يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاحد
١٨ حزيران ١٩٩٥
٢٠ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
18.6.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 30/52

الشرطة تسحب رخص (١٣٠) سائقا خالفوا قوانين السير

(ص ٢)

يلتسين اصدر الامر بالهجوم على مستشفى بودينوفسك!

● عشرات القتلى بين العسكريين والمدنيين المرضى! ●

● موسكو – الوكالات – اثار اعلان الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس السبت، بانه اصدر اوامره، قبل مغادرته موسكو الى كندا، بشن الهجوم على مستشفى بودينوفسك في جنوب روسيا، ردود فعل غاضبة في موسكو. وارتفعت الاصوات المطالبة بعودته، فورا، وتشكيل لجنة تحقيق في الموضوع.

(البقية على ص ٦)

الاسرى الفلسطينيون يبدأون الاضراب عن الطعام

٦ آلاف اسير اعلنوا، ابتداء من اليوم الاحد، اضرابهم.. بعد سنتين من المماطلات الاسرائيلية!

* اليوم مؤتمر صحفي للرئيس الفلسطيني في غزة وآخر في القدس للمؤسسات الفلسطينية الخاصة بحقوق الانسان * حملة واسعة من الفعاليات التضامنية وصولاً الى الاضراب العام يوم ٢٣ حزيران الجاري * اقرأ ص٣ و٧ *

بلدية الناصرة تكرم رياضيي المدينة



● اقامت ادارة بلدية الناصرة مهرجانا لتكريم الرياضيين من سكان المدينة الذين حققوا الانجازات خلال الموسم الفائت.

في الصورة: رامز جرايسي، رئيس البلدية، يسلم كأسا تقديرية للعداءة دعاء سليمان، بطلة اسرائيل. (اقرأ التفاصيل في صفحات «الاسبوع الرياضي»).

(صورة خاصة)

١٠ مدارس و٧ آلاف طالب في الطيبة ينفذون اضرابا عاما اليوم

* لجنة المعارف البلدية تطالب بتعليق الاضراب رغم دعمها لمطالب المضربين * لجنة اولياء امور الطلاب المنطقية تؤيد الاضراب وتستنكر تحريض ادارة البلدية ومحاولتها حرمان اللجنة العامة من القيام بدورها * اقرأ ص٣

د. ابو زيد: انا المدافع الحقيقي عن الاسلام

❏ « الذين ارادوا قتلي بدلا من مناقشة افكاري، يستغلون الاسلام لغاياتهم الرخيصة » ❏

● القاهرة – «الوكالات» – أكد الاستاذ الجامعي المصري، نصر حامد ابو زيد، الذي حكم القضاء المصري بتفريقه وزوجته في دعوى رفعها اصوليون متشددون يتهمونه ب «الردة» انه لن يتراجع عن آرائه حتى وان كلفه ذلك الموت.

جاء ذلك في بيان لابو زيد تنشره مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية الحكومية اليوم، الاحد.

وقال ابو زيد متوجها الى الاصوليين المتشددين «لانني اعتز بايماني بالله ورسوله وايماني بنبل الاسلام وانسانية مقاصده، فانني اعتز، كذلك، بقيمة اجتهاداتي الفكرية والعلمية، لذلك لن تنال مني فتاواكم المغرضة ولا محاولتكم المستميتة لقتلي وسأظل اناضل (دفاعا) عن الاسلام مسلحا بالوعي العلمي والمنهجية الصارمة حتى لو كان دمي هو الثمن ولا سبيل الا الحقيقة او الشهادة».

ويرى ابو زيد في كتاباته ضرورة اخذ السياق التاريخي لنزول الايات القرآنية في الاعتبار. وكذلك التطور الاجتماعي لدى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وهاجم ابو زيد اولئك الذين «يريدون العودة بنا الى عصر الوثنية والجاهلية الظلماء» معربا عن دهشته وغضبه ازاء سعي هؤلاء الى «قتلي بدلا من مناقشة افكاري والجدال معي».

وقال «اني باحث مسلم وهب حياته للدفاع عن الاسلام في مناخ يسيء للاسلام ويعرضه لهجوم بعض الذين يستغلون معانيه الانسانية لتحقيق غايات نفعية دنيوية رخيصة (والذين) سمحوا لانفسهم باتهامي بالردة عن الاسلام وطالبوا بالتفريق بيني وبين زوجتي».

واضاف «ولان الاسلام لا يسمح لهم بذلك فقد حاولوا التخفي وراء عباءة القانون متجاهلين ان دعوى تكفير المسلم بلا برهان ترتد على المدعي».

(البقية على ص ٦)

شجب واستنكار

الهيئة التدريسية في مدرسة القشلة (أ) – الناصرة تستنكر الاعتداء الذي وقع على الزميل مدير مدرسة الناصرة (د) وانها ترى فيه ظاهرة خطيرة يجدر بالاهالي والمسؤولين في ادارة المعارف العمل على اجتثاثها من الجذور بالطرق المناسبة.

بلدية الناصرة

اغلاق قسم الجباية لثلاثة أيام

نظرا لخروج موظفي قسم الجباية في بلدية الناصرة لدورة حول ادخال البرامج الجديدة للحاسوب المتعلقة بقسم الجباية، سيكون القسم مغلقا امام الجمهور في الايام (١٩، ٢٠، ١٩٩٥/٦/٢١).

كل الدفعات المرتبطة بصندوق البلدية ستكون في قسم المحاسبة لدى السيد زهير عديني.

نرجو من المواطنين الكرام التفهم لما فيه تطوير عمل قسم الجباية وعصرنته ومصلحة الجميع.

من اجل تعزيز قوة «القائمة المشتركة» للدفاع عن حقوق عمال وعاملات منطقة ام الفحم

القائمة المشتركة - فرع ام الفحم

تدعو المرشحين الثلاثين الاوائل وسكرتارية جبهة ام الفحم واعضاء اللجنتين المحليتين للحزب والشبيبة الشيوعية وممثلي الجبهة في بلدية ام الفحم وكافة النشيطين والنشيطات لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم ١٩٩٥/٦/١٨ في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي – حي الميدان وذلك لافتتاح معركة انتخابات مجلس ام الفحم.

يتحدث في الاجتماع: خالد احمد جمعة اغبارية، عدنان عباس، وليد عسلية ومحمود محاميد وآخرون.

حضورك هام وضروري

ادارة مجلس كفرياسيف المحلي — لجنة فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفرياسيف

يتشرفون بدعوة اهل القرية والقرى المجاورة للمشاركة في الامسية – الندوة الخاصة لاحياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد والشاعر الشيوعي الوطني خالد الذكر:

توفيق زيّاد

وذلك مساء غد الاثنين ١٩٩٥/٦/١٩ الساعة السابعة والنصف في قاعة المركز الثقافي البلدي (قرب مجمع ينى الرياضي).

البرنامج:

* *كلمات عن توفيق زيّاد القائد السياسي، من:*
– نائلة زيّاد رفيقة حياته.
– رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة.
– نمر مرقس رئيس المجلس المحلي.
– د. سليم صفية القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي.
– احمد الحاج نائب مدير مدرسة ينى الثانوية.

* *اغاني واناشيد من شعر توفيق زيّاد تقدمها الفنانة: امل مرقس – زريق.*

الدول الصناعية السبع وروسيا تدعو لوقف المعارك في البوسنة فورا

● هاليفاكس – الوكالات – اعرب قادة الدول الصناعية السبع بالاضافة الى روسيا، امس، السبت، في هاليفاكس (كندا) عن «قلقهم الشديد من تفاقم حدة المعارك في البوسنة». ودعوا اطراف القتال الى «وقف العمليات العسكرية فورا» واستئناف «المفاوضات السياسية». وذلك على اساس مقترحات مجموعة الاتصال.

واستخدمت هذه الدعوة التعابير ذاتها، التي استخدمتها مجموعة السبع – من دون روسيا – في اعلانها مساء الخميس الماضي الذي لم يلق آذانا صاغية لدى الاطراف المتنازعة. فقد شنت القوات الحكومية البوسنية هجوما عنيفا فجر امس الاول الجمعة في محاولة لفك الحصار المفروض على سراييفو منذ ثلاث سنوات من قبل صرب البوسنة.

وورد في «اعلان رئيس» الاجتماع انه من المستحيل التوصل الى حل دائم من دون التفاوض. ونحن نطالب الصرب بالحاح بالموافقة على هذه الاقتراحات.

وكان البوسنيون والكروات وافقوا على الخطة التي اقترحتها مجموعة الاتصال وتنص على تقسيم البوسنة الى جزأين متساويين تقريبا الا ان الصرب رفضوها.

● قوات الامم المتحدة محتمية بدباباتها ومركباتها خوفا من هجمات الصرب الانتقامية●

وقال كريتيان ان الغربيين والروس «يُرحّبون» بانشاء قوة التدخل السريع، وغالبيتها من الجنود البريطانيين والفرنسيين، الهادفة الى حماية عناصر قوة الحماية الدولية في البوسنة.

وكان مجلس الامن الدولي وافق، الخميس الماضي، على نشر هذه القوة وقوامها ١٢٥٠٠ عنصر، الا انه لم يتطرق الى مسألة تمويلها التي يختلف بشأنها الاوروبيون والامريكيون.

واعلن الغربيون والروس ان قوة التدخل السريع ستكون «بقيادة الامم المتحدة وستعمل بموجب المهمة الموكلة حاليا الى قوة الحماية».

كما طلب قادة مجموعة السبع وروسيا من الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوسيفيتش، «بالحاح» الاعتراف بالبوسنة والهرسك مشيرين الى ان «الاعتراف المتبادل سيشكل خطوة اولى مهمة».

واخيرا اعربوا عن «قلقهم من خطر استمرار المعارك في كرواتيا»، وطلبوا باصرار من مختلف الاطراف احترام اتفاق وقف اطلاق النار، الموقع في آذار ١٩٩٤ و «التعاون» مع الامم المتحدة.

لقاء اليوم

●● مع: الأديب يعقوب بيسر

●● حول: الاعلان عن نقابة جديدة للأدباء في اسرائيل

النقابة الجديدة ستوفر فرصة اللقاء الحقيقي بين الثقافات في البلاد

● اعلن، في اجتماع تأسيسي نهاية الاسبوع الماضي، عن اقامة نقابة جديدة للادباء في اسرائيل صرح المبادرون اليها بانها ستكون مفتوحة امام المبدعين في اسرائيل الذين ينتجون بمختلف اللغات ويمثلون مختلف الثقافات. ولوحظ ان بين المبادرين عددا من الكتاب العبريين التقدميين الذين كانوا انسحبوا في حينه من رابطة الكتاب العبريين التي رفضت حتى الآن – وفي مؤتمرها الأخير قبل حوالي الشهرين – قبول ادباء عرب فيها او حماية حقوقهم المهنية والنقابية. عن الاطار الجديد وروّاه تحدثنا مع الأديب يعقوب بيسر احد المبادرين الى اقامة هذا الاطار.

* «الاتحاد»: لماذا هناك حاجة الى اطار جديد اضافة الى كل الأطر القائمة؟

– ي. بيسر: «لأن الأطر القائمة حتى اليوم لا توفر للأديب الدفء المهني والدعم الا بشروط تتعلق بانتمائه القومي او باللغة التي يكتب فيها. ورأينا انه آن الأوان لاقامة اطار شامل يفتح ابوابه لجميع الادباء في البلاد، بصرف النظر عن انتماءاتهم ولغة انتاجهم».

* «الاتحاد»: كنتَ حتى وقت قريب رئيسا لرابطة الكتاب العبريين، ونراك اليوم متحمسا للاطار الجديد؟

– ي. بيسر: «نعم، لقد كنت رئيسا للرابطة حتى مؤتمرها الأخير الذي عقد مؤخرا. وحاولت ان ادخل تعديلا على دستورها يقضي بفتح ابوابها امام كل الادباء في البلاد ويضمنهم الكتاب العرب، ايضا، لكنني فشلت في تجنيد اكثرية. وكان هذا دافعا لي لأنشط من اجل اطار جديد يُنصف الجميع ويوفر لهم الدعم المهني والنقابي».

* «الاتحاد»: حضر الاجتماع التأسيسي مبدعون عرب، فما هو مدى التعاون بينكم وبينهم؟

– ي. بيسر: «لا اكتمك ان التعاون وثيق جدا وقد لمسنا حماسا منقطع النظير لدى من اتصلنا به وأولهم الكاتب اميل حبيبي. واضافة الى الكتاب العرب حضر الاجتماع كتاب باللغتين، الروسية والايدش».

* وما هي نواياكم وأهدافكم؟

– ي. بيسر: «سنهتم بالادباء والأدب في مستويين. اولا: سنهتم بتوفير افضل شروط العمل للمبدعين بما في ذلك علاقاتهم بالناشرين واجورهم وشروط التقاعد ومساعدتهم في تحسين ظروف معيشتهم وسكنهم. وتجدر الاشارة هنا الى ان الكاتب يعمل في بيته خلافا للآخرين. ثانيا: خلق فرص اللقاء الحقيقي بين الثقافات والآداب في البلاد لغرض حصول التبادل الثقافي المتوخى في دولة تعيش فيها ثقافات متعددة. اما على الصعيد التنظيمي فنحن بصدد عقد المؤتمر التأسيسي بعد اشهر، وقد يكون ذلك في تشرين الاول او كانون الاول».

(مرزوق حلبي)

مستوطنون من «كتسرين» في الجولان: ساعدونا للانسحاب من الجولان

* الوزيرة نمير تدعو الى تفكيك «نتساريم» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب عشرون من مستوطني «كتسرين»، في الجولان المحتل أمس، السبت، من عضو الكنيست من «ميرتس» عنات مؤور وسكرتير عام حركة «السلام الآن» يوسي راز بمساعدة مستوطني الجولان المستعدين للانسحاب من هناك في حالة تحقيق السلام مع سوريا.

وطالب المستوطنون بالبدء في تنظيم هيئة موازية لمجلس مستوطنات الجولان، قادرة على تبني مواقف المستعدين للانسحاب. وقالوا ان عددا كبيرا من المستوطنين يؤيدون مطالبهم ومواقفهم الا ان هؤلاء يتخوفون من اعلان رأيهم الصريح.

ووعدت عضو الكنيست مؤور والسكرتير راز ببحث طلب هؤلاء المستوطنين في مؤسسات الحركتين.

وقالت الوزيرة اورا نمير امس، السبت، في بات يام، ان سوريا لن توقع اي اتفاق سلام مع اسرائيل بدون هضبة الجولان. هذه هي المعادلة وهي واضحة جدا.

وطالبت الوزيرة نمير بتفكيك مستوطنة «نتساريم» في قطاع غزة ونقل العائلات ال ٢٧ الى «غوش قطيف» اذ لا داعي لان يعرض الجنود الاسرائيليون حياتهم للخطر في سبيل حماية هذه المستوطنة.

«القائمة المشتركة» تدعو جماهير منطقة ام الفحم لدعمها في انتخابات مجلس العمال

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – دعت «القائمة المشتركة» للعمل والسلام والمساواة، والتي تخوض انتخابات مجلس عمال ام الفحم، عمال وعاملات المنطقة للتصويت للقائمة المشتركة برئاسة النقابي خالد احمد جمعة اغبارية، وذلك في بيان وزعه نشيطو القائمة، أمس السبت، في مدينة ام الفحم وقرى سالم وزلفة ومشيرفة والبياضة ومصمص ومعاوية.

وجاء في البيان الذي وُزع بآلاف النسخ: «القائمة المشتركة» هي القائمة المُجرّبة والمُجرّبة، صاحبة الباع الطويل في العمل النقابي والنضال لرفع الظلم الواقع على العامل من ارباب العمل، وخير برهان هو موقف «القائمة المشتركة» من وحدة واضراب عاملات مصنع النسيج في ديرحنا الجليلية وعشرات المواقف المماثلة.

ودعت «القائمة المشتركة» جميع القوائم المنافسة الى الحفاظ على نزاهة ونظافة الانتخابات والعمل لتعميق الاحترام المتبادل بين اعضاء ومؤيدي جميع القوائم حتى لو اختلفت الآراء، وتشعبت الطرق والاجتهادات بين ابناء البلد الواحد.

كما ضم بيان «القائمة المشتركة» اسماء ال ٢١ مرشحا الاوائل في القائمة.

الشرطة تسحب رخص (١٣٠) سائقا خالفوا قوانين السير

* مقتل سائق (١٨ عاما) في اصطدام بشاحنة * اعتقال خمسة سائقين شبان اتضح انهم قادوا سياراتهم بعد ان تعاطوا الكحول *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سحبت الشرطة، ليلة الجمعة/ السبت رخص السياقة من (١٣٠) سائقا ارتكبوا مخالفات خطرة واوقفت خمسة سائقين يافعين ساقوا سياراتهم بعد ان شربوا كميات كبيرة من الكحول.

وجاءت هذه الحصيلة في حملة تشنها الشرطة لضبط السائقين المخالفين لا سيما الذين يقودون سياراتهم وهم ثمالى. وتتركز جهود الشرطة في هذا المجال، في محيط النوادي الليلية والمحلات الترفيهية.

وسجلت الشرطة في الليلة ذاتها مخالفات سير ل (١٣٠٠) سائق سحبت رخص القيادة من ١٠٪ منهم!

* مقتل سائق *

هذا، واتضح ان السائق الذي قتل امس الاول في حادث اصطدام قرب كيبوتس «لاهفيم» في النقب هو اريه تايتلباوم (١٨ عاما)، وقد اصطدم مواجهة بسيارة شحن قادمة من الجهة المعاكسة فقتل على الفور واصيب سائق الشاحنة وزوجته!

الاسرى الفلسطينيون يبدأون الاضراب عن الطعام

٦ آلاف اسير اعلنوا، ابتداء من اليوم الاحد، اضرابهم.. بعد سنتين من المماطلات الاسرائيلية!

* اليوم مؤتمر صحفي للرئيس الفلسطيني في غزة وآخر في القدس للمؤسسات الفلسطينية الخاصة بحقوق الانسان * حملة واسعة من الفعاليات التضامنية وصولا الى الاضراب العام يوم ٢٣ حزيران الجاري *



● امهات فلسطينيات امام المحكمة العسكرية في نابلس – صورة من الارشيف ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ الاسرى الفلسطينيون، الـ ٦ آلاف، في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي، صباح اليوم الاحد، اضرابهم العام عن الطعام مطالبين باطلاق سراحهم جميعا، وفق جدول زمني محدد، وبأن تفي السلطات الاسرائيلية بوعودها وتعهداتها التي قطعتها على نفسها لدى توقيعها اعلان المبادىء مع الفلسطينيين.

ويأتي اضراب الاسرى الفلسطينيين هذا في ظل اوسع وحدة صف فلسطينية وطنية من خلف مطالبهم العادلة. اذ يعقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم، وفي قاعة «رشاد الشوا» في غزة مؤتمرا صحفيا بحضور شخصيات من السلطة الفلسطينية، يتناول فيه قضية الاسرى الفلسطينيين والعرب، وفي الوقت نفسه، وفي مسرح القصبة في القدس العربية، تعقد مؤسسات حقوق الانسان الفلسطيني مؤتمرا صحفيا آخر حول الموضوع ذاته، وذلك بمشاركة مؤسسة «مانديلا» و«الضمير» وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين والحركة العالمية للدفاع عن الاولاد/ الفرع الفلسطيني، ومركز المعلومات البديلة واتحاد لجان الدفاع عن الحريات ومركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان ونادي الاسير الفلسطيني ومؤسسة الحق ولجنة انهاء الاعتقال الاداري ومؤسسة «الكويكرز».

وكانت القوى الفلسطينية قد عقدت اجتماعا لها امس الاول، الجمعة، في مقر «فدا» في غزة اتفقت فيه على تشكيل لجنة عامة لمساندة الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال.

ويفيد مراسلنا في القدس ان حملة التضامن مع الاسرى امتدت من جنين في الشمال وحتى رفح والعريش في قطاع غزة، مغطية كل الاراضي الفلسطينية، ودعت العديد من البيانات المحلية الى القيام بفعاليات محلية تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين والعرب، وفي بيان اصدره نادي الاسير اعلن عن اسبوع لفعاليات التضامن «مع ابنائنا الاسرى».. والى اعلان الاضراب العام في ٢٣ من الشهر الجاري، اضافة الى يوم للصيام.

كذلك وجهت مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية النداءات الى المؤسسات الدولية الموازية والى السكرتير العام للامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي ولجنة العفو الدولية دعتهم فيها الى الضغط على الحكومة الاسرائيلية، بكافة الوسائل الممكنة، من اجل اطلاق سراح كافة الاسرى والمعتقلين بدون قيد او شرط او تمييز.

على صعيد آخر طالبت لجنة الدفاع عن الاسرى الفلسطينيين في الاردن باطلاق سراح جميع الاسرى العرب والفلسطينيين. ودعت اسرائيل الى احترام المواثيق والاتفاقات الدولية، والبدء فورا باطلاق سراح المرضى والكهول والاطفال من السجون الاسرائيلية.

كما طالبت اللجنة السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف التفاوض مع اسرائيل على كافة المستويات حتى يتم الاتفاق الصريح والمعلن على اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين والعرب.

١٠ مدارس و٧ آلاف طالب في الطيبة ينفذون اضرابا عاما اليوم

* لجنة المعارف البلدية تطالب بتعليق الاضراب رغم دعمها لمطالب المضربين * لجنة اولياء امور الطلاب المنطقية تؤيد الاضراب وتستنكر تحريض ادارة البلدية ومحاولتها حرمان اللجنة العامة من القيام بدورها *

● الطيبة – لمراسل خاص – تتعطل الدراسة اليوم، الاحد، في جميع مدارس مدينة الطيبة الابتدائية والاعدادية والثانوية، التي تضم حوالي السبعة آلاف طالب وطالبة، وذلك تلبية لدعوة اللجنة العامة لاولياء امور الطلاب في المدينة، بتنفيذ الاضراب الانذاري ليوم واحد.

وكان ممثلو اللجنة العامة قد التقوا مساء امس، السبت، في دار البلدية اعضاء لجنة المعارف فيها في محاولة لتجنيب الطلاب مثل هذه الخسارة. الا ان لجنة المعارف ورغم اعلانها تأييد ودعم مطالب اللجنة العامة لاولياء الامور طالبت بتعليق الاضراب الانذاري حتى الأول من ايلول. ودون اي التزام خطي من رئيس البلدية بالعمل على تلبية مطالب الأهالي والاهتمام بمتطلبات جهاز التعليم في المدينة.

وأكد اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب العامة، في حديث هاتفي مع مراسلنا، انه لم يتم، حتى الآن، عقد اي اجتماع مع رئيس البلدية او من ينوب عنه للتباحث في التعاون المشترك من اجل ضمان وضع طبيعي لجهاز التعليم وللضغط على وزارة المعارف للدفع بهذا الجهاز قدما.

والمعروف ان لجنة اولياء امور الطلاب العامة مشكلة من ممثلي لجان الامور في ست مدارس ابتدائية ومدرستين اعداديتين ومدرستين ثانويتين. وان هذه اللجنة العامة تحوي العديد من التوجهات، الا ان الاغلبية الساحقة فيها تؤيد تنفيذ الاضراب.

وفي حديث مع رئيس اللجنة المنطقية لاولياء امور الطلاب، فايز دعاس، اكد على تأييد اللجنة للاضراب. واعتبر ان لجنة اولياء امور الطلاب في الطيبة تأخرت في اتخاذ هذا القرار، خاصة وان بلدية الطيبة ووزارة المعارف تحاولان منع لجنة اولياء امور الطلاب العامة من مزاولة دورها وتعطيل عملها.

واستنكر فايز دعاس، في حديثه الهاتفي مع مراسلنا، هجوم ادارة بلدية الطيبة في بيان لها على اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب.

النائب سليم يحتج على قلة ساعات البث بالعربية في القناة الثانية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – احتج النائب الجبهوي صالح سليم على قرار مجلس ادارة القناة الثانية، تخصيص نصف ساعة فقط للبث العربي في القناة الثانية للتلفزيون.

وطالب سليم وزيرة الاتصالات والثقافة والفنون شولميت الوني اتخاذ الخطوات المناسبة لاصلاح هذا القرار وزيادة ساعات البث للوسط العربي.

الجبهة تطالب بمراقبة شبكة تعليمية متطرفة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي صالح سليم وزير المعارف امنون روبنشطاين، بفحص ومراقبة شبكة التعليم الدينية المتطرفة «نوعم» التي تمولها الوزارة.

وقال سليم في رسالته ان هذه الشبكة ومن خلال تربيتها لطلابها تغرس الكره للعرب، وتساءل ما اذا كان عمل هذه الشبكة ضمن الخطوط التعليمية والتربوية التي وضعتها الوزارة.

على خلفية طعن مستوطن

المستوطنون يعربدون ويعتدون على ممتلكات اهالي الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت، امس السبت، عدة اشتباكات بين المواطنين العرب والمستوطنين في الخليل، على خلفية طعن احد المستوطنين، صباح امس الاول الجمعة في المدينة.

وكان المستوطن ابرهام ارئيل (١٩ عاما) قد تعرض لطعنات بالسكين فاصيب بجروح متوسطة، وعلى اثر ذلك قام مستوطنو الخليل وكريات اربع باعتداءات هستيرية على ممتلكات اهالي الخليل، خصوصا في منطقة الخليل، وذلك بعد ان فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المدينة.

توصية بحل المجلس البلدي في «بني براك»

☐ التوصية في ضوء الازمة المالية والفساد المالي والاداري ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت لجنة عينتها وزارة الداخلية، مؤخرا، لفحص الوضع في بلدية «بني براك» بحل المجلس البلدي القائم وتعيين لجنة لتصريف شؤون المدينة ريثما يتم انتخاب مجلس بلدي جديد.

وكانت اللجنة عُينت قبل تفجّر الازمة الراهنة في البلدية التي عطلت الخدمات لا سيما خدمات جمع النفايات الامر الذي ادى الى تراكمها في احياء المدينة. وكانت كُلفت بفحص الوضع الاداري والمالي في ضوء وصول العجز الى حوالي (١٠٠) مليون شيكل.

ويُسيطر على ادارة البلدية ممثلو الاحزاب الدينية المرتبطة بينها باتفاق تناوب على رئاستها. وهي متهمة بالفساد المالي والاداري وبتبذير الاموال العامة وابرام عقود اجور مع موظفين فوق المعمول به في السلطات المحلية.

وكان الوضع خلال الازمة الراهنة وصل حد مهاجمة المواطنين لمبنى البلدية وتحطيم كل ما وصلت اليه ايديهم.

ومن العادة أن تقبل وزارة الداخلية توصيات لجان كهذه، الامر الذي يعني قرب حل المجلس البلدي في «بني براك».

انتهاء التحقيقات في انهيار شبكة الكهرباء قبل (١٠) ايام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يعلن، اليوم الاحد، في مؤتمر صحفي خاص عن النتائج التي توصلت اليها لجنتا التحقيق في انهيار شبكة الكهرباء قبل عشرة ايام.

فقد علم ان اللجنة المهنية التي عينتها ادارة شركة الكهرباء انتهت من التحقيق واعداد التقرير الذي قدم الى مدير عام الشركة، رافي بيلد.

ومن ناحية ثانية انهت اللجنة الرسمية التي عينها وزير الطاقة برياسة شلومو لاهط عملية التحقيق، ومن المقرر ان يكشف اليوم عن توصيات واستنتاجات اللجنتين.

ويذكر ان انهيار الشبكة المذكور ادى الى شل الحياة العامة في القسم الاكبر من البلاد، من نتانيا جنوبا وصولا حتى ايلات، الامر الذي الحق خسائر فادحة بالاقتصاد الاسرائيلي قدرت بمليار شيكل. هذا ناهيك عن اغلاق الشوارع بسبب تعطل شارات المرور.

برنامج لاحياء ذكرى القائد الراحل توفيق زيّاد في شفاعمرو

* البلدية تقرر اطلاق اسم توفيق زيّاد على احد الشوارع الرئيسية *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت بلدية شفاعمرو في جلستها الاخيرة تبني طلب كتلة الجبهة في البلدية بأحياء الذكرى السنوية الاولى لخالد الذكر القائد توفيق زيّاد.

كما وافق المجلس البلدي على البرنامج الذي اعدته المؤسسات والهيئات الشعبية لاحياء هذه الذكرى.

وكانت الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة وبمبادرة الجبهة قد عقدت عدة اجتماعات استعدادا لاحياء الذكرى التي ستقام يوم ٩٥/٦/٣٠ في ساحة قلعة شفاعمرو، واعد لهذه المناسبة برنامج فني وادبي وسياسي واسع.

وقد اكد السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية في بيانه في الجلسة على اهمية احياء الذكرى للقائد الشعبي الوطني توفيق زيّاد واشاد بالدور الكبير والعظيم الذي قام به توفيق زيّاد في حياته للجماهير العربية.

واقترح ان تقوم لجنة تسمية الشوارع في المدينة بالتحضير لافتتاح شارع رئيسي في المدينة يسمى على اسم توفيق زيّاد في يوم الاحتفال، كما طالب بالتجند الواسع للذكرى السنوية في الناصرة.

وكان قد ادرج على جدول ابحاث الجلسة اقتراح ادارة البلدية بتقديم شكوى قضائية باسم البلدية ضد جريدة «الاتحاد» ورئيس تحريرها، نظير مجلي، بخصوص المقال الذي نشره في حينه واعتبره السيد ابراهيم نمر حسين تهجما شخصيا عليه. فطالب عضو البلدية الجبهوي، جهاد سعد، بشطب الموضوع عن جدول الابحاث، وفتح حوار لحل هذا الاشكال. فرد رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، قائلا «تربطني علاقات متينة وقوية مع الجبهة وقيادتها ومع الحزب وجريدة «الاتحاد»». وقال، اوافق على مواصلة الحوار بروح طيبة مع تجميد البحث لحين انهاء الموضوع. ولم يبحث المجلس البلدي الموضوع.

مظاهرة لمستخدمي المستشفى الانجليزي في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «تظاهرتنا هذه خطوة اولى. لن نسكت» و «لن نكون رهينة للخلافات بين الحكومة وصناديق المرضى» و «كيف نعمل ولقمة خبزنا في خطر».

هذه الشعارات وغيرها رفعها عشرات المرضين والممرضات والعاملين في مستشفى الانجليزي في الناصرة، احتجاجا على عدم التزام صناديق المرضى المختلفة بتسديد ديونها. والتي وصلت الى حوالي ٥ ملايين شيكل الى المستشفى.

وكانت لجنة المستخدمين، قد اتخذت هذه الخطوة فاتحة في سلسلة اجراءات احتجاجية. وكما قال رئيس لجنة المستخدمين، فريد ظواهري:

«لن نتراجع اذا لم تتحقق طلبات المستشفى بتسديد الديون المتراكمة، لنتمكن بالتالي من الحصول على كافة حقوقنا. قد نضطر لاجراء تشويشات واقامة تظاهرات عامة في المدينة او مقابل مقرات المؤسسات الحكومية».

وكان قد تضامن مع المتظاهرين رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد، ووفود من بلدية الناصرة ومجلس عمال الناصرة ومجلس «نعمت» والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات ونقابة مستخدمي بلدية الناصرة وآخرون.

وأكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي امام المتظاهرين، على اهمية اتخاذ مثل هذه الخطوة امام الوضع القائم وقال: «ان عدم تحويل الديون الى المستشفى هو محاولة استغلال لا يمكن قبولها».

وتطرق جرايسي الى الاتصالات التي سبق واجريت منذ بداية المشكلة وفي حينه وعد وزير الصحة بمعالجة القضية ولكن بدون جدوى، وأعلن جرايسي «ان اجتماعا سيعقد مع وزير الصحة وادارة كوبات حوليم لحل المشكلة ووضع آلية لضمان عدم العودة الى الوضع القائم».

ومن جهتهما فقد اكد سكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد والقائم بأعماله، سامي الحاج، على دعم مجلس العمال لكافة الخطوات التي سيتخذها مستخدمو المستشفى.



● جانب من المظاهرة. ويبدو في الصورة سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، والقائم باعماله، سامي الحاج، والمدير الطبي للمستشفى، د. نخلة بشارة ● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

اليوم، التوقيع على اتفاقية لحل ازمة السكن في يافا

* اليوم، ايضا، يبدأ التسجيل في شركة حلميش * نخبة من المحامين المتطوعين تساعد العائلات للحصول على شهادات الاستحقاق *

● يافا – لمراسلتنا عبير بلحة – سطل – تحضيرا لتوقيع الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين ممثلي مستحقي السكن في يافا وبين وزارة البناء والاسكان ودائرة اراضي الدولة، يوم الخميس الماضي، قامت العائلات بمساعدة لجنة العمل للنضال من اجل مستحقي السكن باخلاء البيوت التي اقتحمتها، ومن المتوقع ان يتم التوقيع على الاتفاق اليوم الاحد.

واصدرت لجنة العمل للنضال من اجل مستحقي السكن بيانا الى مستحقي السكن تعلمهم ببدء تسجيل العائلات المستحقة في مكتب شركة «حلميش» الكائن في شارع «شدروت يروشاليم» رقم ٤٥، وذلك ابتداء من اليوم الاحد ١٩٩٥/٦/١٨، وعليهم التوجه الى التسجيل مزودين بشهادات الاستحقاق.

ومن لا يملك شهادة الاستحقاق عليه التوجه للحصول عليها. وبهذا الخصوص تبرعت نخبة من المحامين اليافيين وهم المحامي عمر ابو رمضان والمحامية تغريد جهشان والمحامي احمد بلحة والمحامي خالد كبوب والمحامي نسيم شقر بتقديم اية مساعدة للعائلات من اجل الحصول على شهادات الاستحقاق.

تقوم شركة **מדור תקשורת ועיתונות** ت: ٦٢٨٣٥١ - ٠٤ تلفاكس: ٦٢٧٣٥٤ - ٠٤

هـذه الايـام باجـراء احصـاء لاختيار المصالح التي ستفوز بلقب

العمل الممتاز (העסק המצטיין 1995)

وما تقدمه لزبائنها العرب من

- خدمة مؤدبة
- اسعار معقولة
- امانة في البيع
- نوعية وجودة البضاعة

يبارك هذا الاحصاء ويشترك في حفلة توزيع الشهادات على الفائزين:

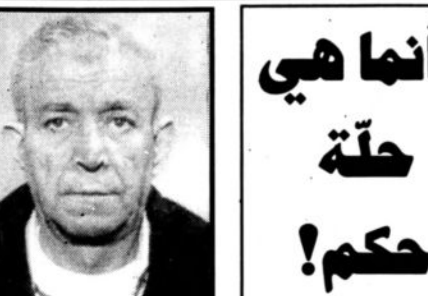
- وزير الطاقة
- وزير المواصلات
- رئيس لجنة المالية في الكنيست
- رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست
- نائب رئيس الكنيست
- نائبة وزير الصناعة والتجارة
- رئيس برلمان الجليل الغربي
- سكرتير المجالس الدرزية والشركسية
- رئيس مركز السلطات المحلية العربية
- مساعدو وزراء

وسنقوم بشكل اسبوعي بنشر اسماء المصالح الفائـزة في مختلف وسائل الاعلام. كونوا معنا!!

المصالـح التي فازت بلقب «העסק המצטיין 1995» في الاحصـــاء الذي تقوم به شركة מדור תקשורת ועיתונות لهذا العام

المصلحة	المسؤول	البلدة	التخصص	تلفون
حيفا				
محلقة يوسف رواشدي	يوسف رواشدي	حيفا	صالون حلاقة	٠٤/٣٤٢٨٦٩
صالون انيت للعرائس	هنية خوري	حيفا	صالون عرائس	٠٤/٦٤٠١١٨
كفرقرع				
محددة مصاروة عبد الرازق	عبد الرازق مصاروة	كفرقرع	حدادة	٠٦/٣٥٣٠٢٩
تسويق كناعنة	اياد ومؤيد فهمي كناعنة	كفرقرع	تسويق غاز	٠٦/٣٥٣٠٥٧
زيد اوبتيك	زيد طارق حاتم	كفرقرع	اوبتيكا - نظريات	٠٦/٣٥٢٧٠٢
راما - ازياء عالمية	كبها رائد وملحم ماجد	كفرقرع	ازياء	٠٦/٣٥٤٥٤٨
شايش الهدى	مصري ناظم	كفرقرع	شايش	٠٦/٣٥٤٠١١
نحف				
ג.א.ג מסרי שיש וגרנית בע"מ	ابو داهود	نحف	שיש וגרנית	٠٤/٩٨٨٦٢٩٢
קונדיטוריה קאדרי	طارق قادري	نحف	حلويات	٠٤/٩٩٨٤٨٧٥
מרפדית אלאמל	ابراهيم قيس	نحف	اثاث ومفروشات	٠٤/٩٩٨٤٨٦٩
سفريات نحف	عبد الهادي مطر	نحف	سفريات	٠٤/٩٩٨٧٩٧٠
سلطات الجليل	سرحان اسعد	نحف	مأكولات	٠٤/٩٩٨٨٠٣٣
الناصرة				
قاعة الشريف	وجيه شريف	الناصرة	قاعة أعراس	٠٦/٥٦٢٣٣٢
اخوان عفيفي	عبد عفيفي	الناصرة	مقاولو ترميم وقصارة	٠٦/٤٦٢٢٢٤
منجرة راسم قاسم	راسم قاسم سليم	الناصرة	تجارة عامة	٠٦/٥٧٧٤٨٦
هيبر شادي صبيحات	شادي صبيحات	الناصرة	بقالة	٠٦/٥٦٦٩٧٣
مشروبات الورود	عمرو عمرو	الناصرة	انتاج مشروبات خفيفة	٠٦/٥٦٥٤٠٣
بونجبور قبعين	يوسف قبعين	الناصرة	اكل سريع	٠٦/٥٧٨٢٦٧
ستوديو كاسيت ايمان	سعيد متولي	الناصرة	استئجار وتوزيع كاسيتات	٠٦/٥٦٥٥٦٩
المعهد العالي	بشارة جرايسي	الناصرة	تأهيل مهني	٠٦/٤٦١٣٥١
اعمال معادن	فؤاد عبد الله	الناصرة	حديد وصلب	٠٦/٥٥٣٤٣٧
ديرحنا				
تريس وألمنيوم	معين خطيب	ديرحنا	تريس وألمنيوم	٠٦/٧٨٢٢٦٢
حلويات ابو الحوف	راسم ابو الحوف	ديرحنا	حلويات	٠٦/٧٨٦٨٦٧
تزيين سيارات	فريد خطيب	ديرحنا	قطع تزيين سيارات	٠٦/٧٨٢٦٤٠
سخنين				
سخنين تورز	عماد سيد احمد	سخنين	سياحة خارجية وداخلية	٠٦/٧٤٧٤٧٤
سالم				
حفريات سالم	محمود ابو بكر	سالم	حفريات وزفتة	٠٦/٥٢٧٤٠٦
مكيفات الهناء	سامي ابو بكر	سالم	مكيفات	٠٦/٥٢١٦٥٧
برطعة				
ملحمة البلد	فيصل كبها	برطعة	لحوم طازجة	٠٦/٢٥٣٣١١
كفركنا				
مواد غذاء	خمايسي منير	كفركنا	مواد غذائية بالجملة والمفرق	٠٦/٥١٩٦٢٧
اثاث الهلال	احمد ياسين	كفركنا	اثاث ومفروشات	٠٦/٥١٩٤٣١
عسفيا				
محالب قمة الكرمل	غالب منذر	عسفيا	منتوجات ألبان	٠٤/٣٩١٨٢٠
مخبز مطر	معين مطر	عسفيا	مخابز	٠٤/٣٩١٩٩٢
دالية الكرمل				
مجوهرات النسر	سمير شاهين	دالية الكرمل	ساعات ومجوهرات	٠٤/٣٩٤٦٢٤
مخبز هكفريه	رشدي ناطور	دالية الكرمل	خبز عربي وافرنجي	٠٤/٣٩٥٦٢١
الكترو ٢٠٠٠	وسام وهبة	دالية الكرمل	منتجات كهربائية	٠٤/٣٩٣٩٢١
باقة				
سوبرماركت فتحي دقة	دقة حسام	باقة	بقالة	٠٦/٣٨١٦٧٨
صالون مريم	عزة مريم	باقة	صالون عرائس	٠٦/٣٨٢٢٠٤
بلوك المثلث	الحاج عبد الرحيم الحاج ناصر	باقة	بلوكات	٠٦/٣٨٤٢٩٧
مجوهرات فطيمي	احمد نمر مصاروة	باقة	مجوهرات وصياغة	٠٦/٣٨٢٤٥٥
المغار				
سفريات فخري خوري م.ض	وليد خوري	المغار	سفريات وسياحة	٠٦/٧٨٤٢٨٢
صالون الربيع	منتهى خطيب	المغار	تسريحات عصرية	٠٦/٧٨٤٦٣٦
ازياء المرج	نيبال خليل	المغار	ازياء للعائلة وللعرائس	٠٦/٧٨٦٤٣٠
ام الفحم				
احذية الطائي	جبارين طائي	ام الفحم	تسويق أحذية	٠٦/٣١٢١٩٩
الشايب م.ض	محمد جمال جبارين	ام الفحم	تجارة عامة	٠٦/٣١٦١٠١
حلويات ابو العيلة	اغبارية مسعود	ام الفحم	حلويات	٠٦/٣١١٨٠٧
صالون ميس الريم	ابراهيم اغبارية	ام الفحم	قص وتسريحات شعر	٠٦/٣١٣٥٦٨
ساجور				
جبر - تسويق دجاج	جبر حسن	ساجور	تسويق دجاج	٠٤/٩٩٨٥٩٢٦
جت				
كراميكا ابو عصبة	احمد ابو عصبة	جت	كراميكا	٠٦/٣٨١٣٠٥
الطيبة				
ألمنيوم واقواس نهاد	نهاد مصاروة	الطيبة	ألمنيوم	٠٩/٩٩١٢١٦

كأنما هي حلّة حكم!



■ بقلم: محمود ابو شنب ■

● لا، انهم لم يتسللوا، بل جاؤوا، «والشمس في عز الظهيرة» يحملون اثاث بيوتهم جهرا، على شاحنات، ربما دفعت الحكومة اجرتها، وراحوا يرتبون الاثاث في شققهم الجديدة غير متعجلين، وهم يرفعون عقائرهم بالاناشيد العنصرية الاستفزازية.

وعندما سئلوا كيف استطاعوا تحدي القانون، ضحكوا.. لانهم يعرفون هذا القانون جيدا، ويعرفون ان اسنانه وقواطعه وانيابه الحادة تُنشب في لحم غير لحمهم، وان هذا القانون يصبح عجوزا هرما ادرد غير قادر حتى على العض باللثة عندما يتعلق الامر بهم.

ويعلنون بصلف، لكي يسمع من لم يرد ان يسمع، ان ارض اسرائيل لليهود، وانهم لن يسمحوا للجيش اليهودي باعادة الانتشار الذي يعني الانسحاب من ارض اسرائيل.

والغريب، ان وزير الداخلية المؤقت، السيد ليباني، الذي هو ايضا وزير القضاء، يعلن انه لا يعلم شيئا عن هدم بيت عربي في القدس الشرقية.. فكيف يعلم اذن بهذه المستوطنة الجديدة؟.. «خير ١٤.. لا شفت ولا رأيت!!».

ووزير الاسكان المحترم، دڤيد بن اليعزر فقد برم بوزه برمة شعواء واقترح، بلهجة ثورية جدا، .. «يجب ان نجري مفاوضات مع الجماعة..!!».

ووزير الشرطة، شديد الاحترام، قلب شفتيه ورفع حاجبيه عجبا ودهشة عندما سئل هل ستتدخل الشرطة.. «لا.. الشرطة لن تتدخل.. فهؤلاء الناس انتقلوا من بيت الى بيت، فما وجه الغرابة؟!» ما غريب الا الشيطان يا سيد شاحل..!

واما نائب وزير الدفاع، او «وزير القتال» كما يقول اخوتنا المغاربة.. السيد مردخاي غور، فقال برزانة.. «نعرف غرضهم.. نعرف انهم يرفضون العملية السياسية ويريدون اجتثاثها وتخريب اعادة الانتشار..».

وظننت هنا، وبعض الظن اثم! انه سيقمعهم، سيقذف بهم الى الاعتقال تمهيدا لمحاكمتهم لخرقهم القانون.. ولكنه تابع قائلا:«.. وا.. وا.لا.كن.. يجب ان نتفهمهم ونتفهم ما عملوه، ويجب ان نحاول حل المشكلة بهدوء.. ولماذا اللجوء الى طرق اخرى..؟».

لا.. يا خوي.. حلها بهدوء.. بهدوء، ومن الهدوء، كالحب، ما قتل!!

ما الذي يمكن استخلاصه من اجوبة كبار المسؤولين هؤلاء بالنسبة لهذه الهجمة الاستيطانية الجديدة.. ومن مجاهرة المستوطنين الوقحة بأهدافهم من خطوتهم هذه التي يقولون انه ستتبعها خطوات مماثلة في اماكن اخرى من المناطق المحتلة، وربما كانوا يراقبون ما سيكون عليه رد فعل الحكومة لكي يلائموا وينسقوا خططهم تبعا.

ان تصرف السلطة بالشكل الذي تصرفت به تجاه هذا الهجوم الاستيطاني الجديد، الذي تزامن، وربما ليس صدفة، مع تسلم السلطة الفلسطينية لجميع الصلاحيات والحديث عن قرب التوصل الى اتفاق حول جلاء قوات الاحتلال عن بعض المناطق الفلسطينية كثيفة السكان - هذا التصرف من الحكومة يثير الاستغراب وبالتالي، يثير الشكوك في نواياها الى درجة اساءة الظن، وانها تخطط لعدم الانسحاب وعدم تطبيق الاتفاق باعادة نشر القوات من جديد، وانها بالتالي.. هي التي اوعزت الى المستوطنين باقتحام الدور في المستوطنة اياها، لتتخذ من هذا الحادث، واخرى مماثلة متوقعة الحدوث، ذريعة امام الرأي العام، بأن الواقع الجديد الذي تشكل في المناطق الفلسطينية المحتلة، اصبحت محاولة ازالته او تغييره تهدد بحرب اهلية لن تقبل حكومة اسرائيل او تسمح بحدوثها.. ولحل اشكال عدم استطاعة اسرائيل اجلاء مواطنيها من المناطق المحتلة بالقوة، فان على الفلسطينيين التنازل عن الارض التي تقوم عليها المستوطنات.

ما يجري على الساحة يدفعنا الى الايغال بسوء الظن في نوايا الحكومة الاسرائيلية، ويزيد من ريبتنا وشكوكنا تصريح وزير الشرطة بأن المستوطنين (لا يسميهم كذلك) هؤلاء قد انتقلوا من بيت الى بيت اخر، ثم يتبعه في اليوم التالي بتصريح اشد خطورة:«اذا خرج الجيش الاسرائيلي من مراكز المدن في «يهودا والسامرة» فلا يعود بالامكان تأمين سلامة الامن الداخلي في وضع كهذا، وانه لن يكون بعد مسؤولا عن ذلك».

لا يمكن ان نفهم من هذا الكلام غير ان الوزير شاحل يعارض الانسحاب ويعارض اعادة نشر القوات، اي انه عمليا يعارض تطبيق الحكومة لاتفاقها مع السلطة الفلسطينية، ويعارض تبعا، العملية السياسية برمتها.

وتصريحه الاخير المذكور، يفسر موقفه من المستوطنين الجدد، وينسجم مع ما يصرحون به علنا بأنهم سيعملون على منع اعادة انتشار الجيش ومنع الانسحاب من المناطق المحتلة. واما لماذا لا يقوم شاحل بتأييد كهلاني على رؤوس الاشهاد، فربما كان السبب كامنا في عجلات الكرسي الوزاري.

الحديث مؤخرا، بدأ يتجاوز موعد اول تموز، ويتدحرج الى نصف تموز، بالنسبة للاتفاق حول اعادة الانتشار.

وعلى الرغم من ذلك، بدأت عجلة الاتفاق بالتحرك وان في بطء شديد، وكانت، الى فترة قريبة جدا، متوقفة تماما.

ولكن هناك ضرورة للانتباه بأن حكومة اسرائيل تحاول دائما «فتفتة» التفصيل الواحد الى تفاصيل كثيرة لكي تجري التفاوض حول كل واحد منها.

والحكومة الاسرائيلية الان تريد تقسيم اعادة الانتشار الى تفاصيل، الى مراحل، محاولة ابتزاز الفلسطينيين في كل مرحلة، فهل موقف شاحل الاخير مرحلة ابتزازية، ام هو دعم مستور لمعارضي العملية السلمية من صقور حزب العمل؟

اخراج المستوطنين الجدد هو امتحان لحكومة اسرائيل، وامتحان لتوجهها نحو السلام او عدمه، نحو تطبيق الاتفاقات او نقضها. وموقفها من المستوطنين الجدد سيكون مؤشرا لموقفها من المستوطنين والمستوطنات عموما في المفاوضات النهائية مع السلطة الفلسطينية.

في اصطفاف القوى السياسية الجديد، المتوقع حدوثه قبيل الانتخابات البرلمانية القادمة، نأمل، نحن طلاب السلام العادل، ان يكون معسكر السلام اكبر واقوى بما لا يقاس من المعسكر الاخر، ونرجو ان لا تدفع الرياح بالوزير شاحل الى هذا المعسكر الاخر.

مكانة القدس الرفيعة عند العرب

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

● مدينة القدس الشريف ذات اهمية مركزية للعالمين العربي والاسلامي. انها لب القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي. مدينة القدس مقدسة لدى معتنقي الديانات السماوية الثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية. فهي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح عليه السلام. وقد كانت مدينة القدس خلال التاريخ وستظل مفتاح الحرب والسلام.

وما فتئت السلطات الاسرائيلية، رغبة منها في اقتلاع الوجود العربي الاسلامي في مدينة القدس وفي تهويدها، تبذل محاولات لتزوير تاريخها. هذه المحاولات في غاية الخطورة بالنظر الى انها تمس كرامة وعقائد العالمين العربي والاسلامي.

ومن هذه المحاولات ادعاء المدعين بأن القدس لم تكن عاصمة لاحد سوى اليهود. الحقيقة التاريخية هي ان القدس لم تكن عاصمة لليهود الا فترة قصيرة لم تتجاوز مئة سنة وذلك قبل حكم اليونان والرومان وظهور المسيحية. وبخلاف قصر هذه الفترة الزمنية دام حكم الشعوب الاصلية في فلسطين من الكنعانيين وغيرهم قبل الوجود اليهودي في اجزاء من هذه الارض قرونا كثيرة. وكانت القدس تحت حكم المسلمين طيلة اثني عشر قرنا.

وكان من اليسير على العرب المسلمين الذين فتحوا القدس ان يجعلوها عاصمة للبلد، ولكن فهمهم العميق لاهمية جعل مقر الادارة السياسية للدولة بعيدا عن الاماكن المقدسة جعلهم يختارون مدنا اخرى لان تكون العاصمة السياسية. فعلى الرغم من المكانة الدينية الرفيعة لمكة المكرمة فان المسلمين لم يجعلوها عاصمة لهم حتى يومنا هذا. فالرياض هي عاصمة المملكة العربية السعودية وليست مكة المكرمة التي هي مولد النبي محمد والتي انزل فيها الوحي عليه في البداية والتي تقع فيها الكعبة المشرفة والتي هي قبلة المسلمين في العالم قاطبة في صلاتهم ومحجة المسلمين من ارجاء المعمورة كافة لاداء فريضة الحج مرة كل سنة او للاعتمار طول السنة.



● منظر جانبي من القدس ●

ولم يتخذ النبي العربي مكة عاصمة له حتى بعد فتحها، ولم يتخذها الخلفاء الراشدون الاربعة عاصمة لهم بعد وفاة الرسول. واتباعا لذلك وقياسا عليه لم يتخذ اولو الامر المسلمون القدس عاصمة لهم. لقد اتخذ القائد المسلم العظيم عمرو بن العاص الذي تولى المسؤولية عن منطقة اواسط فلسطين وجنوبها، بما في ذلك القدس، بعد اجلاء البيزنطيين عنها، مدينة اللد مقرا اداريا لتلك المنطقة ولم يتخذ القدس التي لا تبعد اللد عنها اكثر من مسيرة يوم على حصان. ونقل بنو امية بعد القائد عمرو بن العاص المقر الاداري لتلك الاراضي الى الرملة التي انشئت بجوار اللد ولم يختاروا القدس التي شيدوا فيها قبة الصخرة والمسجد القريب منها، وهي القبة التي تشكل حتى هذا اليوم بطراز معمارها الرائع معلم القدس المتميز.

لم يكن حائل يحول دون اتخاذ اولئك العرب القدس مقرا لادارة الاراضي الفلسطينية سوى ادراكهم العميق لاهمية المحافظة على المكانة الدينية الرفيعة عن طريق ابعاد مقر الادارة السياسية عن تلك الاماكن المقدسة. لقد جاءت مراعاتهم الكبرى للمكانة الدينية للقدس متمثلة في عدم جعلها مقرا للادارة السياسية.

ويا ليت سياسيي اليوم في اسرائيل وخارجها يرتقون الى هذا المستوى من التفكير السليم النبيل.

تعزية

الى فضيلة القاضي يوسف خليل دسوقي واولاده وعموم آل دسوقي في الطيبة وخارجها بوفاة شقيقكم المرحوم

محمد خليل دسوقي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

تعزية

الى فتحي وصبحي واخوانهما وعموم افراد عائلة مصاروة بوفاة والدكم الفاضل

صالح حسين مصاروة

المأسوف عليه، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

د. ابو زيد: انا المدافع الحقيقي عن الاسلام

(تتمة من ص ١)

وكانت قضية ابو زيد اثيرت اثر رفض جامعة القاهرة في ١٩٩٣ ترقيته الى درجة استاذ. واعتمادها تقريرا عن ابحاثه قدمه استاذ في الجامعة يدعى، عبد الصبور شاهين، معروف بتشدده، اتهم ابو زيد بسب العلماء والانبياء، وبالخروج على الدين الاسلامي في اعماله والدعوة الى عدم الأخذ بما نص عليه القرآن في احكام الميراث.

لكن الجامعة عادت ومنحت ابو زيد اخيرا رتبة استاذ عن اعماله نفسها.

وقال ابو زيد «لقد رفضت الانصياع لقرار جامعي يصم اجتهاداتي الفكرية والعلمية بانها كفر صريح واعتداء على العقيدة وليت التقرير الذي اعتمد عليه ذلك القرار كان تقريرا علميا(..) بل كان باختصار فتوى تكفير لا سند لها سوى آراء كاتبه».

وقررت نيابة محكمة استئناف القاهرة في وقت سابق الطعن في الحكم امام محكمة النقض، كما يعتزم النائب العام طلب وقف تنفيذ الحكم.

وتتم المباشرة بهذه الاجراءات بعد قيام المحكمة بنشر نص الحكم. وهو اجراء يجب ان تقوم به خلال مدة اقصاها ٣٠ يوما من النطق بالحكم.

يلتسين اصدر الامر بالهجوم على مستشفى بودينوفسك!

(تتمة من ص ١)

وكان الجنود الروس قد شنوا، امس، هجومين على المستشفى الذي تحصنت فيه مجموعة من المقاتلين الشيشانيين (حوالي ٦٠ مقاتلا) محتجزة نحو الف شخص كرهائن!

واسفر الهجومان عن مصرع عشرات الاشخاص من الطرفين اللذين عادا الى التفاوض، مساء امس، في محاولة للتوصل الى حل لهذه المشكلة، التي اخذت تثير، بابعادها الدموية، الرأي العام العالمي.

وفي باريس دعا الزعيم الروحي للمسلمين الشيعة في اوروبا آية الله مهدي روحاني، امس السبت، كبار علماء الدين الاسلامي في موسكو الى القيام بوساطة في عملية احتجاز الرهائن في مستشفى بودينوفسك.

وأفاد روحاني، في رسائل وجهها الى خمسة من كبار علماء الدين المسلمين في موسكو، ان «كفاح الشيشان عادل» لكن «قيام جماعة مسلحة شيشانية باحتجاز رهائن روس ابرياء لا يخالف احكام الدين الاسلامي فقط، بل انه قد يلطخ صورة القضية الشيشانية لدى الدول الغربية والعالم الحر».

كلمة الاتحاد

سجناء الحرية!

● بعد مرور حوالي السنتين على اتفاق اوسلو، انتظر خلالها سجناء الحرية.. الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي ان تلفحهم اجواء السلام.. يضطرون، اليوم، الى اعلان الاضراب عن الطعام في سبيل وضع حد لمعاناتهم.

هؤلاء الأسرى، هم اقوى رمز للعلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية. وجودهم وراء القضبان، في السجون الاسرائيلية، يمثل حالة العداء المستفحل بين الطرفين. احتلال فمقاومة فقمع وأسر. وكان من الطبيعي ان يتحرر هؤلاء، لدى توقيع اتفاق اوسلو، ليس فقط كبادرة حسن نية.. بل كتعبير عن الوضع الجديد بين الشعبين. فالتوجه نحو السلام يحتم خروج الأسرى الى نور الحرية، الى عائلاتهم وأهلهم. ولو تم ذلك، لكان الغالبية العظمى من السجناء اصبحوا رسل السلام في صفوف شعبهم. يعززون المسيرة السلمية. ويعطون لها دفعا قويا الى الأمام.

لكن القيادة السياسية في اسرائيل، مجرورة وراء نصائح اجهزة الظلام الفاعلة باسم «الأمن»، لم تدرك اهمية الموضوع او خطورته. وبالعقلية الاحتلالية المأطومة جعلت من موضوع الأسرى ورقة مساومة تلوح بها وتستغلها للضغط على القيادة الفلسطينية في مفاوضات السلام. وفي الوقت نفسه واصلت سياسة الحرمان والكبت داخل السجون، ناهيك عن التجويع والتعذيب حتى الموت والخدمات الطبية وشروط المعيشة المتدنية.

وبهذا ارتكبت خطأ فاحشا، سيدفع ثمن باهظ جدا حتى يتم تصحيحه.

ولكن القضية الأساسية الآن هي ان بالامكان تصحيح الخطأ. فالاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي ينص بوضوح على وجوب اطلاق سراح السجناء، ومن المفروض ان يباشر بالعمل من اجل تنفيذه فورا وبدون اي تأجيل.

لقد كان اطلاق سراح الأسرى، عادة، أول ما تتفق عليه اطراف التصارع والتنازع وفي كل مكان في العالم. فهل توحي لنا الحكومة اننا لم نصل بعد الى المرحلة الاولى للتفاوض حول السلام؟ لماذا يصرون على احتجاز مئات الأسرى، من الكهول والاطفال والنساء والفتية، بعضهم مرضى او مصابون بامراض مزمنة؟! ما هي الفائدة من وجود ستة آلاف فلسطيني وراء القضبان، في هذه الظروف بالذات؟!

ان الاضراب عن الطعام، الذي اعلنه الأسرى في السجون، هو بمثابة شرارة في معركة عادلة.. وقد تشتعل لتصبح لهيبا كبيرا وضخما وخطرا.. ولا مفر من العمل على اطفاء اللهيب، وفقط بالحكمة وبالدراية وبالاحترام الشديد، بحيث نرى هؤلاء الأسرى طلقاء وفي اسرع وقت.

(«الاتحـــاد»)

* توفيـــق زيّـــاد *

الحرية او الموت

هذي اغنيّة
للعشرة آلاف سجين
في قلب سجونك
يا اسرائيل الكبرى
والصغرى..

هذي اغنيّة
للعشرة آلاف ربيع
مشتاق للارض السمرا

هذي اغنيّة
للعشرة آلاف شظيّة
من مائة مليون شظيّة
تتفجّر في ليل الظلم الدّاجي
حتى تشرق في الارض
العربيّة
شمسك يا حريّة

هذي اغنية
للأيدي المسحوقة بالاغلال
الدموية
تتحدّى الاغلال الدموية
لعيون تتوقد خلف
القضبان
للقامات المنتصبة
في قلب الزنزانات الوحشية
تتحدى الزنزانات الوحشية

هذي اغنية
للعشرة آلاف بطل
من مائة المليون بطل
للانسان الهاتف
في وجه الغازي المحتل
الموت،
او...
الحريّة

هذي اغنيّة
للعشرة آلاف جبين
مرتفع في وجه الموّت
وآلات التعذيب الهمجية
تتحدى آلهة البطش
لتبقى الارض.. العرَبية –
عربية!!!

(من ديوان «سجناء الحرية.. وقصائد منوعة اخرى»)

الامم المتحدة في مواجهة الاحتياجات المتزايدة للاغاثة الانسانية

* بقلم: جان ميشال ستوليغ *

* تواجه الامم المتحدة ازديادا كبيرا في احتياجات الاغاثة الانسانية التي باتت بعد خمسين عاما على انشائها، واحدة من مهماتها الاساسية، ولا سيما مع تنامي عدد اللاجئين الفارين من النزاعات.

ولا شك ان المنظمة الدولية قامت بمهمتها هذه على اكمل وجه طيلة السنوات الماضية، من خلال وكالاتها المتخصصة المتعددة، المكلفة بمعالجة الاوضاع الطارئة كالمفوضية العليا للاجئين وصندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (يونيسيف)، الذي يقدم مساعدات طارئة، ولا سيما في يوغوسلافيا السابقة ومخيمات اللاجئين في رواندا، كما ينفذ برامج طويلة الامد، كما في حملات التلقيح، بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

وتشارك منظمة الصحة العالمية من جانبها في الجهود المبذولة لمكافحة الاوبئة، ولا سيما في العالم الثالث. كما تقوم دائرة الشؤون الانسانية بالاشراف على توزيع المساعدات الانسانية في حال الكوارث الطبيعية.

وفي العام ١٩٩٤، تولت المفوضية العليا للاجئين شؤون اكثر من ٢٧ مليون لاجئ، وهو عدد يفوق باحدى عشرة مرة العدد المسجل في العام ١٩٧٠. يضاف اليه عدد مماثل من اللاجئين الذين اضطروا الى النزوح داخل بلادهم بسبب النزاعات الداخلية.

وقال سيرجيو فييرا دي ميلو المسؤول في المفوضية العليا للاجئين ان «هذا الواقع يتفاقم باطراد، ولا سيما منذ نهاية الحرب الباردة» في العام ١٩٨٩.

ومن مبناها الجديد المزود بأحدث المكاتب والتجهيزات في جنيف، تدير المفوضية العليا للاجئين عملياتها التي تكلف سنويا ١,٣ مليار دولار، مقابل بضعة ملايين قبل ٢٥ عاما.

وقال دي ميلو، ان هذا الوضع دليل على «مدى حدة العجز في منع النزاعات او التوصل الى حلول لها».

ففي البوسنة تقدم الامم المتحدة معونات الى زهاء ٣ ملايين ضحية مدنية من ضحايا الحرب. وقال المسؤول البرازيلي في المفوضية ان «المساهمة الابرز للامم المتحدة هي عبر المفوضية العليا للاجئين، وقوة الحماية الدولية التي كانت مهمتها الاساسية تقوم على حماية قوافل المساعدة ومطار سراييفو».

واكد دي ميلو «لا يمكن الاستمرار في طلب تدخلنا الى ما لا نهاية للتخفيف من معاناة السكان في غياب تقدم سياسي»، خصوصا وان اموال المساعدات الى البوسنة كما الى شرق افريقيا، آخذة في التناقص.

وقال دي ميلو ان التدخل الانساني من شأنه ان يساهم في تهدئة النزاعات. موضحا ان الامم المتحدة برهنت امكانية تحقيق ذلك بمساعدة القوى المعنية في امريكا الوسطى وكمبوديا.

واضاف دي ميلو ان الامم المتحدة راغبة في لعب دور في منع النزاعات في دول الاتحاد السوفييتي السابق ولا سيما عبر تنظيم مؤتمر موسع في بداية ١٩٩٦ لمعالجة اوضاع اللاجئين والاقليات القومية في هذه الدول، «وهي مواضيع كانت تعد من المحرمات قبل حوالي عشر سنوات»، وفق تعبيره.

ورأت موارا هارت مسؤولة اليونيسيف ان حالات الطوارئ «لم تعد الآن، وللاسف، حالات غير اعتيادية»، ولكن اسبابها غالبا ما تكون مرتبطة بمشاكل التنمية مضيفة ان «الوكالات الانسانية يجب ان تهتم اكثر بمعالجة هذه المشكلات على تقديم الاغاثة الفورية».

ويخصص اليونيسيف ربع ميزانيته السنوية تقريبا البالغة مليار دولار لحالات الطوارئ، ولا سيما الاطفال المتروكين والمشردين او ضحايا الحرب، اي بزيادة عشرة اضعاف عما كانت عليه الحال قبل عشر سنوات. اما الباقي فيذهب الى الصحة العائلية والتعليم وحماية حقوق الاطفال وغيرها.

وتفخر وكالات الامم المتحدة في جنيف بالتعاون الذي اصبح يشكل ضرورة ملحة، مع منظمات انسانية اخرى مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر او اطباء بلا حدود.

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سرقة (٦٠) الف شيكل من موظف شركة «سونول» في الناصرة!

● الناصرة– من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– قام مجهول، ظهر امس السبت، بسرقة مبلغ ستين الف شيكل من موظف في شركة «سونول»، دون ان يتمكن احد من ضبطه.

وكان موظف شركة «سونول» للوقود في الناصرة، قد توجه الى بنك «مركنتيل» في الشارع الرئيسي لايداع المبلغ المذكور. ويبدو ان شاباً، في العشرين من العمر، راقب خطواته! فما ان وصل الموظف الى البنك، وقبل ان يدخل لايداع النقود هجم عليه المجهول، الذي كان يلبس سروالاً اسود وشعره قصير جداً، وتمكن من خطف حقيبة النقود وولى هارباً عن طريق درج قريب من البنك يؤدي الى حي اللاتين في المدينة، واختفت آثاره دون ان يتمكن احد من ضبطه.

وحتى مساء امس السبت، واصلت الشرطة البحث عن السارق بدون نتيجة!

بمناسبة يوم الطفل العالمي

حوار مفتوح حول «حق الاطفال في التربية والتعليم» في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في حيفا والمركز الجماهيري في وادي النسناس، تقام في الخامسة من مساء اليوم الاحد (٦/١٨) في المركز الجماهيري في مدرسة الاخوة ندوة حول «حق اطفالنا في التربية والتعليم».

والندوة عبارة عن حوار مفتوح حول الموضوع تشارك فيه المستشارة التربوية حنان جرايسي والمربية د. جردي هيل والمحامية مها خوري والمخرجة والممثلة بلها مس والفنانة امل مرقس. وتدير الندوة يوخفد غونين من حركة النساء الدمقراطيات.

وفاة جون اتاناسوف، مخترع اول كمبيوتر

● مونروفيا (الولايات المتحدة) – علم من مصدر مطلع ان جون اتاناسوف، الذي اخترع اول كمبيوتر، لكنه اضطر ان ينتظر ثلاثين عاماً للاعتراف رسمياً باختراعه، توفي، فجر الجمعة بحسب توقيتنا المحلي، نتيجة احتقان في الدماغ عن عمر يناهز الـ (٩١) عاماً في مونروفيا (ميريلاند).

وكان الكمبيوتر الذي اخترعه في العام ١٩٣٩ عندما كان استاذاً في الجامعة، في ولاية ايوا اول كمبيوتر يعمل على النظام الثنائي. وكانت بطاريته العاملة على مصابيح الكترونية تستطيع خاصة حل معادلة من ٢٩ متغيراً.

وقد حجب كمبيوتر «الكترونيكال نوميريكال انتيغروتر اند كمبيوتر» (اينياك) الذي وضعه عام ١٩٤٥ جون موشلي وبريسبير ايكيرت الضوء عن كمبيوتر اتاناسوف. وكان كمبيوتر «اينياك» يعتبر في تلك الفترة كأول كمبيوتر. وفي العام ١٩٤١ قام موشلي بزيارة اتاناسوف وتفحص آلته.

واخيراً تم الاعتراف باكتشاف اتاناسوف في العام ١٩٧٣ عندما الغى قاض فدرالي الشهادة التي منحتها شركة سبيري راند لـ «اينياك»، معتبراً ان هذا الكمبيوتر هو امتداد لكمبيوتر اتاناسوف. وقد قلد الرئيس جورج بوش وسام الاستحقاق الوطني للتكنولوجيا لاتاناسوف في العام ١٩٩٠.

في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

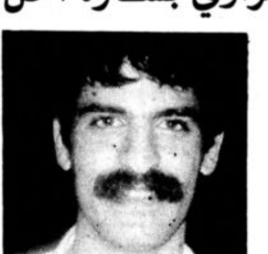
الفرقة السيمفونية «اشدود» تعزف اعمال الفنان النصراوي بشارة الخل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة تُقر فرقة سيمفونية في البلاد اعمالاً لموسيقي عربي. فقد قررت الفرقة السيمفونية «أشدود» ان تعزف من اعمال الفنان النصراوي بشارة الخل الى فولكانو والى فانطازيا لكمان صولو.

كتب بشارة خل فولكانو سنة ١٩٩٠ لاربع آلات مع نص غنائي، وعزفت في نيويورك في العام ١٩٩٢، واعاد كتابتها في العام ١٩٩٤ وتحولت الى عمل سيمفوني يشكّل ثلاث اغان، ولكن بدون نص، وتصور البركان برؤى مختلفة.

اما فانطازيا لكمان صولو فهي عبارة عن عزف منفرد للكمان يتحول الى صراع داخلي عنيف.

والجدير بالذكر ان الموسيقي بشارة خل انهى دراسته في اكاديمية الموسيقى في تل ابيب سنة ١٩٩٠ وحصل على اللقب الاول ويواصل دراسته في جامعة القدس للحصول على اللقب الثاني.



هذا وستعزف الفرقة السيمفونية «اشدود» خلال الكونسيرت ذاته سيمفونية رقم ٢٩ للموسيقار العالمي موتسارت يوم الجمعة ٩٥/٦/٣٠، الساعة الثامنة مساءً في المركز الثقافي البلدي – الناصرة.

استمرار تدفق الزوّار على معرض الطفولة القطري في باقة الغربية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – ما زالت وفود الزوّار من الاطفال والآباء والامهات، من جميع المدن والقرى العربية، تتدفق لزيارة معرض الطفولة القطري الذي افتتح مؤخراً في قرية باقة الغربية، بمبادرة من قسم المعارف في مجلس باقة الغربية، وقسم الطفولة والعائلة في المركز التربوي الاقليمي – باقة الغربية، وصندوق تطوير الطفولة المبكرة في القدس العربية.

ويضم المعرض مئات وسائل الايضاح والالعاب التربوية التي صنعت على يد الاطفال والمرشدات والمرشدين في رياض الاطفال ومراكز الطفولة، هذا الى جانب جناح خاص يضم كتباً وقصصاً للاطفال.

وتشارك في المعرض عشرات الروضات من باقة الغربية وجت وقلنسوة والمرج والقدس والخليل وغيرها.

وسيختتم المعرض، الذي تركزه وتشرف عليه العاملة الاجتماعية سمحة حصري، بعد غد الثلاثاء.

فنان امريكي من اصل بلغاري

* العمل يتطلب (١٠٠) الف متر مربع من القـ

● برلين – الوكالات – بدأ الفنان الامريكي من اصل بلغاري، كريستو وزوجته الفرنسية جان كلود، صباح امس السبت، بتغليف الرايخستاغ (مقر البرلمان السابق) في برلين بقماش فضي.

واعلن المشرفون على تنظيم هذا الحدث ان فريقاً من المتسلقين بدأ عند ساعات الصباح الباكر بتغليف القسم الداخلي من الرايخستاغ، بعيداً عن الانظار.

وسيتم استخدام ١٠٠ الف متر مربع من القماش الفضّي لتغليفه و١٥,٦ كم من الحبال ذات اللون الازرق لتثبيت القماش حول المبنى.

ومن المقرر ان تنتهي اعمال تغليفه في ٢٣ حزيران الجاري، ما لم يطرأ اي تغيير في حالة الطقس يعوق ذلك. وسيبقى الرايخستاغ مغلفاً باللون الفضّي حتى السادس من تموز المقبل.

ومن المتوقع ان يظهر المتسلقون، وعددهم نحو ٩٠، اليوم الاحد، علناً عندما يبدأون بتغليف القسم الخارجي من المبنى.

مفتي مصر يعارض وثـ... للزواج تضمن للزوجة حق تط...

● القاهرة – الوكالات – اعلن مفتي مصر الشيخ محمد سيد طنطاوي معارضته لوثيقة الزواج المصرية الجديدة، التي يجري بحثها، والتي تضمن حق الزوجة في تطليق نفسها، في حال مخالفة الزوج لشروط يتم الاتفاق عليها لدى ابرام العقد، ومنها عدم الزواج بغيرها.

وقال المفتي في تصريحات نقلتها الصحف المصرية، امس السبت، انه «لا ضرورة لادراج مقترحات جديدة في وثيقة الزواج الحالية، لان المقترحات التسعة التي قدمت الى قسم التشريع في وزارة العدل تدعو الى التشاؤم، بينما الزواج مبني على الثقة كما ينص القرآن الكريم».

واضاق المفتي خلال ندوة اقيمت مساء الجمعة جنوب القاهرة، ان «الامام احمد بن حنبل اجاز للزوجة الاشتراط على الزوج الا يتزوج عليها، واجاز ذلك بعض العلماء».

وكان امام الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق اعلن اخيرا معارضته لهذه الوثيقة التي تقدمت بها اللجنة القومية للمرأة، التي ترئسها سوزان مبارك زوجة الرئيس المصري، والتي اعتبرها «منفرة من الزواج» وطالب «باعدامها».

وتتضمن الوثيقة المقترحة عدة شروط تتعلق بشكل خاص بحق المرأة في العمل والتعليم والسفر وتطليق نفسها. وهي شروط اختيارية لكنها تصبح ملزمة في حال موافقة الطرفين عليها.

وتشكل الوثيقة محور جدال حاد بين مؤيديها من انصار حقوق المرأة، الذين يرون فيها حلا لكثير من المشكلات التي يمكن ان تطرأ مستقبلا وتخفيفا من الظلم الذي تقع المرأة ضحيته، ومعارضيها من الذين يرون فيها تقليلا من هيبة الرجل وسلطته.

ولا يحق للمرأة المصرية استخراج جواز سفر او السفر الى الخارج بدون موافقة زوجها، كما تواجه نساء كثيرات مشاكل اجتماعية ومادية بعد الطلاق، ان كن لا يعملن، او كن تخلين عن عملهن بعد الزواج، اذ ان المجتمع لا يقدم لهن اي ضمانات.

تحت شعار «المخدرات حاضر مسموع ومستقبل معدوم»

جمعية الهلال تنظم الفعاليات في (١٠) مدن وقرى عربية

* حيفا – لمراسل خاص – بمبادرة جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في سخنين، وبتنسيق مع رؤساء السلطات المحلية ومدراء مدارس ومستشارين، قامت جمعية الهلال، امس السبت، بتنظيم حملة نشاطات ضد تعاطي السموم في (١٠) قرى ومدن عربية هي: سخنين وشعب وكابول وطمرة وعبلين وشفاعمرو والناصرة وعيلوط وكفرمندا وكفركنا.

والقيت خلال هذه الحملة، عدة محاضرات ووزعت مواد ارشادية على الطلاب لهدف التوعية.

وقال ممثل الجمعية فوزي شعبان الذي اشرف على تنظيم هذه الفعاليات: «هدفنا نشر التوعية والارشاد بين طلاب المدارس مع اقتراب العطلة الصيفية. ووزعنا نشرة خاصة على الطلاب من قبل سلطة مكافحة المخدرات».

... يطرز بدلة للرايخستاغ الالماني!

... القماش الفضي و٦ , ١٥ كم من الحبال الزرقاء *

وسينشرون قطع قماش بعرض ٤٠ متراً من منصات ركزت على سطح المبنى.

ويحقق كريستو بتغليفه الرايخستاغ حلماً راوده منذ ٢٠ عاماً. وكانت آخر انجازات هذا الفنان الامريكي تغليف الـ «بون نوف» في باريس في العام ١٩٨٥، ونشر مظلات كبيرة على جانبي المحيط الهادئ في اليابان وفي كاليفورنيا في العام ١٩٩١.

وكان كريستو قد اطلق مشروعه في العام ١٩٧١، الا انه لم يحصل على موافقة النواب الالمان الا في شباط ١٩٩٤. وفي هذه الاثناء سقط جدار برلين وتوحدت المانيا في العام ١٩٩٠.

يشار الى ان الرايخستاغ احرق على عهد النازيين في العام ١٩٣٣، ودمّر في العام ١٩٤٥، ثم اعادت بناءه المانيا الشرقية. وسيصبح من جديد مقراً للبرلمان الالماني بعد انتقال المؤسسات الفدرالية من بون الى برلين بحلول العام ٢٠٠٠.

...يقة جديدة ...طليق نفسها!

ورغم ان نسبة تعدد الزوجات ليست مرتفعة في مصر، اذ تساوي ٢٪ وفق الاحصائيات الرسمية، الا ان نساء كثيرات يخضن منذ حوالي عقدين معركة للحصول على الطلاق في حال زواج الزوج بأخرى.

وتجيز الشريعة الاسلامية للمرأة ان تكون العصمة في يدها، اي ان يكون لها حق مساو في الطلاق كما لزوجها، الا ان ذلك نادر جدا في المجتمع المصري، حيث يعتبر حصول المرأة على هذا الحق تقليلا من شأن الرجل.

● الشيخ طنطاوي ●

وفاة ١٢ مصريا بسبب موجة الحر

*** ارتفاع عدد ضحايا الحر في الهند الى ٣٥٠ قتيلا ***

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الجمهورية» المصرية اليومية ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم، وان ١٥ آخرين اصيبوا واحترق ٦٣ منزلا بسبب موجة حرارة شديدة.

واوضحت الصحيفة ان درجة الحرارة وصلت في القاهرة الى حوالي ٤٥ درجة مئوية. وان التيار الكهربائي انقطع في بعض انحاء البلاد، في نهاية الاسبوع.

وفي احدى قرى محافظة سوهاج (الصعيد) ماتت ست بنات صغيرات وهن نائمات، عندما اتى حريق ناتج عن تماس كهربائي على منزلهن.

وفي القاهرة غرق شاب في الثانية والعشرين من العمر في النيل، الذي كان يسبح فيه هربا من الحرارة.

ومن جانب آخر توفي خمسة اشخاص في مستشفى الامراض النفسية والعصبية الرئيسي في القاهرة في الاسبوع المنصرم بسبب الارتفاع الكبير لدرجة الحرارة. وماتت ثلاث نساء (٥٥ و ٤٨ و ٣٣ سنة) من شدة الحرارة، ثم مات رجلان (٥٢ و ٢٨ سنة). واوضح الاطباء ان تناول الادوية المهدئة تجعل مقاومة المرضى للحرارة الشديدة ضعيفة.

كذلك اصيب ١٥ شخصا في احدى قرى كفر الشيخ (شمالي مصر)، من جراء حرائق اشتعلت في ٦٣ منزلا بسبب الحرارة.

وانفجر مستودع يحتوي على ٢٥٠ اسطوانة غاز في مدينة القناطر الخيرية (على بعد ٥٠ كم شمال القاهرة)، دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

ولم تشهد شوارع القاهرة يوم امس الاول الجمعة، على غير العادة، اختناقات للمرور، اذ فضل آلاف الناس الا يذهبوا الى عملهم، وقد بلغت الحرارة ٤٤ درجة مئوية.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الهندية انه ارتفع في نهاية الاسبوع عدد ضحايا موجة الحر، بحيث وصل عدد القتلى الى حوالي ٣٥٠ شخصا.

وسجل العدد الاكبر من الضحايا في ولاية اوتار برادش المكتظة حيث توفي ١٣٥ شخصا بينهم ٢٥، امس السبت، في مدينة فاراناسي المقدسة.

اما في العاصمة نيودلهي فلم تتراجع الحرارة خلال النهار عن الاربعين درجة طوال الاسابيع الماضية.

ونصحت الصحف الهندية بشرب الكثير من المياه وتناول الغذاء المالح. وقالت ان موجة الحر ستستمر لبضعة ايام اضافية.

تشديد اجراءات الامن حول منزل الدكتور ابو زيد

● القاهرة – الوكالات – شددت السلطات المصرية اجراءات الامن حول مسكن الدكتور نصر حامد ابو زيد الذي حكمت محكمة استئناف القاهرة بالتفريق بينه وزوجته، استنادا الى «ردته» عن الاسلام، حسبما اكدت زوجته ابتهال يونس في نهاية الاسبوع.

وقد قالت يونس ان «هذا القرار اتخذ بناء على مبادرة من السلطات. لقد قررنا عدم ترك البلاد ومواصلة المعركة من اجل حرية الفكر في مصر». ولم توضح عدد رجال الشرطة الذين يتولون حمايتهما.

وأوضحت زوجة ابو زيد «قبل النطق بالحكم لم يكن هناك سوى شرطي واحد امام البيت».

وقد اجمع المثقفون المصريون كلهم تقريبا على ان حكم المحكمة يعد دعوة لقتل ابو زيد وزوجته.

واضافت ابتهال يونس قائلة «زوجي مستعد لمحاورة شيخ الازهر في افكاره، لكنه لا يقبل ان يذهب ليعلن توبته، فهو مسلم غيور على دينه، وهو من اشد المعارضين لسلمان رشدي ووصف كتابه آيات شيطانية بالدونية والضحالة».



● ابو زيد وزوجته ●

وقالت ايضا ان محامي زوجها خليل عبد الكريم سيشرع خلال ايام في اجراءات الغاء الحكم القضائي بالتفريق، بادئا بطلب وقف التنفيذ ثم بالطعن في الحكم بالنقض.

وقد قررت نيابة محكمة الاستئناف، الطعن في الحكم بالنقض.

ومن جانب آخر انتقد محفوظ الانصاري رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» بشدة حكم التفريق وقال «والحكم الذي صدر والدعوى التي اقيمت هما بمثابة اهانة وافتراء على الاسلام، وصفعة على وجوهنا جميعا وضربة لحرية الفكر والاجتهاد».

وقد تحدث مصدر قضائي عن قلق المسؤولين المصريين ازاء حكم محكمة الاستئناف، الذي ربما يكون دلالة على تصاعد التيار الاصولي المتزمت في المجتمع.

تجارة الدود في سيناء!

● العريش – بدأت الجمعية المصرية الاهلية لحماية البيئة مواصلة سلسلة التصدي لتجارة الدود في وسط سيناء، حيث تقوم مجموعة من التجار في مناطق الجفجافة والمليز ووادي شعير ووادي البروك بهذه الحرفة (والاتجار في الثعابين والزواحف والحيوانات البرية مثل الضب والورك والسحالي) وذلك مما يسميه السكان المحليون بتجارة الدود حيث يعلم اعضاء الجمعية الاهلية اهمية هذه الزواحف والحيوانات في البيئة المحلية، فهذه الحيوانات اعداء طبيعية لانواع اخرى من الحيوانات وان الجور عليها لاجل عوامل التجارة والقنص يؤدي الى نتائج وخيمة.

وجدير بالذكر ان هذه الحيوانات يتم تصديرها وبيعها مذبوحة او حية لبعض المشعوذين الذين يعتقدون انها تشفي من بعض الامراض المستعصية.

والغريب ان هذه الحيوانات لم تشملها اللائحة التنفيذية لقانون البيئة، ويصعب الآن على جهات القضاء ردع هؤلاء المخالفين.

جحا والبستان

الحلقة الثالثة

■ كانَ جُحا مشغولاً بجَمع الفواكه، إذ حضرَ صاحبُ البستان فجأة، فلما رأى جُحا في داخل البستان صاح: يا الهي! ماذا يحدثُ هنا؟

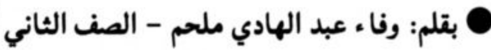


■ اقتربَ صاحبُ البستان من جُحا وصرخَ فيه: ماذا تفعل هنا يا هذا؟ ففزِعَ جُحا من المفاجأة وقال: مَن؟ صاحبُ البستان؟

■ قالَ الرجلُ: اخبِرني ماذا تفعلُ هنا في بستاني؟

تلعثم جُحا وقال: الواقعُ يا سيدي اني كنتُ.. ثُم قال في نفسه: ايَّ عُذر اقولُه له؟

❏ البنت الصادقة ❏



● بقلم: وفاء عبد الهادي ملحم - الصف الثاني «ب»، مدرسة الظهرات - عرعرة ●

في يوم من الايام قالت سلوى لامها انا يا امي ذاهبة عند عمتي لكي اساعدها في عمل البيت، قالت لها امها اذهبي ولا تتأخري، قالت سلوى: حاضر يا امي ولن انسى كلامك هذا. ذهبت سلوى الى بيت عمتها وطرقت على الباب فسمعت صوت عمتها تقول تفضل. دخلت البنت فقالت: السلام عليكم. فأجابت: وعليكم السلام. قالت العمة: لماذا اتيت الى هنا يا عزيزتي؟ قالت البنت: لكي اساعدك. قالت العمة: شكرا لك يا صغيرتي. وعندما انتهت سلوى من عمل البيت عادت الى امها فرحة ومسرورة لانها ساعدت عمتها التي تحبها كثيرا.

الربيع

● بقلم: روزالين فيصل مصاروة - الصف الرابع «ب»، مدرسة السلام - عرعرة ●





ما اجمل الربيع بمنظره المنير
العصافير تزقزق والفراشات تطير
والارض مفروشة ببساط اخضر
والحيوانات تأكل الاعشاب
والطيور على المروج تأكل
الحبوب من القمح والشعير
والغزلان تقفز قفزة عالية
والاطفال يلعبون في الربيع

❏ صار عمري ٧ سنين ❏

انا اسمي شادي حسن ابو يونس من مدينة سخنين وبجانبي اخوي سلمان بندلعوا بنقلو «سوما» بصف البستان، انا بصف الاول ولد شاطر وذكي وبحب ولاد صفي ومعلمتي. انا بحب ابوي حسن وامي هناء، واخوي سلمان عشان هم بحبوني.

وبهني اولاد عمي خالد، صفاء ومحمود وسمر بمناسبة عيد ميلادهم، تهنئة خاصة من والدي حسن وامي هناء الى اغلى اثنين في الدنيا ويقولولي عقبال ١٢٠ سنة يا احلى شادي.

❏ اهلا يا رلى! ❏

اسمها رلى قاسم صيداوي، وهي في الصف الثاني ب، في مدرسة الظهرات الابتدائية - عرعرة.

رلى حاولت ان تكتب قصة.. نرحب بمحاولتها ونطلب منها ان ترسل صورتها، فاذا لم ننشر القصة، ننشر الصورة على الاقل.

❏ هزار الحلوة ❏



انا هزار صالح ابداح، بتعلم في روضة «الطليعة». امبارح (١٧/ ٩٥/٦) صار عمري ٤ سنين وحكياتي صاروا حلوين، وماما وبابا واخواتي فرحانين.. انا حبوبة اهلي.

❏ رامي حبيب التيتا! ❏



● عادت الزميلة عايدة راشد (ام حبيب) من الولايات المتحدة بعد غياب ٣ اشهر، وفور عودتها جاءت الى جريدة «الاتحاد» مسرعة والفرحة لا تسعها لتبشرنا بأن كاميليا زوجة ابنها حبيب انجبت طفلا واطلقوا عليه اسم رامي، اخا لامير، وطلبت نشر صورة الاخوين.. فألف مبروك يا ام حبيب.

❏ مبارك ومحمد ❏



جئنا بعد (١٥) عاما من حرمان والدينا من الاولاد! واحنا كمان بالروضة. احنا مبارك ومحمد فيصل خطيب من كفركنا منحب كثير بابا فيصل وماما فتحية. عمرنا صار خمس سنين، ولدنا في تاريخ ٩٠/٦/١٢.

احنا فرحانين كثير كثير لانه ابوي فرحان كثير بعيد ميلادنا وبصعود المكابي، اللي بدو يهنينا رقم هاتفنا ٥١٧٣٦٦. نبارك لخالي عبد الرحمن وعمتي جميلة بعيد زواجهم اللي بيصادف يوم عيد ميلادنا بالضبط.

السنة السابعة
العدد ٨٧
الأحد ١٨ حزيران ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

بلدية الناصرة تكرّم رياضييها وفرقها الرياضية

* هذه المبادرة ستصبح تقليدا سنويا * لم تنسَ البلدية لاعبي الكرة القدامى (المخضرمين)، الذين وضعوا اسم الناصرة على خارطة الانجازات الرياضية منذ عشرات السنين * رئيس البلدية يطرح رؤيا مستقبلية للرياضة والثقافة - حتى عام ٢٠١٠ * شعبة الرياضة في بلدية الناصرة تعد لاصدار كراس يحتوي على انجازات رياضيي وفرق المدينة وعلى صور الرياضيين والفرق ومعطيات وأرقام ومعلومات في هذا الصدد *

● جرى مساء امس الأول، الجمعة، في المركز الثقافي في الناصرة، حفل تكريم مجموعة من الرياضيين والفرق الرياضية في المدينة. وجرى الحفل بحضور رئيس البلدية واعضاء فيها ومدراء الأقسام والشُعب ومركّزي النوادي البلدية والأهلية ومرشدي النوادي ومعلمي التربية البدنية في مدارس الناصرة ومدربي واداريي فرق الدوري، من المدينة، وضيوف وجمع من الأهالي.

وقد بادر الى فكرة التكريم الاستاذ راجي سروجي - مدير شعبة الرياضة في بلدية الناصرة، تتويجا للنتائج والانجازات المشرفة التي اجترحها رياضيو الناصرة، في مختلف الفروع الرياضية، والتي لا يمكن اغفالها.

وسيصبح هذا التقليد مناسبة سنوية يتم فيها الالتفات الى محصّلة الموسم الرياضي النشط في المدينة على كافة الأصعدة.



● سمير مظهر (من اليمين) يصافح رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ويظهر الى يمينه سهيل دياب، نائب رئيس البلدية ثم دخيل حامد القائم بأعمال رئيس البلدية ●

***

في بداية الحفل ألقى الاستاذ راجي سروجي كلمة استعرض فيها دوافع هذه المبادرة الجديدة وعبّر عن ابتهاجه بالانجازات والبطولات العديدة التي تستحق التكريم والالتفات. وأكد على ضرورة انتهاج وتشجيع الرياضة الشعبية الجماهيرية مع عدم اغفال الرياضة التحصيلية (التنافسية/ الندية) لأن الرياضة الشعبية تنطوي على فائدة جمة وعامة لكافة ممارسيها.

وأثنى سروجي على جهود البلدية في تطوير المرافق المتوفرة وبناء أخرى جديدة للنهوض بالحركة الرياضية في المدينة.

وألقى رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي كلمة شاملة ضمّنها رؤيا مستقبلية للحياة الرياضية (والثقافية) في المدينة حتى عام (٢٠١٠) عمادها بناء المنشآت والمرافق (البنية التحتية) التي تستجيب لمتطلبات النهوض بالحركة الرياضية في المدينة، والتي بفضلها يمكن صقل وتنمية الطاقات والمواهب.

وأثنى جرايسي على جهود العاملين في قسم المعارف بالبلدية - الذين وصلوا الى كافة المدارس والمؤسسات التعليمية لاشراكها في الفعاليات الرياضية ومهدوا الطريق لبرنامج أشمل وابعد مدى.

وأكد جرايسي على ان جهد البلدية لا ينصبّ فقط على الانجازات المتمثلة في الشوارع والمباني بل يتعداها الى صقل وبلورة الطاقات الابداعية الخلاقة.

وأضاف جرايسي ان الميزانية الخاصة بقسم الرياضة والثقافة والشباب قد تضاعفت ثلاث مرات في غضون عامين، الأمر الذي يدل على ان ادارة البلدية واضعة شؤون الرياضة والشباب في رأس سلم اولوياتها (بعد التعليم). وقال في هذا الصدد ان جهود البلدية انما تحاول ان توفّق ما بين «العرض والطلب» في مجال المرافق (الرياضية) والخامات المتوفرة. وأكد انه عند انتهاء العمل في المجمع الرياضي الضخم الذي تجري اقامته في عيلوط فسيجد (المجمّع) في انتظاره كوادر ناشئة وواعدة تترقب جاهزيته بحماس وشغف.

وعبر رئيس البلدية عن غبطته لأن رياضيين وفرقا فنية من المدينة شاركت وستشارك في فعاليات دولية لترفع اسم المدينة عاليا، وأشاد في هذا السياق بمشاركة الطالبين (في اطار التعليم الخاص) - امير عواد وعدنان زعاترة ضمن منتخب اسرائيل في كرة السلة للطلاب المنخرطين في اطار التعليم الخاص - في الاولمبيادة الخاصة بهذه الفئة من الرياضيين، التي ستقام في الولايات المتحدة قريبا. كما أشاد بانجازات العداءين دعاء سليمان ونزار عبد الجواد، والملاكم جوهر ابو لاشين وزميله الناشىء شادي هريش (وزملاء شادي في نادي الكفوف الذهبية).

وناشد جرايسي اللاعبين والجمهور ضرورة الالتزام بالاخلاق والروح الرياضية، منعا للانجراف نحو ما يسيء الى الرياضة والرياضيين وسمعة المجتمع.

وبارك جرايسي، في التفاتة خاصة، لفريق شبيبة اخاء الناصرة في كرة القدم، على انجازه المشرف بالارتقاء الى دوري الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة، ووصف لاعبي الفريق بانهم «خير صورة لما يكتنزه شبابنا من طاقات خلاقة» وتمنى ان تحذو فرق الكبار حذو الناشئين، وان تُحسن استغلال الامكانيات الواعدة والاستفادة منها.

وعبر رامز جرايسي عن تفاؤله بتوسيع رقعة النشاط الرياضي - كما ونوعا - بالنظر الى ضلوع شركة المراكز الجماهيرية في النشاطات الرياضية والثقافية في أوساط الشباب.

***

وبعد الكلمات جاءت فقرة التكريم بالكؤوس والهدايا الرمزية. وفيما يلي قائمة المكرّمين:

* العدّاءة دعاء سليمان، التي حصلت مؤخرا على المرتبة الثالثة في بطولة اوروبا في العدو لمسافة (١٥٠٠) م والتي جرت في سلوڤينيا.
* العداء نزار عبد الجواد - عضو المنتخب الاسرائيلي في رياضة العدو.
* شفيق حداد - حامل الرقم القياسي الاسرائيلي في العدو لمسافة الفيّ متر (وهو بطل اسرائيل حتى سن (١٥) سنة).
* العداءة نسرين زطمة - بطلة سباق الناصرة الرابع عشر، وعضو في فريق الناصرة لالعاب القوى.
* علي رحال - الحاصل على المرتبة الاولى في سباق الناصرة حتى سن (١٨) عاما. وهو بطل العاب «هبوعيل» في العدو لمسافة (٣) آلاف متر.
* مارك بليخمن - مدرب فريق العاب القوى النصراوي (وهو من «المجيدل»).
* حكما كرة السلة في الدرجة الممتازة - جوزيف ابو عرب ويوسف عليمي.
* فرح سالم - مدرب فريق التعليم الخاص في كرة السلة.
* امير عواد وعدنان زعاترة - عضوا منتخب اسرائيل في كرة السلة لذوي التعليم الخاص.
* حسن مرة وعبد عز الدين - بطلا اسرائيل للناشئين في الملاكمة.
* رائد خطيب - بطل اسرائيل في الملاكمة بوزنه.
* غانم محروم - مدرب فريق الكفوف الذهبية في الملاكمة.
* ابراهيم زعبي - بطل اسرائيل في كمال الأجسام (وزن ثقيل) لعام ١٩٩٤.



● رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، يسلم كأسا تقديرية للسيد محمد الحلو (من اليسار) لاعب فريق بير ابو الجيش في كرة القدم المنطقية ●

* عوني شحادة - بطل شمال اسرائيل في كمال الاجسام لعام ١٩٩٥.
* سليم شحادة - مدرب عوني شحادة.
* خليل عباس - بطل اسرائيل في الكاراتيه لعام ١٩٩٥، وعضو منتخب اسرائيل في هذه الرياضة، وهو حاصل على البطولة خمس مرات..
* رغيد نبيل برانسي - لاعب منتخب اسرائيل للأشبال في كرة القدم.
* صحيفتا «الاسبوع الرياضي» و«المجلة الرياضية».
* فريق بير ابو الجيش البلدي في كرة القدم (الناشط في الدوري المنطقي) والحاصل، للمرة الثانية، على كأس دوري مرج ابن عامر.
* محمود الحلو وكايد ربايعة - مدربا فريق بير ابو الجيش.
* رزق قنانبة - مدرب شبيبة اخاء الناصرة.
* لاعبو فريق شبيبة الاخاء.

كما تم تكريم جميع فرق الدوري من المدينة في فرعي كرة القدم وكرة السلة.

هذا وغاب عن حفل التكريم عدد من لاعبي شباب الناصرة القدامى. ولم يحضر ايضا، لاعبو الاخاء ولاعب مكابي حيفا ابن الناصرة لجوان غريب.

تغيير في وظائف ادارة ابناء شفاعمرو

● قررت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو في اجتماعها المنعقد في الاسبوع الماضي اجراء تغيير جذري في وظائف اعضاء الادارة. وتم الاتفاق على تعيين سليم قسيس (ابو سالم) مديرا للفريق بدل حميد حمادي، الذي القيت عليه مهمة سكرتير الفريق وكذلك الاداري صبحي يوسفين مساعدا للمدير، اما العضو محمد عوض فوظيفته المسؤول المالي في الفريق. وتم تعيين العضو جميل مباريكي الناطق الرسمي باسم الفريق.

من جهة اخرى تم ضم عضوين جديدين للادارة وهما السيدان يوسف سلامة وخليل ابو حسين.

وعلم مراسلنا انه سيتم في بحر الاسبوع الجاري عقد اجتماع مع البلدية من اجل الاطلاع على اوضاع الفريق من ناحية مهنية ولكي تقرر البلدية ميزانية الفريق للموسم القادم.

* حسين الشاعر *

اكثر من عشر فرق توجهت لخالد كبابو ولكنه باق في شفاعمرو



● خالد كبابو ●

● خلال الاسبوعين المنصرمين توجهت عدة فرق من الدرجة الثانية للمهاجم الشفاعمري خالد كبابو من اجل انضمامه اليها. ومن هذه الفرق: بئر المكسور ومجد الكروم وطرعان وديرحنا وغيرها من الفرق ولكن كبابو يصرح «للاسبوع الرياضي» بانه باق في شفاعمرو لموسم آخر.

* حسين الشاعر *

شفاعمرو تفاوض روزاليس لاعب خط وسط هبوعيل حيفا

● افادت اخبار موثوقة من احد مقربي الفريق لمراسلنا ان ادارة الفريق الشفاعمري اتصلت مع لاعب خط وسط هبوعيل حيفا روزاليس من اجل ضمه للفريق، هذا بالاضافة الى المفاوضات مع المهاجم حنا فرهود.

وعلم مراسلنا انه اذا تم الاتفاق مع الاثنين سيكتمل كادر الفريق وذلك بابقاء مثير ميرو واندريه تشبكي فقط لموسم آخر.

* حسين الشاعر *

في سخنين

افتتاح المركز الصحي - الرياضي الأول في المنطقة

● بحضور العديد من الشخصيات والرياضيين من سخنين والمنطقة افتتح المركز الصحي والرياضي الاول في المنطقة المجهز باحدث الاجهزة الرياضية مع فرع خاص للنساء وباشراف مدربين ومدربات للنساء حيث يحتوي على عدة فروع منها الجاكوزي و«الساونا» والمساج بالاضافة الى فرع خاص للفرق الرياضية.

يدير هذا المركز المدرب مالك زبيدات الحاصل على عدة شهادات في مجالات الرياضة من معهد «فينجت». وبطل اسرائيل في كمال الأجسام لعام ٨٤.

وفكرة افتتاح هذا المركز جاءت على حد قول مدير المركز لعدم وجود مثل هذه المراكز في وسطنا العربي، التي نحن بحاجة ماسة لها مما يرفع من المستوى الصحي والاجتماعي في وسطنا العربي والفكرة الأساسية لايجاد الحل لشبابنا في ايجاد بديل عن اشياء نحن بغنى عنها.

واضاف، هذا المركز ليس فقط لأهالي سخنين وانما يخدم المنطقة بكاملها، والفتاة تشارك في فعاليات هذا المركز الرياضي.

* عادل اومباشي *

هبوعيل حرفيش يحتفل بصعوده الى الثانية

● اقام هبوعيل حرفيش احتفالا ساهرا مساء يوم الخميس الماضي في منتزه «الاندلس» بمناسبة صعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية وبحضور رئيس المجلس المحلي السيد صالح فارس، والاعضاء وعدد كبير من رجال الاعمال والشخصيات التي تبرعت بسخاء للفريق.

افتتح الحفل الاداري مالك بدر بكلمة رحب فيها بالحضور وشكر رئيس المجلس والسيد منير فارس سكرتير الهستدروت في حرفيش على الدعم المادي الدائم للفريق. هذا وقدم رئيس المجلس للفريق جائزة مالية بمبلغ (٥٥) الف شاقل على مجهودهم.

هذا وفي حديث مع السيد صالح قال بانه سيستمر في دعم الفريق على مدار الموسم. وخلال الحفل قدمت ادارة الفريق الكؤوس للاعبين والشخصيات التي حضرت وتبرعت.

* عادل اومباشي *

أخبار رياضية

* هبوعيل كفركنا: يجري اتصالات مع مدافع شفاعمرو مثير ميرو وعصام براغيتي ولاعب بيسان نبتي عاشور لضم احدهم في الموسم القادم.

وقال مدرب الفريق نضال عاقلة انه سيغادر البلاد في اواخر الشهر الجاري لدورة تدريب في الدانمارك سويا مع رحاميم سيلع.

* تظهر عدة فرق من الدرجة الاولى والثانية اهتماما لضم كل من اياد ورامي ارشيد من هبوعيل عرعرة.

* اغلب الفرق العربية سوف تغادر البلاد لمعسكرات التدريب في رومانيا وتقدر ميزانية فريق في الدرجة الاولى بين ٨٠. الى مليون شيكل.

* تم مؤخرا زراعة ملاعب التمارين في المجمع الرياضي الناصرة/ عيلوط بالعشب الأخضر تحضيرا للموسم القادم.

* تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني للزميل وليد خطيب وخطيبته ريم مهدي رضا بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة. والف مبروك.

حسين الشاعر - شفاعمرو

* تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني للزميلين حسين غر وفرج عطارية بمناسبة افتتاح مكتب للهندسة المعمارية والى أمام.

حسين الشاعر - شفاعمرو

نهائيا

يافة الناصرة تتعاقد مع برانسي

● تم في نهاية الاسبوع الاتفاق رسميا بين ادارة هبوعيل يافة الناصرة (الدرجة الثانية) والمدرب النصراوي نبيل برانسي لقيادة الفريق في الموسم القادم.

وكان فريق يافة الناصرة قد ارتقى للدرجة الثانية مع نبيل برانسي الذي انهى موسما ناجحا في بئر المكسور.

* الياس خوري *



● نبيل برانسي ●

بئر المكسور غدا، القرار الأخير بشأن المدرب

● بعد فشل المفاوضات مع المدرب سمير عيسى وبهدو كذلك حايم طال، ولكن الادارة واصلت البحث والتفاوض مع آخرين.

وفي حديث خاص مع الاداري رمله غدير قال: نفاوض عدة مدربين وغدا الاثنين القرار الاخير بذلك.

* حسين الشاعر *

النصراوي رغيد برانسي الى شبيبة هبوعيل حيفا

● علمت «الاسبوع الرياضي» ان لاعب شبيبة شباب الناصرة الممتاز رغيد برانسي سينضم الى شبيبة هبوعيل حيفا من فرق الدرجة الممتازة ولمدة موسمين. وجاء ذلك بعد طلب الفريق الحيفاوي.

الاسبوع الرياضي

■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز: عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير: حيفا، شارع الحريري ٩ ص ب ١٠٤ هواتف: ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس: ٥١١٢٩٧-٠٤

تصفيات كأس الامم الافريقية

معاناة المغرب مستمرة

□ معاناة كرة القدم المغربية مستمرة. ومنذ مونديال ٨٦ في المكسيك الذي بلغ فيه منتخب المغرب الدور الثاني، وهو ما لم يحققه منتخب افريقي من قبل، بفضل تشكيلة مقتدرة ضمت كريمو والزاكي وبودربالة وخيري والتيمومي والظلمي، غابت الالقاب كليا وصار هذا المنتخب اقرب الى مستلزمات الديكور. وهكذا استضاف كأس الامم الافريقية عام ٨٨ فحل رابعا لا اكثر، ولم يبلغ نهائيات الكأس عام ٩٠ في الجزائر، وخرج من الدور الاول لكأس ٩٢ في السنغال، وغاب عن نهائيات كأس ٩٤ في تونس.

وبعيدا عن نتائج فرق الاندية المغربية في المسابقات الافريقية والاسيوية (الجيش والوداد والاولمبيك) التي لا تروي ظمأ جمهور اللعبة والمسؤولين عنها، فان بارقة امل اطلت برأسها عندما نجح المنتخب في بلوغ نهائيات المونديال الاميركي صيف ٩٤، لكن التجربة كانت مخيبة فلم يفعل شيئا امام بلجيكا والسعودية وهولندا فصيف مع بداية الصيف وخرج من الدور الاول.

بعد ذلك ساءت العلاقة بين الاتحاد المحلي والاندية وكانت بطولة الدوري ٩٤ - ٩٥ مهددة فعلا الى ان تدخل كبار المسؤولين ووعدوا بالعلاج. ومن التدابير التي اتخذت كان استقدام رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تكسيرا الذي وعد بالمساعدة. لكن المدرب كارلوس البرتو دا سيلفا طلب ثمنا باهظا ليكون مسؤولا عن المنتخبات المغربية فجيء ببديل له ارخص سعرا هو جيلسون نونيش اواخر العام الماضي. وفي الاختبار الاول له فان منتخب دون ٢٣ عاما اخفق في تخطي الدور الاول من تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية. وفي الاختبار الثاني عجز المنتخب عن تخطي تصفيات كأس الامم الافريقية العشرين التي تستضيف جنوب افريقيا نهائياتها من ١٣ كانون الثاني الى ٣ شباط المقبلين باشتراك اول وثاني كل من مجموعات التصفيات السبع فضلا عن منتخبي جنوب افريقيا ونيجيريا بطل ٩٤.

وقد ضمت المجموعة السابعة من التصفيات المغرب الى جانب بوركينا فاسو وساحل العاج. وما حصل هو ان المغرب فاز على ساحل العاج (١ - صفر) وتعادل وبوركينا فاسو (صفر - صفر) على ارضه ثم خسر امام بوركينا فاسو خارج ارضه (١ - ٢) وكان لزاما عليه ان يهزم ساحل العاج امس الاول الاحد في ابيدجان. لكن ساحل العاج هي التي فازت (٢ - صفر) وصارت البطاقة في جيبها الا اذا خسرت امام بوركينا فاسو بأكثر من ثلاثة اهداف في المباراة الختامية اخر الشهر المقبل. وقد ضمنت بوركينا فاسو الفوز بالبطاقة لان في جعبتها ٤ نقاط من فوز على المغرب (٢ - ٢) وتعادل معها (صفر - صفر) وتعادل خارج ارضها مع ساحل العاج (٢ - ٢).

ولم تنفع الاستعانة لا بالمحليين ولا بالمحترفين في السعودية (احمد بهجا ورشيد الداودي) وفرنسا (مصطفى الحجي) والبرتغال (نور الدين النيبت وطاهر الخلج وحسن ناصر هداف فارنزي والدوري) والمانيا (رشيد عزوزي). وسيتم الاستغناء عن المدرب البرازيلي، اغلب الظن، في خطوة اولى. ولكن ماذا بعد هذه الخطوة الهامشية؟

اللجنة الاولمبية الدولية ترفض الغاء السن القصوى للاعضاء

□ رفضت اللجنة الاولمبية الدولية في بودابست اقتراحا يرمي الى الغاء السن القصوى لاعضائها واجلت حتى العام المقبل اعتماد الصيغة التي قد تمكن رئيسها الحالي خوان انطونيو سامارانش من الاحتفاظ بمنصبه بعد العام ١٩٩٧.

وسقط اقتراح اول يرمي الى تعديل المادة الحالية التي تحدد السن القصوى للعضو بـ ٧٥ عاما لتصبح ٧٨ عاما حيث ايده ٦٢ عضوا في حين عارضه ٢٧. وحتى يفوز الاقتراح كان يجب ان ينال موافقة ثلثي عدد الاعضاء.

ولذا لم يكن ممكنا الاقتراع على الاقتراح الذي يرمي الى تطبيق المبدأ ذاته اي رفع السن من ٧٥ الى ٧٨ عاما على رئيس اللجنة الاولمبية وحده.

وفي الاقتراع على اقتراح اخر يرمي الى الغاء السن القصوى نهائيا فانه لم ينل سوى ٥٧ صوتا وكان المطلوب ٥٩ صوتا.

وكلف المكتب التنفيذي للجنة الدولية بالتالي دراسة صيغ اخرى على ان تعرض على المؤتمر الذي سيعقد قبيل دورة اتلانتا الاولمبية في تموز ١٩٩٦.

ورأى الذين كانوا يتمنون فتح الباب امام سامارانش ليبقى رئيسا حتى العام ٢٠٠١ ان هدفهم كان يرمي الى ابقاء سامارانش في منصبه. واضافوا «لا يمكن القول ان سامارانش هزم ولكنه نوع من التراجع لتحقيق قفزة اكبر».

واعرب الكندي ريتشارد باوند وهو احد المرشحين لخلافة سامارانش عام ١٩٩٧ عن اغتباطه لما حصل وقال «انه انتصار للدمقراطية».

من جانبه قال مدير عام اللجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار «اعتقد ان ما حصل في بودابست ارضى الجميع بما في ذلك الرئيس، وصيغة طريقة التعديل هي التي تأجلت الى العام المقبل».

والمهم ان على سامارانش الذي سيبلغ سن الخامسة والسبعين الشهر المقبل ان ينتظر حتى دورة اتلانتا ليعرف ما اذا كان سيحتفظ بمنصبه ما بعد ١٩٩٧.

المجري بال شميت نائبا لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية

● اختير المجري بال شميت سفير بلاده في مدريد نائبا لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية لمدة اربع سنوات في بودابست خلفا للروسي فيتالي سميرنوف، الذي انتهت ولايته.

وكان شميت بطلا اولمبيا في رياضة المبارزة مع منتخب بلاده عامي ١٩٦٨ في مكسيكو و ١٩٧٢ في ميونيخ (المانيا).

ويذكر ان هناك ثلاثة نواب اخرين للرئيس خوان انطونيو سامارانش حاليا وهم الكوري الجنوبي يون يونغ كيم والسويسري مارك هولدر والبلجيكي الكسندر دي ميرود.

بطولة الكراتيه القطرية الثالثة لرابطة الكراتيه - دو مونين شوطوكان - اسرائيل

● اقامت رابطة الكراتيه «دو مونين شوطوكان» بطولتها القطرية الثالثة في (٦/١١) في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، واقيمت هذه البطولة تحت اشراف هذا المركز وتحت اشراف المجلس المحلي - طمرة.

اشترك في هذه البطولة عدد من النوادي مثل طمرة وشفاعمرو وكابول وعبلين وصفد والجش وعرابة.

وفي المرحلة الاولى من البطولة: «كيهون ايبون كوميته» حتى جيل ١٠ سنوات (جماعي) حصلت على المرتبة الاولى: كابول والمرتبة الثانية: صفد والمرتبة الثالثة: عرابة والمرتبة الرابعة: عبلين.

وفي المرحلة الثانية: «كيهون ايبون كوميته» حتى جيل ١٢ سنة (جماعي) حصلت على المرتبة الاولى: كابول والمرتبة الثانية: طمرة والمرتبة الثالثة: عبلين والمرتبة الرابعة: عرابة.

المرحلة الثالثة: «وي ايبون كوميته» حتى ١٢ سنة (فردي). حصل على المرتبة الاولى: مراد حسن والمرتبة الثانية: رامز ذياب والمرتبة الثالثة: باسل خطيب والمرتبة الرابعة: حايل سواعد.

والمرحلة الرابعة والاخيرة من هذه البطولة كانت «كاتا» (فردي - بنات) حتى جيل ١٠ سنوات.

فازت بالمرتبة الاولى: رشا عصفور - كابول والمرتبة الثانية: كلارا شفارتسمان - صفد والمرتبة الثالثة: عنبال فرجمان - صفد والمرتبة الرابعة: رنا طه - كابول.

دورة الالعاب الافريقية عام ١٩٩٩ في جنوب افريقيا

* اعلن نائب رئيس المجلس الوطني للرياضة في جنوب افريقيا ستيكس موريوا، ان دورة الالعاب الافريقية السادسة عام ١٩٩٩ ستقام في بلاده.

ويذكر ان جنوب افريقيا ستشارك للمرة الاولى في دورة الالعاب الافريقية الخامسة التي ستنظمها زيمبابوي خلال ايلول المقبل ببعثة تضم ٤٠٠ لاعب ولاعبة.

علي الفرقاني مدربا جديدا للمنتخب الجزائري في كرة القدم

* ذكر الاتحاد الجزائري لكرة القدم، امس ، انه عين اللاعب الدولي القديم علي الفرقاني مدربا جديدا للمنتخب خلفا لرابح ماجر الذي ابعد عن هذا المنصب الاسبوع الماضي.

وكان الفرقاني عمل مساعدا للمدرب عبد القادر كرمالي عندما احرز المنتخب كأس الامم الافريقية ١٩٩٠ في الجزائر. وكان ماجر يومها قائدا للمنتخب. كذلك قاد الفرقاني فريق شبيبة القبائل الى احراز كأس الكؤوس الافريقية ودرب مولودية الجزائر ومولودية وهران.

وستكون المهمة المباشرة للفرقاني قيادة المنتخب في التصفيات الافريقية امام مصر في ٢٣ تموز المقبل في القاهرة ثم ضد تنزانيا في ٣٠ منه في العاصمة الجزائرية.

اختتام دوري كرة القدم المصغرة في عبلين

□ بحضور المئات من عشاق الرياضة تم اختتام دوري كرة القدم المصغرة للاجيال ١٨ وما فوق باستثناء لاعبي كرة القدم في الدوري الاسرائيلي، وحل ضيفا على الحفل النجم العربي ولاعب هبوعيل حيفا هشام الزعبي وكانت نتائج المباريات على النحو التالي:

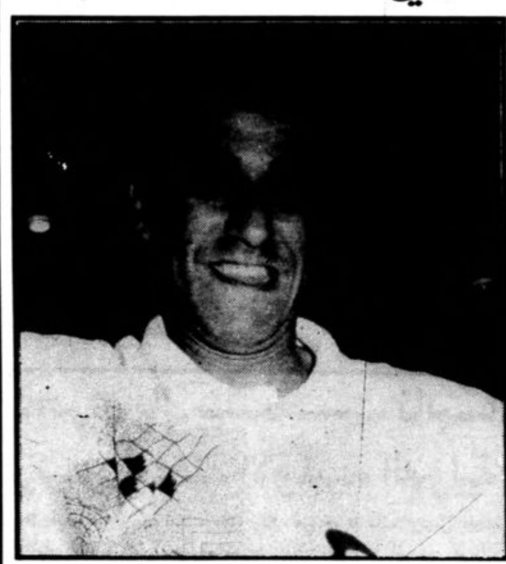
في المباراة على المكانين ٣ - ٤ فاز فريق الحي الشمالي على فريق الجلمة بالنتيجة (٥ - ٤) وفي المباراة النهائية فاز فريق كرة الطائرة على فريق الشباب بالنتيجة (٣ - صفر) كما فاز اللاعب حسين حسن بكأس اللاعب الخلوق واللاعب وائل طه بلقب هداف الدوري (١٣ هدفا) وفريق الاخوة بالفريق الخلوق، ووزعت الكؤوس على الحكام صبحي خطيب (شفاعمرو) وتوفيق طميش (عكا) وعلى المتبرعين بالزي الرياضي.

ووزعت في نهاية المباريات الميداليات على كل المشتركين. وشارك في هذا الدوري تسع فرق، وزعت على مجموعتين وكان حاصل المباريات (٢١) مباراة.

● محمد جبر قسوم ●

«لاعب الموسم» نضال محاميد

يعود من تركيا ويقول: باقي المستحقات من مكابي يافا (٢٥) الف دولار



● نضال محاميد

● صرح لاعب مكابي يافا الصاعد الجديد للدرجة الممتازة نضال محاميد والذي حصل على لقب لاعب الموسم من قبل «الاسبوع الرياضي»، انه لم يقرر بعد اين سيلعب في الموسم القادم... في الممتازة. وكشف النقاب ان باقي المستحقات المالية من مكابي يافا يصل الى ٢٥ الف دولار.

وعلم مراسلنا ان احدى الفرق في الممتازة أظهرت اهتماما في شراء بطاقة اللعب لنضال محاميد من مكابي يافا.

* الياس خوري *

شادي فارس سيجري اختبارات في هبوعيل حيفا

● اللاعب العربي شادي فارس ولاعب مكابي عكا سيجري في الشهر القادم تدريبات اختبار في هبوعيل حيفا.

وقال فارس انه تلقى دعوة من مدير الفريق آفي كوفمان لاجراء الاختبارات بعد النجاح الذي حققه في صفوف مكابي عكا والصعود معه الى الدرجة القطرية. ويأمل اللاعب شادي فارس ان تتحقق احلامه وينجح في الاختبارات ومن ثم الانخراط في هبوعيل حيفا. ومن جهة ثانية تجري اتصالات مع اللاعب شادي فارس من عدة فرق من الدرجة الاولى لضمه اليها ولكنه سيعلن عن الفريق الذي سينضم اليه نهائيا في وقته. ولا يريد ان يعلن عن الفرق لانه حتى الآن لم تجر مفاوضات بشكل رسمي.

* بلال بدارنة *



● شادي فارس ●

نسيم اغبارية وجميل خضر في تركيا..



● جميل خضر ●   ● نسيم اغبارية ●

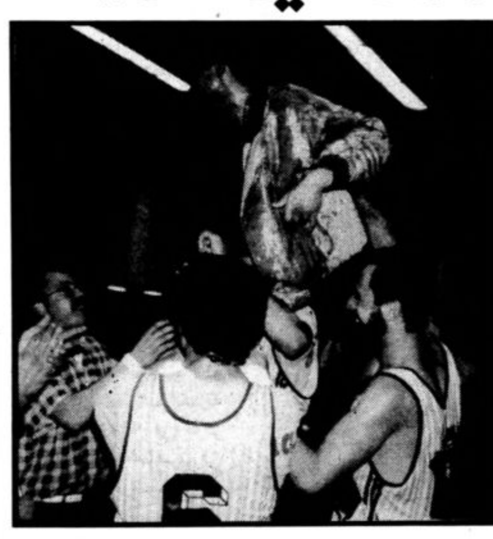
● غادر البلاد في نهاية الاسبوع هبوعيل بيسان متوجها الى رحلة استجمامية في تركيا وسافر مع الفريق المهاجم نسيم اغبارية والمدافع جميل خضر.

وعلم مراسلنا ان فرقا من الدرجة الممتازة من وسط البلاد تبدي اهتماما لضم اغبارية وخضر. منها تسفريريم حولون ومكابي هرتسليا بالاضافة لهبوعيل بيسان. وبعد العودة من تركيا مباشرة سنعرف اين سيلعب اغبارية وخضر في الموسم القادم.

* الياس خوري *

☐ كرة سلة:

المدرب رائد رزق في الرينة



● صرح الاداري وليد بصول بانه تم التعاقد مع المدرب القدير رائد رزق ليقود الفريق الريناوي الموسم المقبل في سنته الاولى في الدرجة الاولى.

هذا واعلنت الادارة انه بعد النجاح الكبير في هذا الفرع هناك نية لاقامة مدرسة لكرة السلة في القرية تحتضن جميع الأجيال، تحت اشراف هذا المدرب القدير الذي يملك الكفاءة والخبرة الكافية للسير قدما في هذا الفرع. وكما هو معروف فان المدرب رائد رزق يقوم بتدريب عشرات البراعم وابناء الشبيبة في القاعة الرياضية في الناصرة.

من جهة اخرى هناك تقدم كبير في المفاوضات مع اللاعب العيلبوني الممتاز علام حايك ليلعب الموسم المقبل في الرينة.

* شادي برانسي *

بيتار تل ابيب يبدي اهتماما باللاعب امير راضي السولمي

● أفادنا شقيق اللاعب امير راضي، علي راضي من قرية سولم، أحد ابرز اللاعبين العرب في سنوات السبعينات والثمانينات بانه تم دعوة اللاعب امير راضي لاجراء اختبارات مع فريق الدرجة الممتازة بيتار تل ابيب. وهذه الدعوة جاءت من قبل مدرب الفريق لويا كادوش مع العلم ان عدة فرق اخرى تريد ضم اللاعب امير راضي منها فريق مغدال هعيمق من الدرجة الاولى وفريق كريات شمونة (الدرجة القطرية) حيث أبدى مدرب هذا الفريق موشيه غباي اهتماما بالغا في ضم هذا اللاعب لكادر الفريق.

* فهمي دراوشة *

سامي مسلم من السويد الى هبوعيل حيفا

● سيباشر اللاعب العربي سامي مسلم (٢٠ عاما) التدريبات مع فريق الدرجة الممتازة هبوعيل حيفا باشراف المدرب ابرهام غرانت في اواسط الشهر القادم. هذا ما أكدته الادارة الحيفاوية للاعب مسلم الذي لعب في السنوات الاربع الاخيرة في السويد. وكان سامي قد شارك مؤخرا في تمارين مكابي حيفا.

* الياس خوري *

العراق يأمل في استضافة تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية ضمن المجموعة الاسيوية

☐ اعرب نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد عن امله في ان تستضيف بلاده تصفيات دورة اتلانتا للالعاب الاولمبية ضمن المجموعة الاسيوية التي تضم ايضا قطر والاردن.

واضاف سعيد «وحتى الان فان التصفيات ستقام في قطر والاردن اعتبارا من ايلول المقبل. لكن المسؤولين في الاتحاد القطري والاردني تقدموا بمذكرة مع المسؤولين في الاتحاد العراقي اعرب فيها الجميع عن موافقتهم على اقامة مباراتين من مباريات التصفيات في بغداد، وقد حول الاتحاد الاسيوي المذكرة الى الاتحاد الدولي».

وتابع سعيد «لقد اجتمعت بهافيلانج في الدوحة واثرت معه اقامة مباراتين امام الاردن وقطر في بغداد، فأشار الى ان الامر يحتاج اولا الى موافقة القطريين والاردنيين ثم المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي. فاعلمته بموضوع المذكرة فوعد بأن يدرج الامر على جدول اعمال المكتب الذي اجتمع في ٣١ ايار الماضي في زيوريخ. وقد شرحنا له ظروفنا واطلعناه على نشاطاتنا المكثفة فأبدى استعداده للمساعدة وزيارة العراق حين تسنح الفرصة».

وشكر حسين سعيد المسؤولين في الاتحادين القطري والاردني على مبادرتهم مشيرا الى ان مشكلة المواصلات ستكون المشكلة الوحيدة وان الملايين من جماهير الكرة العراقية متعطشة لاقامة المباريات الدولية على ارضها.

الاخاء الناصرة في اتصالات مع سيمون زكاك وفارس مشعل

● علمت «الاسبوع الرياضي» ان اداري مكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط اجرت في الأيام الأخيرة اتصالات رياضية بهدف ضم الثنائي سيمون زكاك وفارس مشعل من اتحاد شباب يافا.

هذا وخلال الاسبوع الأخير عقد اجتماع بين الادارة النصراوية والمدرب رفعت ترك من باب التحضيرات لاستقبال الموسم الجديد في ٣٠/٩/٩٥.

* الياس خوري *

على الشاشة الصغيرة

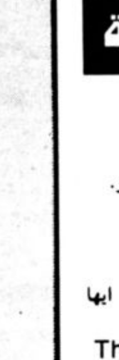
الأحد ٩٥/٦/١٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
.٦,٤٥ - الصور المتحركة.
.٦,٥٥ - «بولي» صور متحركة للصغار.
...,٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...,٨ - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية.
.٨,٣. - مجتمع - قصص من الحياة - عائلة احادية الوالد.
.٨,٤. - القيادة.
.٨,٤٥ - فهم المقروء.
.٩,.٥ - طبيعة - دودة القز.
.٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
.٩,٥. - ببساطة قالوا لا.
....,١ - علاقة اسرية.
.١.,٣ - تاريخ عام - ايها اليهود الى اين؟
...,١١ - لغة انجليزية The fire man - candy can do it
.١١,١ - حساب وهندسة - الزوايا.
١١,٣٥ - اليهودية.
...,١٢ - علوم الحياة - الازهار - غبار الطلع.
١٢,١٥ - رياضيات.
.١٢,٢ - علوم - النفط.
١٢,٣٥ - لغة فرنسية.
.١٢,٥ - موسيقى.
.١٣,٢ - اسطورة الموسيقار.
.١٣,٣ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
...,١٤ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو. «ابتكارات».
١٤,٤٥ - افترا ءات باباي. صور متحركة.
...,١٥ - موهوب الجيل.
.١٥,٣ - السنافر. صور متحركة. الحلقة (٣٨).
...,١٦ - زاف للاول.
...,١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - وراء الكواليس.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - استوديو امال وكمال.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - شيء من الاقلام.
....,٢ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
...,٢١ - استوديو ليلي مع ماني بشير.
...,٢٢ - كرة قدم عالمية.
...,٢٣ - «ذكريات» عمالقة الجاز.
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...,٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,١٣ - شخصية - «باولوزي».
...,١٤ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
...,١٥ - «كوين وبنات العمة» الحلقة الثانية.
.١٥,٣ - سكيبي. الحلقة السابعة.
...,١٦ - الجميلون والشجعان.
...,١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - فيديو قوي - موسيقى ٢. مسلسل محلي.
...,١٨ - كله تمثيل. رواية موسيقية.
.١٨,٣ - من الرئيس؟ «منتخب طوني».
...,١٩ - حرس الخليج. مسلسل امريكي.
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ - يغآل شيلون و «السقطات».
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
...,٢٣ - «فكتور» مسلسل كوميدي بريطاني.
.٢٣,٣ - مكان صغير «بيت صفافا».
...,٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٥.,٢٤ - من قاعة الكونشيرت.
.٢٤,٣ - «شهادة مصورة» عن مقتل جون كنيدي. الحلقة الثانية.
.١,٣. - شعر.



* اورنا بناي، ضيفة حلقة «سقطات» - القناة الثانية، ٢٠:٣٠ *

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٣.)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
				■						٢
	■							■		٣
			■			■				٤
		■					■			٥
			■		■					٦
	■			■		■		■		٧
										٨
										٩
	■		■		■					١.
							■			١١

افقيا:
١) بطل قصص خرافية (غير معرفة) - اداة شرط.
٢) اشتهر بالحمق - صوت الحمام.
٣) صوت الاجراس (معرفة).
٤) وحدة غنائية (معكوسة) - والدة - اروى (معكوسة).
٥) قادم - ابن الملك - وحدة وزن (معكوسة).
٦) علم مؤنث - حذر (معكوسة).
٧) يجري في الجسم.
٨) منشأة مائية ضخمة في مصر.
٩) من مؤلفات نجيب محفوظ.
.١) علم مذكر (معكوسة).
١١) للنداء - من مؤلفات يوسف ادريس.

عموديا:
١) ممثلة مصرية.
٢) تهوة (معكوسة) - لام - مدينة امريكية.
٣) دعم (معكوسة) - جمعية محلية (معكوسة).
٤) قد يرافق الاسم (معكوسة) - متماثلان - مدينة اسيوية.
٥) اثر تاريخي هام - من ابواب النحو العربي.
٦) علم مذكر (معكوسة) - نحول من مكان لاخر (معكوسة).
٧) ضمير مؤنث - ارتقى (معكوسة).
٨) اقرب - قرية جليلية (معكوسة).
٩) علم مؤنث - من النباتات - خاصتي.
.١) اسم قديم لمدينة تركية.

* حل لغز (٢٩) *

افقيا:
١) عباس محمود العقاد.
٢) ر. ر - وطن - لي.
٣) روز اليوسف - غفا.
٤) وجه - أ. أ - دف - ورق.
٥) بديع - نص - كهف - دل.
٦) نهر - لن - رسن.
٧) بشار بن برد.
٨) بن - عربي.
٩) ريكاردس - قلب.
.١) و. و. ب - جد - سوهاج.
١١) منير - درعا - شم.
١٢) اسر - زحلة.
١٣) ل. ل - مع - لينين.
١٤) يم - فيدل كاسترو.
١٥) جميل صدقي الزهاوي.

عموديا:
١) عمرو بن كلثوم.
٢) وجدة - ميلانو.
٣) زهير بن ابي سلمى.
٤) شب - ر. ر.
٥) محل - لا - رد.
٦.) يا - ترويج - دفعة.
٧) مروان - مل - بق.
٨) سرو - اج - يد.
٩) الجزائر.
.١) او - دكار - عهد - كل.
١١) لطيفة - سور - زال.
١٢) عن - فر - هسبردس.
١٣) اق - رق - نتأ.
١٤) الفرد نوبل - برو.
١٥) ديغول - يونس شلبي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/١٨، ما بين غائم جزئيا الى صاف ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣.° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣.° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣.° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥.) سم و(١..) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

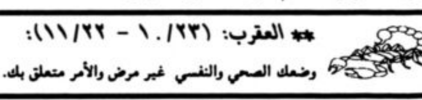
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحرهادئا.

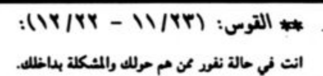
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٥٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٦.١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٥١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٣٤٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٣٥٢ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٨ - ٣.٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا





** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
الاحوال المادية متيسرة، فاغتنم الفرصة لزيادة نشاطك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عدم الثبات في اختياراتك يعرضك للنقد.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انصحك بمزيد من الجدية والاهتمام في النواحي المادية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
السعادة النفسية اهم من المال، فاكثر من فعل الخير.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تستسلم لليأس من جهة الشريك وحاول اكثر من مرة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليك التغلب على الشتائم في معالجة الوضع العائلي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
احدهم لا يريد لك الخير فاحذر من عقد الصفقات.

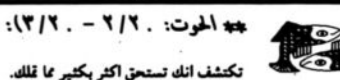
** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
وضعك الصحي والنفسي غير مرض والأمر متعلق بك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت في حالة نفور ممن هم حولك والمشكلة بداخلك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
الحظ الى جانبك لأنك لم تذهب في المشوار المخطط.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حدة الطبع لا تلائم ذكاءك وسرعة بديهيتك.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
تكتشف انك تستحق اكثر بكثير مما تملك.



حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) حزيران

١٩٣٦ - وفاة الكاتب السوفييتي مكسيم غوركي المولود في العام ١٨٦٨.
١٩٥٣ - الغاء الملكية واعلان الجمهورية في مصر. اللواء محمد نجيب صار رئيسا.

يا عمال العالم اتحدوا !



الاحد ١٨ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

ليفي يعلن، اليوم، عن اقامة حزبه الجديد

* فشل آخر محاولة لرأب الصدع في الليكود بتراجع المبادرين عنها *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يعلن النائب دافيد ليفي، اليوم الاحد، عن اقامة حزبه الجديد في اجتماع تأسيسي يعقد في قاعة «رينيسانس» في غفعتايم.

ويأتي اجتماع معسكر ليفي، اليوم، بعد اسبوعين من انعقاد مركز الليكود الذي اعتبر ليفي قراراته عملية واضحة تستهدف اخراجه ومعسكره من الليكود.

وكانت محاولة اخيرة لرأب الصدع والحيلولة دون انسحاب ليفي ومعسكره من الليكود، باءت بالفشل، في نهاية الاسبوع المنصرم. فقد بادر رئيس الكتلة في الكنيست، موشيه قصاب والنائب دافيد مغين، الى عقد اجتماع لكتلة الليكود صباح اليوم الاحد، الا ان معسكري ليفي ونتنياهو لم يتحمسا للموضوع. فقد اكد المتحدثون من معسكر ليفي ان المساعي جاءت متأخرة. وان الانسحاب من الليكود واقامة الحزب الجديد باتا حقيقة ناجزة وامرا مفروغا منه.

ويلتف حول ليفي (١٥) من رؤساء السلطات المحلية لا سيما في اللد وديمونا ونهريا. وتعتبر بلدات التطوير، بالفئات الشعبية فيها، معاقل تأييد لدافيد ليفي والحزب الذي سيقيمه. ويضاف اليهم مئات من اعضاء مركز الليكود.

ونشر في نهاية الاسبوع ان مؤيدي دافيد ليفي في حيفا يتفاوضون مع نشطاء في قائمة «رام» الهستدروتية حول امكانية التعاون بين الجانبين في الانتخابات البرلمانية القادمة.

● ليفي ●

وزير الزراعة يؤيد مطلب الكيبوتسات فحص حساباتها في البنوك للتأكد من الحجم الحقيقي لديونها

* الكيبوتسات تقيم طاقما خاصا من الخبراء لفحص الحسابات * الاعتقاد ان الديون الفعلية اقل بكثير مما تطالب به البنوك * البنوك ترفض ذلك وتهدد بالغاء اتفاق سابق مع الكيبوتسات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الزراعة، يعقوب تسور، في بيان له تأييده لمطلب الحركات الكيبوتسية فحص حساباتها في البنوك والتأكد من حجم الديون التي تطالب بها البنوك.

واقترح الوزير تسور ان تقام لجنة خاصة من الخبراء تفحص حسابات (١٦) كيبوتس كعينة للتأكد من الديون المترتبة عليها للبنوك.

وهاجم الوزير تسور بشدة البنوك التي تهدد بالغاء اتفاق جدولة الديون الذي تم التوصل اليه مؤخرا بينها وبين الكيبوتسات والحكومة.

ويذكر ان الكيبوتسات المدينة للبنوك اقامت مؤخرا طاقما من الخبراء كلف بفحص الحسابات البنكية لعدد منها من خلال الاعتقاد ان الديون المستحقة عليها ينبغي ان تكون اقل بكثير مما تطالب به البنوك. وكان احد الكيبوتسات الذي لجأ الى شركة خاصة كلفها بفحص حساباته نجح في اثبات ان الديون التي طولب بها اكبر بكثير مما هو مستحق عليه بالفعل.

وازاء هذه الخطوة هددت البنوك بالغاء اتفاق جدولة الديون الموقع مؤخرا، معلنة رفضها التام لخطوة الكيبوتسات التي لم تكتف بفحص حساباتها، بل توجهت الى جهات اقتصادية اخرى بأن تحذو حذوها وتقوم بفحص حساباتها المدينة في البنوك!

ويذكر ان اتفاق جدولة الديون ينص على ان تشطب البنوك قسما من الديون على ان تمول الحكومة الحصة المتبقية وبالمقابل سيكون على الكيبوتسات بيع مساحات من اراضيها الزراعية وتحويلها الى البناء لاغراض السكن والتجارة والصناعة.

هذا، وهاجم النائب دان تيخون (ليكود) عضو لجنة المالية البرلمانية، الكيبوتسات والطاقم الذي اقامته وقال انها اذا ما اصرت على ذلك فان عليها ان تعيد الى خزينة الدولة ما قيمته (١٣) مليار شيكل حصلت عليها دعما من الحكومة في اطار اتفاق سابق لجدولة ديونها وتسديدها.

في مدرسة الجواريش في الرملة
اولياء الامور يعتزمون مواصلة الاضراب

* الرملة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اعلنت لجنة اولياء الامور في مدرسة حي الجواريش في الرملة انها ستواصل الاضراب في المدرسة احتجاجا على نية الوزارة بنقل المدير الحالي الاستاذ وجيه بدير منها وتعيين مدير جديد.

ويذكر ان الاضراب كان قد بدأ منذ مطلع الاسبوع المنصرم، ويؤكد اولياء الامور ان المدرسة بادارة المدير بدير قد تقدمت على المستوى التعليمي والبرامج اللامنهجية.

ويذكر ان المدير المذكور، قد عين في مطلع السنة الدراسية الحالية بدون مناقصة، الا انه لم يقر في المناقصة لادارة المدرسة التي جرت مؤخرا.

وزير الصناعة والتجارة يطالب بتعديل قانون بنك اسرائيل

* الوزير حريش ينتقد تريث عميد بنك اسرائيل في خفض الفائدة البنكية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، امس السبت، وبشدة عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل لرفضه الاسراع في خفض قيمة الفائدة البنكية المعمول بها بدعوى ان ذلك سيؤدي الى دفع عجلة التضخم.

وطالب حريش بتعديل قانون بنك اسرائيل بحيث لا تبقى صلاحية خفض الفائدة في ايدي عميد البنك واقترح اقامة مجلس من المستشارين يمنح صلاحيات على اتخاذ القرارات في مجال السياسة الاقتصادية والمالية.

وقال حريش انه من غير الممكن ان تركن الحكومة الى توصية مستشارها الاقتصادي المتمثل بعميد بنك اسرائيل بوجوب الابقاء على معدلات منخفضة للتضخم المالي بثمن لجم دورة النمو.

وجاءت اقوال الوزير حريش هذه في اجتماع لرجال اعمال، امس السبت، وهي تضاف الى اقوال مماثلة صدرت عن عدد من الوزراء، بينهم وزير المالية، تؤيد مطلب ارباب الصناعة بخفض قيمة الفائدة البنكية الاساسية لغرض دفع النمو الاقتصادي وزيادة الاستثمارات.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٩ حزيران ١٩٩٥
٢١ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل

19.6.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 31/52

مصادرة ٢٠ دونماً من الأراضي المشجرة في بسمة طبعون!

● النائب محاميد يلتقي اصحاب الاراضي ويعد باثارة الموضوع مع المسؤولين ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – اتضح من لقاء العمل الذي عقده النائب هاشم محاميد مع مختار عرب السعدية في بسمة طبعون ان بلدية طبعون قامت بمصادرة (٢٠) دونما من اراضيهم المشجرة دون علمهم!

ووعد النائب محاميد المختار شحادة رحيّم سعدي ولفيف الوجهاء الذين حضروا اللقاء، بمراجعة الجهات ذات العلاقة لا سيما وزارة الداخلية بهدف اعادة الأرض المصادرة اليهم. وأكد انه وزملاءه في كتلة «الجبهة» مستعدون لتقديم كل مساعدة ممكنة في رفع قضاياهم وايجاد الحلول لها.

وكان المضيفون شرحوا للنائب محاميد مشاكلهم طالبين مساعدته في حل قضاياهم!

بعد المواجهات الدامية، امس، في الجنوب اللبناني

اسرائيل تهدد بضرب «حزب الله» حتى بين المدنيين!

* مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين ومقاتلين من «حزب الله» ومدني لبناني * رابين يحمل سوريا مسؤولية الاحداث * (ص٢)



●جنود اسرائيليون في لبنان

الأسرى الفلسطينيون والعرب يبدأون اضرابهم عن الطعام

ياسر عرفات يدعو الى اضراب عام عن الطعام بعد غد الاربعاء

● (٤٠٠) معتقل يعانون من الأمراض المزمنة والخطيرة ● اسرى العام ١٩٤٨ سبعون و«الدوريات العربية» ١٨٤ معتقلا (ص٤) ●

داڤيد ليڤي يعلن حزبه الجديد ورغبته في المنافسة على رئاسة الحكومة!

* اكثر من الفي شخص شاركوا في الاجتماع التأسيسي، امس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب داڤيد ليڤي، امس الاحد، انه سيخوض الانتخابات البرلمانية القادمة على رأس حزب جديد وانه سيرشح نفسه في الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة منافسا ليتسحاق رابين وبنيامين نتنياهو ورفائيل ايتان.

وجاء اعلان ليڤي هذا في اجتماع لمؤيديه عقد في «غبعتايم» بحضور اكثر من الفي شخص بينهم (١٤) رئيس سلطة محلية استقبلوه بحفاوة وبشعارات تمجده وتبجله.

وقال ليڤي ان حزبه الجديد سيرفع لواء المساواة الاجتماعية وسيكون بشيرا لمواطني الدولة كافة.

واضاف ليڤي ان حزبه لن يتردد في انتقاد الحكومة وسياستها لكنه لن يأتي بخطوات متطرفة من شأنها ان تهدد وحدة الشعب!

وتطرق ليڤي الى مقتل الجنود الثلاثة في لبنان فطالب رئيس الحكومة بوقف المفاوضات مع سوريا واشتراط استئنافها بوقف العمليات الارهابية.

واشار ليڤي في خطابه الى ان حزبه يأتي من داخل الشعب

(البقية ص٣)

بعد المواجهات الدامية، امس، في الجنوب اللبناني

اسرائيل تهدد بضرب «حزب الله» حتى بين المدنيين!

*** مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين ومقاتلين من «حزب الله» ومدني لبناني * رابين يحمل سوريا مسؤولية الاحداث ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفرت المواجهات والقصف المتبادل العنيف في الجنوب اللبناني، امس الاحد، عن مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين ومقاتلين من «حزب الله» ومدني لبناني.

وكشف النقاب، مساء امس، ان الجنود الاسرائيليين القتلى هم: هاني محمد هيب (٢٩ عاما) وهاشم رحال (٣١ عاما) وهما من بيت زرزير، اما الثالث فهو هلل روزنير (١٩ عاما) من تل ابيب.

وفي تصريح للصحفيين هدد قائد المنطقة الشمالية الجنرال عمرام ليفين بضرب «حزب الله» اينما وجد، حتى لو كان بين السكان المدنيين!

وقال الجنرال ليفين ان «الارهابيين اطلقوا النيران من منازل في كفر تبنيت والنبطية، وهم لا يترددون في استخدام السكان المدنيين كرهائن، وهذه الوسائل لن تساعدهم، وعندما سنعمد الى ازاحتهم سنضربهم حيثما اختبأوا».

واضاف «انني لا اهدد المدنيين، وسيسعى الجيش الاسرائيلي دائما الى الحد من الخسائر البشرية من المدنيين. لكن لضبط النفس حدودا. ويجب ان يدرك المدنيون اللبنانيون ان «حزب الله» هو المسؤول عن مآسيهم»!

واشار الى ان «حزب الله» شن، منذ مطلع العام الجاري، نحو ٢٥ هجوما على اسرائيل والشريط الذي تحتله في الجنوب اللبناني.

وعلى الصعيد السياسي حمّل رئيس الحكومة يتسحاق رابين سوريا مسؤولية الاحداث في الجنوب اللبناني!

وقال رابين، خلال استقباله لوزير خارجية ايرلندا، امس، ان ما يجري لا يبعث على الثقة واستمرار التعامل مع سوريا كشريك في العملية السلمية، مشيرا الى ان ايران تمد «حزب الله» بالسلاح عبر سوريا!

وكانت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية قد ذكرت، امس، ان رابين طلب من الولايات المتحدة التدخل لدى سوريا لمنع «حزب الله» من الاستمرار في اطلاق الكاتيوشا على الجليل.

وقالت الاذاعة ان رابين قدم طلبا بهذا الخصوص للسفير الامريكي في تل ابيب مارتن انديك، مؤكدا على ان اطلاق الكاتيوشا، الذي حصل يوم الخميس الماضي، يتعارض مع الترتيبات التي تم التوصل اليها بعد عملية «تصفية الحساب» في صيف العام ١٩٩٣.

النائب اور يلتقي رئيس بلدية الخليل ويستمع الى مطالب اهالي المدينة

*** أور يلتقي، ايضا، مسؤولي المستوطنين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى أمس الأحد، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، النائب اوري أور، رئيس بلدية الخليل، مصطفى عبد النبي النتشة، الذي قدم في اللقاء مجموعة طلبات هدفها اعادة الوضع في الخليل الى ما كان عليه قبل مجزرة الحرم الابراهيمي.

واحتج النتشة بشدة على عربدات المستوطنين في الخليل واستفزازاتهم واعتداءاتهم على الأهالي. وطالبه بلجمهم ووضع حد لعربداتهم.

وطالب النتشة، ايضا، بشمل مدينة الخليل في قائمة المدن والقرى الاولى التي ستنسحب منها قوات الاحتلال.

وكان النائب أور التقى قبل ذلك قادة المستوطنين في المنطقة، للاطلاع على اوضاعهم!

واستمع أور الى ادعاءات المستوطنين حول تدهور اوضاعهم الأمنية. واحتجوا على نية السلطات الانسحاب من مراكز المدن والقرى، في اطار خطة اعادة الانتشار.

ووعد أور بفحص ادعاءات المستوطنين حول الأمن المتدهور.

ورغم ان أور وصفهم بالتطرف، قال ان أمن المستوطنين كان ولا يزال في سلم اولويات الحكومة.

ودفع ذلك رئيس مجلس «كريات أربع»، تسفي كتسوبر، الى التعبير عن رضاه من اللقاء ونتائجه.

● اوري أور ●

رابين في جلسة الحكومة، أمس

فجوة كبيرة لا تزال قائمة بيننا وبين الفلسطينيين

*** «توقيع الاتفاق قد يحتاج الى خمسة أشهر» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان فجوة كبيرة لا تزال قائمة بين مواقف الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، في المفاوضات الجارية حول نقل الصلاحيات. وانه لا يمكن التوصل الى اتفاق لاعادة الانتشار في المدة الزمنية المحددة، نظرا لعمق الخلافات حول عدد من القضايا، الأمر الذي يعني ان الانتخابات لن تجري هذا العام، وان توقيع الاتفاق قد يحتاج الى خمسة أشهر!

جاء ذلك أمس الأحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية، ولفت الانتباه ان بيان رابين عن المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية كان مقتضبا، وأشار فيه الى الصعوبات المالية المترتبة عن اعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية مؤكدا ان العجز يبلغ مئات الملايين من الدولارات، المطلوبة ايضا لشق شوارع التفافية حول المستوطنات وبينها.

وشهدت جلسة الحكومة نقاشا صاخبا، خاصة بين وزيري الخارجية شمعون بيرس والشرطة موشيه شاحل، حول «بيت المشرق». واتهم بيرس شاحل، بانه يتدخل في شؤون ليست من اختصاصه.

لقاء اليوم

مع: رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد

حول: اضراب الاسرى الفلسطينيين عن الطعام

الاضراب يهدد مجمل المسيرة السلمية!

* اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجون اسرائيل، الاضراب عن الطعام، امس الاحد، احتجاجا على استمرار اعتقالهم وسوء معاملتهم. ويشارك فيه اكثر من (٦) آلاف سجين وسجينة.

حول الاضراب ودوافعه وابعاده تحدثنا مع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد الذي يولي اهتماما خاصا بقضية الاسرى.

*** «الاتحاد» – ما الذي ادى الى هذا الانفجار في السجون؟**

– محاميد: «اوضاع المعتقلين تسير من سيء الى اسوأ. والاتفاق الذي وقع في عام (١٩٩٢) بين المعتقلين واللجنة التي عينها شاحل، برئاسة شاؤول ليفي، لبحث اوضاعهم في حينه، وخرجت ببعض التوصيات، لم ينفذ بحذافيره، لدرجة ان السلطات تراجعت حتى عن بعض الاجراءات التي وافقت على تنفيذها، الامر الذي عمق الاحباط في نفوس المعتقلين».

*** «الاتحاد» – وماذا كان سبب التراجع عن اجراءات وفق عليها؟**

– محاميد: «في كثير من السجون، يعمل المدير على هواه وبدون التنسيق مع السلطات المسؤولة عنه. وهناك سجون تعمل بشروط وظروف تختلف من سجن الى سجن. وكان احد اسباب التراجع، العقاب. وفي بعض المرات رأت سلطة السجون ان ما اتفق عليه مبالغ فيه».

*** «الاتحاد» – التقيت السجناء كثيرا فكيف تلخص اوضاعهم؟**

– محاميد: «ظروف الاعتقال لا تطاق. وهناك (٧٧) معتقلا تردت اوضاعهم الصحية لدرجة الخطر ولا مجال لتحسينها داخل السجون، ويجب اخراجهم اما للمعالجة في المستشفيات او الى اقاربهم ليكونوا بجانبهم، خاصة الذين يعانون من امراض القلب والكلى والرئتين والكبد. هناك من هم بحاجة الى زرع اعضاء او الى العلاج المستمر كل دقيقة. وذلك لن يتم في السجون. وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك سجناء لا يستطيعون الوقوف، منهم من هو مقطوع اليدين او مقعد او مشلول، فأي خطر يشكله هؤلاء على امن اسرائيل».

*** «الاتحاد» – تدعي اسرائيل انها لن تطلق سراح «الملطخة ايديهم بدماء اليهود»، مع العلم ان الغالبية الساحقة من السجناء يؤيدون العملية السلمية ولم يقتلوا. ما هو سبب عدم اطلاق سراحهم وكيف ينعكس الامر على السجناء؟**

– محاميد: «موقفنا من المعتقلين، حتى اولئك الذين يسمون على ايدي الاحتلال، «ايديهم ملطخة بالدماء»، هم ليسوا سببا وانما نتيجة للاحتلال وبطشه وموبقاته. وهم اناس رأوا من منطلقاتهم كيفية مقاومة الاحتلال. وجميعهم من الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء «م.ت.ف»، وما دامت اسرائيل تجلس وتفاوض قادة المعتقلين الذين اعطوهم الاوامر للمقاومة، وتفاوض الجنرالات والضباط، ايضا، فلماذا لا تتفاوض مع المعتقلين وتستجيب لطلباتهم وتطلق سراحهم. واذا كان السبب قد زال فلماذا لا تزول النتيجة. بمعنى انه يجب اغلاق ملف الاعتقال والسجون فورا».

*** «الاتحاد» – كيف ترى ابعاد الاضراب على المسيرة السلمية والسجناء وعلاقاتهم بالقيادة الفلسطينية؟**

– محاميد: «لن استغرب اذا وردت الانباء عن استشهاد عدد من السجناء في الايام الاولى للاضراب، بسبب اوضاعهم الصحية. وكان مدير مستشفى سجن الرملة د. اساف فلر، طالب باطلاق سراح (٧٧) معتقلا مريضا، لا فائدة من ابقائهم في السجون او حتى في مستشفى السجن. واذا استشهد احد السجناء، لا شك ان ذلك سيشعل الارض الفلسطينية، ويترك آثاره السلبية على المسيرة السلمية برمتها. وللاسف الشديد تكثر الوعود وتنطلق بدون مسؤولية حتى من قبل مسؤولين فلسطينيين دون مراعاة لمشاعر المعتقلين، وبموازاة ذلك التعنت الاسرائيلي في عدم اطلاق سراحهم، خاصة ان الآلاف منهم يؤيدون المسيرة السلمية بغية الوصول الى حل سلمي عادل. ومن المعتقلين المئات الذين وقعوا على التعهد الذي طولبوا به من السلطات الاسرائيلية، ولذلك اصبح الوضع بالنسبة لهم جميعا اليوم، لا يختلف بين مؤيد ومعارض للمسيرة، مما دفعهم الى اتخاذ الاجراء الخطير، الاضراب عن الطعام».

*** «الاتحاد» – اعلن عدد من المفاوضين الفلسطينيين ان المسيرة السلمية لن تتوقف، بسبب اضراب المعتقلين؟**

– محاميد: «هذا الاضراب يهدد مجمل العملية السلمية. واستمرارها او انهيارها لا يقرره هذا القائد او ذاك. ان حوالي نصف مليون فلسطيني من ذوي المعتقلين واقاربهم، يعانون جراء عدم اطلاق سراحهم، ناهيك عن انهم يمثلون كل الشعب الفلسطيني لانهم دافعوا عنه، اذن فالشعب كله متضرر من الحالة اللامعقولة هذه، والقرار النهائي هو للشعب وما يفرضه على ارض الواقع وليست التصريحات المنسلخة عن الواقع» (اقرأ ص ٤).

(سهيل قبلان)

المفاوضات حول نقل السلطات في الضفة الغربية تستأنف اليوم في القاهرة

*** الحديث عن نقل الصلاحيات في ثمانية مجالات منها العمل والسلطات المحلية والزراعة وغيرها ***

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن السفير الفلسطيني في القاهرة زهدي القدرة، امس الاحد، ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول نقل السلطات في الضفة الغربية ستستأنف، اليوم الاثنين، في القاهرة.

وقال القدرة في تصريح صحفي ان «الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سيجريان مفاوضات مكثفة تستمر ثلاثة ايام لاستكمال الموضوعات المتعلقة بنقل السلطات في الضفة الغربية».

واضاف ان جميل الطريفي سيترأس الوفد الفلسطيني في حين سيترأس الجنرال اورن شاحور الوفد الاسرائيلي.

وكانت اخر جولة من المفاوضات بين الطريفي وشاحور جرت في اسرائيل في ١٢ حزيران.

وتتمحور المفاوضات حاليا حول نقل السلطات في مجالات اساسية هي العمل والسلطات المحلية والاحصاء والزراعة والبريد والاتصالات والتجارة والصناعة والبنزين والغاز.

الظلاميون الاصوليون يغتالون صحفيا جزائريا

*** الصحفي احمد تاكوشيت يعمل في اذاعة «سيرتا» في قسنطينة * باغتيال تاكوشيت اصبح عدد الصحفيين الذين اغتيلوا منذ ايار عام ١٩٩٣ (٣٦) صحفيا ***

* الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن ان الصحفي احمد تاكوشيت المعروف بـ «حكيم» (٣٠ عاما) وهو من قسنطينة (شرق الجزائر) وجد مقتولا صباح امس الاحد.

واضافت المصادر في بيان ان الصحفي القتيل كان يعمل في اذاعة «سيرتا» في قسنطينة.

وقد اغتيل احمد تاكوشيت في حي زيادة في قسنطينة (٣٠٠كم شرق العاصمة الجزائرية). وقد تم العثور على جثته قرابة الساعة السابعة بالتوقيت المحلي.

ولم تعط اجهزة الامن اي ايضاح لملابسات قتله.

وباغتيال تاكوشيت اصبح (٣٦) عدد الصحفيين الذين قتلوا في الجزائر منذ ايار عام ١٩٩٣ في عمليات نسبت الى المجموعات الارهابية الاصولية المسلحة.

وقد قتل ١٢ صحفيا منذ مطلع العام الحالي. واحمد تاكوشيت هو رابع صحفي يقتل في اقل من شهر.

وزير الخارجية الايرلندي يصر على زيارة «بيت المشرق»

● سبرينغ: «لزيارتي طابع خاص وتتفق مع سياسة الاتحاد الاوروبي» ● بيرس: «ليس لدينا من الناحية القانونية اي اعتراض» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ، أمس الأحد، انه مصر على زيارته «لبيت المشرق» مقر الهيئات الفلسطينية في القدس الشرقية على رغم العاصفة السياسية التي اثارتها هذه الزيارة في اسرائيل.

ورفض الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن استقبال سبرينغ بسبب اصراره، مقاطعا للمرة الاولى وزير خارجية يقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل!

واوضح سبرينغ ان زيارته «لبيت المشرق»، اليوم الاثنين، لن يكون لها سوى طابع خاص. وصرح للصحفيين «زيارتي هي للمجاملة تلبية لدعوة من الفلسطينيين». واضاف الوزير الايرلندي الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط «انني اتعامل معهم بشكل متوازن كما افعل مع الحكومة الاسرائيلية. وهذه الزيارة تتفق مع سياسة الاتحاد الاوروبي».

وكان وزير الشرطة موشي شاحل اقترح الغاء زيارة سبرينغ لاسرائيل. لكن وزير الخارجية شمعون بيرس، حاول تهدئة الاجواء معارضا اقتراح شاحل ومبتعدا عن قرار الرئيس الاسرائيلي.

وقال بيرس «تجاوز شاحل صلاحياته» اما الرئيس فهو «حر في اعتباراته». وتابع بيرس «بما ان وزير الخارجية الايرلندي اوضح ان زيارته «لبيت المشرق» هي زيارة مجاملة وليس بنيته اجراء مباحثات مع السلطة الفلسطينية فليس لدينا من الناحية القانونية اي اعتراض».

وكان سبرينغ وصل مساء أمس الاول السبت الى تل ابيب في اول زيارة لوزير خارجية ايرلندي لاسرائيل منذ (٢١) عاما. وقد أجرى مفاوضات مع بيرس في القدس بعد ان اجرى محادثات مع نائب وزير الأمن مردخاي غور في تل ابيب.



● «بيت المشرق» يثير حفيظة الاسرائيليين! ●

المدّعون في قضية ابو زيد يريدون استبعاده من سلك التدريس

● القاهرة – «و.ص.ف» – أكد المحامي عبد الفتاح الشاهد احد المدعين الثمانية الذين رفعوا دعوى التفريق على نصر حامد ابو زيد، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأحد، انهم سيطلبون من جامعة القاهرة اولا ثم من القضاء استبعاد الاستاذ ابو زيد من هيئة التدريس بعد الحكم الذي صدر بالتفريق بينه وزوجته استنادا الى «ردته».

فقد قال المحامي «سنقدم اولا الى جامعة القاهرة حيثيات حكم محكمة الاستئناف التي قضت بالتفريق بين نصر ابو زيد وزوجته وسنطلب منها استبعاده من هيئة التدريس ونقله الى وظيفة ادارية بعد ان حكمت عليه المحكمة بالارتداد».

واضاف قائلا «واذا لم ترد جامعة القاهرة على طلبنا سنقيم دعوى أخرى لابعاد نصر ابو زيد عن التدريس اذ انه من غير المعقول ان يقوم شخص حكم عليه بالارتداد بتدريس علوم القرآن للشباب».

واشار الى ان مجمع البحوث الاسلامية في الأزهر طلب منذ أكثر من سنتين من جامعة القاهرة ابعاد ابو زيد عن هيئة التدريس بسبب كتاباته.

وقد أكدت جامعة القاهرة، يوم الخميس الماضي، انها لن تفصل ابو زيد وستساند كتاباته.

ومما يذكر ان محكمة استئناف القاهرة حكمت يوم الاربعاء الماضي بالتفريق بين ابو زيد وزوجته بعد ان اتهمته «بايذاء الاسلام».

الا ان ابو زيد اكد انه لن يعدل عن أفكاره ولو كلفه ذلك حياته.

داڤيد ليڤي يعلن حزبه الجديد ورغبته في المنافسة على رئاسة الحكومة!

(تتمة من ص١)

وهمومه وان النشيطين فيه سيبدأون غدا (اليوم) جمع التواقيع المطلوبة لتسجيل الحزب واقرار خوضه الانتخابات وانهم سيجمعون خلال مدة وجيزة ثلاثة إضعاف ما هو مطلوب من تواقيع. وقال ان تمويل الحزب سيأتي من انصاره الذين ابدوا كرما وسخاء في تمويل الاجتماع، امس!

وردّ النائب يهوشع ماتسا على ما اعلنه النائب ليڤي بالقول ان عليه (ليڤي) ان يحسم علاقته بكتلة الليكود في الكنيست اذ لا يمكنه ان يبقى فيها وخارجها. واعترف ماتسا بان كتلته لم تحسم الامر حتى الان.

الاعلان عن وقف شامل لاطلاق النار في الشيشان!

*** الخطوة ثمرة التفاوض مع المسلحين الذين يحتجزون حوالي الف روسي في بودينوفسك ***

* موسكو – الوكالات – اعلنت وكالة «انترفاكس» انه بدأ تطبيق وقف لاطلاق النار في الشيشان عند الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي، امس الاحد، بناء على امر من القائد الاعلى للقوات الروسية في الشيشان اناتولي كوليكوف.

وكان التدخل العسكري الروسي في الشيشان بدأ في جمهورية الشيشان في ١١ كانون الاول الماضي.

وجاء هذا الاعلان بعد ان عرض رئيس الحكومة الروسية فيكتور تشرنوميردين مشروع اتفاق على المجموعة الشيشانية التي تحتجز حوالي الف شخص كرهائن في بودينوفسك (جنوب روسيا) ينص على اطلاق سراح الرهائن مقابل وقف المعارك في الشيشان.

واعتبر تشرنوميردين، عبر التلفزيون الروسي، ان هذا الاتفاق «يرد على كل الاسئلة» التي طرحتها المجموعة الشيشانية.

وخلال محادثات هاتفية مع رئيس المجموعة الشيشانية شامل باساييف، بثها التلفزيون، قدم فيكتور تشرنوميردين اقتراحا من ثلاث نقاط وهي:

* ضمان بانهاء المعارك في الشيشان في موازاة «اطلاق سراح النساء والاطفال والجرحى والمرضى والشيوخ» المحتجزين وعلى ان يتم تحديد الموعد لاحقا.

* تعيين لجنة مهمتها وضع حل سلمي في الشيشان.

* كفالة امن وانتقال المجموعة الشيشانية من المستشفى مقابل اطلاق سراح رهائن آخرين.

وقال تشرنوميردين ان شامل باساييف اضاف من ناحيته شرطا رابعا ينص على اجراء مفاوضات حول كل المواضيع العالقة واستبعاد اي لجوء للقوة وانه وافق على ذلك.

المستوطنون يشقون طريقا في الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشر مستوطنون اسرائيليون، امس الاحد، شق طريق حول قرية فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، حسب ما ذكر المتحدث باسمهم، اهرون دومب.

واوضح دومب ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اصدرت امرا بوقف هذه الاعمال الا ان المستوطنين لم يلتزموا به.

ورأى دومب ان هذا الطريق ستتيح لسكان مستوطنة «حشمونئيم» القريبة من «الخط الاخضر» عدم المرور بقرى فلسطينية مجاورة بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة.

وقال دومب ان المستوطنين في مستوطنة «تلمون» في المنطقة نفسها مهدوا ارضا مجاورة للمستوطنة بغية بناء مدرسة ومصنع. الا ان السلطات اعلمتهم بوجوب وقف اعمالهم.

وفاة الرفيق فايز قبلان مؤسس فرع الحزب الشيوعي في بيت جن

* بيت جن – لمراسلنا – توفي، امس الاحد، في بيت جن، الرفيق فايز قاسم قبلان، عن عمر يناهز السبعين عاما، اثر مرض عضال.

وكان المرحوم اول من انضم الى الحزب الشيوعي في بيت جن ومؤسس فرع الحزب هناك في بداية الخمسينيات.

وظل المرحوم حتى آخر ايامه امينا مخلصا لمبادئه ولطريق الكرامة والشرف التي سار عليها.

ومن المقرر تشييع جثمانه الى مثواه الاخير، اليوم الاثنين، في قريته بيت جن.

الأسرى الفلسطينيون والعرب يبدأون اضرابهم عن الطعام

ياسر عرفات يدعو الى اضراب عام عن الطعام بعد غد الاربعاء

● (٤٠٠) معتقل يعانون من الأمراض المزمنة والخطيرة ● اسرى العام ١٩٤٨ سبعون و«الدوريات العربية» ١٨٤ معتقلا ●



* ممثلو المؤسسات الوطنية الفلسطينية المعنية بحقوق الانسان في المؤتمر الصحفي، امس الاحد * (خاص بـ «الاتحاد»)

● القدس – لمراسل خاص – انطلقت صباح أمس، الأحد، مع بدء الأسرى الفلسطينيين الـ ٦٥٠٠ في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي اوسع حملة تضامن معهم ومع مطالبهم العادلة، الداعية الى اطلاق سراحهم جميعا، دون قيد او شرط وعدم التفريق بينهم بدعوى الانتماء الفصائلي والموافقة او عدم الموافقة على «مسيرة السلام» القائمة.. ودون التفريق فيما بينهم سواء كانوا من مناطق الـ ٤٨ او ٦٧ او من العالم العربي او كونهم عربا ام فلسطينيين.

ففي المؤتمر الصحفي الذي انعقد في قاعة «رشاد الشوا» أكد الرئيس عرفات على ضرورة اطلاق سراح هؤلاء الأسرى وذلك وفق الاتفاقات الموقعة مع القيادة الاسرائيلية. هذه القيادة التي تماطل وتماحك. ودعا الى ان يكون يوم الاربعاء القادم، بعد غد، يوم اضراب عام عن الطعام في المناطق الفلسطينية. وقال عرفات ان القيادة الاسرائيلية افرجت عن ست من أصل ٣٧ معتقلة تم الاتفاق على اطلاق سراحهن. واضاف ان من حق الأسرى طرح اي مطلب يرغبون فيه، بما في ذلك الامتناع عن المشاركة في الانتخابات ودعوة اهاليهم الى مقاطعة هذه الانتخابات.

كما عقد في مسرح «القصبة» في القدس مؤتمر صحفي مواز افتتحه مسؤول نادي الأسير الفلسطيني عيسى قراقع واستعرض في كلمته واقع الأسرى. ثم تحدثت سهى البرغوثي من اللجنة الفلسطينية لانهاء الاعتقال الاداري، مشيرة الى ان عدد المعتقلين الاداريين الفلسطينيين يتراوح ما بين ٢٥٥ – ٣٠٠ معتقل.

. اما الباحثة في مؤسسة «مانديلا» فقالت ان عدد الأسرى هو ٦٥٠٠ موزعين على ٣ مراكز اعتقال. وان من بينهم (١٧٠) معتقلا اداريا وسبعين معتقلا من مناطق الـ ١٩٤٨ تشترط سلطات الاحتلال اطلاق سراحهم مقابل اصدار العفو عن حوالي خمسة آلاف عميل من الأراضي المحتلة. واضافت ان هناك حوالي (٤٠٠) معتقل يعاني من الأمراض المزمنة والخطيرة ولا بد من اطلاق سراحهم.

وقال قدري ابو واصل، سكرتير جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، من الناصرة، ان عدد أسرى الـ ١٩٤٨ يبلغ ٧١ معتقلا خمسة منهم يعانون من امراض خطيرة واثنان مسنان. اما معتقلو «الدوريات» العرب (الذين اعتقلوا على الحدود وهم في الغالب من الدول العربية) فهم ١٨٤ معتقلا.

كذلك شرح كل من محمود جدة، من مركز المعلومات لحقوق الانسان، وعلي ابو هلال، رئيس مركز الدفاع عن الحريات، اوضاع السجناء والأسرى وطالبا باطلاق سراح هؤلاء الأسرى والتضامن معهم.

وكان عضو المجلس الوطني الفلسطيني علي ابو هلال قد التقى وفد منظمة الصليب الاحمر الدولي أمس، الاحد، ودعا المنظمة الى التحرك السريع من اجل الافراج عن المعتقلين. وأكد اعضاء الوفد بدورهم ان المنظمة ستعمل كل ما بمقدورها لاطلاق سراح الأسرى.

على صعيد آخر نفذ الأهالي العديد من الاعتصامات في مقار الصليب الأحمر الدولي في غزة وخانيونس ورفح. وفي جنين، عقد اجتماع تضامني للنقابات دعا المشاركون فيه الى تفعيل النقابات في هذا المجال.

هذا وأصدرت وزارة الثقافة الفلسطينية بيانا أكدت فيه ضرورة التفاعل مع نضال المعتقلين والأسرى في نضالهم العادل.

النائب محاميد يطلب بحث الموضوع في الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، امس الاحد، برسالة مستعجلة الى رئيس الكنيست، شيفح فايس، يطالبه فيها بادراج اضراب السجناء الفلسطينيين عن الطعام على جدول اعمال الكنيست.

واشار محاميد الى ابعاد الاضراب خاصة على حالة السجناء المرضى. هذا في المستوى الانساني، اما في المستوى السياسي فقد اكد محاميد العلاقة الوثقى بين قضية السلام ومسألة الاسرى.

ومن المعروف ان النائب محاميد يولي اهتماما خاصا بقضية الاسرى من خلال زياراته الدائمة لهم في سجونهم واثارة مطالبهم لدى الجهات المختصة. (اقرأ «لقاء اليوم» – ص ٢).

مناشدة المحافل الدولية التدخل لاطلاق سراح الأسرى

● القدس – لمراسلنا – وجه مركز الدفاع عن الحريات في القدس نداء عاجلا الى السكرتير العام للأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية والى كافة المؤسسات والهيئات المعنية بحقوق الانسان، دعاهم فيه للضغط على الحكومة الاسرائيلية بكافة الوسائل الممكنة من اجل اطلاق سراح كافة الأسرى والمعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية بدون قيد او شرط او تمييز.

وأشار المركز في ندائه الى ان العمل يجري الآن على قدم وساق بين كافة المؤسسات والهيئات المعنية بحقوق الانسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، من اجل تنسيق جهودها وحشد امكانياتها للتضامن مع الأسرى في السجون الاسرائيلية، لمساندة اضرابهم الهادف الى اطلاق سراحهم جميعهم.

وشكلت لجنة تنسيق بين تلك المؤسسات لمتابعة وتنظيم اشكال الدعم والمساندة للأسرى والتي تشمل تنظيم التضامن والمساندة الجماهيرية والمتابعات القانونية من خلال لجنة من المحامين شكلت لهذا الغرض بالاضافة الى وسائل الضغط الأخرى الهادفة الى اطلاق سراحهم.

* حركة النساء الدمقراطيات توجه رسالة الى رابين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين أمس الأحد، طالبته فيها باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين، خدمة لعملية السلام وللعلاقات بين ابناء الشعبين.

وأكدت «الحركة» في رسالتها ان استمرار اعتقال آلاف الفلسطينيين، يعرقل التقارب بين الشعبين ويضرب الثقة في حديث الحكومة عن السلام.

اعتقال شابين من مجدل شمس بتهمة كتابة الشعارات

● مجدل شمس – لمراسلنا – اعتقلت سلطات الاحتلال أمس الأحد، كميل سليمان خاطر، (١٩) عاما، طالب في الصف الثاني عشر، وربيع عز الدين مداح، بعد ان استدعيا الى مقر شرطة مسعدة للتحقيق.

وتتهمهما السلطة بكتابة الشعارات على الجدران ورفع العلم السوري في مجدل شمس.

ويرافع عنهما المحامي رأفت منذر.

شيخ المعتقلين محمد نعيرات:

أمنيتي الوحيدة أن أضمّ ابنتي!

* الابنة ولدت بعد اشهر على اعتقاله *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «منذ عشرين عاما لم ألمس ابنتي، لم أضمها، لم أقبلها، عشرين عاما، رأيتها فقط من وراء القضبان. ولدت ونمت وترعرعت وكبرت واشتد عودها، ولم اشتر لها لعبة او فستانا، منذ عشرين عاما وانا محروم من ضم فلذة كبدي. ان امنيتي الوحيدة في الحياة ضم ابنتي».

هذا ما قاله شيخ المعتقلين الفلسطينيين محمد أحمد رجا نعيرات، من ميسلون قضاء جنين، للنائب الجبهوي هاشم محاميد، مؤخرا.

وكشف النائب محاميد النقاب عن تلك المأساة الانسانية التي تقشعر لسماعها الأبدان، في لقاء مع «الاتحاد»، وقال، بعد ان اعتقل المناضل الشيوعي محمد نعيرات بأشهر، ولدت ابنته، قبل (٢٠) عاما. ومنذ ولادتها لم يلمسها، ولم يضمها اليه. وامنيته اليوم هي ان يستطيع الالتقاء مع ابنته وضمها اليه.

وكان نعيرات يراها فقط من وراء القضبان، دون ان يتمكن حتى من ملامسة اصابعها، بسبب ضيق المسافة بين القضبان. لقد كبرت دون ان يصافحها او يعانقها عناق الأب لابنه. وأصبح نعيرات في هذه الأيام، في وضع لا انساني، فهو لا يستطيع الوقوف على قدميه. ويبدو انه فقد الذاكرة، لانه يعاني من مرض النسيان، ولا يعرف حتى أقرب المقربين اليه. ويكاد يفقد الرؤية.

وقال محاميد، ان كتلة الجبهة البرلمانية والجبهة القطرية ستبادران الى سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية في الأيام القادمة، تضامنا مع السجناء المضربين منها، عقد مؤتمر صحفي في القدس يوم غد الثلاثاء في الحادية عشرة.

النائب صالح سليم يزور معليا للاطلاع على الاوضـــــــاع

* معليا - لمراسلنا - زار النائب الجبهوي صالح سليم، امس الاول السبت، قرية معليا للاطلاع على الاوضاع فيها.

وحضر سليم جلسة مجلس معليا المحلي، التي تحدث فيها رئيس المجلس كامل العبد، عن القضايا التي تواجه القرية والمجلس المحلي، خاصة الارض ومنطقة النفوذ.

وتحدث سليم، عن عمل كتلة الجبهة في الكنيست. وقال انه يعد بالتعاون مع اعضاء كنيست آخرين اقتراح قانون حول ضريبة الاملاك.

وجرى نقاش حول مجمل القضايا.

وفي ساعات المساء، التقى سليم اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية، وقدم تقريرا عن عمل كتلة الجبهة البرلمانية ونشاطاتها، جرى بعده نقاش والرد على الاستفسارات.

ووعد سليم بعرض المطالب والقضايا على المسؤولين في الحكومة.

غوجانسكي تطالب وزير الصـــحـة بتسديد الديون لمستشفيات الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب على وزارة الصحة، المسؤولة عن ضمان الخدمات الصحية للمواطنين، التدخل فورا وتغطية ديون صناديق المرضى لمستشفيات الناصرة، لمنع انهيار خدمات تلك المستشفيات».

هذا ما جاء في رسالة مستعجلة ارسلتها النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، أمس الأحد، الى وزير الصحة افرايم سنيه، وطالبته فيها باتخاذ الخطوات اللازمة لمنع انهيار خدمات المستشفيات في الناصرة.

وأشارت غوجانسكي الى ان ديون صناديق المرضى لمستشفيات الناصرة وصلت الى (٣٤) مليون شيكل. منها (٢٤) مليون شيكل ديون «صندوق المرضى العام» لوحده.

وأكدت غوجانسكي، أن عدم تسديد الديون يعرقل سير العمل في المستشفيات التي لا تملك مصادر دخل خاصة لدفع رواتب الأطباء والعاملين الذين لم يتقاضوا رواتب شهر ايار الماضي.

الشبيبة الشـيـوعـيـة تنظم سلسلة نشاطات في العطلة الصـيـفـيـة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضعت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، في اجتماعها الدوري، برنامجا حافلا بالنشاطات، للعطلة الصيفية القادمة. في مركزه اقامة مهرجان للاطفال وابناء الكادحين، في «عين حروت» يوم الجمعة القادم (٦/٢٣) احتفالا بيوم الطفل العالمي، واقامة مخيمات صيفية للاطفال في القرى والمدن العربية.

ودعت السكرتارية اعضاء الشبيبة الى التجند الواسع لانجاح المهرجان السياسي الفني الذي سيقام تخليدا لذكرى القائد الراحل توفيق زياد، الذي سيقام في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وحيت السكرتارية في اجتماعها اهالي بيت جن على وقفتهم الاخيرة وشقهم شارعين زراعيين. وأثنت على موقف اهالي يافا العرب وما حققوه من انجازات في قضية السكن.

قرب اطلاق ســـراح سكرتيــــر «الشبيبة» في الناصـرة فـراس بنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وافقت لجنة الثلث في سجن الدامون، على الطلب بتخفيض ثلث مدة محكومية، سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، فراس بنا، الذي سبق واعتقل مع عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة، بتهمة الاعتداء على المدعو اياد حامد، واجباره على الاعتراف بانه متعاون.

وكانت اللجنة قد خفضت ثلثي الحكم على المعتقلين سليم مراد، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية (اطلق سراحه الاسبوع الماضي) ويونس عودة، الذي سيطلق سراحه، غدا الثلاثاء.

وبناء عليه من المتوقع اطلاق سراح فراس بنا بعد اسبوعين.

في اجتماعه، امس، في شفاعمرو

مؤتمر الـديـانـات الـقـطـري يدعـــو الــى السلام والـتـســامح بين جـمـيـع الـنـاس

❐ ارسال النداء الصادر عن المؤتمر الى جميع رؤساء الحكومات في العالم ❐

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - بدعوة من «بيت الامل» في شفاعمرو عقد، امس الاحد، مؤتمر قطري للسلام والتسامح بين الاديان شارك فيه عشرات الشخصيات الدينية والشعبية من جميع الطوائف والديانات من مختلف القطاعات الدينية والشعبية في البلاد.

وقد صدر عن المؤتمر بيان جاء فيه ان مؤتمر السلام والتسامح بين الاديان الذي عقد في شفاعمرو، وجميع المشاركين فيه من جميع الطوائف يدعون الناس كافة الى المحبة والمساواة والعدل والاخوة والتسامح. وان يكونوا شفوقين ومحبين بعضهم لبعض، متعاونين على البر والتقوى، بعيدين عن الحقد والكراهية والبغضاء والضغينة والتعصب على اختلافه. ونحن نختار القاسم المشترك بين جميع الديانات وهو نبذ ما يفرق الناس وندعو الى العمل بتلك المبادىء السامية.

ووقع البيان نيابة عن المؤتمرين القس ابراهيم سمعان والقاضي داود زيني والقاضي نعيم هنو والاخ عبد الله اسعد عودة والحاخام صموئيل روبرت.

* وقائع المؤتمر *

افتتح المؤتمر واداره الدكتور محمود عباسي. ثم تحدث مدير «بيت الامل» الاستاذ الياس جبور فقال: «ان ما يجمعنا اكثر مما يفرقنا، وان الاديان السماوية تدعو الى خير الانسان على الارض وتعمل على هدي الانسان على طريق الحق والصواب».

وتحدث رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، فدعا الى وقف الحروب ونبذ التطرف، والتعايش والسلام بين جميع الاديان والشعوب.

وتحدث النائب الجبهوي صالح سليم فقال: ان الديانات السماوية تدعو للمحبة والخير لجميع امم الارض. وهاجم من يستغل الدين لمآربه الشخصية والنفعية. ودعا الى السلام والمحبة بين جميع شعوب الارض.

وتحدث الشيخ صالح خنيفس، فحذر من ان العالم سيزول اذا استمر التطرف الديني كما هو عليه.

وتحدث كل من روبين شالوم ممثلا عن وزير الاديان. والقس ابراهيم سمعان، والدكتورة عادة اهاروني والراب رومان والشيخ نعيم هنو والقاضي داود زيني ويحيى عبد الغني من قرية نحف وعبد الله عودة من الكبابير، ممثلا عن الطائفة الاحمدية، وحسيب عبود رئيس مجلس شفاعمرو، ونواف حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل سابقا، والدكتور موفق دياب من شفاعمرو والحاج سمعان رسلان والشاعر حنا مخول والشاعرة يودت زيلرشطاين وعزت داود من عبلين والدكتور توم من الولايات المتحدة الامريكية والراب صموئيل روبرت والشاعر جورج فرح من شفاعمرو. واكدوا جميعا على نبذ التعصب بين الطوائف والامم، ودعوا للمحبة والاخوة بين جميع الديانات في العالم.

هذا وسيوجه النداء الصادر عن المؤتمر الى رؤساء الحكومات في العالم.

خلافا لادعاء ادارة البلدية:

لجنة الاباء في الطيبة تؤكد نجاح اضراب المدارس!

❊ لجنة الآباء القطرية تؤكد دعمها للاضراب ❊

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شهدت مدارس الطيبة، امس الاحد، اضرابا انذاريا احتجاجا على الاوضاع المزرية.

واكدت لجنة الآباء في بيان اصدرته امس، ان الاضراب كان ناجحا وشمل اكثر من (٩٠٪) من الطلاب، وشكرت اللجنة كل من دعم وتضامن مع الاضراب، من هيئات محلية وقطرية.

وفندت اللجنة في بيانها، البيان الصادر عن بلدية الطيبة، القائل بأن الدراسة انتظمت كالمعتاد في المدارس، وتغيب عنها جزء يسير فقط من الطلاب.

وارسلت «منظمة الآباء القطرية لجهاز المعارف في اسرائيل»، رسالة الى رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، وقعها رئيسها شاي نحمان احتج فيها بشدة على ادراج اسم المنظمة في منشور وزعته البلدية يوم امس الاول السبت بدون التشاور او التنسيق مع «المنظمة». واكد نحمان وقوف «المنظمة» الى جانب الاهالي والطلاب في نضالهم لتحسين ظروف التعليم.

ويذكر ان اجتماعا عُقد، امس الاول السبت، بين ممثلي اولياء الامور ولجنة المعارف البلدية لم يسفر الا عن تأييد اللجنة لمطالب الاضراب والمطالبة بتعليق الاضراب.

ويأتي الاضراب احتجاجا على تدهور وضع جهاز التعليم في المدينة من حيث التجهيزات ومن حيث المباني والتعيينات والتحصيل العلمي.

أهالي حي الجواريش يتظاهرون ضد استبدال مدير مدرسة



● الرملة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تظاهر اهالي حي الجواريش في الرملة، احتجاجا على نية وزارة المعارف استبدال مدير المدرسة الحالي، وجيه بدير بمدير آخر.

وكان الأهالي اعلنوا الاضراب ولم يرسلوا ابناءهم الى المدرسة احتجاجا على قرار الوزارة مؤكدين ان المدير الحالي استطاع خلال السنة الدراسية الأخيرة تطوير المدرسة ورفع مستوى التعليم فيها.

في الصورة اعلاه قسم من الأهالي يرفعون الشعارات التي تعبّر عن مطالبهم.

مصادر عراقية تؤكد اعدام (١٥٠) جنديا شاركوا في حركة التمرد الفاشلة

❑ اجهزة الامن العراقية تواصل نشاطها المحموم ضد ذوي الجنود ❑ وجيه من عشيرة الدليمي: «تمرد ابو غريب ما هو الا تحذير» ❑

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اكدت مصادر عراقية موثوق بها لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان السلطات العراقية اعدمت (١٥٠) جنديا من كتيبة (١٤) تموز المدرعة التي قامت الاربعاء الماضي بحركة تمرد فاشلة ضد نظام الرئيس صدام حسين.

وهذه هي اول حصيلة عن هذا التمرد الذي سحقته القوات الخاصة العراقية في ابو غريب على ابواب بغداد بحسب المعارضة العراقية ومصادر مستقلة.

وأوضحت المصادر ان هؤلاء الجنود الـ (١٥٠) اعدموا في مكان حصول التمرد اعتبارا من الخميس الماضي. وقد تمكن بعض الذين شاركوا في التمرد من الفرار واعتقل البعض الآخر الذين لم تستطع هذه المصادر تحديد عددهم.

وتابعت المصادر ان السلطات اعتقلت مئات الاشخاص من عائلات الجنود الذين قاموا بالتمرد في ابو غريب بالقرب من بغداد.

وأضافت ان المخابرات العراقية وقوات الامن واصلت، امس الاحد، تمشيط منطقة ابو غريب وكذلك محافظة الانبار حتى الحدود مع سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية بحثا عن الجنود الفارين.

يذكر ان العميد اسماعيل تركي الدليمي قائد كتيبة (١٤) تموز التي شنت التمرد اقدم على الانتحار يوم الخميس بعد سحق حركته.

وقد نفت الحكومة العراقية نفيا قاطعا الانباء التي تحدثت عن هذا التمرد الذي اكدته بالمقابل وزارة الدفاع الامريكية.

وتفيد مصادر عدة ان عشيرة الدليمي التي كانت تعرف بولائها التقليدي للرئيس العراقي صدام حسين دخلت في مواجهة مفتوحة مع النظام العراقي منذ اعدام اللواء في سلاح الجو محمد مظلوم الدليمي الذي سلمت جثته مشوهة لعائلته في ١٧ ايار الماضي. وكان اللواء مظلوم الدليمي اعتقل نهاية العام ١٩٩٤ «للتواطؤ في محاولة انقلابية».



● جنود عراقيون بعد احدى المعارك ●

وقال احد وجهاء عشيرة الدليمي ان «تمرد ابو غريب ما هو الا تحذير» مضيفا «ستحصل مواجهات اخرى وتمرد اخر حتى القضاء على النظام».

ويمتد نفوذ عشيرة الدليمي على طول الفرات من غرب بغداد حتى الحدود مع سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية.

«الثوار» الايرانيون لن يتخلوا عن قتل الكاتب سلمان رشدي!



● سلمان رشدي ●

* طهران - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «كايهان» الايرانية، امس الاحد، ان الحكومة الايرانية يمكنها ان تقطع وعودا لمن شاءت من الغربيين. الا ان «الثوار» الايرانيين لن يتخلوا ابدا عن قتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وفي افتتاحية شديدة اللهجة انتقدت صحيفة «كايهان» ابرز الصحف الايرانية «اللهجة المزدوجة للدبلوماسية الايرانية» التي تعهدت للغربيين بعدم ارسال اشخاص لقتل سلمان رشدي.

وكتبت الصحيفة القريبة من التيار المحافظ المتشدد في السلطة «على الاوروبيين و(الرئيس الامريكي) بيل كلينتون والصهاينة ان يعرفوا ان الذين سيضربون عنق رشدي لن يكونوا الدبلوماسيين الايرانيين وانما مجاهدينا وثوارنا لا سيما اولئك الموجودين في اوروبا».

ويأتي هذا التأكيد فيما تسعى طهران الى اقناع الغربيين وفي مقدمتهم الاوروبيون بأنها لا تنوي ارسال اشخاص يتعقبون رشدي لقتله.

ومن المقرر ان يبعث وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي برسالة الاسبوع المقبل، الى الاتحاد الاوروبي تتضمن تعهدا من حكومته بعدم القيام بأي تحرك لا مباشر ولا غير مباشر لتنفيذ حكم الاعدام ضد رشدي.

العراق يشارك في اجتماع «الاوبك» في العاصمة النمساوية

● بغداد - الوكالات - افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد، غادر بغداد، أمس الأحد، متوجها الى فيينا للمشاركة في المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) الذي يبدأ اليوم الاثنين.

وأكد الوزير العراقي انه بعد رفع الحصار عن العراق «سيعود بامكانياته الضخمة ليلعب دورا ايجابيا في تحديد المسار المستقبلي لسوق النفط العالمية، وتحديد سعر النفط عند المستوى الذي يخدم مصالح المنتجين والمستوردين على حد سواء».

واوضح جواد ان العراق لا يزال «في مقدمة الاقطار المؤثرة في مستقبل سوق النفط العالمية، وذلك لضخامة احتياطاته وضخامة حصته الانتاجية، ولكونه احد الأقطار الخمسة التي اسست «الاوبك» في بغداد عام ١٩٦٠».

واشار الوزير العراقي الى ان اجتماع فيينا سيناقش «التطورات التي شهدتها سوق النفط العالمية، منذ الاجتماع السابق للمنظمة في اندونيسيا نهاية ١٩٩٤، والمتمثلة في تدهور القوة الشرائية لسعر برميل النفط نتيجة لهبوط سعر صرف الدولار الامريكي».

واضاف جواد ان الاجتماع سيناقش كذلك «تزايد انتاج النفط من قبل البلدان غير الاعضاء في «الاوبك» وذلك بمعدلات كبيرة تؤثر على حصة «الاوبك» في السوق العالمية وعلى أسعار النفط اذ تشكل ضغطا تخفيضيا عليها».

يذكر ان العراق يخضع منذ اجتياحه للكويت سنة ١٩٩٠ لحظر اقتصادي شامل. وكانت حصته للانتاج ضمن «الاوبك» ٣.٢ ملايين برميل يوميا.

سقوط ستة قتلى في كراتشي خلال ثلاثة ايام من العنف!

● كراتشي - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر رسمية ان ستة أشخاص لقوا مصرعهم، أمس الأحد، في كراتشي خلال عمليات تبادل اطلاق النار، وبذلك ارتفع الى ٣٠ عدد القتلى الذين وقعوا خلال ثلاثة ايام من العنف في العاصمة الاقتصادية لباكستان.

وصرح المصدر ذاته ان بين القتلى مسؤولا رفيعا وشرطيا وعسكريا متقاعدا.

وفي ليلة الجمعة/ السبت لقي ١٥ شخصا مصرعهم في مواجهات مسلحة في كراتشي، كما قتل تسعة آخرون خلال أمس الأول.

ومنذ حزيران ١٩٩٤ تقع صدامات دامية بين الجيش واعضاء جماعة «مهاجر» التي تضم المهاجرين الذين جاءوا من الهند ابان التقسيم (١٩٤٧). ويشكل المهاجرون الاغلبية العرقية في كراتشي وتتمثل بحركة «مهاجر قومي». لكن بعض الفصائل المتنافسة داخل حركة «مهاجر قومي» هي التي نفذت الجرائم التي ارتكبت خلال الأيام الاخيرة. فقد اطلق مجهولون النار، يوم الخميس الماضي، على مبان ادارية فتسببوا في مقتل ٢٥ شخصا.

واعلنت الشرطة، امس الاحد، انها لن تعيد نشر وحداتها في كراتشي، وان التعزيزات المتوقعة ستتألف من وحدات شبه عسكرية سيستعان بها من المناطق المجاورة.

مؤتمر الحوار الثقافي الاسلامي - الاوروبي انهى اعماله بتحقيق اهدافه

● المؤتمر انعقد في ستوكهولم ولم يصدر عنه اعلان مشترك ● مندوبون عن ١٨ دولة اسلامية و (١٧) اوروبية شاركوا في اعمال المؤتمر ●

● ستوكهولم - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الاردني الاسبق، كامل ابو جابر، ان المؤتمر الهادف الى التقريب بين الاسلام واوروبا الذي انتهى، امس الاول السبت، في العاصمة السويدية سيتواصل بعد ان قرر الاردن تنظيمه في العام المقبل.

وأوضح ابو جابر، النائب في مجلس النواب الاردني، والذي شارك في المؤتمر الصحفي في ختام ثلاثة ايام من المناقشات كان معظمها مغلقا، ان المؤتمر المقبل سيعقد في جامعة آل البيت «والتي تحث على الحوار بين الديانات».

وصرحت وزيرة الخارجية السويدية لينا يلم فالين لوكالة الصحافة الفرنسية انها ستقدم، قريبا، تقريرا خطيا بشأن مضمون هذه النقاشات الى الدول الاخرى الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، وستطلع نظراءها الـ ١٤ الاخرين، شفهيا، عليه خلال القمة الاوروبية في كان (فرنسا) في ٢٦ و ٢٧ حزيران الجاري.

وأضافت ان «المؤتمر حقق اهدافه» وكانت النقاشات «مثمرة» مشيرة الى انه بامكان الحوار بين الثقافتين الاستمرار.

وكما كان متوقعا اختتم نحو (١٥٠) مسؤولا تمت دعوتهم الى المؤتمر من (١٨) دولة اسلامية و (١٧) دولة اوروبية اعمالهم من دون نشر اعلان مشترك.

وأوضح المشاركون ان النقاشات تمحورت بشكل خاص حول الصورة المتبادلة للثقافتين والخوف الذي تثيرانه، لا سيما في اوروبا، حيال الاسلام. واعتبرت القانونية الباكستانية اسماء جيهانجير، مديرة المنظمة غير الحكومية «لجنة حقوق الانسان» في باكستان، ان «الاسلام ليس مشكلة، بل التطرف الذي ينتشر بسرعة».

وقد اجتمع المشاركون في خمس مجموعات لمناقشة الموضوعات التالية: «كيف يمكن تجنب الخطر المتبادل وتحقيق التواصل الثقافي؟» و «الدروس المستفادة من التجارب التاريخية» و «الاندماج ام العزلة؟ كيف يمكن تحقيق التعددية الثقافية؟» و «الرجل / المرأة والاسلام» و «الدين والدمقراطية والمجتمع: تصورات للمستقبل».

وشارك في المؤتمر من العالم الاسلامي: الجزائر والسعودية ومصر والاردن والكويت ولبنان والمغرب والسودان وسوريا وتونس وماليزيا وبنغلادش وباكستان واندونيسيا والهند وايران وتركيا اضافة الى الفلسطينيين. اما الدول الاوروبية الممثلة فكانت المانيا والنمسا وبلجيكا والدنمارك واسبانيا وفنلندا وفرنسا وبريطانيا واليونان وايرلندا وايطاليا والنرويج وهولندا والبرتغال والسويد وسويسرا اضافة الى الفاتيكان.

البابا يوحنا بولس الثاني:

الكنيسة تسعى الى بزوغ ثقافة تحترم الانوثة

❑ «المرأة أهينت ولا تزال تُهان من جراء ممارسات جائرة ضدها» ❑

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - اكد البابا يوحنا بولس الثاني خلال قداس اقيم، امس الاحد، في الفاتيكان ان المرأة كالرجل كائن بشري خلقها الله على صورته مدافعا عن وضعها وكيانها في العالم.

ورحب البابا ترحيبا شديدا بعقد مؤتمر الامم المتحدة التاسع للمرأة في ايلول المقبل في بكين. وأوضح البابا من على شرفته التي تطل على ساحة القديس بطرس ان «الموضوع الذي تم اختياره بالغ الاهمية ليس فقط بالنسبة للمرأة بل لمستقبل العالم» الذي هو رهن بوعي المرأة بذاتها.

وأضاف البابا «للاسف حجبت اشكال التبعية الادراك والوعي بكيان وقيمة المرأة في الماضي وفي حالات كثيرة اليوم». واعتبر ان المرأة «اهينت ولا تزال تُهان من جراء ممارسات وتصرفات جائرة وفي بعض الاحيان عنيفة».

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «كل ذلك لا يحتمل ونحن على عتبة الالف الثالث» مضيفا ان «الكنيسة تضم صوتها الى الاصوات الاخرى المندرة بكافة اشكال الظلم الذي تتعرض له المرأة وتسعى الى بزوغ ثقافة تحترم الانوثة».

وأكد البابا ان «هذه الثقافة الجديدة يجب ان ترتكز على كرامة المرأة كالرجل بصفتها كائنا بشريا خلقها الله على صورته». وقال ان «المرأة كما الرجل تحقق ذاتها بما تعطيه من نفسها بصدق».



● البابا يوحنا بولس الثاني ●

كلمة الاتحاد

كازينو اسرائيل..!

* قرار الحكومة، امس، اقامة لجنة وزارية مهمتها فحص مسألة السماح باقامة كازينو للقمار في ايلات.. يعتبر خطوة متقدمة جدا على طريق فتح الكازينو. فقد اعرب ثمانية وزراء، حتى الآن، عن تأييدهم للفكرة.. مقابل ستة معارضين. والباقون قرروا انتظار نتائج بحث الموضوع. ويقدر المراقبون ان اللجنة تتجه لاتخاذ توصية ايجابية، وهذه ليست مقامرة.

من الواضح ان اتخاذ قرار بفتح كازينو قمار لا يعني ان القمار يدخل اسرائيل رسميا او فعليا للمرة الاولى. فهناك عدة انواع من المقامرات الرسمية تمارس بشكل قانوني وجماعي من المواطنين وبتشجيع من الدولة نفسها، مثل مشاريع اليانصيب الرسمية. لكن هذه المقامرات تبقى في حدود معينة ويعود قسم جدي من ارباحها بالفائدة على المجتمع بواسطة المراكز الثقافية والرياضية وغيرها.

غير ان القمار منتشر بشكل فعلي في البلاد بدون كازينو رسمي، ان كان ذلك في المقاهي العلنية او في الاماكن المخفية (بيوت، فنادق، الخ..). وكان من المفروض ان تقوم الشرطة بوضع حد لها ومنعها، الا انها لم تعمل سوى بشكل جزئي ومحدود.

ان مؤيدي ممارسة القمار رسميا يريدون ان ترضخ الدولة للامر الواقع المذكور اعلاه. ويتجاهلون الابعاد التربوية والاخلاقية لفكرتهم ويتجاهلون الآثار المدمرة للقمار على مئات وربما الوف العائلات. والحساب الوحيد الذي يهمهم في الموضوع هو: عدم وجود قمار قانوني في اسرائيل يؤدي الى هرب السياحة الى طابا (المصرية) ودول اخرى. وهذا يخسر الدولة مداخيل كبيرة.

ان المداخيل الكبيرة من السياحة، مهمة بدون شك، للدولة. ولكن ليس بأي ثمن. فالقمار الرسمي هو تربة خصبة للجريمة وتربة خصبة لتبييض المال الاسود وتربة خصبة للافلاس ولحرمان الوف وربما عشرات الوف الاطفال للقمة الخبز، بسبب خسائر آبائهم او امهاتهم. الا تكفي هذه الاخطار، وما ينجم عنها من خسائر مادية واضرار تربوية، حتى تمتنع الحكومة القمار؟! اذا لم تكن بالنسبة لها كافية، فيجب ان نبحث اذن عن الروح الانسانية والاصول التربوية والمسؤولية الاخلاقية.. عند هذه الحكومة.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد عشرات الاجتماعات خلال ثلاث سنوات ونصف السنة

المفاوضات المتعددة الاطراف بدون نتائج ملموسة!

❑ مسؤول اسرائيلي: المتعددة الاطراف ثرثرة وكلام فارغ ❑ نجاح المتعددة يرتهن بالمفاوضات الثنائية ذات الطابع السياسي ❑

● بقلم: ايلي فيّاض ●



● مفاوضات على مختلف المستويات ●

● نيقوسيا - حققت مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط، التي ستعقد احدى لجان العمل اجتماعا في اطارها، اليوم الاثنين، في عمان القليل من النتائج، بعد ثلاثة اعوام ونصف العام على اطلاقها ورغم عشرات الجولات.

ورأى مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، طلب عدم الكشف عن هويته، ان «المفاوضات المتعددة الاطراف... ثرثرة وكلام فارغ».

وأضاف ان هذه المحادثات «مستمرة. لكن من الناحية العملية يمكننا التحدث بصعوبة عن تحقيق نجاح او نتائج على هذا المستوى. ومن الاكيد ان النجاح في هذه المفاوضات يرتهن الى حد كبير بالمفاوضات الثنائية ذات الطابع السياسي».

وتلفت هذه التصريحات الى العقبة الماثلة في وجه هذه المفاوضات، نتيجة مقاطعة سوريا ولبنان لها، لا سيما وانهما من الدول الرئيسية المعنية بالسلام في الشرق الاوسط.

ولا تعارض دمشق وبيروت مبدأ هذه المفاوضات، لكنهما تصران على عدم المشاركة فيها الا بعد احراز تقدم ملموس في مفاوضاتهما مع اسرائيل.

وتهدف المفاوضات المتعددة الاطراف الى تحضير الشرق الاوسط للتعاون المستقبلي المتعدد الاشكال. وقد انطلقت في الوقت ذاته مع المفاوضات الثنائية في مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ الذي اطلق عملية السلام برعاية واشنطن وموسكو.

وتشارك فيها نحو ٤٠ دولة من بينها راعيتا عملية السلام ودول المنطقة - باستثناء العراق وايران المستبعدتين - ودول المغرب العربي والاتحاد الاوروبي وكندا واليابان.

وخلال الجولة الاولى من هذه المفاوضات في موسكو، في كانون الثاني ١٩٩٢، تم انشاء خمس مجموعات عمل تديرها لجنة توجيهية.

وكلفت مجموعات العمل هذه بمسائل التسلح والامن الاقليمي واللاجئين والتعاون الاقتصادي والمياه والبيئة.

وكان الهدف الاول من المفاوضات المتعددة الاطراف كسر الحاجز القائم في وجه اي اتصال بين العرب واسرائيل. ومن هذه الناحية احرزت اسرائيل بعض التقدم.

وتوجهت وفود اسرائيلية الى ثلاث دول خليجية (عمان وقطر والبحرين) وبلدين في المغرب العربي (المغرب وتونس) للمشاركة في جولات عقدت في هذه الدول.

وتبنت مجموعات العمل مشاريع ومبادرات عدة، الا ان معظمها شهد بدايات متواضعة او لم يبصر النور.

فالمفاوضات مثلا بشأن اللاجئين الفلسطينيين لم تتجاوز الاعلان عن مساهمات - بضع عشرات الملايين من الدولارات - في برامج مساعدة للاجئين.

اما بالنسبة الى الامن والتسلح فما زال المفاوضون بعيدين عن التوصل الى اعلان مبادىء ينص بشكل خاص على ازالة اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. والبرهان على هذا الخلاف الجدل بشأن معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي تم تجديدها لفترة غير محدودة، في ايار الماضي في الامم المتحدة، خلافا لما كانت الدول العربية تطالب به ومن دون ان تنضم اليها اسرائيل.

وبالنسبة الى التعاون الاقتصادي جرت دراسات عدة حول التنمية الاقليمية. الا ان المؤتمر بشأن التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط والمغرب، الذي عقد في الدار البيضاء، في تشرين الاول ١٩٩٤، ادى الى تهميش اعمال هذه المجموعة.

وبالنسبة لموضوع المياه، الذي يتسم بأهمية استراتيجية في المنطقة، وافق المفاوضون الذين سيجتمعون، اليوم الاثنين في عمان، على مشاريع تقضي بانشاء مركز ابحاث وتحلية مياه البحر ومعالجة المياه وانشاء بنك معلومات.

واخيرا اعتمدت مجموعة العمل حول البيئة مشروعا لمكافحة التلوث في خليج العقبة بين اسرائيل ومصر والاردن. الا ان السعودية، المعنية ايضا بهذا المجال، رفضت المشاركة في المشروع.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

سكان جنين قلقون من اعادة الانتشار وفقا لخطة «جنين اولا»

* بقلم: ماجدة البطش *

* يستعد نحو الف شرطي من قوات الامن الفلسطينية في اريحا وغزة للتحرك والانتشار في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة فور انسحاب الجيش الاسرائيلي منها في اطار اعادة انتشاره، الا ان سكان هذه المدينة لا يخفون قلقهم من تحول مدينتهم الى جزيرة معزولة عن القرى المحيطة بها وباقي الضفة الغربية المحتلة.

وعلى اطراف مدينة اريحا تنتظر «قوات الاقصى» التابعة للشرطة الفلسطينية بفارغ الصبر امر الانتقال الى مدينة جنين لتسلم زمام الامن فيها مكان الجيش الاسرائيلي الذي يفترض ان يعيد انتشاره قبل الاول من تموز المقبل في الضفة الغربية المحتلة وفقا لاتفاق فلسطيني - اسرائيلي تمهيدا لاجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

ويقول رئيس الامن الوقائي في منطقة جنين، احمد جرادات، «نحن نعد الآن في اريحا حوالي مئة من عناصرنا من منطقة جنين للقيام بالمهمات الامنية التي ستناط بهم وبقوات الامن الاخرى التي ستنتشر مكان الاسرائيليين».

ويقترح الاسرائيليون بدء عملية اعادة انتشار جيشهم في مدينة جنين اولا التي يسكنها ٣٠ الف فلسطيني اضافة الى احد مخيمات المدينة. وسيعني هذا الامر انسحاب الجيش الاسرائيلي من مساحة (٧,٥) كيلومترات ونصف الكيلومتر المربع فقط بينما يطالب الفلسطينيون في جنين بأن يشمل الانسحاب كامل منطقة جنين.

ويسكن منطقة جنين (٢٠٠) الف فلسطيني يتوزعون على ٦٤ قرية وخمس بلدات ومخيمين فوق مساحة الف كيلومتر مربع. اما المستوطنات الاسرائيلية فعددها في هذه المنطقة ثمان وهي صغيرة وقليلة السكان.

واوضح جرادات ان الانسحاب من جنين اولا يعود الى ان «منطقة جنين تعتبر معقلا لحركة «فتح» ولا توجد قاعدة شعبية لحركة «حماس» فيها، اضافة الى ان عدد المستوطنات الاسرائيلية فيها قليل».

ويقول احد قياديي حركة «فتح» في المدينة يدعى قدورة موسى، «ان الاسرائيليين يرفضون الانسحاب من جنين وقراها ويقولون انهم يخشون من تكرار تجربة غزة وقيام عمليات عسكرية ضدهم ويريدون اختبارنا اولا».

ويضيف قدورة موسى «نحن اوضحنا للقيادة الفلسطينية تخوفنا من جنين اولا، فمدينة جنين تعتمد على قراها اعتمادا كليا. ولا نستطيع ان نعزل المدينة عن قراها ومحيطها فالناس تتحرك بحرية بين المدن والقرى واذا ما اعيد الانتشار في جنين فقط فستغرق الناس في بحر من الحواجز العسكرية الاسرائيلية».

ويتابع موسى «اننا صنعنا السلام مع الاسرائيليين كي نجعل شعبنا يشعر بالامان والاستقلال وليس لنزيد وطأة الاحتلال عليه ومعاناته من جراء الحواجز».

ولا يبدو في مدينة جنين اي مظهر من مظاهر الاستعداد بين السكان لاستقبال وضع جديد او لاعادة الانتشار. ولم يباشر بأي نوع من المشاريع الجديدة سواء الاقتصادية او التجارية.

كما لا يوجد اي مظاهر لتحرك الجيش الاسرائيلي من داخل المدينة، اذ لا يزال مقر الحكم العسكري وسط المدينة يعج بالجنود القادمين والخارجين منه وتتجول سيارات «حرس الحدود» الاسرائيلي في وسط المدينة.

لـــص ســـرق بنكـا بقصـاصـة ورق!

❑ اللص استطاع سرقة البنك بهدوء وعلى مرأى من الزبائن دون ان يعلموا ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح لص محترف امس الاحد، في سرقة فرع بنك «لئومي» في شارع سوكولوف، في مركز «هشارون»، دون ان يثير التفات الموظفين في البنك!

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف، دخل اللص الى فرع البنك، وهو يعتمر قبعة ويضع نظارات على عينيه، توجه الى موظفة، ناولها قصاصة ورق، مكتوب عليها: «انها سرقة، لا تحاولي ابداء اي رد فعل، هاتي كل ما في الدرج من اموال، والا فالمسدس سيتكلم». وبعد ان قرأت الموظفة ما في القصاصة، افرغت كل ما امامها في الدرج واعطته للص، الذي خرج بكل هدوء، دون ان يثير التفات اي موظف في البنك او حتى الزبائن الذين انتظروا بالدور!

وبلغ ما سرقه (١٢) الف شيكل.

وهرعت الى الفرع قوة من الشرطة وباشرت التحقيق، وقامت بجمع بصمات الاصابع من الموظفين. واستخدمت مروحية في التفتيش عن اللص الذي ابتلعه الشارع الصاخب. ومثلت الموظفة في مركز الشرطة للتحقيق، في محاولة لتشخيص اللص او التعرف عليه من بين مئات صور اللصوص.

اصابة منقذ بركة «نتسيرت عليت» في شجار مع فتى نصراوي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اثر خلاف وقع بين فتى من الناصرة والمنقذ في بركة السباحة في «نتسيرت عليت»، اصيب الاخير باصابات في رأسه اضطرته الى تلقي العلاج.

وكان الخلاف وقع ظهر امس الاحد، عندما طلب المنقذ الذي يعمل في بركة السباحة الخارجية من فتى من الناصرة، ان يغادر المكان، بعد ان تحرش، كما ادعى المنقذ، بالصبايا في اثناء السباحة، وحاول مضايقتهن.

وكما تبين من التحقيق مع الفتى، الذي لم ينكر التهمة بالاعتداء على المنقذ، فقد خرج من البركة ولما اجبره المنقذ على مغادرة المكان ومنعه من الدخول الى البركة تناول حجرا ورماه باتجاه المنقذ مما ادى الى اصابته.

وكان الفتى قد غادر المكان وحاول الهروب الا ان الشرطة التي وصلت الى المنطقة تمكنت من ضبطه، وبعد التحقيق معه اطلقت سراحه بكفالة شخصية.

بسبب الضائقة المالية

عاطل عن العمل يضرب زوجته الحامل!

● الزوجة تلقت العلاج في المستشفى! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اصيبت زوجة حامل في شهرها التاسع، من احدى قرى الناصرة، باصابات مختلفة في جسمها اضطرتها الى العلاج في المستشفى وذلك بعد ان تعرضت الى اعتداء من زوجها.

وكان خلاف قد نشب بين الزوجين، كما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، بسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه العائلة، اذ ان الزوج عاطل عن العمل منذ عدة اشهر، الامر الذي تسبب بضائقة اقتصادية للعائلة، وعندما طلبت الزوجة من زوجها البحث عن العمل لكسب النقود، وقع الخلاف بينهما وانتهى بضرب الزوجة.

وقامت الشرطة باعتقال الزوج للتحقيق معه.

سيدة كويتية ضربت خادمتها الفيليبينية حتى الموت!

* الكويت - ذكرت صحيفة «اراب تايمز» الكويتية، امس الاحد، ان الشرطة الكويتية اعتقلت زوجة موظف كويتي متهمة بأنها ضربت خادمتها الفيليبينية حتى الموت في الاسبوع الماضي.

واضافت الصحيفة ان المرأة التي تدعى جانيت. س. وهي من اصل عراقي، اوقفت بعد تلقي الشرطة افادة من مستشفى مبارك الكبير في منطقة الجابرية في مدينة الكويت تشير الى ان الخادمة الفيليبينية مارغريت الموجيلا نقلت الى قسم الطوارئ في المستشفى، الاربعاء الماضي.

وقد توفيت الخادمة البالغة من العمر ٢٢ عاما والمتحدرة من اقليم باتقاسينان في شمال الفيليبين متأثرة بجروحها بعد ربع ساعة على وصولها الى المستشفى.

وافادت الصحيفة ان آثار ضربات وكدمات لوحظت في مختلف انحاء جسد الضحية وان التشريح اثبت اصابة العديد من اضلاعها بكسور.

وقالت الخادمة للاطباء، قبل ان تلفظ انفاسها «انها تضربني باستمرار. انها تريد قتلي»، وابلغتهم بأن مخدومتها «لم تكن تسمح لها بالنوم او بالاكل».

وكانت لجنة تحقيق فيليبينية رسمية قامت، الاسبوع الماضي، بجولة في عدد من الدول الخليجية للاطلاع على اوضاع الوافدين الفيليبينيين واعلنت انها ستوصي السلطات في مانيلا بوقف تصدير العمالة الى آسيا والشرق الاوسط حيث يسجل سوء المعاملة والاعتداءات الجسدية والجنسية معدلا مرتفعا للغاية.

فرقة «شهرزاد» محط انظار الجمهور في

* كراكوف - من اياد الحاج - افتتح مساء امس الاول السبت مهرجان الرقص الشعبي الدولي في مدينة «كراكوف» في بولونيا بمشاركة (١٥) دولة، بمسيرة للفرق المشاركة بلباسها التقليدي الوطني في قصر فاقل.

وبرزت فرقة «شهرزاد» الكفرساوية للباليه والرقص الشعبي والحديث في المسيرة بعروضها الشيقة وقوبلت بالاعجاب والتصفيق الحار وبتشجيع خاص من مجموعة كبيرة من الطلاب العرب الدارسين في مدينة كراكوف.

وهدرت حناجر اعضاء فرقة «شهرزاد» في شوارع كراكوف بأغاني «بلادي.. بلادي.. بلادي...» و«بكتب اسمك يا بلادي...».

وبعد العرض حضر الى مكان اقامة الفرقة المدير العام للمهرجان برفقة عدد من مساعديه وهنأ الفرقة على عرضها المتميز والناجح، وعبّر عن اعجابه بمستوى اداء الفرقة وابلغ

تعاطى المخدرات وحاول توريط اخته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح صباح امس الأحد، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا، لاربعة أيام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، ضبطت في بيت المشتبه به ادوات ووسائل تعاطي المخدرات. واثناء اعتقاله كانت أخته في البيت. وفي التحقيق قال ان أخته هي التي تعاطت المخدرات وليس هو.

ونفى في المحكمة أمس أنه تعاطى المخدرات.

زور ورقـة نقديـة وذهب الى مومس للحصول على خدماتها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت شرطة عكا، شابا من يركا، الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقاله، للاشتباه بتزويره ورقة نقدية ومحاولة الحصول مقابلها على خدمات مومس.

وأشار ممثل الشرطة، الى أن المشتبه به (٢٠ عاما)، توجه الى مومس واعطاها الورقة النقدية المزورة، مقابل الحصول على خدمات جنسية، فاكتشفت الأمر. وضبطت الشرطة بحوزته اثناء اعتقاله كمية من رصاص بارودة صيد.

وادعى المحامي ان موكله اكتفى بتصوير ورقة النقد ولم يقصد استعمالها!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ليومين.

العلماء يعملون على محار

❑ التجربة اعتمادا على اكتشاف اللقاح

● باريس - الوكالات - يأمل الاطباء في التوصل الى لقاح ضد «الايدز» عبر استخدام «فيروس قصور المناعة البشرية - ٢»، وهو احد فيروسات «الايدز» المنتشر في غرب افريقيا، بعد ان لوحظ انه يؤمن وقاية وصلت الى ٧٠٪ بين عاهرات سنغاليات، اصبن به قبل تسع سنوات.

ويعتبر هذا الفيروس اقل ضررا

ر الجمهور في مهرجان كراكوف الدولي



في مدينة كراكوف.

وهدرت حناجر اعضاء فرقة «شهرزاد» في شوارع كراكوف بأغاني «بلادي.. بلادي.. بلادي...» و«بكتب اسمك يا بلادي...».

وبعد العرض حضر الى مكان اقامة الفرقة المدير العام للمهرجان برفقة عدد من مساعديه وهنأ الفرقة على عرضها المتميز والناجح. وعبّر عن اعجابه بمستوى اداء الفرقة وابلغ اعضاء الفرقة والمرافقين لها بأن عرض الفرقة اثناء المهرجان ظهر مساء نفس اليوم بالتلفزيون البولوني وقال: «لقد كنتم في نظري وفي نظر منظمي المهرجان اروع فرقة في المهرجان».

وفي اليوم قبل الاخير في ٢٤/٦ سوف تعرض الفرق البارزة في المهرجان في قنال التلفزيون الاوروبي. وقد ضمنت فرقة «شهرزاد»، بعرضها الناجح في حفل الافتتاح، ظهورها في هذا البرنامج التلفزيوني.

هذا وتقوم الفرق الفنية المشاركة في المهرجان بزيارات لمكان اقامة فرقة «شهرزاد» ليشاهدوا تدريباتها اليومية وليقوموا بدعوتها الى مهرجانات الرقص الدولية التي ينظمونها في دولهم.

ولقد تلقت الفرقة دعوات حتى الآن من الفرق الفنية في «اوكراينا» و«مكدونيا» و«قبرص».

ون على محاربة «الايدز» بـ «الايدز»!

ادا على اكتشاف اللقاح ضد الجدري في القرن الثامن عشر ❐

احد فيروسات «الايدز» المنتشر في غرب افريقيا، بعد ان لوحظ انه يؤمن وقاية وصلت الى ٧٠٪ بين عاهرات سنغاليات، اصبن به قبل تسع سنوات.

ويعتبر هذا الفيروس اقل ضررا من «فيروس قصور المناعة البشرية - ١» الخطير والمنتشر عالميا، الذي اكتشف اولا في العام ١٩٨٣. و«فيروس الايدز - ٢» يلزمه ٢٥ عاما حتى يتمكن من تدمير قدرات الجسم الدفاعية، اي اكثر بمرتين من «فيروس الايدز - ١».

وجاء في دراسة امريكية - سنغالية نشرتها مجلة «ساينس» الامريكية، مؤخرا، ان الوقاية التي يؤمنها الفيروس المنتشر في السنغال من الاصابة بـ «الفيروس - ١» قد تقود الى وضع لقاح للايدز يحتوي على نسخة مخففة من «الفيروس - ٢».

ويمكن ان يتوصل العلماء الى ذلك باعتماد المبدأ نفسه الذي اعتمده الطبيب البريطاني ادوار جنير في القرن الثامن عشر، والذي استخدم الفيروس المسبب للجدري لدى البقر لوضع لقاح ضد الجدري الذي يصيب الانسان.

وقد شملت الدراسة ٧٥٦ عاهرة في دكار. ومن بين ٦١٨ امرأة اصيبت ٦١ بـ «فيروس الايدز - ١» خلال الدراسة. ولكن من ١٨٧ كن مصابات قبل الدراسة او خلالها بـ «فيروس الايدز - ٢»، اصيبت ٧ فقط بـ «فيروس الايدز - ١».

ولكن بعض الاطباء يبدون مخاوفهم ويحذرون من تحول هذا الفيروس «غير الخطير» لدى استخدامه الى فيروس «قاتل».

الا ان البروفيسور الامريكي ماكس اسيكس، الذي اشرف على الدراسة، يأمل في ان تؤدي نتائج البحث الى عودة التفاؤل بامكان التوصل الى لقاح ضد «الايدز».

خطأ في المختبر يؤدي الى ولادة توأمين من ابوين مختلفين

● الخطأ بسبب اعادة استخدام انبوب مع بقايا مني من رجل آخر ●

● اوترشت (هولندا) - «و.ص.ف» - ادى خطأ في المختبر اثناء تلقيح بويضة لسيدة هولندية الى ولادة توأمين من ابوين مختلفين وبصفات وراثية مختلفة اذ جاء احدهما ابيض والاخر خلاسيا.

وقد ادى الاختلاف في اللون والصفات بين الطفلين اللذين ولد احدهما ابيض بشعر اشقر وعينين زرقاوين والثاني اسمر الى اكتشاف الخطأ الذي نجم عن اعادة استخدام انبوب دقيق - يستخدم لمرة واحدة - كان لا يزال داخله بقايا من مني رجل اسود من جزر الانتيل الهولندية.

وذكرت الصحف الهولندية التي نشرت النبأ امس الاحد ان عملية التلقيح الاصطناعي جرت في مستشفى اوترشت الجامعي في اذار ١٩٩٣ ووضعت الأم ويلما ستيوارت (٣٣ عاما) الطفلين في كانون الاول ١٩٩٣.

وقد احجمت ويلما وزوجها وليم (٤٠ عاما) اللذان لاحظا الفرق في صفات الطفلين منذ الولادة عن كشف القصة مخافة ان يصبحا هدفا للصحافة. وعندما اصبح الطفلان في الشهر الثاني من العمر واتضحت ملامحهما تأكدا انه لا بد ان يكون الطفل الخلاسي من والد آخر.

وقام الوالدان على الفور بالاتصال بالمستشفى الذي قصداه لحل مشكلة الانجاب التي عانيا منها لثماني سنوات، لاجراء التحقيقات اللازمة.

وبعد فحص الحمض النووي المنقوص الاوكسجين (د.ن.أ) الموجود في نوى الخلايا لدى الطفل الخلاسي تم التعرف على والده الحقيقي الذي قصد المستشفى في اليوم نفسه الذي تمت فيه عملية تلقيح الام الهولندية لاعطاء مني لتلقيح زوجته التي تعاني مشاكل في الانجاب ايضا.

وقد ابلغ المستشفى الاب «البيولوجي» للطفل بالامر واعلن استعداده لدفع تعويض للزوجين الهولنديين. ولكن هل تقف المشكلة عند الحدود المادية؟

ديدان مدمرة!

● لاغوس - دمرت ديدان الخشب استوديو بأكمله في اذاعة كوارا الحكومية في وسط نيجيريا، وادت الى خسائر قدرت بمئة مليون نيرا (الدولار الامريكي يعادل ٢٢ نيراً).

وذكرت صحيفة «اي.ام نيوز» التي اوردت النبأ، ان مراسلها زار الاستوديو الذي تعيث فيه الديدان منذ ١٩٩١، ووصف ما رآه بأنه «مرعب ويفوق الوصف»، بعد ان تآكل الخشب في الاستوديو الذي زوّد مؤخراً بأحدث التجهيزات الفنية.

وقال العاملون في الاذاعة انه كان بامكان السلطات النيجيرية ان تتجنب هذه الكارثة، لو اتخذت الاجراءات اللازمة للحد من غزو هذه الحشرات، وخاصة بتركيب مكيفات في الاستوديو. لكنها لم تفعل ذلك حتى الآن.

ابتلع شيكا بقيمة (٣) ملايين جنيه!

● القاهرة - حكم على رجل اعمال مصري بالسجن ثلاث سنوات بتهمة «ابتلاع» شيك بثلاثة ملايين جنيه مصري (٨٨٠ الف دولار) بدون رصيد.

وكان عبد الله عبد الفتاح سلم هذا الشيك لصديق له لتسوية ديون. ثم استدعت الشرطة عبد الفتاح مع محاميه الذي اخذ الشيك ليدقق فيه. وبينما كان المحاميّ يهم باعادة الشيك الى الشرطي انتزعه عبد الفتاح منه وابتلعه.

فحكم عليه بالسجن لاصدار شيك بدون رصيد واتلاف ادلة.

انجب (١٣) ولداً ففاز بـ (٥٠) الف فرنك!

● باريس - فاز ابيزي براسار بجائزة «الاب الاكثر جدارة في فرنسا» التي تمنحها بلدية باريس سنوياً وتبلغ قيمتها (٥٠) الف فرنك فرنسي، بعد ان قام هو وزوجته بتربية (١٣) ولداً.

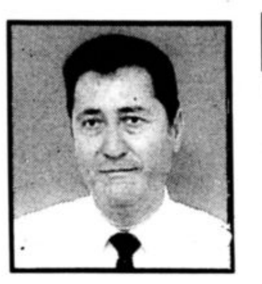
وبراسار الذي حصل على هذه الجائزة التي احدثت في ١٩٥٠ يبلغ من العمر (٦٧) عاماً. وشارك في المقاومة ضد الاحتلال الالماني. كما عمل (٤٥) عاماً في مجال صناعة الحديد. وقد رزق بـ (١٣) ولداً له منهم ثلاثون حفيداً وتسعة اولاد لهؤلاء الاحفاد.

وفي كل عام تدرس اللجنة الوطنية لعيد الآباء الذي يحتفل فيه في فرنسا في ١٨ حزيران عدداً من الملفات التي تعرضها مراكز الخدمات في عشرة آلاف بلدية ثم يتم اختيار الاب الاكثر جدارة استناداً الى هذه الملفات.

ولا يشترط ان يكون هذا الرجل اباً لعدد كبير من الاولاد او ارمل قام بتربية اولاده بمفرده بل ان يكون «رباً لعائلة ادى واجباته تجاهها باخلاص وتفان اياكانت الظروف».

لماذا لم يتدخل القريناوي والصانع؟

● بقلم: يوسف فرح ●



● لم نسمع عن تدخل طلال القريناوي في قضية هدم البيت في تل السبع، ولعله كان منهمكا بالاعداد لوفد رسمي جديد ترصعه الحكومة بوجه عربي، تكون مهمته كمهمة سابقه يطوف بلاد الله الواسعة وينقل للدنيا صورة مشرقة عن «التعايش والاخوة والحرية والتسامح والدمقراطية» التي ننعم بها في بلادنا!

او لعله انهمك في امر اخر كما انهمك غيره عشية انتخابات مجلس العمال في رهط لاول مرة! فهو رجل حزب العمل، ولا عيب.

لكن «النخوة العربية» حركت النائب طلب الصانع، فعرج على البيت المطوّق بالجرافات وتحصن فيه.

وطلب الصانع لمن لا يعرف، هو الرجل الثاني في الحزب الدمقراطي العربي، بعد مؤسسه ورئيسه عبد الوهاب دراوشة.

والحزب الدمقراطي العربي حديث النشأة، نبت ونما وترعرع في مساكب حزب «العمل»، الى ان اوحي اليه من داخل الوطن او من خارجه او منهما معا ان «انسحبوا»! فانسحبوا، واذا بهم حزب، دمقراطي، وعربي ايضا، وليفقع الاسميون!

ورغم الشعارات الرنانة والطنانة نرى هذا الحزب بعد سنوات لا يجرؤ على خوض انتخابات الهستدروت مستقلا، بل ينضوي تحت «الرشاش» الماني لحزب العمل، فلا تبهت الشعارات (يبدو ان دهانها من صنع الخارج) ويظل الحزب حزبا دمقراطيا، وعربيا ايضا.

في الوسط العربي، وتمشيا مع سياسة حزب العمل التي انتمى اليها السيد دراوشة قبل المد القومي المفاجئ، تحكمت برقاب العمال فئة من مقاولي الاصوات المعراخيين، جعلت حقوقهم تتلخص في كعكة وصحن حساء، وعلى مدى اثني عشر عاما تم دوس دستور الهستدروت الذي ينص على اجراء انتخابات كل خمس سنوات في التجمعات التي يزيد اعضاء الهستدروت فيها على خمسة الاف، لكن العمال العرب، وممثليهم الحقيقيين لم يسكتوا على هذه الاهانة، فخاضوا معركة عنيدة حتى انتزعوا للعامل العربي حق اختيار من يمثله في مجالس عمال منتخبة، لا لجان موظفين، وأقر، بعد خمسة تأجيلات متتالية، اجراء انتخابات في ثمانية مجالس عمالية، منها رهط، واذا بالفرع في رهط ينسق مع «الاصل» «العمل» ومع «رام» من اجل الغاء الانتخابات في المدينة.

ويظل الحزب حزبا ودمقراطيا، وعربيا ايضا!

نعود الى البيت (قبل هدمه طبعا) فنرى السيد طلب الصانع يدخله ويتحصن فيه، لكن لم يصمد سوى نصف ساعة، ينسحب بعدها تاركا الجرافات تقوم بواجبها دون عراقيل! لماذا؟

لان بعض المشايخ، وصاحب البيت تدخلوا وطلبوا من الصانع ترك البيت!

اولا: ان عمل البرلماني عمل شعبي عام، ينطلق من المعتقدات والمبادئ، ولا يجب ان يكون انعكاسا لأمزجة او استجابة لتدخلات، وثمة من يتدخل دائما!

ثانيا: ان اي بيت عربي يهدده الهدم لا يعود ملكا لصاحبه، بل يصبح رمزا لسياسة تجب مقاومتها.

ثالثا: انكم لم تتراجعوا عن مشروع حجب الثقة رغم تدخل مكتب ياسر عرفات (اذا كان فعلا قد تدخل) بل غضبتم على الجبهة لانها لم تواصل مشوار اسقاط الحكومة، بل سحبت اقتراحها مقابل تجميد قانون مصادرة الاراضي في القدس، كأن اسقاط هذه الحكومة كان هو الهدف!

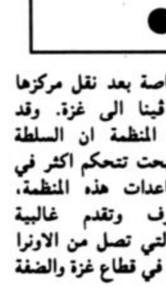
فكيف توفقون بين هذا وذاك!

كنت اتوقع ان ارى الجنود المدججين يجرجرون طلب الصانع وطلال القريناوي الى خارج البيت كما يفعلون احيانا بالمستوطنين (مع الفارق طبعا) ولو «على عينك يا تاجر»، فعلى الاقل، كانت جرجرة كهذه تضيف لحزبيهما بعض الاصوات، فاما انهما ما زالا يأملان بالغاء الانتخابات، واما يأملان في تنفيذ ذلك في بيت اخر مرشح للهدم، يكون موعد دكه اقرب الى الرابع من تموز!

هل ينتظرون «اوسلو» جديدا؟؟

● بقلم: تميم منصور ●







● الصدامات الدامية التي وقعت في الايام الاخيرة داخل مخيم عين الحلوة في لبنان، وعمليات الاغتيال التي سبقتها داخل هذا المخيم، جميعها تؤكد وتعكس مدى الاحباط واليأس اللذين يمزقان جسد ونفسية حوالي ٣٠٠ الف فلسطيني يعيشون على ارض لبنان منذ سنة ١٩٤٨.

لقد كان وميض الامل يضيء جزءا من طريق المستقبل المظلم امام هذا القطاع المشرد من الشعب الفلسطيني، خاصة عندما كانت الثورة الفلسطينية بكل كوادرها الخاصة والعامة تتواجد على ارض لبنان، وحتى بعدما رحلت الثورة الى تونس، استطاعت ان تعيد اللحمة الى صفوفها في لبنان، بعدما تصدعت بسبب الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢. مع ذلك بقيت منظمة التحرير ترى بالفلسطينيين في لبنان لحمها الحي، والركيزة الاساسية لفعالياتها العسكرية، بسبب قربها من الحدود الاسرائيلية، وضعف البنية السياسية في هذا البلد العربي.

في السنوات الاخيرة تأثر الفلسطينيون في لبنان بحدثين هامين، كان لهما الاثر في زعزعة الامر الواقع الذي كان قائما. اولهما عودة العود اللبناني السياسي والعسكري الى صلابته، مما حدد من فعاليات بقايا الثورة وفصائلها، خاصة بعد تجريدها من الاسلحة الثقيلة، اما الحدث الثاني فهو اتفاق اوسلو سنة ١٩٩٣ الذي فك الارتباط بين كل الطروحات السياسية القائمة على الساحة، وبين التواجد الفلسطيني في لبنان، لانه قذف بهذا التواجد بين مقاعد وارجل المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين، كما اسقطهم من دائرة العطاء الفلسطيني السياسي والمعنوي، لانه فرق هويتهم الحاضرة والمستقبلية، وابعدهم عن كل ساحة اهتمام.

ربما اعتبر الكثيرون منهم في البداية ان اتفاق اوسلو بطاقة صعود في قطار العودة. ولكن كابوس المماطلة والتراجع والتردد الذي تستخدمه حكومة اسحاق رابين في البنود التي اتفق عليها جعلهم يمزقون هذه البطاقة لتزداد شحنات انتظارهم وهمومهم ويأسهم. لقد ضاقت طنجرة الضغط التي يتواجدون فيها اكثر مما كانت عليه، لان لهيب الاحباط يلامس كل اطرافها. فالحكومة اللبنانية تتعامل مع الوجود الفلسطيني بيد مغلولة من السماح باقامة مشاريع عمرانية داخل المخيمات الفلسطينية، انها تماطل باصدار الرخص لاقامة المشاريع الخاصة والعامة بمختلف انواعها، كما ان فرص العمل امام الفلسطينيين شحيحة، لان وزارة الاشغال اللبنانية تتبع سياسة «اللبناني اولا». بهذا لا يجد الفلسطينيون الا الاعمال الثانوية الهامشية السوداء. اما وكالة غوث اللاجئين (الاونرا) فانها هي الاخرى تعاني من عجز دائم في ميزانيتها، ولا تستطيع تقديم الخدمات الضرورية للاجئين، خاصة بعد نقل مركزها من مدينة فينا الى غزة. وقد اكدت هذه المنظمة ان السلطة الوطنية اصبحت تتحكم اكثر في توجيه مساعدات هذه المنظمة، وانها تصرف وتقدم غالبية المساعدات التي تصل من الاونرا الى اللاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية.

امام هذه الظروف وهذا الفراغ لا بد من وقوع الاحتكاك داخل المخيمات في لبنان، خاصة في عين الحلوة. كذلك فان وجود هذا الفراغ دفع بعض الفلسطينيين للتفتيش عن وصي جديد عليهم، وقد وجدوا هذا الوصي الشرعي الجديد في ايران، التي استغلت هذا الفراغ وتقدمت لتملأه، لتزيد من شحذ عقول الرافضين لاتفاق اوسلو، امام مغريات المساعدات التي تقدمها، خاصة بعد جفاف مصادر التمويل الفلسطينية.

منذ اتفاق اوسلو تم اغلاق العديد من المؤسسات الفلسطينية في المخيمات، ومنها «مركز عرفات للخدمات الاجتماعية» وقد اقامت ايران مكانه «مستشفى القدس» الذي يقدم خدماته مجانا، كذلك اقيم بمساعدة ايران اطار تنظيمي كبير للعديد من المؤسسات تحت اسم «شهيد فلسطين»، ويشرف على هذا التنظيم حزب الله، وبرعاية ناصر الاصفهاني، احد كبار الموظفين في السفارة الايرانية في بيروت، وهذه المؤسسة الكبيرة اصبحت البديل للثورة، لانها تشرف وترعى معظم الخدمات في المخيمات، مثل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، هذا الى جانب اقامة بنية عسكرية فلسطينية تابعة لايران واهوائها السياسية، وهذه الخلايا العسكرية اضعفت من قوة فصائل الثورة، خاصة من منظمة «فتح»، حتى ان منير مقدح، الذي انشق عن «فتح» بسبب معارضته لاتفاق اوسلو، اعترف انه قام بتسليم جميع المؤسسات التي يسيطر عليها تنظيمه الى مؤسسة «شهيد فلسطين»، مقابل المبالغ المالية والاسلحة التي يحصل عليها من ايران.

وبسبب الفراغ القائم نشطت فعاليات حركة الجهاد الاسلامي داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان، واخيرا نجح هذا التنظيم باقامة مليشيات عسكرية فلسطينية، اصبحت طرفا في الصراع داخل هذه المخيمات. في ظل هذه التناقضات يعيش الفلسطينيون في لبنان، وهل ينتظرون اوسلو اخر؟ لا نعرف.

ص ب ١٠٤

الى جريدة «الاتحاد»

تحية وبعد

اود ان اقدم الشكر لكم على عطائكم وجهدكم العظيم الذي تبذلونه من اجل تقديم كل ما هو لصالح قضيتنا العربية في الداخل والخارج. واود كذلك ان اذكر لكم اني كنت من ابناء الحزب الشيوعي واسير في الشوارع ايام المظاهرات واجلس على كراسي نوادي الحزب الشيوعي، كنت افعل ذلك لاني مقتنع بصدق الرسالة التي ينشرها الحزب الشيوعي، والتي ما زلت أؤمن بها حتى اليوم، تلك الرسالة التي تعمل جاهدة على سدّ الفجوات بين طبقات المجتمع ومحاربة الرأسمالية التي تبغي ان تقطع الطبقة العاملة التي لها الفضل الاول والاخير في رفعة وعلاء اي مجتمع، تريد ان تبعث سوس الخبث والخداع في رؤوس العمال بأي ثمن كان.

وعلى الرغم من الذي حصل في امنا وقائدتنا الشيوعية في الاتحاد السوفييتي بتحريض وهجوم رأس مالي غربي فاني لا ازال ارغب في ان تعود النوادي الحزبية وان تفتح ابوابها امام اطفال الحرية، والاعلام الحمراء ترفرف فوق سطوح منازلنا، وعلى اعمدة الكهرباء في شوارعنا، كم اتمنى ذلك.

مع الاحترام

(الزميل علي عكاشة دلاشة – البعينة)

الاخ العزيز هاشم محاميد

الاخوة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

بعظيم الاعتزاز وبالغ التقدير تابعنا جهودكم المخلصة واداءكم الحكيم والذي تتوج بموقفكم الحازم من قضية مصادرة الاراضي في القدس، والذي ارغم الحكومة الاسرائيلية للتراجع عن قرارها ذاك.

اننا ننظر الى ذلك التراجع المعلن على انه يفتح آفاقا لوقف سياسة مصادرة الاراضي الفلسطينية بصورة نهائية ووقف النشاط الاستيطاني عليها وهو يعني اقرار علني ورسمي ان جميع الاراضي التي احتلت عشية حرب عام ٦٧ هي اراض محتلة يتوجب الجلاء عنها عملا على احقاق حق شعبنا في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ان نضالكم الدؤوب لاجل احلال سلام عادل وشامل يضع حدا لدائرة الحروب ولاجل مستقبل افضل لاجيالنا القادمة سوف يأتي بثماره عاجلا ام آجلا. ونرى في مواقفكم الثابتة والداعمة لنا طوال السنوات الاخيرة خير تعبير عن دوركم ونضالكم ودور جبهتكم في اسناد قضايا شعبنا الفلسطيني العادلة.

لكم كل التحية والتقدير والى الامام.

الحركة الوطنية الفلسطينية الاسيرة

حوالات مالية بدون رصيد

لا بأس من سرد هذه الواقعة لشبابنا لان معظم كبارنا يعرفونها، وهي عن شيخ له عائلة كبيرة شح المال لديه في احد الايام فذهب الى البقال ووقف ببابه وعيناه مغرورقتان بالدموع، فانتزع شعرة من شاربه رهينة مقابل كيس طحين على ان يسترد الشعرة عندما يسدد دينه، واعطاه البقال ما اراد بعد ان احس بصدقه ووثق بكلمته، ولم تمر عدة ايام حتى كسب الشيخ بعض المال فاسرع الى البقال وسدد دينه واسترد شعرة شاربه وتنهد مرتاحا.

هذا للدلالة على الكلمة الصادقة وفعلها ورد فعلها على الغير وهذا ما نتوخاه من رئيس وزرائنا الذي، ليست المرة الاولى التي يوقع فيها على اتفاق رسمي وبحضور رؤساء دول وشاهده الملايين على شاشات التلفزيون اثناء التوقيع، وبعدها «يلحسه»، فالتواريخ عنده «غير مقدسة»، وكما في السابق كذلك الان، والاول من تموز ليس مقدسا ولا نهائيا! اذن لماذا حُدد هذا التاريخ الذي وقع عليه رابين بنفسه وكيف يمكن للشعب الفلسطيني ان يثق برابين وبالاتفاقات التي يوقع عليها طالما انه لا يحترمها، فهل يمكن ان تقول لنا يا حضرة رئيس وزرائنا متى يمكن ان تعتبر التواريخ مقدسة في رأيك؟ هل يوجد تاريخ مقدس لديك يمكن لشعبنا الفلسطيني ان يعتمد عليه؟! انك يا رئيس وزرائنا تذكرني بموقعي الحوالات المالية الذين لا رصيد لديهم في البنك وعندما يحين صرف الكمبيالة «تطج» وعندها تبدأ معاناة الدائن بملاحقة صاحب الحوالة الذي يعلم جيدا انه في النهاية سوف يدفع ما عليه. فهل الاتفاقات الموقعة باسمك مثل هذه الحوالات؟ بلا رصيد؟

السلام يحتاج الى التحلي بالشجاعة الكاملة لتنفيذ ما اتفق ووُقع عليه فالى متى ستبقى مترددا، والى متى تبقى تحت تأثير اليمين؟ اما آن لك ان تنفذ الاتفاقات التي وقعتها وبمواعيدها واعادة جميع الاراضي المحتلة سنة ٦٧ الى اصحابها والاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية لتعيش شعوبنا واطفالنا بسلام وطمأنينة؟!

جان زهر

(حيفا)



اعداد : صالح ابداح

العراق...

العراق يهدد بوقف تعاونه مع الامم المتحدة لغياب الموضوعية

يهدد العراق، عشية مراجعة العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ حوالي خمس سنوات، بوقف تعاونه مع الامم المتحدة، غير عابئ بالتوترات الداخلية التي يرى خبراء عسكريون في المنطقة انها لم تصل حتى الان الى حد تهديد نظامه.

وتأتي هذه المواجهة الجديدة مع الامم المتحدة قبل يومين من انعقاد مجلس الامن الدولي، اليوم الاثنين، للاستماع الى تقرير من رئيس اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس، حول مهمته الاخيرة في العراق.

ويقوم مجلس الامن كل ستين يوما بمراجعة نظام العقوبات المطبق في حق العراق منذ غزت قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

وقد واصل الاعلام العراقي حملته على ايكيوس.

وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان لوح باحتمال وقف تعاون بلاده مع الامم المتحدة بشأن نزع السلاح ما لم تحصل على تخفيف للعقوبات الاقتصادية.

وقال رمضان ان «العراق لن يتحرك خطوة واحدة الى الامام في تعاونه مع مجلس الامن ان لم يلمس نتائج ايجابية حقيقية لتعاونه وانه يطالب بوضع سقف زمني محدد ومقبول لرفع الحظر المفروض على صادراته النفطية ومنتوجاته الاخرى».

ويعتبر العراق انه اوفى التزاماته في مجال نزع السلاح ويطالب الامم المتحدة بتطبيق الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ المتعلقة برفع الحظر النفطي عنه.

وكان ايكيوس قد اكد في ختام زيارته لبغداد في نهاية ايار الماضي ان «الشبهات لا تزال تحيط ببرنامج الاسلحة الجرثومية العراقي الذي يرفض المسؤولون العراقيون الكشف عن مصير مواد وتجهيزات استوردوها في اطاره»!

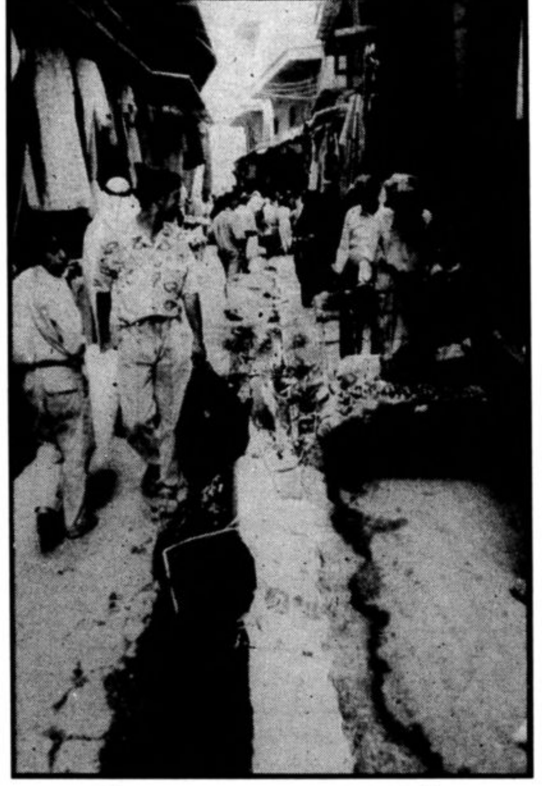
واعتبر ايكيوس ان من شأن هذا الغموض المحيط بسلاح العراق الجرثومي ان يعوق العملية السياسية التي ستؤدي الى رفع الحظر النفطي.

من جهته اعلن مجلس قيادة الثورة العراقي وقيادة حزب البعث الحاكم، وهما اعلى هيئتين سياسيتين في العراق، ان تعاون بغداد مع الامم المتحدة يتوقف الى حد كبير على طبيعة تقرير ايكيوس. وطالبت الهيئتان في بيان مشترك بـ «تطبيق سريع للفقرة ٢٢ كخطوة اولى على طريق الرفع الكامل للحصار».

ويأتي هذا التحدي العراقي في وقت فقد فيه النظام العراقي دعم عشيرة الدليمي وهي واحدة من اكبر العشائر العراقية، حيث قاد احد افرادها العميد الركن تركي اسماعيل الدليمي، يوم الاربعاء الماضي، تمردا عسكريا في منطقة ابو غريب قرب بغداد سرعان ما اجهض.

وقد نفت السلطات العراقية بشكل قاطع وقوع هذا التمرد الذي يرى خبراء عسكريون في الخليج انه «لم يشكل عمليا تهديدا لنظام صدام حسين».

واشار الخبراء انفسهم الى ان نقطة الضعف القاتلة في تمرد العميد الدليمي كانت «انطلاقه من مطالب عشائرية لا تتمتع باجماع سياسي في العراق وانه قام به بدون اي تنسيق مع قوى معارضة اخرى».



● المواد الغذائية في بغداد.. صارت نادرة ●

لبنان...

بورصة بيروت تعاود نشاطها بعد شلل دام ١١ عاما

استأنفت بورصة بيروت، التي توقفت عن العمل منذ ١١ عاما، نشاطاتها خلال الاشهر الثلاثة الجارية وذلك بعد ان نالت من بورصة باريس ومن الحكومة اللبنانية دعما تقنيا وماديا.

وكانت بورصة باريس قررت اعطاء البورصة اللبنانية ٤,٥ مليون فرنك (٩٠٠ الف دولار) وذلك لمساعدتها على تحديث تشريعاتها.

من ناحيتها رصدت الحكومة اللبنانية مبلغ ٩٠٠ الف دولار لتأمين مكاتب جديدة لبورصة بيروت بدل مكاتبها القديمة في وسط بيروت والتي دمرت خلال الحرب ١٩٧٥ - ١٩٩٠.

ويشار الى ان المبالغ التي رصدت تستخدم، ايضا، لتجهيز بورصة بيروت التي كان يتم التداول في ردهتها حتى العام ١٩٨٤، ومكننتها.

ويعمل صحناوي، منذ ان عينته الحكومة اللبنانية في هذا المنصب في تموز الماضي، مع لجنة من ١٠ اعضاء على وضع تشريعات جديدة بالتعاون مع خبراء محليين وعالميين، علما بأن تشريعات بورصة بيروت ما زالت بمعظمها مستوحاة من التشريعات الفرنسية.

وكانت بورصة بيروت التي تأسست عام ١٩٢٠ خلال الانتداب الفرنسي للبنان اوقفت عملياتها عام ١٩٨٤ لعدم تعيين الحكومة لجنة لادارتها. ويقتصر تداولها حاليا في السوق الرمادي (بين المؤسسات المالية) على اسهم ٧ شركات من اصل ٤٠ شركة كانت تتداول اسهمها قبل الحرب.

ويذكر بأن بورصة بيروت مرت بفترتين ذهبيتين. بدأت الاولى في تأسيس شركات فرنسية - لبنانية مشتركة لاستثمار الخدمات العامة في لبنان وسوريا وكان تسعير الاسهم يتم في باريس وبيروت في وقت واحد. وقد بقي النمط الفرنسي في التشريعات ونظام التسعير ساري المفعول بعد دخول شركات لبنانية صرفة ردهة البورصة بعد استقلال لبنان عام ١٩٤٣.

وامتدت الفترة الذهبية الثانية من العام ١٩٥٥ الى العام ١٩٦٥، وبلغ حجم العمليات عام ١٩٦٤ لـ ٤٤ شركة ٨٥ مليون دولار شهريا. وادى افلاس بنك انترا، الذي كان يسيطر على ١٠ من هذه الشركات، حينها الى انهيار بورصة بيروت.

وعام ١٩٦٩ انخفض حجم العمليات الاجمالي الى ما دون خمسة ملايين دولار. واخيرا قضى اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ على محاولة اعادة تنشيط بورصة بيروت باعتمادها على اعادة توظيف البترو دولار.

مصر...

انخفاض طفيف في عائدات قناة السويس عام ١٩٩٤

صرح مسؤول في هيئة قناة السويس بأن عائدات القناة سجلت انخفاضا طفيفا في العام ١٩٩٤.

وقال حسن رفعت المسؤول الاعلامي في هيئة القناة ان «العائدات في العام ١٩٩٤ بلغت ٦,٧ مليار جنيه (١,٩٠ مليار دولار) في حين بلغت في العام ١٩٩٣، ٦,٩ مليار جنيه (١,٩٨ مليار دولار)».

وقد سجل هذا الانخفاض بالرغم من اعمال توسيع القناة التي جرت العام الماضي ليصل عمقها من ٥٣ قدما الى ٥٦ قدما (١٧ مترا) بهدف حمل سفن الشحن العملاقة على استخدام القناة بدلا من التوجه الى رأس الرجاء الصالح.

وكان رئيس هيئة القناة محمد عزت عادل، اعلن في منتصف تشرين الثاني الماضي بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين بعد المئة لشق القناة ان رسوم العبور لن تزيد في العام ١٩٩٥.

واوضح انه يتوقع انخفاضا في عائدات القناة بسبب «التضخم الذي يسود حاليا اسواق الملاحة البحرية الدولية».

وتعتبر عائدات قناة السويس من المصادر الرئيسية للعملات الاجنبية لمصر مع تحويلات المغتربين المصريين (خمسة مليارات دولار) والنفط (١,٥ مليار دولار).

السودان...

المعارضة السودانية تبحث سبل لجم انتهاكات النظام الاصولي

تسعى الحركات السودانية الرئيسية المعارضة المجتمعة في اسمرة الى اعادة تنظيم صفوفها كي تتمكن من تحقيق اهدافها في قلبّ النظام العسكري في الخرطوم.

وصرح محمد مأمون، عضو اللجنة المركزية للحزب «الدمقراطي الوحدوي»، المقيم في القاهرة بأن «الاجتماع الذي بدأ مساء يوم الجمعة الماضي يتعين ان يتم خلاله تعيين رئيس للتحالف الدمقراطي القومي» الذي انشئ قبل خمس سنوات ويضم الحركات السودانية المعارضة والجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان.

واضاف ان المشاركين «يبحثون سبل قلب النظام ومراجعة الوثائق التي تم وضعها والتي تتعلق بالمرحلة الانتقالية التي ستعقب قلب» النظام الاصولي العسكري الذي جاء الى السلطة اثر انقلاب في ١٩٨٩.

وقال ممثلون عن الحزب «الدمقراطي الوحدوي» وعن الجيش الشعبي لتحرير السودان في القاهرة، ان مؤتمر المعارضة يضم مسؤولين من المعارضة في الداخل من الشمال كما من الجنوب ومعارضين من الخارج.

كما يشارك فيه رئيس الحزب «الدمقراطي الوحدوي» محمد عثمان الميرغني، وعمر نور الدايم الامين العام لحزب «الامة» المعارض الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي المعتقل منذ ١٦ ايار في السودان.

ويشارك في مؤتمر اسمرة زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق والرجل الثاني في الحزب الشيوعي تيجاني الطيب ورئيس اتحاد الاحزاب الافريقية - الذي يضم سبعة من الاحزاب في جنوب السودان - البابا جيمس سرور، وكذلك اللواءان المنفيان عبد الرحمن سعيد وفتحي احمد علي من القيادة الشرعية، وزعيم قبائل بيجا على البحر الاحمر، محمد طاهر.

وكان اخر مؤتمر للمعارضة السودانية عقد في نيسان عام ١٩٩٣ نيروبي وانتهى باعلان مشترك يدعو الى الغاء القوانين الصادرة استنادا الى الشريعة الاسلامية.

ويشهد السودان منذ ١٩٨٣ حربا اهلية بين القوات الحكومية التابعة للنظام الاصولي المركزي في الشمال بقيادة مجلس عسكري يرئسه الفريق عمر البشير وقوات الجنوبيين ولا سيما من الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وقال ابراهيم عبد الريوم المسؤول في الحزب الدمقراطي الوحدوي ان «حوالي تسعين شخصا يشاركون في المؤتمر» في عاصمة اريتريا.

واتهم رئيس النظام الاصولي العسكري الفريق عمر حسن البشير رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب «الامة» الصادق المهدي بالمشاركة في «مؤامرة كبيرة» على بلاده يخطط لها الجنوبيون.

واكد البشير ان الامين العام لحزب «الامة» نور الدائم امين «اعلن الخطة التي نوقشت مع الجنوبيين وارسلت الى القيادة في الداخل ووافقت عليها. ولهذا تم اعتقال الصادق المهدي ويجري التحقيق معه حول هذه الاتهامات».

ولم يستبعد ان يمثل المهدي الذي تعتقله سلطات الخرطوم منذ ١٦ ايار الماضي امام القضاء «اذا ثبت تورطه في هذه المؤامرة».

وقد رفضت الخرطوم يوم الخميس الماضي نداء من الولايات المتحدة للافراج عن المهدي الذي اعتقل مع ١٣ عضوا في حزبه المنحل بتهمة «التخطيط لمحاولة تخريب جديدة» ضد النظام.

واكد البشير ان «حركة التمرد لا تملك قرارها.. وكلما بدأنا جولة جديدة من المفاوضات تصدر تصريحات من مواقع مختلفة مثل الكونغرس الامريكي او منظمة حقوق الانسان عن اتخاذ قرارات ضد السودان بحصاره عسكريا واقتصاديا. وفي ذلك توجيه واضح لحركة التمرد بعدم الاتفاق معنا».

الاستاذ موفق خوري مدير قسم الثقافة والفنون العربية:

مشاريعنا الحضارية متعددة ونحن نتوخى تعاونا من السلطات المحلية

□ عين الاستاذ موفق خوري، الاسبوع الماضي مديرا لقسم الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف، وذلك بعد مناقصة لاشغال هذا المنصب تقدم اليها عشرات الاكاديميين العرب. عن المشاريع المستقبلية لهذا القسم في المجالات الثقافية، تحدثنا مع الاستاذ خوري.

سؤال: كيف تقيّم المنصب الجديد، مدير قسم الثقافة والفنون العربية؟

موفق خوري: هذا المنصب يختلف عن دائرة الثقافة التي كنت اشغلها حتى الان، فالقسم يعني زيادة في المهمات، وزيادة في الميزانيات، كما يعني استحداث قسم خاص بالثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف، اما بالنسبة اليّ شخصيا، فأنا كنت مديرا لدائرة الثقافة، وكان هذا تعيينا وليس بواسطة مناقصة يتقدم اليها اكثر من شخص، وكان بامكان وزير المعارف ان يغير مدير الدائرة، او يقترح تقليصات او تغييرات في الميزانيات. ونزولا عند رغبتي واصراري وافقت وزارة المعارف على نشر مناقصة لاشغال منصب مدير قسم الثقافة والفنون العربية.

سؤال: من تقدم لهذا المنصب؟

موفق خوري: تقدم الى هذا المنصب (٤١) مرشحا، بينهم خريجو الجامعات ويحملون القابا اكاديمية رفيعة، والمنافسة كانت شريفة، حيث جرت امتحانات بسيخومتري بالاضافة الى فحص مقدرة المتقدم في ادارة فعاليات ثقافية وفنية. كما ان الخبرة في هذا المجال كانت عاملا حاسما في اختيار المناسب لاشغال هذه الوظيفة.

سؤال: ما هي المشاريع التي تنوي تنفيذها في المرحلة المقبلة؟

موفق خوري: سأعمل على اجراء مسح كامل للوضع في المراكز الثقافية والفنية في وسطنا العربي، كما سيتم تشكيل المجلس الشعبي للثقافة والفنون العربية وهذا المجلس سيواكب ويرافق الفعاليات والنشاطات الثقافية، كما سأعمل على ان يأخذ قسم الثقافة زمام الامور فيما يتعلق بالمكتبات وفرق الموسيقى وتكريم ومساعدة الادباء والمبدعين، بالاضافة الى الاستمرار في اصدار الكتب وتوسيع فعاليات الفنون الجماهيرية.

سؤال: يلاحظ ان الفعاليات الثقافية لا تشمل القرى والمدن العربية كافة؟

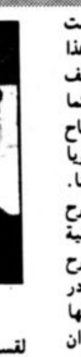
موفق خوري: انني اوافق على هذا القول، فمثلا قرى المثلث والنقب تعاني من نقص شديد في الفعاليات الثقافية، والمهرجانات الثقافية والفنية شبه معدومة في العديد من قرى المثلث والنقب، وعلى صعيد المكتبات سأعمل على ايجاد مكتبة عامة ليس في كل بلد بل في كل مدرسة عربية في اسرائيل.

سؤال: نحن نتحدث عن فعاليات متوسطة، هل لديكم مشاريع كبيرة تهم غالبية المواطنين العرب في اسرائيل.

موفق خوري: نعم، قسم الثقافة يعمل الان على تنفيذ العديد من المشاريع الفنية والثقافية وبميزانيات كبيرة جدا، ففي الناصرة نعمل بالتعاون مع بلدية الناصرة على اقامة متحف الناصرة وانا مؤمن بأنه في خلال فترة ليست طويلة نستطيع فتح ابواب هذا المتحف الهام، فسيكون المتحف الاول في الوسط العربي، وكما تعلم فأن مئات الاف السياح الاجانب يصلون الى الناصرة سنويا وعلينا تعريفهم بثقافتنا وتاريخنا. والمشروع الثاني هو اقامة مسرح عربي في مدينة حيفا وبميزانية ضخمة جدا، وهذا المسرح سيستوعب العشرات من الكوادر الفنية العربية التي لا تجد لها مكانا، وثالثا سأعمل على ان تكون مهرجانات ثقافية وفنية في النقب، وادخال عنصر المهرجانات الى الفعاليات التي تقوم بها السلطات المحلية العربية، ورابعا سأعمل على توسيع فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربيين، ليشمل جميع القرى والمدن العربية، خامسا اقامة الاكاديمية الثقافية في شفاعمرو. ويساهم معنا في دعم هذا المشروع الجديد والهام رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين وجمعية «انسان» باشراف د. ماجد الحاج. وسادسا الاهتمام بتنفيذ تخطيط ودراسات لوزارة الاسكان و «مفعال هبايس» ووزارة المعارف لاقامة مراكز ثقافية وابنية ومدرجات وقاعات في المناطق العربية المختلفة.

سؤال: هذه المشاريع وغيرها تحتاج الى كوادر مهنية، وانا اعلم ان عدد العاملين في وزارة الثقافة قليل نسبيا، فكيف ستنجز هذه المشاريع بهذه القوى المحدودة؟

موفق خوري: اوافقك الرأي بأن الكوادر التي تعمل معي لا يتعدى عددها اصابع اليد الواحدة، لكن مع استحداث القسم سأطالب بزيادة عدد الملاكات المخصصة لقسم الثقافة، وآمل ان نستطيع استيعاب عدد من المثقفين والمتعلمين العرب.



* موفق خوري *

سؤال: غالبية المشاريع التي تقدمرا بها تحتاج الى مساعدة من السلطات المحلية، فهل لمستم استعدادا للمساعدة والتعاون؟

موفق خوري: المساعدة موجودة لكنها غير كافية، واول عمل سأقوم به التوجه الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية لاجل فحص النواقص والاحتياجات في قرانا ومدننا العربية، وبودي اعلامك، ان هنالك ميزانيات جاهزة لاقامة العديد-العديد من المكتبات والمراكز الثقافية والمهرجانات الفنية لكن بعض السلطات المحلية لا تعمل بما فيه الكفاية للتقدم بطلبات للحصول على هذه الميزانيات، وسأقوم بهذا العمل بدلا منهم، انا سأفحص النواقص، واقدم الطلبات واساهم في انجاز المشاريع الثقافية والفنية، علينا دفع الثقافة والفنون العربية لتصل الى مستوى رفيع، ونحن على اعتاب سنة الفين، آمل ان نلحق بركب الحضارة العالمية.

(مكتب «ميديكوم» للصحافة)

الكاتب سلمان ناطور يعود الينا بأربعة كتب في اربع قضايا

الكاتب سلمان ناطور يعود الينا وفي جعبته اربعة كتب جديدة تتناول اربع قضايا على جدول الاعمال. والمشترك بين هذه الكتب انشغالها في قضايا ثقافية انسانية وتضمنها مواقف الكاتب في هذه القضايا ومنها. اما المشترك الثاني بينها فهو اناقة طباعتها. وتشكل الكتب الاربعة في هذا المستوى فتحا فنيا راقيا. فالكتب مزينة في اغلفتها بلوحات للفنانين اسد عزي وشريف واكد - وهذا بعد فني قائم بحد ذاته لانه يحوّل الكتب الى ابداعات فنية موحدة الاخراج. فالاغلفة صقيلة والاوراق الداخلية كذلك. وتأتي في اخراج فني بسيط من الخارج والداخل الامر الذي يجعل لهذه الكتب تأثيرا فيزواليا يمارس على العين وينعكس في تعاط متحمس مع ما بين ايدينا.

كتاب بعنوان «من هناك حتى ثورة النعناع» - (سبع سنوات من الحوار مع الكتاب العبريين). وكتاب بعنوان «دائرة الطباشير الفلسطينية» (عن الانسان: مسألة فلسفية موضوعها هامشي»، وثالث بعنوان «ثقافة لذاتها.. ثقافة في ذاتها» (تأملات في مشهدنا الثقافي) ورابع بعنوان «طائفة في بيت النار» (الدروز في اسرائيل بين العبث والتاريخ).

والكتب تضم مقالات تتناول القضايا المذكورة نشرها في العقد الاخير او تناولها في ندوات شارك فيها. ونشر هذه المواد مجتمعة ومجموعة في كتب يعطيها زخما اخر اذ يجعلها مجموعة اضواء كاشفة في مساحات الزمن والثقافة والقضايا العامة. كما تعطينا الفرصة للوقوف عند رؤى الكاتب وافكاره في قضايا كان جزءا فيها ومنها. فالكاتب كان ولا يزال نشطا في المشهد الثقافي متعدد الاهتمامات والتجارب وغزير الانتاج.

● الكتب من حيث اخراجها فتح فني ●



● غلافان من اربعة، الى اليمين غلاف تزينه لوحة لشريف واكد والى اليسار غلاف تزينه لوحة لاسد عزي ●



● سلمان ناطور ●

كتاب يجمع رسائل جبرا ابراهيم جبرا الى صاحب دار نشر

● عمان - اعلن الناشر ماهر الكيالي انه دفع الى الطباعة كتابا جديدا يضم مجموعة رسائل كان قد تلقاها من الاديب العربي الراحل جبرا ابراهيم جبرا.

وقال الكيالي صاحب المؤسسة العربية للدراسات والنشر ان الرسائل «الثماني والعشرين تلقي الضوء على بعض القضايا الادبية والنشرية وتظهر هموم جبرا ابراهيم جبرا كمؤلف».

واوضح ان البعد الزمني للرسائل يبدأ منذ «سنة ١٩٨١ وحتى ايام قليلة قبل وفاة المبدع الكبير» في كانون الاول من العام الماضي.

ويضم الكتاب، الذي سيخرج الى الاسواق الشهر القادم، «صورا واوراقا خاصة لا سيما عن تلك الرحلة التي قام بها الناشر مع الاديب الراحل الى جنوب الاردن (مأدبا، الكرك ووادي رم) في صيف عام ١٩٩٤».

يذكر ان للاديب الفلسطيني الاصل العراقي المولد، عشرات الاعمال في الشعر والدراسات النقدية والترجمة والرواية، من اهمها «البئر الاولى» وهي فصول من سيرة ذاتية صدرت سنة ١٩٨٧ ثم «شارع الاميرات» امتداد لفصول السيرة الذاتية صدرت في العام الذي توفي فيه.

وقد بدأ جبرا مشواره الادبي عام ١٩٥٩ عندما اصدر ديوانه الشعري الاول «تموز في المدينة».

«مثار» مجلة تُعنى بشؤون السلطات المحلية

● صدر العدد الاول والتجريبي من مجلة «مثار» عن مكتب «المثار» للاعلام والاستشارة التنظيمية والاقتصادية في كفرياسيف بادارة المهندس رفيق حاج. تعنى المجلة بشؤون السلطات المحلية وتوزع بين عامليها والمتابعين لاخبارها.

يضم العدد الاول المواضيع التالية: نظام المعلومات الجغرافية المحوسب (رفيق حاج)، البناء التنظيمي والطابع الاداري في السلطات المحلية العربية (عصام ابو ريا)، برمجة، انشاء وصيانة المنطقة الصناعية من وجهة النظر البيئية (المهندس ابراهيم مطر)، رأي عام ام جهل عام (الباحثة شولاميت هار ايبن)، ازمة التخطيط في سلطاتنا المحلية (المحامي محمد مصاروة)، مقابلات وريبورتاجات صحفية مع مسؤولين ورؤساء مجالس عربية بالاضافة الى الملحق الثقافي.

«همسة عتاب» - جديد مالك حسين صلالحة

● مالك صلالحة طالعنا في بداياته بالشعر في مجموعتي: «مليكتي» و «عصيان الكلمة»، وها هو اليوم يأتينا بخواطره في كتابه الجديد «همسة عتاب» الذي يضم (٢٧) نصا من الخواطر.

وخواطره لها عناوين تدل على المضامين. فواحدة بعنوان «الوحدة» وثانية بعنوان «الانتظار» و «الرحيل» و «الحرمان» و «البسمة» و «الكرامة»... الخ.

والكتاب صادر عن مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون في (٦٥) صفحة مزينة بالصور.

«ليل ليس له اخر» - المجموعة الشعرية الاولى لمحمد ابو صالح

● «ليل ليس له اخر» - هو عنوان المجموعة الشعرية الاولى لمحمد ابو صالح (سخنين). وهي صادرة عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف في (٩٣) صفحة من القطع المتوسط.

قدم للمجموعة رئيس «الدائرة» موفق خوري الذي اكد اهتمام دائرته بالابداعات الجديدة.

المجموعة تضم قصائد غزلية تعبر عن هاجس الحب والعشق وهي مسألة وجدانية يكرس لها الشاعر مجموعته الاولى.

حكواتية من النرويج

● بقلم: راضي د. شحادة ●

● في عرض مسرحي سيمفوني هادئ ورائق لممثلة حكواتية وحيدة على طريقة جروتوفسكي، مالَ عليّ سعود الاسدي موشوشا: ما رأيك؟

فقلت له، ولم يكن بمقدرتي استجماع طاقتي النقدية بهذه السرعة بعد مشاهدة «جان دارك» النرويجية مباشرة، قلت له: حاولت ان اتعلم ان ما عُرض امامنا ليس عربيا ولا بد من الاعتراف اننا لا نستطيع ان نطالب الاجانب الذين يعرضون لعرب، ان يعرضوا كما يحلو لنا، بل علينا ان نحاول فهم لغتهم المحكية والفنية والاستمتاع بها والاستفادة منها.

قال: تثاءبت قليلا خلال العرض.

قلت: لانك جلست بهدوء ويصمت طوال العرض وكأنك وحيد في القاعة، فالجمهور من حولك منقطع الانفاس ولا سحجة ولا حدادي ولا اشراك جمهور ولا تهويل ولا هيصة ولا بسمة، ولا اكفّ حمراء من شدة التصفيق والحواليّما. حكواتينا يختلف عن حكواتيهم. هو فرق واضح بين سماع سيمفونية غربية تتطلب الهدوء التام والتركيز والعزلة عن الجمهور الجالس حولك حتى النهاية، ومع اعلان النهاية تتجمع كل طاقات التصفيق وتصب مرة واحدة لتحية وتقدير مقدمي العرض، هذا من جهة، وبين، من جهة اخرى، اشتراكك في عرض حكواتي شرقنا وطقوس عروضنا التي يميل المشاهد او المشارك فيها الى المشاركة والشعور بالبشر من حوله كجزء رئيسي من عناصر العرض، وليس فقط الاكتفاء بالعلاقة الفردية بين العارض والمعروض له. عقليتنا، ونفسيتنا، تميلان الى البحث عن الامان والاطمئنان من التجمع البشري المحيط بنا، انطلاقا من فلسفة مثلنا الشعبي القائل: «الموت بين الناس نعاس»، بينما في نفسية وعقلية الانسان الغربي يميل الى تقبل المعروض عليه بانفرادية. يحب ان يجلس في القاعة ويتوحد مع ذاته ومع العمل، ويفصل كل الاجساد الجالسة من حوله في الظلام، خلال العرض، كي يتسنى له العيش في وحدويته وعزلته، بعيدا عن ضوضاء المصانع وسرعة العصر..

هذه حكواتية من النرويج، جاءت الى الناصرة، وغزة والقدس لتقدم لنا عرضا مسرحيا سيمفونيا بايقاعه وشخصيته الغربية، فتجلسنا ساكتين هادئين مركزين لفترة ساعة من الزمن، وكأننا نحضر عرضا سيمفونيا موسيقيا. صحيح اننا، الشرقيين، لسنا بشكل عام معتادين على سماع السيمفونيات وحضور الحفلات السيمفونية، ولكن التجربة تستحق المحاولة، وفي ذلك شيء من ترويض انفسنا واستعدادنا لخوض تجربة حياتية جديدة مختلفة عن السائد عندنا.

صحيح ان المسرحية كانت بكاملها تراجيدية بحتة، لم تبعث على شفاهنا بسمة او ضحكة، بل تأمل وتفكير وهدوء وتتبّع مستمر، ولكن كل ذلك خدم روح النص، وروح الشخصية التي دار حولها الموضوع. كان ايقاع المسرحية الزمني مشابها لايقاع انسان محكوم عليه بالاعدام او الحرق كجان دارك، وتنتظر في سجنها، عزلتها، لحظة البت في مسألة وضع حد نهائي لحياتها، وهي الشابة المليئة بالحيوية والحرارة ولم تبلغ بعد تسعة عشرَ عاما من عمرها.

استوحت الممثلة يوني دار والمخرج جون مورو ايقاعهما من روح النص، وخلقا لروح جان دارك الحقيقية روحا فنية ابداعية جديدة تسير معها بنفس الوتيرة، فيصاغ منها كمّ لا نهائي من التعابير الجسدية المكثفة على مدار العرض، بشكل يوحي اليك ان النص الاصلي اصبح نصين: نصا مكتوبا ونصا تعبيريا مدعوما بالحركة والايماء، وبالجسد المطواع لخلق هذا النص الاضافي الجديد على النص المكتوب.

ولعل وجود البطلة المحكوم عليها بالسجن المؤبد اولا وبالاعدام شنقا ثانيا، وسجنها المتواصل، فرض على الشخصية التعبير عن نفسها داخل اربعة جدران مغلقة، كما عهدناه في شكل العزلة المطبقة التي يفرضها مذهب المسرح العبثي. صحيح ان وجهها كان دائما موجها للجمهور ولكن الانقطاع والهلامية، حافظا على الانقطاع عن الجمهور. انها حالة شبيهة بالهذيان، او ربما بأعمى متكامل شكل العينين، ومفتوح العينين وجميلهما ولكنه لا يرى شيئا من خلالهما.

هنا، نجد تصعيدا درويشيا لعملية التركيز المتواصل والتفاني في الدخول بالادوار وعزفها كما لو كانت اصابع تعزف على آلة كثيرة الاوتار، وهي ايضا متعة ذاتية قصوى للممثل لانها تدريب سام لروحه وجسده في مراحل اداء العرض. على الاقل هذا ما كنت اشعر به عند اداء مسرحيتي «عنتر في الساحة خيّال» بالطبع على طريقة الحكواتي الفلسطيني.

هذه حكواتية نرويجية مشحونة بطاقة عظيمة وبخبرة في صنعتها، رصيدها جسدها وصوتها، وهو آلتها التي تعزف عليها الحان حكايتها الحركية، مصحوبة بمرافقتها التي اغنت الجو بموسيقى تَصويرية على آلة الكلارنيت التي اضافت الى جو العزلة، والشاعرية والتأمل.

المسرحية بدت كأنها رقصة بطيئة الايقاع، تسير احداثها مع الايقاع المتواصل للشمع الذي يذوب تدريجيا، والمحيط بمساحة العرض، يذوب ويذوب الى درجة الانطفاء، ولكنه خلال ذوبانه يحافظ على الشعلة التي تنير الطريق لعابري السبيل، انها الشمعة الذائبة ببطء، والمحاطة بأوراق الشجر اليابس، وبالزمن الذي لا يرحم، فهو كلما تقدّم، اقتربت ساعة النهاية والمصير المحتوم، ولكن الايقاع البطيء هذا يتوقف عندما تحترق اوراق الشجر اليابس وتومئ بحريق البطل بدلا من قضاء حياته مؤبدا في السجن داخل الجدران المعتمة، فتتوقف الحركة وتنتهي الحياة.

هذه حكواتية من النرويج، استغلت التقنيات المتاحة والخبرات الواسعة للممثل الاكروبات ولكن التعبيري والمبدع لتجعل من جسدها شعلة ملتهبة، ترسل اضاءتها باتجاه ادمغة المشاهدين.

* الفنانة يوني دار *

فرقة «خماسي الايقاع» تشارك في مهرجان فلسطين الدولي

● حيفا – لمراسلنا الفني – بعد سلسلة العروض الناجحة التي قدمتها فرقة «خماسي الايقاع» ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي وعددها (١٠) عروض، دعيت الفرقة للمشاركة في مهرجان فلسطين الدولي في بير زيت.

ويقام مهرجان فلسطين الدولي من ١ تموز حتى ١٢ منه، برعاية مركز الفن الشعبي في رام الله. وسيكون عرض «خماسي الايقاع» في تاريخ ١٠ تموز الى جانب فرقة ايقاعية من انجلترا.

فرقة «خماسي الايقاع» بقيادة الفنان صالح هيبي وتعمل في اطار مؤسسة «الغربال» للانتاج الفني.. وتقدم الفرقة برنامجا مرفقا بالشرح عن الايقاع واصله وانواعه مع تقديم نماذج من كل نوع.

وفي حديث مع صالح هيبي قال: «هناك عروض للفرقة سنقدمها خارج البلاد ولكن الحديث عن هذه العروض سابق لاوانه».



* اعضاء فرقة «خماسي الايقاع» *

ولهم في هذا الليل... حيــاة

● بقلم: بشير شلش ●

ليل على الليل الذي يمتدّ
من شاهد قبري الى التوابيت العتيقة
تمتمات آخر الليل تزجيها
عيون مسهّدة.. واجفان رقيقة
شبابيك تغادر الشرفات
وتعود سجينة الاوهام
شفاه قرمزية تناجي الشهدَ فوق الخد
امٌ على اهدابها نامت فراشة
ولم تنم
عشاق يركضون في الساحات
يبحثون عن الذي فرّ من الحلم
وقفة النفسِ مع النفس
وانا يخاطبه.. يعاتبه انا!
على المرايا تسقط الاحلام الزائفة
واضغاثُ الحقيقة

* * * * * *

وتعود وحدك من سهرة النفس مع النفس
ارصفةٌ تخاطبها اعمدة الكهرباء!
اين يفرّ هذا المساء... واين كنت يا بني؟!
تسألني امي بصوتها الملائكي
تقف الدقيقة فوق ناصية الدقيقة
تجثو على اعتابها
تُختزن اشرطة ذاكرتي
يقف الزمن.. اقطع علاقتي بالعالم الخارجي
لا يبقى من ذاكرتي سوى
صوت امي.. واين كنت يا بني...
... خذيني اماه كي اغفو قليلا
فالصباح يدقّ ابواب الصباح
والصياح الى مسامعي، وصل الصياح
والصباح عما قليل سوف يصحو
ينفض عن اهدابه
قطر الندى.. والعشب النديّ

* * * * * *

ليل على الليل الذي يمتدّ
من قلب ذاكرتي الى الاحلام
ظلال ترقص فوق ارصفة الشوارع
ملائكة تحدّق في الخرائب
.. امّ لا تنام
من الموت تولد حياة
والليل ليلٌ
اسراره تطفو قليلاً
ثم يطمسها الظلام
لا نور في الليل سوى
ما تبثه عيون الامهات
حرٌ انت في هذا المدى
لا رقيب عليكَ.. ولا نظام

* * * * * *

ليل على الليل الذي يمتدّ
من شظايا الرمق الاخير... الى مرايا الموت
كآبة خرساء تركض في الطرقات
تتسلق اسطح المنازل
تعدو وشعرها شعثٌ..
نعة من الصمت الكئيب
تستصرخ الموتى وارصفة الشوارع والظلال...
هل من مجيب!

* * * * * *

ليل على الليل الذي يمتدّ
من شاهد قبري الى التوابيت العتيقة
موتى ينبشون قبورهم
يحملون اسمالهم.. واسماءهم
ويعدون في الطرقات
يدوّنون اسماءهم على الجدران
ويهربون...
يكتبون الشعارات
يعلقون صورا لحالات موتهم
ويرجعون...

* * * * * *

وتنقضي حياة هذا الليل بأكملها
ونحن نيام...
لا ركضة الموت تهز جفوننا
ولا رف الحمام
.. ويطلّ الصباح
يمحو كتابات الموتى ويؤرخ ميلاده
بليلكةٍ ينشرها فوق الرصيف
يكللها بدفء الشعاع الاول
ويوصي عليها جبال الغمام...

(عرابة)

جنون الليل يشـــــهـــد

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

اغريب الاطباع انا حقا؟! هذا ما يقولونه، ويقولون ايضا انني من اهل الكهف وواسع الخيال، لماذا يا ربي وانا ارى الزمان مقلوبا.

اعيش على آمال يعتبرونها اوهاما مكتوية على قالب ثلج تكاد تحرقه الشمس.

اتصوّر نفسي لوحة جميلة محاطة ببرواز العادات والتقاليد الظالمة، واتصوّر نفسي ايضا شمعة باكية احبت الناس كثيرا، تبكي لاجلهم لانها ترى نفسها منتهية، عطاؤها محدود ومنته. وهم بحاجة لنبيٍّ لا يموت. اني ارى القمر مصلوبا من هنا من زنزانتي الصغيرة التي وسعت همومي بعد ان قذفتها امواج المحيط المضطرب.

يا رب ليالي الغربة طويلة وباردة والحشرات الدنيئة تمتص دما منا الزكية لتحقنها بوطاوط الليل المجتمعة على ذلك الصليب في ذلك الكهف.

سأحمل شعلتي الزرقاء وفأسي لاحرس ذلك الصليب في ذلك الكهف واحفر له قبرا لازرع فوقه شجرة السلام والمحبة التي لا تروى بالدماء والدموع انما بالصدق والحق.

وجنون الليل يشهد.

(كفركنا)

كلمات صغيرة

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

- حجر عثرة -

قوافل الربيع..
تبحر في دمي
ومواكب السفر..
تؤذن بالرحيل
انتظرني يا قطار العمر..
عثرت قدمي بحجرٍ..
جاثم
كقبر مهجور
انتظرني حتما سآتي
عما قليل...

* * *

- شعور -

يزهر قلبي قمرا
كلما طالعتني عيناك..
يزهر نجمي شمسا
كلما تعمّق بي هواك..
يذرف دمعي ألما
كلما اشتقت لرؤياك..
ينبض عمري لحناً
اهواكَ..
اهواكَ..
اهواكْ

* * *

- بريق تحد -

مهما تعمقت مسافات
الخوف..
في قلوبنا
سنمارس مشاقّ الدرب..
مهما تنهدت أنات الالم...
في صدورنا
سنحيا بالحب..

(كفرياسيف)

عصفورتي اللاجئة بلا بيت

● بقلم: احمد صالح طه ●

اسألوني فأجيب!!
اسألوا في ايّ كوخ
عشّشت عصفورتي بعد
المغيب
لم تجد في القصر
غير حيطان المرايا
والستائر من حرير
خلفها كل الخفايا!!
والحكايا!!
فمضت تتلفع الليل
الى الكوخ الكئيب

* * *

اين يحيا العندليب؟؟
خاطبها افراخها!! بحرقة
وهي حيرى لا تجيب
في كتاب اسود
قد دوّنت سر القبور
علّ هذا اللون يبرز
في ممرات القصور
من يراه يا ترى؟؟
غير مظلوم ينادَى بالغريب

* * *

انني احيا على انفاسها
مثل نار روحها ريحٌ
وإن سكنت!! همدَ اللهيب
ذاق منها الصبر طعماً
فاكتوى
ألما وصاح:
ليتني احيا بكوخ
ربما اجد سلاحا اقوى من
هذا السلاح

انه الامل!! قريب
وخيوط الفجر تنسف
حائط الليل العجيبَ
من خلايا كوخها قد
ابصرت!!
نوراً ومنه الحلم لاح
نهضت لتنفض جنحها
وقد زال الوشاح
ثم صاحت:
هيا بنا نحيا حياة العندليب

(كوكب ابو الهيجاء)

عناق وفراق

● بقلم: وفاء حمودة ●

اترى كيف العناق
يحسم الامور
ويخرس الاصوات
وتتحدث العيون
بأجمل لغة
وارهف حس
يرفرف فوقنا
وكيف الخلاف
يطفو
والتسامح يغوص في
الاعماق
وتُذرف الدموع
وتنير الشموع
فينبثق الاشراق
في الوجوه
والاشراق
في القلوب
فنتحد، ولا نفترق ابدا
هكذا يتحدث الحب
دون كلام.

* * *

هكذا هو الفراق
سد للسرور
واذيال الليل
تقصدنا
والقمر يصيبه الغرور
فيختفي
لم يعد يحرسنا
لا ولا صديقنا الوفي
النجوم لا تكترث بنا
فلا تبث ابراجنا
نور سراجنا
قد خبا
والوحدة تقتفي
ادراجنا
يتفرق الاصحاب
والغدر ينصب رايته
في كل مكان
تسخر منا الحياة
ويخرس خرير المياه
فلا نغمٌ يضمنا
ولا المٌ يرحمنا

(البعينة)

على الشاشة الصغيرة

الأثنين ٩٥/٦/١٩

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
.٦.٤٥ - الصور المتحركة.
.٦.٥٥ - «بولي» صور متحركة للصغار.
.٧.... - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨.... - مدرسية - الصوفية اليهودية.
.٨.٣. - بداية القراءة.
.٨.٤٥ - علوم الطبيعة - الصوت.
.٩.... - طبيعة - رصد الطبيعة.
٩..٥. - العالم وما فيه - حوت مراقبة على سطح الارض.
.٩.٢٥ - شارع سمسم للصغار.
١..... - احاديث الصباح. «الذكاء».
.١..٣ - علم وتكنولوجيا. ثلاث آفات بيئية.
١١.... - لغة انجليزية April fools day - Seven in heaven
.١١.٢ - تاريخ عام - الشرق الاوسط - الجزء الثالث.
١٢.... - لغة فرنسية.
١٢.١٥ - علوم الطبيعة - اكتشاف الاكسجين.
١٢.٣٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض.
١٢.٤٥ - اتستطيع الدببة ان تسبح.
.١٢.٥ - مجتمع - الركض نحو المستقبل.
.١٣.٣ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤.... - الفراشة اللطيفة.
.١٤.٣ - فشوش. صور متحركة.
١٤.٤٥ - افترا مات باباي. صور متحركة.
١٥.... - موهوب الجيل.
.١٥.٣ - «روكي بروكي» الحلقة السابعة.
١٦.... - زاف للاول.
١٧.... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات. مسابقة.
١٨.... - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - الرياضة في اسبوع.
١٩.... - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - غرنس لقمة مدفع. «صديقة جيمي».
٢..... - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.... - بوبوليتيكا.
.٢٢.١ - «ارتيميزيا» رواية وثائقية عن الرسامة الايطالية.
٢٣.... - استرجاع مع اهود منور.
.٢٣.٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

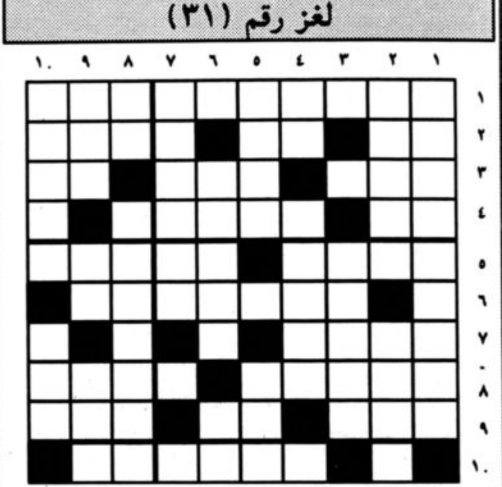
١٣.... - مع الافلام.
١٤.... - محتويات معرض المتروبولتيان في نيويورك. الحلقة السابعة.
.١٤.٣ - «تيك تاك» - لعبة تلفزيونية.
١٥.... - عصر ديزني. الحلقة (٥٥).
١٦.... - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣.٣).
١٧.... - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - الامير المثير من بيل اير «هدية عيد الميلاد».
١٨.... - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
.١٨.٣ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٦٢).
١٩.٢٥ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢..... - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (١٥).
٢..٤٥ - كوميدي ستور - ترفيهي.
.٢١.٢ - ذهب الحمقى. الحلقة (١٣).
.٢١.٥ - «مايكل جاكسون وليسا برسلي».
.٢٢.٥ - سينما ٢. الكوميديا الاسرائيلية «ايريت عيريت».
٢٤.... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - ايريت عيريت - تتمة.
.٢٤.٥ - «ليني يعود الى البيت» برنامج ترفيهي.
.١.٤٥ - غموض الحياة. الحلقة (١٦).
.٢.٣٥ - شعر.



* «ايريت عيريت» فيلم اسرائيلي - القناة الثانية ٢٢.٥٠ *

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٣١)



افقيا:
١) كاتب سوفييتي راحل.
٢) للنداء - عكس «حلو» - مركبة فضائية سوفييتية.
٣) ابن الاسد - حزن - للنفي.
٤) يشاهد (مجزومة) - ينتمي الى شعب ما.
٥) فوج (معكوسة) - «يا ... طير».
٦) دولة اسيوية.
٧) علم مذكر.
٨) مخبأ (منصوبة) - دمعة.
٩) ناس - مناص - من اخوات كان.
.١) الاسم الثاني لرئيس دولة عربية راحل.

عموديا:
١) فيلسوف فرنسي راحل.
٢) قرية عربية مهدومة - حصاة.
٣) توظيف مالي (معكوسة).
٤) بحر - عاصمة اوروبية.
٥) من النباتات - من الاسماء الخمسة.
٦) «... يا حلم الطفولة» - عكس (معكوسة).
٧) رسام ايطالي مشهور (معكوسة).
٨) سقي - الاسم الثاني لشاعر عراقي معاصر (معكوسة).
٩) الاسم الثاني لرئيس دولة اوروبية - متماثلان - قرى.
.١) يكافئ (معكوسة) - سهر (معكوسة).

* حل لغز (.٣) *

افقيا:
١) سندباد - اما.
٢) هبنقة - هديل.
٣) الرنين.
٤) سعر - ام - سقى.
٥) آت - امير - طن.
٦) لبنى - تيه.
٧) دم.
٨) السد العالي.
٩) بين القصرين.
.١) كامل.
١١) يا - النداهة.

عموديا:
١) سهير البابلي.
٢) بن - عتب - ليما.
٣) ساند - انسان.
٤) لقب - أ. أ - داكا.
٥) اهرام - حال.
٦) ايمن - تنقل.
٧) هي - صعد.
٨) ادنى - الرامة.
٩) مي - قنب - لي.
.١) القسطنطينية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/١٩، غائما جزئيا الى صحو بدون اي تغيير في درجة الحرارة. ويتوقع ان يطرأ غدا الثلاثاء هبوط طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣.° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣.° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣.° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٢.٩٧٤ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٥٩١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٦.١٦.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٥٢٢ ش.ج
● دينار اردني	.٤.٣٤٢ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٤٣٢ ش.ج
● «اسود» -	٣... - ٣..١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
هذا الاسبوع حسن من عدة نواح.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هذا الاسبوع يحمل اليك السعادة والفرح.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عاطفتك تقودك الى موقف حرج.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كن حريصا على مشاعر زملائك ولا داعي للاثارة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تهنئة من صديق تصلك، وسفر تقوم به مضطرا.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مسألة عاطفية تحتاج الى تفكير عميق.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
لا تبح بسر لأحد طويت عليه الحنايا طويلا.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
كسب غير متوقع ومال يأتيك هذا الاسبوع.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شخصية لطيفة ترتبط بها عاطفيا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
ان اردت ان يحترمك الناس فلا تبالغ في الطلب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هذا الاسبوع انت في موقف جيد تحسد عليه.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
حاول ان تنسى ما حدث وستقوم برحلة برفقة الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) حزيران

١٩٦١ - لندن تتخلى عن حمايتها للكويت التي اصبحت دولة مستقلة.
.١٩٧ - الاتحاد السوفييتي: المركبة الفضائية «سيوز ٩» تنهي رحلة فضائية قياسية استغرقت ١٧ يوما.
١٩.٣ - الشرطة السويسرية تجري في برن تحقيقا مع المدرس الايطالي الشاب بنيتو موسوليني الذي وصل الى سويسرا قبل عام من حينه حيث وجد عملا في قطاع البناء. وافادت الشرطة انه كان على اتصال بأصدقاء ثوريين وقام بدراسة كتابات ماركس.
١٩٦٥ - اعدام الدفعة الاولى من اعضاء جبهة التحرير الوطني في العاصمة الجزائرية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ١٩ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة ١٢٪ منذ مطلع العام!

*** استقدام العمال الاجانب سبب في اتساع البطالة بين الاسرائيليين * الوزيرة اورة غير تقترح معالجة فورية للوضع ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد طالبي العمل في ايار الماضي بنسبة (٣,٦٪) عن الشهر الذي سبقه، فيما ارتفع عدد طالبي العمل منذ بداية العام الجاري بنسبة (١٢٪). ويبلغ عددهم (١٠٩) آلاف طالب عمل.

وافاد مكتب التشغيل العام الذي نشر المعطيات اعلاه، انه بعد سنتين ونصف السنة من ثبات نسبة البطالة وانخفاضها، ارتفعت في العام الحالي، بسبب تشغيل العمال الاجانب في البلاد.

وقال دافيد تسرفاتي، مدير مكتب التشغيل، «في عام (٩٣) شهدت البطالة انخفاضا بسبب استبدال العمال الفلسطينيين بالاسرائيليين. وكان بعض الارتفاع في وتائر النمو الاقتصادي اوجد آلاف اماكن العمل. لكن في السنة الحالية ارتفعت نسبة تشغيل العمال الاجانب في البلاد».

واشارت معطيات مكتب التشغيل الى ان القرى والبلدات الاربع، التي تعاني من استفحال البطالة بشكل لا يطاق هي: اوفكيم وشدروت وكريات غات ومعلوت!

وقالت وزيرة العمل والرفاه اورة نمير، ان الامر يحتاج الى اهتمام فوري، واقترحت اعادة النظر في مسألة تشغيل العمال الاجانب في البناء وفحص امكانية تشجيع العمال الاسرائيليين على الانخراط في نشاط فرع البناء.

● متظاهرون ضد اتساع البطالة ●

النقابي بنيامين غونين يدعو الهستدروت الى تنفيذ الاتفاق مع النقابات الفلسطينية

■ ويطالب برفع الصوت ضد الحصار والمس بحقوق العمال الفلسطينيين ■ النقابي جهاد عقل يطالب ببحث اوضاع مجالس العمال ■

● تل ابيب - لمراسلنا - «الاتفاق مع النقابات الفلسطينية كان بفضل تضحيتهم واستعدادهم للوصول الى اتفاق مع الهستدروت، بروح اتفاقيات السلام، لكن عدم تنفيذ الاتفاق من الجانب الاسرائيلي، بجميع بنوده المالية والادارية، يحمل الهستدروت المسؤولية كلها، ولا يمكن مواصلة هذا التنكر للاتفاق، ويجب رفع صوت الهستدروت ضد الحصار وضد المس بحقوق العمال الفلسطينيين وتحويل كافة الأموال المستحقة للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» - هذا ما قاله النقابي الجبهوي بنيامين غونين، امس الأحد، خلال جلسة قيادة الهستدروت الاسبوعية، معقبا على التقرير الذي قدمه رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت د. جاك نيريه، حول نشاط دائرته منذ تسلمه رئاستها.

وكان نيريه قد اشار في تقريره الى أهمية الاتفاق مع الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية، وانه يعتبره اهم اتفاق توقعه الهستدروت مع جهة نقابية عالمية.

واشار نيريه في تقريره الى تقاعس الهستدروت ازاء تنفيذ بنود الاتفاق، مما ادى الى تعكير الاجواء، واكد انه بفضل الاتفاق مع الفلسطينيين جرت اتصالات مع نقابات اردنية ومغربية وموريتانية، وتوسيع العلاقات مع النقابات التونسية والمصرية، وتوقيع اتفاق تعاون مع النقابات التركية، وكذلك اتصالات مع نقابات عربية اخرى.

هذا وعقب النائب عمير بيرتس على اقوال النقابي الجبهوي غونين قائلا ان «عدم تنفيذ الاتفاق من جانب الهستدروت ادى الى خلق مشاكل كان بالامكان تفاديها».

اما رئيس الهستدروت، رامون، فقال: «نحن ملزمون بالاتفاق مع الفلسطينيين، لقد قمنا بتحويل مبلغ آخر، وسنحول كل المبلغ خلال الفترة القادمة، بعد ان نحصل على الأموال من بيع اسهم «كور»»؟!

وكانت قيادة الهستدروت قد بحثت الاقتراح الجبهوي بخصوص اتفاقية علاوة الغلاء التي انتهت مدتها منذ بداية هذا العام. وقال غونين في هذا السياق: «الوضع المالي ونسبة الغلاء القائمة والتعويض عنها، وفقا للاتفاق السابق، يعنيان امرا واحدا: تآكل الأجور، فاذا بلغت نسبة الغلاء السنوية ٩٪ يحصل العمال على تعويض بنسبة ٢,٧٪ في السنة، لهذا يجب التعجيل بالتوقيع على اتفاق جديد يضمن تعويضا كاملا للعاملين عن الغلاء».

فرد رئيس الهستدروت بان «اقتراح غونين دفع تعويض كامل عن الغلاء قد يؤدي الى انهيار اماكن العمل».

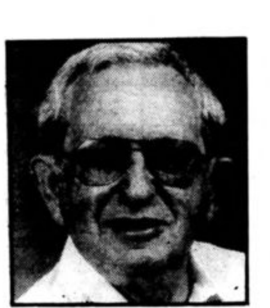
● اجتماع اللجنة التنفيذية ●

هذا وبحثت اللجنة التنفيذية، «بيت منتخبي الهستدروت»، في الاقتراح الذي تقدم به النقابي الجبهوي جهاد عقل حول «دور ومهام مجالس العمال في ظل الهستدروت الجديدة».

وقال: «وضع مجالس العمال اليوم، بعد التغييرات التي طرأت على الهستدروت، وفصل العديد من العاملين وبينهم بعض مسؤولي التنظيم المهني، يلزم قيادة الهستدروت بفحص الموضوع، ووضع تخطيط مناسب لمواجهة المرحلة الراهنة، خاصة وان جمهور العاملين بأمس الحاجة اليوم للخدمات الهستدروتية المتطورة، لكن ما هو قائم اليوم، في معظم مجالس العمال، هو حالة من الاحباط، وعدم المبالاة، لعدم وضوح الطريق، لهذا هناك حاجة ماسة لتحديد الاهداف وتوضيح الأمور، من اجل الهدف الهام الا وهو تقديم خدمات ناجعة لاعضاء الهستدروت».

ورد بيني شومر، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، على الاقتراح الجبهوي بالقول: «هناك مشاكل بدون شك، ونحن ما زلنا في وضع صعب: تقليصات في القوى العاملة، واية خدمات سنقدمها للأعضاء، بدون شك ان هناك حاجة لبحث الأمور وتحديد الأهداف، نحن في خضم مسيرة بحث المستقبل لمجالس العمال، واية مجالس عمال ستكون مستقبلا».

وتم الاتفاق على مواصلة بحث الموضوع في لجنة التنظيم لاستخلاص النتائج.



* بنيامين غونين *

«بيت منتخبي الهستدروت»:
كل مرشح يعمل في مجلس للعمال ملزم بالخروج الى «عطلة انتخابات»!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - بناء على توصية لجنة الانتخابات المركزية قرر «بيت منتخبي الهستدروت»، امس الأحد، بالاجماع الزام جميع المرشحين لانتخابات مجالس العمال في الوسط العربي، اذا كانوا يعملون في هذه المجالس، بالخروج الى عطلة حتى انتهاء المعركة الانتخابية، لان وجودهم في العمل يتنافى مع الدستور، وفيه تضارب مصالح واحتمال استغلال المؤسسات الهستدروتية من اجل الدعاية الانتخابية.

اعتقال علاء سعيد نفاع لرفضه الخدمة الاجبارية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة العسكرية، امس الاحد، الشاب علاء سعيد نفاع (١٨ عاما)، من بيت جن، لرفضه الخدمة في الجيش.

ومثل علاء امس في مكتب التجنيد في طبريا، لكنه رفض الخضوع للاجراءات الطبية ورفض التوقيع على اي مستند، فاستدعي عدد من افراد الشرطة العسكرية الى «المكتب» واعتقلوه.

وكانت الشرطة العسكرية لاحقت علاء، على مدى الشهر الاخير، بحجة رفضه الاستجابة او تنفيذ امر التجنيد الذي استصدرته ضده غيابيا، القيادة العسكرية، رغم عدم توقيعه على اي مستند ورفضه اجراء الفحوصات الطبية.

واكد علاء انه يرفض الخدمة الاجبارية في الجيش لانه عربي فلسطيني، ومن منطلقات ضميرية وانسانية ومبدئية.

طعن اسرائيلي بسكين في القدس الشرقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض مواطن اسرائيلي، أمس الأحد، للطعن بسكين في احد احياء القدس الشرقية.

وقد اصيب الرجل، وهو من اليهود المتشددين، بجروح طفيفة في الظهر في اثناء سيره في أحد أزقة القدس القديمة، حيث يقوم بيت يملكه النائب ارئيل شارون. وقد نقل الى احد مستشفيات المدينة.

وأعلن شموئيل بن روبي ان الشرطة و«حرس الحدود» قاما بعملية مطاردة بحثا عن الشخص الذي طعنه.

وأضاف المتحدث ان هذا الحدث رفع الى خمسة عدد الاسرائيليين الذين طعنوا في القدس الشرقية خلال الشهرين الماضيين.

الاطباء يحذرون من تدهور الشروط الصحية في مراحيض المدارس

*** الوضع يتسبب للطلاب بأمراض عديدة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحذر الاطباء من الاوضاع التجهيزية السيئة في المراحيض في مدارس البلاد واكدوا انها سبب في جملة امراض تصيب الطلاب.

وجاء تحذير الاطباء ضمن تحقيق صحفي اذاعه راديو صوت اسرائيل باللغة العبرية. واتضح منه ان صيانة المراحيض غير ناجعة الامر الذي يؤدي الى تعطيلها وتعطل التجهيزات فيها.

واكد الاطباء الذين استجوبوا في اطار التحقيق ان تعطل التجهيزات وانسياب مياه المجاري والروائح تعرض الطلاب لامراض، كما ان امتناع الطلاب عن قضاء حاجاتهم بسبب الاوضاع المتدهورة للمراحيض يسبب بدوره بعض الامراض!

وطالب ممثلو السلطات المحلية ووزارة المعارف بزيادة الميزانيات المخصصة لصيانة المدارس حتى يكون بالامكان صيانة المراحيض والابقاء عليها نظيفة وصالحة للاستخدام طيلة ساعات النهار!




اجمل باقة ورد

نقدمها الى الاستاذ والصديق

موفق خوري (ابو رفيق)

بمناسبة ترقيته لمنصب مدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

نتمنى لك مزيدا من العطاء لشعبك والف مبروك.

محمود ابو جازي - عرابة

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ حزيران ١٩٩٥
٢٢ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
20.6.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון — العدد vol 32/52

احذروا السمك المسمم!

(ص١٦)

الاسرى الفلسطينيون يوحدون شعبهم من حول نضالهم

* اعتصامات في العديد من مدن الضفة الغربية والقطاع * اعتصام تضامني اليوم في دمشق وآخر امام وزارة «الامن» في تل ابيب * زيارة لعدة سجون لمعرفة اوضاع الاسرى * (التفاصيل ص٣) *



في احتفال وضع حجر الاساس لمشروع تجفيف وري اراضي البطوف

المطالبة بضم اراضي البطوف الى السلطات المحلية العربية

* فضل نعامنة: ابعدوا شارع «عابر اسرائيل» عن ارض البطوف.. يكفينا ما اخذه المشروع القطري * الوزير تسور: هذا المشروع يعطيكم ما هو لكم * نائبه: مكسب وطني * (اقرأ ص٧ وص١٦) *

رابين يتوقع ان توضح واشنطن لدمشق اخطار عمليات «حزب الله»!

* «حزب الله» يرفض وقف اطلاق الصواريخ! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اجتماع لكتلة حزب «العمل» في الكنيست، امس الاثنين، عن توقعاته بان توضح الولايات المتحدة الامريكية لسوريا اخطار استمرار «حزب الله» في اطلاق الصواريخ باتجاه الاراضي الاسرائيلية. وأضاف: نحن الان بانتظار التطورات في هذا المجال.

واعتبر رابين حادث امس الاول، الذي اودى بحياة ثلاثة جنود وجرح ثلاثة آخرين، حادثا شاذا. وأضاف ان قوات الجيش تقوم بعمل جيد في الحفاظ على الامن، وذلك من خلال استمرار الدوريات في منطقة الحزام

(البقية على صفحة ٥)

وزير خارجية ايرلندا يبدي سعادته لزيارة «بيت المشرق»

* القدس - «وفا» - زار، امس الاثنين، ديك سبرينغ نائب رئيس الوزراء، وزير خارجية ايرلندا، «بيت المشرق» في القدس، رغم كل الضجة الاسرائيلية التي حدثت ضد هذه الزيارة.

وتركز الحديث مع الوزير، الذي كان في استقباله فيصل الحسيني، على المماطلة الاسرائيلية، في تطبيق الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادئ، وتأثير ذلك على المسيرة السلمية بشكل عام، وعلى الوضع في القدس بشكل خاص.

ووضع الجانب الفلسطيني الوزير الايرلندي في صورة الممارسات الاسرائيلية في القدس، من مصادرات للاراضي وبناء للمستوطنات وهدم للبيوت، اضافة الى الطوق المفروض على المدينة المقدسة، علما بان الاتفاق ينص على عدم القيام باي تغيير جغرافي او دمغرافي في المدينة، بيد ان اسرائيل تعمل عكس ذلك تماما، من اجل خلق واقع جديد قد يؤثر على مجرى المفاوضات حول القدس.

وكشف الجانب الفلسطيني النقاب عن ان هناك ٥٠ الف مقدسي، يحملون هوية القدس، لكنهم يعيشون خارجها نتيجة عدم اعطاء بلدية اولمرت تراخيص بناء لهم.

وأبدى الوزير تفهمه للموقف الفلسطيني. وقال، انه سينقل هذه الصورة الى حكومته. وأبدى سعادته بهذا اللقاء، وشكره السيد الحسيني على زيارته «بيت المشرق».

الرئيسان الفلسطيني والتركي يبحثان العلاقات الثنائية وعملية السلام

● ديميريل يعرب عن امله في ان يشعر عرفات بانه في وطنه الثاني ●

● انقرة - الوكالات - بدأ الرئيس التركي سليمان ديميريل والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، في انقرة مباحثات ثنائية تركزت على عملية السلام في الشرق الاوسط والمساعدة التي ستقدمها تركيا من اجل مساعدة مناطق الحكم الذاتي.

واطلقت مدفعية قصر الرئاسة التركي ٢١ طلقة مدفعية تحية لعرفات.

وصرح الرئيس الفلسطيني للصحفيين «نحن لا ننسى ولن ننسى ابدا دعم ومساعدة تركيا لمسيرة السلام». وقال «نحن حاليا بحاجة الى هذه المساعدة اكثر من اي وقت مضى».

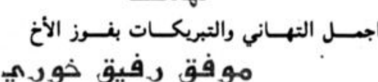
وكانت تركيا قد وعدت، بعد زيارة سابقة قام بها عرفات لانقرة في ايلول ١٩٩٣، بتقديم مساعدة مالية الى منظمة التحرير الفلسطينية قدرها ٥٢ مليون دولار اسهاما منها في صندوق تنمية اريحا وقطاع غزة بعد ابرام اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في واشنطن.

ولم يدفع من هذه المساعدة سوى مليوني دولار وتنتظر الحكومة التركية من الادارة الفلسطينية ان تعرض عليها المشروعات التي ستنفذها كي تفرج عن باقي مبلغ المساعدة.

وأشاد ديميريل بوصول «اخيه العزيز» الى تركيا معربا عن امله في ان «يشعر عرفات بانه في وطنه الثاني».



تهنئة



اجمل التهاني والتبريكات بفوز الأخ

موفق رفيق خوري

بمناقصة ادارة الثقافة لادارة قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة قدما والى الأمام ومزيدا من العطاء من المعين الذي لا ينضب

ادارة وعمال مطبعة كفركنا

+

«الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا»

ارملة الفقيد وولداه نسيم ونبيل وكريمته نادرة وآل عويضة وآل شطارة في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

ناصر جابر عويضة (ابو نسيم)

عن عمر يناهز ٧٧ عاما قضاها في عمل الخير ومحبة عائلته والناس. يسجى جثمان الفقيد اليوم الثلاثاء، الموافق ١٩٩٥/٦/٢٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت العائلة المسيحي في شارع سانت لوكس ٤

تجري مراسيم الدفن الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة ماريوحنا الانجيلي (البروتستانت) شارع الخوري ومن هناك الى مثواه الاخير

من آمن بي ولو مات فسيحيا

تقبل التعازي في بيت العائلة المسيحي من يوم الثلاثاء، وحتى يوم الجمعة ١٩٩٥/٦/٢٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

بمناسبة مرور عام على وفاة رفيقنا القائد

توفيق زياد

تعقد اللجنة المركزية اجتماعا خاصا لها بمشاركة لجنة المراقبة المركزية ولجان مناطق الحزب وسكرتيري الشبيبة الشيوعية وهيئات تحرير الصحف الشيوعية.

وذلك يوم السبت ٩٥/٦/٢٤ في تمام الساعة العاشرة صباحا في مكاتب منطقة عكا للحزب الشيوعي - ساحة عكا القديمة.

باحترام
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع ابوسنان

دعوة عامة

بمناسبة نجاح كتلة الجبهة في الكنيست بتجميد قرار مصادرة الاراضي في القدس وبمناسبة مرور ٢٨ سنة على الاحتلال

جبهة ابوسنان الدمقراطية تدعوكم للمشاركة في اللقاء السياسي الهام حول:

المسيرة السلمية وآخر التطورات في الوضع السياسي الراهن

□ يتكلم في اللقاء:
* د. مرعي عبد الرحمن - مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في م.ت.ف.
* النائب الجبهوي - صالح مرشد سليم
* د. احمد سعد - عضو مكتب الجبهة الدمقراطية

وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٦/٢٢ الساعة الثامنة مساء في بيت الرفيق وفيق نصرة (ابو حاتم)

هلموا للمشاركة في هذا اللقاء الهام لنعبر عن موقفنا الثابت والراسخ في دعم العملية السلمية من اجل الوصول الى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

آل ناصر وصفير وانسباؤهم واقرباؤهم في مجد الكروم وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

محمد يوسف ناصر

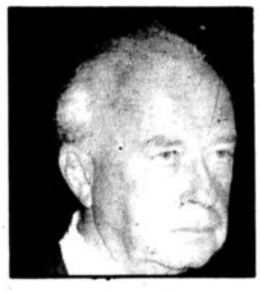
(ابو ناصر)

عن عمر يناهز (٥٧) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر، غدا الاربعاء ٦/٢١، الساعة الخامسة مساء من بيته الكائن في مجد الكروم ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

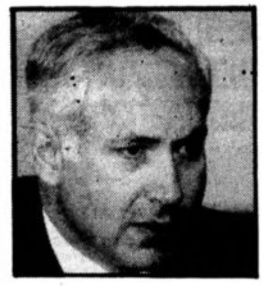
خطة اعادة الانتشار لا تنطوي على اخلاء او حلّ مستوطنات!

● رابين يعترف بان نقاطا استيطانية ستصبح عبئا ماليا وأمنيا ● اليمين يتهم الحكومة بالتخلي عن حماية أمن المستوطنات والمستوطنين ● تكلفة اعادة الانتشار مليار شيكل ●



● رابين ●





● نتنياهو ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ان خطة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، لا تنطوي على اخلاء اي مستوطنة في المرحلة الراهنة.

وكان رابين تحدث، امس الاثنين، امام جلسة مشتركة للجنتي الأمن والمالية البرلمانيتين كرست للبحث في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار التي يُطلق عليها اسم «قوس قزح (ب)».

وقد تعرض رابين الى هجوم من نواب المعارضة في اللجنتين. فقد اتهموه بان دعوته الى عقد الاجتماع شكلية واجرائية، لان الخطة أقرت نهائيا وتم ايجاد مصادر تمويل لها. وقال زعيم الليكود بنيامين نتنياهو ان خطة اعادة الانتشار بصيغتها المقترحة تعني «تخلي الحكومة عن مسؤولية ضمان امن المستوطنات» واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل العام ١٩٦٧ بحيث يُصبح خط المواجهة في كفارسابا وبلدات الشارون.

وادعى نتنياهو ان خطة الحكومة لاعادة الانتشار ستؤدي الى «حلول الارهابيين مكان الجيش» الأمر الذي سيهدد أمن (١٤٠) الفا من المستوطنين.

ورد رابين بحدة على أقوال نتنياهو فوصفه ومعارضي السلام بانهم «جبناء السلام» وانهم يحاولون ان يرهبوا الناس بادعاءات امنية لا اساس لها من الصحة. وقال ان الليكود، كما يبدو، يخاف من السلام حتى الموت.

واوضح رابين ان اعادة الانتشار ستؤدي الى عزل بعض نقاط الاستيطان التي ستظلّ عبئا أمنيا كبيرا على الجيش.

وكانت النائبة، نوعمي حزان (ميرتس) اعربت عن اعتقادها بان اعادة الانتشار ستضع مستوطنين امام خيارين، اما العيش في ظل سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية او الانتقال للعيش داخل الخط الاخضر. وقالت ان الحالة الثانية ستكون ملزمة للحكومة.

وتبين ان تكلفة اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية تبلغ حسب التقديرات حوالي مليار شيكل، حوّل الى الجيش منها (٥٤٠) مليون شيكل! ومن هنا، اقترح النائب يوسي ڤنونو (العمل) الاستغناء عن المرحلة الانتقالية والتوصل الى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين يوفر هذه المبالغ لترصد في تمويل امور أخرى!

ليڤي: لا أزال عضوا في كتلة الليكود البرلمانية وملتزما بتوجهاتها

● اجتماع ليڤي بقصاب لم ينه قضية الخلاف على مكانة ليڤي في الكتلة ●





● ليڤي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد النائب داڤيد ليڤي انه لا يزال عضوا في كتلة الليكود البرلمانية وملتزما بقراراتها وسياستها ولكن بغير شروط.

وكان ليڤي التقى، أمس الاثنين، رئيس كتلة الليكود، موشيه قصاب الذي اراد ان يفحص مكانة ليڤي البرلمانية في اعقاب اعلانه حركة حزبية جديدة، امس الاول، ستنافس على رئاسة الحكومة، ايضا.

وكانت ادارة كتلة الليكود اجتمعت، صباح أمس، للبحث في الموضوع وسط ميل الى اعتبار خطوة ليڤي تحديا لليكود تستوجب ردا. الا ان غالبية اعضاء الادارة استبعدوا القيام بخطوات اجرائية لابعاد ليڤي عن صفوف الكتلة.

وعقد رئيس الكتلة النائب قصاب اجتماعا خاصا مع المستشار القضائي للكنيست وتباحث معه في الوضع الجديد لليڤي من وجهة نظر القانون ودستور الكنيست. وعبّر قصاب عن ارتياحه الشديد لما اعلنه ليڤي عن بقائه ملتزما بسياسة كتلة الليكود.

ويذكر ان اصواتا في الليكود طالبت بحسم الأمر وتحديد العلاقة بين ليڤي وكتلة الليكود في ضوء اعلانه عن اقامة حركته الحزبية. وكان النائب يهوشع ماتسا قد طالبه بتحديد ما اذا كان خارج الكتلة او فيها.

هذا، ولم يُنه اعلان ليڤي النقاش داخل الليكود ومعه. وكشف امس عن ان الكتلة لا تزال حائرة في كيفية التعامل مع الأمر من الناحية الدستورية.

الجدير ذكره ان الكنيست السابقة كانت سنت قانونا يمنع انتقال عضو كنيست من كتلة الى اخرى، وذلك لوضع حد للصفقات. واوضح رئيس الكنيست، شيفح فايس، ان القانون يتعرض الى ثلاثة احتمالات. هي ان تعلن الكتلة عن انقسام فيها. وفي هذه الحالة يصبح من حق الآخرين، بغض النظر عن عددهم، الاعلان عن انفسهم كتلة مستقلة. او ان يعلن ثلث اعضاء الكتلة عن انقسامهم عن الكتلة الأم وفي هذه الحالة لا مشاكل اذ يتم الاعتراف بهم فورا ككتلة مستقلة. اما الاحتمال الثالث فهو التوصل الى اتفاق في الكتلة ذاتها وابقاء الوضع على حاله. اي اسبقية مجموعة حاييم رامون في حزب العمل.

هذا وعلم فيما بعد ان مجموعة من اعضاء مركز الليكود رفعت قضية الى محكمة الحزب تطالب فيها بفصل الاخوين ليڤي عن الحزب والمجموعة المؤيدة لهما وذلك بدعوى ان هؤلاء يعملون بمنهجية ومنذ فترة بعيدة لالحاق الأضرار بالليكود.

لقاء اليوم



●● مع: النقابي سعيد بدر، مرشح «القائمة المشتركة» لرئاسة مجلس «عمال كفركنا»

●● حول: الانتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي

كل صوت «للمشتركة» مضمون لصالح العمال!

● تجري في (٩٥/٧/٤) الانتخابات لسبعة مجالس عمال عربية، كانت تقاد في الماضي بواسطة لجان معينة.

حول الموضوع تحدثنا مع النقابي سعيد بدر، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيس «القائمة المشتركة» لانتخابات مجلس عمال كفركنا، الذي يضم قرى، الرينة وكفرمندا والمشهد وطرعان وكفركنا.

*** «الاتحاد» – حرمت الهستدروت العمال العرب من انتخاب مجالس عمال لهم، فكيف ترى الى دور مجلس عمال منتخب؟**

– بدر: «نرى في اجراء الانتخابات مكسبا هاما وكبيرا، حققته «القائمة المشتركة» وانتزعته بعد معركة طويلة. وهذا المكسب الدمقراطي تحقق للعمال العرب بعد حرمان منذ تأسيس الهستدروت، وبالتحديد ايضا، منذ عام (١٩٦٠) بعد قبول العمال العرب اعضاء في الهستدروت. وجرى تجاهل العمال العرب لكونهم عربا بمختلف الحجج، من خلال الوصاية ودوائر الدمج وصولا الى تشكيل لجان معينة قبل (١٣) سنة، بحجة ان العمال العرب غير مهيئين لادارة شؤونهم وتسلم زمام القيادة. وكان ذلك تشويه سمعة لا يطاق. وكان الهدف من عدم انتخاب مجالس عمال، ليس حرمان العرب من حق دمقراطي وحسب، انما حرمانهم من المساواة، والرعب من ان تسيطر الجبهة في حينه على قيادات المجالس وتسعى للمطالبة بالمساواة، وذلك نظرا لأهمية وصلاحيات مجالس العمال. ووافق المعراخيون العرب على رئاسة لجان معينة والدوس على حقوق العمال على مذبح مصالحهم الضيقة».

*** «الاتحاد» – شعار «القائمة المشتركة» هو التغيير، ماذا ستغيرون وكيف؟**

– بدر: «تجري الانتخابات في مرحلة تراجع دور النقابات عالميا، بسبب الانهيار الذي حصل في دول المنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. والهستدروت هي جزء من العالم، وكانت اوضاعها متدهورة قبل الانهيار، بسبب القيادة المتعفنة والفساد الذي وصل الى التحقيق في الشرطة مع «رموز» حزب العمل والتغيير المطلوب في مبنى الهستدروت من ناحية التنظيم والقدرات لتمويل الخدمات. وقضية القيادة هي مشكلة، ورغم تبدلها، فلا تزال تسير على النهج القديم، عندما كان المعراخ في القيادة وكانت عند الهستدروت الموارد والأموال، حرمت العرب منها. واليوم، حقق رامون شعاره وساوانا بالقلة. وهذا الظلم التاريخي لم يتغير، خاصة ان عمل الهستدروت يقتصر اليوم على التنظيم المهني. ووضع الهستدروت اليوم وبيعها لاملاكها وفصلها عن صندوق المرضى، يقلل من موارد ومدخولات الصرف على الخدمات الأخرى».

*** «الاتحاد» – والعامل بالذات في ظل بطالة متفشية يريد مكان عمل ولقمة خبز، فما الذي ستقدمه «القائمة المشتركة» للعمال والعاطلين عن العمل؟**

– بدر: «كما قال المتنبي «لا خيل عندي لأهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال». والشيء الوحيد الذي نضمنه للعمال وللعاطلين عن العمل، ان نكون معهم (٢٤) ساعة في اليوم دفاعا عن حقوقهم. نؤكد ونضمن لهم ان نقود المعركة ونساعدهم على القيام بالمعركة، بمثابرة وقوة، لتحسين الاجور ومستوى الحياة وعدم تآكل الاجور والدفاع عن اتفاقيات العمل وزيادة الاجور. ما نضمنه هو الصدق والاستقامة ونظافة اليد والاستعداد التام للمعارك، لنجبل عرقنا بعرق العمال ونشبك ايدينا معا من اجلهم».

*** «الاتحاد» – ما الذي يميز «القائمة المشتركة» من القوائم الاخرى وكيف ترى الى العلاقة بين القوائم التي تخوض الانتخابات؟**

– بدر: «يجب ان تكون المعركة حضارية، وتجري وتدور حول برامج ورؤى كفاحية. ومدى كفاحية هذه الشخصية او تلك، وبرامجها وفقهها في الأمور النقابية وقضايا العمال. ولو تطلعنا الى المرشحين منذ عشر سنوات حتى اليوم وسلوكياتهم وثباتهم وتنقلهم من حزب لآخر، لكانت الصورة قائمة. وهنا تمتاز «القائمة المشتركة» انها الوحيدة التي ناضلت من اجل اجراء الانتخابات. وهي الوحيدة التي تربط بين القضايا الاجتماعية وتحسن الاوضاع، بثبات السلام والانسحاب من المناطق المحتلة وعدم الصرف على القضايا العسكرية. وهي التي تفعل وتنفذ ما تقول. وما يميزها، انها تقدم قيادات نقابية شريفة. تاريخها معروف ومضيء وليس فيه ما يعيب. وتعتز بسلوكياتها. وكل صوت «للقائمة المشتركة» مضمون بمثابرة للمعركة ومصالح العمال. وسنعمل من كل موقع في مجالس العمال مع كل الكتل المستعدة للكفاح. وندعو الى عدم التأثر من اسقاطات انتخابات السلطة المحلية ونبذ التعصب العائلي والطائفي. وان تكون نتائج انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، بمثابة الدرس لحلحلة الاوضاع والتعاون في ساحة المعارك من اجل حقوق العاملين».

* سهيل قبلان *

رئيس شعبة الاستخبارات الجنرال اوري ساغي يطلب اعفاءه من منصبه فورا

* تقدير بأن خطوته جاءت ردا على عدم ضمّه الى طاقم المفاوضات العسكرية مع سوريا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب الجنرال اوري ساغي، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان يقر له انهاء منصبه يوم الجمعة القادم قبل شهرين من الموعد المقرر.

وامتنع الجنرال ساغي عن تسويغ هذا الطلب وشرح دواعيه. ولكن أذيع ان السبب هو عدم ضمّه الى طاقم مفاوضات الضباط مع سوريا التي من المقرر ان تستأنف في واشنطن قبل نهاية الشهر الجاري.

وكان ساغي التقى رابين امس وابلغه بطلبه. وعبّر رابين بالمقابل عن كبير اسفه للامر.

ويذكر ان نقاشا غير مألوف كان تفجر قبل حوالي شهرين بين ساغي وبين رئيس الاركان الجنرال، أمنون شاحك حول تعيين خلف لساغي هو الجنرال موشيه يهلوم.

والجنرال ساغي يبلغ من العمر (٥١) عاما وشغل في السابق عدة مراكز قيادية في الجيش منها قائد وحدة «غولاني» وقائد وحدات المشاة وغيرهما ونافس على منصب رئيس الاركان.

ويحظى ساغي بمكانة وسمعة طيبتين كضابط مهني من الطراز الاول. وقد حظيت تقاريره الاستخبارية بتقدير كبير في اوساط قيادة الجيش ومواقع اتخاذ القرارات. وكان توقع امكانية الشروع في مفاوضات مع الفلسطينيين. وشارك بنفسه في لقاءات تفاوضية.

الاسرى الفلسطينيون يوحدون شعبهم من حول نضالهم

*** اعتصامات في العديد من مدن الضفة الغربية والقطاع * اعتصام تضامني اليوم في دمشق وآخر امام وزارة «الامن» في تل ابيب * زيارة لعدة سجون لمعرفة اوضاع الاسرى ***

● القدس – لمراسلنا الخاص – تتوحد قلوب وجهود الفلسطينيين، وفي جميع مواقعهم، من حول نضال الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، وذلك تضامنا مع اضرابهم عن الطعام الذي دخل، امس الاثنين، يومه الثاني ويطالب الاسرى باطلاق سراحهم دون قيد او شرط ودون تمييز، وذلك وفق جدول زمني محدد.

فقد تظاهر المئات من اهالي اريحا، امس الاثنين، تضامناً مع الاسرى في اضرابهم. وافاد شهود عيان ان العديد من مؤيدي الفصائل المعارضة شاركت في هذه المظاهرة رغم ان «فتح» هي التي دعت الى اجرائها.

وعقدت وزارة الاعلام الفلسطينية في مدينة البيرة، امس الاثنين، مؤتمرا صحفيا تحدث فيه كل من ياسر عبد ربه والشيخ حسن طهبوب والدكتور عبد الحفيظ الاشهب، مؤكدين على ضرورة التزام الجانب الاسرائيلي المفاوض بتعهداته واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين. فالسلام، كما قال ياسر عبد ربه، يجب ان يكون متوازيا. فلا يمكن ان ندفع نحن، فقط، ثمن السلام.

ونظمت امهات واخوات وزوجات الاسرى وممثلو المنظمات الجماهيرية الفلسطينية المعنية بحقوق الانسان الاعتصامات والاضرابات في مقرات الصليب الاحمر في كل من البيرة وجنين ونابلس وفي مدن القطاع خانيونس ورفح وغزة.

وفي اطار عمليات التضامن والدعم اصدرت المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في جنين بيانا دعت فيه الجانب الفلسطيني المفاوض الى وضع قضية الاسرى الفلسطينيين والعرب في رأس اولياته، والى عدم التوقيع على اي اتفاق لا يضمن اطلاق سراح جميع الاسرى.

وسلم المعتصمون في نابلس ممثلي الصليب الاحمر مذكرة استعرضوا فيها اوضاع المعتقلين والاسرى، خاصة المرضى ومنهم احمد بني غرة ابن سلفيت الذي فقد يديه واحدى عينيه اثناء انفجار وقع له قبل اعتقاله.

وطالب نائب وزير الصحة، وليد صادق، في بيان صحفي، امس الاثنين، الحكومة بالاستجابة لمطالب الأسرى الفلسطينيين واطلاق سراحهم فورا، محذرا من ان استمرار اعتقالهم قد يؤدي الى تفجير استمرار «المسيرة السلمية»، معتبرا ان اطلاق سراحهم من شأنه ان ينقي الاجواء السياسية ونحن متوجهون نحو الاول من تموز.

وعلم مراسلنا ان مركز الدفاع عن الحريات ومنظمة العمل الدمقراطي ينظمان اليوم الثلاثاء، اعتصاما امام مبنى وزارة «الامن» الاسرائيلية في تل ابيب، وسيطالب المعتصمون باطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين وفق جدول زمني محدد، والاسراع في اطلاق سراح المرضى منهم خاصة.



●اهالي الاسرى في المؤتمر التضامني●

واوضحت مصادر في مؤسسة «مانديلا» ان عددا من المحامين ونشيطي منظمات حقوق الانسان سيقومون اليوم، الثلاثاء، بزيارة الى بعض السجون للاطلاع على اوضاع الاسرى المضربين.

كذلك تنظم رابطة مقاتلي الثورة، صباح اليوم الثلاثاء، مسيرة احتجاجية، مطالبة باطلاق سراح الاسرى من السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وستنطلق هذه المسيرة من قرب سينما النصر باتجاه مقر ممثلية النرويج حيث يسلم المشاركون المذكرات الاحتجاجية لممثلي النرويج والولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية ولمجلس الامن.

وافادت وكالات الانباء، ان تحالف القوى الفلسطينية، الذي يضم عشرة فصائل فلسطينية، ينفذ اليوم، الثلاثاء، وبالتنسيق مع لجان التضامن الفلسطينية والعربية، اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العاصمة السورية دمشق.

تقدم في المفاوضات حول اشراف المراقبين الدوليين على الانتخابات الفلسطينية

*** اليوم، استئناف المفاوضات في القاهرة حول نقل الصلاحيات ***

● اريحا – لمراسلنا – «من الصعب تحديد موعد لاجراء الانتخابات الفلسطينية، ولا اريد التكهن متى ستكون، وحتى لو تم الاتفاق على مجمل القضايا، ستجري الانتخابات بعد مئة يوم من وصول المراقبين الدوليين الى المناطق الفلسطينية. ووصولهم سيكون بعد توقيع الاتفاق حول اعادة الانتشار».

هذا ما قاله جان لوكسيبيود، رئيس وفد الاتحاد الاوروبي الذي شارك، امس الاثنين، في اجتماع الوفدين الفلسطيني، برئاسة د. صائب عريقات، والاسرائيلي برئاسة يوئيل زنغر، لبحث مهمة المراقبين الدوليين. وعقد الاجتماع لاول مرة في مدينة اريحا.

واشار رؤساء الوفود الثلاثة، الى احراز بعض التقدم في المفاوضات.

وقال لوكسيبيود، ان «جلسة العمل كانت بناءة جدا وهامة. وكانت بمثابة بداية مشجعة للوصول الى الاتفاق في الاول من تموز القادم».

واشار الى ان الاتحاد الاوروبي سيشرف على سير العملية الانتخابية، من تحضير قوائم الناخبين حتى فرز الاصوات، مؤكدا ان (٧٠٠) مراقب دولي سينتشرون في كل مكان ستجري فيه الانتخابات.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات، ان الولايات المتحدة وروسيا واليابان وكندا ومصر والاردن والاتحاد الاوروبي، سترسل مراقبين للاشراف على الانتخابات.

واشار الى ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني اتفقا على بذل الجهود في محاولة لحل المسائل العالقة قبل الاول من تموز.

من جهته اكد يوئيل زنغر انه حتى لو تم الاتفاق على جميع القضايا، الا ان اجراء الانتخابات منوط بحل القضايا على المستويات الاخرى بين الجانبين. ويمكن اجراء الانتخابات فقط بعد توقيع الاتفاق لتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو.

* استئناف المفاوضات في القاهرة *

وتستأنف، اليوم، في القاهرة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول نقل الصلاحيات للفلسطينيين واعادة الانتشار. وتستمر ثلاثة ايام.

وقال مصدر رفيع المستوى في الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل تنوي نقل الصلاحيات للفلسطينيين في ثلاثة مجالات، قبل الاول من تموز القادم.

وفاة (٤٤١) حاجا في السعودية هذا العام

* الرياض – خاص بـ «الاتحاد» – اكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية ان ٤٤١ حاجا قد فارقوا الحياة خلال تأديتهم لفريضة الحج هذا العام، اي قبل حوالي الشهرين. وان اسباب الوفيات الاساسية كانت اما الارهاق او المرض او حوادث الطرق.

الجدير ذكره ان حوالي مليون ونصف المليون حاج من خارج السعودية ادوا هذه الفريضة في هذا العام.

قتيل وجرحى على قافلة «مكافحة الجوع» في بوروندي!

● باريس – و.ص.ف – ورد في بيان صادر عن منظمة «العمل الدولي لمكافحة الجوع»، امس الاثنين، في باريس ان شخصا قتل واصيب اربعة آخرون بجروح، امس الاول الاحد، في بوروندي في هجوم بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة استهدف قافلة تابعة لهذه المنظمة الفرنسية.

واوضح البيان ان القتيل لم يكن من افراد القافلة. وكانت القافلة المؤلفة من اربع سيارات وشاحنتين تعرضت لهجوم لدى خروجها من بوجمبورا، على مقربة من آخر حاجز للعسكريين البورونديين.

واضاف ان سيارة تجاوزت القافلة ثم توقفت وهاجمتها بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة. وخلال اطلاق النار قتل شخص واصيب اربعة آخرون بجروح من بينهم طفل اصابته خطرة.

وتابع ان المتطوعين الفرنسيين الاثنين في المنظمة كانا ضمن القافلة وقد «نجا سائقاهما باعجوبة من الموت، وتمكنا من العودة الى بوجمبورا، بعد لجوئهما لحماية السكان المحليين».

الكنيست تسقط اقتراحا دوريا لنزع الثقة عن الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست في جلستها امس، الاثنين، اقتراح حركة «تسوميت» لنزع الثقة عن الحكومة وذلك بأغلبية ٥٣ صوتا مقابل اربعين صوتا. ولاحظ المراسلون الصحفيون ان كتلة «يهدوت هتوراه» لم تصوت الى جانب اقتراح نزع الثقة.

وكان رئيس كتلة «تسوميت»، رفائيل ايتان، قد برر اقتراح نزع الثقة على خلفية وضع «رفائيل» (سلطة تطوير الادوات القتالية) بان هذه السلطة تشكل عاملا امنيا رادعا تجاه من يهددون اسرائيل في المنطقة وان الامر الاساس، الذي يجب ان يقود تصرف الحكومة في هذا المجال هو احتياجات اسرائيل الامنية.

وقد رد على هذا الاقتراح باسم الحكومة وزير الدفاع، يتسحاق رابين، مشيرا الى الصعوبات الاقتصادية، التي تتعرض لها وتواجهها «رفائيل» وذلك نتيجة المنافسة الحادة في الخارج وفي البلاد. وان الحكومة تعمل كل ما بمقدورها وفق الخطة المقرة منذ العام ١٩٨٣.

الدكتور ابو زيد: اعتز باجتهاداتي العلمية ولن اتراجع امام حفنة من المتطرفين

● القاهرة – الوكالات – نشرت صحيفة «الاخبار» المصرية اليومية الحكومية في عدد امس الاثنين، مقالة لاستاذ الجامعة، نصر حامد ابو زيد، الذي حكمت محكمة الاستئناف بالقاهرة بالتفريق بينه وزوجته، ردا على من يتهمونه بالردة.

واكد ابو زيد في مقالته ايمانه بالشهادتين وقال: اقولها لانني باحث مسلم وهب حياته للدفاع عن الاسلام وكرس طاقته العلمية للكشف عن غاياته النبيلة ومعانيه الانسانية السامية في مناخ يسيء للاسلام».

وصرح مصدر قضائي بان محكمة النقض ربما تلغي حكم محكمة الاستئناف اذا قدم محامي ابو زيد مقالة «الاخبار» التي ينطق فيها بالشهادتين، اليها.

وكان ابو زيد قد اوضح في اثناء نظر القضية «بانه مسلم وزوجته مسلمة وانه ليس بحاجة لان يبرهن على ذلك لناس يفرضون رأيهم باسم الله».

وقال الاستاذ المصري، ايضا، في مقالته «انني اعتز بقيمة اجتهاداتي الفكرية والعلمية ولن اتنازل عنها انصياعا لحفنة من المتطرفين».

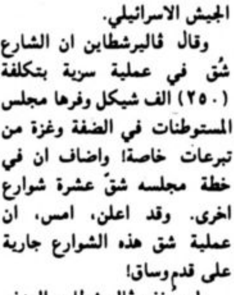
جبهويو تل ابيب يتظاهرون ضد البقاء في الجولان

● تل ابيب – لمراسلنا – «الشعب مع السلام»، و«السلام افضل من الجولان». و«استمرار التمسك بالجولان، يبعد السلام». و«لا نريد المناطق المحتلة والجولان. نريد السلام». و«مع الجولان سقطت الصواريخ على تل ابيب. وبدونه سيخيم السلام على تل ابيب».

بهذه الشعارات، تظاهر العشرات من الجبهويين والشيوعيين اليهود في تل ابيب، أمام مبنى الوكالة اليهودية، مساء أمس الاول، احتجاجا على استمرار الاحتلال. وكانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، من حملة الشعارات.

ولفتت المظاهرة انتباه المارة.

اساف حيفتس الى «الدول المستقلة» في اطار مكافحة المافيا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الاثنين، القائد العام للشرطة اساف حيفتس، متوجها الى روسيا وعدد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة في اطار مكافحة المافيا الروسية، التي تمتد جرائمها الى البلاد.

وفي حديث للصحفيين اكد حيفتس ان المافيا الروسية استثمرت رؤوس اموال كبيرة في البلاد، وقامت بتبييض ملايين الدولارات، كما اصبحت تسيطر على شركات كبيرة في اسرائيل.

وأضاف حيفتس ان المافيا، ترتكز في نشاطها، ايضا، على سوق الدعارة، وفتح مكاتب الدعارة واستقدام فتيات من روسيا بطرق غير شرعية.

هذا وقال حيفتس انه سيقوم خلال زيارته بتبادل المعلومات حول نشاط المافيا، ودراسة اسلوب عملها في تلك الدول.

خلال زيارة الى مدينة رهط

رئيس جامعة بن غوريون يعد بايجاد حل ملائم لتسهيل قبول طلاب رهط للجامعة

* رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قام، صباح امس الاثنين، رئيس جامعة بن غوريون في بئر السبع، ابيشاي بويرمان، بزيارة الى بلدية رهط حيث كان في استقباله رئيس البلدية طلال القريناوي وعدد من اعضاء البلدية، وطلبة جامعيون.

وعرض القريناوي امام الضيف، المشاكل التي تواجه شباب وشابات رهط في القبول للجامعة، وطالب بايجاد حل ملائم لتسهيل قبول طلاب رهط للجامعة، مع الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الخاصة في المدينة.

كما طالب القريناوي بايجاد خطة خاصة لتأهيل معلمي ومدراء المدارس العرب في المنطقة ليحصلوا على اللقب الجامعي الاول B.A.

ووعد رئيس الجامعة بويرمان بدراسة الطلبات وعرضها على وزير المعارف ولجنة المعارف البرلمانية. كذلك وعد بدراسة امكانية تقديم منح دراسية لعدد من الطلبة من رهط.

هذا وفي اطار النقاش العام الذي اشترك فيه عدد من الحضور طرح سكرتير جبهة رهط الدمقراطية حسين العبرة العديد من الاقتراحات لتسهيل قبول الطلاب للجامعة، وخصوصا الطلاب والطالبات في قسم التمريض.

في رده على رسالة النائب سليم

الوزير روبنشتاين يعترف بان عدد المتقدمين العرب لامتحانات البجروت غير مرض

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اعترف وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشتاين، بان نسبة الطلاب العرب، الذين يحق لهم التقدم لامتحانات البجروت غير مرضية.

جاء ذلك في رد الوزير على رسالة كان وجهها اليه النائب الجبهوي صالح سليم في وقت سابق. واشتكى فيها من ان الوزارة لا تبذل الجهود الكافية ولا تستثمر امكاناتها الموجودة لرفع مستوى التعليم والمعلمين في الوسط العربي، الامر الذي يبقي الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي في هذا المجال قائمة في غير صالح العرب.

وادعى الوزير روبنشتاين في رسالته امس، الاثنين، ان وزارته تبذل جهودا كبيرة من اجل تطوير التعليم في الوسط العربي، الا ان نتائج ذلك ستظهر بعد عدة سنوات.

قطر تعترف بجواز السفر الفلسطيني

* الدوحة – الوكالات – صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية ان دولة قطر باتت تعترف، اعتبارا من امس الاثنين، بجواز السفر الفلسطيني الصادر عن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني كوثيقة رسمية.

ونقلت وكالة الانباء القطرية الرسمية عن المصدر قوله ان «دولة قطر وهي تصدر هذا القرار انما تعرب عن دعمها للشعب الفلسطيني الشقيق في مسيرته نحو السلام وتحقيق وحدته وكافة حقوقه المشروعة، وعن تأييدها للجهود المخلصة المبذولة للوصول بهذه المسيرة الى سلام عادل وشامل ودائم لجميع دول المنطقة».

وقطر هي اول دولة خليجية تعترف رسميا بالجواز الفلسطيني. وكانت السعودية قد وافقت، في ايار الماضي، على استقبال حجاج فلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية يحملون جوازات سفر فلسطينية.

عشية اعادة انتشار الجيش

المستوطنون يباشرون بشق عشرة شوارع للسيطرة على مزيد من الارض الفلسطينية

* مجلس «مطيه بنيامين» يشق شارعا بين ثلاث مستوطنات في «عملية سرية» * «سلام الان» تطالب الحكومة بوضع حد لهذا النشاط التخريبي *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف المجلس الاقليمي، «مطيه بنيامين»، الذي يشرف على عدد من المستوطنات في منطقة رام الله انه انتهى امس الاثنين من شق شارع ترابي للربط بين ثلاث مستوطنات احتلالية هي، «عنتوت»، و «كفار أدوميم» و «متسبيه يريحو».

وأكد رئيس المجلس بنحاس ڤاليرشطاين، ان هذا المشروع يأتي في اطار خطة «ارض اسرائيل اولا» التي تستهدف السيطرة على اوسع المساحات الممكنة من الاراضي في الضفة الغربية عشية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

وقال ڤاليرشطاين ان الشارع شُق في عملية سرية بتكلفة (٢٥٠) الف شيكل وفرها مجلس المستوطنات في الضفة وغزة من تبرعات خاصة! واضاف ان في خطة مجلسه شقّ عشرة شوارع اخرى. وقد اعلن، امس، ان عملية شق هذه الشوارع جارية على قدم وساق!

ولم يُخفِ ڤاليرشطاين الهدف من خطة شق الشوارع وهو السيطرة على مزيد من مساحات «ارض اسرائيل»، كما فعل الصهيونيون الاوائل. وقال ان العمل يجري على «اراضي دولة» وليس على حساب اراضي الفلسطينيين!

وطالبت حركة «سلام الان»، الحكومة بالتدخل لوضع حد لنشاط المستوطنين غير القانوني. وأكدت ان هذه الاجراءات تستهدف التخريب على خطة اعادة انتشار الجيش في اطار الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

الالاف يشيّعون جثمان الشهيد بلال كميل الى مثواه الاخير في قباطيا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شيع الالاف من اهالي قباطيا ومنطقة جنين جثمان الشهيد بلال محمد كميل (٢١ عاما) الى مثواه الاخير.

وكان الشهيد كميل قد اختفت آثاره منذ ١١٥ يوما، بعد ان غادر منزله متوجها الى مقر الحكم العسكري في جنين تلبية لطلب استدعاء.

وقد وجد مقتولا قرب اريحا وظهرت عليه آثار اعتداء وتعذيب.

واحتجزت السلطات العسكرية الجثمان لاسبوع كامل حيث اخضعته للتشريح في معهد التشريح «ابو كبير»، وقد سلمت السلطات الجثمان للعائلة بعد تعهد والده باجراء جنازة صامتة!

هذا وقد نعت المؤسسات الوطنية الشهيد كميل، وحملت سلطات الاحتلال مسؤولية قتله.

محمد نفاع في تشييع جثمان فايز قبلان:

سرت في طريق صعب وصمدت بشرف حتى النهاية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – «ارى لزاما علي ان اعترف امامك بفضلك علي. لقد كنت فقير الحال وفقير المال، لكنك كنت غني النفس وعزيز النفس. وكنت دائما في قلب الاحداث منذ ثورة ال (٣٦)، ابيا، شهما، عنيدا، سرت في طريق صعب ووعر وصمدت بشرف لانك انسان».

هذا ما قاله الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في سياق كلمة التأبين التي القاها، امس الاثنين، اثناء تشييع جثمان الشيوعي العريق، فايز قبلان، في بيت جن الى مثواه الاخير بمشاركة حشد كبير من القرية والقرى المجاورة.

وأشار نفاع في كلمته الى دور الشيوعيين في بيت جن، دفاعا عن حقوق الاهالي ودعوتهم الى الوحدة والتآخي.

وحمل المرحوم فايز قبلان، وسام شرف غرس شتلة الشيوعية في بيت جن، في بداية الخمسينات، التي نمت وترعرعت وضربت جذورها عميقا، لم تقو عليها الرياح وموبقات الحكم العسكري وسياسة التمييز والملاحقات والطرد من العمل.

وكان يذهب من بيت جن الى الرامة في الخمسينات، سيرا على الاقدام لحضور اجتماع الفرع في حينه، الى ان نجح في ضم عدد من الرفاق لصفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأقام له فرعا في بيت جن.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
– منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: «خارطة رقم ج/٨٧٣٥» والتي تشكل تغييرا للخرائط ج/٦٦٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سخنين حوض ١٩٢٨٢ جزء من القسائم ٤٠، ٤٥ – ٤٨، ٥٠، ٥١. حوض ١٩٢٨٣ جزء من القسائم ٨٢، ٨٤ – ٨٧، ١٠٤، ١٠٦.

اهم تعليمات الخارطة: تصغير عرض الشارع رقم ٢٠ وخط المبنى رقم صفر وتغييرات في مفترق الطرق التي تربط بين الشوارع رقم ٢٠ و٢٨.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٨٥٠٨-٦/٥.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي، الأسواق، السوق البلدي ص.ب ٣٢٢٠ ميكود ٢٤٣١٤ تلفون ٤/٩١١٩٣٣٩.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

افرايم كريتسلر، رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الزميل نبيل عبود وعموم افراد العائلة بوفاة الوالدة

فيروز عبود

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية – فرع الناصرة

تعازينا الحارة

الى آل عدوي في البلاد والخارج بوفاة المرحومة الحاجة

زهرة عدوي (ام غازي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

محمود طباجة والعائلة – حيفا

مقتل شرطي في انفجار سيارة مفخخة في مدريد

● مدريد - اعلنت مصادر في الحكومة الاسبانية ان شرطيا بلديا لقي مصرعه في انفجار سيارة مفخخة في وسط مدريد، أمس الاثنين، في ساعات الصباح.

واضافت المصادر نفسها ان الشرطي توفي اثناء نقله الى المستشفى. واصيب عنصران آخران من الشرطة بجروح طفيفة في الانفجار.

وقبل نصف ساعة من وقوع الانفجار اتصل مجهول بمركز الشرطة واذاعة «اس. اي. ار» الخاصة وقال انه يتحدث باسم منظمة الباسك الانفصالية (ايتا) للانذار بوقوع الانفجار.

وانفجرت السيارة في الوقت الذي كان الشرطي يسعى الى ابطال مفعول العبوة بعد ان طوقت قوات الأمن المنطقة.

٣٣ قتيلا جراء تحطم طائرة في انغولا

● لشبونة - ذكرت وكالة الانباء الانغولية الملتقطة في لشبونة، امس الاثنين، ان ٣٣ شخصا معظمهم من فريق مابوك المحلي لكرة القدم (من الدرجة الثانية)، لقوا حتفهم في حادث تحطم طائرة يوم السبت الماضي بالقرب من بينغيلا، عاصمة المقاطعة التي تحمل الاسم نفسه وسط غرب البلاد.

واضافت الوكالة نقلا عن مصدر رسمي ان الطائرة التي تحطمت وهي من نوع «كازا» تابعة للجيش الانغولي، اصطدمت بجبل بسبب سوء الأحوال الجوية.

وكانت الطائرة التي استأجرها فريق مابوك تنقل ٣٩ شخصا من بينهم طفل وثلاثة اشخاص من طاقم الطائرة. والناجون الستة جميعهم من الفريق الرياضي.

وقد اقلعت الطائرة من اوجيفا عاصمة مقاطعة كوني (جنوب) باتجاه كاتوبيلا وهي مدينة صغيرة تقع بالقرب من بينغيلا.

احتمال استئناف التجارب النووية الامريكية!

● ستانفورد (الولايات المتحدة) - اعلن وزير الحربية الامريكي ويليام بيري ليلة الاحد/ الاثنين، ان وزارة الحربية الامريكية تبحث في احتمال استئناف التجارب النووية الامريكية وستقدم قريبا توصيات بهذا الشأن الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال بيري في تصريح ادلى به الى الصحفيين بعد كلمة القاها لدى حفل توزيع الشهادات في جامعة ستانفورد (كاليفورنيا)؛ «ان وزارة الحربية (البنتاغون) لم تتخذ قرارها النهائي بعد بهذا الصدد وستقوم بذلك على الأرجح خلال اسبوعين او ثلاثة».

واعلن بيري ذلك ردا على سؤال حول معلومات نشرتها صحيفة «لوس انجلوس تايمز» يوم السبت الماضي ومفادها ان مسؤولين كبارا في البنتاغون يستعدون لتقديم توصيات الى كلينتون حول احتمال استئناف تجارب نووية خفيفة تحت الأرض.

وأشارت الصحيفة الى عقد اجتماع هذا الاسبوع في البيت الابيض لاتخاذ قرار بشأن السياسة الامريكية حول هذا الموضوع.

شيفاردندزه: سنفتتح قريبا سفارة بلادنا في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس جورجيا، ادوارد شيفاردندزه، أمس الاثنين، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. ودعاه لزيارة جورجيا. واعلن عن ان بلاده ستفتتح قريبا سفارة لها في القدس.

ومن المتوقع ان يوقع شيفاردندزه عدة اتفاقات تجارية وثقافية واقتصادية مع اسرائيل.

الجدير ذكره ان شيفاردندزه كان وزيرا لخارجية الاتحاد السوفييتي في مرحلة حكم غورباتشوف.

رابين يتوقع ان توضح واشنطن

(تتمة من صفحة ١)

الامني. واتهم رابين ايران بانها توفر مئات صواريخ ساغر لـ «حزب الله» اضافة الى العتاد العسكري الآخر بما فيه المتفجرات.

من جانبه اعلن «حزب الله» في لبنان امس، الاثنين، عن رفضه القاطع للضغوط الامريكية والاسرائيلية في سبيل ان يوقف مقاتلوه اطلاق الصواريخ، ووصف هذه الضغوط بانها ليست ذات قيمة او تأثير. فهذه الصواريخ هي الرد الواضح على جرائم الاحتلال ضد المواطنين اللبنانيين.

ونفى «حزب الله» ما جاء في صحيفة «واشنطن بوست» امس، من ان الحزب يسعى الى وقف المقاومة وانه سينزع السلاح، وينضم الى المباحثات السياسية. وقال ان هذه الاقوال تعبر عن رغبات اسرائيل اكثر من تعبيرها عن الواقع.

وسط اجواء من الفرح العارم والدموع

مئات الرهائن الروس يغادرون مستشفى بودينوفسك

❐ المجموعة الشيشانية تعود، على متن الباصات، مصطحبة معها بعض الرهائن «المتطوعين» الى موقعها في الجبال ❐ بدء محادثات السلام في العاصمة غروزني ❐



* جندي روسي يساعد اماً وطفلها في الخروج من مستشفى بودينوفسك *

● بودينوفسك (روسيا) - الوكالات - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مئات الرهائن، الذين كانت تحتجزهم مجموعة شيشانية مسلحة، غادروا مستشفى بودينوفسك (جنوب روسيا) أمس الاثنين، وسط اجواء من الفرح العارم، بعيد انطلاق المجموعة المسلحة الى الشيشان.

وكانت المجموعة المسلحة غادرت المستشفى، قبيل ذلك، على متن سبعة باصات مصطحبة معها ١٦ صحفيا وثمانية نواب و١٥٠ من الرهائن «المتطوعين» للاحتماء من اي هجوم محتمل.

وصرح رئيس المجموعة المسلحة شامل باسايف، قبل ذلك لوكالة الصحافة الفرنسية انه يعتزم العودة الى معقله في فيدينو، في الجبال الواقعة جنوب الشيشان.

وغادر الرهائن المعتقلون، منذ الاربعاء الماضي، المستشفى اما سيرا على الاقدام او على متن باصات وتوجهوا الى ساحة المدينة.

وكان اول الخارجين من المستشفى هم طبيب وممرضتان تبعهم طابور من المدنيين، وقد بدا عليهم التعب الشديد، بعضهم مصاب ومحمول على نقالات والبعض الآخر يتكىء على المعافين.

وحيّوا سكان المدينة الذين منعتهم الشرطة من الاقتراب.

وسارع عدد من الباصات الى المكان لنقل الرهائن وسيارات الاسعاف لنقل المصابين.

وقالت تانيا، البالغة من العمر ٤٢ عاما والتي احتجزت منذ الاربعاء الماضي في المستشفى «كان الامر رهيبا. والحمد لله اننا على قيد الحياة».

لكنها اضافت «لقد عاملنا الشيشان معاملة جيدة وتقاسموا معنا الخبز والماء. وهم يريدون فقط استعادة اراضيهم».

واثارت بذلك غضب امرأة اخرى كانت محتجزة ايضا كرهينة فسارعت الى القول «يجب قتلهم جميعا».

وتدافع المئات من سكان المدينة الى مشارف المستشفى، وراحوا ينظرون بالمنظار لمحاولة التعرف على اقرباء لهم من بين الخارجين من المستشفى، ورفع بعضهم صورا لاقربائهم المحتجزين، منذ الاربعاء، من قبل مجموعة من ١٤٣ مقاتلا شيشانيا.

وارتمى الرهائن بين ايدي اهلهم وهم يذرفون دموع الفرح.

واعلن التلفزيون الروسي، نقلا عن وكالة «ايتار/تاس» ان المحادثات بين السلطات الروسية والاستقلاليين الشيشان لايجاد تسوية للنزاع الشيشاني بدأت، أمس الاثنين، في غروزني.

وقال التلفزيون ان عثمان ايمايف المدعي العام السابق في الشيشان وأحد المقربين من الرئيس جوهر دوداييف هو الذي يتولى رئاسة الوفد الشيشاني، الذي يضم ايضا اصلان مسخادوف رئيس اركان القوات المسلحة الشيشانية وسلطان غليسخانوف رئيس جهاز الامن التابع لدوداييف.

ويضم الوفد الروسي وهو برئاسة فياتشيسلاف ميخائيلوف، النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي وممثل السلطة الفدرالية في الشيشان، نيكولاي سيمينوف ورئيس اتحاد الصناعيين اركادي فولسكي الذي لعب مرارا دور صلة الوصل بين الحكومة والمجموعة الشيشانية في موسكو.

وقد عقدت المحادثات في مقر منظمة الأمن والتعاون في اوروبا في العاصمة الشيشانية.

وكان رئيس الوزراء الروسي وافق في اتصالاته الهاتفية مع المجموعة الشيشانية المسلحة، التي كانت تحتجز الرهائن الروس في مستشفى بودينوفسك، على مبدأ التفاوض مع مقاتلي الشيشان سعيا الى تسوية النزاع.

كما كان قائد القوات الروسية في الشيشان اناتولي كولياكوف، الذي يشارك ايضا في المحادثات، اصدر الأوامر، مساء امس الاول الاحد، الى قواته بوقف اطلاق النار من جانب واحد.

السعودية ستوقع قريبا صفقة لشراء ٦١ طائرة مدنية امريكية

● الرياض - «و.ص.ف» - أكدت السعودية رسميا، امس الاثنين، انها ستوقع خلال الأيام القليلة المقبلة صفقة بقيمة ٧.٥ مليارات دولار لشراء ٦١ طائرة من شركتي بوينغ وماكدونال دوغلاس الامريكيتين.

وصرح وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز والذي يرئس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية السعودية ان الصفقة تشمل شراء ٢٣ طائرة بوينغ ٧٧٧/ ٢٠٠ وخمس طائرات بوينغ ٧٤٧/ ٤٠٠، اضافة الى ٢٩ طائرة ام دي/ ٩٠ واربع طائرات شحن ام دي/ ١١.

واشار الوزير السعودي في كلمة بمناسبة العيد الخمسين لتأسيس الخطوط السعودية الى ان «هذه الصفقة تندرج في اطار تجديد اسطول الشركة السعودية، تمهيدا لنقلها الى القطاع الخاص». وقال «ان هذه المؤسسة ستكون في وقت قريب في ايدي القطاع الخاص السعودي».

وقد اعلنت شركة بوينغ في واشنطن ان حصتها من الصفقة البالغة قيمتها الاجمالية ٧.٥ مليارات دولار تصل الى ٥.٢ مليارات دولار.

وقال رئيس مجلس ادارة مدير عام الشركة فرانك شرونتز «اننا نشعر بارتياح كبير لاننا استطعنا ان نحصل على هذه الحصة في عملية تجديد الاسطول السعودي».

ولم يحدد الامير سلطان قيمة الصفقة الاجمالية ولا حصة شركة «ماكدونال دوغلاس».

وكان اتمام الصفقة التي اعلنت في شباط ١٩٩٤ اصطدم بمشكلات تمويل، بعد ان عانت السعودية من صعوبات مالية هائلة نتيجة لتدني اسعار النفط.

وفي تشرين الاول الماضي قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الرياض طلبت من واشنطن تأجيل طلب شراء الطائرات، وكذلك تأجيل عقد اخر بقيمة اربعة مليارات دولار مع شركة «اي. تي. تي» الامريكية، لتطوير شبكة الاتصالات السعودية.

وقد اظهرت الرياض التي خفضت نفقاتها العامة دلائل على تحسن وضعها المالي خلال الاشهر الاخيرة بعد الارتفاع النسبي في اسعار النفط، مصدر دخلها الرئيسي. وتمكنت على وجه الخصوص من تسديد قرض دولي في موعده، وبدأت في دفع الفواتير المستحقة لمقاولين ومتعاقدين داخل المملكة.

وقال الأمير سلطان ان الحصول على الطائرات الجديدة «يجعل من اسطول الخطوط السعودية اكبر اسطول في الشرق الاوسط وحتى في اوروبا».

منتخب النرويج يحرز كأس العالم الثانية في كرة القدم للسيدات

* منتخب المانيا ثانيا والولايات المتحدة ثالثا *

● فازت النرويج على المانيا (٢ - صفر)، امس الاول الاحد، في ستوكهولم امام (١٧١٥٨) متفرجا بقيادة انغريد يونسون واحرزت كأس العالم الثانية في كرة القدم للسيدات.

ويذكر ان النرويج خسرت امام الولايات المتحدة (١ - ٢) في المباراة النهائية لكأس العالم الاولى قبل اربع سنوات في الصين. وحلت الولايات المتحدة ثالثة هذه المرة بعد فوزها على الصين الرابعة (٢ - صفر).

وترشحت الولايات المتحدة وتشيلي واستراليا لتنظيم البطولة الثالثة عام ١٩٩٩ التي ستشارك فيها منتخبات ١٦ دولة بدلا من ١٢.

اتحاد الحكام العام يقر ترقية مجموعة من الحكام العرب الى درجات اعلى

● تمت ترقية الحكم العربي ابن قرية اكسال طلال دراوشة من منطقة المروج من طاقم حكام الدرجة الاولى الى طاقم حكام الدرجة القطرية وهذه الترقية جاءت بعد تقارير مراقبي الحكام في البلاد لصالح الحكم طلال دراوشة الذي قاد في الموسم الماضي (١٦) مباراة في الدرجة الاولى ومباراة واحدة في الدرجة القطرية ضمن كأس التوتو.

كما قاد دراوشة المباراة النهائية لكأس الدولة لفرق الاشبال في البلاد. وفي الايام القريبة سيتم دعوة الحكم لاختبار في اللغة الانجليزية وفي حالة اجتيازه هذا الامتحان سيؤهل ليكون حكما جانبيا دوليا.

هذا وتم ترقية الحكم تحسين ابريق من ابو سنان من منطقة حيفا الى طاقم حكام الدرجة القطرية، وكذلك ترقية الحكم صبحي حجيرات ابن قرية بئر المكسور من طاقم حكام الدرجة الثالثة الى الثانية اما بخصوص الحكمين رمزي بدرة واكرم زعبي قد بقيا ضمن حكام الدرجة القطرية.

● فهمي دراوشة ●

غيل سابو باقٍ في بئر المكسور

● تعاقدت ادارة هبوعيل بئر المكسور مع القشاش المتأخر المخضرم غيل سابو ليقود خط الدفاع لموسم ثان في بئر المكسور هذا ما صرح به اداري الفريق عابد غدير. واضاف، ايضا، انه خلال الايام القريبة ستعرف هوية المدرب الذي يقود تدريبات الفريق.

ومن الاسماء المطروحة لتدريب الفريق كامل حلبي ومومو يسراتيلي وياروخ عمان وحاييم طال.

● فهمي دراوشة ●

سيدات اوكرانيا يفزن ببطولة اوروبا في كرة السلة

● احرزت اوكرانيا بطولة اوروبا في كرة السلة للسيدات للمرة الاولى بفوزها على ايطاليا ٧٧ - ٦٦ (٤١ - ٣٢) امس الاول الاحد في مدينة برنو التشيكية.

وتأهلت اوكرانيا وايطاليا وروسيا (صاحبة المركز الثالث) الى دورة اتلانتا الاولمبية صيف ١٩٩٦. كذلك تأهلت اوكرانيا وروسيا الى نهائيات بطولة اوروبا عام ١٩٩٧ في المجر مباشرة.

العداء الامريكي مايكل جونسون يحقق رهانه الصعب في الفوز بسباقي ٤٠٠ م و ٢٠٠ م!

* جونسون سيشترك في السباقين معا في بطولة العاب القوى القريبة *

● حقق العداء مايكل جونسون رهانه الصعب في بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى التي اختتمت امس الاول الاحد في مدينة ساكرامنتو (كاليفورنيا). فبعد فوزه بسباق ٤٠٠ متر يوم الجمعة الماضي تمكن جونسون من الفوز بسباق ٢٠٠ متر وهذا ما لم يحققه عداء اخر في البطولة منذ العام ١٨٩٩ مسجلا ١٩,٨٣ ث.

وبات يحق لجونسون ان يشارك في السباقين معا في بطولة العالم لالعاب القوى الخامسة من ٤ الى ١٣ آب المقبل في مدينة غوتبتورغ السويدية. ولم يسبق لعداء ان فاز بالسباقين معا في البطولة العالمية.

وفاز مايك باويل بمسابقة الوثب الطويل مسجلا ٨,٥٥ م (رقمه العالمي منذ ١٩٩١ هو ٨,٩٥م). وحل بعده كارل لويس (٨,٤٥ م) ثم كريم ستريت طومسون (٨,٣٦ م).

وسيشارك كارل لويس في بطولة العالم، ايضا، فعوض بالتالي عن اخفاقه في سباق ١٠٠ م في البطولة الامريكية حيث جاء سادسا فقط وهذا ما لا يمنحه سوى مركز احتياطي في فريق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م في البطولة العالمية.

بوروسيا دورتموند يحرز اللقب في بطولة المانيا في كرة القدم

■ احرز بوروسيا دورتموند بطولة المانيا في كرة القدم بتغلبه على هامبورغ (٢ - صفر)، وخسارة فيردر برمن امام بايرن ميونيخ (١ - ٣) في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة.

ورفع دورتموند رصيده الى ٤٩ نقطة مقابل ٤٨ لفيردر برمن.

تحديد السن القصوى لاعضاء اللجنة الاولمبية بثمانين عاما

● وافقت اللجنة الاولمبية الدولية في بودابست على رفع السن القصوى لاعضائها من ٧٧ الى ٨٠ عاما بناء على مذكرة رفعها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج وحملت ٧٠ توقيعا.

ويعني رفع السن القصوى ان رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش (٧٥ عاما) يستطيع ان يترشح لولاية رابعة تنتهي عام ٢٠٠١ عندما تنتهي ولايته الحالية عام ١٩٩٧.

وجرى التصويت على اقتراح هافيلانج علنا فنال موافقة ٧٤ عضوا وعارضه ١٠ وامتنع عضوان عن التصويت. وسبق ذلك اقتراح بجعل التصويت سريا فحصل على ١٢ وكان المطلوب ٢٢ صوتا.

وبالنسبة الى هافيلانج (٧٩ عاما) فانه بعيد عن جميع قواعد السن لانه عضو في اللجنة الاولمبية الدولية قبل ١٩٦٦ ويحق له بالتالي ان يبقى عضوا فيها مدى الحياة.

وتأتي الموافقة على الاقتراح الجديد هجوما معاكسا لخصوم سامارانش. وقد سقط اقتراح يرمي الى تعديل المادة الحالية التي تحدد السن القصوى للعضو بـ ٧٥ عاما لتصبح ٧٨ عاما حيث ايده ٦٢ عضوا وعارضه ٢٧. وحتى يفوز الاقتراح كان يجب ان ينال موافقة ثلثي عدد الاعضاء على الاقل.

ولم يكن ممكنا بالتالي الاقتراع على الاقتراح الذي يرمي الى تطبيق المبدأ ذاته اي رفع السن من ٧٥ الى ٧٨ عاما على رئيس اللجنة الاولمبية وحده.

وفي اقتراع على اقتراح اخر يرمي الى الغاء السن القصوى نهائيا فانه لم ينل سوى ٥٧ صوتا وكان المطلوب ٥٩ صوتا.

ثم تغير كل شيء مع الهجوم المضاد الذي قاده هافيلانج.

اولمبياد اتلانتا

سامارانش ينصح اللجنة المنظمة بعدم احداث مشاكل سياسية

● نصح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش اللجنة المنظمة لاولمبياد اتلانتا (الولايات المتحدة)، الذي يقام صيف العام المقبل بعدم احداث مشاكل سياسية حتى لا يضطروا الى العمل على حلها»، وذلك في انتهاء الدورة الـ ١٠٤ من اعمال اللجنة الاولمبية في بودابست.

وحذر سامارانش من مغبة القيام بـ «مبادرات قد تكون لها نتائج وخيمة»، في اشارة الى الدعوة التي وجهت الى الرئيس التايواني لي تنغ هوي لزيارة هيروشيما خلال دورة الالعاب الاسيوية في تشرين الاول الماضي.

وكانت هذه الدعوة التي وجهها شخصيا الشيخ احمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الغيت بعد تدخل الحكومة اليابانية بضغط من الصين التي هددت بالانسحاب من هذه الالعاب.

وكانت الصين انتقدت بشدة، ايضا، الزيارة التي قام بها الرئيس التايواني الى الولايات المتحدة مؤخرا.

وقال سامارانش:«من الاسهل تجنب المشاكل على السعي الى حلها. اكتفوا باحترام الشرعة الاولمبية».

وقال بيلي باين المدير التنفيذي في اللجنة المنظمة لاولمبياد اتلانتا:«لقد فهمنا الرسالة، ونحن نرحب بالنصائح».

واكد باين ان اجتماع رؤساء بعثات الدول المشاركة في اولمبياد اتلانتا لم يسفر عن «اي مشاكل» وان بعثتي العراق وايران استقبلتا على غرار البعثات الاخرى رغم الوضع الحالي بين واشنطن وطهران وبغداد.

● سامارانش ●

للمرة الاولى في تاريخه

النادي المكناسي المغربي بطل الدوري في كرة القدم

● احرز النادي المكناسي بطولة الدوري المغربي في كرة القدم للمرة الاولى في تاريخه، وبات اول فريق يتوج بطلا للدرجة الثانية ثم الدرجة الاولى في موسمين متتاليين.

وسقط المكناسي في فخ التعادل السلبي امام ضيفه شباب المحمدية في المرحلة الثلاثين الاخيرة امس الاول الاحد. وما شفع له ان منافسيه الوداد البيضاوي والكوكب المراكشي سقطا في فخ التعادل ايضا، الاول مع مضيفه الدفاع الحسني الجديدي (صفر - صفر)، والثاني امام مضيفه الرجاء البيضاوي (١ - ١).

كلمة الاتحاد

مشروع البطوف!

● الفرحة الكبرى التي تجلت في البطوف، أمس الاثنين، احتفالا بمشروع تجفيف مياه الشتاء.. تعبر عن تعطش أهلنا في هذه المنطقة لاستثمار ارضهم الغالية واستغلال خيراتها الغنية. وهي ارض معطاءة لاناس معطائين.

لقد تأخر المشروع كثيرا، على الرغم من اعتراف الخبراء بحيويته. والعقبة التي وقفت امام تنفيذه، في الماضي، كمنت في السياسة الحكومية المستهدفة التفريق بين المواطن العربي وارضه. هذه السياسة التي فرضت علينا معركة الدفاع عن الارض وكلفتنا ثمنا باهظا، دفعناه بأرواح ستة شهداء ودماء عشرات الجرحى وبالاعتقالات وبالخسائر المادية.

واليوم، بفضل تلك التضحيات، بفضل القوى السياسية التي قادت نضال جماهيرنا العربية الباسل دفاعا عن الارض والوجود والحقوق، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة، وبفضل السلطات المحلية خلال الدورة السابقة والحالية، وبفضل ارتفاع وزن الجماهير العربية في الحياة السياسية للدولة، تخلت الحكومة عن موقفها العدائي للمشروع ووافقت على انطلاقته. ولذا، فان التحية الاولى بالمشروع، يجب ان توجه لاولئك الذين ناضلوا وضحوا.. ورفضوا طريق الخنوع والمهادنة وتقبيل الايادي و«النضال من داخل احزاب السلطة..». وبعد ذلك توجه التحية للمساهمين في المشروع مباشرة، من الوزير ونائبه الى المبادرين للمشروع والمؤمنين به.

وتبقى القضية الأساسية، ليس الاحتفالات والمهرجانات ولا الافتتاح الرسمي، انما التطبيق العملي للمشروع واهدافه بعيدة المدى. فالميزانية الكاملة للمشروع لم تقر بعد نهائيا. واراضي البطوف، التي جاء المشروع ليفسح المجال لاستغلالها، ما زالت بمعظمها خارج نفوذ السلطات المحلية العربية في بلدات اصحابها. ومشروع شارع «عابر اسرائيل»، ما زال يهدد بالتهام مساحات واسعة من اراضي البطوف. والفلاحون العرب في البطوف ما زالوا يشعرون بالتمييز والاجحاف، في الخدمات والامتيازات والحقوق التي يستحقونها من وزارة الزراعة وغيرها.

وهذه كلها مطالب تحتاج الى مواصلة المعركة النضالية، بوحدة صف نضالية ومثابرة ومبدئية، حتى يتم تحقيقها.

(«الاتحـــاد»)

لدافيد ليفي ما لم يكن لدافيد بن غوريون!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● اقامة حزب جديد في البلاد، ليس حدثا غريبا او غير مألوف في المشهد السياسي الاسرائيلي. فقد تميّزت الحياة الحزبية في اسرائيل بكثرة الاحزاب المتوالدة والمنشقّة والمندمجة والراحلة. ويمكننا ان نرى تحرك النائب دافيد ليفي، امس الاول الاحد، واعلانه حزبا جديدا، في الاطار ذاته. لكن يظل لكل حدث من هذا النوع دلالاته وخصوصياته تبعا للزمن الذي يأتي فيه.

فاعلان النائب ليفي اقامة حركة وحزب جديدين، لا يؤشر على سمة الخارطة الحزبية في البلاد فحسب، بل على ما هو ابعد من ذلك. فتحركه، مع كل ما يعنيه من ملابسات وتفاعلات ودوافع واغراض، يعكس وقوف الخارطة الحزبية على كثبان متحركة. فهي تتسم بسيولة حزبية اذا صح التعبير. وهذه السيولة تعكس بدورها حالة السيولة في المجتمع الاسرائيلي الذي لم يحسم بعد في قضايا مصيرية كثيرة ولم تتبلور حدوده ولم تتحدد معالمه. وهذا كمحصلة حاصل الوضع السياسي وغياب حدود رسمية ونهائية للدولة. ولم يكف تعريف الدولة على انها «دولة يهودية» او «دولة الشعب اليهودي» لترسيم حدود المجتمع الاسرائيلي النهائية. بل ان هذا التعريف بالذات ينسف امكانية نشوء مثل هذه الحدود، اذ ان الدولة هي دولة غير مواطنيها، ايضا من يهود الشتات فيما هي ليست دولة مواطنيها من العرب!

واذا كانت التعددية الحزبية شرطا ضروريا للدمقراطية، فان التعددية الحزبية في اسرائيل تعكس عبثية الدمقراطية واستحالتها، احيانا. كما انها تعكس، في سياقنا هذا، غياب الاندماج الحقيقي للفئات والطوائف والثقافات التي لم نستطع بعد بناء معاهدة اجتماعية متفق عليها بدلالة غياب دستور للبلاد (القوانين الاساسية بما فيها قانون حرية الانسان وكرامته الذي شرّع قبل حوالي ثلاثة اعوام، لم تشكل البديل!). وبما ان الوضع القائم يتسم بغياب التوازن في المصالح والفئات التي تؤلف المجتمع الاسرائيلي، فاننا سنشهد قيام احزاب جديدة في المستقبل (هناك تحرك لاقامة حزبين يمثلان المهاجرين الروس!)

اما تحرك ليفي على ملابساته فيعكس في زاوية منه الصراع القائم المستتر والمعلن بين يهود شرقيين وغربيين. فرغم كل محاولات الانكار التي جربّها مسؤولو الليكود، ورغم كل ما يمكن ان يصف به ليفي حركته/حزبه فان البعد الطائفي قائم. ويكفي ان نستعرض جملة الاسماء حول ليفي لندرك ان هذا البعد يتخذ هنا شكله الواضح (وهكذا كان عندما قامت حركة «شاس» التي عكست احتجاج المتدينين الشرقيين على المؤسسة الدينية الغربية على احزابها!). وعلى غرار نجاح «شاس» في الانتخابات نقدر ان حركة دافيد ليفي ستحقق نجاحا مماثلا. الوزير السابق، اهرون ابو حصيرا يقدر ان هذه الحركة ستحصل على عشرة مقاعد برلمانية في الانتخابات القادمة. وقد يكون هذا التقدير مبالغا فيه.. وهذا ما يعتقده اولئك الذين يكثرون من التذكير بتجربة دافيد بن غوريون وانشقاقه عن حركة العمل واقامته حزب «رافي»، او بتجربة موشي ديان ثم عيزر فايتسمان او ارئيل شارون. وهؤلاء لم يحققوا نجاحات كبيرة بعد اقامتهم اطرا جديدة خاضت الانتخابات برغم الشعبية العالية التي كانوا يتمتعون بها!



● دافيد ليفي وسط مؤيديه ●

ويقينا ان انسحاب دافيد ليفي من الليكود وخوضه الانتخابات القادمة على رأس حزب جديد يشابه تحرك الذين ذكرت اسماؤهم آنفا، لكن في تحركه بعدا آخر، الا وهو البعد الطائفي. فالمجتمع الاسرائيلي لم يحقق اندماجه او حلم «اتون الانصهار» او «بوتقة الاندماج». ولا تزال الطائفية والفئوية حية ترزق فيه. ودافيد ليفي يدرك ذلك ويدركه، ايضا، (١٤) رئيس سلطة محلية من الجنوب والشمال! وهذا ما لم يكن لشارون ولا لبن غوريون ولا لفايتسمان.. لكنه كان لحركة «شاس»..

بمشاركة (٣٠٠) موفد من (٤٠) دولة

بدء اعمال مؤتمر المياه والبيئة في عمان

*** التأكيد على اهمية الترابط بين المياه والبيئة والطاقة بالنسبة للشرق الاوسط ***

● بدأ، امس الاثنين، في عمان اجتماع لمجموعتي العمل حول المياه والبيئة، في اطار المفاوضات متعددة الاطراف، بمشاركة ٣٠٠ موفد قادمين من حوالي ٤٠ دولة.

وهي المرة الاولى، منذ بدء المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو في كانون الثاني ١٩٩٢، التي تعقد فيها مجموعتان جولة مشتركة.

وفي كلمة الافتتاح شدد ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال على الفائدة من هذا الجمع، داعيا المشاركين الى التعاون في المجالات «الحيوية» التي هي المياه والبيئة والطاقة.

وقال الامير حسن ان «الترابط بين المياه والبيئة والطاقة له اهمية خاصة في الشرق الاوسط».

واضاف ان «المياه كانت اما موضع نزاع او حافزا على التعاون» داعيا الى ايجاد السبل «لحماية موارد المياه الموجودة من التلوث ولتحقيق اقصى استفادة منها، اقتصاديا واجتماعيا وصحيا ولزيادة كميتها».

ومن المقرر ان يستعرض المشاركون القادمون من اسرائيل ودول عربية من بينها دول الخليج واوروبا وآسيا والولايات المتحدة وكندا، خلال اربعة ايام، ما تحقق من تقدم في مجالي المياه والبيئة.

وتقاطع سوريا ولبنان المفاوضات متعددة الاطراف، منذ انطلاقها، على الرغم من انهما من الدول الرئيسية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح فيليب اوسبيتال، الخبير الزراعي والعضو في الوفد الفرنسي، بانه من بين المشروعات التي اقرت في مجال المياه، خلال الجلسات السابقة، لم يبدأ سوى مشروع واحد يتجسد وهو مشروع بنك المعلومات عن موارد المياه.

واوضح انه تم بالفعل رصد مبلغ ٤٠٠ الف دولار لاجراء دراسات حول موارد المياه في الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية، مضيفا ان تمويل اقامة البنك نفسه والذي يقدر بخمسة ملايين دولار لم يتوفر بعد.

وقال ان سلطنة عمان ما زالت تبحث عن تمويل لمركز ابحاث عن تحلية مياه البحر، تمت الموافقة على اقامته خلال جولة سابقة عقدت في مسقط.

وفي مجال حماية البيئة حصل مشروع لمكافحة التلوث في خليج العقبة على موافقة اسرائيل ومصر والاردن، لكنه لم يحصل بعد على موافقة المملكة العربية السعودية المطلة ايضا على الخليج.

وتسعى المفاوضات متعددة الاطراف الى تهيئة الشرق الاوسط لتعاون متعدد الاشكال في المستقبل.

واضافة الى مجموعتي العمل حول المياه والبيئة هناك ثلاث مجموعات اخرى تتعلق بالتسلح والامن، والتنمية الاقتصادية، واللاجئين.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

استنكار واسع للاعتداء على مدير المدرسة الابتدائية «د» في الناصرة

● مطالبة الهيئات المسؤولة بالعمل السريع لوضع حد لمثل هذه الظاهرة ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - طالب مجلس مدراء المدارس الابتدائية في الناصرة ويافة الناصرة وعين ماهل، وزارتي المعارف والشرطة والسلطات المسؤولة في جهاز التعليم، بالعمل على توفير الحماية اللازمة لطلاب المدارس والهيئات التدريسية فيها.

وجاءت هذه المطالبة في اعقاب الاعتداء، الذي تعرض له مدير المدرسة الابتدائية «د» في الناصرة على يد والدة احد الطلاب، التي وصلت الى المدرسة مع ابنتها، وقامت بضرب المدير بالحذاء والعصا وهددته ابنتها بطعنه بالسكين!

وبعث المجلس كتاب شجب واستنكار لهذه العملية، الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ومدير عام الوزارة، شمشون شوشاني، ومدير لواء الشمال في وزارة المعارف وبلدية الناصرة، ونقابة المعلمين القطرية والمحلية ولجنة المعارف في الكنيست وقائد شرطة الناصرة، وطالبهم بايجاد الحلول المناسبة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال، وحماية الطلاب والهيئة التدريسية ووضع حراس في المدارس كما هو الامر في المدارس اليهودية.

وطالب المجلس الشرطة بالعمل على معالجة مثل هذه القضايا باسرع ما يمكن، كما توجه الى اولياء امور الطلاب يطالبهم بالتعاون مع الهيئة التدريسية.

من جهة اخرى استنكرت عشرات الامهات من المدرسة هذا الاعتداء، وقالت السيدة سهام ابو احمد: «ان هذا الاعتداء يعتبر اساءة لجميع الطلاب واولياء الامور والمدرسة كلها».

اليوم في ابو سنان

معرض رسومات: «مبدعين من بلدي»

●ابو سنان - لمراسلنا - تحت رعاية المجلس المحلي في ابو سنان ووزارة المعارف والثقافة (دائرة الثقافة والفنون العربية) والمركز الجماهيري، وبالتعاون مع جمعية «ابداع» يفتتح، اليوم الثلاثاء، في المركز الجماهيري في ابو سنان معرض رسومات تحت عنوان «مبدعين من بلدي».

يشارك في المعرض الفنانون: جمال حسن (جولس)، كمال ملحم (كفر ياسيف)، ناديا غضبان (ابو سنان) وايليا بعيني (ابو سنان).. ويتخلل حفل الافتتاح كلمات ترحيبية ثم ضيافة وجولة داخل المعرض.

نجــوان بـــاق فـــي حيفــا

● الناصرة - لمراسلنا حبيب الله - أكد رئيس ادارة اخاء الناصرة/ عيلوط باسم الشيخ سليمان، ان نجوان غريب توجه للادارة لفحص امكانية تركه لمكابي حيفا، شارحا اسباب نيته هذه.

وفي اتصال بين ادارة الفريقين اكد مدير فريق مكابي حيفا يعقوب شاحر انه ليس العقد هو الذي يلزم نجوان في البقاء في حيفا لموسم آخر، انما تمسكنا به، وانه يرفض سماع اي شيء بهذا الخصوص.. واضاف انه على استعداد لحل اي مشكلة تواجه نجوان.

السجن الفعلي عشر سنوات على قاصر من النــاصرة قتـل آخـر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات، على قاصر من الناصرة، بعد ادانته بقتل مراد عجاوي من الرينة.

واعترف القاصر بتهمة القتل. وقال انه لم يقصد القتل المتعمد واشار الى انه طعن المرحوم بالسكين بعد خلاف بينهما. وكان القاصر قد وصل الى بيت مراد عجاوي، عندما كان الأخير يقضي فرصة من السجن، بعد ادانته بتنفيذ عدة سرقات وكان بيت والد القاصر واحدا من البيوت التي سرقت.

وطالب ممثل النيابة باصدار حكم بالسجن المؤبد على القاصر.

تجدر الاشارة الى ان قرار المحكمة الذي اصدره القضاة، رئيس المحكمة، يهودا ابراموفتش وغدعون غينات وهس، تضمن تخفيض التهمة من قتل مع سبق الاصرار الى قتل غير متعمد.

واعلن محامي القاصر، انه سيستأنف الى محكمة العدل العليا على هذا القرار.

احياء للذكرى السنوية الاولى لرحيل خالد الذكر توفيق زياد

الشبيبة الشيوعية تنظم مهرجان كــرة قــدم مصغرة في شفاعمرو

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة جرى، يوم السبت الاخير، في شفاعمرو مهرجان في كرة القدم المصغرة، احياء للذكرى السنوية الاولى لرحيل خالد الذكر توفيق زياد.

شارك في المهرجان خمس فرق من المنطقة وهي: شفاعمرو والناصرة ويافة الناصرة وسخنين ودير حنا.

افتتح المهرجان احمد حمدي رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو مؤكدا على الدور الكبير الذي قام به خالد الذكر توفيق زياد في حياة الجماهير العربية في البلاد.

ثم جرت المباريات بين فرق المنطقة وكانت النتائج كالتالي:

شفاعمرو - يافة الناصرة (١:صفر) وسخنين - الناصرة (٣:٢) ويافة الناصرة - الناصرة (٢:١) ويافة الناصرة - دير حنا (٣:١) وسخنين - شفاعمرو (٢:صفر).

وجمعت المباراة النهائية بين فريقي سخنين ويافة الناصرة حيث استطاع الفريق السخنيني الفوز بنتيجة (٥) اهداف مقابل (٣) ليافة الناصرة.

وفي نهاية المهرجان قدم عمر حمدي، سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، كأس المهرجان لفرع سخنين، الذي حصل على البطولة. كذلك، وزعت الميداليات على الفرق المشاركة.

لخفض العجز في الميزانية

النظام الاصولي في السودان يبيع سيارة استق

●القاهرة - اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاثنين، ان الحكومة السودانية قررت بيع ١٥ سيارة في المزاد العلني كان يستخدمها ملوك ورؤساء دول خلال زياراتهم الى الخرطوم ومن بينها سيارة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وذلك من اجل خفض العجز في ميزانيتها.

واضافت الوكالة ان «سيارة رئاسية خاصة وضعت تحت تصرف عبد الناصر خلال زيارة قام بها الى الخرطوم في العام ١٩٦٠».

واشارت الى ان المزاد العلني سيجري في الثاني من تموز المقبل في الخرطوم الا انها لم تحدد انواع السيارات المعروضة للبيع.

على الرغم من الحرب الصحفية بين مصر ودول

القاهرة تتوقع انتعاش ال

□ صحيفة «عكاظ» السعودية تدعو مواطنيها للاهانة □ «الجمهورية» تتهم الصحف السعودي

●القاهرة - الوكالات - توقعت السلطات المصرية، امس الاثنين، «انتعاش السياحة العربية في مصر، على الرغم من الحملات الصحفية المصرية والسعودية المتبادلة التي اعقبت جلد طبيب مصري في السعودية.

فقد توقع وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي، الذي نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط تصريحاته «مزيدا من التدفق السياحي العربي الى مصر» بعد «حملة اعلانية تسويقية شاملة للترويج للسياحة المصرية في العالم العربي» بدأت في الاول من حزيران الجاري.

وقال البلتاجي ان هذه الحملة «تنفذها شركة سعودية محترفة في مجال الاعلان والدعاية» دون ان يحدد اسم هذه الشركة.

ويمثل السعوديون حوالي ثلث عدد السياح العرب الذين يزورون مصر، خاصة في موسم الصيف. وفي عام ١٩٩٤ مثلث السياحة العربية ٣٦٪ من اجمالي عدد السياح الذين زاروا البلاد والذي بلغ مليونين و٥٨١ الف و٩٨٨ سائحا اجنبيا.

وكانت الصحافة المصرية والصحافة السعودية قد تبادلتا المقالات الجارحة، على اثر قضية الطبيب المصري محمد كامل خليفة، الذي وقع عليه حد الجلد في السعودية، وتلقى ٨٠ جلدة لادانته بالقذف بعد ان اشتكى على مدير المدرسة السعودية التي يتعلم فيها ابنه، واتهمه باغتصاب الصغير الذي لم يتجاوز السابعة من العمر.

وقد واصلت الصحف السعودية، امس الاثنين، هجومها على مصر. وقال رئيس تحرير صحيفة «عكاظ»: «هل نذهب اليهم بعد كل هذا» ان قضية الطبيب خليفة «لم تكن سوى ذريعة لشتم السعودية حكومة

لاجراء الامتحان.. اجبرن على خلع ملابسهن!

●لاغوس - اجبر المراقبون تلميذات نيجيريات على خلع ملابسهن او ترك ازرارها مفتوحة لاجراء امتحان نهاية الدروس الثانوية منعا للغش، فيما اجبر الصبيان على قلب قمصانهم وسراويلهم وسحب جيوبها الى الخارج.

ويبدو ان المراقبين اضطروا الى هذا التدبير بعد ان شوهدت تلميذة بـ «الجرم المشهود» وهي تغش في مدرسة ايبادان (١٤٠ كم شمال لاغوس)، فارغمت الفتاة على خلع ملابسها وتبين انها خبأت وثائق في فوطة صحية (كوتيكس).

اعلان خصوم
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى
الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليها: مرفت ذيب ابراهيم طيبي هوية رقم ٢٤٧٧٣١٦ من الطيبة سابقا ومجهولة محل الاقامة.

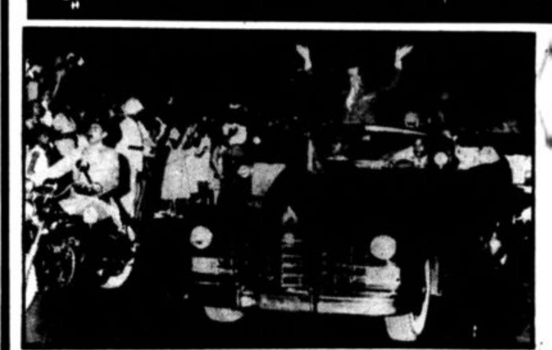
يقتضى حضورك للمحكمة الشرعية في الطيبة يوم الاربعاء الموافق ٢١/ ٦/ ٩٥ الساعة التاسعة صباحا. وذلك للنظر في القضية المقامة عليك من قبل زوجك: دعسان محمد دعسان عبد القادر بخصوص قضية تحكيم اساس ٦٠٧/ ٩٥.

اذا تخلفت عن الحضور في اليوم المذكور سيجري بحقك المقتضى الشرعي.

سكرتير محكمة المنطقة الوسطى في الطيبة

حسام مصاروة

...قلها الزعيم الراحل عبد الناصر بالمزاد العلني!



...ول الخليج

السياحة العربية في مصر

...ها الى عدم تمضية اجازة الصيف حيث يتعرضون ...دية بالخنوع امام التهجمات الغربية ☐

وشعبا وتشويه صورتها» منبها المواطن السعودي الى «ان يحمل التحذيرات على محمل الجد وهو يبحث عن مكان لتمضية اجازة الصيف، بعيدا عما يعرضه للاهانة او ينال من كرامته».

وقد رد محفوظ الانصاري، رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» المصرية، على هذا الهجوم وقال، امس الاثنين، في مقال افتتاحي ان «ملف الحرب الغربية المعلنة على المملكة العربية السعودية الشقيقة مفتوح منذ اكثر من سنتين، ولا يتوقف في صحف «الصديق الامريكي» وصحف «الاصدقاء الاوروبيين».. لكن يبدو ان كلامهم كالعسل.. في حين ان عتاب بعض الصحف المصرية وغضبهم على قضية من المفروض ان يكون موقفنا فيها واحدا في حالة ثبوت ظلم وقع على بريء.. جريمة في نظر الاخوة الصحفيين والكتاب السعوديين».

واضاف الانصاري في مقاله «للاسف.. بدل ان تقف الصحافة السعودية امام قضية الطبيب وابنه موقف الحكم العادل تقوم بعملية تحريض للاخوة من السعوديين على عدم التوجه الى مصر لقضاء اجازة صيف حتى «يجوع المصريون» والى ان يؤدبوا..!! ويتوبوا».

وقال الانصاري «لم نسمع احدا من الصحفيين والكتاب في السعودية طالب بمعاقبة امريكا او اوروبا بل الظن ان «العقاب..!!» يمكن ان يطول مصر برغم الحملة الغربية المسعورة الدائمة والمستمرة» على السعودية.

ومن جهة اخرى اشار البلتاجي، امس، الى وجود «مؤشرات تدل على انحسار السحابة العابرة الناجمة عن بعض الكلمات الحادة المتبادلة بين بعض الصحفيين في مصر وبعض الصحفيين في بعض الدول الخليجية بشأن قضايا هي في جوهرها فردية، ولا يجب ان تمتد لتمس العلاقات الحميمة والتاريخية والقومية بين الدول العربية».

يشار الى ان السياحة، التي تعتبر احد موارد مصر الرئيسية من العملات الصعبة، تأثرت في العامين الماضيين بسبب الاعتداءات التي ترتكبها الحركات المتطرفة. وبعد ان بلغ عائد السياحة اكثر من ثلاثة مليارات دولار سنة ١٩٩٢ انخفض الى ١.٣ مليار دولار سنة ١٩٩٣ والى ١.٥ مليار سنة ١٩٩٤.

٢٥ قتيلا في زلزال اليونان

● اثينا - الوكالات - اظهرت حصيلة جديدة نشرتها وزارة الامن العام اليونانية، امس الاثنين، ان ٢٥ شخصا، من بينهم عشرة سياح فرنسيين، لقوا مصرعهم في الزلزال العنيف الذي ضرب مدينة ايجيون شمال بيلوبونيز، الخميس الماضي.

واضافت الوزارة ان شخصا واحدا لا يزال يعتبر مفقودا، تحت انقاض احد الابنية السكنية التي دمرها الزلزال. لكن عمال الانقاذ اليونانيين فقدوا الامل بالعثور على هذا الشخص حيا.

والضحايا هم ١٥ يونانيا قطوا تحت انقاض هذا المبنى وعشرة فرنسيين قضوا تحت انقاض جناح من فندق ايليكي، انهار من جراء الزلزال في فاليميتيكا القريبة من ايجيون.

فهد بلان يعود للغناء



● القاهرة - بعد انقطاع استمر عدة سنوات نجح ابن شقيقة زوجة المطرب اكرم سليمان في اقناع المطرب السوري فهد بلان بالعودة للغناء.

وستكون اول حفلة يحييها بلان في منتصف شهر آب القادم، في الحفل الكبير الذي سيقام في قاعة المؤتمرات في القاهرة بمناسبة افتتاح معرض المنتجات والصناعات المصرية - السورية.

وسيشارك فهد بلان في الحفل الغنائي كل من: اصالة وايمان البحر درويش وأكرم سليمان وفرقة «عزب شو». وسينقل التلفزيون المصري وقائع الحفلة في بث حي ومباشر.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى الأخت بديعة خوري (عزام) وعموم آل عزام بوفاة المرحوم شقيقها

د. سمير امين عزام

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

لدى المعلم العربي رغبة جامحة للتغيير

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - رغم الصورة القائمة التي ظهرت من البحث الذي اعد حول وضع المعلم العربي، الا انه لدى المعلم العربي رغبة جامحة للتغيير.

هذا ما يمكننا استنتاجه من خلاصة البحث الذي اعده الباحث الاجتماعي د. ماجد الحاج، رئيس مركز الدراسات التربوية في جامعة حيفا، بتكليف من جمعية المعلمين ونقابة المعلمين.

وهذا البحث، الاول من نوعه، شمل ٨٧٢ معلما ومعلمة يمثلون اوساطا مختلفة من المعلمين، وتمحور البحث حول «مكانة المعلم العربي»، فقد فحص القضايا المختلفة التي تؤثر على عمل المعلمين كمربين، والمشاكل التي تعيق عمل المعلم كقائد تربوي. وتبين ان المعلم العربي في وضع تأكل ويشعور من الاحباط والتعب، مما يعيقه عن تقديم كل ما يجب للطالب. كذلك فالمعلم العربي في وضع لا يتجرأ فيه على الحديث البديل، وكما يقول د. ماجد الحاج عن هذه الحالة «ثقافة الصمت».

وقد برزت في البحث سياسة التعيينات على اساس العائلية دون الاخذ بعين الاعتبار الكفاءات او القدرات. وخلال اجابة المعلمين تبين ان نسبة قليلة منهم تعتبر مستوى التعليم العربي جيدا و٦٠٪ منهم يعتبرونه متدنيا، فيما يعتقد ٣٩.٥٪ ان المستوى متوسط.

والى جانب هذا ظهرت ضحالة الثقافة لدى المعلم العربي اذ ان معظمهم لا يتذكرون اسم الكتاب الاخير الذي قرأوه! و ٣٪ فقط يستغلون خدمات المكتبات العامة.

وامام هذا الوضع يقول د. ماجد الحاج: «نشاهد اليوم بسياسة انفتاح في مجال التعليم وخلال سنوات سنشهد تطورا ملموسا في هذا المجال. فمقارنة مع المعلمين اليهود نرى المعلمين العرب يرغبون في التغيير والتقدم اكثر اذ ان ٨٠٪ من المعلمين ابدوا استعدادهم للالتحاق بدورات استكمال و٦٠٪ سبق واشتركوا بدورات الاستكمال».

اشاعة جديدة: جدار يبكي في عارة!

* رحاب ومسعود ابو شيخة: قبل سنتين ظهر لنا شيخ باللباس الابيض واليوم نسمع بكاء طفل *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، جاد الله اغبارية - تنشغل قرية عارة منذ عدة ايام باشاعة تقول ان صوت بكاء طفل يصدر من جدار احد البيوت. ويتدفق مواطنون على البيت للتأكد من ذلك، لدرجة ان اهل البيت باتوا يتضايقون.

والبيت قديم يملكه الزوجان رحاب ومسعود ابو شيخة (٤٧ عاما و٥٠ عاما)، وهما متزوجان منذ حوالي ٢٨ عاما، لم يرزقا باطفال. عندما زرناهما قال السيد مسعود: «قبل عدة ايام اخبرتني زوجتي انها تسمع صوت بكاء طفل، بشكل متقطع في ارجاء البيت، في البداية لم اصدق كلامها، لكنني تأكدت من ذلك بعد سماع الصوت بأذني والحقيقة ان الصوت انتقل من موقع الى آخر في البيت حتى استقر في النهاية في حائط سمكه حوالي المتر وفيه ثقب يخرج منه هواء ورائحة كرائحة البخور».

اما زوجته رحاب ابو شيخة فتضيف: «اعتقدت في البداية ان مصدر الصوت في بيت الجيران الا ان الامر استمر بشكل متقطع وخلال ساعات النهار والليل. وبعد ثلاثة ايام من سماعي للصوت ابلغت زوجي بالامر، ولدى انتشار الخبر اخذت وفود كثيرة تتوافد علينا للتأكد من الخبر الغريب، مما سبب لنا ازعاجا».

وتتابع الزوجة حديثها: «قبل سنتين ظهر في البيت شيخ متدين يلبس لباسا ابيض واعطاني ورقة من القرآن الكريم وخرزة، وقال لي سرا لا استطيع البوح به لاحد. فالشيخ يظهر دائما في ساعات الليل والنهار في البيت»!

هذه الرواية اصبحت حديث اهالي قرى وادي عارة ما بين مصدق لها ومكذب!! ليس لها تفسير علمي. اما رجال الدين فيعتقدون ان صوت بكاء الطفل هو صوت جن مسلم وان هذا الجن يظهر على شكل رجل مسلم متدين بلباس ابيض!

ويقول مراسلنا انه، خلال وجوده، امس الاثنين، في البيت المذكور لم يسمع «بكاء الطفل». فقال له صاحب البيت ان البكاء انقطع منذ يوم السبت!

خلال مؤتمر صحفي، مساء أمس الاثنين

فريق اخاء الناصرة/عيلوط يستعرض خطته المستقبلية

● الناصرة - لمراسلنا رمزي حبيب الله - بحضور الادارة ولفيف من الصحفيين عقد فريق اخاء الناصرة/ عيلوط، مساء أمس، مؤتمرا صحفيا، في مكتب رجل الاعمال السيد محمد عبد القادر مدير الفريق، عرضت فيه الادارة الخطة المستقبلية للفريق مع المدرب رفعت ترك الذي تأكد التوقيع معه لقيادة الفريق لموسم واحد، مع امكانية تجديد العقد في المستقبل.

رئيس الادارة السيد باسم الشيخ سليمان علل اسباب عقد المؤتمر قائلا: «أردنا لوسائل الاعلام ان تستقي اخبار الفريق من مصدرها وعدم اللجوء الى التخمينات، ولكي نشرح للجميع اسباب اختيار رفعت ترك مدربا للفريق».

ثم قام طاقم الصحفيين بتوجيه الاسئلة للادارة والمدرب. (تفاصيل اللقاء في عدد «الاسبوع الرياضي» يوم الأحد القادم).

التفكير... والهجرة

● بقلم: محمد دراغمة ●

بدا الاستاذ الجامعي المصري نصر حامد ابو زيد وزوجته لدى صدور قرار محكمة استئناف القاهرة، الاربعاء الماضي، والقاضي بالتفريق بينهما «في الفراش» بدعوى «ارتداد» ابو زيد، حيث لا يجوز لمسلمة، الزواج من «مرتد» - بدا وكأنه لم يبق امامهما سوى ان يقولا... لكم دينكم ولنا حياتنا، ويحملا شهاداتهما وابحاثهما وعلومهما، ويلحقا بركب من سبقوهما الى العالم المتمدن الذي تتعايش فيه مختلف اتجاهات التفكير في السياسة والاقتصاد والثقافة والفن والدين، ... ذلك العالم الذي تحكمه القوانين العصرية، لا اهواء واوهام الجيوب العقائدية المتناثرة والمتنافرة.

فها هي زوجة الرجل، وهي استاذة في آداب الانجليز، تلعق المرارة بعد صدور قرار تطليقها من زوجها، وتذوي امام كاميرات وسائل الاعلام قائلة: لم يعد بامكاننا البقاء هنا بانتظار ان يهاجمنا اصحاب اللحى بين لحظة واخرى...

فما تعرض له هذا الاستاذ الباحث في الادب العربي والذي حصل مؤخرا على ترقية لدرجة الاستاذية، لقاء ما قام به من دراسات وابحاث علمية في جامعته، يشير بوضوح فاضح الى القوة المعنوية والنفوذ المادي الذي باتت تتمتع به الجماعات الدينية المتطرفة - كما يطلق عليها في مصر - في مختلف نواحي المجتمع المصري.



● نصر حامد ابو زيد وزوجته ●

فهذا المفتي الاكبر في مصر، الشيخ الطنطاوي الذي لم يخش الافتاء في السياسة والتطبيع، وجيّر كلام الله في خدمة اولي الامر بدعوى انه يعلم، ووحده يعلم ذلك، ان اولاد العم جنحوا للسلم ولم يبق لنا سوى الجنوح له، ها هو يعجز عن ان ينبس ببنت او بابن شفة حيال هذا القرار الذي يجمع القانونيون على انه جنح عن القانون المدني المصري وارتد الى احضان «الحزبة»... وعذر المفتي الشرعي في ذلك انه لم يدرس قضية ابو زيد كما درس حقيقة الجنح السلمي الاسرائيلي في القدس وفلسطين ولبنان والجولان.

وها هو الاستاذ الباحث وزوجته الاكاديمية، وكأننا بهما مذعورين من ان يتسلل احد الى شقتهما ويذبحهما تحت فتوى انهما يعيشان معا بطريقة غير شرعية، كيف لا، وفي مصر لا يجتمع بالفراش سوى الازواج الشرعيين؟؟

وها هي الحكومة المصرية تنأى بنفسها عن الدفاع عن ابو زيد حتى لا تتهم بحماية المرتدين عن الاسلام... وهي «مش ناقصة»...

وهجرة الاستاذ ابو زيد وزوجته ان حدثت، تتقاطع في كثير من جوانبها مع هجرات العقول العربية التي تتسبب بها بيروقراطيات وفساد وتخلف القائمين على اجهزة الحكم والدولة في هذا الوطن الفسيح الذي يتسع لكل شيء... الا للعقول والابحاث والتجديد.

ويكفي ان نعلم هنا ان مجموع ما تنفقه اسرائيل على البحث العلمي، يفوق ٤٥ مرة ما تنفقه الـ - ٢٣ دولة عربية محسوبا معها الدولة الفلسطينية الجنينية.

وقضية ابو زيد في جوهرها لا تنفصل عن القمع والارهاب الذي يتعرض له الادباء والمثقفون المصريون على ايدي جماعات الاسلام السياسي، وكأنهم المسؤولون المباشرون عن الفقر والتخلف والجدب في مصر.. بل حتى الوطن العربي.

فالسبب الذي اعتمدته المحكمة القاهرية في التفريق بين ابو زيد وزوجته، هو ذات السبب الذي تعرض نجيب محفوظ، على خلفيته لمحاولة القتل، وهو السبب الذي ادى لمقتل فرج فودة، ومصادرة روايات محفوظ وكتب العشماوي ولويس عوض ومحاولة مصادرة فيلم يوسف شاهين «المهاجر» بدعوى الشبه بينه وبين قصة «يوسف» عليه السلام.

فدعونا نتخيل قليلا، والحال هذه، جمهورية مصر الكبيرة، بعد عقود قليلة، وليبق حاضرا في اذهاننا ونحن نتخيلها، ان نتضرع الى الله، صبحا وعشية، ان يقينا ما اصابها، واصاب شقيقتها الجزائر من شرور.

(نابلس)

الانسانية في خطر!!

● بقلم: نزيه حسون ●

● اذا كانت سطور التاريخ تَفحّ بجرائم الحروب التي ارتكبها الانسان بحق نفسه وحق انسانيته... فالانسان المتحضر في عصرنا هذا ينظر الى تلك السطور السوداء على انها وصمة عار تكلل جبين البشرية.. محاولا ان يسطّر تاريخا انصع اقل ما يتوخى منه ان يضمن امن وحرية وانسانية الانسان.

هذه المشاعر تعترينا جميعا وبعنف، ونحن نُقَلّب صفحات التاريخ ونقرأ عن تلك الجرائم التي لا تعد ولا تحصى.. والتي وُثقت في صفحات الكتب لتبقى مؤشرا خطيرا يعكس شراسة الانسان على هذي الارض!!

واذا وقف الانسان عند هذا الحد فانه يستوعب - ولو بألم - الاحداث التي عصفت بالتاريخ الانساني في مراحل تطوره البطيء نحو انسانية مشرقة وغد افضل... ولكن الانسان يبدأ بفقد قدرته على استيعاب الاحداث عندما يرى بأم عينه كيف تغدو انسانيته في خطر.. وكيف تتسع وتتسع دوائر الاجرام الانساني يوميا في هذا العصر الذي يدّعي فيه الانسان التحضر والارتقاء نحو عالم جديد.

ففي ظلال النظام العالمي الجديد يوشك ان لا يمر علينا يوم دون ان تنقل لنا شاشة المرناة صورا مريعة تتكرر يوميا حتى تكاد ان تصبح شيئا روتينيا.

في حياتنا العادية.. ولعل الصورة الاخيرة التي نقلتها شاشات التلفاز.. من ارض البوسنة والهرسك - عار القرن العشرين - والتي كانت الحافز وراء كتابة هذه السطور، تمثّل قمة الانهيار البشري وبشاعته وتؤكد ان انسانية الانسان في خطر.

لقد نقلت الينا شاشات التلفاز اخيرا صورة شخص من البوسنة تجرى له عملية جراحية عميقة دون استعمال اي تخدير لان المستشفيات تفتقر الى الادوية ووسائل التخدير اللازمة لهذه العملية.. لقد ظهر ذلك الانسان والدماء تنزّ من جسده المفتوح كحيوان ذبيح شوهته قساوة الانسان.. وبدا كمنظر تقشعر له الضمائر.. ولم تستطع امي ان تحبس دموعها وهي تسألني بعفوية الناس البسطاء لماذا؟ وكيف يحدث كل هذا؟؟ هذا السؤال بكل عفويته وبساطته ننقله بدورنا - الى دعاة النظام العالمي الجديد!! فهل يستطيع هذا النظام ان يحرمنا من مناظر كهذه؟؟

هل يستطيع هذا النظام ان يوقف شلال الدم.. ويفي عيون الناس البسطاء من ذرف الدموع!!

وهل يستطيع جهابذة «الفيتو» في مجلس الامن بأصابعهم الملوثة.. ان يضعوا خَتم «الفيتو» على جسد ذلك الانسان الذبيح؟؟؟

(شفاعمرو)

لكي يبقى الجمال ملكا لصاحبته

● بقلم: هالة دلال ضاهر ●

كتب ز.ي تعقيبا ركيكا في «الاتحاد» يوم ٩٥/٥/٢٤ تحت عنوان (لتبقى الملكة وتبقى بريلي) واعقب على تعقيبه:

لست من هواة «اللت والعجن»، والموضوع الذي سأطرقه هو مسابقة ملكة الجمال.

ان موضوع تحرير المرأة طرقه العديد من الكتاب مرارا وتكرارا، واهميته تكمن بتوثيق مسند يمنع ويحمي الفكر من الانزلاق، وواجب الصحافة الحرة كصحيفة «الاتحاد» ان لا تألو جهدا في ابراز دورها في هذا المجال وان تكون سباقة، كعادتها، في تجفيف مستنقع التقاليد الضارة وخصوصا في امور لا تنحصر في عالم النساء وحسب بل تتعداها الى المجتمع البشري كله.

المجتمع البشري في تطور تدريجي مستمر، وليس كل تطور هو تطور ارتقائي، اخذا بالاعتبار عدم امكان وقف عجلة التطور. وقد نوه كتاب كثيرون الى «اننا بامكاننا توجيه حركة التطور في المجتمع والسيطرة على مدارها وتحويلها الى الافضل والاحسن».

لقد استنبط ز.ي من آرائه المغرضة معطيات ركيكة بعيدة عن العلمية، فيقول ان مسابقات الجمال مسحة حضارية.

ان مسحة الجمال اذا حددت لجنس دون اخر وعممت محليا وعالميا بمسابقات تلهث الشركات التجارية لعرضها، تأكدنا عندها ان الرابح الاول والاخير هو هذه الشركات. وان الفتاة، موضوع المسابقة، لا يبقى لها غير الذكرى التي تتلاشى تدريجيا.

يعترف ز.ي، ان المسابقات في الحقيقة تكون على مدى جمال الوجه والجسد، وانها تسويق تجاري لسلعة ما، واي شركة تنجح فيه يكون من حقها الدوام والتطور.. واتساءل، ماذا يبقى للفتاة اذن؟

اما استشهاده بأقوال ميخائيل نعيمة، فلا ينطبق اطلاقا. وهي اقوال تدل على قيمة انسانية عليا علينا السعي للتمثل بها، لا ان نتباهى بها كلاما، وان المسابقات هذه تئد فكر وطاقة وقدرات الانثى بالهائها بهذه النشاطات الآنية، التي تحمل ابعادا ضارة على نفسية وفكر الفتاة، يستتر خلفها ايضا، تشجيع الغيرة من الاخريات والتنافس على شيء لا ارادي، شيء لا بد لاحد في خلقه. وهل طلبكم ان تكون الفتاة مثقفة يبرر هذه الفعاليات؟ وما ذنب غير الجميلة؟

وارائي هنا اقتبس من كتابات د. نوال سعداوي في كتابها (الانثى هي الاصل): «لا يمكن لمجتمع ان يتقدم ويتطور الا بتحرير المرأة من سلسلة قيود تاريخية اجتماعية تمكنت من عرقلة تقدم فكر وعقل المرأة واضرت بصحتها النفسية والجسدية لينعكس ذلك الضرر على مجتمع الرجال وعلى عالم الاطفال وينشأ الجميع في مناخ غير صحي يزيد من التخلف».

وتضيف: «ان اطلاق الطاقات والامكانيات الفكرية للنساء في ظل المساواة الكاملة بين الجنسين، يكون من اجل عمل خلاق لدعم واثراء المجتمع ككل فكريا ونفسيا وليس مجرد فعاليات وحريات لقتل الفراغ والملل وامتصاص الطاقة المعطلة».

(عكا)

احلام جميلة وواقع مر

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

كثيرا ما اجلس الى جانب طاولتي الصماء هذه وابدأ بالكتابة، كتبت في السابق وها انا اكتب اليوم وحتما سأكتب لاحقا ايضا. احيانا اكتب لاناس احبهم وارتاح لهم واحيانا اكتب لنفسي واحيانا اخرى اكتب لكل الناس، لكل من يريد ان يقرأ. كم هو جميل ان تكتب وان تخط العبارات ولكن!!

حتى تستطيع ان تكتب بصدق فأنت تعاني كثيرا، تشعر ان لديك الكثير للكتابة لكنك لا تعرف كيف تبدأ، تشعر انك تريد الحديث بمنتهى الصدق والصراحة لكنك لا تعرف كيف تفعل. وبالرغم من كل هذا فان الرغبة في الكتابة تدفعك لكي تمسك القلم وتبدأ بالكتابة.

وما اجمل ان تكتب عن اشياء تراها كل يوم وتشعر بمدى مرارتها، ان تكتب عن عادات وتقاليد قديمة بالية تزعجك كل يوم وكل ليلة ايضا، ما اجمل ان تكسر كل الحواجز وتكتب عن مواضيع «ممنوعة».

قبل شهر واحد فقط عشنا عيد الاضحى المبارك ومن منا لم ير البذخ والتبذير ولم استطع ان افسر ما الذي دفع ذلك الرجل الذي عادة ما يكتفي بقليل من اللحم الى شراء ذلك الخروف «الناصح» «واذبح ايها اللحام والله اكبر مصاري كثير وديون كثير وشو ورانا».

ثاني ايام العيد كنت في رحلة مع الاصدقاء في عين حارود ورأيت هناك اناسا يجلسون في ظل الاشجار ويتمتعون بالجو الجميل وسرعان ما تتحول تلك البقعة الجميلة من العشب الاخضر الى مزبلة، قاذورات وعفن... فهؤلاء الذين كانوا يجلسون هنا قبل قليل قد اشبعوا بطونهم بالمشوي والمشروب اللذيذ لكنهم نسوا ان يرتبوا المكان من جديد وهم ايضا لا يستطيعون ان يتركوا مكان جلوسهم نظيفا، وكأن شعارهم نعم للعفن لا للنظافة.

ولنترك هذا جانبا ولنتحدث عن شيء اكثر ازعاجا ففي تلك الرحلة شاهدت ما لا يقل عن عشرة شجارات، تمر من جانب هؤلاء الاصدقاء تراهم يضحكون ويلعبون، ثم بعد ساعة تراهم يتشاجرون او يتحرشون بمن حولهم. هل هذا هو الانبساط الذي تبحثون عنه يا هؤلاء! هل تظنون ان الانبساط هو ان تزعج غيرك وتعتدي عليه؟

ولنتحدث قليلا عن حياتنا اليومية فهي ايضا حياة مزعجة، فما رأيكم بالاعراس والافراح؟ من منا لا يذم ما يرافق الاعراس؟ من منا لا يتضايق من صوت السماعات الذي لا ينقطع؟ ورغم هذا فمن منا حاول منعها؟ وكيف يمكن ان نمنع هذا الازعاج؟ وفي سخنين مثلا عشرون الف نسمة، وكل يوم هنالك فرح او اكثر، فما ذنبي انا ان اسمع الاصوات المزعجة كل ليلة وكل يوم، اليس للعامل حق ان يرتاح ليلا!! اليس للمريض حق في ان ينام هادئا؟ اليس للطالب حق بأن يجد جوا مناسبا للدراسة!! ما ذنب هؤلاء!!.. اين دور البلدية في هذا المجال، لماذا لا تمنع الغناء بالميكرفونات بعد الساعة العاشرة ليلا؟ لماذا لا تمنع اطلاق الالعاب النارية في الاعراس، والتي اصبحت من اقبح العادات في اعراسنا!! لماذا لا تمنع البلدية ابو فلان من اغلاق الشارع حتى يتم فرح المحروس ابنه!! اليس هذا واجب البلدية؟ اليست البلدية لمصلحة المواطن اولا؟!

ايها القادة المنتخبون، انتم مفتاح الحل فابدأوا انتم وحتما ستجدون من يشجعكم.

اخوتي تعالوا لنعمل من اجل حياة نظيفة من الشوائب والعادات السيئة فما هذا الذي ذكرته الا جزء مما هو موجود فعلا. تعالوا نعارض كل ما هو مزعج فلنا الحق ان نعيش حياة هادئة.

(سخنين)

الاشتراكية.. والاجتهاد.. والعالم الثالث - (١)

● بقلم: عبد الغفار شكر ●

سوف تبقى الثورة البلشفية وتجربة الاتحاد السوفييتي مجالا خصبا للدراسة والتقييم لسنوات طويلة قادمة، فهذه التجربة الانسانية التي استقطبت ثلث البشرية تقريبا لم تكن حدثا عابرا في تاريخ البشرية.

وما شهدته هذه التجربة من احداث درامية ادت الى فشل النموذج السوفييتي للاشتراكية واختفاء الاتحاد السوفييتي من الوجود وتحلل المعسكر الاشتراكي وتحول دوله الى الرأسمالية لا يمثل الكلمة الاخيرة في هذه التجربة، ولا يعني انتفاء الحاجة الى استمرار النضال من اجل الاشتراكية. خاصة وان الظروف التي دعت الى البحث عن نظام اقتصادي اجتماعي بديل للرأسمالية ما زالت قائمة وعلى رأسها انتفاء العدالة نتيجة للاستغلال الرأسمالي، واتساع الفوارق بين الطبقات داخل المجتمع الواحد، واتساع الفوارق بين المجتمعات حيث يزداد باستمرار حجم المعاناة على مستوى البشرية وداخل المجتمعات الرأسمالية. والثورة الاشتراكية شأنها شأن الثورات الاصيلة الاخرى معرضة للانتكاس ولكن ذلك لا يعني ان ما تواجهه من مشاكل وصعوبات سوف يجهز عليها. والتاريخ يقدم لنا نماذج لثورات انتكست ثم ما لبثت ان استعادت حيويتها واستكملت مسيرتها. ولماذا لا تكون عودة الرأسمالية الى روسيا سنة ١٩٩٢ كعودة الملكية في فرنسا سنة ١٨١٥، التي لم تكتف بهدم نموذجي نابليون وروبسبير بل هدمت ايضا نماذج روسو وفولتير وديدرو، وارادت ان تمحو من ذاكرة الفرنسيين «عصر التنوير» وكل المظاهر الايجابية للثورة الفرنسية، تماما مثلما لا يكتفي البعض اليوم بهدم نماذج الانحطاط الستاليني والركود البريجنيفي فيمتد ايضا الى هدم نموذج ماركس ومؤسس الاشتراكية، ويتعمد هؤلاء نسيان الانحلال القديم للرأسمالية الروسية وطغيان قياصرة روسيا التي كانوا يسمونها «سجن الشعوب» بسبب الاضطهاد الذي كان يمارس فيها ضد الاقليات العرقية وضد حركة الحرية بأكملها.

وفيما يتصل بالدراسات التي صدرت حتى الان عن انهيار الاتحاد السوفييتي وسقوط النموذج الاشتراكي السوفييتي فاننا نستطيع ان نميز بين نوعين من الدارسين:

اولهما يهدف الى تصوير ما حدث وكأنه دليل على فساد النظرية الاشتراكية واستحالة قيام نظام اشتراكي اكثر كفاءة وعدالة ودمقراطية وانسانية من النظام الرأسمالي، ويصور هذا الفريق من الباحثين الامر وكأن الرأسمالية هي نهاية التاريخ باعتبارها النظام الامثل الذي



● يحتفلون في ذكرى الثورة البلشفية في الاتحاد السوفييتي سابقا ●

يتفق مع الطبيعة الانسانية!!

اما الفريق الاخر من الباحثين فهو يقترب من التجربة للتعرف على حقيقة ما حدث والاسباب التي ادت اليه والنتائج المترتبة على ذلك والدروس المستفادة منه، ويستخلص من الدراسة الموضوعية للتجربة السوفييتية ولما انتهت اليه من فشل ذريع ان ما حدث خص تجربة محددة ثم في ظل ظروف محددة تبلور من خلالها نموذج تطبيقي للاشتراكية لم تتوفر له فرص التطور بما يتناسب مع ما يستجد من اوضاع، وبالتالي فانه عجز عن تلبية احتياجات التقدم، وكان من المحتم ان يسقط طالما انه تخلف عن مواكبة المتغيرات المجتمعية. ولكن ذلك لا يعني ان البشرية لم تعد في حاجة الى نظام بديل للرأسمالية يتلافى الاستغلال الرأسمالي ويوفر امكانيات اكبر للشعوب للاستفادة من ثرواتها في ظل اوضاع اكثر عدالة ودمقراطية.

وتعتبر الدراسات التي صدرت حتى الان عن تجربة الاتحاد السوفييتي سواء كانت من النوع الاول او من النوع الثاني احد المظاهر الاساسية لتصاعد الصراع الفكري حول مستقبل البشرية. ويدور هذا الصراع اساسا بين الرأسماليين والاشتراكيين. ولما كان الهدف الاساسي لهذا الصراع الفكري هو التأثير في ملايين البشر واقناعهم بوجهة النظر هذه او تلك فان نشر هذه الدراسات على اوسع نطاق واتاحة الفرصة لاوسع دائرة من القراء للاطلاع عليها يعتبر امرا هاما لكسب هذه المعركة في النهاية. وقد جندت الرأسمالية العالمية كافة امكانياتها للتأكيد على الاستنتاجات التي يصل اليها الباحثون الرأسماليون بشأن فساد النظرية الاشتراكية واستحالة قيام نظام اشتراكي. وتتجه الدعاية الرأسمالية بشكل خاص الى شعوب العالم الثالث لاقناعها ان مستقبلها في الاخذ بالعلاقات الانتاجية الرأسمالية واقتصاد السوق. وتعتبر بلاد العالم الثالث المجال الاساسي للصراع الفكري المحتدم حاليا بين الرأسماليين والاشتراكيين والذي يستخدم انهيار الاتحاد السوفييتي وفشل النموذج الاشتراكي السوفييتي مادة حية للتأكيد على وجهات النظر المختلفة التي تطرح في هذا الصراع. من هنا فقد احسنت مجلة «اليسار» صنعا بنشر دراسة روجيه جارودي «تذكر.. موجز لتاريخ الاتحاد السوفييتي» في اعدادها الصادرة في كانون الثاني وشباط واذار ١٩٩٥ وتأتي اهمية هذه الدراسة من انها تكشف لنا بعض الحقائق الهامة حول التجربة السوفييتية، وتفتح الباب امام امكانية تطوير نظرتنا الى مستقبل النضال من اجل الاشتراكية في مجتمعات العالم الثالث المتخلفة على ضوء الدروس المستفادة من تجربة الاتحاد السوفييتي.

الردة وذاكرة الشعوب

الحقيقة الاولى التي تؤكدها دراسة روجيه جارودي هي ضرورة استخدام منهج البحث التاريخي- في دراسة الثورة البلشفية والتجربة السوفييتية لان وضع هذه التجربة في سياقها التاريخي اي في اطار ظروفها المحددة يجعل بالامكان معرفة الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذه التجربة مسارا معينا وتبلور ملامح محددة للنموذج الاشتراكي نابع من الظروف الخاصة التي احاطت بالتجربة، والتي لا يشترط ان تتوفر في تجارب اخرى تتم في ظروف مختلفة. ومن هنا فان منهج البحث التاريخي يساعدنا على كشف المغالطة الكبرى التي يقوم بها الباحثون البرجوازيون حيث يتجاهلون الظروف التاريخية المحددة ويقفزون حول الوقائع الثابتة للايهام بأن ما حدث هو نتيجة لقصور الفكر الاشتراكي، بينما هو في الحقيقة نتيجة لاوضاع خاصة ناجمة عن تطور تاريخي له سماته الخاصة في موقع محدد (روسيا) وفي زمان محدد (النصف الاول من القرن العشرين) وفي هذا الصدد يؤكد جارودي على حقيقة بسيطة للغاية لكنها جوهرية في نفس الوقت «ان الشرط اللازم للردة التاريخية هو نزع ذاكرة الشعب عنه». وفي مواجهة الردة ولافساد مخططها فانه يتعين استدعاء ذاكرة هذا القرن وتذكر كل ما جرى، ابتداء من تذكر ما كانت عليه روسيا عشية ثورة اكتوبر الى تذكر ما واجهته الثورة من مشكلات وكيف تحتم عليها ان تواجه هذه المشكلات.

كانت روسيا عشية ثورة اكتوبر بلدا يمثل سمات المجتمع المتخلف ذي البنية شبه الاستعمارية وذلك رغم اقامة بعض المؤسسات شديدة العصرية، ٨٠٪ من السكان كانوا فلاحين، ٥٨٪ مما تصدره روسيا منتجات غذائية، ٣٣٪ من استيرادها منتجات صناعية، نصف الاراضي الزراعية (٧٠ مليون هكتار) مملوكة لثلاثين الف مالك اقطاعي استغلوا الفلاحين ابشع استغلال، وهددت الريف هبات فلاحية عنيفة وصل عددها الى ٢٠ الف واقعة في الفترة من ١٩٠٥ الى ١٩١٠، ١٣ الف واقعة من ١٩١١ الى ١٩١٤، يضاف الى هذا الغليان الانساني في روسيا كلها ثورات الشعوب الاخرى حيث كان النظام القيصري يطبق حكما استعماريا من جبال الاورال الى المحيط الهادي. ضاعفت الحرب العالمية الاولى من حدة هذه التناقضات حيث شاركت فيها روسيا بجيش ضم ١٠ ملايين فلاح ذاقوا ويلات الهزيمة مما ادى الى فرار ٢ مليون جندي من جبهات القتال وانتشارهم في البلاد ليفاقموا من حدة التوتر الاجتماعي. وفي هذه الظروف فان قيام ثورة اكتوبر واعلانها برنامجا من ثلاث نقاط: السلام، والارض للفلاحين، والسلطة للشعب كان يعني اننا لسنا بصدد مؤامرة او انقلاب للاستيلاء على الحكم بل امام ثورة شعب كامل ليفتح الافق من اجل نظام انساني جديد.

وعندما نقارن ما شهدته روسيا من تطورات في مجال قوى الانتاج وعلاقات الانتاج والثورة الثقافية وخاصة ما يتصل منها بتعميم التعليم ومحو الامية فاننا ندرك ان منهج البحث التاريخي الذي التزم به جارودي في هذه الدراسة كفيل بالرد على كثير من المغالطات التي تلجأ اليها الدعاية البرجوازية عندما تتجاهل الحقائق التاريخية.

(يتبع)

-(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

لنجعل من ابنائنا كتابا

● بقلم: د. تيسير الناشف ●



يحاول بعض الطلاب والطالبات والكتاب والكاتبات المبتدئين، الكتابة عن شيء ما اليوم. ويمكن للمعلمين الاكفاء ان يساعدوا الطلاب على ادراك اهمية القدرة على الكتابة ليس فقط لغرض اجتماعي، وربما لغرض مالي، ولكن ايضا بوصف الكتابة طريقة للتعلم ووسيلة تساعد في نقل المعاني واطلاق العواطف. تعطي الكتابة الافراد سجلا لافكارهم يتوقفون عنده للتمعن في ما يفكرون فيه واستعراضه وتوضيحه وتغييره وتحليله، ولتحقيق قدر اكبر من فهمه.

ومما من شأنه ان يسهل التعليم الفعال للكتابة توفر بيئة مدرسية تقيم الكتابة وتشجع بلوغ مستويات عليا من الانجاز. ويرتبط النجاح في تعلم الكتابة بتخصيص الواجبات المدرسية التي تشجع الانخراط المستمر في الكتابة خلال مدة زمنية، مما يتيح صياغة مسودات عديدة والتفكير والتمعن والمراجعة.

ومن اللازم ان تدرك المدارس في الوسط العربي اهمية الكتابة وان تعلم الطلاب والطالبات الكتابة وان تؤكد لهم العلاقة القائمة بين الكتابة والقراءة. ويسهم تكرار محاولات الكتابة وكتابة المقالات الاطول وقيام المعلمين باسناد واجبات مدرسية تتطلب قدرا اكبر من التحليل والتفسير اسهاما كبيرا في ايجاد قدرة كبرى لدى الطالب على الكتابة ذات المستوى.

ومن الطرق الهامة لتعزيز قدرة الطالب على الكتابة انشاء ما يسمى بـ «الحقائب». واستخدام الحقائب التي يختزن الطالب فيها مختلف انواع المحاولات الكتابية فكرة طيبة، وهي فكرة ليست جديدة. غير أنه يقوم خلط فيما يتعلق بمفهومي الحقائب وتقييمها.

الحقائب في المقام الاول نظام للابداع. ويحدث تقييم الحقائب حينما يعتبر ما اودع في الحقيبة جاهزا للتقييم بطريقة من الطرق. ويتضمن ذلك عادة ليس تقييم الطالب لذاته فقط ولكن مشاركة المعلم والنظراء من الطلاب في التقييم ايضا.

تساعد الحقائب في اعطاء الطلاب والطالبات قدرة كبرى على اتخاذ القرار وتشجعهم على كتابة مقالات اطول وتساعدهم على المشاركة الكبرى في عملية الكتابة. والحقائب ايضا طريقة طيبة لان يرى الطلاب والمعلمون والاباء التقدم الذي يحرزه الطالب في الكتابة خلال الوقت.

بيد ان من الخطأ الافتراض ان الحقائب يمكنها ان تحول بشكل من الاشكال جميع الطلاب الى كتاب ممتازين. فالكتابة عمل شاق. وهي تتطلب معرفة المهارات الكتابية وتوفر الفرص الكثيرة للكتابة والتغذية الاسترجاعية والقدرة على اصدار المرء للحكم على كتابته، والقدر الكبير من القراءة وتوفر المعلمين الاكفاء المتفانين.

ولا تعطي الحقائب الطلاب مهارات الكتابة التي يحتاجونها ليصبحوا كتابا مجيدين. ولكنها تساعد المعلمين في تكوين فكرة عن انواع المهارات التي يملكها الطلاب ويحتاجونها. ويتعين على المعلمين الذين يعلمون الكتابة ان يمتلكوا المهارات الكتابية ذات الصلة بحاجات الطلاب في مجالات القراءة والكتابة والدراسة. قد يكون بعض الطلاب من المكثرين للقراءة وقد تكون لديهم افكار سليمة ولكن لا يزالون بحاجة الى المساعدة في تنظيم الافكار وبنية الجمل واستعمال المفردات وما الى ذلك.

ولا يمكن للحقائب ايضا ان تجعل الطلاب والطالبات مبدعين. يمكن للمعلمين ان يوجدوا جوا مشجعا للابداع. ويمكنهم ان يشجعوا الطلاب على ان يتيحوا لخيالهم ان يحلق بانطلاق وحرية. ويمكن للمعلمين ان يحثوا وان يحفزوا الطلاب على البحث عن اسباب الاشياء. ويمكنهم ان يشجعوا الطلاب على السلوك مثل المكتشفين - ان يحاولوا دائما ان يكتشفوا المجهول.

ويمكن للمعلمين ان يساعدوا الطلاب والكتاب على ان يكونوا على وعي بالعالم الذي حولهم وان يكون لديهم حس بالبيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حولهم وان يكون لديهم ادراك للتحديات التي تواجه وطنهم وقوميتهم وما يعتزون به من القيم. ويمكنهم ان يساعدوا الطلاب في ادراك انه، بغية ايجاد شيء طيب جديد، يجب عليهم ان يقضوا على بعض الافكار القديمة التي ثبت فسادها. ويمكن للمعلمين ايضا ان يشجعوا الطلاب الكتاب على ان يرصدوا ما يفعلونه وعلى ان يقيموا بأكبر قدر ممكن من الموضوعية ما ينتجونه وما يبدعونه.

ويمكن للمعلمين ان يؤدوا دورا رئيسيا في مساعدة الطلاب والطالبات على ان يصبحوا كتابا اكثر براعة ومهارة. ويمكن للاباء ايضا ان يؤدوا دورا رئيسيا في هذه المساعدة لان الاباء هم المعلمون الاولون لابنائهم وبناتهم. واذا اعرب الاباء عن مشاعر سلبية تجاه الكتابة فمن المحتمل ان يؤثر ذلك الاعراب على مواقف ابنائهم وبناتهم تجاه الكتابة. واذا اراد الاباء ان يجيد ابناؤهم وبناتهم الكتابة وجب عليهم ان يتخذوا موقفا ايجابيا من الكتابة وان يشجعوا ابناءهم وبناتهم على ممارستها.

سنعود يا حيفا

● داود تركي ●

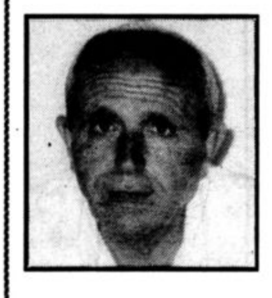
سنعود يا حيفا وتحتفل بجموعنا الوديان والجبلُ
وتضمنا الاحضان شافية شوقاً به الانفاس تشتعلُ
وسماؤك الزرقاء ترمقُنا ونجومها لعيوننا القبلُ
وشواطئ في الحرّ تجذبنا بحرا يلذّ بمائه البللُ
ما زال للفتيان مانجُهُ مَلهىً ينادي مَن به احتفلوا
ومساجد وكنائس وسعَت لرجوعنا، للرب تبتهلُ
وجبالك الخضراء، كَرملها يغلو له عشاقه الاولُ
ورؤوسها للزّهد اديرة ناءى هواها الحزن والجذَلُ
شادَت اياد علوها طلبا «لرضى الاله» وشدّها الازلُ
ان أدرِ لا ادري بداخلها ما الصدق، في الاحياء، والدّجلُ
بلد بناه الظاهر العمر وأصابه بغيابنا الخللُ
ترنو الى الاحباب اعيُنه ويرومُهم حتى به الطللُ
وبذلك الوادي ينادينا نسناسُه والشِعر والزّجلُ
والاهل من باقين قد صمدوا عنهم تجافى النوم والوَجلُ
يدعوننا والحلم يحملنا لمرابعٍ عزّت ويرتحلُ
سنعود يا حيفا وإن وقفَت في وجهنا الاشرار والسّفَلُ
وادي الصليب لاهله وَجدٌ والبُرج تواّق ومحتملُ
والساحة الحَمرى يُحَرّقها شوقٌ الينا ظلّ يعتمَلُ
ألفَت تجمّعنا بها وغدَت أرجاؤها للبُعد تنفَعلُ
سئمَت خُطى الغرباء نسمَتها وأصابها لغيابنا الخبَلُ
تشكو نوانا للسّما ابدا ويُعينها في صبرها الاملُ

عبست لها الاحوال وابتسمت للسّوحِ بالغرباء تتصلُ
ومدارسٌ، درجت طفولتُنا بطريقها، قد طالها القفَلُ
إيهٍ لاعوام بِنا اعتبأت ولّت وما جاءت لها المُثلُ
وتشتّتُ الاقراب يسألنا عن جامع او واصلٍ يصلُ
وادي الجِمال بيوتُه حزِنت مُذ نالها السّفهاء والهمَلُ
حزنت على اهل بها وُلِدوا واحتلها برحيلهم ثكَلُ
سنعود يا حيفا وينفحُنا من لطفكِ النسماتُ والطللُ
ويعود ابناءٌ ربَوا خلفاً متضاعف الاحفاد قد نسلوا
يا كرمِل الاحرار اسألك عن اهلنا وأشاوسٍ بسلوا
فأجابني والدمع منسجم يبتلّهُ الخدّان والأسَلُ
والقلب للابناء مُنشطر والنفسُ مسّ صوابَها الذهلُ
في أمسنا كانوا لنا سنداً واليوم عن افيائنا رحلوا
هذي الكبابير التي شهدَت قتلاً لدى «السياح» يستهلُ
شهدَت جرائم شوّهت جبلاً بظلاله صهيونُ قد نذُلوا
سنعود يا حيفا وينظرُنا جبلٌ وأهوارٌ به أصلوا
تاقوا الى اهلٍ بشرّدُهم زورُ الدُنى وأراذلٌ حثَلُ
صمدوا على الشدّات تصقلهم شعباً تطيبُ لطيبه المُقَلُ
احلى المناظر فيكِ من جبل بحرٌ به الانفاس تنشغلُ
والسهل والفلاح بزرعه ومصانعٌ بالجَهدِ تعتملُ
وخليج فيه الصيدُ مشغلُنا وجبالٌ خلف رؤوسها الاملُ
وظلال كرملِك النضير بنا ستعُمّه النزهاتُ والعُطَلُ

(حيفا)

... يا وطني ..

● بقلم: وجيه سمعان ●



احبك،
احبك يا وطني
لا يبارحني هواك
في عتمة الليل
مع غمز النجوم
لا تفارقني رؤاك
في النهارات الزرق
في ظلّ الغيوم

اغتصبوكَ منّا على حين غرّة
هدموا البيت
رموا بالمحراث
كسروا المذراة
حطموا لعبة النّورَج
سلبوا هزة الغربال
وصوت الجاروشة،
وجرن الكبّة . .
سرقوا رنّة المعوَل
قطعوا فم الميزاب
سدّوا بئر الماء
نهبوا خفقة المنجل
هدموا،
ودنسوا بيوت الله
ومقابر الاجداد
قلعوا التين والزيتون
خلعوا الرّمان والصبّار
شتتوا،
قتلوا
اغتالوا بسمة الطفل
مزّقوا الدفتر . .

وطني، عظامي منك وفيك
سلبوك،
صلبوك،
وحسبوك لهم «باسم
الاله»،
اشعلوا في قلبي النار
اشعلوا في الغضب
جعلوني احدّق فيهم
جمرا ولهب

أنت في القلب مني
وانا في القلب فيك
نتداول العشق كل يوم
هكذا . . علمنا الوالدون
سنفكّ القيود
ونعود،
وسنبني جنة العودة،
جنة عدن
في رُباك
ومع طلّ الصباح
وعند الاصيل
وفي كل وقت
وفي كل حين
سأقبل الثغرَ فيك.
ومع الفراشة،
والقمحة،
والزهرة . .
سأقيم
واشمّ فيك المسك
واعانق، ذرات العبير .

(حيفا)

ماذا يقرأون؟

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

طرق بائع المجلات باب بيت المعلمة.. تفضل.. وحاول البائع بجهد شديد اقناع المعلمة او حثّها على شراء مجلة.. وتحججت المعلمة.. لا وقت لديها للمطالعة فهي تصحح الاملاء واوراق الامتحانات.. وهي منهكة من عملها المنزلي.. ولولا الحياء لفعلت ما فعلته تلك المعلمة التي نشرت عنها جريدة «الاتحاد» وضُبطت وهي تصحح اوراق الامتحانات في الحفلة! يالله.. كله شغل.. حياكة.. طبخ تصحيح اوراق؟ كله شغل!

حسنا.. قد تكون المعلمة معذورة! لا نقود لديها مثلا لشراء مجلة ولا تريد الاحراج! لعل المجلة لا تعجبها وخجلت ان تُزعل البائع! المهم بعد هزيمة البائع امام تصميم المعلمة على عدم الشراء دخل طالب في المدرسة الثانوية واعطاها دعوة زوجية لحضور محاضرة حول «السلام بين الديانات» ثلاثة رجال مشهورين ومعروفين، رجال دين لا يمكن ان لا يتعرّف عليهم من يتابع الصحف على الاقل... امسكت المعلمة بالدعوة وقرأتها.. من هم هؤلاء؟ السلام بين الديانات؟ لوت شفتيها واعطت الدعوة لزوجها نظر اليها.. اي هو الواحد فاضي للمحاضرات؟ (كلُه لت وعجن) اللي بيقولوه الواحد عارفه وفاهمه... بكّفي وجع الراس كل النهار في المدرسة؟ مرت المعلمة من جانب لوحة الاعلانات ها هو اعلان لمشاهدة ومناقشة فيلم لمخرج عربي محلي وممثلين محليين، وملاحظة هامة ان الفيلم شارك في مسابقة في دولة عربية!

(وقمرّت) عينا المعلمة. لم يمر عليها لا اسم المخرج ولا الفيلم ولا مناسبة عرضه وماذا يعنيها من الافلام؟ الا يفكرون في احضار مواضيع تهمنا!

ولكن يبدو ان هؤلاء الذين يرتبون المحاضرات ويهتمون بالندوات يلاحقون المعلمة حتى باب الدار!

ما هذا الاعلان؟ مسرحية؟

هل يوجد ممثلة من قريتنا بهذا الاسم تعمل في هذا المسرح؟ تعجبت المعلمة...

تكريم فرسان الادب؟ من هم؟ ماذا كتبوا؟ والله حلو، جائزة مالية (محرزة) من هذا محمود غنايم؟ (عفوا من د. محمود غنايم).

ها هي مجلة «صدى التربية» قد وصلت.. فيها تسعيرة جديدة لساعات المكوث والنقاط التي تُمنح على الدورات الاستكمالية وهنالك صندوق القروض... (نقّرت) المعلمة عينيها وهي تبحلق.. انها ليست طبلة ولا مغفّلة تعرف اين يضعها ربها مش مسطولة! تعرف متى تتقاضى وماذا؟ والقرض الذي ينعشها فتسافر لبلاد الخارج وتشتري الادوات المنزلية والهدايا والعطور.. وتذكرت عشاء رمضان.. وحفل تكريم احد المعلمين... وهذا كل ما يمكنها تذكرَه!!

كوكتيل من الحب واللوعة

● بقلم: عايدة خطيب ●

ما بين طرفة عين
ودقة قلب
تربعت في وجداني
وما بين سلام وكلام
سموت بك فطاولت النجوم
قطفتها هدية
لميلاد حُبنا..

* * *

رافقتني احلامي
في يوم ماطر
شمسه مُحجبة
اقسمت الا تُسفر
الا في حضرة الحقيقة

* * *

كوابيس خطفت النوم
من عيني.. سجنته
مارست عليه افظع انواع
التعذيب
اجبرته ان يخلع ثياب النوم
ويرتدي معطف السفر...

* * *

لانك سقطتَ واقفاً
اضعت علينا فرصة الوداع
فحفرتَ جُرحا في الذاكرة

* * *

ايا نهر الاحزان
اما آن لك ان تنضُب
ويا ايها الموت
يا من ترقص في رحاب الفقراء
لا تأتهم... فهم سيأتونك...

* * *

اخطبوط الموت
يتربص في طرقاتنا
يختبئ في غرف نومنا
يتأهب ليلف ذراعيه
حول اعناقنا
يزهق ارواحنا
ويسأل هل من مزيد!!

* * *

خُنتك مع الحزن
فحملتُ كآبة
تعسّرت ولادتي
فأنجبت الامل!!

(شفاعمرو)

* درس في «البسيخومتري» في الرياضيات *



● بقلم: حنّا عويّد

– عبلين ●

١. مجموع ثلاثة اعداد يساوي ١٠٠. العدد الاول،اكبر من العدد الثاني بـ ٢٠ والعدد الثالث اصغر من العدد الاول بـ ٣٠
جد العدد الاول.

الحل: نفرض ان العدد الاول x

اذن العدد الثاني $20 \ldots x$ (اكمل)

والعدد الثالث $30 \ldots x$ (اكمل)

معلوم ان مجموع الثلاثة اعداد يساوي ١٠٠

$$\Rightarrow x + x - 20 + x - 30 = 100$$

$$3x = 150$$

العدد الاول $x = 50$

اذن العدد الثاني $50 - 20 = 30$

والعدد الثالث $50 - 30 = 20$

اي ان الاعداد الثلاثة هي $(50 , 30 , 20)$

٢. في دكان بقالة يُباع بيض على شكل مجموعات الـ ٥ بيضات ومجموعات الـ ١٢ بيضة (دزينة)

جد كمية البيض من بين الكميات الاتية التي لا يمكن بيعها.

10 29 21 17

الحل: الكمية التي يمكن بيعها هي الكمية التي تكون حاصل جمع مجموعات الـ ٥ او مجموعات الـ ١٢ او حاصل جمع مجموعات الـ ٥ والـ ١٢ معا.

الكمية $10 = 5 + 5$ اذن يمكن بيعها.

الكمية $29 = 5 + 12 + 12$ اذن يمكن بيعها.

الكمية $21 = 1 + 5 + 5 + 5 + 5$ او $4 + 5 + 12$ او $11 + 5 + 5$ او $6 + 5 + 5 + 5$

نستنتج من هذا بأنه لا يمكن كتابة العدد 21 بشكل حاصل جمع مجموعات الـ ٥ او مجموعات الـ ١٢ او مجموعات الـ ٥ والـ ١٢ معا.

الكمية $17 = 5 + 12$

اذن الجواب هو الكمية – 21 بيضة

٣. جد محيط مربع، مساحته تساوي نصف مساحة مثلث قائم الزاوية ومتساوي الساقين وطول ساقه 4 cm

الحل: نجد اولا مساحة المثلث القائم الزاوية والمتساوي الساقين.

مساحة المثلث = $\frac{\text{القاعدة} \times \text{الارتفاع}}{2}$

$$S = \frac{4 \cdot 4}{2} = 8 \text{ cm}^2$$

اذن مساحة المربع $\frac{1}{2} \cdot 8 = 4 \text{ cm}^2$

ملاحظة مهمة: على الطالب ان يعرف ان مساحة المثلث القائم الزاوية والمتساوي الساقين تساوي نصف حاصل ضرب الساقين لان احد الساقين يشكل قاعدة المثلث، والساق الثاني يشكل ارتفاعا للمثلث.

مساحة المربع = (الضلع)²

$$4 = a^2$$

ضلع المربع $a = 2 \text{ cm}$

اذن محيط المربع $= 4 \times 2 = 8 \text{ cm} \Leftarrow$

للطلاب ومعلميهم تحية

اليوم (٩٥/٦/٢٠) يبدأ الالاف من طلاب مدارسنا الاعدادية والثانوية عطلة الصيف السنوية.

وهي عطلة بمعنى التعطل عن الدراسة وارتياد المدارس صباح كل يوم، ولكني لا اعتقد ان احدا من طلابنا يسمح لنفسه «بالعطلة» بمعنى البطالة وعدم مزاولة اي عمل!

فسواء الذين انهوا دراستهم الثانوية، او الذين لم ينهوها، بحاجة ماسة الى بعض المال يستعينون به على الاستمرار في بناء مستقبلهم، في ضوء الاوضاع الاقتصادية القاسية للغالبية من ابناء شعبنا، فضلا عن ان العمل بحد ذاته حاجة نفسية كما هو حاجة مادية، فالحياة اخذ وعطاء، ولا يمكن للانسان ان يشعر بقيمة الا اذا كانت له يدان تعملان وتنتجان.

نتمنى لكم عطلة سعيدة، اهتموا بسلامتكم، فالاخطار تتربص بنا في كل زاوية من طرقات بلادنا، وتذكروا ان مجتمعكم بحاجة ماسة اليكم، متعلمين، عاملين، ومنتجين.

وكل عام وانتم بخير

(محرر الصفحة)

طمرة «د» تحتفل بيوم الطالب

احتفلت مدرسة طمرة «د» الاسبوع الماضي بيوم الطالب، حيث قام الطلاب بدور الهيئة التدريسية والادارة وجميع العاملين في المدرسة، ثم نفذت فعاليات تربوية متنوعة كان ابرزها واشدها تأثيرا الفعالية التي قدمها صف الصم، اذ قام احد الطلاب بقراءة قصيدة «انا انسان»، وهي بمثابة رسالة الى المجتمع تناشده التعامل مع هذه الفئة تعاملا انسانيا لائقا، كما قدم طالب اخر عرضا للكاراتيه.

وقام طلاب الصف الرابع «ب» بنصب خيمة بدوية وتأثيثها، استقطبت اهتمام الجمهور ولجنة التقييم، التي تكونت من الاهالي.

الجزيئات والذرات

● بقلم: امير محمد مصاروة ●

اذا وضعت ابريقا مملوءا بالماء على موقد، فانه يسخن تدريجيا حتى يبدأ الماء بالغليان، ويخرج بعض الماء من فوهته على شكل بخار، فاذا اصطدم هذا البخار بسطح بارد مثل زجاج النافذة، فانه يتكثف عليها ويتحول ثانية الى ماء، وهذا يوضح لنا ان الماء والبخار ليسا الا شكلين مختلفين لشيء واحد.

وعندما يطير البخار من الاناء ينتشر على «اجزاء» صغيرة الى حد لا يمكن معه رؤية كل جزء على حدة، وهذه الاجزاء هي اصغر قطع من البخار يمكن ان توجد وتسمى جزيئات. وبما ان البخار ماء، فان جزيئاته هي نفس جزيئات الماء، وكذلك هي نفس جزيئات الثلج، فليس الثلج سوى ماء صلب، والحقيقة هي ان جزيء البخار وجزيء الماء وجزيء الثلج ما هي الا جزيئات متماثلة، لكن بينما تتحرك جزيئات البخار بحرية، فان جزيئات الماء والثلج تبقى متماسكة.

ان الجزيء يتكون من اجزاء اصغر تعرف بالذرات، فجزيء الثلج او الماء او البخار مثلا يتكون من ذرتين من الهيدروجين وذرة من الاوكسجين وكلا الهيدروجين والاوكسجين غاز (وهناك كمية كبيرة من الاوكسجين في الهواء الذي نتنفسه)، واذا اتحد الهيدروجين والاوكسجين يتكون منهما الماء، وبالطبع فان الجزيء الواحد من الماء صغير الى حد انه لا يُرى فالذرات لا يمكن رؤيتها حتى بالمجهر الدقيق. واذا تمكنا من تقسيم قطعة من السكر بنفس الطريقة اي بقطعة سكين حاد فاننا نصل بالنهاية الى جزيء السكر، واذا قسمنا هذا الجزيء نجد اننا نحصل على ذرات من الكربون الصلب وعلى هيدروجين واوكسجين. والحقيقة هي ان المواد تختلف احداها عن الاخرى لان جزيئاتها تتكون من انواع مختلفة من الذرات.

(كفرقرع)

اشعة الامل

● جمعها: لؤي خلايلة ●

* الامل بسمة عريضة ترتعش على شفاه المتفائلين.
* الامل قطرة مياه في جوف صحراء.
* الامل ينبوع غزير يشرب منه المتفائل.
* الامل زهرة تتفتح بين الاشواك وتتغلب على تلك العراقيل التي تواجهها وتمنعها من الازدهار.
* خيال الامل كخيال الماء في صحراء لكن علينا المتابعة والسير وراء هذا السراب لكي نبقى على امل اللقاء.
* الامل نقطة بيضاء في وسط صفحة سوداء.
* الامل رائحة للتنفس والمشاعر.
* الامل شمعة شعاعها كشعاع الشمس، نوره يسطع وينير وجوه البائسين.
* ان الامل قطرة ندى تتلألأ على غصن شجرة يابس.
* الامل ذلك الصوت الخافت الذي ينبعث من اعماق الضمير ويضيء زوايا النفس المظلمة.
* الامل خبز الفقراء والمساكين.

(ديرحنا)

سؤال و.. جواب!

دخل عمر بن عبد العزيز المسجد ذات يوم ليصلي الفجر.. فتعثر بقدم رجل نائم بجوار باب المسجد من الداخل، فرفع الرجل رأسه غاضبا وقال لعمر:

– هل انت اعمى؟ فرد الخليفة قائلا: لا.

عندئذ هجم الحراس على الرجل وقبضوا عليه ليعاقبوه فقال لهم عمر: لماذا تقبضون عليه؟ انه لم يفعل ذنبا! قالوا له: لقد شتمك يا امير المؤمنين. فقال عمر: لم يشتمني ولكنه سألني: هل انت اعمى؟ وكان جوابي: لا! وليس في السؤال او الجواب شتيمة.

في احتفال وضع حجر الاساس لمشروع تجفيف وري أراضي البطوف

(تتمة من ص ١٦)

هذا الحلم الى ارض الواقع». واعلن ان هذا المشروع هو رصيد وطني على صعيد الجماهير العربية في اسرائيل، ووضع حجر الاساس ما هو الا وثيقة الاخلاص والوفاء والانتماء للارض وللوطن. وأضاف: «منذ تسلمي منصب نائب وزير الزراعة كان جدل بيني وبينه حول صلاحية تنفيذ المشروع وكل منّا اراد لنفسه الصلاحية، ليضمن شرف تنفيذه، واخيرا وافق الوزير على ان يكون المشروع ضمن صلاحياتي».

وكانت الكلمة لرئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، الذي قال «بدأ العمل في هذا المشروع منذ سنوات، واليوم اصبح الشريان الرئيسي لارض البطوف، ولن يكون خانوقا بل جاء لراحة الفلاحين واصحاب الاراضي. وكان من المفروض ان ننهي العمل في شارع البطوف سنة ١٩٩٤. ولكن مجلس «مسغاف» رفض المصادقة على الخرائط».

وكانت الكلمة لرئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، الذي قال: «اننا نقدر عاليا موقف وزارة الزراعة في تحقيق الحلم الذي كنا قبل سنوات قليلة لا نستطيع ولا نجرؤ على الحلم به. فهذا الشارع يعتبر صلة الوصل بين الانسان والارض التي هي الوطن والجذور وهي البقاء».

وأضاف: «ان مشروع تجفيف البطوف واقامة مشروع للري هما تحول تاريخي في حياتنا في هذه المنطقة، منطقة حوض البطوف، حلمت به الاجيال. وسيحول هذه الارض من نقمة على اصحابها، نتيجة عمليات غمرها سنويا في فصل الشتاء بالمياه، الى نعمة». وقال: «نطالب الوزير بان يبذل جهوده داخل الحكومة لضم اراضينا في البطوف الى سلطة مجالسنا المحلية لنستطيع بناء المشاريع الحيوية في ارضنا بحرية، وان لا نلجأ الى مجالس اقليمية اخرى تتسلط على ارضنا. كما نطالب بان يقف معنا ويستعمل صلاحياته في ابعاد شارع عابر اسرائيل عن ارض البطوف واخراجه من الاراضي المفتلحة، ويكفينا ما اخذه المشروع القطري من ارضنا، ولا حاجة لمأساة اخرى بعبور الشارع المذكور».

وتحدث رئيس لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، وقال ان هذا المشروع كان حلم الشعب العربي في هذه البلاد، واصبح اليوم امرا واقعا. وتمنى للفلاحين الخير. وكانت الكلمة لرئيس المجلس الاقليمي «مسغاف» اريك راز، ولنائب رئيس بلدية سخنين، احمد بدارنة، ولنائب رئيس مجلس عرابة، ياسين ياسين.

وكانت الكلمة الاخيرة لوزير الزراعة، يعقوب تسور، الذي قال: «قبل سنتين ونصف، عندما جلست مع رؤساء السلطات المحلية شعرت، لاول مرة، بان موضوع سهل البطوف ليس مسألة كم يربح الفلاحون بل كان في نظري بانه شعار، وقبل سنتين ونصف السنة بدأنا بالتخطيط، واليوم نحن هنا. وكان لي الشرف ان اشارك في هذا العمل الذي يعطيكم ما هو لكـ[illegible] سعروا بانكم شركاء ومواطنون في دولة اسرائيل».

وتحدث عن سياسة الحكـ[illegible]ـسبه للسلام مع الفلسطينيين والدول العربية والعمل على مـ[illegible] المواطنين العرب.

[illegible]م قام الحضور بتناول طعام الغداء الذي اعد خصيصا لهذه المناسبة على حساب السلطات المحلية.

وقام الوزير ومرافقوه ورؤساء السلطات المحلية بالتوجه لوضع حجر الاساس لمشروع تجفيف وري البطوف. وقدم رؤساء السلطات المحلية الهدايا للوزير ومرافقيه ولكل من كان له دور في تنفيذ هذا المشروع من الدوائر الحكومية.

وقدمت فرقة الدبكة الشعبية التابعة لبلدية سخنين وفرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في عرابة وجوقة المدرسة الاعدادية سخنين «ب» فقرات فنية. وادار الاحتفال وتولى عرافته عدنان طراد غنايم عضو بلدية سخنين وهشام عبد الرازق.

ومن الجدير ذكره ان السلطات المحلية السابقة كانت قد اعدت الخرائط قبل عامين ونصف العام وحسب ما ورد على لسان السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين السابق، فانه عقد عددا من الجلسات مع وزير الزراعة ونائبه وليد صادق ووزارة الزراعة.



دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م² تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣.
(١٩٥١)

للإيجار
عيادة اسنان مع كامل معداتها في الناصرة. للاتصال ٤/٥٣٢٥٩٣. ٦/٥٦١٦٢٤. (٢٠٧٧)

للبيع
دار في قرية البعنة مؤلفة من ثلاثة طوابق مع ارض وحديقة. للاتصال مع المحامي هاشم شحادة، تلفون: ٤/٩٩١٢٦٤١.
(٢٠٨١)

بيت للإيجار
الناصرة - حي الخانوق - الشارع الرئيسي (١٥٠م²) - ثلاث غرف وليوان.
للاتصال - ٦/٥٧٥٠٤٩.
ما بين الساعات (٥-٨) مساء مع جمال (٢٠٦٠)

دار للبيع
في الناصرة - شيكونات ر.ا.م مكونة من ٣ غرف + صالون، بمساحة ١٠٠ م² في الطابق الثاني بحالة ممتازة.
للاتصال: ٦/٥٥١٣٥٥.
مع رياض (٢٠٦٣).

سيارات

للبيع
سيارة بونتياك بونوفيل حجم ٣٨٠٠ موديل ١٩٩١ (٨٦٠٠٠ كم) استيراد خاص ووضع ممتاز جداً، تلفونات: صباحاً ٤/٩٩١٥٥٦٩. مساءً ٤/٩٩١٦٧٨٣. بليفون: ٩٩٨١٥٠١ ٥٠٢٠٣٣٧٤.
(٢٠٧٤)

سيارة للبيع
فيات ريجاتا - موديل ٨٦ تست لسنة، وضع ممتاز. للاتصال: ٤/٩٩٤٥١٣٢.
(٢٠٧٥)

للبيع
مرسيدس ٤١٠. موديل ٩٣ - دبل كابينا - الوضع الميكانيكي جيد للاتصال: ٦/٧٨٤٨٨١.
(٢٠٧٤)

للبيع
فولكسفاجن ترانسبورتر ١٩٨٥، ١٠ ركاب
فولكسفاجن ترانسبورتر ١٩٨٤، ٨ ركاب.
اودي ٨٠ موديل ١٩٨١
للاتصال ٦/٧٠٢٠٦. ٥٠٢٧٠٢. ٩٩٦٨٤٤.
(٢٠٧١)

سيارة للبيع
ستروين B.X موديل ١٩٨٨ TRS اوتومات + اضافات (مكيف هواء + شبابيك كهربا). بحالة ممتازة. تلفون: العمل ٤/٧٢٠١٩٨.
البيت: ٦/٥١٦٠١.
مع منصور
(٢٠٦١)

سيارة للبيع
رينو موديل 94 x.p
يد اولى
في حالة ممتازة
يوجد بها بليفون + مكيف هواء + راديوتيب
ت: ٤/٩٨٣٠٩٣. ٥٠٢١٨٨٩٣. (٢٠٦٦)

للبيع
سوبارو تندر موديل ٩٤ - يد اولى
امكانية تبديل على سيارة خاصة. للاتصال: ٦/٧٤٣١٦٤. (٢٠٦٧)

للبيع
سيارة سوبارو موديل ١٩٨٠ بحالة جيدة
للاتصال تلفون: ٤/٩٥٧٠٤٢٧.
(٢٠٦٨)

* فرصة للبيع *
فيات ١٢٨ موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة.
ت: ٤/٩٩٦٨٢٣٥.
٤/٩٩٦٤٨١.
(٢٠٧٩)

للبيع
فورد سييرا F - L
موديل ٨٩
مع جميع الاضافات
ت: ٦/٧٤٢٧٦٦.
٥٠٢٦٣٢٨٦. (٢٠٧٧)

مطلوب للعمل

مطلوب
لورشة عالمية
التسلّم فورا
٣٥٠٠ ش.ج في الشهر واكثر
ت: ٥٢٥٧٧٢٠٩.
(٢٠٦٥)

بيانو «لوريا»
يسرنا ان نعرض عليكم مجموعة آلات بيانو ذات جودة عالية. يمكن تبديل بيانو قديم بجديد. ويمكن تغيير او تصليح جهاز البيانو الموجود لديكم.
(٢٠٣٤)

مطلوب
הנדסאית للعمل في مكتب مقاولات للاتصال مساء ٦/٥٥١٥٤٤.
نهارا ٥٠٣٠٢٢٧٤.
(٢٠٧٠)

مطلوب موظفة
لوظيفة جزئية، خبرة والمام في اللغتين العربية والعبرية.
ص.ب ٩٤٤٥ - حيفا
ت: ٥٠٣٠٨٩٧٠.
(٢٠٧٢)

مطلوب
طبيب اسنان للعمل بشكل دائم في عيادة اسنان المكر
للاتصال تلفون ٩٩٦٥٢٣٣
(٢٠٧٣)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة.
للاستفسار - البيت ٦/٥٦٧١٩.
PL 050353105
(٢٠٢٤)

نعامنة شاهر
انتاج وتسويق بلوكات مواد بناء
رافعة حتى ٣٠م
اسعار مريحة واقساط مريحة
عرابة الشارع الرئيسي
ت: ٦/٧٤١٥٣٣.
٦/٧٤٣٦٩٣. (٢٠٧٢)

مطلوب
טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا.
شروط مريحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧.
(١٩٥٧)

مطلوب
عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה).
للاتصال ت: ٤/٩٨٢٣٦٧٣. (٢٠٢٦)

مطلوب
بلاطون ومساعدون اجيرون او مقاولون لعمل دائم. للاتصال ت: ٦٠٣/٦٤٢١٥. (دورا).
(٢٠٧٦)

رشا للبناء والتطوير م.ض
مطلوب مهندس متقن مع خبرة
مقاولو هياكل مع او بدون خشب
فرق طوبار. العمل في منطقة الخضيرة
تلفون: ٩٨١٦١٥٥
بلفون: ٥٠٣٢٠٥٧٧.
(٢٠٧٥)

مطلوب
رجل مبيعات لمعدات صناعية للعمل في منطقة الناصرة. امكانية ارباح ممتازة. للاتصال مع نعيم ٦/٥٧٥٥١٠.
٦/٤٦١٢٢٨.
(٢٠٨٠)

مطلوب للعمل في ايلات
١) مشغل D 9
٢) مشغل غريرير
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات
(١٩٥٩)

مطلوب
حداد، لحام وخراط لوظيفة كاملة ت: ٤/٧٢٣٣٢٢.
(٢٠٥٣)

مطلوب
لفندق مروم، شبان وشابات للعمل في النظافة.
(٢٠٣٩)

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة او ذات خبرة. الاتصال في ساعات الصباح على هاتف رقم: ٤/٥٢٧٨٤٣. حيفا.
(٢٠٨٢)

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩.
- حيفا (١٧٧٥)

فرصة لا تعوض
للبيع
مصنع المنيوم للبناء
ذو جودة عالية
ت: ٤/٤٤٢٥٢.
٤/٤٤٩٩٩١. (٢٠٨٠)

مطلوب
لمكتب تمويل وقروض «ليسرم» في الناصرة موظفات يجدن الطباعة ويتقن اللغة العبرية - ذوات خبرة.
للاتصال: ٦/٦٤٤١٧٧.
٥٠٣٦٧٠١٩.
(٢٠٨٣)

مطلوب
عمال بناء

للبيع
مضخة باطون مايكو جديدة مع مواسير لغاية ١٠٠ متر + عربة ٤ عجلات למחפרון صغيرة
للاتصال: ٦/٧٨٥٣٥١.
بليفون ٥٠٢٧٨٨٨١.
(٢٠٧٣)

مركز التعليم في روسيا
ت: ٦/٣١٦٧٥٣. ام الفحم ٦/٣١٥٩٨.
نعلن عن بدء التسجيل للدراسة في روسيا موسكو وسانت بطرسبورغ كذلك الدول الغربية
طب - القسط الجامعي ما بين ٢٠٠٠ - ٣٥٠٠$ سنويا
قانون - القسط الجامعي ما بين ٢٠٠٠ - ٤٥٠٠$ سنويا
هندسة - القسط الجامعي ما بين ١٥٠٠ - ٢٥٠٠$ سنويا
(٢٠٦٩)

مكتب للايجار
تسع غرف في ساحة باريس في حيفا. للاتصال بالمحامي كميل موسى. تلفون: ٤/٦٧٤٥٩٠.
(٢٠٦٢).

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

رنين الاوتـــار
كتاب حديث لتعلم الموسيقى بدون معلم العود والغيتار والنوطة للموسيقى الشرقية والغربية
يطلب مــن...
Y.Agai Hanotrim - 7 Holon
هاتف: ٣/٥٠٤٢٢٣٨. (٢٠٥٨)

للبيع
٥٠٠٠ قنينة شامبو
٢٥٠٠ قنينة شامبو للاطفال
٢٥٠٠ قنينة صابون سائل للاطفال
فرصة لا تعوض
هاتف: ٤/٥٣٤٢٧١. ٥٠٢٩٥٩٨. (٢٠٧٨)

بيع تصفية
מקף
سرب حمام من نوع «سيلفر» و«كارني»
للاتصال ٤/٩٩٦٩٦٢.
ما عدا السبت (٢٠٧٦)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٦/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – النشرة الاخبارية العربية.
٠٦,٤٥ – الصور المتحركة.
٠٦,٥٥ – «بولي» صور متحركة للصغار.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة – مسرح شكسبير. شكسبير وفلسفة عصره.
٠٨,٣٠ – ادب – المدارس العادية والداخلية.
٠٨,٥٥ – حساب – إستعمال القسمة.
٠٩,١٠ – حساب – فهم الباقي.
٠٩,٢٥ – فيلوني واصدقاؤه. للصغار.
٠٩,٣٥ – عالم الموسيقى. للصغار.
٠٩,٤٠ – كان يا ما كان – قصص بالعربية للصغار.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية.
١٠,٣٠ – مجتمع – تمهل.
١١,٠٠ – علم وتكنولوجيا – غوتنبرغ واختراع الطباعة.
١١,٢٠ – علوم – الاقمار الاصطناعية.
١١,٣٥ – لغة انجليزية – Country songs
١٢,٠٠ – جغرافيا – مدينة صغيرة كبيرة.
١٢,١٥ – علوم – الفيروسات.
١٢,٣٥ – علوم – الفطريات.
١٢,٤٥ – ادب – فيرجينيا وولف. (الجزء الثاني).
١٣,١٥ – الرحلة الى الحرية.
١٣,٣٠ – الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,٠٠ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٢٠ – نعلوليم. مسلسل صور متحركة.
١٤,٣٠ – طرائف الحيوانات.
١٤,٤٥ – افترا ءات باباي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – موهوب الجيل. صور متحركة.
١٥,٣٠ – صور متحركة من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ – زاف للاول.
١٦,٥٥ – الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – محكمة الصغار.
١٨,٠٠ – غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الحان واقدة.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – «ثلاث سنوات بعد – سنة قبل» برنامج خاص يقدمه حاييم يفين حول الانتخابات الاسرائيلية.
٢٢,٣٠ – «غيتسبورغ» الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣,٠٠ – شخصية – تنتورتو.
١٤,٠٠ – هذا هو (اعادة).
١٥,٠٠ – استراحة الظهيرة – برنامج منوع.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – باور رانجر.
١٨,٢٥ – مخابرات في الليل. مسلسل اثارة.
١٩,٢٥ – من الرئيس؟ كوميدي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دولاب الحظ.
٢١,٠٥ – مسابقة «ملكة جمال ١٩٩٥» في ناميبيا.
٢٢,٤٠ – «الطالينا» عن السفينة وضربها والخلاف بشأنها.
٢٣,٤٥ – مناوبة ليلية مع كوبي ميدان.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مناوبة ليلية (تتمة).
٢٤,٢٠ – فيلم «زيارة السيدة العجوز».
٠٢,٠٠ – شعر.

● اينغرد بيرغمن، انتوني كوين (من الشمال) في فيلم «زيارة السيدة العجوز» – القناة الثانية ٢٤,٢٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٣٢)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
		■							■	٢
	■					■				٣
				■				■		٤
	■					■				٥
					■		■			٦
		■						■		٧
	■				■					٨
				■						٩
			■							١٠

افقيا:
١) ملك مغربي راحل.
٢) الاسم الثاني لرئيس امريكي راحل (معكوسة) – ضمير متصل.
٣) ينطق (مجزومة ومعكوسة) – من ابواب الشعر العربي.
٤) حروف علة – خبز (معكوسة).
٥) مرتبط ومنوط – علم مذكر.
٦) بحر – ادراج (معكوسة).
٧) زعيم هندي راحل (معكوسة) – ثغر (معكوسة).
٨) من ابعث بهم (معكوسة) – عمل المعدة (معكوسة).
٩) دولة اسيوية (معكوسة) – يقيمون في الكويت ولا تعترف بهم.
١٠) المعوز (معكوسة) – جزء من الدينار.

عموديا:
١) كاتب امريكي راحل.
٢) موت – ضمير منفصل – جهد.
٣) من الاعداد – يتجاوز في المباراة.
٤) اداة عزف – موسيقار اويرالي (معكوسة).
٥) مدينة تركية – حرف نصب (معكوسة).
٦) بلاد (معكوسة) – القدوة في الصلاة.
٧) من مؤلفات محمد حسنين هيكل.
٨) مدينة ساحلية – ما يسجله الرياضي.
٩) اسم موصول – حرف جزم – للتمني (معكوسة).
١٠) وزير خارجية امريكي سابق.

حل لغز (٣١)

افقيا:
١) مكسيم غوركي.
٢) يا – مر – سيوز.
٣) شبل – اسى – لا.
٤) ير – برمكي.
٥) رعيل – ريتني.
٦) اليابان.
٧) وجدي.
٨) كميناً – عبرة.
٩) ورى – يد – ليس.
١٠) بوضياف.

عموديا:
١) ميشيل فوكو.
٢) كابري – جمرة.
٣) ايداع.
٤) يم – برلين.
٥) مرار – ابو.
٦) سمراء – ضد.
٧) بيكاسو.
٨) ري – البياتي.
٩) كول – ن. ن – ريف.
١٠) يجازي – سهد.

تعـزيـة

الى صلاح الحاج عبد الكريم كرم مصاروة واخوانه واقربائه والى عموم آل مصاروة بوفاة شقيقكم المأسوف عليه الحاج محمد حاج عبد الكريم مصاروة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

بلـديـة النـاصرة

جمعية مكافحة المخدرات الناصرة — **سلطة مكافحة المخدرات القدس**

يتشرفون بدعوة جماهير الناصرة والقرى المجاورة للمشاركة في «مسيرة الغضب»، ضد ظاهرة انتشار المخدرات في المدينة والوسط العربي، وذلك يوم الجمعة ٩٥/٦/٢٣ في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، والتي ستنطلق من شارع الكلاريس (مقابل فندق الجليل) وتنتهي في المركز الجماهيري البلدي.

في البرنامج كلمات وفقرة فنية:

* المهندس رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة
* عضو الكنيست هاشم محاميد – رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي.
* المحامي توفيق ابو احمد – رئيس جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة.
* الشاب علاء شحادات – عن الجيل الجديد.
* فقرة فنية لفرقة «المجد» للدبكة الشعبية.
* عريف الاحتفال – الاستاذ احمد نداف.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
يحدث شيء لن تنساه. منتصف الاسبوع يجعلك سعيدا.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انت محظوظ . بامكانك ان تفكر وتعمل في آن واحد.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
شخصية تحمل لك مشاعر الحب تحقق لك امنية غالية.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
رحلة تعود منها مسرورا وصداقة غرامية ترتاح اليها.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا بأس ان تعامل اعداءك بالمعروف لعلهم يتذكرونك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
حاول ان تساير اصدقاءك في آرائهم لانها تفيدك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تبدد اوهامك في مسألة شغلت ذهنك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ترقية غير متوقعة تفتح ابواب المستقبل.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
انظر للامور ببساطة اكثر من اي وقت مضى.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تبدأ مرحلة هامة في حياتك الغرامية.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك ان تقضي وقتا في البيت بين اسرتك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
صديق قديم يلجأ اليك فرحب به.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الثلاثاء ٦/٢٠، ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٨°
● حيفا وضواحيها – ٢٨°
● ايلات – ٤٠°
● جبال الجليل – ٢٨°
● الاغوار الشمالية – ٣٣°
● جبال المركز والجنوب – ٢٩°
● السهل الداخلي – ٣٠°
● السهل الساحلي – ٢٨°
● النقب الشمالي – ٣١°
● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٨٦ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٨٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٥٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٦٥٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٢٧٨ ش.ج
● «اسود» –	٢.٩٨ – ٢.٩٩ ش.ج

□ تنويه □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ورد خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر، أمس الاول الاحد، عن اضراب المدارس في الطيبة. فقد ورد: «لجنة الآباء المنطقية برئاسة فايز دعاس». والصحيح هو ان الاتحاد القطري للجان اولياء الأمور هو الذي دعم الاضراب والسيد فواز دعاس هو القائم باعمال رئيس الاتحاد. وليس كما ورد في الخبر، لذا اقتضى التنويه.



الثلاثاء ٢٠ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في احتفال وضع حجر الاساس لمشروع تجفيف وري اراضي البطوف

المطالبة بضم اراضي البطوف الى السلطات المحلية العربية

*** فضل نعامنة: ابعدوا شارع عابر اسرائيل عن ارض البطوف.. يكفينا ما اخذه المشروع القطري * الوزير تسور: هذا المشروع يعطيكم ما هو لكم * نائبه: مكسب وطني ***



● الوزير تسور يتوسط رئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة، ورئيس بلدية سخنين، محمد غنايم ● تصوير: ميديكوم

* البطوف – مكتب «الاتحاد»، البطوف – بحضور جمهور غفير من اهالي سخنين وعرابة والمنطقة وعدد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية وعضو الكنيست صالح مرشد وقيادة الجبهة في سخنين وعرابة وعدد كبير من ممثلي الدوائر الحكومية التي لها علاقة بالمشاريع، قام وزير الزراعة يعقوب تسور ونائبه وليد صادق ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم ورئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة بقص الاشرطة التي ثبتت في مدخل شارع الحانوق، الموصل الى سهل البطوف.

وبعد قص الشريط توجه الضيوف والمضيفون الى مكان الاحتفال في ارض البطوف حيث اقيمت خيام كبيرة تتسع للالاف الذين توافدوا للمشاركة في هذا الحدث الذي انتظره فلاحو عرابة وسخنين عشرات السنين.

وأقيم احتفال خطابي وفني احتفالا بوضع حجر الاساس لمشروع تجفيف وري اراضي البطوف.

افتتح الاحتفال نائب وزير الزراعة، وليد صادق، قائلا: «انها لحظة سعادة من اسعد لحظات عمري ان اقف امامكم وان اشارك في اخراج

(البقية على صفحة ١٣)

احذروا الاسماك المسمومة!

جشع بعض الصيادين دفعهم الى استعمال السموم!

■ تسمم آلاف الاسماك في بحيرة طبريا ■

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام بعض الصيادين بوضع مواد سامة داخل منطقة البطيحة شمال بحيرة طبريا، بهدف اصطياد اكبر كمية من الاسماك، الامر الذي ادى الى تسمم آلاف الاسماك الصغيرة.

وقد اكتشف الامر مفتشو البحيرة عندما قاموا بجولة في المكان ووجدوا كمية كبيرة من الاسماك طافية على سطح المياه، وبعد الفحص تبين انها مسممة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال د. موشيه غوفن، المسؤول عن المختبر الخاص بفحص مياه البحيرة: «اجريت فحوصات داخل المختبر وتبين ان الاسماك مسممة، وجلب قسم من هذه الاسماك من شاطئ البحيرة والقسم الآخر من السوق».

واضاف د. غوفن: «المادة السامة التي تناولتها الاسماك تعتبر من النوع الخطير، وتشكل خطرا على كل من يتناول الاسماك، اما داخل البحيرة فقد انتشرت المادة في منطقة واسعة، ولا نعتقد انها تشكل خطرا على حياة المستحمين».

وما زالت التحقيقات جارية في هذه القضية، وحتى مساء امس، لم يفتح اي ملف جنائي ضد اي صياد، ولم يعرف بعد فيما اذا قام الصيادون ببيع الاسماك للمواطنين، وعليه يتوجب على جميع المواطنين اتخاذ الحذر وعدم شراء السمك من اي بائع متجول او من خارج حوانيت بيع الاسماك.



التحقيق مع الوزير كيسار في قضية الفساد في الهستدروت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خضع وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، السكرتير العام السابق للهستدروت، امس الاثنين، لمدة خمس ساعات للتحقيق في مقر قيادة الشرطة في القدس، في اطار قضية الفساد المالي وسوء الادارة في الهستدروت.

وجرى التحقيق مع الوزير كيسار تحت التحذير في ما ينسب اليه بتحويل غير قانوني لاموال الهستدروت الى حزب «العمل» لتمويل خوضه الانتخابات الداخلية – «البرايمرز» – على رياسة الحزب.

وخلافا لمسؤولي الهستدروت السابقين، الذين خضعوا للتحقيق، لم يجر التحقيق مع كيسار في مقر وحدة التحقيقات في قضايا الغش والخداع في يافا وانما في مقر القيادة القطرية حيث جرى التحقيق مع وزير الداخلية السابق، النائب آرييه درعي.

ويذكر ان التحقيق في القضية ذاتها، طال الاسبوع الماضي، النائب أفيغدور كهلاني وبالتهمة ذاتها.

المصادقة على مشروع «ابن بيتك» في البعنة



● د. محمد بكري ●

* عكا – مكتب «الاتحاد» – صادق مدير عام وزارة الاسكان، عاموس روبين، امس الاثنين، على مشروع «ابن بيتك» في قرية البعنة، في محاولة لحل ازمة السكن للازواج الشابة.

وجاء ذلك في اجتماع عقد امس في مقر وزارة الاسكان في القدس، حضره رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري ووفد من المجلس ومسؤولون في وزارة الاسكان.

وقال د. بكري ان التخطيط لاقامة الحي السكني الجديد سيتم قريبا. وصودق ايضا على اقامة مجمع ضخم متعدد الاهداف يشمل بناية للمجلس المحلي وبنكا وبناية للبريد واخرى للام والطفل. وصودق ايضا على ميزانية للاستمرار في انجاز مشروع تصريف مياه الامطار في كل شوارع القرية.

كيبوتس رڤيڤيم في النقب يحرض على العرب البدو

*** البدوي يسير بموجب مبدأ، من حيث تمر العنزة فهذه ارضه ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – كشفت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، النقاب عن رسالة كان قد وجهها كيبوتس رڤيڤيم في النقب الى عدد من الوزراء واعضاء الكنيست، يطالبهم فيها بمنع عشيرة العزازمة من الاقامة قرب الكيبوتس المذكور، وتكشف الرسالة عن مضامين عنصرية ومعادية للعرب البدو في النقب.

ويذكر انه في التاسع من كانون الثاني الماضي، كان قد ابرم اتفاق بين ممثلي عشيرة العزازمة واعضاء كنيست، وبينهم غوجانسكي، وبين نائب وزير الاسكان ايلي بن مناحم، تخصص بموجبه قطعة ارض مناسبة خلال اسبوعين للاقامة الدائمة لعشيرة العزازمة، شريطة ان يخرج الاهالي من اراضيهم التي عادوا اليها قرب مستوطنة «اشليم» في النقب والسكن قرب كيبوتس رڤيڤيم.

وعلى الرغم من مرور اكثر من خمسة اشهر الا انه لم يتم اي اجراء لتخصيص الارض ونقل الاهالي.

وجاء في رسالة كيبوتس رڤيڤيم «ان المبدأ العام الذي يسير بموجبه البدو هو كل مكان تمر به عنزة تابعة لهم تصبح الارض ملكهم.. وعودة البدو الى مناطق المعزى من الممكن ان تؤدي الى خراب الاستيطان اليهودي في النقب».

وتضيف الرسالة المذكورة «ان الاستيطان في منطقة رڤيڤيم رغم ينبع من دوافع سياسية ويقف وراءها قادة سياسيون يحرضون البدو لكي لا يقبلوا اي اقتراح وسط آخر، وان الاستيطان المفروض علينا بدأ يخلق اجواء من التوتر، ويؤدي الى تفاقم سرقة المزروعات ودخول قطعان المواشي لحقول الكيبوتس».

واصدرت النائبة غوجانسكي بيانا وصفت فيه الرسالة بالعنصرية وطالبت وزارة البناء بتنفيذ فوري للاتفاق مع الاهالي في عشيرة العزازمة.

الاربعاء
٢١ حزيران ١٩٩٥
٢٣ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
21.6.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 33/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

وزير الزراعة تسور:
احتياجات اهالي بيت جن فوق قيم المحمية الطبيعية
(ص١٦)

اتفاق على وقف اطلاق النار في الشيشان
(ص٥)

الرئيس المصري يلتقي، اليوم، الصحفيين لبحث ازمة قانون الصحافة
(ص٢)

اليوم، الاربعاء، يوم صيام فلسطيني تضامنا مع الاسرى

الكنيست تبحث، اليوم الاربعاء، اضراب الاسرى، والجبهة تحذر من عدم اطلاق سراحهم

(ص٣ و١٦)



* مسيرات التضامن مع الاسرى مستمرة * - (خاص بـ «الاتحاد»)

حكومة رابين تتراجع عن ١/٧ لاعادة الانتشار

* رابين يقترح اعادة الانتشار في تشرين الاول من ٧ مدن في الضفة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، ان وتيرة «اعادة الانتشار» منوطة باستكمال عملية تحصين المستوطنات وحفظ الامن على الطرقات! وكذلك بالميزانيات اللازمة لتنفيذ هذه العملية.

جاء ذلك في جولة ميدانية في الضفة المحتلة، قام بها رابين، يرافقه فيها وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير البيئة، يوسي سريد.

وأضاف رابين، بعد اطلاعه على الواقع ميدانيا، ان الجدول الزمني، الذي اتفق عليه «لاعادة الانتشار»، يجب ان يتغير، وموعد الاول من تموز، لم يكن ولن يكون مقدسا!! بالرغم من الضغط الذي يمارسه رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

ورفض رابين وبيرس، الالتزام باعادة الانتشار من سبع مدن كما يطالب الفلسطينيون، وقال رابين، انه يريد اختبار كيف تسير الامور في المرحلة الاولى من عملية اعادة الانتشار من مدن جنين ورام الله وقلقيلية ونابلس، فيما ربط بيرس الامر، بمدى حفظ الامن على مفارق الطرق!

وأكد وزير البيئة يوسي سريد، رداً على سؤال صحفي، ان موعد الاول من تموز، قد يكون واقعيا، اذا تحلى الجانبان، الاسرائيلي والفلسطيني، بالواقعية.

وقال سريد انه يتوقع من الفلسطينيين ان يميزوا بين الجوهري والهامشي، مؤكدا ان الجوهري هو اجراء الانتخابات!

يذكر ان الحكومة الاسرائيلية مجسدة بوزيري الخارجية والبيئة، اقترحت على الفلسطينيين الاكتفاء باتفاق جزئي، حول توسيع الحكم الذاتي في الاول من تموز، «لان الوقت لم يعد كافيا للتوصل الى اتفاق شامل»، كما اعلن بيرس امس.

وقال مصدر اسرائيلي رفيع المستوى، لم يكشف النقاب عن اسمه، ان رابين قرر كما يبدو، البدء بالانسحاب من مراكز عدد من المدن، في تشرين الاول القادم وليس قبل ذلك الوقت.

ويصر الفلسطينيون على الانسحاب من المدن الكبرى السبع وليس من مراكزها فقط، قبل اجراء الانتخابات، ويوافقون على بدء الانسحاب تدريجيا، بشرط ان يحدد الجدول الزمني الواضح للانسحاب من كل مدينة ومدينة.

■ نعي ■






آل عابد في البعنة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد قاسم عابد
(ابو قاسم)

عن عمر يناهز ال (٥١) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاربعاء، الساعة الثانية بعد الظهر في بيته الكائن في البعنة، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■




اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي في البعنة ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه

محمد قاسم عابد
(ابو قاسم)

الذي توفي أمس الثلاثاء عن عمر يناهز ال (٥١) عاما.
راجين له الرحمة ولأهله وذويه من بعده الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

بمناسبة مرور عام على وفاة رفيقنا القائد

توفيق زياد

تعقد اللجنة المركزية اجتماعا خاصا لها بمشاركة لجنة المراقبة المركزية ولجان مناطق الحزب وسكرتيري الشبيبة الشيوعية وهيئات تحرير الصحف الشيوعية.

وذلك يوم السبت ٩٥/٦/٢٤ في تمام الساعة العاشرة صباحا في مكاتب منطقة عكا للحزب الشيوعي - ساحة عكا القديمة.

باحترام
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع ابوسنان

دعوة عامة

بمناسبة نجاح كتلة الجبهة في الكنيست بتجميد قرار مصادرة الاراضي في القدس وبمناسبة مرور ٢٨ سنة على الاحتلال
جبهة ابوسنان الدمقراطية تدعوكم للمشاركة في اللقاء السياسي الهام حول:

المسيرة السلمية وآخر التطورات في الوضع السياسي الراهن

□ يتكلم في اللقاء:
* د. مرعي عبد الرحمن - مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في م.ت.ف.
* النائب الجبهوي - صالح مرشد سليم
* د. احمد سعد - عضو مكتب الجبهة الدمقراطية

وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٦/٢٢ الساعة الثامنة مساء في بيت الرفيق وفيق نصرة (ابو حاتم)

هلموا للمشاركة في هذا اللقاء الهام لنعبر عن موقفنا الثابت والراسخ في دعم العملية السلمية من اجل الوصول الى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

دعوة

الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي في منطقة البطوف

من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والتضامن معهم في اضرابهم عن الطعام احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاقية اوسلو التي تنص على اطلاق سراحهم.

يدعون جماهير شعبنا في منطقة البطوف للمشاركة في الاجتماع التضامني والاحتجاجي الذي سيعقد يوم الاحد ٩٥/٦/٢٥ الساعة السادسة مساء في سخنين - منتزه سخنين للافراح.

خطباء الاجتماع:

هاشم محاميد - جمال طربيه
تيسير العاروري - عمر سعدي
بسام الصالحي

في احياء ذكرى السنة على رحيل توفيق زياد في كفرياسيف

مطلب تدريس تراثه في المدارس يتجدد بالحاح

● كفرياسيف – لمراسلنا – احيا جمهور واسع مساء امس الأول، الاثنين، الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد والشاعر خالد الذكر، توفيق زياد. وجرى الحفل في قاعة المركز الثقافي «أ» التابع للمجلس المحلي. وقد توجت صورة الفقيد صدر القاعة.

افتتح الحفل وأدار عرافته الاستاذ احمد الحاج، نائب مدير مدرسة «يني» الثانوية، وبدأه بدعوة الحضور للوقوف دقيقة حدادا وتكريما لذكرى الفقيد. ثم القى كلمة وقطعة شعرية. وقدم للحضور الدكتور سليم صفية القائم باعمال رئيس المجلس، الذي القى كلمة اشار فيها الى الدور الوطني الكبير لتوفيق زياد «فارس الساحات الوطنية وفارس الكلمة المقاتلة» في مسيرة شعبنا.

وتلاه المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، الذي تحدث عن صفات القائد توفيق زياد، وعن وصوله الى المواقع القيادية المختلفة بشكل طبيعي. فالجماهير والتنظيمات التي انتسب اليها هي التي رفعته الى هذه المواقع وحملته الأمانة.

وتابع جرايسي كلمته مؤكدا على ان توفيق زياد عمل من خلال التنظيم الحزبي بعيدا عن المزاجيات. ودعا الى المحافظة على هذا التنظيم وعلى التنظيم الجبهوي ذخرا للجماهير، والى تطويرهما ومساندتهما من اجل تحقيق المزيد من المكاسب للجماهير، وخاصة في القضايا الحاسمة كما ثبت من دور كتلة الجبهة في الكنيست في قضية مصادرة الأراضي في القدس العربية.

وانهى جرايسي كلمته منددا بكل نشاط يسعى اصحابه فيه الى اضعاف الجبهة.

وكانت الكلمة لرئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، الذي قال: «اننا بتنظيم هذا الحفل انما نقوم ببعض الواجب تجاه هذا القائد الشيوعي الوطني البارز. نقوم به كابناء لكفرياسيف التي احبها توفيق وأحبته، وكجزء من شعب خدم توفيق قضاياه منذ مطلع شبابه وحتى آخر رمق من حياته». وتحدث مرقس عن النموذج الذي قدمه توفيق زياد، ودعا الى التمثّل به وعن دوره كمحترف للعمل الثوري وكقائد في هيئات الحزب وكرئيس لبلدية الناصرة وقائد في لجنة الرؤساء القطرية الى جانب عضويته في البرلمان.

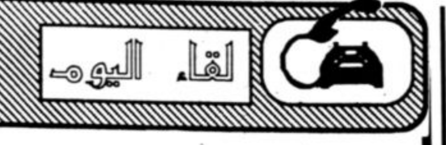
وفي نهاية كلمته قال مرقس: «لقد قيل وكتب الكثير عن توفيق زياد. وسيقال ويكتب الكثير. وهو يستحق كل ذلك وأكثر. فبنضاله وبشعره وأدبه مثّل مرحلة كاملة من مسيرة وتاريخ شعبنا – مسيرة الكفاح التي قادها الحزب الشيوعي الاسرائيلي». وأشار مرقس الى حقيقة مستحيل طمسها وهي ان توفيق زياد كان ابنا للحزب الشيوعي. في صفوفه نما ووصل الى مركز الصدارة ومن خلاله اعطى عطاء الجم. وبفكره الثوري اهتدى وتفجرت طاقات مواهبه وانصقلت.

ودعا مرقس في ختام كلمته الى تدريس تراث زياد في المدارس. ووجه نداء الى المربين والى المهتمين والعاملين بتنشئة الاجيال الصاعدة الى القيام بهذا الواجب ليس فقط لتخليد توفيق زياد وانما ايضا لانقاذ اجيالنا الصاعدة من الضياع عن انتمائها القومي والوطني.

ثم قدم الشاعر الاستاذ شكيب جهشان محاضرة مختصرة وممتعة عن شعر وأدب توفيق زياد – ميزاته ومواضيعه وخصائصه، وارتباطه بالتراث الشعبي وبتفاصيل الوطن، وانحيازه الى الكادحين والفقراء وللعلم والواقعية ورفضه للخزعبلات. كما تحدث عن توفيق زياد الخطيب الشعبي الموهوب والمبدع والقادر على الاقناع. واتبع كلمته بقراءات من شعر الفقيد.

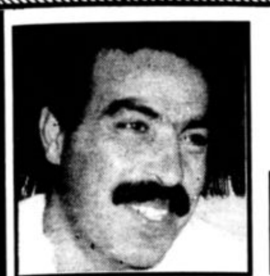
وكان مسك الختام في الحفل الفنانة امل مرقس زريق التي غنت مقطوعات من شعر توفيق زياد: «الحب القاتل» و«أكره كل حروب الدنيا» و«اناديكم» التي شاركها الجمهور في ترديد لازمتها.

هذا وقد شاركت في الحفل نائلة زياد زوجة القائد الراحل. وشارك ايضا وفد من جبهة ابوسنان الدمقراطية.



**** مع: سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر**

**** حول: تقرير مراقبة الدولة**



ندرس امكانية الاستئناف

* في اطار تقريرها السنوي حول تطبيق الاحزاب لقانون تمويل الاحزاب خلال العام ١٩٩٤ فرضت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، غرامة مالية باهظة على كتلة الجبهة الدمقراطية البرلمانية (اقرأ خبرا مفصلا في مكان اخر من هذا العدد)، وتلتقي «الاتحاد» سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر.

*** «الاتحاد» – كيف تقيّم قرار مراقبة الدولة؟! -**

– بدر: «قرار مراقبة الدولة يرتكز على قانون الاحزاب والصلاحيات المعطاة لها، ولكنه قانون غير متسامح ولا يتفهم الظروف ولا الخلل الذي حصل.

ومن المعروف ان المراقبة فرضت غرامة بقيمة ٢٥ الف شيكل على الجبهة الدمقراطية لانها تلقت تبرعا من احد الاشخاص بقيمة الف شيكل خلال معركة الانتخابات الهستدروتية، والقانون لا يسمح بان يتبرع الافراد باكثر من ٥٠٠ شيكل، الا ان المسؤولين عن المالية في الجبهة لم يعلموا ان هذا القانون ينطبق ايضا على الانتخابات الهستدروتية.

وبالطبع لم تكن هناك اية نوايا سيئة لان المبلغ زهيد ولا يتعدى الالف شيكل، ولو كان هناك اي قصد لخرق القانون، لكان من الممكن تقسيم المبلغ على شخصين».

*** «الاتحاد» – ولكن هل يجوز فرض غرامة بقيمة ٢٥ الف شيكل بسبب ٥٠٠ شيكل زائدة؟!**

– بدر: «المراقبة فرضت الغرامة القصوى حسب البند «٤ د» للقانون مع ان القانون يسمح لها بفرض مبلغ اقل من ذلك وحتى الاكتفاء بتحذير الكتلة، خصوصا وانها استمعت لتفسيرات الجبهة لهذا الخطأ».

*** «الاتحاد» – المراقبة فرضت غرامة اخرى بقيمة ٣ آلاف شيكل..**

– بدر: «هذه الغرامة جاءت بسبب استئجار قاعة من حركة الصداقة في يافة الناصرة، فهذه القاعة استأجرها الحزب الشيوعي لفرعه في القرية، وكل ما في الامر ان دفع رسوم الايجار تأخر، وقد دفع الحزب مبلغ ٦ آلاف شيكل للحركة عن العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥، الامر الذي اعتبرته المراقبة تبرعا لم يتم الافصاح عنه.

وحول هذه القضية قالت المراقبة انها لم تفرض علينا الغرامة القصوى وهي ٦ آلاف شيكل واكتفت بمبلغ ٣ آلاف شيكل».

*** «الاتحاد» – هل تنوي الجبهة الاعتراض على القرار؟**

– بدر: «سندرس التقرير بشكل كامل وسنفحص امكانية الاستئناف، خصوصا وانه اتضح لنا ان كتلة «العمل» قد قامت بتجاوزات مشابهة لتجاوزاتنا الا ان المراقبة لم تفرض اية غرامة مالية عليها واكتفت بالتحذير.

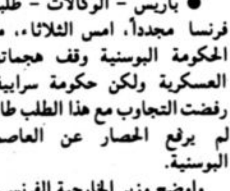
باعتقادنا انه نظرا للظروف وما شرحناه للمراقبة، كان عليها الاكتفاء بتوجيه ملاحظة وعدم فرض غرامة باهظة بهذا الشكل».

(برهوم جرايسي)

الرئيس المصري يلتقي، اليوم، الصحفيين لبحث ازمة قانون الصحافة الجديد

● القاهرة – الوكالات – اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، استعداده لايجاد حل للازمة التي نشأت بين الحكومة والصحفيين اثر تعديل قانون الصحافة في نهاية ايار الماضي واعداً ببذل جهده في هذا الاطار.

وقال الرئيس المصري في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط «لا توجد مشكلة في الالتقاء مع مجلس نقابة الصحفيين والحديث معهم لبحث ما يمكن عمله (..) وانا مستعد» لذلك. واكدت الوكالة ان اللقاء سيتم، اليوم الاربعاء.



● حسني مبارك ●

الا ان الرئيس مبارك رفض مطالب مجلس نقابة الصحفيين بالغاء القانون الجديد الذي نص على فرض عقوبة تصل الى السجن ١٥ عاماً في حال نشر معلومات تعتبر ضارة بالمصلحة العامة وبالاقتصاد الوطني او في حال القذف والتجريح.

واكد عضو مجلس نقابة الصحفيين، محمد عبد القدوس، امس الثلاثاء، «هناك تقريباً اتفاق بين الحكومة والنقابة لطرح القانون الجديد على المحكمة الدستورية كي تفصل فيه».

واضاف «ان الصحفيين يصرون على تعليق القانون في انتظار صدور قرار عن هذه الهيئة وهو امر قد يستغرق شهوراً».

وكانت نقابة الصحفيين اعلنت عزمها على تنظيم اضراب عام، السبت المقبل، اي بعد يومين من اللقاء المرتقب بين مبارك ومجلس النقابة، في حال فشل المفاوضات مع الحكومة.

وتخوض الصحف المصرية حملة كثيفة ضد هذا القانون، ولا سيما بسبب وصفه «المطاط» للجرائم التي يعاقب عليها، مما يسمح للحكومة بتجريم اي نقد، وفق تعبيرها.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل خير في كفرياسيف بوفاة المرحومة

خيرية خير «ام سليمان»

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

باريس تطلب من سراييفو وقف هجومها العسكري

● باريس – الوكالات – طلبت فرنسا مجدداً، امس الثلاثاء، من الحكومة البوسنية وقف هجماتها العسكرية ولكن حكومة سراييفو رفضت التجاوب مع هذا الطلب طالما لم يرفع الحصار عن العاصمة البوسنية.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، بعد محادثات في باريس استمرت اكثر من ساعة مع نظيره البوسني، محمد شاكر بيه، انه لا يوجد «اي مخرج آخر غير التفاوض (...) ووقف اطلاق النار والمحادثات السياسية».

واضاف الوزير الفرنسي ان «الحكومة عقدت العزم كلياً على ان ينطلق المسار السياسي من تحركها وتحرك المجموعة الدولية في البوسنة والهرسك بنفس القوة وبنفس العزم اللذين اظهرناهما من اجل تعزيز القوة العسكرية على الارض».

يذكر ان فرنسا وبريطانيا كانتا وراء انشاء قوة التدخل السريع التي يبلغ عدد افرادها حوالي ٤٥٠٠ رجل والتي بدأت طلائع كتائبها بالانتشار.

وذكر الوزير البوسني، من ناحيته، ان الاهداف المتوخاة من الهجوم العسكري الجاري هو التوصل الى غايتين «ايصال المؤن الى سكان سراييفو من مواد غذائية وموارد اخرى ضرورية، وفرض احترام مناطق الحظر وهذا يعني باختصار فك الحصار عن سراييفو».

ولم يستبعد الوزير البوسني استئناف المفاوضات السياسية مضيفاً «انه من المهم جداً، ايضاً، معرفة كيف يمكن تحسين وضع السكان المدنيين البوسنيين على الارض وكيف سيكون بامكان قوة التدخل السريع ان تساهم في تحسين الوضع ليس فقط فيما يتعلق بأمن قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ولكن في كل ما يتعلق ايضاً بتنفيذ مهمتها».

على صعيد آخر، اعلنت قوة الحماية، التابعة للامم المتحدة، ان عناصر من الكتيبة الفرنسية دمرت، امس الثلاثاء، في شمال سراييفو دبابة صربية خفيفة من نوع ام ١٨ كانت تهاجمهم، بعد ان اطلقت حوالي ١٥ قذيفة باتجاه مركز مراقبة للامم المتحدة.

اول تأشيرة دخول الى فرنسا على جواز سفر فلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت القنصلية الفرنسية العامة في القدس انها منحت، أمس الثلاثاء، اول تأشيرة دخول الى فرنسا لحامل جواز سفر فلسطيني. فقد منح القنصل العام، جان جي غلينياستي، هذه التأشيرة لوكيل وزارة المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية، عاطف علاونة، على جوازه الفلسطيني الرسمي الاحمر اللون.

ويتوجه علاونة الى باريس للمشاركة في ندوة حول القضية الفلسطينية برعاية منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو).

ويلاقي جواز السفر الفلسطيني الذي يمنح لسكان منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا قبولا دوليا متزايدا. فقد اعترفت به فرنسا، الاسبوع الماضي، بعد اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا وقبرص وعدد من الدول العربية.

اليوم، الاربعاء، يوم صيام فلسطيني تضامناً مع الاسرى

*** مسيرات واعتصامات في غزة وجنين ورام الله والبيرة ونابلس والخليل * «رابطة المحاربين القدامى» تنظم مسيرة حاشدة في غزة ***

● القدس – لمراسلنا – تنفذ الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، اليوم الاربعاء، صوماً ليوم واحد، تضامناً مع الابناء الاسرى، الذين يدخل اضرابهم عن الطعام يومه الثالث، وذلك بدعوة من السلطة الوطنية الفلسطينية. على ان تشهد هذه المناطق اضراباً تجارياً عاماً يوم الجمعة، بعد غد، بدعوة من المنظمات والمؤسسات الفلسطينية المعنية بقضايا الاسرى وحقوق الانسان.

واعلن الاسرى في بيان لهم انهم سيمتنعون عن الزيارات بالاضافة الى تنفيذ برامج نضالية في السجون، مؤكدين: «اما عظماء فوق الارض واما عظام في جوفها».

وفي هذه الاثناء تتسع حملة التضامن مع الاسرى والمعتقلين العرب والفلسطينيين.

فقد قيد المئات من المعتقلين الفلسطينيين السابقين، انفسهم بالسلاسل، وانطلقوا في مسيرة تضامن في شوارع غزة، امس الثلاثاء، وقال رئيس رابطة المحاربين القدامى، محمد الغزاوي: «اذا لم يتم اطلاق سراح المعتقلين، فاننا سنعمل على اطلاق سراحهم».

واعتصمت في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة عشرات النساء، تضامناً مع المعتقلين.

وانطلقت مسيرة حاشدة في وسط مدينة نابلس، هتف فيها المتظاهرون مطالبين بالافراج عن المعتقلين.

وهرعت الى مكان المسيرة قوات معززة من «حرس الحدود» وجنود الاحتلال، لكنها لم تتدخل.

وطافت شوارع مدينة جنين، مسيرة ضخمة، تضامناً مع المعتقلين، رفع فيها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية، وهتفوا ضد الاحتلال. ورفعوا عشرات اللافتات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

وشهدت مدينة الخليل فعاليات تضامنية متعددة. وداهمت قوات الاحتلال اعتصاماً امام مقر الصليب الاحمر واجبرتهم بقوة السلاح على تفكيك الخيام التي نصبوها.

واعتصمت عشرات امهات المعتقلين، امام مقر الصليب الاحمر الدولي في جنين، احتجاجاً على عدم اطلاق سراح المعتقلين.

وارغمت قوات الاحتلال عشرات الامهات اللواتي اعتصمن امام سجن جنين، تضامناً مع ابنائهن، على التفرق ومغادرة المكان.

واصدرت القوى والفعاليات الوطنية والاسلامية في جنين بياناً تضامنياً مع المعتقلين، حملت فيه السلطات الاسرائيلية، المسؤولية، عما قد يترتب عن الاضراب.

ونظمت الفعاليات الوطنية واهالي المعتقلين، اعتصاماً جماهيرياً حاشداً، امام مقر الصليب الاحمر الدولي في رام الله. ورفعوا عشرات الشعارات والاعلام الفلسطينية.

وانطلقت مسيرة حاشدة في شوارع رام الله، واختتمت بمهرجان خطابي، مقابل سجن رام الله.

وقال د. سمير التميمي، مدير عام مكتب المؤسسات الفلسطينية، ان الشرط الاساسي للسلام ولاقتناع الفلسطينيين بالمسيرة السلمية، هو اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

*** قـــادة الفصائل العشرة يعتصمون ***

والقى فتحي شقاقي كلمة في اعتصام قام به رؤساء عشر منظمات فلسطينية؟، تضامناً مع المعتقلين، وجرى في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق. وشارك فيه نايف حواتمة واحمد جبريل وجورج حبش.

ووجه المعتصمون رسائل الى الامين العام للامم المتحدة، والامين العام للجامعة العربية، ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، يطالبونهم فيها بمساندة معركة السجناء الفلسطينيين، دون قيد او شرط.



* مظاهرة تضامنية مع الاسرى في جنين *
تصوير: ثائر ابو بكر – خاص بـ «الاتحاد»

استدعاء ضباط وجنود الاحتياط في العراق

● بغداد – «و.ص.ف.» – قررت وزارة الدفاع العراقية استدعاء ضباط وجنود الاحتياط لتلقي اربع دورات تدريبية من ثلاثين يوماً تبدأ في آب ا بل وتنتهي في كانون الثاني.

وحددت مديرية التعبئة والإحصاء بوزارة الدفاع في بيان نشرته الصحف العراقية، امس الثلاثاء، جداول التدريب الزمنية لكل دورة وقوى الاحتياط المدعوة للمشاركة فيها مؤكدة انه سيتم تسريحها جميعاً بعد انتهاء التدريب.

ولم يشر بيان وزارة الدفاع او الصحف الى الهدف من هذه التعبئة.

يذكر ان العراق خفض عدد افراد جيشه النظامي بعد حرب الخليج (١٩٩١) من مليون رجل الى ٤٠٠ الف رجل فقط، تُضاف اليهم قوات الاحتياط.

الوفد الفلسطيني: التقدم منوط بالموقف الاسرائيلي

*** المفاوضات تتناول ٣٣ ملفا ونقل صلاحيات في ٨ مجالات ***

* القاهرة – الوكالات – اكد المحامي جميل الطريفي، ان الفلسطينيين موافقون على «اعادة الانتشار» على مراحل، لكنهم يصرون على ان تكون وفق جدول زمني محدد وواضح.

جاء ذلك في اختتام اليوم الاول من المفاوضات، بين الفلسطينيين والاسرائيليين، التي استؤنفت امس، الثلاثاء، في القاهرة، وتستمر حتى يوم غد الخميس، حول نقل الصلاحيات للفلسطينيين.

ولفت الانتباه عدد اعضاء الوفدين الكبير، فقد ضم الوفد الاسرائيلي (٦٥) عضوا والوفد الفلسطيني (٣٣) عضوا، لأول مرة منذ بدء المفاوضات بينهما، في محاولة لتسريع المحادثات التي تشمل (٣٣) ملفا.

وانكب الخبراء على دراسة نقل الصلاحيات في (٨) مجالات لانجاز العدد الاكبر منها قبل الاول من تموز القادم.

وقال عضو الوفد الفلسطيني، حسن عصفور، ان اللجان الفرعية بدأت بحث نقل الصلاحيات في مجالات التجارة والصناعة والعمل والماء والكهرباء والوقود والزراعة والاتصالات والاشغال العامة، مشيرا الى بعض التقدم.

وقال ان التوصل الى اتفاق حتى (٧/١) منوط باسرائيل. والتوصل الى اتفاق مسألة عاجلة لاننا تأخرنا عاماً كاملاً.

ورفضت المتحدثة باسم الوفد الاسرائيلي، جيشورين، التطرق الى موعد الاول من تموز. واكتفت بالاشارة الى ان الجهود مبذولة لانجاز اكبر عدد ممكن من الملفات.

شيطريت: «الشاباك» لن يحقق مع طالبي اعتناق اليهودية العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الشؤون الدينية، شمعون شيطريت، انه سيصادر من محققي «الشاباك» صلاحية اجراء التحقيق الامني مع مواطنين عرب يريدون اعتناق الديانة اليهودية.

وقال شيطريت في حديث اذاعي، امس الثلاثاء، انه يوجد في وزارة الشؤون الدينية مَن هم على قدر من الذكاء يؤهلهم لمعرفة نوايا طالب اعتناق اليهودية من العرب. وان الاجدر بجهاز «الشاباك» وبالدولة وسمعتها ان تُسند عملية الفحص الى وزارته.

ومن المعروف ان محققاً في «الشاباك» كان يحقق مع كل مواطن عربي يطلب اعتناق اليهودية وذلك للتأكد من نواياه، وكان المعني يخضع لهذا التحقيق كجزء من اجراءات ومراسيم اعتناقه الديانة اليهودية!

في تقرير لجنة تحقيق رسمية

حكومة ميجور تواجه فضيحة «عراق غيت»

*** اتهام ثلاثة وزراء محافظين بانتهاج سياسة الخداع المتعمد فيما يتعلق ببيع الأسلحة للعراق * حكومة ميجور تجاهلت تقارير اجهزة المخابرات وأخفت الصفقات عن النواب ***

● لندن – وكالات الانباء – كشف تقرير رسمي ان وزراء سابقين في حكومة رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، قرروا سرا تخفيف الحظر على تصدير الاسلحة الى العراق.

وللمرة الثانية في غضون اسبوع، نشرت الصحف البريطانية، أمس الثلاثاء، مقاطع من تقرير حول تصدير الاسلحة بطريقة غير مشروعة الى العراق في نهاية الثمانينات.

وقد اعد التقرير بعد تحقيق استمر عامين ونصف العام قامت به لجنة يرئسها القاضي ريتشارد سكوت، لكنه لا يتمتع بصفة الالزام.

وينبغي الا تنشر نتائج التحقيق قبل الخريف القادم بعد ان تتاح للاشخاص المتورطين فرصة الرد عليها. لكن تسريب الاخبار يتزايد يوما بعد يوم ونشرت الصحف، أمس، على صفحاتها الاولى فقرات توجه اصابع الاتهام الى وليام وولدغريف، وزير الزراعة في الحكومة الحالية، الذي كان حينها وزير دولة للشؤون الخارجية، وكذلك الى آلان كلارك، وزير الدولة السابق للتجارة، واللورد ديفيد تريفغيرن، الذي تولى مناصب عديدة في وزارة الدفاع.

واتهم الثلاثة بانهم قرروا في كانون الاول ١٩٨٨ تخفيف الحظر على بيع الاسلحة للعراق وبأنهم «خدعوا عمدا البرلمان والرأي العام» عندما كانوا يؤكدون ان بريطانيا تنتهج موقفا حياديا ازاء الحرب الايرانية – العراقية.

ويضيف التقرير ان هذه الازدواجية كان سببها «الخوف من مواجهة معارضة قوية» والخشية من ان يتسبب «ضغط الرأي العام بالاساءة الى المصالح التجارية البريطانية». والتقرير هو ثمرة ٥٠٠ ساعة من الاستماع الى اقوال (٦٧) شاهدا كان ابرزها تلك، التي أدلت بها مارغريت تاتشر، التي كانت رئيسة للوزراء عندما جرت هذه الاحداث.

ويتهم القاضي سكوت، ايضا، الحكومة بانها تجاهلت عن عمد اجهزة الاستخبارات التي ابلغتها عن وجود آلات تصنيع بريطانية تستخدم في مصانع الاسلحة العراقية، خلافا للحظر المفروض رسميا على العراق الذي كان يخوض حربا مع ايران منذ العام ١٩٨٠.

ونشرت محطة ال «بي. بي. سي» مطلع حزيران الحالي مقاطع تشير الى تورط وليام وولدغريف بمفرده الذي رفض مجددا، أمس، هذه الاتهامات، بينما كررت رئاسة الوزراء البريطانية دعم رئيسها جون ميجور للوزير وولدغريف.

حتى ان القاضي سكوت لم يوفر رئيس الوزراء الذي امر بنفسه بفتح التحقيق في تشرين الثاني ١٩٩٢ ويتهمه، حسب ما ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي»، بانه بعث ب «رسائل مغلوطة» الى بعض النواب خلال الاشهر الثلاثة التي تولى فيها منصب وزير الخارجية في العام ١٩٨٩. ويمكن تحميل مساعدي ميجور مسؤولية هذه المغالطات لانهم لم يطلعوه على كافة تفاصيل هذه المسألة بينما يؤكد هو على الدوام انه «يجهل كل شيء» عن هذا الملف.

والكشف المتكرر عن هذه المعلومات حول «عراق غيت» احرج جديا حكومة ميجور التي تعرضت ايضا، امس الاول الاثنين، لانتقادات المعارضة حول قضية اخرى وهي شحن اسلحة بطريقة غير مشروعة الى ايران واتهم فيها وزير الموازنة جوناثان ايتكن، لانه كان عضوا في مجلس ادارة شركة «بي. ام. ا. ار. سي» لبيع السلاح عندما خرقت الحظر في نهاية الثمانينات.

مراقبة الدولة تغرم الجبهة والمفدال

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، أمس الثلاثاء، الى رئيس الكنيست شيفح فايس، تقريرها السنوي حول تطبيق الاحزاب لقانون تمويل الأحزاب خلال العام الماضي. وقد وصف التقرير بانه ايجابي، الا ان المراقبة فرضت غرامة على كتلة الجبهة البرلمانية بقيمة ٢٨ الف شيكل، وعلى كتلة المفدال غرامة بقيمة ٢٠٠ الف شيكل.

وفرضت المراقبة غرامة بقيمة ٢٥ الف شيكل على الجبهة، لانها تلقت تبرعا من احد الاشخاص خلال المعركة الانتخابية للهستدروت بقيمة الف شيكل، والقانون لا يسمح بتجاوز مبلغ ٥٠٠ شيكل من الأفراد. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر، ان المسؤولين الماليين في الجبهة لم يعلموا ان القانون المذكور يطبق ايضا على انتخابات الهستدروت (اقرأ «لقاء اليوم»).

كذلك فرضت المراقبة على الجبهة غرامة بقيمة ٣ آلاف شيكل، بسبب تأخير في دفع رسوم استئجار قاعة في يافة الناصرة من حركة الصداقة الأمر الذي اعتبرته المراقبة تبرعا غير مشروع.

واعلن بدر لـ «الاتحاد» ان الجبهة ستدرس امكانية الاستئناف على قرار المراقبة.

اما حول كتلة المفدال فقد غرمتها المراقبة بمبلغ ٢٠٠ الف شيكل لانها تجاوزت اطار المصاريف المسموح به.

واصدر سكرتير عام المفدال، زبولون اورليف، بيانا قال فيه ان التجاوز في المصاريف حصل في اعقاب سن قانون جديد خلال العام الماضي، وبعد ان كانت كتلة المفدال قد التزمت بعدة التزامات لم تستطع التراجع عنها.

مجلس المستوطنات يؤكد قانونية اقتحام الشقق الشاغرة في مستوطنة «بركان»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرز المستشار القضائي لمجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، المحامي دافيد روتيم امام المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، مستندات يدعي انها تثبت قانونية اقتحام المستوطنين الشقق الشاغرة في المنطقة الصناعية من مستوطنة «بركان».

وجاءت خطوة مجلس المستوطنات هذه بعد الرأي القضائي الصادر عن المستشار بن يئير والقائل بان عملية اقتحام الشقق الحالية غير قانونية، الأمر الذي يخوّل الحكومة صلاحية اخلاء المستوطنين منها.

اما وزير القضاء دافيد ليبائي فقال ان الأمر لا يزال قيد الدرس من الناحية القانونية وان هذه القضية ما زالت مطروحة امام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. الا ان احتلال هذه البيوت الشاغرة يحوي عنصرا استفزازيا يهدف الى جر الحكومة باتجاه معاكس لارادتها، وهذا ما نرفضه.

انتخاب قائم بأعمال رئيس مجلس عين ماهل المحلي

● عين ماهل - لمراسلنا - تم انتخاب السيد علي محمد ابو ليل قائما بأعمال رئيس المجلس المحلي. وصوت الى جانبه ٧ من اعضاء المجلس، في حين عارض ذلك ٥ اعضاء هم ممثلا الجبهة وممثلو ٣ قوائم اخرى في المجلس.

الجنرال شاحك يؤكد انه طلب من ساغي، رئيس شعبة الاستخبارات، ترك منصبه

* النائب اور يعرب عن أسفه لوصول الموضوع الى وسائل الاعلام *

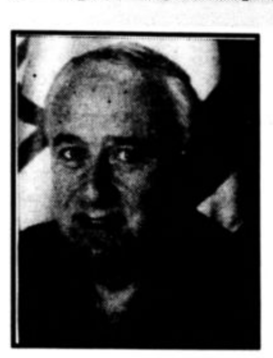
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد قائد الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، امس الثلاثاء، انه كان ابلغ قائد شعبة الاستخبارات العسكرية، الجنرال اوري ساغي، بأن عليه ان يترك منصبه، وذلك قبل ان يتولى، هو نفسه، منصب رئيس الأركان.

واضاف شاحك «ان ساغي طلب اليه البقاء في منصبه ريثما يسند اليه منصب كبير موعود في مؤسسة حكومية، وقد قلت انني لست على استعداد للانتظار. وهنا مصدر سوء التفاهم فيما يتعلق بقضية الجنرال ساغي».

وأكد الجنرال شاحك ان من الافضل ان يتسرح كل الجنرالات الكبار من الخدمة مع شعور بالارتياح وفي اجواء طيبة، لكن هذا ما حدث!

وكان الجنرال ساغي طلب الى وزير الأمن ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان يتسرح من الخدمة في نهاية هذا الاسبوع وليس بعد شهرين كما كان مقررا سلفا. وسوّغ الجنرال ساغي طلبه هذا بالاجواء غير المريحة في قيادة الاركان. ونُقل عنه قوله ان كل شيء هناك يجري لاعتبارات شخصية.

ونُشر، ايضا، ان رئيس الاركان شاحك كان فرض «ڤيتو» على مشاركة ساغي بوصفه رئيسا للطاقم الاسرائيلي الى مفاوضات العسكريين مع سوريا. وقُدر ان هذا «الڤيتو» هو الدافع لطلب ساغي التسرح من الخدمة فورا، خاصة بعد ان ساءت علاقاته السيئة اصلا، مع الجنرال شاحك.



● امنون شاحك ●



● اوري ساغي ●

اما النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، فأعرب عن أسفه لتطور الخلاف بين شاحك وساغي الى هذا الحد ووصوله الى وسائل الاعلام.

وقال اور ان رئيس الحكومة سيعرف، اذا اراد، الاستفادة من قدرات وطاقات الجنرال ساغي ذي السمعة العسكرية الطيبة.

هذا، ومن المنتظر ان يخلف ساغي في رئاسة شعبة الاستخبارات الجنرال موشي يعلون. اما ساغي فسيسافر الى الخارج لغرض مواصلة الدراسة.

الاردن بدأ يتلقى المياه من اسرائيل

● الباقورة (الاردن) - اعلنت الحكومة الاردنية، ان الاردن بدأ، أمس الثلاثاء، يتلقى المياه من اسرائيل بعد تدشين انبوب يربط بحيرة طبريا بقناة الملك عبد الله في شمال غرب الاردن.

وقال وزير المياه والري الاردني، صالح ارشيدات، ان الانبوب وهو بطول ٣.٥ كم وبكلفة خمسة ملايين دولار دفعتها بأكملها الحكومة الاردنية، سيسمح بضخ ٢.٠ مليون متر مكعب من المياه على فترة خمسة اشهر.

ورأى ارشيدات ان هذه الكمية تشكل قسما من حصة الاردن في مياه نهر اليرموك. وسيتم كل صيف ضخ ٢.٠ مليون متر مكعب من المياه، التي يجري تخزينها في الشتاء في بحيرة طبريا، الى الاردن للسماح له بسد حاجاته المتزايدة من المياه خلال هذه الفترة.

ويعتبر الاردن، استنادا الى تفسير ملاحق معاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤، انه يتعين على اسرائيل تزويده سنويا ب ٥٠ مليون متر مكعب من المياه، والمشاركة في الاعمال الهادفة الى تزويده ب ١٠٠ مليون متر مكعب اضافية سنويا.

وأوضح الوزير الاردني ان الانبوب يمكن ان ينقل خمسة ملايين متر مكعب في الشهر، مضيفا ان المياه ستصب في قناة الملك عبد الله التي يبلغ طولها ١١٠ كيلومترات والممتدة على طول وادي الاردن.

وسيعقب عملية بناء الانبوب في وقت لاحق بناء سد على نهر اليرموك يسمح للاردن بتلقي كميات اضافية من المياه.

وقد طلبت الاردن واسرائيل من الاتحاد الاوروبي، وبشكل خاص من المانيا، تمويل المشاريع المائية المشتركة في منطقة الباقورة.

وجرى تدشين الانبوب بين بحيرة طبريا وقناة الملك عبد الله غداة بدء اجتماع مجموعتي العمل حول المياه والبيئة في عمان، في اطار المفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

اتفاق على وقف اطلاق النار في الشيشان حتى يوم الجمعة

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن اركادي فولسكي، العضو في الوفد الروسي، قوله ان الوفدين الروسي والشيشاني اتفقا، امس الثلاثاء، في غروزني على وقف لاطلاق النار في الشيشان حتى بعد غد الجمعة.

واكد ممثل روسي آخر، نيكولاي سيمينوف، ان الجانبين اتفقا، ايضا، على ترتيبات للفصل بين القوات، وعلى انسحاب تدريجي للقوات الروسية من الشيشان دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وفي حين اعلن الروس وقفا لاطلاق النار من جانب واحد فان المدعي العام السابق في الشيشان، عثمان ايمايف، الذي يرئس الوفد الشيشاني دعا امس، الثلاثاء، المقاتلين الشيشان الى وقف الاعمال العسكرية بدورهم، حسب ما اوضح فولسكي.

واكد المفاوضون الروس، ايضا، انهم اتفقوا مع الوفد الشيشاني على عدم الابقاء في الشيشان الا على «بعض الوحدات التابعة للقوات الفدرالية». وستنتشر هذه الوحدات في ثلاث مدن صغيرة في جنوب الشيشان ويكون لها وضع عسكري.

ولم تنقل وكالة «انترفاكس» عن اي مسؤول شيشاني تأكيدا لحقيقة هذا الاتفاق. يذكر ان الشيشان يطالبون حتى الان بانسحاب جميع القوات الروسية التي دخلت الى جمهوريتهم في ١١ كانون الاول ١٩٩٤.

ومن جهة اخرى يرغب الروس في ابقاء كتيبة مشاة (من ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ رجل) في غروزني، العاصمة التي تسيطر عليها القوات الفدرالية منذ منتصف شباط.

وتمثل المفاوضات الجارية في غروزني بين الروس والشيشان احد الشروط التي وضعتها المجموعة الشيشانية المسلحة للافراج عن ١٥٠٠ رهينة كانت تحتجزهم منذ ١٤ حزيران في بودينوفسك (جنوب روسيا). وقد افرج عن معظم هؤلاء الرهائن امس الاول الاثنين.



• جنود يلقون نظرة على ضحايا من الشيشان •

اول اجراء نقابي ضد محامٍ اردني زار اسرائيل!

• عمان - و.ص.ف - اكدت نقابة المحامين الاردنيين، امس الثلاثاء، انها حولت احمد الزعبي احد اعضائها الى المجلس التأديبي، وطلبت شطب اسمه من سجل النقابة عقابا له على زيارة اسرائيل، وهذا اول اجراء من نوعه منذ ابرام معاهدة السلام بين البلدين.

وقال زياد الخصاونة، نائب نقيب المحامين، ان عقوبة المجلس التأديبي، الذي يضم ثلاثة اعضاء، بين «التنبيه والتوبيخ والوقف عن العمل، او الشطب من سجل النقابة» التي تضم ٣٠٠٠ عضو.

وقال الزعبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان زيارته لاسرائيل اخيرا «تمت عملا باحكام قانون التصديق على معاهدة (السلام) التي ازالت صفة العداء عن اسرائيل وتبادل البلدان التمثيل الدبلوماسي».

ورأى الزعبي ان النقابة «ليست تنظيما سياسيا، وليس لها صلاحية التدخل او المساس بحريات المواطنين وحقوقهم في السفر الى اي مكان، او المتاجرة والتعامل مع اي جهة». وحسب نائب نقيب المحامين زياد الخصاونة فقد سبق للنقابات المهنية ان فصلت اعضاء ينتمون اليها في الضفة الغربية، بتهمة التعامل مع اسرائيل، وأيدت محكمة امن الدولة تلك القرارات.

يشار اخيرا الى ان مجلس النقابات، الذي يمثل ١٢ نقابة مهنية تضم نحو ٢٠ الف عضو، اصدر قرارا يحظر على النقابيين التعامل مع اسرائيل، تحت طائلة الفصل او الاحالة الى المجلس التأديبي.

الخرطوم تعتبر مؤتمر المعارضة السودانية «خيانة عظمى»!!

* الخرطوم - وصفت الخرطوم مؤتمر المعارضة السودانية المنعقد حاليا في اسمره بانه «خيانة عظمى»، ورفعت شكوى الى منظمة الوحدة الافريقية ضد اريتريا لاستقبالها هذا المؤتمر.

وشجب رئيس البرلمان السوداني، محمد الامين خليفة، في تصريح نقلته صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية امس الثلاثاء، هذا المؤتمر، الذي يشكل جزءا من محاولات المعارضة لتقويض «الاستقرار والسلام في السودان»، كما قال.

واكد الامين خليفة امام النواب السودانيين ان نشاطات المعارضة «تتناقض مع الاعراف السودانية وتشكل خيانة عظمى». وأضاف «اننا نتوقع من الدول المجاورة احتواء النزاعات ورفضها بدلا من حماية الخارجين على القانون»، داعيا اريتريا الى التوقف عن مساندة المعارضة السودانية.

ويذكر ان اريتريا قطعت علاقاتها مع السودان في اواخر العام الماضي، بعد ان اتهمته بمساندة المعارضة الاصولية الاريترية.

ويضم مؤتمر المعارضة الذي بدأ اعماله يوم السبت الماضي في اسمره بشكل خاص ممثلين عن الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يحارب الحكومة السودانية في جنوب البلاد، ومن حزب الامة والحزب الاتحادي الدمقراطي، والشماليين المعارضين.

ويسعى المعارضون الى توحيد صفوفهم للاتفاق على وسيلة للاطاحة بنظام الفريق عمر حسن البشير الذي وصل الى السلطة اثر انقلاب في ١٩٨٩ مدعوما من الحركات الاصولية.

ومن جهة ثانية اكدت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية المستقلة ان الحكومة رفعت الشكوى ضد اريتريا رسميا الى منظمة الوحدة الافريقية.

الشرطة الفرنسية تعتقل (٢٥) اسلاميا في اطار حملة ضد الاصوليين

• باريس - و.ص.ف - افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة الفرنسية قامت حتى الثامنة، من صباح امس، باعتقال حوالي (٢٥) اصوليا بينهم عدد من النساء، واقتادتهم الى مراكزها في باريس في اطار الحملة الواسعة التي بدأتها صباحا ضد شبكات الاصوليين الاسلاميين الناشطة في فرنسا.

وقامت عناصر الشرطة في العاصمة الفرنسية بضرب طوق حول فندقين من الفنادق في الدائرة الثامنة عشرة في باريس وهما ضمن «الاهداف» الخمسين للحملة.

واشارت المصادر نفسها الى ان الشرطة تستهدف الشبكات التي تدعم المجموعات الجزائرية المسلحة وتقوم بنقل وشراء السلاح لها اضافة الى الشبكات التي تدعم الجبهة الاسلامية التونسية.

ويشارك في هذه الحملة حوالي ٤٠٠ عنصر من مختلف اقسام الشرطة الفرنسية.

الرئيس الامريكي سيفرض «الفيتو» على نقل سفارة بلاده الى القدس

• واشنطن - الوكالات - اعلن السناتور روبرت دول، زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الامريكي، انه تلقى، مساء امس الثلاثاء، رسالة من وزير الخارجية، وارن كريستوفر، يعلمه فيها عزم الرئيس الامريكي فرض حق «الفيتو» على اي قانون يقره مجلس النواب ويقضي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

ويتوقع المراقبون ان يتم تجميد اقرار القانون في مجلس النواب، او بدء التفاوض بين النواب الجمهوريين والرئيس الامريكي لايجاد حل وسط.

توسيع قاعدة حفر الباطن العسكرية السعودية

* الرياض - «و.ص.ف» - ابرمت الحكومة السعودية عقدا بقيمة ٤٢.٤ مليون دولار لتوسيع قاعدة حفر الباطن (شمال السعودية) العسكرية التي تتمركز فيها القوات المشتركة التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي الست.

واوضحت وكالة الانباء السعودية الرسمية ليلة امس الاول الاثنين، ان وزير الدفاع والطيران، الامير سلطان بن عبد العزيز، وقع العقد مع ممثل عن شركة انشاءات سعودية لم تحدد الوكالة اسمها.

وبموجب هذا العقد سيتم تدعيم واطالة مدارج الاقلاع والهبوط في القاعدة لتتمكن الطائرات الكبيرة كطائرات البوينغ ٧٤٧ - ٣٠٠ من استعمالها. وتشمل اعمال التوسيع التي تستمر عامين مرائب واماكن وقوف الطائرات.

يذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي الست (المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين) تسعى منذ انتهاء حرب الخليج (١٩٩١)، الى رفع عدد القوة المشتركة التي يطلق عليها اسم «درع الجزيرة» من اربعة آلاف رجل الى ٢٥ الف رجل.

الحكومة القبرصية تكرر اقتراحها بنزع سلاح شامل في الجزيرة

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - كررت الحكومة القبرصية، امس الثلاثاء، اقتراحها بنزع سلاح شامل في الجزيرة في اعقاب تقرير الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي اشار الى القلق الذي يثيره التسلح المتزايد في الجزيرة، التي تحتل تركيا قسمها الشمالي.

فقد اعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة القبرصية، يناكيس كاسوليدس، ان تقرير الامين العام «يضم نقاطا ايجابية، فهو يدعو الى تخفيض عدد الجنود الاتراك المرابطين في الجزيرة، والى وقف عمليات التسلح من قبل القبارصة اليونان». وأضاف كاسوليدس «الا اننا نطالب باكثر من ذلك ونقترح نزع سلاح شاملا في الجزيرة».

وكان غالي قد اقترح، امس الاول الاثنين، تحديد فترة نشاط قوات حفظ السلام الدولية الموجودة في قبرص منذ ١٩٦٤ لمدة ستة اشهر اخرى. وأضاف «ان الهدوء المسيطر في قبرص يجب الا ينسينا بانه ليس هناك سلام بل هدنة» في الجزيرة.

السجن الفعلي لرافض الخدمة الاجبارية علاء سعيد نفاع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حكم ضابط عسكري رفيع المستوى، على الشاب علاء سعيد نفاع، من بيت جن، بالسجن الفعلي (٢٨) يوما، لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش، من منطلقات قومية وضميرية ومبدئية.

واودع علاء يوم امس، في سجن «عتليت» العسكري. وكان قد اعتقل يوم الاحد الاخير، من مكتب التجنيد في طبريا لرفضه الخدمة بشكل حازم.

بناء على طلب النائب سليم

الوزير شطريت يأمر ادارة «القناة الثانية» باستطلاع رأي المواطنين العرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجاب وزير الاقتصاد شمعون شطريت المسؤول عن القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، لطلب النائب صالح سليم، وطلب من نحمان شاي مدير القناة الثانية بان تشمل استطلاعات الرأي التي تجريها القناة الثانية حول برامجها، المواطنين العرب في البلاد، ايضا. والذين يشكلون ١٨٪ من مجموع السكان، ولا يحق لاحد تجاهلهم.

* شطريت *

وكان النائب سليم بعث الى الوزير شطريت برسالة احتج فيها على استثناء المواطنين العرب لدى اجراء استطلاعات الرأي حول برامج القناة الثانية، الامر الذي يؤدي في النهاية الى عدم الاخذ برأي المواطن العربي ورغباته لدى اقرار البرامج او تخطيطها!

سلموفيتش تتهم وزير الطاقة بتزوير نماذج الاكتتاب لحزب «يعود»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النائبة استر سلموفيتش (يعود)، امس الثلاثاء، شكوى الى الشرطة ضد وزير الطاقة، غونين سيغف، تتهمه فيها بتزوير نماذج الاكتتاب للحزب.

وارفقت سلموفيتش شكواها بتقرير من خبير خطوط «غرفولوج» - يؤكد ان شخصا واحدا عبأ ووقع على عدد كبير من نماذج الاكتتاب.

ونفى الوزير سيغف بشدة ما جاء في شكوى سلموفيتش، وقال انه شخصيا لم يتدخل ابدا في عملية الاكتتاب للحزب. واعرب عن استهجانه من سهولة توجيه مثل هذه الاتهامات ضد وزير، ومن سرعة تحويل هذه الاتهامات الى شكوى في الشرطة.

ويذكر ان شكوى سابقة قدمت ضد سيغف بمبادرة النائبة ليمور ليفنات (ليكود) بتهمة تزوير مستندات طبية عندما عمل طبيبا لصالح منشآت الحمة، الا ان المستشار القضائي لم يجد ادلة كافية لمقاضاته!

وفد من العيسوية يلتقي كوهين وايتسك في الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أخجل كيهودي على ما قام به ابناء شعبي من ممارسات لا انسانية ضد العرب».

هذا ما قاله النائب ران كوهين، امس الثلاثاء، في لقاء مع وفد من اهالي العيسوية، التقى بمبادرة من حركة «سلام الآن» في الكنيست مع عدد من اعضاء حزب «العمل» و«ميرتس».

وقالت النائبة دالية ايتسك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية، ان مدير لواء القدس استغل فترة استبدال وزير الداخلية بآخر، واصدر اوامره بهدم المنزل في العيسوية. ويجب محاكمته على ذلك.

وقال رئيس لجنة اهالي العيسوية، درويش درويش، ان (٦٪) فقط من اراضي اهالي العيسوية، ضمت الى الخارطة الهيكلية.

بعد افتتاح عيادتي الام والطفل في عيلبون وسخنين

وزير الصحة: الوزارة تعد مواد تمكّن الاطباء الدارسين في الخارج من اجتياز الامتحان

* نائب الوزير يشير الى ان الوزارة ستبني ٢٥ عيادة خلال السنة الحالية، في الوسط العربي، منها عيادة على اسم القائد طيب الذكر توفيق زيّاد في الناصرة *

● سخنين، عيلبون - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - حلّ وزير الصحة، افرايم سنيه، ونائبه، نواف مصالحة، والوفد المرافق لهما، امس الثلاثاء، ضيوفاً على سخنين وعيلبون حيث كان في استقبالهم رؤساء ونواب رؤساء مجالس محلية ورجال دين.

ففي سخنين كان في استقباله رئيس البلدية، السيد محمد غنايم، وبعض اعضاء الادارة، واقيم احتفال في قاعة البلدية.

ورحّب غنايم بالضيوف وشكرهم على تقديم الميزانية لاقامة «عيادة الام والطفل». وطالب برصد الميزانيات لاقامة عيادات اخرى، خاصة وان جميع بنايات العيادات في المدينة مستأجرة.

ووعد نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، بتقديم المساعدة لعرب النعيم، احدى القرى غير المعترف بها، عبارة عن سيارة متنقلة للعلاج.

كما وعد وزير الصحة، افرايم سنيه، في كلمته بإقامة عيادة اخرى من ميزانية العام ٩٥ في سخنين.

وقال: نحن نقوم بهذا العمل من اجل الصحة، لاننا بحاجة لشيئين، الصحة والسلام للجميع. ورداً على سؤال بالنسبة للاطباء الذين انهوا دراستهم في الخارج قال ان الوزارة اعدت المواد التي ستمكن الاطباء الدارسين في الخارج من تقديم الامتحانات بها، ولكنها بحاجة لموافقة لجنة مختصة». وقال: «افكر في تأجيل الامتحان القادم، ولكنني لم اقرر بعد».

وقدم رئيس البلدية الهدايا للوزير ونائبه. وتوجه الجميع لبناية العيادة الجديدة حيث قاموا بقص الشريط واعلنوا افتتاحها.

وفي عيلبون قصّ وزير الصحة ورئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد، الشريط ايذاناً بافتتاح عيادة الام والطفل الجديدة. واقيم في البناية الجديدة احتفال خطابي، افتتحه واداره نائب رئيس المجلس زكي شواهدة.

وتحدث د. حنا سويد عن البناء الذي يضم بناية للمجلس المحلي وعيادة الام والطفل، وقدم لمحة موجزة عن عيلبون وعن احتياجاتها الصحية. وطالب باقامة عيادة اخرى للأم والطفل في الجهة الاخرى للقرية، وطالب بتعميق العلاج الصحي في الوسط العربي مثل تقديم العلاج للمسنين ومساعدتهم واقامة نواد وبيت للمسنين. وطالب باقامة مراكز طبية ليلية لتقديم العلاج وقت الحاجة، وبمساعدة الاطباء الذين يدرسون في الخارج من خلال الامتحانات.



* د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون يقدم جائزة رمزية لوزير الصحة افرايم سنيه * (تصوير: فيصل ابو يونس)

وقدمت د. بركاني، مديرة لواء الشمال في وزارة الصحة، تحية باسم الموظفين. وقدم حاكم لواء الشمال السابق، افرايم كريتسلر، تحية بهذه المناسبة. وكانت الكلمة لنائب وزير الصحة، نواف مصالحة، الذي اشار الى اقامة (٥٠) عيادة في الوسط العربي مؤثثة بأثاث جديد. واضاف «في السنة الحالية سنقوم ببناء (٢٥) عيادة اخرى وسنعمل على زيادة الوظائف من اطباء وممرضات». وقال: «اقمنا في الناصرة عيادتين، وفي هذا العام سنبني عيادة على اسم القائد المرحوم توفيق زيّاد».

وقال وزير الصحة: «نحن ننفذ سياسة الحكومة التي وعدت بالمساواة، ونحن نعمل من هذا المنطلق». وقال: «سنعمل على اقامة بيوت للمسنين في الوسط العربي».

وفي نهاية الاحتفال قدم رئيس المجلس المحلي الهدايا التذكارية للوزير ونائبه وحاكم اللواء السابق ود. بركاني.

في استطلاع للرأي:

غالبية اولياء الامور تؤيد الاصلاحات الاخيرة في «البجروت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد استطلاع جديد اجراه معهد «غوطمان»، ان (٧٣٪) من اولياء امور الطلاب اليهود و(٦٦٪) من اولياء امور الطلاب العرب، يؤيدون الاصلاحات الاخيرة التي اجرتها وزارة المعارف في امتحانات «البجروت». وشمل الاستطلاع (١٢٠٠) ولي امر، نصفهم من العرب. وسينشر قريبا في مجلة وزارة المعارف، «قناة تربوية» التي توزع في جميع مؤسسات التعليم.

وتتناقض تلك المعطيات مع تصريحات وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، التي قال فيها، ان عدد المتقدمين العرب لامتحانات «البجروت» غير مرض، وذلك في رده على استجواب للنائب الجبهوي صالح سليم، امس الاول.

واكد استطلاع معهد «غوطمان» ان غالبية اولياء الامور يفضلون ان يتعلم اولادهم ستة ايام في الاسبوع، خاصة الطلاب من صفوف الاول حتى الثالث ابتدائي.

ويفضل (٧٥٪) من الآباء تركيب مكيفات هواء واجهزة تدفئة في المدارس، على اضافة ساعات تعليم. من جهة اخرى يفضلون زيادة ساعات التعليم على تقليل عدد الطلاب في الصف.

ويؤيد اولياء الامور اليهود والعرب، اطالة يوم التعليم.

شوحط «عزيز الطائفة الدرزية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم احتفال في قرية كسرى، امس الثلاثاء، منح فيه رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، وزير المالية ابراهام شوحط، لقب «عزيز الطائفة الدرزية»، تقديرا للاتفاق الذي وقع بين لجنة الرؤساء الدروز ووزير المالية، لتحقيق المساواة بين الدروز واليهود.

* شوحط *

وتحدث في الاحتفال، عدد من رؤساء السلطات المحلية بينهم، عادي إلدار، رئيس بلدية كرمئيل، الذي طالب بمنح شوحط، لقب «عزيز السلطات المحلية جميعها»!!

وقال شوحط في سياق كلمته، ان الخطة الخماسية التي اقرها للمساواة حق «للدروز» وليست منة من أحد!



كلمة الاتحاد

انفلات المستوطنين!

● *على الرغم من الاصرار الذي يبديه رئيس الحكومة، السيد رابين، على المضي قدما في العملية السلمية، ومواجهته لقوى اليمين «يا جبناء السلام».. تقوم السلطات المحلية للمستوطنات الاستعمارية في الضفة الغربية المحتلة باعتداءات على الأراضي العربية.. تحت سمع وبصر رابين وجيشه وشرطته.. تأخذ القانون بأيديها وتستعمل املاك الدولة (بلدوزرات وجرافات..) وتشق الطرقات وتسيج الأراضي على هواها.*

لقد بدأ المستوطنون نشاطهم التخريبي هذا منذ مطلع الاسبوع، وهم مدركون انهم يمارسون نشاطا غير قانوني. وحين سئلوا عن ذلك اجابوا: «نحن نواصل ما كنا نفعله في الماضي. والفرق، ان الحكومة كانت تسمح لنا بذلك في حينه وتمنعنا من ذلك اليوم. لكن هذا لا يعني ان علينا الانصياع لها». بل لم يترددوا في القول، انهم، في حالة تصدي الجيش لهم، سننسحب لكي لا نصطدم به ثم نعود الى العمل مرة ثانية وثالثة ورابعة حتى ننجز اهدافنا.

نحن لسنا من السذاجة لنعتقد أن رابين سيتصرف مع المستوطنين المخالفين والمتمردين مثلما يتصرف مع العرب الذين يمارسون عملا مشابها في اراضيهم التي يمتلكونها ابا عن جد. فالتعامل مع العرب مختلف. هنا يلعب القانون دورا حاسما. وان لم يجدوا قانونا شرعيا يبتدعون قوانين مناسبة للطش ارضهم وحرمانهم من التصرف فيها.

ولكن ما يجب ان يدركه رابين هو ان هؤلاء المستوطنين انما ينطلقون في حرب تمرد شاملة، تبدأ الآن بشق شارع ولا احد يعرف الى اين ستنتهي. فالهدف الذي يضعونه نصب اعينهم ليس فقط نهب الأرض العربية ولا حتى شق شارع هنا وشارع هناك. انهم يريدون التخريب على امكانية التقدم في مسيرة السلام. يريدون ان يزرعوا الالغام في طريق اي تفاهم بين الشعبين وينسفوا كل امكانيات التعايش المشترك على اساس من الاحترام المتبادل والحقوق. يريدون تعميق الاحقاد والكراهية واثارة التوتر الدائم وتأجيج حالة العداء دون اي اعتبار للنتائج الخطيرة المترتبة عن ذلك.

ولهذا يجب التصدي لهم من الآن ووضع حد لانفلاتهم. ففي هذا خدمة ليس فقط لقضية السلام، بل لسلطة القانون في اسرائيل ومستقبل شعبي البلاد.

(«الاتحـــاد»)

الاطراف المشاركة في اجتماعات «المتعددة» حول البيئة قلقة من قضية تخزين النفايات النووية

* بقلم: محمد حسني *

* استعرض نحو ثلاث مئة موفد، امس الثلاثاء، في عمان التقدم الذي حصل في مسألة الحفاظ على البيئة منذ اطلاق المفاوضات متعددة الاطراف في الشرق الاوسط في كانون الثاني ١٩٩٢.

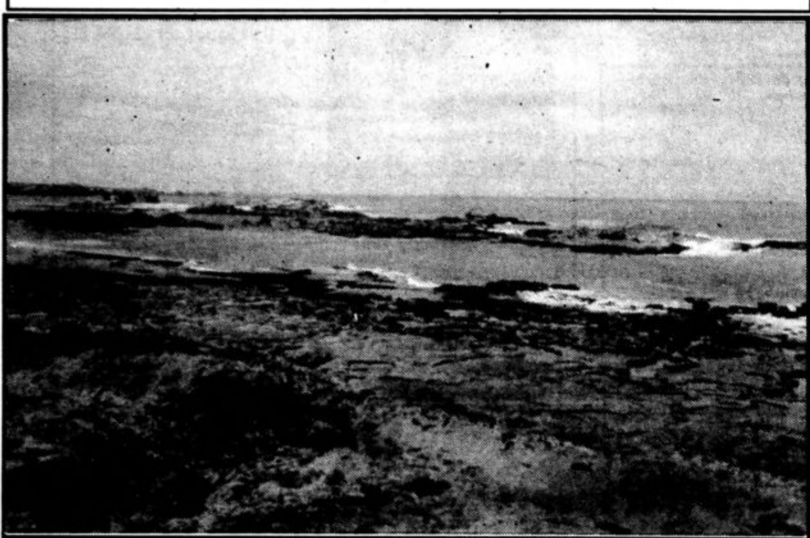
وصرح موفد اوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية بانه اجتماع متابعة، موضحا ان المشاركين قوّموا عمل المجموعة منذ انعقاد اجتماعها الاول في ايار ١٩٩٢ في طوكيو.

وحسب الوثائق التي وزعت في عمان، فقد تم اطلاق اكثر من ٣٠ مشروعا ودراسة تشمل مختلف اوجه الحفاظ على البيئة منذ اجتماع طوكيو.

وقد انتهى بعضها مثل الدراسة التي تعنى بالتلوث في قطاع غزة، وبعضها الآخر قيد الانجاز مثل مشروع مكافحة التلوث في خليج العقبة، وكذلك وضع مركز للانذار الاقليمي للتلوث البحري في هذه المنطقة.

وحسب ما ذكر بعض الموفدين، فقد عبر الممثلون المصريون عن قلقهم ازاء مخاطر النفايات الاسرائيلية التي تحمل اشعاعات ضعيفة، على البيئة.

وأشار الوفد المصري بشكل خاص الى ان لقاء الخبراء الذي عقد مطلع ايار الماضي في واشنطن «لم يسفر عن توصيات حازمة» بخصوص تخزين هذه النفايات.



● *الطبيعة في خدمة الانسان اذا حافظ عليها* ●

واقترح الاردن اقامة مركز على اراضيه لتأهيل الخبراء في مجال الحفاظ على البيئة، بيد ان البحرين التي استضافت الاجتماع السابق في تشرين الاول الماضي اعلنت هي الاخرى عن استعدادها لاحتضانه.

وبدأت مجموعة العمل حول المياه التي تعقد اجتماعاتها في الوقت ذاته في عمان مناقشاتها، مساء امس، بتقديم مقترحات مختلف الدول.

وتترافق اجتماعات عمل المفاوضات متعددة الاطراف في عمان والتي ستنتهي يوم غد الخميس، مع بدء تزويد اسرائيل الاردن بالمياه بموجب اتفاقية السلام الموقعة بينهما في تشرين الاول ١٩٩٤.

وشدد ولي عهد الاردن الامير حسن في افتتاح اعمال مجموعتي العمل على «العلاقة بين المياه والبيئة والطاقة»، ودعا الدول المشاركة الى التعاون في هذه المجالات «الحيوية».

والانجاز الوحيد لمجموعة المياه يتمثل في اعداد دراسة بكلفة ٤٠٠ الف دولار حول مصادر المياه في الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية بغية وضع بنك اقليمي للمعلومات عن المياه.

وتسعى المفاوضات متعددة الاطراف الى تهيئة -الشرق الاوسط لتعاون متعدد الاشكال في المستقبل. واضافة الى مجموعتي العمل حول المياه والبيئة هناك ثلاث مجموعات اخرى تتعلق بالتسلح والامن والتنمية الاقتصادية واللاجئين.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

بول ماري ديلاغورس



الاحداث في العراق التجربة تثبت العكس!

● شيء ما حدث في العراق. ولم يعد احد يعترض على ذلك. بالتأكيد، يمكن نسيان بقاء نظام الرئيس صدام حسين، اكثر من اربع سنوات بعد حرب الخليج. وبالتالي قدرة هذا النظام التي لا جدل فيها على المواجهة امام العدائية الشديدة للولايات المتحدة القوية، ومواجهة الحصار المفروض على هذا البلد مع نتائجه الانسانية المرعبة! ولكن من الثابت الآن ان هذا النظام يقف، اليوم، امام تحد خطير جدا. ظاهريا، بدأ كل شيء في السابع عشر من الشهر الماضي عندما اعيدت جثة الفريق محمد الدليمي مشوهة لعائلته. ونتج عن ذلك في اليوم التالي، اضطرابات في جميع انحاء محافظة الأنبار التي تمتد حدودها حتى الحدود السورية والاردنية والسعودية. وعدد من قادة العائلة، واذا شئتم عشيرة الدليمي، لجأوا الى الخارج وعبّر مرافقوهم ان قمع الاضطرابات ادى الى سقوط حوالي (١٧٠) قتيلا من بينهم حوالي مئة من ابناء عشيرتهم. وهذه الارقام قابلة للجدل بالطبع او البعض يراها مرتفعة ويراها البعض الآخر منخفضة. ولكن من المؤكد على اي حال ان التوتر الشديد يسود منطقة الأنبار وان عاصمتها مدينة الرمادي محاصرة، وان المعتقلين يعدون بالآلاف. وان محاولة الافراج عن السجناء التي حصلت في ابو غريب، حصلت، وان مئات الفارين يحاولون الوصول الى الدول المجاورة، وان الانتفاضة على اي حال ما زال يقودها الفريق تركي اسماعيل الدليمي.

والدرس الذي ينبغي استخلاصه من هذه الواقعة يبدو واضحا. فالأمر لا يتعلق ابدا ببعض العواقب الناجمة عن الانتفاضات التي حدثت داخل الطائفة الشيعية في العراق في نهاية حرب الخليج، والدمار الذي تعرض له مسجد كربلاء يشهد على ذلك.

كما لا يتعلق الأمر بامتداد الانفصالية الكردية في الشمال، بل على العكس فان الناطقين باسم عشيرة الدليمي، اوضحوا ان ما حدث لا علاقة له بهذا الأمر او ذاك. انه بالتأكيد، ما تبع من محاولة انقلاب حقيقية او لا، جدية او مبالغ فيها من قبل النظام القائم، لكنها وقعت في تشرين الثاني عام ١٩٩٤، وكان متورطا فيها على خطأ او صواب الفريق، محمد الدليمي!

فالأمر يتعلق بدليل على انحسار خطير للقاعدة الوطنية والسياسية التي يعتمد عليها الرئيس صدام حسين. والقوى المعادية لهذا النظام يجب ان تأخذ ذلك بالاعتبار، علما انه من خلال معاملتها للعراق كبلد ما زال عدوا وعبر فرض حصار محكم على سكانه، فان هذه القوى لا تُضعف، ابدا، هذا النظام، بل العكس.. والتجربة اثبتت ذلك وعليها استخلاص الدرس.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جائزة السلام على اسم الكاتب الالماني ريمارك الى أوري أقنيري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يتسلم الكاتب الصحفي، أوري أفنيري، اليوم في المانيا، جائزة السلام على اسم الكاتب الالماني اريخ ماريا ريمارك بقيمة (٢٥) الف مارك.

وجاء في تسويغ لجنة الجائزة لقرارها انها تثمّن عالياً نضال أفنيري المتواصل والمثابر من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ويذكر ان الكاتب ريمارك كان من المناضلين ضد الحكم النازي، الامر الذي اضطره الى العيش في المنفى.



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجدت الشرطة، مساء امس الثلاثاء، جثة الفتى عميت مولخو (١٦ عاماً) في احد البساتين قرب رحوبوت، والذي اختفت آثاره منذ يوم الاحد الماضي.

ولاحظ المحققون ان الفتى قتل بطعنات سكين في يوم اختفائه، الا ان اسباب القتل ما زالت حتى كتابة هذه السطور قبيل منتصف الليل، غير معروفة.

كذلك لم يتم الكشف بعد عن فتى آخر من القادمين الجدد، كان يرافق مولخو.

وفاة الكاتب الذي أرعب المشاهدين!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - توفي في لوس انجلوس عن (٩٥) عاماً شارلز بينيت، كاتب السيناريو الذي تعاون مع مخرج افلام الرعب، ألفريد هيتشكوك، في عدد كبير من افلامه اشهرها «الرجل الذي عرف الكثير» (١٩٣٤) و«ال ٩٣ خطوة» (١٩٣٥).

وقد بدأ بينيت حياته كممثل عندما كان طفلاً ثم انتقل الى كتابة السيناريو بفيلم «بلاكميل» في ١٩٢٩ الذي كان بداية تعاونه مع هيتشكوك.

مقتل شاب من اللد دهساً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الثلاثاء، الشاب حامد حجازي (٣٢ عاماً) من اللد بعد ان دهسته شاحنة على طريق المطار، وكان القتيل على دراجته.

واعلن ضابط شرطة السير في منطقة اللد، يسرائيل شالوم، ان سائق الشاحنة اوقف للتحقيق. واتضح بأنه لا يملك الرخص المناسبة لسياقة شاحنة.

وادعى السائق انه لم يستطع السيطرة على الشاحنة بسبب ثقب في احد الاطارات.

تخريج فوج جديد من نساء مجد الكروم في موضوع محو الامية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفل امس، الثلاثاء، في مجد الكروم، بتخريج الفوج الرابع من نساء القرية اللواتي انهين دورة لمحو الامية، استمرت (٩) اشهر.

وأعفى مجلس مجد الكروم المحلي، الخريجات الامهات من رسوم الاشتراك في الدورة، انسجاما مع نهج المجلس المحلي الرامي الى تشجيع الثقافة والتعليم بين الاهالي.

ويعتزم مجلس مجد الكروم المحلي الاستمرار في الدورة، التي لاقت اقبالا كبيرا من نساء القرية والاجنبيات المتزوجات فيها الراغبات بتعلم لغة الضاد.

من جهة اخرى، اقامت مدرسة «عمر بن الخطاب» في مجد الكروم، يوما دراسيا مطولا لمعلمات الصفوف الاولى والثانية، حول موضوع المهارات الفردية عند الطلاب في اللغة والرياضيات وبدائل التعليم.

عودة مرض «الخناق» بعد ٢٥ عاما من السبات!

* جنيف - (الامم المتحدة) - ادى مرض الدفتريا (الخناق)، الذي اعلن القضاء عليه بشكل كامل تقريبا، ادى الى وفاة (١٧٤٢) شخصا في اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى حسب ما ذكرت الامم المتحدة. وقدرت الامم المتحدة عدد الاصابات الجديدة خلال العام الجاري بمئتي الف اصابة.

وقد وجهت منظمة الصحة العالمية نداء لجمع ٣.٣٣ مليون دولار من التبرعات لتأمين لقاحات لـ (٣٠٠) مليون شخص، خاصة، في اطار البرامج المخصصة لارمينيا واذربيجان وجورجيا وجمهوريات آسيا الوسطى الخمس وجمهورية مولدوفا. كما انضم اتحاد جمعيات الصليب الاحمر لهذا النداء من اجل برامجه في دول البلطيق وبيلوروسيا واوكرانيا.

وتدهور الوضع بشكل مأساوي في بداية ١٩٩٠ عندما انتشر «الخناق» مجددا في روسيا الاتحادية واوكرانيا ثم في الجمهوريات التي استقلت حديثا، حسب ما ذكرت منظمة الصحة العالمية، التي سجلت (٤٧٨٠٢) اصابة في ١٩٩٤. واوضحت المنظمة ان المناعة التي يؤمنها اللقاح تضعف بعد ٢٥ عاما وان تنقلات الاشخاص سهلت انتشار المرض.

توفي «الامبراطور» في عزّ المعركة!

* بروكسل - بينما كان المدرس البلجيكي المتقاعد، فيليب كلاوباس، يقوم بدور الامبراطور نابليون لتمثيل معركة واترلو قرب بروكسل اصيب بأزمة قلبية ونقل الى المستشفى. وأعلن الاطباء لاحقا انه لم يعد في حالة الخطر.

وكان كلاوباس يمثل للمرة الثالثة دور نابليون في الذكرى الـ ١٨٠ لوقوع المعركة بحضور حوالي ٥٠ الف شخص. ومع ان نابليون هزم في هذه المعركة التي جرت في ١٨ حزيران ١٨١٥ الا ان شخصيته طغت على قائد الجيش المنتصر دوق ولنغتون.

وشارك في تمثيل المعركة، التي ادت الى سقوط (٥٣) الف شخص بين قتيل وجريح، ثلاثة آلاف جندي من الهواة من العالم ارتدوا الزي العسكري للجيشين الانكليزي والفرنسي في تلك الفترة ومثلوا فارس. ومثلوا ادوارهم باستخدام الاسلحة القديمة ذاتها.

ماجدة الرومي.. «طفلة صغيرة»!

● القاهرة - تلقت الفنانة اللبنانية، ماجدة الرومي، دعوة للمشاركة في اول مهرجان دولي للاغنية في القاهرة والذي سيقام ما بين ٢٢ و٢٩ ايلول القادم.

ومن المفترض ان تقدم ماجدة الرومي تجربة غنائية جديدة بالنسبة لها بعد ان اصدرتها في شريط غنائي يحتوي على اغنية واحدة فقط.. وتتحدث الاغنية عن الاطفال المشردين في جميع انحاء العالم تحت عنوان «طفلة صغيرة».. ومن المفترض ايضاً ان تقدم هذه الاغنية في عدة مهرجانات عربية اخرى.

تخريج الفوج ال ١١ من مدرسة «

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اقيم، أمس الثلاثاء، في مدرسة «عمال» التكنولوجية في الطيبة حفل تخريج الفوج الحادي عشر للمدرسة، وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من الأهالي وعدد من المسؤولين في جهاز التعليم وشبكة «عمال» والهيئة التدريسية للمدرسة، ورئيس البلدية رفيق الحاج يحيى.

وقدمت جوقة مدرسة ابن خلدون وفرقة الدبكة وفرقة التمثيل التابعتان لوحدة النهوض بالشبيبة في الطيرة عددا من الفقرات الفنية.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

*** فرع ميكانيكا السيارات:**

سامر وتد، وسيم قطاوي، يوسف عيسى، جاد مصاروة، احمد دعاس، رشيد عبد الحي، توفيق ابو فول، محمد عودة، علاء فضيلي، مصطفى حاج يحيى، احسان صرصور، محمود خطيب، محمد جمهور، علاء منصور، محمد محاجنة، صقر قرمطه، انور عيسى، محمود سلامة، شادي سلطان، نور صرصور، جابر مروان، وسام سلامة، عدنان جبالي، معين متاني، رامي مصري.

*** فرع الكهرباء:**

فؤاد كبها، رائد رابوص، سليم تايه، فؤاد سلامة، مهند تايه، فضيل ناطور، هيثم تايه، انس خطيب، وسام جمهور، رضا شلباية، وسام جابر، جابر مزهر ناصر، محمد بدير، احمد نيص، شادي خطيب.

*** فرع التجارة:**

ماهر منصور، وسيم عودة، عبد اللطيف فضيلي، صبري جيوسي، فادي فضيلي، عادل عذبه، مسعد قعدان، مأمون سلطان، مراد قشقوش، زياد سلامة، اسماعيل ناصر، سامر خاسكية، شادي مرعي، بهاء بشارة، بلال غانم، فرسان اغبارية، وسام منصور.

*** فرع الحدادة:**

يوسف فضيلي، نديم بشارة،

القداس ينقذ سكا

* القاهرة - علم من مصدر امني
«دير السيدة العذراء» في صعيد
الموت في حريق اتى مساء امس الاول
سبعين منزلا من منازل القرية، بفض
الكنيسة للمشاركة في احتفال ديني.
وقال المصدر ان الحريق الذي اندل
بيوت القرية الواقعة على بعد ٣٠٠
القاهرة جنوبا، اشعل جدران المسكن

سرير دافئ جدا!!

■ عربة فخمة ذات عجلات ثابتة
لطفلك بل لكلبك. ومدت في داخلها المف
الثمن حوالي ثلاثة آلاف دولار.



...ومي..
...غيرة»!

...ة اللبنانية، ماجدة
... اول مهرجان دولي
...ام ما بين ٢٢ و٢٩

...جدة الرومي تجربة
...د ان اصدرتها في
...غنية واحدة فقط..
... المشردين في جميع
...لة صغيرة».. ومن
... الاغنية في عدة

١١ من مدرسة «عمال» التكنولوجية في الطيبة

...ا، بشارة، بلال غانم، فرسان ...يارية، وسام منصور.

* فرع الحدادة:
يوسف فضيلي، نديم بشارة، أشرف مصري، عبد الحي وسام، ياسر التيتي.

* فرع قص الشعر:
رئيسه حبيب، ريما ناشف، حليمة عويضه، ليندا رابي، زبارقة يسرى، غدير عراقي، ميسون ناشف، غادة عبد الحي، نادية فضيلي، فداء شيخ يوسف.

القداس ينقذ سكان قرية مصرية من الموت حرقا

* القاهرة – علم من مصدر امني ان سكان قرية «دير السيدة العذراء» في صعيد مصر نجوا من الموت في حريق اتى مساء امس الاول، الاثنين، على سبعين منزلا من منازل القرية، بفضل وجودهم في الكنيسة للمشاركة في احتفال ديني.

وقال المصدر ان الحريق الذي اندلع من فرن احد بيوت القرية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر من القاهرة جنوبا، اشعل جدران المسكن المصنوعة من الطين والقش. وسرعان ما امتدت النار الى المساكن المجاورة التي كانت خالية من سكانها.

ولم يخلف الحريق اضرارا في كنيسة القرية، التي ترجع الى القرن الرابع، والمقامة في الموقع الذي يعتقد ان العائلة المقدسة لجأت اليه عندما هربت الى مصر.

وقال المصدر ان الشرطة المحلية والسكان تمكنوا من اخماد الحريق قبل ان يأتي على باقي منازل القرية، التي تسكنها الف عائلة قبطية.

...سرير
...دافئ
...جدا!!



■ عربة فخمة ذات عجلات ثابتة صنعت كلها باليد وطليت بالازرق الملوكي وباللون الذهبي لا لتكون سريراً لطفلك بل لكلبك. ومدت في داخلها المفارش القابلة للغسل. الثمن حوالي ثلاثة آلاف دولار.

استنكار الاعتداء على مدير ابتدائية الناصرة «د»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية السيد، محمد ملحم، برسالة الى وزير المعارف استنكر فيها الاعتداء على مدير المدرسة الابتدائية «د» في الناصرة.

وطالب ملحم الوزير بوضع حراسة في جميع المدارس العربية كما هو الحال في المدارس اليهودية، كذلك اقامة اطر تربوية ملائمة لاولئك التلاميذ الذين هم بحاجة لتعليم خاص، خصوصا وان الطلاب المعتدين بحاجة لمثل هذه الاطر وليس لمدارس عادية.

تضاعف انتاج النفايات في ايطاليا

* روما – الوكالات – انتاج النفايات المنزلية في المدن الايطالية تضاعف خلال ١٤ عاما، وما زال يتزايد بوتيرة سريعة وفق ما جاء في تقرير للاتحاد الوطني الايطالي الذي يعنى بالبيئة. فبين العامين ١٩٧٩ و١٩٩٣ ارتفع انتاج النفايات من ١٤ مليون الى ٢٦ مليون طن، فيما لم يزدد عدد السكان في ايطاليا في الفترة نفسها سوى واحد في المئة. وتلاحظ هذه الظاهرة بشكل ملفت في المناطق الفقيرة جنوب ايطاليا.

ويبلغ حاليا متوسط الانتاج السنوي من النفايات المنزلية للفرد ٤٦٥ كغم والرقم القياسي سجل في منطقة مارش على البحر الادرياتيكي مع ٣٧٠ كغم للفرد وزيادة بنسبة لا تتجاوز الـ ١٨٪ خلال ١٤ عاما.

وقد اعتبر جيوزيبي سفيرزيلاتيستا رئيس الاتحاد هذا الوضع مثيرا للقلق، وهو ناجم في رأيه عن عاملين هما: اولا نمط الحياة الجديد لمجتمع ينفق اكثر ويشتري اشياء ترمى بعد استخدامها. وثانيا طريقة جمع القمامات، اذ انه لم يعد يتم جمعها امام باب كل منزل، بل استعيض عن هذه الطريقة بوضع حاويات كبيرة في الشوارع.

افتتاح اول مسجد في روما وأحد أكبر مساجد اوروبا

● روما – الوكالات – يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز، امير الرياض، ممثلاً للملك فهد، والرئيس الايطالي، اوسكار لويجي سكالفارو، اليوم الاربعاء، اول مسجد في روما وأحد اكبر مساجد اوروبا.

وقد بلغت كلفة بناء المسجد ٥٠ مليون دولار دفعت السعودية ٧٠٪ منها والباقي تقسم بين دول عربية اخرى ومتمولين عرب. واستغرقت عملية البناء اكثر من عشر سنوات على قطعة ارض وهبتها بلدية روما.

وتم بناء المسجد والمركز الاسلامي المجاور له وفق تقنيات تقليدية وحديثة وايطالية وشمال افريقية في آن واحد.

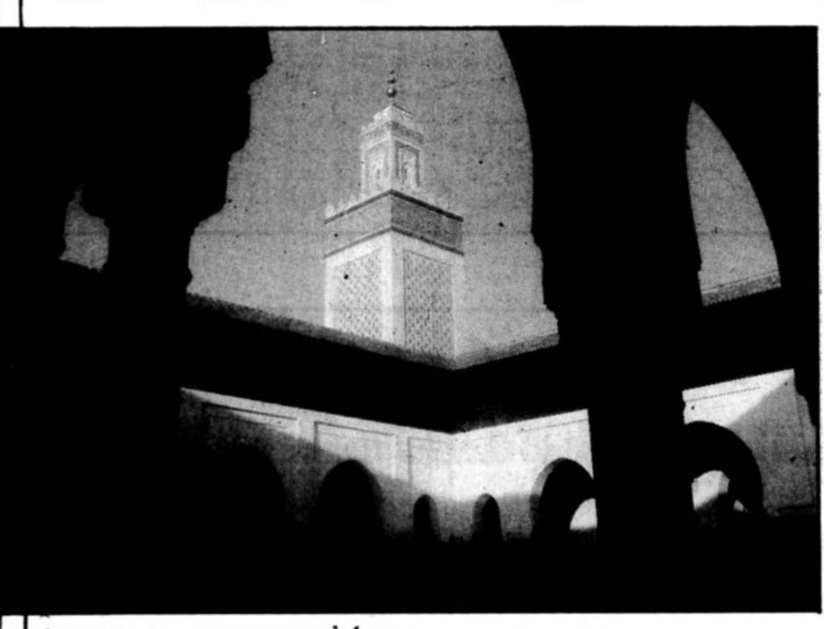
وقال المهندس الايراني، محسن نوريام، الذي اشرف على عملية البناء، ان «محراب مسجد روما هو الاكثر دقة في العالم من حيث اتجاهه نحو مكة. وقد تم احتساب الـ ١٢٦ درجة جنوب شرق باتجاه مكة بواسطة اجهزة برج المراقبة في مطار روما وبإشراف جامعة مانشستر».

ويطغى اللون الذهبي للحجارة المستخدمة في البناء، ولون الرصاص الرمادي، الذي يغطي القبب ليحميها من التقلبات المناخية، على لون الرخام الابيض.

ويرتفع على اعلى قبة من القبب الخمس التي تعلو البناء الرئيسي هلال من البرونز طوله ثلاثة امتار وعرضه متران. ويصل ارتفاع المئذنة الى ٣٩ متراً.

ويتزين داخل القبة الاساسية بأربعة آلاف متر مربع من اللون الازرق السماوي المرقط بالابيض. وتبدو هذه القبة من الخارج خلال الليل وكأنها معلقة على حزمة ضوئية بفضل نظام الاضاءة.

مسجد باريس



● باريس – خاص بـ «الاتحاد» – في الخامس عشر من شهر تموز سنة ١٩٢٦، اي اليوم التالي للاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي، دشّن رئيس الجمهورية، غاستون دومرغ، وسلطان المغرب، مولاي يوسف، مسجد باريس.

وقد اقيم هذا المسجد مع انّ الاسلام، خلال الربع الاول من هذا القرن، لم يكن بعد الدين الثاني في فرنسا كما اصبح عليه الآن. لقد كان المسلمون قليلين في فرنسا الوطن الام، لكن فرنسا كانت على رأس امبراطورية تضم اقاليم مترامية الاطراف حيث كان الدين الاسلامي هو السائد.

وخلال الحرب العالمية الاولى، كان اخلاص المقاتلين المسلمين «للوطن» محلّ إشادة بقدر ما كان السلطان – الخليفة في اسطنبول حليف بروسيا والنمسا، والزعيم الديني صاحب الحظوة، يدعو اخوته في الدين الى الهروب من الجندية والى الجهاد ضد فرنسا وانكلترا.

لكن هؤلاء، وقد تصامّوا عن دعواته ولعناته، كانوا يصلون في المساجد المتنقلة التي كان الجيش يضعها تحت تصرفهم وكانوا يقاتلون ببسالة. ومن بين اكثر من مليون و٣٥٠ الف قتيل في صفوف الجيوش الفرنسية، كان هناك مئة الف من المسلمين.

واذا كان مسجد باريس قد شيّد غداة مجزرة (١٩١٤ – ١٩١٨)، فان مشروع اقامته كان موجوداً منذ القرن التاسع عشر، وبصورة اكثر إلحاحاً مع تنامي الوجود الفرنسي في شمال افريقيا.

وقد برز اهتمام الجمهورية بتعزيز روابط الصداقة مع الاسلام وبتكريم الموتى المسلمين في سبيلها في وقت كانت فيه العلاقات مع الفاتيكان متوترة، نتيجة لقانون ١٩٠٥ الذي نصّ بفصل الكنيسة عن الدولة.

ويمثل المسجد الجزء الديني للمؤسسة التي تحتضن المعهد الاسلامي الذي يضمّ ايضاً مكتبة ومساكن ومقهى مغربياً، يعرفه الطلبة جيداً، ومطعماً، وسوقاً.

وترتفع المئذنة الى علو (٣٣) متراً في شكل برج رباعيّ الزوايا حسب التقاليد الاسبانية – الاندلسية، وتحاكي زخرفتها الخارجية زخرفة برج مسجد حسن في الرباط. ولا يصعد المؤذّن الى أعلى المئذنة، لكنه يرفع الآذان خمس مرات في اليوم من احدى زوايا صحن المسجد، بالقرب من قاعة الصلاة.

اما صحن المسجد، المستوحى من قصر الحمراء، فقد أحيط بأروقة ذات أقواس غطّيت جدرانها بالفسيفساء المصنوع من الفخّار المطلي بالمينا، في زخرفة هندسية تبدو ايضاً على الاعمدة المزدوجة التي تسند الاقواس ذات العقد المتجاوز نصف دائرة. وتذكّر الفسقيّة الواقعة وسط الصحن بأهمية الماء في هذه الديانة المنزلة في الصحراء.

هافيلانج سيحضر مباراة العراق والاردن في كرة القدم في بغداد

● ذكرت الصحف العراقية، صباح امس الثلاثاء، ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جواو هافيلانج، ابدى رغبته في حضور مباراة العراق والاردن في ٢٠ تشرين الاول المقبل في بغداد ضمن تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية.

ونقلت الصحف عن نائب رئيس الاتحاد العراقي حسين سعيد قوله في مؤتمر صحفي ان هافيلانج ابدى هذه الرغبة خلال اجتماعه به في زوريخ نهاية الشهر الماضي.

وقال سعيد ان هافيلانج سيصل الى العراق بطائرة [illegible] في ٢٦ او ٢٧ آب المقبل تلبية لدعوة خاصة من الاتحاد العراقي لكرة الق[illegible] على ان يحضر مرة جديدة في تشرين الاول.

وكان الاتحاد الدولي اجاز اقامة مباراتي العراق مع قطر والاردن ضمن المجموعة الآسيوية الثامنة في بغداد بعدما غابت المباريات الدولية عن الملاعب العراقية ٤ سنوات. وقد منع الاتحاد الدولي اقامة مباريات دولية في العراق بعد ازمة الخليج في آب ١٩٩٠. وفي العام ١٩٩٣ سمح باقامة مباريات ودية فقط.

وذكرت الصحف المحلية ان المنتخب الاولمبي الذي يشرف على تدريبه، انور جسام، سيبدأ معسكراً تدريبياً في رومانيا مطلع تموز لمدة ١٠ ايام وسيخوض خلاله مباراتين قبل ان يعود الى بغداد لخوض لقاء مع فريق سوداني ثم يتوجه الى بلغاريا لدخول معسكر تدريبي آخر.

ويشارك في التدريبات التي تجري حالياً في بغداد ٢٦ لاعباً من ١١ نادياً استعداداً للتصفيات التي يعلق عليها العراق آمالاً كبيرة من اجل المشاركة في الدورة الاولمبية المقبلة.

بطولة انكلترا في التنس الارضي

الاعلان عن اسماء رؤوس المجموعات الـ ١٦

● اعلنت، امس الاول الاثنين، في لندن، لائحة باسماء رؤوس المجموعات الـ ١٦ في كل من مسابقتي الرجال والسيدات ضمن بطولة انكلترا للتنس الارضي التي ستقام على ملاعب ويمبلدون من الاثنين المقبل وحتى ٩ تموز.

ويأتي في صدارة المصنفين الامريكيان اندريه اغاسي وبيت سامبراس والالماني بوريس بيكر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والامريكي مايكل تشانغ والروسي يفغيني كافلنيكوف والجنوب افريقي واين فيريرا والاسباني سيرجي بروغيرا. اما في صدارة المصنفات فهناك الالمانية شتيفي غراف والاسبانية ارانتشا سانشيز والاسبانية كونشيتا مارتينيز والتشيكية يانا نوفوتنا والفرنسية ماري بيرس واليابانية كيميكو داتي والامريكي ليندساي ديفينبورت والارجنتينية غابرييلا ساباتيني.

كرة طائرة

منتخب «براعم» عيلبون يفوز ببطولة المدارس الاعدادية في البلاد

● حقق منتخب نادي مدرسة عيلبون الاعدادية الرياضي، الاسبوع الماضي، انجازاً هاماً بحصوله على بطولة المدارس العامة في البلاد وذلك للصفين سابع - ثامن (بنون) في كرة الطائرة.

وجاء هذا الانجاز بعد فوز هذا الفريق في المباراة النهائية على فريق مدرسة كفارمناحم بالنتيجة (٣:٢) على النحو التالي: (١٥:١٣)، (٥:١٥)، (١٥:١٣)، (١٣:١٥)، (١٥:١٧).

وقد جاء هذا الفوز تتويجاً للجهود التي بذلها اللاعبون وهم: فراس حايك وباسل شبايطة ووسيم شبايطة ورامي حايك وشربل سرور ومهند صليبي وفادي سويد وعبد الله حوراني وشربل سليمان وهلال حوراني وايهاب سرور وربيع مطر. ويشرف على تدريبهم، ساهر سمعان.

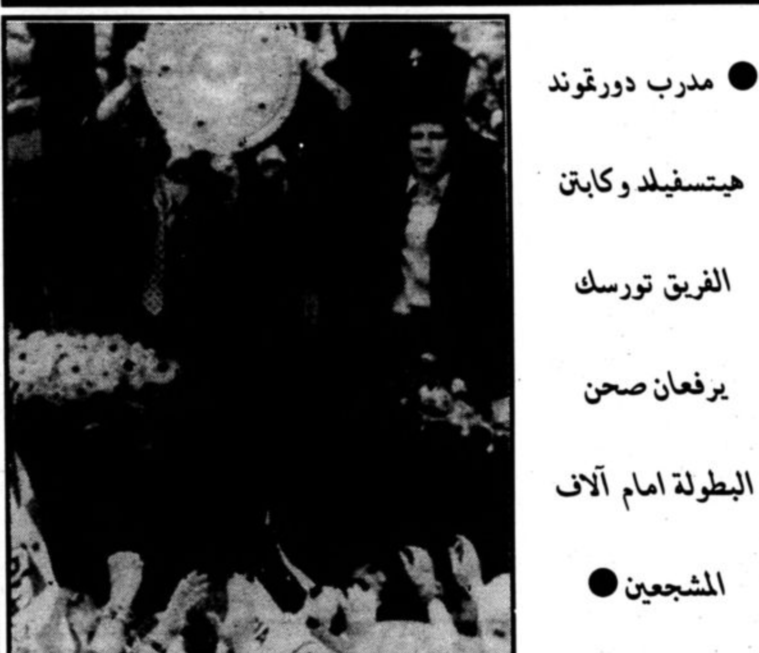
ومن الجدير ذكره ان منتخب المدرسة لصفوف تواسع (بنون) احتل المرتبة الثانية قطرياً بعد خسارته المباراة النهائية امام فريق مدرسة منور كابري بالنتيجة (٣:صفر) على النحو التالي: (١٣:١٥)، (١٣:١٥)، (١٣:١٥).

كما احتل منتخب المدرسة بنات، للصفين سابع - ثامن المرتبة الخامسة قطرياً ومنتخب صفوف تاسع (بنات) احتل المرتبة الخامسة لمنطقة الشمال.

هذا ويعمل هذا النادي للسنة الاولى ضمن نشاطات الاتحاد العام الرياضي للمدارس التابع لوزارة المعارف، ويرئس النادي مدير المدرسة، الاستاذ الياس صليبا سرور، ويركز فعالياته الاستاذ نبيل نخلة، معلم التربية البدنية في المدرسة.

(سامر صليح)

نادي دورتموند بطل الدوري الالماني في كرة القدم



● مدرب دورتموند هيتسفيلد وكابتن الفريق تورسك يرفعان صحن البطولة امام آلاف المشجعين ●

تغريم بوريس بيكر بسبب تصريحاته

● فرضت الجمعية العالمية للاعبي كرة التنس الارضي للمحترفين غرامة بقيمة ٢٠ الف دولار على النجم الالماني بوريس بيكر، المصنف ثالثاً في العالم بسبب التصريحات التي ادلى بها بحق اللاعب النمساوي توماس موتسر، بعد المباراة النهائية لدورة مونتي كارلو الدولية في ٣٠ نيسان الماضي.

وجاء في بيان للجمعية «ان تصريحات بيكر اساءت لسمعة موستر وطبيب الدورة باتريك كودير وشكلت خرقاً لقوانين الجمعية».

وكان بيكر خسر المباراة النهائية بمجموعتين مقابل ثلاث مجموعات مع انه كان متقدماً بمجموعتين لصفر.

وقد اعرب النجم الالماني عن دهشته لقدرة موستر على استعادة لياقته فجأة وهو الذي كان يعاني اسهالاً قبل ٢٤ ساعة. وقال «إما ان يكون موستر ممثلاً او حصل شيء، ما خلال الليل، وانا لا اؤمن بالسحر كثيراً».

ايطاليا تفوز على سويسرا في مباراة كرة قدم ودية

● فازت ايطاليا على سويسرا (١:صفر) في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول الاثنين، في لوزان، امام ١٣ الف متفرج في الدورة التي ينظمها اتحاد كرة القدم السويسري في العيد المئوي لتأسيسه.

وسجل كازيراغي هدف المباراة في الدقيقة ٥٥ اثر كرة مشتركة بينه وبين ايرانيو.

للمرة الثانية

اشعال النار في غرف الملابس لكرة القدم في اكسال

● قام مجهولون، صباح امس الثلاثاء، باضرام النار في غرف الملابس التابعة لفرق كرة القدم في اكسال وتعتبر هذه الحادثة هي الثانية من نوعها خلال ثلاثة اسابيع.

واستعمل المجهولون طريقة جديدة لاضرام النار حيث قاموا بادخال اطارات الى داخل غرف الملابس واضرموا النار فيها، الامر الذي صعب على رجال الاطفاء السيطرة على الحريق، الذي نشب داخل الغرف، واخراج آلة الغسيل، التي كانت متصلة بالكهرباء، والنار تأتي عليها.

وقال رجال التحقيق التابعين لوحدة الاطفاء انه حدث ضرر هائل في المبنى الاساسي للبناية، وقدر الضرر بقيمة (١٥٠) الف شيكل.

ادارات الفرق في اكسال والمجلس المحلي استنكروا هذا العمل وقدموا شكوى الى مركز شرطة المروج في لواء الشمال وطالبوا بأخذ الامور بجدية والبحث عن هؤلاء المخربين.

(فهمي دراوشة)

تعادل الزمالك والاهلي في كرة القدم

● تعادل الزمالك والاهلي (١:١) (الشوط الاول صفر:صفر) على استاد القاهرة الدولي امام نحو ٥٠ الف متفرج في آخر مباريات المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من بطولة الدوري المصري الممتاز في كرة القدم.

وسجل نبيل محمود هدف الزمالك في الدقيقة ٥٤، وابراهيم حسن هدف الاهلي في الدقيقة ٦٥.

واللقاء هو الخامس والسبعون بين الفريقين منذ ١٩٤٨. وحقق الاهلي الفوز في ٢٤ مباراة والزمالك في ١٨ وتعادلا ٣٣ مرة.

في بطولة مسغاف السنوية في السباحة

السباح المجدلاوي الناشيء، مهند خلايلة، يفوز بالمرتبة الثانية

● في اطار بطولة مسغاف السنوية في رياضة السباحة، تمكن السبّاح المجدلاوي الناشئ مهنّد محمود خلايلة (١٢ عاماً) من الفوز بالمرتبة الثانية في السباحة الحرة لمسافة ٥٠ م.

ويذكر ان مهند هو المتباري العربي الوحيد في جيله في هذه البطولة التي شارك فيها عشرات المتسابقين اليهود.



تقرير المعهد الدولي لابحاث السلام

نخصص زاوية «وراء الاحداث»، هذا الاسبوع للتقرير السنوي للمعهد الدولي لابحاث السلام ومقره في العاصمة السويدية ستوكهولم.

في مراجعة عامة للتقرير يتضح انه على الرغم من انخفاض عدد النزاعات في العالم، فان ٣١ نزاعا في عام واحد هو امر لا يستهان به، خصوصا وان قسما من هذه النزاعات، قد يشتعل في كل لحظة. مع الاشارة الى ان نزاعا واحدا فقط قد انتهى وذلك في جنوب افريقيا.

كذلك تؤكد الارقام زيف الادعاءات بأن نهاية الحرب الباردة قد خلفت جوا من الانفراج الدولي في العالم، فآلة الحرب ما زالت تعمل وتفتك بالبشر، وتجارة الاسلحة مستمرة بمبالغ خيالية، والميزة فيها ان الولايات المتحدة تنفرد على رأس قائمة تجار الاسلحة ويفارق كبير جدا عن المرتبة الثانية في القائمة وهي المانيا.

واحد وثلاثون نزاعا مسلحا في العام ١٩٩٤

● افاد التقرير السنوي للمعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم ان العالم شهد واحدا وثلاثين نزاعا مسلحا في العام ١٩٩٤ مقابل ٣٣ نزاعا في العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٢.

ويلاحظ خبراء المعهد ان هذه النزاعات توزعت على ٢٧ منطقة في العام الماضي مقابل ٢٨ منطقة في العام ١٩٩٣. ويشير هؤلاء الخبراء طبقا لذلك الى اتجاه نحو تراجع النزاعات في العالم مجددا. وكان عدد النزاعات بلغ ٣٠ في العام ١٩٩١ مقابل ٣١ في العام ١٩٩٠.

ويذكر باحثو المعهد ان سنة ١٩٨٩ التي يعتبرونها «اخر سنوات الحرب الباردة» كانت اكثر السنوات دموية في الاعوام الاخيرة، اذ شهدت ٣٦ نزاعا نشبت في ٣٢ منطقة من العالم.

ويعتبر التقرير النزاع الذي شهدته رواندا الاخطر والاكثر دموية خلال العام ١٩٩٤، دون ان يحدد في الوقت نفسه حجم الخسائر البشرية في هذا البلد. اما الدول الاخرى التي شهدت نزاعات خطيرة فهي على التوالي الجزائر وانغولا وتركيا وافغانستان واليمن. ولا يقدم التقرير اي ارقام حول الخسائر في هذه الدول ايضا.

ويعزو التقرير عدم ادراج الحرب في الشيشان التي اندلعت في كانون الاول ١٩٩٤ الى ان حجم القتلى فيها لم يكن قد بلغ او تجاوز الالف قتيل، مع نهاية العام الماضي. وتشكل عتبة الالف قتيل معيارا يعتمده المعهد لتصنيف النزاعات المسلحة الخطيرة التي يتضمنها التقرير.

ويؤكد معدّو التقرير ان «العام الماضي كعام ١٩٩٣ لم يشهد اندلاع اي حرب كلاسيكية بين دولتين». لكنهم يشيرون الى تورط دول خارجية في خمسة من النزاعات الـ ٣١ في العام ١٩٩٤ وهي: ارمينيا في النزاع في اذربيجان حول منطقة ناغورني كاراباخ، ويوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) في النزاع مع البوسنة وصرب البوسنة، وكرواتيا في البوسنة والهرسك وضد الكروات البوسنيين، وروسيا واوزبكستان في طاجيكستان، وقوى من دول افريقية عدة في الحرب في ليبيريا.

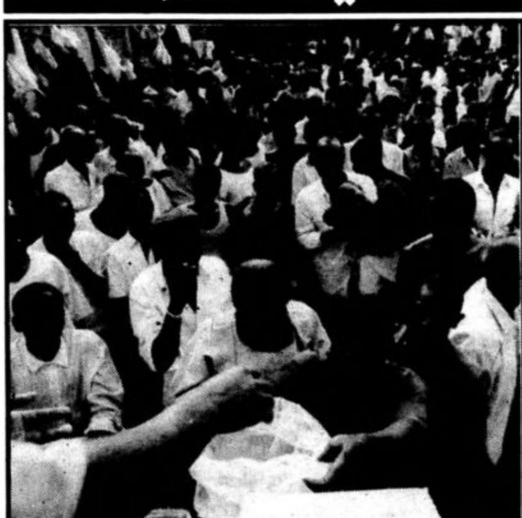
ويشير التقرير الى نزاعين مسلحين خطرين العام الماضي، الحرب الاهلية في اليمن من ايار الى تموز، والنزاع المسلح في بورما حيث تمردت ولاية شان الانفصالية على حكومة رانغون المركزية.

واذا ما اخذ في الاعتبار توزع النزاعات على القارات والاقاليم، فقد ظلت اسيا في العام ١٩٩٤ اكثر المناطق توترا في العالم، حيث شهدت تسعة نزاعات، تليها افريقيا ستة نزاعات، والشرق الاوسط خمسة نزاعات. اما التراجع الكبير في عدد النزاعات فسجل في امريكا الوسطى والجنوبية، حيث نشبت ثلاثة نزاعات مسلحة العام الماضي، وهو «رقم مستقر منذ ثلاث سنوات» وفق المعهد.

وشهد العام ١٩٩٤ نهاية نزاع كبير واحد هو النزاع في جنوب افريقيا.

ويفيد التقرير انه تم العام الماضي التوقيع على اتفاقات عدة ولا سيما الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، الذي لم يؤد مع ذلك وفق المعهد الى «تراجع عدد القتلى» في هذا النزاع.

وتم تحقيق تقدم في عملية السلام في ايرلندا الشمالية، حيث اعلن وقف لاطلاق النار و «لم يسجل تقريبا وقوع قتلى» منذ آب ١٩٩٤ وفق معهد ستوكهولم.



● رواندا ابشع حروب عام ١٩٩٤ ●

وسجل تراجع في حدة التوتر، بشكل مؤقت احيانا، في النزاعات في ناغورني كاراباخ وفي البوسنة والهرسك وابخازيا وبنغلادش والفلبين. وفي الوقت نفسه لا يزال الهدوء مستمرا في هاييتي وموزمبيق وانغولا وغواتيمالا.

ويلاحظ خبراء معهد ستوكهولم ان عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة تراجعت في العام ١٩٩٤ الى ١٧ مهمة، وهو «ادنى عدد لهذه العمليات منذ عامين».

الا ان عدد الجنود المشاركين في هذه العمليات ظل مستقرا مع «زهاء ٧٠ الف جندي في الاجمال، ثلثاهم في يوغوسلافيا السابقة». ويوضح التقرير ان عدد الدول المشاركة زاد من ٧٠ بلدا في ١٩٩٣ الى ٧٦ بلدا في العام ١٩٩٤.

كما تضاعفت الاموال المخصصة لتمويل هذه العمليات في العام ١٩٩٤ مقارنة مع العام ١٩٩٢، لتصل قيمتها الاجمالية الى ٣,٦١٠ مليارات دولار وفق التقرير.

ويؤكد خبراء المعهد اخيرا ان الوضع المالي للامم المتحدة لا يزال مقلقا وقد يهدد استمرار عمليات حفظ السلام، اذ انها تحتاج الى ٢٠٠ مليون دولار شهريا كحد ادنى ليتم تنفيذها بشكل جيد.

مبيعات الاسلحة انخفضت بمعدل ١١٪ في العام ١٩٩٤

● افاد التقرير السنوي للمعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم ان مبيعات الاسلحة التقليدية انخفضت في العالم العام ١٩٩٤ بنسبة ١١٪ مقارنة مع العام ١٩٩٣، لتصل قيمتها الاجمالية الى نحو ٢١,٧٢٥ مليار دولار (استنادا الى السعر المتداول به العام ١٩٩٠). ويؤكد المعهد السويدي ان هذا الرقم هو الادنى الذي يتم تسجيله منذ عشر سنوات في مجال تجارة الاسلحة التقليدية على المستوى العالمي.

وتفيد الارقام المصححة للمعهد ان مبيعات الاسلحة للعام ١٩٩٣ بلغت في الاجمال ٢٤,٤٩٤ مليار دولار. ويضيف التقرير ان تجارة الاسلحة العالمية تشهد «على ما يبدو استقرارا نسبيا منذ العام ١٩٩١، بعد ان شهدت انخفاضا شديدا في السنوات التي اعقبت العام ١٩٨٧ الذي حققت فيه هذه المبيعات رقما قياسيا» بلغ ٤٦,٣٧٧ مليار دولار.

وحافظت الولايات المتحدة العام الماضي على موقعها كأول مصدر للاسلحة في العالم، حيث بلغت حصتها الاجمالية في هذه السوق ٥٥٪، وفق المعهد. الا ان حجم مبيعاتها تراجع للعام الثاني على التوالي ليصل العام الماضي الى ١١,٩٥٩ مليار دولار بانخفاض بلغ ٧٪ مقارنة مع العام ١٩٩٣.

واستمرت صادرات الاسلحة الروسية بالتراجع وانخفضت بشكل مثير في العام الماضي، حيث بلغت ٨٤٢ مليون دولار مقابل ٣,٣٨٨ مليارات في العام ١٩٩٣. وتراجعت روسيا بذلك الى الموقع الخامس في الترتيب العالمي للدول المصدرة للاسلحة بعد ان احتلت المانيا الموقع الثاني بدلا منها.

ومن جانبها زادت دول الاتحاد الاوروبي العام ١٩٩٤ مبيعاتها من الاسلحة التقليدية لتستحوذ على ٣٠٪ من السوق العالمية.

وضاعفت المانيا في العام ١٩٩٤ مبيعاتها تقريبا مقارنة مع العام ١٩٩٣ لتصل الى ٣,١٦٢ مليارات دولار، بعد ان اصبحت في السنوات الاخيرة اول مصدر للاسلحة بين دول الاتحاد الاوروبي متخطية بريطانيا وفرنسا بكثير.

وزادت مبيعات بريطانيا، ثالث مصدر للاسلحة في العالم، في العام ١٩٩٤ بمعدل ٢٥٪ لتصل الى ١,٥٩٣ مليار دولار، مقابل ١,٢٧٨ مليار في العام ١٩٩٣، في حين تراجعت مبيعات فرنسا بمعدل ٣٩٪ لتصل الى ٧٠٥ ملايين دولار، مقابل ١,١٥٩ مليار دولار في ١٩٩٣.

ومن بين الدول الرئيسية الاخرى المصدرة للاسلحة تمكنت الصين العام الماضي من الانتقال من المرتبة الخامسة الى المرتبة الرابعة، متقدمة درجة واحدة رغم تراجع طفيف في حجم مبيعاتها، اذ بلغت ١,٢٠٤ مليار دولار مقابل ١,٢٥٧ مليار في العام ١٩٩٣، وفق المعهد.

اما بالنسبة لاستيراد الاسلحة فقد استوعبت اسيا العام الماضي الحجم الاكبر من السوق العالمية، وبلغت قيمة مشترياتها الاجمالية ٧,٢٩٦ مليارات دولار. ومن جانبها زادت اوروبا وارداتها من الاسلحة (بلغت قيمتها ٦,٧٦٢ مليار دولار في العام ١٩٩٤) لتستوعب ٣١٪ من السوق العالمية مقابل ٢٦٪ في العام ١٩٨٥ وباتت تحتل المرتبة الثانية بدلا من الشرق الاوسط.

اما الشرق الاوسط الذي كان يشكل ابرز سوق لاستيراد السلاح في العالم، حيث بلغت حصته ٣١٪ في العام ١٩٨٥، فلم يعد الان يحتل سوى المرتبة الثالثة حيث بلغت حصته ٢٤٪ من واردات الاسلحة للعام ١٩٩٤، وفق خبراء ستوكهولم.

والمعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم معهد مستقل انشأه ويموله البرلمان السويدي منذ العام ١٩٦٦.

ابرز ١٥ دولة مستوردة للاسلحة في العام ١٩٩٤

● في ما يلي ابرز ١٥ دولة مستوردة للاسلحة التقليدية في العام ١٩٩٤ (مع تذكير للعام ١٩٩٣)، وفق التقرير السنوي الذي وضعه المعهد الدولي للابحاث حول السلام في ستوكهولم.

التصنيف (الارقام بملايين الدولارات بالسعر المتداول به عام ١٩٩٠)

	١٩٩٤	١٩٩٣
١ - تركيا	٢١٣٥	٢٢٨١
٢ - السعودية	١٦٠٢	٢٥٣٤
٣ - اندونيسيا	١٤٥١	٣٩٧
٤ - مصر	١٣٧٠	١٣٦٧
٥ - تايوان	١٠٦٩	٩٧٤
٦ - اليونان	٩٧٣	٨٨١
٧ - اسبانيا	٩٦٤	٦٧٠
٨ - اليابان	٩١٩	١١٩٩
٩ - باكستان	٨١٩	٩٤٩
١٠ - ايران	٧٨٠	١١٩٣
١١ - الهند	٧٧٣	٩٦٦
١٢ - كندا	٦٩١	٤٣٥
١٣ - تايلاند	٦٧٩	١٥٤
١٤ - المانيا	٦٢٩	١٢٠٢
١٥ - كوريا الجنوبية	٦١٣	٤٨١

ابرز ١٥ دولة مصدرة للاسلحة في العام ١٩٩٤

● في ما يلي ابرز ١٥ دولة مصدرة للاسلحة التقليدية في العام ١٩٩٤ (مع تذكير للعام ١٩٩٣)، وفق التقرير السنوي الذي وضعه المعهد الدولي للابحاث حول السلام في ستوكهولم.

التصنيف (الارقام بملايين الدولارات بالسعر المتداول به عام ١٩٩٠)

	١٩٩٤	١٩٩٣
١ - الولايات المتحدة	١١٩٥٩	١٢٩٠٥
٢ - المانيا	٣١٦٢	١٧٢٦
٣ - بريطانيا	١٥٩٣	١٢٧٨
٤ - الصين	١٢٠٤	١٢٥٧
٥ - روسيا	٨٤٢	٣٣٨٨
٦ - فرنسا	٧٠٥	١١٥٩
٧ - هولندا	٥٥٨	٣٥٦
٨ - ايطاليا	٣٥٧	٥١٤
٩ - كندا	٢٠٨	١٦١
١٠ - مولدافيا	١٧٥	(غير محدد)
١١ - سلوفاكيا	١٥٠	١٤٥
١٢ - اسبانيا	١١٦	٣٩
١٣ - السويد	٩١	٥٦٠
١٤ - اسرائيل	٨٧	٧٣
١٥ - تشيكيا	٧٩	٤٧٤

عدم الاتفاق فلسطينيا على اوسلو ليس مبررا للتلعثم فيما هو متفق عليه

● بقلم: محمد بركة ●

* الكلمة التي القاها سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة في ذكرى الاربعين لرحيل المناضل الفلسطيني توفيق البرغوثي في جامعة بير زيت يوم السبت ٩٥/٦/١٧ *

شهيد حركة «فتح» وشهيد
ب الفلسطيني توفيق
غوثي كان رجل الميادين..
.. ورجل الميادين اخرا. ويودي
اتوقف عند ميدان العمل
دوي والتواصل مع الفصائل.
فصائلية والتعددية يمكنها ان
ن مصدر اثراء اذا تجاوزت
ق والتزمت والقبلية.
لاجتهادات يمكن ان تكون
مصادر قوتنا واحد اوراق
ط في يد المفاوض
طيني.. امام المغتصب سالب
ن والوطن.. وليس مصدر
م في صالح الاستثمار
اسي الصهيوني.
لماذا تكون مواقف اليمين في
يل ورقة اسرائيلية لابتزاز
ب العربي ولا تكون مواقف
رضة الفلسطينية عنصرا
اعدا للمفاوض الفلسطيني؟
هذا سؤال يوجه الى السلطة
ذا سؤال يوجه الى المعارضة..!!
لا يمكن اليوم ان ندعو الى
وحدة على نسق رومانسي حالم
و على صيغة نظام الحزب الواحد،
كننا مطالبون بالالتقاء على ما
هو متفق عليه ليس من خلال
بيان مشترك وحسب بل من خلال
آلية نضالية ميدانية دمقراطية
للدفاع عن القدس العربية، من
اجل اطلاق سراح الاسرى
الفلسطينيين، من اجل التصدي
لمصادرة الارض وللاستيطان، من
اجل التصدي للقمع الاحتلالي،
من اجل تعميق وترسيخ وصيانة
ورعاية الدمقراطية الفلسطينية،
من اجل التأكيد على الحل المقبول
اليوم على السواد الاعظم من ابناء شعبنا الفلسطيني وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية بقيادة م.ت.ف.

ان عدم الاتفاق على العملية السياسية الجارية ليس مبررا للتلعثم فيما هو متفق عليه..

ان امتحان مصداقية اي طرف في ما هو مختلف عليه هو امتحان الحياة والشعب.. وضروري ان تشعر السلطة دائما ان وراء كتفها من يراقب ويحسب ويحاسب، وضروري ان تشعر المعارضة دائما انها مطالبة بطرح البديل وكأنها لو كانت سلطة.. وعندنا حكم ممتاز ورائع هو الشعب الفلسطيني.

نحن نعرف ان التوازن ليس في صالحنا، ولذلك لا يوجد عندنا ادوات لهدرها، ولهذا فان النقاش الفلسطيني - الفلسطيني يجب ان يكون ورقة فلسطينية في التفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي. ولذلك فان العمل من اجل حد ادنى من الترابط والتنسيق مع المسارات العربية



* توفيق البرغوثي *

الاخرى وتحديدا مع سوريا في هذه المرحلة يجب ان لا يكون مرهونا برواسب الماضي ولا بالموقف السوري الابوي تجاه القضية الفلسطينية، انما يجب ان يكون ورقة في يد الحق العربي وورقة لمنع الاستفراد بالشعب الفلسطيني. ولذلك فان الدمقراطية هي توأم الوطنية الحقة.. والوطنية هي احترام التعددية السياسية والفكرية بين ابناء الوطن الواحد. ومن ثم فانه في ظل غياب الحديث عن اي حل للقضية سوى الحل السياسي فانه بغض النظر عن الحلول السياسية التي تطرحها الفصائل المختلفة هناك مكانة خاصة للمعركة على الرأي العام الاسرائيلي كأحد العوامل التي من شأنها التأثير بشكل جدي على القرار السياسي الاسرائيلي.. وعليه فان اخراج اجزاء من المجتمع الاسرائيلي من دائرة اليمين هو ربح للسلام العادل وللعملية السياسية مع كل تشويهاتها وعوراتها.. واخراج اجزاء من المجتمع الاسرائيلي من دائرة الاجماع القومي الصهيوني هو ربح للحق الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

والمعركة في هذه الساحة يجب ان تكون علمية حضارية تعتمد الحجة والاقناع وتبتعد عن التهريج والانعزالية، وتعتمد القراءة الصحيحة للمجتمع الاسرائيلي وليس مخاطبة هذا المجتمع لاسماع انفسنا ولنرضى نحن عن خطابنا.

واذا كان ثمة ادوار للجماهير العربية الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب في معركة شعبنا من اجل الحرية والاستقلال فان هذا الدور هو اهمها واكثرها تميزا، وهذا احد اعلام جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهذا ما ساعدنا في قراءة الخارطة بشكل صحيح ودقيق وفهم حدود تناقضاتها في قضية المصادرة الاخيرة في القدس وصولا الى الانجاز الجبهوي الكبير لوقف عملية المصادرة وكسر الفيتو الامريكي، هذا الانجاز هو انجاز غير مسبوق لاشتماله على عنصرين: الاول تراجع هو الاول في تاريخ الحركة الصهيونية عن مصادرة ارض فلسطينية. والثاني تراجع هو الاول في موضوع القدس تحديدا.. مع كل ما يعنيه ذلك.

هذه رسالة شهيدنا وكل الشهداء، ان نمزج خطابنا السياسي بقليل من القطران دون ادعاء احتكار الحقيقة والوطنية ودون ادعاء التفرد بالامساك بناصية الحل، «وقل اعملوا..» هذا هو امتحاننا وهذا هو وفاؤنا لشهيدنا، وهكذا نحيي ذكراه.

التنمية والحرية

● بقلم: بروفيسور سعيد عثامنة ●

لتحقيق التنمية الاقتصادية لا بد من وجود عناصر اساسية ثلاثة: الارض، ورأس المال، والمهارات، واعني بالمهارات الايدي العاملة والتكنولوجيا. في ظل الاستعمار ينعدم العامل الثاني والثالث. وفي ظل الاحتلال، الذي هو ابشع من الاستعمار، تنعدم العوامل الثلاثة.

الاستعمار معني عادة بالثروات الطبيعية والايدي العاملة الرخيصة الموجودة في البلد المستعمَر، ويندر ان يكون معنيا بالارض. اما الاحتلال، الابشع من الاستعمار، فمعني بالارض والثروات الطبيعية والايدي العاملة. فالاستعمار والاحتلال لا يشجعان الاستثمار في الاراضي المستعمَرة او المحتلة، كما انهما لا يشجعان الشعوب المستعمرة او المحتلة على التعلم واكتساب المهارات، بل يحاولان دائما تجهيلها وعدم السماح لها بذلك، لتسهل السيطرة على هذه الشعوب، وتكثر الايدي العاملة الرخيصة، ويسهل سلب الثروات الطبيعية.

هكذا حصل في الماضي، فالدول الاوروبية التي استعمرت دولا في اسيا وافريقيا، استغلت ثرواتها الطبيعية، والايدي العاملة الرخيصة، ولم تقم بأي خطوة لتعليم الشعوب المستعمرة. ورغم كل ذلك، ظهرت حركات ثورية في الدول المستعمرة، قاومت الاستعمار وطردت المستعمرين وحصلت على استقلالها، وبعد ذلك فتح المجال امامها لتطوير البلاد اقتصاديا واجتماعيا.

فالهند والباكستان وجميع الدول العربية مثلا، لم تنم وتزدهر اقتصاديا الا بعد ان هُزم الاستعمار وطُرد المستعمرون.

مناطق الضفة والقطاع، لن تنمو اقتصاديا الا بعد ان تتحرر سياسيا وتحصل على الاستقلال. فلدى الشعب الفلسطيني المهارات الكافية، ولكن ينقصه الارض ورأس المال. ولن يتمكن من الحصول على هذين العنصرين الحيويين للنمو الاقتصادي الا بعد هزم الاحتلال الاسرائيلي والحصول على الاستقلال السياسي. عندها يكون لدى الشعب الفلسطيني العناصر الثلاثة الرئيسية للتنمية الاقتصادية. فالاستقلال السياسي يكون حافزا لاصحاب رؤوس الاموال الفلسطينية في المهجر، واصحاب رؤوس الاموال الاجنبية، لاستثمار اموالهم في مشاريع اقتصادية في الضفة والقطاع.

نعم، يجب تحطيمــــهم!

المستوطنون الاصوليون في الجولان وفي الضفة الغربية، يرفعون يدهم ليس فقط على السلام، انما ايضا على الدمقراطية الاسرائيلية.

يجب ايقافهم الان.

المستوطنون ومؤيدوهم يعرفون أن غالبية الشعب تؤيد السلام - مع سوريا ومع الشعب الفلسطيني، لو ان هؤلاء، لم يقترحوا «تكريس» قوانين وافراغ مضمون حسم غالبية الشعب. فالمستوطنون يدركون جيدا ضعفهم الذاتي، وانهم اقلية واضحة في الشعب.

الاستفزازات الاخيرة هي بداية تمرد مسلح. وعمليا، لا فرق بين المستوطنين من اليمين (غوش ايمونيم) ومن «اليسار» («الطريق الثالثة» التي ليست سوى طريق اليمين برتوش خفيفة).

الدمقراطية الاسرائيلية ملزمة بالتأهب وتحطيم المؤامرة في مهدها. وممنوع السماح لعصابات المستوطنين المسلحين بالانفلات في البلاد، ويجب تجريدهم من السلاح وتطبيق القانون عليهم. واي تنازل اليوم سيضرنا غدا.

ملاحظة: نلفت انتباه رئيس الحكومة بأنه قد بقي اسبوعان فقط حتى اول تموز!!

يعقوب بيخر
(ريشون لتصيون)

مغزى العمل في حياة الانسان

اعتاد الكثير من الشعوب والدول على تخصيص يوم في العام للاحتفال بقيمة العمل، وان يكون هذا اليوم عيدا للعمال.

لقد ارتبطت نشأة الانسان منذ فجر التاريخ بالعمل كنشاط واع وخلاق يهدف الى فائدة الناس، ومغزى العمل في حياة الانسان يكسبه احساسا بالمتعة والانتماء لمجتمعه.

حرمان الانسان من العمل وتعطيل جهده الهادف النافع وشل قدرته على الفعل المفيد لمجتمعه، هو اجحاف بحق البشر عموما.

بالعمل يجد الانسان نفسه عنصرا نافعا ومفيدا، سواء في بناء حاضره او ضمان مستقبله، والعمال هم الذين دفعوا عجلة التقدم والحياة الى الامام.

الاحساس بقيمة العمل ينبثق من معنى وجود الانسان المرتبط بمجرى الحياة، حيث يحس الانسان بانسانيته والمجتمع باستقراره.

وقديما قيل: بالعمل وحده يحيا الانسان.

محمد حسن هبرة
(الطيبة)

بيت جن: الحد، مكانه الحد لا في مارسنا ولا في مارس الغير

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

كان طيب الذكر الرفيق جمال موسى يردد: «اذا ما طلعت الخبّيزة فهذا ذنب الحكومة» ينعفها في وجه اي رفيق يحاول وضع الحد في مارسنا خلال المواجهات بين جماهيرنا والسلطة. ربما ان هذه المقولة وما تحويه من ابعاد كانت حينها صحيحة، كوننا كنا في مرحلة المواجهة الشرسة وحتى الطفولية اذا جاز التعبير.

الواقع هو، ان اسلوب التعامل السلطوي تغير بمدى معين، بفضل النضال الطويل والتطورات الاخرى المختلفة، ولكنه ما زال بعيدا حتى عن الحد الادنى من المطلوب، ومعه تغيرت اساليبنا، ويجب ان تبقى الدينامية محورها.

كانت ايام استصغرنا او صغّرنا دورنا فيما لحقنا من مظالم، وتحت شتى التفسيرات، لدرجة التغاضي او التقليل من اهمية دور من هم بين ظهرانينا من متعاونين، او السائرين «الحيط الحيط ويا رب السترة» رغم الفارق.

لا اريد ان اجزم ان كان هذا خطأ تكتيكيا، لانني ومن منطلق «اهل مكة ادرى بشعابها»! فمن قبض على الدفة يومها أولى ان يقرر سبب عدم «طلوع الخبيزة». اما اليوم، فباعتقادي أنه يجب ان نحارب ما فينا ومن فينا بنفس القدر الذي نحارب فيه عدونا، على الاقل، لان الايام تثبت في اكثر من موقع واكثر من حالة، ان سوء التصرف من قبل «القيادات - الزعامات» المحلية، لا يقل خطورة على مصالحنا، من خطورة السياسة السلطوية.

سقت هذه المقدمة الطويلة نسبيا، لانني ارى من الاهمية بمكان الاشارة والتأكيد على الزاوية الاخرى في هبة اهالي بيت جن الاخيرة، الزاوية التي تفتقر اليها التقارير المختلفة وليس عن سوء نيّة. لان الاشارة اليها باعتقادي، من الاهمية بمكان، كون معاركنا في بيت جن، ورمية، وبرطعة واللقية سلسلة ترفد حلقاتها بعضها بمواطن القوة والضعف بنفس القدر، والاشارة الى مواطن الضعف، كفيلة بأن تجنبنا المتاهات والسقوط فيها في كل مكان. كشف الزاوية الاخرى هذه، سيغاير التوجه العام وهنا الفرق، وليس ما اسوق ناتجا عن اجتهادات فقط، انما عن معرفة من عايش التطورات بحكم موقعي السابق.

وقبل ان ألج الاعماق، اريد ان اعترف امام الله والقراء، انني في كل ما اكتب احاول ان اجيب على سؤال يقلقني: هل ما اكتب يهم القراء؟ ايستحق ان يستحوذ على ذلك الحيز من الجريدة؟ لعل!

اهل بيت جن كجزء حي من هذا الشعب، اثبتوا في اضرابهم وانتفاضتهم التاريخية سنة ١٩٨٧، والتي دامت ١٢٠ يوما، انهم اهل نخوة، ومستعدون للصدام دفاعا عن حقهم في العيش، مثلما اثبتوا اليوم في هبتهم الاخيرة.

ورغم الفرق الشاسع بين انتفاضة سنة ١٩٨٧ وهبة سنة ١٩٩٥ من حيث الدافع، الهدف والمضمون والطريقة، فالهبة الاخيرة عانت من كل عوامل القصور الداخلية، ليس في الجماهير، انما «القيادة»، مما ادى الى كبح جماح الجياد بعيدا عن خط السبق.

المجلس المحلي يعاني من ازمات ادارية مستفحلة، يخضع لمراقبة مكثفة من قبل وزارة الداخلية بسبب ذلك، ويعاني من تفسخ في الائتلاف لدرجة القطيعة، اتخذ قبل ذلك قرارات تراجعية في مواجهة سلطة حماية الطبيعة، مما جعلها «ترفع رأسها». فجاءت الهبة فجائية بقرار فردي دون علم حتى اعضاء المجلس، في حين ان انتفاضة سنة ١٩٨٧ تفجرت بقرار هيئة اضراب ضمت المجلس، لجان الآباء، رجال الدين، مدراء المدارس وشخصيات اجتماعية مختلفة. رغم ذلك في المرتين، عبّرت الجماهير عن استعدادها وقامت ملبية النداء، دون الغوص في الدوافع والشكل، وبغض النظر عن مواقعها وانتماءاتها، لان القضية حياتية عادلة. لذلك وفقط لذلك، جاء قرار وقف العمل كذلك فرديا دون الرجوع لهيئة، ولا حتى للجماهير، وفقط من اجل خاطر!! جاهة خارجية ضمت رجال دين مطعّمين بنشيطي حزب العمل، داخليين وخارجيين. كل ذلك رغم التجربة السابقة سنة ١٩٨٧ مع المرحوم الشيخ امين طريف والذي جاء بموقف مشابه فلم يقبل خاطره، اما خاطر «خليفته» طويل العمر الشيخ موفق طريف فمقبول!! هذا القبول ادى الى وقف العمل قبل ان يُنجز، واعطى الفرصة للذراع السلطوية، جمعية حماية الطبيعة، غداة اليوم للتوجه الى محكمة العدل العليا واستصدار امر منع، الامر الذي يعني قبر الشارع الى اجل غير مسمى.

على ضوء ذلك، وهذا غيض من فيض، لا يمكن ان ندعي: السلطة ظالمة وكفى المؤمنين شر القتال! ظلم السلطة ليس بجديد، وبالذات لاننا نعرف بل يجب ان نعرف ذلك. التصرف الغلط من ناحية الزمان والمكان والشكل، هو اكبر مساعد للسلطة، هذا اذا لم يكن لها يد بذلك!!

لقد اشار، وبحق، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، في كلمته في الاجتماع الشعبي الى حقيقة دور وفد رجال الدين المطعم بنشيطي حزب العمل وتأثيره على الموقف، هذا لا يعفي من المسؤولية القوى الداخلية، التي رضخت لهذا التوجه وقبلته حالا دون معارضة او استئناف ودون مشورة، مما اثار استياء الجماهير، حسب تقرير «الاتحاد» ٩٥/٦/١١.

لا يرتفع رأس الا اذا انخفض مقابله رأس. فما معنى ان ترفع سلطة حماية الطبيعة رأسها، بل لماذا رفعت رأسها وتراجعت عن الاتفاق من يوم ٨٧/٧/٢٠ وبعد ذلك بستة اعوام؟ والذي قبلته واخذت على نفسها تخطيط الشارع وعلى حسابها، ليس كرما منها انما اضطرارا. وتراجع سلطة حماية الطبيعة على مدار السنة والنصف الاخيرة، بدأ بتقديم رئيس المجلس السابق، كاتب هذه السطور، والمقاولين جميل شاهين ونجيب قيس لمحاكمة جنائية، بسبب شقهم الشارع نفسه، ومحاكمتهم يوم ٩٥/٤/١٣، ورفض ادارة المجلس تبني القضية، رغم مطالبتها خطيا من قبل ممثل اتحاد ابناء الزابود د. عبد الله شاهين، الامر الذي لم يحدث في تاريخ بيت جن ومعركتها مع سلطة حماية الطبيعة، وحتى نوضح ما نقول، هذا ما جاء على لسان رئيس المجلس في جلسة ٩٤/١٠/٦ وبالحرف: «المجلس لا يريد العمل ضد القانون ونطالب الحصول على ترخيص قانوني، والمجلس سيساعد المذكورين (المقاولين) قدر الامكان، لان الموضوع غير قانوني ودعاية رخيصة قبل الانتخابات».

لا يكفي ان نشير ونعمل على مقاومة السلطة بأذرعها عدوتنا الاساسية، نفعل اكبر الخير - واقصد هنا القوى التقدمية - اذا اظهرنا كذلك «التوك» الذي ينخر او يكبح جذوة النضال، الداخلي والخارجي على حد سواء.

انني يقظ كل اليقظة ان البعض سيقول: رغم صحة هذا الكلام، او حتى اذا كان هذا الكلام صحيحا، ليس هذا وقته، المطلوب الان التركيز على دور السلطة! لكنني معتقد كذلك كل الاعتقاد ان شيئا لن يساعد السلطة اضر من ان نقبل ان نسكت على خلفيات وظروف اي عمل نضالي، ودور القوى الداخلية ودوافعها، لتبقى اللجام الذي يلجم الجياد الاصيلة فعلا في عزّ اندفاعها مثلما حدث في بيت جن.

بالمناسبة، هذا المعيار ميّز مواقفنا كذلك سنة ١٩٨٧ وكان هو الكفيل بوقف اي تراجع او انزلاق او مهادنة، فلا يوجد اي سبب لا منطقي ولا موضوعي ان نتعامل اليوم بمعيار اخر.

خمس سنوات مرت حتى سنة ١٩٩٣، وبشق النفس مطمطنا القضية في محكمة العدل العليا التي كانت جمعية حماية الطبيعة تقدمت بها سنة ١٩٨٧، حتى لا يصدر ضدنا امر دائم يكون المنقذ للوزارات المختلفة، وماذا جلبت الانفرادية الان؟ جلبت اعطاء الفرصة للجمعية لاستصدار الامر!

القضية ليست، ان اهل بيت جن هبّوا، ان اهل بيت جن تصدوا، ان اهل بيت جن واهل بيت جن... رغم اهمية ذلك، فالقضية ان اهل بيت جن يريدون شارعا الى - ٣٠٠٠ دونم زيتون في عين الاسد، والجماهير في بيت جن وغيرها، تريد ان تقطف ثمرة هبّاتها، والا فهذا يوردها موارد الاحباط. ولن ينفع عندها لا الكلام الحماسي، ولا الخطب ولا توزيع الاوسمة، ولا كل التفسيرات بعدم الاشارة الى «التوك» او تأجيل الاشارة اليه او... او...

يردد الرفيق الشاعر نايف السليم دائما: «الشطارة مش في الوعظ، الشطارة في العمل» وحتى الان شأني كشأن الواعظ الباكي على الاطلال.

المطلوب الان، والحاصل قد حصل: أوقف العمل دون ان ينجز وكبحت الجماهير، واستصدر امر علوي. المطلوب من القوى التقدمية اولا، العمل على اقامة لجنة شعبية على غرار هيئة سنة ١٩٨٧، لمتابعة القضية، ليس في اروقة المحاكم فهذا مضيعة للوقت، ولا في جلسات لجنة فحص من وزارة الزراعة، ولا في تدخل جاهة مشايخ مطعّمة بنشيطي المعراخ العتق والجدد.

المطلوب وضع اليد على مواطن «التوك» الداخلية، قبل الخارجية، الاشارة الواضحة الى الحقيقة المؤلمة، والانطلاق لتخطي ما حدث.

واخيرا: هذا الكلام هو تلخيص اجتماع مجلس اتحاد ابناء الزابود الاخير، ليس فقط موقفا فرديا لكاتب هذه السطور.

(بيت جن)

(الكاتب: رئيس مجلس بيت جن السابق)

ردا على مقال الاخ تميم منصور

تطبيع؟ اعوذ بالله!

● بقلم: موسى حوري ●

ارجوك يا عزيزي القارئ ولا تزعل عليّ، فاذا كنت قد استقبلتَ مرة (الاديب التائه) ادونيس مثلا، وقدمت له فنجان قهوة (يا ستّار) فانت «سمسار تطبيع» على حد عنوان مقال الاخ تميم منصور («الاتحاد» ٩٥/٦/٧).

واذا تطاولت وحضرت اجتماعا يهوديا عربيا لادباء عرب ويهود في «جبعات حبيبة» فأنت «سمسار تطبيع»، وتريد من هذا الاجتماع تبييض وجه اسرائيل الاسود، وتكون بذلك قريبا من حزب «مبام» الذي طرد الفلاحين العرب من اراضيهم واقام الكيبوتسات عليها.. فاهم؟

واذا اشتهت نفسك ان تحضر احدى امسيات «بيت الكرمة»، وخاصة في شهر الكتاب الذي تقيمه هذه المؤسسة كل سنة، واذا اردت التفتيش عن كتاب عربي من الاف الكتب المعروضة هناك فأنت بذلك «سمسار تطبيع» تحاول ان تخفي وجه اسرائيل القبيح.

واكثر من ذلك فان كنت من مؤيدي اتفاق اوسلو مثلا فانت بذلك تريد «ازالة الشوكة التي كانت مغروزة في حلق اسرائيل» (كلمة الاخ تميم اياها) وجئت بذلك لتحرر اسرائيل من الخنق لكي تتنفس.

والان، سؤالي يا اخي تميم، هل تريد ان تعيد هذه الشوكة المغروزة في حلق اسرائيل؟ احكيها «دوغري» اذن، فأنت ضد اتفاق اوسلو واكتب بالحرف الواحد «انك ضد اتفاق اوسلو»، اليس هذا الجواب المعقول الذي يقودنا اليه مقالك المذكور؟

انا يا اخي تميم، بعد ارسال مقالي هذا بالفاكس الى «الاتحاد» سأعود عصر اليوم للتظاهر ضد حكومة اسرائيل، وارفع الشعارات ضدها واقول: يا حكومة رابين ذات الوجه المنحوس لا تحاولي ان تضعي العراقيل امام المسيرة السلمية وتمنعي بذلك (التطبيع!) مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

انني، يا اخي تميم لم اتشرف بمعرفتك شخصيا، وكونك احد كتّاب «الاتحاد» فأنت على العين والرأس. الا ان كلمتك يوم ٦/٧ في «الاتحاد» لا على العين ولا على الرأس، وانا ازعل واغضب ضد كل من يتهمني بأنني احاول تبييض وجه حكومة اسرائيل. فان كان اسود قلت اسود، وصحت في الناس وناضلت عندما كان حالك السواد في حرب الايام الستة، حيث هُددت بالتعليق على عمود الكهرباء عندما وزعت «الاتحاد» في تلك الظروف الحرجة، وقلت للحكومة ان وجهها اسود. ولكنني عندما ارى بارقة من «بياض» فأنا اركض خلفها واحاول ان ازيد من بياضها.

وعندما وصلت الى اتفاق اوسلو، لم اقل للناس احذروا انها لعبة من الاعيب اسرائيل، بل ايدت الاتفاق وحاولت احتضانه بكل قوة، وانا اتظاهر اليوم بعد الظهر، وانا اقبض على هذا الاتفاق بكل ما اوتيت من قوة لكي لا يفلت ويفلت معه «التطبيع».

وها اني اقولها امام الناس اجمعين انني اذا دعيت الى «جبعات حبيبة» الكيبوتس اياه، فسأذهب الى هناك فأنا انسان موزون، فان سمعت هناك ما يعجبني قلت «مرحى»، وان سمعت العكس اصيح «توقفوا عن اللغو» واعترض على اي كلام غير موزون يقال هناك.

لم ازر هذه السنة، مع مزيد الاسف، «بيت الكرمة» كعادتي كل سنة، الا انني سأزوره خاصة في شهر الكتاب واتمتع بأمسياته واشتري ما يحلو لي من الكتب التي تأتي من البلاد العربية ولا اهاجم، كما فعلت انت، هذه المؤسسة العريقة، التي اقل ما فعلته انها ساعدت في التعايش السلمي بين اليهود والعرب خاصة في حيفا الجميلة.

وان قدم الى بلادي الكاتب الكبير ادونيس وليس (المبدع التائه) كما وصفته في مقالك اياه، فانني سأستقبله بالحضن، وادعوه الى زيارة بلدتي اليهودية وادعو معه كل من يشرفني من ادباء اسرائيل من عرب ويهود، وان شئت يا اخي تميم ان تكون بينهم فأهلا وعلى الرحب والسعة، ليتعرفوا على هذا الكاتب الكبير وليس «المبدع التائه» (كاتب تائه؟ يا اخي؟ عيب والله عيب).

ولو سرنا على نهج مقالك يا اخي تميم ماذا كان سيفعل الممثل العربي البارع «ابو شقرا» عندما استدعاه مسرح «هبيما» ليكون الممثل الاول، هل كان عليه ان يرفض؟ كما كنت تريد؟

وماذا كانت ستفعل المغنية المعروفة امل مرقس، عندما استدعاها دودو طوباز لتغني لجمهور عربي في قاعة خصصت لذلك ويسمعها ويشاهدها الاف الناس في التلفاز، هل كان واجبها ان تمتنع لان دودو طوباز «صهيوني»؟ ام ذهبت لتغني وعندما حاول صاحب البرنامج احراجها بأنها شيوعية لم تخجل من ذلك بل دافعت بكلمات قصيرة امام الملأ اجمع عن شعبها العربي وقوميتها؟

ان النهج الذي اخترته في مقالك يقودنا الى نتيجة ان نقف بين اربعة حيطان ونخطب في الناس كالآتي: «ايها الناس هل تعلمون ان اسرائيل عميلة الاستعمار الامريكي.. صح؟ فيجيبك الصدى.. صح.

هل تعلمون ان اسرائيل لا يمكن ان تريد السلام مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.. صح؟ فيجيبك الصدى.. صح.

هل تعلمون ان اتفاق اوسلو «فالصو» وهو فقط لذر الرماد في العيون.. صح؟ فيجيبك الصدى.. صح. ونخطب ونخطب لانفسنا ثم ننهي خطابنا بالتصفيق لانفسنا ويا دار ما دخلك شر.

صح يا اخي تميم..؟ صح!

(رمات غان)

نحو تحقيق النجاح لمرشحي القائمة «المشتركة» في انتخابات مجالس العمال

● قدمت في نهاية الاسبوع الماضي قوائم المرشحين لانتخابات مجالس العمال في كل من رهط والطيرة، وباقة الغربية (تشمل قرى جت، بير السكة، قرى «زيمر»، ميسر وام القطف) وام الفحم (تشمل قرى معاوية، مصمص، مشيرفة البياضة، زلفة، سالم، البيار، المعلقة) وكفركنا (تشمل طرعان، كفرمندا، المشهد، الرينة) وطمرة (تشمل عبلين، كابول، شعب) وسخنين (تشمل عرابة، كوكب، ديرحنا) ومجد الكروم تشمل (دير الاسد، البعنة، نحف).

وقد صادقت لجنة الانتخابات على هذه القوائم. وتجري الاستعدادات في اهذه الاماكن ليوم الانتخابات والذي سيكون يوم ٩٥/٧/٤.

هذا ويترأس قوائم القائمة «المشتركة» العديد من النشطاء النقابيين والعمال والمثقفين الذين يخوضون المعركة الانتخابية بهمة عالية وبحماس كبير، كيف لا وقد تحقق احد المطالب الاساسية التي كانت طرحتها القائمة والنقابيون الجبهويون على مدار السنين، مطالبين بوضع حد لسياسة الاستهتار بحقوق العاملين العرب اعضاء الهستدروت والذي حرموا من الحق الاساسي، الا وهو انتخاب ممثليهم لمجالس العمال بشكل دمقراطي وحر. هذه السياسة كانت تعني حرمان ٦٤٪ من الاعضاء العرب في الهستدروت من هذا الحق، هذا بالاضافة الى حرمانهم من الميزانيات والخدمات الهستدروتية الاخرى التي كانت تقدم للاعضاء في الوسط اليهودي.

نعم بامكاننا اليوم ان نقول وبصوت مرفوع كما فعلنا دائما، لقد حققنا النجاح لجماهير العاملين العرب، بفضل عنادنا ومثابرتنا على المطالبة بهذا الحق الاساسي، ونقولها بكل فخر واعتزاز ان هذا المطلب كان على رأس المطالب التي طرحناها على القيادة الحالية قبل دخولنا الائتلاف، ونحن نعتز بهذا التفاهم، الذي وضع حدا للاستهتار بحقوق العاملين العرب وللتحديد نقول بحق من حقوق الاعضاء العرب في الهستدروت.

في ظل هذا الانجاز الهام ندخل المعركة الانتخابية في مجالس العمال للوسط العربي، ومن المهم جدا وضع جميع الاوراق على الطاولة، امام الناخبين وكشف اوراق الجميع، والمقصود الكتل الممثلة في الهستدروت، لقد قام ممثلو هذه الكتل بحملة متواصلة من اجل منع اجراء الانتخابات، خاصة ممثلو حزب «العمل»، مما ادى الى تأجيل الانتخابات عدة مرات، وخلق اجواء من عدم الثقة بالقرارات التي تتخذ، والغريب بالنسبة لنا كان موقف اعضاء «رام»، الذين وجدوا انفسهم ينساقون وراء حزب «العمل»، من خلال حسابات حزبية محلية ضيقة، وعن «الليكود» لا حاجة للحديث فهذا الحزب وجد نفسه عاريا في هذه المعركة وحاول من اجل ستر عورته التخريب علي اجراء الانتخابات في موعدها، وفي كل جلسة من جلسات لجنة الانتخابات كانوا يتحالفون مع بعض الاعضاء من الكتل الاخرى بهدف منع اجراء الانتخابات.

لكن الامر الغريب كان الموقف الذي شرحه ممثل «الحزب الدمقراطي العربي» في جلسة لجنة الانتخابات الاخيرة يوم ٩٥/٦/١٥، فبعد استكمال جميع الاجراءات لاجراء الانتخابات «وتسليم» الرافضين لها بالامر الواقع، حضر سكرتير الحزب الاخ محمد كنعان، وحاول جاهدا «اقناع» اعضاء لجنة الانتخابات المركزية بضرورة تأجيل الانتخابات، وعندما قرأنا اقواله كما جاءت في «البروتوكول»، وحين سمعنا في الجلسة ذهلنا.. لان «المنطق» الذي استعمله الاخ كنعان هو نفس «المنطق» الذي سمعناه طيلة الوقت ممن حرموا جماهيرنا من هذا الحق الاساسي، والاغرب من ذلك ان الاخ كنعان وجد نفسه يقدم اقتراحا مشتركا.. مع من؟! نعم مع ممثل «الليكود» الذي اعلن صباح مساء بأنه يعارض اجراء الانتخابات، ولا ضرورة لها، ورغم توجه عدد من اعضاء اللجنة لممثل «الحزب العربي» مطالبين بأن يسحب اقتراحه الا ان ايمانه «بالعروبة» و «الدمقراطية»، جعله لا يسحب الاقتراح حتى تم اسقاطه، بالاكثرية الساحقة، ووجد نفسه يصوت هو وممثل «الليكود» الى جانب اقتراح يهدف الى حرمان الاعضاء العرب من حقهم بانتخاب ممثليهم بحرية، فالجميع يعرف انه لو تم تأجيل الانتخابات هذه المرة لتحول الموضوع الى مهزلة حقيقية.



●العمال في نضال دائم من اجل حقوقهم●

نحن في القائمة «المشتركة»، وقبلها الحزب والجبهة، حاربنا وكافحنا باستمرار لصالح الاعضاء العرب، لم نكن نتوانى يوما واحدا عن الهدف الاساسي الذي يشكل حجر الزاوية في طريقنا الا وهو الوقوف الى جانب كل مظلوم ان كان عربيا او يهوديا. لم نرفع شعارات بدون رصيد مثل غيرنا ولم نجر حسابات انتخابية ضيقة الافق. لان حقوق العاملين والاعضاء العرب هي فوق اي حساب من هذا النوع. نعم كنا الصوت الصادق والامين لجماهير الشغيلة، لقضاياهم، لحقوقهم، لمساواتهم، خضنا الكفاح بلا هوادة، لم نكن العنوان فقط، بل كنا البيت والقلب لقضايا العاملين والعاملات، حسابنا معروف ونقدمه يوميا لجماهير العاملين في الوسطين العربي واليهودي، هذا الحساب القائم على اساس واحد ووحيد هو تحصيل حقوق العاملين اولا، والوقوف الى جانبهم وامامهم للدفاع عن حقوقهم العادلة.

جميع النضالات العمالية في البلاد كنا على رأسها، واصلنا حماية العاملين من بطش ارباب العمل، قدمنا العون والاستشارة وحتى الدعم المادي من صندوق الاضراب لكل عاملة وعامل تضرر جراء كفاحه لتحصيل حقوقه.. والمعركة ما زالت في بدايتها - مع مثل هذا الرصيد علينا التوجه الى ضمير كل ناخب وناخبة يسمح لهم ولاول مرة وبعد سنوات طويلة من الكفاح، بانتخاب ممثليهم في مجالس العمال، قائلين نحن العنوان والبيت الحنون لكم جميعا.. وقدما والى الامام من اجل انجاح قوائم مرشحينا في مجالس العمال.

رسوم النقاهة السنوية

● وفقا لاتفاقية العمل الجماعية من يوم ٩٥/١/٩ تكون رسوم النقاهة السنوية المدفوعة للعاملين، لليوم الواحد، في القطاع الخاص ٢٠٠ ش.ج بدءا من ٩٥/٧/١.

اما رسوم النقاهة لليوم الواحد في القطاع العام فهي ٢٢٥ ش.ج بدءا من ٩٥/٦/١.

كما هو معلوم يجب على اصحاب العمل دفع رسوم النقاهة في راتب شهر حزيران الذي يدفع في مطلع تموز القادم، وكل تأخير في دفع رسوم النقاهة يلزم صاحب العمل بدفع غرامات وفوائد للعامل. عدد ايام النقاهة السنوية يكون وفقا لاتفاقيات العمل في الفرع، لكن هذه الايام لا تقل عن خمسة ايام للعامل/ة المبتدئ/ة.

هل سيلتزم اصحاب العمل بتقليص ساعات العمل وفقا للاتفاق؟

● عقدت يوم امس الاول الجلسة الاولى مع اعضاء لجنة التنسيق لدى ارباب العمل وممثلي الهستدروت للبحث في البند الثالث من اتفاقية العمل الجماعية التي وقعت بين الجانبين في التاسع من كانون الثاني هذا العام، وينص هذا البند على ما يلي: «العاملون الذين يسري عليهم مفعول هذا الاتفاق ويعملون ٤٥ ساعة اسبوعية ينتقلون ابتداء من ٩٥/٧/١ للعمل ٤٤ ساعة اسبوعية، بدون تقليص اجورهم...».

وعلمنا ان الجلسة الاولى كانت صعبة، حيث حاول ارباب العمل المراوغة وعدم الالتزام بالاتفاق، وطرحوا قضايا جديدة متعلقة بموضوع ساعات العمل، كان واضحا ان الهدف منها وضع مشاكل وعراقيل امام ممثلي الهستدروت، وعرقلة تنفيذ الاتفاق.

الا ان مصادر مطلعة في الهستدروت اكدت لنا بأن هذا الموقف من قبل ارباب العمل مرفوض، وكان واضحا انه في حالة مواصلة الرفض سيؤدي ذلك الى ازمة حقيقية في العلاقات، سينتج عنها مشاكل متعلقة بكافة بنود الاتفاق.

وكان المصدر نفسه قد اكد ايضا ان هناك مشكلة اخرى تتعلق بموضوع «البريميا»، فرغم ان الاتفاق ينص على تخفيضها الى نسبة ٢٠٪ الا ان بعض ارباب العمل يواصلون حساب «البريميا» بنسبة ٣٠٪، واضاف المصدر نفسه: «لن نسكت على هذا الوضع، ولا يمكن الاستمرار بهذا الطريق المراوغ، وقلنا لارباب العمل اذا استمروا بمراوغاتهم فسوف نقوم باتخاذ خطوات كفاحية ستؤلمهم جدا».

من جهة ثانية كانت لجنة التنسيق العليا لدى ارباب العمل ولجنة التنظيم المهني الهستدروتية قد عقدتا جلسة اخرى يوم الاثنين الاخير للبحث في البند الخامس من الاتفاق والبند الفرعي منه ج - ١ والذي ينص على تشكيل لجنة مشتركة للبحث بمجمل طريقة حساب اجر الحد الادنى وقضية تعويض الغلاء، ولم ينته البحث في الموضوع، وقد ظهرت مواقف متباينة منذ الجلسة الاولى.

قريبا يصدر تقرير مراقب الهستدروت

● تبين من البيان الذي قدمه النائب ران كوهين في جلسة بيت منتخبي الهستدروت يوم الاحد من هذا الاسبوع، ان مكتب مراقب الهستدروت يجري الاستعدادات الاخيرة لاصدار تقريره السنوي.

ويأتي هذا التقرير بجزءين، وسيتناول بعض قضايا المراقبة من السنوات الماضية، والقضايا المالية حتى عشية دخول القيادة الجديدة للهستدروت اي في نهاية حزيران ١٩٩٤.

ويبدو من اقوال النائب كوهين ان طريقة نشر التقرير ستكون مماثلة لتقرير مراقبة الدولة، اي في وقت واحد، ومن المتوقع ان يجري عرض التقرير وبحثه في جلسة بيت منتخبي الهستدروت يوم ٩٥/٧/٢. وتعتبر هذه الجلسة ايضا الجلسة السنوية لذكرى دخول القيادة الجديدة الى مؤسسات الهستدروت وتسلمها السلطة، وكان رئيس الهستدروت حاييم رامون قد وعد في جلسة سابقة بأنه سيقدم تقريرا سنويا بهذه المناسبة.

اتفاقية عمل لعاملي المكتبات العامة

تم مؤخرا توقيع اتفاقية عمل جديدة لموظفي المكتبات العامة في السلطات المحلية والمؤسسات الجماهيرية والكليات والمدارس المرتبطة بالسلطات المحلية، وتم وضع لائحة تدريج جديدة، وفقا للكفاءات، ووسع اطار الدرجات بأربع درجات زيادة عن التدريج الذي كان قائما حتى الان. ومن بنود الاتفاق زيادة ايام العطلة السنوية، تعويض ادارة، وزيادة عدد ايام الاستكمال السنوية ومخصصات الهواتف.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٦/٢١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الصور المتحركة.
٦،٥٥ - «بولي» صور متحركة للصغار.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة - اليهود في شمال افريقيا في العهد الاستعماري.
٨،٣٠ - حساب - القسمة الطويلة.
٨،٥٠ - تاريخ الاستيطان - بين تركيا وبريطانيا.
٩،١٠ - لغة انجليزية The fire man
٩،٢٥ - غصن الزيتون - الشجرة السخية.
٩،٤٥ - كان يا ما كان - البيضة المتنكرة.
١٠،٠٠ - احاديث الصباح «موسيقى في استعمالات متنوعة».
١٠،٣٠ - الجديد في التربية (اعادة).
١١،٠٠ - اليهودية.
١١،٢٠ - ادب - مانكا الحكيمة.
١٢،٠٠ - علوم الحياة - جسم الانسان - الدورة الدموية.
١٢،١٠ - لغة انجليزية The magic makers
١٢،٣٥ - علم وتكنولوجيا - ناس صغار وخضر.
١٣،٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣،٣٠ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤،٠٠ - فشوش. صور متحركة.
١٤،١٥ - الزواحف. صور متحركة.
١٤،٤٥ - افتراءات باباي. صور متحركة.
١٥،٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب والتلفزيون.
١٥،٣٠ - في غرفة داني «رحلة الى المستوطنة».
١٥،٣٥ - افتراءات تاينتون. صور متحركة.
١٦،٠٠ - زاف للاول.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ - ماذا تقول؟ حول الاولاد والآباء.
١٨،٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - تمام الصحة.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - عائلة سمبسون. «زواج ليسا».
١٩،٥٠ - الزاوية اللغوية.
٢٠،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
٢١،٠٠ - حديث مؤتمر يديره نسيم مشعال.
٢١،٣٥ - برنامج غناء شرق اوسطي.
٢٢،١٥ - «مساحة مشاعية» مع رام عفرون.
٢٣،٠٥ - كما في الافلام.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

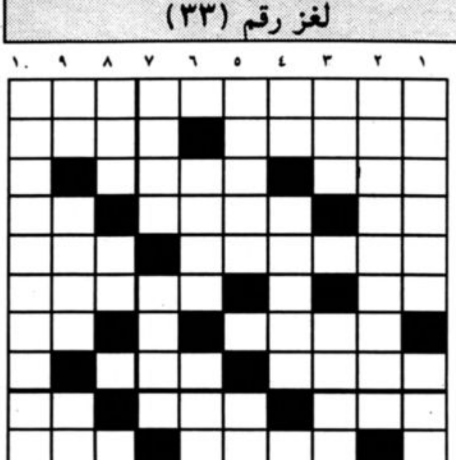
١٣،٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٣،٣٠ - انتراك T.V (اعادة).
١٤،٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥،٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥،٣٠ - كونان: صور متحركة.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - مجلة السينما «اكشن».
١٨،٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٨،٣٠ - من الرئيس؟
١٩،٠٠ - حرس الخليج. مسلسل امريكي.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٠٣ - عقدنا صفقة.
٢١،٠٥ - «ايتشه» مسلسل كوميدي.
٢١،٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣،٠٠ - فيلم «الانتقام» الايطالي.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - الانتقام (تتمة).
٢٤،٥٠ - شهادة مصورة. الحلقة الثالثة.
١،٤٥ - شعر.



● «الانتقام» القناة الثانية الساعة ٢٣،٠٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٣٣)



افقيا:
١) ممثلة عالمية مشهورة.
٢) احبسه - طفل.
٣) ظرف مكان - الاسم الاول لشاعر انجليزي شهير.
٤) نكتمه عن الاخرين (معكوسة) - علم مذكر - من الحواس.
٥) ابو القاسم ... (معكوسة) - خلق.
٦) متماثلان - لقب زجال لبناني معروف.
٧) اغنية فيروزية - اصون (مجزومة ومعكوسة).
٨) «ابو العلاء ال ...» - اداة موسيقية.
٩) وشوشة - جدها فوق الكنيسة والمسجد - ضمير (معكوسة).
١٠) اغنية لفريد الاطرش - من حالات الاعراب.

عموديا:
١) فرقة موسيقى فلسطينية - سرير.
٢) شاعر فلسطيني راحل (معكوسة).
٣) مدينة عراقية (معكوسة) - وضع حجر الاساس.
٤) من العملات - من الكواكب (غير معرفة).
٥) احداث مرعبة - «... للمعلم وفه التبجيلا».
٦) صفة لبعض الطيور (معكوسة) - مزاج.
٧) من الشرايين - مسرحية لدريد لحام.
٨) من القبائل العربية (معكوسة) - حرف عطف.
٩) متماثلان - عكس «مغيب» - تناول السائل بشفتيه.
١٠) من المبعدين العائدين.

* حل لغز (٣٢) *

افقيا:
١) محمد الخامس.
٢) روزفلت - نا.
٣) يفه - مديح.
٤) و. أ. ي - رغيف.
٥) رهن - رائف.
٦) يم - سلالم.
٧) غاندي - قم.
٨) رسلي - هضم.
٩) نيبال - بدون.
١٠) الفقير - فلس.

عموديا:
١) هنري ميلر.
٢) حتف - هم - لأي.
٣) مليون - يسبق.
٤) دف - فيردي.
٥) ازمير - لن.
٦) دول - امام.
٧) خريف الغضب.
٨) حيفا - هدف.
٩) من - لم - لو.
١٠) سايروس فانس.

نتائج «اللوطو»

● ٢، ٤، ١٦، ٢٧، ٤٣، ٤٥ والرقم الاضافي ٢٦.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١٩٩٥/٦/٢١، ما بين غائم جزئياً وصاف، وتنخفض درجات الحرارة اليوم ويوم غد الخميس، وترتفع درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت بشكل تدريجي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئاً.

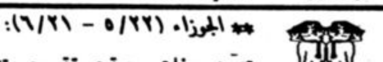
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٩٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٦٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢،١٣١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٠٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥٧٠١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٢٢٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣،١٣٧٣ ش.ج
● «اسود» -	٢،٩٨ - ٣،٠٠ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تطلع الآن الى معرفة خفايا بعض الاصدقاء.

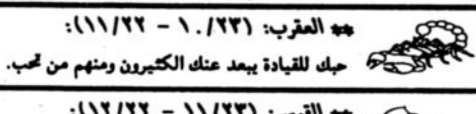
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ينبغي الاعتزاز بالصداقات فانها هامة بالنسبة لك.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تتميز بصفات روحية عميقة ويجب تنميتها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تميل الى نوع من العنف والتحكم لانجاز المهام.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ليس في صالحك الاعتماد كليا على افراد الاسرة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
النواحي المادية منضبطة الا انها ليست كافية.

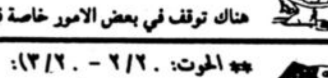


** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك الاهتمام اكثر بالنواحي الابداعية.

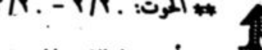
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حبك للقيادة يبعد عنك الكثيرون ومنهم من تحب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تساهم كثيرا مع الغير بالمساعدات فلا تنس نفسك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انتبه من تكرار نفسك، حاول ان تكون خفيف الظل.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك توقف في بعض الامور خاصة في العمل.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
بدأت تتقبل الامور الجديدة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) حزيران

١٩٤١ - هتلر يبدأ ليلا اجتياح الاتحاد السوفييتي.
١٩٥١ - رئيس الوزراء الايراني محمد مصدق يصادر المنشآت النفطية البريطانية في عبدان بعد ثلاثة اشهر على تأميمه آبار النفط.
١٩٧٧ - مناحيم بيغن يصبح رئيسا للوزراء في اسرائيل.
١٩٨١ - الحزب الاشتراكي الفرنسي يحصل على اغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية.
١٩٩٠ - زلزال عنيف يضرب ايران ويوقع بين ٣٥ و ٣٦ الف قتيل حسب حصيلة رسمية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٢١ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

محاميد يطالب رابين بالسماح بعودة نشطاء «منظمة التحرير» من مواطني اسرائيل العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، السماح بعودة مواطني اسرائيل العرب الذين كانوا انضموا في السابق الى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد محاميد ان الوقت مناسب لمثل هذا الاجراء من جانب اسرائيل خصوصا مع بدء الانتقال الى تطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق مع الفلسطينيين واحتمالات اقرار تسوية تاريخية في المنطقة.

ويذكر ان محاميد كان تقدم بمثل هذا الطلب في وقت سابق. ورد ديوان رابين ان الموضوع سيبحث في حينه على نحو تفصيلي بما يتناسب مع ما قام به كل واحد من اولئك المعنيين.

ويشار هنا الى ان عشرات المواطنين العرب من اسرائيل انضموا خلال السنوات السابقة الى فصائل منظمة التحرير وانخرطوا في نشاطها المتعدد الاشكال ويعيشون حتى الان خارج البلاد.

لجنتا التحقيق تكشفان عن نواقص في عمل شركة الكهرباء

*** مدير الشركة، بيلد، يعد بتنفيذ التوصيات بحذافيرها ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس شركة الكهرباء، رافي بيلد، في جلسة ادارة الشركة امس، الثلاثاء، انه سيطبق توصيات لجنتي الفحص حول انقطاع التيار الكهربائي الكبير قبل اسبوعين، بحذافيرها، مشيرا الى انه عين (٨) طواقم، بناء على تلك التوصيات، لتحسين عمل الشركة. ولم يفصل مجال عمل كل طاقم.

ويذكر ان لجنة التحقيق الرسمية، التي عينها وزير الطاقة د. غونين سيغف، قدمت توصياتها يوم الاحد الاخير. وأشارت في تقريرها الى الاخطاء والعيوب والنواقص في وظائفية ادارة شركة الكهرباء وعمل الشركة.

وجاء في تقرير لجنة الفحص، انه مضى اكثر من ساعتين، بعد اندلاع الحريق في منطقة «عيمق حيفر»، تحت خط الضغط العالي، حتى تم ابلاغ مركز الرقابة القطري بالموضوع!

وظهرت النواقص والعيوب، في مجمل جهاز محطات توليد الطاقة والكهرباء، وفي توزيع العبء في حال حدوث اي خلل.

وأوصت لجنة التحقيق الداخلية التي عينتها شركة الكهرباء، بالعمل وتوظيف الاموال لشراء اجهزة، هدفها توزيع عبء استهلاك الكهرباء، في حال حدوث اي خلل، دون التأثير على انتاج الطاقة الكهربائية.

النائب محاميد في مؤتمر الجبهة الصحفي، امس:

اي اذى يلحق بالاسرى المضربين سيشعل حريقاً هائلاً

*** الجبهة تدعو فروعها وكل قوى السلام الى تصعيد التضامن مع الاسرى * الكنيست تبحث، اليوم الاربعاء، اضراب الاسرى ***

● القدس - لمراسلنا الخاص - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً في «بيت اغرون» في القدس حول اضراب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية.

ودعا النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الى التحرك السريع لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين ولانقاذ حياتهم. فأي أذى يلحق بهؤلاء الاسرى المضربين قد يشعل حريقاً كبيراً يأتي على المسيرة التفاوضية بأكملها.

وكان سكرتير الجبهة، محمد بركة، قد افتتح المؤتمر الصحفي مؤكداً ان حكومة اسرائيل نقضت بصورة صريحة اعلان المبادئ حين لم تطلق سراح الاسرى الفلسطينيين. ودعا الى تكثيف حملة التضامن مع الاسرى وتكريس نهاية الاسبوع لتنفيذ التظاهرات والاجتماعات التضامنية مع المعتقلين.

واضاف بركة ان تفاقم اوضاع الاسرى المضربين سيؤدي بالضرورة الى تصعيد الجبهة وغيرها من قوى السلام لخطواتها النضالية.

ثم تحدث النائب محاميد مشيراً الى انه مرت حوالي السنتين على توقيع اتفاق اوسلو، الا ان البشائر لم تصل الـ ٦٥٠٠ اسير فلسطيني الذين علقوا عليها الآمال. وقال: لا اعرف حالة مماثلة في تاريخ النزاعات بين الشعوب انسحبت فيها دولة محتلة من المناطق المحتلة وفق اتفاقات، الا انها ابقت على احتفاظها بالاسرى، والاخطر من ذلك ان حكومة اسرائيل سحبت الاسرى الى حدودها وذلك للاستمرار في ابتزاز الشعب الفلسطيني.

وتساءل محاميد كيف يعقل ان تتفاوض حكومة اسرائيل مع قيادة الشعب الفلسطيني، التي اصدرت اوامرها وتوجيهاتها لهؤلاء الاسرى، وفي الوقت نفسه تواصل اعتقالهم. ثم تتحدث الحكومة عن اعادة الانتشار وعن الانتخابات. اي انتخابات هذه ونصف مليون فلسطيني لهم علاقة مباشرة بقضية الاسرى؟!

ودعا محاميد الحكومة ووزير الشرطة الى الاتفاق مع قيادة السجناء، بشكل يفضي الى انهاء الاضراب ومواصلة المسيرة السلمية، وذلك باطلاق سراح المسنين والمرضى، المقدر عددهم بـ ٧٧ اسيراً، اضافة الى الاولاد والنساء، في المرحلة الاولى، على ان يتم اطلاق سراح جميع الاسرى دون تمييز في المرحلة الثانية.

على صعيد آخر تعقد الكنيست، اليوم الاربعاء، جلسة لبحث قضية الاسرى المضربين عن الطعام، وذلك بطلب من كتلة الجبهة البرلمانية.

وكانت رياسة الكنيست قد رفضت في وقت سابق اقتراح الجبهة فاستأنفت امام لجنة الكنيست. وقد استمعت اللجنة لرأي رئيس كتلة الجبهة البرلمانية في دفاعه عن اقتراحه وحظي موقفه بموافقة اغلبية اعضاء اللجنة. وهكذا ستعقد الكنيست جلسة لهذا الموضوع، وسيرد وزير الشرطة، موشيه شاحل، باسم الحكومة.

● *اهالي القدس: معركة أسرانا مستمرة الى ان يتحرروا* ●

وزير الزراعة تسور: احتياجات اهالي بيت جن فوق قيم المحمية الطبيعية

*** الوزير يتبنى توصيات لجنة التحقيق ويعمل على «قوننة» شق الشارعين ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تبنى وزير الزراعة يعقوب تسور، امس الثلاثاء، توصيات اللجنة التي عينها مؤخرا، لدراسة قضية بيت جن، بعد الاحداث الأخيرة في القرية، التي وقعت بعد قيام المجلس المحلي بشق شارعين زراعيين، يربطان بين القرية واراضي اهلها في عين الأسد وحرفيش.

وأوصت اللجنة امام الوزير بالاسراع في عملية شق الشارعين الزراعيين، ووضع تخطيط يضمن اقل ما يمكن من الأضرار للمحمية الطبيعية. ولن يضع الوزير تخطيطا فوريا لشارع بيت جن - حرفيش.

وأوصت اللجنة بأن تتعاون وزارة الزراعة مع مجلس بيت جن المحلي، لالغاء قرار المحكمة العليا، الذي اوقف العمل في شارع بيت جن عين الأسد. وان ترصد وزارة الزراعة ميزانية خاصة للشارع بعد الغاء قرار المحكمة العليا.

وقدمت اللجنة برئاسة مساعد وزير الزراعة، شاؤل أفيف، توصياتها بعد عدة جولات ميدانية قامت بها في بيت جن، للاطلاع عن كثب على الأوضاع. والتقت مع المسؤولين في «سلطة حماية الطبيعة» و «جمعية الدفاع عن الطبيعة». ومجلس بيت جن المحلي.

تجدر الاشارة الى ان توصيات اللجنة تفتقر الى الصبغة القانونية، وهي مجرد توصيات للوزير، وقابلة للنقض حتى لو قُوننت، في حال قدم التماس الى المحكمة العليا.

وقام وزير الزراعة يعقوب تسور، بزيارة الى بيت جن، امس الثلاثاء، وعقد في المجلس المحلي جلسة عمل. وقال ان احتياجات اهالي بيت جن فوق قيم المحمية الطبيعية، خاصة ان الأهالي موجودون في المنطقة منذ مئات السنين. وقال رئيس المجلس المحلي، يوسف قبلان، ان هناك توجها غير طبيعي من سلطة حماية الطبيعة تجاه اهالي بيت جن. فهي توافق على شرق طرق ومسارب للحيوانات، الا انها ترفض شق مثل هذه الشوارع للبشر.

واشار الوزير الى ان حكومات اسرائيل المتعاقبة اهملت قضايا القرى الدرزية!

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון
الخميس ٢٢ حزيران ١٩٩٥ ٢٤ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١،٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١،٢٠ شيكل
22.6.1995 המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 34/52

احالة «قانون الصحافة» المصري الى المحكمة الدستورية لحل الازمة مع نقابة الصحفيين

(ص٢)

شاحل: لن نخضع لاضراب السجناء!!



● استمرار حملة التضامن مع اضراب السجناء ●

(التفاصيل على ص ٣و٧و١٦)

ردا على سؤال الاتحاد

بيرس: خلافنا مع الفلسطينيين.. حول «الامن»!

□ «لقد تم تخطيط الاستيطان في الضفة بشكل.. يضمن منع كيان فلسطيني مستقل» □

(التفاصيل على ص ٣)

اسرائيل تسعى لحصول سوريا على مساعدات اقتصادية دولية

(التفاصيل على ص ٦)

اعتقال شاب من الكسيفة للاشتباه بضلوعه في قتل مسن يهودي!

(ص ٦)

المعارضة السودانية تواصل مناقشة برنامجها الدمقراطي

* المناقشات تناولت تقرير المصير في جنوب السودان والمرحلة الانتقالية، بعد الاطاحة بالنظام الاصولي العسكري * المؤتمر تبنى سلسلة وثائق تنص على تشريع الاحزاب، ما عدا الاحزاب الدينية التي سيتم حظرها *

(التفاصيل على ص ٧)

اعتذار

بسبب التباس وقع فيه الرفيق مليح نصرة وقع خطأ مؤسف بنشر نعي لوالد الدكتور ناصر ناصر بينما الواقع لمرحوم يحمل نفس الاسم.

فباسم مليح نصرة وفرعي الحزب والجبهة في مجد الكروم نعتذر على هذا الخطأ غير المقصود ونتمنى العمر المديد لوالد الدكتور ناصر ناصر.

دعوة

الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي في منطقة البطوف

من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والتضامن معهم في اضرابهم عن الطعام احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاقية اوسلو التي تنص على اطلاق سراحهم.

يدعون جماهير شعبنا في منطقة البطوف للمشاركة في الاجتماع التضامني والاحتجاجي الذي سيعقد يوم الاحد ٩٥/٦/٢٥ الساعة السادسة مساء في سخنين - منتزه سخنين للافراح.

خطباء الاجتماع:

هاشم محاميد - جمال طربيه

عمر سعدي - بسام الصالحي

دعوة

و - الجبهة الدمقراطية - عرابة - و

من اجل نصرة «القائمة المشتركة» في انتخابات مجلس عمال سخنين يتم لقاء مع رئيس مجلس عرابة المحلي والقائم بالاعمال واعضاء مجلس اخرين ومرشحي «القائمة المشتركة» لمجلس عمال سخنين.

وذلك يوم الجمعة ٩٥/٦/٢٣ في بيت السيد اسعيد خليل اسعد عواد الساعة السابعة والنصف مساء.

الدعوة عامة

اعلان تحذير

انا الموقع ادناه عثمان اعمر صاحب محل باطون الشمال - طمرة وصاحب قسيمة ٣٩ الواقعة في بلوك ١٨٥٨٤ المخصصة لنقل المصنع المذكور على القسيمة المذكورة اعلاه، الواقعة خلف مصنع بلوك طمرة.

احذر وانوه من اية محاولة تزوير او عقد صفقات بيع وشراء للقسيمة المذكورة اعلاه.

عثمان اعمر
باطون الشمال
طمرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع ابوسنان

دعوة عامة

بمناسبة نجاح كتلة الجبهة في الكنيست بتجميد قرار مصادرة الاراضي في القدس وبمناسبة مرور ٢٨ سنة على الاحتلال

جبهة ابوسنان الدمقراطية تدعوكم للمشاركة في اللقاء السياسي الهام حول:

المسيرة السلمية وآخر التطورات في الوضع السياسي الراهن

* يتكلم في اللقاء:
*. مرعي عبد الرحمن - مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في م.ت.ف.
* النائب الجبهوي - صالح مرشد سليم
*. احمد سعد - عضو مكتب الجبهة الدمقراطية.

وذلك اليوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٦/٢٢ الساعة الثامنة مساء في بيت الرفيق وفيق نصرة (ابو حاتم)

هلموا للمشاركة في هذا اللقاء الهام لنعبر عن موقفنا الثابت والراسخ في دعم العملية السلمية من اجل الوصول الى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

بمناسبة مرور عام على وفاة رفيقنا القائد

توفيق زياد

تعقد اللجنة المركزية اجتماعا خاصا لها بمشاركة لجنة المراقبة المركزية ولجان مناطق الحزب وسكرتيري الشبيبة الشيوعية وهيئات تحرير الصحف الشيوعية.

وذلك يوم السبت ٩٥/٦/٢٤ في تمام الساعة العاشرة صباحا في مكاتب منطقة عكا للحزب الشيوعي - ساحة عكا القديمة.

باحترام

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل موسى واقرباؤهم وانسباؤهم في ابو سنان والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم فريد يوسف موسى (ابو جوزيف)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٦/٢٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمناسبة دعوة عامة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اثر اللقاء بين الرئيس المصري ومجلس نقابة الصحفيين

الاتفاق على احالة «قانون الصحافة» الى المحكمة الدستورية لحل الازمة

*** الموضوع سيعرض على الجمعية العمومية للنقابة بعد غد السبت، لتقرر الموقف الواجب اتخاذه ***

* القاهرة – الوكالات – افاد متحدث باسم نقابة الصحفيين المصريين ان الرئيس المصري، حسني مبارك، قرر امس، الاربعاء، احالة قانون الصحافة الجديد الى المحكمة الدستورية لحل الازمة التي اثارها هذا القانون الذي اعتبر مقيدا لحرية التعبير، رافضا في الوقت نفسه تعليق العمل به الى ان تصدر الهيئة العليا قرارها. الا انه قدم ضمانات للصحفيين بعدم تطبيقه في هذه الاثناء.

وعقد الرئيس المصري قبل ظهر امس، اجتماعا في مقر رئاسة الجمهورية مع مجلس نقابة الصحفيين بحضور رئيس النقابة، أبراهيم نافع، الذي يعتبر مقربا من مبارك، ووزير الاعلام صفوت الشريف.

وقال عضو في مجلس نقابة الصحفيين ان الموضوع سيعرض على الجمعية العمومية للنقابة بعد غد السبت لتقرر الموقف الواجب اتخاذه.

ويطالب الصحفيون بالغاء القانون وهددوا بتنظيم اضراب عام هذا السبت، في حال عدم التوصل الى اتفاق في المفاوضات مع الحكومة قبل حلول ذلك التاريخ.

وقال المصدر ان الرئيس المصري عرض احالة القانون الصادر في نهاية ايار الماضي «الى المحكمة الدستورية العليا لبيان مدى دستوريته وتفسير بعض المواد التي جاءت فيه». وكان الصحفيون اخذوا على القانون بشكل خاص عباراته «المطاطة» غير المحددة.

وقال مصدر قضائي ان «النائب العام اصدر توجيهات بعدم اعتقال الصحفيين احترازا» في قضايا النشر. واضاف النقابي ان مبارك اقترح، ايضا، تشكيل لجنة من نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة التابع لمجلس الشورى ومن شخصيات عامة وقانونية لتعديل كافة القوانين المتعلقة بالصحافة.

وتعتبر بعض الاوساط اقتراح الرئيس حلا وسطا بامكانه ان يفضي الى اسقاط القانون فيما بعد!

لقاء اليوم

مع: رجائي الميرغني عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين والمحرر في وكالة انباء «الشرق الاوسط»

حول: موقف الرئيس مبارك من القانون ٩٣ واحالته الى المحكمة الدستورية

الحكمة تستدعي الحفاظ على موقف موحد

* وافق الرئيس المصري، حسني مبارك، في لقاء مع ممثلي الصحافة المصرية اليوم (امس الاربعاء)، على احالة القانون الاخير المتعلق بالصحافة الى المحكمة الدستورية لاصدار قرارها فيه. الا ان الرئيس المصري لم يوافق على تعليق العمل به حتى صدور القرار.

ومن المقرر ان يعرض وفد الصحفيين نتائج هذا اللقاء على اجتماع للجمعية العامة لمجلس الصحفيين لتقرر موقفها. حول هذا الامر كان «للاتحاد» هذا اللقاء مع الزميل الصحفي رجائي الميرغني المحرر في وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية وعضو مجلس نقابة الصحفيين في مصر.

*** «الاتحاد» – هل يمكن اعتبار موقف الرئيس المصري اليوم (امس الاربعاء) حلا وسطا؟!**

– الميرغني: يمثل الاعلان اليوم فعلا حلا وسطا. وان كان من السابق لاوانه تقدير مدى وفائه بمطالب الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين.

فعلى رأس هذه المطالب مطلب الغاء هذا القانون (القانون ٩٣ الذي اقر في ايار الماضي) وتأكيد الضمانات لحرية الصحافة ولحرية عمل الصحفيين المصريين.

*** «الاتحاد» – هل يمكن اعتبار طرح القانون ٩٣ على المحكمة الدستورية تراجعا من الرئيس؟!**

– الميرغني: لقد ادركت الدولة حجم المعارضة الواسعة لهذا القانون في اوساط الصحفيين واوساط الرأي العام. وبالتالي استوجب هذا الامر بعض المرونة وبعض التفهم وبعض التنازلات طبعا.

ثم ان طرح هذا القانون على المحكمة الدستورية هو اجراء قائم بحد ذاته. وهذا الاجراء جاء تلبية لرغبة الصحفيين ومذكرتهم التي تشير الى عيوب القانون الجديد الدستورية. والقضية، الآن، هي ان المسألة ارتبطت باعداد قانون شامل لعمل الصحافة المصرية خلال ثلاثة اشهر، حيث يكون جاهزا مع بداية عمل دورة مجلس الشعب الجديدة.. وذلك في حدود كانون الاول القادم.

الا ان مجلس الشورى، الذي اعلن عن تشكيله، سيبدأ اولى جلساته يوم السبت بعد غد، بالنظر في القانون ٩٣.

*** «الاتحاد» – هل سيتم الامر بحضور ممثلي مجلس الصحفيين؟!**

– الميرغني: سيتم الامر بحضور ممثلي الصحفيين، الذين سيؤكدون على التعديلات المرفوضة في القانون، والتي استلبت ضمانات لحرية عمل الصحافة كان القانون ينص عليها منذ العام ١٩٥١ وكذلك في قانون نقابة الصحفيين منذ العام ١٩٧.

*** «الاتحاد» – تعقد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين اجتماعا لها يوم السبت بعد غد. فما هو الموقف الذي ستتخذه وفق تقديرك؟**

– الميرغني: سيطرح مجلس النقابة على الجمعية العمومية ما تم في اللقاء مع الرئيس، لتقول كلمتها فيه. واعتقد بأنه يمكن ان يكون هناك انقسام في تقدير هذه الامور وان كانت الحكمة تستدعي ان يلتقي الجميع على موقف واحد، بحيث يمكنهم افراغ القانون ٩٣ من مضمونه المعادي لحرية الصحافة من خلال تحرك نقابي طويل النفس.

(عفيف سالم)

في ثلاث عمليات في جنوب لبنان

مقتل عنصر لحدي وجرح ٣ آخرين

*** اصابة فتاتين لبنانيتين بجراح جراء القصف الاسرائيلي ***

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – افاد مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصرها قتل، امس الاربعاء، وأصيب ثلاثة اخرون في ثلاث عمليات نفذها مقاتلو «حزب الله»، فيما اشارت الشرطة اللبنانية الى اصابة فتاتين بجراح جراء قصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بعض قرى البقاع الغربي.



●جنود اسرائيليون في لبنان●

وأوضحت مصادر الميليشيات العميلة ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس على طريق جزين ادت الى اصابة احد عناصرها بجروح، فيما ادت عبوة ثانية انفجرت ظهر امس لدى مرور دورية على طريق حولا في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة الى مقتل احد العناصر واصابة اثنين آخرين بجراح.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن ثلاث عمليات نفذها امس في المنطقة «الامنية» استهدف اخرها موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الدبشة في القطاع الاوسط.

من جهة اخرى اوضحت الشرطة اللبنانية ان اكثر من ٤٠ قذيفة استهدفت بعد ظهر امس، بلدات عين التينة ومشغرة وقليا والدلافة. وأشار المصدر الى ان الفتاتين اصيبتا لدى سقوط قذيفة على منزلهما في عين التينة.

في حفل كبير وبمشاركة شخصيات سياسية ودينية مسيحية ويهودية

افتتاح اكبر مساجد اوروبا في العاصمة الايطالية

● روما – الوكالات – افتتح، امس الاربعاء، مسجد روما الذي يعتبر اكبر مسجد في اوروبا، والذي يقع على بعد ثلاثة كيلومترات شمال كاتدرائية القديس بطرس، حيث كان البابا يوحنا بولس الثاني يطالب، في الوقت ذاته، بمعاملة المسيحيين بالمثل باسم حرية العقيدة.

وقال البابا «انه من المهم جدا ان يكون للمسلمين في روما، مركز المسيحية ومقر خليفة القديس بطرس، مسجد في اطار الاحترام الكامل لحرية العقيدة».

واضاف البابا «لكن للاسف علينا في هذه المناسبة ان نشير الى عدم وجود بوادر مماثلة للاعتراف بحرية المعتقد في بعض الدول الاسلامية. انا مسرور اذ ان المسلمين سيتمكنون من الصلاة في مسجد روما الجديد، واتمنى ان يتم الاعتراف بحق المسيحيين وكافة المؤمنين في حرية العبادة في كافة دول العالمَ».

وقد دعا امام المسجد، الشيخ محمود حمد، البابا يوحنا بولس الثاني، مؤخرا، الى زيارة المسجد.

وقد قص الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الشريط، مفتتحا المسجد.

وتطرق الامين العام للرابطة الاسلامية احمد محمد علي، ايضا، الى موضوع التسامح والتعاون بين «الديانات السماوية للتصدي لقوى الكفر وقوى الشر».

وحضر افتتاح المسجد السفير البابوي في ايطاليا، المونسنيور فرانشيسكو كولاسونو، والاسقف مايكل فيتزجيرالد، الامين العام لمجلس الحوار بين الديانات، والاسقف كليمانتي ريفا، المكلف بالعلاقات مع الاسلام في ابرشية مدينة روما، حيث يقيم ٥٠ الف مسلم بالاضافة الى رئيسة المجموعة اليهودية في ايطاليا توليا زنيفي، فضلا عن كبار المسؤولين الايطاليين كوزيرة الخارجية سوزانا انييللي وعضو مجلس الشيوخ جيليو اندريوتي، رئيس الحكومة السابق، الذي يعتبر صديقا كبيرا للعالم العربي.

وعلقت زنيفي على افتتاح المسجد قائلة انها مناسبة تاريخية لتشجيع التفاهم والتسامح المتبادلين موضحة «يجب الا نسمح بتغلب التطرف والتعصب ويجب ان نرفض ان تكون الاديان اداة للقوميات المتشددة».

انتهاء عملية اختطاف الطائرة اليابانية

● طوكيو – اعلنت وكالة الانباء اليابانية (جيجي) ان قوات الامن اليابانية دخلت الطائرة التابعة لشركة «آل نيبون ايرويز» الجاثمة في مطار هاكودات (شمالي اليابان) والقت القبض على خاطفها.

وكانت الطائرة قد تعرضت للاختطاف صباح امس الاربعاء اثناء قيامها برحلة داخلية بين طوكيو وهاكودات.

وكان المتحدث باسم الحكومة اليابانية اعلن ان المختطف ينتمي الى طائفة «اووم» وهو يطالب بالافراج عن الزعيم الروحي للطائفة شوكو اساهارا.

وأكدت مصادر رسمية ان الطائرة تقل ٣٥٠ راكبا وطاقما من ١٥ شخصا وكانت اقلعت من مطار هانيدا في طوكيو في الرحلة العادية التي تحمل الرقم ٨٥٧.

ونفى متحدث باسم طائفة «اووم» اية علاقة للطائفة باختطاف الطائرة.

اتساع حملة التضامن مع اضراب الاسرى الفلسطينيين عن الطعام

❑ ثلاث من امهات وزوجات المعتقلين يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام ❑ اللجنة العامة لدعم ومساندة المعتقلين تهدد باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام يوم الثلاثاء القادم ❑

● القدس - لمراسلنا - مع دخول اضراب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب، امس الاربعاء، يومه الرابع، تتسع فعاليات التضامن الجماهيرية مع المضربين تباعا وتدريجيا في قطاع غزة والضفة الغربية. فقد اضرب المئات من المعتصمين المتضامنين امام مقار الصليب الاحمر الدولي وفي المؤسسات والمكاتب عن الطعام ليوم واحد. في حين اعلنت كل من سهى البرغوثي وضحى محمود وفايزة المسلماني عن اضراب مفتوح عن الطعام الى ان يتم الاستجابة لمطالب الاسرى والمعتقلين.

وانطلق الاسرى المحررون في غزة، وهم مقيدون، امس الاربعاء، في مسيرة حاشدة باتجاه مقر البعثة النرويجية مطالبين باطلاق سراح الاسرى وبان تحترم اسرائيل الاتفاقات التي وقعتها. كما اعتصم حشد كبير امام مكتب الصليب الاحمر في المدينة، حيث القى امين عام رياسة السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم كلمة، نيابة عن الرئيس ياسر عرفات، دعا فيها الى استمرار حملة التضامن حتى يتم تحرير جميع الاسرى.

واعلن محمود خلف، عضو اللجنة العامة لدعم ومساندة المعتقلين، عن برنامج تضامني موحد لجميع القوى والفصائل الفلسطينية. وقال: من المقرر ان يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام يوم الثلاثاء القادم.

وفي مدينة القدس العربية استمرت الاضرابات التضامنية والاعتصامات امام مقار الصليب الاحمر. وعلم ان مؤتمرا هاما سيعقد، اليوم الخميس، في «بيت الشرق» يتباحث المشاركون فيه حول سبل تصعيد فعاليات التضامن مع السجناء.

ولم تتخلف اريحا وطولكرم وبيت لحم ورام الله والبيرة ونابلس وجنين ومخيم نور شمس ومخيم الجلزون عن هذا الركب، اذ شهدت فعاليات تضامنية مماثلة.

كما اصدرت العديد من الفصائل والمؤسسات الوطنية والجماهيرية، امس الاربعاء، البيانات الداعية الى تصعيد حملة التضامن مع الابناء الاسرى.

ودعت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» و «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» والمؤسسات والهيئات والمنظمات الاهلية العربية في اسرائيل لتنظيم النشاطات الداعمة للاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب. ودعت في البيان الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات، التي ستجري في ساحة العين في الناصرة بعد غد السبت.

على صعيد آخر اضربت كوادر سفارة فلسطين وكوادر القوات الفلسطينية في الجزائر، امس، عن الطعام ليوم واحد تضامنا مع الاسرى في سجون ومعتقلات الاحتلال.



● الوزراء الفلسطينيون، ياسر عبد ربه وعبد الحفيظ الأشهب وحسن طهبوب، خلال المؤتمر الصحفي التضامني مع الأسرى المضربين ●

رجال اعمال كويتيون شاركوا في مؤتمر تجاري في حيفا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس مؤتمر الاطار التجاري الدولي المنعقد في حيفا، ايتان ادرس، ان عددا من رجال الاعمال الكويتيين يشاركون في المؤتمر.

وقال ادرس، الذي كان يرد على اسئلة «الاتحاد»، ان رجال الاعمال الكويتيين ليسوا معنيين بكشف هوياتهم. ورفض ان يؤكد او ينفي ان يكونوا قد عقدوا صفقات تجارية.

وكانت رئاسة المؤتمر قدرت قيمة الصفقات التجارية التي تم عقدها خلال ايام المؤتمر بمئة وخمسين مليون شيكل معظمها تتركز في بيع التكنولوجيا الاسرائيلية لدول العالم المختلفة.

هذا وشارك في المؤتمر عدد من رجال الاعمال العرب من اسرائيل ومصر والاردن.

انطلاق بطولة اوروبا في كرة السلة

* بدأت، امس الاربعاء، في اثينا بطولة اوروبا في كرة السلة حيث تتنافس منتخبات (١٤) دولة على حجز اربع بطاقات مؤهلة لدورة اتلانتا الاولمبية صيف ١٩٩٦. وبين المنتخبات الـ ١٤ ستة كبيرة هي منتخبات صربيا وكرواتيا وروسيا وليتوانيا وسلوفينيا واليونان. والتضخم هو نتاج لانفراط عقد الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا.

وقد احرز الاتحاد السوفييتي البطولة ثلاث مرات في السنوات العشر الاخيرة (٧٩ و٨١ و٨٥) ويوغوسلافيا اربع مرات (٧٥ و٧٧ و٨٩ و٨١) فضلا عن مرة واحدة لكل من ايطاليا (٨٣) واليونان (٨٧) والمانيا (٩٣).

ويتوقع ان تكون البطولة الجديدة الارفع مستوى حتى اليوم، وسيكون صعبا جدا على المانيا ان تحتفظ باللقب الذي احرزته قبل سنتين على ارضها.

ووزعت المنتخبات على مجموعتين. تضم الاولى اليونان وايطاليا وليتوانيا والمانيا واسرائيل والسويد وصربيا، والثانية فرنسا وكرواتيا وروسيا وسلوفينيا واسبانيا وفنلندا وتركيا.

هذا وفازت ليتوانيا على المانيا حاملة اللقب بالنتيجة (٩٦ - ٨٢) وفازت فرنسا على سلوفينيا (٨٩ - ٦٨) وايطاليا على اسرائيل (٧٣ - ٧١).

ردا على سؤال «الاتحاد»

بيرس: خلافنا مع الفلسطينيين.. حول «الامن»!

❑ «لقد تم تخطيط الاستيطان في الضفة بشكل.. يضمن منع كيان فلسطيني مستقل» ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، السيد شمعون بيرس، مساء امس الاربعاء، ان الخلاف الاساسي مع الفلسطينيين في المفاوضات الحالية يتركز حول قضايا «الامن»، بالاساس للمستوطنات والمستوطنين.

وكان بيرس يرد بذلك على سؤال محرر «الاتحاد» خلال لقاء «نادي الصحافة» الذي نظمته نقابة الصحفيين في حيفا والشمال. فقال: خارطة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية رسمت، في حينه، خلال فترة حكومة مناحم بيغن، بشكل يضمن منع اقامة كيان فلسطيني.. فقد وقع بيغن على اتفاق للحكم الذاتي. وقامت «غوش ايمونيم» بتخطيط استيطان يمنع تطبيق الحكم الذاتي. ونحن اليوم، خلال المفاوضات، نجابه هذا الامر الواقع مدركين ضرورة نجاح الحكم الذاتي من جهة وتوفير الامن والحماية للمستوطنات والمستوطنين وحرية تنقلهم، من جهة اخرى.

وأضاف بيرس ان قضية انسحاب الجيش من المدن المأهولة في الضفة ليست مشكلة وكذلك الاتفاق حول الانتخابات. «فاذا اظهر الفلسطينيون مرونة فانه بامكاننا الوصول الى اتفاق قبل الاول من تموز. لكن المشكلة تكمن فيما بعد الانسحاب واعادة الانتشار».

اما في موضوع السلام مع سوريا فأعلن بيرس ان الانسحاب من الجولان هو ليس القضية الاساسية. «ونحن من جهتنا لا نريد الانسحاب. لكن للسلام ثمنا يجب ان ندفعه، خصوصا وانه يحقق لنا المكاسب على المدى الاستراتيجي. فاننا نواجه خطر التطرف الاصولي الارهابي، الذي تقوده ايران. وهي تسعى للتزود بالسلاح النووي. وفي الوقت نفسه تناصبنا العداء، وتحاول تحويل الصراع بيننا وبين العرب الى صراع اسلامي - اسرائيلي. ونحن من جهتنا تحاول اخراج سوريا من دائرة ذلك التحالف بواسطة احراز السلام معها والانطلاق لبناء شرق اوسط جديد معها ومع سائر الدول العربية المؤمنة بالسلام».

الروس يهددون باستئناف المعارك في الشيشان!

● موسكو - الوكالات - ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية ان قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال اناتولي كوليكوف طالب، امس الاربعاء، بتسليم المجموعة الشيشانية المسلحة بقيادة شامل باساييف الى روسيا، خلال الايام الثلاثة المقبلة، واحتفظ «بحق استئناف المعارك» ان لم يصدر اي بيان في هذا الشأن سريعا.

وطالب الجنرال كوليكوف، الذي يشارك في غروزني في مفاوضات السلام الروسية - الشيشانية، الوفد الشيشاني بادانة منفذي عملية احتجاز الرهائن في بودينوفسك (جنوب روسيا) والتعهد بتسليمهم الى السلطات الروسية.

وأضاف كوليكوف ان اصلان مسخادوف، قائد اركان القوات الشيشانية الذي يشارك في المفاوضات، كان على علم بتحضير العملية الارهابية في بودينوفسك، التي تم تحضيرها بدقة. «وفي ١٠ و ١١ حزيران الحالي اصدر الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف الاوامر، شخصيا، من اجل تنظيم عمليات كهذه».

وختم الجنرال قائلا انه تم الكشف عن مجموعتين ارهابيتين في داغستان ومجموعة ثالثة في غروزني.

ومن ناحية اخرى اوردت وكالة «انترفاكس»، امس، انه تم هذا الاسبوع تعزيز قوة مكافحة الارهاب في موسكو باكثر من عشرين الف عنصر من قوات الامن.

ونقلت الوكالة عن رئيس اركان الجيش الروسي ميخائيل كوليسنيكوف قوله ان هذه الاجراءات تهدف الى «الحؤول دون احتمال حصول اعمال ارهابية على علاقة بالاحداث الجارية في الشيشان».

وسينضم ١٦٦٠٠ عنصر من الجيش ومن قوات وزارة الداخلية الى صفوف الشرطة حيث سيكلف نصفهم بالقيام بدوريات في شوارع العاصمة، حسب ما اوضح نيقولاي مينشيك رئيس قسم المحافظة على الامن العام في وزارة الداخلية بموسكو.

حجب الثقة عن الحكومة الروسية بعد عملية احتجاز الرهائن

* موسكو - و.ص.ف - حجب مجلس الدوما الروسي، امس الاربعاء، الثقة عن الحكومة الروسية برئاسة فيكتور تشرنوميردين محملا اياها مسؤولية عملية احتجاز الرهائن الدموية في بودينوفسك (جنوب روسيا).

وقد صوت ٢٤٠ نائبا على قرار حجب الثقة الذي لم يكن يحتاج الى اكثر من ٢٢٦ صوتا لاعتماده. وعارض ٧٠ نائبا حجب الثقة وامتنع عشرون عن التصويت.

وقد صوت ١٣٩ نائبا على اقالة ايغوروف و١٣٦ نائبا على اقالة الوزراء الثلاثة، اي بعيدا عن غالبية الـ ٢٢٦ صوتا المطلوبة.

وهذه المرة الاولى التي يحجب فيها مجلس الدوما الثقة عن الحكومة منذ انتخابه في كانون الاول ١٩٩٣.

وقد دعم مذكرة حجب الثقة الشيوعيون والقوميون المتشددون بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي وحزب الفلاحين والوسط الداعي الى الاصلاحات.

مطالبة وزير الصحة بالزام صناديق المرضى بدفع مستحقاتها لمستشفيات الناصرة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة الى وزير الصحة افرايم سنيه طالبه فيها بالتدخل من اجل الزام مؤسسات صندوق المرضى بدفع ديونها لمستشفيات الناصرة.

وجاء في الرسالة ان مؤسسات صندوق المرضى تماطل في دفع الديون المستحقة لمستشفيات الناصرة، الامر الذي ادى الى وضع لا يستطيع فيه مستشفى الناصرة (الانجليزي) دفع اجور العاملين فيه ويصعب عليه القيام بالمهام الاساسية.

واضاف محاميد ان المؤسسات المذكورة مدينة بمبلغ يصل الى اكثر من تسعة ملايين شيكل للمستشفى الانجليزي وحده.

لذلك، فقد طالب محاميد وزير الصحة بالتدخل لالزام مؤسسات صندوق المرضى بدفع الديون المذكورة فورا.

للبحث في سبل التعايش بين الديانات في ظل السلام

لقاء سلامي في تل ابيب بين الديانات الثلاث

* تل ابيب - لمراسلنا - عقد مساء الثلاثاء، في بيت سوكولوف في تل ابيب، لقاء خاص ضم ممثلين عن الديانات الثلاث للبحث في سبل التعايش بين الديانات في ظل السلام.

وعقد الاجتماع بمبادرة المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط والحركتين الدينيتين «معوز هشلوم» و«نتيفوت هشلوم». وشارك فيه ممثلون عن الطائفة الدرزية، بينهم الشيخ جمال معدي.

وقدم رئيس المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط عوفر برونشطاين عدة تصورات عن امكانية التعاون بين الديانات، وتطوير هذا اللقاء في المستقبل.

وبعد نقاش واسع بين المشاركين جرى الاتفاق على مواصلة النقاش في اطار لقاءات منطقية في البلاد، كذلك عقد لقاء قطري آخر بمشاركة شخصيات دينية وسلامية من الخارج والدول العربية.

دعوة اهالي الطيرة الى دعم الجبهة في انتخابات مجلس العمال

* الطيرة - لمراسلنا - ينشط الجبهويون في مدينة الطيرة، في هذه الايام لتجنيد قطاعات واسعة من الاهالي لتأييد الجبهة في انتخابات مجالس العمال في الوسط العربي.

واصدرت جبهة الطيرة الدمقراطية منشورا للاهالي دعتهم فيه الى تأييد الجبهة في الانتخابات، خصوصا وان هذه الانتخابات تجري بضغط من الجبهة وتنفيذا لاتفاق الائتلاف بين الجبهة وقائمة «رام».

وشرحت الجبهة في منشورها تصرفات اللجنة المعينة التي مارست عملها كاطار شكلي للوظائف ونشاطات لتبرير مصداقية وجودها لا اكثر، وطغت على نشاط هذه المؤسسة بالاساس صراعات معراخية شخصية ولم تجتمع هذه اللجنة سوى مرة واحدة تنفيذا لامر المحكمة، وبعد ان تقدمت الجبهة بشكوى.

المصادقة على مدرسة ثانوية في عيلوط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد ايلي ليفي، رئيس مجلس عيلوط المحلي، ان وزارة المعارف صادقت على اقامة مدرسة ثانوية في القرية.

وجاء الاعلان في حفل تخريج طلاب المدرسة الاعدادية، امس.

ويذكر ان قرية عيلوط تعاني، منذ فترة طويلة، من انعدام مدرسة ثانوية، ويتجشم طلاب المدرسة مشاق السفر الى خارج القرية لاتمام تعليمهم في المرحلة الثانوية.

عفيف كيال يطالب ليبائي بالسماح للشاعر محمود درويش بزيارة قرية جديدة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المكر المحلي، امس الاربعاء، برسالة الى وزير القضاء، والداخلية، البروفيسور دافيد ليبائي، يطالبه فيها بالسماح للشاعر محمود درويش، بالدخول الى قرية جديدة، لزيارة اهله واصحابه.

وضمن كيال رسالته لمحة عن تاريخ محمود درويش، الذي ولد في قرية البروة، واجبر على الرحيل عنها مع اهلها في عام (١٩٤٨). وتوجه محمود وعائلته للاقامة في قرية جديدة المجاورة. وانهى دراسته الثانوية في مدرسة «يني» في كفرياسيف.

واشار كيال الى المرحلة التي غادر فيها محمود درويش البلاد، وانضمامه الى م.ت.ف.

واشار كيال في رسالته الى ان الحكومة الاسرائيلية ترفض عودة محمود درويش الى وطنه، لانه استقال من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبعد جهود مكثفة قامت بها اوساط اسرائيلية وفلسطينية، سمح له بالدخول الى منطقة الحكم الذاتي. واليوم بعد السماح له بالدخول الى منطقة الحكم الذاتي فقط، سيكون الامر ظالما ومجحفا، اذا لم يسمح له بالدخول الى جديدة، وزيارة البيت الذي نما وترعرع فيه.

واختتم كيال رسالته بالطلب من الوزير عدم رفض طلبه او تخييب الآمال المعلقة عليه.



● عفيف كيال ●



● محمود درويش ●

في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية

التجند للفوز برئاسة مجلس عمال الشاغور

* مسابقة بين الفروع للوصول الى الاهداف في اشتراكات «الاتحاد» *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري يوم امس الاول الثلاثاء، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، وترأست الجلسة عبلة عموري، وافتتحتها بتقديم التهاني للشيوعي العريق كمال غطاس بمناسبة بلوغه الـ (٧٠) عاما.

ووقف الحضور دقيقة صمت، لرحيل الشيوعي العريق، فايز قبلان مؤسس فرع بيت جن، وتحدث كمال غطاس عن مناقب الفقيد واعماله الثورية وكيفية انضمامه للحزب في فرع الرامة في سنوات الخمسين.

وتحدث د. احمد سعد، عن الندوة الهامة التي دعا اليها الحزب الشيوعي اليوناني بمشاركة حشد من الاحزاب الشيوعية واهمية ابحاثها.

وقدم سكرتير المنطقة احمد ابو شنب بيان لجنة المنطقة والاعمال المطروحة امامها، وعلى رأسها الانتخابات في مجلس عمال الشاغور، واستعرض التطورات والاعمال الجارية والمحاولات المستميتة من حزب «العمل» ورامون لالغاء هذه الانتخابات.

وتحدث ابو شنب عن اهمية الزيارات التي تقوم بها سكرتارية المنطقة لمختلف الفروع، ودعا جميع اعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة للمشاركة في هذه الاجتماعات.

وبالنسبة لجريدة «الاتحاد» فقد اعلن عن الاهداف الموضوعة امام المنطقة والفروع، ودعا الجميع الى العمل الجاد للوصول الى هذه الاهداف، والعمل على ان تكون منطقة عكا المنطقة الاولى التي تصل الى هدفها القطري والفوز بالمرتبة الاولى في المسابقة بين المناطق.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت بعده القرارات التالية:

* بذل اكبر جهد من اجل تحقيق الفوز في انتخابات مجلس عمال الشاغور * العمل على الفوز بالمكان الاول في المسابقة بين مناطق الحزب في جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد»، وتقديم الجوائز للفروع والرفاق البارزين. * التضامن مع اهالي قرية بيت جن في تحديهم لسلطة حماية الطبيعة. والتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام، ومطالبة السلطات الاسرائيلية بالافراج عنهم فورا. ودعوة الفروع الى القيام بأعمال تضامنية معهم * التضامن مع علاء سعيد نفاع ومع معتقلي الضمير من ابناء الطائفة الدرزية الذين يرفضون الخدمة الالزامية والمطالبة باطلاق سراحهم حالا واعفائهم من الخدمة الالزامية * دعوة المحامين الشيوعيين والجبهويين، الى العمل والتصويت لقائمة «نزاهة المهنة» منطقيا، والى شلومو كوهين قطريا.

في رده على اسئلة جمعية حقوق المواطن

مساعد المستشار القضائي يحظر استعمال القوة في طرد الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، امس الاربعاء، بيانا اشارت فيه الى انها تلقت تأكيدا من مساعد المستشار القضائي في الاراضي المحتلة، انه اصدر تعليماته الى «الادارة المدنية» التي يحظر بموجبها استعمال القوة في ابعاد الزائرين والازواج الفلسطينيين الذين يتواجدون في الضفة المحتلة بموجب تصاريح زيارة.

وجاء ذلك في اعقاب توجه محامي «الجمعية» الياهو افرايم، الى المستشار القضائي حول اقدام السلطات على طرد ازواج وزائرين فلسطينيين من بيوتهم الى الخارج بالقوة، مشيرا الى حادثتين استخدم فيهما افراد «الادارة المدنية» القوة في طرد الازواج والزائرين. الاولى في بلدة قبلان قضاء نابلس، حيث قام ممثلو «الادارة المدنية» والجنود بمداهمة منازل المواطنين يوم (٣/٥) وهددوا الزائرين بطردهم اذا لم يتعهد ذووهم باخراجهم من البلاد فورا. والثانية في بلدة خربتا قضاء رام الله، حيث قام ممثلو «الادارة المدنية» باستدعاء الزائرين وعائلاتهم الى مقر «الادارة»، في الثامن من هذا الشهر، وهددوهم باتخاذ عقوبات قاسية بحقهم مثل الطرد والغاء تصاريح عمل لدى ابناء عائلاتهم.

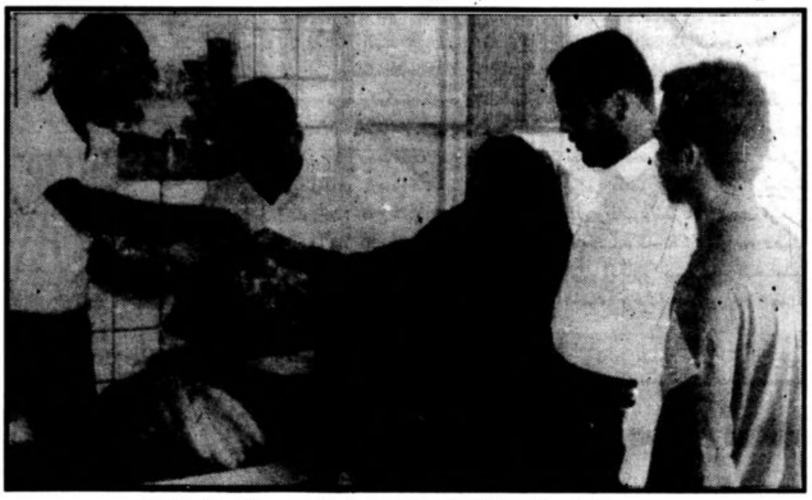
ايكيوس يقدم تقريرا شفهيا حول العراق لمجلس الامن

* مجلس الامن يبحث في منتصف الشهر القادم في مسألة تمديد الحظر على العراق *

● نيويورك – (الامم المتحدة) – و.ص.ف – صرح رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان العراق يستطيع ان «يتقدم بسرعة» باتجاه رفع محتمل للحظر النفطي، المفروض عليه، اذا كشف للامم المتحدة معلومات مهمة عن برامجه المتعلقة بالاسلحة الجرثومية.

واعلن ايكيوس خلال تقديمه لتقرير شفهي لاعضاء مجلس الامن ليلة الثلاثاء/الاربعاء انه يعتزم التوجه الى بغداد في نهاية الشهر الجاري في محاولة للحصول على المعلومات المتعلقة بالاسلحة الجرثومية من السلطات العراقية.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان العراقيين مستعدون على ما يبدو للتعاون مع ايكيوس في هذا المجال.



●الشعب العراقي بأمس الحاجة لرفع الحظر الدولي التجويعي المفروض عليه●

وكان ايكيوس ذكر في تقرير مكتوب قدمه ليلة الاثنين/الثلاثاء، الى مجلس الامن الدولي ان بغداد ما زالت تخفي معلومات مرتبطة ببرامج الاسلحة الجرثومية، كما كشف ان اللجنة الخاصة تملك ادلة جديدة تثبت ان العراق حصل في الماضي على مواد يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة من هذا النوع.

واكد الدبلوماسي السويدي ان العراق امتثل لمطالب الامم المتحدة في مجالي الاسلحة الكيميائية والبالستية، وان المسائل العالقة ليس من شأنها ان تحمل على التشكيك في هذا التقدير.

من جهة اخرى اعلن ايكيوس ان العراق يسعى الى الحصول على شهادة من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل، تؤكد انه تم تسوية المسألتين الاخريين (الاسلحة الكيميائية والبالستية)، قبل الكشف عن برامجه المتعلقة بالاسلحة الجرثومية.

واضاف ايكيوس ان المعلومات التي كشفت عنها بغداد اخيرا الى لجنة الامم المتحدة والمتعلقة بالاسلحة الكيميائية اكدت مثلا ان العراق انتج قبيل حرب الخليج كميات كبيرة من عنصر كيميائي يعرف باسم «في اكس» ويعتبر «اقوى بعشر مرات من غاز السارين».

والعراق الذي يسعى الى الحصول على رفع الحظر النفطي المفروض عليه، يعتمد على تطبيق القرار الدولي رقم ٦٨٧ الذي تم تبنيه بعد حرب الخليج، وينص على رفع الحظر مقابل ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وتطالب كل من فرنسا وروسيا داخل مجلس الامن الدولي بتطبيق هذا القرار تطبيقاً صارما، وترغبان في رفع الحظر النفطي فور اعطاء ايكيوس الضوء الاخضر النهائي.

ومن جهة اخرى تعارض الولايات المتحدة وبريطانيا اي تليين للعقوبات المفروضة على العراق.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن في منتصف تموز المقبل في مسألة تمديد العقوبات المفروضة على بغداد. غير ان دبلوماسيين غربيين اعتبروا ان من المستبعد تسوية مسألة الاسلحة الجرثومية العراقية بشكل نهائي قبل هذا التاريخ.

بدعوى لجوء حزب العمال الكردستاني الى الاراضي الايرانية

تركيا توجه تحذيرا مبطنا الى ايران!

●انقرة – الوكالات – اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، عمر اقبال، امس الاربعاء، ان حزب العمال الكردستاني «لجأ الى جانبي الحدود التركية – الايرانية».

وقال اقبال خلال مؤتمر صحفي انه «من المؤكد ان عناصر المنظمة الارهابية (التسمية الرسمية لحزب العمال الكردستاني. انفصالي) لجأوا الى جانبي الحدود. واثبتت الهجمات التي نفذت خلال الايام الاخيرة ذلك» (التي استهدفت مراكز حدودية تركية).

وشدد المتحدث بالتالي على فرضية انقرة التي تحدثت عن لجوء المقاتلين الاكراد الاتراك الى الاراضي الايرانية بعد العملية العسكرية الواسعة النطاق التي نفذها الجيش التركي في آذار ونيسان الماضيين على قواعد تابعة لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

واعلن مصدر دبلوماسي تركي ان طهران نفت وجود مجموعات مسلحة من حزب العمال الكردستاني على اراضيها وذلك في رسالة شفهية من الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الى نظيره التركي، سليمان ديميريل.

وسلم نائب وزير الخارجية الايراني، علاء الدين بوروجردي، هذه الرسالة امس الاول الثلاثاء، الى الرئيس التركي وجاءت ردا على الرسالة التي بعث بها ديميريل في نهاية الاسبوع الماضي.

وذكر اقبال ان «البلدين يريدان التعاون لمكافحة الارهاب ولضمان الامن الحدودي باعتماد الية مشاورات».

ومن جهة اخرى اورد قسم من الصحف التركية، امس الاربعاء، ان رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، وجهت تحذيرا مبطنا الى ايران دون ذكر اسمها في ما يتعلق بـ «هجمات حزب العمال الكردستاني من الخارج» وذلك في الطائرة التي كانت تقلها الى باريس.

وكانت تشير الى عمليتين نفذهما حزب العمال الكردستاني الاسبوع الماضي ضد مركزين للدرك التركي عند الحدود مع ايران اسفرتا عن سقوط ٢٠ قتيلا في صفوف الجيش التركي.

القوات الرئاسية الافغانية تؤكد انها استولت على مدينة باميان

● كابول – و.ص.ف – اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية امس الاربعاء، ان القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني استولت مساء الثلاثاء، على مدينة باميان وضواحيها، المعقل الرئيسي لحزب الوحدة الشيعي في وسط افغانستان.

وصرح المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد حققنا اهدافنا واوقفنا هجومنا الان».

ويشكل سقوط مدينة باميان ضربة جديدة موجهة الى حزب الوحدة، الفصيل الموالي لايران، الذي خسر جميع مواقعه في كابول، خلال الهجوم الذي قامت به القوات الموالية للرئيس الافغاني في مطلع آذار الماضي.

وكان حزب الوحدة فقد ايضا زعيمه عبد العلي مزاري، الذي قتل في ١٣ آذار على ايدي قوات حركة «طالبان» (طلاب العلوم الدينية) في ظروف غامضة.

وقام بالهجوم على باميان تحالف يضم عناصر موالية للقائد العسكري في المعسكر الرئاسي احمد شاه مسعود، وقوات من الفصيلين الشيعيين المنشقين (حركة الاسلام وحزب الوحدة المنشق بزعامة اكبري)، الموالين للقوات الرئاسية.

واعلنت وزارة الدفاع انه تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الذخائر، وان القوات الرئاسية اسرت عددا كبيرا من المقاتلين.

ويمنح سقوط مدينة باميان مكسبا استراتيجيا مهما بالنسبة الى مسعود، اذ يسمح بفتح خط لتموين الوحدات المعزولة في منطقتي جوزجان وسمنغان (شمال)، التي تشارك في معارك متقطعة ضد القوات التابعة للزعيم الاوزبكي رشيد دوستم، الذي يسيطر على عدد من المناطق في شمال البلاد.

انفجار سيارة مفخخة في الجزائر يسفر عن اصابة ١٦ شخصا!

* بين الجرحى خمسة اطفال *

● الجزائر – الوكالات – اعلن التلفزيون الجزائري عن اصابة ١٦ شخصا بينهم خمسة اطفال، في انفجار سيارة مفخخة صباح امس الاربعاء، في حي شعبي بمدينة قسنطينة (شرقي الجزائر).

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار استهدف بناية في حي داكسي. وعرض التلفزيون صورا للبناية المكونة من عشرة طوابق وقد الحق بها الانفجار اضرارا جسيمة. وقال بعض السكان انهم اعتقدوا حدوث «هزة ارضية».

وتفيد انباء غير مؤكدة ان البناية تسكنها اسر لرجال شرطة.

ويعتبر هذا الانفجار ثاني اعتداء يقع في قسنطينة في غضون اربعة ايام، بعد مقتل الصحفي احمد تاكوشيت العامل في اذاعة قسنطينة المحلية الاحد الماضي.

ويلاحظ ان الجماعات الاسلامية المسلحة ضاعفت هجماتها بالسيارات الملغومة خلال الاسابيع الاخيرة، مستهدفة خاصة رجال الامن واسرهم.

ويأتي انفجار قسنطينة، امس، في الوقت الذي تشير فيه الصحف، منذ عدة ايام، الى وجود اتصالات بين الرئاسة وقادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» لايجاد تسوية سياسية ووقف العنف.

اعتقال نحو الف اصولي في شمال باكستان

● اسلام اباد – الوكالات – نقلت الصحف الباكستانية عن شهود عيان، امس الاربعاء، انه تم اعتقال نحو الف اصولي يومي الاثنين والثلاثاء، في منطقة سواط (شمال باكستان)، حيث توقفت المواجهات بين قوى الامن والمطالبين بتطبيق الشريعة.

وكانت المواجهات بين قوى الامن والاصوليين اسفرت عن سقوط نحو ١٢ قتيلا وعشرات الجرحى منذ الاحد.

ويطالب الاصوليون في اطار حزب «تحريك النفاذ» (المطالب بتطبيق الشريعة) ان يكون القضاء في سواط بيد «قضاة الشرع» وليس بيد قضاة مدنيين.

وذكرت صحيفة «فرونتير بوست» (مستقلة)، امس، نقلا عن مصادر رسمية ان الاصوليين في وادي دير المجاور الذين يطالبون ايضا بتطبيق الشريعة تلقوا دعما من حركة طالبان الافغانية، ودخل عدد من عناصر هذه الحركة بطريقة سرية الى الباكستان من محافظة كونار الافغانية في الايام الاخيرة.

وخلال موجة العنف السابقة في هذه المنطقة، في تشرين الثاني الماضي، اوردت الصحف ايضا معلومات عن وجود عناصر مسلحة افغانية الى جانب الاسلاميين الباكستانيين.

وكان عناصر حركة طالبان يتلقون تدريبات في الاساس في مدارس دينية باكستانية. وقد لفتت هذه الحركة الانظار اليها في الخريف الماضي، عندما استولت على قندهار العاصمة الملكية السابقة في جنوب افغانستان، قبل ان تسيطر على نحو عشر مقاطعات افغانية. لكن منذ آذار الماضي بدأت هذه الحركة تتكبد خسائر في كابول وغرب افغانستان.

وكان وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابار اكد امس الاول الثلاثاء، امام الجمعية الوطنية ان الحكومة لن تسمح ابدا ان «تعم الفوضى باسم الشريعة». وانسحبت المعارضة من الجمعية احتجاجا على طريقة ادارة الازمة من قبل الحكومة.

خسائر ليبيا جراء الحصار ١٠ مليارات دولار

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – قدرت ليبيا خسائرها الناجمة عن الحظر الدولي منذ نيسان ١٩٩٢ وحتى نهاية ١٩٩٤، بـ ١٠.١ مليار دولار منها ٤.٦ مليار في قطاعي الزراعة وصيد السمك و٢.٥ مليار في قطاع الصناعة واكثر من ١.٨ مليار في القطاع التجاري والمالي. كما سبب هذا الحظر الذي فرضه مجلس الامن الدولي في ١٩٩٢ خسائر تبلغ ٩.٥ ملايين دولار في مجال النقل والاتصالات، و٩٢ مليون دولار في مجال الصحة والضمان الاجتماعي.

وقال تقرير قدم لمجلس الامن في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان ١٣٥٠٠ مريض لا يمكن معالجتهم في ليبيا بسبب الحظر، ولم يتمكنوا من السفر الى الخارج بهذا الهدف، وان ٥٧٠ ليبيا توفوا بسبب الحظر ايضا.

مسؤول اسرائيلي

اسرائيل تسعى لحصول سوريا على مساعدات اقتصادية دولية

* هذه المساعي منوطة بان يتم توقيع معاهدة سلام بين البلدين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، امس الاربعاء، ان نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، طلب مساعدة اقتصادية من اوروبا واليابان لسوريا ما ان تبرم اتفاقية سلام مع اسرائيل.

واستوضح بيلين بتكتم مسؤولين اوروبيين ويابانيين حول مبالغ خصصت لمشاريع مساعدة سيتم دفعها شرط ابرام اتفاقية سلام.

وصرح المسؤول في وزارة الخارجية طالبا عدم الكشف عن اسمه بان المانيا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا والسويد والنمسا هي من بين الدول التي استوضحها بيلين.

وذكرت المصادر ذاتها ان مسألة اعادة جدولة «قروض تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات» كانت من المواضيع التي تم التطرق اليها.

واقترحت اسرائيل، ايضا، على الاتحاد الاوروبي تخصيص مساعدات الى سوريا في اطار مشروع مساعدة تبلغ قيمته (١٣) مليار دولار الى دول المتوسط من المفترض الاعلان عنه الاسبوع المقبل، خلال القمة الاوروبية في كان (فرنسا). وتأمل اسرائيل ان يتم الاعلان عن مشروع مساعدات الى سوريا خلال مؤتمر اوروبي – متوسطي من المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في برشلونة (اسبانيا).

واضاف المسؤول في وزارة الخارجية «لا نعرف ما هو المبلغ الذي يمكن لسوريا المطالبة به. فهذا سيكون رهنا بعدد المشاريع». واوضح ان ايا من الدول التي تم التكلم معها لم تتعهد بشيء.

واشار المصدر ذاته الى ان بيلين اطلع الولايات المتحدة على فحوى محادثاته. وتضطلع الولايات المتحدة بدور الوسيط في مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية.

هذا ومن المقرر ان يستأنف رئيسا اركان سوريا واسرائيل في ٢٧ حزيران الجاري مفاوضاتهما المباشرة في واشنطن.

وافيد ان رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، سيعرض خلال هذه الجلسة التي تستمر ثلاثة ايام خرائط مفصلة عن المناطق المنزوعة السلاح المقترحة في هضبة الجولان.

وتنص الخطة الاسرائيلية على نزع السلاح في هضبة الجولان بالكامل بالاضافة الى شريط حدودي الى الشرق على طول الطريق الممتدة بين القنيطرة ودمشق. وكانت القنيطرة المركز الاداري السابق للجولان الذي احتلته اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمته في العام ١٩٨١. واعادت اسرائيل القنيطرة الى سوريا في العام ١٩٧٤ وهي مدمرة بنسبة ٩٩٪.

وسيطلب الجنرال شاحك، ايضا، خفض عدد القوات السورية المنتشرة بين القنيطرة وقطنة جنوب دمشق، وفق ما افادت المصادر ذاتها.

في اليوم الثاني من المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في القاهرة

اسرائيل توافق على بدء البث التلفزيوني الفلسطيني

□ السلطة الفلسطينية ستسدد الديون المستحقة لشركة «بيزك» □

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن المدير العام لوزارة الاتصالات شلومو فاكس، امس الاربعاء، ان اسرائيل حددت للتلفزيون الفلسطيني عددا من موجات التردد التي تجعل بثه قابلا للالتقاط في غزة والضفة الغربية وجزء من اسرائيل والاردن.

جاء ذلك في اليوم الثاني من الجولة الجديدة للمفاوضات حول نقل السلطات في الضفة الغربية التي بدأت امس الاول الثلاثاء، في القاهرة.

واضاف فاكس «وافقنا على ان يقيم الفلسطينيون استوديو التلفزيون في رام الله واجهزة بث في رام الله وغزة والخليل وجنين ونابلس واريحا. اما في بيت لحم فيجب ان يتقدم التلفزيون الفلسطيني باقتراح».

واشترت هيئة الارسال الفلسطينية مبنى من خمسة طوابق في رام الله حيث يعمل حاليا (١٥٠) شخصا يقومون ببث «تجريبي» لثماني ساعات يوميا الى مدينة غزة فقط.

واكد المفاوض الفلسطيني حسن عصفور الاتفاق حول البث التلفزيوني لكنه اضاف انه «لا تزال هناك خلافات كثيرة حول القضايا الاخرى».

يذكر ان المفاوضات تجري بشكل مكثف وتبحث (٣٣) مجالا في اطار نقل السلطات للفلسطينيين في (٨) مجالات.

واعلن فاكس ان السلطة الوطنية الفلسطينية وافقت على تسديد الديون المستحقة عليها لشركة «بيزك» للعام (١٩٩٤) والبالغة (١.٣) مليون دولار. وقال ان شركة «بيزك» والسلطة الفلسطينية ستبدآن المفاوضات فورا للتوصل الى اتفاق تجاري للعام (١٩٩٥)».

وقال ان الفلسطينيين «يريدون بناء شبكة هاتفية خاصة بهم وحتى يتم ذلك سيستخدمون «بيزك»».

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات اورين شاحور، انه «سيتم التوصل الى اتفاق في نهاية الشهر الحالي»، حول ثمانية ملفات سيتم نقل سلطاتها الى الفلسطينيين، وهي العمل والتجارة والصناعة والاحصاء والزراعة والبريد والاتصالات والسلطات المحلية، والضمانات والبنزين والغاز. وتم التوصل الى اتفاق حول العمل والتجارة.

وقال شاحور ان الخبراء من الوفدين، يواصلون المباحثات حول الملفات الباقية التي يبلغ عددها الاجمالي حوالي (٣٣) ملفا، مشيرا الى ان بعض هذه الملفات سينجز بعد الاول من تموز القادم.

ويجتمع الخبراء، في اطار لجان فرعية تبحث شؤون المياه والضمانات والكهرباء، والشؤون البلدية والزراعة والنفط والغاز والاشغال العامة والبريد.

وقال شاحور انه تم استقدام افضل الفنيين في اسرائيل للمشاركة في المفاوضات «مما يدل على رغبتنا في القيام بعمل مهني جيد ومجد». واضاف «ان الكهرباء، والمياه مسألتان حساستان لاننا نستخدم المصادر نفسها. كل ما يتعلق بالارض هو مسألة حساسة جدا».

ويؤكد الفلسطينيون ان اسرائيل تستغل مصادر المياه في الضفة الغربية وتعطي المستوطنين حصة كبيرة منها. كما يستخدم سكان الضفة وغزة واسرائيل شبكة الكهرباء ذاتها.

ومن المقرر ان تختتم المفاوضات اليوم الخميس، في القاهرة.

اعتقال شاب من الكسيفة للاشتباه بضلوعه في قتل مسن يهودي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت شرطة القدس، امس الاربعاء، بالنشر عن قضية اعتقال الشاب يوسف القرعان، (٢٢ عاما) من قرية الكسيفة في النقب، للاشتباه بضلوعه في قتل ابراهام حداد (٧٠ عاما)، من «موشاب اشطهال»، قرب القدس، الذي عثر على جثته قبل شهر، وساد الاعتقاد يومها انه لقي مصرعه جراء سقوطه من مكان مرتفع.

وكشفت الشرطة النقاب عن ان محكمة الصلح في بئر السبع، مددت اعتقال القرعان لاسبوعين، في مطلع الاسبوع الجاري، لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اصدرت بيانا في (٩٥/٥/٢٥) بعد يوم من العثور على جثة حداد، قالت فيه، ان حداد تزحلق وسقط من مكان مرتفع، فاصيب في رأسه وتوفي جراء ذلك. ورفض افراد العائلة ذلك وطالبوا الشرطة بالاستمرار في التحقيق، خاصة ان زوجته، ذهبت الى المكان الذي عثر فيه على الجثة، ورمت نفسها، فلم تصب باذى.

وقال ضابط شرطة القدس، اربيه عميت، ان الشرطة قررت الاستمرار في تحقيق سري، استنادا الى معلومات مخابراتية، عن القرعان، الذي كان يعمل حارسا في المنطقة، انه يبحث باي شكل عن مسدس. ووفق ادعاء الشرطة، جرت ملاحقة القرعان بشكل سري، الى ان اعتقل يوم الجمعة الاخير، بعد ان حاول خطف سلاح جندي. واعترف في التحقيق معه انه قتل حداد بهدف الحصول على مسدسه، بناء على طلب جهة خارجية.

ورفض ضابط الشرطة الكشف عن تلك الجهة حاليا.

مطالبة دالية ايتسك ببحث تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية النائبة دالية ايتسك، ببحث موضوع تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية، في جلسة خاصة للجنة المعارف.

جاء ذلك في رسالة بعث بها محاميد الى ايتسك، امس، واشار فيها الى ان نسبة قليلة فقط من الطلاب اليهود تقدموا الى امتحانات البجروت باللغة العربية، لان تعليم اللغة العربية غير الزامي في المدارس اليهودية. وان ذلك لا يخدم اهداف التقارب بين ابناء الشعبين واجواء السلام.

* المطالبة بالسماح لفوزي السعدي بدخول اسرائيل *

ووجه محاميد رسالة الى وزير الداخلية، بروفيسور دافيد ليبائي، طالبه فيها بمنح تأشيرة دخول الى اسرائيل للسيد فوزي السعدي، المقيم في الاردن. وهو من مواطني اسرائيل سابقا. ورفض طلبه لزيارة اقاربه.

● داليا ايتسك ●

خلال زيارته لمجلس عمال ابو سنان

النقابي غونين يؤكد ضرورة تحقيق المساواة للاعضاء العرب في الهستدروت

● عكا – مكتب «الاتحاد» – زار النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، عضو قيادة الهستدروت، امس الاربعاء، مجلس عمال ابو سنان، كفر ياسيف وجديدة – المكر، والتقى طاقم العاملين فيه. واستمع الى شرح عن فعالياته.

وطالب سكرتير المجلس نجيب صعب، بعدم شمل الوسط العربي في موجة التقليصات للقوى العاملة في مجالس ولجان العمال، خاصة ان الملاكات الموجودة اليوم لا تكفي.

واكد غونين انه يضغط دائما على قيادة الهستدروت، لتحقيق المساواة للاعضاء العرب.

وقام غونين ووفد من مجلس «عمال ابو سنان»، بزيارة الى احد المشاغل للاطلاع على الاوضاع فيه. والتقى مع رئيسي مجلسي ابو سنان، علي هزيمة والمكر – جديدة، عفيف كيال، وجرى التداول حول قضايا العمال.

● بنيامين غونين ●

مصرع مواطن من يركا في حادث طرق مروع

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لقي احمد توفيق معدي، (٥١ عاما)، من يركا، مصرعه، امس الاربعاء، في حادث طرق مروع، وقع بالقرب من قرية جديدة. واصيب ابراهيم ملحم رمال بجروح ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

ووقع الحادث عندما اصطدمت السيارة التي كان يقودها المرحوم،من نوع «بيجو»، مع شاحنة وجها لوجه.

واصيب سائق الشاحنة بجروح.

وترك احمد معدي وراءه زوجة وعشرة اولاد. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير، اليوم الخميس في قرية يركا.

كلمة الاتحاد

حلبة مصارعة..؟!

■ لم نتوقع من الوزير موشيه شاحل ان يعلن امس في الكنيست عن اطلاق سراح ألوف الاسرى الفلسطينيين، احتراماً لاضرابهم عن الطعام او تجاوباً مع طلب الجبهة، التي بادرت الى طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

ولكننا في الوقت نفسه، نستغرب ردوده. فقد اعتبر الاضراب مسألة شد حبل او لعبة مصارعة.. يخضع فيها او لا يخضع للاملاءات. وتجاهل القضية الانسانية والسياسية في وضعية الاسرى وتأثير احتجازهم او على العكس - اطلاق سراحهم - على مسيرة السلام واجواء السلام. وتعامل مع الموضوع بتجاهل تام للواقع الجديد الذي تعيشه بلادنا في ظل مفاوضات السلام. وتعاطى مع الموضوع، بالتالي، كوزير شرطة احتلال، لا كوزير في حكومة سلام. وهذا مؤسف حقاً.

ان اضراب السجناء الفلسطينيين جاء تعبيراً عن الرفض الجماعي لاستمرار الواقع الاحتلالي وما يفرزه من عداء.

وجاء تمرداً على ظروف القهر والكبت والقمع والحياة اللاانسانية داخل السجون، والتي يقع بسببها المئات منهم ضحايا للامراض والآلام والمعاناة.

وجاء تأكيداً على الحاجة الموضوعية والضرورة الملحة لتغيير العلاقات بين الشعبين تغييراً جذرياً لمصلحة التعايش المشترك والسلام والتعاون.

وجاء ليوقظ الادراك الاسرائيلي الرسمي، بأن مسيرة السلام لن تنجع مع بقاء ألوف السجناء الفلسطينيين في الاسر، ولا بد من حل لقضيتهم.

مثل هذا الاجراء، يحتاج الى تعامل آخر من وزير الشرطة والحكومة، اكثر واقعية وانسانية ووعياً لخطورة الوضع. فقد بات واضحاً ان بقاء قضية الاسرى معلقة، وكأن شيئاً لم يكن، سيبعد فئات واسعة من المجتمع الفلسطيني عن ساحة تأييد العملية السلمية وسيدفع بفئات عديدة الى اليأس والرفض.

لقد شاهدنا جميعاً كيف استقبل الشعب الفلسطيني ألوف السجناء المحررين، بعد وبفضل اتفاق اوسلو، واثر تحريرهم الايجابي على الموقف الجماهيري من عملية السلام. ولا بد ان السيد شاحل شاهد هو ايضاً ذلك، ويعرف اثره. الامر الذي يجعلنا نسأل بكل جدية واستغراب: ألأنكم تعرفون.. تتخذون هذا الموقف المتعنت، أم ماذا؟ هل هي محاولة ضغط اخرى على القيادة الفلسطينية على طريقة الابتزاز السياسي؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المعارضة السودانية تواصل مناقشة برنامجها الدمقراطي

* المناقشات تناولت تقرير المصير في جنوب السودان والمرحلة الانتقالية، بعد الاطاحة بالنظام الاصولي العسكري * المؤتمر تبنى سلسلة وثائق تنص على تشريع الاحزاب، ما عدا الاحزاب الدينية التي سيتم حظرها * اختصار احدى جلسات المؤتمر بسبب وفاة احد قادة الحزب الشيوعي السوداني * قرارات المؤتمر ستصدر مساء اليوم او صباح الغد *

* واصلت، امس الاربعاء، ابرز الحركات السودانية المعارضة، المجتمعة منذ السبت في اسمرة، مناقشة الوثائق المتعلقة بالنظام الدمقراطي الذي تنوي اقامته في السودان، بعد الاطاحة بنظام الفريق عمر البشير العسكري.

وقال ياسر سعيد ارمان، المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في اسمرة «نأمل ان ننهي مناقشاتنا خلال يوم او يومين، ولا سيما حول سبل انهاء الحرب وقلب النظام والمرحلة الانتقالية التي ستعقب ذلك».

وقال محمد المأمون، عضو اللجنة المركزية للحزب «الاتحادي الدمقراطي» المقيم في القاهرة، ان الاجتماع تبنى سلسلة من الوثائق التي تنص على تشريع الاحزاب السياسية التي تم حلها اثر انقلاب ١٩٨٩ ما عدا الاحزاب الدينية التي سيتم حظرها.

وقال ارمان ان المناقشات تناولت تقرير المصير في جنوب السودان والمرحلة الانتقالية، معربا عن قناعته بالتوصل الى اتفاق بين مختلف الفصائل حول هاتين النقطتين.

وقال ان الجنوبيين يعطون الاولوية لوحدة السودان «ولكن على اسس جديدة»، وقال ان حركته ترغب في تنظيم استفتاء بعد المرحلة الانتقالية.

وقال المأمون ان وجهات النظر ليست متباعدة وان الحديث يجري حول مرحلة انتقالية تمتد سنتين او ثلاث سنوات.

وقال ارمان ان جلسة يوم الاثنين، اختصرت بسبب وفاة القائد في الحزب الشيوعي السوداني، عزالدين الامير، في لندن.

ويطالب الجنوبيون الاحزاب الشمالية بتأييد موقفهم الداعي الى الكفاح المسلح في الشمال واحياء «التجمع الوطني الدمقراطي»، الذي تم تشكيله في ١٩٨٩ والذي يضم المعارضة والجنوبيين.

وقال المأمون ان المؤتمر لم يقرر بعد ان كان سيتم تعيين رئيس دائم للتجمع ام ان الرئاسة ستكون دورية بين مختلف الحركات.

والمؤتمر، الذي يشارك فيه حوالي ستين شخصية هو الاهم منذ تشكيل التجمع. ويشارك فيه، ايضا، الى جانب الجيش الشعبي لتحرير السودان والحزب «الاتحادي الدمقراطي» حزب «الامة» «برئاسة الصادق المهدي، المعتقل في السودان حاليا، والحزب الشيوعي وزعيم قبائل الابجا شرقي البلاد، وضباط منفيون وشخصيات مستقلة.

● الشعب السوداني ضحية النظام الاصولي العسكري ●

واكد المتحدث باسم المؤتمر منصور خالد، امس الاربعاء، ان المعارضة السودانية والمقاتلين الجنوبيين يعملون على وضع خطة تضع حدا للحرب الاهلية التي تعصف بالبلاد واودت حتى الان بحياة اكثر من مليون شخص منذ ١٢ عاما.

وقال خالد، المسؤول في الجيش الشعبي لتحرير السودان، في اتصال هاتفي اجرته معه الوكالة من القاهرة «لكي تكون لنا مصداقية تجاه الرأي العام السوداني والعالمي علينا اعتماد برنامج يضع حدا للحرب بعد قلب النظام».

من جهته، قال عمر نور الدايم، الامين العام لحزب «الامة» المشارك في المؤتمر «المهم هو التوصل الى السلام لان النظام في الخرطوم فشل في هذا المجال». وقال «نحن نعطي الاولوية لوحدة البلاد لكن اذا فشلنا في اقناع الجميع فيمكن اجراء استفتاء».

وعلم ان المشاركين سيصوتون على قرارات المؤتمر، مساء اليوم الخميس او صباح غد، الجمعة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

* بول ماري ديلاغورس *

بالتعاون ما بين



جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

فرنسا تدعم الحكومة الجزائرية

* عمليات الشرطة الواسعة النطاق التي بدأت امس في فرنسا ضد شبكات الدعم للمجموعات الاسلامية السرية ليست عمليات روتينية ولا تعود الى عمل عادي تقوم به الشرطة.

هذه العمليات بحد ذاتها سمحت بالكشف عن اتساع وتعقيد المنظمات الاسلامية العاملة في اوروبا وتزود بالسلاح والذخيرة والوثائق والهويات المزورة، المجموعات الاسلامية الناشطة في الجزائر.

وما ظهر هو الطابع الدولي لهذه الشبكات التي انتقت عملاءها من الشباب في الضواحي الفرنسية والالمانية وهم عامة من اصل مغربي، ولكن جميعهم حصل تقريبا على الجنسية الفرنسية وهم من المغرب كما من الجزائر، ويقودهم اشخاص غالبا ليسوا من المغرب، والذين بالرغم من محاولاتهم تدبير بعض الاعتداءات في المغرب، فانهم يجعلون من الجزائر بالذات المجال الرئيسي لنشاطهم.

والتحقيقات التي ادت الى اعتقالات امس، اكدت من ناحية ثانية ان المسالك التي تمر بواسطتها الامدادات للمجموعات المسلحة في الجزائر، تمر بمعظمها في الوقت الحالي عبر الحدود المغربية او عبر البحر، كما قيل لي اثناء اقامتي الاخيرة في الجزائر، ولم تعد ابدا هذه الامدادات تصل عمليا من الشرق. الامر الذي يثبت فاعلية التعاون القائم بهذا الشأن بين الجزائر وتونس، وليبيا ومصر، ولكن ابعد من هذه الاستنتاجات المهمة بحد ذاتها، فان المعنى السياسي لعمليات الشرطة هذه هو الذي ينبغي اخذه بعين الاعتبار بوجه خاص.

كان يجري التساؤل، احيانا، ونظرا لعدم الاسراع على ما اعتقد لما قاله اثناء حملته الانتخابية، ماذا يمكن ان يفعل جاك شيراك حيال الجزائر، ولدينا الآن الجواب، فالقرار اتخذه شخصيا على الفور بالابقاء كليا على المشاورات المنتظمة القائمة بين وزراء الداخلية في فرنسا وايطاليا وتونس والجزائر واسبانيا والبرتغال، كما كان قد اقامها شارل باسكوا، واعطاء هذه المشاورات الحد الاقصى من الفعالية كما رأينا.

وفي الوقت ذاته قرر شيراك الابقاء كليا، ايضا، على الاعتمادات بقيمة تتراوح بين ٥ و٦ مليارات فرنك، التي منحت للتجارة الخارجية الجزائرية، من دون اخضاعها لشروط سياسية ستكون غير مقبولة على الارجح من قبل الجزائر، والتي كان فكر فيها عدد من المسؤولين الفرنسيين في الوقت الذي كانت السياسة الامريكية مؤيدة تماما للتوصل الى اتفاق مع الاسلاميين الجزائريين.

واخيرا لم يعبر بيان قمة هاليفاكس (كندا)، الا عن الرغبة باقامة مشاورات بين القوى السياسية الجزائرية المعادية بوضوح للجوء الى العنف والتي تستثني بالتالي الاسلاميين. وان يشير الى انتخابات مقبلة والتي بالضبط لا يريد الاسلاميون وحلفاؤهم تنظيمها، فهذا لا يحول دون الصعوبات بين فرنسا والجزائر، بالطبع، كما تثبت ذلك للاسف القضية المحزنة المتعلقة بشروط هبوط الطائرات والمفروضة على شركة الطيران «الجزائر» التي لا تقبل بها.

ولكن خيار جاك شيراك اصبح واضحا الآن، وهو عدم النسيان ان الجزائر هي احد البلدان الاقرب لفرنسا، واحد شركائها الاكثر اهمية خارج اوروبا وتنبغي مساندتها.

المحكمة العليا تنقض قرار محكمة شرعية في قضية نفقة لطفلة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، بتركيب قضائي مؤلف من سبعة قضاة برئاسة رئيس المحكمة مئير شمغار نقض قرار محكمة شرعية في قضية نفقة لطفلة لا يعترف والدها بأبوتها لانها ولدت من صلبه من علاقة خارج الزواج الرسمي.

وكانت المحكمة الشرعية قد قررت انه لا يحق للطفل ان يأخذ نفقة من ابيه البيولوجي، لان الابوة تعتمد فقط على زواج شرعي بين الاب والام.

وكانت المحكمة العليا قد بحثت سابقا اذا كان يحق لهذه المحكمة بحث قضايا من هذا النوع، وقررت بالايجاب اعتمادا على قانون حقوق الانسان وحريته، وقانون النفقة العام المدني.

وحكمت المحكمة على الاب بدفع نفقة شهرية للطفلة ودفع مصاريف المحكمة بقيمة (١٠) آلاف شيكل، لتضع بذلك حدا لمعاناة الام وطفلتها منذ خمس سنوات.

جوائز تقديرية للطلاب المتفوقين في اعدادية عيلوط



●رئيس مجلس عيلوط المحلي ابلي ليقي يقدم الجوائز للطلاب المتفوقين في اثناء التخريج لطلاب المدرسة الاعدادية في عيلوط● (صورة خاصة)

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حصل ثلاثون طالبا من المدرسة الاعدادية في عيلوط على جوائز تقديرية لتفوقهم في الدراسة، وزعت عليهم في احتفال خاص اقامته المدرسة.

وننشر فيما يلي اسماء الطلاب المتفوقين، جواهر يونس ونيفين ابو راس ورأفت ابو راس وسامية عبود وحسن موسى ومنال ابو تنها ومجدي خطيب ومنار ابو راس وعلا ياسين وورود خطيب وايمان ابو عياش. وهم في صفوف السابع.

ومن صفوف الثامن: ليلى ياسين وتمام ابو راس ورائدة ابو راس وسماح ابو راس وعبير حمادة وصبري حسن ومهدي حمد وسيرين ابو راس ورأفت سلطي وعلي ابو راس.

ومن صفوف التاسع: ياسمين ابو موسى وياسمين ابو ادريس وآمنة ابو راس وخالد موسى ونايف عبود ورائد ابو موسى واحمد عودة الله ومحمد سلطي وسعيد ابو راس وابراهيم عودة الله.

للمرة الثانية

مدرسة منشية زبدة النموذجية تفوز بجائزة تقديرية

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - للمرة الثانية على التوالي، تحصل مدرسة منشية زبدة النموذجية على جائزة تقديرية في مسابقة «تطوير مبادرات تربوية ومواد تعليمية في موضوعي البيئة وجمال المدرسة».

وتنافست المدرسة مع (٥٨) مدرسة في لواء الشمال شاركت في المسابقة وحصلت على المرتبة الاولى، فيما حصلت على المرتبة الثانية، في التنافس القطري مع باقي المدارس في البلاد.

وقالت مديرة المدرسة، رحاب عبد الحليم: «هذه الجائزة الثالثة التي تحصل عليها المدرسة في السنة الحالية. وحصلت على جائزة في مسابقة «الفنون» واخرى في مسابقة «الحذر على الطرق»، وذلك نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلت في المدرسة من اجل تطويرها، في عدة مجالات».

ويذكر ان مدرسة منشية زبدة، كانت قد فازت في السنوات الاخيرة، بعدة جوائز تقديرية، للبرامج الخاصة والمميزة التي ادخلت ضمن المنهاج التعليمي، وضمن هذه الجوائز، جائزة التربية وذلك بعد عملها في مشروع «الامر البديل».

اسبوع صحة للمسنين في الرينة

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، شادي برانسي - افتتح في الرينة اسبوع الصحة للمسنين بمحاضرة طبية حول: «المشاكل الصحية التي تواجه السيدات في جيل ما بعد (٤٥) عاما والشيخوخة»، قدمتها د. وداد صوالحة.

وأجرت د. صوالحة، فحوصات لسرطان الثدي. ويأتي هذا النشاط ضمن العديد من الفعاليات التي تبادر اليها جمعية «الهدف السامي لخدمة المسنين».

وقالت العاملة الاجتماعية، سامية طاطور لـ «الاتحاد»، ان الجمعية تقدم البرامج اليومية للمسنين، وتعمل مرشدة لمساعدتهم في القيام بالاعمال اليدوية، وتقدم لهم المحاضرات الطبية والفحوصات المجانية والرحلات.

وسيستمر اسبوع الصحة حتى بعد غد السبت.

المطالبة بمعاقبة منظمي مصارعات الفتيان الصغار

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، باقتراح لجدول اعمال الكنيست لبحث ظاهرة تنظيم مصارعة بين الفتيان الصغار والمراهنات عليها.

وطالبت غوجانسكي ببحث هذه الظاهرة وتغيير القانون بحيث تتم محاكمة ومعاقبة منظمي هذه المصارعات، بحيث يكون الحكم عليهم كالحكم على القتلة.

كذلك طالبت غوجانسكي وزارة المعارف بايجاد سبل للوصول الى الفتيان الفقراء الذين يقعون ضحية هذه الاعمال.

مدرسة شفاعمرو «أ» تفوز بجائزة شركة «شطراوس»

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اجرت شركة «شطراوس» للمنتوجات الغذائية امس الاربعاء، مسابقة في جمع علب الـ «جماديم» من انتاج الشركة، شارك فيها طلاب البساتين والروضات من شفاعمرو وعبلين. وفازت بالمرتبة الاولى مدرسة شفاعمرو «أ». وجمع صف البستان (ج) في المدرسة المذكورة (١٢٤٠) علبة.

واستعمل طلاب الصف العلب لبناء مجسم لمصنع «شطراوس» مع سيارة تنقل البضاعة. وحصلوا بذلك على الجائزة الاولى وهي تلفزيون ملون مع ساعة حائط. وساعد الطلاب في عملية البناء المعلمة ماري حداد ومساعدتها نرجس عليان. وحصل على المرتبة الثانية طلاب صف البستان (د) من المدرسة الابتدائية (أ) وساعد الطلاب المربيتان الماظة حليحل وبثينة نخلة وحصلوا على جائزة خلاطة كهربائية وساعة حائط.

احباط محاولة جديدة لتهريب

●دبي - الوكالات - اعلنت شعبة مكافحة المخدرات في شرطة دبي، امس الاربعاء، انها ضبطت ثمانية كيلوغرامات من الهيروين المخدر في مطار المدينة واعتقلت اثنين من الرعايا الافارقة كانا يخفيان هذه الكمية في حقائبهما.

ونقلت الصحف المحلية عن الشرطة قولها ان المهربين اللذين لم تكشف هويتهما كانا قادمين، امس الاول الثلاثاء، من بلد اسيوي ومتوجهين الى بلد افريقي، ولم تسم هذين البلدين ايضا. واوضحت ان رجال الشرطة شكوا في المسافرين وطلبوا منهما فتح حقائبهما التي تبين ان لها قعرا مزدوجا اخفيت المخدرات بداخله.

ومع احباط محاولة التهريب الجديدة هذه يرتفع حجم كميات الهيروين المضبوطة في مطار دبي خلال الايام الثلاثة الماضية الى ١٧ كيلوغراما.

وكانت الشرطة قد اعلنت مساء الثلاثاء عن ضبط اربعة كيلوغرامات من المخدر نفسه واعتقال احد الرعايا الاسيويين، في حين جرى يوم الاحد الماضي اعتقال امرأة من دولة اوروبية شرقية كانت تنقل في حقائبها ٥ كيلوغرامات من الهيروين.

واعلنت الشرطة عن مصادرة ستة ملايين من حبوب الهلوسة بقيمة تصل الى ١٦.٥ مليون دولار في الفترة من ايار الى حزيران في الشارقة ودبي تم اخفاؤها داخل معلبات غذائية وعبوات غاز.

وقال مسؤول في شعبة مكافحة المخدرات في دبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان مطار المدينة تحول خلال الاعوام القليلة الماضية الى «مركز حيوي لحركة الترانزيت بين اوروبا والشرق الاقصى، وهو ما يغري المهربين على الارجح». لكن المسؤول نفسه رفض التعليق على هذا

وحيد قرن يقتل رجا

□ بومباي - «و.ص.ف» - اوردت الصحف الهندية امس الاربعاء، ان وحيد قرن في حديقة الحيوانات في بومباي قتل رجلا دخل الى قفصه لاسترجاع حذاء ابنته.

وقالت الصحف ان سوريش غوراف (٣٠ عاما) اجلس ابنته (٣ اعوام) على السور الفاصل حول القفص لانها كانت تريد ان ترى الحيوان

دراسة امريكية:

الافراط في ممارس

● شيكاغو (الولايات المتح
دراسة امريكية من ان الافراط بممارس
الى اضطرابات عرضية في الرؤية قد
بالعمى المؤقت.

وتعرض الدراسة التي نشرتها
طب العيون» الصادرة عن الجمعية ال
حالة ستة من المرضى الذين اصيبوا
خليط من الدم والدموع الناجم عن
الشعرية الدقيقة وتمزق نسيج العين
الجنس.

وتلاحظ هذه الظاهرة لدى بذل جه

مؤتمر في اسبانيا ح

● مدريد - «و.ص.ف» - نقلت مصادر رسمية في مدريد امس الاربعاء ان المؤتمر الاقليمي حول التصحر في دول حوض المتوسط سيقام في المايا (جنوب شرق) من ٢٦ الى ٢٨ حزيران الجاري وسيحضره ممثلون عن البلدان المطلة على البحر الابيض المتوسط بالاضافة الى البرتغال والاردن وموريتانيا.

واشارت وزارة الخارجية الاسبانية في بيان صادر عنها الى انها ستنظم هذا المؤتمر

...جلا امام زوجته وابنته!

عن قرب. ولكن الفتاة اضاعت حذاءها الذي سقط داخل القفص.

فقفز غوراف من على السور لاسترجاع الحذاء، لكن وحيد القرن هاجمه وداسه باقدامه امام عين زوجته وابنته. وقد توفي قبل وصول رجال الاسعاف.

وكان وحيد القرن الذي يحمل اسم شيفا (١٠ اعوام) قتل منذ ثمانية اعوام احد العاملّين في حديقة الحيوانات عندما كان ينظف قفصه.

...ريب الهيروين في مطار دبي

«التدفق» في المخدرات.

يذكر ان الشرطة في دولة الامارات صادرت خلال السنوات الثلاث الماضية ما يصل الى ثمانية اطنان من مختلف انواع المخدرات.

وقد تم في نيسان الماضي اقرار قانون بتطبيق حكم الاعدام على مهربي المخدرات في محاولة للحد من هذه الآفة التي باتت تهدد مواطني الدولة انفسهم.

...مارسة الجنس يؤدي الى العمى المؤقت!

...المتحدة) - حذرت ...ط بممارسة الجنس يؤدي ...رؤية قد تتسبب بدورها

...شرتها مجلة «ارشيف ...معية الطبية الامريكية ... اصيبوا بالعمى بسبب ...جم عن انفجار الاوعية ...ع العين خلال ممارستهم

... بذل جهود جسدية كما في رفع الاثقال او بعد حالة عطش شديدة.

ولكن الطبيب نيل برسلر، من جامعة جون هوبكنز، الذي شارك في الدراسة اكد ان هذه الاضطرابات يمكن علاجها وان المرضى الذين شملهم البحث وهم خمسة رجال وامرأة تراوح اعمارهم بين ٢٤ و ٥٣ عاما تم علاجهم خلال بضعة اسابيع او بضعة اشهر واستعادوا قدرتهم الكاملة على الابصار.

واكد الباحثون ان «فقدان البصر امر نادر جدا» لكنهم شددوا على ضرورة ابلاغ طبيب العيون الذي قد يحتار ازاء ذلك دون ان يفكر في سؤال المريض عن نشاطه الجنسي.

...يا حول التصحر في دول حوض المتوسط

معتمدة على تعاون الامانة العامة للاتفاقية الدولية من اجل مكافحة التصحر.

واشار المصدر ذاته الى ان المشاركين في هذا اللقاء سيحاولون وبشكل خاص تطوير الدراسات حول الخطط الوطنية والاقليمية الهادفة الى مكافحة التصحر في بلدان حوض المتوسط.

كما سيشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن اللجنة الاوروبية وعن وكالات متخصصة تابعة للامم المتحدة وعن منظمات غير حكومية.

بغال بدل الكهرباء.. لتشغيل مصعد

● راشيا (لبنان) - للتعويض عن انقطاع التيار الكهربائي المستمر في بلاده منذ سبع سنوات وردت على بال صاحب مطعم لبناني فكرة استخدام بغال لتشغيل مصعد يقود زبائنه الى الطابق الاول من مطعمه، الواقع عند سفح جبل حرمون (شرقا).

ويؤكد ابو مشهور صاحب المطعم ان بامكان البغال ان تجر ٢٥٠ كغم، اي انها تستطيع ان ترفع ثلاثة اشخاص. لكن مشروعه المستقبلي هو ان يزيد قوة المصعد باستخدام خيول.

ومن محاسن فكرته المبتكرة الطريفة ايضا انها تجذب السياح.. وهو يؤكد ان ارباحه زادت ٤٠٪ لكنه قد يلقى منافسة قريبا اذا لم يسرع في الحصول على براءة تسجيل لاختراعه.

اطلاق رصاص بين تلاميذ في فرنسا

● بورغ ان برس (فرنسا) - قام تلميذ فرنسي يبلغ من العمر حوالي ١٥ عاما باطلاق النار على زميل له في المدرسة الا انه لم ينجح في اصابته بعد ان استقرت الرصاصات في الحقيبة التي كان يحملها الصبي.

وقعت هذه الحادثة في مدرسة تضم حوالي ٧٠٠ تلميذ في منطقة بيرونا الفرنسية. وقد دخل التلميذ الى المدرسة وتوجه فجأة الى باحتها ليطلق النار عن قرب على زميل له، لخلاف بينهما، فاستقرت الرصاصتان اللتان اطلقهما في حقيبة الكتب، التي كان يحملها التلميذ، الذي كان هدفا لاطلاق النار.

ولم ترد اي تفاصيل عن الخلاف بين الصبيين وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث. وقد وصف المعلمون الشاب المعتدي بانه «خجول ويعيش في عزلة»، ولكنه «لم يبد اي تصرف عنيف من قبل».

بعثة امريكية للتنقيب تكتشف اثارا في مدينة الحسكة السورية

● دمشق - ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية، امس الاربعاء، ان بعثة التنقيب الامريكية برئاسة الدكتور ميشيل فوللر العاملة في «تل تينيز»، احد التلال المهددة بان تغمرها مياه سد الخابور في محافظة الحسكة (شمال شرقي سوريا)، عثرت على آثار يعود اقدمها الى خمسة آلاف سنة.

وتمثل الطبقات الاثرية المكتشفة في هذا التل مراحل وعهودا متعددة من العهد الايوبي والعباسي والاموي والبيزنطي والروماني والآشوري والاكادي والسومري.

ونقلت الصحيفة عن فوللر ان اهم المكتشفات الاثرية التي توصلت اليها البعثة خان كبير لايواء المسافرين، يحتوي على غرف للنوم والراحة وحمامات، اضافة الى كنيسة ومسجد وعدة اسواق، وبعض اللقى الاثرية من الجرار والفخاريات والمنقوشات الجصية، والعملات النقدية التي تعود الى عهود مختلفة.

شركة «شل» تتخلى عن عملية اغراق رصيف البترول «برنت سبار»

● لندن - «و.ص.ف.» - قررت شركة «شل» للبترول، امس الثلاثاء، التخلي عن عملية اغراق رصيف البترول «برنت سبار» في المياه العميقة، واعلنت في بيان لها عزمها على ان تطلب من السلطات البريطانية السماح لها بتفكيك الرصيف على الارض.

واعربت شركة «شل» عن اعتقادها بأن الأغراق في أعالي البحر «هو الحل الامثل بالنسبة للبيئة»، ولكنها اوضحت ان الشركة وجدت نفسها «في وضع عسير» بسبب الحملة التي شنت في اوروبا ضد العملية. واشارت الى انها حصلت على كل التراخيص اللازمة لتنفيذ عملية الاغراق.

ويعقب التخلي عن عملية الاغراق اعتباراً من اليوم الاربعاء، حملة شنتها منظمة «غرينبيس» لحماية البيئة منذ بضعة اسابيع، واخذت ابعاداً غير منتظرة في اوروبا عندما انطلقت نداءات في عدد من الدول من ضمنها المانيا لمقاطعة محطات بنزين «شل».

اساليب جديدة لمكافحة سرطان الجلد

● باريس - الوكالات - في اطار محاربة سرطان الجلد الناجم عن التعرض لاشعة الشمس في الصيف، بُدئ، امس الاربعاء، في فرنسا ببث نشرة عن حالة الشمس تحدد كثافة الاشعة فوق البنفسجية، وفترة التعرض لها بدون ان تسبب اذى وذلك عبر بعض الاذاعات في فرنسا والنشرات المتعلقة بالاحوال الجوية.

وسيستمر بث هذه النشرة التي اعدت بمبادرة من البروفيسور جان بيار سيزاريني وبالتعاون مع وزارة الصحة ومركز الارصاد الجوية الفرنسي وغيرها من المؤسسات والشركات حتى ١٥ ايلول المقبل.

ويقول الخبراء ان نسبة الاصابات بسرطان الجلد ترتفع ٤ الى ٥٪ سنويا في العالم، اي مليون حالة جديدة سنويا، والتعرض للشمس من اسباب الاصابة بهذا المرض. كما تؤدي اشعة الشمس الى اصابة العين بالساد (الماء الازرق) الذي كان شائعا ان سببه الاول هو الشيخوخة. وقال الدكتور سيزاريني ان الاشعة فوق البنفسجية تساهم في تقدم هذا المرض.

الصيد بالزرنيخ يدمر البيئة البحرية في جنوب شرق آسيا

● كورون (الفلبين) - تحقق شركات تصدير الاسماك الحية الفلبينية ارباحا كبيرة بواسطة الصيد بزرنيخ البوتاسيوم غير آبهة بالدمار الذي يخلفه ذلك على المرجان والاسماك في جنوب شرق آسيا، امام عجز السلطات الفلبينية عن وقف هذه الظاهرة التي بدأت تنتقل الى افريقيا.

وتقوم هذه الوسيلة التي يمارسها صيادون صغار ايضا على النزول الى قاع البحر بزجاجة مليئة بزرنيخ البوتاسيوم، الذي يتم القاؤه تحت المرجان. ومن بين الاسماك الكثيرة التي تنفق يجمع الصياد ما بقي حيا منها ويعود به الى السطح. اما المرجان فيحكم عليه بموت نهائي.

ويقول رئيس جمعية حماية البيئة البحرية في الفلبين فوغان برات أن الاسماك التي يتم اصطيادها بهذه الطريقة تباع بثمن مضاعف. وقد ظهرت هذه الطريقة في اواخر الستينات في الفلبين ومنها امتدت الى جنوب شرق آسيا، ولا سيما الى اندونيسيا وفيتنام وبابوزيا - غينيا الجديدة، وبدأت تصل الى افريقيا.

ويتسبب الزرنيخ في تناقص الاسماك تدريجيا اما تدمير المرجان فسريع ونهائي. وقال برات انه تم تدمير ٦٠٪ من المرجان قبالة مدينة كورون شمال جزيرة بالاوان الفلبينية حيث تنتشر وسيلة الصيد هذه للحصول على اسماك نادرة، ولا سيما اسماك الزينة واسماك المارو اللذيذة، ودرة البحر الجميلة التي تباع الى مطاعم مانيلا وهونغ كونغ وتايوان وغيرها.

جراحة تجميلية في الذقن لمارادونا

● مارادونا ●

● بوينس آيرس - «و.ص.ف» - خضع لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي زاد وزنه في الفترة الاخيرة لجراحة تجميلية لتقليص حجم ذقنه.

وقال مارادونا الموقوف من قبل الاتحاد الدولي حتى ٢٩ ايلول المقبل «لقد قلصت حجم ذقني بطلب من زوجتي».

يذكر ان مارادونا سيوقّع قريبا على عقد انضمامه الى نادي بوكا جونيورز.

ميريل ستريب تلتقي هافيل!

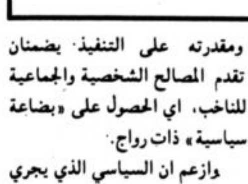
● براغ - امضت الممثلة الامريكية، ميريل ستريب، مع عائلتها خمسة ايام في براغ حيث شاركت في مهرجان براغ الدولي للسينما والتقت الرئيس التشيكي فاتسلاف هافيل.

وقد تجولت ستريت برفقة زوجها النحات دونالد غامر ووليديهما البالغين من العمر (١١) و(١٥) عاماً في انحاء العاصمة التشيكية، الا انها رفضت ان تلتقط لها اي صورة للصحافة. والتقت الرئيس هافيل الذي وقعت في نهاية الثمانينات عريضة تطالب بالافراج عنه.

اما هافيل فقد اهداها كتابين من مؤلفاته هما «رسائل الى اولغا» و«استجواب عن بعد» وامضى معها ساعة في احد مقاهي براغ.

خيار النشاط

● بقلم: داني روبنشطاين ●



● النجاح غير المتوقع الذي حققته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والدمقراطي العربي في الاحداث التي وقعت في الكنيست حول مصادرة اراض في القدس، والقرار الذي اتخذته الحركة الاسلامية بعدم خوض انتخابات الكنيست في قائمة، لا يبدو انهما يتعلقان برباط سببي. ومع ذلك فان هذين الامرين اللذين برزا في الحياة السياسية للعرب في اسرائيل هذه السنة، اصبحا اكثر بروزا لدى التفريق بين ما يسمى «التواجد السياسي» وبين «الفعل السياسي».

تداخل المواطنين العرب في اللعبة السياسية في اسرائيل اتسم منذ سنة ١٩٤٨ بتناقضين، الاول، تناقض اساسي: مجرد المشاركة في الجهاز السياسي في الدولة التي فرضت عليهم في ١٩٤٨، والتي فرضت تجميدا للتطلعات القومية لشعبهم، كان معناها استصدار الشرعية لاسرائيل، وعمليا، التنازل عن امل الانتماء ذات مرة لدولة فلسطينية. والثاني، تناقض استراتيجي: ابناء اقلية مضطهدة، الذين يشتركون في اللعبة السياسية الدمقراطية على رغم غياب الامل في ان يتوصلوا الى تأثير فعلي على السلطة، ويومئون بموافقة صامتة على وضعهم البنيوي المتدني.

على هذه الخلفية طور العرب في اسرائيل عددا من الاستراتيجيات للمشاركة السياسية. واحد التوجهات يزعم بحماس انه من المحظور الاشتراك في الحكاية المسماة الدمقراطية الاسرائيلية، واما التوجه النقيض فيرى انه يجب اخذ كل ما على استعداد ان تعطيه السيطرة، ولا يجب الخلط بين التطلع لتقرير المصير كقومية وبين التطلع لاخذ اقصى ما يمكن من موارد الدولة.

واما التوجه الثالث وهو الاكثر اهمية فهو توجه ما يسمى «الاحزاب العربية» (الجبهة، الدمقراطي العربي والتقدمية في حينه) والزاعم بأن المشاركة في اللعبة السياسية ليست مرفوضة طالما لا تترجم الى دعارة والى «بيع» مبادئ التضامن القومي.

وهذا التوجه الذي يحظى منذ سنوات الـ - ٧٠ بشعبية كبيرة بين العرب في اسرائيل، ادت الى ما اسميه انا بـ «سياسة التواجد». وانتخاب المرشح السياسي يرتبط، لدى معظمنا، بنوعين من التصور، احدهما - التفتيش عمن تكون شخصيته وافكاره قريبة من الناخب ويمثل آراءه واحاسيسه وقيمه بأكثر ما يمكن من الصدق، والثاني - انتخاب الشخص الذي يكون جدول اعماله السياسي ومقدرته على التنفيذ يضمنان تقدم المصالح الشخصية والجماعية للناخب، اي الحصول على «بضاعة سياسية» ذات رواج.

وازعم ان السياسي الذي يجري للكنيست كمرشح الجبهة او الدمقراطي العربي، او التقدمية في حينه، قد انتخب للكنيست للهدف الاول فقط. وفرز الاحزاب المسماة «عربية» عن مركز الفعل السياسي في الكنيست وبالطبع في الحكومة، اصبح جزءا من المنظر، وناخبو هذه الاحزاب لا يتوقعون من ممثليهم الحصول على «بضاعة سياسية» فعلية حقيقية. والجمهور العربي بعث بممثلي الجبهة والدمقراطي العربي في الاساس لكي يقفوا على المنصة ويقولوا لليهود الامر الحقيقي، ثم يعودوا الى بيوتهم بسلام.

يمكن ان يكون للاحداث في الكنيست حول مصادرة الارض في القدس خلفيات بعيدة المدى وبالذات لانه بشكل غير متوقع برزت قدرة الاحزاب الهامشية هذه على التأثير.

صحيح ان الملابسات كانت غير عادية، من حيث انها قامت على غباء بيبي نتنياهو، ولكن هذا لا يعني بالضرورة انها ستكون لمرة واحدة. وفعلا، يمكن التصور بأن الجبهة تقترح سحب الثقة من الحكومة على اساس تشريع للرفاه او الضريبة، فينضم الليكود الشعبي كمدافع شرعي عن الطبقات الضعيفة، وتسقط الحكومة ولن يذنب احد الليكود بتعريض القدس.

جزء من الشلل التنفيذي الذي فرضته الجبهة والدمقراطي العربي على نفسيهما طوال سنين، والذي كان مناقضا تماما لجرأتهما البلاغية، ناجم عن عدم ثقة بقدرتهما على التأثير، اما الان وهما قادران على التأثير، فانهما قد يفتشان عن فرص اخرى للانتقال من سياسة التواجد الى سياسة الفعل. واذا ما فعلوا ذلك بذكاء، فان هذا سيعزز من احترامهما، ويعمق من ادعائهما باصالة التمثيل العربي وفعاليته في اسرائيل، وقضم تأييد الناخبين العرب للاحزاب الصهيونية.

وامكانية هذا النشاط، على اي حال، اتضحت انها قائمة. وحتى الحبل الدقيق الذي تسير عليه الحركة الاسلامية قد انجلى بواسطة التمييز بين «التواجد السياسي» وبين «الفعل السياسي».

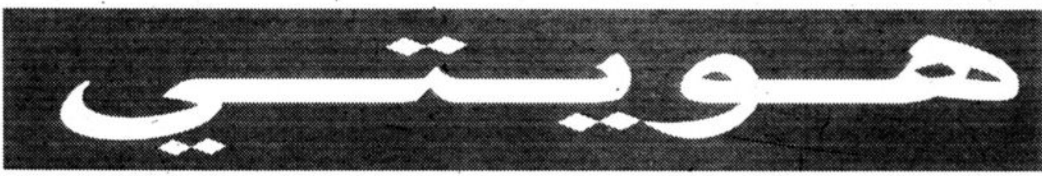
نجاح هذه الحركة قام حتى الان على التمركز في المجال الوحيد الذي يتيح للعرب في اسرائيل العمل الحقيقي لتقدم اوضاعهم - السلطات المحلية. وتطلع عدد من الاشخاص البارزين في الحركة الى البدء، كذلك في النشاط البرلماني، هدد بنزع الحرية من النموذج التنفيذي البراغماتي الراهن الذي نجحت الحركة في بنائه لنفسها لدى الجمهور والذي قام على اساس انجازاتها في السلطات المحلية.

الحسم الذي جرى في مجلس الحركة بعدم خوض النشاط البرلماني يشير، من وجهة نظر مندوبي الحركة، الى ان الضمان التنفيذي في الكنيست ما يزال ضئيلا، ولا يساوي الضرر الايديولوجي والشعبي الذي سيحصل للحركة من جلوسها في الجسم المشرع الاسرائيلي.

(«هآرتس» ٢٠/٦/٩٥)



● مظاهرة للجماهير العربية في اسرائيل ●



هويتي

● بقلم: حسين عباس ●

انا والسلطة وفلسطين.. من انا؟ انا انسان كادح عائلتي الاكبر على وجه الارض، عائلتي المسحوقون والمضطهدون الذين يعملون الليل والنهار من اجل لقمة العيش الشريف يرفعون البناء فترتفع هاماتهم شامخة اعلى منه. يحرثون الارض فيتصبب العرق من جباههم ليكون جداول ماء تسقي الارض، يغرسون الاشجار فيمتزج العرق بأنفاسهم ليكون الغذاء الاول والجذور لهذه النبتة. يزرعون الورود فيسيل دمهم القاني لتخرج اجمل زهرة ورد لتكون رمزا وعهدا للوفاء بين المحبين.

فلسطين، ايتها الحب الذي لا يفنى، ايتها الشوق المتجدد مع كل نسمة هواء ومع كل بزوغ فجر.

ايتها الجرح الملتهب في كل دقة قلب ومع كل قطرة مطر، من اجلك طاردوني على لقمة العيش ومن اجلك وُضع القيد في معصمي ومن اجلك سجنت ومن اجلك احببت الحياة.

ارى في جبالك قامة حبيبتي وفي حقول القمح ضفائر حبيبتي، وفي ينابيع الماء دموع حبيبتي: كنت لي وستبقين من قبل ومن بعد.

لم اتجاوز السابعة من عمري حين رأيت اول طائرة في حياتي وفي ظل الفرحة والمعرفة لذلك الشيء الذي يطير كالعصفور في بلادي.. دوّى انفجار، اثنان.. ثلاثة.. ولم يمض وقت طويل حتى شاع الخبر.. قتل فلان وجرح فلان. ونادى المنادي.. الجميع الى البيوت، ممنوع التجول، واعتقل بعض الرجال وعرف جميع اولاد الحارة بما يحدث.

كبرنا وكبر الجرح.

اسدل الليل ستائره، لكل مقام حديث ولكل دولة رجال، ومع استمرار سياسة التصفية اصبحت عكاكيز الانتداب البريطاني سوطا بيد النظام الجديد ضد شعبهم، ومن اجل ان تحصل على لقمة العيش لا بد ان تحصل اولا، على رضا رجال الحاكم العسكري والمختار وتتنكر لنفسك.. لذاتك. وكان لا بد لصوت الطبقة العاملة الفلسطينية بقيادة الشيوعيين ان يرتفع خلال ذلك الظلام الدامس ليؤكد ان هذه الهامة ستبقى مرفوعة رغم ثقل الحمل ونزيف الجرح، ولتؤكد بأننا لسنا شعب مخيمات وطوائف.. فمن هنا، وعبر هذه البقية من الشعب يمر السلام، ومن خلال التصدي لسياسة الحكم العسكري ومصادرة الاراضي ومحو الثقافة العربية وغيرها لا بد للانسان الا ان يقف مع نفسه.

من حكمة الله ان جعل لكل مخلوق طريقا فالنحل والطير لها قيادة في مسارها، لكن الانسان العربي وما اصابه من ويلات ومصائب لم يدرك بعد ذلك الشيء، فهل يطبخ السمك والحليب معا؟

لكل نبتة بذرة، ولكل طريق بداية ولكل بناء اساس، ومع بداية التكوين ولم يكن في الداخل فقط فجر القائد الخالد جمال عبد الناصر ذلك البركان ليسقي كل البذور على الساحة العربية وجرفت مياه النيل جميع القشور وظهر للانسان العربي فشل التركيب السطحي لهذا المجتمع.

ومع بزوغ الفجر على فلسطين اصبح يقدم العسل والبصل في صحن واحد وجبة افطار، فماذا بعد؟؟

(المغار)



الجبهة سباقة دائما

تحية كفاحية وبعد

اذ نعبر دائما عن ايماننا المطلق وقناعتنا الراسخة ان عطاءكم ونضالكم وعلى مدار السنوات جدير بالاحترام والتقدير.. فاننا نثمن عاليا وبشكل خاص انجازكم العظيم والذي تجلى في ثني حكومة رابين عن قرارها امام عزيمتكم واصراركم على مواصلة مشوار العطاء ومسيرة النضال، كيف لا وانتم الوجه المثابر والرسول الامين، كيف لا وانتم اول من رفع راية الحق والسلام.. راية العدل والمساواة وكنتم دائما السباقين في الذود عن مصالح شعبنا واهلنا وحقوقهم.

اننا وانطلاقا من ادراكنا التام لاهمية وابعاد انجازكم هذا نثمن عاليا اراءكم المسؤولة والبعيدة عن المزايدات والمطامع الضيقة، وسعيكم الحثيث والهادئ لانجاز ما عجزت عن انجازه الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، وتهديدات العالمين العربي والاسلامي، هذا ونحن لا نرى في هذا الانجاز مجرد فوز برلماني سياسي او الغاء لقرار فيه من الغبن والاجحاف فحسب.. بل انجاز سياسي تاريخي وضع عملية السلام، بعد ان كادت تنهار، على مسارها الصحيح.. نعم انه احياء لعملية السلام برمتها وانتصار لشعبنا ولدعاة السلام العادل والدائم والمبني على الحق والذي انتم رواده.

فهنيئا للجبهة بهذا الانجاز العظيم، وهنيئا لكافة محبي السلام والى الامام نحو المزيد من الانجازات وتحقيق كافة التطلعات.

مع خالص التحيات:

كريم يونس

سمير قنطار

جبر وشاح

(سجن بئر السبع - قسم العزل)

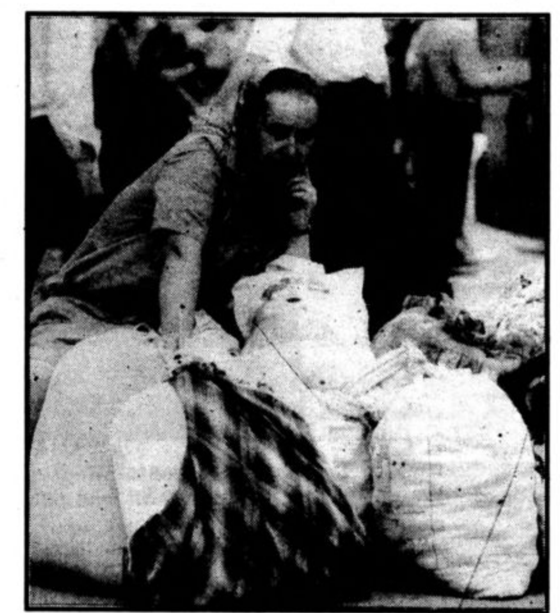
الاشتراكية.. والاجتهاد.. والعالم الثالث - (٢)

● بقلم: عبد الغفار شكر ●

متطلبات الكفاح

الحقيقة الثانية التي تكشف عنها دراسة جارودي ان الاجراءات التي اتخذت عقب الثورة الاشتراكية في روسيا والتي ساهمت في بلورة الملامح الاساسية للنموذج الاشتراكي السوفييتي لم تكن نابعة من المذهب الشيوعي بل كانت من متطلبات الكفاح في مواجهة الاوضاع التي احاطت بالثورة في هذا الوقت. وقد كانت هذه الاجراءات لازمة لحماية الثورة وانقاذها في مواجهة الغزو الاجنبي الذي تعرضت له روسيا والذي تجسد في ١٤ جيشا اجنبيا يحارب قوات الثورة على الارض الروسية والذي ادى الى انفجار الحرب الاهلية ونجاح كبار الجنرالات المعبرين عن مصالح الاقطاع والرأسمالية الاحتكارية الى تعبئة مئات الالوف من الفلاحين لخوض غمار الحرب ضد الثورة وكذلك ما تعرضت له روسيا من حصار اقتصادي استمر بعد انتهاء الحرب الاهلية وكان له اكبر الاثر في تبرير اجراءات ستالين بعد ذلك في اتجاه المركزية الشديدة والاجراءات الادارية في الميدان الاقتصادي واستكمال النظام الاوامري في ادارة الاقتصاد الوطني. في مواجهة الغزو الاجنبي والحرب الاهلية والحصار الاقتصادي، كان من الضروري وجود سلطة مركزية قادرة على تغذية قوات الثورة وكسوتها وتسليحها ونقلها من مكان لاخر. وازاء نقص المواد الغذائية وخاصة القمح ونقص الفحم وحتى لا يموت الناس جوعا او من البرد في بعض المناطق بينما تتوفر هذه المواد في مناطق اخرى كان من الضروري اللجوء الى قدر من المركزية الشديدة تضمن تنظيم نقل هذه المواد الى مختلف المناطق في الوقت المناسب. وكان من الضروري تأميم بعض المصانع لتوفير المواد المطلوبة لاستمرار الكفاح ضد القوات الاجنبية وضد الثورة المضادة. وفي هذا السياق تبلور نظام اوامري يتم بمقتضاه تحديد اهداف الانتاج مركزيا ويتعين الالتزام بهذه الاوامر بدقة لضمان استمرار الكفاح. من هنا - من ظروف الكفاح وليس من الاساس النظري للاشتراكية - تبلورت الملامح الاساسية للنموذج الاشتراكي السوفييتي وعلى رأسها «المركزية الشديدة - النظام الاوامري - سيطرة الدولة على وسائل الانتاج - الحزب الواحد».

ونتيجة لذلك تزايد نفوذ البيروقراطية واصبحت في وضع يمكنها من احكام قبضتها على مجمل النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وقد ساعد على ذلك استشهاد عدد كبير من الكوادر الثورية الاشتراكية اثناء الحرب الاهلية. وعندما تنبه لينين لمخاطر هذا الوضع ودعا الى السياسة الاقتصادية الجديدة وضرورة اشاعة التعاون في المجتمع واولوية الثورة الثقافية بالنسبة للفلاحين، كان الوقت قد فات. فهو في حالة صحية سيئة لا تمكنه من ممارسة القيادة الفعلية، والبيروقراطية تنمو ويتزايد نفوذها بحكم الحاجة اليها لتلبية الاحتياجات الاساسية للشعب والثورة. وهكذا فانه بتولي ستالين مقاليد القيادة تعززت فرص تكريس هذه الملامح الاساسية للنموذج الاشتراكي السوفييتي التي فرضتها متطلبات الكفاح بالرغم من ان الظروف التي دعت اليها قد تغيرت الى حد كبير.



●امرأة روسية تبيع ملابسها على قارعة الطريق في ظل النظام الروسي الجديد●

الاشتراكية والاجتهاد

الحقيقة الثالثة التي تكشف عنها دراسة المفكر الفرنسي روجيه جارودي هي انه لا توجد في الفكر الاشتراكي تصورات نهائية حول صورة المجتمع الاشتراكي، وما كان مطروحا من افكار قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية سنة ١٩١٧ هو مجرد استنتاجات توصل اليها ماركس وانجلز ولينين عن دراستهم لتطور الرأسمالية في اوروبا في القرن التاسع عشر وفي روسيا القيصرية في اوائل القرن العشرين، ولم يكن هناك في ذلك الوقت مخطط محدد لصورة النظام الاشتراكي او نموذج معين للبناء الاشتراكي. وعندما فرضت متطلبات الكفاح في روسيا في فترة الحرب الاهلية ملامح معينة للنموذج الاشتراكي الوليد فانها لم تكن واردة من قبل في كتابات مؤسس الاشتراكية يستوي في ذلك المركزية والنظام الاوامري واحتكار الدولة ملكية وسائل الانتاج، وتقدم لنا السياسات التي طرحها لينين وكتاباته الاخيرة قبل وفاته الدليل الحي على ان باب الاجتهاد مفتوح باستمرار في البناء الاشتراكي وانه يجب الا تكون هناك تصورات نهائية والا فان الجمود الفكري سيؤدي كما حدث في الاتحاد السوفييتي الى الاجهاز على التطبيقات الاشتراكية التي تعجز عن مواكبة التطورات الجارية في المجتمع الانساني بصفة عامة وفي المجتمعات التي شهدت هذه التطبيقات بصفة خاصة.

بعد انتهاء الحرب الاهلية وتصفية الغزو الاجنبي وانهيار الاقتصاد الروسي دعا لينين الى انتهاج سياسة اقتصادية جديدة تتعارض مع المركزية والاوامرية واحتكار الدولة لوسائل الانتاج. ولهذا فقد لقيت هذه السياسة معارضة شديدة من قيادات الحزب الشيوعي السوفييتي واعتبروها تراجعا عن الاشتراكية، خاصة وانه بموجب هذه السياسة تمت اعادة الارض لمتوسطي الملاك وسمح للفلاحين ببيع محاصيلهم في السوق بالاسعار الجارية واتيحت الفرصة للاستثمار الخاص في الصناعة بما في ذلك الاستثمارات الاجنبية وعاد مرة اخرى النشاط التجاري الخاص في اطار آليات السوق. وتكشف لنا السياسة الاقتصادية الجديدة عن وعي لينين بأنه في مجتمع متخلف لا يمكن تجاهل صغار ومتوسطي المنتجين ولا يمكن وضع كل وسائل الانتاج الصغيرة والكبيرة في يد الدولة، كما انه لا يمكن تجاهل السوق الذي يعتبر ضروريا لعرض احتياجات المستهلكين وضروريا لاثارة المبادرات الانتاجية بواسطة المنافسة. وهكذا فان السياسة الاقتصادية الجديدة هي اجتهاد مبكر لحل مشكلة الاشتراكية الاساسية الا وهي ضرورة ايجاد توافق بين السوق والخطة الاقتصادية بحيث يتكامل دور كل منهما في دعم الاداء الاقتصادي.

ويكتسب اجتهاد لينين لاعادة صياغة اسس البناء الاشتراكي في روسيا - نتيجة للاوضاع وللظروف الجديدة بعد انتهاء الحرب الاهلية - يكتسب هذا الاجتهاد اهمية خاصة ليس فقط على المستوى التاريخي بالنسبة للباحثين في تاريخ الثورة الروسية، بل بالنسبة لمستقبل الاشتراكية في الفترة القادمة في بلدان العالم الثالث. فهذا الاجتهاد يدور حول كيفية ومراحل بناء الاشتراكية في مجتمع متخلف، بينما كان تصور مؤسسي الاشتراكية الاوائل ان الاشتراكية سوف تتحقق في المجتمعات الرأسمالية المتطورة. هكذا اكتشف لينين عبر التجربة والممارسة اهمية التوافق بين الخطة والسوق واهمية الجمع بين ملكية الدولة لوسائل الانتاج الكبيرة والنشاط الرأسمالي في الصناعة والتجارة وضرورة دعم متوسطي الملاك الزراعيين للمجتمعات المتخلفة التي لم يتحقق فيها تطور حاسم في قوى الانتاج وما زال جهازها الانتاجي يعتمد اساسا على وسائل انتاج متخلفة، وتكشف لنا كتابات لينين الاخيرة وخاصة مقال «عن التعاون» المنشور في «البرافدا» في كانون الثاني ١٩٢٣ وهو آخر مقال كتبه قبل وفاته، عن الخطوط العريضة للبناء الاشتراكي في مراحله الاولى في المجتمعات المتخلفة او ما يسميه لينين «كل ما هو ضروري لكي نبني المجتمع الاشتراكي الكامل، ان ذلك ليس بعد بناء المجتمع الاشتراكي، ولكنه كل ما هو ضروري وكاف لبنائه» انه يتحدث عن التمهيد لبناء المجتمع الاشتراكي. وفي هذا الصدد يؤكد لينين ان الشروط الاساسية اللازمة لتهيئة الوضع في اي مجتمع متخلف للتقدم نحو البناء الاشتراكي هي:

١ - ان تكون السلطة السياسية للدولة في يد الطبقة العاملة وحلفائها.

٢ - سيطرة الدولة على وسائل الانتاج من خلال الملكية العامة لوسائل الانتاج الكبير، والقدرة على توجيه النشاط الاقتصادي الخاص في اطار الخطة؛

٣ - تحقيق ثورة ثقافية وخاصة بالنسبة للفلاحين باعتبارهم يشكلون اغلبية المجتمع.

٤ - التوسع في التعاون باعتبار انه يساعد الفلاح على الانتقال الى الوضع الجديد بالسبيل الابسط والاسهل والاقرب الى متناول الفلاح.

ويجمع لينين بين تحقيق الثورة الثقافية واشاعة التعاون في المجتمع كمدخل للبناء الاشتراكي بدعوته الى «القيام بعمل ثقافي بين جماهير الفلاحين، والحال، ان الهدف الاقتصادي من هذا العمل الثقافي بين الفلاحين، انما هو التعاون بالضبط. فاذا استطعنا تنظيم جميع السكان في التعاونيات، رسخت أقدامنا في الميدان الاشتراكي. ولكن هذا الشرط - اي تنظيم السكان في التعاونيات - يفترض درجة من الثقافة لدى الفلاحين (واقول الفلاحين، لانهم يشكلون جمهورا غفيرا جدا) يستحيل معها تعميم هذا التنظيم في التعاونيات دون ثورة ثقافية كاملة».

من الواضح اذن انه لا توجد في الفكر الاشتراكي مقدسات لا يجوز الاقتراب منها ولا توجد تصورات نهائية لا يجوز تعديلها ولا يوجد نموذج محدد يلتزم الاخذ به. بل الامر الاساسي في الاشتراكية هو استخدام المنهج العلمي في دراسة الواقع المحيط واكتشاف القوانين المحركة له وفهم ظواهره الاساسية والعلاقة بينها والمشاكل الناجمة عنها وكيف يمكن مواجهة هذه المشاكل والاجراءات التي يتعين اتخاذها من واقع دراسة الواقع الملموس. ومع كل تغير في هذا الواقع تتحتم اعادة النظر في الاستنتاجات التي توصلنا اليها. وبذلك نستطيع ان نواكب حركة المجتمع وان نبني باستمرار احتياجات تطوره، واذا لم نفعل ذلك وبقينا على تصوراتنا السابقة وبررنا استمرارها كما حدث في التجربة السوفييتية فان الفشل سيكون مصيرنا المحتوم.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

السينما العالمية تفتح ملفات

(تتمة من ص ١٤)

ليموت هناك مع اول طلقة مدفع، في اسوأ نهاية مفتعلة لفيلم يكره العرب ويصورهم انهم اصل البلاء في المجتمع الاوروبي!!

كراهية البوليس

ونأتي الى الفيلم الرابع في هذه المجموعة من افلام الشباب والمراهقين، وهو الفيلم الفرنسي «الكراهية»، والذي تقع احداثه في احد احياء باريس البعيدة، والتي تضم مجموعة من بلوكات المنازل الشعبية، والتي يسكن اغلبها المهاجرون الى فرنسا سواء من افريقيا او الدول العربية. والكراهية هنا فعل متبادل بين البوليس والسكان، فكل منهما ينظر للاخر في تحفز، وإن كانت نظرة البوليس اكثر شررا واستفزازا فهم ينظرون لسكان هذه الاحياء على انهم الدخلاء الذين لوثوا ارض فرنسا، ومن هنا كان اي خطأ يرتكبه احد منهم، او اي اشتباه في خطأ، يستلزم كل انواع الضرب والاهانة، خصوصا اذا كان الخطأ او الاشتباه من شباب، فهم في نظر البوليس، المفسدون الحقيقيون الذين يجب ان ينالوا اقسى انواع الضرب والتعذيب، حتى لا يتفشى وباؤهم في المجتمع!!

والفيلم يتعرض لثلاثة شبان احدهم عربي اسمه «سعيد»، والثاني افريقي، والثالث فرنسي، اما رابعهم فهو عربي ايضا اسمه «عبد الله» عمره ١٦ سنة، القى البوليس القبض عليه واحتجزه للاستجواب، ويعيش الشبان الثلاثة في حالة من القلق والاستنفار لما سيسفر عنه الوضع في قسم البوليس مع زميلهم الرابع، حتى يذيع التلفزيون خبر وفاة الفتى «عبد الله» في قسم البوليس، ويدرك الجميع انه مات متأثرا بالضرب والتعذيب، فينفجر الشبان الثلاثة في ثورة جامحة، ويشترك معهم بعض سكان هذا الحي، وتتصدى لهم قوات البوليس بكل مخزون الكراهية لديهم، وينهالون ضربا واعتقالا، ويزداد عدد الضحايا، ودوامة الكراهية تسحب الجميع الى قرار بلا نهاية!

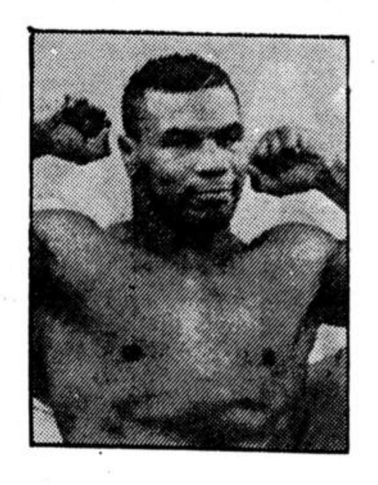
حصل هذا الفيلم على جائزة الاخراج لهذا المخرج الشاب، والذي يكتب افلامه بنفسه، واحيانا يقوم بالتمثيل، ولا يتعدى عمره ثلاثين عاما، ويتوقع له نقاد الفن مستقبلا باهرا في السينما الاوروبية.

لقد وضع هذا المخرج اصابعه على الجرح الذي ينزف على الارض الفرنسية، جرح عدم الفهم وعدم الثقة بالمهاجرين الى فرنسا، وعدم الفهم يولد الكراهية التي يشربها الصغار، ويمارسها الكبار بالعصا الغليظة.

(رؤوف توفيق)

ليخوض المباراة في ١٩ آب القادم

الملاكم الامريكي مايك تايسون يتوصل الى حل وسط مع «واشنطن»



● مايك تايسون ●

* اكدت صحيفة «نيويورك بوست» ان الملاكم الامريكي مايك تايسون توصل الى حل ودي مع ديزيريه واشنطن الفتاة التي اتهمته باغتصابها عام ١٩٩١.

وتوصل الطرفان الى اتفاق يقضي بأن يدفع تايسون بعض التعويضات (لم تذكر القيمة) كي يتحاشى المحاكمة المقررة في انديانابوليس (الولايات المتحدة) في ٢٤ تموز المقبل.

وذكر مايكل فايزمان محامي واشنطن ان هذا الاتفاق تم «قبل فترة قريبة جدا».

وكانت واشنطن تشارك في مسابقة لانتخاب ملكة جمال الولايات المتحدة عندما قبلت دعوة من تايسون للاقاته الى غرفته في احد فنادق انديانابوليس في وقت متأخر من الليل، ثم اتهمته باغتصابها.

ورفض تايسون الاعتذار لواشنطن مؤكدا انه لم يقم بفعلته من دون ارادتها.

وصدر حكم بالسجن على تايسون لمدة ستة اعوام من جراء هذه الحادثة، واطلق سراحه قبل انتهاء المدة في ٢٥ آذار الماضي لحسن سلوكه.

يذكر ان تايسون سيخوض اول مباراة له لدى اطلاق سراحه في ١٩ آب المقبل في لاس فيغاس.

بعد وائل ايوب

اللاعب يوسي كادوش (اور عقيبا) الى سخنين



● وائل ايوب ●

* توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين الى اتفاق نهائي مع اللاعب يوسي كادوش لاعب اور عقيبا لتعزيز خط الوسط ليلعب الى جانب وائل ايوب.

هذا ما صرح به الاداري مازن غنايم، واضاف بأن الادارة السخنينية تجري عدة مفاوضات مع حراس مرمى قديرين سيتم التوقيع مع احدهم خلال الايام القريبة.

(عادل امباشي)

في اطار دوري كرة القدم المصغرة للمجالس المحلية

انتقال فريق مجلس مجد الكروم المحلي الى تصفيات الربع النهائي

* ضمن فريق مجلس مجد الكروم المحلي انتقاله الى تصفيات الربع النهائي في دوري كرة القدم المصغرة للمجالس المحلية، وذلك رغم الخسارة المفاجئة التي مني بها، هذا الاسبوع، خارجيا امام فريق كسرى - كفرسميع بالنتيجة (٦:٧).

تناوب في احراز الاهداف للمجلس المجدلاوي الموظفون - اللاعبون غسان فرحات وسليم مناع وحاتم خطيب وسجل كل منهم هدفين.

*** فريق مجلس البعنة المحلي يهزم فريق بلدية سخنين ***

* احرز فريق مجلس البعنة المحلي فوزا خارجيا على فريق بلدية سخنين بنتيجة (٣:٧)، وكانت قد اقيمت هذه المباراة على ملعب مدرسة سخنين الابتدائية «ب» حيث سادت المباراة روح رياضية عالية وامتازت بالحماس.

ويحتل فريق سخنين المرتبة الاولى في المجموعة الثانية بينما يحتل فريق البعنة المرتبة الثانية في المجموعة، وهذه اول خسارة لفريق سخنين.

وتعتبر المباراة رد اعتبار حيث فازت سخنين على البعنة في جولة الذهاب في ملعب البعنة بنتيجة (٥:٢).

* قاسم بكري *

تعديل واحد في التصنيف العالمي للمحترفات في التنس الارضي

* صعدت الامريكية زينا غاريسون الفائزة بدورة برمنغهام الانكليزية الدولية من المركز السابع والعشرين الى المركز العشرين في تعديل وحيد بارز على لائحة تصنيف اللاعبات المحترفات. ترتيب العشر الاوليات:

اللاعبة	النقاط
١ - الالمانية شتيفي غراف	٣١٦,٧٣ نقطة
٢ - الاسبانية ارانتشا سانشيز	٢٩٣,٤٣
٣ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز	٢١٨,١٠
٤ - الفرنسية ماري بيرس	٢٠٠,٢٨
٥ - التشيكية يانا نوفوتنا	١٧٣,٧٢
٦ - اليابانية كيميكو داتي	١٦٩,٨٧
٧ - الامريكية ليندساي ديفينبورت	١٥٢,٠٧
٨ - الارجنتينية غابرييلا ساباتيني	١٤٨,٨٣
٩ - البلغارية ماغدالينا ماليفا	١٤٨,٨٠
١٠ - الالمانية انكه هوبر	١٠٨,٠٥

سامارانش سيقرر العام المقبل امكانية ترشحه لولاية رابعة!

* اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في بودابست انه سيقرر في العام ١٩٩٦ ما اذا كان سيترشح لولاية رابعة.

هذا ولم يكن يحق لسامارانش الذي سيبلغ سن الخامسة والسبعين الشهر المقبل ان يترشح لولاية رابعة عندما تنتهي ولايته الحالية عام ١٩٩٧ لان السن القصوى محددة بـ ٧٥ عاما. بيد ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج تقدم باقتراح يقضي برفع السن القانونية الى ٨٠ عاما وقد تمت الموافقة عليه.

وصرح سامارانش «بات بامكاني ان اتقدم بترشيحي مرة جديدة وسأتخذ القرار النهائي في نهاية العام المقبل. يجب ان اكون حذرا وان اعرف كيف سيكون وضعي الصحي في تلك الفترة بالذات»!

يذكر ان انتخاب رئيس جديد للجنة الاولمبية الدولية سيتم عام ١٩٩٧ في لوزان (سويسرا) خلال الجلسة التي ستختار خلالها اللجنة الاولمبية المدينة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤.

قطر تشارك في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى بـ (١٣) لاعبا

*تشارك قطر في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى التي ستقام من ٤ الى ١٣ آب المقبل في مدينة غوتبورغ السويدية بعشرة عدائين على رأسهم البطل الاولمبي محمد سليمان (١٥٠٠م) ورامبين اثنين ولاعب واحد في الوثب الطويل.

وخلت قائمة المنتخب من عداء الـ ١٠٠م طلال منصور بطل آسيا الذي اعتزل مؤخرا.

ويضم الوفد القطري ١٧ شخصا ويرئسه الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى. وفيما يلي اسماء اللاعبين:

(٢٠٠م) سلطان الشيب (٤٠٠م) ابراهيم اسماعيل (٨٠٠م) عبد الرحمن حسن وفارح ابراهيم (١٥٠٠م) محمد سليمان (٥٠٠٠م) احمد ابراهيم (١١٠م حواجز) حمد الدوسري (٤٠٠م حواجز) مبارك الدوسري ومبارك النوبي (٣٠٠٠م موانع) جمال حسن (الوثب الطويل) عبد الرحمن النوبي (الكرة الحديد) عبد الله خميس وبلال سعيد.

قلعة الظاهر عمر في شفاعمرو بين الماضي والحاضر

● د. فؤاد خطيب ●

● قلعة شفاعمرو والتي تُعرف بقلعة الظاهر عمر الزيداني هي احدى القلاع القليلة التي حافظت على شكلها الداخلي والخارجي في ارض فلسطين التاريخية. وقفت شامخة تتحدى الزمن وعوامل الهدم الطبيعية والبشرية، تطل على المنطقة المحيطة بها من كل الاتجاهات، على تلال شفاعمرو وسهولها الواسعة والسهل الساحلي حتى رأس الناقورة.

بناها الظاهر عمر الزيداني الوالي العثماني في اواخر القرن السابع عشر الميلادي وجعلها انذاك مركزا لحكمه الاقطاعي - الشبه ذاتي الذي امتد من جنوب لبنان شمالا حتى عكا جنوبا ومن البحر غربا حتى مرج ابن عامر. لقد حاول هذا الوالي المنحدر من اصل عربي ان ينفرد بحكمه لهذه الولاية العثمانية وان يكوّن منها نواة لكيان عربي مستقل تحت النير العثماني ولكن بعيدا عن الاستانة وفرماناتها، احلامه تلك درجت وطارت مع الرياح وبقيت هذه المنطقة والولايات العربية الاخرى الواسعة ترزح تحت الحكم العثماني حتي اوائل القرن العشرين، عندها لاحت في الافق بوادر «الثورة العربية الكبرى». تلك الثورة بدأت في ارض الحجاز كحركة مباركة ضد الظلم العثماني وانتهت باستبدال الاستعمار التركي الزائل باستعمار اشرس انجليزي - فرنسي جثم على قلب هذه الامة، وحتى هذه اللحظات ما زالت تعاني من اثاره المدمرة اقتصاديا واجتماعيا وقوميا.

سأحاول في هذه العجالة التركيز على القلعة اياها التي تُعد معلما بارزا لتلك الحقبة التاريخية، واقعا ملموسا ومرئيا لذلك المد الزمني القريب البعيد! قال ارسطو، «المعلم الاول» الفيلسوف اليوناني القديم، «إعرف نفسك بنفسك» كانت مقولته تلك نتيجة للتطور الذي حدث في المجتمع اليوناني القديم انذاك حين وجه ارسطو ابحاثه العقلية ومجهوده الفلسفي للتعرف على ملكوت الانسان وما يتصل بها من افعال عقلية او حسية.

القصد من وراء ذاك الكلام في حالتنا هذه ان الاثار القديمة التي خلفها الاباء، هي كتاب مفتوح للابناء، يتحدى الزمن مئات والاف السنين ويحفظ بين طياته ملكات هؤلاء البشر التي تركوها سواء كانت حسية او عقلية!

درسنا المنظم العلمي لتلك الاثار يميط اللثام عن كنوز هامة حافظت على سر بقائها المتواصل فوق سطح الارض مئات والوف السنين.

عرفتُ قلعتنا الآية عن قرب يافعا وطالبا في ثاني ثانوي، كانت انذاك مركزا للشرطة ومعتقلا ابان الحكم العسكري البغيض. لقد ضمتنا نحن التلامذة الصغار بين جدرانها القوية بعد تظاهرة حزن على اثر وفاة البطل الخالد جمال عبد الناصر... قبل ربع قرن من الزمن.

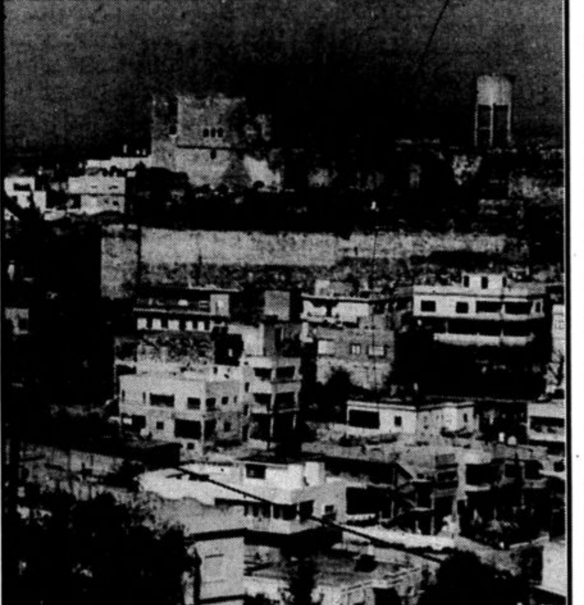
شموخها الابدي، اعمدتها، ساحتها الرحبة المرصوفة بصخر فلسطين، بوابتها واقبيتها الواسعة التي اختلط فيها الطراز القوطي والفن المعماري الاسلامي القديم مع الزخارف العثمانية التي كانت سائدة انذاك.

كل ذلك بعث في نفوسنا الشابة المضطربة شعورا بالانتماء، ربما لاول مرة!

غمرنا احساس متدفق ونحن نقرع بأقدامنا البلاط الصخري بأننا لم نأت من عدم! وقع خطانا تناسق كلية مع صدى الصخر الذي يغور في القدم الزمني السحيق.

غبتُ ربع قرن من الزمان وتهت في ارجاء الدنيا الواسعة. زرت قصورا وقلاعا وحصونا في بلاد العالم البعيدة والقريبة، كان ديدني عند زيارة احدى تلك القلاع والحصون التي بنيت غالبها على قمم الروابي والجبال لدرء شر الاعداء الذين جاءوا غالبا على الخيل او على الاقدام شاهرين سيوفهم وحاملين الحبال والسلالم لاحتلال تلك القلعة او ذاك الحصن.

كان سقوط القلعة يعني سقوط المملكة واحيانا البلاد المحيطة بأسرها وبداية عهد حكم جديد. كنت اقف عند المدخل واطلق لنفسي العنان تجول وتصول في الافق البعيد. تبدأ في نفسي مقارعة افكار ومقارنة بين الذكريات لقلعتنا البعيدة المخزونة في الوجدان وبين ما ترى عيناي وتسمع اذناي من شفاه المرافقة الشابة الفاتنة! حكت حكاية كل قلعة وقصت اخبار الاولين والاحداث والمعارك التي دارت حول او في تلك القلعة. سبحتُ معها في بحر من السرد الجميل الذي قارب في احيان كثيرة القصص الخرافية، قلاع عمرها مئات السنين تدخل ابوابها وانت تشعر برهبة اقتحام الابواب الغريبة وتود من قلبك لو استأذنت اهلها بالدخول. هنا بوابة القلعة وتلك كوة المصباح وذلك برج الحراس حماتها، هذا مدفعهم وتلك مراجلهم التي ملأوها بالزيت الساخن وصبوها على وجوه المقتحمين، هذه غرفة الطعام وردهة الاستراحة. الخوان الخشبي الضخم مصفوف وادوات الطعام رُتبت بشكل يفتح الشهية. السيوف والرماح علقت على الحيطان بتناسق بديع مشحوذة تلمع ولا تأبه للزمن. اسياد القلعة يطلون على الزوار من رسومهم الشخصية الزيتية التي علقت على الجدران، بعضهم يبتسم والاخر ينظر لا مباليا وربما متأففا من زيارتنا الطارئة بدون ميعاد! وقفنا صفا طويلا وكأن على رؤوسنا الطير نتابع كلام المرافقة الجميلة وهي تشير الى مخدع صاحب القلعة وسيدها، اعترتني في تلك اللحظة قشعريرة خفيفة مشوبة بحب الاستطلاع وانا اخال ذاك السيد ينهض من بين ذراعي زوجته او عشيقته شاهرا في وجهنا ذاك السيف الذي انجرد من غمده. يلعن ويغضب ونحن نقتحم عليه خلوته الهانئة. تكررت هذه المشاهد والخيالات في كثير من القلاع التي زرتها، لم تكن شاهدا على تاريخ مضى فقط! بل على حاضر رائع حافظ على تلك الكنوز من الضياع وتحدى الزمن. يُخيل للمرء في تلك الاصقاع ان اصحاب القلعة او الحصن المعني ذهبوا الى نزهة في الغابات القريبة او الى رحلة صيد لا بد ان تسمع خطى عودتهم عما قريب!



● قلعة الظاهر عمر في شفاعمرو ●

قلعة شفاعمرو أهملت مئات السنين.

تنفست وغيري الصعداء، عندما غادرتها المؤسسات الرسمية وعادت ملكا الى شفاعمرو واهلها، تصورتها كاحدى هاتيك القلاع تجد اخيرا دورها للترميم!

ها انا اعود مع ولدي بعد ربع قرن الى القلعة التي اصبحت بقدرة قادر مركزا جماهيريا تربويا تقدّم في غرفه الحديثة «الكورسات» على انواعها بعد ان كُتمت انفاس الجدران العتيقة الواح الالومنيوم والبلاستيك ومحيت خطى واعقاب الظاهر عمر بالسيراميك الايطالي الفاخر، شعرت وانا امسك بيد ابني الصغير هاوي الرسم مخاطبا السكرتيرة ومزودها بالمعلومات عنه بأنني في احدى الدوائر والمؤسسات الحديثة المملوءة بالاثاث الحديث، وبوسائل الاتصال العصرية من تلفون وفاكس وغيره. لم ار اثرا للظاهر عمر ولا حتى للامبراطورية العثمانية في اوج عظمتها!!

كان بالامكان ترميم هذه القلعة الهامة الفريدة من نوعها في القضاء، وربما في البلاد كلها! كان بالامكان طلب المساعدة والخبرة المحلية من دائرة الاثار وحتى من الجهات الخارجية مثل «اليونيسكو» والامم المتحدة ومؤسساتها التي تدعم مثل هذه الامور. كان يمكننا بناء مركز جماهيري تربوي عصري على الطراز الحديث يتلاءم مع متطلبات العصر واحتياجاته وترك تلك القلعة شامخة اصيلة شاهدة على عصرها!!

لا تكفي الندوات ولا حتى كتب التاريخ ولا الملصقات التي تحمل رسم الظاهر عمر وحدها ما دمنا قد طردنا روحه من قلعته وقبضنا على انفاسه وطمسنا اعقابه.

انبعاثنا من جديد لا يأتي من عدم ولا بد لحبل الصرّة من الوصل بين القديم والجديد. هل فكرنا من جديد بكل هذا؟ هل اعدنا للقلعة شموخها وكبرياءها المغتصبين؟ هل اعدنا الاستقرار الى روح صاحبها الهائمة؟ هل حافظنا على انفسنا من الضياع في هذا الزمن الضائع؟

(شفاعمرو)

٦٥ عاما على اعدام ثلاثة شهداء سجن عكا المركزي

● بشارة عبود ●

● بدأت الانتفاضة الفلسطينية الاولى ضد الاستعمار البريطاني وضد سياسة الهجرة اليهودية والاستيطان في عام ١٩٢٩، وكانت شرارتها من بيت المقدس حيث قام متدينون يهود باقتحام «البراق» المنطقة الاسلامية المقدسة، لغرض الوصول الى حائط المبكى، مما ادى الى صدامات تدخل فيها الجنود البريطانيون كانت نتائجها، سقوط قتلى وجرحى، ادت الى قيام المظاهرات الاحتجاجية في القدس ويافا والخليل ونابلس وغيرها من المدن، وقامت سلطات الانتداب بقمعها بالقوة وتم اعتقال الكثيرين وكان بينهم الشهداء الثلاثة:

فؤاد حجازي من صفد

عطا الزير من الخليل

محمد جمجوم من الخليل

لم يكن حادث «البراق» المسبب الاساسي للانتفاضة، فقد تجمعت المسببات منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧ باقامة وطن قومي يهودي في فلسطين، ولحقه تشجيع الحكام الانجليز على الهجرة اليهودية الى فلسطين والمساعدة على اعطائهم الاراضي الاميرية، بالاضافة الى تسهيل شراء الاراضي من العرب الفلسطينيين واللبنانيين، وكذلك تأسيس حرس المستوطنات «الهاجاناة» سنة ١٩٢٠، ولا بد من اعطاء احصائيات موجزة لتكون الصورة اوضح:

في سنة ١٩١٤ كانت قائمة ٤١ مستوطنة يسكنها حوالي ٤٠ الف يهودي يمتلكون حوالي ٤٣٠ الف دونم من الاراضي.

في سنة ١٩٢٧ وصل عدد المستوطنات الى ٧١ يسكنها حوالي ٧٥ الف يهودي يمتلكون حوالي ٩٠٠ الف دونم من الاراضي.

في سنة ١٩٣١ وصل عدد المستوطنات الى ١١٠ يسكنها حوالي ١٧٥ الف يهودي ويمتلكون حوالي مليون دونم من الاراضي.

كل ذلك كان استفزازا لمشاعر عرب فلسطين، فبدأت الانتفاضة.

في اوائل سنة ١٩٣٠ صدر حكم الاعدام على هؤلاء المناضلين مما ادى الى قيام مظاهرات واضطرابات في كثير من المدن الفلسطينية ووجهت الطلبات والنداءات الى السلطات البريطانية لتخفيف حكم الاعدام، الا ان الهيئات الرسمية المختصة المتمثلة في حينه في محكمة العدل العليا كمرحلة اولى، والمندوب السامي البريطاني المرحلة الثانية، ومجلس الملك الخاص في لندن المرحلة الثالثة والاخيرة، وقد عمد الحكام الانجليز في حينه الى اخافة عرب فلسطين، نفذوا حكم الاعدام شنقا في سجن عكا المركزي صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٣٠/٦/١٧.

وقد تبع ذلك المزيد من الاعمال النضالية والاحتجاجية واستمرت الثورة الفلسطينية المسلحة في العديد من المناطق، كانت نهايتها الهجوم المركز الذي قامت به القوات البريطانية في ١٩٣٥/١١/١٩ في منطقة نابلس وجنين واستطاعوا القضاء على مفرزة الشهيد عز الدين القسام الذي قتل في هذه الحملة. وللذكرى فقد تجددت الثورة الفلسطينية في شهر شباط من سنة ١٩٣٦ واستمرت حتى سنة ١٩٣٩ عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية.

ثم دفن الشهداء الثلاثة في مدينة عكا في مقام النبي صالح القريب من بوابة عكا الشرقية خارج الاسوار. وقد ابّن هؤلاء الشهداء الشاعر الفلسطيني الكبير المرحوم ابراهيم طوقان بقصيدة بعنوان «الثلاثاء الحمراء»، نسبة الى يوم الثلاثاء الذي كان يتم فيه تنفيذ احكام الاعدام ابان الانتداب البريطاني على فلسطين.

وبهذه المناسبة نظم الاستاذ المرحوم ناصر عيسى نشيدا على وزن «يا ظلام السجن خيم» كان مطلعها:

يا ظلام القبر خيّم — اننا نهوى الظلاما

ليس بعد الموت الا — فجر مجد يتسامى

ويختتمها:

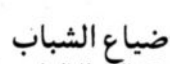
يا بني قومي وداعا — واحفظوا ذاك الذماما

علموا الاجيال انا — فتية متنا كراما

(الناصرة)

السينما العالمية تفتح ملفات:

العرب والمخدرات وضياع الشباب!



■ هل تشعر بأنك مهموم؟!.. لا تقلق.. فلست وحدك! العالم كله بشرقه وغربه.. مهموم!

ولم تستطع السينما العالمية ان تتخلص من هذه الهموم، او تتجاوزها.. وانما غرقت فيها.. في محاولة للبحث عن الجذور والاسباب.

فما الذي يدعو للصفاء، والطمأنينة في عالم تسوده الفوضى والدسائس والمؤامرات.. فساد في السياسة، وعنف وضياع في جيل الشباب، اذن من اين تأتي راحة البال؟!

اتجاهات هامة

كان هناك اتجاهان واضحان في الافلام التي دخلت المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي هذا العام (مجموعها ٢٤ فيلما).

الاتجاه الاول: هو العودة الى التاريخ.. لاستلهام بعض الاحداث التي يمكن ان تلقي بظلالها على الحاضر الذي نعيشه.. او بمعنى اخر، ان تقول رأيا فيما يحدث الان، من خلال تجارب وخبرات التاريخ.

الاتجاه الثاني: هو ما يحدث في جيل الشباب الان، وكان مذهلا ان تتفق اربعة افلام من امريكا واسبانيا وفرنسا (في المسابقة الرسمية) على اعلان الحداد على جيل من الشباب غرق في العنف والمخدرات والجنس، وتكاد تتشابه كل التفاصيل وكل الشخصيات.

ولا انفصال بين القديم والحديث، فما يزرعه الآباء، يحصده الابناء.

صواريخ امريكية

في هذا الجو المشبع باشارات التنبيه والتحذير، اطلقت امريكا صواريخها النسائية من اجل التخفيف من حدة المشاكل ووجع الدماغ، ولا بأس من التسلية والفرفشة، والسينما الامريكية تعرف كيف تحقق هذا الهدف بأعلى درجة من الاتقان، وبمصاحبة فرق الدعاية الصارخة التي تطبل وتزمر لجذب الجمهور من كل مكان، والجمهور الذي ادمن السينما الامريكية ليس في حاجة الى مرشد او دليل كي يتدفق ويتزاحم، يكفي فقط ان يتشمم الخبر حتى تمتلئ دار العرض، ويقف المعجبون والفضوليون بالمئات ومعهم كل مصوري الصحف وشبكات التلفزيون على مدخل قصر المهرجان في انتظار وصول نجوم وصواريخ السينما الامريكية.

ورغم تفوق عدد من الافلام الاوروبية والاسيوية فكرا وفنا، الا ان السينما الامريكية ما زال لها بريقها الخاص.

وقد اعتمدت السينما الامريكية في مهرجان «كان» هذا العام، على اثنين من صواريخها النسائية، الصاروخ الاول: شارون ستون، وفيلمها «السريع والميت»، والذي عرض في ختام المهرجان، اما الصاروخ الثاني: نيكول كدمان، وفيلمها «الموت من اجل» والذي عرض خارج المسابقة الرسمية.

والملاحظة الغريبة، هو تكرار كلمة «الموت» في عناوين الافلام الامريكية بمهرجان «كان» هذا العام، فهناك فيلم امريكي ثالث بعنوان «الرجل الميت» للمخرج الامريكي الشاب جيم جارموش الذي انطلق نجمه من خلال مهرجان «كان» عام ٨٤، حيث فاز بجائزة الكاميرا الذهبية عن فيلمه «اغرب من الجنة»، ثم تبعه بعد عامين (٨٦) بفيلمه المفاجأة «سقوط بالقانون» ليؤكد اسلوبه المتميز الذي يمزج بين السخرية والغرابة، ولكن في هذا العام كان فيلمه «الرجل الميت» مغرقا في الغموض والعنف عن رحلة شاب في قطار غامض والى مكان غامض في الغرب الامريكي وصداقته بأحد بقايا الهنود الحمر، والذي يسمى نفسه «لا احد»!

ورغم ان هذا الفيلم يستضيف في بطولته النجم العريق روبرت ميتشوم مع اشهر نجوم الشباب في السينما الامريكية جوني ديب، الا ان الفيلم سقط سقوطا واضحا بين الجمهور والنقاد.

سطوة التلفزيون الامريكي

الصاروخ الثاني للسينما الامريكية، هو الممثلة نيكول كدمان، والتي اشتهرت بعد زواجها من النجم توم كروز، وفي فيلمها «الموت من اجل» تلعب شخصية فتاة من مدينة صغيرة يسيطر عليها الطموح لكي تكون نجمة تلفزيونية «فالامريكيون لا يصدقون اي شيء، الا ما يعرض في التلفزيون».. «ولن يكون لك اية قيمة في امريكا.. الا اذا ظهرت في التلفزيون»!!

وبهذا المنطق السائد الذي يغذيه الاعلام الامريكي، اصبح للتلفزيون قوة تأثير تفوق كل ما عداه.

والفيلم يتخذ من اسلوب المواجهات والتحقيقات التلفزيونية شكلا فنيا يحكي به موضوعه، حيث يبدأ الفيلم بجريمة قتل راح ضحيتها زوج هذه المذيعة التلفزيونية، ولان الزوجة مذيعة التلفزيون جميلة ولها جسم مثير، ولا تكف عن المرح والدعابة، فقد اتهمها اهل زوجها القتيل بأنها السبب في الجريمة، وتحكي الزوجة عن نفسها، وكيف احبت زوجها واحبها لدرجة الجنون، حتى بدأ حلمها بالعمل كمذيعة، ثم يتسع الحلم والطموح لتصوير تحقيق تلفزيوني عن المراهقين، فتدخل الى عالم المراهقين بكل انوثتها وحيويتها، وتتوطد صداقتها بثلاثة من المراهقين رأت فيهم ابطالا لموضوعها التلفزيوني، ولكن هؤلاء المراهقين كان حلمهم مختلفا، حلمهم ان يستأثروا بهذه المذيعة، ومن هنا دبروا جريمة قتل زوجها حتى ينفردوا بها بلا مضايقات.

والفيلم يدين التلفزيون وما يشيعه من قيم وعادات، وما يجسده على الشاشة بكل وسائل الاثارة والجاذبية، حتى اصبحت هناك هوة عميقة بين الحقيقة وبين ما يعرضه التلفزيون.

ضياع الشباب

ومن عالم المراهقين ننتقل الى هذا التيار من الافلام الذي شكل جزءا هاما من افلام المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» هذا العام.

حيث كان هناك الفيلم الامريكي «المراهقون»، والفيلم الاسباني «قصص من كرونين»، والفيلمان الفرنسيان «لا تنس انك ستموت»، و «الكراهية» الذي فاز بجائزة الاخراج لمخرجه الفرنسي ماثيو كاسوفيتش.

ويتشابه الفيلم الامريكي مع الفيلم الاسباني في استعراض كل حالات التدني والضياع بالنسبة للمراهقين.. جنس ومخدرات وعنف وايدز وقتل، ففي الفيلم الامريكي «المراهقون» رؤية واقعية استلهمها المخرج لاري كلارك في اول افلامه السينمائية كمخرج بعد رحلة طويلة في عالم التصوير. ويتميز الفيلم بأنه ينطلق على الطبيعة، ومن خلال مجموعة من الصبية الصغار التقطهم من الشارع وليس لهم اية خبرة سابقة بالتمثيل.. ليصنع من الواقع فيلما شديد القسوة والالم لكل ما فيه من انحلال اخلاقي - ودون اية رقابة من الاسرة.. اي اسرة - وحيث يصبح فض البكارة عملا يستحق ان يروى، وهدفا للصبية الاخرين، وحيث يصبح تدخين المخدرات وحفلات المجون قمة النضج بالنسبة لهم، حتى ولو كان مرض الايدز يسري بينهم دون ان ينتبه احد، واذا انتبه فهو حريص على ان ينقل المرض للاخرين!!

اما الفيلم الاسباني «قصص من كرونين»، فهو يستعرض حياة مجموعة من الاصدقاء الشبان، اعمارهم لا تتجاوز الثامنة عشرة، تعودوا على اللقاء في «بار» المدينة الذي يحمل اسم «كرونين»، ومن هنا جاء عنوان الفيلم، ولقاءاتهم محورها الشرب والمخدرات والجنس، كل انواع الجنس المعروفة وغير المعروفة، وعلاقاتهم المتعددة بالفتيات والعاهرات ايضا، والاتفاق بينهم على كسر كل القواعد، والانطلاق في الممنوع، وتصبح اكبر المتع هو السير في الاتجاه المضاد للسيارات واثارة الرعب والفزع في الاخرين، بينما هم امام عائلاتهم في منتهى الالتزام والانضباط!! حتى يأتي موعد عيد ميلاد احدهم، اكثرهم ادبا واخلاقا، فيصر زميل له ان يشرب زجاجة خمر كلها مرة واحدة ودون ان يلتقط انفاسه، يضغط عليه في اصرار وعنف وسط تهليلهم الصاخب، حتى يموت بين ايديهم، ويفاجأون بما حدث، ويهربون من المكان ويتبادلون الاتهامات، وكل منهم يحاول التبرئة، ولكن بعد فوات الاوان!!

●الجنس والضياع.. في الفيلم الاسباني «قصص من كرونين» ●

العرب والمخدرات

اما الفيلم الفرنسي «لا تنس انك ستموت» للمخرج اكسافير بوفوا، فبطله شاب فرنسي لا يستطيع ان يتوائم مع المجتمع فأدمن على المخدرات، وطرد من الخدمة العسكرية لاصابته بالايدز، ثم علاقته بشاب عربي يسهل له الحصول على المخدرات، ويقنعه بتجارة المخدرات المربحة، والتي يحصلان عليها من امستردام في هولندا، وحيث نرى مجموعة من الشباب العربي (غير محددي الجنسيات، وإن كانت لهجتهم تفصح عن انهم من شمال افريقيا)، وهم يتاجرون في المخدرات ويسيطرون على شبكات الدعارة (!!).

وينجح الشاب الفرنسي في الحصول على اول ربح له من تجارة المخدرات، ولكن النقود تتبخر سريعا مع الادمان، حتى يلتقي بفتاة تبادله الحب وتمنحه ما افتقده من حنان، ولكنه يهرب منها خوفا عليها من عدوى الايدز، ويختار ان ينضم لقوات الامم المتحدة المسافرة الى «البوسنة»

(البقية على ص ١١)

---

* اغنية الاسبوع *

انه الحب

● تأليف وتلحين: وايلدو براونز ●
● غناء: سي. بي ميلتون ●

انه الحب
«جو» تنهد واغمض عينيه
انه لا يستطيع ان يقول اي شيء

وهذا يبدو واضحا عندما يراها
ويرى وجهها
الكلمات تهرب منه!
في تلك الايام وذلك الوقت
كان يضحك ويمضي في طريقه
كان ذلك في الماضي ولكن هذا
يحدث الان
فهو سعيد لدرجة انه يستطيع
ان يبكي
الكورس: انه الحب
انه قادر على تغيير حياتك
المطرب:
في جميع المجالات
انه الحب
به يمكن ان تقامر بحياتك
انه يحدث كل يوم... كل يوم....

فتاتان في مدينة هادئة
تفكران فيما يخبئ لهما
المستقبل
انهما تشتركان في الاحلام
تفكران في المرح

ولكن الامور لا تسير على
الاطلاق
وفي ايام اخرى مع شبان
اخرين.

انها تضحك وتسير الى جانبه
ولكنها تعلم انها لم تحب ابدا
وتعلم انها ستحاول هذه المرة
الكورس: نادي علي... فأنا
في
الانتظار
هل تسمعين؟
انا اواجه المتغيرات
نادي علي لو كنت مستعدة
انا في الانتظار
انا اواجه المتغيرات الان
انه الحب

IT'S A LOVING THING

It's a loving thing
Joe sighed and closed his eyes
Can't think of what to say it's
so clear when he sees her face
But words just slip away
In other days in other times
He'd laugh and walk on by
But that was then and this is
now
So happy he could cry
Chorus
It's a loving thing
It will change your life change
it
every way
It's a loving thing
You can bet your life
It happens every day hey
every day
Two girls in a lonely town
Wonder what's in store
They shared dreams of running
around
But one don't run no more
In other days with other boys
She'd laugh and walk no by
But whereas once she never
loved
She knows that she will try
Chorus
Call me I'll be waiting
Can you hear me?
I'm facing changes
Call me if you're ready
I'm waiting
I'm facing changes now
Chorus
I'ts a loving thing

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٦/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - الصور المتحركة.
.٦,٥٥ - «بولي» صور متحركة للصغار.
.٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,... - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب. «موت القائد».
.٨,٣. - بداية القراءة - الشتاء.
.٨,٥. - مجتمع - الطيران بعيدا.
.٩,.٥ - نرسم ونرى اكثر - حبل الغسيل.
.٩,٤. - كان يا ما كان. الفرخ الذهبي.
١..... - علاقة اسرية.
١..,٣. - الفن في برشلونة - الازياء.
١١,... - لغة انجليزية April fools day
.١١,٢ - قصة وفيلم - صاحب الحظ.
١٢,... - علوم - بعين متفحصة.
١٢,١٥ - لغة انجليزية The choice
.١٢,٤ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٣,.٥ - علم وتكنولوجيا - الطاقة النووية.
.١٣,٣ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,... - كيتي كات وحومي - الى ساحل البحر.
١٤,١٥ - اوتوتو - «الاحلام».
١٤,٤٥ - افتراءات باباي. صور متحركة.
١٥,... - موهوب الجيل - جسر اقصر من اللازم.
.١٥,٣ - صور متحركة - «مطلوب عالم مجنون».
١٦,... - زاف للاول.
١٧,... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - «المملوفيون والرضيع المشهور». الحلقة الرابعة.
١٨,... - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - تسعة تربيع - مسابقات.
٢,.... - الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
٢١,... - الملف الثقافي.
٢٢,... - بطولة اوروبا في كرة السلة: اسرائيل والسويد.
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,... - نهاية الارسال.

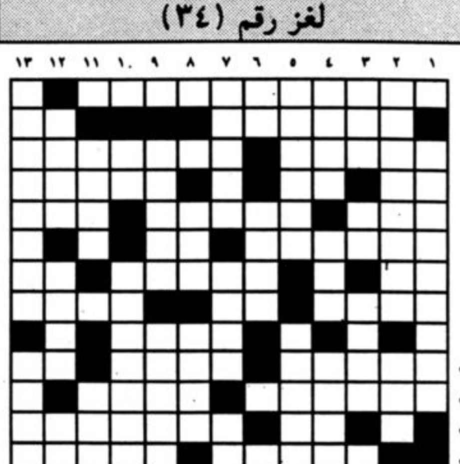
● روبي تستضيف.القناة الثانية - ٢٢,٣٠ ●

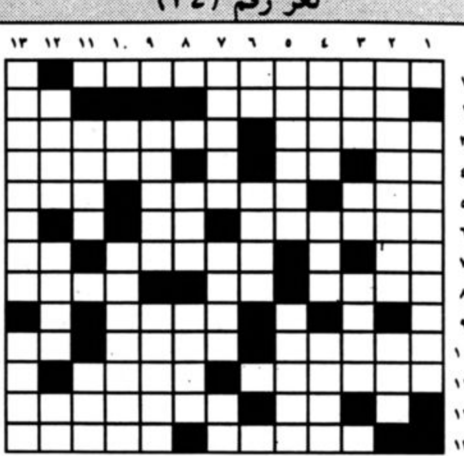
القناة الثانية:

١٣,... - شخصية ديفيد حوقني.
١٤,... - ايام عاصفة.
.١٤,٣ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,... - مجموعة لصوص وكلاب - فيلم من عالم والت ديزني.
١٦,... - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣,٦).
١٧,... -. الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - وقفة ترفيهية.
١٨,... - مجلة الازياء «شيك».
.١٨,٣ - «رمم بيتك». الحلقة (٥٨).
١٩,... - رحلة عالمية - مجلة النزهات والرحلات.
١٩,٢٧ - حظ اكثر منه ذكاء.
٢..... - الاخبار بالعبرية.
.٢..,٣ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (١٩).
٢..,٤٥ - «بالتقريب». لعبة تلفزيونية رقم (٣).
.٢١,٢ - ذهب الحمقى. الحلقة (١٤).
.٢١,٥ - حقيقة مع ايلانة ديان.
.٢٢,٣ - روبي تستضيف.
.٢٣,٣ - «انغام شعب» الحلقة السابعة.
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,..٥ - انغام شعب - (تتمة).
٢٤,١٥ - حب اخر. الحلقة السابعة.
.١,١. - «قصة حب في ثلاثة فصول» فيلم سينمائي.
.٣,١. - شعر.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٣٤)





● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) من مؤلفات احسان عبد القدوس.
٢) من القارات - من الورود.
٣) خوليو (مبعثرة) - ممثل مصري (معكوسة).
٤) افهم (مجزومة) - للسؤال (معكوسة) - اغنية لمحمد رشدي.
٥) بيت الرهبان - آثار الجرف - اكفهر وجهه.
٦) يسامره - للنهي.
٧) للسؤال - علم مؤنث (معكوسة) - هدم.
٨) ضربه على وجهه - عكس ميت (معكوسة) - يتكلم.
٩) علم مذكر (معكوسة).
.١) امانة - الاسم الاول لقائد فلسطيني (معكوسة) - افهم (مجزومة).
١١) عاصمتها لوساكا - من الطيور.
١٢) للتعريف - عاصمتها سالسبوري.
١٣) من الامراض (غير معرفة) - من مؤلفات احمد شوقي.

عموديا:
١) قرية في الضفة الغربية.
٢) اغنية لفريد الاطرش.
٣) من الفواكه - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - علم مؤنث (معكوسة).
٤) يتحرك - علم مؤنث (معكوسة) - الاسم الاول للعقاد.
٥) مدينة في الضفة - علم مؤنث.
٦) من الاشهر الميلادية - خيالي.
٧) اغلاق (معكوسة) - عكس «اسجن» - اخطأ.
٨) توضع فيها المشتريات - يحيى.
٩) «السبع» (مبعثرة) - حذاء خشبي (معكوسة).
.١) سحب (معكوسة) - عاصمتها كوالالامبور.
١١) يتسرب - جدها على سطوح المساجد والكنائس.
١٢) صوت الثعبان - مدينة قرب الخليل - نعم بالفرنسية.
١٣) اغنية لفريد الاطرش - الاسم الثاني لوزير خارجية عربي سابق.

* حل لغز (٣٣) *

افقيا:
١) صوفيا لورين.
٢) اسجنه - رضيع.
٣) بين - وليم.
٤) سر - ماجد - شم.
٥) الشابي - برى.
٦) ن. ن - زغلول.
٧) يارا - اق.
٨) معري - طبل.
٩) همس - قبة - هم.
.١) اسمع - نصب.

عموديا:
١) صابرين - مهد.
٢) معين بسيسو.
٣) نجف - ارسى.
٤) ين - مشتري.
٥) اهوال - قم.
٦) زاجل - طبع.
٧) وريد - غربة.
٨) مضر - بل.
٩) ي. ي - شروق - مص.
.١) نعيم الاشهب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٩٩٥/٦/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - .٣° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - .٣° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٢١)

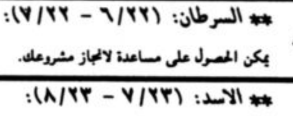
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٣٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٦٠٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٠١ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٤٢٧ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٩ - ٣,٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
يمكنك تسريع ما ينتظرك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت تحب الحياة، لكن الحظ ضائع.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ركز على الخيال والحساسية والانطباعات النفسية.



** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يمكن الحصول على مساعدة لانجاز مشروعك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
التفاؤل باق، لكن الانتظار طويل.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تحول دراماتيكي في مصلحتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
القراءة مهمة بالنسبة لك.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
التعرف على التكنولوجيا الحديثة مهم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اهتمام يدور حول المنزل وترميم ما فيه وما حوله.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
يجب ان تبقى المسؤول عن تحقيق افضل النتائج.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
شعور بالراحة وانت تقوم بمسؤولياتك.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
السفر هاجسك اليومي الان.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) حزيران

١٩٩٤ - روسيا تنضم الى برنامج ما سمي «الشركة من اجل السلام» مع حلف شمال الاطلسي!

توزيع جوائز اللوطو

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧٤٣١١ شيكلا.

وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٢٩٢٥ شيكلا.

وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ .٨٢,٩ شيكل.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ .١٥,٦ شيكل.

وبالجائزة السادسة (رقمان +الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ .٦,٣ شيكل.

سقط سهوا

☐ في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد»، امس الاربعاء، تحت عنوان «تخريج الفوج الـ ١١ لمدرسة عمال التكنولوجية» وقع التباس ولم يذكر اسم المدرسة الكامل وهو «مدرسة عمال التكنولوجية للشبيبة العاملة والمتعلمة»، خاصة وانه توجد مدرسة اخرى تكنولوجية في الطيبة (ثانوية). كما سقط سهوا اسم سكرتير مجلس عمال الطيبة السيد عبد الله مصاروة. كذلك اسم فرقة زياد حبيب الموسيقية المتبرع ولذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا !



الخميس ٢٢ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

شاحل : لن نخضع لاضراب السجناء!!

* الكنيست تقرر احالة الموضوع الى لجنة الداخلية البرلمانية * احزاب اليمين تحرض على الاسرى وتحذر من خضوع الحكومة لمطالبهم! *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست في جلستها امس، الاربعاء، قضية اضراب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب عن الطعام، وذلك بطلب من كتلة الجبهة البرلمانية.

وطالب النائب هاشم محاميد، في كلمته، باطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين العرب والفلسطينيين، فهؤلاء جميعا يعملون من اجل السلام العادل والشامل والثابت، الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واعتبر محاميد ان خطوة تتخذها الحكومة بالافراج عن الاسرى المرضى والمسنين والنساء والاشبال، دون تمييز، من شأنها ان تمنع حدوث انفجار في العملية السلمية.

وكما هو متوقع حاولت قوى اليمين في الكنيست التحريض على الاسرى الفلسطينيين، فحذر النائب عوفاديا عيلي (الليكود) من اخطار اطلاق سراح المعتقلين واستغل المناسبة للتحريض على الشاعر محمود درويش مطالبا بعدم السماح له بدخول وطنه.

اما النائب حنان بورات (المفدال)، فأعلن «لا» قاطعة لاطلاق سراح هؤلاء الاسرى.

من جانبه طالب عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) باطلاق سراح الاسرى، المؤيدين للمسيرة السلمية، حسب تقسيمه. ووافق على هذا الرأي عضو الكنيست حاييم اورون (ميرتس) الذي تحدث عن ضرورة الفصل بين المؤيدين والمعارضين لاوسلو وما بين الفصائل الفلسطينية ايضا.

ورد وزير الشرطة موشيه شاحل، باسم الحكومة، على هذا البحث محاولا التقليل من عدد المشاركين في الاضراب بين الاسرى الموجودين في السجون المدنية دون التطرق الى المعتقلين في المعتقلات العسكرية.

واكد شاحل ان حكومته لن تخضع لاملاءات المضربين. وقال كيف يمكن اطلاق سراح الجميع وان نخلط بين المعتقلين من قبل اتفاق اوسلو وبين اولئك الذين جرى اعتقالهم بعد اوسلو. وهل بالامكان اطلاق سراح السجناء، الذين يقولون صراحة بأنهم ضد اتفاق السلام؟!

هذا وقد قررت الكنيست احالة البحث في هذه القضية الى لجنة الداخلية البرلمانية.

وافاد مراسلنا ان الاجواء العامة، التي رافقت بحث الكنيست لقضية الاسرى تشير الى امكانية ان يتم فيما بعد اطلاق سراح بعضهم.



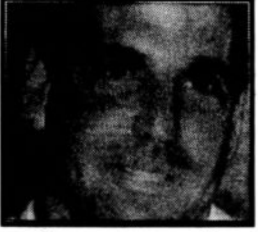
● شاحل ●

● محاميد ●

امر احترازي ضد وزير الطاقة لوقف ضخ الوقود في «الخط الابيض» في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، امس الاربعاء، امرا احترازيا، ضد وزير الطاقة د. غونين سيغف، وضد شركات الوقود، يلزمهم خلال (٣٠) يوما، بتقديم تسويغاتهم، لعدم وقف ضخ الوقود في «الخط الابيض»، الذي يمر في مناطق سكنية في حيفا. ولماذا لا ينقل الانبوب الى خارج المناطق المأهولة.

وكانت بلدية حيفا تقدمت بالالتماس قبل اكثر من شهر، لالزام الجهات المسؤولة بوقف ضخ الوقود في الانبوب المذكور. ولم تتوصل شركات الوقود والدولة الى موقف واضح وموحد، من الموضوع. وفي الوقت الذي اصر فيه وزير البيئة يوسي سريد، على وقف ضخ الوقود في الانبوب، حتى الحصول على نتائج الفحص، حول اخطار الانبوب على مدينة حيفا، وافق وزير الطاقة د. سيغف، وشركات الوقود على استمرار الضخ.



● د. غونين سيغف ●

الجبهة تحذر من عدم التزام وزارة البناء بتعهدها لاهالي يافا العرب

* القدس – لمراسلنا البرلماني – حذرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، من عدم التزام وزارة الاسكان بتعهدها لاهالي يافا العرب في سبيل حل الازمة السكنية الخانقة التي يعانون منها.

وقالت غوجانسكي ان من شأن هذا ان يشعل هذه المدينة من جديد، وجاء، هذا في اطار اقتراح تقدمت به غوجانسكي الى الكنيست لبحث ازمة السكن في يافا.

واضافت غوجانسكي «ان اهالي يافا شبعوا من وعود الوزارات المختلفة على مر السنين، التي كانت تسلب الاراضي وتضيق الخناق على الاهالي بدل الالتزام بتعهداتها».

واشارت غوجانسكي الى ان يافا تعاني ليس فقط من ازمة سكنية خانقة بل، ايضا، من ازمة اقتصادية واجتماعية نتيجة التمييز ضد العرب الموجه ضد الاهالي كجزء من الجماهير العربية في البلاد.

احتجاجا على فصل (٧) عمال

اعتصام في ساحة مصنع «متمور» لانتاج العلف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم عمال مصنع «متمور» لانتاج العلف في بئر السبع، امس الاربعاء، في ساحة المصنع، احتجاجا على قرار الادارة فصل سبعة عمال بدون التنسيق مع لجنة العمال. وهم من ذوي الاقدمية في العمل.

وتوجه العمال، امس، الى محكمة العمل في بئر السبع، واستصدروا امرا لالغاء اوامر منعهم من اتخاذ الاجراءات الاحتجاجية، التي استصدرتها الادارة.

واستدعت ادارة المصنع، افراد شركة حراسة، لابعاد العمال وطردهم من ساحة المصنع، بعد ان منعوا اخراج البضاعة.

وزار العمال المعتصمين، النائب عمير بيرتس، واعلن عن دعم الهستدروت لهم.

الى عمال البناء

يوم العمل في الصيف من (٧) ساعات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر سكرتير نقابة عمال البناء، في الناصرة والقضاء، زياد عمر عودة، بيانا عمم على وسائل الاعلام، يخص عمال البناء، اكد فيه ان اتفاقية العمل العامة لعمال البناء والاشغال العامة، تنص على ان يوم العمل في اشهر الصيف من سبع ساعات، في الايام العادية، ومن خمس ساعات في ايام الجمعة والاعياد.

واشار البيان الى ان الراتب لا يتأثر من يوم العمل القصير في الصيف ويبقى كما هو.

ويسري مفعول الاتفاقية حتى (٩٥/٩/٢٥).

وفي الاماكن الخاصة، كالامنية، يستمر العمل كالمعتاد، (٨) ساعات فيما يتقاضى العمال اجرة عن تسع ساعات.

الجمعة
٢٣ حزيران ١٩٩٥
٢٥ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
23.6.1995
המחיר: 2.50
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 35/52

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

خمس عمليات سطو على بنوك في يوم واحد

(ص ٨)

اعتداء فظ على اعمال الترميم في اقرث..

(ص ٨)

الشرطة تداهم «مسلخ» سيارات في قرية عيلوط

(ص ٤)

ارهاب يميني لتخويف المستوطنين المستعدين للرحيل

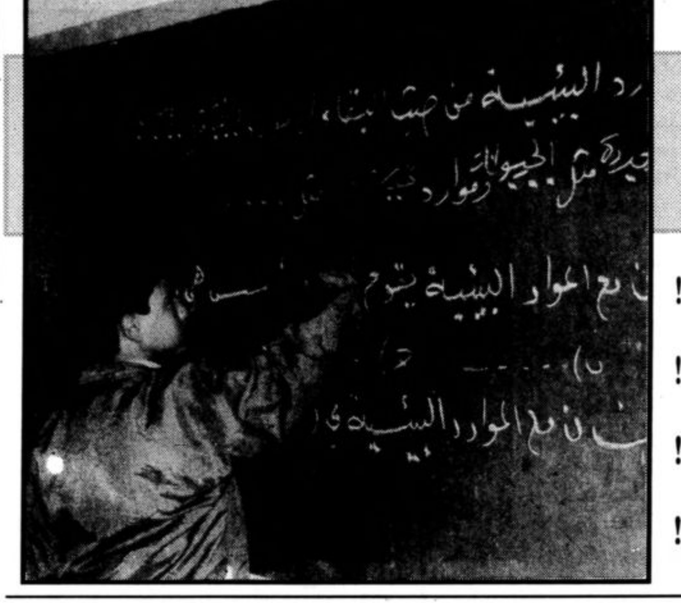
احد المستوطنين يكشف لـ «الاتحاد»: مئات العائلات ترغب في ترك المستوطنات. لكن الارهاب يُخيفها!

❑ ميكي ايزوف اعرب عن رغبته في ترك «كريات اربع»، ففصلوا زوجته من العمل وبثوا الشائعات لتشويه سمعته: «لوطي»، «يعرض افلام جنس للأطفال»

❑ ١٩٠ عائلة مستعدة لترك «كريات اربع» حالا، اذا حصلت على تعويضات ملائمة ❑ مشروع «سلام الآن»: دفع تعويضات لـ ١٥ - ٣٠ الف عائلة ❑ تكاليف الاخلاء (٤ مليارات دولار) ارخص من تكاليف ابقاء المستوطنات وحمايتها ❑

(ص ٢ و٨)

اقرأ في الملحق



التدهور في اوضاع المعلم العربي، لماذا؟ وما العمل؟

❑ الفلسطينيون في الدانمارك.. لا يريدون البقاء لاجئين!

❑ طفلة فلسطينية من الضفة كادت تموت بسبب سوء التغذية!

❑ نشاطات مميزة لدفع مكانة المرأة في المثلث!

❑ الفنان روني روك، صانع السعادة للأطفال!

❑ مفكرون شيوعيون من ٣٠ دولة يتباحثون في اثينا:

لننطلق نحو استعادة ثقة الجماهير! فلا بديل عن العدالة الاجتماعية!

البحث عن البحارة توقف بسبب حلول الظلام!

٢٧ بحاراً، بينهم ٩ بحارة اسرائيليين، غرقوا على ما يبدو ولم يعثر سوى على جثتين!

● سيئول - «و.ص.ف.» - عثرت طواقم الانقاذ، امس، على جثتي بحارين كانا مع (٢٥) بحاراً آخر على متن باخرة - «مينرال تامبيير» - غرقت، فجر امس الخميس، في بحر الصين، قبالة شواطئ كوريا، بعد اصطدامها بباخرة اخرى. ثم توقف البحث عن بقية البحارة، بسبب حلول الظلام.

وكانت حالة الطقس السيئة من ضباب وعواصف وانعدام الرؤية سبباً في اصطدام السفينتين اللتين تحمل إحداهما (التي غرقت) العلم الليبيري والاخرى العلم الكوري الجنوبي. وكان على متن الباخرة التي غرقت (٢٧) ملاحاً بينهم تسعة من الاسرائيليين.

وكانت الباخرة تنقل الفحم الى محطة توليد الطاقة الكهربائية في الخضيرة. لكن رحلتها الاخيرة بدأت في البرازيل وكانت تنقل الوقود الى كوريا.

واتضح من التحقيقات الاولية ان رباني الباخرتين كانا تحادثا قبل وقوع الاصطدام وبالذات للتنسيق في اختيار خطي الملاحة تفادياً للاصطدام. الا

(البقية على ص ٢)

«الجهاد».. تهدر دم المفكر المصري د. ابو زيد

● القاهرة - الوكالات - اعلنت «جمعية المحامين الاسلاميين»، التابعة لتنظيم «الجهاد» المسلح المحظور في مصر، هدر دم الاستاذ نصر حامد ابو زيد الذي حكم القضاء المصري بتفريقه عن زوجته لادانته بـ «الارتداد» عن الاسلام، وذلك في بيان نشرته صحيفة «الحياة»، امس الخميس.

ونقلت الصحيفة الصادرة في لندن عن بيان لهذه الجمعية دعوتها الى تطبيق «حكم الردة» بالاستاذ الجامعي مؤكدة ان «نصر حامد ابو زيد مهدر الدم شاء من شاء وابى من أبى».

وكانت محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية اصدرت الحكم في ١٤ من الشهر الجاري وضمنته ادانة لابو زيد بالمساس بالاسلام في كتاباته ولا سيما «لانكاره وجود الملائكة».

وتضم «جمعية المحامين الاسلاميين» عدداً من المحامين الاصوليين المتعصبين الناشطين في تنظيم «الجهاد» والمقيمين خارج مصر، ومنهم ثروت صلاح شحاتة، الذي يعتبر الرجل الثاني في التنظيم والمحكوم بالاعدام غيابياً في محاولة اغتيال رئيس الوزراء، عاطف صدقي.

وقالت الصحيفة ان البيان ورد ضمن نشرة نصف شهرية تحمل اسم «المجاهدون» تصدر من سويسرا. وكانت الصحف الحكومية المصرية اشارت الى وجود زعيم تنظيم «الجهاد» ايمن الظواهري، في سويسرا الا ان السلطات السويسرية نفت ذلك.

وكان تنظيم «الجهاد» ناشطاً بشكل خاص في مصر في الثمانينات وقد تبنى اغتيال الرئيس السابق، انور السادات، كما اعلن مسؤوليته عن المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء ووزير الداخلية، حسن الألفي، في ١٩٩٣.

ويذكر ان قرار القاضي الاصولي بالتفريق بين د. ابو زيد وزوجته اوقف بقرار من نيابة محكمة الاستئناف في القاهرة على ضوء الاستئناف الذي قدمته مجموعة من المحامين الوطنيين في مصر وانضمت اليه مجموعة من المنظمة المصرية لحقوق الانسان.

في حديث خاص بـ «الاتحاد» من برلين

الفنان الجزائري الشاب خالد يدعو الى التصدي للإرهاب الأصولي

❑ ويقول: اعلم انني على رأس قائمة التصفية ❑ الفنان خالد غنى امام عشرين الف عربي والماني في برلين ❑



● الشاب خالد ●

● برلين - لمراسلينا محمد مصالحة وعلي الصح - «منذ خمسة اعوام لم أعد الى بلدي الجزائر، وانا في شوق وحنين كبيرين للأهل هناك. واصارحك القول بانني قلق وخائف على حياتي من القتل والارهاب الذي يمارسه الظلاميون الاصوليون هناك ضد كل ما هو تقدمي وانساني، وانا على علم بانني الان في رأس قائمة التصفيات التي تشمل الفنانين والادباء والشعراء، لكن الحل لا يكون في الخوف والتردد وانما باستمرار كل الجزائريين في التصدي لهؤلاء، بالعطاء والتضحية والسير الى الأمام، كل في مجاله، حتى يأتي اليوم الذي يتوقف فيه القتل والظلم باسم الدين».

هذا ما صرّح به المطرب والفنان الجزائري الشاب خالد لصحيفة «الاتحاد» وذلك بعد يوم من زيارته لبرلين في المانيا حيث أحيى حفلا كبيرا، مساء امس الاول الاربعاء، في قاعة دار الثقافات العربية في برلين، حضره ما يزيد على عشرين الفا من الجاليات العربية والالمان في برلين.

(البقية على ص٢)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

بمناسبة مرور عام على وفاة رفيقنا القائد

توفيق زياد

تعقد اللجنة المركزية اجتماعا خاصا لها بمشاركة لجنة المراقبة المركزية ولجان مناطق الحزب وسكرتيري الشبيبة الشيوعية وهيئات تحرير الصحف الشيوعية.

وذلك يوم السبت ٩٥/٦/٢٤ في تمام الساعة العاشرة صباحا في مكاتب منطقة عكا للحزب الشيوعي - ساحة عكا القديمة.

باحترام

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

في اعقاب ضغوط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الهستدروت تحول مبلغ مليوني شيكل للنقابات العمالية الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حولت الهستدروت، امس الخميس، مبلغ مليوني شيكل للنقابات العمالية الفلسطينية على حساب المبالغ التي اقتطعتها من العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل. وذلك في اطار الاتفاق الموقع بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية. وبذلك يصبح مجموع ما دفعته الهستدروت اربعة ملايين شيكل من اصل (٨)

(البقية على ص ٢)

خدام: اذا انسحبت اسرائيل يمكن احلال السلام خلال اسابيع

❑ ويعلن: الهوة ما زالت عميقة بين موقفي سوريا واسرائيل ❑ الاتفاقات المبدئية التي تم التوصل اليها غير ذات مغزى ❑ ويؤكد: كيف يطلب منا تخفيض قواتنا واسرائيل تملك القنبلة النووية؟ ❑ (ص ٣) ❑

القصف المدفعي يسفر عن مقتل لبنانية قرب صور!

● صور (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية، ان امرأة لبنانية قتلت وان مواطناً مدنياً آخر اصيب، امس الخميس، في قصف استهدف قرية شقرا في الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر نفسه ان نحو عشر قذائف سقطت، مساء امس، على قرية شقرا الواقعة في قضاء صور، وألحقت اضراراً بخمسة منازل.

ولم يتسن للشرطة معرفة ما اذا كان القصف صادراً عن مدفعية الجيش الاسرائيلي او مدفعية ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة له.

ومنذ ثمانية ايام اصيب اربعة لبنانيين، من بينهم طفلان، في القرية نفسها في قصف لمدفعية الجيش الاسرائيلي او مدفعية «جيش لبنان الجنوبي».

اضراب سجناء الحرية يدخل يومه السادس

الأسرى المرضى والمسنون لم يتخلفوا عن الاضراب!

* مسيرات واعتصامات في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة * جنود الاحتلال يفرقون بالقوة مظاهرة في رام الله * المؤسسات الانسانية تدعو الصليب الاحمر الدولي الى توفير الحليب للمضربين عن الطعام * جبهة الناصرة الدمقراطية تتظاهر اليوم في الناصرة متضامنة * تخصيص خطبة الجمعة، اليوم، لقضية الأسرى *

(ص ٢) *

الأصوليون يخطفون ويذبحون خمس فتيات جزائريات!

● الجزائر - أوردت صحيفة «لوماتان» الجزائرية، أمس الخميس، انه عثر على جثث خمس فتيات مذبوحات، في وادي فضة بالقرب من شليف (٢٠٠ كم الى غرب العاصمة الجزائرية).

واوضحت الصحيفة ان الضحايا اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و٢١ عاما، واللواتي لم تحدد هوياتهن، خطفن من منازلهن ليلة الأحد/ الاثنين الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان حوالي ٣٠٠ امرأة قتلن في اعتداءات نسبت رسميا للمجموعات الاسلامية المسلحة.

من جهة اخرى أوردت صحيفة «لوماتان» ايضا ان قوات الأمن شنت يوم الثلاثاء الماضي، حملة بالقرب من تيزي اوزو (القبائل)، اسفرت عن مقتل خمسة اصوليين مسلحين بينهم المدعو حداد، الذي يعتبر كما قالت من اخطر الارهابيين في المنطقة، وهو الذي تتهمه السلطات بقتل اربعة من الرهبان في كانون الاول ١٩٩٤ في تيزي اوزو.

كلمة الاتحاد

الارهاب ضد المستوطنين!

●لم يطل الوقت على تحذيراتنا في الماضي وها هي تثبت صحتها، فاليمين الفاشي الذي بدأ في اعتداءاته الارهابية العنصرية ضد العرب ثم ضد اليسار اليهودي، يبث سهامه ضد اخوتهم من المستوطنين اليهود انفسهم في المناطق المحتلة.

فالالوف من اولئك المستوطنين وصلوا الى قناعة بان السكنى في المستوطنات في الضفة الغربية لم تعد مناسبة لهم. بعضهم يشعر ان الارض ليست له. بعضهم يريد العيش براحة وهدوء، من دون حراسة امنية ٢٤ ساعة في اليوم. وبعضهم يعتبر سكناه في المستوطنات استثمارا اقتصاديا، فيفتش عن اغراء مالي ليرحل. وبعضهم مستعد للتضحية من اجل السلام، فيتنازل عن قناعاته الاستيطانية ويبدي الرغبة بالرحيل.

لكن اليمين الفاشي والمتدينين المتعصبين لا يطيقون رأيا آخر. وليس لهم من سلاح سوى الارهاب.. حتى ضد من كانوا حتى الامس اخوتهم في الدرب والسلاح. يخوّنون صاحب الرأي الاخر ويعتبرونه خارجا عن الاجماع القومي وكافرا بحب ارض اسرائيل واله اسرائيل.. فينبذونه ويضايقونه ويقطعون رزقه ويهددونه ويرهبونه.. ولن نستبعد ابدا ان يصلوا يوما ما، هم ايضا، الى اهدار دمه.. على طريقة الاصوليين المتعصبين في مصر والجزائر وغيرهما.

بيد ان هؤلاء، بكل جبروتهم وبلطجيتهم، لن يستطيعوا تغيير الحقيقة التاريخية والموضوعية الاساسية التالية: ان مستوطناتهم تقوم على ارض ليست لهم، فرضت بقوة الاحتلال فرضا. واهدافهم تتناقض مع الواقع الحياتي. ومصير هذه المستوطنات، بالتالي، هو الرحيل.

والسؤال هو: هل تدرك الحكومة، كلها وليس احد او بعض وزرائها، هذا الواقع؟ لماذا لا تفتح الموضوع بشكل صريح حتى النهاية امام الجمهور.

لقد تكلم رئيس الحكومة رابين، بالامس، عن مستوطنتين كل عائلة فيهما تكلف الدولة نصف مليون دولار في السنة. وهناك امثلة كثيرة كهذه. لكن هناك ما هو اهم من المال! فان المستوطنات تعتبر احدى العقبات الاساسية امام السلام. كل تطوير وتوسيع فيها، وهناك اعمال توسيع تقوم بها الحكومة نفسها، يعرقل اكثر جهود السلام. وهذه قناعة عدد كبير من المستوطنين انفسهم. فلماذا لا تواجه الحكومة اليمين بحقيقته وباخطاره على السلام وعلى المواطنين!!

(«الاتحاد»)

٤٣ مواطناً اختفت آثارهم هذا العام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر في وحدة البحث عن المفقودين في الشرطة، امس الخميس، انها تلقت خلال هذا العام ٣٠٥٥ تبليغاً عن اختفاء مواطنين خرجوا من بيوتهم ولم يعودوا. وان ٤٣ ملفاً ما زال مفتوحاً. وان هؤلاء المفقودين من انحاء مختلفة من البلاد، ومن شتى الاعمار. الا انه لدى الحديث عن الاولاد تكون الحساسية اكثر ارتفاعاً.

واضافت هذه المصادر ان هناك ٤٣٠ ملفاً مفتوحاً لمفقودين منذ قيام الدولة حتى الآن.

(تتمة من ص ١)

في حديث خاص بـ «الاتحاد» من برلين

ويقام هذا الحفل سنويا وفي مثل هذا الوقت، في المانيا وفرنسا، ايذانا ببدء افراح وسهرات الصيف. وغادر الشاب خالد المانيا، أمس الخميس، متوجها الى فرنسا لاحياء حفل لابناء الجالية الجزائرية هناك.

ومن ناحية اخرى قام الشاب خالد مع مجموعة من المطربين الفرنسيين من اصل جزائري بتأسيس رابطة اطلقوا عليها اسم «الجزائر.. الحياة»، وذلك لجمع التبرعات لصالح ضحايا العنف في الجزائر.

وسيقيم الشاب خالد عددا من الحفلات في المدن الفرنسية بمشاركة مجموعة المطربين المذكورين، على ان يخصص ريعها لصالح تلك الرابطة، والتي ستدعم المنظمات التي تتصدى للأعمال الارهابية في الجزائر.

في اعقاب ضغوط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ملايين شيكل اتفق عليها.

وتأتي هذه الدفعة نتيجة للضغط الذي مارسته كتلة الجبهة في الهستدروت و «القائمة المشتركة» على قيادة الهستدروت التي اخلت بالجدول الزمني لهذه الدفعات، وجرى التباحث في الامر في الاسبوع الماضي بين وفد من الجبهة ضم النائب صالح سليم والنقابيين بنيامين غونين وجميل ابو راس وجهاد عقل وسكرتير الجبهة محمد بركة وبين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وشارك في اللقاء المذكور عدد من قيادة النقابات المهنية الفلسطينية برئاسة شاهر سعد، رئيس اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اضراب سجناء الحرية يدخل يومه السادس

الاسرى المرضى والمسنون لم يتخلفوا عن الاضراب!

* مسيرات واعتصامات في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة * جنود الاحتلال يفرقون بالقوة مظاهرة في رام الله * المؤسسات الانسانية تدعو الصليب الاحمر الدولي الى توفير الحليب للمضربين عن الطعام * جبهة الناصرة الدمقراطية تتظاهر، اليوم، في الناصرة متضامنة * تخصيص خطبة الجمعة، اليوم، لقضية الاسرى *



● امهات وزوجات واخوات الاسرى في غزة يحملن صور احبائهن في مظاهرة تضامنية ●

● القدس - لمراسلنا - يدخل اضراب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب عن الطعام، اليوم الجمعة، يومه السادس، في ظل تصاعد القلق على وضع المرضى والمسنين من بينهم، الذين اصروا على عدم النكوص في هذه المعركة ايضاً.

واكدت مؤسستا «الضمير» و«مانديلا»، امس الخميس، بالاعتماد على مصادر مصداقة من داخل السجون ان سلطات السجون تشترط على المرضى من الاسرى والاسيرات لقاء منحهم الدواء ان يتناولوا الطعام وايقاف الاضراب. واضافت المؤسستان في بيانهما ان ادارات السجون لم تمنح المضربين حليباً، كما هو متبع في مثل هذه الحالات، وانها صادرت اجهزة الراديو لعزلهم عن العالم الخارجي اضافة الى عزل الاقسام في السجون، الواحد عن الآخر.

وقد اثار ممثلو مؤسسة «الضمير» امام ممثلي الصليب الاحمر الدولي في لقاء معهم، امس الخميس، في القدس قضية المضربين ومهام الصليب الاحمر، مؤكدين على ضرورة ان يشرف ممثلو الصليب الاحمر على تزويد المضربين بالحليب وبالمواد الاخرى المنصوص عليها في المواثيق الدولية. وان يراقبوا وضع المضربين الصحي وتقديم المعلومات، يومياً، لأهالي المعتقلين والاسرى، وكذا تكثيف الزيارات للسجون. وطالب ممثلو مؤسسة «الضمير» ممثلي الصليب الاحمر بتوفير الحماية للمعتصمين في مكاتبهم.

وكانت الفعاليات الجماهيرية التضامنية مع الاسرى واضرابهم قد استمرت، امس، في جميع مدن الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد توقفت السيارات والمواصلات لمدة خمس دقائق في هذه المناطق، ثم اطلقت صفاراتها تضامناً مع الاسرى المضربين. وانطلقت مسيرة تضامنية في مدينة غزة باتجاه مقر الصليب الاحمر.

وتعرضت مظاهرة اهالي رام الله الى اعتداء قوات الاحتلال. فبعد ان انطلقت المظاهرة من مركز المدينة باتجاه مقر الحاكم العسكري هاجمتها قوات الاحتلال وفرقتها بالقوة مستخدمة الهراوات والقنابل الصوتية. هذا ولم يعلن عن وقوع اصابات او اعتقالات.

وفي غضون ذلك قالت مصادر طبية في مستشفى المدينة ان حالة الجريح من مخيم الجلزون ما زالت مستقرة. وكان هذا المواطن قد اصيب برصاص جنود الاحتلال الليل قبل الفائت في مخيم الجلزون، اثر مواجهات حدثت هناك.

هذا وقد حملت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، في بيان لها صادر من مقرها في رام الله، امس، على الحكومة الاسرائيلية، واتهمتها بعدم الالتزام بالاتفاق القاضي بالافراج عن الاسرى والمعتقلين، مشيرة الى ان عدم الالتزام هذا لا يمكن ان يخدم عملية السلام في المنطقة.

ودعت اللجنة، في بيانها، الوفد الفلسطيني المفاوض الى وضع مسألة اطلاق سراح الاسرى على سلم الاولويات وربط هذه القضية بالانتخابات وعدم اجراء مثل هذه الانتخابات الا بعد اطلاق سراح الاسرى جميعاً.

كما دعت جميع اللجان الوطنية والمنظمات والهيئات وجمعيات حقوق الانسان في العالم لاثارة قضية اطلاق سراح الاسرى في كل المحافل الدولية واتخاذ الاجراءات التي من شأنها ان تضغط على السلطات الاسرائيلية لتعمل في اتجاه اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين والعرب.

وكانت اللجنة العليا لدعم الاسرى قد دعت الى تخصيص خطبة الجمعة، اليوم، في المساجد لهذه القضية الوطنية الهامة والى تصعيد الفعاليات الداعمة لهم. وحملت الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن حياة الاسرى المضربين، خاصة المرضى والمسنين منهم.

على صعيد آخر تقيم جبهة الناصرة الدمقراطية، في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة، وفي ساحة العين، تظاهرة رفع شعارات تضامناً مع اضراب الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ومن اجل اطلاق سراحهم فوراً ودون قيد او شرط.

هذا، واصدرت جبهة الناصرة منشوراً اكدت فيه على ضرورة اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. واوضحت الجبهة انها ستصعد من اجراءات التضامن في حال إبقاء اسرى الحرية داخل السجون وعدم استجابة السلطات الاسرائيلية لطلب اطلاق سراحهم فوراً.

وتنظم «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان» تظاهرة رفع شعارات في ساحة العين، يوم غد السبت، في ساعات الصباح.

البحث عن البحارة توقف بسبب حلول الظلام!

(تتمة من ص ١)

ان الباخرة الكورية اصطدمت بالاخرى في وسطها، الامر الذي ادّى الى تصدعها وغرقها على نحو شكلت حمولتها عاملاً مساعداً على ذلك.

وقد تأخرت عمليات الانقاذ لتأخر التبليغ عن الحادث، اذ اكتفى طاقم الباخرة الكورية بمحاولة انقاذ طاقم الباخرة الغرقى دون استدعاء التعزيزات. ولم يحدث ذلك الا بعد مرور خمس ساعات وصلت بعدها طواقم انقاذ كورية ويابانية أعاقت احوال الطقس مهماتها.

ومن المقرر ان تستأنف اعمال البحث عن المفقودين فجر اليوم بعد تعليقها طيلة ساعات الليل.

واتضح ان قائد الباخرة التي غرقت اسرائيلي الجنسية من مواطني ايلات وعمل معه طاقم من ثمانية اسرائيليين و(١٨) من البحارة يحملون الجنسيات البلجيكية والرومانية والفلبينية.

وقد ارسلت وزارة المواصلات الاسرائيلية، امس، محققاً خاصاً الى كوريا الجنوبية لفحص اسباب حادث الغرق وملابساته.

وبالمقابل، اقيم في حيفا، طاقم خاص مطعم باطباء نفسانيين لمتابعة الموضوع وابلاغ ذوي البحارة الاسرائيليين بحادث الغرق وفقدان البحارة.

لقاء اليوم

●● مع: المستوطن ميكي ايزوف من «كريات اربع»

●● حول: ترك المستوطنة

ليس لنا ما نفعله - الأرض ليست لنا

● قدمت حركة «سلام الآن»، أمس الخميس، مشروعا شاملا، للتعويض على المستوطنين الراغبين في ترك المناطق المحتلة. وحثت الحكومة على الاسراع في ترحيل المستوطنين الآن.

وحول رغبة حشد من المستوطنين في ترك المستوطنات، تحدثنا مع المستوطن ميكي ايزوف، (٣١) عاما، متزوج واب لطفلين، ويسكن في «كريات اربع».

*** «الاتحاد» - لماذا ترغب في ترك مستوطنة «كريات اربع»؟**

- ايزوف: «اولا بسبب الاوضاع الأمنية. وثانيا، ليس لنا ما نفعله هنا، فالأرض ليست لنا».

*** «الاتحاد» - ومنذ متى وصلت الى هذه القناعة؟**

- ايزوف: «بعد مجزرة الخليل التي اقترفها الدكتور باروخ غولدشطاين. وفي اعقاب قتل المستوطن مردخاي لبيد. وقد اثرت علي مجزرة الخليل غير المبررة».

*** «الاتحاد» - ولماذا ذهبت للسكن في «كريات اربع»؟**

- ايزوف: «لم أصمد امام اغراءات الحكومة المالية وما قدمته لنا في حينه من شروط ومنح وامتيازات».

*** «الاتحاد» - ما هي نسبة المستوطنين الراغبين في ترك المستوطنات في اعتقادك؟**

- ايزوف: «لا اعرف بالضبط، لكن هناك مئات العائلات الراغبة في ترك المستوطنات. وعلى سبيل المثال، في «كريات اربع» لوحدها اعرف (١٩٠) عائلة تريد تركها حالا. وهناك عائلات كثيرة تقول انه اذا دفعت الحكومة تعويضات ملائمة فانها مستعدة لترك «كريات اربع». وهناك عائلات تخشى وتخاف الافصاح عن الرغبة في ترك المستوطنة».

*** «الاتحاد» - ما هو سبب الخوف؟**

- ايزوف: «ارهاب قوى اليمين وأجواء الرعب التي تفرضها على المستوطنين».

*** «الاتحاد» - ما هي الأساليب التي تمارسها قوى اليمين، وكيف عاملوك انت مثلا؟**

- ايزوف: «بعد ان اعلنت عن رغبتي النهائية في ترك المستوطنة، وقلت ذلك من على شاشة التلفزيون، فصلوا زوجتي من العمل. وبثوا عدة شائعات عني. منها انني لوطي وانني اعرض الافلام الاباحية امام الاطفال وغير ذلك».

*** «الاتحاد» - من الذي فصل زوجتك؟**

- ايزوف: «كانت تعمل في مكتب مستقل. ومارس المتعصبون المتدينون حملة ضغط وتهديد على مسؤول المكتب حتى فصلها».

*** «الاتحاد» - وهل انت مستعد للعيش مع العرب؟**

- ايزوف: «بدون اي تردد. واعتز ان لي العديد من الاصدقاء العرب، ونتبادل الزيارات، آكل واشرب في بيوتهم وهم كذلك. واتجول في القرى العربية بدون اي خوف».

*** «الاتحاد» - هل حاولت تشجيع غيرك على ترك المستوطنات؟**

- ايزوف: «تحدثت مع العشرات، والبارز ان الغالبية الساحقة من الراغبين في ترك المستوطنات لا تشعر باي ارتباط بالمكان، وقلائل هم الذين ذهبوا الى المستوطنات من منطلقات ايديولوجية، والمشكلة هي فقط مع المتعصبين المتدينين».

*** «الاتحاد» - وهل سيتحقق السلام العادل في اعتقادك؟**

- ايزوف: «يمكن التعايش معا بأمن واستقرار اذا اعترف الواحد بحق الآخر».

* سهيل قبلان *

في حديثه الى النائب محاميد في مستشفى سجن الرملة، امس

الشيخ ياسين: لم اتهم السلطة الفلسطينية بانها ذراع للجيش الاسرائيلي

* ويقول: الهدف من نشر هذه الاكاذيب زرع الفتنة بين ابناء الشعب الفلسطيني * النائب محاميد يبرق الى رابين مطالباً بالافراج الفوري عن الشيخ ياسين بسبب وضعه الصحي المتدهور *

● الرملة - لمراسل خاص - نفى الشيخ احمد ياسين، امس الخميس، ما نشر على لسانه في صحيفة «معريف»، مؤخراً، من انه يتهم السلطة الوطنية الفلسطينية بأنها «ذراع للجيش الاسرائيلي» وقال ان الهدف من نشر مثل هذه الاكاذيب انما يستهدف زرع الفتنة والخلافات بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد.

وجاء نفي الشيخ ياسين هذا في حديث الى النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي إلتقاه، امس، في مستشفى سجن الرملة للاطلاع على وضعه الصحي واحواله.

وحول الاختلاف في المواقف داخل البيت الفلسطيني قال الشيخ ياسين، انه لمن الصحي ان تكون هناك اختلافات في الرأي والفكر والاجتهادات بين الاخوة، لكن ينبغي الا تُترجم الى صراع بالسيف والقوة، لان العنف في هذه الحالة سلاح المُفلس!

واتضح ان الشيخ ياسين يعاني من وضع صحي متدهور، اذ انه يعاني مشاكل في السمع والمجاري البولية وجهازي التنفس والهضم وكذلك من البواسير. هذا، وتمنع هذه المشاكل الشيخ ياسين من النوم وتصعب عليه شروط السجن.

هذا، وتمنع سلطات السجن، حتى الآن الشيخ ياسين من التزود بجهاز يحسّن قدرته على السمع، رغم تدخل الصليب الاحمر واستعداده لتوفير هذا الجهاز. وتمنعه كذلك من اداء فريضة «صلاة الجماعة» وتُصرّ حتى في مستشفى السجن، على عزله في غرفة



انفرادية. وقد اكد الشيخ ياسين ان اكثر ما يتمناه هو اداء هذا الواجب الديني سيما انه محروم منه منذ ست سنوات!

واكد الشيخ ياسين ايمانه بالسلام وبوجوب حقن الدماء. وقال ان ذلك لن يحدث الا بإحقاق حقوق شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني.

ونفى الشيخ ياسين ان يكون له اي علم بمكان دفن جثة الجندي ايلان سعدون الذي اعترف نشطاء من «حماس» باختطافه وقتله. وقال انه من حق اسرته ان تستعيد جثته. وقال انه لم يكن ليقبل ابداً بالاقتراح الذي عُرض عليه باطلاق سراحه مقابل الكشف عن مكان الجثة! واضاف: «افضل ان ابقى مئة سنة في السجن على ان يجري تحريري مقابل جثة فلي كرامة لا أتنازل عنها».

ودعا الشيخ ياسين الى الالتفاف من وراء الاسرى الفلسطينيين، لان التلاحم في هذه المعركة بين الشارع الفلسطيني والابناء في السجون هو الكفيل بالوصول الى الهدف المنشود، وهو إطلاق سراح جميع الاسرى.

وعلم ان الشيخ ياسين لم ير ابناءه منذ اعتقاله في ايار ١٩٨٩، وذلك بسبب منعهم من زيارته في سجنه بدعوى انهم سجناء سابقون!

هذا وبعث النائب محاميد بُعيد التقائه الشيخ ياسين برسالة الى رئيس الحكومة، وزير الامن، يتسحاق رابين، مطالباً باطلاق سراح الشيخ ياسين مؤكداً عدم وجود مبرر لابقائه في السجن، مشيراً الى وضعه الصحي المتردي.

وكان النائب محاميد حاول ان يستصدر إذناً للشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ليرافقه في زيارة الشيخ ياسين، الا ان مصلحة السجون رفضت طلبه بهذا الشأن.

خدام: اذا انسحبت اسرائيل يمكن احلال السلام خلال اسابيع

□ ويعلن : الهوة ما زالت عميقة بين موقفي سوريا واسرائيل □ الاتفاقيات المبدئية التي تم التوصل اليها غير ذات مغزى □ ويؤكد: كيف يطلب منا تخفيض قواتنا واسرائيل تملك القنبلة النووية؟□

● دمشق - الوكالات - اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، امس الخميس، في لقاء مع مجموعة من الصحفيين الاجانب يقومون حاليا بزيارة لدمشق «نحن نريد السلام ونرى ان السلام مستحيل اذا لم تنسحب اسرائيل من كامل اراضي الجولان ونحن نتفاوض الان على جزء من العملية السلمية».

واضاف: «عندما نصل الى موضوع الانسحاب، اذا لم يوافق الاسرائيليون على الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران نستطيع ان نقول لهم ان كل ما تم التوصل اليه خلال المفاوضات معادل للصفر».

واعتبر خدام ان «الهوة لا تزال بعيدة» بين موقفي سوريا واسرائيل مقللا في الوقت ذاته من شأن الاتفاقات المبدئية التي تم التوصل اليها في واشنطن، في ايار، حول الترتيبات الامنية التي يجب ان تترافق مع الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وقال: «لا نستطيع ان نقول ان هناك نقاطا معينة ذات مغزى تم التوصل الى اتفاق حولها».

واعرب نائب الرئيس السوري عن الامل في ان يؤدي لقاء، واشنطن بين رئيسي الاركان (السوري والاسرائيلي) الى «نتائج ايجابية وان يدرك الاسرائيليون ان الامن لا يمكن ان يتوفر لطرف على حساب طرف آخر».

وقال خدام ان «ما تم الاتفاق عليه هو بعض المفاهيم المتعلقة بالترتيبات الامنية التي ستجري مناقشة تطبيقاتها. وهذه الترتيبات ستكون على جانبي الحدود وبشكل متساو ومتقابل». ورفض المسؤول السوري الاجابة عن الاسئلة التي تتعلق بتفاصيل اتفاق واشنطن حول مفاهيم الترتيبات الامنية.

ومن المتوقع ان يغادر رئيس الاركان السوري العماد حكمت الشهابي دمشق الى واشنطن للاعداد للمفاوضات، التي سيجريها اعتبارا من الثلاثاء المقبل، مع نظيره الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك.

واكد خدام ان خفض عدد الجيش السوري «امر غير قابل للنقاش» متسائلا «كيف يستطيع احد ان يطلب منا تخفيض قواتنا وهو يمتلك القنبلة النووية».

واضاف «اسرائيل تمتلك السلاح النووي، وتمتلك صناعة الصواريخ والدبابات وكل انواع الاسلحة، وتمتلك تفوقا عسكريا كبيرا، وتمتلك التزام الولايات المتحدة الامريكية بامنها ومصالحها» موضحا «نحن الذين يجب ان نطالب اسرائيل باعادة النظر بهذا التفوق العسكري الهائل».

وردا على سؤال حول امكانية حصول تطبيع تدريجي للعلاقات بين اسرائيل وسوريا، بشكل مواز لانسحاب اسرائيلي تدريجي من الجولان، اجاب خدام «كيف يتصور احد امكانية اقامة مثل هذه العلاقات وهناك جندي اسرائيلي فوق ذرة تراب على الاراضي السورية. نحن لا نوافق على سياسة التقطيع، واذا كان الاسرائيليون مستعجلين للوصول الى العلاقات العادية يستطيعون ان يصلوا الى ذلك خلال اسابيع، وما عليهم الا سحب قواتهم خلال هذه الاسابيع».

وردا على سؤال آخر قال خدام «نعم، الاسرائيليون هم الصليبيون الجدد». ومع ذلك اضاف «اذا اراد الاسرائيليون فبامكانهم ان يجعلوا هذا العام (١٩٩٥) عام السلام» في الشرق الاوسط.

يلتسين يلقي مسؤولية مأساة بودينوفسك على عاتق وزرائه



● موسكو - الوكالات - وجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الخميس، انتقادات شديدة الى قوات الامن الروسية، لعدم فعاليتها خلال عملية احتجاز الرهائن في بودينوفسك (جنوب) التي قامت بها مجموعة مسلحة شيشانية وانتهت بسقوط ١٥٠ قتيلا، مؤكدا ان «قرارات ستتخذ» الاسبوع المقبل، بشأن مستقبل وزراء القوى الامنية (الدفاع والداخلية والاجهزة الامنية واجهزة حرس الحدود).

وقال يلتسين، خلال جلسة مجلس الوزراء الموسعة التي نقلتها شبكة التلفزيون العامة مباشرة على الهواء «ان الاشخاص الذين كانوا مكلفين باجراء مفاوضات (مع محتجزي الرهائن) استعملوا القوة».

واوضح «على ما يبدو يجب اتخاذ قرارات خلال اجتماع مجلس الامن الروسي، الاسبوع المقبل، بشأن بعض المسؤولين في بعض الوزارات والاجهزة» الذين يعتبرون مسؤولين عن مأساة بودينوفيسك.

وتابع قائلا ان «وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والجهاز القدرالي لحرس الحدود طبقت بشكل سيء قرار اقفال الحدود الادارية للشيشان».

وبعد ان انتقد بشدة المسؤولين عن قوات الامن اكد يلتسين انه سيبقي على الحكومة التي يرئسها فيكتور تشيرنوميردين، بالرغم من حجب الثقة عنها في مجلس الدوما، امس الاول الاربعاء.

وختم يلتسين «لي ملء الثقة بحكومة تشيرنوميردين، واذا اصر مجلس الدوما على قراره ففي هذه الحالة يملك الرئيس وسائل اخرى للابقاء على الحكومة» مهددا بطريقة غير مباشرة بحل مجلس الدوما.

وتجدر الاشارة الى ان يلتسين ذاته كان قد تفاخر باعطاء الاوامر لشن الهجوم على محتجزي الرهائن في مستشفى بودينوفسك.

اتفاق للتعاون في مجالي الري والزراعة بين اسرائيل والصين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير الزراعة الاسرائيلي، يعقوب تسور، ونائب وزير مصادر المياه الصيني، تسيو يوڤنغ، امس الخميس، على اتفاق للتعاون المتبادل في مجالي المياه والري والزراعة، وذلك في احتفال حاشد، اقيم في مكتب وزير الزراعة، في تل ابيب، بحضور مدير مفوضية المياه، جدعون تسور.

ويسعى الجانبان، بموجب الاتفاق، الى التعاون في الابحاث حول كيفية التوفير في المياه وتبادل الاجهزة التكنولوجية المتطورة. وتكثيف الجهود لزيادة حجم الاراضي للاغراض الزراعية والقضاء على ما يسمى بالارض البور.

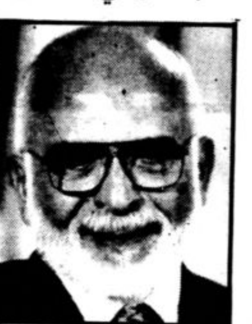
واتفق على تبادل بعثات الخبراء بين البلدين واقامة الدورات الخاصة.

الملك حسين يطالب برفع الحظر عن العراق

«نحن لا نطيق معاناة الشعب العراقي الشقيق. كفى تجاوزاً لحقوق الناس»

● عمان - الوكالات - اكد الملك الاردني حسين، في حديث اجرته معه صحيفة «الحياة»، امس الخميس، انه يجب انهاء الحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠ بغية وضع حد لمعاناة الشعب العراقي.

وعن السؤال حول الخلاف بينه وبين الولايات المتحدة بشأن مسألة العقوبات المفروضة على العراق على اثر الاجتياح العراقي للكويت قال الملك حسين «انا في الحقيقة حريص على عمل المستحيل لنرى اليوم القريب الذي يعود فيه العراق جزءاً من هذه الامة (العربية)، ويكون قوياً وقادراً ويعيش الشعب العراقي. بالتالي نحن لا نطيق معاناة الشعب العراقي».



● الملك حسين ●

واشار حسين الى ان «العالم امام خيارين اما ان يقول بصراحة لن يكون هناك تساهل او اي تغيير على صعيد الوضع القائم، ما دام هناك نظام معين (نظام الرئيس العراقي صدام حسين)، وقد يشكل ذلك بادرة خطيرة قد لا تكون مقبولة في هذا العالم لانه سيكون تجاوزاً كبيراً لحقوق الناس في اختيار طريقها. ومن جهة ثانية هناك البديل الذي يقوم على الحوار».

واضاف الملك الاردني «ارسلت الولايات المتحدة الى هايتي ثلاث شخصيات كبيرة لاجراء حوار مع الناس الذين كانوا في السلطة هناك. وادى هذا الحوار الى نزول القوات الامريكية من دون خسائر تذكر. وحلت الازمة من خلال الحوار هناك». وتساءل الملك حسين «لماذا الحوار مرفوض منذ ١٩٩٠ مع العراق؟».

بعد ان قدم استقالته من رئاسة حزب المحافظين

ميجور: اذا خسرت في الانتخابات المقبلة لرئاسة الحزب سأستقيل من رئاسة الحكومة

□ ويقول لمعارضيه: فلترشحوا انفسكم او تصمتوا □

● لندن - الوكالات - صرح رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، امس الخميس، بانه قدم استقالته من رئاسة حزب المحافظين، وبانه رشح نفسه لرئاسة الحزب مجددا، ولا يزال رئيسا للحكومة بانتظار نتائج الانتخابات المقبلة.

وقال في مؤتمر صحفي طارئ في حديقة مبنى رئاسة الوزراء «لقد واجهت بلا هوادة، طوال هذه السنوات الخمس، اقلية صغيرة في حزبنا. وخلال هذه السنوات تعرضت زعامتي للعديد من التهديدات.. والشيء نفسه يحدث مجددا. وليس من مصلحة احد ان تستمر هذه المضاربات حتى تشرين الثاني» المقبل.

وتنص اللائحة التنظيمية لحزب المحافظين على ان تجرى انتخابات قيادة الحزب في تشرين الثاني. وقد استبق ميجور هذا الموعد عبر الدعوة الى تنظيم الانتخابات الآن، وسيبقى في هذه الاثناء رئيسا للحكومة ريثما يتم انتخاب رئيس جديد للحزب.

● جون ميجور ●

وقال ميجور، مخاطبا معارضيه في حزب المحافظين، الذين كثفوا انتقاداتهم له خلال الايام الاخيرة «فلترشحوا انفسكم او تصمتوا».

واضاف في حديقة مبنى رئاسة الوزراء، حيث تجمع نحو خمسين صحافيا «اذا حققت فوزا (في الانتخابات) سأواصل عملي كرئيس للحكومة ورئيس للحزب حتى الانتخابات العامة المقبلة في تشرين الثاني ١٩٩٧. وفي حال خسرت، وهو امر لا ارغب فيه، سأقدم استقالتي من منصبي كرئيس للوزراء وسأقدم دعمي الكامل لخلفي».

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل نبيل عويضة وجميع افراد العائلة، بوفاة الوالد المرحوم

ناصر جابر عويضة

(ابو نسيم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زملاؤك في العمل: مصطفى ابو صالح، جورج جريس، يوسف ابو القوق، غسان مخول، ناجي شبلي واياد صفدي.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٥/١٦٢	فريد بشارة	١٦٥٢٧	١/٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٥/١٧٠	عماد عواودة مفلح عواودة	١٧٥١١	٢-٤/٢٩	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٥/١٧٧	سامي نصر الله	١٦٥٤٣	٩٨	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٥/١٨١	رياض اسبنيولي	١٦٥٣٠	١٠١	زيادة في مجمل النسبة المئوية اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٣/٤٠٠	بطرس حنا منصور	١٦٥١٩	٩١	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الأمامي.
٦)	٩٥/١٩٤	عطا الله عودة	١٦٥٢٠	٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٥/١٨٣	محمود عواد	١٦٥٤١	١/١٦	خط الارتداد الأمامي بالطابق الاول بموجب القائم بنفس الجهة من القسيمة.
٨)	٩٤/٣٣٦	نصر رضوان	١٦٥٤٠	١/٢٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الأمامي.
٩)	٩٥/٧٧	ايهاب قبطي ايمن قبطي وائل قبطي	١٦٥١٩	١٩	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الأمامي

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

حوالي ٧ مليارات دولار ترصدها دول اوروبا لدعم دول المسيرة السلمية

* الاتحاد الاوروبي يبدأ ابحاثه الميدانية، في القاهرة اليوم، لترتيب توزيع الدعم تمهيداً لمؤتمر برشلونه في نهاية السنة *

● باريس - الوكالات - قررت اللجنة الاقتصادية في الاتحاد الاوروبي تخصيص مبلغ ٦.٧ مليار دولار (٥.١٦ مليار وحدة حسابية اوروبية) لدعم دول الشرق الاوسط ذات العلاقة بمسيرة السلام.

وارسلت اللجنة وفداً عنها لاجراء ابحاث ميدانية حول الموضوع برئاسة ابرهارد رين، مدير شؤون المتوسط وشمال افريقيا في اللجنة. وسيبدأ الوفد جولته بزيارة القاهرة، اليوم الجمعة، حيث يلتقي وزير التعاون الدولي في مصر، يوسف بطرس غالي. وقد وضعت اللجنة امامها هدفاً، انجاز المشاورات حتى مؤتمر برشلونه، الذي تعقده دول الاتحاد الاوروبي بالاشتراك مع دول الشرق الاوسط في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥.

اغتيال محمد الخواجا، احد نشيطي «حماس» في غزة

● اصابع الاتهام تتجه الى المخابرات الاسرائيلية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي محمد الخواجا، احد نشيطي الجناح العسكري لحركة «حماس» في قطاع غزة مصرعه صباح أمس، الخميس. وقال شهود عيان انه بينما كان الخواجا متوجها الى مكان عمله في «الاونروا» في مخيم الشاطئ، اعترضت سيارة بيجو زرقاء طريقه واطلق ملثمان عشر رصاصات عليه من مسدس كاتم للصوت، فاستقرت الطلقات في رأسه وصدره. وفرت السيارة فورا.

ونقل الخواجا الى مستشفى الشفاء حيث لم يبق لدى الاطباء الا الاعلان عن وفاته. وقد اتهمت عائلة الخواجا السلطات الاسرائيلية بتنفيذ عملية الاغتيال هذه.

وكان محمد الخواجا قد امضى ستة اعوام في سجون الاحتلال الاسرائيلي. واعتقلته سلطات الاحتلال اعتقالا اداريا في اثناء الانتفاضة. ومنذ تسلم السلطة الفلسطينية لقطاع غزة اعتقل مرتين.

هذا وقد اعلنت اجهزة الأمن الفلسطينية انها تحقق في الحادث. ومن الجدير بالذكر ان احد قادة الجهاد الاسلامي، هاني العابد، كان قد تعرض الى عملية اغتيال بسيارة مفخخة، قبل ستة اشهر. واعلنت اجهزة الأمن الفلسطينية في حينه انها القت القبض على عملاء محليين لاسرائيل نفذوا عملية الاغتيال.

على صعيد آخر أكدت حركة «حماس» في بيان لها من دمشق، وزعيم الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي، الاتهام الموجه لاجهزة المخابرات الاسرائيلية. واعلن كل منهما في بيان منفصل، ان نشيطي التنظيم سينتقمون لعملية الاغتيال هذه.

من ناحية اخرى قالت مصادر مقربة من «حماس» ان الشرطة الفلسطينية اصابت امس، الخميس، برصاصها فؤاد مسامح بعد ان داهم افرادها بيته في دير البلح بهدف اعتقاله، الا انه تمكن من الهرب.

لقاء رابين - عرفات، الاسبوع القادم

محاولة اخرى للتوصل الى اتفاق جزئي لاعادة الانتشار قبل الاول من تموز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الاسبوع القادم، في اطار بذل الجهود للتوصل الى اتفاق جزئي بخصوص اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية قبل الاول من تموز. واكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الجانبين يبذلان «جهوداً جبارة» للتوصل الى تسوية في مطلع تموز القادم.

وافادت مصادر اسرائيلية ان العقبة الاساس، التي تمنع التوصل الى مثل هذا الاتفاق الجزئي، هي مطالبة الفلسطينيين بوضع جدول زمني مفصل لكل مرحلة من مراحل اعادة الانتشار، بما في ذلك المرحلة التي ستتم بعد الانتخابات الفلسطينية والمتوقع اجراؤها في تشرين الثاني القادم.

الجدير ذكره انه سيتم حتى الاول من تموز الاتفاق على نقل الصلاحيات في ثمانية مجالات مدنية للسلطة الفلسطينية. كذلك سيتم الاتفاق على موضعة صناديق الاقتراع في مدينة القدس والعملية الاجرائية لترشيح مواطني القدس العربية لانفسهم لانتخابات المجلس الفلسطيني الاداري. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكومته توافق على مشاركة الحركات الاسلامية في هذه الانتخابات.

مؤتمر القمة الاقتصادية في صلب المباحثات بين بيرس والامير حسن في عمان

* حديث عن زيارة مرتقبة لولي العهد الاردني الى اسرائيل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه تحدث مع ولي العهد الاردني، الامير حسن بن طلال، امس الخميس، في عمان حول احتمالات قيام الاخير بزيارة رسمية الى اسرائيل.

واوضح بيرس، بعيد عودته من عمان، امس، ان الامير حسن ينتظر الفرصة المناسبة، وان الجانب الاسرائيلي يسعى الى تحديد الموعد والمكان المناسبين للزيارة الرسمية. ويذكر انه كان نُشر في السابق عن زيارات سرية قام بها الامير حسن الى اسرائيل!

وكانت مباحثات بيرس مع ولي العهد الاردني تمحورت، امس، حول مؤتمر التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي من المقرر ان يُعقد في تشرين الاول المقبل في عمان، وذلك كحلقة استكمالية للقمة الاقتصادية التي عقدت في تشرين الاول من العام الماضي في الدار البيضاء في المغرب.

وطالت المباحثات بين بيرس وحسن المسيرة السلمية وما آل اليه تطبيق معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية. واكد بيرس انه لمس لدى مضيفه ادراكه التام لحقيقة ان ثمار السلام لا يمكن ان تجنى بين ليلة وضحاها.

هذا، ويأمل المسؤولون في الاردن ان يُسهم مؤتمر القمة الاقتصادية في عمان، في احداث انطلاقة مشاريع انمائية اقليمية تنهض بالاقتصاد الأردني وتنعشه بعد فترة من الركود.

فرقة «شهرزاد» تواصل تألقها في مهرجان كراكوف الدولي



● بولندا – لمراسلنا اياد الحاج – تواصل فرقة «شهرزاد» الكفرساوية للباليه والرقص الشعبي والحديث مشاركتها في فعاليات مهرجان كراكوف للرقص الشعبي في بولندا الى جانب العديد من الفرق الاجنبية الاخرى بتألق بارز وتميّز واضح وتشجيع حار من الجمهور ومن منظمي المهرجان.

ففي مساء الاثنين الماضي قدّمت فرقة «شهرزاد» عرضا مثيرا الى جانب عدد من الفرق الفنية ولاقت تشجيعا كبيرا من الجمهور في ساحة «رينك» المركزية في «كراكوف».

وفي سبق هذا العرض عرض آخر في مستشفى «كراكوف» حضره الاطفال المرضى في قسم الاطفال وذلك الى جانب عروض لعدد من الفرق الاجنبية كفرق قبرص واوكرانيا واسبانيا.

وفي مساء الثلاثاء الماضي، جرى عرض للفرقة في بلدة «كشيكوفيتس» القريبة من كراكوف الى جانب عرض للفرقة الاسبانية. وقد اثار هذا العرض حماس الجمهور الذي اخذ بالتجمهر والالتفاف حول مسرح العروض.

وقد استضاف رئيس البلدية الفرقة وقدّم لها مجموعة من الهدايا باسم البلدية وذلك مباشرة بعد انتهاء العرض.

وفي مساء اليوم نفسه استضاف منظمو المهرجان رؤساء الفرق الفنية المشاركة في المهرجان في حفل عشاء، وتعارف تبادلت فيه الفرق الهدايا الرمزية والكلمات والدعوات لمهرجانات مختلفة.

تذمر في الرامة من ازدياد السرقات في القرية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يسود التذمر اهالي قرية الرامة، جراء تكاثر اعمال السرقة في القرية، وعجز الشرطة عن اعتقال الجناة، رغم تقديم الشكاوى.

ووقع حادثا سرقة هذا الاسبوع وحده، في الاول سرقت سيارة الكهربائي سهيل امين يوسف من بيته، بما تحويه من ادوات العمل واجهزة كهربائية والوثائق الكثيرة حول خرائط كهربا.

وفي الحادث الثاني دخل مجهولون الى استوديو تصوير، يملكه ميشيل ابو حلو، وحملوا كل محتوياته، وتقدر بعشرات آلاف الدولارات.

تخريج الفوج السابع عشر من ثانوية رهط

● رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – احتفل، امس الخميس، بتخريج الفوج السابع عشر من مدرسة رهط الثانوية وذلك في مركز التراث البدوي.

وقد بلغ عدد المتخرجين (١٦٧) متخرجاً، منهم (٨٠) متخرجة.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة، سليمان الهزيل، ورئيس بلدية رهط، طلال القريناوي، الذي اكد اهمية مواصلة المتخرجين لدراساتهم الجامعية. وكشف النقاب عن ان نسبة الزيادة الطبيعية في رهط من اعلى النسب في العالم، الامر الذي يطرح على جهاز التربية والتعليم في المدينة مهمات وتحديات خاصة.

اختتام دورة «عش العائلة» في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت في الناصرة اول دورة من نوعها لمشروع «عش العائلة»، والتي شاركت فيها ١٦ امرأة.

وقد بادرت لهذه الدورة دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، وفي حديث لـ «الاتحاد» قالت مركزة العمل التطوعي في دائرة الخدمات فرقد ابو راس – هواري: «ان هذا المشروع التطوعي يهدف الى توعية النساء واكسابهن القدرة على تربية الاطفال، وستقوم المشاركات في الدورة بارشاد امهات لاطفال حتى جيل ست سنوات، هن بحاجة الى المساعدة الاجتماعية».

سفيران لمدينة الناصرة في الاولمبيادة الخاصة في الولايات المتحدة الامريكية

● يغادر البلاد، بعد غد الاحد، منتخب اسرائيل لالعاب القوى والميدان الخاص، للمشاركة في المباريات العديدة في الاولمبيادة الخاصة التي ستقام من ٢ – ٩٥/٧/١٠ في الولايات المتحدة الامريكية بمشاركة ٧٢٠٠ رياضي من اكثر من ١٥٠ دولة.

وضمن المنتخب الاسرائيلي سيسافر كل من امير عواد وعدنان زعاترة من مدينة الناصرة، وسيشارك امير في سباقات ١٥٠٠م و٣٠٠٠م مواصلات ورمي كرة الهوكي. وسيشارك عدنان زعاترة في سباقات ٨٠٠م و١٥٠٠م، بالاضافة للمواصلات ورمي كرة الهوكي.

هذا ويشرف على تمارين المنتخب الخاص المدرب النصراوي فرح سالم، الذي يأمل ان يحقق المنتخب نتائج حسنة. وكان الفريق قد حل ضيفا على رئيس الدولة عيزر فايتسمان. (الياس خوري)

٥٪ من الطلاب تعاطوا المخدرات!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – (٢٦٪) من مدخني الحشيش والماريحوانا من الشبان يتحولون الى متعاطي الهيروين، وهناك (٤.٩٪) من الطلاب في اسرائيل من جيل (١٢ – ١٨) عاما يتعاطون المخدرات وعددهم (٢٥) الف طالب.

هذا ما اعلنت عنه سلطة مكافحة المخدرات، أمس الخميس، على شرف اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف يوم الاثنين القادم.

وشهد الاسبوع الجاري نشاطات عدة لتعميق الوعي ازاء اخطار المخدرات.

وستقام، اليوم الجمعة، في مدينة الناصرة العديد من النشاطات، بالتعاون بين البلدية وبين جمعية مكافحة المخدرات.

وقالت منسقة عمل الجمعية، مريم حاج: «ستقام ثلاث محطات في المدينة في مناطق العين ومقابل «همشبير» و«ديانا» لمجموعة «شباب الغد»، التي ستجمع التواقيع على عرائض لمحاربة ظاهرة تفشي المخدرات في الناصرة على جميع الاصعدة، الاجتماعية والتثقيفية والتربوية والشخصية». وستنظم الجمعية بمشاركة طلاب مدارس ونوادي المدينة والسرايا الكشفية مسيرة كبرى، تحت شعار «مسيرة الغضب»، تختتم بمهرجان يتكلم فيه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وعضو الكنيست هاشم محاميد.

ودلت الاحصائيات الاخيرة على ان ارتفاعا طرأ على عدد مدمني المخدرات ومتعاطيها سواء بين الرجال او النساء، وقالت د. راحيل بارهمبورغ من سلطة مكافحة المخدرات: «ان الصورة في الوسط العربي غير واضحة تماما، خاصة بين النساء، بسبب الرفض عن الاعلان عن المدمنات. ولكن التقديرات تشير الى ان الظاهرة خطيرة في الوسطين».

وتشير النسبة الى ان مقابل كل خمسة رجال يتعاطون المخدرات، توجد امرأة متعاطية، وان (٥٪) من المواطنين يتعاطون المخدرات. وتبين ان (٢.٧٪) من طلاب المدارس استعملوا مهدئات «الفاليوم» وان (١.٦٪) منهم استعملوا الحشيش والماريحوانا و(٨٪) استعملوا الهيروين.

وقال مدير عام سلطة مكافحة المخدرات، بيني آراد: «برزت في الفترة الاخيرة ظاهرة فتيان في جيل (١٢) عاما يتعاطون المخدرات ويتاجرون بها، واتضح ان السبب الأساسي الذي يدفعهم لذلك، هو الحفلات الخاصة». واضاف اراد: «ان فتح الحدود مع دول اخرى سيسهل اكثر عملية تهريب المخدرات، فلبنان، مثلا، تسوق حوالي (٨) اطنان من الهيروين سنويا».

وجاءنا من جمعية «الهلال» في سخنين ان اجتماعا موسعا عقد، امس الخميس، في مقرها في سخنين، بحثت فيه الاستعدادات الجارية لاقامة النشاطات في الوسط العربي، يوم الاثنين القادم، في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

هذا وتقرر القيام بحملة «اطرق الباب»، لجمع التواقيع على عرائض ضد المخدرات وتوزيع مواد ارشادية.

وقامت سيارة الارشاد المتجولة، لمكافحة المخدرات بتوزيع المواد الارشادية، أمس، في الطيبة والطيرة وباقة الغربية وعارة وام الفحم وقلنسوة وعرعرة.

الحكم بالسجن خمس سنوات على متهم بالقتل غير المتعمد

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، بتشكيلة ثلاثة قضاة، رئيس المحكمة يهودا ابراموفتش وعبد الرحمن الزعبي وافيغدور مشعالي، قرارا بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على احمد عبد الهادي من اكسال بعد ادانته بالتسبب بوفاة اسماعيل غيث من العيزرية في القدس الشرقية في العام ١٩٨٩ داخل سجن شطة.

وكان القضاة قد وافقوا على صفقة عقدت بين محامي المتهم، احمد مصالحة والنيابة، وخفضت المحكمة من تهمة القتل المتعمد الى القتل غير المتعمد.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فان المتهم عبد الهادي واسامة ابو حرب وهو من مخيم شتيلا في لبنان، كانا يقضيان فكرة حكم كسجينين امنيين في سجن شطة، وكان معهما اسماعيل غيث، وقد كانت النظرة للاخير انه متعاون وفي يوم ٩٢/١٢/٧، علم المعتقل اسامة ان مجموعة من الفهود السود قد اعتقلوا وان متعاونين ساعدوا على اعتقالهم، عندها، وكما جاء في لائحة الاتهام، قرر اسامة ان يقتل اسماعيل، وبوجود احمد عبد الهادي، تم قتله داخل السجن بعد ربط يديه واغلاق فمه، ومن ثم ضربه في كل انحاء جسمه، مما ادى الى فقدانه كمية كبيرة من الدم.

وكانت المحكمة قد اصدرت قرارا بالسجن المؤبد على اسامة ابو حرب، الا انها لم تصدر قرارها قبل انهاء مدة محكومية عبد الهادي، وبعد تأجيل الجلسة وعدم حضور الشهود اطلقت المحكمة سراح عبد الهادي قبل اصدار الحكم في هذه القضية، وبعد ذلك وقبل اكثر من ثلاث سنوات، توجه الى بلغاريا لدراسة المحاماة، وعندما عاد قبل ثلاثة اشهر للزيارة اعتقل الى ان صدر القرار بسجنه.

ويشار الى ان عبد الهادي كان معتقلا سياسيا بتهمة تعاونه مع تنظيم «معاد».

تخريج فوج جديد من ثانوية يافا الشاملة

● يافا – لمراسلتنا عبير بلحة – احتفل مساء امس الخميس بتخريج واحد واربعين طالبا وطالبة من المدرسة الثانوية الشاملة في يافا.

اقيم الاحتفال في قاعة المركز الجماهيري في يافا وتولى عرافته الاستاذ عدنان ياسين. وبعدها قدم الطالب خليل ابو شميس بعض المعزوفات، ثم القى آفي بن بنيشتي ممثل عن بلدية تل ابيب – يافا كلمة بهذه المناسبة تلاه يوسف ابو قاعود رئيس لجنة اولياء الطلاب، بعدها كانت الكلمة لسعيد سطل، مندوب الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا ثم د. غانم يعقوبي مدير المدرسة الشاملة. بعدها قدم عرض لفرقة الدبكة اليافية ثم استمع الحضور الى كلمة باسم المعلمين تلتها كلمة باسم الخريجين والخريجات القتها الطالبة فاطمة اغبارية.

* الخريجون *

١. سارة سعدة ٢. سها ابو قاعود ٣. سهام فران ٤. فاطمة اغبارية ٥. اميرة بوبلي ٦. نادية بخاري ٧. خالد جفالي ٨. ايناس دكة ٩. رقية دلق ١٠. حسام زبدة ١١. علي زينب ١٢. سماهر زينب ١٣. اولغا منصور ١٤. كفاح مصري ١٥. احمد سطل ١٦. ناريمان سرور ١٧. زكية تهامي ١٨. هدى ابو دية ١٩. موسى ابو سركيس ٢٠. سلمى محاميد. ٢١. رفقة ريفي ٢٢. سماهر فران ٢٣. منال ابو قاعود ٢٤. منال ابو رياش ٢٥. امل اسكندراني ٢٦. لبنى صليح ٢٧. ابراهيم حجلب ٢٨. مرفت حمدان ٢٩. عنان كبوب ٣٠. تهاني منصور ٣١. نيفين عاشور ٣٢. نهيل عطولة ٣٣. نوران عياد ٣٤. نائلة عنبتاوي ٣٥. علا صوالحي ٣٦. محمد شرفي ٣٧. سكينة ابو شميس ٣٨. اليزابيت ورور ٣٩. ميرفت زتونية ٤٠. مارلين طحان ٤١. زينب مغربي.

العثور على الفتى مكسيم أغرونوف حياً يرزق في أشكلون!

* كان صديق الفتى مولخو الذي عثر على جثته في رحوبوت * آثار مولخو وأغرونوف اختفت قبل (١٣) يوماً * اعمال البحث لا تزال جارية للعثور على الطفلة استر أسياس من كرمئيل *

● استر اسياس ● — ● مكسيم أغرونوف ● — ● عميت مولخو ●





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عُثر، امس الخميس، على الفتى مكسيم أغرونوف (١٦ عاماً) من روحوبوت الذي اختفت آثاره منذ (١٣) يوماً، وذلك في مدينة أشكلون حيث تعرفت عليه مواطنة، حين طلب منها النقود.

وفور تسليمه للشرطة في «رحوبوت» باشر طاقم تحقيق باستجوابه حول الفتى عميت مولخو، الذي عثر على جثته قبل ثلاثة ايام في رحوبوت، علماً بأن أغرونوف هو الاخير الذي شاهد عميت قبل إختفائه في اليوم ذاته.

وكانت مصادر الشرطة اكدت انها تستبعد ان يكون أغرونوف ضالعاً في جريمة قتل مولخو، خاصة انهما كانا على علاقة صداقة، وان مولخو اعتاد مساعدة أغرونوف الذي كان ترك بيته ولجأ الى بيت خرب قديم بجوار منزل مولخو.

ويذكر ان جثة مولخو التي عُثر عليها حملت آثار عدة طعنات بآلة حادة. واكد محققو الشرطة ان حادث القتل جرى بُعيد اختفاء اثر مولخو قبل (١٣) يوماً.

واعلنت الشرطة، امس، انها اعتقلت قاصراً شوهد مع الفتى مولخو قبل اختفائه!

* الطفلة من كرمئيل *

وبالمقابل، لا تزال اعمال البحث المكثفة جارية شمالي بحيرة طبريا تقصياً لآثار الطفلة استر اسياس (٨ سنوات) من كرمئيل التي فُقدت قبل ثلاثة ايام في رحلة مدرسية في المنطقة.

وتستعين طواقم البحث باعداد كبيرة من المتطوعين والغواصين وقصاصي الاثر من قرية طوبا – زنغرية وطائرات عامودية، اضافة الى اعداد كبيرة من رجال الشرطة.

وتهدف اعمال البحث الى العثور على الطفلة في اسرع وقت ممكن على افتراض انها لا تزال حية تُرزق. وتؤكد مصادر الشرطة ان الامكانية واردة بناء على التجربة التي كان آخرها اختفاء طفلة من طبريا ظلّت على قيد الحياة عدة ايام.

الشرطة تداهم «مسلخا» للسيارات عند مدخل عيلوط!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت شرطة الناصرة، أمس الخميس، عن وجود «مسلخ» للسيارات، حيث كانت تصل الى المحل سيارات مسروقة او لم تعد صالحة للاستعمال. وبعد تفكيك القطع كان يتم تركيبها لانتاج سيارة صالحة للاستعمال او بيعها باسعار منخفضة.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «منذ عدة ايام وصلتنا اخبارية عن وجود هذا المكان، الذي يقع عند مدخل عيلوط، ولدى وصولنا الى هناك وجدنا سيارة «سوبارو» تبين انها مسروقة من «كيبوتس» المزرعة وسيارة «سوبارو» اخرى، وقع لها حادث طرق قوي ولم تعد صالحة للاستعمال، وكما تبين فان اصحاب هذا «المسلخ» كانوا يفككون قطع السيارة المسروقة لتركيبها بالسيارة غير الصالحة وهكذا كانوا سيتمكنون من تركيب سيارة حديثة مع نمرة جديدة كان من الصعب الكشف عنها».

واضاف مرملشطاين: «لقد ضبطت داخل المكان قطع سيارات كثيرة وعشرة مسجلات، وعلى الفور تم اعتقال اثنين من الناصرة ويافة الناصرة للاشتباه بانهما قاما بهذه العملية، ويبدو ان الحديث يدور عن شبكة كاملة لها علاقة بالقضية».

الاردن يلغي قرار ابعاد ثلاثة فلسطينيين

● عمان – «و.ص.ف.» – اوردت الصحف الاردنية، امس الخميس، ان السلطات الاردنية، ألغت قرار ابعاد ثلاثة اصوليين فلسطينيين من ابناء قطاع غزة يحملون وثائق سفر مصرية.

وكانت السلطات الاردنية ابعدت الى ايران، يوم الاثنين الماضي، الفلسطينيين الثلاثة على متن طائرة كانت متوجهة الى طهران. ولكن خلال توقف الطائرة في دبي لم تعترف سلطات الامارات بوثائق السفر التي بحوزتهم واعادتهم الى عمان، يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الصحف ان اتفاقاً تم التوصل اليه بين وزارة الداخلية الاردنية التي تعتبر ان الرجال الثلاثة «يهددون امن البلاد» وبين نواب اصوليين، الغي بموجبه قرار الابعاد.

علاقات دبلوماسية بين لبنان والبوسنة

● بيروت – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية ان لبنان والبوسنة والهرسك قررا اقامة علاقات دبلوماسية ابتداءً من امس الخميس.

واضاف المصدر ذاته ان السفيرين اللبناني والبوسني لدى تونس سليمان فرج ونيركيز عارف هوديجتش، وقعا بياناً مشتركاً في هذا الشأن تم نشره، امس، في الوقت نفسه في كل من بيروت وسرايبفو.

واشار البيان الى ان لبنان والبوسنة تعهدا بتطوير علاقات الصداقة والتعاون التي تربطهما. واشارت وزارة الخارجية اللبنانية الى ان لبنان يدعم وحدة وسيادة البوسنة.

غداً السبت:

وفد سوري الى ايران

● دمشق – «و.ص.ف.» – علم من مصدر دبلوماسي ايراني، ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، سيزوران طهران، يوم غد السبت، للمشاركة في اعمال اللجنة السورية – الايرانية المشتركة.

ومن حيث المبدأ تجتمع اللجنة المشتركة، التي انشئت لتعزيز روابط التعاون بين سوريا وايران، مرتين سنوياً. ويعود آخر اجتماع للجنة الى كانون الاول ١٩٩٤ في العاصمة السورية.

وقال المصدر ان خدام والشرع سيجريان مع المسؤولين الايرانيين محادثات ستتركز على «مواضيع سياسية وعلى التطورات الحاصلة» في الشرق الاوسط.

غداً السبت وبعد غد الاحد

لقاء بين رجال أعمال من اوروبا والشرق الاوسط في قبرص

*** اللقاء يهدف للتشاور حول آفاق التعاون الاقتصادي ودور رجال الاعمال في المسيرة السلمية الشرق أوسطية ***

● نيقوسيا – «و.ص.ف.» – يلتقي حوالي مئة رجل اعمال ينتمون الى ١٤ دولة اوروبية وشرق اوسطية في قبرص يومي غد وبعد غد، السبت والاحد، للتشاور حول آفاق التعاون الاقتصادي، والدور الذي يمكن ان يلعبوه في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وسيضم هذا اللقاء الذي تنظمه غرفة التجارة والصناعة القبرصية وفوداً من اسرائيل ومصر والاردن وفلسطين والمغرب وتونس الى جانب موفدين سويديين وسلوفاكيين وبريطانيين ويونانيين ونمساويين.

وسيشارك ايضاً في هذا الاجتماع موفدون من الهند والامارات العربية، بينما مشاركة لبنان وسوريا لم تتأكد بعد. ومعلوم ان هذين البلدين ينتظران حصول تقدم في المفاوضات الثنائية كي يقبلا بالجلوس الى طاولة المفاوضات المتعددة الاطراف.

واشار وزير الخارجية القبرصي، اليكوس ميخائيليدس في مؤتمر صحفي عقده في نيقوسيا عشية اللقاء الى «اتصالات هاتفية» مع نظيره السوري فاروق الشرع معرباً عن امله بمشاركة رجال اعمال سوريين ولبنانيين في الاجتماع.

وبعد ان اعتبر ميخائيليدس ان قبرص تشكل «المحطة الاخيرة بين اوروبا والشرق الاوسط» اكد ان بلاده عززت مؤخراً علاقاتها مع جيرانها اللبنانيين والسوريين والاردنيين والاسرائيليين والمصريين. واعلن انه ينوي التوجه قبل منتصف تموز الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني للبحث في طرق دعم السلطة الفلسطينية هناك.

وسيتناول المشاركون موضوعات شتى اهمها موضوع التعاون في القطاع السياحي ومشاريع بنيوية تحتية، وذلك تمهيداً للقاء القمة الاقتصادية الذي سيُعقد في عمان في اواخر تشرين الاول.

وكانت ندوة اقيمت في نيقوسيا في آذار الماضي بمبادرة من المجلس الاوروبي حضرها عدد من المشاركين من الشرق الاوسط قررت انشاء مكتب ارتباط في قبرص مهمته «مساعدة اعضاء المجلس الاوروبي الـ ٣٤ على الاطلاع بشكل افضل على حاجات المنطقة».

١١ قتيلا جراء العنف في كراتشي

*** سقوط ١٧٤ قتيلاً منذ مطلع الشهر ***

● كراتشي (باكستان) – «و.ص.ف.» – اكدت مصادر رسمية باكستانية، امس الخميس، ان ١١ شخصاً قتلوا خلال مواجهات جرت بين فصائل سياسية متنافسة من جهة، وبين هذه الفصائل وقوات الامن من جهة ثانية، خلال اليوم الاخير في كراتشي وبمقتلهم ارتفعت حصيلة اعمال العنف الى ١٧٤ قتيلاً منذ مطلع الشهر.

وتركزت اعمال العنف خاصة في المدينة الصناعية كورانجي في شرق كراتشي، حيث جرت مواجهات استمرت عدة ساعات بين فصيلين متخاصمين من «حركة مهاجر قومي»، القوة السياسية الرئيسية في المدينة، تبادلا خلالها اطلاق النار من على سطوح الابنية، واطلقا معاً النار على الشرطة التي تدخلت لوقف المواجهات.

وقد اطلق صاروخان على ناقلات جند مدرعة، ولكن لم يسفرا عن سقوط ضحايا. واستمر اطلاق النار حتى ساعة متقدمة من الليل.

ووقعت حوادث متفرقة في احياء اخرى. واضرم مجهولون النار في منزل احد عناصر حركة «جيش الصحابة» المتطرفة، كما قتل عنصر من هذه الحركة بالرصاص. وخطف ايضاً رجل شرطة وقتل، كما قتلت طفلة في الـ ١٢ من عمرها برصاصة طائشة.

تجدر الاشارة الى ان اعمال العنف السياسي في كراتشي اوقعت اكثر من ٧٠٠ قتيل منذ مطلع العام. وتحمل حكومة بنازير بوتو مسؤولية اعمال العنف لحركة «مهاجر قومي»، التي تمثل المهاجرين الناطقين باللغة الاردية، الذين قدموا من الهند بعد الانفصال.

● سنوات طويلة على العنف وسفك الدماء في الباكستان (صورة من الارشيف) ●

منظمة الاغذية والزراعة:

التوقعات تشير الى تراجع انتاج الحبوب في العالم

● روما – «و.ص.ف.» – جاء في التوقعات الغذائية التي نشرتها، امس الخميس، في روما منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ان الانتاج العالمي للقمح للعام (١٩٩٥ – ١٩٩٦) سيكون اقل من التوقعات ويصل الى ٥٥٠ مليون طن فقط.

وقد تراجعت توقعات انتاج الحبوب بشكل عام. ولن يسد الانتاج الحاجات العالمية مما سيؤدي للعام الثالث على التوالي الى استخدام مخزونات الحبوب التي وصلت الى مستوى منخفض.

وافادت منظمة «الفاو» ان انتاج الحبوب سيصل الى ١٩٣٣ مليون طن في العام ١٩٩٥ اي اقل بـ ١٩ مليون طن (١٪) عن انتاج العام ١٩٩٤. وسيبقى الانتاج بالتالي تحت المعدل.

ويتوقع ان يبلغ انتاج القمح ٥٥٠ مليون طن اي اقل بخمسة ملايين طن عن التوقعات السابقة. ويعود هذا التراجع بشكل خاص الى رداءة الطقس في امريكا الشمالية خلال الربيع. وكان انتاج القمح العالمي خلال العام ١٩٩٤ سيئاً وبلغ ٥٢٨ مليون طن.

اما بالنسبة للحبوب الثانوية (كالشعير والشوفان والذرة والذرة البيضاء) فلا تزال التوقعات منخفضة. ويقدر انتاج العام ١٩٩٥ بـ ٨٣٩ مليون طن مقابل ٨٨٤ مليون خلال العام ١٩٩٤ اي بتراجع ٥٪. وقد تمت اعادة النظر بالتوقعات بعد تراجع انتاج الذرة في الولايات المتحدة.

ومع ان الامطار الموسمية لم تبدأ بعد في اسيا ومن الصعب بالتالي التكهن بالتوقعات تعتبر منظمة «الفاو» ان الانتاج العالمي للارز سيصل خلال العام ١٩٩٥ الى ٥٤٥ مليون طن، اي اكثر بخمسة ملايين طن مقارنة مع العام ١٩٩٤.

وتفيد المنظمة ان التجارة العالمية للحبوب ستصل الى ١٩٩ مليون طن خلال العام ١٩٩٥ – ١٩٩٦ اي اكثر بنسبة ٣٪ مقارنة مع العام ١٩٩٤ – ١٩٩٥، الذي بلغت خلاله ١٩٢ مليون طن.

وستتميز التجارة العالمية للحبوب بزيادة المبادلات على صعيد القمح والحبوب الثانوية في حين يبقى وضع الارز على حاله.

وخلال العام ١٩٩٥ – ١٩٩٦ ستكون مخزونات الحبوب العالمية ٢٧٣ مليون طن اي بتراجع كبير مقارنة بمخزونات ١٩٩٤ – ١٩٩٥ التي كانت ٣٠٥ ملايين طن وفق تقديرات منظمة «الفاو». وكانت المخزونات ٣٢٨ مليون طن خلال ١٩٩٣ – ١٩٩٤.

منطقة ام الفحم – «القائمة المشتركة»
انتخابات مجلس العمال

اجتماعات احياء

* يوم السبت ٦/٢٤

١ – جولة الى قريتي مصمص ومعاوية بمشاركة النائب هاشم محاميد الساعة ١١.٠٠ في مصمص و١.٠٠ في معاوية.

٢ – جولة الى قريتي زلفة والبيار بمشاركة خالد احمد جمعة، ومحمود محاميد من الساعة ١.٣٠ حتى الساعة ٥.٠٠

٣ – اجتماع حي في الخضور، في بيت فاروق رمزي، الساعة ٨.٠٠ مساء.

يتكلم في الاجتماع نسيم توفيق وفاروق رمزي.

* يوم الأحد ٦/٢٥

١ – اجتماع حي في عين المغارة، الساعة ٨.٠٠ مساء – يتكلم في الاجتماع جهاد عقل.

٢ – اجتماع حي في المحاجنة – في بيت عدنان عباس. يتكلم: عدنان عباس – الساعة ٨.٠٠ مساء.

٣ – اجتماع حي في الجبارين في بيت احمد جميل (عين النبي) يتكلم في الاجتماع: محمود محاميد، خالد احمد جمعة، احمد جميل – الساعة ٨.٠٠ مساء.

* يوم الاثنين ٦/٢٦

اجتماع في نادي ابو العفو، للعشرة الاوائل في القائمة، واعضاء البلدية من كتلة الجبهة وسكرتيري الجبهات في المناطق الساعة ٨.٠٠ مساء.

* پول ماري ديلاغورس *

عواقب قضية الشيشان

● من الأكيد أن عواقب قضية الشيشان، هي بصدد زعزعة روسيا بكاملها، والمعلومات القادمة من هناك في غضون الأيام لا بل الساعات الاخيرة، تشهد على ذلك.

فقد علمنا ان البرلمان الروسي اعتمد مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة، على نحو افقدها اية سلطة الآن، هذا اذا كانت تملك هذه السلطة، كما افقدها اية شرعية، هذا اذا ما كانت تحظى بهذه الشرعية. ومن ثم ان رئيس هذه الحكومة ڤيكتور تشيرنومردين كان يتولى شخصيا ملف الشيشان وسير المفاوضات مع مؤيدي انفصال الشيشان، ومن ثم ان الجنرال كوليكوف، قائد القوات الروسية في المنطقة، طلب تحت طائلة القطيعة مع هؤلاء، ان يدينوا منفذي عملية احتجاز الرهائن في مستشفى بودينوفسك، وتسليمهم.

واخيرا، وهذا من الأكيد، ان الأمر ليس نهائيا بان قادة الشيشان يعتزمون بالفعل تسليم مجموعة الكوماندو التي احتجزت الرهائن، التي بالضبط، قبل ٢٤ ساعة، كان قد تم الاحتفال بافرادها بمثابة الابطال في بلدهم، وكل هذا والصحافة بمعظمها في موسكو، تدين الاستسلام امام محتجزي الرهائن وفي الوقت ذاته، مواصلة الحرب في الشيشان، من دون الحديث بالطبع عن بوريس يلتسين الذي يترأس، نظريا، هذا البلد الكبير والسيء الحظ الذي سقطت الثقة الشعبية به الى درجة الصفر.

لا ينبغي الوقوع في الخطأ، حيال معنى هذه الاحداث، فالحقيقة هي ان انهيار الدولة، بعد تغيير النظام منذ اربع سنوات، وتفكك الاقتصاد بعد تجربة فاشلة بالانتقال المتسرع والمحسوب خطأ من الاشتراكية الى الرأسمالية، والتقسيم التدريجي للبلد ذاته، بمثابة عدوى من سابقة تقسيم الاتحاد السوفييتي السابق، تجعل من الحتمي ومن الضروري حدوث يقظة وطنية، ولكن كما حصل غالبا في التاريخ فان هذه اليقظة، التي تقوم في مكان سيء وفي وقت سيء وبواسطة ادوات سيئة، يكون من نتائجها تفاقم الأزمات التي كان المقصود تفاديها.

وهذا بالضبط ما يحصل عبر رد بوريس يلتسين وحكومته ضد الانفصالية الشيشانية، اذن لا ينبغي التشكيك في ان الأزمات العميقة التي تجتازها روسيا ستتكاثر، ولا ينبغي التشكيك ايضا في ان هذه الأزمات تجري اثارتها وتأجيجها من الخارج، من قبل دول عدة، لا تريد ان تتم اعادة تكوين قوة حقيقية في الشرق.

ولا ينبغي التشكيك اخيرا في ان يقظة وطنية اخرى، قوية واصيلة وناجحة يمكن ان تقوم يوما في روسيا، ولكن بالانتظار فان العالم سيشعر بالهزات التي سيجتازها هذا البلد.

«نيويورك تايمز»:

«الصين سلمت عناصر صواريخ لايران والباكستان»

● نيويورك – «و.ص.ف.» – اوردت «نيويورك تايمز»، امس الخميس، نقلاً عن اجهزة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.ايه.اي) ان الصين سلمت ايران وباكستان عناصر مهمة لاجهزة صواريخ.

وجاء في تقرير لـ «سي.ايه.آي» تداولته الاوساط السياسية في واشنطن ان عشرات وحتى مئات من انظمة توجيه الصواريخ والمعدات التي تعمل بواسطة الكمبيوتر سلمت الى ايران، التي قد تستعملها لتحسين دقة اطلاق صواريخها من طراز «سكاد» من صنع كوري شمالي، او حتى اطلاق صواريخها التي تصنعها بنفسها.

واضاف تقرير وكالة الاستخبارات أن عناصر الصواريخ هذه ارسلت العام الماضي الى طهران، وان قطعا مشابهة ارسلت خلال الاشهر الثلاثة المنصرمة الى باكستان، التي قد تستعملها لتجهيز الصواريخ البالستية من طراز «ام – ١١».

واعلن جون هولوم، مدير الوكالة من اجل المراقبة ونزع التسلح في الولايات المتحدة، للصحيفة ان النتائج التي خلصت اليها الاستخبارات المركزية الامريكية طرحت «اسئلة خطيرة حول علاقة الصادرات الصينية الى باكستان وايران بالصواريخ» معتبراً انه يتوجب على واشنطن «درس موضوع العقوبات».

ارتفاع العجز التجاري للولايات المتحدة

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة التجارة الامريكية، امس الخميس، ان العجز التجاري للسلع والخدمات في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ١٦.٢٪ وبلغ ١١.٣٧ مليار دولار في نيسان مقابل ٩.٧٩ مليار في آذار. وبلغ العجز التجاري مع اليابان ٥.٨٧ مليار دولار مقابل ٦.١٤ مليار في آذار.

وبلغ العجز في ميزان المدفوعات الجارية للولايات المتحدة ٤٠.٥ مليار دولار في الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٥، مقابل ٤٣.٣ مليار في الاشهر الثلاثة الاخيرة من ١٩٩٤، حسب ما ذكرت وزارة التجارة الامريكية.

وذكرت وزارة المالية الامريكية ان العجز في ميزانية الولايات المتحدة بلغ ٣٨.٩٥ مليار دولار في ايار مقابل ٣٢.٠٦ مليار قبل عام بينما كان المحللون يتوقعون عجزاً يبلغ ٣٥.٨ مليار دولار.

الهواتف الهوائية ساهمت في انهاء اختطاف الطائرة اليابانية

● طوكيو – «و.ص.ف» – اعلن متحدث باسم الحكومة اليابانية ان الهواتف الهوائية التي كان يحملها بعض المسافرين لعبت دورا مهما في انهاء عملية خطف الطائرة اليابانية، التابعة لشركة «ال نيبون ايرويز»، التي كانت رابضة في مطار هاكودات (شمالي اليابان). وقال كوزو اغاراشي ان هذه الهواتف «ساعدتنا على تقييم» الوضع داخل الطائرة.

وتمكن عدد من المسافرين الـ ٣٥٠ من الاتصال بذويهم خفية رغم انهم كانوا معصوبي العينين. واستحال على الطيار تزويد السلطات بمعلومات وافرة من مقصورته، لان الخاطف كان يراقبه.

وذكر المتحدث ان السلطات كانت تجهل في البداية اذا كان الخاطف وحيدا في المقصورة ام معه شركاء، الامر الذي حال دون تدخل القوات الامنية.

وربضت الطائرة على المدرج طوال ١٥ ساعة الى ان شنت القوات الامنية هجوما ادى الى اطلاق سراح المسافرين وطاقم الطائرة.

وصرحت الشرطة انها تمكنت قبيل فجر امس الخميس، من القاء القبض على خاطف الطائرة وهو موظف في مصرف يبلغ الثالثة والخمسين من العمر.

ونقلت صحيفة «اساهي شيمبون» ان المسافر الفرنسي الوحيد جان لوك رافيون وهو رجل اعمال يقيم في هاكودات تمكن من الاتصال بزوجته ليطمئنها عن حاله. كما تمكن مسافر اخر من اجراء اتصال من حمامات الطائرة.

وقال مسافر ثالث ان بعض المسافرين اوثقت ايديهم خلف ظهورهم كما عصبت عيونهم. واتاح فيلم فيديو صوره احد المسافرين قبيل انتهاء العملية وبثته محطات التلفزة رؤية بعض المسافرين الذين كمت افواههم.

تأجيل اطلاق المكوك اتلانتيس

● كاب كانافيرال – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، امس الخميس، ان تسربا لمادة الهليوم اكتشف في مكوك الفضاء الامريكي اتلانتيس التي يفترض ان يتم اطلاقها اليوم الجمعة. وذكرت ان توقعات الارصاد الجوية تشير الى احوال جوية غير ملائمة لاطلاق المركبة في الموعد المحدد، والامل في ان يتم ذلك لا يتجاوز الـ ٣٠٪.

وستقوم اتلانتيس بمهمة تستغرق ١١ يوما تصل خلالها الى محطة مير الروسية. وهي ثاني مهمة روسية – امريكية مشتركة بعد تلك التي جرت في ١٥ تموز ١٩٧٥، عندما التحمت مركبة ابولو الامريكية بسويوز ١٩ الروسية على ارتفاع ٢٢٥ كيلومترا.

سرق دجاجة فحرقوه

● نيروبي – اجبر قرويون كينيون امرأة على تقييد زوجها ثم احرقوه حيا، لانه سرق دجاجة ثم قاموا بتسليم ما وجدوه من اشياء مسروقة في كوخه الى الشرطة!

وقالت صحيفة «ديلي نيشن» التي اوردت النبأ ان المرأة ربطت زوجها «وهي تبكي»، وأن الرجل «احرق بفرشتين واطار سيارة اضرموا فيهم النار».

مسابقة لتشجيع مقاومة «صرصعة» الدراجات النارية

● فوا (فرنسا) – نظمت مدينة «فوا» التي يبلغ عدد سكانها عشرة الاف نسمة يشكو معظمهم من ضجيج الدراجات النارية مسابقة، امس الخميس، منحت فيها جائزة للدراجة النارية الاقل اثارة للضجة. وحصل اصحاب الدراجات الاقل ضجة على جوائز «صامتة» منها حقائب واقلام حبر وقفازات وغيرها.

وجاءت فكرة المسابقة من ناد رياضي في «فوا» كشف في تحقيقات اجراها ان ثلث الشبان بين ١٤ و ٢٠ عاما يعانون من مشاكل في السمع، مقابل ١١٪ في ١٩٨٤ بسبب ضجيج الالعاب الالكترونية والدراجات النارية وغيرها. وفي باريس ذكرت دراسة ان دراجة نارية واحدة يمكن ان توقظ حتى ٢٥٠ الف شخص في باريس ليلا.

الطفل المنقذ

● لندن – تمكن صبي بريطاني في السادسة من عمره، يتابع باهتمام بالغ برنامج «٩٩٩» في التلفزيون البريطاني عن الطب ومجالات اخرى، من انقاذ حياة شخصين في اقل من ٤٨ ساعة.

فقد نجح الطفل رايان في انقاذ شاب في الـ ١٨ من عمره كان برفقته في غياب والديه، بعد ان علقت قطعة حلوى في حلقه وكادت تخنقه. فقام رايان بقلب الشاب الذي اغمي عليه وضربه على ظهره الى ان خرجت قطعة الحلوى. وبعد يومين اصيب والد رايان بأزمة صرع فاتصل رايان بسرعة بالاسعاف لنقله الى المستشفى.

و «٩٩٩» هو ايضا رقم الهاتف الذي يستخدم لطلب الاسعاف في بريطانيا.

السجن المؤبد لصيني قتل دبا من نوع الباندا

● بكين – الوكالات – نقلت صحيفة «ونهوي»، امس الخميس، ان محكمة كسيان (وسط) حكمت، امس الاول الاربعاء، على صيني اصطاد دبا من نوع الباندا بالسجن المؤبد، كما حكمت على ثلاثة شركاء له بالسجن لفترات تتراوح بين ١١ و ١٢ سنة.

ووجهت الى المزارع زانغ غاننغمينغ من ولاية شانكسي تهمة قتل الدب بواسطة بندقية في ٦ كانون الاول ١٩٩٣، على مقربة من قريته في محافظة تايباي.

وقبض على زانغ مع ثلاثة شركاء له بعد ثلاثة اشهر، حين كانوا يحاولون بيع فرو الدب بـ ٦٠ الف يوان (٧,٢٠٠ دولار).

يشار الى ان القانون الصيني ينص على عقوبات تصل الى حد الاعدام لصيادي دب الباندا المهدد بالانقراض، والذي لم يبق منه سوى الف دب في كل انحاء الصين.

تجارة المراكب تزدهر في الخليج رغم العواصف والسفن الحديثة

● دبي – «و.ص.ف» – لا تزال الاف المراكب التي يطلق عليها محليا اسم «الدّو» تمخر مياه الخليج في تجارة تعود الى مئات السنين بين الموانئ العربية والآسيوية والافريقية، غير عابئة بالعواصف والحرارة او السفن الحديثة ذات الثلاثين الف طن.

وتقطع هذه المراكب الخشبية الصغيرة الاف الاميال ناقلة الاغذية والملابس والادوات المنزلية، واحيانا السيارات الى زبائنها، من الكويت الى زنجبار ومن بندر عباس الى بومباي ومن دبي الى دار السلام.

القبطان داود يوسف وهو هندي يبحر بمركبه على غرار الاجيال الثمانية السابقة من عائلته قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان تجارة المراكب تزدهر بدلا من ان تندثر على الرغم من الاخطار والمصاعب».

ويقف داود على ظهر مركبه ذي المئتي طن في خور دبي، وهو لسان مائي يشطر المدينة الى نصفين، وتنعكس على صفحة الماء فيه انوار المآذن المرتفعة والمباني الحديثة الشاهقة، مؤكدا ان «المنافسة تشتد بين اصحاب المراكب التي يزداد عددها».

لكن المنافسة تعني ايضا جهدا اكثر وربحا اقل وخصوصا اذا تكررت الاضرار. وخلال السنوات الاخيرة فقد داود مركبين واضطر الى القاء شحنته اكثر من مرة لانقاذ مراكب اخرى وتعرض لغارات اللصوص في بعض الموانئ.

واشار الى انه امضى في احدى الرحلات ٢٦ يوما لقطع المسافة بين ايران والهند، وهو ابحار يستغرق عادة خمسة ايام، بعد ان كسرت العاصفة صاري المركب واصابت المحرك بأضرار واضطرته الى القاء شحنة بقيمة ٢٥٠٠ دولار في البحر.

ويرغب داود في ترك المهنة لو استطاع. لكنه يقول وهو يتهيأ للابحار الى بلده الهند لتمضية اجازة سنوية من ثلاثة اشهر، «لا حيلة في يدي.. فأنا غير متعلم، ولا اتقن مهنة اخرى».

اما ابن عمه عبدو عمر الذي يعمل حاليا تاجرا في دبي فقال انه تمكن من تجنب مهنة البحار لانه تلقى تعليما وحصل على وظيفة حكومية في قريته سالايا، الى الشمال من بومباي.

لكن عبدو لن ينسى ابدا السنة التي امضاها يعمل في البحر في ١٩٧٢ ولا غرق اخيه الذي يكبره، في السنة التي تلتها.

ويتذكر عبدو العاصفة التي ضربت مركبه بينما كان يعبر ميناء عدن اليمني في طريقه الى السودان. وقال «لقد قررت عندها ان لا انزل البحر مرة اخرى اذا ما وصلت سالما. انها حياة خطرة للغاية» واضاف ان «جده لابيه مات في هذه المهنة. وبعد ذلك توفي اخي الاكبر. لا اريد ان اخسر اكثر، بل اريد ان اعيش بهدوء».

واضافة الى الخطر، يمضي بحارة الدّو تسعة اشهر في السنة بعيدا عن عائلاتهم واصدقائهم ويعيشون فوق المركب بلا نوم تقريبا وبلا حمام او مرحاض، وتكثر بينهم الامراض الجلدية.

وينام القبطان داود فوق مرتبة من الاسفنج الاصطناعي في كابينة ضيقة، في حين يفترش بحارته الستة عشر اماكن مختلفة من ظهر السفينة الذي يعج بالصراصير. اما الاجور فضئيلة. وقال احد بحارة الدّو انه يتقاضى حوالي ستين دولارا في الشهر.

ويزود اصحاب الدّو مراكبهم بمعدات متطورة مثل جهاز الاتصال اللاسلكي والرادار ونظام الارشاد الملاحي بواسطة القمر الاصطناعي لكن شكلها لا يزال على ما هو عليه منذ مئات السنين.

وتوقع عبدو ان تستمر تجارة المراكب لانها تفيد الزبائن المحدودي الامكانات ولانها تستطيع ان تنقل البضائع بنصف الثمن الذي تتقاضاه سفن الشحن الكبيرة من اليابان والدول الصناعية الاخرى.

وتقول سلطات الموانئ في دبي انه برغم حجم تجارة المراكب الضئيل مقارنة بنشاط بواخر الشحن الضخمة، فان عدد التي تصل منها الى خور دبي في تزايد اذ بلغ ٥٩٢٠ مركبا في العام الماضي.

وتوضح انه رغم تراجع هذه التجارة مع افريقيا، الا انها تنمو مع ايران حيث تنقل البضائع برا الى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، مثل كازاخستان واذربيجان وطاجكستان.

السياحة في سوريا تتهيأ لمرحلة السلام

● دمشق – «و.ص.ف» – يتهيأ اصحاب المهن السياحية السوريون لمرحلة السلام في الشرق الاوسط، من خلال تطوير القدرات الاستيعابية للفنادق في سوريا الغنية بكنوزها الاثرية، من اجل استقبال السياح الاجانب.

وصرح اسامة بركات مالك فندق «سميراميس» الذي تم تجديده العام الماضي، حسب المواصفات العالمية لوكالة الصحافة الفرنسية «هناك العديد من المشاريع الفندقية قيد الانجاز وهناك مشاريع اخرى كثيرة سترى النور».

وعلى غرار العديد من ابناء مهنته، فان بركات مقتنع بأن السلام سينعش السياحة في بلاده، احدى اغنى الدول بكنوزها الاثرية حيث تحتوي على نحو ثلاثة الاف موقع تاريخي، بدءاً من الاثار الرومانية الخلابة في تدمر (وسط) الى قلعة حلب الرائعة (شمال) وانتهاء بقلعة الحصن التي بناها الصليبيون غربي مدينة حمص (وسط).

ولجذب السياح الاجانب، فان المشاريع عديدة، وخاصة الفنادق من فئة اربع او خمس نجوم، التي تمولها بشكل عام شبكات اجنبية مثل ماريوت وهيات وشيراتون، حسب ما ذكرت مصادر مطلعة، او رجال اعمال سوريون مهاجرون بدأوا بالعودة الى بلادهم مع ازدياد آفاق السلام.

من ناحيته، اكد رجل الاعمال الثري عثمان العائدي صاحب شبكة فنادق «الشام» الوحيدة في سوريا، ان السوريين «لم ينتظروا مؤتمر مدريد (الذي اطلق مسيرة السلام في الشرق الاوسط في العام ١٩٩١) كي يهتموا بالسياحة، انما في زمن السلم فان هذا القطاع سينشط كثيرا».

وقد بنى العائدي، صاحب فندق «رويال مونصو» الفخم في باريس وفندقين اخرين في بياريتز (جنوب غربي فرنسا) اول فنادقه الفخمة في دمشق في العام ١٩٨٣. وبعد مضي سبع سنوات اصبح مالكا لـ ١٩ فندقا مشيّدة في اهم المواقع السياحية.

واوضحت المتحدثة باسم وزارة السياحة سوسن باشوق ان ثلثي السياح الاجانب ومعظمهم في سن الثلاثين يأتون الى سوريا، ضمن مجموعات، ويمضون فيها حوالي عشرة ايام.

سيارات النصر
بيع وشرا و تبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تل – ٩٦٤٤٨٠ – ٠٤/٩٦٧٩١٤

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
المعرض ☎ البيت ☎ المعرض
٠٤/٩٦٤٨١. ٩٦٥٨٩٨ ٠٤/٩٦٢٧٤٨.

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م² تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٠٤/٩٨٢٣٦٧٣. (١٩٥١)

للايجار
عيادة اسنان مع كامل معداتها في الناصرة. للاتصال ٠٤/٥٣٢٥٩٣. ٠٦/٥٦١٦٢٤. (٢٠٧٧)

للبيع
دار في قرية البعنة مؤلفة من ثلاثة طوابق مع ارض وحديقة. للاتصال مع المحامي هاشم شحادة، تلفون: ٠٤/٩٩١٢٦٤١ (٢٠٨١)

بيت للايجار
الناصرة – حي الخانوق – الشارع الرئيسي (١٥٠)م² – ثلاث غرف وليوان. للاتصال – ٠٦/٥٧٥٠٤٩ ما بين الساعات (٥–٨) مساء مع جمال (٢٠٦٠)

دار للبيع
في الناصرة – شيكونات ر.ا.م مكونة من ٣ غرف + صالون، بمساحة ١٠٠ م² في الطابق الثاني بحالة ممتازة. للاتصال: ٠٦/٥٥١٣٥٥. مع رياض (٢٠٦٣).

دار للبيع
مؤلفة من طابقين. جاهزة للسكن. مساحة كل طابق ١٣٠ مترا + ارض بمساحة ٦٠٠ متر. منطقة خلة الغزال. الاتصال مع عدنان عبد الله حجازي – طمرة ت: ٠٤/٩٩٤٥٥٤٠. (٢٠٨٨).

سيارات

للبيع
سيارة بونتياك يونوڤيل حجم ٣٨٠٠ موديل ١٩٩١ (٨٦٠٠٠ كم) استيراد خاص ووضع ممتاز جداً، تلفونات: صباحاً ٠٤/٩٩١٥٥٦٩. مساءً ٠٤/٩٩١٦٧٨٣ بليفون: ٩٩٨١٥٠١ ٠٥٠٢٠٣٣٧٤. (٢٠٧٤)

سيارة للبيع
فيات ريجاتا – موديل ٨٦ تست لسنة، وضع ممتاز. للاتصال: ٠٤/٩٩٤٥١٣٢. (٢٠٧٥)

للبيع
مرسيدس ٤١٠. موديل ٩٣ – دبل كابينا – الوضع الميكانيكي جيد للاتصال: ٠٦/٧٨٤٨٨١. (٢٠٧٤)

للبيع
فولكسفاجن ترانسبورتر ١٩٨٥، ١٠ ركاب
فولكسفاجن ترانسبورتر ١٩٨٤، ٨ ركاب.
اودي ٨٠ موديل ١٩٨١
للاتصال ٠٥٠٢٧٢٠٦. ٩٩٦٨٤٤. (٢٠٧١)

سيارة للبيع
سترون B.X موديل ١٩٨٨ TRS اوتومات + اضافات (مكيف هواء + شبابيك كهرباء). بحالة ممتازة. تلفون: العمل ٠٤/٧٢٠١٩٨. البيت: ٠٦/٥١٦٠٠١. مع منصور (٢٠٦١)

للبيع
سيارات مع مكسرات او بدون مكسر. ت: ٩٩٤٨٩٨٩ ٠٥٠٢٣٣٦٢٩ (٢٠٨٩)

سيارة للبيع
رينو موديل 94 x.p يد اولى في حالة ممتازة يوجد بها بليفون + مكيف هواء + راديوتيب ت: ٠٤/٩٨٣٠٠٩٣. ٠٥٠٢١٨٨٩٣ (٢٠٦٦)

للبيع
سوبارو تندر موديل ٩٤ – يد اولى امكانية تبديل على سيارة خاصة. للاتصال: ٠٦/٧٤٣١٦٤. (٢٠٦٧)

للبيع
سيارة بيجو G. 5 تجارية مع شبابيك + مقاعد موديل سنة ١٩٨٤. يد ثالثة. بوضع ممتاز. تلفون: ٠٤/٩٩٦١٨٨٤ ٩٩٦٨٥٨١ (٢٠٨٤)

*** فرصة للبيع ***
فيات ١٢٨ موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة. ت: ٠٤/٩٩٦٨٢٣٥. ٠٤/٩٩٦٤٨١. (٢٠٧٩)

للبيع
فورد سييرا F - L موديل ٨٩ مع جميع الاضافات ت: ٠٦/٧٤٢٧٦٦. ٠٥٠٢٦٣٢٨٦ (٢٠٧٧)

مطلوب للعمل

مطلوب
لورشة عالمية التسلم فورا ٣٥٠٠ ش.ج في الشهر واكثر ت: ٠٥٢٥٧٧٢٠٩. (٢٠٦٥)

مطلوب
הנדסאית للعمل في مكتب مقاولات للاتصال مساء ٠٦/٥٥١٥٤٤. نهارا ٠٥٠٣٠٢٢٧٤. (٢٠٧٠)

مطلوب موظفة
لوظيفة جزئية، خبرة والمام في اللغتين العربية والعبرية. ص.ب ٩٤٤٥ – حيفا ت: ٠٥٠٣٠٨٩٧٠. (٢٠٧٢)

مطلوب
طبيب اسنان للعمل بشكل دائم في عيادة اسنان المكر للاتصال تلفون ٩٩٦٥٢٣٣ (٢٠٧٣)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة. للاستفسار – البيت ٠٦/٥٦٧١٩٠. PL 050353105 (٢٠٢٤)

نعامنة شاهر
انتاج وتسويق بلوكات مواد بناء رافعة حتى ٣٠م اسعار مريحة واقساط مريحة عرابة الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٧٤١٥٣٣. ٠٦/٧٤٣٦٩٣ (٢٠٧٢)

مطلوب
مساعد نجار/ نجار للعمل في منجرة بشير. للاتصال: ٠٦/٧٤٣٥٦٥ نهاراً (٢٠٨٧)

مطلوب
טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص – ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا. شروط مريحة – للمعنيين ت: ٠٤/٧٢٢٢٧٧. (١٩٥٧)

مطلوب
عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה). للاتصال ت: ٠٤/٩٨٢٣٦٧٣. (٢٠٢٦)

مطلوب
بلاطون ومساعدون اجيرون او مقاولون لعمل دائم. للاتصال ت: ٠٦/٦٤٢١٥٠٣. (دورا). (٢٠٧٦)

رشا للبناء والتطوير م.ض
مطلوب مهندس متقن مع خبرة
مقاولو هياكل مع او بدون خشب
فرق طوبار. العمل في منطقة الخضيرة
تلفون: ٩٨١٦١٥٥ بلفون: ٠٥٠٣٢٠٥٧٧ (٢٠٧٥)

مطلوب
حداد، لحام وخراط لوظيفة كاملة ت: ٠٤/٧٢٣٣٢٢. (٢٠٥٣)

مطلوب للعمل في ايلات
١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٠٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات (١٩٥٩)

مطلوب
رجل مبيعات لمعدات صناعية للعمل في منطقة الناصرة. امكانية ارباح ممتازة. للاتصال مع نعيم ٠٦/٥٧٥٥١٠. ٠٦/٤٦١٢٢٨ (٢٠٨٠)

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة او ذات خبرة. للاتصال على هواتف رقم: ٠٤/٥٢٧٨٤٣. ٠٤/٣٣٣١٥٦ (٢٠٨٢)

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٠٤/٥٣٨٩١٩. – حيفا (١٧٧٥)

فرصة لا تعوض
للبيع
مصنع المنيوم للبناء ذو جودة عالية ت: ٠٤/٤٤٢٥٢٠. ٠٤/٤٤٩٩٩١ (٢٠٨٠)

للبيع
قطعة ارض في المنطقة الصناعية على الشارع الرئيسي طريق شفاعمرو – الناصرة بمساحة دونم وربع الدونم. للاستفسار تلفون: ٠٦/٥٧٠٧٣٧ (٢٠٨٥)

حملة تنزيلات خاصة
اكبر حملة تنزيلات على جميع المفروشات تجدونها في محلات
مفروشات ميخائيل جريس في الناصرة
٣٠٪ تنزيلات على المفروشات المحلية والمستوردة.
الناصرة: ٠٦/٥٧٠٧٣٧ ٥٦٩٩٦٨
(٢٠٨٦)

مطلوب
لمكتب تمويل وقروض «ليسرم» في الناصرة موظفات يجدن الطباعة ويتقن اللغة العبرية – ذوات خبرة. للاتصال: ٠٦/٤٦٦١٧٧ ٠٥٠٣٦٧٠١٩ (٢٠٨٣)

مطلوب
عمال بناء

للبيع
مضخة باطون مايكو جديدة مع مواسير لغاية ١٠٠ متر + عربة ٤ عجلات למחפרון صغيرة للاتصال: ٠٦/٧٨٥٣٥١. بليفون ٠٥٠٢٧٨٨٨١. (٢٠٧٣)

مركز التعليم في روسيا
ت: ٠٦/٣١٦٧٥٣. ام الفحم ٠٦/٣١٥٩٨٠.
نعلن عن بدء التسجيل للدراسة في روسيا موسكو وسانت بطرسبورغ كذلك الدول الغربية
طب – القسط الجامعي ما بين ٢٠٠٠ – ٣٥٠٠$ سنويا
قانون – القسط الجامعي ما بين ٢٠٠٠ – ٤٥٠٠$ سنويا
هندسة – القسط الجامعي ما بين ١٥٠٠ – ٢٥٠٠$ سنويا
(٢٠٦٩)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

مكتب للايجار
تسع غرف في ساحة باريس في حيفا. للاتصال بالمحامي كميل موسى. تلفون: ٠٤/٦٧٤٥٩٠. (٢٠٦٢).

رنين الاوتار
كتاب حديث لتعلم الموسيقى بدون معلم العود والغيتار والنوطة للموسيقى الشرقية والغربية
يطلب من...
Y.Agai Hanotrim - 7 Holon
هاتف: ٠٣/٥٠٤٢٢٣٨ (٢٠٥٨)

للبيع
٥٠٠٠ قنينة شامبو
٢٥٠٠ قنينة شامبو للاطفال
٢٥٠٠ قنينة صابون سائل للاطفال
فرصة لا تعوض
هاتف: ٠٤/٥٣٤٢٧١. ٠٥٠٢٩٥٩٨. (٢٠٧٨)

بيع تصفية
מקף
سرب حمام من نوع «سيلفر» و«كارني» للاتصال ٠٤/٩٩٦٩٦٢. ما عدا السبت (٢٠٧٦)

مسلم اعزب
٢٨ سنة، ١٧٥، معني بفتاة جميلة ومن عائلة جيدة. ت: ٠٦/٩٢٠٩٠٦ (٢٠٩٠)

مسلمة عزباء
٢٣ سنة، ١٧٠، جامعية، معنية بمثقف ومن عائلة جيدة. ت: ٠٦/٩٢٠٩٠٦ (٢٠٩١)

بلدية الناصرة
اعلان عن وظيفة شاغرة
تُعلن بلدية الناصرة عن حاجتها لمعلمة بستان ما قبل التعليم الالزامي.
على المتقدمات ان يكنّ حاصلات على شهادة معلمة بستان مؤهلة "גננת מוסמכת" صادرة عن وزارة المعارف.
كل طلب لا يتضمن الشهادة المذكورة لا يتم بحثه.
تقدم الطلبات الى قسم المعارف في بلدية الناصرة حتى موعد اقصاه يوم الاثنين ١٠/٧/١٩٩٥.
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/٦/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الصور المتحركة
٦.٥٥ – «بولي» – صور متحركة للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – «كبار في بلاد العجائب» – الحلقة الثالثة
٨.٣٠ – شرف العائلة – الحلقة (١٢)
٩.٠٠ – فيلم «بوننزا – الجيل اللاحق»
١٠.٣٥ – والد للموضوع – الحلقة (٢٠)
١١.١٠ – «صديقات طيبات» الحلقة الثالثة
١٢.٠٠ – العودة الى سمرقند – «قاش غار»
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب
١٣.٢٥ – علاقة اسرية – «معلمون وسيرة حياة»
١٤.٠٠ – كونسيرت للصغار
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ – الحديث الديني
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي
١٦.٤٠ – «روب روي» الحلقة الثانية
١٧.١٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية
١٧.٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٥ – نهاية الاسبوع مع يئير لبيد
٢٢.٠٥ – الفيلم «نيويورك نيويورك»
٢٤.٤٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٥٠ – بطولة اوروبا في كرة السلة – اليوم الثالث

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير – بيت صفافا (اعادة)
٨.٣٠ – مع الاقلام
٩.٣٠ – خمسة وحميشاة (اعادة)
١٠.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١٠.٢٥ – «بناء عال» – الحلقة الاخيرة
١٠.٥٥ – فيلم «الجواد المتوحش»
١٢.٢٥ – «اختفاء الجثة السائرة» – الحلقة السادسة
١٣.٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٣.٣٠ – مجلة الصحة
١٤.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٤.٣٠ – غبريئيلا
١٦.٠٥ – الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – شاطئ بارادايس
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – «بابا» (اعادة للحلقة)
١٩.٠٠ – «العصافير تموت سرا» الجزء الرابع
٢٠.٠٠ – السؤال التالي. مع يارون لندن
٢٠.٤٥ – مصلحة الترفيه. مع دودو طوباز
٢٢.١٠ – «لمن هذه الحياة، الى جهنم» فيلم امريكي
٢٤.٣٠ – جاز في البحر الاحمر
١.٢٠ – واحد للمليون – كوميدي
١.٤٥ – «ابتسم الكاميرا تعمل»
٢.١٥ – شعر

السبت: ٩٥/٦/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

لقناة الاولى:

١٠.٠٠ – لصوص المياه السوداء – صور متحركة – الحلقة العاشرة
١٠.٢٥ – نساء صغيرات – الحلقة الاخيرة
١٠.٥٠ – مغامرات في الغوص – الحلقة السابعة
١١.١٠ – حصاد الآثام – الحلقة (١٠١)
١١.٥٥ – «يد الله اليسرى»
١٣.٢٥ – «المجموعة الملكية» – الحلقة الرابعة
١٣.٥٠ – مجلة الفن
١٤.١٥ – «امير بنسلفانيا» فيلم سينمائي
١٥.٥٠ – مع الطبيعة والناس
١٦.٠٠ – «ادرا» – الحلقة الخامسة
١٦.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ – ليلى نجار على موعد مع ضيوفها
١٨.٠٠ – اخترنالك – غناء
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٢٨ – يوميات بطولة اوروبا في كرة السلة – اليوم الرابع
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – الفيلم السينمائي الاسرائيلي – «والدي مسروق ٣»
٢٢.٢٥ – من جيل الى جيل
٢٢.٥٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٠٠ – «كلاريا» الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني
٢٣.٥٠ – يوميات بطولة اوروبا في كرة السلة – اليوم الرابع
٢٤.٢٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠٠ – صباح من البسط – برنامج ممنوع
١١.١٥ – بنات الذهب
١١.٤٥ – الحديث الموسيقي
١٢.٠٠ – ملف اعلامي
١٢.٣٠ – «مونتي كارلو» – الجزء الاول
١٤.٢٧ – غبريئيلا
١٦.٠٠ – «بجانب البيت» – كوميدي
١٦.٣٠ – خمسة وحميشاه
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – «بوذا، كريشنا، بيتسا وكولا» – مذكرات رحلة
١٧.٤٥ – سماء زرقاء – كوميدي
١٨.١٥ – «جنون اب» فيلم اسرائيلي
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ
٢١.٠٥ – «نيناح» – قصة عارضة الازياء الاسرائيلية
٢٢.٠٠ – «السيدة الصقر»
٢٤.١٨ انتراك
٢٤.٤٨ – باربع اعين مع كوني تشانغ
١.٢٠ – شعر

فيلم الجمعة العربي:

ليلة عسل



● سهير البابلي●

حسين، هو طبيب نساء، وزوجته نازلي تعمل في مجال تنظيم العائلة وتحديد النسل. لحسين وزوجته ابنة على وشك الزواج. وعندما يحين موعد الزفاف تعصف بالزوجين الشابين وبوالدي العروس عاصفة حادة. باختصار، يكبر الحب، والنتيجة مفاجئة – فليست العروس فقط حاملا بل امها ايضا مع انها لم تعد شابة، ومعروفة بمواعظها ضد التناسل. وردود الفعل سرعان ما تأتي.

المثلون: سهير البابلي، عزت العلايلي، سماح انور، والفيلم اخرجه محمد عبد العزيز عام ١٩٩٠.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/٢٣ صافياً، وترتفع درجات الحرارة تدريجياً حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر ما بين مائج وهادئ. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٤١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٩٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣١٧٠ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٣٣٠ ش.ج
● «اسود» –	٢.٩٧ – ٢.٩٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): العلاقات العامة مهمة مناسبة لك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): اقض جل الوقت خارج البيت.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): انت تتمنى ان تجري الايام ببطء الآن.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): المعارك الهامشية تستهلك وقتك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): انت تحب الناس ولهذا تحظى باحترامهم.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): اضحك لكي تتخلص من التوترات القديمة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): عند المفاضلة بين الاشياء.. لا تتسرع.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): اليوم مناسب للتسوق.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): انت بحاجة الى تجارب وخبرات اخرى.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): مسؤولية اضافية وفرصة جديدة للكسب.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): سوف يدهشك شخص ما يثير اعجابك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): حكمك على الاشياء صحيح.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) حزيران

١٩٥٦ – اقرار الدستور المصري الجديد عبر استفتاء شعبي واعلان جمال عبد الناصر رسميا رئيسا للجمهورية.
١٩٩٤ – فرنسا تطلق عملية «توركواز» لانسانية في رواندا بمشاركة ٢٥٠٠ جندي.

(٢٤) حزيران

١٩٠١ – بابلو بيكاسو يقيم اول معرض له في باريس
١٩١٠ – اليابان تجتاح كوريا
١٩٧٦ – اعلان توحيد فيتنام
١٩٨٩ – وفاة مؤسس حزب البعث ميشيل عفلق في باريس عن (٧٩) عاما.
١٩٩٢ – فوز حزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية للكنيست

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٦/٢٢ (سحب ٩٥/٢٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 144323
فاز بسيارة هوندا الرقم 460381
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 593207، 283160، 189884، 843691، 799839، 822341، 008148، 832498
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 46325، 43324، 43134، 06973، 07676، 53080، 74182، 03182، 87047، 55895، 65036، 81823، 23241، 16223، 32814، 72212، 52958، 01484، 66034
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 191، 681، 026، 186، 909
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 36، 35، 20، 11، 48
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 9

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٥)

افقيا:

١. مدينة مكسيكية – وضعت خلسة
٢. رغبوا – عكس «حرام» – جرس
٣. للسؤال – امارة عربية – جواب
٤. تحصيان – عاصمة افريقية
٥. يرجو – إنهاء – دولة عربية
٦. سئم – لص – عكس «قسا» – ظهر
٧. مطربة سورية – للتأفف – راهن
٨. نوع سيارات – ممثلة مصرية
٩. الميناء (معكوسة) – مرتفع – حسم – للتعجب
١٠. للنداء – نُسرّ (معكوسة) – حرف جر – أظلم
١١. دولة امريكية – سهول مزروعة – وجهة نظر
١٢. ابداع – يمس – مهبط مياه
١٣. بلد امريكي – من الهة مصر القديمة – ترصد مختبئا
١٤. خصم – لعب – محرمة – قاعدة حسابية
١٥. المناسبة السارة – للتأوه – الاحسان

عموديا:

١. دولة امريكية – اداة موسيقية – ضمير متصل
٢. مطرب لبناني – نغيّر
٣. حرف عطف – يجري في العروق – فهم
٤. عاصمة افريقية – ممثلة مصرية
٥. شرطية – للتأوه – قبر – يهدم
٦. لعق – اشاهد (مجزومة) – مدينة يوغسلافية
٧. الثأر – خاصتي
٨. من الاقارب – سيدة الشاشة العربية
٩. الظل – فك – كاهن
١٠. محرك ياباني – من الاسماء الخمسة – اجابا
١١. اكبر – مطرب خليجي
١٢. تبرز (معكوسة) – طعام – قلب
١٣. قرع – عملة اجنبية – صراع
١٤. دولة امريكية – متوجعا
١٥. تغلق – ممثلة مصرية – نشتم

حل لغز (٣٤)

افقيا

١. الخيط الرفيع
٢. اوروبا – فل
٣. و. و.خ. ي .ل – وحيد سيف
٤. ا ع – كم – عشرية
٥. دير – رواسب – شحب
٦. ينادمه – لا
٧. اي – الهام – دك
٨. كلمة – حي – يقول
٩. زبير
١٠. وديعة – ياسر – ا ع
١١. زامبيا – لقلق
١٢. ا ل – زمبابوي
١٣. اسهال – قمبيز

عموديا:

١. وادي الجوز
٢. لا وعينيك – داس
٣. خوخ – ار – ميسم
٤. بريم – هند – عباس
٥. طول كرم – نهيلة
٦. اب – وهمي
٧. اقفال – احرر – زل
٨. سلة – يسلم
٩. س.ع.ب.ا.ل – قبقاب
١٠. شد – ماليزيا
١١. يرشح – قبب
١٢. فحيح – دورا
١٣. حلوة بشكل – عزيز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٢٣ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ٨

مشروع إزالة المستوطنات يكلّف ٤ مليارات دولار!

«..لكن تكاليف الابقاء عليها وحمايتها هي أكثر بكثير»، تقول حركة «سلام الآن»، صاحبة المشروع

*** الهدف اخلاء ١٥ - ٣٠ ألف عائلة، لازالة العراقيل امام السلام * الحركة تدعو رابين الى تبني مشروعها وعدم الانتظار حتى اللحظة الاخيرة، كما فعل بيغن في حينه ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت حركة «سلام الآن»، امس الخميس، انها اعدت مشروعاً متكاملاً لتعويض المستوطنين من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وهضبة الجولان المحتلة بعد تركهم المستوطنات والانتقال للسكن في اسرائيل.

وترتكز خطة الحركة على تعويض كل عائلة بمبلغ يتراوح ما بين (١٠٠ - ١٥٠) الف دولار او منح كل عائلة، منزلاً او أرضاً بديلة في اسرائيل.

وأعلن موشي راز من قادة «سلام الآن» ان الحركة لا تريد ان يتكرر ما جرى لمستوطني سيناء بعد اخراجهم منها، حيث ان حكومة بيغن، في حينه، انتظرت اللحظة الاخيرة لبحث الموضوع.

واكد راز ان المشروع بمجمله سيُكلف الحكومة ما بين (٢,٥ - ٤) مليارات دولار، واقترح ان تصرف من اموال الضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل.

واضاف راز ان المشروع اخذ بالحسبان اخراج ما بين (١٥ - ٣٠) الف عائلة من المستوطنات في جميع المناطق المحتلة، وان المشروع اعد بعد استشارة اخصائيين اقتصاديين ومراقبي حسابات، ولا يهدف لإغناء المستوطنين او هضم حقوقهم الاقتصادية.

وكانت مجموعة من المستوطنين قد التقت قادة حركة «سلام الآن»، مساء امس الاول الاربعاء، وابدت رغبتها في الخروج من المستوطنات ولكنها تريد ضمان تعويضات لها. وجرى الاتفاق بين الحركة والمستوطنين على اقامة جمعية للمستوطنين الموافقين على الخروج من المستوطنات، لمفاوضة الحكومة على حجم التعويضات.

يذكر ان هناك قطاعات واسعة من المستوطنين في المناطق المحتلة توافق على الخروج من المستوطنات، الا انها في اغلب الاحيان لا تتجرأ على الافصاح عن رغبتها بسبب الهجمة اليمينية الشرسة ضد المسيرة السلمية والانسحاب من الاراضي المحتلة.

وعلى صعيد ردود الفعل، فقد سارع حزب «المفدال» لمهاجمة مشروع حركة «سلام الآن»، واعلن النائب حنان بورات انه سيتوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر يمنع الحكومة من تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، والتي تعتمد على اعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية المحتلة. واجراء انتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وبعثت «سلام الآن» برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الخميس، طالبته فيها باستخلاص النتائج من خطابه الذي ألقاه امس الاول واشار فيه الى ان فك المستوطنات سيكون ارخص بكثير من الاستمرار في الصرف عليها.

وطالبته بتبني خطة «سلام الآن» التي اقترحتها لفك المستوطنات مقابل الحصول على تعويضات.

واشارت «سلام الآن» في رسالتها الى ان اخلاء المستوطنات سيزيل العراقيل من التقدم في طريق السلام الحقيقي.

واصدرت «كتلة السلام» بياناً عممته على وسائل الاعلام، قالت فيه ان هجوم رابين الكلامي على المستوطنين، محاولة للتغطية على ما ينفذه على ارض الواقع، خاصة شق الشوارع الالتفافية حول المستوطنات، مؤكدة ان المطلوب منه فك المستوطنات حالاً.

● اخلاء المستوطنات سيكون ارخص من الابقاء عليها ●

الجبهة تطالب بتوسيع مسطح قرية معليا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي صالح سليم استجوابا الى وزير الداخلية، البروفيسور دافيد ليباي طالبه فيه بتوسيع منطقة نفوذ قرية معليا التي تبلغ ١٢٠٠ دونم.

جاء هذا الاستجواب على ضوء ضائقة الأراضي التي تعاني منها القرية. وطالب سليم ايضا بضم ٩٨٠ دونم يملكها الأهالي الى منطقة نفوذ القرية.

غوجانسكي تطالب بمساواة الحضانات في الوسط العربي مع الوسط اليهودي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وزير التربية والتعليم امنون روبنشتاين بمساواة الساعات التعليمية للحضانات في الوسط العربي مع الحضانات في الوسط اليهودي.

وجاء هذا في اطار استجواب تقدمت به غوجانسكي، وقالت فيه ان الساعات التعليمية في الحضانات في الوسط اليهودي تصل الى خمس ساعات ونصف الساعة، بينما في الوسط العربي اقصى حد لساعات التعليم هو ٤ ساعات وخمسون دقيقة.

ويذكر ان النائبة غوجانسكي هي رئيسة اللجنة البرلمانية الفرعية للتعليم في جيل الطفولة المبكرة.

تظاهرة يمينية امام بيت شاحك احتجاجاً على «تسييس الجيش»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت مساء امس الخميس، مجموعة من قوى اليمين امام بيت قائد الاركان العامة، الجنرال امنون ليكين شاحك، احتجاجاً على سفره الى واشنطن لاجراء مباحثات مع نظيره السوري، الجنرال حكمت الشهابي، حول الترتيبات الامنية في الجولان. واحتج المتظاهرون، ايضاً، على ما اسموه «تسييس الجيش»!

هذا واعتقلت الشرطة احد المشاركين في هذه التظاهرة التي لم يتجاوز عدد المشاركين فيها اصابع اليدين الاثنتين.

استقالة صالح اسدي من قائمة «رام» لانتخابات مجلس عمال الشاغور!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم السيد صالح اسدي، من دير الاسد، استقالته من قائمة «رام» لانتخابات مجلس عمال الشاغور المزمع اجراؤها في الرابع من الشهر القادم.

وبعث السيد اسدي برسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، ايدي دلال، اعلمه فيها بسحب ترشيحه من رئاسة القائمة واستقالته من وكالتها ومن عضوية لجنة الانتخابات المحلية.

وحذا السيدان جميل مطر (نحف) وعلي صبحي كيوان (مجد الكروم) حذو السيد اسدي وسحبا ترشيحهما من المكانين الثالث والتاسع عشر من القائمة.

اخيرا تجدر الاشارة إلى ان مجلس عمال الشاغور يضم قرى مجد الكروم، البعنة، دير الاسد ونحف. وتتنافس على عضويته خمس قوائم، هي: «العمل» برئاسة عفيف خلايلة، «المشتركة» برئاسة د. هشام بكري، «العربي الدمقراطي» برئاسة حسن سعيد، قائمة «الشاغور» المستقلة برئاسة محمود نعمة وقائمة «رام».

تأجيل مباراة كرة القدم بين يافا وغزة

● يافا - لمراسلتنا عبير بلحة سطل - اعلن المبادرون لاجراء مباراة لكرة القدم بين منتخب يافا ومنتخب غزة على ملعب الاخيرة، ان المباراة تأجلت من اليوم الجمعة، الى الثامن من تموز القادم.

وصرح احد المبادرين السيد محمد علي دسوقي لمراسلتنا انه جرى تنظيم المباراة بعد اتصالات مع غزة، وانه جرى الاتصال مع الهستدروت، التي قدمت للفريق اليافاوي ملابس رياضية وكأسا خاصة.

مجهولون يهدمون مراحيض تُبنى في قرية إقرث

*** المراحيض اقيمت في اطار حملة ترميم وصيانة معالم القرية تمهيداً للعودة ***

● حيفا - لمراسل خاص - قام مجهولون بهدم المراحيض التي يجري بناؤها بالقرب من كنيسة قرية إقرث. وقد اكتشف اهالي القرية عملية الهدم، امس الخميس، بعد ان وصل الى الموقع النشطاء المشرفون على ترميم معالم القرية المهجورة الى المكان.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال خليل سبيت، احد النشطاء، انه وصل، صباح امس، الى القرية لتفقد منطقتي المقبرة والكنيسة حيث يُجري الاهالي اعمال تطوير وصيانة وترميم، وحيث اقيمت المراحيض لخدمة الزائرين من اهالي القرية الذين يتوافدون الى المكان، ووجد ان المراحيض قد هدمت. واضاف انه وجد في المكان آثار جرار او جرافة استخدمها الفاعلون في عملية الهدم.

وتابع سبيت قائلاً أنه توجه الى شرطة نهريا حيث قدم شكوى حول عملية الهدم. واعرب عن اعتقاده ان اوساطاً من المستوطنات المجاورة غير المعنية بعودة اهالي القرية، تقف وراء عملية الهدم.

واشار سبيت الى انه وجد قرب المقبرة كميات كبيرة من روث حظائر البهائم والطيور مصدرها المستوطنات المجاورة للقرية. وقال ان الامر غير كونه مساً بقدسية المقبرة واعتداءً على كرامة الانسان وامتهاناً لها فانه ضائقة صحية بيئية من الدرجة الاولى.

وقال سبيت ان القرية ومعالمها لا تزال عرضة للاعتداءات والتخريب خاصة إطلاق قطعان الابقار في اراضيها!

واوضح سبيت ان لجنة الاهالي التي يبرز فيها الجيل الشاب من اهالي اقرث تسعى الآن للحصول على ترخيص من وزارة الشؤون الدينية لشقّ وتعبيد شارعين الى مقبرة القرية وكنيستها، هذا اضافة الى التواجد الدائم لاعضاء اللجنة في القرية بغية صيانة معالمها، وذلك في اطار المعركة من اجل عودتهم الى القرية.

بحث متقدم للقانون الجبهوي بكتابة اللغة العربية على المنتوجات الغذائية واللافتات

❐ النائب سليم مفسّرا: اللغة العربية رسمية والمواطنون العرب حوالي المليون انسان ❐

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة الاقتصاد البرلمانية اجتماعا بمشاركة النائب الجبهوي صالح سليم لبحث مشروع القانون الذي تقدم به وأقرته الكنيست بالقراءة التمهيدية، والذي بموجبه يلزم الشركات الغذائية بكتابة تفاصيل المواد الغذائية باللغة العربية ايضا.

وقال سليم في الجلسة ان المواطنين العرب في البلاد حوالي مليون نسمة واللغة العربية هي لغة رسمية في اسرائيل. كذلك فان قسما كبيرا من السكان لا يجيدون قراءة اللغة العبرية وفهم المصطلحات الغذائية. وشدد على أهمية معرفة المواطن لمحتويات ما يأكله من مواد غذائية.

كذلك تكلم سليم عن قضية اللافتات في الشوارع وضرورة اضافة اللغة العربية خصوصا في فترة من المتوقع ان تزداد فيها السياحة من الدول العربية.

المحكمة العليا تمنح «المركزية» صلاحية بحث قضية رفضتها المحكمة الشرعية

*** القرار بادرة لتغيير الانظمة المجحفة بحق النساء العربيات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ... هل ستكون السابقة القضائية لـ «محكمة العدل العليا»، باعطاء صلاحية للمحكمة المركزية، لبحث قضية ابوة، سبق ورفضتها المحكمة الشرعية، بادرة لتغيير الانظمة المجحفة بحق النساء العربيات؟!

هذا هو النقاش الذي يدور اليوم، بعد صدور القرار في «محكمة العدل العليا»، والذي وافقت فيه المحكمة، بهيئة من سبعة قضاة، على الاستئناف الذي تقدم به المحامي عصام خطيب من الناصرة، على قرار المحكمة المركزية في حيفا التي رفضت بحث قضية ابوة تقدمت بها ام لطفلة ولدت خارج الزواج الرسمي من منطقة الشمال..

ودوّن القاضي م. حيشن القرار في (٧٦) صفحة ووافق عليه ستة قضاة بينهم رئيس المحكمة مئير شمغار ونائبه اهرون براك، ومما جاء فيه: «ان المحكمة الشرعية رفضت الاعتراف بالأبوة نتيجة النقص في صلاحيتها ولم تعط الام وابنتها الفرصة لاثبات الأبوة».

واضاف القاضي حيشن: «لكرامة الانسان حق اساسي في ان يعرف اباه ليحفظ حقوقه الشخصية والانسانية، وان نغلق نحن اليوم، ابواب المحكمة امام هذه الطفلة على مدى الحياة، امر يرفضه المنطق وقوانين الطبيعة. ومن الصعب جدا ان نتعايش مع قاعدة من هذا النوع، فهذا يتناقض والمبادئ في قانون اساسي الا وهو احترام الانسان وكرامته. وما جاء في قرار المحكمتين الشرعية والمركزية يتناقض وأساس القانون الطبيعي، هذا القانون الذي ولد معنا».

ومن جهته قال المحامي عصام خطيب لـ «الاتحاد»: «بصدور هذا القرار تحسم قضية فردية ومعاناة لأم وطفلة منذ ثماني سنوات، كما انه اعطى حلا جذريا لمفقودي الحقوق من اولئك الذين لا يعترف بهم الشرع الاسلامي. ولا شك ان القرار سينعكس في مجالات اخرى مثل النفقة والوصاية والارث وغيرها من الحقوق، وتطبيق القانون المدني على هذه الفئة من النساء، ضمن صلاحية المحكمة المركزية».

ويشار الى ان المحكمة المركزية في حيفا كانت قد رفضت الطلب، بناء على ان المحكمة الشرعية هي صاحبة الحق باصدار قرار في مثل هذه القضايا، استنادا الى قرار اعتبر سابقة قانونية على اسم «ابو انجيلا» الذي صدر في العام (١٩٦٢)، ويقضي بان المحكمة الشرعية هي صاحبة الصلاحية للبحث في هذه القضايا. وهذا الامر دفع المحامي عصام خطيب الى تقديم استئناف الى العليا التي توجهت بدورها الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، للمشاركة في الجلسة. واعطى رده قبل شهرين وكان ايجابيا ومطابقا لادعاءات الزوجة بواسطة موكلها. واعتمد المحامي خطيب بدفاعه، على ان العمل وفق سابقة «ابو انجيلا» لا يتلاءم والقانون الجديد الذي صدر في شهر آذار من العام (١٩٩٣)، حول احترام الانسان وحريته، ويتنافى مع جميع قواعد الطبيعة الاساسية والمنطق السليم.

خمس عمليات سطو في يوم واحد

*** شاحل يدعو البنوك الى التصرف كما في حالة طوارئ ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الشرطة موشيه شاحل، امس الخميس، البنوك في البلاد الى اتخاذ الخطوات المناسبة في حالة الطوارئ، وذلك على ضوء ازدياد عمليات السطو المسلحة عليها. وقال ان لدى البنوك القدرة على استعمال الآلية المناسبة لوقف انتشار هذا الوباء، وذلك دون تعريض حياة الموظفين والمواطنين من متلقي خدمات البنوك الى الخطر.

وكانت خمسة فروع لبنوك مختلفة في البلاد قد تعرضت الى عمليات السطو المسلح يوم امس الخميس، فقد تعرض بنك البريد في طبعون الى عملية سطو وتمكن اللص من مغادرة المكان بعد ان حصل على (٢٥) الف شيكل. واعلنت الشرطة انها القت القبض على احد المشبوهين، الا انها لم توضح اذا ما عثرت على المال في حوزته.

وفي بني براك، وفي فرع لبنك «العمال»، تمكن لص مسلح من سرقة (٤٧) الف شيكل وحوالات مالية عديدة لم يتم حصر قيمتها من احد موظفي شركة شتراوس، الذي جاء لايداع المال في البنك. وقال شهود عيان ان اللص ضرب الموظف بعقب مسدسه، وتم نقل الموظف الى المستشفى لتلقي العلاج. واضاف هؤلاء، ان اللص اطلق الرصاص من مسدسه حين فر هاربا في لحظات.

وتعرض فرع بنك «ليئومي» في «جبعتايم» الى عملية سطو. اذ اقترب اللص من موظفة الصندوق وابرز امامها قصاصة ورقية كُتب عليها «هذه عملية سطو»، ثم وجه مسدسه الى رأسها فقامت بتسليمه ما لديها من المال الذي لم تعرف قيمته بعد. اما بنك البريد في آزور فلم يكن اوفر حظا فقد تعرض الى عملية سطو حوالي خمسة آلاف شيكل. وقالت بعض المصادر ان اللص في حوالي الثلاثين من العمر، توجه الى الموظفة فورا وطالبها بتسليمه ما لديها من مال، ثم فر هاربا. وقالت الشرطة ان اللصوص حصلوا على اكثر من سبعين الف شيكل. وتعرض بنك في اشدود لعملية سطو مشابهة في اليوم ذاته

هذا واعلن شاحل ان الشرطة والبنوك تعدان خطة لمعالجة الامر بصورة ناجعة.

التحقيق مع رئيس مجلس بيت جن المحلي حول شق الشارعين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مثل رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، في مركز شرطة كرمئيل امس الخميس. وجرى التحقيق معه على مدى ساعة ونصف الساعة، حول قيام المجلس المحلي بشق شارعين زراعيين يربطان بين بيت جن وارضها مع قريتي عين الاسد وحرفيش.

وتظاهر العشرات من اهالي بيت جن، امام مركز شرطة كرمئيل، احتجاجا على التحقيق. وانضم الى المتظاهرين عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

وكانت الشرطة استصدرت امرا من المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، يسمح لها بالتحقيق مع المحامي يوسف قبلان.

وقال المحامي قبلان انه رد على جميع اسئلة المحققين، واكد ان ما قام به المجلس المحلي لم يكن خرقا للقانون، انما الذي يخرق القانون هو «سلطة حماية الطبيعة» و «جمعية الدفاع عن الطبيعة». واكد ايضا ان المجلس المحلي في بيت جن يتحمل المسؤولية الكاملة عن شق الشارعين الحيويين، ويرفض بشدة التحقيق مع اي سائق جرافة عمل في شقهما.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة تدعو اللجان الفرعية الى وضع ابحاثها بسرعة

*** بعد دراسة الابحاث واقرارها ستعرض على مؤتمر المساواة الذي سيعقد في ايلول القادم ***

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحضيرا لمؤتمر المساواة عقدت أمس الخميس، اللجنة التحضيرية الموسعة لمؤتمر المساواة المنبثقة عن لجنة المتابعة اجتماعا لها افتتحه رئيس اللجنة د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون، قائلا «بما اننا نقترب من يوم عقد المؤتمر المقرر في شهر ايلول، من واجبنا ان نضع الامور العينية وبلورتها وتحضير اوراق العمل والأبحاث لبحثها واقرارها»، وتطرق الى المواضيع التي ستبحث في مؤتمر مساواة الجماهير العربية ومنها قضايا التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية وموضوع الارض والذي يشمل التخطيط والبناء والقرى غير المعترف بها وقضية المهجرين والهوية والقومية والسلطات المحلية والقضايا المتعلقة بها والاوقاف والمقدسات والمدن المختلطة ووضع الجماهير العربية في هذه المدن وضريبة الاملاك.

وشارك في النقاش كل من محمد بركة سكرتير الجبهة القطرية للسلام والمساواة وحسين سليمان رئيس مجلس المشهد، وعبد حوراني ممثل لجنة المهجرين وابراهيم نعوم ممثل اللجنة المختصة بضريبة الأملاك والدكتور سليم زيدان ممثل جمعية الجليل للابحاث الصحية وجهاد سعد ممثل لجنة الشؤون الاجتماعية واحمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي ود. محمد حبيب الله ورجا اغبارية عضو بلدية ام الفحم.

وفي نهاية الاجتماع تقرر التوجه الى جميع اللجان الفرعية والشخصيات التي القيت عليها مهام ابحاث لتحضير ابحاثها كاملة بأسرع ما يمكن، من اجل دراستها واقرارها وعرضها على المؤتمر.

كما أقر الاجتماع ضم اسعد عرايدي رئيس مجلس المغار المحلي ممثلا عن المجالس العربية الدرزية والاستاذ جمال معدي عن لجنة المبادرة العربية الدرزية الى اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة.

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٢٣ حزيران ١٩٩٥

تعرف على الفلسطينيين في الدانمارك!

الفنان روني روك... صانع السعادة لأطفالنا!

استطلاع رأي: المعلم العربي في وضع بائس!

جمعة ويوم

نظير مجلي



على عكس الكثير من رفاقي وزملائي والناس الاخرين، احاول بكل جدية وصدق التعامل مع السيد عبد الوهاب دراوشة، عضو الكنيست ورئيس الحزب الدمقراطي العربي، بدون آراء مسبقة. فعلى الرغم من ان الرجل نما وترعرع في جهاز التعليم، ايام الواسطات والحكم العسكري، فصار مدير مدرسة وعلى الرغم من تاريخه العريق في حزب العمل، في فترة عاش فيها شعبنا اشد المحن (يوم الارض، حرب لبنان ومجازرها.. الخ..) وعلى الرغم من الاختلافات القطبية معه منذ تأسيسه الحزب الدمقراطي العربي، بقيت النظرة الموضوعية تحكم العلاقة معه والكتابة عنه.

لا بل انني معجب بقدرته على اكتساب خبرة العمل الدبلوماسي على الطراز الاسرائيلي بسرعة واتقان. فالمبدأ الاساس:«شهرة» وليس مهما الاسلوب او المضمون. دائما يحتل عناوين الصحف. صورته لا تفارق شاشة التلفزيون. اذا تجاهلوه او غيبوه، تجده يفرض نفسه فرضا. يذهب الى رابين ويهدد:«اكون وزيرا او انسحب من الجسم المانع»، فتقف الدولة كلها على رأسها. بعدئذ يتراجع فلا يصبح وزيرا ولا ينسحب، لكن المعركة الاعلامية كسبها.


* عرفات *

رغم ماضيه المذكور بعضه اعلاه، اصبح نجما قوميا في العروبة. قائد محبوب في الاردن وفي سوريا ولدى القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، وخصوصا الرئيس ياسر عرفات. وهو يحاول حاليا الوصول الى القيادة العراقية في بغداد. ولن يرفض عروضا للوصول الى دول الخليج. وفي كل عاصمة ولدى كل قائد يعرف كيف يختار الكلمات المناسبة وغير المغضبة.

وهنا في البلاد، قائد نشيط. في كل عرس له قرص. وفي كل جنازة له حضور. على الغالب لا يسافر وحده، دائما يشاركه وفد كبير من وجهاء الحزب الدمقراطي العربي، الذين يهتم دائما بتقديمهم الى جمهور المضيفين.. مع حفظ الالقاب.

مقره يزخر بالزيارات. السفير المصري. السفير الاردني. سفير جنوب افريقيا الشيوعي. قناصل الدول الغربية. وفود خيرية. وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية. وغيرهم وغيرهم..

❑ ❑ ❑ ❑

.. ولكن، هناك تصرفا مزعجا بشكل خاص.. يحتاج الى اعادة نظر. وليسمح لنا ابو باسل بانتقاد عليه، خصوصا وانه يتكرر عدة مرات في السنوات الاخيرة.

كان ذلك في نهاية الاسبوع الماضي، عندما زار السيد عبد الوهاب دراوشة بيت عائلة مشهداوي في دبورية للتعزية بوفاة ابنهم المرحوم، الذي قتل بأيدي بعض الزعران من قرية عرب الشبلي المجاورة.

ذلك الحادث اقلق وضايق عشرات الوف المواطنين في دبورية والشبلي والمنطقة، وهب الكثيرون لتطويقه. فوجدوا في اهل دبورية اذنا صاغية وموقفا حضاريا، يرفض عقلية الثأر ويترك القانون يأخذ مجراه. ومع ذلك، فان للتعزية قيمة خاصة في مثل هذه الحالات. وقد حضر ابو باسل بصفته جارا (من قرية اكسال) وبصفته السياسية ايضا (وهذا ليس عيبا).

اما التصرف المزعج، فكان عندما تناول حضرته هاتفه اللاسلكي وراح يطلب مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حتى يوجه كلمة الى جمهور المعزين المحتشد. ولم يخذل ابو عمار ابا باسل. فوجه كلمته عبر الهاتف، ومن ثم عبر مكبرات الصوت، الى الاهالي.

والتهب عندنا الحماس بالطبع. وانقسم الجمهور ما بين مؤيد ومعجب ومستلطف وبين رافض ومستنكر وشاعر بالاستلطاخ. وما بين هؤلاء وهؤلاء، كان ايضا اناس لا مبالين. كأنهم لم يسمعوا ولم يروا..

❑ ❑ ❑ ❑

بالنسبة للاخ عبد الوهاب دراوشة، قد يبدو الامر طبيعيا. فهذا جزء من السياسة. وقد يسميه:«كلمة حارة من الاخ الرئيس ابو عمار لتهدئة الخواطر». لن نجيبه ان الخواطر هادئة، لان هذا ليس الامر الاساس. وقد يقول لنا ان هذه المحادثة تمت بطلب من ابو عمار نفسه. لن نجيبه بالقول: هذا لا يمكن.. او غير صحيح، فالاخ القائد ابو عمار ايضا يعملها.

وقد يكون لهذا التصرف الف سبب والف تبرير وتفسير، لكن يبقى الامر الاساس ان ليس فيه الكثير من الاحترام لعقلية الناس المتواجدين. وان كان هؤلاء الناس، راضين، علينا ان نراجع انفسنا ونسائل ضمائرنا: الى اين وصلنا؟! ولماذا نحوّل مناسباتنا الى مهازل؟!

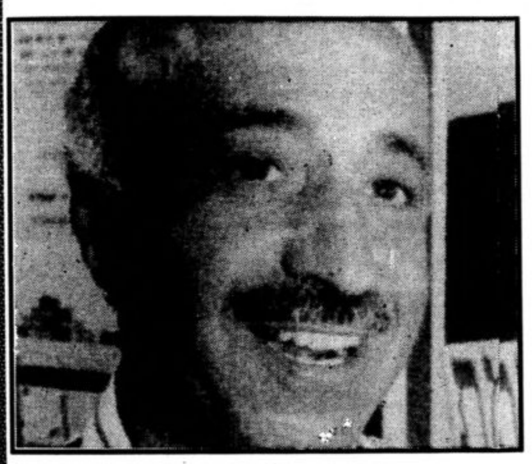
فأن تحمل بيليفون (تلفون لاسلكي)، هذه ليست شطارة. واليوم، كما قالت احدى الظريفات، اصبحت الموضة ان تمر في الشارع وتتباهى بأنك لا تحمل بيليفون.

وان تخاطب السيد الرئيس ياسر عرفات، ايضا ليست شطارة. فهناك مئات وربما الوف الناس يعرفون رقم مكتبه وبامكانهم الوصول اليه. وأن كانوا يحملون صفة مناسبة، عضو كنيست او رئيس بلدية او شاعر كبير او رجل اعمال معروف.. الخ.. من شخصيات المجتمع، فان ابا عمار.. المعروف بسعة صدره وصفحه.. مستعد لمخاطبته عبر الهاتف.

واذا كانت المكالمة ستتحول الى خطاب جماهيري عبر الهاتف ثم عبر مكبرات الصوت، الى الاهل الصامدين في ارض الوطن «الذين علمونا الصمود.. الخ..»، فان ابا عمار لا يتردد في الكلام. ان كان عن طريق عبد الوهاب دراوشة او غيره. وهو اليوم، ومثله عشرات القادة الفلسطينيين، يقولون هذه الكلمات الى كل مواطن عربي فلسطيني في اسرائيل، حتى اولئك الذين اهترت ضمائرهم وهم يخدمون الحكم العسكري واجهزة الامن، ضد شعبهم ووجوده وكرامته لعشرات السنين.

انها ليست شطارة. لكن فيها اساءة، اساءة كبرى للرئيس القائد.. لا ندري كيف يقبلها ويمر عليها ويتعاطى معها وكأنها «خبطة وطنية».

ان الرئيس الفلسطيني رمز وهيبة، فضلا عن انشغالاته الكبيرة في تأسيس الدولة الفلسطينية العتيدة ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية واجراء مئات اللقاءات في الاسبوع.. دبلوماسية وشعبية وقيادة الاجتماعات الطويلة حول كل قضية وقضية، صغيرة كانت ام كبيرة. فهل يجوز اخراجه من كل انشغالاته هذه، ليعزي الاهل في دبورية. اما كانت تكفي برقية، من برقياته الحارة التي تفي بالغرض


* دراوشة *

وزيادة؟! الا يعتبر اقحامه في هذا الموضوع نوعا من «الجلجقة»؟! ومحاولة استغلال اسم الرئيس عرفات لكسب سياسي - حزبي ضيق؟!

قد يعترضني قارئ ويسأل: وما ذنب عبد الوهاب دراوشة. بامكان عرفات ان يرفض!

قد يكون معك حق ايها السائل. بامكان ابي عمار ان يطلب من ابي باسل ان يكف عن هذا الاسلوب، فهو مبتذل. ولكن ابا عمار لم يطلب. اهو لانه يثق بالسيد دراوشة ثقة مطلقة، فاقتنع على الفور بالاهمية الكبرى لهذا الخطاب الهاتفي؟ او انه، هو نفسه، مقتنع بالموضوع ويحب هذا الشكل من التعامل..؟! الجواب على هذا ليس لدينا. نحن كل ما نريده ونرجوه ان لا يستعمل هذا الاسلوب، لانه يمس بعقلية جماهيرنا واحترامها.

هنا، قد يقول قارئ اخر: اذا كانت جماهيرك راضية. فما دخلك؟!

هذا القارئ ايضا، قد يكون معه حق. فاذا كانت جماهيرنا راضية بهذا الاسلوب، فلم الاعتراض؟!

صحتين يا عمي.. صحتين.

ولكننا والله خاسرون. الشعب يخسر والقيادات تخسر من هذا الاسلوب..

في اوسع ندوة دولية منذ الانهيار..

شيوعيو ٣٠ دولة ينطلقون لاستعادة ثقة الجماهير برسالتهم الشريفة: العدالة الاجتماعية!

د. احمد سعد، الذي شارك في الندوة، يروي لـ «الاتحاد»، ابرز ما دار فيها من ابحاث حول ما جرى في اوروبا الشرقية واسبابه واستخلاص العبر منه.. بشجاعة وبلا مواربة.



● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● اعتقد البعض ان انهيار النموذج السوفييتي في تطبيق الاشتراكية، قضى على حلم الملايين من بني البشر، في اقامة مجتمع العدالة الاجتماعية. وانه لن تقوم قائمة للاشتراكية بعد. وهناك من قرر من دعاة وفلاسفة البرجوازية ان الثورة البلشفية والتجربة السوفييتية كانتا بمثابة حدث عابر في التاريخ. وهناك من لم يتورع عن اتهام الفكرة الشيوعية والنظرية بالفساد. لكن صفحات التاريخ انصع من ان تلوث واقوى من ان تطوى. واسطر تلك الصفحات واضحة ومقروءة تماما. لكن المشكلة ان هناك من يعاني من فهم المقروء.

في الاسبوع الفائت، عقدت في اثينا ندوة فكرية تداولية، بادر اليها الحزب الشيوعي اليوناني، وكانت حول موضوع: «عوامل الانهيار في اوروبا الشرقية وافاق الاشتراكية». شارك فيها ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية، في فنلندا والبرتغال والهند والولايات المتحدة - ارسلوا مداخلاتهم الى الندوة - والاردن وفلسطين والعراق وسوريا وايران وكندا واستراليا وروسيا وبلغاريا وتشيكيا والسودان ويوغوسلافيا ومكدونيا وصربيا وبريطانيا والمانيا واسبانيا وقبرص ورومانيا واليونان. واعتذر الحزب "الشيوعي الفرنسي عن المشاركة، لانشغاله في الانتخابات البلدية الفرنسية.

وكان اللقاء بمثابة تبادل للاراء، طرح فيه مندوب كل حزب مداخلة ضمنها وجهة نظر حزبه حول تحليل اسباب «الانهيار» وكيفية مواجهة الاوضاع الجديدة واستنتاجات الحزب حول آفاق تطور الحزب الشيوعي وهويته فكريا وسياسيا وجماهيريا. وكان اللقاء بمثابة كونغرس تحضيري للحزب الشيوعي اليوناني الذي سيعقد مؤتمره قريبا، واستهدف الاستماع الى آراء الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية حول الموضوع، قبل بلورة استنتاجاتهم بناء على الورقة الخاصة التي اعدتها اللجنة المركزية ونوقشت في جميع كوادر الحزب.

وانتدب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية والناطق باسم الحزب، ليمثله في الندوة.

حول الندوة ووضع الحركة الشيوعية بشكل عام، حاورنا د. سعد.

● **«الاتحاد»: كيف ترى وضع الحركة الشيوعية اليوم، وهل لا تزال هناك حركة بالمعنى الذي كان قبل الانهيار؟**

د. سعد: ان عقد اللقاء التداولي، الفكري - السياسي، بمشاركة (٣٠) حزبا شيوعيا وعماليا (٢٦ ممثلا بشكل مباشر، واربعة احزاب شاركت عن طريق ارسال مداخلاتها)، ومن مختلف القارات والمناطق، يجسد حقيقة ان الاحزاب الشيوعية بدأت تسترد انفاسها، بعد ست سنوات من الانهيار، وتفتش، وبشكل مشترك عن وسائل وآليات ناجعة وواقعية للانتقال من مرحلة الازمة والركود والتراجع الى مرحلة النهوض الثوري لمواجهة التحديات الجديدة للواقع ولمتطلبات المرحلة الراهنة والمستقبلية في الصراع المصيري مع الرأسمالية لبلورة مستقبل البشرية.

وبرأينا، انه مع انهيار التجربة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي انهار الطابع التقليدي للحركة الشيوعية والنمط الذي كان سائدا حول مفهوم التضامن الاممي الذي يستمد جوهره وطابعه من مقياس الانسجام في الموقف مع الموقف المركز - السوفييتي او مع المركز الصيني. اليوم، تحررت الاحزاب الشيوعية من نمط التفكير والممارسة وفقا لنمط التفكير والممارسة السوفييتي. ولكنها، وبحكم ظروف الصراع الموضوعية ومواجهة العدو المشترك - الرأسمالية وموبقاتها، هناك ضرورة حتمية للتنسيق والتضامن بين الاحزاب الشيوعية والعمالية ومع مختلف تيارات الحركة الثورية، ولكن على اسس ومقاييس جديدة تأخذ بالاعتبار، وبشكل مركزي، استقلالية الاحزاب الشيوعية وظروف نشاطها العينية في بلدانها، واجتهاداتها الخلاقة، وعلى اساس الماركسية - اللينينية ومنهجها الجدلي، في رسم استراتيجيتها وتكتيكها الواقعي في النضال من اجل الاشتراكية. هذا من جهة. ان الواقع الجديد الذي تفرضه المرحلة الراهنة، ومحاولة الامبريالية بناء نظام عالمي جديد يضمن هيمنتها السياسية والايديولوجية والاقتصادية عالميا، قد ادى الى خلق قضايا ذات اهتمام كوني تتخطى الحدود الوطنية لهذه الدولة او تلك، والى نشوء هموم مشتركة، تستدعي من الاحزاب الشيوعية والعمالية والتقدمية طرح قضية النضال كمهمة مشتركة على المستوى الكوني وان مقاربة الشيوعيين للمشاكل يجب ان تكون على هذا المستوى الشامل.

فالمهمة المركزية التي يواجهها كل حزب شيوعي بعد الانهيار هي اقناع الناس، الجماهير الشعبية الكادحة والواسعة، الذين احبطتهم الاشتراكية التي مورست، ان الشيوعية هي المستقبل الوحيد، والخيار الامثل للبشرية. واعادة الثقة لهم بالاشتراكية، وهذه مهمة صعبة. وهذا يستدعي تقديم التفسيرات المقنعة لما حصل، ولماذا؟ واذا وجدنا الاجوبة الجيدة على الاسئلة المطروحة، فاننا، كشيوعيين، سنعيد الاعتبار للتفاؤل التاريخي رغم الهزيمة المؤقتة.

وحقيقة بعد اكثر من خمس سنوات على انهيار حلف وارسو، ان الشيوعيين، من الاقطار المختلفة، يتمتعون بالشجاعة، ويجتمعون للتداول ويفتحون نقاشا جريئا مفتوحا حول اسباب فشل التجربة الاشتراكية. ويقدم كل حزب تجربته وتحليلاته حول اسباب وعوامل الانهيار، تقدم الاشتراكية وتراجعها، وبهدف بلورة قواعد القدرة على تحديد استراتيجية النضال السلمية وبلورة رؤية اكثر شمولية وواقعية في خدمة المصلحة العامة لنضال الاحزاب الشيوعية من اجل الاشتراكية ومجتمع العدالة الاجتماعية.

● **«الاتحاد»: ما هي عوامل الانهيار، من خلال مداخلات الندوة؟ ما هو الخلل واين كان يكمن هذا الخلل؟**

د. سعد: اود التأكيد اولا، ان الماركسية - اللينينية كأداة لتحليل الواقع بهدف تغييره لم تختف من مسرح الاحداث. و «الشيوعية لم تمت»، كما حاولت ماكنة الدعاية الايديولوجية والسياسية البرجوازية تصوير ذلك في «الحرب الباردة» التي تشنها للقضاء على الاحزاب الشيوعية تحت يافطة ان سقوط الاشتراكية في اوروبا الشرقية يعني ان الفكر الماركسي - اللينيني فقد مصداقيته، وان الاحزاب الشيوعية جراء ذلك اصبحت لا يؤلف وجودها ضرورة موضوعية وحمل الرسالة التاريخية لبناء مجتمع ارقى، مجتمع العدالة الاجتماعية، وانه لا خيار امام البشرية بعد الانهيار في اوروبا سوى الرأسمالية.

ففي لقاء اثينا، ومن خلال المداولات المختلفة، جرى التأكيد على ان ما فشل هو نمط محدد من البناء الاشتراكي، من التناول المشوه لجوهر الفكر الماركسي - اللينيني، في فترات محددة من تطور الاتحاد السوفييتي سابقا، والبلدان الاشتراكية التي سارت على النمط السوفييتي في البناء الاشتراكي. وان اي تقييم للتجربة الاشتراكية الفاشلة، عوامل فشلها، يجب ان يستند الى العلمية الواقعية التي يوفرها جوهر الماركسية ومنهجها الجدلي، ورؤية واقعية الى حقائق الانجازات الهامة التي حققتها البلدان الاشتراكية التي لم يكن تاريخ تطورها بمجمله مكللا بالسواد، كما يحاول اعداء الاشتراكية العلمية تصوير ذلك. فدراسة علمية واقعية لعوامل الانهيار تستهدف استخلاص العبر الصحيحة لمساعدة الاحزاب الشيوعية في تطوير هويتها الكفاحية.

وحقيقة اجتماع هذه المجموعة الكبيرة من الاحزاب الشيوعية والعمالية، ولاول مرة منذ الانهيار- للتداول حول عوامل الانهيار، له دلالة ذات اهمية فكرية وسياسية. فباختصار، ان هذا اللقاء التداولي كان بمثابة العودة الى جوهر الماركسية في مجال النقد الذاتي البناء، بهدف تجاوز الاخطاء والخطايا لعبور هذه المرحلة الانتقالية التي خلفها الانهيار وزادت من عربدة الامبريالية وجرائمها.

وحقيقة اخرى، اكدها جميع المتداولين، انها المحاولة الاولى الجماعية من قبل الاحزاب الشيوعية للتداول حول عوامل الانهيار. ويجب ادراك حقيقة انه ستبقى العديد من القضايا المعلقة التي تستدعي اجتهادات فردية وجماعية، وخاصة من الاحزاب الشيوعية في البلدان التي انهارت انظمتها الاشتراكية وغيرها، لدراسة متواصلة وعميقة حول اسباب الانيهار.

اما فيما يتعلق بالموقف من تقييم العوامل والاسباب التي ادت الى الانهيار، فقد كان اجماع من قبل مختلف الاحزاب، على ان انهيار النمط السوفييتي كان نتيجة تداخل عوامل خارجية وداخلية، موضوعية وذاتية، شملت شتى المجالات الفكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية. ولكن، عند التقييم العيني لهذه العوامل، فهنالك من ركز الضوء، على تحليل التشويهات في تناول وتطبيق الفكر الماركسي - اللينيني، وهنالك من ركز على الخلفية الاقتصادية او على الخلفية السياسية من خلال التأكيد على بعض العوامل الاخرى. وسأحاول ان اجمل هذه العوامل حسبما وردت في مداخلات المشاركين، وباختصار، لان كل عامل وسبب يحتاج الى مداخلة خاصة. فالعوامل الاساسية التي جرى التركيز عليها:

* اولا: ان الماركسية، خاصة بعد موت لينين، قدمت بشكل شكلاني، حيث شوه مضمون جوهرها كمرشد للعمل، وانها ليست دينا، في مواجهة التطورات والواقع المتغير وكيفية التعامل معها لرسم استراتيجية وتكتيك التطور وهذا تجسد في شتى المجالات الفكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية. فلم يجر تطوير خلاق للفكر الماركسي وفقا لمنهجه الجدلي لتقديم الاجوبة الصحيحة على مسار التطور، مما ادى الى تراكمات خلف ستار احداث التطور، ادت في السبعينات والثمانينات الى الازمة التي استغلها غورباتشوف ومجموعته ووظفها في عملية الثورة المضادة وتمهيد الطريق للعودة الى الرأسمالية.

* ثانيا: عدم فعالية النظام الاقتصادي في فترات محددة من حيث سياق التطور التاريخي، فبعد موت لينين حدث تراجع عن التوجه الماركسي الواقعي في عملية البناء الاشتراكي. تراجع عن السياسة الاقتصادية الجديدة (النيب) في اوائل العشرينات، التي اخذت بالاعتبار اهمية الموازنة في التخطيط الاشتراكي، ولمصلحة توفير التراكم الاولي لضمان تطوير الصناعة وكهربة البلاد، الموازنة بين التخطيط المركزي ودعم القطاع العام بملكيته الجماعية، وبين دعم نشاط اقتصاد السوق والاخذ بالاعتبار تعددية الانماط الاقتصادية واشكال ملكيتها الخاصة المتنوعة. فالتراجع بواسطة الجهاز البيروقراطي الاداري لتصفية انماط الملكية والقطاعات الخاصة المختلفة لصالح قطاع الدولة، ادى من ناحية الى توفير التراكم الاولي وتطوير الصناعة وفي ظل الحماس الشعبي في معركة مواجهة الحصار الامبريالي وتنفيذ شعار «اللحاق والتجاوز» في المنافسة مع محاور الامبريالية، وهذا ما كان له دوره في تحول «روسيا العجوز»، من بلد متخلف الى بلد صناعي ينافس اكثر البلدان الرأسمالية تطورا، ويدفن العدوان الهمجي الفاشي الالماني في عقر داره، ولكن من ناحية ثانية، فان تطور الصناعة وفرض التعاونيات على الفلاحين واقتطاع جزء كبير من منتوجهم لصالح الصناعة، قد ادى الى ضرب الزراعة وتقنين تطورها وتأخرها والى قتل روح المبادرة لتطوير نشاطها الانتاجي.

كما انه جرى تشويه لمضمون وواقع ملكية الدولة لوسائل الانتاج. فالحقيقة انها كانت ملكية دولة في خدمة مصالح الشريحة البيروقراطية وبنت جسورا من الفرقة بين العاملين ووسائل الانتاج فلم يشعروا بأنهم فعلا اصحاب الملكية للوسائل وللمردود الانتاجي. ولهذا، فبدلا



● تمثال «الحرية» الامريكي في نظر رسام الكاريكاتير في صحيفة «الوطن العربي» (١٩٩٥/٦/٢١) ●

(البقية ص ١٥)

قم يا معلم..!

☐ ■ استطلاع رأي يدل على ان:

● ٨٠٪ من معلمي الثانوية العرب اكاديميون مقابل ١١٪ فقط من معلمي الابتدائية.

● وان نسبة المعلمين العرب الذين يصوتون للاحزاب الصهيونية (٦٢٪) اكثر من نسبة المواطنين الذين يصوتون لتلك الاحزاب.

● ٣٩٪ من المعلمين العرب لا يدلون بآرائهم..

● ٦٠٪ من المعلمين العرب يدركون ان مستوى التعليم منخفض.

● ٤٠٪ من المعلمين العرب يتوجهون لاخذ حقوقهم الشخصية بالواسطة..

● ٣٠٪ من المعلمين العرب لا يذكرون اسم الكتاب الاخير الذي قرأوه..

☐ ■ د. ماجد الحاج، معد البحث: اذا لم نجر التغيير الجذري المطلوب، سيتدهور مستوى التعليم اكثر.

☐ ■ الشاعر شكيب جهشان، مرب من ٤٠ سنة: اذا كان المعلم ضعيفا، يجب العمل على تحسين وضعه.

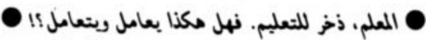
● تقرير: آمال شحادة ●

● الايام التي كانت تنظم فيها قصائد التبجيل للمعلم، «قم للمعلم وفه التبجيلا / كاد المعلم ان يكون رسولا»، ذهبت - كما يبدو - واصبحت من التراث القديم. واليوم، اصبح المعلم، مثل صاحب اية مهنة اخرى.. كالطبيب والمهندس والصحفي الخ..، خاضعا للرقابة الجماهيرية. يوضع على المشرحة.. تحت عدسات الميكروسكوب. يفحصون اداءه. ويراقبون عمله. وينتقدونه. ويحاسبونه. ويضعون عليه الشروط. ويطرحون عليه المطالب.

والمعلم العربي في اسرائيل، لا يشذ عن هذه القاعدة. وان كان معلمنا يتعرض للنقد، شفهيا، وللجدل حول وظيفته في الدواوين الشعبية.. صار امره يبحث ايضا من على صفحات الجرائد وفي الابحاث الاكاديمية.

قبل شهرين، اشرنا الى بعض نتائج البحث الذي اعده د. ماجد الحاج، رئيس مركز الدراسات التربوية في جامعة حيفا حول موضوع «مكانة المعلم العربي». واليوم، مع اكتمال البحث ونشره رسميا، نستعرضه فيما يلي من خلال محاورة صاحبه (د. الحاج) ومرب اخر عريق (الاستاذ الشاعر شكيب جهشان)، اللذين وجدناهما متفقين على الامور الاساسية التي تقول: ان المعلم العربي يعاني من «ثقافة الصمت» والتآكل والاحباط. وهو ليس قائدا تربويا ولا يشعر بالدمقراطية داخل المدرسة بشكل كاف ويعاني من ضحالة ثقافية، وهذه التقييمات كافية، بالنسبة لنا، لندق ناقوس الخطر حول وضع التعليم العربي، الذي برغم التطور والمحاولات الملموسة لتحسين وضعه في الاونة الاخيرة، ورغم التفاؤل من بعض بنود البحث، نجده بحاجة الى اعادة تقييم والى تغيير جذري وكما يقول معد البحث د. الحاج:«اذا لم نفعل ذلك فوضع التعليم العربي سيتدهور اكثر».





● المعلم، ذخر للتعليم. فهل هكذا يعامل ويتعامل؟! ●

● (الصورة ليس لها علاقة بالموضوع) من الارشيف ●

● ليس قائدا تربويا! ●

شمل البحث ٨٧٢ معلما ومعلمة (٥٨٪ معلمون و ٤٢٪ معلمات)، يمثلون قطاعات مختلفة من جمهور المعلمين العرب من حيث المناطق الجغرافية ونوعية الدراسة ومراحل التعليم والجنس والاقدمية في التعليم.. وغيرها. وقد هدف الى:«بناء استراتيجية جديدة لتطوير التعليم العربي من خلال رفع مكانة المعلم واعطائه الادوات ليتمكن من القيام بدوره كمعلم وكقائد تربوي»، كما يقول البحث، وقد كشف البحث عدة نواح في شخصية المعلم وطرق التعليم اضافة الى تأثير وزارة المعارف والمدراء والمفتشين. فمن ناحية المعلم، تبين انه لا يشكل قائدا تربويا. فهو يشعر باستمرار انه محبط ومتعب وهذا مما يقلل من عطائه للطلاب، ويعاني المعلم من «ثقافة الصمت»، ويقول د. ماجد حاج:«ان المعلم لا يتجرأ على الحديث واعطاء رأي بديل عما يقرره جهاز التعليم القائم». ان ٣٩٪ من المعلمين، لا يبدون آراءهم في اثناء الجلسات و ٢٧٪ يبدون رأيهم لكن المدير لا يصغي لهم، وهذا كما المثل القائل:«ضع رأسك بين الرؤوس وقل يا قطاع الرؤوس». فالمعلم يدخل الى جهاز التعليم ويتآكل كفرد ويصبح ضمن مجموعة في قضية التآكل. وكما يبدو، فانه كلما زادت سنوات الاقدمية في التعليم كلما تآكل المعلم اكثر. وحال دخوله الى هذا المجال، يكون متحمسا للعمل لكن سرعان ما يتلاشى هذا الحماس خلال سنة او سنتين». ويضيف د. الحاج:«ثقافة الصمت هذه جاءت نتيجة لاستعمال جهاز التربية والتعليم خلال سنوات طويلة، كآلية للسيطرة والتسلط على الوسط العربي. وهذه ظهرت من خلال سياسة التعيينات والفصل والترقية التي لم تستند الى مقاييس موضوعية. ومن جهة اخرى، فالسلطات المحلية العربية نفسها، انقلبت الى جهاز اخر وانحدرت نحو المدرسة العربية وتدخلت في شؤونها واحيانا بشكل سياسي فنرى تعيينات وترقيات بناء على اعتبارات عائلية ضيقة تمس بمصداقية التعيينات، واصبح المقرر للتقدم في جهاز التعليم الواسطة لا الكفاءات».

وكما تبين من البحث فان العدد المتوسط للمعلمين ابناء العائلة الواحدة في المدرسة يساوي ٣,٢٪، وهذا ناتج عن التعيينات من منطلق العائلية. والتعيينات هذه متفاوتة بين مدرسة واخرى او بلد واخر. فهي قليلة في المدارس الاهلية وكثيرة، نسبيا، في المدارس الحكومية. والنسبة الاكبر موجودة في القرى والاحياء العربية الدرزية والقرى الصغيرة. وفي المدارس الثانوية الحكومية، وصل معدل المعلمين من العائلة الواحدة الى ٣,٥٪، وهذا، ناتج عن تأثير السلطة المحلية اكثر في هذه المدارس».

وفي هذا المجال يقول الاستاذ الشاعر، شكيب جهشان، الذي واكب جهاز التعليم العربي، كمعلم للغة العربية لمدة اربعين عاما:«السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو: من المسؤول عن التعيينات العائلية؟ فهناك قانون يمنع تعيين شقيقين داخل المدرسة الواحدة. ولكن وزارة المعارف تشجع خرق هذا القانون. وهؤلاء المعلمون المعينون يعملون حسب ما يطلبه المسؤولون عنهم ويكونون عرضة للضغوط السياسية والفئوية وللشعور الدائم بأنهم مراقبون».

ويضيف الاستاذ جهشان:«لا شك ان المعلم مسؤول عما يحدث في وضع التعليم العربي ولكن هناك مسؤولية ايضا على وزارة المعارف. فالبرامج المقررة بحاجة الى التغيير واذا كان المعلم ضعيفا هناك حاجة ايضا للعمل على تحسين وضعه».

● مكانة المعلم ●

«الدمقراطية مفقودة داخل المدارس - يقول د. حاج - في العديد من الحالات لا توجد دمقراطية في العلاقات داخل المدرسة من الطالب للمعلم اوالمعلم للمدير او المدير للمفتش. والبحث يدل على ان ٥٣٪ من المعلمين لا يثقون بالمفتش، وهذا امر غير عادي، ومن خلال البحث تبين ان هناك صعوبات بالاسئلة المباشرة بالنسبة للعلاقات بين المعلم والطالب، فمعظم المعلمين امتنعوا عن الاجابة حول هذه العلاقة، وتظهر علاقة المعلم بطلابه في الرد حول السؤال التالي:«من خلال النقاش بينك وبين الطلاب، حول موضوع معين من يقرر في نهاية الامر؟» فأجاب ٦٦٪ من المعلمين ان قسما من الحالات يكون الرأي فيها للمعلم وقسما يكون فيها الرأي للطلاب،



بعض نتائج البحث

مشاركة النساء:

دلت النتائج على ان نسبة الرجال في التحصيل العلمي اعلى من النساء. نسبة المعلمين الرجال الاكاديميين ٥٧٪ فيما لم تتعد نسبة المعلمات الاكاديميات ٢٥٪. وكلما ارتفعت الصفوف كلما انخفضت نسبة المعلمات، اذ ان عدد المعلمين في المراحل الثانوية اكثر من عدد المعلمات، فيما الوضع عكسي في المراحل الابتدائية.

التحصيل العلمي للمعلمين:

٤٥٪ خريجو جامعات
٣٥٪ خريجو دور المعلمين
١٢٪ معاهد
٨٪ يحملون شهادة ثانوية وامتحانات مكملة.

٦٠٪ من المعلمين شاركوا في السنة الاخيرة بدورة استكمال

من بين هؤلاء المعلمين ٢٦٪ فقط اشتركوا بدورة في معهد اكاديمي و ٢١.١٪ في معاهد تعليمية و ٦.٩٪ كلية معلمين و ٤٦٪ معاهد خاصة او دورات منظمة من قبل معلمين لكن الاحصاء المذهل هو ان ٨٠٪ من معلمي الثانويات اكاديميون بينما نسبة الاكاديميين في المدارس الابتدائية لا تزيد عن ١١٪.

العلاقات داخل جهاز التعليم:

تبين من البحث ان العلاقة ما بين المفتش والمربي ضعيفة جدا. واشار ثلث المعلمين ان المفتش تواجد في درس خلال السنوات الثلاث الاخيرة، ٥٥٪ قالوا ان المفتش لا يتواجد ولم يتكلم معهم، ١٠٪ قالوا ان المفتش لم يتواجد لكنه تكلم معهم. و ٥٣٪ اشاروا الى انهم لا يثقون بالمفتش.

اما مدير المدرسة فتبين ان سلطته اقوى. وقد ظهر ذلك في الجلسات داخل المدرسة، اذ اشار ٣٩٪ من المعلمين الى انهم لا يعبرون عن رأيهم في الجلسات و ٢٧٪ اشاروا الى ان المدير لا يصغي اليهم.

مستوى التعليم:

الغالبية العظمى من المعلمين يدركون ان مستوى التعليم منخفض (٦٠٪) ونسبة قليلة منهم يرون بأن المستوى جيد و ٣٩.٥٪ يعتقدون ان المستوى متوسط.

المعلم والسياسة:

٢٩.٥٪ من المعلمين ادلوا بأصواتهم في نقابة المعلمين لاحزاب عربية او يهودية وعربية ممثلة في الكنيست و ٣٨٪ صوتوا لهذه الاحزاب في انتخابات الكنيست. اما للقوائم العربية في النقابة فقد ادلى بصوته ١٥٪. ووصلت نسبة المعلمين المصوتين للاحزاب الصهيونية في انتخابات نقابة المعلمين الى ٥٥.٥٪ وفي انتخابات الكنيست (لهذه الاحزاب) الى ٦٢٪، اي اعلى من نسبة المواطنين العاديين الذين صوتوا للاحزاب الصهيونية.

و ٣٢٪ من المعلمين اشاروا ألى ان رأي المعلم يقرر و ٢٪ قالوا ان رأي الطلاب هو المقرر». وضيف د. حاج:«الجو داخل المدرسة يفرض حتى الان على المعلم ان يمشي مع الوضع القائم. وهذا يؤدي الى وجود نفسية المهزوم لدى المعلم. والمفروض ان يخرج المعلم من هذه الدائرة ويصبح المبادر. وعلى المعلم ان يترجم الموقف للغة الفعل، عند التصرف».

ويشير د. الحاج الى ان:«المعلم العربي يعيش أزمة تناقض نابعة من التوقعات المتناقضة المطلوبة منه، المشغل (وزارة المعارف) من جهة والجماهير العربية التي عمليا، يقوم هو بخدمتها، من جهة ثانية.

ان الوسط العربي يرى في التعليم والثقافة والتربية اهم واخطر قضية بالنسبة له، خاصة كأقلية فلسطينية في اسرائيل صودرت ارضها وبقي الانسان وتربيته وتعليمه. والوسط العربي يرى في المعلم قائدا عربيا. ومن ناحية اخرى، المعلم يعمل ويربي اجيالا حسب القيم التي يريدها الجهاز الذي يعمل فيه مثل الاخلاص للدولة وما يطلب من تحت هذا الشعار. فجهاز التعليم لا ينظر الى هذا الموضوع كما ينظر اليه المجتمع العربي. وخلال فترة طويلة منع المعلمون العرب من البحث في قضايا الساعة. وهناك قضايا حساسة مثل الارض والهوية وغيرها. هذه الامور كلها، اضرت بالمعلم كقائد، فأصبح يعيش تناقضا. فمن ناحية يريد ان يرضي الوسط العربي ومن ناحية اخرى يريد ان يرضي الجهاز الذي يشغله».

ويضيف د. الحاج:«المعلمون، في هذا البحث، رأوا انفسهم ابرياء. ووضعوا المسؤولية على جهاز التعليم والاهل والسلطات المحلية، والوضع القائم يدل على ان المعلم لا يتعاطى مع النقد الذاتي وباعتقادي فان هذا يتعلق بقضية الثقة بالنفس».

الاستاذ شكيب جهشان يرى ان نظرة المجتمع للمعلم اختلفت ولم تعد كما كانت سابقا، نظرة احترام. ويقول:«الاحباط عند المعلم نابع من حيث مكانته وكسبه المادي. فالناحية المادية اصبحت مهمة جدا، والسؤال هنا هل المعلم مقتنع بعمله كرسالة ام لا. فنتيجة قساوة الوضع في التعليم، فقد جهاز التعليم العربي كادرا كان من الممكن ان يرفع المستوى التعليمي العام. المئات من المعلمين توجهوا الى دراسة مواضيع لها مكاسب مادية مثل المحاماة او الطب او الهندسة وتركوا مجال التعليم بسبب الكسب المادي القليل، ونرى اليوم العديد من المعلمين يتوجهون الى اعمال اضافية لتحسين وضعهم المادي. وهنا يجب العمل والنضال من اجل تحسين ظروف المعلم المادية والاجتماعية».

● ثقافة ضحلة ●

الامر المزعج الذي ظهر من البحث، هو ان المعلم الذي سيربي اجيالا مثقفة وواعية، ثقافته ضحلة. اذ ان ١٧.٢٪ فقط من المعلمين المشتركين في الاستطلاع لديهم مكتبات في البيت. و ٥٩.٦٪ قرأوا كتابا واحدا خلال الشهر الاخير و ٣٠٪ لا يذكرون اسم الكتاب الاخير الذي قرأوه و ٣٪ فقط يستغلون خدمات المكتبات العامة.



● هكذا تعلم تلاميذنا في الماضي ● (صورة من الارشيف)

هذه النتائج تدل، كما يقول د. الحاج على «ضحالة ثقافية»، مع ان الحاجة تتطلب الاثراء الثقافي. ان هذا الوضع يجعل المعلم غير نموذجي لطلابه، ويقول الاستاذ شكيب:«المعلم نفسه لا يعمل على توسيع معلوماته واصبح اليوم بعيدا عن الكتاب. وهذا يعني انه لا يعرف الكثير. اذاً فهو يعطي اقل للطالب، وهنا يسأل السؤال: هل وضع الطالب العربي والمدرسة العربية جيد كما في المدارس اليهودية؟ فالواقع يظهر ان المدرسة العربية بحالة ضعف وهذا ينعكس على وضع الطلاب التعليمي ونتائج البجروت وغيرهما».

ويضيف الاستاذ جهشان:«صحيح ان هناك تحسنا ملموسا في معاهد دور المعلمين التي تخرج الطلاب. فهي تعمل على تطوير نفسها. ولكن لا يكفي ان يتخرج الطالب ويحمل شهادة اكاديمية ويتوجه للتعليم. فالثقافة كلمة مرنة وواسعة، والمعلم الذي لا يوسع ثقافته كما الطبيب الذي لا يعرف التطورات التي تحدث في مجال الطب».

● التعليم رسالة ●

امام الوضع القائم، يقول الاستاذ شكيب:«على المعلم ان يعمل على تغيير نفسه وتوسيع ثقافته وإيمانه بمهنته ولا يتعامل معها كمجرد مهنة. فالتعليم رسالة. كذلك فالمدرسة العربية بحاجة الى الكثير من الاصلاحات، حيث المناهج المقررة والمكتبات والمختبرات. ويجب الاهتمام بشكل خاص باللغة العربية فمن لا يعرف ويفهم لغته يفتقر للاصل. كذلك هناك حاجة لوضع مادة مقررة عن تاريخ الادب الفلسطيني». ويؤكد الاستاذ شكيب على اهمية دور الاهل في هذا المجال:«البيت نفسه بحاجة لان يهتم اكثر بقضية التعليم. فكثير من الاهالي وضعهم لا يتجاوب مع الاحتياجات اللازمة للطالب اضافة الى الاهتمام الاكبر بالاولاد انفسهم.

والاهم ان هناك حاجة لان تغير وزارة المعارف توجهها لجهاز التعليم العربي ولا يستمر الهدف من التعليم التدجين القومي بل خلق انسان لديه كرامة وطنية».

ويقول د. ماجد الحاج:«رغم الاحباط الموجود والمشاكل التي كشفها البحث، الا ان هناك رغبة جامحة لدى المعلمين من اجل النهوض بالتعليم، لان التعليم واهميته انتقل من الشعار الى الممارسة. فنرى السلطات المحلية اليوم، تناقش من اجل ادخال مشاريع واجراء فحص لجهاز التعليم ووضع خطة واضحة. فان التعليم سيأخذ حيزا في الانتخابات القادمة للسلطات المحلية العربية، وسيكون مستوى المدارس مثل جهاز القياس (بارومتر) الذي على اساسه ستناقش الانجازات. ونحن اليوم نرى مبادرات تربوية من اجل التغيير. وبداية التغيير اصبحت ملموسة، وعملية التغيير ستنفذ خلال سنوات»، ويختتم د. الحاج:«من واجب وزارة المعارف ان توفر المناخ الملائم للمعلم على اساس القيام بدوره كقائد تربوي وعلى الوزارة والسلطات المحلية ان تتعامل مع التعيينات والترقيات على اساس الكفاءات والانسان المناسب في المكان المناسب».

اقرأ التوصيات (صفحة ١٥)

حملة بادي
العاب وحرامية

كم مرة حلمتم بالدخول الى حانوت الالعاب وأخذ كل ماترغبون من الالعاب؟ الحلم يتحقق ... حملة بادي تمنحكم فرصة تحقيق الحلم الجميل.

الفائز في السحب الاسبوعي في حملة بادي " العاب وحرامية " يدخل الى احد محلات هيبرتوي يأخذ عربة كبيرة ويملأها بكل ما يحب من العاب خلال ٤ دقائق بالضبط .

حملة كهذه لم تكن حتى الآن ...

كيف تشارك في الحملة؟
نجمع ٧ أغطية من بادي نرسلها الى ص. ب ٨٠٧٧٧ ميكود ٦١٩٩٩ تل - ابيب
السحب الاول : يجري في ٩٥/٦/٢٠. في كل اسبوع يفوز ٣ مشتركين .
يجري السحب كل يوم ثلاثاء في برنامج " **גלגל המזל** " في قنال ٢ حيث تشاهدون الفائزين وهم يجمعون الالعاب في محلات **هيبرتوي** وقد تكون أنت الفائز وقد نشاهدك في التلفزيون.

جوائز اسبوعية أخرى:
١٠٠ قسيمة شراء من الهيبرتوي كل واحدة بقيمة ١٥٠ ش.ج.
الحملة لمدة - ٦ أسابيع .

حملة سهلة:
نجمع ٧ أغطية من بادي لنجمع الالعاب من الهيبرتوي.
مزيد من التفاصيل على أغطية بادي ، في التلفزيون وعلى هاتف التليميسر ٠٣ - ٥٦٥٣٩٧٧ علب بادي المشاركة في الحملة من كل المذاقات بأحجام ١٢٥ ملل ، ١٥٠ ملل و- ٥٠٠ ملل.





بادي يصنع المستحيل

شبكة الألعاب الرائدة في البلاد

الحملة وفقا للانظمة المتوفرة للجميع . تحظر المشاركة في الحملة على عاملي تنوفا، مكتب البستاني وأبناء عائلاتهم.

الفلسطينيون في الدانمارك

* استقبال سهل وصعوبة في التأقلم.
* لا ينقصهم المال، ولكن الحنين الى الوطن يبرّح بهم.
* العاملون الاجتماعيون الدانماركيون تعلموا الكثير من العاملين الاجتماعيين عندنا.

* تقرير: يوسف فرح *



* جلسة عمل حول فنجان قهوة *

هالو... احضر حالا!

* عندما رن جرس الهاتف قبل ان ينتصف ذلك الليل بساعة، لم اكن لأخمن ان على الطرف الآخر صديقا يكلفني بمهمة صحفية، لا تحتمل في تقديره التأجيل اكثر من يوم، ففي الاسبوع القادم ستغادر المجموعة بلادنا عائدة الى بلادها بعد انتهاء زيارة عمل لها في البيوت العربية في اسرائيل.

- ومنذ متى هذه المجموعة هنا ؟ سألت.

- منذ اسبوع.. عشرة ايام!

توصلنا الى حل وسط، وتواعدنا على لقاء في بيت السيد حسن دغيم الذي يستضيف اثنتين من افراد المجموعة السبعة.

كلهم قدموا من الدانمارك، ولكنهم متنوعو القوميات، مختلطو الاصول، فرئيسة المجموعة رونيت فريد ركسون يهودية اسرائيلية الاصل خبيرة في شؤون الاجناس، ومستشارة البلدية في هذا المجال، غادرت البلاد باختيارها قبل عشرين عاما تزوجت من دانماركي وعاشت هناك، وهي تعمل في قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية اودينسي، واحد اعضاء المجموعة عراقي الاصل، غادر وطنه قسرا منذ اكثر من خمسة عشر عاما.. بجريرة اتهامه بالشيوعية، كانت محطته الاولى لبنان، وقبل حوالي عشر سنوات «قذفه» لبنان بدوره الى تلك البلاد النائية. وهكذا تلتقي هذه العناصر مع آخرين من اهل البلاد ويعملون في نفس القسم البلدي في بلاد الصقيع، ليوفروا الدفء لاولئك المعذبين الذين افتقدوا الدفء في اوطانهم ومساقط رؤوسهم.

***

تبادل زيارات وخبرات

في عام ١٩٩٣، وعندما كنت ما ازال اعمل مديرا لقسم الشؤون الاجتماعية في المجلس المحلي في سخنين - يقول حسن دغيم - زار المجلس وفد من الدانمارك تألف من عاملة اجتماعية وممرضة.. جاءا يطلعان على طريقتنا في العمل وأساليبنا في التعامل مع العائلات التي نقدم لها المساعدة.. على الطبيعة.. مشاهدة ميدانية.. باختصار جاءا يتعلمان منا! ولا يعني الامر ان العاملين الاجتماعيين في تلك البلاد دون المستوى الاكاديمي المطلوب لهذه المهنة، ولكن لان المجموعات التي يتعاملون معها هناك لها ذات الخلفيات الثقافية والفكرية والحضارية، وهي خلفيات تختلف كليا عن تلك التي يحملها اهل الدانمارك.. دعانا الضيفان ولبينا الدعوة وكانت زيارتنا في آب ٩٤، وتألف وفدنا بدوره مني شخصيا (حسن دغيم) ود. محمود صالح الذي يدير قسم الخدمات النفسية في المجلس المحلي.

وبصفتنا شرقيين وفلسطينيين، فقد اعتبرنا وبحق، اقدر على تفهم اولئك الناس البعيدين عن اوطانهم، وتقدير احتياجاتهم النفسية والانسانية والاجتماعية..

امضينا هناك ستة اسابيع، وكان برنامجنا مكتظ الفقرات والفعاليات، التقينا عائلات فلسطينية ومتنفذين في الجالية الفلسطينية في الدانمارك.

ان الدانمارك التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين، سمحت لنفسها باستيعاب فئتين من الوافدين اليها:

الفئة الاولى المهاجرون، الذي اضطرتهم الآراء السياسية او الدينية الى هجرة اوطانهم.

والفئة الثانية اللاجئون.. الذين دفعتهم اوضاع الحروب والاضطرابات الى متاهات الغربة. وغالبية هؤلاء من الفلسطينيين. واعضاء الوفد الذين يزوروننا حاليا لاستكمال خبرتهم، تغيرت لديهم مفاهيم كثيرة في الاتجاه الايجابي.. فقد عرفوا ان من الفلسطينيين من يعيش حياة عصرية بكل مستلزماتها، وان اكثريتهم بعيدة عن التعصب من اي لون كان.. وربما اختلاف العقلية والخلقية فقط، هو الذي يؤدي الى ردود فعلية ينظر اليها نظرة سلبية في الدانمارك.

***

منسيون مسكونون بالحنين

كانت زيارتنا الى الدانمارك تلبية لدعوة بلدية اودينسي، بهدف تقديم استشارة للعاملين الاجتماعيين هناك، الذين يعملون مع عائلات فلسطينية، فقدمنا المحاضرات التي تناولت العائلة العربية الفلسطينية وظروف حياتها، والمأساة التي اصابت الشعب الفلسطيني وشردته عام ٤٨، والمآسي التي توالت عليه منذ ذلك العام.

يعيش في المدينة (اودينسي) (١٨٠) الف نسمة، وهي الثالثة في كبرها بعد كوبنهاجن واوروس. وهي مدينة خاصة في جمالها وتاريخها.

اذ ولد وعاش فيها في القرن الماضي كاتب الدانمارك الاكبر هانس كريستيان اندرسون، الذي كتب للاطفال، وترجمت مؤلفاته الى معظم اللغات ومنها العربية والعبرية. وحولوا بيته الى متحف يزورة السياح دائما. المدينة هادئة، بيوتها ذات طابع قديم جميل، اذ يرجع تاريخ بعضها الى ما قبل (٣٠٠) عام واكثر.

وهي معروفة بانها مدينة دمقراطية اجتماعية، رئيس بلديتها من حزب العمال، وهي اقل المدن الدانماركية تعقيدا اجتماعيا. فيها صناعة متطورة وزراعة متطورة ايضا، وتعج بالمؤسسات العلمية والثقافية، بينها جامعة ومعهد عال. ويأتي الدانماركيون للدراسة فيها، مما يضفي عليها طابعا شبابيا خاصا.

معظم الفلسطينيين وصلوا اودينسي من مخيمات اللاجئين في لبنان هربا من حرب المخيمات اواسط الثمانينات وبعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام (٨٢) وما خلفته الاوضاع من ويلات.. لقد اضطروا في تلك الفترة الى اكل القطط كي يظلوا على قيد الحياة.. وعندما انتقلوا الى الدانمارك توفرت لهم كل ظروف الحياة العصرية، لكن شعورهم بالغربة كان يكبر مع الايام، يزيد من حدته احساس بانهم منسيون! فاتفاق اوسلو يرجئ قضيتهم الى المرحلة النهائية، ومن يدري ماذا يتقرر بشأنهم.

اوضاعهم المادية ممتازة، ولكنهم قلقون بسبب الفجوة الهائلة التي تفصل بين عقليتهم والعقلية

(البقية ص١٦)

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

هل تبــقى ارض نحــتفل بأروائهــا؟

* في مثل هذه الايام من الماضي غير البعيد، كان سهل البطوف يزخر بالنازلين، ينصبون الخيام متلاصقة، يبيتون فيها، ويمضون مع يقظة العصافير الى المرج المنبسط امامهم، ينبشون ذرات التراب حول بيوت البطيخ والشمام، قبل ان تتطاير قطرات الندى عن الاوراق الخضراء، فاذا ما دبّ التعب في اوصالهم، عادوا الى الخيام المرتفعة يرتاحون، لكي يعاودوا الكرّة من جديد، عندما يحمرّ وجه الشمس وتوشك ان تسقط في بحر عكا. فاذا ما انتهى النهار أووا الى الخيام، تاركين للسبات تجديد النشاط والقوة في عروقهم.

كانت ايام..

وكانت وسيلة الفلاح في تنقله، حماراً يوصله بحوانيت القرية مرة او مرتين في الاسبوع، ليعوض ما نقص من مؤونة الخيمة، ويأتي ببعض اكواز من الصبر وحبات من التين الناضجة اللذيذة.

والعمل لم يكن لينقطع، فاذا ما انتهى في ارضك، فأرض جارك بانتظارك! يبدأون معاً وينتهون معاً!

«تعبت الارض»، يقول الكثيرون، ولم تعد تعطي كما كانت. وربما زاد في تعبها ذلك الحصار المفروض على عطائها.

ورويداً رويداً بدأ السهل يقفر من ساكنيه، ورويداً رويداً بدأ صديق العمر الذي يدب على اربع قوائم يخلي مكانه، لمزاحم يدب على اربع دوائر من مطاط مملوءة بالهواء، تنقل الفلاح الى ارضه او منها في لحظات.

عندما شقت «قناة المشروع» السهل سنوات الستين، حزن الفلاحون بدل ان يفرحوا. فقد غادرت السهل تاركة خلفها جفافاً، وافراداً من حرس الحدود، يحررون المخالفات لكل فلاح تسوّل له نفسه ملء حفنة من ماء القناة يطفئ بها حرارة عطشه.

فجأة امتلأ السهل بالناس من جديد. آلاف الناس تدفقوا عليه! بعد ان شهدوا الوزير ونوابه ومساعديه ومستشاريه، يقصّون شريط التدشين في اربعة مواقع، ولم يكن الشارع ذا اربعة مسارات، بل يكاد يتسع بصعوبة لسيارتين. انتهت هذه المهمة وانطلقت السيارات بسهولة في الشارع المعبّد الجديد، الى ان وصلت اوائل السهل. هنا كانت قد نصبت ثلاث خيام واسعة، زخرت احداها بالاطعمة الدسمة!

فهل مشروع الري قليل!! ان موسم سنة واحدة بعد الري، كفيل بتغطية كل الخسائر والمصروفات. فهل كثير ان يذبح على شرف المشروع ٤٠ - ٥٠ خروفاً من ذات المعلاق، ومن غير ذات المعلاق!

و«العيش يا جوعان والمي يا عطشان».

وتعود ليالي الف ليلة وليلة. وسلطاتنا المحلية التي لا تتورع عن سجن من يتأخر في دفع «ارنونته» ذات الـ (٥٠٠) شاقل، لا تبخل بعشرات آلاف الشواقل على الطعام والشراب.

احدهم تساءل عن تكاليف تعبيد الشارع الذي انتظر كل هذه السنين، ألم يكن من الافضل لو ان المبلغ انفق عليه «ويلا جميلة» المسؤولين.

واذا كنا نقيم هذا الاحتفال الدسم ولم تدخل الارض آلة واحدة بعد، فكيف عندما تتفجر مياه الري من الانابيب!!

مشروع الري ما زال في رحم الغيب، وما زال البدء فيه بحاجة الى موافقة «صاحب» الارض، مجلس مسغاف الاقليمي، او ربما بلدية العفولة، وربما يسبقه الى البطوف «عابر اسرائيل»، فيتم ما بدأته قناة المشروع!

لكننا في الحاضر!

«فيا ربنا خروفنا كفافنا».

و«حمط» احدهم نحو المياه المنسابة كي يغترف منها ما يزيل الدسم عن فمه ويديه..

- ممنوع!

قال له حارس القناة «بأدب».

وأعفاه من تسجيل مخالفة اكراماً لكبار المحتفلين..

*****

عن جد

تعريف

السياسي هو ذلك الذي يعرف كيف يفسر عدم الوفاء بوعده الكاذب.

وقد قال رئيس وزرائنا رابين: مسموح للسياسي ان يكذب.. احياناً.

● مرزوق حلبي ●

اوراق اللعب الصعبة!

مئات من الحاخامات اجتمعوا هذا الاسبوع على بعد الاف الاميال من هنا ليصدروا فتوى دينية تدين مسيرة السلام وتُسقط عنها الشرعية! ولم يعدموا نصوصا مقدسة وحججا توراتية لتسويغ فتواهم! والعبرة ليست في الفتوى ومفتيها، فقد اعتدنا على مثلها ومن هؤلاء، سيما انهم يأخذون المقدس الموروث ايديولوجيا مطلقة تتضمن كل الاجوبة على كل الاسئلة. وهم في هذا يشكلون ندا ونظيرا للاصولية الاسلامية. بل العبرة في ما يمثله هذا الحدث من اشارات فيما يتعلق بدولة اسرائيل وارتباطها العضوي بالجاليات اليهودية في الخارج لا سيما في امريكا الشمالية. صحيح ان هذا الارتباط يخضع في السنوات الاخيرة الى تحولات وربما جذرية لا سيما بعد الانتخابات البرلمانية في حزيران ١٩٩٢ وعودة «حركة العمل» الى الحكم. ففتوى الحاخامين المذكورة تعكس رغبة الجاليات في التأثير على مجرى الامور في اسرائيل وعلى سياستها الخارجية وبالذات ما يتعلق منها بالصراع الاسرائيلي - العربي. وكان الامر بان في اضطراب حجم التحويلات المالية من هذه الجاليات الى اسرائيل وبالذات بعد انخراط حكومة رابين في مسيرة السلام وتوقيع اتفاق اوسلو.

لقد كانت سنوات حكم الليكود (٧٧ - ٩٢) كافية لتطوير نزعة يمينية في اوساط ومنظمات الجاليات اليهودية في امريكا الشمالية وبريطانيا. وينبغي الا ننسى ان في موازاة حكم الليكود كانت الريغينية في الولايات المتحدة الامريكية والتاتشرية في بريطانيا في ذروتيهما! ومعروفة، غير خافية البتة، الروابط الوثيقة بين الجاليات اليهودية في هذين البلدين وبين اوساط الحكم فيهما! وينبغي، ايضا، ان ننتبه الى خصوصية الوضع الحالي في الولايات المتحدة الامريكية. فصحيح ان البيت الابيض في يد الحزب الدمقراطي الا ان مجلس السنات هو في يد غالبية جمهورية. وثمة ارتباط يكاد يكون تاريخيا بين اليمين في الجاليات اليهودية وبين الاوساط الجمهورية. وليس صدفة، مثلا، ان روبرت دول زعيم الغالبية الجمهورية بادر الى اقتراح قانون لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. فهذه المبادرة ليست «خدمة» تقدم لليمين مقابل «خدمة» يقدمها اليمين في اسرائيل وفي «الشتات» في وقت لاحق للجمهوريين، بل هو اجراء واضح الهدف صريح الغرض! فالجانبان يسعيان الى اجهاض المسيرة السلمية عبر تفجير قنبلة عظيمة الطاقة في قضية هائلة الحساسية مثل مسألة القدس! ومن مصلحة الجمهوريين ان يفعلوا ذلك للتخريب على كلينتون الدمقراطي راعي المسيرة السلمية. ولكن من مصلحتهم، ايضا، ان يبقى فتيل الصراع الاسرائيلي - العربي مشتعلا. ومن نافل القول ان اليمين الاسرائيلي مدعوم بأوساط لا يُستهان بها في الجالية اليهودية الامريكية، لا يطرح بديلا لمسيرة السلام الجارية على علاتها سوى الحرب على مآسيها!

وحتى تتضح الصورة نشير هنا الى حقيقة ان الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة يمثل في الاساس اوساط المجمع الصناعي العسكري والصناعات التحويلية المرتبطة به. والحديث هنا يدور عن كبرى الشركات والمؤسسات الاقتصادية الامريكية. والشرق الاوسط على دوله كافة (والعراق وايران حتى وقت قريب!) اكثر الاسواق «استهلاكا» لمنتجات هذا المجمع. ومن مصلحته في نهاية المطاف ان يبقى الشرق الاوسط على هذا النحو! (الدمقراطيون يمثلون بالاساس المجمع البترولي وما يرتبط به من صناعات وانشطة اقتصادية ومن مصالحهم ان تتطور علاقاتهم بالدول النفطية في الشرق الاوسط!).

ولكن لا يفسر ما ذكرنا بالكامل سلوك اوساط في الجالية اليهودية الامريكية ازاء المسيرة السلمية ولا يستطيع ان يفك «لغز» يمينيتها وتطرفها!

يجب ان نتذكر انه حسب المعطيات الرسمية فان حوالي مليون ونصف المليون يهودي هاجر من اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ وتركها (المعطيات غير الرسمية تقدر العدد بمليونين!) الى الولايات المتحدة بالاساس. ويعيش هؤلاء محكومين لعقدة الاحساس بالذنب التي تتطور الى اعتماد اكثر المواقف تطرفا ويمينية للتكفير عن هجرة اسرائيل والتخلي عنها! فهم يبدون اكثر الصهيونيين تطرفا في التعامل مع النزاع الاسرائيلي - العربي علما بأنهم، وبموجب الفكر الصهيوني على مذاهبه، كان ينبغي ان يكونوا هنا، في اسرائيل وليس هناك.

ومثل هذه الحالة معروفة في السياق الفلسطيني، فكثير من الفلسطينيين الذين يعيشون خارج الاراضي الفلسطينية، في الجوار العربي او في اوروبا او في بقاع الارض الاخرى، لا يزالون يعبرون عن تمسكهم بالثوابت الوطنية كما نص عليها الميثاق الوطني الفلسطيني! ولا نعرف مدى تأثير موقف هؤلاء على سير الامور في الاراضي الفلسطينية وعلى القيادة الفلسطينية، لكننا نعرف اي تأثير للجاليات اليهودية في امريكا الشمالية بالذات على اسرائيل وحكومتها وسياستها، لقد ارادها المؤسسون دولة لغير مواطنيها، ايضا (لليهود فيها ولليهود اينما كانوا!) وها هم (ونحن ايضا، ندفع الثمن. فهم يمدون النشاط الاستيطاني المكثف منذ اتفاق اوسلو، وهم الذين يسعون للحيلولة دون ارسال جنود مراقبة امريكيين الى الجولان في اطار تسوية اسرائيلية - سورية، وهم الذين يحاولون تأخير وصول الاموال الدولية الى السلطة الوطنية الفلسطينية، وينبغي الا نسقط من حساباتنا شيئا. ففي جعبتهم الكثير من اوراق اللعب الصعبة!

● بشير البرغوثي ●

آن الاوان، يا سلطة، لمراجعة الحسابات!

▢ مسرحية «اعادة الانتشار» وصلت الى خاتمتها، ووضحت من خلال احداثها نوايا الحكومة الاسرائيلية الحقيقية وخططها المستقبلية تجاه قضية السلام وحقوق الشعب الفلسطيني.

ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة ليس واردا في تلك الخطط، وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لم يعد، في نظر الحكومة الاسرائيلية مرجعية للمفاوضات ولا تنفيذه هدفا لتلك المفاوضات حسب النص الوارد عن ذلك في اتفاق اوسلو.

حتى يوسي سريد، الوزير الذي كان ايام الليكود، يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة، علق بعد جولته مع رابين في الضفة الغربية، حول عدم امكانية تنفيذ اعادة الانتشار وفق الاتفاقيات المرفقة وفي المواعيد المقررة والمؤجلة لاكثر من عام بقوله: «على الفلسطينيين ان يميزوا بين الجوهري والهامشي» والجوهري في نظره، كما قال، هو اجراء الانتخابات اما الهامشي فهو اعادة الانتشار!

ان يقال هذا القول لشعب رازح تحت الاحتلال والالاف من ابنائه في السجون، وأرضه وبيوته عرضة للمصادرة والهدم وحقوقه مستباحة ليس الا استفزازا مكشوفا وتنكرا صارخا للشرعية الدولية والاتفاقيات.

ان نضال الشعب الفلسطيني الباسل والطويل والممهور بالتضحيات الهائلة لم يكن من اجل الانتخابات في ظل الاحتلال. بل كان ضد الاحتلال نفسه بكل ما يعنيه من مصادرة لجميع الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني.

واذا كانت الحكومة الاسرائيلية تنكر على الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي السيادة على ارضه وشؤون حياته الوطنية فلن تكون الانتخابات تعويضا لذلك النكران بل تكريسا له.

ولقد كانت هذه النوايا واضحة في تركيز الجانب الاسرائيلي على المفاوضات الخاصة بالانتخابات ونجاحه في جر الجانب الفلسطيني اليها حتى باتت وكأنها القضية الجوهرية من كثرة ما سلط عليها من اضواء وما واكبها من تصريحات، وبني حولها من اوهام، في اوساط الرأي العام الدولي خاصة، بان المسار الفلسطيني الاسرائيلي في المفاوضات يحقق نجاحات ولا يحتاج الى تدخل لا من راعيي المؤتمر ولا حتى من الرأي العام الفلسطيني نفسه ولو عني احد باحصاء ما قيل عن تقدم في المفاوضات الخاصة بالانتخابات بعد كل جولة مفاوضات لوجد ان هذا التقدم قد بلغ ذروته منذ امد بعيد!

ان النتائج الحالية تشير الى كم كان الجانب الفلسطيني مخطئا حين قبل التفاوض حول الانتخابات قبل ان يتحقق تقدم فعلي في المفاوضات حول اعادة الانتشار وتتضح النوايا الاسرائيلية تجاه هذه المسألة التي يعتبرها وزير اسرائيلي مفاوض مسألة هامشية!

ان الخديعة واضحة ومصادر اسرائيلية حسب تعبير صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية في ٩٥/٦/١٦ تقول «ان هدف اعادة الانتشار في يهودا والسامرة هو خلق وضع تتحول بموجبه المناطق التي سينتشر فيها الجيش، حتى قبل الاتفاق على الوضع النهائي، الى جيوب اسرائيلية في داخل المنطقة المدارة فلسطينيا». كما اوردت الصحيفة في نفس العدد «ان مسؤولين اسرائيليين قالوا انه لن تطبق خطة اعادة الانتشار في مناطق تسعى اسرائيل الى المطالبة بها في مفاوضات المرحلة النهائية في السنة القادمة»!

بعد هذا، وبعد العديد من الاخفاقات في التقيد بجداول زمنية سابقة لماذا يعود الجانب الفلسطيني الى المطالبة بوضع جدول زمني لاعادة الانتشار ونصوص الاتفاقيات نفسها لا تطالب بذلك؟

لقد آن الاوان، ولو بعد تأخير لا مبرر له، للتعامل سياسيا مع العملية التفاوضية، والتخلي عن التعامل البيروقراطي المستند الى الافتراض الساذج بان الاتفاقيات قد ضمنت الحل وان ما تبقى هو مجرد مسائل اجرائية!

ان خطوات الحكومة الاسرائيلية، كما يظهر الان وقبل الان، كانت تستهدف خلق اوضاع مناسبة لخريطة الحل النهائي. والمفروض ان تكون خطوات الجانب الفلسطيني مكرسة لخدمة ما نقبله كحل نهائي، وليس خطوات عشوائية وغير موفقة في خدمتها لهدفنا الوطني وفي تفعيلها للعوامل المحلية والعربية والدولية، مهما كانت محدودة، لخدمة موقفنا.

* اميل حبيبي *

نستغرب وأكـــثـــر..



* يبدو لي، أحياناً، ان اشدّ الناس حساسية لأي مس بحقوق الانسان الفلسطيني تحت السلطة الوطنية الفلسطينية هم اولئك المثقفون الاسرائيليون الذين ينعَتون هنا بأنهم اصحاب «النفوس الجميلة». وبعضهم يستحق هذه الصفة عن حق وحقيق؛ مثلهم مثل العديد من اقرانهم في بعض الاقطار العربية الذين لا يتشاطرون الا علينا - على الفلسطينيين - معتبرين هذا الامر انه «اقل كلفة»!

ولكن وقاحة بعض ذوي «النفوس الجميلة» الاسرائيليين قد زادت عن حدها في المدة الاخيرة في هذا المجال. فهؤلاء، الذين صمتوا صمتاً مريباً عن الاصرار الاسرائيلي على رفض توقيع اتفاقية حظر انتشار السلاح الذري، بحجة ان «أمن الدولة» يعلو على كل حق آخر، «يُقرّرون» ان المجتمعات العربية - ومن بينها المجتمع الفلسطيني - «غير مؤهلة لاحتضان الدمقراطية الغربية من حيث ان حقوق الفرد فيها خاضعة لحقوق دوائر اجتماعية اكبر منه من مثل العائلة والقبيلة والطائفة والقرية والدولة»!!

إننا نعرف نواقص مجتمعاتنا في مجال احترام حقوق الفرد. ونُقر بالدور الحاسم للدمقراطية عموماً في هذا المجال. ولكننا لا نبرئ «الدمقراطيات الغربية» من نقائص التعدي على حرية الفرد وعلى رأسها نقائص «الدمقراطية الغربية» القائمة في اسرائيل. فيكون اقراننا الاسرائيليون آخر من يحق له تلقيننا دروساً في الدفاع عن حقوق الفرد - الانسان.

راودتني هذه المشاعر الاستنكارية، الى حد الذّهول، حين أعلمتنا الصحيفة الاسرائيلية الرصينة «هآرتس» في يومين متتاليين (١٤ و٩٥/٦/١٥) عن اعتداء على حقوق الانسان العربي مستمر منذ قيام دولة اسرائيل وظلّ سرياً حتى يومنا هذا. واراه اشد قذارة من التنصّت السري على حركاتنا وسكناتنا في داخل بيوتنا وغرف نومنا. انني اعني ما كشفت النقاب عنه هذه الصحيفة الاسرائيلية الرصينة من نهج دائرة خاصة في المخابرات الاسرائيلية على فتح رسائل المواطنين العرب، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ومنطقة السلطة الوطنية الفلسطينية، المرسلة الى الخارج والمتداولة منها في داخل اسرائيل نفسها، ومراقبتها «لمعرفة مشاعر السكان (العرب) تجاه السلطة الفلسطينية وتجاه اسرائيل وتجاه المسيرة السلمية».

وجاء في تقرير «هآرتس»، عن هذه المراقبة المخابراتية، ان «الرقابة على البريد والبرق توزع تقارير دورية عن مشاعر الفلسطينيين وعرب اسرائيل تتضمّن استشهادات مثيرة مأخوذة من الرسائل الشخصية تعبّر عن مشاعر السكان. وتُرسل هذه التقارير، بانتظام الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والى وزير الخارجية، شمعون بيرس». وجاء ان «السكان العرب في اسرائيل كانوا الهدف الرئيس لهذه المراقبة» ولكن اصبح العرب الفلسطينيون، من سكان المناطق المحتلة ومنطقة السلطة الوطنية الفلسطينية، هم الهدف الرئيس الآن لهذه المراقبة المخابراتية. وجاء، ايضاً، ان الرقابة، حتى الى ما قبل اربع سنين، «راقبت، مراقبة خاصة، الرسائل المعنونة الى عناوين في الاتحاد السوفييتي» وانها تجري حتى الآن «رقابة مثابرة على المطبوعات والبيانات والمكاتبات الخاصة بمنظمات حقوق الانسان في المناطق وتفحص الوثائق التي يحملها معهم نشيطو اليسار المتطرف في سفرهم الى الخارج». و«في السنوات العشر الاخيرة قُدّمت اقتراحات مختلفة بشأن مصير الرقابة على البريد والبرق وبشأن استمرار نشاطها. ولكن، في نهاية الامر، تقرر الاستمرار في قيام هذه الرقابة في اطارها الحالي. فجهاز الامن يعتقد بأن تكاليفها ليست مرتفعة بشكل خاص، على الرغم من قلة نفعها في جمع المعلومات ضد الارهاب».

اننا على علم بأن اسرائيل نقلت من «الدمقراطية الغربية» في الولايات المتحدة الامريكية اختراع جهاز التنصّت السرّي على المكالمات التلفونية ومباشرة في داخل البيوت الفردية. واثار هذا التنصّت السري فضائح عديدة في اسرائيل، من مثل التنصّت على احاديث ومكالمات الوزراء انفسهم، الامر الذي اضطر الكنيست الى تشريع قانون خاص يحظر التنصّت السري الا بقرار من الهيئة القضائية. وسمعنا عن وسائل اخرى للاعتداء على حرية الفرد الشخصية جرى استعمالها، ويجري، في اقطار غربية وشرقية على السواء. ولكن القدرة «االالكترونية»، التي تملكها اسرائيل للاعتداء على حرمة المشاعر الذاتية، هي امر لم نسمع به الا الآن وفي اسرائيل بالذات. ولم نتصوّر ممكنات ممارسته على هذا الشكل الواسع! وقد يكون نصير السلام الفلسطيني المعروف، المحامي زياد ابو زياد، قد اخطأ في التعميم حين قال: «لست متفاجئا من السماع عن قيام السلطات الاسرائيلية بقراءة رسائلنا. وذلك لان هذا ما يفعله كل محتل وكل احتلال». فمن الممكن ان يكون هذا «الشرف» وقفاً على السلطات الاسرائيلية وأحد منجزاتها العلمية الخارقة!!

ولا حاجة تدعو المتخوّفين من التطبيع مع اسرائيل الى التخوّف من انتقال هذا «الانجاز» الى الاقطار العربية، مثلاً، لان ممارسة هذا «الانجاز العلمي» يحتاج الى امرين: الى سلطة تخاف من خيالها، اولاً، والى دمقراطية غربية على النمط «الابيض» الذي كان قائماً في جنوب افريقيا في زمن «الابرتهايد». واكتب هذه الكلمات الحادة كي ابدي استهجاني لسكوت «ذوي النفوس الجميلة» الاسرائيليين عن هذا القرف العنصري حتى الآن. فبعضهم كان يعلم بقيامه وسكت عنه طول هذا الزمن. لقد صدق المحامي زياد ابو زياد في قوله إن هذا الامر «هو تعبير عن قلّة الاحترام (الذاتي) وعن قلة الاخلاق». فمثله مثل الذي يسترق النظر الى خدر جاره من ثقب المفتاح ثم يتنهّد حسرة على عجزه. وكنت قد تحسست هذا القرف في روايتي القديمة عن «المتشائل» حين ادرك ان السلطة الاسرائيلية تُحاسب المواطن العربي - ابن هذه البلاد - لا على افعاله بل على افكاره الخاصة.

(البقية على ص ١٦)

* عبد المجيد حمدان *

ولا يوجد لدى السلطة ما يغري؟!



* من على منصة الرئاسة، لدورة المجلس المركزي الفلسطيني، والتي انعقدت في تونس العاصمة، لمناقشة اعلان المبادئ لاتفاق اوسلو، حذر اكثر من متحدث، في مقدمتهم بشير البرغوثي ومحمود عباس، ابو مازن، من ان ترجمة الاعلان الى وقائع ملموسة في التطبيق، اما ان تقود الى جهنم - تثبيت الاحتلال وتكريسه بيد حكم ذاتي فلسطيني مقلص وهزيل - واما ان تقود الى تحقيق الاستقلال. كل شيء سيعتمد على النهج الذي ستدار به المفاوضات اللاحقة، قال المحذرون.

بالطبع لم يكتف المحذرون باطلاق العبارة المقتضبة السابقة. ومن على المنصة، ومن خارجها، عرضوا تفاصيل النهجين اللذين كانا قد برزا، وسارا جنباً الى جنب، اثناء الجولات العشر لمفاوضات واشنطن. والمطلعون عرفوا مبكراً، ان مضايقة النهج الاول للثاني، ولجوء رموزه الى مختلف الألاعيب شكلت السبب المباشر للخروج «باللاشيء» كحصيلة لتلك المفاوضات، حسب تعبير احد الكتّاب المحترمين.

وكما صار معروفاً فيما بعد شكّلت الاجابة على السؤال عما اذا كانت الحركة الوطنية الفلسطينية، بفصائلها واحزابها ومؤسساتها، قد استنفدت، في ظل المتغيرات العالمية والعربية العاصفة، كافة امكانياتها، ام انه ما زالت هناك امامها فرص، وبالتالي شيء تفعله، اقول شكلت الاجابة المنطلق الأساس لاختيار فاتباع احد النهجين، او النهج الذي يقود بمواصلة النضال الى جهنم تكريس الاحتلال، والنهج الذي يقود الى الاستقلال.

عرف النهج الاول، والذي برز سافراً، كما اشرنا، في جولات مفاوضات واشنطن العشر باسم النهج التراكمي. وملخصه ان اسرائيل، في ظل المتغيرات العالمية والعربية الجديدة، وبانفراد حاميتها الولايات المتحدة على قمة العالم، هي التي تمنح وهي التي تمنع. ولما كانت الحركة الوطنية الفلسطينية، وبسبب تطورها الداخلي، وانعكاس المتغيرات العالمية والعربية عليها، غير قادرة على التأثير على اسرائيل، بخصوص ما تمنح او تمنع، فليس امامها من خيار غير القبول بتلك المنح الصغيرة، ومراكمتها فوق بعض، ولتكون حصيلة هذه المراكمة، ولو بعد حين، حقائق ووقائع لا بد وان تؤدي الى الاقتراب من، فتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في التحرر والعودة واقامة الدولة المستقلة.

وفي حينه جرى التذكير بأن نظرية «النهج التراكمي» هذه، ولدت في الواقع من احشاء نظرية سبقتها، ودفنتها الانتفاضة، وعرفت باسم نظرية التكاثر، او النضال في غرف النوم حسب الترجمة الساخرة لها، واعتمدت النقاشات الساخنة حول القنبلة الديموغرافية في حينه.

وملخص نظرية التكاثر كما هو معروف، يقول بأن الزيادة الطبيعة العالية لدينا ستوصلنا، بعد عقدين من السنين على الاكثر، الى ان نصبح الاكثرية في البلاد، وبالتالي فان الدمقراطية ونظام الانتخابات من خلال الاندماج في اسرائيل سيضمنان نقل السلطة ليد هذه الاكثرية فحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً ودائماً.

واذن، فالنهج التراكمي، بالاساس الذي يقوم عليه، اي التسليم للقدر والقبول بما تمنحه اسرائيل، ولاحظوا ان المسؤولين الاسرائيليين وصفوا «تنازلاتهم!» بالمنح، هذا النهج يعني بداهة انتفاء الحاجة لخطة تفاوضية، لمرجعية للمفاوضات، لكفاءة المفاوضين.. لخطط واوراق عمل تعدها، او تعد لها، وتحملها طواقم المفاوضين وقبل ذلك وبعده لدور الجماهير في دعم واسناد المفاوضين ومثله للتنسيق العربي وللتحرك على الجبهة العالمية.. الخ. وبديهي انه قبل ذلك وبعده لا تكون هناك ضرورة لاعادة النظر في منهج ادارة الثورة وادواتها للارتقاء به الى ادارة الدولة ومتطلباتها، كما طالب المتحدثون من على منصة المجلس المركزي اي لا ضرورة للتخلي عن نهج الفهلوة والارتجال وغياب المؤسسة وغيرها.

وفي اليوم التالي، ومن خلال عملية تشكيل وفد المفاوضات الى طابا، بدا واضحاً ان القيادة، والتي اصبحت السلطة الفلسطينية بعد اتفاق القاهرة الثاني، اختارت المضي في المفاوضات باعتماد المنهج التراكمي اياه، وبدليل اختيار فرسانه للامساك بزمام القيادة في مفاوضات طابا ثم في مفاوضات القاهرة، وبوصولهم الى جلسات المفاوضات كلها بدون خطط او حتى مشاريع او مقترحات وحتى بدون خرائط وليتم التفاوض على الخرائط الاسرائيلية. وحتى ان بعض المفاوضين لم يعرفوا طبيعة المهمة التي كُلفوا بها.. ولم يقرأوا اتفاق اعلان المبادئ قبلها. واستمر هذا النهج فيما بعد.

ومنذ اللحظة الاولى رأى اصحاب النهج الثاني، النضالي، القائل بأن الحركة الوطنية الفلسطينية لم تستنفد امكانياتها بعد، وانه ما زال بمقدورها عمل شيء، وان هذا الشيء ستحصله في المفاوضات، ان هي وضعت واعتمدت خطة نضال تفاوضية، وشكلت مرجعية، واختارت طاقم مفاوضات كفؤا، يستبعد فرسان النهج التراكمي، وفي المقام الاول الاعتماد على نضال جماهيري واسع ومتعدد الوجوه، لاسناد قيادة المفاوضات وطواقمها.. والاستفادة من عوامل عربية ودولية عديدة، ومن القوى والعوامل الاسرائيلية، اقول منذ اللحظة الاولى رأى اصحاب هذا النهج ان لا مكان لهم ولا دور «في اللعبة السياسية الفلسطينية، تلك اللعبة التي صنع خيوطها ياسر عرفات وما زال وحده من يحرك هذه الخيوط وبالاتجاه الذي يريد» حسب ترجمة وردت في صحيفة الحياة للنهج التراكمي اياه.

لقد جرت محاولات كثيرة لاقناع اصحاب المنهج الثاني، وبينهم حزب الشعب، والدكتور حيدر عبد الشافي، وابو مازن وابو اللطف، بالمشاركة في «اللعبة السياسية» للمفاوضات، وفي السلطة، وعلى اساس ان هذه المشاركة وفي حال عدم نجاحها في تحقيق انجازات، فانها بالقطع ستضع عراقيل ومعوقات في وجه تهافت فرسان النهج التراكمي على المنح الاسرائيلية، او على الاقل ستفضح هذا النهج والتنازلات المعيبة التي يقدمها.

لقد واصل اصحاب المنهج الثاني، وبالاخص قيادة حزب الشعب، التمسك بموقفهم دون خشية «من وطأة التجاهل» او خوف من «احتمال الوقوف طويلاً على رصيف الحياة السياسية» كما جاء في مقال الحياة المشار اليه، لان شارع المنهج التراكمي ضيق وبلا رصيف اصلاً. كما اكدت تجربة سنة منذ تسلم السلطة الفلسطينية لمهامها، صحة ما ذهبوا اليه، وحيث لا يوجد ما يمكن عرقلته او اعاقته والمفاوض الفلسطيني دأب، الا في حالات قليلة، على الوصول الى طاولة المفاوضات بدون ان يحمل مقترحاً، ولا اقول خطة او ورقة عمل، واقتصر دوره، على الاغلب، على مناقشة ما يحضره الطرف الاسرائيلي من اوراق. وحيث تعمل السلطة الفلسطينية، وباستماتة، على اعادة الجمهور الفلسطيني الى المستودع، بدعوى عدم الحاجة لدوره، وان المسؤولية عن حل مشاكله، وتلبية مطالبه من الطرف الاسرائيلي، انتقلت ليد المفاوض الفلسطيني، الذي انحدر دوره الى حد التفاوض على امور وقضايا كان يعالجها المختار في وقت سبق.

وكان طبيعياً ان يستغل فرسان المنهج التراكمي امكاناتهم الاعلامية والدعائية الكبيرة لتشويه مواقف اصحاب المنهج الثاني، والذي صار يعرف باسم المعارضة البناءة. كما كان طبيعياً ان يستغلوا تعدد مركبات المنهج النضالي، وبالتالي صعوبة استيعاب المواطن له، مقابل طرحهم وطرح المعارضة التقليدية المبسط جداً، للزعم بأن اصحاب هذا المنهج، وبينهم قيادة حزب الشعب والدكتور حيدر عبد الشافي، يضعون رجلاً هنا، اي عند السلطة، ورجلاً هناك، اي عند المعارضة، وانهم يتحينون الفرصة للدخول الى السلطة، وان الخلاف مالي، وعلى عدد الحقائب الوزارية والوظائف العليا، وليس مبدئياً او سياسياً.

وللحقيقة فان في هذا النهج قواسم مشتركة مع اصحاب النهج التراكمي تتمثل في قبول الطرفين لمبدأ التسوية السياسية والمفاوضات طريقاً لاقرارها. كما انه يلتقي مع المعارضة التقليدية في رفضه للمنهج التراكمي وتحذيره الدائب من خطورة نتائجه والمتمثلة في تكريس الاحتلال بيد حكم ذاتي فلسطيني هزيل ومقلص.

لكن ربما يغيب عن بال القائلين بتحين الفرص لدخول السلطة، وان الخلاف مالي وعلى الحقائب، والارجح انهم يتعمدون ذلك ان ابواب هذه السلطة لم تغلق قط في وجه من يبدي مجرد رغبة في المشاركة فيها، كما وانه جرت محاولات اقناع كثيرة لدخولها، كما عرضت اغراءات ايضاً. وبالتالي فان ما يسمى بالتذمر من وطأة التجاهل، وبالخوف من احتمال المكوث طويلاً على رصيف الحياة السياسية، ليست في الحقيقة غير نتائج ذهنية بيروقراطية فحسب ترى ان الوصول الى المكتب والجلوس خلفه والتمتع بامتيازاته هو غاية الغايات. ولو كان هناك ما يغري بدخول السلطة فقد كان ذلك في البداية وليس الآن وبعد ان تكشف ما تكشف من سوء، آخذ في التزايد، في ادائها.

واذن يحتاج المرء لخيال غير عادي، خيال مجنح ومزود بمحرك نفاث، من طراز سوبر جيت، ليتصور ان تأمين لقب صاحب معالي، ومكتب فيه وحوله الكثير من مظاهر الابهة، وتفخيم وتعظيم الذات، وضمان مصالحها، براتب محترم وامتيازات كثيرة وحاشية كبيرة.. الخ، يعني وبالضرورة تأمين مصالح الجمهور وتحقيق الاهداف الوطنية. ان خيالاً مجنحاً فقط، ومزوداً بمحرك نفاث، قادر وحده على تصور ان ضمان الوصول الى المكتب المذكور يعني ضمان الوصول الى الاستقلال.

وليس سراً ان قيادة حزب الشعب ومسؤوليه لا يملكون مثل هذا الخيال المجنح الذي لا يتوفر لغير بيروقراطي اصيل، مزود بخبرة عقود من السنين، بيروقراطي لا يستطيع رؤية الكون الا من خلال نافذة مكتبه، ولا يعرف طريقاً للتعامل مع مصالح الفئات الاجتماعية الا عبر اوراق ذلك المكتب.

لكن رفض المشاركة في السلطة، لا يعني، رغم تكاثر المآخذ عليها، اعلان المقاطعة لها، او الحرب عليها، او حتى رفض رؤية الايجابي في عملها، او العمل مع الجماهير لدفعها نحو هذا الايجابي، او التراجع عن السلبي واصلاحه، كلما بدا ذلك ممكناً، او حتى محتملاً. وعليه فرضت ومنذ لحظة البداية للافتراق تم التوصل لاتفاق ضمني، ما دامت المسألة في باب الاجتهاد، كي يجرب اصحاب النهج التراكمي حظهم، على ان تكون هناك عودة للمراجعة والتقييم والبحث المشترك عن مخرج اذا وصلنا الى الازمة او المأزق الذي كان لا بد من وجهة نظر الفريق الثاني من الوصول اليه. ان المسؤولية تجاه القضية، تجاه اهداف النضال الوطني، تجاه مصالح الجماهير، التقدم، كلما سنحت الفرصة، للحوار مع السلطة، بغرض دفعها في هذا المنهج، وبغرض فتح الطريق امام حوار وطني يفتش عن مخرج من المأزق الذي اوصلتنا السلطة اليه.

ذلك ما يميز المعارضة البناءة عن المعارضة التقليدية وعن السلطة ايضاً. وبالمناسبة لا تقصر المعارضة البناءة نشاطها على السلطة وحدها فهي ايضاً لا تألو جهداً في البحث عن سبل ووسائل للحوار مع المعارضة التقليدية وبغرض التفتيش معاً عن مخرج من المأزق الراهن.

واذا ما ظلّ ذلك يثير شهية البعض للقول بأن المعارضة البناءة تبحث عن فرصة، او تتحين الفرصة، للدخول في السلطة، او في اللعبة السياسية التي يديرها ويحرك خيوطها عرفات وحده، فذلك هو شأن ذلك البعض، ليقولوا ما يحلو لهم ولكن قولهم سيظل بعيداً عن الحقيقة.

ومع ذلك يصدق هذا البعض حين يقول ان السلطة توقع اتفاقات، وبالتالي تقيم وقائع على الارض، من غير الممكن او من الصعب نقضها، بسبب اعتراف العالم بها وتأييده لها. وبالتالي من غير الممكن، ومن المستبعد، التأثير على هذه الوقائع، او منع اقامتها، او حتى تخفيض وتائر تحقيقها، خصوصاً من خارجه. لكن هذا البعض يتجاهل حقيقة انه من غير الممكن ومن المستبعد التأثير عليها من داخلها، بسبب النهج الذي تعتمده من جهة وبسبب طبيعة القاعدة الاجتماعية التي ترتكز اليها، وهي البيروقراطية الوافدة والمحلية، من جهة اخرى.

وهذا البعض يتبع اقواله السابقة بسؤال عما اذا كان يتوجب على المعارضة الاختيار بين المشاركة معها، او الاختفاء في الظل وبعيداً، بديلاً لوقفها المعقد.

ان الجواب على هذا السؤال يعتمد على جواب السؤال الذي بدأنا الحديث به، وهو هل استنفدت الحركة الوطنية الفلسطينية، بفصائلها واحزابها جميعاً، كل امكانياتها، وبلغت سقفها، ام انه ما زال امامها طريق يجب ان تقطعه، وعمل يتوجب ان تنجزه؟! القائلون بالمشاركة او بالانزواء في الظل وبالطبع قبلهم اصحاب المنهج التراكمي ينطلقون من بلوغ السقف. ولا يغير من ذلك تلك الازدواجية الفاضحة بين شعاراتهم وممارساتهم. لكن نظرة سريعة الى التطور التاريخي لاي شعب تقول بغير ذلك. فالاتفاقيات غير العادلة كما انها لا تضمن سلاماً ثابتاً،

(البقية على ص ١٦)

● غازي ابو ريا ●

صراع الانانية ضد المصلحة الجماعية

مع انني ما زلت في بداية الاربعينات، الا انني صرت اشعر بالحنين الى ايام زمان.. وايام زمان هذه لا تبعد عن يومنا هذا كثيرا، فقبل سنوات قليلة، كان الانسان هنا، يحس بالتضامن ويمارسه، يحب المصلحة العامة ويمارسها. وكان هذا الانسان يتمتع حين يتبرع بالمال او الجهد او الاثنين معا..

وكان الانسان يخدم في اطار حزبه ناسيا نفسه، وينظر الى الصورة الشاملة. ولا اقول ان كل ما ذكرته ولّى وراح، لكن احس بأن انواع السلوك المذكورة بدأت تتراجع وبشكل ينذر بفرقة هائلة..

واصبحت المصلحة الخاصة - والتي لا انكر اهميتها - المعيار الاول ويكاد يكون الاخير في سلوك كثير من الناس، واكثر من ذلك، فان الانسان الذي يضحي في سبيل هدف عام، ولا يطلب منفعة شخصية، اصبح هذا الانسان هدفا للسخرية والتهكم او انه يثير الشفقة على احسن تقدير. فيقال عنه «اهبل».

السلوك الذي يجعل المنفعة الذاتية فوق كل اعتبار وفي كل الحالات، يؤدي بنا الى تفسخ كامل. حيث تطغى الانانية ويصبح كل انسان دولة مستقلة بعلمها ونشيدها القومي، وكل دولة فينا تعمل على تأكيد الهوية الفردية على حساب مصطلح «شعب».

ولو كنا نعيش في السويد حيث الرفاه والضمان الاجتماعي، حيث الامن القومي والغذائي.. لما شعرت بخطر كبير. لكن، هنا، وفي ظروف الاقلية العربية في اسرائيل، فان ذوبان الشعور بوحدة المصير، ونمو الانانية المفرطة يعني كارثة تفوق اخطار الهزات الارضية، وتفوق الحروب. فما معنى ان يكون الشعب مهددا، لكنه يغمض عينيه امام الخطر، او يدير ظهره له باحثا عن مبررات لاقناع نفسه بأن هذا الخطر مجرد وهم وخيال.

فلينظر كل منا الى تجمعاتنا العربية، الا ترونها تنفجر سكانيا؟! ولننظر الى هذه الاجيال القادمة بمئات الالاف.. اين تسكن؟ ماذا ستعمل؟ حتى الطبيب او المحامي او الاكاديمي لا يجد عملا!! هذا هو الواقع اليوم. اما الغد، فيحمل عودة المستوطنين من فلسطين المحررة الى داخل ما يسمى بالخط الاخضر، وان كنت فرحا لخروجهم من هناك، لكن هذا الخروج سيشكل خطرا على التجمعات العربية، وحتى لو لم تحدث عمليات مصادرة اراض لكن سيتم خنق التجمعات العربية بأطواق بشرية من اليهود، لتصبح بلداتنا اماكن لا تطاق سكناها. هذا بالاضافة الى ابواب الهجرة المفتوحة وعلى مصراعيها امام يهود العالم.

وحتى في حالة السلام الشامل، فان الاوضاع لن تكون افضل، نعم، لن يجد الاثرياء منا مشكلة في السكن، فبالمال يشترون اي بيت في اي مكان، لكن المشكلة ان جماهيرنا كادحة وتعيش حسب دائرة الاحصاء المركزية تحت خط الفقر.

امامنا معركة قاسية، فقد آن الاوان لان نطرح وبكل قوة مطلبنا في انشاء تجمعات عربية جديدة. ففي كل العالم تقام المدن والقرى الجديدة، واسرائيل في مقدمة دول العالم، وخارطة البلدات الاسرائيلية لسنة ١٩٩٣، لا تنفع لسنة ١٩٩٥، لكن البلدات العربية ما زالت بنفس العدد. اللهم الا التجمعات البدوية التي انشئت، وليس حبا في البدو، بل في الارض التي يسكنها البدو وترغب بها الاغلبية اليهودية.

آن الاوان، للعودة الى تقديس المصلحة العامة، وهي ايضا مصلحة خاصة، وذلك من اجل اولادنا واحفادنا، واذا لم نفعل ذلك، فمن الظلم ان نتكاثر، ومن الظلم ان نجني على احفادنا، فنبعثهم الى زمن لا يجدون فيه موطئ قدم، ولم اقل مكان قبر يواريهم..

لماذا لا تقام بلدات جديدة؟ الناصرة تختنق، وسخنين تنفجر، وام الفحم محاصرة، واذا استمر الامر على ما هو عليه فسنضطر الى هدم بلداتنا وبناء ناطحات سحاب. ولما كنا غير قادرين على هذه المشاريع ماديا وواقعيا، فلنرجع اذن الى ما نقدر عليه، وانه التضامن والوحدة، فالانانية لن تنفعنا طويلا، وتراكم الاحقاد بيننا بسبب الانتخابات المحلية لن يثمر الا الحسرة والويلات.

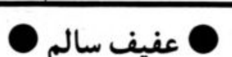
وهذا المجتمع بخير لولا... لولا قلة منا، كأنها مستأجرة للتخريب. فما ان تتحدث عن المصلحة الوطنية، حتى يبدأ المخربون بالهدم فيقولون: كلها مصالح شخصية. لا فرق بين هذا الموقف وذاك. لا فرق بين الجبهة والمعراخ ولا فرق بين المعراخ والليكود. انهم وبذكاء كامل، يفعلون ما فعله علي بابا، لما دمغوا بيته باللون الاحمر حتى يعودوا اليه، فدمغ كل البيوت بنفس اللون.. وهم الذين قالوا ايام كانت منطقة المل او رقم ٩ تحت سيطرة الجيش.. فبثوا السموم وقالوا «كلها باعت»، وذلك لحث الذي يرفض بيع ارضه على الاسراع في بيعها، قبل ان تضيع الارض «ولا يقبض» شيئا.. ولما عادت الارض الى اهلها بسبب الوحدة والتضحية والاصرار على استرجاع الحق، تبين كذب مقولة «كلها باعت».

نعم، لسنا في احسن حال بين الشعوب، لكن هناك خميرة طيبة وبسيطة داخل كل فرد في مجتمعنا. والذين يميلون الى بيع الوطن يحاولون دمغ الجميع بهذه الميزة. والذي يبيع شعبه لقاء منصب ما، يحاول اشاعة شرعية الانانية المطلقة كقاعدة طبيعية جدا. وهؤلاء كمدمن المخدرات، لن يتردد في التوقيع على بيع كل الوطن مقابل وجبة مخدرات.

وتجد في هذا المجتمع من يعيب على المواطن السوري انه يحمل صورة الاسد ويهتف له، اما ذاك المواطن السوري، فان النظام السوري يعطيه الارض والبذور والمعدات والادوية ولا يطالبه الا بأن يعمل، اما هنا، فهذا الناقد العربي الاسرائيلي للاسد وشعبه.. يحمل صور الرجال الذين حرموه من دخول ارضه التي ورثها عن ابيه وجده. ويصفق للذين لا يعترفون به كمواطن عادي في هذه البلاد.

آن الاوان لان نحترم انفسنا، ونميز بين الذي يستعملنا كحجارة ليقف عليها ويصبح اكثر طولا من قامته، وبين الذي يغوص في الوحل لاسترجاع بسمة طفل.

واكون كاذبا لو قلت بأن كل جبهوي يستحق الاحترام، لكن، اكون صادقا، وعلى الاقل مع نفسي، حين اقول: ان الجبهة بتاريخها وحاضرها تستحق كل الثقة مني لمواصلة المشوار، وما اكثر الذين يحبون الجبهة، لكنهم ولاسباب شخصية او حمائلية او.. او.. لا يؤيدون الجبهة. لكل هؤلاء اقول: اسمحوا لي ان ادعوكم جميعا ليس للتصويت للجبهة في انتخابات الهستدروت والكنيست وحسب، بل الى الانضمام الى الجبهة.. وارجوكم بأن لا تخلطوا بين الانتخابات المحلية والتي تحمل صراعات بعيدة عن الصراع الذي نخوضه مع الحكومات التي ترفض ان تكون هذه الدولة لكل مواطنيها.



● عفيف سالم ●

التساؤل المشـــروع

□ المواطن العربي العادي، في هذا الوطن الكبير الممتد من المحيط الى الخليج، ينظر حوله محاولا تفسير واقعه المؤلم فيتساءل - لماذا هذا الوطن الغني بخيراته وجماله ووديانه وشطآنه يبدو فقيرا يترنح من العذاب والالم وانسانه يبحث عن نفسه فلا يجدها؟!

يزداد هذا السؤال حدة ووكالات الانباء العالمية تبث انباء هذا الوطن الى ارجاء العالم الواسعة. احد هذه الانباء يتحدث عن تمرد حدث في منطقة الانبار في العراق. وان مئات من القتلى وعشرات الجرحى قد سقطوا، ليس دفاعا عن نخيل العراق ضد الاطماع الاجنبية، بل لان كتيبة عسكرية ارتأت ان تفضل ولاءها العشائري على ولائها للوطن.. ولا اقول للنظام.

دول الخليج العربي، ايضا، مبنية على نظام حكم العائلة الواحدة، وكذا الامر في السعودية. اليمن، الذي كان سعيدا، عبر حربا اهلية عشائرية وانتصر تجمع قبائلي فيه على تجمع آخر..

اما الاردن فقد شهدت جامعته، مؤخرا، صراعا بين الطلاب من عشيرتين استعملوا فيها كل انواع الاسلحة الخفيفة النارية والبيضاء..

ولم ينجح احد في تهدئة الوضع الا بعد ان تدخل النظام هناك ليفرض على الشقين احترام قانون النظام العشائري..

قد تبدو الصورة قاتمة.. الا ان قتامة الحقيقة افضل من لون الخداع الوردي. فالدولة العربية الحديثة لم تقم بعد.. حتى في تلك الانظمة التي اطلقنا عليها حتى وقت قريب صفة الانظمة التقدمية والوطنية.

ازاء هذا الواقع المؤلم، الذي يغيب الولاء للوطن، ويبرزه للعشيرة او القبيلة، فان الواعين من ابناء هذا الوطن الكبير المنكوب يتساءلون: ما هي السبل للخروج من هذا الواقع الاليم والمر؟! وهل يمكن حدوث ذلك؟ وفي هذه الاثناء هل جعل علاقة هذا الوطن العربي مع اسرائيل طبيعية تخدم الانسان العربي؟!

يؤكد بعض الواعين من ابناء هذا الوطن ان الانظمة العربية تعاني من مرض «فقدان المناعة»! وفي كل المجالات الاجتماعية والثقافية والادبية والاقتصادية والسياسية. ففقدان المناعة هذا يثير المخاوف من عودة السيطرة الاجنبية على هذا الوطن، ومن هنا يدعو البعض من الواعين الى وقف عملية التطبيع المتسارعة هذه. لان فاقد المناعة يخضع بسرعة لاملاءات الاقوى..

الواقع الهلامي للمجتمعات العربية العشائرية والقبلية هو القاعدة والاساس لوجود مثل هذا التخوف من التطبيع.. وهذا القلق هو الذي يحرك نبض الشارع في هذا الوطن العربي الكبير المنكوب بانظمته. الا ان عشائرية النظام كفيلة، ايضا، في الاسهام باحداث المزيد والمزيد من فقدان المناعة لدى المواطن.. والسؤال هو: الى متى؟!

* علي عاشور *

وجهان «للمسيرة السلمية»

* مع التقدم في المسار السوري (في المسيرة السلمية) والضغط المتزايد على اسرائيل لكي تلتزم بموعد الاول من تموز المقبل (بدء اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية)، اخذت تتكاثر وتتوالى المشاريع الاقتصادية في المنطقة، التي ستكون القاعدة الاقتصادية للمسيرة السلمية والتي تدعمها قوى عالمية جبارة.

وجميع الاطراف، في الوقت الحاضر، تستعد اقتصادياً لتكون جاهزة للعمل فور التوقيع على الاتفاق السوري - الاسرائيلي المرتقب.

ومؤخراً (٩٥/٥/٢٤) زار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الاردن، والتقى الملك حسين واجرى معه، على ما يبدو، مصالحة. وقد اسفرت هذه الزيارة عن تشكيل لجنة اقتصادية برئاسة عبد الحميد شومان للقيام بمشاريع اردنية - فلسطينية مشتركة. وتشمل هذه المشاريع: اقامة منطقة صناعية حدودية ومنطقة تجارة حرة في وادي الاردن ومشاريع سياحية في منطقة البحر الميت ومشروعاً سياحياً في مدينة القدس. كذلك تشمل: مدّ انبوب نفط عبر الاردن في اتجاه فلسطين وربط البلدين بشبكة كهربائية واحدة.

وتشكل كل هذه المشاريع، كما هو واضح تماماً، القاعدة الاقتصادية للكونفدرالية الفلسطينية - الاردنية.

ولقد بدأ، اعتباراً من منتصف الشهر الجاري، تبادل السلع الزراعية ومختلف انواع البضائع بين منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية والاردن وذلك بموجب الاتفاقات التي عقدت بينهما حتى الآن.

ومن بين عشرات السلع التي ستجد طريقها الى الاسواق الفلسطينية الاسمنت والحديد والاسمدة، ثم المشتقات النفطية في مرحلة لاحقة (هناك اقتراح مدّ انبوب نفط بين طرفي جسر الملك حسين لنقل النفط من الصهاريج في الجانب الاردني الى صهاريج في الجانب الفلسطيني).

وانعقد في عمان المؤتمر الاول لرجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين (٩٥/٦/٦) وحضره ٦٠٠ شخص (وهو غير لقاء رجال الاعمال مع عرفات والملك حسين في ٩٥/٥/٢٤).

ويتحدث الاردن الآن عن «مشاريع مستقبلية عملاقة» مثل توسيع ومضاعفة عمل محطة العقبة الكهربائية واقامة مصفاة ضخمة للنفط قرب ميناء العقبة تكلّف حوالي ملياري دولار ومشروع الربط الكهربائي الخماسي الذي سيربط بين الاردن ومصر وسوريا والعراق وتركيا (وسيشمل الربط، فيما بعد، فلسطين).

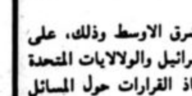
وكل المشاريع المذكورة، كما يقول العقل والمنطق، لا يمكن تنفيذها بدون موافقة اسرائيل وبدون مشاركتها. واذا كان، حالياً، يجري تجاهل اسرائيل لدى ذكر تلك المشاريع فذلك لان اسرائيل لا يزال همّها الحصول على مكاسب سياسية على حساب الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وذلك عن طريق فرض سيطرتها على الاقتصاد الفلسطيني وعلى الواقع التجاري الفلسطيني وحرمان الاردن، في الوقت نفسه، من اي تبادل تجاري حقيقي متكامل وحرّ مع السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة - كما فعلت مؤخراً عندما لم تسمح الا لخمسة عشر شاحنة اردنية واخرى فلسطينية بنقل بضائعها يومياً من والى الاردن والضفة والقطاع وفرضت على الشاحنات ان تقوم بتوزيع حمولتها على جسر الملك حسين دون العبور الى داخل الضفة والقطاع، الامر الذي يعني رفع كلفة النقل بنسبة ٢٥٪ وربما يؤدي الى تلف العديد من البضائع.

ولكن اسم اسرائيل (التي تدرك تماماً ان كل تلك المشاريع لا يمكن، الا ان تكون ثلاثية، وربما تكون اساس الكونفدرالية الاقتصادية - الاردن وفلسطين واسرائيل - التي تتطلع اليها في المستقبل) لن يكون غائباً ابداً وسيظهر، بوضوح وجلاء، في القمة الاقتصادية الثانية (الاولى كانت قمة الدار البيضاء) التي ستعقد في عمان في نهاية شهر تشرين الاول ١٩٩٥ والتي سيحضرها، الى جانب العرب والاجانب، اسرائيليون لبحث المشاريع العملاقة ذات الطبيعة الاقليمية.

وليس صدفة ان المستشار الالماني، هلموت كول، زار المنطقة قبل بضعة ايام يرافقه عدد كبير من رجال الاعمال الالمان وعقد قمة ثلاثية (كول - رابين - الملك حسين) في منطقة الباقورة، وهي قطعة الارض التي استرجعتها الاردن من اسرائيل والتي ستكون مركزاً لمشروع مائي اردني - اسرائيلي تموّله المانيا. وزار كول كذلك، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مدينة اريحا وقدم له هدية رمزية مقدارها عشرة ملايين مارك تخصص للادارة الفلسطينية. كما ان مجموعة «دايملر بنز» - المجموعة الصناعية الالمانية العملاقة - قدمت مذكرة تفاهم لعرفات من اجل بناء مطار في غزة كلفته حوالي مليون دولار. كذلك وعد كول عرفات ببناء دور للحضانة بالتعاون مع مؤسسة اليونيسكو. كما وعده بتنظيم دورة تأهيل اداري لعدد من الفلسطينيين.

وبالنسبة لاسرائيل تعهد الاقتصاديون المرافقون لكول ببناء مصنع للمغنيزيوم كلفته حوالي ٣٠٠ مليون دولار.

وحسب ما جاء على لسان صالح رشيدات - وزير المياه والريّ الاردني - فإن المانيا ستساهم في تمويل مشاريع مائية - اردنية - اسرائيلية كُلفتها ٦٢٥ مليون دولار.



ومعروف ان المانيا تسعى ان تكون «مصرفيّ» الشرق الاوسط وذلك، على الاغلب، بالتنسيق مع الولايات المتحدة - علماً بأن اسرائيل والولايات المتحدة تسعيان الى تهميش الدور الاوروبي في عملية اتخاذ القرارات حول المسائل التنموية في المنطقة.

ويذكر ان سوريا التي لا تزال حتى الآن تقاطع اجتماعات اللجان المتعددة

(البقية على ص ١٦)

طفلة فلسطينية كادت تموت من سوء التغذية.. ونجت بفضل العلاج المناسب!

□□ اطباء الأطفال في المستشفيات في المنطقة الشمالية يلتقون مرة كل ثلاثة اشهر لتبادل الخبرات ورفع مستوى الخدمات. وكان لقاؤهم هذا الاسبوع في الناصرة.

* بقلم: ابتهاج مجلي *

● منذ ثلاث سنوات وبعد الاعتراف بقسم الاطفال في المستشفى الافرنسي للتخصص، يشارك اطباء الاطفال في المستشفى باللقاء الدوري لاطباء اقسام الأطفال في مستشفيات منطقة الشمال (العفولة والناصرة وبوريا وصفد)، الذي يقام كل ثلاثة اشهر لتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم بهدف رفع مكانة طب الأطفال والاستفادة من تجاربهم. فيقوم القسم المضيف بتقديم محاضرات حول اعراض وحالات مرضية عولجت في القسم، بمستوى اكاديمي رفيع يليق باقسام معترف بها للتخصص، كما يقول د. شكري عطا الله مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي الذي استضاف الاسبوع الماضي عشرات اطباء الأطفال العاملين في المستشفيات المذكورة.



*الطفلة، بعد شفائها لدى مغادرتها المستشفى *

قدمت خلال اللقاء اربع محاضرات لحالات تعتبر غير شائعة وقسم منها نادرة. اذ قدم الطبيب اديب حبيب نائب مدير القسم محاضرة حول حالة لمرض عضلات لطفل احتاج بعد تشخيص حالته في القسم الى علاج مكثف ونقل الى مستشفى بيلنسون. وتحدثت د. كوثر دلاشة عن حالة التهاب في الرئتين لطفل عمره سنتان ونصف السنة لمسبب نادر الوجود، كان علاجه صعبا جدا وانتهى بوفاة الطفل. وتكلم د. فوزي القيش عن مرض فَقَدَ فيه طفل مواد زلالية بكميات كبيرة عن طريق الجهاز الهضمي. اما د. حسين شمالي فتحدث عن حالة نادرة جدا لطفلة وصلت من الضفة الغربية عمرها اقل من سنتين، وكانت في حالة شبه ميئوس منها بسبب سوء التغذية. وصلت الى المستشفى بحالة خطرة، لكن الاطباء تمكنوا من انقاذ حياتها واشفائها من المرض نهائيا. وباتت تتمتع بصحة جيدة. والتحقت في روضة اطفال في مكان سكناها.

ولأهمية ما جاء في المحاضرات ولقناعتنا بان نشرها سيعرّف جمهور القراء على حالات طبية حديثة يمكن تلافيها سنقوم ابتداء من هذا الاسبوع باستعراض تلك المحاضرات. بداية مع د. حسين شمالي اخصائي طب الاطفال والذي

(البقية ص١٦)



* الطفلة، عندما وصلت الى المستشفى *

عشرات الأطفال وصلوا الى المستشفيات بسبب الحر.. لماذا؟

* اكثر الحالات شيوعا كانت: «الاسهال، التقيؤ، الارتفاع المستمر في درجة حرارة الجسم، ضيق التنفس، الربو» * د. شكري عطا الله: «لم تعد هناك امراض فصلية ويمكن رؤية كل الأمراض في فصول غير فصولها» * «الاستعمال الزائد للادوية قد يسبب مشكلة للانسانية *

● موجة الحر الشديد.. الذي تشهده البلاد خلال هذه الفترة اوصلت العشرات ان لم يكن المئات من الاطفال الى المستشفيات بعد اصابتهم باحد انواع الفيروسات المنتشرة في الجو، والتي يعتبر هذا الطقس الحار تربة خصبة لتكاثر بعضها وايقاع المزيد من المرضى.

ويؤكد هذا الحديث ازدياد عدد المرضى.. خاصة الاطفال من جيل ثلاث سنوات فما فوق واقل ايضا الذين رقدوا في المستشفى عدة ايام، بعد معاناتهم من ارتفاع مستمر في درجة حرارة الجسم ولعدة ايام مع صداع وتقيؤ.

د. شكري عطا الله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة، يعزو هذا الارتفاع اضافة الى الجو الخمسيني والطقس الحار الى قلة توعية الأهالي والمربين في المدارس للابناء والطلاب حول أهمية تناول السوائل بمختلف اشكالها، خاصة الماء. وعدم التعرض للطقس الخمسيني حتى لو كان ذلك في الظل. فان ذلك يمكن ان يؤدي الى الاصابة بضربة شمس. كذلك الى الازدحام في الحضانات والروضات والبيوت الذي يساعد في انتقال الفيروسات عن طريق العدوى للآخرين وزيادة عدد المصابين.

ايضا وصلت حالات لاطفال يعانون من ضيق في التنفس والتهاب رئتين ونوبات ربو - الازمة - التي لم تكن شائعة في مثل هذا الفصل من السنة في الماضي. وعن ذلك يقول د. عطا الله: «قبل عشر سنوات كنت استطيع الجزم بان هناك امراضا فصلية للاطفال. ففي الصيف تنتشر امراض الجهاز الهضمي وحمى الامعاء، والاسهال والتقيؤ. والربيع عرف بامراض الحساسية والرشوحات والنزولات وظواهر جلدية اخرى مرتبطة مع نوّار بعض الاشجار. والشتاء اشتهر بامراض الجهاز التنفسي والتهاب الرئتين والربو ونزولات الشعب الرئوية.

الآن.. لا استطيع قول ذلك. فنحن نواجه على مدار السنة باكملها كافة الامراض التي ذكرتها وفي فصول مختلفة».

ويعتقد د. عطا الله ان لتلوث البيئة علاقة بظهور امراض الحساسية. فالهواء الذي يستنشقه الاطفال مليء بغبار الشوارع والبيوت والمحروقات. كذلك التدخين داخل البيوت هو عامل مساعد في التسبب بنزولات الشعب المصحوبة بضيق في التنفس ونوبات الربو. ايضا باقي الامراض والتي يكون المسبب لها فيروسات تحضر بفصول غير فصولها. كذلك تطوير بعض الجراثيم لنفسها ومقاومتها الأدوية التي تؤخذ ضدها بحيث لا تعود صالحة للشفاء منها. لذا: يقول د. عطا الله: «علينا عدم استعمال الادوية بحماس وبدون لزوم ودون التأكد من ان هناك حاجة لتناولها. والاستفسار عن ذلك لدى الطبيب. وخوفي ان كثرة استعمال الادوية قد تسبب مشاكل للانسانية وان يصل العلم الى وقت يقف فيه عاجزا عن مواجهة تلك الجراثيم».

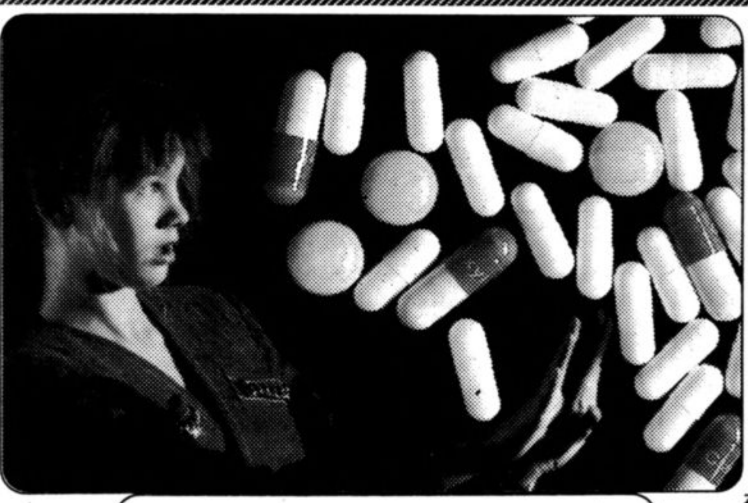
الفرنسيون يهربون من البطالة والطلاق.. الى الأدوية المهدئة!

● من المعروف ان الفرنسيين هم من كبار المستهلكين للمؤثرات النفسية. وقد نشرت دراسة حديثة اجريت بالتعاون ما بين المعهد الوطني للاحصائيات والدراسات الاقتصادية، ومركز البحث والدراسة والتوثيق لاقتصاد الصحة، ووزارة الصحة وتحدد شخصية الأحد عشر فرنسيا في سن الرشد من بين مائة الذين يتناولون بانتظام هذا النوع من الأدوية. وسبب هذا الداء اجتماعي في الغالب والبطالة ليست غريبة عن ذلك.

***

لنأخذ ٢١٦٠٠ من الفرنسيين الراشدين الذين يمثلون مجموع سكان فرنسا. بل يمثلون، في الواقع، الجزء الأكبر من السكان، اذ ان المقيمين في دور العجزة، ونزلاء مستشفيات الامراض العقلية، والسجناء، والذين ليس لهم محل اقامة ثابت لم يكونوا في عداد «الأسر العادية الـ ٨٢٠٠» التي شملتها الدراسة. ومن بين هذا العدد، كانت هناك نسبة ١١.٣٪ من الذين يعانون ويتناولون مؤثرا نفسيا يوميا ومنذ ستة اشهر على الأقل. وفي زمن اجراء هذا التحقيق، كان أكثر من نصف هؤلاء من الذين بدأوا علاجهم منذ خمس سنوات على الأقل، ومنذ عشر سنوات او اكثر بالنسبة للثلث منهم، وبمعدل «٢٠ علبة في السنة». وعلاوة على ذلك، فان ربع هذه النسبة ١١.٣٪ من الذين يتناولون «نوعين او اكثر من هذه الأدوية».

والمؤثرات النفسية هي أدوية غايتها التأثير على «الحالة النفسية»، اي بمعنى آخر التخفيف من الشعور بالقلق والضيق. وتمثل تشكيلة كبيرة من الأدوية التي لا تباع الا بوصفة طبية. وتأتي في مقدمة هذه الأدوية المشتراة من الصيدليات الأدوية المهدئة، تليها بالترتيب، المنوّمات، ومضادات الاكتئاب. والأسباب الرئيسية المقدمة لتبرير تناول هذه المواد يوميا هي «الاكتئاب او الانهيار العصبي» (بنسبة ٤٤٪)، اضطرابات النوم (بنسبة ٢٥ بالمائة) القلق او الانقباض النفسي (بنسبة ١٦٪). كما يذكر ايضا بالتوازي الشعور بالعزلة او تضاؤل الأمل بالمستقبل (بنسبة ٣٦٪ لكل من هذين العرضين).



وبصفة عامة، فان النساء تستهلكن المؤثرات النفسية اكثر من الرجال، والذين هم في الستين من عمرهم او اكثر يستهلكونها اكثر ممن هم اقل منهم سنا، والأرامل من الرجال الذين يعيشون لوحدهم اكثر من المطلقين المتوحدين، والعاطلين اكثر من الذين لهم عمل. بيد انه، اذا كانت الدراسة تشير الى أن النساء العاطلات عن العمل هنّ اكثر عرضة لتناول هذه الأدوية من النساء العاملات، فان «نسبة المستهلكات بانتظام لهذه الأدوية من بين النساء اللواتي يلازمن المنزل اكبر بقليل من نسبة المستهلكات من بين النساء اللواتي فقدن عملهن». فهؤلاء الاخيرات تلجأن الى الأدوية المضادة للانهيار النفسي بينما النساء الباقيات في المنزل تتناولن المهدئات لتتحملن حياتهن كربات بيوت.

اما عند الرجال، فان البطالة تمثل قطيعة واضحة، حيث تتضاعف نسبة تناول المؤثرات النفسية ثلاث مرات في صفوف العاطلين عن العمل. وينتشر تناول المهدئات على نطاق واسع، بينما حالات العلاج بالمضادات للانهيار النفسي نادرة خلافا للفكرة السائدة. وكانت دراسات سابقة أشارت الى ان اللجوء الى الاسعافات الطبية والعلاجات في المستشفيات، وكذلك استهلاك الادوية من الصيدليات يتزايد مع تفاقم البطالة، «مع الاستثناء الواضح للعلاجات المتعلقة بالانهيار العصبي». كما لو ان هذا المرض، الذي لا يمكن تفاديه للأسف، لا يمكن الشفاء منه الا بالعثور على عمل جديد ومحترم.

والعبرة التي يستخلصها واضعو هذه الدراسة هي انه «كلما كان الاندماج الاجتماعي ناجحا، كان اللجوء الى المؤثرات النفسية قليلا».

الامرأة الأفريقية بين الشقاء والحرمان!

❑ تعمل، يوميا، بين ١٥ الى ١٨ ساعة! ❑ الأفريقيات محرومات من حق امتلاك الأرض والميراث والحصول على قروض وامتلاك الأموال باسمهن! ❑



● واغادوغو - و.ص.ف - تتحمل النساء الافريقيات الضريبة الأثقل التي يفرضها عليهم الفقر في افريقيا، حيث يحتللن تقليديا المرتبة الدنيا في السلم الاجتماعي، كونهن محرومات من حق الملكية او الحصول على قروض من البنوك.

وتشكل النساء ٧٠٪ من مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر في العالم، ولا سيما في غرب افريقيا.

وتعمل ٩٠٪ من النساء الافريقيات. وتؤكد الامم المتحدة انهن يعملن من ١٥ الى ١٨ ساعة يوميا، فقط لتأمين الاحتياجات الأساسية للأسرة، بدءا بتحضير الطعام وانتاج الغذاء الى جلب الماء الصالح للشرب والخشب الضروري للطهو.

وتمثل النساء الافريقيات ٨٠٪ من القوى البشرية المنتجة للغذاء. الا ان عملهن غير منظور بالمرة، لانهن لا يتلقين اي اجر مادي مقابل ما يقمن به، في مجتمعات تسودها الاعراف والتقاليد التي تنكر عليهن اي موقع اجتماعي. فالنساء محرومات من حق امتلاك الارض ومن الميراث وكذلك من الحصول على قروض او امتلاك الاموال باسمهن.

ويؤكد صندوق الامم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة (اليونسيف) ان النساء الافريقيات المجدات في العمل، لا يملكن اي شيء.

ففي غرب افريقيا تعمل ٧١٪ من النساء في الزراعة. وحتى عندما يعملن في الصناعة التي تستوعب ٧٪ من هذه القوى العاملة، او في الخدمات التي تستوعب ٢٢٪ منهن، فانهن يحصلن على أجر اقل من أجر الرجل. وبسبب قلة فرص التعليم لديهن، لا تحصل النساء سوى على وظائف هامشية او اقل اهمية من وظائف الرجال، وفق البنك الافريقي للتنمية.

وبسبب صعوبة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والأزمة التي تعاني منها افريقيا، اتجهت النساء باعداد كبيرة للقيام بنشاطات اقتصادية صغيرة.

وتعمل حوالي ٦٠٪ من هؤلاء النساء في الدول الواقعة جنوب الصحراء لحسابهن الخاص، وهي اعلى نسبة في العالم. ولكن نشاطهن يقتصر غالبا على اعمال تدر القليل من الربح في التجارة البسيطة او في بيع الأغذية.

ويقول صندوق «اليونسيف» ان القطاع الاقتصادي الحديث لا يوظف سوى ٣٪ من القوى النشيطة في بوركينا فاسو، وان ٩٪ من الأسر فقط تتلقى اجرا منتظما.

وتقول الصحفية الكاميرونية باربارا نكونو ان «النساء اللواتي يبعن منتجات في السوق يؤكدن انهن لا يعرفن كيف يطعمن اطفالهن، وان كل ما يشغل تفكيرهن كيفية العودة مساء مع بعض الخبز على الأقل».

وفي كل يوم تواجه النساء الافريقيات الحاجة المتزايدة للحصول على عمل، مع تزايد اعداد النساء اللواتي يتوجب عليهن وحدهن اعالة أسرهن، ولا سيما في المدن. فكثيرات منهن ليس لديهن اي مصدر للدخل، فازواجهن المهاجرون لا يرسلون لهن المال. وفي غرب افريقيا تعتمد ٣٠٪ من الأسر على الأم وحدها، وهؤلاء النساء هن الأكثر فقرا، وفق ما تؤكده جينات يومان، وهي خبيرة اقتصادية من ساحل العاج.

وفي هذه المنطقة، ينتشر الفقر خاصة في الريف حيث الأكثرية من النساء. ويحصل ٥٠٪ من السكان فقط على الرعاية الصحية وتصل نسبة وفيات الأطفال دون الخامسة الى ١٠٣ في الألف. كما ان نصف النساء أميّات.

ويؤكد البنك الافريقي للتنمية ان «٦٠ الى ٧٠٪ من سكان افريقيا فقراء، وتشكل النساء والشبان والمسنون الفئة الأكثر حرمانا بينهم».

وتقول «اليونسيف» ان صعوبة الحصول على الغذاء وسوء التغذية الذي تعاني منه نسبة كبيرة من الأفارقة، اذ يشمل نصف سكان بوركينا فاسو مثلا، بات يصيب اعدادا متنزايدة من النساء والأطفال.

ويساهم التضخم السكاني في هذه المنطقة من غرب افريقيا في تفاقم الفقر. وتعتبر نسبة الخصوبة في هذه المنطقة الأعلى في العالم، حيث يصل معدل الانجاب لكل امرأة بين ٦ الى ٧ اطفال.

في قسم الطفولة والعائلة في باقة الغربية

فعّاليات وإرشاد مكثّف لامهات المثلث

* تقرير: جاد الله اغبارية *

* ينظم قسم الطفولة والعائلة التابع للمركز التربوي الاقليمي في قرية باقة الغربية وعلى مدار ايام السنة فعاليات ونشاطات مكثفة للامهات وبرامج تهدف الى توعية وارشاد جمهور النساء خاصة الامهات منهن في عملية تنشئة وتربية الاطفال. وبمناسبة اختتام اسبوع الطفولة القطري في منتصف هذا الاسبوع التقينا عددا من المرشدات والعاملات في قسم الطفولة والعائلة.



* حفلة تخريج دورة «الام الدليل» *

معرض الطفولة القطري

بادر قسم الطفولة والعائلة في المركز التربوي الاقليمي - باقة الغربية بالتعاون مع مدير المركز الاستاذ نمر قعدان وصندوق تطوير الطفولة المبكرة في القدس والذي يترأسه السيد فريد ابو غوش بالاضافة لقسم المعارف في مجلس باقة الغربية المحلي بتنظيم معرض قطري للطفولة استمر اسبوعا كاملا. وقد عرضت فيه وسائل ايضاح والعاب تربوية للاطفال وانتاج من عمل روضات الاطفال ومراكز الطفولة المختلفة الى جانب معرض كتب وقصص تخص الاطفال والامهات، وقد شاركت في المعرض عشرات الروضات «كروضة براعم الغد - باقة الغربية» «روضة الامل - قلنسوة» «حضانة الزهراء - ام الفحم» «روضة الهلال النموذجية - الخليل» وغيرها.



* معرض الطفولة المبكرة في مركز الطفولة - باقة الغربية *

مديرة قسم الطفولة العاملة الاجتماعية سمحة حُصري تقول: «في قسم الطفولة والعائلة نعمل ثلاث موظفات (مديرة، مورشدة، امينة مكتبة)، ونتعامل مع جمهور امهات كذلك اطفال من جيل ما بعد الولادة وحتى ٥ سنوات فالمعرض بحد ذاته هو تتويج لفعاليات ونشاطات مختلفة قمنا بها خلال ايام السنة، ويهدف: الى جذب اكبر عدد ممكن من الامهات، التعرف على ما يخص الطفل ولمس الاشياء عن قرب، لقاءات تعارف بين الاطفال والامهات ومربيات الروضات لتبادل الخبرة والارشاد، كذلك توجيه انظار المسؤولين والتأكيد على اهمية السنوات الاولى في حياة الطفل».

«دورة الام الدليل»

وتضيف فوزية كتاني المرشدة في قسم الطفولة والعائلة «قسم الطفولة خلية عمل فهناك الايام الدراسية للامهات، ورشات العمل، رحلات هادفة، محاضرات صحية وتربوية.

ومؤخرا تم تُخريج دورة فريدة من نوعها وهي: «الام الدليل» وفي نهاية الدورة حصلت جميع الخريجات على شهادة انهاء من قبل المركز التربوي وقسم الطفولة فيه. والمقصود بـ «الام الدليل» هو التوجه لكل ام لها علاقة دائمة بالقسم لاقناع ام اخرى بالاشتراك معها في دورة تأهيل لتربية الاطفال، وهذه طريقة من طرق عديدة لجذب اكبر عدد ممكن من الامهات للاطلاع على ما يخص اطفالهن ومساعدتهن على التنشئة السليمة».

في دراسة امريكية:

٦٠ طلاقا في كل مئة زواج في الولايات المتحدة

* حالات الطلاق تضاعفت في ٢٠ عاما * المرأة في الدول النامية تُسهم اكثر في الحياة الاقتصادية *

* نيويورك - «و.ص.ف» - اكدت دراسة امريكية ان الاسرة المؤلفة من الاب والام والاطفال والتي تشكل النواة التقليدية للمجتمع تعرضت لتغييرات كبيرة اصابتها في العمق في الدول الغنية، كما في الدول النامية تميزت بمشاركة اوسع للمرأة في الحياة الاقتصادية وارتفاع معدل الطلاق وعدد الاسر التي تعتمد على معيل واحد.

وتقول الدراسة الصادرة اخيرا، عن «مجلس السكان» وهو معهد للدراسات الدمغرافية في نيويورك ان عدد حالات الطلاق تضاعف بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٠ في الدول الصناعية.

وقد سجل حوالي ٦٠ طلاقا في كل مئة زواج في الولايات المتحدة في العام ١٩٨٥، وهي آخر سنة تتوفر عنها احصاءات في هذا المجال. في حين ان هذا المعدل وصل في الدانمارك وفرنسا الى ٤٥ و٣٠٪ تباعا.

وتفيد الدراسة التي شملت عشرات الدول تحت عنوان «عائلات في دائرة الضوء» ان العقدين الاخيرين شهدا ارتفاعا في عدد الازواج المطلقين في الدول النامية حيث ربع النساء اللواتي بلغن سن الاربعين مطلقات.

واكدت كاتبات التقرير، جوديث بروس وسنثيا ليود وآن ليونارد، ان عدد الولادات خارج الزواج زاد في مجمل القارات ووصل الى ثلث الولادات في اوروبا الشمالية و٣٠٪ في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٠.

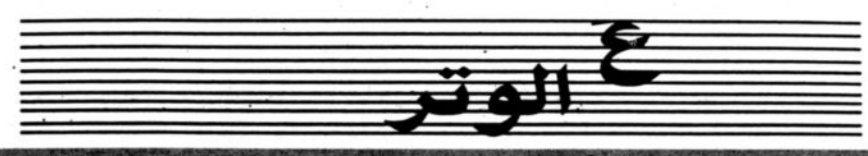
وترى الدراسة ان الطلاق وانفصال الزوجين لاسباب مهنية وزيادة الولادات خارج الزواج ساهمت في زيادة عدد الاسر التي تعتمد على معيل واحد وبالتالي الدور الاقتصادي للام ومسؤوليتها في تربية الاطفال.

وكذلك فان مدة عمل المرأة داخل المنزل وفي مكان العمل تتجاوز كثيرا المدة التي يعملها الرجال في عدد كبير من الدول. ففي ١٧ بلدا ناميا شملتها الدراسة تعمل النساء بمعدل ٣٠٪ اكثر من ازواجهن وتفيد الدراسة، ايضا، ان مدة عمل الامهات في ١٢ من الدول الصناعية تفوق بـ (٢٠٪) المدة التي يعملها الاباء.

واكدت بروس ان «المبدأ الذي كان يقدم العائلة بوصفها وحدة مستقرة وموحدة يقوم الاب داخلها بتأمين الاحتياجات المالية للأسرة في حين تقدم الام الحنان والعطف اصبح اسطورة».

وفي غانا تلعب النساء دورا اقتصاديا اساسيا في ثلث الاسر. وفي الفلبين تبلغ مساهمة النساء ٣٣٪ من دخل الاسرة من الناحية المادية وتصل الى ٥٥٪ اذا ما اضيف اليها العمل المنزلي.

وتؤكد الدراسة، اخيرا، ان الرجال المطلقين لا يساهمون كما ينبغي في تأمين الاحتياجات الغذائية لاطفالهم. ففي اليابان يتهرب ٧٥٪ من الرجال المطلقين من الوفاء بالتزاماتهم. وتصل هذه النسبة الى ٦٦٪ في الارجنتين و٥٠٪ في ماليزيا و٤٠٪ في الولايات المتحدة.



د. نبيل عزّام في الناصرة بتقاسيم جديدة

* سعود الاسدي *

- تتمة -

*** د. نبيل! انت موزَّع في جميع اوقاتك بين الموسيقى العربية والغربية، ولك اهتمام كبير بالموسيقى الشعبية، وخاصة بالقوالب الغنائية الموروثة، اريد ان اقول: عدا عن تأثرك بتربيتك الموسيقية على ايدي والديك، وعلاقتك الوثيقة بالشعر العامي المغنّى، مثل العتابا والميجنا اللذين لك فيهما بحث واي بحث؟! نعم اريد ان اقول: وتظلّ الاغاني العربية عندنا بكلماتها وألحانها حسرة، ولوعة، وحرقة، وبكاء، وحب تعيس، وحسّاد وعذّال وَ.. وَ.. كيف نبني عظمة الناس ونرفع معنوياتهم، وندفعهم الى الطموح في جوّ رمادي قاتم بائس حزين، وبأغاني اذ سمحت لي ان اقول: فيها رتابة، وسير على وتيرة واحدة، في لحن مفرد قصير، مبسّط غير مركّب، يُرهقنا فيه الايقاع المتكرر، والذي يظل يلف ويدور، بل يراوح مكانه في سطحيّة وفراغ، وخلال طبقة صوتية واحدة، او متقاربة.. اين الاغاني التي تجعلنا نلتقي مع عالم التوافق الهارموني، والايقاع المُضمر، والصفاء، وسكينة النفس، والنعومية، وشفافية الروح.. اين؟! اين؟!**

– اخ ابو تميم! ان الصورة اذا وضعت لزق عيوننا، وفوق انوفنا لا نستطيع ان نرى من ملامحها، وخطوطها العريضة، فضلا عن تفاصيلها الدقيقة شيئا.. تعال نبعد الصورة، او نبتعد عنها قليلا وننظر! ثم نتأمل، ونستوحي، ونستلهم، وأول شيء اريد ان اسأله اية اغانٍ، واية موسيقى تقصد؟! ينبغي ان لا نعمّم، فأغاني المدينة في بيروت، ودمشق، والقاهرة هي ليست كل شيء وهو الفيض من الكاسيتات المشخلعة التي تملأ الاسواق صيف شتاء، وتدوي بها مسجلات الباعة على البسطات الى جانب سحاحير الخُضرة، وأكداس الاحذية، ليست الداء العضال، وليست نهاية المطاف، او آخر الدنيا، لانه هناك في العمق الريفي المستودع الفني الذي لا ينفد، هناك المادة الوفيرة، والذخيرة الغزيرة التي لا تأكلها النيران، كما يقولون، هناك الاصالة العتيقة، والعتق الاصيل بكل الفرح وكل الحزن وما بينهما.

*** والبضاعة المعروضة، والتي تغمر الاسواق؟**

– هذه بضاعة استهلاكية، تستعملها / لمرة واحدة / ثم تلقي بها جانبا، ولها مثيل في اوروبا، وفي الولايات المتحدة.. هي بضاعة «زقزق رقص» كما تقول ستي «سروة»، او ستك «زليخا» اذا شئت.. بضاعة كهذه اذ تعرض عليك وعليّ لنا الخيار في تركها او الاقبال عليها، ولا احد يستطيع ان يفرضها علينا، واذا فرضها احد – لا سمح الله – فانما الى حين.. الى امد يسير.. حتى السياسي و «الملتزم» منها اذا لم يكن بالمستوى الفني المطلوب، فنّ كهذا تعودنا ان نرى سقوطه بسقوط مرحلته، ولكن في النهاية لا يصح الا الصحيح، بل لا يبقى الا الاصلح، والذوق الجماهيري، ووجدانه هما المقرران، ولهما الكلمة الاخيرة.

*** انت تعوّل على الذوق الجماهيري ووجدانه، وانا اظن انه يمكن توجيههما، بل صياغتهما.**

– صحيح من الممكن ان نوجّه الذوق الجماهيري، ووجدانه، وان نصوغهما، ولكن سبحان الله، فانه عندما تدق السخول بامهاتها، فان كل سخل يعرف ضرع امه حتى في حلكة الظلام.. هذا مثل شعبي، وهو صادق وعميق.. وفي النهاية فان لكل شعب طريقا خاصا في ايجاد الحلول للمشاكل ليس فقط السياسية، والاقتصادية، بل والفنية ايضا.

*** وعلينا ان ننتظر الحلول؟!**

– لا اقول ننتظر الحلول، بل نعمل جاهدين.

*** وكيف؟**

– ان نُقرّ ونعترف اولا بقيمة تراثنا الموسيقي الشعبي، وان نعطيه حقه من العناية، ومستحقه من الرعاية، هذا التراث هو الثروة الحقيقية، هو المال والرأسمال.. هو حجارة الوادي الثابتة والباقية.

*** وهل هناك يا دكتور وادٍ حتى يبقى، وتبقى حجارته؟**

– نحن (بنظرة صارمة) كما تعرفُ ويعرف الجميع من ضيعة مش قليلة، فلا يُعقل ان لا يكون لتلك الضيعة وادٍ، وان لا يكون فيه حجارة!!

*** انت تطمئنني بهذا الكلام، حبذا لو اضأت لي جنبات هذا الوادي، وأريتني عيّنات من حجارته!**

– نحن هنا في هذا الوطن لسنا جددا، ولم نظهر على مسرح الحضارة حديثا.. نحن قدماء قدم تاريخ هذه البلاد، ولنا فيها ميراث غنائي.. تليد منذ كنعان الاول، هذا التراث تظلله شجرة الزيتون.. تحت هذه الشجرة المباركة، وبين يدي كروم العنب والتين، وفي احضان البيادر، وعلى اكتاف المقاثي، وأعطاف العرائش وظلال الاخصاص كانت اغانينا تنطلق من حناجر الفلاحين والرعاة، لتنشر الشذى والعبير ليس على جنبات الخلايل والوديان والسهول والجبال، بل في جنبات الصدور، وفي القلوب والنفوس.

*** ومن امثلة ذلك؟**

– قوالب الاغاني الشعبية مثل الشروقي والمعنى والقرادي والميجنا والعتابا.. واغاني الجفرا والدلعونا وزريف الطول، ويا غزيّل، وعشرات غيرها (وهو يفرك جبينه) ميلي يا شجرة الزيتون، يا طالعين الجبل، وعريسنا ريتك تدوم، مثل القمر بين النجوم، والنجم غرّب، والزين ماجا، وعنتر في الساحة خيال.. هذه الاغاني ومثيلاتها هي التي وسّعت الساحة التراثية، وهي الرصيد الذي المحت اليه سابقا – وهي المنهل الذي يروي الغليل.

*** ولكن نحن نريد الاستمرارية، وليس الوقوف عند حدّ الموروث.**

– هذا الموروث هو الجدير بالاقرار والاقتناع به، ليكون المنطلق نحو ابداع مستقبلي، بدون هذه الخميرة، سيكون الخبز الفني عويصا.. وعندما يكون التراث مرتكزا، فان ما سيصدر عنه من اعمال موسيقية وغنائية، لا يكون هجينا بل ابنا شرعيا، ومن صلب هذا التراث العزيز.

*** منذ يومين اثنين دخلت اليك، وانت جالس على البرندة في بيتك الكائن في الناصرة على قمة جبل «شنيللر» المطل على جبل الطور، كنت مستغرقا وانت تستمع الى كاسيت لمغنية محلية، وكنت ترنو الى المدى البعيد، فلعلك كنت ايضا تستجلي صورة لرؤيا فنية مستقبلية؟**

– نعم كنت استمع الى ذلك الكاسيت بصوت تلك المغنية، وقد اعتراني شعور من التفاؤل، هناك امكانية عمل شيء ما، وعلى الصعيد المحلي بسبب من امكانية وجود الكلمة والصوت والموسيقى التي يبدعها الملحن.. لفت انتباهي في ذلك الكاسيت نقلة نوعية ذات مسارين: مسار ابداعي جديد، ومسار تراثي تليد، يشعّ بلؤلؤتين / من حجارة الوادي / تهليلة ناعمة رقيقة بصوت منفرد، واغنية فولكلورية / يا طالعين الجبل / بمصاحبة آلات ايقاعية لا غير!

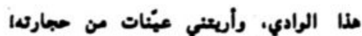
*** وما سمعته كان ذا دلالة؟**

– نعم كان ذا دلالة ملموسة، لانني اريد ان نتعامل مع اللحن الفولكلوري اسوة بالملحنين الاوروبيين في تأليف موسيقاهم، انا شخصيا احبذ ادخال هذا النمط من الاغاني الى الكاسيت، لانه مهما ابتعدنا وشردنا، وشرقنا وغربنا وتعرفنا الى اجواء غنائية وموسيقية مغايرة، تبقى التهليلة، برأيي، هي لمسة الكهرباء التي يقشعر لرعشتها بدني، ومن هنا ارى ضرورة في قراءة «سفر الخلاص» الفني من خلال العودة الى اشيائنا، لانها المرآة التي تعكس قسماتنا بحق وحقيق!

*** هذا كلام جميل، ولعل مصدره الثقة بالنفس.**

– بكل تأكيد، الثقة بالنفس هي اول درس نحبّ ان ندرسه عندما نتعامل مع جزئيات تراثنا لازالة الغبش والغبن اللذين لحقا به.. التراث بتصوري هو الام الحنون، وانا احسها تستصرخ.. نحن (بحزم) ليست لدينا اهرام، كالتي في مصر، وليست لدينا بتراء منحوتة في الصخر كالتي في الاردن، ولا اعمدة كأعمدة جرش او بعلبك.. نحن لدينا قدس ولدينا ناصرة، ومنهما علت الكلمة التي علمت العالم، في قانا الجليل يظلّ جرن النبيذ، وفي صفورية تظل المصاطب، ولوحة فسيفسائية عليها صورة «حسناء الجليل»، واما قرون حطين ففيها كتاب الخلود الاعظم، ومثلما تحتم علينا ان نعرف دقائق هذه اللوحات يتحتم علينا ان نعرف دقائق تراثنا!





● سعود الاسدي ود. نبيل عزّام في تقاسيم جديدة ●

*** وكيف يُقدَّر لهذه المعرفة ان تكون بدون ان يكون للمدرسة دور؟**

– ارى ان يُخصص لتراثنا في مدارسنا مكان على برامج الدروس الاسبوعي.

*** ولكن ليس في تراثنا الموسيقي سماعيات او لونغات او بشارف او دواليب.**

– لم يكن للناس عندنا على بيادرهم، وبين كرومهم، سماعيات او لونغات او بشارف او دواليب، يكفينا منهم انهم غنوا الحانا تهز الاعماق، وهي من عنديّاتنا، وانا اهمس في آذان مطربينا، وملحنينا الذين لا يزالون يمسكون بحبال بعيدة عنا من مصر، ومن لبنان وغيرهما، آن الاوان ان يمسكوا بحبال قريبة.. دعني اشد بتلك الحبال لادقّ ناقوس الفرح اعتمادا على ما عندنا من اصوات وكلمات والحان.

*** حتى نضاهي بها ما نستورده من الخارج..**

– ولم لا، وشعراؤنا باجماع النقاد يقفون في الصف الامامي بين شعراء العربية، وعندنا مطربون وبجميع الاصوات، ولدينا ملحنون ولهجتنا الفلسطينية المحكيّة ليِّنة ورقراقة، وهي وسطى اللهجات العربية، كما كانت لهجة قريش، ومستمعونا ذوّاقون، وقد اثبتوا انهم من خيرة السمّيعة.

*** وما دام لا ينقصنا شيء، فاين الانتاج الموسيقي والغنائي اذن؟**

– الخير على الطريق (يبتسم، ويأخذ شفطة من فنجان القهوة ويهم باشعال سيجارة) الخير على الطريق، والزمن خير نصير، وكل البشائر تدل اننا قريبا سنمسك حبل النجاة، ونكون على شط الامان.

*** والدلائل؟**

– (بعد فترة تفكّر).. من قبل عشرين سنة لم يكن لدينا معهد موسيقي واحد، واليوم علمت باننا نستطيع ان نسمع الحان باخ وموتسارت في العديد من مدراسنا في القرى العربية، تعزفها انامل فتية صغار.. ان شعبا يعزف ابناؤه بقواهم الذاتية مقطوعات لباخ وموتسارت ويبتهوفن قادر على ان يعد الخارطة الهيكلية للموسيقى، وان يجد المعادلة لتعديل الوضع.. حتما سيحدث تغيير، وان شيئا ما سيحدث في المستقبل، ولذا من المستحسن ان يكون اهتمامنا اليوم وليس غدا باشباع المعاهد، وخاصة المدارس بمئات الآلات الموسيقية الشرقية من عود، وناي وقانون..

*** وانت يا دكتور نبيل كم اود ان تهمس لي بشيء فنّي منك تبشرني به، لاحمله بدوري الى قراء «الاتحاد».**

– اذا كنت تصرّ (وهو يضحك) وانت تعزّ علي، كما يعزّ علي قراء صحيفة «الاتحاد» اقول: تكرم، وانا ابشرك بعمل فني سيظهر قريبا، وانا الان في قمة الاعداد له، وارجو ان تنتظر، وينتظر الجمهور معك، الى شهر تموز، وتموز قريب..

*** معنى ذلك اننا في تموز سنقطف الكوز؟**

– سنقطف الكوز ان شاء الله.

*** اهلا وسهلا بك، وبكوز تموز، والف شكر.**

(الناصرة / بير الامير / ٢١ حزيران ١٩٩٥)

في اوسع ندوة دولية منذ الانهيار - (تتمة من ص ٣)

من انتاجية عمل اعلى في المجتمع الاشتراكي، فان هذا النهج ادى في السبعينات والثمانينات الى تخلف رهيب عن مستوى تطور الانتاجية في البلدان الرأسمالية. كما ادى هذا النهج الى قتل الحماس والمثل العليا للاشتراكية التي كانت تحتضنها قلوب ملايين الناس في المجتمع الاشتراكي.

* ثالثا: العوامل السياسية: لا يمكن الفصل بين الاشتراكية والدمقراطية بمضمونها الاجتماعي والسياسي. وغياب الدمقراطية السياسية في مراحل محددة على مسار التطور في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية، بفعل ابتعاد الشريحة البيروقراطية الحاكمة باسم الشيوعية ادى الى بناء حواجز الغربة بين الجماهير الواسعة والسلطة والحزب، وبينها وبين النشاط السياسي في عملية البناء الاشتراكي.

* رابعا: اندماج الحزب بالدولة تحت قيادة الجهاز البيروقراطي الاداري، ادى الى تراجع الحزب عن وظيفته الاساسية (في اعين الجماهير) كحزب الطليعة في تثوير الجماهير، وبشكل واع في عملية البناء الاشتراكي. وفقدت الجماهير جراء ذلك ثقتها بالحزب وبنيت اسوار من الغربة بين طوابق البناء الهرمي للحزب وبينه وبين الجماهير.

* خامسا: الاعمال المعادية للامبريالية وسباق التسلح. فالاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية كانت مهددة دائما من الامبرياليين، الذين كانوا يلجأون الى مختلف وسائل التخريب. فالاشتراكية نجحت في محيط رأسمالي وفرض عليها ان تكون جزرا محاصرة في المحيط الرأسمالي يفرض عليها الحصار الاقتصادي والتجاري وسباق التسلح الرهيب. فمواجهة انياب التسلح العدواني الامبريالي في ظل «الحرب الباردة» ودعم حركات التحرر القومي في البلدان النامية اقتصاديا وعسكريا كان له اثره السلبي على مجال التنمية الاقتصادية وعلى مستوى المعيشة في البلدان الاشتراكية رغم توفر الخدمات الاجتماعية الاساسية مجانيا وشبه مجاني. فالعوامل الخارجية ادت الى تفاقم الوضع الداخلي في البلدان الاشتراكية السابقة.

* سادسا: المقاربة الايدبولوجية طغت على المقاربة الموضوعية: فلم يجر وفقا للمنهج الجدلي التقييم الصحيح لواقع التطور في الرأسمالية، خاصة بعد السبعينات. فالاختفاء وراء مقولة «الصراع الاساسي بين الرأسمالية والاشتراكية» ادى الى جمود فكري فيما يتعلق برؤية طبقية صحيحة لحقيقة الصراع والاسباب الداخلية للازمات في الرأسمالية وتناقضاتها في ظل الثورة العلمية التقنية الحديثة. كما انه ادى في ظل المقولة التي قدمت وكأنها ماركسية - لينينية - مقولة «ملكية كل الشعب» و «دولة كل الشعب» الى الابتعاد عن الرؤية الطبقية لحقيقة ما يتراكم من وقائع اجتماعية في المجتمعات الاشتراكية والتي تفجرت ابان وبعد البيروسترويكا.

* سابعا: الانتقائية في التعامل مع الثورة العلمية - التقنية الحديثة، ففي حين تم ادخالها في المجال العسكري وتحقيق انجازات هائلة في مجال اكتشاف الفضاء، وتطوير القدرة العسكرية، فلم يجر استثمار هذه الثورة العلمية، التقنية والمعلوماتية في المجال المدني وفروعه مما ادى الى تخلف مريع بالمقارنة مع تطور البلدان الرأسمالية الصناعية في المجال الاقتصادي والخدماتي.

* ثامنا: ان زمرة غورباتشوف، كفصيل من الشريحة البيروقراطية الحاكمة في الحزب والدولة، استغلت هذه الخلفية للابتعاد عن جوهر الماركسية واحد تجلياتها نفي الصراع الطبقي وتحت يافطة «الدمقراطية» و «حرية الفرد» و «الانفتاح» و «التفكير الجديد»، ومن خلال تسويد تاريخ الاشتراكية والاحزاب الشيوعية وكأنها كلها اجرام وخطايا ومصائب، وبهدف تقويض اسس الاشتراكية وبناء قاعدة الانطلاق لنجاح الثورة المضادة وتفكيك الحزب والاتحاد السوفييتي وفتح الابواب على مصاريعها لجر روسيا وغيرها والبلدان الاشتراكية الى حظيرة الرأسمالية.

● «الاتحاد»: هل افاقت الاحزاب الشيوعية من الصدمة، واين تقع على الخارطة السياسية في بلدانها؟

د. سعد: موضوع الندوة المركزي لم يكن مخصصا لشرح وتحليل وضع الاحزاب الشيوعية اليوم. ولكن من خلال مداخلات مندوبي هذه الاحزاب وفي اللقاءات المنفردة لي مع الكثيرين، فان العلامة البارزة ان معظم الاحزاب الشيوعية قد خرجت من قاع الازمة وهي مثقلة بالجروح. فبعضها واجه تيارات ضاغطة من داخله تعمل لجر الحزب الى التخلي عن هويته الايدبولوجية الماركسية - اللينينية، وبعضها واجه الانقسام، واحزاب اخرى نشأت من جديد (كما في ايطاليا ويوغسلافيا) بعد ان طوت احزابها علم الماركسية - اللينينية والتوجه الطبقي وانتقلت الى متراس الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية البرجوازية الاصلاحية. واكد الكثيرون انهم في بداية مرحلة النهوض من حيث موقعهم الجماهيري - السياسي. فواقع التطور في البلدان الرأسمالية وغياب النظام الاشتراكي العالمي فضح اكثر وابرز اكثر تناقضات ومآسي الرأسمالية، وانه باختفاء الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية لم يختف الصراع الطبقي الذي يتخذ اشكالا متعددة. فصحيح ان الثورة العلمية - التقنية لها نتائجها الايجابية في تطوير القوى المنتجة، ولكنها في ظل الرأسمالية المعاصرة فان هذه الثورة تزيد من استلاب الانسان وغربته والانتاج الذي يجري على اساس جديد لم يعد يشعر فيه الانسان انه انسان مبدع. وهذا من تناقضات الرأسمالية، وفي ظل هذه الثورة العلمية - التقنية يزداد الاستغلال البشع للبلدان النامية، وتزداد في البلدان الرأسمالية الصناعية حدة التقاطب الاجتماعي وتهميش الملايين في سوق البطالة المزمنة وغياب العدالة الاجتماعية. فعلى سبيل المثال فان حصة «المليار الذهبي» من ارباب الرأسمالية في البلدان الصناعية من الدخل العالمي تبلغ ٨٣٪. ولهذا، فان هذه الحقائق التي تشعر بها الجماهير على جلودها، تؤكد الاهمية والضرورة الموضوعية لوجود حزب الكادحين، الحزب الشيوعي، الذي يناضل ضد مظالم الرأسمالية ومجتمع الاستغلال ومن اجل مجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية، الاشتراكية كخيار افضل للبشرية، وانتقال الاحزاب الشيوعية الى مواقع التسلح بالجوهر الحقيقي للماركسية، والتحليل الواقعي لمجتمعها ومتطلباته وللقضايا العينية والالتصاق بالجماهير لمواجهة هذه القضايا ودفاعا عن مصالح الجماهير، هذا الانتقال يساعدها على الانتعاش والتطور والاستعادة التدريجية لثقة هذه الجماهير بطريق الشيوعية.

● «الاتحاد»: ما هي النتائج التي استخلصتها ندوة الاحزاب الشيوعية؟

د. سعد: لم يكن الهدف من اللقاء الفكري - السياسي الخروج ببيان مشترك حول نقاط الالتقاء والاختلاف. بل كان الهدف المركزي تبادل الاراء والخبرات والاستماع الى تحليلات وتوجهات كل حزب شيوعي في التعامل مع عوامل الانهيار وطابع بلورة هويته الايدبولوجية. ولكن من خلال مداولات جميع ممثلي الاحزاب جرى التأكيد على ثلاثة امور اساسية، يمكن اعتبارها الزبدة لهذه الندوة ونتائج هامة متفق ضمنيا عليها، وهي:

اولا: ان انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية شكل خطوة رجعية كبيرة في مسيرة البشرية. وان سقوط جدران التجربة التي مورست في الاتحاد السوفييتي وغيره لم تسقط ابدا جدران الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية، فامام البشرية ينتصب اليوم، واكثر من اي وقت مضى الصراع لاختيار احد الخيارين، فاما الركوع لجهنم الرأسمالية واما الخيار الثاني وهو مواصلة الصراع، والاستفادة من التجربة الفاشلة، لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية - الاشتراكية كنموذج افضل لتطور البشرية الحضاري.

والثاني: التأكيد على اهمية عقد لقاءات التداول والتنسيق بين الاحزاب الشيوعية والعمالية، رغم الاختلافات في وجهات النظر، لمواجهة العدو الطبقي والسياسي المشترك - الرأسمالية.

والثالث: يجب عدم التمسك بنموذج اشتراكي محدد كوصفة تنفع في كل مكان وزمان. وانما انطلاقا من الفكر الماركسي ومنهجه الجدلي، فيجب الاخذ بالاعتبار الظروف الموضوعية والذاتية للواقع المتطور والمتغير في كل بلد وخصائصه القومية وتقاليده وغيرها. وهذا لا يعني ابدا، بالاعتماد على اسس شاملة للاشتراكية، ولكن خلال الاخذ بالاعتبار واقع وخصائص كل بلد.

وكما اكدت فان هذا اللقاء التشاوري - التداولي هو الاول من نوعه منذ الانهيار، فان مجرد عقده يؤكد ويطرح بجرأة نقده الذاتي لذاته. هو دلالة قوة ومؤشر على بداية المرحلة الجديدة في النهوض الثوري الشيوعي. والندوة في اثينا، هي رأس الخيط والبداية لاستعادة لحمة التضامن الاممي وتنسيق الخطى المشتركة للشيوعيين في مواجهة تحديات المرحلة الراهنة.

توصيات

اوقفوا التعيينات السياسية..
ارفعوا مكانة المعلم وأجره..

بعد استخلاص نتائج البحث خرج القائمون عليه بعدة توصيات في سبيل تغيير الوضع القائم. ومما جاء فيها:

المعلمون هم ثروة بشرية لجهاز التعليم وللمجتمع. كل محاولة لتقدم جهاز التعليم يجب ان تشمل اولا وقبل كل شيء الاستثمار في المعلم نفسه، وتبني استراتيجية شاملة بهدف تحسين مكانته الاقتصادية والاجتماعية، وتحسين ثقته بالنفس وقدرته على الاداء الوظيفي كقائد تربوي. وهذا يعني: تحسين الاجور وشروط العمل، اعادة تنظيم جهاز الاستكمال والتأهيل، احداث تغيير في بيئة المدرسة، الغاء تسييس جهاز التعليم وتقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

● وزارة المعارف:

يجب تحديث مناهج التعليم وملاءمته لحاجات المجتمع العربي وتوقعاته، حتى تزيد ثقة الجماهير العربية بجهاز التعليم وبالمعلم نفسه. يجب اسقاط الاعتبارات السياسية عند قبول المعلمين الى العمل او تقدمهم المهني وجعل التعيين لاعتبارات مهنية مجردة.

هنالك هوة عميقة بين تحصيل المعلمين الابتدائيين والمعلمين الثانويين. يجب مساواة شروط الاجور (عدد ساعات العمل الاسبوعية ومختلف الامتيازات الاخرى) للمعلمين الابتدائيين وفوق الابتدائيين ويجب العمل على جذب افضل المعلمين الى التعليم الابتدائي حتى تخلق قاعدة متينة اكثر لجهاز التعليم، تساهم في زيادة الانجازات وتقديم علاج افضل للتلاميذ الضعفاء.

المعلمون في النقب هم اكثر المعلمين تآكلا واقل المعلمين رضا. شروط عملهم قاسية وكون قسم كبير منهم قادمين من مناطق بعيدة (الجليل والمثلث) يشكل عنصر ضغط سلبيا اكثر على شخصية المعلمين وادائهم. يجب اعطاء محفزات خاصة للمعلمين الذين يعلمون في النقب وتكبير جهاز الاستكمال لتعزيز القدرات المهنية والاجتماعية لهم.

ان دفع قسم من الاكاديميين الى جهاز التعليم بسبب غياب مهنة بديلة اخرى وقلة امكانيات العمل للمعلمين الذين يرغبون في ترك مهنة التعليم يزيد من الضغط والبلبلة والتآكل في صفوف المعلمين ويضر بأدائهم الوظيفي. على الحكومة ان تتبنى مشروعا شاملا لاستيعاب الاكاديميين العرب. ان استيعاب عشرات قليلة من الاكاديميين، كما هو الحال اليوم، يعتبر بمثابة اطفاء حرائق فقط. يجب تطوير قاعدة اقتصادية في الوسط العربي لخلق اماكن عمل مناسبة للاكاديميين. وبالمقابل يجب توسيع الامكانيات للتقدم المهني داخل جهاز التعليم نفسه حتى تعطى للمعلمين فرص اكبر لتحقيق الذات.

ان تجاهل النقاش في مواضيع الساعة المرتبطة بالهوية القومية والقضايا السياسية والمصيرية للعرب في اسرائيل مس بالوظيفة التربوية للمدرسة وبشخصية المعلم. لقد غيرت وزارة المعارف سياستها هذه منذ سنوات الثمانين لكن ما زالت هناك آثار كثيرة من الماضي وخوف من التورط مع جهاز الامن بسبب هذا النقاش.

يجب اعطاء المعلم الادوات المناسبة لمثل هذا النقاش والتوضيح القاطع بأن وزارة المعارف ونقابة المعلمين تقفان وراء المعلم طالما هو يتعاطى مع المواضيع الآنية من وجهة النظر التربوية.

● نقابة المعلمين:

يجب توسيع فعاليات نقابة المعلمين بين صفوف المعلمين العرب وزيادة وعيهم للخدمات التي يستحقونها وكيفية استغلالها. يجب توسيع نشاطات جمعيات المعلمين مع الاخذ بالاعتبار رغباتهم وحاجاتهم وافضلياتهم ومن المناسب تقوية العلاقة بين فروع النقابة وجمهور المعلمين.

يجب اجراء تغيير جذري في توجه ومضامين مجلة «صدى التربية» باللغة العربية وادخال النقاشات السياسية والقضايا الاجتماعية الى صفحاتها حتى تجتذب جيلا جديدا من المعلمين.

● السلطات المحلية العربية:

يجب ان تتم التعيينات حسب الاعتبارات المهنية ومصلحة المدرسة والامتناع عن تسييس جهاز التعليم ايضا من طرف السلطة المحلية. يجب بذل كل جهد لابعاد الصراعات العائلية عن جهاز التعليم.

يجب وضع برنامج شامل لتخطيط جهاز التعليم في كل بلدة مع التأكيد على الانسان نفسه، الطالب، المعلم وجميع ذوي العلاقة. يجب تطوير المراكز التربوية الجماهيرية القائمة واغناء نشاطها واقامة مراكز كهذه في البلدات التي تفتقر لها.

يجب تطوير فعاليات خاصة بهدف اغناء الحياة التربوية للمعلمين وتقوية العلاقة بينهم وبين المجتمع.

● بيئة المدرسة:

بيئة المدرسة العربية تشكل عنصر ضغط دائم على المعلم العربي. وتحد، وفي بعض الاحيان، تقضي على اية محاولة للتغيير. هناك حاجة لاجراء تغيير جذري لبيئة المدرسة: دمقرطة داخلية للعلاقات ما بين المعلم والمدير، المعلم والمفتش، المعلم والطالب، من الاهمية بمكان اجراء ابحاث باشتراك المعلمين حول تطلعاتهم وتحديد هذه التطلعات بصورة واقعية وحازمة، واشراكهم بشكل فعال في اتخاذ القرارات في المدرسة، يجب تطوير ادوات الانتقاد الذاتي في صفوف المديرين وتأهيل جيل جديد من المديرين الذين يتمتعون بوعي عال لضخامة صلاحياتهم واستعمالها بشكل ناجع لتطوير المدرسة.

يجب اقامة مركز قطري للمبادرات التربوية باشتراك وزارة المعارف ونقابات المعلمين والمنظمات العربية المحلية بهدف تزويد المدرسة بمبادرات واستشارة وتوجيه مهني وتنظيم دورات استكمال.

● التأهيل ودورات الاستكمال:

يجب توجيه قسم من دورات الاستكمال التي تقيمها نقابة المعلمين ووزارة المعارف من اجل اغناء حياة المعلمين التربوية.

يجب اعادة تنظيم جهاز دورات الاستكمال والاخذ في الاعتبار حاجات المدرسة ورغبات المعلمين وافضلياتهم بالنسبة لمكان الدورات وتوقيتها ومضمونها.

يجب بلورة برنامج شامل للاستكمال في مجال ادخال طرق جديدة بديلة في التعليم مثل الكتابة الابداعية وتطوير الابداع وتشجيع القراءة وغيرها، ومرافقة عمل المعلمين ميدانيا بعد اجراء هذه الدورات.

الفلسطينيون في الدانمارك (تتمة من ٧)

الغربية فكيف يتعايش اناس شديدو الحرص على «شرف» المرأة في مجتمع يوفر للفتاة ملء الحرية! متخوفون من ضياع اولادهم وانصهارهم في المجتمع الدانماركي، وفقدان الهوية القومية والانتماء القومي، ويراودهم شك بنوايا المسؤولين!

كيف تتعايش اقلية تؤمن بان «اكرام الميت دفنه» في مجتمع يعمد الى حرق موتاه! صحيح ان السلطات الدانماركية تعطيهم حرية دفن موتاهم، ولكن تلك الاجراءات تستمر بين خمسة ايام وسبعة ايام الى ان يصرح بالدفن!

اربعة ازواج مسنين يعيشون في نفس التجمع السكني، وصلوا الى اودينسي في اطار شمل العائلات.. لا عالم لهم غير بعضهم.. يذهبون معا لشراء حاجياتهم.. يسهرون معا، كل ليلة في بيت احدهم.. ويتناولون قهوة الصباح معا.. وعندما يتحدثون يتسابقون لاسترجاع الذكريات والمشاهد عن الخروبة في اول عمقة، وعن البئر في دير الاسد والعين في ترشيحا.. كل منهم يتذكر اشياء عاشها ويفترض ان محدثه عاشها هو الآخر منذ (عام ٤٨) وقبله.. الحنين الى الماضي والى الوطن يكاد يقتل هؤلاء الذين لا ينتظرون شيئا هناك سوى.. موتهم..

* * *

يُستقبلون على الرحب والسعة!

ينص القانون الدانماركي على ان كل لاجئ يستقبل في البلاد يحصل على نفس الحقوق التي يتمتع بها المواطن الدانماركي، وعليه نفس الواجبات.

وعندما وصل اللاجئون اواسط الثمانينات كان من الصعب على العاملين الاجتماعيين العمل معهم. ونشأت حاجة لاعداد مهني جديد، ولذا ففي عام ١٩٨٩ اقيم في المدينة قسم خاص لعاملين اجتماعيين يعالجون مشاكل اللاجئين.

بالنسبة للعاطل الدانماركي من السهل ايجاد عمل له، ولكن المشكلة تتعقد بالنسبة للاجئ، اذ يستدعي ذلك اولا تعليمه اللغة، ثم اجراء فحص لقدراته ومدى ملاءمته للعمل، وغالبا لا يكون لدى اللاجئ التأهيل العلمي المطلوب. وبعد ذلك يجري الاهتمام بالاطفال..

كان سبب الهجرة بالنسبة للفلسطينيين تلك الظروف المأساوية التي سادت البلاد التي قدموا منها، ولكن لماذا الى الدانمارك بالذات؟ ربما بسبب المساعدة التي توفرها هذه البلاد للاجئ من عمل وسكن، ومع ان البطالة في الدانمارك تصل الى ٢٠٪ فان شيئا لم ينقص من المساعدات التي تقدمها السلطات البلدية والحكومية.

تنظيميا يعمل العاملون الاجتماعيون مع فئتين بحسب الجيل، ففئة لا يتجاوز عمرها (١٨) عاما، والفئة الثانية، من (١٨) فما فوق، اما المتقاعدون فتتم معالجة قضاياهم في قسم مشترك للمحليين واللاجئين..

الوفد الدانماركي متخصص بالاولاد والشبيبة ويعمل مع العائلة التي وجهت الى البلدية بسبب مشاكلهم وصعوبات التأقلم. اللاجئون يحصلون على مخصصات بطالة ومخصصات اولاد، والعائلات احادية الوالد تحصل على مخصصات اضافية. اوضاعهم المعيشية جيدة جدا. ولكنهم يعيشون في عزلة اجتماعية بسبب الفوارق الكثيرة بينهم وبين المحليين، وتتجه السلطات في الدانمارك نحو استيعاب كل الغرباء، وبينهم الفلسطينيون، وتحويلهم الى جزء لا يتجزأ من المجتمع الدانماركي، ويوظفون في هذا السبيل اموالا طائلة.

الا يمكن ان يستتر وراء كل هذا الدعم عوامل سياسية! خاصة وان نسبة الضريبة التي يدفعها الدانماركي تصل الى ٥٦٪! جواب الوفد النفي، ويعزون الامر الى ان الدانمارك تلتزم بتنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة باللاجئين.

عندما يصل اللاجئ الى الدانمارك يوضع في معسكر تابع للصليب الاحمر، الى ان يتأكدوا من اوضاعهم، والامر قد يستمر اياما وقد يستمر سنوات. فكيف للمختصين التأكد اذا كان سبب الهجرة سياسيا! فاذا كان كذلك يتم توجيهه الى قسم اللاجئين السياسيين في البلدية. ومن ثم الى قسم الاستيعاب، المؤلف من (١٦) مجموعة انسانية ودينية، تدعمها الحكومة.

بعد سنة ونصف السنة يصبح اللاجئون مثل السكان المحليين تماما، تهتم بهم البلدية اذا لزم الامر. وبعد مرور ٥ - ٧ سنوات من حق اللاجئ ان يحصل على الجنسية بشرطين: اولهما انه ليس له ملف جنائي، والثاني انه يتحدث اللغة الدانماركية، وهذا الشرط يشكل حافزا هاما لتعلم اللغة. ولهؤلاء اللاجئين حق احضار عائلاتهم، الابناء دون جيل (١٨ عاما) والآباء اكثر من (٦٠) عاما في اطار توحيد العائلات.

مؤخرا قلصت الدانمارك امكانيات الحصول على الجنسية واشترطت على طالبها ان يثبت انه قادر على اعالة عائلته، ومؤخرا ايضا اصبح الدانماركي يحس ان توطين اللاجئين يأتي على حساب رفاهيته، وقد قلصت الحكومة الدانماركية كثيرا من ميزانياتها الاجتماعية، خاصة وان ٩٠٪ من الفلسطينيين لا يعملون!

* * *

خبرات وانطباعات

توزع الوفد الضيف على خمسة مكاتب اجتماعية في القرى والمدن وعاشوا حياة الناس كما هي ورافقوا العاملين الاجتماعيين في مهماتهم الميدانية. استقبل حسن دغيم اثنتين، وعلي حجازة (طمرة) واحدا، وفاتنة حنا (الرامة) واحدة، وفريد شاهين وسامر نمر (شفاعمرو) واحدة، وغزالة ابو الهيجاء (طمرة) وغادة شلاعطة (عكا) واحدة، وراغب عباس (كفر كنا) الاخيرة.

وكل عامل اجتماعي من هؤلاء رافق العمال الاجتماعيين المحليين في عملهم ثلاثة ايام، وزار خلالها عائلات في ضائقة، مستفيدا من ذلك في تنفيذ مهمته مع العائلات المماثلة هناك.

وقد قامت المجموعة اضافة الى ذلك بزيارة مركز التأهيل المهني والمركز لمعالجة قضايا العنف في الناصرة، والمركز اليومي للمسنين في شفاعمرو، ومركز تأهيل المعاقين في طمرة، والتقى افراد المجموعة مع رئيسة لجنة متابعة الخدمات الاجتماعية، مديرة قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة حكمية حليحل.

لقد تغيرت لدى المجموعة مفاهيم كثيرة، قال احدهم: هذا الانطباع سيرافقني مدى الحياة. وآخر اشاد بالعادات العربية وحسن ضيافتنا.. وثالث اعجبته بلادنا ولكنها كثيرة المشاكل.

* * *

وعندما يرى هذا التقرير النور، يكون افراد المجموعة قد استأنفوا عملهم في الدانمارك، ولعلهم، حينما تحين المرحلة الاخيرة من مراحل الاتفاقات السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين، يفتقرون كثيرا الى عائلات لاجئة يعملون معها.. فكل غريب لا بد عائد الى وطنه..

طفلة فلسطينية كادت تموت من سوء التغذية.. (تتمة من صفحة ١٢)

قام برعاية الطفلة الى جانب الكادر الطبي مدة (٣٢) يوما..

يقول د. شمالي: «ان حالة الطفلة المذكورة لم تظهر منذ سنوات الخمسين في بلادنا، ويبدو ان الاعتقاد بان مرض سوء التغذية قد زال هو غير صحيح. وعلى الأقل لم يزل بعد نهائيا. فقبل حوالي السنة حضرت الطفلة وعمرها سنة وثمانية أشهر، الى المستشفى مع انتفاخات في اجزاء عديدة من جسمها ولون جلد شاحب تحوّل فيما بعد الى بني بدأ بالانسلاخ مع نزيف دم. ومعاناة مستمرة من الألم الذي منعها ايضا من النوم الكافي والمنتظم».

ويؤكد د. شمالي: «ان الطفلة لم تكن تعاني في السابق من اي مرض. وكانت مثل باقي الاطفال تركض وتلعب حتى الشهرين الاخيرين قبل وصولها المستشفى الافرنسي، حيث عرضت قبل ذلك على عدة اطباء، ورقدت في المستشفيات دون ان تتحسن حالتها. واستمرت الحالة بالتدهور يوما بعد يوم، لدرجة عجزت فيها عن الوقوف على رجليها او حتى الزحف بواسطتهما. وفقدت شهيتها للطعام بدرجة كبيرة. وبهذه الصورة وصلت الى المستشفى بحالة صعبة للغاية ومهددة بالموت».

«لكن.. بعد اجراء كافة الفحوصات اللازمة واعطائها علاجا مكثفا تبين انها تعاني من سوء في التغذية من نوع نادر يسمى KWASHIORKOR بسبب قلة تناول المواد التي تحتوي على زلاليات ومواد حيوية اخرى».

وحسب الاحصائيات الطبية فان مثل هذه الحالة لم تعالج خلال السنوات العشر الاخيرة. ولم يذكر عن وجود حالة شبيهة في المستشفيات. فقد انتهت مع بداية سنوات الستينات مع الارشادات والعناية الصحية التي قدمت من قبل صناديق المرضى وعيادات رعاية الأسرة التابعة لوزارة الصحة. كما يقول د. شمالي ويضيف: «لكن مثل هذه الحالة ما زالت منتشرة ويكثرة في دول العالم الثالث والدول النامية وما زالت نسبة الوفيات هناك بسبب الامراض، من هذا النوع وغيره، عالية جدا. وحسب تقرير منظمة حماية الطفل العالمية - اليونيسيف - فان نسبة وفيات الأطفال في النيجر (افريقيا) تصل الى (٣٢٠) وفاة من بين كل الف طفل تحت جيل الخمس سنوات. وفي اثيوبيا يموت (٢٠٠) طفل من بين كل الف طفل. وفي الهند يموت (١١٢) طفلا. هذا بالمقارنة مع دولة متقدمة مثل الدنمارك فان النسبة تصل الى (٧) حالات فقط من بين كل الف طفل وهي نفس النسبة في اسرائيل ايضا».

اما الأسباب التي تؤدي الى وفاة هؤلاء الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية يقول د. شمالي: فهي التهاب الرئتين والاسهال. اضافة الى اختلال جهاز المناعة عندهم. كذلك انتشار الجراثيم في مياه الانهر والوديان التي تكوّن المصدر الرئيسي لمياه الشرب فتؤدي الى التهابات شديدة خاصة في الرئتين وتسرّع في الوفاة. وحسب احصائيات «اليونيسيف» ايضا فانه يموت سنويا (٤) ملايين طفل في الدول النامية بسبب التهاب الرئتين».

ويشير د. شمالي في نهاية حديثه الى أهمية تنويع مصادر الغذاء للأطفال خاصة وللكبار بشكل عام. حتى تستطيع اعضاء الجسم الحصول على كافة المواد التي تحتاجها والتي لا يمكن توفرها في مادة غذائية معينة حتى لو تم تناولها بكثرة. وعلى العكس من ذلك فانه سيضر في مرحلة معينة.

ويشبّه د. شمالي هذا الأمر كالبرميل المصنوع من لوحات خشبية، الذي تنقصه قطعة واحدة. فمهما سكبنا فيه كميات هائلة من الماء فانه لن يمتلئ بسبب نقص تلك القطعة.

ولا يوجد لدى - (تتمة من ص ١٠)

فهي لا تقرر مصائر شعوب، رغم قابليتها للحياة مدة زمنية ما. لكن وفي هذه المدة فان ظروفاً جديدة تنشأ وعوامل تطور جديدة تولد، ومعها اراداتها وادواتها السياسية. يمضي فصل وتنفتح فصول جديدة. ولا يظن عاقل ان اتفاقيات مهما بلغ جورها، يمليها الاسرائيليون على السلطة الفلسطينية، قادرة على اصابة شعبنا بالعقم. اذ وما دام لديه حباله، ولادة واحدة، لا تنقطع الآمال بانفتاح آفاق جديدة تساعده على النهوض من جديد، كما حدث بعد نكبتي ٤٨ و٦٧، واستئناف العمل من اجل بلوغ غاياته وتحقيق اهداف نضاله من اجل سلام عادل حقا وثابت حقا.

نستغرب وأكثر - (تتمة من ص ١٠)

ولكن، هل استحى المسؤولون الاسرائيليون على دمهم - كما نقول - حين تعرّفوا على مشاعرنا الخاصة شهراً شهراً وعاماً عاماً؟! لقد انتظرنا ان يعيدوا النظر في حساباتهم وفي اساليبهم بعد ان حدث «الاختراق الكبير» في قضية السلام، كما يسمّونه هنا، وابدى الشعب العربي الفلسطيني وكل العرب رغبة اصيلة في التصالح. ولكنهم لا يستطيعون ان يصدقوا استعداد شعبنا الصادق الى دفع هذا الثمن الباهظ مقابل المصالحة السلمية. لقد دعوتهم، واكرر دعوتهم، الى مصارحة شعبهم نفسه بما انزلوه بالشعب العربي الفلسطيني من كره ومن مكاره في تاريخ عدوانهم الطويل والمستمر. ويأتي هذا الشعب نفسه، الآن، ويمد لهم يد السلام بشروط اشد إجحافاً بحقه حتى من قرار التقسيم ومن حدود التقسيم نفسها.

انني اعرف انني اوجه هذا الكلام الى قرّائي العرب وعلى رأسهم شعبي الفلسطيني، في الاساس. فأجرؤ على لوم انفسنا نحن ايضاً - ألوم اولئك الذين يكتفون بالرفض الشامل عن التصدي العيني لهذه الاعتداءات الاسرائيلية المقرفة على حرمة الفرد. ويحق لي، في الوقت نفسه، ان اشيد بالصحفيين الاسرائيليين الذين جرؤوا على كشف النقاب عن هذه الفضيحة السياسية والاخلاقية. ومن حق لجان الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني ان تُجنّد امثالها في اسرائيل وفي العالم كله ضد هذا الاعتداء المقرف على حرية الفرد في حرمة بيته وعلاقاته الخاصة.

ولا يُجدينا القول «إننا لا نستغرب من اسرائيل» الاقدام على اقتراف هذه الموبقة وامثالها. بل نستغرب ونستغرب استمرار هذا «الابرتهايد» في اسرائيل بعد ان لفظ انفاسه في عقر داره، في جنوب افريقيا. ولن يهدأ لنا بال، نحن في اسرائيل، حتى تُشرّع الكنيست قانوناً يُحرّم فتح رسائل المواطنين الا بأمر قضائي، أشبه بالقانون الذي يُحرّم التنصّت السري الا بأمر قضائي. اننا نهيب بزملائنا الكتّاب واصحاب الرأي الاسرائيليين، وكل معارضي الاحتلال والعنصرية، ان يشنوا معركة شعبية ضد هذه المبذلة الفضيحة حتى يجري التوقف عنها رسمياً وفعلياً. فهذه القضية تعني اهل الثقافة في الاساس خصوصاً وان الذين يراقبون مكاتيبنا هم اشبه بالاميين بلغتنا ومفرداتها واسلوبها. ولن ننسى فضيحة الرقيب الاسرائيلي «الكبير» الذي منعنا من عقد مهرجان مسرحي بحجة العنوان الذي اخترناه لهذا المهرجان، وكان «يوم الطاحونة يوم». فصفّحه بذكائه الخارق، انه «يوم اللي طحونا يوم» اي يوم الذي طردوا فيه شعبنا من بلاده! وكانوا ادّعوا ان شعبنا ترك وطنه - الذي لا وطن له سواه - بمحض اختياره.

وحري بلجان الدفاع الفلسطينية عن حقوق الانسان ان تتبنّى المعركة الشعبية لوقف هذا الاعتداء الفظ والعنصري المكشوف - اصبح الآن مكشوفاً - على حرمة الانسان الفلسطيني الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية. فلا يكفي القول: «إننا لا نستغرب» بل يجب محاسبة اسرائيل بموجب وجهها الدمقراطي الذي تعرضه على العالم. وكذلك بموجب تظاهرها امام العالم بأنها مؤهلة للتعايش السلمي مع العالم العربي. قد تكون بعض ممارسات السلطة الوطنية الفلسطينية مدعاة للانتقاد وللاصلاح. ولكن الطامة الكبرى، في هذا المجال وفي غيره من المجالات الحساسة، تبقى ممارسات السلطات الاسرائيلية التي تنقض التعهدات وتعتدي على حقوق الانسان العربي الفلسطيني وتهدد المسيرة السلمية بالفشل.

منذ يوم الاحد الماضي يقوم الاسرى والمعتقلون الفلسطينيون والعرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي، بإضراب عام عن الطعام مطالبين بإطلاق سراحهم دليلاً على جدية المسيرة السلمية ولانه لا معنى للتصالح ما داموا مجرّدين من حرياتهم الشخصية. ويقف الشعب العربي الفلسطيني كله، وعلى رأسه سلطته الوطنية الناشئة، مع هذا الاضراب العادل في توقيته وفي اهدافه. فقد استفحلت المماطلة الاسرائيلية في حل قضيتهم حتى ازدادت الظنون بالنوايا الاسرائيلية وان المسؤولين الاسرائيليين يستهدفون تفجير المسيرة ووضع اللوم على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية. وقد «أحسن» التعبير عن هذه النوايا الاسرائيلية السيئة وزير الشرطة الاسرائيلي، موشيه شاحل، في اذاعة تلفزيونية اجراها في يوم بدء الاضراب عن الطعام. وذلك حين ادعى ان الاضراب عن الطعام ليس موجهاً ضد اسرائيل انما هو موجه ضد السلطة الوطنية الفلسطينية وان المضربين يتهمون السلطة الفلسطينية بإهمال قضيتهم ويحملونها المسؤولية عن عدم اطلاق سراحهم حتى الآن! وكنا تساءلنا: «هذا الوزير الاسرائيلي، بهذه الفذلكة، يستهبل مَن»؟! حتى وجدنا اشخاصاً فلسطينيين «مرموقين» يُردّدون - بإصرار عجيب - هذه «الشطارة» الاسرائيلية نفسها وبجعجعة اشد وبالاً علينا وعلى قضية الاسرى والمعتقلين انفسهم من الاصرار الاسرائيلي على التعامل مع الاسرى والمعتقلين تعامل الجلاد مع رهينته. وحسب الذين لا يفكرون الا بتفجير المسيرة السلمية ان يتلفتوا حواليهم ليروا اية «عصافير» اسرائيلية على شاكلتهم يقعون عليها!

ان استمرار اعتقال الاسرى الفلسطينيين والعرب، في سجون الاحتلال الاسرائيلي، هو البند الاشد استفزازاً في المخطط الاسرائيلي لانتهاك حقوق الانسان العربي الفلسطيني. ومن بنوده استمرار الاحتلال والاستيطان والاستمرار في الاعتداء على حرمة الفرد في تفكيره وفي علاقاته الشخصية. ومن حقنا ان نطالب لجان حقوق الانسان، في اسرائيل والعالم، ان تتحرك لوقف هذه الانتهاكات لا ان نكتفي بالقول اننا «لا نستغرب على اسرائيل» هذه الانتهاكات. وحاشا ان لا يكون من همّ لنا سوى تفجير المسيرة السلمية ولو على «خراب البصرى»! انما همّنا هو زوال الاحتلال وكل موبقاته. وهو ما نعتقد ان الشعب العربي الفلسطيني، بقيادته المسؤولة والحكيمة، قادر على تحقيقه.

من الضروري ان يعلم الرأي العام الاسرائيلي، والعالم كله، انّنا - بعد هذه التضحيات وبعد هذه التغيرات العالمية - نستغرب، واكثر مما نستغرب، ان يستمر المسؤولون الاسرائيليون في مماطلاتهم وفي الاعتداءات الفظّة على حقوق الانسان العربي الفلسطيني.

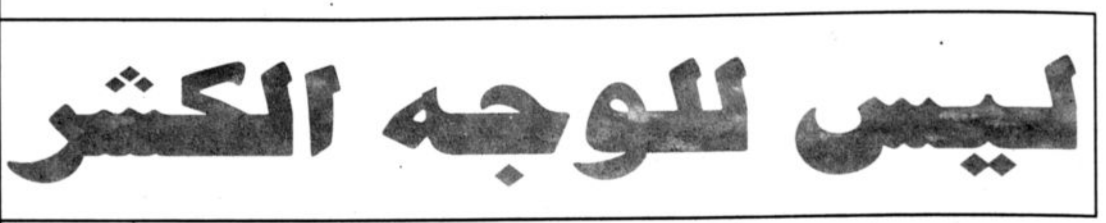
وجهان «للمسيرة السلمية» - (تتمة من ص ١١)

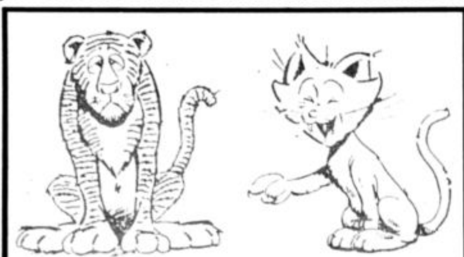
ستحضر اجتماع «مؤتمر اوروبا والمتوسط» الذي سيعقد في برشلونة في شهر تشرين الثاني المقبل حيث سيشهد هذا المؤتمر الاعلان عن الاسهام الاوروبي في مشاريع الشرق الاوسط.

لقد قصدت من وراء هذا المقال ابراز الدور الهام الذي يلعبه زُخم النشاط الاقتصادي في دفع «المسيرة السلمية» الى امام وفي تمكين جميع الاطراف المتنازعة في المنطقة من الوصول الى تسويات سياسية. فبدون مثل هذا الزخم الاقتصادي لا يمكن التوصل الى تسويات سياسية. والعكس صحيح ايضا. فبدون تسويات سياسية في المنطقة لا يمكن ان يكون هناك زخم اقتصادي.

ولا بدّ لي في النهاية ان اشير الى ان البيان المشترك الذي صدر في المغرب، في اعقاب اللقاء الذي تمّ هناك بين عرفات وبيرس برعاية العاهل المغربي، اكّد على ان «تطوير التعاون الاقتصادي بين الفلسطينيين والاسرائيليين والدول الاخرى يتطلب تسهيل انتقال السكان بين غزة والضفة وبينهما وبين اسرائيل ومصر والاردن وغيرها من الدول».

كذلك اكدّ البيان على ان هذا التعاون الاقتصادي يتطلب «إتاحة الفرص للاقتصاد الفلسطيني للمشاركة في التعاون الاقتصادي كشريك مع دول البحر المتوسط».



* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* الشاطر والمشطور بدون كامخ لا يشكلان شطيرة.
* الانتظار في وسط اللامكان لا يؤدي الى اي مكان.
* الذين يضحكون معاً يستطيعون العيش معاً.
* الحكماء والتجار يزنون كل شيء.
* من لا يتقن فن المواجهة يهرب.
* الترنح بين الذهاب والبقاء يؤدي الى السقوط.
* لا توجد قطع غيار للنفوس الممزقة.
* من يرافق الاهوج تهتاج اعصابه.
* حينما يكف «المسكين» عن التمتع بتمسكنه يصاب بالكآبة.
* المزابل ملك للدولة.
* ما يمنحه الملك يسترده الملك.

من اقوال الشعوب!

* *يقول البولونيون:*
- *لم نر قروده ولم نعدّ نقوده!*
* *وتقول العرب:*
- *ما شفنا اخيره من شره!*
* *يقول الطليان:*
- *اكتمل البدر!*
* *وتقول العرب:*
- *استوت الطبخة!*
* *يقول الهنود الحمر:*
- *اقبل العرجاء الى ان تحصل على الفرس السليمة!*
* *وتقول العرب:*
- *إلعب بالمقصقص حتى يأتي الطيّار!*
* *قال اليونانيون القدماء:*
- *النفوس السليمة في العقول السليمة!*
* *وتقول العرب:*
- *العقل السليم في الجسم السليم!*
* *يقول الفرنسيون:*
- *يعيشان في كأس واحدة!*
* *وتقول العرب:*
- *اثنان في لباس!*
* *يقول الالمان:*
- *الاول ينبح والثاني يعض!*
* *وتقول العرب:*
- *الكلب الذي ينبح لا يعض!*
* *يقول الغجر:*
- *بهلوانان لا يلعبان على حبل واحد!*
* *وتقول العرب:*
- *انه يلعب على الحبلين!*

نشازيات!

* لان فواز النشاز ما زال مشغولاً في امتحانات آخر السنة التي يُكرم، بعد ظهور نتائجها، المعلم او يُهان، ولم يزودنا بأحدث نجاحاته وفركشاته، سنواصل جولتنا العجائبية في ربوع اوروبا الشرقية، محاولين الاطلاع على بحبوحة العيش المتبلة بالدمقراطية، التي توفرت بعد ان شمرت شعوبها عن ذراعيها وساقيها وشلحت الاشتراكية!

عين ما تشوف..!

* بولوني يسأل روسياً:
- لماذا خلق سبحانه الليل؟
- حتى يرتاح من مشاهدة تعاستنا!

مسبات!

* ليتواني يسأل لاتفياً:
- ماذا يبقى لعامة الشعب، بعد ان يسرق الوزراء اموال الدعم الاجتماعي؟

ولان الاستوني سمع السؤال أسرع الى الاجابة:
- زفة مسبات!

انتخابات!

* عشية معركة الانتخابات البرلمانية في جمهورية سلوفاكيا التشيكوسلوفاكية، سابقاً، توجه وزير المالية برسالة الى رئيس السلطة المحلية في احدى التعاونيات الصامدة على الحدود الاوكرانية، طالباً تنظيم لقاء شعبي!

ولان رئيس السلطة المحلية رفض الطلب، لاسباب صحية مرفقة بشهادة طبية تنصحه بالابتعاد عن البذاءات، رد الوزير، برقياً:
- أعدكم بأن لا أتفوه بأية كلمة بذيئة!

فرد الرئيس، شفهياً:
- انت لن تتفوه، لكن الجمهور سيتفوه!

مأكولات!

* يانو السلوفاكي يسأل جاره يانكو التشيكي:
- كيف تعيش؟
- مثل العث!
- وكيف هذا؟
- البارحة اكلت المعطف، واليوم التهمت القميص، وغداً سأجهز على السروال!

مرتاح البال!

* أنا البيلوروسية تشتكي همها لجارتها يانا الاوكرانية:
- تصوري..! زوجي ميشا فاضي الاشغال! يقتل كل وقته متخطماً بين الصالون والبلكون، لاكفاً يديه خلف ظهره.. ويقرأ الجريدة!

سمع!

* زوزكا المجرية لزوجها ديجو الغجري:
- هل زرت طبيب وجع الرأس والاذنين؟
- زرته!
- وفحصك؟
- فحصني ونصحني بالابتعاد عن السياسة، واعطاني قارورة «انتي بيوتيكا» ضد كلام السياسيين.

خيرها بغيرها!

* براغي يسأل جاره البراتيسلافي:
- هل شاركت في «الثورة المخملية» ضد نظام الخواجات؟
- للأسف لا! ولكن في المرة القادمة سأشارك!

عين العقل!

* غضب ثيودور البلغاري وصاح في وجه ولده جيفكوف:
- قل لاستاذك: لن نشتري الاطلس الا بعد ان يستتب الوضع السياسي وتتركز الحدود الدولية!

كلاب!

* كلب هنغاري يسأل زميله الروماني:
- وكيف أثرت الدمقراطية الجديدة على حياتك ومستوى معيشتك؟
- خليها لربك! قصّروا لي الجنزير!
- نيّالك! خففوا مجال ركضك.
- هذا صحيح، لكنهم تركوا طبق الطعام مطرح ما كان!

انتعاش اقتصادي!

* مطلوب للعمل في شركة محترمة ذات سمعة طيبة ورصيد في بنوك سويسرا: عاهرات ونشالون ولصوص ومجرمون.
* ملاحظة: تعطى الافضلية لاصحاب السوابق من الروس والاوكرانيين والبيلوروسيين!

حكوميات!

* غمر السوق بالوعود المعلبة هو أسهل اسلوب لاطعام الشعب!
* حينما يشكل الثعالب والذئاب ائتلافاً حكومياً ترتعد أرانب الشعب، خوفاً!

جامعات!

* في المانيا الشرقية، الاشتراكية سابقاً، يشجعون الشبان على الالتحاق بالجامعات.. لرفد سوق البطالة بمزيد من القوى المتعلمة.

اوراق!

* هنغاري يخبر بلغارياً:
- هل تعلم ان ورق التواليت لا يباع في رومانيا الا بموجب روشيتة طبية؟
- اعلم واعلمك: ان هذا الاجراء سيطبق، لاحقاً، على جميع شعوب حوض نهر الدانوب الشرقي، لانه سيُطلب، بموجب القوانين التي شرعتها البرلمانات الدمقراطية، من كل مواطن ان يتقدم بأوراق ثبوتية مشفوعة بالقسم، تؤكد انه اشترى وأكل، خلال الاسبوع المنصرم، ليحصل على مستحقاته الورقية!

بدون حسد!

* طار ايفان الروسي، فرحاً، ونده على زوجته بأعلى صوته:
- ولك يا ايفانوفنا! ارتفعنا ووصلنا الى اعلى مراحل الاشتراكية، التي اطلق عليها ماركس ولينين اسم الشيوعية!
- بدون جنون! واية كرجيبة دخلت هالكلام لمخك وصرصعتك؟
- ولك صدقيني! مش وعدونا باختفاء المصاري في المرحلة الشيوعية؟ هيّاها اختفت!

خمسة بعين العدوين!

* كلما ازدادت عيون الحُساد، طقعاً، بالعصر اليلتسيني الذهبي ازداد ايفان الروسي تشبثا بايمانه:

١) لا توجد بطالة، لكن احداً لا يعمل.
٢) لا يعمل احد، لكن الخطة تنفذ.
٣) الخطة تنفذ، ولكن بدون انتاج.
٤) لا يوجد انتاج، لكن المعاشات تدفع.
٥) المعاشات تدفع، لكن لا يوجد شيء في الاسواق.
٦) لا يوجد شيء في الاسواق، لكن الصفوف طويلة امام الدكاكين.
٧) الصفوف طويلة امام الدكاكين، لكن الناس يعودون الى بيوتهم بدون طعام.
٨) الناس يعودون الى بيوتهم بدون طعام، لكن الامن مستتب.
٩) الامن مستتب، لكن الروسي حينما يجوع يأكل جلد الدب!

نقفات!

* رأس مال ماركس على الورق، ورأس مال اللصوص في البورصة والبنوك.
* حينما طبقوا قانون الخصخصة طلعت المزابل من حظ الشحادين.
* انهم لم يكذبوا.. وعدونا بجنة عدن واوصلونا الى اليمن!
* لانه لم ير النقود منذ فترة طويلة اعتقد انه اصيب بضعف النظر!
* النائب الذي ينبح لا يعض.



الاتحاد المنبر الدمقراطي الحر، منارة الفكر التقدمي الواقعي المتجدد، داعية لحقوق الانسان والدمقراطية والتآخي والمحبة والسلام والتعايش المشترك وحب الوطن.

الاتحاد
١٢٠ صفحة في الاسبوع تصلك في صباح كل يوم، بالاخبار الطازجة السباقة والدقيقة: للجماهير العربية، اسرائيل، الشعب الفلسطيني، العالم العربي، الشرق الاوسط، العالم.

ابرز الاقلام الابداعية تكتب في الاتحاد

الاتحاد صحيفة تحترم عقل القارىء وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها.

الاتحاد
زوايا يومية متنوعة:
تحليلات اخبارية،
تعليقات، لقاءات يومية حول ابرز الاحداث، اخبار المجتمع، سياسة، اقتصاد، اجتماع، نقابات، فن، ادب، رياضة، شباب، طلاب، تاريخ، قضايا المرأة، ثقافة طبية، اصدارات ابداعية للناشئين، اطفال، لغز، ابراج، خدمات...

الاتحاد - ٥١ عاما: جريدة حقيقية ورمز للشجاعة والعطاء المخلص والمهني.

اشترك في الاتحاد الآن، وتمتع بقراءة جريدة تشعر بالانتماء اليك وتشعرك بالانتماء اليها

روني روك.. صانع السعادة لأطفالنا!

** الفنان روني روك، يروي لـ «الاتحاد» قصة الانعطاف الذي أحدثه في مساره الفني، حتى صار مغني الأطفال ومفجّر سعادتهم.

** أطفالنا مثل كل اطفال العالم، يريدون عيش حياة الطفولة وسعادتها. لكن، هل نوفر لهم كل ما يلزمهم لذلك؟!

❑ أجرت اللقاء: آمال شحادة ❑

● ان تجد طفلك يقف على المقعد يتراقص يمينا وشمالا، يصفق بيديه، يتمايل رأسه وتتأرجح رجلاه.. فذلك ما يزيد من سعادتك.. والصوت الجميل والجو الخاص الذي يبعثه في تلك الحفلات الفنان روني روك، يجبرك احيانا على مشاركة طفلك في سعادته. وهذا «ما كنت ابحث عنه»، يقول الفنان روك.

وروني روك اسم اخترق قلوب الاطفال منذ عامين. وعلى الرغم من قصر هذه الفترة الا انها انجزت الكثير. فترى الأطفال يرددون اغانيه في المناسبات.. في الصف وفي الحفلات حتى التي لا يشارك فيها روني.

وكانت البداية للفنان روني روك، مع الاطفال عن طريق الصدفة. فهو متخصص في مجاله للعمل مع الأطفال المعاقين وعلاجهم عن طريق الموسيقى. ولكن عودة طفلته روزان في احد الأيام الى البيت وهي تغني «طبوا.. ناموا.. طبوا.. ناموا» استفزته، كما يقول: «سألتها ما الذي تغنيه. فعادت تردد: «طبوا ناموا» فانزعجت وقررت ان اتوجه الى حضانتها لاطلع بنفسي عما يقدمونه من اغان. وقبل ان اطرق الباب، سمعت كلمات الأغاني.. فالمعلمة تدربك وتغني بنفسها تلك الأغاني الرخيصة والتي لا تمت بصلة للاطفال. عندها قررت ان اطفالنا بحاجة ماسة الى التغيير في هذا المجال، ودبت بي الرغبة لاجراء هذا التغيير».

وباشر روني بتأليف الأغاني وتلحينها بمساعدة معلمة موسيقى. فغنى ثمانين اغنية للاطفال. وأصدر شريطي تسجيل «احلام الطفولة» و«سندريلا». ولم تخل اغاني روني من المعاني: «فقد جعلت للأغنية عدة معان واهداف» يقول ويضيف: «فاغنية الاطفال راقصة وفيها حركة وتحمل المعنى والعبرة. من خلالها احاول ان اجذب الطفل واشركه معي مشاركة فعالة. خذي مثلا قصة الصياد والسمكة، فهذه قصة عالمية معروفة. حاولت ان اضعها بكلمات قريبة للطفل وبالحان يسهل عليه حفظها، ولكن يبقى المضمون هو نفس مضمون القصة العالمية».

نحن حضرنا عدة حفلات للاطفال مع الفنان روني روك. وفي هذه الاغنية بالذات كنا نجد الاطفال يعيشون الاغنية كلمة بكلمة وفي الختام كانت تتعالى اصواتهم وايايديهم بشكل يعكس مدى فهمهم للمضمون عندما يقولون:

هذا جازات الطماع — اللي بحالة ما بيقنع
خلينا نقول المثل — الطمع ضر ما نفع

ويغنون:

صياد رايح يصطاد — عَ البحر زي المعتاد
رمى الشبكة بالمية — وطلعت سمكة ذهبية
قالت له هيه يا صياد — لا تقتلني يا صياد
رجعني عَ المية — واطلب مني عيني

***

انا صياد فقير — عندي بيت صغير كثير
وبنام عَ الحصيرة — وسقفي عم يدلف ميه

***

عَ بيتك ارجع قوام — عندك قصر ولا الاحلام
قصر عالي كبير كثير — ملان.. كله خدام

***

رجع الصياد على البيت — لاقى مرته باب البيت
قالت له بدي اكثر — وبدي السمكة الذهبية

***

مشي الصياد محتار — يحكي للسمكة اللي صار
يشكي لها طمع مرته — ويقول لها زيدي شوية

***

غضبت السمكة كثير — قالت له بترجع فقير
مرتك كثير طماعة — راح ترجع عَ الحصيرة.



* صانع، مبدع سعادة الاطفال *

* اغنية السلام *

ولم يقتصر فن روني روك مع الأطفال على العبر الاجتماعية فقط، بل غنى للسلام ايضا: «فالطفل هو اكثر من يحتاج للسلام. فهو الضحية الاولى للحرب والقتل والدمار. ومن حق اطفالنا ان يعيشوا بسلام.. ولكن ليس اي سلام». يقول روني والذي اعد اغنية خاصة في الموضوع باللغتين العبرية والعربية. وقد فازت بالمرتبة الاولى من بين ٢٣ اغنية شاركت في مهرجان خاص في كيبوتس «چفات» حول اغاني السلام، وكانت فرقة روني «الارز للبرامج الترفيهية»، هي الفرقة العربية الوحيدة. وقد سمى الأغنية بـ «مارش السلام». وقد نالت اعجاب الكثيرين، دفعت الفنانين الثنائي نهاد ومعين شمشوم الى تأليف رقصة خاصة اختتمت برسم العلمين الفلسطيني والاسرائيلي. واختيرت الرقصة لافتتاح برنامج خاص اقيم في «الساخنة».

وكلمات الاغنية بسيطة، ولكنها تحمل المعاني الكثيرة. فيقول فيها روني:

غنوا للسلام — ما احلى السلام
يا سلام يا سلام — شو حلو السلام
שירו שלום — כמה טוב שלום
הוי שלום הוי שלום — כמה טוב שלום
لما يخيم السلام — بيمحي الخوف من قلبي
والدنيا تصير تزهر — ازهار الحب عَ دربي
الحروب كلها مآسي — مليانة ألم ودموع
والسلام لما يخيم — ما بخلي فينا موجوع.



* روني روك يغني للاطفال *

* مثلنا مثل بقية الشعوب *

ومن خلال لقاء الفنان روني بالأطفال واهاليهم، شعر، كما يقول: «بحاجز معين بين الطفل ووالديه وخاصة الأب. وهذا الأمر شغل بالي كثيرا. وعليه اجتهدت حتى اجبر الوالد على مشاركة طفله بسعادته. واحيانا تكون المشاركة جماعية للأهل. ولا شك في ان هذا الأمر يعطي طابعا معينا لاغنية الطفل ومعناها. ويزيد من سعادة الطفل نفسه. فكما أرى، فان الطفل العربي ينقصه الكثير. ففي حين نرى بلديات وسلطات محلية تجتهد لخلق برامج خاصة للاطفال، نرى أيضا مجالس تغلق الروضات وترفض اقامة الحفلات للاطفال، وفي كثير من الحالات يكون ذلك نتيجة اللامبالاة والاهمال».

ويضيف روك: «الطفل العربي مثل اطفال العالم لديه الامكانيات والطاقات والمواهب ليتطور وينافس العديد من الاطفال. واليوم الطفل بحاجة ماسة الى مكان مخصص لبرامج وفعاليات خاصة له، وهذا المكان يكون بعيدا عن الكسب المادي بل يستوعب اكبر عدد ممكن من الاطفال ويوفر لهم الفعاليات والألعاب التربوية ويقدم لهم الدعم لتطويرهم في مجال الفن والأدب وكل ما يتطلبونه».

هواجس مسرحية

فُرن المسرح الغزاوي

* بقلم: راضي د. شحادة *

● تلميذات حي الرمال في غزة وعددهن ١٢٠٠ تلميذة وقفن صباحا في ساحة المدرسة لتحية العلم الفلسطيني واداء النشيد الوطني الفلسطيني..

في هذه الاثناء كنا منهمكين في تركيب معدات مسرحيتنا، وقد أبدت المديرة قلقها من مسألة عرض المسرحية في احدى غرف الصفوف التي لا تتعدى مساحتها ٨X٧م٢.

تلميذات وتلاميذ غزة محرومون من مشاهدة المسرحيات فكيف نعرض لصفين او ثلاثة ونستثني الباقين؟

أكدتُ للمديرة باننا على استعداد للعودة اليهم مرة اخرى لنعرض المسرحية لسائر التلميذات، ولكن التزامنا هذه المرة بعرض واحد مرهون ببرامج مهرجان المسرح العالمي الذي ينظمه المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، ولتقيدنا بعرض آخر في نفس اليوم لأطفال مخيم جباليا، تعذّر علينا تقديم عرض اضافي لتلميذات حي الرمال.

ولكن الضغط الذي تعرضت له المديرة من بنات مدرستها لحضور المسرحية وشعورها الصادق بتعطشهن الشديد للبرامج الفنية التي حرمن منها خلال سني الاحتلال البغيض ومعاناة الانتفاضة، جعلها تفكر باستغلال وجودنا الى أقصى درجة.

وعدتنا، وهي ليست متأكدة، بانها ستُدخل الى غرفة الصف - التي ستتحول بقدرة قادر الى قاعة عرض، عدد صفين من البنات اي حوالي ٩٠ تلميذة، وبخاصة ان شمس غزة الحارة ورمالها الساخنة لا تسمح بحشر المزيد من البشر داخل غرفة صف صغيرة.

ولسوء حظ ممثلينا في هذه المسرحية، فانهم لا يشاهدون الجمهور خلال العرض لانهم يختبئون خلف الديكور ويجعلون الدمى هي التي تتحرك وتخاطب الجمهور. اختفاؤنا هذا كان فرصة لا تعوض للمديرة بحشد المزيد والمزيد من التلميذات داخل غرفة الصف الصغيرة المعتمة باحكام بالستائر السوداء لضمان استعمال الاضاءة المسرحية الملونة. حشرتهن حشرا لدرجة انه لم يعد مكان لا لموطىء قدم ولا لهزة كتف.

وما ان انتهى العرض وخرج ممثلو «السيرة» ليحيوا الجمهور حتى فطنوا الى ان اجسادهم تتصبب عرقا وملابسهم مبللة، والتلميذات لا يزلن في نشوة التصفيق وقد تصبب العرق من وجوههن المفروشة بالبسمة العريضة. لقد تحولت انفاسهن الملتهبة المضغوطة داخل القاعة الى ندى متساقط على لوح الصف والجدران. تحولت «القاعة» بقدرة قادر الى فرن مسرحي غزاوي جاهز للانفجار.

انتهت المسرحية واندفعن كالشلال الهادر او اللهب المتفجر الى خارج «القاعة»، وتوجهت المديرة مباشرة اليّ ولا تزال البسمة عالقة على وجهها المتصبب عرقا قائلة:

- يعطيكو العافية.. سامحني.. كنت مضطرة أدَخّل كمان صفين.. تآخذونيش شفقت عالبنات المحرومات من هيك نشاطات. ارجوكو ترجعو كمان مرة وبوعدكو المرة الجاي احاول التزم بتعليماتكو التقنية.

ولنا عودة الى غزة ورمالها ومخيماتها تلبية لطلب المتعطشين، وارضاء لتعطشنا الى أهلنا في غزة.

دائرة ضوء

حول العالم الشعري لتوفيق زياد - عناوين عريضة

٣ - اشاعة الاجواء القصصية وتوظيف الدراما

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ العنوان العريض الثالث في العالم الشعري لتوفيق زياد يتمثل في اشاعة الاجواء القصصية وتوظيف الدراما. وهذا العنصر عادة ما يستهدف الشاعر من ورائه النأي عن التعبير المباشر وعن الغنائية المجردة.

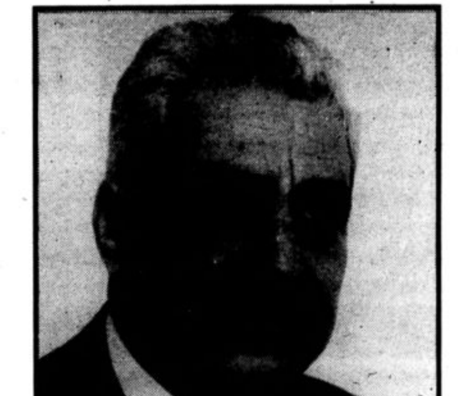
مثل هذه الاشاعة بارزة في قصيدة «سمر في السجن» (١)، التي حملها الشاعر دلالات مادية محددة تعكس، ببريق اخّاذ، ايحاءات رحيبة في مستوى الجهر بهويته الابداعية. ويشهد على ذلك قوله في المقطع الاخير من القصيدة:

يا شعبي..!!
يا عود الندّ..!!
يا اغلى من روحي عندي
إنّا..
باقون..
على العهد..!!

غير ان الاشاعة السالفة بارزة، اكثر فأكثر، في قصيدة «رمضان كريم» (٢). هذه القصيدة تشكل خير دليل على موهبة القصّ عند الشاعر وعلى الفنية الراقية في توظيف مجموعة من القصص داخل قصيدة واحدة تتمازج في حقل واحد من الانسياب والدلالة.

كل قصة من قصص «رمضان كريم» - اذا ما شئنا التفكيك - تشي ببعد من الابعاد المختلفة التي تتميز بها الرؤية الشعرية لتوفيق زياد. ويظل ما يضفي الخصوصية على هذه القصيدة هو توهج البعد الاجتماعي، الذي يرتبط فيه الموقف الاجتماعي للشاعر بالبعدين الوطني - السياسي والتاريخي. وعلّ استحصال هذا البعد ان يمثل، تمثيلا طيبا، على كون احساس الشاعر بقضايا الطبقات الفقيرة المسحوقة، المستضعفة والمهمشة، احساسا طاغيا. والى جانب هذا الاحساس تسمق حاسة انسانية مرهفة تستكنه آلام الناس وتستبطنها.

وفي رأيي انه على نقاوة الاستكناه والاستبطان يتميز شعر توفيق زياد، بدليل هذه القصيدة، بكونه عنوانا صارخا على اشتعال حس اجتماعي ذي خصوصية عالية، حس لا ينظر الى آلام الناس نظرة بعيدة مستعلية، حتى لو كان الحنو دينها وديدنها، ولا يتعاطف مع هذه الآلام تعاطفا رومانسيا طوباويا ملتمسا لها الحلول المترفة، وانما يلمس جذور المشاكل وعتبات الحلول مثل قوله:



يكفي مصّ اصابع
تكفي احلام،
هذا الشعب الزاحف بالاعلام
هو خاتم شبيك لبيك
هو مصباح علاء الدين..!!

وقوله ايضا:

... ويغنّي بعض الاطفال:
«غداً العيد
ونعيّد
نذبح واحدة من ابقار ابي
لكن ابي لا يملك ابقار
فلنذبح واحدة من بقر السيّد..»
ويقول «ابو عبد الرحمن»:
«لا واحدة من بقر السيّد يا اطفال
بل السيّد
نفس السيّد..»

في قصيدة اخرى للشاعر يشيع فيها الجو القصصي وهي قصيدة «مقتل عواد الامارة من كفركنا» (٣) نصادف، ايضا، توظيفا لعنصر الدراما.

وما يجدر ملاحظته ان الشاعر في هذه القصيدة يبدو متأثرا بجانر «الحوارية الشعرية»، الذي بلغ مداً ملحوظا في المشهد الشعري العربي في الستينيات. وهذا الجانر لا يحتوي من عناصر الدراما الا على عنصر الحوار.

والقارئ للقصيدة المذكورة لا بد ان يقف على خلوها من الحدث وايضا من الشخصيات، التي تنمو وتتطور وفق منطق درامي محدد، وكذلك من الصراع وانما هي حوار بين مجموعة من الاصوات حول قضية الثأر التي كان عواد الامارة من كفركنا احد ضحاياها.

هنا ايضا يمكن تلمس النظرة التأملية للشاعر، التي لا تكتفي من الموضوعات بظاهرها بل تحاول النفاذ الى صميمها في سبيل الايحاء بسائر الرموز والدلالات المبطنة التي تيسر له مسلك استخلاص المعاني المجردة.

يقول الشاعر على لسان «الصوت الثالث»:

ستة.. من بدء هذا العام،
خلاهم رصاص الثأر صرعى،
اي افعى..
خلف شريان الدم المقصود تسعى..؟!
اي افعى..؟!

ثم يعود ليقول على لسان «صوت من بعيد»:

ظاهرُ القصة - يحكي الناس -
ثأر وانتقام
باطن القصة - يحكي الناس -
شيء اخر يمتد من خيط الدم
الحابي على الاسفلت، حتى قلعةٍ
غبراء في قلب المدينة، حيث
توجد غرفة من دون رقم..

(يتبع)

● ● الهوامش

١ - ديوان «اشد على ايديكم». الطبعة الاولى. مطبعة «الاتحاد» - حيفا (بدون تاريخ).
٢ - ديوان «كلمات مقاتلة». الطبعة الاولى. دار الجليل - عكا، ١٩٧٠.
٣ - م.ن.

● د. سليم مخولي ●

تعال إلينا (*)

(الى الشاعر الفلسطيني المشرّد الذي يسكن الوطن شعرا! وصار له الشعرُ وطنا!...)

تعال إلينا،
فإنّا نودّ لقاكْ
نُحبّك اكثر مما تشيعُ الظنون
ويفضحُنا في هوانا هواكْ...

لو انكَ عدتَ الى شجرة البيت يوماً
نسيم شبابٍ وطيرَ غيابْ
ومدّت رُؤاكْ
قناطر ذكرى، الى عتبة الدار
فكيف يكون عناق الصّحاب؟
وماذا تراكْ
ستفعل بالحرف والقافية
اترويه جذعاً وجذرا
اتذرفُ دمعكَ من ساقيه
تسندُ جرحكَ، تفتحُ باباً وباب...؟

لو انكَ عدتَ،
كما الظن فينا يراكْ
عميقاً كآية شعرْ
جميلاً كرشّة تبرْ
كوجهٍ نحيلٍ، يوشّي بياضَ كتابْ..

لو انكَ تظهر يوماً، وتعبرُ فينا
كصيحة نسر
تشقّ عبابَ السّحاب...
اما آن للدرب ان ينتهي..!
إلامَ الصعودُ
وهذي الوعودُ
وترحلُ ترحل فيها... أغاب الإيابْ؟!

وإن كنتَ يوماً وحيداً بعيداً
كما عشتَ يومكَ فيها
بعيداً وحيداً، كسيفِ الجسدْ
احقا تموت كثيرا؟!
تعيش طويلا، كحلم الابدْ...
تعيش بنا،
كما الظن فينا يراكْ

تعالَ إلينا
نحبكَ جسماً وروحاً
وموجاً يحرك رغوةَ هذا الزّبدْ
على وجهها، حيث سارت خطاكْ...
تجلّ قريباً!
فإنّا انتظرنا لقاك...

(كفرياسيف)

(*) - هذه القصيدة مهداة الى الشاعر محمود درويش الموعود بالعودة الى ارض الوطن. وهي من مجموعة «ذهب الرمال» الصادرة سنة ١٩٨٩.



● بقلم: نسرين مغربي ●

● يرى الشاعر روني سوميك انه في قصيدته **"סמרטוט רקום. שיר על אום כולת'ום"** (خرقة مطرزة. قصيدة عن ام كلثوم) يعبر عن الانتماء والتواصل الايجابيين مع الغناء الشرقي وبالتالي مع الحضارة الشرقية (الشاعر من اصل عراقي). لكن لي رأي مغاير بهذا الصدد، فمن خلال قراءتي للقصيدة وجدته قد نثر تلميحات واشارات تنطوي في دخيلتها على نظرة استهجانية الى هذا الرباط. وبرأيي فان هذا التنافر الذهني بين مضمون القصيدة وتصريحات الشاعر قد يشير في احسن الاحوال الى موقف مبهم تجاه الحضارة الشرقية. ولغرض التحليل سأورد النص العبري وترجمتي للقصيدة:

סְמַרְטוּט רָקוּם. שִׁיר עַל אוּם כּוּלְת'וּם

הָיְתָה לָהּ שִׂמְלַת עֶרֶב שְׁחוֹרָה
וּפַטִּישֵׁי קוֹלָהּ דָּפְקוּ מַסְמְרֵי פְּלָדָה
בְּמַרְפֵּק שֶׁהִשְׁעַן עַל שֻׁלְחַן בֵּית הַקָּפֶה
בְּכִכַּר סְטְרוּמָה.
"הִרְגַּלְתִּי אֶת עֵינַי לִרְאוֹת אוֹתָךְ
וְאִם לֹא תָּבוֹא יוֹם אֶחָד
יִמָּחֵק הַיּוֹם הַהוּא מֵחַיַּי".
אֲנִי בָּאתִי וּמָחַקְתִּי בִּסְפוֹג נֶשֶׁר עֲנָק שֶׁצֻיַּר בְּגִיר
עַל פִּסַּת עָנָן.
מִתַּחַת לִכְנָפָיו הִתְנוֹפֵף סְמַרְטוּט רָקוּם
שֶׁאַחֲרֵי שָׁנִים קָשַׁר לְלוּלָאַת מִכְנָסָיו
טַבַּח הַבָּסִיס בִּבְאֵר אוֹרָה.
בִּקַּשְׁתִּי מִמֶּנּוּ כַּמָּה תַּפּוּזִים
וּבְטֵיפּ הַקַּסֶּטוֹת שׁוּב הִשְׁחִירָה שִׂמְלָתָהּ.
הוּא עָצַם בְּעֵינָיו אֶת אֵדֵי אֲרוּחַת הַצָּהֳרַיִם וְקִלֵּף תַּפּוּחֵי אֲדָמָה.
מִי זוֹ שֶׁשָּׁרָה, נִסִּיתִי, אוּם כּוּלְת'וּם?
הוּא נִעֲנַע בְּרֹאשׁוֹ.
מִצִּדּוֹ יָכֹלְתִּי לִשְׁדֹּד אֶת הַמִּטְבָּח כֻּלּוֹ.

خرقة مطرزة. قصيدة عن ام كلثوم

كانت ترتدي فستانا اسود
وكانت بمطارق صوتها تدق مسامير فولاذية
في مرفق اتكأ على طاولة مقهى
في ساحة «ستروما»
«عودت عيني على رؤياك
وان مر يوم من غير رؤياك
ما ينحسبش من عمري»
اما انا فقد محوت باسفنجة نسرا ضخما ارتسم
بالطباشير على شبه غيمة.
تحت جناحي النسر تراءت خرقة مطرزة
ربطها، بعد عدة اعوام، طباخ المعسكر
في «بئر اورا» في عروة بنطاله.
طلبت منه بضع برتقالات،
وعبر آلة التسجيل لاح سواد فستانها مرة اخرى.
اغمض بعينيه ابخرة وجبة الغداء، وانهمك
يقشر حبات البطاطا.
سألته: من المغنية؟ ام كلثوم؟
فاومأ برأسه ان نعم.
كان بامكاني ان انهب المطبخ بأكمله
دون ان يطرف له جفن.

يمكن تقطيع هذه القصيدة الى ثلاث مقاطع او لقطات:

اللقطة الاولى (الابيات ١ - ٧): يستعرض فيها الشاعر ام كلثوم عبر ثلاثة مستويات (١) ملامح خارجية: فستانها الاسود، صوتها الذي يشبه المطارق. (٢) تأثير غنائها على السامعين: مسمرتهم. (٣) مضمون الغناء: ادمان الاعتياد.

اللقطة الثانية (٨ - ١٠): يدخل فيها الشاعر كراو ليعبر عن موقفه من المقطع الاول ومحتوياته (المغنية/تأثير الغناء/مضمون الغناء) تعبيرا رمزيا:

اما انا فقد محوت باسفنجة نسرا ضخما ارتسم بالطباشير على شبه غيمة.

واجد النسر الضخم يرمز هنا الى ام كلثوم بحكم السياق وبحكم مكانتها المرموقة في الغناء الشرقي.

اللقطة الثالثة (١١ - ٢٠): يسهب الشاعر في وصف تأثير غناء ام كلثوم على سامع اخر، حيث يصفه بأنه يحلق في عوالم اخرى مشدوها بالغناء مبتعدا عن الواقع. (من المهم الاشارة هنا الى ان السامع الاول الذي لم يظهر سوى مرفقه في اللقطة الاولى، والسامع الثاني - الطباخ - هما يهوديان من اصل شرقي بناء على تصريحات الشاعر، ويمكن الاستدلال على هويتهما من خلال اسماء الامكنة المذكورة في القصيدة). اضافة الى ذلك اجد القصيدة تتمحور حول مفصلين متباينين:

(١) المحو (فك الارتباط)

(٢) الربط

وقد يكون لهذين المفصلين المتصارعين في القصيدة صدى داخل نفس الشاعر يشرح ابهام موقفه تجاه الغناء الشرقي وبالتالي الحضارة الشرقية. وقد استخدم الشاعر هذين المصطلحين في القصيدة، من هنا فان تقطيعي لها لم يكن عشوائيا انما اعتمد استخدامه لهما.



● روني سوميك ●

اللقطة الاولى تنتهي بترجمته العبرية لجملة «وان مر يوم من غير رؤياك ما ينحسبش من عمري» والتي تبدو كالتالي:

وان لم تأت في احد الايام **ואם לא תבוא יום אחד**
يمحى هذا اليوم من عمري **ימחק היום ההוא מחיי**

ونجد عبر الترجمة العبرية وجود مفهوم المحو (يمحى) في اخر بيت من اللقطة الاولى. هذا المحو نفسه يظهر، ربما كصدى ناسخ لـ «يمحى» ام كلثوم، في اول بيت من اللقطة الثانية حيث يمحو الشاعر بسهولة بالغة النسر الضخم واهي الوجود:

اما انا فقد محوت باسفنجة نسرا ضخما ارتسم
بالطباشير على شبه غيمة.

اما البيت الاخير في اللقطة الثانية فانه يتضمن اداة الربط المحسوس (نقيض المحو) في هذه القصيدة، وهي - الخرقة المطرزة والتي تشير بوضوح الى منديل ام كلثوم الذي كانت تديم استعماله عند الغناء (خاصة وانها تتراءى من خلال جناحي النسر). لكن الشاعر يمسخ هذا المنديل المطرز ويحوله الى خرقة مطرزة، مما يكسب المسخ دلالة قاسية: الاستهزاء، البلى، عدم صلاحية الاستعمال، انحطاط المرتبة وغير ذلك.

لكن هذه الخرقة تقاوم موتها، او قد تكون بعثت للحياة كالعنقاء لانها عصية على المحو/التفكيك، لذا فانها تعود الى الحياة بعد عدة اعوام «مربوطة» في عروة بنطال طباخ المعسكر:

ربطها بعد عدة اعوام، طباخ المعسكر
في «بئر اورا» في عروة بنطاله.

وهكذا لئن كانت الصلة بين المقطعين الاول والثاني هي «المحو»، فان الصلة بين المقطعين الثاني والثالث هي الخرقة الرابطة التي لا فكاك منها. لكن عندما حاولت التوصل الى دلالة الخرقة الحقيقية من خلال سلسلة من التداعيات المفككة لمركبات الخرقة تفكيكا منطقيا حصلت على معادلة مذهلة:

الخرقة
↓
المنديل
↓
ام كلثوم
↓
الغناء الشرقي
↓
الحضارة الشرقية

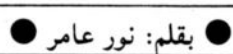
وهكذا فان المحصلة النهائية هي: الخرقة = الحضارة الشرقية.

صحيح ان الشاعر ينهي القصيدة بغلبة رابط الخرقة على محاولة المحو مما قد يثبت صحة تأكيده على انتماء الشرقي لحضارته الشرقية رغم كل شيء، لكن هذا الانتماء مؤكد عند السامعين وليس عند الشاعر نفسه. واكثر من ذلك - ان الشاعر ينظر الى هذا الانتماء بمنظار قاتم ابتداء من سواد فستان ام كلثوم، مطارق صوتها، مرورا بتعمده محو النسر الطباشيري وانتهاء بالخرقة المطرزة والغيبوبة المقعدة التي تلحق الشرقي بركب المحلقين غير العابئين بما يدور حولهم.

ملاحظتي الاخيرة هي اني عند قراءة القصيدة تذكرت قصيدة «خبز وحشيش وقمر» للشاعر نزار قباني، فهناك شبه بين القصيدتين من ناحية استهجان الخدر الشرقي، لكن نزار اعلنها صراحة، اما بالنسبة للشاعر روني سوميك فاجدني اقف حائرة امام تصريحاته المرحبة بالانتماء والاستهجان القاسي الذي يستتر خلف حروف القصيدة.

(عكا)

نهاية عميل



صفيق الفارغ عميل متمرس وماسح جوخ من الطراز الجيد، وقد امضى في خدمة السلطان باطش بن جراد ما ينيف عن ربع القرن، اثبت خلاله جدارته في ضروب الدس والشم «والشطارة»، وهو ما عجزت عن ادائه افحل الكلاب البوليسية المدّربة.

بل كان من المع ابناء مهنته واسرعهم في كشف الاسرار ونقل الاخبار، فضرب رقما قياسيا في عدد «الفسدات» الثقيلة والخفيفة والتي لم ينج منها قريب ولا غريب، حتى زوجتهَ الطيبة ام نافع لم تفلت من سمّه حيث «لزّقها» فسدة مفبركة منمقة حين تخاصمت معه بسبب موقفها المشرّف الرافض لافعاله الخسيسة. ولولا تدخل «الاوادم» واولاد الحلال باعتبار انها حرمة مستورة ولا يصح ان تُجَرجَر الى المحاكم «والقواويش» ما اكتفى المحقق الغليظ باستجوابها ثم اطلاق سراحها مع انذار خشن كجلد التمساح.

واما ما ناله من زوجته بعد هذا الحادث غير المستهجن، فكان المعاملة الناشفة والاحتقار في وضح النهار، حتى انها فضّلت الفراق على معاشرة زوجها العاق.

وقيل ان صفيق الفارغ لحس الكثير من «عسل» سيده، لكنه مقابل كل لحسة كان يُصفع على خده، او يُركل في قفاه كي يظل خانعا ذليلا. وكان يستقبل الصفع والركل بتلذذ وطيب خاطر، بل يحس ان هذه الوجبات الدسمة من اصول الضيافة السلطانية لامثاله المنحدرين في مسلك القمامة.

وجاء على لسان الراوي، انه بعد ذلك الشوط الطويل العريض الذي قطعه العميل في مسيرة الولاء «وخدمة» الجمهور، رأى السلطان العادل ان ينصفه ويكافئه مكافأة تليق بمقامه وجهوده، فكتب له رسالة مهذبة جاء فيها: العميل العزيز، خادمنا المخلص، لا ننكر انك كنت بالنسبة لنا بمثابة «القطروز» المطيع في السراء والضراء، نشكرك على تعاونك الغزير مع حضرتنا، تستطيع منذ الان ان ترتاح، لن نحتاجك بعد اليوم، فقد وجدنا كلبا مدربا ورائعا، ونعتقد بأن لديه الامكانية والاستعداد للقيام بنفس الدور الذي قمتم به. والسلام ختام...

(شفاعمرو)

«فراشات» من لحية والت ويتمان

(الى استاذي ناجي فرح)

● بقلم: رياض بيدس ●



(١) مطعم نيويوركي «يقرأ» جريدة عربية بهدوء!

● انه لما يبعث البهجة والسرور في النفس اكثر من اي شيء اخر هو ان تكون خارج «مشهد» الاعدام، الذي انتشر وضرب جذورا عميقة انبتت مختلف تقنيات التعذيب والالم والبؤس. وسيكون الخروج المؤقت من «اتون» هذه البلاد عبارة عن هدنة لازمة لمسح غبار الذل والخنق وتقليص الروح والتدجين والتمويت البطيء (الاعدام) عن العينين اللتين هما روح الروح، لتنظيفهما واراحتهما، لان طاقتهما استنزفتا، جراء تدريبهما على «الاعتياد» على مشهد ذبح الروح التي تصارع الخنوع وفكرة التدرب على الخنوع القاتل.

اما صديقي الذي قرر ترك البلاد لبعض السنين طلبا للهدنة، فانه اصر على سحبي من اجواء ايوا لثلاثة ايام، مهددني باقلاق راحتي تليفونيا، اذا لم الب دعوته. وما الذي كنت اريده؟ كل ما اردته هو ان لا اسمع او ارى احدا من اهل هذه البلاد، حتى لو كان ذاك الشخص ابي! وخروجا من اضواء ايوا، ذهابا الى عتمة لا تجيء على قد يد حرامي مرات، استجبت موكلا امري لله، خاصة واني كنت اعرف ما كان ينتظرني. هوووه ه... مفاجآت سارة، طبعا!

لقد طبشها صديقي المضياف من اليوم الاول، اذ اصر اصرارا جليليا لا يقبل اي جدل على ان يعزمني عزومة ولا كل العزايم، الى مطعم نيويوركي فاخر. ومن يعرف خصال صديقي يدرك ان رفض دعوته سيكون اهانة له. فوافقت ويدي على قلبي، بسبب التكاليف التي سيتكبدها من تحت رأسي، خاصة وان حالته المادية كانت مش كل ولا بد ازاء كف يده المبسوطة دائما.

... وحين سألني صديقي بحرج اذا كان يضايقني خروجه لمشورة كلبه، فاني رحت منهالا عليه تشجيعا للخروج. لقد لاقت خبرية مشورة «الدب الكبير» فانج اطيب الاصداء في نفسي، وذلك للتخلص من احتفائه المخيف بي والزائد عن خده (بعد التجارب على الجهتين علقة: الاحتفاء او الهجوم. غضب. من اين طلع لي هذا الكلب الذي خربطني؟)

... مشورة الكلب؟! آه، من ذلك الكلب اللعين، الذي هب في وجهي مرعبني، لدرجة اني خلته مشلحني عند وقوفي بين قائمي باب انفتح على وسعه قدامي، ليستقبلني بسرعة قبل صديقي! لا تسألوا عن حالتي في تلك اللحظات. والحل؟! توددت الى الكلب وسايرته، كسبا لرضاه، مع اني تمنيت بيني وبين حالي، يومئذ، ان ارفس في بطنه. لكنها جاءت سليمة مني ومن الكلب، الذي انجلق، فيما بعد، واخذ يغمرني بفنون لطفه وتدلله علي، بدءا من هز الذنب الى القفز علي، ثم الايماء لي اني مقصر معه لانه يريد اللعب معي، اذ انس في لطفا ووداعة، كما يبدو، - كان مبعثهما خوفي - لم يأنسهما في اخرين قدموا من بلادنا، على حد قول صديقي. الله يكبر شأنك «مستر» فانج ويبعدك عني.

وقبل ان يخرج صديقي ناولني جريدة عربية محلية، كي لا اصاب بالملل اثناء غيابه وابلغني اننا سنخرج للعشاء حال وصول زوجته. وما ان عوى فانج عواء «چود باي»، حتى تنفست الصعداء. لقد ارتحت من الكلب، الذي كان يجب ان يشم من حركاتي المضطربة اني من انصار الفكرة المنادية بتربية الكلاب خارج البيوت. لان الكلاب، ببساطة، ترعبني وتفسد علي بهجة لقاء طبيعي مع اصدقاء ارغب بالالتقاء بهم، بعد طول غياب، لوحدهم وليس بصحبة كلب ضخم يهب بوجهك، فيفلفلك باربعتك لترتسم على وجهك الوان «تكني كلار» طبيعية ومتغيرة بسرعة، الى ان تروق ويجري التعارف المطلوب بينك وبين الكلب. وهذا يعني ضمنا ان فرحة اللقاء راحت الى ستين الف داهية. ورغم هذا، فاياك ثم اياك ان تأتي على اي تذمر من شأنه ان «يمس» مشاعر الكلب، التي هي حتما موصولة بمشاعر اصحابه! لان المنطق والمثل يقولان: «صديق صديقي هو صديقي». والكلب هو صديق صديقي الوفي، التي تكاد انيابه تنال مني وفاء واخلاصا. اذن، مع رغبة او بدون رغبة، يجب حمل وجود تلك الكلاب على محمل الصداقة الخالصة. واذا كنت من هواة «جمع» الصداقات، فان صداقاتك ستتفرع وتتشعب، مكتسبا اصدقاء جددا لا كانوا على بال ديل كارنيجي ولا على خاطر يوليوس قيصر، كصداقة الصديق وصداقة كلب الصديق، مثلا! لا اعتراض على تفرعات وزيادات (التكديس، ثم التكديس!)، وانما، مع احترامي الشديد لكل الصداقات الكلبية والبشرية، اشدد على وجوب وجود طاسة رعبة في اي بيت يتنقل فيه كلب، تعد خصيصا لاولئك الاشخاص الذين تكاد اقدامهم لا تلقاهم عند بروز كلب امامهم، على نحو فجائي. فاين هي الطاسة ايها الاصدقاء؟ ومعذرة من كل هذا الاستطراد الكلبي!

... اتكأت على الكنبة وقلبت صفحات الجريدة بشوق للاطلاع على اخر الاخبار بالعربية، لكن اخبارها «المنكمشة» كادت تسكر نفسي وتقلق راحتي، فما كان مني الا انني وضعتها جانبا، باذلا جهدي لانسى اخبارها وشكلها المزعج وحتى وجودها بجانبي (كانت «كزيطة»، بلا مؤاخذة). ولم ينقذني من مد يدي ثانية صوب تلك الجريدة، التي كان من الممكن ان تعركس اخبارها الذاوية والمحتضرة السهرة، الا مجيء زوجة صديقي التي ملأت البيت حياة، مما انساني الجريدة. وما ان دخل صديقي البيت، حتى فاجأ زوجته بفكرة تناول العشاء سوية، مما جعلها تحتار وتفكر قليلا، ثم تعتذر بلطف عن الخروج معنا، وذلك كي نصول ونجول بلغتنا الام مخوضين في بحر اي حديث، اخذين السباحة رياحة. لم لا، ما دام العشاء دسما؟!

اما صديقي الذي حرص غاية الحرص على التزود بالجريدة العربية التي كانت كبعير اجرب، فاني ادركت فيما بعد السر الكامن وراء حمل تلك الجريدة معه. فما كدنا ندخل المطعم ونجلس، حتى فرد صديقي صفحات تلك الجريدة على طاولتنا، دون ان يرمش له جفن ودون ان ينظر اليه احد. واستمر في رفع الجريدة وتقليب صفحاتها لفترة خلتها دهرا وهو منفعل اشد الانفعال، ثم شرع بعدئذ يشرح لي ذلك التصرف الذي كنت افهمه تماما والذي خبرته بنفسي.

تأملت صديقي الممسك بالجريدة بضيق وحسدته على تلك النعمة التي لا يحسده عليها الا من هم مثلنا («غريب الوجه واليد واللسان»).

وبعد ان انطلق لسان صديقي، الذي كان عالقا في هذه البلاد، قال لي: «اعرف ما تفكره عني، لتركي البلاد.. لن اختلف معك كثيرا بالنسبة لمواقفك من السياسة الامريكية وتحفظاتك من مادية هذا المجتمع، لكن ما يجب ان تفهمه هو اني لم اترك البلاد اختيارا، وان بدا الامر وكأن القرار كان قراري. هذا وهم. ما في كلب ينهزم من عرس بلا سبب وجيه. انت تعرف.. يعني.. كيف سأقول هذا؟ (ضاحكا بألم) ان تكون «كلبا» هنا افضل بألف مرة من ان تكون «ملكا» في تلك البلاد التي ارادت ايهامي بأني انسان حر يحق له ما يحق لغيره. ما كان يحق لي هناك اقل بكثير مما يحق لزنجي بائس هنا. انظر! وعاود فرد الجريدة ورفعها، بينما كنت اتحسب تخوفا من ان يرفع قدميه على الطاولة كفعل تمرد وانتقام، رغم معرفتي ويقيني من انه شديد التهذيب، الا ان ما دفعني الى تخيل ذلك الفعل الغريب على سلوك صديقي والذي ليس في محله بالمرة، كان المه الفظيع (الاعدام البطيء الذي مورس ضده قبل خروجه).

ولم يقطع حبل ذلك التخيل الذي تلبسني، الا صوته الذي نادى النادلة بلطف، فأتت على رؤوس اصابعها مبتسمة. قال لها بسخرية مرة: «يراود هذا الشاب القادم من بلاد الظلام حلم فرد جريدة عربية امامه وتصفح وجوه الناس في مكان عام دون ان يكون مرعوبا، اكثر مما يراوده حلم تناول وجبة لذيذة مع امرأة لطيفة مثلك!» (لا ادري لماذا تبهور صديقي الحميم هنا على حسابي وعلى غير عادته ايضا، فالحقيقة اني ما كنت لاعارض فكرة تنفيذ ذلك الحلم قط. ان تناول وجبة لذيذة بصحبة النادلة اللطيفة، ثم فرد وتقليب صفحات الجريدة بعدئذ في اكبر المطاعم على كيفي، هو جزء من حلم طويل النفس قد يأتي على نفسه قصر الاجل! واذا كانت هنالك امكانية، فلن اعارض فكرة تحقيق كل احلام العمر دفعة واحدة، ثم الى الجحيم! فالعمر قصير يا صديقي، وتحقيق الاحلام على اقسام امر مزعج ومرعب، فلربما اخذت احلامنا بالتحقق حين لا نكون بحاجة لها او حين الانتقال الى الجحيم. فما الداعي الى وجودها وراءنا؟!).

ضحكت النادلة واثنت على روح دعابة صديقي دون ان تعرف دوافعها او مسبباتها، وسألتني اذا ما كان يضايقني شيء، فاومأت برأسي ان لا، فيما طلب صديقي «هدنة» من النادلة ليشرح لي ثانية انه يستطيع ان يرتاد اي مطعم او ان يطفش الى اي مكان دون ان يكون «مشبوها».

عند هذا الحد يجب ان اعترف بأن ضيقا شديدا اخذ ينهش في داخلي، لان صديقي كان يجلب هموم تلك البلاد التي اتعستنا ويعرمها قدامي على طاولة العشاء، داعيني الى ان اتحبى او اتنقى اي تعاسة دسمة تليق بذلك الاحتفال التكريمي المعمول كرمال خاطري. ولم اجد مخرجا من وجبة التعاسات التمهيدية، التي كان يعدها صديقي باتقان لتطرية معدتي، الا ان اظهر امتعاضي من ذلك «الندب واللطم على النياع والجوح من الجور» بالانكماش على نفسي، لان هدنتي قصيرة جدا اذا ما قورنت بهدنته الطويلة. وكأنه حدس ما يعتمل في دخيلتي التي لا تخفى على الغرباء، فكيف عليه وهو الصديق الصديق، فامسك عن الكلام قبل ان يهدر لساني الهدار بأي كلمة، وغاص في سطور الجريدة، ربما ليخفي المه الشديد.

وحتى ساعة شرعنا نتناول حساء السمك، فانه لم يتوقف عن تقليب صفحات الجريدة بهدوء نفسي ظاهري انعكس بداية على تقاطيع وجهه الذي سرعان ما اخذ يكتسحه، فجأة، نزيف لا ارادي من الم قديم خال من اي رعب او قلق لم تنجح امريكا بمحوه او ازالته، فبقي كبقعة مظلمة مسردبة في اعماق النفس والروح، لذا استحال على ذلك «الهدوء» التغلب على دحر او قمع ذلك النزيف المؤلم، الذي تخارج على دفعات ليخط ندوبا على وجه صديقي، وليظهر الحقيقة المرة بان الالم او مجرد ذكراه كانا من القوة والعنف، بحيث اطاحا بـ «الهدوء» بلا رحمة ليحتدم الصراع بين الالم الغازي القهار والهدوء الذي تراجع، وبات الالم كاكليل شوك لا ينافس او يضارع في معرفته العميقة لذلك الوجه (الهدوء، آه من الهدوء! لقد سعى صديقي سعي النمل لعقد مصالحة بين مخزون «توتراته ومخاوفه» القديم الذي نتعه معه كـ «سوفنير» نموذجي ودال وموح على روح تلك البلاد وبين نعمة «الهدوء» الجديدة التي تودد لها كثيرا وحاول اكتساب جانبها بشتى السبل، الا ان المصالحة ويا للاسف الشديد جاءت متأخرة. والعوض عند الله!).

تنهد صديقي، ثم اعترف لي بصوت خفيض كئيب، كالمسارة: «ان تحب لا يعني ان تتألم او تذل كل يوم الف مرة من اجل ذلك الحب. الحب ليس عذاب. كدت اغص متشردقا من تلك الجملة التي ضربتني في الصميم، غير انه اكمل حديثه وهو يغالب تعبا كان يخنقه: «ان حبي لتلك البلاد كبير، وما زلت على اخلاصي لحبي الاول. لكن من حقي ان اعيش كبني آدم حر في بلاد تحترم حريتي.. لا اريد ان اتقطرز لاي سبب كان. ولم التقطرز؟ التقطرز لاكون قطروزا عند «اسياد» قطاريز حكمونا ثم سيدوا حالهم علينا، مع ان قطرزتهم اخف واهون من قطرزة العرب الناشطين والبارعين في فن التقطرز والقطرزة. انا سيد نفسي هنا. كيف كانت ستكون حياتي هناك؟ هناك، حيث كنت اشعر دائما اني مقطوع من شجرة، لان الاسرائيليين كانوا من امامي وخلفي وعلى جنبي وفوقي وتحتي وفي هوائي ومائي، فيما كان العرب، ما شاء الله حولهم وحواليهم، على اهبة الاستعداد لغدر كبريائي يوميا في عز الظهيرة باكثر الخناجر لؤما وغدرا» ودفع صحن حسائه جانبا وتناول الجريدة ورفعها وراقب وجوه الآخرين الذين لم يتكلفوا النظر اليه او الى جريدته، ثم راح يحكي ويحكي. كان يحكي عن الم عربي مصدره عبرنة غازية.

وبين ملعقة حساء واخرى كنت ارفع رأسي واتأمل وجه صديقي. كنت اتأمل شكل المه. كانت تقاطيع وجهه تنز الما. ايوجد للالم شكل؟ اجل، نحن كلنا شكل ذلك الالم. ولماذا سقتنا تلك البلاد السم؟ الا يحق لنا ان نعيش مثل باقي البشر؟ وظل صديقي يحكي ويحكي. كان يريد ان يحكي كل شيء لينتزع ذلك الالم من مكانه، لكنه كان يعرف اكثر من غيره ان التخلص من ذلك الالم نهائيا من سابع المستحيلات، خاصة وان هذه البلاد عملت على ارضاعنا اياه مع الحليب. هلا توقف صديقي عن الحكي عن تلك البلاد الثقيلة، منعا لمزيد من سمات البدن؟ كنت اعرف سلفا نوعية الوجبة الدسمة التي كانت تنتظرني على «طبق البلاد الكريه»: كوابيس بلاد لا احتملها وحنين صديق الى بلاد عذبته.

... فرك صديقي وجهه وقال: «الوجبة الرئيسية هي السمك» سألته: «مع بلاد او بدون بلاد؟» ضحك صديقي وبكى، ثم قال: «الافضل ان تكون بلا بلاد، لاني عوفتك حالك». اما طبق السمك الذي فردته النادلة امامنا بلا «مازة» بلاد او عباد تلك البلاد، فانا اخذنا نعالجه معالجة تشريحية دقيقة جدا، خاصة واننا قررنا الانتقام من هبر السمك الامريكي الطازج الطيب الطعم شر انتقام!

وحال خروجنا من المطعم رفع صديقي رأسه واخذ يتأمل سماء نيويورك المزروعة بنجوم بعيدة عن متناول القلب، وسألني بصوت رفيع كالخيط الدقيق جدا: «هل تشبه هذه النجوم نجوم تلك البلاد؟ (واختلج صوته وهو يقول) من كان يقول اني سأستبدل نجوم تلك البلاد بنجوم نيويورك الباردة والكئيبة؟!» وادركت انه لا ينبغي لي ان اقول اي كلمة، لئلا اخدش ذكرى نجوم حنينه الى تلك البلاد التي احببناها اكثر مما احبتنا. فسكت وتأملت نجوم نيويورك الباردة المحايدة، فيما كان يجاهد صديقي لسحب نفسه من كابوس تلك البلاد. واي كابوس!!

ولما استدار صديقي في محله ليرمي الجريدة على طول يده قائلا بصوت عال قوي: «انها جريدة محلية بائسة!» ايقنت، لحظتئذ، ان صديقي العزيز استرد مرحه، ففرحت.

(٢) اعراس ايوا ترجئ زفاف «عريس الغفلة» المنتظر!

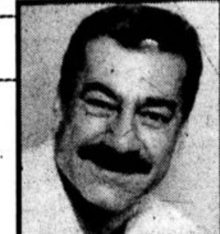
... ايه ايوا الوديعة، التي اخرجني من تفاصيل رحابك الاليفة حلم فرد الجريدة الذي سيبدو لك هستيريا وخرافيا لغرابته. وكيف لي ان اتناسى حلم فرد جريدة عربية في مكان عام، الذي يتنافى وشروط الهدنة، التي عملنا انا والكاتب المكسيكي على الترويج لها؟ مستحيل. فدخول حمام تلك البلاد صعب والخروج منه اصعب ايضا.

اعمل على تناسي الموضوع للحظات، واسأل الكاتب المكسيكي، مغيّرا الموضوع «تأخذ هدنة من المكسيك؟!» يجيب المكسيكي ضاحكا «تضامن مع صديقي الفلسطيني»، ذلك المكسيكي الذي كان شديد الاعتداد بمكسيكه، حتى انه حول اسم البلدة «ايوا» الى «ايفا»، معللا الامر للآخرين، وبالذات للامريكيين، بان ايفا او ايفالونا اكثر جمالا من ايوا التي تقل عن مدن وقرى المكسيك بكثير.

وبدلا من ضب موضوع الجريدة وكتم انفاسه على الآخر، الفيت نفسي في لحظة سهو، سائلا المكسيكي بتلقائية: «هل تستطيع ان تقلب صفحات جريدة اجنبية في مكان عام في المكسيك، دون ان تتلفت حولك بقلب مضطرب؟» يضحك المكسيكي ويقول: «ينبغي زيارة بلادكم للتحقق من هذا الامر الذي استصعب تصديقه. تبدو لي بلادكم متخلفة جدا. اتعرف، ربما كان كل الامر من قبيل الواقعية السحرية التي غزت ادبنا، لكنك ستعذرني ايها الفلسطيني اذا ما قلت لك انها لا تركب على رأسي وقد لا تركب على «رأس» الواقعية السحرية بذاتها. هل انت متأكد من ان فتح جريدة عربية في مكان عام ببلادكم يثير الاضطراب؟ سيبقى الموضوع معلقا الى حين الزيارة». اقول: «لماذا تبعدها ايها المكسيكي: يكفي ان ندخل مكانا عاما في بلادنا حتى ينشحن الجو كله ويتعكر». يفكر المكسيكي ويقول «اذن، التغت زيارتنا، انت مدعو الى زيارة المكسيك لانها بلد مضياف وتستطيع ان تحمل معك الى اي مكان عام دستة من الجرائد الاجنبية وعلى رأسها العربية، دون ان تثير انت وجرائدك شبهات الآخرين».

(يتبع في الاسبوع القادم)

من شرفة الروح



لهاث الوجع وحمى التذكر

* فيصل قرقطي *

● للذرة وجع كدبابيس قارة مجهولة.. للحناء لون الغيم. ولصوتي مهرجان الصخب.

.. كم من الوقت يمر لأتذكر كوزا من التين تحبينه؟!!!

كم من الوقت يمر لأنسى شارعا مقفلا في طريقي؟!!!

كم من الوقت يمر لأنسى وشوشات تجمد دمي؟!!!

كم من الوقت يمر لأتواطأ مع الطفولة التي تسرقك مني؟!!

كم من الوقت يمر لأغفر للنظرات المبعثرة؟!؟ والآذان المبعثرة هنا وهناك؟!

كم من الوقت يمر لاغفر نسيان خطواتك لايقاع خطواتي؟

وكم من الوقت يمر لأثور على الصمت الذي يسور الطاولة.. والمقعد الخشبي، والغرفة، والباب، والحديقة المقابلة، والشارع المقابل، وكأن الحي كله يسير قطارا في النزع الأخير؟!

وكم من الوقت يمر لأنسى اننا سنفترق؟!!!

كانت الظهيرة عجوزا يلعب النرد مع الأطفال. وكان المقهى مزدانا بوردة ترتدي غابة من الفواكه.. وكنت انا كوز التين.. التين اللين بنقطته البيضاء الحلوة.. النازة من فمه.. التين الذي أحب ان اشتريه، كوز التين المقدس.. كوز التين الأخرس الذي لا يصرخ بي في كل المنعطفات ها أنذا.

كان النادل، اذ ذاك، يسعل مثل جبل ينهار، وعيناه تعلنان انه عاشق مضنى، لذلك نسي المنديل تحت ابطه، ربما، منذ عشرات السنين، ونسي احتساء الماء، حتى جفت عروقه.. ومات.

شيعناه عند اول منعطف.. حرقنا ملابسه السوداء.. كم هو البياض موحش؟ يسير في العين كعربة مهجورة. لكن المنديل الذي علقناه على مشجب الصمت كان احمر.

انطلقنا مسرعين، حينما أزت العجلات؛ اهتز الأفق كأنه مقبرة. أخذت يدها وركضت.. باحثا عن يدي كيف يستقيم السؤال في الحب؟!!! وكيف يستقيم الجواب؟!!!

للمدامة التي اسكرتني، وجع يسوّر الأرض، فتنزّ البحار بصمت شكلته الرياح من دمعتي، ودمعتي التي اختصرت كل قوافل العشاق والرسائل.. والمواعيد.. والوقت المعلق جثة بساعة الجدار.

دمعتي التي كونتني قبل ان احترق.

لوميض النيران اعتراف يشكل الحياة.. لا يشكلني؛ لا حطبا قبل الرماد. هيئي ما استطعت من القسوة؛ سوف لن تكسبي سوى حبيب من الحطب والرماد.

غيرتي!

رثائي!

وأمتعتي!

اعترافات؛ ومساماتي جروح، وصوتي جنازة عراف بكى اول الليل.. وآخر الوقت كيف قادتني الخطى اليك.. لابتعد اكثر

كان الطريق فريسة؛ والعابرون رعاع، لصوص؛ والضوء صراخ الاتهام. وكان الليل ملاذي الأخير بين ارتجاف الشاطيء، ونزوة البحر.. وجفاف رمل الطرق.

وكانت الخطوات رياحا تسير الى أغرب حفلة ايماء في القرن، هل ابتسمت كعادتك للنادل الذي انحنى متذكرا بلاهة المساء؛ وراسما «موديلا» جديدا لايماء الكأس، ونعاس المقهى؟!

هل اخترت الرقم المناسب؟ والمقعد المناسب؟ والمشهد المناسب؟ والقتل المناسب؟ والتشييع المناسب؟! لتعودي الى ابتسامتك نصف المسترسلة؛ وتجلسي امام عينين تتناسخان كقطرة في موجة ذبيحة.

اذاً؛ هيئي مناديل الفرح؛ واكتبي سطرا جديدا في مفكرتك؛ لا للتذكر، بل حبا بالمعصية. واشطبي سطرا من ذاكرتك؛ لا للتذكر؛ بل حبا بالمعصية.

ايتها الأريضة، ترصفين لهاث الوجع بحمى التذكر، وتشعلين قناديل الوداع احتفاء بالمصير المجهل أخلقنا لنشقى؟! ونتعذب؟! بين مد وجزر؛ بين حلم كئيب وجميل في آن.

– آن لنا ان نرفع الابتسامة الحائرة من دروب الوجع.

– آن لنا ان نرقص الزمن على ايقاع دمعنا المضيء.

– وآن لنا ان نرسم نصرا لاولادنا القادمين من محنة الاختزال البدائي لاجسادنا.

– آن لنا ان نرسم القابل على هيئتنا، وكما ينبغي لنا ان نراه.

– آن لنا ان نحلل خلاصات المدن كي نرسم حبنا البائد كما ينبغي ان يكون.

– آن لنا ان نلقن العارفين.. وغير العارفين صفاء الذات؛ ونكهة المعاناة المرّة.

– فحبيباتنا المدن.. والمدن حبيباتنا

– وكتبنا رسائلنا... من الاف الاعوام ولم نحترس لاغترابنا الذي سفك دم الانتصارات على اعتاب غربة طالت.

– ايتها السيدة الجالسة في ركنها المظلم مهاجرة لا تعرف الاستقرار في بلاد الثلوج والأعاصير، هل احترزت لمنفاك البارد هذا، وانت امتداد لنسل كنعان الاول.. الاول.

– لا تذوبي وحيدة في بلاد لا تعرف لون العيون الكنعانية

– ولا تموتي غريبة ميتة شبحا ليس له ظل.

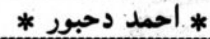
– لترقبي الفجر كما ينبغي؛ فأنا الهث الآن في الوطن الجديد.. وطني الذي «ان أكلوا لحمي وفرت لحومهم...... وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا» فلترقبي الفجر حزينا ورقيقا لغربتي التي ليست لها نهاية، وكأنني اختزل الآن اغتراب شتات الخارج.. والداخل.

– اصبحنا شتات الداخل بامتياز.. مثلك انت تماما شتات الشتات فمن يسمع صوتك ايها القلب.. وأنتَ ايها الروح من يسمع لهاثك المتقطع مثل غيوم الخريف.

خريف هو العمر.. لا سجادة للتذكر؛ ولا رجاء يتقي شرّ المحن... ايتها الضائعة، مثلي، في رماد حروف القطيعة تعلنين اغترابك مثلي... واعلن ضياعي في الوطن.

من اولها

موعدان مع الفرح



* أحمد دحبور *

□ خلال الأيام الفائتة، كنت على موعدين مع الفرح بالشعر، الاول عندما اتيح لي ان اقرأ بعض نفسي بين يدي مولاتي وحاكمة روحي حيفا، والثاني عندما اتيح لي ان احتفل، مع المحتفلين، بأخي ابي وطن محمد، سميح القاسم في غزة.

واذا كنت مهددا بأن أقع في التكرار والعواطف الميلودرامية لكثرة ما ألح على حيفا، فانني أكتفي بما لا يكفي ولا يقنع: ان أشكر من الأعماق اهلي وشعبي الذين طوقوني بعطف وكرم جديرين بهذه الفلسطين التي اليها ننتسب، وانتقل فورا الى أمسية سميح القاسم في غزة.

منذ البداية أذيع سرا صغيرا طريفا، وهي ان الأخ ابا عمار قد سبق له ان منح الشاعرين الكبيرين محمود درويش وسميح القاسم وسام القدس للثقافة والفنون، وكان ذلك آخر اجراء ثقافي اتخذه في تونس قبل التوجه الى الوطن، وحين ولدت فكرة تدشين الموسم الثقافي الاول في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، بأمسية لسميح، رأى الأخ ابو عمار ان يمنح الشاعر وسام القدس للمرة الثانية، تعبيرا عن وحدة لحظة النضال الفلسطيني في الشتات والوطن، ولا أكتم اني كنت أدخر بعض الأوسمة، كأمانة عندي، لمثل هذه المناسبات الغالية، ولا يزال الوسام الثاني المخصص لقمر فلسطين الشعري محمود درويش ينتظر على أحر من الجمر كما يقال.

وعند اعداد شهادة الوسام، جريت ان أتظارف فجعلت التاريخ ١٩٩٥/٦/٥، ولقد انتبه الأخ الرئيس الى ذلك، فسألني عن السبب، وأجبت ان من حق سميح القاسم ان يفخر بأنه من المبكرين بنبوءة خروج العنقاء من رمادها اثر هزيمة العرب يوم ٥/٦/١٩٦٧ عندما قال:

نحن في الخامس من شهر حزيران،

ولدنا من جديد

وابتسم الأخ الرئيس قائلا: ان للشعب العربي الفلسطيني خامسا آخر من حزيران، وهو عام ١٩٨٢ عندما بدأ اجتياح لبنان، ووقفت الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وقفتها التاريخية المشهودة دفاعا عن أمة العرب. ولقد كان بودي ان اذكر الأخ ابا عمار بخامس من حزيران، ثالث، عندما بدأت «بروفة» مجازر ١٩٧٠ التي بلغت ذروتها في السابع عشر من ايلول، لكنه قطع تفكيري عندما حسم الأمر، ليكن التاريخ هو الأول من حزيران، لأن حسابنا مع هذا الشهر كامل، وانتم تقولون ان الشعر استراتيجي ولا يقف عند حدود المناسبات..

وتلك كانت أمسية سميح القاسم.. لست في معرض تلخيص وقائع الأمسية او التعليق عليها، فشاعر من عيار سميح لا يحتاج الى شهادة اضافية من أحد، ولكنني اتوقف عند المعنى العميق الذي ينطوي عليه تلقي الفلسطيني للشعر، فهذه القصائد المكتوبة في الوطن، داخل السياج، وتحت محرق شمس ذات هموم جليلية، وجدت طريقها، ذات يوم، الى مسامع المغرب العربي، وفي تونس تحديدا، عندما التهبت القاعة بالتصفيق للوعد الذي قطعه الشاعر باسم فلسطين اولا:

سنعطي الشوارع،

أسماء من لم يسيروا عليها طويلا

وحين رددها الشاعر في غزة، أعاد انتاج اللحظة ذاتها، كأننا في تونس، وكأن الوعود التي كنا نتحرق أمس لانجازها، ما زالت تنتظرنا، وكان لنا ان نتخيل ردة الفعل لو قرئت هذه القصائد في دمشق او بغداد، في القاهرة او بيروت، في صنعاء او طرابلس، او في اي قرية على امتداد وطننا الكبير الكسير.. لكانت النتائج هي اياها، فثمة لحظات صمت كأن الجمهور يسمع دقات قلبه الموحد، وثمة لحظات انفجار كأنما الأيدي المصفقة تستخلص مكنونات القلب الموحد..

وهكذا فان من شأن قصيدة لشاعر ان تقول، بالفعل لا بالمجاز ولا بالرمز، ان هذه أمتكم امة واحدة، وبذلك تتحرر القصيدة من ملكية شاعرها لتصبح حقا للجماعة.. ليس هذا كلاما عاطفيا تمليه لحظة عاطفية، وليس فيه تنازل لصخب المناسبة عن جوهر الشعر الذي قد لا يحتاج الى السماع بالأيدي، ولكنه شهادة، احسبها موضوعية، على دينامية الكلمة العابرة للجغرافيا، وهو ما يستدعي اعادة النظر في الآراء الجاهزة حول ما يسمى بالشعر السياسي. فاذا كان هذا المصطلح مضادا للشعر، وهو كذلك فعلا، فان تطبيقه هو ما يمكن ان نختلف عليه، فالوطن ليس شبهة سياسية حتى يكون مجرد لفظ فلسطين خروجا على قوانين شعرية لا ندري من وضعها، واذا كان الشعر مشتقا من الشعور او مرادفا له، أفلا تملك الاشكالية الفلسطينية على هذا الشاعر شعوره وترتبط بمصيره؟ ويبقى السؤال الحقيقي هو: كيف يقول الشاعر قصيدته، وما هي أدواته الفنية.. وبهذا يكون الحصان امام العربة، ويكون الاحتكام الى النص اولا واخيرا.

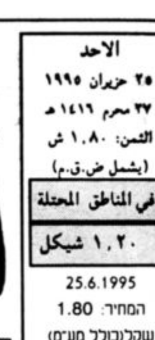
وكما قلت: ان ابا محمد لا ينتظر شهادة من احد، ولكن دعونا نحتفل باتصال الماء بالماء، الأهل بالأهل، وهو ما تجلى لي في موعدين مع الفرح الشعري كما أسبقت.. ان شعبنا الجميل، البسيط، الشجاع، قد اجترح معجزة يومية على امتداد تسعة واربعين عاما، وهي البقاء على قيد الحضور في العالم، وكان حسابه مع الزمن كاملا دون مفاصلة، والا فاسألوا التاريخ المثبت على شهادة وسام سميح القاسم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


الاحد
٢٥ حزيران ١٩٩٥
٢٧ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
25.6.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 36/52,

توفيق زيّاد ضمير الشعب وسنديانته!

(ص ٤)

المظاهرات تتفجر في مدن الضفة المحتلة تضامنا مع الاسرى

١٨ جريحا فلسطينيا واعتقال العشرات في القدس ورام الله ونابلس

الجبهة تندد بالعدوان الوحشي على المتظاهرين الفلسطينيين في القدس

* اللجنة الوزارية الخاصة بقضايا الاسرى تجتمع هذا الاسبوع * اليمين يحرض على «بيت المشرق» *

(التفاصيل ص ٣)

٦٠ مليون وجبة هيروين سنويا في اسرائيل!

❑ الدورة المالية لتجارة المخدرات تبلغ حوالي مليار دولار ❑

❑ من مجموع ٣ – ٦ آلاف كيلو غرام هيروين، لم تضبط الشرطة سوى ١٢٧ غراما ❑

(التفاصيل ص ٧)

الفلسطينيون يرفضون اتفاقا جزئيا حول اعادة الانتشار

* التأكيد على ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي يجب ان تتم في جميع انحاء الضفة المحتلة * ما زالت الهوة عميقة بين الجانبين فيما يتعلق بالانتخابات خاصة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كرر مسؤولون فلسطينيون، امس السبت، رفضهم التوصل الى اتفاق جزئي مع اسرائيل حول توسيع الحكم الذاتي ليشمل الضفة الغربية المحتلة مع اقتراب موعد الاول من تموز.

واكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، بعد الاجتماع الاسبوعي للحكومة الفلسطينية في غزة «اذا ما ارادت اسرائيل ان تحول الاول من تموز سيفا مسلطا على رقابنا بالقول ان الاول منه اوشك على القدوم وعلينا ان نتفق على جزئيات هنا وهناك فلن نقبل بهذا السيف».

واضاف «نحن نسعى الى مضمون الاتفاق، وهو الاهم عندنا، وليس الى ما تحاول اسرائيل القيام به من مماطلة وتسويف وتحويل الموعد الى سيف مسلط على رقابنا».

وتابع ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي يجب ان تتم في جميع انحاء الضفة الغربية المحتلة.

الا ان عريقات قال «هناك تقارير قدمت حول مجرى المفاوضات على المسارات الثلاثة، فيما يتعلق بالانتخابات ونقل الصلاحيات واعادة الانتشار، ولا تزال الهوة عميقة بين الجانبين فيما يتعلق بالانتخابات تحديدا».

واكد وزير الثقافة ياسر عبد ربه من جهته ان «الموضوع الرئيسي، فيما يتعلق باعادة الانتشار، هو بسط السلطة الوطنية لسيطرتها ومسؤوليتها على الارض الفلسطينية باعتبارها وحدة واحدة وليس مجموعة جزر منفصلة عن بعضها البعض، وهذا الذي سيساعد على اجراء الانتخابات ويمكّن السلطة من القيام بمسؤوليتها».

وقال «اننا نؤكد على ضرورة ان يكون اتفاق واحد ومتكامل حول اعادة الانتشار لا ان تتم تجزئة الاتفاق الى اجزاء منفصلة عن بعضها».

وتابع «لا استثناء لاي جزء من الارض الفلسطينية من الاتفاق، من الخليل وحتى جنين، ولا تقسيم للارض الفلسطينية على شكل جزر».

الناصرة تطالب باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين



● جانب من مظاهرة الجبهة تضامنا مع السجناء
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» الناصرة)

(التفاصيل ص ١٦)

بعد اتساع ظاهرة السطو

سلطة البريد تقرر تعزيز تدابير الحراسة والمراقبة في فروعها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سلطة البريد اعتماد توصيات قيادة الشرطة بشأن اتخاذ اجراءات وتدابير لتعزيز الحراسة والأمن في فروع البريد وذلك في ضوء اتساع ظاهرة السطو على فروع البريد والبنوك.

وقررت «السلطة» تجنيد حراس يعملون بصورة سرية وعلنية في فروع البريد ووضع علامات على الأوراق النقدية بمادة كيماوية وتركيب اجهزة مراقبة الكترونية.

وذكر ان احد السارقين الذين سطوا، مؤخرا، على فروع البنوك والبريد قد ضُبط لأن الأوراق النقدية التي سرقها كانت خضعت لعملية تأشير – وضع علامات.

ويشار هنا الى ان البنوك ترفض حتى الآن توصيات الشرطة بتعزيز الحراسة وتدابير الوقاية، لأن الأمر منوط بتكاليف لا ترغب البنوك في صرفها!

٧٠٠ مخالفة مرور في ليلة واحدة!

● القاء القبض على سائق دراجة نارية «طيّارة» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القت شرطة المرور القبض، امس السبت، على سائقي دراجتين ناريتين وصادرت رخصتيهما واعلنت انها ستقدمهما الى المحاكمة. وقالت مصادر شرطة المرور انها القت القبض على احدهما وهو منطلق بسرعة وصلت الى (٢٠٩) كيلومترات في الساعة في حين تأخر زميله عنه بـ (١٧) كيلومترا. واضافت انها حررت مخالفات لـ (٤٨) سائقا آخر بسبب تجاوز السرعة المسموح بها في هذا الشارع، شارع وادي عارة.

وكانت شرطة المرور قد حررت ليلة الجمعة/ السبت، سبعمئة مخالفة لسائقي السيارات، الذين خرقوا قانون السرعة. وقررت الشرطة مصادرة رخصة سياقة (٧٣) منهم. كما حررت عشر مخالفات اخرى لسائقين كانوا تحت تأثير الكحول وقررت اعتقال خمسة منهم.

ويذكر ان شرطة المرور تفعل الكثير من الدوريات في هذا الوقت بالذات كأسلوب للحد من ازدياد حوادث الطرق.

دعـــوة

الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي في منطقة البطوف

من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والتضامن معهم في اضرابهم عن الطعام احتجاجاً على عدم تنفيذ اتفاقية اوسلو التي تنص على اطلاق سراحهم.

يدعون جماهير شعبنا في منطقة البطوف للمشاركة في الاجتماع التضامني والاحتجاجي الذي سيعقد اليوم الاحد الساعة السادسة مساءً في سخنين – منتزه سخنين للافراح.

خطباء الاجتماع:

هاشم محاميد — عمر سعدي — بسام الصالحي

رئيس الاركان شاحك يبدأ زيارته لواشنطن تحضيرا للمفاوضات مع نظيره السوري الشهابي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ قائد الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، والطاقم العسكري المرافق له، اليوم الأحد، زيارته الى واشنطن استعدادا لاجراء مفاوضات مع نظيره السوري العماد حكمت الشهابي، بعد غد الثلاثاء.

وتعقد هذه المفاوضات تحت رعاية الطرف الأمريكي، الذي اجرى مباحثات مسبقة مع الطرفين. وذكرت بعض الأوساط ان وزير الخارجية، وارن كريستوفر، والرئيس الامريكي، كلينتون، قد يلتقيان، معا او على انفراد، الجانبين المتفاوضين في محاولة للتأثير على مجرى المفاوضات.

وكان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر قد اتصل، امس الأول الجمعة، بالوزير السوري فاروق الشرع، وطالبه بتهدئة الوضع على الحدود اللبنانية في اعقاب سقوط صواريخ الكاتيوشا، التي قتلت مواطنا فرنسيا وجرحت ثمانية ما زال اربعة منهم يتلقون العلاج. كما استقبل كريستوفر في اليوم ذاته العماد حكمت الشهابي، واجرى معه مباحثات مستفيضة.

كما نقل السفير الامريكي في اسرائيل الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رسالة حملت الموقف ذاته، اي الدعوة الى ضبط النفس.

على صعيد آخر دعا حزبا «الليكود» و «تسومت» امس السبت، رابين الى منع قائد الاركان شاحك والطاقم العسكري المرافق له من السفر الى واشنطن. وادعى الحزبان بان الحكومة برياسة رابين على استعداد للتوصل الى اتفاق مع سوريا مهما كان الثمن قبل الانتخابات، ولهذا فان سوريا تستغل حزب الله لاستمرار الضغط على اسرائيل. وطالبا بتحريم توريط الجيش بالمفاوضات السياسية.

لقاء اليوم

●● مع: نائب وزير الصحة النائب نواف مصالحة

●● حول: العجز المالي في صناديق المرضى الناجم عن تطبيق قانون التأمين الصحي

القانون ينطوي على اشكالات، لكنه كفيل بضمان افضل الخدمات الصحية للمواطن!

□ اعلن، امس السبت، انه منذ البدء بتطبيق قانون التأمين الصحي الحكومي، (اي منذ خمسة اشهر) زاد العجز في ميزانيات صناديق المرضى بحوالي مليار شيكل الامر الذي فتح مجددا باب النقاش حول جدوى القانون وقدرته على ضمان مستوى معقول للخدمات الصحية في البلاد. بل وادعت اوساط في جهاز الصحة العام بان وضع الخدمات الصحية، قبل بدء تطبيق القانون، كان افضل منه بعده!

عن الموضوع تحدثنا مع نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، الذي كان بين المتحمسين للقانون والداعين الى تشريعه.

*** «الاتحاد» – خمسة اشهر فقط مرت والعجز المترتب عن قانون تأمين الصحة، حوالي مليار شيكل، فماذا سيكون بعد سنة؟**

– مصالحة: «يجب ان اوضح في البداية ان العجز ليس فعليا، وانما هو الفارق بين ما جرى تقديره وبين ما جبي بالفعل من رسوم التأمين الصحي. ولهذه الفجوة عدة اسباب. اولا، شهر كانون الثاني كان شهرا ضائعا تقريبا من حيث الجباية، ثانيا اضرب مستخدمو التأمين الوطني الذين كلفوا بجباية الرسوم لمدة شهر ونصف الشهر، الامر الذي اعاق عملية الجباية. ثالثا، هناك بعض المواطنين، خاصة من يعملون في اعمال حُرّة، لم يدفعوا الرسوم المترتبة عليهم، الا ان الدولة لم تتخذ ضدهم الاجراءات الكفيلة بجباية المستحق عليهم. وعليه نحن نرى الحل في تعميق الجباية بحيث تشمل الجميع».

*** «الاتحاد» – لكن صناديق المرضى قد لا تنتظر شهورا اخرى، خاصة انها مكلفة بتقديم الخدمات يوميا؟**

– مصالحة: «هذا صحيح – لقد عُقد اجتماع هذا الاسبوع بمشاركة ممثلي الجهات ذات العلاقة، بينها وزير الصحة ووزير المالية ومدير عام مؤسسة التأمين الوطني، يوسف تمير، واتفق على تحويل دفعات مبكرة الى صناديق المرضى من وزارة المالية ومؤسسة التأمين الوطني بقيمة (٥..) شيكل لتعويضها. ونحن نفحص الموضوع دوريا كل ثلاثة اشهر، الامر الذي سيسمح لنا بمتابعة الموضوع. والحقيقة اننا توقعنا حدوث اشكالات لدى تطبيق القانون وسنعمل على حل كل مشكلة قد تنشأ».

*** «الاتحاد» – لكن هناك من يطعن في نجاعة القانون، من حيث ما يوفره من امكانات مالية، خاصة ان البند الذي يتعلق بمساهمة الحكومة لا يتحدث عن حجم هذه المساهمة؟**

– مصالحة: «اعترف هنا اننا عندما طرحنا القانون لتشريعه تركنا البند المذكور مفتوحا لاننا لو قلنا مثلا ان اسهام الحكومة ينبغي ان يكون بقيمة مليار شيكل لرفض وزير المالية الموافقة على الاقتراح، وقد اردنا ان نستغل حقيقة ان ابراهم شوحط كان وزير المالية الوحيد في اسرائيل الذي وافق، مبدئيا، على تشريع قانون تأمين الصحة الالزامي. ومقابل هذا كان واضحا لنا ان الحكومة ستضطر الى المساهمة اذ لا يُعقل ان نتصور خدمات صحية بدون تمويل حكومي. وسوف يتحدد حجم المساهمة حسبما تقتضي الحاجة».

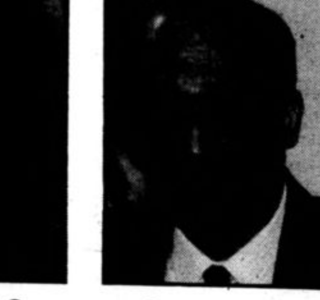
*** «الاتحاد» – وهناك طعن في فائدة القانون على الصعيد الخدماتي، اذ ان اصواتا في الجهاز الصحي تدعي بان مستوى الخدمات الصحية سيهبط كلما مضينا قدما في تطبيق القانون؟**

– مصالحة: «انا شخصيا لا اعتقد ذلك ابدا وان كنت اقرّ باشكاليات في القانون سيتم حلها كلما نشأت. فالقانون يتحدث بوضوح عن وجوب تأمين «سلة» من الخدمات الصحية بُنيت على معايير متشددة. فقد نصّ القانون صراحة على ان تُضمن لكل المواطنين سلة خدمات صندوق المرضى العام كما تحددها المقاييس المتقدمة المستوحاة من الدراسات والابحاث.. والجميع ملزم بذلك، ويستطيع اي مواطن ان يتوجه الى القضاء في حال لم يتم تطبيق القانون في هذا البند. وعليه، اعتقد جازما ان القانون سيضمن افضل الخدمات الطبية للمواطن».

● مرزوق حلبي ●

بعد ادانته بقتل داني شمعون وأفراد من عائلته

الحكم بالاعدام على سمير جعجع وتخفيضه الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة



● سمير جعجع ●

● داني شمعون ●

●بيروت – الوكالات – اصدر المجلس العدلي، وهو اعلى هيئة قضائية مبرمة الاحكام في لبنان حكمه، امس السبت، على قائد «حزب القوات اللبنانية» المحظور سمير جعجع، في قضية اغتيال داني شمعون وأفراد من عائلته، بالاعدام وخفض حكمه الى السجن بالاشغال الشاقة المؤبدة.

ولم يتم سوق المتهمين في هذه القضية الى قصر العدل في بيروت حيث اتخذت الاجهزة الامنية اجراءات امنية مشددة.

وجاء الحكم في حق الموقوفين الثلاثة سمير جعجع ورفيق سعادة وكميل كرم، مطابقا لما طلبته النيابة العامة التمييزية في الرابع من ايار الماضي. وقضي بتبرئة سعادة ويسجن كرم لمدة عشرة اعوام.

وعلل المجلس العدلي في حكمه رفضه اعتبار الجريمة سياسية «وان وقعت بدافع سياسي» ورأى انها «جريمة مركبة تنفي عنها درجة خطورتها الطابع السياسي».

واعتبر المجلس بذلك ان قانون العفو عن جرائم الحرب في لبنان، الذي صدر العام ١٩٩١، لا يشمل هذه الجريمة.

وقسم المجلس العدلي في حكمه الجريمة الى قسمين: اغتيال داني شمعون واغتيال زوجته وطفليه بـ «هدف تسهيل عملية الفرار».

وحكم المجلس العدلي بالاعدام على سمير جعجع وغسان توما (غيابيا) وطوني عبيد (غيابيا) بتهمة «التحريض على قتل داني شمعون» وخفّض الحكم الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

كما قرر المجلس غيابيا «بالاعدام وخفضه الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على كل من عاطف الهبر ونجا القدوم وابلي عواد بتهمتي تنفيذ قتل داني شمعون والمبادرة الى قتل زوجته وطفليه تسهيلا للفرار».

وقضى الحكم غيابيا بالسجن «لمدة ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة وخفضه الى ١٠ سنوات على اربعة آخرين من عناصر ميليشيا «القوات اللبنانية» سابقا بتهمة التدخل في الجريمة».

وأقرّ الحكم «تعويضات مالية لابنتي داني شمعون وهما تمارا وتريسي» بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية و ٥٠ مليون ليرة لبنانية (١٢٢ الف دولار و ٣٢ الف دولار).

وتجدر الاشارة الى ان المجلس العدلي لم ينه بعد محاكمة سمير جعجع في قضية تفجير كنيسة في بيروت في العام ١٩٩٤، الامر الذي اسفر عن مصرع ١١ شخصا وأدى الى اعادة فتح ملف اغتيال شمعون.

في اطار النقاش حول تمويل خطة اعادة الانتشار:

قايس: التسوية السلمية ستقضي بانتقال مستوطنين من اماكن سكناهم

* نمير: حكومة تفكر بتقليص الميزانيات عشية الانتخابات تسعى الى الانتحار *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الكنيست، شيفح قايس، امس السبت، انه لا بد من انتقال مستوطنين من اماكن سكناهم الحالية الى مواقع اخرى في اطار تسوية سلمية في المنطقة.

وكان قايس يتحدث في اطار برنامج اذاعي في صوت اسرائيل باللغة العبرية. وقال انه مثلما في الحرب فان هناك من سيعيش تجربة قاسية في الطريق الى احلال السلام تتمثل في انتقاله من مكان سكناه.

وجاءت تصريحات قايس هذه في اطار النقاش الدائر الآن حول احتمالات اخلاء بعض المستوطنات الصغيرة في المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق الحكم الذاتي. واتضح ان الامر يتعلق بعدد غير قليل من المستوطنات في الضفة الغربية وبمستوطنتين في قطاع غزة.

ويذكر ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كان اشار الى هذه المشكلة من الناحية المالية واعلن ان مصروفات الامن في بعض المستوطنات «غير الامنية» – التي لا قيمة لها في عرف رابين – تصل في بعض الحالات الى ربع مليون دولار للعائلة الواحدة!

ودعا وزير الاسكان، بنيامين بن

● البقية على صفحة ٥ ●

الصحفيون المصريون يعلقون اضرابهم!

●القاهرة – الوكالات – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الصحفيين المصريين عدلوا، امس السبت، عن الاضراب احتجاجا على قانون الصحافة الجديد الذي يشدد العقوبة على كل كاتب مقالة تتضمن قذفا او تشهيرا.

فقد قرر الصحفيون في جمعية عمومية عقدت بمقر نقابتهم وضمت حوالي ٢٥٠٠ صحفي، العدول عن الاضراب على اثر اعلان الرئيس المصري حسني مبارك، يوم الاربعاء الماضي، احالة القانون الى المحكمة الدستورية لابداء الرأي فيه.

وكان مجلس الشعب المصري قد اصدر هذا القانون في ٢٧ ايار الماضي وصدق عليه مبارك في اليوم التالي.

وأكد قرار النقابة، الذي صدر بالاجماع «يعتبر الصحفيون مشاركتهم في اعمال الجمعية العمومية بمثابة اضراب رمزي ويقررون تجميد قرار احتجاب الصحف (اليوم الاحد) ويطالبون اعضاء مجلس النقابة بتحديد موعد جديد للاضراب واحتجاب الصحف في حالة وصول المفاوضات مع الحكومة الى طريق مسدود».

المظاهرات تتفجر في مدن الضفة المحتلة تضامنا مع الاسرى

١٨ جريحا فلسطينيا واعتقال العشرات في القدس ورام الله ونابلس

* اللجنة الوزارية الخاصة بقضايا الاسرى تجتمع هذا الاسبوع * اليمين يحرض على «بيت المشرق» *

* القدس – لمراسلنا – تفجرت المظاهرات امس، السبت، في القدس ورام الله وطولكرم وجنين ونابلس والخليل، تضامنا مع اضراب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب، الذي يدخل اسبوعه الثاني اليوم، الاحد. وقامت قوات الاحتلال بمواجهة المتظاهرين في محاولة لتفريقهم بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، الامر الذي اسفر عن جرح ١٨ فلسطينيا، ١٤ منهم في القدس واثنان في رام الله واثنان في نابلس. وافادت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال اعتقلت عددا من المتظاهرين.

وتفجرت هذه المظاهرات نتيجة قلق الاهالي على ابنائهم المضربين، خاصة المرضى والمسنين من بينهم.

واشار بيان مركز الدفاع عن الحريات في القدس الى خطورة اوضاع الاسرى الصحية، والى انه تم نقل عدد منهم الى المستشفيات التابعة للسجون. ودعا البيان نقابة الاطباء ولجنة المحامين الى زيارة الاسرى والاطلاع على اوضاعهم الصحية. وحذر البيان من استمرار رفض السلطات الاسرائيلية لمطالب المعتقلين وتجاهل اوضاع المضربين الصحية المتردية وحملها مسؤولية ما قد يحدث لهم.

ودعا مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في القدس، في بيان له امس، كافة الحكومات والهيئات الرسمية والشعبية وكافة منظمات حقوق الانسان المحلية والدولية للضغط على الجانب الاسرائيلي للافراج الفوري وغير المشروط عن كافة الاسرى وعدم اخضاع قضيتهم للمساومة والابتزاز السياسي.

وكانت مظاهرة القدس قد انطلقت من شارع صلاح الدين باتجاه «بيت المشرق» الا ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود اعتدت على المتظاهرين، الامر الذي فجر الغضب، وادى الى رشقهم بالحجارة. وقد جرح في هذه المظاهرة مصور صحفي عربي بعد ان اعتدت قوات الاحتلال عليه، واطلق الجنود القنابل المسيلة للدموع الى داخل «بيت المشرق». هذا وقد جرح في هذه الاحداث جندي حرس الحدود وجنديان اسرائيليان.

اما في قطاع غزة فقد انطلق المتظاهرون باتجاه موقع اسرائيلي قرب كفار دروم ورشقوه بالحجارة. واطلق الجنود النار في الهواء ومن ثم الرصاص المطاطي باتجاه المتظاهرين مما ادى الى جرح مواطن فلسطيني.

وذكرت الانباء ان قوات الشرطة الفلسطينية حضرت الى مكان الحادث وقامت بلجم المتظاهرين.

على صعيد اخر اعلنت مصادر في حكومة رابين ان اللجنة الوزارية الخاصة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ستعقد جلسة لها هذا الاسبوع.

وكان عمل هذه اللجنة قد جمد كلية منذ عدة اشهر، الامر الذي اقنع الاسرى الفلسطينيين بأن الحكومة الاسرائيلية مستمرة في التسويف والمماطلة.

هذا وكانت الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة قد شهدا امس الاول، الجمعة، اضرابا عاما تضامنا مع الاسرى والمعتقلين المضربين عن الطعام. واعلن عن تشكيل اللجان الموحدة في عدة مناطق لادارة معركة التضامن ووضع برامج موحدة لها.



● جانب من المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي طافت شوارع جنين، امس السبت، تضامنا مع الأسرى المضربين – تصوير – «الاتحاد» – ثائر ابو بكر ●

● الجبهة تندد بالعدوان الوحشي على الفلسطينيين في القدس ●

واصدر الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عصام مخول، امس السبت، بيانا ندد فيه باعتداء جنود الاحتلال و «حرس الحدود» على المتظاهرين الفلسطينيين في القدس الشرقية، تضامنا مع الأسرى المضربين. وجاء في البيان:

«العدوان الوحشي الذي نفذه جيش الاحتلال و «حرس الحدود» الاسرائيلي، امس السبت، ضد المتظاهرين الفلسطينيين، الذين تظاهروا من اجل تحرير السجناء الفلسطينيين وتضامنا مع اضرابهم عن الطعام، هذا العدوان يطعن بحدة في مصداقية وصدق نوايا حكومة اسرائيل تجاه العملية السلمية مع الشعب الفلسطيني، وفي مدى استعدادها لتنفيذ التزاماتها وفق اتفاق اوسلو.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحذر من ان هذا الاعتداء الوحشي من شأنه ان يفجر العملية السياسية. وحكومة رابين تتحمل المسؤولية كاملة عن ذلك.

ان هذه الممارسة فظة بشكل خاص، ازاء التقاعس الذي تبديه قوات الجيش تجاه الاستفزازات اليومية والمتواصلة للمستوطنين وما يسمى «مجلس مستوطنات يهودا والسامرة» يوميا في المناطق المحتلة.

ان التفريق الوحشي الاستفزازي للمظاهرة في القدس الشرقية يعطي البرهان القاطع على ان اية تصريحات واي اجماع قومي حول القدس ليس بمقدورهما ان يغيبا الحقيقة البسيطة ان القدس الشرقية هي ارض فلسطينية محتلة تسيطر عليها قوات الاحتلال بالنار والدم.

ان الجبهة ترى ان تحرير الاسرى الفلسطينيين هو الضمان الوحيد لتحرير العملية السلمية من جمودها. وفقط السلام الذي يؤدي الى انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل، بامكانه ان يؤدي الى الهدوء والأمن لكلا الشعبين».

ميليشيا «جيش جنوب لبنان» تنفذ تهديدات اسرائيل العسكرية في سجود!

* بيروت – الوكالات – اقتحمت قوة من ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة، يوم امس، السبت، بلدة سجود، شمالي منطقة الجنوب المحتل. وقامت هذه القوة بنسف بيت فيها بدعوى تورط اصحابها باطلاق صواريخ الكاتيوشا.

وافادت مصادر صحفية ان هذه العملية استمرت اربع ساعات وان القوة المعتدية عادت الى قواعدها.

وتأتي هذه العملية الاستفزازية بعد ان سقطت عدة صواريخ كاتيوشا امس الاول، الجمعة، على منتجع اسرائيلي في نهاريا ادت الى مقتل فرنسي والى جرح ثمانية اخرين، ما زال اربعة منهم يتلقون العلاج في المستشفى.

وكان عميرام ليفين، قائد المنطقة الشمالية العسكري، قد هدد، امس الاول، بأن من يحاول تعكير صفونا سنواجهه بالمقابل.

هذا وفي بيان لحزب الله جاء ان اطلاق صواريخ الكاتيوشا جاء ردا على مقتل الفتاة اللبنانية في وقت سابق في شقرا واصابة مرافقها بجراح.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفاقنا عادل وصالح شهاب والوالد والاخوة والاخوات بوفاة الوالدة المرحومة

ذيبة شهاب (ابو ربيع)
(ام عادل)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

مقتل فلسطيني قرب مستوطنة «ارجمان» والقاء القبض على آخر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت قوات الجيش الاسرائيلي في غور الاردن، امس السبت، حالة الطوارئ في كل من مستوطنة «ارجمان» و«روعي» و«بكيعوت»، وذلك بعد ان تمكنت من قتل فلسطيني ادعت بأنه كان مسلحا ببندقية من طراز كلاشنيكوف، وذلك قرب روعي. والقت القبض على آخر كان مسلحا بمسدس بالقرب من ارجمان. واضافت مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية تبحث عن فلسطيني ثالث. وانها فرضت حظر التجول على القرى العربية الموجودة في المنطقة، لتتمكن من العثور عليه.

وتابع هذا المصدر قوله: انه ليس من الواضح، حتى الآن، اذا ما كان هؤلاء قد تسللوا من الاردن او انهم من ابناء المنطقة.

على صعيد آخر اعلنت مصادر الشرطة في القدس انها القت القبض على احد مواطني البلدة القديمة قبل عدة ايام للاشتباه بانه طعن يهوديا في المدينة. وانه اعترف بما نسب اليه. واضافت ان الشرطة تبذل جهودا لالقاء القبض على مرتكبي احداث مشابهة وذلك بالاعتماد على معلومات مخابراتية.

تنسيق سوري عراقي لاقتسام مياه الفرات

● القاهرة – الوكالات – يقوم وفد من الخبراء السوريين حاليا بزيارة الى بغداد للتنسيق بشأن التوصل الى «اتفاق نهائي» لاقتسام مياه الفرات المشترك بين سوريا والعراق وتركيا قبل عقد مباحثات ثلاثية، حسب ما افادت صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن وتطبع وتوزع في عدد من العواصم العربية ومنها القاهرة.

وقالت الصحيفة في نبأ لها من دمشق ان «وفدا سوريا من الخبراء والفنيين والقانونيين في مجال المياه موجود في بغداد لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين في وزارة الري بغية تنسيق المواقف من موضوع اقتسام مياه الفرات على اساس ثلاثي بين سوريا وتركيا والعراق، واتخاذ مواقف موحدة في حال انعقاد اجتماعات بين الاقسام الثلاثة».

واضافت الصحيفة ان الاجتماعات تأتي في اطار «تنسيق المواقف القومية» لمطالبة تركيا «بتوقيع اتفاق نهائي لقسمة مياه النهر على اساس ثلاثي يخصص للجانبين السوري والعراقي ثلثي منسوب النهر اي نحو ٦٦٦ مترا مكعبا في الثانية».

ويذكر ان سوريا وتركيا وقعتا اتفاقا في ١٩٨٧ يعطي سوريا ٥٠٠ متر مكعب/ ثانية من مياه الفرات. كما اتفقت سوريا والعراق في العام ١٩٩٠ على ان تخصص للعراق نسبة ٥٢٪ من المياه التي تتدفق من تركيا على سوريا.

ولم تجتمع اللجنة الفنية الثلاثية الخاصة بنهر الفرات منذ تشرين الأول ١٩٩٢، وكانت اللجنة شكلت في العام ١٩٨٠.

وتطالب سوريا والعراق باعتبار الفرات نهرا دوليا لمروره في اراضي ثلاث دول.

وفاة الجنرال - احتياط مئير زوريع، احد اكبر قادة الجيش الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، امس السبت، في كيبوتس «معجان ميخائيل»، بعد مرض عضال، الجنرال – احتياط، مئير زوريع (٧٢ عاما).

وزوريع هو من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي منذ اقامته واشغل عدة مناصب عسكرية رفيعة.

ولد زوريع في رومانيا ووصل الى اسرائيل عندما كان في السنة الثانية من العمر. وتعلم في حيفا وانخرط في منظمة «النواطير» الصهيونية. وانضم في التاسعة عشرة من عمره الى «اللواء اليهودي» في الجيش البريطاني. كان ضابطا مسؤولا عن دورات الضباط الصغار في منظمة «الهجاناه». وكان قائد لواء في المعركة على مشارف القدس.

وشغل زوريع في الجيش الاسرائيلي، منصب قائد سلاح المدرعات وقائد العمليات وقائد المنطقة الشمالية.

ترك الخدمة العسكرية في العام ١٩٦٢ وشغل منصب مدير دائرة اراضي اسرائيل. وانتخب عضوا في الكنيست في العام ١٩٧٧ ضمن قائمة «داش» لكنه اعتزل بعد سنة!

وفي أواسط الثمانينات عُين مراقبا داخليا للجيش. وفي هذا الاطار ترأس لجنة التحقيق في قضية الباص رقم (٣٠٠)، التي انتهت بقتل اسيرين فلسطينيين اختطفا الباص.

دورة خاصة للجنة المركزية للحزب الشيوعي لذكرى توفيق زيّاد

توفيق زيّاد ضمير الشعب وسنديانته!

* ابدع لغة خاصة في الادب والتخاطب، هي لغة السهل الممتنع.. التي اراد لها ان تصل الى قلوب الكادحين وعقولهم *

* عكا- مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورة خاصة لها، صباح امس السبت في عكا، لاحياء ذكرى القائد الشيوعي الشعبي الخالد، توفيق زيّاد، حضرها اضافة الى اعضاء اللجنة اعضاء لجنة المراقبة المركزية ولجان المناطق وهيئات تحرير الصحف والسكرتارية القطرية للشبيبة الشيوعية واعضاء الهيئات القيادية السابقون.

ترأس الدورة عضو اللجنة المركزية سكرتير منطقة عكا، احمد ابو شنب، فقال: «افتقدناك يا ابا الامين خلال هذه السنة في المسيرات الكفاحية لحزبنا ولجبهتنا ولشعبنا.. افتقدناك في يوم الارض الذي كنت احد صانعيه، افتقدناك في ساحات اول ايار الخالد، افتقدناك في حياتنا اليومية. وما احوجنا اليك اليوم لتكون الرافعة التي نعتمد عليها للاستمرار والنهوض بالحزب وتطوير عمله، ما احوجنا اليك لتتصدى الى العنصريين الفاشيين، الذين رأوا فيك دائما الرمز والهدف لصب الحقد على شعبنا العربي الفلسطيني والقوى اليسارية..». وقال: «كان توفيق زيّاد ورفاقه، كما كان يحب ان يردد دائما، البلدوزر الذي عبد الطريق امام كفاح الجماهير العربية منذ عام النكبة ١٩٤٨ مرورا بالمعارك ضد الحكم العسكري ونهب الارض والتهويد الى تبني مشروع السلام العادل.. كان توفيق زيّاد ضمير الحزب وصوته المميز. كان ضمير الجبهة وقلبها النابض. كان ضمير الشعب والسنديانة التي اتكأ على جذعها وتظلل بظلها».

* انهضوا *

وكانت الكلمة الاولى للامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، الذي قال: «في زمن انهيار الاتحاد السوفييتي بدأ عدد غير قليل برثاء حزبنا واخذوا يعدون الايام التي سيختفي فيها عن الخارطة السياسية. ويقينا.. ومع وفاة رفيقنا الغالي توفيق زيّاد عاد البعض يتنبأ بضعفنا واختفائنا. وفي هذه الايام بالذات، على كل مخلص لتوفيق زيّاد، كل رفيق او صديق او قريب من توفيق زيّاد، ان يخيب امل تلك الاصوات البائسة. لقد كرس توفيق زيّاد حياته للنضال من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي وحرية المرأة، ومن اجل الحزب وخط الحزب. والتقدير الحقيقي لتوفيق زيّاد يكون في الحفاظ على وحدة الحزب والجبهة ومكانة الحزب وتصعيد نضاله. نحن لا نتجاهل المصاعب في العالم وفي المنطقة وفي داخلنا، ولكن هناك حقيقة راسخة هي انه بمقدورنا ان نتغلب على المصاعب. فلنا قوة جبارة في هذا الكادر وفي الخط السياسي وفي الايديولوجيا وفي صدق طريقنا وتجربتنا الغنية. فقط في الشهر الماضي حققنا انجازا كبيرا في موضوع الاراضي المصادرة في القدس، وهذا دليل على طريقنا المميز».

وتوجه محمد نفاع بالكلام الى توفيق زيّاد، الحي بيننا ابد الدهر، بقوله: «انت القائل: ادفنوا امواتكم وانهضوا، وعلى هذا الحزب الثاكل، ان ينهض بالمسؤوليات الجسام. وعلى كل رفاق ومحبي توفيق زيّاد ان ينهضوا بهذا الحمل المشرف والثقيل. وهذا الحزب لها. ابدا على طريق الشيوعية».

* الشعب يريدنا.. موحدين *

وقدم كلمة الناصرة، سكرتير جبهتها نائب رئيس المجلس القطري للجبهة، اديب ابو رحمون، فقال: «نحن لا نحيي ذكرى توفيق زيّاد لكي نبكي او نتذكر. لقد مضت سنة على فقدانه. فنحن لن ننسى. نتذكره في كل جلسة واجتماع ومظاهرة وموقف. نحاول ان نسير على طريقه وان نقرر نفس ما كان سيقرره لو كان موجودا.. ليس لاننا نريد ان نقلده، وليس في هذا عيب، انما لان مواقفه المبدئية ومبدئيته وبعد نظره ونظرته الثاقبة نبراس لنا».

● توفيق زيّاد ●

ودعا ابو رحمون لان يصدر عن الاجتماع نداء حار الى مناطق الحزب وفروعه كي تعمل لاعادة من يمكن اعادته الى صفوف الحزب «لا الحدث عن اناس سقطوا وضلوا الطريق وانما عن رفاق تركوا الحزب بسبب احباط او ترهل او كسل او خلاف عابر». ودعا الى الاهتمام بالشباب، خصوصا الشبيبة الشيوعية، قادة الغد. وكرر نداء توفيق زيّاد للادباء والشعراء ان يدلوا بدلوهم لحماية التراث الفلسطيني. واشار الى معهد اميل توما للدراسات ان يكون عنوان ذلك.

واختتم قائلا:: «نحن في جبهة الناصرة نسير على مبادىء توفيق زيّاد. تعهدنا ونحن ننفذ تعهدنا، بالمحافظة على وحدة مدينة الناصرة وشعبنا كله والسير على طريق توفيق زيّاد. نحن اقوياء وقادرون. الشعب يريدنا معه وفي الطليعة. يريدنا موحدين».

* لم يسد الفراغ *

وتكلمت النائبة تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير «زو هديرخ»، فقالت: الفراغ الذي تركه توفيق زيّاد برحيله ما زال قائما ولم يسد. وكلما يمر الوقت على رحيله نشعر اكثر بأهميته وميزاته. لقد كنا شركاء في المبدأ والطريق، لكن هذا لم يمنع التمييز الشخصي لكل واحد. وهو ترك لنا تقليدا غنيا هاما جدا برؤياه الواضحة للامور العامة والخاصة والدمج فيما بينها. ويرز في عدة مجالات اساسية: موقفه التقدمي المثابر من المرأة وحقوقها، ظهوره الحازم والشجاع ضد كل اشكال التمييز والعنصرية، حكمته وبعد نظره في اختيار الموقف الصحيح في الوقت المناسب، مبدئيته. واشارت بشكل خاص الى موقفه من اقامة الجسم المانع. فعلى الرغم من مواكبته، شخصيا، لتاريخ رابين العسكري القمعي وفظاظة رابين في طرح مواقفه، قبل توفيق زيّاد باقامة الجسم المانع لدعم حكومة رابين. وهنا تجلّى موقفه السياسي البارع وبعد نظره وتفضيله الاهم على المهم.

ثم تكلم رئيس تحرير «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي، فأشار الى العلاقة الوثيقة بين توفيق زيّاد وجريدة «الاتحاد» منذ ان نشر فيها اول قصيدة له في نهاية الاربعينات وحتى قبل ايام من وفاته، عندما كتب لها الاخبار. وقال: «لقد اغنى توفيق زيّاد جريدة «الاتحاد» بموقفه السياسي الحكيم وبقصائده الوطنية الجميلة التي تندرج في اطار مفهوم السهل الممتنع وبمقالاته واخباره. منه استمددنا كثيرا الموقف السياسي الصحيح والدقيق. ومن سيرة حياته تعلمنا اهمية الشجاعة والمواجهة الحازمة لحماية قضايا الشعب. هكذا كان عشية يوم الارض، عندما فرض الموقف الجماهيري من اجل الاضراب. وهكذا كان في مواجهة الاصولية الرجعية المتخلفة. وهكذا واجه ممارسات حكومات اسرائيل».

واضاف محرر «الاتحاد»: ليس سرا اننا اختلفنا مع القائد توفيق زيّاد في بعض الامور المتعلقة بتحرير «الاتحاد». لكن هذا الرجل من نوع القادة الذين، وان اختلفت معهم، تظل تحبهم وتحترمهم. لان الامر الذي لا جدل عليه هو ان منطلقه في هذا الرأي او ذاك ليس ذاتيا. فهكذا يرى هو المصلحة العامة. يؤمن برأيه ويطرحه بصدق. وعندما يشعر ان الطرف الاخر مثله يقول: الخلاف لا يفسد للود قضية.

واشار الى اللغة العربية الخاصة عند توفيق زيّاد، لغة الكلمة البسيطة والمعبرة مثل قصائده، التي تدخل قلب وعقل القارىء البسيط. فهو مثلما آمن بسلطة الطبقة الكادحة، ومثلما كرس لها جلّ حياته النضالية، كتب لها شعرا ونثرا.

واختتم بالاشارة الى ان الكثيرين ممن كانوا يكرهون توفيق زيّاد ويحرضون عليه في حياته، مجدوه بعد مماته. «وبرأيي ان افضل تكريم له اليوم هو ان نعرف كيف نترفع.. ونتعامل مع بعضنا البعض باستقامة وود، كما لو ان طرفا سيموت في الغد. ان نعرف كيف نكرم الاحياء، ولا نوفر التكريم الى حين يموت هذا القائد او ذاك الفرد».

وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، فقال: لقد احب توفيق زيّاد كل ابناء شعبه من كل الاجيال. لكنه احب الشبيبة الشيوعية حبا خاصا. اننا نعترف له بالدور الكبير في ابقاء افضل تراث لشبابنا، تراث نضالاته البطولية وكتاباته الثورية التقدمية الجميلة. ونحن نأخذ على عاتقنا مسؤولية العمل باستمرار على تربية الشباب والاجيال الصاعدة بروح توفيق زيّاد وتراثه ومسيرته الادبية والسياسية والشخصية، من اجل ترسيخ انتمائهم القومي والتعرف على تاريخهم الوطني وتحقيق العدالة الاجتماعية. واكد: علينا دور هام وضروري في تدريس تراث توفيق زيّاد في المدارس وبيوت الشباب والنوادي.

إيكيوس في بغداد لبحث ملف الاسلحة الجرثومية

* خبراء في مختلف انواع الاسلحة سيرافقون إيكيوس في زيارته الثانية خلال شهر *

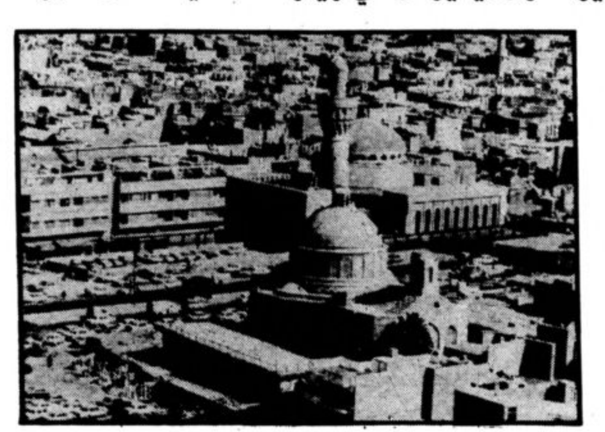
* بغداد - اكد مصدر في الامم المتحدة في بغداد، امس السبت، ان رئيس اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف إيكيوس، سيصل الى بغداد في الثلاثين من حزيران الحالي في زيارة جديدة للعراق تستغرق بضعة ايام.

وابلغ المصدر وكالة الصحافة الفرنسية قوله ان خبراء من الامم المتحدة في مختلف انواع الاسلحة سيرافقون إيكيوس في زيارته الثانية لبغداد في غضون شهر والتي ستتركز حول ملف الاسلحة الجرثومية العراقية.

وكان إيكيوس قام في نهاية ايار الماضي بزيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، ومدير هيئة التصنيع العسكري الفريق عامر رشيد، حول المسائل المعلقة في اطار تنفيذ التزامات العراق بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧.

وادلى إيكيوس في ختام زيارته بتصريحات اثارت حفيظة بغداد التي اتهمها برفض تبديد الشكوك حول قدرتها على تهديد دول الخليج بأسلحة جرثومية متسببة في تأخير تخفيف الحظر المفروض عليها منذ ١٩٩٠.

لكن إيكيوس اعتبر في تقرير الى مجلس الامن يوم الاثنين الماضي ان الثغرات التي لا تزال قائمة في ملف الاسلحة الجرثومية تشكل العائق المهم الوحيد امام رفع الحظر النفطي المحتمل عن العراق.



وكانت القيادة العراقية ربطت في مواقف رسمية عدة مستقبل تعاونها مع اللجنة الخاصة بالتقرير، الذي طالبت بأن يتضمن الاعلان عن اغلاق ملفات الاسلحة الكيميائية والنووية والصاروخية، التي تخضع منشآتها لنظام رقابة طويل الامد وضعه خبراء الامم المتحدة.

في تقرير المرصد الدولي للسجون:

المواطنون السود في امريكا يسجنون ست مرات اكثر من البيض!

* المرصد يندد بأعمال العنف والتمييز ضد طالبي اللجوء في غرب اوروبا *

* باريس - «و.ص.ف» - ندد المرصد الدولي للسجون في تقريره الثالث الذي نشر في نهاية الاسبوع حول وضع السجون في ٤٠ دولة «بتشديد انظمة وسياسات السجن» في العالم وباكتظاظ السجون في كل الدول تقريبا.

وتقضي مهمة هذا المرصد الذي انشىء في العام ١٩٩٠ «بمراقبة ظروف اعتقال المساجين ولفت انتباه الرأي العام والسلطات الى عدم احترام حقوق هؤلاء المساجين».

ويشير هذا التقرير الثالث وهو حول العام ١٩٩٤ الى ان دول الشمال والجنوب تعمد الى «السجن من اجل القمع والمعاقبة بدل السعي الى ايجاد حلول بديلة للسجن».

وفي العام ١٩٩٤ كان لدى رواندا اعلى نسبة مساجين في العالم (٧٢٠ شخصا من اصل كل ١٠٠ الف) تليها روسيا (٥٨٦) فالولايات المتحدة (٥٥٧) حيث تجاوز عدد المساجين المليون شخص.

كما لفت التقرير الى التفرقة العنصرية الفاضحة في الولايات المتحدة حيث يسجن السود ست مرات اكثر من البيض. وافاد التقرير ان ٦٪ من الرجال السود الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٤ عاما مسجونون حاليا في الولايات المتحدة. وبشكل عام تتراوح نسبة المساجين في اوروبا بين ٨٠ و١٢٠ سجينا لكل ١٠٠ الف نسمة.

لكن المرصد شدد ايضا على «اعمال العنف والتمييز التي تمارس بحق الاجانب او طالبي اللجوء لا سيما في المانيا وفرنسا والبرتغال والمجر وروسيا وسويسرا».

وفي ما يتعلق بطالبي اللجوء او الاشخاص الذين يقيمون في البلاد بطريقة غير قانونية افاد المرصد ان «مراكز الاعتقال المخصصة لهم تطبق ظروف اعتقال متردية جدا. ففي المانيا مثلا تستخدم الحاويات لسجنهم، وفي المجر تستخدم المخيمات التي بناها النازيون للغاية ذاتها. وفي سويسرا يتم التنديد دائما بالعنف الذي يتعرض له طالبو اللجوء». ولفت التقرير ايضا الى ظروف الاعتقال السيئة في فرنسا في مراكز الاحتجاز الاداري.

وتتمحور اعمال المرصد ايضا حول عقوبة الاعدام ويشدد على ان «مؤشرات عدة افادت في العام ١٩٩٤ عن زيادة في تنفيذ عقوبة الاعدام» التي ما زالت مطبقة في ١٧ دولة من أصل الدول الـ ٤٠.

واخيرا بالنسبة الى التعذيب والعنف «اللذين يطبقان في كل الدول» اشار التقرير الى ان «التعذيب غالبا جدا ما يسبق الاعتقال، ويطبق ايضا خلال الاستجواب في مراكز الشرطة والثكنات العسكرية او المراكز السرية».

كوريا الشمالية ستلغي اتفاق الهدنة

* سيئول - «و.ص.ف» - صرح ناطق باسم الامم المتحدة، امس السبت، ان كوريا الشمالية حذرت الامم المتحدة من انها ستلغي اتفاق الهدنة المطبق في شبه الجزيرة منذ نهاية الحرب الكورية منذ اكثر من ٤٠ عاما.

وافادت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ان الجيش الشمالي ابلغ، يوم الخميس الماضي، قيادة الامم المتحدة خلال اجتماع في قرية بانمونجوم الحدودية ان بيونغيانغ ستعلن اليوم الاحد ان اتفاق الهدنة «لاغ وكأنه لم يكن».

ووقع اتفاق الهدنة في العام ١٩٥٣ بعد ثلاث سنوات من النزاع الذي قام بين كوريا الشمالية وبين كوريا الجنوبية.

وتشرف لجنة الهدنة على تنفيذ اتفاق الهدنة المطبق في شبه الجزيرة منذ نهاية الحرب في كوريا في العام ١٩٥٣. لكن ومنذ عام لم يعقد اي اجتماع على مستوى الضباط الكبار بسبب رفض الكوريين الشماليين التفاوض في حضور جنرال كوري جنوبي.

وتعتبر بيونغيانغ التي الغت جميع اجهزة الرقابة من جهة المنطقة المنزوعة السلاح ان اتفاق الهدنة لاغ الآن، وتأمل في التوصل الى اتفاقية سلام مع الولايات المتحدة وحدها وهذا ما ترفضه واشنطن.

في اطار النقاش حول تمويل خطة اعادة الانتشار:

(تتمة من ص ٢)

اليعيزر، الى تمويل خطة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية عبر اقتطاعات من الميزانيات الحكومية وخفض مستوى المعيشة لان ثمار السلام في المدى المنظور تجعل من هذه التضحية مربحة في نهاية الامر.

وكانت التقديرات الرسمية اشارت الى ان خطة اعادة الانتشار ستكلف خزينة الدولة حوالي مليار شيكل اقترح وزير المالية تمويلها من خلال تقليص اضافي في ميزانية الحكومة.

** حكومة تسعى الى الانتحار!

هذا، وفي اطار النقاش حول كيفية تمويل خطة اعادة الانتشار، قالت وزيرة العمل والرفاه، اورة نمير ان حكومة تفكر في تقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية، عشية الانتخابات هي حكومة تسعى الى الانتحار.

وكانت الوزيرة نمير ترد بهذا على مقترحات وزير المالية بتقليص ميزانيات الخدمات لتمويل خطة «اعاذة الانتشار» في المناطق المحتلة.

الدمقراطية في مواجهة سياسة «الاجماع»!

● بقلم: عصام مخول ●

● في دولة طبيعية، لا يميل الناس للاستسلام لاسطورة الاجماع القومي كما يحدث في اسرائيل المرة تلو الاخرى. فاللجوء الى عقلية الاجماع يحمل في طياته خنوعا لنفسية القطيع، وللتوتاليتارية ولاغتصاب الفكر المبدع.

وتاريخ الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني يثبت ان الاجماع لم يوجد في اسرائيل يوما كحالة موضوعية قائمة بذاتها، توجه السياسة الرسمية وتفرض ذاتها عليها كما تحاول السلطة تصوير ذلك، بل هو في جوهره اداة مفتعلة وديماغوغية، خلقتها الدوائر الحاكمة لخدمة سياستها ودفعها والدفاع عنها.

ويكفي ان نذكر في هذا السياق، الاجماع حول انكار مجرد وجود شعب فلسطيني من ايام غولدا مئير وبالتالي انكار حقوقه القومية، وحتى الاجماع على اللاءات المطلقة ضد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها، وضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل، وضد الانسحاب من الجولان، وصولا الى الاجماع الاكثر رواجا اليوم حول قضية القدس.

لقد اثبت التاريخ القريب، ان قوانين التطور التاريخي لا تحددها عقلية الاجماع، بل عكس ذلك هو الصحيح. فما ان وقف الاجماع في مواجهة مع تطور حقيقي تفرضه مصالح الاطراف المعنية في كل مرة، حتى انهار وتبدد كأنه لم يكن. واذا كان الاجماع حول القدس – «مدينة موحدة، عاصمة اسرائيل الابدية، تحت السيادة الاسرائيلية» – يتناقض جوهريا مع روح المصالحة التاريخية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ومع جوهر السلام – وهو يتناقض – فان الخيار يتحدد بين بديلين اثنين: التضحية بالسلام على مذبح الاجماع القومي، او التضحية بالاجماع القومي على مذبح السلام.

ويحق لنا هنا، ان نذكّر اولئك الذين يعتمدون على جلبة الاجماع القومي وصخبه لاخراس كل صوت واقعي خلاق وارهابه، بأن ما يسمونه «اجماعا» في اسرائيل، ليس الا وهما وسرابا سياسيا هدفه الغاء الشرعية عن المواقف المناقضة للسياسة الرسمية. فلا هو قادر على ان يكون «اجماعا يهوديا» ما دامت غالبية اليهود في العالم لا تعبر عن نفسها سياسيا من خلال اجهزة السياسة الاسرائيلية، ولا هو قادر على ان يكون «اجماعا اسرائيليا» ما دام هذا الاجماع اصلا، لا يدعي التعبير عن موقف ٢٠٪ من مواطني اسرائيل، على الاقل، فأي شيء هذا «الاجماع القومي» الموهوم؟

ومؤخرا، جاءت ردود فعل وتعليقات عدد من السياسيين والصحفيين الذين تابعوا بعصبية وتوتر، تراجع الحكومة عن قرارها بشأن مصادرة الاراضي في القدس الشرقية، وتقاريرهم حول تفاوض كتلة الجبهة مع حكومة رابين، لتطرح هذه الاشكالية «الاجماعية» بشكل ملح.

فقد نجحت كتلة الجبهة خلال سبعة ايام في لي ذراع الحكومة وفرض التراجع عليها مرتين. مرة حين اضطرتها الى سحب اقتراح قانون «الضريبة المقابلة» (بموجبه تمنح الحكومة لاصحاب العمل ورؤوس الاموال ٨ مليارات شيكل على حساب الاجراء) قبل التصويت عليه مباشرة، امام اصرار الجبهة على تحويل التصويت الى تصويت لنزع الثقة عن الحكومة، ومرة عندما انتزعت قرار تجميد مصادرة الاراضي في القدس الشرقية بعد اسبوع من ذلك.

وقد وفر الجمع بين هذين الموقفين للجبهة، فرصة هامة لتجسيد فهمها المبدئي لجوهر الجسم المانع، الذي تقوم فيه بدور مركزي منذ بداية الدورة الحالية للكنيست، ولابراز الاساسين المتينين اللذين يرتكز عليهما هذا الفهم:

قضية العدالة الاجتماعية والمساواة من ناحية، وقضية دعم المسيرة السياسية، واعطاء الفرصة للتقدم نحو حل سلمي عادل من جهة اخرى، كما يليق بكتلة يسار يهودية – عربية.

واختلفت ردود الفعل في كلتا الحالتين بشكل جوهري. ففي حين تم عرض الجبهة في الموضوع الاجتماعي، على انها كتلة يسارية، سجلت انجازا هاما يتماشى مع مبادئها ومفاهيمها، اختلف الوضع في حالة تجميد المصادرة في القدس، وبرز الاصرار العنيد على عرض الجبهة على انها «حزب عربي» فقط، و «رسل م.ت.ف في الكنيست»، وتراجع الحكومة على انه «خنوع للعرب» و «خنوع للغرباء» وغيرها من «الدرر»..

ان من وراء هذا الاصرار اللجوج ينتصب منطق قومجي متطرف، وديماغوغية تحريضية، وتطل سياسة معادية للدمقراطية الى حد الارهاب الفكري، خطيرة في توجهها ومضللة في ثلاثة مستويات:

* فهي تضلل الجمهور اولا، باخفاء حقيقة الجبهة، كقوة سياسية يهودية – عربية، من حيث تركيبتها وطروحاتها، تستمد خصوصيتها وحصانتها، من قدرتها على طرح بديل سياسي يساري متميز لمجمل المجتمع الاسرائيلي يهودا وعربا، بحيث يشكل هذا المجتمع وحدتها التحليلية وفي اطارها تطرح قضايا الاقلية القومية العربية في اسرائيل.

وهي تنطوي ثانيا، على منطق عنصري ينزع على الملأ، شرعية الجماهير العربية وممثليها في التأثير على حسم القضايا السياسية المصيرية في دولة هم مواطنوها، وفي بلاد «هم اهلها ولا وطن لهم غير هذا الوطن».

وهي تتهرب ثالثا، من المواجهة العقلانية مع المواقف والطروحات المغايرة، وتلجأ بدلا من ذلك الى السياسة السهلة والانتهازية الشعبوية، فيصبح كل من يستأنف على الاجماع الموهوم، عرضة للتشكيك ليس في موقفه فقط، بل في يهوديته اذا كان يهوديا، فيدمغ بالتهمة الخطيرة «عربي»، وفي مجرد مواطنته اذا كان عربيا فيسمى غريبا.

ويعود بنا هذا السياق، خمسة عشر عاما الى الوراء، ففي مثل هذه الايام من صيف ١٩٨٠، تمت صياغة احدى اهم الوثائق السياسية في المسيرة الكفاحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، عرفت «بوثيقة ٦ حزيران ١٩٨٠»، والتي تضمنت الدعوة لعقد «مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل باشتراك القوى الدمقراطية اليهودية». وكانت الوثيقة صدرت بتوقيع مئة شخصية مثلت القيادات السياسية والممثلين المنتخبين وممثلي التنظيمات والشخصيات الشعبية العربية في البلاد. وتردد صداها بين جماهيرنا العربية، فانضم الوف المؤيدين الى النداء، من على صفحات الصحف مثلوا مختلف القطاعات والفئات الشعبية.

وانتصب في مركز الوثيقة وفي مركز المواد التحضيرية للمؤتمر، الرفض المطلق لاسس ما اطلق عليه «الاجماع القومي الاسرائيلي» فيما يتعلق بمصير المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، والصراع الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي، والتحذير من الاخطار المحدقة بالدمقراطية والاجواء العنصرية الخانقة التي نماها هذا الاجماع. وطرحت الوثيقة بديلا سياسيا يهدف الى تحقيق السلام العادل القائم على الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها، من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، اساسا لاندماج اسرائيل جزءا من الشرق الاوسط.

لقد كانت هذه ايام حكومة بيغن الاولى، وباسم الحفاظ على الاجماع القومي، تم اطلاق العنان للتحريض العنصري وللتهديدات الترانسفيرية وللمس بالحريات الدمقراطية. وتم تشريع قانون تمير الارهابي (بمنع التعاطف مع منظمة ارهابية والمقصود م.ت.ف ومنع اجراء اي اتصال سياسي بممثليها)، وانبرى رئيس الحكومة ووزير الدفاع في حينه ليحسم التحدي السياسي الذي اثارته وثيقة السادس من حزيران، فاصدر امرا عسكريا يعتمد على انظمة الطوارئ الانتدابية، حظر فيه عقد المؤتمر، واخرج المؤتمر ووثائقه ولجنته التحضيرية خارج القانون، وانتصر الاجماع القومي الموهوم، ولكنه انتصار بائس ومشبوه ومؤقت.

فاليوم وبعد مرور خمسة عشر عاما، يمكننا ان نقرر بشكل مطلق، ان البديل الذي طرحته «الوثيقة المحظورة» والذي جاء الامر العسكري لخنقه، هو بلا شك، اكثر واقعية من الاجماع ذاته، واكثر قابلية للتطبيق، وهو السائد في اذهان اكثرية الناس في اسرائيل وفلسطين، وله المستقبل.

فهل يستطيع اليوم فرسان «الاجماع الاورشليمي» البائد، ان يحققوا عن طريق التحريض الارهابي وعزل المواقف الواقعية واخراجها خارج حدود الشرعية، ما لم يستطع مناحم بيغن تحقيقه بأمر عسكري؟!

(نشر هذا المقال في صحيفة «دڤار» في ١٤/٦/١٩٩٥)

يوجد طريقة لحل التناقض

● بقلم: آدم كيلر ●

● عندما بدأ اضراب السجناء الفلسطينيين عن الطعام، اعرب متحدثون حكوميون عن معارضتهم لتحرير شامل للسجناء، بذريعة ان «ايدي بعضهم ملطخة بالدماء».

الا انه وفي نفس اليوم بالذات الذي اسمعت فيه هذه التصريحات، جرت محاكمة الجنرال امير موشكاتو، ضابط وقائد في الجيش الاسرائيلي، الذي اطلق النار على طفلة فلسطينية عمرها ١٢ سنة وقتلها، وقد حكمت المحكمة العسكرية، جراء هذا العمل الاجرامي، على الضابط المذكور «بمعاقبته» بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ.

يظهر في تصرف هيئاتنا تناقض غير معقول ابدا، لدى تعامل هذه الهيئات مع الذين يقترفون اعمال قتل. ويبدو ان دولة اسرائيل لم تعد بعد دولة قانون، يوجد فيها عدل متساو للجميع، وتحولت الى دولة تمييز، يجري الحكم فيها ليس حسب خطورة الجرم، انما بحسب قومية المتهم.

هناك طريقان لحل هذا التناقض: الغاء الحكم المضحك والذي يثير الغضب في محاكمة موشكاتو، وتقديم الضابط للمحاكمة بتهمة القتل والحكم عليه بالمؤبد، او، ان يغير ايضا الحكم على كل السجناء الفلسطينيين بثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وتحريرهم من السجون فورا.

(حولون)

التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٤

● انتهت جامعة الدول العربية وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوبك» من اعداد التقرير العربي الموحد لعام ١٩٩٤، وهو معروض على اول اجتماع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية تمهيدا لاجازته بعد ادخال التعديلات الضرورية، ويتناول التقرير نتائج النشاط والتطورات الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٩٣ مع بعض التوقعات المستقبلية. ويتعرض التقرير عادة للاوضاع الاقتصادية الدولية وانعكاساتها على الاقتصادات العربية.

بلغ الناتج المحلي الاجمالي العربي بالاسعار الجارية ٥٠٧.٧ مليار دولار عام ١٩٩٣ مقابل ٤٨٣.٤ مليار دولار عام ١٩٩٢ وبالاسعار الجارية كذلك. وانخفضت القيمة الاجمالية لعائدات النفط العربية من نحو ١٠١.١ مليار دولار عام ١٩٩٢ الى نحو ٩٧ مليار دولار عام ١٩٩٣ وذلك نتيجة التدهور الكبير في الاسعار والذي بلغ حوالي دولارين للبرميل الواحد، واستمر نمو الصناعات التحويلية بمعدل بلغ ٩.٢٪، ولكنه كان ادنى من معدل النمو عام ١٩٩٢، ولذلك انخفضت مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي من ٣١.٤ عام ١٩٩٢ الى ٣٠.٣ عام ١٩٩٣.

اما التدهور الخطير فكان في قطاع الزراعة وفي اتساع الفجوة الغذائية فقد انخفض انتاج الحبوب عام ١٩٩٣ بمعدل ١.٧٪، حيث انخفض انتاج القمح بنسبة ٤.١٪ وانتاج الشعير بنسبة ١.٥٪ وانتاج الرز بنسبة ١.٩٪. كما يعاني قطاع الزراعة من انخفاض الانتاجية بشكل ملموس اذ زاد الانتاج الزراعي الاجمالي بنسبة ١.٦٪ بينما زادت المساحة المحصولية بنسبة ٧٪.

وساهم هذا التطور في توسيع الفجوة الغذائية في الدول العربية التي ارتفعت قيمتها بنحو ١٣٪ قياسا لعام ١٩٩٢. وتعاني الدول العربية من عجز في معظم السلع الغذائية، ويشكل العجز في الحبوب والدقيق قرابة نصف الفجوة.

لقد اتسم اداء الاقتصادات العربية بتباطؤ معدلات النمو في معظم البلدان العربية خلال عام ١٩٩٣ مع الاستمرار في ارتفاع معدلات البطالة في الدول غير النفطية وهي الاردن وتونس وجيبوتي والسودان وسوريا والصومال والاراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن هذا بالاضافة الى الجزائر، وساهم في تفاقم مشكلة البطالة عدم تناسب فرص العمل الجديدة مع الاعداد الكبيرة من المنضمين الجدد الى سوق العمل الذي يقدر عددهم بنحو ٢.٣ مليون عامل سنويا.

بلغت قيمة الصادرات السلعية العربية ١٤٢.٣ مليار دولار عام ١٩٩٣ مشكلة ٤٪ من الصادرات العالمية قياسا الى ٣.٧٪ عام ١٩٩٢، بينما بلغت قيمة الواردات السلعية ١٢٦.٧ مليار دولار ونسبة ٣.٤٪ من الواردات العالمية قياسا الى ٣.٢ عام ١٩٩٢ وبلغت نسبة التجارة العربية البينية الى اجمالي التجارة الخارجية ٨.٩٪ قياسا الى ٧.٦٪ عام ١٩٩٢.

وبلغت قيمة الدين العام الخارجي للدول العربية المقترضة ١٥٢.٩ مليار دولار عام ١٩٩٢. ولا تشمل هذه الديون العسكرية والديون غير المضمونة من قبل الحكومات ولا الديون بالعملات الوطنية كما لا تشمل ديون العراق، فاذا ما اضيفت كل هذه المبالغ يقدر ان تبلغ المديونية العربية الخارجية ما يزيد كثيرا عن ٢٥٠ مليار دولار. وبلغت قيمة خدمة الدين الخارجي ١٦.٢ مليار دولار عام ١٩٩٢، اي قيمة الاقساط والفوائد وشكلت حوالي ٣١.٥٪ من حصيلة الصادرات بينما كانت نسبة الدين الى الناتج المحلي الاجمالي حوالي ٨١.٧٪.

(عن «الجماهير» – جريدة الحزب الشيوعي الاردني)

كلمة الاتحاد

الخلاص من سطوة العسكريين!

● في يوم امس الأول، الجمعة، اطلق قائد منطقة الشمال العسكرية تهديدا مرعبا لسكان الجنوب اللبناني. التهديد وجهه الى قيادة حزب الله، قائلا: «اعلموا انكم بتواجدكم في القرى والبلدات واطلاقكم الكاتيوشا، تهددون حياة المواطنين».

وفي يوم امس، السبت، هاجمت قوة من جيش لبنان الجنوبي العميل بلدة سجود اللبنانية ونسفت فيها بيتا بحجة ان صواريخ الكاتيوشا التي سقطت في اسرائيل انطلقت من هناك. وبقيت هذه القوات تبطش بالمواطنين اربع ساعات.

العلاقة واضحة جدا بين التهديد الاسرائيلي الرسمي وبين التنفيذ العملي الذي قام به الجيش العميل لاسرائيل. والخلاصة الوحيدة للأمرين ايقاع المزيد من الضحايا البريئة من بين السكان المدنيين في لبنان.

فاذا كان ضرب الكاتيوشا على السكان المدنيين في اسرائيل ارهابا وحشيا، من وجهة النظر الاسرائيلية، فماذا تسمى أعمال القصف والنسف ضد السكان المدنيين في لبنان؟!

ان الأعمال الحربية التي يروح ضحيتها مدنيون، هي في كل الأحوال ومن جميع الاطراف، ارهاب وحشي.. لا مبرر له ويجب ان يتوقف فورا والعمل على ازالة اسبابه. واذا كان حزب الله مُلاما على أعماله ضد المدنيين في اسرائيل فان الحكومة الاسرائيلية مُلامة اضعاف اضعافه، لأنها تمثل - اولا - جيش احتلال يعمل على ارض ليست له وتقوم - ثانيا - بتشغيل جيش من المرتزقة مدرب على أبشع وسائل القمع والانتقام والعداء.. «شطارته» الاساسية يظهرها في البطش بالسكان المدنيين وتقوم - ثالثا - بغارات عسكرية تلقي خلالها اطنان المتفجرات على المواطنين وعلى مختلف المرافق الحيوية. فتتساقط الضحايا، بالاساس من المدنيين الابرياء.

لقد كنا نرى هذا الواقع دائما بخطورة بالغة. ولذلك وافقنا رئيس الحكومة عندما قال ان الحل الجذري يكمن في تحقيق السلام.وطالبناه بأن يعجل في الوصول الى مثل هذا السلام، خصوصا وان الطريق اليه واضحة: الموافقة على الانسحاب من الاراضي السورية واللبنانية كافة. ولكن تصريح القائد العسكري وعملية النسف التي قام بها عملاؤه، امس، تعتبر تصعيدا جديدا لجو العداء القائم. وغني عن القول ان شعوب المنطقة عافت هذا الجو وتريد ان تتنفس هواء نقيا وان تعيش حياة آمنة وان تتخلص من سطوة القادة العسكريين الذين يتغذون من مفاهيم الغطرسة وروح الثأر والانتقام.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث -محمد. ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غدا اليـــوم العـــالمي لمكافــحـــة المخـــدرات

٦٠ مليون وجبة هيروين تدخل اسرائيل في كل سنة!!

● من مجموع ٣ - ٦ آلاف كيلوغرام، لاَ تضبط الشرطة سوى ١٢٧ كيلوغراما ●

بقلم: آمال شحادة

● يصادف يوم غد الاثنين، اليوم العالمي لمكافحة المخدرات (٢٦ حزيران). وبهذه المناسبة، حاولنا ان نعرف ما هي كميات المخدرات التي تدخل البلاد، حسب تقديرات الشرطة. وهي المصدر المفروض انه الاكثر خبرة ومعرفة في الموضوع. وكانت النتيجة مذهلة. فحسب التقدير دخل البلاد في السنة الماضية (١٩٩٤) وحدها ما بين ٣٠ الى ٦٠ مليون وجبة هيروين.

وتشير الاحصائيات الاخيرة الى ارتفاع كبير بعدد متعاطي المخدرات وكمية الماريحوانا المزروعة في البلاد اضافة الى زيادة الكميات التي تصل تهريبا، وبشكل خاص من لبنان التي تعتبر الدولة الرئيسية المصدرة للمخدرات الى اسرائيل.

يعتبر الهيروين من اكثر الانواع التي تصل من لبنان واوروبا (بشكل خاص تركيا). اما الماريحوانا فتصل بشكل خاص من مصر وشرق اوروبا ولبنان والمغرب والشرق الاقصى.

وقد وصل معدل وجبة الهيروين في العام ١٩٩٤ الى ٠.١٠٥ غرام، اي ان الغرام الواحد يساوي عشر وجبات. وتقدر الكمية التي تصل من الهيروين ما بين ٣ - ٦ آلاف كيلو غرام في السنة. ومن هذه الكميات يمكن صنع ما بين ٣٠ الى ٦٠ مليون وجبة. وهذا يعني ان الدورة المالية السنوية لتجارة الهيروين تتراوح ما بين ٦٠٠ مليون ومليار دولار (باعتبار سعر الوجبة ٥٠ شيكلا).

اما الكوكائين فيقدر انه تصل الى البلاد مئات الكيلوغرامات منه وتوزع حوالي مليوني وجبة بقيمة عشرات ملايين الدولارات.

اما الحشيش فتزيد الكمية التي تصل منه الى البلاد عن ٢٠ مليون طن. وتصنع من هذه الكمية على الاقل ٥ ملايين اصبع (سيجارة) ويقدر ان كل سيجارة تحتوي على ٤ غرامات وتقدر الدورة السنوية بمئة مليون دولار.

* الشرطة عاجزة *

الكميات الكبيرة التي تصل الى البلاد، يجري توزيعها بواسطة تغطية تجارية، سيارات نقل او غيرها. ولم يضبط منها الا القليل. في السنة الماضية ضبطت الشرطة ١٢٧ كيلوغراما من الهيروين. اذا اخذنا بالاعتبار ان الكمية التي دخلت هي ٣ - ٦ آلاف كغم، فهذا يعني ان ما هو متداول بين التجار والمتعاطين هو ٢.٩ - ٥.٩ الف كغم. اي ٩٩٪ من الكمية التي تدخل البلاد لا يتم ضبطها. والامر نفسه ينطبق على بقية انواع المخدرات. فلم تضبط الشرطة سوى ٢٤ كيلو غراما من الكوكائين و ٣٠٨٠ كيلو غراما من الحشيش و ٣٢٩ كيلو غراما من الماريحوانا.

وتشير احصائيات الشرطة الى انها فتحت في العام ٩٤، ٢٨٢ الفا و ١٨٨ ملفا جنائيا منها ١١.٤٢٨ ملفا بتهمة المخدرات (٤٪) مصنفة على النحو التالي: ٢٠٣٣ تجارة مخدرات و ٦٥٩٤ تعاطي مخدرات و ٢٨٠١ حيازة مخدرات ليس للاستعمال الشخصي.



● متطوعون لارشاد الشبيبة وتوعيتها لاخطار المخدرات، لدى تظاهرهم في الناصرة امس الاول الجمعة
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

استمرار لعبة شد الحبل السورية - الاسرائيلية!

* بقلم: عفيف سالم *

* المباحثات العسكرية الاسرائيلية - السورية، على مستوى قادة الاركان في البلدين، تستأنف بعد ايام في واشنطن، التي انتهت الاخيرة من تجهيز الظروف والاجواء لاجرائها. فاليوم سيصل قائد الاركان العامة الاسرائيلي، امنون شاحك، الى امريكا. ويصطحب معه طاقما واسعا. في حين ان قاد الاركان السوري، العماد حكمت الشهابي، موجود في واشنطن منذ بضعة ايام. وقد التقى حتى الان مع قادة الجيش الامريكي وكذا مع وزير الخارجية كريستوفر. وتستأنف هذه المفاوضات بعد عدة اشهر من الجمود.

وبات من الواضح، وقبل ان يلتقي القائدان العسكريان، ان هناك اختلافا في منطلقات كل منهما. ففي الوقت، الذي يعتقد فيه الجانب الاسرائيلي ان هذه المفاوضات العسكرية اما ان تقود الى توقيع مسودة لاتفاق سلام مع سوريا او الى اعادة الجمود وفشل المباحثات كلية. فان الجانب السوري يعتبر هذه الجولة من المفاوضات واحدة من سلسلة من الجولات، التي قد تقود الى توقيع مثل هذه الصيغة.

وفي هذه الاثناء اكتفى المراقبون السياسيون بالحديث عن اوراق اللعب في هذه المفاوضات.

فعلى صعيد الجانب الاسرائيلي اشار هؤلاء الى ان اسرائيل ستصر على امور اساس تعتبرها اسرائيل هامة جدا وهي: اولا - قضية اعادة ترسيم الحدود بين الجانبين. فاسرائيل واعية للاسبقية في الحل مع مصر، تطالب بالعودة الى الحدود الدولية، ذلك ان هذه الحدود تعني، من وجهة نظرها، عدم منح سوريا مكافأة على احتلالها لبعض الاراضي، التي كانت داخل حدود فلسطين الانتدابية. في حين ان سوريا ترفض مثل هذه الدعوة، وتصر على الانسحاب من الاراضي السورية واللبنانية، التي تم احتلالها في عدوان حزيران العام ١٩٦٧.. ويشير هؤلاء المراقبون الى ان المخرج من مثل هذا المأزق قد يكون بالاتفاق على ترسيم الحدود من جديد.

ثانيا - نوعية وعمق انتشار القوات العسكرية على جانبي الحدود. فسوريا تعتبر اسرائيل قوة عسكرية عظمى تسعى الى العدوان والتوسع؛ وهي موجودة الان على مقربة اربعين كيلومترا من العاصمة، دمشق، ولا بد من الحفاظ على امن النظام القائم هناك. اما حكومة رابين فانها تعتبر سوريا خطرا على امنها طالما انها تقيم علاقات وثيقة مع النظام الايراني ومع احزاب المعارضة وقوى المقاومة في لبنان مثل «حزب الله».

ثالثا - قضية مياه نهر الاردن وبحيرة طبريا ووجود سوري قريب من البحيرة. وحجم الوجود الاسرائيلي في الجولان، حتى في حالة الانسحاب منه.

اما على صعيد مواقف الجانب السوري فمن الواضح ان هذا الجانب يرغب في التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل، ولكن ليس اي سلام، بل السلام الذي يرغب فيه وبشروطه. ومن هنا يشير المراقبون الى الاوراق التالية: اولا: اذا ما فشلت هذه الجولة من المباحثات فان ذلك يعني بالنسبة لسوريا «لا شيء»! فلدى النظام السوري القدرة لعدة سنوات اخرى للتعايش مع الوضع القائم. خاصة وان لديه العديد من الاوراق للعبها، ومنها أ) تفعيل قوى المقاومة اللبنانية من الجنوب اللبناني ب) ارساله لوفد برياسة نائب رئيس الجمهورية خدام، الى طهران لاجراء مفاوضات حول مجمل القضايا المتعلقة بمسيرة السلام في الشرق الاوسط، والعلاقات الثنائية بين الطرفين، اي الاعتماد على العلاقة مع ايران. ج) ان النظام في سوريا تمكن من الحفاظ على علاقاته بالعديد من الانظمة العربية كالسعودية ومصر، مثلا، اضافة الى احرازه مكاسب في علاقته الاقتصادية مع اليابان والدول الاوروبية في المرحلة الاخيرة.

ثانيا: محاولة سوريا الاستفادة طول الوقت من وجود حكومة رابين في وضع وجود عامل ضغط عليها في الداخل، اي الانتخابات، وموقف اليمين. ويستذكر المراقبون في هذا المجال تصريح خدام القائل ان الجلام بالنسبة لنا ليس عقبة، فاذا ما انسحبت اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران فبالامكان الاتفاق على السلام خلال اسبوعين.

من الواضح على خلفية هذه الصورة ان لعبة شد الحبل بين الجانبين قد استؤنفت، وكلاهما يعلم ان الادارة الامريكية، برياسة كلينتون، ترغب في احراز مثل هذا المكسب السياسي، اي جمع الطرفين من حول اتفاقية سلام، او على الاقل مسودة لمثل هذه الاتفاقية السلمية. اي بكلمات اخرى ان اللاعبين الرئيسيين يلعبان وهما يعلمان بوجود اللاعب الثالث، الذي تقرر مواقفه مصير اللعبة. الا ان ذلك لا يعني ان سوريا فقدت عمقها الاستراتيجي.. خاصة في ضوء ارسالها لمبعوثين لها الى العراق للاتفاق على موقف موحد بالنسبة لقضية المياه والاتفاق مع تركيا، وكذا الى ايران.. ومن هنا يصبح واضحا ما جاء في صحيفة «البعث» السورية، يوم الجمعة، من انه لا بد من الحفاظ على موقف متوازن من استئناف هذه المباحثات، وعدم الافراط بالتفاؤل.

ابتدائية اكسال «ج» و«المتنبي» في ام الفحم تحصلان على المرتبة الاولى في مسابقة اجمل مدرسة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حصلت مدرستا اكسال الابتدائية «ج» و «المتنبي» في ام الفحم على المرتبة الاولى في مسابقة «اجمل مدرسة» في الوسط العربي، والتي شاركت فيها ٦٤ مدرسة.

وقد وزعت شهادات التقدير على المدارس في نهاية الاسبوع، بحضور وزير المعارف البروفيسور، امنون روبنشتاين ورئيس المجلس عمر دراوشة ولفيف من الشخصيات من وزارة المعارف والوسط العربي. وقد وعد روبنشتاين بتقديم الميزانيات لاضافة غرف تدريسية وبناء خمس وحدات بساتين.

وقال مدير ابتدائية اكسال «ج» الاستاذ نائل دراوشة لـ «الاتحاد»: «ان احد الأهداف الأساسية التي قمنا بتطبيقها في المدرسة خلال الفترة الاخيرة، كانت رفع مستوى تحصيل الطلاب وايجاد الجو التربوي المناسب داخل المدرسة مما يجذب الطالب للتعليم، ورأينا ان موضوع اتاقة المدرسة وجاذبيتها سيساعد ايضا على جذب الطلاب الى التعليم والدراسة».

واضاف الاستاذ دراوشة: «لا شك ان هناك تغييرا ملحوظا طرأ على وضع التعليم في المدارس العربية، ولكن هناك العديد من النواقص ما زلنا نعاني منها، ففي مدرسة اكسال مثلا، هناك نقص كبير في جميع اللوازم التي توفر للطالب النشاطات اللامنهجية، وتنقصنا المكتبة والقاعة الرياضية وغيرهما، ومن جهتنا، سنستمر بمطالبنا حتى نحصل على جميع هذه النواقص».

وكان الوزير روبنشتاين، قد أشاد بوضع المدرسة والبرامج التربوية الخاصة التي تقدم للطلاب. وفي حديثه عن زيارة الشاعر محمود درويش الى البلاد قال: «لا يمكننا القول ان الشاعر درويش ليس رجلا سياسيا، فانه كان من المعارضين لاتفاقية اوسلو، ولكن هذا ليس بالسبب الكافي لمنعه من الدخول الى اسرائيل».

وكان رئيس المجلس السيد عمر دراوشة قد طالب الوزير بالعمل وحث المسؤولين من اجل المباشرة في بناء مدرسة جديدة للمعاقين بدلا من الغرف المستأجرة، وذلك في كلمته خلال الحفل التي تطرق فيها ايضا الى النواقص التي تعاني منها اكسال في مجال التربية والتعليم وبشكل خاص النقص في الغرف وبساتين الاطفال والتعليم الخاص.

ويشار الى ان مدرسة منشية زبدة كانت قد شاركت في المسابقة القطرية لأجمل مدرسة، وحصلت على المرتبة الثانية (اقرأ «الاتحاد» يوم الخميس ٩٥/٦/٢٢).

تخريج فوج جديد من ثانوية تيراسنطة في يافا

* يافا - لمراسلتنا عبير بلحة سطل - اقيم، امس السبت، في ساحة مدرسة تيراسنطة الثانوية في يافا احتفال بمناسبة تخريج ثمانية وثلاثين طالبا وطالبة.

تولى عرافة البرنامج الاستاذ سمير الحاج. وتضمن الاحتفال كلمة القاها قدس الاب عبد المسيح فايز فهيم مدير المدرسة وراعي طائفة اللاتين في يافا، وتلاه اديب جهشان، الذي القى كلمة باسم اهالي الطلاب. ثم استمع الحضور الى معزوفات على الاورغ والجيتارة من الطالبتين كريستين حلو ورلى حمدان. بعدها القى الطالبان جريس فانوس ودلال مدبك كلمة باسم الخريجين والخريجات وغنت الطالبة اسمت جخلب اغنية «ابناء صفي».

في نهاية الاحتفال قام قدس الاب يوسف ندزارو حارس الاراضي المقدسة برفقة بعض الضيوف بتوزيع الشهادات على الخريجين وقد رافقت الحفل فقرات موسيقية قدمها فؤاد جبران.

الخريجون

* سليم ابو احمد * سارة ابو كف * الياس ابو منة * برجوهي اوهانسيان * فاطمة برو * نادية جبران * اسمت جخلب * سلفي جهشان * نغم جهشان * ابراهيم جوعانه * ميلادة حماد * كريستين حلو * رلى حمدان * عزيز حمدان * خلود زيانة * اشرف زعرور * سليم شحادة * ايمان شمشوم * مارلين صوصو * منال صوصو * لبنى ضبيط * نتالي طناس * شكري طه * ظريفة عابد * الكس عودة * الكسندرا غماشة * اديل فانوس * جريس فانوس * نسرين فشحو * ميشلين كركر * ابراهيم كور * كارول كور * دلال مدبك * رانية منيّر * سليم منيّر * كاترين نصار * محمود نعامنة * سامية نفار.

شركة السيارات «نيسان» تمنع مزيلا للرائحة

● لندن - طلبت شركة «نيسان» اليابانية للسيارات من العمال في ثلاثة مصانع بريطانية ان يمتنعوا عن استعمال مزيل للرائحة، بعد ان اكتشف الخبراء انه يؤثر سلبا على دهان السيارات، اذ لاحظوا ظهور فقاقيع صغيرة على طلاء بعض نماذج من نوع «ميكرا» على الجانب نفسه من السيارة، ودائما على السيارات التي ينتجها الفريق الذي يعمل ليلا.

وبعد تحقيق استنتج الخبراء ان انواع المستحضرات لازالة رائحة الجسم التي كان يستخدمها العمال كانت تحدث تفاعلا مع المادة التي تطلى بها سيارات «ميكرا».

ورأت الشركة ان الحل بسيط.. فطلبت من العمال الكف عن استخدام مزيل الرائحة لكن «المشكلة الوحيدة هي ان رائحة كريهة بدأت تفوح في المكان»، على حد قول اماندا غازيلي المسؤولة في «نيسان».

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة فيروز جبرا مزاوي الرومية الكاثوليكية، من الناصرة ورثتها: الياس واديب وجبرائيل وادوار وكوثر وزهير اولاد نمر مزاوي.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

قرية ايرلندية معروضة للبيع

●غالوي (ايرلندا) - قرية ايرلندية اسمها «ايلناكالي» هجرها سكانها منذ اكثر من خمسين عاما تطل على البحر في كونيمارا (غربا) سوف تعرض للبيع في مزاد علني ينظم في ٢٦ تموز المقبل في احد الفنادق الكبرى في غالوي.

وتقدر شركة «هملتون اوسبورن كينغ» المكلفة بتنظيم البيع ثمن القرية بـ ٢٠٠ الف جنيه ايرلندي (٣٠٠ الف دولار امريكي). وتضم ايلناكالي ١٤ بيتا ريفيا جميعها مبنية من الحجر وخربة بعض الشيء على مساحة ٢٦ هكتارا.

وقبل ثلاث سنوات اشترى القرية باتريك باور، الذي يعيش مع ابنته على متن مركب شراعي يرسو على مقربة من ايلناكالي.. وقد فتح باور القرية امام الجمهور بعد ترميمه احد البيوت وتحويله الى صالون شاي. وكانت القرية قاومت المجاعة، التي اجتاحتها في العام ١٨٣١، ثم عانى سكانها الذين لم يكن يتجاوز عددهم المئة شخص من قساوة المجاعة مرة اخرى في العام ١٩٤٥.. ومع مر السنين اضطروا الى مغادرتها رويدا رويدا الى ان هجرها اخر سكانها في العام ١٩٤٠ ولفها النسيان والاهمال منذ ذلك الحين.

مجلس الشبيبة لمكافحة المخدرات

بالاشتراك مع

جمعية الهلال - سخنين   بلدية سخنين   سلطة مكافحة المخدرات

دعوة

ندعوكم لحضور الامسية الخاصة التي سيقيمها مجلس الشبيبة لمكافحة المخدرات في سخنين، وذلك بمناسبة يوم المخدرات العالمي الذي يصادف غدا الاثنين ٩٥/٦/٢٦.

يتخلل الامسية:

- افتتاحية كلمة ترحيبية - رئيس مجلس الشبيبة.
- كلمة رئيس البلدية - السيد محمد غنايم.
- كلمة السيد عادل ابو ريا - مدير جمعية الهلال.
- حملة تواقيع وتوزيع مواد ارشادية.
- عرض مسرحية محلية (انقذ التعليم منا).
- عروض لفرق الدبكة الشعبية.
- فرقة موسيقية

هنالك فعاليات اخرى.

ندعوكم للمشاركة في هذه الامسية وذلك الساعة السابعة مساءً في منتزه سخنين للافراح.

حضوركم هام وضروري ونأمل تشريفكم

اهلاً وسهلاً بكم

للاستفسار:
ت: ٠٦/٧٤١١٨٩
٠٦/٧٤٤٨١٧

في اسبوع النشاطا

بلدية الناصرة

* التفاف جماهيري - خطير في المدن المختل

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، شادي برانسي - اعلن رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ان البلدية ستخصص مبلغا خاصا للعمل بشتى الوسائل، للحد من انتشار آفة المخدرات، وعدم وصولها الى الشباب. وقال: «ان بناء النوادي الشبابية والرياضية والفعاليات المدرسية هي الطريق الافضل لمنع انتشار الظاهرة».

وكان جرايسي يتكلم في الاجتماع الخاص الذي عقد في الناصرة، امس الاول الجمعة، ضمن نشاطات المدينة على شرف «يوم المخدرات العالمي»، وكانت الناصرة، منذ ساعات الصباح، تعج بالنشاطات، بالتعاون بين البلدية وجمعية مكافحة المخدرات ومجموعة «شباب الغد»، اذ اقيمت ثلاث محطات لجمع تواقيع على عرائض لمحاربة ظاهرة المخدرات في الناصرة على جميع الاصعدة، ثم اقيمت سلسلة رفع شعارات بمشاركة عشرات الشبان والفتيات، جاء فيها: «لتتظافر الجهود في المنطقة لدحر آفة المخدرات» و«الحياة اجمل بدون مخدرات» و«كن جريئا.. وقل لا للمخدرات» و«من المسؤول عن تفشي هذه الظاهرة؟».

ولم ينس المتظاهرون القائد الراحل توفيق زيّاد الذي قدم الكثير من اجل الشباب ومستقبلهم فرفعوا شعارا لقصيدته «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك».

ومن ثم اقيمت «مسيرة الغضب»، باتجاه المركز الجماهيري، حيث اقيم اجتماع خاص افتتحه واداره الاستاذ احمد نداف، والذي دعا الجميع الى التصدي لهذه الآفة الخطيرة التي تهدد مجتمعنا. وتحدث المحامي توفيق ابو احمد، رئيس جمعية مكافحة المخدرات في

في تقرير لمراقب الش

٧٠٪ من ا

● الض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» -
لمكتب مراقب الشرطة يبيّن التج
تسمح باتساع ظاهرة تعاطي المخدرا
ويتضح من التقرير ان ٧٠٪
ان مدير عام مصلحة السجون اري
وان نسبة متعاطي المخدرات من
اليوم ومن بينهم ٢٠٪ مدمنون.
وكانت مصلحة السجون قد
«بول» السجناء للكشف عن تعا

بار

١,٤٪ من الرجال المغاربة يشاركون في الاعمال المنزلية

● الرباط - كشف تحقيق نشره عالم الاجتماع المغربي مصطفى ابو مالك في كتاب بعنوان «من يتزوج من؟» ان ١,٤٪ فقط من الرجال المغاربة يهتمون بالاعمال المنزلية ويؤكد ٣٤٪ انهم «يتبادلون مع زوجاتهم عما يختلج في قلوبهم». ويقول الكاتب ان «الزواج في المغرب يتبع استراتيجية معينة في اختيار النصف الاخر يهتم بموجبها المرء في الدرجة الاولى بالحصول على مركز في المجتمع وزيادة فرصه بالنجاح».

وما يزال هناك ٢٠٪ ممن يختارون الزواج من الاقارب فيما «الزيجات المرتبة مسبقا» هي بمعدل اربع زيجات من اصل خمس في العائلات الامية او شبه الامية، وثلاث من اصل عشر زيجات في العائلات التي وصلت الى الدروس الجامعية.

واظهرت الدراسة ان النساء لا يشاركن الا استثنائيا في هوايات ازواجهن فيما يوافق ٤٥٪ من الاخيرين على مشاركة زوجاتهم في الانشطة التي يزاولونها في اوقات فراغهم. اما عن اختيار «الشريك المناسب» فيؤكد ٧٣٪ من الرجال و ٧١٪ من النساء على المعايير الاخلاقية اولا فيما يفضل ١١٪ من الرجال و ٣,٨٪ من النساء المعايير الجسدية او الجمالية و ٥٪ من الرجال و ١٣٪ من النساء على المال.

واخيرا الرجال المغاربة لا يقبلون الخيانة اذ ان ٨٥٪ منهم يطلقون فورا، فيما تبين ان النساء اكثر تسامحا اذ ان ٣٤٪ منهن يفضلن مناقشة الامر مع الزوج الخائن فيما تسكت ٢٤٪ منهن عن الامر.

عشر وكالات انباء ستشكل اتحاد وكالات انباء البلقان

● سالونيك - اجتمع رؤساء عشر وكالات انباء من دول البلقان امس الاول، الجمعة، في سالونيك في اطار مؤتمر يدوم يومين من المفترض ان يعتمدوا في نهايته ميثاقا ينص على تكوين «اتحاد وكالات انباء البلقان».

ويشارك في المؤتمر وكالات انباء من يوغوسلافيا وتركيا وبلغاريا وسلوفينيا ورومانيا والبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة واليونان.

وسيختار المشاركون مقر اتحاد وكالات انباء البلقان وسيبحثون انشاء بنك معلومات في سالونيك.

وقال الوزير اليوناني لمقاطعتي مقدونيا وتراقيا، قسطنطين تريانديس، انه يأمل ان يكون اتحاد وكالات انباء البلقان «اول من يحتفل مع وكالة الانباء البوسنية بنهاية النزاع المأساوي الذي يزعزع منطقة البلقان بكاملها».

واكد ممثل مكتب الاتحاد الاوروبي في اليونان، مرغاريتيس شويناس، ان الاتحاد الاوروبي «يدعم كليا» انشاء الاتحاد وبنك المعلومات.

ات المكثفة ضد المخدرات

تكرس ميزانية خاصة لمحاربة آفة المخدرات!

حول الفعاليات لمكافحة المخدرات في الناصرة * محاميد: الوضع ...طة *



الناصرة وقال: «نعتبر هذا اليوم، مقدسا لجميع سكان المدينة، وشبابها الذين يتوجب عليهم التكاتف في جميع احياء المدينة للتصدي لظاهرة المخدرات». وتوجه ابو احمد الى الشباب والشابات للانضمام الى جمعية مكافحة المخدرات.

وتكلم النائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي الذي اكد على اهمية العمل للتصدي لهذه الظاهرة. وقال محاميد: «المتعاطون بالمخدرات، هم الذين يهربون من الالم الحقيقي الى الالم الوهمي، اننا نريد شعبا يعيش الواقع ويتصدى له، لا ان يهرب من المشاكل التي تواجهه».

وتطرق محاميد الى معاناة العرب من مظاهرة المخدرات في المدن المختلطة، حيث «يعانون من الظاهرة بشكل خطير للغاية، وهناك يتصدى المواطنون لهذه الآفة من جهة ولآفة العملاء من جهة اخرى». واكد محاميد على اهمية العمل لمنع تهريب المخدرات خاصة عبر الحدود اللبنانية «هناك حيث تشرف على امن المنطقة قوات الاحتلال الاسرائيلي».

وتكلم العامل الاجتماعي، رمزي نصار عن شعبة العمل الاجتماعي في بلدية الناصرة، فتطرق الى النشاطات التي تقام في الناصرة لزيادة الوعي بين المواطنين حول خطورة هذه الظاهرة، حيث يتركز العمل بين الشباب وداخل النوادي، كذلك اقامة مجموعات نسائية خاصة. وذكر ان عدد المدمنين الذين توجهوا إلى الشعبة للحصول على علاج وصل الى ١٣٥ مدمنا، ٢٥ منهم لم ينجح العلاج معهم وعشرون لا يزالون طور التصنيف والاقرار.

وعن «شباب الغد» تكلم علاء شحادات وقال: «ان السلاح الوحيد الذي ينقذ الشباب من معاناتهم ومشاكلهم، انشغالهم في كافة المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية وغيرها من النشاطات».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي الذي دعا الى تكثيف الجهود للتصدي لهذه الآفة الخطيرة، واثنى جرايسي على اهمية زيادة الوعي بين صفوف الشباب ودمجهم في الاطر الاجتماعية المختلفة، وناشد جميع الاهالي واحياء المدينة التكاتف والسير معا ضد هذه الظاهرة التي تهدد الشباب بشكل كبير.

ويشار الى ان النشاطات في مدينة الناصرة ستستمر طوال هذا الاسبوع في الاحياء والنوادي بتقديم المحاضرات وغيرها من البرامج.



يوم الاجداد في المدرسة الجماهيرية كفر قرع «ب»

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - ضمن الفعاليات الجماهيرية والاجتماعية التي تنظم في المدرسة الابتدائية الجماهيرية كفر قرع «ب»، اقيم، لقاء فريد من نوعه بين الاجداد والاحفاد (الطلاب) حيث حضر هذا اللقاء العشرات من كبار السن في كفر قرع.

واجتمع الاجداد مع جميع طلاب المدرسة لمدة ساعتين تحدثوا خلالهما عن ايام زمان من جميع الجوانب والمقارنة بين الماضي والحاضر، كما تحدثوا عن التراث والعادات والتقاليد، واجابوا على جميع الاسئلة التي وجهها اليهم الطلاب.

وعقد اجتماع آخر حضره الاجداد المشاركون واعضاء الهيئة التدريسية وممثلو المجلس المحلي ولجان الآباء وممثل المدارس الجماهيرية، وخلال الاجتماع شكر الاستاذ مدحت زحالقة، مدير المدرسة، جميع المشاركين واثنى على التعاون المستمر مع الاعمال الجماهيرية التي تنظمها المدرسة.

شرطة

السجناء يتعاطون المخدرات

...باط والسجانون يتساهلون مع ظاهرة اتساع الظاهرة ●

... - كشف، امس السبت، عن تقرير سري ...تجاوزات الخطيرة داخل السجون والتي ...درات بين السجناء.

...٪ من السجناء يتعاطون المخدرات، الا ...ريه بيبي ادعى ان هذه النسبة تقادمت ...ن السجناء، تتراوح بين ٥٠٪ و ٥٥٪

... تزودت بآليات مخبرية حديثة لفحص ...عاطي المخدرات. والغريب في الامر ان تقرير مراقب الشرطة يؤكد ان مصلحة السجون تشغل في هذه المختبرات سجناء يتعاطون المخدرات! وقد سمح ذلك بتزوير النتائج، والايقاع بسجناء لا يتعاطون ضمن «تصفيات الحساب» بينهم!

واكد احد السجناء الذين تحرروا مؤخرا من سجن «عتليت» في حديث للاذاعة، ما جاء في تقرير مراقب الشرطة، وقال ان السجناء يتبادلون البول، وانه خصوصا في سجن «عتليت» لا تخلو اية زنزانة من المخدرات.

واضاف هذا السجين ان هناك عددا كبيرا من المساجين والمسؤولين في ادارات السجون يتعاونون مع السجناء في تهريب المخدرات الى داخل السجون او يتساهلون في كل ما يتعلق بالاوامر في هذا المضمار.

جحا والبستان

الحلقة الرابعة والاخيرة

■ قالَ جُحا مُرتبكا: الواقعُ يا سيدي اني كنتُ اسيرُ بالقربِ من بُستانِك، عندما هبّتْ عاصفة شديدة، حملَتني وألقَت بي هُنا على غَير ارادتي.



■ قالَ الرجلُ: حسَن. ولكن كيفَ تفسّرُ دخولَ الخسّ، والجزَر، والبنادورة، والقَرع، والفاكهة كلها في داخل الكيس؟

■ تلعثمَ جُحا وقال: الواقعُ يا صاحبَ البُستان، ان هذا هو ما يحيّرُني ايضا.

❑ البطل محمد ❑



● اجمل باقات الورد والرياحين نقدمها لك يا بطل الفرسان محمد شوكت محاميد من معاوية في عيد ميلادك الثامن، من الخالة وداد والاخوال والوالدين شوكت وصفية، ومي ومرام.

تحياتنا الى جريدة «الاتحاد» والعاملين فيها، امدكم الله بالقوة والمعنوية وشكرا.

❑ سلام من سلمى ❑



●انا السيدة المحترمة سلمى عكاوي، وعمري (٥) اشهر فقط.

الود ودي — لو كان حدا قدي
بس الحكاية اني — بحب ستي وجدي
يا رب اكبر — واصير حلوة اكثر
مثل ابوي وامي — الزهرة والوردة

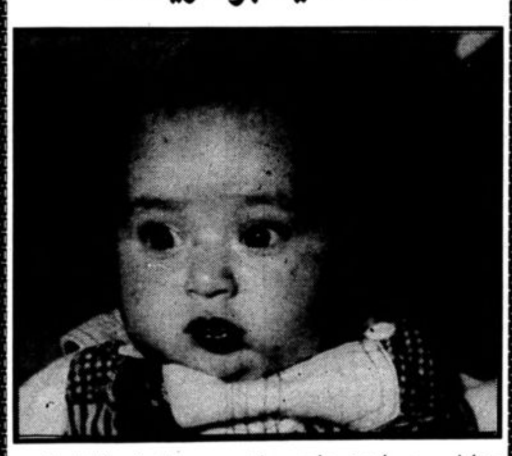
❑ الشاطر محمد ❑



●محمد تلميذ مجتهد وشاطر كثير، محمد فريد يوسف اغبارية من قرية مصمص. يتعلم في الصف الثاني يحب البابا والماما والاخوة والاخوات خاصة فاتن وصابرين ويقول محمد:

«انا طالب مجتهد في دروسي ولما اكبر واصير راجل سأصبح مهندس قد الدنيا».

❑ حفيد ابو فريد ❑



● انا محمد وليد زبيدات. صار عمري سنة وخمسة ايام. احب البابا والماما وجميع العمات، وخاصة العمة اخلاص. واحب جدتي وجدي ابو فريد، وبقاهرو ويتحمّلني...

❑ من ايات الى مدلين: مبروك ❑



●انا ايات عز الدين نشأت اغبارية. عمري ٥ سنوات. اتعلم في روضة الفراشات في قرية مصمص. احب جميع افراد العائلة خاصة اختي مدلين التي ستحتفل قريبا بعيد ميلادها وبالمناسبة اقول لها:

«سنة حلوة يا جميل، سنة حلوة يا مدلين، فألف مبروك وعقبال الـ ١٢٠ عاما».

❑ مدلين تنتظر عيد ميلادها ❑

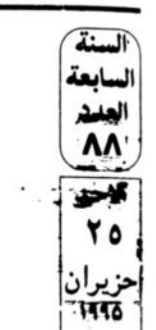
● اسمي مدلين عز الدين نشأت اغبارية اتعلم في الصف الاول في مدرسة مصمص الابتدائية، احب البابا والماما واختي ايات وصغيرتنا النغنوشة الدلوعة.

في الشهر القادم (١٩٩٥/٧/٣١) سأحتفل بعيد ميلادي فقولوا معي «عقبال الـ ١٢٠ عاما».

«الحياة للاطفال» في عدد جديد



● صدر العدد الـ (٥٩) من مجلة «الحياة للاطفال» جاء غلافه مزركشا بصور «الحيوانات والاطفال وهم يعزفون الحانهم» وهذه اللوحة جاءت من وحي مهرجان العزف القطري. اما مواد العدد نفسها فهي متنوعة وجميلة ضمت كتابات الاطفال ورسومهم، اضافة الى المواد الاخرى.



الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

فريق «الاخاء» يستعد للموسم القادم بقيادة المدرب الجديد رفعت ترك - (ص ١٣)

جدول مباريات فرق الدرجة الأولى - (ص ١٢)

مدينة ليل الفرنسية مرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ الصيفي

● الوكالات – اعلن بيار موروا عضو مجلس الشيوخ الفرنسي رئيس بلدية ليل ان المدينة الفرنسية الشمالية ستتقدم بطلب ترشيحها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤.

وجاء تصريح موروا وهو رئيس وزراء سابق خلال افتتاح مسابقة كأس اوروبا لالعاب القوى اليوم السبت في مدينة فيلنوف داسك.

وقال موروا وهو الجهة الوحيدة التي تعترف بها قوانين اللجنة الاولمبية لجهة الاعلان عن ترشيح مدينة ما لتنظيم دورة اولمبية: «اتعهد شخصيا بالقيام بكل ما يلزم لانجاح المشروع».

وذكرت مصادر اللجنة التي تعمل على ترشيح ليل ان كلفة المنشآت الرياضية في القرية الاولمبية وحوض السباحة والاستاد الاولمبي ومضمار الدراجات ومركز البث التلفزيوني والقرية الاعلامية ستكون في حدود مليار دولار.

وتختار اللجنة الاولمبية الفرنسية المدينة المحلية التي تعتزم تقديم ترشيحها لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ في ٧ تشرين الثاني المقبل، ويفترض في اللجنة الفرنسية ان تتقدم بملف الترشيح الى اللجنة الاولمبية الدولية في آب ١٩٩٦. اما اختيار المدينة من قبل اللجنة الدولية فلن يتم قبل ايلول ١٩٩٧.

خاص من برلين

«منشن غلاد باخ» بطل الكأس في المانيا

* برلين – لمراسلنا، محمد مصالحة – توج فريق «منشن غلاد باخ» من صفوف الدرجة الاولى، امس السبت، في ملعب مدينة برلين وامام اكثر من ٨٠ الف مشاهد بطلا للكأس في المانيا بعد ان تغلب بالنتيجة ٣:صفر على فريق الدرجة الثانية في لسبورغ.

وسجل اهداف «غلاد باخ» كل من مهاجمي الفريق البارعين السويدي مارتن دالن وستيفن افيربرغ وهيكوهيركن.

وقام الرئيس الالماني رومان هرتسوغ بتسليم الكأس للفريق الفائز من «غلاد باخ»، والذي ومنذ ستة عشر عاما لم ينعم بأي لقب لا في الدوري ولا الكأس.

وقام اكثر من ٦٠ الفا من مشجعي «غلاد باخ»، الذين قطعوا مسافة ست ساعات سفر من مدينتهم حتى ملعب برلين، باحتلال مركز هذه المدينة حيث احتفلوا لساعات طويلة بفوز فريقهم بالكأس.

وسيحصل كل لاعب من لاعبي «غلاد باخ»، على مبلغ (٥٠) الف مارك كهدية الفوز بالكأس. اما لاعبو فولسبورغ فسيحصل كل منهم على سيارة فولكسفاجن كونهم حققوا هذا الانجاز وهم في الدرجة الثانية ووصلوا للمباراة النهائية، حيث يتم في هذه المدينة انتاج هذه السيارة بجميع احجامها واشكالها.

استعدادا للدفاع عن لقبها في كأس دول امريكا الجنوبية

الارجنتين تحقق فوزا كاسحا على سلوفاكيا في مباراة ودية

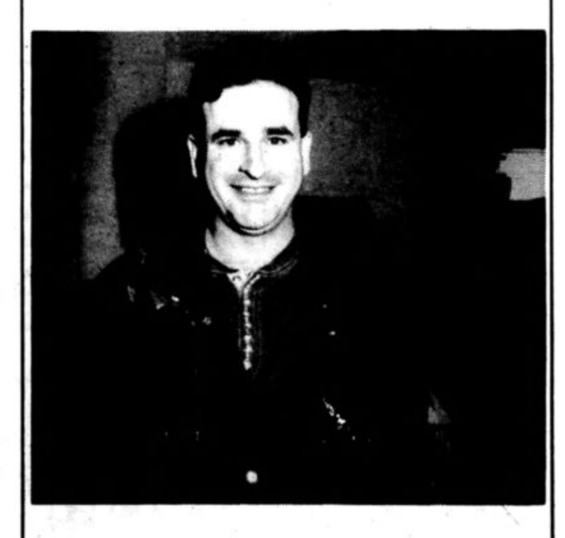
□ حققت الارجنتين فوزا كاسحا على سلوفاكيا (٦ – صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي جرت في مندوزا امام (٣٠) الف متفرج.

وصامت الارجنتين عن التهديف في الشوط الاول ثم افطرت على ستة اهداف في الشوط الثاني عن طريق غالاردو (٥٨ و ٦٩ من ضربة جزاء ١١م) وزانيتي (٦٢) وباتيستوتا (٦٨ و ٩٠) وسيميوني (٨٢). وطرد السلوفاكي يانكولا في الدقيقة ٨٣ لنيله انذارين.

وتندرج المباراة في اطار استعدادات الارجنتين للدفاع عن لقبها في كأس دول امريكا الجنوبية من ٥ الى ٢٣ تموز المقبل في الاوروغواي.

شباب الناصرة

يتعاقد مع عزمي نصار



المانيا تحرز كأس الاتحاد السويسري لكرة القدم

□ احرزت المانيا كأس دورة الاتحاد السويسري لكرة القدم التي نظمها في العيد المئوي لتأسيسه بفوزها على سويسرا (٢ – ١) في المباراة الثالثة الاخيرة في برن امام ١٧ الف متفرج.

وسجل توماس هاسلر (٦٣) واندرياس مولر (٨٣) هدفي المانيا، وادريان كنوب (٧٥) هدف سويسرا.

وسبق لالمانيا ان فازت على ايطاليا (٢ – صفر) (هيلمر ومالديني خطأ في مرمى منتخبه) في حين فازت ايطاليا على سويسرا (١ – صفر) (كازيراغي).

بسبب المنشطات

وقف اصغر عداءة من جنوب افريقيا لـ - ٤ سنوات

● اعلن اتحاد جنوب افريقيا لالعاب القوى انه اوقف العداءة الناشئة ليزا دو فيلييه (١٤ عاما) لمدة اربع سنوات عن جميع المسابقات لثبوت تناولها منشطات.

وكانت دو فيلييه خضعت لفحص مخبري في ٨ نيسان الماضي على هامش بطولة جنوب افريقيا للناشئين وتبين تناولها منشطات من مادة ناندرولون.

وستغيب دو فيلييه بالتالي عن جميع المسابقات حتى ٧ نيسان ١٩٩٩، وباتت اصغر عداءة تعاقب بسبب المنشطات.

جدول مباريات فرق الدرجة الاولى الشمالية للموسم (٩٥/٩٦)

١.(٣٠/٩/٩٥) - ١٦.(١٠/٢/٩٦)

م. العفولة - ابناء شفاعمرو
م. اور عقيبا - اخاء الناصرة/ عيلوط
م. عسفيا - غ. أولغا
هـ. كفرقاسم - هـ. كفركنا
م. كفركنا - اتحاد سخنين
م. الخضيرة - هـ. ام الفحم
م. طمرة - هـ. عكا
نتسيرت عيليت - هـ. مغدال هعيمق

٢. (٧/١٠/٩٥) - ١٧.(١٧/٢/٩٦)

ابناء شفاعمرو - مجدال هعيمق
هـ. عكا - نتسيرت عيليت
هـ. ام الفحم - م. طمرة
اتحاد سخنين - م. الخضيرة
هـ. كفركنا - م. كفركنا
غ. اولغا - هـ. كفرقاسم
اخاء الناصرة/عيلوط - م. عسفيا
م. العفولة - م. اور عقيبا

٣. (١٤/١٠/٩٥) - ١٨. (٢/٣/٩٦)

م. اور عقيبا - ابناء شفاعمرو
م. عسفيا - م. العفولة
هـ. كفرقاسم - اخاء الناصرة/ عيلوط
م. كفركنا - غ. اولغا
م. طمرة - اتحاد سخنين
نتسيرت عيليت - هـ. ام الفحم
مجدال هعيمق - هـ. عكا
م. الخضيرة - هـ. كفركنا

٤. (٢١/١٠/٩٥) - ١٩.(٩/٣/٩٦)

ابناء شفاعمرو - هـ. عكا
هـ. ام الفحم - مجدال هعيمق
اتحاد سخنين - نتسيرت عيليت
هـ. كفركنا - م. طمرة
غ. اولغا - م. الخضيرة
اخاء الناصرة/عيلوط - م. كفركنا
م. العفولة - هـ. كفرقاسم
م. اور عقيبا - م. عسفيا

٥. (٢٨/١٠/٩٥) - ٢٠. (١٦/٣/٩٦)

م. عسفيا - ابناء شفاعمرو
هـ. كفرقاسم - م. اور عقيبا
م. كفركنا - م. العفولة
م. الخضيرة - اخاء الناصرة/ عيلوط
م. طمرة - غ. اولغا
نتسيرت عيليت - هـ. كفركنا
مجدال هعيمق - اتحاد سخنين
هـ. عكا - هـ. ام الفحم

٦. (٤/١١/٩٥) - ٢١. (٢٣/٣/٩٦)

ابناء شفاعمرو - هـ. ام الفحم
اتحاد سخنين - هـ. عكا
هـ. كفركنا - مجدال هعيمق
غ. اولغا - نتسيرت عليت
م. العفولة - م. الخضيرة
م. اور عقيبا - م. كفركنا
م. عسفيا - هـ. كفرقاسم
اخاء الناصرة/عيلوط - م. طمرة

٧. (١١/١١/٩٥) - ٢٢. (٣٠/٣/٩٦)

هـ. كفرقاسم - ابناء شفاعمرو
م. كفركنا - م. عسفيا
م. الخضيرة - م. اور عقيبا
م. طمرة - هـ. العفولة
نتسيرت عيليت - اخاء الناصرة/ عيلوط
مجدال هعيمق - غ. اولغا
هـ. عكا - هـ. كفركنا
هـ. ام الفحم - اتحاد سخنين

٨. (٢٥/١١/٩٥) - ٢٣. (٦/٤/٩٦)

ابناء شفاعمرو - اتحاد سخنين
هـ. كفركنا - هـ. ام الفحم
غ. اولغا - هـ. عكا
اخاء الناصرة/عيلوط - مجدال هعيمق
م. العفولة - نتسيرت عيليت
م. اور عقيبا - م. طمرة
م. عسفيا - م. الخضيرة
هـ. كفرقاسم - م. كفركنا

٩. (٢/١٢/٩٥) - ٢٤. (١٣/٤/٩٦)

م. كفركنا - ابناء شفاعمرو
م. الخضيرة - هـ. كفرقاسم
م. طمرة - م. عسفيا
نتسيرت عيليت - م. اور عقيبا
مجدال هعيمق - م. العفولة
هـ. عكا - اخاء الناصرة/عيلوط
هـ. ام الفحم - غ. اولغا
اتحاد سخنين - هـ. كفركنا

١٠. (١٦/١٢/٩٥) - ٢٥. (٢٠/٤/٩٦)

ابناء شفاعمرو - هـ. كفركنا
غ. اولغا - اتحاد سخنين
اخاء الناصرة/عيلوط - هـ. ام الفحم
م. العفولة - مجدال هعيمق
م. عسفيا - نتسيرت عيليت
هـ. كفرقاسم - م. طمرة
م. كفركنا - م. الخضيرة
م. اور عقيبا - هـ. عكا

١١. (٢٣/١٢/٩٥) - ٢٦. (٢٧/٤/٩٦)

م. الخضيرة - ابناء شفاعمرو
م. طمرة - م. كفركنا
نتسيرت عيليت - هـ. كفرقاسم
مجدال هعيمق - م. عسفيا
هـ. عكا - م. اور عقيبا
اتحاد سخنين - اخاء الناصرة/ عيلوط
هـ. كفركنا - غ. اولغا
هـ. ام الفحم - م. العفولة

١٢. (١٦/١/٩٦) - ٢٧. (٤/٥/٩٦)

ابناء شفاعمرو - غ. اولغا
اخاء الناصرة/عيلوط - هـ. كفركنا
م. العفولة - اتحاد سخنين
م. اور عقيبا - هـ. ام الفحم
م. عسفيا - هـ. عكا
هـ. كفرقاسم - مجدال هعيمق
م. كفركنا - نتسيرت عيليت
م. الخضيرة - م. طمرة

١٣. (١٣/١/٩٦) - ٢٨. (١١/٥/٩٦)

م. طمرة - ابناء شفاعمرو
نتسيرت عيليت - م. الخضيرة
مجدال هعيمق - م. كفركنا
هـ. عكا - هـ. كفرقاسم
هـ. ام الفحم - م. عسفيا
اتحاد سخنين - م. اور عقيبا
هـ. كفركنا - م. العفولة
غ. اولغا - اخاء الناصرة/عيلوط

١٤. (٢٧/١/٩٦) - ٢٩. (١٨/٥/٩٦)

م. شفاعمرو - اخاء الناصرة/ عيلوط
م. العفولة - غ. اولغا
م. اور عقيبا - اتحاد سخنين
هـ. كفرقاسم - هـ. ام الفحم
م. كفركنا - هـ. عكا
م. الخضيرة - مجدال هعيمق
م. عسفيا - هـ. كفركنا
م. طمرة - نتسيرت عيليت

١٥. (٢٣/٢/٩٦) - ٣٠. (٢٥/٥/٩٦)

نتسيرت عيليت - ابناء شفاعمرو
مجدال هعيمق - م. طمرة
هـ. عكا - م. الخضيرة
هـ. ام الفحم - م. كفركنا
اتحاد سخنين - هـ. كفرقاسم
هـ. كفركنا - م. عسفيا
غ. اولغا - م. اور عقيبا
اخاء الناصرة/عيلوط - م. العفولة

● اعداد: بلال بدارنة ●

ادارة ابناء شفاعمرو

بطاقة مئير ميرو تابعة للفريق الشفاعمري!

● خلافا لما تناقلته الصحف هذا الاسبوع بان اللاعب مئير ميرو وقع في صفوف الفريق الشقيق، هبوعيل كفركنا، افادت الأنباء من ادارة ابناء شفاعمرو بأن بطاقة ميرو تابعة للفريق ويجب على الادارة المعنية به ان تفاوض الادارة الشفاعمرية، هذا من جهة، ومن جهة اخرى علم ان معسكر التدريب الشفاعمري يتأرجح بين مدينة الاسماعيلية في مصر وبين رومانيا.

● حسين الشاعر ●

تأسيس فريق جديد في شفاعمرو باسم هبوعيل

● وافق الاتحاد العام لكرة القدم في اسرائيل على ادخال فريق جديد من شفاعمرو باسم هبوعيل حيث ان اللاعبين باشروا في التدريبات، وحتى الآن لم يعين مدرب وسيلعب الفريق في الدرجة الثالثة في منطقة حيفا.

● حسين الشاعر ●

كفرقاسم تستضيف هبوعيل كفركنا في المباراة الافتتاحية

● نشر الاتحاد العام لكرة القدم في الاسبوع الاخير جدول مباريات الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية وتبين ان فريق هبوعيل كفرقاسم سيلعب ولأول مرة في هذه المنطقة. اذ يستضيف في المباراة الأولى بتاريخ ٩٥/٩/٣٠. هبوعيل كفركنا.

اما الصاعد والعائد للدرجة الأولى مكابي كفركنا فيستضيف اتحاد ابناء سخنين.

مدرب كرة السلة رائد رزق الى اليونان

● غادر البلاد متوجها الى اليونان المدرب رائد رزق في دورة استكمالية لمدربي كرة السلة المتقدمين من البلاد وخارجها.

ويذكر ان رزق الحاصل على شهادة مدرب مؤهل لكرة السلة من معهد فينغت شارك في العديد من الدورات الاستكمالية التي من شأنها تطوير طرق التدريب واعطاء المدرب الخبرة الكافية.

● شادي برانسي ●

شباب طمرة الى مصر

● يغادر البلاد مع مطلع الشهر القادم فريق شباب طمرة الى مصر في رحلة استجمام. هذه الرحلة جاءت كهدية للاعبين بمناسبة الصعود وشكر على المجهود الذي بذلوه في سبيل تحقيق ذلك.

التحضيرات في طمرة تجري على قدم وساق لاستقبال الموسم الاول لهم في الدرجة الأولى.

مدير الفريق عدنان حجازي قال انه تم التعاقد مع جميع لاعبي الفريق المحليين والاتفاق معهم على مواصلة المشوار. كما تم اعادة اللاعب مالك خلف لصفوف الفريق وتم الاتفاق نهائيا مع اللاعب سامر ابو الهيجاء للبقاء في صفوف الفريق لموسمين آخرين.

اما عن لاعبي التعزيز فقال: لم نتعاقد مع احد حتى الآن، ولكن هنالك حديث مع لاعبين من الدرجة الأولى بغية ضمهما للفريق، والحديث عن مهاجم ومدافع متأخر.

اما عن الوضع المادي والمعنوي فقال: ان وضع الفريق ممتاز ماديا فقد انهينا جميع الالتزامات المستحقة للاعبين والمعنويات عالية وننظر الى مستقبل مشرق للفريق والاستمرار في النجاح، ونخطط لفريق قوي في الدرجة الثانية.

● رمزي حبيب الله ●



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■ صاحب الامتياز: عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير: حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف: ٥١١٢٩٦ ٠٤ ٥٢٦٠٩٥ فاكس: ٥١١٢٩٧ ٠٤

فريق «الاخاء» يستعد للموسم القادم بقيادة المدرب الجديد رفعت ترك

*** وسيعمل الى جانب المدرب مساعد مهني * الترك: نخطئ اذا اعلنا منذ الان عن نيتنا في الارتقاء الى القطرية..! * باسم الشيخ سليمان: سجل الفريق في الموسم الفائت فشلا لا يمكن انكاره.. ويتقاسم مسؤولية الفشل الادارة والمدرب وكادر اللاعبين ! ***

● استعراض: كيان حسين ●

● عقدت ادارة فريق «الاخاء» الناصرة/عيلوط مؤتمرا صحفيا بعد ظهر الاثنين الماضي، في مكتب المقاول محمد عبد القادر عرضت خلاله امورا كثيرة تهم الصحافة وانصار الفريق والاوساط الرياضية، وعلى رأسها مسألة التعاقد مع المدرب الجديد للفريق - النجم العربي المتألق رفعت ترك.

افتتح المؤتمر الصحفي مدير الفريق - باسم الشيخ سليمان فوجه شكره الى بلدية الناصرة ومجلس عيلوط على دعمهما للفريق، ووعد بالتعامل مع الصحافة والصحفيين بنزاهة وانفتاح.

ثم قدم الشيخ سليمان للصحفيين المدرب الجديد للفريق، النجم العربي المعروف رفعت ترك «صاحب التجربة الغنية والباع الطويل في فن الكرة، الذي نأمل ان يكون مدربا ناجحا مثلما كان لاعبا ناجحا» - قال الشيخ سليمان.

واضاف باسم ان المدرب والادارة لم ولن يعلنوا في هذه المرحلة ان هدف الفريق في الموسم المقبل هو الارتقاء الى الدرجة القطرية «لكن لا شك اننا نسعى الى احتلال مرتبة متقدمة في لائحة الدوري وليس في وسطها او قاعها».

ثم تحدث رفعت ترك وخاطب الصحفيين قائلا انه منفتح في التعامل معهم «لكن في حدود مصلحة الفريق واستقراره.. ولن اضحي بهذه المصلحة من اجل ارضاء احد او كسب اعجابه»!

ومن المرجح ان يسافر طاقم الفريق الى المانيا لاقامة معسكر تدريب هناك، ولم يفصح باسم الشيخ سليمان عن حجم العجز المالي الذي تراكم على الفريق لكنه استبعد ان يكون لهذا العجز تأثير على استعدادات الفريق النشطة للموسم القادم. وقال في هذا الصدد ان الادارة ستتصرف ماليا بشكل اكثر عقلانية ويتمثل ذلك في الاستغناء عن عدد من لاعبي التعزيز المكلفين، وفي جمع دخل افضل من الملعب الجديد - بالاضافة الى «همة الادارة ومثابرة البلدية ومجلس عيلوط في الدعم».

وخمّن الشيخ سليمان ان يكون حجم ميزانية الفريق (مبدئيا) ٥٠٠ - ٦٠٠ الف شيكل.

وحول الموسم الماضي قال: سجلنا فشلا لا يمكن التهرب منه وانكاره.. ويتحمل مسؤولية هذا الفشل الادارة والمدرب واللاعبون «وبرأيي ان للادارة حصة الاسد في هذا الفشل لانها هي التي اختارت المدرب»!

ويتبين من تخطيطات المدرب الجديد انه لن يُكثر من لاعبي التعزيز، وبالمقابل سيتم اختيار واختبار لاعبي التعزيز الذين يحتاج اليهم الفريق بشكل صارم وبعد التحقق الاكيد من مؤهلاتهم واهليتهم ومن الحاجة الفعلية لهم. وفي هذا السياق قال باسم الشيخ سليمان ان الادارة ستتعاقد مع كل لاعب بعد اختباره فقط «ولن نفصح الان عن اسماء» لكنه اكد ان اللاعبين هيثم عواودة وفابيان غرينبرغ وتسفيكا منشكو - قد حُرروا نهائيا من الفريق.

ويتبين ايضا ان الترك يولي لاعبي الشبيبة اهتماما خاصا ان كان في استجلاب لاعبين من بينهم الى فريق الكبار، او في تطوير طاقاتهم كلاعبين في دوري الممتازة (للشبيبة) - وهذا بحد ذاته انجاز هام وغير مسبوق «يجب الحفاظ عليه».



وكان للترك رأي في خطط فريق «الاخاء» في الموسم الفائت فقال ان الخطأ الجسيم الذي وقع فيه الفريق هو الاعلان مسبقا عن النية في الارتقاء الى القطرية «ولن اكرر هذا الخطأ»!

وقال الترك انه سيعمل الى جانبه مدرب مساعد لم يفصح عن اسمه.

ووعد الترك بأن يرمي بثقله من اجل تحسين العلاقات مع الفرق المنافسة في الدوري. ومن اجل الحفاظ على اجواء ودية «وانا اعرف ان للمدرب في هذا المجال دورا حاسما، وسألعب هذا الدور»!

واعلن الترك انه يتوجب عليه، نظرا لعظم المسؤولية الجديدة ان يقيم في الناصرة «وانا واثق ان ذلك لن يكون عبثا.. فقد تكون لدي انطباع، مما رأيت وسمعت، بأن الفريق ومنشآته تستحق الثقة وتثير التفاؤل وتعد بثمر كثير». وقال الترك في هذا الصدد انه اقدم على هذه التجربة بحذر، وبعد الفحص والاطلاع والبحث والتمحيص «وليس عشوائيا كما حصل حين اقدمت على تدريب فريق الطيبة في حينه فكان ان فشلت تلك التجربة»!

ورفض باسم الشيخ سليمان الافصاح عن المبلغ الذي سيتقاضاه الترك لقاء مهمة التدريب لكنه قال: عرضنا عليه ما يستحق.. وهو يستحق الكثير! واضاف ان التعاقد لمدة سنة «والموسم القادم سيقرر جدوى التعاقد لاحقا».

وعن علاقة الفريق والادارة بالمدرب السابق عزمي نصار قال باسم الشيخ سليمان انهم عاتبون على «شكل انهاء عزمي لعمله في الفريق وطريقة افتراقه عنا.. واعتقد اننا كنا طيبين معه.. لكننا عاتبون ليس على مهنيته - نجاحه او فشله - بل على شكل تعامله مؤخرا.. ومن واجبه ان يبادر هو الى اصلاح ذات البين معنا»!

اي الدرجات سترضي امير راضي السولمي؟

● امير يوسف راضي (١٩ عاما) ابن قرية سولم مهاجم فريق البعينة (درجة ثانية) وهداف الفريق (٢١ هدفا في ٣٢ مباراة)، ومن ابرز هدافي هذه الدرجة.

هذه المحصلة جعلت رصيده في ارتفاع مضطرد وحملت فرقا عدة للتفاوض معه بغية ضمه اليها، وهوية هذه الفرق متعددة ومن جميع الدرجات.

واذا ابتسم الحظ هذا الاسبوع لامير ستكون محطته القادمة في الدرجة الممتازة، وفي مكابي بيتح تكفا تحديدا. وفي حال عدم الاتفاق فهناك فريقان من الدرجة القطرية وثلاثة من الاولى تفاوضه وترغب في ضمه لصفوفها.

وحدثنا راضي عن مشواره الرياضي الذي بدأه قبل ثلاث سنوات في الدرجة الثالثة مع فريق بلدته سولم التي عرف عنها تخريج العديد من اللاعبين امثال زهير زعبي وجميل خضر وهاني وعلي راضي الشقيقين اللذين قدما له الدعم المعنوي الكبير، بالاضافة الى حمودي شلبي.

وفي الموسمين الاخيرين لعب في الدرجة الثانية في فريق البعينة وكان من ابرز لاعبي الفريق.

وهنا وجه الشكر للفريق وادارته ومدربه يوسف ابو دية لما قدموه من مساعدة له في بداية مشواره وكان ذلك سببا في تقدمه.

● رمزي حبيب الله ●

الـرينة تستعد لترسيخ اقدامها في الثانية

● صرّح اداري هبوعيل الرينة في كرة القدم احمد طاطور، ان الادارة ستعمل كل ما في وسعها لاشراك اكبر عدد ممكن من اللاعبين المحليين في تركيب الفريق، الذي سيعتمد في الاساس على تركيب محلي مع ثلاثة لاعبي تعزيز من شأنهم ترسيخ اقدام الفريق الموسم المقبل في قمة لائحة الدرجة الثانية.

وناشد طاطور الجمهور دعم الفريق معنويا وماديا، وانضمام اكبر عدد ممكن الى ادارة الفريق للسير قدما الموسم المقبل.

من جهة اخرى تعاقدت ادارة الفريق مع المدرب رائد عرفات لتدريب الفريق في موسمه المقبل.

● شادي برانسي ●





مكابي طمرة سيوقع مع ثلاثة لاعبين

● بعد التوقيع النهائي مع المدرب لنطال باشرت الادارة الطمراوية المفاوضات لاحضار لاعبين لتعزيز الفريق الطمراوي.

تتفاوض الادارة مع ثلاثة لاعبين، لاعب لخط الوسط ولاعبين لخط الهجوم، والاول لاعب من الدرجة الممتازة وبالتحديد من الجنوب اما لاعبا الهجوم فهما من الدرجة القطرية.

ومن المتوقع ان توقع الادارة مع اللاعبين الثلاثة هذا الاسبوع.

وفي حديث خاص مع الاداري عاطف مريسات قال: تفاوضنا مع ثلاثة لاعبين من الممتازة والقطرية، هذا الاسبوع سنوقع معهم.

● حسين الشاعر ●

مأمون خلايلة ينوي ترك مجد الكروم

● اعرب اللاعب مأمون خلايلة عن نيته ترك فريق هبوعيل مجد الكروم والانتقال الى فريق اخر، وقد صرح انه تلقى عدة عروض من الدرجة الاولى والثانية وانه سيدرسها جميعا بغية ايجاد العرض الملائم له من ناحية مادية ومهنية، اما عن سبب هذا القرار فقد قال انه لا يريد الافصاح عنه في الوقت الراهن.

ومما يجدر ذكره ان مأمون يعد لاعب تعزيز في الفريق وبطاقته تابعة له وهذا مما يمكنه من التفاوض مع اي فريق دون تدخل احد ودونما عراقيل.

● ابراهيم مناع ●

اخبــار كناويــة

●مكابي كفركنا اتفق نهائيا مع حارس المرمى عيد بريارة، موشيه نحمان، اڤي ليبرطمان، صبحي حامد، كما عاد للفريق هيثم عوادة.

وهنالك اتفاق مع اللاعب الارجنتيني ڤيبان غرينبرغ، واتصالات مع تسڤي موناشكور، باتويسيو سياغ وسرجيون لاعبي كريات شمونة، وسيقود الفريق المدرب الياس فراج.

●هبوعيل كفركنا تعاقد لموسم ثان مع الطاقم المهني المدرب نضال عاقلة، والمينجر رحاميم سيلع.

وسيغادران البلاد في الايام القادمة الى الدانمارك للمشاركة في دورة تدريب. كما سيواصل المشوار في كفركنا كل من علي عقل، موشيه ڤانونو وروني مالكا.

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

برنامج رياضي في مجد الكروم

● بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات سيقام اليوم برنامج رياضي في قرية مجد الكروم باشراف قسم الرياضة وقسم مكافحة المخدرات في المجلس المحلي وتحت عنوان «مجد الكروم اجمل بدون سموم».

وسيتم افتتاح «اليوم الرياضي» الساعة الرابعة بسباق للدراجات الهوائية لثلاثة مسارات واجيال مختلفة وهي كالآتي: متسابقون حتى جيل عشر سنوات، ومتسابقون من جيل ١٠ سنوات حتى ١٥، اما القسم الثالث فسيكون من جيل ١٥ عاما فما فوق.

وسيحصل اصحاب المراكز الثلاثة الاولى على كؤوس اما في الساعة السابعة مساء فستجري مباراة في كرة الطائرة بين فريق فتيات هبوعيل مجد الكروم وفريق فتيات رام الله.

بعد المباراة مباشرة ستقام امسية يشترك فيها نخبة من الرياضيين المعروفين وسيتمحور الحديث عن المخدرات واضرارها وسبل مكافحتها.

● ابراهيم مناع ●

لتحقيق الهدف - العودة الى الدرجة الاولى

شباب الناصرة يتعاقد مع المدرب عزمي نصار..

● في المؤتمر الصحفي الذي عقدته امس الاول في الناصرة ادارة المشجعين لشباب الناصرة اعلن رسميا عن التعاقد مع المدرب عزمي نصار والهدف اعادة شباب الناصرة الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وقال رئيس ادارة المشجعين سليم لحام اننا نتطلع لاقامة جمعية عثمانية تدير شؤون فريق شباب الناصرة، بما في ذلك فريق الشبيبة ومدرسة كرة القدم.

ويقدر لحام انه سيشارك في فعاليات شباب الناصرة في الموسم القادم حوالي (٣٠٠) رياضي ومشجع.

وبعد دراسة للعجز المالي في الفريق في اخر سنتين وصل المبلغ الى (٢٥٠) الف شيكل.

ادارة المشجعين اشارت الى اهمية الدعم من مؤسسات الناصرة البلدية ومجلس العمال لقيادة الفريق نحو الهدف المرسوم. سكرتير



هبوعيل عاصم الفاهوم اشار الى اهمية اقامة لجنة عثمانية لشباب الناصرة. وكانت ادارة المشجعين قد ارسلت الى مجلس العمال والبلدية رسالة تطالبهما اقتراح اعضاء للجمعية العثمانية.

وقال الفاهوم انه خلال الاسبوع القادم بأمل ان تكون الصورة واضحة حول الجمعية العثمانية.

وعقد امس اجتماع بين ادارة المشجعين ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وتم بحث امور عديدة من شأنها دعم مسيرة الفريق.

وقال المانجر احمد الحلو انه تجري اتصالات لتعزيز الفريق مع غسان سليمان وليڤي اوحانا، وجميل زعاترة وغير حلبي وربيع زيدان.

والفريق سيخرج الى معسكر تدريبي في رومانيا في اواخر شهر آب القادم اما موعد التمارين سيكون في اواسط شهر تموز.

● الياس خوري ●

اليوم، يغادر منتخب اسرائيل الخاص لالعاب القوى الى الولايات المتحدة



● منتخب اسرائيل الخاص لالعاب القوى ويظهر في الصورة الشناتي النصراوي امير عواد (الاول من اليمين واقفا) وعدنان زعاترة (الاول من اليمين جالسا).

اليوم ينطلق دوري كرة القدم في طمرة

● ينطلق اليوم الاحد دوري كرة القدم البلدي الذي يشرف عليه قسم الرياضة في مجلس طمرة المحلي.

محمد كنعان مدير قسم الرياضة حدثنا قائلا انه تسجل للدوري عشر فرق، اعمار اللاعبين المشتركين فيها لا تقل عن ٣٠ عاما، ويشترط على الفرق عدم اشراك لاعبي الدوري في صفوفها.

المباريات تجري على الملعب الصغير بجانب الملعب البلدي ويتوقع ان تستقطب جمهورا كبيرا.

● رمزي حبيب الله ●

سامر غريّب في الرينة

● صرح اداري هبوعيل الرينة في كرة السلة وليد طاطور بأن الادارة تعاقدت مع اللاعب النصراوي سامر غريّب ليلعب الموسم القادم ضمن صفوف الفريق في الدرجة الاولى.

ومن المعروف ان سامر لعب الموسم الماضي في معليا المنافس للصعود للدرجة الاولى.

واللاعب غريّب معروف بقوته الجسمانية وبلعبه الدفاعي الممتاز.

وفي حديث صرح سامر انه فضّل اللعب في الرينة لتواجد الفريق في الدرجة الاولى كذلك تحت اشراف مدرب قدير كرائد رزق والقرب الجغرافي بين الرينة والناصرة.

● شادي برانسي ●

كرة سلة

نزار داي في المغار



● تعاقد المدرب النصراوي نزار داي مع هبوعيل المغار (درجة ثانية) لقيادة الفريق الموسم القادم والعمل على ترسيخ اقدامه في قمة اللائحة، واذا كانت هناك امكانية للصعود الى الدرجة الاولى فلا مانع.

ومن المعروف ان نزار داي صعد مع هبوعيل الرينة الى الدرجة الاولى.

● شادي برانسي ●

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٥/٦/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - الصور المتحركة.
.٦,٥٥ - «بولي» صور متحركة للصغار.
.٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,... - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية «استعلاء وشك».
.٨,٣. - مجتمع - كيف تقول ذلك.
.٨,٤. - مجتمع - البيضة الشاذة.
.٨,٥. - فهم المقروء.
.٩,١. - طبيعة - اليعسوب.
.٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة: امكانيات كثيرة.
.٩,٥. - ببساطة قالوا لا: دلني على الطريق.
١.,... - علاقة اسرية.
.١.,٣ - تاريخ عام - الى اين اليهود - الاسطورة.
١١,... - لغة انجليزية These songs
.١١,١ - حساب - اعداد اولية.
١١,٣٥ - اليهودية.
١٢,... - علوم الحياة - التلوث.



●الجميلون والشجعان - القناة الثانية - ١٦,... ●

.١٢,١ - رياضيات.
.١٢,٢ - علوم - تلوث الجو.
١٢,٣٥ - لغة فرنسية.
.١٢,٥ - موسيقى - جيمس غالوي يستضيف.
١٣,١٥ - الفيلم الاول في اسرائيل.
.١٣,٣ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,... - كيتي كات وخومي. صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو - الاحلام. (اعادة).
١٤,٤٥ - افترا مات باباي.
١٥,... - موهوب الجيل. صور متحركة.
.١٥,٣ - السنافر. الحلقة (٣٩).
١٦,... - زاف للاول.
١٧,... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - وراء الكواليس.
١٨,... - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - استوديو امال وكمال.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - شيء من الافلام.
٢.,... - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... - ستوديو ليلي. مع ماني بثير.
٢٢,... - اغنيات طبرانية.
.٢٢,٥ - لسان المرايا - بين الحياة والادب. الحلقة الاولى.
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٣,... - تسجيلات غنائية عبرية.
.١٣,٣ - مكان صغير (اعادة).
١٤,... - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٥,... - «كوبن وبنات العمة» الحلقة الثالثة.
.١٥,٣ - «سكيبي» الحلقة الثامنة.
١٦,... - الجميلون والشجعان.
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - ڤيديو قوي - موسيقى ٢ - مسلسل محلي.
١٨,... - «كله تمثيل» (اعادة).
.١٨,٣ - من الرئيس؟
١٩,... - «حرس الخليج».
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ - المجلة الاقتصادية.
٢.,٤٥ - سقطات مع يغأل شيلون.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,... - «فكتور». مسلسل كوميدي.
.٢٣,٣ - مكان صغير «الكمانة».
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - من قاعة الكونسيرت.
٢٤,٥٥ - «شهادة مصورة» الحلقة الرابعة.
.١,٤٥ - برنامج موسيقى خاص مع بوب ديلون.
.٢,١٥ - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/٢٥، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الثلاثاء وتنخفض درجات الحرارة يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية، ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٦.٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٢٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٣٧٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٧ - ٢,٩٩ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٣٦)

ع	ع	ق	ل	ا	ن	ي	ة	ب	ع	ع	ع
ص	ص	ع	و	ا	ص	م	ف	ا	ن	ج	ر
ع	ي	ب	ع	ض	ع	ع	ي	ذ	ا	ا	و
د	م	م	ة	ر	و	ق	س	ع	ب	ذ	ب
ع	و	ر	ا	ا	ق	ر	ي	ق	ة	ب	ة
د	ع	ع	ا	ر	ل	ل	ع	ق	ل	ا	ت
ن	ث	ب	ت	ب	ا	ا	ة	ل	ع	ل	ت
ا	ر	ر	د	و	و	ل	م	ر	ج	د	ا
ن	ا	ق	ش	ر	ر	ر	ع	م	ي	ن	د
ع	ت	ع	ع	ز	ا	ت	ي	ا	ن	ي	ا
هـ	ع	ش	ي	ر	ة	ط	ش	ش	ة	ا	ب
د	و	ر	و	ف	ص	ع	ع	ع	ة	ف	ع

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل حتى تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لوزير اعلام في دولة عربية:
عقلانية - عواصم - عصبة الامم - عرقلة - عشتروت - عروبة - عطارد - عثرات - عروض - عجائب الدنيا - عشيرة - عصفور - عقرب - عز - علا رامي - عمر ابو ريشة - عبادات - عهد - عود - عجينة - عدنان - عذاب - عسقل - عقيق - عنابة.

* حل لغز (٣٥) *

افقيا:
١) غواد الاخارا - دست.
٢) ودوا - حلال - ناقوس.
٣) اي - راس الخيمة - رد.
٤) تعدان - ياوندي.
٥) يأمل - اتمام - تونس.
٦) مل - سارق - لان - لاح.
٧) أصالة - اف - قامر.
٨) لادا - سماح انور.
٩) المرفأ - تل - بت - ما.
.١) يا - نفرح - في - عتم.
١١) كندا - حقول - رأي.
١٢) فن - يلمس - شلال.
١٣) بوليفيا - رع - كمن.
١٤) ند - لهو - منديل - اس.
١٥) العيد - اه - البر.

عموديا:
١) غواتيمالا - دف - نا.
٢) وديع الصافي - نبدل.
٣) او - دم - ادراك.
٤) دار السلام - نيللي.
٥) ان - اه - لحد - يهد.
٦) لحس - ار - سارايفو.
٧) الانتقام - لي.
٨) خال - فاتن حمامة.
٩) الخيال - حل - قس.
.١) ياماها - فو - ردا.
١١) اغو - نبيل شعيل.
١٢) تنتأ - قوت - لب.
١٣) دق - دولار - عراك.
١٤) سورينام - متألما.
١٥) تسد - سحر رامي - نسب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت عصبي كثيرا وهذا يورطك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تثق بمن لا يستحق هذه الثقة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
احيانا تسيء التعبير عن افكارك وهذا يسبب لك الاحراج.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الوقت ملائم لتخفيف النفقات لأن الحظ يواتيك هذه الايام.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احلامك المتعلقة بالسفر ستتحقق قريبا.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الافراط في الغيرة يهدد مشاريعك العاطفية.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
وضعك المهني يتطور وشؤونك العاطفية على ما يرام.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تطلب المستحيل ولا تبدد طاقاتك في امور لا تخصك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
المشاكل الصغيرة تأخذ الكثير من وقتك وهذا يرهقك نفسيا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت طموح جدا ولكنك لا تقدر عواقب الاقدام.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تعتمد على غريزتك، بل استعمل عقلك في القرارات المصيرية

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
توجهاتك التجارية سوف تثمر خلال فترة قصيرة.

تنويه

● في التقرير عن وفد العاملين الاجتماعيين الدانماركي الذي نشر، يوم الجمعة الماضي، سقط سهوا اسم مكتب الشؤون الاجتماعية في كفرياسيف، الذي شارك في استضافة الوفد. فمعذرة.

منطقة ام الفحم - «القائمة المشتركة»

انتخابات مجلس العمال

اجتماعات احياء

* **اليوم الاحد ٦/٢٥**

١ - اجتماع حي في عين المغارة، الساعة ٨,٠٠ مساءً - يتكلم في الاجتماع جهاد عقل.
٢ - اجتماع حي في المحاجنة - في بيت عدنان عباس - يتكلم: عدنان عباس، الساعة ٨,٠٠ مساءً.
٣ - اجتماع حي في الجبارين في بيت احمد جميل (عين النبي) - يتكلم في الاجتماع: محمود محاميد، خالد احمد جمعة، احمد جميل، الساعة: ٨,٠٠ مساءً.

* **يوم الاثنين ٦/٢٦**

اجتماع في نادي ابو العفو، للعشرة الاوائل في القائمة، واعضاء البلدية من كتلة الجبهة وسكرتيري الجبهات في المناطق الساعة ٩,٠٠ مساءً.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٥ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تظاهرتا رفع شعارات في الناصرة تضامنا مع اضراب الاسرى الفلسطينيين

■ ليطلق سراح اسرى الحرية، بدون قيد او شرط ■ نرفض اية صفقة تبادل بين السجناء من عرب ٤٨ وبين عملاء الاحتلال ■



● جانب من تظاهرة الشيوعيين والجبهويين في تل ابيب – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اقامت الجبهة الدمقراطية في الناصرة، تظاهرة رفع شعارات في منطقة العين تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين، وحضرها العشرات من قيادة الجبهة والحزب والنشطاء في المدينة بينهم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، هاشم محاميد، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «جماهير الناصرة تعلن عن تضامنها مع اضراب الأسرى الفلسطينيين» و «ليطلق سراح السجناء/ الحرية بدون قيد او شرط» و «تعنت حكومة اسرائيل يخرب على المسيرة السلمية» و «١/٧/٩٥ ليس للمساومة» و «ليطلق سراح الاسرى المعتقلين فورا».

وقد وزعت جبهة الناصرة منشورا على المواطنين تطالب فيه حكومة اسرائيل باطلاق سراح الأسرى، ومما جاء فيه: «نحن نتظاهر اليوم تضامنا مع نضالهم، مطالبين حكومة اسرائيل بالتوقف عن تفجير العملية السلمية واطلاق سراحهم فورا. وفي نفس الوقت فاننا سنصعد نضالنا في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم».

وجاء الجزء الأكبر من المنشور لقصيدة «سجناء الحرية» للشاعر توفيق زياد، جاء في مقدمتها: كتب الشاعر والقائد الراحل توفيق زياد قصيدة سجناء الحرية، تضامنا مع الاضراب عن الطعام الذي قام به الوف سجناء الكفاح ضد الاحتلال والوف المعتقلين الاداريين من ابناء الشعب العربي في اسرائيل والمناطق المحتلة، في الفترة ما بين ٢٨ نيسان و ٤ ايار ١٩٧٠.

هذا واقامت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين والمؤسسة العربية لحقوق الانسان تظاهرة رفع شعارات اخرى حول الموضوع نفسه، امس السبت، باشتراك عدد من اهالي الأسرى. وقد رفع المتظاهرون صور عدد من الاسرى وشعارات تقول: «الحرية لجميع الأسرى في المعتقلات دون قيد او شرط» و «ليطلق سراح كافة الاسرى والمعتقلين» و «لا سلام دون اطلاق سراح الاسرى» و «نرفض اية صفقة تبادل بين اسرى ٤٨ وعملاء الاحتلال» و «كل الدعم للأسرى والمعتقلين في نضالهم من اجل الحرية».

● تظاهرة امام وزارة «الأمن» في تل ابيب ●

وفي تل ابيب اشترك العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تظاهرة تضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

ورفع المتظاهرون، امام المدخل الرئيسي لوزارة «الأمن» الشعارات المطالبة بالافراج عن الأسرى ومن بينها: «عدم اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين يمس باتفاق اوسلو» و «الحرية والسلام للأسرى الفلسطينيين ولنا جميعا».

«القائمة المشتركة» تدعو الاهالي لدعمها في انتخابات مجلس عمال كفركنا

* «من اجل تحويل مجلس العمال الى الكفاح النقابي المثابر والحقيقي من اجل مصالح العمال» *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت «القائمة المشتركة» لانتخابات مجلس عمال كفركنا نداء الى اعضاء الهستدروت في كفركنا وطرعان والرينة وكفرمندا والمشهد، تدعوهم فيه الى دعم القائمة: «لاجراء التغيير ووقف تدهور القيم العمالية في الهستدروت عامة، ولجعلها نقابة للعمال، تتخذ مواقف متقدمة من الحكومة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة».

واشارت «القائمة» في ندائها الى السياسة التي اتبعت في مجالس العمال على مدار عشرات السنوات، والتي اجحفت بحقوق العمال العرب بشكل اساسي، وقال النداء: «ان كسب اجراء الانتخابات يهيئ الفرصة الاولى امام عمالنا وشعبنا لمحاسبة حزب العمل على اضطهاده لنا وهي فرصة جدية لتحويل مجلس العمال للكفاح النقابي المثابر والحقيقي عن مصالح وحقوق العمال واعضاء الهستدروت في قرانا».

واضاف النداء: «نناشدكم عمالا وفلاحين ومثقفين من كافة الشرائح الاجتماعية لدعم نهج «القائمة» لاجراء التغيير والمساواة بين الرجل والمرأة والمساواة بين الوسطين العربي واليهودي، ولرفع مستوى كافة الخدمات الصحية والمهنية والثقافية والرياضية وللمساهمة في المعركة العامة ضد خصخصة الشركات والمشاغل، وبيعها مع حقوق ومكتسبات العمال ومستقبلهم. وللعيش بكرامة، ومن اجل ردع الحكومة واصحاب العمل وفرض هيبة العمال عليهم دفاعا عن مكان العمل والاجر وعلاوة غلاء حقيقية، وزيادة الاجور وتقليص ساعات العمل الاسبوعية، وضمان صناديق التقاعد، ولوقف دعم الحكومة بمختلف الاشكال لاصحاب العمل على حساب الشغيلة، ولوقف تدهور القيم العمالية في الهستدروت عامة ولجعلها نقابة للعمال بدون تردد، تتخذ مواقف متقدمة من الحكومة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة».

واستعرض النداء اول اربعة مرشحين من كل قرية ومرشحها للرئاسة سعيد بدر. والمرشحون هم: كفركنا: * حنا خشيبون * يوسف علي طه * امين خمايسي * عبد الرحمن عواودة. الرينة: * هشام بصول * ظاهر خطبا * زاهي خميس * سامية طاطور. كفرمندا: * احمد شناوي * محمد فضل عالم * يعقوب يعقوب * حسن مصطفى عزام. المشهد: * يوسف مرعي * احمد حسن * احمد سليمان * نجلاء مرعي. طرعان: سميرة سلامة * سمير نصار * فتحي زرعيني * يوسف عبد الرازق.

الاتفاق على شروط فصل ٦٠٠ مستخدم في مجالس العمال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصلت قيادة الهستدروت ولجنة مستخدمي الهستدروت الى اتفاق حول شروط فصل ٦٠٠ مستخدم في مجالس العمال في البلاد.

وكان هؤلاء المستخدمون يطالبون بتعويضات اكبر من تلك التي حصل عليها مستخدمو اللجنة التنفيذية، الذين فصلوا من العمل الا انه اتفق في نهاية الأمر على حد اقصى للتعويضات يصل الى (١٥٠٪)، وهذا مرتبط بعدد سنوات الخدمة.

كذلك ينص الاتفاق على تقديم منحة للمستخدمين المفصولين مواطني بلدات التطوير، والمدن التي تعاني من اتساع رقعة البطالة. وهذه المنحة ايضا مرتبطة بسنوات الخدمة.

ومن الجدير ذكره ان (٥٠٠) مستخدم من الـ (٦٠٠) مستخدم المذكورين قد انهوا عملهم، وبقي حتى الآن حوالي (١٠٠) مستخدم سيتم فصلهم خلال الايام القريبة، وهذا ضمن خطة فصل تدريجية، حيث انه سيبدأ التفاوض قريبا لفصل (٣٠٠) مستخدم آخر من مجالس العمال!

الحزب الشيوعي في الناصرة يطالب باطلاق سراح السجناء

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعا الحزب الشيوعي في الناصرة، المسؤولين في اسرائيل الى التجاوب مع مطالب سجناء الحرية واطلاق سراحهم والتقدم بخطى ثابتة نحو تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق «اوسلو» الذي يعتبر مطلب جميع محبي السلام.

وكان فرع الحزب قد عقد اجتماعا للجنة المحلية ترأسه واداره عضو اللجنة خالد نجم، وقدم فيه سكرتير الفرع سليم الشيخ سليمان، بيانا عن عمل الفرع.

وكان الفرع قد دعا الى السماح للشاعر محمود درويش بالعودة الى وطنه والاقامة بشكل دائم لا كزائر. كما دعا الفرع الرفاق الى التجند من اجل انجاح «القائمة المشتركة» في مجلس عمال كفركنا.

مجلس طمرة المحلي

اعلان مناقصة رقم ٩٥/٦

بناء طابق ثان لعمارة المجلس المحلي

يعلن مجلس طمرة المحلي عن مناقصة بناء طابق ثان لعمارة المجلس المحلي – طمرة حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة بالمناقصة الموجودة في مكتب سكرتير المجلس مقابل دفع مبلغ (٥٠٠) شيكل جديد لا يعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للمجلس المحلي والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.

على المتقدم ان يكون مقاولاً مسجلاً لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك تدريج ١٠٠ نوعية ج ١.

على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يوماً، وذلك من آخر موعد يوم لتقديم العطاء.

العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات لا ينظر فيه.

جولة المقاولين يوم الجمعة بتاريخ ٩٥/٦/٣٠ الساعة ٩,٣٠ صباحاً. اللقاء في المجلس المحلي طمرة.

آخر موعد لتقديم المناقصات بتاريخ ٩٥/٧/١٠ الساعة ١٢ ظهراً، تسلم باليد.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام:
الدكتور هشام ابو رومي
رئيس مجلس طمرة المحلي

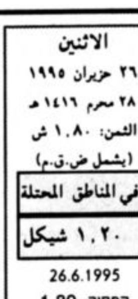
تهنئة

رئيس واعضاء جمعية مار جريس الخيرية يتقدمون بأحر التهاني وأعطر الاماني الى

الاستاذ موفق خوري

بمناسبة ترقيته لمنصب مدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.
مع تمنياتنا له بمزيد من التقدم والعطاء.

جمعية مار جريس الخيرية، البقيعة – البقيعة الغربية


الاثنين
٢٦ حزيران ١٩٩٥
٢٨ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
26.6.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 37/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

صناديق المرضى ملزمة بتغطية تكاليف كل علاجات العقم عند الزوجين

(ص١٦)

اقتصاديون فلسطينيون يتهمون المصارف بتحويل ودائعها الى خارج الضفة والقطاع

(ص٤)

في مجزرة احتلالية في نابلس:

قتل شابين واصابة خمسين شخصا في قمع تظاهرة دعم للأسرى!

* اصابة احد الجرحى خطرة * اليوم، اضراب في نابلس ومنطقتها احتجاجا على المجزرة * المؤسسات الوطنية تطالب بلجنة تحقيق دولية *

(اقرأ ص٣)

اسرائيل و «السلطة الوطنية» تؤكدان مجددا الالتزام بموعد الاول من تموز!

● لقاء بيرس وعرفات في غزة لبحث المقترحات الاسرائيلية بشأن اعادة الانتشار ● بيرس: «مواقفنا تتقارب وقد نحقق الهدف» ● عرفات يطالب باطلاق سراح الاسرى ●

(اقرأ ص٢)

«سلطة حماية الطبيعة» تشق بنفسها شوارع في محمية الجرمق!

* الغرض تسيير سيارات الجيب لمراقبة قطعان الابقار في المحمية! *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فيما يتواصل التحريض على اهالي بيت جن ومجلسهم المحلي، بسبب شق شارعين زراعيين، في ارضهم، وفيما يتواصل التحقيق مع رئيس مجلس بيت جن المحلي،، بتهمة «خرق القانون وشق الشارعين»، تقوم «سلطة حماية الطبيعة»، (وليس اي جسم آخر!) وبدون حسيب او رقيب، بشق شوارع في قلب المحمية الطبيعية، مدمرة الاشجار، وذلك لتسهيل عملية مراقبة البقر!!

واعد مجلس بيت جن المحلي فيلما وثائقيا، عن الشوارع التي شقتها «السلطة» وتمتد من المدرسة الميدانية في المحمية، حتى ميرون، وذلك لعرضه امام القضاة في جلسة المحكمة المنتظرة التي ستبحث الشكوى المرفوعة ضد مجلس بيت جن المحلي.

واكتشف الامر، مدير القوى العاملة في مجلس بيت جن المحلي، امين سلمان قبلان، وقال لمراسلنا: «ان سلطة حماية الطبيعة تعمل في شق الشوارع منذ اكثر من شهر كما يبدو، حيث اقتلعت ودمرت الشجر، ومنه من الصنف النادر، القطلب، المعروف عند اهالي بيت جن بشجر «القاتل»، وان مناطق شاسعة سيّجت بالاسلاك الشائكة، لكي يرعى البقر فيها. وان الهدف من شق الشوارع، تسهيل مرور سيارات الجيب التي يستخدمها موظفو «حماية الطبيعة» لمراقبة البقر»!

* الآثار التي تركتها «سلطة حماية الطبيعة» في عملية شق الشوارع في محمية الجرمق! (خاص بـ «الاتحاد») *

اساتذة جامعة دمشق:

الحكم بحق المفكر ابو زيد عار يلحق بأمة بأكملها

* دمشق – الوكالات – ندد اساتذة من جامعة دمشق، امس الاحد، بحكم محكمة استئناف القاهرة بالتفريق بين الاستاذ المصري نصر حامد ابو زيد وزوجته، وذلك في بيان وقعه كثير من اساتذة الجامعة ووصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية.

واكد البيان «اننا اذ نعلن عن شجبنا واستيائنا ورفضنا للحكم الجائر والمتخلف، الذي اصدره نفر من الصم البكم العمي بحق المفكر العربي نصر حامد ابو زيد، نعلن عن تضامننا المطلق مع حق زميلنا الدكتور ابو زيد وزوجته بالحياة الحرة الكريمة، والوقوف بحزم شديد لا مساومة فيه الى جانب حرية الفكر».

واكد البيان ان تبني محكمة الاستئناف «للنزعة الظلامية» هو «عار يلحق بأمة بكاملها ما زالت منذ عصر النهضة حتى الان تسعى نحو تحقيق الحرية والتحرر والتقدم الانساني وتأكيد كرامة الانسان». واضاف ان «الذين اصدروا الحكم.. هم قلة من المجرمين. مجرمون بحق الاسلام، مجرمون بحق حرية الفكر، مجرمون بحق تاريخ مصر وتاريخ الامة العربية».

رابين:

امامنا المرحلتان الاصعب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، انه لا يزال يتعين تخطي المرحلة الاصعب في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط..

ونقل عن رابين قوله في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية «لقد تخطينا بنجاح المراحل السابقة التي كانت الاسهل في عملية السلام: ابرام اتفاق غزة واريحا اولا والتوقيع على معاهدة السلام مع الاردن».

واضاف: «لا تزال امامنا اصعب مرحلتين: الاتفاق الانتقالي مع الفلسطينيين الذي يقضي بتوسيع رقعة الحكم الذاتي في الضفة الغربية والمفاوضات مع سوريا».

واختتم قائلا «انها المرحلة الاشد دقة في عملية السلام بكاملها».

قتلى وجرحى في انفجارين في وسط سراييفو!

* سراييفو – الوكالات – افاد شهود عيان ان سبعة اشخاص قتلوا بينهم اربعة اطفال، امس الاحد، في انفجارين قويين وقعا في وسط العاصمة البوسنية، سراييفو.

وتابع المصدر ذاته انه تم نقل ستة اطفال وخمسة اشخاص كبار على الاقل، اصيبوا بجروح خطرة، الى المستشفى الرئيسي في المدينة.

وكان قتل طفل، في وقت سابق من يوم امس، وجرح خمسة اخرون في انفجار وقع في حي دوبرينيا القريب من الخطوط الصربية غرب سراييفو. وقد قتل شخص اخر كان على متن دراجة برصاص قناص صربي.

اسرائيل و «السلطة الوطنية» تؤكدان، مجددا، الالتزام بموعد الاول من تموز!

● لقاء بيرس وعرفات في غزة لبحث المقترحات الاسرائيلية بشأن اعادة الانتشار ● بيرس: «مواقفنا تتقارب وقد نحقق الهدف» ● عرفات يطالب باطلاق سراح الاسرى ●

● غزة – «و.ص.ف» – اكد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، في غزة رغبتهما في الالتزام بموعد الاول من تموز لعقد اتفاق بشأن توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بيرس اثر مباحثات مع عرفات استغرقت حوالي ثلاث ساعات «اعتقد ان مواقفنا تتقارب واننا قد نحقق الهدف» في التوصل الى اتفاق في الاول من تموز القادم.

وتابع «لقد اجرينا محادثات جيدة في اطار الجهود القوية التي قمنا بها لاحترام موعد الاول من تموز. الاسبوع المقبل مهم جدا».

وصرح عرفات من ناحيته للصحفيين «لقد اجرينا محادثات مثمرة للتغلب على الهوة التي تفصل بيننا». وقال «اننا سنواصل الجهود لاحترام موعد الاول من تموز. لقد اكد لي بيرس ان الاسرائيليين يبذلون قصارى جهودهم».

وأوضح بيرس ان الحكومة ستدرس، يوم الخميس المقبل، اطلاق سراح عدد من السجناء الفلسطينيين.

وطالب عرفات بأن تطلق اسرائيل سراح سجناء، في مناسبة التوقيع على اتفاق بشأن توسيع الحكم الذاتي.

ويتعلق الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وانتخاب الفلسطينيين مجلسا للحكم الذاتي ونقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين.

وتؤكد اسرائيل ان الوقت لا يكفي لعقد اتفاق بشأن عملية اعادة الانتشار العسكري كلها، واقترحت على السلطة الفلسطينية عقد اتفاق جزئي يقضي بالانسحاب من خمس مدن فقط في الضفة الغربية قبل اجراء الانتخابات الفلسطينية واجراء عملية اعادة انتشار اخرى في وقت لاحق.

وتوقعت اوساط حكومية اسرائيلية ان تؤدي المقترحات الاسرائيلية الى تعثر في المفاوضات على المسار الفلسطيني مقدّرة ان الجانب الفلسطيني سيرفضها بشكل قاطع!

رابين يطالب بلجم نشاط ميليشيا جيش جنوب لبنان

* اوساط عسكرية اسرائيلية تشكك بقدرتها على لجم الميليشيا *



● جندي اسرائيلي في جنوب لبنان ! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب رئيس الحكومة ووزير الأمن، يتسحاق رابين، امس الأحد، من الجنرال عميرام لفين وقادة المنطقة العسكرية الشمالية، القيام بمراقبة نشاط ميليشيا «جيش جنوب لبنان»، ويلجم نشاطها. وذلك لسحب «الذريعة» من يد مقاتلي حزب الله لتبرير قصفهم للمستوطنات الاسرائيلية في الشمال.

وقال رابين ان المباحثات العسكرية السورية – الاسرائيلية، التي ستبدأ عملها غدا الثلاثاء، ستتطرق الى هذه القضية. وقالت الأنباء ان رابين امتنع عن انتقاد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» لقيامها بدور هام في الدفاع عن الأمن في المنطقة!

واعترفت اوساط القيادة العسكرية للمنطقة الشمالية بانه من الصعب تقييد نشاط ميليشيا «جيش جنوب لبنان» لأنها تتعرض، قرى ومواقع، لقصف حزب الله اليومي. اذ تتعرض هذه الميليشيا شهريا الى ما يقارب الستين عملية قصف. كما ان صواريخ الكاتيوشا سقطت على مواقعها خمس مرات خلال ثلاثة اسابيع فقط.

واشارت بعض المصادر الصحفية الى ان طلب رابين هذا جاء من باب نفي مسؤولية اسرائيل الرسمية عن نشاط هذه الميليشيات رغم استمرار حكومته في تقديم الدعم لها.

عرفات يدعو مصر، رسميا، للاشراف على انتخابات مجلس الحكم الذاتي

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، الذي وصل الى القاهرة، امس الاحد، انه يحمل دعوة رسمية من رئيس السلطة الوطنية، .ياسر عرفات، الى مصر للمشاركة في الاشراف الدولي على الانتخابات الفلسطينية.

وقال عريقات انه سيسلم وزير الخارجية المصري رسالة بهذا الصدد الى الرئيس المصري، حسني مبارك، موضحا ان الفلسطينيين يأملون في «ان تساهم الدبلوماسية المصرية اسهاما كبيرا في كسر جمود المفاوضات» بشأن توسيع الحكم الذاتي مع الاسرائيليين.

وقال عريقات ان «هناك مفاوضات مع الاسرائيليين بعيدا عن عيون الاعلام حول الانتخابات واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي».

واضاف «هناك هوة تفصل بيننا وبين توقيع الاتفاق فهناك ثلاث مسائل تعترض سبيل التوقيع، الاولى تتعلق بالمفهوم الاسرائيلي لاعادة الانتشار والذي يختلف مع ما ورد في اتفاق اعلان المبادىء، الذي ينص على اعادة الانتشار خارج المناطق المأهولة، والثانية حول مشاركة سكان القدس في الانتخابات ترشيحا وتصويتا، والاخيرة الافراج عن المعتقلين، الفلسطينيين.

وقال من جهة ثانية ان «الاسرائيليين حولوا موعد الاول من تموز الى سيف مسلط على رقابنا فهم يضغطون علينا لنوقع على الجزئيات التي تم الاتفاق عليها».

لقاء اليوم

●● مع: د . حنان عشراوي

●● حول: تهديد رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، باغلاق «بيت المشرق»

الاداء الفلسطيني ينبغي ان يكون حازما في قضية القدس و «بيت المشرق»

□ هدد رئيس بلدية القدس، .ايهود اولمرت، امس الاحد، باغلاق «بيت المشرق» في القدس العربية، مشيرا الى انه «تحول الى مركز للتآمر والتحريض ضد السلطة الاسرائيلية».

حول الموضوع تحدثنا مع د. حنان عشراوي.

*** «الاتحاد» – هدد اولمرت باغلاق «بيت المشرق» فهل يملك الصلاحية لذلك؟**

– د. عشراوي: «قد يجد اولمرت تبريرات فنية ويجوز ان يجد ثغرة في القانون، وهدفه السياسي واضح لذلك، وقد يجد الآذان الصاغية في الحكومة الاسرائيلية. ومعروف ان «بيت المشرق» مفتوح قبل تولي اولمرت رئاسة البلدية وقبل ان يتسلم حزب «العمل» رئاسة الحكومة. ولبيت المشرق نشاطات سياسية قديمة وهو مقر الوفد الفلسطيني خلال مفاوضات مدريد. وواضح الان، وجود حملة تحريض وتصعيد في الهجوم على الفلسطينيين، هدفها سياسي وضرب عملية السلام والاعتداء على الحق الفلسطيني في القدس. وهذه الحملة جزء من الحملة الليكودية لاضعاف العملية التفاوضية ودوس الحق الفلسطيني وتهويد القدس».

*** «الاتحاد» – هل توقيت تهديد اولمرت بالاغلاق، مرتبط باحداث امس الاول، السبت، التي تذكر بأيام الانتفاضة؟**

– د. عشراوي: «الهدف من المطالبة، هو للتغطية على الممارسات الاسرائيلية التي لم تتوقف، وصرف الانظار عن عدم التزام حكومة اسرائيل بمتطلبات السلام. فالعقوبات الجماعية والاعتداءات والوحدات الخاصة ومصادرة الارض والاستيطان والحواجز والحصار، كل ذلك مستمر ولم يتوقف. والاحتلال لم يزل، لكن السلطات الاسرائيلية تحاول خلق الانطباع وكأن كل شيء على ما يرام والامور هادئة».

*** «الاتحاد» – اوساط في الحكومة الاسرائيلية قالت انها ستدرس الامر وان اغلاق «بيت المشرق» من صلاحية السلطات التنفيذية والتشريعية، فما هي ابعاد خطوة قد تتخذها الحكومة لاغلاق «بيت المشرق»؟**

– د. عشراوي: «لا شك في انها ستكون خطوة حمقاء، ستؤثر على العملية السلمية. وستستخدم مثل تلك الخطوة قوى اليمين المتطرف. وستكون ضربة لقضية القدس ودليل سوء على نوايا الحكومة الاسرائيلية تجاه القدس واهلها العرب».

*** «الاتحاد» – كيف تؤثر قضية «بيت المشرق» على الثقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني؟**

– د. عشراوي: «هم يخافون من الوجود الفلسطيني ورموز هذا الوجود، لذلك يقومون بحملة عشوائية هستيرية، فيها الكثير من التخبط، وذلك النهج الاسرائيلي يبرهن على فقدان البوصلة السياسية عند الحكومة الاسرائيلية. وتعامل السلطات الاسرائيلية مع المؤسسات الفلسطينية، خاصة بعد اتفاق اوسلو، يفقد الحديث الاسرائيلي عن السلام مصداقيته وجديته. واي سلام يجري في ظل الدوس على الكيان والحق والوجود الفلسطيني، ليس سلاما. ويجب عدم رؤية التعرض لبيت المشرق بمعزل عن الممارسات والاجراءات الاخرى ضد الفلسطينيين وضد القدس بالذات. ويذكر ان هناك رسالة التزام من بيرس، الى م.ت.ف. يؤكد فيها عدم التعرض للمؤسسات الفلسطينية في القدس».

*** «الاتحاد» – وما هو المطلوب من السلطة الفلسطينية ردا على الاجراءات الاسرائيلية؟**

– د. عشراوي: «يجب رؤية السياسة الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس ومحاولة اخلاء سكانها العرب. ومن هنا على الاداء الفلسطيني ان يكون صارما وحازما وفي وجه المخططات الاستراتيجية الاسرائيلية يجب وضع استراتيجية عربية فلسطينية متكاملة، واستنهاض كل الطاقات والموارد العربية لدعم الوجود الفلسطيني في القدس»

● *سهيل قبلان* ●

فلسطيني منتحر يفجّر عربة مفخخة قرب مستوطنة «نفي ديكاليم»

● «الجهاد» تُعلن مسؤوليتها عن الحادثة ● اصابة ثلاثة جنود اصابات طفيفة ● احباط محاولة اختطاف سلاح جندي في القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انفجرت عربة قادها مواطن غزي منتحر، صباح امس، الأحد، في الطريق المؤدي من خانيونس الى معسكر «وحدة غزة العسكرية» التابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «نفي ديكاليم». وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان هذا الانفجار «حدث في اعقاب مرور سيارة جيب عسكرية بموازاة العربة، التي جرتها بهيمة». وقد اصيب ثلاثة جنود اصابات طفيفة وقُتل الانتحاري الفلسطيني.

وشن تسفي هندل، احد قادة المستوطنين في منطقة «غوش قطيف» هجوما منفلتا ضد حكومة رابين، ووزارة الخارجية، التي تمنع اجراء تفتيشات امنية دقيقة على المئات من هذه العربات التي تتحرك على هذا الطريق، بدعوى الحفاظ على عدم الاحتكاك بالأهالي المحليين واستفزازهم. وقال: علينا ان نمنع دخول العرب الا بعد تفتيش دقيق.. فهذه قضية امنية وليست سياسية.

وفي وقت لاحق اعلنت حركة «الجهاد» الاسلامي مسؤوليتها عن الحادث. هذا وكان مصدر فلسطيني في غزة قد اعرب عن اعتقاده بأن هذه العملية الانتحارية جاءت للثأر من عملية اغتيال محمود الخواجا، الذي قتل في الاسبوع الماضي.

على صعيد آخر حاول احد مواطني القدس العربية، امس الأحد، اختطاف سلاح جندي اسرائيلي، الا ان جنديا آخر اطلق الرصاص عليه فأصابه. وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. وقالت مصادر عسكرية ان الجندي طلب من الشاب ابراز اوراقه الثبوتية فحاول اختطاف سلاحه، وذلك في احد شوارع البلدة القديمة.

مجزرة احتلالية في نابلس:

قتل شابين واصابة خمسين شخصا في قمع تظاهرة دعم للاسرى!

*** اصابة احد الجرحى خطرة * اليوم، اضراب في نابلس ومنطقتها احتجاجا على المجزرة * المؤسسات الوطنية تطالب بلجنة تحقيق دولية ***



احد الجنود يعتدي على متظاهر فلسطيني ●

* القدس – لمراسلنا الخاص – اتهمت لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في فلسطين مساء امس، الاحد، قوات الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ مجزرة رهيبة في نابلس، استشهد فيها طالب جامعة النجاح شادي انور سيف عزايم،والشاب وائل الحزاز من نابلس واصيب بجروح اكثر من خمسين مواطنا اصابة احدهم خطيرة.

وقال الناطقون باسم اللجنة في مؤتمر صحفي عقدوه في قاعة مستشفى رفيديا ان مظاهرة الاهالي والطلاب السلمية انطلقت من مركز المدينة باتجاه سجن جنيد للتعبير عن تضامن جماهير الشعب مع الاسرى والمعتقلين في اضرابهم عن الطعام. وقد تقدم المظاهرة المسنون والنساء والاطفال. الا ان جنود الاحتلال واجهوا المظاهرة، وعلى بعد حوالي (٥٠٠) متر من السجن، باطلاق القنابل المسيلة للدموع وبالرصاص المطاطي والحي. واشاروا الى ان اطلاق النار بهذه الصورة يشير الى وجود تخطيط مسبق، اذ كان العديد من القناصة وافراد الوحدات الخاصة فوق اسطح المباني المحيطة بخط سير المظاهرة.

وطالبت اللجنة المؤسسات الحقوقية والانسانية في العالم بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في هذه المجزرة المرعبة.

ودعت القوى الوطنية في نابلس اهالي المدينة واللواء الى الاضراب العام، اليوم وغدا الاثنين والثلاثاء، وذلك تخليدا للشهيد شادي، الذي التحق بجامعة النجاح قبل ثمانية اشهر، بعد ان ترك عائلته في ابو ظبي، ويقيم مع جديه لوالدته في قرية برقة. وتضامنا مع الاسرى.

وافاد مراسلنا، بالاعتماد على مصادر طبية في مستشفى رفيديا، انه تم نقل الجريح عماد رمضان، من بلدة تل، الى مستشفى «المقاصد» في القدس بعد ان اصيب في بطنه . اذ اخترق الرصاص كبده واستقر في امعائه، الامر الذي استدعى تقديم (٨) وجبات من الدم له. ونقل وائل الحزاز من نابلس الى مستشفى «هداسا» حيث توفي متأثرا بجراحه.

وشارك في مسيرة نابلس العديد من ممثلي القوى الوطنية في جنين والخليل وغيرهما.

وقد استقطبت احداث مدينة نابلس الاهتمام فدعا مركز الدفاع عن الحريات في القدس الى وقف عمليات قتل الفلسطينيين المتضامنين مع الاسرى. والى اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين بدون قيد او شرط. واشار المركز الى ان سلطات الاحتلال استخدمت امس الاول، السبت، ايضا، السلاح الناري لتفريق المسيرات السلمية في القدس ورام الله وغيرهما.

هذا وانطلقت المسيرات الجماهيرية في كل من غزة واريحا والخليل، واعرب المشاركون فيها عن استنكارهم للاستهتار الاسرائيلي بحياة الاسرى، وحملوا الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما جرى وما يجري للمتضامنين والاسرى على حد سواء.

وكانت كل من «لجنة المحامين العرب» و«دائرة العمل الجماهيري – لجنة متابعة الاسرى» قد اصدرت بيانين ناشدتا فيهما الرأي العام العالمي الضغط على الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح الاسرى.

من ناحية اخرى استنكرت لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني اساليب القمع الوحشية، التي استعملتها الشرطة لتفريق مظاهرة القدس امس الاول، السبت. وطالبت في برقية وجهتها الى السلطات الاسرائيلية بمحاكمة المسؤول عن اعمال القمع هذه.

واعتبرت «كتلة السلام» في برقية وجهتها امس، الاحد، الى رابين «مجزرة نابلس وما جرى في «غوش ايمونيم» تحذيرا مكتوبا على الجدار». وحملت رابين المسؤولية التاريخية اذا ما انهارت مسيرة اوسلو.

ايهود اولمرت يهــــدد باغــــلاق «بيت المشــــرق»!

*** اولمرت: «قراري سياسي ويستند الى المصالح القومية والجماهيرية والوطنية» * ألوني تحذر اولمرت من السير في نهج يتناقض مع سياسة الحكومة * ابو زياد: اليمين يسعى الى احباط المسيرة السلمية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد عضو الكنيست الليكودي ورئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، امس الاحد، باستغلال القانون من اجل اغلاق «بيت المشرق». وقال: اننا سنتخذ مثل هذا القرار قريبا وننفذه لان «بيت المشرق» تحول الى مركز للتآمر والتحريض والدعوة الى التمرد. واضاف ان بامكانه الاعتماد على توصية قضائية، في هذا الخصوص، لان المبنى يعمل الآن بصورة تتعارض مع ترخيصه.

واعترف ايهود اولمرت، في تصريح صحفي ادلى به في هذا المجال، ان قراره هذا يرتكز الى «المصالح القومية والجماهيرية والوطنية» التي يؤمن بها. اي ان القرار هو قرار سياسي.

وهاجمت الوزيرة شولميت الوني تصريحات اولمرت متهمة اياه بالارتعاب من «بيت المشرق» ومن فيصل الحسيني. وحذرته من مغبة السير باتجاه يتناقض وقرارات الحكومة وموقفها، خاصة وان الحكومة لم تعترف بأن هذه المكاتب هي مكاتب للسلطة الفلسطينية. وقالت: اذا ما رغب اولمرت باتخاذ اي موقف يتعلق «ببيت المشرق» فان عليه التوجه الى اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون هذه المدينة وتنسيق المواقف معها. اذ لا يعقل ان يصادر رئيس بلدية عاصمة دولة ويخرجها من اطارها الطبيعي. فالحكومة الحالية قادرة على الاهتمام بعاصمتها، بوصفها العاصمة الابدية لاسرائيل.

اما عضو الوفد الفلسطيني المفاوض زياد ابو زياد فقد اكد على ان اولمرت ينطلق من موقف سياسي واضح ويعبر عن هذا الموقف. فالليكود واليمين الاسرائيلي حولوا «بيت المشرق» الى رمز وهدف لاستفزازاتهم من اجل احباط المسيرة السلمية والتحريض على الفلسطينيين وحكومة رابين. الا ان الفلسطينيين ا‌ن يخنعوا لمثل هذه الاستفزازات والضغوطات الابتزازية لانهم قادرون على الدفاع عن حقوقهم وبكل السبل المتوفرة.

واوضح ابو زياد، ان الاحداث التي شهدتها القدس العربية امس الاول، السبت، لا علاقة «لبيت المشرق» بها وليس طرفا فيها. وسنعمل على افشال كل محاولة لاستغلال تلك الاحداث ضد حقوقنا.

الجبهة: مبادرة استفزازية!

□ هذا واعتبر بيان الناطق بلسان «الجبهة»، عصام مخول، مبادرة اولمرت استفزازية لا تستهدف الشعب الفلسطيني وحده وانما مسيرة السلام وتطلع الشعبين الى السلام.

وأكد البيان ان ضمان خيار السلام يتطلب استعدادا من حكومة اسرائيل لتحمل مسؤولياتها وقبر مبادرة اولمرت في مهدها! وأضاف ان الربط الذي اقامه اولمرت بين مبادرته وبين قمع قوات الامن للمتظاهرين قبالة «بيت المشرق» امس الاول، يكشف حقيقتين ساطعتين وهما، ان الاعتداء على المتظاهرين عند «بيت المشرق» كان مخططا وربما اتى تمهيدا لاطلاق «المبادرة». اما الحقيقة الثانية فهي ان الاعتداء على التظاهرة ومبادرة اولمرت يكشفان ان القدس الشرقية هي منطقة فلسطينية محتلة خاضعة للقمع الدموي وللاجراءات القهرية.

نشاطات مكثفة في التجمعات العربية لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

● تظاهرتان في دير الاسد وفي الطيبة ● افتتاح مركز فطام جديد في مستشفى «بوريا» ● مراكز الفطام تُعالج (٨٥٠) مدمنا فقط! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف اليوم الاثنين، اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، ويشهد النشاطات والفعاليات المختلفة الهادفة الى تعميق الوعي ازاء اخطار المخدرات واسقاطاتها على المجتمع.

وشهدت القرى والمدن العربية، امس وأمس الاول، عشرات الفعاليات من مظاهرات وندوات ومحاضرات وتوزيع مواد ارشادية، ضد المخدرات بادرت اليها جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات.

وقال مدير جمعية «الهلال» السيد عادل ابو ريا، ان الجمعية وفروعها والمتطوعين فيها، ينظمون اليوم نشاطات مختلفة في الوسط العربي خاصة، وفي مراكز اخرى من البلاد.

وجرت امس الاحد، عدة نشاطات ضد المخدرات، منها مسيرة حاشدة، طافت شوارع قرية دير الاسد، قادها رئيس المجلس المحلي السيد ابراهيم اسدي، ارتفعت فيها الشعارات واللافتات المنددة بتجار المخدرات.

وجمعت في قرية طمرة مئات التواقيع على عرائض ضد المخدرات، في مراكز اقيمت في جميع انحاء القرية.

* تظاهرة في الطيبة *

وشهدت مدينة الطيبة مظاهرة شارك فيها المئات، طافت شوارع المدينة الرئيسية، رفع فيها المتظاهرون الشعارات، وفي مركزها شعار: «نعم للحياة لا للمخدرات». واختتمت بمهرجان خطابي.

وتحدث رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، وقال ان المخدرات وحش لا يفرق بين ضحاياه، هدفها تدمير الشباب.

وتحدث النائب وليد صادق، عن اهمية مكافحة وباء المخدرات.

وحيا النائب الجبهوي هاشم محاميد، كل نشاط يقام ضد آفة المخدرات، مشيرا الى ان السبب الاساسي لتفشي المخدرات هو الاحتلال، وتهريب المخدرات من لبنان، عن طريق الجنوب المحتل.

وتحدث عدد كبير من الحضور، منهم سكرتير مجلس عمال الطيبة عبد الله مصاروة. و د. زهير الطيبي سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وآخرون.

* مركز للفطام في مستشفى «بوريا» *

ويفيد مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان (٨٥٠) مدمنا فقط من مدمني المخدرات، يتلقون علاج الفطام في ثمانية مراكز في البلاد. هذا ما اتضح من المعطيات التي اعلنت لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

وعلى شرف «اليوم» سيفتتح، اليوم الاثنين، في مستشفى «بوريا» في طبريا وبحضور مدير عام وزارة الصحة، د. مئير أوران، مركز منطقي للبحث ولعلاج مدمني المخدرات.

وقد جهز هذا المركز لاستيعاب حوالي (٧٠) مدمنا من منطقة الجليل الشرقي. وكما قال القائمون على المركز، فانه سيستوعب مدمنين يتعاطون مخدرات خطيرة مثل الهيروين ووضعهم مؤهل للفطام.

وكانت وزارة الصحة قد افتتحت خلال العام (١٩٩٤) مركزين اضافيين لعلاج المدمنين بعد الفطام ليصبح عددها سبعة مراكز في القدس وبئر السبع ويافا وحيفا والناصرة وام الفحم والخضيرة. وتبلغ التكاليف السنوية لكل مركز (٤٠٠) الف شيكل.

وقد خصصت الوزارة مبلغ (٢٠) مليون شيكل ضمن ميزانيتها للعام (١٩٩٥) لعلاج مدمني المخدرات.

اقتصاديون فلسطينيون يتهمون المصارف بتحويل ودائعها الى خارج الضفة والقطاع!

*** النشاشيبي: البنوك ضخت الودائع الى الخارج دون المشاركة في اعادة الاعمار والاستثمار**

*** المصارف تشتكي من غياب الاستقرار وبنك فلسطيني مركزي ***

* غزة - لمراسلنا - افاد اقتصاديون فلسطينيون ان مصارف عربية حولت كميات كبيرة من ودائعها الى خارج الضفة الغربية وغزة في الوقت الذي تفتقر فيه هذه المناطق بشدة الى الاموال.

وقال الاقتصادي الفلسطيني محمد صرصور ان ودائع قيمتها حوالي ٥٠٠ مليون دولار اودعت مصارف في الاراضي الفلسطينية منذ سنة ثم نقلت الى خارج هذه الاراضي.

الا ان اصحاب المصارف ينفون ذلك ويؤكدون ان معظم الاموال اودعت فروع المصارف في الخارج وليس في الاراضي الفلسطينية. واوضحوا انهم يفتحون اعتمادات للمساهمة بتمويل مشاريع محلية الا انهم يعترفون ان غياب الاستقرار وعدم وجود مصرف مركزي فلسطيني يشكلان عائقين امام الاستثمارات.

ومنذ بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤ اعادت مصارف عربية عدة (فلسطينية واردنية ومصرية خاصة) فتح فروع لها كانت مقفلة منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

واتهم «وزير» المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي اصحاب المصارف بـ «ضخ الودائع الى خارج البلاد من دون المشاركة في جهود اعادة الاعمار وتشجيع الاستثمارات».

وحسب نائب رئيس جامعة بير زيت محمد صرصور فان «جميع المصارف مسؤولة» واتهمها باستغلال الفلسطينيين الذين كانوا يخبئون اموالهم في منازلهم منذ بدء الاحتلال قبل ان يقرروا ايداعها في المصارف. واضاف «في تلك الفترة (فترة الاحتلال) لم يكن بالامكان العثور على مكان آمن، الا ان السكان يتهافتون حاليا لايداع مدخراتهم في المصارف. بدلا من ان تتم الاستفادة من هذه الاموال في الاراضي الفلسطينية فانها تذهب الى الخارج».

وتابع «ان مبلغ نصف مليون دولار يمثل الكثير في الاراضي الفلسطينية» حيث لا تزال معظم الطرقات غير معبدة والبنى التحتية في حالة يرثى لها.

واعلن النشاشيبي ان السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات ستتخذ اجراءات قاسية لاجبار المؤسسات المالية على نشر قيمة ودائعها واعتماداتها وتحويلاتها شهريا.

من جهته قال الاقتصادي خالد عبد الشافي الذي يعمل لحساب برنامج التنمية التابع للامم المتحدة في غزة «ان المصارف لا تلعب الدور الذي كنا نتوقعه منها للمساهمة في دعم الاقتصاد في غزة». واضاف «انها تزيد القيود البيروقراطية وتطلب ضمانات كبيرة مهما كانت قيمة الاعتماد المطلوب».

الا ان باسم العلمي مدير البنك العربي في غزة يؤكد ان فرعه قدم قروضا بقيمة ١٥ مليون دولار بفائدة ١٠٪ كمعدل وسطي منذ اعادة افتتاحه في ايلول ١٩٩٤.

واوضح ان البنك العربي يدير ودائع تبلغ مئة مليون دولار تخص ١٦ الف زبون. واضاف «الا ان ١٥٪ من هذه الودائع من غزة بينما الباقي من فلسطينيين يعملون في الخليج او في بلدان اخرى من العالم».

وتابع «لا توجد تحويلات باتجاه الخارج بل بالعكس توجد اموال ترسل الى هنا».

ويكرر سليم مراد مدير فروع مصرف القاهرة - عمان في شمال غزة الكلام نفسه «ان القسم الاكبر من المال يودع في الخارج ونحن نفتح لزبائننا في غزة اعتمادات تغطيها ودائع اودعت في بلدان اخرى».

واضاف «نرغب بالاستثمار هنا والمشاركة في مشاريع وتقديم قروض. الا ان هذا ليس سهلا وغياب مصرف مركزي لا يسهل الامور».

«جبهة التكفير» المصرية تفرض «الحسبة» على ثلاثة وزراء!

*** وزير الاعلام «سيحاسب» من اجل اخضاع التلفزيون لرقابة علماء الاسلام * وزير الخارجية «سيحاسب» من اجل اسلمة البروتوكول * وزير الصحة «سيحاسب» لمعارضته ختان الاناث * رئيس محكمة امن الدولة العليا، سابقا، افلت من «الحسبة» لانه غير متزوج * نجيب محفوظ افلت من «الحسبة» لانه اكد على ايمانه ***

* القاهرة - الوكالات - اكدت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية الحكومية، امس الاحد، ان التيار الاسلامي المتشدد في مصر شكل «جبهة تكفير» او «جبهة حسبة» يعتزم من خلالها رفع عشرات «قضايا الحسبة ضد وزراء ومثقفين» يتهمهم بمخالفة الشريعة الاسلامية.

وقالت المجلة ان لدى هذا التيار «ثلاث قضايا حسبة جاهزة ضد ثلاثة وزراء: وزير الاعلام صفوت الشريف، لاخضاع التلفزيون لرقابة علماء الاسلام، ووزير الخارجية عمرو موسى، من اجل اسلمة البروتوكول، ووزير الصحة علي عبد الفتاح، لموقفه المعارض لختان الاناث».

واضافت المجلة ان هذه «الجبهة» تضم عشرة محامين من بينهم الشيخ يوسف البدري العضو السابق في مجلس الشعب والذي تقدم قبل سبع سنوات بمشروع اقامة وزارة باسم «الحسبة». وكان البدري اتهم بتشكيل جماعة سرية باسم «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» في العام ١٩٨١.

وتضم المجموعة ايضا، وفق المجلة، المحامي صميدة محمد عبد الصمد، العضو في مركز الازهر للابحاث الاسلامية، الذي رفع الدعوى على الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد، الذي قضت المحكمة، مؤخرا، بالتفريق بينه وزوجته لاتهامه «بالارتداد» عن الاسلام.

كما تضم المجموعة، وفق المجلة، الشيخ محمود مزروعة ومحمد بلتاجي حسن، عميد كلية دار العلوم الاسلامية في جامعة القاهرة وآخرين.

وقالت المجلة، نقلا عن اعضاء هذه الجبهة، انهم كانوا يعدون لرفع دعوى حسبة ضد المستشار سعيد العشماوي، رئيس محكمة امن الدولة العليا سابقا، لكنه «افلت لانه غير متزوج» كما «افلت نجيب محفوظ لانه اكد انه مؤمن». وكان الاديب الكبير نجيب محفوظ تعرض لمحاولة اغتيال، في العام الماضي، على يد عناصر من تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح السري.

وينص الدستور المصري على اعتبار الشريعة الاسلامية «المصدر الرئيسي للتشريع». وقد استند المحامون الذين رفعوا دعوى التفريق ضد ابو زيد على دعاوى «الحسبة» التي يمكن من خلالها لاي شخص ان يدعي على شخص اخر يتهمه بمخالفة اصول الشريعة.

وكانت هذه الدعاوى الغيت في مصر في ١٩٥٥ الا في مجال الاحوال الشخصية وهو المجال الذي تمكن المحامون من خلاله من الوصول الى هدفهم وادانة ابو زيد «بالردة» بسبب كتاباته التي يدعو فيها الى تقديم فهم جديد للنصوص الدينية بما يتلاءم مع تطور العصر.

المستشار سعيد العشماوي:

وضع الاستاذ ابو زيد اكثر خطورة من وضع سلمان رشدي

*** العشماوي كان رئيسا لمحكمة امن الدولة العليا في مصر ***

● القاهرة - و.ص.ف - اكد المستشار سعيد العشماوي، الرئيس السابق لمحكمة امن الدولة العليا، ان الاستاذ الجامعي المصري نصر حامد ابو زيد، الذي حكم بتفريقه عن زوجته، يواجه وضعا اكثر خطورة من الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دمه لاتهامه بـ «التجديف» على الاسلام.

وقال العشماوي لوكالة الصحافة الفرنسية ان حالة الاستاذ ابو زيد الذي اعتبرته المحكمة «مرتدا» بسبب كتاباته «اكثر خطورة لان الدولة ملزمة بتنفيذ الحكم، كما ان انزال حد القتل به سيكون مطابقا للشريعة».

وتنص المادة الثانية في الدستور المصري التي تم تبنيها في عهد الرئيس السابق انور السادات في ١٩٧١ على ان دين الدولة هو الاسلام وان الشريعة تشكل «المصدر الرئيسي للتشريع».

وقال العشماوي ان «التيار المتشدد بات الان يمتلك سلاحين: البندقية الآلية والسلك القضائي. واللجوء الى القضاء بعد ان تمكنت الدولة من كبح العنف المتطرف، اكثر خطورة لانه يقضي على كل تفكير مناهض للتطرف».



● نصر حامد ابو زيد

الزهار يتحدث عن وساطة سودانية بين «حماس» والسلطة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الدكتور محمود الزهار، احد اقطاب «حماس» في قطاع غزة، امس الأحد، النقاب عن ان حسن الترابي، الزعيم الاصولي السوداني، ارسل رسالة الى السلطة الفلسطينية، في محاولة لايجاد مصالحة بينها وبين «حماس».

واضاف ان الترابي اقترح اجراء هذه الوساطة في الخرطوم وذلك بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وسيد ابو مسامح، عضو «حماس» الغزي الموجود في معتقلات غزة منذ اكثر من شهر، على ان يرئس وفد «حماس» عضو المكتب السياسي للحركة موسى ابو مرزوق، الذي ابعد عن الاردن مؤخرا.

وقال الزهار انه من الطبيعي ان يشارك سيد ابو مسامح في هذه اللقاءات في الخرطوم فهو الذي فاوض السلطة الفلسطينية في غزة. واضاف ان السلطة الفلسطينية لم ترد حتى الآن على هذا الاقتراح لحسن الترابي.

ندوة حول ادارة الحكم الذاتي الفلسطيني تنظمها اليونيسكو

● باريس - «و.ص.ف» - افاد مصدر في منظمة اليونيسكو ان ندوة حول حاجات ومشاكل الفلسطينيين على الصعيد الاداري والمالي ستعقد من ٢٨ الى ٣٠ حزيران الجاري في مقر اليونيسكو في باريس.

ويشارك في اعمال هذه الندوة خبراء دوليون وممثلون عن دول مانحة الى السلطة الفلسطينية وهيئات تابعة للأمم المتحدة تساهم في برامج المساعدات الى الفلسطينيين.

وسيلقي رئيسا بلديتي الخليل ونابلس (الضفة الغربية المحتلة) مصطفى النتشة وغسان الشكعة كلمات خلال اجتماعات الندوة التي تستغرق ثلاثة ايام.

وقد دعت الى تنظيم الندوة لجنة الأمم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية. وهذه اللجنة مكلفة بتأمين مساعدة ودعم دوليين للفلسطينيين خلال مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية.

الجبهة تطالب بالسماح لطلبة بير زيت بالوصول الى الجامعة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب الجبهوي صالح سليم برسالة مستعجلة الى نائب وزير «الامن» مردخاي غور، طالبه فيها بالسماح لمجموعة من طلاب بير زيت سكان مناطق العيزرية والسواحرة وابو ديس، بالوصول الى جامعة بير زيت حيث ان «الادارة المدنية» رفضت تجديد تصاريحهم.

وجاء تدخل النائب سليم بعد ان طلبت منه مجموعة طلاب من بير زيت التدخل، ومراسلة الجهات المعنية من اجل السماح لهم بالوصول الى جامعة بير زيت، خاصة ان هذه الفترة هي فترة امتحانات نهاية السنة الجامعية، وعدم وصولهم الى الجامعة يعني الرسوب في هذه السنة.

اليونان تعترف بجواز السفر الفلسطيني

* غزة - لمراسلنا - اكد قنصل اليونان العام في القدس تيميستوكليس ديميديس ان اليونان قررت الاعتراف بجواز السفر الصادر عن السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

واوضح القنصل ان بامكان حاملي هذا الجواز التقدم من القنصلية العامة لليونان في القدس للحصول على تأشيرة دخول الى اليونان.

يذكر ان جواز السفر الفلسطيني الاخضر اللون (جواز سفر الرسميين احمر اللون) طبع في المانيا ويحمل على غلافه عبارة «السلطة الفلسطينية - جواز - وثيقة سفر» باللغتين العربية والانكليزية.

ويتزايد الاعتراف دوليا بجواز السفر الفلسطيني الذي يعطى لسكان منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا. فقد اعترفت به فرنسا الاسبوع الماضي بعد اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا وقبرص وعدد من الدول العربية.

الحكومة تقرر تكليف الشرطة بحراسة المدارس

*** الحراسة ستكون شاملة وليس موضعية الا في اماكن خاصة * رئيس لجنة الآباء القطرية ينتقد القرار ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، نقل مسؤولية الحراسة على المؤسسات التعليمية، بما في ذلك الروضات، الى الشرطة.

وكشف وزير الشرطة، موشيه شاحل، النقاب عن خطة اعدتها الشرطة، بعد استشارة خبراء فنيين ومهنيين، تضمن حراسة شاملة وليست موضعية، وافق عليها وزير المعارف امنون روبنشطاين.

وقال شاحل، ان الخطة تتضمن زيادة عدد الدوريات التي ستتولى مهمة الحراسة ومضاعفة عدد افراد الشرطة المطلوب للحراسة.

وقال الضابط غابي لاست القائم بأعمال المفتش العام للشرطة ان الحراس الـ (٦٥٠) الذين يعملون اليوم في حراسة مؤسسات التعليم سيواصلون عملهم، خاصة في القدس والاماكن الحساسة الاخرى، وان الشرطة ستجند (٣٥٠) شرطيا اضافيا للعمل في الحراسة.

وانتقد رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب القطري، شاي لحمان، القرار وقال ان الغاء الحراسة عن كل مدرسة سيمس جهاز التعليم. وقال، ان التجارب تؤكد انه لا يمكن تعريف ما هي المناطق المعرضة للاخطار اكثر من غيرها.

وقال وزير المعارف روبنشطاين، ان قرار الحكومة صحيح من ناحية مهنية، فالشرطة ستنشر قواتها وفق اعتباراتها وتجاربها وليس بوضع حارس على كل بوابة مدرسة.

على الصعيد ذاته اوصت لجنة خاصة برئاسة نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، بابقاء الحراسة على المدارس كما هي الآن، حارس على كل مدرسة، الا ان الحكومة لم تأخذ توصياتها بعين الاعتبار.



«ام المدارس» في الناصرة تخرج فوجها الـ ٤٣، فوج توفيق زياد

*** مدارسنا وطلابنا يدخلون ادب وتراث توفيق زياد في منهاجهم ***

● الفوج الـ ٤٣ يتضامن مع الاسرى ● تكريم القاضي جرجورة الذي دعا الى تطوير «ام المدارس» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «طلابنا ومدارسنا لم ينتظروا قرار وزارة المعارف لادخال ادب وتراث توفيق زياد الى منهاج التعليم. فقد قاموا وسيقومون، فعليا، بتدريسه والتعامل معه مستقبلا، وهذا طبعا لن يجعلنا نتراجع عن الاستمرار بمطالبتنا بادخال ادبه الى المنهاج رسميا».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس السبت، في حفل تخريج الفوج الثالث والاربعين للمدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الذي اطلق عليه اسم «فوج توفيق زياد».



● قسم من الخريجين ● (تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

ومع غياب جسد توفيق زياد لاول مرة عن حفل تخريج من هذه المدرسة، «ام المدارس» كما كان يسميها دائما، الا انه رافق بروحه وأدبه وسيرته الحفل كله. فقد زينت صورته الجدار خلف الطلاب، وزينت قصيدته «احب.. ولكن» خلفية المنصة التي سجل عليها الى جانب يافطة فوج «توفيق زياد»:

صمودا ايها الناس الذين احبهم
صبرا على النوب!
ضعوا بين العيون الشمس
والفولاذ في العصب
سواعدكم تحقق اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجب

وتطرق المتحدثون الى سيرة توفيق زياد ودوره في دفع عجلة التعليم في المدينة الى الامام.

وقد قامت المدرسة بتكريم القاضي، رايق جرجورة، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، والذي تخرج من هذه المدرسة قبل اربعين عاما. والقى جرجورة كلمة مؤثرة استعرض فيها المصاعب التي واجهت جيله منذ تخريجه، وتوجه الى الخريجين قائلا: «ابتعدوا عن التطرف في الامور وضعوا نصب اعينكم مصلحة شعبكم، فوق كل مصلحة، واعلموا ان قوتكم في وحدتكم وفي التفافكم من حول اهداف واضحة وعقلانية وصحيحة، آمنوا بمبادئكم وعدالة قضيتكم ودافعوا عن مواقفكم بحزم».

كما كرمت المدرسة الاستاذ، خالد الزعبي، الذي سيترك التعليم في هذه المدرسة بعد حقبة طويلة من الزمن، وفي كلمته اكد الاستاذ الزعبي على اهمية استمرار التعليم والعمل المشترك، يهودا وعربا، من اجل دفع عجلة مسيرة السلام حتى إحقاق السلام العادل.

وكانت قد ادارت الحفل المربية وفاء جرايسي. وتكلم مدير المدرسة فيصل طه، والذي كرس كلمته للدور الامثل الذي قام به القائد توفيق زياد من اجل تطوير المدرسة وتوسيعها، ولعلاقته الخاصة والحميمة بالمدرسة ومعلميها وطلابها.

وطالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في كلمته حكومة اسرائيل ببذل الجهود لازالة العقبات التي تعترض مسيرة السلام وعلى رأسها اطلاق سراح سجناء الحرية. كما تطرق الى برامج البلدية من اجل دعم عجلة التعليم في المدينة وقال: «هدفنا ان نقوم خلال سنتين بتقليص نسبة التسرب من المدارس الى الصفر وستكون الامكانية متوفرة لكل من يرغب في ان ينهي المرحلة الثانوية».

وتكلم في الحفل، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، محمد خليل سليمان، ورئيس مجلس الطلاب، ثائر دخان. وقدمت جوقة المدرسة بقيادة الفنانة، هويدة نمر فقرة فنية خصصت الجزء الاكبر منها لقصائد توفيق زياد.

وكان قد حضر الحفل الى جانب المئات من اولياء الامور، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد ونائباه سهيل دياب وسهيل الفاهوم وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، ونائلة زياد وعدد من اعضاء البلدية والمسؤولين في بعض المؤسسات الشعبية والرسمية.

وقد ارتدى الخريجون ثيابا خاصة من تصميم مصمم الازياء غصوب سرحان، معلم موضوع الازياء في المدرسة.

مطالبة وزير الاديان باعادة فتح مسجد بئر السبع

● رهط - لمراسلنا سالم ابو مديغم - طالب رئيس بلدية رهط، السيد طلال القريناوي، وزير الاديان، شمعون شطريت باعادة فتح مسجد بئر السبع امام المصلين المسلمين.

وجاء هذا الطلب في اطار زيارة شطريت لبلدية رهط التي التقى خلالها مع وجهاء البلدة ورؤساء السلطات المحلية العربية في النقب ووجهاء العشائر.

وطالب القريناوي، ايضا، بالمحافظة على المقبرة الاسلامية في بئر السبع واقامة جمعية رسمية في البلد لتنظيم سفر الحجاج سنويا.

واكد الوزير شطريت في كلمته انه ستقام، قريبا، جمعية رسمية للحجاج بعد التشاور مع السلطات المحلية العربية. ووعد ببحث موضوع تقديم الجنسية لمئات العرب في النقب الذين لم يحصلوا عليها بموجب تقرير مراقبة الدولة، كذلك وعد شطريت بدراسة الطلبات الاخرى التي طرحت اثناء الاجتماع معه.

الثانوية البلدية في الناصرة تكرم القاضي رايق جرجورة

*** القاضي جرجورة تخرج من المدرسة في العام ١٩٥٥! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كرمت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة سعادة القاضي رايق جرجورة، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، الذي تخرج من المدرسة في الفوج الثالث في العام ١٩٥٥..



● رايق جرجورة يتسلم هدية التكريم من رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي● (تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

وفي كلمته، امام الحضور، استعرض مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه، نشاطات القاضي جرجورة، منذ ان شغل مهنة المحاماة وحتى تعيينه قاضيا، قبل ثلاث سنوات، وقال طه: «في مهنته لم يكن سعادته محاميا عاديا، فقد لجأ الى الدفاع عن المعتقلين السياسيين ووقف الى جانب المعتقلين في نضالاتهم المستمرة. ويعتبر واحدا من مؤسسي الجبهة الدمقراطية الى جانب طيب الذكر توفيق زياد. وفي العام ١٩٧٨ شغل مهمة القائم باعمال رئيس البلدية ومسؤولا عن شؤون التعليم فيها، ولعب دورا نشيطا في الدفاع عن المعتقلين السياسيين من الناصرة وخارجها، الذين اعتقلوا خلال الاضرابات والمظاهرات. واستحدث نهج اللجوء الى محكمة العدل العليا، من قبل ادارة بلدية الناصرة، لانتزاع الحقوق والميزانيات من الوزارات والدوائر المختلفة، التي حاولت خنق الادارة الجبهوية».

وقال طه أن جرجورة عرف بانه «محامي المحامين» فمكتبه كان مفتوحا امام زملائه المحامين وعامة الناس، لاستشارته في العديد من القضايا المستعصية. ولم يتردد في الدفاع عن معتقلين من منطلق رفضه لسياسة الخنوع والامر الواقع وعملا بكونه «محامي الشعب»، وهكذا كان سعادته ابنا لشعبه، خدم اهالي مدينته باخلاص وتفان.

تشكيل لجنة مبادرة لاقامة غرفة تجارية في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بمبادرة من اصحاب المتاجر والمصالح التجارية في مدينة الطيبة وبمشاركة سكرتير مجلس عمال الطيبة السيد عبد الله مصاروة وعضو قيادة الهستدروت غسان مقلشي عقد اجتماع لاقامة غرفة تجارية في الطيبة.

وعرض المشاركون من التجار عددا من المشاكل التي يعانون منها مثل العلاقة مع ضريبة الدخل وضرورة تنظيم عطلة اسبوعية رسمية لجميع المصالح في المدينة، وسبل لجم عمليات السطو المتكررة، حيث طالبوا بوضع حد لها.

واكد سكرتير مجلس عمال الطيبة استعداده لتقديم المساعدات الممكنة لاقامة الغرفة التجارية مع امكانية استخدام قاعة مجلس العمال لممارسة نشاطاتهم.

وانتخب المجتمعون لجنة مبادرة مكونة من خمسة اشخاص.

اختلاف في الموقف السوري والايراني من مفاوضات السلام في المنطقة

* سوريا وايران تؤكدان علاقاتهما الاستراتيجية القائمة على دعم كفاح الشعبين، الفلسطيني واللبناني *

* طهران - «و.ص.ف» - اكدت كل من ايران وسوريا، امس الأحد، على علاقاتهما «الاستراتيجية» التي تقوم على دعمهما لكفاح الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد اسرائيل غير ان دمشق اعربت عن نيتها في مواصلة مفاوضات السلام مع اسرائيل، الامر الذي ابدى الايرانيون معارضتهم له!

وذكرت وسائل الاعلام الايرانية الرسمية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بحث خلال لقاء مع نظيره الايراني حسن حبيبي والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني عملية السلام في الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية والوضع في جنوب لبنان والعراق.



● خدام ●



● رفسنجاني ●

ونقلت اذاعة طهران عن رفسنجاني قوله ان العلاقات بين ايران وسوريا «متينة وعميقة واستراتيجية».

وفي اشارة الى عملية السلام التي تشارك فيها سوريا وترفضها طهران رفضا قاطعا اكد ان «ايران تثق بالبصيرة السياسية للرئيس السوري (حافظ الاسد) في وجه المؤامرات» الاسرائيلية.

وقال ان «سوريا في خط المواجهة» مع اسرائيل وان «ايران ستبقي دائما على مقاومتها للمؤامرات الصهيونية».

وفي مقابلة مع اذاعة طهران اعلن خدام ان سوريا تنوي مواصلة مفاوضات السلام مع اسرائيل حتى وان «لم تصل حتى الان الى نتيجة». واكد خدام «ان تخلت اسرائيل عن اهدافها يمكننا التوصل الى نتائج» دون تحديد «الاهداف» التي يتحدث عنها. وقال خدام ردا على سؤال عن تأثير اتفاق سوري اسرائيلي على الوضع في الجنوب اللبناني «ان نضال الشعب اللبناني عادل وسوريا لا تستطيع بأي شكل من الاشكال تجاهل ذلك».

وقالت صحيفة «كيهان» الدولية، امس الاحد، في اشارة الى عملية السلام في الشرق الاوسط انه «يمكن ان تكون هناك خلافات في الرأي» بين طهران ودمشق بشأن عملية السلام.

الا انها اضافت ان البلدين لا يزالان مع ذلك «حليفين استراتيجيين» و«لا بد من متابعة تطور الامور عن كثب خلال الاشهر القليلة المقبلة».

رجال اعمال من اوروبا والمنطقة يدعون الى دعم مسيرة السلام

❐ (١٥٠) من رجال الاعمال بينهم اسرائيليون وفلسطينيون وعرب يلتقون في نيقوسيا ❐ الممثل الاسرائيلي: مستوى العنف يتضاءل مع ارتفاع مستوى المعيشة ❐ المندوب الفلسطيني يدعو الى المساعدة في التغلب على اتساع البطالة ❐

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - دعا عدد من المشاركين في لقاء يضم (١٥٠) رجل اعمال من اوروبا والشرق الاوسط، الى تطوير المبادلات التجارية والاستثمارات التي من شأنها تدعيم فرص السلام في المنطقة.

وفي افتتاح اللقاء، الذي تنظمه غرفة التجارة والصناعة القبرصية، اعتبر نائب رئيس الاتحاد الاوروبي للغرف التجارية انطوني فيلافيكيا (اسباني) أن هذا اللقاء جاء «في الوقت المناسب (من مسيرة السلام) وفي المكان المناسب اذ تعتبر قبرص آخر وأقرب محطة اوروبية باتجاه الشرق الاوسط».

من جهته اعتبر دان غيلرمان، رئيس الغرف التجارية الاسرائيلية، أن «الفرصة المتاحة الان» مع عملية السلام «لن تعمر طويلا» مما يستدعي «تنشيط وتسريع التبادل التجاري الذي يظهر للشعوب محاسن السلام». وأضاف غيلزمان «علينا تحقيق نجاحات عملية اذ ان مستوى العنف يتضاءل مع ارتفاع مستوى المعيشة» لدى شعوب المنطقة.

اما نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية، هاشم عبد النبي النتشة، فقد دعا المجتمعين الى «القيام بمشاريع انشائية والمشاركة في مشاريع سياحية في الاراضي الفلسطينية حيث اقرت السلطة تسهيلات واعفاءات للمستثمرين».

كما دعا النتشة، وهو رئيس غرفة التجارة والزراعة في الخليل، الى «مساعدة بلده على النهوض وعلى محاربة البطالة الناتجة عن تدابير اسرائيلية حرمت اكثر من ٩٠ الف فلسطيني من العمل بعد ان كان اقتصاد الاراضي الفلسطينية مرتبطا خلال ٢٧ سنة من الاحتلال بالاقتصاد الاسرائيلي الذي دمر البنية التحتية».

من جهته، اشار رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين سعيد الطويل الى «التطور في التعاون القائم بين رجال الاعمال المصريين واسرائيل». وأضاف «اتمنى ان يتوسع هذا التعاون ليشمل جيران اسرائيل مما يدعم الاستقرار في المنطقة».

وأوضح طاهر الطاهر، عضو غرفة التجارة في عمان، اهمية هذا اللقاء كونه يأتي في فترة التحضير للقمة الاقتصادية للشرق الاوسط وافريقيا الشمالية المقرر عقدها في عمان في نهاية تشرين الاول المقبل.

وضم اللقاء اضافة الى ٥٠ مسؤولا ورجل اعمال قبرصيا اكثر من مئة مندوب من اسرائيل ومصر والاردن وفلسطين والمغرب وتونس الى جانب موفدين من السويد وسلوفاكيا وبريطانيا واليونان والنمسا واسبانيا وفنلندا والهند والامارات العربية المتحدة. ويضم الوفد الاسرائيلي (١٧) عضوا، بينما يفوق عدد الفلسطينيين المشاركين الاربعين مندوبا ومن بينهم الياس فريج (بيت لحم) وحنا السنيورة (القدس) اضافة الى هاشم النتشة.

هذا وتعهد المندوبون الاسرائيليون بالعمل على رفع القيود التي تفرض على الاقتصاد الفلسطيني في مستوى التسويق والتصدير.

واختتم اللقاء بعد ظهر امس، باقرار مبدأ انشاء لجنة لمتابعة توصيات المجتمعين الذين قرروا ان يلتقوا مجددا العام المقبل في قبرص.

حرب المخدرات في ايران اسفرت عن مقتل ٥٨ شرطيا و١٢٥ تاجرا!

* طهران - الوكالات - صرح وزير الداخلية الايراني، علي بشارتي، ان ٥٨ عنصرا في شرطة مكافحة المخدرات لقوا مصرعهم، كما جرح ٦٥ آخرون، في مواجهات مع تجار المخدرات خلال السنة الماضية وحتى ٢١ آذار ١٩٩٥.

ونقلت الصحف عن بشارتي قوله ان ١٢٥ تاجر مخدرات قتلوا، كما تم اعتقال ٢٦٠ «رئيس شبكة» خلال هذه المواجهات.

ومنذ سنوات تتخذ العمليات التي تشنها الشرطة على تجار المخدرات المدججين بالسلاح طابع المعارك بالاسلحة الثقيلة، وتستعمل احيانا المروحيات والصواريخ، لا سيما في المناطق الحدودية بين افغانستان وباكستان، اللتين تشكلان مصدرا للمخدرات.

من جهة اخرى اشار بشارتي الى انخفاض في كمية المخدرات التي صادرتها شرطة مكافحة المخدرات، خلال السنة الماضية، والتي قدرها بـ ١٣٥ طنا، غير انه لم يعط اي تفسير لذلك. وكان بشارتي صرح، الشهر الماضي، ان كمية المخدرات التي تمت مصادرتها بلغت ١٦٥ طنا، حسب ما نقلته وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

واضاف بشارتي ان ما يزيد على الف شخص معظمهم من مدمني المخدرات اعتقلوا خلال الفترة نفسها لحيازتهم مخدرات.

وتشير الارقام الرسمية الى وجود ٥٠٠ الف مدمن في ايران، الا ان معظم الخبراء يقدرون ان الرقم الحقيقي اكثر ارتفاعا.

وتشكل ايران طريقا اساسيا لمرور المخدرات - لا سيما الافيون - الذي يتم انتاجه في افغانستان وفي باكستان. وقد اصبحت هذه المنطقة اول منتج للافيون في العالم، بفضل الحرب الاهلية الدائرة في افغانستان منذ ١٥ سنة.

ارتفاع نسبة البطالة في الجزائر الى ٢٤,٣٦٪

● الجزائر - و.ص.ف - جاء في تقرير لوزارة المالية الجزائرية نشر، امس الاحد، ان عدد العاطلين عن العمل في الجزائر ارتفع سنة ١٩٩٤ الى مليون و٦٦٠ الف شخص اي ٢٤.٣٦٪ من مجموع القوى العاملة البالغ ستة ملايين و٨١٤ الف شخص.

وفي عام ١٩٩٣ بلغ عدد العاطلين عن العمل مليونا و٥١٩ الفا اي ٢٣.١٥٪ من ستة ملايين و٥٦١ الف شخص من القوى العاملة.

وكان وزير المالية احمد بين بيتور صرح، امس الاول السبت، بان سوق العمل تسجل سنويا طلبا اضافيا بواقع ٢٥٠ الف شخص.

وتشير ارقام غير رسمية الى ان العرض لا يتجاوز ٥٠ الف فرصة عمل. وتقول الصحف ان عدد العاطلين عن العمل قد يزداد مع تسريح حوالي مئة الف من العاملين في قطاعي الانشاءات والصناعة في اطار تطبيق خطة الاصلاح الهيكلي للاقتصاد الجزائري.

استقالة الحكومة البحرانية

● المنامة - اعلنت وكالة انباء الخليج البحرانية ان الحكومة البحرانية قدمت، امس الاحد، استقالتها الجماعية الى امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، الذي اعاد تكليف رئيسها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بتشكيل حكومة جديدة.

ولم تعلن الوكالة اسباب استقالة الحكومة التي تأتي بعد الاضطرابات الدامية التي تشهدها البحرين منذ كانون الاول الماضي اثر اعتقال رجل الدين الشيعي الشيخ علي سلمان.

وقدمت الحكومة استقالتها في ختام اجتماعها الاسبوعي صباح امس.

رمضان: واشنطن حولت اعلى مؤسسة دولية لحفظ السلام الى مؤسسة خاضعة لها

● بغداد - الوكالات - حمل نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، بشدة، امس الاحد، على ما وصفه بأنه هيمنة امريكية على مجلس الامن الدولي، ودعا الى الاسراع في رفع الحظر عن العراق.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها رمضان لدى مغادرته بغداد، امس الاحد، متوجها الى بكين على رأس وفد كبير يضم وزير التجارة محمد مهدي صالح وعددا من وكلاء الوزارات وممثلا لهيئة التصنيع العسكري، في زيارة لم تحدد مدتها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله ان زيارته لبكين «تأتي في اطار الاتصالات مع عدد من الدول المهمة لاطلاعها على ابعاد المخطط الامريكي - الاسرائيلي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد شعب العراق تحت غطاء ما يسمى بمجلس الامن والذي انكشفت اهدافه المبيتة». واضاف ان «من حق العراق مطالبة مجلس الامن بتطبيق القرارات والفقرات المتعلقة برفع الحصار عنه وبالتحديد الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧» المتعلقة برفع الحظر النفطي.

واشار رمضان الى ان «المماطلة في تنفيذ هذه الفقرة تثبت خروج مجلس الامن على قراراته ومواثيقه، وتؤكد هيمنة الولايات المتحدة وتفرده بفرض ارادتها عليه لتحقيق اهدافها ضد العراق وضد دول اخرى، في سابقة خطيرة في العلاقات الدولية حولت اعلى مؤسسة دولية لحفظ السلام الى مؤسسة خاضعة للهيمنة الامريكية».

وقال رمضان انه «سيبحث مع القادة الصينيين في مستقبل العلاقات الثنائية وايجاد مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والتجاري تساهم في تعميق وتوسيع هذه العلاقات».

مسيرة وتظاهرة رفع شعارات في الطيبة تضامنا مع الاسرى

* الطيبة - لمراسلنا، محمد ابو اصبع - نظمت جبهة الطيبة بمشاركة العشرات من اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية، امس الاول السبت، مسيرة رفع شعارات تضامنا مع اضراب السجناء الفلسطينيين. وتوقفت المسيرة مع عشرات الشعارات في مركزين، الاول عند ساحة «الدية» والثاني قرب المسجد.

وامتدت التظاهرة على طول الشارع، وقد استرعت انتباه المارة واصحاب السيارات العابرة الذين كانوا يتوقفون لقراءة الشعارات. ومن هذه الشعارات: «ليطلق سراح السجناء بدون قيد او شرط» و«لتحترم اسرائيل الاتفاقيات التي وقعتها» و«لانقاذ حياة الاسرى اطلقوا سراحهم» و«حكومة اسرائيل نقضت اتفاق المبادئ بعدم اطلاق سراح الاسرى» وعشرات الشعارات الاخرى.

كلمة الاتحاد

احذروا القتلة!

* منذ التوقيع على اتفاق اوسلو ونحن نلاحظ الظاهرة المفزعة التالية - ان كلما تلوح في الافق بشائر ايجابية للتقدم في مسيرة السلام، يكون هناك طرف تخريبي بشع.. يعكر الاجواء ويؤجج العداء ويسفك الدماء.

ولا نتحدث هنا عن قوى الارهاب اليهودية امثال السفاح باروخ غولدشتاين او قوى اليمين الفاشي، ولا عن قوى الارهاب الاصولية في الطرف الفلسطيني. فهؤلاء يعادون هذه المسيرة بشكل عنيف متطرف ولا يخفون مواقفهم. انما نتحدث عن اوساط تعمل تحت كنف الحكومة الاسرائيلية، وهي طرف رئيسي من طرفي مفاوضات السلام. فاذا استعرضنا السنتين الماضيتين، منذ ان قدم الشباب والنساء الفلسطينيون الورود الى جنود الاحتلال الاسرائيلي تعبيرا عن المرحلة الجديدة التي افتتحت بمسيرة السلام، نجد ان هناك قتلة عديدين منتشرين في مختلف الدوائر والاجهزة الاحتلالية لا يتورعون عن اطلاق الرصاص والقنابل على المواطنين المتظاهرين او على شبان هاربين بغرض القتل او الاصابة المميتة او القاسية.

وما حدث في نابلس، امس الاحد، هو نموذج آخر لهذه الممارسات التي لم تعد تحتمل.

لقد بدأ نهار امس بلقاء هام بين الرئيس الفلسطيني وبين وزير الخارجية الاسرائيلي، اكد المراقبون على حيويته لدفع المسيرة السلمية الى الامام. وفي الوقت نفسه كان اولئك القتلة يتصيدون المناسبة لاطلاق تخريبهم. فوجدوا ما ينشدونه في المظاهرة الشعبية السلمية التي ضمت اهالي الاسرى الفلسطينيين واولادهم وزوجاتهم واستهدفت التضامن مع الاسرى المضربين عن الطعام منذ الاحد الاسبق.

الحكومة عندنا لا تريد ان تفهم خطورة قضية الاسرى، ولذلك تمتنع عن اطلاق سراحهم، كما يقضي اتفاق اوسلو بل تواصل اهمال المرضى والمسنين والفتية المعتقلين، لدرجة تهديد حياتهم بالموت. والشعب الفلسطيني كله يقف وراء الاسرى متضامنا ومتعاطفا يتحرق شوقا لهم وقلقا عليهم. ولا يستطيع الاقتناع بجدية السلام من دون رؤيتهم احرارا طلقاء. وهذا حقه وواجبه. ولذلك، فعندما يضرب هؤلاء عن الطعام، من الطبيعي ان تثور ثائرة الناس وينفجر غضبهم. فخرجوا في مظاهراتهم الشعبية في كل مكان، وليس فقط في المناطق المحتلة بل في الناصرة والطيبة وتل ابيب وعرابة وغيرها.

واذا كان هناك من يحسب انه بالاعتداء الدموي على مظاهرة نابلس سيخيف المواطنين ويوقف نشاطهم الموجع.. تضامنا مع السجناء، يكون مخطئا. ويوهم نفسه.. تماما كما توهم حكام بلادنا انهم يستطيعون القضاء على الانتفاضة خلال يومين. فالقتل لن يقود الا لمزيد من التصدي والعنف ولاتساع حملة الاحتجاج والتضامن. وليس من حل لتخفيف التوتر، الا بالبدء بعملية اطلاق سراح الاسرى.

(«الاتحـــاد»)

مع بدء اعمالها، اليوم، في اديس ابابا من المتوقع ان تكون:

قمة افريقية حاسمة، ولكن كئيبة!

* القمة ستبحث في العديد من الازمات، ومن بينها المسألة الفلسطينية *

* يجتمع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية، اليوم الاثنين، في اديس ابابا في القمة الواحدة والثلاثين، وسط غياب عدد كبير منهم.

الا ان هذه القمة تعتبر تحولا في تاريخ المنظمة الافريقية.

واتخذت تدابير امنية مشددة، صباح امس الاحد، في العاصمة الاثيوبية، التي وصل اليها رؤساء دول وحكومات، الواحد تلو الآخر، من المطار في سيارات الليموزين تواكبها سيارات الشرطة.

ولم يعرف بالتحديد عدد «الرؤساء» الافارقة الذين سيحضرون المؤتمر، لكن علم من مصادر في المنظمة الافريقية ان عددهم سيكون اقل من ٣٠ من بين ٥٣ بلدا. وقد تأكد في الاسبوع الماضي حضور ٣٢ منهم لكن سجل تراجع عدد معين.

وسيكون عدد الغائبين كبيرا، اذ ان بعضهم لديه مهمات رسمية او تجارية او انهم لا يعيرون اهتماما لاجتماع لا ينتظرون منه نتائج جيدة. ومن بين هؤلاء الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، الموجود في الخارج، والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، الذي لا يحضر المؤتمرات منذ مدة طويلة، او الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، الذي سيشكل مجيئه مفاجأة.

وبعد عام من الفرح الذي لف قمة تونس، التي استضافت جنوب افريقيا في مرحلة ما بعد الغاء التمييز العنصري، واطلاق المجموعة الاقتصادية الافريقية، من المرجح ان تكون قمة اديس ابابا كئيبة.

لكن القمة ستبدأ العمل على اسس جديدة تجعل الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية اكثر تفاؤلا: الوضع المالي يتيح القيام بأعمال وليس بمجرد الادلاء بتصريحات عقيمة، لا سيما في مجالات «تجنب النزاعات» و«حفظ السلام» وهما تحديان حقيقيان لافريقيا.

وللمرة الاولى بحث مجلس وزراء الخارجية، الذي ينعقد كل ستة اشهر ويسبق دائما قمة رؤساء الدول، في المشكلة التي تسمم منذ سنوات حياة المنظمة وهي عدم دفع الاشتراكات من قبل عدد من الدول الاعضاء.

وقد دفع نظام العقوبات - الذي يشمل منع التصويت في المجالس بشكل خاص - الدول الاعضاء التي لم تسدد اشتراكاتها الى تسديد ٢٥٪ من هذه الاشتراكات. ومنذ الاول من حزيران الجاري تلقت المنظمة نحو ٢٠ مليون دولار.

وتبقى تسع دول بدت غير مبالية، ولكن تم التوصل الى تسوية على اثر مناقشات طويلة تقضي بعدم تطبيق العقوبات عليها الا في ٢٩ حزيران الجاري بعد القمة المقرر ان تستمر حتى الاربعاء. ومن المقرر ان يشارك جميع المسؤولين الحاضرين الذين سيبحثون في مسألة المساهمات والاشتراكات في عمليات التصويت.

واقر الوزراء، الذين وضعوا برنامجا لرؤساء الدول، الليلة الماضية، ٣٣ قرارا تتعلق بالازمات في كل من الصومال وبوروندي ورواندا وليبيريا وانغولا وسيراليون واللاجئين (نحو سبعة ملايين في افريقيا) والمسألة الفلسطينية، التي تثير خلافات متزايدة في وجهات النظر بين الافارقة في جنوب الصحراء والافارقة في شمال القارة، والالغام المضادة للاشخاص.

وقد ادت التوترات بين السودان واريتريا الى احتدام الجدل، وكذلك بين «الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية» والمغرب الذي انسحب من منظمة الوحدة الافريقية في العام ١٩٨٤، بعد قبول عضوية جبهة البوليساريو.

اما وضع الصومال فيبقى فريدا، لان مقعدها شاغر منذ العام ١٩٩١. ويوجد في العاصمة الاثيوبية ثلاثة وفود متنافسة: الوفد الذي ارسله الجنرال محمد فارح عيديد ويطالب بهذا المقعد ووفدان يحاولان قطع الطريق امامه.

وسيبحث رؤساء الدول الملفات التي يتطرق اليها الوزراء وتضاف الى جدول اعمال مقررات اخرى.

وسيجري حفل الافتتاح في قاعة المؤتمرات في اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة لافريقيا، لكن الاعمال في جلسات مغلقة ستجري لاحقا في قصر هايلي سيلاسي الذي اطاحه في العام ١٩٧٤ مجلس عسكري برئاسة منغستو هايلي مريام.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

* بقلم: اني توماس *



● الفقر سمة القارة الافريقية! ●

في اختتام مؤتمرها، في نهاية الاسبوع

المعارضة السودانية تقرر حظر الاحزاب الدينية!

* تشكيل لجنة سياسية - عسكرية لتنفيذ برنامج اسقاط النظام الاصولي * المؤتمر يدعو الى وضع حد للحرب الاهلية واستعادة وترسيخ الدمقراطية والسلام والتنمية *

* اقر التجمع الوطني الدمقراطي السوداني، الذي يضم احزاب المعارضة الجنوبية والشمالية «مشروعية العمل المسلح» وشكل لجنة «سياسية - عسكرية عليا» هي بمثابة مجلس قيادة التجمع، لتنفيذ برنامج اسقاط النظام السوداني الذي يتزعمه الفريق عمر البشير.

واقر البيان الختامي، الصادر عن مؤتمر المعارضة الذي اختتم اعماله في عاصمة اريتريا اسمرة، في نهاية الاسبوع، «مشروعية العمل المسلح الذي تقوم به فصائل التجمع الوطني الدمقراطي من اجل اسقاط النظام».

كما قرر المجتمعون «تشكيل لجنة سياسية عسكرية عليا تقوم بالتنسيق والاشراف على تنفيذ برامج تصعيد النضال واسقاط النظام».

واقر «مؤتمر القضايا المصيرية» ان «ممارسة حق تقرير المصير توفر حلا لانهاء الحرب الاهلية الدائرة وتسهل استعادة وترسيخ الدمقراطية والسلام والتنمية» على ان يمارس هذا الحق «في مناخ من الشرعية والدمقراطية وتحت اشراف اقليمي ودولي».

والى منطقة جنوب السودان اعتبر البيان المناطق المتأثرة بالحرب، والتي يمكن ان يجري فيها استفتاء على تقرير المصير، خلال الفترة الانتقالية، مناطق «ابيي وجبال النوبة وجبال الانقسنا» الواقعة وسط البلاد والمحاذية للمنطقة التي تشكل جنوب السودان.

وقرر المؤتمر ان «يتم استطلاع رأي سكان ابيي حول رغبتهم في الاستمرار داخل جنوب كردفان او الانضمام الى بحر الغزال عبر استفتاء، خلال الفترة الانتقالية، واذا ما اكد الاستفتاء ان رغبة الاغلبية من مواطني ابيي هي الانضمام لبحر الغزال فانه يصبح من حقهم ممارسة حق تقرير المصير كجزء من مواطني جنوب السودان».

واكد المؤتمر، في ما يخص مواطني جبال النوبة وجبال الانقسنا، على ضرورة «المعالجة السياسية الهادفة الى ازالة كافة المظالم القائمة في هاتين المنطقتين، على ان يستتبع ذلك اجراء استفتاء يتم عبره التأكد من المستقبل السياسي والاداري لهما خلال الفترة الانتقالية».

وتحت عنوان «الدين والسياسة» رأى المؤتمر ان الدستور السوداني الجديد يجب ان «يكفل المساواة الكاملة بين المواطنين، تأسيسا على حق المواطنة واحترام المعتقدات والتقاليد وعدم التمييز بين المواطنين بسبب الدين او العرق او الجنس او الثقافة، ويبطل اي قانون يصدر مخالفا لذلك ويعتبر غير دستوري».

واكد التجمع انه «لا يجوز لأي حزب سياسي ان يؤسس على اساس ديني» وعلى ان «تعترف الدولة وتحترم تعدد الاديان».

واكد المؤتمر ان شكل الحكم، خلال الفترة الانتقالية، سيكون «على اساس الحكم اللامركزي».

وقال البيان ان المؤتمر ضم «القيادات السياسية والنقابية والعسكرية والشخصيات الوطنية المنضوية تحت لواء التجمع الوطني الدمقراطي وهي: الحزب الاتحادي الدمقراطي، وحزب الامة، والحزب الشيوعي السوداني، وتجمع الاحزاب الافريقية السودانية، والحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان، والنقابات، والقيادة الشرعية، ومؤتمر البجة (الممثل لقبائل البجة على البحر الاحمر)، وقوات التحالف السوداني، وشخصيات وطنية مستقلة».

وعلم لدى المشاركين في المؤتمر ان اللجنة العليا شُكلت برئاسة رئيس الحزب الاتحادي الدمقراطي محمد عثمان الميرغني، كما اختير الفريق فتحي احمد علي، القائد السابق للجيش السوداني نائبا له، وقد شكل علي «القيادة الشرعية للجيش» بعد لجوئه الى مصر.

وتضم اللجنة العليا تسعة اعضاء بينهم مستقلان هما فاروق ابو عيسى ويونا ملوال، وممثلين عن مختلف الاحزاب منهم الامين العام لحزب الامة عمر نور الدايم، وزعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان العقيد جون قرنق، والرجل الثاني في الحزب الشيوعي، التيجاني الطيب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧٠. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سرقة اربعة بنوك في يوم واحد

* وسرقة سيارة اجرة عمومية ومسن * الشرطة تعتقل عددا من اللصوص *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح عدد من اللصوص، امس الاحد، في سرقة عشرات الاف الشواقل، من اربعة فروع للبنوك في منطقة تل ابيب. وتعرض عدد من المسنين وسائقي السيارات العمومية لاعتداءات وسرقات.

وفي الساعة التاسعة صباحا، دخل ملثم يحمل مسدسا ملفوفا بقطعة قماش، الى فرع بنك «لئومي» في شارع «شدروت يروشليم» في يافا، وطلب من موظفتين جميع الاموال الموجودة في الادراج، وبلغت (٣٥) الف شيكل، تناولها وهرب. ويشتبه بأن اللص هو نفسه الذي حاول يوم الجمعة الاخير، سرقة فرع «ديسكونت» في الشارع ذاته، وفشل، بعد ان هربت الموظفة من مكانها عندما اشهر المسدس في وجهها، وهرب هو ايضا.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة، دخل ملثم مسلح الى فرع بنك «ديسكونت» في شارع «غنوليم» في حولون، ناول الموظفة قصاصة ورق، مكتوب عليها: «سرقة، لا تتكلمي» فناولته كل ما في الدرج من اموال وهرب.

وكمن لص ملثم، بالقرب من فرع بنك «اوتسار هحيال» في شارع يوسف طال، في بات يام، لموظف البنك، الذي دخل الى البنك من الباب الخلفي، ومعه حوالي (٧٠) الف شيكل، فانقض عليه اللص، وبعد عراك بينهما، نجح اللص في خطف كيس النقود، وهرب مع شريك له كان في انتظاره.

وقبل اغلاق فرع بنك «هبينلئومي هرشون»، في شارع «روغوزيم» في اشدود، بدقائق، دخل ملثم مسلح، اليه فيما انتظره شريكه في الخارج، ونجح في سرقة الفي شيكل وهربا.

واعتقلت شرطة حيفا، ثلاثة شبان للاشتباه باعتدائهم على مسن، احتاج الى العلاج الطبي، وبسرقة مبلغ الف شيكل منه.

وسرق ثلاثة شبان سيارة اجرة عمومية، بعد ان طلبوا من سائقها ان يأخذهم الى قرية كفرقاسم، واثناء السفر، هددوه بمسدس واجبروه على النزول منها وهربوا بها.

وافشل سائق سيارة اجرة، في جنوب تل ابيب، حادث سرقة، بعد ان تعارك مع اللص وأخذ منه المسدس.

واعتقل عدد من افراد «الحرس المدني» وشرطي، ثلاثة شبان، حاولوا سرقة حقائب مسنتين، كانتا تسيران في الشارع.

انهاء دورة السباحة لطلاب مدرسة كوكب ابو الهيجاء



●جانب من المشاركين في دورة السباحة لطلاب مدرسة كوكب ابو الهيجاء● (صورة خاصة)



●قسم من طلاب مدرسة كوكب ابو الهيجاء في اثناء تعليم السباحة● (صورة خاصة)

●كوكب - لمراسلنا - استمرارا للنشاطات الرياضية التي تقام في كوكب ابو الهيجاء، تم ترتيب دورة سباحة لطلاب المدرسة من الصف الثاني - الثامن، في بركة «ركيفت» وذلك بتمويل من وزارة المعارف والمجلس المحلي، اختتمت امس الاول. وشارك فيها (١١٠) طلاب تم تصنيفهم الى مستويات.

وقد فاز في السباقات:

□ سباحة حرة:
زيد حاج ويوسف مصطفى وعلي حجوج
□ سباحة صدر ٥٠م

اولاد:
قاسم حجوج واياد فواز وابراهيم منصور
□ سباحة صدر ٥٠م

بنات:
رشا حاج وكفاح عبد القادر وتحرير عدنان
□ سباحة صدر ٢٥م

اولاد:
مأمون رجا ومراد حجوج وبسام مصطفى
□ سباحة صدر ٢٥م بنات:
منى حسين خليل وورود محمود حجوج وسوسن محمد حاج
□ سباحة صدر ١٢م

اولاد:
عرفات شحادة ويوسف رجا ومحمود ياسين
□ سباحة صدر ١٢م

بنات:
اروى صلاح وسلام حاج وريا مصطفى ابو الهيجاء.

وقد شارك في الاحتفال السيد احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي، الذي اثنى على قسم الرياضة وشجع على الاستمرار بالفعاليات الرياضية وخاصة السباحة، واكد على دعم المجلس المحلي لجميع الفعاليات التي تقام فى القرية.

اطلاق اسم المربي جبور طوقان على المدرسة الابتدائية في عبلين

●عبلين - من محمد جبر قسوم - في احتفال كبير اقيم، في عبلين، مساء امس الاول، اطلق اسم المرحوم، جبور طوقان، على المدرسة الابتدائية (أ).

وتحدث في الاحتفال السادة، جودي سابا حاج، مدير المدرسة الابتدائية (أ)، والمربي، عبدو سليم، والشاعر جورج خليل، وصالح احمد، مدير المدرسة الابتدائية «ج»، والنائب الجبهوي صالح سليم، ونقولا طوقان، وابراهيم طوقان.

وعدد المتحدثون مناقب الفقيد وجهوده لرفع مستوى التعليم في قريته.

وفاة المخرج المصر

●القاهرة - «و.ص.ف» - شيع يوم الجمعة الاخير، جثمان المخرج المصري الكبير، عاطف الطيب (٤٧ عاما)، الذي توفي صباحا في المستشفى.

وقال الفنان المصري نور الشريف، الصديق المقرب للمخرج، لوكالة الصحافة الفرنسية انه توفي اثر اصابته بنزيف بعد العملية التي اجر له وتم خلالها تغيير صمام قلبه، وان الاطباء لم يتمكنوا من اسعافه.

وكان الطيب تخرج من معهد السينما المصري. ورغم صغر سنه فقد ترك بصمات واضحة على الحركة السينمائية في مصر خلال السنوات العشرين الماضية.

وللطيب ١٧ عملا سينمائيا تناول فيها قضايا اجتماعية حاول من خلالها معالجة ظواهر سلبية.. ورغم ان الفيلم الاول، الذي اخرجه، «الغيرة القاتلة» لم يلق النجاح الذي يتوقعه، فان فيلمه الثاني «سواق الاتوبيس» الذي قام ببطولته نور الشريف هو الذي اطلقه وجعله في عداد كبار المخرجين المصريين.

وقد حصل الفيلم على جوائز عدة محليا وعالميا ومنها الجائزة الاولى في مهرجان دلهي.

كما تميز الطيب بفيلم «البريء»، الذي لقي نجاحا كبيرا في العام ١٩٧٧.

وكان اخر افلامه «ليلة ساخنة» بطولة نور الشريف ولبلبة. وقد نال الفيلم جائزة احسن مخرج في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير.

٨٠ دولة توقع على اتفاق حول ا

●روما - وقع ممثلو حوالي ثمانين دولة في روما اتفاقية ستتيح تنقية سوق التحف الفنية من الشوائب التي تعتريها عبر تسهيل استرداد «الاملاك الثقافية» المسروقة او التي صدرت بشكل غير قانوني.

وكان لا بد من اسبوعين من المفاوضات الصعبة للتوصل الى تسوية اتاحت سد فراغ قضائي كان يحول حتى الان دون تمكن صاحب تحفة فنية من استرداد ملكه المسروق.

واطلق على الاتفاقية اسم «اتفاقية حول الاملاك الثقافية المسروقة او المصدرة بشكل غير شرعي» وهي تستند الى مبدأ واضح وصريح ورد في الفقرة الثالثة يعتبر ان «على الذي يملك ملكا ثقافيا مسروقا ان يعيده الى اصحابه».

ولن يكون من السهل تطبيق هذا المبدأ بعد دخول الاتفاقية موضع التنفيذ اثر التصديق عليها لاحقا من قبل الدول المشاركة في الاجتماع. فهي ستفرض على فرنسا مثلا ثورة صغيرة في المجال القانوني: اعادة النظر بأحد المبادئ الاساسية للقانون الفرنسي الخاص الذي لا يفرض على المواطن الفرنسي اثبات ملكية او قطعة اثاث لديه.

وطالبت دول عدة، من جهة ثانية، بأن تدفع الدولة التي تطالب باسترداد تحفة فنية تعويضا معينا للشخص الذي يكون اشتراها وهو يجهل انها مسروقة. وبعد مفاوضات طويلة ومعقدة لحظت الاتفاقية هذه النقطة التي لم ترض الجميع. وابدت الدول الفقيرة تحفظها لانها لن تكون قادرة على استرداد تحف فنية قد تكون جزءا من تراثها بسبب النقص

الفيلة مهددة بالانق

● هانوي - كشف منتدى دولي اجتمع في هانوي ان عدد الفيلة المتوحشة في فيتنام لم يعد اكثر من ٣٥٠ الى ٥٠٠ فيل، اي بتناقص هائل بنسبة ٨٠٪ خلال ١٥ عاما، وهذا النوع من الحيوانات مهدد بالانقراض.

واكد المنتدى الذي نظمته وزارة الغابات بالتعاون مع الصندوق الدولي لحماية الطبيعة ان تدمير مساكن الفيلة والصيد غير المشروع يهددان هذه الحيوانات بالانقراض في فيتنام.

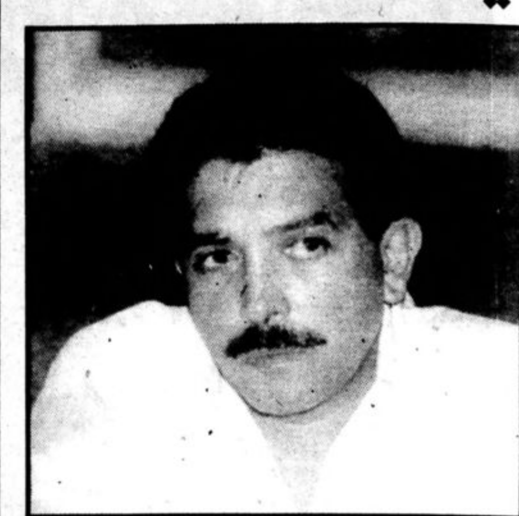
وقالت المسؤولة فى الصندوق العالمي لحماية الطبيعة شانتيني داوسون ان «المشكلة الاساسية للابقاء على حياة الفيلة في فيتنام تتمثل في ان الاراضي الفيتنامية صغيرة المساحة وضيقة ومجزأة يصعب على المدافعين عن ال الوصول اليها».

وقال المشاركون في المنتدى ان انقراض الفيلة مرتبط بالقضاء على الغابات الكثيفة من قبل القرويين من اجل زيادة المساحات الزراعية وكذلك من خلال الصيد غير المشروع للحصول على العاج.

وكان عدد الفيلة في نهاية السبعينات ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ فيل.

وتخسر فيتنام سنويا من ٨٠

...ي عاطف الطيب



كما نال جائزة احسن ممثل لنور الشريف. ونالت ليلة جائزة لجنة التحكيم عن الفيلم خلال مهرجان القاهرة السينمائي الذي اقيم مؤخراً.

استرداد التحف الفنية المسروقة

في الامكانات.

وكانت الدول الفقيرة تفضل اجبار من كان وراء السرقة او الذي نقل التحفة الفنية المسروقة دفع هذا التعويض.

وتم التطرق الى هذا الاحتمال في الاتفاقية ولكن بشكل غير ملزم مما دفع دولا مثل مصر والمغرب وليبيا والجزائر الى رفض التوقيع على الاتفاقية.

وامتنعت دول اخرى عن التصويت على الاتفاقية مثل المانيا لان دستورها لا يسمح لها باقرار مبدأ التعويضات، او روسيا التي اعتبرت ان الاتفاقية ليست حازمة بما يكفي.

وتعثرت مفاوضات روما حول عدد من المشاكل مثل فترة حق الاكتساب بمرور الزمن. فقد طالبت تركيا واليونان بأن تكون هذه الفترة طويلة بينما دافعت الدول التي تشتري التحف الفنية عن الفكرة المعاكسة.

وتم التوصل اخيرا الى تسوية تقضي بأن تكون فترة حق الاكتساب بمرور الزمن ثلاث سنوات ابتداء من تمكن الدولة الشاكية من تحديد مكان التحفة الفنية المفقودة التي تريد استردادها، بينما حددت فترة حق الاكتساب بمرور الزمن بخمسين عاما ابتداء من تسجيل حصول السرقة. الا ان طلب الاسترداد لن يخضع لاي تقادم اذا كانت التحفة المسروقة «ملكا ثقافيا يشكل جزءا من مجموعة عامة او مركز اثري محدد ومعروف».

وخوفا من تهافت طلبات الاسترداد على التحف الفنية المسروقة سابقا لن يكون لهذه الاتفاقية اي مفعول رجعي.

...قراض في فيتنام

الى ٩٠ من الفيلة التي ينحصر وجودها في ١٤ من ٥٣ اقليما في البلاد وبخاصة في غابات تقع في وسط فيتنام.

الشبيبة الشيوعية تحتفل مع مئات الاطفال في منتجع «عين جالوت»

● «عين جالوت» - لمراسل خاص - اقامت الشبيبة الشيوعية احتفالا وكرنفالا ضخما بمناسبة يوم الطفل العالمي في منتجع «عين جالوت»، امس الاول الجمعة.

وقد شارك المئات من الاطفال في هذا اليوم من منطقة الناصرة، ومنطقة عكا ومنطقة ام الفحم ومنطقة المثلث. وقضى الاطفال يوما جميلا مليئا بالفعاليات والنشاطات المختلفة من رسم وغناء، ورقص ومسابقات رياضية ومسابقات في السباحة، كذلك قدم الفنان روني روك برنامجا غنائيا غنيا.

هذا وقد وزعت العشرات من الجوائز على الاطفال الذين شاركوا في الفعاليات المختلفة. واختتم هذا النشاط بعودة الاطفال سعداء الى قراهم وقد ارتسمت البسمة على وجوههم.

الاحتفال بيوم الابداع في مدرسة مصمص

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - في اطار فعاليات اسبوع الابداع في المدارس العربية نظمت مدرسة مصمص الابتدائية بالتعاون مع جمعية «انسان» ولجنة الآباء، فيها يوما للابداع ركزه واشرف عليه الاستاذ مشهور محاجنة.

وتضمن يوم الابداع ورشات عمل كثيرة كالمسرح والتمثيل الصامت والعزف والموسيقى والدبكة الشعبية والرسم والاشغال والكتابة الابداعية.

كما اقيم في قاعة المدرسة معرض واسع ضمّ الكثير من اعمال وانتاج الطلاب انفسهم.

وفي ختام يوم الابداع اقيم احتفال حضره حشد غفير من الاباء والامهات والطلاب وعدد من المدعوين. وتولت عرافة الاحتفال الطالبتان فيروز زيد ودلال شفيق وتحدث فيه العديد من الخطباء.

هذا وتخلل الاحتفال عروض رياضية، تمثيل، دبكة شعبية وقراءات شعرية وابداعية وغيرها من الفقرات الممتعة.

وفي نهاية الاحتفال قام مدير المدرسة الاستاذ خليل جبارين والمعلمون فيها بتوزيع الشهادات على خريجي صفوف التواسع في المدرسة.

احتفال لمشروع «بيرح» في رهط

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - جرى احتفال مهيب لطلاب جامعة بئر السبع المرشدين في مشروع بيرح لمدارس رهط، وشارك فيه المئات من اولاد المشروع التربوي والذي اقيم في متنزه «بارك اشكول».

افتتح الاحتفال مركز المشروع سليمان القريناوي حيث وزع الشهادات التقديرية والهدايا على الطلاب والمرشدين. وتخلل البرنامج فقرات عديدة ومسابقات اخرى بين الطلاب ومرشديهم منها فقرات للرياضة والسباحة، ومقاطع فكاهية واناشيد واغان شعبية وغيرها ومسابقات في الادب والشعر العربي.

وقد عقب مركز المشروع سليمان القريناوي على الاحتفال الناجح بقوله ان هذه الفعاليات جاءت لانهاء سلسلة الفعاليات خلال العام الحالي وهدفها الاساس هو الطالب ومستقبله. وقال «انتهز الفرصة لتقديم الشكر الجزيل لكل الجهات التي ساهمت في انجاح الحفل وهي بلدية رهط وسفريات رهط وشركة «منار» رهط ودليل النقب واخبار النقب والمحامي يونس القريناوي والدكتور يونس ابو صيام، ولن ننسى جريدة «الاتحاد» التي تتابع اخبارنا».

الارض تنشق فجأة في ميونيخ!

● بون - اعلنت الشرطة ان فجوة يبلغ قطرها مترين وعمقها اكثر من عشرة امتار حدثت فجأة، هذا الاسبوع، في احد شوارع ميونيخ جنوب ميونيخ جنوب المانيا بالقرب من المكان الذي اختفى فيه باص في ٢١ ايلول ١٩٩٤ بعد ان ابتلعته الارض مما اسفر انذاك عن ثلاثة قتلى و ٢٩ جريحا.

وهذا الاسبوع وعلى بعد اربعة امتار، فقط، انشقت الطريق وجرفت ٥٠ مترا مكعبا من التراب. لكن الحادث الناجم على ما يبدو عن تسرب مياه لم يوقع ضحايا، الا انه اضطر ٣٥ من سكان المنطقة الى اخلائها. اما حادث ايلول ١٩٩٤ فهو ناجم على الارجح عن اعمال بناء مترو وقد انتشلت اخر جثة من بين الانقاض بعد اكثر من ثمانية اشهر اي في اواخر ايار الماضي.

مصرع ١٥ تلميذا في انهيار سقف مدرستهم في باكستان

● مولتان (باكستان) - لقي ١٥ تلميذا مصرعهم واصيب ١٥ اخرون بعد ان انهار فوقهم سقف المدرسة التي يتعلمون فيها في احدى قرى جنوب البنجاب (باكستان) بسبب عاصفة رعدية.

وكان حوالي ٩٠ تلميذا موجودين وقت وقوع الحادث في قرية شوريا في منطقة ديرا غازي خان.

٢٦ حزيران، اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

العرب ١٧٪ لكنهم ٢٤٪ في ملفات المخدرات في الشرطة

معطيات مقلقة جدا تشير الى بداية انتشار المخدرات بين الفتية في جيل ١٢ سنة ايضا

❑ تجار المخدرات ما زالوا ينشطون، مجموعات وافرادا، في وضح النهار ❑ لا توجد مراكز كافية للفطام او للعلاج او للتأهيل.. الميزانيات شحيحة.. وحتى المجتمع لا يهتم بالموضوع كما يجب، فلا يستوعب من يخرج من الادمان ❑ مجموعات مختلفة من المتطوعين: في الناصرة مثلا.. هناك مئة شاب وشابة يعملون في التوعية و ٢٥ امرأة يقمن مجموعة اخرى للعمل بين النساء المتورطات في المخدرات ❑

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● (من اليمين) رمزي نصار ود. جوزيف فرح وخالد عوض ●

اليوم، السادس والعشرون من حزيران، الذي يكرس العالم فيه نشاطات واسعة جماهيرية وفردية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، تنكشف في البلاد، مرة اخرى صورة قاتمة عن مدى تفشي هذه الآفة بين المواطنين بغض النظر عن الطبقة او الشريحة او الجنس، رجالا ونساء شبانا وفتيات، بل ان هناك معطيات مقلقة جدا تشير الى بداية انتشارها بين فتيان في جيل الثانية عشرة فقط.

جميع العاملين في معالجة هذه الظاهرة يؤكدون اليوم على ضرورة تكثيف البرامج الوقائية والحد قدر الامكان من انتشارها بدءا بالشبان الصغار وطلاب المدارس. والوضع في الوسط العربي، لا يختلف عن غيره بل ان نسبة الملفات التي فتحت في الشرطة لمتعاطي وتجار مخدرات عرب، تساوي ٢٤٪ من عدد الملفات في هذا الخصوص اي اعلى من النسبة العامة للمواطنين العرب في اسرائيل (١٧٪).

في مدينة الناصرة، حيث كرست العديد من النشاطات في نهاية هذا الاسبوع والتي ستستمر على مدار اسبوع كامل، تبين ان عدد المتعاطين آخذ بالارتفاع كما هو الحال في الوسط العربي الذي لم يجر حوله حتى اليوم اي بحث خاص للكشف عن الصورة الحقيقية حول هذه الظاهرة. الا ان التقديرات لدى العاملين في الناصرة تشير الى وجود حوالي الف متعاطي مخدرات معظمهم مدمنون.

● القضية نفسية اجتماعية ●

لعلاج هذه الظاهرة، يقول العامل الاجتماعي، رمزي نصار، من شعبة الخدمات الاجتماعية في الناصرة، يجب نشر الوعي الجماهيري حول خطورة المخدرات وتوعية الشخص المدمن ليخرج من ازمته. والى جانب هذا زيادة الميزانيات في الوسط العربي والعمل على فتح مراكز نوم للمدمنين لعلاجهم. ويضيف نصار: «من خلال عملنا في الاحياء نلمس المعاناة عند المواطنين اذ تنشط مجموعات وفي وضح النهار للمتاجرة بالمخدرات والعمل على الكسب المادي على حساب الاجيال الشابة التي تشكل العمود الفقري لمجتمعنا. فتصرفات هذه المجموعة اصبحت ممارسة يومية تستهدف كل بيت آمن وتنتشر في جميع احياء المدينة».

في الناصرة، هناك مركز لتأهيل المتضررين من المخدرات، وهو الوحيد من نوعه في الوسط العربي. اليوم وبعد اكثر من سنة على عمله اصبحت تظهر النتائج الايجابية لعلاج المدمنين وتأهيلهم لاعادة استيعابهم في المجتمع. ويقول مدير المركز د. جوزيف فرح، اخصائي الفطام من المخدرات والكحول «الوسط العربي يحتاج الى مراكز كثيرة من هذا النوع. فبرامج الفطام البيتي التي تقام في اماكن مختلفة اثبتت عدم نجاحها. وذلك يعود الى عدم الاستمرارية في العلاج. فطوال الوقت كان الحديث ان هذه المشكلة جسمانية، لكن الابحاث اثبتت ان الفطام الجسماني (الخروج من الكريز والالام التي ترافق المتعاطي) مرحلة بسيطة. فالموضوع نفسي واجتماعي اكثر. وعليه يجب العمل على علاج كافة المشاكل التي ادت الى الادمان».

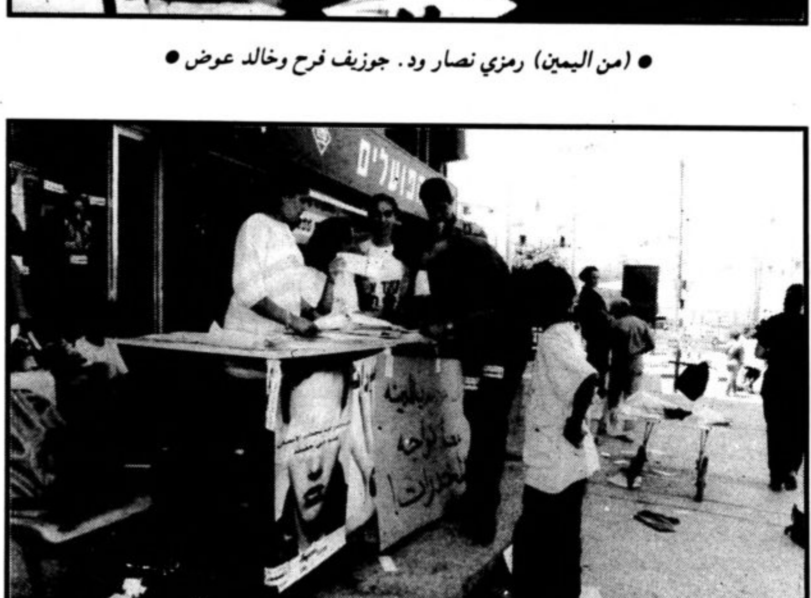
في المركز يتواجد اليوم ١٤ شخصا بينهم امرأة، يجري العمل على تأهيلهم للانخراط في المجتمع واتقان مهنة معينة، بعد ان عبروا مرحلة الفطام. بعض الذين عولجوا في المركز، فشل معهم العلاج. ويقول د. فرح: «المشكلة هنا تكمن في عدم توفر الاطر المناسبة المكملة لهذا المركز. والمجتمع لا يزال يستصعب استيعاب هذه الفئة من المواطنين، اذ ان الفكرة عنهم تبقى سلبية حتى بعد علاجهم. ومن جهتنا فكرنا في اقامة مجلس اصدقاء للمركز، يعمل على تجنيد اصحاب عمل ومسؤولين يوفرون اماكن عمل لهؤلاء بعد تأهيلهم في المركز. واليوم يعمل بعضهم في اماكن عمل منظمة بنصف وظيفة. ثم يعودون الى المركز. اضافة الى ذلك هناك من يحتاجون الى العلاج لفترة تزيد عن تسعة اشهر، وهي الفترة المقررة لاستيعاب هؤلاء، لان علاج كل حالة يكون فرديا حسب الوضعية الخاصة لكل واحد. وخروج هؤلاء من المركز قبل انتهاء المدة المقررة يعني تعريضهم للعودة الى المخدرات».

● ٢٥ امرأة في تنظيم: نساء تقلن لا للمخدرات ●

كخطوة اولى للوقاية من المخدرات، تشكلت في الناصرة مجموعة شبان متطوعين تدعى بـ «شباب الغد» بدأت بعشرين شابا وشابة في السنة الماضية. وفي هذه السنة وصل عدد المشاركين فيها الى مئة شاب وشابة. ويقول خالد عوض، المسؤول عن عمل هذه المجموعة: «المهمة الاساسية الملقاة على عاتقنا هي توعية الشبان في المدارس والاحياء واماكن تواجدهم الاخرى.. عن خطورة المخدرات. ونقوم بذلك بواسطة عقد دورات خاصة او محاضرات وغيرها من النشاطات. وما تبين من خلال العمل بين الشبان، ان بعض الذين بدأوا يتعاطون المخدرات، مقتنعون تماما انهم لن يصلوا الى حد الادمان. وهذه لمسناها بين شبان في مرحلة المراهقة، حيث يرغبون احيانا بتذوق المخدرات. واود ان احذر بكل اخلاص ومسؤولية ان لدى هؤلاء الشبان بالذات تكون قابلية للانزلاق نحو هذه الآفة والادمان عليها. ولذلك، نحرص على الاهتمام الخاص بهم وتوعيتهم».

ويقول د. جوزيف فرح: «يمكننا تقسيم الشبان او الشابات المستعدين للتدهور نحو الادمان على المخدرات الى اربع مجموعات:
● شبان يعانون من مشاكل في التطور النفسي فيجدون المخدرات ملجأ لحل مشاكلهم ● اخرون يعانون في جيل المراهقة من العديد من المشاكل التي قد تخلق لهم جوا من البلبلة فيلتجئون الى المخدرات ● شباب الموضة الذين ينجرفون لتقليد الاخرين في كل شيء من دون مسؤولية. والمخدرات احدى عناصر التقليد ● وشباب لديهم حب الاستطلاع فيبادرون الى التعاطي لمجرد التعرف على المخدرات الا انهم يستمرون فيها الى درجة الادمان».

في الناصرة، وبدعم من البلدية وشعبة الخدمات الاجتماعية وسلطة محاربة المخدرات، اقيمت العديد من النشاطات الوقائية، وكما قال العامل الاجتماعي، رمزي نصار: «وجدنا من المناسب العمل بين النساء ايضا. فشكلت الحلقات البيتية وقدمت المحاضرات في مجال الصحة النفسية والعلاج وكيفية العمل من اجل منع دخول هذا المرض الى البيت. واقيم تنظيم نسائي خاص تحت اسم «نساء تقلن لا للمخدرات»، ويضم ٢٥ امرأة من معظم احياء الناصرة، وهذه المجموعة تعمل على نشر الوعي وضمان استمرارية العمل المنظم في الاحياء مع النساء بشكل خاص. كما اقيمت مجموعة علاجية مع نساء يتواجد ازواجهن في مراحل علاج مختلفة. ويهدف العمل بين هذه المجموعة لمرافقتهم وتقديم الارشاد والتوجيه للتغلب على الظروف المتغيرة داخل العائلة». ويضيف نصار: «لقد توجه الينا ١٣٥ مدمنا لعلاجهم ومساعدتهم للخروج من المشكلة، وبعد تقسيمهم جرى علاج ٦٠ مدمنا في علاج بيتي و ٣٠ في مؤسسة خاصة و ٢٥ فشل العلاج معهم وهناك ٢٠ في مرحلة التصنيف والاقرار».





●حملة تواقيع في الناصرة – «معا نواجه المخدرات» ●

□ □ مصر..

زبالو القاهرة يهجرون اكواخ الصفيح للعيش في منازل حقيقية



□ بدأ حي الزبالين الكائن على سفح هضبة المقطم والذي يعيش فيه حوالي ١٧ الفا من العاملين في جمع القمامة شرق القاهرة يتحول تدريجيا من منطقة عشوائية تغص بالاكواخ البالية الى حي منظم مع البدء بتنفيذ مشاريع لشق الطرق ومد خطوط الكهرباء وشبكات المياه وحتى الهاتف اليه.

وقد لقيت هذه المنطقة التي ظلت مهملة لسنوات طويلة اهتماما خاصا من المبشرين والمنظمات الانسانية بسبب الحالة المعيشية المزرية لسكانها ومعظمهم من الاقباط. واصبح زبالو جبل المقطم معروفين خارج مصر بفضل الحملة التي قامت بها الراهبة الاخت ايمانويل في الثمانينات.

والى جانب الطرقات المليئة بالحفر والقذارة واسراب الذباب الاسود والخنازير والماعز والحمير المنتشرة فوق اكوام القمامة بين الاطفال بأسمالهم البالية بدأت تنتشر منازل حقيقية وعمارات مكان اكواخ الصفيح، ليتحول تدريجيا الزبالون المعزولون والمنبوذون الى فقراء عاديين ويصبح لشوارعهم اسماء.

ويقوم سكان هذه المنطقة يوميا بفرز ٤٠٠ طن من القمامة التي يجمعونها من العاصمة في الشارع او امام منازلهم ليأخذوا منها ما يصلح من اقمشة او زجاج او قطع بلاستيك او حديد يبيعونه، اما الباقي فيربون عليه الخنازير التي تعيش معهم والتي تفوق عددهم بمرتين.

وفي العام ١٩٨٠، وبفضل الحملة الاعلامية التي قامت بها المنظمات الانسانية، تبنى البنك الدولي مشروعا للتنمية في هذه المنطقة التي تشكل اكبر تجمع من تجمعات الزبالين السبعة في القاهرة.

وقام عدد من المنظمات غير الحكومية مثل «اوكسفام» و «مؤسسة فورد» او جمعية الزبالين، الى جانب الراهبات اللواتي عملن مع الاخت ايمانويل - التي غادرت مصر - او الام تيريزا بتمويل انشاء مدرسة ومستوصفات وكنيسة وعيادة بيطرية.

ولا تزال الراهبة الفرنسية آن ماري كامبو تعمل جادة منذ سنوات في هذه المنطقة حيث نجحت في تلقيح السكان ضد الكزاز (التيتانوس) الذي يشكل خطرا يوميا بسبب القمامة كما نجحت في حثهم على العمل لتحسين اوضاعهم.

وبفضل كدهم وحماسهم تمكن السكان من انشاء صناعات حقيقية لجمع وفرز النفايات مع وصول الكهرباء والمياه والالات تدريجيا الى المنطقة كآلة تفتيت البلاستيك.

بدأ سكان هذه المنطقة بالوصول اليها عندما كانت لا تزال مقلعا للحجارة في اوائل السبعينات. ومعظمهم جاء اليها من صعيد مصر هربا من الفقر وبعد ان فشلوا في الاقامة في الاحياء الشعبية الاخرى المحيطة بالعاصمة.

ومنذ ١٩٩٢، بات يتعين الحصول على تصريح لبناء منزل. ويقول ابراهيم امين عمر المسؤول في محافظة القاهرة انه يتعين على السكان دفع ثمن الارض التي تملكها الدولة «ولكن بالاسعار التي كانت متداولة منذ ١٥ عاما». واضاف ان المحافظة ستبدأ هذا الشهر في بناء شبكات صرف جديدة للحي كله يتوقع ان تنتهي خلال عام ونصف العام مشيرا الى ان كلفتها تبلغ ١٢ مليون دولار.

وان كانت هناك مشاريع عدة لتحديث المنطقة وتنظيمها الا انه من الصعب تغيير العادات التي درج عليها السكان منذ حوالي ربع قرن. فالطرق التي تم تعبيدها قبل حوالي عشر سنوات اختفت تدريجيا تحت اكوام النفايات التي لا تجد من ينقلها الى اماكن تجميعها التي تبعد حوالي ٢٥ كيلومترا عن الموقع.

ورغم وجود مدرسة فان نسبة كبيرة من الاطفال يغادرونها بعد بضع سنوات اما الامية فمستشرية بين الكبار. ورغم قلة فرص الفتيات في التعليم، فان من تتعلم منهن لا تتاح لها كثيرا فرصة الزواج من شاب متعلم نظرا لان غالبية الشبان يتركون المدرسة للعمل في جمع القمامة صباحا.

□ □ اليمن..

اليمن يتردد في القيام باصلاحات اقتصادية جذرية تخوفا من ثورة شعبية

□ يتردد اليمن في القيام باصلاحات اقتصادية جذرية يفرضها الوضع الاقتصادي المتردي تخوفا من ثورة الشعب الفقير مع ان المؤسسات المالية الدولية تحثه على اتخاذ مثل هذه التدابير.

وكانت الحكومة اليمنية اعتمدت في آذار الماضي سلسلة تدابير - مثل مضاعفة اسعار الوقود والخدمات - تمكن الشعب من تحملها رغم بعض التظاهرات التي جرت في عدن جنوب البلاد.

ورأى الممثل الدائم للبنك الدولي في صنعاء، عثمان شيخ احمد ان هذه القرارات الصعبة «عززت مصداقية الحكومة»، واظهرت بأنها قدرت فعلا حجم الصعوبات.

وشدد على ان «التجمع اليمني للاصلاح»، الذي يشارك في الائتلاف الحكومي الى جانب حزب «المؤتمر الشعبي» برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح وافق في النهاية على الاصلاحات الاقتصادية بعد ان عارضها لمدة اشهر طويلة رافعا شعار الدفاع عن الفقراء.

الا ان شيخ احمد اعترف انه يتعين على السلطات اليمنية بذل المزيد من الجهود من اجل التوصل لاتفاق حول اعتماد خطة للتكييف الهيكلي بالتفاوض مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

واعتمد دبلوماسي غربي لهجة اعنف معتبرا ان الحكومة «اكتفت بالتظاهر» بأنها تعالج مشكلة الزيادة الفائقة في عدد موظفي القطاع العام والفساد وانه كان بامكانها تخفيف الدعم على السلع بشكل اكبر من دون مواجهة تردد من قبل التجمع اليمني للاصلاح.

وقال الدبلوماسيون ورجال الاعمال انه حتى رفع اسعار الوقود اخيرا ليس كافيا. وما زال سعر الوقود في اليمن حيث يبلغ ١٢ ريالا للتر الواحد (الدولار يساوي ١٢٠ ريالا في السوق السوداء) من بين ارخص اسعار الوقود في العالم.

واعتبر نائب رئيس الوزراء، عبد الوهاب الانسي، ان عدد الموظفين الذين يتم تعيينهم لاسباب سياسية هو «سرطان بالنسبة للحكومة».

وافاد خبراء في الامم المتحدة ان من بين ٥٨٠ الف موظف وعسكري هناك ٥٠٠ الف «موظف وهمي».

وقال الانسي ان الحكومة تسعى للتخلص من العدد الفائض للموظفين لكنه اكد «اننا نبذل ما بوسعنا لتجنيب الشعب المآسي». واضاف «مهما كانت توصيات صندوق النقد الدولي لن نسمح بأن يلجأ الشعب الى العسكريين للمطالبة بقلب النظام».

ولكن هنا تكمن نقطة الضعف. فقد اعتبر رجل اعمال في صنعاء ان معدل التضخم البالغ ٦٥٪ «يوفر الشروط المؤاتية لحمل الناس على النزول الى الشوارع». وقال مصرفي في عدن ردا على فكرة رفع الاسعار مجددا «سيقتلون (الناس) ليتمكنوا من البقاء على قيد الحياة».

ورأى خبير في احدى وكالات الامم المتحدة ان اليمن يواجه، الى جانب العجز في الميزانية، اقتصادا موازيا «قويا جدا» ويمكن تحويل ارباح هذا الاقتصاد الى الدورة الاقتصادية في البلاد عبر الاصلاحات.

واضاف ان توحيد اسعار الصرف سيؤدي الى تجنب التهريب لا سيما تهريب القمح الى السعودية وشرق افريقيا.

وصرح دبلوماسي بأن القمح الذي يستورد بأسعار مدعومة تبلغ ٢٤ ريالا للدولار يباع الى السعوديين الذين يحظون بدورهم بدعم على الانتاج.

وقدر الخبراء الاجانب قيمة تهريب المشروبات الروحية من جيبوتي بـ ٥٠٠ مليون دولار سنويا. كما ينشط ايضا تهريب الهيرويين الذي يمر في اليمن من دون ان يُستهلك. وان السوق الموازية هي التي تحدد السعر الفعلي للريال.



اعداد : صالح ابداح

□ □ دول المغرب العربي..

اتحاد المغرب العربي يريد تنسيق الجهود لمكافحة الارهاب والتطرف الاصوليين

□ شدد مجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي في الجزائر على «ضرورة تعاون الدول الاعضاء، وتنسيق جهودها لمواجهة الارهاب والتطرف الاصوليين».

واكد مجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي في الجزائر خلال دورته السابعة عشرة ان هذه الظاهرة «دخيلة على مجتمعنا المغاربي وحضارته وتقاليده».

□ □ سوريا..

ازدياد عدد السياح في سوريا خلال الربع الاول من عام ١٩٩٥

□ اكدت مصادر وزارة السياحة السورية ان حوالي ٧٠٠ الف سائح معظمهم من الاجانب زاروا سوريا خلال الخمسة اشهر الاولى من عام ١٩٩٥ اي بزيادة ٣٠٪ بالنسبة لنفس الفترة من العام الماضي.

وقال عبد المعين المالح مدير التخطيط في وزارة السياحة ان هؤلاء السياح قدموا من اوروبا واميركا واستراليا واليابان ومن دول الخليج وتوقع ان يبلغ عدد السياح والزوار الاجمالي اكثر من مليونين و ٣٠٠ الف في نهاية هذا العام في حال استمرار هذا التدفق السياحي بنفس النسبة.

وكان ١،٩١ مليون سائح زاروا سوريا عام ١٩٩٤ ربعهم جاؤوا من البلاد العربية. وتأمل سوريا ان تستضيف حوالي ٤ ملايين زائر عام ٢٠٠٠.

□ □ الجزائر...

تقدم صناعة النفط الجزائرية على الرغم من الوضع السياسي غير الملائم

□ ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفاي» (ميس) الاسبوعية المتخصصة ان الجزائر تحقق التقدم في قطاعها النفطي على الرغم من الوضع السياسي غير الملائم.

واكدت النشرة التي تصدر في نيقوسيا ان «الغموض الذي يلف المستقبل السياسي للبلاد» لا يمنع «صناعة النفط والغاز في الجزائر من التقدم بخطوات بطيئة ولكنها ثابتة».

وستشهد الاسابيع القادمة انتهاء العديد من المشاريع ومن بينها مضاعفة انابيب نقل الغاز عبر المتوسط الى ايطاليا وبدء شركة «اجيب» الايطالية بالانتاج في حقل بير ربعه (شمال غرب الجزائر) وبدء شركة «توتال» الفرنسية بانتاج الغاز المنزلي (بوتان) والغاز المكثف في حمرا.

واشارت «ميس» الى الجهود التي بذلتها في السنوات الاخيرة شركة النفط الوطنية الجزائرية «سوناتراك» من اجل «الحد من التراجع في الانتاج وزيادته من ٨٠٠ الف برميل في اليوم حاليا الى ٨٦٥ الفا في ١٩٩٦ والى ٩٠٠ الف في ١٩٩٧».

وتتوقع «سوناتراك» ان ترتفع صادرات الغاز من ٣٣ مليار متر مكعب في العام ١٩٩٥ الى ٦٦ مليار متر مكعب في ١٩٩٧. ومن المتوقع ايضا ان يتضاعف انتاج الغاز المنزلي ليرتفع من اربعة الى ثمانية ملايين طن في السنة في ١٩٩٩ في حين سيبقى الغاز المكثف على مستوى اي ٤٠٠ الف برميل في اليوم.

القاص السوري فارس زرزور:

قصصه مأخوذة من احداث واقعية يطبعها البؤس!

اكد القاص والروائي السوري فارس زرزور ان ضياع راتبه الذي ارسله بالبريد الى ذويه في دمشق عندما كان معلما في منطقة الجزيرة على الحدود مع تركيا والعراق في منتصف الاربعينات كان الدافع والسبب الرئيسي في ولادة اول قصصه «رسالة غير مضمونة».

وقال زرزور في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق «ضاع الراتب فطار عقلي وشرعت في كتابة قصة «رسالة غير مضمونة» التي نشرت في مجلة «النقاد» عام ١٩٤٦ ثم ترجمتها دار «روسو» الباريسية الى اللغة الفرنسية وضمنتها في كتاب «القصة السورية» بعد ان طبعتها في مجموعتي القصصية الاولى «حتى القطرة الاخيرة».

واذا كان فقدان الراتب بمثابة الدافع لزرزور في ارسال راتبه بعد ذلك بالبريد المضمون فان رواياته وقصصه مأخوذة من احداث واقعية يطبعها البؤس بطابعه وتعبر عن قدر المعاناة التي قاساها وهي بالتالي ليست من نسج الخيال فكل منها تؤرخ لحادثة حقيقية عاشها الاديب او عائلته او اقرباؤه او حتى بلده سوريا.

فمن اجير عندما كان تلميذا بخمسين قرشا يوميا الى معلم في اقصى شمال سوريا واجيرا في العطلة الصيفية بـ (٧٥) قرشا في اليوم الى ضابط في الجيش أحيل على التقاعد زمن الوحدة بين سوريا ومصر (١٩٥٨ - ١٩٦١) الى روائي وقاص.

● من معلم في اقصى شمال سوريا الى ضابط في الجيش الى السجن في مصر ثم الى التقاعد والتفرغ للكتابة ●

كل هذه الاحداث غير المفرحة والمليئة بالمنغصات اضافة الى الاستعداد الاكيد لدى زرزور جعلت منه كاتبا من طراز نادر ومن مؤلفاته روايات وقصصا فريدة من نوعها.

ويقول زرزور (٦٥ عاما) الذي ولد في احد احياء دمشق القديمة «عندما ذهبت الى الجزيرة لاعلم في مدارسها اشتريت بعض الروايات لمكسيم غوركي وتولستوي وديستويفسكي وقرأت العديد من الكتب الفرنسية المترجمة لاتعلم كتابة القصة والرواية فقمت بكتابة بعض القصص القصيرة التي كانت بمثابة باكورة انتاجي الادبي وقد تأثرت كثيرا بقصص بعض الكتاب السوفييت امثال بونداريوف وسيمونوف وباغراميان وتيلبوغوف وسوبوليف وميدفيديف».

وحديث زرزور بشجونه الخاصة عن تجربته الشخصية في الحياة يضع المستمع في جو واقعي تماما. «في الجزيرة، التي كانت منفى للسياسيين السوريين لبعدها عن المدن الرئيسية وخاصة العاصمة دمشق، عُينت معلما في قرية لا توجد فيها مدرسة وقد عيّن فيها الفرنسيون معلما منذ عشر سنوات لتعليم الآغا الامي. وعندما سألت الآغا قال: ستنام وتأكل عندنا وتقبض راتبك كل شهر من المعارف وهكذا تكون قد قمت بواجبك».

ويضيف «الا ان القمل الذي زحف الى جسدي دفع بي الى الجامع حيث كنت اغتسل واقرأ الكتب طيلة النهار». ويروي، ايضا، ان هذه الحكاية تكررت في العام التالي (١٩٤٧) لكن في قرية اخرى مبنية من خيام مصنوعة من شعر الماعز.

وبعد تخرجه من الكلية العسكرية في خريف عام ١٩٥١، التحق باحدى الوحدات العاملة على خط الجبهة. «فرأيت شجرة كبيرة عالية نالت كثيرا من اذى الشظايا والرصاص الاسرائيلي لكنها ظلت منتصبة عاتية، فكتبت قصة شجرة البطم وهي موجودة في مجموعتي القصصية الثانية، «ابانا الذي في الارض»».

وفي العام ١٩٥٨، تمت الوحدة بين مصر وسوريا باسم الجمهورية العربية المتحدة ثم كانت القطيعة بين الجمهورية الجديدة والاتحاد السوفييتي «فغضب الرئيس جمال عبد الناصر على بعض الضباط السوريين وامر بنقلهم الى مصر ليبعدهم عن الجنود كيلا يفسدوهم في افكارهم وكنت واحدا منهم. وهناك في مصر اعتقلونا وفرضوا علينا الاقامة الجبرية وبدأت في السجن كتابة روايتي الاولى «المذنبون»».

وتتحدث رواية «المذنبون» عن الفلاحين في سهل حوران (جنوب سوريا) الذين كانوا ضحية الاقطاع وانحباس المطر فسافروا الى شمالي سوريا للعمل في الحصار لكنهم تأخروا في الوصول فعملوا في تعبيد الطرق بعد ان نفدت نقودهم. وقد تم تقديم الرواية في مسلسل تلفزيوني بعنوان «الحصاد».

وفي اوائل عام ١٩٦٠، افرج عن الضباط المعتقلين وأحيلوا الى التقاعد فعاد زرزور الى دمشق وتفرغ للكتابة فكانت رواية «معارك الحرية في سوريا» و «لن تسقط المدينة» في العام ١٩٦٢، ثم رواية «حسن جبل» بعد عامين و «اللا اجتماعيون» التي تحكي قصة سجنه في القاهرة و «الاشقياء والسادة» و «الجناة وخفي حنين» و «آن له ان ينصاع» و «كل ما يحترق يلتهب».

ولم يكتب زرزور الا مسرحية واحدة هي «العمال» لان «صبري لا يحتمل ولان المسرح القديم كان مكبوتا يعمل لفئة قليلة ولا يلبي رغبات الناس جميعا». اما مسرح اليوم وخاصة المسرح السياسي «الذي يطلع الناس على خفايا الامور ويجعلهم يفكرون في المستقبل» فهو «يعمل للناس جميعا ويجمع كافة المواضيع التي تهم المجتمع».

وقد ألف زرزور ١٥ رواية ومجموعة قصصية «نفدت جميعها من الاسواق» ويدرس بعضها في المدارس الثانوية والابتدائية. ونال العديد من الجوائز التقديرية المحلية والعربية. ويعكف حاليا على كتابة حلقات مسلسلة عن الانتفاضة في فلسطين لصالح احدى المجلات الفلسطينية وعلى كتابة مذكراته الشخصية.

(نسيب عازر - «و.ص.ف»)

في ندوة الحوار الاسلامي - الاوروبي في ستوكهولم:

دعوة الى الاحتـــرام المتبـــادل بدل الاحكام المسبقة والمخـــاوف التي لا اســـاس لهـــا!

● الملك الحسن: «ينبغي عدم احلال الخوف من الاسلام محل الاصرار على التصدي لخطر الشيوعية» ● «من الضروري ارساء دينامية حوار على المستوى الثقافي» ●

● اعتبر المشاركون في مؤتمر عن «الاسلام في اوروبا» نظمته وزارة الخارجية السويدية ان العالم الاسلامي واوروبا لن يخشى احدهما الاخر، اذا ما تغلب الاحترام المتبادل على الاحكام المسبقة والمخاوف التي لا اساس لها في الغالب.

وجمع هذا المؤتمر نحو ١٥٠ مسؤولا من ١٨ بلدا من العالم الاسلامي و ١٧ من اوروبا في محاولة لارساء حوار دائم.

والدول الاسلامية التي شاركت في المؤتمر هي الجزائر والسعودية ومصر والاردن والكويت ولبنان والمغرب والسودان وسوريا وتونس وبنغلادش واندونيسيا والهند وايران وتركيا اضافة الى الفلسطينيين. اما الدول الاوروبية الممثلة فهي المانيا والنمسا وبلجيكا والدنمارك واسبانيا وفنلندا وفرنسا وبريطانيا واليونان وايرلندا والنرويج وهولندا والبرتغال والسويد وسويسرا اضافة الى الفاتيكان.

وصرحت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم والين بعد افتتاحها المؤتمر «انه اجتماع مخصص لاقامة حوار بين الثقافتين ولايجاد صيغة تفاهم مشترك وتعلم احترام كل منهما الاخر بشكل افضل».

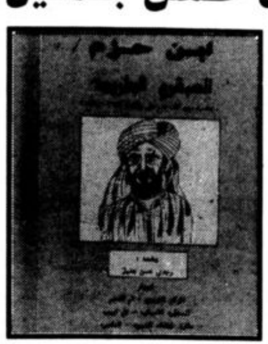
واعتبر الخطباء في اثناء جلسة الافتتاح العلنية ان «الخوف من الاخر» يساهم في تغذية سوء الفهم والافكار السلبية لدى كل منهما عن الاخر التي تزيد في حدتها الازمة الاقتصادية.

من جهة اخرى دعا الملك المغربي الحسن الثاني الذي يتولى حاليا رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي في رسالة قرأها احد مستشاريه عبد الهادي بو طالب امام الحضور الى «عدم احلال الخوف من الاسلام محل الاصرار على التصدي لخطر الشيوعية». واضاف ان «الاسلام الحقيقي لا يشكل خطرا على اوروبا (...) انه دين يرفض العنف ويتصدى له».

واعتبر المفوض الاوروبي المكلف بملف العلاقات مع بلدان حوض المتوسط والشرق الاوسط واسيا مانويل ماران انه «من الضروري ارساء دينامية حوار على المستوى الثقافي» منطلقا من مبدأ يقول ان «مستقبل الاتحاد الاوروبي والعالم الاسلامي سيكون مشتركا بالضرورة». واشار الى «بعض مجالات العمل» امام اللجنة الاوروبية في هذا المعنى والى مسؤولية وسائل الاعلام المتزايدة في ما يتعلق بصورة الاسلام التي ينقلونها وتنسيق افضل بين دول الاتحاد الاوروبي.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية في خطاب الافتتاح ان على الاساتذة والكتاب والمسؤولين السياسيين والمتخصصين في الاسلام واعضاء المنظمات والصحفيين المدعوين «تحديد عدد من تدابير الثقة» مضيفة «ارى في هذا المؤتمر بداية حوار مستمر». ثم اعربت عن املها في ان يتواصل هذا الحوار في «منابر مختلفة في اوروبا والعالم الاسلامي على حد سواء».

«ابن حزم - العبقري الطريد» كتاب لوجدي حسن جميل

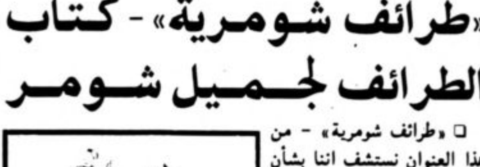


● «ليس سهلا ان نجري بحثا ونخرج دراسة حول شخصيات عظيمة في التاريخ العربي والاسلامي والانساني، ففي كثير من الاحيان تعجز الكلمات عن التعبير ويعجز القلم عن الكتابة. هذا هو حالنا - حقيقة - عندما قررنا وبادرنا الى اصدار هذا العمل المتواضع حول العالم العلامة الكبير الفيلسوف ابن حزم بمناسبة مرور الف عام على ولادته» - هذا ما جاء في المقدمة التي كتبها وجدي حسن جميل مدير المركز التربوي في ام الفحم لكتابه بعنوان «ابن حزم - العبقري الطريد».

والكتاب يقع في ٦٤ صفحة من الحجم الكبير وموزع على ستة ابواب ١ - قرطبة في عصر ابن حزم ٢ - ترجمة المؤلف ٣ - منهج ابن حزم الفكري ٤ - اثر ابن حزم في الحضارة الاسلامية والانسانية ٥ - ثناء العلماء عليه ٦ - كتبه ومؤلفاته.

وصدر الكتاب بالتعاون بين المركز التربوي في ام الفحم والسفارة الاسبانية في اسرائيل ودائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة والفنون.

«طرائف شومرية» - كتاب الطرائف لجميل شومر



□ «طرائف شومرية» - من هذا العنوان نستشف اننا بشأن طرائف ونكات ونصوص قصدها امتاع القارئ.

اما لماذا «شومرية»، فلأن معدها وجامعها هو جميل شومر. ويقول شومر موضحا في بداية كتاب الطرائف: «هذه الطرائف التي يحتويها الكتاب ليست من تأليفي وانما هي مجموعة مما حوته الذاكرة وقد جمعتها خلال مدة طويلة مما سمعته او قرأته او ارسله المستمعون اليّ خلال عملي الاذاعي الطويل».

قدم للكتاب الصحفي الاذاعي نايف خوري متوقفا عند الضحك وما جاء عنه في اقوال الفلاسفة والروايات الدينية.

والكتاب موزّع على خمسة ابواب وهي: طرائف عن النساء والرجال والازواج والمتزوجين وطرائف عامة وطرائف عن الحموات وطرائف عن التلاميذ والاولاد والاطفال و «صواريخ» - طرائف سريعة.

عدد الربيع من مجلة الدراسات الفلسطينية الفـــصليـــة

● بيروت - صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت عدد الربيع (رقم ٢٢) من مجلة الدراسات الفلسطينية الفصلية متضمنا موضوعات ودراسات ومقالات وتقارير.

واحتوى العدد على المقالات التالية: «بعد مرور عام على اتفاق القاهرة: مآزق فلسطينة وتحديات مستقبلية (احمد الخالدي وحسين آغا)» و «اعادة تعريف الاساسيات: السيادة والامن بالنسبة الى الدولة الفلسطينية (يزيد صايغ)» و «المشروع الاسرائيلي للنظام الاقليمي (جميل هلال)» و «اشكالية العلاقة بين السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير وسبل حلها (ممدوح نوفل)» و «مصر واسرائيل والمعاهدة النووية (محمد سيد احمد)» و «قضية اللاجئين الفلسطينيين: الحل الدائم من منظور اسرائيلي (شلومو غازيت)» و «حمى الاستيطان في الضفة الغربية تسبق اعادة الانتشار (خالد عايد)» و «تهويد القدس: حقائق وارقام (خليل التفكجي)» و «المستوطنات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان ١٩٦٧ - ١٩٩٤» و «الخطوط العامة لسياسة رابين تجاه السلام مع سوريا» و «قراءة اولية في خطة الفصل الامني الاسرائيلية (علي الجرباوي)» و «الرواية» الفلسطينية في الوقت الراهن: اشارات (فخري صالح)».

وتضمن العدد كذلك قراءات في بعض الكتب فضلا عن وثائق مفاوضات السلام ووثائق فلسطينية وعربية.

«الجمل الطائر»

● بقلم: راضي د. شحادة ●

■ هذه هي «العزومة» الثانية خلال اسبوع التي يوجهها الي الزميل سليم ضو لحضور مسرحية وفيلم من بطولته، ويعود الفضل لسليم في تحفيزي للكتابة عن هذين العملين: مسرحية «مقهى قمر آب» وفيلم «الجمل الطائر»، ومحاولة بناء مجموعة من الدوائر الفكرية حول محور الابداع الاسرائيلي/الفلسطيني/العربي، ومحاولة المبدعين صياغة شكل للعلاقة الانسانية بين الاطراف ذات المصالح المشتركة في هذه «البلاد المقدسة»، وان كان التمويل والدعم المادي آتيين مباشرة من المؤسسة الحاكمة، فالمسرحية تعطي مطلق الحرية للنظام الاسرائيلي باقامة اصلاحات وبرامج مشتركة في جنوب لبنان مع اهالي قرية «جبل كوزا» المسيحية، والذين على ما يبدو لا نظام ولا استقلال لديهم الا بحدود ما صرحت لهم به اسرائيل، ولا مقاومة وطنية تجمعهم ضد الاحتلال، والفيلم من انتاج وزارة الثقافة والمعارف ووزارة الصناعة والتجارة وصندوق دعم السينما الاسرائيلية.

ولانني حدثتكم في السابق عن مسرحية «مقهى قمر آب» والتي آثرت تسميتها «جبل كوزا» بدلا من اسمها الاصلي، وهي مسرحية اسرائيلية ببطولة فلسطينية، فان بي دافعا لمتابعة الحديث عن فيلم اسرائيلي بطله فلسطيني.

هذا ليس فقط لان البطولة فلسطينية في انتاجين اسرائيليين هي التي دفعتني للبحث عن معادلة المشترك في هذه الابداعات، بل لان مسألة الفلسطيني/الاسرائيلي/العربي/الاجنبي، اصبحت مسألة بحاجة الى التفكير والتقييم والتنبؤ ان لزم الامر، وان كان بالمستطاع التنبؤ.

وكنت تطرقت في السابق ايضا الى فيلم «مباراة الكأس النهائية» التي تدور رحاها ايضا في جنوب لبنان، وابطالها ايضا فلسطينيون في انتاج اسرائيلي، وادعيت في حينه ان هذه الاعمال يجب الا تثير التشنج وطمر الرؤوس في الرمل كما النعام، بل بالعكس يجب ان تحفزنا على الارتقاء الى مثلها من ناحية الصنعة والابداع واثارة مواضيع مركبة الشخصيات والتفاعلات الانسانية.

فها نحن نرى مبدعينا الفلسطينيين والعرب يخوضون معركة اثبات الوجود والذات في كل زاوية من زوايا الاعلام، مهما كان نوعها، اسرائيلية، عربية، غربية.. ليس مهما، المهم ان هؤلاء المبدعين ابطال مسؤولون عن مهنتهم وحرفتهم وقديرون ويقومون بابداعهم على احسن وجه وارقى مرحلة، بدون شعور بالنقص او الخيانة، بل انهم يخضعون النظم الظالمة والمتشنجة والمحتلة لابداعاتهم وقيمتهم العليا كمعبرين عن ارقى انواع التعبير الحضاري الذي اكتسبوه الا وهو الابداع الفني، رغم ان النظم والمنتجين بالمقابل يحاولون تجيير انتاجاتهم لصالح اهدافهم وطموحاتهم وادعائهم باحتواء الفنانين الذين يشاركون في انتاجاتهم، وكل يشد الى جهته.

ويصب في تيار هذه النوعية من التوجه الفكري الافلام والمسرحيات «الاسرائيلية» التي يكون ابطالها فلسطينيين، والمسلسلات السورية الجميلة التي قفزت شامخة متحدية المسلسلات والافلام المصرية، بدءا من القمة في مسلسل «الجوارح» ومرورا بغيرها من مسلسل «نهاية رجل شجاع» و «ايام شامية» و «ابو كامل» و «الدغري» و «الخشخاش» و «غضب الصحراء» و «البركان»، وافلام محمد ملص واخراجات بسام الملا وهيثم حقي وكتابات هاني السعدي الفلسطيني... الخ.

كل ذلك يشجعنا على العودة من جديد الى الثقة بأنفسنا وبناء ذاتنا من جديد واتباع فلسفة البناء على طريقة النفس الطويل الذي تتخذه السلحفاة طريقا لها لبلوغ هدفها..

و «الجمل الطائر» فيلم جميل كاسمه، فيه مركبات الخيال الشرقي الذي يربطنا بأساطيرنا منذ البراق وشرشوح (ايضا اسم احدى مسرحيات مسرحنا السيرة) وابو الهول و «المينياتورات» التي لها صلة بخيال شرقنا وتاريخه وحضارته.

يتحول بناء شخصية تمثال الجمل الطائر الى جمع شتات التفرقة التي استمرت منذ حروب القبائل والملوك والحكام حتى حروب الديانات المختلفة والاحزاب والايديولوجيات على رمال وصخور هذه «البلاد المقدسة»، في الشرق العريق، وتتخذ شكل نموذج عصري واضح كما اراده المخرج والمؤلف الاسرائيلي رامي نعمان ليعيد بناء شكل الفنطازيا الانسانية الخلاقة والعفوية البسيطة بين الفلسطينيين واليهود على هذه الارض، مع عدم نسيان ذوي الشأن الغربيين الذين تربطهم بنا علاقات تجارية ودينية، فهي ارض المسلمين والمسيحيين واليهود، وكل فئة تجد شيئا مهما يخصها ويحُصها (يجعل لها حصة - اصطلاح من اختراعي) في هذه البلاد.

ففارس ابن مخيم الدهيشة المشرد من وطنه الام، واهله المزروعون في جيتو مسيّج بأمر من الاحتلال الاسرائيلي بالاسلاك الشائكة والشبك العالي، داخل قفص كقفص الدجاج المعد للذبح او كأقفاص حدائق الحيوانات، المهندس المعماري الزبال عند اليهود طمعا في رغيف العيش، فارس هذا يبني «موكيت» (نموذج) لبيارته وبيته الذي طرد منه ليصبح بيتا للبروفيسور وعالم الآثار الاسرائيلي (الممثل جدعون زينجر) الذي هو ايضا يبحث عن شكل مشترك يجمع تاريخ بني البشر ذوي الحصص المشتركة في هذه «الارض المقدسة»، فلا يجد من المسؤولين من رئيس بلدية ونظام سوى التشنج والرفض.

القصة المطرزة لزبال مهندس فلسطيني من الدهيشة يعمل في جمع القمامة لليهود في تل ابيب، وعلاقته الانسانية الرائعة الجميلة والفلسفية مع البروفيسور والراهبة الايطالية، تصبح الحلم الجميل الذي يصبو اليه البشر الذين يعيشون في هذه المنطقة، على ان يكون لكل طرف حقه في الحلم، واتاحة الفرص له لتحقيق حلمه الانساني.

وبعد رحلة البناء المضنية والبحث المستمر عن القطع المبعثرة لتمثال الجمل الطائر، وبعد التخطيط والهندسة التي اعدها فارس لرفع الجمل الطائر الجميل، تحضيرا للانطلاق نحو المجهول، مع مراعاة حفظ التوازن في وقفته وطيرانه، هبت رياح قوية محملة بنيران ملتهبة، وتركزت بكامل قوتها وطاقتها وحرارتها بالقاعدة الخشبية التي تحمل التمثال، كما تحمل قاعدة اطلاق الصواريخ صاروخها مهيئة اياه للانطلاق، فينطلق الجمل، الصاروخ، الى رحلته الكونية المجهولة للبحث عن شكل جديد من العلاقة الجديدة مع احلام وتخيلات فارس واهله والبروفيسور الاسرائيلي وطلابه. منهم من شاهده فعلا وهو منطلق نحو المجهول، وقسم قالوا انهم شاهدوه يهوي داخل النيران فتأكله النيران وتقضي عليه.

تُرى هل ستصبح قضية الجمل الطائر شكلا من الاشكال التي تجمع بين البشر في انسانيتهم ام انها ستصبح عنصرا هداما يحرق الاخضر واليابس ام ستصبح كحلم زوربا اليوناني الذي راح يرقص طربا ويجنون على انغام حطام وانهيارات مشروعه الضخم؟؟

هل ستتحول علاقة فارس الزبال المهندس ابن مخيم الدهيشة الذي يحقق لليهود احلامهم بمجهوده وخبرته الهندسية، وينظف لهم اماكن سكناهم ومدنهم وشوارعهم كي يعيشوا عيشة نظيفة ومستقرة على ارض وبيارات اهله، واهله في مخيم لاجئين، هل ستتحول علاقته مع مشاركيه في همه الانساني الى معادلة جديدة، تصبح فيها الاطراف المتصارعة طرفا واحدا، ويصبح معنى الانتصار هو قوة التغلب للطرف الانساني على الطرف اللاانساني والظالم؟؟

انها معادلة «الانفتاح» التي سيستغلها كل طرف من الاطراف المتنازعة لصالحه، وكل سيفسر الامور حسب مصلحته، ولكن بطولة المبدع الفلسطيني في الانتاج الاسرائيلي ستبقى احد هذه الانتصارات المتواضعة لابناء السلاحف ذوات النفس الطويل، مهما كانت التسمية الرسمية الموقعة لذلك الانتاج، فان قاعدة «الدم ما بيصير ميّ» و «لا احد يستطيع ان يخرج من جلده ويعيش في جلد غيره»، هي القاعدة التي تستوجب التفكير، وتستحق نسج دوائرنا المتينة حول محورها الجوهري.

ومهما كانت نوايا المؤسسات الرسمية لجني الارباح المعنوية من وراء هذه المشاريع الابداعية، فان العلاقة السامية التي تطورت بين فارس والبروفيسور ستبقى هي الرصيد القومي، وهي المشترك للقاعدة البشرية التي تبحث عن الاستقرار والعيش بأمان.

● سليم ضو في مشهد من فيلم «الجمل الطائر» ●

استعدادات لانجاح انتاج فلسطيني - اسرائيلي مشترك لبرنامج الاطفال «افتح يا سمسم»

* الحديث عن انتاج مجدد للبرنامج بالتعاون مع شركة الانتاج الامريكية CTW *



● بطل برنامج «شارع سمسم» يركب على الجمل ويطل على قبة الصخرة ●

● يستعد القسم التربوي في التلفزيون الاسرائيلي للبدء في العمل على اعادة انتاج مسلسل الاطفال المعروف «افتح يا سمسم».

فقد جرت مؤخرا عدة لقاءات جمعت بين ممثلي التلفزيون وممثلين عن شركة CTW الامريكية، التي اعلنت انها اجرت بدورها محادثات مع شركة الانتاج الفلسطينية «مؤسسة السينما الفلسطينية»، وان الاحتمالات متوفرة للعمل على انتاج مشترك فلسطيني - اسرائيلي.

وتقدر تكلفة الانتاج المجدد، الذي يتوقع ان يبدأ به في خريف ١٩٩٦، بحوالي اربعة ملايين دولار. وتتناول حلقاته مضامين «التسامح، والاحترام المتبادل، وحل النزاعات والتغلب على انماط التفكير المسبقة» كما جاء في البيان الاعلامي للتلفزيون الاسرائيلي.

ومن المفترض ان تجري العديد من الندوات واللقاءات لدراسة امكانيات العمل المشترك بين الجهات الثلاث، وذلك بمشاركة اكاديميين وعاملين في مجالات التربية والاعلام وممثلين عن الشركة الامريكية. لا سيما وان لقاءات عدة جرت حتى الان، واحد في حيفا شارك فيه فلسطينيون من الضفة الغربية، واخر في المسرح الوطني الفلسطيني «الحكواتي» ايضا بمشاركة اسرائيلية - فلسطينية.

ويؤكد القائمون على المشروع اهمية التعاون في الانتاج، خاصة وان البرنامج مخصص لاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وفي ظل الاجواء التي تسير فيها المنطقة باتجاه تسوية سلمية للنزاعات في المنطقة.

الجدير بالذكر ان برنامج «افتح يا سمسم» انتج للمرة الاولى قبل (٢٦) عاما، وهو احد انجح برامج الاطفال في العالم كله، وقد عرض في اسرائيل على مدار (١٥) عاما متتالية.

يا قدس



● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

يا قدس يا درة المجد الاثيل — يا عهدة الاجداد الغوالي
يا قدس انت اشراقة الصبح — المنير في سود الليالي
يا قدس انت علم شامخ — على الدنيا ولواء النضال
يا قدس يا بنت العروبة — يا مقدسة الثرى الغالي
يا قدس اقصاك منارة — ونبراس نور اشم يلالي
وكنيسة المهد تنادي العُرب — تعانقنا صليبا مع هلال
اسوارك يا قدس شاهقات — كأنها نار على شم الجبال
وثراك الطهور يا قدس — لن يرضى بالذل والاحتلال
رقيتك يا قدس بالشهداء — قوافلا من شباب لا تبالي
ارواحهم ابابيل في السما — وعلى الارض لهم همم عوالي
يا شيم العروبة والكرامة انها — ترثي حماة ربات الحجال
يا قدس يا سامقة المجد — يا امانة في رقاب الرجال

(كفرمندا)

لا تلمني ايها اللائم

● بقلم: علي دلاشة ●

لا تلمني ايها اللائم
فانّ حبي لك دائم
تتناقله الالسن والشفاه
وتقلبه امواج الحياه
نسير والهامة مرفوعه
لا تلمني ايها اللائم
فان لومك لا يجدي نفعا
لا تقف امامي كالواعظ الامام
فأنا ناسك وصومعتي امامي
رسامٌ وصورتي عينها
قتيل وقاتلي سحرها
لا تدعني اخاصمك يا رفيقي
فما حبي الا كؤوس الخمر العتيق
انت تعلم اني احبها
وتعلم اني اسير سجنها
فلمَ اللوم؟
اصبحت اطير في قفص من بلور
قفص نُسج برائحة الورد والعطور
لا تلمني إن ضممتها الى صدري

(البعينة)

بقايا الاجنحة المتكسرة

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

عند المغيب المبحر..
في غسق السماء
امتطيت قلبي الابيض..
وثوبي الابيض
سافرت بعيدا..
حيث سجني المؤبد
حيث لا حبيب
ولا فضاء..
حيث ملايين الرقباء..
والحالك الاسود
عيوني لآلئ تبذرُه..
صبح مساء..
قد ذهب عبد السماء
من ارشدني
من علمني..
معنى البقاء
من لي بدار الانس
من معين؟!
بكت سلمى..
وبكت معها كل الطيور
الحزينة
كل السنابل الغجرية
بكت..
وطرقات المدينة
غردت وتمايلت..
ارفضي سلمى..
وتمردي
كيف السلام..
وكيف الحب
في دنيا تزرع..
بذور الانتقام
لم يعد لي بالعيش سلوى..
غير حبيبي القريب البعيد
ارى حبيبي يلهو
في غابة الصنوبر
واطباق الثرى
قد نقلتني..
الى غيرما رجعة
صلِ بجانب موقعي..
وإبكِ ما شاء لك البكاء..
قد بتُ في امان..
فكنْ مطمئنا يا حبي
دُفنت انا..
وبداخلي الاحزان
جسدي يذوي..
لكن حبك
في كل موسم..
يزهر وورودا
وريحانا..
يزهر وورودا..
و.. ر.. ي.. ح.. ا.. ن.. أ

(كفرياسيف)

الى متى؟

● بقلم فادي شناوي ●

لا ادري..
الى متى ستبقى..
امواج البحر تعاكسني..؟!
والى متى سيبقى صوت النورس يناديني..؟!
فأنا محجوز في زنزانة القدر..
سيبقى الموت يطاردني..
ويبقى الشر يعانقني..
الى ان تفنى عيناي
وينطفئ نور مقلتيّ..
لكن.. ابدا لن يفنى..
الامل لديّ..
فالى متى سيبقى..
حبل المشنقة الاسود..
ملتفاً حول ذلك العنق البريء
والى متى سيبقى..
في قلبي ذلك الشر الرديء..
الى متى.. الى متى..
يا من تظاهر بالحب..
وعشق القمر..
أكلُّ هذا من صنع يديك..
ام انه امر القدر..
ماذا ابقيت لانسان..
ما عرف الكره في عيشه..
وما كفر..
ماذا فعلتُ في الدنيا..
وفي عيشي..
حتى يصرعني القدر..

(كفرمندا)

في السعادة

● بقلم: انتصار عابد ●

من صوّر السعادة
في صحن طائر؟
في خرافة جدة الشتاء
وحكاية الحب الحائر
مدونّة في قصص المساء
من رسمَ السعادة
على لوح شفاف؟
في خرافة جدة الشتاء
وحكاية بلاد الجفاف
في يوم عزٍ.. ويوم جلاء
في بلاد الجفاف..
صورُك.. ورسوماتُك خيالية
لا تعني كل البشرية..

* * *

من صوّر اضحوكة
على وجه حائر؟..
ورمى بها بعيدا.. بعيدا
الى الجبل الثائر..

* * *

صورُك ايها الرسّام
ليست جميلة
لا تضعها في اطار
ولا على وجه ماء
لانها لن تمشي
مع التيار..

(البعنة)

رحلة

● بقلم: وفاء حمودة ●



احلق فوق العنان
لاتربع على عرش الغيوم
واسبح في الفضاء
غازلني القمر فأعجبني
انتزعته من اديم السماء
وزرعته على جبيني
تنزهت بين النجوم
لانثر الكثير منها على فستاني
شدت انتباهي البحار
لاغوص في اعماقها، ففعلت
وجدت في جوفها نواة الاثار
ولصوت فقاعات المياه اصغيت
دعاني المرجان لقطفه، فلبيت
رنّت لي عين اللؤلؤ من الاصداف
تبرجت بها وتحليت
وتدثرت برداء الارض المزهر
وتطيبت بشذاها المعطر

(البعينة)

على الشاشة الصغيرة

الأثنين ٩٥/٦/٢٦

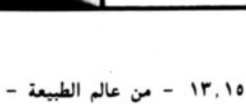
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الصور المتحركة.
٦،٥٥ - «بولي» صور متحركة للصغار.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨،٣٠ - بداية القراءة.
٨،٥٠ - علوم الطبيعة - الضوء.
٩،٠٠ - طبيعة - طيور المياه الضحلة.
٩،١٠ - كسوف الشمس وخسوف القمر.
٩،٢٥ - شارع سمسم - ازهار للسبت.
١٠،٠٠ - احاديث الصباح - البعد النفسي في قصص التوراة.
١٠،٣٠ - علم وتكنولوجيا - كيميا.
١١،٠٠ - لغة انجليزية April fools day
١١،٢٠ - تاريخ عام - الشرق الاوسط. الجزء الرابع - من ازمة السويس الى ازمة الخليج.
١٢،٠٠ - لغة فرنسية.
١٢،١٥ - علوم الطبيعة - الطاقة.
١٢،٣٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - الهزات الارضية.
١٢،٥٥ - مجتمع - قصص البلوغ.
١٣،١٥ - من عالم الطبيعة - الماء.
١٣،٣٠ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤،٠٠ - الفراشة اللطيفة - تغيير المنزل.
١٤،٣٠ - فشوش. صور متحركة.
١٤،٤٥ - افتراءات باباي. صور متحركة.
١٥،٠٠ - موهوب الجبل. صور متحركة.
١٥،٣٠ - «روكي بروكي» الحلقة الثامنة.
١٦،٠٠ - زاف للاول.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨،٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠،٠٠ - بطولة اوروبا في كرة السلة - اسرائيل واليونان.
٢١،٤٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢١،٤٥ - بوبوليتيكا - مع دان مرجليت.
٢٣،٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣،٠٠ - مع الافلام (اعادة).
١٤،٠٠ - محتويات متحف المتروبوليتان. الحلقة السابعة.
١٤،٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥،٠٠ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة. صور متحركة.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٠٩).
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨،٠٠ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨،٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٦٣).
١٩،٢٥ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - «اناس مضحكون جدا». الحلقة (٢٠).
٢٠،٤٥ - كوميدي ستور - ترفيهي.
٢١،٢٠ - ذهب الحمقى. الحلقة (١٥).
٢١،٥٠ - سينما ٢ - «شهادة قسرية» فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٢٤).
١،٠٠ - «تسوكرو والاصدقاء» برنامج خاص للمغني اليوناني.
١،٥٥ - اسرار الحياة. الحلقة (١٧).
٢،٤٥ - شعر.



* «جف ترختنا» في دور ثورن ابتداء من هذا الاسبوع في مسلسل «الجميلون والشجعان» - القناة الثانية - ١٦،٠٠ *

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٣٧)

● اعداد: نورس عدنان خطيب - ديرحنا ●

افقيا:
١) مطربة سورية.
٢) اخر النهر - والد - احدى مناطق بلادنا (معكوسة وغير معرفة).
٣) ساد - شاعر عربي مشهور.
٤) اجساد - ضعف - حب (معكوسة).
٥) من نفس العمر - اكتمل - ظهر.
٦) امارة عربية - متماثلان - علم مؤنث.
٧) حرف جر (معكوسة).
٨) غزير - عبأ - من اخوات ان.
٩) حاجز (معكوسة) - ورع.
١٠) شاعر الخمرة.
١١) علم مؤنث - للتأوه (معكوسة).
١٢) مطرب عراقي - يابسة.

عموديا:
١) ممثل سوري - يجري في الجسم.
٢) بحر - يتراجع (مجزومة) - عكس «عبد» (معكوسة).
٣) عنادي - اضطجع (مجزومة).
٤) اقاسي واقاوم (معكوسة) - مطر ثقيل (معكوسة).
٥) نستجيب - من اسماء الاسد.
٦) متماثلان - يفك - للسؤال (معكوسة).
٧) بهارات (معكوسة) - كبرنا (معكوسة).
٨) «اطلبوا العلم من ... الى اللحد» (معكوسة) - حروف علة.
٩) نطلي - «نسر» (مبعثرة).
١٠) للسؤال - بلدة جزائرية.
١١) مطرب عربي - ثار وهاج (للريح).
١٢) يتحسسون - اعلام (معكوسة).

* حل لغز (٣٦) *

اسم الوزير كان:
صفوت الشريف

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٢٦، غائما جزئيا الى صحو مع احتمال ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.
ويطرأ غدا الثلاثاء هبوط في درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٩٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٥٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٢،١٢٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٠٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥٦٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٢٢٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣،١٣٧٣ ش.ج
● واسرده -	٢،٩٧ - ٢،٩٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الروتين يجعل تصرفاتك آلية، حاول التخلص منه.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تتبع في هذه الايام طريقة غير سليمة في الدفاع.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تتلقى خبرا سارا من شخص لا تحبه كثيرا، يجعلك تفكر قليلا

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ان تعطي قبل ان تأخذ.. العاطفة مزدهرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تبدأ بالمشروع الجديد قبل ان تنهي القديم على أكمل وجه.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
علاقة قديمة تتجدد بعد لقاء غير متوقع هذا الاسبوع.

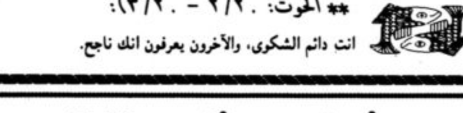
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تداهمك الذكريات بعد وصول رسالة من مسافر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الخبر الذي لديك اوصله في الوقت المناسب لتستفيد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تسامح قليلا مع الشريك، فهو لا يقصد الاساءة اليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مشاكلك الصغيرة ليست موضوعا للحديث، احذر نفور الناس

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تنتظر حدثا مهما، لا تتعجل النتائج، تمهل واصبر.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت دائم الشكوى، والآخرون يعرفون انك ناجح.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) حزيران

١٩٦٠ - استقلال الصومال.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٢٦ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

ارسال فرقة من الغواصين للبحث عن البحارة المفقودين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، امس الاحد، ارسال فرقة من الغواصين للمساهمة في عملية البحث عن بحارة الباخرة «مينرال دامبيير» التي غرقت في نهاية الاسبوع الماضي، قبالة شواطىء كوريا الجنوبية، وعلى متنها ٢٨ ملاحا بينهم ٩ من الاسرائيليين.

هذا، وقدرت تكلفة مهمة فرقة الغواصين التي ستشمل ايضا، الغوص الى السفينة التي استقرت في قعر البحر، بحوالي مليون دولار.

وباشرت شركة مختصة استعداداتها لنقل الغواصين واستقدام التجهيزات الخاصة بالمهمة من الولايات المتحدة الامريكية.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هاتف رئيس كوريا الجنوبية بخصوص اعمال التفتيش، وشكره على مساعي حكومته بهذا الصدد.

الكنيست تبحث اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة قدمه الليكود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، في اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة، قدمته كتلة الليكود، وذلك على خلفية خطة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

هذا، ويعتبر الليكود خطة اعادة الانتشار اهمالا رسميا لامن المستوطنات والمستوطنين، وانها ستسمح بتحويل «المدن الفلسطينية» الى «تجمعات ارهابية ينطلق منها المخربون الى عمليات داخل المدن الاسرائيلية»!

وكان نشطاء الليكود معززين باعضاء كنيست، قاموا امس الاحد بتظاهرة ضد خطة اعادة الانتشار عبر اقامة سلسلة بشرية بين كفارسابا وقلقيلية للتدليل على القرب الجغرافي بين البلدتين.

دائرة الاحصاء المركزية:

انخفاض في نسبة العاطلين عن العمل من ٧,٧٪ الى ٦,٩٪!

* الحديث عن «الانخفاض» بعد اسبوع واحد من نشر تقرير رسمي عن ارتفاع في عدد طالبي العمل! * هبوط نسبة البطالة بين الرجال والنساء *



● فرع البناء يستوعب اعدادا كبيرة من العمال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت نسبة العاطلين عن العمل في البلاد، من (٧,٧٪) من القوى العاملة الى ٦,٩٪) وذلك في الربع الاول من العام الجاري، مقارنة مع الربع الاخير من العام المنصرم.

هذا ما اوردته دائرة الاحصاء المركزية، امس الاحد، عن وضع البطالة في البلاد، واكدت انه بالرغم من ارتفاع حجم القوى العاملة بنسبة (٤,٤٪) هذه السنة انخفضت نسبة البطالة بشكل ملموس.

واكدت المعطيات ان عدد العاملين في البلاد، بلغ (٢,٠٨٩,٠٠٠) عامل، يعمل منهم (١,٩٥٥,٠٠٠) عامل، اي ان (١٣٤) الف انسان لا يعملون!

واشارت المعطيات الى ان نسبة البطالة في اوساط الرجال انخفضت من (٦٪) في الربع الاخير من عام (١٩٩٤) الى (٥,١٪) في الربع الاول من العام الجاري. وفي اوساط النساء، انخفضت النسبة من (٩,٩٪) الى (٩,٢٪) في الفترة ذاتها.

واتضح من المعطيات ان غالبية الذين استوعبوا في العمل هذه السنة لم يعملوا بتاتا منذ عام (١٩٩٣).

ومع هذا كان مكتب التشغيل العام اعلن قبل اسبوع ان عدد طالبي العمل ارتفع منذ بداية العام بنسبة ١٢٪ وبنسبة ٣,٦٪ في شهر ايار الماضي وحده. واكد «المكتب» ان عدد طالبي العمل (١٠٩) الاف شخص.

هذا، وتثير المعطيات المتباينة والمتعارضة التي تعلنها الدوائر الرسمية العديد من التساؤلات، خاصة الان في ضوء الحديث عن انخفاض معدلات البطالة بعد اسبوع من الحديث عن ارتفاع في عدد «العاطلين عن العمل»!

وزارة الصحة تؤكد:

صناديق المرضى ملزمة بتغطية تكاليف كل علاجات العقم عند الزوجين!

* «الصناديق» امتنعت حتى الآن عن تمويل بعض الفحوصات *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «بشرى للازواج المحرومين من الاطفال والذين لا يتلقون العلاج المناسب نتيجة وضعهم الاقتصادي الصعب، فاليوم اصبح بالامكان الحصول على العلاج عن طريق «صندوق المرضى»، حيث الزوجان مؤمنان.

وكان العديد من الازواج الذين تلقوا العلاج المختلف لانجاب الاطفال، مقابل مبالغ طائلة ، توجهوا الى وزارة الصحة يطالبونها بالاعتراف بتكاليف العلاج، وبعد بحث الموضوع، تقرر ان تقوم صناديق المرضى بدفع تكاليف الفحوصات. وقالت الناطقة بلسان وزارة الصحة، يفعات بن حماي، «هناك حالات تضطر فيها المرأة الى المكوث في المستشفى لاجراء الفحوصات ومنها فحوصات نتيجة عقم الرجل. وفي مثل هذه الفحوصات فان «صندوق المرضى» حيث الزوجة مؤمنة، ملزم بتغطية المصاريف، واذا كانت الفحوصات للرجل، فان «صندوق المرضى» حيث الرجل مؤمن يتكلف بتغطية المصاريف».

وقد حددت الوزارة الفحوصات التي تلتزم بتغطيتها صناديق المرضى سواء للرجل او للمرأة، ومنها «الزرع» داخل الرحم و«زرع» الانبوبة.

ويشار الى ان هذا القرار كان قد اتخذ سابقا ضمن «سلة الخدمات»، ولكنه لم يشمل عددا كبيرا من الفحوصات، اضافة الى ان بعض صناديق المرضى لم تكن تعترف به، وفي هذه الايام، بعثت وزارة الصحة بتعليمات واضحة لكافة صناديق المرضى، بدون اي استثناء، لتغطية تكاليف الفحوصات.

شمغار يرفض طلب اطلاق سراح سليمان العبيد بكفالة مالية

* العبيد ادين باختطاف وقتل حنيت كيكوس التي عُثر على جثتها مؤخرا * «العليا» تبحث استئناف العبيد في السادس من تموز المقبل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار، طلب سليمان العبيد الذي ادين بقتل الصبية حنيت كيكوس، اطلاق سراحه بالكفالة المالية في ضوء ما تكشّف من تفاصيل جديدة في القضية.

وكان محامي العبيد، افيغدور فيلدمن، سوّغ الطلب، بالاشارة الى ان العثور على جثة الفتاة في غير المكان الذي اشار اليه العبيد في «اعترافه» والذي شكل الاساس الوحيد لادانته، يكفي لضعضعة رواية الشرطة، وكذلك الامر بالنسبة لنتائج تشريح الجثة.

الا ان القاضي شمغار رفض الطلب، ورفض بالمقابل طلب النيابة العامة تأجيل موعد البحث في الاستئناف الذي قدمه العبيد الى موعد لاحق.

ومن المفترض ان تبحث «العليا» بهيئة خاصة، في السادس من الشهر المقبل، استئناف العبيد الذي يؤكد براءته التامة من الجريمة وان اعترافه بها ابتز منه بالقوة.

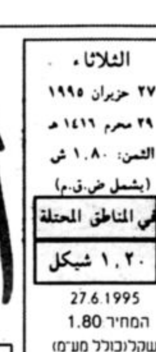
ويشار هنا الى ان المفتش العام للشرطة، اساف حيفتس، امر بفحص سلوك الشرطة وطاقم التحقيق في قضية اختطاف واختفاء حنيت كيكوس ومن ثم العثور على جثتها في بئر مجار في بئر السبع مؤخرا.

ويذكر ان ادانة العبيد بالجريمة جاءت بناء على «اعترافه» بأنه اختطف الفتاة ثم اغتصبها ثم قتلها ورمى بجثتها في مزبلة «دودائيم» قرب بئر السبع. الا ان الشرطة ورغم جهودها، لم تعثر على الجثة. الا ان غياب الجثة لم يمنع القضاء من تجريم العبيد والحكم عليه بالسجن المؤبد بعد ان رفض ادعاؤه بأنه اعترف بالجريمة ومثلها بسبب التعذيب الذي تعرض له وانه لم يقترفها البتة!

ويشار هنا الى انه قلما يحدث ان يدان احد بجريمة قتل دون العثور على جثة القتيل. وقد عثر قبل اسبوعين على جثة حنيت كيكوس في بئر مجار قرب بئر السبع على بعد حوالي (٢٠)كم من مزبلة «دودائيم»، وقد اثارت معطيات التحقيق وتشريح الجثة الشكوك في رواية الاغتصاب التي ادين بها العبيد!



● سليمان العبيد ●


الثلاثاء
٢٧ حزيران ١٩٩٥
٢٩ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
27.6.1995
המחיר 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 38/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

عن انتخابات نقابة المحامين

(ص ٢)

نجاة الرئيس المصري من محاولة اغتيال في اديس ابابا

❐ مبارك يتهم النظام الاصولي في السودان بمحاولة الاغتيال ❐

● المعتدون اعترضوا موكبه وأمطروه بالرصاص ● الحراس قتلوا اثنين من المهاجمين ويقظتهم افشلت المحاولة ● ارتياح اسرائيلي لنجاة مبارك ● كتلة الجبهة البرلمانية تهنىء الرئيس المصري بنجاته ● (التفاصيل ص ٣) ●

السجانون يقتحمون الزنازين بقنابل الغاز

وفاة جريح مجزرة نابلس متأثرا بجراحه

● اضراب عام تضامنا مع الاسرى واحتجاجا على المجزرة، واستمرار فعاليات التضامن في مختلف انحاء البلاد ● اعتصام في حيفا، اليوم، ودعوة لجنة الرؤساء لاخذ دورها في المعركة ● (التفاصيل ص ٢) ●

● جانب من الاعتصام الذي نظمته امهات المعتقلين، امس، في مقر الصليب الاحمر في جنين - تصوير: ثائر ابو بكر ●

الشارع المصري يستنكر محاولة اغتيال مبارك

● القاهرة - الوكالات - عبر المصريون عن استنكارهم لمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاثنين، والتي كانت حديث الشارع المصري.

وكان التلفزيون المصري قطع برامجه، صباحاً، ووحدت الاقنية بثها على قناة واحدة، لقسم كبير من النهار، لبث آخر التطورات المتلاحقة، التي تابعها الناس باهتمام بالغ.

وبين الاغاني والاناشيد الوطنية والقومية، التي استمر بثها طيلة النهار، عرض التلفزيون رسائل التهنئة والاستنكار التي ارسلها مسؤولون ومواطنون عاديون الى الرئيس المصري.

واكد معظم الذين استجوبتهم وكالة الصحافة الفرنسية على تنديدهم بالمحاولة.

وقال محمد ابراهيم محمود، الجندي السابق في الجيش المصري، «كنا نعرف ان مبارك مستهدف من الارهابيين ومن بلدان كثيرة تحسدنا».

وتساءل سائق سيارة الاجرة محمد عبد الحليم «ما الذي يريده هؤلاء الارهابيون. ابني عاطل عن العمل بسبب الاعتداءات ضد السياح».

وقال محمد خلف، وهو بائع عصير، «ينبغي تلقين الارهابيين وكل الذين يساندونهم درساً».

واعرب بعض المواطنين عن املهم في ان يعمل الرئيس المصري على

(البقية على ص ١٤)

«حماس» تنفي مسؤوليتها عن العربة المفخخة

* اعتقال قادة «حماس» السياسيين في غزة *

* القدس - لمراسلنا - نفت حركة «حماس» في بيان وزعته امس الاثنين في غزة ان تكون هي المسؤولة عن العملية الانتحارية التي نفذها فلسطيني، امس الاول، في جنوب قطاع غزة مما ادى الى مقتله واصابة ثلاثة عسكريين اسرائيليين بجراح.

وقال البيان «اننا في «كتائب عز الدين القسام» نعلن ونؤكد ان لا علاقة لنا من قريب او بعيد بهذه العملية».

على صعيد اخر شنت الشرطة الفلسطينية حملة اعتقالات ، شملت خمسة من قادة «حماس» هم محمود الزهار واحمد بحر واحمد نمر وابراهيم البازوري ومحمد شمعة.

وقد حذر عماد الفالوجي، احد نشيطي «حماس» في غزة، من اخطار حدوث فتنة داعيا الى انجاح الحوار الوطني الفلسطيني.

«عيتيم»: الجيش الاسرائيليّ يقترح الانسحاب من الخليل في ١٩٩٦!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت وكالة الأنباء الاسرائيلية «عيتيم»، امس الاثنين، ان الجيش الاسرائيلي يقترح الانسحاب من الخليل في نيسان او ايار ١٩٩٦ في اطار اعادة انتشاره في الضفة الغربية المحتلة.

ونشرت الوكالة، نقلاً عن مصادر عسكرية، جدولاً زمنياً لاعادة الانتشار قدمه الجيش الاسرائيلي الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وبحسب هذا الجدول فان العسكريين سينسحبون في مرحلة اولى بين الاول والخامس عشر من تشرين الثاني القادم من اربع مدن تقع شمال الضفة الغربية، هي نابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم.

واضافت «عيتيم» ان الفلسطينيين سيدعون بعد عشرين يوماً على انتهاء هذه المرحلة من انسحاب الجيش الاسرائيلي اي في النصف الاول من كانون الاول الى اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

واضافت الوكالة ان انسحاباً ثانياً من مدن رام الله والخليل وبيت لحم، التي تقع الى الجنوب من المدن الاربع الاولى، سيتم بين نيسان وايار ١٩٩٦، اي قبل قليل من بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

اصابة ٢٣ طالبا بعد تناولهم طعاما ومشروبا في المدرسة

* الاعتقاد بان الكولا التي تناولوها غير صالحة، ولكن الفحوصات لم تؤكد الامر بعد * بعد التحقيق مع الطلاب تبين ان ثمانية فقط تناولوا المشروبات الباردة *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وصل الى مستشفى «بوريا» في طبريا للعلاج، امس الاثنين، ٢٣ طالبا من قرية المغار، اصيبوا بحالات من الدوخان والتقيؤ وآلام البطن. وتبين من الفحوصات الاولية انهم تناولوا مشروبات من الحانوت المحاذي للمدرسة، يبدو ان تاريخ استهلاكها قد انتهى.

وتبين ان هذه المشروبات وهي بطعم «الكولا» و«الاورنج» من انتاج شركة المشروبات في «كريات اتا»، قد وزعت بتسجيل تاريخ انتهاء الاستهلاك في العام ١٩٩٦ فيما تبين ان التاريخ قد انتهى منذ بداية هذا الشهر وشهر نيسان الاخير. وقالت الناطقة بلسان وزارة الصحة، يفعات بن حاي، «بعد الفحوصات تبين ان الشركة لم تملك بعد من هذه

(البقية على ص ١٤)

السجانون يقتحمون الزنازين بقنابل الغاز
وفاة جريح مجزرة نابلس متأثرا بجراحه

*** اضراب عام تضامناً مع الاسرى واحتجاجا على المجزرة، واستمرار فعاليات التضامن في مختلف انحاء البلاد * اعتصام في حيفا، اليوم، ودعوة لجنة الرؤساء لاخذ دورها في المعركة ***



● جانب من جماهير قرى البطوف التي احتشدت، مساء الأحد، في سخنين تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين - (تصوير: فيصل ابو يونس) ●

* القدس - لمراسلينا - توفي الطالب في جامعة النجاح، عماد رمضان، امس الاثنين، متأثرا بجراحه، التي كان اصيب بها امس الاول في اثناء المجزرة التي نفذتها قوات الاحتلال في نابلس، والتي قتل فيها الطالبان شادي انور سيف عزايم ووائل الحزاز.

وكان الطالب عماد رمضان، من قرية تل، قد اصيب برصاصة اخترقت الجانب الايمن من جمجمته، ونقل لخطورة حالته الى مستشفى «المقاصد» في القدس. وتم امس الاثنين، تشييع جثمانه، من جامعة النجاح الوطنية، في الوقت الذي عم فيه الاضراب الشامل المدينة.

وافادت مصادر المعتقلين في سجن شطة ومعتقل الظاهرية ان سلطة السجون داهمت العديد من اقسام المعتقلين واطلقت عليهم القنابل المسيلة للدموع. ولم يتأكد الخبر من مصادر اسرائيلية.

وافاد مراسلنا ان المناطق الفلسطينية ستشهد اليوم، الثلاثاء، اضرابا عاما، وذلك تضامنا مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب، الذين يدخل اضرابهم عن الطعام يومه العاشر.

ويتضح ان سلطة السجون ما زالت تشدد مواقفها. ففي بيان صحفي اصدرته «لجنة المتابعة والأعلام»، المنبثقة عن مؤسسات حقوق الانسان، جاء ان سلطة سجن الدامون رفضت السماح لمندوبي مؤسسة «مانديلا»، امس الاول الاحد، بمقابلة المعتقلين دون سن الـ ١٨. كما ان ادارة سجن جنيد في نابلس رفضت ترتيب موعد لزيارة ممثليها الى السجن بدعوى ان مديرية السجون امرت بمنع دخول المحامين وزيارة هذا السجن.

وقد انطلقت مساء امس الاثنين، مظاهرة صاخبة في شوارع مدينة اريحا، استنكر فيها المتظاهرون اعمال القتل التي تنفذها سلطات الاحتلال والتي اودت بحياة ثلاثة شبان من نابلس ولوائها. واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن اغلاق الشارع الرئيسي الذي يخترق اريحا ويصل القدس بغور الاردن، امام السيارات الاسرائيلية.

وفي مدينة جنين واصلت امهات المعتقلين اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر الدولي، ودعت رابطة مقاتلي الثورة القدامى في اللواء الى تحقيق الحرية لكافة المعتقلين فبدون ذلك لن تنعم المنطقة بالاستقرار والسلام. اما لجنة الاسير الفلسطيني فقد حملت السلطات الاسرائيلية نتائج وتبعات هذا الاضراب.

وفي الخليل تجتمع، اليوم، المؤسسات والهيئات والفعاليات الوطنية للتداول حول تصعيد اعمال التضامن مع الاسرى. وكانت مجموعة من الشبان المعتصمين امام مقر الصليب الاحمر في المدينة قد استمرت في احتجاجها، وذلك بربط افرادها بالسلاسل. وافادت مصادر المستشفى الاهلي في الخليل ان سبعة من الشبان المتضامنين عولجوا جراء اضرابهم عن الطعام تضامنا مع الاسرى.

كذلك شهدت بلدية سلفيت، امس، اعتصاما جماهيريا تضامنا مع الاسرى.

وفي الناصرة دعت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين والمؤسسة العربية لحقوق الانسان ولجنة الطوارئ، لدعم مطالب السجناء، جميع القوى والاطر السياسية الى المشاركة في الاعتصام المقرر عقده اليوم، الثلاثاء، في وادي النسناس في حيفا. وطالبت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعقد اجتماع لها لاتخاذ خطوات عملية لدعم نضال الاسرى المضربين.

عائلة عابدين المقدسية تؤكد ان ابنها لم يحاول خطف سلاح الجندي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت عائلة السيد عبد القادر عابدين من القدس العربية المحتلة بشكوى الى الشرطة، بسبب تصرف عناصر من «حرس الحدود» والشرطة ضد ابنها ايمن، امس الاول الأحد.

وكانت الشرطة قد اعتقلت ايمن بعد ان اطلقت الرصاص عليه واصابته برصاصتين، بحجة انه حاول اختطاف سلاح احد الجنود.

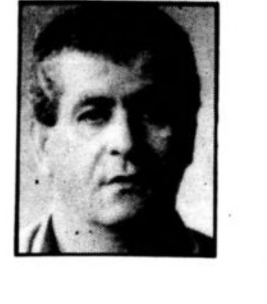
وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الشاب امجد عابدين، اخ المعتقل، ان الشكوى «ارتكزت على ان الشاب ايمن كان في طريقه من حانوت ابيه الى حانوت آخر لشراء العصير، فأوقفه الجنود وطلبوا منه بطاقته الشخصية، ولانه كان قد اضاعها قبل ايام اعطاهم جواز سفره الاسرائيلي، فأخذ الجنود يتهكمون عليه وينظرون اليه بنظرات غير عادية، وعندما سألهم عما يحدث، صفعه احد الجنود، وحاول ايمن الدفاع عن نفسه، فأمسك به احد الجنود واطلق الآخر عليه الرصاص واصابه، كما أصاب الأخ لؤي عابدين برصاصة».

وتابع امجد يقول «ان جميع الشهود في الحي يؤكدون ان اخي لم يحاول خطف اي سلاح وانما هذه بدعة الجنود».

وحاولت «الاتحاد» اخذ رد الناطق بلسان شرطة القدس، لكن الأمر تعذر علينا.

لقاء اليوم

مع: المحامي عدنان حليحل
حول: انتخابات نقابة المحامين



نقابة المحامين ليست نقابة عـــادية!

● تجري، غداً الاربعاء، انتخابات نقابة المحامين في اسرائيل، والتي تضم خوالي ١٤ ألف محام، منهم اكثر من ٤٠٠ محام عربي. وتخوض الانتخابات ثلاث قوائم في الوسط العربي يترأسها المحامون: عدنان حليحل ونزيه حلبي ونصر صنع الله.

وقد التقينا المحامي عدنان حليحل، الذي يترأس قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان»، والتي تخوض انتخابات النقابة منذ عشر سنوات، وبرز فيها العديد من المحامين المعروفين، ومنهم من اصبح قاضياً، مثل القضاة رابق جرجورة وزياد هواري وصبري محسن.

*** «الاتحاد» - ما هي أهمية هذه الانتخابات؟**

- حليحل: من جهتنا قررنا خوض هذه الانتخابات للجنة اللوائية في حيفا والشمال ضمن قائمة مستقلة. فمهنة المحاماة، هي مهنة فريدة من نوعها. اذ تلقى على عاتق العاملين فيها مسؤولية ذات عدة ابعاد وأهمها الامانة والاخلاص والصدق والمهارة والنزاهة تجاه «الخصم». الى جانب هذا فان للمحامين العرب مشاكل خاصة بهم على الصعيد المهني، مثل العلاقة مع المؤسسات الحكومية والهستدروتية، وشركات تأمين والبنوك وغيرها. وعلى الصعيد العام، يترتب على المحامين العرب، قبل غيرهم، معالجة القضايا والقوانين التي تخلق التمييز ضد المواطنين العرب وتحرمهم من الحقوق الاساسية التي من حق كل مواطن ان يتمتع بها.

*** «الاتحاد» - وما الذي يمكن فعله في نقابة المحامين؟**

- حليحل: نقابة المحامين ليست مجرد نقابة عادية، لانها تهدف ايضاً الى الدفاع عن مبادئ سيادة القانون والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان الاساسية، فواجبها، ان تتخذ مواقف اساسية وواضحة مبنية على العدل والمساواة والمحافظة على سلطة القانون وحقوق الانسان في القضايا اليومية المطروحة ذات الطابع العام والمبدئي. ونحن هنا في منطقة الشمال نعاني من بعض المشاكل والنواقص. وسأعطي مثلاً عن أبسط هذه الامور. فالقانون يقضي باقامة لجنة محامين منطقية في كل منطقة فيها محكمة مركزية. هذه اللجنة موجودة في بئر السبع وتل ابيب والقدس وحيفا وغير موجودة في الناصرة، الى جانب المحكمة المركزية. فاقامة هذه اللجنة مثلاً ستساعدنا في تنظيم وايجاد حلول للعديد من المشاكل التي نعاني منها.

*** «الاتحاد» - يلاحظ من خلال استعراض قائمتكم، انها خالية من المحامين اليهود.**

- حليحل: ان احد اهم بنود برنامج قائمتنا «نزاهة المهنة وحقوق الانسان»، اننا نؤمن ايماناً فعلياً، ليس موسمياً او انتقائياً، بمبدأ التعايش السلمي والنضال العربي - اليهودي المشترك في اطار نقابة المحامين وخارجها. وسنبقى على هذه الطريق، حاملين لواء المطالبة بالمساواة للجماهير العربية. وكنا قد توجهنا الى الزملاء اليهود في الناصرة العليا، وعرضنا عليهم برنامجنا، ولكن للاسف رفضوه. وكما تلاحظين، فاننا لم نطلق على القائمة اسماً قومياً. ولهذا غايته. فنحن نريد ابقاء المجال مفتوحاً لقائمة عربية - يهودية مشتركة.

*** «الاتحاد» - حدثنا عن جو الانتخابات؟**

- حليحل: هناك حاجة ماسة لان تنتهي معركة الانتخابات بجو من الدمقراطية وعدم المس او الضرر بأي طرف كان. وكما هو معروف فان جمهور المحامين في الناصرة والعرب عامة، يتميزون بتعاملهم بروح الزمالة. ولكن للاسف، فقد قام احد الزملاء باستعمال احدى وسائل الاعلام، للتحريض على القائمة واستعمال صفات غير مناسبة، مثل «الوقوتة والتأتأه والخنبة التي ما بعدها خنبة». مثل هذا الجو لا يليق بانتخابات نزيهة. وكلنا امل ان تنتهي الانتخابات بأجواء نقية ودمقراطية.

*** «الاتحاد» - هل تُطلعنا على ابرز القضايا والامور التي تطرحونها في برنامجكم؟**

- حليحل: هناك الكثير من القضايا والامور التي تخصنا في الشمال وبشكل خاص المحامين العرب، والتي علينا تنفيذها من اجل تحسين الوضع القائم. فالحاجة اليوم تتطلب: * اقامة محاكم صلح في كل المدن العربية وايجاد مبان لائقة للمحاكم الاخرى وتخصيص اماكن منفردة للمحامين * الاهتمام بتأهيل المحامين المتمرنين وتحسين شروط عملهم ومساعدة المحامين المبتدئين على ضمان اجر الحد الادنى الخاص بالمحامين * اخضاع جهاز المخابرات العامة «الشاباك» للرقابة القانونية والغاء الامتيازات الخاصة المعطاة لمحققي هذا الجهاز وبالذات حق ممارسة الضغوط والعنف بأي شكل ضد المعتقلين والموقوفين * استيعاب الحقوقيين العرب في الدوائر والمؤسسات الرسمية والحكومية * إبطال جميع القوانين والانظمة المناقضة والمنافية لحقوق الانسان وبالذات أنظمة الطوارئ الانتدابية والاسرائيلية والتقييدات القانونية السلبية المتعلقة بالمعتقلين الاداريين * المساواة امام القانون ومحاربة التمييز العنصري والقومي والديني والمحافظة على حقوق الانسان الاساسية * تعيين قضاة عرب في المحاكم على مختلف درجاتها وبما في ذلك المحكمة العليا وتعيين موظفين عرب في سكرتاريات المحاكم وبالذات في المحاكم التي تخدم المواطنين العرب * العمل داخل اطار نقابة المحامين وتنظيماتها بهدف اتخاذ موقف اكثر فعالية لدعم عملية السلام العادل والدائم والمبني على الاحترام والاعتراف بالحقوق القومية للشعبين * مناشدة المحامين العرب لاتخاذ دور فعال ومسؤول تجاه قضايا الجماهير العربية وعلى رأسها قضايا مصادرات الاراضي وتحرير الاوقاف الاسلامية واقرار الخرائط الهيكلية وضد توطين العملاء في المدن والقرى العربية والغاء ضريبة الاملاك.

(آمال شحادة)

نجاة الرئيس المصري من محاولة اغتيال في أديس أبابا

*** المعتدون اعترضوا موكبه وأمطروه بالرصاص * الحراس قتلوا اثنين من المهاجمين ويقظتهم أفشلت المحاولة ***

● أديس أبابا - الوكالات - نجا الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح امس الاثنين، من محاولة اغتيال تعرض لها بينما كان في طريقه من مطار أديس أبابا الى موقع انعقاد مؤتمر القمة الافريقية.

وكان عدد من المسلحين اعترضوا موكب الرئيس المصري وأمطروه بالرصاص. فقد اعترضت سيارة القافلة وفتح ركابها النار باتجاه سيارة الرئيس مبارك فيما فتح آخرون النار باتجاه القافلة من بناية قريبة، وقد أصاب الرصاص سيارة مبارك المصفحة، لكنه لم يخترقها! الا ان الحراس المرافقين ردّوا بسرعة وقتلوا اثنين من المهاجمين فيما قتل رجلاً أمن اثيوبيان واصيب مواطن اثيوبي ثالث.

وعرض مسؤولو الامن الاثيوبيون الموجودات في موقع الاعتداء، ومنها سيارة الفولفو التي اعترضت القافلة وقد تحطم زجاجها الخلفي. وعرضوا، ايضاً، حقيبتين كبيرتين تحتويان على قاذفتي صواريخ من طراز «ار.بي.جي» يُعتقد ان الوقت لم يتسع لاستخدامهما إضافة الى قنبلة موقوتة.

وقال مسؤول اثيوبي ان رد فعل حراس الرئيس المصري لم يسمح للمعتدين باستخدام بندقيتين من طراز «كلاشنيكوف» وجدتا في الموقع.

وأشاد المسؤولون في اثيوبيا ومصر بسرعة رد حراس الرئيس المصري وقتلهما اثنين من المعتدين فور البدء باطلاق الرصاص ويقظتهم التي أحبطت المحاولة وأربكت المهاجمين الذين استطاع عدد منهم الفرار من موقع الحادث.

وقدر مسؤول امني أثيوبي ان المعتدين كانوا تسعة استطاع عدد منهم الفرار، فيما اصيب آخرون.

هذا، ولم تُعلن حتى الآن اية جهة مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال. فيما ذكرت مصادر صحفية استناداً الى جهات اثيوبية ان المعتدين هم من العرب القادمين من خارج أثيوبيا.



وعاد موكب الرئيس مبارك ادراجه الى مطار أديس أبابا حيث استقل الطائرة عائداً الى القاهرة، قاطعاً بذلك زيارته الى العاصمة الاثيوبية حيث كان من المقرر ان يشارك في مؤتمر القمة الافريقي. وقد بقي في أديس أبابا وزير الخارجية، عمرو موسى، لتمثيل بلاده في هذه القمة الهامة بالنسبة لمصر، إحدى الدول الرئيسية في القارة.

هذا، ويذكر ان رؤساء عدد من الدول الافريقية كانوا امتنعوا عن الوصول الى أديس أبابا وارسلوا مندوبين عنهم خشية ان يتعرضوا لعمليات اغتيال، وهذا ما فُسِّر على انه ضعف في مؤتمر القمة وقراراته.

مبارك يتهم النظام الأصولي في السودان بمحاولة اغتياله

*** الرئيس المصري يؤكد تمسكه بسياسة مكافحة الارهاب ***

● القاهرة - «و.ص.ف.» - قطع الرئيس المصري، زيارته الى أثيوبيا، فور وقوع محاولة اغتياله، وعاد الى القاهرة حيث كان في استقباله في المطار كبار المسؤولين المصريين ولا سيما رئيس الوزراء، عاطف صدقي، ووزير الداخلية، حسن الالفي، وكذلك مسؤولو احزاب المعارضة المصرية وأحد ولديه. وأحاط به لدى نزوله من الطائرة عدد كبير من رجال الامن.

وكانت اولى الكلمات التي قالها مبارك اثر وصوله الى مطار القاهرة «الحمد لله، اني هنا سليماً معافى». واضاف: «لست متأكداً تماماً من جنسية المهاجمين، واعتقد ان بعضهم كانوا يجلسون فوق أسطح المنازل، والبعض اتوا من اماكن متفرقة، والبعض كانوا يسيرون بالقرب من السيارات التي كنا نستقلها. ما حدث هو هجوم مسلح».

وحول الجهة التي نفذت العملية ألمح مبارك الى السودان قائلاً «احتمال كبير ان يكون الارهابيون وجدوا طريقهم من السودان». واضاف في التصريح الذي نقله التلفزيون المصري بالصوت فقط ان «السودان يسعى للتقارب معي، لكن الدكتور (حسن الترابي) يفعل شيئاً آخر»! ويعتبر الزعيم الاسلامي، حسن الترابي، العقل المدبر للنظام السوداني بزعامة الفريق حسن البشير.

ويذكر ان مصر اتهمت السودان مراراً بدعم «الجماعات الاسلامية» المتطرفة التي تنفذ اعتداءات في مصر أدت الى مقتل اكثر من ٨٠٠ شخص حتى الآن.

واشار مبارك الى الاسلحة التي تم الكشف عنها، قبل يومين، في صعيد مصر والتي أكدت قوى الامن المصرية انها جاءت من السودان. وقال «الاسلحة التي مسكناها أول امس من السودان».

ولكن مبارك اضاف في الوقت نفسه «لا اريد ان اقول من وراء ذلك. علينا ان ننتظر ولكننا سنعرف كل شيء» مؤكداً في الوقت نفسه «اعتقد ان اثيوبيا ليس لها اي علاقة بهؤلاء الارهابيين».

وقال ان «الارهاب ظاهرة عالمية وبعض الدول الاوروبية تؤوي ارهابيين وهؤلاء سيدفعون الثمن غالياً إن عاجلاً او آجلاً، لقد اكدت ذلك اكثر من مرة». وتسعى مصر لدى الدول الاوروبية لتسليمها مصريين مقيمين فيها او منحتهم اللجوء السياسي وهم ملاحقون او محكومون بالاعدام لادانتهم بتنفيذ اعتداءات مسلحة في مصر او لانتمائهم الى تنظيمات محظورة.

وقال مبارك ان هذه العملية «لن تجعلني أحيد عن المسيرة الدمقراطية. الدمقراطية هي خطنا وسيادة القانون هي المبدأ». واضاف ان مواجهة «الارهاب» ستستمر.

ارتياح اسرائيلي لنجاة مبارك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، ارتياح اسرائيل ازاء فشل محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في أديس ابابا.

وصرح بيرس ان «اسرائيل تُعرب عن ارتياحها لنجاة الرئيس مبارك من محاولة الاغتيال». واضاف ان «هذا الاعتداء يثبت مرة اخرى ان الارهاب مشكلة دولية يجب إيجاد حل دولي للقضاء عليها».

ومن ناحية اخرى هاتف رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الرئيس المصري وهنأه على نجاته من محاولة الاغتيال.

كتلة الجبهة البرلمانية تهنىء الرئيس المصري بنجاته

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد والنائب الجبهوي صالح سليم ببرقيتين الى السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني، هنأه فيهما بنجاة الرئيس المصري حسني مبارك من محاولة الاغتيال التي تعرض لها وحاشيته، صباح أمس الاثنين، في العاصمة الاثيوبية.

وجاء في برقية محاميد ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تستنكر بشدة العمل الاجرامي والأساليب الارهابية الاجرامية المتكررة التي تقوم بها جماعات ظلامية.

وأكد سليم في برقيته على تأييده لنضال القيادة المصرية غير المتهاون ضد القوى الاصولية الظلامية.

الرئيس المصري في مواجهة دائمة مع الاصوليين!

● يخوض الرئيس المصري، حسني مبارك، البالغ من العمر (٦٧) عاماً والذي نجا، صباح امس الاثنين، من محاولة اغتيال في اديس ابابا حرب مواجهة بلا هوادة ضد الاسلاميين المتطرفين.

وقد تعرض مبارك الى محاولات اعتداء متعددة ولكنها أحبطت جميعها في مهدها. ولكن هذه المحاولة هي الاولى التي يتم خلالها إطلاق النار مباشرة على موكبه.

تسلم مبارك السلطة في ١٩٨١ إثر اغتيال الرئيس المصري السابق، انور السادات، على يد تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور. وكان مبارك نائباً للرئيس منذ ١٩٧٥. كما كان قائداً لسلاح الطيران في العام ١٩٧٣ خلال حرب تشرين الاول بين العرب واسرائيل.

يتحدر مبارك من دلتا النيل، من كفر المصيلحي في محافظة المنوفية، وقد ولد في ٤ أيار ١٩٢٨ في أسرة من صغار ملاكي الاراضي الزراعية، ودخل الجيش شاباً وتمكن بسرعة من الوصول الى أعلى المراتب.

ويفضل مبارك التوجه الى الشعب المصري عبر التلفزيون، حيث ان اكثر من نصف سكان مصر من الاميين، كما انه لا يتردد في استخدام عبارات شعبية والتكلم باللغة العامية.

ومبارك معروف بقدرته الكبيرة على العمل وبواقعيته وادارته الحازمة في اطار نظام دمقراطي يمسك بزمامه بقوة. فهو لم يعين نائباً له منذ توليه الحكم. وفي ١٩٩٣ اجرى استفتاء لتجديد ولايته الثالثة التي كان المرشح الوحيد لها.

وابدى مبارك حزماً شديداً في مواجهة اعمال العنف التي نفذها اسلاميون متشددون في مصر وادت الى مقتل اكثر من ٨٠٠ شخص منذ ربيع ١٩٩٢.

ويحاط مبارك دائماً بقوة حراسة مشددة، وقد تمكنت قوى الامن من إحباط محاولات عدة لقتله فشلت في مهدها.

وقد تم الكشف في شباط ١٩٩٤ خلال محاكمة اسلاميين متطرفين عن احدى هذه المحاولات التي كان يتم الاعداد لها في مطار سيدي براني بالقرب من الحدود الليبية.

كما تم الكشف خلال محاكمة المتهمين بتنفيذ الاعتداء على مركز التجارة العالمي في ١٩٩٣ عن محاولة اخرى كان يعد لتنفيذها خلال احدى زياراته للولايات المتحدة من قبل الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يعتبر الزعيم الروحي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» والذي يحاكم في إطار القضية الاولى.

وقد هاجم مبارك في الآونة الاخيرة حركة الاخوان المسلمين التي اتهمها بمساندة العنف المتشدد وفي أنها تقف وراء الاتهامات التي وجهت الى افراد من أسرته بالفساد ونشرت في صحف امريكية. كما ضاعف اخيراً تحذيراته الى الدول الغربية التي منحت اللجوء السياسي او تستقبل اسلاميين متطرفين ملاحقين في مصر.

وعلى صعيد السياسة الخارجية، يعمل مبارك على إبراز اهمية دور مصر، اول بلد عربي يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل في ١٩٧٩. وكان مبارك السند الرئيسي للفلسطينيين في مفاوضاتهم مع اسرائيل مع حرصه على إجراء مشاورات منتظمة مع نظيره السوري، حافظ الاسد.

ويعتبر مبارك حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وقد شاركت مصر في التحالف المناهض للعراق إبان حرب الخليج، ولكنه انتهج في مطلع العام الحالي خطاً ابتعد قليلاً عن السياسة الامريكية عندما قاد حملة للمطالبة بانضمام اسرائيل الى معاهدة حظر الانتشار النووي.

(«و.ص.ف.»)

النائب محاميد يطالب رابين باطلاق سراح الشيخ ياسين

● الشيخ ياسين ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، أمس الاثنين، رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كرر فيها طلبه باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، زعيم «حماس»، من السجن.

واستعرض محاميد في رسالته وضع الشيخ ياسين الصحي المتدهور تباعا وأشار الى ان مجرد «استمرار ابقائه في السجن يؤدي الى احداث ترد آخر في وضعه الصحي. وهذا لن يجلب فائدة أمنية او سياسية او اي فائدة، ان لم يجلب العكس»!

واعتبر محاميد ان اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين من السجن سيكون بمثابة لفتة انسانية وتشجيعا لروح المصالحة في المنطقة ودفعا للعملية السياسية وتخفيف حدة التوتر الديني والسياسي!

بيرس مع اقتراب استحقاق الاول من تموز:

بالامكان التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين خلال اربعة ايام!

● المفاوضون يسعون للتوصل الى اتفاق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي قبل مطلع الشهر المقبل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الخارجية شمعون بيرس، أمس الاثنين، بانه من الممكن التوصل الى اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية على اعادة انتشار جزئي للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة قبل الأول من تموز.

وفي حديث للاذاعة قال بيرس الذي التقى، أمس الاول، رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «اننا نعمل يوميا بايقاع متسارع واذا اراد الفلسطينيون فان اربعة ايام ستكون كافية».

وقال بيرس ان «تقدما كبيرا تحقق» بشأن اعادة انتشار الجيش وترتيبات انتخاب مجلس الحكم الذاتي ونقل السلطات «لكن لا يزال امامنا المزيد من العمل» للتوصل الى اتفاق.

وأكد بيرس مجددا ان اللجنة الوزارية الاسرائيلية المكلفة بملف المعتقلين الفلسطينيين الذين يقدر عددهم بنحو ستة آلاف و٥٠٠ ستجتمع بعد غد الخميس. واضاف «اذا توصلنا الى اتفاق في الاول من تموز، وهو أمر غير مؤكد، فانه سيشمل اطلاق سراح المعتقلين» دون ان يقدم المزيد من التفاصيل.

ومن جهة اخرى صرح المدير العام لوزارة الخارجية أوري سفير، لاذاعة «الجيش» بان نقل المسؤوليات في قضايا الأمن سيتم «بصورة تدريجية في الضفة الغربية على ضوء ما تحققه السلطة الفلسطينية ميدانيا من نجاح خلافا لما حدث في قطاع غزة».

ويطالب عرفات بان تطلق اسرائيل سراح المعتقلين مع توقيع اتفاق الحكم الذاتي. ويقوم حوالي ثلاثة آلاف معتقل من أصل نحو ستة الاف و٥٠٠ باضراب عن الطعام منذ ثمانية ايام مطالبين باطلاق سراحهم.

الشارع المصري يستنكر

(تتمة من ص ١)

تحسين اوضاعهم المعيشية، وقال موظف طلب عدم ذكر اسمه «الآن بعد ان رأى الموت بأم عينه يجب ان يستخلص الدرس، وبدلاً من ان يجوب العالم عليه ان يولي اهتماماً لشعب يعيش ثلثاه تحت عتبة الفقر».

وقد اجمعت الاحزاب المصرية من المؤيدة الى المعارضة، من الناصريين الى الاخوان المسلمين، الذين يتهمهم مبارك بالوقوف «وراء» التيار المتطرف، على ادانة الاعتداء الذي لم يرحب به سوى تنظيم «طلائع الفتح» المحظور.

وكان الجميع من وزراء وكبار المسؤولين ورجال الصحافة ومسؤولي الاحزاب سارعوا الى المطار صباحاً للقاء «الريس» العائد من أديس ابابا.

وكان التلفزيون نقل نبأ وصول مبارك وتصريحاته بالصوت فقط بسبب «ضيق الوقت» ثم عاود بث تصريحاته بالصوت والصورة مراراً خلال النهار.

اصابة ٢٣ طالبا بعد تناولهم طعاما ومشروبا في المدرسة

(تتمة من ص ١)

المشروبات، وسيجري العمل على فحص المحلات التي اشترت هذه المشروبات اضافة الى فحص المشروبات التي قام بتناولها الطلاب».

ومن جهته قال مدير الشركة ل «الاتحاد»، «قمنا اليوم (امس) بعد التبليغ عن حالات الطلاب بزيارة الحانوت الذي اشتروا منه، وقد قام ممثلو وزارة الصحة والمسؤولون بفحص المشروبات ولم يظهر بشكل مؤكد انها السبب، ومن الحديث مع الطلاب تبين انهم تناولوا مأكولات وشربوا المياه، وربما يكون سبب الاصابة الطعام او المياه، اذ تبين ان ثمانية منهم فقط شربوا الكولا».

وقد غادر الطلاب المستشفى بعد الفحوصات.



اللجنة التشريعية في مجلس الأمة الكويتي تقر حق المرأة في الانتخاب

● الكويت – و.ص.ف – اعلن مصدر برلماني كويتي، أمس الاثنين، ان اللجنة التشريعية والقانونية في مجلس الأمة الكويتي وافقت على مشروع قانون يقر للمرأة الكويتية حق الانتخاب للمرة الاولى في تاريخ البلاد. الا ان هذا المشروع الذي سيعرض لاحقا على مجلس الأمة لنيل مصادقته، لم يعترف بحق المرأة في الترشح في الانتخابات التشريعية او سواها.

واقرت اللجنة ايضا مشروعا آخر يمنح المتجنسين الذين مضى على تجنسهم اكثر من عشرين عاما حق الانتخاب حسب القوانين المعمول بها في الكويت.

وقال احد واضعي المشروع النائب المستقل علي البغلي لوكالة الصحافة الفرنسية ان المشروع كان ينص اصلا على منح المرأة حقي الانتخاب والترشيح لكن اللجنة وافقت على اولهما فقط.

واضاف البغلي «سنبذل قصارى جهدنا لكي ننال موافقة المجلس على ما اقرته اللجنة التشريعية من هذا المشروع، لاننا نريد توسيع القاعدة الانتخابية. اما في ما يخص الشق الثاني المتعلق بحق الترشيح، الذي ستدرسه اللجنة لاحقا، فستعرضه على المجلس في الدورة البرلمانية المقبلة (الخريف) بسبب ضيق الوقت حاليا».

واشار مصدر برلماني طلب عدم ذكر اسمه الى ان المشروع في شقيه «يلقى معارضة شديدة من اوساط المحافظين الاصوليين» الذين يشكلون اغلبية في البرلمان.

وليس هناك احصاء رسمي في الكويت لعدد النساء اللواتي بلغن الحادية والعشرين من العمر ويمكن لهن ان ينتخبن اذا ما اقر القانون، بشكل نهائي.

ويبلغ عدد الذكور الكويتيين الذين يستطيعون المشاركة في الانتخابات حاليا حوالي ٨٧ الف شخص من اصل عدد السكان البالغ ٦٨٢ الفا.

(١١) من حائزي «نوبل» للسلام يطالبون باطلاق زعيمة المعارضة البورمية

* أونغ سان سو خاضعة للاقامة الجبرية وهي بنفسها حاصلة على جائزة «نوبل» للسلام *

● سان فرانسيسكو – و.ص.ف – دعا أحد عشر من حائزي جائزة نوبل للسلام التقوا في سان فرانسيسكو في اطار الاحتفال بالذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة الى اطلاق سراح زعيمة المعارضة البورمية أونغ سان سو الحائزة ايضا على جائزة نوبل للسلام، مندين في بيان وزع امس الأول الاحد بالقمع السياسي في بورما.

والموقعون الأحد عشر هم بيتي ويليامز وديسموند توتو وليخ فاليسا واوسكار أرياس ونورمان بورلوغ ومايريد كوريغن ماغير وادولفو بيريز اسكيفال وايلي فيزل وميخائيل غورباتشوف وشمعون بيرس ويتسحاق رابين. والأربعة الاخيرون فقط موجودون في كليفورنيا.

وجاء في البيان ان «اونغ سان سو كوى عانت طوال ست سنوات من السجن الانفرادي دون محاكمة على أيدي النظام العسكري في بورما وليس هناك ما يشير الى قرب اطلاق سراحها. اننا نعلن معارضتنا الشديدة لهذا القمع السياسي الذي يأخذ شكل الاعتقال الجنائي».

واضاف ان جائزة نوبل للسلام يدعون المجتمع الدولي الى العمل على اطلاق سراح سجناء الرأي في بورما. ودعا الاسقف الجنوب افريقي ديسموند توتو من جانبه الى فرض عقوبات على نظام رانغون.

يشار الى ان اونغ سان سو كوى حازت على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩١ وهي خاضعة للاقامة الجبرية في بورما منذ ١٩٨٩ وستبقى كذلك حتى ١١ تموز المقبل، وهو التاريخ الذي لا يجوز ان تبقى معتقلة بعده بمقتضى القوانين البورمية.

تشكيل حكومة بحرانية جديدة

● المنامة – الوكالات – اعلن في المنامة رسميا، أمس الاثنين، عن تشكيل حكومة جديدة من ١٦ وزيرا برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي كان قدم، أمس الاول، استقالة حكومته بعد اشهر على اندلاع اضطرابات دامية في البلاد.

وهذه ثالث حكومة بحرانية منذ استقلال الجزيرة عن بريطانيا في ١٩٧١.

وضمت الحكومة الجديدة حسب قائمة وزعتها «وكالة انباء الخليج» البحرانية احد عشر وزيرا من التشكيلة الحكومية القديمة مع بعض التعديل في الحقائب، وخمسة وزراء جدد يدخلون الحكومة للمرة الاولى.

وخرج من الحكومة عدد من الوزراء ابرزهم وزير التربية والتعليم، ووزير التنمية والصناعة، ووزير الاعلام ووزير التجارة والزراعة.

كما تم استحداث وزارة النفط واضيفت اليها حقيبة الصناعة بعدما كانت هذه الاخيرة ملحقة بحقيبة التنمية وتغطي المجال النفطي، ايضا.

وكان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اعاد، امس الاول، تكليف شقيقه الشيخ خليفة بتشكيل حكومة جديدة مؤكدا ان «وضع برنامج واضح ومحدد للوزارة اصبح امرا واجبا ومحتما تحقيقا للتنمية والتقدم، من شأنه ان يضمن دفع عملية التنمية على الدوام».

ولم يعلن رسميا عن اسباب استقالة الحكومة، لكن هذه تأتي في اعقاب المواجهات الدامية التي اندلعت في البلاد في الخامس من كانون الاول الماضي اثر اعتقال رجل الدين الشيعي الشيخ علي سلمان.

واوقعت هذه المواجهات اثني عشر قتيلا على الأقل بينهم ثلاثة من رجال الأمن لكن الاوضاع هدأت تدريجيا اعتبارا من نيسان الماضي.

وتطالب المعارضة باعادة الحياة البرلمانية المجمدة منذ العام ١٩٧٥ بعد عامين فقط على انشاء المجلس الوطني (البرلمان). كما تطالب بمعالجة مشكلة البطالة والتمييز الوظيفي.

مجلة «تايم»: اسقاط المروحيتين الامريكيتين في العراق يعود الى أمر خاطىء!

● واشنطن – «و.ص.ف» – ذكرت مجلة «تايم»، أمس الاثنين، ان طياري المروحيتين الامريكيتين اللتين اسقطتهما مقاتلتان امريكيتان في شمال العراق في نيسان ١٩٩٤ لم يعلما بضرورة تغيير الموجة كي يتم التعرف على هويتهما.

وقد قتل ٢٦ شخصا بينهم ١٥ امريكيا وخمسة اكراد وكذلك عسكريون بريطانيون وتركي وفرنسي كانوا على متن المروحيتين.

وقال الكابتن مايكل ناي الذي قام بمهمات فوق العراق خلال تسعة اشهر «لو اعطانا سلاح الجو الامريكي الموجات المناسبة لكانوا ما زالوا على قيد الحياة».

وقررت محكمة عسكرية في مدينة اوكلاهوما تبرئة الكابتن في سلاح الطيران جيم وانغ، الذي كان يقود العمليات على متن طائرة اواكس، من تهمة التقصير التي وجهت اليه.

غواصة نووية هجومية بمليارى دولار!

● غروتون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – دشنت اول غواصة نووية امريكية هجومية من طراز «سيوولف» في حوض شركة «جنرال دايناميكس» في غروتون (كونيكتيكت).

وتعتبر هذه الغواصة اول غواصة هجومية تتمتع بتصميم جديد تماما منذ ثلاثين عاما. وصرح وزير البحرية جون دالتون «انها افضل غواصة في العالم. ستسمح لنا بأن نحتل مرتبة الصدارة في مجال تنفيذ عمليات سرية وصامتة».

وسمح الكونغرس الامريكي ببناء هذه الغواصة التي تبلغ كلفتها ملياري دولار في العام ١٩٨٩. وتم بناء غواصتين حتى الآن غير ان الكونغرس متردد في بناء نموذج ثالث منها.

ويبلغ طول الغواصة ١١٨ مترا وبامكانها الغوص على عمق اكثر من ٢٧٠ مترا. وستقوم هذه الغواصة بتجارب في البحار لمدة عام قبل الحاقها بالبحرية الامريكية.

جدول مباريات الدرجة القطرية لموسم ٩٥/٩٦

(١) ٩٥/٩/٩ -
(١٦) ٩٦/٢/١٠
هـ. ك. شمونة - نس تسيونه
م. عكا - ع. اشدود
هـ. رمات غان - هـ. بات يام
م. نتانيا - هـ. الخضيرة
هـ. الطيبة - هـ. كفار شاليم
هـ. القدس - هكواح رمات غان
هـ. اشدود - م. يفنه
شمشون تل ابيب - م. كريات غات

(٢) ٩٥/٩/١٦ -
(١٧) ٩٦/٢/١٧
نس تسيونه - م. كريات غات
م. يفنه - شمشون تل ابيب
هكواح رمات غان - هـ. اشدود
هـ. كفار شاليم - هـ. القدس
هـ. الخضيرة - هـ. الطيبة
هـ. بات يام - م. نتانيا
ع. اشدود - هـ. رمات غان
هـ. ك. شمونة - م. عكا

(٣) ٩٥/٩/٣٠ -
(١٨) ٩٦/٣/٢
م. عكا - نس تسيونه
هـ. رمات غان - هـ. ك. شمونه
م. نتانيا - ع. اشدود
هـ. الطيبة - هـ. بات يام
هـ. القدس - هـ. الخضيرة
هـ. اشدود - هـ. كفار شاليم
شمشون تل ابيب - هكواح رمات غان
م. كريات غات - م. يفنه

(٤) ٩٥/١٠/١٤ -
(١٩) ٩٦/٣/٩
نس تسيونه - م. يفنه
هكواح رمات غان - م. كريات غات
هـ. كفار شاليم - شمشون تل ابيب
هـ. الخضيرة - هـ. اشدود
هـ. بات يام - هـ. القدس
ع. اشدود - هـ. الطيبة
هـ. ك. شمونة - م. نتانيا
م. عكا - هـ. رمات غان

(٥) ٩٥/١٠/٢١ -
(٢٠) ٩٦/٣/١٦
هـ. رمات غان - نس تسيونه
م. نتانيا - م. عكا
هـ. الطيبة - هـ. ك شمونه
هـ. القدس - ع. اشدود
هـ. اشدود - هـ. بات يام
شمشون تل ابيب - هـ. الخضيرة
م. كريات غات - هـ. كفار شاليم
م. يفنه - هكواح رمات غان

(٦) ٩٥/١٠/٢٨ -
(٢١) ٩٦/٣/٢٣
نس تسيونه - هكواح رمات غان
هـ. كفار شاليم - م. يفنه
هـ. الخضيرة - م. كريات غات
هـ. بات يام - شمشون تل ابيب
ع. اشدود - هـ. اشدود
هـ. ك. شمونه - هـ. القدس
م. عكا - هـ. الطيبة
هـ. رمات غان - م. نتانيا

(٧) ٩٥/١١/٤ -
(٢٢) ٩٦/٣/٣٠
م. نتانيا - نس تسيونا
هـ. الطيبة - هـ. رمات غان
هـ. القدس - م. عكا
هـ. اشدود - هـ. ك شمونه
شمشون تل ابيب - ع. اشدود
م. كريات غات - هـ. بات يام
م. يفنة - هـ. الخضيرة
هكوح رمات غان - هـ. كفار شاليم

(٨) ٩٥/١١/١٨ -
(٢٣) ٩٦/٤/٩
نس تسيونا - هـ. كفار شاليم
هـ. الخضيرة - هكواح رمات غان
هـ. بات يام - م. يفنه
ع. اشدود - م. كريات غات
هـ. ك. شمونه - شمشون تل ابيب
م. عكا - هـ. اشدود
هـ. رمات غان - هـ. القدس
م. نتانيا - هـ. الطيبة

(٩) ٩٥/١١/٢٥ -
(٢٤) ٩٦/٤/١٣
هـ. الطيبة - نس تسيونا
هـ. القدس - م. نتانيا
هـ. اشدود - هـ. رمات غان
شمشون تل ابيب - م. عكا
م. كريات غات - هـ. ك. شمونه
م. يفنه - ع. اشدود
هكوح رمات غان - هـ. بات يام
هـ. كفارشاليم - هـ. الخضيرة

(١٠) ٩٥/١٢/٢ - (٢٥)
٩٦/٤/٢٠
نس تسيونه - هـ. الخضيرة
هـ. بات يام - هـ. كفار شاليم
ع. اشدود - هكواح رمات غان
هـ. ك. شمونة - م. يفنه
م عكا - م. كريات غات
هـ. رمات غان - شمشون تل ابيب
م. نتانيا - هـ. اشدود
هـ. الطيبة - هـ. القدس

(١١) ٩٥/١٢/١٦ -
(٢٦) ٩٦/٤/٢٧
هـ. القدس - نس تسيونه
هـ. اشدود - هـ. الطيبة
شمشون تل ابيب - م. نتانيا
م. كريات غات - هـ. رمات غان
م. يفنه - م. عكا
هكواح رمات غان - هـ. ك. شمونة
هـ. كفار شاليم - ع. اشدود
هـ. الخضيرة - هـ. بات يام

(١٢) ٩٥/١٢/٢٣ -
(٢٧) ٩٦/٥/٤
نس تسيونه - هـ. بات يام
ع. اشدود - هـ. الخضيرة
هـ. كريات شمونة - هـ. كفار شاليم
م. عكا - هكواح رمات غان
هـ. رمات غان - م. يفنه
م. نتانيا - م. كريات غات
هـ. الطيبة - شمشون تل ابيب
هـ. القدس - هـ. اشدود

(١٣) ٩٦/١/٦ -
(٢٨) ٩٦/٥/١١
هـ. اشدود - نس تسيونه
شمشون تل ابيب - هـ. القدس
م. كريات غات - هـ. الطيبة
م. يفنه - م. نتانيا
هكواح رمات غان - هـ. رمات غان
هـ. كفار شاليم - م. عكا
هـ. الخضيرة - هـ. كريات شمونه
هـ. بات يام - ع. اشدود

(١٤) ٩٦/١/١٣ -
(٢٩) ٩٦/٥/١٨
نس تسيونه - ع. اشدود
هـ. ك. شمونه - هـ. بات يام
م عكا - هـ. الخضيرة
هـ. رمات غان - هـ. كفار شاليم
م. نتانيا - هكواح رمات غان
هـ. الطيبة - م. يفنه
هـ. القدس - م. كريات غان
هـ. اشدود - شمشون تل ابيب

(١٥) ٩٦/١/٢٧ -
(٣٠) ٩٦/٥/٢٥
شمشون تل ابيب - نس تسيونه
م. كريات غات - هـ. اشدود
م. يفنه - هـ. القدس
هكواح رمات غان - هـ. الطيبة
هـ. كفار شاليم - م. نتانيا
هـ. الخضيرة - هـ. رمات غان
هـ. بات يام - م. عكا
ع. اشدود - هـ. ك. شمونة

(بلال بدارنة)

الجزائري ماجر يتسلم مناصب عدة في نادي بورتو البرتغالي

* تسلم النجم الجزائري رابح ماجر مناصب عدة في نادي بورتو البرتغالي ووقع عقدا معه لمدة سنتين يدخل حيز التنفيذ في الاول من تموز المقبل.

وسمي ماجر مديرا عاما لكرة القدم في النادي البرتغالي الشهير ومديرا فنيا لفريق الشباب ومدربا لفريق الناشئين.

وستوكل الى ماجر، ايضا، مهمة مراقبة الفرق المنافسة لبورتو في مسابقة كأس ابطال الاندية الاوروبية، الموسم لمقبل، ومهمة اكتشاف مواهب جديدة بهدف ضمها الى صفوف النادي.

وذكرت الصحف ان الاتفاق بين الطرفين تم خلال المباراة النهائية للكأس السوبر البرتغالية، التي اسفرت عن فوز بورتو على بنفيكا (١:صفر) على ملعب «بارك دي برانس» في باريس، الاسبع الماضي، وحضرها ماجر بصفته ضيف شرف.

وسبق لماجر ان لعب في صفوف بورتو وقاده الى احراز كأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٨٧ حين سجل هدفا بكعبه في المباراة النهائية الشهيرة ضد بايرن ميونيخ الالماني ومرر الكرة، التي سجل منها البرازيلي جواري هدف الفوز. كذلك سجل هدفا شهيرا آخر في مرمى منتخب المانيا الغربية خلال مونديال اسبانيا ١٩٨٢ ليخرج منتخب بلاده فائزا (٢:١).

ودرب ماجر منتخب الجزائر عاما واحدا ثم استغنى عنه اتحاد اللعبة قبل ٢٠ يوما بسبب النتائج الهزيلة للمنتخب تحت اشرافه.

ويذكر ان المدير الفني لفريق بورتو الاول هو الانكليزي بوبي روبسون.

الحدث الرياضي

* تونس: بلغ النادي الصفاقسي (بطل الدوري) والاولمبي الباجي المباراة النهائية لكأس تونس في كرة القدم. وفي الدور نصف النهائي، امس الاول الاحد، تعادل الصفاقسي مع الترجي ثاني بطولة الدوري (١:١) ثم فاز الاول بضربات الجزاء الترجيحية ٥:٤.

كذلك تعادل ترجي جوزيس والاولمبي الباجي (١:١) ثم فاز الثاني بضربات الجزاء الترجيحية (٥:٤).

بيسكاتاواي (الولايات المتحدة): تعادلت الولايات المتحدة وكولومبيا (صفر:صفر) امس الاول الاحد على ملعب روتجرز في بيسكاتاواي (نيوجرزي) امام (٣٦١٢٦) متفرجا في اخر مباريات دورة كأس الولايات المتحدة لكرة القدم.

* وتوجت الولايات المتحدة بطلة للدورة حيث سبق ان فازت على نيجيريا (٣:٢) والمكسيك (٤:صفر). وحلت كولومبيا ثانية والمكسيك ثالثة ونيجيريا رابعة.

وبلغ معدل الحضور في الدورة ٢٦٦٨٩ متفرجا مقابل ٤٧٧٩٤ متفرجا في الدورة الاولى عام ١٩٩٣ التي شاركت فيها البرازيل وانكلترا والمانيا.

* فيلنوف داسك (فرنسا): احرز رجال المانيا وسيدات روسيا المركز الاول في كأس اوروبا لالعاب القوى التي اقيمت في فيلنوف داسك (فرنسا).

ففي فئة الرجال احتفظت المانيا بلقبها وجمعت (١١٧) نقطة بفارق (١٠) نقاط عن بريطانيا و(١٢) نقطة عن روسيا.

وفي فئة السيدات انتزعت روسيا اللقب من المانيا وجمعت (١١٧) نقطة، ايضا، مقابل (١٠٠) لالمانيا و(٨٥) لبريطانيا.

* لندن: ذكرت صحيفة «نيوز اوف ذو ورلد» الانكليزية ان صانع العاب منتخب ايطاليا لكرة القدم وفريق يوفنتوس، روبرتو باجيو، اعرب عن رغبته في الانتقال الى مانشستر يونايتد الانكليزي.

وقال باجيو «هناك ثلاثة اندية خارج ايطاليا يمكن ان العب في صفوفها وهي مانشستر يونايتد وبرشلونة وريال مدريد». واضاف «هذه الاندية تملك من التراث والسمعة ما يجعل اللاعب يتمنى الانضمام اليها».

* سيئول: بلغت الصين (حاملة اللقب) وكوريا الجنوبية المباراة النهائية من بطولة اسيا في كرة السلة وستمثلان القارة في دورة اتلانتا الاولمبية صيف العام ١٩٩٦.

وفي الدور نصف النهائي من البطولة فازت الصين على تايوان (٤٢:٥٢)، وكوريا الجنوبية على اليابان (٧٨:٩٧).

الترحيب بقرار اجازة استضافة مباريات كرة قدم دولية في العراق

* رحبت الصحف العراقية بقرار اصدره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يجيز للاندية العراقية استضافة مباريات ضمن كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري وكأس ابطال الكؤوس في بغداد.

وذكرت الصحف ان الزوراء سيلعب ضد الوحدات الاردني في ١ و٩ ايلول المقبلين في عمان وبغداد على التوالي في كأس الابطال. وسيلعب الطلبة ضد الاتحاد القطري في ١ و٨ ايلول في الدوحة وبغداد في كأس الكؤوس.

وهي المرة الاولى التي تقام فيها مثل هذه المباريات في بغداد منذ ١٩٩٠.

وجاء قرار الاتحاد الاسيوي منسجما مع قرار اتخذه الاتحاد الدولي في نهاية ايار الماضي يجيز اقامة مباراتين للمنتخب العراقي في بغداد امام الاردن وقطر ضمن تصفيات اولمبياد اتلانتا.

انطلاق بطولة انكلترا في التنس الارضي

* انطلقت، امس الاثنين، على ملاعب ويمبلدون بطولة انكلترا في التنس الارضي احدى اقدم الدورات في العالم (بدأت عام ١٨٧٧). ويتنافس في البطولة الجديدة ١٢٨ لاعبا على رأسهم الامريكيان اندريه اغاسي بطل ١٩٩٢ وبيت سامبراس، الذي يسعى الى اللقب للمرة الثالثة على التوالي، و١٢٨ لاعبة على رأسهن الالمانية شتيفي غراف، التي سبق ان احرزت البطولة ست مرات. وتبلغ الجوائز الاجمالية نحو (١٠) ملايين دولار.

البرازيلي زوماريو مدربا جديدا للمنتخب السعودي

* عين الاتحاد السعودي لكرة القدم مدربا جديدا لمنتخبه الاول هو البرازيلي جوزيه زوماريو من دون ان تذكر اي تفاصيل عن قيمة العقد ومدته.

واجتمع رئيس الاتحاد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز بزوماريو قبل ان يتم الاعلان عن تعيين الاخير مدربا.

وصرح زوماريو بأنه سعيد لهذا التعيين خصوصا «ان المنتخب السعودي حظي بسمعة طيبة في مونديال الولايات المتحدة ويضم عددا من اشهر اللاعبين في الخليج وآسيا».

وزوماريو من مواليد ١٩٤٩، متزوج وله بنتان. لعب مع فرق «فلامينغو» و«فيروفياريو» و«فاسكو دا غاما» وحقق مع كل منها بطولة الدوري اكثر من مرة، ثم درب فريقي «بوتافوغو» عام ١٩٨٢ و«غوياس» عامي ١٩٨٧ و١٩٩٠.

ثم توجه زوماريو الى الدوحة مدربا للنادي العربي بعد اسبوع من بداية ازمة الخليج مباشرة صيف ١٩٩٠ وقاده الى احراز بطولة الدوري والكأس والمركز الثاني في بطولة الاندية العربية عام ١٩٩٢ ثم الى الدوري والكأس في الموسم ٩٢-٩٣. ومن ابرز اكتشافاته المهاجم المعروف مبارك مصطفى.

وطلب زوماريو رفع مرتبه من ٣ الى ٤ آلاف دولار، لكن مجلس ادارة العربي رفض الطلب وفضل التعاقد مع برازيلي آخر هو رينيه.

وترك زوماريو العربي في نهاية الموسم ٩٢-٩٣ الى نادي الرياض السعودي لقاء نحو ٥ آلاف دولار شهريا.

وحقق زوماريو مع الرياض انجازات عدة: كأس السعودية ١٩٩٣، وكأس الاتحاد السعودي ووصيف بطل الدوري ١٩٩٤، ووصيف بطل كأس ولي العهد ١٩٩٥، والمركز الثالث في بطولة الدوري.

وحاول الاتحاد القطري مؤخرا التعاقد مع زوماريو ليدرب المنتخب العنابي ثم اقفل باب المفاوضات لان زوماريو طلب سعرا عاليا.

وزوماريو هو اول مدرب اجنبي للمنتخب السعودي الاخضر بعد الارجنتيني خورخي سولاري الذي انتهى عقده مع نهاية مونديال الولايات المتحدة الصيف الماضي. وحل محله بعد ذلك المدرب المحلي محمد الخراشي الذي نجح في قيادة المنتخب السعودي الى احراز كأس الخليج الثانية عشرة في ابو ظبي في تشرين الثاني الماضي للمرة الاولى في تاريخ المسابقة.

وستكون مهمة زوماريو الاولى قيادة المنتخب في تصفيات كأس الامم الاسيوية امام اليمن وقرغيزستان (المجموعة التاسعة).

كلمة الاتحاد

محاولة اغتيال مبارك!

■ *الاغتيال السياسي مرفوض، مهما تكن أسبابه ودوافعه وأهدافه. فهو أولاً لا يخدم القضية العادلة، بالعكس.. يسيء لها أكثر. وهو ثانياً، وسيلة همجية متخلفة لحل القضايا، بها تستبدل لغة الحوار والاقناع والكفاح الشرعي والانساني بلغة الذبح والقتل والبلطجية والارهاب.. وكلها صفات لا انسانية.*

والمحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين في العاصمة الاثيوبية، هي بالاضافة الى كل ما سبق ذكره، تدل على ان الارهاب الاصولي في مصر.. رغم تراجعه داخل البلاد.. ما زال خطراً. ويتغذى من دون شك من الدعم الخارجي، ان كان من ايران (كما تقول اسرائيل) او من السودان (كما قال الرئيس مبارك) او من زعماء الارهاب المنتشرين في دول الغرب.. كلاجئين سياسيين او غير ذلك من الصفات المحترمة.

ان جماعات الارهاب، العربية وغير العربية، التي تعمل تحت اسم «الاسلام» او «الله» او «الجهاد» او «القدس» او «فلسطين».. وغيرها، باتت وصمة عار.. تشوه سمعة الامة العربية والامة الاسلامية. وبسببها شوّهت صورة الاسلام والمسلمين والعروبة والعرب في العالم. وكل من تعز عليه هذه الصورة ويريد لها ان تكون صورة ناصعة، عليه ان يواجه الاصوليين ويفضح حقيقتهم ويتصدى لأساليبهم الرجعية الهمجية ويجابههم بالفكر النيّر وبالكفاح الشجاع وبالممارسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية والثقافية الصحيحة والنظيفة.

وهذه المواجهة مسؤولية كبيرة وخطيرة. قد يكون للخطأ فيها آثار مدمرة. ففي الغالبية الساحقة من الدول العربية والاسلامية يوجد للاصوليين نفوذ واسع في المؤسسات والدوائر ومختلف الاجهزة وتوجد ايضاً (وهذا أخطر) ارضية خصبة للعمل. في مصر مثلاً وصل نفوذهم الى القضاء، كما تجلى في قرار إجبار المفكر د. نصر حامد ابو زيد، على الطلاق من زوجته بعد ادانته بالكفر (و«ذنبه» انه مارس الاجتهاد في الاسلام، مثلما مارسه ألوف المفكرين المسلمين في عصر الخلفاء الراشدين والعصر العباسي والعصر الاموي.. وحتى في عصر الانحطاط). وكان هذا النفوذ وصل الى الجيش والى دار الافتاء والى الازهر والى التلفزيون والاذاعة وبقية وسائل الاعلام والى جهاز التعليم وغيرها.

اما الارضية الخصبة لنمو هذه القوى فتتمثل في الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية المتدهورة وفي الامية والنقص في التعليم اضافة الى التشجيع الذي تلقاه من عناصر مختلفة في السلطة او في دول ومخابرات اجنبية.

ان نجاة الرئيس المصري، امس، يفرحنا. لكنه لا يطمئننا. فقد سقط العديد من الابرياء في الماضي. ولا ضمان لوقف نشاط هذا الارهاب في المستقبل.

(«الاتحـــــاد»)

النشاط الفلسطيني لاطلاق سراح الأسرى

لكل انتفاضة ميعادها وأبوابها!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● المياه التي تتسرب الى جوف الارض تنحصر في تجمعات لكنها تجري، ايضا، في مسارات بين طبقات الأرض. وما ان تصادف ثغرة او وهنا فيما عليها، حتى تنبثق على شكل ينبوع او عين. وربما جاء الانبثاق جراء احدى ظواهر «الخلع» - في القاموس الجغرافي.. وهكذا هو غضب الجماهير. فما ينفكّ يتراكم حتى تأتي فرصة تفجره هتافا او اعتصاما او اضرابا او تظاهرا او نارا وتدميرا. وفي رأينا ان مسألة الأسرى الفلسطينيين هي بمثابة «فرصة» لتفجير الغضب الفلسطيني المتراكم تحت طبقات الحياة اليومية!

ان مطلب اطلاق سراح الأسرى، هو ليس مطلبا للأسرى وذويهم او للسلطة الوطنية او لمنظمات حقوق الانسان، بل هو ضرورة تقتضيها تطورات سيرورة التفاوض والحوار. ويبدو ان استمرار احتجازهم في سجون الاحتلال يأتي لمقتضيات السياسة الداخلية في اسرائيل، لكن من غير المعقول او المقبول ان يستمر الفلسطينيون في دفع ثمن فاتورة السياسة الاسرائيلية الداخلية! والتسويغ الاسرائيلي الرسمي المعلن هو الدواعي الأمنية ورفض الأسرى التوقيع على تعهد بعدم التعرض للمسيرة السلمية وبالكف عن اعتماد العنف ضد اهداف اسرائيلية. لكن الحقيقة، هي ان عدم الافراج عن الأسرى، يأتي بسبب ضغط اليمين الاسرائيلي وفي محاولة لامتصاص الخوف الذي يزرعه اليمين في نفوس الناس في اطار سعيه لافشال اتفاقي اوسلو والقاهرة، وكل المسار التفاوضي مع الفلسطينيين!

اذن في تعاطي الحكومة مع قضية الأسرى خضوع لليمين الذي لا يخفي حقيقة مواقفه من المسيرة السلمية، وكان الأجدر بها ان تفي بمتطلبات العملية السلمية حسبما تعهدت والتزمت، في الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني! والغريب انها مستعدة للمخاطرة على نحو غير مبرر ولا مفهوم في قضية الأسرى فكأن ما كان «صحيحا» و«طبيعيا» قبل اتفاق اوسلو يبقى كذلك بعده!

وكما قُلنا في المقدمة فان قضية الأسرى هي الثغرة المناسبة في الزمن الجاري لتفجير غضب الجماهير الفلسطينية المتراكم وبالذات بعد توقيع اتفاق اوسلو. فالوضع في المناطق الفلسطينية في بعض نواحيه زاد سوءا خاصة في ضوء الحصار المتواصل المفروض على الاقتصاد الفلسطيني ونشاط المستوطنين المكثف ضد الانسان والارض الفلسطينيين وتأخر تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي وعدم حدوث اختراق في الاوضاع المعيشية والسكنية. ويضاف الى كل هذا وجود معارضة فلسطينية لا يستهان بها للمسيرة السلمية بصيغتها الحالية مستعدة للقفز على كل موجة. فكم بالحري قضية عادلة مثل قضية الأسرى!

وفوق هذا وذاك هناك العامل النفسي الذي يشحن الاجواء ويحرك الافراد. فخيبة الأمل من المسيرة السلمية ليست مجرد قول، فقد تحولت في سياقنا الى قوة دفع تخرج الناس من البيوت الى الشارع مجددا. فهي



● امهات الاسرى الفلسطينيين يطالبن بالافراج عنهم ●

ليست شعورا عابرا ولمرة واحدة يجتاح الافراد لان أملا ما لم يتحقق، بل انه احساس بالخديعة وبالاعتداء على الكرامة. وهذا ما يحثّ على رد الاعتبار للكيان وللروح! وهذا هو الشعور الفردي والجمعي في الحالة الفلسطينية لدى انصار المسيرة السلمية ولدى المعارضين. وهذا الشعور يقترن بحقيقة ان المجتمع الفلسطيني مُسيّس بكثافة كبيرة وبشكل يشمل جميع الاجيال والتجمعات، الريف والمدن والمخيمات!

كانت الانتفاضة الفلسطينية عند تفجرها رعدا مدويا في يوم صيف، اذ خرقت المألوف وكسرت الاعتيادي.. وقد اتت رغم ان ما من احد كان يعرف ميعادها او وجهتها.. وما من احد يعرف ميعاد الانتفاضة القادمة، لكن الكل يعرف اسبابها. ولكل انتفاضة ابوابها. والأبواب تنفتح من تلقائها! ومتى انفتحت تعذر اغلاقها، ونتمنى على حكومة اسرائيل ان تدرك ابعاد قضية الأسرى بالنسبة للمجتمع الفلسطيني على تياراته وفئاته وان تسعى لتدارك ما حدث في نابلس من قمع دموي لجماهير يحركها الغضب المشروع والمطلب العادل، والا فان دورة العنف قابلة للانفجار. والفتيل جاهز ومشعلو الفتيل بانتظار لحظتهم - فرصتهم!

* بول ماري ديلاغورس *

الفلسطينيون امام خيارين

بالتعاون ما بين



جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

● اذا أردنا ان نستخدم لغة الرياضيين، فاننا في الخط المستقيم قبل حلول موعد الأول من تموز المحدد لاتفاق جديد اسرائيلي - فلسطيني. ويقدر ما تتحقق الانباء التي بحوزتنا، في غضون الأيام المقبلة، فان اتفاقا سيوقع بالفعل. ومرة اخرى، سيقبل ياسر عرفات، على الأرجح، بالمطالب الاسرائيلية في حين انه لم يقبل بها في البداية. فانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية لن يكون كاملا ولا دائما. والانتخابات التي ينبغي تنظيمها ستجري في جزء منها على الأقل بحضور القوات الاسرائيلية التي ستبقى في المناطق التي أصبحت مبدئيا مستقلة ذاتيا.

وحسب الرسوم التخطيطية التي نعرفها، فان هذه الأراضي قد يجري توزيعها على ثلاث مناطق. الاولى، حيث الوجود العسكري الاسرائيلي، وحيث اسرائيل تنفرد بالسلطة لن تتغير تقريبا. وهي بالطبع تشمل جميع الانحاء التي توجد فيها المستوطنات وجميع الأماكن الاخرى التي تُعتبر استراتيجية. والثانية، حيث السلطة الفلسطينية، سيكون لها سلطات واسعة وحيث ينتهي اي وجود اسرائيلي وتشمل معظم المدن المهمة مثل جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية، ولكن ليس مدينة الخليل حيث يقيم عدة مئات من المستوطنين الاسرائيليين. والثالثة، تشمل الأماكن الوسيطة ومجمل شبكة الطرقات حيث سيتقاسم الاسرائيليون والفلسطينيون السلطة مع العلم ان الجيش الاسرائيلي سيكون بامكانه التدخل في اي مكان اذا دعت الضرورة!

ليس هناك أدنى شك في ان الصيغة للاتفاق ستكون موضع نقد من الفلسطينيين لانه لا يتطابق ابدا مع فكرة الانسحاب كشرط مسبق لاجراء الانتخابات الفلسطينية، بالرغم من انها بدت واضحة في اتفاق اوسلو. ولكن جواب ياسر عرفات، هو، ايضا لا شك فيه!

فالخيار بالنسبة للفلسطينيين، كما سيقال، هو خيار بسيط، اما ان يبقوا حيث هم، لا أكثر! والعودة بعد فترة بطبيعة الحال الى النضال المفتوح، كما في زمن الانتفاضة، ولكن على نحو مشتت وفي وضع دولي اقل ملاءمة بكثير، او اجتياز مرحلة جديدة نحو التحرر السياسي مع العلم انها لن تكون مرضية تماما، ولكن من اجل ان تتعزز بالرغم من كل شيء حرية العمل السياسي والدولي للشعب الفلسطيني، ومن اجل ان يرى الشعب الاسرائيلي ان وجوده غير مهدد على الاطلاق وعليه، حينئذ ان يقبل بالمراحل اللاحقة. هذا هو منطق اتفاق اوسلو بالرغم من صحة ان الحكومة الاسرائيلية لم تحترمه كليا لا نصا ولا روحا.

يبقى اقناع الشعب الفلسطيني بانه الطريق الأفضل ولن يتم اقناعه اذا بقي آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجونهم واذا كان موتى الأمس (شهيدا نابلس - المحرر) بامكانهم جعل الحكومة الاسرائيلية تدرك بان عليها ان تستوفي هذا الشرط لتجاوز مرحلة اخرى نحو السلام.. وعندها فان الاستشهاد لن يكون سدى!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد . ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مديرو البنوك مستعدون لفحص امكانية إعتماد تدابير وقائية للحد من حوادث السطو المسلح!

*** حادثا سطو مسلح وقعا، امس، على بنكين فقط، في رعنانا والقدس ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مديرو البنوك انهم على استعداد لفحص توصيات الشرطة باعتماد وسائل واجراءات وقائية للحد من اتساع ظاهرة السطو المسلح على البنوك التجارية وفروع البريد.

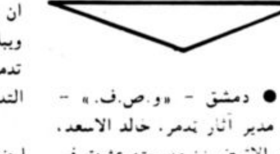
وكان وزير الشرطة، موشيه شاحل، التقى امس الاثنين، رئيس اتحاد البنوك، والمديرين العامين لبنكي «لئومي» و«ديسكونت» واستعرض امامهم مقترحات الشرطة، ومنها وضع حراس مسلحين على مداخل البنوك وتركيب كاميرات للتصوير الدائم داخل البنوك وفي محيطها موصولة بأجهزة انذار.

وفيما كان الوزير شاحل يتحادث مع مديري البنوك وقع حادثا سطو على بنكين. ففي الحادث الاول استطاع الفاعل المسلح بمسدس سرقة (١١) الف شيكل من فرع بنك «هبنلئومي هرشون» في رعنانا. وفي الحادث الثاني استطاع شاب مسلح سرقة (٢٠) ألف شيكل من فرع بنك «هبوعليم» في القدس.

من ناحية ثانية، قدمت، امس، لائحة اتهام ضد رون شوحط من رمات هشارون بدعوى انه قام بالسطو المسلح على بنك قرب مكان سكناه، وسرقة مبلغ (١١) ألف شيكل «استثمرها» في اقتناء (١٠) غرامات من الهيروين!

اكتشاف عدة تماثيل نادرة في إحدى مقابر تدمر!

● دمشق - «و.ص.ف.» - أكد مدير آثار تدمر، خالد الاسعد، امس الاثنين، ان مديريته عثرت في الفترة الاخيرة على عدة تماثيل نادرة في مدفن حديث يقع في المقبرة الشمالية [illegible] من مدينة تدمر [illegible].



[illegible] الاسعد خلال [illegible] اجريت معه [illegible] الفرنسية ان أحد هذه التماثيل وجد كاملاً ويبلغ طوله ١٧٥ سم وهو يمثل شاباً تدمرياً له لحية ويلبس أجمل الملابس التدمرية.

واضاف ان المديرية عثرت، ايضاً، على أربعة رؤوس لتماثيل نادرة يزين كلاً منها إكليل من الغار مما يدل على أنهم من فرسان تدمر، الا انه لم يعثر حتى الآن على نص كتابي يشير الى اسماء الاشخاص اصحاب التماثيل.

وقال «ان المديرية تقوم حالياً بأعمال ترميم للأسوار الدفاعية والابراج التي بُنيت في فترات متتابعة كان أولها في عهد زنوبيا ثم رممت بعد سقوط المدينة على يد العرب الغساسنة والبيزنطيين الذين امتد حكمهم الى الفرات».

وأشار الاسعد الى ان البعثة السورية - الكندية انهت اعمال التنقيب لهذا العام في موقع «تل العجلة» شمال غربي تدمر، حيث وجد الانسان البدائي في هذا الموقع.

وعثرت البعثة خلال أعمال التنقيب على عدد من الادوات مثل السكاكين وشفرات الحلاقة والموسى وكلها مصنوعة من الحجر الصوان وكذلك على بقايا عضوية دلّ تحليلها على ان عمرها يزيد على ٢٠٠٠ ألف سنة وعلى بعض الكسر الفخارية من الفترة التي تعود الى الألف الخامس قبل الميلاد مما يدل على ان الانسان سكن هذا الموقع لمدة طويلة حتى تاريخ انتقاله من الكهوف للعيش بجوار الينابيع والانهار.

منى ابو يونس الفائزة الاولى في الكتابة عن السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منى مالك ابو يونس من حيفا، طالبة في الصف التاسع، في مدرسة المتنبي، فازت مؤخرا بالجائزة الاولى من بين (٩٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الاعدادية، شاركوا في مسابقة ادبية موضوعها السلام، بادر الى اجرائها الجامعة العبرية ومعهد يوليفر.

منى كتبت دراسة بعنوان «القدس مدينة الديانات الثلاث» ركزت فيها على طبيعة الصراع حول القدس، وملامحه السياسية والدينية.

ربط قريتي جديدة والمكر بشركة الكوابل

● جديدة - المكر - لمراسل خاص - يجري، اليوم الثلاثاء، في قريتي جديدة والمكر حفل تدشين ربط القريتين بشركة الكوابل «عيدان».

وبهذه المناسبة سيقام، اليوم، احتفال خاص في قاعة «الفردوس» بحضور رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي، عفيف كيال، ونائب رئيس مجلس المديرين لشركة «هحفراه ليسرائيل» ومدير عام «عيدان»، حجاي شيفر. وسيتولى عرافة الاحتفال سمير درويش، رئيس التحرير في القناة الفضائية الاسرائيلية.

فرقة نادي «المجد» النصراوية للرقص الشعبي تشارك في مهرجان بولندا الدولي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تغادر البلاد، يوم الجمعة القادم (٣٠/٦/١٩٩٥)، فرقة الدبكة والرقص الشعبي التابعة لنادي «المجد» البلدي في الناصرة، الى بولندا للمشاركة في المهرجان الدولي لاحياء التراث الذي يقام في مدينة لودج البولندية.

وتشارك في المهرجان العديد من الفرق العالمية، منها الفرنسية والاسبانية والالمانية والبولندية وغيرها.

وكان سفر الفرقة النصراوية للمشاركة في هذا المهرجان الدولي قد جاء على خلفية الاتصالات التي اجرتها بلدية الناصرة بهذا الشأن. وقدمت البلدية الدعم المادي لضمان تمويل سفر الفرقة، وكذلك وزارة المعارف وبعض المقاولين في المدينة.

وسيرافق الفرقة النصراوية في سفرها، عضو بلدية الناصرة، رزق زعبي. اما الفرقة فستشمل (٢٧) عضواً من الشبان والصبايا ومسؤولي النادي.

هذا، وتأسست الفرقة قبل حوالي عام ونصف العام. وقد حصلت على عدة جوائز في داخل البلاد. ويشرف على تدريب الفرقة جمال حبيب الله.

فتى يلقى التعذيب عل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف في شرطة الناصرة، امس الاثنين، عن عملية تعذيب واهمال تعرض لها فتى من المدينة (١٤ عاماً) من قبل عمته وجدته منذ اكثر من اربع سنوات، بعد طلاق والديه.

وقال قائد محطة الشرطة، شموئيل مرملشطاين، ان الفتى وصل الى الشرطة وملابسه قذرة ومهترئة وعلامات الضرب الجديدة والقديمة ظاهرة على جسده.

وكما تبين من التحقيقات مع الفتى، قال مرملشطاين: «منذ طلاق الوالدين اخذ الجدان، من طرف الوالد، على عاتقهما تربية الطفل لان والده تزوج، وكانت المعاملة سيئة للغاية، حتى انه لم يلبس ملابس

مدرسة عاطف خطيب في شفاعمرو تخ

● شفاعمرو - جرى مؤخرا حفل تخريج الفوج الاول من طلاب الصفوف التاسعة في مدرسة عاطف خطيب الاعدادية في شفاعمرو، وقد ترأس الاحتفال واداره المربي نبيل سعدي. وتحدث فيه كل من رئيس لجنة المعارف عضو البلدية زياد الحاج ومدير المدرسة الاستاذ مازن ايوب. والطالبة عرين زياد خطيب، وممثلة لجنة اولياء امور الطلاب السيدة ليلى نجار عموري، وقامت لجنة اولياء امور الطلاب بتوزيع الهدايا على المعلمين والعاملين في المدرسة وتخلل الاحتفال برنامج فني.

●حفل

يوم دراسي في مدرسة مشيرفة حو

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - بدعوة من جمعية «انسان» ومدارس مشيرفة ومعاوية وبرطعة عقد، امس الاثنين، في قاعة مدرسة مشيرفة، يوم دراسي بمناسبة انتهاء دورة لقاءات في مواضيع الابداع والامومة والطفولة المبكرة التي نظمها المركز الجماهيري المتنقل والتابع لجمعية «انسان» لعشرات الامهات في قرى معاوية وبرطعة ومشيرفة.

في بداية اليوم الدراسي، تحدث كل من: ايمن كامل اغبارية، مدير المركز الجماهيري «انسان» واحمد صادق جبارين، مفتش المنطقة وابراهيم اغبارية، مدير مدرسة مشيرفة واحمد مدلج، مدير مدرسة برطعة الابتدائية.

وخلال اليوم الدراسي استمعت الامهات المشاركات الى اربع محاضرات حول: «المرأة وادب الاطفال» للاخصائية دنيس اسعد و«الحاجات النفسية للام وطفلها» للاخصائية هيلانة اغبارية، كما قدمت الاخصائية سمية اغبارية، محاضرة حول «الالعاب في حياة الطفل» ومحاضرة حول «فعالية ابداعية» قدمتها الاخصائية كوخافا كيدم وقامت السيدة تغريد السيد بتلخيص اليوم الدراسي وتوزيع الشهادات على الامهات المشاركات.

وصرح الاستاذ ابراهيم اغبارية، مدير مدرسة مشيرفة الابتدائية لـ «الاتحاد»: «منذ انضمامنا الى نشاطات المركز، قبل عام، قمنا بعدة فعاليات ودورات، واليوم الدراسي الذي نحن بصدده هو استمرار لهذه

ألمانيان من اضطرابات ن

● بون - ذكرت مجلة طبية ألمانية ان زيارات المواطنين الالمان للطبيب تزداد يوماً بعد يوم لاعتقادهم، وهماً أم حقيقة، بأنهم يعانون من اضطرابات ناجمة عن البيئة. فهم يشتكون مثلاً مما يسمونه العوارض الجانبية لترصيص الاسنان وانبعاثات الغاز من السيارات او حتى تأثير الذبذبات الناجمة عن الادوات الكهربائية

اربع زرافات نفقت ف

● سانتياغو - نفقت اربع زرافات داخل حديقة الحيوانات في سانتياغو بعد نشوب حريق فشل

التعذيب على أيدي العمة والجدة!

حاد »، آمال شحادة – كشف في شرطة
ة تعذيب واهمال تعرض لها فتى من
وجدته منذ اكثر من اربع سنوات، بعد

ونيل مرملشطاين، ان الفتى وصل الى
بلامات الضرب الجديدة والقديمة ظاهرة

الفتى، قال مرملشطاين: «منذ طلاق
لوالد، على عاتقهما تربية الطفل لان
ة للغاية، حتى انه لم يلبس ملابس

جديدة، اذ كانت عمته تحضر له ملابس مستعملة، كما انه منع من الحصول على النقود او من شراء اي شيء. وقبل يومين، التقى الفتى مع خاله، فقام الاخير باعطائه النقود، ووصل الى المدرسة كالمعتاد، واستغل هناك النقود لشراء ما رغب من طعام وحلويات من الحانوت المجاور للمدرسة، فعلمت بالامر عمته وجدته، عندها قامت الاولى بالاعتداء عليه، فهرب الى بيت خاله، ولما سمع مكالمة هاتفية وعد فيها خاله عمته وجدته بان يعيده اليهما، قرر الهروب ووصل الى الشرطة».

وقامت الشرطة، امس، بالتحقيق مع العمة والجدة، ومن المتوقع تقديم لائحة اتهام ضدهما وتحويل الملف الجنائي الى المحكمة المركزية في الناصرة.

...يب في شفاعمرو تخرّج الدفعة الاولى من الصفوف التاسعة



● حفل التخريج في مدرسة عاطف الخطيب ●

...درسة مشيرفة حول الابداع والامومة والطفولة المبكرة

الشهادات على الامهات المشاركات.

وصرح الاستاذ ابراهيم اغبارية، مدير مدرسة مشيرفة الابتدائية لـ «الاتحاد»: «منذ انضمامنا الى نشاطات المركز، قبل عام، قمنا بعدة فعاليات ودورات، واليوم الدراسي الذي نحن بصدده هو استمرار لهذه الفعاليات ويهدف الى اعطاء الام دفعة قوية من اساليب التربية الحديثة لدورها المركزي في تربية الاطفال».

وقال الشاعر ايمن اغبارية، مدير المركز الجماهيري المتنقل، في جمعية «انسان»: «اليوم الدراسي هو بمثابة تتويج لعدة لقاءات جرت، وهدفه الاساسي اثراء الامهات في القرى الثلاث (مشيرفة، معاوية وبرطعة) والعمل على توثيق علاقة الامهات مع المدرسة، هذه العلاقة التي تصب في مصلحة الطالب والعملية التعليمية».

ألمانيان من أصل ثلاثة يعانيان من اضطرابات نفسانية مرتبطة بالبيئة!

● بون – ذكرت مجلة طبية ألمانية ان زيارات المواطنين الالمان للطبيب تزداد يوماً بعد يوم لاعتقادهم، وهماً أم حقيقة، بأنهم يعانون من اضطرابات ناجمة عن البيئة. فهم يشتكون مثلاً مما يسمونه العوارض الجانبية لترصيص الاسنان وانبعاثات الغاز من السيارات او حتى تأثير الذبذبات الناجمة عن الادوات الكهربائية المنزلية والمنتجات الكيميائية بكل انواعها.

واستندت المجلة الى دراسة علمية اجرتها جامعة «ايرلانغن – نوريمبيرغ» على عينة من مئة مريض طلبوا استشارة «طب البيئة». وبحسب الدراسة فانه لم يعثر لدى احد منهم على نسبة اعلى من المتوسط من منتجات مثل الزئبق او مواد خطرة اخرى.

لكن الاطباء اكدوا ان مريضين من اصل ثلاثة كانا يعانيان من اضطرابات نفسانية. والغالبية من مشاكل عصبية او هواجس مرتبطة بالبيئة. وتبين ان مريضاً من اصل سبعة يعاني من انهيار عصبي او مصاب باضطرابات في التصرف. وقد استشار كل واحد منهم الطبيب في المتوسط نحو عشرين مرة في السنة.

اربع زرافات نفقت في حريق حديقة الحيوانات في سانتياغو

● سانتياغو – نفقت اربع زرافات داخل حديقة الحيوانات في سانتياغو بعد نشوب حريق فشل المعنيون في إخماده في الوقت المناسب.

واعلنت الشرطة ان الحريق اندلع نتيجة عطل في جهاز التدفئة.

ولم يستطع الحراس امام شدة النار، التي اندلعت وأتت على الجناح بكامله، ان يفعلوا شيئاً لإنقاذ الزرافات التي نفقت.

وفاة عميد المعمرين اليمنيين عن ١٣٥ سنة

● صنعاء – توفي عميد المعمرين اليمنيين، الشيخ سليمان يحيى لاشي، عن (١٣٥) عاماً في زبيد في محافظة الحديدة على البحر الاحمر. والشيخ لاشي تزوج احدى عشرة مرة وانجب ٣٦ ولداً ما يزال عشرة منهم فقط على قيد الحياة (٦ صبيان و٤ بنات) اكبرهم يناهز التسعين عاماً واصغرهم (١٥) عاماً.

والاصغر هو ثمرة زواجه الاخير من امرأة عمرها الآن (٤٥) عاماً. وللمعمر اليمني ايضاً ٧٤ حفيداً. لكن الشيخ لاشي لم يبلغ بالرغم من سنواته الـ ١٣٥ الرقم القياسي، الذي بلغته والدته التي توفيت قبل اربعة اعوام عن ١٥٠ عاماً.

وكان غذاء الشيخ الفقيد يقتصر على «اللبن وخبز الوخن والسمن والعسل» كما قال احد ابنائه.

سبع سنوات لفيليبينية قتلت مخدومها!

● العين (الامارات العربية المتحدة) – حكم على خادمة فيليبينية، امس الاثنين، بالسجن لسبع سنوات بتهمة قتل مخدومها بعد ان أقرت محكمة اماراتية بأن هذا الاخير اغتصبها!

وكانت سارة بلاباغان تواجه عقوبة الاعدام بتهمة القتل مع سابق الاصرار.

ووجهت المحكمة اليها تهمة القتل فقط. وحكم عليها بالسجن لمدة سبع سنوات وبدفع تعويضات مالية الى عائلة الضحية محمد عبد الله البالوشي قيمتها ١٥٠ الف درهم (٤٠ الف دولار).

وأمرت محكمة العين (على بعد ١٦٠ كم غرب ابو ظبي) بدفع تعويضات الى الخادمة الفيليبينية لتعرضها للاغتصاب قيمتها ١٠٠ ألف درهم.

وأعلن محمد الامين محامي سارة، بعد صدور الحكم، ان الدفاع لم يقرر بعد ما اذا كان سيتقدم باستئناف ام لا.

* في مسابقة الرفق بالحيوان *

● الطالبات الفائزات، ألين صباغ، ورنا عودة، وسماح صفوري، من المدرسة المعمدانية النصراوية.

اقتراح لجدول اعمال الكنيست، قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، حول الضائقة السكنية في يافا يوم ٦/٢١

السلطات كانت تغلق البيوت او تهدمها

*** كتبوا على البيت - «سكن خطير» وطردوا سكانه واحيانا بواسطة الشرطة * هناك ثمن اجتماعي باهظ للازدحام والفقر ***

* تمار غوجانسكي *

● لن ادخل الى كل قضايا ومشاكل الضائقة السكنية في محيط مدينة تل ابيب - يافا، وخاصة في مدينة يافا واحياء تل ابيب، ضائقة الازواج الشبان، التي جرى التعبير عنها في نضالات مختلفة في الماضي، فارتفاع اسعار الشقق السكنية ادى باعداد كبيرة جدا من الازواج الشبان الى الانتقال الى اماكن اخرى لانهم لم يستطيعوا البقاء في المدينة.

الا ان هناك ضائقة خاصة لسكان يافا العرب الذين يسكن معظمهم في حي العجمي، وهم حوالي ١٢ الف نفس. وحسب المعطيات الرسمية، فان كل عائلة خامسة في يافا تسكن في سكن مزدحم، من ثلاثة انفار فما فوق في الغرفة الواحدة. وهي حقيقة تشير الى ضرورة تحسين اوضاعهم السكنية، ولكن على الرغم من ذلك فان ضائقتهم السكنية في يافا ليس فقط انها لم تتقلص، انما ازدادت حدة.

وهناك ثمن اجتماعي باهظ ايضا للازدحام في السكن، الذي يرافقه الفقر، فالمدارس بمستوى منخفض، نقص في رياض الاطفال والحضانات مع كل ما يرافق ذلك من ظواهر اجتماعية خطيرة مرافقة للفقر وللازدحام ولمستوى التعليم المنخفض، ولهذا، فلا عجب ان يكون حي العجمي، وحسب احصائيات رسمية، الحي الاشد فقرا في تل ابيب - يافا.

هناك عدة مراحل لتاريخ الضائقة السكنية في يافا واحيائها. وابدأ من المرحلة التي تقرر فيها في سنوات الستينات، فيما تقرر، ان ليس للعرب مكان في يافا. وقد جرى التعبير عن هذا القرار العنصري بأنهم حاولوا اخراج، وبوسائل القوة، السكان العرب من يافا. واحدى هذه الوسائل المعروفة في تلك الفترة، ارسال مراقبين من البلدية كانوا يكتبون على الابنية: سكن خطير، وبهذه الحجة كانوا يخلون السكان من البيت.

قسم من البيوت التي كتب عليها «سكن خطير» قبل عشرين سنة ما يزال قائما الى اليوم كما هو، ولم تتهدم هذه البيوت على الرغم من الامطار، على الرغم من العواصف وعلى الرغم من انه لا يسكنها احد وبالتالي لم تجر صيانتها.

بعد ان وضعوا هذه العلامات على البيوت واخرجوا منها سكانها، واحيانا من خلال استخدام الشرطة، كانت السلطة اما انها تهدم البيت واما ان تبني منافذه وتغلق ابوابه (بالبلوكات او الباطون) اذا تعذر هدمه. وهكذا، فخلال ٢٠ - ٣٠ سنة من الممارسة المنهجية في الهدم يبدو اليوم حي العجمي كحي مليء ببقع الساحات الخالية. ويقف المرء مستغربا كيف انه في تل ابيب طلب دائم على اية قطعة ارض للبناء، وهنا يوجد حي كامل بساحات خالية.

في اواخر الثمانينات حصل تغير في السياسة، فلم يعودوا يطردون الناس بالقوة، ولم تعد تصدر اوامر الاغلاق للبيوت، او هدمها، بل انتهج اسلوب السلب، وهو سلب اسميه السلب المحكم بواسطة دفتر الشيكات. فقد تقرر العمل في برنامج اصلاح الاحياء، وتحويل قسم من الحي الى حي راق تحت اسم كورنيش يافا - «مدرون يافو» والبيوت القائمة المقفلة، التي لا يسكنها احد، طرحت في المناقصات لكل من يدفع اكثر.

واود ان اقول، سيدي الوزير، ان النتيجة الحتمية لمثل هذا الاسلوب كانت ارتفاعا هائلا في اثمان المتلكات في يافا، واما الاكثر خطورة فهو ان ذوي الامكانيات قد انقضوا على يافا من خلال الاعتقاد بأن الاستثمار هناك هو استثمار جيد لان الاسعار سترتفع. وهكذا حصل، ان سكان يافا العرب، الذين لم يستطيعوا سابقا ان يشتروا شقة، قذف بهم جانبا وفقدوا اي امل في امكان شراء شقة، والحصول على سكن. وهم يرون، وعيونهم زائغة كيف ان الرأسماليين، وذوي الحيثيات، وشركات الاستثمار، والمقاولين على انواعهم، يستولون على البيوت بيتا بعد الاخر، وشقة بعد شقة، ولا اود التطرق الى اعمال، هي حسب رأيي المتواضع تساوي الاعمال الجنائية، حيث ان اناسا مقربين لسلطة معينة حصلوا على شقق بدون ان تكون، او لم تكن لهم اية حقوق.

ان ما يجري اليوم، سيدي الوزير، هو ان الزوج الشاب في يافا كذلك، الذي يحصل على قرض للاسكان من ٩٠ الف شيكل، فانه اذا اراد الحصول على شقة، لن يستطيع ابدا الحصول على مبلغ ٤٠٠ - ٤٥٠ و ٥٠٠ الف شيكل، الثمن الذي تباع به اليوم شقة عادية في يافا، من المستثمرين او من دائرة اراضي اسرائيل عن طريق المناقصات.

في سنة ١٩٨٧ جرى العمل في الحي في مشروع ترميم وتجديد. واعتقد بأن كلمتي ترميم وتجديد تشملان في داخلهما الكثير جدا من الفكاهة. ولا اقول انهم يضعون هناك بضع بلاطات ويرشون بعض الجدران الخ. الا ان هذا المشروع بمجمله قد رفع من اسعار الشقق او ساهم في رفع اسعار الشقق، بينما كان كله مليئا بالتشويهات.

واستذكر تقرير مراقب الدولة الذي وضع امامنا ليس منذ فترة طويلة، وتطرق الى ترميم حي العجمي، والتقرير خطير جدا، واورد منه حقيقتين فقط - انه في سنة ١٩٩٢ و ١٩٩٣ كانت الميزانية للترميم ٤.٥ مليون شيكل، وهو مبلغ ضئيل جدا، ولكن استغل منه بشكل فعلي اقل من (٢) مليون شيكل، لماذا؟ لقد اعطوا مبلغا صغيرا - وهو ايضا لم يستغل. في ميزانية ١٩٩٢، كانت ميزانية بقدر ١.٢ مليون شيكل، يخصص منها للترميم ذاته - ٢٠٪، والباقي اجرة مدير المشروع و ٨٣٠ الف شيكل لم تجد من يستعملها في حي العجمي، وحولت فجأة الى حي هتكفا.

لن نتضايق ان يحصل حي هتكفا على ترميم، ولكن اذا كانوا اعطوا ١.٢ مليون شيكل لترميم حي العجمي، فكيف يحولون منها ٨٠٠ الف الى حي هتكفا بحجة انهم لم يجدوا لهذا المبلغ ضرورة في حي العجمي؟

ولهذا، اود القول، سيدي الوزير، ان الضائقة الصعبة هذه تبرز بشكل خاص على خلفية برامج مختلفة وممارسات مختلفة في الحي.

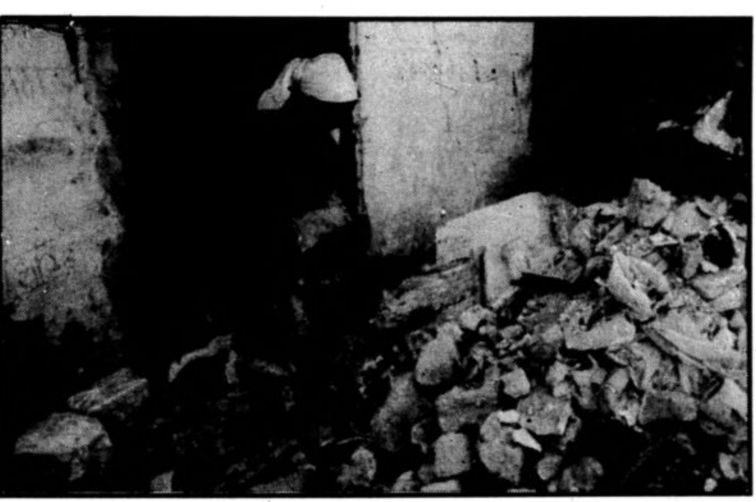
لا شك ان السيد الوزير يعرف بالطبع قصة شيكون قادمي بلغاريا القائم في الحي نفسه، والذي قدم الى جمعية قادمي بلغاريا لكي يقيموا شققا بشروط سهلة جدا - واذا اراد القادمون من بلغاريا السكن في الحي - اهلا وسهلا، ولكن لماذا لا يحق لسكان يافا العرب مثل هذه الشروط السهلة التي حصل عليها البلغار الذين اقاموا شيكونهم.

واود ان اذكر انه قبل سنوات، كان تقرر اقامة شيكون، وتم بناء بناية واحدة، وبدون الحديث عن نوعية البناء وكيف يبدو، الا انه بالقرب من بناء ثبتت لافتة منذ حوالي ١٥ سنة بأن البناء لم يستكمل. ومؤخرا، تقرر اكمال هيكله.. حسن.. حقا حسن، ليبنوا البيوت، وليبنوا الشقق، ولكن هذا يقوم مرة اخرى على اساس تجاري، لا علاقة له البتة بضائقة السكان، وشركة العاملين اكملت البناء، وستبيع لكل من يدفع الثمن، وتقرر هي الثمن الذي تريد، تجارة واضحة.

لذلك، فانه اذا استمر هذا التوجه، وارسال سكان العجمي لحل مشاكل سكنهم في السوق الحرة، فانهم على الاطلاق لن يستطيعوا حل مشاكلهم السكنية بمداخيلهم المنخفضة.

لقد قرأت برنامج وزارة الاسكان، الذي سيتوقف الوزير بالطبع عنده، ولا اود الدخول في التفاصيل، وانا اتوجه بهذه القضية للوزير فقط، باسم سكان يافا العرب، باسم كل من تهمه المساواة في دولة اسرائيل، فالامتحان لنجاح البرنامج هو حسب رأيي في ثلاث نقاط:

الاولى، اشراك السكان. الثانية، التقيد بالجدول الزمني للالتزامات، سواء في فتح البيوت المقفلة او في ايجاد ٤٠٠ حل سكني في السنة، والقصد السكن من الشؤون الاجتماعية، والنقطة الثالثة، زيادة ملموسة فعلا في قرض الاسكان، وتقديم مساعدة للمحتاجين، فاذا نفذت هذه الشروط الثلاثة، نستطيع، ربما، ان نفتح صفحة جديدة ونضع حدا للوصمة الفظيعة، وصمة الضائقة السكنية في العجمي.



رد وزير الاسكان بنيامين بن العيزر

* بنيامين بن اليعزر *

سيدتي، عضو الكنيست تمار غوجانسكي، لا وقت لدي للاشتغال بالتاريخ، ولا اريد الاشتغال بالتاريخ. واستطيع ان اذكر شيئا واحدا، وهو ان هذه الحكومة الاولى، كما اعرف، التي تحاول للمرة الاولى مواجهة هوة من ٤٨ سنة. ليس ٤٦ سنة بل ٤٨ سنة. ولا يمكن التحدث فقط عن يافا.

ليس صدفة انني اعلنت عن سنة ١٩٩٦ سنة المدن المختلطة، وليس صدفة ان هذه الحكومة هي اول حكومة ادخلت السكان العرب في اطار برنامج خصصت فيه ميزانية لكل موقع.

لا يمكن، في سنة واحدة، سنتين او ثلاث او خمس، حتى ولا عشر سنوات، سد فجوة عمرها ٥٠ سنة، فنحن نواجه في الناحية العربية بهذه القضايا. ونشكر الله اننا نخصص ميزانيات هائلة في هذا الموضوع، صحيح ان هذا غير كاف، ولكنها مبالغ هائلة، وبصعوبة ننجح في مواجهة مشاكل البنية، وانت تعرفين ذلك.

اعتقد اننا سنحتاج الى خمس سنوات اخرى لكي نسد الفجوة فقط في البنية التحتية. وحين التحدث عن البنية اقصد المياه، التصريف، المجاري، الكهرباء، والشوارع. والحقيقة اننا قمنا بعدة اعمال كبيرة، ومن يدخل ام الفحم اليوم، لن يعرفها. ومن يدخل الى عرعرة، ايضا لا يعرفها، والشيء نفسه ايضا بالنسبة لشارع وادي عارة، واستطيع ان اعدد امامكم عشرات كثيرة من الامكنة.

والان، وبالنسبة ليافا ذاتها، فانني ارى ان سكان يافا هم سكان لهم حقوق وهم مواطنون متساوون مع اي مواطن في تل ابيب. وانا استطيع فقط التعامل مع وضع راهن، ولا استطيع التعامل - مرة اخرى - مع ما كان. وانا اعرف انك تلاحظين ان وزارتي، وليست وزارة اخرى، هي التي وضعت برنامجا، ومنذ سنتين نحرص على هذا البرنامج الذي سمي برنامج تحويل يافا الى مدينة البحر المتوسط.

وليس سرا بالنسبة لك اننا بصدد صرف ١٥٠ مليون دولار من قطع الارض التي تحدثت عنها، من مئات والاف البيوت التي سنعطي التراخيص للبناء عليها. وهذه الاموال سندخلها الى يافا، وهذا امر لا يستغرق يوما او ثلاثة ايام وحسب، بل انه قد يستغرق اربع او خمس سنوات، ولكن الامر سائر.

ما كنت بحاجة الى اي خطاب لكي ادفع بضعة ملايين من الشواقل لمنع انزلاق قبور الى البحر، وانا اتحدث عن المقبرة العربية، وبالطبع، لم يتقدم احد الي ويشرح لي من اين نحصل على ١٨ - ٢٠ مليون دولار ثمنا لمقبرة طاسو، وهي الصفقة المشبوهة التي تمت مع الوقف السابق وشركة خاصة. كل شيء خاص، اذن لماذا يجب ان تنشغل الحكومة به. ولماذا يجب ان تدفع الحكومة ١٨ مليون دولار او ما يعادل قيمة الارض الى مقاول عقد صفقة مع الوقف او مع منظمة .ما للحكومة ولهذا؟ وعلى فكرة، الحديث يدور عن ثلاث درجات من المحاكم، فكيف ذلك؟ ان هذه صفقة خاصة وعلى الرغم من ذلك فان هذه الحكومة، ولحساسية الموضوع بالذات تقوم بذلك، ولست حرا ان افعل واحدا، ولكنني بالتأكيد انوي تحضير وثيقة، وانا فقط انتظر قرار المحكمة العليا، وانوي ان اوصي للحكومة بأن تدفع او تعطي ارضا مساوية لكي تمنع ايا كان من البناء على مقبرة طاسو.

وبصفتي وزيرا في الحكومة لن اسمح بمس اي قبر، لا قبر مسلم ولا قبر مسيحي ولا قبر يهودي. وسيكلفنا هذا الامر اموالا، ولكن، كما وعدت السكان لن افعل ذلك قبل ان احصل على موافقة المستشار القضائي للحكومة، حتى لا يتهموني بأنني اقوم برشوة انتخابات كالعادة.

لهذا، فانا قطعا انوي ان ابذل الاموال الكثيرة في يافا. فالوضع صعب، والكلام زائد، واستطيع ان اقول لك بأن كل ما انوي عمله سيكون تحت شعار «يافا لليافاويين». فهناك يوجد عرب ويهود. واريد لليافاويين العرب واليهود ان يعيشوا هناك ويربوا اولادهم هناك. ويستمروا في بناء بيوتهم هناك.

لقد تحدثت، وبصدق معين، ولكنك لم تكملي الجملة، انه جرت في الماضي صفقات استفادت منها حفنة من الناس وجمعوا اموالا طائلة. ولكنك نسيت ان تقولي بأنني اوقفت هذا الامر، وآنئذ احتجوا الي وسألوا لماذا لا ابيع. وحقيقة انني اوقفت ذلك، اوقفت هذا البيع، استغرق الامر سنة، سنة ونصف سنة، ولو لضمان ان استطيع اليوم ان اعطي ١٠٠ وحدة مغلقة للناس.

لا اريد الدخول في تفاصيل، ولكنني استطيع القول بصراحة بأنني لا اصنع جميلا لاحد. بل اشعر ان هذا واجبي كحكومة، وكعضو في الحكومة، وبالطبع بصفتي وزيرا للاسكان والبناء.

لقد اقمنا مجموعة عمل تشمل وزارة البناء والاسكان، دائرة اراضي اسرائيل، التي هي جزء من وزارة الاسكان، بلدية تل ابيب وممثلي السكان. وبعد ان قامت جميع اللجان، البلدية ودائرة اراضي اسرائيل ووزارة الاسكان، فانني انوي اقامة لجنة توجيه عليا، ويمكنك ان تتصوري انه سيكون في لجنة التوجيه العليا ممثلون للمواطنين العرب والمواطنين اليهود في يافا. وانا اريد ان يكونوا جزءا من المجموعة نفسها التي توجه العمل في يافا.

وكما قلت، اننا سوف نصرف اموالا، ونحن نشتغل الان ببرنامج ٤٠٠ وحدة سكن. نفس الوثيقة التي ساهمت فيها، وتعرفين، انني قبل ان ابدأ في برنامج «ابن بيتك» في كل البلاد، وافقت ان تكون البيوت المغلقة وكذلك التي ستبنى، عشرات وحدات السكن في هذه المرحلة، ان تكون بشروط «ابن بيتك». اي، بالارتباط مع الاستحقاق الشخصي للعائلة، سواء ١١٪ او ٥١٪.

انني اسف على انه كان هناك تسلل، وانا اتفهم هذا الامر ولا ابرره، ولا انكر ان هناك مشكلة اجتماعية - اقتصادية عنيفة وخطيرة. ولا استطيع

(البقية ص١١)

الاشتراكية.. والاجتهاد.. والعالم الثالث - (٣)

● بقلم: عبد الغفار شكر ●

انطلاقا من هذه الحقائق التي تكشف عنها دراسة روجيه جارودي حول التجربة السوفييتية فاننا نستطيع ان نستخلص بعض الاستنتاجات الاساسية حول نضالنا الراهن من اجل بناء الاشتراكية في بلدان العالم الثالث، نذكر منها:

اولا: ما تزال الحاجة قائمة في بلدان العالم الثالث الى نظام اقتصادي اجتماعي سياسي بديل للرأسمالية يخرج هذه البلدان من ازمتها الطاحنة، فقد اثبتت التجربة ان الرأسمالية ليست فقط عاجزة عن اخراج هذه البلدان من ازمتها بل انها المسؤول الاساسي عن هذه الازمة. ففي السنوات الاخيرة استجابت كثير من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لتوجهات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ونفذت برامج للتكيف الهيكلي في اتجاه مزيد من الليبرالية الاقتصادية ادت الى زيادة تركز الثروة في ايدي قلة محدودة، وتبلورت اوضاع احتكارية جديدة، واتسعت الفوارق بين الدخول، وهبط مستوى معيشة اغلبية الشعب التي عجزت عن اشباع احتياجاتها الاساسية، وتزايدت معدلات البطالة والفقر وتهميش جزء كبير من القوى البشرية في المجتمع، وتزايدت نتيجة لذلك حدة التوتر الاجتماعي وعدم الاستقرار السياسي. اي اننا أصبحنا بفضل الرأسمالية نعيش في بلدان العالم الثالث في ظل ازمة شاملة اقتصادية اجتماعية سياسية لا مخرج منها الا باحداث تغيير شامل في كيفية تنظيم عملية الانتاج، وفي طابع ملكية وسائل الانتاج، وفي القاعدة الاجتماعية للسلطة والحكم، وفي القيم السائدة في المجتمع، وهو ما يعني ضرورة أقامة نظام بديل للرأسمالية هو في اعتقادنا النظام الاشتراكي الذي نتحمل مسؤولية بلورة نموذج جديد له يختلف عن النموذج السوفييتي ويتناسب مع ظروف اوضاع المجتمعات المتخلفة في العالم الثالث.

ثانيا: بناء المجتمع الاشتراكي في بلدان العالم الثالث ليس هدفا مباشرا لهذه المرحلة من نضالنا بل انه يتطلب وقتا طويلا وينقسم الى مراحل عديدة يجب ان يتم خلالها اجراء اصلاحات دمقراطية عميقة وتحولات ثقافية جذرية وتطوير الجهاز الانتاجي بما يمكن من اشباع الحاجات الاساسية للشعوب وخاصة الفئات الكادحة وبدون هذه التغيرات فانه لن يتوفر الاساس المادي للانتقال الى الاشتراكية.

ثالثا: القضية المركزية في المرحلة الحالية من نضال القوى الاشتراكية في بلدان العالم الثالث هي انجاز برنامج متكامل للاصلاح الدمقراطي ينهي نظم الحكم الشمولية والسلطوية التي تحتكر السلطة لفئات اجتماعية ضيقة تلتقي مصالحها مع الرأسمالية العالمية وتقبل العمل كوكيل لها في مجتمعاتها وتقبل بالتالي الاندماج في السوق الرأسمالي العالمي بشروط الدول الرأسمالية الكبرى، وبصرف النظر عن المصالح الوطنية لشعوب بلدان العالم الثالث.

ويتطلب النضال الدمقراطي في هذه المرحلة توفير الشروط الضرورية لتحقيق تداول السلطة بين مختلف القوى السياسية من خلال الانتخابات العامة واعادة بناء المؤسسات المركزية والمحلية كمؤسسات دمقراطية. ولا يمكن ان يتحقق هذا التحول الدمقراطي ما لم يواكبه طرح وتنفيذ برنامج اقتصادي اجتماعي يركز على زيادة الاعتماد على النفس وتوفير الحماية للطبقات الكادحة والفئات الاشد فقرا.

رابعا: يتطلب النجاح في انجاز هذه الاهداف ان تعيد الحركة الاشتراكية بناء نفسها كحركة دمقراطية تقبل تداول السلطة بين مختلف القوى السياسية من خلال الأنتخابات العامة حتى في فترة الانتقال الى الاشتراكية وفي ظل المجتمع الاشتراكي عندما يتحقق، كما تقبل التعددية في صفوفها وتبني تنظيماتها الاساسية في اطار دمقراطي يتيح للاعضاء حرية التفكير وتعدد المواقف واحترام رأي الاقلية وحقها في التعبير عن رؤيتها، كما تعطي الاولوية في نشاطها للعمل مع الجماهير، باعتبارهم القوة المحركة لاي نضال سياسي جماهيري وتجاوز الاوضاع النخبوية التي تحصر العمل السياسي في دائرة محدودة من المثقفين.

خامسا: ان تتفهم الحركة الاشتراكية الاوضاع والظروف المحيطة بالنضال الاشتراكي في مجتمعات متخلفة وكيف تكسر حاجز العزلة الذي لم ينجح في اختراقه من قبل، وسبيلها الى ذلك الوعي بأنها جزء من حركة اجتماعية اوسع بكثير من الدائرة الاشتراكية هي الحركة التقدمية التي تجسد في الواقع التحالف الطبقي القادر على انجاز عملية الانتقال الى الاشتراكية والذي يضم العمال وفقراء ومتوسطي الفلاحين والفئات الوسطى والشباب والنساء، وليس شرطا ان يكون التوجه السياسي لكل القوى المنضوية تحت لواء الحركة التقدمية ماركسيا بل هناك توجهات اشتراكية وتقدمية كالناصريين في الوطن العربي والبعثيين وهناك توجهات قومية واسلامية مستنيرة يجب الحرص عليها ودعم التحالف بينها كشرط اساسي لكسب نفوذ جماهيري واسع يمكن من تحقيق التحولات الدمقراطية والاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والتحولات الثقافية المطلوبة في المرحلة الحالية.

● الساحة الحمراء ●

سادسا: ولما كان الشرط الاساسي لامكانية بدء عملية البناء الاشتراكي هو وصول القوى الاشتراكية الى السلطة السياسية فان نضال الاشتراكيين من اجل الوصول الى السلطة لم يعد ممكنا ان يتحقق في المجتمع المعاصر بوسائل انقلابية وانما برضاء شعبي واختيار شعبي الامر الذي يتطلب ان تحرص هذه القوى على العمل وسط الجماهير من اجل تنظيمها وزيادة فاعليتها، وسوف يتيح ذلك للقوى الاشتراكية ان تبني نفوذها على نطاق واسع يشمل المجتمع بأسره بحيث تأتي عملية امتلاك السلطة السياسية مجرد تقرير لامر واقع وخطوة منطقية تعكس بناء اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا مستقرا، وكل نشاط يبذل من اجل توسيع نفوذ الاشتراكيين والحركة التقدمية في المجتمع وبناء قواعد لهذا النفوذ في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية والثقافية يندرج في اطار ما يسمى ببناء القوة من اسفل الذي يشكل تطبيقا خلاقا لمفهوم التغيير المستند الى فكرة الطبقة المهيمنة وقوة الجماهير المنظمة في مواقع معيشتها ومنظماتها الاجتماعية والنقابية والثقافية، وبالتالي فانها تشكل اساسا قويا للتغيير بالطريق الدمقراطي.

وبعد، إن هذه الاستنتاجات الاساسية التي تشكل الملامح الاساسية للنضال الراهن للقوى الاشتراكية في العالم الثالث تحتاج الى مناقشة اوسع والتعمق في دراسة الظروف والاوضاع الراهنة وما يتلاءم معها من اساليب للعمل وأولويات للنشاط وهي مسؤولية تتحملها القوى الاشتراكية في هذه البلدان التي لم يعد بامكانها ان تعتمد على تجارب سابقة بل عليها ان تجتهد في صياغة طريقها الى الاشتراكية بما يتناسب مع متغيرات العصر والاوضاع الدولية الجديدة والظروف الخاصة لمجتمعاتها.

(انتهى)

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

اقتراح لجدول اعمال الكنيست

(تتمة من ص. ١)

ان انكر من على منصة الكنيست بأن مشكلة السكن ومعالجة عرب يافا عمرها كعمر دولة اسرائيل. وانا سعيد جدا اننا بدأنا الان بمعالجة الموضوع من خلال الواجب والمسؤولية. وآمل انه خلال بضع سنين سيشعر الذين يعيشون هناك وابناؤهم بأنهم يعيشون في مكانهم، وما ستقوم به الحكومة، يشير الى انها تريد مجتمعا متساويا، وانا انوي بالفعل ان ابذل كل جهد لكي اكون على اتصال دائم، اضافة الى انني ايضا سأكون في لجنة التوجيه ولا يمكن ان اكون خارج الصورة.

اننا ننوي ان نفي بكل ما التزمنا به، وننوي ان نقيم مراقبة متواصلة على كل ما يجري هناك. وآمل ان لا يكون بعيدا، اليوم الذي سنرى فيه التراكتورات الكثيرة، والبلدوزرات الكثيرة واعمال بناء كثيرة جدا في يافا، بما يناسب التزامات الحكومة تجاه مدينة كاملة يعيش فيها اليهود والعرب، وعلى الغالب بهدوء واستقرار، وهكذا اود ان اواصل رؤيتها.

واقترح ان تكتفي بأقوالي هذه، واشكرك.

سوريا تقترب من الخطوط الحمراء



في الاسبوع الفائت، تلقت اسرائيل ضربتين مؤلمتين جدا من حزب الله. ففي بداية الاسبوع قتل حزب الله في جنوب لبنان ثلاثة جنود، وامس الاول اطلق التنظيم عددا من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل، وقتل مواطنا فرنسيا، وشوش الحياة في شمال البلاد. واطلاق الكاتيوشا كان متوقعا، ففي اليوم الذي سبق ذلك قصف الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي (العميل) قرى شقرا ومجدل سيلام. وفي شقرا قتلت شابة (٢٣ سنة) وجرح بشكل بليغ شقيقها ابن ٢٧ سنة. وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه سيفحص ما اذا كانت الاصابع التي تضغط على الزناد في الحزام الامني، خفيفة جدا. وليس سرا انه منذ تولي الجنرال عميرام ليفين قيادة الشمال خلفا ليتسحاق مردخاي، غير الجيش الاسرائيلي تكتيكه - واصبح اكثر مبادرة، اكثر هجوما، واكثر جرأة. وحزب الله، رغم الضربات التي نزلت به، غير مستعد للتنازل، وهو كذلك، ينتهج سياسة اكثر عدوانية.

ستبدأ، يوم الثلاثاء القادم، مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل، بقيادة رئيس الاركان السوري حكمت الشهابي، ورئيس الاركان الاسرائيلي امنون ليبكين شاحك. والشهابي هو الشخصية الثالثة في الاهمية في السلطة السورية. وقد اجرى رئيس الحكومة قبل ايام مشاورات على مستوى عال تمهيدا للمفاوضات. وقد اشترك رئيس الاركان في اللقاء، الذي طرح فيه ايضا موضوع الاحداث في جنوب لبنان وفي الجليل، وكما هو متوقع فقد تقرر الذهاب للمفاوضات في واشنطن وكأن لا احداث في جنوب لبنان، ومحاربة حزب الله وكأنه لا يوجد مفاوضات بين رؤساء الاركان. وواضح لاسرائيل بأن سوريا، لو كانت تريد فعلا، تستطيع ان توقف نيران حزب الله. ولكن من المريح جدا لسوريا ان تأتي الى المفاوضات السلمية من موقف قوة، وكأنه حرب مصغرة في جنوب لبنان، وعدم استقرار، دائم تقريبا لسكان الشمال. وبعد التدهور السابق في لبنان، ارسل رابين، بواسطة السفير الامريكي، مارتن اينديك، تحذيرا قاطعا الى دمشق فتوقف اطلاق الكاتيوشات. وهذه المرة ايضا اوضح للسوريين خطورة الوضع بواسطة الولايات المتحدة، وحسب رأي القدس ان سوريا تقترب من الخطوط الحمراء.

ان تسخين الحدود الشمالية وتدهور العلاقات السورية الاسرائيلية، هو مصلحة اكيدة لحزب الله. والاصوليون اللبنانيون يعرفون ان احد البنود الهامة في اي سلام سوري - اسرائيلي سيكون التوقف المطلق لكل الاعمال العدائية ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

وربما اخطأت اسرائيل قبل سنتين، بعد عملية «يوم الحساب»، عندما قبلت بالاتفاق السوري - الامريكي، الذي يحظر على الجيش الاسرائيلي ضرب التجمعات المدنية شمال الحزام الامني، حتى لو استخدمت هذه التجمعات ملجأ لمقاتلي حزب الله. وواضح ايضا ان ايران السيد الثاني لحزب الله وقسم من منظمات الرفض الفلسطينية، تشجع مواصلة الاضرار باسرائيل. وان الحلف السوري - الايراني، منذ اواخر الثمانينات، والنصف الاول من سنوات ال - ٩٠ وصل في يوم الثلاثاء الى واحدة من لحظات الحقيقة لسوريا، فاذا كانت سوريا تتوجه نحو السلام مع اسرائيل فانها لا تستطيع مواصلة كونها حليفة لايران، وهي ايضا لن تستطيع ان تمكن طهران من ادخال الاموال والسلاح والرجال لحزب الله وللمنظمات - الارهابية الاخرى في جنوب لبنان. ولهذا، فقد بعث الاسد بنائبه خدام لمحادثات رفيعة المستوى في ايران.

(افتتاحية «دفار» ٦/٢٥)

رسالة الى مغرورة

● بقلم: دريد زرقاوي ●



مزقي كل الرسائل...
وانثريها...
خلف آهات الرحيل...
واتبعيني
ما زلت اصغي للرياح...
وصوت الذئب...
يسمعه الاصيل
مزّقي كل الرسائل...
واسمعي نغم البلابل...
وانثري عطر الورود...
فوق الرُبى...
واشربي خمري المعتّق
مغرورة انت...
ورحيقُ نهديَك...
نائم مثل القتيلَ
لا تهربي مني...
سأجعل من ضفائرك
الطويلة...
لغة جميلة...
لغة ترفرف فوق آهات
النخيل...
لغة تزقزق في فؤادي...
فاتبعيني...
ايا حلوة الشفتين...
سأجعل من قسمات
وجهك...
جزرا مَن العشق
سأجعل من شرفات
قصرك...
جسدا من السحر
فاتركي هذا الغرور...
واتبعيني...
فأنا الذي زرعت الحبَ في
عيونك...
وانا الذي علمتكِ لغة
جفونك...
وانا الَذي بدأتُ حواري مع
جنونك...
وانا الَذي ترعرعتُ...
طفلا على غصونِك...
فاتبعيني...
لا تقولي: انني بنت
الحمائل..
سأعيد لغة العشقِ...
يوما الى بيتي...
واشرب من غرورك...
وانثر عطر الورد فوق
الخمائل...
وابعث قصتي للذي...
يهوى حلّ المشاكل...
واشرب من جنوني...
كي اعود اليكِ...
يوماً...
حارقاً...
كل الرسائل...

(مجد الكروم)

ما خُصّ قيسٌ بالجنون!!



● شعر: عبد المحسن عمر نعامنة ●

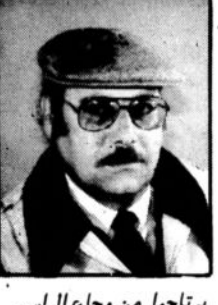
هو هكذا عهدي بما كتبَ الهوى ... صَبٌ يذوب قصَيدة وكتابُ
بعدٌ ينوء على المُحِب بكلكلٍ ... وغضاضةٌ وسُلافة وشرابُ
من اين لي قَدٌ يميسُ وضحكة ... تحتل عُمق مسامعي تنسابُ؟!
ويجيبها صوتٌ يهبّ ألا ابشري ... هذا المتيّم بالجنون مصابُ
ما خُصّ قيسٌ بالجنون لوحده ... ورَثَت لسيء حالِه الأعرابُ
وارتاعَت البيداء تحت خُطىً له ... ويكى وقبّل مُقلتيه إهابُ
صعقَته طارقةُ الفراق ولم يكن ... للبعد في بال المُحب حسابُ
شَدوا الرحال الى الشمال وغادرت ... إبلٌ لهم ارض اللقاء وغابوا
يا الراحلون الى العراق ألا اذكروا ... قلبي لفقد الراحلين مُصابُ
غادرتمُ ارض الحجاز تُظِلُكم ... اشواقُ صَبٌ في العشِي تُذابُ
في ركبكم أودَعتُ خير وديعةٍ ... فليحمِ ركب النازحين سحابُ
اين الذي هزم الغزاة سلاحُهُ ... وجثت له آن اللقاء رقابُ؟!
هذا انا المجنون بعد فراقكم ... يبكيه من حزنٍ عليه صِحابُ
متفرد كمدُ الفؤاد مؤرّقٌ ... ضمّتهُ في البيتِ الحرام قِبابُ
ما انفك الا داعيا ومصليا ... ودعاؤهُ المنسي ليس يجابُ
هو هكذا عهدي بما كتب الهوى ... حزن الشقي حبيبةٌ وغيابُ
بعد ينوء على المحب بكلكلٍ ... ومتيم اودى به الاحبابُ

(عرابة)



صرخة

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●



انا بَرضُه انسانه
من حقّا تعيش وتتمتع
على عرش السحر تتربع
انا مِش عبده بطّيع وتركع
او تابع يتبع
انا عندي مشاعر مع
احساس
وافكاري بتعبّي الراس
من حقي اعيش زي باقي
الناس
انا مِش لعبه بين ايديك
تلعب فيها ساعة مَ تريد
او ثوب تبدلها بثوب جديد
مِن حقي اعيش
من دون تهميش
صَر لازم اتحرر
مش دايما اتحسّر
انا انسانه
عندي كياني
على صدري الحاني
برتاحوا مِن وجاع الراس
انا عندي مشاعر دفّاقه
ما بدي الدمعة الحرّاقه
تجرح احساس الناس
انا بسمه مرسومه قُدّامَك
انا نسمه
تنعِش ايامَك
اِنا راحة بال
غنوه وموّال
صدّق اللي قال
انا ريحانه
بفِكري حَليانه
انا عطري يفوح
ويداوي جروح
يَ رفيق الروح
انا مثلك برضُه انسانه
انا مِش لعبه بين ايديك
تتركها او تهجُرها
مَ بقُلك شبّيك لُبّيك
ما برضى يوم تكسّرها
انا برضه انسانه الها قلب
تقدر تعشق او تنحَب
مِش قطعه بجناب البيت
تاخذها او تنساها
ما تنفع كلمة يا ريت
لو راحت ما تلقاها
انا انسانه وِالها احساس
مِش طابه تلعب فيها
لَ تحطّم قلبي الحسّاس
ويكلمه فكرك رح بتراضيها
انا انسانه
وعندي كياني
يَ بن الناس

فــــلافــل

● بقلم: علاء حليحل ●

ان تكون جائعا في حيفا لا يعني بالضرورة الكثير - اذا كان في الثلاجة ما يؤكل! وإن لم يكن فانك تقف وحيدا، جائعا ودون سند امام بعض الخيارات المتوفرة في مدينة تُقسَم الى قسمين رئيسيين: الكرمل والهادار. ولانني بطبيعة الحال لا اسمح لنفسي بطرق ابواب المطاعم الفاخرة في الكرمل (ولا اغفر لنفسي التفكير بذلك) فانني اقصد الهادار. اتزوّد بستة شواقل ثمن رغيف الفلافل (وربما بثلاثة ونصف اخرى ثمنا للمرطب) وابتدئ المغامرة الاكثر شيوعا في حيفا - البحث عن رغيف فلافل.

والبحث عن رغيف فلافل يبدو للوهلة الاولى، وللكثيرين، امرا اعتياديا، يوميا ومن المسلّمات. انا لا اعتقد ذلك، وبعض من اعرفهم ايضا. الاستمتاع بالرغيف الصغير المحشو بأقراص «الفول والخبز»، بالخضار الطازجة وبالمخللات المتقنة الصنع، هذا الاستمتاع لم يعُد مجرد سد حاجة ضرورية وحيوية، وانما اصبح مع الوقت تصريحا اجتماعيا ومعيارا هاما يُدرجك في قائمة الثقافات الاسرائيلية الكثيرة (جدا). ولا يتوقف الامر عند هذا الحد، بل يتعداه الى المكان او المحل الذي ستلتهم فيه «الشطيرة الوطنية». العالمون بخفايا الامور وبواطنها يفضلون المشي عدة امتار اخرى والنزول الى الواد.

في الواد تقف بين محلين، يعتبران الافضل في اسرائيل. تقف لانك تحتار ايهما ستقصد، وخاصة اذا لم تنضم بعد لأحد الحزبين الكبيرين: «حزب ميشيل» و «حزب نجلا». لانني لم يقر قراري بعد ايهما سأتبع، ولان الوقفة تطول احيانا فان احتمالي لنظرات الاثنين ولايديهما الممتدة بأقراص الفلافل المسقّطة بالطحينة، يبدأ بالهوان. وتخونني مساماتي الجلدية لتفضحني ببعض نقاط العرق فوق جبيني، فامضي لسبيلي. «يمكنني الاكتفاء بفلافل ارمون مقابل البليباردو»، اتمتم، ولكن الحصول على رغيف من هناك اعسر من ارسال طرد بريدي في بريد «هنشيئيم».

ارسل يدي لجيبي واتحسس الستة شواقل تعرق في حر الظهيرة وبالاخرى، اضغط معدتي الخاوية، لما لا اقصد البستوني؟ ابن عرب وابن حلال. واستعين بصبر مؤمن، وارخي لرجليّ العنان. اتوقف عند النافورة لقطع الشارع، رائحة السولار تنبعث عبر انابيب الباصات المسرعة وتقلب معدتي رأسا على عقب. اقطع الشارع لاتوقف ثانية مقابل البريد، امسح عرقي واسبّ الجوع ثم اقطع الشارع، قرب السينما تُرسل اليّ عجوز نظرات ملؤها الاغراء والمحبة وتعرض علي ما تبقى من جسدها الناحل. استعيذ بالله من الشيطان واسبّ والده وجده، واسبّ الجوع.

عندما اجلس قرب «الدلباك» الطويل اطلب بكل ثقة:«واحد فلافل، معلم». وقبل ان اتمجلس واتنحنح يأتيني صوت «المعلم» مبشرا بمرادي. اهبّ لعناقه، امسكه بعناية واغدق عليه الطحينة والفلفل الاحمر و «السلطة التركية» ثم انتقي بعض قرون الفلفل المكبوس الصلبة (جدا) واعود الى كرسي، ابسمل، احوقل واحمدل. بعد القضمة الاولى اتوق للثانية، يسألني «المعلم» اذا كنت ارغب بمرطب فارد بالنفي. يبتسم!

ولكن هذا الاحتفال الذي يملأ قلبي وقلبك بالغبطة الآن (اذا لم تُلق بالجريدة بعد قراءة العنوان)، يبوخ وتختفي فرحته بعد نقطة الطحينة الاولى على البنطال وينقلب غضبا بعد الثانية على البلوزة. واستغفر الخالق على شتيمة لم يستطع «صمام الامان» وقفها، ثم احاول الا ارى عيني «المعلم» الشامتتين عندما اخاطبه:«كوبا من الماء لو سمحت»!!

(الجش، حيفا)

ذؤابة...

● بقلم: نمر فرج نصار ●

هذه السنبلة المسيّبة على صفحة الخدّ
تقتلني لما يداعبُها النسيم إبّان غدِ
تحيّرني سلاستُها فكيف بلونها الاسودِ
وكم شذاها طيّب حين الجزرِ والمدُّ
بحر اسود هاج وماج على مائس القدِّ
فرّقته امواجاً كلما لاطفتْهُ اصابع اليدِ
هاجت الامواج عاتية وعلّت كشامخِ الطّودِ
وكسّرت سفينة حبي على صخرها الصلدِ
وارتميتُ على شطها بين تيهٍ ورَصدِ
امنّي النفس بنظرةٍ او لحظة سَعدِ
تكرمني بها مرة ربّة العشق والرغدِ
عليّ اعيش حياتي بين سُكرٍ ومَيْدِ
- وفي الموت - يودّعني الاحبّة بلا دمعٍ وقدُّ

(طرعان)

مدرسة الطيبة الثانوية تخرج هذا العام (٢٢٠) طالبا وطالبة

هذه اسماؤهم حسب اسم العائلة، الاسم الشخصي ثم اسم الاب:

طلاب الصف الثاني عشر و - تاريخ

برانسي ميرفت عبد العزيز، جابر رباب عبد الكريم، جابر سحر مهيوب، جابر نسرين احمد، جبارة تامر يوسف، جبارة حنين عبد الرازق، جمعة سامية عبد الفتاح، حاج يحيى خلود عبد الرحمن، حاج يحيى ريم عبد الجبار، حاج يحيى شيرين يوسف، حاج يحيى صبرين اسماعيل، حاج يحيى كفاية عبد الرحيم، حاج يحيى نبال مصطفى، حاج يحيى وسام عبد الكريم، ربيع سلوى ربيع، زبارقة زينب خليل، زبارقة ليلى، سلامة لبنى عبد الله، شيخ يوسف سوزان يوسف، طيبي اشرف احمد، عازم عبير احمد، عازم ياسر عبد القادر، مصاروة اشرف فؤاد، مصاروة رباب عادل، مصاروة سهاد فتحي، مصاروة فاتنة عبد الكريم، مصاروة هبة عبد الرازق، نصيرات رضا احسان، ياسين سحر ناجي، ياسين شادي عبد الفتاح، ياسين ليلى خالد.

طلاب الصف الثاني عشر هـ - علم اجتماع وجغرافيا

اجميل مروة عبد المجيد، ادريس رماح عدنان، ادريس سلام عبد الله، برانسي الهام جمال، برانسي لمياء احمد، تلاوي منال محمد، جبارة امنة محمود، جبارة جلال درويش، جبارة رانية عادل، جبارة رنا عبد الرحيم، جبارة طاهر مازن، جبالي فادية جاسر، جهيم زهير احمد، حاج يحيى انوار وليد، حاج يحيى ايلانة عبد الحفيظ، حاج يحيى جواد احمد، حاج يحيى رائد صادق، حاج يحيى سائد محمد، حاج يحيى سهاد عبد الحكيم، حاج يحيى عائدة عبد المنان، حاج يحيى ناهد عبد المنان، ربيع تميمة عبد الرحيم، زبارقة مريم خليل، شيخ يوسف هديل عبد السلام، طويل رامي يوسف، عازم الفت مصطفى، عازم جميل عودة، عازم سناء احسان، عازم شادي احمد، عازم نهيل علي، عازم هيا احمد، عبد القادر ركاز زيد، عبد القادر شهناز حسين، قاسم هاني عبد حسن، مصاروة رباب غسان، مصاروة سامر ثابت، مصاروة نهاية عبد القادر، ناشف اريج يوسف، ناشف رياح خليل، ناشف رمزي عبد الرحيم، ياسين عمار وليد.

طلاب الصف الثاني عشر د - بيولوجيا

بلعوم ريمة عبد الله، بلعوم عمار سلامة، سلمى توفيق، جابر جيهان عبد اللطيف، جبارة ايات احمد، جبارة نجيب رشيد، جبارة يمامة عبد السلام، جبالي رجاء باسل، جمعة مرفت محمود، حاج يحيى سلوى احمد، حاج يحيى عبد القادر عدنان، حاج يحيى محمود يوسف، حاج يحيى راني رفيق، حبيب منال ابراهيم، شيخ يوسف سامية سميح، شيخ يوسف نادية زياد، طويل اسلام عمر، طويل ليندا عبد العزيز، عازم بهاء محمد، عازم رمزي احمد، عازم حامد سعد، عبيد فؤاد فاروق، عويضة سوزان نبيل، عويضة محمد جمال، عويضة ولاء عبد الرحمن، مصاروة شيراز حسن، مصاروة مرام محمد، ناشف حسام محمود، ناشف مقداد هاني، ياسين ريم كمال.

طلاب الصف الثاني عشر ج - بيولوجيا

ادريس حنين محمود، ادريس مأمون حسني، انصيرات شادي سعيد، برانسي ابراهيم عمر، برانسي فادي احمد، بلعوم روضة عبد الرحمن، بلعوم فريدة صبري، جبارة رنا عبد الفتاح، جابر غدير محمود، جابر فريدة بسام، جبارة بليغ ياسر، جبارة شروق محمود، جبارة محمد عبد الحليم، جبارة نمر داوود، جبالي الفت تيسير، حاج يحيى عنان عمر، حاج يحيى فداء عبد الوهاب، طويل حنين كمال، عازم عزيزة يوسف، عازم نداء يوسف، عبد الرازق توفيق غسان، عبد القادر ايمان محمد، عبد القادر حنين محمد، عبد القادر نور يوسف، عويضة سيرين كمال، عويضة شادية محمد، مصاروة الهام عثمان، مصاروة رانية محمود، مصاروة عبير محمود، مصاروة محمد علي، مصاروة منى فؤاد، مصاروة نجوى حسن، منصور محمد غيث زياد، ناشف جواد عبد السلام.

طلاب الصف الثاني عشر أ - فيزياء وبيولوجيا

ابو غانم يوسف سليمان، برانسي امين محمود، برانسي جبران محمد، برانسي رائدة يوسف، برانسي نداء علي، بلعوم ختام اسعد، بلعوم ضياء سعيد، بلعوم كفاية احمد، تلاوي ضياء عبد اللطيف، جابر ساجي محسن، جابر عبد الغني محمد، حاج يحيى اماني احمد، حاج يحيى حلوة حسين، حاج يحيى رائد عبد الجبار، حاج يحيى راني محمد، حاج يحيى سامية جمال، حاج يحيى سهاد احمد، حاج يحيى علا عبد الكريم، حاج يحيى علي مصطفى، حاج يحيى محيي فؤاد، حاج يحيى مرام عبد المنان، حاج يحيى مصطفى مالك، حمودة هيفاء طالب، شيخ يوسف مضر صلاح، شيخ يوسف مهند اياد، طيبي محمد هاني، عازم روضة احمد، عازم شادي عبد العزيز، عازم مرام محمد، عمر اسيل شفيق، عويضة علاء محمد، مصاروة ريم صلاح، مصاروة سيمون جميل، مصاروة نشأت حسني، مصاروة ياسمين علي، مصري مصطفى كامل، منصور ريم مصطفى، ناشف بشار مؤيد، ناشف رأفت يوسف، ناشف سائد فؤاد، ناشف لبنى عبد الحليم، ياسين يوسف عرفات.

طلاب الصف الثاني عشر ب - كيمياء وبيولوجيا

ابو عيطة ابراهيم سمير، انقر محمد عادل، بلعوم اية زياد، بلعوم وهيب زياد، جابر هبة يوسف، جبارة امانة راتب، جبارة انغام وليد، جبارة بيان غازي، جبارة حنين هشام، جبارة رنا ضرار، جبارة رواع صالح، جبارة شادي سليم، جبارة نسرين فوزي، جبارة هديل حسين، جبارة هديل كمال، جبالي ممدوح سالم، جمعة هالة صبحي، حاج يحيى احمد يونس، حاج يحيى حنين خيري، حاج يحيى فداء محمد، حاج يحيى منال عبد الرحمن، حاج يحيى نسرين محمد، حاج يحيى هديل عبد الحليم، حاج يحيى هلال عبد الجبار، ربيع منال مصطفى، سعودي علا احمد، شيخ يوسف مرام عبد الفتاح، عازم اريج محمد، عازم اماليا فؤاد، عازم عبد القادر خالد، عبد الرازق بديع سعد، عبد القادر ايناس تميم، عبد القادر غادة صدقي، عبيد تمارة غازي، عمشة محمد ادم، عويضة اشجان بلال، عويضة رشا محمود، مصاروة اياد احمد، مصاروة شيرين محمد، مصاروة نوال يوسف، مصاروة ياسمين ياسر، ياسين سعيد يوسف.

الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تخرج الفوج الاربعين

الصف الثاني عشر [أ] فرع العلوم الاجتماعية والسياسية/الحاسوب

ادهم طلال نصر الدين - دالية الكرمل، افنان محمود خروف - عكا، اقبال احمد سرور - حيفا، الياس انطون شحبرات - عكا، امل عدنان خميس - حيفا، امير فؤاد كمال - عسفيا، ايمان محمد سعيد اغا - عكا، جلال حفظي جبارين - زلفة، جميل نزيه عيسمي - دالية الكرمل، رامي ماهر الماضي - حيفا، رامي الياس مارون - حيفا، رفيا نجيب هلون - عسفيا، رلى عبد اللطيف محاميد - ابطن، رنين نائل اغبارية - ام الفحم، سامي حاتم خوري - حيفا، سلمان سمير وهبي - دالية الكرمل، سهى فؤاد سروجي - حيفا، شرين صموئيل صباح - حيفا، ضرار سعد الدين شبيطة - الطيرة - المثلث، عابد حسين ابو سرية - كفرقرع، عبير محفوظ زاهر - عسفيا، عماد حمود بصيص - دالية الكرمل، غادة حلمي شافعي - عكا، فريد داهش عزام - عسفيا، ڤيڤيان فؤاد روحانا - عسفيا، كلارا مكرم خوري - حيفا، لينة عبد الله سمارة - الطيرة - المثلث، ماجدة مدلول عويسات - باقة الغربية، محمد مطلق الشيخ محمد - حيفا، محمد صبري يونس - عرعرة، مهدي حمزة نصر الدين - دالية الكرمل، نبال احمد واكد - حيفا، ندى حنا نصر الله - حيفا، يزيد جهاد سعدي - عكا.

الصف الثاني عشر [ب] فرع البيولوجيا

ابراهيم حبيب حبيب - عبلين، احمد صالح عوض - عسفيا، احمد سعيد عيسى - حيفا، اسد محمد الاعمر - الفريديس، انور جهاد غنطوس - حيفا، ايمن سامي مسعود - عرعرة، بريهان سامي دار قاسم - عارة، بلال جمعة درباس - حيفا، بيتر سهيل بولس - حيفا، تامر عبد محمود - حيفا، جيهان انيس بلان - حيفا، حصادية سليمان الاعمر - الفريديس، سائد محمود يونس - عرعرة، سماح شافع جبارين - الفريديس، سماهر رفيق محاجنة - ام الفحم، عمر موسى ضاهر - حيفا، شادي عبد عابدي - حيفا، صالح محمد سعدي - بسمة طبعون، صالح محمد عساف - البعنة، عزيز عيسى شيخ مرعي - الفريديس، علي حسن عثمان - دير الاسد، غادة علي محمود - حيفا، فادي يوسف ابو الزلف - دالية الكرمل، فكري عدنان عثامنة - باقة الغربية، فوازة علي ابو عيسى - حيفا، لوريس جريس حبايب - حيفا، لينة عطية زحالقة - كفرقرع، لينة حنا شاهين - حيفا، مازن جورج فرح - حيفا، مرسي يوسف مراعنة - الفريديس، منهل خالد اغبارية - ام الفحم، مهدي سليمان يحيا - كفرقرع، موفق قحطان زاهر - عسفيا، مي عبد الرحمن مصالحة - كفرقرع، هاني محمد خليلية - بير السكة، هشام يزيد فرو - عسفيا، هشام علي محمود - حيفا، ورود موريس حبيب - عبلين، يوسف محمد ابو واصل - عرعرة.

الصف الثاني عشر [ج] فرع الكيمياء

اميل عدنان حبايب - حيفا، انغام عيسى تلحمي - شفاعمرو، ايمن نجيب مشيعل - حيفا، باسل فارس فلاح - عكا، جابر محمد القريناوي - رهط، حلمي مازن حجوج - باقة الغربية، دلال بشير حلبي - دالية الكرمل، ريا عبد الاله يونس - عارة، رلى محمود مرة - كفرقرع، رندة عبد الرؤوف ابو فنة - كفرقرع، ريم محمد يونس - عرعرة، ريم نظير يونس - عارة، سامي ابراهيم جبران - حيفا، سرين الياس عاصي - حيفا، سليمان محمد الجوابرة - اللقية، سناء علي موسى - دير الاسد، عبد القادر اسامة مرعي - الفريديس، عبد الكريم علي عزب - عارة، عدي هشام سيد - عكا، عماد اميل عبد - حيفا، فلسطين شريف مصاروة - باقة الغربية، كمال رسمي عمارنة - ميسر، لبنى جريس خوري - حيفا، محمد غازي سمارة - الطيرة - المثلث، محمود محمد محاجنة - ام الفحم، مرفت منذر خوري - البقيعة، مرفت حسين دقة - يما، مشيل فضيل سخنيني - البقيعة، مكرم مشيل بشارة - حيفا، منال فضيل خشيبون - حيفا، منال محمود دعاس - الطيرة - المثلث، منال عبد الفتاح شلاعطة - عكا، منصور ريمون حداد - عبلين، موفق بهجت يونس - عرعرة، ميسرة بديع اغبارية - مصمص، نائلة احمد بكري - البعنة، نجمة خليل قسيس - حيفا، نردين سليم جبارين - ام الفحم، نسيم زيدان زيدان - يما، وئام محمد ابو الهيجا - حيفا.

الصف الثاني عشر [د] فرع الفيزياء

ابراهيم نبيل حداد - حيفا، احمد يوسف جهجاه - عرعرة، اشرف محمد قاسم - ام الفحم، امل الياس قزموز - حيفا، امير رابح جزماوي - عارة، بشير احمد صالح - دالية الكرمل، بشير محمد مصاروة - باقة الغربية، داوود مفيد داوود - عبلين، رامي سامي عبد الباقي - كفرقرع، سعيد جهاد يونس - عرعرة، سمر عبد القادر زحالقة - كفرقرع، سهيل فهمي اغبارية - مصمص، عريب ماجد اغبارية - مصمص، عز الدين رشاد جبارين - المشيرفة، عنان هشام العباسي - حيفا، عبد عطا سمرا - عبلين، فارس انور سلامة - حيفا، فتحي عبد الله قربي - كفرقرع، فراس فيصل سعدي - بسمة طبعون، كميل شكري سلباق - شفاعمرو، مجيد عبد اللطيف بيدوسي - كفرقرع، محمد ابراهيم جبارين - زلفة، محمد غالب عسلي - كفرقرع، محمد عبد الوهاب مصاروة - باقة الغربية، محمد جميل نجار - جسر الزرقاء، مروان فواز يونس - عرعرة، مسلمة عبد القادر بيدوسي - كفرقرع، معاوية سهيل كبها - ام القطف، مها احمد بيدوسي - كفرقرع، مهدي عابد موسى - دير الاسد، ميس محمد يونس - عارة، نايف عبد سويطات - حيفا، نبيل الياس غريب - حيفا.

خريجو الفوج الـ (٢٦) من كلية «عمال» التكنولوجية الثانوية في الطيبة

ثاني عشر - كهرباء

ابو لبدة مروان، ابو راس شادي، ازبارقة اسماعيل، الحين سلمان، برانسي قيس، برانسي رامي، جرن جوري، جبارة يوسف، جبارة سائد، هنية رشيد، حاج يحيى جاد، حاج يحيى هاني، حاج يحيى هيثم، حاج يحيى ناشد، حاج يحيى عبد الرحيم، حاج يحيى رامي، حاج يحيى عبد الرحمن، مصاروة احمد، مصاروة عبد الرحمن، مصاروة رامي، نصيرات مرسي، عازم ايمن، حاج يحيى محمد، عبد القادر ادهم، عبد القادر فراس، قشقوش عبد القادر، شبيطة وسام.

ثاني عشر - ميكانيكا [خراطة]

ازبارقة محمد، السعودي علي، إقعيق محمد، بلعوم احمد، بلعوم محمد، برانسي عبد الحكيم، جابر شاي، جبالي مرشد، جبالي عبد المنان، جبالي عبد الجبار، جبارة احمد، حاج يحيى نضال، حاج يحيى عبد الرحمن، حاج يحيى مهند، حاج يحيى منقذ ، حاج يحيى معتز، حاج يحيى رامي، مصاروة محمد، مرزوق طارق، ناشف سلمى، نصيرات عبد اللطيف، سلامة فادي.

ثاني عشر - مكننة سيارات

الناشف زاهر، إقعيق زياد، بدوي عبد الرحمن، بلعوم مجدي، برانسي محمد، برانسي مروان، برانسي سامي، جبالي رأفت، جابر حكمت، جابر نهاد، جبالي ماهر، جبالي مازن، جبارة عبد القادر، جبارة رامي، جبارة شادي، جهجاه دمياط، حاج يحيى احمد، حاج يحيى مصطفى، حاج يحيى عميد، حاج يحيى وسام، حاج يحيى ثائر، ياسين حاتم، ياسين منار، مصاروة وسام، مصاروة عثمان، مصاروة جواد، مصاروة شاكر، ناشف يوسف، سلامة محمد، عازم مجدي، عازم شعبان، عبد القادر حسام، عبد القادر سائد، عبد القادر عناد، عبد القادر راني، عويضة مرشد، فضيلي عز الدين.

ثاني عشر - ازياء

ازبارقة مريم، ازبارقة عائدة، اشقر احلام، اشقر لبنى، برانسي بالي، جابر دنيا، جابر هابيل، جبالي حنان، جبالي ليندا، جبالي رانية، جبارة ايڤيت، جبارة نجلاء، جبارة سها، جمعة لبنى، جبارة سرين، ازميرو علا، حاج يحيى هناء، حاج يحيى امنة، حاج يحيى رندة، مصاروة مرام، مصاروة نيفان، مصاروة شروق، نصيرات ربى.

ثالث عشر - تمريض

بدير نعيمة، بدران كفاح، جميل وئام، جبارة لبنى، جبارة فريدة، دسوقي كفاح، حاج يحيى فاتن، كبها فداء، كبها نسرين، كبها لورين، كبها فادية، مواسي نها، مصاروة مروة، مصاروة عبير، عازم حنين، عامر سمر، عبد الحي وفاء، عبد الحي رناد، عبد القادر مريات، عويضة نها، عيسى ردينة، ريّان ألفت، شيخ عيسى زهرة.

ثاني عشر - ادارة واقتصاد

برانسي فريال، جبارة ياسمين، جبارة سها، جمعة لبنى، حاج يحيى اميمة، حاج يحيى ايناس، حاج يحيى حسنين، حاج يحيى سهاد، حاج يحيى شيرين، حاج يحيى نسرين، حاج يحيى رائدة، خطيب جيزيل، ياسين هويدة، ياسين زبيدة، كبها سعاد، مصاروة جميلة، مصاروة نور، مصاروة جوهرة، مصاروة سعيدة، مصاروة عايدة، مصاروة شروق، مصاروة سهراب، ناطور إنجي، ناشف احلام، ناشف مني، سارة سنا، عبد القادر نسرين، عبد القادر سماهر، عويضة ميسون، فروجي ريم.

ثاني عشر - تمريض

ابو رزق رائدة، ابو شاح سائدة، الناشف فاتن، بدير ماهرة، بدير ربى، بدران صبحية، جابر هالة، جبارة اشجان، دحبور سلام، وتد ايناس، حاج يحيى ياسمين، حاج يحيي نادية، حاج يحيى نهاية، حرز الله رجا، كبها منال، كبها هيلان، مصاروة امنة، مصاروة شرين، مصاروة شرين، مصاروة صابرين، نصيرات منال، صرصور حليمة، عاصي ميسون، كشكوش مايسة، كشكوش نوريت.

ثالث عشر - كهرباء

ازبارقة يوسف، بدران رامي، غانم امجد، غانم امجد، غانم بلال، غانم محمد، غانم عدنان، غانم عصام، غانم فهد، غانم رامي، دقة عمر، زيدان حسّان، زيدان شادي، إحليلة وسيم، خريت صادق.



دار للبيع بالمفتاحية

شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣.

(١٩٥١)

للايجار

عيادة اسنان مع كامل معداتها في الناصرة. للاتصال ٤/٥٣٢٥٩٣ ٦/٥٦١٦٢٤. (٢.٧٧)

للبيع

دار في قرية البعنة مؤلفة من ثلاثة طوابق مع ارض وحديقة. للاتصال مع المحامي هاشم شحادة، تلفون: ٤/٩٩١٢٦٤١.

(٢.٨١)

دار للبيع

في الناصرة - شيكونات ر.ا.م مكونة من ٣ غرف + صالون، بمساحة ١٠٠ م٢ في الطابق الثاني بحالة ممتازة.

للاتصال: ٦/٥٥١٣٥٥. مع رياض (٢.٦٣).

دار للبيع

مؤلفة من طابقين. جاهزة للسكن. مساحة كل طابق ١٣٠ مترا + ارض بمساحة ٦٠٠ متر. منطقة خلة الغزال.

الاتصال مع عدنان عبد الله حجازي - طمرة ت: ٤/٩٩٤٥٥٤.

(٢.٨٨)

للبيع

سوبارو ١٦٠. موديل ٩١ يد اولى التفاصيل ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (٢.٩٤)

سيارة للبيع

فيات ريجاتا - موديل ٨٦ تست لسنة، وضع ممتاز. للاتصال: ٤/٩٩٤٥١٣٢.

(٢.٧٥)

للبيع

مرسيدس ٤١٠ موديل ٩٣ - دبل كابينا - الوضع الميكانيكي جيد للاتصال: ٦/٧٤٨٨١.

(٢.٧٤)

للبيع

فولكسفاجن ترانسبورتر ١٩٨٥، ١٠ ركاب

فولكسفاجن ترانسبورتر ١٩٨٤، ٨ ركاب.

اودي ٨٠ موديل ١٩٨١

للاتصال ٥.٢٧.٢.٦ ٩٩٦٨٤٤. (٢.٧١)

للبيع

سيارة بيجو G. 5 تجارية مع شبابيك + مقاعد موديل سنة ١٩٨٤. يد ثالثة. بوضع ممتاز.

تلفون: ٤/٩٩٦١٨٨٤ ٩٩٦٨٥٨١

(٢.٨٤)

للبيع

سيارات مع مكسرات او بدون مكسر.

ت: ٩٩٤٨٩٨٩ ٥.٢٣٣٦٢٩.

(٢.٨٩)

سيارة للبيع

رينو موديل 94 x.p يد اولى في حالة ممتازة يوجد بها بليفون + مكيف هواء + راديوتيب

ت: ٩٣. ٤/٩٨٣. ٥.٢١٨٨٩٣ (٢.٦٦)

للبيع

سوبارو تندر موديل ٩٤ - يد اولى

امكانية تبديل على سيارة خاصة. للاتصال: ٦/٧٤٣١٦٤ (٢.٦٧)

* فرصة للبيع *

فيات ١٢٨ موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة.

ت: ٤/٩٩٦٨٢٣٥. ٤/٩٩٦٤٨١.

(٢.٧٩)

للبيع

فورد سييرا F - L موديل ٨٩ مع جميع الاضافات

ت: ٦/٧٤٢٧٦٦. ٥.٢٦٣٢٨٦ (٢.٧٧)

مطلوب

وكلاء وموزعون لشركة

ونــدر بيبي

لانتاج الالعاب التعليمية والتربوية للوسط العربي. للاتصال على هواتف: ٤/٩٩٦٣٤٤٤ ٩٩٦٩١٩٦ (٢.٩٢)

مطلوب

لورشة عالمية

التسلم فورا

٣٥٠. ش.ج في الشهر واكثر

ت: ٥٢٥٧٧٢.٩ (٢.٦٥)

مطلوب

הנדסאית للعمل في مكتب مقاولات للاتصال مساء ٦/٥٥١٥٤٤. نهارا ٥.٣.٢٢٧٤. (٢.٧.)

مطلوب موظفة

لوظيفة جزئية، خبرة والمام في اللغتين العربية والعبرية.

ص.ب ٩٤٤٥ - حيفا ت: ٥.٣.٨٩٧. (٢.٧٢)

مطلوب

طبيب اسنان للعمل بشكل دائم في عيادة اسنان المكر للاتصال تلفون ٩٩٦٥٢٣٣ (٢.٧٣)

مطلوب

مقاول هياكل للعمل في منطقة الناصرة. للاستفسار - البيت ٦/٥٦٧١٩. PL 050353105 (٢.٢٤)

مطلوب

رجل مبيعات لمعدات صناعية للعمل في منطقة الناصرة. امكانية ارباح ممتازة. للاتصال مع نعيم ٦/٥٧٥٥١. ٦/٤٦١٢٢٨. (٢.٨.)

مطلوب

مساعد نجار/ نجار للعمل في منجرة بشير. للاتصال: ٦/٧٤٣٥٦٥ نهاراً (٢.٨٧)

مطلوب

טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشبك بوست حي حيفا. شروط مريحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧ (١٩٥٧)

مطلوب

عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה) للاتصال ت: ٩٨٢٣٦٧٣/ ٤. (٢.٢٦)

مطلوب

بلاطون ومساعدون اجيرون او مقاولون لعمل دائم. للاتصال ت: ٣/٦٤٢١٥.٦ (دورا). (٢.٧٦)

رشا للبناء والتطوير م.ض

مطلوب مهندس متقن مع خبرة

مقاولو هياكل مع او بدون خشب

فرق طوبار. العمل في منطقة الخضيرة

تلفون: ٩٨١٦١٥٥ بلفون: ٥.٣٢.٥٧٧ (٢.٧٥)

مطلوب

حداد، لحام وخراط لوظيفة كاملة ت: ٤/٧٢٣٣٢٢. (٢.٥٣)

مطلوب للعمل في ايلات

١) مشغل D 9

٢) مشغل غريرير

٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥٠.

٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.

٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات (١٩٥٩)

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان مؤهلة او ذات خبرة. للاتصال على هواتف رقم: ٤/٥٢٧٨٤٣. ٤/٣٣٣١٥٦. (٢.٨٢)

نعامنة شاهر

انتاج وتسويق بلوكات مواد بناء رافعة حتى ٣٠م اسعار مريحة واقساط مريحة

عرابة الشارع الرئيسي ت: ٦/٧٤١٥٣٣ ٦/٧٤٣٦٩٣ (٢.٧٢)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

فرصة لا تعوض

للبيع

مصنع الميوم للبناء ذو جودة عالية ت: ٤/٤٤٢٥٢. ٤/٤٤٩٩٩١. (٢.٨.)

للبيع

قطعة ارض في المنطقة الصناعية على الشارع الرئيسي طريق شفاعمرو - الناصرة بمساحة دونم وربع الدونم. للاستفسار تلفون: ٦/٥٧.٧٣٧ (٢.٨٥)

حملة تنزيلات خاصة

اكبر حملة تنزيلات على جميع المفروشات تجدونها في محلات

مفروشات ميخائيل جريس في الناصرة

٣٠٪ تنزيلات على المفروشات المحلية والمستوردة. الناصرة: ٦/٥٧.٧٣٧ ٥٦٩٩٦٨ (٢.٨٦)

مطلوب

لمكتب تمويل وقروض «ليسرم» في الناصرة موظفات يجدن الطباعة ويتقن اللغة العبرية - ذوات خبرة. للاتصال: ٦/٤٦٦١٧٧. ٥.٣٦٧.١٩ (٢.٨٣)

مطلوب

عمال بناء

للبيع

مضخة باطون مايكو جديدة مع مواسير لغاية ١٠٠ متر + عربة ٤ عجلات למחפרון صغيرة للاتصال: ٦/٧٨٥٣٥١. بليفون ٥.٢٧٨٨٨١ (٢.٧٣)

مكتب للايجار

تسع غرف في ساحة باريس في حيفا. للاتصال بالمحامي كميل موسى. تلفون: ٤/٦٧٤٥٩. (٢.٦٢).

حملة سنة ١٩٩٥

دورة تعليم اللغة الروسية شهادة اللقب الاول/ الثاني ثقافة بمستوى اوروبي (٢.٩٣)

مركز التعليم في روسيا

ت: ٦/٣١٦٧٥٣. ام الفحم ٦/٣١٥٩٨.

تعلن عن بدء التسجيل للدراسة في روسيا موسكو وسانت بطرسبورغ كذلك الدول الغربية

طب - القسط الجامعي ما بين ٢٠٠٠ - ٣٥٠٠$ سنويا

قانون - القسط الجامعي ما بين ٢٠٠٠ - ٤٥٠٠$ سنويا

هندسة - القسط الجامعي ما بين ١٥٠٠ - ٢٥٠٠$ سنويا (٢.٦٩)

للبيع

٥٠٠ قنينة شامبو

٢٥٠ قنينة شامبو للاطفال

٢٥٠ قنينة صابون سائل للاطفال

فرصة لا تعوض

هاتف: ٤/٥٣٤٢٧١. ٥.٢٩٥٩٨. (٢.٧٨)

بيع تصفية

מקף

سرب حمام من نوع «سيلفر» و«كارني» للاتصال ٤/٩٩٦٩٦٢. ما عدا السبت (٢.٧٦)

مسلم اعزب

٢٨ سنة، ١٧٥، معني بفتاة جميلة ومن عائلة جيدة. ت: ٦/٩٢.٩.٦ (٢.٩.)

مسلمة عزباء

٢٣ سنة، ١٧٠، جامعية، معنية بمثقف ومن عائلة جيدة. ت: ٦/٩٢.٩.٦ (٢.٩١)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩٥/٦/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الصور المتحركة.
٦.٥٥ – «بولي» صور متحركة للصغار.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة – مسرح شكسبير.
٨.٣٠ – ادب – تشجيع القراءة – مجموعات.
٨.٥٥ – حساب – كيف نقرر الطرح؟
٩.١٠ – حساب – حل مشاكل – مفهوم الاعداد الكبيرة.
٩.٢٥ – فيلوني واصدقاؤه – الكنز.
٩.٣٥ – عالم الموسيقى – الغابة الفنية.
٩.٤٥ – كان يا ما كان – الثعلب والدجاجات.
٩.٥٥ – علاقة اسرية – آباء وسيرة ذاتية (اعادة).
١٠.٣٠ – مجتمع – مسألة وقت – على الحافة.
١١.٠٠ – علم وتكنولوجيا – من التلغراف الى التلفزيون – ماركوني.
١١.٢٠ – علوم – المركبة الفضائية.
١١.٣٥ – لغة انجليزية – Country songs
١٢.٠٠ – جغرافيا – سطح الارض – منطقة الساحل.
١٢.١٥ – علوم نافذة على الطبيعة – الحشرات.
١٢.٣٥ – علوم – نجوم البحر.
١٢.٥٠ – ادب – هدية الحكماء الاوائل.
١٣.٠٥ – الحيوان والنبات في استراليا.
١٥.٠٠ – الجديد في العالم.
١٥.٣٠ – صور متحركة.
١٦.٠٠ – زاف للاول.
١٦.٥٥ – الزاوية اللغوية.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – محكمة الصغار.
١٨.٠٠ – غارفيلد – صور متحركة.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – «على فكرة» – حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – يوميات بطولة اوروبا في كرة السلة.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٠٠ – الخماسي الكاميري.
٢١.٣٠ – نظرة ثانية. سجلات فاندا ٢. حول ايتام الحرب العالمية الذين وجدوا اقرباءهم.
٢٢.٣٠ – «مهرجان بلوز، روك وروح في ميناء حيفا».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣.٠٠ – شخصية – معرض الطيران في لندن.
١٤.٠٠ – هذا هو (اعادة).
١٥.٠٠ – استراحة الظهيرة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – رياضة – مسلسل.
١٨.٠٠ – باور رانجر.
١٨.٢٥ – «وكلاء سريون في الليل» مسلسل.
١٩.٢٥ – من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ.
٢١.٠٥ – «عذابات افرايم» مسلسل جديد.
٢١.٤٠ – «شيكاغو هوب» حول العمل الطبي في المستشفى الامريكي.
٢٢.٣٥ – «امرأة لاثنين» فيلم سينمائي امريكي.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – متابعة فيلم «امرأة لاثنين».
٢٤.٣٠ – مناوبة ليلية.
١.٠٥ – فيلم «كابوتشينو» الاسترالي.
٢.٣٠ – شعر.



● *اوما تورمان، «امرأة لاثنين» – القناة الثانية، ٢٢.٣٥* ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٣٨)

ب	ب	ن	ي	س	و	ي	ف	د	ا	ر	ب
ا	ر	ي	ز	ا	غ	ن	ب	ب	ن	ب	ب
ل	ل	ك	ا	م	ر	و	ب	و	ط	ا	ا
ب	ا	ي	ة	ن	ب	ق	ي	م	س	د	س
ا	ز	ب	و	ق	ل	و	ا	ا	و	و	ت
ب	غ	ا	و	ن	ا	ي	غ	ل	ب	ف	و
ا	ل	ف	ك	ب	ا	ر	م	و	و	ا	ر
ل	ا	ا	ا	و	ة	ن	و	ر	ت	ب	ب
ع	ر	ر	م	خ	ع	ل	ن	ن	ب	ا	ل
ا	ح	ي	ا	و	د	ب	ر	ك	ا	ن	و
ل	ب	ا	ب	م	ب	س	ي	ر	ا	ب	ر
ي	ل	ب	ر	ا	ز	ي	ل	ي	ا	ل	ة

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تظل لديك خمسة احرف، تشكل معا اسما لفنانة مصرية:

بنغازي – باستور – بلورة – باريس – بركان – برازيليا – بورما – بوسطن – الباب العالي – بادوفا – باماكو – بحر الغزال – بركة قارون – بني سويف – بوخوم – يونان – براد – بدعة – برميل – بولاق – بوغوتا – بوما – بافاريا – لن.

حل لغز (٣٧)

افقيا:
١) ميادة الحناوي.
٢) مصب – اب – جليل.
٣) ران – ادونيس.
٤) هياكل – وهن – ود.
٥) اتراب – تم – متن.
٦) دبي – ي. ي – لولو.
٧) في.
٨) عدم – ملأ – ليت.
٩) حد – تقى.
١٠) ابو نواس.
١١) ناريمان – اه.
١٢) محمود انور – بر.

عموديا:
١) جهاد سعد – دم.
٢) يم – يتب – حر.
٣) اصراري – انم.
٤) اكابد – وابل.
٥) نلبي – ورد.
٦) أ. أ – يحل – اين.
٧) توابل – نمونا.
٨) المهد – أ. أ. و.
٩) نلون – س. ن. ر.
١٠) اين – مليلة.
١١) وليد توفيق – هب.
١٢) يجسون – رايات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ٦/٢٧، ان يكون الجو صافياً ودرجات الحرارة أعلى من معدلها العام، وتنخفض درجات الحرارة تدريجياً يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٠° ● المروج الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٦/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٢٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧١٠ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٣٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢.٩٧ – ٢.٩٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اذا اردت الاستقرار، فانت بحاجة ماسة لبعض المال.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
بدأت تظهر بعض الليونة في تصرفاتك، لا تخف من الحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
يريدونك اكثر جدية، لا تهتم، والمهم ان لا تسيء لاحد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
المال متوفر لديك، ولكنك تهمل تثقيف نفسك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اجوبة كثيرة تبحث عنها، شريكك افضل من يجيب عليها.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تكرر احاديثك عن البطولات، حجمك الحقيقي افضل بكثير.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
هدوء الاعصاب اهم شيء مطلوب منك الآن، وقليل من الموسيقى

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عليك ان تحكم عقلك وليس مشاعرك في قضيتك الحالية.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
يتهمونك بالغرور، افعالك اكبر دليل على مقدراتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
التفت الى حياتك الشخصية ولا تبال بكلام الناس.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
من راقب الناس مات هما، اهتم اكثر بالعمل والبيت.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الجميع يحبونك، ولكنك حتى الآن لم تثبت جميع قدراتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) حزيران

١٩٠٢ – ساعات العمل المشروع تحدد بعشر ساعات ونصف ساعة في فرنسا.
١٩١٩ – مصطفى كمال اتاتورك ينشئ المؤتمر الوطني التركي في انقرة وينتقد تقسيم تركيا الذي تقرر في فرساي.
١٩٢٩ – تجربة اول تلفزيون ملون في المختبر في نيويورك.



يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء ٢٧ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اجتماع حاشد في البطوف تضامنا مع الأسرى

▢ الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تصعيد النضال لاطلاق سراح المعتقلين ▢ الشبيبة الشيوعية في عرابة البطوف تنظم تظاهرة رفع شعارات ▢

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يوما بعد يوم تتصاعد فعاليات التضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام وترتفع الاصوات المطالبة باطلاق سراحهم فورا.

وأمس الاثنين، اصدر الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانا طالب فيه باسم الحزب حكومة رابين باطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال. فمصلحة المسيرة السلمية على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني تستدعي ذلك.

واستنكر البيان بشدة الاعتداءات الدموية، التي نفذتها قوات الاحتلال ضد المتظاهرين الفلسطينيين. ودعا قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، الى تصعيد النضال من اجل اطلاق سراح جميع الأسرى والى التقدم الجري، باتجاه السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني، الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، ويضمن الأمن والاستقرار والسلام لجميع بلدان وشعوب المنطقة.



● هاشم محاميد وعمر السعدي وبسام الصالحي – تصوير: فيصل ابو يونس ●

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف انه بدعوة من الجبهات الدمقراطية وفروع الحزب الشيوعي في منطقة البطوف تقاطر جمهور غفير، مساء الأحد، الى مدينة سخنين من عرابة وديرحنا والمغار والبعينة وكوكب ابو الهيجاء، للمشاركة في الاجتماع الاحتجاجي والتضامني مع الأسرى الفلسطينيين.

تولى عرافة الاجتماع الرفيق عمر سعدي، سكرتير منطقة الحزب الشيوعي في منطقة البطوف، وافتتح الاجتماع بكلمات حارة تأييدا ودعما لنضال سجناء الحرية. وأشار الى ضرورة تصعيد وسائل الدعم والتضامن مع الأسرى حتى تطلق السلطات الاسرائيلية سراحهم جميعا.

ثم تكلم السجين السابق بسام الصالحي من رام الله، فتحدث عن دور التضامن مع الأسرى الفلسطينيين واهميته. وحيا في كلمته جميع المجتمعين على مبادرتهم لعقد هذا الاجتماع التضامني. ثم سرد للمجتمعين من تجربته كسجين معاناة السجناء الفلسطينيين وتمادي السجانين وغلظتهم في التعامل اللاانساني. وتطرق الى الدور الهام الذي تقوم به الجبهة الدمقراطية مؤكدا ان الجبهة لا تدخر جهدا في اعلان التضامن والتأييد الكاملين لنضال الشعب الفلسطيني. واستذكر وقفة كتلة الجبهة في الكنيست حيث قال: الشعب الفلسطيني مقتنع بان من اجبر رابين على التراجع عن قرار المصادرة هو كتلة الجبهة، التي هددت بنزع الثقة. ولولا هذا الدور لما استطاع اي اطار ان يجبر رابين على التراجع، ولهذا نناشد كتلة الجبهة في الكنيست ان تلعب دورا فعالا لاجبار حكومة رابين على اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي هاشم محاميد فاستعرض من خلال ما شاهده ميدانيا في السجون، على ضوء جولاته، معاناة هؤلاء السجناء الذين يستحقون كل تأييد.

وحذر محاميد من محاولات بائسة تقوم بها سلطات السجون لزرع التفرقة بين السجناء، ثم بين السجناء والسلطة الفلسطينية. كما تحدث عن نشاط الكتلة في الكنيست واللقاءات مع وزير الدفاع ومطالب الجبهة في سبيل اطلاق سراح جميع الأسرى، مؤكدا ان المعركة صعبة، والأصعب هو اعلان الاضراب اذ يصر الأسرى على ان لا تراجع عن الاضراب حتى يتقرر اطلاق سراحهم. لهذا علينا ان نوليهم الاهتمام والتأييد العارم والتضامن معهم.

وفي نهاية الاجتماع تقرر تصعيد وسائل التضامن بتنظيم المظاهرات والمسيرات وتوقيع عرائض وغيرها من وسائل التضامن الشعبية.

كما طالب الاجتماع باطلاق سراح جميع المعتقلين.

والجدير بالذكر ان الشبيبة الشيوعية في عرابة البطوف نظمت تظاهرة رفع شعارات منددة بسياسة الحكومة ومطالبة باطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

٢٦ طفلا فقط يتعلمون في الروضة من اصل ٥٣٠ طفلا في تل السبع

* النائبة غوجانسكي تقوم بجولة ميدانية في النقب *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قامت رئيسة اللجنة المشتركة للأطفال، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاثنين، بجولة ميدانية في المناطق العربية البدوية في النقب، في اللقية وحورة وتل السبع، بهدف الاطلاع على ضائقة التعليم والاهتمام بالاطفال في هذه البلدات. وبرز، في هذه الجولة، الغياب شبه الكامل لبساتين الاطفال في سن الثالثة – الرابعة.

فعلى سبيل المثال، في بلدة تل السبع التي اقيمت قبل ٢٨ عاما يوجد صف بستان واحد يستقبل ٢٦ طفلا من اصل حوالي ٥٣٠ طفلا موجودين في تل السبع.

وقد امتنعت وزارة الاسكان عن اقامة صفوف بساتين للتدريس واستكمال الناقص، في حين ان الجمعيات الجماهيرية التي تحاول المبادرة تصطدم بمصاعب تتراكم منهجيا امامها على يدي الجهات الرسمية، بما فيها وزارة الاسكان، ومن هذه المصاعب هدم البنايات.

وبخصوص البساتين الاجبارية فان وزارة المعارف تشغل من انهين المدرسة الثانوية في هذه الوظيفة من الفتيات الا ان الوزارة ترفض طلبهن لدى محاولتهن استكمال الدراسة بدعوى انهن لم يراكمن خبرة من ٥ سنوات. كذلك لم تكلف وزارة المعارف نفسها عناء ارسال ممثل عنها ليشارك في هذه الجولة. اضافة الى ان هناك ميزانية لدى الوزارة لتشغيل ٣٠٠ معلمة في بساتين الأطفال لم يتم استغلالها لعدم وجود الابنية.

اصابة مواطنين من رمانة في شجار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – .. مرة اخرى شجار في رمانة على خلفية عدم الاتفاق على ملكية ثمانين دونما، نقلت الى ملكية القرية منذ اكثر من ثلاثين عاما.

وقد اصيب في الشجار الذي وقع، في منتصف ليلة السبت/ الأحد وتجدد صباح أمس، الشقيقان عبد الله وصبحي نايف اسعيد، اذ اصيب الاول منذ بداية الشجار وجاءت اصابته في رأسه فيما اصيب شقيقه في ساعات الصباح، وجاءت الاصابة في رأسه ويديه. وقد نقلا الى مستشفى النمساوي في الناصرة لتلقي العلاج.

وقد اعتقلت الشرطة ستة من اهالي القرية للتحقيق. وفي يوم أمس، بذلت جهود من بعض وجهاء القرى المجاورة لتهدئة الوضع ولمنع تجدد الشجار.

من جهة اخرى وصل الى مستشفى النمساوي للعلاج، أحد سكان الناصرة، بعد ان اصيب برأسه نتيجة شجار وقع في حي السالزيان اثر خلاف على مكان وقوف سيارة. ولا تزال الشرطة تحقق في الموضوع.

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

نشاطات متنوعة لنشر التوعية في المدن والقرى العربية

* اجتماع حاشد في سخنين باشتراك وفود مراكز مكافحة المخدرات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفل العالم، أمس الاثنين، بيوم مكافحة المخدرات، وجرت في جميع القارات نشاطات جماهيرية وندوات دولية حول هذه القضية التي باتت تقلق العالم بأسره.

وفي البلاد تنشط المدن والقرى باقامة برامج خاصة في اطار نشر التوعية لاخطار هذه السموم، وتقام تظاهرات واجتماعات عديدة ضد المخدرات.

وقام، صباح أمس الاثنين، عشرات المتطوعين في مجال مكافحة المخدرات وطلاب المدارس بمرافقة سيارة الارشاد المتجولة في العديد من القرى والمدن العربية لجمع تواقيع في عدة محطات، تطالب الحكومة بالقضاء على تجارة المخدرات في الوسط العربي، كما وزعت مواد ارشادية.

وتجمهر عشرات الشباب والشابات من جمعية الهلال وسلطة مكافحة المخدرات على مفرق كرمئيل واحيهود، وقاموا بتوزيع ملصقات تنادي بمكافحة المخدرات.

وفي قرية المغار نظمت عدة نشاطات بمبادرة المجلس المحلي ومنسق شؤون مكافحة المخدرات زهر الدين سعد، وعقدت ندوة حول موضوع المخدرات تخللها عرض لمسرحية «الضياع» تمثيل الممثل فراس سويد.

كذلك وبمبادرة مركز جمعية الهلال في مدينة القدس – شعفاط جرت مسيرة كشفية رافقها عدد من المتطوعين الذين قاموا بتوزيع المواد الارشادية على الأهالي.

وفي سخنين اقيم اجتماع كبير في متنزه سخنين للافراح شاركت فيه عدة وفود من مراكز مكافحة المخدرات في القرى والمدن العربية، والقيت كلمات من رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، ومدير جمعية الهلال لمكافحة المخدرات عادل ابو ريا وغيرهما. كذلك عرضت مسرحية محلية وقدمت فرقة الرقص الشعبي التابعة لمجلس عمال سخنين فقرة فنية.

وفي سجن الشارون حيث يقبع ٤٠٠ سجين جنائي، اعلن ان يوم أمس يوم خال من السموم، علما بان آخر تقرير لمراقب الشرطة اكد على تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات في السجون وعلى قيام بعض السجانين بمساعدة السجناء على ذلك.

وفي حديث مع رئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات السيد عادل ابو ريا، قال لمراسلنا ان الجمعية تنشط باستمرار في الوسط العربي لنشر الوعي ضد المخدرات، وانه عدا عن اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي صادف، أمس، فهناك يوم قطري لمكافحة المخدرات في البلاد يقام سنويا في الثاني والعشرين من كانون الاول.

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس واعضاء المجلس المحلي في طمرة وجميع الموظفين والعاملين في المجلس المحلي، يتقدمون بأحر التعازي للزميل محمد صالح ياسين وعائلة ياسين بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة فدوى، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس وادارة المجلس المحلي
ولجنة الموظفين
في مجلس طمرة المحلي

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الزميل

خالد محمود شدافنة

بوفاة اخيه المرحوم

علي محمود شدافنة

له الرحمة ولاهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

لجنة عمال مجلس اكسال المحلي

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز

هاني فاهوم
وعروسه خلود

بمناسبة الزواج.
نتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

الاربعاء
٢٨ حزيران ١٩٩٥
٣٠ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
28.6.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 39/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

مواصلة مفاوضات نقل السلطة للفلسطينيين في القاهرة

(ص٣)

في ظل استمرار اضراب الاسرى

شعث وشاحل يتباحثان، غداً، حول ملف الاسرى

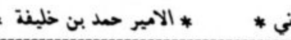
(ص٢)

ولي عهد قطر يستولي على السلطة

الامير المخلوع يعتزم استرداد موقعه

(ص ٥ و٧)

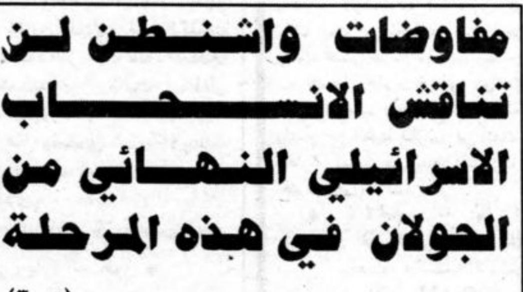




* الامير خليفة آل ثاني * * الامير حمد بن خليفة *

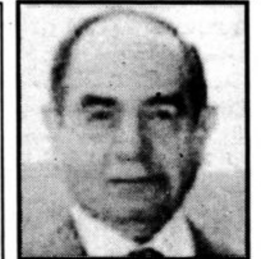
مفاوضات واشنطن لن تناقش الانسحاب الاسرائيلي النهائي من الجولان في هذه المرحلة

(ص٣)









* شاحك * * الشهابي *

الكنيست تُقر قانوناً جبهوياً يُنصف العاملات الحوامل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءة الاولى قانوناً جبهوياً بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي ويقضي بمضاعفة مخصصات العاملات الحوامل واللواتي ينقطعن عن العمل بإذن طبي لحماية الحمل.

وحتى الآن، فان الحامل التي تنقطع عن عملها، تتلقى مخصصات بقيمة ٣٥ شيكلاً لليوم الواحد، اي حوالي الف شيكل للشهر.

وبموجب القانون الجبهوي، فان الحامل ستتلقى ٧٠٪ من معدل الاجور العام في البلاد، وبهذا ترتفع المخصصات من ألف شيكل الى حوالي ٢٨٠٠ شيكل في الشهر الواحد، او ٩٥ شيكلاً لليوم الواحد بدلاً من ٣٥ شيكلاً.

وينضم هذا الانجاز الجبهوي الى سلسلة الانجازات التي حققتها كتلة الجبهة البرلمانية على صعيد القوانين الاجتماعية، وخصوصاً في هذا المجال، حيث ان الكنيست اقرت قبل عام قانوناً جبهوياً يقضي بدفع ١٠٠٪ من راتب الام العاملة التي تلد، خلال اذن الولادة (٣ أشهر)، وتستفيد من هذا القانون الذي بُدئ العمل به منذ تشرين الثاني الماضي، الامهات ذوات الدخل المنخفض.

متسترين خلف يافطة المدرسة الدينية

المستوطنون يدشنون بؤرة استيطانية في بيت لحم

*** وزير الاديان: لن تكون للسلطة الفلسطينية سيطرة على قبر راحيل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح عضو الكنيست من المفدال، حنان بورات، امس الثلاثاء، وبحضور مجموعة من مستوطني «غوش إيمونيم» مدرسة دينية خلف «قبر راحيل» في بيت لحم المحتلة، وذلك قبل اربعة ايام من الاول من تموز، وادعى بأن وزارة الاديان اجازت اقامة هذه المدرسة الدينية، التي سيبدأ الدراسة فيها عشرون طالباً. وفسر موقف الحكومة بأنها فهمت، اخيراً، انه لا يمكنها في الوقت الذي تنفذ فيه خطوات هدامة ان تدوس قلب شعب اسرائيل. واضاف: سيأتي اليوم الذي تصبح فيه الخليل وغوش عتصيون وبيت لحم منطقة يهودية واحدة ملتصقة بحي جيلو وبالقدس.

ونفى وزير الاديان، شمعون شطريت، ان تكون هذه المدرسة الدينية قد اقيمت بتصريح، مشيراً الى ان الوزارة سمحت، فقط، باجراء تحسينات في هذا المقام لراحة الزوار.

واكد شطريت ان قصة كنيس اريحا لن تتكرر في بيت لحم. ولن تكون هناك اي سيطرة للسلطة الفلسطينية على قبر راحيل حتى بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من مراكز المدن العربية.

واعتبرت بعض الاوساط السياسية هذه الخطوة واحدة من سلسلة الاستفزازات التي نفذها المستوطنون، امس الثلاثاء، في محاولة لافشال اعادة الانتشار.

(اقرأ خبراً آخر على صفحة ٤).

في ظل استمرار اضراب الأسرى وتصاعد واتساع حملة التضامن معهم

شعث وشاحل يتباحثان غدا حول ملف الأسرى

* الاضراب الشامل عم الأرض المحتلة، أمس، الثلاثاء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة، أمس الثلاثاء، اضرابا شاملا، دعت اليه السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الوطنية، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام، واستنكارا لاعمال القتل والقمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المتضامنين مع الأسرى.

وأكد د. نبيل شعث امام حشد من ذوي المعتقلين اعتصموا في مقر الصليب الاحمر في غزة، أمس الثلاثاء، «أؤكد لكم انه سيتم الافراج عن جميع المعتقلين».

وأشار شعث الى انه سيلتقي وزير الشرطة الاسرائيلي، موشيه شاحل، يوم غد، الخميس، للتباحث في ملف المعتقلين، مشيرا الى ان شاحل قد يقدم اقتراحا يتضمن مواعيد محددة للافراج عن المعتقلين.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الوزارية الاسرائيلية اجتماعا لها في اليوم ذاته، للتداول بمسألة اطلاق سراح المعتقلين.

*** نشاطات التضامن مع المعتقلين ***

وقد تواصلت أمس، الثلاثاء، نشاطات التضامن في المناطق المحتلة وفي اسرائيل، لشد أزر المعتقلين الفلسطينيين والمطالبة باطلاق سراحهم.

وجرت مسيرة حاشدة في مدينة بيت لحم، بمشاركة المئات انطلقت من حرم جامعة بيت لحم، باتجاه ساحة كنيسة المهد، وحاول جنود الاحتلال تفريقها بالقوة، الا ان المتظاهرين تجاهلوهم ولم تقع صدامات.

واعتصم المئات من ذوي المعتقلين في مقر الصليب الأحمر في جنين، احتجاجا على استمرار الاعتقال.

وفي حيفا، جرت تظاهرة رفع شعارات، بمبادرة من «ابناء حيفا» تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين، وذلك في شارع «جادة الصهيونية». ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين العربية والعبرية، تطالب باطلاق سراح السجناء الفلسطينيين فورا. كما دعوا في بيان قاموا بتوزيعه الى تنظيم حملة تضامن يهودية عربية قطرية تضامنا مع أسرى الحرية ومطالبهم.

وأصدرت فروع الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة ام الفحم، بيانا، وزع بالوف النسخ في المدينة وقرى المنطقة، طالبت فيه باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فورا. ودعت الى تصعيد التضامن معهم.

وطالب تنظيم «الفنار» في بيان اصدره باطلاق سراح كافة السجناء فورا وبدون قيد او شرط وفي مقدمتهم السجينات الفلسطينيات السياسيات.

وفي موقع عين التينة، الواقع الى الشرق من قرية مجدل شمس المحتلة، اقيم مهرجان حضره المئات من السوريين، من الجولان المحتل والجانب الآخر، بمناسبة تحرير القنيطرة، تبودلت فيه الكلمات الخطابية، التي حيت نضال المعتقلين الفلسطينيين وطالبت باطلاق سراحهم فورا.

هذا وسيجري اليوم، الاربعاء، في كفرقاسم اعتصام تضامني مع الأسرى.

*** وزير الشرطة يمنع محاميد من زيارة السجون ***

واعلن النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الثلاثاء، ان وزير الشرطة موشيه شاحل، منعه من زيارة سجن «الشارون»، التي كانت مقررة يوم غد الخميس. وكذلك لم يمنح شاحل محاميد تصريحا لزيارة سجن جنيد بتاريخ (٩/٧/٩٥) وذلك بسبب الظروف السائدة في السجون اليوم!!

لقاء اليوم

●● مع: البروفيسورة عدنا مرجليت، رئيسة جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

●● حول: تقرير الجمعية عن حقوق الانسان في اسرائيل

تعامل الدولة مع العرب في البلاد مجحف

● عقدت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في القدس، عرضت فيه تقريرها السنوي عن وضع حقوق الانسان في اسرائيل، اكدت فيه ان اسرائيل لا تزال بعيدة عن احتلال موقع متقدم في مجال احترام حقوق الانسان.

حول الموضوع تحدثنا مع البروفيسورة عدنا مرجليت، رئيسة جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.

*** «الاتحاد» - ما هو وضع حقوق الانسان في اسرائيل؟**

- مرجليت: «بالقاء نظرة عامة على الوضع ومقارنة الاوضاع مع دول اخرى، فوضعنا ليس سيئا، لكننا لسنا في القمة من حيث احترام حقوق الانسان. وهناك تحسن ما مع انه يسير ببطء».

*** «الاتحاد» - اي دول تقصدين؟**

- مرجليت: «واضح ان المقارنة مع دول دمقراطية وليس مع انظمة ظلامية في العالم. وواضح ايضا ان المقارنة ليست مع الدول المتنورة والمتقدمة في قضية احترام حقوق الانسان».

*** «الاتحاد» - ما الذي ادى الى التحسن في احترام حقوق الانسان؟**

- مرجليت: «السبب الاساسي هو سن «قانون اساس» في عام (٩٢) وكذلك التعديلات الكثيرة التي ادخلت على قوانين قائمة في مجالات العمل والاجور وتكافؤ الفرص. والنشاطات التي تقوم بها جمعية حقوق المواطن والاجسام الأخرى العاملة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان».

*** «الاتحاد» - وما الذي يحول دون تبوء اسرائيل منزلة متقدمة في احترام حقوق الانسان؟**

- مرجليت: «في اعتقادي لا يوجد لنا اي مكان في القمة، طالما ان فئتين في الدولة لهما وزنهما، تعانيان وهما، الجماهير العربية وتعامل الدولة معها، واوضاع الجماهير العربية هي نقطة سوداء في جبين الدولة، وشبكة العلاقات بين الدين والدولة والتعسف الديني».

*** «الاتحاد» - بماذا يتجسد دوس حقوق المواطنين العرب؟**

- مرجليت: «تقريبا في جميع مجالات الحياة، من ظروف العيش الى الميزانيات المخصصة من الوزارات كافة، الى القبول في العمل، الى اوضاع الشوارع، الى اوضاع البناء والتنظيم وغير ذلك. والفئة الاكثر تعرضا للظلم في الجماهير العربية، النساء، اولا لأنهن نساء وثانيا لانهن عربيات. خاصة العاملات منهن. بالاضافة الى القوانين التي تميز ضدهن في المحاكم الشرعية».

*** «الاتحاد» - وكم في اعتقادك تستغرق عملية التحسن في مجال حقوق الانسان، سنوات قليلة ام كثيرة؟**

- مرجليت: «التحسن نسبي ويقاس دائما بما كان. ولا شك اننا دائما نسير الى الأمام. ودور «الجمعية» تكثيف الجهود ومتابعة الامور والعمل دائما لتحسين الاوضاع، خاصة حيث يمكن».

*** «الاتحاد» - كيف تعمل «الجمعية» وبناء على ماذا اعدت التقرير، وهل على سبيل المثال اخذتم بعين الاعتبار اوضاع القرى غير المعترف بها؟**

- مرجليت: «الجمعية تعمل بناء على توجهات المواطنين اليها. وتقوم بمتابعة القضايا، بالاضافة الى ان «الجمعية» نفسها تبادر الى معالجة قضايا وفحص امور ملتهبة، خاصة في مناطق معينة».

*** «الاتحاد» - هناك قضية الاعتقالات العبثية التي تمارسها الشرطة، ماذا عملت الجمعية في هذا المجال؟**

- مرجليت: «ان الاعتقالات العبثية غير مبررة خاصة انها تنفذ في حالات كثيرة بدون صلاحيات. وهي احدى القضايا الأصعب التي اشير اليها في التقرير. وقررت «الجمعية» تخصيص موارد ووقت اكثر لمعالجة الظاهرة. ووضعنا خطة لذلك. ولدينا محامية خاصة تعمل فقط في هذا المجال. والقضية لا تقتصر فقط على الاعتقالات العبثية، انما هناك الكثافة في السجون وظروف الاعتقال واساليب التحقيق المرفوضة».

*** «الاتحاد» - هل القول ان اسرائيل بعيدة عن تبوء منزلة متقدمة، يعني ان الحلول مستعصية ومستحيلة؟**

- مرجليت: «هناك مجالات تقدمنا فيها وهناك مجالات تسير فيها الامور مكانك عد، خاصة قضايا الزواج والطلاق. ولا يمكنني الاشارة او التبشير بانطلاقة في هذا المجال. وفي اسرائيل لا توجد حرية الزواج والطلاق. ومن يريد الطلاق، يكون ذلك نقطة سوداء ووصمة عار في جبينه. ومع ان تحسنا ما طرأ في هذا المجال وتجسد في مجرد الاستعداد لمواجهة قضية المحرومين من الزواج. ولكن الوضع بشكل عام سيء جدا عند العرب واليهود على السواء».

*** «الاتحاد» - هل تغير الحكم، من ايدي «الليكود» الى ايدي «المعراخ»، ساهم في تحسن وضع حقوق الانسان؟**

- مرجليت: «حقوق الانسان ليست قضية سياسية، ومن يصل الى الحكم يحاول ان يتباهى اكثر من غيره بانه يحترم حقوق الانسان، لكن الواقع يختلف عن المكتوب على الورق».

* سهيل قبلان *

نشاطات واسعة في منطقة ام الفحم

قدماً نحو تعزيز قوة القائمة المشتركة

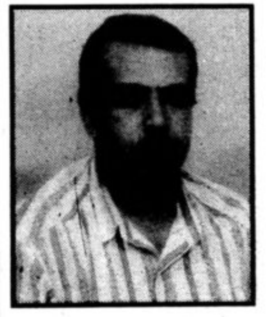
* دعوة العمال الى انهاء سيطرة حزب «العمل» على مجلس عمال ام الفحم *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - تشهد مدينة ام الفحم وقرى معاوية ومصمص ومشيرفة والبياضة وسالم وزلفة، استعدادات ونشاطات واسعة في فروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك بهدف احراز مكاسب وتحقيق نصر للقائمة المشتركة في مجلس عمال ام الفحم، والتي يترأسها النقابي خالد احمد جمعة اغبارية. ففي مدينة ام الفحم عُقدت عدة لقاءات واجتماعات في احياء «عين المغارة» و «البيادر» و «الخضور» و «الجبارين» و «المصايات» وغيرها وتحدث فيها العديد من النشيطين في العمل النقابي من بينهم سهيل دياب وجهاد عقل وخالد احمد جمعة ومحمود محاميد وآخرون.

ومن جهة اخرى قام النائب الجبهوي هاشم محاميد في نهاية الاسبوع الماضي بجولة في قرية مصمص رافقه فيها العديد من نشيطي الحزب والجبهة في القرية.

واصدرت القائمة المشتركة عدة بيانات ونشرات وزعت في مدينة ام الفحم وقراها من اجل انجاح القائمة المشتركة في مجلس عمال ام الفحم.

وفي البيان الخاص الذي اصدرته القائمة، ويشمل اسماء عدد من مرشحيها، عددت القائمة بعض اهدافها ومنها، انهاء عصر الهيمنة لحزب «العمل» في مجلس عمال ام الفحم وتنظيم وحماية جميع عمال ام الفحم ومنطقتها وتوفير كافة الخدمات النقابية، وتنظيم مختلف الدورات التعليمية والمهنية والترفيهية، والدفاع عن حقوق اخواننا العمال الفلسطينيين، والضغط على جميع السلطات المختصة لتصنيع ام الفحم.



● خالد اغبارية ●

وستتوج هذه الاجتماعات والنشاطات باجتماع كادر كبير يعقد يوم الجمعة القادم في نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي وسيتحدث فيه النائب هاشم محاميد والنقابي سهيل دياب وعدنان عباس مركز العمل الانتخابي وخالد احمد جمعة رئيس القائمة المشتركة في انتخابات مجلس عمال ام الفحم.

عمال مصنع «متمور» للعلف يواصلون اجراءاتهم الكفاحية

* النقابي غونين يقوم بزيارة تضامنية مع عمال المصنع *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يواصل ٧٠ عاملاً من عمال مصنع «متمور» للعلف، في جنوبي البلاد، اضرابهم، ومنعوا اخراج العلف الذي ينتجه المصنع، حتى تقوم الادارة بإلغاء رسائل الفصل من العمل والتي تشمل عضوين من اعضاء لجنة العمال. وكانت الادارة قد اصدرت اوامر فصل لـ ١٩ عاملاً.

وقام رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، امس الثلاثاء، بزيارة عمال المصنع، ورفض ادعاء الادارة بأن الهستدروت تقوم بتحريض العمال.

وقال: «نقوم بالتحريض ضد الاعمال البشعة، التي تشمل فصل العمال بشكل عشوائي، وهذا امتحان لنا كهستدروت ضد ممارسات اصحاب العمل».

وتوجه غونين الى رئيس الهستدروت، حاييم رامون، وطالبه بالتدخل وزيارة العمال. ووعد رامون بالقيام بذلك.

استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية في واشنطن

الانسحاب الاسرائيلي النهائي من الجولان لن يناقش في هذه المرحلة

* رابين: اي اتفاق مع سوريا سيطرح للاستفتاء العام *

● حكمت الشهابي ●

● امنون شاحك ●

* واشنطن – وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» – يواصل رئيسا الاركان العامة لسوريا واسرائيل، العماد حكمت الشهابي والجنرال أمنون شاحك، اليوم الاربعاء، المفاوضات حول الترتيبات الامنية بين البلدين. وكانا قد بدءا هذه المباحثات في قاعدة للجيش الامريكي قرب واشنطن. وتستمر هذه المباحثات ثلاثة ايام يتناول الطرفان خلالها الوسائل العملية لانسحاب اسرائيلي من الجولان.

وقد اوضح العماد حكمت الشهابي مفاهيم سوريا الأمنية، التي كان طرحها في اللقاء السابق بالجنرال ايهود براك، التي تشكل مفاهيم قطبية للموقف الاسرائيلي. وتمحورت كلمة الجنرال شاحك حول موقف إسرائيل القاضي بايجاد ترتيبات تضمن منع اي هجوم مفاجئ.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بارنز قد اعلن ان هذه المفاوضات تجري تحت اشراف الولايات المتحدة ومشاركتها الفعالة فيها، اذ ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون متدخل بشكل شخصي فيها.

وسيشارك خاصة في هذه المفاوضات وفي اوقات مختلفة المنسق الامريكي الخاص للشرق الاوسط، دنيس روس، والجنرال دانييل كريستمان، مساعد رئيس اركان الجيوش الامريكية، وكذلك ممثلون عن مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض.

وستتمحور هذه المحادثات بشكل خاص حول الترتيبات الامنية، التي يجب ان ترافق انسحابا اسرائيليا محتملا من هضبة الجولان السورية كنزع السلاح من بعض المناطق على جانبي الحدود واقامة محطات انذار او انتشار مراقبين دوليين.

وأفيد انه تم الاتفاق مسبقا على ان موضوع خط الانسحاب الاسرائيلي النهائي من الجولان ينبغي ان لا يكون حجر عثرة في هذه المرحلة التي تتناول موضوع تفسير جوهر نزع السلاح.

وأفادت مصادر عسكرية ان اسرائيل ستعرض على سوريا اجراءات ثقة لا سيما انشاء خط هاتف احمر يتيح تبادل المعلومات حول المناورات العسكرية في كلا البلدين او تحركات مشبوهة للقوات وستوافق على وضع محطتي انذار سوريتين في الجليل.

وتلقى شاحك تعليمات بطلب الابقاء على قوات اسرائيلية «حتى في زمن السلم» على خط القمم على بعد ستة كيلو مترات شرق بحيرة طبريا والتي تشرف من علو ٥٠٠ متر من الجولة.

وقالت مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين سيقبل لا سيما بتمركز محطتي رادار سوريتين في الجليل الاعلى قرب كيبوتس «المنارة» و «صفد» اضافة الى وجود قوات دولية ليس فقط في الجولان، بل في اسرائيل ايضا. وسيوافق رابين كذلك على تمركز قوات مؤللة سورية في قطنا القريبة من دمشق والمحاذية لمنطقة مفتوحة فقط امام وحدات مجهزة باسلحة فردية. وتمتد هذه المنطقة حتى منتصف طريق القنيطرة – دمشق، اذ ان باقي انحاء الجولان ستبقى منزوعة السلاح كليا!.

وحسب المصادر ذاتها فان رابين يريد الحصول على معلومات من اقمار التجسس الاصطناعية الامريكية حول تحرك القوات المشبوهة في المنطقة. وتجنبا لاي هجوم مفاجئ فهو يعتزم ايضا، الاحتفاظ بمحطة انذار قرب جبل الشيخ.

وتريد اسرائيل ايضا الطلب من سوريا كبح جماح «حزب الله» في جنوب لبنان.

هذا واتهم زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، امس، الحكومة باهمال مطالب اسرائيل الامنية خاصة فيما يتعلق بنصب محطات رادار سورية في الجليل. وقال ان رابين يتنازل عن الجولان الذي يعتبر العائق الاساسي امام سوريا في حرب جديدة! كما ان احزاب اليمين نظمت مظاهرة قوة حضرها الف متظاهر في مفرق «مسكنة». وادعى المتظاهرون بان حكومة رابين تهدر امنهم. وقد اعتقلت الشرطة بعض شخصيات اليمين المشاركة لخرقها قانون النظام العام.

ونفى مكتب رئيس الحكومة جميع ادعاءات نتنياهو. وأشار ان هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة وعلى نتنياهو ان يفحص مصادر معلوماته.

اما رابين فقد اكد مجدداً امس، ان اي اتفاق مع سوريا سيطرح للاستفتاء العام.

من جهة اخرى شددت سوريا، امس، على اهمية الحضور الامريكي في المحادثات المباشرة السورية – الاسرائيلية، واعتبرت هذا الحضور «ضامنا لاي اتفاق يمكن ان يتم».

وأفادت مصادر امريكية انه بعد جولة المفاوضات السورية – الاسرائيلية الحالية سيتوجه دنيس روس الى منطقة الشرق الاوسط، وان معظم الاتصالات السورية – الاسرائيلية ستتم عبر قنوات اخرى على ان تنتقل المفاوضات مع بداية الخريف القادم الى مستوى وزراء الخارجية.

اصابة جندي بجراح في الجنوب اللبناني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر عسكري مساء امس، الثلاثاء، ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح لدى انفجار عبوة ناسفة في بلدة حولة في الجنوب اللبناني المحتل. وتم نقل الجريح الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الانفجار، مشيرا في بيانه الى ان مجموعة من المقاومة اللبنانية فجرت العبوة الناسفة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية على طريق حولة.

مصرع سائحين امريكيين في انفجار في لغم في سيناء

● القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر في الشرطة ان سائحين امريكيين لقيا مصرعهما امس، الثلاثاء، في انفجار لغم في صحراء سيناء.

واوضح المصدر نفسه ان السائحين كانا يسيران بسيارة جيب على بعد ٤٠ كم شمال منتجع شرم الشيخ حيث يمضيان عطلتهما عندما اصطدمت السيارة بلغم من مخلفات حرب تشرين الاول ١٩٧٣ العربية الاسرائيلية.

سعياً لانجازها قبل الاول من تموز القادم

مواصلة مفاوضات نقل السلطة للفلسطينيين في القاهرة

* عصفور: نريد انسحاباً اسرائيلياً من جميع المناطق المأهولة في الضفة الغربية * شعث: لن نوقع اتفاق توسيع الحكم الذاتي قبل الحصول على تعهد اسرائيلي باطلاق سراح جميع المعتقلين *

● القاهرة – وكالات الانباء – يواصل الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي، اليوم الاربعاء، في القاهرة، مفاوضات نقل السلطات في الضفة الغربية سعياً لانجاز الملفات الرئيسية فيها قبل يومين من بدء الاول من تموز القادم.

وقال عضو الوفد الفلسطيني، حسن عصفور، امس الثلاثاء، «اعتقد ان هذه الجولة لن تكون الاخيرة. نحن نسعى للالتزام بالموعد المحدد، لكن هدفنا هو التوصل الى اتفاق». وقال ان ملف المياه الذي تعثرت حوله المفاوضات الاسبوع الماضي، لن نبحثه في هذه الجولة، لكننا سنسعى لانجاز الباقي.

واكد عصفور «هناك خلافات في المفهوم وحول الجدول الزمني ولا سيما حول توزيع المسؤوليات في المجال الامني». وقال «نريد ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من قواعده العسكرية الدائمة قبل الانتخابات، حتى وان بقي في اماكن اخرى».

واضاف عصفور «نريد انسحاباً اسرائيلياً من جميع المناطق المأهولة، ولكننا مستعدون لبحث الاحتياجات الامنية الاسرائيلية في بعض المناطق».

وفي هذا الوقت بدأ الفلسطينيون حملة واسعة للمطالبة بالافراج عن الاسرى الفلسطينيين لدى التوقيع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

وفي هذا السياق، اكد نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، امس الثلاثاء، ان السلطة الوطنية الفلسطينية لن توقع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي في حال لم تتعهد اسرائيل بالافراج عن جميع المعتقلين، موضحاً ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بذلك، يوم الاحد الماضي.

وتتمحور مفاوضات القاهرة حول ثمانية ملفات تم انجاز عدد منها، وهي العمل والتجارة والصناعة والبريد والاتصالات والسلطات المحلية والاحصاء والزراعة والتأمينات والوقود والغاز.

ويشارك في المفاوضات، التي تشمل اكثر من ثلاثين ملفاً عشرات الخبراء من الجانبين، وسيتم انجاز الملفات غير الرئيسية بعد الموعد المحدد.

هذا وكان الجانبان اتفقا في آذار الماضي على انجاز المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية في نهاية الشهر الجاري، وبالاضافة الى نقل السلطات. يشمل الاتفاق على اعادة انتشار الجيش واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقالت مصادر الوفدين ان المفاوضات، التي استؤنفت، امس، ستستمر حتى يوم غد الخميس.

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي، اورين شاحور، اعرب عن تفاؤله من امكانية انجاز معظم الملفات في هذه الجولة، الا ان نظيره الفلسطيني، جميل الطريفي، بدا متحفظاً.

اجتماع تحضيري لانتخابات مجلس عمال الشاغور في مجد الكروم

● مجد الكروم – لمراسلنا – عقدت القائمة المشتركة في مجد الكروم، في نادي توفيق زيّاد الثقافي، اجتماعاً تحضيرياً لانتخابات مجلس عمال الشاغور، حضره ممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية وابناء البلد، بالاضافة الى شخصيات وطنية اخرى.

وتحدث في الاجتماع، مساء امس الاول، علي حريكة، فأكد ان القائمة المشتركة في مجد الكروم، بريئة من الشائعات التي تروج لها بعض الاجسام في القرية، وكأنها، اي القائمة المشتركة، تنسق مع قائمة «رام» او مع قائمة المعراخ، لانهما بالنسبة لنا في نفس كفة الميزان.

وتلاه د. هشام بكري، مرشح القائمة لرئاسة مجلس العمال. فأسهب في توضيح صورة المعراخ البشعة وزيف شعارات رامون وقائمته.

وكان آخر المتحدثين السجين المحرر، منير منصور، الذي دعا الجمهور للتضامن مع اسرى الحرية الفلسطينيين. وعلى الفور تقرر اتخاذ عدة خطوات، لدعم اضراب المعتقلين في السجون والشد على اياديهم.

سليم يطالب وزير الاديان تقديم المساعدة المالية للوقف المسيحي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمع النائب الجبهوي، صالح سليم، بوزير الاديان، السيد شمعون شطريت، وطرح امامه قضية نقص الخدمات التي تقدمها الوزارة للطوائف المسيحية في اسرائيل، وان الطائفة المسيحية لا تحصل على اية مساعدة حكومية من وزارة الاديان منذ قيام الدولة، مع العلم ان ميزانية وزارة الاديان تبلغ حوالي مليار شيكل هذا العام.

* صالح سليم *

واضاف النائب سليم ان الوقف المسيحي موجود في ضائقة مالية ولا يستطيع تسديد قسم من ديونه، على سبيل المثال فواتير الماء والكهرباء للكنائس، صيانة الكنائس والمقابر وغيرها.

ووافق الوزير شطريت، على طرح النائب سليم حول الموضوع واشار الى ان المساعدة المالية التي تقدم للطوائف المسيحية قليلة جداً، وطلب من النائب سليم تحضير قائمة بأسماء الكنائس التي تحتاج الى صيانة ليتسنى لوزارته ترتيب الامر وبحث الموضوع بشكل جدّي وجذري، كما سيتم عرض هذا الموضوع امام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

الحركة الاسلامية في الطيبة تنتقد ادارة ورئيس البلدية

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اصدرت «الحركة الاسلامية» في الطيبة تقريراً حول علاقتها بادارة ورئيس بلدية الطيبة. ووجهت الانتقادات اليهما بسبب «عدم التزام الرئيس رفيق الحاج يحيى بما قطعه على نفسه من مواثيق وعهود لم يكن بالامكان تجاهلها ونسيانها»، على حد تعبير الحركة.

وقالت الحركة انها حاولت التعاون مع الرئيس وشاركت في لجان البلدية، الا ان الوضع في البلدية يزداد سوءاً.

وانتقدت الحركة تهرب الرئيس من عقد الجلسات المنتظمة للمجلس البلدي، والعمل داخل البلدية، وتعيين موظفين في فترة قصيرة جداً دون اي اعلان رسمي، وعلى الرغم من الوضع المالي الصعب في البلدية.

وتطرقت الحركة الى فشل ادارة البلدية في الادارة المالية، كذلك فشل البلدية في المجال السياسي والاجتماعي.

وطالبت الحركة بتحالف القوى في المدينة لاصلاح الوضع.

قبل حلول الاول من تموز وافشالاً لاعادة الانتشار

المستوطنون يستمرون في توسيع مستوطناتهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صعّد المستوطنون، امس الثلاثاء، من استفزازاتهم ضد الفلسطينيين واراضيهم، في محاولة لفرض الامر الواقع، قبل حلول الاول من تموز، وعرقلة اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ووقعت مواجهات بين المستوطنين والفلسطينيين، عندما توجه المئات من أهالي بيت عور الفوقا، الى الارض لوقف اعمال المستوطنين في أرضهم، القريبة من مستوطنة بيت حورون. وألقى عدد من المسنين بأنفسهم امام الجرافات ومنعوها من مواصلة العمل، وأغمي على مسن، جراء الحر اللاهب. وأشتبك العشرات من الفلسطينيين مع المستوطنين.

وحضرت الى المكان قوات من الجيش وفصلت بين الجانبين. واصدر ضابط كبير في المنطقة اوامره الى المستوطنين لوقف اعمال التجريف في الارض وتوسيع المستوطنة.

وقام مستوطنو «بيت حورون»، بوضع الاسلاك الشائكة حول الارض التي اضافوها الى المستوطنة، وقام الفلسطينيون بتدميرها.

وقام المئات من المستوطنين، امس الثلاثاء، في (٨) مستوطنات اخرى بعمليات شق شوارع وتجريف في الارض الفلسطينية، في اطار الحملة المكثفة التي اعلنوها تحت شعار «ارض اسرائيل اولاً».

وفي مستوطنة «بيت ايل»، تجمهر المئات من المستوطنين حول الجرافات التي كانت تمهد الارض وتشق الشوارع، ونقلوا عدة بيوت جاهزة ووضعوها في المنطقة، بهدف توسيع المستوطنة.

وقال موطي عياش، سكرتير مستوطنة «بيت ايل»، «ان ما يقومون به قانوني لانه يجري على ارض تابعة للدولة وان اي قوة لن تستطيع منعهم من الاستمرار في العمل».

ورفض المستوطنون الاذعان لاوامر عدد من ضباط الجيش بوقف الاعمال، خاصة ان المستوطنين هدموا حاجزاً قائماً بين المستوطنة ومركز عسكري قريب واقتربوا اليه، وقال اهرون دومب، الناطق باسم المستوطنات، «ان الارض التي يعملون فيها تابعة لهم، اعطتهم اياها الدولة. وانهم سيستخدمون اي وسيلة للاستيلاء على الارض والبناء عليها ومنع تسليمها الى عرفات».

واكد قادة المستوطنين، انهم سيواصلون شق الشوارع وتجريف الاراضي ونقل البيوت الجاهزة، اليوم الاربعاء، وبشكل مكثف.

على صعيد آخر، اصدرت مؤسسة الارض والمياه بياناً، امس، اكدت فيه ان المستوطنين كثفوا اعمالهم العدوانية ضد الفلسطينيين في تسعة مواقع، لتوسيع المستوطنات. وقالت المؤسسة ان هذه الاستفزازات تهدف الى رسم الرؤى الاسرائيلية لمستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة، من خلال فرض المزيد من المواقع الاستيطانية الجديدة.

واكدت المؤسسة في بيانها، ان اعمال التجريف والتوسيع تجري على مرأى من قوات الاحتلال والحكومة الاسرائيلية.



● مستوطنون اثناء الحفريات قرب احدى المستوطنات ●

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا في قضية حصر ارث رقم ٩٥/٤٤٢

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم بدر عبد محمد بدارنة من مدينة سخنين ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٥/١٠/١٩٦٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة شحادة عودة بدارنة وباولاده الثلاثة الذكور منها وهم: مصطفى، علي، وطه فقط لا غير. ثم بتاريخ ٣/٧/١٩٧١ توفيت زوجته فاطمة المذكورة ودفنت في مدينتها سخنين وانحصر ارثها الشرعي باولادها الثلاثة الذكور المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين بدر وفاطمة المذكورين سوى اولادهما الثلاثة الذكور المذكورين، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
فواز عدنان خطيب

اعلان خصوم

صادر عن محكمة يافا الشرعية

الى المدعى عليها وجيهة حسين العبسي حاملة هوية رقم ٠١١٩٩٨١٠١ من سكان قبيا من اعمال مدينة رام الله ومجهولة مكان الاقامة.

يقتضي حضورك الى محكمة يافا الشرعية يوم الأحد ١٩٩٥/٧/٢٥ الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المرفوعة عليك من قبل حسين ابو رقيق وموضوعها تفريق والمسجلة لدينا تحت رقم ٩٥/٢٠٠، فان تخلفت ولم تنيبي احدا عنك الى المجلس في اليوم والساعة المذكورين فانه سيجري بحقك المقتضى الشرعي بصورة غيابية وبذا فقد صار تبليغك حسب الأصول.

سكرتير محكمة يافا الشرعية

ولي العهد يتولى السلطة في قطر بانقلاب دوري

* الحاكم الجديد يؤكد التزامه بالعلاقات العربية والدولية القائمة *

● الدوحة – الوكالات – تعهد امير قطر الجديد، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي تولى السلطة، امس الثلاثاء، في انقلاب ابيض على والده الموجود في الخارج، باحترام التزامات بلاده وعلاقاتها العربية والدولية.

وقال الشيخ حمد في كلمة خلال اجتماع لمجلس الوزراء القطري، ظهر امس، ان بلاده «ستبقى عضواً في مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية والمنظمات الدولية والامم المتحدة». وان بلاده ستظل «ملتزمة بكافة المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات التي أبرمتها مع الدول الشقيقة والصديقة وغيرها، محبة للسلام وحريصة على امنها واستقرارها وعلى أمن واستقرار الدول الشقيقة والصديقة».

وبرر الشيخ حمد قراره بتولي السلطة بـ «الظروف الصعبة التي مرت بها بلادنا خلال الفترة الماضية والتي جعلت من الصعوبة استمرار الوضع خلالها» على ما هو عليه، دون ان يقدم مزيداً من الايضاحات.

ومضى يقول «تلك الظروف أدت بي مضطراً وكلي أسف لان أحزم امري بعد موافقة ومبايعة وتأييد من العائلة الحاكمة الكريمة والشعب القطري الكريم وأتسلم مقاليد الحكم في البلاد خلفاً لوالدي الذي سيبقى والداً للجميع عزيزاً له المحبة والتقدير والاجلال».

وأعلنت وكالة الانباء القطرية الرسمية في بيان مقتضب، صباح امس، ان الشيخ حمد (٤٥ عاماً) وزير الدفاع وولي العهد منذ ١٩٧٧، «تولى مقاليد الحكم في البلاد بمبايعة وتأييد من العائلة الحاكمة الكريمة والشعب القطري الكريم».

وقال دبلوماسي غربي في العاصمة القطرية لوكالة الصحافة الفرنسية انه «لم يلاحظ اليوم اي انتشار لقوات الشرطة او الجيش في شوارع الدوحة»، مضيفاً ان «الوضع هادئ جداً والادارات مفتوحة رغم ان عدد الناس في الشوارع يبدو اقل من المعتاد».

وقد اعلنت الاذاعة الرسمية نبأ التغيير في الحكم، صباح امس، ثم بدأت في بث الاناشيد الوطنية مكررة بين الحين والآخر البيان الرسمي الوحيد الذي صدر حتى الآن.

واتفق الدبلوماسيون الغربيون على ان الانقلاب كان متوقعاً منذ فترة بسبب الخلافات الشديدة داخل الاسرة الحاكمة. وقال احد هؤلاء، «يبدو ان الامر يتعلق بنزاعات بين فروع العائلة».



● خليفة بن حمد ●

● حمد بن خليفة ●

واوضح هذا الدبلوماسي ان ولي العهد كان يعارض عودة شقيقه وزير المالية والتجارة السابق، الشيخ عبد العزيز، الى البلاد والسلطة بعد إبعاده في ١٩٩٢ وانتقاله للعيش في باريس.

واضاف المصدر نفسه ان الامير المعزول، الشيخ خليفة، كان يحاول عبثاً اصلاح الامور بين اولاده الاربعة والمحافظة على التضامن العائلي، وانه اعتكف في قصره منذ حوالي شهرين بعد ان كان قد قصر زيارته الى الديوان الاميري على يوم واحد في الاسبوع طوال عام مضى.

* اغلاق الحدود مع السعودية *

هذا، ونُقل عن مصادر دبلوماسية عربية في الدوحة، قولها ان قطر أغلقت حدودها البرية مع السعودية منذ الخامسة من صباح امس، كإجراء احترازي. واضافت المصادر نفسها ان وحدات الجيش القطري المنتشرة عند هذه الحدود والمقدرة بلواءين وضعت في حالة تأهب قصوى كتدبير احترازي.

وهناك خلاف حدودي بين البلدين ادى في العام ١٩٩٢ الى اشتباك في منطقة ام الخفوس، أسفر عن سقوط قتيلين قطريين وعدة جرحى من الجانبين.

أمير قطر المعزول: سأعود الى قطر لاستعادة السلطة

* الجامعة العربية: ما جرى شأن قطري داخلي *

● جنيف – الوكالات – اكد امير قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني (٦٣ عاماً)، الذي عزله نجله، ولي العهد، امس الثلاثاء، من جنيف، انه يعتزم العودة الى بلاده «مهما كان الامر» ليستعيد «السلطة».

وفي «بيان رسمي» وزع الى الصحافة مكتوب بخط اليد، أكد الشيخ خليفة ان «ما تم من تصرف شاذ وجاهل من ولي عهدي، الذي نصب نفسه اميراً لدولة قطر، أمر مرفوض لوجود الشرعية بيدي وكل قطر اسرة وشعباً وجيشاً، ولا زلت انا الامير الشرعي لهم، سواء للأسرة او الشعب او الجيش. وسأرجع الى بلدي قريباً تحت اي طائلة مهما كان الامر».

واضاف البيان ان «سمو الامير الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اجرى اتصالات هاتفية مع رؤساء دول مجلس التعاون وبعض رؤساء الدول العربية حيث ابدوا كلهم التأييد الكامل للشرعية واستنكروا ما حدث».

وذكرت وكالات الانباء، ان من شأن الامير المعزول ان يلجأ الى السعودية، التي قد تساعده على العودة لاستعادة السلطة، خاصة وان الامير حمد، الذي تولى زمام الامور، اعلن عن اغلاق الحدود مع السعودية، واستنفر قوات الجيش على طول هذه الحدود.

على صعيد آخر، اعلن مصدر مسؤول في الجامعة العربية، امس، ان الجامعة تعتبر الانقلاب الذي قام به ولي عهد قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، على والده الشيخ خليفة «شأناً داخلياً»، وتتمنى «الاستقرار» لهذا البلد.

وقال المصدر انه وفقاً لميثاق الجامعة فانها «لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء».

واضاف ان الجامعة «تتمنى لقطر الاستقرار والامن والاستمرار في اداء دورها العربي».

السعودية تتشاور مع جاراتها حول احداث قطر

* الملك حسين يهنىء الشيخ حمد بمبايعته *

● عمان – الوكالات – وجه الملك حسين، امس الثلاثاء، رسالة تهنئة الى امير قطر الجديد، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ليكون بذلك اول رئيس دولة عربية يدعم النظام الجديد في الدوحة.

وقد وجه الملك حسين تهانيه الى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في رسالة نشرت نصها وكالة الانباء الاردنية (بترا) وجاء فيها «اني ابعث اليكم بصادق التحية وخالص التهنئة بمناسبة مبايعتكم اميراً لدولة قطر الشقيقة وتسلمكم مقاليد الحكم بثقة اهلكم وشعبكم لمواصلة مسيرة البناء والعطاء في بلدكم العزيز».

واضاف الملك حسين «اني اذ أعرب لكم عن عميق التمنيات بأن يكون عهدكم حافلاً بالخير والعطاء، لأسأل الله العلي القدير ان يحفظكم والعائلة الكريمة وان يوفقكم لما فيه عزة شعبكم ورفعة بلدكم وخير امتنا العربية العزيزة».

من ناحية اخرى، ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية، امس الثلاثاء، ان الملك فهد بن عبد العزيز اتصل هاتفياً برئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واضافت الوكالة انه جرى خلال الاتصال «تبادل الرأي حول الوضع في المنطقة والقضايا التي تهم البلدين».

وتلقى الشيخ زايد، ايضاً، اتصالاً من ولي عهد البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، تناولا خلاله «مستجدات الوضع في المنطقة والقضايا التي تهم البلدين».

على صعيد آخر استقبل ولي عهد ابو ظبي، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، بعد ظهر امس، السفير القطري لدى الامارات، عبد الله العثمان، الذي اطلعه على «التطورات الراهنة في دولة قطر» حسب الوكالة نفسها.

وحسب وكالة الانباء القطرية الرسمية فان الشيخ حمد تلقى، امس، البيعة اميراً لدولة قطر واستقبل في قاعة التشريفات الكبرى بالديوان الاميري افراد العائلة الحاكمة الذين اعلنوا تأييدهم ومساندتهم وولاءهم.

وبعد هذا الحفل استقبل الشيخ حمد «جموعاً من المواطنين الذين قدموا من مختلف انحاء البلاد اظهاراً للولاء والتأييد».

وقال مصدر رسمي قطري ان شقيقي الامير الجديد، وزير الداخلية، الشيخ عبد الله ووزير المالية والاقتصاد والتجارة، الشيخ محمد، كانا في مقدمة المبايعين الذين تصدرهم ايضاً ابنا عمه، وزير الخارجية، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، والشيخ حمد بن سحيم آل ثاني.

العائلة الحاكمة في قطر - سلسلة من الانقلابات

● الدوحة – «و.ص.ف.» – شهدت عائلة آل ثاني، التي تحكم قطر منذ بداية القرن التاسع عشر، سلسلة من الانقلابات لم تتسم بالعنف. كان آخرها تولي ولي عهدها، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، السلطة، امس الثلاثاء، في غياب والده.

وقد استوطنت قبيلة آل ثاني المنحدرة من شبه الجزيرة العربية، شبه جزيرة قطر في أواخر القرن الماضي، وفرضت سلطتها عليها بعد دخولها في صراع مع عائلة آل خليفة الحاكمة التي انتقلت منذ ذلك الحين الى البحرين.

وخضعت عائلة آل ثاني للحكم التركي منذ ١٨٧١ ثم انتقلت الى الحماية البريطانية في ١٩١٦ بعد هزيمة الامبراطورية العثمانية.

وقد بدأت النزاعات العائلية على الحكم في العام ١٩٥١ عندما اضطر امير قطر، الشيخ عبد الله آل ثاني، الى التخلي عن الحكم بعد (٣٥) عاماً من توليه السلطة في ١٩١٦. وكان ابنه البكر وولي عهده، الشيخ حمد، قد توفي في العام ١٩٤٦ وحفيده الشيخ خليفة أصغر من ان يتسلم السلطة التي انتقلت عندها الى ابنه الاصغر، الشيخ علي.

وفي ١٩٦٠، وبعدما كان الاتفاق داخل العائلة على ان تنتقل السلطة الى الشيخ خليفة بعد وفاة عمه الامير علي، فان هذا الاخير تخلى عن الحكم لصالح ابنه الشيخ احمد.

لكن الاخلال بالاتفاق لم يلق معارضة كبيرة داخل العائلة بعدما جرى تعيين الشيخ خليفة ولياً للعهد.

وكان آخر عمل رسمي قام به الشيخ احمد هو إعلانه استقلال قطر عن بريطانيا في الثالث من ايلول ١٩٧١ من قصره في جنيف.

وفي ٢٢ شباط ١٩٧٢ اعلن الشيخ خليفة، بالاتفاق مع العائلة، عزل الامير احمد الذي كان موجوداً في ايران. وتم وضع ابن الامير المعزول، الشيخ عبد العزيز، قيد الاقامة الجبرية قبل ان يجري ابعاده الى السعودية.

وفي ١٩٧٧ عيّن الشيخ خليفة نجله حمد ولياً للعهد وعهد اليه بوزارة الدفاع مثيراً غضب ابنه الثاني الشيخ عبد العزيز، الذي كان وزيراً للمالية والتجارة، وغضب اخيه الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير الخارجية.

وخرج الشيخ عبد العزيز من الحكومة في ١٩٩٢ وغادر البلاد الى باريس حيث يقيم منذ ذلك الحين.

قطر - معلومات اولية



● الموقع الجغرافي: شبه جزيرة في منطقة الخليج العربي. ليس لها حدود برية سوى مع المملكة السعودية في الغرب. مساحتها ١١٤٣٧ كيلومتراً مربعاً.

● السكان: نحو ٤٩٠ ألفاً، بينهم حوالي مئة ألف قطري.

● العاصمة: الدوحة (حوالي ٢٩٠ الف نسمة).

● اللغة الرسمية: العربية. واللغة الاكثر استخداماً هي الانكليزية.

● الدين: الاسلام السني. وهناك حوالي ٢٥ الف شيعي.

● التاريخ: انتهاء نظام الحماية البريطاني في ١٩٧١. الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني (مواليد ١٩٣٠) أبعد ابن عمه الشيخ احمد وتسلم السلطة في شباط ١٩٧٢، قبل ان يعزله ابنه الشيخ حمد في ٢٦ حزيران ١٩٩٥.

● النظام السياسي: امارة وراثية. ومجلس شورى معين في ١٩٧٢.

● الاقتصاد والثروات الطبيعية: بلد نفطي يمتلك ثروة هائلة من الغاز الطبيعي، حيث يعتبر حقل غاز الشمال من بين اضخم حقول الغاز في العالم. قطر عضو في «اوبك» وتبلغ حصتها المقررة من الانتاج ٣٦٤ الف برميل نفط يومياً.

● معدل الدخل الفردي: ١٥ الف دولار سنوياً.

● الدين الخارجي: حوالي سبعة مليارات دولار.

● القوات المسلحة: ١٢ الف رجل في أسلحة البر والجو والبحر.

● وقطر عضو في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي.

كلينتون يعرض على مبارك خدمات الـ «سي. آي. ايه»

مبارك يصف القيادة السودانية بالارهاب

*** السودان تنفي الاتهامات الموجهة ضدها * ايران تنفي اتهام رابين لها بالتورط في الحادث ***



● بعض الأسلحة التي كانت بحوزة الجناة ●

* القاهرة – الوكالات – استمرت، امس الثلاثاء، حملة الاستنكار العالمية والمحلية لمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، فيما عاد مبارك وأكد على تورط الحكومة السودانية والزعيم الاصولي السوداني حسن الترابي في الحادث.

وعلى الصعيد الدولي اصدرت عدة دول بيانات استنكار. وقد بادر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بالاتصال بالرئيس مبارك حيث هنأه بسلامته وعرض عليه خدمات المخابرات الامريكية للكشف عن الجناة ومن يقف وراءهم، الا ان الرئاسة المصرية لم تصدر اي بيان يكشف عن الرد المصري لهذا العرض الامريكي.

وجرت امام قصر القبة الرئاسي في القاهرة عدة تظاهرات تأييد شارك فيها ممثلو المحافظات المصرية، حيث كان يخرج اليهم الرئيس المصري بين الحين والآخر ليحييهم ويلقي الكلمات القصيرة، ويؤكد فيها على ان نظامه سيستمر في نهجه الدمقراطي المحافظ على شرعية القانون.

وفي التظاهرة الاخيرة، التي شارك فيها ممثلو محافظة المنيا، حيث معقل الاصوليين، اكد الرئيس المصري على تورط الحكومة السودانية بالحادث، فقال: «ان هذا الحادث مدبر بدعم من حكومة الارهاب في السودان، وزعيمهم الارهابي حسن الترابي».

كذلك توافدت على القصر الرئاسي القيادات المصرية المختلفة في الحكومة ومجلس الشعب الشوري واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في مصر.

وأصدرت الحكومة السودانية، امس الثلاثاء، بيانا نفت فيه تورطها في محاولة الاغتيال وادعت ان الاتهام الموجه ضدها يندرج «في اطار مؤامرة تستهدف السودان وتوجهه الاسلامي»!

وشجبت الحكومة السودانية في بيانها محاولة الاغتيال ووصفتها «بالحادث الاجرامي».

كذلك أصدرت الحكومة الايرانية بيانا نفت فيه الاتهامات الاسرائيلية الموجهة اليها بالضلوع في محاولة اغتيال مبارك واعتبرتها «كذبة وقحة تهدف الى تقويض العلاقات بينها وبين القاهرة».

يذكر ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، كان قد «انفرد» و «تطوع»، امس الاول الاثنين، باتهام ايران في محاولة الاغتيال.

على صعيد آخر افردت الصحف المصرية امس، الثلاثاء، صفحاتها الاولى وافتتاحياتها لنشر تفاصيل محاولة الاغتيال الفاشلة والتصريحات الرسمية، واتهمت «خفافيش الظلام» الساعية الى اسقاط القلعة الحصينة في مواجهة الارهاب لتنفتح الابواب امام الراغبين بحكم الشعب بالقتل والتفجير والاغتيال تحت رداء الدين. وانفردت صحيفة «الاحرار» الناطقة بلسان حزب الاحرار الليبرالي بين صحف المعارضة في تكريس معظم صفحاتها للحدث ونشر صور كبيرة للرئيس المصري على صفحتها الاولى تحت عنوان «من يقف وراء محاولة اغتيال الرئيس» معبرة عن ادانتها «للايدي القذرة» وداعية الى «توحيد الصفوف» بين الحكومة والمعارضة.

اما صحيفتا «الوفد» الناطقة بلسان حزب الوفد الليبرالي و «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل المتحالف مع الاخوان المسلمين فتعاملت مع الحدث كحدث كبير مهم مع متابعتها لتغطية الشؤون الداخلية المصرية وسائر الاخبار المحلية والعالمية.

اصولي مصري يقتل رجلي شرطة ويصيب ١١ شخصاً بجروح

● اسيوط – الوكالات – افاد مصدر امني مصري، ان اثنين من رجال الشرطة لقيا مصرعهما، امس الثلاثاء، واصيب ١١ شخصاً آخر بجروح برصاص عنصر يؤازره اربعة آخرون من تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور في منطقة اسيوط في صعيد مصر.

وقال المصدر أن عنصراً من هذه «الجماعة»، التي تعتبر ابرز المنظمات المسلحة، فتح النار على مجموعة من رجال الشرطة في مدينة ابو تيج، على الضفة الغربية للنيل على بعد حوالي ٤٠٠ كم من القاهرة، فقتل اثنين منهم وجرح اثنين آخرين كما اصاب تسعة مدنيين كانوا في المكان.

واوضح المصدر ان رجال الشرطة كانوا يدققون في هويات اشخاص قدموا الى ابو تيج من قرية على الضفة الشرقية للنيل عندما فتح الارهابي النار عليهم. وينتقل سكان صعيد مصر بين قرى الضفتين الشرقية والغربية للنيل بواسطة عبارات.

لقاء تاريخي بين الكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية

● الفاتيكان – الوكالات – بدأ، امس الثلاثاء، البطريرك الارثوذكسي المسكوني برثولوميوس، زيارة رسمية للفاتيكان تستمر اربعة ايام يحل فيها ضيفاً على قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

ويأتي هذا اللقاء بين قائدي الطائفتين المنشقتين منذ نحو الف سنة، بهدف بدء الحوار بين الكنيستين.

وسيشارك البطريرك برثولوميوس، يوم غد الخميس، في القداس الاحتفالي بمناسبة عيد القديسين بطرس وبولس، والذي سيجري في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان.

ومن المتوقع ان يقف البطريرك الى جانب البابا على شرفة الكاتدرائية لمباركة جموع المصلين، وهذا حدث فريد اذ لم يسبق لاحد ان ان شارك البابا في هذا الامر.

يذكر ان البطريرك المسكوني، يعتبر صاحب اعلى رتبة في الكنيسة الارثوذكسية، وهو المعروف ببطريرك القسطنطينية، ومقره في اسطنبول.

مقتل جندي اردني واصابة ثلاثة آخرين في كرواتيا

● زغرب – و.ص.ف – اعلن ناطق باسم الأمم المتحدة في زغرب، كريستوفر غونز، أمس الثلاثاء، ان جنديا أردنيا في القوات الدولية قتل وجرح ثلاثة آخرون امس الاول الاثنين في حادث طرق في كرواتيا.

واضاف ان الحادث وقع في قطاع من كرواتيا تحت حماية قوات الأمم المتحدة في شرق البلاد. ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

وبذلك يرتفع عدد الجنود الدوليين الذين قتلوا عرضا في كراوتيا منذ بدء مهمتهم في منتصف آذار ١٩٩٢ الى ٤٠ جنديا ويبلغ عدد الجرحى ٣٤٠ جريحا.

قمة دول الاتحاد الاوروبي تخصص ١٥ مليار دولار للمساعدات الخارجية

● كان (فرنسا) – و.ص.ف – اتفقت الدول الاعضاء ال ١٥ في الاتحاد الاوروبي على قيمة المساعدات المالية الى دول اوروبا الشرقية والدول الافريقية ومنطقة الكاريبي والمحيط الهادىء، وذلك في اليوم الثاني لمباحثاتها، أمس، في مدينة كان في فرنسا.

وستحصل دول اوروبا الشرقية المرشحة للانضمام الى الاتحاد على ٦.٦٩٣ مليار ايكو (وحدة حساب اوروبية تساوي ١.٣٠ دولار) خلال فترة ١٩٩٥ – ١٩٩٩ وستحصل الدول المطلة على المتوسط ومن بينها تركيا ودول الشرق الاوسط على ٤،٦٨٥ مليار ايكو لتبلغ بذلك قيمة المساعدة الاجمالية ١١.٣٧٨ مليار ايكو (اي حوالي ١٥ مليار دولار).

ورحبت المانيا بهذا الاتفاق اذ انها كانت تريد منح ٦٠٪ من قيمة المساعدة الاجمالية الى دول اوروبا الشرقية. كما يرضي هذا الاتفاق كلا من اسبانيا والبرتغال واليونان وفرنسا وايطاليا التي طالبت بان تبلغ قيمة المساعدة المخصصة الى الدول المطلة على المتوسط نسبة ٧٠٪ على الأقل من قيمة المساعدة المخصصة لدول اوروبا الشرقية.

اما الاتفاق الثاني الذي تم التوصل اليه خلال هذه القمة فيتعلق بالمساهمات التي تقدمها كل دولة الى صندوق التنمية الاوروبي للفترة ١٩٩٥ – ١٩٩٩.

وكانت الدول ال ١٥ الاعضاء في الاتحاد واجهت صعوبة في التوصل الى اتفاق منذ مطلع العام الجاري واضطرت الى ارجاء اجتماع مقرر مع دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادىء في آذار الماضي في بروكسل لانه لم يكن بامكانها ان تقدم لهذه الدول اقتراحا مشتركا لمساعدتها.

ويجمع صندوق التنمية الاوروبي تبرعات من الدول الاعضاء في الاتحاد. وكانت بعض الدول مثل بريطانيا والمانيا ترغبان في تخفيض مساهمتهما بالمقانة مع قيمة مساهمتها في الصندوق في الفترة السابقة (١٩٩٠ – ١٩٩٥).

ورأت الرئاسة الفرنسية للاتحاد ان الجهود التي تبذلها الدول ال ١٥ نظرا لانضمام النمسا والسويد وفنلندا الى الاتحاد في العام ١٩٩٥ يجب الا تكون اقل من الجهود التي بذلتها الدول ال ١٢ بين العاملين ١٩٩٠ و١٩٩٥.

وطالبت باريس بان تكون قيمة المساهمات الاجمالية في الصندوق ١٣.٣٠ مليار ايكو على الأقل. وينص الاتفاق الذي توصلت اليه الدول الاعضاء على ان تكون قيمة المساهمات في الصندوق ١٣.٣٠٧ مليار ايكو. وكانت الدول الاعضاء اختلفت حتى اللحظة الاخيرة على هذه الأرقام اذ ان ايطاليا رفضت ان تكون مساهماتها مساوية لمساهمة بريطانيا.

وكانت الدول الاوروبية المشاركة، قد اتفقت في ساعة متأخرة من مساء الاثنين على احترام الترتيبات والجدول الزمني المنصوص عليهما في معاهدة ماستريخت حول اعتماد العملة الاوروبية الموحدة في العام ١٩٩٩ كموعد اقصى.

وشدد المشاركون على ضرورة «التقارب» بين الانظمة الاقتصادية في دول الاتحاد لكنهم اشاروا الى ان «الوقت ضيق للوصول الى الوحدة الاقتصادية والنقدية» لا سيما وانه قد بدأ حاليا التحضير لميزانيتي العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧.

احداث قطر.. العوامل المحركة!

*** بقلم: عفيف سالم ***

● لا يختلف وضع امارة قطر، في الخليج العربي، عن وضع الانظمة العشائرية والعائلية القائمة في المنطقة. ولولا ارادة الاستعمار البريطاني لما حصلت هذه المنطقة على استقلالها. ولكانت الحركة الوهابية في السعودية قد سيطرت عليها تماما كباقي اعضاء اتحاد الامارات العربية في الخليج. كما ان قطر شهدت، مثلها مثل سلطنة عمان مثلا، العديد من الانقلابات داخل العائلة، الا ان هذه الانقلابات لم تهدد في يوم من الأيام مصالح تقطع علاقاتها بالعراق وتطالب برفع الحصار التدميري عنه، وتدعو الى عملية مصالحة معه. وهذا الموقف المستقل يشير الى وجود تمايز في المواقف لديها مع الاغلبية الساحقة من دول الخليج. كما ان الاتصالات السياسية بين قطر واسرائيل شكلت نقطة خلاف في داخل العائلة الحاكمة. فالامير المعزول، وفق تصريحات غونين سيغف وزير الطاقة الاسرائيلي، كان اكثر تقليدية من ابنه، الذي سيطر على السلطة، في علاقاته مع اسرائيل.

المعروف ان قطر استنفدت اغلبية احتياطها من النفط، خلال السنوات الاخيرة. وهي تعتمد في حل النزاعات الاقليمية مع السعودية والبحرين على حد سواء.

ويمكن في هذا الاطار استعادة الانباء، التي تحدثت عن انه لدى تفجر النزاع الحدودي مع السعودية في العام ١٩٩٢، طالب ولي العهد في حينه والده بالرد بعنف الا ان والده اسكته. وعلى الرغم من حل النزاع بعد عام، وبوساطة مصرية، الا ان الحل ما زال حبرا على ورق. والموقف ذاته اتخذه ولي العهد بخصوص النزاع الحدودي مع البحرين حين توجه الى محكمة العدل الدولية في العام ١٩٩٤ الى تصدير الغاز مباشرة لاسرائيل. فمثل هذه الممارسات باتجاه اسرائيل من شأنها ايجاد توازن في وضع الحكم في قطر يضمن له الدعم الخارجي المقرر الى حد ما.

ومهما يكن من امر هذه التقديرات وهذه الاحتمالات فان الأمر الاساس يبقى، بحكم المنطق السياسي، ان هذا الانقلاب في العائلة الحاكمة لا يشكل خطرا على باقي الانظمة القائمة في الخليج، طالما انه لا يصدر مثل هذا النهج القائم. وان العامل، الذي يقرر الكثير، يبقى الصراعات الداخلية



● دول مجلس التعاون الخليجي في احد مؤتمراتها.. هل توقعت ما جرى أمس؟! ●

العائلة الحاكمة او ارتباطاتها بالانظمة الاوروبية والغربية.

الا ان الانقلاب الاخير، أمس، الثلاثاء، يثير العديد من التساؤلات حول القوى الواقفة من خلفه فمن المعروف ان قطر، وعلى الرغم من صغر مساحتها الجغرافية، وكذا صغر حجم جيشها، موجودة في صراع حدودي مع كل من السعودية، القوية، ومع البحرين. كما انها منذ النزاع العراقي - الكويتي ومحاولات تركيع النظام العراقي اتخذت موقفا مغايرا لموقف الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. اذ لم علاقاتها الدولية الآن على محيط غني من الغاز داخل حدودها الاقليمية البحرية. وانها بنت صناعة متطورة تمكنها من تصدير الغاز السائل المشحون فوق السفن الى العديد من دول العالم دون الاشارة الى مكان صناعته.

وقد يبدو للوهلة الاولى ان نظام الحكم في قطر يثير الكثير من المشاكل على الصعيد الاقليمي، من خلال ممارساته اليومية لسياسة خارجية مستقلة، او من خلال اتخاذ ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل - ثاني، الذي استولى على السلطة أمس، الثلاثاء، لسياسة متشددة خلافا لرغبة البحرين..

وكما كان موقف قطر من العراق مغايرا لموقف دول الخليج المؤيدة لموقف السعودية، كان موقفها من النزاع اليمني بين شطريه، وكذا الموقف من ايران.

ولعل هذه المواقف المتشددة مع الدول المحيطة هو الذي دفع مهندسيها الى اجراء اتصالات واسعة مع اسرائيل والى السير في اتجاه تطبيع العلاقات معها وصولا لدعوة وزير الخارجية بيرس وغيره من الشخصيات الحكومية والحديث عن صفقات تجارية، خاصة التعاون في مجال الصناعات الدقيقة، ومنها على مراكز القوى والسلطة ومدى ارتباط هذه الصراعات بالعوامل الخارجية سواء الاقليمية منها او الدولية.

وهناك اعتقاد ان حمد بن خليفة آل - ثاني ما كان ليقدم على هذه الخطوة، خاصة وان والده على علاقة جيدة نسبيا مع السعودية والدول الخليجية الاخرى، ويمكن ان يعتمد عليها اذا ما رغب في العودة الى السلطة، لولا نجاح قابوس، في حينه، بعزل والده وصمت الانظمة الخليجية عليه وقبولها في المحصلة النهائية بما يسمى تحديث شكل النظام.

كلمة الاتحاد

اللقاء العسكري في واشنطن!

■ لا نتوقع من محادثات رئيسي اركان الجيشين، الاسرائيلي والسوري، التي بدأت مساء امس الثلاثاء، في واشنطن، نتيجة متطرفة تغير الاوضاع بين البلدين. ولكن مجرد هذا اللقاء، وعلى هذا المستوى والموضوع المطروح على بساط البحث - الترتيبات الامنية لاتفاق السلام المنشود بينهما - هو تطور ايجابي هام في مفاوضات السلام بين البلدين.

في اسرائيل يتحدثون عن مطلب اساسي من سوريا هو: ابقاء الجيش الاسرائيلي في مواقع مراقبة جوية وارضية. وفي سوريا يتحدثون عن مطلب اساسي من اسرائيل: الانسحاب الكامل من الاراضي السورية وضمانات واجراءات امنية متبادلة ومتكافئة ومتساوية.

وهذا يعني ان مواقف الطرفين مختلفة ومتنافرة بشكل قطبي. لكنهما مصممان على المضي قدماً نحو تقليص الفجوات والوصول الى صياغات اكثر تقارباً. وهذا هو هدف التفاوض.

فلو كانت العدالة هي التي تحكم المفاوضات لكان الحل سهلاً جداً: انسحاب اسرائيلي كامل، ضمانات امنية متبادلة وتطبيع كامل. وهناك قرارات في مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة تكفي للوصول الى مثل هذا الحل.

لكن حكومة اسرائيل، مدعومة من الادارة الامريكية، تحاول الابتعاد عن منطق العدالة قدر الامكان. تتذرع تارة بهبة اليمين الاسرائيلي وتارة اخرى بالقضية الامنية، وهذه هي العقبة الاساسية امام التقدم في طريق الحل. بيد ان السوريين، ذوي النفس الطويل، يصمدون امام الضغوط الامريكية ويتجاوبون مع مطلب التفاوض الهادئ.. وعلى أدق التفاصيل.. حتى يثبتوا للجميع انهم جادون في السير نحو السلام. لكن السلام العادل.

وهنا، نعود الى التأكيد على ما كنا قلناه عشية التوقيع على اتفاق اوسلو. فالسلام ليس مجرد اتفاق مكتوب على الورق، انما هو برنامج حياة.. يجب ان يكون مبنياً على العدل ومقنعاً للناس الذين سيمارسونه على الارض. ولا حياة لسلام آخر، يفرض فرضاً او يتحقق بالضغط وبالابتزاز السياسي. واكثر من ذلك، فان المماطلة في الوصول الى السلام العادل، ستضيع على الشعبين الكثير الكثير.

لهذا كله، نتمنى ان تنجح مفاوضات رئيسي الاركان في وضع الاسس السليمة والمقنعة لآلية ومواضيع التفاوض المقبلة، بحيث تعزز الامل لدى قوى السلام وتحبط قوى اليمين المعادية للسلام وتواصل المسيرة الى الامام بثبات واخلاص ونوايا صادقة.

(«الاتحاد»)

بول ماري ديلاغورس

تسوية في ظروف مشؤومة!

● قد يكون من الطبيعي، في غضون الايام الأخيرة قبل حلول موعد هام، وبالطبع، هذه هي حال موعد الاول من تموز للتوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني جديد، قد يكون من الطبيعي ان تتصلب المواقف وتتكاثر الضغوط من هذا الطرف او ذاك، في الوقت ذاته الذي تجري فيه المناورات ومشاريع التسوية. ولكن ينبغي الاعتراف بانه منذ بضعة ايام، وحتى عندما كانت تظهر تسوية، كنا قد اعطيناكم الجزء الأساسي منها في تعليقنا أمس، نشأ مناخ مأساوي حقيقي في الشرق الاوسط. ولعله، من العرضي ان تكون مسألة المعتقلين الفلسطينيين هي المصدر. فالمظاهرات التي جرت للافراج عنهم والتي أدت الى سقوط ثلاثة قتلى والعديد من الجرحى، كانت مظاهرات شعبية، وهذا أمر طبيعي لانه ينبغي التذكير مع ذلك بأن لقسم كبير من العائلات الفلسطينية معتقلين في السجون، وجميعها تقريبا كان لها معتقل واحد على الأقل في هذه المرحلة او تلك!

ان الشعب الفلسطيني في اعماقه، هو الذي اظهر قلقه منذ ايام! ومن الممكن التذكير ان الطرفين لم يقدرا القوة العاطفية، وبالتالي، الوزن السياسي لمسألة المعتقلين في مجمل القضية الاسرائيلية - الفلسطينية فنشأ مأزق مأساوي من الطرف الفلسطيني، هناك الغضب والتهديد بالانتقام بعد مقتل متظاهرين ومن طرف المنظمات الاسلامية هناك الاعلان عن الرد داخل الأراضي الاسرائيلية بعد عملية اغتيال احد قادتها العسكريين التي نُسبت لعملاء اسرائيليين. ومن طرف السلطة الفلسطينية، هناك الرد الفوري لياسر عرفات الذي امر باعتقال قادة «حماس» على عجل لكي يظهر انه يعارض مسبقا الاعمال التي يمكن ان تقوم بها. ومن الطرف الاسرائيلي، هناك التشجيع الجديد لياسر عرفات لاجراء اعتقالات جديدة وقمع أكثر قساوة!

وفي اطار المناخ المتكدر الذي نشأ هكذا نشهد بعض المحاولات الاخيرة الرامية الى جعل التسوية التي يبدو ان ياسر عرفات قد خضع لها، اكثر قبولا، مثل الوعد بانسحاب اسرائيلي من مدينة الخليل عام ١٩٩٦. وسنعرف بعد ايام ما اذا كان بالامكان اعتماد تسوية في نهاية الأمر! ولكن لنعترف على أي حال انها ستتم في ظروف مشؤومة!





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اخبار

اطفال يهود وعرب من الناصرة ونتسيرت عليت يتعارفون..!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن مشروع نويديات الاحياء، التي تشرف عليها مكاتب الخدمات الاجتماعية التقى طلاب الناصرة مع اترابهم من مدينة نتسيرت عليت المجاورة، بهدف التعارف والتقارب بين ابناء الشعبين على ضوء اعلان وزارة المعارف عن السنة الدراسية المنتهية سنة «السلام» تجاوبا مع الاجواء التي تسود المنطقة.

مركزتا المشروع: العاملة الاجتماعية، تامي روش، من نتسيرت عليت والعاملة الاجتماعية، نسرين عز الدين، من الناصرة اعربتا عن رضاهما من اندماج الطلاب معا.. رغم عدم اجادة اي منهم لغة الآخر نشأت صداقات بينهم. وخلصت روش للقول بان «هناك امكانية واسعة للعيش معا وفي مكان واحد».



(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

جداتنا ينسجن اشعار توفيق زياد..!



* جانب من معرض الصور والاشغال اليدوية الذي اقيم في الناصرة بالتعاون ما بين المركز اليومي للمسن وشعبة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة. وقد شمل المعرض العديد من الاشغال اليدوية والرسومات والصور من ابداع المسنين وتحت اشراف المربية شفيقة بجالي. وتظهر في صدر الصورة لوحة نسج عليها بيت الشعر: «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»، لتوفيق زياد *



(تصوير: سماهر حافي، «الاتحاد» – الناصرة)

مئة الف من الرقيق في البرازيل

* ساو باولو – «و.ص.ف» – اعلن «المؤتمر الوطني لاساقفة البرازيل» في ساو باولو انه احصى ٢٥ الف و ١٩٣ شخصا يمارسون اعمال رق في هذا البلد في العام ١٩٩٤ لكن عددهم قد يكون على الارجح اكثر باربعة اضعاف في الواقع. وقد اعد المؤتمر تقريرا عن الاستعباد في البرازيل استنادا الى احصاءات الشرطة ونقابات الفلاحين في العام ١٩٩٤.

وأوضحت هذه الهيئة ان «عدد العمال الذين يعانون من اوضاع الرق والاستعباد في البرازيل يفوق ارقامنا التي تحصي فقط الحالات المعلن عنها» مشيرة الى ان عدد المستعبدين يتجاوز على الارجح المئة الف في كل ارجاء البلاد.

واضاف التقرير ان اكثر المناطق ازدحاما بحالات الرق هي المناطق الامازونية (شمالا) وكذلك في ولايات ماتو غروسو (غربا) وماتو غروسو دو سول (غربا) وبارا (شمالا) ومنياس جيرايس (جنوب شرق مدينة برازيليا).

اكتشاف قصرين يعودان للعصر الآشوري في الحسكة

* دمشق – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) امس، الثلاثاء، ان بعثة وطنية للتنقيب عثرت هذا الموسم على قصرين بني احدهما فوق الاخر ويضمان ٤٥ غرفة في موقع تل الابيض جنوب مدينة الحسكة (شمال شرقي سوريا).

ونقلت (سانا) عن رئيس بعثة التنقيب، انطوان سليمان، انه تم اكتشاف مجموعة من التوابيت المدفونة في قاع الجناح الغربي للقصر السفلي كما عثر على بعض الحلي والاختام بالاضافة الى اقراط وجرار فخارية.

وقال سليمان ان البعثة التي يرئسها تواصل اعمالها للسنة الرابعة على التوالي في هذا الموقع الذي يعود الى العصر الآشوري.

لاول مرة وبمبادرة النائب هاشم محاميد

مؤتمر في الكنيست لمكافحة آفة

● محاميد ●

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بمبادرة النائب هاشم محاميد، رئيس لجنة مكافحة الكحول والمخدرات في الوسط العربي التابعة للكنيست، وبالتنسيق مع فوزي شعبان، ممثل جمعية مكافحة الكحول في الوسط العربي، والدكتورة شوشانا قايس، مركزة الابحاث في جمعية مكافحة الكحول، عقد، امس الثلاثاء، في قاعة الاوديتوريوم في الكنيست مؤتمر قطري من اجل بحث معالجة مشكلة التعاطي والادمان على الكحول في الوسط العربي.

وقد شارك في المؤتمر اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وقضاة ومدراء مدارس وعاملون اجتماعيون مختصون في موضوع مكافحة الكحول وممثلون عن مؤسسات وجمعيات مختلفة في الوسط العربي.

وقد ترأس المؤتمر واداره النائب هاشم محاميد الذي نظم ودعا عدة شخصيات للاشتراك في هذا المؤتمر. كما تحدث في المؤتمر النائب رفائيل ايتان، رئيس لجنة مكافحة المخدرات التابعة للكنيست وقاضي المحكمة الشرعية الدرزية القاضي نعيم هنو ونائب وزير الصحة نواف مصالحة، ونائب وزير الزراعة وليد صادق والنائب عبد الوهاب دراوشة ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدي وشموليك بروسبرغر رئيس جمعية مكافحة الكحول وممثل الجمعية في الوسط العربي فوزي شعبان و د. شوشانا قايس ومعدي معدي مدير مركز العلاج لمتضرري الكحول في قرية المغار وايمان ميعاري، مديرة مركز العلاج في كفر ياسيف ومديرة ملجأ «نساء المستقبل» في الجليل سمر داوود. ودار النقاش في المؤتمر حول مشكلة التعاطي والادمان على الكحول في الوسط العربي حيث تشير الاحصائيات التي قامت بها د. شوشانا قايس الى ارتفاع في نسبة تناول الكحول في الوسط العربي خاصة بين الشباب. وذكرت قايس ان المشكلة الاساسية في الوسط العربي هي ان الاهالي لا يعتبرون مشكلة الكحول مشكلة خطيرة. كما اوصت بتخصيص دورات ارشادية ومحاضرات في المدارس العربية.

وتحدث فوزي شعبان عن المشكلة حيث قال ان الخطر يكمن في ان الكثير من المواطنين في الوسط العربي وخاصة الشباب يفتقرون للوعي الكافي للجوانب الخطيرة لتناول الكحول وخطورة الادمان عليها. وأضاف شعبان انه لا يجب التفريق بين خطر آفة الكحول وآفة المخدرات. كما وتطرق الى المشكلة التي يعاني منها مركز القطام الوحيد للعلاج من الادمان على الكحول في رمات غان، والى الحاجة الى تخصيص الميزانيات لكي يصبح بالامكان استيعاب عدد اكبر من المدمنين في مراكز القطام.

ورحب النائب محاميد بالمشاركين في المؤتمر مشيرا الى اهمية انعقاده خاصة وانه الاول الذي يعقد في الكنيست لبحث مشكلة الكحول في الوسط العربي، وبحضور مائتي شخص. وقال محاميد ان مشكلة الادمان على الكحول لا تقل خطورة عن المخدرات

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٥/٦٤٣

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي تشعر بوفاة المرحوم أحمد محمد حسن مصري بتاريخ ١٩/٥/١٩٩٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة احمد مصري، وفي بناته منها وهن: منتلدة، وجملات، وهنيال، ورحمة لا غير. ولا وارث للمتوفى سوى من ذكر اعلاه.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٥/٦/٢٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

الشيخ سليم سمارة

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث رقم ١٠٩/م ٦

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيدة مرغريت رفيق سوطي لاعلان حصر ارث المرحوم زوجها ناصر حنا سوطي من ارثوذكس الناصرة والمتوفى بتاريخ ١٩٨٩/٨/٣٠ في الناصرة. وانحصر ارثه على ورثته الشرعيين وهم زوجته المستدعية واولاده ايفيت وجان والفرد وهنري سوطي وكلهم من الناصرة.

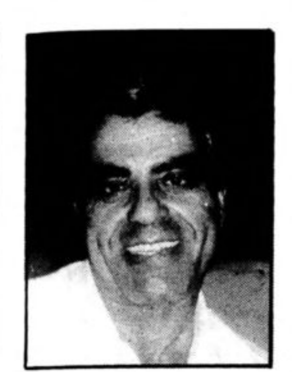
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة

جمال خوري

ئب هاشم محاميد

نيست لمكافحة آفة الكحول في الوسط العربي



● محاميد ●

● قايس ●

● شعبان ●

شوشانا قايس الى ارتفاع في نسبة تناول الكحول في الوسط العربي خاصة بين الشباب. وذكرت قايس ان المشكلة الاساسية في الوسط العربي هي ان الاهالي لا يعتبرون مشكلة الكحول مشكلة خطيرة. كما اوصت بتخصيص دورات ارشادية ومحاضرات في المدارس العربية.

وتحدث فوزي شعبان عن المشكلة حيث قال ان الخطر يكمن في ان الكثير من المواطنين في الوسط العربي وخاصة الشباب يفتقرون للوعي الكافي للجوانب الخطيرة لتناول الكحول وخطورة الادمان عليها. وأضاف شعبان انه لا يجب التفريق بين خطر آفة الكحول وآفة المخدرات. كما وتطرق الى المشكلة التي يعاني منها مركز الفطام الوحيد للعلاج من الادمان على الكحول في رمات غان، والى الحاجة الى تخصيص الميزانيات لكي يصبح بالامكان استيعاب عدد اكبر من المدمنين في مراكز الفطام.

ورحب النائب محاميد بالمشاركين في المؤتمر مشيرا الى اهمية انعقاده خاصة وانه الاول الذي يعقد في الكنيست لبحث مشكلة الكحول في الوسط العربي، وبحضور مائتي شخص. وقال محاميد ان مشكلة الادمان على الكحول لا تقل خطورة عن المخدرات وان لا حدود لاضرارها ويجب قطع دابرها قبل فوات الاوان ولذلك يجب العمل على زيادة ادراك المواطنين لخطورة هذه الظاهرة..

كما طالب محاميد رؤساء السلطات المحلية والمسؤولين بالاهتمام بموضوع مكافحة المخدرات واثارة الموضوع والاشارة الى خطورة وسلبيات تعاطي الكحول والادمان عليها، الامر الذي يؤدي الى ظواهر العنف في المجتمع، داخل العائلة وبين الشباب، والى حوادث الطرق التي تودي بحياة الشباب..

وعبر محاميد في ختام كلمته عن امله في ان تكون نتائج المؤتمر بناءة وان تدفع بالهيئات والوزارات المختصة الى اخذ آفة الكحول بجدية. كما دعا الوزارات المختلفة لتخصيص الميزانيات لمكافحة هذه الآفة.

هذا ومن الجدير بالذكر ان جميع رؤساء السلطات المحلية العربية قد دعوا الى المؤتمر الا ان سبعة فقط شاركوا وهم: محمد كنعان – مجد الكروم، رامز جرايسي – الناصرة، ناجي نصار – طرعان، عمر دراوشة – اكسال، ابراهيم نمر حسين – شفاعمرو، واسعد عرايدي – المغار.

وقد صدرت في ختام المؤتمر القرارات التالية:

١. لجنة مكافحة الكحول والمخدرات التابعة للكنيست ستعمل على زيادة نشاطها لمكافحة مشاكل الادمان على الكحول في الوسط العربي حيث ستتعاون مع السلطات المحلية العربية لمواجهة هذه القضية.

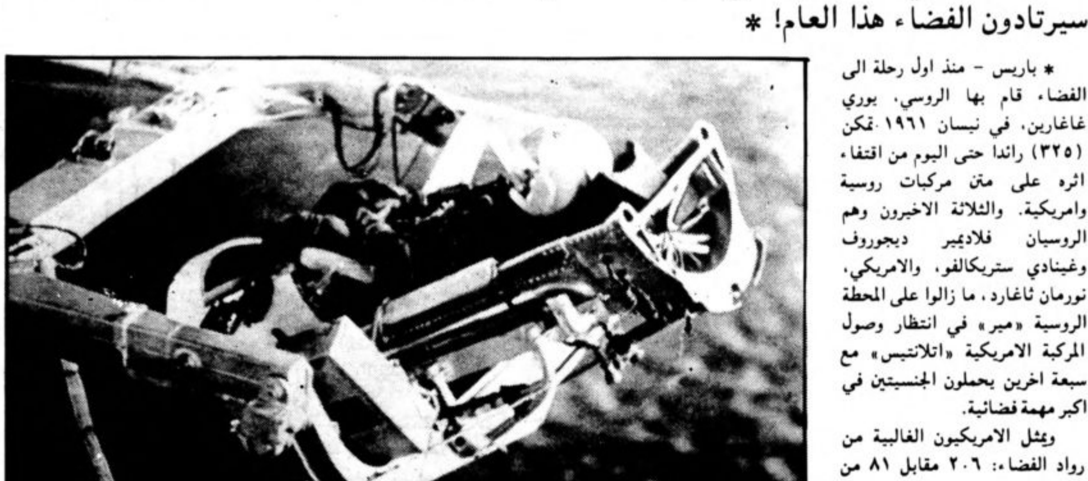
٢. مطالبة وزارة المعارف والثقافة بتقديم الارشاد لطلاب المدارس من اجل زيادة الوعي لخطر الادمان على الكحول وللنتائج المترتبة على ذلك.

٣. مطالبة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بزيادة الميزانيات المخصصة لجمعيات مكافحة الكحول والمخدرات.

٤. مطالبة وزارة الصحة والسلطات المختصة بالموضوع باقامة مركز فطام من الكحول في الوسط العربي.

٣٢٥ رائدا حلقوا في الفضاء منذ العام ١٩٦١

* الرائد الروسي غاغارين افتتح مرحلة هامة في علاقة الانسان بالفضاء * (٤٩) فضائيا آخر سيرتادون الفضاء هذا العام! *



* باريس – منذ اول رحلة الى الفضاء قام بها الروسي، يوري غاغارين، في نيسان ١٩٦١ تمكن (٣٢٥) رائدا حتى اليوم من اقتفاء اثره على متن مركبات روسية وامريكية. والثلاثة الاخيرون وهم الروسيان فلاديمير ديجوروف وغينادي ستريكالفو، والامريكي، نورمان ثاغارد، ما زالوا على المحطة الروسية «مير» في انتظار وصول المركبة الامريكية «اتلانتيس» مع سبعة اخرين يحملون الجنسيتين في اكبر مهمة فضائية.

ويمثل الامريكيون الغالبية من رواد الفضاء: ٢٠٦ مقابل ٨١ من روسيا او من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. ويبلغ عدد النساء بينهم ٢٨ منهن ٢٢ امريكية و ٣ روسيات وكندية واحدة وانكليزية ويابانية. وتتلقى حاليا تسع نساء، بينهن فرنسية هي كلودي – اندريه ديهيه، تدريبات للانطلاق الى الفضاء بعد عام مع الروس.

وفي ما يتعلق بالبلدان الاخرى تأتي المانيا في طليعة التصنيف مع (٧) رجال ارسلوا الى المدار، تتبعها فرنسا (٥) فكندا ثم اليابان (٣ كل منها) فبلغاريا (٢). وفي العام ١٩٧٨ كسرت تشيكوسلوفاكيا الهيمنة الامريكية الروسية لكن محاولتها بقيت يتيمة اذ لم ترسل بعد ذلك اي مواطن اخر.. وكذلك الامر بالنسبة لـ ١٧ بلدا اخر اذ انها قامت بزيارة يتيمة الى الفضاء الى جانب الروس او الامريكيين وهي: افغانستان والسعودية والنمسا وبلجيكا وكوبا والمجر والهند وايطاليا والمكسيك ومنغوليا وهولندا وبولندا ورومانيا وسويسرا وسوريا وبريطانيا وفيتنام.

وبعد لقاء فضائي امريكي روسي على متن الرحلة المشتركة اتلانتيس – مير من المقرر ان يتوجه (٤٩) شخصا آخر هذا العام الى الفضاء.

(٥٥٠٠) مهندس ومعماري يتنافسون لاعادة بناء متحف!

* مدريد – افاد مصدر رسمي اسباني ان قرابة (١٧٠٠) فريق عمل، تضم خمسة آلاف مهندس معماري وخمس مئة مهندس مدني من القارات الخمس، ستقدم مشاريع «للمباراة الدولية للافكار» التي تنظمها وزارة الثقافة الاسبانية من اجل توسيع واعادة تنظيم متحف «برادو» في مدريد.

وقالت وزيرة الثقافة، كارمن البورخ، في مؤتمر صحفي ان عدد الذين تقدموا بمشاريع تجاوز التوقعات الاكثر تفاؤلا وسجل رقما قياسيا. وأوضحت ان مهندسين من ستين بلدا استجابوا لدعوة الوزارة.

وستكلف اعمال توسيع واعادة تنظيم متحف «برادو» عشرين مليار بيزيتا (حوالي ١٦٥ مليون دولار) ولن تبدأ قبل ١٩٩٧. اما المشروع الفائز بالمباراة فسيعلن عنه في ١٩٩٦. تبلغ مساحة المتحف حاليا (٢٩) الف متر مربع وستصبح بعد انتهاء الاعمال ٤٩ الفا. وستختار المشروع الفائز لجنة دولية برئاسة، البورخ، تضم على الاخص خبراء دوليين في الهندسة وفي المتاحف.

شهامة..

* لشبونة – كان هلدر بريتو، البالغ الثامنة عشر ربيعا، على شاطئ اسبينهو في شمال البرتغال عندما سمع نداء استغاثة من فتاتين في الثالثة عشرة من العمر تتقاذفهما الامواج بعيدا.. فلم يتردد في تلبية النداء.

وتمكن الفتى الشهم بعد جهد من سحب الفتاتين قريبا من الشاطئ، حيث تمكنتا من العودة سالمتين. الا ان الجهد الذي بذله انهك قواه فابتلعته الامواج ولم يعثر رجال الانقاذ والغطاسون على جثته الهامدة الا بعد مضي وقت.

حالات التسمم في المغار، سببها مواد مبيدة للحشرات

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دلت الفحوصات التي اجرتها وزارة الصحة، امس الثلاثاء، اثر اصابة (٢٣) طالبا من المغار بحالات من الغثيان والتقيؤ وآلام البطن، الى ان الطلاب اصيبوا بالتسمم بعد ان رش صاحب الحانوت مواد سامة لابادة الحشرات في حانوته، وصلت الى المرطبات والمأكولات التي تناولها الطلاب.

وتراجعت وزارة الصحة عما قالته في بيانها الاول في ان السبب كان من مرطبات «الكولا» و «الاورنج» من انتاج شركة المرطبات في كريات آتا، مشيرة الى ان ما اعلنته لم تثبت صحته خاصة انتهاء تاريخ الاستهلاك.

علماء يونانيون يخترعون «فلتر» يمتص ٩٠٪ من سموم التبغ

* اثينا – الوكالات – توصل باحثون يونانيون الى صنع «فلتر» (مصفاة) للسجائر يمكنه امتصاص ٩٠٪ من المواد السامة الموجودة في التبغ، دون ان يغير مذاق السيجارة.

وقال الباحثون وهم اربعة من الاطباء، واساتذة طب ان الفلتر المكتشف ليس اغلى بكثير من «الفلتر» العادي، ويمتاز بانه يحمي على السواء المدخنين وغير المدخنين، الذين يسمون بالمدخنين السلبيين، من اخطار التدخين.

وقال الباحثون خلال ندوة نظمها معهد «باستور» في اثينا، مؤخرا، ان الفلتر يحتوي على مركب الهيموغلوبين، او خضاب الدم الذي يعطي الدم لونه الاحمر، والذي يمكنه امتصاص اوكسيد الازوت واوكسيد الكربون اللذين يسببان اضطرابات قلبية وانتفاخا في الرئة وسرطان الرئة.

وأضاف الباحثون ان شركات التبغ ابدت اهتماما بهذا الاختراع. وشارك في الندوة وزير الصحة اليوناني، ديميتريس كرماستينوس، الذي اشرف على حملة مكافحة التدخين في اليونان، ثالث بلد في العالم في استهلاك التبغ، بعد كوبا وقبرص.

ويستهلك اليونانيون ٣٦٠٠ سيجارة للفرد سنويا. ويعمل في صناعة السجائر ١٠٪ من القوى العاملة. ويموت سنويا ١٥ الف يوناني بسبب التدخين، وفق الجمعية الوطنية لاطباء القلب.

الرياضة في قلنسوة - قصة النجاح والفشل

* تقرير: احمد سلامة *

* تتمحور النشاطات الرياضية الجماهيرية في قلنسوة حول كرة القدم، وكرة السلة، ففي البلدة فريقان لكرة القدم وفريق كرة سلة.

وقد حققت هذه الفرق خلال مسيرتها الطويلة المزيد من الانجازات، وعرفت الكثير من الصعوبات وذاقت طعم النجاح والفشل. فمن صعود الى هبوط ومن تقدم الى القمة الى تراجع وبالعكس، وها نحن نستعرض ما تم لهذه الفرق في نهاية الموسم الحالي ٩٤ - ٩٥:

* مكابي قلنسوة *

لعب الفريق هذا الموسم ضمن فرق الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون، وقد حقق هذا الفريق انتصارات متتالية خلال الموسم اهّلته، لاحتلال قمة الدوري والصعود الى الدرجة الثانية.

عن انجازات الفريق، والصعوبات التي واجهته، وعن آمال الفريق وتطلعاته يحدثنا مدرب الفريق ابراهيم ابو صبحة (٤٢ سنة)، وهو ابن مدينة الطيبة، لكنهم في قلنسوة يسمونه بـ «عزيز قلنسوة»: ادرب الفريق للموسم الثاني على التوالي، اذ توجهت الادارة اليّ في بداية هذا الموسم ٩٥/٩٤ للاستمرار في تدريب الفريق. وبعد اجراء حساباتي لقدرات الفريق طلبت من الادارة تعزيز الفريق بمهاجم جيد، حامي مرمى، ولاعب خط وسط - صانع العاب. لمست استجابة الادارة لرؤيتي برغم الوضع المادي الصعب جدا للفريق، وهكذا بدأنا الموسم آملين ان نتنافس على الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية.

واشير هنا الى ان ما يميز فريق مكابي قلنسوة هو ان كل لاعب من اللاعبين وكذلك اعضاء الادارة بالاضافة الى المدرب يعرفون ما يتوجب عمله، والهدف المطروح نصب اعينهم، ويسعون لتحقيقه على اكمل وجه، وهذا هو سر نجاح الفريق.

*** يطلق عليك الكثير من مشجعي الرياضة في قلنسوة أسم «عزيز قلنسوة» - لماذا؟**

- قبل سنتين بينما اشرفت على تدريب فريق هبوعيل قلنسوة صعد هذا الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية، وها نحن نصعد لمستوى هذه الفرق مرة ثانية مع فريق مكابي قلنسوة، ولكن من المؤسف جدا ان ارى فريق هبوعيل قلنسوة يهبط في هذا الموسم الى فرق الدرجة الثالثة.

*** وعن نشأة الفريق واهدافه وبرنامجه، توجهنا الى مدير الفريق نصر ابو صافي (٣٢ سنة)..**

- تأسس الفريق في الموسم الرياضي ٨٨/٨٧، من لاعبين محليين وشباب لم يجدوا مكانهم في فريق هبوعيل قلنسوة ونظرا لوجود شباب رياضي كثير في قلنسوة، كانت الفكرة رعاية هؤلاء الشباب، وتوفير اطار رياضي ملائم لهم بطريقة عمل ادارية ومهنية حديثة تزيد من دمج الشباب وتقدمهم في مجال التربية الرياضية.ونحن نشرف الآن على فريق للاولاد بجيل (٩-١١) سنة يضم (٣٥) لاعبا، وفريق اشبال - جيل (١٢-١٤) سنة يضم (٢٥) لاعبا، وفريق شبيبة - جيل (١٤-١٦) سنة يضم (٢٢) لاعبا وفريق شباب (١٦-١٨) سنة ويضم (١٨) لاعبا. بالاضافة طبعا الى فريق الكبار متصدر اللائحة لهذا الموسم.

وجميع هذه الفرق المذكورة تنتظم رسميا ضمن الاطر الرسمية للدوري العام، كل في اطار جيله.

وتسود الثقة والاحترام المتبادل والروح المهنية والرياضية بين الادارة والمدربين واللاعبين.

*** كيف تتمكنون من تمويل هذه النشاطات، وهل تواجهكم صعوبات في ذلك؟**

- تواجهنا العديد من الصعوبات، واهمها بالطبع الصعوبات المالية، فنحن وللاسف لا نحظى بالدعم من المجلس المحلي، ولم نتلق شيكلا واحدا منذ سنتين برغم نجاحاتنا الملموسة، ومن المؤسف ان هذا الموقف غير اللائق من قبل المجلس المحلي مبني على اساس يلحق الضرر بالرياضة والشباب في البلدة.

وامر اخر اود الاشارة اليه وهو وجود ملعب واحد في البلدة لكل هذه الفرق - للتدريب واللعب، وهو لا يحظى بالصيانة المناسبة فأصبح في حالة رديئة.

*** اذن فكيف يمكنكم. الاستمرار في رعاية الفرق العديدة لديكم؟**

- لدينا مجلس اداري وجمعية مسجلة تقوم بجمع التبرعات من الاصدقاء، والمؤيدين من البلدة وخارجها، عربا ويهودا، بالاضافة الى المساهمات المادية غير المحدودة من قبل اعضاء الادارة. ولا يسعني كمدير للفريق والنادي الا ان اتوجه بهذه المناسبة بالشكر الجزيل والامتنان والعرفان لكل هؤلاء.

*** ما هي طموحاتكم وتطلعاتكم المستقبلية؟**

- منذ بداية الموسم قمنا بوضع خطة بالتنسيق مع «عزيز قلنسوة» - المدرب القدير ابراهيم ابو صبحة من اجل الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية، وها نحن حققنا هذا الهدف.

اما عن المستقبل البعيد فآمل ان نستمر في الانطلاق الى اعلى.

* *

اما عن اللاعبين صانعي الانجاز والصعود فقد اجرينا اللقاءات التالية:

- بديع ابو راس (كابتن الفريق):

*** ما هو سر نجاح الفريق في الموسم المنصرم؟**

- النجاح اساسه التعاون بين اللاعبين ومهنية الادارة، وكذلك الجدية في التدريبات والمستوى العالي والحماس، بالاضافة الى توفير العلاقات الاجتماعية الحميمة بين اللاعبين والادارة والمدرب.

- اللاعب فريد قشقوش.

*** انت في الاصل لاعب هبوعيل، لماذا انتقلت لمكابي؟**

- صحيح، لقد لعبت في التركيب الاول في فريق هبوعيل قلنسوة لمدة ست سنوات، لكنني قررت في بداية الموسم المنصرم الانتقال الى الفريق الآخر مكابي قلنسوة لعدة اسباب، خاصة بعد ان اصبح اللاعبون لا يعرفون لهم عنوانا محددا، فالتدخلات كثيرة من العديد.

*** كيف تشعر الآن بعد قضائك موسما في صفوف مكابي؟**

- اشعر بالاطمئنان والراحة النفسية، لانني المس النظام والطاعة والتعاون من قبل الجميع، ادارة ومدربا ولاعبين. فالعنوان واضح ومحدد، والادارة معروفة بتعاملها على اساس مهني وصعودنا لمستوى الدرجة الثانية اكبر دليل.

* *

ولكي تكتمل الصورة استطلعت آراء بعض مشجعي الفريق.

- عدنان محمد سلامة (مشجع هبوعيل سابقا)

* اعرف انك كنت مشجعا متحمسا جدا لهبوعيل قلنسوة، واراك اليوم من مشجعي مكابي، فما سبب هذا التغيير؟

- انني احب الرياضة وخاصة كرة القدم، وكنت اشاهد فريق هبوعيل دائما لكني في هذا الموسم بدأت ارى سوء الادارة، والتوجه غير المهني لادارة الفريق بينما الوضع في مكابي يختلف بشكل مطلق.




* محمود ابو صبحا *

* هبوعيل قلنسوة *

اما الفريق الثاني - هبوعيل قلنسوة فقد لعب في هذا الموسم ٩٥/٩٤ ضمن مستوى الدرجة الثانية.

وهذا الفريق العريق يمثل خير تمثيل قصة النجاح والفشل، حيث كان من اوائل الفرق العربية التي شقت طريق النجاح، اذ صعد في موسم ٦٩/٦٨ الى مستوى الدرجة الثانية متنافسا انذاك مع فريق مكابي الاخاء الناصرة ونجمه عدنان مدني، لكنه لم يصمد في هذا الموقع سوى موسم واحد، عاد في نهايته من حيث اتى.. بعد ان مزّقته الخلافات. وقد استمر يلعب في مستوى الدرجة الثالثة مع انجازات تعلو تارة، وتهبط اخرى الى ان تم له تحقيق الحلم للمرة الثانية في الموسم ٩٣/٩٢ مع المدرب ابراهيم ابو صبحة، وقد صمد هذه المرة موسمين رياضيين وهبط في نهاية الموسم الحالي ٩٤/ ٩٥ الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

عن اسباب فشل الفريق وسقوطه يحدثنا عزت حمودة (٣٩ عاما)، عضو الادارة، والذي واكب مسيرة الفريق سنوات عديدة:

- انا اعترف انه كانت لدى الادارة، وانا بضمنها، اخطاء مهنية وتنظيمية فادحة، بدأت منذ بداية الموسم الرياضي الحالي ٩٥/٩٤، اذ فشلنا في اختيار لاعبي التعزيز، ولربما المدرب ايضا، وكان مدير الفريق يعقوب شلباية قد تعاقد مع المدرب ولاعبي التعزيز لسنة كاملة، وعندما رأينا ان لاعبي التعزيز ليسوا بالمستوى المطلوب كان الوقت متأخرا لاستبدالهم، او حتى ضم لاعبي تعزيز جدد.

هذا كان سببا مباشرا، بالاضافة الى عدم الكفاءة المهنية لدى الادارة.

*** لماذا استقلت من الادارة في بداية النصف الثاني من الموسم المنصرم؟**

- لقد شعرت بأننا اخطأنا، ورأيت ان الامور بدأت تسير في الاتجاه غير الصحيح، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فقد تعاقدت شخصيا مع لاعبين في الموسم قبل الاخير اي في ٩٤/٩٣، على اساس ان يغطي المجلس المحلي القضية المادية، الا انني اضطررت للدفع من حسابي الخاص لبعض اللاعبين الذين تعاقدت معهم، مع ان الفريق في هذا الموسم ٩٤/٩٣، قد صمد في الدرجة الثانية.

لذلك قررت ان اتحمل ولو قسما من المسؤولية الشخصية فاستقلت من الادارة في هذا الموسم ٩٤/ ٩٥.

* *

وقصة اخرى تروي حديث النجاح والفشل، هي قصة هبوعيل قلنسوة في كرة السلة.

يحدثنا عنها مدير الفريق حسن تايه.

- فريق كرة السلة في قلنسوة لعب ضمن فرق الدرجة الثانية لعدة سنوات، وهذه الدرجة تعتبر من الدرجات المتقدمة في الوسط العربي، وكان الفريق يقدم عروضا قوية وجميلة، وكنا نحتل مراتب متقدمة، وفي الموسم ٩٥/٩٤، كنا في اعلى اللائحة، وكان املنا بالارتقاء لمستوى فرق الدرجة الاولى قويا وعمليا.. ولكن..

*** ولكن، وما وراء لكن هذه؟**

- ورا ءها اننا لم نتلق الا دعما ماديا يسيرا جدا من المجلس المحلي، الذي هو الممول الوحيد لنا، مع اننا كنا نعد الميزانية في بداية كل موسم، ويصادق عليها المجلس المحلي. الا انه وقت الايفاء بالتعهد، كان يتراجع، وهذه العملية تحدث كل سنة، مما ادى الى تراكم الديون، وعدم تمكننا من الاستمرار لدرجة ان الفريق اضطر الى حل نفسه وتسريح اللاعبين في منتصف الموسم المنصرم، فاللاعبون لا يتلقون اجورهم، والملعب البيتي في قلنسوة لم يعد صالحا للعب، لعدم الصيانة المناسبة له حيث اضطررنا للعب جميع مبارياتنا في الخارج، وهكذا بدأ مشوار التدهور.

* *

على ضوء ما تقدم من ان المجلس المحلي لم يقدم الدعم المادي المطلوب، خاصة لفريق مكابي قلنسوة في كرة القدم، ولفريق كرة السلة، توجهنا الى رئيس المجلس المحلي السيد يوسف تكروري فأجاب:

- بالنسبة لفريق مكابي، فأنا الآن لا اذكر تحديدا المبلغ الذي اعطيناهم ومتى كان ذلك..

اما بالنسبة لفريق كرة السلة، فقد اخذوا منا ما طلبوه..

دردشة مع بطل الكراتيه الشفاعمري مجيد خروبي

● الكثير الكثير كتب عن مدربي الكراتيه وممارسي هذه الرياضة في الوسط العربي، واليوم نلتقي مع بطل بعيد عن الاضواء في الوسط العربي وهو البطل الشفاعمري مجيد خروبي البالغ من العمر ال - ٢٤ (حزام اسود دان ٣ في الشوطوكان).

مجيد يعمل اليوم مدربا في بئر المكسور وشفاعمرو، لديه الكثير من الشهادات والكؤوس (اكثر من ٤٠ كأسا وشهادة) والشهادة التي يعتز بها اكثر هي من اتحاد الكراتيه في اليابان. اجريت اللقاء التالي معه:

● بطل الكراتيه مجيد خروبي ومدربه شالوم اڤيطان (صورة خاصة) ●

*** متى بدأت مشوارك الرياضي (الكراتيه) ولماذا اخترت هذا النوع من الرياضة بالذات؟**

- بدأت ممارسة هذه الرياضة عندما كان عمري سبعة اعوام، ثماني سنوات تدربت لدى المدرب الشفاعمري وهبة حسون وثلاث سنوات مع المدرب شالوم اڤيطان واربع سنوات مع المنتخب الاسرائيلي، واليوم انا كابتن المنتخب. اخترت هذه اللعبة في البداية للتسلية ومع الوقت احببتها، لانها تعلم الدفاع عن النفس. فالكراتيه تقوي الشخصية وتفتح العقل وتبعد الانسان عن الغرور والعجرفة.

*** ما هي انجازاتك حتى اليوم، واي واحدة افضلها؟**

- انجازاتي كثيرة جدا منها اني حصلت على لقب بطل اسرائيل (٧) مرات متتالية!! والبطولة التي اعتز بها هي حصولي على المرتبة الثانية في مباريات هبوعيل حيث كنت العربي الوحيد بين العشرات من عدة دول وحصلت على ميدالية فضية، على الصعيد العالمي، وفي عام ١٩٨٩ حققت المرتبة الثانية في اوروبا ومثلت اسرائيل اكثر من (٢٥) مرة وآخرها كانت قبل اسبوعين حيث شاركت انا وزميلي جمال سعدى.

*** ما هي الصفات التي يجب ان يتحلى بها لاعب الكراتيه؟**

- الكثيرون يعتقدون بان لعبة الكراتيه هي للعنف ولكنها ليس هكذا والدليل على ذلك اللباس الموحد باللون الابيض. ان يكون خلوقا لا يرفع بنفسه وذا لياقة بدنية عالية.

*** هل هناك دعم مادي من مؤسسات معينة؟**

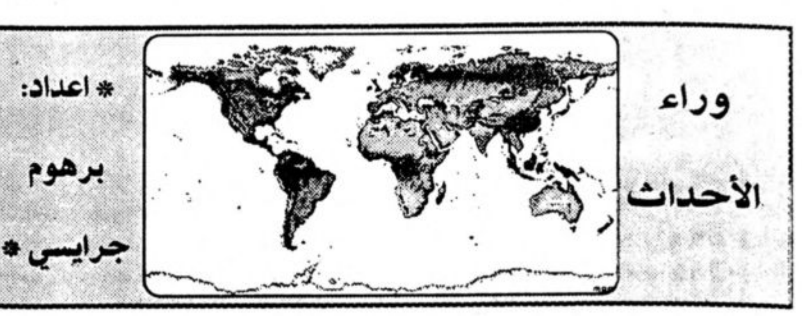
- كلا، لم أتلق اي دعم مادي من المؤسسات وحتى لا يوجد دعم معنوي ايضا، وهذا الأمر مؤسف جدا.

*** ما هي طموحاتك؟**

- هدفي الحصول على المرتبة الاولى في العالم لوزن (٦٥ كغم)، التي ستجري في اسرائيل.

وكلمة اخيرة: اوجه دعوتي الى المؤسسات لدعم جميع انواع الرياضة.

* حسين الشاعر*



واشنطن تجسست على الدول المؤسسة للامم المتحدة

● افاد مؤرخ امريكي ان الولايات المتحدة اعترضت في نهاية الحرب العالمية الثانية نحو ٦٣٥ صفحة من الرسائل الدبلوماسية السرية العائدة الى حلفائها، مما سمح لها بالتأثير على النقاشات في مؤتمر سان فرانسيسكو الذي كان وراء تأسيس الامم المتحدة قبل خمسين عاما.

واوضح المؤرخ ستيفن شليسينغر من جامعة نيويورك ان واشنطن تمكنت بفضل هذه الرسائل من معرفة مواقف الدول الخمسين المؤسسة للامم المتحدة. واضاف ان هذه المعلومات بعد فك رموزها مكنت الولايات من التأثير وحتى السيطرة على النقاشات والضغط على الموفدين ليدعموا مشروع الوثيقة التي حضرتها واشنطن.

وقال شليسينغر ان وزير الخارجية الفرنسي في تلك الفترة، جورج بيدو، كان مثلا يعارض فكرة حق الڤيتو في مجلس الامن الدولي، وفق ما جاء في الكثير من الرسائل التي اعترضها الامريكيون. واضاف ان المسؤولين الامريكيين تمكنوا بعد اكتشافهم هذه الاستراتيجية من تحضير الحجج التي من شأنها اعتماد حق الڤيتو في مجلس الامن.

الوضع الاقتصادي العالمي يبعث على القلق

● بدأ خبراء الاقتصاد في القطاعين العام والخاص يتحدثون علنا وبشكل صريح عن مخاوفهم من تدهور الوضع الاقتصادي العالمي لا سيما وان اجواء التوتر بين العملاقين الاقتصاديين الولايات المتحدة واليابان تنذر باندلاع حرب اقتصادية وبحصول فترة انكماش جديدة.

فالخلل في استقرار العملات ومعدلات الفائدة المرتفعة وعدم كفاية الاستهلاك فضلا عن الخلاف القائم بين الولايات المتحدة واليابان حول السيارات، كلها عوامل تهدد بنسف الانتعاش الاقتصادي الهش الذي بدأ منذ اقل من سنتين في الدول الصناعية الكبرى.

وقد وضعت «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» هذه الحصيلة المتشائمة عن الوضع الاقتصادي العالمي في تقريرها نصف السنوي الذي نشر هذا الاسبوع وان كانت تحدثت ايضا عن بعض التحسن في مجال العمالة. غير انها اعتبرت من جهة اخرى انه ما زال من الممكن تحقيق «نمو معقول نسبيا» حتى نهاية العام ١٩٩٦. وكانت هذه المنظمة خففت في ايار الماضي من توقعاتها الايجابية المتعلقة بتحقيق نمو عالمي.

وفي هاليفاكس (كندا) اعرب رؤساء الدول والحكومات في مجموعة الدول الصناعية السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا) الاسبوع الماضي، رغم تفاؤلهم الظاهر، عن اسفهم «لتباطؤ» النشاط الاقتصادي لا سيما في الولايات المتحدة.

وعكست اخر المعلومات الاقتصادية صورة اسوأ من المتوقع. فقد اعترف رئيس الاحتياطي الفدرالي الامريكي الان غرينسبان امام اعضاء مجلس الشيوخ في نيويورك بأن النمو في الولايات المتحدة قد يكون سلبيا بعض الشيء خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وحذر رئيس الخبراء الاقتصاديين في «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» كوميهارو شيغيهارا بأن المنظمة لم تعد تستبعد احتمال حصول انكماش اقتصادي في الولايات المتحدة خلال الربعين الثاني والثالث من العام ١٩٩٥ في الولايات المتحدة، حتى لو اكتفى وزير الخزانة الامريكي روبرت روبين ذاته بالحديث عن «بعض الصعوبات». وما زال روبين يعول على احتمال «العودة الى نمو قوي».

وحققت اليابان التي تأثرت سلبا من ارتفاع سعر الين ومن الصعوبات التي يواجهها القطاع المالي والمصرفي نموا شبه معدوم (١٠٠٪) في الربع الاول من العام ١٩٩٥. ويميل اليابانيون الذين ما زالوا يعانون من تأثير صدمة زلزال كوبي (اليابان)، والهجوم بغاز سارين في مترو طوكيو وعملية خطف الطائرة الى المزيد من الادخار. وتتوقع الحكومة اليابانية الاعلان هذا الاسبوع عن خطة انعاش جديدة.

واعتبرت «شركة سالومون بروذرز» للسندات (الامريكية) ان تباطؤ النمو الاقتصادي في اوروبا هو «اسرع مما كان متوقعا».

وللمرة الاولى تزعزع استقرار الاقتصاد الالماني نتيجة ارتفاع سعر المارك. وقد ظهر خطر التضخم في كل من بريطانيا وايطاليا. اما فرنسا التي اكدت عزمها على مكافحة العجز، فعليها ان تبرهن بأن برنامجها حول العمالة (رفع كل من ضريبة القيمة المضافة والحد الادنى للاجور) لن يؤدي الى رفع معدل التضخم.

وقد اعلن رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه سلسلة تدابير تتعلق بالميزانية ومن شأنها ان تؤدي الى تحسين العمالة، اذ انها ستسمح «بتوظيف ٧٠٠ الف شخص بحلول نهاية العام ١٩٩٦».

واعتبر مصرف «ايندوسويز» الفرنسي في اخر تقرير له ان «الاقتصاد العالمي امام تحول مصيري». وندد بالسياسة النقدية الامريكية التي تؤدي «الى تكهنات سلبية تتفشى في الانظمة الاقتصادية المتطورة». واضاف الى اخر المؤشرات الاقتصادية العالمية قد «تدق ناقوس الخطر بالنسبة الى الانتعاش الاقتصادي».

وقد دفع عدم الاستقرار الناجم عن التقلبات النقدية والازمات المالية مثل الازمة المكسيكية، مجموعة السبع التي اجتمعت في هاليفاكس الى اعطاء صندوق النقد الدولي مهمة ووسائل اضافية لمراقبة الاقتصاد العالمي. واكدت كل دولة من مجموعة السبع انها ادركت ضرورة العمل على اعادة الاستقرار الى اوضاعها المالية. وريثما يتم التوصل الى هذا الاستقرار من الممكن ان يؤدي الامل بحصول هدنة في الخلاف الامريكي - الياباني الى تحسين الأمور بعض الشيء.

ورأى مصرف «ايندوسويز» انه من المبكر جدا «استبعاد احتمال حصول تسارع في النمو العالمي في العام ١٩٩٥»، لا سيما بسبب التقلبات القوية في الادخار والمخارج الجديدة الممكنة في التجارة العالمية. واكد معهد «يورو كارانسي ريسرتش» (الابحاث النقدية الاوروبية) ان «تباطؤ الاقتصاد العالمي لن يدوم طويلا».

(و.ص.ف)

الجبهة الوطنية الفرنسية

● لفتت انظار المراقبين الانتصارات التي حققتها الجبهة الوطنية الفرنسية اليمينية في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة في الاسبوع الماضي.

واعتبر المراقبون ان هذا الانتصار لهذا الحزب اليميني المتطرف، يعكس تفشي ظاهرة التطرف بين اوساط واسعة من الشعب الفرنسي، وفيما يلي نبذة عن هذا الحزب:

تم تأسيس الجبهة الوطنية سنة ١٩٧٢ وظلت مدة طويلة على هامش الساحة السياسية. وهي حزب ضم خليطا متنافرا من الذين يحنون الى الفاشية والنازية والى عهد الاحتلال الفرنسي للجزائر، ومن ورثة اليمين المتطرف الفرنسي. وعرفت الجبهة الوطنية على مر السنين كيف تستقطب اعضاء عندما ركزت كل حملاتها على العوامل التي تعد اكبر مصدر للخوف لدى الفرنسيين، وهي البطالة وانعدام الامن والهجرة.

وقد ظلت الجبهة الوطنية تبني نفسها يوما بعد يوم وهي ملتفة حول زعيمها جان ماري لو بن الذي يعتمد الديماغوغية في الاقناع وينجح في جرف الجماهير. ولديها حاليا كوادر رسخت اقدامها على الصعيد المحلي بما يكفي للتغلب على تحالفات الاحزاب التقليدية.

وكانت اول بادرة انتخابية لصالح الجبهة الوطنية في سنة ١٩٨٣ في درو حيث حصل مرشحها جان ماري ستيربوا على ١٦,٧٪ من الاصوات في الانتخابات البلدية وقد مات في نفس السنة. وفي السنة التالية حصلت الجبهة الوطنية في الانتخابات الاوروبية على ١١,١٪ على الصعيد الوطني. وفي ١٩٨٦ اصبح للجبهة الوطنية ٣٥ نائبا في الجمعية الوطنية الفرنسية بفضل تغيير اسلوب الانتخاب الذي اصبح بالقائمة النسبية بدلا من نظام الاغلبية.

وفي انتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٨ جسد لو بن هذا التقدم الكبير لجبهته بحصوله على ١٤,٤٪ من الاصوات في الدور الاول. وقد جاوز هذه النسبة بحصوله على ١٥٪ في انتخابات ايار الماضي.

وقد قامت مؤسسة «سوفريس» بدراسة عن ناخبي الجبهة الوطنية اسفرت عن حصول حزب لو بن على عدد كبير من اصوات العمال في الدور الاول من انتخابات الرئاسة الاخيرة بنسبة ٣٠٪ مقابل ٢١٪ للاشتراكي ليونيل جوسبان.

محطات في تاريخ الامم المتحدة

تحتفل الامم المتحدة هذا الاسبوع بمرور ٥٠ عاما على تأسيسها في ظل اجواء تتميز بالهيمنة الامريكية شبه التامة على مجلس الامن، الامر الذي يؤثر على قراراته المنحازة والتي بالاساس تدافع عن المصالح الامريكية.

وفيما يلي نعرض بعض التواريخ الهامة في تاريخ الامم المتحدة.

● ٢٦ حزيران ١٩٤٥: التوقيع على ميثاق الامم المتحدة في سان فرنسيسكو من قبل ممثلين عن ٥٠ دولة.

● ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥: تأسيس الامم المتحدة رسميا بعد التصديق على ميثاقها.

● ١٠ كانون الثاني ١٩٤٦: الجمعية العمومية تعقد اول اجتماع لها في لندن.

● ١٧ كانون الثاني ١٩٤٦: مجلس الامن يعقد اول اجتماع له في لندن.

● ٢٤ كانون الثاني ١٩٤٦: الجمعية العمومية تتبنى اول قرار لها. والهدف الرئيسي من هذا القرار هو استخدام الطاقة الذرية لاغراض سلمية وازالة اسلحة الدمار الشامل.

● ١ شباط ١٩٤٦: تريجفي لاي (النرويج) يصبح اول امين عام للامم المتحدة.

● حزيران ١٩٤٨: تشكيل اول بعثة مراقبة للامم المتحدة. ولا تزال «الاونوست» (هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة) قائمة حتى اليوم وتتخذ من القدس مقرا لها.

● ١٠ كانون الاول ١٩٤٨: الجمعية العمومية تتبنى الاعلان الدولي لحقوق الانسان.

● ٧ كانون الثاني ١٩٤٩: مبعوث الامم المتحدة رالف بونش يتوصل الى اتفاق لوقف النار بين دولة اسرائيل الجديدة ودول عربية.

● ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٩: وضع حجر الاساس لمقر الامم المتحدة في نيويورك.

● ١٧ كانون الاول ١٩٦٣: الجمعية العامة للامم المتحدة تدعو الى توسيع مجلس الامن (من ١١ الى ١٥ عضوا). ودخل قرار انضمام اربعة اعضاء جدد غير دائمين الى مجلس الامن حيز التنفيذ بعد سنتين.

● ٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٧: بعد «حرب حزيران» تبنى مجلس الامن



● الامم المتحدة مزرعة امريكية حاليا ●

القرار ٢٤٢ الذي لا يزال يستخدم كقاعدة في السعي الى ارساء سلام دائم بين العرب واسرائيل.

● ١٣ اذار ١٩٦٩: بدء العمل باتفاقية القضاء على شتى اشكال التمييز العنصري.

● ٢٥ تشرين الاول ١٩٧١: جمهورية الصين الشعبية تحل مكان الصين الوطنية في الامم المتحدة.

● ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٤: الجمعية العامة للامم المتحدة تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني.

دويلات في العالم

جيبوتي

جيبوتي جمهورية عربية اصبحت دولة مستقلة في ٢٧ حزيران عام ١٩٧٧. كانت قبل ذلك مستعمرة لفرنسا (من اراضي «ما وراء البحار»).

تقع جيبوتي في شمال شرق افريقيا على امتداد مضيق باب المندب وخليج عدن، ولها حدود مع اثيوبيا والصومال. وهي تنقسم اداريا الى خمس دوائر. عاصمتها جيبوتي.

المساحة ٢٢ الف كيلومتر مربع. يبلغ تعداد السكان حوالي ٤٠٠ الف نسمة يسكن المدن منهم ٦٤٪. متوسط كثافة السكان ١٧ شخصا للكيلومتر المربع. وعلاوة على المدن يسكن الحضر في ديكيلا وعلى سابيا وطاجور وامبولي واوبوك. ويسكن سائر المناطق الاخرى رعاة الماشية الرحل وشبه الرحل. وتفيد معطيات عام ١٩٧٠ ان النمو الطبيعي للسكان بلغ ٣٤,٤ بالالف، علما بأن نسبة الولادات كانت ٤٢ بالالف والوفيات ٧,٦ بالالف.

يسكن العفر او الداناكيل (١٥٥ الفا) القسم الغربي من البلد، وتسكن القسم الشرقي مجموعات قريبة من الصوماليين: عيسى واسحق وغدابورسي (١٩٠ الفا). وغالبية سكان العاصمة هي من عيسى ومن الاوروبيين (١٩ الفا) والعرب (١٩ الفا).

اللغة الرسمية هي العربية.

ماذا وراء عتبة المرحلة الثانية؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ايام معدودة تفصلنا عن الاول من تموز، الموعد المتفق عليه بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة اسرائيل للبدء بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق المبادئ. والكثير من المؤشرات تؤكد ان حكومة رابين تستثمر العديد من العوامل الضاغطة لبلورة اتفاق حول المرحلة الثانية يبتز تراجعا من السلطة الفلسطينية وموافقة منها على تحجيم حدود هذا الاتفاق بعيدا عن النصوص الحقيقية المتفق عليها في اطار جدولة الحل المرحلي.

فحكومة اسرائيل تستثمر عوامل الفرقة في الصف الفلسطيني والصعوبات التي تواجهها السلطة الفلسطينية، ودفع عجلة التفاوض على مسار التفاوض السوري - الاسرائيلي الجاري في وقت وضع اللمسات الاخيرة للشروع بتنفيذ المرحلة الثانية، وكذلك، الاستفادة من تصعيد العربدة اليمينية لقوى اليمين والاستيطان، تستثمرها لتمرير سياسة الامر الواقع بفرض اتفاق على السلطة الفلسطينية ينتقص من ما هو متفق عليه بالنسبة للمرحلة الثانية، ويتماشى مع الخطة المنهجية للحكومة ببناء «عراقيل موضوعية» تمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة وتهيء المناخ والظروف لقيام كيان فلسطيني يكون اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي، تحتم عليه ظروف الضعف التكامل السياسي والاقتصادي التبعي مع اسرائيل والاردن في اطار كونفدرالي مشوّه.

وحقيقة هي ان الحكومة تعيش في دوامة من المتناقضات، فمن جهة، تدرك جيدا بأنه لا رجعة عن طريق العملية السلمية، وان واشنطن بحكم مصالحها من وراء هذه العملية السياسية، لن تسمح بافشالها. وعدم التقدم نحو البدء بتنفيذ المرحلة الثانية في القضية المركزية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، يهدد عملية تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية ونسف العملية السلمية ويهدد مكانة حزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية المقبلة. ومن جهة ثانية، فان تنفيذ بنود المرحلة الثانية، بحذافيرها، من حيث طابع وحدود السيادة الفلسطينية في الضفة الغربية يتناقض والمخطط الكولونيالي الاسرائيلي لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة. ولهذا، بنيت خطة المفاوض الاسرائيلي مع الطرف الفلسطيني على اساس تشويه مضمون المرحلة الثانية، كما جرى التشويه والتراجع عن اتفاقات اوسلو بالنسبة للمرحلة الاولى.

لقد قيمنا ابان توقيع اتفاقات اوسلو المرحلية، انها عبارة عن مرحلة جديدة من الصراع لبلورة طابع الهوية السلمية ومضمون التسوية بالنسبة للحق الفلسطيني، وتحتاج الى وقت وجهد كبيرين. وان طابع ومضمون وابعاد التسوية لا يرتبط حتما بما تخططه اسرائيل من برامج تآمرية سوداء، بل بالتوازنات التي تتحكم بمعادلة الصراع، وبمدى استعداد الشعب الفلسطيني وقادته لتوظيف كل العوامل الذاتية والموضوعية في خدمة الهدف القومي المنشود.

ومن هذا المنطلق، فاننا نؤيد ونرحب بأي انسحاب اسرائيلي من اي بقعة او مدينة فلسطينية وبسط نفوذ السلطة الوطنية الفلسطينية عليها، واي انسحاب في اطار المرحلة الثانية من المدن الفلسطينية، والحديث يدور عن اربع مدن فقط، وليس من جميع المدن والبلدات الفلسطينية، وهذا له مدلوله السياسي بالنسبة لمستقبل الكفاح الفلسطيني، حيث ان رقعة الحكم الذاتي الانتقالي وحدود صلاحيات السلطة الفلسطينية الانتقالية ستجسد، بشكل مصغّر، الوحدة الاقليمية للوطن الفلسطيني المستقبلي، وليس في قسم من قطاع غزة وعزبة في اريحا. كما انه سينغرس في اذهان الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان دولة فلسطينية على الطريق، وانه لا خيار اخر سوى الدولة الفلسطينية، وليس ابدا محمية فلسطينية تحت حراب اسرائيل او الاردن، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فان مؤشرات اتفاق المرحلة الثانية ابقت العديد من القضايا الجوهرية والمتفجرات، التي قد تؤلف عقبات تجهض وتفشل الحل العادل للقضية الفلسطينية وتنسف العملية السلمية، واهم هذه المؤشرات والقضايا:

* قضية سجناء الحرية: فلا يزال يقبع في سجون الاحتلال الاسرائيلي اكثر من (٦) الاف سجين سياسي فلسطيني من مقاومي الاحتلال من النساء والرجال والشباب. ولا يجوز في ظل العملية السلمية والانتقال للمرحلة الثانية بقاء المعتقلين في جهنم سجون الاحتلال. ومن غير المنطق ادعاء حكام اسرائيل انهم (المعتقلين) مارسوا اعمال «تخريب» في حين اعترفت اسرائيل بـ م.ت.ف التي كانت تطلق عليها «منظمة المخربين». واذا كان هذا هو المنطق، فعلى السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة اللبنانية المطالبة بوضع حكومة اسرائيل في المعتقل جراء الجرائم المنظمة التي مارسها الاحتلال ضد الفلسطينيين واللبنانيين وذهب ضحيتها عشرات الوف الشهداء والمشوهين. ولهذا، فالهبة الشعبية المباركة، والاجماع الفلسطيني الذي خرج الى الشوارع، مقدما الضحايا، من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين، يجب ان يكون مؤشرا لحكومة رابين، بأنه لا تقدم جدي نحو السلام العادل، دون اطلاق سراح جميع سجناء الحرية، ومن منطلق التعامل باحترام مع شعب مارس حقه الطبيعي في مقاومة الاحتلال.

* مناورة الانسحاب، واعادة الانتشار، من اربع مدن فلسطينية فقط، وابقاء الباب مفتوحا، ومحاولة عدم تحديد موعد للانسحاب من باقي البلدات والمدن الفلسطينية. وتعمل حكومة اسرائيل على تبرير ذلك، بالحاجة الى الوقت لاعادة انتشار قوات الاحتلال وشق الطرق الملتفة بعيدا عن المدن ولكي تخنقها بحزام من «الامن» وتقطع اوصال الضفة الغربية الى ثلاثة كنتونات يفصل فيما بينها حزام من المستوطنات الكولونيالية واذرع من قوات الجيش كحواجز طبيعية تعرقل في المستقبل اقامة دولة مستقلة. وعدم تحديد موعد الانسحاب من باقي البلدات يبقى ورقة رابحة بأيدي حكومة رابين للسمسرة السياسية والضغط على السلطة الفلسطينية لاجبارها على التنازلات.

* عدم تفكيك اية مستوطنة في المرحلة الثانية رغم اعتراف رابين انه في بعض المستوطنات تكلف حماية كل عائلة اكثر من ربع مليون دولار سنويا. والخطير في الامر، ليس فقط ان هذه المستوطنات تؤلف بؤرا للاستفزاز وبرميل متفجرات يهدد كل العملية السياسية مع الفلسطينيين، بل انه وبحجة اعادة الانتشار يستهدف المخطط الاسرائيلي بناء حواجز مانعة، شوارع وجدران، تجعل هذه المستوطنات جزءا عضويا من التواصل الاقليمي مع اسرائيل.

* قضية طابع الصلاحيات: لقد عبّر شمعون بيرس، بعد لقائه مع الرئيس ياسر عرفات، عن اهداف المخطط الاسرائيلي، ففي تصريحه للصحفيين عقب اللقاء مع الرئيس عرفات («هآرتس» ٩٥/٦/٢٦) عبر عن تفاؤله قائلا «الفارق بين الاستقلال والاتونوميا، انه في الاستقلال يجري تحديد ورسم الخرائط، اما في الاتونوميا فانه يجري رسم الصلاحيات»، والصلاحيات المدنية التي نقلت للسلطة الوطنية تبقى عمليا تحت رحمة الصلاحيات «الامنية» التي يحتفظ بها الاحتلال، الذي يبقى بعد المرحلة الثانية مهيمنا ويفرض وجوده عبر اذرع الاحتلال المختلفة والمستوطنات الكولونيالية.

* بقاء الجرح مفتوحا في القدس الشرقية، فلا تزال اسرائيل تناور لحرمان ابناء القدس الشرقية من ممارسة حقهم الطبيعي، كغيرهم من ابناء المناطق المحتلة، بأن ينتخبوا للبرلمان الفلسطيني في الانتخابات لاقامة مجلس الحكم الذاتي الانتقالي، ومحاولة تقليص وتحديد صلاحيات هذا المجلس، هذا بالاضافة الى التآمر الذي يشنه اليمين لتحويل قضية القدس الشرقية من قضية سياسية الى مجرد قضية بلدية بهدف اغلاق المؤسسات الوطنية الفلسطينية وقطع روابطها وصلة الدم العضوية مع المؤسسات الفلسطينية، خاصة في اطار مخطط التهويد المنهجي لتغيير معالم المدينة جغرافيا وديمغرافيا، هذا في حين ان القدس الشرقية تؤلف قلب الحق الفلسطيني المشروع ورمز استقلاله المستقبلي.

ان هذه الوقائع وغيرها، تؤكد بأن انجاز الحق الفلسطيني المشروع، عبر مرحلية التسوية، يحتاج الى صراع مرير ويستدعي اولا وقبل كل شيء رص وحدة الصف الوطني الفلسطيني، الذي تجلى بأحلى صورة في الهبة الشعبية الشاملة والاجماع الوطني في الموقف من قضية سجناء الحرية. وعلى الاحتلال الاسرائيلي ان يدرك وبشكل ملموس، انه لا رجعة عن الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وان اي كيان مسخ تخطط له سيكون مرفوضا على شعب انجب الانتفاضة وقدم اغلى الثمن من اجل حريته. ان تجسيد شعار الدولة على ارض الواقع يحتاج الى تضافر مختلف القوى الوطنية الفلسطينية، في السلطة وخارجها، على قواعد برنامج واقعي يجند حوله مختلف قوى السلام العادل في اسرائيل وعالميا.

تحذير بأحرف حمراء كبيرة

● بقلم: آدم كيلر ●

الصدامات وسفك الدماء في نابلس وغوش قطيف، التي جرت قبل اسبوع من الموعد المحدد - اول تموز، هي عنوان تحذيري لرئيس الحكومة يتسحاق رابين - تحذير مكتوب على الحائط بأحرف حمراء ضخمة. ففي اوساط الفلسطينيين - وبالذات اولئك الذين يؤيدون اتفاق اوسلو - تزداد الضغوطات، الاحباط والمرارة. والمفاوضات الحالية هي امل العملية السلمية الاخير. فاذا كان تاريخ ١ تموز يمر ايضا بدون تغيير في الوضع، بدون اتفاق على خروج الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المأهولة، وتحرير السجناء الفلسطينيين الذين لهم عشرات الوف اقارب العائلة القلقون على مصيرهم، فمن الممكن ان تنهار عملية السلام وتدخل في متاهات جديدة من العنف وسفك الدماء. ويمكن ان يشكل هذا النهاية، ليس فقط لعملية المصالحة الاسرائيلية الفلسطينية، انما كذلك لاتفاقات السلام مع الاردن ومصر وعلى الامل في علاقات مع باقي العالم العربي.

ان الساعة الرملية آخذة في النضوب. سيدي رئيس الحكومة - على كتفيك ملقاة مسؤولية تاريخية ثقيلة وهي ان لا تقوض العملية التي بدأتها في اوسلو، مسؤولية مستقبل الاجيال التي لم تولد بعد.

(حولون)

استغلال رجال الدين

● محمود شرقاوي ●

منذ عدة سنوات جاءت «البشرى العظيمة» وهي ان الحكومة الراشدة اتخذت قرارا بالاعتراف برجال الدين المسلمين موظفي دولة، واعني الائمة والمؤذنين، وبما اننا شعب قنوع ويرضى ولو بالقليل تنفسنا الصعداء وشكرنا الله على قدرته والحكومة على قرارها.

وراح رجال الدين ينظرون الى المستقبل بآمال وانشراح الا ان الفرحة لم تطل حيث تبيّن من الراتب الاول ان هذا الراتب لا يساوي تكلفة الخبر الذي نُشر في الصحف.

ففي سنة ١٩٨٨ تقريبا كان الامام يتقاضى ٩٠٠ شيكل جديد وهذا المبلغ لا يكفي لنفر واحد مصروفا شهريا.

فقلنا هذه البداية ولا بد ان يكون الوضع في المستقبل افضل بكثير.

ومرّت الايام والشهور والسنين ولم يتغير الوضع: فالى من نتوجه؟ توجهت الى النقابة وقال السيد رئيس النقابة عادل زيدان نحن نطالب ولا تجاوب مع طلباتنا، فما هو الحل؟ هل يقوم الائمة والمؤذنون بالاضراب؟ هذا لا يجوز. هل نبقى صامتين؟ هذا ايضا لا يجوز. اجريت اتصالا مع بعض اعضاء الكنيست ونشرت ذلك في الصحف اكثر من مرة ولكن لا جدوى ففي ايامنا هذه لا يزيد راتب الامام والمؤذن عن ١٩٠٠ شيكل وهو الحد الادنى للاجور وقد ادركتُ منذ زمن بعيد ان النقابة في سبات عميق ولم تفق بعد، وادركت ان الائمة والمؤذنين في صمت رهيب: اقول للنقابة افيقي من نومك، وانتم ايها الائمة يا من تملأون المساجد بالصراخ ايام الجُمع تحدثوا افتحوا افواهكم، كل هذه المأساة على حساب اسَركم. واقول للنقابة اذا لم يكن هناك تجاوب لطلباتكم فاستقيلوا. وقد ذُهلت وانا اتصفح احدى الصحف العبرية ان موظفا بسيطا في شركة «قديشا» المسؤولة عن دفن الموتى يتقاضى راتبا شهريا قيمته ٣١٠٠٠ واصيبت وزارة الاديان بالصرَع فعقدوا اجتماعا طارئا من اجل هؤلاء المتدينين وخُفض الراتب الى ١٥٠٠٠ شيكل واعلنت شركة «قديشا» اضرابا لهذا الاجحاف بحقوقهم، قارنوا بين الرواتب وسترون ان الامام مستغَل، لماذا يُستغل رجال الدين؟ ومَن يرضى العيش بهذا الراتب الضئيل؟ انني اوجه هذا الحديث الى وزير الاديان والى القضاة ورجال الدين والى اعضاء الكنيست العرب الذين سيطرقون الابواب قريبا من اجل الانتخابات والى نقابة الائمة، اذا كان هناك نقابة، واقول لرئيس النقابة يجب عليك ان تعقد اجتماعا عاجلا للائمة والمؤذنين الذين يبلغ عددهم حوالي (٣٥٠) شخصا للتشاور في الامر. واقول لكل من يهمه الامر وبعد ان علمتم بالحقيقة، ان الكلاب والقطط في القرن العشرين لا تحب الجوع بالراحة فكيف يرضى بذلك الائمة، واقول اما آن الاوان يا سيادة وزير الاديان لان تزن للجميع بميزان واحد؟

محمود ابراهيم شرقاوي
امام مسجد مصمص



بسم الله الرحمن الرحيم

احذروا المساومة على الارض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان اعظم الجهاد عند الله قول كلمة حق عند سلطان جائر».

يا ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الداخل وفي الشتات، اتّوجه اليكم من منطلق المسؤولية التامة تجاه قضايانا، لألفت نظركم في هذه الفترة التي نتحدث فيها عن السلام الى قضية كانت دوما لب النزاع العربي الاسرائيلي الا وهي قضية الاراضي.

لقد كثرت في هذه الايام، خصوصا في منطقة بئر السبع، الاشاعات عن صفقات لبيع الاراضي وعن زيارات خاطفة لاخوتنا الفلسطينيين من الاردن واجتماعهم بسماسرة الاراضي المعروفين وقد وجدت من المناسب ان اوضح اننا نرحب بكل زائر شريف جاء ليزور وطنه واهله الثابتين على اراضيهم ولكن حذار حذار ان تكون زياراتهم من اجل المساومة والاجتماع بخائني الضمير والوجدان لعقد صفقة إتجار بالارض.

اننا نناشد اخوتنا الاردنيين ان يكونوا في الصف الذي يتصدى لمثل هؤلاء المدسوسين وان يمنعوهم من التفريط ولو بشبر واحد من ارض فلسطين المقدسة.

ان ارضنا لم تكن ولن تكون قبل السلام او بعده سلعة تُباع وان ارضنا هي ملك لله وللشعب الفلسطيني كافة ولا يحق لاحد ان يفرّط بهذا الملك.

الا هل بلّغت.. اللهم فاشهد.

الشيخ عودة جبر ابو سريحان
بئر السبع

ثلاثة احتفالات تخريج في الثانويات النصراوية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيمت في الناصرة، ثلاث حفلات تخرج للصفوف الثانية عشرة.

مدرسة «عمال» التكنولوجية

فقد احتفلت المدرسة التكنولوجية «عمال» الناصرة، بتخريج الفوج الخامس من طلابها. بأغنية للسلام قدمها روني روك ومريم معين شمشوم وادار الحفل الاستاذ تميم اسدي وتكلم فيه: مدير المدرسة الاستاذ احمد مصالحة، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب وعن وزارة العمل، زهافا سبير وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد ومدير عام شبكة عمال، منشة عنبر.

وقد قدم برنامج فني بمشاركة فرقة طالبات المدرسة الاعدادية «أ» للرقص، تدريب المربية نهاذ شمشوم، وقدمت طالبات المدرسة المحتفلة عرضا خاصا للازياء، ودبكة.

وفيما يلي اسماء الطلاب الخريجين:

ملهم ابو دبي، امين ابو قرموطة، زيد امارة، محمد اسماعيل، خالد اسعفان، محمود بقلة، احمد جبارين، وسام دانيال، منصور محمد، ناصر محمد، عز صبيح، سامر صوالحة، عرب فايد، جوهان قزيح، ريمون شلبان، حسام شحادة، دريد ابو رية، محمد اسعد، مروان اسعد، فادي دحلة، احمد زعبي، مصطفى زعبي، مأمون زيادات، جريس حايك، محمد حبشي، امجد حسن، اياد منزل، فراس مصالحة، عدنان منجارة، فادي صايغ، اشرف عيادي، فارس عيسى، فادي شبلي، اسعد شحادة، وسيم ابو سمرة، يامن ارشيد، وديع بتريس، منير دراوشة، حسن زعبي، حسن زعبي، علاء خوري، سليم خمايسة، سليمان مرعي، طوني نجار، وسام سكران، نبيل عشاملة، طلال فلاح، عماد ابو دقة، ناصر حبيب الله، احمد مصطفى، عماد مصطفى، مالك مشارقة، جهاد صباح، بلال سليمان، ناصر عواد، وهيب عيسى، ياسمين ابو لاشين، سميرة بصول، حنان زعبي، خلود موسى، ايمان محروم، حنان سليمان، رانية سليمان، بادرة عابد، امال عياد، نجوى قاسم، سهير قاسم، سماح قاسم، ابتسام كرابلة، يسرى شموت، شيرين شلبي.

مدرسة الفرنسيسكان

واحتفلت مدرسة راهبات الفرنسينسكان بتخريج فوجها السابع والاربعين، وقد ادارت الحفل الطالبتان نيفا مسعد وسماهر حمد وتكلم فيه مديرة المدرسة الراهبة فيليا عراف ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، وسيادة المطران بولس ماركوسو والمفتش د. حبيب بولس ورئيسة مجلس الطالبات، خلود حسن، وقرأت الطالبات، رنا فاهوم وميري مطر ورلى زعبي من كتاباتهن الادبية. وقدمت جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ يوسف خل فقرة اناشيد.

وفيما يلي اسماء الطالبات الخريجات:

نبيلة لطفي دبية، حلا طه ابو ناجي، نجوى سعيد شرقية، نرمين فكتور جبران، نغم مروان ضاهر، جورجينا الياس دبس، منال منير دحدل، شذا طلال دعاس، ايلين عزات زعبي، دونا سليم خوري، رومايكا انطوان حلو، سماهر احسان حمد، خلود عمر حسن، سماح علي حريجي، آيات جمال ياسين، سماح رافع يونس، الهام احمد كنجو، شادية الياس مجدلاني، سمر محمد حسين، نبال علي محروم، نيفا يوسف مسعد، ايمان محمد نابسو، امال عباس نابسو، سماح احمد نداف، مها فرنسيس صباح، رانية جميل ياجوري (صفدي)، سحر طه عبد الحليم، فاطمة كايد عبد الحليم، رلى عادل عبيد زعبي، خلود سليمان عزام، لنا محمود عزام، اشواق شوقي فاهوم، هيلانة نعمة فرح، مزين ابراهيم فرح، ياسمين جمال ابو احمد، رناء فايز ابو دبسي، اريج زاهي ابو نوارة، سيدر ابو سنة، امنة احمد ابو عياش، لونا سليم اسبنيولي، حنان جورج ارحيل، ميرفت امين ارحيل، مرلين ميشيل بشارة، نسرين صبحي بتريس، ديانا ناجي جريس، علا انطوان جرايسي، شيرين دانيال دانيال، افروديت هنري دوكسي، سلام بشارة دبيني، نسرين خالد حشمة، رنين جلال حاج مسمار، دونيس انطوان حلو، سلمى كعبية، رمزية موسى ابراهيم، جان دارك الياس مسلم، ناهد جورج مسلم، علا وصفي مزاوي، الهام امسيس، رودي ابراهيم مرشي، روز/ايمان جريس مرشي، جاكلين فكتور صايغ، منى يوسف صايغ، علا جميل صايغ، رلى عبد الرحيم سليمان، رباب خليل صميدية، رحاب ابراهيم عبود، جولين تميم عويس، شادية امين علاء الدين، هالة جورج

ايمن عابد، تهاني عبد القادر، ثائر دخان، دولت هواري، رانية ابو الهيجاء، راني حامد، رائدة حسن، رضية فاهوم، رلى واكد، رماء صفدي، رناء ابو اسعد، سليمان شريف، سلام لواينة، سهى ارسلان (بدوي)، شفيق ورور، طارق عبد الغني، عبود عبود، عبير شحادة، فاطمة شريف، لبنى زعبي، لؤي هواري، ماهر حشمة، محمد بشيري، محمد زعبي، محمود زعبي، مروان صالح، مريم نخاش، منال زعبي، منى علي موسى، نارمان ابو علوان، نارمان زعبي، نقولا حداد، هالة صفدي، يوسف علي موسى، امير ابو تايه، ايمان طه، ايمن نجم، باسم يوسف، بلال زعبي، بيير حلو، خالد حسين، رامي جرايسي، رنين فراج، رنين زبيدات، ريم حواري، سامي زعبي، سجواء ابو تايه، سعاد ابو حمد، سماح ابو تايه، سماهر عودة، شادي رحال، شيرين صالح، عرين صانوري، علي عبد الله، علي مشلوط، علا خبيص، علاء كريم، عماد موسى، عمر نجم، فادي دياب، لبنى شتيوي، محمد سليمان، محمد زعبي، ناجي عباس، نائلة ابداح، نداء زعبي، ورود مصطفى، وسيم حجاجرة، وليد منصور، ايمان نجم، رتاب ابو ناجي، سلام قوصيني، سيناء حسيني، شيرين بشتاوي، وفاء صالح، يولندا صايغ، احمد مرة، انجي ابو احمد، توفيق حسن، سهام نخاش، شادي خطيب، شاكر عمري، شيرين ابو عرب، صفاء زعبي، عرين ابو عبيد، علا سعد، علاء ابو نصرة، فاطمة ابو حريري، فلسطين علي موسى، فيانيا ابو احمد، لبنى عبد الكريم، لؤي عودة، مجاهد عباس، مراد عثمان، منى شحبري، ناهي جمال، نسرين ابو نصرة، هديل زعبي، جمانة طنوس، سهى جابر،



* صورة من حفل التخريج في مدرسة راهبات «الفرنسيسكان» - الناصرة * (صورة خاصة)

عرطول، سهير صبحي فرانش، عرين فهيم رشرش، رلى ماهر ابو اسعد، منال عيسى ابو داؤود، هنيدة خالد ابو ربيع، ميرفت محمد اسماعيل، مارسيل باسم اشقر، هيا ناصر بني ربيعة، احلام عزمي جرجورة، ريم كمال غريب، جاكلين دانيال، رنا حبيب، ازدهار حواري، علا حسيني، نبال حوش، سهى حكيم، غريس حماتي، لبنى مزاوي، نبال مزاوي، ميري مطر، لونا محمود، فاديا مصاروة، لبنى مرشي، الهام صباح، ياسمين عابد، فاطمة عبد الخالق، ريما عبدو/حوا، بسمة عواد، رنا عودة، شيرين عمري، كريستين عيلوطي، رنا فاهوم، هيفاء فرح، رانية قبطي، سوزان قدسي، رانية قعوار، كارولين شحادة، ريم توما.

المدرسة الثانوية

وفي المدرسة الثانوية البلدية، جرى حفل تخريج الفوج الثالث والاربعين وضم ٢٦٣ طالبا وطالبة واطلق عليه اسم «فوج توفيق زياد»، وقد قدمت المدرسة لكل طالب كاسيت «ڤيديو» عن القائد توفيق زياد (تفاصيل الحفل نشرت في عدد امس الاول الاثنين).

وفيما يلي اسماء الطلاب الخريجين:

احمد علاء الدين، احمد ابو راس، احمد سعدي، اسحق شحادة، اشرف سليمان، امنة دخان، اميمة واكد، تغريد اشتيوي (محمد)، ثائر مخزومي، خالد غنيم، راغدة شحادة، رضا زيادة، سهى صالح، شادي ارشيد، صبيح ملحم، عامر ابو اسعد، عايشة هيب، عصام جفالي، عصام حسن، علا قاسم، علا شحادة، عنان بيطار، عوني صقر، فاطمة ولي، فايد عون الله، ليلى سليمان، محمد استيتة، محمد سليمان، محمود عطية، ناديا ابو دبي، نائل حامد، هايل حمد، هيا حجير، وداد ارسلان (بدوي)، وسام سليمان، وسام حجة، وسيم نصرة، وئام زعبي، الهام بشارة، امل سليمان، امل قويدر، ارجوان حسيني، نسيم مصاروة، احلام حامد، امال كنجو، امل الشيخ سليمان، انتصار الشيخ سليمان، تغريد شتيوي، تميم ابو تايه، جوليان عزام، رهام احمد، سامر كيوان، سامية حمودة، ساهر حمد، سلوى نصار، سماح حاج عودة، سمر انعيم، سمير جمامعة، سمير ابو نصرة، سميرة هبرات، سهام شهوان، شروق واكد، صائب شتيوي، عادل عودة الله، عامر بولص، عبد الله حسيني، علا حامد، عوض محمد قويدر، قاسم بركة، لينا طه، محمد اعرابي، محمود بركة، ميرفت حوا، نبال بيومي، نسرين سعد، وسام ابو حريري، وليد شتيوي، يوسف شحادة، اوديت زعبي، رأفت نخاش، ردينة حسن، دليلة زعبي، سوزان عزام، سينا عبد القادر، عصام اسعيفان، عنود سمارة، لبنى سليمان، مها كيوان، احلام مشلوط، حنان اغبارية، خالد مرعي، خلود جرادات، رجا دحلة، ريم قنازع، سهير بدرة، شيراز بربور، عمر اغبارية، غادة عودة، فادية حمدان، قاسم عبد العزيز، مروج ابو نصرة، نسرين حسن (سلوطة)، نسرين ابو راس، نسرين مصلح، ياسمين صبيحات، امل عبود، بثينة مصطفى، تغريد موعد، رناء مسعود، طلال جمال، غدير فاهوم، كريستين ساحوري، وليم نصرة، يمامة هنداوي، ابراهيم واكد، اخلاص خليلية، اسراء عمري، اوديت قبطي، اوراس زعبي، ايات صفدي، ايهاب زعبي، بشرى واكد، جريس نصراوي، جهاد خطيب، خليم وهداني، حلا عبد الهادي، خالد ابو راس، رابعة خلف، رامي ابو عطا، سراب ابو حمد، سندباد سيلاوي، سوار زعبي، شيرين خرطبيل، صابرين علي الصالح، عدي منصور، عمر زعبي، غدير خطيب (عباس)، فاطمة علي ناصر، فاطمة رحال، كارم مطر، لبنى حسن، مريم قدح، منى ابو احمد، ميساء شراري، نزار فاقة، نسرين هواري، هدى كنج، هنية شحادة، يوسف قويدر، ابراهيم هريش، اديب خليف، اريج هواري، اسيا عز الدين، ايمان شايب، حاتم جرار، حنان سلطي، رانية عبود، رنين شلوفة، ريمان مروات، سارة مشارقة، سليمان ابو طواش، سمر الياس.

نحو انتخابات مجالس العمال، يوم الثلاثاء القادم

● تجري يوم الثلاثاء القادم ٩٥/٧/٤، ولاول مرة، الانتخابات الاولى لمجالس العمال في ثماني بلدات عربية، رغم المشاكل والصعاب المتواصلة التي واجهتنا يوميا من اجل الوصول الى هذا اليوم وهذه المرحلة ووضع حد لسياسة التمييز وحرمان العضو العربي من انتخاب ممثليه بشكل حر ودمقراطي، هذه السياسة التي وضع اركانها قادة «حركة العمل» الصهيونية منذ تأسيس الهستدروت، وللتوضيح نذكر فقط بموضوع «احتلال العمل»، و «العمل العبري» وغيرها من التصريحات التي يظهر منها التمييز، ورفض وجود العامل العربي في مكان العمل.

لا نقول ذلك بهدف التحريض، بل نقوله لنوضح لمن فقد بصيرته في ايامنا هذه، وسار في ركب هذه الاحزاب، حتى لو لبس اسمالا مختلفة، حاول بواسطتها الظهور بمظهر «الاستقلالية» وما شابه ذلك. ونقول، ايضا، ان الشعوب مهما حاول البعض الاستهانة بذاكرتها، تحفظ عن ظهر قلب المحطات المركزية في تاريخها ولا تنسى ابدا من تصدى دائما وما زال لمثل هذه السياسة البغيضة ووقف في مقدمة الكفاح من اجل الغاء هذه السياسة.

لم ندخل المعركة النقابية من اجل مكسب انتخابي فقط، بل تواجدنا طيلة الوقت، صباح مساء، في المعارك العمالية، تصدينا بصدورنا لكل صاحب عمل حاول استغلال العمال، حملنا علم الوحدة العمالية، والتضامن العمالي باستمرار، ولم نسمح لاحد بأن ينفذ سياسة البطش والاستغلال، دون ان نقوم بقيادة المعركة ضده ومواجهته.

نحن لم نقم بخوض المعارك في ظل الحكم العسكري البغيض من اجل الخبز والعمل، لهدف انتخابي فقط، وتصدى رفاقنا بصدورهم واجسادهم لرصاص وهراوات جنود الحكم العسكري، كل ذلك من اجل استصدار تصاريح العمل لعمالنا، من لا يذكر المعارك والصدامات التي قادها رفاقنا ايام هذا الحكم البغيض، في المدن والقرى العربية، وما زالت معارك عمالنا في الاول من ايار سنة ١٩٥٨ في ام الفحم وغيرها علما ومحطة هامة من محطات كفاح شعبنا التي قادها الشيوعيون واصدقاؤهم.

نعم بامكاننا تسجيل سفر كامل عن هذا التاريخ وهذا الكفاح اليومي والمتواصل، كيف لا، ونحن واصلنا رفع علم الكفاح لعمالنا في كل محفل نقابي وغير نقابي، لقد قدنا معركة عنيدة ومتواصلة بهدف وضع حد لسياسة التمييز هذه التي انتهجتها قيادة الهستدروت السابقة ضد ٦٤٪ من الاعضاء العرب، لكن ان يحاول بعض اتباع هذه القيادة التي كانت الذراع المنفذ لهذه السياسة، التمويه والتهرب من مواجهة الحقائق والجمهور بقولهم: «كنّا مجرد موظفين، لا نعلم عن الميزانية اي شيء، ولم نقرر في السياسة، ولا في الميزانيات ولا.. ولا..» فهذه الاقوال محاولة فظة لاستهبال اهالينا، وهي نابعة من نفس المصدر ومن نفس البيت الذي تحدث عن نشر «العمل العبري» من جهة وخاطب «عمال فلسطين» من جهة اخرى.

وان يقول احدهم: «كانت قيادة لجنة العمال المعينة مع الاحزاب ومنها الجبهة» فهذا القول يعتبر انتهاكا فظا للواقع، ومحاولة بائسة لذر الرماد في العيون، فالجميع يعرف يا حضرة «المرشح الموظف»، بأنك سكرتير حزب «العمل» في بلدك، وان عملك في «لجنة العمال المعينة» والتي كنت تطلق عليها بالامس القريب «مجلس عمال»، هو ليس مجرد وظيفة، ولست مجرد موظف لا تحدد السياسة ولا تعرف عن «السياسة» وما اقوالك هذه اخي الكريم الا محاولة يائسة لاستدرار عطف اعضاء الهستدروت، الذين يعرفون هويتك جيدا، ولن تفيدك مثل هذه الاقاويل.

بدون شك ان هذه الانتخابات تحمل في طياتها العديد من المعاني، والكادر الجبهوي وحلفاؤه في كل مكان يقومون بعمل جبار من اجل انجاح مرشحينا في هذه المعركة، التي نطالب جميع المشاركين فيها بأن تكون معركة انتخابية حضارية دمقراطية، والا يحاول بعضهم التلاعب وإظهار مجتمعنا وكأنه مجتمع «غير دمقراطي»، ولا نريد الدمقراطية، مثلما كانوا يقولون دائما. الواقع هدفنا اليوم واحد ووحيد وهو تحقيق النجاح للمرشحين الجبهويين وحلفائهم في جميع مجالس العمال، ولا نريد فتح الحسابات مع الغير، لان هذه الحسابات فيها الكثير الكثير، وكل ما نقوله في نهاية هذه العجالة.. معا سنحقق النجاح لمرشحينا، ومعا خضنا هذه المعركة الهامة لجماهيرنا ووضعنا حدا لجزء من سياسة التمييز التي كانت قائمة في الهستدروت.



● النقابي بنيامين غونين في حديث مع عاملات «لودجيا» في ديرحنا ●

اتفاقية عمل للمرشدين في التعليم المكمّل

● توصلت نقابة الموظفين العامة في الهستدروت الى اتفاقية عمل جماعية جديدة مع مركز الحكم المحلي في البلاد، تتعلق بالمرشدين في التعليم المكمّل، والذين يجري استيعابهم في العمل على الساعة. ويقومون بتفعيل دورات مختلفة من اجل الإثراء التعليمي والرياضي والفني والرقص الشعبي وغيره.

وتشمل الاتفاقية جميع المرشدين العاملين في السلطات المحلية لمدة تسع ساعات عمل في الشهر الواحد وما فوق.

هذا وتنص اتفاقية العمل المذكورة على عدة بنود هامة منها حصول المرشدين على اجر مرتبط بجدول اجور المعلمين، بالاضافة الى تعويضات خاصة رشروط عمل خاصة، منها الحصول على عطلة سنوية، تعويضا عن ايام المرض، دفع اجر خاص للعمل عشية الاعياد وايام الاعياد ورسوم نقاهة سنوية ومصاريف السفريات وغيرها.

وتنص الاتفاقية، ايضا، على تحديد خمس درجات للمرشدين: مرشد مهني، ومرشد مؤهل، ومرشد صاحب شهادة جامعية اولى ومرشد صاحب شهادة جامعية ثانية ومرشد صاحب شهادة جامعية ثالثة.

وتشتمل الاتفاقية على مرشدي الرقص الشعبي، الذين تُضمن لهم شروط عمل خاصة واضافية بما في ذلك شروط انتقالهم من درجة لدرجة وفقا للاقدمية وساعات استكمال معترف بها من درجة مرشد مهني مؤهل وحتى درجة موازية لمرشد صاحب شهادة جامعية ثالثة. كذلك دفع تعويض خاص عن اوقات السفر وعن العمل عشية ايام السبت والاعياد، ودفع زيادة خاصة مقابل استعمال الاجهزة الالكترونية والمسجلات، ودفع تعويض اخر وفقا لعدد المشاركين في فرق الرقص الشعبي.

وتعتبر هذه الاتفاقية الاولى من نوعها وقد وقّع عليها سكرتير مركز الحكم المحلي ممثلا عن السلطات المحلية ومركز نقابة الموظفين العامة في الهستدروت.

عدد اعضاء الهستدروت (٥٧٠) الف عضو

● يظهر من التقرير الذي قدمه بنيامين يسعور رئيس قسم التنظيم والتخطيط في الهستدروت، لاعضاء قيادة الهستدروت، بخصوص عدد اعضاء الهستدروت ان هناك حوالي (٦٠٠) الف عضو حاليا في الهستدروت.

من جهة ثانية اتضح بأن عدد الاعضاء العرب في الهستدروت حوالي (٣٠) الفا، وذلك وفقا للمعطيات المذكورة، وهذا الامر دفع رئيس الهستدروت حاييم رامون الى التصريح «بأن مجالس العمال لا تقوم بتجنيد الاعضاء للهستدروت» وهدد قائلا «اينما لا يكون اعضاء لن تكون مجالس عمال».

وبلغت رسوم العضوية في شهر نيسان ٩٥ (١٧) مليون شيكل، وهذا المبلغ يشير الى ان معدل الجباية السنوية لرسوم العضوية للعام الحالي سيصل الى (٢٠٠) مليون شيكل اي اقل من الميزانية العامة للهستدروت للعام الحالي.

اتفاقية عمل جماعية خاصة لمستخدمي سلطة حماية الطبيعة

● توصلت نقابة الموظفين العامة في الهستدروت الى اتفاقية عمل جماعية خاصة مع ادارة سلطة حماية الطبيعة، تضمن تحسين شروط عمل مستخدمي هذه السلطة، خاصة العاملين في الحقل.

وتم التوصل الى هذه الاتفاقية بعد مفاوضات مطولة، وبعد انضمام مستخدمي هذه السلطة لنقابة الموظفين العامة، ومدة الاتفاقية من يوم ٩٥/١/١ وحتى ١٩٩٦/١٢/٣١.

وتضمن الاتفاقية شروط العمل، التمثيل للمستخدمين، نظام قبول موظفين جدد للسلطة، فترة التجربة والانتقال من وظيفة لوظيفة ودفع شروط اتفاقيات العمل المتبعة في الجهاز الحكومي، التدريج والاقدمية والسفريات، ومصاريف السيارة ومصاريف الاكل والساعات الاضافية، وشروط العمل ايام السبت والاعياد والعطلة السنوية، وايام المرضية والحداد وغيرها واصابات العمل وايام النقاهة والملابس وتعويضات الفصل من العمل والشروط الاجتماعية وصندوق الاستكمال وغيرها من بنود اتفاقية العمل الجماعية.

وصرح مصدر مسؤول في نقابة الموظفين العامة لمراسلنا بأن هذا الاتفاق وضع حدا لحالة الضياع التي كانت سائدة بين مستخدمي سلطة حماية الطبيعة، ونظّم علاقات العمل بشكل يضمن حقوق المستخدمين ومصالحهم.

١٥٨٤ شكوى وصلت الى مكتب شكاوى الجمهور في الهستدروت

● يظهر من التقرير الذي قدمه موطي كوهين رئيس قسم شكاوى الجمهور في الهستدروت، انه تلقى (١٠١٠) شكاوى و ٥٧٤ شكوى اضافية وصلت الى قسم التنظيم المهني، ويظهر، ايضا، ان القسم قام بمعالجة ٧١٪ من الشكاوى التي وصلت اليه وانهى علاجها وهناك ٢٩٪ من هذه الشكاوى ما زالت قيد العلاج.

ويظهر من توزيع الشكاوى ان ٢٦٪ كانت بخصوص صندوق المرضى العام و ١٦٪ تنظيم مهني و ١٤،٥٪ «لشكات هماس» (قسم الجباية) و ١٤٪ ضمان اجتماعي و ٥٪ بخصوص فصل من العمل و ٤،٧٪ شكاوى بخصوص مجالس العمال و ١٧٪ لقسم حماية المستهلك و ٣٪ اخرى لباقي المؤسسات، وظهر ان ٥٤٪ من الشكاوى كانت صادقة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٦/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - الصور المتحركة.
.٦,٥٥ - «بولي» صور متحركة للصغار.
..٧,. - الفترة الاخبارية العبرية.
..٨,. - مدرسة - اليهود في شمال افريقيا ابان العهد الاستعماري. الجزائر.
.٨,٣. - حساب - اثراء رياضي.
.٨,٤٥ - تاريخ الاستيطان - بين تركيا وبريطانيا.
.٩,.٥ - لغة انجليزية These bones
.٩,٢٥ - غصن الزيتون - للصغار.
.٩,٤٥ - كان يا ما كان. الاوزة القبيحة.
....١ - احاديث الصباح - مراحل الاقناع.
.١.,٣ - مع احداث الساعة.
...١١ - اليهودية.
.١١,٢. - ادب - الشقيق الاحمق.
...١٢ - علوم الحياة - جسم الانسان - الدم.
.١٢,١. - لغة انجليزية The magic makers
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - طبائع الاشياء.
.١٣,٣ - الساحر من أرض عوص. صور متحركة.
...١٤ - فشوش. صور متحركة.
١٤,١٥ - الزواحف. صور متحركة.
١٤,٤٥ - افتراءات باباي. صور متحركة.
...١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب والعاب التلفزيون.
.١٥,٣ - في غرفة داني. للصغار.
١٥,٣٥ - افتراءات تاينتون. صور متحركة.
...١٦ - زاف للاول.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ماذا نقول؟ مسابقة.
...١٨ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - مواسم.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
....٢ - بطولة اوروبا في كرة السلة - اسرائيل ولتوانيا.
.٢١,٤ - موجز اخبار بالعبرية.
١٢,٤٥ - حديث مؤتمر يديره نسيم مشعال.
.٢٢,٢ - مهرجان بلوز، روك وروح في ميناء حيفا - بث مباشر.
٢٣,.٥ - كما في الافلام.
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...٢٤ - نهاية الارسال.

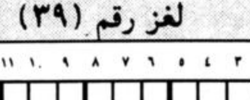
القناة الثانية:

..١٣, - تسجيلات غنائية عبرية.
.١٣,٣ - انتراك T.V
...١٤ - اوراق مفتوحة.
...١٥ - تريكي. صور متحركة.
.١٥,٣ - كونان. صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - مجلة السينما «اكشن».
...١٨ - من الغناء الاسرائيلي.
.١٨,٣ - من الرئيس؟
...١٩ - حرس الخليج.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ - عقدنا صفقة.
٢١,.٥ - «ايتشه» مسلسل كوميدي.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣ - الفيلم الامريكي «مات الفندق من الضحك».
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - متابعة الفيلم «مات الفندق...».
.٢٤,٥ - شهادة مصورة. الحلقة الخامسة.
.١,٤٥ - «دير سترايت» في برنامج حي.
.٢,١٥ - شعر.

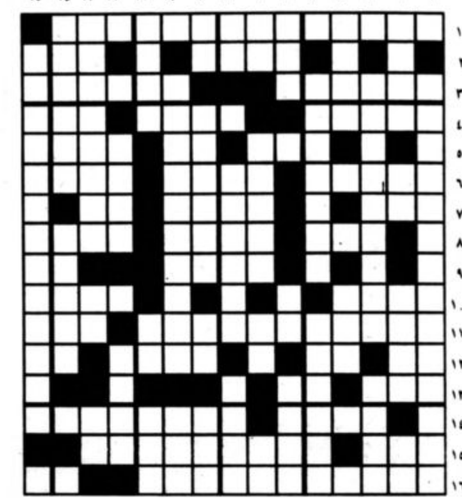


دريل هانه - «مات الفندق من الضحك» - القناة الثانية - ...٢٣

الكلمات المتقاطعة



لغز رقم (٣٩)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) اغنية لام كلثوم.
٢) اغنية لفريد الاطرش (معكوسة) - احرف علة.
٣) الشاطئ - الغنمة (معكوسة).
٤) قبداه (معكوسة) - أبه - تبسط.
٥) عكس «حلوة» - حرفان مختلفان - فورا.
٦) الشقيقة - لعلّي (معكوسة) - صباح.
٧) فعل ماض ناقص - الاهل - حرف جر.
٨) «يا ....» (العبد الحليم) - نهر في اثيوبيا - يسقط (معكوسة).
٩) اسم بحيرة في كندا (معكوسة) - وحدة وزن.
.١) نمام - من الانبياء (معكوسة).
١١) رئيس اركان الجيش السوري - ابر طبية.
١٢) يشاهد (مجزومة) - من الاسماء الخمسة - تنكر ونفي - ارشد (معكوسة).
١٣) سرور - متماثلان.
١٤) علم مذكر - اغنية لام كلثوم (معكوسة).
١٥) اقارب - وزير خارجية باكستان.
١٦) اغنية لنجاة الصغيرة - اشتاق.

عموديا:
١) اغنية لفريد الاطرش.
٢) اعلم (معكوسة) - حرف نهي وجزم - اعيد - حرف استفهام.
٣) رئيس اركان الجيش العراقي - علامة (معكوسة).
٤) غطاء للوجه - شاب (معكوسة).
٥) سفير فلسطين في هنغاريا - يوقدوا (معكوسة).
٦) يطلع - للاستدراك - بكاء (معكوسة).
٧) حرف جر - نميمة (معكوسة) - كبر ونما - وعاء الخمر.
٨) متماثلان - الة حادة (معرفة) - خدمة اتصالات (معكوسة).
٩) نقل خبرا سارا (معكوسة) - علماء (معكوسة) - اشتعل - توضع به المشتريات (معكوسة).
.١) اغنية لعبد الوهاب (معكوسة) - من القوارض.
١١) مجموعة كواكب (معكوسة) - انت (بالاجنبية) - «حنة» (مبعثرة).
١٢) يعبر عن رأيه (معكوسة) - من ادوات الحداد (معكوسة).
١٣) بحيرة في امريكا الشمالية - شعور (معكوسة) - الامر من الذّود.
١٤) عكس الشيطان (معكوسة) - من مؤلفات محمد عبد الحليم عبد الله.
١٥) اغنية لفريد الاطرش.

* حل لغز (٣٨) *

اسم الفنانة المصرية:

نيللي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):**
آفاق عملية جديدة تتفتح امامك..

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الغيوم تتكاثر في سماء حياتك العاطفية. لكنها فترة مؤقتة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
مشروع ناجع يعود عليك بمكسب مادي هائل..

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
شخص حقود يدبر لك بعض المكائد.. لكنك تنجو منها.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
مشكلة طارئة تنتهي بسلام.. عليك ان تستفيد من هذا الدرس.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
ستواجه هذا الاسبوع مواقف صعبة تحتاج الى الحكمة والتروي.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):**
اوضاعك المالية في تحسن مستمر.

**** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):**
مشروع جديد سوف يكلل بالنجاح والتوفيق.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
حافظ على مشاعر المحيطين بك ولا تتصرف بعصبية.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):**
هدية تصلك من شخص عزيز عليك ويكون لها تأثير السحر عليك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
هذا الاسبوع تتفتح لك مجالات عمل كثيرة.. عليك اختيار الاحسن

**** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):**
رحلة قصيرة تسعد بها وتلتقي فيها باحباب لم ترهم منذ فترة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) حزيران

١٩.٢ - الكونغرس الامريكي يقرر شق قناة بنما ودفع حقوق امتياز لها بقيمة ٤. مليون دولار.
١٩١٤ - اغتيال الارشيدوق فرنسيس فرديناند وريث العرش النمسوي المجري وزوجته في سارابيفو.
١٩١٨ - السوفييت ينهون تأميم الصناعة.
١٩٤٨ - الكونت برنادوت يقترح اقامة اتحاد فدرالي بين دولتي اسرائيل والاردن.
١٩٥٨ - البرازيل تفوز مع بيليه بكأس العالم لكرة القدم.
١٩٦٧ - اسرائيل تضم الجانب الشرقي العربي من مدينة القدس المحتلة.
١٩٧٦ - جزر السيشيل تحصل على استقلالها بعد ١٦٢ عاما تحت الحكم البريطاني.

نتائج اللوطو

٩ ١٩ ٢٧ ٣٢ ٣٧ ٣٩

والرقم الاضافي ٤

الفروق السبعة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٢٨، صافياً ويطرأ انخفاض في درجات الحرارة، ويواصل الانخفاض يوم غد الخميس. اما يومي الجمعة والسبت فلن يكون هناك أي تغيير في حالة الطقس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣.° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧.) سم و(١٢.) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحرهادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧.٥٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٦١.٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧١. ش.ج
● *للمسافرين -	٣,١٣٢. ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٧ - ٢,٩٩ ش.ج



جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

التمييز ضد العرب وعلاقة الدين بالدولة يمنعان انضمام اسرائيل الى مجموعة الدول ذات الانظمة السوية

*** قلق خاص تبديه الجمعية من استغلال العمال الاجانب * الجمعية تقدم التماسا للمحكمة العليا للحد من هامش حركة «الشاباك» في اثناء التحقيق ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «طالما ان هناك تمييزا ضد المواطنين العرب في اسرائيل، وان الوضع فيما يخص علاقة الدين بالدولة على حاله، فان اسرائيل لن تصل الى مستوى الدول ذات الانظمة الدمقراطية السوية» – هذا هو ملخص تقرير جمعية حقوق المواطن في اسرائيل للعام ١٩٩٤ الذي نشرت تفاصيله، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي.

وتضمن التقرير اشارات الى عدد من القضايا التي عالجتها الجمعية من الزاوية القانونية والتشريعية، ومنها مسألة العمال الاجانب في اسرائيل، والمساواة بين الجنسين والتنصت السري وشروط الاعتقال القاسية وحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية وغيرها.

واشار التقرير بارتياح الى التطورات الايجابية الحاصلة في بعض القضايا المذكورة مؤكدا جدوى نشاط الجمعية خاصة في مسألة تكافؤ فرص العمل. وجاء ان سعي «الجمعية» افضى الى تعديل قانوني يحظر التمييز في التشغيل على خلفية المعتقد او القومية او السن او الجنس او الانتماء الحزبي. وجاء في التقرير ان التعديل وضع اسرائيل في صف واحد مع اكثر الدول تقدمية في هذا المضمار.

وجاء في التقرير ان الجمعية نجحت، ايضا، في اخضاع عملية التنصت السري التي كان جهاز «الشاباك» يقوم بها الى الرقابة القضائية.

واكد التقرير ان ضغط الجمعية في مجال تحسين ظروف الاعتقال في السجون الاسرائيلية افضى الى اقتناع الجهات ذات العلاقة بالاستجابة الى طروحات الجمعية وانه تم رصد الميزانيات لذلك.

وتوقف التقرير عند موقف «الجمعية» من مسألة تعذيب المعتقلين واشار الى ما تم في هذا الاطار بما في ذلك انكباب محامي الجمعية على اعداد التماس بهذا الشأن قدمته امس الى «المحكمة العليا»، ويدعو الى تقليص الاساليب المسموح بها في اثناء التحقيق، والتي من شأنها ان تودي بحياة المعتقل، كما حدث مع المعتقل الفلسطيني عبد الصمد حريزات في معتقل المسكوبية في القدس.



● احدى مظاهرات الجماهير العربية المطالبة بالمساواة●

واكد التقرير انه منذ مسيرة السلام قلت الشكاوى الواصلة الى الجمعية من الفلسطينيين سكان الضفة والقطاع والقدس بالنصف. ويعترف ان معالجة الشكاوى التي تصل صارت اصعب بسبب ازدواجية المسؤولية بين السلطة الوطنية الفلسطينية وقوات الاحتلال.

واشار التقرير بقلق الى ظاهرة استغلال العمال الاجانب في البلاد لا سيما في مجال الاجور. وعلم ان «الجمعية» تسعى الى تشريع قانون بهذا الشأن ينظم عمل العمال الاجانب ويحفظ حقوقهم كاملة.

رفع مخصصات التأمين للعجز والعائلات احادية الوالدين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مؤسسة التأمين الوطني، امس الثلاثاء، انها رفعت مخصصات العجز للمؤمنين ومخصصات العائلات احادية الوالدين.

واعلنت المؤسسة انها اتخذت هذه الخطوة في اطار خطة محاربة الفقر، وان المستفيدين من هذا الاجراء ٢٥٠ الف عائلة محدودة الدخل.

وسترتفع مخصصات العجز ما بين ١١٠ – ١٦٨ شيكلا للمؤمن الواحد.

اما الزيادة للعائلات احادية الوالدين فتتراوح ما بين ٥٢٣ شيكلا الى ٦٨٩ شيكلا.

واضافت المؤسسة ان خطة محاربة الفقر تكلف المؤسسة سنويا ٩٨ مليون شيكل.

رابين يتفاخر بعدد المستثمرين الاجانب الراغبين بالاستثمار في «الفندقة» والصناعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، خلال جولة له في مدينة حولون، امس الثلاثاء، بانه لم يحدث ابدا ان اصطف المتمولون والمستثمرون على اعتاب اسرائيل، كما يصطفون اليوم. وقال ان اهتمام هؤلاء، ينصب خاصة على مجالي «الفندقة» والصناعة. وان عدد المستثمرين يفوق امكانيات ميزانية الحكومة لتشجيع الاستثمار وفق ما يتطلب القانون.

* رابين *

ورفض رابين باصرار الاجابة على الاسئلة السياسية حول الاحداث الهامة اقليميا ومحليا. واكتفى بالحديث عن القضايا البلدية والصناعية. وفي هذا الاطار اشار الى ان الدولة اضاعت فترة طويلة من الزمن كان يمكن استغلالها لتطوير الصناعة والمواصلات وغيرها، الامر الذي جعلنا نتخلف عن الدول الصناعية الموازية لنا بحوالي ثلاثين عاما في مجال المواصلات.

الخميس
٢٩ حزيران ١٩٩٥
١ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١٫٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١٫٢٠ شيكل
29 6 1995
המחיר 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 40/52



بعيدا عن وسائل الاعلام

مفاوضات في اسرائيل حول اعادة الانتشار والانتخابات

(ص ٣)

خلال رده على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

بيرس: الاتفاقيات مع الفلسطينيين اقل بكثير مما التزم به الليكود في «كامب ديفيد»

* المستشار القضائي للكنيست يحول قضية «وثيقة» نتنياهو الى لجنة «الاتيكا» البرلمانية * الكنيست تسقط اقتراح حجب الثقة بأغلبية (٥٤) صوتاً * (ص٦)

اضراب الاسرى يدخل يومه الثاني عشر

اضراب عن الطعام في مختلف السلطات المحلية العربية

* رؤساء السلطات المحلية العربية يطالبون رئيس الحكومة باطلاق سراح جميع الاسرى * الرؤساء يهددون باتخاذ اجراءات كفاحية اخرى * (اقرأ ص٣و١٦) *

تعليمات لجميع المؤسسات بعدم استخدام مصطلح «الناصرة التحتا»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ابلغ رئيس الحكومة يتسحاق رابين، النائب الجبهوي صالح سليم انه اصدر تعليمات الى جميع مؤسسات الدولة يحظر فيها استعمال اصطلاح «الناصرة التحتا»، كتمييز بين الناصرة التاريخية، (الناصرة العربية) ونتسيرت عيليت والتي بنيت على الاراضي المصادرة من الناصرة والقرى المجاورة.

وجاء هذا في اطار رد رابين على رسالة كان بعث بها النائب سليم اثر تسلم عدد كبير من سكان الناصرة رسائل رسمية معنونة باصطلاح «الناصرة التحتا» وخصوصا من دائرة الترخيص.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ جمال طربيه وعموم آل طربيه وحبادرة بوفاة المأسوف عليه

الحاج سليم سعيد طربيه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احمد بدارنة واولاده
سخنين

شكر على تعاز

آل شدافنة في اكسال واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة طيب الذكر المرحوم

علي محمود شدافنة (ابو عصام)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني واحلى الاماني الى المحاميين

سامي يونس سليمان
وحسين ذباح

بمناسبة افتتاح مكتبهما الجديد في كرمئيل شارع الجليل. الف مبروك

محمد يونس سليمان والعائلة
البعينة

- من اجل نصرة «القائمة المشتركة» في انتخابات مجلس عمال سخنين

جبهة دير حنا الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم الخميس ٩٥/٦/٢٩ في الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في دير حنا.

الخطباء: سكرتير الجبهة القطرية – محمد بركة
- النقابي جهاد عقل
- عضو المجلس المحلي – نايف حجو

تهنئة عطرة

يسعدنا ان نتقدم بأطيب التهاني للاستاذ

موفق رفيق خوري

بمناسبة ترقيته لمنصب مدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

نشجعك على المزيد من الدعم والعطاء في مختلف مجالات الخدمة لابناء شعبك.

عضو الكنيست
صالح سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي

* من اجل تعزيز وزيادة قوة القائمة المشتركة في مجلس عمال ام الفحم

القائمة المشتركة – منطقة ام الفحم

تدعو جميع الرفاق والجبهويين والمؤيدين في ام الفحم وقرى سالم وزلفة ومشيرفة والبياضة ومصمص ومعاوية لحضور الكادر الانتخابي وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٥/٦/٣٠ الساعة السابعة مساء في نادي «ابو العفو» – حي الميدان.

لنعلنها صرخة مدوية امام الأحزاب الصهيونية واذنابها ولنجعل هذا الكادر كادر تضامن مع اخواننا سجناء الحرية.

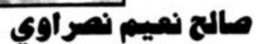
يتحدث:

* النائب هاشم محاميد * النقابي سهيل دياب * النقابي خالد جمعة رئيس القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال ام الفحم * عدنان عباس مركز العمل الانتخابي في ام الفحم.

قداس وجناز نصف السنة



ارملة الفقيد واولاده نادر، ايمن، ناريمان، وايمان وشقيقاته وعموم آل نصراوي وجريس وعليمي في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم



صالح نعيم نصراوي

(ابو نادر)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/٧/١ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة اللاتين – الناصرة.

الرجاء، اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

نتقدم بأطيب التهاني القلبية للاخ والصديق

الاستاذ موفق رفيق خوري

(ابو رفيق)

بمناسبة ترقيته لمنصب مدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

نتمنى لك المزيد من العطاء، في خدمة ابناء شعبك والى الامام.

مخلص نجيب زيدان
وجميع افراد العائلة
عبلين

في اطار اجراءات تهويد القدس

السلطات الاسرائيلية تصادر هويات الفلسطينيات اللواتي اجبرن على الانتقال الى الضفة الغربية

* مطالبة المسؤولين الفلسطينيين بالاهتمام في الامر *

* القدس - لمراسل خاص - بعثت مديرة مركز القدس للنساء، غادة زغير، برسائل الى الوزيرين الفلسطينيين د. نبيل شعث ود. صائب عريقات، والى فيصل الحسيني والمحامي جميل الطريفي، حول مصادرة الهويات من النساء الفلسطينيات في القدس الفلسطينية المحتلة، شرحت فيها لهم ابعاد تلك الاجراءات اللاانسانية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية، الهادفة الى تفريغ القدس من الفلسطينيين.

واشارت زغير في رسائلها الى ان السلطات الاسرائيلية «قامت بمصادرة هويات الفلسطينيات اللواتي اجبرن على الانتقال الى الضفة الغربية او خارجها، بعد ان رفضت طلباتهن بلم شمل عائلاتهن.

كما دأبت السلطات الاسرائيلية في الآونة الاخيرة على شطب اسماء الاولاد والبنات المسجلين في هويات امهاتهم المقدسيات لاسقاط حقهم في الاقامة في القدس، كما منعت تسجيل المواليد الجدد في هويات ذويهم مما ادى الى زيادة المعاناة وتشتيت العائلات الفلسطينية داخل القدس وخارجها.

واضافت اللجنة في رسالتها، ان هذه الاجراءات تتزامن وسياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت وعدم منح رخص البناء والنيل من المؤسسات الوطنية الفلسطينية بهدف تفريغ القدس من سكانها الفلسطينيين لتنفيذ سياسة التهويد الكامل لها».

وطالبت زغير المسؤولين الفلسطينيين بدعم اللجنة الفلسطينية، «نساء بلا هوية»، التي تألفت مؤخرا لمتابعة قضية مصادرة الهويات، ووضع القضية على رأس جدول المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

هذا وقد وجهت زغير رسالة مشابهة الى وزير القضاء الاسرائيلي، بروفيسور دافيد ليباني، طالبته فيها بتنفيذ قرار «المحكمة العليا» الصادر في نيسان (١٩٩٤) والذي منح الفلسطينيات المقدسيات حق تقديم طلب لم شمل ازواجهن، بعد ان كان هذا الحق مقتصرا على الازواج والذي كان يجابه بالرفض الاسرائيلي.

وقد استهجنت زغير في رسالتها هذه رفض وزارة الداخلية الاسرائيلية تسجيل المواليد الجدد في هويات امهاتهم كما ينص عليه القانون الاسرائيلي المطبق على القدس المحتلة منذ عام (١٩٦٧). واشارت الرسالة الى ان اسرائيل بهذه السياسة تنفرد في العالم كله في تشتيت وفصل الاطفال عن امهاتهم وفي زيادة معاناة العائلات الفلسطينية.

النائب صالح طريف في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

صقور حزب «العمل» يزرعون الالغام على طريق السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى عضو الكنيست صالح طريف، (العمل)، في حديث مع مراسل «الاتحاد» امس الاربعاء، ان يكون احد الدعاة الى افشال المفاوضات السلمية على المسار السوري/ الاسرائيلي، مؤكدا، انه حضر اجتماع اعضاء الكنيست الـ ١٣ من الكتلة دون علم مسبق بالقضايا الواجب طرحها.

وقال طريف ان اربعة وزراء شاركوا في هذا الاجتماع هم ميخا حريش وبنيامين بن اليعزر وشمعون شطريت وافرايم سنيه، اضافة الى غداليا غال ورعنان كوهين وايلي غولدشميت وافيغدور كهلاني وعمانوئيل زوسمان ويعقوب شيفي ويورام لاس. وان مواقف هؤلاء متمايزة، الا انهم يتخوفون من ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيطرح عليهم حلولا تتعارض مع قناعاتهم.

واعترف النائب طريف بان هذه المجموعة الصقرية في حزب «العمل»، رغم تمايز اراء اعضائها، تزرع الالغام الخطيرة على المسيرة السلمية، وتفشل فرصة ذهبية لاحلال السلام في المنطقة. واكد ذلك رغم محاولته ايجاد فروق بين المواقف الصقرية لاعضاء مسؤولين في حزب «العمل» وبين مواقف الليكود.

ويفيد مراسلنا ان عضو الكنيست طريف حاول جاهدا نفي صبغة الصقرية عن نفسه مؤكدا انه من اجل الانسحاب الكلي من الجولان. فحدود العام ١٩٧٣ في هذه المنطقة، التي يعتبرها الصقور الاكثر امنا، لم توفر الامن لاسرائيل ابدا.

وقد اثبتت حرب الخليج ان لا اهمية امنية للعمق الجغرافي.

ودعا طريف، في نهاية حديثه مع مراسلنا، وزراء حزب «العمل» واعضاء كتلته في الكنيست، الذين تتعارض مواقفهم مع مواقف رئيس الحكومة ووزير خارجيته الى الاستقالة من مناصبهم لان مواقفهم تنبئ بحدوث كارثة للدولة.

وقال: ادعو رئيس الحكومة، الى وقف هؤلاء عند حدهم واخضاعهم لرأي الحزب ومقرراته.

الشرطة تعتدي على عمال مصنع «متمور» للعلف

*. النقابي غونين يزور العمال متضامنا ويطلب من كتلة الجبهة البرلمانية التدخل لدى وزير الشرطة لوقف هذه لاعتداءات *

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعتدت قوات كبيرة من الشرطة، امس الاربعاء، على عمال وعاملات مصنع «متمور» للعلف في اشدود، واعتقلت اربعة من اعضاء لجنة العمال في المصنع.

ووفقا لشهود عيان، فقد صرحوا لمراسلنا بأنهم لم يشاهدوا في حياتهم مثل هذه الاعداد لكبيرة من قوات الشرطة، التي تجمعت حول المصنع وقامت بتنفيذ الاعتداء على العمال والعاملات، واستعملت الفاظا بذيئة، وفقا لنفس المصادر.

من جهة اخرى قام النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، بزيارة للعمال في المصنع متضامنا واستمع الى شكواهم حول تصرف الشرطة معهم، ومن ثم توجه الى كتلة الجبهة البرلمانية طالبا منها التدخل لدى وزير الشرطة لوقف هذه الاعتداءات على العمال ولطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست لاتخاذ الاجراءات ضد ممارسات الشرطة.

ويذكر ان النزاع في المصنع كان قد نشب على خلفية فصل عمال من المصنع منهم اعضاء في لجنة العمال.

هذا وقد طرح النقابي غونين موضوع مكانة لجان لعمال بعد تكرار محاولات المس بأعضاء لجان العمال في عدة اماكن عمل مؤخرا.

لقاء اليوم



مع: النقابي بنيامين غونين

حول: اعتداء الشرطة الوحشي على عمال «متمور» المضربين

الاعتداء مؤشر خطير في تاريخ علاقات العمل

● اقتحمت قوات معززة من الشرطة مدججة بكامل اسلحتها، ساحة مصنع «متمور» للعلف، امس الاربعاء، وانهالت بشكل وحشي لم يسبق له مثيل، على العمال المضربين وعلى افراد عائلاتهم واولادهم، بالضرب والركل، حتى اصطبغت ساحة المصنع بدماء العمال ونسائهم، وذلك لانهم رفضوا السماح للشاحنات باخراج البضاعة من المصنع.

حول الموضوع، تحدثنا مع النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت وعضو قيادة الهستدروت.

● «الاتحاد» - لقد اضرب آلاف العمال في اسرائيل ومنعوا اخراج البضاعة من المصانع ولم تتدخل الشرطة، فلماذا تدخلت بقسوة ضد عمال «متمور»؟

- غونين: «اولا لا اذكر انني رأيت في حياتي تجمعا مكثفا لقوات الشرطة كما رأيت اليوم - امس - وهجموا بشكل وحشي على (٧٠) عاملا من عمال «متمور» وافراد عائلاتهم، المضربين احتجاجا على فصل عدد من زملائهم. ولم يكتف افراد الشرطة بالاعتداء الهمجي، بل اسمعوا العمال ونساءهم كلمات نابية لا يتحملها الورق. وفي اعتقادي ان دوافع هذا التدخل الوحشي الاول من نوعه ضد العمال، اعتقاد المشغلين في اسرائيل بان الهستدروت ضعيفة، ولا تستطيع الدفاع عن العمال. وهي محاولة من المشغلين لاستعراض العضلات. وجس النبض عن مدى ضعف الهستدروت، هل هي قائمة فعلا وما مدى حجم ردها على اعتداء كهذا؟ وادى في الاعتداء الهمجي خطوة في غاية الخطورة، ان لم تواجهها الهستدروت بحزم وقوة، سيؤثر عليها سلبا ويطلق ايدي المشغلين في استغلال العمال».

● «الاتحاد» - وماذا يجسد ذلك؟

- غونين: «تجدر الاشارة الى ان صاحب مصنع «متمور»، يتبع للحركة الكيبوتسية، واصحاب المصانع من الكيبوتسات، هم الاسوأ بين المشغلين، همهم الوحيد الربح. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في كيبوتس «عمير» في الشمال، يمنعون الهستدروت من التدخل في شؤونه. ويتوهمون انهم يستطيعون التصرف كما يحلو لهم والدوس على علاقات وقوانين العمل بدون حسيب او رقيب».

● «الاتحاد» - وهل الحركة الكيبوتسية خارج اطار اتفاقيات العمل القطري، لتتجاهل وجود الهستدروت هكذا؟

- غونين: «انها خارج اتفاقيات العمل بين الهستدروت واتحاد الصناعيين. لكن الاخطر في القضية، التوجه السريع الى المحكمة، رغم وجود نزاع عمل واستصدار امر للاستعانة بالشرطة لقمع العمال. وكان على ادارة المصنع اجراء المفاوضات مع ممثلي العمال والهستدروت. واستصدرت الادارة امرا من المحكمة يمنع العمال من الدخول الى المصنع».

● «الاتحاد» - هل الاعتداء جاء لردع العمال الآخرين في البلاد، والتلويح لهم بالشرطة، اذا ما حاولوا المطالبة بالحقوق؟

- غونين: «الاعتداء مؤشر خطير وبمثابة ضوء احمر في علاقات العمل والتوجه الى العمال. لقد رأيت بام عيني كيف ضرب العمال وسالت دماؤهم لانهم يصرون على ضمان مصدر الرزق ولقمة العيش لاطفالهم. وهذه مرحلة خطيرة في الدولة».

● «الاتحاد» - وكيف يمكن حسم الطريق امام هذا الانعطاف الخطير؟

- غونين: «يمكن حسم الطريق، واول شيء مطلوب هو وقوف الهستدروت بحزم وعدم السكوت على ما جرى. لقد تظاهر عمال «مسفنوت يسرائيل» وعمال «رفائيل» واشعلوا الاطارات ومنعوا اخراج البضاعة، ولم تتدخل الشرطة، لان الهستدروت وقفت الى جانب العمال بحزم. وعلى الهستدروت تقديم كل الدعم القضائي والنقابي وتجنيد التضامن مع عمال «متمور» لردع المشغلين. وللاسف لوحظ انعدام التضامن مع عمال «متمور» من عمال مصانع المنطقة وهذه نقطة ضعف».

● «الاتحاد» - وهل من خطوات احتجاجية ستتخذها «القائمة المشتركة» من خلال موقعها في الهستدروت؟

- غونين: «لقد بادرت الى طرح الموضوع على جدول اعمال الهستدروت في جلستها القادمة للرد على الاعتداء الهمجي. وبادرنا الى دعوة مجالس العمال ولجان العمال في المنطقة لتنظيم مظاهرة تضامن في المصنع مع العمال المضربين. وتحدثت مع حاييم رامون، واكدت له خطورة التصرف البوليسي وان على الهستدروت استعراض عضلاتها ضد ادارة المصنع وليس العكس. وانه من حق العامل الاضراب دفاعا عن حقوقه وللحفاظ على مكان عمله».

● «الاتحاد» - وهل عمال المصنع من العرب ام من اليهود؟

- غونين: «العمال من اليهود الشرقيين. وافراد الشرطة الذين نفذوا الاعتداء غالبيتهم من اليهود الشرقيين. وما حذرنا منه دائما، حدث اليوم، - امس - فالذي يهدم البيوت ويقمع بوحشية في المناطق المحتلة، لن يتورع عن القمع في اسرائيل، اليمين يبدأ بقمعه ضد العرب، لكنه لا يكتفي بهم. وفي الوقت الذي اعتدي فيه على العمال المطالبين بضمان مصدر الرزق، كانت قوى اليمين تتظاهر وتغلق الشوارع وتشوش حركة السير، والشرطة تتصرف معهم بقفازات من حرير. والمثير للاستغراب، عدم تدخل وزير الشرطة موشيه شاحل، لوقف الاعتداء على العمال، رغم تدخل ومطالبة النائبة تمار غوجانسكي، واعتقد ان المشغلين يريدون فحص كيفية رد الهستدروت. والهستدروت الان في امتحان يومي، هل هي نقابة عمال فعلا ام مجرد نقابة على الورق».

(سهيل قبلان)

بعيدا عن وسائل الاعلام

مفاوضات في اسرائيل حول اعادة الانتشار والانتخابات

*** استمرار العمل على انجاز ملفات نقل الصلاحيات في مفاوضات القاهرة * وزير القضاء ابو مدين: التوصل الى اتفاق يعني ان تصبح الاراضي الاميرية في الضفة تحت سلطة السلطة الفلسطينية ***

● القاهرة - الوكالات - يعمل الفلسطينيون والاسرائيليون، خلال الجولة الجديدة من المفاوضات، التي بدأت في القاهرة مساء الثلاثاء، وستنتهي اليوم الخميس، على انجاز اكبر عدد من الملفات المتعلقة بنقل السلطات في الضفة الغربية، وقد اصبح الاول من تموز على الابواب.

وقالت هاني جيشورون، المتحدثة باسم الوفد الاسرائيلي ان «المفاوضات استمرت، اليوم (امس الاربعاء)، على مستوى اللجان الفرعية المعنية بالزراعة والبريد والاتصالات والسلطات المحلية والاحصاء والتأمينات والنفط والغاز».

وهذه الملفات هي الملفات الرئيسية التي يعمل الجانبان على انجازها في الموعد المحدد.

ويرأس الوفد الاسرائيلي الجنرال اوري ,شاحور والفلسطيني الوزير جميل الطريفي.

وقالت جيشورون ان ملف المياه، الذي تعثرت حوله المفاوضات في الاسبوع الماضي، ليس مطروحا «لان الخبراء الفلسطينيين لم يتمكنوا من الحضور» الى القاهرة.

واكتفى حسن عصفور، عضو الوفد الفلسطيني بالقول ان «العمل مستمر» وكان اكد ان هذه الجولة «لن تكون الاخيرة» وقال: «نحن نسعى لانجاز المفاوضات في الوقت المحدد لكن الهدف هو التوصل الى اتفاق».

وحتى الآن انجز المتفاوضون ملفات العمل والتجارة والصناعة. ويشارك في المفاوضات التي تشمل اكثر من ثلاثين ملفا عشرات الخبراء من الجانبين.

وتجري مفاوضات القاهرة بشكل متواز مع مفاوضات اخرى تجري في اسرائيل حول اعادة نشر الجيش خارج المدن الفلسطينية وانتخابات مجلس الحكم الذاتي «بعيدا عن اعين الاعلام» وفق تعبير وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات.

وقال وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين، امس، ان التوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي يمكن ان يتم في العاشر من تموز.

واضاف ابو مدين ان التوصل الى اتفاق يعني «ان تصبح الاراضي الاميرية في الضفة الغربية المحتلة تحت سلطة السلطة الوطنية الفلسطينية».

ويطالب الفلسطينيون ايضا بالسيادة على القرى التي تحيط بالمدن التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي ونشر ستة آلاف شرطي اضافي في الضفة الغربية.

واقترحت اسرائيل حتى الان الانسحاب من اربع مدن هي نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية، ولكن ليس من القرى المحيطة بها.

كما اكد د. نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، ان منظمة التحرير لن توقع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي في حال لم تتعهد اسرائيل بالافراج عن جميع المعتقلين الذين يناهز عددهم ستة آلاف فلسطيني.

❐ الاتفاق على نشر ضباط فلسطينيين من غزة واريحا في نابلس وجنين، ابتداء من الاحد المقبل ❐

واعلنت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاربعاء، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تعلنان في الاول من تموز المقبل اتفاقا بشأن الخطوط العريضة لاعادة الانتشار.

وتجري مناقشة هذه المسألة في اجواء من التكتم الشديد، منذ اسابيع، بين المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير ووزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء).

وأضافت الاذاعة ان المسؤولين اجتمعا، امس، في القدس، ويبدو انهما اصبحا على وشك التوصل الى اتفاق بشأن اعادة الانتشار «يتم التفاوض فيما بعد على تفاصيله».

يذكر ان سافير وقريع كانا من ابرز المفاوضين خلال المفاوضات التي جرت في النرويج في العام ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وادت الى توقيع اعلان المبادىء في ايلول ١٩٩٣ بين الجانبين.

من جهة اخرى اوضحت الاذاعة ان الجنرال الاسرائيلي عوزي ديان، التقى، امس، في تل ابيب مسؤولين عن الامن الفلسطيني وناقش معهم الترتيبات العسكرية لاعادة الانتشار.

وأضافت انه تم التوصل الى اتفاق على نشر ضباط فلسطينيين من غزة واريحا حيث يطبق الحكم الذاتي في مدينتي جنين ونابلس الفلسطينيتين، ابتداء من يوم الاحد المقبل.

اضراب الاسرى يدخل يومه الثاني عشر

القوى التقدمية الفرنسية تتضامن مع اسرى الحرية الفلسطينيين

*** فيصل الحسيني يعلن الاضراب عن الطعام * المحامون الفلسطينيون يقاطعون محاكم الاحتلال العسكرية * انباء عن تصعيد سلطة السجون لقمعها وصلفها * مظاهرات واشتباكات في رام الله ونابلس ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتسع حملة التضامن مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب، الذين يدخل اضرابهم عن الطعام يومه الثاني عشر، اليوم الخميس، لتشمل القوى التقدمية والمدافعة عن حقوق الانسان في العالم.

فقد تلقى توفيق كناعنة، عضو مكتب اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، اشعارا من «لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في فرنسا والعالم» عن انها ارسلت برقيات الى كل من وزير الخارجية الفرنسي ورئيس الكنيست شيفح فايس والى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقعها جورج مارشيه.

واعربت اللجنة في برقياتها عن تضامنها الاكيد مع نضال الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وطالبت باطلاق سراحهم. وأكدت اللجنة ان عدم اطلاق سراح هؤلاء الاسرى ليس، فقط، يمس بكرامة الشعب الفلسطيني كله، بل انه يضر ويعرقل نجاح المسيرة السلمية في المنطقة.

وأفاد مراسلنا في القدس، من ناحية اخرى، ان الفعاليات التضامنية مع الاسرى مستمرة في المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. فقد اعلن المحامون الفلسطينيون امس، الاربعاء، عن مقاطعتهم للمحاكم الاحتلالية العسكرية، تضامنا مع المعتقلين. في حين استمر الاهالي في مسيراتهم واعتصاماتهم في مقار الصليب الاحمر الدولي.

ففي مدينة رام الله حدثت مواجهات عنيفة بين الاهالي المتظاهرين وبين قوات الاحتلال في ميدان المنارة، اسفرت عن جرح واصابة عدة مواطنين، اصيبوا بالاختناق نتيجة رشقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع. وفي اعقاب هذه المواجهات اغلقت سلطات الاحتلال الميدان، بمظاهر قمعية وانتقامية تعيد الى الاذهان صوراً من فترة الانتفاضة.

وحملت الهيئات والمؤسسات والقوى الوطنية في المدينة سلطات الاحتلال تبعة ما قد يحدث للاسرى المضربين عن الطعام، خاصة وان سلطات السجون، وفق معلومات اكيدة، تمنع محامي مؤسسات الدفاع عن حقوق الانسان من اللقاء بالمعتقلين والاسرى.

واذا ما سمحت هذه السلطات لاحد المحامين بالالتقاء بالاسرى المضربين فانها تحرم عليه التطرق في حديثه الى الاضراب عن الطعام وما يتعلق به. ومن ثم مطالبة هذه السلطات بمراقبة اوراق المحامي بعد زيارته، الامر الذي رفضه المحامون، كما حدث في سجن عسقلان مثلا.

وأكد المحامون ان تصرفات ادارة سلطة السجون تشير الى ان هناك توجها يقضي ليس، فقط، بالتعتيم على ما يجري في السجون، بل، ايضا، على عملية قمع الاضراب، الامر الذي يهدد حياة المعتقلين، خاصة المرضى من بينهم، بالاخطار.

وأفاد شهود عيان في نابلس ان مواجهات حدثت، امس، الاربعاء، بين قوات الاحتلال ومتظاهرين كانوا يعبرون عن تضامنهم مع الاسرى المضربين عن الطعام للمطالبة بالافراج عنهم.

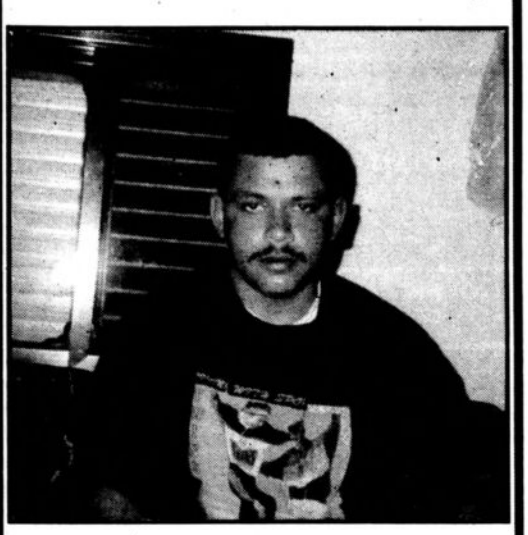
وقام شبان باشعال الاطارات في نابلس ورشقوا الجنود بالحجارة فرد هؤلاء باطلاق الرصاص المطاطي.

على صعيد آخر اعلن فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، امس، الاربعاء، عن انضمامه الى اضراب السجناء والمعتقلين الفلسطينيين عن الطعام.

وشهدت مدينة القدس مسيرة للمحامين سارت باتجاه مقر الصليب الاحمر الدولي. ودعوا الى اطلاق سراح المعتقلين. وطالبوا مجلس الامن الدولي باتخاذ الخطوات المناسبة.

هذا ومن المتوقع ان يتباحث اليوم، الخميس، الدكتور نبيل شعث ووزير الشرطة شاحل، حول اوضاع الاسرى الفلسطينيين وانعكاسها على المفاوضات السلمية الاسرائيلية - الفلسطينية. كما ان اللجنة الوزارية الاسرائيلية بخصوص المعتقلين الفلسطينيين ستعقد اجتماعها اليوم ايضا.

ثلاثة قتلى و (٤١) جريحا في (٥) حوادث طرق امس



●المرحوم الشاب صالح غميض●

● حيفا، الناصرة - مكتبا «الاتحاد» - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب (٤١) آخرون بجروح بين خفيفة ومتوسطة، في (٥) حوادث طرق وقعت في البلاد امس الاربعاء.

ولقي شخص من نهريا مصرعه في حادث طرق، وقع على مفرق الكابري، بين شاحنة وسيارة خصوصية. واصيب فيه خمسة اشخاص بجروح. واغلقت الشرطة الشارع، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية لاكثر من ساعة.

وقتل شخص واصيب (١٥) آخرون بجروح بين خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع على مفرق «غولاني».

واصيب (١٢) شخصا بجروح، في حادث طرق، وقع في تل ابيب، بين (٣) باصات وسيارة اجرة عمومية.

واصيب (١٣)شخصا بجروح بين متوسطة وخفيفة، في حادث طرق وقع على الشارع الرئيسي بين «بيت غوبرين» و «سيرغين».

ولقي الشاب صالح غميض (٢٦ عاما) من الناصرة مصرعه وذلك اثر اصطدام سيارته بسيارة شحن.

وكان الفقيد متوجها الى جنين وبالقرب من منطقة «صباح الخير»، وقع حادث الطرق بين سيارته من نوع «فيات» وسيارة شحن كانت قادمة من الاتجاه الآخر، بعد انحراف احدى السيارتين عن مسارها.

وكما قالت الشرطة فان سيارة «الفيات» تحطمت كليا وتوفي المرحوم على الفور.

وقد شيع جثمانه، امس الاربعاء. وللمرحوم طفلان.

اختفاء شاب من شفاعمرو!

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - اختفى الشاب الشفاعمري يوسف رملاوي (٣٣ سنة) منذ يوم الثلاثاء الماضي ولم يعد الى البيت منذ ذلك اليوم.

وكان الشاب يوسف الذي يعمل سائق تاكسي فولكسفاجن ابيض رقم ٩٢٣٦٤٢٥ قد غادر البيت، امس الاول الثلاثاء، واتصل في نفس اليوم من حي روميما في حيفا بزوجته وابلغها بأنه سيعود في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء،لكي يسلم التاكسي لسائق آخر، وقد بذلت العديد من الجهود للعثور عليه بما فيها محاولة الاتصال به عن طريق البلفون الذي بحوزته، او عن طريق الاتصال اللاسلكي الموجود داخل التاكسي عدة مرات، ولكن دون اي جدوى، وقد تم ابلاغ الشرطة بحادث الاختفاء، وما زالت الشرطة تبحث عنه منذ يوم امس دون جدوى.

ومن ناحية اخرى توجهت عائلة الشاب وزوجته لكل من لديه اية معلومات تساعد على ايجاد الشاب بأن يتوجه الى اقرب مركز شرطة او الى مكاتب جريدة «الاتحاد» ويدلي بمعلوماته للإستدلال على مكان وجوده.

(٢,٦٪) من طلاب جت تسربوا من المدارس

*** (١٥٪) تسربوا من الصف الثاني عشر ***

● جت - لمراسل خاص - جاء في تقرير شامل، قامت باعداده ضابطة انتظام الطلاب في مجلس جت المحلي، اميمة غرة، حول اوضاع التسرب في مدارس جت، ان العدد الكلي للطلاب حسب تسجيل السكان في السنة الدراسية المنصرمة (٩٥/٩٤) بلغ (١٨١١) طالبا وطالبة. وقد تبين ان عدد المتسربين من المجموع الكلي للطلاب وصل الى خمسين طالبا اي ما يعادل نسبة (٢.٦٪) وان عدد الطلاب الذين تسربوا من الصف الثاني عشر وصل الى ثمانية عشر طالبا من مجموع الطلاب في الصف الثاني عشر البالغ مائة وعشرون طالبا، اي ما يعادل نسبة (١٥٪) ويتبين كذلك من التقرير أن الطلاب المتسربين تركوا المدرسة لاسباب اقتصادية والقليل منهم لاسباب صحية او اجتماعية.

واضاءت تلك المعطيات ضوءا احمر لدى المسؤولين في حقل التعليم في جت، ذلك لان تلك الارقام جاءت على الرغم من الجهود الكبيرة التي يقوم بها قسم النهوض بالشبيبة وضابطة انتظام الطلاب لملاحقة اسباب التسرب والوقوف عليها والمساعدة في ايجاد حلول فردية لكل حالة وحالة.

واكد احمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي انه سيحث الجهات المسؤولة في المجلس على بذل المزيد من الجهود لتحسين الوضع اكثر واكثر.

مدير عام وزارة البناء والاسكان يعد بالمساعدة في بناء مركز جماهيري في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - التقى مدير عام وزارة الاسكان، عاموس رودين، أمس الاول الثلاثاء، في بلدية الطيرة، رئيس البدية، ثائر عبد الحي، ونوابه وعدد من الموظفين والشخصيات في المدينة.

وبعد ترحيب رئيس البلدية بالحضور، قدم القائم باعماله، محمد منصور، بيانا عن المطالب التي طرحتها البلدية منذ اكثر من عام امام المسؤولين في وزارة البناء والاسكان وأهمها: مساعدة البلدية في تغطية العجز الناجم عن اكمال بناء بيت المسنين، البالغ حجمه (٧٥٠) الف شيكل. والمساعدة في بناء مركز جماهيري، خاصة ان الارض والخرائط للمشروع جاهزة. وتعويض اصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع عابر اسرائيل. وتخصيص اراض تابعة «لدائرة اراضي اسرائيل»، لتكون مقبرة، بعد ان امتلأت المقبرة الحالية. وتخصيص الاراضي المخصصة للبناء للأزواج الشابة.

ولخص مدير عام وزارة الاسكان الابحاث على النحو التالي: مواصلة تطوير وترميم الاحياء القديمة. وتكريس الجهود لبناء مركز جماهيري يحمل اسم طارق عبد الحي. وايجاد حل لمشكلة الاراضي المخصصة للبناء للازواج الشابة ووضع قضية بناء تجمعات وحدات السكن في الطيرة على طاولة البحث والعمل على ايجاد حل للمشكلة.

في كراسة تتضمن ١١ توصية

اليمين المتطرف يدعو الى التمرد على قرار اعادة الانتشار!

● القدس - لمراسلنا - اصدرت مجموعة من اليمين المتطرف، امس الاربعاء، كراسة تتضمن ١١ توصية للمستوطنين ومؤيديهم من قوى اليمين، تضع اسس التعامل مع ما اسمته بـ «تخاذل الحكومة».

وقد اصدر الكراسة ضابط الاحتياط موشيه ليشم من مستوطني «جفعون» قرب القدس ووقع عليها (١٠٥) ضباط احتياط في الجيش واعضاء كنيست، حاليون وسابقون، واكاديميون.

وتوصي الكراسة جميع القضاة والعاملين في سلك القضاء والسجانين وافراد الشرطة، ذوي «الضمائر» ان يستقيلوا بشكل جماعي في حالة اطلاق سراح ما اسموه بـ «قاتل يهود» من السجن، من خلال اتفاق لاطلاق سراح الاسرى.

كذلك توصي الكراسة الجنود الذين تدربوا على قمع المظاهرات في الضفة الغربية ان يستقيلوا من وحداتهم التي اقيمت لقمع المستوطنين، في حال طلب منهم اخراج مستوطنين من مستوطنات الضفة الغربية.

وتطلب الكراسة من العاملين في سلطة الاثار ان يمتنعوا عن اعادة اثريات وجدت في الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية.

وافردت الكراسة قسما خاصا لـ «جرائم السلام»، وطلبت اجراء توثيق وتسجيل لتحركات مجرمي السلام وجرائمهم لانه في المستقبل سيسن قانون لمحاكمتهم.

وتأتي هذه الكراسة كرد على التوصيات التي وزعها الجيش على الجنود تحضيرا لاعادة الانتشار.

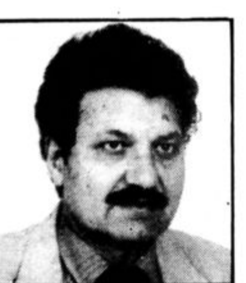
واصدت حركة «السلام الان» بيانا وصفت الكراسة فيه بانها غير قانونية وطالبت الحكومة بوضع حد لنشاط اليمين المعادي للسلام والذي يتجاوز القانون.

ازمة مالية صعبة تعانيها جمعية الجليل

*** تعيين الدكتور باسل غطاس رئيسا للجمعية، والمثقف الصحي سعيد رابي رئيسا للهيئة الادارية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جمعية «الجليل»، الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية، بيانا شرحت فيه الازمة المالية الصعبة التي تعانيها الجمعية والتي نجمت بالاساس، كما يقول البيان عن مشروع بناء مكاتب حديثة للجمعية في مدينة شفاعمرو.

وقالت الجمعية انها اقامت لجنة خاصة لفحص الامور، وخرجت بتوصيات لتغييرات بنيوية ووظيفية ومالية بعيدة المدى تشتمل على تقليص في الميزانيات والملاكات وصادقت ادارة الجمعية على توصيات اللجنة وتعمل على تطبيقها.

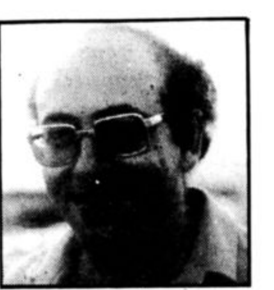


● حاتم كناعنة ●





● سعيد رابي ●



● باسل غطاس ●

واعلنت الجمعية في بيانها عن انتخاب المثقف الصحي سعيد رابي لمنصب رئيس الهيئة الادارية بدلا من الدكتور عبد المعطي ابو جعفر، الذي اعتذر عن الاستمرار في منصبة مع بقائه عضوا في الهيئة الادارية.

كذلك تم تعيين الدكتور باسل غطاس مديرا للجمعية خلفا للدكتور حاتم كناعنة احد مؤسسي الجمعية ومديرها العام لفترة طويلة، وذلك بناء على رغبة الدكتور كناعنة.

مدرسة كابول الثانوية تخرّج الفوج الثامن وتكرم اوائل الطلبة

● كابول - لمراسلنا - اقامت مدرسة كابول الثانوية - احتفالا مهيبا بمناسبة تخريج الفوج الثامن، وتكريم اوائل الطلبة للعام الدراسي ٩٥/٩٤.

وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من اهالي القرية واولياء امور الطلاب واعضاء المجلس المحلي ورئيس المجلس المحلي، السيد محمد سعيد ريان.

افتتح الحفل مدير المدرسة الاستاذ، احمد بدارنة بكلمة اكد فيها التلاحم والتعاون المستمر بين المدرسة والمجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب، وبيّن ان للآباء دورا هاما وكبيرا في تشكيل المؤسسة ورصد تطلعاتها وتطوراتها.

وتحدث رئيس المجلس المحلي عن اهمية التعمق وعدم الاخذ بالتسطيح من الامور، وبيّن از التخصص اليوم هو عنوان حضارة الامم ومستقبلها. وتلاه رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد يوسف خطيب الذي اشار الى تجاوب الاباء واستجابتهم الدائمة في الالتفاف حول المدرسة الثانوية.

وقدم رئيس المجلس المحلي درعا خاصا للسيدين محمد طه عياشي ويوسف خطيب تقديرا لهما على انجازاتهما ودورهما في تقدم مدرسة كابول الثانوية.

وقد تخلل الحفل عروض لفرقة الدبكة التابعة للمجلس المحلي وعرض لمسرحية الطوفان التابعة لمسرح مؤسسة (الغربال).

كما وزعت شهادات وجوائز التفوق على خمسة وخمسين طالبا من طلاب المدرسة وذلك حسب معدل ٨٥٪ فما فوق.

وقد برزت معدلات الطلاب التالية اسماؤهم: تواسع: عدن بدران وانوار طه وسوسن ياسين وفاتنة ريان واحمد مصطفى طه ومحمد عابد.

عواشر: جيهان علي ريان ومحمد نايف حسن

حوادي عشر: نهى زياد وعبير ياسين وايمن عياشي وايمان طه عكري

اسماء الخريجين

الفرع الادبي: عبير اشقر، علا بشير، ختام بقاعي، خلود بقاعي، صابر بقاعي، شعبان جمل، آمنة حسن، وسام حمادي، جواهر حمد، سماهر حمد، اسمهان حمود، ايمان حمود، عبد الحي حمود، جواهر ريان، زاهر ريان، هيام ريان، اياد طه، ثائرة طه، حنان طه، رحاب طه، طه طه، علا طه، حسام عبد الكريم، عبير عبد الكريم، آمنة عبد الغني، منال عصفور، سناء عياشي، مكرم عياشي، محمد مراد، رشيد هيبي، شذى هيبي.

فرع البيولوجيا: احمد علي بشير، زهرة ريان، كريم ريان، هداية سيد، منال شحادة، نجلاء شحادة، اسمهان شراري، مأمون طه، نجوى طه، ثائر عثمان، ريحانة عكري، سحر عيد، سمر عيد، سماهر حسن.

فرع (فيزياء - رياضيات): احمد اشقر، نهاية اشقر، نضال ابداح، عادل بطل، سعيد بقاعي، نضال بقاعي، ماهر خطيب، ابتسام ريان، علي ريان، شاهين زياد.

وقام بالتخطيط لهذا الاحتفال بنجاح تام الاستاذ محمد ابراهيم مركز التربية الاجتماعية في المدرسة.

اتفاق عراقي - ايراني وشيك حول مسألة الأسرى

●بغداد - و.ص.ف - اعلن ممثل السفارة الايرانية في بغداد، مهدي آغا جعفري، ان العراق وايران باتتا في المرحلة الاخيرة من المفاوضات حول قضية اسرى الحرب، المعلقة بينهما منذ اكثر من سبع سنوات، وانهما قد تتوصلان قريبا الى حل نهائي لها.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» العراقية عن جعفري قوله خلال ندوة نظمها «مركز الدراسات الدولية» التابع لها «اننا في المرحلة الاخيرة من المفاوضات بين الجانبين العراقي والايراني، وقد حصل بعض التفاهم الايجابي لحل قضية الأسرى، وسنعمل في وقت قريب لحلها بصورة نهائية». واضاف جعفري ان «لايران ايضا اسرى ما زالوا موجودين في العراق» لكنه لم يحدد اي عدد لهم.

وتشكل مسألة اسرى الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) المشكلة الأكثر تعقيدا في ملف العلاقات بين البلدين، حيث تؤكد بغداد ان طهران ما زالت تحتجز عشرين الف اسير عراقي، الامر الذي تنفيه ايران.

اما طهران فتشدد من جهتها على وجود ١٥ الف اسير ايراني لدى بغداد، بعد ان تراوحت اعداد هؤلاء في الماضي ما بين خمسة الاف و٣٢ الف اسير.

ويشكك دبلوماسيون في منطقة الخليج في صحة الارقام الايرانية ويقدرون عدد المفقودين الايرانيين ببضع مئات.

واوضحت مصادر خليجية مطلعة ان الارقام الايرانية تشمل آلاف الايرانيين من اصل عربي من سكان منطقة عربستان (غرب)، الذين لجأوا الى العراق خلال سنوات الحرب الثماني.

وكان وفد من الهلال الاحمر العراقي قام في ١٨ حزيران الحالي بزيارة الى كرمنشاه في غرب ايران، حيث اجرى محادثات مع مسؤولين من الهلال الاحمر الايراني حول مسألةالأسرى.

وفي الثلاثين من ايار الماضي اعلن مستشار وزير الخارجية الايراني، علي خرم، من بغداد التي كان يزورها ان بلاده «تسعى الى علاقات حسن جوار مع العراق، وهي مستعدة لحل كل الخلافات بين البلدين ولا سيما مشكلة اسرى الحرب».

من جهة اخرى اكد جعفري ان «قضية الطائرات العراقية الموجودة في ايران وفي دول عربية موضع دراسة ومفاوضات حاليا لكنها مرتبطة بلجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وبالحظر المفروض على العراق».

وكان العراق ارسل عددا من طائراته المدنية والعسكرية الى ايران والسودان وتونس والاردن قبيل حرب الخليج (١٩٩١) مخافة تعرضها لقصف قوات التحالف الدولي.

●قتلى واسرى اثناء الحرب الايرانية - العراقية●

يلتسين يريد اعادة النظام الدستوري الى الشيشان!

● موسكو - الوكالات - ذكرت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اعلن امس الاربعاء، ان احدى «اولويات» الامن الروسي هي «اعادة النظام الدستوري الى الشيشان بشكل تام».

وقال يلتسين ان تسوية النزاع الشيشاني ستتم على «اسس سياسية». واضاف في كلمة القاها في الكرملين امام مجموعة من خريجي الكليات العسكرية الروسية «هذا هو موقفنا المبدئي».

ويأتي هذا الاعلان في الوقت الذي استؤنفت فيه في اليوم ذاته المفاوضات الروسية - الشيشانية في غروزني حول المستقبل السياسي للشيشان.والمح الاعلان الى ان اي اتفاق سياسي حول الشيشان يجب ان يحدد كمبدأ ان هذه الجمهورية الواقعة في القوقاز ستظل ضمن اتحاد روسيا.

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن يلتسين قوله ان تطبيق نظام الامن الجماعي لمجموعة الدول المستقلة، الذي تم التوصل الى اتفاق بشأنه في العام ١٩٩٢، يشكل «اولوية اخرى» بالنسبة الى الامن الروسي.

يشار الى ان تسع دول من اصل الـ ١٢ اعضاء مجموعة الدول المستقلة انضمت الى هذه المعاهدة التي تنص على تقديم مساعدة عسكرية الى اي من الدول الاعضاء في حال تعرضها للعدوان.

واختتم الرئيس الروسي قائلا ان «روسيا ستشعر دائما بمسؤولية معنوية وسياسية بالنسبة الى مصير الدول والشعوب التي عاشت معها خلال قرون».

واشنطن والسعودية تعترفان بأمير قطر الجديد

●جدة (السعودية) - ذكرت وكالة الانباء السعودية، اليوم الاربعاء، ان الملك السعودي فهد اعرب عن تمنياته بالتوفيق والنجاح لامير دولة قطر الجديد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وذكرت الوكالة ان الملك فهد عبر عن هذه التمنيات لدى استقباله مبعوثين قطريين للشيخ حمد، مساء الثلاثاء، في جدة (غرب المملكة).

كما أكد الملك فهد لمبعوثي الامير حمد اللذين عادا الى الدوحة في الليلة ذاتها «حرصه على استمرار العلاقات الاخوية الثابتة بين البلدين».

يشار الى ان الامير الجديد يعتبر إحد مهندسي السياسة الخارجية في قطر التي بدأت منذ ١٩٩٢ الابتعاد عن السعودية والتقارب مع العراق وايران والسودان واليمن.

وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي عزل والده اوفد الى جدة وزير الداخلية الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني لنقل رسالة منه الى الملك فهد.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة قررت الاعتراف بالنظام القطري الجديد بعد ان تلقت «تأكيدات» تتعلق خاصة بعلاقاته مع ايران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بورنز «اننا نعترف بالحكومة الجديدة ونأمل ان نقيم معها علاقات وثيقة».

واوضح ان الحكومة الجديدة أكدت للولايات المتحدة خاصة، انها تعمل على «تعزيز الأمن الاقليمي» وبنوع خاص فيما يتعلق بعلاقاتها مع ايران والعراق وتعتزم «المساهمة في تحقيق سلام شامل» في الشرق الاوسط.

واضاف ان الولايات المتحدة «شددت» لدى النظام القطري الجديد على «التهديد المستمر» الذي يمثله العراق وايران في نفس الوقت. وقال ان واشنطن ترى انه اصبح هناك الآن «أساس يمكن ان نستند اليه للعمل مع الحكومة الجديدة».

عرفات يهنىء مبارك في القاهرة

●القاهرة - الوكالات - قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، بزيارة قصيرة الى القاهرة، حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك وهنأه على سلامته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها يوم الاثنين الماضي.

وافادت مصادر رسمية مصرية ان «المحادثات بين الزعيمين تناولت التطورات التي طرأت على عملية السلام وسير المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول توسيع رقعة الحكم الذاتي في الضفة الغربية مع اقتراب موعد الاول من تموز» المحدد للتوصل الى اتفاق.

واوضح عرفات لدى مغادرته مطار القاهرة «كنت حريصا على هذا اللقاء مع الأخ المجاهد مبارك لكي اقبله وادعو له بالسلامة وباستمرار نضاله وجهاده ليس فقط من أجل مصر ومن اجل فلسطين ولكن من اجل الامة العربية والاسلامية».

صوفيا وبغداد وقعتا اتفاقات للتعاون الاقتصادي

● صوفيا - و.ص.ف - اعلن نائب رئيس الوزراء، وزير التجارة البلغاري، كيريل تسوتشيف، عند عودته من بغداد ليلة الثلاثاء/الاربعاء ان بلغاريا والعراق وقعتا عدة اتفاقات للتعاون الاقتصادي سيتم تحقيقها بعد رفع الحظر، وتبلغ قيمتها الاجمالية ٧٠٠ مليون دولار.

وكان الوفد البلغاري الذي ضم ايضا وزير الصناعة كليمنت فوتشيف و٢٣ رجل اعمال قد توجه الى بغداد من اجل اجتماع لجنة التعاون الاقتصادي المشتركة. واستقبل الرئيس العراقي صدام حسين الوزيرين البلغاريين اللذين ذكرا انه لم يتم التطرق الى موضوع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

واعلن تسوتشيف ان العراق اقر بديونه لبلغاريا التي تبلغ ١.٥١٢ مليار دولار والتي سيتم تسديدها بصادرات نفطية.

وقبل ان تفرض الامم المتحدة الحظر على بغداد كان العراق مع ايران وليبيا ابرز ثلاثة شركاء اقتصاديين لبلغاريا في العالم الثالث.

مقتل ١٩ كرديا وجندي تركي في منطقة جبل ارارات

●انقرة - الوكالات - اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية امس الاربعاء، ان ١٩ عنصرا من حزب العمال الكردستاني وجنديا تركيا قتلوا في عملية نفذها الجيش التركي ضد هذا الحزب في منطقة جبل ارارات (شرق تركيا).

ونقلت الوكالة عن حاكم منطقة اغري امير دورماز قوله ان الاشتباك المسلح وقع بعد ان قامت مجموعة من الاكراد بمحاصرة قوات الامن التركية.

واضاف المصدر ذاته ان العمليات لا تزال مستمرة في المنطقة.

تظاهرة رفع شعارات في كفر قاسم تضامنا مع اضراب سجناء الحرية

● كفر قاسم – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – جرت في كفر قاسم تظاهرة رفع شعارات في مركز البلدة تضامنا مع الاسرى، صباح امس الاربعاء، شارك فيها بالاضافة الى اهالي المعتقلين في كفر قاسم والمنطقة. نشطاء الجبهة وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين.

هذا ورفعت في هذه التظاهرة العديد من الشعارات التي تطالب باطلاق سراح السجناء وباحترام الاتفاقات والمواثيق الدولية، ووضع بند السجناء في السجون الاسرائيلية على طاولة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

مناسك العمرة في السابع من آب القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد وفد عن جمعية شؤون الحج والعمرة برئاسة الحاج حسين ابو علو قادما من الاردن.

وتفاوض الوفد هناك مع وزارة الاوقاف الاردنية والسفارة السعودية، وتم الاتفاق على ان يؤدي مسلمو الجماهير العربية في اسرائيل مناسك العمرة في السابع من شهر آب القادم.

كذلك تم عرض برنامج الجمعية للعمرة هذه السنة على ست دفعات تبدأ في السابع من تشرين الثاني القادم، وآخرها في الرابع والعشرين من كانون الاول القادم.

ازالة الحاجز العسكري على مدخل برطعة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قرر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد، امس الاربعاء، سحب اقتراحه لجدول اعمال الكنيست حول الحاجز العسكري عند مدخل قرية برطعة، بعد ان اتضح ان الشرطة ازالت الحاجز ظهر امس الاول الثلاثاء.

وجاءت ازالة الحاجز ثمرة لنضال اهالي برطعة، في الفترة الاخيرة، بعد ان سبب لهم الحاجز متاعب جمة وعمل على تأخير وصول التلاميذ الى مدارسهم والعمال الى اماكن عملهم.

اجتماع في كوكب لنصرة «القائمة المشتركة» في انتخابات مجلس عمال سخنين

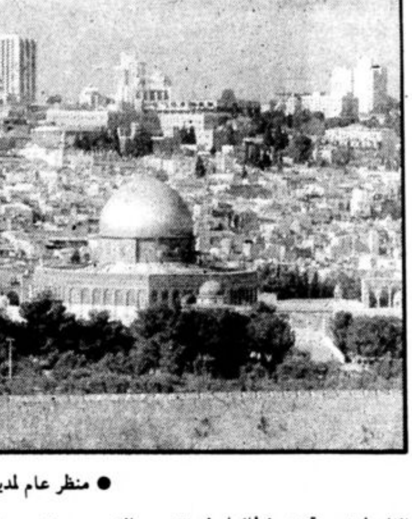
* كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا – عقدت جبهة كوكب الدمقراطية، مساء امس الاول الثلاثاء، اجتماعا انتخابيا، لنصرة «القائمة المشتركة» في الانتخابات لمجلس عمال سخنين، حضره حشد من الاهالي.

وتحدث في الاجتماع، سكرتير جبهة كوكب، احمد ابو الهيجاء، ويوسف ابو الهيجاء، ومرشح الجبهة لرئاسة مجلس العمال، ماجد ابو يونس، وفوزي زبيدات، ورئيس مجلس كوكب المحلي احمد الحاج.

واجمع المتحدثون على اهمية الانتخابات وفوز الجبهة فيها.

بيان حزب «الشعب» لمناسبة ذكرى ضم القدس

قرار الضم التعسفي يستهدف فرض الواقع الاحتلالي على القدس العربية

● منظر عام لمدينة القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر حزب «الشعب» الفلسطيني، بيانا بمناسبة ذكرى ضم القدس والذي صادف، امس الاربعاء، وجاء في البيان ان هذه الذكرى تأتي «في وقت يشتد فيه النضال الجماهيري ضد سياسة الضم والمصادرة والاستيطان وتتسع حملة التضامن الشعبي مع اضراب اسرانا ومعتقلينا البواسل في السجون والمعتقلات الاسرائيلية من اجل اطلاق سراحهم دون قيد او تمييز، ورفع الظلم الذي احدثته الاتفاقيات المعقودة والتي ادت الى استبعاد قضيتهم مثلما استبعدت غيرها من القضايا الوطنية الاساسية والهامة وفي مقدمتها قضية مدينة القدس».

وجاء في البيان ايضا «لقد مارست الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لحزبي «العمل و «الليكود» وخلال التسع والعشرين عاما الماضية، اي منذ قرار الضم التعسفي والتوسعي، سياسة مبرمجة وموحدة، تستهدف فرض الواقع الاحتلالي على المدينة المقدسة، استيطانا ومصادرة وهدما وتفريغا واستيلاء على البيوت العربية. وقد ازدادت هذه السياسة حدة وعدوانا خلال العامين الاخيرين. وفي ظل الاتفاقيات المعقودة مع الجانب الفلسطيني وتحت غطائها فرضت حكومة رابين اغلاقها الشامل وفصلت جنوب الضفة عن وسطها وشمالها وها هي الان تستعد لتكريس هذه العملية في اطار ما يسمى باعادة الانتشار من بعض المدن في شمال الضفة».

وأضاف حزب «الشعب» في بيانه «ان استمرار النضال الجماهيري واتساعه ليشمل كافة القوى والفئات والفعاليات الاجتماعية ضد ضم القدس وضد سياسة الاستيطان والمصادرات ومن اجل حق اللاجئين والنازحين في العودة ومن اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين والاسرى دون قيد او شرط، بات يشكل المدخل المناسب لتوحيد كافة الجهود حول قواسم مشتركة واضحة ومحددة لاستعادة زمام المبادرة على الصعيد الوطني واعادة تثبيت هذه القضايا في مقدمة سلم الاولويات وطي صفحة تأجيلها ومحاولات اقصائها عن صلب عملية السلام».

وتابع البيان «في هذا المجال يتوجب الانتباه جيدا والاصغاء لصوت الشعب المطالب بانهاء الاحتلال بجميع مظاهرة وذيوله العسكرية والاستيطانية وتصويب مسار العملية التفاوضية فهذا ما اكدته الهبة الجماهيرية ضد الاستيطان والمصادرات وهذا ما تؤكده الان حملة التضامن الشعبي من اجل اطلاق سراح الاسرى».

خلال رده على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

بيرس: الاتفاقيات مع الفلسطينيين اقل بكثير مما التزم به الليكود في «كامب ديفيد»

* المستشار القضائي للكنيست يحول قضية «وثيقة» نتنياهو للجنة «الاتيكا» البرلمانية * الكنيست تسقط اقتراح حجب الثقة باغلبية (٥٤) صوتا *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قال وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، ان ما يتم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين هو جزء صغير مما التزم به «الليكود» في معاهدة «كامب ديفيد».

وجاء ذلك في اطار رد بيرس على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدم به «الليكود» بسبب النية لاعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية.

وقرأ بيرس فقرات من اتفاقية «كامب ديفيد»، والتي يثبت فيها ان ما يتم انجازه الان اقل بكثير مما تعهد به الليكود في اتفاقية «كامب ديفيد».

وحول التفاوض مع سوريا قال بيرس: «في تفاوضنا مع سوريا نحاول اقامة استراتيجية وتحالف ضد ايران خلال السنوات الثلاث او الاربع القادمة، خصوصا وان ايران تمثل الخطر رقم واحد ولذلك علينا اقامة تحالف جديد في وجه السلطة الاكثر سوادا في التاريخ التي تحاول ان تمتلك السلاح الاكثر تدميرا».

وفي عرضه لاقتراح حجب الثقة هاجم زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ووصفه بانه متخاذل وخنوع، وانه يريد «تحويل الضفة الغربية الى منطقة تجارة حرة للارهاب، وتحويل المدن الاسرائيلية الى غيتوات»!

وخلال نقاش عاصف وحاد وصراخ نواب «الليكود»، ومقاطعة وزير الخارجية بيرس عاد نتنياهو الى منصة الكنيست وادعى ان بحوزته وثيقة من رابين الى قائد الاركان والوفد المرافق له في مفاوضات واشنطن تتضمن تنازلات الحكومة لسوريا، ومنها الانسحاب من جبل الشيخ.

وطالب نواب الكنيست اثبات ذلك فادعى نتنياهو ان الوثيقة في غاية السرية، ووعد النائب ايلي ديان لوحدة بان يريه الوثيقة عند نزوله من على المنصة الا انه لم يفعل، عندها ثار نواب «العمل» ووصفوا نتنياهو بانه مخادع وكاذب،

وان هذا ينضم الى سلسلة اكاذيبه، وهي على شاكلة بدعة شريط الفيديو الشهير، الذي ادعى في حينه ان انصار دافيد ليفي صوروه وهو يمارس علاقة عاطفية خارج الزواج.

وحتى لدى دخوله الى مكتبه رفض نتنياهو الكشف عن الوثيقة وعرض على الصحفيين بعض المقاطع وادعى انه لا يريد ان يضر بالمصدر الذي سرّبها اليه.

واكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين انه لم يقدم اية وثيقة كهذه لوفد واشنطن، وان هذه بدعة ابتدعها زعيم الليكود.

وتقدم النائب ايلي ديان بشكوى الى رئيس الكنيست على تصرف نتنياهو، وقرر المستشار القضائي للكنيست تحويل القضية للجنة «الاتيكا» البرلمانية (السلوك).

هذا واسقطت الكنيست باغلبية (٥٤) صوتا مقابل (٤٨) صوتا اقتراح حجب الثقة، واختلف نواب «شاس» في التصويت حيث لم يشارك اريه درعي في التصويت على الرغم من تواجده في القاعة، وانسحب قبيل التصويت النواب بن عزري ومايا وجمليئيل، بينما ايد حجب الثقة النائبان بنحاس وعزران.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل غميض بوفاة المأسوف على شبابه

صالح غميض

الذي توفي اثر حادث طرق مؤلم. للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

كلمة الاتحاد

مؤشر خطر..!

□ «كراسة التوصيات» التي اصدرتها، امس، قوى اليمين المتطرف القابع في البؤر الاستيطانية في المناطق المحتلة، والذي يحظى بدعم اليمين البرلماني، مؤشر خطير على ما قد يحدث، في المستقبل القريب، من اعمال تخريبية، بل وجرائم مرعبة ترتكب بحق ابناء الشعب الفلسطيني، بهدف افشال عملية السلام واطالة عمر الاحتلال بموبقاته وجرائمه.

ونحن، اذ نضم صوتنا الى الاصوات المطالبة بوضع حد لممارسات اليمين المعادية للسلام، واعتبار الكراسة اياها ومن يقف خلفها خارجين على القانون، لا يمكننا تبرئة حكومة «العمل - ميرتس» من وزر هذا التنظيم الارهابي ودعوته العلنية الى التمرد.

فحكومة السيد رابين، بتعنتها ومماطلتها في المفاوضات مع الفلسطينيين، بحجة الارهاب الاصولي الاسلامي من جهة، وبسبب تخاذلها وانكماشها ومحاولتها استرضاء اليمين من جهة اخرى، منحت اليمين الاستيطاني الارهابي فسحة زمنية تكفيه لتنظيم وتقوية صفوفه والوصول الى هذه المرحلة الحبلى بالاخطار، ليس على السلام فحسب، بل وعلى ابناء الشعبين.

وكما اكدنا، سابقا، نعود ونؤكد على ان نجاح عملية السلام على كل المسارات يتطلب، اولا وقبل كل شيء، تسريع مفاوضات اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وتوسيع مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية واقتلاع البؤر الاستيطانية السرطانية من قلب التجمعات الفلسطينية.

وحسنا فعلت القيادة الفلسطينية باصرارها على ان يتضمن اتفاق اعادة الانتشار، المزمع توقيعه قريبا، بندا ينص على ان كل الاراضي الاميرية في الضفة الغربية ستصبح تحت سلطة السلطة الوطنية الفلسطينية.

ففرض السلطة على الارض ليس حقا شرعيا فقط، بل انه واجب امني تتطلبه ضرورة حماية الوجود الوطني للشعب الفلسطيني على ارضه.

(«الاتحـــاد»)

انتهاء اعمال القمة الافريقية الباهتة!

□ قادة الدول بحثوا النزاعات والوضع الاقتصادي - الاجتماعي في القارة السوداء □

● بقلم: آني توماس ●

● اديس ابابا - انتهت ظهر امس الاربعاء، في اديس ابابا اعمال القمة الحادية والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية، التي تميز افتتاحها يوم الاثنين الماضي بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وأوضح الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي، في خطاب القاه في اختتام القمة، ان جملة من القرارات اتخذت تتعلق بشكل خاص بالنزاعات وتجنبها والوضع الاقتصادي والاجتماعي في افريقيا، وكذلك الوضع المالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وكانت الاوضاع في الصومال وبوروندي ورواندا وليبيريا وانغولا وسيراليون في صلب مناقشات القمة.

وأشار زيناوي، بشكل خاص، الى تصميم المنظمة على محاولة حل الازمة في بوروندي، التي تعتبر فريسة لشبه حرب اهلية.

وأكد الرئيس البوروندي سيلفستر نتيبانتونغانيا للصحافة، صباح امس، ان قادة الاحزاب السياسية البوروندية سيجتمعون، قريبا، في اديس ابابا لكي «تضعهم إفريقيا امام مسؤولياتهم».

وقال ان رؤساء الدول الافريقية بدوا اكثر حزما وكان من بين توجهاتهم التدخل العسكري لوضع حد للنزاع في بوروندي. وأضاف «لذلك وقبل ان نصل الى هذا الموقف سيلتقي القادة السياسيون في اديس ابابا للتعبير عن وجهات نظرهم».

وبعد بحثهم للوضع المالي السيء للمنظمة بسبب تراكم المتأخرات من مساهمات الدول الاعضاء، صدق رؤساء الدول الافريقية القرارات التي اتخذها، الاسبوع الماضي، وزراء الخارجية بهذا الشأن.

- وستطبق عقوبات بحق الاعضاء المقصرين في التسديد: بعد ستة اشهر ضد الذين دفعوا ٢٥٪ من المتأخرات واعتبارا من اليوم الخميس بحق الذين دفعوا اقل من ذلك. وحيا الامين العام للمنظمة سليم احمد سليم موقف العديد من الدول الاعضاء، التي سددت على الاقل جزءا من ديونها منذ الاول من حزيران الحالي.

وناقش قادة الدول مطولا حفظ السلام واحتمال تشكيل «قوة تدخل سريع» لكن هذه الفكرة لم تحظ باجماع المشاركين ولاقت معارضة بشكل خاص من قبل كينيا.

وفي ما يتعلق بالشق الاقتصادي، فقد تمنى قادة الدول والوزراء، اعطاء الدينامية مجددا الى «المجموعة الاقتصادية الافريقية» التي انشأت العام الماضي والتي يبدو انها لم تثر الحماس ذاته.

وشكر الرئيس الاثيوبي رؤساء الدول الذين برهنوا، من خلال وجودهم حتى نهاية القمة، عن تصميمهم على «مكافحة الارهاب الدولي» دون ان يتطرق مباشرة الى الاعتداء، الذي نجا منه الرئيس مبارك.

وقرأ ايضا في اختتام اعمال القمة رسالة من رئاسة الاتحاد الاوروبي الذي ترئسه حاليا فرنسا تعلن فيها للدول الافريقية الاتفاق الذي توصلت اليه الدول الاوروبية ليلة الاثنين / الثلاثاء، حول مساهمتها في الصندوق الاوروبي للتنمية.

واقيم حفل الاختتام الذي استمر حوالي الساعة في مركز مؤتمرات اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة، بينما جرت جلسات المناقشات المغلقة في القصر الوطني.

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● من مشاهد الجوع في القارة السوداء ●

بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين



جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

اعتداء اديــــس ابـــــابـــــا

* العجلة التي عاد بها الرئيس المصري حسني مبارك الى القاهرة، بعد الاعتداء، الذي كاد ان يكون ضحيته قد اثارت التعليقات بالطبع. ولكن التصريحات التي ادلى بها فيما بعد والاسلوب الذي اعطاه للبيانات الرسمية اللاحقة تزيل، على ما اعتقد، كل التباس.

فبوضوح تام اراد الرئيس المصري ان يحدد العدو، عدو متطرف بما يكفي لكي يريد اغتياله، وهذا العدو، هو التطرف الاسلامي. قد تقولون لي، من دون شك، لا سيما الذين بينكم هم مصريون او يقيمون في مصر، ليس في ذلك اي جديد، وانه منذ وقت طويل يواجه جهاز الدولة بقساوة المجموعات الاسلامية المسلحة السرية ونشاطها الارهابي، ولكن من البديهي انه بالنسبة للرئيس مبارك، ينبغي ان يشكل الاعتداء، الفاشل في اديس ابابا منعطفا في هذه المواجهة. وان تكون السياسة المصرية من الآن فصاعدا مطبوعة بذلك، واعتقد بالفعل بأن مسألة التطرف الاسلامي ستكون مستقبلا في صلب الخيارات السياسية، للعالم العربي الاسلامي برمته. ولكن الامر يتعلق حقا، بالسياسة وليس فقط بالشرطة، اي في معرفة اي خيار سيجري انتهاجه بعد الاحداث الاخيرة في مجمل البلدان العربية الاسلامية.

وبوضوح اكثر، اذا استمر التطرف الاسلامي بالظهور، كما هو الحال غالبا اليوم بمثابة رد او مقاومة للازمات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي يجتازها هذا الجزء من العالم، فانه لن يكون كافيا للمعادين للتطرف الاسلامي القول ان عدول التطرف الاسلامي، عن الحداثة والحرية، يقدم ردا سيئا للغاية وردا خطيرا على الازمات القائمة، بل ينبغي حتما مواجهته بحداثة اصيلة وبحرية حقيقية.

في الواقع، هنا يكمن معنى النضال الحازم والشجاع الذي قام به الصحفيون المصريون خلال الاسابيع الاخيرة كما تذكرون، ضد تشريع كان يمكن استخدامه بطريقة خطيرة. وهذا هو معنى النجاح النهائي الذي احرزوه.

وحتى قبل الاعتداء الفاشل في اديس ابابا فان الصحفيين المصريين قد دلوا الرئيس مبارك على الطريق الاكثر امانا لمكافحة التطرف الاسلامي، ليس فقط مواصلة القمع بالوسائل العادية للشرطة والعدالة، بل البرهنة على ان الحداثة والحرية تستحقان ان يدافع المرء عنهما ويحيا في ظلهما.

والامل ممكن بأن يستخلص القادة المصريون من ذلك كافة النتائج، كما الامل ممكن ايضا بأن الدرس ستدركه الدول الاخرى في المنطقة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ست عمليات سطو مسلح على البنوك امس

سرقة (٩٠) الف دولار من صراف عملة اجنبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت (٦) فروع بنوك، امس الاربعاء، في منطقتي حيفا وتل ابيب، لعمليات سطو مسلح، ونجح اللصوص في سرقة عشرات الوف الشواقل، فيما سُرق صراف عملة اجنبية بالقرب من بيته في كريات يام، وكان في الحقيبة التي سرقها اللص منه (٩٠) الف دولار!

وفي الساعة الثامنة والثلث من صباح امس الاربعاء، كمن لص ملثم امام باب بيت صراف العملة الاجنبية شاؤول شارون (٣٥ عاما) من كريات يام. وما ان فتح الباب حتى فاجأه اللص وهدده بالمسدس ان لم يعطه الحقيبة. ولم يحاول الصراف المقاومة. فأخذ اللص الحقيبة وهرول باتجاه شاطىء البحر، حيث كان زميله في انتظاره وبعد حوالي الساعة اعتقلت الشرطة ثلاثة شبان من عكا وحيفا، تطابقت اوصافهم مع الاوصاف التي قدمها شهود عيان للشرطة عن اللصوص.

وقبل سرقة الصراف بعشر دقائق، دخل ملثمان مسلحان، الى فرع بنك «هبوعليم»، في شارع «شدروت غوش»، في كريات موتسكين، احتجزوا نائب مدير البنك، وهدداه بالقتل ان لم يجمع لهما الموظفون، الاموال الموجودة في ادراجهم. وخرجا من البنك مع كيس مليء بالاموال ونجحا في الهرب.

وأغلقت الشرطة المنطقة وانتشر افرادها في جميع المفارق، في محاولة لالقاء القبض على اللصين، لكن دون جدوى.

وفي حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا، اقتحم ملثمان فرع بنك البريد في حي «شفيف» في هرتسليا، وكان فيه الموظفة وزبون واحد فقط. وتوجه لص شاهرا مسدسه الى الموظفة واعطته ما معها، الف شيكل فقط. فيما اعتدى اللص الثاني على الزبون وسرق ما كان يود ايداعه في البنك، وايضا مبلغ الف شيكل. وخرجا من الفرع، ركبا دراجة نارية سرقاها من الحي القريب لفرع البنك وهربا.

وفي نتانيا نجحت الشرطة، في القاء القبض على اللص الذي سرق فرع بنك البريد في نتانيا، بعد نصف ساعة من السرقة، حيث خرج اللص بدون لثام، وتعرف عليه عدد من المارة، عندما رأوه خارجا من البنك ومعه «الغنيمة» (٨) آلاف شيكل. وضبطه افراد الشرطة في بيته.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة والربع، قبل الظهر اقتحم ملثم يعتمر قبعة حديدية ونظارات سودا،، فرع بنك «اوتسار هحيال»، في شارع «تصاهل» في تل ابيب، ونجح خلال ثوان في سرقة حوالي عشرة آلاف شيكل وولى الادبار على دراجة نارية.

وفي ساعات بعد الظهر، تعرض فرع بنك البريد، في «كريات يام» لعملية سطو مسلح، سرق فيها لص مبلغا من المال، ونجح في الهرب.

نجاح باهر لفرقة «السنابل» «الكوكبية» في المانيا




* اعضاء فرقة «السنابل» للدبكة والرقص الشعبي (خاص بـ «الاتحاد»)

● كوكب ابو الهيجا - لمراسلنا - عادت الى البلاد مساء امس الاول، فرقة «السنابل» للدبكة والرقص الشعبي، من قرية كوكب ابو الهيجاء، بعد ان شاركت في مهرجان «بودن بورت» الالماني للدبكة والرقص الشعبي بمناسبة مرور (٥٠) عاما على السلام في اوروبا.

وكانت «السنابل» الفرقة العربية الوحيدة التي شاركت في المهرجان، الذي شاركت فيه (٢٨) فرقة من المانيا و (١٥) دولة اوروبية اخرى.

وقدمت فرقة «السنابل» عروضا نالت اعجاب الحضور، وغطت الصحف الالمانية نشاطاتها يوميا وعلى صفحاتها الاولى.

وتقديرا لنشاطاتها، استضافت عشرات العائلات الالمانية في قرية «نيدر تودوروف»، اعضاء الفرقة.

وتلقت الفرقة دعوة للمشاركة في مهرجان دولي للرقص الشعبي، سيقام في الصيف القادم في بولونيا.

اليوم افتتاح مهرجان ا

* المهرجان الذي يقام في عاصمة الطرب الاصي... وللحداثة اصولها» *

● دمشق - «و.ص.ف» - يفتتح وزير الاعلام السوري محمد سلمان اليوم الخميس في حلب مهرجان الاغنية السورية الثاني الذي يرعاه رئيس الوزراء، محمود الزعبي ويستمر ثلاثة ايام بعد ان استكملت عاصمة الشمال جميع الاستعدادات لهذه التظاهرة الفنية.

والعنوان البارز الذي يصلح لمهرجان الاغنية الثاني هو «للموروث مكان الصدارة وللحداثة اصولها» بعد ان قررت اللجنة المنظمة تخصيص الليلة الاولى لاعمال الفنانين الرواد الغنائية والموسيقية تكريما لهم. ويتضمن برنامج الليلتين الثانية والثالثة الوانا من الغناء في وسوريا وتجارب جديدة في الموسيقى.

والملفت للنظر في هذا المهرجان الذي كان مقررا أواخر العام الماضي عملية الانتقاء، في الاعمال التي ستقدم شكلا ومضمونا، مما استدعى تأجيله بعد الانتقادات التي وجهت للمهرجان الاول (١٩٩٣) وحكمت عليه بالفشل، وكذلك الدعاية الاعلامية الكبيرة التي رافقت فترة التحضير وتمثلت باستطلاع آراء المعنيين من شعراء، وملحنين ومغنين بهدف انجاح المهرجان الثاني، واعطاء مغزى حقيقي للاغاني والاعمال الفنية الاخرى.

ولم يكن اختيار مدينة حلب لاحتضان مهرجان الاغنية السورية جغرافياً انما لانها تعرف منذ القدم وعلى المستوى العربي بانها «عاصمة الطرب» التي خرجت افضل المطربين العرب في طليعتهم صباح فخري نقيب الفنانين في سوريا.

ويبلغ عدد الاعمال الفنية ٦٧ عملا لـ ٣٣ شاعرا ومؤلفا قام بوضع الالحان لها ٤٨ ملحنا ويؤديها ٤٢ مغنيا ومغنية اضافة الى مجموعة من فرق الكورال.

ومن بين الرواد تبرز بشكل خاص اسماء ابو خليل القباني وعلي الدرويش وعمر البطش وعبد الغني الشيخ سلامة الاغواني ورفيق شكري ونجيب السراج وعدنان قريش وبهجت حسان وامير البزق، محمد عبد الكريم.

ويأتي في مقدمة الشعراء، والمؤلفين نزار قباني وعمر حلبي وعيسى ايوب وحسين حمزة وظافر صابوني ومصطفى البدوي وسعدو الذيب وطلال جنيد. ومن بين الملحنين يمكن احصاء عدد من الاسماء البارزة مثل عبد الفتاح سكر وسهيل عرفة وسمير حلمي وامين الخياط وابراهيم جودت.

ومن المؤدين المشاركين في المهرجان فهد بلان ورفيق سبيعي (ابو صياح) ودريد لحام (غوار الطوشي) وموفق بهجت ونعيم حمدي وامل عرفة وفؤاد غازي وعصمت رشيد وسمير حلمي وعمر سرميني عضو فرقة شيوخ الطرب الحلبية اضافة الى مجموعة من المغنين الشباب.

ويرى احد المختصين في مجال الغناء والموسيقى «ان الموروث الشعبي في هذا المهرجان يحتل مكان الصدارة ناهلا من جمله

وزير تركي يصف نائبات البر

● بون - الوكالات - قررت كلوديا روث، النائبة في البرلمان الاوروبي عن «الخضر» في المانيا، ان ترفع دعوى امام القضاء التركي على وزير الدولة التركي ايواز غوكدمير، الذي اتهمته بانه وصف نائبات اوروبيات مرتين بانهن «عاهرات».

وأعلنت روث عن رغبتها في الاتصال بمحاميات وبجمعيات نسائية في تركيا لدراسة امكانية ملاحقة الوزير التركي امام المحاكم وطلب تعويضات تستخدم في «مشاريع نسائية».

وكانت صحيفة «حريات» التركية اتهمت غوكدمير بانه نعت البريطانية بولين غرين والالمانية كلوديا روث والفرنسية كاترين

رحيل احد اشهر المستشرقين الفرنسيين

● باريس - «و.ص.ف» - قام دليل بوبكر امام مسجد باريس بتأبين المستشرق جاك بيرك الذي توفي، امس الاول الثلاثاء، في رسالة وجهها الى افراد اسرته والمقربين منه وقال انه «عالم كبير في الاسلام وصديق كبير للمسلمين».

وكتب الامام بوبكر في هذه الرسالة التي نشر نصها، امس الاربعاء، ان جاك بيرك «الذي ترجم معاني القرآن» كان «رائدا للحوار والمصالحة بين المسيحيين والمسلمين».

وأضاف «ان مسلمي فرنسا خسروا صديقا كبيرا وشاهدا على عصرنا وصوتا داعيا الى السلام والتسامح والامل».

وكان جاك بيرك احد اشهر المستشرقين في القرن العشرين، وعمل مدرسا في «كوليج دو فرانس» مدة ٢٥ عاما، وقد توفي عن ٨٥ عاما في «سان جوليان ان بورن» في منطقة اللاند (جنوب غرب).

وولد في «موليير» بالجزائر، وكتب عددا كبيرا من الكتب عن الاسلام والعالم العربي، وقام بترجمة لمعاني القرآن نشرت في العام ١٩٩١.

اسبوع للصحة في عيلبون

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تستمر في قرية عيلبون، نشاطات اسبوع الصحة الثاني، الذي بدأ امس الاول، بتقديم محاضرات لطلاب المدارس عن سلامة الاسنان والتبرع بالدم.

ويشمل اسبوع الصحة نشاطات متنوعة بمشاركة اخصائيين في مختلف المواضيع. وشهدت القرية امس، نشاطا عاما، شاك فيه طلاب المدارس وحشد من الاهالي، لتنظيف شوارع القرية.

...الاغنية السورية في حلب

...يل سيكون تحت عنوان «للموروث مكان الصدارة



● دريد لحام ●

● رفيق السبيعي ●

الموسيقية ومدلولات شعره ومعانيه ما يغذي الروح ويربط الاصالة الموروثة بالابداعات المعاصرة التي تهدف الى تطوير هذه الاغنية بعد ان اجتاحت الاغاني الهابطة سوق الطرب والتطريب».

ويرافق التظاهرة الغنائية معارض للصور الفنية والكتب والالات الموسيقية التي بدأت امس الاربعاء، اضافة الى العديد من الندوات الثقافية تتمحور حول الموسيقى والغناء في سوريا، واقعهما، تأثرهما وتأثيرهما، الاغنية السورية بين التقليد والحداثة، عناصر صناعة الاغنية.

ويحاول معرض الكتب الموسيقية ان يبرهن على ان سوريا كانت عاصمة للعلوم والفنون في اوقات متفاوتة من العصور الحضارية، وعلى ان كتابي «الموسيقي الكبير» لابي نصر الفارابي و «الاغاني» لابي فرج الاصفهاني هما اكبر دلالة على مرحلة كانت فيها الفنون تعم الحواضر السورية.

كما يوجد في بطون بعض الكتب المعروضة الدليل على ان الموسيقيين السوريين حملوا منذ القدم غناءهم وفنونهم الى العراق ومصر وتونس ومن ثم الى سائر ارجاء العالم العربي وانهم كانوا اساتذة في التدوين الموسيقي والتأليف والتلحين.

ويقدم معرض الالات الموسيقية فكرة عن الالات المصنوعة في البيئة المحلية بطريقة شديدة الارتباط بتاريخ وحضارة سوريا.

ويشير امين سر لجنة الثقافة والاعلام في سوريا صلاح الدين محمد الى حرص وزير الاعلام رئيس اللجنة من خلال اقامة المهرجان على «تبني مشروع وطني يتمثل في صناعة فنية نقية للاغنية السورية التي عليها ان تغني الغناء العربي لا ان تقع فريسة الدارج والاعتيادي».

ويعتبر محمد ان اختيار الفنان دريد لحام المعروف بذوقه الفني الرفيع لتنظيم وادارة المهرجان ليس عبثا، بل «لكي يسهم في دفع الغناء العربي الى الامام وأخذ مكانته اللائقة في عالمنا المحموم بالتحولات الفنية المذهلة».

...رلمان الاوروبي بانهن عاهرات!

لالوميير، في اجتماع انتخابي، بانهن عاهرات.

وقدمت النائبات الثلاث احتجاجا رسميا الى رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر.

ويحسب النائبات الثلاث فان الوزير التركي كان يشير الى مطالبتهن بالافراج عن النواب الاكراد السابقين المعتقلين في تركيا، اثناء زيارة رسمية في ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ ايار الماضي.

ورد الوزير التركي بانه لم يستخدم ابدا تعبير «عاهرات» وانما قال انه «من المستحيل لتركيا ان تقدم تنازلات تتعلق بوحدتها الوطنية والجغرافية بسبب جهود يبذلها اشخاص مشكوك في اخلاقهم».

احتجاز رهائن في بنك الماني (٢٠) ساعة!

● برلين - الوكالات - تمكن خمسة لصوص المان، احتجزوا ١٦ شخصا لمدة عشرين ساعة في احد فروع بنك التجارة الالماني في برلين، من الفرار قبل تدخل الشرطة في ساعة مبكرة صباح امس الاربعاء، حاملين معهم جزءا من المال الذي طالبوا به.

وقال متحدث باسم الشرطة ان اللصوص فروا على الارجح من فتحة في قبو المصرف من دون ان يحدد قيمة المبلغ الذي استولوا عليه.

وأشار الى ان الرهائن الستة عشر وهم من موظفي المصرف ومن الزبائن الذين تم احتجازهم منذ صباح امس الاول الثلاثاء، لم يصابوا باي اذى الا ان بعضهم يعاني من الصدمة.

وكان اللصوص تحصنوا داخل المصرف مع رهائنهم مطالبين بمبلغ ١٧ مليون مارك الماني (١٢.٥ مليون دولار) وسيارة ومروحية لاستخدامهما في الفرار.

مؤتمر النساء الارامل في التاسع من الشهر المقبل

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت جمعية النساء الارامل في شفاعمرو انها ستعقد مؤتمرها في التاسع من الشهر القادم في المركز اليهودي العربي «بيت بيرل».

وقررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها، امس الاربعاء، مساندتها ودعمها لهذه المبادرة، واكدت انها ستقوم بتمويل نقل المشتركات الى موقع المؤتمر.

اهالي الطيبة يتظاهرون ضد المخدرات



● جانب من اهالي الطيبة الذين شاركوا في مظاهرة ضد المخدرات، طافت شوارع المدينة يوم السبت الاخير ●
(تصوير ستوديو الشموس - خاص بـ «الاتحاد»)

قطعة خبز توقف طائرة

● غوتبورغ (السويد) - ارغمت قطعة صغيرة من الخبز كانت داخل مروحة طائرة فوكر ١٠٠ تابعة لشركة الخطوط الجوية «ترانسويد» للهبوط اضطراريا امس الاربعاء، وعلى متنها ٩٩ راكبا في مطار غوتبورغ - لاندفيتر (جنوب).

وأوضح متحدث باسم الشركة ان القسم الامامي من الطائرة التي كانت تقوم برحلة من ستوكهولم - ارلاندا الى لندن قد امتلأ بالدخان على علو تسعة آلاف متر فوق اسكيرساوند (١٩٠ كم الى غرب ستوكهولم). وقد اكتشف عمال الصيانة بسرعة ان هذه الكمية الضخمة من الدخان ناتجة عن قطعة خبز صغيرة كانت داخل مروحة في احد افران الطائرة.

الخنزيرة المتمردة

● فالانس (فرنسا) - نهشت خنزيرة سائق شاحنة (١٩ عاما) في عينه في مسلخ مدينة فالانس الفرنسية عندما كان يحاول انزالها من شاحنته.

وقد انقضت الخنزيرة التي تزن ٢٠٠ كغم على السائق ونهشته في عينه، بعد ان حاول ان يستعمل يديه لينزلها بالقوة. وقد نقل الى مستشفى فالانس حيث لا تزال آثار اسنان الخنزيرة في عينه.

عروبة الدروز (الموحدين)

● بقلم: غطاس يوسف غطاس ●

١: لفت انتباهي مقال الاخ جهاد سعد قبل ايام الذي يلوم فيه النائب في الكنيست عن حزب العمل السيد نواف مصالحة لانه استعمل الاصطلاح المكروه «العرب والدروز» فكأنه هو ايضا يعتبر الدروز غير عرب. مع ان هذه الواو المقوتة الزائدة قد طرقت اسماعنا في اجهزة الاعلام المحلية الاف المرات خلال عشرات السنين. وكنت اتوقع ان تختفي يوما ما على يد «فاعل مجهول» او معروف، خصوصا بعد تغير الاحوال السياسية وبعد ذهاب وفود درزية «معينة» الى تونس اولا ثم وفود عامة من كل التيارات الحزبية والفكرية الى غزة مهنئة، والى عمان مهنئة ومعزية وجرت اللقاءات والعناقات وتبادل الخطابات. صحيح انه لم يذكر اثناءها شيء عن قضية «الواو» الزائدة وانها ستختفي شكليا وعمليا، ولكن كان معروفا ومتوقعا ان الاخوّة في العروبة هي الدافع الاقوى لتحرك تلك الوفود ولاستقبالها الحار ولاستضافتها الكريمة.

٢: لقد ذكرني هذا الامر بأنه ومنذ حوالي ثلاثين عاما سمعت ايضا نائبا في الكنيست (غير درزي) ومحسوبا تماما على حزب «العمل» يعيّر شخصا درزيا بقبوله مع ابناء طائفته ان يُعتبروا او حتى ان يحسبوا انفسهم غير عرب وكان ذلك بحضوري وتحت سمعي ولكن بعد جلسة طويلة، كان فيها طعام وشراب كثير، وقد انكر الاخ الدرزي وهو صديقنا وجارنا تلك التهمة وحتى انه ابرز هويته القديمة (اي البطاقة) والتي كان مسجلا فيها ان قوميته «عربي»، ومعروف ان دائرة تسجيل السكان صارت فيما بعد تسجل القومية «درزي» لمن يغير هويته او لمن يطلب بطاقة هوية من الجيل الصاعد. وقد احتج نفر قليل منهم وطالبوا بتسجيل «عربي» وهددوا باللجوء الى القضاء. وبناء على ذلك طبّقت الحكومة على الدروز الخدمة العسكرية الاجبارية. وقد علمت ان تحقيق بسيطا جرى من قبل المهتمين بالامر من رجال الحزب (والحكومة) مع عضو الكنيست المشار اليه وانتهت المسألة بسلام لان التصريح كان في ظروف شاذة ولانه كان محصورا في مكان صغير وامام جماعة قليلة (وليس في خطاب عام او في صحيفة).

٣: وبالصدفة المحضة كنت في الاسبوع الاخير مشغولا بكتابة مقال مطوّل ومركز عن الامير فخر الدين المعني الثاني «الكبير» الذي حكم بالقوة والعدل والانصاف والمساواة (بين الطوائف) كل لبنان والقسم الاكبر من سوريا وفلسطين وشرقي الاردن، وذلك بارادة السلطان العثماني حينا وبالرغم عنه حينا اخر وذلك كي يكون مع محاضراتي الاخرى استعدادا للنشر. وكان واضحا تماما في تاريخ ذلك الحاكم العظيم والشخصية الفذة ان قوميته كانت عربية صافية بسبب نسبه الى ربيعة بن نزار بن عدنان، حسب ادعائه هو واجداده، وهذا سجله المؤرخون الذين حققوا في ذلك. لكن الذي كان غير واضح هو مذهبه الدرزي او الاسلامي وحتى المسيحي. بينما كان مؤكدا ان المذهب الدرزي (وهو شيعة اسلامية سرية المعتقدات التفصيلية) هو دين العائلات اللبنانية الاقطاعية الاخرى الاقل زعامة ومنزلة من المعنيين، مثل التنوخيين والارسلانيين والجنبلاطيين وآل العماد وشلحوق وعلم الدين وغيرهم.

وهذا الامير الواسع السلطة هو الذي يرجّح انه نقل عددا من دروز الشوف من اواسط لبنان ومن فوق منطقة جبل عامل كلها واسكنهم في قسم صغير محدود في شمال فلسطين هو الجليل الغربي والكرمل، واذا عرفنا ان عدد الدروز في اسرائيل سنة ١٩٤٨ كان ...١٧ (سبعة عشر الفا) لنا ان نحسب او نخمن كم كان عددهم قبل اكثر من ٣٥٠ عاما، هذا مع احتمال ان بعضهم عاد الى لبنان او انتقل الى حوران.

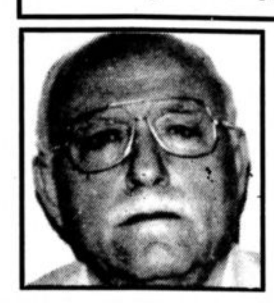
٤: لكن من غير الصدفة انني مطلع على حقائق ودقائق هذا الموضوع اي على قوميات ومذاهب سكان المنطقة بحكم عملي كمدرس للجغرافيا والتاريخ في المدرسة الثانوية لعشرات السنين من (١٩٥٥ - ١٩٨٤) وبالرغم من انني لم اتخرج من احدى الجامعات وبالتالي لم احصل على اية درجة اكاديمية حتى الاولى منها في تلك المواضيع لكنني كنت املك المقدرة والعزم على الاطلاع الواسع من الكتب المختصة ومن الحياة والممارسة. فانا رغم مسيحيتي اعيش بين الدروز يوميا واعلّم وربما على نفس المقعد المسلم والمسيحي والدرزي. واهم من ذلك كله املك الشجاعة التي قال احد الفلاسفة عنها «انك بحاجة ان تكون شجاعا لتعرف الحقيقة والى شجاعة اكبر كي تعلنها وتجاهر بها»، اذا كانت هناك معارضة لها من السلطة. ومعروف انه في سنوات الخمسين عندما اضطررنا ان نعمل كمدرسين في الثانويات لم يكن هناك خريجو جامعات عرب (او دروز!!) بالمرة وعندما ظهروا كان اكثرهم قد درس تاريخ الشرق الاوسط فقط (وربما احتاج بعضهم الى الشجاعة).

وبحكم عملي كمدرس كنت اشرح عن السكان وقومياتهم ودياناتهم او مذاهبهم وهي عديدة في منطقتنا. فكنت عند الشرح عن سكان سوريا ولبنان (مثلا) في منهاج الصف العاشر اذكر القوميات العربية والارمنية واليهودية (كانوا بضعة الاف فقط) والكردية والشاشانية (الشركسية) بدون المارونية والارثوذكسية والكاثوليكية والنصيرية (او العلوية) والدرزية والشيعية الجعفرية وبالطبع لان هذه هي ديانات.

ولكن عند الشرح عن سكان اسرائيل وفي منهاج الصف الثاني عشر كنت عند ذكر القوميات وهي اليهودية (التي هي دين وقومية) والعربية والارمنيه والشركسية وحتى الايرانية، كنت اصرّح ان هناك رأيا اعتقد انه ظهر من السلطة بسبب تصريحاتها وتسجيل الهويات بأن الدرزية هي قومية خاصة (غير العرب) وهذا الرأي يقبل به ويوافق عليه قسم من الطائفة الدرزية لا اعرف نسبتهم (ولست ملزما بذلك) وان هناك قسما يرفض هذا الرأي على انه بدعة وغير مفهوم ويتناقض مع وضع الدروز في لبنان وسوريا الذين يكونون اكثر من ٩٠٪ من دروز المنطقة (والعالم) والذين تربطهم بدروز بلادنا روابط روحية واجتماعية وتاريخية وثيقة جدا وهم جزء لا يتجزأ منهم.

وبالصدفة كان في الصف في احدى السنين البعيدة (اظنها ٥٨/٥٧) طالب درزي جديد اي لم يتعلم في مدرستنا في الصفوف السابقة فحاول مقاطعتي بسرعة، حتى انه كاد يقفز من مكانهعندما قلت ان هناك رأيا يقول بأن الدروز غير عرب، فاسكتّه بحزم وطلبت منه الانتظار حتى نهاية الشرح. وعندها اهتممت اكثر بشرح الاعتبار القومي للدروز كعرب والذي بناء عليه لم اذكرهم كقومية خاصة في سوريا ولبنان (مثل الارمن مثلا).

فقلت انهم هناك اعتبرتهم في تعليمي، او بالاحرى هم الذين اعتبروا انفسهم، عربا، فهم اقلية بين اكثرية من اتباع مذاهب واديان عديدة وهم يتكلمون نفس اللغة العربية ويلفظونها بشكل اصح من غيرهم (كما لاحظ الاديب الجريء مارون عبود) وعندهم نفس العادات والتقاليد ولو باختلاف بسيط جدا نحو الافضل (شرف العرض والمروءة والكرم وحفظ المستجير والشجاعة والدفاع عن البيت مثلا)، واخبارهم في تاريخهم الحديث على الاقل مشتركة مع العرب، جيرانهم في آمالهم ومطامحهم السياسية ومشاعرهم القومية وفي نضالهم ضد الحاكم الغريب بدءا بالاتراك ثم



الفرنسيين. ومن يجهل دور المرحوم سلطان باشا الاطرش في جمعية «العربية الفتاة» ثم في تفجير وقيادة الثورة السورية الكبرى (١٩٢٥ - ١٩٢٧) وفي قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي (بواسطة ابنه منصور) واسقاط دكتاتورية اديب الشيشكلي ثم دور المرحوم كمال جنبلاط وابنه في تأسيس وقيادة حزب عربي اشتراكي لبناني يضم كافة المذاهب اللبنانية مع كتاباته القومية السياسية الفلسفية..

هذا بشكل عام، ولو دققنا في الخصوصيات اي انساب العائلات الدرزية البارزة مثل المعنيين الذين يقول المؤرخ المسيحي المعلوف (عيسى اسكندر) ان نسبهم يتصل بمعن بن ايوب المنحدر من ربيعة بن نزار بن عدنان ولهذا ترأسوا الحزب القيسي العربي. اما الشهابيون وهم كانوا سنيين (ثم تحول بعضهم الى الدرزية والمسيحية) فنسبهم يرجع الى بني مخزوم من قريش. كما ان خصومهم اليمنيين من آل علم الدين والتنوخيين (الذين صاهروهم وحالفوهم) وآل ارسلان فلهم انساب واصول عربية قحطانية (بعضهم الى المنذر بن ماء السماء في الحيرة) ومثلهم آل العماد وآل شلحوق وغيرهم، والخلاف الطويل الدموي بين الجزئين القيسي واليمني الذي بلغ اوجه في موقعة عين دار سنة ١٧١١م عندما صارت الامارة العامة في الجبل الى الامير حيدر الشهابي حفيد الامير ملحم المعني (من جهة ابنته) وكان بالطبع قائد الحزب القيسي فانكسر اليمنيون وقُتل منهم الكثيرون ورحل الباقون الى الشرق، الى جبل الدروز والذي يرفض اليوم سكانه انفسهم تسميته بغير «جبل العرب».

وان هذه الخصومة التي لها اصول عربية مؤلمة قديمة تمتد الى معارك الجمل وصفين ومرج راهط لا يمكن ان تتورط فيها طائفة غير عربية.

وتابعت للطلاب: والان لو خطر ببال احدكم ان يسألني بحكم اطلاعي الواسع عن مدى معرفتي بالاسس التي بنيت عليها هذه النظرية الغريبة المحرجة وهي القومية الدرزية فعندي تفسير بالتخمين والاستنتاج، لان مبتكر الفكرة كما علمت هو المؤرخ المرحوم اسحق بن تزفي (قبل ان ينتخب رئيسا للدولة) وقد جمع مشايخ الدروز في قاعة اثرية في بيت شعاريم واقنعهم بها اي بوضعهم القومي الخاص المنفصل عن العرب ولا اعلم تفاصيل حديثه وكيف كان رد فعلهم غير ما لاحظته انا وغيري من الصمت وهو كعلامة للقبول لا سيما وان التوجيه صادر من السلطات الحاكمة التي اسرعت بتنفيذ الخدمة العسكرية الاجبارية على الدروز على اساسها. ومعروف انه في السنوات الاخيرة قامت لجنة المبادرة الدرزية بنشاطات وتصريحات ترفض الخدمة العسكرية اولا ثم تصر على انتمائها الى القومية العربية.

اما ماهية ذلك الاساس التاريخي القومي الذي اكتشفه بن تزفي فأعرفه بالصدفة لانه كان كثيرا ما يتباحث عنه مع المرحوم صديقي وزميلي الشماس اتناس عقل عندما كان مقيما في القدس وهو يتقن اللغة العبرية وله اطلاع واسع على التوراة (التناخ)، الذي منه جاءت الفكرة في فترة الانتداب وقبل قيام اسرائيل وبدون ان يكون لها هدف سياسي او اجتماعي واعتقد بدون ان يتمكن اي منهما من الاطلاع على اسرار المعتقدات الدرزية. بدأت نقطة الاهتمام بتقديس الدروز للنبي شعيب (عليه السلام) اكثر من اليهود الذين كانت لهم علاقة حميمة بنبيّهم موسى عليه السلام ومن المسلمين الذين ذُكر في قرآنهم الكريم كأحد الانبياء او الصالحين الموحدين وخصوصا عندما وُجد ضريحه في حطين وترجيح انه توفي في مكان بعيد ونقلت رفاته فيما بعد مثلما نقل الاسرائيليون رفات اجدادهم من مصر ليدفنوها في حبرون. ولا يقوم بذلك الا قومه وعشيرته من المديانيين. وتوصلا الى ان هؤلاء وهم جماعة سامية صغيرة صحراوية لم تلعب دورا تاريخيا بارزا (كالانباط مثلا) لولا ذكرهم في التناخ. وانهم بعد تحركات وتنقلات مكانية وفكرية واجتماعية في شمال الجزيرة ومع اليهود في ارض كنعان وربما حتى معهم في السبي البابلي في ما بين النهرين ومنه عادوا الى شمال سوريا ثم الى لبنان، وهنا عندما انتشر المذهب الدرزي (الموحدي) في عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (٩٩٦ - ١٠٢١م) تقبلوه بشكل قبلي جماعي تقريبا وكاضافة الى احترامهم وتقديسهم لجدهم القديم جدا وهو النبي شعيب (عليه السلام)، مثلما تقبل المسيحيون بشارة السيد المسيح (عليه السلام) اضافة الى تقديسهم كل الانبياء الذين سبقوه ومثلما تقبل المسلمون دعوه الرسول (صلعم) اضافة الى تقديس كافة الانبياء الذين سبقوه وذكروا في القرآن. هذا مع التقديس الخاص الفائق لشخص الحاكم بأمر الله. وبما انهم انغلقوا دينيا واجتماعيا بعد مدة قصيرة فلم يقبلوا داخلين في دينهم او اختلاطا بالزواج اصبحوا وظلوا كقبيلة او قومية منفصلة عن اليهود والعرب المجاورين لهم.

هذا مع العلم بأن التبشير بالدين الجديد «القديم» في عهد الامام الحاكم وبعده بقليل، جذب بعض الجماعات المجاورة لانه كان مفتوحا لمن يرغب في الايمان التوحيدي. فدخله جماعات من الاكراد الذي حالفوا الدروز ورؤساءهم آل جنبلاط. وذلك امر معقول لان اية دعوة دينية جديدة تكون مفتوحة للجميع، فاليهودية دخلها يمنيون على يد الملك ذو نواس والخزريون تهودوا جميعا عندما اعتنق ملكهم هذا الدين وكذلك الادوميون في ايام هيرودس وابيه انتباطر مساعد هركانوس المكابي، وكذلك المسيحية دخلتها وآمنت بها شعوب عديدة لكنها ظلت تتبع قوميات مختلفة.. ثم اين الفلسطينيون والكنعانيون والفينيقيون والاراميون وغيرهم وغيرهم من الشعوب المذكورة في كتب التاريخ ولا وجود او ذكر لها اليوم، لقد امتصتهم الشعوب الباقية بعدهم: اليهود والعرب. وان المسيحيين مثلا الباقين على دينهم الى اليوم رغم مرور عصور السيطرة الاسلامية عليهم قد يكونون من نسل القبائل العربية التي تنصرت قبل الاسلام مثل غسان وبهراء وتنوخ وكلب وغيرها وقد يكونون من نسل الفينقيين او الكنعانيين او الاراميين لكنهم اليوم، اقصد نسلهم، صاروا عربا بسبب اللغة المشتركة والثقافة والتقاليد المشتركة وحتى المطامح السياسية والاجتماعية المشتركة وكذلك الامر بالنسبة للطائفة الدرزية.

وكلمة اخرى مؤسفة عن فصل التعليم الدرزي مع الكتب والتاريخ والعلوم والامتحانات وجهاز التعليم والتفتيش على اساس القومية الموهومة، وحبذا لو نجحوا في ذلك بترقية التعليم ونتائجه والتي كانت بالفعل وحسب اعتراف الجميع خيبة امل وفشلا ذريعا بسبب ضعف جهاز التعليم للاسباب المعروفة، هذا مع العلم انه في الناحية الفردية وباجتهاد خاص وبمواهب مبدعة ظهر من الشبان والمثقفين الدروز شعراء وكتاب واكاديميون ومربون متفوقون وحبذا لو كانوا هم المسؤولون والمنفذون لعملية التعليم من القاعدة الى القمة. واليوم سيعاد التوحيد ولكن على يد الانفصاليين انفسهم.

هذا واخيرا اذكر واعترف ان بعض الكتاب المثقفين الدروز كتبوا او استُكتبوا من مدة طويلة عن هذا التحليل التاريخي القومي للطائفة الدرزية كتبرير لسياسة الفصل القومي بدون الالتفات الى استعراب المسيحيين حتى الاقباط والموارنة، والذين اقبلوا على ذلك بحماس شديد ورغبة اكيدة واعتزاز كبير بدليل مشاركتهم اخوانهم العرب في لغتهم وثقافتهم وطموحاتهم ووطنيتهم وجهادهم وهو بالضبط ما فعله المديانيون ايضا على افتراض ان الدروز انحدروا منهم وذلك في سوريا ولبنان وعمليا في اسرائيل ايضا.

هذا ولا يظن انني نسيت الطالب المشار اليه او انني ابتكرت حكايته فانني بعد الشرح طلبت منه ان يسأل او يعلق او يعرب عن رأيه لكن صرّح بأنه اكتفى من شرحي وصمت: وبالصدفة عرفت بعض اخباره فوالده من المشايخ الكبار وهو درس الحقوق وصار محاميا من الستينات وعُين فيما بعد قاضيا واذا كنت قد اخطأت في شيء فالامر لمصلحته شرفا وكرامة ومركزا وليس العكس فأنا لست عرضة لشكوى التشهير وهو ليس عرضة للاذى. لقد علّمت الوف الطلاب ونسيتهم وانقطعت علاقتي بأكثرهم لكن الحادثة المذكورة او حتى الحركة من طالب بقيت اتذكرها كأنها حدثت بالامس وبسببها اصررت على شرح الامر في كل سنة للصفوف التالية ورغم ان الموضوع لا يأخذ اكثر من حصة او جزء منها خلال السنة كلها فصادف اثناء ذلك ان دخل غرفة الصف كبير المفتشين وهو درزي وكنت اعتبره مسؤولا او مشاركا كبيرا في نظرية الانفصال القومي ثم التعليمي وكنت مصمما على الاستمرار في الدرس لو جلس ليستمع الي. لكنه اكتفى بتفقد الغرفة وخرج مع المدير الذي رافقه واعتقد ان اكثرية طلاب الصف لم يعرفوا بالعلاقة المحرجة بين موضوعي وبين المفتش لانهم حتى لا يعرفونه. وهو الذي ترقى حتى صار اعلى موظف عربي درزي في الوزارة.

(الرامة)



رسالة مستعجلة الى الشخصيات الجماهيرية

قامت لجنة الطاعة التأديبية في جامعة حيفا، باستدعاء ثلاثة طلاب عرب، للمثول امامها يوم الاحد القريب ٩٥/٧/٢، وذلك بدعوى خرقهم لنظم دستور الجامعة.

وتأتي هذه الدعوة بعد ان نظم الطلاب تظاهرة رفع شعارات بتاريخ ٩٥/٥/٢٣ احتجاجا على قيام جندي اسرائيلي باطلاق النار العشوائي - ولكن بعملية مخططة - داخل احدى الكنائس في يافا. فقد توجه الطلاب الى الجسم المخول في الجامعة للحصول على تصريح للتظاهرة في مكان وساعة حددوهما في طلب التصريح. وقد تلقى الطلاب تصريحا شفويا عبر الهاتف من سكرتيرة عميد الطلبة، الا ان المسؤول عما يسمى بـ «قسم الامن» في الجامعة ابرز امام المعتصمين التصريح الخطي الذي احتوى تفاصيل تتعلق بمكان وساعة التظاهرة، تخالف تلك التي اعلنت عنها السكرتيرة المذكورة (والتي تشكل وظيفتها، عنوان الطلاب امام ادارة الجامعة).

المسؤول عن «الامن» توجه الى المعتصمين بالانتقال من داخل مبنى الجامعة (باحة الـ - ..٦) الى خارجه، الامر الذي استغربه الطلاب كون التصريح الذي تلقوه يسمح لهم بالتظاهر داخل المبنى، الا انهم لم يبدوا اية معارضة وانتقلوا فورا الى حيث طلب مسؤول «الامن»..

ولكن الطلاب الموقعين على طلب استصدار التصريح فوجئوا بعد فترة انهم مدعوون للمثول امام لجنة الطاعة، بدعوى خرق الدستور والنظم، دعوى قدمها مسؤول «الامن» المذكور نفسه!!! وهكذا وجد الطلاب انفسهم تحت خطر الفصل من التعليم!!

ان هذه الممارسة من قبل جامعة حيفا ليست جديدة. وبالامكان فتح ملفات وبروتوكولات «لجان الطاعة» التي ابعدت مرات عدة،طلابا عربا عن التعليم بل وحتى قامت بمنعهم من الدخول الى الحرم الجامعي.

ففي الوقت الذي تعمل فيه ادارة الجامعة على خلق تصور عنها كمعهد ثقافي يُعد مثالا في التعايش بين العرب واليهود، تقوم بممارسات «تُعد مثالاً» في اختراق الحريات الاساسية في التعبير عن الرأي، وفي اقامة الفعاليات والنشاطات السياسية في الجامعة.

ومن هنا فان هناك حاجة للضغط على ادارة الجامعة لكي تلغي قرار استدعاء الطلاب للجنة الطاعة فورا.

ان الشخصيات الجماهيرية العربية: اعضاء كنيست، رؤساء سلطات محلية، رؤساء وفعالين في جمعيات ومؤسسات ولجان متابعة (على اختلافها)، ومحاضرين جامعيين (وهنا اشدّد)، هؤلاء وغيرهم مطالبون بأن يتوجهوا لادارة الجامعة فورا بواسطة برقيات او عبر الفاكس، ومطالبتها بأن تلغي قرار استدعاء الطلاب للجنة الطاعة وبشكل فوري... ويجدر التشديد ثانية ان لجنة الطاعة ستُعقد يوم الاحد القريب (٩٥/٧/٢) لذلك فالاسراع بل العمل حالا هو المطلوب.

ملاحظة هامة رقم الفاكس في مكتب رئيس الجامعة هو: ٠٤٢١ . ٣٤ - ٤ .

(هشام نفاع)

خواطر في الذكرى السنوية الاولى لرحيل رفيقنا القائد توفيق زيّاد

● بقلم: بشارة عبود ●



ولد ابو الامين في الناصرة يوم ١٩٢٩/٥/٧، وانهى دراسته الثانوية قبل سنة من نهاية حكم الانتداب البريطاني وفي بداية النكبة التي حلّت بالشعب العربي الفلسطيني، ويروي معارف توفيق في حينه، بأنه صاحب ميول ادبية وشعرية، وكان يشارك في المظاهرات الطلابية الوطنية.

يوم ١٩٤٨/٥/١٥ تم الاعلان عن قيام دولة اسرائيل واستطاعت خلال بضعة اشهر بقواتها المسلحة المدربة والمنظمة، توسيع رقعة سيطرتها لتشمل الناصرة والجليل والمناطق جنوب تل ابيب حتى مجدل عسقلان ومنطقة اللد والرملة ومنطقة النقب والعرباة وبعدها تم ضم منطقة المثلث بموجب اتفاق الهدنة في رودس عام ١٩٤٩.

بعد احتلال الناصرة ببضعة ايام اعيد افتتاح مقر عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال العرب (في زمن الانتداب وابان الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) تحولت فلسطين الى ورشة عمل ومركز تمويني للقوات البريطانية وحلفائها، وتزايد عدد العمال في ورشات معسكرات الجيش في كل انحاء فلسطين. وكانت مرحلة تيقّظ الافكار التقدمية.

في سنة ١٩٤٤ تأسست عصبة التحرر الوطني التي ضمت الشيوعيين العرب، وتلا ذلك تأسيس مؤتمر العمال العرب كمنظمة يسارية للعمال العرب، لتنظيم عمال المعسكرات والمؤسسات الصناعية الكبيرة الاخرى والدفاع عن حقوقهم بقيادة الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين المخلصين).

لقد كانت اوضاع المواطنين العرب بعد الاحتلال صعبة جدا، لتفشي البطالة والفقر. وبدأ مؤتمر العمال العرب في ايجاد اماكن عمل بدأت في الشهر الاول بالحفريات في قرية صفورية المهجورة، ثم في الاعمال الزراعية في منطقة الرملة واللد في حصاد السمسم وقطف الزيتون وذلك من صيف ١٩٤٨ وحتى صيف ١٩٤٩. ووصل عدد العمال في هذا المجال الى حوالي ٨٠٠ عامل وكان من بينهم توفيق زيّاد. وفي حينه انجذب ابو الامين نحو الافكار الاشتراكية واعجب بها وبدأت مطالعته لمصادرها، وفي سنة ١٩٤٩ بعد رجوعه من العمل في منطقة الرملة واللد، كان يتردد على مكاتب الحزب الشيوعي في الناصرة ويستعير الكتب لقراءتها. وللذكرى كان سكرتير فرع الناصرة آنذاك المرحوم الرفيق صليبا خميس. وفي احد الايام من صيف عام ١٩٤٩، كان يرافقه الرفيق شفيق بشارة وكان توفيق زياد جالسا في مقهى كامل البولص (العين)، فأشار صليبا الى توفيق سائلا ابا حبيب، (شفيق بشارة)، هل تعرف هذا الشاب؟ فقال، طبعا انه توفيق زيّاد، وكان يعمل في منطقة الرملة واللد، فقال صليبا في حينه، «ان لهذا الشاب مستقبلا لامعا».

في البداية انضم توفيق الى مؤتمر العمال العرب ومن ثم انضم لصفوف الشيوعيين، فبرزت قدراته الفكرية والقيادية، وفي عام ١٩٥٤ تم ترشيحه لعضوية بلدية الناصرة في قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين.

منذ سنة ١٩٥٤ وحتى ١٩٦٧ تعرّض توفيق للعديد من الملاحقات والاعتقالات ولم يسلم من الضرب والتعذيب وصلت ذروتها في زنزانة سجن طبريا، حيث صلبوه على بوابة الزنزانة. لكن كل ذلك لم يزده الا صلابة، وتفجرت قصائده الثورية والوطنية من الواقع الاليم، فحملت في طياتها عُصارة حبه وآماله وامانيه لشعبه ولكل الشعوب المظلومة، والمسلوبة حقوقها واراضيها.

اعتقل وسُجن توفيق اربع مرات خلال السنوات ١٩٥٤ و ١٩٥٥ و ١٩٥٨ و ١٩٦٧.

في عام ١٩٧٣ انتُخب نائبا للكنيست واستمر في مركزه حتى النهاية.

وفي عام ١٩٧٥ انتُخب رئيسا لبلدية الناصرة على رأس جبهة الناصرة الدمقراطية، واستمر في رئاسة البلدية حتى يوم وفاته.

خلال عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٣ درس العلوم السياسية في موسكو، عاد بعدها الى البلاد حاملا معه كل مقومات القائد السياسي فضلا عن مقومات الاديب والشاعر الثوري والوطني. وتم تكريمه في اجتماع كادر خاص في فرع الناصرة في مقر الشبيبة الشيوعية القديم في ساحة الجامع الابيض. وكان عليّ ان اقدمه للكادر قبل القاء محاضرته. فجمّعت التعابير المناسبة للترحيب بالقائد الشيوعي الوطني والاديب الشاعر العائد من مهد الاشتراكية، فقال لي في حينه:«زدتها. اعطيتني اكثر مما استحق»، ولكن لا يا ابا الامين، فان احاسيسي كانت صادقة وقد ثبت انك جدير بالاحترام والتقدير.

ان الجرح العميق في قلوبنا، الذي تركه رحيلك غير المتوقع والمبكر، ينفتح من جديد في الذكرى السنوية الاولى، وكأن المأساة قد حدثت بالامس فقط.

ان توفيق زيّاد القائد الوطني والشعبي، امتلأ قلبه الكبير محبة لشعبه، كان واسع الصدر نقيّ الفكر، الا انه قلمه سطّر قصائدا تنزف حقدا على اعداء الشعب، على الاضطهاد والاستبداد، وفي نفس الوقت كانت تتضمن الامل المشرق وتفيض بالحب والحنان للوطن للارض للشعب وخصوصا للاطفال.

لا يمكن الحديث عن توفيق زياد دون التطرق الى ادبه وشعره لانه جزء من سيرة حياته لا، بل من سيرة شعبه.

في البداية تميزت اشعار توفيق وخاصة في مرحلة ريعان الشباب، بالالتزام بالماركسية والاشتراكية، وكان يهتم بالمضمون قبل كل شيء ولا يتمسك بالنواحي الفنية، وفي نفس الوقت لم يتخل توفيق عن امانيه وآماله القومية والوطنية البعيدة عن التعصب والشوفينية.

اما المرحلة الثانية وبتواصل المحن والنكبات على شعبنا العربي الفلسطيني، والمعاناة التي مرت بها الاقلية العربية في اسرائيل من تمييز وسلب للاراضي، وتجاهل للحقوق، فقد برزت اشعار توفيق المرتبطة ببعض الاحداث والمناسبات وبرز فيها الواقع المرتبط بالجماهير، فكانت تعبيرا صادقا يوقظ مشاعر الوطنية لدى الجمهور.

ان الالتزام الحزبي والماركسي الذي تميزت به قصائد توفيق في المرحلة الاولى، لم ترُق للبعض، ولكن الواقع يشير الى ان هذه القصائد بلا شك ستكون مرجعا لاحداث معينة او مناسبات فهي ذات دلالة لحقائق موضوعية وتاريخية لا يمكن تجاهلها.

بعد حرب ١٩٦٧ اصبحت قصائده شمولية وابرز من خلالها عشقه للوطن وللشعب، واستمات في حبه للاطفال متمنيا ان تكون حواسه وجسده دربا لسعادتهم ولمستقبل زاهر لحياتهم. وهنا لا بد لي من استعراض قصائده التي كتبها في سجن الدامون.

في ليل ١٩٥٨/٤/٣٠ عشية الاول من ايار، قامت الشرطة باقتحام عشرات البيوت لاعتقال قادة الشيوعيين، ومنهم توفيق زيّاد وكنت انا احدهم، وخلال حوالي الاسبوع من الاعتقالات التي كانت موزعة على عدة مراكز شرطة، تم تجميع عشرين معتقلا في سجن الدامون بعد تثبيت اوامر اعتقال ادارية لمدة ثلاثة اشهر. بعد شهر من الاعتقال بدأت السلطات باطلاق سراح تدريجي للمعتقلين، واستمر اعتقال توفيق حتى نهاية الاشهر الثلاثة تقريبا اما انا فاطلق سراحي قبل انتهاء الشهر الثاني بأسبوع.

اما في يوم اول ايار ١٩٥٨، فكان مقررا تنظيم مظاهرة تقليدية نضالية شعارها الاساسي الغاء الحكم العسكري، الا ان السلطات في حينه منعت تنظيم المظاهرة، ونظمت عشية هذا اليوم النضالي حفلة موسيقية وغنائية في الساحة المفتوحة التي تقوم عليها الان ملاعب مركز الاحداث الارثوذوكسي، وكان هذا بمثابة استهتار وتحد لمشاعر العمال والمواطنين، وقام العشرات من الشباب الغاضب بتشويش الحفل، وجرت اعتقالات تبعها رجم المسكوبية بالحجارة من خلال تظاهرة عفوية، وللحقيقة كانت بداية «الانتفاضة» ضد الحكم العسكري التعسفي. وفي اليوم التالي الاول من ايار ١٩٥٨ حدثت صدامات دموية بين المتظاهرين وبين قوات الامن التي تم حشوها في الناصرة بشكل كبير وهب المواطنون للدفاع عن ابنائهم واخفائهم عن عيون قوات الامن التي اقتحمت الاحياء لملاحقة المتظاهرين، حدث كل ذلك ونحن قابعون في السجون.

ذكرت ان عشرين معتقلا جُمعوا سوية في سجن الدامون بعد أسبوع من الاحداث. وبعد ادخالنا الى قاووش كبير داخل السجن، علمنا من بعض السجناء الاخرين (اليهود والعرب)، بأن السلطة قد زرعت جهاز تنصّت في سقف القاووش المرتفع حوالي اربعة امتار. وقد تمكنّا من معرفة المكان بدقة لان طلاءه كان حديثا وقررنا تخريبه. وفي المساء قبل اطفاء الانوار، اقمنا «حفلة ردح» تضمنت كثيرا من «المديح»، ثم اخترنا الرفيق صبحي سروجي، اطولنا قامة، للقيام بمهمة التخريب، وكانت في القاووش طاولة صغيرة وكرسي خشبي ومكنسة ذات يد طويلة بواسطتها تمكن الرفيق صبحي من تخريب جهاز التنصت والذي تدلى بعد ذلك مع الاسلاك من السقف.

وفي اليوم الثاني تم نقلنا الى خارج منطقة غرف المساجين واعدوا لنا خصيصا قاووشا كبيرا كان يستعمل مخزنا للسجن، وهو قريب من ادارة السجن وبعيد عن كل المساجين الاخرين، حتى الفسحة في الساحة كانت لنا فقط.

داخل سجن الدامون كنا نقضي الوقت بالمطالعة والانشاد والغناء، وخصصنا بعض الوقت للرياضة بالاضافة الى السمر والنقاش، وكان توفيق ينفرد في بعض الاوقات لكتابة قصائده. ولذلك لا بد من الاشارة الى هذه القصائد التي سأورد موجزا لها كما يلي:

رسالة الى سجين

كتبها في الشهر الاول من الحبس، ايار ١٩٥٨،

مطلعها:

«ابتاه الراسف في القيد
اوَ تسمع صوتي عن بُعد
امي، وانا، واخي الغافي
كأنه الرّقة في المهد
نُقريك تحيتنا... حمراء
كربطة عنقي، كالورد».

وختامها:

«ستعود لنا، لي، ولامي
واخي، والجدة، والجد
للشعب،
الحافظ... للعهد».

من وراء القضبان

ايضا كتبها في ايار ١٩٥٨ في سجن الدامون.

منها:

«عشرون من شعب
تحوّل في الكفاح الىّ جنود
في غرفة سوداء - لولا...
حزمة النور البديد
يعلو بها صوت النشيد، كأنه..(١)
قصف الرعود
يأتي الينا يلهث السجّان،
كالذئب الطريد
ويصيح:«ما هذا..؟»
فيُغرق صوته موج النشيد».

(١): كنا مجموعة رفاق عددهم ٢٠ سوية في غرفة المخزن وكنا في كل يوم في فترات النهار ننشد الاناشيد الوطنية والثورية.

اشدّ من المحال

كتبها في حزيران ١٩٥٨ في سجن الدامون

مطلعها:

«يا اخوتي في الجوع، والارهاب،
والخطب المحيق
يا اخوتي في السجن، والاغلال،
واللحن الطليق
اولَيس اشهى من «نعيم» الذّل،
قولَة.. «يا رفيقي...»؟؟».

ملاحظة: حتى نهاية حزيران أطلق سراح اكثرية العشرين معتقلا، ومن الذين تبقوا كان توفيق، وخلال شهر تموز ١٩٥٨ كتب القصائد التالية:

تحيّة

مُوجهة الى ابناء شعبنا الذين هبوا ضد الحكم العسكري، ودافعوا وحمُوا شبابنا في الناصرة، المنتفضين عشية ويوم اول ايار سنة ١٩٥٨.

مطلعها:

«تحيّة الإباء والتمرّد
لشعبنا المكافح الموحّد
توثبت حروفها عزيزة
وجُنّحت بحلمها المصعّد
تهيب في انطلاقها بعصبة
أبيّة: تمرّدي.. تمرّدي
تمرّدي على الظلام واسخري
من مسخه المشرّد المستعبد».

جُزيت النصر

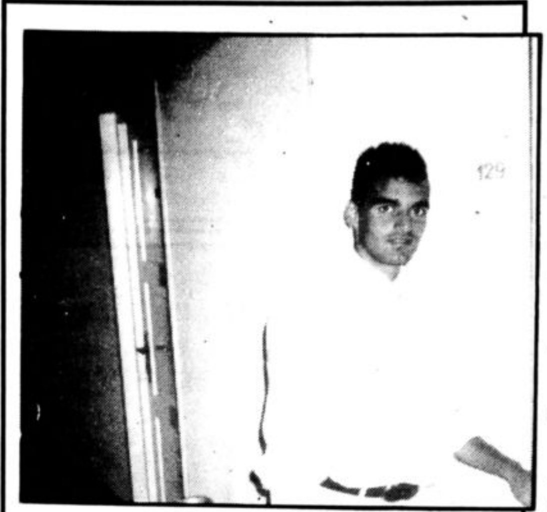
(البقية على ص ١٢)

حنا فرهود يتأرجح بين مختلف الدرجات العليا!

● تجري مباحثات مكثفة بين ادارة فريق هبوعيل الطيبة من الدرجة القطرية واللاعب حنا فرهود لتعزيز خط الهجوم في الفريق. وفي نهاية المباحثات وافقت ادارة هبوعيل الطيبة على جميع اقتراحات حنا فرهود مبدئيا الا انه لم يوقع حتى الآن على الاتفاقية بينه وبين الطيبة.

ومن جهة اخرى ثلاثة فرق من الدرجة الممتازة تحاول التعاقد معه وفرق عديدة من الاولى ايضا تنوي ضم حنا فرهود اليها، لكن حنا فرهود يدرس جميع هذه الاقتراحات وسيتقرر خلال الأيام القريبة مع من سيوقع.

* عادل اومباشي



● حنا فرهود ●

نهائيا، المدرب معاد نصر الدين في اكسال

● تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال مع المدرب الدبلاوي معاد نصر الدين لقيادة تدريبات الفريق الكسلاوي للموسم الرياضي القادم، الذي سيبدأ في منتصف الشهر القادم.

هذا وتدرس ادارة الفريق إمكانية تعزيز الفريق بثلاثة لاعبي تعزيز وهم مدافع متأخر ولاعب خط وسط ولاعب آخر في خط الهجوم، على الرغم من ان الادارة ستعتمد على الكادر المحلي.

وقدمت ادارة الفريق خطة عمل للمجلس المحلي ليوافق عليها ويقرها.

* فهمي دراوشة

● معاد نصر الدين ●

استفتاء الاتحاد الاسيوي لكرة القدم

لاعب نادي النصر السعودي ماجد عبد الله لاعب الشهر

● منح الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لاعب نادي النصر السعودي ماجد عبد الله لقب «لاعب الشهر» عن شهر حزيران الجاري.

وهي المرة الاولى التي يجري فيها الاتحاد الاسيوي مثل هذا الاستفتاء. وقد اعلن عنه قبل اسبوع واحد على أساس ان يتم اختيار «لاعب السنة» من خلال الاستفتاءات الشهرية. وكذلك هي الحال بالنسبة الى «افضل مدرب» وافضل فريق.

ومنح ما يوا نان مدرب منتخب الصين للسيدات الفائز بالمركز الرابع في كأس العالم الثانية، التي اختتمت قبل ثمانية ايام في السويد لقب «افضل مدرب»، ومنتخب الياباني الاولمبي الذي تأهل الى الدور الثاني من تصفيات اولمبياد اتلانتا لقب «افضل فريق».

ورأى الاتحاد الاسيوي ان ماجد عبد الله لعب دورا اساسيا في فوز النصر على جاره «الهلال» (٣ - ١) في المباراة النهائية من بطولة الدوري السعودي «كأس خادم الحرمين الشريفين». وقد سجل هدفا برأسه. اما هدفه الثاني فقد دل على رفعة مهاراته.

ويذكر ان ماجد يحمل الرقم العالمي في عدد المباريات الدولية (١٤٧ مباراة).

حاييم طال في بئر المكسور

● تعاقدت ادارة هبوعيل بئر المكسور مع المدرب حاييم طال لقيادة تدريبات الفريق للموسم الرياضي القادم. هذا ما صرح به اداري الفريق، رملي غدير.

وأضاف ان ادارة الفريق ستعمل على ابقاء لاعبي الهجوم، الثنائي عبودي حسن واحمد ابو الفول ولاعب الدفاع غيل سابو. كما انها تجري مفاوضات لتتعاقد مع حارس مرمى ولاعب خط وسط قديرين.

* فهمي دراوشة

الادارة العّرابية تتعاقد مع احمد سبع

● تعاقدت الادارة العرابية للموسم الثالث على التوالي مع اللاعب احمد سبع. وفي حديث مع اللاعب احمد سبع حول الموضوع قال: ان سبب بقائه في الفريق نفسه لهذه الفترة هو الاتفاق على جميع الامور المالية والمهنية والشروط الادارية.

* ابراهيم مناع

بطولة اوروبا:

الملاكم الفرنسي بودواني يحتفظ بوزن فوق الوسط

● احتفظ الملاكم الفرنسي لوران بودواني بلقب بطل اوروبا لوزن فوق الوسط بفوزه على متحديه البلجيكي باتريك فونغبو عندما اوقف الحكم اللقاء في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت في لوفالوا بيريه (فرنسا).

وهو الفوز التاسع والعشرون لبودواني في ٣١ مباراة مقابل خسارتين.

اما فونغهبو فمني بخسارته التاسعة مقابل ٣٢ انتصارا.

خواطر في الذكرى السنوية الأولى لرحيل القائد توفيق زياد

(تتمة من ص ١١)

كتبها بمناسبة الانتفاضة اللبنانية عام ١٩٥٨.

ومنها:

«وشرقٌ - إن اراد - براحتيه
لَصَدّ الشمس عن افق اللئام
عروس الشام في «النيل» استحمّت
ولبنان على الشطّ المرامِ».

فهد

كتبها في ذكرى الشهيد قائد الحزب الشيوعي العراقي الرفيق يوسف سلمان (فهد الاسم الحركي له)، الذي اعدمه نظام نوري السعيد وطغمته في بغداد في اوائل ١٩٤٩ على اثر وثبة الجسر بعام ١٩٤٨، وكتبها بعد ثورة ١٤ تموز التي اطاحت بحكام العراق عام ١٩٥٨.

ومطلعها:

«يا ايها الغافي على صدر الخلود
قُم قبّل اللهب المزنّر بالحديد
إنهض من اللحد النويّ ترابه
واستقبل الفجر الملثّم بالوقيد
وانظر اكفّ الشعب كيف تخضّبت
بدم الملوك الراقصين على عمود».

١٤ تموز

كتبها بمناسبة انتفاضة الشعب العراقي كما ذكر اعلاه.

منها:

«انا عملاق هذي الارض
لن ارضى لها غيري
انا جبّار دجلتها
وربّ فراشها السحري
وذا البترول بترولي
وتبرُ مناجمي.. تبري».

ومنها:

«انا علّقتُ هذا الراس
كي يذكر من ينسى
انا علّقته، والثأر يحيا
في دمي عُرسا
انا علقته اليوم
فقد علقني امساً!!».

سمر في السجن

كتبها خارج السجن في ١٩٥٩ لذكريات من سجن الدامون عام ١٩٥٨.

منها:

«اتذكّر.. إني اتذكّر
لما كُنا في احشاء الظلمة نسمر
في الزنزانة.. في «الدامون» الاغبر
نتنهّد لما نسمع قصة حب
نتوعد عند حكاية سلب
ونُهلل عند تمرّد شعب...
يتحرّر».

ويختمها: يا شعبي..!
يا عود الندّ..!
يا اغلى من روحي عندي
إنّا..
باقون..
على العهد..!!

ستبقى ذكراك يا رفيق الدرب خالدة في قلوبنا وقلوب شعبك، لقد تسنّى لك معايشة ولادة نواة الدولة العربية الفلسطينية، فكن مطمئنا بأن آمالك وامانيك ستتحقق بقيام كامل هذه الدولة الى جانب اسرائيل، مع عهد سلام وطمأنينة، وستتحقق احلامك بمستقبل ناصرتك التي تواصل مسيرتها العمرانية بوحدة واخوة كل مواطنيها بقيادة جبهتك لتحقيق اهداف «الناصرة ... ٢٠٠٠».

(الناصرة)

في الذكرى السبعين لثورة سلطان باشا الاطرش

الثورة العربية السورية الكبرى ١٩٢٥ - ١٩٢٧

(الحلقة الاولى)

لم تتوقف المقاومة السورية للانتداب الفرنسي منذ اليوم الاول لاعلانه وبعد موقعة ميسلون ١٩٢٠، استمر النضال ضد الاستعمار بحلته الجديدة «الانتداب». وفي عام ١٩٢٤ هزمت احزاب اليمين في فرنسا وفازت الاحزاب اليسارية المتحدة والتي تدعو الى نوع من التسامح والتساهل في العلائق الدولية والاستعمارية، وكان من نتائج هذا الفوز ان عُين الجنرال سراي الجمهوري اليساري مفوضا ساميا علي سوريا.

ولما وصل الجنرال سراي الى بيروت، بدأ يسير في خطته السياسية سيرا حسنا فستنكر وجود الموظفين الفرنسيين بهذه الكثرة، وامر بالغاء الاحكام العرفية وبالعفو عن كثير من الذين حاكمتهم المجالس العسكرية، واضاف الى ذلك تصريحه بأن ابوابه مفتحة لقاصديها وانه مستعد لسماع مطالب البلاد.

كان السوريون يشكون ويتململون ما صارت اليه بلادهم التي اقصيت عن منازل الشعوب الحرة، واستأثر بحكمها الفرنسيون حكما غاشما استعماريا مشابها لسائر انواع حكمهم واساليب سيادتهم. فوجدوا في التبدل الذي حدث في فرنسا وفي تمثيلها في سوريا وسيلة للمطالبة بتحقيق اماني البلاد، التي ما انفكت تعرب عنها.

فذهب وفد من دمشق ووفد من حلب الى بيروت، في غضون الشهر الاول من سنة ١٩٢٥، وابلغا الجنرال المطالب التي تلخص بما يلي:

١ - وحدة البلاد السورية التي تشمل بلاد العلويين وجبل الدروز ولواء الاسكندرونة والاراضي الملحقة بلبنان.

٢ - دعوة جمعية تأسيسية لتضع للبلاد قانونها الاساسي، وحصر حق التشريع بالمجلس النيابي، وحل المجالس التمثيلية والغاء القوانين الصادرة بقرارات فردية.

٣ - المطالبة بجعل الحكومة مسؤولة امام البرلمان وحده، لان سوريا بلاد معترف باستقلالها في العهود الدولية، والغاء الادارة العسكرية ومنع تدخل المستشارين.

٤ - احترام الحرية الشخصية بجميع انواعها، اذ هي من الحقوق الطبيعية المقدسة.

٥ - وضع حد للاعمال المنافية للقوانين، والعفو عن جميع المحكومين والمبعدين السياسيين.

٦ - توحيد القضاء بالغاء المحاكم الاجنبية واحترام استقلال المحاكم وجعل اللغة العربية وحدها لغة رسمية.

٧ - تسليم ادارة الاوقاف الاسلامية الى المسلمين وارجاع الخط الحجازي استقلاله السابق. لان المفوضية العليا ضمت اليها ادارة الاوقاف الاسلامية واستولت على الخط الحجازي «الموقوف».

٨ - توحيد الانظمة الادارية والغاء قانون العشائر الاستثنائي.

٩ - الاقتصار على استخدام اهل البلاد في الوظائف الرسمية.

علاوة على هذه المطالب السياسية والادارية، فان الحالة الاقتصادية السيئة التي وصلت اليها البلاد حملت تلك الوفود على المطالبة بالاصلاح النقدي واتخاذ الذهب اساسا لجميع المعاملات، والغاء الزيادة الجمركية وحماية المصنوعات المحلية وعقد اتفاقات جمركية مع الحكومات المجاورة، باشتراك الحكومة والغرف التجارية. وكذلك جعل الشركات ذات الامتياز تابعة لمراقبة الحكومة السورية وحصر حق اعطاء الامتيازات بها، والغاء مصلحتي احتكار الدخان والديون العامة. وكان تحيز الفرنسيين واستئثارهم في هذه الامور قد بلغ حده.

وقد احسن الجنرال مقابلة الوافدين واعرب لهم عن ثقته وحسن رغبته، ودعاهم ان يبدأوا بالاتفاق بينهم في شأن الوحدة، والى جمع الصفوف لتحقيق الغاية كما صنعوا في فرنسا قبل الانتخابات الاخيرة.

ثم كان تأليف حزب الشعب الذي ضم في العاصمة معظم اصحاب الرأي الذين شغلوا فيما بعدُ مراكز عظيمة في مناصب الدولة، وقيادة الحركة الوطنية وانشئت له فروع في حلب وحمص وحماة، وكان لافتتاحه صدى تجاوبت معه البلاد.

وقد جرت بعض المحادثات السياسية غير الرسمية بين هذا الحزب الذي كان اول حزب رسمي في سوريا وبين بعض ممثلي المفوضية بدون ان تسفر عن نتيجة. وكان قدم الى سوريا النائب المسيو اوغست برونه في ايار ١٩٢٥ للاتصال بالمفوض السامي والبحث في اسس الدستور الذي قررت الحكومة السورية وضعه عملا بصك الانتداب. فقابلته وفود الشعب مطالبة بالوحدة، وبأن يعهد الى جمعية وطنية تأسيسية في وضع الدستور، لا الى لجنة فرنسية برئاسة المسيو بول بونكور ممثل فرنسا لدى عصبة الامم.

وبعد ان اقام شهرين في سوريا، اعلن بأنه لا يسَع الحكومة الفرنسية العدول عن رأيها وعاد الى بلاده.

ان الجنرال سراي ابتدأ مهمته بقلب سليم، لكن معظم الموظفين الفرنسيين الذين نشأوا في عهد غورو وويغان اليمينيان ومن ضمنهم مدير الاستخبارات المفوضية الكومندان دانتز كانوا يحاربونه ويسعون جاهدين لاحباط خططه، فضلّ طريقه وركب متن العناد وتخبط في سياسة هوجاء، اوجدت نار الفتنة في جميع البلاد السورية والتي اشتعلت شرارتها الاولى في جبل الدروز.

لقد بدأ الدروز يشكون الحيف والظلم بعد ان نقض الفرنسيون الاتفاق معهم وعينوا في الجبل حاكما هو الكابتن كاربييه الذي دخله مستشارا، وظل يعمل بعد وفاة اميرهم سليم الاطرش حتى اصبح خلفا له في زمن الجنرال ويغان. فأساء فيهم السيرة واستبد بهم استبدادا ضاق به ذرعهم، فطالبوا الجنرال سراي بتنفيذ الشروط التي اتفقوا عليها مع المفوضية الفرنسية، فلم يعبأ بالاتفاق الذي اطلعوه على صيغته، وتنفس الدروز الصعداء، حينما برحهم «كاربييه» باجازة الى فرنسا، وقدم الجبل الكابتن رينو لينوب عنه، فاستمال الدروز اليه واحسن السيرة فيهم.

وفي ١٦ حزيران قابل النائب برونه وفد من شيوخهم ورؤسائهم وسلموه مذكرة، واوضحوا فيها ان جبل الدروز جزء لا يتجزأ من سوريا تجمعه بها جامعة اللغة والجنس، وتربطه بها روابط اقتصادية مستحكمة الحلقات... وطلبوا المحافظة على شكل الحكومة في الجبل وعلى استقلاله الاداري في جميع اوضاعه الحاضرة، وان يسود القانون في البلاد واحترام الحرية الشخصية وحرية الكلام وحرية الشكوى... وان ينصفوا فيستبدل رينو بكاربييه وكلاهما فرنسي.

وحاول وفد من الدروز ان يقابل الجنرال في بيروت فرفض ذلك، وهددهم بالنفي إن لم يعودوا حالا. ثم توالت الحوادث واستمرت الشكاوى من المظالم بدون جدوى... الى ان لجأ الجنرال الى مكيدة للايقاع بزعماء الدروز، فكلف مندوبه في دمشق في ١١ تموز باستدعاء حمد ونسيب وعبد الغفار وسلطان الاطرش، بحجة الاستماع الى شكواهم ومطالبهم، حتى اذا حضروا ابلغهم انه يعدهم مسؤولين عن كل اضطراب يقع في الجبل ويبقيهم ضمانا عنده في مكان يحتم عليهم الاقامة فيه. فلبى الثلاثة الاولون، ولما بلغوا دمشق قبض عليهم ونفوا الى تدمر، ثم قبض على اخرين من الزعماء ونفوا الى الحسجة. اما سلطان فقد رفض قبول الدعوة واصر على الاعتذار، فحاولوا القبض عليه. وارسلوا قوة لهذه الغاية، ولكنها لم تصنع شيئا. فذهب السلطان يستفز بني قومه ويضرم في صدرهم نار الحماسة، وهكذا بدأت ملحمة من ملاحم الفروسية والبطولة التي قادها رجل شجاع ذو نخوة وكرم وإباء بأيسر ما يكون من رفد مادي وعون ادبي، في قتال عدو اكثر عددا وعدة.

وبعد معركة المزرعة التي كسر فيها الجنرال ميشو شر كسرة، واصاب الدروز مغانم كثيرة واسلحة ومعدات وذخائر، اسقط في يد الجنرال سراي وابرق الى باريس يطلب نجدات سريعة، ودخل في مفاوضات مع الدروز لوقف الحركات الحربية، واطلق سراح الزعماء الذين كان اعتقلهم.

وكان بين زعماء دمشق وزعماء الدروز اتصالات ومذكرات واجتماعات سرية، فأقسموا الايمان المغلظة على التعاون في الدفاع عن استقلال البلاد، والتحق بالجبل وحدانا وزرافات رجال من دمشق، وعلمت السلطة الفرنسية بما كان من علائق حزب الشعب مع الدروز، فأغلقت ناديه وصادرت اوراقه واعتقلت فريقا من كبار اعضائه. وبدأت المعارك حول دمشق والغوطة والجبل، وارسل الفرنسيون الجنرال غملان وعينوه قائدا عاما لجيش الشرق. فوصل الى دمشق في ١٤ ايلول، وانصرف منها الى الجبل، فقاتله المجاهدون من الدروز ومن معهم في معارك حامية، ولم يظفر بطائل، برغم الأوامر التي لديه بالزحف على السويداء، والقضاء على الثورة قبل ان يتسع نطاقها.

وقد حدثت ثورة حماة في ٤ تشرين الاول، فأشعل الفرنسيون النيران في المدينة واطلقوا عليها القنابل، واعتقلوا الكثير من الرجال وافتنوا في تعذيبهم وضربوهم ضربا مبرحا.

وكان قصف دمشق من اعظم الاحداث التي انتشرت في اقطار الارض، فورد في الصحف ان امريكا لم تتأثر بحادث بعد حوادث الحرب العظمى مثل تأثرها بهذا الحادث المريع. واعترف بعض كبار موظفي الانتداب انه لا يمكن القول بأن قصف العاصمة السورية كان ضرورة عسكرية لا مناص منها. ووصف مراسل «التيمس» ما شهده في المدينة، وكان قد زارها على اثر تدميرها، فذكر ان قذائف المدفعيات واعمال المغيرين تركت آثارا لا تمحى، «وقد رأيت هذه الاثار في كل ناحية فأحدثت كآبة في نفسي».

بعد ان اتسع نطاق حرب العصابات في الغوطة، وصلت المعارك الى اسواق مدينة دمشق واحيائها الجنوبية، وهدد الثائرون دار الحكومة والقلعة، وثارت ثائرة الفرنسيين فأطلقوا قذائف مدافعهم وطيارتهم على المدينة، وصبت دباباتهم نيرانها في الاسواق ذات اليمين وذات اليسار مدة ثلاثة ايام. وانقطعت في العشرين من تشرين الاول بعد الهدنة التي تسمى هدنة الاربعة والعشرين ساعة.

لم ينجح الجنرال غملان في حملته الاولى على الجبل واضطر ان يرتد على اعقابه. فأخذ يجيش الجيوش ويستكثر العدة ويجمع المقاتلة من العناصر الموالية. وكانت في الوقت نفسه تنضب موارد الثورة، التي كانت تعيش على وسائل ضئيلة وموارد محدودة من التبرعات والاسلحة التي تشترى من الاسواق. الى ان استطاع الفرنسيون ان يتغلبوا على قواها الاساسية، فلجأ رجالها الى اطراف البادية، واخذ فريق من الذين انضموا اليها يتجهون نحو مصر والعراق وفلسطين والاردن، واخرون يعودون الى بلادهم مستفيدين من العفو المحدود الذي كان يصدر بين حين واخر.

(يتبع)

(المعلومات الواردة مستقاة من كتاب: «سوريا من الاحتلال حتى الجلاء» - لنجيب الارمنازي)



● النصب التذكاري لسطان باشا الاطرش

نضال

(منقولة عن مجلة «ام درمان» السودانية الغراء)

انا لا ابغض هذا الوجه راقت وجنتاه
انا لا ابغض هذا السحر من دفق سناه
كم عبدت الحسن كم رمت لقاه
قد نأى عني فهل لي ان اراه

* * *

ما كرهت الذئب لوناً او عواء
لا ولا النسر علواً وارتقاء
بل شروراً وافتراساً واعتداء
ازهقت روحي احالتها دماء

* * *

ايها الشاكي من الليل سكونا
عشت في دنيا الهنا عيشاً امينا
وانا المأسور في ذلي حنينا
حطمتني وطأة الظلم احالتني انينا

* * *

ايها الشارب من دمي الكؤوسا
مترعات كم بها ملت الرؤوسا
في غدٍ تهتز رعباً ونكوسا
تحت وقع السيف مني والفؤوسا

* * *

انما الدنيا نضال ليس يُغني
عنه احسان ولا لحن التمني
انت لص سارق خمري ودَمي
وعصارات من الفن ابتكارات لذهني

* * *

إن تكن ضللت قبل اليوم غيري
نلت محموداً من الآباء شكري
لن تضللني ولن تسرق عمري
سوف القاك فيلقى الليل فجري

(«الاتحاد» ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٥)

المحكّمون يعطون الادباء الشباب حقهم!

● لقد هبّت ريح الشباب على الجوائز الادبية الفرنسية. فقد هب المحكّمون الفرنسيون لتغيير رأيهم في التقاليد التي كانت سائدة من قبل ومنحوا جائزة «غونكور» لشاب يسمى ديديبه فان كويلار، واسندوا جائزة «رونودو» لشاب اخر هو لوتوز.

يمكن لديديبه فان كويلار، الذي يبلغ من العمر الرابعة والثلاثين، ان يفاخر بأنه اصبح فعلا في عداد الروائيين الفرنسيين المعاصرين ولا سيما بعد احرازه جائزة «غونكور» الادبية على روايته «ذهاب بدون عودة». والحقيقة ان هذه الرواية هي حكاية معاصرة يطلق فيها صاحبها صرخة ضد تناقضات العصر الحديث وهمومه التي لا تبرحه ومنها اساسا التهميش والانحراف والعنصرية والبطالة وتسيّح الاغنياء في البلدان الفقيرة.

ان بطل رواية «ذهاب بدون عودة» هو طفل عثر عليه في سيارة مسروقة. وتبنّته امرأة غجرية فترعرع في احياء مرسيليا الشمالية. واعتاد الناس ان يسموه «عزيز». بل انهم انتهوا الى العثور في ملامحه على ملامح عربي واختلقوا له جنسية قد تكون الجنسية المغربية.

لقد اجمع النقاد على ابراز روح السخرية والاتقان اللذين طبعا رواية «ذهاب بدون عودة». والواقع ان فان كويلار استطاع بمهارة فائقة ان يمزج بين الهزل والجد وان يكون طبيعيا الى اقصى الحدود في تقديم اثر يبدو خفيفا وبسيطا في ظاهره فحسب.

ولكن لا ينبغي ان نعتقد ان هاويا يختبئ وراء هيئته التي توحي اليك بمثل هذه البساطة. فقلما برزت موهبة مبكرة وعنودة مثل موهبة ديديبه فان كويلار. لقد ولد ديديبه فان كويلار في مدينة نيس سنة ١٩٦٠. ويقول انه كان قد قرر ان يرتزق من الكتابة وهو في الثامنة من عمره. وكان يستعد للتخلي عن الادب وهو في العاشرة والنصف من عمره بسبب رفض الناشرين لنصوصه، الامر الذي جعله يشعر بالتقزز. هكذا تقول سيرته الذاتية. كاد ان يفعل ذلك لو لم يلتق غريتا غاربو يوما ما بمحض الصدفة في احد المطاعم المتخصصة في السمك. «لقد قذفت يومها بساق جرادة من جراد البحر افلتت من كسارة جوز فحطت فوق العقبة (ما يختم به الطعام من حلوى او فاكهة) التي كان يتناولها». وهبّ ساخطا ليعيدها اليها «وبعد ذلك مرّ من امامي كل الذين كانوا في المطعم ليسألوني ماذا قالت لي النجمة. وكان لا بد ان اختلق شيئا اسمعه اياهم حتى لا اخيب آمالهم». هكذا يقول ديديبه فان كويلار عن لقائه غير المنتظر مع غريتا غاربو والذي تمخض فيما بعد عن مخطوط من خمسين صفحة نشر في بريد القراء في مجلة لبرامج التلفزيون «تيليه سبعة ايام». وقد انقذ هذا المخطوط مطامح الشاب الادبية من الضياع.

ومن يومها لم يخيب ديديبه ظنون قرائه. فقد اهتم لبضع سنوات بالمسرح فمثّل في بعض المسرحيات التي كتبها الفيلسوف جان بول سارتر واخرج نصوصا لبيكيت وانوي ويونسكو.. واشتغل ناقدا اذاعيا مختصا في ادب الطفل. وقد شدّت كتابته احد الناشرين فأصدر له روايته الاولى «عشرون سنة ونيف». وكان ذلك بداية النجاح المستمر. فقد وضع سبع روايات ونصوصا للسينما والتلفزيون، وكتب نصوصا مسرحية، وتعاطى الاخراج المسرحي. وكان هذا الكاتب الشاب قد احرز قبل «الغونكور»، اهم الجوائز الادبية الفرنسية، جوائز اخرى منها جائزة «دل دوكا»، وجائزة «نيمييه»، وجائزة «غوتنبرغ»، وجائزة المسرح التي تمنحها الاكاديمية الفرنسية.

❑ حدث صاعق ❑

واذا كان ديديبه فان كويلار مؤهلا من قبل لنيل جائزة «غونكور» فان المفاجأة جاءت على ايدي لجنة الجائزة الفرنسية الثانية من حيث مستوى الاهمية: انها جائزة «رونودو» التي توّجت في سنة ١٩٩٤ شابا في السادسة والعشرين يسمى «غيوم لوتوز». وقد اراد مانحو هذه الجائزة، كما جرت به العادة، مكافأة الموهبة والطرافة في شخص غيوم الذي صاغ في روايته «مثل ابيك» نسيجا طريفا وثريا من العلاقات القائمة بين الوالد والوالدة والابن. وكان هذا الشاب قد جعل من روايته الاولى شيئا اقرب الى السيرة الذاتية منه الى شيء اخر. وكان على القارئ ان يتخيل العناء الذي ينتظر غيوم ليصبح يوما ما كاتبا راشدا.

والمهم انه نجح في رواية «مثل ابيك» في تقديم سرد يتضح من خلاله طموحه. وتدور احداث الرواية في مغاور الليزوتو التي كان المبشرون قد هيأوها بعد ان طردهم «البور» في القرن التاسع عشر. و «البور» هم السكان البيض الاوائل الذين استوطنوا جنوب القارة الافريقية.

ويؤوي هذا الديكور الطريف لقاء اليما بين اب وابنه كلاهما شاذ جنسيا وكلاهما يواجه مرض الايدز (فقدان المناعة المكتسبة) الذي لا يرحم والذي لا يسمى ابدا باسمه الحقيقي في الكتاب.

لقد اشتغل لوتوز كمصمم لدى دار نشر تسمى «ليكول دي لوازير» مختصة في الانتاج الموجه الى الشباب. وكان قد كتب قبل سنتين مضتا رواية جلبت انتباه النقاد عنوانها «كم تغيرت». وتطرّق في هذه الرواية ايضا الى علاقة اب مع ابنه. زد على ذلك انه كتب عدة كتب للاطفال نشرتها هذه الدار.

وقد حيّا النقاد في روايته الثانية حسن تعامله مع الديكور ومع الشخصيات وكثيرا من المشاعر الفيّاضة التي يسيطر عليها الكاتب، ومزيجا من الشعر والواقعية بالرغم من حضور الموت الدائم في هذه الرواية.

ولو صدقنا اشاعة راجت في الاوساط الادبية لخلصنا الى ان لجنة التحكيم فوجئت هي الاخرى باختيارها غيوم لوتوز لنيل جائزة «رونودو». فقد كان اعضاؤها يسجلون اسماء المؤهلين لاحراز الجائزة في الدورة الاولى عندما اكتشفوا ان اسم غيوم لوتوز قد برز بسرعة عن الاسماء الاخرى. لقد كانت بدون شك مفاجأة جميلة.

● ديديبه كويلار ●

• اغنية الاسبوع •

الشيء الحقيقي

● غناء فريق: تو انليميتد ●

انه الشيء الحقيقي الذي يهز
قوامك اصغى بأذنيك وغنى
ثم عد الى طريقك.. لا اسمي ليس جاك
انت تحاول ان تنتقد.. اما الان
فسر الى الخلف
لقد سافرت حول العالم مرات
اجعل الرؤوس تنظر هنا وهناك
لو لم تكن الامور خشنة
انها لن تكون هناك ابدا
اترك لنفسك العنان
لانه الشيء الحقيقي
انت تبحث عن الشيء الحقيقي
اذهب.. اذهب.. دع نفسك.
الكورس:
لا وقت للانتظار.. لا وقت للتوقعات
اننا نبحث عن الشيء الحقيقي
انا اختار الافكار والاحتياجات من تفكير الناس
امزج ذلك بأسلوبي.. فأنا لست بأعمى
واحد من النوع المراد.. سوف
احصل عليه حتى طريقة للكسب
والمكسب.. لانه الشيء الحقيقي
الموسيقى تعزف.. الانغام تنطلق
الوقت حان للمضي قدما.. لانه شيء يتعلق بي..
انتبه لي.. هل انت خارج اللعبة!
هل انت بداخلها ؟
لانك اذا سرت.. فانت
مع الشيء الحقيقي.
انك تسير نحو الشيء الحقيقي
اذهب.. اذهب.. اجعل نفسك تذهب.
ابحث عن الشيء الحقيقي
ابحث عنه.

THE REAL THING

Rap 1:
It's the real thing that
makes your boody swing
Open your ears for the
techno rap sing
Back on the track, on my
name aint't Jack
You try to criticize, so now
step back
L travelled the world all
round and round
Make a lot of heads go
upside down
If it ain't rough it ain't no
thing let yourself go cause
you're rolling with the real
thing
Climb:
searchin for the real thing
Do it! Do it!
come on.
Do it! Do it!
we're going for the real
thing
Go! Go! Let yourself go,
let yourself go!
Chorus:
No more waiting, anticipating
we're searching for the
real thing
No more waiting, anticipating
we're going for the real
thing
Rap 2:
I select the thoughts and
need
from the people's minds
Combine it with my own
style, ain't blind
One of a kind make sure
L'll find
A way to gain and win
cause it's the real thing
The music flows. L Lay
the rhymes
Time for some action,
cause it's about time
Pay close attention, are
you out, are you in?
Cause if you roll, you're
rolling with the real thing
Climb:
we're going for the real
thing
Go! Go! Let yourself go,
let your self go!
Go! Go! Let yourself go,
let your self go!
Searching for the real
thing
Do it! Do it! Come on,
come on.
Do it! Do it!

هل انت حكيم؟

● هل انت انسان حكيم تنظر الى امور الحياة بدقة وتزن الامور بعقلانية؟

اذا كنت تريد ان تعرف نفسك اكثر اجب عن اسئلة الاختبار النفسي التالي:

● ما مدى التفكير الذي اوليته لكل من الامور التالية؟

- اذا كنت قد فكرت فيه كثيرا فارسم دائرة حول الحرف (م).
- اذا كنت قد فكرت فيه الى حد ما فارسم دائرة حول (س).
- اذا كنت قد فكرت فيه قليلا فارسم دائرة حول (ل).
- اذا كنت لم تفكر فيه على الاطلاق فارسم دائرة حول (ن).

١ - مسؤوليات الآباء والابناء. (م.س.ل.ن)
٢ - تربية الاطفال والشباب على اساس سليم (م.س.ل.ن)
٣ - سوء تأثير بعض افلام السينما على سلوك الشباب. (م.س.ل.ن)
٤ - التدخين في مرحلة سنية مبكرة. (م.س.ل.ن)
٥ - اهمية الادخار. (م.س.ل.ن)
٦ - المواظبة على اداء الواجبات الدراسية سواء في المدرسة او الكلية. (م.س.ل.ن)
٧ - الاهتمام بالقضاء على الامية. (م.س.ل.ن)
٨ - طريقة قضاء اوقات الفراغ. (م.س.ل.ن)
٩ - الاهتمام بالحفاظ على المبادئ والقيم. (م.س.ل.ن)
١٠ - تعلم الصفات الحميدة والاداب العامة في التعامل مع الاخرين. (م.س.ل.ن)
١١ - المحافظة على المواعيد. (م.س.ل.ن)
١٢ - الحصول على ترقية في العمل او درجات اعلى في الدراسة. (م.س.ل.ن)
١٣ - تكاليف المعيشة. (م.س.ل.ن)
١٤ - الالتزام بالوعد. (م.س.ل.ن)
١٥ - حوادث السيارات نتيجة تسرع السائقين. (م.س.ل.ن)

- والان تعال نحسب نتيجة الاختبار

١ - اعط نفسك ٣ درجات عن كل (م).
٢ - اعط نفسك درجتين عن كل (س).
٣ - اعط نفسك درجة عن كل (ل).
٤ - اعط نفسك صفرا عن كل (ن).

● «تفسير النتائج النهائية».

- اذا كان مجموعك (٣٠) او اكثر فانت انسان حكيم تعطي كل شيء حقه في التفكير وتعرف كيف تتعامل مع الاشياء حسب الاولوية كما انك عقلاني تتميز برجاحة التفكير وسعة الافق.
- اذا كان مجموعك (٢٠) او اكثر فانت انسان محايد تتصرف بطريقة متوسطة ومع هذا فانت حكيم ايضا.
- اذا كان مجموعك (١٠) او اقل فانت انسان متسرع لا تعطي الامور حقها ولا يمكن ان تكون انسانا حكيما فالحكمة تتطلب الرصانة واسلوبا خاصا في طريقة التفكير. وننصحك بأن تتريث في حكمك على الامور وان توجه تفكيرك الى الامور الهامة وتعطي لها الاسبقية حتى تصل الى التفكير العقلاني السليم.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢٩/٦/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - «بولي» صور متحركة للصغار.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب، «السقوط».
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - قصص من الحياة - عندما تهدأ الريح.
٨,٥٥ - مجتمع - قصص من الحياة - كن انت نفسك.
٩,٢٥ - نرسم ونرى اكثر - على طول خط الماء.
٩,٤٥ - كان يا ما كان - ابو قردان.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - حول الابتزاز الجنسي.
١٠,٣٠ - فن - الرسم في الفضاء الرحب.
١١,٠٠ - لغة انجليزية April fools day
١١,٢٠ - قصة وفيلم - المغتصب.
١٢,٠٠ - علوم - رياضة وطاقة.
١٢,٢٠ - لغة انجليزية Calling Jerusalem
١٢,٤٥ - جغرافيا - اسبوع من حياة طفل مكسيكي.
١٣,٠٥ - علم وتكنولوجيا - اجهزة علمية عصرية.
١٣,٣٠ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,٠٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو - الهوايات.
١٤,٤٥ - افتراءات باباي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - موهوب الجيل - «عوني اساعد».
١٥,٣٠ - الصور المتحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - «المولفيون والرضيع الشهير» - الحلقة الخامسة.
١٨,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسعة تربيع - مسابقات.
٢٠,٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - ملف ثقافي.
٢١,٥٠ - مهرجان بلوز، روك وروح في ميناء حيفا - بث مباشر.
٢٢,٤٠ - انكشاف للشمال «حكايات النسيج».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣,٠٠ - مع الافلام (اعادة).
١٤,٠٠ - ايام عاصفة. مسلسل.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - مجموعة لصوص وكلاب. فيلم تلفزيوني - الجزء الثاني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣١٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - مجلة الازياء «شيك».
١٨,٣٠ - رمم بيتك. الحلقة (٥٩).
١٩,٠٠ - رحلة عالمية. الحلقة (٣٢).
١٩,٢٧ - حظ اكثر من ذكاء - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (٢١).
٢٠,٤٥ - بالتقريب - لعبة تلفزيونية.
٢١,٢٠ - ذهب الحمقى. الحلقة (١٦).
٢١,٥٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٠ - «ها انذا فتحت نافذة - ريكي غال» فيلم وثائقي.
٢٣,٣٠ - «بريجيت باردو تغني» - برنامج ترفيهي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - بريجيت باردو (تتمة).
٢٤,٣٥ - حب آخر. الحلقة الثامنة.
١,٣٠ - موسيقى الكنس في فترة الباروك.
٣,١٥ - شعر.

● «بريجيت باردو تغني» - برنامج ترفيهي - القناة الثانية ٢٣,٣٠ ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٤٠)

ن	ن	س	ي	م	ا	ل	ب	ح	ر	ع	ن
ل	و	ا	م	ر	ك	ى	و	ج	ن	ن	د
ن	ي	ر	ن	و	ا	ك	ش	و	ط	ب	ا
ن	ز	ع	ا	د	ض	ي	ق	ن	ل	و	ء
س	ت	ا	ش	ل	ن	ش	ر	ا	ت	خ	ا
ي	ف	ن	ر	ل	م	ل	ا	ب	ن	ذ	ل
ب	ا	ف	ن	ق	ي	ل	ا	م	ن	ن	ق
ع	ر	ر	ا	ن	ب	ب	ا	ا	س	ص	ل
ر	ة	ت	ش	ا	ن	ا	ن	ح	ل	ل	ب
ي	ل	ي	ر	ش	و	ر	ن	ن	ر	ج	س
ض	هـ	ت	و	ا	ر	هـ	م	ي	ن	ف	س
ة	ن	ي	ن	ن	س	ن	ن	ق	ا	ب	ة

احذف الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك (٨) احرف تشكل معا اسما لممثل مصري:
نشرات - نورشان - نواكشوط - نبوخذ نصر - نيشان - نورس - نرجس - نسيب عريضة - نور الملاح - نبيل شعيل - نزار قباني - نسيم البحر - نسل - نبال - نهلة رأفت - نجوى كرم - نفرتيتي - نقابة - نهر - نفس - نقيض - نداء القلب.

* حل لغز (٣٩) *

افقيا:
١) جنة نعيمي في هواك.
٢) زينة - و. أ. ي.
٣) الساحل - النعجة.
٤) كبلاه - اهتم - تمد.
٥) مرة - ف. ب - حالا.
٦) الاخت - عساي - صراخ.
٧) كان - الآل - في.
٨) هلي - شبلي - يهوي.
٩) بغلو - طن.
١٠) واشي - عيسى.
١١) حكمت الشهابي - حقن.
١٢) بر - فو - جحود - دل.
١٣) فرح - ل. ل.
١٤) مرعي - اكذب نفسي.
١٥) اهل - شودري احمد.
١٦) كلمني عن بكرة - حن.

عموديا:
١) اهواك وروحي فداك.
٢) القن - لا - اكرر - هل.
٣) سلطان هاشم - ملمح.
٤) نقاب - فتي.
٥) حكمت زيد - يشعلوا.
٦) يهل - بل - عويل.
٧) من - وشاية - شب - دن.
٨) ي. ي - البلطة - بريد.
٩) زف - فلاسفة - اج - كيس.
١٠) حبيبي لعبته - فار.
١١) مجرة - يو - ن. ح. هـ.
١٢) يفصح - مبرد.
١٣) اونتاريو - حس - ذد.
١٤) الملاك - لقيطة.
١٥) يا داخلين عندنا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حاول الاستفادة من الماضي فلديك تجربة غنية ومفيدة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الأخبار السارة تساعدك في اتمام مشروعك الحالي.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
حاول ان تركز في اية خطوة قبل البدء بها.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
احدهم مشتاق لرؤيتك وسماع اخبارك، فلا تبخل عليه.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
قليلا من الحب، ينعشك طوال اليوم، فرحة قريبة.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
خبر ليس سارا يخص احد معارفك ويؤثر عليك كثيرا.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تظن انك منسي، فاحباؤك ينتظرون الفرصة للقائك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تذهب بعيدا في بحثك عن الحلول، انت تملكها ولا تراها.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احذر التقليد الأعمى، فالاصالة ابقى وانفع لك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
صحيح ان الراحة في التغيير، لكن عليك الحفاظ على حبيبك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
مجموعة من الاخبار السارة بينها خبر ذو حدين، انتبه جيداً.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تنظر للمستقبل بعين القلق والحيرة، فلا تستعجل.

سحب اللوطو

فازت بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء اربع استمارات، يحصل صاحب كل استمارة على مبلغ ٢,٥ مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٤٦٧٩ شيكلا.

وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٣٥٢ شيكلا.

وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٥٥ شيكلا.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٢,٦٠ شيكل.

وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٥,٢٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٩/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة، ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨/٦/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٣٩ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٤٤٢ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٩ - ٣,٠٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس ٢٩ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين

اضراب عن الطعام في مختلف السلطات المحلية العربية

* رؤساء السلطات المحلية العربية يطالبون رئيس الحكومة باطلاق سراح جميع الاسرى * الرؤساء يهددون باتخاذ اجراءات كفاحية اخرى *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم، الذي عقد، امس الاربعاء، في شفاعمرو التضامن التام مع الاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، واحتج الرؤساء على مماطلة الحكومة اطلاق سراحهم وفقا لاتفاقية اوسلو، وطالبوا بتنفيذ ذلك فورا بمن فيهم السجناء من المواطنين العرب في اسرائيل.

كما قررت اللجنة اعلان يوم الاثنين القادم ٩٥/٧/٣، يوم اضراب عن الطعام في السلطات المحلية العربية تضامنا مع الاسرى، يشارك فيه رؤساء، واعضاء، ومن يرغب ويستطيع من موظفين ومواطنين. وسيجتمع المشاركون في الاضراب في هذا اليوم في مكاتب وساحات السلطة المحلية في المدن والقرى العربية.

وتوجه الرؤساء الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة وطالبوهما باطلاق سراح الاسرى، وبتحديد موعد سريع لمقابلة وفد منهم للبحث حول هذه القضية.

وفي حالة تجاهل الحكومة لمطلب لجنة الرؤساء، فانها ستدعو لاحقا الى مظاهرة جماهيرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، بمشاركة رؤساء ومنتخبي السلطات المحلية العربية. وستشكل اللجنة وفدا لزيارة السجناء المضربين في سجونهم المختلفة.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع واداره السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، بكلمة اشار فيها الى خطورة الوضع الناجم عن اضراب الاسرى، وطالب باتخاذ قرارات للوقوف الى جانبهم.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، فقال ان عدم تحرير الاسرى الفلسطينيين يعني وضع لغم في طريق العملية السلمية كلها، وعلينا ان نخرج فتيل هذا اللغم قبل ان ينفجر ونعود الى الوراء، واكد مسؤولية رؤساء السلطات المحلية العربية تجاه الاسرى، من منطلق الحرص على عملية السلام. واضاف علينا ان نكون القوى الضاغطة من خلال اعلان يوم اضراب عن الطعام، يعلن عنه في جميع المجالس العربية ويشارك فيه الاعضاء، والمستخدمون وجمهور واسع من المواطنين. كما اقترح تنظيم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة.

وتحدث نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، فطالب الى جانب اقتراحات جرايسي بأن تغلق مكاتب السلطات المحلية امام الجمهور بعد ظهر يوم الاضراب.



● جانب من مسيرة سيارات جابت انحاء القطاع تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين ●

واقترح الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، عقد اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة واجتماع آخر مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للبحث معهما حول اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين. واعلن عن موافقته على الاقتراحات التي قدمها رئيس بلدية الناصرة.

من جهة اخرى، قررت اللجنة دعم مؤتمر المتضررين من ضريبة الارنونا والذي سيعقد في الثاني والعشرين من الشهر المقبل.

كذلك ساندت اللجنة مطالب مجلس جديدة – المكر المحلي بضم اراضي لمنطقة نفوذ القريتين.

وعلى صعيد آخر، بحثت اللجنة موضوع انتخابات الكنيست والتي ستجري بعد عام ونصف العام، وناشدت كل الاطر السياسية الفاعلة على ساحة الجماهير العربية العمل على منع التشرذم!

بعد تدخل النقابي جهاد عقل

شركة بناء مستعدة لاعادة (١٥) عاملا عربيا للعمل

* تل ابيب – لمراسلنا – وافقت شركة «أ.دوري للبناء» على اعادة النظر في قضية فصل (١٥) عاملا عربيا من سخنين عملوا في الشركة لاكثر من ثماني سنوات، وفصلوا من اجل استيعاب عمال اجانب بدلا منهم.

وتوجه العمال الى النقابي جهاد عقل، عضو نقابة عمال البناء، وبعث برسالة الى ادارة الشركة، ومسؤول النقابة في مجلس عمال حيفا، للتدخل في الموضوع، واتخاذ الخطوات المناسبة لالغاء الفصل التعسفي.

وبعد اتصالات مكثفة مع نقابة عمال البناء وممثلها في حيفا، السيد مصباح حلبي، ابلغ الاخير النقابي، جهاد عقل، بأن الادارة على استعداد لبحث موضوع الفصل من جديد، واعادة العمال للعمل.

وقال النقابي جهاد عقل، تعقيبا على قرار الفصل التعسفي، هذه خطوة خطيرة، يجب التصدي لها بحزم، وقررنا في نقابة عمال البناء، التصدي لهذا التوجه من قبل شركات البناء الذي يعني المس بحقوق العمال الذين افنوا اعمارهم وهم يعملون في البناء. كذلك نرفض التصريحات التي ادلى بها مدير عام اتحاد المقاولين، بأنه لا يمكن الاستغناء عن ظاهرة تشغيل العمال الاجانب، وان تشغيل العمال الفلسطينيين ينطوي على خطورة امنية، ونقول هذه محاولة رخيصة لتبرير ظواهر الاستغلال الاستعباد للعمال الاجانب من قبل كبار المقاولين، وتشغيلهم بأجور زهيدة، وبالمقابل القيام بفصل العمال الاسرائيليين من جهة والعمال الفلسطينيين من جهة اخرى.

الشبيبة الشيوعية تطالب باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، امس الاربعاء، برسالتين الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الشرطة، موشيه شاحل، يطالبهما فيهما باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فورا، مشيرا الى تأثير بقاء المعتقلين في السجون على المسيرة السلمية.

من جهة اخرى، قررت سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية، في اجتماعها، مساء امس الاول، القيام بنشاطات تضامنية منوعة، في صلبها تظاهرات رفع شعارات، في مختلف الفروع، تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام.

النقابي جهاد عقل يتسلم مهامه في نقابة عمال البناء

* تل ابيب – لمراسلنا – تسلم النقابي جهاد عقل مهام منصبه مسؤولا عن دائرة في نقابة عمال البناء. ويستطيع كل عامل بناء، ان يتوجه اليه في مقر نقابة عمال البناء في بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، لحل اية مشكلة تواجهه.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي:

وزارة المعارف تستهتر بمشكلة الطفولة المبكرة في النقب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابرقت الدكتورة هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي رسالة مستعجلة الى البروفيسور امنون روبنشطاين، وزير المعارف، تحتج فيها على التصرف اللامسؤول من قبل وزارته بحيث لم يشارك مسؤول كبير مندوبا عنها في الجولة التي نظمتها لجنة الكنيست الفرعية لشؤون الطفولة المبكرة، يوم الاثنين الماضي، في النقب للاطلاع على اوضاع اطفال النقب العرب.

وقالت د. حزان في رسالتها: «ان تصرف الوزارة عكس استهتارها بمشكلة مؤلمة تتحمل مسؤوليتها. بل ان الوزارة، اضاعت فرصة لدراسة الوضع المأساوي الصعب ميدانيا مع امكانية اعطاء الاجوبة المحددة عليه».

وطالبت حزان الوزارة القيام بخطوات عملية تثبت النية لاصلاح الوضع القائم في مجال الطفولة المبكرة في النقب.

وكان قد شارك في الجولة ممثلو جمعيات عربية تنشط في مجال الطفولة المبكرة بالاضافة الى مندوبين عن لجنتي المتابعة لقضايا التعليم والاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٩٥/٧/١، الساعة ... ١١ صباحا في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

البحث:

- الوضع السياسي.
- سنة على وفاة الرفيق توفيق زيّاد.
- انتخابات مجالس العمال.
- مجلس الجبهة.
- متفرقات.

باحترام

محمد بركة

سكرتير الجبهة

بلدية شفاعمرو

والهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة

دعوة عامة

بهذا ندعو اهالي شفاعمرو للمشاركة في المهرجان الكبير لاحياء الذكرى الاولى لرحيل القائد

توفيق زياد

وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٩٥/٦/٣٠ في قلعة ظاهر العمر في المدينة – المركز الجماهيري.

ملاحظة: سيسبق الاحتفال ازاحة الستارة عن اللافتة التي تحمل اسم المرحوم وذلك في تمام الساعة السادسة بجانب البلدية.

في البرنامج:

كلمة بلدية شفاعمرو

كلمة بلدية الناصرة

كلمة الجبهة الدمقراطية

كلمة زوجة الفقيد

وفقرات اخرى متنوعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة
٣٠ حزيران ١٩٩٥
٢ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
30.6.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 41/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

اختتام جولة اخرى من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية دون إحراز تقدم

(ص٢)

مد خطوط للتيار الكهربائي يهدد بمصادرة مئة دونم من اراضي عيلوط

(ص٣)

عائلة من المغار تطالب الدولة بتعويضات بقيمة (٣) ملايين شيكل

(ص٤)

بعد ثلاثة أيام من المفاوضات على أعلى المستويات العسكرية

لا تقدم على المسار الاسرائيلي - السوري!

* الشهابي: المحادثات كانت جدية جداً * شاحك: الهوة ما زالت عميقة جداً * كلينتون يؤكد على أهمية تدخله الشخصي * دنيس روس الى المنطقة الشهر المقبل * (التفاصيل ص٥) *

نداء ضميري: عُدْ يا أبا الأمين.. نحن بانتظارك..

■ هاشم محاميد ورامز جرايسي وصالح سليم، الذين انتخبوا لاشغال ثلاثة من المواقع الاساسية التي شغلها توفيق زيّاد.. يتحدثون عن الرجل، الانسان.. المهام الجديدة.. ومما قالوه:

- لم نعرف ضخامة العمل والجهد الذي كان يبذله توفيق زيّاد الا بعد وفاته عندما جربنا..

- عظمة توفيق زيّاد انه ربى اجيالاً من السائرين على طريقه.

- حضور توفيق زيّاد يلازمنا وسيرافقنا لسنين طويلة.

- لن ينجح احد في ان يكون توفيق زيّاد. لكن من دون شك، ممكن السير على طريقه وتعلم صفاته

■ عدد من الفنانين الذين حاولوا نقل كلام توفيق زيّاد الى قلوب الناس.. يتحدثون عن الشاعر المميز: اكتشفناه من جديد.

■ احمد دحبور، فيصل قرقطي، سعود الاسدي، ادوار الياس، نظير مجلي، يخصصون زاويتهم الاسبوعية لتوفيق زيّاد.

سنة على فقدان القائد توفيق زيّاد

الاتحاد — ملحق خاص

قوات الاحتلال تقتل الشاب طاهر قفيشة وتهدم ثلاثة منازل!

* الاهالي يشتبكون بقوات الاحتلال التي تفرقهم بالعنف * اصابة احد عناصر الوحدة الخاصة في «حرس الحدود» * الشاب كان مطارداً منذ فترة بعيدة * (التفاصيل ص٣) *

من تفاعلات المحاولة الفاشلة لاغتيال مبارك:

تصعيد في الحرب الكلامية وعلى الحدود بين مصر والسودان!

* مبارك يهدد: أعني كل ما أقوله * مسؤول سوداني: «جيشنا سيحوّل الارض الى مقبرة للجنود المصريين» * (التفاصيل ص٢) *

همة أعلى في انتخابات مجالس العمال الجديدة

* (ص٨) *

وزير التربية والتعليم، امنون روبنشطاين لـ «الاتحاد»:

المساواة للتعليم العربي حتى نهاية القرن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير التربية والتعليم، امنون روبنشطاين، في تصريح خاص بـ «الاتحاد» ان خدمات التعليم في الناحية العربية ستتساوى معها في الناحية اليهودية حتى نهاية القرن، وذلك وفق خطة وزارته.

واكد الوزير روبنشطاين ان تطوير «التعليم العربي» سيتم على مختلف الاصعدة، المباني والتجهيزات والمناهج التعليمية. وقال ان وزارته ستدرس اي طلب يقدم اليها بادخال ادب توفيق زياد الى المضامين التعليمية.

وقال الوزير ان تدريس اللغة العربية سيكون الزاميا في المدارس الرسمية اليهودية في الصفوف التواسع والعواشر مشيرا الى اتساع تدريس اللغة العربية في الوسط اليهودي.

هذا، وحذر الوزير روبنشطاين اصحاب العمل من مغبة استغلال الاولاد الذين سينخرطون في الاعمال خلال العطلة الصيفية. وناشد الجمهور التبليغ الفوري عن كل حادثة استغلال كهذه. (اقرأ نص المقابلة مع الوزير روبنشطاين في الصفحة الثانية):

عرفات: اسرائيل تستخدم المعتقلين الفلسطينيين كوسيلة ضغط

● غزة - لمراسلنا - اتهم رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، اسرائيل، امس الخميس، باستخدام المعتقلين الفلسطينيين كوسيلة ضغط على منظمة التحرير الفلسطينية للحصول على تنازلات في المفاوضات بشأن توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وقال عرفات، تعليقا على اقتراح اسرائيل الافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين بعد التوقيع على اتفاق بشأن توسيع الحكم الذاتي، ان اسرائيل «تستخدم المعتقلين كرهائن للضغط على المفاوضين الفلسطينيين» ليخضعوا لشروطها.

وقررت اسرائيل، ايضا، الافراج عن مئات المعتقلين الآخرين قبل انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال عرفات «على اسرائيل ان تعلم ان قضية المعتقلين هي اولى اهتماماتنا» مؤكدا ان «المفاوضين الفلسطينيين سلموا نظراءهم الاسرائيليين رسالة توضح اهمية ملف المعتقلين».

واكد عرفات الذي كان يتكلم خلال تجمع في جامعة الازهر دعما للمعتقلين الفلسطينيين «يجب الافراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين وعلى رأسهم احمد ياسين وليس المئات منهم».

ويستثني القرار الاسرائيلي المعتقلين الفلسطينيين المتهمين بقتل اسرائيليين.

وتابع عرفات «نقبل بالافراج عن المعتقلين على مراحل على ان يتم الافراج عنهم جميعا».

مطالبة باقصاء النائب نتنياهو من لجنة الخارجية والامن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب سكرتير حزب العمل، نسيم زفيلي، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، بالتوجه الى الليكود بطلب استبدال النائب بنيامين نتنياهو، في عضوية اللجنة بنائب ليكودي اخر.

وجاءت خطوة زفيلي ردا على قيام نتنياهو بالكشف عن مستند عسكري سري يتضمن، حسب ادعائه، توجيهات الى رئيس الاركان، امنون شاحك توصيه بالتنازل امام مفاوضه السوري، حكمت الشهابي.

من ناحية ثانية، توجهت مجموعة من نشطاء «العمل» بشكوى الى الشرطة ضد النائب نتنياهو لخرقه القانون بكشف مستند سري مسببا الضرر لامن الدولة.

وكانت خطوة نتنياهو استقدمت عليه انتقادات حادة من نواب وقادة حزب «العمل». فوصفه نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، بأنه عديم المسؤولية. واتهمه، يتسحاق رابين، بخرق الاصول والمتعارف عليه.

اما نتنياهو نفسه فقد اعتبر الحملة ضده محاولة لاسكاته واخافته، وانه لن يرتدع.

ضباط اسرائيليون وفلسطينيون في جولة تفقدية الى جنين

*** جنين مرشحة للانتقال الى سلطة الحكم الذاتي ***

● جنين - لمراسلنا - ذكرت مصادر فلسطينية ان ضباطا اسرائيليين وفلسطينيين زاروا، أمس الخميس، مدينة جنين المحتلة التي ينتظر ان يشملها الحكم الذاتي قريبا.

وقالت المصادر ان مجموعة الضباط دققت في خرائط كانت بحوزتها في اثناء جولة قامت بها عند محاور الطرق الرئيسية المؤدية للمدينة.

وقالت المصادر ان قيادة حركة «فتح» في جنين «اعتبرت نفسها في حالة انعقاد دائم لمراقبة التطورات ودعت كوادرها للتأهب استعدادا لقيام الجانب الاسرائيلي باعادة انتشار جيشه».

وقالت المصادر ان مئات من رجال الأمن الفلسطيني يتواجدون في مدينتي نابلس وجنين استعدادا لتولي زمام الامور فيهما.

وتجري مناقشة مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية في اجواء من التكتم الشديد بين مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، اوري سافير، و«وزير» الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء).

في احصائية لمؤسسة حقوقية

(١٣) فلسطينيا استشهدوا خلال الشهر الجاري

● نابلس - عيبال للصحافة - ذكرت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان، في احصائية لها صدرت امس الخميس، ان (١٣) فلسطينيا استشهدوا خلال شهر حزيران الجاري.

واعربت المؤسسة التي تعنى بحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية عن قلقها، من ارتفاع اعداد القتلى والشهداء الفلسطينيين في الآونة الاخيرة مشيرة الى ان ذلك يدل على ان السلطات الاسرائيلية لم تغير سياستها القمعية ضد الفلسطينيين رغم الشروع بعملية السلام.

وقالت «التضامن» ان (٥٧) فلسطينيا استشهدوا خلال النصف الاول من العام الجاري (١٩٩٥) (٣٥) منهم سقطوا في الضفة و (٢٢) في قطاع غزة.

وتشير احصائية «التضامن الدولي» الى ان خمسة معتقلين فلسطينيين استشهدوا خلال الفترة المذكورة داخل السجون ومراكز الاعتقال والتوقيف الاسرائيلية، الامر الذي يرفع عدد شهداء السجون الاسرائيلية الى (٤١) سقطوا منذ بداية الانتفاضة.



همّـــة أعلى!

●لم تبق سوى بضعة ايام على انتخابات مجالس العمال الجديدة (هي حتى الآن لجان معينة) في ام الفحم وسخنين والطيرة ومجد الكروم وطمرة ورهط وكفركنا وباقة الغربية، وحوالي عشرين بلدة أخرى مرتبطة بها.

وعلى الرغم من اقتراب موعدها، الا ان اهميتها لا تنعكس حتى الآن في الشارع. وهذا مؤسف. ويبدو انه يندرج في جو التراخي والترهل، الذي سيكلفنا كثيرا ان لم نخرج منه وبسرعة على جميع الأصعدة وفي كل المجالات.

ان مجالس العمال، اذا قامت بواجبها، تعتبر أهم اطار نقابي للشغيلة. وعندما نقول الشغيلة نقصد كل من يعمل بأجرة، العامل والعاملة، الطبيب، المهندس، المعلم، الخ..

صحيح ان هذه المجالس لم تقم بواجبها، حتى الآن، بالشكل المطلوب. وان حزب العمل ودعاته نجحوا في تحويلها - خلال عشرات السنين - الى بؤر حزبية ضيقة ونموذج للفساد والاهمال والكسل والتقاعس وفي بعض الأحيان نموذج حتى للتآمر على العمال مع اصحاب العمل وبيع مصالحهم والمتاجرة بحقوقهم. ولكن هذه الصورة ممكن ان تتغير. ويجب ان تتغير.

فاذا تعامل الشغيلة في البلدات التي ستجري فيها الانتخابات باستهتار ولم يتدفقوا الى صناديق الاقتراع ويصوتوا لمن يستحق اصواتهم، فان الفائدة ستكون لمصلحة تلك القوى التي ستكرر التجربة. فالامتناع عن التصويت هو لمصلحة القوى التي تتعامل مع مجالس العمال كمكاتب حزبية لخدمة المصالح الضيقة واداة نفوذ تتحول سوطا على ظهور العمال.

ان الجبهة، التي ناضلت خلال اربعين سنة من اجل انتخاب مجالس عمال في قرانا ومدننا العربية وعارضت اسلوب لجان التعيين والفساد الذي ارتبط بها، لترى في هذه الانتخابات أهمية خاصة لمصلحة الشغيلة. فمجالس العمال يمكن ان تكون قلاعا تحمي مصالح الشغيلة ورافعة تقدم نضالهم من أجل حقوقهم، اذا تولى ادارتها نقابيون ذوو مبادىء.

من هنا، ندعو الجبهويين وحلفاءهم وكل الحريصين على الشغيلة وكرامتهم الشخصية والطبقية، الى العمل بهمة اعلى والاهتمام بهذه الانتخابات كما يجب والانخراط في الصفوف.. المشاركة والدعوة الى المشاركة في الاقتراع والتصويت للجهة التي تستحق اصواتكم ولا تضيعها هباء: القائمة المشتركة.

صوتوا: «و»!

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠-٤/٥١٤٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

من تفاعلات المحاولة الفاشلة لاغتيال مبارك:

تصعيد في الحرب الكلامية وعلى الحدود بين مصر والسودان!

* مبارك يهدد: أعني كل ما أقوله * مسؤول سوداني: «جيشنا سيحول الأرض الى مقبرة للجنود المصريين» *



مبارك

● القاهرة - الوكالات - تقترب العلاقات المصرية - السودانية المتوترة من حافة خطرة تهدد بانفجار مواجهة عسكرية. فقد أكدت مصادر سودانية حصول تحركات غير معتادة للجيش المصري في منطقة «حلايب» الحدودية المتنازع عليها.

وقال اللواء عبد الله عويضة، رئيس لجنة الدفاع في المجلس الوطني السوداني، ان وحدة مصرية مؤللة من المشاة واخرى محمولة جوا ووحدة ثالثة من حرس الحدود تشارك في التحركات. واضاف ان الجيش السوداني اتخذ جميع التدابير الأمنية اللازمة لمواجهة كل طارىء.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اتهم أمس الخميس، النظام السوداني في الخرطوم بتدبير وتنفيذ محاولة اغتياله في اديس ابابا يوم الاثنين الماضي.

وقال الرئيس مبارك في خطاب القاه في استاد «مدينة ناصر»، الذي احتشد بالمهنئين: «لقد تحملنا الكثير وسنقف للعصابة الموجودة على حدودنا بالمرصاد». واعلن ان السلطات الاثيوبية القت القبض، امس الاول، على «العقل المدبر» لمحاولة اغتياله وانه «سوداني الجنسية وقد اصيب خلال الهجوم»، وقال انه يدعى «محمد سراج». وهذا ما نفته مصادر اثيوبية.

وكان مبارك قد صرح لدى استقباله لوفد من الفنانين المصريين: «ارجو الا يفكروا في التصعيد لأنني لن اسكت. واتمنى ان لا أصل الى ما افكر فيه وارجو ان يساعدوني(..) انا لا اريد ان اجرح الشعب السوداني ولكن اذا تمادوا في الموقف واتخذوا اجراءات فلدي اجراءات كثيرة اتخذها حتى أصل الى الهدف الذي اريده. وكل ما اقوله اعنيه».

وكان مبارك اعلن عن طرد سبعين شرطيا سودانيا من نقاط المراقبة في منطقة حلايب اثر استيلاء السودانيين على مساكن تابعة لوزارة الدفاع المصرية ليل الاربعاء/ الخميس في الخرطوم. وأقر الرئيس المصري بوقوع قتيلين سودانيين خلال الاشتباك الحدودي الذي وقع امس الاول، مؤكدا بذلك ما اعلنته الخرطوم.

* السودان يتوعد *

واعتبرت الخرطوم هذا الاشتباك «هجوما على الجيش السوداني» مؤكدة انها «لن تسمح ابدا بتكرار مثل هذا العدوان» بعد ان اصبح الجيش «يعي حجم المؤامرة».

وقال المتحدث باسم الجيش، اللواء محمد بشير سليمان، في تصريح للاذاعة ان الجيش السوداني سيحول اراضيه الى مقبرة للجيش المصري اذا ما تجرأ على الاعتداء عليه.

واضاف ان «قواتنا المسلحة في حلايب ستبقى في مواقعها وسترد على اي استفزاز من العدو، وستبقى حامية السودان وحامية منطقة حلايب ووجودها يؤكد ان منطقة حلايب ارض سودانية».

وقال وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، في تصريحات اذاعية ان مبارك اراد تحذير سلطات الخرطوم من «سوء تقدير الموقف» طالبا منها الامتناع «عن التصعيد حتى لا يكون هناك تصعيد مقابل لأن مصر سوف تنتهج نهجا جديدا».

«شاس» تميل الى تأييد دافيد ليفي مرشحا لرئاسة الحكومة

* الراب عوفاديا يوسيف يحسم امر العودة الى الحكومة في غضون اسبوعين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاجأ وزير الداخلية السابق، اريبه درعي، وهو احد قادة حركة «شاس» الدينية، مستمعيه من اعضاء حلقة «هكفار هيروك» في حزب العمل (التي يترأسها النائب حجاي مروم)، حين صرح بأن حركته تفضّل عضو الكنيست المنشق عن الليكود، دافيد ليفي، كمرشح لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة، من بين المرشحين كافة.

وقال درعي ان ليفي: «من اصل شرقي، وطروحاته السياسية معتدلة، وهو ملتزم بالتعاليم الدينية (اليهودية)».

وردا على سؤال حول احتمالات عودة «شاس» الى الحكومة - قال درعي انه شخصيا يعارض العودة اليها «الا ان الذي سيحسم هذه المسألة هو الراب عوفاديا يوسيف (الزعيم الروحي لحركة «شاس») وسيتم الحسم في غضون اسبوعين او ثلاثة» - استدرك درعي.

وبالمقابل، صرح شلومو بينيزري - رئيس كتلة «شاس» في الكنيست، بأنه يفضل مرشحا من الوسط الديني لرئاسة الحكومة «لان هذا الوسط غنيّ بشخصيات تتمتع بالمواصفات والكفاءات التي تؤهلها لرئاسة الحكومة.. وما لم تتفق الاوساط الدينية على مرشح من لدنها فان دافيد ليفي سيكون عندئذ المرشح المفضل».

اختتام جولة اخرى من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية دون احراز تقدم

● القاهرة - الوكالات - اختتمت جولة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، يوم امس الخميس، وسط تضارب في تقديرات الجانبين بخصوص نقل الصلاحيات للفلسطينيين وبخصوص توقيع اتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

فقد اكد المحامي جميل الطريفي في القاهرة ان هذه «الجولة لم تنجز اي ملف ولم تؤد الى اي اتفاق». واتهم الطريفي الجانب الاسرائيلي بالتراجع عن مقترحاته وبان الوفد الاسرائيلي غادر القاهرة دون اعطاء الاجوبة التي وعد باعطائها. واوضح الطريفي ان الفلسطينيين يرفضون الحصول على السلطات دون الحصول على الارض لاننا لا نريد ان نتحول الى موظفين في الادارة الاسرائيلية. ثم اننا سنرفض توقيع اتفاق او نقل السلطات اذا لم نحصل على العائدات المالية.

ورغم الانتقادات التي وجهها لاسرائيل، اكد على ان الفلسطينيين سيواصلون التفاوض حتى الحصول على حقوقهم.

وكرر الاشارة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية «قد تقبل» انسحابا تدريجيا للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية ولكن «شرط ان يرتكز الى جدول زمني محدد ودقيق لاعادة الانتشار الكامل».

واوضح «يمكننا القبول بان نأخذ جنين اليوم ولكن بعد تأكدنا اننا غدا سنأخذ مدينة اخرى وهكذا دواليك».

من ناحيته اكتفى الجنرال اورن شاحور بالقول ان الجولة «كانت جيدة» مضيفا «سترونا الاسبوع المقبل في القاهرة وتحديدا الثلاثاء». وتابع ان الجانبين لم يتمكنا من التوصل الى اتفاق «لان هناك العديد من المسائل التقنية الواجب بحثها».

واكد الجانبان على عقد جولة اخرى في الاسبوع القادم. وان مباحثات اخرى ستستمر اليوم في الضفة.

على صعيد آخر بث الوزير يوسي سريد اجواء متفائلة بخصوص قرب الاتفاق على توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية، حين قال اننا ننتظر جوابا من رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، واذا ما كان رده ايجابيا فقد يتم توقيع الاتفاق في الاول او في الثاني من تموز القادم.

ما تجدر الاشارة اليه في هذا الاطار ان احمد قريع واوري سفير يجريان مباحثات مكثفة بعيدا عن الاضواء بهدف التوصل الى اتفاق يلتزم بموعد الاول من تموز.

وفي استطلاع للرأي نشر في غزة، امس، اتضح ان ٦٢٪ من الفلسطينيين يعتقدون ان اسرائيل لن تلتزم بالاول من تموز لاعادة الانتشار.

وشمل الاستطلاع الذي اجراه المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي، في بيت ساحور، (٥٦٠) فلسطينيا من قطاع غزة.

لقاء اليوم

مع: وزير التربية والتعليم، بروفيسور امنون روبنشطاين

حول: العطلة الصيفية

المساواة للتعليم العربي حتى نهاية القرن!

■ خرج امس الخميس، مئات الآلاف من الطلاب اليهود والعرب، في المدارس الابتدائية الى العطلة الصيفية التي تنتهي في (٣١/٨/٩٥). وانضموا بذلك الى مئات الوف طلاب الثانويات والاعداديات الذين خرجوا الى العطلة، في العشرين من حزيران الجاري. ويبقى السؤال، كيف واين سيقضي الطلاب العطلة؟

حول الموضوع تحدثنا مع وزير التربية والتعليم بروفيسور امنون روبنشطاين.

*** «الاتحاد» - مئات الوف الطلاب خرجوا اليوم (امس)، الى العطلة الصيفية، ما هي البرامج التي اعدتها وزارة المعارف لهم؟**

- روبنشطاين: اولا وقبل كل شيء، اتمنى للطلاب عطلة صيفية موفقة وممتعة، واناشدهم ان يحذروا على الطرق وان يعودوا سالمين الى بيوتهم ومن ثم الى المدرسة في (٩/١). وقد اعدت الوزارة برامج غنية ومنوعة وخاصة في اطار المراكز الجماهيرية والمخيمات الصيفية. وهناك برامج تعليمية خاصة اعدها التلفزيون التعليمي، منها برامج للطلاب العرب. وبالاضافة الى كل تلك البرامج، يبقى الاهم الذي على الطلاب عدم نسيانه او اهماله، ودعوتي لهم ان يرافقهم دائما هو الكتاب. ومن هنا واجب كل اب وام الاهتمام والعمل ليبقى الكتاب في متناول الايدي والى جانب الطلاب».

*** «الاتحاد» - هناك ظاهرة استغلال الاولاد في العمل خاصة في اثناء العطلة، ما الذي اتخذتموه لمنع ذلك؟**

- روبنشطاين: «ارسلنا تعليمات الى كل المدارس ونشرنا اعلانات في الصحف، نحذر فيها من استغلال الاولاد. وننبه الاولاد الى عدم الوقوع في شرك المستغلين. ونطالب كل من يعرف عن حادث استغلال لاي ولد، ان يقدم شكوى الى الشرطة والى وزارة الرفاه، وابلاغ وزارة المعارف. وكل من يشغّل ولدا خلافا للقانون سيقدم للمحاكمة».

*** «الاتحاد» - تتحدثون عن المجازات في الوسط العربي وعن المساواة، لكن الهوة على ارض الواقع لا تزال كبيرة بين الوسطين اليهودي والعربي، متى سيجري جسرها؟**

- روبنشطاين: «الهوة ليست كبيرة وهي تتقلص بسرعة. ومنذ دخولي الى الوزارة عملت على تمييز الوسط العربي للافضل وفضلته على الوسط اليهودي، نظرا للنواقص التي عانى منها على مدى سنوات طويلة. وشهد الوسط العربي تحسنا ملموسا في جميع مجالات التعليم، لم يشهده في السنوات الاربعين الماضية، واستطيع القول اننا في بداية عهد جديد خاصة مع تطوير مشروع «السلة الثقافية». وحتى نهاية القرن الحالي سيتمتع الوسط العربي بكل ما هو قائم في المدارس اليهودية من اجهزة وابنية عصرية، وسيحظى بالمساواة التامة».

*** «الاتحاد» - وهل من جديد ستشهده المدارس العربية في السنة التعليمية القادمة، بالنسبة للمدارس اليهودية؟**

- روبنشطاين: «في المدارس الابتدائية العربية سيكون الوضع كما هو عليه في المدارس الابتدائية اليهودية. وبشكل عام، سنواصل تطوير «السلة الثقافية» وتجهيز المدارس بالاجهزة وتطوير برامج الحاسوب والعلم والتكنولوجيا».

*** «الاتحاد» - وماذا مع قضية التعيينات السياسية، التي عانى منها الوسط العربي بشكل خاص؟**

- روبنشطاين: «منذ ان تسلمت منصبي وزيرا للمعارف، لم يجر اي تعيين على اساس سياسي، وهمي الاول كان قطع دابر التعيينات السياسية. واستطيع ان اجزم انه لم يعين اي مدير او معلم، غير مؤهل. وكل من عين في جهاز التعليم في الوسطين اليهودي والعربي، كان اختياره على اساس مهني وبناء على المعايير والمواصفات المطلوبة. وفي الآونة الاخيرة نكثف دورات تأهيل المعلمين».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للغة العربية، متى ستكون الزامية في الوسط اليهودي، كما اللغة العبرية في الوسط العربي؟**

- روبنشطاين: «ابتداء من السنة الدراسية القادمة سيكون تدريس اللغة العربية الزاميا للطلاب اليهود في صفوف التواسع والعواشر في المدارس الرسمية. وفي السنوات الثلاث الاخيرة ارتفع كثيرا عدد الطلاب اليهود الذين يتعلمون اللغة العربية وتجاوز عددهم (١٧) الف طالب. وفي السنة الحالية تقدم اكثر من الفي طالب يهودي لامتحانات البجروت في اللغة العربية بمستوى (٥) وحدات، وبالطبع هذا قليل، وبحاجة الى زيادة كبيرة ودائمة».

*** «الاتحاد» - هناك برامج ومناهج تعليمية اكل الدهر عليها وشرب، فمتى ستتغير، خاصة في الوسط العربي؟**

- روبنشطاين: «نجري مشاورات مكثفة مع المفتشين والاخصائيين حول الموضوع وما يجب تغييره. وفي السنوات القريبة ستشهد المناهج انقلابا للافضل بشكل يتلاءم والتطورات ومواكبة العصر».

*** «الاتحاد» - وهل ستشمل البرامج في السنة الدراسية القادمة، شيئا من ادب المرحوم توفيق زيّاد؟ خاصة ان نائبك ميخا غولدمان كان تعهد بذلك؟**

- روبنشطاين: «لم نبحث الامر بعد، ولم اسمع من غولدمان اي اقتراح حول الموضوع. ولم اقرأ عنه في الصحف».

*** «الاتحاد» - وهل انت على استعداد لادخال ادب زيّاد الى مناهج التعليم».**

- روبنشطاين: «اذا قدم اقتراح كهذا فأنا مستعد لدراسته».

*** «الاتحاد» - وماذا عن النقص في الروضات؟**

- روبنشطاين: «هناك نقص. وهذه مشكلة نعاني منها، خاصة في الوسط العربي. والموضوع قيد البحث».

(سهيل قبلان)

اليوم، الجمعة.. حفل تأبين للمناضل الشيوعي الراحل حمزة الزير في سلفيت

● سلفيت - لمراسلنا - يقام في مدرسة سلفيت الثانوية في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم، الجمعة، حفل تأبين للمناضل الشيوعي الفلسطيني الراحل حمزة الزير (ابو رامز)، الذي توفي في مخيم اليرموك بسوريا عن عمر يناهز (٦٨) عاماً.

وستتلى بالاضافة الى القراءات الشعرية وآيات الذكر الحكيم كلمات تأبين من الاحزاب الشيوعية في فلسطين والاردن واسرائيل، ومن الفصائل الوطنية المختلفة واهل الفقيد واصدقائه. وتشارك السلطة الوطنية ايضاً في التأبين بكلمة يلقيها ممثلها - الطيب عبد الرحيم، أمين سر رئاسة السلطة.

نشاط استيطاني يستهدف اراضي قريتي عجول وام صفا

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - شرعت جرافات المستوطنين الاسرائيليين بتسوية وتجريف قطعة ارض من اراضي قريتي عجول وام صفا قضاء رام الله، في محاولة منهم لتوسيع المستوطنة المذكورة.

والتقى مراسلنا مختار قرية ام صفا، فريد عمران، الذي قال: ان اهالي القرية ينوون رفع شكوى الى الادارة المدنية ضد المستوطنين الذين اقدموا على هذه الخطوة. واشار الى انه في حال عدم استجابة الادارة المدنية بوقف الجرافات عن الجرف سيقدم الاهالي على اتخاذ خطوات تصعيدية ضد اهداف المستوطنين وجرافاتهم.

قوات الاحتلال تقتل الشاب طاهر قفيشة وتهدم ثلاثة منازل!

*** الاهالي يشتبكون بقوات الاحتلال التي تفرقهم بالعنف * اصابة احد عناصر الوحدة الخاصة في «حرس الحدود» * الشاب كان مطارداً منذ فترة بعيدة ***

● الخليل - لمراسلنا - قتلت قوات الاحتلال، فجر امس الخميس، الشاب طاهر قفيشة (٢٤ عاماً)، في مدينة الخليل، احد المطلوبين الاساسيين لقوات الاحتلال.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان قوة عسكرية، ضمت افراداً من «الشاباك» والجيش و«حرس الحدود» كانت في دورية تفتيش في منطقة الحارسينيا في الخليل، بعد تلقي معلومات مخابراتية تفيد ان قفيشة، رئيس خلية لعز الدين القسام في المنطقة، والتي تُنسب اليها سلسلة من العمليات ضد اهداف اسرائيلية، موجود في المنطقة. وفي حوالي الساعة الرابعة فجراً، اضاف المصدر العسكري: فتح شاب فلسطيني مسلح النار على الدورية الاحتلالية، فرد افرادها باطلاق رصاص مكثف. واستغرقت عملية تبادل إطلاق الرصاص عدة دقائق، اصيب فيها احد افراد «الوحدة الاسرائيلية الخاصة لمكافحة الارهاب» بجروح خطيرة. ونجح الشاب الفلسطيني في الدخول الى احد البيوت. وقامت قوات الاحتلال بهدم ثلاثة منازل، في المنطقة التي اختبأ فيها الشاب الفلسطيني.

وانتشر جنود الاحتلال بكثافة في المنطقة في اعقاب الحادث، وحلقت مروحية عسكرية فوق المنطقة.

وقام الجنود بحملة تمشيط مكثفة في المنطقة، بعد ان فرض الحصار عليها، فيما عملت جرافة في إزالة ردم البيوت المهدومة وعثر تحتها على جثة الشاب الفلسطيني طاهر قفيشة.

وهرع حشد من اهالي المنطقة الفلسطينيين، واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي فرقتهم بالقوة، واعلنت المنطقة عسكرية مغلقة.

واستمرت عمليات التمشيط حتى ساعة متأخرة من يوم امس، بحثاً عن مطلوبين اضافيين.

وقال ضابط المنطقة الوسطى، ايلان بيران، ان قتل قفيشة لن يمنع استمرار العمليات العسكرية ضد الاسرائيليين.

واستقبل المستوطنون خبر قتل قفيشة بارتياح وفرح، واثنوا على قوات الاحتلال على «هذا الانجاز»، كما جاء في بيان لمجلس المستوطنات!

قناصل الدول الاجنبية يطلعون على تطورات اضراب الاسرى!

«اللجنة الوزارية» تقرر اطلاق سراح المئات وعلى دفعتين

*** تظاهرة تضامن في رام الله * اتساع مظاهر التضامن مع الاسرى ***

● القدس - لمراسلنا - تتشعب وتتنوع فعاليات التضامن مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب، الذي يدخل اضرابهم اليوم، الجمعة، يوم الرابع عشر. ففي «بيت الشرق» التقى فيصل الحسيني قناصل الدول الاجنبية في القدس العربية، واستعرض امامهم اوضاع السجناء، والاسرى والاخطار التي تتهددهم مع استمرار اضرابهم.

وقال الحسيني، في تصريحات صحفية، امس الخميس، ان القرار بوقف الاضراب هو بأيدي الاسرى انفسهم.

ويذكر ان اللجنة الوزارية برئاسة يتسحاق رابين كانت قررت امس، الخميس، اطلاق سراح عدة مئات من السجناء الفلسطينيين على دفعتين، الاولى لدى توقيع اتفاق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي والثانية قبيل اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

واكد وزير البيئة، يوسي سريد، عضو هذه اللجنة، ان معايير اطلاق سراح هؤلاء، واضحة وهي ان لا يكون اي دم يهودي على ايديهم. من ناحيته حاول وزير الشرطة، موشيه شاحل، تقليص عدد الاسرى الفلسطينيين بادعائه ان هناك الكثير من المعتقلين الجنائيين وحوالي ١٥٠٠ تم اعتقالهم بعد توقيع اتفاق المبادىء. وعلى الجانب الفلسطيني وفق تعبير بيرس، وزير الخارجية، ان يقرر فيما اذا كان يرغب، ايضا، باطلاق سراح المعتقلين الجنائيين ايضا.

هذا والى جانب استمرار الاعتصامات الجماهيرية في مقار الصليب الاحمر الدولي ينضم آخرون الى الاضراب عن الطعام. فلليوم الثاني على التوالي يستمر اضراب المتضامنين عن الطعام في مقر الهلال الاحمر في مدينة جنين.

وشهدت رام الله امس اعنف المظاهرات والمسيرات التي شهدتها الضفة الغربية المحتلة يوم امس، الخميس. فقد انطلق المتظاهرون من الكلية الاهلية في المدينة باتجاه ميدان المنارة، حيث اشعلوا النار بالاطارات المطاطية ونصبوا المتاريس لمنع قوات الاحتلال من الوصول الى المكان. الا ان قوات جيش الاحتلال اطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، وحاولت اعتقال بعض المتظاهرين، وقام المتظاهرون، خاصة النساء، بتحرير بعض هؤلاء المعتقلين بالقوة.

هذا وقد اعلنت سلطات الاحتلال عن ميدان المنارة منطقة عسكرية مغلقة.

مدخل للتيار الكهربائي يهدد بمصادرة مئة دونم من اراضي عيلوط!

● اصحاب الاراضي مصممون على اعتماد كل اجراء لمنع ذلك ● النائب سليم يطالب بمد الخط فوق اراضي الدولة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يخطط اصحاب اكثر من مئة دونم ارض في عيلوط لاعمال احتجاجية، وذلك في اعقاب قرار وزارة الطاقة وشركة الكهرباء، بمد خط للتيار الكهربائي فوق هذه الاراضي، الامر الذي سيمنع اقامة اي مشروع مستقبلي.

وقال السيد خالد طه، صاحب قطعة من الارض لـ «الاتحاد»: «كما علمنا فان الخط الجديد لن يخدم اهالي عيلوط، بل انه سيصل الى خط تيار آخر ليخدم مشروعا قطريا لا علاقة لنا به». واضاف السيد طه: «وان عرض قطعة الارض المستهدفة لا يزيد عن ستين مترا وهذا يعني ان مد اي خط تيار كهربا، سيعيق اقامة اي مشروع».

وكان اصحاب الاراضي قد التقوا بممثلي وزارة الطاقة وشركة الكهربا، ورئيس مجلس عيلوط، ايلي ليفي. واعلن الاخير، بان هذه الاراضي معدة لاقامة منطقة صناعية، وهي ضمن نفوذ سلطة المجلس المحلي.

ومن جهتهم عبر اصحاب الاراضي عن معارضتهم لهذا المشروع، وفي رسالة بعثوا بها الى عضو الكنيست صالح مرشد قالوا: «من جهتنا سنعارض المشروع مهما كلف الامر، سواء، بالتظاهر او بواسطة القضاء، لان غالبية اراضي عيلوط صودرت في العامين ١٩٤٨ و١٩٥٢ ولم يبق لنا سوى هذه الاراضي، وواجبنا الحفاظ عليها».

ومن جهتهم، اعلن ممثلو وزارة الطاقة وشركة الكهربا، انهم سيدرسون طلبات اصحاب الاراضي، لكنهم لم يعدوا بابعاد والخط عن الاراضي.

وقد قام، امس، عضو الكنيست، صالح سليم، بتقديم استجواب للكنيست يطلب فيه من وزير الطاقة العمل على نقل التيار الكهربائي الى اراضي الدولة المجاورة لاراضي اهالي عيلوط.

ويشار الى انه تحد هذه الاراضي من الشمال اراضي الدولة واحراش «كيرن كييمت»، وكما قال الاهالي وطالب عضو الكنيست سليم فانه بالامكان مد التيار الكهربائي فوق هذه الاراضي.

بشرى لمستحقي «المشكنتا»:

خطة تعدها وزارة الاسكان لرفع قيمة قروض الاسكان بنسب عالية

● الغرض تمكين ذوي الامكانيات المحدودة من امتلاك شقة ● افتراض بان رفع قيمة القروض سيدفع الى رفع اسعار السكن! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الخميس، ان وزارة الاسكان، اعدت خطة لتعديل حجم قروض الاسكان (المشكنتا) بهدف مساعدة مستحقي القروض على امتلاك شقق في وقت ارتفعت فيه اسعار السكن وتآكلت بالمقابل قيمة القروض.

واكد وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر ان تعديل القروض وزيادة قيمتها ضروري لمواجهة الارتفاع الحاد في اسعار الشقق السكنية ولتمكين محتاجي السكن من اصحاب الامكانيات المحدودة من اقتناء شقة.

هذا وقدرت تكلفة تنفيذ الخطة بخمسة مليارات شيكل تعارض وزارة المالية التي تدرس الخطة حاليا، ان تدفعها من خزينة الدولة، خاصة ان قيمة القروض سترتفع في بعض الحالات بعشرات بالمئة!

ووفق الخطة الجديدة فان كل زوجين جمعا حتى (١٦٠٠) نقطة استحقاق سيحصلان على قرض بقيمة (١٠٢) الف شيكل والزوجين اللذين جمعا حتى (١٨٠٠) نقطة استحقاق سيحصلان على قرض بقيمة (١٤٠) الف شيكل وان الزوجين اللذين جمعا حتى (٢٠٠٠) نقطة استحقاق سيحصلان على قرض بقيمة (٢٠٠) الف شيكل.

واعلن ان الخطة ستوضع قيد التنفيذ بعد خمسة اشهر.

ويلاحظ في الاشهر الاخيرة هبوط في نسبة مستحقي «المشكنتا» الذين يقدمون على ممارسة استحقاقهم وذلك بسبب اتساع الهوة بين قيمة القروض واسعار الشقق السكنية.

ويخشى ان يؤدي رفع قيمة قروض «المشكنتا» الى زيادة الطلب على الشقق السكنية الامر الذي سيؤدي الى رفع اسعار هذه الشقق، وعليه، فان وزارة الاسكان ستعمد الى تدابير لرفع قيمة القروض على نحو لا يؤدي بالضرورة الى ارتفاع آخر في اسعار الشقق!

اعتصام امام سجن «تلموند» تضامنا مع كفاح الاسرى ومطالبهم

* قسم من النساء المعتصمات *

● حيفا - لمراسل خاص - اعتصم العشرات من اهالي المعتقلين والاسرى الفلسطينيين يوم امس، الخميس، امام سجن «تلموند»، وشارك في الاعتصام العديد من ممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية والمدافعة عن حقوق الانسان العربي في البلاد، برز من بينهم النائب الجبهوي هاشم محاميد.

وطالب المعتصمون بهتافاتهم باطلاق سراح المعتقلين والاسرى جميعا دون تمييز، واعتبر اسرى العام ١٩٤٨ جزءا من الحركة الفلسطينية الاسيرة. وقد رد السجناء والاسرى في سجن «تلموند» باطلاق الهتافات من داخل غرف السجن، مؤكدين تصميمهم على الاستمرار في معركتهم العادلة حتى النهاية.

والقى ممثلو الاهالي وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين كلمة في المعتصمين. ثم تحدث النائب هاشم محاميد وحيا في كلمته الاسرى والاسيرات، الذين يستمرون في اضرابهم لليوم الرابع عشر على التوالي. وقال ان لسلطة السجون حرمته من لقاء الاسرى ومعتقلي «تلموند» و«الشارون».

هذا وقد دعت المؤسسة العربية لحقوق الانسان وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين ولجنة الطوارىء لدعم الاسرى في اضرابهم الى تخصيص خطبة الجمعة في المساجد، اليوم، الى الحديث عن قضية الاسرى والمعتقلين. ودعت هذه المؤسسات الجماهير والقوى السياسية والوطنية الى المشاركة في الاضراب عن الطعام، وذلك في الخيمة التي تقرر نصبها في الناصرة قرب عين العذراء يوم غد السبت. والى الاشتراك في اجتماع يهدف الى توسيع لجنة الطوارىء، لدعم الاضراب والى تنشيط الفعاليات التضامنية جماهيريا. وسيتم انعقاد هذا الاجتماع في مقر المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة.

* مظاهرة في حيفا *

ودعت جبهة حيفا الدمقراطية، امس، الى تظاهرة عربية يهودية تضامنا مع الاسرى. وستجري التظاهرة في العاشرة من صباح غد السبت في مدخل وادي النسناس في شارع الخوري. وناشدت اهالي حيفا الى المشاركة الفعالة في المعركة من اجل اطلاق سراح الاسرى.

وضع حجر الاساس لروضتين في الناصرة على اسم توفيق زياد

* جرايسي: المشروع تعبير متواضع عن تقديرنا للدور الذي لعبه الراحل توفيق زياد *



* جرايسي يضع حجر الاساس (خاص بـ «الاتحاد») *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وضع، امس الاول الاربعاء، حجر الاساس لبناء مركز رعاية الام والطفل وروضتين لجيل ما قبل التعليم الالزامي، على اسم القائد توفيق زياد، وذلك في الحي الشرقي في الناصرة.

وجرى حفل وضع حجر الاساس، بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ونائب مدير لواء الشمال في وزارة المعارف دافيد فسرمان، ونائلة زياد وممثلين عن البلدية ومفتشين ومديري مدارس وشخصيات شعبية واهالي الحي. وقد افتتح الحفل واداره، مدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: «ان اقامة مثل هذا المشروع على اسم القائد توفيق زياد هو تعبير متواضع وتقدير للدور الكبير الذي لعبه الفقيد حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم».

واستعرض جرايسي النشاطات والمبادرات التي تقوم بها بلدية الناصرة، في سبيل دفع عجلة التعليم الى الامام، مشيرا الى الصعوبات في تحصيل الميزانيات الكافية لاتمام المشاريع. وتوجه الى المواطنين، يدعوهم الى الوقوف الى جانب البلدية ودفع مستحقاتهم.

وتكلم نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، فأشار الى الدور القيادي الذي قام به توفيق زياد وقال: «اعتبر كل نضال نقوم به وانجاز ننجزه، هو استمرار لتوفيق زياد».

وباسم مدير لواء الشمال، تكلم القائم باعماله دافيد فسرمان فقال: نرى اهمية كبرى في اقامة روضات في جيل الطفولة المبكرة، واليوم نحن نسعى الى الوصول الى تعليم بمستوى جيد.. وخلال ثلاث سنوات سيحدث انقلاب في هذا المجال بدءا بمدينة الناصرة.

وتكلمت السيدة نائلة زياد وقالت: «ان توفيق زياد سعى دائما من اجل مستقبل افضل لاطفال شعبنا واطفال الناصرة بشكل خاص، وانني على ثقة بان ادارة البلدية ورئيسها سيكملون المشوار وهذا ما اثبتوه من اول لحظة فحملوا الراية وساروا في نفس طريق توفيق».

حفل تأبيني للشاعر توفيق زيّاد في تل ابيب

● تل ابيب - لمراسلنا - «كان توفيق زيّاد شاعرا ملتزما ومناضلا، وسياسيا محنكا، وقائدا ملهما» - هذا ما قاله البروفيسور شمعون بلاص، في سياق الكلمة التي القاها في امسية التأبين التي اقيمت، مساء امس الاول الاربعاء، في تل ابيب، في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الشاعر توفيق زيّاد.

وتولى عرافة الاحتفال التأبيني سكرتير فرع تل ابيب، للحزب الشيوعي الإسرائيلي، يوشكا فلرشطاين.

وتحدث البروفيسور بلاص، عن ادب توفيق زيّاد، وميزاته وخصائصه ودلالاته الانسانية.

واستعرض القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، حياة توفيق زيّاد، منذ نعومة اظفاره حتى رحيله وما ميزها من مواقف جريئة ونضال يومي صادق وشجاع. وما تعرض له من ملاحقات وضغوط وسجون، مؤكدا ان خير تكريم للراحل الكبير، السير في طريقه.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، عن توفيق زيّاد البرلماني، ونضاله العنيد من اجل السلام والمساواة واخوة الشعوب وتوطيد التعاون اليهودي العربي المشترك.

واستذكر الشيوعي العريق ماير ڤلنر، العمل المشترك مع الراحل الكبير.

تغريد شبيطة - اول سيدة عربية في البلاد تدير فرعا للبريد!



● تغريد شبيطة الى يسار ألوني، امام مكتب البريد الذي تديره ●

●الطيرة - لمراسلنا - تحت رعاية وزيرة الاتصال والعلوم والفنون شولميت الوني تم في مدينة الطيرة في المثلث افتتاح فرع حديث للبريد مكون من وحدتين يتم فيهما تنفيذ مهام بريدية متعددة بواسطة الحاسوب.

وحضر حفل الافتتاح - بالاضافة الى الوزيرة الوني - رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، وران ليڤين، المدير العام لسلطة البريد، ودوڤ شيفر، مدير المنطقة الوسطى في سلطة البريد، والآنسة كفاح مصاروة، عضو مجلس ادارة سلطة البريد.

وحضرت الحفل، ايضا، السيدة تغريد شبيطة، ابنة مدينة الطيرة، التي ستدير الفرع الذي تم افتتاحه، لتكون اول سيدة عربية في البلاد تدير فرعا للبريد.

والسيدة شبيطة شيوعية ام لثلاثة ابناء، وثقافتها اكاديمية، وهي ناشطة في عدة هيئات شعبية تُعنى بقضايا السلام والتعايش والمرأة.

وقالت تغريد شبيطة لـ «الاتحاد»: هذا اول فرع بريد في الوسط العربي يقدم خدمات محوسبة على أحدث طراز. وله صلة مباشرة مع الحاسوب العام في القدس. ويقدم كل خدمات بنك البريد للمواطنين. وله صلة مباشرة مع مكتب ترخيص السيارات.

ويعمل فيه بالاضافة الى المديرة تغريد، (٥) موظفين.

وكانت تغريد تقدمت للمناقصة لادارة الفرع وفازت فيها.

ويظهر في الصورة، من اليمين: كفاح مصاروة وتغريد شبيطة والوزيرة ألوني، وران ليڤين.

عائلة من المغار تطالب الدولة بتعويضات بقيمة (٣) ملايين شيكل

* العائلة فُقد ابنها جمال هنو، في شجار وأعلن خطأ انه مصاب بـ «الإيدز» * الاعلان الخاطىء تسبب في معاناة قاسية نفسياً واجتماعياً لكل افراد العائلة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي شكيب علي من بيت جن، دعوى الى المحكمة المركزية في حيفا، يوم امس الخميس، ضد دولة اسرائيل ووزارة الصحة وشرطة اسرائيل، وعدد من الموظفين فيهما، يطالبهم بدفع تعويضات بقيمة (٣) ملايين شيكل، لعائلة المرحوم جمال هنو، من المغار الذي قتل بتاريخ (٩٥/٤/٤) في شجار، وذلك بدعوى تشويه السمعة، المتجسد بنشر وزارة الصحة خبراً في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة، يفيد بأن جمال كان مصاباً بـ «الإيدز»، الامر الذي عادت الوزارة نفسها ونفته بعد ايام.

واشار المحامي علي في الدعوى، الى ان جثة المرحوم جمال، نقلت على أيدي شرطة كرمئيل الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير. وقام ثلاثة اطباء في المعهد بتشريح الجثة.

وبتاريخ (٩٥/٤/٥) وفي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، أبلغ احد الاطباء الثلاثة الشرطة، ان المرحوم يعاني من مرض في الكبد، وفي الوقت ذاته أبلغ معهد ابو كبير شرطة كرمئيل ان المرحوم هنو مصاب بـ «الإيدز». واكد الطبيب ان الامر اتضح من الفحص الذي أجري في المعهد، مع انه اشار الى وجوب التأكد من ذلك بفحص مختبري في «تل هشومير».

وقال المحامي علي في الدعوى، رفض الاطباء في المعهد السماح لاهل الفقيد بالاقتراب من الجثة او لمسها او غسلها، بدعوى انها لمصاب بـ «الإيدز». وادخل احد الاطباء الجثة الى كيس خاص مع الملابس التي ارتداها المرحوم اثناء الحادث، ووضعها في تابوت أحكم اغلاقه جيداً، وأمر افراد العائلة بعدم فتحه بتاتاً.

وتقرر موعد تشييع الجثمان الى مثواه الاخير في الساعة الخامسة من عصر يوم (٩٥/٤/٥)، في قرية المغار. واضطرت عائلة الفقيد بعد نتائج التشريح والفحوصات، الى تأخير نقل الجثة الى المغار، حتى اقتراب موعد التشييع، خوفاً من إصرار افراد العائلة على فتح التابوت لرؤية الجثة ولإلقاء نظرة الوداع الاخيرة عليها.

ونقل التابوت في الساعة الرابعة والربع الى القرية. ومنع افراد العائلة الكبار زوجته واولاده وأهله من الاقتراب منه.

وانتشرت الشائعات حول منع فتح التابوت، خاصة ان وجه الفقيد كان سليماً ولم يتشوه؛ فقد طعن في صدره. وخلال دقائق من وصول الجثمان، انتشرت الشائعة ان الفقيد مصاب بـ «الإيدز»، لانه أقام علاقات جنسية ممنوعة وتعاطى المخدرات، الامر الذي دفع آلاف المشيعين الى ترك المكان وعدم المشاركة في الصلاة وتشييع الجثمان الى مثواه الاخير. وبقي فقط افراد العائلة. وبعد دفن الجثمان، قضى افراد العائلة ايام العزاء السبعة لوحدهم، حيث لم يحضر اي شخص لتقديم التعازي، الامر الذي ضاعف معاناتهم.

وفوجئ افراد العائلة، كما جاء في الدعوى، بنبأ أذيع بتاريخ (٩٥/٤/٩) عن ان المرحوم كان مصاباً بـ «الإيدز». وفي اعقاب ذلك حاولت زوجة المرحوم الانتحار. وانزوى اخوته في بيوتهم وتضررت مصالحهم. وقطع قسم كبير من اهالي المغار اي علاقة مع افراد العائلة. وتعرض اولاده للاهانات في المدرسة من بعض الطلاب الذين نبذوهم.

وفي يوم (٩٥/٤/١٠) أبلغ معهد التشريح الطبي في ابو كبير، الضابط سعد ظاهر، في مركز شرطة عكا، ان المرحوم لم يكن مصاباً بـ «الإيدز» وانه وقع خطأ غير مقصود في البيان الاول.

واكد المحامي علي في الدعوى، ان كل ما حصل من معاناة لافراد العائلة، نجم عن إهمال وعدم تأكد العاملين في معهد التشريح الطبي.

اضافة الى (١١) دولة اجنبية

الاردن يشارك في المهرجان الدولي الرابع للرقص الشعبي في مجد الكروم، يوم الجمعة القادم

* كنعان يهيب بعموم الاهالي التجند لانجاح هذه التظاهرة الفنية الفولكلورية *

● مجد الكروم - مكتب «الاتحاد» في عكا - يواصل مجلس مجد الكروم المحلي، هذه الايام، استعداداته المكثفة وتحضيراته الواسعة لاستضافة مهرجان الفولكلور الدولي الرابع الذي ستشهده القرية مساء الجمعة القادم، بمشاركة (١٢) فرقة للرقص الشعبي من دول ايطاليا والارجنتين واليونان وبلغاريا وهنغاريا وسلوفاكيا وفرنسا وكولومبيا والسنغال، وبولندا ويوغسلافيا والاردن الذي يشارك لاول مرة في هذا المهرجان والذي سبقته الى المشاركة فيه دولة المغرب في السنة الماضية.

هذا وسيقوم اعضاء الفرق البالغ عددهم نحو (٤٠٠) راقص بالانطلاق في مسيرة كرنفالية ستشق طريقها، تمام الساعة السادسة مساء، من مدخل القرية متجهة صوب ثانوية «الشاغور» لتقديم عروضها الشعبية الاصيلة من على منصة عملاقة، يعكف عمال المجلس المحلي على تجهيزها في ساحة المدرسة العامة.

ومن جانبه بادر المجلس المحلي، يوم امس، الى عقد اجتماع تحضيري تنادى لحضوره غالبية المستخدمين الذين تقاسموا عبء النهوض بهذه التظاهرة الفنية الكبيرة عبر توزيع المهام الادارية والتنظيمية على كواهلهم.

ومن جهته، دعا رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان عشاق الفن وعموم الاهالي الى التجند لحضور المهرجان وأهاب بهم ان يسهموا في انجاح فعالياته وان يأخذوا ادوارهم في عكس الصورة الحقيقية لمجد الكروم من حيث الاستقبال الحسن والضيافة الكريمة.

اليوم في الناصرة، المؤتمر الثاني للموسيقى العربية في اسرائيل

●الناصرة - لمراسلنا الفني - تحت رعاية وزيرة الثقافة والفنون شولميت الوني وبمبادرة قسم الثقافة والفنون في دائرة الثقافة العربية وبالتعاون مع مؤسسة «الغربال» للانتاج الفني يقام اليوم المؤتمر الثاني للموسيقى العربية في اسرائيل، وذلك في فندق غراندنيو في الناصرة.

ويبدأ المؤتمر من الساعة العاشرة والنصف صباحا حتى السادسة مساء، ويتخلل المؤتمر كلمات ترحيبية من الوزيرة الوني وموفق خوري وعلي عباسي. كما سيتم توزيع منح دراسية على طلاب الفنون في المعاهد العليا، وستقدم معزوفات موسيقية لفرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان ومن الفرقة الموسيقية بقيادة د. نبيل عزام وفرقة كفر ياسيف وفرقة المعهد العالي للفنون.

وستقدم في المؤتمر مداخلات ومحاضرات حول «وضع الموسيقى العربية في اسرائيل» يقدمها الفنان تيسير الياس، وحول «الاغنية والموسيقى المحلية» مع تقديم نماذج بمشاركة يوسف الخل، سهيل رضوان وعماد دلال.. وحول «الفرق الموسيقية العربية في البلاد» يقدمها نسيم دكور، وحول «المشاكل التي تواجه الطالب العربي لدى دراسته الموسيقى الغربية» يقدمها تيسير الياس.

اتفاق اولي بين بلدية الناصرة وسلطة البريد على بناء مكاتب جديدة للبريد في الناصرة

* رئيس البلدية يعرض مشكلة مقاولي التوزيع، ويطالب بتثبيتهم كموظفين في البريد، ومدير سلطة البريد يعد بحل هذه المسألة في الوقت القريب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتفق رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بشكل اولي مع المدير العام لسلطة البريد في البلاد، عاموس بار - حاييم على اقامة مبنى جديد، عصري وحديث، لمكتب البريد في الناصرة يتماشى مع احتياجات سكان المدينة والمنطقة.

وكان جرايسي عرض مثل هذا الامر على بار - حاييم خلال الاجتماع المشترك في دار البلدية الذي حضره، الى جانب المدير العام لسلطة البريد وفد من ادارة البريد في البلاد، وعن بلدية الناصرة رئيسها ومدير مكتبه، صفوان فاهوم.

واكد جرايسي ان مكتب البريد في الناصرة يخدم عشرات الوف المواطنين من الناصرة والقرى المجاورة، مشيرا الى ضرورة اقامة مبنى جديد اكبر واحدث. وقد وافق بار - حاييم على هذا العرض، مؤكدا انه سيعمل بالتنسيق والتشاور مع البلدية لتحقيق هذا الهدف حتى عام (٢...).

كذلك عرض رئيس البلدية العديد من المطالب، منها اقامة مراكز لتوزيع البريد داخل الاحياء نفسها، والعمل على اصدار ملصق بريدي يحمل شعار «الناصرة ٢...»، وقال بار - حاييم انه سيفحص هذا الامر بالتشاور ايضا مع الفاتيكان لاصدار مثل هذا الملصق.

كما عرض جرايسي مشكلة مقاولي التوزيع في البريد، حيث يعمل تسعة موزعين في بريد الناصرة كمقاولي توزيع وليس كموظفين ثابتين. وطالب جرايسي بالعمل على حل هذه المسألة وتثبيت الموزعين.

وقال بار - حاييم بهذا الشأن ان سلطة البريد ستحل هذه المشكلة خلال فترة قصيرة جدا وسيتم تثبيت الموظفين.

جمعية ابداع للفنون تحتفل بتأسيسها

●حيفا - لمراسلنا الفني - تقيم جمعية «ابداع» للفنون حفلا كبيرا بمناسبة حصولها على ترخيص رسمي بانها جمعية وذلك يوم الاحد ٧/٢ في قاعة متنزه الفردوس في قرية جديدة - المكر.

وفي حديث مع مسؤول الجمعية الفنان عبد عابدي، قال: «ان هذا الاحتفال هو بمثابة لقاء حاشد للمثقفين والشعراء والكتاب والموسيقيين والرسامين وجميع المبدعين مع رؤساء مجالس محلية واعضاء كنيست عرب اعلنوا عن رغبتهم في دعم الجمعية ماديا ومعنويا».

واضاف عابدي: «لقد عقدنا بالامس جلسة عمل مع نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق، للاتفاق على مشروع فني تحت عنوان «شجرة الزيتون»، تقوم الوزارة برعايته ودعمه».

وسيشارك في الاحتفال نخبة من الفنانين من المسرح والموسيقى ومنهم امل مرقس وسهيل رضوان وسليم ضو وسعيد سلامة. وسيدير الاحتفال الاذاعي نايف خوري.

هذا وسيتم في نفس يوم الاحتفال افتتاح معرض رسومات جماعي ضخم باشتراك الرسامين: جمانة عبود وعبد عابدي وجمال حسن وانيكا كيلز ونسيم زامير وابراهيم نوباني وايليا بعيني وناديا غضبان وكمال ملحم وابراهيم حجازي واحمد بويرات.

اجتماع قمة لدول البحر الاسود

●بوخارست – الوكالات – يجتمع رؤساء دول وحكومات الدول الـ ١١ الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الاسود، اليوم الجمعة، في بوخارست ليوم واحد، لتقويم نتائج ثلاث سنوات من وجود المنظمة، واعطاء زخم لنشاطاتها في المستقبل.

وقال المنظمون الرومانيون ان ثمانية رؤساء (البانيا واذربيجان وبلغاريا وجورجيا واليونان ومولدوفا ورومانيا وتركيا) ورئيسي وزراء (اوكرانيا وارمينيا) سيحضرون الى العاصمة الرومانية في حين سيمثل روسيا نائب رئيس الوزراء اولغ سوكوفيت.

وتشارك سبع دول اخرى (النمسا ومصر وايطاليا واسرائيل وبولندا وسلوفاكيا وتونس) المهتمة ببعض المشاريع بصفة مراقب.

وقال فيرجيليو كونستانتينسكو، وزير الدولة للشؤون الخارجية، ان «الهدف الرئيسي لقمة بوخارست هو اعطاء زخم لعملية التعاون التي بدأت في حزيران ١٩٩٢ في اسطنبول».

عملة برازيلية جديدة

●برازيليا – الوكالات – صادق الكونغرس البرازيلي (البرلمان) ليلة الاربعاء/ الخميس على اعتماد الريال البرازيلي، ليحل محل العملة السابقة الكروزيرو، وذلك بعد عام كامل على طرح الريال في سوق التعامل، في اطار مشروع شامل وضعته الحكومة من اجل استقرار الاقتصاد.

وكان الريال طرح في الاسواق في الاول من تموز ١٩٩٤ ليحل محل الكروزيرو، وتم اعتماد نظام مالي جديد ساعد البرازيل على خفض معدلات التضخم فيها، من ٤٥٪ شهريا الى ٢٪.

وقد تم طرح العملة الجديدة بمرسوم حكومي كان يفترض ان يقره البرلمان ليصبح نهائيا بعد فترة لا تتجاوز ثلاثين يوما، لكن البرلمان جدد مهلة الاقرار احدى عشرة مرة متتالية قبل اعتماده.

المغرب يطالب بتحريك العملية السلمية في الصحراء الغربية

● الرباط – و.ص.ف – طلب المغرب من مجلس الامن الدولي «تحريك» خطة السلام حول الصحراء الغربية بسرعة وأكد انه لن يقبل بعد الآن بان تعرقل جبهة بوليساريو التي ادعى بانها «اقلية» عملية تنظيم الاستفتاء.

وقال رئيس الوزراء المغربي وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي ان المغرب «لا يمكن ان يقبل بعد الآن ان تفرض «اقلية» قانونها على عملية للامم المتحدة، وتوقف عملية السلام عندما يحلو لها، ثم تستأنفها عندما ترى ان ذلك يناسبها وان المغرب «لا يمكنه ان يقبل بعد الان ان يؤجل الاستفتاء الى ما لا نهاية».

وطلبت الحكومة المغربية من المجلس «اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتأمين تحريك» العملية، وحذرت من «الانعكاسات الأكثر خطورة» التي يمكن ان تنجم عن قرار جبهة البوليساريو تعليق مشاركتها في عملية تحديد الناخبين.

بعد ثلاثة ايام من المفاوضات على اعلى المستويات العسكرية

لا تقدم على المسار الاسرائيلي - السوري!

* الشهابي: المحادثات كانت جدية جدا * شاحك: الهوة ما زالت عميقة جدا * كلينتون يؤكد على اهمية تدخله الشخصي * دنيس روس الى المنطقة الشهر المقبل *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ثلاثة ايام من المفاوضات على أعلى المستويات العسكرية انتهت، أمس الخميس، في واشنطن المحادثات السورية – الاسرائيلية بدون احراز اي تقدم.

وصرح السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش ان السوريين رفضوا كل المطالب الاسرائيلية، وانه لم يطرأ اي تغيير على موقف دمشق، منذ لقاء قائد الاركان السوري حكمت الشهابي مع قائد الأركان الاسرائيلي السابق ايهود براك، في كانون الاول ١٩٩٤.

وأشار رابينوفيتش الى ان رئيس طاقم السلام الامريكي دنيس روس سيقوم، في الاسبوع المقبل، بزيارة الى القدس ودمشق للاعداد لعقد اجتماع لضباط اسرائيليين وسوريين، في الشهر المقبل في واشنطن، مؤكدا على ان قائد الاركان الاسرائيلي، امنون شاحك، ونظيره السوري الشهابي لم يتوصلا الى اتفاق بشأن لقاء الضباط للبحث في «اتفاق التفاهم» حول الترتيبات الأمنية بين البلدين.

وقبل مغادرة واشنطن اجتمع شاحك والشهابي مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في البيت الابيض. وقدما له تقريرا عن محادثاتهما.

وأعلن الشهابي خلال الاجتماع ان المحادثات كانت جدية جدا. فيما أكد كلينتون على اهمية تدخله الشخصي في العملية الجارية بين الطرفين.

وبعد الاجتماع صرح شاحك للصحفيين ان الجانبين ما زالا بعيدين جدا عن التوصل الى تفاهم واتفاق حول الترتيبات الأمنية، وانه لا يستطيع الحديث على تقدم في أي مجال، وان الهوة ما زالت عميقة جدا.

وأكد شاحك على ضرورة مواصلة الحوار ومحاولة جسر الهوة في المواقف.

من ناحيته لخص وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ايام المفاوضات الثلاثة بالقول انها كانت خطوة مهمة جدا وفي الاتجاه الصحيح، لكن ما زال هناك عمل كثير.

وكانت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية قد اعلنت، أمس الخميس، ان الشهابي رفض عددا من التدابير التي اقترحها شاحك والهادفة الى ارساء الثقة بين الجيشين، مؤكدا على انه يمكن اتخاذ هذه التدابير بعد التوصل الى اتفاق سلام وليس قبل ذلك.

حكمت الشهابي

واضافت الاذاعة ان الاقتراحات التي رفضها الطرف السوري هي: * عقد لقاءات يومية بين ضابطي ارتباط اسرائيلي وسوري، على غرار تلك التي عقدت مع الاردن على جسر اللنبي قبل توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن في تشرين الاول ١٩٩٤. * مشاركة عسكريين سوريين واسرائيليين في القوة الدولية التابعة للامم المتحدة والمكلفة بمراقبة فك الارتباط منذ العام ١٩٧٤ للاشراف على وقف اطلاق النار في المنطقة الفاصلة بين اسرائيل وسوريا في هضبة الجولان. * نصب «هاتف احمر» يسمح للجيشين بتبادل المعلومات حول عمليات التدريب وتجنب «سوء الفهم» حول تحركات القوات.

ملف السلاح الجرثومي غرض جولة إيكيوس الجديدة في العراق

● بغداد – و.ص.ف – يبدأ رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، اليوم الجمعة، زيارة جديدة لبغداد في مسعى لاستكمال المعلومات حول ملف الاسلحة الجرثومية العراقي التي يتهم بغداد باخفائها.

وقال مدير مركز الامم المتحدة للرصد والتحقق المستمرين في بغداد غورات والين، ان عددا من الخبراء يرافقون ايكيوس في مهمته التي تستمر ثلاثة ايام، بينهم خبير الصواريخ نيكيتا سميدوفيتش اضافة الى الناطق باسم اللجنة تيم تريفان.

ووصف والين العلاقات بين اللجنة والعراق بانها «جيدة» مؤكدا ان ممثلي اللجنة في بغداد لا يزالون يزورون المواقع العراقية بشكل روتيني وبدون اي عقبات لاداء مهمات المراقبة.

وكانت بغداد اعلنت يوم الاحد الماضي للمرة الاولى عن استعدادها للتعاون مع الامم المتحدة «في معالجة القضية المعلقة ذات الاهمية في المجال الجرثومي، اذا ما ابلغت اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مجلس الأمن بان العراق اوفى بمتطلبات تطبيق الفقرة ٢٢» من القرار ٦٨٧، التي تنص على رفع الحظر النفطي عنه حالما تؤكد اللجنة الخاصة انه لبى المطالب المتعلقة بنزع سلاحه.

واعتبر ايكيوس في تقرير قدمه الى مجلس الأمن في العشرين من حزيران الحالي ان العراق «بكل وضوح لم يستجب لكل الشروط الضرورية لرفع الحظر بسبب عدم وجود حصيلة ذات مصداقية حيال نشاطاته العسكرية الجرثومية».

وادعى ان هذه الثغرات في الملف الجرثومي «تشكل العائق المهم الوحيد امام رفع الحظر النفطي عن العراق».

لكن ايكيوس اشار في ايجاز شفهي لاحق أمام مجلس الامن ان العراق يسعى الى الحصول على شهادة من اللجنة الخاصة، تؤكد انه تمت تسوية المسائل الكيميائية والصاروخية والنووية قبل الكشف عن برنامج تسلحه الجرثومي.

ويبحث خبراء الامم المتحدة تحديدا عن ١٧ طنا من الوسائط المساعدة على نمو البكتيريا، قالت بغداد انها فقدت اثرها وتخشى المنظمة الدولية من ان العراقيين يخفونها على امل معاودة اطلاق برنامجهم الجرثومي لاحقا.

كذلك تسعى الامم المتحدة لمعرفة مصير مواد كيميائية تسمح للعراق بانتاج ما بين ٠٫٢ الى ٠٫٢٥ طنا من غاز الأعصاب، الذي اعترف العراق بان باحثيه عملوا على انتاجه في الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٨٨.

اما في مجالي الاسلحة الكيميائية والصاروخية فقد اكد ايكيوس في تقريره الاخير انه بات لدى لجنته «رؤية شاملة حول مدى اتساع برامج العراق السابقة، وان العناصر الأساسية لقدراته المحظورة قد دمرت».

وقد اعتبرت صحيفة «القادسية»، في تعليق لها أمس، ان تقرير ايكيوس «كان قريبا من الموضوعية» لكنها اكدت ان العراق «ليس مطمئنا» الى ذلك «لان ايكيوس سبق ان اورد القدر نفسه من الموضوعية في تقارير وتصريحات سابقة لو تمسك به لكانت قضية شعبنا قد اخذت طورا جديدا».

* بول ماري ديلاغورس *

جدل يقرر مستقبل المنطقة!



●البارحة تحدثنا عن التزام مصر بمكافحة كافة الحركات الاسلامية على ضوء الاعتداء الفاشل، الذي كاد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان يقع ضحيته. واليوم، يتعين الاستنتاج ان هذه المكافحة قد أخذت بعدا دوليا، وعمليا كما تعرفون انه السودان الذي تعتبره القاهرة بمثابة معقل للتطرف الاسلامي، في المنطقة بأسرها، وقد رأينا في غضون (٢٤) ساعة فقط حادثا حدوديا خطيرا، بين مصر والسودان أدى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

والمعارضون السودانيون اللاجئون الى مصر تظاهروا بضجيج ضد حكومتهم وبمساندة واضحة، من السلطات المصرية، وأحد قادة حزب الاتحاد الدمقراطي السوداني، احمد سيد احمد، القريب من مصر طالب علنا بالتزود بالسلاح لمحاربة نظام الخرطوم، في حين ان آخر يدعى مبروك مبارك صرح بأن الطريقة الوحيدة لقلب نظام الخرطوم الارهابي، حسب تعبيره، هي الانقلاب العسكري.

واخيرا، الرئيس مبارك شخصيا جدّد وأعلن ذلك لعدد من المعارضين السودانيين من بينهم الرئيس الأسبق، جعفر النميري، الذي اتهم مباشرة الرئيس الروحي والمرشد السياسي للنظام السوداني، حسن الترابي، بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس المصري.

لنعترف بان هناك الكثير من المؤشرات المقلقة في العلاقات بين البلدين، ولكن لا ينبغي العجب من ذلك على ما اعتقد لأن عمق المشكلة لا يمكن بالطبع بالتعارض القائم بين القاهرة والخرطوم، بل انه في طبيعة التطرف الاسلامي بالذات، الذي لا يشكل ظاهرة داخل وطن ما، بل تتعداه الى مستوى العالم الاسلامي برمته، ولكونه يتعرض لكافة جوانب الحياة الاجتماعية والأخلاقية والسياسية والثقافية، فهي السياسيات والأفكار والاطباع التي يجري التعرض لها فوق كل الحدود.

وأجد من المهم انه في الوقت الذي يحدث التوتر المصري السوداني، يتعالى استنكار الرأي العام المصري بعد جلد طبيب مصري، يعمل في العربية السعودية والذي كان احتج على قيام مدرس سعودي اغتصاب ابنه الصغير، لدرجة ان الرئيس مبارك شخصيا، على صواب او على خطأ، رأى ضرورة التدخل لدى الصحفيين والاشارة عليهم بالاعتدال في حملتهم، ولكن عبر هذه الحملة التي تبدو انها مبررة فان الانتقاد ليس موجها فقط الى معاملة جميع الاجانب العاملين في العربية السعودية، بل ان التشريع الاسلامي في العربية السعودية الأكثر تطرفا في العالم هو محط الانتقاد.

في الواقع، انه جدل واسع النطاق ومفتوح في كل العالم الاسلامي، جدل تحول الى نزاع والى عنف وهو الذي سيقرر مستقبل هذا الجزء من العالم.

الدوحة اعادت فتح حدودها مع السعودية

●الدوحة – الوكالات – ذكر مسؤولون قطريون ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الغى حالة التأهب القصوى للجيش القطري، واعاد فتح الحدود البرية مع السعودية، التي اغلقت منذ الاعلان عن عزل والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. واضافوا ان الشيخ حمد بن خليفة اصدر مرسوما بالغاء التدابير الأمنية «الاحترازية» بعد ان اعترفت السعودية بأمير قطر الجديد.

وكان الشيخ حمد بن خليفة قرر اغلاق حدود قطر البرية مع السعودية منذ الخامسة من صباح يوم الثلاثاء كاجراء احترازي لدى عزل ابيه امير البلاد.

ومما يذكر ان هناك خلافا حدوديا بين قطر والسعودية. وكانت مصادر دبلوماسية قد وصفت الأمير الجديد حمد بانه من انصار الخط المتشدد في الخلافات مع الدول المجاورة لبلاده.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء القطرية الرسمية امس الخميس ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات اتصل هاتفيا بامير قطر الجديد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مهنئا.

وقالت الوكالة ان عرفات اعرب للأمير الجديد في الاتصال الذي جرى مساء الاربعاء عن «خالص تهانيه وتبريكاته لصاحب «السمو» بمناسبة تقلده مقاليد الحكم في البلاد متمنيا له وللشعب القطري كل تقدم ورفعة».

كذلك ذكرت الوكالة ان الشيخ حمد تلقى ايضا اتصالين مماثلين من الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس اللبناني الياس الهراوي.

سوريا ستخصص ٢٥٪ من موازنتها للدفاع هذه السنة

● لندن – الوكالات – نقلت مجلة «جينس ديفنس ويكلي» عن الجريدة الرسمية السورية ان سوريا ستخصص ٢٥٪ من موازنتها للدفاع العام ١٩٩٥.

وهذه النسبة هي مماثلة للنسبة التي خصصت في العام ١٩٩٤، لكنها ادنى من بداية التسعينات حيث تخطت ٣٥٪.

وتبلغ النفقات السورية في ما يتعلق بالدفاع والأمن ٣٩٫٩٨١ مليار ليرة سورية (٠٫٩٦ مليون دولار)، من اصل موازنة تبلغ اجمالا ١٦٢ مليار ليرة سورية (٣٫٨٤ مليارات دولار).

ويبلغ عدد افراد الجيش السوري ٤٫٨ الاف رجل بحسب المجلة.

الفقر والايدز في الهند يلقيان بالقاصرات في براثن الدعارة

* نصف مليون قاصر وقاصرة يمارسون الدعارة *

●نيودلهي – «و.ص.ف» – يزداد عدد الفتيات القاصرات اللواتي تتلقفهن براثن الدعارة في الهند، سواء بسبب الفقر الذي يدفع العائلات الى التخلي عن بناتهن للحصول على بعض القوت، او انتشار مرض الايدز الذي كرس الاتجاه نحو الصغيرات.

ويؤكد العاملون الاجتماعيون ان ربع المومسات في الهند تقل اعمارهن عن ١٨ عاما وان عددا كبيرا من العائلات الفقيرة تضطر الى بيع بناتها الصغيرات الى القوادين، للحصول على بعض المال.

ويؤكد خيرتي لال بهولا الذي يعمل في منظمة مدافعة عن حقوق الطفل ان الهند «تضم اكبر عدد من القاصرين الذين يمارسون البغاء، والذين يجاوز عددهم فيها نصف مليون من اصل ٢٫٣ مليون مومس مسجلةفيها».

ويقول بهولا الذي يتجول برفقة حراس من الشرطة بعد تعرضه لاعتداء من القوادين، ان الفقر هو السبب الرئيسي لهذه الظاهرة، التي تفاقمت بسبب قصور السلطات واهمالها، وغالبا بسبب تواطؤ رجال الشرطة مع اصحاب بيوت الدعارة.

لكن الخوف من الايدز يلعب دورا كبيرا في تزايد الاتجاه نحو القاصرين.

ويرى بهولا ايضا انه اذا كان الفقر هو السبب المباشر في ارغام المومسات المنتشرات في اكثر من الف من الاحياء «الساخنة»، التي تنتشر فيها بيوت البغاء في المدن الهندية، على ممارسة هذه المهنة، فان نبذ المجتمع لابنائهن هو الذي يلقي ايضا بالصغار في جحيم الدعارة.

ويقول بهولا الذي يدير مدارس لايواء ابناء المومسات ان الفقر يدفع الناس لبيع بناتهن من اجل حفنة من الارز، كما ان انتشار الايدز والخوف منه ادى «الى زيادة الطلب على الصغيرات- والقوادون يعرفون كيف يصطادونهن».

وتوضح برندا كارات، التي تعمل في مجال مكافحة الدعارة، ان «بعض الرجال. يدفعون الكثير للحصول على عذارى، ويعتدون على اطفال صغار، وكل ذلك وسط تواطؤ رجال الشرطة واهمال السلطات التي لا تتعاطى جديا مع مشكلة اختطاف الاطفال».

وتؤكد المنظمات النسائية ان «البغاء يخلف اثارا مدمرة جسدية ونفسية على الفتيات الصغيرات، اكثر بكثير مما هي الحال لدى البالغات، اذ انهن يتعرضن لمعاملة اكثر قسوة واكثر وحشية». واضافة للقاصرات الهنديات يلجأ القوادون الى احضار فتيات من دول مجاورة، مثل نيبال وبنغلادش، وهؤلاء يتعرضن للضرب المبرح عندما يحاولن الهرب.



* الفقر حالة شبه القارة الهندية *

وتؤكد السلطات من جانبها قلقها وتنفي اهمالها معالجة المنحى الخطير الذي تتجه اليه الامور، الا انها تقر بالحاجة الى بذل «جهود اضافية»، وفق تعبير موظف في وزارة الموارد البشرية.

ويرد بهولا على ذلك قائلا ان «السلطات ليست راغبة في التحرك. الشرطة واناس كثيرون لهم مصلحة في تجارة اللحم البشري».

ويطالب بهولا السلطات بتشكيل قوة من الشرطة لمكافحة البغاء ولا سيما ارغام القاصرين على ممارسته.

مقتل واصابة العشرات في إنهيار متجر كبير في عاصمة كوريا الجنوبية

* الانهيار بسبب انفجار نجم عن تسرب للغاز *

● سيئول – «و.ص.ف.» – اعلنت الاذاعة والتلفزيون الرسميان ان ٢٠ شخصاً لقوا مصرعهم نتيجة انفجار ناتج عن تسرب للغاز في متجر كبير مؤلف من خمسة طوابق، صباح امس الخميس، في سيئول ادى الى تدمير المبنى واحتجاز عدد كبير من الاشخاص تحت الانقاض.

واضافت المصادر ذاتها ان متجر «سامبونغ» الكبير والواقع جنوب سيئول انهار نتيجة الانفجار الذي وقع في ساعة كان فيها المتجر مكتظاً بالناس.

اما وكالة الانباء «يونهاب» فأعلنت من جهتها ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٥٠ آخرون بجروح وما زال نحو ٣٠٠ شخص محتجزين تحت الانقاض.

واظهرت اولى المعلومات غير المؤكدة ان المتجر الفخم انهار كلياً على اثر الانفجار ولم يبق منه سوى جانب واحد واقف.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو خمسين شخصاً اخرجوا من تحت الانقاض قبل ان يضطر رجال الانقاذ الى التراجع بسبب الدخان الذي تصاعد من حريق تحت الارض مرفق برائحة غاز قوية.

وقال رجال الاطفاء ان نحو ١٢ جثة ما زالت مطمورة تحت الانقاض.

واعرب رجال الانقاذ عن خشيتهم من حصول انفجارات اخرى.

وروى شهود ان معظم الضحايا من موظفي المتجر ومن النساء اللواتي كنّ يتسوقن. وقال سائق سيارة اجرة الى شبكة التلفزيون (كي.بي.اس) «لقد حصل انفجار في اعلى المبنى ثم انهار بلحظة». واضاف ان ضغط الانفجار قذف بعدد من المشاة والسيارات.

وأحدث الانفجار حفرة في احد الابنية القريبة وقذف بالبضائع في محيط ٥٠٠ متر.

إلتحام مركبة الفضاء «أتلانتيس» بمحطة «مير» الروسية

● مركز هيوستن الفضائي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» ان مركبة الفضاء الامريكية «اتلانتيس» إلتحمت بمحطة الفضاء الروسية «مير»، ظهر امس الخميس.

وجرى الالتحام الاول من نوعه في تاريخ غزو الفضاء بين عملاقي الفضاء، روسيا والولايات المتحدة، كما كان متوقعاً.

واصبح الآن في الفضاء عشرة رواد فضاء اربعة روس وستة امريكيين وسيلتقون في غضون ساعتين تقريباً.

وقد تمكنت «اتلانتيس» التي أطلقت من قاعدة «كاب كانافيرال» الفضائية (فلوريدا)، يوم الثلاثاء، من إتمام كافة عمليات الاقتراب من محطة «مير» من دون ان تعترضها اي مشاكل. وخلف الالتحام بين المركبتين الضخمتين اللتين يبلغ وزنهما اكثر من مئة طن ارتجاجاً بسيطاً، فقط ظهر لثوان قليلة عبر الصور التي بثتها الـ«ناسا».

وقد حصلت عملية الالتحام فوق آسيا الوسطى بشكل عمودي على الحدود بين روسيا ومنغوليا.

غرق ١٦ طفلا هنديا

● نيودلهي – قتل ١٦ طفلا على الاقل غرقا في ولاية تاميل نادو (جنوب) الهندية بعد سقوط العربة التي كانت تقلهم في بئر عميقة، عندما كانوا متوجهين الى الحضانة.

وقد مرت العربة فوق الوحول وغرقت في بئر تقع قرب الطريق. وقالت وكالة الانباء الهندية التي اوردت النبأ ان طفلين اخرين جرحا في الحادث الذي وقع في قرية كالار على بعد ١٣٠ كم من مدراس عاصمة تاميل نادو.

السجانون البرازيليون يبدأون اضرابا مفتوحا

●ساو باولو (البرازيل) – «و.ص.ف» – بدأ حوالي عشرة الاف حارس يعملون في السجون البرازيلية في ولاية ساو باولو اضرابا مفتوحا، امس الخميس، في ٤٣ سجنا في هذه الولاية مطالبين بتحسين اوضاعهم.

وكان الحراس بدأوا تحركهم قبل ستة ايام، وقلصوا العمل الى الحد الادنى.

وقال بيان للحراس ان الخدمات الاساسية المتمثلة في توفير الغذاء والدواء للسجناء ستستمر.

ويطالب الحراس بتحسين اوضاعهم المعيشية وزيادة رواتبهم، بنسب تراوح بين ١٠٠ و ٢٣٠٪ وتوفير ظروف امنية افضل للعمل في السجون.

العائلة المالكة البريطانية «تقتصد» في مصروفاتها!

● لندن – قدم قصر بكنغهام لاول مرة وبطلب تقدم به مجلس العموم البريطاني ايدته الحكومة في ١٩٩٤ حساباته الخاصة التي كشفت انه نجح في توفير حوالي ثلاثة ملايين جنيه استرليني خلال ثلاث سنوات، وخاصة في فواتير المياه (٥٣٪) والغاز والكهرباء (٩٪) وذلك في تقرير حول استخدام ٥٫٢٠ مليون جنيه تقدمها الدولة كل عام للاسرة الملكية للمحافظة على قصورها، منها ٢٨٥ مسكنا تملكها الملكة اليزابيث الثانية، والقصور التي يقيم فيها الامير شارلز والاميرتان ديانا ومارغريت.

وذكر التقرير الرواتب التي تدفع سنويا للعاملين في الاجهزة التابعة للملكة ولاسرتها، وذكر ان اعلى راتب يدفع لمدير مالية قصر بكنغهام مايكل بيت وهو ١٤٠ الف جنيه استرليني. واكد التقرير ان سياسة ضغط النفقات التي يتبعها قصر بكنغهام سيسمح بخفض ما تقدمه الدولة سنويا للاسرة الملكية الى ١٥ مليون جنيه قبل العام ٢٠٠٠.

«جي. آر» يعاني من ورم في الكبد

●لوس انجلوس – يعاني لاري هاغمان الذي يلعب دور «جي. آر» في مسلسل دالاس التلفزيوني من ورم في الكبد، لكن المتحدث باسمه ريتشارد غرانت رفض ان يوضح ما اذا كان هذا الورم سرطانيا، ولكنه ذكر ان الاطباء كشفوا وجوده اثناء فحص روتيني في مستشفى سيدارز – سينا في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

من جهة اخرى غادرت الفنانة اليزابيث تايلور مستشفى بيلير في لوس انجلوس بعد العملية التي اجريت في وركها في ١٩ حزيران. وقال المتحدث باسمها شيين سام ان تايلور التي يبلغ عمرها ٦٣ عاما في صحة جيدة.

مظاهرة امام صالة عرض الطائرة التي قذفت القنبلة على هيروشيما

●واشنطن – اوقفت الشرطة في واشنطن عشرين متظاهرا كانوا يحتجون ليلة الاربعاء/الخميس امام صالة تعرض فيها القاذفة الامريكية «اينولا غاي» التي القت القنبلة الذرية على هيروشيما في ١٩٤٥.

وقد اقيم هذا العرض بمبادرة من مؤسسة سميثونيان، وبعد جدل استمر لفترة طويلة منذ ان اقترحت فكرة تنظيمه. ورفع المتظاهرون الذين اوقفوا بتهمة الاخلال بالنظام العام لافتات على شرفة صالة العرض، والقوا منشورات على المارة كتب عليها «لن نكرر ذلك بعد اليوم».

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٦/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الصور المتحركة.
٦,٥٥ – «بولي» صور متحركة للصغار.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – «رجال في بلاد العجائب». الحلقة الاخيرة.
٨,٣٠ – شرف العائلة. الحلقة (١٣).
٩,٠٠ – الفيلم السينمائي «عنكبوت الثلج».
١٠,٣٥ – والد للموضوع. الحلقة الاخيرة.
١١,١٠ – صديقات طيبات – الحلقة الاخيرة.
١٢,٠٠ – العودة الى سمرقند – في بلاد الاوزباكيين.
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب والعاب التلفزيون.
١٣,٣٠ – «احلام مضطربة» فيلم.
١٤,٠٠ – انغام من الهيكل. «حلم ليلة صيف» لمندلسون.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – «روب بروي» الحلقة الثالثة.
١٧,١٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ – نهاية الاسبوع مع يشير لبيد.
٢٢,١٠ – فيلم «الغضب».
٢٤,١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,١٥ – خفقات القلب – «عاصفة ثلجية».
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨,٠٠ – مكان صغير – الكمانة (اعادة).
٨,٣٠ – مع الافلام.
٩,٣٠ – خمسة وحميشاه. (اعادة).
١٠,٠٠ – مسارات – مسابقة في المعلومات بالعبرية.
١٠,٢٥ – «قصر البرميل» فيلم وثائقي حول النفط.
١٠,٥٥ – فيلم «فتاة من المريخ».
١٢,٢٥ – «اختفاء الجثة السائرة» مسلسل بوليسي.
١٣,٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ – مجلة الصحة.
١٤,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤,٣٠ – غبريئيلا.
١٦,٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – شاطئ بارادايس.
١٧,٣٥ – هذا هو.
١٨,٢٥ – «بابا» الحلقة الخامسة (اعادة).
١٩,٠٠ – «العصافير تموت سرا» الجزء الخامس.
٢٠,٠٠ – السؤال التالي مع بارون لندن. اخبار وتقارير.
٢٠,٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,١٠ – فيلم «رجال في المصيدة».
٢٤,٢٠ – جاز في البحر الاحمر. من مهرجان الجاز في ايلات.
١,٢٠ – واحد للمليون. كوميدي.
١,٥٠ – «ابتسم، الكاميرا تعمل».
٢,٢٠ – شعر.

السبت ٩٥/٧/١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – لصوص المياه السوداء. الحلقة (١١).
١٠,٢٥ – التدفق على الجبال، مسلسل عن الهجرة الى استراليا.
١١,١٠ – حصاد الآثام. الحلقة (١٠٢)
١١,٥٥ – «ابنة السفير» فيلم امريكي.
١٣,٤٠ – صدق اللي قال.
١٣,٥٠ – شؤون عائلية. مجلة الاسرة.
١٤,٢٠ – «٢٣ خطوة الى شارع بيكر» فيلم.
١٦,٠٠ – «ادرا» الحلقة الخامسة.
١٦,٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات يقدمها زهير بهلول.
١٨,٣٠ – «الآثار الملكية» وثائقي.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٢٨ – ٢,٤ ولد في المعدل. الحلقة (١١).
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – فيلم «الثور الهائج».
٢٣,٠٥ – «هذا الشهر» برنامج منوع.
٢٣,٣٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٤٠ – «كلاريسا» الحلقة الثانية.
٢٤,٣٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨,٠٠ – صباح من البسط. برنامج منوع.
١١,١٥ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١١,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – مونتي كارلو. الجزء الثاني.
١٤,٢٧ – غبريئيلا.
١٦,٠٠ – بجانب البيت. كوميدي.
١٦,٣٠ – خمسة وحميشاه.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «بوذا، كريشنا، بيتسا، كولا» بارون لندن وانطباعات من جنوب شرقي اسيا.
١٧,٤٥ – «سماء زرقاء». كوميدي.
١٨,١٥ – «العاطل بطيطو» فيلم اسرائيلي.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – «سينما فردوس» برنامج ترفيهي.
٢١,٥٥ – «امتحان نضوج» لآسي ديان.
٢٣,٣٥ – انترآك T.V
٢٤,٠٥ – بأربع اعين مع كوني تشانغ.
٢٤,٤٠ – مارلتكن – مسلسل.

كلمات متقاطعة

١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

لغز رقم (٤١)

افقيا:

١) رئيس دولة عربية – حرف هجاء.
٢) من الازهار – ممثل مصري.
٣) ابن – عكس «اليسار» – بحر.
٤) عرق في العنق – اميل الى النوم.
٥) آلة موسيقية – مطربة عالمية – مصدر ماء.
٦) سباق سيارات – عكس «نهارا» – مدينة سرية.
٧) يذبح – اقام مأدبة طعام – يحاذي.
٨) لهو – قرع – «... احبابنا» لوديع الصافي.
٩) عبودية – عكس «جاهل» – للعطف – يحصل على.
١٠) نسبة الى بلد اوروبي – الاسم الثاني لشاعر لبناني – للتمني.
١١) من الجهات (معرفة) – علمه وهذبه.
١٢) من العملات – للندبة – اشتاق – دوّنا.
١٣) الاجزاء – قاعدة – شك.
١٤) ولاية امريكية – مواد كيماوية.
١٥) ابن الملك (معكوسة) – ممثلة مصرية.

عموديا:

١) من فلاسفة العرب – اشاهد (مجزومة).
٢) عكس «نهار» – للتعجب – ذهن – عازم.
٣) الاطارات – نافية – خاصتهم.
٤) لمس – صوت الجرس – مرتفع – حرف مكرر.
٥) يجيء – ممثلة مصرية.
٦) متماثلان – خراب – مدينة قبرصية.
٧) والدة – يجري في العروق.
٨) انبياء – من الفواكه – التسرع.
٩) ادراك – حرف مكرر – للتعريف – حرف جر.
١٠) ممثلة مصرية – حرف جر.
١١) عندنا – سئم – بوار البضاعة.
١٢) عمل – مصائب – متماثلان.
١٣) اسم موصول – من الاشجار البرية – عكس «قُبل».
١٤) يتبع – التمر قبل نضوجه – البناء.
١٥) مطرب عربي راحل.

حل لغز (٤٠)

اسم الممثل المصري كان:
عادل امام

فيلم الجمعة العربي:

البريء والمشنقة




* منى جبر *

● سيد، يتهم بجريمة قتل من غير ذنب اقترفه. القاتل الحقيقي، جلال، يتجول طليقا، الا انه يعترف امام الطبيب النفسي د. محمود، بتنفيذ الجريمة. د. محمود ملزم امام مريضه بألا يكشف السر، الا ان ضميره يؤنبه على ان بريئا متهم بجريمة لم يقترفها. فيحاول اقناع جلال بأن يعترف بما فعل، لكنه غير واثق من انه نجح في اقناعه.

المثلون: مجدي وهبة
منى جبر
سلوى خطاب
ابراهيم الشرقاوي

اخرج الفيلم ناجي الجلو سنة ١٩٨٦.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) حزيران

١٩٠٨ – نيزك يقدر وزنه بأربعين الف طن يحدث سقوطه على الارض ٢٠٠ حفرة ويدمر ستين كيلومترا مربعا من الغابات في سيبيريا قرب بحيرة باكال.
١٩٣٠ – بريطانيا تعترف باستقلال العراق.
١٩٣٤ – هتلر يأمر بتنفيذ اغتيالات مكثفة لمعارضيه.
١٩٤٤ – افتتاح مؤتمر بريتون وودز في الولايات المتحدة الذي يضم الدول الصناعية الكبرى لدراسة مشاكل الاقتصاد بعد الحرب العالمية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٦/٢٩ (سحب ٩٥/٢٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 026742
فاز بسيارة هوندا الرقم 163524
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 406565, 365501, 893758, 104592, 288228, 525131, 223054, 458135,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 93724, 68392, 64863, 41106, 27820, 15090, 40364, 95645, 29197, 88379, 64368, 26027, 94652, 79745, 66398, 97545, 01662, 68550, 68935,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 097, 174, 525, 528, 194,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 74, 35, 25, 82, 27,
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4, 6

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
طريقتك في الحياة لا تلائم القضية التي تسعى لانجاحها.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
هذه المرة عليك اتباع خطة مرحلية لتحقيق هدفك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تنجرف مع الثرثرة والزعيق، اعط كل واحد قدره.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول استغلال قدراتك في جذب الآخرين لتخرج من وحلك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اتبع الحمية الجديدة بحذافيرها ولا تستهتر بكلام المجربين.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا اساس لاحلام اليقظة المتدفقة كالينابيع.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
للحب ابعاد فلا تكن احادي الاتجاه فيه.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
بلغت هدفا لا يستهان به، ولكن لم ينته الامر بعد.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
طموح جارف لا تفقد الاعصاب... مناسبة طيبة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
بالك مشغول ولا تعرف بماذا، المصارحة مع النفس علاجك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مفاجأة تنتظرك هذا اليوم... الصبر جميل.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
نجاح في مجال العمل تعقبه نجاحات عامة اخرى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة ٩٥/٦/٣٠، غائما جزئيا الى صحو مع هبوط اخر في درجات الحرارة.

ولا يطرأ غدا اي تغيير على حالة الطقس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩ ● حيفا وضواحيها – ٢٩ ● ايلات – ٤٠ ● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● جبال المركز والجنوب – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● النقب الشمالي – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سنتيمترا و (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية – شرقية، ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/٦/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٥١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦٨٢ ش.ج
●* للمسافرين –	٣,١٣٥ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٩ – ٣,٠٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٣٠ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ٨

همة اعلى في انتخابات مجالس العمال الجديدة

الجبهة تتوجه الى العمال والشغيلة في قرى ومدن المجالس الثمانية: توجد لكم قائمة واحدة صوتوا «و»

* الانتخابات يوم الثلاثاء القادم * «هناك قائمة واحدة ترى النضال من اجل حقوق الشغيلة موقفا اساسيا في برنامجها وعملها. هي التي صانت العلم الطبقي، بينما الآخرون شتموا او استهتروا، ولكن ارتزقوا اذا تسنى لهم ذلك على حساب الطبقة العاملة» *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنشط الاجهزة الجبهوية بشكل مكثف في المدن والقرى العربية حيث تجري انتخابات لمجالس العمال فيها يوم الثلاثاء القادم، وذلك من اجل تحقيق انتصار للقائمة المشتركة، التي تخوض هذه الانتخابات في المجالس العمالية الثمانية، ام الفحم وكفركنا وسخنين ومجد الكروم وطمرة ورهط وباقة الغربية والطيرة.

ويقوم نشطاء الجبهة بتوزيع المنشورات على اصحاب حق الاقتراع، بالاضافة الى الزيارات البيتية، وعقد الاجتماعات في الاحياء، والاجتماعات العامة لتجنيد اكبر عدد من المصوتين لتأييد القائمة.

وقد واجهت الجبهة والقائمة المشتركة محاولات عدة من حزب العمل وقيادة الهستدروت الحالية لتأجيل هذه الانتخابات وعدم اجرائها، الا ان اصرارهما على حق العمال العرب في ان تكون لهم مجالس عمالية تدافع عن حقوقهم، دفع قيادة الهستدروت للرضوخ امام هذا المطلب العادل.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الخميس، منشورا الى جمهور الناخبين، دعتهم فيه الى تأييد القائمة المشتركة من اجل تحويل مجالس العمال «الى قلاع للدفاع عن عاملينا وعاملاتنا».

الناصرة انهت كافة الاستعدادات والتحضيرات لاحياء ذكرى القائد توفيق زياد

* مهرجان شعبي في (٧/٥) ومسيرتان الى الضريح * الشبيبة الشيوعية تقيم مهرجانا بهذه المناسبة يوم غد السبت * اليوم، حفل تأبيني في شفاعمرو *

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتمت اللجنة الشعبية كافة الاستعدادات والتحضيرات لاحياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد توفيق زياد والتي تصادف الخامس من تموز القادم.

وسيشهد يوم الذكرى (٧/٥) العديد من الفعاليات على رأسها مسيرة ستنطلق من دار بلدية الناصرة الى الضريح في الساعة الثانية عشرة ظهرا بمشاركة رئيس وادارة وموظفي البلدية ومؤسسات المدينة، ومسيرة ثانية ستنطلق من عمارة بيت الصداقة في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بمشاركة الضيوف والوفود من خارج المدينة، وسيتم تتويج هذه الفعاليات والنشاطات بمهرجان سيقام في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم ذاته في المركز الجماهيري في الناصرة (قرب المركز الثقافي البلدي) سيتكلم فيه العديد من الشخصيات الرسمية والجماهيرية والتمثيلية من اسرائيل وفلسطين.

وكانت اللجنة التحضيرية عقدت اجتماعا مع مركزي النوادي في المدينة تحضيرا لهذا اليوم. كما اصدرت اللجنة ملصقا اعلانيا دعت فيه جماهير شعبنا للمشاركة في احياء الذكرى ونشرت اعلانات بهذا المعنى في الصحف هي بمثابة دعوة شخصية، بحيث لن ترسل دعوات بهذا الشأن.

من جهة اخرى ستقيم الشبيبة الشيوعية يوم غد السبت (٧/١) مهرجانا بهذه المناسبة وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة تسبقه مسيرة الى الضريح ستنطلق من بيت الصداقة في الساعة السادسة مساء.

وسيقام اليوم الجمعة حفل تأبيني في مدينة شفاعمرو بدعوة من بلدية شفاعمرو وذلك في قلعة ظاهر العمر – المركز الجماهيري، في تمام الساعة السابعة مساء.

كذلك ستتم قبيل الاحتفال الشفاعمري ازاحة الستار عن اللافتة التي تحمل اسم القائد الراحل للشارع الممتد من دار البلدية شفاعمرو شرقا حتى مفرق الناصرة.

تخفيض عدد ساعات العمل الاسبوعية بساعة واحدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدخل يوم غد السبت، حيز التنفيذ احد بنود الاتفاق بين الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة. ويقضي بتقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية بساعة واحدة.

وبحسب الاتفاق يخفض اسبوع العمل من (٤٥) ساعة الى (٤٤) ساعة، وسيتم بعد عامين، اي في الاول من تموز في العام ١٩٩٧، اقتطاع ساعة اضافية من اسبوع العمل.

ويشار هنا الى ان اسبوع العمل في بعض الدول الاوروبية يصل الى ٣٥ ساعة!

بعد تدخل «الجبهة»

السماح لصحفي فلسطيني بالسفر الى الأردن

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجاب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لطلب النائب الجبهوي، صالح سليم، وأمر بالسماح للصحفي ابراهيم عبد العزيز من غزة بالسفر الى الاردن للزواج من خطيبته.

ويعمل الصحفي عبد العزيز في وكالة الانباء الفلسطينية «وفا». وكانت السلطات منعته مرارا من السفر الى الاردن والخروج من قطاع غزة دون توضيح اسباب ذلك.

بعد تدخل الجبهة

تخصيص ارض لبناء عيادة في عشيرة ابو كف

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعد توجه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لوزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر حول انعدام الارض لبناء عيادة في عشيرة ابو كف في النقب، ابلغ رئيس دائرة بدو النقب النائبة غوجانسكي بأنه جرى ترتيب الامر.

وقال رئيس الدائرة ان الدولة خصصت دونما واحدا لبناء العيادة، وبهذا يستطيع صندوق المرضى العام بناء العيادة الاولى في هذه القرية.

التصديق على اصدار (٢٠٠٠) ترخيص جديد لتسيير سيارات اجرة - «تاكسي»

* التراخيص ستباع بأسعار مخفضة لسائقي سيارات الاجرة ومشوهي الحروب *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء/الخميس، بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح قانون وزير المواصلات يسرائيل كيسار، لتخصيص (٢٠٠٠) «نمرة خضراء» لسيارات الاجرة العمومية حتى نهاية عام (١٩٩٧).

وبموجب الاقتراح المصادق عليه، يستطيع كل سائق سيارة عمومية يعتاش فقط من السياقة الحصول على «نمرة» مقابل مبلغ (٣٠) الف دولار. وكل سائق عنده اقدمية في السياقة والعمل على التاكسي من (٤ – ٨) سنوات يستطيع الحصول على نمرة خضراء، هذه السنة مقابل (٤٥) الف دولار.

وسيخصص بموجب الاقتراح (١٣٠) نمرة لمشوهي الجيش، مقابل (٢٠) الف دولار.

وقال وزير المواصلات كيسار، في تسويغه لاقتراحه، انه سادت في السنوات الاخيرة الفوضى في قسم سيارات الاجرة حيث اجبر السائقون في بعض الحالات، على دفع حتى (٩٠) الف دولار، للحصول على نمرة، مع ان السعر الرسمي كان (٢٠) الف دولار، وإعطاء الفي رخصة خلال السنتين القادمتين، سيرفع مستوى الخدمات للمواطنين ويوفر لهم الراحة.

وستعلن وزارة المواصلات خلال الاسابيع القليلة القادمة، عن موعد بدء اصدار التراخيص الجديدة.



عد يا أبا الأمين.. نحن بانتظارك!





جمعة ويوم

نظير مجلي

□ ما زلنا نعدّها الأيام التعيسة، يوما بيوم.. ولحظة بلحظة.. منذ قضينا الخامس من تموز، اطول يوم وأحلك يوم والعن يوم في التاريخ، وحتى اليوم..

السادس من تموز.. السابع.. الثامن.. العاشر.. العشرون.. الثلاثون.. آب.. ايلول.. تسعون يوما.. مئة وتسعون.. مئتان وتسعون.. ثلاثمئة.. وانت لا تعود..

تمر الذكريات وتتوالى الأحداث.. وتتفجر المعارك.. وانت ليس كما انت، بعيد بعيد.. ولا تعود..

نحتفل بالتاسع من كانون وبالميلاد وبيوم المرأة.. ويوم الأرض.. واول ايار.. والمنصة خالية.. حتى من خيالك.. فاترة لا يلهبها صوتك المجلجل.. باهتة لا يشعلها اصبع يمينك الشاهد المعقوف.. محذرا.. ملوحا..

تجتمع الهيئات والمؤسسات العامة والخاصة وتنفض بسرعة. فتحليلاتك المسهبة ودفاعك المبدئي واصرارك على الموقف الكفاحي الصلب ورؤيتك البعيدة وهيبتك وحزمك وحسمك وظرفك ولطفك.. كلها تغيب وتختفي. ولا تعود.

يلتقي الاصحاب.. مأكل وشراب.. نقاش وحوار.. جد وهزار.. طرب وشدو وانت يا اكليل الغار.. غائب، بالكاد تحن علينا بنظرة من الصور المعلقة على جدار كل دار.

تقام الأفراح.. وأنت اكبر من أحب مشاركة الناس افراحهم. نفتش عنك. لا نجدك على مائدة ولا مرفوعا على الأكتاف. لا نحسد العرسان الذين طبعت قبلة على خدودهم. لا نراك تلتقي معارفك واحباءك الكثيرين.. تحتضن نصف الحاضرين وتمازح النصف الآخر..



والأتراح.. انت الذي اشتهرت بانك تشارك في كل جنازة. صرنا في كل جنازة نفتقدك. ونزورك في الضريح الصامت الدامع الحزين.. ونتراجع. لا، انت لست هنا. لا يعقل ان تكون هنا. لا نستوعب الأمر بعد. لا نستوعب.

□□□□

لكنك لا تعود..

أتدري كم مرة ناديناك يا أبا الأمين وانت لا تجيب؟

هذه الوقفة تحتاج الى توفيق زياد!

هذه المعركة لها رجلها، توفيق زياد!

هذا «التخبيص» لا يستحق الا رد توفيق زيّاد!

هذا المتطاول.. آه.. لو سمعه توفيق زياد!

هذا «المفرعن».. كيف كان يبدو قزما لو وقف امام توفيق زياد.

واين انت يا توفيق زياد؟

تعال يا ابا الأمين..

تعال يا ابا الجميع.. لا نريد ان نعتاد غيابك.

تعال سنة اخرى فقط. تعال فصلا.. شهرا.. جمعة.. يوما.. ساعة.. لحظة.. تعال رَ وقل كلمة وامشِ.. ان شئت. لا. لا تمش. لن نسمح لك هذه المرة ان تمشي.

الله اكبر.. وهل هذا هو موضوعنا اليوم. تعال وسنتدبر الأمر عندما تأتي. لن نختلف عندها.. لن نختلف.. سنقنعك هذه المرة اكثر من اي مرة.. بأن مصلحة شعبك تحتم عودتك. فنحن نعرف نقطة ضعفك.

ونقطة ضعفك هذه هي التي قتلتك.

□□□□

عُدْ يا أبا الأمين!

عُدْ! الكثيرون يريدون ان يستسمحوك عذرا.. اولئك الذين بغضوك في حياتك لكنهم رثوك بأحلى الكلام بعد وفاتك، نريد ان نسمعهم إنْ تعُد..

اولئك الذين بثوا سموم الحقد والتحريض عليك وشوهوا حقيقتك ومزقوا لحمك ونهشوا عظمك في حياتك، ثم طرزوا المقالات والقصائد في الاشادة بتاريخك ومواقفك بعد مماتك، نريد ان نمتحنهم إنْ تعُد..

اولئك الذين تمنوا في حياتك ان تختفي.. وما تركوا وسيلة لابعادك عن مواقعك السامية في رأس قائمة الشرف والأصالة.. الذين صعقوا من محبة الناس لك.. وتعرّوا من صراحتك.. وتقزموا امام مواقفك.. وارتعدوا عندما سمعوا صوتك.. واهتزوا عندما مر طيفك.. اولئك الذين زعموا انهم هم ايضا افتقدوا لك.. نريد ان نراهم ونسمعهم ونتفرس في وجوههم إنْ تعُد.

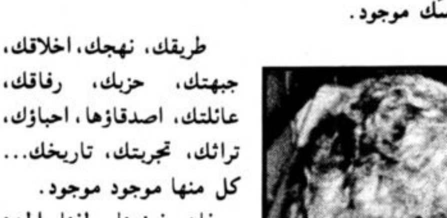
اولئك الذين تربعوا على عروش اكبر من عرشك واصبحوا زعماء بفضل عظم شعورك بالمسؤولية تجاه شعبك وحرصك على وحدة الصف، فضاعوا عند غيابك، وتخبطوا في المواقف من بعدك.. وجعلوا من القيادة مهزلة.. وانحدروا الى الدرك.. نريد ان نراهم في حجمهم الطبيعي إنْ تعُد..

فعد يا ابا الأمين من فضلك.. نحن ما زلنا بانتظارك.

□□□□

آه، يا حبيب الملايين! حقا وبجدارة.. حبيب الملايين!

نعرف انك لن تعود. نعرف. فنحن مثلما علمت وربيت نعيش في الواقع لا في الخيال. لكن قلبك الكبير يصفح لنا ويسمح لنا بفشة خلق. فغيابك جبل ثقيل يطبق على صدورنا، وقبل ان نشمر عن سواعدنا.. يحق لنا ان نطلق شيئا من الهواء المكبوت.



نعرف انك لن تعود ونحس كل لحظة انك معنا.. موجود. نَفَسُك موجود.

طريقك، نهجك، اخلاقك، جبهتك، حزبك، رفاقك، عائلتك، اصدقاؤها، احباؤك، تراثك، تجربتك، تاريخك... كل منها موجود موجود.

فان غضبنا ولفنا الحزن والمقت، لأننا نطمع في وجودك اكثر.. ربما حتى نقول لك شكرا. فأنت انسان ندر أمثاله في التاريخ، وانسانك هذا صنع مجدك وعظمتك. فقدمت كل ما عندك، من قدرات ومواهب وحكم وصحة وعافية، هبة لشعبك. ورحت قبل ان نقول لك: شكرا.

وان خرجنا بعض الشيء عن طورنا، فما صدقنا انك مت وما استوعبنا انك.. الى الأبد.. غبت، فلأننا شبعنا صدمات وضربات. صرنا على عتبة القرن الواحد والعشرين وما زال شعبنا يصارع عدالة الأرض والسماء على حقه في الوجود وما زالت أمتنا غارقة في الجهل والتجهيل، في الظلم والتظليم، في الفقر والتفقير. وما زالت البشرية تأكل بعضها بعضا.. لأتفه الأسباب.. وتكرس جل طاقاتها ومواردها وعلمها وعبقريتها.. لصنع آلات القتل والتقتيل. ففي مثل هذا الحال، ليس حراما ان نذكر انسانا مثلك، وهب نفسه للآخرين وقتل جسده وهو يكافح من اجل سعادة الآخرين. وضحى بأغلى غال من أجل رفاه الآخرين.

عندما قال انه يعطي نصف عمره للذي يجعل طفلا باكيا يضحك، كان صادقا.

وعندما قال انه سيرسم درب العودة لشعبه المشرد، برمش العين.. كان صادقا.

وعندما قال انه يتشرف بالأغلال والقيود الوسخة، كان صادقا.

لا بل كان اصدق، عندما قال انه لا يموت. وانه دوما يتجدد.

انه موجود. موجود.

والأهم.. ان تعرف يا شعبي، يا عود الند اين تجد توفيق زياد وكيف؟ وان يهتدي السبيل اليه مكملو الطريق. وهو موجود.

سنة على رحيل الفارس، توفيق زيّاد

(في الخامس من تموز، يوم الاربعاء القادم، تحل الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد الكبير توفيق زيّاد. وقد خصصنا معظم صفحات هذا الملحق للحديث عن الرجل. واخترنا ثلاثة شخصيات اساسية احتل اصحابها مواقع كان يشغلها توفيق زيّاد، هم السادة هاشم محاميد، الذي تولى منصب رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، ورامز جرايسي، الذي تولى منصب رئيس بلدية الناصرة، وصالح سليم، الذي حل محله في عضوية الكنيست.

وقد أجرى المقابلة معهم رئيس التحرير.

واجرينا لقاءات مع مجموعة من الفنانين الذين ارتبطوا بالروح مع توفيق زيّاد وشعره ونقلوا باللحن الجميل والصوت العذب كلماته الى الناس (صفحة الفن). وخصصنا صفحة المرأة لموقف توفيق زيّاد من المرأة. وكرس الزملاء، سعود الاسدي واحمد دحبور وادوار الياس وفيصل قرقطي الزاوية الاسبوعية لكل منهم لتوفيق زيّاد، اضافة لافتتاحية هذا الملحق.

فالجرح ما زال مفتوحا والرجل يستحق اكبر اهتمام ودراسة، وما نقدمه اليوم هو مساهمة بالغة التواضع لانسان كبير كبير.)

هاشم محاميد: عظمة توفيق زيّاد انه ربّى أجيالا..

لم نعرف ضخامة العمل والجهد الذي كان يبذله توفيق زيّاد، إلاّ بعد وفاته.. عندما جربنا

❑ افتقدت لتوفيق زياد بشكل خاص، عند بحث قضية اراضي القدس. فهو معروف بالحزم وسرعة الحسم وهذه صفة توفر الكثير من الوقت والجهد الثمينين ❑ وفاته اثرت فينا كثيرا. خسارة فادحة. لكن توفيق زياد اراد للجبهة ان تعيش. فكان له هذا. فواصلت طريقه بثبات. وحققت المكاسب والانجازات. وعلينا الان ان نستثمر هذه المكاسب في عمل الجبهة التنظيمي وتوسيع صفوفها ❑

● «الاتحاد»: مرت عليك سنة صعبة بدون توفيق زيّاد؟

– النائب محاميد: من دون شك. وفضلا عن صعوبة الموقف الناجمة عن العلاقة الخاصة التي جمعتني به، توجد ايضا صعوبة العمل من دونه. فالاعمال التي كان يقوم بها تحتاج الى طاقة جبارة لتغطيتها. لذلك هناك تعب مضاعف.

● «الاتحاد»: حدثنا عن تلك الاعمال من وجهة نظرك اليوم؟

– النائب محاميد: بصفته المميزة كقائد ورمز كانت له صلات واسعة جدا مع الكثيرين من القيادات الفلسطينية والاسرائيلية ومع سفراء الدول الاجنبية والقناصل وغيرهم ممن رأوا فيه عنوانا للجماهير العربية وعنوانا للموقف السياسي الحكيم والمسؤول. هذا النوع من العلاقات والجهد والوقت اللذان تحتاجهما، لم نكن نعرفه ونقدر صعوبته. كذلك كان عمله، كرئيس كتلة، يحتم عليه اقامة علاقات وعقد اجتماعات تنسيق مع عدة رؤساء كتل. لقد كانت له هيبته الخاصة وكلمته المسموعة ومركزه المحترم.

● «الاتحاد»: متى افتقدته بشكل خاص خلال السنة؟

– النائب محاميد: افتقدته عدة مرات، اخرها وربما اشدها كانت في الشهر الماضي، عند بحث قضية مصادرة الاراضي في القدس.

● «الاتحاد»: ولماذا هذا الحدث بالذات. فالجبهة حققت انجازا كبيرا ونجحت في تحصيل قرار حكومي عجزت دول ذات نفوذ عن تحصيله؟

– النائب محاميد: نعم. بوجود توفيق زيّاد كان ممكنا ان تحسم الامور بشكل اسرع، ان كان على صعيد الجبهة داخليا او على صعيد الخارج. انه كان يتمتع بقدرة غير عادية على حسم النقاشات، بحزم وباقتناع. رؤيته البعيدة كانت تتجلى دائما. وبرزت لديه صفة الجلد والصبر، فيعمل ساعات طويلة وفي عدة مواضيع. في اليوم الواحد قد تجده يشترك في اربعة خمسة نشاطات. وعندما اقوم بمثل هذا العمل اليوم، ادرك كم كان الرجل منهكا بالعمل.

● «الاتحاد»: كان يعمل اكثر مما يعرف عنه الناس.

– النائب محاميد: نعم. لانه لم يكن يهتم باشعار احد بما يعمله. وكانت عنده صفة لم ننتبه لها كثيرا في الماضي، وهي انه كان ينجز الامور ويحسمها بسرعة. لذلك كان يستطيع المشاركة في نشاطات عدة خلال يوم واحد.

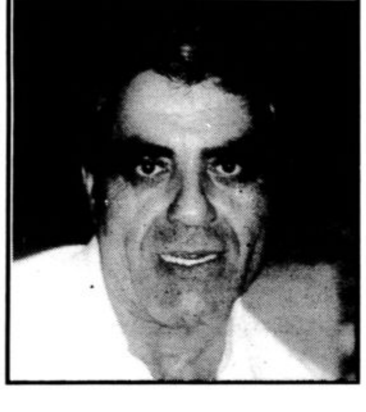
● «الاتحاد»: من لقاءاتك بصفتك رئيسا للكتلة، هل حدث وانْ عرفت عن توفيق زيّاد شيئا جديدا خلال السنة؟

– النائب محاميد: الجديد هو استذكار فقيدنا باستمرار. مثلا، كلما التقي رئيس الكنيست السيد شيفح فايس يذكره امامي ويقول:«اننا نفتقد لتوفيق في الكنيست». والكثيرون يذكرونه دائما. الاشقاء الفلسطينيون السجناء، الذين كانوا يرون فيه املا وابا وراعيا. الاخوة الذين قالوا لي في رام الله:«لم نعرف شيئا عن الانتماء الطائفي لتوفيق زيّاد. شعرنا دائما انه قائد للشعب كله». لقد ازدادت قناعتي بأن الفراغ الذي تركه من الصعب ملؤه.

● «الاتحاد»: هناك من اسرع في نعي الجبهة من بعد توفيق زيّاد. فماذا تقول انت عن هذا؟

– النائب محاميد: عظمة توفيق زيّاد انه ربّى جيلا بل اجيالا على مواصلة طريقه، يعرفون كيف يتحملون الصعاب ويدوسون على الاشواك والآلام. ربّى جبهة وجبهويين وجبهويات يستطيعون الوقوف والصمود ومواصلة المسيرة. وكأنه كان يعلم انه سيموت هو وسيموت قادة اخرون، ولكن يجب ان تبقى الجبهة وطريقها.

ان هناك فارقا واضحا بين الجبهة وبين الاحزاب والقوى الاخرى التي تعتمد في عملها على شخص واحد. فاذا مات الزعيم مات حزبه. من هنا، فان وفاة توفيق زيّاد اثرت فينا كثيرا، وهي خسارة فادحة، جعلتنا نعمل اكثر ونجتهد اضعاف اضعاف الماضي، ولكننا نواصل المشوار بشرف وباعتزاز. وفاته وضعتنا امام تحد، ان يجب علينا ان نطمئنه – تربيتك لم تفشل. وها هي الجبهة تواصل المسيرة بمبدئية واصرار، وتعمل على رص صفوفها وتصعيد نشاطها وكفاحها وتحقق الانجازات. ان الجبهة موجودة، لها دورها وكلمتها. وفي الكثير من المعارك جبهتنا كحزب سياسي موجودة لوحدها في الميدان مثل قضية الاسرى. الجبهة تقيم المظاهرات والتظاهرات والمسيرات والمهرجانات، وتعمل ميدانيا على تحقيق المكاسب لجماهيرنا كلها من خلال الكنيست والسلطات المحلية والهستدروت والمؤسسات الثقافية والكفاحية.



مهماتنا كبيرة

● «الاتحاد»: ما هي التحديات المطروحة امام الجبهة للحقبة المقبلة؟

– النائب محاميد: مهماتنا كبيرة جدا. وكنت اقسمها الى مجالين: قضية السلام وقضايا المساواة.

نحن نلاحظ ان مسيرة السلام تواجه التخبط والعراقيل، خصوصا على المسار الفلسطيني. وعلى الرغم من انطلاقتها واستمرارها تواصل سلطات الاحتلال ممارسة القمع والقتل وتمتنع عن اطلاق سراح الاسرى. ونحن نلاحق الامور مع الحكومة والوزارات وعلى صعيد شعبي لتغيير هذا الوضع.

وفي قضية المساواة هناك امور كثيرة تحتاج الى ملاحقة ومثابرة. ونعمل في هذا السبيل باتجاهين: الاول – النضال من اجل تحقيق المساواة الشاملة. والثاني – طرح قضايا عينية والعمل المثابر على ملاحقتها حتى حلها نهائيا.

● «الاتحاد»: مثلا؟ وما هي نتائج ملاحقتكم لها؟

– النائب محاميد: هناك اربع قضايا عينية نلاحقها بشكل خاص، هي: * ضريبة الاملاك (والتي وصلنا فيها الى بحث متقدم من اجل الوصول الى حل يزيح اعباءها عن كاهل اصحاب الاراضي العرب) * الاعتراف بالقرى غير المعترف بها (في الاسبوع القادم سنعقد جلسة مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة، تسفي الدروطي، ورئيس كتلة حزب العمل، رعنان كوهن، ولجنة الاربعين. وعندنا امل بأن يجري، في فترة قصيرة جدا، الاعتراف بخمس قرى اخرى على الاقل) * الاوقاف الاسلامية (وهنا ايضا يتقدم البحث باتجاه الموافقة على تحريرها ووضعها بيد هيئة اسلامية مشروعة من القضاة الشرعيين او لجنة المتابعة او كليهما معا. وما زال البحث جاريا) * قضية اقرث وبرعم – وهنا يواجهوننا بالقول: توجد لجنة. تبحث. وننتظر انتهاء ابحاثها.

● «الاتحاد»: تشعرون بمماطلة او محاولات تهرب؟!

– النائب محاميد: نشعر ان الحق يؤخذ ولا يعطى ونعرف اننا لن نسكت على مطلب حق. ولذلك نواصل العمل والضغط والتأثير من اجل تحصيل مطالبنا. كما تعرف، بلا شك، اننا في الجبهة لا نفتش عن مكاسب ذاتية ولا عن مقعد في الوزارة. لدينا مطالب مبدئية نطرحها ونناضل من اجلها. والطرف الاخر يعرف اننا جديون. ويتعاملون معنا باحترام.

البقية على ص ١٩

رامز جرايسي: حضور توفيق زيّاد يلازمنا وسيظل كذلك

الحديث عن الرجل اليوم يتجاوز الحزن والاحاسيس الى حديث عن طريق ونهج ونموذج في الحكمة..

❑ رئاسة بلدية الناصرة مهمة صعبة جدا، فكم بالحري عندما تكون خلفا لرئيس مثل توفيق زيّاد. لكننا ننجح فيها لاننا نواصل الطريق الذي قاده توفيق زيّاد ❑ افضل رد جميل لهذا الانسان، هو بمواصلة طريقه واعتماد مبادئه والتمثل بنهجه ليس بالقول بل بالعمل والممارسة ❑ مشروعنا الكبير، «الناصرة . . . ٢٠٠٠» سيجعلنا ندخل القرن القادم بمدينة عصرية متطورة. لكن مشروعنا الاكبر هو صيانة وحدة الناصرة واهلها وتعزيزها ❑ عمل اللجنة القطرية للرؤساء هام جدا، يجب المحافظة عليه للمستقبل ايضا لكن هناك حاجة لتطوير آلية العمل وايجاد الوسائل لتوسيع دائرة الاهتمام الجماهيري بنشاطها ❑



● توفيق زياد ورامز جرايسي، ثنائي متكامل ●

● «الاتحاد»: سنة على وفاة القائد الغالي توفيق زيّاد. كيف تلخصها لنا من وجهة نظرك وتجربتك؟

– رامز جرايسي: الحديث عن توفيق زيّاد بعد سنة على رحيله الجسدي عنا يتجاوز الحزن والاحاسيس والمشاعر الذاتية، الى حديث عن طريق ونهج، عن مبادئ وعقيدة وممارسة، عن المثل والنموذج عن الحكمة السياسية، عن الموقع والموقف، وهو الذي تمثل سيرته منذ مطلع شبابه وحتى اخر يوم في حياته، مرحلة من تاريخ هذا الجزء من شعبنا الفلسطيني الذي حافظ على الارض والتراث والهوية وصانها. كافح وصمد في اقسى الظروف وحقق انجازات لا يستهان بها.

لا شك ان الفراغ الذي تركه توفيق زيّاد كبير جدا، وان الاعتياد على غيابه ليس بالامر السهل. حضوره ما زال يلازمنا، وسيرافقنا سنين طويلة، دؤوب مخلص، وتضحيات جمة على مدى العشرين سنة الماضية، وفي اصعب الظروف، كفاح قاده توفيق زيّاد منذ توليه رئاسة البلدية سنة ١٩٧٥.

● «الاتحاد»: هناك شعور بالاطمئنان ان كل ما كان يحلم توفيق زيّاد بتحقيقه من خلال موقعه كرئيس بلدية، مطروح على طاولتك انت ايضا لتحقيقه. هل هذا صحيح؟ اعطنا امثلة ان امكن؟

– رامز جرايسي: نحن نبذل حاليا كل جهد ممكن لتحقيق كل ما حلم توفيق زيّاد وما حلمنا معه بتحقيقه، خاصة مشروع «الناصرة . . . ٢٠٠٠» ونقل هذه المدينة الى القرن القادم، مدينة عصرية متطورة، تعطي الامل والثقة حزب الخضر في احدى مقاطعات المانيا بتخصيص جائزة سنوية للادب على اسم توفيق زيّاد.

● «الاتحاد»: لقد تغيرت مسؤوليتك ومهامك عندما اصبحت رئيس بلدية. فما هو الفرق؟

– رامز جرايسي: بدون شك ان المسؤولية اكبر، المحلية والقطرية. عمل رئيس البلدية اوسع بكثير من تقديم الخدمات المباشرة، واقامة المشاريع التطويرية وما الى ذلك. عليه ان يكون الممثل لاهل بلده وحامل همومهم وقضاياهم واحلامهم، خصوصا لمدينة مثل الناصرة بموقعها الخاص وقضاياها المركبة، وخصوصا في مرحلة هامة من التطورات السياسية المحلية والقطرية. مسؤولية رئيس البلدية الجماهيرية اكبر بكثير، ومقياس نجاحه لا

الجبهة اثبتت بشكل قاطع انها حجر الزاوية في السياسة والنهج.. وعلينا ان نطور بنيتنا التنظيمية!

من خلال مواصلة اعتماد الطريق الذي رسم معالمه، على المستوى القطري، وعلى المستوى المحلي، بشجاعة ووضوح رؤية حتى في احلك الظروف، وبحكمة سياسية «ترى المولود قبل ان يولد».

على المستوى القطري كما على المستوى المحلي، تواصل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وجبهة الناصرة الدمقراطية، القيام بالمهام الجماهيرية والسياسية، موقفا وممارسة وتحمل العبء، والمسؤولية. وانا اشعر بالرضا بشكل عام عن حصيلة هذا العام، على المستوى السياسي، وعلى المستوى المحلي، رغم وجود الكثير من الامور التي هي بحاجة الى اعادة تقييم على خلفية الظروف الموضوعية والمتغيرات السياسية. وهناك حاجة الى تحسين آلية عمل الجبهة بأطرها التنظيمية، وتجسيد الدعوة لتوسيع صفوفها وضم قوى جديدة، وبشكل خاص قوى شبابية، على اساس برنامجها السياسي.

● «الاتحاد»: انت اصبحت رئيس بلدية، بدون سابق انذار او تخطيط. وعلى الرغم من قربك الشديد وتعاونك المتين مع توفيق زيّاد خلال سنين طويلة وتفاهمك التام معه، كيف عبأت مكانه؟

– رامز جرايسي: رئاسة بلدية الناصرة مهمة صعبة جدا، وكم بالحري عندما تكون خلفا لرئيس مثل توفيق زيّاد، قائد للناصرة وللجماهير العربية عامة، تمتع بمكانة خاصة ايضا على المستوى الفلسطيني والعالمي.

المهمة صعبة، والحمل ثقيل والناصرة مدينة لها موقعها المتميز على النطاق المحلي، وعلى النطاق العالمي. لكنني اعتقد ان التجربة والخبرة التي اكتسبتها خلال عملي لاكثر من ١٥ سنة قائما بأعمال رئيس البلدية، الى جانب توفيق زيّاد، وعملي السياسي المحلي والقطري خلال اكثر من عشرين سنة، ودعم ومساندة زملائي في ادارة البلدية وجبهة الناصرة كل ذلك ساعدني على تحمل العبء. الناصرة الان في انطلاقة هامة على كل المستويات والاصعدة، وما تشهده اليوم هذه المدينة هو ثمرة كفاح وعمل بالمستقبل والتفاؤل وشروط المعيشة الطيبة لاهلها وزوارها. مدينة تحفظ تراثها وتاريخها وتحافظ عليه. تعتز وتفخر به. مدينة يحمل اهلها المسؤولية الخاصة التي حملوها دائما تجاه شعبهم بحكم موقعها كأكبر مدينة عربية في اسرائيل، والعاصمة الثقافية الاجتماعية السياسية لهم. مدينة يعيش اهلها معا بتفاهم وتسامح ووحدة، نابذين كل اشكال التفرقة والتعصب. وكما كان يقول دائما توفيق زيّاد: مشروع الناصرة الاول هو وحدة اهل المدينة.

تقييم مدى النجاح في تحقيق كل ذلك متروك طبعا لاهل الناصرة وابناء شعبنا عامة.

● «الاتحاد»: كيف سيتم تخليد اسم توفيق زيّاد؟

– رامز جرايسي: توفيق زيّاد ليس بحاجة لاي عمل خارجي لتخليد ذكراه. عمله وتاريخه ومواقفه سطرت بأحرف من ذهب في كتاب تاريخ شعبنا، ولن تمحى منه الى الابد، وستظل نبعا فياضا يستقي منه جيلنا والاجيال القادمة. وافضل رد جميل لهذا الانسان هو مواصلة طريقه، اعتماد مبادئه، والتمثل بنهجه ليس بالقول بل بالعمل والممارسة.

الجانب الثاني من الوفاء والتكريم يتم من خلال اطلاق الاسم والرمز على مشاريع خاصة، وهذا تم في الناصرة وخارجها. قبل ايام وضعنا في الناصرة حجر الاساس لمجمع يضم روضتي اطفال لجيل ما تحت التعليم الالزامي ومركزا لصحة العائلة في الحي الشرقي على اسم توفيق زيّاد. كذلك قرر مجلس بلدية الناصرة اطلاق اسمه على القرية التعليمية الثقافية التي ستبدأ البلدية باقامتها في مطلع العام القادم على مساحة تزيد عن ٦٠ دونما (ارض شللر)، ستكون الاكبر من نوعها في الوسط العربي، وستضم مستقبلا ايضا كلية للتعليم العالي. وكذلك اطلق اسمه على احد الشوارع – المداخل – الرئيسية للمدينة (شارع المدرسة الثانوية سابقا). ويجري العمل على اقامة جمعية خاصة تعنى بتراث توفيق زيّاد من كل جوانبه، تقيم مستقبلا مؤسسة ثقافية خاصة في مركزها مجمع لحفظ ودراسة تراث توفيق زيّاد.

وكذلك قام احد اصدقائه في الخارج، الدكتور هشام حماد، عضو البرلمان عن يقتصر فقط على الانجازات المادية. والبلدية التي هي الجسم القيادي الاول في اي بلد تلعب دورا حاسما ومؤثرا على مجمل التطورات الاجتماعية والاقتصادية في ذلك البلد.

● «الاتحاد»: لك باع طويل في العمل البلدي القطري، حتى وانت قائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة؟ كيف تمارس هذا الدور اليوم؟ ما هي مهام السلطات المحلية العربية قطريا؟ هل لك مآخذ على دورها؟

– رامز جرايسي: العمل البلدي في الوسط العربي اقترن كل الوقت بكفاح سياسي، وبنضال متواصل في مواجهة سياسة تمييز قومي على كل المستويات، والعمل القطري في هذا المجال تكامل مع العمل المحلي. وقد عملت خلال سنوات طويلة ضمن اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة المتابعة وشاركت مباشرة في كل فعالياتها، وشاركت في تمثيلها في وفود المفاوضات مع الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة، وحاليا امثلها في اللجنة الخاصة المشتركة مع وزارتي المالية والداخلية، التي تم تشكيلها بعد الاضراب والاعتصام الاخير على خلفية ازمة السلطات المحلية العربية المالية المستمرة، لدراسة احتياجات السلطات المحلية العربية ووضع خطة مساواة على مستوى الميزانيات العادية وميزانيات التطوير.

عمل اللجنة القطرية هام جدا يجب المحافظة عليه للمستقبل ايضا، موضوعات عمل هذه اللجنة اتسعت وتشعبت كثيرا منذ تأسيسها حتى اليوم. هذه اللجنة التي تجنبت في السنوات الاولى من تأسيسها الخوض في قضايا سياسية، وعملت على الفصل بين السياسة وقضايا السلطات المحلية، تغيرت جوهريا خاصة بعد سنة ١٩٧٨ ووصول الجبهة الى قيادة حوالي ٢٠ سلطة محلية لاول مرة.

اقامة لجان المتابعة المختلفة وعملها يشكل جانبا هاما يغني عمل اللجنة

(البقية على ص ١٦)

صالح سليم: امتاز ابو الامين بصفة صعبة - قائد شعبي!

لن ينجح احد في ان يكون توفيق زيّاد. لكن من دون شك ممكن السير على طريقه وتعلم صفاته

❑ هناك مسؤولية اكبر على عضو الكنيست الجبهوي. فهو مرسل من الشعب. يوجد من يحاسبه في هيئات الجبهة. وهو ملزم بالعمل بصدق وامانة ❑ لدينا مشكلة في الاعلام. فالجمهور لا يعرف كل شيء عن عملنا. ووسائل الاعلام ليست منصفة معنا. ونحن لا نستطيع استعمال الاعيب السيرك حتى نفرض انفسنا على وسائل الاعلام. وعلينا ان نجد حلا للمشكلة ❑

● **«الاتحاد»: تسلم منصب كبير، عضو كنيست، مكان شخصية كبيرة مثل توفيق زيّاد، ليس بالامر السهل. كيف تؤثر هذه الحقيقة على عملك؟**

– النائب سليم: توفيق زيّاد كان توفيق زيّاد. ليس فقط قائدا حزبيا، فهناك قيادات حزبية عديدة، وليس فقط رئيس بلدية، فهناك رئيس بلدية مكانه، وليس فقط عضو كنيست، فهناك اعضاء كنيست اخرون. لقد امتاز توفيق زيّاد بصفة صعبة هي: قائد شعبي. قلائل هم الذين يستطيعون ذلك. كان عندما يقف خطيبا في مهرجان يأسر الجمهور. اذا تكلم في بداية الاجتماع، يبدأ الجمهور بالانسحاب بعد كلمته، لذلك كانوا يبقونه اخر الخطباء. كان يحلل الامور بقدرة فائقة ويصيب الهدف. يطرح الموقف السياسي الصحيح ببراعة. لا احد يستطيع ان يكون توفيق زيّاد اخر ولن ينجح احد في تقليده. لكن بالامكان السير على طريق توفيق زيّاد، كل حسب اسلوبه. وبالامكان الاستفادة من شخصيته وتجربته وتعلم صفاته الاساسية.



● توفيق زيّاد (في الوسط) وصالح مرشد (يخطب) في مهرجان اول ايار ١٩٩٢ في الناصرة. ويظهر في الصورة مصطفى ابو ريا الى يمين ابي الامين وعمّار غوجانسكي ●

● **«الاتحاد»: وفي العمل البرلماني، كيف تجابه حقيقة انك حللت محله؟**

– النائب سليم: من الخطأ المقارنة بيني وبينه، او بيني وبين زملائي الاخرين في الكتلة. فهم اعضاء كنيست منذ سنوات وانا في العمل عدة اشهر. لكن هناك مهمات قام بها فقيدنا الغالي وصفات مميزة بامكاني القيام بها مثل: التصدي للعنصرية والعنصريين، طرح الامور بوضوح كامل وحاد.. الخ..

● **«الاتحاد»: كيف تلخص السنة الاولى من عملك في الكنيست؟**

– النائب سليم: اولا ليست سنة. فهناك عطلتان طويلتان حوالي اربعة اشهر. وانا تسلمت المهمة في ١٨ تموز. لكن بامكاني القول انني مثل كثير من الناس، كانت نظرتي الى الكنيست كأنها مهمة زعامة ومسؤولية سياسية. لكنني استنتجت انها مكان عمل ضخم وشاق لكل من يريد ان يعمل. الامكانيات كبيرة فعلا. والظروف السياسية الحالية تتيح لكل عضو كنيست يريد ذلك ان يقدم الكثير.

● **«الاتحاد»: تقصد كل النواب او النواب العرب او الجبهويين؟**

– النائب سليم: اتكلم بشكل عام واؤكد اننا نحن في الجبهة تقع علينا مسؤولية اكبر.

● **«الاتحاد»: كيف؟**

– النائب سليم: نحن مرسلون الى الكنيست كممثلين لجمهور يعاني منذ خمسين سنة. وهذه المعاناة تثقل علينا العمل اكثر من اعضاء الكنيست الاخرين.

● **«الاتحاد»: هذا الكلام يستطيع قوله اعضاء كنيست اخرون غير جبهويين ايضا.**

– النائب سليم: يستطيعون القول ولكن عند التطبيق نجد الجبهة مختلفة عن الاخرين. نحن لا نستطيع ان نتعامل مع القضايا الجماهيرية الا بصدق وامانة. نقدم تقريرا عن عملنا لشعبنا ولمؤسساتنا الداخلية. هناك من يحاسبنا ويراقبنا. ونحن نهتم ليس فقط بالقضية القومية بل ايضا بالقضايا الاجتماعية والطبقية، وهي امور يتجاهلها نواب عرب اخرون. ثم ان الجبهة لها مؤسسات تحاسب مرسليها على عملهم. وهذا يدفعنا الى القيام بنشاطات مثابرة عديدة، ما يعرف عنه للناس قليل نسبيا.. جراء ضعفنا في الاعلام.

● **«الاتحاد»: ولماذا الضعف في الاعلام؟**

– النائب سليم: وسيلتنا الاساسية للوصول الى الجمهور هي جريدتنا «الاتحاد» وحتى هي لا تستطيع تغطية كل نشاطاتنا. ووسائل الاعلام الاخرى، بما فيها الصحف والاذاعة العربية، تهضم حقنا نحن نواب الجبهة. ووسائل الاعلام العبرية موقفها واضح منا.

● **«الاتحاد»: مع ذلك، هنالك نواب عرب ينجحون في اختراق وسائل الاعلام.**

– النائب سليم: ان كنت تقصد في الاختراق ذلك النائب الذي يستعمل اسلوب الاعيب السيرك والوسائل المفتعلة فنحن لا نقبل على انفسنا ذلك. هذا ليس اسلوبنا بل يتناقض مع مبادئنا.

● **«الاتحاد»: مع ذلك، انت بحاجة الى تغطية اعلامية. فماذا تفعلون لمواجهة هذه المشكلة؟**

– النائب سليم: نحن، الكتلة، فرضنا انفسنا فرضا على وسائل الاعلام عندما حققنا النجاحات وخضنا المعارك، واخرها نجاحنا في تجميد مصادرة الاراضي العربية في القدس. ولكن ما تقوله صحيح. علينا ان نبحث عن طرق علمية ووسائل عصرية لاختراق وسائل الاعلام بشكل قوي ومحترم وهذا ليس دوري وحدي او دور الكتلة. انها مهمة الجبهة ككل.

انجازات عامة وشخصية!

● **«الاتحاد»: ماذا حققت من انجازات خلال**

(البقية على ص ١٥)

حملة بادي

العاب وحرامية

كم مرة حلمتم بالدخول الى حانوت الالعاب وأخذ كل ماترغبون من الالعاب؟ الحلم يتحقق ... حملة بادي تمنحكم فرصة تحقيق الحلم الجميل.

الفائز في السحب الاسبوعي في حملة بادي "العاب وحرامية" يدخل الى احد محلات هيبرتوي يأخذ عربة كبيرة ويملأها بكل ما يحب من العاب خلال ٤ دقائق بالضبط.

حملة كهذه لم تكن حتى الآن ...

كيف تشارك في الحملة؟

نجمع ٧ أغطية من بادي نرسلها الى ص. ب ٨٠٧٧٧ ميكود ٦١٩٩٩ تل - ابيب

السحب الاول : يجري في ٩٥/٦/٢٠. في كل اسبوع يفوز ٣ مشتركين.

يجري السحب كل يوم ثلاثاء في برنامج "**גלגל המזל**" في قنال ٢ حيث تشاهدون الفائزين وهم يجمعون الالعاب في محلات **هيبرتوي** وقد تكون أنت الفائز وقد نشاهدك في التلفزيون.

جوائز اسبوعية أخرى:

١٠٠ قسيمة شراء من الهيبرتوي كل واحدة بقيمة ١٥٠ ش.ج.

الحملة لمدة - ٦ أسابيع.

حملة سهلة:

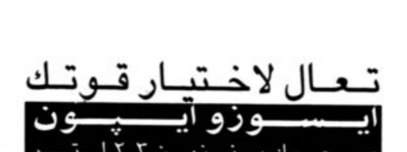
نجمع ٧ أغطية من بادي لنجمع الالعاب من الهيبرتوي.

مزيد من التفاصيل على أغطية بادي، في التلفزيون وعلى هاتف التليميسر ٥٦٥٣٩٧٧ - ٠٣ علب بادي المشاركة في الحملة من كل المذاقات بأحجام ١٢٥ ملل، ١٥٠ ملل و- ٥٠٠ ملل.



ما لا يمشي بالقوة يمشي بقوة اكبر !





ايسوزو ايپون
محرك بنزين ٢.٣ لتر

٧٥,٢٠٠ ش.ج لموديل دابل كابين
(السعر مع ض.ق.م ٨٧.٩٨٤ ش.ج)

ايسوزو ايپون
محرك توربو ديزل ٢.٥ لتر

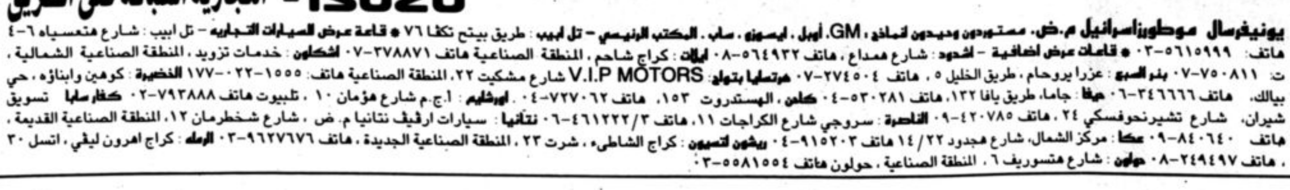
٨٢,٤٠٠ ش.ج لموديل دابل كابين
(السعر مع ض.ق.م ٩٦.٤٠٨ ش.ج)

IPPON SUPER POWER
محرك توربو ديزل ٣.١ لتر

٨٩,٧٠٠ ش.ج لموديل دابل كابين
(السعر مع ض.ق.م ١٠٤.٩٤٩ ش.ج)

● الاسعار حسب تسعيرة ٨٠٠ ٩٥ (لا يشمل لوازم ترخيص وضريبة طوابع) مرتبط بالتغييرات







ISUZU - التجاريه السباقة على الطريق

كفالة 3 سنوات

يونيفرسال موطورز اسرائيل م.ض. مستوردون وحيدون لماذو، GM، أوبل، ايسوزو، ساب. المكتب الرئيسي - تل ابيب: طريق بيتح تكفا ٧٦ ● **قاعة عرض السيارات التجارية - تل ابيب**: شارع هتعسياه ٦-٤ هاتف: ٠٣-٥٦١٥٩٩٩ ● **قاعات عرض اضافية - اشدود**: شارع همداع، هاتف ٠٨-٥٦٤٩٣٢ **ايلات**: كراج شاحم، المنطقة الصناعية هاتف ٠٧-٣٧٨٨٧١ **اشكلون**: خدمات تزويد، المنطقة الصناعية الشمالية، ت: ٠٧-٧٥٠٨١١ **بئر السبع**: عزرا بروحام، طريق الخليل ٥، هاتف ٠٧-٢٧٤٥٠٤ **هرتسليا بتواح**: V.I.P MOTORS شارع مشكيت ٢٢، المنطقة الصناعية هاتف: ١٥٥٥-٢٢-١٧٧ **الخضيرة**: كوهين وابناؤه، حي بيالك، هاتف ٠٦-٣٤٦٦٦٦ **حيفا**: جاما، طريق يافا ١٣٢، هاتف ٠٤-٥٣٠٢٨١ **كلمن**، الهستدروت ١٥٣، هاتف ٠٤-٧٢٧٠٦٢ **اورشليم**: أ.ج.م شارع هؤمان ١٠، تلبيوت هاتف ٠٢-٧٩٣٨٨٨ **كفار سابا** تسويق شيران، شارع تشيرنحوفسكي ٢٤، هاتف ٠٩-٤٢٠٧٨٥ **الناصرة**: سروجي شارع الكراجات ١١، هاتف ٠٦-٤٦١٢٢٢/٣ **نتانيا**: سيارات ارئيف نتانيا م. ض، شارع شخطرمان ١٢، المنطقة الصناعية القديمة، هاتف ٠٩-٨٤٠٦٤٠ **عكا**: مركز الشمال، شارع هجدود ٢٢/ ١٤ هاتف ٠٤-٩١٥٢٠٣ **ريشون لتسيون**: كراج الشاطيء، شرت ٢٣، المنطقة الصناعية الجديدة، هاتف ٠٣-٩٦٢٧٦٧٦ **الرملة**: كراج اهرون ليفي، اتسل ٣٠، هاتف ٠٨-٢٤٩٤٩٧ **حولون**: شارع هتسوريف ٦، المنطقة الصناعية، حولون هاتف ٠٣-٥٥٨١٥٥٤



خلال فترة قصيرة سيتم الاعتراف بخمس قرى اخرى

هناك توجه جاد لحل مشكلة ضريبة الاملاك للمواطنين العرب

الاوقاف الاسلامية قد تسلم لهيئة اسلامية شرعية

● تتمة من ص ٣ ●

السجناء الاسرى

● **«الاتحاد»: الجبهة تتبنى قضية الاسرى. فماذا تفعلون مع الحكومة في هذا الموضوع؟**

- النائب محاميد: هناك لجنة وزارية برئاسة وزير القضاء، دافيد ليباني، تعالج الموضوع. وقد عقدنا عدة جلسات معه. وقد لاحظنا ان الحل الذي يتوجهون لبلورته حاليا يقضي باطلاق سراح الاسرى المرضى والمسنين (عددهم ٤٠٠) والاطفال والفتية (عددهم ١٥٠) والنساء (٣٠) كدفعة اولى. ثم يقسمون بقية الاسرى على مجموعات مثل: المؤيدون لاتفاق اوسلو. ثم السجناء الذين «ايديهم غير ملطخة بدماء مواطنين يهود».. الخ.. نحن قلنا للوزير ليباني ان مثل هذا الحل لن يكون مقبولا على قيادة السجناء المضربين. ونصحنا بالتوجه لوضع جدول زمني لاطلاق سراح الجميع، تماما كما جاء في اتفاق اوسلو.

● **«الاتحاد»: لكن هناك اضرابا عن الطعام يهدد ارواح العديدين. الا توجد امكانية للضغط. او تغيير الاتجاه؟**

- النائب محاميد: نحن عنصر واحد في معادلة كبيرة، والكل يعمل من جهته من اجل الوصول الى حل جذري ومشرف. وموقفنا كما هو معروف لا يعجب حكومة رابين. والدليل انهم رفضوا السماح لي بزيارة السجناء المضربين (امس الخميس). فهم يريدون ابقاء الوضع مكتوما، بحيث لا يصل صوت الاسرى للخارج. ويعرفون دورنا في هذا الموضوع.



● توفيق زياد في احدى معاركه داخل الكنيست ●

● **«الاتحاد»: في قضية السلام عموما، للجبهة والجسم المانع دور واضح من خلال الابقاء على الحكومة. ومع ذلك نسمع كثيرا مطلب: الى متى تدعمونها وهي تواصل المماطلة؟**

- النائب محاميد: يجب ان يكون واضحا الفرق بين الجسم المانع وبين الائتلاف. نحن لسنا جزءا من الائتلاف الحكومي بسبب سياسة الحكومة. لم نطالب بأن نكون جزءا من الائتلاف، لاننا على خلاف كبير مع هذه الحكومة. وفي الوقت نفسه، الحكومة.. عندما اعتمدت على اصواتنا في الجسم المانع، اكدت - وهذا طبيعي - انها لا تتبنى برنامجنا السياسي. اي ان الامور واضحة من البداية. وما نفعله نحن هو منع اقامة حكومة ليكودية من جهة ودعم حكومة رابين حتى تواصل مسيرة السلام وتنفذ وعودها بالمساواة. عندما نصطدم بموقف مغاير لا نتردد في التصويت ضد الحكومة بل وحتى في طرح نزع الثقة عن الحكومة. وقضية اراضي القدس اكبر مثل على صحة واستقامة ومبدئية نهجنا.

● **«الاتحاد»: مع ذلك، اتخيل انكم عندما تلتقون السيد رابين توضحون له موقف الجبهة وتشرحون له الآثار السلبية لسياسته في الشارع الفلسطيني عموما. اليس كذلك!**

- النائب محاميد: بالطبع. وفي اكثر من مرة كان جواب رابين، ان لديه مصاعب... ومشاكل امنية وقوى معارضة وحكومة ذات اكثرية ضئيلة. وكان يلفت نظرنا ايضا الى ان اصحاب الشأن الاساسيين، يقصد القيادة الشرعية الفلسطينية، ايضا لم ينسحبوا من مفاوضات السلام على هذه الامور التي نطرحها نحن. وهذه قضية مليئة بالاسباب والمصالح العليا المتشابكة التي يجب ان نظل نفحصها ونتخذ القرارات بشأنها بحكمة وبروية وببعد نظر.

الجبهة

● **«الاتحاد»: انت متفائل من وضع الجبهة في الشارع؟**

- النائب محاميد: نعم. متفائل لانني واقعي. ان وضع الجبهة في الشارع العربي في اسرائيل جيد (في الشارع اليهودي يحتاج الى جهد اكبر). ان جماهيرنا ترى فينا العنوان الصادق واصحاب المسؤولية الذين لا يستخدمون اسلوب المهاترات والزعامات والمخترات، بل يحملون بجد واصالة هموم شعبهم ويؤمنون بالنضال الشعبي المخلص سبيلا.

> ❑ ■ يجب ان يكون واضحا ان الجبهة ليست جزءا من الائتلاف الحاكم. وجودنا في الجسم المانع هدفه منع حكومة ليكود. لكن هذا لا يجعلنا نتردد في التصويت ضد الحكومة، عندما يتطلب الامر ذلك.

وشعبنا يعرف انه كلما وثق بنا اكثر، شعرنا بمسؤولية اكبر تجاهه وتجاه مستقبله. لذلك اتوجه الى كل الجبهويين ان يدركوا هذه المسؤولية وان ينخرطوا مع الناس، حيث موقعنا الطبيعي ومتعة نضالنا وعملنا. ان علينا مهام كبيرة لذلك يجب ان نتجاوز قضايانا التنظيمية والداخلية. مثلا، لا يعقل اننا حتى الان لم ننه مسألة التسجيل حسب قانون الاحزاب الجديد. اطار الجبهة يجب الا يبقى كما هو وكأنه كتاب مقدس. ها هي عدة مجموعات عربية قائمة، بامكاننا ان نجد فيها شريكا للمستقبل، واعتقد انها قريبة جدا منا وموقعها في الجبهة او معها.. ولذلك نتفاوض معها.

● **«الاتحاد»: تقصد الحركة التقدمية؟**

- النائب محاميد: مثلا الحركة التقدمية. انا لا اجد سببا يجعلنا فصيلين. لذلك نتفاوض معها.

● **«الاتحاد»: هل هناك مجموعات اخرى تفاوضونها؟**

- النائب محاميد: نحن ندعو كل القوى الوطنية التقدمية للتفاوض حول امكانية الوحدة. اعتقد انه حان الوقت لان نتباحث مع ابناء البلد، خصوصا بعد التطورات الجديدة في استراتيجيتهم وموقفهم من القضية الفلسطينية والانتخابات.

● **«الاتحاد»: الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي واحمد طيبي..**

- النائب محاميد: نحن نتعامل مع الاحزاب والحركات وليس مع الاشخاص. فعندما يقرر اي شخص اقامة حزب او حركة ويطرح برنامجا.. نقرر توجهنا. اما الحزب الدمقراطي العربي فهو حزب قائم. هناك اختلافات اساسية في برنامجينا، في القضايا الاجتماعية، واختلافات قطبية في نهجينا. خذ مثلا قضية اراضي القدس. في البداية قرروا سحب نزع الثقة. ثم بعد ان اعلنا اصرارنا على نزع الثقة واجتمع معنا رابين وقررت الحكومة تجميد المصادرة، صاروا يزايدون علينا. وقرروا الاستمرار في نزع الثقة، بحجة ان التجميد غير كاف. نحن لنا موقف مبدئي واضح وحازم نسير على اساسه. وفوق كل هذا، يهاجموننا باستمرار ويستخدمون اسلوبا رخيصا في ذلك.

اما الحركة الاسلامية فقد قررت عدم خوض الانتخابات البرلمانية بقائمة مستقلة واعطت الحرية لناخبيها. اعتقد ان هذه الحركة تدرك ما يجري على الساحة ولن تتورط في اتخاذ موقف مؤيد لهذا الحزب او ذاك، بل قد تتوجه بالدعوة لعدم التصويت للاحزاب الصهيونية. وان فعلت هذا يكون الامر ايجابيا ولمصلحة جماهيرنا. وكلي امل بأن يفحص اعضاء الحركة الاسلامية بدقة وبضمير عمل كل حزب وبرنامجه وممارساته ويقرر على اساس ذلك لمن يصوت. في هذه الحالة سيجدون في الجبهة الجسم المخلص الاساسي، ان لم يكن الوحيد، لمصالح جماهيرنا العربية.

* فشة خلق يكتبها: يوسف فرح *

المذنب والضحيــــة

□ سيدي الرئيس:

اود ان انضم الى مهنئيكم، كدفعة على الحساب، موقنا ان وفودا ستُشكل للقدوم اليكم من عندنا، وكلها كالعادة تمثل الجماهير العربية، وتسهم في رفع منسوب الدخل من الاعلانات في صحفنا المحلية، «وانفع صاحبك بشيء لا يضرك».

وقد لا تصلك تهنئتي هذه، لانها من صحفي شيوعي، والشيوعية عندكم من المحظورات، تنظيما وصحافة وسياسة، وشأنها في ذلك شأن كل الحركات التي لا تعجبكم مبادئها، ولا تروق لكم آراؤها، وربما من هنا نبدأ.

كانت محاولة اغتيالكم سيدي من الممكن ان تنجح، وكانت من الممكن ان تكون جزءا من محاولة انقلاب، قد تنجح هي الاخرى، ولكم ان تتصوروا - ولم تنجح لا تلك ولا هذه - نص البرقيات التي كانت ستنهال على النظام الجديد، الذي «اعاد للامة كرامتها ومجدها وعزتها»!! و «خلصنا من الطغمة الفاسدة»!!

اتساءل احيانا: لماذا لا يتعرض للانقلابات والاغتيالات او محاولتها، غير الرؤساء العرب! الا تعتقد يا سيدي ان الامر وثيق الصلة برغيف «العيش» وكيس «الحليب اللبن» وصحن «الكشري»! اذن لماذا يجري البحث حيث لم تسقط قطعة النقود! دعكم من السودان وايران، وابحثوا داخل ذواتكم عن الاسباب والعوامل!

«الشارع المصري ابتهج لنجاتكم» لا تخدعكم المظاهر، فالشعب المصري هو الآخر كان سيبتهج لو جاء غيركم، فدعونا نصارحكم يا سيادة الرئيس بأنكم مسؤولون عن محاولة اغتيالكم بدرجة تفوق كثيرا مسؤولية اولئك المضغوطين الذين لم يجدوا غير لغة البارود يخاطبونكم بها!

لقد سمحتم لمظاهر التعصب الديني بكشف عوراتها في شوارع القاهرة وميادينها. ساعدتم او سكتم عن الحركات الظلامية، حتى وجدتم انفسكم مضطرين للمزايدة عليها! اذ ما معنى ان يتهم طه حسين ونجيب محفوظ وفرج فودة، بالردة، فيكون الرد محاولة اظهار هؤلاء اشد اسلاما من مهاجميهم! فأين حرية المعتقد قبل حرية الرأي!

كانت المحاولة من الممكن ان تنجح، وكان المهنئون عندها لا يفعلون سوى تغيير الاسم حسبما تقتضي الاحوال الجديدة. ولكم ان تراجعوا تاريخ الانقلابات في «وطننا العربي المستقل المتحرر» ولعل الانقلاب الاحمر في قطر، (هل احد ينقلب على ابيه الا ان يكون ابن....) والذي تزامن مع الاعتداء عليكم، يثبت ما اذهب اليه، فلم تمض ساعات على قيام حمد على خليفة، حتى كانت تهنئة الحسين «العظيم» تسابق ريح الصحارى، لتصل الى امير اندوحة الجديد (يقال ان جلالته ايضا كان انقلب على ابيه، وربما من هنا تعاطفه مع هذا الصنف من الابناء «البررة»).

فشلت المحاولة، «فالعناية الالهية شملتكم»، «وامتدت يد الله لترعاكم»، و «ان ينصركم الله فلا غالب لكم»! اذن اين فضل السيارة المصفحة التي لا يخترقها الرصاص! وما حاجتكم اليها اذا كان الله «سارحا بكم»! وما ذنب رجلي الشرطة الاثيوبيين حتى تعمى تلك العناية عنهما، فيخران صريعين، وهما يدافعان عنكم وعن رزق اطفالهما!

حبذا لو ابعدنا هذه الاسطوانة الدينية عن السلوك البشري، فهي تنفع للشيء وعكسه تماما!

هل فكرتم كيف يصل الى كرسي العدالة قاضٍ يحكم بتفريق رجل عن زوجته خلافا لرغبتهما! فهل الدفاع عن نصر حامد يكون بتنصيب شرطي على باب منزله، ومطالبته باعلان «التوبة وأكل... (والبقية معروفة)!! الا يحق للفرد في مجتمع عصري ان يتزوج من «جنية» ولو كانت غير مؤمنة!!

قد يخشى المواطن سيدي من مخابراتكم وعساكركم، ولكن قوة في العالم غير قادرة مهما عتت، ان تزرع في القلب البشري بذور محبتكم!

لم تكتفوا باستحضار كل النصوص الدينية من آيات واحاديث، بل عمدتم الى بعث ام كلثوم وعبد الوهاب وسواهما، فلقلتم رقدتهما لكي يدغدغ غناؤهما الوطني احاسيس المصري وعواطفه. ان الف بيت من الشعر يا سيدي ليس بامكانها ان تكون مأوى لمصري تائه! وكل القصائد الوطنية ليس بوسعها ان تشفي مريضا بالدوزنطاريا! ان المواطنين بحاجة الى شقق من حجر، لا من كلام مرصوف! ويتوقون الى ملء الثلاجات في تلك الشقق بالحليب واللحمة لا بالخطابات والالحان الشجية!

(على فكرة هل احصيتم عدد الذين لا بيوت لهم؟ هل تعرفون كم بلغ عدد سكان مدينة المقبرة في القاهرة؟!)

سيدي الرئيس!

هذه المرة «جت سليمة» لكن قد لا «تسلم الجرة كل مرة» كما نقول نحن في امثالنا، فلماذا لا تنزعون فتيل القنبلة قبل انفجارها!

دعكم من الذات الرئاسية التي يشكل نقدها «تجريحاً وخدشاً» يترتب عليهما حبس صحفي

البقية على ص ١٦)

● غازي ابو ريا ●

.. وهل مؤسساتنا الاخرى افضل من مــــدارسنا؟

□ نادى المنادي - عبر مكبرات الصوت - وطاف في الشوارع والاحياء. داعيا الى عرس بطعم الحناء والحدادي. وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب، يدخلون ميدان الواجب افواجاً. في هذه المناسبة لا يتأخرون.. فلا بد من تلبية نداء التجنيد الاجباري للاعراس.

ثم علمنا عن وفاة في الحارة الثانية، فتوافدنا شيبا وشبانا، نشارك اهل الفقيد مصابهم، نخوة وواجبا، وهنا ايضا لا يتأخرون.. -العدو قبل الصديق. ونودي الى «الطوشة»، فتراكضنا للمشاركة بشيء من الحجارة او للفصل بين الخصوم.. واجب، نعم واجب. ونتوافد على المريض، نزور المقابر والبريد والمساجد وعيادات المرضى والكنائس.. ونطوف الدواوين. نشرب قهوة هنا، ونعد حبات المسبحة هناك.

ونعلك الكلام علكا، فنأكل لحم الميت الذي دفناه، وتراكضنا لمشاركة اهله مصابهم. ونعد كل نواقص العرس الذي وقفنا فيه او جلسنا. فلا يعجبنا العريس ولا العروس. ولا استقبال اهل العرس، ونناقش بشفقة كاذبة بطعم التشفي، كم شاقلا دخل جيب صاحب العرس من «النقوط»، ونحاول تقدير المبلغ مع الميل الى التقليل قدر الامكان، ونجري الحسابات حتى نستنتج ان صاحب العرس لحقته كارثة اقتصادية، واذا حاول احد نقض كلامنا، والادعاء بان صاحب العرس لم «يخرب بيته». نحتد كثيرا ونعمل بكل قوة لاقناعه بضلاله، وان الرجل صاحب العرس، لولا الحياء لخرج يتسول.. نعم اسقطنا الواجب..وبعد خروجنا من غرفة المريض وبعد ان ادينا واجب العيادة.. يهمس احدنا باذن الآخر.. «ان الله لا يملك حجارة يراجد بها».. فهذا الرجل فعل كذا وكذا، وها هو يتلقى من الله جزاء عمله..» نعم اسقطنا واجباً..

وفي الديوان التالي، قال الاول: ان البطيخ بدون بذور اكثر حلاوة من البطيخ مع بذور، فرد الثاني: ان بطيخة مع بذور افضل من عربة بطيخ بلا بذور. واحتدّ النقاش، فضرب مؤيد البطيخ بلا بذور صديق البطيخ مع بذور ضربة بكرسي على رأسه.. فركب الاول سيارة الشرطة والثاني سيارة الاسعاف.. وانفضّ الديوان.

اما الديوان الثالث، فتمحور حول صفات الحور عين في الجنة.. وفاضت النفوس هياما وعشقا وجنسا حين وصف اللبق في اسلوب الكلام فقال: ان الحورية كالثلج لونا بل اكثر من ذلك بياضا، انها شفافة، فانك لترى الماء في عنقها حين تشرب.. الله اكبر..

وفي الديوان الرابع، وهنا بيت القصيد، هنا ملخص الكلام السابق واللاحق. وقف رجل بعد ان نظر الى ساعته.. وطلب الاستئذان والسماح له بالخروج رغم اعلانه انه: «ما بنشبع من ها الديوان».. والحّ احد اعضاء الديوان على «المنشق»، طالبا تفسير هذه الردة المباغتة.. وأحسّ المرتد ان عذره لا يقنع احدا.. فتردد قليلا.. وبحث في زوايا مكتبة الكذب عن حجة.. ولما كان الرجل يكره الكذب، قال بخجل.. بعد ان احمر واصفر: «عندي ولد بالصف ال.. (وحك رأسه) ثالث. والمعلم باعث دعوة لاجتماع آباء و..» وبرجليه الى الفخّ سعى الرجل، وراحت النصائح، البهدلات، السخرية.. تنهال عليه.

«قه.. قه.. قه.. وشو يعني بدك تعمل.. اذا ابنك حمار بظل حمار، واذا الله هاديه ما تخاف عليه».. «والله هالمعلمين.. ما بكفي بيقبضوا وما بيشتغلوا.. وبدهن يقلقوا راحتنا، اللي بيتعلم واللي ما بيتعلم على اجرك».. «أوعَك تروح عالمدرسة.. اكيد بدهن يقولوا ادفع هيك.. وادفع هيك.. اقعد بلا هبل».. «الكلب اللي بتجرو على الصيد لا فيه ولا بصيدو».. «احنا شايفين اللي بتعلم مش ملاقي يوكل»..

و... وأحس الرجل انه شاذّ، فقعد على الكرسي، وهذه عملية سهلة، لكن الرجوع الى الاتكاء على «المسند» ليست سهلة، فانها تحتاج الى مبررات قوية جدا، وراحت كل خلايا ذهن الرجل تعمل، لتبحث عن حجة تعيده الى الديوان. او تذهب به الى المدرسة.. فقال وهو يخلع الحذاء من رجله اليسرى: «بتعرفوا.. والله هذا المعلم ما بصوّت معنا.. وحاقد.. والصحيح جاءت ببالي كل هذه الافكار.. وقلت لنفسي عيب..

البقية على ص ١٦)

● مرزوق حلبي ●

تصحّر الــــروح

«ان الخطاب الديني لا يعمد الى اخفاء الاسئلة لانه يجهلها، بل لان اثارتها تتناقض ومصالح القوى التي يعبّر عنها ويساندها..»

(د. نصر حامد ابو زيد)

□ وجدتني استجير بمكتبتي احاول ان اعثر فيها على نصّ من نصوص د. نصر حامد ابو زيد. ولم افعل رغبة في التسلح بنصّه في مواجهة نصّ قرار الحكم القاضي بتفريقه عن زوجته، د. ابتهال يونس، بل كنت مدفوعا بالسؤال وبالدهشة - وقد كانا من وراء ابحاثه هو وخلاصتها. واعترف انني انتهيت الى فيض من الاسئلة والاندهاشات المتوالدة. اذ لا يُعقل ان يكون الاسلام المؤسسة متسامحا مع الرازي وأبي العلاء ومع اخوان الصفا وعشرات المفكرين والمبدعين في العهد العباسي (القرن الثامن حتى القرن الثالث عشر) وان يكون ظلاميا قهريا على نحو ما تبدّى في محاكمة ابو زيد في نهاية القرن العشرين! وكم من الاسئلة نحتاج حتى نجسّر على عشرة قرون من الزمان بأحداثه واحاديثه؟ وندرك في سياقنا ان الاسئلة بالذات هي التي اقلقت القوى الظلامية فأشهرت فتواها وسلاح التكفير، وليس ضد ابو زيد وحده بل ضد كل من يجرؤ على طرحها!

والحقيقة، ان تجربة الصراع بين قوى الدهشة والسؤال وبين قوى الظلمة والظلام، لم تُبقِ فُسحة للسؤال فيما يتعلق بالموارد التي قد تردها قوى الاسلام السياسي بمذاهبها المعتدلة والمتطرفة واليسارية. وحسبنا التجربة الجزائرية الراهنة وما يدفعه المثقفون المبدعون هناك من ثمن! فقد بلغ الاسلام السياسي من شطط ظلامي يدفعنا دفعا الى التشكيك في تاريخنا وحضارتنا وموروثنا! فاذا كانت القوى التي حاكمت ابو زيد وأدانته ممثلة للايمان وذروة التعبّد ومخافة الله فانني من الكافرين عن وعي وسبق اصرار! واذا كانت هذه القوى تجسيدا لروح الاسلام، فأسمح لنفسي ان اطعن في هذا المقدس وأرفضه. وأعفي نفسي، هنا، وعن وعي واصرار من الخوض في الشرع وتفسير نصوصه واحكامه فيما يتعلق بحالة ابو زيد لانها حالة في الحياة، بينما شرعهم حالة في النصّ! ولان المسافة الزمنية بين الحالة التي تجسدها قضية ابو زيد وبين النصّ الذي يقوم عليه الشرع تزيد عن (١٤٠) قرنا! هذا ناهيك عن ان الحياة اقوى من النصوص لا سيما اذا اريد لها ان تكون مغلقة اطلاقية مختومة بالشمع الاحمر! ويأبى المنطق الذي انبنت عليه طروحات ابو زيد وأسئلته ان يتجاوز النصّ المحدود حدوده وان تتجاوز المعاني المدلولات، وهو القائل: «(...) ولا بد هنا من التمييز والفصل بين «الدين» والفكر الديني، فالدين هو مجموعة النصوص المقدسة الثابتة تاريخيا في حين ان الفكر الديني هو الاجتهادات البشرية لفهم تلك النصوص وتأويلها واستخراج دلالتها.». فاذا كانت هذه «اجتهاداتهم» فاننا سائرون حتما الى جهنم وبئس المصير!

نعرف تماما ما في بطون الكتب المقدسة كلها التي تصفحتها وتتصفحها شعوب الارض قاطبة من قيم وتعاليم ونُصح واشارات ودلائل ومعانٍ وعبر لمن اعتبر! لكن لا يمكننا ومن منطلق الاستقامة المنزهة المجردة الا ان نستنير بمناهل العرفان كلها لا سيما في الشرق الاقصى وفي كل تراث الانسانية المكتوب والمنصوص عليه. فاننا لا نستطيع ان نُغفل ما تركه لنا كونفوشيوس ولا زارادشت ولا هرمس ولا كريشنا ولا شري شنكارا ولا سقراط ولا افلاطون. ولا نستطيع ان نُهمل ما تركته لنا الحضارات الغابرة! كما اننا ملزمون بورود الموارد في العصر الحديث وفي منجزات هذا العصر الروحية والقيمية. فلا شيء مطلقا بالنسبة لنا سوى حركة الحياة السرمدية وتعدد مصادر العرفان والحكمة! وهذه المصادر ما انفكت تتوالد وتتفاعل، تتجاذب وتتنافر تتدانى وتتباعد، تتماثل وتتباين فوق النصوص وعبرها لتتسع للحياة على سعتها.

***

عندما اهدر دم سلمان رشدي اصدرت مجموعة من المثقفين المبدعين في العالم العربي بيانا جاء فيه: «ان القوى الظلامية تُنصّب ذاتها وكيلا عن الله، وتستثمر هذا التنصيب الى حدوده العليا، فتدمّر العقل والثقافة والانسان (...) انها تنسى الحقيقي والجوهري وتدمره لحساب الوهمي، فتقود معركة دامية من اجل الوهم يكون ضحيتها، الحقيقي والجوهري والانساني ويظل الجهل كما الاستبداد والاستغلال في مكانه». وقد طالت حالة الاستبداد والجهل وهما في حال امتنا العربية مشروطان. فلا وجود للاول الا بالثاني ولا تأبيد للثاني الا بحضور الاول.

فاذا كانت الارض العربية لا سيما في الشمال الافريقي انتكبت بالتصحر الذي يهدد قدرة الاقطار على ضمان الامن الغذائي، فان محاكمة ابو زيد تشكل تجسيدا حيا لتصحر الروح العربية.

● د. احمد سعد ●

لتكن المجالس لنا لا علينا

● بعد حرمان من حق اولي دام حوالي خمسة عقود حققت جماهيرنا العربية وعمالنا مكسبا سياسيا هاما وذلك باستلال حقها في انتخاب مجالسها العمالية في العديد من التجمعات العربية، في البطوف والشاغور وام الفحم وكفركنا وطمرة وراهط. وانجاز هذا المكسب الجزئي الهام - عدة مجالس عمالية لا تزال معينة وتحت الوصاية المفروضة عليها - لم يتأت بسهولة، بل كان ثمرة للمجهود الكفاحي الكبير الذي شنته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لوحدها، ومن خلال القائمة المشتركة مع حلفائها، عبر عشرات السنين من الصراع ضد سياسة التمييز القومي والعنصري التي مارستها قيادة الهستدروت التي كان يهيمن عليها، ولا يزال، حزب «العمل»، «المعراخ» سابقا، وحلفاؤه اليوم في «رام».

ونشير الى هذه الحقيقة حول دور الجبهة والقائمة المشتركة (الجبهة والحركة التقدمية) لتأكيد امرين اساسيين، لهما ابعادهما السياسية - الاجتماعية بالنسبة لآفاق المكسب الجزئي باجراء الانتخابات لبعض المجالس العمالية.

الأول، ان المكسب الجزئي بانجاز الحق الدمقراطي بانتخاب المجالس العمالية لا يصبح مكسبا متكاملا الا اذا تغير طابع هذه المجالس وتسلمت اداراتها قوى مخلصة فعلا لقضايا العاملين ولدفع عجلة تطور مدننا وقرانا العربية اقتصاديا واجتماعيا ومن خلال مقارعة سياسة التمييز القومي ومن اجل المساواة. فقوى الاحزاب الصهيونية، من «العمل» و«رام» والليكود وغيرها، التي فرضت الوصاية من قبل زلمها على المجالس العمالية المعينة، ومارست من خلالها سياسة تغريب نشاط هذه المجالس العمالية بعيدا عن القضايا الجوهرية للعاملين ومصالحهم، تنشط اليوم في المعركة الانتخابية لاجهاض المكسب والعودة من الشباك تحت ستار العائلية و«القوائم المستقلة اسميا» لتضليل جمهور الناخبين والهيمنة من جديد على ادارة المجالس العمالية ومنع الامكانيات الواقعية للتغيير الجذري، الذي مركزه القائمة المشتركة ومساعيها لجعل المجالس العمالية مجالس لنا، لجماهيرنا العمالية وأهل قرانا، كأداة لخدمة مصالحهم الحقيقية.

ولنا الثقة بدرجة وعي عمالنا وجماهيرنا في رؤية جوهر وابعاد هذه المعركة السياسية الهامة التي تستدعي زيادة التمثيل - الوزن السياسي - للقائمة المشتركة وتزويدها بامكانية قيادة المجالس العمالية حيث أمكن، وعبر تحالفات تخدم المصالح الحقيقية لأهلنا وللعاملين.

والثاني: ان دور مجالس العمال لا يقتصر على الاهتمام او عدم الاهتمام - (كما كان في عهد الوصاية المعراخية) - بالقضايا النقابية للعاملين مثل مواجهة الفصل التعسفي من العمل، الضمانات الاجتماعية، بل يتعدى ذلك ليشمل مختلف آفاق تطور مدننا وقرانا وحق عمالنا في العمل وصيانة حقوقهم النقابية والاجتماعية. فمجالس العمال بقيادة مخلصة تعتبر آلية هامة في معركة جماهيرنا السياسية ضد التمييز القومي من اجل تصنيع قرانا وتوفير اماكن العمل لعمالنا وهم المرشحون الاوائل للطرد من العمل وقذفهم الى سوق البطالة. مجالس عمالية بقيادة مخلصة وسيلة هامة في معركتنا من اجل رفع المستوى المهني والتقني لشبيبتنا العربية وفتح المدارس والدورات المهنية ورفع المستوى الثقافي والرياضي للأجيال الصاعدة......

ومن هنا تكمن الأهمية السياسية لانتخابات مجالس العمال. فالخيار المطروح في اطار خيارين لا ثالث لهما: هل ستعيد جماهيرنا وعمالنا الى ادارة المجالس العمالية حملة السياط التي الهبت ظهورهم خلال عشرات السنين الماضية وينتخبون ممثلي الاحزاب الصهيونية المسؤولة عن سياسة التمييز والتخلف ام يرفعون على الأكتاف من رفع قضاياهم في الساحات الكفاحية متحديا الذئب في وكره وتعزيز مكانة القائمة المشتركة التي محورها الجبهة، في ادارات وعضوية هذه المجالس!!

● علي عاشور ●



أكثر.. وأكثر
المجتمع الاسرائيلي «يتأمرك»

● كل الذين اعتادوا ان يزوروا اسرائيل من خارج البلاد، من وقت لآخر، وخاصة اولئك الذين زاروها قبل السبعينات ويزورونها الآن، لاحظوا مدى التغيير الكبير الذي حصل في المجتمع الاسرائيلي. فالفوارق الاجتماعية قد ازدادت على مر السنين: قلّة محدودة من الناس تعيش في رغد، بينما عائلات كثيرة تعيش على الحدّ الأدنى من الاجور. وكثيرا ما تُرى امام البيت الواحد من بيوت العائلات الغنيات ثلاث سيارات خصوصية فخمة او اكثر (ولا أدري من اين لها كل هذا، ولكن للمافيا الروسية وحدها في اسرائيل - كما نشرت الصحف - اكثر من اربع مليارات دولارا! وهي اموال سوداء يجري تبييضها! فتصوروا كم من الناس أفسدت هذه الاموال)!

وبسبب تدفق الهجرة من الاتحاد السوفييتي سابقا يضطر موسيقيون وفنانون الى العمل في تكنيس الشوارع وجمع النفايات.

واصبح «التنقيب» في المزابل والبراميل الموجودة في اسواق الخضار (بحثا عن شيء يؤكل او يباع) من الامور العادية.

وانتشرت الى حد كبير ممارسة الدعارة والمتاجرة بالمخدرات واصبح الكثيرون من طلاب الجامعات وتلامذة المدارس يتعاطون «المكيفات» ومختلف انواع السموم. وازدادت حوادث القتل والخطف والاغتصاب واللصوصية والسطو على البنوك ودوائر البريد. ولا يمر يوم دون وقوع حادث اجرامي مثير. وصار الناس لا يأمنون حتى على حياة اطفالهم في المدارس، الى حد انه اصبح يتواجد في كل مدرسة، تقريبا، رجل بوليس! يوما بعد يوم تزداد المطالبة بالحماية البوليسية للمحافظة على ارواح الناس وممتلكاتهم، الأمر الذي يتطلب على ما يبدو اقامة «مصنع لانتاج الشرطة»!!

حتى اخلاق الناس تغيرت. فالمثالية المطعمة بشيء من النظرة الاشتراكية التي كان يتحلى بها الصهيونيون الاوائل، الذين اقاموا، من جملة ما اقاموا في هذه البلاد الكيبوتس، بحياته المشتركة، القائمة على أساس فلسفة المشاركة على قدم المساواة، قد اختفت تماما. والتعامل بين الناس اخذ يتميز بالفظاظة. وقد لاحظت احدى الزائرات ان الشارع الاسرائيلي اصبح «جنسيا» (يركض وراء الجنس) اكثر من الشارع الامريكي. فالرجال في اسرائيل - قالت - يدبرون رؤوسهم، بدون خجل، نحو كل فتاة جميلة و«يبحلقون» فيها - من رأسها الى اخمص قدميها - ويأتون باشارات مجوجة.

وتقول تلك الزائرة، التي وصفت نفسها بانها امرأة ذات مظهر عادي، انها عندما اخذت سيارة اجرة (تاكسي) أمضى السائق الوقت كله (في الطريق) وهو يحاول «تطبيقها» على الرغم من احتجاجها بانها امرأة متزوجة.

الخلاصة ان اسرائيل «تأمركت» (اصبحت امريكية) اكثر من السابق. وقد قال رئيس الدولة عيزر وايزمان مؤخرا، في اجتماع لمركز «بني بريت» عقد في القدس: «مادونا - اليوم - تحرك مشاعر الاسرائيليين اكثر مما يحركها بياليك»!

وقبل ذلك حذر الأديب الاسرائيلي المعروف أ. ب. يشوع قائلا: «الاسرائيليون يستسلمون بسرعة الى عالم الأذى والرأسمالية المنفلتة» ولكنه اضاف ان «امريكا واسعة الى حد انه بامكانها امتصاص هذا العبث (او الجنون) اما اسرائيل فلا».

وواضح ان دود الرأسمالية المتعفنة ينخر الآن في جسم اسرائيل.

فمنذ ان أمسك المجمّع الصناعي العسكري - باسم الأمن وحفظ الأمن - بزمام القيادة في حكومة اسرائيل (منذ عهد رئيس الوزراء الراحل ليفي اشكول، وخاصة بعد حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة) اخذت الروح العسكرية تسيطر على المجتمع الاسرائيلي وبالتالي بدأت التغييرات المقلقة في هذا المجتمع التي تحدثنا عنها واصبح استخدام القوة الفلسفة السائدة.

ولا شك ان اقامة علاقات سلام مع جيران اسرائيل - الفلسطينيين والدول العربية - هو الدواء الوحيد القادر على شفاء المجتمع الاسرائيلي. فالأمن ليس فقط هو الأمن العسكري. الأمن في الحقيقة ثلاثي: عسكري واقتصادي واجتماعي.

□ لا احد يلوم الادباء اذا ما عبروا عن عواطفهم ووجدانياتهم. وفي اللحظة التي يقلل فيها الاديب من التعبير عن عواطفه يتحول الى هدف لسهام النقاد بدعوى ان عواطفه متحجرة وان وجدانياته نضب معينها. العكس تماما يتعرض له الصحفي. فالمفروض بالصحفي ان يتحدث عن الاحداث والوقائع، وان يحاول معرفة اراء الاطراف الكثيرة المشاركة في ذاك الحدث او التي لها علاقة به وتأثيراته، وذلك دون ان يجرؤ على التعبير عن مشاعره وعواطفه ووجدانياته. فان «اخطأ» وعبر عن عواطفه فسيف النقد وهدر دمه المهني ومصداقيته جاهز للاجهاز عليه.

الا ان الصحفيين الحقيقيين، فعلا لا قولا، المؤمنين بالرسالة وليس بذر الرماد في العيون، يفهمون ان الصحفي قبل كل شيء هو انسان، لا بل انسان حقيقي.. ولا بد له من ان يعبر عن افكاره ومشاعره، وان يرسم الحدث وتأثيراته.. وهو لا يفقد بذلك اي جزء من مصداقيته.. اذ انه يمثل هذا التصرف يؤكد حقيقته الانسانية وواقع كونه كذلك!

ولقد رأيت اثبات هذا الامر في البداية، وقبل التطرق الى الموضوع الاساس، لكي لا يحاولنّ احد الذهاب في مذهب لم ارده.. وذلك من باب القول «يرحم والدي الذي كان يجبرها قبل ان تنكسر»! فهل فعل مدعو الموضوعية ذلك؟!

منذ ان بدأ الاسرى والمعتقلون العرب والفلسطينيون اضرابهم عن الطعام في سجون الاحتلال، مطالبين باطلاق سراحهم وبان تنفذ الحكومة الاسرائيلية، برئاسة رابين، تعهداتها التي وقعت عليها في «اعلان المبادىء» الى جانب القيادة الفلسطينية، حذرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست حكومة رابين بصراحة. وحملتها المسؤولية عن حياة الاسرى المضربين وعن حياة الناس المتضامنين معهم. الا ان الامر الواضح، حتى الان، هو ان حكومة رابين تظهر بمظهر

● عفيف سالم ●

نريدها عـــودة للحيـــاة وللوطن

الكاريكاتير القديم، الذي يظهر من لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم. وكأن ثمانية اعوام من الانتفاضة لم تكن. وكأن سياسة القتل وتكسير العظام لم تؤكد فشلها، وما زالت واقفة على «حيلها»!

قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت، هذا الاسبوع، في مدينة نابلس الفلسطينية المحتلة، ثلاثة شبان، وكأنهم طرابين الحبق المقصوفة، بدم بارد. عملية القتل الفعلي نقلتها شبكات التلفزيون، ليس، فقط، الى بيت كل انسان منا، يعتز بانسانيته، بل، ايضا، الى اصقاع العالم كافة.. كل منا تذكر سلسلة من المجازر الدموية التي تعرض لها ابناء هذا الشعب، الشعب الفلسطيني، الذي مد يده للسلام وللمصالحة. فما جنى الا دفعة جديدة من القتلى. ولا يجد شعبنا من مخرج الا ترداد القول: «أدفنوا امواتكم وانهضوا»!

الا ان مقتل احد هؤلاء الثلاثة، من نابلس ولوائها، يجسد حلم ومأساة الشعب الفلسطيني، الذي اخرج من ارضه ووطنه. والمقصود هو الشاب شادي انور سيف عزايم. عاد هذا الشاب من «ابو ظبي» قبل ثمانية اشهر ليقيم مع جديه لامه تاركا كل عائلته، والديه واخوته واخواته هناك. كانت رغبته العيش فوق ارض وطنه، بعد العودة اليها، وتلقي العلم في معاهدها. الا ان القتلة، من مخططي ومنفذي الجرائم، كانوا له بالمرصاد.. وذلك تنفيذا لاهداف التآمر ليس، فقط، على الانسان الفلسطيني العائد الى وطنه، بل، ايضا، لاهداف التآمر على مجرد حلم هذا الانسان وعودته.

انساننا الفلسطيني يعود الى وطنه ليؤكد انسانيته وتحقيق احلامه في العيش والتطور والتقدم. الا ان الطرف الآخر يريد ان تكون تلك العودة الى القبر فقط. حتى هذه العودة في الكثير من الاحيان تبقى حلما.. فهل سمحوا باعادة جثمان ناجي العلي وغسان كنفاني وماجد ابو شرار، كما اعادوا، مؤخرا، وبمساعدة النظام المصري برئاسة مبارك، جثمان ذاك الطيار العسكري الاسرائيلي؟!

حكومة رابين ترفض التعامل مع الاسرى الفلسطينيين والعرب بكونهم جزءا من المصالحة ومن المسيرة السلمية.. وهكذا تتعامل مع المتضامنين معهم في التظاهرات والاعتصامات.. فهل يخدم رابين اهداف رابين المعلنة بخصوص تمسكه بالسلام وبالسعي نحو تحقيقه؟! ام انه يعود الى حقيقته كوزير للحربية وكمسؤول عن تكسير العظام الفلسطينية؟! فهذه العظام املاك لا مالك لها.. والملك السائب يعلم اللص السرقة!

متداخلة هي المشاعر والافكار ومتمازجة هي الاحاسيس والاحلام، الا ان هذا التداخل وهذا التمازج لدرجة التماهي لا يمنع رؤية الحقيقة الاساس القائلة: حلم العودة يداعب مخيلة وافكار وعواطف كل فلسطيني مشتت.. نحن نريد ان تكون هذه العودة عودة الى الحياة فوق ارضنا ووطننا.. وهناك من يعمل على ان تكون هذه العودة عودة الى الموت تحت ارض وطننا. نريدها عودة الى موطيء قدم.. ويريدونها عودة الى فتيل لغم.. وشتان بين الموقفين! موقف القتيل شادي.. وموقف القاتل جندي الاحتلال الاسرائيلي!

نقص الزلال عند الأطفال!

● فيما يلي ننشر المحاضرة الثانية، والتي القاها الطبيب فوزي القيش اخصائي طب الاطفال في المستشفى الافرنسي، في اثناء اللقاء الدوري الذي جرى قبل اسبوعين في المستشفى بحضور عشرات الاطباء من اقسام الاطفال في مستشفيات العفولة وبوريا وصفد. (نشرنا المحاضرة الاولى في العدد الماضي).

والحالة التي يتحدث عنها د. القيش عن: «نقص الزلال باعتلال الامعاء» عولجت في المستشفى الافرنسي وتعتبر احدى الحالات غير الشائعة بين امراض الاطفال.

وفي هذه المناسبة نذكر ان الطبيب فوزي القيش ابن الجولان السوري المحتل، وقد درس موضوع الطب في جامعة دمشق السورية وباللغة العربية. والى جانب المصطلحات الطبية المنشورة في المادة باللغة الانجليزية ندونها إيضا باللغة العربية - المتعارف عليها طبيا.

نقص الزلال باعتلال الامعاء.
Protien Loosing Enteropathy

وهي حالة مرضية نادرة عند الاطفال تتسم بنقص الزلال في الجسم عن طريق امراض عديدة تصيب جهاز الهضم.

كما هو معروف ان نقص الزلال في الجسم يتم بعدة طرق: وأهمها: نقص الزلال عن طريق الكلى -

* د. فوزي القيش *

كما نشاهد في مرض ليس بالنادر عند الأطفال والمسمى بالنفروز Syndrome Nephrotic او عن طريق جهاز الهضم (الامعاء). ويسمى اعتلال الامعاء بنقص الزلال. Protien Loosing Enteropathy

وهناك حالات نقص الزلال عن طريق الجلد كما في الحروق الواسعة في جسم الانسان.

الأعراض لهذه الظاهرة تتصف بانتفاخ (تورم) في الجسم وعلى وجه الخصوص في الوجه والأطراف السفلية في الجسم وهي تسمى باللغة الطبية - بالوزمات Oedma وهي عبارة عن سوائل تتجمع في الجسم.

قد تتجمع هذه السوائل في الرئتين Pleura وتؤدي الى ضيق في التنفس. او في القلب (التأمور) Pericarde. وتؤدي الى قصور في عمل القلب. وفي حالات نادرة قد تتجمع في البطن.

كما ذكرنا في البداية هناك عدة حالات تؤدي الى نقص الزلال باعتلال امعاء لدى الأطفال وهي كثيرة. وهناك حالات مرضية Mentreire، وهي نادرة عند الأطفال تترافق بفقد الزلال، عن طريق المعدة - وخصوصا نتيجة تعرض جهاز الهضم - لأمراض فيروسية وأهمها فيروس C.M.V

هذا المرض يؤدي الى نقص الزلال في الجسم ونتيجة لذلك تتجمع السوائل في الجسم وبالذات الوجه وخصوصا حول العينين وفي الأطراف السفلى. وقد يترافق المرض بالتقيؤ والاسهال. لحسن الحظ هذا المرض ذو انذار مسبق. والشفاء منه يتم خلال اسابيع حتى أشهر بدون معالجة خاصة.

اضافة لذلك هناك حالات اخرى وكثيرة تؤدي الى نقص الزلال في الجسم عن طريق الامعاء. ومنها حالة شائعة وخاصة عند الاطفال الرضع الذين يعانون من حساسية لحليب البقر Cow Milk Protien Allergy هذا المرض يترافق بسعال ومغص شديدين عند الاطفال وعلى الغالب فقر الدم بنقص الحديد Anemia of Iron Deiciency ايضا هناك حالات اخرى منها:

مرض يدعى بـ Celiac و (cystic Fibrosis - CF) والتهاب الكولون التقرحي (الامعاء الغليظة).

المواد الغذائية الغنية بفيتامين «سي» تخفف خطر الاصابة بامراض القلب

● لندن - أكدت دراسة نشرتها مجلة «بريتيش ميديكال جورنال» في عددها الاخير ان اتباع نظام غذائي يحتوي على كمية كافية من الفيتامين «سي» يخفف خطر الاصابة بامراض القلب الى النصف لدى المسنين. وقد اكتشف الباحثون في مستشفى ساوثيمبتون (جنوب انكلترا) ان نقص الفيتامين «سي» يزيد من مخاطر الاصابة بامراض القلب مثله مثل ضغط الدم في الشرايين المرتفع جدا المعروف بانه عامل آخر يتسبب بامراض قلبية.

ودرس اطباء ساوثمبتون العادات الغذائية لنحو الف شخص تتراوح اعمارهم بين ٦٥ و٩٦ وطلب من هؤلاء ان يراقبوا بعناية ما يأكلون ويشربون خلال السبعينات. وبعد عشرين عاما درس الباحثون اوضاع الاشخاص الذين شملتهم الدراسة وحددوا اسباب الوفاة لدى الاشخاص الذين توفوا في هذه الفترة واكتشفوا ان الوفاة الناجمة عن توقف القلب اكثر بمرتين لدى الاشخاص الذي يتبعون نظاما غذائيا لا يحتوي على كمية كافية من فيتامين «سي».

واظهرت دراسة اخرى اجراها باحثون من كامبرديج ان اقراص الفيتامين «سي» تشكل افضل وسيلة لسد الحاجات اليومية من هذا الفيتامين ودعت الى اتباع نظام غذائي غني بالفاكهة والخضار.

انزيم «بلا - ٢» وسرطان القولون

● واشنطن - اعلن باحثون من جامعة توماس جفرسون ان انزيما معويا قد يكون له دور رئيسي في ظهور سرطان القولون اذ يعمل كعنصر وقائي وعلاجي من المرض الذي يصيب القولون. ويلعب هذا الانزيم المسمى ب «بلا ٢» والذي لوحظ لدى فئران، لكن الموجود ايضا لدى الانسان، دورا اساسيا في تأدية القولون لوظيفته. لكن وجوده بكميات غير كافية يمكن ان يتسبب بمرض سرطاني.

واوضح الدكتور ارتور بوشبيرغ المسؤول عن الدراسة أن وجود نسبة كبيرة من الدهون الغذائية في الامعاء يشجع على انتشار بعض انواع البكتيريا التي تعتبر مسؤولة عن ظهور سرطان القولون. ويشكل هذا الانزيم «الحلقة الناقصة» لشرح العلاقة بين وجود المواد الدهنية الغذائية وظهور هذا السرطان.

وقالت الدكتورة اديث ميتشل من الفريق نفسه ان الانزيم «بلا ٢» يقوم بثلاث وظائف مفيدة لدى الفئران فهو «يخفف كمية الدهون ويقتل البكتيريا المسببة للسرطان ويساهم في اتلاف الاورام المخاطية» التي تتشكل على جوانب الامعاء. يبقى انه من الضروري اجراء دراسات اخرى للجزم بان التجربة التي اجريت على الفئران يمكن تطبيقها بالفاعلية نفسها على البشر.

عيادتان جديدتان في حيفا ويانوح



* افتتاح العيادة في قرية يانوح *

● دُشّن في عيادة ابن سينا التابعة لصندوق المرضى العام في حيفا، مركز طبي حديث فريد من نوعه يحتوي على عدد من الاجهزة الحديثة لتقديم افضل الخدمات الطبية للأطفال وابناء الشبيبة داخل العيادة والتقليل قدر الامكان من التوجه الى المستشفى.

والمركز الجديد الموجود في منطقة «الهادار» صمم تصميما خاصا، يضمن راحة المرضى والاطفال بشكل خاص، حيث خصصت لهم مجموعة من الألعاب للهو بها خلال فترة الانتظار.

اما ساعات عمله فتكون من ساعات الصباح وحتى ساعات المساء، ويقدم الخدمات الطبية كادر من الاطباء الاخصائيين والممرضات المؤهلات.

ولضمان متابعة حالة المرضى، حرص القيمون على توفير مجموعة من الاسرة لراحتهم خلال تلقي العلاج.

اخيرا.. يعتبر افتتاح المركز الطبي الجديد في عيادة ابن سينا عهدا جديدا في طب الأطفال في صندوق المرضى العام الذي يقدم مجموعة من الخدمات تحت سقف واحد وعلى مستوى رفيع كما جاء على لسان الناطقة الرسمية باسم صندوق المرضى في منطقة حيفا والجليل الغربي يوخي باؤور.

من ناحية اخرى جرى تدشين عيادة جديدة وبديلة في قرية يانوح. تشمل وحدة لطب الاطفال وغرفة للأدوية ووحدة لطب الكبار. واعدت بنية تحتية لتوسيع الخدمات بحيث تشمل في المستقبل عيادة لأمراض النساء.

ومن الجدير ذكره ان العيادة تخدم (٢٤٠٠) عضو يشكلون ٩٠٪ من سكان يانوح.



** «نحن نعتز بكل نسائنا، وبشكل خاص اولئك اللواتي يلعبن دوراً طليعياً في الحركات النسائية».

** «نعتز بموظفات بلدية الناصرة اللواتي اثبتن قدراتهن على القيام بالمهام المطلوبة منهن».

** «سياستنا في العمل وفي اختيار الموظفين او الموظفات تعتمد على الكفاءات وليس على الرجولة».

** «في المرحلة التي بدأت فيها المرأة تحطم قيودها وتخرج الى العمل، تصطدم بموجة البطالة العنيفة وبالهجمة على حقوقها وحرياتها. وعلى النساء ان لا تتراجعن».

** «الام تحمل أغلى أمانة: تربية الاطفال. أناشدكن احفظن الامانة وربين اطفالكن على محبة الوطن والشعب والعلم والمعرفة. فهذه المحبة هي ارقى انواع الوعي. هي كنز حياتنا».

** «لكل منا ام غالية. ولكن ما يجمعنا هو ان لنا جميعاً أماً واحدة، هي ارضنا وطننا».

(جمعت من عدة اعداد من «الاتحاد»)

توفيق زيّاد.. والموقف من المرأة

* بقلم: سامية حكيم، عضو بلدية الناصرة *

نموذج للقائد المتنوّر.. الذي يعرف قيمة شعبه

*** لا يمكننا ان ننسى وقفته البطولية الشجاعة والحكيمة والانسانية عندما تصدى لقوى الظلام التي حاولت استبعاد النساء عن ساحة يوم الارض. فهتف، والجماهير الغفيرة تردد وراءه: «وحدة.. وحدة.. وطنية. الشاب بحد (بجانب) الصبية» ***


* توفيق زياد في مهرجان انتخابي في الناصرة وتظهر في الصورة من اليمين سامية حكيم *

* قبل أن أتحدث عن موقف توفيق زيّاد من المرأة، أود الاشارة الى ان من الصعب التطرق الى جانب واحد في حياته او مواقفه. فالقضايا عنده مترابطة ومتممة الواحدة للاخرى، ان كان ذلك في المجال السياسي او الاجتماعي او الثقافي الخ.. لا تناقض ولا تضارب في مواقفه، مهما اختلفت او طال الزمان، الامر الذي يدلّ على مبدئيته الصادقة.

وبالتالي، لا يمكن الحديث عن موقفه من المرأة، من دون الاشارة الى انتمائه الفكري التقدمي ونضاله السياسي الثوري وشجاعته الشخصية البالغة وقدرته على بلورة الموقف الاجتماعي التقدمي الواضح والدفاع عنه والمواجهة به.

ان رؤيته الواعية والثورية لقضايا المرأة، كانت حجر الزاوية والمثل البارز في مجمل نظرته الاجتماعية. منذ نعومة اظفاره آمن، وحتى النخاع، بحق المرأة في المساواة وفي الاستقلال الاقتصادي والخروج الى العمل والانخراط في العمل القيادي، سياسياً وشعبياً واجتماعياً، ورفض بشكل حازم وقاطع اعتبار المرأة «ماكنة انجاب» او حبسها في البيت. وقاوم اولئك الذين رأوا في المرأة ضلعاً قاصراً. ولم يترك مناسبة الاّ واستغلها لتشجيع المرأة الطليعية في مختلف المجالات، سياسية او نقابية او فنية او رياضية.

في سنة ١٩٥٨، عشية وخلال فترة الاول من ايار، شهدت الناصرة معركة كفاحية جبارة بقيادة الحزب الشيوعي. وكان ذلك عندما حاولت سلطات الحكم العسكري اقامة احتفالات العاشور (عشر سنوات على قيام دولة اسرائيل) في مدينة الناصرة، لتظهر العرب وهم يحتفلون ويرقصون فرحاً بالدولة. فقرر الحزب افشال الاحتفال. وبالفعل، هكذا كان. على اثر ذلك قامت قوات الحكم العسكري باعتقال حوالي خمسمئة شخص من اعضاء وقيادة الحزب والشبيبة الشيوعية وبعض الاصدقاء. ازاء هذا الوضع، اجتمعت عشرات النساء من زوجات واخوات الرفاق وصديقات الحزب والشبيبة ونشيطاتهما وقررن ان يتحملن مسؤولية العمل بدل الرجال واخذ المهمات بأيديهن. فقمن بتوزيع جريدة «الاتحاد» مرتين في الاسبوع ونظمن المظاهرات والاضرابات وعقدن الاجتماعات، وكل ذلك من خلال التحدي الشجاع للحكم العسكري.

هذه القصة كان توفيق زيّاد يرويها دائماً وبكل اعتزاز، مؤكداً على دور المرأة وقدراتها الكبيرة. وكان يحدثنا باستمرار عن المظاهرات التي نظمها الحزب وكانت قوات الحكم العسكري تهاجمها لتقمعها، فأصبحت النساء يقمن زنّاراً حول الرجال لمواجهة القوات المهاجمة. والكثيرات منهن واجهن الشرطة فعلاً بالصدام. ويصف توفيق ذلك قائلاً: «ابلين بلاء حسناً..».

* يوم الارض *

من يقدر هذا الدور البطولي للنساء في الخمسينات، لا بد وان يتصدى في التسعينات لكل من يخطر بباله ان يعيدنا الى الوراء. ولهذا، فقد كان من الطبيعي ان يتصدى توفيق زيّاد الى محاولة الحركة الاسلامية منع النساء من المشاركة في مظاهرات ومسيرات يوم الارض عام ٩٣. ولن ننسى وقفته يومها.

بالطبع، فشلت دعوة الحركة الاسلامية يومها. وخرجت جموع المتظاهرين (في شفاعمرو) تهتف رجالاً ونساءً: «وحدة وحدة وطنية، الشاب بحد الصبية».

وكان توفيق قد تكلم كثيراً، خلال عدة ايام قبل تلك المظاهرات، ضد الدعوة لحرمان النساء من النشاط السياسي. فلما اتضح ان النهج الذي قاده قد نجح، وحضرت النساء الى المظاهرة بالمئات، وقف توفيق يخطب في الجماهير ويعبر عن اعتزازه بالنساء وبالصبايا الحاضرات، مؤكداً ان هذا التصرف هو الصحيح. وهتف الهتاف الجماهيري نفسه، والالوف تردد وراءه: «وحدة.. وحدة.. وطنية/ الشاب بحد الصبية». فحاول بعض عناصر الحركة الاسلامية الاعتداء عليه. فتصدى لهم بشجاعته المعهودة وغيره من رفاقه.

لقد كان توفيق زيّاد بطل الموقف الحضاري طول حياته. وتجلى ذلك بوجه خاص من خلال عمله في رئاسة بلدية الناصرة. فقد كان صاحب فكرة جعل الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، يوم عطلة مدفوعة الاجر لموظفات البلدية، واقام لهن حفلاً سنوياً وزعت عليهن الورود خلاله.

وكان صاحب فكرة ادخال امرأة الى المجلس البلدي وسعى لذلك.


* سامية حكيم *

وفزت بشرف عضوية المجلس مع قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية، كأول امرأة تنتخب للمجلس البلدي في تاريخ المدينة كله (سنة ١٩٨٩). ولم يكن هذا الموقف شكلياً. بل اعطاه مضموناً من خلال التعامل اليومي ومن خلال المهمات التي ألقيت على عاتقي ومن خلال التشجيع الدائم لي. ومن جهتي تعلمت الكثير الكثير من هذا القائد وصفاته الانسانية المميزة، وابرزها: الشجاعة، الانسانية، قول الحق ونظافة اليد.

لم تكن علاقتي مع توفيق زيّاد علاقة مبادئ وتاريخ وكفاح، وانما علاقة نابعة من تقديري واعتزازي بمجمل مواقفه وممارساته وتصرفاته الجريئة. كان دائماً يقول لزوجته «أكثر ما احببت فيك هو جرأتك وشجاعتك»!! وهذا القول كان يلازم توفيق زيّاد بكل مواقفه وتصرفاته تجاه كل نساء شعبنا.

كم هو مهم هذا التراث لتربية الاجيال الصاعدة لضمان بناء مجتمع تقدمي حضاري عصري تأخذ فيه المرأة حقها وتقوم بواجبها في المجتمع، تماماً مثل الرجل.

لا يمكن ايفاء هذا القائد - المدرسة حقه بمقال او خطاب. ولكن العزاء الاساسي ان ما بذره في تراب الناصرة والبلاد عموماً يثمر يوماً بعد يوم ولن يذهب ابداً هباءً.

واننا نعلنها صريحة ان هذا الطريق هو المنتصر حتماً، وان تعاليم هذه المدرسة راسخة وثابتة. واقول هذا خاصة في هذه الظروف، التي يحاول فيها بعض الخصوم والمنافسين التطاول عليه بحجة «ملء الفراغ» الذي تركه توفيق زيّاد. واقول لهم «من خلّف ما مات».

حزبنا وجبهتنا وكل الناس الشرفاء والنساء الوطنيات سيواصلون درب توفيق زيّاد، ومعاً نستطيع ان نجسد احلام توفيق زيّاد.

* شعر: توفيق زياد *

يــا أم ..

لا تعذبي! لولا حليبك في دمي
ما شرّف القيدَ الملوّث معصمي
لولاه ما ضجّ الطغاةُ ولا شكا
ليل العبيد توثّبي وتقحّمي
أرضعتنيه عُصارةً سحريّةً
فوقفت للشعب الأبيّ ترنّمي
وبعثت أغنية درجت على
وطن الجراح تعينهُ كالبَلسَم
وزرعت في درب الصباح لحونَها
ورداً تحمّمَ بالشعاعِ على فمي

*

درّي حليبك جدولاً لا ينتهي
مَزِج الكرامة واللهيب المضرِم
درّي .. ففي ثدييك سرّ دمارهم
«نَفسي فداك علمتِ أمَ لم تعلمي»

(٢)

يا أم يا نفساً من الشعب العريق
عيناك مثقلتان كالبحر العميق
إني لألَمَحُ في المآقي عَبرةً
تصفو كما يصفو الندى عند الشروق
إني لأفدي ومضَها وبريقها
أفدي التحدّي الشمّ في الوجه الطّليق
يا أم! لي وطن كقلبك عامرٌ
بالحبّ والايمان والأمَلِ الوَثيق
لا تعذلي خبي له وتقحّمي
أو ثورتي دوماً على الظلم
يا أم إنّا عشرةٌ لم يرتجف
جفن لها في سورة الخطب المحيق
إن مات منّا واحدٌ فلغيره
قدم يدرجها على نفس الطَريق.

توفيق زياد - ١٩٦٥

* سعود الأسدي *

ع الوتر

□ «أنا أومن» الخاص بتوفيق زياد كان طريق الجلجلة التي مشاه عليها قدره كانسان وشاعر وقائد، والقدر هنا مجموعة عوامل تآلفت لترسم له الدور الذي تحتم عليه ان يقوم به.. كان منذ طفولته، وهو ابن خمس سنوات يحب الدور القيادي، ويختاره بمحض ارادته، حتى وهو يلعب مع لداته لعبة الإكس، او الغُمّيضة، او تون يا ربعي، او عسكر وحرامية.. ولعله عندما تقدم في صفوف المدرسة الابتدائية، يوم كان درس «المحفوظات الأدبية» من شعر ونثر على حيله، وتُدَقّ له نوبة، كان من اسرع الطلاب حفظا للقصيدة ومن احسنهم انشادا لها، وكلمة «برافو» التي القاها معلمه في سمعه، وهو في الابتدائية، هي كلمة أحسنت التي كتبها له استاذ اللغة العربية في دفتره في المرحلة الثانوية، يوم كلّفه وابناء صفه كتابة موضوع في الانشاء.

واقتحم توفيق زياد عالم الأدب والسياسة من اول شبابه بعد ان مرّ بتجارب حياتية، وفكرية، وثقافية ليست تقليدية، وليس صعبا ان نستوضح عقيدته او ما يسميه الغربيون - Credo - او «انا أومن» الخاص به منذ اوائل الخمسينات من هذا القرن، وذلك من خلال ممارسته الأدبية والسياسية، والتي تجلّت فيما تركه وراءه من تراث هو في مجموعه خمسة دواوين شعرية: اشدّ على ايديكم، وكلمات مقاتلة، وعمان في ايلول، وسجناء الحرية، وأنا من هذي المدينة، وكتابان نثريان: صور من الأدب الشعبي الفلسطيني، وحال الدنيا، وهذان الكتابان - برأيي - فريدان من نوعهما في الأدب الفلسطيني، الاول منهما يدور في فلك الشعر الشعبي الفولكلوري، وبعض الأغاني الموروثة، والطرائف التي لا أجمل ولا أحلى.. واما الثاني فهو حكايا شعبية اخذ توفيق زياد مادتها الخام من افواه الناس ودبّجها بقلمه من جديد.. والحق ان هذين الكتابين ذوا قيمة فنية كبرى، يطوفان بك في تجارب انسانية مضحكة حينا ومبكية احينا آخر، فيهما جدّ وهزل، وفرح وترح الى آخر أضداد الوجود، ويصح ان يُطلق عليهما من ادب الحياة، ومن المعروف أن ادب الحياة حياة ابدية للأدب.

* توفيق زياد متوحّد الشخصية متوقّدها *

لم يكن توفيق زياد يعاني انفصاما في شخصيته بين قوله وعمله، وفي حضور الحاكم او غيابه، وفي دنياه وآخرته، ولعل هذا التوحد الفردي المقرون بالتوقد الذهني، هو لب «انا اؤمن» الخاص به.. وفي مجموعة الأفكار المتناثرة هنا وهناك في تضاعيف شعره ونثره نجد خيوطا اذا تجمعت ألفت حبلا متينا قويا طالما تمسك به صاحبه بكل قواه وعبّر عنه أصدق تعبير.. وكانت الكلمة عند توفيق زياد نابعة من قلبه، وتحمل شعوره واحساسه، وينطق بها لسانه بكل الصدق والصراحة، وهي اي الكلمة ليست أظهر من فعله، كما ان مطلبه بواجب الغير لم يكن اكبر من بذل الواجب الذي عليه.. وهو على العكس مما تطلبه ابناء الطبقة الفراغية المرفهة من الحمائليين والقبليين الذين يتمطون الى أهلهم، ويجخّون ويعمطون في المجا .. وشعارهم للناس: اخدمونا ونحن أسيادكم!!

* توفيق زياد فضح الظلم وأهله *

يقول سارتر الأديب الفرنسي المعاصر: أينما حل الظلم فنحن الكتّاب مسؤولون عنه، وعلى الكاتب ان يسمي الشيء اولا، لأن اللغة توحي لنا الفكرة، وتسمية الشيء توجد هذا الشيء وتجعله حقيقة. فمثلا اضطهاد السود في امريكا ليس شيئا ما دام ليس هناك كتّاب يقولون انهم مضطهدون. وقبل ان يكتب احد عن اضطهاد العبيد، ما كان احد ليفكر انهم مضطهدون، بل العبيد انفسهم لم يكونوا يفكرون في ذلك».. كلمة سارتر هذه هي مفتاح كل المواضيع التي عالجها توفيق زياد، وخاصة في شعره، وان اي طالب في صف خامس ابتدائي فما فوق قادر على ان يضع بمطالعة سريعة لشعر توفيق زياد قائمة طويلة في مجمل المواضيع التي طرقها.. هذه المواضيع لولا شعره لظلت في ظلمة دائمة لغزا غير محلول عن فترة زمنية تقارب نصف قرن من عذاب فلسطيني كانت بدايته نكبة ١٩٤٨، او قبل ذلك بقليل.

* الاستشهاد بشعر توفيق زياد *

من الصعب الاستشهاد بشعر توفيق زياد في جميع ما كتبه مؤمنا به، ولكن تمشيا مع القول، ما لا يُدرك كلّه، لا يترك جلّه، احب ان اثبت هذه القصيدة من ديوانه «عمان في ايلول» ص (٨٥) وهي بعنوان الكلمات:

غير الخبز اليومي
وحليب الأطفال
وقلب امرأتي -
لا أملك شيئا
وسوى الشعر
وايقاد النار
وتشخيص الآتي -
أنا لا أتقن شيئا
وسوى أرض بلادي
وسماء بلادي
وزهور بلادي
أنا لا اعبد شيئا

وسوى الشعب الكادح
والناس البسطاء
العاديين
وأيديهم -
لست اقدّس شيئا

*

لو عشت شقيا
سأموت سعيداً
لو قدرت كلماتي
ان تفرح بعض الناس
لو امكن ان يقراها
طفل في المستقبل
في كرّاس.

توفيق زياد و«أنا اومن»



يحق لتوفيق زياد القول: «لو عشت شقيا سأموت سعيدا لو قدرت كلماتي ان تفرح بعض الناس، لو امكن ان يقرأها في المستقبل طفل في كراس»، ومضمون هذا القول بغض النظر عن حرفيته هو رفض للموت للقناعة ان الحياة سعادة، والموت شقاء، ولكن لمّا كان لا بد من الموت، فيكفي الشاعر ان تحيا كلماته (روحه) بعد موته، وذلك نصف تعزية.. ولعل نسل الافكار كنسل الابناء كلاهما ضمان للاستمرارية بشكل ما، ودافعها على ما اظن الرغبة في البقاء، والخلود، وهذه الرغبة هي سر الابداع الذي تتكشف عنه الفنون.

* توفيق زياد أحبّ الحياة *

ولقد احب توفيق زياد الحياة، وله في تمجيدها الماعات شعرية كثيرة.. كان حلمه ان تصير الدنيا جنة الانسان، وهذا الحلم هو لب معتقده الاجتماعي والسياسي، لأن احالة الاشياء على الآخرة هروب من المواجهة حتى من هذا الموت اللئيم الجقيم، والساحق الماحق، الذي ليس له اي مبرر سوى السادية القدرية، التي حاول المفكرون ان يخففوا من وطأتها الثقيلة على صدور الناس بالتحنيط مرة، ثم بوعد من الجنة، او وعيد من النار، حتى ذهب بعضهم - في سبيل تحلية جرعتها المرة التي عافتها نفس السيد يسوع المسيح حين قال: أبتاه، ان امكن فلتبعدْ عني هذه الكاس!! - الى القول بفكرة التناسخ، او بفكرة الخلود في عناصر الوجود.

* شاعر غير مقلّد *

لا أكاد المح في اشعار توفيق زياد تحولات كبرى بين نتاج وآخر سوى مضاء الأداة وهي اللغة، وان كان في اسلوبه تحولات بين قصيدة واخرى، فكل قصيدة واسلوبها الذي يولد لحظة ولادتها، وعلى قصائده عموما مسحة البديهة والارتجال، لانه لم يكن يخطط للقالب مطلقا، واعتقد انه كان قليل التنقيح لها، فلا زيادة ولا حذف الا فيما ندر، والمضمون عنده توأم اللغة التي يسكنها، وهو فيها غير مقلّد، وغير تقليدي لا في غنائيته، ولا في قصصيته، ولا في دراميته.

* التفاته الى ذاته *

قد يعتقد البعض ان توفيق زياد شغلته الاحداث عن نفسه، فلم يلتفت الى ذاته قط، او انه لم يُصغ الى نداء قلبه، وهذا الاعتقاد غير صحيح، ففي قصيدة «ام الجدايل» من «أشد على ايديكم» صفحة ١٠٠ اشارة، بل استجابة الى نداء قلبه الخافق بالحب، والعامر به ابدا:

أصْبَتْني الذّكَرُ الاوائل لهواكِ يا أمّ الجدائل
واشتقتُ حتى ذاب قلب لم تذوّبه النوازل
تنأى وملء فؤادها الغالي حنين غير زائل
تنأى وتفرش لي الوعود فديتها ظبياً مماطل
عندي لها شوقٌ يشبّ وعندها شوق مماثل
لِمَ تخلفين وانني لم أجن ذنباً.. لم أحاول
لكن هَبيني مذنبا فالصفح يُحمد في الشمائل
أو لستُ مثل بقية العشاق مجنوناً وعاقل..؟؟

*

إنّي المعذّب في الهوى أعْيَتْه في الوصل الوسائل
وأنا القتيل صبابةً أقصى مناه.. فؤاد قاتل..!!

هذه القصيدة ومثيلاتها في شعر توفيق زياد هي استجابة للحنين الأبدي، وضرورة لجمام روحه وقلبه، لانه لا يُعقل، وهو الانسان، ان يظل وترا مشدودا، فللاشياء طبيعة من حركة وسكون، ويقظة ونوم، ومد وجزر، حتى الجندي في المعركة لا بد له من ان يأخذ غفوة وهو في متراسه، وتحت خفقان اجنحة الموت الرهيب، المتمثل في أزيز الرصاص، وشظايا القنابل، والحرائق والدخان الكثيف.

* شعر البدايات والفطرة الانسانية *

نلمس في شعر توفيق زيّاد لبساطته شعر البدايات، والفطرة الانسانية، وكأنما كان يقوله ليكون مسموعا غير مقروء، موجها الى سواد الناس الأعظم، والى من هم في طبقته من المحرومين والمسلوبين. وكان شعره مفهوما يدركه راعي العجّال الأمي، كما يدركه المتعلم والمثقف، وحامل شهادة الدكتوراة بنفس المستوى والمقدار.. ولعل السبب في بساطة اسلوبه هو تربيته في بيئة شعبية يذهب ابناؤها الى تأمين ما هو ضروري من الحاجات اليومية اولا، وكذلك لأنه لم تعقّده دروس النحو والصرف والبلاغة سلبا او ايجابا، او لأنه لم تخرخ عقله اسطورة «الأدب الرفيع» التي تقف باصحابها عند الاعجاب بالأدب القديم من جاهلي، وأموي، وعباسي، ثم تدفعهم الى تقليده، والنسج على منواله في لفظه ومعناه، وهي الاسطورة التي جُبلت عقول الالاف من حملة الأقلام منذ مطلع هذا القرن وقبله، من هُواة ترصيع الكلام والوقوف عند حد التشدّق بالفصاحة العربية.

* نجا من وهق العسكري *

لغة توفيق زياد، مثل سلوكه، غير متكلفة، ولا متأنقة، ولا متحذلقة، ولا متقعّرة كلغة كثيرين من الشعراء «الرسميين» الاغنيا بمفردات اللغة، ومرادفاتها، والفقراء في زخم الافكار، ممن يضعون اللغة مسبقا حاجزا بينهم وبين الناس ترفعا منهم واستعلاء، وتوهيما بما يقولونه انه درّ ثمين، او تنزيل من رب العالمين. وهكذا يمكن ان نقول ان توفيق زياد نجا - مثل ابي حيان التوحيدي - من وهق الناقد ابي هلال العسكري الذي كان يُلقي به على اعناق الادباء في زمانه وبعده، ليجرّهم به الى مقولته: «ليس الشأن في ايراد المعاني، لأن المعاني يعرفها العجمي والعربي، والقروي والبدوي، وانما هو في جودة اللفظ، وصفائه، وحسنه وبهائه، ونزاهته ونقائه، وكثرة طلاوته ومائه، مع صحة السبك والتركيب، والخلوّ من أوَد النظم والتأليف».

* خير تقييم لشعر توفيق زياد *

ولعل خير تقييم سمعته لشعر توفيق زياد، ذلك القول لامرأة مهجرة من قرية «معلول» في الجليل، يوم جاء ابنها وهو يحمل بيمينه مجموعة توفيق زياد: «أشدّ على ايديكم»، قالت: «اقرأ لي يا حبيبي من هَ الكتاب اللي معك!».. واخذ ابنها يقرأ.. ويقرأ حتى صارت الأم تنفخ، وتنودُ برأسها ذات اليمين وذات الشمال، وتضرب بكفها على صدرها كالنادبة لوعة وحسرة وأسفاً.. وكانت كلما أنهى ابنها قراءة قصيدة تستزيده في التي بعدها، وهكذا حتى أتي في جلسة واحدة على آخر المجموعة.. وكان تعليقها عند آخر كلمة، وعيناها مثل سكاريج الدم، ودموعها تفيض على عرض وجهها: ريتو يقبرني صاحب هَ الشعر يا يمّا يا حبيبي! والله إنّو هاذا الشعر هو اللي حبّينا نقول مثلو إحنا يا هَ الفلسطينية المَطْبين، ولكن للأسف ما طلع بإيدينا.. الحمدلله اللي بعث النا هَ الشبّ العِيّوق!! توفيق زياد حتى يقول هَ الشعر ويعبّر فيه عنّا.. اي يسلم البطن اللي حملو، والصدر اللي رضع عليه والله يطوّل عُمره.

* جرعة ماء ونسمة هواء *

ان من يهوى العيش يرتضي بجرعة ماء، ونسمة هواء، وكان ابو الامين من هؤلاء الذين يهوون العيش.. وان أنس لا أنس مرة، وغب جولة انتخابية مضنية عرّج فيها ابو الامين على بيت احد اصدقائه، في ساعة متأخرة من الليل، ولكنه قدّم لتعريجه بمداعبة تلفونية قال:

* هالو! شو ياه صاحي والا نايم؟
- لا صاحي.
* لا.. نايم.
- كيف نايم؟! ومن اول رنة رفعت سماعة التلفون؟!
* لأنك ذيب بتنام عين مغمضة، وعين مفتحة (ضحك).
- لا انا لاني ذيب ولاني مذيب!
* طيب شالح والاّ لابس؟
- بدك للصحيح شالح ولابس.
* طيب اشلح اللي لابسو، والبس اللي شالحو!

ثم حدث تشويش في الخط، واختفى الصوت ليعود بعد لحظات:

* هالو! في عندكو هريسة؟
- في عنّا هرس!
* ولأيش الهرس والمرس يا ترس؟! انا لا بدّي هرس، ولا مهروس.. انا بدي هريسة!!
- تعال والله بفرجها!!

ولما دخل الى بيت صاحبه كان منهكا، وبعد ان تروّق بكاسة شاي، حل رباط حذائه، وتمدد على الصوفة - وكانت انغام المارش الحزين من السيمفونية البطولية لبيتهوفن ترن بصوت خفيض. واخذت ابا الامين سنة من النوم ولمدة نصف ساعة تقريبا ثم أفاق، وقام يمشي حافيا على المصطبة، ومسح وجهه على المغسلة بحفنة ماء.. وعاد وهو ينشف يديه بمحرمته، ويقول: الدنيا بالف خير والف نعمة.. وأكبر نعمة (وهو يضحك) الهريسة.. والموسيقى، والصحاب الملاح!

* يوم نعاه الناعي *

ويوم نعاه الناعي، وظهرت صورته أمامي على شاشة التلفزيون، تذكرت نومته تلك على الصوفة وساقيه الدقيقتين الممدودتين، ولون ربطة عنقه البني.. ثم كيف نهض ومسح وجهه، وحركة يديه بمحرمته العطرة، وكلمته: الدنيا بالف خير والف نعمة و... وان الصحاب الملاح من النعم الكبرى.. يومها لم اتمالك من الانفجار في البكاء، وانفجر معي كل من كان في البيت.. نعم وانفجرت الالوف في كل مكان على انسان كبير هو.. توفيق زياد.

(الناصرة/ بير الأمير)

لن ارشح نفسي لرئاسة مجلس عبلين مرة اخرى

انجازات الجبهة مشرفة وعلينا ان نستثمرها تنظيميا

الطريق طويل للسلام والمساواة، لذلك يجب ان نواصل النضال

● تتمة من صفحة ٥ ●

عملك في الكنيست؟

- النائب سليم: انني اعمل بالطبع في نطاق عمل الكتلة كلها، وحسب قراراتها ووفق توزيع المسؤوليات فيها. وكل انجاز احققه هو انجاز للكتلة كلها وللجبهة بأسرها. وتوجد هناك انجازات حقيقية كبرى لنا. اما ان كان السؤال حول اهتماماتي الخاصة، فأعدد لك بعضها:

❑ زيادة مياه الري للفلاحين العرب. فمن المعروف ان نسبة مياه الري المعطاة للعرب كانت ٢.٥٪ بينما نسبة الاراضي العربية المفلوحة هي ١٦٪. وقد دعوت وزير الزراعة للقاء مع الفلاحين حيث طرح الموضوع بحدته. فوعد بزيادة مياه الري بنسبة ٤٠ - ٥٠٪. ولاحقنا الوعد حتى تم تحقيقه، بعد شهر من اطلاقه.

❑ موضوع امتحان الطب لخريجي كليات الطب الاجنبية. لقد كانت الجبهة اول من طرحه في الماضي، ثم طرح النائب اسعد اسعد مشروع قانون يجري بحثه، ونحن نلاحق اللجنة البرلمانية حتى تسرع البحث ولا تدفنه كما يحدث عادة ولدينا وعود بذلك. وهناك تقدم في بحث الموضوع. وصرنا نتفاوض حول امكانية اختصار الامتحان على مادة من ٥ - ٦ كتب، وليس كل كتب الطب كما يحدث حاليا، واجراء دورة مجانية للممتحنين وجعل الامتحان باللغة العبرية.

❑ قضية ضريبة الاملاك: هذه ايضا نلاحقها باستمرار وقد وصلنا الان الى مرحلة هامة اذ اقيمت لجنة فرعية في لجنة المالية برئاسة النائب ابرهام بوراز. وزودناه بكل المواد المطلوبة للبحث. ونلتقي به باستمرار، وتجري حاليا بلورة اقتراح لاعفاء كل ارض قيمتها تقل عن (٢٥٠) الف شيكل من الضريبة. وبهذا تعفى، حسب تقديري، الغالبية الساحقة جدا من الاراضي العربية الموروثة.

عبلين

● «الاتحاد»: **كيف توفق بين عملك في الكنيست وفي رئاسة مجلس عبلين المحلي؟**

- النائب سليم: اعمل ١٨ ساعة في اليوم ومن دون عطلة اسبوعية. هذه هي النتيجة، وهذا يكون على حساب العائلة والاولاد. حتى الان استطيع ذلك، لكنه لن يستمر طويلا.

● «الاتحاد»: **الى متى سيستمر؟**

- النائب سليم: لقد اعلنت انني لن ارشح نفسي لرئاسة المجلس المحلي بعد انتهاء مدتي.

● «الاتحاد»: **هذا يعني انك ستكمل المدة حتى نهايتها. اليس من الافضل ان يتسلم رئاسة المجلس شخص اخر غيرك، فيما تتفرغ انت لعمل الكنيست؟**

- النائب سليم: انظر. هناك قضية اخلاقية في الموضوع ليس من السهل تجاوزها. فالناس انتخبوني لرئاسة المجلس بانتخابات مباشرة. وليس من الاحترام للناخب ان استقيل الان. هذا فضلا عن اوضاع البلدة وحاجاتها وموقف جبهة عبلين الرافض لاستقالتي.

● «الاتحاد»: **وكيف يسير عملك كرئيس مجلس؟**

- النائب سليم: المشاريع تتحدث عن نفسها. ان ما نفذ وينفذ خلال سنة ١٩٩٥ وحدها تزيد ميزانيته عن عشرة ملايين شيكل. غيرنا ٨٠٪ من خطوط المياه وباشرنا بالمجاري التي تنتهي في السنة القادمة. وسنبدأ باقامة حديقتين ومدرسة اعدادية وعمارة جديدة للمجلس وغير ذلك.

● «الاتحاد»: **الجمهور يراك اقل الان؟**

- النائب سليم: هذا صحيح واعتبره نقصا، لانني احب الناس واللقاء معهم. لكن، في الوقت نفسه، هناك مصلحة جماهيرية لنا ان يقوم بقية المسؤولين في المجلس والموظفين بعملهم لخدمة الجمهور والكف عن حل كل قضية صغيرة وكبيرة عند الرئيس.

الجبهة

● «الاتحاد»: **كيف ترى وضع الجبهة اليوم؟**

- النائب سليم: على الصعيد الشعبي، اي مواقفنا في جميع القضايا، وعمل الكتلة في الكنيست.. اعتقد ان لنا ما نفتخر به ونعتز. لكن وضعنا التنظيمي غير مرض.

● «الاتحاد»: **لماذا؟**

- النائب سليم: اعتقد ان علينا ان نستثمر قوتنا السياسية والشعبية وانجازاتنا المشرفة بشكل اكبر في عملنا التنظيمي وفي توسيع الجبهة اكثر لتضم اوسع قطاع من الناس. انا لا اقصد ان نفتح الجبهة بشكل عشوائي، فهناك قوى اعتقد ان لا مكان لها.. بيننا، مثل الانتهازيين الذين لا يعرفون المبادئ واولئك الذين لا يلتزمون بموقف مبدئي او يعادون المسيرة السلمية، او القوى العنصرية الطائفية الخ.

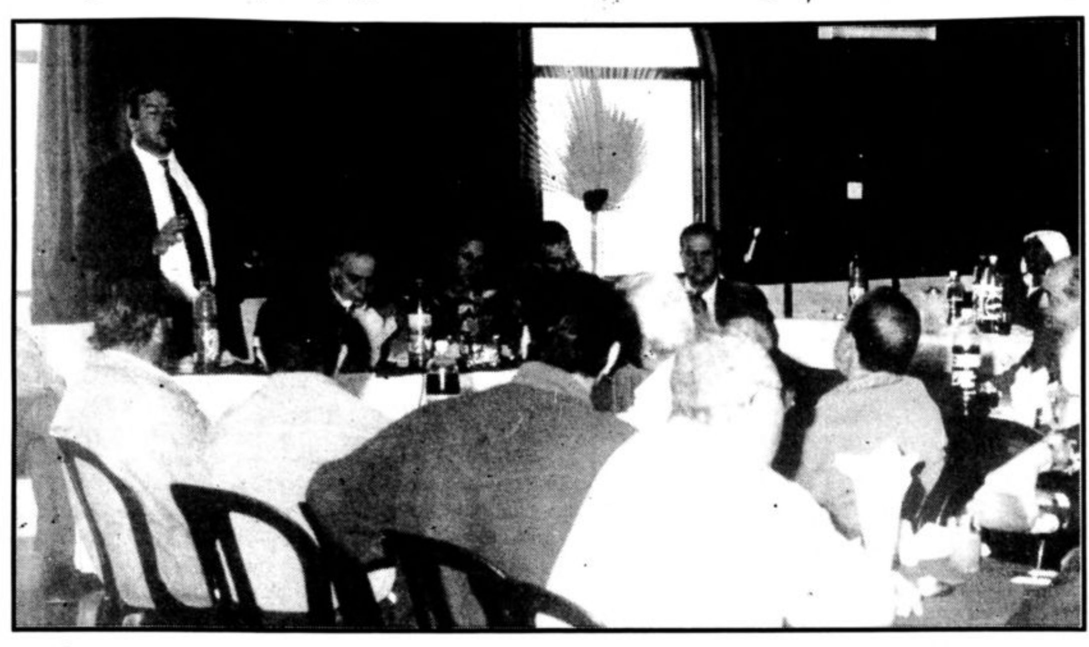
● «الاتحاد»: **ما هو العائق امام تقدم عمل الجبهة؟**

- النائب سليم: هناك عائق موضوعي مرتبط بالامكانيات المالية المحدودة. فنحن لا نملك المال لتنظيم العديد من النشاطات والزيارات الجماهيرية التي يقوم بها اخرون. ولا تشغيل محترفين.

● «الاتحاد»: **كيف يقوم بها الاخرون؟**

- النائب سليم: انهم يجدون مصادر مالية بمختلف الاشكال التي نرفض استخدامها. من هذه الناحية مستعدون لان نبقى على الحصيرة ولا نطلب او نأخذ المال من جهات.. تشتري المواقف السياسية بالمال. فنحن مبدئيون. ولكن هذا لا يعني ان نستسلم لهذا الواقع. وبامكاننا البحث عن مصادر دخل شريفة من تبرعات الاعضاء. كما ان علينا ان نعود الى تفعيل العمل التطوعي. في الخمسينات والستينات كان الاستعداد الجماهيري للعمل التطوعي اكبر من اليوم. وانا اتوجه من هنا، الى الجمهور الواسع والى الجبهويين بشكل خاص، ان مسؤوليتنا الشعبية تجاه انفسنا وتجاه شعبنا وقضايانا هي مسؤولية كبيرة. علينا الا ننتظر منقذا من السماء. ولا بديل عن العطاء التطوعي الذاتي. اننا جميعا نلاحظ ان هناك نشطاء عربا في احزاب صهيرنية يعطون من وقتهم ساعات واياما لخدمة احزابهم المعادية للكثير من طموحات شعبنا، فلماذا لا نعطي نحن، المخلصين لشعبنا.

ان علينا ان ندرك ان المهمات الاساسية المطروحة امامنا لم تنته بعد. فالطريق طويل حتى يتحقق السلام العادل والمساواة الحقيقية. وما زالت امامنا مهام كبيرة للنهوض بجماهيرنا علميا وثقافيا وحضاريا. والجبهة هي العنوان الصادق للعمل على تقصير الطريق. ولا يمكن ان ننجح اذا اعتمدنا على الاسلوب الحالي من العمل التنظيمي. هذه هي قضايانا الجوهرية، التي من اجلها يجب ان نترفع عن القضايا الصغيرة، الذاتية.



● النائب الجبهوي صالح سليم يتكلم في اثناء اللقاء الذي بادر اليه بين الفلاحين العرب ووزير الزراعة في منتزه «قصر السلام» ●

❑ ■ **نحن نواجه ازمة مالية، لان الجبهة لا تقبل على نفسها اخذ او طلب المال من المصادر (..) التي تشتري المواقف السياسية. وعلينا ان نعتمد على انفسنا في جمع التبرعات من الاعضاء وان نعود الى ايام العمل التطوعي في السياسة. هناك نشطاء احزاب صهيونية يتطوعون اياما، لخدمة اهداف معادية لشعبهم. فلماذا لا نتطوع نحن الذين نريد الخير بصدق وامانة لشعبنا ؟!**

● اميل حبيبي ●

احترموا جراحاتنا!



عسى ان يكون المسؤولون الاسرائيليون اقتنعوا، بعد تكرار الحيلة والاحباط، انهم لن يستطيعوا الانفتاح على العالم العربي، الا اذا حققوا، على الاقل، تعهداتهم للشعب العربي الفلسطيني بموجب اتفاق المبادئ، الموقع في اوسلو ثم في واشنطن. لقد خاضت القيادة الفلسطينية دوامات هذا الاتفاق - الاشبه بسراديب لابيرينث الاسطورية في جزيرة كريت - من موقع ادراكها هذه الحقيقة القاعدية التي تعرّفت عليها الانظمة العربية على مختلف قدراتها عبر تجربتها الذاتية.

ومن الطبيعي ان تكون وزارة الخارجية الاسرائيلية، وعلى رأسها وزير الخارجية شمعون بيرس، أسرع المسؤولين الاسرائيليين الى ادراك هذه الحقيقة التي من الممكن اعتبارها حقيقة موضوعية اي خارج الارادة الذاتية لاي شخص مسؤول بغض النظر عن موقعه الجغرافي او السياسي. وظهر هذا الامر في المساعي الجدية التي بذلها وزير الخارجية، شمعون بيرس، في الاسبوع الماضي للاتفاق مع القيادة الفلسطينية على اعادة الانتشار من بقية انحاء الضفة الفلسطينية بالالتزام بموعد الاول من تموز. وجاء، في التبرير الاسرائيلي لهذه المساعي الجدية، ان اسرائيل معنيّة بأن تستأنف الدول العربية مسيرة تطبيع علاقاتها مع اسرائيل و «ليس واضحا ما اذا كانت الدول العربية تنتظر - لكي تستأنف هذه المسيرة - تقدما في المسار الفلسطيني او في المسار السوري».ومع ذلك يبقى المسار الفلسطيني هو المفتاح للتقدم في جميع المسارات.

وتقدم المعركة الشعبية الشاملة، لتحرير الاسرى الفلسطينيين والعرب من سجون الاحتلال الاسرائيلي، دليلا ساطعا على اهمية وجود القيادة الفلسطينية مع شعبها وعلى رأسه. لقد زجّ الاحتلال الاسرائيلي طول سنوات وجوده العشرين والثماني، بعشرات الالوف من الفلسطينيين في المعتقلات التي اقامها في المناطق المحتلة. ولكنه الان، والان فقط، نجده مضطرا الى التراجع عن هذا الجور الذي يتنافى مع الحد الادنى من متطلبات المسيرة السلمية الحالية. ويحاول المسؤولون الاسرائيليون التهرُب من مسؤوليتهم عن الجريمة التي اقترفها عسكرهم في مدينة نابلس المحتلة حين حاولوا التصدي بالحديد والنار للمظاهرة الشعبية تضامنا مع الاسرى المضربين عن الطعام. فحتى الرأي العام الاسرائيلي لم يعد قادرا على تحمل هذه الجرائم ويطالب بتحرير الاسرى وبمحاكمة المسؤولين عن اطلاق النار على المتظاهرين. ستكون الحكومة الاسرائيلية مضطرة، في نهاية الامر، الى اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين حرصا منها، على مستقبلها نفسها في وسط العالم العربي.

ومن شأن هذه التجربة - التضامن الشعبي الشامل مع قضية الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب - ان تبدد الظنون بجدوى المسيرة السلمية وبنهج القيادة الفلسطينية.

لقد قيّض لي، مراجعة كتاب البروفيسور ادوار سعيد - «غزة - اريحا، سلام امريكي» - الذي صدر عن «دار المستقبل العربي» في القاهرة في العام الماضي. فوجدته تعبيرا مكثفا عن هذه الظنون بما فيها الظن بجدوى المسيرة السلمية كلها. فعسى ان تنجح المسيرة السلمية في تجاوز التعنّت الاسرائيلي، عسى ان ينجح الشعب العربي الفلسطيني وقيادته المسؤولة في التغلب على هذا التعنّت، فيعود صديقنا البروفيسور ادوار سعيد عن ظنونه هذه ويعود الى سابق عهده في تأييد التسوية السلمية القائمة على مقولة: «شعبان - دولتان» فيساعدنا على اقناع جمهور كبير من المثقفين الفلسطينيين والعرب بعدم جدوى الاستمرار في هذه الظنون التي تجاوزها الواقع نفسه.

ليس المجال، الان، هو مجال المراجعة لمؤلف البروفيسور ادوار سعيد. بل قد لا اجد خيرا من الوقائع على الارض الفلسطينية ردا على ما في هذا المؤلف من اعتقادات شمولية بفشل المسيرة السلمية. ولكنني اسمح لنفسي الان بمناقشة بعض المفاهيم الواردة فيه من منطلق النزر القليل الذي تحقق حتى الان:

واولها المفاهيم التي افرزت عنوان المؤلف - «غزة - اريحا، سلام امريكي». فلا الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي اقتصر على غزة واريحا. ولا يكفينا لرفض السلام ان يكون امريكيا او سنسكريتيا. كان «السلام الامريكي» - «باكس امريكانا» - امرا سلبيا مرفوضا في زمن الحرب الباردة ومقتضياتها الدولية. اما الان فنحن ملزمون بالتعامل معه مواجهة بعد ان زالت حواجز «العداء للسوفييت» بزوال اسبابها.

ويكثر صديقنا ادوار سعيد من لوم القيادة الفلسطينية، والقيادات العربية عموما، على عدم فهمها للصراعات السياسية في داخل الولايات المتحدة الامريكية. ولكنني اكتفي بالقول انه يقلل من تأثير انتهاء الحرب الباردة على هذه الصراعات الداخلية وعلى اولويات الاستراتيجية الامريكية الكونية. وبقدر ما كانت هذه الاستراتيجية الامريكية معنية بابقاء جذوة النزاع في الشرق الاوسط مشتعلة، في زمن الحرب الباردة، فلماذا لا تكون معنية الان باخماد هذه الجذوة على طريقتها هي نفسها ومن اجل مصالحها ذاتها؟ فكيف نتعامل مع هذا التغير الراديكالي الذي يمس مصائرنا في الصميم؟ اننا لا نستطيع الاستمرار في ارضاء الذات باننا نرفض «السلام الامريكي» - «باكس امريكانا»!

ويدعو صديقنا، ادوار سعيد، الى «الاهتمام بالتفاصيل». واعتقد ان ما قلته، اعلاه، يندرج في باب هذه «التفاصيل».

ومن هذه «التفاصيل» - التي لم يشأ صديقنا ادوار سعيد الخوض فيها - هي وضع اللوم كله على الفلسطينيين وحدهم في اضاعة «فرص البدائل العديدة الاخرى التي ضاعت منا او اضعناها»! اننا لا نرغب في فتح جراحات نرجو ان تكون قد اندملت. ولكن الشجاعة العلمية تستوجب من صاحبها القول انه لو تُرك الشعب العربي الفلسطيني وشأنه، في العام ٤٧ - ١٩٤٨، لكان نجح في تجاوز نكبته الكبرى بالموافقة على قرار الامم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩ المسمى بقرار التقسيم. الشجاعة العلمية تستوجب من صاحبها الاعتراف التاريخي بوجود تيار سياسي وفكري واضح، داخل المجتمع الفلسطيني منذ ذلك الوقت، حاول تفادي النكبة الكبرى بالدعوة الجهورية والباسلة الى الموافقة على قرار الامم المتحدة. وكان هذا التيار السياسي والفكري هو التيار السائد في اوساط المثقفين الفلسطينيين والطبقة العاملة الفلسطينية. وكان هذا شأننا مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي لا يجوز، تاريخيا، لوم القيادة الفلسطينية الحالية على عدم قدرتها على تأييده.

وأخطر ما في «اهمال التفاصيل» هو القول بان الفلسطينيين هم الذين اهملوا القدس. مرة اخرى نحن لسنا في حاجة، الان، الى فتح جراح نتمنى ان تكون قد اندملت. وماذا تجدينا هذه الملامة الذاتية في الوقت الذي يعترف فيه ادوار سعيد نفسه بان الاسرائيليين استفادوا من شعارات الرفض العربي الشامل فأخذوا، في هذه الاثناء، «يفرضون السيادة ويشيدون المستوطنات ويأخذون الارض والماء ويبنون الطرق وينشرون القوات المسلحة»؟! واما العرب (وليسوا كلهم) فقد اكتفوا، في هذه الاثناء، بشعاراتهم «العمومية» متجاهلين هذه «التفاصيل»..

اما وضع اللوم، في هذه الغابة الاسرائيلية، على انعدام «الكفاءة الفنية» لدى المفاوضين الفلسطينيين وجهلهم باللغة الانجليزية وعدم استعانتهم بالخبراء، فانه اشبه بلوم السمكة على كونها عاجزة عن اخراج اصوات مسموعة.

وأشد ما هزّني، من الاعماق، اعتقاد صديقنا ادوار سعيد انه «علينا، قبل اي شيء آخر، ان نعيد لفكرة فلسطين رونقها لتتبوأ موقعها المحوري الذي احتلته على مدى سنوات طوال كعنصر جذب وحشد في سبيل النضال من اجل العدل الاجتماعي والدمقراطية ومستقبل افضل تقرره الارادة العربية». وليس الذي هزني، في الاساس، هو هذا التجاهل لكون الشعب العربي الفلسطيني بشرا مثل بقية شعوب الارض وليس مجرد «قضية» و «رونق» بل هو معني بتسوية قضيته هذه والهبوط على ارضه خارج أطر هذا «الرونق». انما الذي هزني، في الاساس، هو الوهم بأن «رونق» القضية الفلسطينية هو «عنصر جذب وحشد في سبيل النضال من اجل العدل الاجتماعي والدمقراطية ومستقبل افضل». فقد استُعملت القضية الفلسطينية، عربيا، لصرف الانظار عن هذا النضال الاجتماعي ولتبرير كبته واخماد انفاسه احيانا. ونحن، الفلسطينيين، نعتقد اننا بازالة كابوس الاحتلال والعدوان الاسرائيليين، بالثمن الباهظ الذي دفعناه وندفعه، انما نُسدي خدمة تاريخية جُلى لمسيرة العدل الاجتماعي والدمقراطية في عالمنا.

ومرة اخرى نحن لسنا في حاجة الى فتح جراحات مندملة. وحسبنا ما نقدمه من منجزات على ارض الوطن. ويكفينا من الاشقاء ان يحترموا جراحاتنا.

المذنب والضحية - تتمة من ص ١٠

واغلاق صحيفته!

أدخلوا اهل العمائم والقلانس الى المساجد والكنائس،

أتركوا المواطن ينضح همومه خارجاً، لان احتباسها يحوله الى برميل بارود!

دعوا الاحزاب والتنظيمات تتنفس في النهار. لتتنافس، ولينجح من ينجح. فمصر ليست ملكاً لكم، ولا لفرد غيركم!

قد ينجح المتطرفون، وربما بنفس نسبة نجاحكم ام التسعات! ربما.

قد ينخدع الشعب بهم! ربما.

لكنه سرعان ما يكتشف انهم اعجز - وبسبب مبادئهم بالذات - من ان يوفروا السعادة لشعب مصر. وعندها سيلفظهم، بالدمقراطية ان اتبعوها، او الانقلاب اذا عدموها. وسيعيدكم او يرفع من يستحق ان يحكم شعب مصر، فردا كان ام حزبا ام حركة..

وعندها.. لن تكونوا بحاجة لا الى العناية الالهية (المفروض انها غير منحازة) ولا الى سيارة مصفحة لا يستعملها صانعوها لانفسهم..

«مش كده ولا ايه....»

***

عن جد

• مفارقة.

ايها العمال لا تقلقوا! فالذين طلبوا الغاء الانتخابات العمالية في رهط، هم انفسهم احرزوا «بالنضال» مطلب الانتخاب لمجلس عمال سخنين! ليس هذا فقط، فهم سيعملون ايضا على «احياء الاول من ايار عيد العمال وجعله عيدا للجميع ويوم عطلة رسمي» (هكذا في الاصل)

من هم؟

الحزب الدمقراطي العربي...!

رامز جرايسي: حضور توفيق زياد يلازمنا وسيظل كذلك

(تتمة من ص ٤)

القطرية، ويعطيه ادوات علمية مرجعية للعمل.

هناك ملاحظات حول عمل اللجنة، واحيانا انتقادات، ولكن يجب ان لا ننسى انها تضم ممثلي قوى واحزاب سياسية مختلفة، وليس من السهل المحافظة كل الوقت على التوازنات التي تضمن استمراريتها. اللجنة القطرية بحاجة الى تطوير آلية العمل، وايجاد الوسائل لتوسيع دائرة الاهتمام الجماهيري بنشاطها. وقد قررت اللجنة عقد جلسة خاصة لبحث امورها التنظيمية وآلية العمل، بهدف مأسسته اكثر وتفادي الارتجالية او اتخاذ مواقف قبل اتخاذ قرارات احيانا. ولكن يبقى الحفاظ على هذه اللجنة وتطوير عملها مهمة وطنية الان وفي المستقبل. وتجدر الاشارة الى المشروع الكبير التي تعمل اللجنة القطرية على انجازه قبل نهاية هذا العام، وهو مؤتمر المساواة للجماهير العربية.

● «الاتحاد»: كيف تقيّم دور الجبهة في هذه المرحلة؟

- رامز جرايسي: هناك جانبان مركزيان: الجانب السياسي والجانب التنظيمي، من ناحية الموقف، الخط السياسي، البرنامج، منهجية البحث واتخاذ القرار، المصداقية العقلانية والمثابرة والنهج، الموقف المبدئي بضرورة الكفاح المشترك العربي اليهودي، والمحافظة على الجبهة كتنظيم يهودي عربي. ما من شك ان تقييمي ليس فقط ايجابيا، بل يثبت بشكل قاطع ان سياسة الجبهة ومواقفها كانت وما زالت حجر الزاوية، على المستوى المحلي: القضية الفلسطينية وقضية السلام في الشرق الاوسط. سياسة تحظى بالاحترام والتقدير المحلي والفلسطيني والعالمي. وربما كان المثل الاخير على قضية نجاح الجبهة في الزام حكومة اسرائيل بتجميد قرار مصادرة ٥٤٠ دونما في القدس المحتلة الامر الذي لم تنجح فيه حتى الامم المتحدة، هو افضل ما يعكس ذلك.

اما من الناحية التنظيمية، فامامنا مهمات كبيرة لاعادة الفحص والتقييم، آخذين بعين الاعتبار المتغيرات والمستجدات على الساحة المحلية والمؤثرات الخارجية التي يتعرض لها الناس عموما، في عصر الانفتاح الاعلامي. امامنا فرص كبيرة لزيادة قوة الجبهة التمثيلية، وتجسيد الهدف الذي نضعه امامنا بتوسيع صفوف الجبهة واجتذاب قوى جديدة عربية ويهودية، ترى في الجبهة القوة التي تعكس تطلعاتها السياسية والوطنية، واعطائها الفرصة للاندماج تنظيميا في صفوف الجبهة وممارسة العمل السياسي من خلالها، والنجاح بهذا يعتمد على العامل الذاتي، وعلى مدى استيعابنا لتلك المتغيرات، مع المحافظة على المبدئية والمواقف السياسية الجبهوية، وتطوير البنية التنظيمية وآلية العمل، واندماج القيادة اكثر بالعمل الجماهيري والمحافظة على قربها من الناس والتحامها بهم وبقضاياهم.

.. وهل مؤسساتنا لأخرى

(تتمة من ص ١٠)

لكن الصحيح، ولا عيب ولا ابن عمّو.. شو يعني بدو المعلم مني، بيقبض مصاري وهو قاعد، اي ليش ما يعلم زي الناس».. وتناول سبحة من يد احد الجالسين بعد ان خلع الحذاء من الرجل اليمنى. ورمى بكل جسمه وتمطى وقال: «في ايامنا، لما كنا نتعلم...» الى آخر الحكاية التي ما كانت لها بداية..

هذا هوالشعب الذي يجتمع وخلال لحظات على فنجان قهوة مرّة، او على شحطة بريك سيارة، وعلى اجتماع حمائلي لمرشح يبحث عن كرسي.. هذا الشعب الذي يقف ساعات تحت الشمس بانتظار سيارة الوزير او رؤية مسؤول، وفي نفس الوقت، لا يعرف في اي غرفة يتعلم ابنه.. واحيانا لا يعرف في اي صف اصبحت ابنته. هذا المجتمع الذي لو حاولت قوة عسكرية سحبه الى اجتماع اولياء امور الطلاب لكافح وقاتل بشراسة. هذا المجتمع يحتاج الى دراسة، نعم، وليت الدكتور ماجد الحاج وغيره، يقومون بدراسات حول دور الاهل في العملية التعليمية، واقصد بالتحديد، درجة التأثير السلبي للاهل على نتائج اولادهم!! فالاهل قالوا للمعلم: «اذهب انت وربك فقاتلا»! وبعد ذلك يتساءلون عن سبب الفشل والهزيمة؟!! ولماذا يركز البعض على المعلم والمدرسة؟ ولماذا يكون الفشل في مدارسنا حالة مزعجة؟! فهل يتوقع مجتمع كالذي نحن فيه نتائج افضل؟! وجرثومة الفشل ليست في المدرسة.، بل في المجتمع الذي يملك قدرات هائلة. لكن السرطان لا يفرق بين الضعيف والقوي.. فقد يذيب الاقوياء خلال ايام او اسابيع. ومجتمعنا، بكل طيبته وبساطته، وبكل نقائه، يصبح عكس ما ذكرت، لانه مُني بجماعات ذكية وخبيثة وخائنة.. تنتشر في الدواوين والاحزاب والمؤسسات.. تجدها في كل مكان.. وكلها مدربة على طرق التخريب الاخلاقي والاجتماعي والفكري والتعليمي والاقتصادي والسياسي..

ان مجتمعنا يحتاج الى غربال، وهذا الغربال نحن الشعب، ومع بعض الضمير، فليتطاير القليلون الى شرق «العواذر» وتبقى الغالبية الساحقة نظيفة.. فادرسوا الكل يا رجال البحث فينا واتركوا الاجزاء الى المرحلة القادمة..

الناس اجناس!

* على الرغم من تأكيد الفلاسفة والعلماء على ان كل انسان يشكل عالما قائما بذاته! سمحت شعوب البسيطة لنفسها بتوزيع ذاتها على خانتين: خانة «وجه النحس» وخانة «وجه السعد»!

واعتماداً على القول المأثور «الناس اجناس» اقدم الحكماء على حشر بني البشر في ساحتين: ساحة الوجوه العبوسة وساحة الوجوه السموحة.

واعتقاداً منهم ان الوجه العبوس الكشر نجس ويجلب النحس قال الناس في صاحبه:

«وجهه لا يضحك للرغيف السخن»!

وايماناً منهم ان الوجه السموح المفرفح طاهر ويجلب الحظ قال الناس في صاحبه:

«على وجهه بيطلع الكنز»!

واستنادا الى ذمة العقلاء، فان الوجه العبوس يعكس نفساً عكرة تبث ذبذبات غير مرئية من الخوف والقلق. اما الوجه السموح فيعكس نفساً نقية تضيء مجال الرؤية.

ويقول الحكماء، ان الوجوه الكشرة تثير، حتى وهي في ذروة فرفشتها، حالة من التنافر التي اسماها اليونانيون القدماء «انتي باتيا».

ويؤكد الحكماء، على ان الوجوه المفرفحة، حتى وهي في قمة احزانها، تبعث جاذبية انسانية اسماها اليونانيون القدماء «سمباتيا».

فالى مجموعة الـ «سمباتيا»، مجموعة الوجوه غير الكشرة، الوجوه السموحة المفرفحة الطاهرة وجالبة الحظ كان ينتمي القائد الخالد توفيق زيّاد «ابو الامين»، ولا نبالغ في القول، ونحن نؤكد ان مجموعة الـ «سمباتيا» هي التي استمدت الصفاوة والنقاء من استقامة «ابو الامين».

واستنادا الى هذه الاستقامة الامينة اسمح لنفسي ان اسرد على مسامعكم هذه الـ:

اشراقة زيّادية!

في اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات من القرن العشرين تسلم طيب الذكر رئيف الياس، ابن قرية الجش الجليلية، ادارة نادي «بيت هزومنيم» (بيت الفنانين) التابع لكلية الفنون الجميلة على اسم «بتسلئيل» في القدس الغربية. وحوله الى ملتقى لقوى اليسار من القدسين والشعبين. واستقطب العديد من الكتاب والمفكرين والفنانين واساتذة الجامعات وطلابهم.

وكان الامر طبيعيا ان يلجأ توفيق زيّاد «ابو الامين» الى «بيت الفنانين» كلما خطر على باله الهرب من دوشة الكنيست ومقارعة العنصريين.

وكانت كل تعريجة لـ «ابو الامين» على «بيت هزومنيم» تثير صخبا سياسيا، فيهرع الى مائدته، لمنادمته، ممثلو «الفهود السود» من اليهود الشرقيين والـ «متسبيين» الاممين المخلوطين والفصائل الفلسطينية، على مختلف تياراتهم ومشاربهم، طارحين الاسئلة الودية الاستفهامية او متمترسين خلف مقولاتهم الايديولوجية.

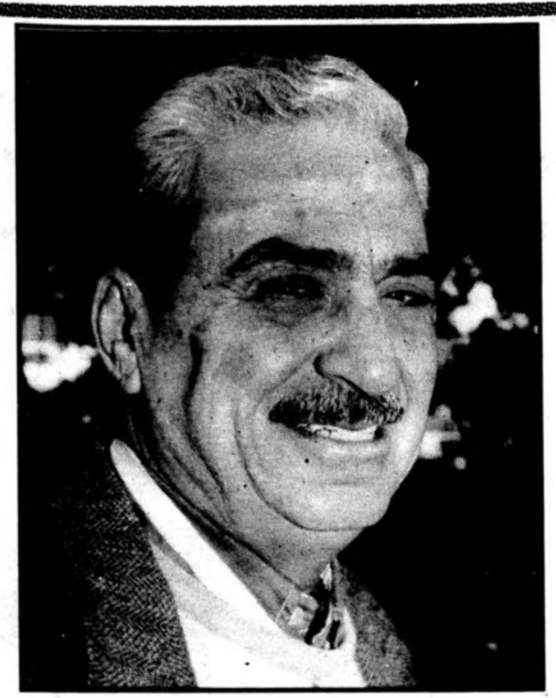
ولا حاجة للتأكيد على ان «ابو الامين» كان احد اقطاب واضعي ومنفذي نهج الكفاح اليهودي - العربي المشترك والمحذرين، بحزم، من مغبة التفريط به. ولا يستطيع احد اتهامه بالتقوقع القومي.

ومع هذا..! فانه كان يصاب بحالة من الـ «انتي باتيا» التنافرية كلما شاهد ذلك الكاتب اليهودي الاشكنازي «شلوم عليخم». فالكاتب اليهودي «شلوم عليخم» (السلام عليكم، وهو اسم مستعار) وعلى الرغم من انتمائه الى قوى السلام واليسار، كان مثيرا للغثيان بسبب سلوكه «البوهيمي» الفوضوي، اكلا وشربا ولبسا وسيرا وجلوسا.

وذات قعدة «فنانية» اخترق الحلقة المضروبة حول «ابو الامين» الكاتب «شلوم عليخم»، ليؤكد على مفاهيمه السلامية!

فقام «ابو الامين» عن مقعده وصاح، مطلقا احدى اشراقاته التي لا تعد ولا تحصى:

– يجب تصعيد الكفاح من اجل حل القضية الفلسطينية، كي نرتاح من شوفة «شلوم عليخم» بأسرع ما يمكن.





* بقلم: د. ادوار الياس *

جمل المحامل!

في اواسط الثمانينات من القرن الجاري، حينما كانت «دكاكين الادب» مشرعة الابواب، ووصلت تجارة الكتب الى «ابو موزه» وصل الى مسامع صحيفة «الاتحاد» ان «احتكارين» للنشر، على الطالع والنازل، تشاجرا وتغاوشا على حقوق نشر مؤلفات توفيق زيّاد، بدون علمه وهو حي يرزق!

ولان «ابو الامين» كان محبا للناس، الذين هم مثلكم يا هالناس، لم يحمل ضغينة في صدره، واكتفى بتوبيخ «الاحتكارين»، طالبا عدم المتاجرة بمؤلفاته، مؤكدا على ان كتاباته ليست بضاعة في سوق العرض والطلب.

وبما ان ادارة «الاتحاد»، في حينه، ركبت على موجة الاصدار والنشر تشجعتُ، بايعاز من المسؤولين، متسلحا بروابط المودة والصداقة مع «ابو الامين»، وطلبت منه، هاتفيا، ان يسمح لـ «الاتحاد» باعادة طباعة ونشر مؤلفاته، وعللت ذلك بالمردود المالي الذي سيعود عليها وعليه!

فصرخ «ابو الامين» في وجهي، هاتفيا ويدون ان يشتمني:

– انزل عن الموضوع!

ونزلت، معتذراً!

روميو وجولييت!

الشيوعي العريق زاهي كركبي «ابو خالد» هو الذي اطلق لقب «روميو وجولييت» على ريمون منسي النصراوي وجوليا رفول الحيفاوية اللذين، بعد اعلان خطوبتهما، توجها الى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية لتحصيل علومهما الجامعية، بمنحة مالية وفرها لهما الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقبل سفرهما، وتحديدا في تموز العام ١٩٧٢، عقدت اللجنة القطرية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الجمهورية التشيكوسلوفاكية اجتماعا في مدينة الناصرة، في بيت الرفيق احمد ابو الزيّاد (كان «ابو الامين» يغضب منا كثيرا حينما ننطق «ابو الزياد» ويؤكد، منرفزا، ان اسم شقيقه احمد زيّاد وليس «ابو الزيّاد»).

وضمت اللجنة التشيكوسلوفاكية التي اجتمعت في الحارة الشرقية النصراوية، اعتمادا على الذاكرة، الدكاترة في الطب (بعد التخرج طبعا): يوسف اسطانس (ابو سنان) حسن متاني (قلنسوة) عبد الرازق ستيتي (الناصرة) وائل فحماوي (حيفا - مجد الكروم) سميح غطاس (يافة الناصرة) احمد زياد (ماجستير اقتصاد - المضيف) وكاتب هذه السطور. وتغيب عن الاجتماع المهندسان كريم حبيب (الناصرة) واسعد شقور (كفريرعم) والدكتور في الطب يحيى جبالي (الطيبة) لوجودهم خارج البلاد.

وسار النقاش، سلسا، حول جميع النقاط التي طرحها للبحث سكرتير اللجنة ورئيس الاجتماع الدكتور يوسف اسطانس، الى ان ثار واشتد ازاء نقطة «كأداء» تمحورت حول ايجاد حل لقضية ريمون وجوليا وشقيقها الدكتور، لاحقا، امين رفول الحيفاوي.

والقضية وما فيها تتلخص بأن المسؤولين التشيكوسلوفاك وبعد تسلمهم لاوراق ريمون وجوليا الثبوتية، قرروا ارسال كل منهما الى جامعة تبعد عن اختها مسافة ساعات في القطارات، ضاربين عرض الحائط بالتوصية الشيوعية الاسرائيلية ان ريمون وجوليا سيعودان، بعد عام، الى حيفا والناصرة لعقد القران وتشكيل عائلة طلابية جامعية.

ولان المجتمعين في الحارة الشرقية تنافروا ولم يستهدوا الى قرار ايجابي لحل هذه المسألة العائلية، وانقسموا ما بين مؤيدين ومعارضين لقرار المسؤولين التشيكوسلوفاكيين، ثارت اعصابهم وارتفعت اصواتهم الى «الخانوق»!

ومع لعلعة صوت الخناقة دخل توفيق زيّاد «ابو الامين» وطرح السلام على كل من اتبع الهدى والوطنية والشيوعية، وجلس، مستفسرا عما يجري؟

وبعد ان استمع واستفسر قال:

– الانسانية اولا.. الانسانية اولا!

واتخذ المجتمعون قرارا جماعيا يقضي بلم شمل ريمون منسي وجوليا رفول وشقيقها امين رفول لتحصيل علومهم الطبية في جامعة «كومينسكي» البراتسلافية السلوفاكية.

صلّوا لاجلنا..!

في هذه الساعات الحرجة نناشدك يا «ابو الامين» ان تستعمل مقدرتك التحليلية وصلاحياتك السماوية، خلال تجوالك بين بساتين الجنة، وان تجند جميع الاتقياء الورعين، كي يرفعوا الدعوات لرب العباد، طالبين منه ان يتكرم علينا، نحن الارضيين، بعطفه وحنانه ويضغط على واشنطن كي تضغط على حكومة اسرائيل، كي تنفذ وعودها لـ «الجسم الحاسم» الذي شكلته و«تركته» بالسلام والمساواة!

فنانون جربوا نقل احاسيس توفيق زيّاد الى الناس

* فرقة يعاد *

(بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل توفيق زيّاد، توجهنا لمجموعة من الفنانين الذين تعاطوا مع شعره. هؤلاء الناس حاولوا، باللحن الجميل او الصوت الرخيم او التوزيع المبدع، نقل أحاسيس توفيق زيّاد، المتدفقة في أشعاره، الى الجمهور الواسع. ومع انهم فعلوا ذلك في حينه بحماس وحب وقناعة، يشعرون اليوم ان ما قدم من هذا الشعر بالغناء ليس كافياً. لا بل هناك من يتحدث عن اكتشاف جديد لقصائده. ولنتركهم يتحدثون بأنفسهم..)

● اجرت اللقاءات: آمال شحادة ●

* الفنان سمير الحافظ *

علاقتي مع أبي الامين، كانت مميزة، وكانت بدايتها قبل تأسيس الجبهة في الناصرة، حيث التقينا في جلسة احتفالية، اقيمت للمرحوم انيس كردوش، واذكر في حينه انني غنيت وأعجب ابو الامين بصوتي.. وهكذا بدأت العلاقة وتوثقت اكثر وبسرعة، فكان كلما توجه الى الشمال يقوم بزيارتي، ومن ثم



* سمير الحافظ *

تحولت الى علاقة عائلية وكنت استشيره بالعديد من القضايا.

من خلال جلساتنا كان يبدي اهتماماً كبيراً بالفن. وكان مستمعاً غير عادي، مرهف الاحساس بالفن. فنوعية الغناء الذي كان يعجبه كانت راقية. كان يرغب بسماع من يغني امامه بدون ميكروفون، اذ اعتبر الاخير مثل الحاجز بين المستمع والمغني. اذكر خلال جلساتنا احدى مزحاته خفيفة الدم، فيقول: «انا مستعد لأن اعطيك رئاسة البلدية ونيابة الكنيست مقابل ان تعطيني صوتك.. وستبقى انت المغلوب».

الصحيح ان علاقتي معه كانت تكشف لي دوماً عادات كثيرة ومميزة له، كان خفيف الظل. حساسيته للطفل غير عادية، نفس الحساسية كانت عنده في الفن ايضاً.. فقد عشق بعض الاغاني، احياناً كنا نشعر ان الدموع ستنهمر من عينيه. واحياناً نراه يغمض عينيه ويتمتع بالاغنية، ويعيشها لوحده. كان دوماً يشجع الغناء، فيقول: «انا اذا كتبت قصيدة ممكن ان يقرأها خلال سنة ألف شخص، ولكن ان تغني غناءً فخلال عشر دقائق يسمعها الالوف، لذلك لا تستهتروا بدوركم انتم الفنانين».

كانت اولى قصائد ابي الامين التي غنيتها «يا شعبي يا عود الند».. ثم «اناديكم». واليوم وبعد مرور سنة على فقدانه، ارى ان علينا ديناً ان نعيد العطاء. فهذه من أصالة الانسان. وشعر توفيق زياد ليس بالامر العادي. فاليوم عندما اقرأ قصائده ارى كم هي سهلة وقوية بنفس الوقت.. هذه القصائد يجب ان تصل الى كل اذن وكل قارئ. وانا شخصياً ارى ان هناك واجباً وطنياً واخلاقياً ومبدئياً ان نعمل لتنطلق هذه الكلمات من الحناجر الجميلة، ولدينا الكثير. خسارة ان نسخر تلك الاصوات الجميلة لكلمات مبتذلة بدون معنى. لا ادري اذا كانت الامكانيات الاقتصادية تسمح للتفرغ لهذا العمل، ولكن يجب ان نعمل، فمن الحرام ان نسمع فتى او طفلاً يتكلم ويقرأ بعد عشر سنوات عن تراث توفيق ما لا نعرفه نحن. فشعر ابو الامين، تماماً كما كانت شخصيته، يصل بسرعة الى عامة الشعب، وهذا ما كان يريده ابو الامين دوماً.

اتمنى ان يقوم بعض الملحنين بتلحين قصائده.. وانا شخصياً افكر بأن اقوم بزيارة الى مصر والتقي فيها بملحنين معروفين امثال خالد الامير، لعلنا نأتي بألحان لكلمات توفيق زيّاد.

* امل مرقس - زريق *



* أمل مرقس *

كان ابو الامين انساناً بروحه ومزاجه. فقد أحب الفن وتذوقه، واذكر تماماً كيف كان يراقب اداءنا ويستمع الينا، كنت أشعر ان كل حواسه معنا، وعندما كنا نغادر المنصة، كان يقدم الملاحظات البناءة.

لقد اعجبته كثيراً اغنية «عناتا» وكان يحب سماعها. دوماً شجعني في عملي وشجّع نزار على الاستمرار بالتلحين.

في حياته لم يفصل السياسة عن الفن. كان يؤمن بأن الفن واحد من العوامل المهمة في تطوير حضارتنا وتوصيل كلمتنا وقضايانا. صحيح انني لست بناقدة ادبية ولا فنية لكنني استطيع القول انني اعبر بأحاسيسي ومشاعري من خلال قصائده عن الكثير، فكلماته بسيطة وصادقة تأتي من القلب الى القلب.

في شعره ايضاً، كتب عن الفنانين واهمية دورهم، وانا شخصياً كنت أحصل منه على الدعم من خلال تقديم الملاحظات بعد كل احتفال.

اليوم وبعد وفاته، جرى اكتشاف مجدد ولفت انتباه خاص لمجموعاته.. وانا شخصياً عرفت من زميلين اثنين يعتبران من المغنين الذين يقتصر فنهم على الاعراس، انهما يفحصان امكانية تلحين بعض قصائد توفيق زيّاد. ومن هنا ارى ان الفنانين الذين ينوون غناء قصائد توفيق زيّاد، عليهم ان يقرأوها، ففيها ينعكس خطه السياسي، والفنان الحقيقي هو الذي سيستمر غناؤه حسب هذا الخط، وضرورة الا يكون متقوقعاً ينظر من برج عال، عليه ان يطالب ويناضل من اجل حقوقه. فنحن الفنانين العرب، نتيجة اضطهادنا القومي، لا توجد لدينا امكانية واسعة للتطور. فهناك فنانون يخضعون للامر الواقع، الامر الذي رفضه دوماً توفيق زيّاد. فاذكر تماماً ان توفيق زيّاد كان يقول دوماً ان الفولكلور يعطينا ارضاً نقف عليها، اليوم هناك حاجة للتجند للعمل على تلحين قصائد توفيق زيّاد، تماماً كما يتم التجند لادخال قصائده وتراثه الى منهاج التعليم. وهذا يتم بايجاد اطار خاص يجمع فيه الفنانون والملحنون وكل من يمكنه دعم هذا البرنامج.

* الفنانة ريم بنّا *



* ريم بنا *

كشاعر، لديّ تجاهه شعور خاص سواء في شعره او شخصيته. ففيه نجد قوة كبيرة قريبة الى شعبنا من النادر ان نجدها عند الآخرين من الشعراء. فشعره هو الاكثر ملاءمة للتلحين. فيه قوة وفيه بساطة. من خلال كلماته وشخصيته اصبح بالنسبة لي جزءاً هاماً من حياتي.

ارى انه توجد حاجة لتوثيق شعر توفيق زيّاد من خلال تلحين القصائد وغنائها. فانا اليوم، وبعد وفاته اراجع قصائده فأجد كم هي بالفعل مؤثرة. قصيدته مثلاً، التي يقول فيها، عذّب الجمال قلبي عندما اختار الرحيل، وانا شخصياً عندما اغنيها.. أشعر بعمق خاص وبساطة في كلماتها وبتأثر كبير.. والامر نفسه في قصيدة «المغني» والتي يقول فيها: وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك، وغيرها.

اننا نعمل حالياً على تلحين كلمات.. «يا جذر جذري.. انني سأعود حتماً». وقصيدة «انزلي يا مطرة».

ان في قصائد توفيق زيّاد قوة من الوطن. فمن يتمعن فيها يجد انه يعبر عن كل ما يشعر به ويعطيه حقه. واليوم هناك حاجة للعمل على جزء كبير من قصائده والحفاظ عليها وتلحين كلماتها دون حذف وتشويه.

* كيتي جرجورة.. فرقة عود النَّد *

أول عمل فني قامت به فرقتنا كان في مهرجان «توفيق زيّاد في القلب»، حيث قدمنا ثلاثاً من قصائده بتوزيع جديد.

واضح ان توفيق زيّاد تطرق في قصائده الى المواضيع بعمق وبسهولة دون لف او دوران حول الكلمة كما يفعل بعض الشعراء. فليس صدفة ان نسمع الاطفال يقرأون قصائده، بل ان بعضهم يعرف تماماً من أية مجموعة هذه القصائد. وهذا يؤكد قربه من الفرد، من الانسان كإنسان.

قبل تكوين الفرقة في شهر ايلول من العام الماضي، التقيت بأبي الامين في اواخر شهر حزيران. واذكر انه حدثني كم يرى اهمية في العمل الفني، والقضايا والبرامج اللامنهاجية. وقد شجعني كثيراً على الفكرة باقامة فرقة نصراوية، لكن الامر لم يتحقق. ووفاته حالت دون ذلك. وعندما كوّنا انفسنا وقررنا اقامة الفرقة اخترنا اسم «عود الند»، وهي عبارة ذات مغزى من قصيدة لابي الامين.

* نبيل عازر.. وفرقة يعاد *

بدايتنا مع قصائد ابي الامين كانت في العام ١٩٨٤ عندما غنينا «هنا باقون» و«من شدة حبي» ثم واصلنا تلحين قصائده «حطوا في رجلي القيد» و«يا شعبي يا عود الند» و«فلتسمع كل الدنيا فلتسمع».. حتى وصل عدد الاغاني الى احدى عشرة اغنية.

هناك ثلاثة امور مهمة، للحفاظ على مستوى فني عالٍ. وهي الصدق والشاعرية والانتماء الواضح. وهذا ما توفر في شعر توفيق زيّاد.. واليوم بعد مرور سنة على وفاته، نجده بيننا دوماً من خلال شعره. فهو احد الاساسيين الذين اعطونا الانتماء للوطن ولاهلنا.

في حينه، عندما اخترنا قصائد توفيق زياد، كنا بحاجة الى قصائد اكثر ثورية ومباشرة.. وهكذا كانت قصائده التي عبرت عن حاجاتنا.. وما نبتغيه. فامتلأت غضباً واحتجاجاً وانسانية. وكانت الكلمة الاكثر قدرة على الوصول الى المستمع.

خذي مثلاً عندما يقول «من شدة حبي سأموت.. ان يوماً سأموت لا حزناً او حسرة.. لكن». فمثل هذا الوصف وهذه الاحاسيس والانتماء لهذا الشعب، لا ادري اذا كنا سنجده لدى شاعر آخر.. اليوم مثلاً نقوم بانشاد هذه الاغنية في عدة مناسبات.. وها نحن نستعد لاصدار كاسيتين جديدين، احدهما يضم خمس أغانٍ لتوفيق زيّاد «الغجرية» و«اغنية زفاف» و«يا جمّال» و«حرام» و«القريب الآتي»، هذه الاخيرة سنحاول ان نجعلها اغنية شعبية.

في هذه القصائد الخمس وغيرها نجد قوة التعبير والانتماء وسرعة الحفظ لدى المستمع. مثلاً عندما قال: «حتى لا يبقى الزورق دون شراع»، لقد قصد اشياء كثيرة في كلماته هذه.. وانا اليوم ارى الزورق يسير بدون شراع في مجال الثقافة والنشاطات الثقافية. واعتقد اننا بحاجة الى التجديد في الشكل والاسلوب. وعلينا العمل حتى يبقى شعر توفيق زيّاد بوصلة للناس.

وارى في هذا المجال، ان هناك حاجة ان يعمل جميع الفنانين بشكل مشترك الى جانب الاهتمام اكثر من قبل المؤسسات.

دائرة ضوء

حول العالم الشعري لتوفيق زياد - عناوين عريضة

● بقلم: انطوان شلحت ●

٤ - الرؤيا التاريخية

● العنوان العريض الرابع، وهو العنوان الاخير الذي اخترت الحديث عنه ضمن استحصال العالم الشعري الذي شيده توفيق زياد لنفسه ولنا جميعا، يكمن في الرؤيا التاريخية، هذه الرؤيا تجعله يركز وهو يجوهر مشروعه الشعري على عامل الصيرورة، عامل الحركة المستمرة المتجددة للعالم.

ويمكن القول، بدون خطأ الوقوع في المجازفة، ان هذه الرؤيا طبعت قصائد الشاعر كافة، الامر الذي يصعب على هذه القراءة النقدية تجزيء الاستشهاد.

ويعنيني، اكثر شيء، في تتبع توظيف هذه الرؤيا واستظهار حالاتها الناجزة توكيد ما يلي:

■ ١ - لم يكن من شأن هذه الرؤيا ان تقود الشاعر الى ابداع قصيدة تتدرج من الهتافات الضاجة والشعارات البراقة الى التفاؤلية المضخمة، التي ليس وراءها ما يبررها، بل انها (الرؤيا) تؤسس عند الشاعر جدة (حداثة) حافلة بالغنى الداخلي ومسكونة بحقل متنوع من النغم والدلالة.

■ ٢ - ظل الشاعر، وهو يوظف رؤياه التاريخية، محافظا على الايحاء، ولم يقع في اسر الجملة الاخبارية المفتقدة الى مصداقية الاقناع والتأثير. زد على ذلك اشتمال جملته على الصورة الادبية التي تحفظ للقصيدة وهجها وفنيتها.

■ ٣ - فهم الشاعر للواقع، الذي يتعاطى مع دلالاته وموحياته، هو فهم لا يقوم على المباشرة او التسطيح وانما فهم قائم، اساسا، على النفاذ الى قانونية هذا الواقع.

ويمكننا ان نرسم ملامح هذه الرؤيا من خلال قصائد عديدة للشاعر، لكن بما ان نقطة ماء واحدة تحمل سمات المحيط فان قصيدة «انتم ونحن» (١) تدلل، تدليلا طيبا، على هذه الملامح:

انكم تحيون
من عشرين عاما
حلم صيف ذا رواء
وتصيدون...
لامر الغير
في بحر دموع ودماء
انكم تبنون لليوم
وانّا
لغد نعلي البناء
اننا اعمق من بحر
واعلى
من مصابيح السماء
ان فينا نفسا
اطول من هذا المدى الممتد
في قلب الفضاء

وفي اعتقادي ان هذه الرؤيا هي التي شفعت لتوفيق زياد في ان يتفجر، بعد ليل هزيمة ١٩٦٧، صياغات شعرية بعيدة عن الاستجابة المباشرة، التلقائية، للاسى العميق وفيها، في الاحوال جميعا، ما يتعين على الشعر الجيد ان يمتاز به من ابتعاد عن المحاكاة المباشرة للواقع وجنوح الى التفنن والتصوير والايحاء البليغ:

لا تقولوا لي: انتصرنا
ان هذا النصر
شر من هزيمة
نحن لا ننظر للسطح
ولكنا
نرى عمق الجريمة (٢)

* * *

فلتسمع كل الدنيا
فلتسمع..!
سنجوع ونعرى
قطعا نتقطع
لكن لن نركع
للقوة.. للفانتوم.. للمدفع
لن نخضع
لن يخضع منا
حتى طفل يرضع..!! (٣)

لقد تحدثت، في مقام سابق، عن عقلانية الشاعر التي تطغى على قصائده باعتبارها عقلانية جدلية وتطبيقية في الآن ذاته.

والعقلانية هنا تتمظهر في رؤية ان لكل ظاهرة معقوليتها ومنطقها، وبالتالي فانه يمكن فهمها اذا ما ضبطنا اسبابها عبر التحليل وتجارب الواقع. ورؤيا العقلاني، بهذا المعنى، هي استشراف عملي لا يؤمن بالغيبيات والجوهر عند القابض عليه هو الانسان وتحرير الانسان من كل اشكال الاستلاب والاغتراب.

قصيدة «ادفنوا امواتكم وانهضوا» (٤) هي دليل بليغ كفايته على هذه العقلانية التي لا تني عن الانكباب على ما هو محسوس وتحافظ، مع ذلك، على قدر كاف من الانفتاح لتلقي تحديدات جديدة من التجربة:

فادفنوا امواتكم وانتصبوا
فغد - لو طار - لن يفلت منا

* *

نحن.. ما ضعنا.. ولكن
من..
جديد..
قد..
سبكنا

الرؤيا التاريخية مكنت توفيق زياد كذلك من ان يؤشر الى المستقبل، الى آفاق قادمة، غير ان هذه الاشارة ستظل تأخذ دلالتها ومعناها، قبل اي شيء، من عمق احساس الشاعر ومن حرارة حساسيته، التي جعلته متجددا في الحياة ومتجددا في الموت وفق رؤياه في قصيدة «نيران المجوس» (٥):

على مهلي!
لاني لست كالكبريت
اضيء لمرة.. واموت
ولكني..
كنيران المجوس: اضيء
من..
مهدي
الى
لحدي
ومن
سلفي
الى
نسلي!

شاعرنا الكبير: في ذكراك الاولى لا نقول وداعا وانما نكرر ما قلته:

الارض تدور
دولاب التاريخ يدور
لا شيء يسدّ طريق النور (٦)

* * *

اخيرا:

هذه الدراسة لا تدعي غير ما ذهبت اليه بدايةً وهو قراءة صفحة العناوين العريضة في كتاب العالم الشعري لتوفيق زياد. وبالتالي فان حصيلتها كانت مرهونة بهذا الهدف.

(انتهى)

(الحلقات الثلاث الاولى من هذه الدراسة نشرت في اعداد ٦/٩ و ٦/١٦ و ١٩٩٥/٦/٢٣)

●● الهوامش

١ - من ديوان «كلمات مقاتلة». الناشر: دار الجليل للطباعة والنشر - عكا. الطبعة الاولى، ١٩٧٠. القصيدة نفسها ظهرت ايضا تحت عنوان «حلم ليلة صيف» في ديوان «سجناء الحرية وقصائد ممنوعة اخرى». الطبعة الاولى - الناصرة، ١٩٧٣.

٢ - من قصيدة «لا تقولوا لي». ديوان «كلمات مقاتلة» - م. س. ذ.

٣ - من قصيدة «فلتسمع كل الدنيا». ديوان «سجناء الحرية وقصائد ممنوعة اخرى» - م.س.ذ.

٤ - من ديوان «سجناء الحرية وقصائد ممنوعة اخرى» - م.س.ذ.

٥ - من ديوان «كلمات مقاتلة» - م.س.ذ.

٦ - م.ن.

● نزيه حسون ●

فهل تسمع؟ وهل ترجع؟؟
(مرثية لتوفيق زيّاد)

«في اجمل الاعراس.. يسقط انبل الشهداء»

لم يكن ذاك الغروب
كانت الشمس تغني بخشوع
فوق مئذنة النهار.
وبلادي وقفت عند اريحا
تغزل الفجر مواويل انتصار.
كان حرّ الشمس يزداد اشتعالاً
وكأن الارض يعلوها انفجار.
لم اصدق.. لم اصدق.. لم اصدق
عندما الاخبار جاءت.. لم اصدق
إن في الاخبار زيفاً وابتكار.
لم تمت.. لا لم تمت!
انتَ يا زياد حي في قلوب الناس
موّالاً.. ونارا!!!

* * * *

بين قدسٍ واريحا
كانت الاعراس يعلوها النشيد.
اجمل الاعراس في وطني المُدمى
تبتغي ابهى شهيد
اين فيروز تغني
لنبيّ الشعب... قوّال الخلود.

* * * *

أخٍ زيّاد الاصيل
لم تزل فينا.. قلاعاً
تتحدى النار في الليل الطويل.
لم تزل فينا جذورا تتنامى
وشموخا يتسامى مثل اشجار النخيل.
آخ يا زيّاد عذراً... لدموعٍ تعتصرنا:
عندما آذار يأتي
دون ان تأتي الينا
كيف لا يبكي الجليل؟؟
عندما ايار يأتي... ثم لا تأتي خطيباً
يهدر العمال هدراً: اين زيّاد المفدى
اين من يشفي الغليل؟؟
آخ يا زيّاد عذرا.. في هوى الابطال مُتنا
نحن يا زيّاد متنا
لم تكن انت القتيل!!!

* * * *

اخ يا زياد خذني
أرجلاً تمشي عليها.. ولهذي الارض ترجع.
لستُ يا زيّاد ابكي
غير ان القلب قسراً صار يدمع
لستُ يا زيّاد أرثي.. انتَ من كل المراثي.. انت انصع
انت للاطفال وردٌ.. انت للثوار مَنبع
انت زهرٌ.. انت شَهدٌ
انت بحرٌ.. انت مدفع
أنادي وجهك الدافي
ابوس الارض تحت نعالك
الخضراء ان ترجع
فهل تسمع؟ وهل ترجع؟
وهل تسمع؟! وهل ترجع؟!

(شفاعمرو)

«فراشات» من لحيــة والت ويتمــان

● بقلم: رياض بيدس ●

(نشر جزء من المادة في ملحق الجمعة الماضي)

ولم ينزح موضوع الجريدة الواقعي السحري عن كاهلي، الا عندما فقأ المكسيكي «دمل البلاد» بروح دعابته التي لم تضن علينا بطرفة لطيفة: «ربما كان سبب الارهاب الذي تتذمرون منه يعود الى انكم تقرأون الجريدة بالشقلوب في الاماكن العامة؟» اقول له: «كنا حقا حاولنا قراءة الجرائد بالشقلوب ليحلوا ويكفوا شرهم عنا، لكنهم ازدادوا بطرا على بطر وطالبونا، حفاظا على نقاء اجواء الاماكن العامة ونظافة البيئة النفسية، الا نؤم ونرتاد تلك الاماكن كيلا نشقلب اجواءها».

* *

... ايوا او «ايفا» او ما شئتم. لن اقدر ان آتي هنا على ذكر افضال تلك البلدة الامريكية علي. ايوا تلك البلدة الساحرة التي عرشت على اسرتنا كدالية كبيرة وحضنتنا لاكثر من ثلاثة شهور ووفرت لنا من الدفء والحنان والرعاية ما لم يوفره لنا اي مكان آخر.

اذن، ما الذي كتبته هناك ايها الكاتب المزود بهزائم وخيبات وآلام لا اول ولا آخر لها؟!

اين اخبئ حالي من الفضيحة، انا الذي خرجت من هذه البلاد متأبطا مسودة مسرحيتي «عريس الغفلة»، التي راحت في «الدوكي»، فقبع العريس في الجارور متحرقصا باحثا عن «مجمع قلوب» جدي ليعقد قرانه على عروسه السمينة البشعة التي كانت لا تكف عن تهديدي (وهذه ليست مزحة، رغم انها جاءت هذه المرة سليمة. فالعروس دبدوبة قوية تبطح اثخن شنب، ولولا توسلاتي ووعودي لها بتزويجهما في اقرب فرصة وتدخلات الكاتب البولندي من جهة اخرى لجابت آخرتي. وهذا لا يعني ان الجرة بدها تسلم كل مرة. فحذار!)، لاهمالي مشروعهما الغرامي الذي هو اهم من ايوا ومن كل «الميد ويست» الامريكي؟

المعذرة ثم المعذرة من «عريس الغفلة» وعروسه، رغم معرفتي ويقيني من انهما كانا يقطفان تفاح الفردوس ويسكران نشوة حال خروجي من الغرفة مع ان زفافهما لما يتم بعد! ومع ذلك، فاني غضضت الطرف وتظاهرت كأن شيئا لم يحدث. ولم يكن سكوتي نابعا من احترامي لحبهما الجارف، بل كان مبعثه الوحيد هو خوفي من العروس المفترسة التي كانت تعاملني باستهتار واحتقار وجفاصة وتحاكيني بلهجة تهديد ووعيد لا تحمل الا تأويلا واحدا: القضاء علي في حال اعتراضي على كل ما تقوله او تفعله او ترغب به او مجرد ما يخطر ببالها. الا توافقونني ان هذه مخاطرة لا يخوض غمارها الا مجنون مطبق؟! فالسلامة غنيمة يا جماعة الخير!

وما لكم ومال الطويلة، فالسبب في انقطاعي عن اتمام العرس المرتقب كان سببه وقوعي في غرامين - ان غراما واحدا كفيل بخربطة كل البرامج وقلبها رأسها على عقب، فكيف والامر يتعلق بوجود غرامين؟! كان الغرام الاول هو غرام النبيذ التشيلي - لا تسألوا عن الفرح الغامر الذي كان يغشى وجه الكاتب التشيلي، حين يرانا منصرفين ومنكبين باجتهاد ومثابرة ندر مثيلهما، على النبيذ التشيلي الذي اخلصنا لمذاقه الطيب وداومنا عليه الى درجة الادمان - الذي ساعد على ايقاظنا واشعال النقاش حول ما هب ودب من الامور، وان دار الجزء الكبير من النقاش حول النساء.

وكان الغرام الثاني هو غرامي لبلدة ايوا التي ظهرت فيها تلك المرأة الاسبانية ذات العينين الدعجاوين والشعر الاسود، التي حطت جناحيها على جناحي لفترة قصيرة جدا كانت من اجمل فترات حياتي. ولتلك الاسبانية، ذات القلب الكبير الدافئ، اهديت كلمتي اللتين القيتهما هناك، اذ كانت احسن قارئة وارأف ناقدة واعذب مخلوقة. لقد كانت تملك من الكرم والعذوبة والانسيابية والعفوية ما يؤهلها الى ان تجعل اللاوطن وطنا واللابلاد اجمل البلاد، مما اضفى مزيدا من الانسيابية على ايوا.

كانت ايوا، تماما عكس هذه البلاد، قادرة على توزيع علامات فصولها الفارقة والمتميزة توزيعا دقيقا. كان الخريف يبعثر اوراق اشجار ونباتات ايوا وينشر رائحة حريفة كانت تحمل طابع ومواصفات فصل الخريف الذي سمعت عنه ولم اره، مما جعلني اشعر ان تلك الرائحة المميزة كانت ايذانا باقتراب نسائل شتاء بيضاء الشعر ستغطي هامات اشجار ايوا. ولاول مرة في حياتي استطعت لمس وشم والوقوف على معنى فصل الخريف الحقيقي، الخريف العنيف والمدمر، حيث الاشجار الصلعاء والاوراق اليابسة التي تطقطق تحت الاقدام ورائحة الخريف التي كانت تعبق عبقا زخما في سائر ارجاء ايوا.

اما النهر الخالد، الذي كان يجري تحت شبابيكنا بهدوء، فلقد كان عبارة عن لغة مشتركة لكل الكتاب، الذين تكلموا لغات مختلفة واجمعوا على السقوط في شراك محبة ذلك النهر الآسر: حين التوحد كنا نقف الى جانب شبابيكنا للاطلال على ذلك النهر ومحادثته بلغة والت ويتمان صديق شعوب الارض («اني احتفل بنفسي، واتغنى بنفسي،/وكل ما ادعيه انا عليك انت ان تدعيه،/لان كل ذرة تنتمي الي تنتمي اليك انت ايضا.» من «اوراق العشب» لويتمان)، مرسلين بواسطة مياهه الجارية بهدوء رسائل حب الى مطارح لن نصلها. هل خيب النهر امانينا وابتلع رسائلنا؟ النهر لا يخون ابدا.

الشاعر الهندي الذي تملكته مشاعر غربة فظيعة طوال الشهر الاول، كان اول من وقع في غرام ذلك النهر ومصادقته وبثه احزانه وشكواه. لقد خفف وجود النهر من حنين الشاعر الهندي وشوقه العارمين الى بلاده وعائلته. وتقديرا لتلك الصداقة النهرية خط الشاعر الهندي قصيدة جميلة عن النهر، ساعدته على نشله من غربته الصعبة والتأقلم وشحذ قريحته للمضي في كتابة قصائد اخرى وتدبيج ما يزيد على المائتي رسالة الى زوجته جعلتني انا والكاتب المكسيكي نحار في امره. كان شاعرا ذا شاعرية خصبة ودفاقة، كالنهر، وكان شديد الولع بالتقاط اليومي وتوظيفه شعريا بذكاء، لدرجة انه ذكرني بالشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف. وساعة ودعنا عائدا الى بلاده،

(الى استاذي ناجي فرح)

قال لنا: «ساترك ورائي نهرا، فلا تنسوه!!» وغاب كما غاب كثير من الكتاب. اما النهر فبقي اكيدا، لكن ماذا مع اسبانية ايوا التي جعل حضورها الوارف الايناس من اللابلاد بلادا؟

كنا نتحلق مجموعات مجموعات، وان طالت جلساتي مع الكاتب البولندي اكثر من غيره لغرابة اطواره ولذهنه الحاد المتوقد ولحبه الجارف للنساء، ولتقلب مزاجاته ولكونه مهزوما حتى النخاع ولانطوائيته التي كان يحاول ان يقضي عليها مؤقتا بالخمر ولنزعة تدمير الذات التي كانت تسم افعاله واقواله، فبدا كما لو انه كان طالعا (او بالاحرى «متفجرا») من احد كتب دوستويفسكي الخالدة بجموح جنوني، متحديا دوستويفسكي وسائر سلالة ابطاله «الكارامازوفيين»! ومع ذلك فقد ابتسم له الحظ حين عاد الى بلاده منجزا كتابة رواية ادخلت السرور الى فؤاده وخففت من نوبات سكره المتكررة وحسنت من نفسياته.

كانت تلك الحلقات تمتد احيانا من اول الليل الى اخره، او تبدأ عصرا لتنتهي ساعة يأخذ الفجر في التنفس. اما الحفلات التي كنا ندعى اليها، وما اكثرها، فلقد كان وجود الخمر هو الامر الحاسم في مشاركتنا بالحفلة ام مقاطعتها - طبعا، ليس كل الكتاب، بل اربعة كتاب كانت لا تستقيم حياتهم بلا خمرة.

من الصعب نسيان فترة ايوا وبلدة ايوا، ربما لان تلك البلدة كانت مكانا نائيا ومحايدا، لدرجة بدت معها كما لو انها تقع خارج حدود الغاب الامريكي وتخرج على دوران الزمن المتفق عليه والمألوف، لتخلق مكانا وزمانا يليقان برغبات كتاب مختلفة ومتضاربة وجنونية (خير مرجع عن «ايوا» الساحرة هو كتاب «عربسك» لانطون شماس، الذي سبقني الى تلك البلدة، فنثر على صفحات كتابه انساما عذبة من انسام تلك البلدة استنسمتها حال وصولي بلدة لا تختلف عن بلدة شماس الا بزخم شذا العطر الذي نعفته بكرم في كل مكان، كالملح الذي كان ينثر على زلم السحجة في الاعراس العربية القديمة!).

وعلى الرغم من كل تلك الحفاوة الابوية فان التذمر، الذي لا يقعد ولا يكمل الدست - الدست هو قنينة الخمر - بدونه ايضا كان يخيم على الاجواء احيانا. فما الذي ينقصه حتى يلتغي؟ لقد حل التذمر بيننا، احيانا، كضيف ثقيل الظل، وان لم اكن من اتباعه ليس بطولة، وانما لكراهيتي لهذه البلاد التي كنت اهرب منها، لانها تقبض على خناقي، كالكابوس.

(٣) وداعا ايوا والى لقاء من نوع اخر... (الى كارولين براون)

الحلقة الاخيرة كانت من اصعب الحلقات: ندف الثلج لا يتوقف عن التساقط على ايوا ايحاء بالجو البارد الذي سيخيم على تلك البلدة، بعد ان يهجرها الكتاب الذين كانوا يتوادعون (على امل اللقاء؟ لا ادري!)، متأهبين للعودة الى بلادهم التي اشتاقوا لها او اشتاقت هي لهم. وانت، ايها الفلسطيني، الى اي بلاد ستعود؟ سأعود الى بلاد الواق واق.

«الى اين ايها المكسيكي؟» «الى المكسيك». وسيسأل المكسيكي بدوره: «وانت، الى «بلاستين»؟» لم اكن بحاجة الى هذا السؤال لافكر في البلاد التي لم اشتق او احن لها طيلة فترة مكوثي هناك، لذا تعلقت بأهداب الصمت لثوان استراحة او تهربا. هدنة مؤقتة للتزود بالحصانة الكافية للاقلاع عن التفكير في تلك البلاد. والا كيف سأقوى على نبيذ الليلة الاخيرة؟

ولكي لا اترك اية فرصة او ادنى مجال لاي شعور متكدر قد يتناهبني خلال الليلة الاخيرة ويخرب حفلة «شوط الحلة»، فانغمست في حديث دار بيني وبين كاتب افريقي، جاء الى البرنامج ضيفا واستقر في امريكا، مشتغلا في الجامعة وادارة البرنامج. كان الكاتب الافريقي واسع الاطلاع على اخبار منطقتنا، ويعرف في الوقت نفسه مدى كراهيتي لها، الذي لم يكن سرا في يوم من الايام. ومن يملك طاقة على حب هذه البلاد، فله مني اجمل التبريكات وفوقها حبتين مسك مجانا من حانوت «ابو مجد» المفتوح ليل نهار. النقاش الذي دار كان صريحا: اذا وجدت سعادتي في امريكا، فسأعمل ما وسعي للبقاء والاستقرار في حوت هيرمان ملفيل! واذا كان نصيبي الفشل، فسأغير خط عودتي لامر باسبانيا، زائرا معارف. اما زيارة باريس، تلك المدينة الجميلة المصاب اهلها بداء التشنج الاستعلائي المستفحل، فلم تكن واردة بالحسبان بعد فترة ايوا.

كنت اتداول كل تلك الامور مع الكاتب الافريقي على مسمع ومحضر الجميع، مؤكدا النقطة الاساسية وهي: اصراري على الخروج من تلك البلاد، التي لا احتملها لاسباب اجتماعية اولا، وسياسية ثانيا، وثقافية ثالثا، ولتبهمها الكاسح رابعا. ولكم كان يزعجني احيانا تعليق البعض الجدي او التندري: «من البلاد المقدسة، هه؟» لا اعرف اي «مقدس» كان يقصدون ولا اعرف بلادا قادرة على الاخلال بقدسية الانسان، كهذه البلاد.

كان دمي «محروقا» وانا احادث واجادل الكاتب الافريقي، عندما «نطت» لي، على غرة، امرأة برتغالية ذكية غرست نظراتها في وسألتني: «كيف يعيش والداك هناك؟» «الهناك» هو الجليل. ان سؤال تلك المرأة، الذي لم يخطر ببالي اطلاقا، صعقني. وللحظة، كاد يجف كل الخمر الذي شربته والذي كان يعدل رأسي ومزاجي، خاصة عندما كنت اتذكر اني سأعود الى هذه البلاد التي اكرهها اشد الكراهية. تماما، ككراهيتي المدرسة، التي كانت عبارة عن جهاز قمعي ومشل ومعجز وخانق اكثر من جهاز العائلة بما لا يقاس. وما زالت اعظم كوابيسي حتى هذا اليوم تدور حول المدرسة واكثرها رعبا وهولا يتمثل بحلمي عائدا الى المدرسة الابتدائية. ربما كان سبب تكرر هذا الحلم هو رؤيتي اولاد اخوتي، ذاهبين الى المدرسة صباحا، فيما ارثي انا لحالهم واتعذب من اجلهم لتصوراتي المرعبة عن اجواء المدرسة القاتمة. انه كابوس يشلني شلا، لدرجة ان قلبي يأخذ بالخفقان السريع جدا وينشف ريقي واشعر ان الموت على مرمى وجه معلمة محبطة مني. لكني كنت ارفش الموت واستيقظ لاهث الانفاس وقلبي يكاد يتوقف عن الخفقان ويأخذني وقت طويل الى ان استرد وضعية ما قبل الكابوس والهجوع. وحين حدثت محللا نفسيا صديقا عن كابوس المدرسة عزاه الى كراهيتي للاماكن المغلقة، وان لم اقتنع بهذا التفسير بالمرة.

لا اعرف من اين خرجت لي تلك المرأة البرتغالية التي انقضت علي بذلك السؤال «اللئيم» الذي حط علي كالصاعقة. وربما لم تشأ ان تفهم او تلاحظ اني كنت الملم حالي فلم تدعني اجبصن حالي، بل راحت تكرر سؤالها الذي آلمني كثيرا المرة تلو الاخرى. كنت اختنق وانا اجاهد لاظهر بمظهر الشخص الهادئ، بيد اني لم اتمالك نفسي اكثر، فانفجرت مرة واحدة مجيبها وانا الهث شاخرا كالثور المذبوح: «انت تتحدثين عن ابطال.. ابطال.. ابطال...» ورحت اكرر هذه الجملة اكثر من مرة تفريغا للالم العظيم الذي كان ينفر وينعف مني كالدم. وبقيت الهث واقاوم اختناقي الى ان اخذت استعيد توازني ببطء او بالاحرى روحي. ولم اسكت، بل تأملتها وقلت لها بلهجة لا تقبل الجدل: «انت لا تعرفين شيئا عن تلك البلاد الخرائية»!

سكتت البرتغالية، فيما تداعى شريط طويل جدا من الذكريات المؤلمة والباعثة على الحزن والاسى في رأسي («عمر الاسى ما بتنسى»). وابتسمت بحزن حين فكرت في تلك البلاد التي ترتبط في ذهني بكلمتين: «الاسرائيليون والمرجرين»! هل تحبين ان تعيشي على مقربة من المرجرين ايتها البرتغالية؟

وخوفا من ان يزدحم رأسي بالمرجرين المائع، فاني رحت افكر في والدي الناري الشخصية والمثقف النبيل الذي ابى عليه كبرياؤه، الذي هو شرفه وكرامته، ان يقبل وظيفة لا تتفق ونقاءه، ففتح مقهى ليعيل عائلته. ووجدتني انتطح مرة ثانية للبرتغالية معيدا على مسامع الجميع قولي الذي صدر من اعماقي بعفوية مشروخة، كالنحيب: «انهم ابطال، وبالذات والدي. صاحب مقهى؟ انه عذاب فظيع» واردفت بعد لحظات بصوت ضعيف يائس: «انا لا اطمح الى البطولة. ليس لان البطولة مشروع خاسر فحسب، جراء تحول حياتنا الى مشاريع رخيصة، وانما لان البطولة تستدعي ضبطا مرعبا للنفس». تألمت الما فظيعا، لان تلك المرأة البرتغالية نكأت جرحا قديما. «كيف يعيش والداك هناك؟» من يجرؤ على الاقتراب من امكنة الابطال؟

كان خمر هزيع الليلة الاخيرة مرا. اما تلك المرأة البرتغالية التي اخذت تتأملني خلسة، فانها حملتني على ان «اعود» الى هذه البلاد غصبا عني. وفجأة وجدت نفسي مقررا بيني وبين حالي، اني لا بد كاتب لها رسالة من «تلك البلاد» لاخبرها بكل شيء عن بلاد التهمها اخرون وفوق هذا ما زالوا يلتهمون، لا بل يدوسون، حياتنا بمنتهى البساطة والعادية. هل ترغبين ايتها البرتغالية ان تلتهم او تداس حياتك؟

وشيئا فشيئا، كنت «اتصحصح» من الاضطراب الذي اعتراني. ولحظة احسست اني تنشنشت لم اتردد عن معالجة الجرح ثانية، فاتكأت وغرست نظراتي في المرأة البرتغالية، ثم سألتها على اقل من مهلي: «ما هو رد فعل رواد اي مقهى تدخلينه في امريكا او البرتغال.. اقصد، كيف ينظرون اليك؟» استغربت البرتغالية وقالت بعد تردد، ظنا منها اني اسخر منها: «عادي.. عا.. جدا.. انا لا افهم..» تأملت وجهها الحائر المبلبل وتأسفت عما بدر مني. نحن تورطنا وهي قد لا تعرف الكثير او القليل عن تفاصيل ورطتنا، وربما ارادت التهوين علي بطريقتها التي زعزعتني وقلبتني رأسا على عقب. ما لي ولها؟ وسارعت الى تجميع بقايا قوتي لاقول لها بهدوء شديد: «لانك لا تفهمين.. انت تعرفين..» وتبلبلت انا الاخر.

اكان يجب ان اعيد حكاية تلك البلاد المرة تلو المرة؟ لشد ما تغيظني اسطوانة هذه البلاد المشروخة. من يملك القدرة على تغيير هذه الاسطوانة المزعجة؟

ولكي اسحب نفسي من ضباب الضيق الذي عاود التسلل الى صدري، فاني سألت البرتغالية سؤالا كان يخطر ببالي بين حين واخر، لكني كنت اوهرفه في داخلي دائما: «على افتراض اننا خرجنا من بلادنا، فهل تخرج البلاد منا؟» ارتسمت بسمة صفراء على وجه البرتغالية، ثم قالت بحزن: «نحن نخرج من بلادنا لنحبها اكثر». لا اعرف. ربما كانت البرتغالية محقة، وربما كنت مهزوما الى اخر البلاد!

هل تحب بلادك ايها الفلسطيني؟ عن اي بلاد تهذر؟ انها حطام بلاد مريع. وانت ماذا؟ انا احمل حطام شعوب مقهورة ومهزومة ومقزمة حتى اليأس! وسأعمل على التخلص من ذلك الحطام مهما صار. اذن، ما الذي تريده؟ اريد ان اكون بعيدا عن اي ذل او حطام.

لن انسى تلك المرأة البرتغالية ما دمت حيا. لماذا؟ ربما لانها قالت لي ما كان يجب ان يقال، او لانها قولتني ما لم اجرؤ على قوله طوال سنين، او لانها كانت تعيش في بلادها كما تشاء، فساورتني غيرة، هي غيرة الابتر من بلاده!

... يوم وصلت «بلاد» ارسلت الى البرتغالية بطاقة خططت عليها الكلمات التالية: «عادة ما نحب البلاد التي تحبنا». كيف هي بلادك ايتها البرتغالية العزيزة؟ هل هي قفص دجاج؟

وداعا ايوا والى لقاء من نوع اخر، لا يؤتى فيه اي ذكر لابطال انتقلوا الى دنيا الاخرة!

(انتهى) - (ايار ١٩٩٥)

* سلمان مصالحة *

حبال معقودة بالرياح

(١)
على مدى النظر،
على مدى ما تحملُ العينان في المواسم العتيقة،
أراكمو
أراكمو كما يمور العشبُ تحت أرجل
البقر.
أراكمو، وابهجتي التي ترتاح كالسّراب
عند ناقة حلوبة.
واليوم قد عبر.
وافرحتاه من سفر.
(٢)
أحبّ ان تسافروا اليّ في خفر
لأنكم لا تعرفون،
لأنكم لا تفهمون كم ينام في الموانىء
النّظر.
لأنكم هباء.
لأنكم، لأنكم حجر.
اذا مضى،
من ينزع الآهات عن سما البشر؟
من يرفع اليدين للسماء
ويرسم القمر؟
(٣)
على مدى النظر،
يموت منّي كلّ يوم شاعر بلا،
بلا جنازة.
يفيق فيّ كل يوم شاعر
ويفرغُ الزجاجة.
فيولد الكلام كالمفازة،
على ذرى الوطن.
من منكمو لم يعرف الكفن،
ولم يبت ليلا مُكلّلا بالغار.
من منكمو لا يفهم الألعوبة.
اليوم، ماتت العروبة،
واليوم قد عبر.
وافرحتاه من سفر.
(٤)
ياما طوينا الليل والهلال،
ياما طوانا الليلُ والزّمن.
فكّوا قيود النّجم من محاجر الأطفال،
فكّوا حبال الآل.
أعناقكم أغلال،
وذهنكم أغلال،
ترابكم، كلامكم، عذابُكم
لسانكم
ينسلّ من أيديكمو في أحسن الأحوال.
اللّيلُ في الشّعاب،
في الدّروب
في الكتاب.
هذا المدى في خاطري موّال.
يا أيها الرجال في النساء
هبّوا فلم يعد رجال.
هاتوا إليّ الرّيح في أثوابكن.
هاتوا إليّ الله حتى يسمع البكاء.
يا أيّها النساء
يا أيّها النساء.
الآن أنتمو الأعجوبة.
واليوم ماتت العروبة
واليوم قد غبر.
وافرحتاه من خبر.
(٥)
منكنّ يخرجُ الخبر،
الى الذينَ يسكبونَ الحبرَ تحتَ أرجلِ
الولاة
في الخبايا.
لأنهم في عرفهم ولايا.
منكنّ يخرجُ الصّدى المكبوتُ في الزّوايا
الى الذين يغسلونَ بالكلام
أصابعَ الخطيئة.
منكنّ تبدأ البداية
وتنتهي نهاية النهاية.
منكنّ صوت الريح في مواسم المطر
والريح في الصفيح في اليباب.
لا تحمل المطر
فكّوا الي الريح
فكّوا اليّ الريح والخصوبة.
وأوصدوا الأبوابَ للعروبة.

(القدس)

● شفيق حبيب ●

الشّرخ والمرايا

الشّرخ يفترعُ المرايا ... والدّودُ يلتهمُ الخلايا
في كل وجه مأزق ... وحديثُ تاريخ الرّزايا
الصوت صوتكَ إن دعَوا ... وإن استغاثوا كالسّبايا
اصبحتَ فحمَ مشاعلٍ ... طردَت مجاهيلَ الخفايا
ما انتَ غيرَ الغصنِ في ... اوراقه. إرثُ الخطايا
ما انتَ غيرَ صدىً سيُسْـ ... ـري ما ستحمله الحكايا
انتَ الرمادُ مُبعثراً ... لا خيرَ في بُقيا البقايا

* * *

يا انتَ! يا جهلَ القبا ... ئل في الرّؤوس وفي الحنايا
يا انتَ! يا عدمَ الرؤى ... تنداحُ في بطنِ المنايا
بدّل لساناً ضاعَ ما ... بين المنابر والزوايا
اهدرتَ عمركَ في المُجو ... نِ وفي مضاجعةِ البغايا
وشربتَ ذلّ هزيمة الـ ... ـجبناء.. فانهارتْ قضايا
وهتفتَ باسم اللهِ والنّسْـ ... ـل الذي اضحى مطايا
الا تكونَ سوى الزّنى ... بين الرعيّة.. والرعايا

* * *

هذا وجودُكَ مِحنةٌ ... اضحى شظايا في شظايا...

(ديرحنا - ١٥/٥/٩٥)

نجم هوى

(قصيدة رثاء للشاعر والمناضل توفيق زيّاد)

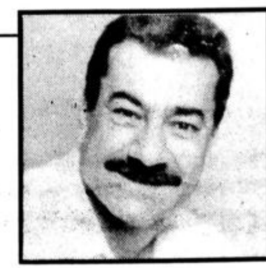
● علي حسن جرار ●

نجم هوى من سماء الشعر والادب ... رمز الفصاحة بالاشعار والخُطبِ
ارثيكَ توفيق يا بدراً بناصرة ... رثاء حرّ مدى الايام والحقبِ
خدمتَ شعبك حرا مخلصا ابدا ... وصرت بالجدّ دوماً عالي الرُّتبِ
يا بلبلاً صوته يشدو ليطربنا ... وقتَ الصّفاء وحتى ساعة الغضبِ
أبا الامين رثاك الكلُّ محتسباً ... بالله من فَقد صقرٍ شقّ للحُجبِ
شهمٌ شجاعٌ ولا يرضى الخنوعَ لنا ... سَمحٌ رقيق خلوق ساعة الطربِ
اثنى عليه جميع الاصدقاء له ... يسعى لخير الاهالي دونما صخَبِ
اشعاره قد غدَت لي نبع عاطفةٍ ... وصوتُه نغماً يجتاز للسّحُبِ
من اجل امّته كانت قلائدُه ... من اجلها ذاق ضيقَ العيش والنّصَبِ
قلائد الشعر يا توفيق صُغْتَ لنا ... احلى من الدر والياقوت والذهبِ
وكم تمنيتُ ان القاكَ يا اسداً ... يسعى لتحصيل حقّ دونما شغَبِ
في ساعة الجدّ صلبٌ في مواقفهِ ... لا يخفضُ الرأسَ او يسعى الى الهربِ
أم الامين بحبلِ الله فاعتصمي ... بنت الكرام وبيت طيّب النسبِ
توفيق حيّ سيبقى في ضمائرنا ... به تفاخر دوماً امّة العربِ
تراثه نبع خير مطفئ ظمَئي ... وصيتهُ فاق صيتاً لامعَ الشّهبِ
وفي الختام عزائي أختُ نائلةٍ ... وللصغار بفقد الحرّ خيرُ أبِ

(الزرقاء - الاردن)

من شرفة الروح

وتريات في صوت توفيق زياد



* فيصل قرقطي *

□ في العام ١٩٨١ كنت طالبا في اكاديمية «شتيفان غيورغيو» الرومانية في كلية الصحافة، كنت وأترابي لِيْني العود، حرارة افران خبز الطابون في دمنا. وجاء (ابو الأمين) توفيق زياد، الشاعر الكبير، والمناضل الكبير، والسياسي الكبير وأمَّ بنا أمسية ادبية، سياسيه امتدت حتى مطلع الفجر، حينها كنت اول مرة التقي بفلسطيني من فلسطين التاريخية، واي فلسطيني؟! انه توفيق زياد الذي تعلمنا اشعاره ودفأنا نبضُها وحرارتها ونحن تلاميذ صغار في المدارس الابتدائية والاعدادية. بعد هذه الليلة ودعنا وذهب، وكأنه لم يودعنا.. ولم يذهب. فكتبت على اثرها قصيدة «وتريات في صوت توفيق زياد» نشرتها، في حينها، في «فلسطين الثورة» وضمنتها مجموعتي الشعرية «عاشق الغناء والنار» الصادرة عام ١٩٨١ عن دار فكر في بيروت. طيب الله ثراه، وسيبقى منارة لجيلنا.. وللأجيال من بعدنا:

هادئاً كالنسائم البكر جاء
يشيل ظلال الحنين على راحتيه
وينمو على صوته الحقل والانتماء
مثلما يعبر السيف ذاكرة الوقت
أشرق فينا باحدى المنافي البعيدة
مليئاً باحلامنا القادمة
كان يصمت حيناً
ليفرد خيمته في الحوار
قلت: اي الدروب التي غادرت سرُّها ساعة الانتظار
من يمدُّ الى الليل ضوءاً؟!
مَنْ يمد الرغيف الى الفقراء
ومن يسكب الحنطة الرائقة
في جيوب الجياع
وخبأت اسئلتي
كان ينبوعنا صوتُه
حيث لم تكتمل سهرة في المساء
ولم تكتمل حالة في الرثاء
وديعاً ومشتعلاً بالضياء
يجرُّ السنينَ العجاف بعينيه..
يلتهم الصمت..
يسعى الى حارة في ضواحي الطفولة
منسوجة من خيوط العيون
ومكتوبة في زمان الأغاني
ومرسومة فوق جرح البراءة
إيه يا كرمة الناصرة
عناقيدك الآن تحلو..
اصطفاك النشيد التراثي أغنية المتعبين
وسيدة الفاتحين
ايه يا كرمة الناصرة
ما بيننا فرحة القادمين
وما بيننا بسمة العائدين
يتوجك اليوم هذا الزمان عروساً وتبتدئين
على شرفتيك الضياء ترامى
ومن صمت هذي المنى
انشقَّ ماردك الصلد..
كان الحنين يوازيه مثل خطوط يديه
ويرمي علينا أصابعه
مثل شمع الظهيرة

***

قليلاً.. قليلاً من الصمت
ذاكرة تفتح الآن تاريخنا
تنشطر
في المساء سيوف الضياء
وتنبع من ألف جرح حكايات هذي الدماء
ولا سرَّ بين السجون.. وبين الظهيرة
بين الورود وبين العصافير
بين التردد والاشتعال

***

وردة مقفلة
تفتح الآن نبضتها للأغاني
حيث يكتشف البحر أسراره المهملة
في جنون الثواني
وتشتعل البسملة

***

يبست في حريق المسافات أشرعة
كان صوتاً يغرِّدُ، يحلم في سره
بين منفى.. ومنفى
وتحت اشتعال الحرائق ينمو
كطفل جريح
يشيل الزمان على كتفيه
ويمتشق المطر.. الريح..
صوت الجنازير..
رائحة العتمة المستباحة
كان صوتاً يغرِّدُ
تعرفه الأمهات، الحجارة
والشارع الضيق..
الملصقات.. المناشير
ليمونة ساعة الاغتصاب
تنادي عليه
ويبتدىء الدم لحن العتاب
من رأى الدم في صوته ينبض الآن
أدرك سرَّ المسافات والتسميات
وأدرك ما قيمة العمر في شطِّ هذا الزمان
بغير البلاد
البلاد
البلاد

***

يبتدىء - حين ينسى - بها
يصمت الآن كي يفسح الدرب للذاكرة
تفتح الآن سرَّ الزنازين..
كيف حال الرفاق؟!
وهل جاع منهم أحد؟!
كيف حال الرفاق الذين ينامون تحت السياط
أو كيف حال الرفاق الذين يغنون
او يكتبون وصيتهم في السجون
ويبتدئون
صرخة الاشتعالات
أرغمت ظلها ان يكون
منارة هذي الخطى
ايها الجوع يا سيد المتعبين
وحدنا..؟
لا نموت
وحدنا..؟
لا نكون
وقد لبستنا البلاد
الأغاني
الحريق، الأزقة، والأرصفة
ويبتدىء الغد انشودة للضفاف العذارى

من أولها

الفارس

* أحمد دحبور *

● ها أنت مطالب بالالتفاف على الصفحة البيضاء، تبحث عن مدخل الى الكلام الصعب فتعجز، تكتب وتشطب، تمزق الورق وتكتب من جديد، ثم، وبزفرة يأس مفاجئة، تحيط رأسك بيديك وتقول: لا يا أبا الأمين.. ما هكذا كان الأمل.

هي ذي الناصرة بعد طول أمل ويأس وانتظار وعناد، ثم تدخلها فلا يكون حارس روحها هناك، وتسأل: كيف تمكن توفيق زياد من الغياب؟ أمثله من يستطيع ذلك؟..

وتقول: لا، لا بد من التعامل مع الحقيقة مهما كانت جائرة، فقبل سنة من هذه المكابدة، ترجل ابو الأمين، رحل الفارس بعد ان ادى الأمانة، دون انذار مسبق، ودون مقدمات.. وتجيل نظرك في الورق المتنطع لمهمة الرثاء، فيستوقفك «الفارس»، من الذي اطلق هذه الصفحة عليه؟ ولا تحتاج الى متابعة طويلة لتكتشف انه الاجماع، فالجبل يكون جبلا قبل كل شيء ثم يسميه الناس جبلا، وكذلك الفارس، وليس الا ان تتهجى مسيرته من صرخة الشاعر الى صخرة البناء، حتى ينتشر الجليل على مدى الذاكرة المضرجة بالعطر والبطولة، وتنزل النصراويات الى مرج بن عامر بمناديل خضراء بيضاء حمراء، ثم تكابر حين ترى السواد يجللهن، أفلا تكتمل الوان العلم الجميل الجليل الا بعرس الشهادة المرير؟ وأين؟ في طريق عودة توفيق زياد من رحلة المباركة وتهنئة النفس باعلان السلطة الوطنية الفلسطينية.

هو ذا الغياب الفادح، هوذا الحضور الشامخ، اين سرحان العلي ليرى ويسمع؟ اين شهداء كفرقاسم ليحضروا عرس الوداع الأليم؟ وكيف لا تجتمع بورسعيد والجزائر عند وردة حمراء توضع فوق صدر الفارس الموسد في الناصرة؟ فيرد الصدى من قلب يوم الارض الى ساحة البلدية التي شهدت الجموع التي صانت العشب فوق تراب الأسلاف، بهذا لا يضيء توفيق زياد كالكبريت لمرة واحدة، وتبقى ناره في القلوب فخرا وحسرة، ويبقى لفلسطين ان تبحث عن وسيلة فذة للعزاء..

ومع ذلك، من خلف ما مات، ولقد خلّف ابو الأمين الكثير غير أسرته الجميلة الحميمة، خلّف القصائد، وخلّف المجد الذي يتبع خطاه كأنه احد أسمائه.. فلقد كانتَ فلسطين، لفترة غير وجيزة، فردوسا مفقودا او تكاد، كانت لاجئين يحملون مفاتيح الابواب، وكانت «يتيما عاريا حافيا» في الجليل والمثلث والنقب ينتظر عودة المهاجرين، وبمعجزة بشرية، غير متوقعة وغير مأخوذة بالحساب، حن العود الى قشره، واهتزت الأرض المتشققة بهدير الينابيع المتدفقة، فاذا بضجة دبكة اليتيم هي شوق التراب لأهله في الضفة الاخرى، واذا برسائل اللاجئين الى ذويهم، عبر الاذاعات وقنوات الصليب الاحمر الدولي، تبلغ العالم ان فلسطين عصية على الموت، وشعبها بارواحه الألف، لا يفنى بل يتجدد، واذا كان العالم بحاجة الى شهادة اثبات بحجم الثورة الفلسطينية التي انطلقت في منتصف الستينات، فان الشرارة لم تأت من عدم، لقد كانت كامنة في الحجارة والقصائد والمظاهرات والأغاني والمدرسة والثياب المطرزة، وكان لا بد من آلام التجربة والقتل والفقدان والسجون. وكان هذا حاضرا كله في سيرة بني فلسطين بصمودهم الجليلي، وثورتهم في المنفى، ومن قلب هذا الألم، من عمق هذا العطاء، أطل توفيق زياد حتى ليصعب ان نفرز العلامات الفارقة في وجهه السمح عن التاريخ الوطني لشعبه، وهكذا كانت كتاباته، فلم تكن قصيدة تلك التي تخلقت بين يديه وفي مخيلته، بل كانت اشجارا وانهارا وامثالا شعبية وارضا حبلى بالمواعيد، ألهذا كان يحلم بان يعيد صياغة التراث الشعبي شعرا؟ ألهذا كتب القصة مترعة بالحكمة والخبرة على غرار حكايات الجدات الجليليات؟ الهذا كان - وهو المناضل الأممي البارز - يصغي الى أدق التفاصيل الوطنية ويكسوها رداءها القومي العربي؟ واين كان يجد الوقت لهذا كله؟

أتساءل الآن عن مكتب توفيق زياد وآخر الاوراق المتروكة عليه، هل كانت مسودة قصيدة جديدة، ام مشروع قرار من رئيس البلدية؟ وأظنه كان سيسخر مني لو سمع سؤالي، فهو بهذا وذاك، بالقصيدة وقيادة البلدية، كان يصوغ يوتوبياه الخاصة بأجمل اسمائها الحسنى: فلسطين..

وها انت من جديد، تحدق الى الصفحة وتتأمل ما تكتب، فلا ترى رثاء ولا تجد عزاء، وتستجير به ليخرجك من المأزق:

أبا الأمين أغثني ان بي جبلاً
يمشي اليك، فأوصله الى الدار
ابا الأمين، أغثني ان ناصرة
من غير وجهك تعني جرح مشواري

ولك الوعد والعهد.. ان يستمر المشوار..

اما انت يا شجرة البيت ورفيقة دربه، يا أم الأمين، فاسمحي لي، مع اهل فلسطين، ان نصطف الى جانبك لنتلقى معا عزاءنا في الفارس الذي ترجل قبل عام.

يا جذر جذري انني سأعود حتما
فانتظرني . انتظرني في شقوق الصخر
في لون الفراش ، وفي
الصدى والظل ، في طين الشتاء
وفي غبار الصيف ما في خطو الغزال
وفي قوادم كل طائر
لشوق العواصف في خطاي ،
وفي شراييني
نداء الأرض .. قاهر

انا راجع فاحفظ لي
صوتي ، ورائحتي ، وشكلي
يا أزهر

توفيق زياد

اللجنـة الشعبية تدعو جماهيـر شعبنا

للمشـاركة فـي احيـاء

الذكـرى السنـويـة الاولى لرحيل

القـائد توفيـق زياد

مسيرتـان في يـوم الذكـرى

■ الساعة الثانية عشر ظهراً – مسيـرة تنطلق من دار البلديـة الي الضريح ،بمشـاركة : مؤسسـات المدينة وموظفي البلديـة.

■ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر – مسيرة تنطلق من بيت الصداقة الى الضريح ، بمشـاركة : وفود من المنـاطق المختلفة وضيوف .



وذلـك يوم الاربعاء

٥/٧/١٩٩٥

الســاعة الخامســة مســاءً في المركــز الجماهيـــري في النـــاصرة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

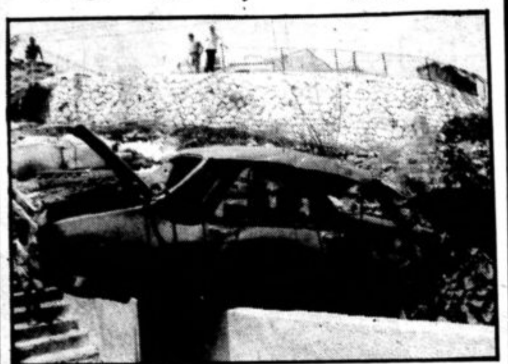
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٢ تموز ١٩٩٥
٤ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
2.7.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 42/52

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تضع خطة عمل مستقبلية

(ص ٣)

باعجوبة لم تقع كارثة!



● سيارة طارت ثلاثين مترا وحطت في ساحة بيت نصراوي ●
(تصوير: والاتحاد» - الناصرة)

(التفاصيل ص ١٦)

مظاهرتان في جنين ورام الله تضامناً مع الاسرى

* سلطات الاحتلال تفرض منع التجول على جنين وتقيم الحواجز على مداخل رام الله والبيرة أمس، الا ان فعاليات التضامن مستمرة *

(ص ٣)

تحالف وطني لدعم «القائمة المشتركة» لانتخابات مجلس عمال كفر كنا

❑ التحالف مؤلف من الجبهة والحركة التقدمية وحركة ابناء البلد وشخصيات وطنية ❑

● كفركنا - لمراسلنا - دعماً للقائمة المشتركة في انتخابات مجلس عمال كفركنا عقد، مساء امس السبت، اجتماع انتخابي حاشد في ساحة المقر القديم للمجلس المحلي.

وتكلم في الاجتماع كل من حنا خشيبون، عن فرع الجبهة، ورئيس المجلس المحلي واصل طه وسكرتير عام حركة ابناء البلد رجا اغبارية

● البقية على صفحة ٦ ●

مقتل فتى برصاص جنود الاحتلال في الخليل!

● الخليل - لمراسلنا - اطلق احد جنود الاحتلال النار على الفتى ابراهيم خضر دعيس (١٦ عاما) في الخليل، امس السبت، بادعاء انه حاول طعنه.

وحسب سلطات الاحتلال، فان دعيس حاول طعن احد الجنود في الحي الاستيطاني تل رميضة في قلب الخليل، فاطلق الجندي عليه الرصاص، واصابه اصابة خطرة، وتوفي الفتى لدى وصوله المستشفى.

وقامت قوات الاحتلال في الحال بفرض حظر التجول على المدينة.

واكد المقربون من عائلة الفتى انه يقيم في الاردن ووصل قبل اربعة ايام الى الخليل لزيارة ذويه.

مع مضي موعد الاول من تموز

جهود اسرائيلية - فلسطينية حثيثة للتوصل الى اتفاق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى كتابة هذه السطور، بعد منتصف الليل، كان اجتماع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مستمرا في محاولة للتوصل الى تسوية بشأن توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة، وذلك في اللحظات الاخيرة من انتهاء موعد الاول من تموز.

وقد التقى الرجلان في قاعدة عسكرية اسرائيلية عند نقطة العبور «ايرز» بين قطاع غزة واسرائيل.

واعرب مسؤولون اسرائيليون عن املهم في ان يتفاهم عرفات وبيرس على الخطوط العريضة لاتفاق. الا ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي استبعدا التوصل الى اتفاق مفصّل.

وصرح بيرس للصحفيين، وهو يدخل الى قاعة الاجتماع «عندنا «مشاريع ولكن ليس هناك اتفاق في الوقت الراهن».

اما الرئيس الفلسطيني، فاكتفى بالقول «سوف نرى».

ويرافق عرفات وبيرس عدد كبير من كبار المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال المفاوض الفلسطيني د. نبيل شعث للصحفيين «ليس هناك اتفاق جاهز». واضاف «هناك تأخير لبضعة ايام وحتى لبضعة اسابيع».

وقال المتحدث الاسرائيلي بيغال بالمور «لن يحدث اتفاق وانما على اكثر تقدير الاعلان عن موعد ومكان توقيعه بعد اسبوعين او ثلاثة».

وبعد فترة من الاجتماع الانفرادي انضم الى عرفات وبيرس احمد قريع (ابو العلاء) واوري سفير، ثم انضم، لاحقا، الى الاربعة الجنرال عوزي ديان والجنرال عبد الرزاق اليحيى، رئيسا اللجان الخاصة باعادة الانتشار في الضفة الغربية. ومن المفترض ان يكون جميع اعضاء الوفدين قد انضموا الى الاجتماع في ساعة متأخرة من الليل.

اعتصام واضراب عن الطعام في الناصرة دعماً لنضال السجناء السياسيين

● تظاهرات تضامنية في حيفا وام الفحم ● غدا تنفذ السلطات المحلية العربية اضرابها عن الطعام ●



(تصوير: شادي برانسي – «الاتحاد» – الناصرة)

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استمرارا للفعاليات التي تنظمها المؤسسات المحلية الداعمة لنضال السجناء السياسيين، الذين اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي، نظمت امهات واهالي السجناء، بالتعاون مع جمعية اصدقاء المعتقل والسجين والمؤسسة العربية لحقوق الانسان، امس السبت، في الناصرة اعتصاما واضرابا عن الطعام.

وقد اقاموا الخيام، وحضر للتضامن معهم، عضو الكنيست، صالح سليم، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد، ووفد من اعضاء وموظفي البلدية وقيادة الحزب والجبهة في الناصرة. وقد رفع المعتصمون العديد من الشعارات وصور السجناء.

ونفذ اهالي حيفا يوم امس، الاحد، في شارع الخوري تظاهرة شارك فيها العشرات. وقد رفعوا اللافتات المؤيدة لكفاح الاسرى والمعتقلين ولمطالبهم العادلة، ودعوا السلطات الاسرائيلية الى الاستجابة لمطالب الاسرى.

وكانت فروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقة ام الفحم قد نظمت امس الاول، الجمعة، تظاهرة رفع شعارات في مدخل ام الفحم تضامنا مع اضراب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب.

وتنفذ السلطات والمجالس المحلية العربية في اسرائيل يوم غد، الاثنين، اضرابا عن الطعام تضامنا مع اسرى الحرية ومطالبة باطلاق سراحهم.

ففي دار بلدية الناصرة سينفذ الاضراب بمشاركة رئيس وادارة البلدية وامهات المعتقلين الامنيين العرب من داخل اسرائيل ووفود تضامن عديدة.

ويبدأ الاضراب من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا. وقد توجهت نقابة مستخدمي البلدية الى الموظفين داعية اياهم للمشاركة في الاضراب، كما دعت النساء الدمقراطيات جمهور النساء الى التضامن مع نضال الاسرى العادل.

واقام اعضاء الحزب والجبهة في الرينة تظاهرة رفع شعارات تضامنا مع الاسرى والمطالبة باطلاق سراحهم. ووزعوا منشورا بهذه الروح.

وبمبادرة من «بات شالوم – مركز القدس للعمل النسوي» وتحت شعار «اطلاق سراح السجينات والسجناء السياسيين شرط السلام» سينظم اضراب عن الطعام، اليوم الاحد، بمشاركة نساء عربيات ويهوديات مقابل سجن «الشارون».

لقاء اليوم

●●● مع: الاستاذ غسان الخطيب المحاضر في جامعة بير زيت

●●● حول: الوضع الفلسطيني الراهن

لا قيمة للسلام مع مواصلة النشاط الاستيطاني!

□ بدا ان المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين كثفوا من لقاءاتهم في الايام الاخيرة وعملوا في سباق مع الزمن، لفرض التوقيع على اتفاق المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي فيما تتفاعل على الارض ثلاث قضايا رئيسية هي مسألة الاسرى ومسألة القدس الشرقية ومسألة الاستيطان. عن الوضع الفلسطيني الراهن وتشابك القضايا المذكورة تحدثنا مع الاستاذ غسان الخطيب العضو القيادي في حزب الشعب الفلسطيني، والمحاضر في جامعة بير زيت.

*** «الاتحاد» – المفاوضون يعملون بضغط عقارب الساعة على امل التوصل الى اتفاق نهائي حول المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي، وقد يفلحون، فكيف ترى الى تأثير التفاوض الخاضع لضغط الزمن على مستقبل المطالب والاستحقاقات التي يطرحها الجانب الفلسطيني؟**

– غسان الخطيب: «يجب ان يكون واضحا للجميع ان المهم بالنسبة لنا ولشعبنا ليس متى يتم الاتفاق وانما جوهر هذا الاتفاق ومدى استجابته للمطالب الفلسطينية. عامل الوقت مهم، لكن من الافضل لشعبنا ان ينتظر اسابيع وشهورا اخرى من ان يلتزم لسنوات طويلة باتفاق قد لا يستجيب لمصالحه وطموحاته. شعبنا، كما نعرفه، يتمسك بمطالبه وتطلعاته وغير شغوف بالتواريخ والمواعيد. ففي نهاية الامر يهم شعبنا جوهر الاتفاق وليس توقيته».

*** «الاتحاد» – يبدو ان في موازاة المسار التفاوضي تفاعلات على الارض قد تفجر الوضع، فهناك مثلا قضية الاسرى التي تحظى باجماع فلسطيني من حيث دعم مطلب تحريرهم؟**

– غسان الخطيب: «مسألة الاسرى لا تتوقف على كونها قضية (٦١٠٠) سجين وذويهم. بل ان الاسرى في حياة شعبنا رمز الكفاح الوطني بشكل عام وتجسيد لنضال سنوات طويلة. فليس صدفة ان ذلك صعّد الاوضاع واتسعت التظاهرات لتشمل الجميع. وقد جاء هذا الموضوع ليشكل القشة التي كسرت ظهر الجمل. فشعبنا محبط ومستاء من جملة الاوضاع. وهو يشعر بقدر كبير من المهانة من تعاطي حكومة اسرائيل مع القيادة الفلسطينية وما تمثله. كما انه خائب الامل من نتائج المسيرة السلمية حتى الان.. اذن فالتحرك الشعبي في مسألة الاسرى يحوي في طياته ملفات اخرى».

*** «الاتحاد» – وفي مقابل الهبة الشعبية من اجل الاسرى، هناك في الجانب الاسرائيلي، نشاط محموم للمستوطنين ضد الارض الفلسطينية وضد بيت المشرق، ومع هذا لا تلمس تنسيقا فلسطينيا لمواجهة الاخطار المترتبة عن ذلك.. المواجهة لا تتعدى كونها مبادرات محلية للاهل في هذا الموقع او ذاك!**

– غسان الخطيب: «هذا التوصيف صحيح. وهنا لا يسعني الا ان انتقد السلطة الوطنية لانها لا تفعل كل ما هو ممكن لمواجهة الوضع. لقد استطاعت مثلا احباط محاولات السيطرة على مزيد من الارض في القدس الشرقية عبر تجنيد الرأي العام المؤيد للسلام داخل اسرائيل وفي الخارج والانظمة العربية، وبامكانها ان تستثمر هذه التجربة في مواجهة الاستيطان، يمكن تعبئة جميع الامكانيات المتاحة والحدّ من مخاطر الهجمة الاستيطانية. ولا ننسى ان الجانب الاسرائيلي يخرق في مسألتي القدس والاستيطان الاتفاقيات الموقعة معنا، فقد نصت الاتفاقيات على تعليق كل القضايا المختلف عليها، الا ان الجانب الاسرائيلي يحاول استغلال الوقت لفرض حقائق ناجزة، وعلى السلطة الوطنية ان تباشر في العمل على افشال ذلك. فلا معنى ولا قيمة لسلام مقرون بمواصلة الاستيطان».

(مرزوق حلبي)

سكرتارية الجبهة الدمقراطية القطرية امس:

اعادة الانتشار يجب ان تكون نحو الانسحاب الشامل

* الدعوة الى تصعيد فعاليات التضامن مع اضراب الاسرى * مجلس الجبهة القطرية يعقد يوم السبت القادم في حيفا *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في ختام اجتماعها امس، السبت، الى تصعيد النشاطات التضامنية مع اضراب سجناء الحرية في سجون الاحتلال الاسرائيلي. وادانت اساليب وسائل الاعلام الرسمية، التي تحاول من خلال الشائعات، التي تروجها، افشال الاضراب ودق الاسافين بين المضربين.

ودعت سكرتارية الجبهة الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية الى اعتبار اطلاق سراح الاسرى دون تمييز جزءا من الاتفاق بخصوص تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو. وحذرت من ان ابقاء هذا الجرح نازفا من شأنه ان يأتي على الاخضر واليابس.

وكان سكرتير الجبهة، محمد بركة، قد قدم بيانا الى السكرتارية استهله بالحديث عن الذكرى السنوية لرحيل القائد الشيوعي والجبهوي الشعبي توفيق زياد، داعيا كل القوى الجبهوية والتقدمية الى المشاركة في المسيرة الى ضريح الفقيد وفي المهرجان المركزي يوم الخامس من تموز في الناصرة. وأدان رفض السلطات السماح للشاعر محمود درويش بالعودة الى الوطن والمشاركة في احياء الذكرى الاولى لرحيل توفيق زياد، مؤكدا ان المجال للتراجع عن هذا الرفض ما زال قائما.

ولدى استعراض محمد بركة للوضع السياسي اكد ان الجبهة تؤيد إعادة الانتشار بمفهوم خروج قوات الاحتلال من كل القرى والمدن الفلسطينية باتجاه الانسحاب الكامل والشامل وليس بمفهوم اقامة كانتونات فلسطينية معزولة. واعتبر مجرد انعقاد المفاوضات السورية – الاسرائيلية على مستوى قادة الاركان خطوة ايجابية الا ان على الحكومة الاسرائيلية الاستمرار في اتجاه الانسحاب الشامل وعدم الخضوع لرغبات اليمين.

اما فيما يتعلق بالانتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي فدعا الى ان يخصص اعضاء السكرتارية الايام الثلاثة المتبقية للعمل الميداني لاحراز اكبر انجاز للقائمة المشتركة.

وعلى صعيد القضايا التنظيمية، التي تركز نقاش اغلبية اعضاء السكرتارية حولها، فقد حيا المتناقشون كتلة الجبهة البرلمانية على انجازها في تجميد قرار مصادرة اراضي القدس العربية المحتلة. ودعا اعضاء السكرتارية الى تحسين الاداء الاعلامي للجبهة من ناحية، والى ضرورة مراجعة الموقف السياسي وتطورات العملية السلمية على ضوء ثوابت المواقف الجبهوية.

وقررت السكرتارية دعوة مجلس الجبهة القطري الى اجتماع يوم السبت القادم في حيفا لمناقشة الاوضاع السياسية على ضوء التطورات المستجدة. ولمناقشة التقارير عن عمل ونشاط الجبهة في المجالات الاخرى.

جبهة طمرة الدمقراطية

تدعو اعضاءها وكادرها الجبهوي للاجتماع استعدادا لتنظيم عملها في يوم الانتخابات لمجلس عمال طمرة والمنطقة وذلك اليوم الاحد ٩٥/٧/٢ الساعة الثامنة مساء في بيت علي شحادة – المنطقة الغربية.

* حضوركم هام وضروري جدا *

مظاهرتان في جنين ورام الله تضامناً مع إضراب الاسرى

*** سلطات الاحتلال تفرض منع التجول على جنين وتقيم الحواجز على مداخل رام الله والبيرة أمس، الا ان فعاليات التضامن مستمرة ***

● القدس – لمراسلنا – استمرت جماهير الشعب الفلسطيني، امس السبت، في الاعراب عن تضامنها مع اضراب الاسرى والمعتقلين، وذلك في ضوء الانباء المتسربة من السجون عن نقل ستة من المضربين الى المستشفيات نتيجة تردي حالاتهم الصحية، ورفض سلطة السجون تقديم الحليب للمضربين. وشهدت العديد من مدن الضفة الغربية المسيرات والاعتصامات والبيانات الداعية الى تكثيف النشاطات التضامنية ومتابعة اوضاع الاسرى.

وأفاد مراسلنا في جنين ان مظاهرة حاشدة طافت شوارع المدينة مطالبة باطلاق سراح الاسرى. وحاولت قوات الاحتلال تفريقها من خلال اطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، الامر الذي فجر الغضب والمواجهات.. وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المدينة.

كما استمر الاضراب عن الطعام والاعتصام في مقر الهلال الاحمر. واكد المضربون على استمرار اضرابهم الى ان تتم الاستجابة لمطالب الاسرى.

وجاءنا من رام الله، امس السبت، ان سلطات الاحتلال اقامت العديد من الحواجز على مداخل مدينتي رام الله والبيرة ومنعت دخول ابناء القرى في اللواء اليهما، في محاولة لمنع اي نشاط تضامني مع الاسرى. الا ان اهالي بدرس نظموا مسيرة سيارات اوقفتها السلطات عند بيتونيا ومنعتها من الاستمرار في توجهها. كما انطلقت مظاهرة عنيفة في ميدان رام الله ذكرت المواطنين بايام الانتفاضة الاولى، ووقعت اشتباكات بالايدي بين الجنود والمتظاهرين. واطلق الجنود الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، وبعد ساعتين تمكنت سلطات الاحتلال من تفريق المتظاهرين واجبرت اصحاب المحال التجارية على اغلاقها خوفاً من تجدد المظاهرات.

كما جرت مظاهرة في نابلس، اصيب اثناءها احد الجنود بجراح جراء رشقه بالحجارة.

وحذر مركز الدفاع عن الحريات في القدس، في بيان له، امس السبت، من فقدان عملية السلام مصداقيتها اذا لم تحقق شروط نجاحها، ومن ضمن هذه الشروط اطلاق سراح الاسرى بدون قيد او شرط وبدون تمييز. واعتبر المركز المعايير الاسرائيلية، التي طرحتها اللجنة الوزارية الاسرائيلية، غير مقبولة وتتعارض مع مبدأ المساواة في الحقوق لجميع الاسرى باعتبار ان جميع الاسرى هم اسرى سياسيون ومناضلون من اجل الحرية.

وقام وفد من احرار الجولان يضم اكثر من ستين جولانياً، امس السبت، بالاعتصام في مقر الصليب الاحمر في القدس. واعرب عن دعمه للمعتصمين وللمضربين – ومن ثم انتقل الى مدينة بيت لحم. وقد اكد اعضاء الوفد ان زيارتهم هذه هي التعبير الصميمي عن الوحدة الكفاحية بين الشعبين الفلسطيني والسوري.

هذا وكانت مدن الضفة المحتلة قد شهدت، امس الاول، العديد من فعاليات التضامن مع الاسرى. فانطلقت مظاهرة نسائية في باحة المسجد الاقصى واخرى في ساحة المهد، في مدينة بيت لحم، حيث اعتدى جنود الاحتلال على المتظاهرين وفرقوهم بالقوة.

على صعيد آخر اعلنت مصادر مقربة من ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، ان الحكومة ستبحث هذا الاسبوع في قضايا المسيرة السلمية، وما انتهت اليه المفاوضات على المسارين السوري – الاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي، وكذلك قضية اضراب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب.

● جانب من المظاهرة التي طافت شوارع جنين، صباح امس السبت ● تصوير – ثائر ابو بكر–«الاتحاد»

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تلخص عملها وتضع خطة عمل مستقبلية

*** الكتلة تدعو جمهور المعلمين الى التجند لانجاح «القائمة المشتركة» في انتخابات مجالس العمال * العمل على إعادة اصدار مجلة «التقدم» ***

● حيفا – لمراسل خاص – عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين اجتماعها السنوي، امس السبت.

وشارك في الاجتماع اعضاء الادارة الموسّعة والممثلون في الفروع المختلفة وعددهم ٣١ عضواً، بالاضافة الى وفد يمثل الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين من مدينة جنين والقضاء.

افتتح الاجتماع واداره الاستاذ نبيل سمور وبدأ بالوقوف دقيقة صمت على روح الفقيد الكبير توفيق زيّاد بمناسبة مرور سنة على وفاته.

واستعرض الاستاذ عبد المنان شبيطة، رئيس الكتلة، نشاط واعمال الكتلة على مدار السنة الدراسية الماضية والانجازات التي حققتها الكتلة، ونوه الى بعض المشاكل التي تواجه جمهور المعلمين والتي استطاع ممثلو الجبهة حلها.

وحيا الاستاذ سميح مساد (ابو طارق) امين سر اتحاد المعلمين الفلسطينيين كتلة الجبهة على المواقف الوطنية والصحيحة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، داعياً الى إقامة لجنة تنسيق مشتركة من اجل التعاون بينهما. ثم قدم الاستاذ نبيل سمور تقريراً تنظيمياً عن عمل الكتلة، من ادارة وسكرتارية وممثلين خلال السنة الدراسية، واقترح خطة عمل مستقبلية لانجاح عمل الكتلة.

وقدم الزملاء طاهر مصاروة (الطيبة) وسعيد ياسين (عرابة) وفؤاد دراوشة (اكسال) وحنا سويد (عيلبون) ولميس عبده (البقيعة) تقارير عن عمل الفروع في المناطق المختلفة.

وشارك في النقاش، الذي تلا التقارير، معظم اعضاء الادارة، وتركز حول ثلاثة مواضيع اساسية وهي اقتراح قدم لكتلة الجبهة بدخول ائتلاف شامل في مركز نقابة المعلمين والمقصود ائتلاف شامل مهني وليس سياسيا من جميع الاحزاب الممثلة في النقابة، وكذلك حول اعادة صدور مجلة «التقدم» واقامة الحفلة السنوية التقليدية.

وقد لخص الاستاذ عبد المنان شبيطة الطروحات والنقاشات المختلفة. وفي نهاية الاجتماع قرر ما يلي:

١. المطالبة باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين حتى يتم الاستمرار في عملية السلام.
٢. دعوة جميع المعلمين الجبهويين الى المشاركة في احياء الذكرى السنوية لوفاة ابو الامين – توفيق زيّاد يوم الاربعاء ٩٥/٧/٥.
٣. دعوة جميع المعلمين للالتفاف حول كتلة الجبهة في نقابة المعلمين والمشاركة في عملها ونشاطاتها.
٤. وقف المحسوبيات في جهاز التعليم العربي.
٥. العمل على اعادة اصدار مجلة «التقدم».
٦. المحافظة على التقليد السنوي بإقامة الاحتفال السنوي للمعلمين.
٧. زيادة تمثيل المعلمات في مؤسسات الجبهة وفتح المجال لعناصر شابة لتحمل المسؤولية والانخراط في العمل اليومي بين المعلمين.
٨. إقامة لجنة مشتركة للتنسيق والتعاون بين كتلة الجبهة واتحاد المعلمين الفلسطينيين.
٩. دعوة اهلنا في ديرحنا وخاصة الزملاء المعلمين منهم الى نبذ الخلافات والمحافظة على الوحدة والتآخي بين سكان البلد الواحد.
١٠. دعوة المعلمين في القرى والمدن العربية التي ستجري فيها انتخابات لمجالس العمال الى العمل والمشاركة من اجل إنجاح قوائم الجبهة (القائمة المشتركة) في هذه الانتخابات.
١١. تهنئة الزميلة د. هالة حزان لانتخابها رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والتي بدأت نشاطها الجماهيري معنا وبيننا.

بيرس: القدس عاصمتنا الموحدة ولن يستطيع احد ان ينتزعها منا!

● بلدية القدس الغربية تبدأ باتخاذ الاجراءات ضد «بيت المشرق» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «القدس هي عاصمة اسرائيل الموحدة ولن يستطيع احد ان ينتزعها منا، الا انها مسألة مركبة بسبب وجود عشرات آلاف الفلسطينيين فيها» – هذا ما قاله وزير الخارجية، شمعون بيرس، في لقاء اذاعي، بثه صوت اسرائيل باللغة العبرية، امس السبت.

وانتقد بيرس بشدة نشاط اليمين المحموم ضد «بيت المشرق» في القدس الشرقية. وقال ان «بيت المشرق» قائم هناك منذ زمن بعيد وان حكومات الليكود امتنعت عن اتخاذ اي اجراءات ضد اصحابه لانها لم تشأ ان تُعقد الوضع السياسي. وأضاف ان الاشتغال في مسألة القدس، الان، من شأنه ان يعقد الامور علما بانها معقدة اصلا.

وقال بيرس انه لن يتغير اي شيء في واقع حال القدس اذا اقام الفلسطينيون مجلسا بلديا شكليا او اي اطار بلدي اخر.

وكان نُشر، في نهاية الاسبوع ان بلدية القدس الغربية بدأت باتخاذ الاجراءات القانونية التي يخولها اياها القانون لغرض تقييد نشاط «بيت المشرق» وذلك من خلال الافتراض بان النشاط الذي يجري فيه حاليا مخالف للترخيص البلدي الممنوع لاصحابه!

في رسالة د. هالة حزان الى رئيس جامعة حيفا:

المطالبة بالغاء الاستنطاق التأديبي بحق ثلاثة طلاب عرب في جامعة حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت د.هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم العربي في رسالة لرئيس جامعة حيفا بروفيسور يهودا حيوت، بالغاء الاستنطاق التأديبي بحق ثلاثة الطلاب العرب في جامعة حيفا، لينا ميعاري وابراهيم وهبة وعلاء حليحل والذي حدد في ١٩٩٥/٧/٢، وكان هذا القرار التعسفي بسبب استخدامهم حقهم القانوني في التظاهر ضد العمل العنيف والحقير الذي تم في كنيسة في يافا.

واضافت د. حزان ان تقديمهم للجنة تأديبية هو خطوة غير دمقراطية ومنافية لكل مبادئ احترام حقوق الانسان الاساسية. لذا نتوجه اليكم لاعادة النظر في هذه الخطوة والغاء كل الاجراءات المتخذة ضد الطلاب الثلاثة. ومن الجدير بالذكر ان المظاهرة حظيت بموافقة سلطات الجامعة.

حركة «الجهاد الاسلامي» تستعرض عناصرها الانتحارية في غزة

* قوات الامن تقتحم مقراً لحماس *

● غزة – لمراسلنا – استعرضت حركة «الجهاد الاسلامي» في غزة عناصرها الانتحارية المستعدة للقيام بعمليات انتحارية ضد اسرائيل مكررة عزمها على الثأر من مقتل احد قادتها «في تل ابيب»!

وجرى استعراض القوة هذا في تجمع نظم في ذكرى احد قادتها محمود الخواجا، الذي اغتيل، الاسبوع الماضي، على ايدي مجهولين في مخيم الشاطئ في قطاع غزة.

وكانت حركة «الجهاد الاسلامي» اتهمت اسرائيل باغتياله وهددت بضربها «في تل ابيب».

وهتف ١٦ شاباً يرتدون ثياباً بيضاء تعبيراً عن تصميمهم على الموت في عمليات انتحارية ضد الاسرائيليين «الثأر في تل ابيب قريب» قبل ان يحرقوا اعلاماً اسرائيلية وامريكية.

ورداً عليهم هتف مئات من انصار الحركة جاؤوا من اربع مناطق من اراضي الحكم الذاتي «الموت لاسرائيل والموت للولايات المتحدة».

من جهة اخرى، قامت قوات الامن الفلسطينية، باقتحام مقر الجمعية الاسلامية في مخيم الشاطئ، امس الاول الجمعة، والتي يرئسها احمد بحر، احد زعماء حركة «حماس»، المعتقل حالياً في غزة.

وقامت اجهزة الامن بمصادرة عدد من الملفات والوثائق التي وجدتها في المقر.

نداء من القلب الى القلب لاهالي ديرحنا

● على خلفية الاعتداء الآثم على عضو المجلس المحلي وعضو سكرتارية جبهة ديرحنا الدمقراطية، امين خليفة، والذي بسببه دخل المستشفى للعلاج. آلم هذا الاعتداء العديد من الجبهويين والناس الشرفاء الطيبين في ديرحنا، علماً ان هذا الاعتداء على الجبهويين ليس الاول من نوعه. ويعرف الجميع ان هذه الاعتداءات وللأسف الشديد حدثت وتواكبت على خلفية نتائج انتخابات المجلس المحلي التي فازت فيها جبهة ديرحنا الدمقراطية، ولتكرار هذه الاعتداءات فقد تركت بصماتها السلبية، وخلّفت وراءها حقداً وضغينة وادت الى انقسام رهيب في ديرحنا. وفي اكثر من مرة تدخل وجهاء المنطقة واهل الخير من خارج القرية ومن خارج المنطقة للحد من تدهور الاوضاع في ديرحنا لابرام الصلح. ويرى اهل الخير من ديرحنا والناس الطيبون انه آن الاوان لايقاف مثل هذه المشاحنات والمشاجرات والاعتداءات ويتوجهون بنداء الى اهل الخير من ديرحنا والى اهل الخير والعقلاء، من عائلة حسين في ديرحنا لطي صفحة العداء وفتح صفحة جديدة من العلاقات الطيبة والجوار الحسن ولخلق مناخ مفعم بالود بين جميع العائلات والاطراف والجبهويين والاطر السياسية آخذين بعين الاعتبار الظروف السياسية التي يعيشها شعبنا في الداخل والخارج، وكفانا ما يصيبنا من ويلات ومآس من جراء الحاكم الظالم، ونداؤنا من اجل ان تعود قرية ديرحنا الحبيبة القلعة الوطنية، قلعة يوم الارض ذات التاريخ النضالي الناصع والحافل ليعيش جميع سكانها من جميع فئاتها وحمائلها وأطرها السياسية بوئام كما كانت كعائلة واحدة، ومهما اختلفت الآراء السياسية.

لهذا يتوجه هؤلاء الناس الطيبون من اهالي ديرحنا مرة اخرى من اجل التسامح والمصالحة والعودة لتعزيز روح الاخوّة والوئام لتلافي الانشقاقات والاخطار التي لا يستطيع احد ان يتكهن مخاطرها. وعلينا ردع جميع الشباب المتهورين الذين بطيشهم وقعت المشاحنات والمشاجرات والتي اضحت نتائجها وخيمة على جميع اهالي ديرحنا وسمعتها.

نأمل من اهل الخير في ديرحنا ان لا يألوا جهداً لوضع حد لنار الفتنة لنسيان الماضي وحقده والعمل على خلق حاضر يسوده السلام ومستقبل وضاء لقرية ديرحنا ولشعبنا كله.

عنهم: عوني عباس، سكرتير جبهة ديرحنا الدمقراطية

حفل تأبيني كبير للمناضل الشيوعي حمزة الزير في سلفيت

● سلفيت – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظم الحزب الشيوعي الفلسطيني، مساء الجمعة، في سلفيت، حفلاً تأبينياً للمناضل الشيوعي حمزة الزير.

وشارك في الحفل الذي اقيم في ساحة المدرسة الثانوية المئات من الاهالي والشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع ووفود عن الاحزاب الشيوعية، الاسرائيلي والاردني والفلسطيني، وممثل الرئيس الفلسطيني، امين مقبول.

وألقى عدد من المشاركين كلمات اكدوا فيها على دور الفقيد النضالي ونشاطه في صفوف حزبه.

وألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، كلمة قال فيها ان طريق الفقيد مشرفة وصادقة، وشارك في مسيرة وعرة وصعبة الى جانب رفاقه.

ودعا نفاع في كلمته الى تصعيد النضال من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين.



● جانب من المشاركين في حفل تأبين حمزة الزير في سلفيت – تصوير: «الاتحاد» – ثائر ابو بكر ●

عدد ضحايا الانفجار في سيئول قد يرتفع الى الف ضحية

● سيئول – «و.ص.ف» – اعرب العاملون في فرق الانقاذ عن تخوفهم من ان يرتفع عدد ضحايا انهيار مخازن سامبونغ الكبرى في العاصمة الكورية الجنوبية الى الف ضحية بين قتيل وجريح بعد العثور على ثلاثين جثة صباح الجمعة الماضي.

وكانت فرق الانقاذ انتشلت حتى الان ٨٨ جثة وفق آخر الارقام التي اوردتها محطات التلفزة الكورية الجنوبية، فيما قدرت مصادر طبية عدد الجرحى الذين تم نقلهم الى المستشفيات بـ ٨٨٠ شخصا.

ويبدو ان هناك حوالي ١٦٠ شخصا لا يزالون تحت الانقاض في المبنى ذي الطبقات الخمس الذي كان يضم مخازن «سامبونغ» الكبرى الفاخرة اضافة الى مطعم وموقف سيارات ومخازن اخرى في اربعة طوابق تحت الارض.

ونقلت محطات التلفزة عن فرق الانقاذ انها رصدت عددا من الاحياء تحاصرهم الانقاض في سبعة اماكن مختلفة اضافة الى ٢٨ شخصا ما زالوا على قيد الحياة في موقف السيارات.

ويخشى العاملون الذين يواجهون مخاطر اندلاع الحرائق والاختناق بسبب كميات الغاز التي تسربت في المبنى وكانت السبب وراء الانفجار ان ينهار اخر قسم لا يزال قائما في البناء.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ادارة المخازن الكبرى كانت اثناء انهيار المبنى تعقد اجتماعا مخصصا لترميم بعض التصدعات التي ظهرت قبل ايام في البناء الذي يعود تاريخه الى عام ١٩٨٩.

وذكر رئيس بلدية سيئول ان المحققين يميلون الى الاعتقاد بان هناك عيوبا كثيرة في البناء ساعدت على انهيار المبنى بهذه السرعة وهذا الحجم.

● مبنى المجمع التجاري الذي انهار نصفه خلال ساعة ازدحام المتسوقين في سيئول ●

المستوطنون يخرقون حرمة السبت ويغلقون محاور السير في الضفة الغربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة غير مسبوقة، قام المستوطنون، امس السبت، بالتظاهر واغلاق ملتقيات الطرق لعدة ساعات خارقين حرمة السبت، وذلك في اطار سعيهم الى اجهاض تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي.

وقد اغلق المئات منهم الشارع بين قلقيلية ونابلس وسدّوا الطريق لعدة ساعات قبل ان تفرقهم «قوات الامن» من خلال اعتقال عشرين مستوطنا بينهم رئيس مجلس محلي مستوطنة «كرني شومرون». الا انها عادت واطلقت سراحهم في وقت لاحق.

كما تظاهر المستوطنون قرب مستوطنة «شفي شومرون» واشعلوا اطارات السيارات وسدّوا محاور السير.

وعبّر المتظاهرون، الذين حصلوا على فتوى دينية تجيز لهم خرق السبت، عن «خوفهم وقلقهم» ازاء قرب اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ودخول قوات الامن الفلسطينية الى عدد من المدن والبلدات الفلسطينية بينها نابلس وجنين وقلقيلية. وجاء اغلاق محاور السير لمنع الوصول المفترض للشرطة الفلسطينية الى هذه المدن.

واتهم المستوطنون الحكومة بان اعادة الانتشار ستجعلهم عرضة لانتقام الفلسطينيين الذين سيحولونهم – حسب ادعاء مسؤولي المستوطنات واليمين – الى اهداف لعملياتهم داخل مستوطناتهم وعلى محاور السير!

من ناحية ثانية يواصل المستوطنون تطبيق خطتهم المتكاملة للاستيلاء على الارض الفلسطينية في محيط المستوطنات عبر تسييج مساحات كبيرة من الارض او شق شوارع ترابية تربط بين مستوطناتهم، وذلك بشكل مخالف للاوامر وقرارات الحكومة.

ومن المتوقع ان يواصل المستوطنون نشاطهم المحموم ضد المسيرة السلمية. وقُدر انهم سيصعدون من عملياتهم لا سيما ضد الفلسطينيين.

مهرجان مهيب في ذكرى رحيل «ابو الأمين»

(تتمة من الصفحة الأخيرة)

المهرجان الذي اقيم، امس السبت في الناصرة، في الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد توفيق زيّاد والذي دعت اليه الشبيبة الشيوعية.

وكانت الشبيبة الشيوعية قد قامت بمسيرة الى ضريح القائد توفيق زيّاد، ووضعت هناك الاكاليل من جميع الفروع في البلاد، بعد الوقوف دقيقة صمت حدادا واجلالا لذكراه.

وقدم سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، سليم عليمي، كلمة قال فيها: «وعدنا لك متابعة مسيرتك التي علمتنا ان نسير بها وعلمتنا كيف نحافظ عليها، فهي ماضينا المشرف وحاضرنا ومستقبلنا».

وبعد المسيرة، توجه المشاركون الى المعرض الخاص الذي اقيم، في هذه الذكرى، وشمل صورا لمشاركة الفقيد في مختلف معارك الحياة. واخرى لجنازته وبعض ما كتب عنه بعد وفاته.

ومن ثم اقيم المهرجان، وقد زينت المنصة يافطة كتب عليها: «يا شعبي يا عود الند يا اغلى من روحي عندي، انا باقون على العهد».

وقد افتتحت المهرجان وادارته، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية رابعة مرقس، وقدمت كلمة فقالت: «لقد رحلت عنا جسدا، لكنك حاضر بيننا ونحس بك، اينما ولّينا وجوهنا. في كل مظاهرة واجتماع ونشاط ومسيرة ومعركة نراك، نسمع صوتك يخاطبنا من السماء توحدوا توحدوا. وصيتي عندكم ولكم صونوا وحدتكم، تعاضدوا.. وتكاتفوا».

ثم تكلم سكرتير الشبيبة الشيوعية عمر حمدي فقال: «كان يهدف القائد الكبير الى انقاذ التربية القومية والوطنية من التعصب والعنصرية وخطر الانزلاق الى مهاوي الكراهية العمياء للشعوب الاخرى» واضاف: «لقد احب الشبيبة الشيوعية فدعمها بكل ما يملك من قوة وكان سندا جبارا مدافعاً عنها مقدما لها كل المساعدة والعطاء».

وتلاه السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، فقال: «ان الصوت الذي نجحت سياسته ونجح خطه الذي الزم رابين بالتوقف عن مصادرة الاراضي، ليس اي صوت عربي، بل كان الصوت الشيوعي الجبهوي، الصوت اليهودي العربي». وتطرق نفاع الى السجناء السياسيين المضربين عن الطعام وقال: «بهذه المناسبة، في ذكرى قائد وصديق ورفيق سجناء الحرية، نطالب باطلاق سراح كافة السجناء الفلسطينيين من كل سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي».

وتكلمت نائلة زيّاد، فوجهت كلمة خاصة الى جمهور الشباب، مستذكرة تاريخ الشبيبة الشيوعية في الخمسينات وكل معارك شعبنا، كيف كانوا: «الصاروخ والانطلاقة والحرس الفتي للحزب» وقالت: «الشبيبة كانت وستبقى الحرس الفتي وكل ما فعلناه تعلمناه من توفيق ورفاقه، وبهذه الذكرى الاليمة لا نريد ان نرفع الشعار فقط «انا باقون على العهد» بل اننا سنستمر على العهد». وقرأت نائلة زيّاد قطعة من قصيدته «من وراء القضبان».

ثم قدم تحية، باسم حزب الشعب الفلسطيني، بكر حماد، فقال: «كان توفيق زيّاد، منا، نحن الذين ما تعبنا، سلّما للمجد، للعطاء، للحرية، لكنه امتاز عنا بكونه قيثارة عزفت للضياء دون حشرجة. جسّد كل افكاره واشعاره لتجديد العزائم وتوحيدها، خدمة لكادحي شعبه وحرية وطنه، كان طبقيا حتى النخاع ووطنيا واضح الرؤية وصادق الاحساس».

وتلاه عضو الكنيست صالح سليم، فقال: «لقد جمع توفيق زيّاد ما لا يستطيع قائد آخر ان يجمعه، لم يكن شاعرا فقط، انما كان قائدا سياسيا محللا للامور، كان يتخذ القرار ويطرح الموقف. وكان مثلنا حزبيا وجبهويا وشعبيا». واضاف سليم: «لقد ترك الفقيد فراغا، واليوم نحن نلمس ذلك في عدة مجالات، في الاجتماعات العامة، وفي السلطات المحلية».

وتكلم نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، فأشاد بالدور الذي لعبه توفيق زيّاد في كافة المجالات. وقال: «مسؤوليتنا في تطوير اركان مدرسة توفيق زيّاد والمحافظة عليها، هي مسؤولية كبيرة، فقد كان الانسان المنتصر دوما، كان شجاعا، مبدئيا، مستقيما، مضحيا بدون حدود. وهو اكثر شخصية فهمت نفسية الجماهير العربية وعبر عن همومها» واضاف دياب: «جئنا اليوم لنقول كلمة حق ووفاء لهذا القائد، لنعزز ثقتنا بأنفسنا وطريقنا وندب الثقة بجماهير الشباب والشابات ونحافظ على انفسنا ووحدة شعبنا. ان لدرب ومدرسة توفيق زيّاد رصيدا على المستوى الشعبي والبلدي. ان محاولة ضرب هذه المدرسة، ضرب لخصائص هذه السفينة. وهكذا نحن، كما كان يقول «نحن البلدوزر»، اننا نشق الجبال ونعبد الطريق ولن نسمح لاي كان ان يحفر هذا الطريق. سنبقى نحن الجذور وهم التقليد. نحن المحرك الجماهيري وهم يركبون على الموجة. ان توفيق زيّاد ارادنا كما كان بلدوزر لحزبه امام الناس وداخل حزبه، لنثبت الموقف الصحيح والواضح».

وكان هاني سروجي قد قدم قصيدة «الكلمات». وخلال القاء الكلمات قدمت الفنانتان ريم بنا وامل مرقس اناشيد لقصائد توفيق زيّاد، وردد الحضور وراء مرقس، التي اعتبرت القائد زيّاد، فنانا بروحه ومزاجه، «يا شعبي يا عود الند.. انا باقون على العهد».

خسارة على كل شيكل يصرف على المستوطنات

* النائب الجبهوي صالح سليم *

● ضيوفنا سكان «دوبيب».
انني اؤيد مطالبكم ودعاواكم في هذه القرية التي اعرف ان سكانها يعانون، واعتقد ان هناك مسؤولية كبيرة على الحكومة في ذلك، والاصح القول – على الحكومات، لان الوضع الذي يعانونه في الاونة الاخيرة لم ينجم فقط في الشهر الاخير او في السنة – السنتين الاخيرتين، انما هو استمرار. ولهذا فمن الصعب على جماعة اليمين اتهام اليسار. لقد كنتم قبلهم، ولذا فانتم مسؤولون ايضا.

اما بالنسبة للزراعة، وانا من عائلة مزارعين واعرف الزراعة: لا يمكن اليوم العيش من الزراعة في دولة اسرائيل – وهم بهذا صادقون قطعا، خاصة في الاونة الاخيرة، حيث يجري استيراد السلع، وخاصة ايضا للنقص في المياه. ولهذا، فانني ادعو الحكومة الى مساعدة هذه القرية الزراعية، وليس فقط القرية المذكورة، فهناك قرى زراعية في وضع صعب جدا. ولهذا تعالوا نفكر، وننظر فيما يمكن ان يحصل، وندرس القضايا ونحاول انقاذ القرى الزراعية التي تقدم صنيعا للدولة وللحكومة ولسنا نحن من نقدم صنيعا لها. انهم يعيلوننا، وهم يقومون بالعمل الشاق لكي يأكل الشعب الاسرائيلي الفاكهة والمنتوجات الاخرى التي ينتجون، واعتقد انه من واجبنا وليس منة ان نقف الى جانبهم ونستجيب لهم.

انا واثق، ويوجد كثيرون يوافقونني، ان تكلفة مستوطنة صغيرة واحدة في الضفة الغربية تنقذ «دوبيب». وفقط قبل بضعة ايام نشرت الصحف كم يكلف ابقاء المستوطن.. انه يكلف بضعة ملايين من الشواقل. ولماذا نحتاج الى مستوطنين هناك، ينفلتون ويشوشون عملية السلام ويخلقون لنا مشاكل مع المواطنين الذين يسكنون هناك؟ لماذا لا يعطى هذا المال لـ «دوبيب»؟ اجيبوني.. هل تريدون ان نواصل اعطاء المال للمستوطنات ذات البيوت العشرة والتي لا تنتج شيئا، عدا المشاكل؟ اموال كثيرة تنهمر على المناطق المحتلة للمستوطنات، وهذه المستوطنات سوف يجري اجتثاثها بعد قليل، وخسارة على اي تأخير، وخسارة لكل شيكل وكل دولار يصرف عليها.

انني اود العيش في دولة تعيش بسلام مع جيرانها، ولهذا اقول بان المستوطنات الغام في طريق السلام، لانها تستنزف الكثير من الموارد والكثير من الاموال التي يمكن اعطاؤها للقرى التي تستحقها فعلا لانها قرى منتجة.

انني اتحدث باسم الجبهة «حداش» وانتم (للذين يقاطعونه مستفزين) تتحدثون باسم القديم، الحروب، القتل، الدمار، والاحتلال. وهذا هو الفرق بيننا. انتم تريدون الاستمرار في الحروب ولا يهمكم حتى قتل الاولاد اليهود، وانا اريد ان يتوقف قتل اليهود والعرب، والفارق بيننا، انني اريد لهؤلاء ان يحيوا، وكل طفل يهودي ام عربي يجب ان يعيش.

لهذا، وعندما احتججنا قبل سنين بان وضع الزراعة العربية في تدهور، فهناك مزارعون عرب في الدولة ايضا، تعالوا وساعدوهم فكل الحكومات ادارت لهم ظهرها، ونحن ندرك ان من يتصرف اليوم هكذا مع العرب، فان مثل هذا التصرف سيصل الى اليهود، وانا بصفتي متضررا اشعر بمعاناة هؤلاء الناس.

ولهذا فاني سأصوت لصالح الحكومة، حتى لا تجلسوا انتم (مشيرا الى اعضاء الكنيست من اليمين) في الحكومة وتثيروا حربا يقتل فيها سكان «دوبيب».

(كلمته في الكنيست يوم ٩٥/٦/٢٦ لدى طرح نزع الثقة بالحكومة من قبل الليكود)

الاضراب المفتوح عن الطعام.. المعلم الابرز في تاريخ المعتقلين

* تقرير: محمد دراغمة *

● رغم الاجماع على ان النضال بالاضراب عن الطعام ولفترات متفاوتة، شكل المعلم الابرز في تاريخ الحركة الفلسطينية الاسيرة في سجون الاحتلال، الا ان المراقبين، وخاصة ممن لعبوا دورا في مسيرة هذه الحركة، يرون ان الاضراب الحالي الذي يخوضه المعتقلون والاسرى منذ الثامن عشر من الشهر الجاري يختلف، من حيث الجوهر، عما سبقه من اضرابات وخطوات نضالية.. ويصف الاسير احمد عوض كميل، من قادة فتح في سجن جنيد، هذا الاضراب بانه اضراب سياسي، ذو طابع استراتيجي، يخوضه الاسرى والمعتقلون، للمرة الاولى، تحت شعار اخلاء السجون، كأحد استحقاقات العملية السلمية.

ويعتبر «جنيد»، المعتقل المركزي في الضفة، ومنه انطلقت الشرارة الاولى للاضراب، قبل ان يمتد الى سجون الداخل كنفحة وعسقلان وبئر السبع وغيرها من السجون والمعتقلات في الاراضي المحتلة وداخل الخط الاخضر.

وحول خيارات المعتقلين في التفاوض مع مديرية السجون يقول العوض «لن نتراجع حتى ننال حريتنا، ولن نقبل بالبقاء رهائن سياسيين في ايدي الحكومة الاسرائيلية، لهذا بدأنا اضرابنا وسنمضي فيه».

واحمد العوض، الذي قاد لسنوات، مجموعات الفهود السود في منطقة جنّين، يعبر عن رفضه وزملائه للتحذيرات التي توجهها لهم ادارة السجن حول مخاطر الاضراب عن الطعام، قائلا «اننا نفضل الموت مرة، على اسر نموت فيه كل يوم، الف مرة..» مشيرا بذلك الى قسوة الاوضاع التي يعيشها الاسرى والمعتقلون حيث الاهمال الطبي وعدم توفر الشروط الصحية اللازمة، وسوء المعاملة اليومية وغيرها..

وكان اخر اضراب مفتوح خاضه المعتقلون والاسرى في ايلول عام ٩٢، وشارك فيه نحو خمسة الاف معتقل، واستمر خمسة عشر يوما متواصلا..

واستشهد في الايام الاخيرة من الاضراب احد معتقلي سجن بئر السبع وهو حسين عبيدات من جبل المكبر وكان في الثانية والعشرين من عمره وينتمي الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

ورغم اعلان وزير الشرطة موشي شاحل عن تشكيل لجنة خاصة لدراسة شؤون المعتقلين، وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين شروط اعتقالهم عقب هذا الاضراب، الا ان النائب العربي في الكنيست هاشم محاميد، والذي يقوم بزيارات دورية للمعتقلات، يقول بان اي تغير يذكر لم يطرأ على شروط حياة المعتقلين، عقب تشكيل هذه اللجنة والتي اطلق عليها اسم «لجنة شاؤول».

ويؤكد محاميد ان بعض مدراء السجون لم يلتزموا بالتوصيات التي قدمتها لجنة شاؤول وان كثيرا منهم يرسم سياسته دون التنسيق مع مديرية السجون العامة التابعة لوزارة الشرطة، موضحا ان الاوضاع الصحية اصبحت اسوأ مما كانت عليه قبل اضراب ايلول ٩٢.

يذكر ان اثنين من معتقلي سجن جنيد توفيا في السجن منذ اضراب ايلول حتى اليوم، اخرهم المعتقل الاداري معزوز الدلال الذي توفي الشهر الماضي، لاسباب يؤكد المعتقلون انها تعود لسياسة الاهمال الطبي من ادارات السجون.



* جانب من اعتصام لامهات المعتقلين *

وتؤرخ ذاكرة الاسير المحرر ابو امل سمارو من نابلس العديد من الاضرابات الهامة التي شكلت تحولات عميقة في واقع وتاريخ ومسيرة الاسرى والمعتقلين، بينها الاضراب الاول في السجون الذي خاضه معتقلو سجن «عسقلان» يوم ١٩٧٠/٧/٥ واضراب سنوات ٧٦ و٧٧ واضراب نفحة الشهير عام ٨٢ واضراب جنيد عام ٨٦ وغيرها..

ويستذكر سمارو العديد من زملائه الذين سقطوا خلال هذه الاضرابات مثل عبد القادر ابو الفحم، وراسم حلاوة وعلي الجعفري، واسحق مراغة، مشيرا الى ان معظمهم استشهدوا جراء قيام السجانين باجبارهم على تناول الحليب وذلك بادخال انبوب بلاستيكي عنوة الى جوف المعتقل بعد فتح فمه بواسطة كماشة عكسية.

ومن المفارقات البائسة في سياسات مديرية السجون – يقول سمارو – امتناعها عن تزويد المعتقلين المضربين عن الطعام بالحليب بعد ان اعتبر تناولهم الحليب لا يشكل مساسا باضرابهم.

وتشير المديرة التنفيذية لمؤسسة الضمير، خالدة الرطروط، الى ان المؤسسات الحقوقية التي تعنى بشؤون المعتقلين تبذل جهودا من اجل السماح لها بتزويد المعتقلين والاسرى المضربين عن الطعام بالحليب.

ويعلق المعتقلون المضربون عن الطعام امالهم على جماهير ومؤسسات الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، لمساندتهم في اضرابهم.

ويقول احمد العوض «نجاحنا يتوقف على مساندة الناس والمؤسسات والسلطة، ونحن نطالب السلطة بعدم توقيع اي اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية الا اذا اقترن باطلاق سراحنا».

صندوق بريد ١٠٤

اخواني.. سجناء الحرية

ان المحادثات التي تجري الان قد تؤهل السلطة الوطنية الفلسطينية للتوقيع على الشق الثاني من اتفاقية اوسلو بالرغم من وجودكم حتى الان داخل سجون اسرائيل.. ومنذ اليوم الاول لاتفاقية اوسلو كنت اؤمن ان الخطوة الاولى والاكثر اهمية باتجاه سلام حقيقي بيننا تكمن باطلاق سراحكم جميعا وتبدأ بعودتكم الى منازلكم لان كل الذين ما زالوا يمتلكون قدرا من التفكير والاحاسيس يدركون انكم انتم ابطال الانتفاضة الذين مهدتم الطريق لاتفاقية اعلان المبادىء التاريخية.

وانا كواحد من الذين عانوا ودفعوا من دمائهم ثمنا لهذا السلام فانني اصلي يوميا من اجل اطلاق سراحكم. فنحن حتى في توراتنا نجد انه مطلوب منا ليس فقط السعي للسلام بل النضال من اجله.. وحقا كلانا ناضل من اجل السلام ودفعنا ثمنا غاليا من اجل شعبينا وحان الوقت الان لكم انتم ابطال النضال الحقيقيين ان تبدأوا بلمس النتائج الايجابية للسلام.

انا وكل اصدقائي سنظل نقاتل من اجل السلام الحقيقي بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين التي تحقق لكم السيادة على اراضيكم المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس الشرقية عاصمتكم. ونحن نصلي ونتطلع لليوم الذي نلتقي فيه سوية في ظل سلام حقيقي وعادل. وايماننا بان اطلاق سراحكم يجب ان يكون الشرط الاساسي للتوقيع على اي خطوة مقبلة.

وانني اذ اسجل جزيل تقديري للسيد الرئيس ياسر عرفات على كل مواقفه الشجاعة نحو بناء السلام العادل فانني اتوجه اليه بان يأخذ بعين الاعتبار هذا الشرط الاساسي.

اخوكم وصديقكم – امير ابرمسون

ملاحظة:

* لقد اصبت اثر عملية باص ايغد رقم ٤٠٥ بتاريخ ٨٩/٧/٦، التي جعلتني مقعدا اتحرك بواسطة كرسي عجلات.

منذ ذلك الحين كرست حياتي للنضال ضد الاحتلال وممارساته البشعة، ومن اجل السلام العادل القائم على حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة ضمن حل دولتين لشعبين.

تحالف وطني لدعم «القائمة

● تتمة من صفحة ١ ●

والنقابي بنيامين غونين والنائب صالح سليم ورئيس القائمة المشتركة لمجلس عمال كفر كنا سعيد بدر.

ودعا المتحدثون جماهير كفركنا والقرى المجاورة: طرعان والرينة وكفر منذا والمشهد الى التجند والجاح القائمة المشتركة وتحالفها الوطني المؤلف من الجبهة والحركة التقدمية وحركة ابناء البلد وشخصيات وطنية، لما فيه مصلحة العمال خاصة ومصلحة الجماهير عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع يافا

ندعوكم لحضور الامسية الخاصة في ذكرى رحيل القائد

توفيق زياد

وذلك غدا الاثنين في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا. شارع ييفت ٧٣.

* يتحدث: النائب الجبهوي صالح سليم
سهيل دياب
ماير فلنر

* عريف الامسية – عهد سطل

كلمة الاتحاد

اضراب السلطات المحلية!

* من المقرر ان ينفذ، غدا الاثنين، قرار الاضراب عن الطعام في جميع السلطات المحلية العربية تضامنا مع الاضراب المتواصل لسجناء الحرية، الاسرى الفلسطينيين، وتأكيدا للمطلب الفلسطيني العادل باطلاق سراحهم.. كما نصت على ذلك بنود اتفاق اوسلو وكما تتطلب اجواء عملية السلام ايضا.

ويأتي هذا النشاط الهام تصعيدا لسلسلة فعاليات ونشاطات طليعية بادرت اليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا وفي مختلف المناطق، ومؤسسات وحركات سياسية وانسانية مثل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين والمؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة وحركة النساء الدمقراطيات وغيرها وكذلك اوساط يهودية عديدة.. اضافة، بالطبع، للنشاطات في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة على جميع الاصعدة الرسمية والشعبية. وهو نشاط ضروري وشرعي للضغط على السلطات الاسرائيلية حتى تصحو وتحل هذه المعضلة، التي تعتبر عقبة كأداء امام التقدم في مسيرة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

فالحكومة لم تحسن تقدير المماطلة في تنفيذ بند اطلاق سراح السجناء الوارد في اتفاق اوسلو، مثلما اخطأت التقدير في مماطلات اخرى. بل انها حاولت استعمال هذا الموضوع للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية نفسها، حتى تقدم التنازلات على طاولة المفاوضات. وقد انقلب الامر عليها، في موضوع السجناء على الاقل. لانه موضوع حساس يتعلق بعائلات ستة آلاف اسير وشعب بأكمله يتعاطف معهم ويريدهم احرارا بين صفوفه.. ويتعلق بالسلطة الوطنية الفلسطينية الواثقة تماما بأن هؤلاء الاسرى، كلما اطلق سراحهم بسرعة اكبر، كانوا جنودا مخلصين في معركة السلام.

وعندما بلغ السيل الزبى ولم يعد مكان للصبر، انفجر اضراب الاسرى عن الطعام وانفجر معه الغضب الشعبي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان من الطبيعي ان تتجند الجماهير الفلسطينية في اسرائيل لهذه المعركة.. ليس فقط من باب التعاطف القومي والتضامن الاخوي فحسب، بل ايضا وبالاساس من باب الحرص على نجاح عملية السلام. فنحن جزء اساسي من معركة السلام. ولنا مصلحة مضاعفة في تحقيقه. واذا كان هناك من يجلس جانبا في هذه المعركة، فذلك لان الاخلاص لقضية السلام ولقضايا الشعب الفلسطيني عموما ليس مسألة هينة ويخضع دائما للمحك في المعارك.

من هنا، فاننا ندعو لانجاح الاضراب غدا، والعمل على تصعيد وتوسيع المعركة الجماهيرية من اجل اطلاق سراح الاسرى. ونطالب الحكومة بأن تدرك ابعاد الموقف وتجنح الى الحكمة.. فتتخذ قرارا شجاعا وتنفذ البند المتعلق بالاسرى في اتفاق اوسلو. ففي هذا مصلحة حقيقية لاسرائيل وللشعب الفلسطيني على السواء.

(«الاتحـــــاد»)

الموقف الفلسطيني من الاستثمار الاجنبي

* بقلم: هنري معمر باشي *

* يحتاج الفلسطينيون، اكثر من اي وقت مضى، الى الاستثمارات الاجنبية لتمكين اقتصادهم من الانطلاق. لكنهم يشعرون، في الوقت نفسه، بقلق شديد لبطء سير عملية توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية، الناجم عن مطالب اسرائيل الامنية.

ويقول امين بيضون، المدير العام المكلف بشؤون التعاون الدولي «اننا وبسبب سوقنا المحلية الصغيرة نسعى، في المقام الاول، الى ايجاد مجالات للتعاون الاقتصادي ومن ثم لايجاد اسواق للتصدير الى الدول الاوروبية والعربية واسرائيل».

وقد عرض بيضون على رجال الاعمال والمصرفيين، الذين شاركوا في الاجتماع الذي نظمته غرفة التجارة العربية الاوروبية في باريس، مشروع قانون للسلطة الفلسطينية يدعو الى تشجيع الاستثمار في اراضي الحكم الذاتي.

وقال بيضون «اننا نشجع الاستثمارات الاجنبية من خلال عدة اجراءات منها الاعفاء من الضرائب لمدة خمس سنوات. وفي المقابل نطالب بتوفير فرص عمل للايدي العاملة الفلسطينية ودورات تدريبية» معتبرا ان القطاع الخاص يجب ان يكون المحرك الدافع للاقتصاد.

ويسعى الفلسطينيون الى تطوير وتنمية اقتصادهم ولذلك اعتمدت السلطة الفلسطينية الفكرة التي طرحها وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، والقاضية باقامة تسع مناطق صناعية في قطاع غزة.

ويقول بيضون ان «هذه المناطق الصناعية ستكون من ثلاثة انواع: نوع يتعلق اولا بالمستثمرين الاجانب وتتمثل مهمته في الانتاج من اجل التصدير. ونوع آخر متوسط الحجم يستهدف اساسا سوق الاستهلاك المحلي. وثالث يعمل على شكل وحدات انتاجية صغيرة».

الا ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، لم يوافق، حتى الآن، سوى على منطقة صناعية واحدة بالقرب من ميناء غزة من المقرر ان يبدأ العمل في انشائها «سريعا حتى يمكنها استقبال المستثمرين».

ويوضح بيضون انه لا توجد «قائمة شروط» بالمعنى الحقيقي لهذه المناطق: «اننا نقول فقط اننا سنقدم كل التسهيلات للمستثمرين الذين ستمكنهم الاستفادة من يد عاملة محلية زهيدة الاجر» للانتاج في عدة قطاعات مثل القطاع الزراعي الغذائي.

لكن بيضون اعترف، شأنه شأن ليلى شهيد، مفوضة فلسطين في فرنسا، بأنه لا وجود لفرص الانتعاش الاقتصادي طالما ان «الظروف السياسية» لتوسيع نطاق الحكم الذاتي غير جيدة وطالما يخشى من قيام «جزر صغيرة او معازل» بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وتقول ليلى شهيد ان «المخاطر التي تهدد بخنق الاقتصاد الوليد موجودة فعلا» معتبرة ان «التواصل الجغرافي بين قطاع غزة والضفة الغربية يشكل ضرورة حيوية».

ويوضح بيضون «يضاف الى ذلك المشاكل الناجمة عن اغلاق نقاط العبور بين مناطق الحكم الذاتي واسرائيل وعن الاتفاق الاقتصادي الذي وقعه الفلسطينيون والاسرائيليون منذ اكثر من عام في باريس والتي تلقي بثقلها على التجارة الخارجية الفلسطينية وخاصة مع دول مثل الاردن».

وحتى البنك الدولي يشعر بالمخاطر المحدقة بالفلسطينيين نتيجة هذا الجمود في الوضع. فقد اكد مسؤول البنك الدولي المكلف بالمساعدة الدولية للفلسطينيين، اودين كنودسن، ان «السلطة الفلسطينية لن تكون امامها فرصة للبقاء بعد عام ١٩٩٨ بدون تكامل حقيقي للضفة الغربية».

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)

* ورشة عمل فلسطينية *



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«جائزة توفيق زيّاد» لاول ثلاثة متفو[ق]

من طلاب المدرسة الشاملة في يافة النا[صرة]

* رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب: توفيق زيّاد وهب حياته من اجل الجيل[الجديد] فله الحق ان نخلد ذكراه وان يحمل الطلاب المتفوقون شرف اسمه مدى الحياة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – اعلن رئيس مجلس يافة الناصرة، السيد شوقي خطيب، عن تخصيص ثلاث جوائز سنويا، على اسم القائد توفيق زيّاد ، لاول ثلاثة طلاب متفوقين في المدرسة الشاملة في القرية.

وكان خطيب يتكلم في الندوة التي عقدها المجلس المحلي، احياء للذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد توفيق زيّاد. وقال خطيب: «جاء رحيل توفيق زيّاد الصعب والقاسي في شهر تموز، وهو شهر الحصاد والحياة. وهو الشهر الذي يخرّج فيه الالوف ممن احبهم ووهب عمره من اجلهم، الجيل الجديد، فله الحق ان نخلد ذكراه، وان يحمل الطلاب الثلاثة الجائزة والشرف مدى الحياة».

وكان قد افتتح الندوة وادارها، السيد علي علي الصالح، مدير المكتبة العامة، وقال: «اننا ننهض منتصبي القامة مع الوف القامات الشامخة من معتقلي واسرى شعبنا الفلسطيني حتى تحريرهم من سجون الاحتلال».

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: كانت حياة توفيق زيّاد مرآة لحياة شعبه الشاقة والصعبة المليئة بالاشواك والعقبات.. بداية من الحكم العسكري وحتى التمييز العنصري. وكما قال القائد الراحل: «كنا البلدوزر الذي شق الطرقات». وفعلا قد حقق مكاسب قومية لشعبه ولقضيته، كان مخلصا لمبدئه الشيوعي فكرا وممارسة. توفيق زيّاد القائد الذي وصل الى الموقع الاول بين الجماهير العربية بصورة طبيعية دون اية مزايدة ودون السعي للوصول لاي منصب كان».

وتحدث الشاعر سميح القاسم فقال: «يستطيع الانسان، بما حققه علم الجراحة، ان يغير ملامح وجهه، اطرافه، اعضاء جسده.. اما تاريخ الروح فانه عصيّ على التغيير والتبديل عن الرجال الذين صدقوا. وتوفيق زيّاد علم من هؤلاء الرجال وله من الاصدقاء الصادقين والرفاق الاوفياء، رهط لم تنثن لهم في الريح هامة.

«وهو نموذج للشاعر القائد الذي انسجم قوله وشعره، لم يقل الا ما يفعل. لقد كسر توفيق زيّاد الدمقراطية لانه احس بدمقراطية الحقيقة، الحس الصادق، القول الصادق. فرض اغلبية الشعب واقلية القيادة، كما تجلى ذلك في يوم الارض المجيد عام ١٩٧٦».

وكانت كلمة الختام لرفيقة دربه، نائلة زيّاد، فتحدثت عن توفيق الانسان وعن حبه لشعبه واخلاصه لمبدئه وعن سنة غيابه. واكتفت بهذه المناسبة وفي ظل اضراب سجناء الحرية البطولي بقراءات شعرية من قصائد ابي الامين التي نظمها تضامنا مع الاضراب عن الطعام الذي قام به عشرة آلاف سجين عام ١٩٧٠ وقصائد اخرى من اشعاره.

وكان رئيس المجلس المحلي قد قدم هدية تذكارية من نحاس نقشت عليها صورة القائد توفيق زيّاد مكللة بأبيات من شعره: «يا جذر جذري انني سأعـ[...] فانتظرني» لجميع [...] المتحدثين في الامسية [...]



* نائلة زيّاد تقرأ من اشعار ابي الامين والى يمينها على التوالي: رامز جرايسي وسميح القاسم وشوقي [خطيب و] علي الصالح *

(تصوير: سماهر حافي – «الاتحا[د»)]

□ مسيرة طمراوية للقضاء على تجارة المخدرات □



مقدمة المسيرة يظهر فيها النائب الجبهوي هاشم محاميد ورئيس مجلس طمرة د. هشام ابو رومي. نظّم المسيرة نشيط جمعية الهلال فوزي شعبان. (صورة خاصة)

اصابة شابين بجراح اثر شجار في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب اثنان من الناصرة، باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة، خلال شجار وقع اثر خلاف بين عائلتي المصابين.

وقد نقل احد المصابين وهو شاب في التاسعة عشرة من عمره، الى مستشفى «رمبام» في حيفا، اذ اصيب بطعنة سكين في عنقه. ونقل الى مستشفى الانجليزي، وبعد الفحص نقل الى «رمبام». اما المصاب الثاني فقد نقل الى المستشفى الطلياني في الناصرة، واجريت له عملية جراحية، اذ اصيب في بطنه بآلة حادة.

ولا تزال الشرطة تحقق في ملابسات الحادث.

الشروع ببناء برج ضخم لعرض السيارات الامريكية في «ريشون لتسيون»

* شركة بديع وصبحي طنوس النصراوية تفوز بالمناقصة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيباشر العمل، قريبا، لبناء احد اضخم الابنية لعرض السيارات الامريكية من قبل شركة «جنرال موتورز» وذلك في منطقة «ريشون لتسيون».

وقد فاز بالمناقصة، التي تقدمت اليها ست شركات كبيرة، مثل «سوليل بونيه» و«ماليبو» و«سويس ريمون»، شركة بديع وصبحي طنوس من الناصرة.

وقال السيد صبحي طنوس: «ان هذا البناء، المؤلف من ١١ طابقا وعلى شكل برج، سيكون من اضخم الابنية وستصل تكاليفه الى ١٢٠ مليون شيكل. وسيخصص المكان لعرض كافة انواع السيارات الامريكية».

سرقة سيارة اجرة في كفرقاسم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام ثلاثة مجهولين، الليلة قبل الماضية، بسرقة سيارة اجرة في قرية كفرقاسم، بعد ان استقلوها من بيتح تكفا.

وحسب تقرير الشرطة، لدى وصول الفاعلين الى القرية، اجبروا السائق على النزول من السيارة وسرقوا الاموال التي كانت بحوزته، واستقلوا السيارة وولوا هاربين.

وشرعت الشرطة بالبحث عنهم مستخدمة مروحية.

الموسيقى العربية.. انجازات ونواقص واهمال!

* المؤتمر الثاني للموسيقى العربية في البلاد يطالب بوضع برامج ومشاريع لتطوير هذا المجال الفني *



* من وقائع المؤتمر *

(تصوير: ميدكوم)

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشف المؤتمر الثاني للموسيقى العربية في اسرائيل، الذي عقد في الناصرة، عن المشاكل والاهمال والنواقص التي يعاني منها الوسط العربي في مجال الموسيقى، منذ سنوات طويلة.

وكان المحاضرون في المؤتمر قد تطرقوا الى العديد من المشاكل وبعض الحلول التي من شأنها ان تجري قفزة كبيرة في تقدم مجال الفن.

وقد عقد المؤتمر تحت رعاية وزيرة العلوم والاتصالات والفن، شولميت الوني، وقسم الثقافة العربية في وزارة المعارف ومؤسسة «الغربال». وجرى توزيع منح على ٢٤ طالبا اكاديميا في مجال الفنون بقيمة ٦٥ الف شيكل.

وشاركت في جلسة الافتتاح، الوزيرة شولميت الوني ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومدير الثقافة العربية موفق خوري، ومؤسسة «الغربال». واكد المشاركون على وجود اهمال ونقص في مجال الفنون في الوسط العربي وعلى ضرورة وضع البرامج والمشاريع الخاصة لدعم المتخصصين، سواء على الصعيد الفردي او من خلال المؤسسات، واشاروا الى وجود كادر من المفكرين والمثقفين والفنانين الذين من شأنهم العمل لدعم هذه المواضيع.

وكان الفنان تيسير الياس قد قدم لمحة عن وضع الموسيقى العربية في اسرائيل ومحاضرة حول المشاكل التي تواجه الطالب العربي لدى دراسته الموسيقى. وقدم الاستاذ نسيم دكور محاضرة حول الفرق الموسيقية العربية في البلاد. كما عقدت ندوة حول الاغنية والموسيقى المحلية بمشاركة الاساتذة يوسف الخل وسهيل رضوان وعماد دلال.

وقدمت فقرات فنية بمشاركة الفرقة الموسيقية بقيادة د. نبيل عزام وفرقة كفرياسيف وفرقة المعهد العالي للفنون.

ودل حديث المشاركين على ان المشكلة الاساسية في الموسيقى العربية هي ان الموضوع مهمل ويفتقر الى الخطط والبرامج التطويرية. وعليه تستدعي الحاجة بناء خطة مدروسة واقامة جسم او لجنة تهتم بالموضوع وتكون همزة وصل بين الموسيقيين العرب والمؤسسات. وجرى التأكيد على اهمية العمل لبناء جيل اكاديمي وتحويل دروس الموسيقى من دروس اناشيد الى دروس في التربية الموسيقية وتحضير معلمين اكفاء. اضافة الى اهتمام المؤسسات بتجهيز معينة من الآلات الموسيقية الشرقية ودعم المدارس ليتسنى للطالب العربي التعلم على الآلات الموسيقية الشرقية، وفتح معاهد جديدة في مختلف القرى واقامة فرق موسيقية على مستوى مهني.

الوزيرة ألوني في الناصرة:

ستقام محطة كوابل خاصة بالوسط العربي



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حلّت وزيرة العلوم والاتصالات والفنون، شولميت الوني، ضيفة على بلدية الناصرة، واستقبلها رئيس البلدية، رامز جرايسي والقائم بأعماله، دخيل حامد ونائباه سهيل دياب وسهيل الفاهوم. كما رافق الوزيرة، مدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري.

وجرى الحديث بين الطرفين عن موضوع الفنون والاهتمامات التي تقوم بها بلدية الناصرة، لدفع وتقدم هذا الموضوع.

واشارت الوزيرة الى انه ستقام محطة كوابل خاصة للوسط العربي.

● *تصوير: سماهر حافي، «الاتحاد» - الناصرة* ●

فرقة جفرا العبلينية الى تشيكيا

● عبلين - لمراسلنا محمد جبر قسوم - غادرت البلاد في الاسبوع الماضي فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية من عبلين لتقديم بعض العروض في الجمهورية التشيكية.

وقد شاركت في مهرجان الفولكلور الشعبي في مدينة ستراجينتس حيث قدمت عروضا شيقة لاقت الاعجاب والتقدير من قبل المشتركين في الحفل.

وتشترك الفرقة في مهرجان الفولكلور العالمي في مدينة روجنوف حتى ٩٥/٧/١٠. وتضم الفرقة ١٨ شخصا يرافقهم المدرب عزيز حبيب الله من عين ماهل.

وهذه هي المرة الثانية التي تمثل الفرقة قرية عبلين في برامج دولية. وكانت الفرقة قد حازت على المرتبة الثالثة في البلاد من مجموع الفرق العربية ولها عدة نشاطات في القرية وخارجها واشتركت في عدة امسيات شعبية اقامها المجلس المحلي والمركز الثقافي.

...ة متفوقين ...افة الناصرة

...ه من اجل الجيل الجديد.
...ه مدى الحياة *



...رايسي وسميح القاسم وشوقي خطيب وعلي

(...وير: سماهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة)

... جذري انني سأعود حتما فانتظرني» لجميع الضيوف المتحدثين في الامسية.



دخل جحا الحمام في احد الايام ليستحم، فاخذ يدندن بصوته، فاعجبته دندنته، فرفع صوته بالغناء في الحمام، وهو في غاية من الانسجام.





ذهب جحا الى بائع آلات الطرب، واشترى منه عودا، فسأله البائع: ماذا تفعل بالعود يا جحا؟ هل اشتغلت مطربا؟ قال جحا: نعم، ولن تجد مطربا اعذب صوتا مني.



قال جحا في نفسه: ان الناس تشتاق لسماع هذا الصوت الشجي الحنون، فلماذا لا اشتغل بالغناء، فاكسب اموالا طائلة، احسن من جمع الحطب.



علق جحا لافتة كبيرة على داره، لتجذب له الزبائن، وليعلم الناس جميعا ان جحا صار مطربا يشتغل بالغناء. *



المربعات السحرية

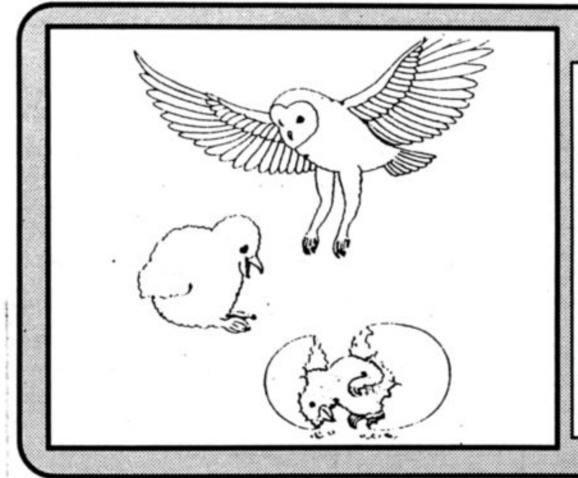
* اعدتها: عنان الصح – عرابة *

١. ابن الحصان
٢. قطي
٣. ابن الغزال

١. عكس «بنى»
٢. علم مذكر (معكوسة)
٣. فرق (معكوسة)

١. من منتوجات الحليب
٢. عكس بعد (معكوسة)
٣. دق

ماذا يفعل هذا الطائر ؟



ورشة عمل! لوّن كما تريد



الامورة

انشودة ورقصة

● بقلم: سعاد دانيال بولس – الناصرة ●

انا حلا الامورة
عندي لعبة صغيورة
خدودا مثل التفاحة
صوتها زي العصفورة

انا بحبها كثير كثير
بلبّسها تنانير
احمر واخضر وملوّن
وبرسملها دواوير

انا حلا الامورة
بمشي مشي الغندورة
بلبس تاجي لمذهّب
برقص ودور الدورة

السنة السابعة
العدد ٨٩
الاحد ٢ تموز ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

نادي الاولمبيك البيضاوي المغربي يختفي عن الخارطة الكروية!

● لن يشارك نادي الاولمبيك البيضاوي بعد اليوم في بطولة المغرب لكرة القدم. ذلك ان مجموعة «أو. أن. أ» التي يرئسها فؤاد الفيلالي صهر الملك الحسن الثاني وهي الاقوى من نوعها في القطاع الخاص، فجرت المفاجأة وقررت دمج النادي نهائيا مع نادي الرجاء البيضاوي بالاتفاق مع مجلس ادارة هذا الأخير.

ووصفت الصحف المحلية اختفاء النادي بأنه «قنبلة» و «حدث لم يسبق له مثيل».

وتجدر الاشارة الى ان الرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي يتمتعان بالشعبية الاكبر في الدار البيضاء خلافا للاولمبيك.

وكان الاولمبيك احرز كأس الاندية العربية ابطال الكؤوس ٣ مرات في الاعوام ٨٩ و ٩٣ و ٩٤ وحل ثانيا في بطولة الدوري المغربي ٩٤ - ٩٥.

واوضح مصدر مطلع ان اسباب اختفاء الاولمبيك يعود الى ان الشركة الخاصة حققت هدفها من وجوده «النادي يملك لاعبين كبارا من دون ان يكون له جمهوره ابدا».

واضاف المصدر «تنفق الشركة سنويا نحو ١٠ ملايين درهم (حوالي ١.٢ مليون دولار) للاولمبيك لكنها ستستمر في رعاية الناديين اللذين اندمجا وهو الأمر الذي سيرفع من مستوى اللعبة».

من جانب آخر يرى الرأي العام في عملية الدمج مجرد سيناريو لتجنب هبوط الناديين الكبيرين الفتح الرباطي والمغرب الفاسي الى الدرجة الثانية.

وستقام بطولة دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل باشتراك ١٨ ناديا (منها تطوان وخريبكة) بدلا من ١٦. ذلك ان الاتحاد المحلي قرر بعد اختفاء الاولمبيك عدم هبوط الفتح الرباطي والمغرب الفاسي وعدم اقامة مباراة فاصلة بين القنيطري واتحاد طنجة. اما النادي الثامن عشر فسيكون الفائز من لقاء التبغ الرياضي من الدار البيضاء وسيدي قاسم.

وكان الحديث عن عدم هبوط الفتح الرباطي والمغرب الفاسي ازداد في الاسابيع الأخيرة. واكدت صحف المعارضة والاوساط الرياضية ان السلطات الرياضية العليا تبحث فقط عن السيناريو المناسب لتجنيب فريقي مدينتي فاس والرباط النزول الى دوري «المظاليم». اما السيناريو الذي فرض نفسه فكان اختفاء الاولمبيك.

جدول مباريات الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «ب»

ص ١٢

جدول مباريات الدرجة الممتازة

ص ١٢

الحكم على قاتل اللاعب الكولومبي ايسكوبار بالسجن ٤٣ عاما

● حكم بالسجن ٤٣ عاما و ٥ اشهر على قاتل لاعب كرة القدم الكولومبي اندرياس ايسكوبار بالرصاص امام احد مطاعم مدينة مدين (شمال غرب كولومبيا) في ٢ تموز عام ١٩٩٤.

وقد شارك ايسكوبار (٢٧ عاما) في مونديال الولايات المتحدة. ووقع شجار فور عودته بينه وبين صاحب المطعم همبرتو مونوس كاسترو، الذي اطلق عليه ست رصاصات اردته قتيلا. وقد عتب عليه كاسترو وعمال المطعم تسجيله هدفا ذاتيا في مرمى منتخبه في مباراة كولومبيا والولايات المتحدة.

وحكم علي عاملين اخرين من عمال المطعم بالسجن ١٥ شهرا.

حاييم طال يطلّ نهائيا على البير

● تم في بداية الاسبوع الماضي توقيع العقد بين ادارة فريق هـ. بير المكسور والمدرب المعروف حاييم طال.

وبموجب هذا العقد سيدرب طال الفريق في الموسم القادم وسيعمل منذ اول لقاء له باللاعبين على المضي بالفريق قدما في جميع المجالات، هذا ما اكدته ادارة الفريق احمد غدير وعيسى حجيرات ورملي غدير. نأمل له ولفريق بئر المكسور موسما رياضيا ناجحا.

هذا وما زالت الادارة تجري مفاوضات مكثفة مع عدد من اللاعبين من الدرجة الأولى وسيتم الاعلان عن هذه الاتفاقيات في وقت لاحق.

وباسم لاعبي ومشجعي وادارة الفريق استغل هذه الفرصة لتقديم خالص الشكر للمدرب القدير نبيل برانسي على قيادته للفريق من انتصار الى انتصار وبنائه نواة صالحة تقود الفريق في المستقبل متمنين له موسما رياضيا ناجحا والى الأمام.

● زكي حجيرات ●

الزمالك خرج من تصفيات كأس مصر في كرة القدم

● القاهرة - خسر الزمالك ثاني بطولة الدوري امام غزل المحلة (صفر - ٢) بعد تمديد الوقت في مدينة المحلة الكبرى امام نحو ٤ آلاف متفرج وخرج من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس مصر في كرة القدم.

وكان الأهلي بطل الدوري خرج من دور الـ ١٦ على يد الاسماعيلي.

حنا فرهود يعزز خط هجوم «هبوعيل بيسان»



● تعاقدت ادارة «هبوعيل بيسان» من الدرجة الممتازة (نهائيا) مع هداف الدرجة الأولى، اللاعب العربي حنا فرهود، لتعزيز خط الهجوم في الفريق للموسم الكروي القادم. هذا ما صرح به اللاعب حنا فرهود، امس السبت.

(عادل اومباشي)

في لقاء سان بطرسبورغ الدولي لالعاب القوى

العداء الجزائري مرسلي يسجل رقما ممتازا



● نور الدين مرسلي ●

● سان بطرسبورغ - سجل العداء الجزائري نور الدين مرسلي رقما ممتازا مقداره ٣.٣٢.٤٥ دقائق في لقاء سان بطرسبورغ الروسي الدولي لالعاب القوى وحل بعد الروسي اندريه لوجينوف (٣.٣٨.١٨ د).

ويحمل مرسلي بطل العالم ٩١ و ٩٣ الذي يستعد للدفاع عن لقبه في مدينة غوتبورغ السويدية اعتبارا من ٤ اب المقبل الرقم العالمي لهذه المسافة منذ ١٩٩٢ (٣.٢٨.٨٢ د).

جدول مباريات الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «ب»

١. ٩٥/٩/١٦
عيروني ام الفحم
م. ام الفحم
هـ. يافة الناصرة
هـ. برطعة
هـ. طيرة الكرمل
هـ. بئر المكسور
هـ. الرينة
م. تسور شالوم

٢. ٩٥/٩/٣٠
هـ. الفريديس
هـ. اكسال
هـ. نحليئل
هـ. دالية الكرمل
م. طيرة الكرمل
هـ. عرب النجيدات
هـ. كفرقرع
عيروني ام الفحم

٣. ٩٥/١٠/١٤
م. ام الفحم
هـ. يافة الناصرة
هـ. برطعة
هـ. طيرة الكرمل
هـ. بئر المكسور
هـ. الرينة
م. تسور شالوم
م. طرعان

٤. ٩٥/١٠/٢١
هـ. الفريديس
هـ. نحلينيل
هـ. دالية الكرمل
م. طيرة الكرمل
هـ. عرب النجيدات
هـ. كفرقرع
عيروني ام الفحم
م. ام الفحم

١٦. ٩٦/٢/١٧
هـ. الفريديس
هـ. كفرقرع
عرب النجيدات
م. طيرة الكرمل
هـ. دالية الكرمل
هـ. نحلينيل
هـ. اكسال
م. طرعان

١٧. ٩٦/٢/٢٤
م. طرعان
م. تسور شالوم
هـ. الرينة
هـ. بئر المكسور
هـ. طيرة الكرمل
هـ. برطعة
هـ. يافة الناصرة
م. ام الفحم

١٨. ٩٦/٣/٢
هـ. الفريديس
عيروني ام الفحم
هـ. كفرقرع
هـ. عرب النجيدات
م. طيرة الكرمل
هـ. دالية الكرمل
هـ. نحلينيل
هـ. اكسال

١٩. ٩٦/٣/٩
هـ. اكسال
م. طرعان
م. تسور شالوم
هـ. الرينة
هـ. بئر المكسور
هـ. طيرة الكرمل
هـ. برطعة
هـ. يافة الناصرة

٥. ٩٥/١٠/٢٨
هـ. يافة الناصرة
هـ. برطعة
هـ. طيرة الكرمل
هـ. بئر المكسور
هـ. الرينة
م. تسور شالوم
م. طرعان
هـ. اكسال

٦. ٩٥/١١/٤
هـ. الفريديس
هـ. دالية الكرمل
م. طيرة الكرمل
هـ. كفرقرع
عيروني ام الفحم
م. ام الفحم
هـ. يافة الناصرة

٧. ٩٥/١١/١١
هـ. برطعة
هـ. طيرة الكرمل
هـ. بئر المكسور
هـ. الرينة
م. تسور شالوم
م. طرعان
هـ. اكسال
هـ. نحلينيل

٢٠. ٩٦/٣/١٦
هـ. الفريديس
م. ام الفحم
عيروني ام الفحم
هـ. كفرقرع
عرب النجيدات
م. طيرة الكرمل
هـ. دالية الكرمل
هـ. نحلينيل

٢١. ٩٦/٣/٢٣
هـ. نحلينيل
هـ. اكسال
م. طرعان
هـ. تسور شالوم
هـ. بئر المكسور
هـ. طيرة الكرمل
هـ. برطعة

٢٢. ٩٦/٣/٣٠
هـ. الفريديس
هـ. يافة الناصرة
م. ام الفحم
عيروني ام الفحم
هـ. كفرقرع
هـ. عرب النجيدات
م. طيرة الكرمل
هـ. دالية الكرمل

٨. ٩٥/١١/٢٥
هـ. الفريديس
م. طيرة الكرمل
هـ. عرب النجيدات
هـ. كفرقرع
عيروني ام الفحم
م. ام الفحم
هـ. يافة الناصرة
هـ. برطعة

٩. ٩٥/١١/٣٠
هـ. طيرة الكرمل
هـ. بئر المكسور
هـ. الرينة
م. تسور شالوم
م. طرعان
هـ. اكسال
هـ. نحليئل
هـ. دالية الكرمل

١٠. ٩٥/١٢/١٦
هـ. الفريديس
هـ. عرب النجيدات
هـ. كفرقرع
عيروني ام الفحم
م. ام الفحم
هـ. يافة الناصرة
هـ. برطعة
هـ. طيرة الكرمل

١١. ٩٥/١٢/٢٣
هـ. بئر المكسور
هـ. الرينة
م. تسور شالوم
م. طرعان
هـ. اكسال
هـ. نحلينيل
هـ. دالية الكرمل
م. طيرة الكرمل

٢٣. ٩٦/٤/٦
هـ. دالية الكرمل
هـ. نحلينيل
هـ. اكسال
م. طرعان
م. تسور شالوم
هـ. الرينة
هـ. بئر المكسور
هـ. طيرة الكرمل

٢٤. ٩٦/٤/١٣
هـ. الفريديس
هـ. برطعة
هـ. يافة الناصرة
م. ام الفحم
عيروني ام الفحم
هـ. كفرقرع
هـ. عرب النجيدات
م. طيرات هكرمل

٢٥. ٩٦/٤/٢٠
م. طيرات هكرمل
هـ. دالية الكرمل
هـ. نحلينيل
هـ. اكسال
م. طرعان
م. تسور شالوم
هـ. الرينة
هـ. بئر المكسور

٢٦. ٩٦/٤/٢٧
هـ. الفريديس
هـ. طيرة الكرمل
هـ. برطعة
هـ. يافة الناصرة
م. ام الفحم
عيروني ام الفحم
هـ. كفرقرع
هـ. عرب النجيدات

١٢. ٩٦/١/٦
هـ. الفريديس
هـ. كفرقرع
عيروني ام الفحم
م. ام الفحم
هـ. يافة الناصرة
هـ. طيرة الكرمل
هـ. بئر المكسور

١٣. ٩٦/١/١٣
هـ. الرينة
م. تسور شالوم
م. طرعان
هـ. اكسال
هـ. نحلينيل
هـ. دالية الكرمل
م. طيرة الكرمل
هـ. عرب النجيدات

١٤. ٩٦/١/٢٧
هـ. الفريديس
عيروني ام الفحم
م. ام الفحم
هـ. يافة الناصرة
هـ. برطعة
هـ. طيرة الكرمل
هـ. بئر المكسور
هـ. الرينة

١٥. ٩٦/٢/٣
م. تسور شالوم
م. طرعان
هـ. نحلينيل
هـ. دالية الكرمل
م. طيرة الكرمل
هـ. عرب النجيدات
هـ. كفرقرع

٢٧. ٩٦/٥/٤
هـ. عرب النجيدات
م. طيرة الكرمل
هـ. دالية الكرمل
هـ. نحلينيل
هـ. اكسال
م. طرعان
هـ. الرينة

٢٨. ٩٦/٥/١١
هـ. الفريديس
هـ. بئر المكسور
هـ. طيرة الكرمل
هـ. برطعة
هـ. يافة الناصرة
م. ام الفحم
عيروني ام الفحم
هـ. كفرقرع

٢٩. ٩٦/٥/١٨
هـ. كفرقرع
هـ. عرب النجيدات
م. طيرة الكرمل
هـ. دالية الكرمل
هـ. نحلينيل
هـ. اكسال
م. طرعان
م. تسور شالوم

٣٠. ٩٦/٥/٢٥
هـ. الفريديس
هـ. الرينة
هـ. بئر المكسور
هـ. برطعة
هـ. يافة الناصرة
م. ام الفحم
عيروني ام الفحم

جدول مباريات الدرجة الممتازة

١. ٩٥/٨/٢٦	١٦. ٩٦/١/٢٧
م. هرتسليا	هـ. ريشون لتسيون
هـ. تل ابيب	هـ. بئر السبع
م. حيفا	م. يافا
تسفريريم حولون	م. بيتح تكفا
هـ. بيتح تكفا	هـ. كفارسابا
ب. القدس	هـ. حيفا
هـ. بيسان	بني يهودا
ب. تل ابيب	م. تل ابيب

٢. ٩٥/٩/٩	١٧. ٩٦/٢/٣
هـ. ريشون لتسيون	م. تل ابيب
بني يهودا	ب. تل ابيب
هـ. حيفا	هـ. بيسان
هـ. كفارسابا	ب. القدس
م. بيتح تكفا	هـ. بيتح تكفا
م. يافا	تسفريريم حولون
هـ. بئر السبع	م. حيفا
م. هرتسليا	هـ. تل ابيب

٣. ٩٥/٩/١٦	١٨. ٩٦/٢/١٠
هـ. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون
م. حيفا	م. هرتسليا
تسفريريم حولون	هـ. بئر السبع
هـ. بيتح تكفا	م. يافا
ب. القدس	م. بيتح تكفا
هـ. بيسان	هـ. كفارسابا
ب. تل ابيب	هـ. حيفا
م. تل ابيب	بني يهودا

٤. ٩٥/٩/٣٠	١٩. ٩٦/٢/١٧
هـ. ريشون لتسيون	بني يهودا
هـ. حيفا	م. تل ابيب
هـ. كفارسابا	ب. تل ابيب
م. بيتح تكفا	هـ. بيسان
م. يافا	ب. القدس
هـ. بئر السبع	هـ. بيتح تكفا
م. هرتسليا	تسفريريم حولون
هـ. تل ابيب	م. حيفا

٥. ٩٥/١٠/١٤	٢٠. ٩٦/٣/٢
م. حيفا	هـ. ريشون لتسيون
تسفريريم حولون	هـ. تل ابيب
هـ. بيتح تكفا	م. هرتسليا
ب. القدس	هـ. بئر السبع
هـ. بيسان	م. يافا
ب. تل ابيب	م. بيتح تكفا
م. تل ابيب	هـ. كفارسابا
بني يهودا	هـ. حيفا

٦. ٩٥/١٠/٢١	٢١. ٩٦/٣/٩
هـ. ريشون لتسيون	هـ. حيفا
هـ. كفارسابا	بني يهودا
م. بيتح تكفا	م. تل ابيب
م. يافا	ب. تل ابيب
هـ. بئر السبع	هـ. بيسان
م. هرتسليا	ب. القدس
هـ. تل ابيب	هـ. بيتح تكفا
م. حيفا	تسفريريم حولون

٧. ٩٥/١٠/٢٨	٢٢. ٩٦/٣/١٦
تسفريريم حولون	هـ. ريشون لتسيون
م. بيتح تكفا	م. حيفا
ب. القدس	هـ. تل ابيب
هـ. بيسان	م. هرتسليا
ب. تل ابيب	هـ. بئر السبع
م. تل ابيب	م. يافا
بني يهودا	م. بيتح تكفا
هـ. حيفا	كفارسابا

٨. ٩٥/١١/٤	٢٣. ٩٦/٣/٢٣
هـ. ريشون لتسيون	هـ. كفارسابا
م. بيتح تكفا	هـ. حيفا
م. يافا	بني يهودا
هـ. بئر السبع	م. تل ابيب
م. هرتسليا	ب. تل ابيب
هـ. تل ابيب	هـ. بيسان
م. حيفا	ب. القدس
تسفريريم حولون	هـ. بيتح تكفا

٩. ٩٥/١١/١٨	٢٤. ٩٦/٣/٣٠
هـ. بيتح تكفا	هـ. ريشون لتسيون
ب. القدس	تسفريريم حولون
هـ. بيسان	م. حيفا
ب. تل ابيب	هـ. تل ابيب
م. تل ابيب	م. هرتسليا
بني يهودا	هـ. بئر السبع
هـ. حيفا	م. يافا
هـ. كفارسابا	م. بيتح تكفا

١٠. ٩٥/١١/٢٥	٢٥. ٩٦/٤/١٣
هـ. ريشون لتسيون	م. بيتح تكفا
م. يافا	هـ. كفارسابا
هـ. بئر السبع	هـ. حيفا
م. هرتسليا	بني يهودا
هـ. تل ابيب	م. تل ابيب
م. حيفا	ب. تل ابيب
تسفريريم حولون	هـ. بيسان
هـ. بيتح تكفا	ب. القدس

١١. ٩٥/١٢/٢	٢٦. ٩٦/٤/٢٠
ب. القدس	هـ. ريشون لتسيون
هـ. بيسان	هـ. بيتح تكفا
ب. تل ابيب	تسفريريم حولون
م. تل ابيب	م. حيفا
بني يهودا	هـ. تل ابيب
هـ. حيفا	م. هرتسليا
هـ. كفارسابا	هـ. بئر السبع
م. بيتح تكفا	م. يافا

١٢. ٩٥/١٢/٩	٢٧. ٩٦/٤/٢٧
هـ. ريشون لتسيون	م. يافا
هـ. بئر السبع	م. بيتح تكفا
م. هرتسليا	هـ. كفارسابا
م. تل ابيب	هـ. حيفا
م. حيفا	بني يهودا
تسفريريم حولون	م. تل ابيب
هـ. بيتح تكفا	ب. تل ابيب
ب. القدس	هـ. بيسان

١٣. ٩٥/١٢/١٦	٢٨. ٩٦/٥/٤
هـ. بيسان	هـ. ريشون لتسيون
ب. تل ابيب	ب. القدس
م. تل ابيب	هـ. بيتح تكفا
بني يهودا	تسفريريم حولون
هـ. حيفا	م. حيفا
هـ. كفارسابا	هـ. تل ابيب
م. بيتح تكفا	م. هرتسليا
م. يافا	هـ. بئر السبع

١٤. ٩٥/١٢/٢٣	٢٩. ٩٦/٥/١١
هـ. ريشون لتسيون	هـ. بئر السبع
م. هرتسليا	هـ. حيفا
هـ. تل ابيب	م. بيتح تكفا
م. حيفا	هـ. كفارسابا
تسفريريم حولون	هـ. حيفا
هـ. بيتح تكفا	بني يهودا
ب. القدس	م. تل ابيب
هـ. بيسان	ب. تل ابيب

١٥. ٩٥/١٢/٣٠	٣٠. ٩٦/٥/١٨
ب. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون
م. تل ابيب	هـ. بيسان
بني يهودا	ب. القدس
هـ. حيفا	هـ. بيتح تكفا
كفارسابا	تسفريريم حولون
م. بيتح تكفا	م. حيفا
م. يافا	هـ. تل ابيب
هـ. بئر السبع	م. هرتسليا



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦-٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧-٠٤

■ الحدث الرياضي ■

● ذكر منظم المباريات الامريكي المعروف بوب اروم ان الملاكم الامريكي المخضرم جورج فورمان (٤٧ عاما) فضل التخلي عن بطولة العالم للوزن الثقيل (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) على خوض مباراة ثأرية ضد الالماني اكسيل شولتس.

وكان الاتحاد العالمي فرض مطلع الشهر الحالي على فورمان خوض المباراة او التخلي عن لقبه مع العلم بانه فاز بالمباراة الأولى في ١٢ نيسان الماضي.

وسبق للجمعية العالمية ان جردت ايضا فورمان من اللقب.

● خرج اربعة مصنفين ومصنفة واحدة من الدور الثاني في اليوم الرابع من بطولة انكلترا للتنس الارضي على ملاعب ويمبلدون. وقد سقط الامريكي مايكل تشانغ المصنف خامسا امام التشيكي بتر كوردا (٤ - ٦ و ٤ - ٦ و ٤ - ٦) والاوكراني اندريه مدفيديف المصنف خامس عشر امام الامريكي جف تارانغو (٤ - ٦ و ٣ - ٦ و ٦ - ٤ و ٢ - ٦)، والسويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثالث عشر امام البلجيكي (٣ - ٦ و ٤ - ٦ و ٤ - ٦) والامريكي جيم كورير المصنف حادي عشر امام الفرنسي سيدريك بيولين (٤ - ٦ و ٤ - ٦ و ٤ - ٦).

ولدى السيدات خسرت التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة عشرة امام اليابانية يوني كاميو (٦ - ٤ و ٤ - ٦ و ٤ - ٦).

● بات البريطاني الشاب تيم هنمان اول لاعب يطرد من بطولة انكلترا للتنس الارضي على ملاعب ويمبلدون.

وعندما كان هنمان يلعب مباراة الزوجي مع مواطنه جيريمي بايتس ضد السويدي هنريك هولم والامريكي جف تارانغو فانه سدد الكرة من شدة غضبه فاصابت صبية مهمتها جمع الكرات فطرده حكم الكرسي الاسترالي واين ماكيوين على الفور واعلن فوز هولم وتارانغو.

واصابت الكرة اذن الصبية فوضعت عليها قطعة من الثلج ثم نقلت الى منزلها. واكد هنمان انه سيزور الصبية، وقال «الحادثة عرضية لكنني المسؤول عنها».

وكان الامريكي جون ماكنرو اول لاعب يطرد من بطولة كبرى وذلك عام ١٩٩٠ في ملبورن. وفي بطولة فرنسا الأخيرة في رولان غاروس طرد الالماني كارستن ارنز لاصابته احد حكام الخطوط اثر رميه مضربه.

● مدريد: - احرز ديبورتيفو كورونا كأس اسبانيا للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على فالنسيا (٢٠ - ١) مساء الثلاثاء الماضي على ملعب سانتياغو برنابو الخاص بنادي ريال مدريد امام (٦٠) الف متفرج.

وكان الحكم غارسيا اماندا اوقف المباراة امام ١٠٠ الف متفرج في الدقيقة ٨٠ لعدم امكانية متابعتها بسبب عاصفة هوجاء حولت ارض الملعب الى مستنقع، فقررت لجنة المسابقات اقامة الدقائق العشر الأخيرة منها يوم الثلاثاء.

وفي الدقيقة الأولى من «الملحق» تمكن الفريدو من تسجيل هدف الفوز لكورونا بضربة من رأسه في شباك الحارس زوبيزاريتا.

● القاهرة - هُزم النادي الاهلي بطل الدوري في الموسمين الأخيرين امام الاسماعيلي (صفر - ١) على استاد القاهرة الدولي امام نحو ٢٠ الف متفرج وخرج مبكرا من مسابقة كأس مصر لكرة القدم.

ويلعب الاسماعيلي في الدور ربع النهائي ضد الاتحاد السكندري على استاد الاسماعيلية اليوم الاحد.

وسجل مجدي الصياد هدف المباراة في الدقيقة ٥٧.

● ريو دي جانيرو - احرز فلومينينسي بطولة دوري ريو دي جانيرو في كرة القدم بتغلبه على غريمه التقليدي فلامينغو (٣ - ٢) في المباراة الأخيرة على ملعب ماراكانا الشهير امام ١١٢ الف متفرج دفعوا مليونا و ٨٥٠ الف دولار.

● الرياض: سيلعب المنتخب السعودي لكرة القدم وديا ضد منتخب الولايات المتحدة في ٨ تشرين الاول المقبل على ملعب روبرت كينيدي في واشنطن وضد منتخب المكسيك في ١٢ منه على ملعب روز بول باسادينا في لوس انجلوس ثم ضد منتخب اليابان في ٢٥ منه في طوكيو.

ويستعد المنتخب السعودي للجولة في ايلول القادم في معسكر داخلي وسيتوجه الى الولايات المتحدة في ٣ تشرين الأول القادم على ان يعود الى البلاد في ٢٦ منه.

● اوكسير (فرنسا): اعلن مدرب اوكسير الفرنسي غي رو ان مهاجم مولودية وهران الجزائري الدولي عبد الحفيظ تسفاوت (٢٤ عاما) انضم الى فريقه من دون ان يكشف اي تفاصيل عن العقد.

وسجل تسفاوت (٢٤ عاما) ٢٠ هدفا في ٤٥ مباراة دولية. كذلك سجل ١٨ هدفا لمولودية وهران في الموسم ٩٤ - ٩٥ وهو الذي انضم الى صفوفه في سن العاشرة.

يذكر ان اوكسير يضم في صفوفه ايضا لاعب الوسط الجزائري الدولي صايب موسى.

قطر وعمان في المجموعتين ٣ و ٤

● وقعت قطر ضمن المجموعة الثالثة الى جانب نيجيريا واستراليا واسبانيا، في حين وقعت عمان ضمن المجموعة الرابعة الى جانب البرازيل والمانيا وكندا، في سحب قرعة بطولة العالم في كرة القدم للناشئين الذي اجري، امس السبت في مدينة غواياكيل الأكوادورية.

وتقام البطولة من ٣ الى ٢٠ اب المقبل في الاكوادور.

وفيما يلي تشكيل المجموعات الاربع:

* المجموعة الأولى: الاكوادور والولايات المتحدة والصين واليابان.
* المجموعة الثانية: الارجنتين والبرتغال وكوستاريكا وغينيا.
* المجموعة الثالثة: نيجيريا وقطر واستراليا واسبانيا.
* المجموعة الرابعة: البرازيل والمانيا وعمان وكندا.

مداهمة مقر الاتحاد البرتغالي العام لكرة القدم

● اعلن رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم فيتور فاسكيز ان الشرطة القضائية داهمت مقر الاتحاد.

وذكر فاسكيز ان افراد الشرطة الذين قاموا بحملة المداهمة كانوا قد زاروا منزله من قبل للكشف على حسابه المصرفي وانهم اطلعوا على بعض ملفات الاتحاد من دون ان يأخذوها معهم.

وذكرت الصحف البرتغالية ان حملة مداهمة تزامنية اجريت لمقر الشركة التي تملك الحقوق الحصرية للاعلانات ونقل المباريات مباشرة على اذاعة «اوليفديسبورتوس».

واشارت صحيفة «بوبليكو» ان الخطوات التي قامت بها الشرطة القضائية تأتي في اطار الحملة ضد التلاعب في عالم الرياضة، وان حملة المداهمة تأتي عشية التوقيع على عقد يسمح للاذاعة الرسمية «ار.تي.بي» بنقل ملخص عن مباريات بطولة البرتغال ابتداء من الموسم المقبل.

كرة القدم الكاميرونية تعاني ازمة!

* اللاعبان اومام بيك وايمبي يرفضان الانضمام الى صفوف المنتخب ما لم تدفع لهما مستحقاتهما السابقة *



● رفض فرانسوا اومام بيك وايمانويل ايمبي الانضمام الى صفوف المنتخب الكاميروني لخوض معسكر تدريبي استعدادا للمباراة ضد مالاوي ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم عام ١٩٩٦ اذا لم يبادر الاتحاد الى دفع مستحقاتهما السابقة.

وحاول وزير الشباب والرياضة جوزف ماري بيبوم ووم اقناع اللاعبين بالانضمام الى المنتخب من دون جدوى.

ويلعب اومام بييك في الدوري المكسيكي بينما يلعب ايمبي في اليونان.

وكان الوزير ورئيس اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون كرة القدم في الاتحاد الكاميروني وعدا بان يدفع الاتحاد جميع المستحقات في منتصف تموز الحالي.

وتمر الكرة الكاميرونية بأزمة حقيقية بعدما رفضت الاندية الـ ١٦ المشاركة في البطولة المحلية استئناف الدوري ما لم تتحقق مطالبها.

ومن هذه المطالب: الحصول على قسط من عائدات اشتراك الكاميرون في مونديال الولايات المتحدة، والحصول على ٥٠ في المئة من عائدات مباريات البطولة المحلية، وتغطية نفقات اشتراك الفرق الكاميرونية في المسابقات الافريقية من قبل الاتحاد نفسه.

نتائج بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة

● تقرير: د. وليم شحادة ●

● نظم الاتحاد الاوروبي للملاكمين الهواة بطولة اوروبا الـ - ١٤ للشبيبة مواليد عامي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ في مدينة سوفوك الهنغارية. واستمرت هذه البطولة من ١٨ - ١٩٩٥/٦/٢٦ واشترك فيها (١٩٩) ملاكما من (٣٥) دولة اوروبية وتبارى الملاكمون فيما بينهم (١٨٧) حتى ظهرت النتائج النهائية في كل وزن.

واظهرت هذه البطولة طاقات جديدة بين الشبيبة الصاعدة وكانت بعض المفاجآت في التصفيات النهائية.

ولكن الأمر الطبيعي هو استمرار اوكرانيا وروسيا في السيطرة على هذه اللعبة والأمر غير المتوقع كان التراجع في تحصيل المانيا وبلغاريا بالاضافة الى تطور ملحوظ حصل لدى تركيا وايرلندا واسكتلندا. اما رومانيا فقد حافظت على مستواها العام.

الوفد الاسرائيلي الذي تكون من اربعة ملاكمين هم شادي هريش (الكفوف الذهبية - الناصرة) بوزن ٥١ كغم وحنان بورد في وزن (٥٧) كغم. وروني تشيسلا في وزن (٦٧) كغم والعكي وسام خاسكية في وزن (٧٥) كغم، عاد الى البلاد بنتائج مرضية نسبيا فقد استطاع روني تشيسلا ووسام خاسكية الوصول الى الربع النهائي وحصلوا على المرتبة الخامسة في وزنهم.

اما ابطال اوروبا في الملاكمة للشبيبة لعام ١٩٩٥ فهم:

وزن (٥١) كغم - جازيني ديمتري - روسيا
وزن (٥٤) كغم - اندري كوتلنيك - اكرانيا
وزن (٥٧) كغم - لوتسنكو اندري - اكرانيا
وزن (٦٠) كغم - سكوت هاريسون - اسكتلندا
وزن (٦٣.٥) كغم - بولينت اولسوي - تركيا
وزن (٦٧) كغم - اوليغ بوتس - اكرانيا
وزن (٧١) كغم - اوليغ بوكالو - اكرانيا
وزن (٧٥) كغم - فلاديمير بليتشيف - روسيا
وزن (٨١) كغم - اندري ديرفسون - روسيا
وزن (٩١) كغم - كاتال اورفادي - ايرلند
وزن (+ ٩١) كغم - ديمتري سافين - روسيا

كرة سلة

رأفت حيدر الى مكابي الخضيرة

● تم في الأيام الأخيرة الاتفاق بين لاعب كرة السلة العربي رأفت حيدر وادارة مكابي الخضيرة من فرق الدرجة الممتازة «ب» على ان يلعب الموسم القادم في صفوف الفريق.

ولعب حيدر في الموسم الأخير مع كريات موتسكين كما لعب في مكابي حيفا وفريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة.

● الياس خوري ●

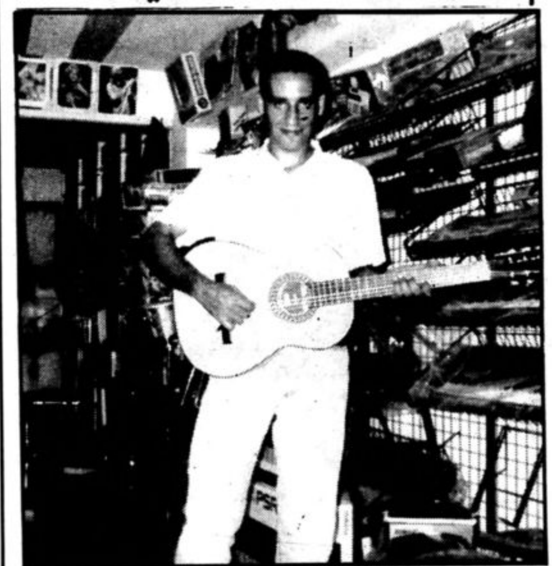
هبوعيل طمرة يعتمد على المحليين في الاساس

● قررت ادارة هبوعيل طمرة الفريق الصاعد هذا الموسم الى مستوى فرق الدرجة الثانية تعزيز الفريق بلاعبين اثنين مهاجم ومدافع، وذلك لاتاحة الفرصة امام اللاعبين المحليين لاثبات انفسهم في الفريق.

هذا ولن يكشف الاداري محمود شاهين عن اسماء هذين اللاعبين حتى يتم التوقيع معهما نهائيا. واضاف ان من المحتمل، ايضا، الاستغناء عن التعزيز بتاتا والاعتماد على الكادر المحلي.

● عادل اومباشي ●

جميل خضر.. باق في بيسان



● علمت «الاسبوع الرياضي» ان مدافع هبوعيل بيسان الممتاز جميل خضر توصل في الايام الماضية الى اتفاق مع ادارة هبوعيل بيسان لمواصلة المشوار موسما آخر في الدرجة الممتازة.

كما عقدت ادارة بيسان جلسة عمل مع المهاجم نسيم اغبارية.

● الياس خوري ●

مدرسة كرة قدم في شفاعمرو

● تحت اشراف قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو يقوم المدرب واللاعب زاهي ارملي، بتدريب عشرات الاولاد من ابناء المدينة من اجل تعليمهم اسس كرة القدم الصحيحة وهذه المدرسة ستستمر حتى نهاية شهر اب القادم وتضم العشرات من اولاد المدينة.

● حسين الشاعر ●

شفاعمرو على وشك التوقيع مع مهاجم مستوى الدرجة الممتازة

● تجري ادارة ابناء شفاعمرو، مفاوضات مع عدة لاعبين من الدرجة الممتازة والأولى. وابدى هؤلاء اللاعبون استعدادهم التام للعب في شفاعمرو، ومن المحتمل التوقيع معهم في الايام القادمة.

من جهة اخرى علم مراسلنا انه عقد اجتماع مع احد المهاجمين المتازين وتم الاتفاق على جميع الأمور سوى التوقيع النهائي الذي من الممكن ان يكون في بحر الاسبوع، والادارة لا تريد الكشف عن اسمه.

● حسين الشاعر ●

ادارة بئر المكسور تفاوض الحارس العسفاوي اودي ليفي

● اجتمعت ادارة هبوعيل بئر المكسور مع المهاجم الشفاعمري احمد ابو الفول وتم الاتفاق على جميع الأمور المهنية والمالية ولكن الادارة تنتظر بطاقة اللاعب من فريقه الأم مكابي ابناء شفاعمرو.

وفي حديث خاص مع الاداري احمد غدير قال: اجتمعنا مع ابو الفول وتم الاتفاق معه نهائيا ليواصل موسمه الثاني في بئر المكسور.

من جهة اخرى افيد بان الادارة تفاوض الحارس العسفاوي اودي ليفي لحراسة المرمى، ومن المتوقع الاتفاق معه في الاسبوع الجاري.

● حسين الشاعر ●

نهائيا، احسان هلون في عرابة

● توصلت ادارة هبوعيل عرابة (درجة ثانية) الى اتفاق نهائي مع المدرب العسفاوي احسان هلون على ان يقود الأخير تدريبات الفريق في الموسم القادم.

والجدير ذكره ان احسان هلون درب الفريق قبل موسمين ونجح في ابقائه في الدرجة الثانية.

وكذلك فقد تم الاتفاق نهائيا مع حارس المرمى السخنيني مرزوق غنايم على ان يلعب الأخير الموسم القادم في الفريق العرابي.

كذلك ابقت الادارة اللاعب المجدلاوي احمد سبع لموسم ثالث على التوالي وكذلك اللاعب يغآل الكسيلاسي.

وتجري الادارة مباحثات جدية لضم مهاجم آخر لصفوف الفريق والحديث يدور حول لاعب الفريق قبل موسمين شاي بويلسكي الحيفاوي.

● طارق حجو ●

قريبا، هبوعيل حرفيش يتعاقد مع لاعبين لتعزيز الفريق

● هبوعيل حرفيش الصاعد الجديد الى الدرجة الثانية وبعد ان تعاقد مع المدرب ابراهيم خوري ينوي تعزيز الفريق بعدد من اللاعبين.

هذا وتجري ادارة الفريق مباحثات مع لاعب خط الوسط المكراوي مشهور نعيمة واللاعب الديلاوي للموسم السابق نهاد امداح لتعزيز خط الهجوم، وكذلك مع اللاعب العكي نيسم ادري لتقوية خط الدفاع.

ومن المتوقع ان تتعاقد الادارة معهم خلال الايام القريبة، هذا ما صرح به اداري الفريق مالك بدر.

● عادل اومباشي ●

الادارة المجدلاوية تستقدم ثلاثة لاعبي تعزيز

● تعاقدت الادارة المجدلاوية مع الثلاثي العكي المدافع حسين علو ولاعب الوسط ناتي حلفون والمهاجم ليفي اوحانا الذين ساهموا في صعود كفركنا في الموسم الماضي.

وفي حديث مع الاداري عاطف منصور حول الموضوع، قال ان سبب استقدام هذا التعزيز هو من اجل احتلال احد المراكز في قمة اللائحة والمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الأولى.

ومما يجدر ذكره ان الادارة ما زالت تتفاوض مع مهاجم آخر وحارس مرمى.

● ابراهيم مناع ●

* تهنئة *

أحر التهاني الى الزميل محمد السعدي وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة «عرين» نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

(حسين الشاعر - شفاعمرو)



احمد العارف يتأرجح بين مكابي نتانيا وهبوعيل بيسان



● تلقى اللاعب الفحماوي احمد العارف، لاعب مكابي نتانيا في الموسم الماضي، عرضا من فريق الدرجة الممتازة هبوعيل بيسان.

وصرح العارف «انه لو بقي الفريق في الدرجة الممتازة لواصل المشوار معه». وفي الايام القادمة سيقرر احمد العارف ابن سيلعب في الموسم القادم. في حين ترغب هبوعيل ام الفحم في مشاهدة العارف في صفوفها الموسم المقبل.

● الياس خوري ●

فشل المفاوضات بين مكابي كفركنا والقشاش العكي ساجي غونين

● منذ حوالي الشهرين وادارة مكابي كفركنا تفاوض المدافع القدير (القشاش) ساجي غونين لاعب مكابي عكا، الذي صعد معه للدرجة القطرية ولاعب مكابي حيفا سابقا.

المفاوضات التي بشرت بدايتها بالخير وباتفاق مبدئي وصلت في الاسبوع الأخير الى طريق مسدود بعد تلقي ساجي عروضا من الدرجة القطرية، التي فضلها على الأولى رغم الاغراء المادي فيها.

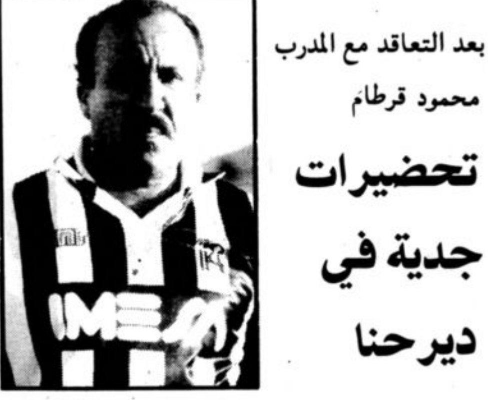
وتتجه نية الادارة الكناوية لتعزيز خط الوسط الذي سيغيب عنه قائده احمد عواودة (الجنجي) بسبب ابعاده (١٠) مباريات، منها ٧ في الموسم القادم.

اما عن الاتفاق مع المدافع حسين علو قال الاداري امين عواودة انها لم تحسم بعد وهنالك نية كبيرة لابقائه في الفريق لموسم آخر.

● رمزي حبيب الله ●

بعد التعاقد مع المدرب محمود قرطام

تحضيرات جدية في ديرحنا



● بدأ فريق هبوعيل ديرحنا من فرق الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية - أ) تحضيراته للموسم الرياضي القادم منذ حوالي اسبوعين، وذلك بعد ان تم التعاقد نهائيا مع المدرب الشفاعمري محمود قرطام، الذي صعد بالفريق الى الدرجة الثانية. واشرف على تدريباته في جولة الاياب في العام الماضي واستطاع انقاذه من الهبوط الى الدرجة الثالثة.

وبعد التشاور والتنسيق بين الادارة والمدرب، بدأ الأخير بالتفتيش عن لاعبي تعزيز للفريق من اجل تقوية خطوط الفريق ولسد الثغرات، وتجري مباحثات جدية مع عدد من اللاعبين للتوقيع معهم.

فقد اتفقت الادارة مع لاعب شباب عكا وصانع العاب شباب الناصرة في الموسم الماضي ابراهيم منصور لتعزيز خط الوسط. كذلك تم الاتفاق بين الادارة وهداف الفريق في العام الماضي ماؤور ركيدزون وكذلك لاعب الوسط الحيفاوي نائل مغربي لموسم ثان على التوالي. كذلك هناك اتفاق اولي بين الادارة ومهاجم فريق تسور شالوم في الموسم الماضي داني كورشفيلي.

وتجري الادارة اتصالات جدية ومكثفة مع المهاجم صالح حصارمة لضمه لصفوف الفريق الا ان خلافا ماديا يحول دون التوقيع على اتفاقية نهائية.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩٥/٧/٢

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ - طائفة من افلام الكرتون والصور المتحركة
٩,٠٠ - قصص كلاسيكية للاولاد - زهافا والدببة الثلاثة
١٠,٠٠ - «الكلبري بين» مسلسل صور متحركة - الحلقة الاولى
١٠,٣٠ - «امنيات قلب» الحلقة الاولى من المسلسل الكندي «غريب ومختلف»
١١,٠٠ - البرنامج المنوع «المفرح»
١١,٤٥ - «في اثر النجوم» الحلقة الاولى «تزلج على الصحن»
١٢,٢٠ - «امي، وكيل سري خاص» مسلسل كوميدي
١٣,٠٠ - كيتي كات وحومي - صور متحركة (اعادة).
١٣,١٥ - احذية - صور متحركة (اعادة).
١٣,٢٥ - موز في البيجامات - صور متحركة (اعادة)
١٣,٣٠ - من عجائب العلم - صور متحركة (اعادة)
١٣,٤٥ - المخيفون - صور متحركة (اعادة)
١٤,٠٠ - قصص كلاسيكية للاولاد (اعادة)
١٥,٠٠ - «الاميرة الفلكية» - الحلقة الاولى.
١٥,٣٠ - «زاف للصيف» - بث مباشر.
١٥,٣٥ - السنافر - الحلقة (٣٩).
١٥,٥٥ - «زاف للصيف» - بث مباشر
١٦,٠٠ - «ثانوية القلوب المكسورة» - الحلقة الاولى.
١٦,٤٥ - «زاف للصيف».
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧,٣٥ - «زاف للصيف»
١٧,٤٥ - «عجائب الكواليس» حلم ليلة صيف لشكسبير، الحلقة الاولى.
١٨,٠٠ - «زاف للصيف».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - ستوديو ليلي - مع ماني بثير.
٢٢,٠٠ - بطولة اوروبا في كرة السلة - بث مباشر من اثينا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى غد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - من حكايات الارض الطيبة - من اليمن الى ايلات.

● ثانوية القلوب المكسورة» - الحلقة الاولى - القناة الاولى - ١٦,٠٠ ●

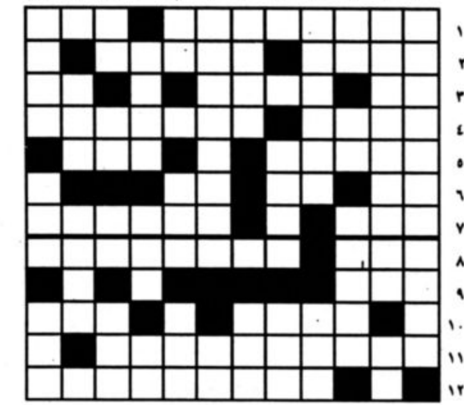
القناة الثانية:

١٠,٠٠ - «مشير» للاولاد.
١٠,٣٠ - «كاروزو الكبير» - (١٩٥١) سيرة ذاتية موسيقية.
١٢,٣٠ - احلام الصغار.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣,٠٥ - «سفر بين النجوم» - الجيل القادم «فندق رويال».
١٤,٠٠ - «اطباء يطيرون» - مسلسل استرالي.
١٥,٠٠ - «كوين وبنات العمة» - الحلقة الرابعة.
١٥,٣٠ - «سكيبي» - كنغر الادغال.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - فيديو قوي - موسيقى ٢. مسلسل محلي.
١٨,٠٠ - برنامج غنائي.
١٨,٣٠ - من الرئيس؟.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار العبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٤٥ - سقطات - مع يغآل شيلون.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - فكتور - مسلسل.
٢٣,٣٠ - مكان صغير - «الفقاعة».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ - شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٢)

* اعداد: هديل علي هيبي *



افقيا:
١) ممن بشروا بالجنة - اشتاق
٢) عاصمة اوروبية (معكوسة) - اسم بحيرة في مصر (معكوسة)
٣) نشاهد (مجزومة) - رواتب - قهوة
٤) علم مؤنث (معكوسة) - قائد فرنسي
٥) «ميس.... » - رطب (معكوسة)
٦) «وافق .... طبقة» (معكوسة) - قوة حسابية (معكوسة) - يشاهد (مجزومة)
٧) غنى وفرح - قائد دمر مدينة بغداد (معكوسة)
٨) مصيبة - قايء اخر دمر مدينة بغداد
٩) بترول
١٠) مجموعة جزر (معكوسة) - مقدرة
١١) من الصحابة
١٢) مطربة لبنانية.

عموديا:
١) اسم كنيسة في يافا
٢) ممثل مصري - جواب
٣) من السلم الموسيقي - سحب - اسم بحر (غير معرفة)
٤) جبال اوروبية (غير معرفة) - عكس «سر».
٥) علم مؤنث (معكوسة) - يشيد (مجزومة)
٦) عنصر من الطبيعة - كذّب
٧) اثقل مادة على الكرة الارضية - ضمير متصل.
٨) من الاحجار الكريمة - بيت النسر (معكوسة) - حنين (معكوسة)
٩) رجائي - تركة - في الوجه
١٠) احافظ على (مجزومة) - من الاطراف - متماثلان - شغف.
١١) عاصمة اوروبية - علم مذكر.
١٢) حرف مكرر - شيخ (معكوسة) - مدينة يمنية.

حل لغز (٤١)

افقيا:
١) الامين زروال - ميم
٢) بيلسان - سعيد صالح
٣) ولد - اليمين - يم.
٤) وريد - انعس.
٥) كمان - مادونا - نبع
٦) رالي - امروا - ادلب.
٧) ينحر - اولم - يحد.
٨) لعب - دق - طلوا.
٩) رق - عالم - او - ينال.
١٠ - الماني - الخال - لو
١١) الشمال - ادبه
١٢) ين - وا - حن - كتبنا.
١٣) الاقسام - اس - ريب.
١٤) اوهايو - املاح.
١٥) ريما - سعاد حسني.

عموديا:
١) ابو بكر الرازي - ار
٢) ليل - ما - عقل - ناوي.
٣) الدواليب - ما - لهم.
٤) مس - رنين - عال - أ.أ.أ
٥) يأتي - حنان شوقي.
٦) ن.ن - دمار - ليماسول.
٧) ام - دم.
٨) رسل - دراق - الحماس.
٩) وعي - و.و.و - ال - مع
١٠) ايمان الطوخي - الى.
١١) لدينا - مل - كساد.
١٢) صنع - ويلات - ح.ح
١٣) ما - سنديان - دبر.
١٤) يلي - يلح - البنيان.
١٥) محمد عبد الوهاب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الأحد ٩٥/٧/٢، حارا وجافا وترتفع درجات الحرارة، وتنخفض درجات الحرارة يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٦ ● تل ابيب وضواحيها - ٣٤ ● حيفا وضواحيها - ٣٦ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٥ ● الاغوار الشمالية - ٣٩ ● جبال المركز والجنوب - ٣٦ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٣٤ ● النقب الشمالي - ٤٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سنتيمترا و (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٦١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٤٩٤ ش.ج
● *للمسافرين -	٣.١١٦٢ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٦ - ٢.٩٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تؤجل اعمالك الصغيرة، رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة.

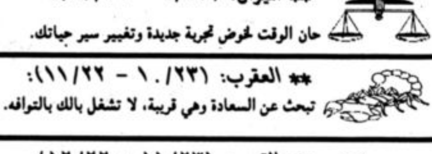
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت ملائم لخوض المغامرات، لكن لا تستغن عن النصيحة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تستطيع العيش بدون حب، حافظ على علاقة جيدة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
بامكانك ان ترتاح بعد نجاحك في مهمتك الاخيرة والصعوبات.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تنتظر الرسائل من حبيبك، عليك بالمبادرة والاتصال.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليك ان تكون اكثر انفتاحا ولا تخف من التجربة الاولى.



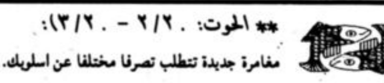
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حان الوقت لخوض تجربة جديدة وتغيير سير حياتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تبحث عن السعادة وهي قريبة، لا تشغل بالك بالتوافه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تحلق بعيدا، دع المنطق يتحكم في تصرفاتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
كي لا تصاب بعزلة اجتماعية، تعلم/حسن الاصغاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
التجربة جيدة وحاول ان تتعلم من اخطائك.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مغامرة جديدة تتطلب تصرفا مختلفا عن اسلوبك.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاحد ٢ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تحت رايات الشبيبة الشيوعية

مهرجان مهيب في ذكرى رحيل «ابو الامين»

* مسيرة الى الضريح وزيارة معرض خاص اقيم لهذه المناسبة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «وان اثمن ما يمكن ان نقدمه في ذكرى رفيقنا الكبير، رفيقنا المعطاء، نقي اليد، الشجاع، الذي كان يواجه برأيه دون اية مراوبة، هو ان نسير بهذه الطريق، طريق الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، والمساهمة الى اقصى حد في معاركنا القادمة والسير بهذا الحزب قدما على طريق الماركسية اللينينية من اجل السلام العادل وحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني».

بهذا النداء توجه، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، الى مئات اعضاء الشبيبة الشيوعية والحضور الذين شاركوا في

(البقية على ص ٥)

شفاعمرو تحيي ذكرى القائد توفيق زياد

* وتطلق اسمه على احد شوارعها الرئيسية *



● رامز جرايسي ونائلة زيّاد وابراهيم نمر حسين امام اللافتة التي تحمل اسم توفيق زياد ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – احيت مدينة شفاعمرو، مساء امس الاول الجمعة، ذكرى القائد الراحل توفيق زيّاد، بحفل حاشد عقد في ساحة قلعة «ظاهر العمر» – المركز الجماهيري في المدينة.

وافتتح الشاعر نزيه حسون حفل احياء الذكرى بكلمة موجزة عن مسيرة الفقيد النضالية الغنية. وتولى عرافته الفنان مروان عوكل والطالبتان عرين زياد الخطيب ونادية حمداني.

والقى القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، احمد خطيب، كلمة تحدث فيها عن القائد الراحل، الذي اوقف حياته على النضال من اجل المساواة وتأمين الكرامة لشعبنا على ارضه ووطنه. وقال: لقد خسرت جماهير شعبنا بفقدانه، زعيماً عربياً فلسطينياً شجاعاً وقائداً مناضلاً.

واستعاد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في كلمته وقفة زيّاد التاريخية في شفاعمرو حين دعا الى الاضراب دفاعاً عن الارض. واشار جرايسي في كلمته الى ان القائد توفيق زيّاد كان حريصاً جداً على مصير الاسرى الفلسطينيين. هؤلاء الاسرى الذين يجب ان يروا طلائع الحرية. وطالب جرايسي باطلاق سراح الاسرى واختتم كلمته بدعوة كل مؤمن بخط ونهج توفيق زيّاد الوطني الى السير وفقهما من خلال الانضمام الى الحزب والجبهة.

ثم كانت الكلمة لسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، الذي استعرض مواقف القائد الراحل، الذي صك معادلة رفض قطف الرأس وفرض الاحترام والهيبة لشخصه وحزبه وشعبه. وقال: كان عنواناً وداعية على اساس النهج الصواب، النهج التقدمي الدمقراطي الوطني ورفض التفرقة والفتنة والتشرذم.

وألقت نائلة زياد، ارملة الفقيد الراحل، كلمة استذكرت فيها الموقف الشجاع في مواجهة الظلاميين، الذين حاولوا تقزيم دور المرأة في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، فهتف «وحدة وحدة وطنية الشاب بحد الصبية».

وفي الختام القى الشاعر نزيه حسون قصيدة عن القائد الراحل. وكان قد تخلل الحفل برنامج فني قدمه العديد من الشباب والشابات، كما عرضت على الشاشة لقطات من نضالات وجولات وكفاح المناضل توفيق زيّاد.

هذا وكان قد سبق هذا الحفل افتتاح شارع على اسم توفيق زيّاد. وازاح الستارة عن اللافتة رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وارملة الفقيد نائلة زيّاد. ثم ألقى رئيس بلدية شفاعمرو كلمة قال فيها ان اطلاق اسم توفيق زيّاد على شارع رئيسي من شوارع شفاعمرو هو عرفان من البلدية ومن اهالي المدينة بجميل هذا القائد، واحترام لمواقفه البطولية والشجاعة.

سيارة «طارت» ثلاثين متراً والصدفة فقط منعت وقوع كارثة

* (٢٠٢٠) مخالفة سير في ليلة واحدة! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ..الصدفة منعت، امس السبت، وقوع كارثة في الناصرة، عندما طارت سيارة من نوع «رينو» من الشارع الى ساحة بيت، تبعد حوالي ثلاثين متراً عنه. وقد اصيب سائق السيارة وطفل كان يرافقه.

ووقع الحادث في ساعات الظهر، في الشارع المجاور لبيت لاعب كرة السلة، نزار داي. وكما روت لـ «الاتحاد» زوجة شقيقه، التي كانت شاهدة عيان على الحادث، «فقد اصطدمت السيارة بالدرابزين المجاور للرصيف ثم طارت نحو البيت وانقلبت عدة مرات. وقد خرج افراد العائلة والجيران على صوت الضجة، اذ انبعث صوت كصوت انهيار سقف او اي شيء ضخم».

وكان السائق والطفل قد طارا من السيارة ووقعا على قطعة الارض الترابية، ولحظهما، سقطا بعيداً عن الاحجار الكبيرة.

وكما قال اصحاب البيت فانه بالصدفة، لم يخرج الاطفال للعب، كالعادة، في مكان وقوع الحادث، الامر الذي منع مصيبة. واشار احدهم الى ان هذه ليست الحادثة الاولى التي تقع في المكان نفسه، الامر الذي يؤكد على الحاجة الى وضع أعمدة من الحديد الغليظ بدلاً من الدرابزين.

وكان المصابان قد نقلا الى المستشفى الانجليزي. وقال د. البير شقحة، الذي اشرف على علاجهما، ان اصابتيهما جاءت ما بين خفيفة ومتوسطة، في الصدر والبطن. كما اصيب الطفل في رأسه.

وعلى صعيد مخالفات السير، بلغت حصيلة المخالفات التي سجلتها شرطة السير ليلة الجمعة/ السبت للسائقين، حوالي (٢٠٢٠) مخالفة وتم سحب (١٢١) رخصة من السائقين.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين ٣ تموز ١٩٩٥ — ٥ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل
3.7.1995
המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 43/52

مصر تحذر النظام السوداني من المس بمياه النيل (ص٣)

أسرة فلسطينية تتهم «الشاباك» بتصفية ابنها (ص٤)

بعد اجتماع دام أكثر من ثماني ساعات

لقاء آخر بين بيرس وعرفات خلال ٤٨ ساعة!

* الاختلاف حول قضية «الأمن» أخّر التوصل الى الاتفاق النهائي * بيرس يعد بتوقيع الاتفاق خلال الشهر الجاري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الأحد، انه لم يتم بعد تحديد موعد جديد للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين. وأكد على ان الطرفين مهتمان بانهاء المفاوضات خلال الشهر الجاري.

واضاف بيرس في مقابلة تلفزيونية، مساء أمس، ان سبب التأخر في التوقيع على الاتفاق يعود الى مشكلة «الأمن». وأشار الى انه في المرحلة الحالية

(البقية ص٥)

جبال القدس تشهد اكبر حريق في تاريخ البلاد

الحريق يأتي على عشرين الف دونم من الغابات وعشرات البيوت والمنشآت

* اغلاق محور السير الرئيسي في البلاد، القدس – تل ابيب لساعات طويلة * الجيش يتجند بفاعلية في عملية السيطرة على النار * (اقرأ ص٣)

النشطاء الجبهويون عشية الانتخابات لمجالس العمال الثمانية:

أوسع الدعم لـ «القائمة المشتركة» الممثلة الحقيقية للعمال

* عطاف خطيب قائدة المعركة في «لودجيا» دير حنا: ضرورة ان نرد الجميل للجبهة * نشاطات في المواقع الانتخابية، يبادر اليها الجـ (اقرأ ص٢)

تكريماً لمكانته الادبية المرموقة وتكريساً لقيمه النضالية الشريفة

وزارة الثقافة الفلسطينية تخصص جائزة أدبية سنوية على اسم توفيق زياد

(اقرأ ص٥)

اليوم الاثنين

اضراب عن الطعام في السلطات المحلية العربية، تضامنا مع الأسرى

● اضراب عن الطعام واعتصام نسائي قبالة سجن «هشارون» ● استمرار النشاطات التضامنية مع مطالب الأسرى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تضامنا مع الاضراب المستمر لسجناء الحرية الفلسطينيين، وتأكيدا للمطلب العادل، باطلاق سراحهم فورا، ينفذ اليوم الاثنين، رؤساء واعضاء وموظفو السلطات المحلية العربية في اسرائيل، اضرابا عن الطعام ليوم واحد، وستنضم الى المجالس المحلية، وفود امهات المعتقلين من مواطني اسرائيل العرب.

وناشد رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، رئيس بلدية شفاعمرو زملاءه الرؤساء واعضاء السلطات المحلية الالتزام بقرار الاضراب التضامني.

وتشهد العديد من القرى والمدن العربية، اليوم، نشاطات وفعاليات تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين وللمطالبة باطلاق سراحهم فورا، ومنها تظاهرات رفع شعارات، تنظمها فروع الجبهة والحزب الشيوعي وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

* استمرار نشاطات التضامن *

وبمبادرة من منظمة «بات شالوم»، التي تنسق للعمل والسلام بين الجمعيات والمنظمات النسائية الاسرائيلية، جرى أمس الأحد، اعتصام واضراب عن الطعام امام سجن «هشارون»، شاركت فيه نحو مئة امرأة من حركة النساء الدمقراطيات ومنظمات نسائية اخرى، من الساعة الثامنة صباحا، حتى الثانية بعد الظهر، تضامنا مع الأسرى. وانضمت الى الاعتصام عضوات الكنيست، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وعنات مؤور ونعومي حزان، (ميرتس).

ونجحت المحامية يوسيفا بيك، المسؤولة عن السجينات، وممثلة المعتصمات، في الدخول الى السجن حيث التقت (٧) من المعتقلات واستمعت الى اوضاعهن.

وأكدت السجينات انهن مستمرات في الاضراب حتى اطلاق سراحهن وقد اقسمن على عدم وقف الاضراب، حتى لو اوقف المعتقلون الاضراب في السجون الاخرى.

وعلم ان (١٣) معتقلة تلقين حتى الآن العلاج، بسبب اوضاعهن الصحية.

وفي السجن (٣٠) معتقلة، منهن (٥) أمهات. من بينهن ام معها طفلة لم يتجاوز عمرها السنة ونصف السنة.

ووجهت النائبات غوجانسكي ومؤور وحزان، رسالة مشتركة الى رئيس الحكومة ووزير الأمن يتسحاق رابين، طالبنه فيها باطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات فورا.

وقام وفد من «كتلة السلام»، أمس، بزيارة تضامنية الى عائلات المعتقلين المعتصمين في مقر الصليب الأحمر في القدس، والتقى اعضاء الوفد فيصل الحسيني، الذي شارك في الاضراب عن الطعام.

وقررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اجتماعها الدوري، أمس، التضامن مع الأسرى.

ورفضت شرطة عكا، اعطاء تصريح للمؤسسات والهيئات العكية، لتنظيم تظاهرة رفع شعارات في المدينة، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين، بحجة عدم تقديم الطلب في الوقت المناسب!

وعقد ممثلو الهيئات والمؤسسات اجتماعا في نادي الكشاف الاسلامي، افتتحه وتولى عرافته فخري بشتاوي، وتحدث فيه، سالم الأطرش، سكرتير جبهة عكا الدمقراطية. وعبد الرحيم عراقي، رئيس لجنة انصار السجين. والشيخ عباس زكور، رئيس الحركة الاسلامية في منطقة عكا.

وبعث المجتمعون ببرقية الى رابين يطالبونه فيها باطلاق سراح جميع الأسرى بدون استثناء.

الاسرى الفلسطينيون سيمتنعون، ابتداء من اليوم، عن شرب الماء

● الاسرى استأنفوا، امس، اضرابهم عن الطعام بعد توقف ليوم واحد ● التوقف لمنح عرفات وبيرس فرصة التوصل الى اتفاق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر فلسطينية، امس الاحد، ان عددا كبيرا من المعتقلين الفلسطينيين، استأنفوا الاضراب عن الطعام امس، بعد ايقافه ليوم واحد، امس الاول السبت، لتشجيع التوصل الى اتفاق بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في اجتماعهما المشترك، الا ان فشل الاجتماع دفعهم الى تجديد الاضراب عن الطعام.

وأوضحت المصادر ان المضربين عن الطعام في سجون نابلس ورام الله وجنين، سيصعدون اضرابهم، وسيمتنعون ابتداء من اليوم الاثنين، عن تناول حتى المياه! وسيكون للامتناع عن شرب المياه تأثير سيء على صحة المضربين.

وحاولت ادارة السجون الاسرائيلية الايقاع بين السجناء، من خلال بث الانباء المختلفة. وقالت الادارة في بيان لها، امس، ان حركة الاضراب بدأت تضعف وان المشاركين في الاضراب لا يتجاوز عددهم الف سجين.

وتعقد نقابة الصحفيين الفلسطينيين، مؤتمرا صحفيا، اليوم الاثنين، في مقر الصليب الاحمر في القدس، في الحادية عشرة قبل الظهر، وفي الوقت نفسه يعقد مؤتمر صحفي آخر، في غزة، حول اوضاع الاسرى ولتصعيد التضامن معهم.

وشهدت مقرات الصليب الاحمر في جنين والقدس ورام الله ونابلس، اعتصامات تضامنية مع المعتقلين.

امرأة من الناصرة تعرضت للضرب من والدتها وشقيقها لأنها أصرت على العمل!

● الوالدة والشقيق حوّلوا حياتها الى جحيم لانها اصرت على تعليم السياقة! ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرضت فتاة من الناصرة (٢٥ عاما) الى اعتداء من والدتها وشقيقها، بعد ان قررت العمل في تعليم السياقة.

وتعرضت الفتاة للاعتداء عدة مرات.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، استنادا الى شهادة الفتاة «ان حياتها تحولت الى جحيم من الضرب والاعتداءات المستمرة بعد ان باشرت العمل في تعليم السياقة، ويبدو ان هذا الأمر لم يعجب والدتها وشقيقها. وفي المرة الاخيرة طفح الكيل وفقدت القدرة على الصبر فتوجهت الى الشرطة لتقديم الشكوى».

ولا تزال الشرطة تحقق في الشكوى، ولم تقرر بعد اذا كانت ستقدم لائحة اتهام ضد الوالدة وابنها ام لا.

في دبي:

طفلة في السابعة من عمرها اغتصبت وقتلت ورميت جثتها في مكبّ للنفايات!

* الطفلة قتلت خنقا ووضعت داخل كيس بلاستيكي *

● دبي – «و.ص.ف» – ذكرت صحف الامارات، أمس الأحد، ان شرطة دبي عثرت على جثة طفلة في السابعة من العمر ملقاة في مكب للنفايات في احدى ضواحي المدينة بعد ان اغتصبها مجهولون وقتلوها.

واوضحت الصحف ان احد عمال البلدية عثر على الجثة التي وضعت داخل كيس بلاستيكي ورميت في مكب للنفايات في منطقة الطوار في شرق دبي.

وحسب العناصر الأولى للتحقيق فان الطفلة التي لم تذكر الصحف اسمها ولا جنسيتها تعرضت للاغتصاب قبل ان تخنق. وقد تعرفت عائلتها التي سبق ان ابلغت عن اختفائها قبل خمسة ايام الى الجثة.

دمشق: اسرائيل لم تستجب لمبدأ الترتيبات الأمنية المتساوية

* «سوريا ليست على استعداد لتقديم التنازلات» *

● دمشق – «و.ص.ف» – أكدت دمشق، أمس الأحد، ان اسرائيل لم تستجب لمبدأ التساوي في الترتيبات الامنية التي ينبغي ان ترافق الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان خلال المباحثات العسكرية التي جرت مؤخرا في واشنطن بين رئيسي الاركان السوري حكمت الشهابي والاسرائيلي امنون شاحك.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية: «كل ما أظهرته المحادثات هو عدم استجابة الجانب الاسرائيلي لتنفيذ مبادىء الترتيبات الأمنية المتوازية والمتساوية على جانبي خطوط ٤ حزيران (١٩٦٧) التي سبق وتم الاتفاق عليها بين الجانبين ووثقها اعلان واشنطن في ايار الماضي».

وتابعت الصحيفة مؤكدة ان كل ما اقترحته اسرائيل كان «تهربا من السلام وخروجا على شروطه والدخول مباشرة في النتائج والبدء من النهايات ومحاولات قطف الثمار والتطبيع والحدود المفتوحة والتجارة والسياحة الى آخر ما هنالك دون البحث في آلية الانسحاب» من الأراضي المحتلة.

وأكدت «الثورة» اخيرا ان سوريا «ليست على استعداد لتقديم التنازلات كما انها ليست معنية بتقديم اجراءات بناء الثقة وحسن النوايا واعطاء المكاسب للآخرين على حساب أمنها الوطني والقومي وعلى حساب الارض والكرامة».

وكان شاحك اعلن ان المفاوضات مع سوريا بشأن الترتيبات الأمنية ستستمر بالرغم من «الخلافات العميقة في الرأي بين الجانبين».

النشطاء الجبهويون عشية الانتخابات لمجالس العمال الثمانية:

اوسع الدعم لـ «القائمة المشتركة» الممثلة الحقيقية للعمال والمدافعة المثابرة عن حقوق اعضاء الهستدروت

*** عطاف خطيب قائدة المعركة في «لودجيا» دير حنا: ضرورة ان نردّ الجميل للجبهة * نشاطات في المواقع الانتخابية، يبادر اليها الجبهويون ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري غدا، الثلاثاء، الانتخابات لثمانية مجالس عمال عربية في كل من، ام الفحم وسخنين وباقة الغربية والطيرة وطمرة وكفركنا ورهط والشاغور، وكذلك في الصناديق التي الغيت نتائجها في انتخابات ايار (٩٤).

وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها الانتخابات للمجالس المذكورة اعلاه، حيث حرم اهالي القرى التي تشملها المجالس من الانتخابات الدمقراطية، وكانت لجان معينة وحسب معايير غير دمقراطية عملت خلال السنوات الماضية مكان مجالس العمال.



● «المشتركة»، المدافع الأمين عن مصالح العمال وحقوقهم ●

الاستعدادات مستمرة

هذا، ويواصل نشطاء «الجبهة» في المواقع الانتخابية استعداداتهم الاخيرة للانتخابات من خلال عقد الاجتماعات الشعبية والتنظيمية التي تهدف الى تجنيد اوسع دعم للقائمة المشتركة، الاطار الوحيد الذي يمثل مصالح العمال ويدافع عن حقوق اعضاء الهستدروت دون مساومة او تقاعس وعلى مدار السنة.

الطيرة

ووصلنا من الطيرة ان الاستعدادات للانتخابات في قمتها، فقد عقد امس الاول السبت اجتماع موسع حضره كادر واسع من اعضاء الجبهة والشبيبة الشيوعية، ووزع في نهاية الاجتماع منشور دعت فيه القائمة المشتركة في الطيرة كل اعضاء الهستدروت في الطيرة للتصويت للقائمة المشتركة لانها الضمان الوحيد لضرب المحسوبية والتلاعب وتنصيب وكلاء الاحزاب الصهيونية والعائلية الضيقة على جماهيرنا العربية...

سخنين

وفي سخنين نظمت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعا نسائيا يوم السبت لدعم القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال سخنين، عرابة، دير حنا وكوكب. وادارت الاجتماع السيدة سلوى ابو ريا وتحدثت فيه رئيسة لجنة عاملات مصنع «لودجيا» للنسيج في ديرحنا الاخت عطاف خطيب التي اكدت على دور الجبهة في النصر الذي حققته عاملات المصنع... وعلى ضرورة رد الجميل للجبهة في هذه الانتخابات..

وشرحت ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، عن اهمية وجود مجلس عمال ومجلس «نعمت» جبهوي في سخنين ومنطقتها. وكانت الكلمة الاخيرة للمرشح الاول في القائمة المشتركة ماجد ابو يونس الذي استعرض دور الجبهة التاريخي في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية وشدد على اهمية زيادة تمثيل الجبهة من اجل جسر الهوة بين العمال العرب واليهود وذلك نتيجة سياسة التمييز الهستدروتية.

رهط

ووزعت القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال رهط بيانها الاخير بآلاف النسخ على اهالي رهط، واكد البيان على الوجه الوطني والشريف للجبهة التي حملت مشعل السلام والمساواة.. وحذر من خطر التحالفات القبلية ودعا الاهالي الى رفضها وعدم التعامل معها، واوضح دورها في محاولة تأجيل الانتخابات ودور القائمة المشتركة في افشال هذا المخطط.

كفرمندا

وعقد مساء السبت اجتماع انتخابي حاشد في كفرمندا تحضيرا لانتخابات مجلس عمال كفركنا وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي السيد طه عبد الحليم فأشاد بالدور الطليعي والقيادي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقال، بعد تجربتنا المرة تيقنا ان لا بديل للجبهة. ودعا اهالي القرية الى التصويت للقائمة المشتركة. وتحدث في الاجتماع الدكتور انيس شناوي والنقابي سعيد بدر، رئيس القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال كفركنا. ويفيد مراسلنا ان اجتماعا انتخابيا آخر عقد مساء السبت للعاملات في القرية حضرته عشرات العاملات.

رفسنجاني: ايران سترحب باتفاق يرضي سوريا

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني مجددا، امس الاحد، معارضته الشديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط موضحا في الوقت ذاته ان ايران سترحب باتفاق محتمل بين سوريا واسرائيل اذا كان يرضي دمشق.

وقال رفسنجاني في حديث مباشر مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» بخصوص عملية السلام في الشرق الاوسط ان الاتفاق بين اسرائيل وسوريا لا يزال «فرضية»، وانه «يجب ان يتحقق كي نتخذ قرارا (...) لكن في حال حصول اتفاق يرضي سوريا فاننا سنرحب بذلك».

واضاف رفسنجاني ان عملية السلام في الشرق الاوسط «ليست سلاما انها نار كامنة تحت الرماد».

وقال الرئيس الايراني ان طهران «لا تتخذ تدابير عملية» ضد عملية السلام، رافضا بذلك ضمنيا الاتهامات الموجهة الى بلاده بدعم الارهاب التي اعتبرها مجرد «دعاية مغرضة واكاذيب».

واكد «اذا واصلت بعض المنظمات الفلسطينية نضالها فان هذا من حقها».

لقاء اليوم

مع: الكاتبة الصحفية شوليميت هار إيفن
حول: الدعوة لتحويل القدس الى عاصمة للدولتين اسرائيل وفلسطين

لولا وعي اهالي القدس ورصانتهم لتحولت الى بلفاست الشرق الاوسط

* دعت (..٣٠) شخصية ثقافية واجتماعية يهودية وعربية، في عريضة مشتركة، لتحويل القدس الى عاصمة للدولتين اسرائيل وفلسطين، مع الحفاظ على وحدة المدينة. وكان الهدف من العريضة، التأشير لقوى اليمين، خاصة رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، بانعدام الاجماع القومي، حول استمرار احتلال القدس العربية.

حول الموضوع تحدثنا مع الكاتبة الصحفية، شوليميت هار إيفن، احدى المبادرات للعريضة.

*** «الاتحاد» - ما معنى تحويل القدس الى عاصمة لدولتين، مع الحفاظ عليها موحدة؟**

- هار إيفن: «دائما كانت القدس مدينة كالفسيفساء، مؤلفة من حارات واحياء مختلفة. وكل حارة تحمل طابعا خاصا يميزها عن الاخرى. مشارب اهلها مختلفة ومتنوعة، وليس كما اليوم. وللقدس تقاليد مشرفة. وعلى مدى سنوات طويلة، عاش اهلها على اختلاف انتماءاتهم الدينية، بهدوء ووئام وسلام، على الرغم من الاهداف السياسية لبعض المسؤولين. واستطيع ان اجزم، انه لولا رصانة ووعي اهلها، من مختلف الديانات، لكانت تحولت الى بلفاست الشرق الاوسط، ولكانت الحياة غير طبيعية فيها. وتستطيع كانسان عادي السير في شوارع القدس وحاراتها وازقتها بدون وجل. وتشعر بأمان اكثر من اي عاصمة اخرى في العالم، تسكنها عدة طوائف، علي الرغم من الاوضاع السياسية والامنية السائدة. ورأينا في عدة مدن في العالم كيف كانت تشعل وتؤجج نيران الاحتراب العنصري بسهولة. ورأينا ان نرفع صوتنا كي لا تنفجر الاوضاع في هذه المدينة».

*** «الاتحاد» - بالصدفة اليوم (امس) اندلع حريق كبير على مشارف القدس، وهناك صعوبة في العمل وسط ضباب ودخان الحرائق، كيف ترين الى العمل في ظل الضباب السياسي؟**

- هار إيفن: «اعتقد ان القدس قادرة على الصمود في جميع الاحوال المناخية والسياسية. واذا كنا مدينة موحدة، ذلك لا يعني انكار الحقوق الفلسطينية. وعلى سبيل المثال، في المجال البلدي يمكن تقاسم ادارة شؤونها مع الحفاظ على الاتصال والتنقل بحرية في جميع انحائها».

*** «الاتحاد» - وفي المجال السياسي؟**

- هار إيفن: «في المجال السياسي، القدس هي مدينة رئيسية وعاصمة للريف الفلسطيني، يأتون اليها من كل المناطق المحتلة. ولي رأيي الشخصي في الموضوع، اعتقد انه يجب عدم تضخيم البعد الديني للقدس لان الاهم هو العلاقات بين المواطنين».

*** «الاتحاد» - الشعب الفلسطيني يعتبر القدس الشرقية عاصمة، فهل انتم مع عاصمة فيها كل المؤسسات الخاصة بالدولة والشعارات والسفارات وغير ذلك؟**

- هار إيفن: «اولا انا لا اتحدث باسم الموقعين على العريضة. وبالنسبة لرأيي الشخصي، لا يهمني اذا اقيمت مؤسسات خاصة للفلسطينيين. المهم ان تبقى المدينة لكل مواطنيها مع حرية التنقل. يهمني ان امر بقرب «بيت المشرق» بدون اي ازعاج، كما يحق لاي مواطن عربي ان يمر بقرب الكنيست بحرية».

*** «الاتحاد» - يتحدثون عن السلام ويلتقون ويتفاوضون من اجل السلام، ورئيس البلدية، يرتجف ويخاف من نشاط فلسطيني ينطلق من «بيت المشرق»، ما رأيك؟**

- هار إيفن: «من يخاف غير ايهود اولمرت. انا لا اوافق على مواقف ونهج اولمرت. واعتقد ان كل تسوية او ترتيبات بشأن القدس، يجب ان تتم في المجال السياسي. وليس من حق مراقبي البلدية تنفيذ امور تتناقض ومصلحة الحياة المشتركة للجميع. واعتقد ان في القدس نسبة العاقلين اعلى بكثير من نسبة المهووسين الهادفين الى اشعال الحرائق والاضطرابات».

*** «الاتحاد» - انت كأديبة ما الذي يدفعك الى هذه المبادرة؟**

- هار إيفن: «انا شخصيا عملت ممرضة، خلال عامي (٤٧-٤٨) اسعفت الجرحى اليهود والعرب، في اثناء حصار القدس، وانا واحدة من اللواتي ناضلن وحاربن لفك الحصار. واعرف اهمية العيش في ظل سلام وتعاون مشترك. والاديب يجب ان يكتب الادب الجيد، وبما ان الاديب مواطن في اي دولة، عليه ان يجد المناسبات للتعبير عن آرائه السياسية في الصحف ووسائل الاعلام. وعلى سبيل المثال، بادرت قبل فترة الى مظاهرة شارك فيها زميلان اديبان لي، ضد مصادرة الارض العربية في القدس».

(سهيل قبلان)

حالة الطقس الخماسينية تشوّش سير الحياة العامة

*** مرة اخرى، انقطاعات في التيار الكهربائي * رقم قياسي في استهلاك الكهرباء، امس ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» سادت البلاد امس الاحد، احوال خماسينية قوية، ادت الى تشويش الحياة العامة في البلاد، خاصة حركة السير على الطرق، بسبب انقطاع التيار الكهربائي وتعطل الشارات الضوئية.

وضرب استهلاك الكهرباء، امس، رقما قياسيا، تجاوز الـ (٥) آلاف ميغاواط، حتى ساعات الظهر، الامر الذي ادى الى توقف الانتاج في محطة للطاقة في اشكلون، فبادرت شركة الكهرباء، الى قطع التيار الكهربائي عن عدة مناطق في البلاد، وعن اماكن غير حساسة لمنع وقوع اضرار كبيرة او اعطال.

وقدم موظفو «نجمة داود الحمراء» الاسعافات لاكثر من (٤٠) شخصا في جميع انحاء البلاد، اصيبوا بالجفاف جراء الحر اللاهب، منهم طفلة من الطيرة، تركتها والدتها داخل سيارة في كفارسابا وذهبت للتسوق! وبالصدفة مر من المكان، مستخدمو «نجمة داود الحمراء» فلاحظوا انها اصيبت بالجفاف، حطموا الزجاج وقدموا لها العلاج الاولي. ونقلوها الى مستشفى «مئير» في المدينة. ونجح الاطباء في انقاذ حياتها، فيما استجوبت الشرطة الوالدة ثم اطلقت سراحها.

وتسببت الاحوال الخماسينية في اشعال حرائق صغيرة وكبيرة في البلاد، كان اكبرها حريق القدس (اقرأ خبرا منفصلا في هذا العدد).

وخفت حدة الاحوال الخماسينية، مساء امس الاحد، وكانت عواصف رملية هبت في منطقتي النقب والجنوب وشوشت الرؤية، وفي بعض مناطق الجنوب تساقط رذاذ خفيف.

ومن المتوقع ان تنخفض درجة الحرارة بشكل ملموس اليوم الاثنين.

مصر تحذر النظام السوداني الاصولي من المس بمياه النيل!

*** الترابي، الأب الروحي للنظام العسكري السوداني، يهدد بمحاربة مصر عبر مياه النيل، مصدر المياه الرئيسي للمصريين * عمرو موسى: على الترابي الا يلعب بالنار وبالمياه ***

● القاهرة – الوكالات – وجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الاحد تحذيرا الى الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي.

وقال موسى ردا على اسئلة الصحفيين «على الترابي ان يبتعد عن الموضوعات والامور التي هي اكبر منه بكثير، وادعوه الا يلعب بالنار، والا يلعب في الوقت نفسه بالمياه».

فقد نشرت صحيفة «الاهرام» المصرية، أمس، تصريحات للترابي الذي يعتبر العقل المدبر للنظام العسكري الاصولي الحاكم في السودان منذ ١٩٨٩ يهدد فيها «بالتدخل في اتفاقيات تقسيم مياه النيل بين السودان ومصر» وقال «ان امدادات المياه لمصر تمر عبر هذا البلد (السودان) وان مصر لا تملك مياها جوفية».

ونقلت «الاهرام» عن الترابي قوله «اذا استفز السودانيون للتدخل في اتفاقيات مياه النيل فان ذلك سوف يكون امر مميتا».

وأكد وزير الاشغال والموارد المائية المصري عبد الهادي راضي انه لا يحق للسودان ان يلغي من جانب واحد اتفاقية مياه النيل، التي تم توقيعها في العام ١٩٥٩.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن راضي قوله ان «العقلاء في السودان يفهمون تماما ان اتفاقية مياه النيل هي الخط الاحمر الذي لا يمكن تجاوزه، باعتبارها الاداة التي تعمل بها دول حوض النيل وفقا للمواثيق الدولية».

واشار الى ان السودان «لا يمكن ان ينتقص ولو قطرة مياه واحدة من حصة مصر وهي ٥٥ مليار متر مكعب طبقا لاتفاقية مياه النيل».

وختم راضي قائلا «ان مسألة المياه بالذات تختلف عن باقي الامور والمشاكل الاخرى لانها تتعلق بحياة شعب ومستقبل امة وتحكمها قوانين دولية».

وينبع نهر النيل من اثيوبيا واوغندا ويمر بالسودان قبل وصوله الى مصر ليصب في النهاية في البحر المتوسط. وقد تدهورت العلاقات بين مصر والسودان بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، الاثنين الماضي، في اديس ابابا والتي اتهم الرئيس المصري السودان بالتورط فيها.

● الاسلحة التي استخدمت في محاولة اغتيال الرئيس المصري ●

منظمة المؤتمر الاسلامي تعرض وساطتها

● جدة (السعودية) – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الاسلامية السعودية، أمس الاحد، ان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد عرض وساطته الشخصية في الأزمة بين مصر والسودان.

واوضحت الوكالة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الغابد استقبل، أمس، السفير المصري في السعودية فتحي الشاذلي والقنصل السوداني في جدة وسلمهما رسالتين الى الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني الفريق عمر البشير.

واوضحت الوكالة ان الغابد عرض في هاتين الرسالتين وساطته بين البلدين العضوين في منظمة المؤتمر الاسلامي. ودعا المسؤولين في القاهرة والخرطوم الى احتواء التوتر الذي يهدد مستقبل العلاقات بين البلدين.

الحريق الاكبر في تاريخ البلاد!

الحريق في جبال القدس يأتي على عشرين الف دونم من الغابات

● اغلاق محور السير الرئيسي في البلاد، القدس – تل ابيب لساعات طويلة ● الوزير ليبائي: لا حاجة الان لتشكيل لجنة تحقيق ● الوزير سريد: اسوأ كارثة بيئية في تاريخ البلاد ● احتراق نحو (٥٠) بيتا ومنشآت عديدة ● الجيش يتجند بفاعلية في عملية السيطرة على النار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افلحت قوى معززة من طواقم الاطفاء، المدنية والعسكرية، في السيطرة مساء امس الاخد، على الحريق الهائل الذي شب في عدة مناطق حرجية على جبال القدس، عند مشارفها الغربية – والذي اتى على عشرين الف دونم من الغابات.

وأوقع الحريق عشرين اصابة بالحروق والاختناق – من بينها اثنتان خطرتان – وأدى الى احتراق اكثر من ثلاثين بيتا، بشكل كامل، معظمها في مستوطنة «شورش» (٢٥ بيتا من اصل خمسين!) كما الحق اضرارا بالغة في بيت الضيافة الكائن في هذه المستوطنة، وفي الممتلكات والآلات والمحاصيل الزراعية.

وبسبب الحريق أغلق الشارع الموصل بين تل ابيب والقدس، في المنطقة القريبة من موقع الحريق، ساعات طويلة. الامر الذي ادى الى اختناقات شديدة في حركة السير التي استؤنفت لاحقا.

وشاركت في اخماد الحريق طائرات عمودية تابعة للجيش، بالاضافة الى العشرات من سيارات الاطفاء التي انطلقت من محطات لها في القدس وفي مدن وبلدات اخرى في المنطقة الوسطى. كما شاركت طواقم من الجيش والشرطة و «حرس الحدود» و «نجمة داود الحمراء» وسلطة حماية الطبيعة في عمليات اخلاء مئات المواطنين القاطنين في التجمعات السكنية التي طالها الحريق، علما بان اعدادا كبيرة ممن تم اجلاؤهم عادوا الى بيوتهم.

واعلنت في مستشفيات القدس حالة الاستنفار لاستيعاب المصابين، واتخذت شركة الكهرباء القطرية الاجراءات اللازمة لتشغيل مولدات كهرباء احتياطية لتزويد احياء في القدس وتجمعات سكنية اخرى تضررت من جراء تلف الكثير من خطوط وأسلاك الكهرباء، وتحسبا لعطل في خطوط الضغط العالي.

وفي حين تحقق الشرطة في اسباب نشوب الحريق قال المفتش العام للشرطة، أساف حيفتس، الذي حلق بطائرته فوق مواقع الحريق، انه من السابق لاوانه تحديد الاسباب لما وقع. وبالمقابل صرح وزير القضاء والداخلية، البروفيسور دافيد ليبائي بانه لا حاجة، في هذه المرحلة، لتشكيل لجنة تحقيق «لانه لم تقع ضحايا ولم نلمس حتى الان ظواهر اهمال خطيرة»، واستبعد الوزير ان يكون الحريق متعمدا.

ويرئس وزير البيئة، يوسي سريد، صباح اليوم، اجتماعا يضم ممثلين عن الجهات المعنية، لبحث سبل مواجهة الآثار المدمرة للحريق على البيئة.

ووصف الوزير سريد ما جرى بانه «اسوأ كارثة بيئية في تاريخ البلاد تصيب منطقة ذات ندرة طبيعية وكنوز نباتية وحرجية من الصعب التعويض عنها»!

هذا، وكانت الطائرات وطواقم الاطفاء تواصل، ساعة كتابة هذه السطور، عملية اخماد النيران في بعض المواقع

ادانة عنصر فاشي بتهمة الاعتداء على النائبة تمار غوجانسكي ومرافقها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح، أمس الأحد، احد النشطاء الفاشيين ويدعى أفيشاي رفيف بتهمة الاعتداء على النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وأحد مرافقيها قبل حوالي اربع سنوات.

وحكمت المحكمة على رفيف من «معليه أدوميم» المعروف بانتمائه الى احدى عصابات اليمين الفاشي، «كهانا حاي»، بالسجن لمدة تسعة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل.

وكان هذا الفاشي حاول الاعتداء على النائبة غوجانسكي عندما شاركت في تظاهرة امام مكاتب حزب «العمل» في تل ابيب قبل اربع سنوات. وقد هوى عليها بعصا العلم الذي كان يرفعه واصاب احد مرافقيها.

وأكد قاضي المحكمة انه ينبغي التعامل بشدة مع العنف الذي يمارس ضد شخصيات اجتماعية وسياسية تحمل آراء وتعبر عن مواقف قد لا تروق لهذا الشخص او ذاك.

عبد الناصر نجا من (١١) محاولة اغتيال

*** ثماني محاولات نفذها «الاخوان المسلمون»! ***

● القاهرة – الوكالات – افاد مسؤول سابق في الشرطة المصرية ان الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر نجا من ١١ محاولة اغتيال، من بينها ثماني محاولات نفذها «الاخوان المسلمون».

● عبد الناصر ●

وكان الاعتداء الوحيد على عبد الناصر المعروف حتى الآن وقع في العام ١٩٥٦ في المنشية بالاسكندرية (شمال البلاد) عندما اطلق احد كوادر «الاخوان المسلمين» تسع رصاصات باتجاه عبد الناصر من دون ان يصيبه، عندما كان يلقي خطابا.

وقال اللواء فؤاد علام، المفتش الاسبق للنشاط الديني في مباحث امن الدولة، في مذكراته التي تنشرها مجلة «روز اليوسف» المصرية الاسبوعية ان عبد الناصر تعرض لعشر محاولات اغتيال اخرى بين الاعوام ١٩٦٥ و١٩٦٨.

وقال اللواء علام ان «الاخوان المسلمين» حاولوا اغتيال عبد الناصر في العام ١٩٦٥ لدى نزوله من الطائرة التي كانت تقله من موسكو الى القاهرة، ولدى مرور سيارته على كورنيش الاسكندرية في صيف العام ١٩٦٥، وعبر محاولة تفجير القطار الذي كان يقله من القاهرة الى الاسكندرية في العام ١٩٥٤ ايضا.

وتابع اللواء علام ان عبد الناصر نجا بعد العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ من اربع محاولات اغتيال خطط لها «الاخوان المسلمون»، لكن تم اعتقال المحرضين عليها قبل تنفيذها. من جهة ثانية حصلت ثلاث محاولات اغتيال اخرى من بينها واحدة «لعقيد في الشرطة كان يحب عبد الناصر حتى الجنون، لكن النكسة افقدته عقله» فقرر اغتيال عبد الناصر. وقد تم اعتقال العقيد قبل ان ينفذ فعلته.

وقد نجا الرئيس المصري حسني مبارك من ثماني محاولات اغتيال كان اخطرها يوم الاثنين الماضي في اديس ابابا. وكان سلفه الرئيس انور السادات اغتيل في العام ١٩٨١ بيد اعضاء في تنظيم «الجهاد» المحظور.

انتشال امرأة من بين الانقاض بعد ٧١ ساعة على انهيار متجر سامبونغ

● سيئول – «و.ص.ف» – اعلن التلفزيون المحلي ان سيدة في الحادية والعشرين من العمر مصابة بجروح خطيرة انتشلت امس الاحد من تحت انقاض متجر «سامبونغ» الكبير الذي انهار الخميس الماضي في سيئول، بعد ٧١ ساعة على حصول الكارثة، وهي الشخص الوحيد الذي عثر عليه حيا أمس الأحد بين الانقاض. وقد عثر رجال الانقاذ على ست جثث خلال النهار.

وانتشلت السيدة بعد خمس ساعات من تحديد مكان وجودها. وجرح رجلا انقاذ في انهيار كتل من الاسمنت المسلح عليهما وهما يحاولان انتشالها. وكانت الضحية تحت قطعة من الاسمنت المسلح انهارت على صدرها.

ويوم السبت انتشل رجال الانقاذ ٢٤ شخصا احياء من اصل ٤٦ آخرين عثر عليهم احياء بين انقاض المتجر.

وقالت وسائل الاعلام ان عدد المفقودين يبلغ اكثر من ٣٤٠ شخصا. وقد تأكد مقتل اكثر من مئة شخص ويخشى ان يتخطى عدد القتلى والمفقودين الى ٤٠٠ شخص بعد انتهاء عمليات الانقاذ.

في عريضة مشتركة

(٣٠٠) شخصية يهودية وعربية تطالب بتقسيم القدس

*** المبادرون للعريضة يعقدون مؤتمرا صحفيا يوم غد في القدس * الهدف: اثبات غياب الاجماع القومي حول استمرار احتلال القدس العربية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع حوالي (٣٠٠) من الادباء والفنانين والصحفيين والمفكرين اليهود والعرب، على عريضة، دعوا فيها الى تقسيم القدس الى مدينتين، شرقية، عاصمة لدولة فلسطين وغربية عاصمة لاسرائيل.

وبادر الى العريضة الادباء الخمسة، الحاصلون على جائزة اسرائيل في الادب وهم: أ.ب. يهوشوع ودان ميرون وداني كرڤون ونتان زاخ واميل حبيبي.

وسيعقد المبادرون مؤتمرا صحفيا، يوم غد الثلاثاء، في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، في بيت الصحفيين في القدس، يتحدثون فيه عن سلسلة من النشاطات المبرمجة للاثبات، خاصة لحكومة اسرائيل ولقوى اليمين ولرئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، «انعدام الاجماع القومي، حول استمرار احتلال القدس الشرقية».

وبرز من بين الموقعين على العريضة، وزير الصحة السابق دكتور شمطوف، والبروفيسور زان زئيف شطرنهل وساسون سوميخ ومناحيم برينكر ويعقوب شمعوني (سفير سابق) والادباء، يهوشوع كنز ويورام كنيوك وشولميت هارايبن وسامي ميخائيل وحانوخ ليڤين. والصحفيان اوري افنيري ويارون لندن وبوعز عفرون وحاييم هنغبي. والمؤرخان ميخائيل هرسجور وموشيه تسيمرمان. والمستشرق موشيه معوز. والرسام يائير غربوز. والناقد منير شنيتسر والممثلان محمد بكري وحنه روط. والشعراء اوري برنشطاين ودالية رابيكوڤيتش ودان الماغور وميخال سنونيت وروني سومك وبيبي. والنحات دان كدار. والموسيقي شلومو غرونيخ. والراب يرمياهو ميلغروم. ورووت ديان. والنائب السابق اريبه الياب ود. منير بعيل. ومصممة المدن سارة كمينكر، عضو بلدية القدس سابقا. وامير ابرمسون.

اسرة فلسطينية تتهم «الشاباك» بتصفية ابنها!

*** جثة بلال كميل (٢١ عاما) وجدت قرب اريحا وعليها آثار طعنات سكين * اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلته قبل ذلك عدة مرات كان آخرها في شباط الماضي * متحدث اسرائيلي: في كل مرة يموت فلسطيني في ظروف غامضة يحملون المسؤولية للجيش الاسرائيلي ***



● الشهيد بلال كميل ●

* القدس – لمراسلنا – اتهم اهل الشاب الفلسطيني بلال كميل الذي توفي في ظروف مريبة، اجهزة الامن الاسرائيلية «شين بيت» بقتل ابنهم وهو ما نفته اسرائيل.

وصرح محامي الاسرة توفيق جبارين امس بأن «بلال كميل (٢١ سنة) من قباطية قبض عليه الجيش الاسرائيلي في آب ١٩٩٤ واتهمه بالانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس)».

واوضح جبارين «ان اهل الشاب اكدوا ان اجهزة الشين بيت عذبته وكانت تريد ان تنتزع منه معلومات عن يحيى عياش الذي يطلق عليه لقب «المهندس» الذي صنع متفجرات استخدمت في العمليات الانتحارية الاخيرة ضد اسرائيليين».

واكد المحامي ان بلال كميل وافق على التعاون مع السلطات الاسرائيلية في اثناء سجنه بعد ان تعرض لتعديات جنسية من جانب معتقلين آخرين بأمر من السلطات.

وقد افرج عن بلال كميل في كانون الثاني ١٩٩٥. واستدعاه ضابط من الادارة العسكرية الاسرائيلية في ٧ شباط الماضي وطلب منه ان يندس بين اقرانه ويشي بهم ولكنه رفض واستدعي مرة اخرى في ١٢ شباط.

ومنذ ذلك الحين لم يعثر له على اثر. وقد عثر على جثته منذ اسبوع بالقرب من منطقة الحكم الذاتي في اريحا وعليها آثار لطعنات سكين.

ووصف متحدث عسكري هذه الانباء بأنها «سخيفة». وقال: «في كل مرة يموت فلسطيني في ظروف مريبة يسارع اهله الى تحميل الجيش الاسرائيلي المسؤولية في حين من المحتمل جدا ان يكون قد مات ضحية تصفية حسابات او ثأر».

السكرتير العام للجبهة محمد بركة:

التعددية السياسية تحد واثراء لكننا ضد التشرذم الذي لا يخدم مصالح جماهيرنا

*** بركة يعقب على التحركات لتشكيل قائمة تحالف عربية في مركزها «التقدمية» وحركة «المستقلين» * محمد زيدان: «هدفنا تجميع القوى والاصوات التي لن تصب في تجمع الجبهة» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اننا في الجبهة نرى في التعددية السياسية مصدر اثراء وتحديا امام القوى السياسية كافة لطرح وبلوغ الافضل، الا اننا لا نتدخل في شؤون او اعتبارات اي اطار ينوي او لا ينوي خوض الانتخابات» – هذا ما اكده السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، تعقيبا على ما نُشر حول اجتماع تشاوري عُقد في نهاية الاسبوع لغرض تشكيل قائمة انتخابية عربية موازية للجبهة تخوض الانتخابات البرلمانية القادمة.

وكان الاجتماع عُقد بمبادرة الشيخ عاطف خطيب من كفركنا وابراهيم نمر حسين رئيس «اللجنة القطرية» للرؤساء رئيس بلدية شفاعمرو في بيت الاول ويشارك فيه محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي السابق ورئيس حركة «المستقلين» واحمد درويش (عن الحركة التقدمية) ود. احمد طيبي. هذا اضافة الى نواة للجنة وفاق تألفت من الشاعر سميح القاسم والاستاذ الياس جبور.

وقال بركة تعقيبا على الحديث حول اقامة قائمة انتخابية موازية للجبهة: «ان مظاهر التفسخ والتشرذم لا تخدم مصلحة الجماهير العربية في السلام والمساواة، وعليه فان العبرة المستخلصة هي ان تتشكل وحدة الحد الاقصى الممكن حول الجبهة لانها اثبتت بتركيبتها اليهودية العربية، وبمصداقيتها وخطها وطرحها، انها الخيار الصحيح المطروح امام الجماهير العربية».

وكان محمد زيدان عن المستقلين اوضح في حديث مع «الاتحاد» امس، «اننا لا نرى انفسنا بديلا للجبهة». واضاف: «اننا نحترمها كمحور لقوى واسعة ونسعى من جهتنا الى تشكيل تيار مواز يستقطب الاصوات العربية التي لن تصبّ في التجمع الذي تشكله الجبهة».

واضاف زيدان ان الاجتماع التشاوري بحث في مسألتين، هما: كيفية اقناع قيادة الحركة الاسلامية بالعدول عن قرارها الاخير عدم خوض الانتخابات وسبل توحيد القوى والتيارات العربية التي لا تريد التصويت للجبهة لتشكل جسما موازيا لها فلا تصبّ اصواتها في صالح الاحزاب الصهيونية.

ولفت النظر عدم دعوة اي ممثل للحزب الدمقراطي العربي. وقد فسّر زيدان ذلك بأنه «لا توجد ضرورة لذلك في هذه المرحلة». واضاف زيدان: «سنتعامل مع النائب عبد الوهاب دراوشة بحذر بناء على تجربتنا معه عشية الانتخابات السابقة».

اللواء نصر يوسف

نشاط «حماس» و«الجهاد»، والمستوطنات العقبتان الاساسيتان امام «السلطة الوطنية»

* نابلس – عيبال للصحافة – اكد اللواء نصر يوسف وجود مشروعين للحوار الوطني الفلسطيني، احدهما قدمته حركة «حماس» والثاني قدمته السلطة الوطنية.

واشار اللواء يوسف وهو يشغل منصب مدير عام الامن والشرطة الفلسطينية، خلال محاضرة له في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس، امس، الى ان «حماس» فضلت اجراء الحوار الوطني حول هذين المشروعين في الخرطوم او في صنعاء.

واوضح نصر يوسف ان الانشطة والعمليات العسكرية لحماس والجهاد الاسلامي واستمرار وجود المستوطنات هما ابرز اشكاليتين واجهتهما السلطة الفلسطينية بعد بسط نفوذها على قطاع غزة واريحا، موضحا الاضرار التي تسببت بها الاعمال العسكرية على المواطنين والاعباء التي شكلها تواجد المستوطنات على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وحذر من لجوء اسرائيل الى اعادة احتلال القطاع، متذرعة بالعمليات العسكرية، مؤكدا موقف السلطة الحازم من آية امكانية لتحويل القطاع الى جنوب لبنان ثان.

ودعا الى تعاون السلطة الوطنية والمعارضة في «بناء» مجتمع مدني دمقراطي.

احتجاجا على استمرار اعتقال رئيس تحريرها

صحيفة «حماس» في غزة تحتجب عن الصدور حتى اشعار آخر

* غزة (قطاع غزة) – «و.ص.ف» – اعلنت صحيفة «الوطن» الاسبوعية التابعة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس الاحد في غزة، انها ستحتجب عن الصدور، حتى اشعار آخر «نظرا لان رئيس التحرير الشيخ سيد ابو مسامح لا يزال معتقلا ويعاني من ظروف سيئة».

وجاء في بيان للصحيفة ان «سلطة الحكم الذاتي لم تعد تحترم ايا من الحقوق والحريات الدمقراطية وفي مقدمتها حرية الصحافة واحترام الرأي».

وكانت صحيفة «الوطن» عاودت الصدور في الاسبوع الماضي، بعد ان قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفع قرار منعها عن الصدور، الذي استمر ثلاثة اشهر والصادر عن محكمة عسكرية في ايار الماضي. وقد حكمت المحكمة العسكرية على رئيس تحرير الصحيفة سيد ابو مسامح بالسجن ثلاث سنوات.

واتهمت حركة «حماس» الشرطة الفلسطينية بأنها انهالت بالضرب على بعض قادتها المسجونين في غزة، وبأنها ذلتهم عبر حلق لحاهم. لكن المسؤولين في الشرطة الفلسطينية نفوا هذا الامر نفيا قاطعا.

مسؤول ايراني:

الاتفاق بين سوريا واسرائيل سيؤثر على المقاومة الاسلامية!

* طهران – «و.ص.ف» – اقر مسؤول ايراني كبير، امس الاحد، للمرة الاولى، بأن التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل بات ممكنا واقر بأن ذلك قد «يؤثر» على وضع حركات المقاومة الاسلامية في الشرق الاوسط.

وقال نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا، حسين شيخ الاسلام، في مقابلة مع صحيفة «كيهان» الايرانية ان هذا التطور «لن يغير جوهر المقاومة» الفلسطينية ضد اسرائيل. واضاف «اذا انسحبت اسرائيل كليا من الجولان ستحدث على الارجح تطورات في مفاوضات السلام» بين سوريا واسرائيل. وقال «بالطبع سيكون لذلك تأثير على الوضع في الشرق الاوسط الا انه لن يغير جوهر المقاومة الاسلامية في المنطقة» مضيفا ان «المجموعات الاسلامية تعتمد على الله وعلى قواها الذاتية».

الشرطة المصرية

نجل الشيخ عمر عبد الرحمن يرسل من السودان اسلحة الى الظلاميين الاصوليين

* القاهرة – الوكالات – صرح مصدر قضائي في القاهرة نقلا عن الشرطة المصرية بأن نجل الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» السري المسلح المسجون في نيويورك حاليا موجود في السودان ويرسل منه اسلحة الى الجماعات الاصولية المتطرفة في مصر.

وقد اعلنت الشرطة ان اربعة من اربعين عنصرا «ارهابيا» من هذه الجماعات قبض عليهم في حزيران الماضي، اوضحوا ان محمد عمر عبد الرحمن له ضلع في تسليح هذه العناصر.

واضافت مصادر الشرطة ان نجل الشيخ عمر عبد الرحمن شارك في ارسال ٦٦٥ كغم من المتفجرات التي ضبطت في كوم امبو في الصعيد (على بعد ٩٣٠ كم جنوب القاهرة) في الاسبوع الماضي. واوضحت ان هذه المتفجرات من صنع دولة اجنبية وكانت سترسل الى جماعات «ارهابية».

وكان الرئيس حسني مبارك قد اعلن عن اكتشاف هذه المتفجرات في معرض اتهامه للسودان بأن له يدا في محاولة اغتياله وبأنه يدعم الجماعات الارهابية.

واوضحت الشرطة ان عمر عبد الرحمن «على اتصال دائم بالسلطات السودانية وبقادة الارهابيين المصريين في الخارج الذين يمرون ترانزيت بالسودان ومن ضمنهم مصطفى حمزة» الذي اتهم بالمشاركة في تدبير محاولة اغتيال مبارك.

بعد اجتماع دام أكثر من ثماني ساعات

(تتمة من صفحة ١)

يجري الحديث عن اجلاء الجيش الاسرائيلي من تجمعات سكانية عربية في الضفة الغربية، لافساح المجال امام اجراء انتخابات بدون وجود الجيش، وفقط بعد ذلك تجري المحادثات حول اعادة انتشار اضافية للجيش الاسرائيلي لاكمال المرحلة الانتقالية.

وكانت مصادر اسرائيلية أكدت، أمس، ان بيرس سيعود الى الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الاثنين او غدا الثلاثاء، للاستمرار في المفاوضات.

وكانت المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، برئاسة عرفات وبيرس قد علقت في الساعة السادسة من صباح أمس الاحد بعد ليلة طويلة لم ينجح خلالها الطرفان في التوصل الى اتفاق حول توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني ليشمل الضفة الغربية المحتلة.

وقد اجرى عرفات وبيرس محادثات مكثفة استمرت ثماني ساعات ونصف الساعة تخللها لقاءان بينهما على انفراد في قاعدة عسكرية اسرائيلية عند معبر «ايرز» بين قطاع غزة واسرائيل.

وقال عرفات للصحفيين «اجرينا اجتماعا جيدا جدا وبحثنا كل المسائل وسنواصل المباحثات خلال ال ٢٤ ساعة المقبلة».

من جهته قال بيرس «لم نتوصل الى اتفاق اليوم» واصفا المفاوضات ب «الجدية جدا والمعقدة». واضاف «لقد بذلنا كل الجهد، الا ان الليل لم يكن طويلا بما فيه الكفاية. كان لا بد من الاتفاق على كل النقاط والا لن يكون ذلك اتفاقا».

من ناحية اخرى اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل»، أمس الاحد، ان الولايات المتحدة دعت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى التوقيع، في السابع عشر من تموز الجاري في واشنطن، على الاتفاق الذي لا يزال يجري التفاوض بشأنه.

ونقلت الاذاعة عن مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة اعربت عن رغبتها بان يحل الطرفان في واشنطن آخر النقاط العالقة قبل التوقيع.

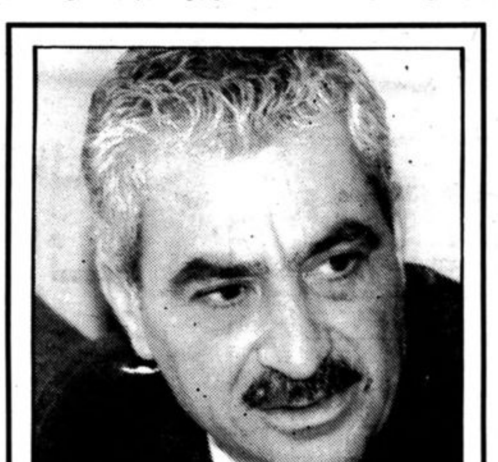
تكريما لمكانته الادبية المرموقة وتكريسا لقيمه النضالية الشريفة

وزارة الثقافة الفلسطينية تخصص جائزة ادبية سنوية على اسم توفيق زيّاد

* غزة – خاص بـ «الاتحاد» – اعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية، امس الاحد، انها قررت تخصيص جائزة ادبية سنوية على اسم الاديب الفلسطيني المبدع طيب الذكر توفيق زيّاد. وستمنح الجائزة كل عام للمتفوقين من المبدعين.

وعن خلفية تخصيص الجائزة وشروط منحها لمستحقيها تقول الوزارة في البيان الذي عممته، امس:

«تقديرا للدور الذي تضطلع به الثقافة الوطنية الفلسطينية في الدفاع عن حاضر الشعب الفلسطيني ومستقبله، وفي تعزيز انتمائه لارضه ولوطنه، واستعداده الدائم للتضحية في سبيلها، وانطلاقا من سعي الثقافة الوطنية الدائم، وجهدها المستمر لبلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية واثرائها بما يجعلها قادرة على التفاعل الحي مع محيطها العربي على النحو الذي يحفظ لها اصالة الانتماء، ومع المحيط العالمي على النحو الذي يمكنها من الاسهام في اغناء الحضارة الانسانية. ونظرا للمكانة المرموقة التي حظي بها الاديب الفلسطيني الراحل توفيق زيّاد في نفوس وفي قلوب ابناء شعبه ومحبيه، وتكريسا للقيم النضالية الشريفة التي دافع عنها طوال حياته، وتقديرا لاسهامه الفذ في الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه، ومن اجل اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، واعترافا بالمزايا الكثيرة وبالقيم الفنية والمضامين الكفاحية التي اشتمل عليها ادبه، فقد قررت وزارة الثقافة الفلسطينية، بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل توفيق زيّاد، تخصيص جائزة سنوية تسمى جائزة توفيق زيّاد الادبية، تمنح كل عام للمتفوقين من المبدعين.



وفيما يلي نص اللائحة الداخلية للجائزة: المادة ١: تسمى هذه الجائزة «جائزة توفيق زيّاد الادبية». المادة ٢: تمنح هذه الجائزة في الذكرى السنوية لرحيل الاديب والمناضل الفلسطيني توفيق زيّاد. المادة ٣: قيمة هذه الجائزة ثلاثة آلاف دولار مع وسام خاص. المادة ٤: تشكل لهذه الجائزة لجنة من خمسة اعضاء من الادباء والنقاد المعروفين للنظر في النصوص المقدمة لهذا الغرض. المادة ٥: شروط التقدم للجائزة:

١ – تمنح الجائزة لافضل نص شعري او افضل دراسة عن شعر توفيق زيّاد او عن الشعر المعاصر في فلسطين. ٢– تقدم النصوص الى وزارة الثقافة في موعد لا يتجاوز الاول من شهر كانون الاول من كل عام. ٣– تقبل النصوص المنشورة في كتب، شريطة الا يكون قد مضى على اصدارها اكثر من عام. ٤– تقبل النصوص غير المنشورة في كتب شريطة الا يقل الحد الادنى لحجمها عن عشرين الف كلمة. ٥– تقوم وزارة الثقافة بنشر النصوص الفائزة غير المنشورة في كتب، ضمن منشوراتها. ٦– يحق لوزارة الثقافة ان تنشر ما تراه مناسبا من النصوص غير الفائزة بعد التشاور مع مؤلفي هذه النصوص وأخذ موافقتهم على ذلك. ٧– لا يجوز منح الجائزة لشخص واحد مرتين.

وكيل وزارة الثقافة – يحيى يخلف»

اعتقال احد قادة جماعة «الاخوان المسلمين» عند وصوله الى القاهرة

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلنت جماعة «الاخوان المسلمين» امس الاحد ان احد قادتها تبحث عنه الشرطة اعتقل يوم الجمعة، عند وصوله الى مطار القاهرة وهو حلمي الجزار.

واكدت الشرطة نبأ اعتقاله موضحة انه اتهم سنة ١٩٩٤ مع عشرين آخرين من الجماعة بترويج فكر ديني متطرف وبالانتماء الى جماعة محظورة هدفها قلب نظام الحكم بالقوة.

وصرح مأمون الهضيبي، المتحدث باسم جماعة «الاخوان المسلمين» لوكالة الصحافة الفرنسية «بأن النيابة امرت سنة ١٩٩٤ بالقبض على حلمي الجزار حينما كان في دبي (دولة الامارات العربية المتحدة) حيث يعمل منذ سنتين».

واوضح ان الجزار يعاني «مرضا في الكبد» قد يستفحل بسبب ظروف اعتقاله.

هجوم على مواقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي

* مرجعيون – «و.ص.ف» – افاد مصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان احد مواقعها في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان تعرض ظهر امس الاحد لهجوم لم يؤد الى وقوع اصابات بين عناصرها.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الآن.

واوضح المصدر ان موقع الشومرية في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة تعرض عند الساعة ١٣،٠٠ بالتوقيت المحلي لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والقصف المدفعي.

وقد افادت مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي انتشر منذ اسبوع الى جانب الميليشيا اللبنانية التابعة له في ٩٠ بالمئة من مواقعها في المنطقة المحتلة، وذلك بعد ان اصابت صواريخ الكاتيوشا التي اطلقها «حزب الله» منتجعا سياحيا في شمال اسرائيل وادت الى مقتل شخص واصابة ثمانية آخرين بجروح.

«حركة تحرير ايران» المعارضة تحذر من سن قانون يقيد حرية الصحافة في ايران

* طهران – «و.ص.ف» – حذرت حركة تحرير ايران وهي احدى الحركات القليلة المعارضة المرخص لها من قبل النظام الاسلامي في ايران من «الاجراءات الجديدة لتقييد حرية الصحافة» الواردة في قانون تجري مناقشته في مجلس الشورى.

ونددت الحركة في بيان بـ «التغييرات الجوهرية» الواردة في القانون الجديد الذي سيحد من نشاطات الصحافة والصحفيين في ايران.

وينص القانون الجديد خاصة على ان النظر في الجنح التي ترتكبها الصحافة سيكون من اختصاص وزارة الثقافة والتوجه الاسلامي وليس من اختصاص وزارة العدل. وبموجب القانون الحالي فان الجنح التي ترتكبها الصحف تنظر بها المحاكم المختصة بحضور لجنة تحكيم.

وقد اثار تقديم هذا الاقتراح امام مجلس الشورى لغطا كبيرا في الاوساط السياسية في ايران التي تنظر اليه بعين الريبة لانه يتيح للحكومة مراقبة نشاطات الصحف في البلاد بشكل متزايد.

وقالت مصادر برلمانية ان مجلس الشورى سيدرس القانون الجديد خلال الاشهر المقبلة.

واوضحت حركة «تحرير ايران» ان «الشعب يخشى من ان يؤدي هذا القانون الجديد الى اغلاق النافذة الصغيرة المفتوحة للحرية في ايران خلال اعوام» محذرة وزارة الثقافة ومجلس الشورى من «النتائج الخطيرة» التي ستترتب على الموافقة على مثل «هذه القوانين التي تتنافى مع الدمقراطية».

واضاف البيان ان «حركة تحرير ايران تعارض اي تغيير للقانون الحالي من شأنه ان يؤدي الى اعتماد اجراءات قمعية جديدة والى تمادي تدخل السلطة التنفيذية في الشؤون العائدة للسلطة القضائية».

ويرئس حركة تحرير ايران حاليا امينها العام الجديد ابراهيم يازدي منذ وفاة رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان في كانون الثاني الماضي.

مجلس الجبهة القطري يناقش الاوضاع السياسية على ضوء التطورات الاخيرة في مفاوضات السلام

*** الاجتماع في ١٥ الجاري * السكرتارية: علينا استثمار انجازاتنا الجبهوية لخدمة قضايانا الجماهيرية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دعوة المجلس القطري الى الانعقاد، يوم السبت ١٥ الجاري، في حيفا وذلك لمناقشة الاوضاع السياسية على ضوء التطورات في المفاوضات حول المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق اوسلو والمفاوضات السورية – الاسرائيلية ولمناقشة تقارير عن عمل الجبهة في المجالات المختلفة.

وكانت السكرتارية قد اجتمعت، أمس الاول، السبت (راجع الخبر في عدد أمس). وتركز نقاش غالبية الحاضرين فيها على الانجاز الجبهوي الكبير بوقف مصادرات الاراضي في القدس العربية المحتلة وضرورة الاستفادة منه واستثماره، هو وسائر الانجازات الجبهوية الاخرى برلمانيا ونقابيا ومحليا، لخدمة قضايانا الجماهيرية.

جاء لزيارة الوطن فدفن في ثراه

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام اللاجىء الفلسطيني محمود موسى حصري (٦٧ عاما) من شفاعمرو قبل ايام بزيارة اهله واحبائه في الوطن بعد غياب طويل ولكن المنية حالت دون ان يكمل الزيارة فتوفي بنوبة قلبية حادة. وقد دفن في وطنه وبلده شفاعمرو بمشاركة المئات من اهالي المدينة.

تأجيل مثول الطلاب العرب الثلاثة في جامعة حيفا امام اللجنة التأديبية!

*** الطلاب يفندون ما جاء في بيان للناطقة بلسان الجامعة حول ملابسات الاجراءات ضدهم ***

● جامعة حيفا – لمراسلنا – أجلت اللجنة التأديبية في جامعة حيفا، أمس الأحد، البحث في التهمة التي قدمها المسؤول عن «قسم الأمن» بحق الطلاب لينا ميعاري وابراهيم وهبة وعلاء حليحل، بدعوى خرقهم لنظم دستور الجامعة.

وكان الثلاثة قد تلقوا رسائل للمثول امام اللجنة يوم أمس، وذلك لقيامهم بتنظيم مظاهرة احتجاجا على قيام احد الجنود باطلاق النار في كنيسة القديس انطون في يافا (بتاريخ ٢٢/٥/ ٩٥).

ويدعي المسؤول عن «قسم الأمن» – مقدم الدعوى – ان الطلاب لم يلتزموا بالمكان الذي حُدد لهم في التصريح.

وأعرب الطلاب عن استغرابهم لتقديمهم امام اللجنة، خاصة وانهم تلقوا تصريحا لتنظيم التظاهرة من سكرتيرة عميد الطلبة عبر الهاتف، والتي نقلت اليهم تفاصيل غير دقيقة عن مكان التظاهرة – كما يؤكدون. ويضيف الطلاب انهم استجابوا لطلب مسؤول «قسم الأمن» عندما ابلغهم ان التصريح حدد لهم مكانا آخر للتظاهر، وانتقلوا اليه دون معارضة، الأمر الذي «يثير الانطباع ان تقديمهم للجنة تأديبية فيه الكثير من الاعتبارات الغريبة» كما قال احدهم.

وقد اتصل الطلاب بعشرات الشخصيات الجماهيرية، وعمموا بيانا على الصحافة اعتبروا فيه خطوة الجامعة بمثابة مس بحرية التعبير، ومحاولة للتضييق على مختلف الفعاليات السياسية، خاصة تلك التي تتنافى وما يسمى بالاجماع القومي، كما جاء في البيان.

وعلم مراسلنا ان رسائل عدة وصلت الى رئيس الجامعة منها رسالة النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، ورسالة د. هالة حزان رئيسة «لجنة متابعة شؤون التعليم العربي». بالاضافة الى اتصالات عديدة، وقد عبرت جميعها عن الاستغراب من الخطوة غير الدمقراطية «التي تتنافى مع مبدأ احترام حقوق الانسان الاساسية» كما جاء في رسالة د. حزان.

وقد اصدرت الناطقة بلسان الجامعة بيانا عممته على الصحافة وعشرات الشخصيات التمثيلية العربية، اضافة الى عدة جمعيات ومؤسسات، ادعت فيه ان استدعاء الطلاب للمثول امام اللجنة جاء في اعقاب «عدم الالتزام بدستور الجامعة». وان الجامعة «تشدد جدا على تعليمات الدستور» وعلى ان تنفذ من قبل «جميع الطلاب في الحرم».

وقد رفض الطلاب الثلاثة ما جاء في بيان الناطقة والذي ادعت فيه انهم «حُذّروا عدة مرات، في اعقاب خروقات سابقة، وحتى انهم استدعوا للاستنطاق لدى عميد الطلبة». وقال علاء حليحل انه لم يسبق ان مثل في مكتب العميد ولو مرة واحدة. ولم يتلق اية رسالة، بخصوص اي استنطاق، واستغرب من كون الناطقة غير مطلعة على ما يجري في المؤسسة التي تنطق باسمها..

اما ادعاء الناطقة بانه وصل شخصيا الى مكتب عميد الطلاب قبل التظاهرة «وتلقى بيده التصريح، الذي أشار الى مكان التظاهرة، وساعة تنظيمها»، فقد اعتبره الطالب ابراهيم وهبة عاريا عن الصحة. وقال انه وبحضور عدة طلاب اتصل هاتفيا بمكتب العميد، وتلقى تصريحا يتعارض مع التصريح الخطي الذي اصدر.

وتجدر الاشارة الى ان الناطقة بلسان الجامعة اشارت في حديثها لمراسلنا، ان هناك «سوء تفاهم قد حدث على ما يبدو»، الا انها عادت على ادعاءاتها التي وردت في بيانها المذكور.

الشيوعي العريق نصري المر (ابوانطون) في الـ٧٥ من العمر

● يحتفل المناضل الشيوعي نصري المر (ابو انطون)، في هذه الأيام، ببلوغه سن ال ٧٥.

و«ابو انطون»، المكافح الصلب، من اوائل الشيوعيين في قرية عبلين الجليلية ومن مؤسسي جبهتها الدمقراطية. وقد قضى عشرات الاعوام في خدمة اهل قريته وحزبه الشيوعي.

لقد كان بيت «ابو انطون» وما زال مفتوحا امام اعضاء الحزب والجبهويين من عبلين والمنطقة. حيث يعقدون اجتماعاتهم ومنه ينطلقون الى نشاطاتهم، مستفيدين من خبرة وتجربة «ابو انطون» وارشاداته وهو القائل: «على قدر العمل تكون النتيجة».

وبهذه المناسبة السعيدة لا يسعنا سوى ان نرفع احر التهاني القلبية لرفيقنا الغالي «ابو انطون» ولرفيقة دربه وعمره «ام انطون» وجميع افراد العائلة، متمنين له ولهم العمر المديد الزاخر بالعطاء الكفاحي لصالح اهل عبلين وكل الأهل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عبلين

شيوعيو الناصرة: نواصل مسيرة الكفاح الوطني والطبقي باعتزاز ووحدة لمواجهة المعارك القادمة

*** انتخاب لجنة محلية جديدة * سليم ابو الشيخ سكرتيرا للحزب لفترة اضافية ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «باعتزاز كبير بانجازات فرع الحزب الشيوعي في الناصرة نتوجه نحو المهام الملقاة على عاتقنا في الفترة المقبلة وعلى رأسها قيادة المعارك السياسية وصولا لحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني واقامة دولته المستقلة والمعارك الشعبية النقابية والاجتماعية. لكن كل هذا لا يمكن ان يتحقق بدون تقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفه والاهتمام بشبيبته الشيوعية والعمل على التنسيق الكامل مع جبهة الناصرة الدمقراطية وتوسيع صفوفها ومواصلة انجازات بلدية الناصرة الجبهوية، خاصة بعد ان فقدنا قائدنا الخالد توفيق زياد».

بهذا المضمون لخص سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو لجنة المراقبة المركزية، سليم ابو الشيخ، اجتماع الكادر السنوي والذي ترأسه دخيل حامد، القائم باعمال رئيس البلدية. واضاف ابو الشيخ: «نحن اكبر فرع في البلاد، مررنا كل الامتحانات السابقة في المحافظة على قواعد الحزب وحققنا المكاسب الكبيرة على مستوى الكفاح السياسي والمعارك الانتخابية. وحققنا انجازا كبيرا في انتخابات البلدية الاخيرة (ارتفعنا من ٥٧٪ الى ٦٢.٥٪ للرئاسة ومن ٥٠.٢٪ الى ٥٧٪ للعضوية). وحققنا مكسبا جيدا في انتخابات مجلس عمال الناصرة. (٨ اعضاء من ٢١) ونحن في الائتلاف ورفيقنا سامي الحاج هو القائم باعمال سكرتير مجلس العمال متفرغا، وفي مجلس نعمت (١١ عضوا من ٢٥). ومندوبة الجبهة الاخت ردينة جرايسي تشغل منصب سكرتيرة المجلس. كل هذه المكاسب تزيد من مسؤولية الفرع. ليس فقط على المستوى الشعبي والسياسي، وانما بالأساس على مستوى الاهتمام بتنظيم الحزب الداخلي، والمساهمة في تثبيت الموقف الصحيح داخل الحزب عامة».

وتطرق البيان باسهاب الى نقاط الضعف في عمل فرع الحزب والشبيبة في الفترة الماضية خاصة بعد فقدان الرفيق توفيق زياد والتي نجح الحزب في الناصرة في تجاوزها والانطلاق الى الأمام. واشاد البيان بنشاط العمل النسوي الهام في المدينة.

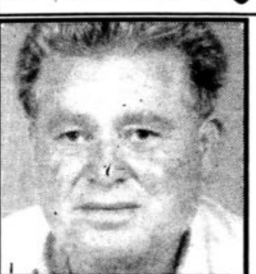
هذا وساهم اعضاء الكادر في اغناء البيان بتقديم ملاحظات وانتقادات واقتراحات. وخرج الاجتماع باصرار على مواصلة الطريق برفع مكانة الحزب، وتقوية الجبهة، والاهتمام بالشبيبة الشيوعية بشكل خاص.

وانتخب الاجتماع لجنة محلية مكونة من (٢٣) عضوا. وعقدت اللجنة اجتماعها الاول وانتخبت بالاجماع سليم ابو الشيخ سكرتيرا لفرع الحزب لفترة اضافية وترأس الاجتماع الرفيق نقولا عاقلة رئيس لجنة المراقبة المنطقية. وقد خرج الاجتماع بقرارات اضافية اهمها:

١) انهاء كل الاستعدادات اللازمة لاحياء الذكرى السنوية الاولى لفقدان قائدنا – الرفيق توفيق زياد يوم ١٩٩٥/٧/٥، سواء بتنظيم المسيرتين الى الضريح (الاولى الساعة ١٢.٠٠ من البلدية والثانية الساعة ١٥.٣٠ من بيت الصداقة) والمهرجان الخطابي الساعة الخامسة في المركز الجماهيري الرياضي.

٢) تقديم كل مساعدة ممكنة لانجاح قوائم «القائمة المشتركة» لانتخابات المجالس العمالية العربية يوم الثلاثاء ٤/٧/ ١٩٩٥ وخاصة في كفركنا.

٣) تشديد المعركة للتضامن مع سجناء الحرية حتى اطلاق سراحهم.



* سليم ابو الشيخ *

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل حصر ارث المرحوم فرنسيس جورج شقحة الرومي الكاثوليكي، من الناصرة. وورثته: زوجته ليلى موسى شقحة وولداه لنا ووسيم فرنسيس شقحة.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلام.

رئيس المحكمة – الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٥/٦٦٨

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي تشعر بوفاة المرحوم نجيب صالح دقة من باقة الغربية بتاريخ ١٩٩٥/٣/٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته جميلة سعيد دقة وفي اولاده المتولدين له منها وهم: محمد، طلعت، بلال، فوزي، صالح، احمد، زهير، سحر، وسام. لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/٧/٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليمسمارة

المعارضة في مجلس عبلين المحلي تطالب بحل المجلس المحلي!

*** رئيس المجلس المحلي النائب سليم: دعوة قديمة وستفشل كسابقتها ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – طالب عضوا المعارضة في مجلس عبلين المحلي عمر خطيب وانور حاج، بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة لادارة شؤونه. جاء ذلك في رسالة وجهاها بواسطة محام الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال والى رئيس مجلس عبلين النائب صالح سليم.

واشارا في رسالتهما الى «تجاوزات خطيرة تجري داخل المجلس وان رئيس المجلس لا يقوم بواجبه بسبب التحقيقات التي تجريها الشرطة معه حول اتهامه بدفع رشوة وهذا السبب يحول دون تنشيط عمل المجلس ويؤثر على سير العمل فيه».

وطالبا في رسالتهما، الوزير بتعيين لجنة تحقيق من اجل حل المجلس المحلي وهددا بالتوجه الى المحكمة العليا في حال عدم التجاوب مع مطلبهما.

وقال رئيس مجلس عبلين المحلي النائب سليم تعقيبا على ذلك: «ممارسات عضوي المعارضة المذكورين ليست الاولى. وهدفهما من تكثيف الضغط في هذا الوقت، يجيء لانهما سيخليان مكانيهما كعضوي مجلس محلي بناء على اتفاق تناوب بينهما وبين شركائهما. اما بخصوص الادعاء عن تحقيقات بوليسية معي فان هذه التحقيقات جاءت بعد ان قام عضو المجلس انور حاج بتقديم شكوى ضدي في الشرطة قبل عدة سنوات وقيام النائب السابق فخري الشيخ احمد بدور شاهد ملكي مع البوليس قاصدين افشالي بعد ان فشلوا في الوصول الى سلطة المجلس عن طريق الانتخابات الدمقراطية وان محاولتهم الأخيرة مصيرها الفشل مثل كل محاولة جرت في السابق».

اتفاق الحكم الذاتي والمواعيد المؤجلة!

❐ تأجيل بدء تطبيق «المرحلة الثانية» مستمر منذ تشرين الثاني ١٩٩٣ الموعد الاصلي لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي ❐

● فشلت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بالالتزام بموعد الاول من تموز لتوسيع سلطة الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة لتضاف بذلك حلقة جديدة في سجل المواعيد المؤجلة المرتبطة باعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي.

والمعروف ان اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ ترافق مع برنامج زمني لتطبيق الحكم الذاتي. الا ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين لا يزال يكرر القول انه لا توجد مواعيد «مقدسة» مما دفع وزيرة الثقافة والاتصالات شولميت ألوني الى القول قبل بضعة ايام «الا انه لا بد مع ذلك من تجنب تحول الارجاءات الاسرائيلية الى امر مقدس».

وحسب اعلان المبادىء فان الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا كان يجب ان يبدأ في الثالث عشر من كانون الاول ١٩٩٣. الا ان شيئا من هذا لم يحصل.

ثم وعدت اسرائيل بالانسحاب من هذه المناطق في الثالث عشر من نيسان ١٩٩٤. ولم يبدأ الفلسطينيون بتسلم زمام الامور في غزة واريحا الا في الثامن عشر من ايار اي بعد اكثر من شهر على الموعد المحدد.

ونص اعلان المبادىء، ايضا، على اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي في الثالث عشر من تموز ١٩٩٤ بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج التجمعات السكانية الفلسطينية في الضفة الغربية.

الا ان رابين رفض التقيد بهذا الموعد متذرعا بالضرورات الامنية للمستوطنات اليهودية (١٣٠ الف مستوطن) اثر سلسلة من العمليات الانتحارية التي قامت بها حركتا «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وفي الرابع من ايار ١٩٩٤ اتفق الطرفان في القاهرة على ارجاء اعادة الانتشار الى تشرين الاول من العام نفسه الا ان اعمال العنف تواصلت وتم تجاهل هذا الموعد تماما.

وعندما اعتبرت اسرائيل ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت بملاحقة المعارضة الاصولية لمنعها من مهاجمة اهداف اسرائيلية، حدد الطرفان في آذار الماضي الاول من تموز موعدا للتوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار ونقل السلطات واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وكان من المفترض ان يتم التوصل قبل الاول من تموز الى جدول زمني يحدد موعد سحب الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية وموعد الانتخابات الفلسطينية.

ويطالب زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ببرنامج زمني محدد لانسحاب تدريجي من الضفة الغربية ولاطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية. الا ان اسرائيل رفضت في الوقت الحاضر التقيد بمواعيد محددة.

ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بالمراوغة في المفاوضات بينما يتهم رابين منظمة التحرير الفلسطينية بعدم الالتزام بتعهدات قطعتها لاسرائيل.



● عرفات ورابين وبيرس.. لقاء لم يثمر ●

ويقول الاسرائيليون ان عرفات تعهد عام ١٩٩٣ بالغاء الفقرات الواردة في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية التي تدعو الى ازالة دولة اسرائيل.

كما وعد عرفات خطيا بتوقف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية عن القيام باعمال عنف وبـ «ضمان التقيد بهذا الالتزام ومنع خرقه واتخاذ الاجراءات التأديبية بحق المخالفين». ولا تزال اسرائيل تحتج على وجود مجموعات مسلحة تابعة لحماس وحركة الجهاد الاسلامي خاصة في غزة.

ولا يزال هناك موعدان وردا في اعلان المبادىء سيكون من الصعب التقيد بهما. الاول يقضي ببدء محادثات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ابتداء من السنة الثالثة لتطبيق الحكم الذاتي اي في ايار ١٩٩٦. وستتناول هذه المفاوضات خاصة مسألتي اللاجئين والقدس.

الا ان اسرائيل ستكون في هذه الفترة منشغلة بالاستعداد للانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٦ ولن يكون من السهل الدخول في مفاوضات جديدة حول هذه المواضيع الشائكة.

اخيرا، نص اعلان المبادىء على انتهاء فترة الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٩ لبدء مرحلة النظام النهائي. ويأمل الفلسطينيون بأن يتيح لهم بناء دولتهم المستقلة الامر الذي ترفضه اسرائيل جملة وتفصيلا.

(باري بيكر - «و.ص.ف»)

نتائج ايجابية لمهمة إيكيوس في بغداد

* الحكومة العراقية تتجاوب مع المهمة المتعلقة بملف الاسلحة الجرثومية *

* اعلن رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية امس الاحد عن نتائج ايجابية لمهمته في العراق الذي قدم اليه معلومات جديدة حول برنامج اسلحته الجرثومية السابق.

وقال ايكيوس في تصريحات للصحفيين في بغداد «لقد اجرينا محادثات ايجابية وبناءة مع السلطات العراقية تركزت حول مسألة الاسلحة الجرثومية».

واضاف ان «الحكومة» العراقية قدمت الينا معلومات جديدة تتعلق ببرنامج الاسلحة الجرثومية وسنقيّم هذه المعلومات ونقدم تقريرا بذلك الى مجلس الامن».

واجرى المسؤول الدولي محادثات مكثفة خلال زيارته شملت ثلاثة لقاءات مع وزير النفط الفريق عامر رشيد الذي كان قبل ايام فقط مديرا لهيئة التصنيع العسكري، ولقاءين مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

وقال ايكيوس الذي غادر بغداد مباشرة بعد لقاء عزيز ظهر امس في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام انه «اتفق مع المسؤولين العراقيين على مواصلة العمل المكثف لتوضيح هذه المسائل» في الملف الجرثومي.

وقد حالت الشبهات التي لا تزال تحيط ببرامج العراق التسليحية حتى الآن دون اي تخفيف للحظر الدولي المفروض عليه منذ غزت قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

واكد ايكيوس في تقرير الى مجلس الامن في (١٩) حزيران ان العراق «بكل وضوح لم يستجب لكل الشروط الضرورية لرفع الحظر بسبب عدم وجود حصيلة ذات مصداقية حيال نشاطاته العسكرية الجرثومية».

واكد ان هذه الثغرات في الملف الجرثومي ستشكل العائق المهم الوحيد امام رفع الحظر النفطي عن العراق».

ويبحث خبراء الامم المتحدة تحديدا عن ١٧ طنا من الوسائط المساعدة على نمو البكتيريا، قالت بغداد ان مفعولها انتهى وانها فقدت اثرها بعد الاضطرابات التي تلت حرب الخليج (١٩٩١). لكن المنظمة الدولية تخشى من ان يكون العراقيون قد اخفوها على امل معاودة اطلاق برنامجهم الجرثومي لاحقا.

اما في مجالي الاسلحة الكيميائية والصاروخية فقد اكد ايكيوس في تقريره انه بات لدى اللجنة الخاصة «رؤية شاملة حول مدى اتساع برامج العراق السابقة وان العناصر الاساسية لقدراته المحظورة قد دمرت».

وقد رافق ايكيوس في زيارته الى العراق فريق من ستة اعضاء بينهم ثلاثة خبراء في الاسلحة الجرثومية اجروا بدورهم محادثات مع المسؤولين العراقيين.

وكانت بغداد اعلنت، الاحد الماضي، عن استعدادها للتعاون مع الامم المتحدة في الملف الجرثومي اذا ما ابلغت اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مجلس الامن بأن العراق اوفى بمتطلبات تطبيق الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ التي تنص على رفع الحظر النفطي عنه حالما تؤكد اللجنة الخاصة انه لبى المطالب المتعلقة بنزع سلاحه.

ولوحظ ان الصحف العراقية امتنعت طوال ايام الزيارة عن مهاجمة ايكيوس او لجنته او الامم المتحدة على غرار ما دأبت عليه خلال الاسابيع الماضية، حين اتهمته بالعمالة للاستخبارات الامريكية وبأنه «فاقد كل مصداقية» في حين اعتبرت ان المنظمة الدولية خاضعة تماما لرغبات واشنطن.

(فاروق شكري «و.ص.ف»)

كلمة الاتحاد

العنوان الوحيد..!

● غدا، الثلاثاء، يتوجه عشرات الآلاف من اعضاء الهستدروت من اهلنا في الجليل والمثلث والنقب لانتخاب مجالسهم العمالية الثمانية، في ام الفحم وسخنين والطيرة ومجد الكروم وطمرة ورهط وكفركنا وباقة الغربية، هذا المكسب الذي يحق للشيوعيين والجبهويين الاعتزاز بانجازه، من خلال قيادتهم للشريحة العمالية الواعية من جماهيرنا العربية، وبعد كفاح مرير خاضوه على مدار عشرات الأعوام.

فالقيادة المعراخية التي أمسكت بزمام السلطة في الهستدروت طيلة هذه المدة فرضت على جماهيرنا العمالية والفلاحية والموظفة نهجا من التمييز لا يقل في عنصريته عن عنصرية سياسة الحكومات الاسرائيلية المتتابعة، بل حتى انه كان يفوقها ضراوة في بعض الأحيان.

وعملت هذه القيادة المعراخية على حرمان جماهيرنا من مجالسها العمالية المنتخبة، فارضة عليها اللجان المعينة الخنوعة والمتخاذلة، خوفا من فوز البديل في الانتخابات، البديل الذي لا ينام على ضيم ولا يكف عن المطالبة باحقاق الحق لاصحابه. هذا البديل المتمثل تنظيميا وعمليا بالقائمة المشتركة قطريا والقوائم المشتركة محليا.

ولقد اثبتت القائمة المشتركة انها الجسم الأصلب الذي يؤتمن ويُركن اليه على جميع الاصعدة الكفاحية، النقابية والاجتماعية والسياسية السلامية.

ولا بد من التوضيح ان المناصب في مجالس العمال وقيادة الهستدروت ليست مناصب فخرية تدر الربح الشخصي على محتليها، كما كان سابقا بالنسبة لاعضاء اللجان المعينة والمنخرطين في صفوف الاحزاب السلطوية، بل يمكن ويجب تحويل هذه المناصب الى أدوات نضالية تعود على اعضاء الهستدروت وعامة الشعب بالفوائد الجمة في اماكن العمل والسكن.

فعلى مجالس العمال الكفاحية ان تدافع عن حق الانسان في العمل وعن ظروف وشروط عمله ومستوى معيشته.

وعلى مجالس العمال المناضلة ان تضمن توفير مختلف النشاطات والفعاليات الثقافية والفنية والرياضية والاستجمامية والصحية والتعليمية والعديد غيرها من الفوائد التي لم تصل الى مسامع قرانا ومدننا، بسبب سياسة التمييز والتخاذل.

وكي نحصل على حقوقنا هذه علينا ان نجيد الاختيار والتصويت، لنرسل المقتدرين والمتمرسين في انتزاع الحقوق الى مواقع المسؤولية.

وفي هذه الحالة فان مرشحي القوائم المشتركة لمجالس العمال هم العنوان.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

❐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اطلاق الرصاص على شابين من الطيبة واصابتهما بجراح

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اصيب الشابان احمد عبد القادر (٢٤ عاما)، ومعين محمود حاج يحيى، من مدينة الطيبة، بجراح مساء امس الاول السبت، ونقلا الى المستشفى في كفار سابا لتلقي العلاج، ولا يزالان فيه، الا ان اوضاعهما لا تدعو الى القلق.

وكان الشابان في طريقهما الى احد الاصدقاء في الطيبة، وفجأة اعترضت سبيلهما سيارة خرج منها عدد من الاشخاص وامطروهما بوابل من الرصاص، بشكل عشوائي وهربوا.

وحضرت الشرطة الى المكان وباشرت التحقيق في الحادث.

هبوط نسبة المدخنين من العمال منذ حظر التدخين في اماكن العمل من ٣٠٪ الى ٢٦٪

● اعتماد القانون نهائيا بعد ان جرى تجريبه لمدة سنة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تبين من الاحصاءات الاخيرة، ان نسبة المدخنين بين العمال انخفضت من ٣٠٪ الى ٢٦٪، وذلك خلال اكثر من سنة على صدور القرار الذي يمنع التدخين في اماكن العمل.

وفي اعقاب ذلك، أقر امس الاحد، تمديد سريان مفعول القانون وبشكل ثابت.

وكانت وزارة الصحة، وبموافقة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، قد اقرّت هذا القانون ابتداء من العام الماضي ليكون تجريبيا لمدة سنة. الا ان البحث الاخير الذي اجري، دفع المسؤولين الى اتخاذ القرار باعتماد القانون نهائيا.

وتبين من البحث، الذي شمل ٨٥ الف عامل، (٥٥٪ منهم من اماكن عمل صناعية و ٤٥٪ من قطاع الخدمات)، ان ٨٠٪ من اماكن العمل نفذت القانون بنجاح كامل.

وقد طلبت ٢٣٪ من اماكن العمل، علاج مجموعات من داخل المصنع لفطامها عن التدخين. كما طلبت ٥٠٪ التزود بمواد اعلامية لتوعية العاملين باهمية الاقلاع عن التدخين.



سارق البنوك يعترف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين، امس الاحد، من التحقيق مع المتهم يوسف اشكنازي (٣٧ عاما) من يافا، الذي اعتقل بتهمة سرقة بنك لئومي في المدينة، انه قام بسرقة بنكين آخرين خلال اسبوع واحد.

وقد اعترف المتهم بالسرقات الثلاث، وقام بتشخيصها، وتبين انه حصل على مبلغ ٥٣ الفا و ٨٠٠ شيكل.

ولا تزال الشرطة تحقق مع المتهم، ومن المتوقع ان تقدم ضده لائحة اتهام خلال فترة اعتقاله.

تمديد اعتقال شابين من الرامة للاشتباه بسرقة ستوديو

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة كرميئيل، شابين من قرية الرامة (١٦ و ١٨ عاما)، بناء على معلومات مخبرية (وشاية)، بانهما سرقا محتويات ستوديو في القرية بتاريخ (٩٥/٦/٢٠). ومددت المحكمة فترة اعتقالهما لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، سُرقت من الستوديو بالاضافة الى اجهزة وآلات التصوير، ساعات يدوية، وتعرف صاحب المحل على ساعتين سرقتا من محله مع الشابين. وفي التفتيش في بيتهما لم يعثر على الاجهزة المسروقة بقيمة (٤٠) الف شيكل.

وقال المحامي انه انتظر المشتبه بهما فترة طويلة للمشتبه بهما، ولم يحضرا. وفي مرحلة ما من الانتظار ذهب لفترة قصيرة لترتيب امر ما، وعندما رجع قالوا له في المحكمة ان المشتبه بهما احضرا وحدد القاضي فلاح اعتقالهما لاربعة ايام.

وقال ممثل النيابة ردا على ذلك، دخلنا الى القاضي فلاح، وكان عليه النظر في ملفات كثيرة، فتشنا عن المحامي ولم نجده. وعندما حضر، كان القاضي قد انهى دوامه وخرج.

وأدخل المشتبه بهما الى القاضي رحيم تسيمح برفقة المحامي وممثل النيابة، واصدر قرارا يثبت قرار القاضي فارس فلاح.

اعتقال شاب من صفد للاشتباه بتورطه في قتل مسن

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح أمس الأحد، تمديد فترة اعتقال شاب من صفد، (٣٠ عاما)، لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق، بعد ان اعتقل يوم الجمعة الاخير، للاشتباه بتورطه في مقتل اوري أزولاي.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، عثر على جثة أزولاي يوم الجمعة (٩٥/٦/٣٠) في منطقة نهر الاردن، وقبل ذلك بساعات عثر على سيارته محروقة بالقرب من كرمئيل.

وقال المشتبه به ان لا علاقة له بالموضوع.

ضبط كيلو غرامين من الهيرويين بحوزة ثلاثة شبان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، فترة اعتقال ثلاثة شبان من الرامة وتل حنان، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتقل الثلاثة يوم (٩٥/٦/٣٠)، بالقرب من مستوطنة «حورشيم» في الجليل، بعد ان ضبط بحوزتهم حوالي (٢) كيلوغرام من الهيروين.

ونسب ممثل الشرطة الى الثلاثة التجارة بالمخدرات بكميات كبيرة، والتزم الثلاثة جانب الصمت.

نلسون حارب نابليون بحراً، لكنه غرق في بحر الشعر!!

* لندن – بيعت قصيدة حب نظمها لورد نلسون في مزاد علني نظمته مؤسسة كريستيز في لندن بـ ٨,٦٢٥ جنيها استرلينيا وبيعت، ايضا، في هذا المزاد رسالتان تبادلتهما شارلوت برونتي مع الشاعر البريطاني روبرت سوثي بـ ٤١,٤٠٠ جنيه.

وكان اللورد نلسون، الذي اثبتت هذه المخطوطة انه اكثر مهارة في فنون الحرب كتب قصيدته هذه لايما هاملتون «ملاكي الحارس» كما يسميها في ٢ نيسان عام ١٨٠١ بعد معركة كوبنهاغن التي انتصر فيها. ويبدو انه استوحى معظم مقاطع القصيدة من اعمال الاديبة كورنيليا نايت. اما رسالتا برونتي التي الفت رواية «جين اير» فتتضمن الاولى نصائح من الشاعر سوثي يقول فيها ان «الادب ليس شأنا من شؤون المرأة»، وتتضمن الثانية شكرا من برونتي على هذه «النصيحة الحكيمة».

عائلة بريطانية لم ترزق بينات منذ (١٨٠) عاماً!

● لندن – اثارت ولادة الطفلة ناتالي مفاجأة كبيرة لدى افراد عائلة غراي في بريطانيا لان هذه العائلة لم ترزق بينات منذ ستة اجيال اي ١٨٠ عاما ولا يولد لافرادها الا صبيان. وقد ولدت آخر بنت في هذه العائلة في ١٨١٥.

وقال دافيد غراي والد ناتالي انه لا يعرف بالضبط لماذا يولد للعائلة صبيان فقط واضاف «نحن نرزق دائما بصبيان ونشتري اوتوماتيكيا البسة لصبيان».

معرض على جدر...

باريس – قصر سيلون في احد الاحياء القديمة في فرنسا، ذلك القصر ال... المبدع رابول روجر بالليت (٩١ عاما) مع ابنه وابن شقيقه ميشيل وجومين جرو... القصر العتيق من تغطية جدران المنزل بلوحات فنية رائعة جعلت منه متحفا دائما...

رواد «أتلانتيس» و«مي... في الفضاء ويجرون...

* مركز هيوستن الفضائي (الولايات المتحدة) – يكرس رواد سفينتي الفضاء «اتلانتيس» و«مير» الملتحمتين في الفضاء الخارجي منذ، يوم الخميس الماضي، الساعات المئة التي سيمضونها معا لاجراء تجارب طبية والاطلاع على التجهيزات الخاصة بالمركبتين.

وكانت اولى المهمات التي قام بها الرواد بعد الانتهاء من مراسم الاستقبال، التبادل بين طاقمي المحطة «مير» والمركبة «اتلانتيس»، اذ انتقل الروسيان فلاديمير دجوروف وغينادي ستريكالوف والامريكي نورمان ثاغارد الموجودون في المدار منذ اكثر من مئة يوم للاقامة على متن المركبة التي سيعودون على متنها الى الارض في ١١ تموز الجاري.

ومن جانبهما اتخذ الرائدان اناتولي سولوفييف ونيكولاي بوداربن اللذان صعدا على متن «اتلانتيس» اماكنهما ضمن طاقم محطة «مير».

وكان ينبغي تغيير الرواد على متن مركبة «سويوز» الملتحمة بمحطة «مير» والتي تستخدم للانتقال بين المحطة والارض، اذ ان لكل رائد من رواد «مير» مقعدا خاصا به يتم صنعه وفق مقاييس خاصة تلائمه.

وبدأت الرائدة بوني دونبار بتشغيل مختبر «سبيس لاب» الذي حملته «اتلانتيس» لاجراء التجارب الطبية. ويشكل الرواد الثلاثة الذين امضوا اكثر من ثلاثة اشهر في «مير» عناصر تجارب فريدة لدراسة آثار انعدام الوزن على الجسم البشري تمهيدا لارسال رواد يمضون مددا طويلة في الفضاء في المحطة الدولية المزمع بناؤها مستقبلا.

وسيجري الروس والامريكيون ٢٨ تجربة طبية مشتركة على ان تنجز ١٥ منها خلال هذه الرحلة.

وتشمل التجارب بشكل خاص بحثا حول كثافة العظام البشرية في الفضاء، وتكاثر الخلايا في حال انعدام الوزن. كما يسعى الباحثون الى معرفة ما اذا كان البقاء لمدة طويلة في الفضاء يؤثر على نظام المناعة البشري.

ضبط ما يـ... الهيرويين في...

* دبي – اعلنت الشرطة في دبي انها اعتقلت اوروبيا وعربيا في حوزتهما اكثر من كيلوغرام من الهيروين وبذلك ترتفع الى ١٨ كغم كمية المخدرات التي ضبطت في هذه الامارة منذ ١٨ حزيران الماضي.

واوضح متحدث باسم الشرطة انه تم القاء القبض على اوروبي لم تحدد جنسيته آت من بلد اسيوي في مطار دبي. وضبطت الشرطة في قاع حقيبته المزدوج (١,١٤١)كغم من الهيروين، حسب ما نقلت صحيفة «الخليج».

واضاف المتحدث ان الشرطة اعتقلت، ايضا، «مواطنا عربيا من الخليج» في حوزته ٣٧ غراما من الهيروين كان يهم ببيعها في الامارة. وتمكن شرطي من دبي لعب دور بائع بالمفرق من ضبطه بفضل معلومات نقلتها الشرطة البحرانية.

على جدران قصر عتيق!!



الاحياء القديمة في فرنسا، ذلك القصر الذي يعود تاريخه الى القرن الـ ١٢ والذي يسكنه حاليا الفنان التشكيلي مع ابنه وابن شقيقه ميشيل وجومين جرونير تمكن هذا الفنان على مدى الـ (٣٠) سنة الماضية التي قضاها في هذا بلوحات فنية رائعة جعلت منه متحفا دائما يتردد عليه محبو الفنون الجميلة.

تيس» و«مير» يمضون مئة ساعة اء ويجرون تجارب طبية هامة

مددا طويلة في الفضاء في المحطة الدولية المزمع بناؤها مستقبلا.

وسيجري الروس والامريكيون ٢٨ تجربة طبية مشتركة على ان تنجز ١٥ منها خلال هذه الرحلة.

وتشمل التجارب بشكل خاص بحثا حول كثافة العظام البشرية في الفضاء، وتكاثر الخلايا في حال انعدام الوزن. كما يسعى الباحثون الى معرفة ما اذا كان البقاء لمدة طويلة في الفضاء يؤثر على نظام المناعة البشري.

ولدى العودة الى الارض على متن «اتلانتيس» سيكون الرواد الثلاثة الذين كانوا على متن «مير» في وضع نائم لاجراء تجارب عدة عليهم تشمل النبض وضغط الدم.

وما ان تهبط المركبة ستجرى تجارب على الرواد الثلاثة وهم في وضع الوقوف لمعرفة آثار بقائهم في الفضاء، على كثافة كتلة العظم لديهم.

وسيدرس الامريكيون والروس خلال الساعات المئة، محطة «مير» عن كثب ولا سيما من ناحية علم الجراثيم. وسيتم فحص عمليات معالجة الهواء، والمياه واحتمال حدوث تلوث وتعرض عرضي للاشعاعات.

كما سيقيم الرواد حفلتين رمزيتين لتبادل الهدايا وحفلة وداع اليوم الاثنين بعد مؤتمر صحفي مشترك.

كما يجري الرواد مقابلات مع محطات التلفزة الامريكية مرة واحدة يوميا على الاقل.

ومن المقرر ان تنفصل السفينتان يوم غد الثلاثاء.

ضبط ما يزيد على ١٨ كغم من الهيروين في دبي في اقل من اسبوعين

* دبي – اعلنت الشرطة في دبي انها اعتقلت اوروبيا وعربيا في حوزتهما اكثر من كيلوغرام من الهيروين وبذلك ترتفع الى ١٨ كغم كمية المخدرات التي ضبطت في هذه الامارة منذ ١٨ حزيران الماضي.

واوضح متحدث باسم الشرطة انه تم القاء القبض على اوروبي لم تحدد جنسيته آت من بلد اسيوي في مطار دبي. وضبطت الشرطة في قاع حقيبته المزدوج (١،١٤١)كغم من الهيروين، حسب ما نقلت صحيفة «الخليج».

واضاف المتحدث ان الشرطة اعتقلت، ايضا، «مواطنا عربيا من الخليج» في حوزته ٣٧ غراما من الهيروين كان يهم ببيعها في الامارة. وتمكن شرطي من دبي لعب دور بائع بالمفرق من ضبطه بفضل معلومات نقلتها الشرطة البحرانية.

وكان المتهم يخبىء الهيروين في كعبي حذائه الجديد الخاص بتقويم الاعوجاج في الاعضاء.

وفي ٢١ حزيران اعلنت شرطة دبي انها ضبطت ٨ كغم من الهيروين بحوزة افريقيين عابرين.

وقد اصبحت دولة الامارات العربية المتحدة نقطة عبور مهمة بالنسبة لتجارة المخدرات والكوكايين والهيروين والافيون. وفي نيسان الماضي اجاز القانون في دبي تطبيق حكم الاعدام على تجار ومهربي المخدرات.

بيع (٢٨) طفلا بـ (٥٨) الف دولار!!

* بوخارست – القي القبض على روماني قام بدور وسيط لبيع ٢٨ طفلا للتبني في الخارج بطريقة غير مشروعة في بوزو (شرقا) فيما كان «يفاوض على سعر» طفل مع امه الحقيقية. وقد باع نيكولاي باديا في غضون ثلاثة اشهر هؤلاء الاطفال لعائلات ايطالية وفرنسية واسبانية مقابل مبلغ اجمالي قدره ٥٨ الف دولار. ومعظم هؤلاء الاطفال هم من الغجر وعثر مع المهرب وهو سائق سيارة اجرة على ٩٦ عنوانا لعائلات مستعدة لبيع اطفالها.

ولمكافحة المتاجرة بالاطفال تبنى البرلمان الروماني، مؤخرا، قانونا يهدف الى تشديد المراقبة على عمليات التبني علما بأن من اصل ٢٠٣٨ عملية تبن دولية سجلت في رومانيا في العام ١٩٩٤ فان ٧٥٠ منها فقط نالت موافقة رسمية.

(٦٠٠) الف دولار لمتشرد سكران!

* بنساكولا (الولايات المتحدة) – حصل متشرد كان يخلد للنوم وهو ثمل على احد خطوط السكك الحديدية في الولايات المتحدة على ٦٠٠ الف دولار كتعويض عطل وضرر بعد ان مر القطار على جسده.. لكن بيدرو دوران (٥٦ عاما) فقد ذراعه اليسرى في الحادث واصيب بجرح في ظهره وكسر في جنبه.

واتهمت هيئة التحكيم المؤلفة من ستة اعضاء في بنساكولا في فلوريدا شركة السكك الحديدية بالاهمال لانها لم توقف القطار في الوقت المناسب. الا ان الشركة اكدت ان سائقي القطار عندما شاهدوا رجلا ممددا على الخط اطلقوا صفارات الانذار خلال ٥٤ ثانية مما يعتبر وقتا كافيا كي ينجو المعني بنفسه.. لو لم يكن ثملا!!

وفاة مغنية الجاز فيليس هيمان

● نيويورك – توفيت مغنية الجاز فيليس هيمان (٤٥ سنة)، يوم الجمعة الماضي، في مستشفى روزفلت بعد ساعتين من العثور عليها فاقدة الوعي في شقتها في نيويورك ولم يعرف سبب الوفاة.

وعملت فيليس هيمان في الفرقة الغنائية «سوفيستيكيتد ليديز» في «برودواي» واشتهرت بالغناء باسلوب مغنيات الجاز القديمات مثل سارة فوغان.

اعتقال سبعة من اسرة واحدة تشاجر افرادها

*** السبب رغبة العم في ان يطلق الزوج زوجته! * اصابة شقيقين في شجار بينهما! ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – الامر الذي استصدره مواطن من يافة الناصرة، يلزم فيه ابن شقيقه بتطليق زوجته، ادى الى شجار داخل العائلة، انتهى باعتقال سبعة.

وكما قالت الشرطة، وقع الشجار بعد ان اعلن ابن الاخ انه لن يطلق زوجته، وان الاثنين يعيشان حياة هادئة ومستورة، الامر الذي لم يعجب عمه الذي اصر ان يطلق ابن شقيقه زوجته. فوقع الشجار وادى الى اصابة بعض افراد العائلة ولم يهدأ الوضع الا بتدخل الشرطة.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان الشرطة ستبحث اليوم امكانية اطلاق سراح المعتقلين لرغبتها في عدم توتير الجو، ولكن هذا الامر سيتم بعد اتفاق الطرفين».

من جهة اخرى، وقع شجار بين شقيقين من يافة الناصرة ، والسبب ان احدهما نظر الى الاخر بطريقة لم تنل اعجاب الثاني، وقد اصيب احدهما برأسه ونقل الى مستشفى «رمبام» للعلاج، فيما نقل الآخر الى مستشفى الانجليزي اثر اصابته بجرح من زجاجة مكسورة.

جولة اخرى من مقاضاة فيلم «المهاجر»:

القضاء المصري ينظر في قضيتين جديدتين ضد الفيلم ومخرجه!



● مشهد من فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر قضائي، امس الاحد، ان محكمة الامور المستعجلة في القاهرة ستنطق في ٢٧ آب المقبل بحكمها في قضيتين رفعتهما مشيخة الطرق الصوفية، وايضا، محام قبطي طالبين منع عرض فيلم «المهاجر» للمخرج المصري يوسف شاهين.

وقال المصدر ان قاضي محكمة الامور المستعجلة في القاهرة سيد غانم قرر في ٢٩ حزيران ضم القضيتين للنطق بحكم واحد فيهما.

وكانت مشيخة الطرق الصوفية التي تؤكد ان عدد اتباعها هو ستة ملايين نسمة في مصر طلبت منع عرض الفيلم لانه كما قالت يجسد النبي يوسف ابن النبي يعقوب ويشوه تاريخ الانبياء.

وكذلك طالب المحامي القبطي حسني ابادير بمنع عرض الفيلم لانه كما قال «يسيء الى الديانة المسيحية بتحريفه الوقائع الواردة في الكتاب المقدس».

وكانت محكمة الاستئناف في القاهرة سمحت في ٢٩ آذار الماضي باعادة عرض فيلم «المهاجر» بعد منعه في كانون الاول اثر دعوى اولى تقدم بها المحامي محمود ابو فايد. وقال المصدر القضائي ان ابو فايد قدم طلبا لوقف تنفيذ حكم محكمة الاستئناف سيتم النظر فيه في الخامس من آب المقبل.

يذكر ان فيلم «المهاجر» الذي هو انتاج مصري – فرنسي مشترك يستوحي تاريخ النبي يوسف ويروي ملحمة رام الذي غادر منذ ٣٠٠٠ سنة الارض القاحلة حيث كان يعيش مع عشيرته الى مصر الفرعونية التي كانت اكبر مركز للحضارة في تلك الفترة كي يتعلم الزراعة والتحكم في الطبيعة.

وقد كثف انصار التيار الاسلامي المتشدد في الاعوام المنصرمة من رفع القضايا على كتاب ومفكرين ومخرجي سينما يتهمونهم بالاساءة الى الاسلام.

اكلت الوثائق لابادة حجم الديون المستحقة على الشركة!

● موسكو – اكلت رئيسة المحاسبين في شركة «بيت التجارة السلاقية» المساهمة نينا كوزنيتسوفا عددا كبيرا من الوثائق التي تدين شركتها في مبنى الشرطة التابعة لمصلحة الضرائب في منطقة نوفغورود (شمال غرب موسكو).

فقد تقدمت كوزنيتسوفا لمكتب الشرطة التابعة لمصلحة الضرائب وطلبت التدقيق في ملف شركتها المهددة بدفع غرامات تبلغ ٥٥٠ مليون روبل (حوالي مئة الف دولار) لتأخرها في تسديد الضرائب. وعندما اصبح الملف بين يديها اخذت تنزع اوراقه وتقضمها ثم تبتلعها امام اعين المفتشين المذهولين.

الا انها لم تتمكن من ابتلاع كل الملف ولم تطلب اي مساعدة طبية بعد ان اوقفها رجال مصلحة الضرائب. وقد فتح تحقيق في هذه القضية.

تطوير ام تهويد يافا؟؟

● بقلم: خالد محمد عطا الله ●

● «انتفاضة المسكن»، اذا صح التعبير، في يافا قبل عدة ايام ما هي الا تعبير طبيعي عن سخط سكان يافا العرب وخاصة محتاجي السكن من بينهم، على الاهمال والاستخفاف المتواصل من قبل السلطات وخصوصا بلدية تل ابيب - يافا، واسم يافا اضيف للتزيين والتزييف ليس الا.

وزارة الاسكان وشركتا «حلميش» و «عميدار» ودائرة اراضي اسرائيل استولوا على بيوت واراضي اغلبية عرب يافا باعتبارها املاك غائبين، ولم تسلم حتى مقابر يافا وضواحيها من المصادرة، وما زال التآمر على مصادرة مقابر اخرى مستمرا مثل مقبرة طاسو وهي المقبرة الوحيدة اليوم للمسلمين في يافا.

يبدو ان هدف البلدية كان وما زال التضبيق على اهالي يافا العرب من اجل اجبارهم على النزوح الى اماكن اخرى، لتجميع العرب في مكان واحد بدل ان يكونوا موزعين في اماكن عدة، او على الاقل منع التطور الطبيعي لسكان يافا - ونفس الاسلوب متبع في القدس مثلا - وذلك تمهيدا لتصفية الوجود العربي في يافا. لقد بنيت تل ابيب خصيصا لسكن اليهود فقط. هل هناك عربي واحد يسكن تل ابيب بدون واسطة او من غير العملاء واعضاء السلك الدبلوماسي من الدول العربية؟؟

المواطنون العرب سكان هذه البلاد من يافا او غيرها لا يستطيعون حتى استئجار بيت في تل ابيب وبضمنهم الطلاب العرب، ومسؤولون يهود كثيرون يعترفون بهذه الحقيقة. اما المواطنون اليهود فلهم الحق في تل ابيب ويافا ايضا، بالسكن وبشراء الارض والبيوت كما يريدون وخصوصا الاثرياء منهم والذين يبحثون مؤخرا عن بيوت لها طابع عربي بالقرب من البحر بعد ان ضاقت تل ابيب بهم، فالدولة دولتهم والارض ارضهم والاموال الطائلة بحوزتهم لشراء اي بيت عربي في يافا!!

في الماضي ترك السكان اليهود حي العجمي في يافا لانهم ارادوا الابتعاد عن العرب حتى «يتربى» اولادهم خير تربية، فحسب العقلية العنصرية والتي لم تتغير الى الان، فان العرب رائحتهم كريهة، كثيرو الاولاد واخلاقهم فاسدة ويشكلون «خطرا اجتماعيا وثقافيا» على المواطنين اليهود!!

لقد خرج المواطنون اليهود من حي العجمي في يافا بارادتهم بعكس المواطنين العرب في يافا والذين جرى اغراؤهم بالخروج من هذه البيوت واعطوا بدلا منها بيوتا سيئة جدا على حدود مدينة بات يام، والانكى من ذلك ان هذه البيوت ليست لهم وانما بالايجار!! اما بيوتهم الاصلية فقد بيعت لمواطنين يهود اثرياء رمموها وسكنوا فيها فكان ربح شركتي «عميدار»

(البقية ص١٤)

* من احداث يافا الاخيرة *

في ظل المفاوضات السلمية:

المواطنون العرب الى اين؟

● بقلم: د. محمد ابو فول ●

● شكلت المسيرة السلمية ممثلة ببدء المفاوضات في مدريد ومرورا باتفاقيتي القاهرة واوسلو، ومعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ارضية خصبة لسيل عرم من المتداخلات والمداولات حول مصير المواطنين العرب كما انها امست ركيزة لنوع جديد من المناقشات التي انطلقت من ان انتهاء الصراع العربي - الاسرائيلي يضع امام المواطنين العرب تحديا جديدا يتمثل بتحقيق المساواة في موازاة استنفاذ حقوق المواطنة، وفتحت الباب امام طروحات جديدة لن نلج في بطونها هنا.

وقبل ان نخوض محاولات البحث عن الذات ومحاولات تشخيص نوعية العلاقة المستوجبة بين المواطنين العرب والدولة. لا بد من القاء نظرة استرجاعية على تركيبة المجتمع العربي داخل اسرائيل، بمنظور تقسيم هذا المجتمع الى اجيال. والمقصود بهذا التقسيم ان كل جيل يمثل حقبة تاريخية سياسية (وليست بمفهوم الجيل الزمني المتعارف عليه) ذات خصائص ومميزات ينفرد بها عن غيره. يمكننا القول اننا نواجه اربعة اجيال يتصدرها جيل الفترة الانتدابية التي سبقت قيام الدولة والتي يعيش ابناؤها سنوات الثمانين من عمرهم، هذا الجيل كان اول من حمل الراية، وتمثل عطاؤه بتوفير لقمة العيش وحفظ الامانة للاجيال القادمة في ظروف اقتصادية وسياسية واجتماعية لا يحسد عليها.

الجيل الثاني وهو من بلغ اشده وبنى شخصيته السياسية والفكرية في ظل الحكم العسكري. هو جيل ينقسم الى ثلاث فئات. اولها فئة الانتهازيين الذين امتهنوا التملق والانبطاح والتعامل مع السلطات للوصول الى اهدافهم دون ان يلقوا بالا الى هموم شعبهم، فئة كانت دائما على استعداد للدوس على جماجم شعبها لنيل اغراض رخيصة.

الفئة الثانية وهي قلة من ابناء هذا الجيل اختارت طريق التحدي والصمود وانتهجت النضال والكفاح اسلوبا حياتيا. تمثلت برفاق الحزب الشيوعي، حركة الارض والملتزمين في بعض الحركات اليسارية من المجتمع الاسرائيلي. فيما اكتفت الفئة الثالثة بالتصفيق والتفرج والجلوس على الجدار والصمت اذا لزم واذا لم يلزم، هي اذاً فئة اصحاب مرض النسيان.

الجيل الثالث وهو بيت القصيد في هذا الطرح هو جيل التحول والاندماج في المجتمع الاسرائيلي ما بعد زوال الحكم العسكري، هم الان في سن الاربعين من عمرهم، هذا هو باعتقادي جيل الحيارى الباحثين عن الحقيقة، عن طريق جديد للتعامل مع قضايا شعبهم عبر ايجاد معادلة تنسق بين المواطنين العرب والمجتمع الاسرائيلي على اسس جديدة واسلوب جديد مبني على اعتبار المجتمع العربي ندا للمجتمع اليهودي ويرفض مبدأ العصا والجزرة.

الجيل الرابع وهو جيل ترعرع وكوّن ويكوّن شخصيته ما بعد يوم الارض.

جيل التحول او الجيل الثالث يرى ان على عاتقه تقع مهام صعبة الا انه يفتقر الى الوسائل اللازمة لمحاربة ابناء الجيل الثاني (جيل الحكم العسكري) ومواجهة السلطات من جهة اخرى. يرى انه لزاما عليه الانخراط في العمل السياسي والجماهيري لكنه يشترط ان تكون له قدرة التأثير وصنع القرار، وتحسن الجبهة الدمقراطية ومعها الحزب الشيوعي اذا اعادا تنسيق العلاقات بينهما في حلة ولباس جديدين ليفسحا المجال امام ابناء هذا الجيل للانخراط في العمل الجماهيري والسياسي.

وفي الوقت الذي تتصدر فيه الجبهة والحزب قيادة المجتمع العربي في البلاد بقدرة وكفاءة فان ضرورات المرحلة التاريخية تحتم عليهما السير قدما في عملية دمقرطة الفعاليات والنشاطات داخلهما وانتهاج انفتاح سياسي اوسع يستوعب في صفوفه الاجيال الجديدة لئلا تقع هذه الاجيال بسبب الفراغ القائم، ضحية ظاهرة اصطياد النجوم. وهنا لا بد لي ان اوضح هذا الاصطلاح.

ظاهرة اصطياد النجوم وتطويعها ليست بجديدة على السياسة الاسرائيلية ولا هي بمستحدثة على الاعلام الاسرائيلي، فهي ظاهرة تستند الى قواعد واسس علمية تفترض ان المواطن العربي المحاصر بهموم البقاء والمساواة يعاني من قصر في الذاكرة ونسيان التاريخ.

ويمكن القول ان هذه العملية الديناميكية التي تنفرد فيها السياسة الاسرائيلية عن غيرها كانت وراء ظهور الحزب الدمقراطي العربي والذي اثبت مؤتمره الاخير انه مع الاسف الشديد حزب رجل واحد، ولا نقول هذا جزافا، فتغيير دستور الحزب بنسبة تفوق ٩٩٪ ليتيح الفرصة لرئيس الحزب اعادة ترشيح نفسه للمرة الثالثة يثير شكوكا كثيرة على دكتاتورية الشخص كما حصل ويحصل في الانظمة العربية.

اصطياد النجوم في السياسة الاسرائيلية وتلميعها عن طريق وسائل الاعلام هو نهج ثابت باستمرار وان تغير الاسلوب والوسيلة والنجم.

فاذا لم يسرع المفكرون والمهتمون والحريصون من ابناء هذا الجيل فان ابناء هذا الجيل سيجدون انفسهم منقادين مرة اخرى وراء الاعلام الاسرائيلي الذي يسعى في الاونة الاخيرة لفرض حزب جديد يقوده اشخاص اعتبر كل منهم نجما على مسرح الاعلام الاسرائيلي. وهنا نجد انفسنا مضطرين للتساؤل هل نحن بحاجة الى شخص ام الى فكر ونهج. وهل سيقبل هذا الجيل التخلي عن الفكر كاساس لاتخاذ قرار واع ومدروس.

نحن في اشد الحاجة الى فكر واجتهاد جديدين، الى حركة جماهيرية لا الى شخص، ولا نحتاج نجما ولا رمزا ولا قائدا، اننا بحاجة الى حركة وفكر واجتهاد ولربما تفي الجبهة والحزب (اذا اعادا ترتيب الاوراق من جديد) بالغرض ليواصلا العطاء لهذا الجيل ليعد العدة لمواجهة التحديات القائمة والقادمة في ظل التغيير القائم الذي يمر به المجتمع الاسرائيلي فلا اليسار سيبقى يسارا ولا اليمين سيبقى كما كان. فالتقسيم الحزبي سيكون على اساس اجتماعي اقتصادي. (وهذا موضوع بحد ذاته نتركه لحديث اخر).

علينا ان نسأل انفسنا ماذا اعددنا للحاضر والمستقبل؟ كيف سنأخذ زمام الامور لتغيير مجتمعنا واعداده لتحديات الحاضر والمستقبل؟ وما الذي سنعطيه نحن ابناء جيل التحول للاجيال القادمة كي تأخذ دورا فعالا في شرق اوسط جديد؟

«طارت الافيونة»

● بقلم: المعلم شفيق جهشان ●

● الافيون عُصارة لبنية تُستخرج من نبات يُدعى «الخشخاش»، يستعملها مدمنو المخدرات للهروب من واقعهم الاليم، وفيها مواد منوّمة تفرزها ايضا بعض الغدد في اجسامنا كوسيلة للتهدئة. ويقال، «طارت الافيونة» في حالة الغضب الشديد تماما، كما يُقال، «طار النوم من العين» في حالة القلق او الخوف او الفرح او ما شابه.

في الاسابيع القليلة الاخيرة طارت افيونتي مرتين! مرتين! وعلى ضوء ما قدمه لنا الدكتور ماجد الحاج والكاتبة اسمهان خلايلة، فالاول اقام الدنيا ولم يقعدها بعد، عندما اجرى استفتاء خلُص منه الى نتيجة: ان المعلم العربي في هذه البلاد، لا يقرأ، ولا يدرس، ولا يذكر، ولا... ويصوّت للاحزاب الصهيونية و... و... الخ.

لستُ في صدد مناقشة الدكتور في ما وصل اليه، ومحاورة اولئك الذين اعتمدوا على بحث الدكتور وعلقوا واضافوا وهاجموا، بل ارى من الواجب وضع الاصبع على الجرح. والاشارة الى امرين: الاول انه كثيرا ما يتم اجراء استفتاءين في نفس الوقت وحول نفس الموضوع فتكون لهما نتائج متباينة، بل ومتناقضة، اما الامر الثاني فهو انه قد يكون بعضنا (كمعلمين) كما تذكرون، ولكن اليس من حقي ان اسأل الدكتور ومن ردّده تُرى ما الذي دفع المعلم الى هذا المستوى؟ اليس الاجدر بك يا دكتور ويا مَن ساروا واستنتجوا واستخلصوا، الاشارَة الى الاسباب والظروف التي وقفت وراء ذلك؟! والتركيز عليها؟ لا على الضحية!

ان ما قمتم به - مع خالص التقدير - جعلني اعود بالذاكرة الى ما بعد حرب الخليج حين حمّل البعض العراق شعبا وحكاما مسؤولية ما حدث دون الاشارة الى الجشع الرأسمالي، والعمالة العربية، وغياب المدافعين عن حقوق الشعوب.

وعودٌ على بدء، والعود احمد، فقد كتبت اسمهان خلايلة في الاسبوع الماضي تحت عنوان «ماذا تقرأون» وقالت ان المعلمة (!) (المعلم: مثلا انا) لا تقرأ، ولا تلتفت الى اعلان ثقافي، ولا تعرف شيئا عن السينما، ولا عن المسرح، ولا تهتم بالمحاضرات، ولا تشتري الجرائد، ولا المجلات، ولا تعرف الادب والادباء... وتهتم فقط براتبها... «ويا عيب عليها، على المعلمة». والحق اقول، وليس من قبيل الدفاع او المبالغة، ان وجود هذه المعلمة مرتبط فقط بخيال ووهم الكاتبة، وإن وجدت فهي شاذة، ولا شك ان اعتبار هذا الشذوذ قضية عامة تعالج من خلال الصحافة - وبهذه السخرية الشبيهة بالقذف، اهانة لكل من يمت لهذه المهنة بأية صلة.

هكذا شعرت عند قراءتي لما كتبته تلميذتي السابقة اسمهان، ولما نشر بعد استفتاء تلميذي السابق ماجد، مثل هذا الشعور انتاب الكثيرين منا عندما اخذت الامور في العالم تجري في اتجاه معاكس لما ناضلنا من اجله، وفي غير قنواتها الصحيحة والمناسبة.

وعلى كل حال فلقد كان الاجدر بالعزيزين التركيز - او على الاقل لفت النظر - الى ما هو اهم واجدر. ام ان الهجوم على الضحية اسهل واكثر شيوعا هذه الايام؟! لقد تعرّض معلمونا الى اشد انواع الاضطهاد الذي تعرضِ له شعبهم عامة. اما ذنبهم فهو لكونهم معلمين! درّسوا دون كتب، فُرضت عليهم مناهج لا يؤمنون بها، نقلوا نقلا تعسفيا، اوكل بهم من هم اقل منهم دراية وثقافة، حُقّق معهم وهُددوا بقطع ارزاقهم لمجرد ذكر كلمة، او حمل جريدة، او حضور اجتماع، او حضور عرس غنّى فيه اهله «يا رايات الفرح سيري من مصر لارض الجزيرة»، اجبروا على الاشراف على احتفالات او القيام بزيارات كانت تحقّرهم.

اليس الاجدر بكل الذين تجمعوا حول هذا الموضوع ان يقرأوا كتب ابنائهم الدراسية علّهم يستطيعون التعرف الى بعض مواقع الداء؟ او ان يقارنوا وضع التعليم العربي في البلاد بوضع التعليم في الجانب الاخر؟ اذ لا زالت الهوة كبيرة: في الكتب، والمناهج، والملاكات، وغرف التدريس، والمختبرات، والمكتبات، وتنوع تخصصات الطلاب وغير ذلك كثير.

كثيرة هي الامور التي يمكن الحديث عنها، والتي اوصلت التعليم الى ما وصل اليه، بعضها خاص بالمعلم (ونحن لا ننكر ذلك)، ولكن للكثيرين، غير المعلم، تأثيرا يجب الاشارة اليه: لاولياء الامور، للكتاب في البيت، للمسؤولين المحليين، للسلطة المركزية ووزارة معارفها. اذكر هذه الامور علّ الباحثين والكتاب الذين كرّسوا وقتا طويلا للهجوم على المعلم يلتفتون اليها. وذكّر ان نفعت الذكرى.

واخيرا اورد ما كتبته صحيفة عبرية تدعى «شيعور حُفشي» (שיעור חופשי) في عددها الاخير حيث اشارت الى وضع المعلم المادي: «ان التغيير في وضع المعلم المادي (شروط عمله وراتبه) هو الامر الكفيل بتقدم التعليم بشكل خاص» اليست هذه مقولة تستدعي البحث والدراسة ايضا؟ وما العيب في ان تراقب المعلمة راتبها؟



اعداد : صالح ابداح

الدول العربية...

البنك الدولي قلق من وضع العمالة في الدول العربية في المستقبل

اظهر تقرير للبنك الدولي نشر في عمان ان وضع العمالة الصعب حاليا في غالبية الدول العربية لن يتحسن في المستقبل الا في حال حصول تكامل ناجح مع الاقتصاد العالمي.

ويحاول التقرير الذي جاء في ثلاثين صفحة الرد على السؤال التالي: هل سينعم العمال العرب بالازدهار او انهم سيبقون على هامش التطور خلال القرن الحادي والعشرين؟ ويخرج التقرير بنتيجة ان فرص العمل المستقبلية في الكثير من الدول العربية ستكون «هشة».

وشدد اسحق ديوان الخبير في البنك الدولي، لدى تقديم التقرير في مقر الجامعة الاردنية على ان «العمالة في الدول العربية تواجه وضعا صعبا للغاية».

وجاء في التقرير ان البطالة ارتفعت بشكل كبير في صفوف اليد العاملة في الكثير من الدول العربية منذ العام ١٩٨٠. واشار خبراء البنك الدولي ان «نسبة البطالة في الجزائر والاردن وتونس والضفة الغربية وغزة واليمن ولبنان تقارب او تتجاوز الـ ٢٠٪».

واضاف التقرير «في مصر والمغرب تقارب هذه النسبة الـ ١٥٪» مشيرا الى ان «ارتفاع نسبة البطالة ترافق مع تراجع مستوى الاجور ومن ثم ركودها».

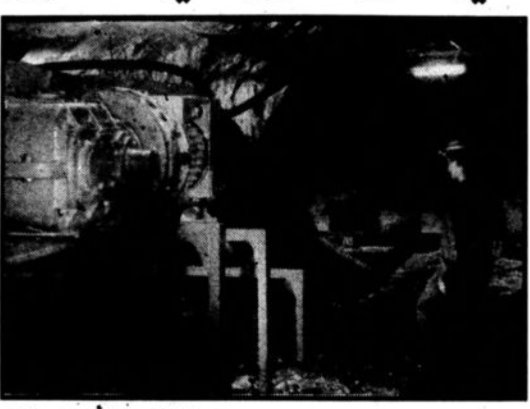
واكد التقرير انه «في غالبية الدول العربية تراجعت الاجور خلال فترة الانكماش الاقتصادي في الفترة الممتدة من ١٩٨٠ - ١٩٩٠ واصيبت بالركود منذ ذلك الحين».

وبالتالي ارتفعت نسبة الفقراء في عدة دول عربية فقلصت فرص قسم كبير من السكان في الحصول على عمل لنقص في التعليم والتدريب.

وهذه هي الحال بالنسبة لمصر بشكل خاص حيث نسبة الفقراء (٣٠ دولارا شهريا كحد اقصى) ارتفعت بـ ٣٠٪ بين ١٩٨٥ و ١٩٩٠. وتميل الى الارتفاع بسبب نقص في عروض العمل.

واضاف التقرير ان عدد الفقراء في الاردن ازداد بثلاث مرات ليصل الى نسبة ١٣٪ من عدد السكان الاجمالي موضحا ان هذا الارتفاع الكبير عائد الى عواقب حرب الخليج. فقد ادت ازمة الخليج الى عودة اعداد كبيرة من العمال الاردنيين الذين كانوا يعملون في الخليج مما اسفر عن انهيار في تحويل الاموال الى الاردن.

لكن التقرير اشاد «بما انجزه المغرب وتونس» اللذان تمكنا بين ١٩٨٥ و ١٩٩٠ من خفض نسبة الفقراء الى النصف حتى تصل ٣٪ من عدد السكان الاجمالي.



● عامل في منشأة منجمية! ●

واوضح التقرير ان هذا النجاح عائد الى «اعتماد برنامج اصلاحات اقتصادية وتحرير التجارة مما ادى الى ايجاد وظائف جديدة والقيام بتخفيضات مخططة في الانفاق العام».

وافاد خبراء البنك الدولي الذين وضعوا هذا التقرير ان ليس امام الدول العربية من خيار اخر لتحسين فرص العمل سوى التكامل بشكل اكبر مع الاقتصاد العالمي.

ولفت التقرير الى ان «الابقاء على قطاعات عامة هشة وانفتاح اكبر على التجارة العالمية سيؤثران لا محالة على قطاع العمل لكن الجمود سيؤدي الى مزيد من الفقر ويزيد من مخاطر الازمات الاجتماعية».

واوضح التقرير ان «المنطقة (العربية) بحاجة الى جذب رؤوس الاموال وتوجيه اليد العاملة الى العمل في قطاعات منتجة» لانجاح تكاملها مع الاقتصاد العالمي.

وختم التقرير بالقول ان الدول العربية لها مصلحة في انجاح هذا التحول خاصة وان تأثير الاتفاقات التجارية العالمية «سيظهر بعد عشر سنوات مما لا يعطي الاقتصادات العربية كثيرا من الوقت لتصبح تنافسية».

قطر...

التغيير في قطر «اشارة» ايجابية للمستثمرين!

قال مصرفيون ودبلوماسيون ان امير قطر الجديد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ارسل اشارة ايجابية الى المستثمرين عندما خرج من الظل وتولى السلطة بدلا من والده المحافظ.

وقال مصرفي في الدوحة «لقد كان دائما القوة المحركة وراء برنامج التنمية الراهن»، مضيفا ان مجيئه الى السلطة يمثل اشارة ايجابية «الى مزيد من التطوير».

وكان الشيخ حمد تسلم امارة بلاده في انقلاب ابيض عزل فيه والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الموجود في سويسرا.

وقد باشرت قطر خلال السنوات الاخيرة التي كان الحكم الفعلي خلالها في يده، جهودا لتوسيع قدرتها الانتاجية النفطية واستغلال احتياطيها الهائل من الغاز وتنويع مصادر دخلها المعتمد على الطاقة.

وقال دبلوماسي غربي انه رغم ان الشيخ خليفة قاد برنامج تطوير البلاد اعتمادا على المدخول النفطي طوال السنوات الثلاث والعشرين التي امضاها في السلطة الا انه كان مترددا ازاء سياسة الاقتراض.

واضاف «لقد كان خائفا من حجم الاستثمار الخارجي الذي يشجعه نجله، ويخشى من ان يجرّ ذلك قطر الى مغامرة خطرة. لقد كان الامير المعزول يريد بأي ثمن ان يجنب بلاده الغرق في الديون مثلما حصل لجارتها السعودية» التي عانت خلال السنوات الماضية من صعوبات مالية حادة.

واعتبر دبلوماسي اخر ان الفرق بين الرجلين هو «الفرق بين اسلوب محافظ واخر اكثر دينامية»، مؤكدا ان «الهمّ المشروع للمستثمرين هو توجهات البلد المستقبلية».

وتساهم شركات متعددة الجنسيات مثل «موبيل» و «انرون» او تنوي المساهمة بمليارات الدولارات في تطوير حقول قطر الغازية الضخمة، في حين تشارك مؤسسات يابانية ضخمة في هذا البرنامج.

وتمتلك قطر ثالث اضخم احتياطي للغاز في العالم بعد روسيا وايران، حيث يقدر حجمه بأكثر من سبعة الاف مليار متر مكعب.

وتسعى قطر، ايضا، الى زيادة قدرتها الانتاجية النفطية من حوالي ٤٠٠ الف برميل يوميا الى نصف مليون برميل خلال السنوات القليلة المقبلة. وتبلغ حصتها في اطار منظمة «اوبك» ٣٧٨ الف برميل يوميا.

الصحراء الغربية...

الحكومة الصحراوية تنسحب من لجنة الاحصاء احتجاجا على انتهاك المغرب خطة السلام

قررت الحكومة الصحراوية وجبهة بوليساريو «تعليق مشاركتهما في الوقت الحاضر» في لجنة احصاء السكان التي شكلت تمهيدا لاجراء استفتاء في الصحراء الغربية احتجاجا على انتهاك المغرب خطة السلام.

وافيد أن الحكومة الصحراوية لن تستأنف مشاركتها في لجنة الاحصاء التي تشرف الامم المتحدة على اعمالها الا حين يحترم المغرب اتفاقية السلام الموقعة في العام ١٩٨٨. وشددت جبهة البوليساريو على انه «ينتظر من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ان تفرضا هذا الاحترام «على الطرف الاخر»».

وجاء قرار التعليق بعد تراكم العديد من العوائق والانتهاكات غير المقبولة لخطة السلام من الجانبين».

ويذكّر ان خطة السلام «ترتكز على ضرورة اجراء استفتاء لتقرير مصير الشعب في الصحراء الغربية الذي عليه ان يختار الاستقلال او الاندماج».

وفي الوقت الذي يأمل فيه الصحراويون ان يرتكز الاستفتاء على الاحصاء الذي جرى في العام ١٩٧٤ «عاد المغرب عن هذا البند» بعد وقف اطلاق النار في العام ١٩٩١ وان لجنة انشئت لتحديد هويات الناخبين.

ويذكر ان المغرب اعلن منذ اسبوعين نيته لنقل مئة الف مغربي الى الصحراء الغربية. ويضافون الى نحو مئة الف مغربي موجودين في المنطقة.

ويشار الى ان عدد المغاربة سيبلغ بذلك ٢٠٠ الف في حين ان الصحراويين الذين احصي عددهم للانتخاب في العام ١٩٧٤ كانوا حوالي ٧٥ الفا.

وهدف المغرب هو تحويل الاستفتاء الى مبايعة اي عملية تزوير، ويُتهم المغرب باحالة شبان صحراويين الى المحاكم العسكرية لانهم كانوا يتظاهرون للمطالبة بتنظيم استفتاء «في حرية كاملة».

مصر...

القادة الاصوليون المتطرفون المصريون في الخارج!



● عمر عبد الرحمن ●

تؤكد الصحف المصرية ان عددا من قيادات الاصوليين المتطرفين يقيمون في الخارج ولا سيما في اوروبا والسودان كما انهم يتنقلون بين اليمن وافغانستان.

وقد اوردت مجلة «المصور» الاسبوعية تقريرا عن ثمانية من هؤلاء «القادة» الذين وردت اسماؤهم على الشكل التالي:

* مصطفى حمزة، ٣٧ عاما، ينتمي منذ ١٩٨٠ الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح، وقد امضى بعد العام ١٩٨١، ثلاث سنوات في السجن لمشاركته في اعمال شغب في صعيد مصر اثر اغتيال الرئيس انور السادات. وهو ملاحق لاتهامه بالضلوع في اشعال حريق في كنيسة.

وقالت المجلة انه انتقل بأوراق مزورة من مصر الى افغانستان عبر اليمن ثم استقر في السودان وقد حصل قبل عامين على جواز سفر سوداني دبلوماسي. ويعتبر حمزة الرأس المدبر للاعتداء الذي تعرض له الرئيس المصري الاثنين الماضي.

* محمد شوقي الاسلامبولي، شقيق خالد، الذي قتل السادات. ويعتبر زعيم «الجماعة». حكم عليه بالاعدام غيابيا في ١٩٩٣ في محاكمة عناصر من الجماعات الاسلامية المصرية في قضية «العائدين من افغانستان» الذين اتهموا بالعمل على قلب النظام. يعيش في باكستان.

* طلعت فؤاد قاسم الملقب بأبو طلال القاسمي، ٣٨ عاما، يعيش منذ ١٩٩٢ في الدنمارك حيث يعتبر المتحدث باسم «الجماعة الاسلامية». حكم عليه بالاعدام غيابيا في قضية «العائدين من افغانستان». امضى خمس سنوات في السجن بعد ادانته بالسطو المسلح على محل للمجوهرات.

* ايمن محمد ربيع الظواهري، يعتبر «الرأس المدبر» لتنظيم «الجهاد» المحظور ويقيم في سويسرا، وفق الصحف المصرية، وهو ما نفته السفارة السويسرية في القاهرة. توجه في ١٩٨٥ الى السعودية ثم الى باكستان بعد اربع سنوات من السجن لادانته في قضية اغتيال السادات. اسس تنظيم «طلائع الفتح» ألذي كان يعتبر الجناح العسكري للجهاد، والذي حاول اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي ووزير الداخلية حسن الالفي في ١٩٩٣.

* ياسر توفيق علي السري، يمول «طلائع الفتح» ويقيم في السودان حيث يزود الذين قاتلوا في افغانستان بوثائق سفر مزورة.

* رفاعي احمد طه، ٤١ عاما، حارب في افغانستان. محكوم بالاعدام غيابيا وموجود في الخرطوم منذ ١٩٩٣.

* عثمان السمان، ٣٨ عاما، محكوم بالاعدام غيابيا في قضية «العائدين من افغانستان»، يتنقل بين السودان وباكستان. امضى خمس سنوات في السجن.

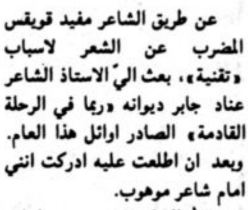
* محمد مكاوي، يقدم بوصفه المسؤول عن تدريب عناصر تنظيم «الجهاد» في بيشاور في باكستان حيث يقيم حاليا.

قراءة في ديوان عناد جابر «ربما في الرحلة القادمة»:

كلام كأنه نسمة منعشة في ساعة قيظ!

● قصائده كتحف الكريستال مهما اختلفت اشكالها واحجامها والوانها تظل محتفظة بعنصر الرصاص الممزوج فيها بنسبة معينة ●

● بقلم نور عامر ●





* نور عامر *



* عناد جابر *

عن طريق الشاعر مفيد قويقس المضرب عن الشعر لاسباب «تقنية»، بعث اليّ الاستاذ الشاعر عناد جابر ديوانه «ربما في الرحلة القادمة» الصادر اوائل هذا العام. وبعد ان اطلعت عليه ادركت انني امام شاعر موهوب.

يقول الشاعر في قصيدة «امل» ص(١١):

«يا حبيبي/لم نزل غشي/على شوك الدروب/ما انثنينا/والخطى/باتت تعثرها الخطوب/كم بكينا/كم تقلبنا على جمر الشجون/كم رمانا الدهر بالارزاء/كم ادمى العيون».

لم يشتغل الشاعر في هذه القصيدة في التفتيش عن وسيلة ترضي ذوق المستهلك واستحسانه.. اي لم يفكر بالقارئ خلال كتابتها، ولم يضغط فكره بشدة، لم يعصر الكلمات عصرا، بل كتبها في حالة توتر وانفعال فجاءت سهلة عفوية وتلقائية كهفيف نسمة هادئة منعشة في ساعة قيظ، كذلك حافظت على موسيقاها التفعيلية حتى البيت الاخير.

والى قصيدة اخرى بعنوان «لانني احبك» ص (١٤):

«سأكسر طوق عبوديتي/ليخفق عبر الفضاء جناحك/واطلق شمسي من اسرها/ليبزغ وسط الظلام صباحك/سأنثر ملحا على جرح قلبي/لتبرأ بين الضلوع جراحكِ/لانني احبك حبا رهيبا/سأتعسَ حتى يعود انشراحك».

يمكن اعتبار هذه القصيدة قمة العطاء الانساني لو تحولت الى واقع.. وهذا العطاء السخي يشكل بالنسبة للشاعر نواة السعادة الحقيقية، كذلك يمكن ان يُطلق عليه لحظات السعادة المرة، كما جاء في علم النفس. انها التضحية ونكران الذات من اجل هدف سام. يريد الشاعر التحرر من عبودية القيود المفروضة كي يوفر الحرية الحقيقية لحبيبته، كي يخرجها من دوامة الكبت والجمود الى مروج الخضرة والنماء. ان تحمل لسع الملح هو تطهير وتنقية الاجواء استعدادا للتأقلم والانسجام مع وضع جديد سيأتي. والخيال هنا هو المحرك الذي يدفع زورق الفكرة، والفكرة جيدة تدلّ على عقلية متحررة متفتحة. والعاطفة في هذه القصيدة تلعب دورا هاما في شد القارئ ودغدغة مشاعره. ولا بد لقصيدة تحمل هذا المعنى من عاطفة قوية جياشة والا لاصبحت جسدا بلا روح، او زهرة بدون عبير.

«بمياه النهر الاسود/النابع من اعماق الجرح/اروي غرس الحرية/وغدا يكبر، يثمر/فرحا، اعراسا شعبية».

من قصيدة «ويكون نهار» ص(٢٨).

تعتمد هذه القصيدة في الاساس على نشاط الجرس الموسيقي، ويمكن ان تُلحن اغنية شعبية مؤثرة ورائعة، وروعتها تكمن في انها قادرة وبيسر ان توقظ المشاعر وتلهب الحماس، وتسري في النفس سريان الغَلس في كبد الربيع.

اعتقد ان قصيدة من هذا النوع تحرك النفس البشرية بهذا الزخم وتؤثر فيها هذا التأثير العجيب - سواء كانت لجابر او لغيره - تعتبر اختراعا. وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار الشعراء مخترعين، لكن ليس كل الشعراء.

وفي قصائد اخرى نرى عناد جابر يتقلب بين اليأس والامل، والحزن والفرح، فتارة يشكو جور الزمان ويزهد في العيش، وتارة يقبل على الدنيا بشغف العاشق المتيّم. وهذه التقلبات ناتجة ولا شك عن تأثير عوامل نفسية افرزتها الظروف الحياتية التي لا يمكن ان تثبت على حال. لكن هذه التقلبات لا تشكل اي خطر على القضية المبدئية عند الشاعر، فالعنصر الوطني واضح جدا، ويمكن القول ان جاز التعبير ان هذه القصائد كتحف الكريستال، مهما اختلفت اشكالها واحجامها والوانها تظل محتفظة بعنصر الرصاص الممزوج فيها بنسبة معينة. لكن يظل طابع الحزن هو المسيطر في القصائد كما في شعر ابن الرومي.

«متخبط في حيرتي وسآمتي/ومعذب في وحشتي وكآبتي/ارنو الى الافق البعيد مؤملا/الا يطول تطلعي لنهايتي/فلم الحياة وقد تزايد مرها/فتبددت غب الخطوب سعادتي».

وفي الختام يقول:

«لمَ يا زمان الى الشقاء رميتني/ما كان ضرك لو قبلت صداقتي؟!».

من قصيدة «لمَ يا زمان» ص (٥٥).

وننتقل الى قصيدة «برقية الى طرفة بن العبد» ص (٩٣) نوردها ثم نعلق عليها بما تيسر:

«اخشى عليك!/اخشى عليك/اذا مررت اليوم بالاطلال/يا طرفة/اخشى عليك اذا مررت/وابصرت عيناك ذئبا/فوق اطلال الاحبة/واقفا، يقذف بوله.../هل ترى ستفيض روحك/لوعة لرحيل خولة؟ ام ستقضي ايها البكريَ/من هول المذلة؟!».

هذه القصيدة وبالرغم من قصرها فهي غنية بكثافة الحدث، انها تجسد مأساة، تصور محنة شعب، تتوهج كالبرق في ليلة ظلماء. عندما نلتهمها نحس بحجم المعاناة التي عاشها الشاعر في القصيدة، انه يحوم ويفرفر كالطائر الجريح بين اطلال امجادنا، وتداعيات الزمن الاسود كالازميل ينقر في دمه نقرا. وخلال هذه المعاناة الفظيعة تقتحم مخيلته شخصية تاريخية بارزة كطرفة بن العبد الذي يمثّل الفتوة المتحررة.

في قراءة متأنية لهذه القصيدة تمر في رأسنا لقطات هامة، ومنها هذه اللقطة: طرفة يركب حصانه ويمتشق سيفه ملبيا النداء بنخوة عربية اصيلة، وعندما يصل تخوم الاطلال النائمة التي ينعب فيها البوم وتسرح في جنباتها الزواحف. ينظر ويتأمل، يغضب ويتألم، تتفجر في اعماقه شظايا النكبة، تصعقه الكارثة. فيترنح ثم يسقط، وتفيض روحه لانه لم يستطع تحمل سعير المأساة الدامية.

«اليهود في البلدان الاسلامية» - موضوع العدد الجديد من سلسلة عالم المعرفة الصادرة في الكويت

● صدر العدد ١٩٧ من سلسلة عالم المعرفة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت في عنوان «اليهود في البلدان الاسلامية» (١٨٥٠ - ١٩٥٠) تأليف صموئيل اتينجر وترجمة جمال احمد الرفاعي ومراجعة رشاد عبد الله الشامي وهو مقسم الى مدخل وثلاثة اجزاء.

ويلقي الكتاب الضوء على تاريخ اليهود في البلدان الاسلامية خلال الفترة الممتدة من منتصف القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين.

ويضم الجزء الاول «المراكز اليهودية في اسيا» خمسة فصول هي «تحولات ديموغرافية واقتصادية» و «الوضع القانوني لليهود وموقف المجتمع تجاههم» و «تغيرات في داخل المجتمع اليهودي» و «القيادة اليهودية والنشاط الاجتماعي والقومي» و «العلاقات مع فلسطين ومع الطوائف اليهودية».

ويتألف الجزء الثاني «يهود الدولة العثمانية» من سبعة فصول هي «تغيرات ديموغرافية في اوساط اليهود» و «انشطة اليهود الاقتصادية» و «اوضاع اليهود القانونية والاجتماعية» و «الاتجاهات الحديثة» و «التنوير والتعليم» و «تنظيم الطوائف وقيادتها» و «العلاقات مع فلسطين والعلاقات بين الطوائف».

اما الجزء الثالث «يهود شمال افريقيا ومصر» فمقسم الى مدخل «اليهود واحتلال شمال افريقيا» (١٨٣٠ - ١٩١٢) وبابين يشتملان على فصول عدة: الباب الاول «المجتمع التقليدي» يتضمن ثلاثة فصول هي «الزعامة الدينية والتعليم وطريقة الحياة» و «اليهود والمجتمع الاسلامي» و «تغير طبيعة علاقة يهود شمال افريقيا بفلسطين منذ نهايات القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الاولى» والباب الثاني «مسيرة الحداثة والتطور في العصر الحديث» وفيه ثلاثة فصول هي «يهود شمال افريقيا في ظل السلطة الاستعمارية منذ احتلال الجزائر حتى الحرب العالمية الثانية» و «الحداثة الاستعمارية وتأثيرها في التطور الاجتماعي ليهود شمال افريقيا» و «اليهود والمجتمع حتى الحرب العالمية الثانية» اضافة الى الخاتمة «نهاية الوجود اليهودي في شمال افريقيا».

الامم المتحدة تمارس الرقابة!

مسؤولون في الهيئة الدولية يحذفون مقاطع من كتاب صادر عنها!

● قرر اصحاب كتاب بعنوان «رؤية امل» صدر بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة سحب اسمائهم من هذا الكتاب احتجاجا على «الرقابة» التي فرضتها المنظمة الدولية التي الغت اي اشارة الى الدالاي لاما.

واكد جوناثان باور المسؤول عن صياغة الكتاب والذي كان يعمل في صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» في بيان ان الكتاب يتضمن فصلا عن حقوق الانسان ورد فيه مقطع من خطاب للمرشد الروحي للتيبيتيين ألغاه مقص الرقابة. وكانت «مستشارة خاصة» للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي طلبت حذف هذا المقطع الذي يقول فيه الدالاي انه «من الطبيعة البشرية ان يصبو الانسان الى الحرية والمساواة والكرامة» وان «القوة الوحشية» لا تستطيع مطلقا قتل هذه التطلعات.

واعتبرت المستشارة بحسب باور ان هذا المقطع «غير مقبول» وانه من الممكن ايجاد «عبارات مناسبة» لشخصيات اخرى «تعبر عن الفكرة نفسها». وقال باور ان «هذا القرار الاحادي الجانب يعتبر نوعا من الرقابة السياسية التي تنتهك شرعة الامم المتحدة» وهو بمثابة «تطهير فكري».

واكد باور، ايضا، انه تم حذف مقاطع اخرى من الكتاب موضحا ان مقصات الرقابة حذفت ٢١ مقطعا فقط من مقالة واحدة عن عمليات حفظ السلام التي تقوم بها المنظمة الدولية. والمقاطع التي الغيت تتضمن تحليلات عن عمليات الامم المتحدة في العراق والصومال ويوغوسلافيا السابقة وكذلك توصية في ما يتعلق بتوسيع مجلس الامن لدخول اعضاء جدد.

العدد السابع من «المنزول» - المجلة التي تصدرها مدرسة اكسال الثانوية

● «المنزول» - هي مجلة من اصدار طلاب ومعلمي مدرسة اكسال الثانوية. وقد صدر منها مؤخرا العدد السابع.

جاء العدد الجديد في (٨٣) صفحة من الحجم المتوسط تزين غلافه صورة جماعية لطلاب المدرسة. ويتضمن صورا عديدة لنشاطات تعكس اجواء المدرسة.

ويتضمن العدد مقالات ومواد علمية وتربوية وتثقيفية بأقلام الطلاب والمدرسين بشكل يعكس الاجواء الثقافية الخاصة في هذه المدرسة التي تحولت كما يبدو الى ورشة علم بنشاطها المنهجي وغير المنهجي.

ويظهر بوضوح الاهتمام بمواضيع متعددة تتعلق بقضايا التدريس او تندرج في اطار الثقافة العامة.

المنظمة المغربية لحقوق الانسان تصدر كتابا عن حرية الصحافة

□ اصدرت المنظمة المغربية لحقوق الانسان والمركز الدولي ضد الرقابة «البند ١٩» (مقره لندن) كتابا يقع في ٣٦٠ صفحة عن «حرية الصحافة والاعلام في المغرب: حدود وآفاق» تم عرضه على الصحفيين يوم الجمعة الماضي في الرباط.

وقال رئيس المنظمة المغربية لحقوق الانسان عبد العزيز البناني «انه كتاب يقدم وصفا موضوعيا لوسائل الاعلام في المغرب ويطرح المشاكل القانونية المتعلقة بها».

ولفت البناني الى ان «المغرب ليس بلدا دكتاتوريا تسيطر فيه السلطات تماما على الصحافة وتخضعها للرقابة». لكنه اضاف «للاسف ما زال لدينا بعض القوانين التي تمنح السلطة التنفيذية صلاحية ضبط الصحف او تعليق صدورها او حظرها».

وتضمن كتاب المنظمة المغربية لحقوق الانسان ومركز «البند ١٩» في ختامه سلسلة توصيات تهدف الى «ترسيخ حرية الصحافة والحق في الاعلام» في المغرب.

«فلسفات تربوية معاصرة» جديد من «عالم المعرفة»

● صدر العدد ١٩٨ من سلسلة «عالم المعرفة» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت في عنوان «فلسفات تربوية معاصرة» من تأليف سعيد اسماعيل علي.

ويتألف الكتاب من مقدمة وخمسة فصول هي «المفهوم» و «فلسفة التربية البراغماتية» و «الاتجاه النقدي» و «تربية للتحرير» و «اللا مدرسية» اضافة الى خاتمة.

وجاء على الغلاف «عندما اعلن فيلسوف اليونان سقراط عن بدء تحويل مجرى التفكير الفلسفي باطلاق مقولة «اعرف نفسك» كان ذلك ايذانا بالاعلان عن رباط مقدس كان لا بد منه بين الفلسفة والتربية. فاذا كانت الفلسفة - في احد معانيها - رؤى نظرية يحاول اصحابها عن طريقها رسم خطوط عريضة لمستقبل افضل للبشرية فان هذا المخطط الفكري لا تقتصر قيمته على مجرد كونه صورة مكتوبة وانما يتطلع صاحبه الى ان يراه شخصا يتحرك ويحرك الواقع الانساني».

الرهائن.. «مونسيرات»

● بقلم: اسكندر عمل ●

«سيمون بوليڤار!! لا بد ان احدا حذره من هجومنا من قبل، لقد استطاع الفرار والنجاة، هنالك خائن في القيادة العامة» بهذه الكلمات يبدأ ايزكياردو، النائب الاول للقائد الاسباني العام مونتڤيردي حديثه مع قادة جيشه في المشهد الاول من مسرحية «الرهائن». وهي مسرحية تصف احداث المقاومة الثورية الڤنزويلية ضد الاستعمار الاسباني، هذه المقاومة التي اعلنت عن قيام الجمهورية عام ١٨١٢، وكان سيمون بوليڤار الملقب «بالمحرر» نائب القائد العام للثوار فرنسيسكو دي ميراندا الذي وقع في الاسر الاسباني، ملاحقا من القوات الاسبانية. ويدخل بعد هذا المشهد . السريع كاهن اسباني وضابط اسباني - مونسيرات، ويبرز من نقاشهما موقفان متناقضان، فالكاهن يبدو مؤيدا للاحتلال الاسباني وللبطش والقتل الذي يمارسه الجيش الاسباني ضد السكان الابرياء. ومونسيرات القائد في الجيش الاسباني المحتل يعبر عن نقمته على الاحتلال ويدين نفسه والاحتلال الاسباني.

«ألا تمتلئ غضبا عندما تسمع ما يقوم به جيشنا من اعمال القتل، انك تهاجم الثوار الذين يقاتلون من اجل حريتهم، الذين يحاربون من اجل هدف عادل، انك تدعي ان الهنود الحمر ليسوا بشرا، انت مع كل المذابح والجرائم»

هذا ما يقوله مونسيرات للكاهن الاسباني والكاهن يتحدث عن روح الشيطان الكامن فيهم ويدعي ان الرائحة الكريهة المنبعثة من جثث الالاف منهم (الذين قتلتهم جيوش الاحتلال) ما هي الا رائحة الشيطان المتمكن فيهم.. ويقتنع مونسيرات ان عليه ان يغادر الى اسبانيا، لانه لا يستطيع الاستمرار.. ولكن.. وبشكل مفاجئ يعلن نائب القائد العام ايزكياردو.. ان مونسيرات هو الذي «خان» وهو الذي ساعد بوليڤار على الهرب كي يصل الى الثوار في بويبلا..

مونسيرات هو الصوت الذي صاح مجلجلا وغير آبه بجبروت ايزكياردو معلنا عن جرائم جيش الاحتلال، عن قتل عائلات كاملة، عن تقطيع ايدي وارجل السكان والاسرى، عن دق المسامير في رؤوس الضحايا، عن اغتصاب الفتيات.. عن كل موبقات الاحتلال..

ويأتي قرار ايزكياردو الذي يجعل الصراع الدرامي حادا ومأساويا.. النزول الى الشارع واعتقال ستة اشخاص بشكل عشوائي واحضارهم «كرهائن».. مهمتهم اقناع مونسيرات بالبوح بمكان بوليڤار والا قتلوا واحدا تلو الاخر.. رهائن لساعة واحدة في غرفة واحدة مع مونسيرات.. «سالاس اينا» تاجر صوف كبير، «لوحان» صانع آنية فخارية، ام لولدين احدهما رضيع، خوان سالسيدو الڤاريز، ممثل معروف ريكاردو، شاب صغير السن، ايلينا، فتاة...

في مشهد الهلع هذا وطلب الرحمة والرأفة.. «نحن لم نفعل شيئا!!. لماذا اعتقلنا..؟ نرى قادة الجيش بوجوه ضاحكة، هازئة.. ايزكياردو صور المشكلة وكأنها بين الرهائن وبين مونسيرات! هو ليس طرفا!!

وهنا في تلك الغرفة، يحاول معظمهم اقناعه بالاعتراف.. يقول «بوليڤار هو الامل الوحيد للثورة، هو الذي سيجلب الاستقلال والنصر.. انا معكم ضد ظلم واستعباد ابناء شعبي لكم..» والاصوات تجيب بهدوء احيانا وبعنف احيانا اخرى.. «لا يهمنا، قل لنا، انا غير مستعد للموت» «لم اكتب ضد الملك اية مسرحية!.. عندي خمسة اولاد..» ومونسيرات يقول: «لكل منكم حقيقة يدافع عنها، لكن بوليڤار هو الامل لڤنزويلا ان تتحرر، بوليڤار هو الذي يستطيع ان يحرركم - ان يجعلكم امة حرة.. انتم تحت سلطة اناس لا رحمة في قلوبهم، في كامبيليو حرقوا كل الاسرى وفي كوباتا قطعوا الايدي وخطفوا الفتيات لاغتصابهن..

ابادة شعب، الا يكفي هذا ليحثكم على الثورة. تقولون: تدافع عن فرد وتسلمنا للقتل.. انا ادافع عن الحياة عن الحرية وليس عن فرد.. في كل دقيقة يولد هنا الف طفل مستعبد...»

ويحتد النقاش وتبدأ الاتهامات والاهانات: قاتل!، متعطش للدماء! مجرم...

ولكن من بين الرهائن ريكاردو، يكره الاسبان، قتلوا اباه وهو في الخامسة.. ولكن «امي عجوز»..!

ايلينا، تريد ان يصل بوليڤار الى بويبلا فأخواها هناك مع الثوار.. القائد يريد اغتصابها، يريدها له وهي تريد ان تُعدم كالاخرين..

في المشهد الثاني، يكشف ايزكياردو عيوب بعض الرهائن ويحاول ان يضغط على مشاعر واحاسيس مونسيرات لكن مونسيرات وهو يعتصر الما لاعدام الرهائن واحدا تلو الاخر.. يبقى صامدا.. وإن اقترب من الانهيار بسبب تضرعات الام... سمع اجراس العاب اطفالها ترن في اذنه.. ولكن ايلينا كالناقوس حذرته، فعاد الى صموده... وقُتل الستة... بعضهم واجه المصير بشجاعة.. واخرون ببكاء..

ريكاردو بوليڤار سينتقم....

ايلينا اغتصبت.. على موسيقى ليلة زفاف. ثم قتلت. القادة الاسبان يقتلون ويشربون الخمر ويشجأون... متعطشون للدم...

لم تنته المأساة، وايزكياردو المتعب المرهق الذي شعر بالهزيمة امام اصرار وصمود مونسيرات اكد للاخير ان الامر لم ينته وانه سيأتي بستة وستة وستة حتى يعترف، وما ان بدأ اعترافه حتى اتت الاخبار عن انتصارات لبوليڤار.

فرح عارم اعترى مونسيرات، وايزكياردو يقول لا تفرح كثيرا فان كل شيء قد انتهى ويجيب مونسيرات «ان كل شيء قد بدأ الان»...

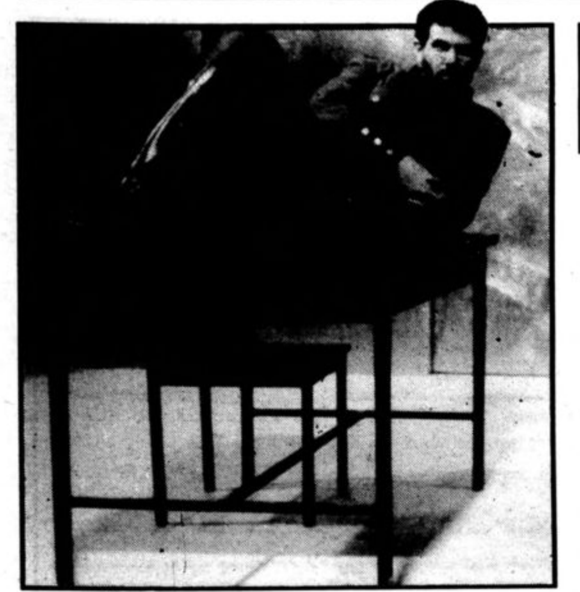
مسرحية هادفة تؤكد ان الاستعمار لا يدوم ولا الاحتلال، وان قوى التقدم والسلام في جيش المحتل على قلتها، تتمرد وترفض الاستمرار في مسلسل الدم والاجرام متحدية كل اساليب القهر والغطرسة؟ وتكون هذه القوى افضل بكثير من رجعيات محلية تسعى اولا وقبل كل شيء لتحقيق مصالحها واهدافها. التاجر يصرح دائما: كنت مع ملك اسبانيا، مخلصا دائما. فماذا ساعده ذلك في ساعة كهذه؟.. وعندما خُيّر بين زوجته وحياته اختار الثانية، رغم ادعائه في البداية انه يحبها اكثر من حياته؟! وسالسيدو لم يكتب مرة ضد الملك، كان بعيدا عن الالتزام فهل انقذه جبنه؟!

وصانع الفخار ظهر عاريا حقيرا عندما كشف عن سر تماثله الفخاري الذي يخرج اصوات بكاء، اذ انه كان يأتي ويستمع الى بكاء المحكوم عليهم بالموت في سجن ايزكياردو «يا لك من حقير، انت تستعمل بكاء من أقتلهم كايحاء لصناعتك الفخارية، تماثيلك الفخارية اثمن عندك من حياة الانسان»..

الموسيقى والايقاع في المسرحية كانا رائعين، توافقا مع المشاهد واغنيا المشاهد المسرحية وزادا من عمقها ومن تأثيرها على السامع، فالايقاع السريع الصاخب الذي كان يصدره ملائكة الموت «قادة الجيش» عند تنفيذ الاعدام في الرهائن، كان يثير الهلع والخوف وفي نفس الوقت النقمة على هؤلاء القتلة. وصوت موسيقى الزفاف المرافق للاغتصاب، كان ادانة لوحشية المحتل ولبراءة الضحية، وصوت العاب الاطفال ووقعه على نفسية مونسيرات «الانسان» الذي اراد قائده قتله لانه انسان. ولا يمكن ان انهي مقالتي هذه دون الاشارة الى الدور الرائع الذي لعبه جوليانو مير، (ايزكياردو)، رغم كونه قائدا لجيش محتل ورغم القسوة والشراسة التي اتصف بها، استطاع بقدراته الفنية الابداعية ان يدخل عميقا في نفسية ومشاعر كل من يرى المسرحية، حركاته على المسرح لغته، طريقة عرضه، قسمات وتعابير الوجه... نجح في تصوير واقع اليم عانينا منه ونعاني.

واما يوآب هايت الذي مثل دور مونسيرات، فقد ادى دورا انسانيا فريدا، ونجح في جذب المشاهد لمواقفه الانسانية الرائعة.. كلماته وتعابيره كانت خناجر موجهة الى قلب المحتل الذي لا يعرف الرحمة، تعابير وجهه عكست الصراع النفسي الهائل الذي في داخله، كان وجهه يعتصر الما لكلمات الرهائن وطلبهم العون والرحمة ولكن شيئا اعظم منهم كان يمنعهم من تحقيق رغباتهم. شيء لهم ومن اجلهم ومن اجل اجيال ڤنزويلا القادمة...

وما من شك في ان بقية الممثلين ادوا ادوارا ناجحة عكست بشكل رائع المواقف التي تطلبتها ادوارهم...



●جوليانو مير في مشهد من المسرحية ●

مسرحية «الرهائن»

● المسرح البلدي حيفا - قاعة وادي الصليب

● تأليف: عمانوئيل روبليس ●

● الممثلون: جوليانو مير، يوآب هايت، امير ليڤي، الكس ڤاينجرطن، ايتسيك داڤيد، آڤي ڤاينجولد، ميخائيل كفير، شموئيل وولف، ليئور ينى، شرجيت بيكوڤسكي، شاحر بار، يوآب باشان وميخال زوارتس.

عمل مسرحي مشترك بين مسرح الكرمة والسلطة الوطنية الفلسطينية

* مسرح الكرمة يقدم (٣٠) عرضا مسرحيا مجانيا لقطاع غزة بدعم من وزارة الخارجية * برنامج جديد للموسم القادم *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الفني - صرح د. موطي بيري مدير عام بيت الكرمة في حيفا بأن هناك برنامجا مسرحيا جديدا كليا للموسم القادم ٩٦/٩٥ ومن ضمن هذا البرنامج عمل مسرحي مشترك مع السلطة الوطنية الفلسطينية يعتمد على الخبرة المسرحية لمسرح الكرمة والافكار الجديدة التي يطرحها المسرحيون الفلسطينيون.

جاء هذا في كلمته التلخيصية التي القاها في حفل انتهاء الموسم المسرحي الحالي الذي اقيم لاعضاء فرقة المسرح، واضاف «لقد حققنا عددا كبيرا من العروض الناجحة ذات المدخول الجيد ايضا، وقد توّجنا هذه العروض بما قدمناه للسلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة في شهري كانون الثاني وحزيران الماضيين من عروض مجانية ساعدتنا بتمويلها وزارة الخارجية».

وفي حديث مع محمود صبح المدير الاداري للمسرح حول العروض في القطاع قال: «لقد بدأت الاتصال منذ فترة طويلة مع وزير الثقافة الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه لاقناعه بفكرة تقديم (٣٠) عرضا مجانيا في قطاع غزة للأطفال وللكبار، وبعد موافقته اخذت على عاتقي تنفيذ هذه المهمة بالتعاون مع الشاعر الفلسطيني احمد دحبور والناقد حسن خضر والمسرحي خليل طافش العاملين في وزارة الثقافة الفلسطينية، وقد انجزنا المهمة على اكمل وجه بحيث ادخلنا السعادة الى قلوب اطفال فلسطين ونقلنا تجربتنا وخبرتنا للمسرحيين وجمهور الكبار في القطاع».

وحول البرنامج المسرحي الجديد يقول محمود صبح: «حتى الان استطيع ان اقول انه بشكل نهائي يوجد لدينا (٣) مسرحيات، واحدة للكبار بعنوان «حمدو وابنه»، تأليف يتسحاق بوطون واخراج زاكي طوبي وسيشترك في تمثيلها الفنان سليم ضو، وسيكون العرض الاول لها في مهرجان الناصرة للمسرح والفنون القادم.. اما المسرحية الثانية فهي للاطفال (جيل وسط) بعنوان «طريق الملك» حول السلامة على الطرقات من تأليف واخراج رافي ميلو.. المسرحية الاخيرة بعنوان «الولد المشاغب» حول نفس الموضوع السابق لكن للاطفال (جيل صغير)، وقد قام بترجمتها واعدادها للمسرح الكاتب سلمان ناطور».

وحول امكانية ادخال مسرحيات اخرى على البرنامج الجديد يقول سليم ضو المدير الفني للمسرح: «نحن على استعداد لتقبل كل فكرة جديدة وجيدة لنقوم بتنفيذها في المسرح خاصة اذا كانت لكتاب محليين ومبدعين، وسنقوم بدراسة كل عمل يقدم الينا بجدية، واذا كان العمل يلائم امكانياتنا وعلى مستوى جيد فسنقوم بتنفيذه فورا».



●اطفال بيت لاهيا تمتعوا بمشاهدة عروض مسرح الكرمة ●

ايها الناس

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



انظروا، فكروا واعتبروا ان الفاجعة كبيرة والموت رهيب، لكن الرجال هم الرجال الذين يحصدون من الموت سنابل ومن الرهبة قنابل، تدوي في عالم اليأس والخوف.

الرجل يطوّع الحديد بالارادة القوية ويحفر آبارا في الصخر، حتى يتدفق منها الماء ويروي عطاش الناس المحتاجين لشربة ماء باردة تطفئ حرارة الحزن وتغسل احزان الموت.

الحياة حقل واسع تنبت فيه الزهور والاشواك والعاقل من يجني الرحيق من الزهور كنحلة تتنقل من زهرة لاخرى تجني الرحيق وتصنع العسل، وهو الذي يتحاشى الاشواك فلا تخزه ولا تؤذيه.

«هو عبء على الحياة ثقيل من يظن الحياة عبئا ثقيلا
والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الوجود شيئا جميلا
ويرى الشوك في الورود ويعمى ان يرى الندى فوقه اكليلا»

اجل ايها الناس عليكم بالامل لانه نبتة الحياة والبلسم الشافي من اليأس والخوف.

يا اهل زيّاد ويا احبابه، تعلمون جيدا ان ابا الامين احب الحياة وضحى من اجل الناس ومن اجل المجتمع كله، ولذلك يتوجب عليكم ان تتابعوا المسيرة التي بدأها لان في ذلك تخليدا لفقيدنا ومذهبه السامي.

(كفركنا)

حلم منتصف الليل

● بقلم: وجيهة صالح عكاوي ●

رأيته في الحلم
مع جميع ابناء العم
في وقت فيه كل
شيء يباع بالدم
ويشبه الحنظل وفي
طعمه العلقم!!

* * *

فهل تسمع استغاثتي
من بين الضجيج
الذي يملأ الساحات؟
وهل تبصر خوفي
من بين المدافع
في كل الحارات؟
وهل ترى البنادق
في ايدي الجنود

* * *

فاخبرني... وقل لي
ان كنت تسمع وترى!!

هل رأيت هجرة الفراش
والطيور؟
هل ستكفي مياه كل
البحور؟!
فقد ذهب كل شيء
ولم يبق سوى،
آهات الصخور
فأين الضحكات التي كانت
تُسمع
في الآفاق مع رائحة البخور؟
وهل..!
هل سنرى ربيعا فيه كل
الوان الزهور؟
فان كان كذلك
فمتى.. فمتى
سيأتي الفجر مع
كل الاعشاش والطيور؟

(جديدة)

ابنة المواسم التي لم تأت بعد

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

ابنة الرحيل انا
يغويني السفر
يستدرجني المجهول
الى مضاجع البعث
فاقبلوني كما انا
عصفورة عشها الآفاق
تبحث عن هويتها بعيدا
عن ذهب اقفاصكم الصدئ
إقبلوني كما انا..
ابتسامة... لا يمكن ان يعتقلها ثغر
تعشق الارتسام على كل الشفاه
وتبحر... تبحر مخلّفة وراءها الظلال والزّبد

(كفرياسيف- حيفا)



● بقلم: عايشة توفيق ناطور ●

حينما يمر طيفك بأحلامي
تنار الليالي المظلمة
تهرب الشياطين من غرفتي
وتبتسم شمعتي الباكية...

كلما اتى اسمك زائرا
دفتري تباعدت الكلمات
وخجلت الحروف
كي تبقى حروف اسمك
معانقة اسمي...

ترحل دموعي المالحة
وتبتسم تقاسيمي العابسة
عندما ترى عيوني
ملامح صورتك المشرقة...

تزورني الفرحة ويهجرني الحزن
تدب في نفسي الحياة
ويعزف قلبي سيمفونية العشق الخالد
كلما رأتك عيوني تقترب اكثر

(شفاعمرو)

لذكرى مرور سنة على وفاة توفيق زياد

لماذا اتيت

(تساؤلات تطرحها روح الرفيق أميل توما)

● بقلم: عادل زعبي ●

لماذا اتيت
لماذا اتيت بهذا البهاء الجميل
لماذا اتيت وكان انتظاري طويلا اليك
لماذا اتيت بهذا الضياع وانت السبيل
وما عدت طفلا
لذاك بكيتُ
اكنت احتمال بقائي طويلا بهذي الجموع
اكنت احتمال انسيابي كنهر بهذي القلوب
برينا اتيتَ
بهيّا اتيت
اطفل ينام بحضن الامومة
سيخدش غشاء السكون قليلا
سيرمي حصاة لماء البحيرة
ويوقظ فيّ عويل الرياح
جنون الموج
وشوق الليالي للُقيا حبيب
وانت انتظاري
ولكن
لماذا، لماذا اتيت
فقيرا اتيت
برينا اتيت
شهدت المخاض لحلم الطفولة
فراعك بعدي
غياب النشيد الجميل واسمي،
أكان عصيّاً عليك الفرح
لتهرب نحوي
وتلقي عليّ السؤال المُلح
لماذا اتيت

* * *

لماذا رحلتَ
وهذا اوان اخضرار البنادق
وكنسَ الغبار
هذا اوان قيلولة روحي المعذبة
واختباري
لماذا تنام ولما نزل بعزّ النهار
لماذا رحلتَ
وهذا اوان الرحيل المعاكس نحو الديار

* * *

حكمتَ... عدلتَ... هنئتَ... فنمتَ
وراعك بعدي لذاك ندمت
وعدتَ اليّ لأبحث عنك

* * *

فقيرا اتيت
برينا اتيت
لاحمل عنك وجيب الدموع
فعزّ انتماؤك
فعُدت حملتَ
وزرَ الطريق الطويل، سلكتَ
لتبقى المشاكل
ما قد زرعنا
تغبّ الحياة
لنبقى ويبقى الطريق الطويل

(كفرمندا)

تطوير ام تهويد يافا؟؟

(تتمة من ص١٠)

و «حلميش» مضاعفا. وللاسف فقد تم استغلال سذاجة بعض المواطنين العرب في يافا من قبل اصحاب البيوت المذكورين.

عقلية وممارسات عام ١٩٤٨ لم تتغير ولكن اساليبها والاعيبها تغيرت لتلائم العصر الحالي. لقد عاد اليهود الاغنياء للسكن في حي العجمي بطلب وتشجيع من بلدية تل ابيب بعدما تأكدوا بأن البلدية تريد تطوير منطقة الساحل في يافا لتكون مثل تل ابيب، فيها الفيلات والعمارات السكنية الفخمة واي عربي في يافا يستطيع شراء بيت كهذا!!

لقد تبجح مدير شركة بناء حكومية في لقاء تلفزيوني اشترك فيه العديد من السكان العرب في يافا، بأنه خلال فترة قصيرة سوف يتم تطوير يافا بشكل يصعب التعرف عليها مستقبلا!!

وانا اصدق كلامه هنا بالكامل، ولكن هذا التطوير سيكون لصالح اليهود فقط وبالتحديد الاثرياء منهم. هذا هو مخطط «تطوير يافا» والذي يتحدثون عنه مؤخرا وهو ليس لصالح المواطنين العرب. عشرات البيوت المغلقة والتي كان يسكنها العرب في السابق وجرى الاحتيال عليهم لاخراجهم منها لا يريدون بيعها الان لمستحقي السكن من عرب يافا لان شركتي «عميدار» و «حلميش» تريدان بيعها للاغنياء فقط من غير العرب.

نصيحتي لحكومة اسرائيل ان تبادر الى السلام مع مواطنيها العرب اولا، وذلك بأن تغير سياستها بصورة شاملة تجاههم وبعد ذلك بامكانها المبادرة الى عقد السلام مع شعوب الدول العربية وليس فقط مع حكامها، ليكون سلاما ثابتا كما هو الحال في اوروبا الغربية اليوم على سبيل المثال، والا سيكون مصير هذه الاتفاقات كمصير اتفاقات سابقة ابرمت واصبحت في النهاية حبرا على ورق.

(يافا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٧/٣

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - طائفة من افلام الكرتون والصور المتحركة.
٩,٠٠ - الفراشة اللطيفة - من؟ كم؟ ولماذا؟ من قصص الملك بيبر.
١٠,٠٠ - «والكليبري بين» الحلقة الثانية.
١٠,٣٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١١,٠٠ - «المفرح» برنامج منوع.
١١,١٠ - سنوات السحر - الحلقة الثانية «التربية الجنسية».
١١,٤٥ - «في اثر النجوم» الحلقة الثانية - الشهب والنيازك.
١٢,٢٠ - «امي وكيل سري خاص».
١٣,٠٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٣,١٥ - هائج. صور متحركة.
١٣,٢٥ - موز في البيجامات. صور متحركة.
١٣,٣٠ - صور متحركة.
١٣,٤٥ - المخيفون. صور متحركة.
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة. صور متحركة.
١٥,٠٠ - الاميرة الفلكية. الحلقة الثانية.
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - روكي بروكي. للصغار.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة الثانية.
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - «ولا يشمل الخدمة» مسلسل محلي.
١٨,١٠ - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - «غريس لقمة مدفع».
٢٠,٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا - مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ - «العاب خطرة». الجزء الاول.
٢٣,٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١,٠٠ - يوسف القصاص. الحلقة (١٥).
١,٣٠ - «اجنحة الرعد». الحلقة (٤٧).
١١,٠٠ - «تشيتا» من عالم والت ديزني.
١٢,٤٠ - افلام مصورة.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ - السفر بين النجوم - الجيل القادم.
١٤,٠٠ - «فيديو قوي - موسيقى».
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «روبوكوب» مسلسل اثارة. للاولاد.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣١٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب.
١٩,٢٥ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ناس مضحكون جدا.
٢٠,٤٥ - كوميدي ستور. ترفيهي.
٢١,٢٠ - ذهب الحمقى. الحلقة (١٧).
٢١,٥٠ - سينما ٢. «السطو الكبير على التلفونات». فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٢٥).
١,٠٠ - شعر.

«روبوكوب» - مسلسل اثارة للاولاد - القناة الثانية - ١٥,٠٠

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٤٣)

م	د	س	ت	و	ر	د	و	ل	ا	ر	د
د	ا	د	د	ا	ن	ي	و	ر	ا	د	ا
م	و	ل	ر	ف	د	م	ر	ن	ب	د	ئ
د	ا	م	س	س	ا	ل	د	ف	ر	و	ر
د	ر	ح	ي	ل	د	ع	ج	و	ج	م	ة
و	د	ب	ل	ن	ا	ن	ل	هـ	ا	ي	ا
ن	ن	ع	ا	د	ي	ر	ة	ت	ي	ن	ل
ت	ي	د	ف	س	ي	ك	ا	ب	ف	و	م
س	ب	س	و	ب	د	ر	ا	د	ل	د	ع
ك	ر	د	ل	ف	ي	ن	د	ن	ي	ب	ا
ج	و	ر	ب	ن	ا	د	و	ل	ب	ل	ر
ب	ا	ب	ا	ل	م	ن	د	ب	ن	ن	ف

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسما لمدينة في امارة ابو ظبي:

بتهوفن - بروج - برج ايفل - باب المندب - دبوس - دنيبر - دولار - دومينو - دار السلام - دلفين - دستور - دجلة - دبلن - دف - دمر - درباس - دريد لحام - دومينيكان - دفاع - دونتسك - دائرة المعارف - داروين - درسدن - بلودان.

* حل لغز (٤٢) *

افقيا:
١) سعد بن زيد - احن.
٢) روما - قارون.
٣) نر - اجور - بن.
٤) لجاة - نابليون.
٥) الريم - ندي.
٦) شن - اس - ير.
٧) طرب - هولاكو.
٨) ويل - تيمورلنك.
٩) نفط.
١٠) فيجي - وسع.
١١) ورقه بن نوفل.
١٢) رندا شمعون.

عموديا:
١) سانت انطونيو.
٢) عمر الشريف - رد.
٣) دو - جر - بلطيق.
٤) برانيس - جهر.
٥) تمام - يبن.
٦) زنون - فند.
٧) يورانيوم - نا.
٨) در - وكر - شوق.
٩) املي - ارث - فم.
١٠) اق - يد - ل. ل - ولع.
١١) بون - ونيس.
١٢) ن. ن. ن. ن - كهل - عدن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين صحوا وان يطرأ هبوط ملموس على درجة الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة. ويستقر الوضع على هذه الحالة غدا وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٤٩٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١١٦٢ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٦ - ٢,٩٨ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تغيرات تجري في البيت وتركيز على الزواج.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): اجتماع من وراء الكواليس بخصوص الاجازة القادمة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): يمكنك تطوير افكارك وتحقيق اهدافك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): عودة الى الرومانسية والطموح وحب المغامرة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): استعد لقضاء اجازة جيدة.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): توجه نحو اقامة حفلة او جمع افراد العائلة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حاول الاهتمام بتفاصيل العمل.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): رغبة في القيادة ووضع الاستراتيجيات.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): قرارات تتخذها الآن لها تأثير بعيد المدى.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): شعور طيب مع بداية هذا الشهر.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): القيام بمهمة بتشجيع من احد مواليد برج الاسد.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لا تغامر في العمل تحت اشعة الشمس الساطعة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) تموز

١٩٠٤ - وفاة تيودور هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية عن (٤٤) عاما وكان اصدر في العام ١٨٩٦ كتاب «الدولة اليهودية».
١٩٠٥ - البرلمان الفرنسي يعتمد قانونا يفصل الدين عن الدولة.
١٩٥٨ - بداية انسحاب القوات الفرنسية من تونس.
١٩٦٢ - اعلان استقلال الجزائر.
١٩٧٦ - عملية اسرائيلية في مطار عنتيبي تسفر عن الافراج عن (١٠٣) رهائن اثر خطف طائرة «ال عال» على يد مجموعة فلسطينية.
١٩٨٢ - القوات الاسرائيلية تفرض حصارا كاملا على بيروت الغربية في اطار عملية «سلامة الجليل» ومئة الف شخص يتظاهرون تأييدا للسلام في تل ابيب.
١٩٨٨ - الطرادة الامريكية فنسين التي تبحر في مضيق هرمز تطلق صاروخا على طائرة ايرباص ايرانية مدنية وتقتل جميع ركابها الـ (٢٩٠).

Pg. 16 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٤ تموز ١٩٩٥
٦ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
4.7.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 44

٦٠ ألـــف مصوت عربي ينتخبون، اليوم، مجالسـهم العمــالـيـة

* القائمة المشتركة هي البديل وهي العنوان لانتزاع حقوق العمال وعامة الشعب * (التفاصيل ص٣) *

مقتــل جنديين اســرائيليين وجرح خمسة في جنوب لبنان

* اصابة اربعة مواطنين لبنانيين بجراح *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديين قتلا أمس، الاثنين، في جنوب لبنان، وجرح خمسة آخرون، جراح ثلاثة منهم متوسطة، وذلك في حادثين منفصلين.

واوضح المصدر انه في اثناء عملية بادرت اليها قوات الاحتلال الاسرائيلي في القطاع الاوسط شمالي الجنوب المحتل وغربي طلوسة، انفجرت عبوة ناسفة ادت الى مقتل الجنديين الاسرائيليين واصابت اثنين آخرين بجراح. وفي القطاع الغربي، جنوبي برعشيت، هاجم مقاتلو «حزب الله» بالمدفعية والصواريخ دبابة اسرائيلية تحركت على الطريق، مما ادى الى اصابتها وجرح ثلاثة جنود. وتم نقل الجنود الجرحى الى مستشفى «رمبام» والى مستشفى نهاريا.

على صعيد آخر، اعلن «حزب الله» في بيان له من بيروت مسؤوليته عن الحادثين. وقال ان مقاتليه افشلوا عملية تسلل الى برعشيت حاولت قوات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذها.

كذلك قصف مقاتلو المقاومة اللبنانية ثلاثة مواقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» في كل من كوكبة والشومرية وبنت جبيل، بعد ان شاركت هذه الميليشيات القوات الاسرائيلية في قصفها للبلدات والقرى اللبنانية في القطاعين الاوسط والشرقي من البقاع. وقد أدى هذا القصف الى جرح مواطنين لبنانيين في بلدة شقرا والى جرح آخرين في مجدل سليم.

محاميد: احذروا الشائعات الاسرائيلية المغرضة حول الاضراب



● رامز جرايسي يتحدث امام المعتصمين في ساحة بلدية الناصرة، امس - تصوير: «الاتحاد»، الناصرة ●

«مدير مصلحة السجون يعترف بأن جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون التابعة لها (٣٥٦٥ سجينا) مضربون»

* الأسرى المرضى ينضمون الى الاضراب في سجن عسقلان وغيره * ادارة السجون تمنع ممثلي مؤسسة «مانديلا» من الدخول الى المعتقلات! *

(التفاصيل ص٢ و٤)



تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين

السلطات المحلية العربية نفذت اضرابا عن الطعام

● اعتصام شعبي في ساحة بلدية الناصرة ● اعتصام وتظاهرة في ساحة اول ايار في كفرياسيف ●



● لقطة جانبية للاعتصام التضامني في ساحة بلدية الناصرة، امس - تصوير: «الاتحاد»، الناصرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وتنفيذا لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اضرب رؤساء واعضاء وموظفو السلطات المحلية العربية، امس الاثنين، عن الطعام واعتصموا في مجالسهم، ممتنعين عن تقديم الخدمات للمواطنين، من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر. وهناك عدد من السلطات المحلية التي قررت الاضراب عن الطعام طوال ساعات الدوام، كما في مجلس البعنة المحلي على سبيل المثال.

وتوافد الى المجالس المحلية حشد من الاهالي في كل موقع، وانضموا الى الاضراب عن الطعام. ووصلت الى العديد من المجالس المحلية اتصالات هاتفية، من المواطنين يقولون انهم قرروا عدم تناول الطعام في بيوتهم تضامنا مع الاسرى.

وعلم ان سلطات محلية عديدة الغت اللقاءات التي كانت مقررة مع المسؤولين.

● الناصرة ●

وقد تحولت ساحة بلدية الناصرة، الى مقر للاعتصام والاضراب، والى جانب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والقائم بأعماله دخيل حامد ونائبيه، وصل للتضامن العشرات من اهالي الاسرى، الذين حملوا صور ابنائهم، وممثلي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المدينة ومختلف المؤسسات والهيئات الشعبية والرسمية.

واكد القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، ان قضية الاسرى هي قضية الجميع.. وقال في كلمة القاها امام المعتصمين «سنعمل من اجل الاستمرار في التضامن وتصعيد الاجراءات التضامنية».

وتكلمت باسم اهالي الاسرى، ام المعتقل ماهر يونس، المحكوم عليه بالسجن المؤبد ويقبع في سجن عسقلان، فحيت بلدية الناصرة والسلطات المحلية على وقفتها هذه، وطالبت المسؤولين بالافراج عن كافة السجناء، وقالت: «اتوجه بكلامي الى رابين والى كل من يقول بأن ايدي السجناء ملطخة بالدماء، اين ذهبتم عندما وضع رابين وعرفات ايديهما بأيدي بعض. ولماذا لم تعالج مشكلة اولادنا، وبقوا هم فقط خارج الصورة». واضافت: «على الجميع ان يعلم انه لا يمكن ان يتم الصلح الا باطلاق سراح اولادنا».

وقال رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، «ربما لا نستطيع ان نساعد المضربين عن الطعام جسديا في السجون، وهم اصلا ليسوا بحاجة الى هذه المساعدة، ولكن هناك اهمية لشعور السجين بالارتياح، حتى وهو يعاني الجوع، وتضامننا معه ودعم قضيته يساعدانه في رفع معنوياته».

واضاف جرايسي: «سجناء اليوم في وضع رهائن، وهم يستغلون كوسيلة للابتزاز السياسي في المفاوضات، وكلنا يعلم انه بدون اطلاق سراح هؤلاء السجناء، لا يمكن تحقيق السلام العادل. فهناك سجناء من فلسطين وسجناء يحملون الهوية الاسرائيلية، ويجب عدم التفرقة بينهم، فكلهم سجناء القضية ذاتها وسجنوا لمساهمتهم في النضال لنفس القضية. واليوم، الوضع في المناطق المحتلة، مثل برميل ملىء بالبارود، وفتيله قصير، واذا لم يتم خلال فترة قصيرة، من خلال المفاوضات، حل مشكلة الاسرى، فسيؤدي ذلك الى اعادة الوضع الى الوراء، وربما الى وضعية جديدة يصعب تغييرها». واضاف: «والجماهير العربية في اسرائيل كانت وستبقى مستعدة لأخذ دورها، وما تقوم به اليوم خطوة سيكون لها ما بعدها».

وتكلمت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري، فأشادت بالدور الذي يقوم به اهالي الاسرى. وشرحت عن قساوة الوضع الصحي الذي تعاني منه السجينات الفلسطينيات، مؤكدة على اهمية التضامن مع جميع الاسرى والوقوف الى جانبهم.

اعتصام وتظاهرة رفع شعارات في كفرياسيف

وفي كفرياسيف اعتصم صباح امس الاثنين في خيمة نصبت في ساحة اول ايار امام بناية المجلس المحلي العشرات من الاهالي الذين انضموا الى رئيس واعضاء وعاملي مجلس كفرياسيف المحلي، تحت شعارين: «اضراب عن الطعام تضامنا مع اضراب الاسرى الفلسطينيين»! و«اطلقوا سراح الاسرى الفلسطينيين حالا»!

وحضرت الى خيمة الاعتصام، وفود تضامن من القرى الشقيقة برز بينها، وفد جبهة ابوسنان ووفد حركة النساء الدمقراطيات من منطقة عكا.

وفي الساعة السادسة من مساء امس، وبدعوة من فرعي الحزب والجبهة في القرية، جرت تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي امام بناية «ڤيوليت سنتر» استمرارا لحملة التضامن مع اضراب الاسرى الفلسطينيين عن الطعام، بمشاركة رئيس واعضاء المجلس المحلي والعشرات من اهالي القرية الذين رفعوا شعارات التضامن باللغتين العربية والعبرية.

هذا ويجري التحضير في فرعي الحزب والجبهة في كفرياسيف لاستمرار حملة التضامن مع اضراب الاسرى الفلسطينيين وستكون الخطوة التالية عقد اجتماع شعبي في الايام القليلة القادمة.

لقاء اليوم

مع: النائب الجبهوي هاشم محاميد

حول: منعه من زيارة اسرى الحرية الفلسطينيين

احذروا الشائعات الاسرائيلية المغرضة حول الاضراب!

■ يستمر السجناء الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية في الاضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجا على استمرار اعتقالهم، في ظل تحجر السلطات الاسرائيلية ازاء المطلب العادل والشرعي باطلاق سراحهم فورا. وخلال ذلك تثور عدة شائعات حول عدد المشاركين، وظروف المعتقلين. حول هذا الموضوع تحدثنا مع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، المعروف باطلاعه على قضايا الاسرى.

*** «الاتحاد» - ما هي آخر تطورات اضراب السجناء الفلسطينيين؟**

- محاميد: «عقدت لجنة الداخلية البرلمانية صباح اليوم (امس) جلسة لبحث اضراب المعتقلين، بناء على طلب كتلة الجبهة البرلمانية، حضرها مدير السجون اريه بيبي واعترف بأن الاضراب المفتوح عن الطعام يشمل جميع السجون التابعة لمصلحة السجون والشرطة. وان سبب الاضراب ليس المطالبة بتحسين ظروف واوضاع المعتقلين، وانما اطلاق سراحهم جميعا وفورا. وأنه لا يعرف عن الاوضاع في السجون العسكرية».

*** «الاتحاد» - وما الفرق بين السجون العسكرية وسجون الشرطة وكم عدد المعتقلين في سجون الجانبين؟**

- محاميد: «حسب ادعاء اريه بيبي يوجد في سجون الشرطة (٣٥٦٥) معتقلا، جميعهم يشاركون في الاضراب. وحوالي (٣) آلاف معتقل في السجون العسكرية. والفرق بين السجون التابعة لمصلحة السجون وتلك التابعة للجيش هو ان السجون العسكرية مقامة من الخيام وظروفها اصعب من السجون التابعة للشرطة. وان الموجودين في السجون العسكرية ليسوا من الجنائيين انما من الامنيين والسياسيين والاداريين. والمشكلة الاساسية انه لا يوجد اي اتصال بين سجن وآخر، والسجون مقفلة. وانا كعضو كنيست، منعت مؤخرا من زيارة سجني «الشارون» و«جنيد» بسبب الاوضاع السائدة».

*** «الاتحاد» - في المفاوضات الاخيرة بين بيرس وعرفات جرى الحديث عن اطلاق سراح مئات المعتقلين، فهل تلقى مدير مصلحة السجون تعليمات، استعدادا لاطلاق سراحهم؟**

- محاميد: «لم يتلق اي تعليمات من اي مسؤول حكومي حول الموضوع. وقال انه طلب منه تحضير لائحة بأسماء المعتقلين فوق جيل الـ (٦٠) والمرضى. ورفض الادلاء بأي تصريح عن العدد ومن الذي سيطلق سراحه ووفق اي تصنيف، مشيرا الى انه لا يرد على اسئلة سياسية وذلك ليس من صلاحياته»!

*** «الاتحاد» - بعد ثلاثة اسابيع من الاضراب هل من مضاعفات صحية واخطار على المعتقلين؟**

- محاميد: «مجرد منعي من زيارة السجون للاطلاع على اوضاع المعتقلين، يشير الى اوضاعهم الصعبة. ويبدو ان المسؤولين لا يريدون الفضائح! ومن تجارب الماضي، وخاصة في ظروف الحر اللاهب وبعد اسبوعين من الاضراب، تبدأ حالة المضربين بالتدهور وتحيق بهم الاخطار. وعلمنا عن ربط (٢٤) من المعتقلين «بالانفوزيا» ونقلهم الى المستشفيات. وتجدر الاشارة الى وجود (٤٠٠) سجين يعانون من امراض مزمنة. واعترفت ادارة السجون بسبعة وسبعين حالة مرضية صعبة، اوصى طبيب السجون باطلاق سراحهم».

*** «الاتحاد» - تجري يوميا نشاطات التضامن مع المعتقلين، في المناطق المحتلة وفي اسرائيل، ومع هذا يبدو ان الحكومة الاسرائيلية تتجاهل ذلك! فما هو المطلوب عمله للتأثير على اصحاب القرار لاطلاق سراحهم؟**

- محاميد: «النشاطات التضامنية في اسرائيل تجري في الوسط العربي، خاصة التي تبادر اليها الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، والمشكلة ان اليسار الاسرائيلي، خاصة «ميرتس» ومنظمات اخرى، صامتة ازاء الاضراب ولا تبدي اي اهتمام، لدرجة ان الصمت القاتل يلتقي مع تحريض قوى اليمين على المعتقلين».

*** «الاتحاد» - هل من نشاطات جديدة للجبهة خاصة على الصعيد البرلماني لاطلاق سراح المعتقلين؟**

- محاميد: «بالاضافة الى تظاهرات رفع الشعارات اليومية نشارك في مؤتمرات صحفية، ويوم غد الاربعاء، سنشارك في مؤتمر صحفي في رام الله تضامنا مع المعتقلين. وسيحول المهرجان الذي سيقام في الذكرى السنوية الاولى لرحيل خالد الذكر توفيق زياد، يوم غد في الناصرة، الى صيحة مدوية لاطلاق سراح المعتقلين بدون استثناء. وسأقدم هذا الاسبوع طلبا عاديا آخر لادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست ومناقشته مرة ثانية».

*** «الاتحاد» - هل ترفض الحكومة الاسرائيلية اطلاق سراح الاسرى للاستمرار في استغلالهم رهائن للابتزاز؟**

- محاميد: تستغل الحكومة الاسرائيلية الاسرى كورقة سياسية للضغط على المفاوض الفلسطيني وابتزاز المزيد من التنازلات. وتعلم الحكومة الاسرائيلية ان المعتقلين الفلسطينيين هم نقطة ضعف فلسطينية. وموضوع المعتقلين يجب ان يكون فوق اي اعتبار سياسي، ويجب ان يغلق ملف الاسرى بدون اي علاقة مع ما يجري على ساحة المفاوضات. لقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية اكثر من الف فلسطيني بعد «اتفاق اوسلو» بحجة التحريض على الاتفاق ومعارضة السلام. واذا كان التحريض مخالفة، فلماذا لا يعتقل انصار اليمين و«الليكود» الذين يحرضون على الاتفاق؟ ومن الغباء ان تتفاوض الحكومة الاسرائيلية مع القيادة الفلسطينية التي اعطت الاوامر «للجنود المعتقلين» ولا تطلق سراحهم. والاسوأ ان هناك المئات من المعتقلين الذين انهوا فترات محكوميتهم منذ اشهر ولم يطلق سراحهم».

*** «الاتحاد» - هناك شائعات تقول ان معتقلي «حماس» لا يشاركون في الاضراب؟**

- محاميد: « السجون تقريبا مطوقة ولا يوجد اي اتصال معها. هناك من يقول ان اعضاء «حماس» غير مشاركين في الاضراب، كونهم على قناعة بأن الذين سيطلق سراحهم من الفصائل المؤيدة لعملية السلام ومن «فتح»، فلذلك لا حاجة لاضرابهم. لكن ما قاله اريه بيبي وهو ان جميع معتقلي السجون التابعة للشرطة يشاركون في الاضراب يفند تلك الشائعات. ثم ان دعوة الاوساط الاسلامية في رام الله لمؤتمر صحفي تضامنا مع الاسرى، يوم غد الاربعاء، يفند ايضا تلك الشائعات. وفي اعتقادي يجب الانتباه الى الشائعات التي تبثها السلطات الاسرائيلية في محاولة لاثارة الفتن وشق الصفوف واثارة الفوضى وضرب الوحدة الفلسطينية».

(سهيل قبلان)

٦٠ ألف مصوّت عربي ينتخبون، اليوم، مجالسهم العمالية

* القائمة المشتركة هي البديل وهي العنوان لانتزاع حقوق العمال وعامة الشعب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه، ظهر اليوم الثلاثاء، اكثر من ٦٠ ألف مصوّت في ٣٤ قرية ومدينة عربية للادلاء بأصواتهم، لانتخاب ثمانية مجالس عمالية.

وستجري الانتخابات فعلياً، فقط في سبعة مجالس عمالية، وذلك بعد ان اتفقت القوائم التي تخوض المعركة في رهط، على تشكيل مجلس بالتزكية (اقرأ خبراً مستقلاً عنها). والمجالس السبعة الاخرى هي: مجلس عمال سخنين ويضم مدينة سخنين وقرى عرابة وكوكب ابو الهيجاء، وديرحنا. ومجلس عمال كفركنا ويضم قرى كفركنا وطرعان والمشهد والرينة وكفرمندا. ومجلس عمال الشاغور ويضم قرى مجد الكروم ونحف وديرالاسد والبعنة. ومجلس عمال طمرة ويضم قرى طمرة وعبلين وكابول وشعب، ومجلس عمال ام الفحم ويضم مدينة ام الفحم وقرى معاوية ومشيرفة والبياضة وزلفة وسالم والبيار. ومجلس عمال باقة الغربية ويضم قرى باقة الغربية وميسر وجت وابثان وبير السكة ويمة وام القطف. كذلك تجري الانتخابات لمجلس عمال الطيرة وسيوزع في هذه القرى والمدن ١٤٥ صندوقاً تفتتح في الساعة ١٢ ظهراً، وتغلق في الساعة العاشرة ليلاً.

ومن الجدير ذكره ان المصوتين العرب في هذه القرى كانوا يشكلون حتى الانتخابات الهستدروتية الاخيرة ٦٠٪ من المصوتين العرب، وقد حرموا طيلة الوقت من ان تكون لهم مجالس عمال منتخبة تطرح قضاياهم وتدافع عنها، واكتفت قيادات الهستدروت المتعاقبة بتعيين لجان يقودها نشيطو حزب «العمل»، وحولوا هذه اللجان لمكاتب حزبية تخدم مصالح حزبهم.

وناضل الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وفيما بعد القائمة المشتركة طيلة سنوات عديدة لاجراء انتخابات نزيهة واقامة مجالس عمالية منتخبة.

ان مجرد اجراء الانتخابات لهذه المجالس العمالية هو انجاز هام للحزب والجبهة، على الرغم من المحاولات المتكررة من حزب «العمل» وقيادة الهستدروت الحالية لتأجيل هذه الانتخابات وحتى عدم اجرائها.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال النقابي الجبهوي جهاد عقل «نضالنا المتواصل والمستمر اثمر اننا حققنا هذا الحلم باجراء الانتخابات الدمقراطية لاول مرة في هذه المجالس، رغم كل المحاولات من قبل الاحزاب المختلفة لعدم اجراء هذه الانتخابات، وسلب عضو الهستدروت العربي حقه في اختيار ممثليه في مجلس العمال بشكل حر ودمقراطي، وسلبه ايضاً الكثير من الميزانيات والخدمات التي كان يفتقدها بسبب طريقة تعيين اللجان».

من جهة اخرى تجري انتخابات معادة، اليوم، لمؤتمر الهستدروت العام في قريتي جسر الزرقاء، وقلنسوة وفي بعض صناديق طمرة ونحف وسخنين والمشهد، وذلك بعد ان الغيت نتائج الانتخابات الاخيرة، بسبب تلاعب جرى في هذه الصناديق.

ويذكر ان الغاء النتائج المذكورة ادى الى فقدان القائمة المشتركة لمقعد في اللجنة التنفيذية للهستدروت (بيت منتخبي الهستدروت) وتأمل القائمة ان تعيد الانتخابات المعادة المقعد لها.

وعلى صعيد نشاط الجبهويين في المعركة الانتخابية، فقد كثف نشطاء القائمة والجبهة في اليومين الاخيرين، نشاطهم في المدن والقرى العربية. وقام الجبهويون في البطوف بتوزيع برنامج القائمة لمجلس عمال سخنين.



● القائمة المشتركة في طليعة الكفاح العمالي ●

«الحزب العربي» يسحب دعوى قضائية لوقف الانتخابات في مجالس العمال

* «الحركة التقدمية» تشطب شكواها ضد القائمة المشتركة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحب «الحزب العربي الدمقراطي»، مساء امس الثلاثاء، الدعوى التي تقدم بها الى سلطة القضاء الهستدروتية، والتي يطالب فيها بوقف الانتخابات للمجالس العمالية في القرى والمدن العربية.

وادعى الحزب انه «لم يعلم في الوقت المناسب» عن اجراء الانتخابات، مع ان هذا الحزب له ممثل في قيادة الهستدروت وهو غسان مقلشة!!.

وكان من المقرر ان تنظر السلطة في طلب الحزب العربي صباح اليوم الثلاثاء.

ومن جهة اخرى شطبت المحكمة المركزية في الناصرة الشكوى التي تقدمت بها الحركة التقدمية، وذلك بعد موافقة محامي الحركة.

وكانت الحركة قد تقدمت بشكوى الى المحكمة المركزية طالبت فيها بمنع لجنة الانتخابات المركزية من استعمال اسم القائمة المشتركة وحرفها «و»، بادعاء ان الجبهة لم تنسق مع الحركة التقدمية في هذه الانتخابات.

وبعد ذلك سحب المحامي الدعوى من المحكمة وحولها الى سلطة القضاء الهستدروتية التي رفضت الدعوى فعادت الحركة الى المحكمة المركزية، وفي الجلسة التي عقدت، امس الاثنين، اقترح القاضي هس على محامي الحركة محو الدعوى فوافق الاخير.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكد النقابي الجبهوي جهاد عقل ان الجبهة نسقت مع الحركة التقدمية حيث تتواجد في بعض القرى والمدن العربية.

القوائم المشاركة في الانتخابات لمجلس عمال رهط تتقاسم المقاعد بالتزكية

● رهط - لمراسلنا سالم ابو مديغم - اتفقت القوائم المشاركة في انتخابات مجلس عمال رهط، على تقاسم المقاعد فيما بينها بحسب نتائج الانتخابات القطرية.

وبذلك تحصل قائمة «رم» والحزب «العربي الدمقراطي» على ٥ مقاعد وحزب العمل على ٤ مقاعد و«النهضة والاخلاص» على مقعدين و«القائمة المشتركة» على مقعد واحد وقائمة «الوفاق» على مقعد واحد.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» صرح النقابي الجبهوي جهاد عقل ان القائمة المشتركة وافقت على هذا الاتفاق احتراماً لرغبة جميع القوائم التي رأت بهذا الاتفاق امراً يرضي رغبة الاهالي محلياً، مع اننا كنا نفضل ان تجري الانتخابات بصورة عادية.

هذا، ويتطلب تنفيذ الاتفاق مصادقة لجنة الانتخابات المركزية.

تعقيباً على مظاهرة اليمين

رئيس بلدية كفارسابا: المظاهرة تتعارض مع رأي أغلبية المواطنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حشدت احزاب اليمين بمساعدة رؤساء البلديات الموالية لها في منطقة الشارون، امس الاثنين، جماهير غفيرة في ساحة كفارسابا للمشاركة في مظاهرة معادية لاخراج الجيش الأسرائيلي من مراكز مدن الضفة الغربية المحتلة. وقد برزت مقاطعة رئيس بلدية كفارسابا، يتسحاق فالد، لهذه المظاهرة، التي اعتبرها معاكسة ومناقضة لرغبة ثلثي مواطني مدينته. واكد فالد انه وفق استطلاع للرأي اجرته جامعة حيفا، فان اغلبية مواطني كفارسابا تؤيد الانسحاب من مدن الضفة الغربية. واضاف لو قام منظمو هذه المظاهرة بالتشاور معنا لرفضنا اجراءها، فهي ليست من اجل الدفاع عن امن الاهالي، بل هي مظاهرة سياسية واضحة.. ونظرة الى قائمة الخطباء فيها تكفي لمعرفة من تمثل.

واكد يتسحاق فالد انه ليس هادئا، كما انه ليس قلقاً. اذ لا يوجد امن خالص مئة بالمئة. حتى وقواتنا موجودة في مدن الضفة وقراها تمكنوا من الوصول الى تل ابيب والعفولة والخضيرة. ولذا فان خروج قواتنا من مراكز المدن لا يعني ان الفوضى هي التي ستسيطر هنا.

وقد ادعى رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو، ان هذه المظاهرة جاءت لتحذير اهالي المدينة المضيفة من الاخطار المحيقة بهم اذ انهم يعيشون على بعد حوالي الكيلومترين من خط التماس. وان زميله فالد عبر امام يتسحاق رابين، رئيس الحكومة، عن انتقاده لما يتم التفاوض عليه مع الفلسطينيين.

اما زعيم الليكود عضو الكنيست، بنيامين نتنياهو، فقد هاجم حكومة رابين بشدة متهماً اياها بهدر الامن وباضاعة ارض الوطن.. وقال ان هذه الحكومة تتراجع الى الخلف دوما فهذه طريقها.. الا اننا نقول لها: نحن لن ننسحب، بل سنسير قدماً الى امام..

وألقى قادة احزاب اليمين ورؤساء البلديات الموالون لها كلمات في هذه المظاهرة.

وكان رابين قد التقى في وقت سابق رؤساء بلديات كفارسابا وهرتسليا و«هود هشرون». ورفض انتقادهم للمفاوضات مع الفلسطينيين معلناً ان جداراً سيقام على خط التماس في هذه المنطقة.

الحكومة تصادق على شمل عدة قرى عربية في مناطق تطوير (أ)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاخيرة، على اقتراح لشمل قرى ومدن في مناطق ذات افضلية ومناطق تطوير (أ)، وتمديد سريان مفعول وجود العديد من المدن والقرى في مناطق التطوير والافضلية، لسنتين اضافيتين، حتى (٩٧/٨/٣١).

ومن القرى العربية التي ووفق على ضمها الى مناطق التطوير والافضلية، او تمديد فترة استفادتها من البقاء في مناطق التطوير: سخنين وعين الاسد وساجور وجت ويانوح وابوسنان والرامة.

وسوغ وزير التجارة والصناعة ميخا حريش، موافقته على شمل القرى العربية، في مناطق التطوير، خاصة الرامة وابوسنان ويانوح وجت، بانعدام اي تطوير صناعي حكومي او استثمار، وارتفاع نسبة البطالة فيها والنقص في مصادر العمل.

مؤسسة التأمين الوطني نشرت نسبا جديدة لتوزيع رسوم التأمين الصحي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلم، امس، مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، يوسي تمير، وزراء الصحة والمالية والعمل والرفاه بنتائج الحسابات التي اجرتها مؤسسة التأمين الوطني للنسب الجديدة في توزيع رسوم التأمين الصحي ورسوم الضريبة الموازية (מס מקביל) والتي ستكون سارية المفعول من بداية تموز الحالي وحتى نهاية كانون الاول ١٩٩٥.

وستقوم مؤسسة التأمين الوطني بتوزيع مبلغ يتراوح بين ستة وستة ونصف مليار شيكل في النصف الثاني من العام الحالي على صناديق المرضى المختلفة.

وكانت نسب التوزيع قد حسبت بناء على المعطيات التي توفرت لدى مؤسسة التأمين الوطني حتى نهاية ايار ١٩٩٥. واخذ بعين الاعتبار كل التغييرات والتصحيحات التي تمخضت عن قانون التأمين الصحي. ورغم المشاكل التنظيمية الصعبة، التي واجهتها مؤسسة التأمين الوطني، استطاعت تنفيذ المشروع بنجاح ودون اي تأخير.

في اللائحة التالية مقارنة بين النسب حتى ٩٥/٦/٣٠ والنسب الجديدة:

	النسبة حتى ٦/٣٠	النسبة الجديدة من ٧/١
صندوق المرضى العام	٦٨.٤٤٪	٦٧.٦١٪
صندوق المرضى «لئوميت»	٨.٢٨٪	٨.٤١٪
صندوق المرضى «مكابي»	١٦.١٣٪	١٦.٥٧٪
صندوق المرضى «متوحيدت»	٧.١٥٪	٧.٤١٪

لقاء بين معلمين من دول عربية ومعلمين عرب من الجولان واسرائيل

● مجدل شمس - لمراسل خاص - التأم عصر امس الاول الاحد، على جانبي خط وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل، قرب بلدة مجدل شمس، «لقاء مؤثر» بين مجموعة من ممثلي الدول العربية (المغرب، الجزائر، ليبيا، السودان، فلسطين، اليمن، الامارات، العراق، لبنان وسوريا) المشاركين في مؤتمر المعلمين العرب المنعقد في دمشق، وبين معلمين عرب من الجولان واسرائيل، بالاضافة الى جمع غفير من اهالي قرى الجولان السوري المحتل.

وتحدث في اللقاء الاستاذ فايز علي الصفدي، باسم زملائه والمعلمين في الجولان المحتل، والقى الاستاذ الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل، كلمة باسم زملائه، كما تحدث عدد من المعلمين العرب المندوبين في مؤتمر دمشق. واشاد الجميع بصمود اهالي الجولان وتشبثهم بهويتهم العربية السورية، ونقلوا تحياتهم الى المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ودعوا الى وحدة الجهود العربية لنصرة شعب فلسطين في نضاله من اجل استقلاله التام.

وكان المعلمون من الدول العربية قد حضروا بعد اختتام مؤتمرهم، الى موقع اللقاء، للتضامن مع المعلمين الوطنيين من قرى الجولان الذين فصلتهم سلطات الاحتلال مؤخرا.

احتجاجا على عدم تجاوب وزير التربية معهم

اعضاء المجلس الاستشاري الأعلى للتعليم العربي يهددون بالاستقالة الجماعية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يهدد اعضاء المجلس الاستشاري الاعلى للتعليم العربي، بالاستقالة الجماعية، وذلك لعدم تجاوب وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين مع المجلس ولتأجيل الاجتماع معه عدة مرات.

وكان من المفروض ان يعقد اجتماع، في اواخر الاسبوع الفائت، بين اعضاء المجلس والوزير. ووصل الاعضاء الى المكان المقرر لعقد الاجتماع، حيث انتظروا طويلا ولم يحضر الوزير!

وبعث المجلس برسالة الى الوزير طالبا عقد اجتماع خلال اسبوعين، والا سيضطر الى الاستقالة.

وكان المجلس قد قدم، منذ ثلاثة اشهر، عدة توصيات الى الوزير، لدعم التعليم العربي وتحسين الاوضاع، ومنها: اقامة مبنى اداري خاص للعرب، تتفرع منه سكرتارية تربوية، لكن الوزير لم يتخذ اي قرار في اعقاب التوصيات ولم يجتمع مع اعضاء المجلس رغم طلباتهم المتكررة.

وقال مستشار الوزير للتعليم العربي، عبد الحليم زعبي: «لقد صادق الوزير على معظم التوصيات، وصحيح انه لم يوافق على اقامة مبنى اداري خاص للعرب. وقد تم تأجيل الاجتماع عدة مرات لأسباب طارئة، ومن المتوقع عقد هذا الاجتماع خلال اسبوعين».

وقال مصدر مطلع على وضع التعليم العربي لـ «الاتحاد»، «ان اقامة سكرتارية تربوية بدون المبنى الاداري ستفقد معناها والهدف من اقامتها».

وتعذر علينا الحصول على رد رئيس المجلس البروفيسور جورج قنازع.

الأسرى المرضى ينضمون الى الاضراب في سجن عسقلان وغيره

* ادارة السجون تمنع ممثلي مؤسسة «مانديلا» من الدخول الى المعتقلات *

● القدس - لمراسلنا - فيما يستمر الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون والعرب في اضرابهم، الذي دخل اسبوعه الثالث، منعت ادارة السجون أمس، الاثنين، مندوبي مؤسسة «مانديلا» من الدخول الى سجون جنيد المركزي في نابلس وجنين ونفحة ورام الله، ومن زيارة الشيخ احمد ياسين في مستشفى سجن الرملة بذريعة انه تم نقله الى سجن كفاريونا.

وأكدت مؤسسة «مانديلا» بالاعتماد على المحامين ان العديد من المرضى من الأسرى ينضمون الى الاضراب، وذلك على الرغم من الخطورة التي تحويها مثل هذه الخطوة، واضافت ان اسرى سجن عسقلان هددوا بالامتناع عن شرب الماء اذا ما واصلت ادارة السجن المماطلة في تقديم العلاج للمرضى المضربين. واوضح الاسرى ان هناك حوالي خمسين مريضا من بينهم يحرمون من العلاج.

وعبرت مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية، خلال اجتماع عقده ممثلوها، عن قلقها من اسناد العناية الطبية لمرضين وليس لاطباء داخل السجون، مذكرة بان الاهمال والمماطلة في تقديم العلاج الطبي كان قد اودى بحياة العديد من الاسرى في الماضي. وأكدت هذه المؤسسات على ضرورة وجود طبيب في كل معتقل بصورة دائمة.

وفي باريس اصدرت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الدمقراطية في العالم العربي، أمس، الاثنين، بيانا دعت فيه الى الافراج الفوري عن جميع الأسرى في السجون الاسرائيلية «وفقا للمعاهدات والاعراف الدولية المتعلقة بحقوق الانسان».

وتابعت «من غير المقبول ان يكون هؤلاء المعتقلون موضع صفقات ومماطلات حول موضوع اطلاق سراحهم. وان الحكومة الاسرائيلية تصر على الاستهزاء بالكرامة والحرية».

واوضحت ان «الاضراب عن الطعام الذي بدأه المعتقلون في ١٨ من الشهر الماضي يظهر احد اوجه هذه الانتهاكات ويكشف كم ان حقوق الانسان مستخف بها في اسرائيل».

وجاءنا من مراسلنا في جنين ان وفدا عن حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة قام أمس، الاثنين، بزيارة الى المعتصمين المضربين عن الطعام في مقر الهلال الاحمر في المدينة، لليوم الثامن على التوالي، معلنا عن تضامن نساء الحركة الكامل مع مطالب الأسرى ونضالهم. وان النساء بجماهيرهن سيواصلن تضامنهن ونضالاتهن حتى اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

واعرب الكاتب عدنان الصباح لعضوات الوفد التضامني عن الشكر والتقدير لدور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في النضال من اجل اطلاق سراح الاسرى، مؤكدا ان هذه القضية هي قضية شعب بأسره في الداخل وفي الاراضي المحتلة.



● جانب من التظاهرة النسائية اليهودية - العربية امام سجن «الشارون»، تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين - صورة خاصة بـ «الاتحاد»●

١٣٠٠ بئر عشوائية تتسبب في الاخلال بالتوازن المائي في قطاع غزة

* تسرب المياه العادمة الى الجوفية يؤدي الى زيادة ملوحة المياه وتلوثها *

● غزة - (وفا) - في اقل من شهر، قضى رجلان وهما يحفران بئرين للمياه. الاول هو المواطن عيد ابو اعطيوي (٤٣ عاما)، من سكان حي الزيتون، ومات حينما غرق في بئر للمياه، كان يقوم بحفره في مخيم البريج، جنوبي غزة، والثاني من مخيم جباليا.

وفي كلتا الحالتين، انهارت الرمال على المواطنين، حين حدث انثناء في احد البراميل، التي يستخدمها للمساعدة في ابعاد التربة المنهالة نتيجة الحفر.

هذان الحادثان ما هما الا نموذج لعدة حوادث خطيرة سادت منطقة القطاع منذ سنوات طويلة اما بسبب حفر آبار امتصاصية للمياه العادمة او للمياه.

وتنتشر ظاهرة حفر الآبار في المخيمات والقرى الفلسطينية رغم خطورتها سواء المباشرة منها او غير المباشرة، ووصل عددها خلال العامين الماضيين الى (١٣٠٠) بئر، لا تخضع للتخطيط، وبالتالي فان كمية المياه التي تضخها غير معروفة.

الى ذلك، يقوم المواطنون بحفر آبار للمياه العادمة، باستعمال حفارة «القدوح» وهي تؤدي الى الوصول الى عمق يزيد عن ثمانية امتار.

في حين ان عمق المياه الجوفية يصل الى (١٥) مترا تقريبا، الامر الذي يؤدي الى تسرب المياه العادمة الى المياه الجوفية. وهذا يتسبب في ارتفاع نسبة الملوحة في المياه وشحها وتلوثها.

وتشير دراسة هولندية اجريت العام الماضي، تحت اشراف مؤسسات فلسطينية ان وضع المياه في قطاع غزة اذا استمر على هذا المنوال فان سكان القطاع لن يجدوا مياه صالحة للشرب بحلول العام الفين.

واشار مدير عام المياه والهيدرولجيا، والجيولوجيا في وزارة الزراعة، الى ان حفر الآبار بشكل عشوائي دون الحصول على اذن مسبق من جهات الاختصاص، ادى الى انخفاض منسوب الماء الجوفي، مما يشكل خطورة على مستقبل المياه في القطاع.

ويرى مدير عام التخطيط والسياسة في وزارة الزراعة، ان احد حلول هذه المشكلة يتمثل في التقليل من حفر الآبار وترشيد الاستهلاك.

وأضاف ان عوامل مساعدة يمكن لها السيطرة على الاحتياجات المائية مثل معالجة المياه العادمة كتكريرها ومعالجتها كيميائيا بحيث تصبح صالحة للزراعة، وبالتالي توفير كمية كبيرة من المياه الصالحة للشرب، اضافة الى انشاء جهاز رقابة ذي صلاحية قانونية لمنع حفر الآبار بدون ترخيص ومراقبة حفر آبار المجاري التي قد تلوث الخزان المائي اذا حفرت بدون اسس علمية ومراقبة صارمة عليها. اذ ان اهم ما يجب ان نغرسه في نفوس شعبنا، هو اهمية الماء في حياتنا، ومدى الخطورة التي تترتب على التهاون في تبذيره.

تشكيل «لجنة خبراء» للتحقيق في حريق القدس واستخلاص العبر

*** وزارة البيئة تشكل طاقمين، اعلاميا وزراعيا، لمواجهة آثار الكارثة * الجهود منصبّة الآن على ايواء المواطنين المتضررين، وعلى تعويضهم * مبادرات متعددة لغرس الاشجار في المنطقة المنكوبة، والخبراء يقدرون ان الوضع لن يعود الى سابق عهده الا بعد عشرين عاما! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تمر سوى ساعات معدودات على اخماد الحريق الهائل الذي شب في منطقة (باب الواد) على مشارف القدس - حتى اشتعلت النيران مجددا، مساء امس، في احدى البؤر التي سبق واخمدت. الا ان طواقم الاطفاء تمكنت من اطفاء الحريق الجديد بسرعة، مستعينة بالطائرات العمودية.

وقرر وزير الداخلية والقضاء، البروفيسور دافيد ليبائي، تشكيل «لجنة خبراء» برئاسة الجنرال (احتياطي) عاموس لبيدوت (القائد السابق لسلاح الجو) لتقوم باستخلاص العبر ومراجعة مدى التنسيق بين طواقم الاطفاء، وكذا فاعلية الاجهزة والمواد التي استعملت في الاطفاء.

واعلن وزير البيئة، يوسي سريد، في ختام اتصالات تشاورية اجراها مع جهات مختلفة، عن تشكيل طاقمين لمواجهة مخلفات وآثار الحريق، يتولى الاول البحث في سبل العناية بالاشجار والاحراش والمحميات الطبيعية. ويتولى الثاني وضع سياسة اعلامية للتوعية في مجال المحافظة على البيئة والطبيعة.

وصرح الوزير سريد بأنه من المبكر الاعلان عن الحريق وآثاره «كارثة طبيعية» واشار الى ان ازالة آثار ما جرى، بالكامل، ستستغرق عشرين عاما!

وكان الوزيران ليبائي وسريد قد رافقا رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في جولة ميدانية في المنطقة المنكوبة، للاطلاع على الاضرار وللقاء سكان المستوطنات المتضررة.

وصرح رابين، خلال الجولة، بأن ما جرى كان بمثابة كارثة وانه يتوجب تعويض المتضررين، مشيرا الى ان حجم واشكال التعويض تقررها الهيئات القضائية.

وفي حين استبعد رابين ان تكون جهات فلسطينية «متورطة» في الحريق، رجّح مسؤول الاطفاء، رامي يافي، ان يكون الحريق نجم عن اهمال من طرف شخص او اكثر اضرموا نارا ولم يهتموا باخمادها قبل مغادرة المكان.

ولم يتم حصر الخسائر الناجمة عن الحريق، بشكل نهائي، الا ان المعلومات الاولية تشير الى ان الخسائر في الثروة الطبيعية والمزروعات والاجهزة والممتلكات كانت فادحة.

فقد نفق قرابة (٧٠) الف طير داجن والتهمت النيران مليوني شجرة وثلاثين بيتا - من اصل (٥٥) بيتا - في مستوطنة «شورش» ولحقت ببيت الضيافة الكائن في المستوطنة اضرار جسيمة، كما احترقت بيوت ومؤسسات في مستوطنات اخرى تقع في المنطقة. وتضررت بشكل بالغ اسلاك الكهرباء والهاتف. وعولج من آثار الحريق اكثر من اربعين شخصا، احدهم في حالة الخطر.

وفي تقييم اولي قدرت وزارة الزراعة قيمة الخسائر في الاجهزة والمنشآت والمحاصيل الزراعية بمليون دولار. وحولت وزارة الداخلية الى المجلس الاقليمي «مطيه يهودا» (الذي تقع المنطقة المنكوبة ضمن نفوذه) مبلغ مليون شيكل كدفعة اولى للصرف على اجراءات الترميم واصلاح العطب.

ومن بين الاجراءات التي اتخذت لمواجهة آثار الحريق اصلاح التيار الكهربائي، جزئيا، وجلب مولّدات تعوّض عما لم يتم اصلاحه بعد، وايواء المواطنين الذين احترقت بيوتهم في بيوت مؤقتة (كرڤانات)، وتُتخذ اجراءات لايواء بعض المواطنين في بيت الضيافة التابع لمستوطنة شورش، والذي يشهد اعمال ترميم حثيثة.

وزودت شركة «بيزك» مستوطنات المنطقة بأربع سيارات متنقلة تحمل اجهزة اتصال، وسمحت لسكان المنطقة بالاتصال، مجانا. كما تبرعت شركات خاصة بأجهزة اتصال لاسلكية.

وبادر الوزير سريد الى التنسيق مع الجهات المعنية بالحفاظ على البيئة للقيام بحملات لغرس الاشجار، للتعويض عما احترق.



● مروحية عسكرية تسكب المياه على الاحراش الملتهبة ●

وستشارك في هذه الحملات جهات داخلية وخارجية، واقتُرح في هذا المضمار ان تفتتح السنة الدراسية المقبلة بحملة غرس يشارك فيها طلاب المدارس.

واعلنت «الكيرن كييمت» من جهتها عن حملة للتعويض عما احترق من اشجار ومنشآت سياحية، وقال مسؤول فيها ان حملة الترميم قد تستغرق اربعة اعوام.

واتهم ألون غليلي، وهو مسؤول كبير في سلطة حماية الطبيعة، حكومات اسرائيل المتعاقبة بالتقصير في الاحتياطات والاستعدادات لمواجهة الحرائق في الاحراش والمحميات الطبيعية لانها برأيه «لم تكلف نفسها عناء التزود بالاجهزة اللازمة».

وثمة من اتهم «الكيرن كييمت» بالتقصير هذه المرة في توفير مواد كيماوية فعالة تستعمل في الاطفاء كانت قد استعملت في اطفاء الحريق الذي شب عام ١٩٨٩ على جبال الكرمل.

كما تدرس الحكومة امكانية اقتناء طائرة ضخمة، او اكثر، خاصة بمهمات الاطفاء، وهي مستعملة في استراليا وامريكا ودول اخرى. ويقول الخبراء انه لو توفرت مثل هذه الطائرة لامكن اخماد الحريق في بدايته! واتضح ان هناك نقصا كبيرا في العاملين في سلطة اطفاء الحرائق. فبينما النسبة في العالم هي رجل اطفائية واحد لكل الف نسمة تبلغ في اسرائيل رجل اطفائية واحدا لكل خمسة آلاف مواطن في بعض المناطق، وفي اخرى لكل عشرة آلاف مواطن.

ويدور جدل بين خبراء الاطفاء حول ما اذا كان من الاجدى الشروع بالاطفاء من الجو اولا، ثم من الارض، او بالعكس!

الملك حسين يدعو الى جعل القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية

● روما - «و.ص.ف» - اقترح الملك الاردني حسين، ان تقسم مدينة القدس الى ثلاثة قطاعات متميزة: القدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية والمدينة القديمة تحت ادارة الاديان التوحيدية الثلاثة.

وفي حديث نشرته، أمس الاثنين، صحيفة «لا ستامبا» الايطالية اوضح الملك حسين ان المدينة القديمة، حيث توجد معظم الاماكن المقدسة للأديان السماوية الثلاثة، «لا ينبغي ان تكون تابعة لأحد بشكل خاص وانما لجميع المؤمنين بالله».

وقال الملك حسين «وجهة نظري هي ان الجزء العربي للقدس الذي احتل عام ١٩٦٧ جزء من الاراضي المحتلة» مشددا مع ذلك على انه «اذا اردنا التوصل الى السلام في هذه المنطقة» فانه يجب تناول مشكلة القدس من منظورين مختلفين. وقال «يوجد الجانب السياسي الذي يعني الاسرائيليين والفلسطينيين. والجانب الروحي الذي يعني سلالة ابراهيم والمؤمنين بالأديان السماوية الثلاثة».

واضاف «ارى ان مدينة القدس القديمة لا ينبغي ان تكون حكرا لاحد وانما لجميع المؤمنين بالله».

ومن جهة اخرى قال الملك حسين «نظرا لان القدس الغربية هي العاصمة الفعلية لاسرائيل فان القدس الشرقية يجب ان تصبح عاصمة للفلسطينيين».

وأعرب الملك الاردني عن أمله في ان «تصبح القدس رمزا للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب».

وحرص الملك حسين، على توضيح ان مسألة القدس «ليست من اختصاصه المباشر نظرا لوجود اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير على مناقشة هذه المشكلة في نهاية» عملية المفاوضات.

اتفاق على تمديد وقف اطلاق النار في كردستان العراق

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاثنين، ان التنظيمين الكرديين العراقيين الرئيسيين، اللذين يتواجهان في نزاع مسلح منذ اكثر من عام في شمال العراق، اتفقا على ضرورة تمديد وقف اطلاق النار بينهما، وذلك خلال مفاوضات غير مباشرة جرت في طهران.

واضافت الوكالة ان هذه المفاوضات التي جرت خلال اليومين الماضيين عبر وسطاء ايرانيين لم تسمح في المقابل بتسوية جوهر الخلاف بين الحزب الدمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال الطالباني.

وقال ممثل الحزب الدمقراطي، سامي عبد الرحمن، لوكالة الانباء الايرانية «لقد توصلنا الى نتائج مفيدة ونأمل في ان يستمر وقف اطلاق النار المطبق حاليا».

وسبق لهذه الهدنة ان مددت في مطلع حزيران الماضي وهي تنتهي في ١٥ تموز الجاري. وقد اوقعت الاشتباكات بين التنظيمين الكرديين، اللذين يسيطران على كردستان العراق، نحو الفي قتيل منذ ايار ١٩٩٤ استنادا الى مصادر كردية. وقد خرجت منطقة كردستان العراقية عن سلطة بغداد منذ آذار ١٩٩١.

من جهته أكد ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني، فؤاد معصوم، لوكالة الانباء الايرانية ان «المفاوضات غير المباشرة كانت ايجابية جدا ووقف اطلاق النار الحالي ضروري جدا لمواصلة المفاوضات بهدف تسوية النزاع».

واضاف معصوم، عضو المكتب السياسي في الاتحاد الوطني الكردستاني، «نأمل التوصل في اسرع وقت ممكن الى حل نهائي» ودعا الطرفين الى «التسوية».

الخرطوم حاولت اغتيال مبارك في ١٩٩٠

●القاهرة (و.ص.ف) - أكد العقيد عبر العزيز جعفر احد قادة جهاز الأمن العام السوداني ان النظام الحاكم في السودان حاول في العام ١٩٩٠ اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال العقيد جعفر في مقابلة نشرتها، أمس الاثنين، صحيفة «الأخبار» المصرية ان «التخطيط لاغتيال مبارك بدأ في العام ١٩٩٠. وكان التخطيط ان يتم الاغتيال في مصر ولكن قوة الامن ويقظتها في مصر حالت دون تنفيذ المخطط، لذلك لجأوا الى الخارج، وخاصة ان اثيوبيا ترتبط مع السودان في حدودها الجنوبية».

وأكد جعفر انه اعتقل في العام ١٩٩١ لاعلانه معارضته «الممارسات الارهابية لحسن الترابي» الزعيم الأصولي السوداني، وانه تمكن من الفرار من السودان الى مصر حيث يعيش حاليا.

واوضح العقيد جعفر ان السوداني محمد سراج الذي تعتبره القاهرة «المتهم الاول» في محاولة اغتيال مبارك الفاشلة يوم الاثنين قبل الماضي في اديس ابابا «عمل معه في جهاز المخابرات السوداني تحت قيادة الدكتور نافع علي نافع». وقال ان سراج الذي لا تزال تلاحقه السلطات الاثيوبية «هو ايضا المتهم الاول في تفجير مركز التجارة العالمي» في نيويورك، الذي اسفر عن مقتل شخص وجرح حوالي الف آخرين في ٢٦ شباط ١٩٩٢.

من جهة اخرى قال العقيد جعفر انه يعرف «اماكن تدريب الارهاب وكوادرهم في منطقة تعرف باسم المزارع في سوبا خارج الخرطوم وفي منطقة الفتاشا قرب ام درمان». واضاف انه اشترك في اعداد المزارع التي «تضم مصريين وسودانيين وجزائريين وعراقيين وايرانيين وعدة جنسيات اخرى، وتهدف الى تصدير الارهاب الى دول المنطقة خاصة مصر والخليج وتنفيذ مخطط واسع للسيطرة على منابع النيل».

البابا شنودة: «الأقباط يرفضون التعاطي معهم كأقلية»

●القاهرة - الوكالات - اعلن البابا شنودة الثالث، بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية، ان الاقباط يرفضون التعاطي معهم كأقلية. ويرفضون اي تدخل اجنبي لحمايتهم من اعتداءات «الجماعة الاسلامية» المتطرفة في صعيد مصر.

وقال البابا في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، والتي تطبع وتوزع في القاهرة، أمس الاثنين، «نحن لا نطلب ابدا اي معونة من الخارج. لقد رفض المسيحيون على مدى العصور مبدأ حماية الأقليات، بل رفضوا كلمة الأقليات. ان هذا الأمر غير موجود».

واضاف البابا، ردا على سؤال حول تعرض الاقباط في صعيد مصر لاعتداءات من «الجماعة الاسلامية» المحظورة: «اذا كانوا وصلوا لرئيس الدولة فكيف لا يصلون الى مسيحيي الصعيد». وكان يشير الى محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا يوم الاثنين الماضي.

وقال البابا «من الذي طلب التدخل الاجنبي. لا. لا يمكن لمسيحي داخل مصر ان يطلب مثل هذا التدخل. امورنا الداخلية تحل داخليا».

مطالبة بتنحية رئيس نادي بيتار القدس موشي دداش بسبب تفوهات عنصرية

● رئيس قسم الثقافة والرياضة في الهستدروت، غالب مجادلة، يطرح مطلبه هذا امام الجهات ذات العلاقة ● دداش قال: «ما الفرق بيننا وبين هبوعيل حيفا، هل نحن عرب؟» ●



* أمسالم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس قسم التربية والثقافة والرياضة في الهستدروت، غالب مجادلة، برسالة الى رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، عزريكام ميلتشن، يطالبه فيها بتنحية رئيس نادي بيتار القدس، موشي دداش، عن منصبه على خلفية التصريح العنصري المسيء للعرب الذي صدر عنه والمنقول على لسانه في وسائل الاعلام.

وكان نُقل عن دداش في الملحق الرياضي لصحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس الاثنين، انه في اطار معارضته لانتقال اللاعب داڤيد أمسالم الى نادي هبوعيل حيفا، قال: «ما الفرق بين بيتار وحيفا؟ ماذا، هل نحن عرب؟»!

وأكد مجادلة في رسالته على وجوب تنحية دداش من كل مهامه في مؤسسات الاتحاد العام بسبب تفوهاته العنصرية.

وجاء في رسالة مجادلة انه من غير المعقول ان مواطنا في اسرائيل يشغل منصبا عاما ان يتفوه بمثل هذه العبارات العنصرية وعلى نحو خطر كهذا سيما ان من واجبه السعي الى التفاهم والتقارب بين الشعبين.

وطالب مجادلة ببحث الموضوع في جلسة ادارة الاتحاد العام لكرة القدم!

ويشار الى ان مجادلة بعث بنسخ من رسالته الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين والنائبين، حاييم رامون، رئيس الهستدروت وميخا غولدمان نائب وزير المعارف وغيرهم.

اما بخصوص اللاعب أمسالم وهو لاعب دفاع سطع نجمه، فقد اراد الانتقال من نادي بيتار القدس الى نادي هبوعيل حيفا من خلال فضّ التعاقد القائم بينه وبين ناديه الا ان رئيس النادي يرفض طلبه باصرار.



* دداش *

هبوعيل ديرحنا الى رومانيا

● يسافر فريق هبوعيل ديرحنا بقيادة مدربه الشفاعمري محمود قرطام الى رومانيا في اواسط الشهر القادم لاجراء معسكر تدريبي هناك لمدة عشرة ايام.

وقد تسنى اجراء هذا المعسكر التدريبي بعد ان وافق رئيس المجلس المحلي السيد رجا خطيب على دعمه لهذا المخيم او المعسكر التدريبي. وكذلك بعد ان وافق اللاعبون على الاشتراك بقسم من المصروفات.

☐ اخبار رياضية عالمية ☐

شوماخر في المركـــز الاول

● مانيي كور (فرنسا) – حقق الالماني ميخائيل شوماخر (بينيتون رينو) انتصاره الرابع هذا الموسم عندما حل في المركز الاول في سباق جائزة فرنسا الكبرى وهو السابع ضمن بطولة العالم لسيارات «فورمولا واحد» على حلبة مانيي كور، وحل بعده سائقا وليامس رينو البريطانيان دايمون هيل وديفيد كولتهارد.

وعزز شوماخر الذي سبق ان فاز بسباقات البرازيل واسبانيا وموناكو هذا الموسم مركزه في صدارة بطولة العالم حيث صار يبتعد عن هيل بفارق ١١ نقطة.

– غايتسهيد (انكلترا) – سجلت التشيكية دانييلا بارتوفا رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة مقداره ٤.١٤ امتار خلال لقاء غايتسهيد الانكليزي الدولي لالعاب القوى. وكانت بارتوفا سجلت الرقم العالمي السابق ومقداره ٤.١٣ امتار في ٢٤ حزيران الماضي في فيسل (المانيا).

مهرجان ناجح للملاكمة اقيم في عرابة برعاية رئيس المجلس المحلي

* المهرجان بمناسبة افتتاح ناد لفريق الكفوف الذهبية في البلدة *

● عرابة – لمراسل خاص – تحت رعاية رئيس مجلس عرابة المحلي السيد فضل نعامنة وبحضور ادارة واعضاء المجلس المحلي وجمهور غفير نظم قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي الذي يشرف على ادارته الاستاذ محمد نصار مهرجانا ضخما في الملاكمة وذلك افتتاحا لفريق الكفوف الذهبية – ابناء عرابة.

وقد وصل الى هذا المهرجان الذي نظم يوم الجمعة (٦/٣٠) عشرات الملاكمين من الناصرة وعكا وكفرياسيف وكفركنا وشفاعمرو والمكر وطمرة ومجد الكروم وام الفحم، بالاضافة الى عرابة. ونظمت مباريات اتصفت بالرجولة والشجاعة والجرأة.

في بداية المهرجان رحب رئيس المجلس، السيد فضل نعامنة، بالضيوف وأكد دعم المجلس المتواصل للنشاطات الرياضية ثم تكلم الاستاذ محمد نصار مدير قسم الرياضة الذي أكد على اهمية تكثيف النشاطات الرياضية في القرية وتنويعها على جميع الفروع. ثم تكلم د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل الذي أكد ان الملاكمة مستمرة في الانتشار في اسرائيل عامة والوسط العربي خاصة وأكد ان عرابة قادرة في اقرب وقت على ايصال ملاكميها الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة والاشتراك في مباريات دولية.

وكانت نتائج المباريات كالتالي:

تعادل ايجور جوكن – كفرياسيف مع توفيق بسيسي – شفاعمرو.

تعادل محمود شيابنة – عكا مع ايجور جوكن – كفرياسيف.

انتصر حسين مرّة – الناصرة على أزهر امارة – كفركنا.

انتصر هلال همام – طمرة على تاج عز الدين – الناصرة.

تعادل فادي ياسين – عرابة مع هلال قدورة – المكر.

انتصر اشرف حلو – عرابة على عبد هواش – المكر.

انتصر كرم بدارنة – عرابة على فراس طرباني – كفرياسيف.

انتصر سفيان ياسين – عرابة على عماد حبري – ام الفحم.

انتصر بلال بدارنة – عرابة على ايلي جوفر – عكا.

انتصر علي حمدان – كفركنا على حسام نصار – عرابة.

انتصر ايهاب ابراهيم – ام الفحم على تيسير موندي – شفاعمرو.

انتصر ايمن ياسين – عرابة على محمد ابراهيم – ام الفحم.

انتصر كمال عيادة – عرابة على نادر قاسم – ام الفحم.

تعادل احمد حمزة – كفركنا مع بسام لحام – عكا.

انتصر نزار ابو حمام – المكر على حسام محمدات – شفاعمرو.

انتصر احمد مصري – شفاعمرو على سعد سعد – كفرياسيف.

تعادل هاني خلايلة – المكر مع محمود صغير – عكا.

تعادل مهران شرقية – كفرياسيف مع محمد سبع – مجد الكروم.

انتصر عفو بطاطا – عرابة على مصطفى ابو رومي – طمرة.

انتصر كاظم بطاطا – عرابة على بلال دياب – مجد الكروم.

انتصر مروان نصار – عرابة على عبد القادر سعد – المكر.

اشرف على المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة. وحكم المباريات مارك ليبكيند، وحاييم مولر ونصري عاشور وليونيد رومانينكو وميخائيل جروفسكي وهشام سليمان.

وقدم المجلس المحلي الكؤوس التقديرية للمدربين: غانم محروم ومحمود ترشحاني وعماد ابو صغير وبدران امارة وقاسم بركة وعلي ترشحاني ورضوان غرباوي وتوفيق اغبارية ومحمود روبي، بالاضافة الى الحكام والى كل من عمل على انجاح هذه الأمسية.



● رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، يلقي كلمته في المهرجان (خاص بـ«الاتحاد») ●

اليوم، الثلاثاء، مباريات حاسمة في دوري كرة القدم المصغرة للسلطات المحلية العربية!

* المباريات تجري على ملعب المركز الثقافي في جت المثلث * مباريات نصف النهائي تجري في عسفيا، يوم الجمعة المقبل *

● سخنين – من حميد غنايم – في اطار دوري السلطات المحلية العربية في كرة القدم المصغرة الثالث (جولة الاياب) احتل فريق موظفي شفاعمرو المرتبة الاولى في البيت الاول بمجموع ٨ نقاط وسيتبارى اليوم الثلاثاء (٩٥/٧/٤) الساعة السادسة مساء مع فريق موظفي البعنة الذي حصل على المرتبة الثانية في البيت الثاني وسيتم ذلك على ارض ملعب المدرسة الثانوية – عرعرة. وستكون هذه المباراة احدى مباريات الربع النهائي. اما فريق موظفي سخنين فاحتل المرتبة الاولى في البيت الثاني وسيتبارى اليوم الثلاثاء ٩٥/٧/٤ مع فريق موظفي طمرة في الساعة السادسة وخمسين دقيقة على ارض ملعب المدرسة الثانوية – عرعرة. حصل فريق بلدية سخنين على ١٤ نقطة وستكون هذه المباراة هي الثانية من مباريات الربع النهائي. وقد احتل فريق موظفي مجلس طمرة المرتبة الثانية في مجموعة البيت الثالث.

اما فريق موظفي مجلس كفركنا فقد حصل على المرتبة الاولى في البيت الثالث بمجموع ١٤ نقطة. وسيتبارى اليوم الثلاثاء ٩٥/٧/٤ الساعة السادسة مساء مع فريق موظفي الدالية الذي حصل على المرتبة الثانية في البيت الرابع على ارض ملعب المركز الثقافي في جت المثلث. وستكون هذه المباراة هي الثالثة من الربع النهائي.

اما المباراة الرابعة من الربع النهائي فستجمع بين فريق موظفي جت المثلث الذي حصل على المرتبة الاولى من البيت الرابع وفريق مجد الكروم الذي حصل على المرتبة الثانية من البيت الاول. وستجري هذه المباراة على ارض ملعب المركز الثقافي في جت المثلث الساعة السادسة وخمسين دقيقة.

ومن الجدير بالذكر ان الفرق الأربع التي ستفوز في هذه المباريات ستنتقل الى مباريات النصف النهائي التي ستجري يوم الجمعة ٩٥/٧/٧ في عسفيا على ارض ملعب مدرسة رونسون.

هذا ونورد هنا سجلا بنتائج المباريات حتى الآن:

٩٥/٦/٢

دير حنا – الرامة ٢:١

سخنين – عرابة ٥:٢

كفركنا – كفرمندا ٦:٥

طمرة – عبلين ٣:٢

عرعرة – جت ٣:٨

٩٥/٦/٩

مجد الكروم – نحف ٥:صفر

شفاعمرو – كسرى كفرسميع ٢:٣

سخنين – البعنة ٧:٤

عرابة – الرامة ٤:٦

طمرة – كوكب ١٠:صفر

عبلين – كفرمندا ٦:٢

جت – الدالية ٤:٤

٩٥/٦/١٦

شفاعمرو – مجد الكروم ٢:١

كسرى كفرسميع – نحف ٢:صفر

عرابة – ديرحنا ٣:٣

الرامة – البعنة ٣:٧

عبلين – كفركنا ١:٥

كفرمندا – كوكب ٣:٤

الدالية – عرعرة ٣:٢

٩٥/٦/٢٣

كسرى كفرسميع – مجد الكروم ٧:٦

نحف – شفاعمرو صفر:٢

كفرمندا – طمرة ٤:٤

كوكب – كفركنا ٥:٥

الرامة – سخنين صفر:٢

البعنة – ديرحنا ٤:٤

٩٥/٦/٣٠

البعنة – عرابة ٢:صفر

ديرحنا – سخنين ٤:٧

كوكب – عبلين ١٣:١١

كفركنا – طمرة ٦:٤

كلمة الاتحاد

ساحة اليمين..!

● مرة أخرى، يحتل اليمين الشارع. فيغرق الساحة المركزية في كفارسابا بآلاف المتظاهرين. ويشن حملة تحريض هوجاء، وكاذبة حول «الأخطار الأمنية» التي تتهدد سكان المدن القريبة من الخط الاخضر، مثل كفارسابا وغيرها، في حالة انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدن وقرى الضفة الغربية.

ان قادة اليمين الاسرائيلي، وعلى رأسهم زعيم الليكود «المتعلم» و«الدبلوماسي الذي تربى على قوانين الغرب»، يخدعون الجماهير بوعي وتعمد واصرار. وهم اكثر من يعرف ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لن تهدد امن اسرائيل. فالكثيرون منهم جنرالات كبار في الاحتياط. يعرفون ما هي قوة اسرائيل العسكرية. ويعرفون ان الأمن الحقيقي يمكن توفيره فقط بالسلام. واذا كان الخوف هو من اعمال الارهاب، فهذه موجودة طول الوقت.. حتى عندما كان الجيش الاسرائيلي متواجدا في تلك المناطق بقوات مضاعفة اربع مرات مما هي عليه اليوم، في زمن حكم الليكود.

والمشكلة هي في ان اليمين لا يجد صوتا أقوى منه يرد عليه.

في كفارسابا نفسها، التي جرى فيها المهرجان التظاهري، مساء أمس، اجري استطلاع رأي شعبي حول موضوع الانسحاب هذا بالذات. وقد أكد معدو الاستطلاع، من جامعة حيفا، ان ثلثي سكان المدينة يؤيدون سياسة الحكومة في موضوع السلام. فأين هم اولئك الثلثان؟! لماذا لا يخرجون الى الشارع ليظهروا قوة مؤيدي السلام؟!

وعموما، اين هي قوى السلام الاسرائيلية؟

الى متى ستظل «متواضعة» في نشاطها، فلا يظهر موقفها للناس، شعبيا وبالقوة المعبرة عن حجمها فعلا؟

ان جميع استطلاعات الرأي تشير الى ان اكثر من نصف السكان في اسرائيل مؤيدون لعملية السلام ويدعمون الحكومة فيها، وهذا بدون حساب المواطنين العرب. ونعتقد انه اذا تم كشف ديماغوغية الليكود للناس وفضح اكاذيبه بشكل واقعي وهادىء ومقنع، فان نسبة المؤيدين ستزيد اكثر. فلماذا لا يبادر احد الى ذلك؟

اين حزب العمل؟ اين ميرتس؟ اين حركة «سلام الآن» التي انزلت الى الشارع نصف مليون انسان، ابان حرب لبنان سنة ١٩٨٢؟! اين المواطنون العرب، الذين يعتبرون قوة سلام جبارة في المقاييس الاسرائيلية؟!

ان علينا جميعا ان ندرك خطورة ابقاء الساحة مفتوحة لليمين وحده. فهو قادر، بديماغوغيته والاعيبه، ان يضلل الكثيرين.. ايضا من انصار السلام.

(«الاتحـــــاد»)

تصويت حاسم، اليوم، بالنسبة لمستقبل جون ميجور!

● اذا فشل في العودة الى زعامة حزب المحافظين سيقدم استقالته من رئاسة الحكومة البريطانية ●

● بقلم: جويل غاروس ●

● يجازف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، اليوم الثلاثاء، بكل شيء اذ ان نتيجة تصويت النواب المحافظين ستقرر اذا كان سيستمر على رأس حزب المحافظين وبالتالي على رأس الحكومة، او انه سيضطر الى مغادرة الحكم.

فمن المفترض ان ينتخب النواب المحافظون الـ ٣٢٩ في مجلس العموم، اليوم الثلاثاء، زعيما جديدا لحزبهم بعد ان استقال ميجور (٥٢ عاما) من هذا المنصب في ٢٢ حزيران الماضي، في محاولة لاستعادة نفوذه على هذا الحزب، الذي تنهشه خلافات داخلية بعد ١٦ عاما في الحكم. وسيختار النواب بين ميجور ووزير ويلز السابق جون ريدوود (٤٤ عاما).

وكان ريدوود الذي يعتبر من كبار المعارضين للتكامل الاوروبي ومن مؤيدي التيار الليبرالي في الحزب استقال من منصبه في الحكومة في ٢٦ حزيران الماضي ليعلن ترشيح نفسه ضد ميجور.

ويحتاج جون ميجور للفوز بزعامة الحزب الى ١٦٥ صوتا فقط وان يتقدم ريدوود بخمسين صوتا. لكن هذه الغالبية قد تبدو ضئيلة لاقناع معارضي ميجور بأنه استعاد زمام الامور في الحزب، وانه الشخص المؤهل لقيادة المحافظين حتى الانتخابات العامة المقبلة المقررة في العام ١٩٩٧.

وافاد بعض النواب ان على رئيس الوزراء البريطاني الحصول على ثلثي الاصوات، اي ٢٢٠ صوتا ليتمكن من الاعتماد على اكثرية مقنعة.

لكن النتيجة المثالية هي حصول ميجور على ٢٢٩ صوتا على الاقل اذ انه في حال رفض اكثر من مئة نائب دعمه وصوتوا لريدوود او امتنعوا عن التصويت يكون رئيس الوزراء البريطاني قد خسر رهانه الاخطر، منذ خوضه المعترك السياسي، من وجهة نظر معارضيه.

وفي هذه الحال قد يدفعه هؤلاء الى الاستقالة، لافساح المجال امام اجراء دورة ثانية، يتنافس خلالها، الاسبوع المقبل، اثنان من وزرائه على الاقل، هما مايكل هزلتاين (وزير الصناعة والتجارة) ومايكل بورتيلو (وزير العمل).

واعرب ميجور عن ثقته من الفوز في الدورة الاولى وحصوله على غالبية «مقنعة»، لكنه رفض تحديد ما يعتبره «غالبية مقنعة».

وجاءت عدة استطلاعات للرأي لتؤكد تفاؤل ميجور، لا سيما استطلاع لصحيفة «صاندي اكسبرس» التي قامت باستوضاح ٨٠٪ من النواب المحافظين (٢٦٨ من اصل ٣٢٩) حول المرشح الذي يريدون التصويت له. وتوقعت الصحيفة فوز ميجور بحصوله على ٢٢٤ صوتا مقابل ٦٠ لريدوود وامتناع ٤٥ نائبا عن التصويت.

في المقابل افادت صحيفة «صاندي تلغراف» التي دعت الى التصويت لريدوود ان وضع ميجور ليس مضمونا تماما. واوضحت الصحيفة ان النواب المحافظين يتوقعون ان يحصل ريدوود على ما بين ٨٠ و١٤٠ صوتا.

واعتبرت «صاندي تلغراف» ان اختيار ريدوود له مبررات واضحة: فحتى لو كان اختياره يشكل «مجازفة» بيد انه يمثل ايضا تيار «التجديد» الذي يحتاجه الحزب لتجنب«الانهيار».

ويعتبر ريدوود ان امل حزب المحافظين الوحيد في الفوز في الانتخابات العامة المقبلة يكمن في «تغيير الاسلوب والمضمون». وقال انه لا يمانع ان يجسد اشخاص آخرون هذا التغيير، معترفا انه يسعى الى الحصول على دعم الذين يريدون فقط التخلص من جون ميجور والتوصل الى دورة ثانية.

وفي الكواليس يتحضر هزلتاين وبورتيلو بنشاط لهذا الاحتمال مع الاستمرار باظهار ولاء لا شائبة فيه لجون ميجور خلال الدورة الاولى على الاقل.

ومن المفترض ان يكون لمناورات الموالين لهما شأن كبير، اليوم الثلاثاء، خلال عملية التصويت. فقد يمتنع بعض الموالين لبورتيلو عن التصويت، خلال الدورة الاولى، لعدم تسهيل مهمة ريدوود منافسه اليميني. وقد يقوم البعض الآخر بالتصويت لصالح ميجور لتجنب دورة ثانية مع مايكل هزلتاين المؤيد للوحدة الاوروبية.

لكن الموالين لهزلتاين قد يعتمدون التكتيك نفسه ويصوتون لريدوود الذي يعتبرونه اقل خطورة من بورتيلو.

(«و.ص.ف»)

● جون ميجور ●

في الذكرى السنوية السابعة لاسقاط الطائرة المدنية الايرانية

طهران تسعى الى ادانة واشنطن

● بقلم: كيانوش دوراني ●

□ اكدت ايران مجددا امس، الاثنين، عزمها على الحصول على ادانة من محكمة العدل الدولية في لاهاي للولايات المتحدة الامريكية بسبب اسقاطها طائرة «ايرباص» تابعة للخطوط الجوية الايرانية في ٣ تموز ١٩٨٨ فوق الخليج مما اسفر عن مقتل ركابها الـ ٢٩٠.

واعلن وزير النقل الايراني، اكبر تركان، خلال احياء الذكرى السابعة لوقوع الكارثة، والذي جرى في عرض البحر قبالة مرفأ بندر عباس (جنوبي ايران) ان «الملف لا يزال مفتوحا. وايران لا تزال تسعى الى ادانة الولايات المتحدة لارتكابها هذه الجريمة الشنيعة».

من جهته عبر حسان شفتي، المدير العام للخطوط الجوية الايرانية عن امله في «ألا تخضع المحكمة الدولية في لاهاي الى الضغوطات الامريكية وان تعلن اختصاصها في بت هذا الملف».

وكانت طهران تقدمت بشكوى ضد الولايات المتحدة في ايار ١٩٨٩ امام محكمة العدل الدولية. وبعد معارك اجرائية طويلة تقوم المحكمة الدولية، حاليا، بدراسة جواز قبولها الدعوى الايرانية، الامر الذي تعارضه واشنطن.

واتهم شفتي الولايات المتحدة «بمحاولة عرقلة المسيرة الطبيعية للاجراءات». ورأى انه «نظرا لجميع الحجج التي لا يمكن دحضها والواردة في الملف وفي حال اعلنت محكمة العدل الدولية اختصاصها في البت بالقضية فان ادانة الحكومة الامريكية ستكون مؤكدة».

واكد المسؤول الايراني مجددا «ان مسألة التعويضات ثانوية» وان «الدعوى الايرانية تهدف الى حمل الاسرة الدولية على الاعتراف بأن الولايات المتحدة هي دولة ارهابية».

وكانت فرقاطة «فنسين» الامريكية، التي كانت تقوم بدورية في مضيق هرمز، اسقطت بواسطة صاروخين، الطائرة التابعة للخطوط الجوية الايرانية خلال قيامها بالرحلة رقم «اي ار - ٦٥٥» بين بندر عباس ودبي، عاصمة الامارات العربية المتحدة، بعد سبع دقائق من اقلاعها.

ولم ينج اي راكب من هذه الكارثة التي حصلت قبل اسابيع من انتهاء الحرب الايرانية العراقية. بينما كانت اساطيل الدول الغربية ترسو في مياه الخليج بغية تأمين الحماية للسفن المدنية من هجمات الدولتين المتحاربتين.

واكد طاقم فرقاطة «فنسين» انه ظن الطائرة الايرانية، التي ظهرت على راداره، طائرة مطاردة ايرانية تعتزم تنفيذ عمل عدواني. وكانت المنظمة الدولية للطيران المدني قبلت بهذا لتفسير لكن ايران رفضته. واعتبرت اسقاط الطائرة عملا متعمدا وليس خطأ.

واكد حجة الاسلام جواد اجي، مستشار الرئاسة الايرانية، خلال المراسيم، ان «هذه الجريمة هي مؤامرة مدبرة تشهد على التصرف الفاشي الجديد بالهتلرية. وبالامريكيين».

وقام اهالي الضحايا ككل سنة برمي الزهور في البحر من سفينة تابعة للبحرية الوطنية نقلتهم الى المكان الذي حصلت فيه الكارثة وتلا ذلك عزف للنشيد الوطني الايراني.

كما رميت الزهور من مروحية تابعة للبحرية بينما كانت بعض الزوارق السريعة المزودة بقاذفات صواريخ ومدافع تؤدي عروضا.

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ارتفاع اصابات «الايدز» بنسبة ١٩٪ في العالم خلال عام واحد

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس الاثنين، ان عدد الاصابات بفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) ارتفع بين حزيران ١٩٩٤ وحزيران ١٩٩٥ بنسبة ١٩٪.

وسجلت ١،١٦٩،٨١١ حالة في ٣ حزيران ١٩٩٥ مقابل ٩٨٥،١١٩ في الاول من تموز ١٩٩٤.

وأكدت المنظمة في تقريرها الفصلي ان عدد حالات «الايدز» لدى البالغين كما لدى الاطفال يتخطى في الواقع ٤.٥ مليون معظمها (٧٠٪) في افريقيا و(٩٪) في الولايات المتحدة. واوضحت ان الارتفاع الكبير في الاصابات هو في افريقيا وآسيا الجنوبية.

وقدرت المنظمة ان نحو ٢٠ مليون شخص (١٨.٥ مليون من البالغين وأكثر من ١.٥ مليون من الاطفال) اصيبوا بالفيروس في نهاية الفصل الأول من هذا العا- منذ ظهور المرض في الثمانينيات.

ووفق هذا التقدير أصيب اكثر من ١١ مليون شخص في افريقيا السوداء، و٣.٥ مليون في آسيا الجنوبية والجنوبية الشرقية ومليونان في امريكا اللاتينية وفي الكاريبي و١.١ مليون في امريكا الشمالية و٦٠٠ ألف في اوروبا الغربية.

وقال تقرير المنظمة ان من بين ١٨.٥ مليون من البالغين اصيبوا بفيروس «الايدز» لا يزال بين ١٤ و١٥ مليون على قيد الحياة.

واعتبر التقرير ان العدد المعلن للاصابات هو ادنى بكثير من العدد الحقيقي بسبب عدم كفاية التشخيص والاحصاءات.

وفي افريقيا بلغ عدد المصابين حتى ٣٠ حزيران الماضي ٤١٥٥٩٥ (بينهم نحو ٥٦٥٠٠ في كينيا و٤٦٠٠٠ في اوغندا وفي تانزانيا و٣٨٠٠٠ في زيمبابوي وفي ملاوي).

اما في القارة الامريكية فبلغ مجموع الاصابات ٥٨٠١٢٩ موزعة على الشكل التالي: الولايات المتحدة ٤٤١٥٢٨ والبرازيل ٦٢٣٠٠ والمكسيك ٢٢٠٠٠. وفي اوروبا بلغ العدد ١٤١٧٦٨ (٣٥٧٧٣ في فرنسا) و(٣١٢٢١ في اسبانيا) و٢٧٥١١ (في ايطاليا). وفي آسيا الجنوبية الشرقية بلغ العدد ٢٠٥٧٨ (١٩١٠٠ في تايلاند). وقدمت الهند ارقاماً دون التقديرات حيث سجلت ١٠٣٦ اصابة فقط.

وبلغت الارقام في المناطق الاخرى ٨٣٩٠ للمحيط الهادئ الغربي و٣١٧١ للبحر المتوسط الشرقي.

طالب عربي جامعي من القدس تقاسم جائزة «اللوطو» مع ثلاثة آخرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه الفائزون الأربعة في جائزة «اللوطو» الكبرى، للأسبوع الفائت، أمس الاثنين، الى مركز «مفعال هبايس» في تل ابيب، للحصول على المبالغ التي فازوا بها، وحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢.٥) مليون شيكل.

ومن بين الفائزين الأربعة، شاب عربي أعزب (٢١ عاماً)، من القدس، وهو طالب في الجامعة ومن المتفوقين في الدراسة. وقال انه عبأ نموذجاً عادياً بمبلغ (١٤) شيكلاً، عندما كان في حانوت صاحبه ورأى لافتة كبرى جديدة «لمفعال هبايس»، وقال، انها ليست المرة الأولى التي يفوز بها احد افراد العائلة في «اللوطو». اذ كان جده قد فاز بالجائزة الكبرى في «اللوطو» في عام (١٩٧٠). وأكد أنه سيقيم ورشة بالمبلغ الذي فاز به.

والثلاثة الآخرون الذين فازوا بالجائزة، هم: امرأة متدينة، متزوجة وأم لولدين، من منطقة القدس، عبأت نموذجاً واحداً. والثالث رجل في الخمسين من عمره، أعزب، من منطقة تل ابيب. وعبأ هو الآخر نموذجاً عادياً واحداً. والفائز الرابع من منطقة تل ابيب، متزوج وأب لولدين، يعمل في شركة مالية قال: «الآن أستطيع اقامة ورشة عمل وأعمل مستقلاً».

افتتاح مركز السباحة والرياضة الاول في الناصرة والوسط العربي

● بحضور نائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة والسيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة واعضاء في البلدية ولفيف من المدعوين والمهنئين من الناصرة والقضاء والوسط العربي تم، يوم السبت الماضي، افتتاح مركز السباحة والرياضة الاول في الناصرة والوسط العربي، وهو المجمع الاضخم من نوعه في وسطنا، حيث يجمع بين السباحة والرياضة على اشكالها والعلاج الطبيعي والمساج والترفيه لجميع افراد العائلة.

*** ابو عرب حلم، غامر، فحقق ***

هذا المشروع جاء بمبادرة شخصية للسيد توفيق حريجي (ابو عرب) الذي حلم باقامة بركة سباحة في الناصرة، وكان له ذلك، ثم حلم حلمه الكبير باقامة مجمع سباحة ضخم مجهز بأحدث التجهيزات، وكان له ان يرى حلمه يتحقق على ارض الواقع. مثل هذه المبادرة تعتبر مغامرة لا يقدر عليها سوى من يعرف رصيده جيداً وليس مادياً وحسب..!!

حفل الافتتاح بدأ بقص الشريط من قبل ابو عرب، صاحب المشروع والسيد رامز جرايسي والنائب نواف مصالحة.

وتولى عرافة الحفل الصحفي محمد الشيخ خليل، ثم تحدث المستشار المالي للمشروع، السيد عبد السلام حسن، الذي استعرض المراحل التي مرّ بها المشروع وما يقدمه المجمع من خدمات لزائريه.

ورحب صاحب المركز، السيد توفيق حريجي بالحاضرين وشكر كل من ساهم في دعم المشروع.

*** هذه المبادرة نموذج ومثل يحتذى به ***

اما رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، فقد عبر في كلمته عن سعادته لافتتاح مثل هذا المركز في بلده وبمبادرة من احد ابنائها الذي اعتبره نموذجاً ومثلاً يحتذى به.

واعرب عن عزم البلدية على دعم المركز عن طريق توجيه المدارس والنوادي ومؤسسات البلدية اليه.

اما عن الحاضرين والمشتركين في المركز فتحدث السيد سميح غنادري بصفته اول مشترك فقال: «انني اذكر البداية واذكر الفكرة التي طرحها امامي صاحب المشروع بصفتي صديقه، فقلت له حينها ان هذا المشروع حيوي ويساهم في بناء الناصرة ويتزامن مع اسم «الناصرة ٢٠٠٠»، وآمل له الربح ايضاً».

*** المشروع قفزة عملاقة وبداية الدخول الى العصر الحضاري ***

واشاد السيد نواف مصالحة، نائب وزير الصحة بضخامة المشروع وبارك صاحبه والناصرة به، وقال ان المقولة «العقل السليم في الجسم السليم»، وهذا المشروع متزامنان. لقد تأخر المشروع على الناصرة ٣٠ سنة والآن وقد تحقق ارى به قفزة عملاقة وبداية الدخول الى العصر الحضاري.

ووعد بالعمل على توجيه عيادات صندوق المرضى بالتوجه للعلاج الطبيعي.

وبعد الكلمات والترحيب جاب الحضور اقسام المجمع، بدءاً بغرفتي الساونا البخارية والجافة ثم غرفة الجاكوزي وجناح اللياقة البدنية والعلاج الطبيعي (الفيزيوترابيا) وغرف التدليك والتي يشرف عليها مختصون، ومن ثم الى استراحة المركز في المطعم الفخم الذي يشرف على البركة وعلى المناظر الطبيعية الخلابة حوله.

السيد هشام بشارات، مدير نشاطات المركز قال: ان هناك اقبالا على الانضمام للاشتراك السنوي وان ما يبعث على الأمل الاشتراك العائلي وتنوع الاعمار والجنس مما سيضفي على المركز الجو العائلي. وان المركز باشر بتقديم دورات للسباحة مع مدربين مؤهلين ضمن نشاطاته وفي القريب العاجل سيُفتتح جناح خاص للاطفال فيه ألعاب فريدة ومفيدة.

(تقرير: رمزي حبيب الله)

عضو «عصابة الشيطان» يعترف:

ذبحنا القطط وشربنا...

* هدف اعضاء العصابة المستقبلي: «إدخال الفتيات لمرحلة الحمل وقتل ا...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إنضممت الى «عصابة الشيطان»، في الخامسة عشرة من عمري، وأمضيت فيها حوالي ثلاث سنوات. وشاركت في نحر القطط وشربت دمها!! أقمنا حفلات جنس خلاعية. لقد كنا عشرات في كل نشاط، وفي نشاطات مختلفة شارك المئات. انطلاقنا الفكري كان: الفوضى وليس الدمقراطية!! ورفض السماع لأي نصيحة. نعمل ما يعجبنا. والنشاط المستقبلي لعصابة الشيطان هو: إدخال الفتيات عضوات العصابة، الى مرحلة الحمل وقتل الأطفال بعد الولادة»!!

هذا بعض ما أفصح عنه، امس الاثنين، عضو «عصابة الشيطان»، اثناء ظهوره امام اعضاء لجنة المعارف البرلمانية التي بحثت موضوع العنف في اوساط الشبيبة وظهور عصابات غريبة، كعصابة الشيطان. وقال انه نجح في ترك عضوية «العصابة» بمساعدة منظمة «قلب للاخوة». ويبلغ اليوم التاسعة عشرة من عمره، رفض الخدمة في الجيش. واليوم يتسكع في الشوارع بدون عمل.

وقال انه تدهور الى درجة الوصول لعضوية «العصابة» بسبب الاوضاع الأقتصادية الصعبة والعلاقات السيئة بين والديه. واشار الى ان والديه أهملاه وتجاهلا نشاطاته ولم يسألا عنه، رغم انهما يعرفان انه عضو في «العصابة».

وتوجه الى الآباء انطلاقاً من تجربته المرة، داعياً إياهم للانتباه لاولادهم وما يقومون به وليس فقط اعطاءهم الاموال.

وقال، «جسدياً خرجت من عصابة الشيطان ونشاطاتها، لكن نفسياً أعاني من جروح عميقة وكوابيس يصعب الشفاء منها».

وألقى اعضاء اللجنة، من مختلف الاحزاب المسؤولية على الشرطة وانتقدوا تعاملها الهامشي مع الموضوع، وطالبوا بايجاد الاطر التربوية لاستيعاب الطلاب المتساقطين من المدارس. والعمل على معالجة الظواهر الاجتماعية الناجمة عن البطالة والتسكع في الشوارع.

وقال وزير الشرطة موشيه شاحل، الذي شارك في البحث، «هناك فجوة كبيرة بين النشر في وسائل الاعلام وتضخيم القضية، وبين الواقع الذي يشير الى ان «عصابة الشيطان» هامشية وفيها نفر قليل من الاعضاء»!

واضاف ان اعضاء «العصابة» صغار السن تتراوح اعمارهم بين (١٣-١٨) عاما، والشرطة تتابع نشاطاتهم وتراقبهم بشكل دائم.

وفاجأ شاحل الحضور باعلانه ان «الانضمام لمثل هذه العصابات لا يعتبر تجاوزا للقانون»!

وقالت رئيسة لجنة المعارف البرلمانية، النائبة دالية ايتسك، ان انضمام ابناء الشبيبة لعصابات خطيرة «كعصابة الشيطان»، تعبير عن الازمات الشخصية والاحباط الذي يشعر به الشاب، الامر الذي يتطلب تخصيص موارد عديدة،

● بعض الادوات التي يستعملها اعضاء عصابة...

اعتبار زواج ا... من ماريا ميلر «...

● لندن - في احتفال حضره ٤٥٠ شخصا عقد قران امير اليونان بافلوس وماريا شانتال ميلر وهي امريكية في الـ ٢٦ من العمر ابنة رجل اعمال ثري.

وحضر عدد كبير من المدعوين الاحتفال في كنيسة القديسة صوفيا الاورثوذكسية في لندن الذي استمر ساعة تقريبا وجرى باللغات الانكليزية واليونانية والعربية. وكان بين المدعوين الملك الاردني، حسين، والملكة نور واميرة الدانمارك مارغريت وملك اسبانيا خوان كارلوس والملكة صوفيا شقيقة ملك اليونان السابق قسطنطين.

ولم يسبق ان شهدت العاصمة البريطانية هذا الحشد الهائل من



كيف اصبحت ابتسامة الموناليزا أكثر إشراقا

● باريس – طرح الخبراء، كثيراً من النظريات التي حاولت سبر أغوار ابتسامة «الجوكوندا» الغامضة وتفسيرها، الا أن أحدث النظريات يفيد ان الزمن والتجاعيد جعلا هذه الابتسامة أكثر إشراقاً.

الواضح ان «موناليزا» كانت تبتسم عندما جلست امام الرسام ليوناردو دافنتشي عند رسم هذه اللوحة منذ ما يقارب الخمسمائه عام. لكن ابتسامتها كانت أكثر رقة وأقل سخرية ونظرتها أقل ثباتاً وسحراً ولم يكن انفها أفطس بل أكثر بروزاً.

وجاءت هذه الملاحظات في مقالة كتبها الباحث في تقنيات رسوم ليوناردو دافنتشي، جاك فرانك، في مجلة «اكاديميا ليوناردو دافنتشي»، التي يصدرها مؤرخ الفن الايطالي كارلو بدريتي، واستند في ملاحظاته الى تحليل التشققات التي ظهرت مع مرور الزمن على أشهر لوحة في العالم.

وحرصاً منه على تأكيد نظريته انكب جاك فرانك، المصور والرسام، على القيام بعمل تميز بدقته. اذ رمم بعضاً من هذه التشققات على صور فوتوغرافية التقطها للوحة «موناليزا» وكبّرها بهدف اظهارها كما كانت في فتوتها الاولى. وكتب فرانك ان «الغرابة في الامر لا تكمن في التشققات التي تعتبر ظاهرة طبيعية مألوفة». واضاف ان الغريب في امر هذه اللوحة هو ان «بعضاً من هذه التشققات اقترن بالاماكن التي تتشكل فيها الابتسامة بطريقة مناسبة الى درجة بدت فيها هذه الابتسامة وكأنها كبرت».

واضاف ان «هذا ما حصل في الجهة اليسرى لملتقى الشفتين الذي يبدو انه ارتفع قليلاً». واشار الى ان «عدداً لا يحصى من النساء، حاولن الاقتداء بها. لكن محاولاتهن ذهبت بشكل عام ادراج الرياح حتى ان طبيباً من كاليفورنيا استنتج ان «موناليزا» اصيبت بمرض يدعى «بيلز بالسي» وهو احد اشكال الشلل في الوجه يؤدي الى تلف الاعصاب الذي ينجم عنه تقلص العضلات على مقربة من ملتقى الشفتين».

واوضح جاك فرانك «اذا نظرنا الى «الجوكوندا» عن كثب نلاحظ على امتداد ملتقى الشفتين من الجهة اليسرى شبكة صغيرة دائرية من التشققات التي تغطيها بشكل طفيف مما يعطي انطباعاً بوجود تصلب ما».

وتبدو هذه الظاهرة أشد وضوحاً حول العينين. وقد أدت التشققات الافقية على العين اليسرى على طول الجفن الاسفل الى تشكيل طيف تجعد يمتد حتى الوجنة.

اما العين اليمنى فباتت ساخرة في نظر الجمهور الذي يحدق باللوحة عن بعد متر واحد. وقال جاك فرانك «اننا لا نلاحظ فقط التشققات الافقية نفسها الموجودة على العين اليسرى انما ثمة تشققات عمودية بارزة بما فيه الكفاية في اتجاه الزاوية الخارجية لاعطاء الانطباع بوجود نظرة غير متناسقة جامدة لا بل بوجود بعض الحول».

ويقول خبير اللوحات جاك روار انه «لم يكن بالامكان تجنب هذه التشققات».

واخيراً أكد مختبر المتاحف في فرنسا ان أي تشققات جديدة لم تظهر في السنوات الخمسين الاخيرة وان «الجوكوندا» ستحتفظ طويلاً بابتسامتها الاسطورية..

ثلاثــون معتقــلاً حــاولوا الهرب من سجن في سانتياغو

● رينغو (شيلي) – استغل ثلاثون معتقلاً في سجن في جنوب سانتياغو فرصة مباراة في كرة القدم نظمت في وقت الزيارات بين السجناء وعائلاتهم ليتسلقوا جداراً ويفروا.

وقال مصدر رسمي ان عشرة من معتقلي السجن الكائن في رينغو التي تبعد ١٠٠ كم جنوب سانتياغو ألقي القبض عليهم بعد قليل وان اثنين آخرين اصيبا بجراح برصاص رجال الشرطة الذين تعقبوهم وان واحداً منهما قضى متأثراً بجروحه.

الرياح «خطفت» اســتمــارات للشرطة الالمانية

● بون – خطفت الرياح استمارات للشرطة الالمانية كانت تستخدمها لتسجيل معلومات سرية، وتطايرت في شوارع قرية هال (المانيا الدمقراطية السابقة) وعمد السكان الى التقاطها وجمعها. واكد متحدث باسم الشرطة الحادث الذي اوردته احدى الصحف، امس، لكنه رفض الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وقالت الصحيفة ان الاستمارات كانت تضم عناوين وارقام هاتف شهود او مشتبه فيهم في قضايا جارية بالاضافة الى معلومات عن منفذي عملية اخذ رهائن من احد السجون في ٢٨ ايار الماضي.

استئناف الحكم بالسجن على خادمة فلبينية في دبي

● دبي – «و.ص.ف.» – قدم محامي خادمة فلبينية طلباً لاستئناف حكم بالسجن لمدة سبع سنوات صدر ضدها عن محكمة شرعية في الامارات بعدما ادينت بقتل مخدومها الذي اغتصبها.

وقال دبلوماسي فلبيني لوكالة «الصحافة الفرنسية»، طالباً عدم ذكر اسمه، ان المحامي محمد الامين قدم الطلب الى محكمة الاستئناف في مدينة العين (١٦٠ كم غرب ابو ظبي). وهي المحكمة التي كانت حكمت في ٢٦ حزيران الماضي على سارة بالاباغان (١٦ عاماً) بالسجن لمدة سبع سنوات ويدفع دية تبلغ ١٥٠ الف درهم (٤٠ ألف دولار). كما حكمت لها في الوقت نفسه بالحصول على تعويض مالي بقيمة ١٠٠ ألف درهم (٢٧ الف دولار) بسبب تعرضها للاغتصاب.

وتتابع سلطات مانيلا عن كثب تطورات محاكمة بالاباغان. وكان اعدام خادمة فلبينية في سنغافورة في آذار الماضي بعد ادانتها بجريمة مزدوجة قد اثار قلق هذه السلطات حول اوضاع عمالها المهاجرين.

غـازات مجهولة في سـوبرماركت في يوكوهاما

● طوكيو – نقل ستة أشخاص، أمس الاثنين، الى المستشفى لفترة قصيرة واشتكى آخرون من التهاب في الحلق بعد ان تنشقوا غازات مجهولة داخل سوبرماركت في يوكوهاما جنوب غرب طوكيو.

وتلقت الشرطة اتصالات عاجلة من زبائن في السوبرماركت اشتكوا من وجود روائح تشبه الفينيل المحروق. ولما كشفت الشرطة على المكان لم تجد اي جسم مشبوه كما كانت الروائح قد زالت.

وكان ٣١ شخصاً آخرون نقلوا، امس الاول الاحد، الى المستشفيات في المدينة نفسها بعد ان تنشقوا غازاً مجهولاً داخل ممر تحت الارض قرب محطة مترو. وكما حصل، امس، لم يجد رجال الشرطة اي جسم مشبوه.

وفي نيسان الماضي تلقى حوالي ٦٠٠ شخص اسعافات طبية بعد ان استنشقوا غازاً لم يحدد نوعه.

شــاب سويسري يقتل أباه بعد أن نكّل به وبأمه

● لوزان (سويسرا) – قتل شاب سويسري في السابعة عشرة من عمره والده عندما اطلق النار عليه من مسافة قريبة في كراج لتصليح السيارات في لوزان.

وقال مصدر في الشرطة ان الشاب لم يعد قادراً على تلقي ضربات والده (٤٥ عاماً) ورؤية والدته تبكي عندما كان الأب ينهال عليها بالضرب ايضاً. وبمساعدة شريك عمل سائقاً له توجه، يوم الجمعة، الى الكراج الذي عهد الاب للمسؤول فيه تصليح سيارته. وبينما كان الاب يتناقش مع الميكانيكي دخل الابن واطلق النار على والده من مسدس.

وبعد طلقات عدة تعطل المسدس فاستل الشاب مسدساً آخر واستهدف والده الذي كان يتخبط في دمه واطلق عليه النار عن قرب ثم لاذ بالفرار على متن سيارة شريكه. واعتقل لدى والدته في فيلارياز في كانتون فريبور اما شريكه السويسري فاعتقل بعد قليل في المنطقة نفسها.

...ان» يعترف:

...القـطـط وشـربنـا دمـهـا!

...بة المستقبلي: «إدخال الفتيات لمرحلة الحمل وقتل الاطفال بعد ولادتهم»! *



● بعض الادوات التي يستعملها اعضاء عصابة الشيطان ●

وكوابيس يصعب الشفاء منها».

وألقى اعضاء اللجنة، من مختلف الاحزاب المسؤولية على الشرطة وانتقدوا تعاملها الهامشي مع الموضوع، وطالبوا بايجاد الاطر التربوية لاستيعاب الطلاب المتساقطين من المدارس. والعمل على معالجة الظواهر الاجتماعية الناجمة عن البطالة والتسكع في الشوارع.

وقال وزير الشرطة موشيه شاحل، الذي شارك في البحث، «هناك فجوة كبيرة بين النشر في وسائل الاعلام وتضخيم القضية، وبين الواقع الذي يشير الى ان «عصابة الشيطان» هامشية وفيها نفر قليل من الاعضاء»!

واضاف ان اعضاء «العصابة» صغار السن تتراوح اعمارهم بين (١٣–١٨) عاما، والشرطة تتابع نشاطاتهم وتراقبهم بشكل دائم.

وفاجأ شاحل الحضور باعلانه ان «الانضمام لمثل هذه العصابات لا يعتبر تجاوزا للقانون»!

وقالت رئيسة لجنة المعارف البرلمانية، النائبة دالية ايتسك، ان انضمام ابناء الشبيبة لعصابات خطيرة «كعصابة الشيطان»، تعبير عن الازمات الشخصية والاحباط الذي يشعر به الشاب، الامر الذي يتطلب تخصيص موارد عديدة، تربوية وفنية وثقافية واطر مختلفة لاستيعاب الشباب.

وتوجهت ايتسك، الى مدراء المدارس والمعلمين والمرشدين والاخصائيين النفسيين، لبذل كل الجهود للكشف عن اي طالب يعاني من اي مشكلة ومعالجته، وذلك من منطلق ان «درهم وقاية خير من قنطار علاج». والتعاون مع الشرطة والتعامل بقسوة مع كل ظاهرة عنف او ممارسات شاذة في اوساط الشبيبة.

اعتبار زواج الامير بافلوس من ماريا ميلر «تحالف العصر»!

● لندن – في احتفال حضره ٤٥٠ شخصا عقد قران امير اليونان بافلوس وماريا شانتال ميلر وهي امريكية في الـ ٢٦ من العمر ابنة رجل اعمال ثري.

وحضر عدد كبير من المدعوين الاحتفال في كنيسة القديسة صوفيا الاورثوذكسية في لندن الذي استمر ساعة تقريبا وجرى باللغات الانكليزية واليونانية والعربية. وكان بين المدعوين الملك الاردني، حسين، والملكة نور واميرة الدانمارك مارغريت وملك اسبانيا خوان كارلوس والملكة صوفيا شقيقة ملك اليونان السابق قسطنطين.

ولم يسبق ان شهدت العاصمة البريطانية هذا الحشد الهائل من افراد العائلات الملكية منذ زواج الملكة اليزابيث الثانية التي كانت اميرة حينذاك ودوق ادنبره منذ ٤٨ عاما. فقد كان بين المدعوين شخصيات من الاسر الملكية للسويد والنرويج وبلجيكا ولوكسمبورغ وايطاليا وهولندا وبلغاريا.

وقال مئات الصحفيين الذين غطوا الحفلة ان هذا الزواج هو تحالف العصر بين «الاشراف الاوروبيين والمال الامريكي»!

المصادقة على تعليم مساعدات اطباء اسنان في الكلية المشتركة

● حيفا – تلقت ادارة الكلية المشتركة ترخيصاً من وزارة الصحة يسمح بموجبه للكلية بفتح دورات لمساعدات اطباء اسنان.

وستبدأ الكلية بتنظيم دورات في هذا الموضوع، وسينال المشاركون الناجحون شهادات من وزارة الصحة.

ما الجديد في «النظام العالمي الجديد»؟

(□ خرافة ما يسمى اليوم «النظام العالمي الجديد» تقوم ظاهريا على اساس القانون الدولي، واحترام حقوق الانسان. ولكن الواقع يختلف قطبيا. ونحن واثقون انه بدل نظام جديد هناك انعدام نظام، قائم لا على القانون الدولي، انما على قانون الاقوى، والذي في هذه الحالة هو الولايات المتحدة وحليفاتها □)

● بقلم: ديمتريوس كريستوفياس ●

● القوى الامبريالية الغربية الاساسية هي التي تحدد اصول اللعبة، وايضا في المجال الدولي. والاصول الاساسية هي التمييز، اي المعيار المزدوج، وعندنا في قبرص، تجربة مريرة مع هذا المعيار. فكل ما يتماثل مع مصالح الاسياد الحاليين على هذه الكرة، وما يقدم ويخدم مصالحهم، يعلن عنه كقانون، واكثر من ذلك، يفرض على الدنيا بالحديد والنار. واما غير المتماثل مع هذه المصالح، فيواجه بالاهمال، بالتلون وحتى بالعداء السافر من اصحاب القوة في العالم. ويجري التعبير عن هذه الامور في حالات معينة بالتدخل العسكري، مثل حالة البوسنة.

في اطار ما يسمى النظام العالمي الجديد، وجدت الامم المتحدة نفسها، لسوء الحظ، خاضعة لهيمنة الولايات المتحدة وحليفاتها، الذين لا يترددون، في صالح مصالحهم الجيوسياسية، عن استخدام الامم المتحدة. والمثل الواضح على ذلك هو مأساة البوسنة ويوغوسلافيا، حيث تدهورت الامم المتحدة الى وظيفة الوكيل، الذي ينفذ قرارات الناتو والولايات المتحدة.

ومثل مزعزع اخر على خرق القانون الدولي ودوس حريات ورغبة الشعب في تقرير مستقبله، هو الحظر غير الانساني الذي لا يقبله العقل، الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا.

بدون الاشتياق الى توازن الرعب

في السنين التي انقضت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، عملت شبكة علاقات دولية لم تكن كاملة، ولكنها على اية حال، منعت حربا عالمية ثالثة ومكنت عشرات الاقطار والشعوب من المطالبة والحصول على استقلالها الوطني. ولقد اصبح هذا الامر ممكنا، لانه امام المصالح الامبريالية وقف «الخوف» النقيض من الاتحاد السوفييتي ومن مجتمعات الاقطار الاشتراكية، التي وضعت العقبات امام هذه المصالح.

وقدمت المساعدات والدعم للشعوب المكافحة، المعنوية والسياسية وفي حالات معينة الدعم العسكري ايضا، التي مكنت هذه الشعوب من القيام بكفاحاتها بنجاح من اجل تحررها القومي. وقد كانت، امام الشعوب التي اختارت طريق التطور الاشتراكي، امكانية تحقيق ذلك الاختيار. وتقدم هدف اقامة نظام اقتصادي دولي جديد، يساعد الدول النامية على التخلص تدريجيا من الاقتصاد النيوكولونيالي، وفي نهاية المطاف من العبودية السياسية.

اننا لا نسجل ادلجة سنوات الحرب الباردة، ولسنا نرى اننا مشتاقون الى ميزان الرعب. فقد كانت هناك طريقة منطقية للخروج من الحرب الباردة ومن توازن الرعب الذي كان قائما حقا على القانون الدولي والذي يأخذ بالحسبان المصالح المتوازنة للدول الكبيرة والصغيرة. الا انه لسوء الحظ، مع انفراط المجتمعات الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، تضررت بشكل كبير الطريق للتطور المنطقي المتوازن، وانتقلنا الى مرحلة من الاكراه المطلق الامريكي على المجال الدولي، والشعوب الصغيرة التي كافحت من اجل مصالحها، مثل الشعب القبرصي، فقدت الدعم عظيم القيمة، المثابر والصادق.

(يتبع)

بهمة الرجال نحقق النصر للقائمة المشتركة في مجالس العمال

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

ابدأ بنفسي اولا، واناشد جميع الرفاق الشيوعيين والجبهويين الغيورين على مصلحة شعبنا ومستقبله، ومن اجل خدمة عمالنا وعاملاتنا – اناشد جميع الاصدقاء المخلصين وهم كثيرون، هيا نشمر عن سواعدنا من اجل الاتصالات بأهلنا واحبائنا ومناشدتهم نصرة القائمة المشتركة. من احق من الجبهة الدمقراطية الممثلة في القائمة المشتركة بكسب الدعم من اهلنا؟ – لمواقفها المشرفة في خدمة العمال والموظفين وخدمة ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة ايضا.

نعم التاريخ يشهد على ذلك منذ قيام الدولة حتى اليوم، ان الشيوعيين ومن بعد الجبهويين اكثر الناس خدمة ومثابرة لأبناء شعبنا.

اناشد الجبهويين غير الراضين عن بعض الامور وقد يكونون محقين في ذلك، ان يضعوا النقاش جانبا والانطلاق للمعركة لان تحقيق النصر للقائمة المشتركة هو نصر للجميع، واينما تفشل لا سمح الله، يكون الفشل للجميع.

ان ما نشاهده اليوم في تركيبة بعض القوائم التي تخوض انتخابات مجالس العمال، وخاصة من الغارقين حتى الأذن في خدمة الاحزاب الصهيونية، ثم يدعون الان استقلاليتهم وتطاولهم على الشرفاء من مرشحي القائمة المشتركة، يجب ان يستنفر كل شيوعي وجبهوي وصديق مخلص، بل كل انسان شريف من اجل تقزيم وتحجيم هذه العناصر النفعية وتجريدها من اي دور قيادي بين الجماهير العربية وخاصة ان قسما كبيرا منهم تربع سنوات طويلة في الهستدروت ولجان العمال المعينة وكان همهم الوحيد المعاش وخدمة المعراخ وليس خدمة العمال من ابناء شعبنا، اذاً هؤلاء لا يستحقون ان يتبوأوا اي منصب كان ويجب عزلهم غير مأسوف عليهم. ان شعبنا لا تنطلي عليه الاعيب هذه العناصر المكشوفة في الماضي والحاضر حتى لو لبسوا كل ثياب الاستقلالية.

والمؤسف حقا ان بعض القوائم التي ليس لها ارتباطات مباشرة مع احزاب السلطة، وبعض مرشحيها كانوا من ذوي المناصب من قبل الجبهة في الهستدروت ونقابات عمالية اخرى، اقول لهؤلاء الاخوة ان معركتكم ليست ضد الجبهة والتحريض والتجريح الشخصي لبعض المرشحين في القائمة المشتركة، بل معركتنا جميعا ضد السلطة التي ميزت ضدنا خلال عشرات السنين، ومرة اخرى اتوجه لجميع من تعز عليهم القائمة المشتركة ان هاتوا ايديكم لتحقيق النصر، وبعد النصر الايام طويلة للنقاش حول الامور المختلف عليها.

(ام الفحم)

ارتباطكم باسم توفيق زيّاد.. يفرض عليكم التزامات اكبر واعمق

● بقلم: القاضي رائق جرجورة ●

(في الاسبوع قبل الماضي، خلال حفل تخريج فوج جديد من طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، جرى تكريم سعادة القاضي رائق جرجورة.. بوصفه احد خريجي المدرسة قبل اربعين عاما. والقاضي جرجورة معروف بتاريخه الناصع واسهامه البارز في ترسيخ الوحدة النصراوية النضالية وفي تأسيس وقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية وتعزيز النهج التقدمي لمؤسسات الطائفة العربية الارثوذكسية وفي مجمل المعركة من اجل السلام والمساواة.

في ذلك الحفل، القى كلمة امام الخريجين، نقتطف منها ما يلي:)



● القاضي رائق جرجورة يلقي كلمته في حفل التخريج ●

في شهر حزيران سنة ١٩٥٥، قبل اربعين عاما بالتمام وبالكمال، كنت اجلس كما تجلسون، في حفل تخريج للفوج الثالث من طلاب المدرسة الثانوية في الناصرة، وكان حفل تخرجنا الحفل الاول الذي تقيمه البلدية والمدرسة. كان حفلا متواضعا في قاعة جمعية الشبان المسيحية في مقرها في السوق، قام خلاله رئيس البلدية، انذاك، المرحوم امين جرجورة والاستاذ اسعيد خميس، اطال الله عمره، بتوزيع الشهادات على المتخرجين. كان حفلا متواضعا ولكنه في الواقع كان انجازا عظيما وحدثا له ابعاده. ففي تلك الايام لم يكن في الوسط العربي الا المدرسة الثانوية البلدية، وهي اقدم المدارس، والمدرسة الثانوية في كفرياسيف التي تم تخريج الفوج الاول منها عام ١٩٥٤، ومدرسة تراسانطة الثانوية في الناصرة ومدرسة ثانوية في المثلث، وعلى ما اذكر في الطيبة. يومها كانت الاوضاع والظروف السياسية والاقتصادية والحياتية قاسية وقاهرة لدرجة ان اي عمل نعتبره اليوم عملا عاديا وطبيعيا وحتى مفروغا منه، كان يتم انجازه آنذاك بشق النفس، بالنضال، وليس هذا الموقف وهذا المكان مناسبين للدخول في التفاصيل، واعتقد انه آن الاوان لمبادرة تعمل على تسجيل وتوثيق ما كان، بشكل سليم وصحيح، ما دام هناك على قيد الحياة من عاشوا تلك الفترة وكانوا الصخرة التي اصبحت رأس الزاوية.

كنا ثمانية وستين طالبا، اربعة وعشرون من الناصرة والباقي من القرى المختلفة، تنادوا من كل حدب وصوب، الى هذه المدرسة التي كانت بمثابة الام الرؤوم التي ضمتهم الى صدرها الحنون والدافئ ترضعهم العلم والثقة بالنفس وتغرس في نفوسهم الغضة العزة والكرامة، حتى وصلت الى حفل التخريج – الذي كما سبق وذكرت كان الاول في الناصرة وقد يكون ايضا الاول في الوسط العربي في اسرائيل. وبقيت الناصرة ومدرستها الثانوية القلب الكبير الذي حضن مئات بل الوف الطلاب من القرى العربية التي لم تكن فيها مدارس ثانوية حتى اوائل الستينات، ويحق لمدرستنا الثانوية ولمعلميها، ويحق لشعب الناصرة ان يفخر ويعتز انهم كانوا احد الاركان الاساسية التي بادرت ونجحت في اختراق الحصار.

اخواتي واخواني الطلاب

اسمحوا لي وانتم تخطون اليوم اولى خطواتكم نحو المستقبل ان اذكركم، بما لا شك عندي انكم تدركون وتعرفون: انتم فرع اصيل لسنديانة عملاقة، جذورها في هذه الارض عميقة، ذات تاريخ ناصع يرفع الرأس وتراث يبعث على الاعتزاز. انتم اصحاب لغة الضاد فحافظوا عليها. تعاملوا بها، ليس فقط لجمالها، بل لانها ايضا لغة رسمية، لكم كل الحق في استعمالها. انظروا الى الانجازات التي تم تحقيقها، وهي كثيرة، افتخروا بما تم انجازه وانطلقوا منه الى سلسلة من الانجازات افخر واضخم حتى تصلوا الى المكانة التي تليق بكم وبشعبكم. ولا تنسوا انكم تختلفون عن غيركم ممن تخرج ومن سيتخرج من بعدكم بانكم تحملون اسم توفيق زيّاد، رئيس بلدية الناصرة لفترة قاربت ربع قرن. ارتباطكم بهذا الاسم يفرض عليكم التزامات وواجبات اكبر، اثقل واعمق من الواجبات المفروضة على كل واحد منا. فكونوا اهلا للثقة واثبتوا انكم «قدها وقدود» واذكروا ايضا اننا نعيش اليوم في عهد بدأت تشرق فيه شمس السلام ويتبدد ظلام فترة كانت اقسى واشد فترة مر بها شعبنا. والعهد الجديد يتطلب تفكيرا وتوجها جديدين، يتصفان بالواقعية والاتزان ومحبة الانسان لكونه انسانا، بغض النظر عن قوميته ودينه. ابتعدوا عن التطرف في الامور وضعوا نصب اعينكم مصلحة شعبكم فوق كل مصلحة، واعلموا ان قوتكم في وحدتكم وفي التفافكم حول اهداف واضحة عقلانية وصحيحة. امنوا بمبادئكم وعدالة قضيتكم ودافعوا عن مواقفكم بحزم في غير عنف وتعاملوا مع خصومكم، مهما كان نوع هذه الخصومة، بأدب وبلين في غير ضعف.

ايها الحفل الكريم،

اشكر الهيئة التدريسية وادارة البلدية على قرارهما بتكريمي واقول لهما ولكم لا شكر على واجب، وما القليل مما قمت به، الا بعضا من واجبي نحو بلدي واهلي وشعبي. وان كنت اعتز بشيء، وافخر، فهو ايماني العميق بأن الاجيال القادمة ستعرف كيف تكمل المشوار، اني اعتبر هذا الحفل تكريما لكل واحد من ابناء صفي على دورهم العصامي وتحقيق ما كاد يكون من المستحيل تحقيقه في ظروف عامة وخاصة قاسية قهروها وخرجوا منتصرين مرفوعي الرأس. لقد كانت وما زالت تربطنا علاقات صداقة ومحبة بل واعمق. ومن هنا، من هذا المعهد الذي تربوا فيه، ارسل لكل واحد منهم تحياتي وتمنياتي بدوام الصحة والسعادة والهناء، والى الذين فارقونا الى جوار ربهم، وهم قلة، الرحمة.

وارى ايضا من واجبي ان اقدم عميق وخالص شكري وتقديري الى اساتذتي الكرام، الاحياء منهم والذين سبقونا الى جوار ربهم. واقول لهم لقد عشنا واياكم في ظروف قاهرة. عرفتم كيف تسيرون بالسفينة في بحر عاصف هائج اشتدت امواجه وعظمت الى درجة انها هددت السفينة بالغرق اكثر من مرة، ولكن بحكمتكم واخلاصكم ومثابرتكم تمكنتم من توصيلنا الى شاطئ السلامة ومكنتمونا من تكملة المشوار. فألف الف تحية شكر وتقدير واكبار.

احبائي الطالبات والطلاب: انطلقوا الى خضم الحياة بثقة وامل والمستقبل لكم وامامكم.

البوسنة ورقصة الموت

● بقلم: امجد ميقاتي ●

سجل التاريخ على ذمة الرواة، اننا في عصر البدائية كنا نقيم طقوسا احتفالية، نرقص فيها حول ضحية سنقوم بذبحها، او هي على وشك الموت. وسجل التاريخ اساطير اخرى، تقوم فيها الضحية بأداء اروع رقصاتها بزهو ونشوة كبيرة، قبل تقديمها قربانا لاله ما، او قتلها لسبب ما.

هل من المعقول اننا ما زلنا نمارس طقوس عصر البدائية حتى الان، بأشكال واساليب جديدة؟!..

لا ادري لماذا راودتني هذه الافكار وانا اتابع اخبار الهجوم الاخير في البوسنة للقوات الموالية للسيد عزتبيغوفتش، والتفاعلات حوله.

لنترك الاساطير، ونعد الى الواقع، رغم اني من الناس الذين يعتقدون ان الاساطير هي وقائع كانت صعبة التفسير على انسان ذلك الزمن، او امنيات ذلك الانسان لمستقبل ما.

البوسنة او سراييڤو، ليست اسطورة، بل هي واقع اليم ما يزال ينزف دماء، وخيرات اناس كانوا حتى الامس احباء.. جيرانا.. اصدقاء.. زملاء.. وقبل ذلك كانوا اقرباء، احد اجدادهم اعتنق الاسلام عندما جاء الاحتلال التركي ليترك قريته ويصبح افنديا في المدينة، بينما استمر الاخر بتشبثه في ارضه وفلاحيته، وبقي مسيحيا (ارثوذكسيا).

اصحاب سياسة «فرق تسد» لم تفارق مخططاتهم هذا الحدث، وبذلوا كل جهودهم في غرس الفرقة والانقسام بين الاقرباء، حتى توصلوا في نهاية القرن العشرين الى تثبيت هويتهم القومية على اساس ديني!.. للمرة الثانية في التاريخ السياسي الحديث.

التغيرات السياسية في النظام العالمي في مطلع التسعينات افرزت فراغا بدأت القوى العالمية بالصراع على ملئه، وقالوا لنا ان هذا هو «النظام العالمي الجديد»، بالطبع، فقد كانت ادوات ذلك الصراع شعوب المناطق المتصارع عليها. وهكذا شاهدنا رقصة الموت في حرب الخليج، التي قدم فيها العالم العربي (بأجمعه) نفسه قربانا للتحالف، وتكررت تلك الرقصة بايقاعات اقل شدة في بعض الجمهوريات السوفييتية السابقة، وهي مستمرة الامد في بعض اجزاء يوغسلافيا السابقة، والتي بلغت ذروتها حاليا في سراييڤو ومناطق اخرى من البوسنة.

لعبة الموت في سراييڤو والبوسنة لعبة مزدوجة، العالم يقرع الطبول تمهيدا لذبح سكانها، وسكانها يقومون بأداء اروع رقصاتهم بحماس وتطرف عجيب، قبل تصفيتهم على مذبح النظام العالمي الجديد!

نحن منذ البداية انجررنا وراء ايقاعات طبول الاعلام العالمي، وايدنا طرفا واحدا وبشدة، وبذلك ساهمنا بانجرار الطرف الاخر الى التطرف وبشدة.. تمسكنا بالنتائج واهملنا الاسباب، لان السادة الكبار ارادوا ان ننسى علم المنطق وقانونه القائل: «المقدمات الخاطئة تعطي نتائج خاطئة»!



عود على بدء.. منذ بداية الازمة اليوغسلافية كان العالم العادي شاهد زور على تدمير يوغسلافيا.. البلد الجميل... والشعوب المتآخية.. التي كان لبلدها دور عالمي مرموق!

اقترفت كرواتيا جرائم بشعة بحق افراد الشعب الثاني فيها، والشعب الاكثر عددا في يوغسلافيا، إعادت الى الاذهان ما ارتكبته في الحرب العالمية الثانية عندما تأسست لاول مرة كدولة مطية للنازية.

السادة الكبار شجعوا السيد عزتبيغوفتش وانصاره على الاقتداء بالخطوة الكرواتية، وخاصة في الانفصال القسري، اخذين بعين الاعتبار انهم ايضا كانوا جزءا من الدولة الكرواتية الاولى، وساهم بعضهم في جرائمهم.. وصدقهم بسذاجة، وقام بما قام به، فأصبح عليه ان يدفع الثمن مضاعفا، اي ثمن جرائم الكروات الاولى، وجرائم الانفصال الكرواتي القسري عن يوغسلافيا.. قد يكون بريئا منها، ولكن اختياره الخاطئ للحليف، وتاريخه الاسود، يحمله وزرا كبيرا.

الصرب في البوسنة، الذين يتفهم كل مراقب موضوعي الخلفية التاريخية لخوفهم وضراوة قتالهم، لم يتركوا مبررا مقبولا للتطرف الذي اخذوا يظهرونه بعد انتزاعهم لحقهم المشروع في ان يبقوا شعبا اساسيا في البوسنة يملك حق تقرير المصير في الحاضر او المستقبل (لان هذا الحق مرهون بتفسير السادة الكبار ايضا)، ان المبرر الوحيد هو التشجيع غير المباشر او ان شئت غير المعلن لبعض اولئك السادة الكبار على التطرف، ان كان بمحصلة الفعل ورد الفعل (كمثال القصف الاخير)، او الاتصالات والقنوات السرية المباشرة لتحقيق اهداف معينة لكليهما.

قادة الصرب في البوسنة ينسون انهم ايضا في حلبة الرقص الى جانب اشقاء الامس يؤدون، كل على طريقته، رقصة الموت!

لنبسط ذلك بما يجري الان حول سراييڤو وفي البوسنة، بعد رفض القوات الموالية للسيد عزتبيغوفتش تمديد وقف اطلاق النار، وقيامها بالهجوم من مناطقها «المحمية» على قوات صرب البوسنة، وبهذا اعاد مجددا وللمرة الـ... فتح مسلخ البوسنة.

السيد عزتبيغوفتش وانصاره يبررون الهجوم الراهن من سراييڤو بضرورة فك الحصار الصربي المفروض حول المدينة، وهم على حق بذلك. صرب البوسنة من طرفهم يردون على هذا الهجوم بقصف وهجوم مضاد، لانهم يدافعون عن اراضيهم، لكي لا يطردوا منها! وهم على حق ايضا، لان اراضي المناطق المحيطة بسراييڤو ليست فقط ذات غالبية صربية، بل هي ايضا بالغالبية ملكيتهم القانونية... وهذا على ما يبدو، ما غاب عن بال السيد عزتبيغوفتش او غيب عنه... رغم انه، والحق يقال، بعد بدء هذه العملية العسكرية نقلت وسائل الاعلام العالمية على لسان الرئيس كلينتون يوم ٦/١٥ في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس الفرنسي الجديد شيراك قوله: «بقناعتي، واعتقد ان الرئيس شيراك يشاركني هذه القناعة، فان الخيار العسكري لن يقدم للحكومة في سراييڤو حلا»! رغم ان بعض الاوساط المطلعة تفيد ان الخبراء العسكريين الامريكيين قد دربوا القوات الموالية للسيد عزتبيغوفتش وجهزوها لهذا الهجوم!..

هذا يدفعنا الى استخلاص النتيجة المنطقية التالية: ان كانت مأساة البوسنة بأسرها هي رقصة السادة الكبار حول الضحية قبل ذبحها، فان الهجوم الاخير للقوات الموالية للسيد عزتبيغوفتش هو محاولة اداء اروع الرقصات قبل ان تقدم الضحية نفسها قربانا لمصالح السادة الكبار!

وماذا عن الخيار السياسي؟

من المفترض ان قادة البوسنة الرسميين، مهتمون بأن تعود الحياة مستقبلا الى ذلك البلد، الذي يرغبون في ان يبقى موحدا، تعيش فيه شعوبه الثلاثة بتعاون وتفاهم، هذا على الاقل هو الاستنتاج المنطقي لما يجب ان يرغبوا فيه!

الا ان السيد ايوب غانتش، الذي هو نائب مزدوج (نائب رئيس جمهورية مسلمي البوسنة السيد عزتبيغوفتش، ونائب رئيس فدرالية مسلمي وكروات البوسنة، السيد زوبك) تحدث في لقاء مباشر مع التلفزيون الكرواتي ليوضح لنا الاهداف الاستراتيجية العسكرية والسياسية لبوسناه. عسكريا فهي هزيمة المعتدين الشتنيك - وهذه كنيسة السرايا الصربية التي كانت موالية للملك في الحرب العالمية الثانية، الا انها تعاونت مع الهتلريين ضد حركة الانصار-، وينسى في هذا الهدف الاستراتيجي انه يطمح لتصفية اكثر من ثلث شعب البوسنة والهرسك السابقة، ويتهمهم جميعهم بأنهم قد لا يكونون منتمين له.

سياسيا تعزيز التحالف مع كروات البوسنة ضد المعتدين الصرب على الصعيد الداخلي، وتعزيز التحالف مع كرواتيا وتقوية كونفدراليتهم المشتركة لمواجهة العدو الصربي المشترك على الصعيد الخارجي.

مرة اخرى نسيان أكثر من ثلث شعب البوسنة السابقة، والاصرار مجددا على اختيار الحليف الخاطئ. رغم ان العالم قد ادان هذه المرة جرائم القوات الكرواتية التي احتلت في مطلع ايار من هذا العام، منطقة مدارة من قبل القوات الدولية ذات غالبية صربية. صحيح ان الاجراءات الدولية لم تتعد الادانة، الا ان احدا لا يمكن ان يضمن انها لن تتعدى تلك الحدود مستقبلا، بعد استقرار لعبة التوازنات الدولية في المنطقة.

ولكن ما غاب عن بال نائب الرئيس الرئيس، ان تصريحه يتناقض مع مصلحة سكان البوسنة، ومصلحة دولته، في ان يجد شعوبها الثلاثة شكلا للتعاون والعيش المشترك معا او كجيران، لان هدفهم الاستراتيجي كما هو مفترض، وكما يطمح له الناس العاديون: الوقف الفوري للقتال، والشروع في المحادثات المباشرة لتحقيق تلك المصلحة، والتي هي المصلحة العليا لكافة سكان البوسنة والهرسك، وان شئت فهي ايضا المصلحة الاستراتيجية لشعوب يوغسلافيا السابقة، والبلقان بأسره.

على ما يبدو، فقد دفع القادة الكروات، السيد نائب الرئيس الرئيس، واتمنى ان يكون وحيدا، الى رقصة الموت السياسي، ليصعدوا معها ايقاعات رقصة الموت العسكري.

الى متى سنبقى من مشجعي قارعي طبول رقصة الموت؟.. الى متى سنبقى شهود زور على الموت المصطنع لدول وشعوب؟.. الم يحن الوقت لنرفع صوتنا عاليا، ولنقول مثلا تعليقا على ما يجري اليوم في البوسنة والهرسك: قفوا جانبا ايها السادة توجمان.. عزتبيغوفتش.. كاراجيتش، ومن لف لفكم من قادة رقصة الموت... افسحوا المجال لشعوبكم لترقص رقصات الحياة، وتتمرد على قارعي طبول رقصتكم... وتقوم بنفسها بتلحين رقصاتها في انسجام وانسياب طبيعي.

سؤالي هذا ليس موجها للقادة.. بل، لكل من يشعر انه متعاطف مع الحياة في مواجهة الموت!.. وذلك لكي لا ننسى، او لكي لا يفرضوا علينا داء النسيان.. فقد كان ذلك رقصة الامس في الخليج، وهي رقصة اليوم في البوسنة واجزاء اخرى من يوغسلافيا السابقة.. ومن الممكن ان تصبح رقصة الغد في اي مكان.

لتطلق السلطة الفلسطينية اسم توفيق زيّاد على احدى المدارس

● بقلم: داعس ابو كشك ●

في الخامس من تموز عام ١٩٩٤ وبالتحديد مساء ذلك اليوم فجعت الامة العربية وعلى رأسها الشعب الفلسطيني بخبر وفاة القائد الوطني الكبير الشاعر توفيق زيّاد اثر حادث سير، فوقع الخبر كالصاعقة على آذان الشعب كل الشعب، بشرائحه السياسية والاجتماعية الوطنية وكل اصدقاء ومحبي توفيق زيّاد على امتداد المنظومة الدولية والعالمية.

لقد مات زيّاد بعد ان اكتحلت عيناه برؤية الوليد الفلسطيني وشاهد بل وشارك في اعراس الوطن في غزة واريحا وسائر بقاع الاراضي الفلسطينية وكان اول المهنئين والمستقبلين للقيادة الفلسطينية، وخاطب الرئيس بحرارة فائقة (اشد على اياديكم) وان شعبا قاوم وناضل على مدار عشرات السنين لا يمكن ان يزول عن الخريطة السياسية بأي حال من الاحوال ونحن في ارض ١٩٤٨ ناضلنا من اجل الغاء المقولة الصهيونية بأننا يتامى، بل نحن اول من قام بعقد لقاء في المانيا الدمقراطية مع م.ت.ف في عام ١٩٧٣ وتوطدت العلاقات مع ابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى الشعب الفلسطيني مواصلة النضال من اجل انهاء الاحتلال من سائر انحاء الضفة الغربية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

لقد افنى توفيق زيّاد حياته وكرسها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وناضل ضد كل اشكال التمييز والاستيطان والتهويد وكان ابرز المناضلين الذين تصدوا لكل دعاة الترانسفير. وارتبط اسم توفيق زيّاد بيوم الارض التاريخي، وكل ذرة تراب فلسطينية تحكي قصة هذا المناضل الشهم الذي لم تنحن له هامة بل عاش مرفوع الرأس شامخا كجبال نابلس والقدس والخليل وكان صلب النضال في دفاعه عن الارض الفلسطينية وعن الشعب الفلسطيني بزخم ثوري تقدمي في نسيج النضال الوطني الفلسطيني القادر على اسقاط الاحتلال.

آلمني خبر موت توفيق زيّاد الذي لم اره منذ الانتفاضة، وبرحيله سلبنا الموت واحدا من المع كتّاب وشعراء هذا الشعب وسياسييه، وليس جديدا ان اكتب هنا في الذكرى الاولى لوفاته، وان كل مدينة فلسطينية وكل ثرى فلسطين يحق له ان يبادر الى التذكير بما انجزه واعطى وناضل من اجله لا لشيء الا لانه كان من اوائل شعراء المقاومة الفلسطينية ووضع المدماك الاول مع زملائه الاخرين في بناء حركة شعرية فلسطينية تقدمية، مدها بثراء معرفته وزودها بالكثير مما تيسر له من اضاءات فنية وابداعية، فزيّاد ودرويش والقاسم كانوا الانعطافة الاهم في مسار الحركة الشعرية الفلسطينية التي فرضت بصماتها على الحركة الشعرية العالمية والانسانية شكلا ومضمونا فخرج شعراء ومثقفون من منعطف هؤلاء.

توفيق زيّاد: ان ذكراك محفورة في قلوبنا وهي قصة عشق تظهر في شرايينا كل صباح، قصة المجد الذي قهر الطغاة والظلام من اجل فلسطين وشعب فلسطين. نعم، ونحن نحتفل اليوم في ذكراك الاولى لعلني اهمس في اذن المسؤولين الفلسطينيين وخاصة وزارة التربية والتعليم باطلاق اسم توفيق زيّاد على احدى المدارس الجديدة تخليدا لذكراه الطيبة.

زيّاد.. لن يجود الزمان بمثلك وسيبكيك شعبنا طويلا.

اذكر كل شيء

● بقلم: نمر فرج نصار ●

- في فصل الصيف،
حيث الفواكه تنضج،
وكل ما في البحر،
يهيج، يموج... يضجُّ،
ومن اوكارها العميقة،
حتى الحيات... بعد
سُبات...
تتلوى هائمة، الى
الحياة...
تخرجُ،
- في فصل الصيف
اذكر لي كرمة كرز،
هناك!
تتراقص اشجارُها بأذرع
طرية،
خلف الاسلاك!
كلما هبّ نسيم البحر،
وحمّل شذا يافا،
وقبّل وجنتي حيفا،
اشعلَ في حاضري الشوق،
وصوبَ الشرق...
اليك يا دمشق...
اليك يا عطرَ الحبَق...
اخذ الحدائق كلها،
وترك اصابعي تحترق،
تُدميها الاشواك...
اذكرُ،
اذكر ليلة صيف،
التحفنا بها اوراق دالية،
وقضمنا من جوانبها
الحُبلى،
احلى عنب...
تسامرنا،
دغدغت البدر،
وشوشاتُنا الساحرة،
اسكرتنا،
خمرة الرُضَب...
اذكر...
كان لك خلف الدالية،
يمتدّ كرمٌ من الكرز،
لمعت حباتُه في النور،
كمسبحةِ عقيقيّةِ الخرز...

همستِ في عمقي يوماً،
اترغب بعنقود كرز،
تغذي به جسمك الطاوي،
صمتُ كثيراً... وهمستُ:
اما تدرينَ يا حلوتي،
ان كل الكرزات،
تجمّعن في شفاهك الندية،
واخذن من لمعتها،
لونا وطعما وعذوبة
سرمدية!
خجلت كثيرا كثيرا،
وتحوّلت كل الالوان فيك،
الى لون الكرز،
وتكوّرت كل الاشكال
كالكرز،
ومثُلت امامي،
مثُلت كَرمة كرز...
قمتُ اليك...
أعبُّ... أعَبُّ... أصبُّ،
في دَنّي...
فهذي الخمرة التي اعشقها،
وهذا الطعام الذي،
احبُّ... احبُّ،
حبيبة عمري،
لم تبخلي يوما،
بشيء عليّ
وقلت لي: إشرب،
ولا ترتو،
لننس الدنيا حولنا،
ونغفو...
على غيمة شاردة،
وان شئتَ حبيبي،
وان شئت نصحو...
على جناحَي عصفورة،
مغرّدة! ونصبو،
الى هاتيكَ الآفاق
المتمردة!
ايه كرمتي،
في الصيف،
اذكر دائما
اذكر كل شيء!!!

(طرعان)

اعلان حصر ارث

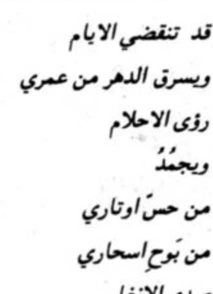
وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية اكسال، تشعر بوفاة المرحوم علي محمود محمد شدافنة بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٢، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته بهية، وباولاده منها وهم: عصام، محمود، محمد، سناء، وفاء، وهديل لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

سأبقى قصيدة

● بقلم: زهير دعيم ●



قد تنقضي الايام
ويسرق الدهر من عمري
رؤى الاحلام
ويجمُدُ
من حسّ اوتاري
من بَوح اسحاري
صدى الانغام
لكني...
سأبقى قصيدةً
في عيون العشقِ
في ليالي السُّهدِ
في الافمام
في عبير وردةٍ
ركعتْ عندَ اقدامها
الآكامُ... والآكامْ
أناجي
جبلا تمرّد
املاً تجرّد
عافَ القهرَ والآثام والاسقام
وانتضى سيف المحبة باسماً
والشمس
واسداً جالَ في الآجام
واستلقى
في بحور الشعر
في عيون الوردِ
في الانسام
مهلا
يا كل الحاقدين
ما زلتُ اذوبُ جوىً
في البحر في الالهام
في نسمةٍ عطرية
غازلت
مباسمَ الاعلام
وسجّلت على صفحة
التاريخ
مجدا
بالحبر... بالاقلام

(عبلين)

بالحب حقنتِ شراييني

● بقلم: رفول بولس ●

يا من ابحرتِ في بحري
الموج كبير
رياح الصبّ تدفعني اليك
فأكاد اطير
لكن العوم في بحري صعب
والغوص خطير

* * *

يا من وجّهت بوصلتي في
قلب الموج
الموج في بحري عالٍ قد
بلغ الاوج
اخاف عليك من غرقٍ
فعيني ترفّ
وقلبي يرجّ

* * *

يا من غُصت في بحري
حتى الاعماق
فرحتْ امواجي بلقياك من
بعد فراق
ضحكت وكانت ضحكتها
ملء الاشداق

* * *

يا من علّقتِ على صدري
اوسمة الحب
ووشمتِ جبيني بآيات من
وحي الربّ
بالحب حقنتِ شراييني
فامتلأ القلب

* * *

يا من زرتني غلَسا
والناس نيام
جازفت بروحك وعبرت
حقل الالغام
ذابت روحانا وعزفنا
احلى الانغام

(كفرياسيف)

السير عكس الريح



● داود تركي ●

قلمٌ لعصفِ الريح يمتثلُ ... بيَد الركوع مدادُه العطِلُ
قد خصّهُ بوظيفة قلقٌ ... حسّاسُه، في عيشه، الرَقَلُ
لمعاكس الارياح، جرذُهُ ... خوف، يعاني بردَهُ النّقَلُ
متعصّبٌ، بالذلّ منغمسٌ، ... بهوانِه ما زال يغتسِلُ
ألِفَ الاجيرُ حضيضَهُ وغدا ... لكرامةٍ يتعرّض السَفَلُ
لولا تعرّضُهُ لمكرُمةٍ ... لتركتُه للعار يشتمِلُ
زمنُ السقوط لمثله سندٌ ... قد سادَهُ اخوانُه الهمَلُ
وصحافةٌ حرباءُ تخدمُه ... برحابها يسترجِلُ النّقَلُ
قد سار عكس الريح صامدُنا ... واجتاحها مقدامُنا الرّجُلُ
وقضى على آفاتها وطنٌ ... خاضَ المنايا شعبُه البطلُ
والخانعون لعصفِها ركعوا ... وجميعهُم لمهانةٍ حمَلُ
ولكل غازٍ نفسُهم سهُلَتْ ... ونصيبُها بقبوله الركَلُ
فالقادةُ الأفذاذُ قد كبروا ... عبْرَ الصمود ومدّهم أجَلُ
تتبوأ التاريخَ سيرتُهم ... وكِرامُ قومي ناصِر الجبلُ
يا ايها القلمُ الخنوعُ كفى ... ما جنتَهُ واستقدمَ الخَتَلُ
وكفى ادّعاءً أنت أكذَبُهُ ... ومُخنّثٌ قد ملّهُ المللُ
ما انتَ الا آسنٌ هرِمٌ ... يرتاح فيكَ الظلمُ والخلَلُ
ثابَت على ما شبّ مُرتزِقٌ ... نفسٌ نآها الجودُ والخجلُ
وعلى نِعال الظلم لهفتُها ... ينهال منها الودّ والقُبلُ
سيظل عكس الريح منهجُنا ... ما دام رأسُ الضّيمِ يختتِلُ
قولٌ يجيء الفعلُ ناقِضَهُ ... بنفوسه يتنكّرُ الدّخَلُ
ريحُ الخيانة جاء عاصِفُها ... كَونٌ دجا والبَغيُ والدّجلُ
ونفوسُ اقلام يُجاذِبُها ... جنسٌ طغى «وأكابرُ» سَهُلوا
«وزعامةٌ» مُرتَدّها صلِفٌ ... عن مكرُماتِ الشعب مُنعزِلُ
ودُمى، زِمامُ نفوسِها نشبٌ، ... لمآربِ الامراءِ، ينبذِلُ
مستعمِرٌ عُملاؤه «عربٌ» ... لا عاش عَيرٌ سادَ او جمَلُ
لا كان ابداعٌ ولا ادبٌ ... بِمُنى عُداةِ الشعب منشغِلُ
او للتآمر باتَ مُمتدحاً ... ولخيرِه بالزّورِ يتصِلُ
سبعون عامَ العمر شرّفها ... قِيم الكفاح وشدّها العملُ
اصُلَت بنفسي واغتذَتْ جسدي ... اهدافُها وتواصلَ الأزلُ
قِيمٌ تهابُ عمومَها نُظُمٌ ... ويخالُها الظلاّمُ والدولُ
ادباء كالشعراء يصرِفُهم ... عن همّنا الاموالُ والحُلَلُ
اسرَت مناصبُ فِكرَهم ومُنى ... واستنفرَت احلامهم خُلَلُ
الحقّ يعرفهُم، لمغتصِبٍ ... سدَلوا جفون العين واعتدلوا
رُبَّ انتهازيين قد حفِلَتْ ... ببغائهم نظُمٌ ومُحتفَلُ
اولئك الانذالُ نفْخُهُم ... وكلاءُ انظمةٍ ومتّصِلُ
متأثمون من الكفاح، على ... فقر الضعيف شعورُهم خبَلُ
لم يبقَ الا الغيضُ من فيضٍ ... بالشعب ملتزِمٌ ومنفعِلُ
تركَت نضال الشعب «جُرأتُهم» ... ومضَت الى الاعداءِ تبتهِلُ
والسيرُ عكس الريح يسلُكُه ... كتّابُنا الواعون والاملُ
سمكٌ مع الارياح ميّتُهُ ... والحيّ عكسٌ ليس يمتثلُ

(حيفا)

ماذا تعرف عن سمك «المولي»

الطالبة الين صباغ (الصف الخامس) اجرت بحثا عن الموضوع

●مسابقة الرفق بالحيوان، هي واحدة من المسابقات التي تقيمها سنويا وزارة المعارف، وتشد اليها العديد من الطلاب ذوي هواية البحث في مثل هذه المجالات.

كل طالب في المرحلتين الابتدائية والاعدادية يرغب في الاشتراك يختار نوعا ما من الحيوانات، بريا او مائيا، ويجري بحثا شاملا عنه.

في هذه السنة تمكنت المدرسة المعمدانية في الناصرة، من الحصول على جائزتين، في المرحلة الابتدائية حصلت الطالبة الين نسيم صباغ من الصف الخامس على المرتبة الاولى، وفي المرحلة الاعدادية حصلت الطالبتان رنا عودة وسماح صفدي على المرتبة الثانية، وكما تقول مربية الموضوع، المعلمة سوسن جبران، فان مثل هذه الاهتمامات تساعد الطلاب في التعرف على مجالات اخرى بعيدة عن المنهاج التعليمي. فمن جهة توسع آفاقهم ومن جهة اخرى تشجع الطلاب على خوض تحديات السباق مع الاخرين. ونحن في المدرسة نشترك سنويا في هذه المسابقة ونختار طلابا يرغبون في القيام بمثل هذه الابحاث. ففي السنة الماضية مثلا، حصل الطالب الياس توفيق اكتيلي على المرتبة الاولى في كل البلاد، وكانت دراسته حول «الكلاب».

هذه السنة، خصصت الطالبة ألين صباغ، بحثها حول «سمك المولي». وتستهل بحثها باعطاء بطاقة هوية لسمك المولي:«العمر: سنة واحدة. الصفات: اسود اللون. الحالة الشخصية: متزوجان. عدد الاولاد: خمس سمكات. مكان الاقامة: دوسية الين صباغ».

ثم تروي كيف تحمست لفكرة تربية هذا النوع من السمك فأخبرت والدها.. الذي اخذها الى جدتها التي تحتفظ بحوض ماء جميل ونادر الوجود. لونه شفاف، لكن جداره يعكس صورا مختلفة الالوان، فأخذته الى حانوت، صاحبه متخصص في تربية الاسماك، فزودها بكل ما يلزم.. بما في ذلك الاحجار والنباتات البحرية وميزان حرارة. وعلمها كيف تضع السمك في الماء. «تضع السمكة في كيس نايلون مملوء بالماء. وتسقطه في الحوض، وتتركه لبعض دقائق حتى تندمج السمكة في «الجو» الجديد، ثم تسحب كيس النايلون».

وتروي الين ما حدث لها يوميا مع الاسماك، وكيف تعرفت على عاداتها وصفاتها وتحركاتها.. كيف تسمع؟ ممّ تخاف؟ وكيف تتكاثر؟ وكيف تكون السمكة الصغيرة «المولودة حديثا» مختبئة بين الحجارة، ثم تبدأ بالتحرك اكثر كلما كبرت زعانفها.

وتبلغ الطفلة، الين اوج ابداعها وهي تحكي قصة توترها وخوفها عدة ايام، عندما علمت ان السمك الكبير يأكل السمك الصغير، والطريقة لحمايتها هي بوضع حوض صغير داخل الحوض الكبير. لكنها.. لم تعثر على حوض يمكن ادخاله من فوهة الحوض الكبير. وما بقي لديها حل سوى ان تظل تراقب الوضع عن كثب.

وتشرح كيف اعجبت بمقاومة الاسماك الصغيرة ودفاعها عن نفسها. لكن هذا الاعجاب لم يزل عنها القلق، فلم تكن تستطيع النوم قبل ان تطمئن على وجود الاسماك الصغيرة. والطريقة لذلك هي بالقاء الطعام داخل الحوض، هنا فقط تخرج الاسماك الصغيرة، تتناول طعامها بسرعة وتهرب عائدة الى الجحور ما بين الحجارة الصغيرة، فلا تتمكن منها الاسماك الكبيرة. وتنام الين مرتاحة.



●الين صباغ مع احدى سمكاتها ●

اما عن سمك المولي نفسه فتخبرنا الين، بناء على معلومات مربي الاسماك، انه يتواجد بشكل خاص في مصب نهر الامازون، لكنه يعيش في الماء العذب وكذلك المالح، يتكاثر بالتلقيح. الانثى تكون صالحة للقاح وهي في عمر شهرين. يولد هذا السمك بطول ٢ - ٣ ملمترات. يعيش حتى ثلاث سنوات ويصل طوله الى الحد الاقصى ٨ سنتمترات. امّات هذا النوع من الاسماك هي التي تلتهم الاسماك الصغيرة التي تنجبها. لونه ابيض مذهب، مرقط ببقع حمراء.. مما يضفي عليه جمالا.

وتتحدث الين عن تجاربها العديدة مع سمكاتها.. فمثلا ارادت ان تعرف مدى تأثير حاسة النظر على الاسماك. فحاولت ونجحت بعد جهد جهيد، وبمساعدة الوالدين، ان تضع لصقة على عيني احدى السمكات. تخيلت انها ستصطدم بالجدار، ولكنها لم تفعل، فتبين ان للسمكة حاسة قوية تجعلها تكتشف العقبات امامها وتتجاوزها قبل الوصول اليها. كذلك، تجد السمكة طعامها بسهولة، حتى وهي لا تراه.

وتتحدث الين، في النهاية عن والدها، الذي ساعدها كثيرا. وتساءلت:كيف اكافئه على ذلك. فقررت اجراء مقابلة صحفية معه تكون جزءا من الوظيفة، وهكذا كان. فسألته ان كانت اتعبته كثيرا. فقال: نعم. ولكن عندما ارى النتيجة. اجد نفسي سعيدا. اولا لنجاحك. وثانيا لانني انا نفسي تعلمت عن الاسماك اشياء كثيرة. فسألته: هل ستشجعني اذا خضت تجربة اخرى كهذه في المستقبل؟ فأجاب: نعم بالطبع.

.. وهكذا انتهت الين الى قرار ان تربي في السنة القادمة بعض الصيصان.

(آمال شحادة)

وللابتدائيين تحية اخرى

●اخر الشهر المنصرم لحق طلاب المدارس الابتدائية باخوانهم طلاب الاعداديات والثانويات، الذين سبقوهم الى العطلة الصيفية الممتدة حتى اخر يوم من ايام آب.

ولعلهم كانوا حسدوهم على ذلك السبق وعلى تلك الايام الزائدة في عطلتهم! فكم يتمنى الجالسون على مقاعد الدراسة التخلص منها، حتى اذا ما تحقق لهم ذلك، راحوا يحنون للعودة اليها، من غير ان يكون ذلك متاحا لهم، فيحاولون غرس محبة تلك المقاعد في نفوس الاجيال التي تأتي بعدهم، اخوة كانوا ام ابناء.

شهران طويلان من الصيف الطويل تمضونهما في مساعدة الاهل في حقولهم ومزارعهم.. بعضكم قد يحظى «بشمة هواء» داخل البلاد او خارجها.. ولكن اكثركم يرون انفسهم مضطرين الى مزاولة العمل - اي عمل - للتخفيف من العبء الواقع على الاباء والامهات.. في مجتمع يمارس فيه الاستغلال ابشع ممارسة، ويكون نصيبكم منه اكبر من نصيب غيركم، بحكم حاجتكم اولا، وبحكم ان عملكم مؤقت ثانيا.

مهما يكن، فالمهم ان تعودوا الى مقاعد دراستكم بعد شهرين سالمين معافين، لتكملوا مشواركم العلمي، وقد كبر كل منكم سنة.. وارتفع صفا!

هنيئا بالعطلة، وعودة حميدة. (محرر صفحة الطالب)

«الشعلة» من الزيت الراماوي



●صدر عن مدرسة الرامة الثانوية، على اسم حنا مويس مؤخرا العددان الرابع والخامس من «الشعلة» الراماوية، التي نضحت بكثير من «الزيت» يضيء نبراس القرية الواحدة، ويبدد سحب العنصرية البغيضة التي تحاول التطاول على اهل الرامة وكروم زيتونها.

وقد خصص العددان لمقالات ومقابلات تبرز التسامح الذي درجت عليه القرية خلال تاريخها الطويل.

«للشعلة» التي بدأت مشوارها قبل ربع قرن نتمنى دوام النور واستمرار الصدور.

رسالة مغفرة

● بقلم: عبير خلايلة ●

لو عرفتُ ان النجوم تحكي لبعثتُ لك معها تحية
وعرّفتك بطول لياليّ وسهري
لو سمعتُ الامواج تتحدث لبعثتُ لك معها كلمة
واسمعتكَ صوت انيني وصراخي
لو شعرتُ ان الورود تهذي لبعثت لك معها زهرة
واشعرتْكَ بشدة حزني وألمي
لو اخبرتُ ان الطيور تتكلم لبعثت لك معها رسالة
واخبرتكَ بقوة حنيني وشوقي
لو لمحتُ ان العيون تروي لبعثت لك معها محبة
ولمحَت لك بكبر قلبي وحبي
لو علمتُ ان القمر ينطق لبعثت لك معه مغفرة
واعلمكَ بعظم صبري وتسامحي

(مدرسة سخنين)

تكريم الفائزين ببطولة الرياضيات في ام الفحم

جرى في اعدادية الرازي في ام الفحم احتفال تكريم وزعت خلاله الكؤوس والشهادات على الطلاب الفائزين ببطولة الرياضيات الثالثة، والتي شارك فيها طلاب من ام الفحم ومن قرى المثلث الشمالي.

تحدث في الاحتفال كل من الاستاذ وجدي حسن جميل مدير المركز التربوي الاقليمي في ام الفحم، الاستاذ توفيق رشدي اغبارية مدير مدرسة الغزالي الاعدادية، الشيخ رائد صلاح رئيس البلدية، السيد مصطفى عبد ابو شقرة رئيس لجنة الاباء، الاستاذ احمد صادق جبارين مفتش مدارس قرى وادي عارة والاستاذ صفوت قبلاوي مرشد الرياضيات في المركز التربوي، وتضمن زجلا شعبيا للطالب محمد عادل اغبارية، واغاني لجوقة مدرسة الخيام.

الفائزون في البطولة:

أ) في المرحلة الاولى (الصفوف الرابعة) بحسب الترتيب:

١ - اماني محمد (الخيام - ام الفحم)

٢ - ايناس روحي (الخنساء - ام الفحم)

٣ - عماد مصطفى (الخنساء - ام الفحم) - ياسمين علي (الزهراء - ام الفحم)

٤ - بلال ابراهيم (كفر قرع ج) - سهير محمد (ميسر) ويحيى زكريا (الخنساء - ام الفحم)

٥ - مجد احمد (عين ابراهيم - ام الفحم) وتوفيق احمد (مشيرفة).

ب) المرحلة الثانية (خامس - سادس):

١ - محمد ابراهيم (ابن سينا - ام الفحم) - ميساء زاهي (الخيام - ام الفحم)

٢ - ناريمان محمد (عين ابراهيم - ام الفحم) - محمد فوزي (ابن سينا - ام الفحم) - احمد رياض (الخيام - ام الفحم) - مصطفى رسمي (ابن سينا - ام الفحم)

٣ - اماني وجيه (مشيرفة) - عرفات يوسف (الخنساء - ام الفحم) - مصطفى باسم (عمر بن الخطاب - ام الفحم) - مهران رياض (ابن خلدون - ام الفحم)

٤ - رولان عبد القادر (كفرقرع ج) - احلام علي (كفرقرع ب)

٥ - تحرير ابراهيم (عراق الشباب - ام الفحم) - ياسمين محمد (مشيرفة) - ايناس سميح (ابن خلدون - ام الفحم)

ج) المرحلة الاعدادية (الصفوف السابعة):

١ - ابراهيم شوكات (الرازي - ام الفحم)

٢ - محمد عدنان (وادي النسور - ام الفحم) - محمود عادل (الغزالي - ام الفحم)

٣ - منى محمد فريد (الرازي - ام الفحم)

٤ - سلمى بيدوسي (كفرقرع) - منير محمود (الرازي - ام الفحم)

٥ - حنين محمد (وادي النسور - ام الفحم) - رانية مصري (ميسر)

د) المرحلة الاعدادية (ثامن - تاسع):

١ - عبير محمد مصطفى (الرازي - ام الفحم) - جمال نور الدين وتد (البيروني - جت) - بلال لطفي (الرازي - ام الفحم) - باسل اسامة (وادي النسور - ام الفحم) - مؤيد تيسير (الرازي - ام الفحم)

٢ - ميسون بيدوسي (كفرقرع) - وفاء عبد اللطيف (الرازي - ام الفحم)

٣ - هشام محمد (وادي النسور - ام الفحم) - علاء محمد فريد (الرازي - ام الفحم)

٤ - امجاد جمال (الرازي - ام الفحم) - بهاء باسم (وادي النسور - ام الفحم) - علاء محمد ياسين (الرازي - ام الفحم) - ريم مصطفى (الغزالي - ام الفحم)

٥ - نبيلة سامي بدران (البيروني - جت) - احمد عدنان (وادي النسور - ام الفحم) - جلال محمد (مشيرفة) - زينب ابو رقية (ميسر) - بهية حمدان (وادي النسور - ام الفحم).

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية

شارع الوادي، طابق ارضي، ٥م٣ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣. (١٩٥١)

للايجار

عيادة اسنان مع كامل معداتها في الناصرة. للاتصال ٤/٥٣٢٥٩٣. ٦/٥٦١٦٢٤. (٢.٧٧)

للبيع

دار في قرية البعنة مؤلفة من ثلاثة طوابق مع ارض وحديقة. للاتصال مع المحامي هاشم شحادة، تلفون: ٤/٩٩١٢٦٤١. (٢.٨١)

دار للبيع في شفاعمرو - حي الفوار

طابق ثان مساحة ٢.٤ م٢ مدخل من الشارع الرئيسي الاتصال ت: ٩٨٦٥٨٢٥ توجد امكانية للايجار (٢.٩٨)

دار للبيع

مؤلفة من طابقين، جاهزة للسكن. مساحة كل طابق ١٣٠ مترا + ارض بمساحة ٦٠٠ متر. منطقة خلة الغزال. الاتصال مع عدنان عبد الله حجازي - طمرة ت: ٤/٩٩٤٥٥٤٠. (٢.٨٨)

دار للبيع

مؤلفة من ٣ غرف مرتبة ٨م٢ - ٦٥٠.... $ ت: ٦/٩٢.٩.٦ (٢.٩٥)

للبيع

١٨ ليتر كلس سنتيتي ٤٩ ش.ج (يشمل القيمة المضافة) ت: ٥.٣٥٥٧٥٢. (٢١.٣)



للبيع

سوبارو ١٦٠. موديل ٩١ بد اولى التفاصيل ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (٢.٩٤)

سيارة للبيع

فيات ريجاتا - موديل ٨٦ تست لسنة، وضع ممتاز. للاتصال: ٤/٩٩٤٥١٣٢. (٢.٧٥)

للبيع

مرسيدس ٤١. موديل ٩٣ - دبل كابينا - الوضع الميكانيكي جيد للاتصال: ٦/٧٨٤٨٨١. (٢.٧٤)

للبيع

فولكسفاجن ترانسبورتر ١٩٨٥، ١٠ ركاب فولكسفاجن ترانسبورتر ١٩٨٤، ٨ ركاب. اودي ٨٠ موديل ١٩٨١ للاتصال ٥.٢٧.٢.٦ ٩٩٦٨٤٤. (٢.٧١)

للبيع

سيارات مع مكسرات او بدون مكسر. ت: ٩٩٤٨٩٨٩ ٥.٢٣٣٦٢٩. (٢.٨٩)

* فرصة للبيع *

فيات ١٢٨ موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة. ت: ٤/٩٩٦٨٢٣٥. ٤/٩٩٦٤٨١. (٢.٧٩)

للبيع

فورد سييرا L - F موديل ٨٩ مع جميع الاضافات ت: ٦/٧٤٢٧٦٦ ٥.٢٦٣٢٨٦. (٢.٧٧)

فرصة للبيع

بيجو G.5 سيارة تجارية بوديل سنة ١٩٨٤ بوضع ممتاز. تلفون ٤/٩٩٦٨٥٨١. (٢١.٤)

مطلوب للعمل

مطلوب

وكلاء وموزعون لشركة

وندر بيبي

لانتاج الالعاب التعليمية والتربوية للوسط العربي. للاتصال على هواتف: ٤/٩٩٦٣٤٤٤. ٩٩٦٩١٩٦ (٢.٩٢)

مطلوب

הנדסאית للعمل في مكتب مقاولات للاتصال مساء ٦/٥٥١٥٤٤. نهارا ٥.٣.٢٢٧٤. (٢.٧.)

مطلوب موظفة

لوظيفة جزئية، خبرة والمام في اللغتين العربية والعبرية. ص.ب ٩٤٤٥ - حيفا ت: ٥.٣.٨٩٧. (٢.٧٢)

مطلوب

طبيب اسنان للعمل بشكل دائم في عيادة اسنان المكر للاتصال تلفون ٩٩٦٥٢٣٣ (٢.٧٣)

مطلوب

مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة. للاستفسار - البيت ٦/٥٦٧١٩. PL 050353105 (٢.٢٤)

مطلوب

رجل مبيعات لمعدات صناعية للعمل في منطقة الناصرة. امكانية ارباح ممتازة. للاتصال مع نعيم ٦/٥٧٥٥١. ٦/٤٦١٢٢٨. (٢.٨.)

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان للاتصال على هواتف ٤/٥٢٧٨٤٣. ٤/٣٣٣١٥٦. (٢.٨٢)

مطلوب

مساعد نجار/ نجار للعمل في منجرة بشير. للاتصال: ٦/٧٤٣٥٦٥ نهاراً (٢.٨٧)

مطلوب

טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا. شروط مريحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧. (١٩٥٧)

مطلوب

عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה). للاتصال ت: ٩٨٢٣٦٧٣/ ٤. (٢.٢٦)

مطلوب

بلاطون ومساعدون اجيرون او مقاولون لعمل دائم. للاتصال ت: ٦/٦٤٢١٥.٣ (دورا). (٢.٧٦)

رشا للبناء والتطوير م.ض

مطلوب مهندس متقن مع خبرة مقاولو هياكل مع او بدون خشب فرق طوبار. العمل في منطقة الخضيرة تلفون: ٩٨١٦١٥٥ بلفون: ٥.٣٢.٥٧٧. (٢.٧٥)

مطلوب

لمكتب تمويل وقروض «ليسرم» في الناصرة موظفات يجدن الطباعة ويتقن اللغة العبرية - ذوات خبرة. للاتصال: ٦/٤٦٦١١٧٧. ٥.٣٦٧.١٩. (٢.٨٣)

مطلوب للعمل في ايلات

١) مشغل D 9

٢) مشغل غريدر

٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥.

٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.

٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات (١٩٥٩)

مطلوب

حداد، لحام وخراط لوظيفة كاملة ت: ٤/٧٢٣٣٢٢. (٢.٥٣)

مطلوب

ميكانيكيون مهنيون لكراج في ايلات شروط مريحة + سكن ت: ٧/٣٧٨.١. ٧/٣٣٣٦٢٩. (٢.٩٦)

مطلوب

عمال بناء

للبيع

مضخة باطون مايكو جديدة مع مواسير لغاية ١٠. متر + عربة ٤ عجلات למחפרון صغيرة للاتصال: ٦/٧٨٥٣٥١ بليفون ٥.٢٧٨٨٨١. (٢.٧٣)

طالب عمل؟

دورة لتشغيل رافعات من مؤسسة الوقاية والامان. ت: ٦/٩٣٥.١. (٢١.٢)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. حيفا (١٧٧٥)

فرصة لا تعوض

للبيع

مصنع المنيوم للبناء ذو جودة عالية ت: ٤/٤٤٢٥٢. ٤/٤٤٩٩٩١. (٢.٨.)

للايجار

دكان للايجار في مركز كفرياسيف التجاري شارع كفرياسيف - ابو سنان تلفون ٤/٩٩٦١٨٦٣. (٢١..)

حملة سنة ١٩٩٥

دورة تعليم اللغة الروسية شهادة اللقب الاول/ الثاني ثقافة بمستوى اوروبي (٢.٩٣)

نعامنة شاهر

انتاج وتسويق بلوكات مواد بناء رافعة حتى ٣٠م اسعار مريحة واقساط مريحة عرابة الشارع الرئيسي ت: ٦/٧٤١٥٣٣. ٦/٧٤٣٦٩٣. (٢.٧٢)

للبيع

٥... قنينة شامبو ٢٥.. قنينة شامبو للاطفال ٢٥.. قنينة صابون سائل للاطفال

فرصة لا تعوض هاتف: ٤/٥٣٤٢٧١. ٥.٢٩٥٩٨. (٢.٧٨)

للبيع

قطعة ارض في المنطقة الصناعية على الشارع الرئيسي طريق شفاعمرو - الناصرة بمساحة دونم وربع الدونم. للاستفسار تلفون: ٦/٥٧.٧٣٧. (٢.٨٥)

للبيع - ماكنة اوجر

ماكنة لتعبئة الكاكاو - البهارات المختلفة مع امكانية لتعبئة الطحين. للاستفسار في ساعات المساء بالعبرية مع سوثر ٦/٥٢٢٦٣٤. (٢.٩٩)

حملة تنزيلات خاصة

اكبر حملة تنزيلات على جميع المفروشات تجدونها في محلات

مفروشات ميخائيل جريس في الناصرة

٣٠٪ تنزيلات على المفروشات المحلية والمستوردة. الناصرة: ٦/٥٧.٧٣٧. ٥٦٩٩٦٨ (٢.٨٦)

مركز التعليم في روسيا

ت: ٦/٣١٦٧٥٣. ام الفحم ٦/٣١٥٩٨.

نعلن عن بدء التسجيل للدراسة في روسيا موسكو وسانت بطرسبورغ كذلك الدول الغربية

طب - القسط الجامعي ما بين ٢... - ٣٥..$ سنويا

قانون - القسط الجامعي ما بين ٢... - ٤٥..$ سنويا

هندسة - القسط الجامعي ما بين ١٥.. - ٢٥..$ سنويا (٢.٦٩)

للبيع مع شغل دائم في شركة مواصلات

אמנון מסילות מעלות בע"מ

* فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب موديل ٩١ - ٩٢ * فورد ميكرو بوس ديزل ١٤ راكبا ٩٣ - ٩٤ * ميني بوس مرسيدس ديزل ٢٠ راكبا موديل ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩ * باصات ڤولڤو وباصات مان ديزل من كل الموديلات

شروط الدفع ٥٠٪ نقدا و٥٠٪ دفعات بدون فائدة

ت: ٩٩٧٩٠٩٠-٠٤ نهارا ٩٩٧٣٧١٥-٠٤ مساء

مسلم اعزب

٢٨ سنة، ١٧٥، معني بفتاة جميلة ومن عائلة جيدة. ت: ٦/٩٢.٩.٦ (٢.٩.)

مسلمة عزباء

٢٣ سنة، ١٧٠، جامعية، معنية بمثقف ومن عائلة جيدة. ت: ٦/٩٢.٩.٦ (٢.٩١)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩٥/٧/٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – طائفة من افلام الكرتون.
٩,٠٠ – جاك والحمص العجيب. من حكايات الملك بيبر: في المدينة الكبيرة.
١٠,٠٠ – «الكلبري بين» الحلقة الثالثة.
١٠,٣٠ – امنيات قلب. الحلقة الثانية. «الحب مع ال التعريف».
١١,٠٠ – «المفرح» برنامج منوع.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة الثالثة.
١١,٤٥ – في اثر النجوم. الحلقة الثالثة. حيوان متوحش.
١٢,٢٠ – امي وكيل سري خاص – تبليغ الفصل.
١٣,٠٠ – طائفة افلام الكرتون (اعادة لافلام الصباح).
١٤,٠٠ – جاك والحمص العجيب (اعادة).
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة الثالثة. مباراة البولي بولا.
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – صور متحركة.
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة الثالثة.
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف للصيف.
١٧,٤٥ – «سولتي» مسلسل مغامرات.
١٨,١٠ – زاف للصيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كهربائية. غناء.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – الخماسي الكاميري.
٢١,٣٠ – نظرة ثانية. تقارير وتحقيقات.
٢٢,٣٠ – غيتسبورغ. الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

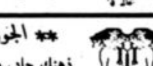
١٠,٠٠ – باور رانجر (حلقتان – اعادة).
١٠,٥٠ – مانو.
١١,٢٠ – الاخوان ماركس في السوبرماركت.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – السفر بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – هذا هو (اعادة).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الحب الاول.
١٨,٠٠ – باور رانجر.
١٨,٢٥ – وكلاء سريون في الليل.
١٩,٢٥ – من الرئيس؟
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – معاناة افرايم. مسلسل جديد.
٢١,٤٠ – «شيكاغو هوب».
٢٢,٣٥ – «هدف صعب» فيلم سينمائي امريكي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – هدف صعب (تتمة).
٢٤,٤٠ – «مناوبة ليلية».
١,١٥ – شعر.



● مشهد من فيلم «هدف صعب» – القناة الثانية، ٢٢,٣٥ ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
انك لا تخجل ولا تتراجع عن أية مواجهة.



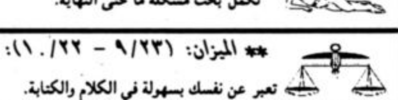
** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تقول كل ما تفكر فيه، انت نشيط وحازم.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ذهنك حاد، متيقظ، وغير صبور. ولكن قد لا تكون مجتهداً.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
انت مجتهد ومثابر، ولك تركيز جيد في عملك.

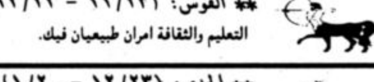
** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
انت تتبع الاسلوب البطيء المبرمج في عملك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تكمل بحث مشكلة ما حتى النهاية.



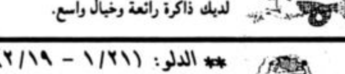
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تعبر عن نفسك بسهولة في الكلام والكتابة.

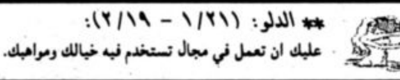
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
انت شخص يحب الناس ويتمتع بالخطابة امام الحشود.



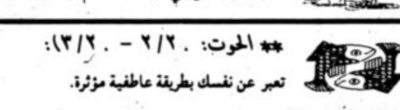
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
التعليم والثقافة امران طبيعيان فيك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لديك ذاكرة رائعة وخيال واسع.





** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك ان تعمل في مجال تستخدم فيه خيالك ومواهبك.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تعبر عن نفسك بطريقة عاطفية مؤثرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) تموز

١٩٤١ – تيتو يقوم بتنظيم المقاومة ضد النازية في يوغوسلافيا.
١٩٤٦ – اعلان الجمهورية في الفيليبين.
١٩٧٩ – اطلاق سراح احمد بن بللا الرئيس الجزائري السابق، بعد ١٤ عاما من السجن، ووضعه قيد الاقامة الجبرية.
١٩٨٧ – الحكم بالسجن المؤبد على زعيم الغستابو السابق كلاوس باربي في فرنسا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ما بين غائم جزئياً وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح، جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٤٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٩٩٥ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٢٠٤ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٦ – ٢,٩٨ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٤٤)

س	س	م	ف	و	ن	ي	ة	س	ب	ي	ل
ا	ل	ر	ا	و	س	ة	ر	ط	م	و	س
س	ي	س	س	ر	ق	س	ط	ة	س	ن	س
س	م	ر	ل	س	و	ه	ا	ج	م	و	ي
ا	ا	ا	ب	ة	س	س	ف	ر	ر	ب	ب
ن	س	ر	ح	ص	ج	ف	ل	ع	ق	ر	و
م	ب	س	س	ا	ر	ب	ا	ر	ن	و	ي
ا	ا	ع	س	ي	ن	ي	ل	ه	د	س	ه
ر	ح	ا	ع	س	و	و	م	ي	ة	س	س
ي	ة	د	ر	ا	ر	س	ر	س	ة	ه	ن
ن	ق	ة	س	م	و	ب	س	ا	ق	ا	و
و	س	ق	ا	ي	ة	ي	ب	ل	س	م	ر

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا اسما لبلد عربي:

سمفونية – سلسلة جبلية – سبيل – سوهاج – ساق – سلبي – سومطره – سرقسطة – سفاهة – سوار – سعادة – سفر – سعر – سمرقند – سوربون – سمو – سنور – سهام – سمير صبري – سقاية – سيبويه – سماح انور – سويسرا – سباحة – سان مارينو – سرب.

حل لغز (٤٣)

اسم المدينة في ابو ظبي كان: «العين»



الثلاثاء ٤ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

بأعجوبة فقط لم تقع كارثة

حريق كبير في مصنع «شتراوس» في عكا

*** اغلاق الشوارع واخلاء السكان من منطقة محيط المصنع * اخراج (٢٠) طناً من غاز «الامونياك» من المصنع في صهاريج خاصة لمنع الكارثة ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بأعجوبة فقط، لم تقع كارثة صباح امس الاثنين في عكا، جراء الحريق الذي اندلع في مصنع «شتراوس» للمثلجات، وألحق أضراراً جسيمة في الاجهزة وأصيب خمسة من العمال جراء استنشاق الدخان والغاز.

ودلّت التحقيقات الأولية ان تماساً كهربائياً وقع في قاعة الانتاج قبل الساعة السابعة صباحاً. وحاول العمال، بالمعدات الموجودة في المصنع، اخماد النيران، لكن دون جدوى. وامتدت ألسنة اللهب لتلتهم المواد والاجهزة. وهرعت الى المصنع عشر سيارات اطفائية من عكا ونهريا لاخماد النار.

واضطر عمال الاطفائية الى تحطيم جدار المصنع الشرقي للدخول اليه، وذلك بسبب الصعوبة في اخماد النيران من الخارج.

واغلقت الشرطة مداخل عكا الشرقية والجنوبية، امام حركة السير، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية شديدة لعدة ساعات.

* الجدار الذي هدمه رجال الاطفائية في مصنع شتراوس لاخماد الحريق * (تصوير: فوزي شعبان – خاص بـ «الاتحاد»)

وقررت البلدية بالتنسيق مع الشرطة، اخلاء العشرات، من القاطنين في محيط المصنع، من بيوتهم حفاظاً على سلامتهم بسبب شدة النيران.

وعملت قوات كبيرة من الشرطة والاطفائية على منع انتشار النيران واقترابها الى الحاويات الكبيرة في المصنع التي تحوي غاز «الامونياك» الخطير. فاحضرت عدة صهاريج ضخمة وافرغت ما يقدر بعشرين طنا من الغاز فيها.

وفي حوالي الساعة العاشرة صباحاً، نجح عاملو الاطفائية والشرطة، بإخماد النيران وإزالة الخطر. وكذلك اعادة السكان الى بيوتهم وفتح الشوارع امام حركة السير.

وعينت ادارة المصنع لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث وتقدير الاضرار.

جمعية حقوق المواطن تستأنف على الحكم الصادر بحق الصحفي محمد جبارين الى «العليا»

● جبارين ادين في محكمة الصلح والمركزية بدعوى الحضّ على العنف بعد ان كتب مقالات عن الانتفاضة ● القضاء غرمه بـ (١٥) الف شيكل وبالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ ● ممجدو باروخ غولدشطاين حوكموا بغرامة بقيمة الف شيكل وبالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، استئنافا الى المحكمة العليا، على ادانة الصحفي المربي محمد يوسف جبارين من ام الفحم والحكم عليه بغرامة مالية وبالسجن مع وقف التنفيذ بدعوى نشره مقالات «تمجد العنف».

وكان جبارين نشر عدة مقالات في ثلاث صحف عبّر فيها عن تأييده للانتفاضة الفلسطينية والمنتفضين. وقد أدانته محكمة الصلح استنادا الى أمر منع الارهاب، بتهمة «تمجيد العنف» وحكم عليه بغرامة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل وبالسجن لسنتين مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. وأقرت المحكمة المركزية الادانة والحكم بعد ان بحثت في استئناف قدمه جبارين بواسطة «الجمعية».

ورأت الجمعية ان تستأنف مرة ثانية الى المحكمة العليا، بعد ان رأت في القضية مسألة مبدئية وتشكل سابقة. ويؤكد محامي جبارين ممثل الجمعية دان يكير، انه كان على النيابة ان تثبت ان قراءة المقالات موضوع البحث تؤدي بالقارىء الى ممارسة العنف، وان المستأنف لم يقصد ابدا التحريض على العنف وانه اراد بمقالاته كتابة الأدب.

ويطعن المحامي دان يكير، ايضا، بالعقوبة التي فرضت على جبارين. وأشار الى ان محكمة الصلح التي بحثت مؤخرا في الدعوى ضد ممجدي منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي باروخ غولدشطاين قد حكمت عليهم بغرامة مالية بقيمة الف شيكل وبالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين! (هذا مقابل غرامة ١٥ الف شيكل وسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ على جبارين)!

واشار المحامي دان يكير الى ان جبارين لم يحظ باجراءات قضائية منصفة في محكمة الصلح ولا في المحكمة المركزية. فمحكمة الصلح لم تستمع الى شهود اراد جبارين ان يوصوا به لدى المحكمة وهذا ما يستحقه جبارين حسب القانون. اما المحكمة المركزية فلم تبحث في الاستئناف كما هو مفترض ومطلوب، حسب المحامي يكير.

واعتبر يكير ان ادانة صحفي بسبب مقالات كتبها هي مس فظ بحرية التعبير يترك آثاره على سائر الصحفيين.

وفاة مواطنين من عرب العزازمة غرقا في بئر للمياه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غرق المواطنان عطا الله الدبيغي وسلام عودة الطنطاوي من عرب العزازمة يوم أمس، الاثنين، في بئر ماء عمقها خمسة امتار قرب مستوطنة «سديه بوكر». وكان الضحيتان قد حاولا توفير المياه لعائلتيهما، الا ان احدهما سقط في البئر، وحين حاول زميله انقاذه سقط هو بدوره. وقد شاهدت فتاة عربية ما حدث فاستدعت مساعدة.. الا ان الشابين كانا قد فارقا الحياة.

وحمل عضو الكنيست طلب الصانع، في بيان صحفي اصدره، أمس، الحكومة المسؤولية عن هذا الحادث المأساوي. وأشار الصانع الى ان عشيرة العزازمة انتقلت الى مكانها الحالي وفق اتفاق تم بينها وبين وزارتي الزراعة والاسكان، الا ان الحكومة ووزاراتها لا تقدم لهؤلاء المواطنين اي خدمات.

الكنيست بدأت بمناقشة مشروع القانون العنصري لاغلاق «بيت المشرق»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بدأت الكنيست، أمس الاثنين، ببحث مشروع القانون العنصري الذي يطالب باغلاق «بيت المشرق» في القدس العربية المحتلة، والذي تقدمت به مجموعة من نواب اليمين وعلى رأسهم النائب الليكودي يهوشع ماتسا.

وطالب ماتسا، اثناء تقديمه لاقتراح القانون، باغلاق «بيت المشرق» لأنه يشكل «سفينة العلم الفلسطيني». واخذ يولول على وضع الصهيونية التي وصلت الى حد ان نواب غير صهيونيين (عرب) يقررون سياسة الحكومة.

وعارض نواب «العمل» الاقتراح بدعوى انه ضد الحكومة ويهدف الى اسقاطها.

وهاجم نواب الجبهة الثلاثة هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم مشروع القانون، وأكدوا ان «بيت المشرق» هو حقيقة واقعة، ويقع في القدس الشرقية العاصمة العتيدة للدولة الفلسطينية، وانه لا توجد اية قوة في العالم تستطيع فرض سلطتها على ١٧٠ الف انسان لا يقبلون بها.

ومن المتوقع ان يجري التصويت على مشروع القانون في جلسة اخرى، خصوصا وانه تسجل للنقاش حوالي ٥٤ نائبا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٥ تموز ١٩٩٥
٧ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
5.7.1995
המחיר 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 45

مينع يحرض على الجبهة

(ص٢، ١٦)

القائمة المشتركة في مجلس عمال سخنين تحصل على ٤٩,٢٪

(عن الانتخابات ص١٦)

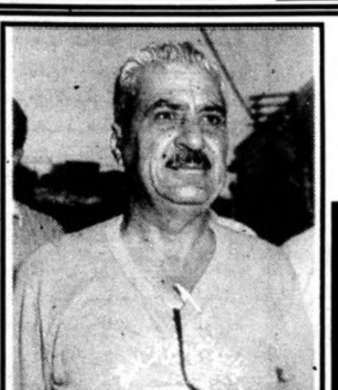
حكام اسرائيل يصعدون تهديدهم للبنان

(ص٤)

عرفات وبيرس يتفقان على خطوط المرحلة الثانية

* التوقيع على الاتفاق في الـ ٢٥ من تموز الجاري والانسحاب يبدأ بعد صياغته * النقاش حول النقاط المختلف عليها يستمر حتى يوم توقيع الاتفاق * (التفاصيل ص٧) *

الورود تغمر الناصرة في ذكرى توفيق زيّاد



* محمود درويش يشارك بصوته في احتفال الناصرة المركزي * حركة «فتح» في غزة تحيي الذكرى، بعد غد، باحتفال مهيب *

(التفاصيل ص٣) *

فارس أحب الحياة فلا بد من استمرار الحياة

المتضامنون مع الاسرى:

أولئك ابنائي فجئني بمثلهم

(ص٣، ٤)

على ذمة رابين:

عرفات تعهد بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الثلاثاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تعهد بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بعد انتخابات مجلس الحكم الذاتي بشهرين. واضاف: «والا فان اسرائيل لن تنفذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار قواتها والتي لن تبدأ قبل صيف العام ١٩٩٧».

وقال ان اسرائيل ستستمر في الاحتفاظ بمسؤولية الامن العام في المناطق الريفية الا ان الفلسطينيين سيتولون الحفاظ على النظام العام وما يتعلق بمسؤولية الشرطة المدنية كتطبيق قانون السير. واضاف رابين ان دوريات مشتركة سيتم تنظيمها بالتنسيق بين الجانبين على ان تبقى الشوارع الرئيسية ومفارق الطرق تحت السلطة الاسرائيلية.. عدا تلك الشوارع التي تربط بين القرى العربية النائية..

الشرع يعلن عن تقارب في وجهات النظر مع اسرائيل

* التقارب يتعلق بمسألة من وسائل الانذار المبكر *

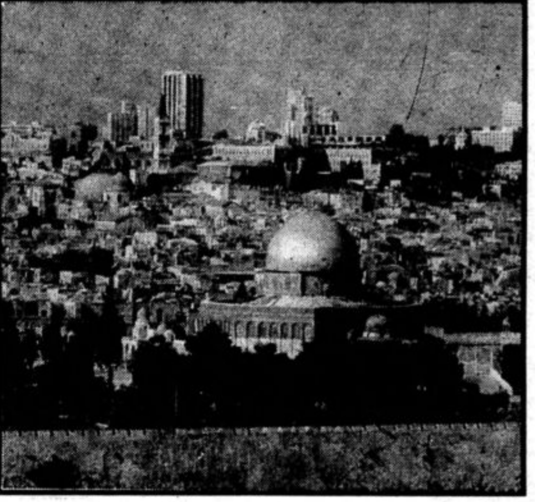
* بيروت - «و.ص.ف» - أعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الثلاثاء، في بيروت عن «اقتراب في وجهات النظر» حول مسألة وسائل الانذار المبكر، خلال محادثات واشنطن الاخيرة، مشيرا الى «جدية» الطرف الاسرائيلي.

وأضاف الشرع في ختام لقاء مع رئيس الجمهورية اللبناني، الياس الهراوي، استمر اربعين دقيقة، مشيرا الى محادثات واشنطن بين رئيسي اركان البلدين السوري، العماد حكمت الشهابي، والاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك: «اقتربت وجهات النظر حول احد عناصر الترتيبات الامنية بينما لا تزال متباعدة حول عنصر آخر».

وتابع الشرع انه «لم يتم الاتفاق، بسبب الجانب الاسرائيلي، حول العنصر المتعلق بالمناطق المجردة والمخففة من السلاح، حيث كان المطلوب تحديد عمق هذه المناطق». وأضاف «بالنسبة الى عنصر وسائل الانذار المبكر عرضت سوريا وجهة نظرها وكذلك فعلت اسرائيل واستطيع القول ان وجهات النظر لم تكن متباعدة كثيرا. الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي حول هذين العنصرين».



حملة اسرائيلية - فلسطينية من اجل قدس مفتوحة وموحدة وعاصمة لدولتين



* القدس - لمراسلنا - «القدس ينبغي ان تكون عاصمة العواصم، عاصمة فلسطين وعاصمة اسرائيل، العاصمة الاكثر اهمية في الشرق الاوسط لا بل عاصمة الشرق الاوسط»، هذا ما اعلنه فيصل الحسيني، المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية في المؤتمر الصحفي في «بيت اغرون»، امس الثلاثاء.

واعلن خلال المؤتمر الصحفي عن حملة سياسية جديدة اطلق عليها اسم «القدس لنا»، الهادفة الى ايجاد حل لقضية مدينة القدس من خلال جعلها مدينة مفتوحة وموحدة وعاصمة لدولتين.

وقال الحسيني «انه الحلم الذي نتوق اليه ان يأتي ذلك اليوم عندما يقول فيه اسرائيلي: القدس لنا، سيفهم الفلسطيني ان كلمة نحن تعني الاثنين معا». وأضاف «إعتقد انه ومن خلال ذلك ستكون القدس مدينة موحدة بشكل حقيقي، وليس كما هي الان مقسمة الى قسمين: الاول مُحتل والآخر يمارس الاحتلال».

ووقع الحسيني على وثيقة «القدس لنا»، التي كتبت كلماتها باللغات العربية والعبرية والانجليزية وتقول «القدس لنا، نحن الاسرائيليين والفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين ويهود، ان قدسنا هي قطعة فسيفساء فتانة تتألف من كافة الحضارات والديانات والعصور التي اغنت المدينة». وأضافت «ان قدسنا يجب ان تكون موحدة ومفتوحة للجميع وان تكون خاصة اهلها كافة دون حدود ودون اسلاك شائكة في وسطها».

وقالت الوثيقة، التي بادر اليها حوالي (٤٠٠) من الفنانين والشخصيات الشعبية من الجانبين، «ان قدسنا يجب ان تكون عاصمة للدولتين، التي ستعيش احداهما الى جانب الاخرى في هذه البلاد، وهي القدس الغربية عاصمة اسرائيل والقدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين».

وقال الصحفي اوري افنيري، في المؤتمر الصحفي، «انه من الان وصاعدا ستبدأ حملة توقيع شعبية على الوثيقة». وأضاف «ان استطلاعات الرأي اثبتت ان لا اساس للادعاء بان الاجماع القومي هو من اجل تكريس السيطرة على القدس الشرقية، وسنثبت ذلك في سلسلة نشاطات جماهيرية».

ودعا افنيري الى «بدء المفاوضات حول القدس فوراً بشرط وقف جميع النشاطات الاستيطانية فيها». كما دعا «الى اقامة مجلس بلدي مشترك للقدس». وقال «ينبغي على رئيس بلدية القدس، النائب ايهود اولمرت، ان يدعو رئيس بلدية القدس الشرقية من اجل التنسيق لاقامة هذا المجلس».

وكشف افنيري ان حملة «القدس لنا» تعد لتنظيم مؤتمر دولي في القدس في ايلول القادم تحت شعار «احتفالات الالفية الخامسة للقدس». وقال ان الهدف من هذا المؤتمر، الذي ستدعى اليه شخصيات عالمية مثل، الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر والاسقف ديزموند توتو وناعوم تشومسكي وغيرهم، هو التصدي لاحتفالات الالفية الثالثة للقدس، التي تُعد لها بلدية القدس.

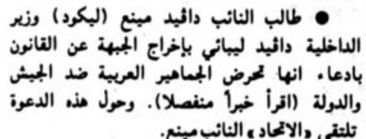
وتحدث في المؤتمر الصحفي المسرحي يهوشواع سوبول، الذي قال ان صنع السلام بين الدول اسهل من صنعه بين الشعوب، ولكن بدون سلام حقيقي بين الاسرائيليين والفلسطينيين لن تصمد اية معاهدة سلام.

لقاء اليوم

مع: النائب دافيد مينع (ليكود)

حول: مطالبته بإخراج الجبهة عن القانون

الدعوة «للترانسفير» ليست عنصرية



● طالب النائب دافيد مينع (ليكود) وزير الداخلية دافيد ليباي بإخراج الجبهة عن القانون بادعاء انها تحرض الجماهير العربية ضد الجيش والدولة (اقرأ خبراً منفصلا). وحول هذه الدعوة تلتقي «الاتحاد» النائب مينع.

*** «الاتحاد» - على ماذا تعتمد بمطالبتك بإخراج الجبهة عن القانون؟**

- مينع: على منشور للجبهة وابناء البلد وزع في الشمال، يطالب الامهات العربيات بمنع ابنائهن من التطوع في الجيش، الذي يطلق الرصاص على صدور ابناء شعبنا، وأرى في هذا تحريضا على الدولة والجيش ويجب ان تتخذ الاجراءات المناسبة لاخراج الجبهة عن القانون.

*** «الاتحاد» - ولكن ليس هناك قانون يلزم العرب بالتجند عدا الطائفة الدرزية، أفلا يحق للجبهة ان تبدي رأيها في ظاهرة التطوع؟**

- مينع: هناك تطوع واسع لدى ابناء الطوائف المختلفة وهذه الدعوة تعتبر تحريضاً عليهم.

*** «الاتحاد» - بالطبع لا يوجد اي مجال للمقارنة، ولكن هناك دعوات في اوساط اليمين ضد الجيش وهي تدعوه للتمرد، وفي اوساط الليكود، ايضاً، يطالبون باقامة ميليشيات لتحل محل الجيش بعد انسحابه من المعسكرات، أليس هذا تحريضا؟**

- مينع: لا هذا ليس تحريضاً، وانما دعوة لضبط امن الدولة!

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان حركة «موليدت» التي تشارككم نشاطكم والتي تدعو «للترانسفير» عنصرية؟!**

- مينع: انا لا اعرف من يشارك من وأنا ضد «الترانسفير»، والجميع يعرفني فأنا ضد هذه الدعوة.

*** «الاتحاد» - ولكن هل تقول ان الدعوة «للترانسفير» عنصرية؟**

- مينع: أقول ان مكانها ليس في اسرائيل، وانا ضد طرد المواطنين العرب وقد اهتممت بقضاياهم اكثر من هاشم محاميد.

*** «الاتحاد» - ارجو ان تحدد الاجابة، هل الدعوة «للترانسفير» عنصرية؟**

- مينع: هذه ليست دعوة عنصرية، والجسم التشريعي في البلاد قرر من هو عنصري ومن لا، فمثلاً قال ان حركة «كاخ» عنصرية، ولكن هذه الدعوة، وحركة «موليدت» ليست عنصرية وسمح لها بالمشاركة في الانتخابات.

*** «الاتحاد» - من الواضح ان الليكود في هذه الفترة يتجه لاراء اكثر تطرفاً وينخرط في الاحزاب اليمينية المتطرفة الصغيرة، وفي المقابل، فانه يمتص في كل معركة انتخابية ما بين مقعد الى مقعدين، فبماذا ستتوجهون لناخبكم العربي في الانتخابات القادمة؟**

- مينع: نحن سنحقق المساواة للعرب، اكثر مما حققها حزب العمل، وفي فترة الليكود حصل العرب على أكثر مما يحصلون عليه اليوم، وهذا يعلمه الجميع فمثلاً نحن قررنا مساواة الوسط الدرزي بالوسط اليهودي وعملنا الكثير للبدو واقمنا لهم ٤ مجالس محلية واقليمية.

*** «الاتحاد» - يعني، الوسط الذي يخدم في الجيش..**

- مينع: ايضاً عملنا لباقي الوسط العربي، ولكن اريد ان اقول اننا متطرفون بما يتعلق بأمن الدولة والفلسطينيين، وفي المقابل هناك اعضاء كنيست مثلي قريبون للوسط العربي يعملون لهذا الوسط اكثر من هاشم محاميد وزملائه الذين يهتمون بغزة اكثر من اهتمامهم بالوسط العربي.

(برهوم جرايسي)

اليوم

استئناف المفاوضات في القاهرة، بشأن نقل الصلاحيات الى الفلسطينيين في الضفة الغربية

* المفاوضات تستهدف التوصل الى اتفاق يسوّي نقل الصلاحيات في مجالات عديدة بينها المياه والكهرباء والاتصالات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - - اكدت حاني يشورون المتحدثة باسم منسق النشاطات الاسرائيلية في الضفة الغربية، امس الثلاثاء، ان المفاوضات بين اسرائيل وبين السلطة الوطنية الفلسطينية بشأن نقل السلطات المدنية في الضفة الغربية المحتلة ستستأنف، اليوم الاربعاء، في القاهرة.

وستتناول هذه المفاوضات نقل السلطات في قطاعات المياه والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية. واوضحت يشورون، ايضا، ان الوفد الاسرائيلي الذي سيترأسه الجنرال اورن شاحور، منسق النشاطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة يأمل في التوصل الى اتفاق بشأن ثماني سلطات اخرى هي الاحصاء، والغاز والوقود، والتجارة والصناعة، والخدمات البريدية، والزراعة، والتأمينات، والسلطات المحلية، والعمل والوظيفة.

وأضاف المتحدث ان المفاوضات ستستمر غدا الخميس.

وكان من المقرر اصلا ان تستأنف المفاوضات، امس الثلاثاء، ولكن تم تأجيلها لمدة ٢٤ ساعة مراعاة للقاء مقرر بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبين وزير الخارجية شمعون بيرس لبحث توسيع نطاق الحكم الذاتي.

السودان يريد الاحتكام الى محكمة العدل الدولية في نزاعه الحدودي مع مصر!

● الخرطوم - الوكالات - اعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية، غازي صلاح الدين عتباني، امس الثلاثاء، ان السودان يعتزم رفع نزاعه الحدودي مع مصر حول مثلث حلايب الحدودي الى محكمة العدل الدولية ويأمل في استجابة مصر لذلك.

وقال عتباني في تصريح صحفي ان بلاده طلبت ذلك من مصر وتأمل استجابتها لهذا الامر.

وذكر عتباني بأن مصر احتكمت الى المحكمة في نزاعها مع اسرائيل حول منطقة طابا على البحر الاحمر مطالباً مصر «بمعاملة السودان على قدم المساواة مع اسرائيل». وكانت المحكمة حكمت لصالح مصر في القضية.

وقال «لقد ايدنا دائماً تحكيم محكمة «لاهاي»، لكن مصر لم ترد ابداً على طلبنا»، مضيفاً ان بامكانها تقديم كل الوثائق التي بحوزتها الى المحكمة.

وقال ان «الوضع في منطقة حلايب لا يزال متوتراً رغم تصريحات المسؤولين المصريين التي تنفي ذلك».

واضاف ان «القوات السودانية لا ترد على الاستفزازات المصرية المستمرة»، مضيفاً ان «القوات المصرية تحاصر القوات السودانية في حلايب منذ الاعتداء على الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا وتمنعها من التزود بمياه الشرب».

واضاف ان «القوات المصرية اطلقت قذائف على منطقة حلايب وحلقت اربع طائرات من طراز «ميغ» فوق المدينة لنشر الذعر بين السكان».

واضاف ان القوات المصرية في منطقة حلايب اكثر بثماني مرات من قوات الشرطة السودانية.

وكان الرئيس مبارك اعلن ان هناك في الاجمال ٩٠٠ شرطي سوداني في المنطقة.

وقال عتباني انه مرتاح لنتائج التحقيقات التي تجريها السلطات الاثيوبية حول اعتداء اديس ابابا واعلانها ان منفذي الهجوم هم من «المصريين».

الورود تغمر الناصرة في ذكرى توفيق زيّاد

فارس أحب الحياة فلا بد من استمرار الحياة

*** محمود درويش يشارك بصوته في احتفال الناصرة المركزي * حركة «فتح» في غزة تحيي الذكرى، بعد غد، باحتفال مهيب ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لمراسل خاص – تغمر الورود، اليوم الاربعاء، مدينة الناصرة بصورة غير مسبوقة، رمزاً للمحبة والاخلاص والوفاء للفارس القائد، وللشاعر العلم، توفيق زيّاد، في الذكرى السنوية الاولى لرحيله، وتأكيداً على التمسك بالحياة، وأن في يوم الذكرى، يجب ان نستمد القوة والاصرار على الحياة من روح زيّاد، فمن كان أكثر منه حباً للورود وللحياة وللاطفال.

وافادنا مراسلنا الخاص بأن الاستعدادات في مدينة الناصرة، قد استكملت، امس، لاستقبال الوفود والشخصيات والجماهير التي ستشارك في احياء الذكرى السنوية الاولى، اليوم الاربعاء.

وعقدت اللجنة التنظيمية الواسعة لاحياء الذكرى، التي تضم ممثلين عن كافة مؤسسات ونوادي وهيئات المدينة وفي قيادتها الحزب والجبهة، اجتماعاً وضعت فيه اللمسات الاخيرة على برنامج احياء الذكرى، بالتنسيق مع الشرطة التي ستنظم حركة السير واماكن ايقاف السيارات وتسهيل وصول الجماهير.

وتشهد مدينة الناصرة، اليوم، سلسلة من النشاطات، تبدأ بمسيرة محلية تنطلق في الثانية عشرة ظهراً، من دار البلدية، يشارك فيها رئيس واعضاء وموظفو وادارة البلدية وهيئات المدينة المختلفة ومن يرغب من الاهالي، يحمل المشاركون فيها الورود، لتستقر على الضريح.

وفي الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر، تنطلق المسيرة القطرية العامة، من بيت الصداقة، الى الضريح، بمشاركة وفود وجماهير من اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة، لوضع باقات الورود.

وفي الساعة الخامسة عصراً، يقام في المركز الجماهيري الرياضي، الحفل المركزي. ويتحدث فيه كل من: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ووزير الداخلية والقضاء، البروفيسور دافيد ليباي، ممثلاً للحكومة الاسرائيلية، ووزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، ممثلاً للسلطة الوطنية الفلسطينية ومحمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والشاعر يتسحاق ليئور، عن القوى الدمقراطية اليهودية، والشاعر سميح القاسم وبشير البرغوثي وعبد الله حوراني وهاشم محاميد ونائلة زيّاد. ويتولى العرافة والافتتاح سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، رئيس لجنة التأبين.

ويتخلل الحفل قراءات شعرية من فرقة «عود الند»، التابعة للمركز الثقافي البلدي بمشاركة كيتي جرجورة، والفنانة ميرا عوض واميل روك وكرمة زعبي. وتحيات من رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس.

*** محمود درويش يشارك بصوته ***

وقال سهيل دياب لمندوب «الاتحاد»، ان الشاعر الفلسطيني محمود درويش، اتصل، امس الثلاثاء، هاتفياً مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وأكد انه وبعد رفض السلطات الاسرائيلية منحه تأشيرة دخول الى الناصرة، سيقدم كلمته هاتفياً في الحفل المركزي وهذا أضعف الايمان.

*** اهتمام واسع بالذكرى ***

واشار سهيل دياب، الى الاهتمام الواسع بالذكرى السنوية الاولى، خاصة على الصعيدين الاعلامي والجماهيري، وقال: بثت شركة «الكوابل» برامج منوعة عن توفيق زيّاد، استغرقت سبع ساعات. واعدت برامج تلفزيونية، وبث التلفزيون اللبناني، مساء امس الاول، برنامجاً خاصاً عن زيّاد. ويوم امس، بث تلفزيون دبي برنامجاً آخر. كما قدمت الاذاعة الاسرائيلية برنامجاً خاصاً.

وكان الامر البارز، منذ رحيل توفيق زيّاد، توافد الناس، خاصة طلاب المدارس، يومياً تقريباً الى ضريحه ووضع الورود عليه.

وأشار دياب الى النشاطات الواسعة التي شهدتها مختلف القرى والمدن العربية، مؤخراً استعداداً لإحياء الذكرى السنوية الاولى، وتأكيداً للتقدير والحب للراحل الكبير. وتجدر الاشارة الى الجوائز التي أعلن عنها على اسم توفيق زيّاد، خاصة جائزة وزارة الثقافة الفلسطينية. والجائزة التي اعلن عنها هشام حماد، في المانيا بقيمة (٢٠) الف مارك سنوياً. واطلاق اسمه على مؤسسات وشوارع في العديد من المدن العربية.

وقال دياب، ان حركة «فتح» في قطاع غزة، قررت اقامة إحتفال مركزي يوم الجمعة القادم (٧/٧/٩٥)، بمشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تقديراً لتوفيق زيّاد واحياء لذكراه. وسيشارك فيه رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائلة زيّاد.

وعقد مجلس طرعان المحلي، امس، جلسة، وقف فيها الرئيس والاعضاء دقيقة صمت، إجلالاً لروح توفيق زيّاد. وتحدث رئيس المجلس ناجي نصار، عن توفيق زيّاد الشاعر والمعلم والرئيس والقائد والانسان.

وبدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في تل ابيب – يافا، اقيم حفل تأبيني في الذكرى الاولى لرحيل توفيق زيّاد، تحدث فيه، علي واكد وسهيل دياب.

لجنة العمل البرلمانية تصادق على القانون الجبهوي للحد الأدنى للأجر

● القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الثلاثاء، على مشروع القانون الجبهوي لرفع الحد الادنى من الأجر من ٤٥٪ الى ٥٠٪ من معدل الأجور العام.

وسيقدم مشروع القانون الذي بادرت اليه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الى الكنيست لاقراره بالقراءة الأولى، وذلك قبل خروج الكنيست الى عطلته الصيفية في مطلع آب القادم.

ومن الجدير ذكره ان الحد الادنى من الأجر الحالي يصل الى ١٨٨٠ شيكلا، وحسب القانون الجديد، لو تم اقراره، امس، بالقراءتين الثانية والثالثة لكان الحد الادنى من الأجر يصل الى ٢٠٨٤ شيكلا.

جون ميجور يحصل على الاكثرية المطلقة في انتخابات زعامة حزبه!

* لندن – وكالات الانباء – حصل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، على الاكثرية المطلقة في انتخابات زعامة حزب المحافظين ونال ٢١٨ صوتا من اصوات ٣٢٧ نائبا ادلوا باصواتهم. واعلن انه سيبقى رئيسا للحكومة حتى موعد الانتخابات العامة المقبلة في عام ١٩٩٧.

واعلن ميجور عن تعديل وزاري سينفذه، اليوم الاربعاء، ودعا الى وحدة حزب المحافظين.

وحصل ميجور على ثقة نواب حزبه بنسبة ليست ساحقة ما دام ١٠٩ من النواب الذين شاركوا في التصويت لم يمنحوه ثقتهم.

اذ حصل على ٢١٨ صوتا وحصل جون ردوود على ٨٩ صوتا وامتنع ثمانية نواب عن التصويت وقدم ١٢ اوراقا بيضاء. وفي الاجمال صوّت ٣٢٧ نائبا من اصل ٣٢٩.

وقام زعيم التيار التاتشري في الحكومة، مايكل بورتيلو، الذي يعتبر من ابرز منافسيه، بتهنئته على الفور واكد له «دعمه الكامل». بينما التزم منافسه الثاني مايكل هزلتاين الصمت.

واقر جون ردوود بانتصار ميجور «الاكيد».

وكان ميجور قرر طرح الثقة في نفسه قبل ١٢ يوما لتعزيز سلطته داخل حزب المحافظين، الذي يعاني من ازمة عميقة لان المتخوفين من الوحدة الاوروبية كانوا يعرقلون تحركه في البرلمان، حيث لم يكن يتمتع سوى بغالبية محدودة.

تغيير شعار مدينة انقرة

* انقرة – «و.ص.ف» – اعلن نائب تركي سابق، امس الثلاثاء، انه تقدم بشكوى امام القضاء ضد تغيير شعار انقرة من جانب المجلس البلدي للمدينة الذي يسيطر عليه التيار الاسلامي.

وكان مجلس بلدية انقرة اعلن الجمعة الماضي تغيير شعار العاصمة التركية، الذي باتت تظهر عليه صورة مسجد مما اثار موجة جدل واحتجاج لدى الرأي العام.

ويشار الى انه بناء على اقتراح من رئيس البلدية، مليح غوكجيك عضو حزب الرفاه الاسلامي، الذي يتزعمه نجم الدين اربكان، تم التخلي عن شعار انقرة القديم «شمس الحثيين»، الذي يرمز الى الحثيين اول من سكن وسط الاناضول حتى القرن الثاني عشر قبل الميلاد والذي اعتمده في السبعينات المجلس البلدي الذي كان يهيمن عليه الحزب الاجتماعي الدمقراطي.

واتهم رحمي كوماس، النائب السابق عن الحزب الجمهوري الشعبي (اجتماعي دمقراطي)، رئيس البلدية في مؤتمر صحفي بـ «استغلال الدين الاسلامي لاغراض سياسية».

واثار الشعار الجديد حركة احتجاج في انقرة حيث وقع اكثر من ٦٠ الف شخص منذ نهاية الاسبوع الماضي، على عريضة تدعو الى التخلي عنه.

ويحمل الشعار الجديد صورة مسجد بمئذنتين يعلوهما هلال وثلاث نجوم. وتلتقي قبة المسجد مع قمة مبنى حديث في المدينة اسمه برج «اتاكول».

واشار المعارضون الى ان انقرة وخلافا لاسطنبول لا تتميز بمساجدها لكن بضريح مؤسس الجمهورية كمال اتاتورك الذي اختارها عاصمة لتركيا.

المتضامنون مع الاسرى المضربين: اولئك ابنائي فجئني بمثلهم

*** سلطات الاحتلال تقمع مظاهرة جنين المؤيدة لمطالب الاسرى ***

● القدس – لمراسلنا – فيما يواصل المعتقلون الفلسطينيون في جميع السجون الاسرائيلية، الاضراب عن الطعام، للاسبوع الثالث على التوالي، من اجل اطلاق سراحهم، تتصاعد نشاطات التضامن معهم، والاحتجاج على استمرار اعتقالهم، في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.

فقد انطلقت في مدينة جنين، يوم امس الثلاثاء، مظاهرة حاشدة بدعوة من المؤسسات والفعاليات والاطر المختلفة في مدينة جنين، تضامناً مع الاسرى.

وطاف المتظاهرون شوارع المدينة وهم يرفعون اللافتات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين، وهتفوا ضد حكومة رابين وتجاهلها لمطلب اطلاق سراح جميع المعتقلين. ورغم تعزيز قوات الاحتلال لقواتها بهدف قمع هذه المظاهرة السلمية، الا ان الاهالي استمروا في مظاهرتهم، وتعالت هتافاتهم ومطالبتهم باطلاق سراح المعتقلين، فأمطرت قوات الاحتلال المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالرصاص المطاطي، مما استفز الاهالي فقاموا برشق الحجارة والقاء الزجاجات الفارغة. واصيب سبعة من المتظاهرين بجروح وجراء استنشاق الغاز.

على الصعيد ذاته واصلت امهات المعتقلين، ولليوم التاسع على التوالي، الاعتصام في مقر الهلال الاحمر الفلسطيني، تضامناً مع المعتقلين.

على صعيد آخر اصدر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان، بياناً صحفياً، امس الثلاثاء، حذّر فيه الحكومة الاسرائيلية من استمرار تجاهل قضية المعتقلين وحملها المسؤولية عن حياة المعتقلين المضربين عن الطعام لليوم التاسع عشر. ودعا المركز الى اغلاق ملف المعتقلين كلياً، خاصة، اذا ارادت الحكومة الاسرائيلية اعطاء مصداقية لتوجهها نحو السلام الحقيقي مع الفلسطينيين.



● اهالي جنين يتظاهرون تضامنا مع الأسرى ●

وعلم مراسلنا ان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، تلقى رسالة من المعتقلين اللبنانيين القابعين في سجن بئر السبع، أكدوا فيها انهم انهوا فترات اعتقالهم منذ سنوات، الا ان السلطات الاسرائيلية تستمر في احتجازهم إدارياً، وعددهم (١٨) معتقلاً، واكدوا فيها ايضاً انهم اضربوا عن الطعام مع الاخوة الفلسطينيين احتجاجاً على عدم اطلاق سراحهم.

وافادت نشرة صادرة عن مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان، ان أكثر من مئة معتقل، فلسطيني وعربي، استشهدوا في السجون والمعتقلات الاسرائيلية منذ عام (٦٧) حتى عام (٩٥)، جراء التعذيب وسوء الرعاية الطبية. وحذرت النشرة من مغبة استمرار سلطات السجون والاحتلال بغيها.

وكانت ندوة تضامنية مع الاسرى قد عقدت، مساء امس الاول الاثنين، في الطيبة اكد فيها المشاركون زهير الطيبي وعبد الرحيم عراقي والشيخ رأفت فاروق عويضة وعبد العزيز ابو اصبع وعمر عبد شحادة وفريد ابو مخ وعبد المنان عيسى على اجماعهم حول الرأي الداعي الى تصعيد النشاطات التضامنية مع الاسرى.

في مؤتمر صحفي في رام الله

الشعب الفلسطيني موحد في دعمه لنضال الأسرى

* محاميد: قرار اطلاق سراح المرضى والعجزة بيد رابين *

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - حذر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، الحكومة الاسرائيلية من الاستمرار في تجاهل المطلب العادل، باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين، مؤكدا ان كتلة الجبهة البرلمانية لا يمكنها مواصلة دعم الحكومة ومنحها الثقة، في ظل تدهور اوضاع المعتقلين الفلسطينيين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقد امس الثلاثاء، في مقر الغرفة التجارية في مدينة رام الله، بدعوة من لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية، قضاء رام الله، تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام للاسبوع الثالث على التوالي.

واشار محاميد في سياق كلمته، الى ان الاضراب يشمل جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وباعتراف مدير مصلحة السجون اريبه بيبي، وحذر محاميد من الشائعات الاسرائيلية المغرضة حول الاضراب، الهادفة الى اثارة الفتن بين صفوف الشعب الفلسطيني.

وأكد محاميد، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يملك قرار اطلاق سراح المعتقلين، خاصة المسنين والمرضى والذين انتهت فترات احكامهم، لكنه يرفض تنفيذ القرار لأنه يريد استغلال قضية الأسرى كورقة لابتزاز التنازلات من الفلسطينيين في المفاوضات.

وكان افتتح المؤتمر الصحفي، الحاج اسعد حسونة، رئيس الغرفة التجارية في رام الله، بالتأكيد على وقوف الشعب الفلسطيني صفا واحدا، دعما للمعتقلين في نضالهم العادل وكفاحهم من اجل اطلاق سراحهم.

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، عن النشاطات التضامنية مع المعتقلين، التي جرت في القرى والمدن العربية في اسرائيل.

واكد الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، اهمية وقوف جميع افراد الشعب الفلسطيني، في جميع اماكن تواجدهم، صفا واحدا، والالتفاف حول المعتقلين في مطالبهم العادلة، والضغط اليومي على اسرائيل لاطلاق سراح المعتقلين.

وقال علي ابو هلال، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ان مشاركة الاخوة من داخل الخط الاخضر معنا، دلالة واضحة على وحدة شعبنا ووحدة قواه السياسية حول قضية المعتقلين، وقال: لا يمكن تحقيق اي سلام عادل وثابت، دون اطلاق سراح جميع المعتقلين بدون استثناء.

وطالب ابو هلال اعضاء الكنيست العرب بتقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الاسرائيلية، على خلفية تجاهلها لمطلب اطلاق سراح جميع المعتقلين.

واكد بسام الصالحي، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، ان قضية المعتقلين، تحولت الى لب القضية الفلسطينية اليوم، داعيا الى تصعيد نشاطات التضامن مع المعتقلين.

وتحدث الشيخ حسن يوسف، ممثلا عن الحركة الاسلامية، حول اهمية وحدة الشعب الفلسطيني في المعركة لاطلاق سراح المعتقلين.



● اسرى الحرية: نجوع ونعرى قطعا نتقطع لكن.. لن نركع ●

حكام اسرائيل يصعّدون من تهديدهم للبنان

*** النائب أوري أور يدعو الى عملية عسكرية ضد «حزب الله» في جنوب لبنان، والى تعديل الترتيبات مع سوريا بشأن لبنان * قائد الاركان يحذر «حزب الله» ولبنانيي الجنوب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، امس الثلاثاء، الى تنفيذ عملية عسكرية ضد «حزب الله» في جنوب لبنان.

وصرح النائب اور: «علينا أن نحدد أولويات عسكرية جديدة يفهم من خلالها سكان المناطق اللبنانية الواقعة الى شمال «الحزام الامني» انهم ليسوا في امان». واكد اور، الجنرال في الاحتياط والقائد السابق للمنطقة الشمالية، انه على استعداد لان يجعل «سكان الجليل يمضون بضعة ايام في الملاجئ» في حال تم تنفيذ عملية عسكرية في جنوب لبنان.

كما دعا الى تعديل الترتيبات غير الرسمية التي تم التوصل اليها خلال صيف ١٩٩٣ بين اسرائيل وسوريا و«حزب الله» بوساطة امريكية بعد عملية عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق في جنوب لبنان لتتناسب بشكل افضل مع احتياجات اسرائيل الامنية.

ونصت هذه «الترتيبات» بشكل خاص على امتناع «حزب الله» عن اطلاق صواريخ على شمال البلاد مقابل امتناع جيش الاحتلال الاسرائيلي عن قصف السكان المدنيين في جنوب لبنان.

وقال اور «لقد آن الاوان ربما لتعديل هذه الترتيبات اذا ما ادت الى وقوع خسائر في صفوفنا والى الحد من قدرتنا على الرد عسكرياً».

* الجنرال شاحك يحذر! *

ومن ناحية ثانية، حذّر رئيس الاركان العامة للجيش، الجنرال أمنون شاحك، امس الثلاثاء، «حزب الله» من «اليد الطويلة» للجيش الاسرائيلي.

وقال شاحك امام لجنة الخارجية والامن، ان «حزب الله» واللبنانيين سيدفعون ثمناً باهظاً في حال استمرت عمليات قصف شمال اسرائيل وتشويش سير الحياة في مستوطناته.

وتفيد الانباء ان احد جنود ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة قتل، امس الثلاثاء، نتيجة انفجار عبوة ناسفة بالقرب من عرب سليم، وقد اخذ «حزب الله» على نفسه مسؤولية هذه العملية. من ناحية اخرى اسفر القصف الاسرائيلي الذي استهدف المنطقة المتاخمة للمنطقة التي تحتلها اسرائيل عن اصابة الطفلة اللبنانية، ليلى حسن جبالي (١٢ عاماً) من قرية مزرعة عين مجور بجراح ونقلت الفتاة اثر ذلك الى مستشفى راشيا.

محاميد في رسالة الى رابين:

لماذا لا تسمح بزيارة الاحفاد لجديهم؟!

● وجه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للدفاع، يطالبه فيها بمنح تصاريح زيارة لأبناء احد مبعدي «مرج الزهور» - وعددهم اربعة، اكبرهم في السابعة من عُمره - ليتسنى لجدّيهم المقيمين في قرية قبلان، قضاء نابلس، مقابلتهم خلال العطلة الصيفية.

وكان المبعد مصطفى ابو صلاح، فضّل عدم العودة الى الأراضي المحتلة، مع من اعادتهم سلطات الاحتلال بعد ان قضوا فترة ابعادهم، في «مرج الزهور».

وفي العام الماضي (١٩٩٤) انضمت اليه زوجته التي لا تحمل الهوية الاسرائيلية، ومعها اولادهما الاربعة.

وقدم والدا المبعد ابو صلاح منذ نيسان من هذا العام، عدة طلبات الى الادارة المدنية طالبين منح تصاريح لأحفادهما الاربعة بزيارتهما خلال العطلة الصيفية، الا ان الادارة المدنية رفضت الطلبات المتكررة.

الجبهة تحتج على تجاهل المواطنين العرب في برنامج تلفزيوني

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب الجبهوي، صالح سليم، برسالة الى مدير عام القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي، السيد مردخاي كيرشنباوم، احتج فيها على البرنامج الخاص الذي بث في التلفزيون الاسرائيلي يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٦/٢٠ بمناسبة مرور ثلاث سنوات على حكومة رابين.

وقال سليم ان البرنامج أعطى صورة عن الوضع السياسي، وعن مركز رئيس الحكومة ورئيس الليكود في نظر الجمهور. وعن مبنى الجهاز السياسي الحالي. الا ان البرنامج لم يتطرق الى الأحزاب العربية وبهذا الشكل تجاهل المواطنين العرب الذين يشكلون ١٧٪ من السكان في اسرائيل، كما انه يقلل من مصداقية نتائج التنبؤات حول الانتخابات المستقبلية التي ذكرت في البرنامج.

وذكر النائب سليم في رسالته انه لوحظ عدم اشتراك او اشراك اي مواطن عربي في البرنامج.

السلطات صرفت ٤١٪ فقط من الميزانية المخصصة لتطوير حي العجمي اليافاوي!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة المراقبة البرلمانية، امس الاول الاثنين، تقرير مراقبة الدولة حول وزارة الاسكان، وخصوصا قصورات شركة «عميدار» في مدينة يافا.

ويتضح من تقرير المراقبة انه في عامي ٩٢-١٩٩٣ خصصت ميزانية لتطوير حي العجمي تبلغ ٤,٤ مليون شيكل، ولم تستغل منها الشركة سوى ٤١٪ فقط.

كذلك فان وزارة البناء والاسكان لم تجمع معلومات واقعية عن وضع المباني في حي العجمي وعن عدد ذوي الاستحقاق للقروض الاسكانية، وعن اوضاع ذوي الاستحقاقات العائلية، ولم تقم الوزارة بمعالجة الطلبات التي قدمها ذوو الاستحقاق.

ومن المعطيات التي يكشف عنها التقرير انه كان من المفروض ان تقوم شركة «عميدار» خلال العام ١٩٩٣ بترميم ١٢ بيتا وبيعها لاهالي الحي، الا ان الشركة باعت فقط ٨ بيوت ولم تقم بالترميم الصحيح الذي كان سيساهم في تغيير صورة الحي.

وخلال الاجتماع ادعى وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر انه لم يطلع من قبل على هذه المعلومات، ووعد بدراسة التقرير واصلاح الوضع.

ويذكر ان النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي كان من المفروض ان يشارك في الاجتماع تغيب عنه، لمشاركته في نفس الوقت في اجتماع لجنة الداخلية التي بحثت مسألة الاسرى والسجون.

وزارة المعارف تقر بناء مدرسة اعدادية في عبلين

● عبلين - لمراسل خاص - تم الاتفاق بين مجلس عبلين المحلي وبين وزارة المعارف على البدء في انشاء مدرسة اعدادية للقرية بمساحة ٣٠٠٠ متر مربع، وأتت الموافقة نتيجة للجهود التي بذلها رئيس المجلس، النائب صالح سليم، في الضغط على وزارة المعارف للمصادقة على بناء مدرسة اعدادية سنة ١٩٩٥ وليس سنة ١٩٩٦ كما كان مقترحا. وسيتم بناء المدرسة على ثلاث مراحل، فقد شُرع بالتحضير والعمل لتأسيسها في العام الدراسي الماضي، اذ اقيمت خمسة صفوف سوابع ضمن المدرسة الابتدائية. وفي السنة القادمة سيصبح عدد شعب الصفوف السابعة والثامنة، عشرا. وتقع المدرسة الجديدة جنوبي المدرسة الابتدائية «ب» وستشمل فروعا علمية جديدة وستكون مجهزة باحدث اجهزة الحاسوب والمختبرات، وقاعة رياضية وملاعب متعددة. وقد باشر المهندس في تحضير الخرائط والمناقصة لتنفيذ مشروع بناء المدرسة.

بمبادرة من الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب

اقامة لجنة خاصة للتعليم الخاص

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد في مقر الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في الناصرة، أمس الثلاثاء، لقاء بين ممثلي الاتحاد وجمعية «بزخوت» (فرع من لجنة حقوق الانسان) وممثلين عن اولياء امور الطلاب في التعليم الخاص. حيث بحث الوضع المأساوي للتعليم الخاص في الوسط العربي خاصة، في مجال التجهيزات والاطر المناسبة والمؤسسات والمعلمين وتقرر اقامة لجنة خاصة للتعليم الخاص ضمن الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب، مؤلفة من السادة نبيلة سمارة - مركزة اللجنة (الطيرة)، احمد صالح (عضو سكرتارية الاتحاد، دالية الكرمل)، عبد الرحيم خطيلي (الطيرة)، زينة فاهوم (الناصرة)، رمزي كريم (الناصرة)، عادل ابو ريا (عضو ادارة الاتحاد، سخنين). وبمشاركة رئيس الاتحاد (محمد ملحم).

كذلك تقرر العمل على توسيع القاعدة وضم اكبر عدد من اولياء الأمور في التعليم الخاص الى فعاليات اللجنة. واستمرار التعاون مع جمعية «بزخوت» وجمعيات اخرى في هذا الاطار. والتوجه الى لجنة المعارف في الكنيست لعقد بحث خاص في قضايا التعليم الخاص في الوسط العربي.

بعد اعلان «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن محاولة اغتيال مبارك

مصدر قضائي: اصوليو السودان زودوا «الجماعة الاسلامية» بالأسلحة

● القاهرة - (و.ص.ف) - افاد مصدر قضائي، أمس الثلاثاء، ان الجبهة القومية الاسلامية السودانية، التي يتزعمها الزعيم الاسلامي السوداني، حسن الترابي، مولت شراء الاسلحة التي اكتشفت في مخابىء «الجماعة الاسلامية» المحظورة في جنوب مصر، استنادا الى اعترافات معتقلين من هذا التنظيم.

وكانت اجهزة الأمن المصرية اعلنت في ٢٤ حزيران الماضي اكتشاف ثلاثة مخابىء للاسلحة والمتفجرات بالقرب من مدينة «كوم امبو» في محافظة اسوان، على بعد حوالي ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، عثر بداخلها على ٥٦٥ كيلوغراما من المتفجرات و١٥ بندقية آلية والفي طلقة و٣٢ قنبلة و٣٠٠ صاعق تفجير.

وقال المصدر القضائي ان العناصر الاربعة الاعضاء في «الجماعة الاسلامية» الذين القي القبض عليهم لدى اكتشاف المخابىء، اعترفوا اثناء التحقيق معهم في نيابة امن الدولة العليا بان الجبهة القومية الاسلامية «تحملت كلفة شراء الاسلحة والمتفجرات التي تساوي نصف مليون جنيه (حوالي ١٥٠ الف دولار) وكذلك نقلها من السودان الى مصر».

وقد اعلنت «الجماعة الاسلامية»، اكبر التنظيمات المسلحة المحظورة في مصر، امس، مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا في السادس والعشرين من حزيران الماضي.

وقال المعتقلون في اعترافاتهم ان «اعضاء في الجبهة القومية الاسلامية قاموا بنقل هذه الاسلحة حتى الحدود المصرية السودانية حيث سلموها الى اثنين من قياديي الجماعة في منطقتين صحراويتين».

واضاف المصدر ان الاسلحة نقلت داخل «اكياس احدى شركات السكر السودانية بعد تغطيتها بالحشائش ثم نقلت بالعربات لتخبئتها على بعد ٨٠ كيلومترا عن «كوم امبو» في حفر داخل صناديقها».

وقال اعضاء الجماعة ان هذه الاسلحة والمتفجرات كانت «ستنقل الى محافظات اخرى لاستخدامها في عمليات ضد مسؤولين وضد اهداف سياحية وأمنية ولا سيما في اسيوط والمنيا».

وتوجه محققان من نيابة امن الدولة الى اسوان حيث اجريا التحقيقات خلال تسعة ايام. وعاينا مخابىء الاسلحة. واطلعا على الطرق الصحراوية التي يسلكها اعضاء التنظيم بعيدا عن اعين رجال الأمن.

وقال المصدر انه تم اعتقال راعي غنم كان يقوم بارشاد عناصر «الجماعة» في الصحراء مقابل مبالغ مالية كبيرة.



● عمر حسن البشير يحرض السودانيين على المواجهة ●

مؤتمر ممثلين عن كنائس ٣٠ دولة للمطالبة برفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي

* مناشدة المشاركين رفع اصواتهم عاليا من اجل أن يسمع العالم حقيقة الوضع الراهن في العراق *

* بغداد - «و.ص.ف» - بدأ اكثر من مئة شخصية مسيحية يمثلون الكنائس في ٣٠ دولة في العالم من بينهم ممثل عن الفاتيكان، امس الثلاثاء، مؤتمرا في بغداد يهدف الى «المطالبة برفع الحصار المفروض على العراق» منذ خمس سنوات.

وينعقد المؤتمر تحت شعار «الكنيسة في خدمة السلام والانسانية». وسيؤكد المؤتمر على «ضرورة مساهمة الكنائس في رفع الاصوات عاليا ضد استمرار معاناة الشعب العراقي ووقوع المزيد من الضحايا يوميا» وفق وزارة الاوقاف والشؤون الدينية.

ومن بين المشاركين في المؤتمر الكاردينال ادوار كاسيدي ممثلا عن البابا يوحنا بولس الثاني ووفد من مجلس كنائس الشرق الاوسط.

وابلغ الكاردينال كاسيدي المجتمعين بـ «قلق» البابا يوحنا بولس الثاني حيال «معاناة الشعب العراقي» ورفضه «فرض العقوبات والحظر».

واكد بطريرك بابل للكلدان، رفائيل الاول بيداويد، ان قرار فرض الحصار على العراق هو «قرار جائر وتحيز لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية حتى الآن». وأضاف ان «اصوات المسيحيين سترتفع من على منابر الكنائس ضد الحصار». مناشدا المشاركين «رفع اصواتهم عاليا من اجل ان يسمع العالم حقيقة الوضع الراهن في العراق».

● طفلة عراقية: اعطونا الطفولة اعطونا الحياة ●

من جهته دعا وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي، عبد المنعم محمد صالح، المؤتمر الى اتخاذ «قرارات فعالة وسريعة من اجل انقاذ الذين يعانون من آثار الحصار». وقال ان «استمرار الحصار على بلدنا ترك بصمات الذل والعار على اولئك الذين يدعون الانتماء الى الديانة المسيحية من الامريكيين والبريطانيين مع ان الديانة المسيحية بريئة منهم لانها تدعو الى المحبة والسلام».

ومن المقرر ان يجري المندوبون لقاءات مع كبار المسؤولين العراقيين ويزوروا المستشفيات في العراق.

ومن اصل ١٩ مليون نسمة يعدّ العراق نحو ٥٠٠ الف مسيحي بحسب تقديرات رؤساء الكنائس المسيحية. والاكثر عددا من المسيحيين هم من الكلدانيين والنساطرة والسريان الارثوذكس والسريان الكاثوليك والارمن الارثوذكس والبروتستانت.

عشراوي لن تترشح مجددا لرياسة المؤسسة للدفاع عن حقوق الانسان

● القدس - لمراسلنا - اعلنت المتحدثة الفلسطينية السابقة حنان عشراوي، أمس الثلاثاء، انها تستعد للتخلي عن منصبها رئيسة لمؤسسة الدفاع عن حقوق الانسان في ايلول المقبل.

وصرحت عشراوي «سأظل عضوا في مجلس الادارة غير انني لن اترشح مرة اخرى لهذا المنصب. على الرئاسة ان تكون دورية».

وقالت «لا اؤمن في المؤسسات التي يتولى ادارتها شخص واحد وليس لدي الوقت الكافي لادارة هذه اللجنة بشكل مستمر». واضافت «اعتزم الآن تخصيص وقت اكبر للكتابة. وافضل ما استطيع القيام به، الآن، هو العمل من اجل اجراء انتخابات حرة ونزيهة».

ونشرت عشراوي لتوها كتابها الاول غير الجامعي تحت عنوان «هذا الوجه من السلام».

واوضحت انها رفضت تولي اي منصب في السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الذي سعى الى جعلها تشارك في حكومته قبل عام.

ومن المفترض ان يتولى اياد سراج، وهو طبيب فلسطيني للامراض النفسية من غزة، رئاسة هذه اللجنة خلفا لعشراوي.

نشطاء «غرينبيس» يتسلقون جدران مقر السفارة الفرنسية في روما

● روما - «و.ص.ف» - تسلق ستة اشخاص ينتمون الى منظمة «غرينبيس» التي تعنى بشؤون البيئة، صباح أمس الثلاثاء، جدران قصر فارنيزي مقر السفارة الفرنسية في وسط مدينة روما احتجاجا على اعلان فرنسا استئناف تجاربها النووية.

وتسلقت المجموعة الجدران ووصلت الى الطابق الأول من المبنى بحضور نحو ٣٠٠ شخص. ثم علقت على الشرفة امام نافذة مكتب السفير يافطة رسم عليها وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ودونت عليها عبارة «توقف يا شيراك».

وشاركت مغنية الروك الايطالية الشهيرة جيانا نانيني في هذه التظاهرة وغنت اغنية «ايها الرئيس» لبوريس فيان ثم تسلقت الجدران حتى مكتب السفير الفرنسي.

وتدخل رجال الاطفاء، ظهرا، لانزال المتظاهرين الذين يريدون ايضا تنظيم تظاهرة امام السفارة بمناسبة الاحتفال بعيد ١٤ تموز. غير ان مديرية الشرطة رفضت السماح لهم بذلك.

مقداد سيفي يستبعد اجراء اي تعديل في الحكومة الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف» - أكد رئيس الحكومة الجزائري مقداد سيفي انه يستبعد اجراء اي تعديل حكومي قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة وذلك في حديث مع صحيفة «لا تريبون».

وقال سيفي في هذه المقابلة التي ستنشر بكاملها في الاعداد المقبلة للصحيفة «من المستبعد اليوم اجراء اي تعديل او تغيير اي من الوزراء. وسيتم استبدال هذه الحكومة بحكومة اخرى فور انتخاب رئيس للجمهورية».

وتطالب عدة احزاب بتشكيل حكومة «محايدة» تمهيدا للانتخابات الرئاسية المقررة قبل نهاية العام الجاري.

وفي اشارة الى اقالة وزير الداخلية عبد الرحمن مزيان الشريف، الاحد الماضي، قال «كان من المفترض ان يحصل تغيير وهذا ما حصل».

واثارت الصحف الجزائرية تساؤلات، يوم الأحد، حول اسباب الاقالة في الوقت الذي بدا فيه وكأن المفاوضات بين السلطة والجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) قد تكثفت لايجاد مخرج للأزمة الجزائرية بينما أوشكت الاستعدادات للانتخابات الرئاسية على الانتهاء.

الجبهة تطالب بتوسيع منطقة نفوذ قريتي جديدة والمكر

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد، برسالة الى وزير الداخلية، دافيد لبنائي، طالبه فيها بتوسيع منطقة نفوذ قريتي جديدة والمكر.

وجاء في رسالة محاميد ان في قريتي جديدة والمكر يعيش ١٤ الف نسمة وقد جرى ضمهما في قرية واحدة، وهي تعاني من مشكلة عدم وجود اراضي البناء، خصوصا مع انتقال مواطنين من عرب عكا اليها للسكن فيها.

اتفاقية عمل جديدة تم توقيعها في «تنوفا» حيفا

* تل ابيب – لمراسلنا – تم التوصل، مؤخرا، الى توقيع اتفاقية عمل جديدة ما بين الهستدروت وشركة «تنوفا» في حيفا، ضمنت تشغيل (٣٥) عاملا في الشركة، من جهة، وخروج خمسة عمال آخرين للتقاعد بشروط جيدة من جهة اخرى.

وتتضمن الاتفاقية، ايضا، عدم نقل العاملين للعمل في مكان آخر خارج حيفا.

اتفاق جديد

خمسة ايام – اسبوع عمل عاملي المختبرات في المستشفيات الحكومية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – انتقل مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية لاسبوع عمل من خمسة ايام منذ الأحد الماضي، وذلك بعد التوقيع على اتفاقية عمل جديدة ما بين وزارة الصحة وبين نقابة عمال المختبرات في الهستدروت.

وكانت المفاوضات حول هذا الاتفاق قد استمرت اكثر من سنة، وتمحورت نقطة الخلاف حول قضية العمل ايام الجمعة. واتفق اخيرا ان يعمل هؤلاء ايام الجمعة في الحالات الطارئة فقط.

في رسالة الى الوزير روبنشطاين:

محاميد يطالب بايجاد تمويل سريع لبناء مدرسة «المنار» في عرعرة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ارسل النائب هاشم محاميد رسالة الى وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين يطالبه بايجاد حل سريع لتمويل بناء مدرسة «المنار» للتعليم الخاص في عرعرة.

وكانت مديرة مدرسة «المنار» السيدة رؤوفة يونس قد ارسلت رسالة الى النائب محاميد شرحت فيها وضع المدرسة. واوضحت ان المدرسة تعتبر اطارا تربويا علاجيا لـ ٥٥ طالبا يعانون من تخلف متوسط حتى شديد. والمدرسة تخدم ١٤ قرية في منطقة وادي عارة من مرج ابن عامر وحتى جسر الزرقاء والفريديس. وهي الاطار الوحيد في المنطقة الذي يستوعب اولادا مصابين بشلل دماغي.

واضافت ان المدرسة تواجه صعوبات كبيرة اذ انها موزعة على غرف مستأجرة في جميع انحاء القرية. وهناك تخطيط لبناء مدرسة جديدة منذ ثلاث سنوات لكن تنفيذها تعذّر لانعدام التمويل.. وتزداد في الفترة الاخيرة الطلبات على المدرسة لقبول طلاب جدد، لكنها لا تستطيع استيعابهم لظروف المدرسة الصعبة.

ممثلو عرب النقب يطرحون قضاياهم امام النائب محاميد

*** محاميد يعد بطرح قضاياهم على كافة المستويات * اذا لم تستجب الحكومة لمطالب بدو النقب فان تصعيد النضال هو الرد ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تباحث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد في مكتب الكتلة في الكنيست، امس، الثلاثاء، مع ممثلي القرى والتجمعات العربية البدوية في النقب، وبحضور وفد من لجنة الاربعين ضم رئيسها محمد ابو الهيجا ووليد ياسين ومحمد السيد وخالد خليل، حول قضايا ابناء شعبنا الفلسطيني في النقب.

وطرح ممثلو عرب النقب القضايا التي يعانون منها واهمها المطالبة بالاعتراف بقراهم ووقف اعمال الهدم التي تقوم بها السلطات وتشريد العائلات الى الخلاء بعد هدم البيوت، واجبار اصحابها على دفع الغرامات الباهظة، حيث ان السلطات هدمت في الشهر الاخير، فقط، ستة بيوت في النقب.

ويطالب اهالي النقب الحكومة بان تقدم الخدمات الاساسية للقرى والتجمعات العربية والامتناع عن الهدم حتى يتم حل القضايا المعلقة.



● عرب النقب يستعدون للرد على الاجحاف المتواصل

وتكلم المشاركون في الاجتماع عن معاناة عرب النقب من ممارسات الدوريات الخضراء، ومكتب شؤون البدو ومحاولات الاحتيال عليهم ليوقعوا على وثائق واوراق دون الاستعانة باي محام او خبير.

والقى محاميد كلمة اكد فيها انه سيطرح معاناة اهالي النقب العرب على الجهات والسلطات المختصة وعلى كافة المستويات.

كذلك ستقوم الجبهة بطرح قضايا بدو النقب امام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ورئيس الائتلاف الحكومي، رعنان كوهين.

ووعد محاميد بان يعمل كل ما في وسعه من اجل وقف اعمال الهدم فورا خاصة، وانه تسلم رسالة من مكتب رئيس الحكومة يعده فيها بعدم المس بالبيوت القائمة، وهذا ما تناقضه تصرفات السلطات المسؤولة في الجنوب.

وقرر المجتمعون انه في حالة عدم استجابة السلطات لمطالب بدو النقب العادلة فانهم سيصعدون نضالهم بما في ذلك نصب الخيام امام مكاتب رئيس الحكومة والبقاء فيها حتى تحل قضاياهم.

اصابة اربعة اطفال من يمة بجراح في حادث طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب اربعة اطفال من قرية يمة، بجروح بين خطيرة ومتوسطة، أمس الثلاثاء، في حادث طرق وقع عند مفرق «يد حنه»، ونقلوا الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة لتلقي العلاج.

ووقع الحادث بعد ان انحرفت شاحنة عن مسارها واصطدمت بسيارة كان الاطفال الأربعة فيها.

ووصلت الى مكان الحادث طواقم طبية، نجحت في اسعاف احد الاطفال وانقاذه من الخطر، فيما عملت طواقم الاطفائية على انقاذ ثلاثة اطفال ، بعد ان قصت هيكل السيارة.

ادانة ستة اعضاء في تنظيم يهودي ارهابي بتنفيذ «بوغروم» في مسجد فلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في كفارسابا، أمس الثلاثاء، ستة من اعضاء تنظيم «كهانا حي» الارهابي (ومن بينهم بنيامين كهانا، نجل مئير كهانا) بتنفيذ «بوغروم» في مسجد قرية «صيرا»، في لواء نابلس، قبل قرابة عام، حيث داهم الجناة المسجد واقتحموه بعد ان حطموا الاقفال. ثم عاثوا فسادا بنسخ القرآن الكريم والسجاد والأثاث، وصعدوا الى السطح وحطموا مكبرات الصوت. ثم راحوا يرقصون، وطلبوا من الصحفيين الذين رافقوهم «ليوثقوا عملية الاقتحام» (!) ان يلتقطوا لهم الصور.

وستصدر المحكمة أحكامها على الجناة بعد شهرين.

والتزم الجناة الصمت طيلة جلسات المحكمة، ولم يتفوه سوى بنيامين كهانا، الذي قال انه وزملاءه لم يعرفوا ان المبنى الذي اقتحموه هو مسجد!!

واحتج كهانا على قاضي المحكمة الذي وصف فعلتهم بالبوغروم، وقال ان هذا الاصطلاح لا ينطبق عليه وعلى زملائه بصفتهم يهودا «وضحايا البوغرومات هم اليهود فقط، بينما اعداؤنا أحرار وطليقون»!

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مسماة: خارطة رقم ج/٨٥٦٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت (في الجليل). حوض ١٨٧٤٨ جزء من القسائم ١٣، ١٧ حوض ١٨٧٤٩ جزء من القسيمة ٣
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من ارض زراعية الى مساحة مخصصة لمحطة وقود وخدمات طرق – بموجب الخارطة الهيكلية القطرية ١٨ نص ١٩٨٦ – خارطة هيكلية قطرية لمحطات الوقود – محطة من الصنف ج.
٢) ترتيب طريق وصول لقطع الأراضي. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معاليه هجليل، مرشاف معرونه ٢٤٩٢٠ تلفون ٠٤/٨٠٧٥٧١.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٢٢٩٥ في حوض ٢٠٣٧٣ قسيمة ٢٥ قطعة ٢ باسم السيد ماجد شريف خليل كيها فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠١٥.
١. تسهيل نسبة ١٠٪ في خط الارتداد الخلفي.
٢. تسهيل نسبة ١٠٪ في خط الارتداد الخلفي.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٥/٦٧٣

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيرة تشعر بوفاة المرحومة سعدية خليل الولويل سنة ١٩٤٠ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي باولادها وهم: محمد، سمارة، صادق، سعيد، هند، كاملة، آمنة، لا غير.
فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٥/٧/٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

كلمة الاتحاد

توفيق زيّاد!

● في مثل هذا اليوم، تماماً قبل عام، فقدناه.

كانت تلك ضربة قاسية. ليس فقط لعائلته الصغرى او لعائلته الكبرى، ليس فقط لحزبنا ولجبهتنا، ليس فقط لشعبنا ولأنصار السلام والتعايش في هذه البلاد.. بل كان فقدانه خسارة فادحة للانسانية جمعاء.

واليوم، بعد مرور السنة الطويلة الأليمة.. يعترف بهذه الحقيقة ليس فقط رفاق توفيق زيّاد وأحباؤه، بل ايضاً خصومه.. ومن كانوا يكنون له البغض ويناصبونه العداء.

بغيابه الرهيب، فقدنا قائداً فذاً وشاعراً كبيراً ورجلاً متعدد المواهب وفناناً مبدعاً وشيوعياً مخلصاً وانساناً حقيقياً.. وهذه الصفات لا تجتمع بسهولة في شخصية ما. لكن توفيق زيّاد جمعها في شخصه بلا عناء.. اللهم سوى الثمن الذي دفعه من صحته ووقته وسعادته وبالتالي.. حياته كلها. وقد دفع ذلك الثمن بسبب اخلاصه ومبدئيته وقناعاته الراسخة وحزمه واصراره ومثابرته.

لقد قيل الكثير الكثير عن توفيق زيّاد، منذ وفاته. وحان الوقت للعمل.

قيل ان خير تكريم للرجل يكون بالسير الصادق على طريقه. أجل، السير الفعلي على طريقه الفعلي.

ان خير تكريم لتوفيق زيّاد، يكون في زيادة الدعم الشعبي لحزبه الشيوعي ولجبهته، في التمسك بالمبادئ التي حملها، وفي التمثل بصفاته الاساسية، وأهمها: الصدق والاستقامة، نظافة اليد والقلب، احترام كلمة الشرف، المبدئية الراسخة.

فقد ثبت ان هذه الصفات هي اغنى رصيد يمكن ان يبنيه الانسان، أكان قائداً سياسياً أو شاعراً أو صحفياً أو اي انسان آخر. وهي التي ربطت توفيق زيّاد بشعبه وبحزبه وجعلته يجرف هذا البحر من الحب والتقدير.

حتماً، ذكراه ستبقى خالدة.

(«الاتحـــاد»)

عرفات وبيرس يتفقان على خطوط المرحلة الثانية

* التوقيع على الاتفاق في الـ ٢٥ من تموز الجاري والانسحاب يبدأ بعد صياغته * النقاش حول النقاط المختلف عليها يستمر حتى يوم توقيع الاتفاق * «الليكود» يعتبر الاتفاق دليلاً آخر على انهزامية حكومة رابين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بعد اجتماعهما في غزة، امس الثلاثاء، الى تفاهم بشأن المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق الحكم الذاتي والتي تتعلق بإعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، ومن ثم اجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي.



● عرفات وبيرس في لقاء لهما ●

وشارك في محادثات امس، من الجانب الفلسطيني، بالاضافة الى الرئيس عرفات – ياسر عبد ربه ونبيل شعث واحمد قريع (ابو علاء). وشارك من الجانب الاسرائيلي، بالاضافة الى الوزير بيرس – رئيس الاركان، امنون شاحك، ومدير عام وزارة الخارجية، اوري سفير.

وسبق لقاء عرفات – بيرس مشاورات بين بيرس ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، جرت في مدينة اشدود وشارك فيها رئيس الاركان، امنون شاحك، واخرى بين ابو العلاء وبيرس وسفير.

وسيتم التوقيع رسمياً على الاتفاق بشأن إعادة الانتشار في الخامس والعشرين من تموز الحالي، علماً انه في الرابع والعشرين من هذا الشهر سيلتئم في واشنطن اجتماع للدول المانحة. وكان الرئيس الامريكي قد تخلى عن دعوته لاستضافة حفل التوقيع في واشنطن، كما اعلن في وقت سابق، وذلك لرفض اسرائيل الدعوة الامريكية.

وبعد خروجهما من الاجتماع، ادلى عرفات وبيرس بتصريحات افادت بأن الطرفين تنازلا عن بعض المواقف التي تشبثا بها حتى وقت قريب من «التفاهم»: فقد صرح بيرس بأنه تم الاتفاق على النقاط الاساسية المطروحة «ولكننا لم نتخل عن مسؤوليتنا عن الامن في المناطق التي يتم الانسحاب منها».

وصرح عرفات بأن الجانب الفلسطيني أبدى تفهماً لاحتياجات اسرائيل الامنية «ولكن بقيت مسائل سيستمر التباحث فيها حتى التوقيع، رسمياً، على الاتفاق في الخامس والعشرين من هذا الشهر».

وقد اتفق الجانبان على ان يتم الانسحاب كلياً من كافة المدن الفلسطينية، ما عدا الخليل.

وتفيد مصادر مطلعة ان الجانب الاسرائيلي وافق على ان تشارك قوات من الشرطة الفلسطينية في دوريات مشتركة مع الجيش الاسرائيلي، في الشوارع الرئيسية التي تربط بين المدن الفلسطينية التي يتم الانسحاب منها، في اوقات ومواعيد تتحدد بالاتفاق بين الطرفين، وليس كما هي الحال في الدوريات المشتركة في قطاع غزة.

ولم تُحسم مسألة الاضطلاع بمسؤولية الحفاظ على الامن في القرى الفلسطينية في الضفة المحتلة، التي يريدها الجانب الفلسطيني لنفسه.

ورداً على سؤال وُجه الى بيرس حول موعد بدء الانسحاب الفعلي من المدن الفلسطينية قال انه ليس هناك موعد محدد، لكن الامر سيتسنّى بعد الانتهاء من صياغة الاتفاق، كتابة.

* الليكود: «الاتفاق يؤكد الطابع الانهزامي للحكومة»!

وعقّب حزب الليكود على التفاهم الذي تم التوصل اليه بين عرفات وبيرس بأنه «يؤكد الطابع الانهزامي للحكومة التي اقدمت على تسليم مدن وطرق رئيسية لقتلة. وتجاهلت هذه الحكومة ضرورة اشتراط اي اتفاق بوقف اعمال الارهاب وتخلي الفلسطينيين عن ميثاقهم الوطني»!

النص الكامل للإعلان المشترك الاسرائيلي - الفلسطيني

● غزة – لمراسلنا – في ما يلي ترجمة النص الحرفي للاعلان المشترك الذي وافق عليه، امس الثلاثاء، في غزة، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وتلا النص بالانكليزية وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في ختام الاجتماع بين عرفات وبيرس:

«اعلن عرفات وبيرس اليوم (امس) بعد اشهر من المفاوضات الرسمية والبعيدة عن الاضواء انه تم التوصل الى تفاهم حول مختلف جوانب الاتفاق المرحلي – انتخابات حرة ودمقراطية للمجلس الفلسطيني واعادة انتشار القوات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية ونقل السلطة المدنية.

«واتفق الطرفان على ان الاتفاق المرحلي سيستند تماماً الى اعلان المبادئ» حول الحكم الذاتي الموقع عام ١٩٩٣.

«تقوم اسرائيل عشية الانتخابات باعادة نشر قواتها خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية وستجري انتخابات لتشكيل المجلس الفلسطيني.

«اتفق الطرفان على ان اتفاقاً مرحلياً سيتيح للفلسطينيين والاسرائيليين العيش بسلام وأمن.

ان عرفات وبيرس «اعطيا تعليمات الى وفديهما برئاسة وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء) والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلي، اوري سفير، للمباشرة بمفاوضات مكثفة لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الانتقالي قبل الخامس والعشرين من تموز الحالي.

و«ناقش عرفات وبيرس من بين مسائل عدة مسألة اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية. وتم الاتفاق على ان يتقرر الافراج التدريجي عن الاسرى باشراف اللجنة الوزارية (الاسرائيلية – الفلسطينية)، التي تشكلت لهذا الغرض على ان يتم ادخاله في الاتفاق المرحلي.

«كرر الطرفان رغبتهما في التوصل الى تسوية سلام عادلة ودائمة وشاملة وان الاتفاق المرحلي يشكل جزءاً لا يتجزأ من مجمل عملية السلام».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ... ٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات تركز اهتمامها على المدارس والمراكز الجماهيرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت جمعية «الهلال»، لمكافحة المخدرات، العمل المكثف في المدارس العربية والمراكز الجماهيرية وتكثيف الدورات الارشادية، على مدار السنة لمكافحة المخدرات ولتعميق الوعي، خاصة، في اوساط طلاب المدارس، ضد المخدرات واخطارها.

جاء ذلك في اجتماع عقدته ادارة الجمعية، امس، لتلخيص نشاطاتها ضد المخدرات، التي نفذتها في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات وبعده، واختتمتها، امس، بنشاط في مدرسة البقيعة الابتدائية بمحاضرة وعرض مسرحية «الطوفان»



التي تعالج قضية الادمان على المخدرات.

وقال فوزي شعبان، ان سيارة الارشاد المتجولة، دخلت الى (٥٤) قرية ومدينة عربية لتوزيع المواد الارشادية ضد المخدرات. وتخلل اسبوع النشاطات مسيرات واجتماعات ومحاضرات وندوات ضد المخدرات.

تحت رعاية الوزيرة ألوني:

افتتاح المركز المنطقي للأبحاث في عيلبون

● عيلبون – لمراسلنا الخاص – استقبل، امس الثلاثاء، رئيس واعضاء المجلس المحلي في عيلبون ورؤساء مجالس محلية في المنطقة ورجال دين، وزيرة العلوم والفنون والثقافة، السيدة شولميت ألوني، في بناية المجلس المحلي. حيث سمعت الوزيرة ألوني من رئيس المجلس المحلي، د. حنا سويد، لمحة قصيرة عن القرية. تحدث فيها عن اوضاع سكان القرية في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية. ثم قام الوفد بزيارة للمركز المنطقي للابحاث والتطوير، حيث قامت السيدة ألوني ورئيس المجلس بقص الشريط معلنين عن افتتاح المركز. ويذكر انه توجد في البلاد ثلاثة مراكز كهذا المركز.

وتوجهت الوزيرة والوفد المرافق لها والجمهور الى نادي المسنين في القرية. وكان اول المتحدثين مدير المركز، د. باسل غطاس، الذي حيا الوزيرة ومرافقيها على هذه الزيارة، وقدم شرحاً وافياً عن فكرة المشروع، التي كانت قبل نصف عام مجرد حبر على ورق، واليوم وبمساعدة الوزيرة أصبحت واقعاً. وقال ان تمويل بناء المشروع كان من تبرعات من خارج البلاد، اما الارض فقد قدمها رئيس المجلس د. حنا سويد. وسيعمل في هذا المركز مختصون عرب خريجو المعاهد العليا المختلفة في البلاد.

ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي والذي انتخبته ادارة المركز رئيساً للجمعية التي نفذت المشروع، فرحب بالوزيرة واعضاء الوفد المرافق لها. وتحدث السيد سعيد رابي، المدير الجديد لجمعية الجليل للابحاث، فقدم شرحاً وافياً عن الجمعية والعاملين فيها واهدافها. وتحدثت ايضاً رئيسة قسم الجغرافيا في جامعة حيفا وعضو ادارة المركز المنطقي الجديد.

وكانت الكلمة الاخيرة للوزيرة ألوني التي حيّت رئيس المجلس والجمعية على هذا الاستقبال الاخوي ووعدت بمساعدة المجلس ورئيسه في اقامة مراكز تربوية في القرية قدر الامكان. وقد قدم رئيس المجلس هدية رمزية للوزيرة الضيفة.

لبنان يحثّ الراغبين في الزواج على إجراء فحوصات طبية للكشف عن «الإيدز»

● بيروت – «و.ص.ف.» – في إطار سعيها الى الحد من انتشار فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (إيدز) نظمت وزارة الصحة في لبنان، حيث يبلغ عدد المصابين بهذا الفيروس رسمياً ٢٩٣ مصاباً، حملة توعية إعلامية لحث الراغبين في الزواج على إجراء فحوصات طبية مسبقة.

وأعادت الحكومة، مجدداً، مع اقتراب موسم الصيف اطلاق الحملة التي بدأتها في نيسان الماضي، والذي تتزايد فيه الاعراس مع عودة المغتربين لتمضية الاجازات في ربوع الوطن.

وكانت السلطات اللبنانية فرضت في العام الماضي على الراغبين في الزواج الحصول على شهادة طبية تؤكد عدم اصابتهم بـ «الايدز».

وقال وزير الصحة، مروان حماده، ان «العدد الحقيقي للمصابين بـ «الايدز» في لبنان أكثر من العدد المعلن عنه رسمياً بكثير». وبحسب تقديرات الوزير اللبناني فان عدد الاصابات في العام ٢٠٠٠ سيبلغ نحو سبعة آلاف اصابة. وقدر خبراء صحة عدد ايجابيي المصل في لبنان بنحو ثلاثة آلاف شخص حالياً.

ووفق الخبراء، فان عدد النساء المصابات بـ «الايدز»، من بين مجموع المصابين في لبنان، ارتفع من ٣٪ في عام ١٩٩٠ الى ١٨٪ حالياً.

وأشار حمادة الى ان الاحصاءات خلال العامين الماضيين اظهرت ان «ثمانية من ايجابيي المصل من بين عشرة قدموا من افريقيا»، حيث يعيش مئات الاف من المغتربين اللبنانيين. واضاف «غالباً ما يجهل المواطنون العائدون انهم مصابون بالفيروس. والخطر في ذلك انهم يعودون الى لبنان للزواج، ولذلك فرضت السلطات اللبنانية الحصول على شهادة طبية».

مطربة غنية تتهرب من الضرائب!

□ بونتياك (الولايات المتحدة) – تخلفت المغنية السوداء، اريتا فرانكلين، عن دفع ديون تجارية وضرائب مستحقة عليها، على الرغم من ثرائها، مما عرضها لدعاوى رفعت عليها في المحاكم. فقد طالبها متجر كبير امام المحكمة بتسديد مبلغ (٢٦٣) ألف دولار. وحصلت السلطات الفيدرالية وسلطات ميتشيغان على أحكام قضائية بالرهن العقاري لمنزلها الذي يقدر ثمنه بمليون دولار ضماناً لديون تبلغ (٦٦١) الفا و(٤٥٨) دولارا هي قيمة ضرائب لم تسدد.

بطل الفيلم داخل السجن لانه مغتصب!

□ لوس انجلوس – اكتمل آخر فيلم فيديو لتوباك شاكور على الرغم من ان مغني «الراب» الذي يغني في الفيلم موجود وراء القضبان في احد سجون نيويورك. وقد بدأ تصوير الفيلم قبل سجن المغني الذي يمضي عقوبة مدتها اربع سنوات ونصف السنة بتهمة الاغتصاب. وقال مخرج الفيلم ليونيل مارتين «كنا نأمل ان نستخدم كاميرا داخل السجن، ولكن لم يتسن ذلك». واكتفى بترتيب تزامن الصورة والصوت واستخدام بديل للمغني احياناً للتعويض عن غيابه.

غوجانسكي تطالب النيابة با[...] المفروض على ثلاثة اغتصبوا فتاة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، برسالة الى السيدة دوريت بينيش في نيابة الدولة عبرت فيها عن استغرابها ودهشتها لقرار قاضي المحكمة المركزية في حيفا، الياهو كوهين، الذي حكم على ثلاثة بالغين اغتصبوا فتاة متخلفة عقلياً، بالسجن ما بين ثلاثة الى ستة اشهر مع وقف التنفيذ، يقضونها في أعمال [...]

واضافت غوجا[...] بالغين اغتصبوا [...] النصف سنة ولعدة [...] الاشمئزاز ولا يمكن [...] يمكن تصور مثل هذ[...]

وطالبت غوجا[...] للاستئناف على هذا [...]

الرقص يُضعف عظام[...]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الشائع ان الركض والمشي السريع والرقص تزيد من صلابة عظام الرجلين وقوتها، لكن احد الابحاث الجديدة يشير الى ان العكس هو الصحيح.

اجرى البحث باحث في معهد فحص «وهن العظام» (OSTEOPOROSIS) في مستشفى «هداسا» في القدس. فقد فُحصت خمس وعشرون طالبة ثانوية من فرع الرقص في القدس وخمس وعشرون طالبة لا يمارسن فعاليات جسمانية مكثفة. وكان هدف البحث فحص قوة العظام وذلك لان ظاهرة كسور المشي تكثر عند الراقصات والرياضيين والجنود في الوحدات القتالية. وقد فحصت كثافة العظام ومرونتها، لان هذين المعطيين يحددان قوة العظام. وقد فحصت مرونة عظام الساق بواسطة جهاز فوق صوتي (ULTRA - SOUND) جديد طُوّر بالتعاون مع معهد فحص «وهن العظام» في مستشفى «هداسا».

وتبين انه رغم النشاط الجسماني المكثف ظهر عند بعض الراقصات هرب كالسيوم وضعف في العظام وهذه الظواهر تزيد من امكانيات كسور المشي.

ويشرح الدكتور يوسف خولديش هذه الظاهرة: «من المعروف ان تغذية غير متوازنة عند راقصات [...]

«اتلانتيس» تنفصل عن محطة الفضا[ء]

● مركز هيوستن الفضائي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» ان مركبة الفضاء الامريكية «اتلانتيس» انفصلت، امس الثلاثاء، عن محطة الفضاء الروسية «مير» بعد رحلة مشتركة في المدار استغرقت ١١٨ ساعة.

وقبل ذلك انفصلت مركبة الفضاء الروسية «سويوز»، وعلى متنها رائدا الفضاء اناتولي سولوفياف ونيكولاي بودارين عن المحطة، بطريقة تسمح بالتقاط صور عن انفصال المركبة الفضائية على [...]

...يابة باستئناف الحكم ...وا فتاة متخلفة عقلياً

...ونها في أعمال لخدمة الجمهور.

واضافت غوجانسكي ان الحديث يجري عن ثلاثة ...ين اغتصبوا فتاة متخلفة عقلياً لمدة تقارب ...ف سنة ولعدة مرات، وان عمل الثلاثة يثير ...مئزاز ولا يمكن تصوره لشدة بشاعته، كذلك لا ...ن تصور مثل هذا الحكم الخفيف على الجناة.

وطالبت غوجانسكي بأن تبادر نيابة الدولة ...ستئناف على هذا القرار الغريب.

...عظام الرجلين!



... الراقصات ...ي العظام ... امكانيات

...يوسف ...من المعروف ...د راقصات

كثيرات، وعدم تناول منتوجات الالبان، ورغبتهن في النحول حتى الوصول الى حالات فقد الشهية، واضطرابات هورمونية والتي تنعكس في تأخر الدورة الشهرية او عدم انتظامها.. كل هذه الظواهر تؤثر سلبياً على قوة العظام».

... الفضاء الروسية «مير»

...ساعة.

...ت مركبة ...»، وعلى ... اناتولي ...دارين عن ...تقاط صور ...ائية على

بعد نحو مئة متر.

وبدأت عملية الانفصال، امس، بسلسلة من «القفزات» الشديدة الدقة، للسماح للمركبة بالابتعاد بنحو ستين سنتيمتراً عن المحطة. وأدى تشغيل محركاتها الى التعجيل في ابتعادها.

وصرح قائد مركبة «اتلانتيس»، روبرت «هوت»، غيبسون، «الآن اصبح لدينا ثلاث مركبات في الفضاء».

وبعد سلسلة من المناورات، على المركبة ان تتخذ موقعاً لها على بعد ١٣٠ متراً من المحطة. كما ستقوم في مرحلة اولى بالتقاط صور عن عودة «سويوز» نحو محطة «مير» ثم ستدور مرتين حول المحطة لالتقاط الصور من مختلف الزوايا.

وتقوم المركبات الثلاث - «مير» (١٢٠ طناً) و«اتلانتيس» (١٠٠ طن) و«سويوز» (٦٦ طناً) بالتحليق ضمن تشكيل بسرعة تصل الى ٢٨ ألف كم في الساعة.

...في الصحف

... ٤٦ حرض

...يها المكاتب ... ويرى نفسه ...تراض خلال ... والهناء، لواء ...تقديم نسخة ...تل عدشم

...ان الأسباب

...موطي دفير ...نظيم والهناء ...لواء الشمال

مقتل شابين جلسا على سطح عربة المترو!

● ستوكهولم - قتل شابان سويديان جلسا على سطح احدى عربات قطار الانفاق في ضاحية للعاصمة السويدية بعد ان اصطدما بجسر مر القطار تحته.

وكان الشابان اللذان يبلغان العشرين من العمر صعدا الى سطح العربة في محطة راكشتات. وبعد ان قطع القطار بضعة امتار ارتطم الشابان بجسر مر القطار تحته وقتلا على الفور. ولم تعرف دوافع صعودهما الى سطح العربة.

جبل طارق يحتفل بانتهاء الحرب العالمية الثانية!

□ جبل طارق - يقوم الامير اندرو دوق يورك، بزيارة رسمية لمستعمرة جبل طارق البريطانية التي تقع في اقصى جنوبي اسبانيا عند مضيق جبل طارق «خلال شهر تموز في تاريخ لم يحدد بعد» حسبما اعلن مصدر رسمي وذلك للمشاركة في الاحتفالات بانتهاء الحرب العالمية الثانية.

وسيقام العرض العسكري الرئيسي في ١٣ تموز الجاري في اطار الاحتفالات بذكرى «الانتصار في اوروبا» و«الانتصار في اليابان».

اختلس (٨٤٠) ألف دولار واشترى شقتين لصديق وصديقة

● الدار البيضاء - اختلس محاسب في شركة الطيران الالمانية «لوفتهانزا» في الدار البيضاء سبعة ملايين درهم (٨٤٠ الف دولار) بددها في شراء هدايا لاصدقائه.

وأفاد التحقيق الذي تجريه سرية الاقتصاد والمالية في الدار البيضاء ان مصطفى كريمي (٣١ عاماً)، الذي يعمل محاسباً في الشركة منذ اربعة اعوام، لم يشتر اي ممتلكات لنفسه او لأسرته. ولكنه اشترى شقة لصديقته. وشقة اخرى يزيد سعرها عن المليون درهم لمغن صديق له. وقد جمع هذه الاموال بعمليات شملت، خاصة، شيكات كان يزوّر توقيع مسؤولين في الادارة المالية للشركة عليها.

القاضي الجديد، صبري محسن، في حديث مع «الاتحاد»، بعد تعيينه:

«سأكون صارماً في أحكامي بحق مرتكبي العنف داخل العائلة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدى عشرة من القضاة الجدد، اليمين القانونية، في حفل أقيم في «مقر رؤساء اسرائيل» في القدس، برعاية رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ووزير العدل والداخلية، بروفيسور دافيد ليبائي، ورئيس محكمة العدل العليا، القاضي مئير شمغار.

ومن بين القضاة العشرة الجدد القاضي صبري محسن (٥٦ عاماً)، ابن قرية جت في المثلث، الذي سيبدأ عمله كقاض في محكمة الصلح في الخضيرة.

وبذلك يصبح عدد القضاة العرب في محاكم الصلح في البلاد - سبعة (بالاضافة الى اربعة قضاة في المحاكم المركزية).

وقال القاضي الجديد في حديث مع «الاتحاد» انه يأمل ألا يكون آخر قاض عربي يتم تعيينه في جهاز القضاء الاسرائيلي.

وقال تعقيباً على دعوة رئيس الدولة، في خطابه خلال حفل التعيين، الى عدم التساهل مع كل من يرتكب العنف في اطار العائلة - انه سيكون حازماً وصارماً في أحكامه بحق مرتكبي العنف، العرب وغير العرب، وخاصة ضد الرجال الذين يُقدمون على ضرب زوجاتهم، وكذلك بحق مرتكبي جرائم الاغتصاب، وخاصة مغتصبي الاطفال. وأضاف انه لن يتساهل مع كل من يهدد قيم وسلامة العائلة والمجتمع «التي هي قدس أقداس حياتنا وكياننا»، وانه على استعداد للمساهمة في اجتثاث العنف وكل ما من شأنه التشجيع على ممارسته.

وجدير بالذكر ان القاضي صبري محسن زاول مهنة المحاماة منذ تخرجه من جامعة تل ابيب، عام ١٩٧٤، علماً انه عمل قبل ذلك، طيلة (١٧) عاماً، مدرساً في قريته، جت، وفي مدارس ام الفحم وباقة الغربية ومعاوية والفريديس.

شفارتسينيغر مدرب للمعاقين!



□ نيو هافن - قام الممثل ارنولد شفارتسينيغر، بطل العالم السابق لكمال الاجسام، بتدريب لاعبين رياضيين يشاركون في «اولمبياد المعوقين» في [illegible] ولاية كونكتيكت [illegible] الاولمبياد سبعة آلاف معوق [illegible] أتوا من [illegible] دولة. وقال شفارتسينيغر الذي يدرب الرياضيين في هذا الاولمبياد الخاص منذ سنة ١٩٧٧ «اعتقد اننا نتعلم منهم اكثر مما يتعلمون منا».

زي جديد، مستوحى من اللباس التقليدي لليونانين، للحرس الوطني في ساحة سينداغما

● اثينا - «و.ص.ف.» بمبادرة من الرئيس اليوناني، كوستيس ستيفانوبولوس، سيضاف الى مجموعة ملابس افراد الحرس الوطني اليوناني زي جديد مستوحى من اللباس التقليدي لليونانيين في منطقة البحر الاسود ويضم لاول مرة بنطالاً.

ويرتدي افراد هذا الحرس عادة في الزي التقليدي تنورة قصيرة وجوارب. ويتضمن الزي الجديد وهو اسود، بنطالاً منتفخاً وجزمة سوداء وقبعة صغيرة مزينة على الارجح بخصل خيوط ملونة. ويكلف صنع كل زي نصف مليون دراخما (٢١٧٤ دولارا) ويبلغ وزنه ١٦ كيلوغراماً. وسيكمل هذا الزي الجديد مجموعة الألبسة التي يرتديها الحرس الوطني اليوناني بدون ان يحل محلها.

يذكر ان تبديل الحرس في ساحة سينداغما في وسط اثينا يشكل احد مراكز اهتمام السياح في العاصمة اليونانية.

□ ممر مشاة (تحت أرضي) جديد في حيفا □



● تم، أمس، في حيفا، تدشين ممر مشاة (تحت ارضي) جديد في مدخل الميناء، ويظهر في الصورة وزير المواصلات، كيسار، ورئيس بلدية حيفا، متسناع في اثناء الافتتاح.

..وحنينها دوماً لأول منزل!

● مرسيليا - تخلت القطة شيبي عن اصحابها بعد ان شعرت بالحنين للمنزل الذي عاشت فيه سبع سنوات من عمرها، وقطعت ٢٥٠ كيلومتراً بين مرسيليا ونيس في تسعة أشهر لتعود اليه.

وكانت شيبي، التي تبلغ من العمر ثماني سنوات، قد غادرت منذ تسعة اشهر المنزل الجديد، الذي اشترته الأسرة التي ربتها في مرسيليا وذلك بعد اسبوعين من انتقالها إليه.

وبعد مرور أشهر قطعت هذه الأسرة الامل في العثور على قطتها. إلا ان امرأة تقيم في منزل الأسرة السابق في نيس وتعرف القطة جيداً اتصلت بالأسرة في نهاية حزيران لتبلغها ان شيبي وصلت بسلامة مع ان الاعياء باد عليها.

وقد استعادت الاسرة قطتها ويشرف طبيب بيطري على معالجتها من الاعياء الذي اصابها بعد هذه الرحلة الطويلة.

يوغسلافيا بطلة اوروبا في كرة السلة!

● المباراة الختامية انتهت بفوز يوغسلافيا على ليتوانيا ٩٦:٩٠ ●

● اثينا - توجت يوغسلافيا بطلة لاوروبا في كرة السلة بفوزها على ليتوانيا ٩٦ - ٩٠ في المباراة النهائية مساء الاحد في اثينا امام نحو ١٥ الف متفرج.

وهي المرة الخامسة التي تحرز فيها يوغسلافيا اللقب، والمرة الاولى منذ ١٩٩١ حيث انقسمت جمهورياتها بعد ذلك وصار لكل من كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة منتخبها الخاص. وقد غابت عن بطولة ١٩٩٣ بعدما فرض الحظر عليها من قبل مجلس الأمن الدولي قبل ان يرفع اخيرا وبشكل مؤقت.

وانتخب الصحفيون لاعب الارتكاز الليتواني ارفيداس سابونيس افضل لاعب في البطولة وشكلوا المنتخب المثالي (خمسة لاعبين) من: ساروناس مارتشيوليونيس (ليتوانيا)، وفانيس كريستودولو (اليونان)، وطوني كوكوتش (كرواتيا)، وفلادي ديفاتش (يوغسلافيا)، وارفيداس سابونيس (ليتوانيا).

وقبل ان يعزف النشيد الوطني لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية فان لاعبي منتخب كرواتيا اصحاب المركز الثالث في البطولة نزلوا عن منصة التتويج وكانوا قد تقلدوا ميدالياتهم.

في لقاء باريس الدولي لالعاب القوى

العداء الجزائري نور الدين مرسلي رفع ارقامه العالمية الى اربعة

* رفع العداء الجزائري، نور الدين مرسلي، عدد ارقامه العالمية الى اربعة عندما سجل في لقاء باريس الدولي لالعاب القوى على مضمار شارليتي رقما جديدا في سباق ٢٠٠٠ متر بلغ ٤.٧٧.٨٨ دقائق اي اقل من الرقم السابق الذي سجله المغربي، سعيد عويطة، عام ١٩٨٧ على ملعب اخر في باريس، ايضا، بـ ٢.٩٣ ثانية.

وخلف مرسلي «ارانب السباق» وراءه عند نقطة الـ ١٣٠٠ متر وراح ينافس نفسه وقطع الـ ١٥٠٠ م في ٣.٣٦.٨٩ دقائق.

وبدأ التشجيع الجنوني من قبل الجمهور للعداء الجزائري الذي لم يخيب الظن به، فاثبت مرة جديدة انه افضل عداء للمسافات المتوسطة في العالم حاليا.

وقطع مرسلي الـ ٤٠٠ م في ٥٧.٠٦ ثانية، والامريكي هيرينغتون الـ ٨٠٠ م في ١.٥٧.٠٩ د، وهيرينغتون الـ ١٠٠٠ م في ٢.٢٦.١٥ د، والكرواتي زوركو الـ ١٢٠٠ م في ٢.٥٥.٠٣ د، ومرسلي الـ ١٥٠٠ م في ٣.٣٦.٨٩ د، ومرسلي الـ ١٦٠٠ م في ٣.٥٢.٨٢ د.

* نور الدين مرسلي *

* ارقام مرسلي العالمية *

٣.٢٨.٨٦ دقائق في سباق ١٥٠٠ م (وهو بطل العالم مرتين في هذا السباق).

٣.٤٤.٣٩ دقائق في سباق الميل.

٧.٢٥.١١ دقائق في سباق ٣٠٠٠ م.

٤.٤٧.٨٨ دقائق في سباق ٢٠٠٠ م.

نهائيا، تكليف تونس بتنظيم دورة العاب البحر الابيض المتوسط الـ - ١٤

* تونس - تم توقيع العقد الرسمي الذي يكلف تونس بتنظيم العاب البحر الابيض المتوسط الرابعة عشرة عام ٢٠٠١ من قبل رئيس اللجنة الدولية للدورة ،كلود كولار (فرنسا)، ورئيس اللجنة التونسية، صلاح الدين بالي، وعمدة العاصمة، محمد علي بو الايمان.

وكانت اللجنة الدولية كلفت تونس بتنظيم الدورة خلال الجمعية العمومية التي عقدت في نيسان الماضي في مدينة باري الايطالية.

ورعى مهرجان التوقيع وزير الشباب والطفولة، عبد الرحيم الزوراي، الذي صرح بان تونس «ستكون جاهزة» على جميع المستويات لهذا الحدث الرياضي. وأوضح ان المرحلة الاولى من بناء المجمع الرياضي الذي سيبنى بمناسبة الدورة ستنتهي عام ١٩٧٧.

وفضلا عن المنشآت المتوافرة حاليا ستبنى مدينة اولمبية تمتد على نحو ١٣٠ هكتارا في بن عروس، احدى ضواحي العاصمة. ومن منشآت هذه المدينة استاد رئيسي يتسع لـ ٨٠ الف شخص وقاعة مغطاة تتسع لـ ١٠ آلاف شخص.

اما الكلفة الاجمالية للمشروع فهي نحو ١٢٠ مليون دولار.

اخبار الملاكمة:

* د. وليم شحادة *

مهرجان محمود نزال، الاثنين القادم

* لاسباب خارجية تم تأجيل مهرجان البطل المرحوم محمود نزال الى يوم الاثنين القادم حيث سينظم مهرجان ملاكمة ضخم باشتراك فرق الكفوف الذهبية، وستسبق المهرجان مسيرة كشفية في شوارع المكر.

ويذكر ان مجلس جديدة - المكر المحلي يحيي للسنة الثانية على التوالي هذا المهرجان التذكاري.

منتخب الكفوف الذهبية الى روسيا البيضاء

* استمرارا للاتفاقية الموقعة بين نوادي الكفوف الذهبية وبلدية بيروسك سيغادر منتخب الكفوف الذهبية البلاد بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٣ ولمدة اسبوع للاشتراك في مباراتين دوليتين مع روسيا البيضاء. وسيشمل المنتخب نخبة من ابطال اسرائيل العرب من كفرياسيف وشفاعمرو وعكا والناصرة وكفر كنا ويافة الناصرة وكابول. وسيترأس البعثة د. وليم شحادة رئيس الكفوف الذهبية في اسرائيل.

الكفوف الذهبية - ايلات الى اوكرانيا وامريكا وتشيكيا

* بدعم كامل من بلدية ايلات ينظم فريق الكفوف الذهبية - ايلات في عطلة الصيف ثلاثة مخيمات تدريبية في اوكرانيا وامريكا وتشيكيا وسيشترك في مباريات في هذه المخيمات.

ويذكر ان الملاكم معين نصيرات ابن مدينة الطيبة هو احد اعضاء الفريق الذي سيشترك في هذه التدريبات.

ام الفحم تستعد لمباراة ملاكمة قطرية

* ستنظم نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل مهرجانا ضخما في الملاكمة في مدينة ام الفحم، ويكون ذلك افتتاحا لفريق الكفوف الذهبية ام الفحم، الذي يشرف على تدريبه المدرب المعروف توفيق اغبارية.

ويذكر ان الفريق الفحماوي قد اثبت قدراته في المباريات المحلية التي نظمت خلال الاشهر الاخيرة.

مجلس اكسال المحلي سيكمل مشواره بدعم الفرق الرياضية في القرية

* عقدت جلسة بين ادارة هبوعيل اكسال ورئيس المجلس المحلي الحاج عمر دراوشة ولجنة المساعدات في مجلس اكسال لفحص تحسين الاوضاع المالية والمهنية في الفريق.

وتقرر في هذه الجلسة دعم الفريق بـ ٧٠٪ من ميزانية الفريق العامة للموسم الرياضي ٩٥ - ٩٦ وتغطية العجز المالي لفريق هبوعيل اكسال، الذي يتعدى (١٠٠) الف شيكل، وكذلك دعم فريق بيتار اكسال بمبلغ يتعدى (٨٠) الف شيكل (يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة).

شموئيل شموئيل في بئر المكسور

* تعاقدت ادارة هبوعيل بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية مع لاعب خط الوسط المخضرم شموئيل شموئيل، الذي لعب في صفوف هبوعيل الخضيرة وهبوعيل كريات شمونة من فرق الدرجة القطرية، ولعب في الموسم الاخير مع فريق مكابي اور عقيبا من الدرجة الاولى، ليقود خط فريق بئر المكسور حيث ان نوايا هذا الفريق تتجه نحو الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

* فهمي دراوشة *

ويمبلدون ٩٥

غرامة قياسية تفرض على لاعب التنس الارضي الامريكي تارانغو

* فرضت الرابطة العالمية للاعبي التنس الارضي غرامة مالية بقيمة ١٥٥٠٠ دولار على اللاعب الامريكي، جف تارانغو ، بعد الفضيحة الفريدة التي فجرها خلال مباراته مع الالماني الكسندر مرونتس في الدور الثالث من بطولة انكلترا على ملاعب ويمبلدون السبت الماضي.

والغرامة مجزأة كالآتي: ١٠ آلاف دولار لشتمه الحكم الفرنسي برونو ريبو، و ٥ آلاف دولار لانسحابه من المباراة (عندما كان مرونتس متقدما ٧ - ٦ و ٢ - ١) و ٥٠٠ دولار لقوله لعدد من المتفرجين في المدرجات «اخرسوا».

وهي غرامة قياسية تفرض على لاعب حتى اليوم. اما الغرامة الاعلى، سابقا، فهي ١٠ آلاف دولار وقد فرضت على الامريكي جون ماكنرو عام ١٩٩١ في ويمبلدون، ايضا.

وحصل ما حصل من تارانغو عندما سدد ضربة ارسال اعتبرها هو صحيحة خلافا لما رآه الحكم. وعندما كان يغادر الملعب وهو يحمل حقيبته اقدمت زوجته الفرنسية، بينيديكت، على صفع «مواطنها» ريبو. وفي المؤتمر الصحفي بعد المباراة اتهم تارانغو الحكم بانه يرتشي، ونقل عن زميله اللاعب السويسري ،مارك روسيه ،قوله انه «سهل» له الفوز في عدد من المباريات.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

معركة اقتصادية جديدة بين واشنطن وطوكيو

● يبدو ان نجاح الضغوط الامريكية ورضوخ الحكومة اليابانية لهذه الضغوط لابرام اتفاق حول بيع السيارات الامريكية في الاسواق اليابانية، اعطى الضوء الأخضر لادارة البيت الأبيض لفتح معركة اقتصادية جديدة ضد اليابان. فقد أعلن مستشار الرئيس الامريكي لشؤون التجارة ان السلطات الامريكية ستجري تحقيقا حول الطرق التجارية المتبعة في السوق اليابانية لمعدات التصوير، بعد ان تقدمت مجموعة «ايستمان كوداك» الامريكية بشكوى ضد الممارسات التي تعرقل المنافسة في السوق اليابانية.

واتخذت واشنطن هذا الاجراء في اطار البند رقم ٣٠١ من التشريعات الامريكية الذي ينص على حق المنتجين الامريكيين لافلام واوراق التصوير الاستفادة من المنافسة في الاسواق اليابانية «على اسس عادلة مثلما هو متاح للشركات اليابانية في الولايات المتحدة».

انعطاف في الموقف الايراني الرسمي تجاه اسرائيل

● اعلان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ان بلاده «قد تقبل باتفاق بين اسرائيل وسوريا، اذا ما كان مرضيا لدمشق»، يشكل انعطافا وتحولا في الخطاب الرسمي للنظام الايراني، الذي اكد باستمرار حتى الان انه لن يعترف على الاطلاق بصلاحية اتفاقات «مخزية» تبرم مع «العدو الصهيوني».

واعتبر دبلوماسي عربي في طهران «يبدو ان المسؤولين الايرانيين ادركوا انهم سيصبحون معزولين تماما في معارضتهم لعملية السلام في حال وقعت سوريا اتفاقا مع اسرائيل». وقال «اضف الى ذلك ان حلفاء ايران نادرون جدا خصوصا في المنطقة، مما يفسر سعي طهران الى الحفاظ على علاقاتها المميزة مع دمشق، من خلال غض الطرف عن تطبيع محتمل بين اسرائيل وسوريا».

وكان القادة الايرانيون الرئيسيون وصفوا معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية والاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية بأنها تشكل «خيانة واستسلاما».

وقبل عامين اكد مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي ان «اي تفاوض مع النظام الصهيوني مناف للاسلام» وان طهران «لن تغير ابدا» موقفها الرافض لعملية السلام.

كما انتقد رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري في تشرين الاول الماضي «خساسة الدول العربية التي تقبل بالتفاوض مع اسرائيل».

وقبل بضع ساعات من تصريحات رفسنجاني الى «سي ان ان» مهد نائب وزير الخارجية حسين شيخ الاسلام لهذا الموقف، من خلال تبريره لاتفاق محتمل بين سوريا واسرائيل.

وقال شيخ الاسلام في مقابلة مع صحيفة «كيهان الدولية» «اذا انسحبت اسرائيل كليا من الجولان ستحدث على الارجح تطورات في مفاوضات السلام» بين الطرفين، لافتا الى ان «السوريين يعتبرون ان هناك فرصة» لاستعادة اراضيهم المحتلة.

ويأتي هذا التحول في الموقف الايراني في اعقاب زيارة قام بها نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، اخيرا الى ايران، واكد خلالها بوضوح لمحاوريه الايرانيين ان بلاده تعتزم مواصلة مفاوضاتها مع اسرائيل حتى التوصل الى اتفاق سلام.

وكانت ايران، اضافة الى العراق وليبيا، من الدول القليلة التي دانت معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية والاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية وغالبا ما استندت الى حزم سوريا تجاه اسرائيل لتبرر بغير الحجج الايديولوجية معارضتها لعملية السلام.

وكان القادة الايرانيون بدأوا تحولهم قبل عام حين اكدوا ان ايران، رغم خطابها السياسي المتشدد، لن تقوم بأي «عمل ملموس» ضد عملية السلام، اي ان الجمهورية الاسلامية لن تقدم دعمها العسكري للمجموعات الفلسطينية التي قررت مواصلة نضالها ضد اسرائيل.



● رفسنجاني ●

واعرب دبلوماسي اوروبي عن ارتياحه لموقف طهران الجديد قائلا «يبدو ان ايران قامت بخطوة جديدة نحو التزام حياد نسبي ازاء عملية السلام».

ولفت الى ان تصلب ايران في هذا المجال هو «من بين العوائق الرئيسية» امام تطبيع علاقاتها مع الغربيين.

(لوران مابار - «و.ص.ف»)

اتفاق امريكي - روسي حول تزويد ايران بأسلحة تقليدية

● توصلت الولايات المتحدة وروسيا الى حل مرض بالنسبة للولايات المتحدة حول مشكلة تزويد ايران بأسلحة تقليدية روسية، وذلك خلال زيارة نائب الرئيس الامريكي آل غور الاخيرة في موسكو.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، تعهد خلال قمة امريكية - روسية في ايلول ١٩٩٤ في واشنطن بالتوقف عن تزويد ايران بأسلحة تقليدية روسية، بعد الانتهاء من العقود الحالية.

لكن الولايات المتحدة تطالب روسيا منذ ذلك الحين باعطاء معلومات عن هذه العقود ليتم التأكد من تعهد يلتسين. وتقدر قيمة هذه العقود بعدة مليارات دولار وتشمل غواصات ودبابات.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس برنز، ان رئيس الحكومة الروسية تشرنورمدين قدم معلومات اعتبرتها واشنطن مرضية حول «عمليات تزويد الاسلحة الحالية» الى ايران ومدة هذه العقود. واوضح ان العقود القديمة ستنتهي «بعد سنوات قليلة» وليس بمقدورها ان «تغير التوازن العسكري في الشرق الاوسط».

واضاف الناطق الامريكي انه في المقابل «لا يزال امامنا الكثير» بالنسبة لمشكلة تزويد ايران بمعدات نووية روسية موضحا «سنواصل الحوار حول هذه المسألة التي تعتبرها واشنطن اولوية كبرى».

تسمية القوات البحرية الامريكية في الخليج بالاسطول الخامس

● اعلنت البحرية الامريكية، في مطلع الاسبوع، ان القوات البحرية المنتشرة بشكل دائم في الخليج وفي البحر الاحمر، والتي تولت مهمة حرب الخليج في العام ١٩٩١، باتت تحمل اسم الاسطول الخامس.

واوضح متحدث باسم البحرية ان الامر يتعلق بـ «قرار اداري» لن يؤدي الى زيادة الوجود البحري الامريكي في المنطقة.

ويبلغ عدد القوات البحرية الامريكية في المنطقة عشرة الاف رجل تساندهم حاملة طائرات و ١٤ سفينة حربية أخرى.

وكانت القوات البحرية الامريكية مؤلفة حتى الان من اربعة اساطيل: الاسطول الثاني الذي يغطي الشواطئ الشرقية للولايات المتحدة، والاسطول الثالث الذي يغطي الشواطئ الغربية والاسطول السادس المتواجد في البحر الابيض المتوسط، والاسطول السابع المتواجد في المحيط الهادئ.

ومنذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١ تتولى القوات البحرية الامريكية في المنطقة مراقبة التقيد بالحظر التجويعي المفروض على العراق، ومنطقة حظر تحليق الطيران العراقي فوق جنوب البلاد.

● الاسطول الخامس الأمريكي يتجول في الخليج ●

وسيوضع الاسطول الخامس بامرة نائب الاميرال جون سكون ريد، الذي كان مسؤولا عن القوات البحرية الامريكية في الخليج، بوصفه قائدا للقوات البحرية في القيادة المركزية التي تتخذ من تامبا في فلوريدا مقرا لها.

وادعى المتحدث باسم البحرية الامريكية ان مهمة هذا الاسطول هي السهر على «حفظ السلام والاستقرار والامن والازدهار» في الخليج وبحر عمان والبحر الاحمر وفي خليج عدن وقسم من المحيط الهندي!!

وتغطي هذه المنطقة حوالي ٢٧ مليون كم مربع و ١٩ بلدا ابتداء من مصر في الغرب الى باكستان في الشرق ومن العراق في الشمال الى كينيا في الجنوب.

وبالاضافة الى حاملة الطائرات «ابراهام لنكولن» فان هذا الاسطول مجهز بغواصتين وفرقاطات وطرادات ومدمرات وسفن مساندة.

يذكر ان البحرية الامريكية تعمل في الخليج منذ ١٩٤٩ انطلاقا من البحرين، التي كانت تخضع في ذلك الوقت للانتداب البريطاني، ولكن لم يعلن ابدا بشكل رسمي عن هذا المقر العملياتي للقوات الامريكية بطلب من الدول العربية.

دويلات في العالم

سان تومي وبرينسيبي

(جمهورية سان تومي وبرينسيبي الدمقراطية)



سان تومي وبرينسيبي جمهورية غدت دولة مستقلة في ١٢ تموز عام ١٩٧٥ (كانت قبل ذلك من «محافظات ما وراء البحار» وفي الواقع مستعمرة للبرتغال). تتألف الجمهورية من جزيرتي سان تومي وبرينسيبي البركانيتين وبضع جزر اخرى صغيرة في خليج غينيا على بعد مائتي كيلومتر من الساحل الغربي لافريقيا. العاصمة سان تومي.

المساحة ٩٦٤ كيلومترا مربعا. يبلغ عدد السكان حاليا حوالي ١٣٠ الفا، نسبة سكان المدن ٢٤٪. متوسط كثافة السكان ١٣٤ شخصا للكيلومتر المربع.

حتى الاونة الاخيرة كان العمال المتعاقد معهم من ابناء جزر الرأس الاخضر وانغولا يشكلون من الخمس الى الثلث من مجموع العاملين في مزارع البن والكاكاو وحقول نخيل الزيت. ومن جهة اخرى كان زهاء عشرة الاف من ابناء جزر سان تومي وبرينسيبي يقيمون في انغولا، وبعد استقلال البلد عادوا الى الوطن، وطرأ انخفاض كبير على عدد العمال الاجانب المتعاقد معهم للعمل في المزارع.

يبلغ النمو الطبيعي ٣٣.٨ بالالف علما بأن نسبة الولادات تبلغ ٤٥ بالالف والوفيات ١١.٢ بالالف.

يشكل السانتوميون السكان الاساسيين في البلد (١٢٥ الف نسمة). والى جانبهم يعيش في البلد زهاء ٥ الاف برتغالي. وقد تكونت السلالة السانتومية من اختلاط مختلف الشعوب الناطقة بالبانتو وذات القرابة الوثيقة فيما بينها، وجزئيا مع البرتغاليين (يوجد في البلد زهاء عشرة الاف خلاسي).

اللغة الرسمية هي البرتغالية، ويتقنها حوالي ثلثي السكان. وتكونت في الجزر اللغة السانتومية وذلك على اساس لغات البانتو المنتشرة في انغولا، وفي اللغة المذكورة الكثير من الاقتباسات من اللغة البرتغالية وهي تستخدم على نطاق واسع من قبل جميع السكان.

الحكومة.. المشاكل الاقتصادية الصارخة و... الانتخابات!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● من المنتظر ان تطرح وزارة المالية خلال ايام معدودة الملامح الاساسية لخطة التطور الاقتصادي للعام ١٩٩٦. وقد اكد وزير المالية في كلمته امام اتحاد الصناعيين في الاسبوع الماضي ان الهدف المركزي في العام ١٩٩٦ سيتبلور حول زيادة وتيرة التنمية الاقتصادية وتقليص البطالة واستيعاب المهاجرين الجدد.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: هل تعد وزارة المالية فعلا خطة للتنمية يكون بمقدورها مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تحتد مظاهرها، وفي سنة الانتخابات للكنيست. لن نناقش بالطبع خطة لم تطرح بنودها بعد للنشر، والنقاش هو فيما يتعلق بالوسائل والآليات التي ستعتمدها لتنفيذ هذا الهدف. ولكن من الاهمية بمكان الاشارة الى بعض المظاهر الصارخة لمشاكل التطور الاقتصادي - الاجتماعي وسياسة الحكومة لتقنين الازمة وتأجيل الانفجارات على ساحة التناقضات بين مؤشرات مختلف مظاهر التطور - قضية التنمية، البطالة، التضخم، وبين نهج الحكومة في استغلال الروافع والآليات الاقتصادية مثل نسبة الفائدة البنكية، الاسعار، الاجور، سعر صرف الشيكل الخ..

ان المثل الصارخ الذي يعكس مدى نجاح او فشل السياسة الاقتصادية الحكومية يكمن في ميزان المدفوعات ومؤشراته، لانه يعكس حصيلة نشاط ونتائج كل العملية الاقتصادية اذ يشمل الموازنة في حساب العملة الصعبة خلال فترة محددة، سنة مثلا، بين مداخيل التصدير والاستيراد (الميزان التجاري)، تصدير واستيراد رأس المال، المداخيل والنفقات من وعلى السياحة والخدمات الدولية.

ومن المؤشرات البارزة في السنتين الاخيرتين انه مقابل التخفيض النسبي في معدلات التضخم المالي والبطالة ازداد بشكل ملحوظ العجز في ميزانية التجارة والمدفوعات، والذي يعتبر اليوم المشكلة «رقم واحد» في مسار التطور الاقتصادي والذي يعكس اثاره السلبية على التنمية وعلى معيشة الجماهير الكادحة.

وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزي بلغ العجز في الميزان التجاري في العام ١٩٩٤ (١١) مليار دولار، وجرى تجنيد (٧) مليارات دولار كمساعدات وهبات - من المساعدة الامريكية ومن التعويضات الالمانية ومن المنظمة الصهيونية العالمية - فبقي العجز الصافي (٤) مليارات دولار. وعجز صاف بمقدار (٤) مليارات دولار، يعني لجوء الحكومة الى الاسواق المالية العالمية لاستلاف القروض لتغطية ودفع الفوائد عليها، مما يؤدي الى زيادة في عجز ميزان المدفوعات والدين الخارجي الذي يبلغ اليوم اكثر من (٣٣.٦) مليار دولار. وتقف الحكومة في وضع كبالع المنجل في مواجهة العجز المتراكم في ميزاني التجارة والمدفوعات، الذي يتلخص فيما يلي، وينعكس تأثيره على سنة ١٩٩٦:

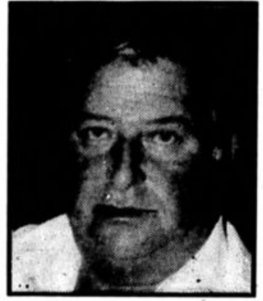
* اولا: عدم الموازنة بين سعر صرف الشيكل وبين نسبة التضخم المالي. فمنذ عام ١٩٩٤ وحتى اليوم فان سعر صرف الشيكل يتخلف عن الزيادة الحاصلة في نسبة التضخم المالي والمحافظة اداريا على مستوى سعر صرفه وفي ظل انخفاض سعر صرف الدولار في الاسواق العالمية يؤدي عمليا الى رفع سعر التصدير الاسرائيلي وبالتالي الى تخفيض سعر الاستيراد الى اسرائيل مما يزيد من عجز الميزان التجاري. وعدم تخفيض حقيقي في سعر صرف الشيكل يؤدي الى ضرب كل التصدير الذي يعكس اثره السلبي على الفروع الانتاجية المصدرة. كما ان هذا الاجراء الاداري ورفع نسبة الفائدة البنكية يؤدي الى تخفيض وتقنين مؤقت لوتيرة التضخم المالي من جهة، ومن جهة ثانية الى رفع سعر القروض التسليفية للاستثمار في الفروع المنتجة مما يدفع باتجاه تقليص الانتاج والركود الاقتصادي. ولهذا، فان الحكومة في وضع بالع المنجل، فتخفيض جدي في قيمة الشيكل يساعد المصدرين لزيادة ارباح التصدير وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي، ولكن من الجهة الثانية يؤدي الى زيادة وتيرة التضخم المالي (خاصة اذا واصلت الحكومة وبنك اسرائيل التعامل التسليفي بنسبة فائدة بنكية عالية) والى ارهاق الجماهير الشعبية الكادحة من ذوي الدخل المحدود وتخفيض مستوى اجورهم الحقيقية ومعيشتهم. ومن هنا نرى بأن الحكومة لن تغير جذريا في سياستها الاقتصادية في سنة الانتخابات وستعمل على تقنين الوضع القائم. اما بالنسبة لارباب الرأسمال من المصدرين فانهم يعوضون عن الانخفاض النسبي في ارباح التصدير بواسطة تقنين وتكبيل وتخفيض اجور العاملين.

* ثانيا: عدم التناسب بين الهجرة اليهودية الواسعة وبين طاقات الاقتصاد الاسرائيلي ادى الى زيادة الاستهلاك ومن ثم الاستيراد بنسبة اكبر من طاقات التصدير مما زاد من عجز الموازنة. وهذا ما سيكون في السنة القادمة.

* ثالثا: زيادة الطلبيات المحلية وخاصة الحكومية يزيد من العجز الجاري لميزان المدفوعات. فزيادة الانفاق العسكري والاستيطاني ودعم الانتاج العسكري وارباب البورصة يؤلف احد المصادر الاساسية لزيادة العجز في ميزان المدفوعات. وينتظر تحت يافطة اعادة الانتشار لقوات الاحتلال في المناطق المحتلة ومواصلة القيام بدور الذراع الاساسية للتحالف الاستراتيجي مع واشنطن في ظل السلام الامريكي ان يزداد الانفاق العسكري المرهق لميزان المدفوعات ولاحتمالات التنمية الاقتصادية. ولهذا، ما ننتظره، حتى في سنة الانتخابات، ان يكون مصدر التقليص في النفقات الحكومية هو ميزانيات الخدمات الاجتماعية الشعبية - الصحة، السكن الشعبي، المواصلات الخ.. مما سيرهق كاهل ومعيشة أصحاب الدخل المحدود بالاساس.

* رابعا: الهجرة اليهودية الواسعة وزيادة ثراء العُشر الاعلى من ذوي المداخيل، والهروب الى سوق الاستهلاك في المجتمع الاستهلاكي وفي ظروف التقلبات في البورصة ادت جميعها الى زيادة نسبية في الاستهلاك الفردي وبمعدلات أعلى من نسبة الادخار. ويحاول ارباب العمل ووزارة المالية استثمار هذه الحقيقة لتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين كمؤشر لتخفيض الاستهلاك الفردي للعاملين مقابل مواصلة زيادة الاستهلاك الفردي للفئات الميسورة.

ان جميع هذه المؤشرات تؤكد حقيقة الحاجة الى تغيير جذري في النهج الحكومي السياسي والاقتصادي - الاجتماعي وبشكل يخدم المصالح الحقيقية للجماهير الشعبية على قاعدة سلم اولويات تكون ذخيرته الاساسية ليس تغذية آلات الدمار بل الاحتياجات الاساسية، المادية والروحية، لتطور المجتمع باتجاه العدالة الاجتماعية والازدهار الاقتصادي.



● ابراهام شوحط ●

من الحب ما قتل

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

الاحتفالات بنجاة سيادة الرئيس ما زالت تعم الشارع المصري تعبيرا عن فرح الشعب بنجاة القائد العظيم! (هل هم فرحون حقا!) الزعيم صانع كذا وصانع كذا! اذن ما دام الزعيم قد صنع كل تلك الصنايع التي يذكرونها فلماذا يغتالونه او يحاولون ذلك؟ (مسكين سبع صنايع والبخت ضايع) يعرف الكثير ولكن لا احد يعترف.

هؤلاء (الصِّيَّع) حاولوا اغتيال الرئيس... ان كل انسان يفكر بواقعية ومنطق الانسانية والحضارة لا بمنطق الغاب سيقول لا للاغتيال...

ولكن تحولت المناسبة بقدرة التلفزيون والاعلام الى مناسبة وطنية بحتة.. مثل جميع مناسبات زعمائنا من عيد الميلاد حتى طهور الولد، وصدحت الانغام والاناشيد الوطنية.. مصر مصر... مصر... حرة وشعب اصيل.

لقد عاد الزعيم سالما غانما.. لقد سلّمته اقدام الحراس والشرطي الاثيوبي المسكين.. ولم يشر احد الى هؤلاء القتلى والجرحى لانه يجب ان يموتوا.. واجبهم ان يموتوا من اجل الرئيس، لاننا جميعا فداه كلنا نفديه بالارواح والدماء.. واصبحنا نلعن الساعة والوقت اللذين تولد فيهما مناسبة.. اية مناسبة كانت.. من فرح العائلة المالكة والحاكمة او ترحها مثلا لان هذه المناسبات تعني التأهب التام والسريع لتشمّر الصحافة والاعلام عن ايديها وتجول في الشوارع لتنقل وقائع الاحتفالات بنجاة الرئيس، عيد ميلاد الملك.. عودته بعد عملية جراحية.. تركيب عدسات بلون اجمل لزوجته الجميلة العينين. لذا فالافضل ان تبقى دولنا العربية بلا مناسبات حتى لا يكون هناك بالتالي سبب للاحتفال! فالمناسبات تفسد علينا متعة متابعة المسلسل وما يطلبه الجمهور.. وكل البرامج مؤجلة، وليس لليلة واحدة.. فليلة واحدة لا تكفي لاحتفالاتنا وان كانت اقاصيصنا قد استغرقت الف ليلة فهل الملك شهريار «اشطر؟» فأقاصيصه مع شهرزاد استغرقت شهورا وشهورا!!

وزعماؤنا اطال الله اعمارهم بتنا نخشى عليهم الموت او الاصابة لا سمح الله.. اولا بسبب كراهيتنا للحوادث والاعتداءات، وثانيا بسبب الشلل التام الذي يصيب حياة العربي.. اعرف سلفا كم يكون الحداد.. اربعين يوما وذكرى نصف شهرية ونصف سنوية وسنوية!!.. لا ابتسامة حلوة من المذيعة ولا برامج سوى برامج جدية وأدعية، لذا فكلما جدّت مناسبة قلنا: الله يساعدنا نحن المشاهدين والمستمعين ولكن زعيمنا يرفض النزول عن العرش ويكسر الدرج المؤدي الى المنصة فلا ينزل عنها.. ويدلي بالتصريح ولا يتنازل... فان هذا يقلق..

سمعت حديثا لاحدهم، وهذا الواحد يتهمه الناس بالهبل.. والهبل بالعامية اقل قليلا من الجنون.

ولا يستمتعون بكلامه لانه يتحدث بالكتب والشعر.. والكتب والشعر للمجانين في هذه الايام.. ولكن هبل هذا الشخص يولد حكمة حيث تؤخذ الحكمة في كثير من الاحيان من افواه المجانين...

فقال لي يومها (المقصود يوم بعيد وليس يوم محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك) وكنا نتحدث عن زعامتنا ودولنا! فكان تعليقه ان الزعيم لا ينفع معه الاستفتاء ولا الانتخاب، لا مفاوضات ولا انقلابات حمراء ولا بيضاء.. هو باق ما بقي فيه نفس يتردد... ولا ينزل عن المنصة ولا يتزحزح عن الكرسي الا برصاصة طائشة او مقصودة!

يحبون الكرسي.. ذلك الحب القاتل.. وحبهم هذا كثيرا ما اودى بهم.. والتاريخ يشهد...

(مجد الكروم)

اواعدك بالوعد واسقيك يا... تموز

● بقلم: موسى حوري ●

تموز وموز وميزره
وشباط وبيط وبيطره
والرائح والجاي والعلينا
هذا تموز فماذا تريدون

اكتب هذه السطور في اواخر حزيران وعندما ستكون الجريدة بين يديك سيكون الفاتح من تموز قد فات، وسترى يا عزيزي القارئ، وعسى ظني ان يخيب ان السجناء الفلسطينيين سيظلون قابعين في زنزاناتهم وربما مضربين عن الطعام في هذا الحر القائظ.

وان غزة ستبقى غزة واريحا ستبقى اريحا وسوف لا يخرج الجيش الاسرائيلي من الضفة ولن تدخل الشرطة الفلسطينية الى هناك.

ستبقى المستوطنات على حالها وربما ازدادت اراضيها وازداد سكانها شراسة وضراوة. وسيستمر رابين من جهة وبيرس من جهة اخرى يتجولان في بقاع الارض الواسعة، من عربية وامريكية وغيرها، وان سألتهما بعد كل تجوال «ها.. شكو.. شماكو؟» اجاباك كالعادة «يصير زين» فان سألت متى؟ كان الجواب، في تموز.. طبعا.

وانني وإن بدأت كلمتي بقليل من الهزء والسخرية الا ان الامر جدي وخطير، فان استمر هذا الاستهتار بالمواثيق والمعاهدات وضربها عرض الحائط، فالامور ستزداد سوءا والشعب الفلسطيني كاد يفقد صبره وطول باله وفي هذه الحالة سوف تعود الانتفاضة.. فهل تريدين ذلك يا حكومة رابين - بيرس؟

هذا ما سيكون بدون لف او دوران.

ماذا سأقول لابناء شعبي العطش للسلام؟ فان حب الشعب اليهودي للسلام لا يقل عن حب الشعب الفلسطيني لدولته فلسطين، ولنترك التاريخ جانبا لفترة قصيرة (تموز اياه) خذ لك يا رابين كمان اسبوعين او شهر حتى، فليس هذا المهم بل ماذا ستفعل عند استحقاق الموعد؟

علينا ان لا نركز اهتمامنا بالتاريخ بل بما بعد التأريخ. فماذا يعني انتشار القوات؟ وهنا بيت القصيد!! فهل انتشار القوات يعني الخروج من «جنين» البلدة ام من «جنين» المنطقة؟ هذه المشكلة لا تزال على بساط البحث، فالمدن في الضفة محاطة بالمستوطنات واذا لم ينل هذا الموضوع الاهتمام اللازم فستبقى مدن الضفة اشبه بـ «الغيتوات»، مدنا محاطة بقوى اسرائيلية او مستوطنين مسلحين.

لم نسمع بالاخبار عن مستوطن واحد اخلى داره بل على العكس، فهناك جرارات تحفر قطعا اخرى من الارض لاقامة مستوطنات جديدة عليها والحكومة لا تحرك ساكنا، فهل سيقضي تموز على هذه الاوضاع الشاذة بقدرة قادر؟ انك يا حكومة رابين تحاولين الهاء الرأي العام بالمفاوضات (السرية؟) مع السوريين وانا ارحب بكل مفاوضات سلام حتى اذا بدأت سرية، ولكن مع ذلك لماذا «سرية»؟ لماذا تخفون كل هذه المفاوضات عن الرأي العام؟ يقول مثل عراقي من اصل فارسي (اذا حيلة ماكو ليش ملفلف؟)

ان الذين يؤمنون بأن هذه المفاوضات مع سوريا ستعطي الثمرة المطلوبة دون حل القضية الفلسطينية هم على خطأ، فلا تأملي يا حكومة رابين - بيرس، انه يمكن التوصل الى حل مع سوريا بدون حل ايجابي للقضية الفلسطينية.

اما الذين يريدون، او يحاولون ان يثيروا بي اليأس فلن ينجحوا حتى لو انقضى (تموز)، فسأناضل من اجل خطوة اخرى تكون في آب.

ولتعلمي يا حكومة رابين انك اذا لم تجتهدي لايجاد حل سريع في (تموز).. فبعد تموز سيأتي
آب اللّهاب يحرق المسمار في الباب.

(رمات غان)

ما الجديد في «النظام العالمي الجديد»؟

٢

● بقلم: ديمتريوس كريستوفياس ●

المصاعب التي تضاعفت

في قبرص، مثلما في كل انحاء العالم الرأسمالي، اقيمت الاحتفالات ابتهاجا بتفكك النظام الاشتراكي والاتحاد السوفييتي. وكانت الدوافع لهذه الاحتفالات، دوافع ايديولوجية محضة.

ولقد اكدنا آنئذ، ان اختفاء الاتحاد السوفييتي من المجال التاريخي سيضر بالشعوب الصغيرة المناضلة، بما في ذلك الشعب القبرصي، وبسبب موقفنا هذا اصبحنا هدفا لهجومات المحتفلين، وهنا ايضا لدوافع ايديولوجية.

اما اليوم، فلا توجد اية قوة سياسية في قبرص لا تعترف بأن نضال شعبنا اصبح شديد الصعوبة، وان وطننا قد خسر دعما هائلا كنا نستطيع الاعتماد عليه لكي نحصل على حل عادل للمشكلة القبرصية. وكثيرون في العالم يعانون من نفس الموقف الصعب الذي وجدنا انفسنا فيه.

الصعوبات التي تواجهنا هي صعوبات مزدوجة، وايضا بسبب الضعف الواضح في قوة وتماسك حركة عدم الانحياز، التي كانت دعما اساسيا اخر في النضال للتحرر القومي والتحرر من التبعية.

يقال، انه في الوضع الجديد الذي انوجد، هناك شروط مسبقة لحل القضايا المزمنة، من حيث ان المنافسة بين الغرب والشرق لم تعد قائمة. اننا لا نرى هذا الرأي.

وحقيقة هي، انه انتهجت في حالات معينة، اجراءات في اتجاه السلام في الشرق الاوسط وتصفية الابرتهايد في جنوب افريقيا. لكن لن يكون من المنطق تجيير هذه التطورات فقط لصالح ما يسمى «بالنظام العالمي الجديد». فالعامل الهام الاساسي لهذه الانجازات كان نضال الشعب الفلسطيني ونضال شعب جنوب افريقيا، مضافا الى ذلك التضامن الدولي.

اضافة الى انه ما زال من السابق لاوانه التحدث عن عمليات لا مناص منها، وواضح للعيان، على الاقل في حالة فلسطين، ان النتائج، حتى الان، بعيدة عن الاهداف والمطالب العادلة للشعب الفلسطيني. وليس في غير مكانه ان يقال في مقاييس «باكس اميركانا» (السلام الامريكي)، انه يدفع بعمليات سلمية معينة، مع انه غير كاف لتأييد المصالح الجيوسياسية للولايات المتحدة ومصالح حليفاتها. ونحن نرى ذلك ايضا في حالة المواجهة بين قبرص وبين دولة محتلة - تركيا، والدور الذي قامت به اوساط امريكية وبريطانية..

صراع على مناطق النفوذ

هناك ميزة اخرى لما يسمى «النظام العالمي الجديد» وهو انه احيى بقوة الصراع على مناطق النفوذ، الذي، كما قال لينين، انه احد المميزات لعهد الامبريالية. فالتناقضات بين الامبرياليين التي لم تتوقف بطبيعة الحال، اصبحت الان اكثر حدة، ومرة اخرى، على الرغم من التفوق غير المنازع ظاهريا، للولايات المتحدة.

ان تفكك الاشتراكية والاتحاد السوفييتي خلق احتقانا سياسيا واقتصاديا في اوروبا الشرقية، في البلقان وفي القفقاس ووسط اسيا، سارعت هذه الدول للاستفادة منه.

في اوروبا، المركزية والشرقية، تتطور المانيا الموحدة الان، كدولة كبرى اساسية، على الرغم من المشاكل التي لا حصر لها والتي خلقتها الوحدة، تتطور الى دولة كبرى اساسية من ناحية سياسية اقتصادية وحتى عسكرية محتملة. وبواسطة سياستها الخارجية، تنوي المانيا ان تطوق، تحاصر مجموعة الدول التي تنتمي هي اليها، الوحدة الاوروبية، وتتوجه الى خلق تخوم نفوذ الماني صرف. والنفوذ الالماني لا شك حوله في جمهوريات البلطيق، في هنغاريا، في جمهوريتي التشيك والسلوفاك، في النمسا، في كرواتيا وسلوفينيا. ولهذا، فاننا نرى بأعيننا بلورة حدود وتخوم نفوذ واسع لالمانيا، وهو ينتشر من بحر البلطيق وحتى البحر الادرياتيكي.

ولا نعتقد، بأن شركاء المانيا في الوحدة الاوروبية مثلما هو الحال في الولايات المتحدة، يمكن ان يكونوا راضين من هذا التطور. وايطاليا تحاول احياء تصورات من الايام التي كانت قبل الحرب عندما كانت مصالحها موجهة نحو البانيا ولاسكوفيا. والولايات المتحدة ايضا تحاول ان تعبئ الفراغات التي ما زالت قائمة في البلقان، وبهذا يحاولون استخدام حليفتهم المخلصة، تركيا.

تسلل تركيا الى البلقان، ليس بالنسبة لنا، فقط انقرة وحسب، فهو هدف الولايات المتحدة ايضا، كرد على التسلل الالماني. وتجري محاولات تركية، غير ناجحة كثيرا، لكي تبني في البلقان تصورا مماثلا لذلك القائم في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في اسيا الوسطى.

ثلاثة مراكز

وبالنسبة للآفاق العالمية الاكثر اتساعا، تجري المواجهة والمجابهة بين ثلاثة مراكز الرأسمالية: الولايات المتحدة، الوحدة الاوروبية واليابان، وآفاق تطور هذه المجابهة تتسع اذا ما تذكرنا بأن «الخوف» المضاد غير قائم بعد، ذلك ان هذا «الخوف» كان لجم في الماضي التمزقات الامبريالية - الداخلية.

هذه الحقيقة لا تدفع بنا الى الاستخلاص، بأننا نقف بالضرورة امام نزاع عالمي عسكري جديد، مع ان الاقتصاد والتجارة والحروب على الزبائن سوف تميز السنوات القادمة.

الحرب الباردة مثل تلك التي عرفناها في الماضي، قد انتهت بالطبع، وسلسلة من مصادر جديدة لنزاعات مسلحة قد ظهرت، وحتى في اوروبا التي لم تعرف الحروب منذ السنوات الـ ٤٥ الاخيرة. والمسارب القديمة للنزاعات تستيقظ الان، واحياء التطرف القومي والشوفينية، وانتشار الاصولية الدينية، هي كلها ظواهر عصرنا التي تضفي أمادا مأساوية جديدة على مصادر النزاعات المسلحة وتهدد بانفجارات اكبر واشد تدميرا.

ما يسمى النظام العالمي الجديد، والصراع على مناطق النفوذ، هما المسؤولان عن المآسي الكثيرة التي تحصل امام انظارنا. والمثل الحي على ذلك هو تقطيع يوغوسلافيا الى اشلاء وسفك الدماء الذي جاء في اثر ذلك، والذي ما يزال مستمرا الى الان وتعاني منه شعوب يوغوسلافيا. وهناك سر معروف ومقبول على الجميع وهو، ان تمزيق يوغوسلافيا الى اشلاء قامت به المانيا، وذلك لتسهيل تسللها الى البلقان.

مهمات اليسار

حركة اليسار لم تقيد نفسها قط بالتقييمات. وقد عرض اليسار اقتراحه هو دائما، وحارب من اجله بكل قوته، ومن الطبيعي ان التقييمات الصحيحة شرط ضروري لسياسة صحيحة تبلور اقتراحا صحيحا. والسؤال المطروح هو، كيف يقف اليسار والقوى التقدمية امام حل جديد فرضته الولايات المتحدة وحليفاتها.

لقد عبرنا عن قناعاتنا بالنسبة لمستقبل قوى اليسار والمهمة التي عليهم القيام بها. ومن الواضح اننا لا نتعامل مع توقعات قدرية لعملية نضوج الظروف، قبل ان يعود اليسار الى مقدمة الساحة السياسية بمطالبه.

وهنا بودي الاشارة الى ان تقييم حزب «اكيل» هو انه في عدد من دول اوروبا الشرقية، وايضا في اوروبا الغربية، تعيد قوى اليسار تنظيمها من جديد، وتعود الى تصدر المنصات بمطالبها، وهي تحرز مكاسب هامة.

وبودي التأكيد، ان نجاعة صد «النظام العالمي الجديد» الذي تحاول الولايات المتحدة وحليفاتها فرضه على الشعوب، تبدأ ببلورة وبتقوية احزاب اليسار. فيسار قوي هو شرط مسبق اساسي لقيام نضالات قومية وشعبية ناجحة.

ان لكل حزب الحق المطلق في اختيار طريقه، التي حسب رأي الحزب تؤدي الى درجة من القوة تمكنه من التأثير على التطورات في بلده وتجنيد العاملين والجماهير.

(انتهى)
(نشرة «اكيل»
الحزب الشيوعي القبرصي)

من اول غـــزواته!!

● بقلم: د. ناصر ناصر ●

ما ان نسمع عن قيام حركة سياسية او حزب جديد يدخل ساحة العمل السياسي لجماهيرنا العربية، حتى تكون تأشيرته لدخول هذه الساحة «والالتصاق بجماهيرها»، الهجوم على تاريخ الحزب الشيوعي والتطاول على قادته ورموزه.

ففي ١٩٩٥/٣/١٧، عُقد ما يسمى «الاجتماع التأسيسي لدعم» ما يسمى «منظمة العمل الدمقراطي».

فمن خلال قراءة سريعة لوثائق الاجتماع التأسيسي لهذه المنظمة، نرى كيف ان مؤسسي هذه المنظمة قاموا بخلط جميع الاوراق بحيث لا تعرف عن ماذا يدور الحديث، هل يدور عن الصراع القومي في هذه البلاد ام عن الصراع الطبقي، هل برنامج هذه المنظمة موجه الى الطبقة العاملة الفلسطينية في المناطق المحتلة ام الى الجماهير العربية الفلسطينية في ساحة «٤٨» ام هو موجه الى عمال كل هذه البلاد.

فمن جهة يرفع مؤسسو هذه المنظمة شعار «تأطير الطبقة العاملة الفلسطينية في اسرائيل» وتأسيس حزب ثوري دمقراطي ليقودها بعد ان وصلت قيادة هذه الجماهير الى طريق مسدود على حد تعبيرهم.

ومن جهة اخرى يدّعي المؤسسون بأن الماركسية والاممية هما الاساس لقيام مثل هذا الحزب، ومن ناحية اخرى فان «المنظمة تضم في صفوفها مناضلين عربا ويهودا ضحوا في سبيل الثورة الفلسطينية».

فلم نعد نفهم، فان كان الصراع الطبقي في هذه البلاد يجب ان يحل ويفسر من خلال توحيد عمال كل هذه البلاد العرب واليهود على اختلاف مذاهبهم الدينية والاجتماعية للنضال ضد المؤسسة الرأسمالية الحاكمة والجهاز الرأسمالي الخاص، وهو ما ناضل وما زال يناضل من اجله الشيوعيون، فلماذا تصر هذه المنظمة على «تأطير الطبقة العاملة الفلسطينية» في اطار فئوي، ولماذا لم تتطرق هذه الوثائق للشارع اليهودي بكلمة واحدة.

ومن مجمل القضايا التي طرحتها هذه الوثائق «ازمة القيادة بين الجماهير» فالوثائق تذكر بأن الازمة نشأت بعد اتفاق اوسلو وذلك بعد التأييد الاعمى من قبل الاحزاب السياسية العاملة على ساحة ٤٨.

والسؤال الذي يسأل: لماذا يصر مؤسسو المنظمة على وضع كل الحركات السياسية في اطار واحد؟ بالرغم من ان الجبهة وقادتها قد عبروا في العديد من مواقفهم، ان اتفاق اوسلو هو خطوة اولى على طريق الحل السياسي وان القضايا الاساسية في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي بل والعربي - الاسرائيلي لم تحل بعد... فأين التأييد الاعمى لحكومة رابين وخاصة بعد الموقف الاخير للجبهة من مصادرة الاراضي في القدس.

وهل الجبهة «بصمت بالعشرة»، لحكومة رابين كما تذكر وثائقهم؟ والقضية الاخرى التي تذكرها الوثائق هي ان «هذه المنظمة قامت بعد التجربة الغنية للعمل الثوري بين الجماهير والعمل من خلال «مركز البقاء» في مجد الكروم» والسؤال الذي يسأل هل هذا المركز كاف لرفع هذا الشعار «تأطير الطبقة العاملة الفلسطينية» فأين جماهير العمال في ام الفحم والناصرة وشفاعمرو والبطوف والمثلث وغيرها..

وفي الختام فهذه المنظمة ومن خلال «احتفالها» بالاول من ايار في عكا هذه السنة كانت قد شنت هجوما بائسا على قادة القائمة المشتركة واتهمتهم «بالسمسرة» مع الهستدروت على حقوق العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة الذين يعملون داخل اسرائيل وذلك بعد الاتفاق الذي وقعه شاهر سعد ممثل النقابات الفلسطينية مع الهستدروت..

من اول غزواته؟!

(مجد الكروم)



اسرى عام ٤٨ والاسرى العرب

حضرة رئيس السلطة الفلسطينية
السيد ياسر عرفات المحترم
تحية وبعد:

في محادثتكم مع وزير الخارجية الاسرائيلي دار الحديث حول قضية الاسرى والافراج عنهم. وفي المؤتمر الصحفي بعد اللقاء رد الوزير بيرس بأن هناك لجنة وزارية ستبحث الموضوع يوم الخميس القادم من قبل الحكومة الاسرائيلية.

ونتساءل: هل تطرقتم في حديثكم الى اسرى عام ٤٨ والاسرى العرب، وهل هم ضمن العدد الذي سيفرج عنه. حيث يوجد بينهم كبار السن والمرضى.

نأمل منكم بذل قصارى جهدكم ولتكن بادرة خير بضم مطالب اسرى عام ٤٨ والاسرى العرب ضمن قائمة الافراج. واسرى عام ٤٨ هم جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية الاسيرة ويجب عدم التفريط بهم ولا مبادلتهم بالعملاء، حيث اهون لهم الاسلاك الشائكة والقضبان من ان يقترن اسم مناضلي الشعب الفلسطيني وثواره بالعملاء الخونة.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين
عنها، قدري ابو واصل - (الناصرة)

كفاك ضحكا على الذقون يا شيخ صالح

طالعتنا صحيفة «الاتحاد» الغراء يوم الخميس ٩٥/٦/٢٩ بمقابلة مع الاستاذ صالح طريف نائب رئيس الكنيست يحاول فيها وللمرة «الكم» ان يبرر «خطأه» بحضوره اجتماع الصقور في حزب العمل حول المسيرة السلمية مع سوريا بحجة انه لم يعلم ما هو جدول اعمال الاجتماع - مسكين يا حرام.

وكالعادة - عندما انكشف امره - عاد ليهاجم من اجتمع معهم ويتهمهم بالتطرف والعمل على افشال المسيرة السلمية مدعيا انه حمامة السلام بأم عينها.

ونسي عضو الكنيست المحترم او تناسى انه يوم حادث بيت ليد المؤلم طالب بدخول جيش الدفاع الاسرائيلي مجددا الى غزة، ثم عاد طبعا ونفى ذلك مدعيا انه مسكين اسيئ فهم قصده - كيف وهو المدافع الاول والاخير عن قيام دولة فلسطينية؟

هذا قليل من كثير من القول والنفي - واللغة المزدوجة التي يتحدث بها النائب المحترم، لليهود بلغة الصقور الجارحة، وللعرب بلغة التحرير، لغة: تشي - جيفارا.

كفاك ايها النائب الكريم استهتارا بشعبنا العربي الاصيل وباخواننا اليهود. اذا كنت تعتقد اننا اغبياء لا نجيد القراءة والكتابة او لا نسمع الاذاعة او نشاهد التلفزيون فأنت مخطئ، مخطئ لا اكثر ولا اقل.

خير نبواني
(جولس)

فضيحة جديدة في الهستدروت!

مراقب الهستدروت يحقق مع سكرتير سابق للجنة عمال حول خروقات مالية!

● مراقب الهستدروت سيباشر التحقيقات في مؤسسات الهستدروت في الناحية العربية ●

● وصلت الينا معلومات موثوقة من مصادر عليا في الهستدروت، حول قيام مكتب مراقب الهستدروت بالتحقيق في فضيحة جديدة تتعلق بأحد سكرتيري لجان العمال المعينة سابقا، وهو من الجليل، ويدور محور التحقيق المركزي، حول قيام هذا السكرتير بادارة حساب لجنة العمال هذه في حسابه الشخصي، الامر الذي ينافي دستور الهستدروت، والنُظم المقبولة والمتبّعة في جميع المؤسسات!

ومن المتوقع، كما اكدت لنا هذه المصادر ان يُنهي مكتب مراقب الهستدروت التحقيق قريبا.

وافادت المصادر نفسها بأن هناك مخالفات كبيرة تظهر من هذا التحقيق «ستؤدي الى تحويل الملف الى الشرطة، لتقوم بمتابعة الموضوع».

ومن الجدير ذكره بأن قسم المراقبة في الهستدروت، سيقوم قريبا بمعالجة موضوع الهستدروت في الوسط العربي، خاصة بعد استكمال الحصول على جميع الوثائق والمستندات المختلفة المتعلقة بأساليب العمل المالي منها والتنظيمي، واستغلال مؤسسات الهستدروت واموال الاعضاء فيها لانتخابات «البرايمريز» في حزب «العمل»، وغيرها من النشاطات الحزبية، بالاضافة الى التعيينات المرتبطة بهذه المخالفات!

نقابيو «المشتركة» مع العمال في مواقعهم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يمتاز نقابيو «القائمة المشتركة» في الهستدروت، على صفر القائمة، بأنهم اول من يصل الى العمال في مواقع العمل وينقل قضاياهم ومطالبهم الى الجهات ذات العلاقة، واصلب من يدافع عن حقوقهم ومصالحهم.

ونراهم، بنيامين غونين، وجميل ابو راس وجهاد عقل وتمار غوجانسكي وماجد آبو يونس وسعيد بدر - وغيرهم كثيرون - في مخيطة «لودجيا» في ديرحنا، الى جانب العاملات، وفي احواض بناء السفن في حيفا، وفي «متمور» في الجنوب.. هذا عدا عن اهتمامهم بقضايا عينية، لهذا العامل او ذاك او في هذه الورشة او تلك.

وفي الصورة العليا، رئيس لجنة العمال في مصنع «مشأفير» في اللد ونائبه يمنحان النقابي بنيامين غونين، وسام تقدير على نشاطه وعمله من اجل قضاياهم ومصالحهم في اطار مهماته النقابية.

وفي الصورة التحتا، النائبة تمار غوجانسكي والنقابي غونين، (في الزاوية اليمنى من الصورة) يلتقيان عمال مصنع «متمور» المضربين عن العمل والذين تعرضوا لاعتداء الشرطة. وكانت ادارة المصنع التابع لحركة كيبوتسية استدعت الشرطة لقمع الاحزاب علما بأن الاضراب يأتي في اطار نزاع عمل مشروع!



شركة بناء في تل ابيب تحرم عمالها العرب من اجور الساعات الاضافية ومن شروط مبيت انسانية!

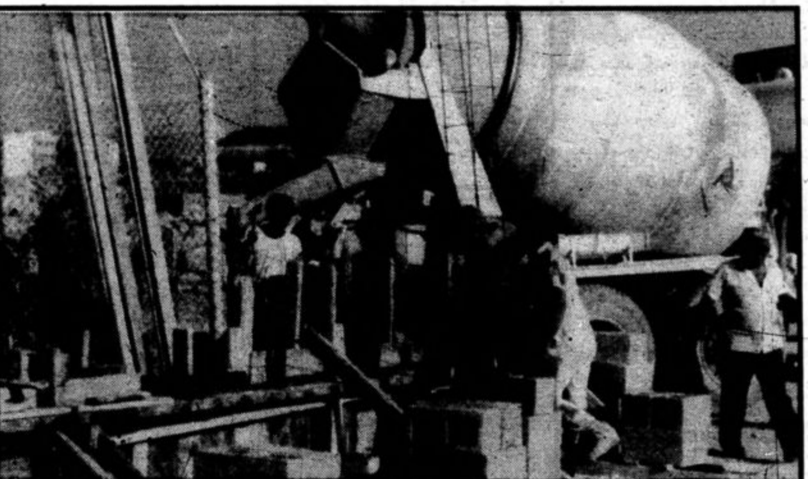
● العمال يتوجهون الى نقابة عمال البناء ● النقابة تكلّف محاميا باتخاذ اجراءات ضد الشركة التي يتهرب صاحبها من التقاء ممثليها ●

● حيفا - لمراسل خاص - يعمل اكثر من (٥٠) عاملا عربيا معظمهم من الجولان السوري المحتل، في احدى شركات البناء في منطقة تل ابيب، في ظروف استغلال بشعة.

ووفق الشكوى التي وصلتنا من هؤلاء العمال، فان اصحاب الشركة يقومون بإلزامهم ومنذ اكثر من عام بالعمل يوميا اكثر من (١٢) ساعة عمل في اليوم، دون الدفع لهم مقابل ساعات اضافية او منحهم تعويضا مناسبا عن هذا المجهود الاضافي.

ويعيش العمال العرب في ورشة البناء التي يعملون فيها في ظروف قاسية جدا وغير انسانية، حيث يضطرون للنوم في مكان العمل دون توفير الحد الادنى لهم للعيش بظروف انسانية.

ويعد ان قام ممثلو نقابة عمال البناء بالاتصال بصاحب الشركة، طالبين منه الالتزام باتفاقيات العمل، ودفع تعويض لهم مقابل ساعات العمل الاضافية وفقا للقانون، وذلك عن الفترة السابقة والحالية، بدأ هذا بالمراوغة، والتهرب من الجلوس مع ممثلي النقابة ومجلس العمال في منطقة العمل!



● عمال البناء العرب: اين حقوقنا؟! ●

وكانت قد حددت جلسة مشتركة لممثلي العمال ومدير الشركة وممثلي نقابة عمال البناء، يهودا ايرز، وجهاد عقل يوم امس الاول الا ان مدير الشركة تهرب مرة اخرى، الامر الذي حدا بممثلي النقابة ومجلس العمال الى تكليف محامي الهستدروت باتخاذ خطوات قضائية ضد الشركة، لانتهاكها اتفاقية العمل والقانون.

خبراء الهستدروت يتوقعون ارتفاعا في معدلات البطالة

● اعلنت القائمة بأعمال مدير معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت، السيدة زيفا ألموغ، بأن خبراء المعهد يتوقعون ان ترتفع معدلات البطالة في العام الحالي الى اكثر من ٧،٥٪، مقابل اقل من ٧٪ خلال الربع الاول من هذا العام، مما يشير الى خطورة الوضع وصعوبة في السوق التشغيلية في البلاد.

وتوقع خبراء المعهد بأن يكون معدل ارتفاع الاسعار في العام ١٩٩٥ ٨٪، وان يطرأ هبوط في وتيرة النشاط الاقتصادي العام في البلاد.

مقابل ذلك يتوقع احد الخبراء الاقتصاديين في المعهد بأن العام (٩٥) سيتميز بزيادة الاستهلاك للفرد بنسبة ٦،٨٪ بالاضافة الى الارتفاع الذي كان في هذا المجال في العام الماضي وبلغ ٨،٨٪، مما يشير الى مواصلة الانحسار في مجال التوفيرات لدى المواطنين.

مشروع كوبي لزيادة دخل العاملين في قطاعي الصحة والتعليم

● هافانا - اعلنت وزارة العمل والضمان الاجتماعي الكوبية ان بعض العاملين في القطاع العام في كوبا بما في ذلك قطاعي الصحة والتعليم يمكنهم ممارسة انشطة خاصة ولكن فقط في اطار (١٤٠) مهنة فتحت امام المبادرات الخاصة.

وكانت كوادر الشركات الحكومية والمعلمون والاطباء والباحثون ممنوعين من ممارسة اعمال اقتصادية حرة. وذكر قرار صدر عن الوزارة ان «اصحاب الكفاءات العالية من المهنيين» يمكنهم ممارسة اعمال حرة ولكن الى جانب عملهم العادي وبعد موافقة ادارتهم. فأي طبيب يستطيع العمل بعد انتهاء الدوام الرسمي عامل كهرباء او في العناية بالحدائق.

ويهدف هذا القرار، حسب ما ذكر نصه، الى اتاحة الفرصة امام اصحاب المهن «لزيادة دخلهم الشخصي عن طريق تقديم خدمات للسكان» في القطاعات التي فتحت امام المبادرات الخاصة. وما زالت الكوادر السياسية والادارية والموظفون والقضاء وافراد الجيش ممنوعين من ممارسة الاعمال الخاصة.

حوالي مئة الف عامل برازيلي يعملون في شروط العبودية!

● قدمت لجنة حكومية خاصة في البرازيل تقريرا لها حول ظروف تشغيل العمال واجورهم. ويظهر من هذا التقرير، ان اللجنة قامت بفحص اكثر من (٢٥) الف ملف لعاملين في البرازيل ووجدت انهم يعملون في ظروف عبودية شاقة.

وجاء في البيان الذي صدر عن هذه اللجنة ان اعضاءها يقدرون ان عدد العاملين الذين يعملون في ظروف عبودية في البرازيل يزيد عن مئة الف عامل.

عمال مصنع «عوف هنيغف» يواصلون كفاحهم للمحافظة على مكان العمل

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يواصل عمال مصنع «عوف هنيغف» كفاحهم من اجل المحافظة على مكان العمل، ورفض سياسة ادارة المصنع القائمة على انهاء العمل المنظم والانتقال الى اتفاقيات العمل الخاصة.

ويبلغ عدد عمال المصنع اكثر من ٢٠٠ عامل وعاملة من اليهود والعرب، وكان المصنع قد وضع تحت ادارة حارس قضائي منذ خمس سنوات، بسبب مشاكل مالية.

ويملك المصنع شركة «تنوفا» ومستثمر خاص.

وكان وفد جبهوي قد قام بزيارة العمال، يوم امس، مؤلف من النقابي بنيامين غونين والسيد حسين العُبرة بزيارة العمال في المصنع واعلنوا عن التضامن معهم. وسيقوم وفد من العمال بالتوجه الى الكنيست وتنظيم مظاهرة صباح اليوم الاربعاء في تل ابيب امام مكاتب شركة تنوفا.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩٥/٧/٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - طائفة من افلام الكرتون.
٩,٠٠ - قصص كلاسيكية للاولاد.
١٠,٠٠ - «الكلبري بين» الحلقة لرابعة: «الهرب الى الحرية».
١٠,٣٠ - الجديد في عالم التربية.
١١,٠٠ - المفرح - برنامج منوع.
١١,١٠ - سنوات السحر. الحلقة الرابعة.
١١,٤٥ - في اثر النجوم. الحلقة الرابعة «من يهتم بالامر».
١٢,٢٠ - «امي وكيل سري خاص» - «قتل شكوك ف».
١٣,٠٠ - ساعة مع افلام الصور المتحركة (اعادة).
١٤,٠٠ - قصص كلاسيكية للاولاد (اعادة).
١٥,٠٠ - الاميرة الفكلية. الحلقة الرابعة.
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - افتراءات تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة الرابعة.
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف للصيف.
١٧,٤٥ - «تحطم كل شيء في العائلة» مسلسل كوميدي محلي.
١٨,١٠ - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - تمام الصحة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٠ - الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «حديث مؤتمر» يجريه نسيم مشعال.
٢١,٣٥ - غناء شرق اوسطي.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.



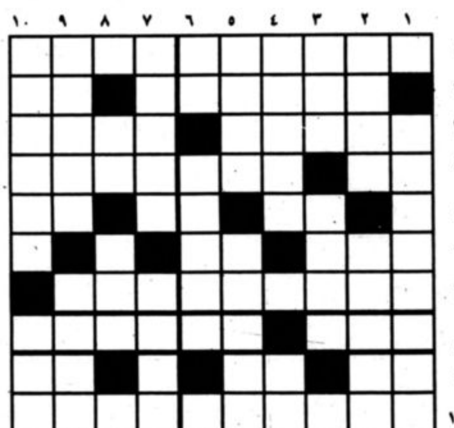
● فيلم «ثقة متبادلة» القناة الثانية ٢٣,٠٠ ●

القناة الثانية:

١٠,٠٠ - «مشير» للاولاد.
١٠,٣٠ - فيلم «الكاوبوي من هوليوود».
١٢,٣٠ - احلام الصغار (اعادة).
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ - السفر بين النجوم. الجيل القادم.
١٤,٠٠ - «براد» برنامج منوع. الجزء الاول.
١٥,٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ - كونان. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «براد». الجزء الثاني.
١٨,٠٠ - تسجيلات غنائية اسرائيلية.
١٨,٣٠ - من الرئيس؟
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة.
٢١,٣٥ - دان مرجليت يستضيف.
٢٣,٠٠ - فيلم «ثقة متبادلة».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «ثقة متبادلة» (تتمة).
٠١,٠٠ - شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٥)



افقيا:

١) مدينة ساحلية عربية.
٢) «مجددون و.....» لمارون عبود - حرف نصب (معكوسة).
٣) مدينة اوروبية - شاعر شعبي (معكوسة).
٤) للتأفف - ملكة اجنبية.
٥) اسم موصول - حضن - حرف جزم.
٦) برز عما حوله (معكوسة) - سئم.
٧) قصيدة تغنيها ام كلثوم.
٨) خوف - شاعر اندلسي.
٩) للسؤال - اداة استفهام - عجز النطق.
١٠) اغنية لام كلثوم.

عموديا:

١) مدخل مدينة القدس.
٢) كبح السيارة (معكوسة) - إرجاء.
٣) نعم - اداة حصاد قديمة.
٤) علم اجنبي - للسؤال.
٥) معبد مصري قديم - الاسم الاول لممثلة مصرية.
٦) لا (بالاجنبية) - فرع صناعي خاص.
٧) نوع من اطارات السيارات - نغادر الوطن.
٨) اشاهد (مجزومة) - هواء.
٩) ينقذا - احترمك واقدرك (معكوسة).
١٠) مصارعة (معكوسة) - مركبة فضائية روسية.

حل لغز (٤٤)

اسم البلد العربي كان: العراق

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تبحث عن المال وهو موجود في داخل عملك نفسه.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تبحث عن الحب وهو قريب منك جدا.

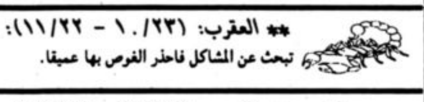
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تبحث عن الهدوء في العائلة وانت سبب التوتر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تبحث عن عمل جديد وانت لا تملك مؤهلات كافية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تبحث عن الراحة وبامكانك ذلك لو قررت فعلا.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تبحث عن شريك فلا تنصع الى حديث العقل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تبحث عن شخص يسعدك ولكن تنقصك الجرأة.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تبحث عن المشاكل فاحذر الغوص بها عميقا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تبحث عن شكل جديد لحياتك وتتجه في الطريق الخطأ.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تبحث عن تحقيق رغبة ولكنك تخاف التجارب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تبحث عن فكرة لتطوير عملك فاستعن باعز اصدقائك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تبحث عن نفسك مع احد يقدر طاقتك ومواهبك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) تموز

١٩٥٠ - الكنيست تتبنى «قانون العودة» الذي ينص على حق كل يهودي في الاقامة في اسرائيل.

نتائج «اللوطو»

● ٧، ١٤، ٢٣، ٣٦، ٤٤، ٤٩ والرقم الاضافي ٤.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٥، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة تتحول الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٩٥٢ ش.ج
● * للمسافرين -	٣,١١٧٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٧ - ٢,٩٨ ش.ج



الاربعاء ٥ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

القائمة المشتركة في مجلس عمال سخنين تحصل على ٤٩,٢٪ من الاصوات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت، امس الثلاثاء، الانتخابات لسبعة مجالس عمالية في الوسط العربي. وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وافانا مراسلنا في البطوف بان القائمة المشتركة حصلت على ٤٩.٢٪ من الاصوات في انتخابات مجلس عمال سخنين. فقد حصلت على ٢٥٤٤ صوتا من مجموع ٥١٨١ صوتا. وهذه هي النتيجة الوحيدة التي تمكنا من الحصول عليها حتى هذه الساعة.

وقد تميزت الانتخابات بالفوضى في العديد من الاماكن، حتى درجة التلاعب، الامر الذي استدعى الشرطة للتحقيق، كما جرى في الانتخابات لمجلس عمال طمرة في قرى طمرة وعبلين وكابول وشعب، حيث «اختفت» فجأة سجلات الناخبين عند افتتاح الصناديق مما ادى الى بدء عملية التصويت بتأخير خمس ساعات، وفتحت الشرطة تحقيقا بالامر بتوصية من لجنة الانتخابات المركزية بناء على طلب القائمة المشتركة، التي عبرت عن شكوكها في ان اختفاء سجلات الناخبين ناجم عن تلاعب، خصوصاً وان المسؤولين في لجنة الانتخابات المركزية يؤكدون انهم زودوا الصناديق بكل ما يلزم.

كذلك لم يصل سكرتيرو الصناديق الى غالبية الصناديق في الوقت المحدد وتأخروا ما بين ساعة وساعة ونصف الساعة، ولم يصلوا بتاتا الى قرى مجد الكروم ونحف ودير الاسد والبعنة (منطقة مجلس عمال مجد الكروم) كذلك لم يصل المنظمون الى غالبية الصناديق، على الرغم من ان لجنة الانتخابات المركزية ابرمت اتفاقا مع شركة خاصة لحراسة الصناديق.

هذا ولم تجر الانتخابات في قرية المشهد التابعة لمجلس عمال كفر كنا، حيث كان هناك اختلاف على مكان الصناديق، فقررت لجنة الانتخابات، صباح امس، توزيع الصناديق في الاحياء، فتوجه احد الاطراف المشاركة في الانتخابات الى المحكمة المركزية واستصدر امرا بوقف الانتخابات في القرية، وهذا ما تم.

هذا وبحسب استطلاع اولي اجرته «الاتحاد» قبيل منتصف الليل اتضح ان نسبة التصويت العامة تكاد تصل الى نسبة ٥٠٪ او تتجاوزها بقليل.

مؤتمر جبهة ابوسنان الدمقراطية، أمس:

انطلاقة جديدة نحو ترسيخ جذور المستقبل الأفضل

* الجبهة تؤكد تضامنها مع اسرى الحرية ونضال الشعب الفلسطيني العادل * حشد من القوى التقدمية يشارك ويحيي المؤتمر *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ننطلق من مؤتمرنا هذا انطلاقة جديدة لتعزيز مكانة الجبهة تنظيميا وتوسيع صفوفها وتقوية جذورها الراسخة بين جماهير قريتنا سياسيا. ونعتز بالطابع المميز لجبهتنا التي تضم في صفوفها الابناء المخلصين لشعبهم وجماهير قريتهم من مختلف العائلات والطوائف الذين يوحدهم البرنامج السياسي الكفاحي المتميز في اخلاصه ودفاعه المتفاني عن قضايا الجماهير ومصالح تطور القرية حضاريا وخدمة اهلها. وننطلق من مؤتمرنا هذا لتعزيز وزيادة تمثيل الجبهة في الانتخابات المحلية للمجلس المحلي في (٩٥/١٠/٣١)، فالحفاظ على وجه ابوسنان الدمقراطي المشرق، وضمان ادارة مخلصة، نظيفة اليد، تخدم مصالح جميع اهالي القرية».

بهذا القرار وغيره من القرارات، اختتمت جبهة ابوسنان الدمقراطية، مساء أمس الثلاثاء، مؤتمرها العام، الذي عقد في متنزه الجليل للأفراح في سهل عبلين، استعدادا لمعركة الانتخابات للمجلس المحلي في القرية.

واستمع المؤتمرون الى بيانات من سكرتير الجبهة، سليم خوري، والقائم باعمال رئيس المجلس المحلي د. يوسف مطانس. وقدم د. احمد سعد مداخلة عن الخارطة السياسية – الانتخابية في ابوسنان وسياسة الجبهة بهذه المعركة الانتخابية.

وافتتح المؤتمر نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، عضو سكرتارية الجبهة المحلية.

هذا وقد أكد رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، في تحيته للمؤتمر، على اهمية التعاون المثمر مع الجبهة وعلى دورها في خدمة مصالح ابوسنان.

كما حيا المؤتمر رئيس لجنة الرقابة القطرية في الجبهة محمد عبري نصار واياد الحاج، سكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية، التي كان حضورها بارزا في المؤتمر.

وبعد نقاش حيوي وفعال شارك فيه العديد من المندوبين، والذي شارك في تلخيصه سكرتير الجبهة الدمقراطية القطرية، محمد بركة، تم انتخاب سكرتارية لجبهة ابوسنان.

ودعا المؤتمرون اهالي ابوسنان، وعلى ضوء تجربة خمس سنوات من الانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد الادارة الدمقراطية التي في محورها الجبهة، الى اليقظة. والى الحفاظ على القوى الحقيقية الصادقة والأمينة.

هذا ومن بين القرارات التي اتخذها المؤتمر قرار احياء ذكرى القائدين الشيوعيين توفيق زياد واميل توما والمشاركة فيهما.

كما اعتبر المؤتمر معركة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب معركة من اجل الحرية. وطالب باطلاق سراحهم فورا.

● جانب من الاعتصام التضامني مع الأسرى في مقر الصليب الأحمر في القدس ●

داڤيد مينع يحرض على الجبهة محاميد «يلقمه حجرا»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الليكودي داڤيد مينع وزير الداخلية داڤيد ليباي باخراج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن القانون.

وادعى مينع في رسالته التي تنضح بالعنصرية ان الجبهة وحركة ابناء البلد اصدرتا منشورا تطلبان فيه من الأمهات العربيات عدم تجنيد ابنائهن كمتطوعين في «جيش الدفاع الاسرائيلي» الذي «يطلق الرصاص على صدور ابناء شعبنا».

واضاف مينع ان هذه الدعوة بمثابة «تحريض على الدولة والجيش بشكل عنصري ومعاد لليهود»!!

وقال مينع في رسالته ان مثل هذا التحريض الذي يزيد التطرف في الوسط العربي يلزم باخراج الجبهة عن القانون بصفتها «حركة عنصرية تحرض ضد الدولة».

وقدم مينع «ثلاثة امثلة» على«التطرف في الوسط العربي»، وهي القاء زجاجة حارقة على بيت جندي متطوع في مجد الكروم والتهديد والتنكيل بجندي متطوع في قرية المشهد، وتهديدات للمتطوعين في الحرس المدني في قرية بير المكسور.

وختم مينع رسالته، بعد ان تذكر ان في الجبهة اعضاء يهودا، فقال ان اليهود في الجبهة هم ورقة تين تتستر بها الجبهة لممارسة نشاطات عنصرية. (اقرأ «لقاء اليوم»).

وفي حديث لـ «الاتحاد» عقب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، على طلب مينع قائلا: ان هذا كلام فارغ، وجماهيرنا وسائر الجماهير المتنورة في اسرائيل تعرف مواقف الجبهة الثابتة من قضايا الدمقراطية والمساواة والسلام، وهذا ما يقلق راحة امثال مينع.

واضاف محاميد انها شهادة شرف ان يذم مينع وامثاله الجبهة لان بيت الشعر العربي الشهير يقول «واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل». ومينع معروف بانه من أسوأ السيئين في الليكود ولن تقلقنا مواقفه العنصرية.

نشوب حريقين في منطقة الناصرة

بلدية «نتسيرت عيليت» أعدت خطة لاجلاء مواطنين هددت النيران بيوتهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت حالة الاستنفار في «نتسيرت عيليت» أمس، الثلاثاء، بعد ان اندلع حريق في قطعة ارض واسعة مليئة بالنباتات اليابسة وتقع بمحاذاة احد الأحياء السكنية، وسرعان ما بدأت ألسنة اللهب تتجه نحو البيوت فدب الرعب في نفوس سكان الحي، الذين هربوا من بيوتهم مذعورين، واستدعيت قوات الاطفاء التي تمكنت من اخماد النيران.

وقد أعدت بلدية «نتسيرت عيليت»، بالتنسيق مع الشرطة وقوات الاطفاء، خطة طوارئ لاجلاء سكان العمارات القريبة من موقع الحريق، من بيوتهم، الا ان الخطة الغيت بعد ان تم اخماد النيران.

وفي منطقة جبل القفزة الحرجية، جنوبي الناصرة، شبت النيران في موقعين، والتهمت بعض الاشجار، الا ان سرعة وصول قوات الاطفاء الى المكان حالت دون انتشار النيران في احراج المنطقة، علما ان رياحا جافة وشديدة كانت تهب على المنطقة في ساعة نشوب الحريق.

ولم يستبعد مسؤول في قوات الاطفاء ان يكون هذا الحريق متعمدا!

الخميس
٦ تموز ١٩٩٥
٨ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
6.7.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 46/52

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

العثور على جثتي حارسين لشركة الكهرباء بالقرب من طولكرم
(ص ٢)

بأعجوبة لم يشكل خطرا على المواطنين
اشعاع نووي استمر ساعة ونصف الساعة في خليج حيفا
(ص ٨ - ٩)

فضيحة في مطار اللد
منع وفد من الحزب الشيوعي الموريشيوسي من دخول البلاد وطرده بشكل مهين!
(ص ٤)

النتائج الرسمية لانتخابات مجالس العمال العربية
(ص ٣)

وزراء الاعلام العرب يؤكدون ضرورة التصدي لظاهرة الارهاب الاصولي
(ص ٥)

في اليوم العشرين للاضراب
تدهور اوضاع الأسرى الصحية في سجني تلموند وجنيد
(ص ٦)

في تقرير «أمنستي» الذي نشر مساء أمس:
حقوق الانسان في شمال افريقيا والشرق الاوسط نحو الأسوأ!
دوس حقوق الانسان انتقل من السجون الى الشوارع!
(ص ٥، ٧)

في المهرجان الجماهيري المهيب، امس، في الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد الشعبي الاول

لا بكاء، بل عهد لمواصلة السير على طريق توفيق زيّاد

- رامز جرايسي: سيظل «الظاهرة الفذة»، مدرسة راسخة الجذور، تخرج افواجا من مكملي دربه.
- الوزير ليبائي: توفيق زياد مناضل، قائد، مثقف، عقائدي، انسان، صديق، وطني، اممي.
- الوزير صائب عريقات: حديقة قومية في اريحا على اسم توفيق زياد، تخليدا وتقديرا وتكريما.
- محمد نفاع: سيبقى بيتك عامرا، على اساس مبدئي ماركسي - لينيني، بالعمل قبل القول.
- هاشم محاميد: الحلم الذي نذرت نفسك من اجله لن يتبدد، لان رفاقك يحملون نار بركانك على اكفهم.

(التفاصيل ص ١٦)

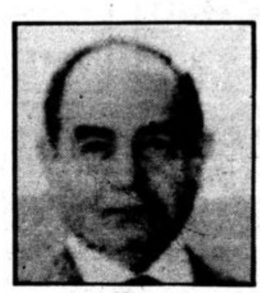


● من كل انحاء البلاد جاءوا ليغمروا ضريح القائد الراحل توفيق زياد بأكاليل الزهور - تصوير: «الاتحاد» - الناصرة ●

اذاعة دمشق: الشهابي كان مخولا باتخاذ القرارات في واشنطن

● دمشق - الوكالات - اكدت اذاعة دمشق، امس الاربعاء، ان رئيس الاركان السوري العماد حكمت الشهابي، كان مخولا باتخاذ القرارات على عكس نظيره الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك خلال المحادثات العسكرية التي جرت بينهما الاسبوع الماضي في واشنطن.

وقالت الاذاعة «واعتاد الاسرائيليون القفز من عنصر الى عنصر آخر قبل التوصل الى رأي او صيغة تفاهم يمكن ان تكون نقطة الانطلاق نحو تفاهم متكامل او صيغة عمل جدية للترتيبات الامنية وهذا الامر اعاق التوصل الى نقاط التقاء. وكشف عن ان الجانب



● الشهابي ●

الاسرائيلي لم يكن على ما يبدو مخولا باتخاذ القرارات على عكس الجانب السوري».

واضافت «ولعل هذا هو السبب الذي جعل المباحثات تقتصر على النقاشات وبحث الافكار دون تحقيق النتائج التي كان الامريكيون والسوريون يرغبون في تحقيقها» مؤكدة «ان المطالب الاسرائيلية غير العادلة والتي تشكل مساسا بالسيادة السورية ما زالت على حالها ولم تتغير».

واشارت الاذاعة السورية من ناحية ثانية الى «ان الجانب الاسرائيلي تعامل خلال المباحثات العسكرية بشيء من الجدية مع بعض القضايا الا ان ذلك لم يصل الى حد التجاوب مع متطلبات السلام المنشود ولا مع المطالب الامنية للاطراف كافة» مؤكدة ان سوريا «ابدت تجاوبا كبيرا ولم تطالب باكثر من الحق والعدل في الترتيبات الامنية».

العثور على جثتي حارسين لشركة الكهرباء بالقرب من طولكرم

الشرطة تعتقل ستة افراد على ذمة التحقيق، بينهم اربعة من الطيبة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة، صباح امس الاربعاء، وفي منطقة قريبة من طولكرم المحتلة، على جثتين لحارسين عملا في حراسة الخط ٤٠٠ للضغط العالي التابع لشركة الكهرباء.

وافادت مصادر الشرطة ان الحارس حجاي لافي وجد مقتولا في سيارة الشركة في حين عثر على زميله اليكس بوياتشنكو على بعد مئتي متر من السيارة، الامر الذي يشير الى انه لاحق المعتدين وقاومهم!

واضافت الشرطة انه كما يبدو من نتائج التحقيقات الاولوية حاول المعتدون الحصول على اسلحة من الحارسين الا انهم لم يتمكنوا من ذلك، اذ تم العثور على مسدسي الحارسين وعلى ٣ قطع من العوزي في السيارة.

وقالت مصادر الشرطة في وقت لاحق انها حاولت التحقيق مع احد سكان الطيبة، الذي يتلقى العلاج في مستشفى مئير في كفار سابا، حيث تم اخراج رصاصتين من جسده كما عثر على باغة مسدس تابع لاحد الحراس معه.

وكانت بعض المصادر قد ذكرت، امس الاربعاء، ان مجهولين احضروا الجريح الى المستشفى وفروا من المكان.

على صعيد آخر اعلنت الشرطة انها اعتقلت ستة افراد، اربعة من مدينة الطيبة واثنين من الضفة الغربية المحتلة، عثر عليهما في المنطقة دون ان يكون بحوزتهما تصريح يخول حامله دخول منطقة الخط الاخضر.

لجنة النازحين الرباعية ناقشت تعريف النازحين الفلسطينيين

●القاهرة - وكالات الانباء - بحثت لجنة النازحين الرباعية التي اجتمعت على مستوى الخبراء في القاهرة، امس الاربعاء، في وضع تعريف يشمل النازحين الفلسطينيين الذين شردوا عن وطنهم خلال حرب حزيران ١٩٦٧.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي، المدير السابق لوزارة الخارجية، يوسف هداس، «بدأنا بمناقشة النقاط الاساسية المرتبطة بهذه القضية الانسانية، نحن نتحدث عن تعريف النازح. هناك خلافات ولكن المباحثات تجري في جو جيد».

ورفض رئيس الوفد المصري بدر همام، الادلاء باي تصريح مكتفيا بالقول ان المباحثات «تشمل جدول الاعمال الذي تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع الاول للخبراء» في ٧ حزيران الماضي في بئر السبع.

والى التعريف تتمحور الخلافات بين العرب واسرائيل حول عدد النازحين والجدول الزمني لعودتهم.

وتفيد ارقام الامم المتحدة ان ٣٥٠ الف فلسطيني غادروا الضفة الغربية وقطاع غزة ابان الاحتلال، في حين تقول اسرائيل ان عددهم لا يتجاوز (٢٠٠) الف. وتؤكد منظمة التحرير الفلسطينية في المقابل ان عدد النازحين مع ابنائهم يصل الى ١.٥ مليون.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعلن ان بلاده قدمت الى السلطة الفلسطينية قائمة تشمل اسماء ١٠٠ الف فلسطيني يعيشون في مصر.

وقدر وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، من جانبه عدد النازحين في الاردن بسبعمئة الف. كما طالب السماح «بعودة ١٣٠٠ فلسطيني ابعدوا الى الاردن منذ ١٩٦٧ وما بين ٥٥ الفا و ٩٠ الف فلسطيني وصلوا الى الاردن بوثائق سفر منتهية منعتهم من العودة الى ديارهم».

ايران تعلن قطع علاقاتها الاقتصادية مع النرويج

* طهران - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الايرانية، امس الاربعاء، ان ايران قطعت كل علاقاتها الاقتصادية مع النرويج بسبب «دعم» هذا البلد للكاتب البريطاني سلمان رشدي.

ونقلت الاذاعة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي قوله ان ايران سبق ان استدعت «قبل اكثر من ستة اشهر» سفيرها في اوسلو «احتجاجا على دعم النرويج للذين يهينون القيم المقدسة للاسلام».

واضاف محمدي في رد على قرار اوسلو بخفض مستوى تمثيلها الدبلوماسي في طهران، «لقد قطعنا كل علاقة اقتصادية مع النرويج». الا انه لم يذكر متى بدأ العمل بقطع العلاقات الاقتصادية.

واضاف «ان النرويج لم تتقيد بمبدأ الاحترام المتبادل في علاقاتها مع ايران» وان اوسلو تحولت الى «مركز للتهجم على القيم الاسلامية ولدعم سلمان رشدي».

لقاء اليوم



مع: النقابي ماجد ابو يونس رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال سخنين

حول: الاجواء التي سيطرت على الانتخابات واسبابها

ما احرزناه هو انجاز واضح

●نشرت اليوم (امس)، نتائج انتخابات المجالس العمالية في الوسط العربي. ودلت هذه النتائج على ان حوالي الخمسين بالمئة من ذوي حق الاقتراع لهذه المجالس العمالية لم يمارسوا حقهم هذا. وذلك بعكس ما هو متبع في انتخابات الكنيست او انتخاب السلطات المحلية. حول هذا الامر وانعكاسه على انجازات القائمة «المشتركة» في هذه الانتخابات كان لنا هذا اللقاء مع النقابي ماجد ابو يونس، رئيس القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال سخنين المشترك.

● «الاتحاد»: ١٣ صوتا حالت بينك وبين تسلم منصب سكرتير مجلس عمال سخنين المشترك. هل تشعر بخيبة امل؟!

– ابو يونس: لا يمكن اعتبار ما تم انجازه خيبة امل، رغم الطموح بان نحصل على الاغلبية من مقاعد المجلس. الا ان هذا هو حكم الناخب ونحن نقبل به. وعلينا ان نعي حقيقة ان هذه هي المرة الاولى، التي تتم فيها مثل هذه الانتخابات، وفي ظل وجود عدم وعي تام لابعاد القضايا النقابية في حياتنا.

وباعتقادي ان من يتحمل مسؤولية عدم وجود الوعي الكافي لهذه القضايا النقابية هم اولئك المسؤولون في هذا المجال، الذين لم يفعلوا شيئا في هذا المضمار. ولعل مجلس العمال المنتخب يضع مثل هذه القضية في سلم اولوياته.

● «الاتحاد»: هل تعتبر ما حصلتم عليه في سخنين انجازا؟!

– ابو يونس: ما حصلنا عليه، بلا شك، هو انجاز. فالتنافس لم يكن على اساس نقابي. الامر الذي منح بعض القوائم الجديدة تمثيلا استنادا الى الوعود فقط.. وليس الى تراث نضالي نقابي.

● «الاتحاد»: هل هذه النتيجة تتناسب طردا مع الامكانية الموجودة؟!

– ابو يونس: لا. الصحيح ان امكانية احراز نصر اكبر كانت قائمة. وكانت هناك حاجة لبذل جهود اكبر لضمان الحصول على أكثر من الـ ١٣ صوتا الناقصة، ولكن يبدو ان كل عناصرنا الفاعلة لا تنشط بالوتيرة ذاتها. وعادة لا نأخذ بعين الاعتبار الا الصورة العامة ولا نهتم ببعض الحلقات الضعيفة.

وباعتقادي ان الاسباب التي حالت دون احراز النصر القاطع هي اسباب ذاتية وليست عامة او موضوعية وان كانت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات ضعيفة.

● «الاتحاد»: حوالي خمسين بالمئة فقط من ذوي حق الاقتراع العرب شاركوا في الانتخابات فالى اي امر تشير هذه الحقيقة؟!

– ابو يونس: ان عدم فهم اهمية مجالس العمال ودورها هو السبب. المسؤول عن ذلك هي سياسة حزب «العمل» الموروثة منذ عشرات السنين. فقسم كبير من العمال لم ير ان مشاركته في هذه الانتخابات امر ذو قيمة.. وانه يعود عليه بالفائدة.

● «الاتحاد»: هل توجد تأثيرات للتغييرات الجارية على الهستدروت.

– ابو يونس: الاحساس القائم اليوم هو ان الهستدروت تمر في مرحلة الانهيار وانها تتراجع عن مواقعها ومواقفها، واصبحت اقرب الى الورشات الخاصة لاصحاب النفوذ. ولا يشعر العامل بان له من يدافع عن حقوقه. وباعتقادي ان الانجاز الذي حققناه في منطقتنا لم يكن صدفة. وان الامر جاء بفعل المكاسب التي حققتها عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا.

من هنا فاننا سنصدر بيانا نحيي فيه كل من شارك في هذه الانتخابات، وخاصة اولئك الذين منحونا ثقتهم.

● «الاتحاد»: يقول البعض ان الفوضى هي المميز للانتخابات.. لماذا؟!

– ابو يونس: امتازت الانتخابات في منطقتنا بجو رائع وبتعامل اخوي وودي. الفوضى الوحيدة كانت بسبب لجنة الانتخابات المركزية، التي لم توفر المواد بصورة كاملة.. او الخطأ في عنوان هذه المواد. الامر الذي ادى الى تأخير بدء عملية الانتخابات.

وعليه فلا يمكنني الحديث عما كان في مناطق اخرى. ولا اريد التبرير لانه يجب معاقبة كل من يسيء الى الدمقراطية.. الا ان البون بين الفوضى وبين تأخير البدء بعملية الاقتراع شاسع جدا.

● «الاتحاد»: على ضوء النتائج النهائية لانتخابات مجلس عمال سخنين فما هو الهدف الذي تسعون الان لتحقيقه؟!

– ابو يونس: ان الهدف الاساس، الذي لا بد من تحقيقه، الآن، وانطلاقا من احترام ارادة الناخب هو العمل على تشكيل ائتلاف شامل بين كل الاطراف لنتمكن من خدمة العمال والطبقة العاملة.

(عفيف سالم)

على ذمة ايكيوس

العراق يقر للمرة الاولى بانه طور اسلحة بيولوجية!

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع السلاح العراقي ان العراق اقر للمرة الاولى بانه طور في الماضي برنامجا للاسلحة البيولوجية «ذا طابع دفاعي».

واضاف ايكيوس في رسالة رفعها الى الرئيس الحالي لمجلس الامن، جيراردو مارتينيز بلانكو (هندوراس)، ونشرت، امس الاربعاء، في نيويورك ان هذا البرنامج وضعه خبراء بيولوجيون في نهاية العام ١٩٨٥ كانوا يعملون في موقع المثنى حيث كان العراق ينتج اسلحة كيميائية.

وتابع ان هذا البرنامج نقل في مطلع العام ١٩٨٦ الى موقع سلمان باك حيث تواصلت نشاطات البحث والتطوير. وفي منتصف العام ١٩٨٨ تم اختيار موقع الحكم لانتاج مواد تخصص لصناعة الاسلحة البيولوجية.

وقال ايكيوس ان انتاج مواد الحرب الجرثومية بدأ هناك في العام ١٩٨٩ وتواصل حتى العام ١٩٩٠. واشار الى ان «كميات كبيرة من هذه المواد صنعت ووضعت في الحكم» قبل ان يوضح ان «كل الانتاج دمر في تشرين الاول عام ١٩٩٠».

وحصل ايكيوس على «اعلان شفهي» عراقي خلال زيارته بغداد من ٣٠ حزيران الماضي حتى الثاني من تموز الجاري.

وذكر الدبلوماسي السويدي بانه «وحتى هذا الاعلان قال العراق ان برنامجه البيولوجي العسكري كان محدودا بنشاطات البحث الدفاعية وان اي سلاح ولا اي عنصر قد تم تصنيعها».

بعد ظهور النتائج الرسمية، امس

لتنطلق مجالس العمال العربية نحو تحقيق المكاسب والانجازات لجماهيرها!

* القائمة «المشتركة» تحقق نجاحات جدية، خاصة لمجلس عمال سخنين *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت القائمة المشتركة عدة نجاحات جدية في الانتخابات للمجالس العمالية السبعة، التي جرت امس الاول الثلاثاء، وذلك وفق النتائج الرسمية التي صدرت صباح امس الاربعاء.

وكان النجاح الباهر في مجلس عمال سخنين، حيث حصلت القائمة المشتركة على عشرة مقاعد وكان ينقصها ١١ صوتا فقط للحصول على المقعد الحادي عشر، من اصل ٢١ مقعدا.

فقد حصلت القائمة المشتركة على ٢٥٢٩ صوتا (٤٨.٩٪) وستحصل على عشرة مقاعد، حزب «العمل» حصل على ١.٦٩ صوتا (٢..٧٪) وسيحصل على ٤ مقاعد، «درم» ٧٧٢ صوتا (١٤.٩٪) وستحصل على ٣ مقاعد، الحزب العربي الدمقراطي ٤٤٨ صوتا (٨.٧٪) وسيحصل على مقعدين، و«أ خ» قائمة مستقلة، ٣٥٣ صوتا (٦.٨٪) وستحصل على مقعدين.

هذا وقد وصلت نسبة التصويت الى حوالي .٥٪.

اما من حيث القرى فكانت كالتالي:

* مدينة سخنين - القائمة المشتركة ١٢٨١ صوتا (٤٦.٢٪) العمل ٧٤٩ صوتا (٢٧٪) «درم» .٥٢ صوتا (١٨.٧٪) الحزب العربي الدمقراطي ٢٢٦ صوتا (٨.١٪).

* كوكب ابو الهيجاء - القائمة المشتركة ١٤٤ صوتا (٥٧.٦٪) حزب العمل .٧ صوتا (٢٨٪) «درم» ٢٣ صوتا (٩.٢٪) الحزب العربي الدمقراطي ١٣ صوتا (٥.٢٪).

* دير حنا - القائمة المشتركة ٥٥٩ صوتا (٥..٤٪) حزب العمل ٤٥ صوتا (٤٪) «درم» .١١ اصوات (٩.٩٪) الحزب العربي الدمقراطي ٧٥ صوتا (٦.٧٪) «أ خ» .٣٢ صوتا (٢٨.٨٪).

* عرابة - القائمة المشتركة ٥٤٥ صوتا (٥٢.٦٪) حزب العمل ٢.٥ اصوات (١٩٪) «درم» ١١٩ صوتا (١١.٤٪) الحزب العربي الدمقراطي ١٣٤ صوتا (١٢.٩٪) «أ خ» ٣٣ صوتا (٣٪).

* مجلس عمال طمرة *

وحصلت القائمة المشتركة في الانتخابات لمجلس عمال طمرة على ستة مقاعد من اصل ٢١ مقعدا وهي الكتلة الاكبر في المجلس وحصلت على ١٤١٤ صوتا (٢٨.٥٪) من الاصوات. وحصل حزب العمل على (٥) مقاعد - ١٢٢٢ صوتا (٢٤.٧٪) من الاصوات وحصلت قائمة «درم» على ٣ مقاعد، ٥٩٢ صوتا (١١.٩٪) من الاصوات وحصل الحزب العربي الدمقراطي على ٣ مقاعد ٧٩١ صوتا (١٦٪) من الاصوات، وحصلت القائمة المستقلة «دي ا» على ٤ مقاعد ٨٨٩ صوتا (١٨٪) من الاصوات.

وقد وزعت الاصوات على القرى الاربع كالتالي:

* طمرة - القائمة المشتركة ٨٦٥ صوتا (٢٩.٨٪) حزب العمل .٦٨ صوتا (٢٣.٤٪) «درم» ٣٤٥ صوتا (١١.٩٪) الحزب العربي الدمقراطي ٥٣٧ صوتا (١٨.٥٪) قائمة «دي.م» ٤٧٤ صوتا (١٦.٣٪).

* عبلين - القائمة المشتركة ٢٢٨ صوتا (٢٨.٨٪) حزب العمل .٢٨ صوتا (٣٥.٤٪) «درم» ٨٧ صوتا (١١٪) الحزب العربي الدمقراطي ٢٩ صوتا (٣.٦٪)، «دي ا» ١٦٨ صوتا (٢١.٢٪).

* كابول - القائمة المشتركة ٢٦٤ صوتا (٢٩.٣٪) وحزب العمل ١١١ صوتا (١٢.٣٪) «درم» ١.٣ اصوات (١١.٤٪) الحزب العربي الدمقراطي ١٩٣ صوتا (٢١.٤٪).

* شعب - القائمة المشتركة ٥٧ صوتا (١٨.٢٪) حزب العمل ١٥١ صوتا (٤٨٪) «درم» ٥٧ صوتا (١٨.٢٪) الحزب العربي الدمقراطي ٣٢ صوتا (١..٢٪) «دي ا» ١٧ صوتا (٥.٤٪).

* مجلس عمال كفركنا *

حصلت القائمة المشتركة في الانتخابات لمجلس عمال كفركنا على ستة مقاعد وهي الكتلة الاكبر في المجلس، وقد بلغت نسبة التصويت .٦٪، علما بان النتائج التي ننشرها غير نهائية، وذلك بسبب عدم اجراء الانتخابات في قرية المشهد (اقرأ خبر الانتخابات في عدد امس).

وحصلت القائمة المشتركة على ١٤٧٢ صوتا (٢٦٪) وتحصل على ٦ مقاعد، حزب العمل ٨١٤ صوتا (١٤.٤٪) ويحصل على ٣ مقاعد، «درم» ١٤١٢ صوتا (٢٥٪) وتحصل على ٥ مقاعد قائمة العمال المستقلة (مرتبطة بحزب العمل) ١٤٤٦ صوتا (٢٥٪) وتحصل على ٥ مقاعد، الحزب العربي الدمقراطي ٥.٤ اصوات (٨.٨٪) ويحصل على مقعدين.

وتوزع الاصوات على القرى كالتالي:

* كفركنا - القائمة المشتركة ٦٨٤ صوتا (٣٦.١٪) قائمة العمال المستقلة ٦٤٨ صوتا (٣٤.٢٪) «درم» ٤٣٥ صوتا (٢٣٪) الحزب العربي الدمقراطي ١١٣ صوتا (٥.٥٪) حزب العمل ١١ صوتا.

* طرعان - القائمة المشتركة ٣٣٥ صوتا (٣٨.٩٪) حزب العمل ٣٥٦ صوتا (٤١.٣٪) العمال المستقلة ٥٦ صوتا (٦٪) «درم» ٧٩ صوتا (٩٪).

* كفر مندا - القائمة المشتركة ١٨١ صوتا (١٢.٩٪) حزب العمل ٤٣٨ صوتا (٣١.١٪) «در م» ٥٣٢ صوتا (٣٧.٩٪) الحزب العربي الدمقراطي ٢٤٧ صوتا (١٧.٥٪) قائمة العمال المستقلة ٦ اصوات.

* الرينة - القائمة المشتركة ٢٧٢ صوتا (١٨.٢٪) العمال المستقلة ٧٣٦ صوتا (٤٩.٤٪) «درم» ٣٦٦ صوتا (٢٤.٥٪) الحزب العربي الدمقراطي ١.٨ اصوات (٧٪) حزب العمل ٩ اصوات.

* مجلس عمال الشاغور *

وحصلت القائمة المشتركة على ٤ مقاعد في مجلس عمال الشاغور بعد ان حصلت على .٧٣ صوتا (٢..٢٧٪). وحصل حزب العمل على ١٧٦٣ صوتا (٤٨.٩٧٪) وله ٨ مقاعد، «درم» ٣٨٣ صوتا (١..٦٣٪) ويحصل على مقعدين والحزب العربي الدمقراطي ٢٨٤ صوتا (٧.٨٨٪) وله مقعد واحد، وقائمة «أ» .٤٤ صوتا ١٢.٢٢٪ وتحصل على مقعدين.

وجرى توزيع الاصوات بحسب القرى كالتالي:

* مجد الكروم - القائمة المشتركة .٣٤ صوتا (٢٢٪) وحزب العمل ١.٢٣ صوتا (٦٦٪) والحزب العربي الدمقراطي ٧٧ صوتا (٥٪) «درم» ١.٢ اصوات (٦.٦٪) وقائمة «أ» حصلت على صوتين.

* دير الاسد - القائمة المشتركة ١٥٣ صوتا (١٥.٧٪) حزب العمل ١٣٥ صوتا (١٣.٨٪)، الحزب العربي الدمقراطي ١.٨ اصوات (١١٪) و «درم» ١٤٨ صوتا (١٥٪) وقائمة «أ» ٤٣٢ صوتا (٤٤.٣٪).

* نحف - القائمة المشتركة ٦٤ صوتا (١..٧٪) حزب العمل .٣٣ صوتا (٥٥.٤٪) الحزب العربي الدمقراطي ٨٥ صوتا (١٤.٣) ،«درم» ١١٧ صوتا (١٩.٦٪).

* البعنة - القائمة المشتركة ١٧٣ صوتا (٣٦.٣٪) حزب العمل ٢٧٦ صوتا (٥٨٪) الحزب العربي الدمقراطي ١٣ صوتا (٢.٧٪) «درم» ١٤ (٢.٧٪).

* مجلس عمال ام الفحم *

وحصلت القائمة المشتركة في مجلس عمال ام الفحم على ٥ مقاعد بعد ان حصلت على ١٩٥٤ صوتا (٢٣.٢٣٪) وحصلت قائمة ابناء البلد على ٥ مقاعد بفضل اتفاقية فائض الاصوات المبرمة مع القائمة المشتركة حيث حصلت هذه القائمة على ٩٦٢ صوتا (١٢.٢.٪)، وحصلت قائمة حزب العمل على .١٥٤ صوتا (٣٣.٩٥٪) وتحصل على ٧ مقاعد وقائمة «ق م» ٦٧٥ صوتا (١٤.٨٨٪) وتحصل على ٣ مقاعد وقائمة «درم» ٣.٥ اصوات (٦.٧٥٪) وتحصل على مقعد واحد.

وفيما يلي الاصوات بحسب القرى.

* ام الفحم - القائمة المشتركة ٧٣٩ صوتا (٢٤.٦٪) قائمة ابناء البلد ٨٧٤ صوتا (٢٩.١٪) حزب العمل ٨١٩ صوتا (٢٧.٣٪) قائمة «ق.م» .٥٤ صوتا (١٨٪) «در م» ٢٤ صوتا.

* مصمص - القائمة المشتركة .١٦ صوتا (٤٩٪) حزب العمل ٢.٤ اصوات (٥١٪)، ابناء البلد ٢١ صوتا قائمة «ق م» ٩ اصوات «ر م» ٣ اصوات.

* مشيرفة - حزب العمل .١٥ صوتا (٥١٪) ابناء البلد ١٤ صوتا «ق م» ٧٦ صوتا «ر م» ٥١ صوتا القائمة المشتركة صفر.

* معاوية - القائمة المشتركة ١٢٧ صوتا (٣١.٨٪) ابناء البلد صوت واحد، حزب العمل ١٥٢ صوتا (٣٨٪) «ق م» ٦ اصوات «ر م» ٥٣ صوتا (١٣.٢٪).

* زلفة - القائمة المشتركة ٢١ صوتا وابناء البلد ٢٢ صوتا وحزب العمل ١٥٨ صوتا و «ق م» صوت واحد و «ر م» ١١٤ صوتا.

* سالم - القائمة المشتركة ٧ اصوات وابناء البلد ٣٥ صوتا وحزب العمل ٣١ صوتا و «ق م» ٣١ صوتا و «ر م» ٥ اصوات.

* البياضة - حزب العمل ٢٦ صوتا و «ق م» صوتان و «ر م» ٥ اصوات والقائمة المشتركة (-) وابناء البلد (-).

* مجلس عمال باقة الغربية *

وحصلت القائمة المشتركة في الانتخابات لمجلس عمال باقة الغربية على مقعد واحد من اصل ١٥ مقعدا.وجرى توزيع الاصوات كالتالي:

حزب العمل حصل على ١٣٦١ صوتا وله ٦ مقاعد و «درم» ٦٦٥ صوتا ولها ٣ مقاعد وقائمة الحق ٦٨٨ صوتا ولها ٣ مقاعد والقائمة المشتركة ٢٩٧ صوتا ولها مقعد واحد والحزب العربي الدمقراطي ٣٩٤ صوتا وله مقعد واحد وقائمة «ق» حصلت على ٤٢٤ صوتا ولها مقعد واحد.

* مجلس عمال الطيرة *

اما في مجلس عمال الطيرة فقد فشلت القائمة المشتركة في تجاوز نسبة الحسم ولم تحصل على اي مقعد!!

وقد حصل حزب العمل على ٦٨٨ صوتا (٢٣.١٦٪) ويحصل على ٣ مقاعد، وقائمة «ر م» ٢٩٦ صوتا (٩.٩٦٪) وتحصل على مقعد واحد قائمة «ا ع» ٢٨٥ صوتا (٩.٥٩٪) وتحصل على مقعد وقائمة «ك ن» .٦٢ صوتا (٢..٨٧٪) وتحصل على ٣ مقاعد وقائمة «س ا» ٣٢٩ صوتا (١١..٧٪) وتحصل على مقعدين وقائمة «دي س» ٢٧٤ صوتا (٩.٢٢٪) وتحصل على مقعد وقائمة «دي ا» (١١.١٧٪) وتحصل على مقعدين والقائمة المشتركة ١٤٦ صوتا (٤.٩١٪) بدون اي مقعد.



●العمال يرفعون صوتهم ضد البطالة●

الجنرال شاحك: لن نتخلى عن الميليشيات اللحدية!

* توجيه تحذير الى «حزب الله» *

●مرجعيون - الوكالات - اكد رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، امس الاربعاء، ان اسرائيل لن تتخلى عن ميليشيات «جيش جنوب لبنان»، وذلك خلال جولة ميدانية قام بها الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واجتمع الجنرال شاحك، الذي رافقه عدد من مساعديه، مع قائد عناصر الميليشيات العميلة، اللواء المتقاعد انطوان لحد، واطلعه على نتيجة مناقشاته الاخيرة مع رئيس الاركان السوري، العماد حكمت الشهابي، في واشنطن في نهاية حزيران الماضي!

وقال شاحك «لا يمكن ان يتم التوصل الى تسوية مع لبنان الا في اطار اتفاق سلام شامل بين البلدين. ان الوجود السوري في لبنان سيبحث لدى استئناف مفاوضات السلام في لبنان» المعلقة منذ شباط ١٩٩٤.

من جهة اخرى وجه شاحك تحذيرا جديدا الى «حزب الله» ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. وقال ان «اسرائيل ستستمر في ملاحقة الارهابيين حتى ولو تم التوصل الى سلام» (مع لبنان). وتساءل «كيف تحمي الحكومة اللبنانية مجموعات لبنانية تقوم بالارهاب وتغطيها سياسيا؟»!

زنغر: نريد الاحتفاظ بملاحقة ارهابيين في الضفة الغربية المحتلة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المستشار القضائي في وزارة الخارجية، يوئيل زنغر، امس الاربعاء، ان «اسرائيل تريد الاحتفاظ بحق ملاحقة الارهابيين في المدن الفلسطينية في الضفة الغربية التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي»!

وقال زنغر في حديث اذاعي «ينبغي على الجيش الاحتفاظ بامكانية ملاحقة ارهابيين على الفور داخل المدن الفلسطينية التي يكون انسحب منها»!

واضاف زنغر وهو من المفاوضين الاسرائيليين «ان هذا الحق ناجم عن ان الجيش الاسرائيلي سيبقى مسؤولا بشكل عام عن الامن خلال المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي». لكنه شدد على ان هذا الاجراء سيكون «استثنائيا» ولن ينفذ «الا اذا اقتضت الضرورة»!

لنقل مقر الحكم العسكري

سلطات الاحتلال تنوي مصادرة ارض قرب جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – وجهت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اشعارات الى اصحاب اراض متجاورة يبلغ مجمل مساحتها (٣٧) دونما، وتقع في منطقة «مثلث الشهداء» التي تبعد اربعة كيلومترات عن مدينة جنين، على طريق جنين – نابلس. وتفيد هذه الاشعارات بان سلطات الاحتلال تنوي مصادرة هذه الارض لتبني عليها المقر الجديد للحاكمية العسكرية والإدارة المدنية ومكاتب ومؤسسات رسمية اخرى بعد الجلاء عن جنين.

وناشد اصحاب هذه الاراضي، التي يملكها مواطنون من بلدة قباطيا والتي يعتاش منها قرابة سبعين نفرا، كافة المؤسسات التي تُعنى بحقوق الانسان وأعضاء الكنيست الوقوف الى جانبهم لمنع تنفيذ المصادرة.

النائب سليم يطالب بتحسين وضع المحكمة الشرعية الاسلامية في القدس

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي صالح سليم، امس الاربعاء، استجوابا الى وزير الاديان، شمعون شطريت، حول وضع المحكمة الشرعية الاسلامية في القدس. وأشار فيه الى ان المحكمة مؤلفة من غرفة واحدة فقط، في مبنى قديم مهمل، والى ما يسببه ذلك من متاعب وصعوبات في العمل.

وطالب سليم بتحسين الوضع بما يتناسب وقواعد العدل.

مجلس طوبا المحلي يطالب حاكم لواء الشمال بتوسيع منطقة النفوذ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى حاكم لواء الشمال، موطي دفير، امس الاربعاء، رئيس مجلس طوبا الزنغرية المحلي، حسين الهيب، في مقر المجلس المحلي وتباحثا في اوضاع القرية.

وطالب الهيب حاكم اللواء، بالعمل على توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي. ورفع قاعدة ميزانيات التطوير، وربط (١٣٠) بيتا بشبكة الكهرباء. والمساعدة في تنفيذ مشروع المجاري.

ووعد دفير بدراسة الطلبات وتقديم المساعدة.

رضوخا لمطالب اصحاب المطاحن

وزارة التجارة والصناعة تصادق على رفع اسعار الحنطة بنسبة (٦, ١١٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير عام وزارة التجارة والصناعة يوسي شنير، ان الوزارة ستصادق قريبا على رفع اسعار الحنطة بنسبة (١١.٦٪)، مسوغا ذلك بارتفاع اسعار الحنطة المستوردة بنسبة (٢٧٪) في الشهرين الاخيرين.

جاء ذلك في اجتماع عقده امس الاربعاء، شنير مع ممثلي المطاحن في البلاد، الذين هددوا باعلان الاضراب، اذا لم ترفع الوزارة اسعار الحنطة.

فضيحة في مطار اللد

منع وفد شيوعي من دخول البلاد وطرده بشكل مهين

❒ الوفد من الحزب الشيوعي في موريشيوس جاء بناء على دعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ❒ موظفو المطار احتجزوا الوفد لاربعة ايام ومنعوه من الاتصال مع قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ❒ غوجانسكي تطالب بالتحقيق في الفضيحة ❒

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، برسالة الى وزيري الشرطة والداخلية، موشيه شاحل وداڤيد ليباي، احتجت فيها بشدة على منع وفد من الحزب الشيوعي في جزر موريشيوس، من الدخول الى البلاد، بناء على دعوة رسمية تلقاها من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والانكى من ذلك اهانة اعضاء الوفد، واخفاؤهم في مطار اللد.

وجاء في رسالة غوجانسكي: وصل الى البلاد بتاريخ (٦/٢٧/ ٩٥)، في رحلة شركة «ال – عال» رقم (٥٣٦)، وفد من الحزب الشيوعي في موريشيوس، ضم كلا من: ڤيرندا موطي وراجش مركندا، وذلك بناء على دعوة رسمية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومنع موظفو مطار اللد، عضوي الوفد من الاتصال مع سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، او اي قيادي في الحزب، للابلاغ عن وصولهما. وصادر موظفو المطار وثائقهما. وادعى الموظفون ان الدعوة الرسمية التي بحوزتهما مزورة!! رغم ان ختم الحزب الشيوعي الاسرائيلي عليها.

وأضافت غوجانسكي في رسالتها: وبعد احتجاز عضوي الوفد في مطار اللد لاربعة ايام، واهانتهما، طردا بشكل معيب ومهين بتاريخ (٩٥/٧/١) في رحلة «ال – عال» رقم (٣٥٧) دون محاولة ابلاغ الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وجاء في الرسالة: «باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، احتج بشدة على طرد عضوي الوفد، بالشكل المعيب المخزي. وعلى منعهما من اجراء اي اتصال مع قيادة الحزب هنا. وعلى تصرف الموظفين».

وطالبت غوجانسكي، في رسالتها، بالتحقيق في هذه الفضيحة التي شوهت صورة الدولة وستظل وصمة عار في جبينها. وطالبتهما ايضا باعادة وثائق عضوي الوفد وبتعويضهما عن الاهانة التي لحقت بهما.

وفي اتصال مع سلطة مطار اللد، للحصول على تعقيب على الحادث، تعذر علينا الحصول على رد ضابط قسم الرقابة على الحدود، وقالت الموظفة في مكتبه، انه غير موجود. وقال الناطق العام باسم المطار، ان ضابط قسم الرقابة على الحدود هو المخول فقط بالرد على الموضوع.

خمسون أسرة عربية، فقط، من حي المحطة تتلقى خدمات اجتماعية من بلدية اللد!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – يتضح من المعطيات التي قدمتها وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، رداً على استجواب وجهته اليها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان خمسين أسرة عربية فقط من حي المحطة في اللد (وتشكل ١.٣٪ من الأسر في مدينة اللد المختلطة) تتلقى خدمات اجتماعية من البلدية. كما ان موظفا واحدا فقط من دائرة الخدمات الاجتماعية في البلدية يعمل في الحي المذكور، علما بانه يعمل في الدائرة (٥٩) موظفا!

وتتمثل الخدمات الاجتماعية، التي تقدمها بلدية اللد لاهالي حي المحطة العرب، ايضا، في (١١) نويدية عائلية وثلاث نويديات اخرى، وتموّل (البلدية) ايواء (٦٠) طفلا في الداخليات وستين آخرين في المؤسسات ذات الدوام النهاري.

ورداً على استفسار النائبة غوجانسكي حول ما تفعله وزارة العمل والرفاه، تحديدا، لمواجهة الاوضاع الاجتماعية المتدهورة في حي المحطة، وخاصة من حيث العناية بالمسنين ومواجهة آفة المخدرات ومكافحة البطالة – قالت نمير ان معالجة هذه الظواهر هي من مسؤولية البلدية التي لها حق التصرف بالميزانيات الممنوحة لها في هذا الاطار، فتوزعها على الاحياء المحتاجة كما ترتأي. وأشارت نمير في هذا الصدد الى انها خصصت للمواطنين العرب في مدينة اللد قبل شهر ونصف الشهر ملاكا في مجال الخدمات الاجتماعية.

اما فيما يتعلق بالخدمات للمسنين في حي المحطة «فان بلدية اللد تستخدم موظفين يقدمون خدمات لجمهور المسنين في المدينة عامة، بتمويل من وزارة الرفاه».

*** حي المحطة ليس مشمولا في مشروع ترميم الاحياء «لانه سيُخلى ويُهدم»! ***

ورد نائب وزير الاسكان، ايلي بن مناحم، على استجواب قدمته النائبة غوجانسكي الى الوزير بنيامين بن اليعزر حول الاوضاع السكنية المتردية في حي المحطة، وحول الحلول التي تطرحها الوزارة في هذا الصدد.



* جانب من حي المحطة في اللد *

وقال بن مناحم في رده: «ان الحي المذكور ليس مشمولا في اطار مشروع ترميم الاحياء المعمول به في البلاد، لان هناك خططا لاخلائه وهدمه ولذلك لم يتم اعداد خطط لانشاء او ترميم بنية تحتية للحي».

وأضاف بن مناحم ان خمسين عائلة عربية من حي المحطة ستنتقل للاقامة في حي «نڤيه شالوم» الجديد في اللد، وذلك حتى العام المقبل (١٩٩٦)، على ان يتم اختيار هذه العائلات بالقرعة. اما باقي العائلات المقيمة في الحي فسيجري فحص امكانية ايجاد حلول لها في اطار احد احياء المدينة.

ولم يحدد الوزير المدة التي ستستغرقها عملية اخلاء حي المحطة، الى حين هدمه، لكنه وعد النائبة غوجانسكي بفحص هذه المسألة وايفائها بالرد اذا امكن.

رغم انهم يدفعون الرسوم

قانون التأمين الصحي لا يشمل سكان القدس الشرقية المقيمين خارجها!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – لم يعط وزير الصحة، افرايم سنيه، ردا قاطعا على استجواب وجهته اليه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، حول سبب عدم أحقية السكان العرب من القدس الشرقية، المقيمين خارجها، في الضفة الغربية المحتلة، بالتمتع بحق التأمين الصحي الجديد. رغم انهم يدفعون الرسوم.

فقد اكتفى الوزير برد يفيد بان قانون التأمين الصحي لا يشمل موظفي الدولة المقيمين خارجها ولا يشمل المواطنين العرب الذين نقلوا مكان اقامتهم من القدس الشرقية الى مناطق تقع خارج نطاق نفوذ بلدية القدس.

ولم يوضح الوزير وضعية اولئك المواطنين العرب من شرقي القدس الذين يدفعون رسوم التأمين الصحي لكنهم لا يتلقون اية خدمات صحية بسبب اقامتهم خارج القدس.

وأضاف الوزير انه ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، اقاما لجنة خاصة مهمتها البت في وضعية المواطنين الذين كانوا، قبل اقرار قانون التأمين الصحي الجديد، يحظون بخدمات صحية من صندوق المرضى العام

تقرير «امنستي» الذي نشر مساء امس يؤكد:

حقوق الانسان في شمال افريقيا والشرق الاوسط نحو الاسوأ!

*** الاعتقالات التعسفية والتعذيب والاعدامات ما زالت القاعدة المتبعة في الدول العربية * «امنستي» تتهم اسرائيل بارتكاب عمليات التعذيب، كما تتهم السلطة الفلسطينية باساءة معاملة السجناء ***

* لندن - الوكالات - افاد التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية (امنستي)، الذي نشر مساء امس الاربعاء في لندن، ان اللجوء الى الاعتقالات التعسفية والتعذيب والاعدامات يبقى القاعدة المتبعة في الدول العربية، خاصة في الجزائر حيث اوقعت المواجهات في هذا البلد بين قوات الامن والمجموعات الاسلامية آلاف القتلى.

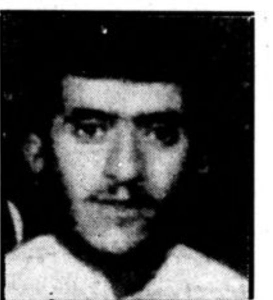
وتعتبر هذه المنظمة المختصة بالدفاع عن حقوق الانسان ان عام ١٩٩٤ لم يحمل تحسنا في بلدان افريقيا الشمالية والشرق الاوسط و«واصلت الحكومات ارتكاب خروقات كبيرة لحقوق الانسان من دون اي رادع».

في الطليعة تأتي عمليات الاعدام التي تتم خارج اي اطار شرعي من قبل قوات الامن في «ما لا يقل عن تسع دول» بينها الجزائر والبحرين ومصر وايران والعراق واسرائيل والاراضي الفلسطينية ولبنان والعربية السعودية واليمن حسب المنظمة الدولية.

ولا يزال مصير آلاف الاشخاص «المفقودين» منذ سنوات مجهولا في العراق والكويت ولبنان.

ولبنان هو البلد الوحيد في المنطقة الذي اعاد العمل بعقوبة الاعدام، بعد توقف دام احد عشر عاما. وتنفذ احكام الاعدام في حوالي عشر دول اخرى وخاصة في العراق «الذي تنفذ فيه سنويا مئات الاحكام». وسجل اعدام ١٣٩ شخصا في ايران و٣١ في مصر و٥٣ في السعودية.

وشدد التقرير على ان نسبة استخدام عقوبة الاعدام ازدادت في السعودية بوتيرة متسارعة، منذ مطلع السنة، حيث سجل اعدام ٩٠ شخصا بين العشرين من كانون الثاني والتاسع عشر من نيسان وهو «اكبر عدد تم تسجيله من قبل منظمة العفو الدولية خلال فترة قصيرة الى هذا الحد».



● حريزات ●

وتنتشر عمليات التعذيب في «١٦ بلدا» وتتهم المنظمة اسرائيل بشكل خاص حيث «لقي معتقل مصرعه نتيجة التعذيب في نيسان الماضي». كما تتهم السلطة الفلسطينية باساءة معاملة السجناء في معتقلات غزة واريحا.

وتشدد المنظمة ايضا على مسؤولية المجموعات المسلحة المعارضة في خرق حقوق الانسان. ففي الجزائر قتلت المجموعات الاسلامية مئات الاشخاص بينما ترتكب الحركات الكردية في شمال العراق «العديد من التجاوزات» منذ كانون الاول ١٩٩٣.

وتفيد المنظمة ان حقوق المرأة لا تزال تتعرض للخرق في العديد من الدول خاصة في الجزائر على ايدي المجموعات الاسلامية، وفي تونس حيث تتعرض زوجات واقارب المسؤولين في الاحزاب الاسلامية لسوء المعاملة مثل التهديدات بالاغتصاب.

(المزيد من التفاصيل عن دوس حقوق الانسان في العالم ص ٧)

وزراء الاعلام العرب يؤكدون ضرورة التصدي لظاهرة الارهاب الاصولي

* القاهرة - الوكالات - دعا وزراء الاعلام العرب الذين اجتمعوا، امس الاربعاء، في القاهرة في اطار الدورة الثامنة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب الى «التصدي لظاهرة الارهاب والعنف» واعتبارها اولوية استراتيجية.

واكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح، خلال الجلسة الافتتاحية للدورة على الحاجة الملحة «للتصدي لظاهرة الارهاب والعنف وضرورة اعتبارها من اولويات الاستراتيجية العربية الاعلامية».

وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية ضو سويدان، الذي ناب عن الامين العام عصمت عبد المجيد، «ان هناك تحديات اخرى تلقي بظلالها على ما تبذله الاقطار العربية من جهود لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وفي مقدمتها ظاهرة التطرف والارهاب المتستر برداء الدين التي لا تقتصر عواقبها السلبية على اعاقة برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بل تمد المتربصين بهذه الامة بسهام يوجهونها الى الشخصية التاريخية لامتنا وهويتها الثقافية».

واعرب سويدان عن امله في ان تعمل اجهزة الاعلام العربية على «التكاتف والتعاون وتكثيف جهود التصدر لظاهرة الارهاب لما تمثله من خطر داهم على طموحات امتنا».

ودعا وزير الاعلام الاردني خالد الكركي، في هذا الاطار الى «تحديد استراتيجية اعلامية عربية للقرن الحادي والعشرين وتضييق الفجوة العصرية بين الاعلام العربي والاعلام الاجنبي من خلال تطوير الخطاب الاعلامي والسعي لانشاء الصناعات الاعلامية وانشاء مركز للمعلومات والبحوث واستخدام التكنولوجيا».

● من هنا مر الظلاميون الاصوليون ●

وحيا وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، في كلمته «ادانة الشعب العربي للاعتداء الاجرامي وللقلة المارقة الخائنة المضللة التي تقف وراء الارهاب وتمد له العون».

وكانت مصر اتهمت نظام الخرطوم برئاسة الفريق عمر البشير والزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي، بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري وبايواء ارهابيين مصريين وتدريبهم.

وافاد مصدر في الجامعة العربية ان سفير السودان في القاهرة ومندوبها لدى الجامعة العربية احمد الطيب الكردفاني الذي حضر الافتتاح انسحب قبل انتهاء الجلسة.

اطباء بلا حدود:

وفاة نحو الف معتقل في سجن جيتاراما في رواندا

● نيروبي - و.ص.ف - صرحت منظمة اطباء بلا حدود الانسانية، امس الاربعاء، في نيروبي ان حوالي الف معتقل لقوا مصرعهم منذ ايلول ١٩٩٤ في سجن جيتاراما المكتظ (وسط رواندا) حيث سجن نحو سبعة آلاف رواندي من الهوتو (يشكلون الاكثرية) بتهمة ارتكاب مجازر.

وارتفاع عدد الوفيات هذا مرده الى الامراض والجروح والضربات، وحتى العضات التي يتبادلها المساجين احيانا، حسب ما جاء في مؤتمر صحفي عقده ارنو فيس احد الاطباء التابعين لمنظمة اطباء بلا حدود، ويعمل في مستشفى كابغاي قرب جيتاراما.

وصرح برنار لابير، منسق منظمة اطباء بلا حدود من اجل رواندا ان «الحكومة الرواندية اعلنت انها ستفتتح سبعة سجون اضافية خلال الاسابيع المقبلة ومنظمة اطباء بلا حدود تؤيد هذا المشروع. ومن الضروري ان تعمد السلطات الرواندية في بادئ الامر الى نقل سجناء جيتاراما الى هذه السجون الجديدة».

واشارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى وجود نحو ٥٠ الف سجين في رواندا، ومعظمهم وجهت اليهم تهمة المشاركة في المجازر التي ارتكبت العام الماضي، وادت الى مقتل ٥٠٠ الف شخص على الاقل من الروانديين التوتسي والمعارضين الهوتو. ولم تتم حتى الان محاكمة اي واحد منهم.

الرئيس الجزائري يؤكد اهمية استئصال الارهاب الاصولي نهائيا

* الجزائر - وكالات الانباء - اكد الرئيس الجزائري، الامين زروال، امس الاربعاء، الاستمرار في «مكافحة الارهاب حتى استئصاله نهائيا» مشيرا في الوقت ذاته الى ان الحوار «يبقى مفتوحا» مع الاحزاب السياسية شرط ان تنبذ «العنف» وتحترم الدستور.

وقال الرئيس الجزائري في خطاب القاه لمناسبة تشكيل المجلس الاعلى للشباب في الذكرى الثالثة والثلاثين للاستقلال انه «عبر المحافظة دونما هوادة على اليقظة الوطنية وعبر حزم قوى الامن واليد التي تمدها الدولة الى اولادها المشتتين يمكننا جميعا التوصل الى استئصال الارهاب البشع والعنف غير المقبول نهائيا من صفوف مجتمعنا».

واضاف زروال «اننا نواجه قوى داخلية متعطشة الى السلطة وقوى اجنبية لديها طموحات هيمنة على بلادنا».

وقال زروال «لا قيمة ولا مضمون للحوار الا اذا تم في الجزائر وبين الجزائريين فقط. ولا يمكن للحوار ان يحرز النتائج الا اذا تم في اطار محدد وضمن ثوابت لا يمكن تجنبها ترتكز على نبذ العنف واحترام الدستور وقوانين الجمهورية».

الكويت تتجه الى زيادة عدد ذوي حق الاقتراع

* الكويت - الوكالات - تبنى مجلس الامة الكويتي من حيث المبدأ مشروع قانون يقضي بتخفيف شروط المشاركة في التصويت والترشيح في الانتخابات.

ويمنح مشروع القانون حق التصويت للكويتيين المتجنسين منذ عشرين عاما بينما كانت هذه المدة محددة في السابق بثلاثين عاما.

ورأى النائب الاصولي عبد الله الهاجري في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا القانون سيسمح اذا تم تبنيه بزيادة عدد الناخبين بـ ٢٦ الفا.

وسيعاد التصويت على مشروع القانون هذا الذي تقدم به خمسة نواب اصوليين وليبراليين في مداولة ثانية الاسبوع المقبل ليتم تبنيه بشكل نهائي.

وكانت لجنة برلمانية وافقت في ٢٦ حزيران على مشروع قانون يمنح حق التصويت دون الترشيح للمرأة، وذلك لاول مرة في تاريخ الكويت. لكن هذا الاقتراح لم يلق تأييد اوساط المحافظين الاصوليين الذين يشكلون غالبية في مجلس الامة.

وفي ١٩٩٤ وافقت الحكومة الكويتية على منح المتجنسين ممن ولدوا في الكويت بعد تجنيس آبائهم ويبلغ عددهم ٣٤ الفا حق الانتخاب. ويذكر ان حق الانتخاب والترشيح كان محصورا بالكويتيين الذكور الذين تجاوزوا الـ ٢١ من العمر ومن اسر حصلت على الجنسية الكويتية قبل ١٩٢١.

ويبلغ عددالناخبين في الكويت ٨٧ الف شخص من اصل عدد السكان البالغ ٦٨٢ الف نسمة. وستجري الانتخابات التشريعية المقبلة في الكويت في ١٩٩٦.

روسيا تشدد على اعادة جدولة ديونها لنادي لندن

● موسكو - ذكرت وكالة انترفاكس ان للوزير الروسي للعلاقات الاقتصادية الخارجية اوليغ دافيدوف اكد امس الاربعاء، ان روسيا لن تقبل بـ «اي بديل» للاقتراحات التي قدمتها خلال المفاوضات مع نادي لندن، الذي يضم البنوك الخاصة الاجنبية الدائنة.

وصرح رئيس الوفد الروسي في فرانكفورت «في حال تم رفض مقترحاتنا فاننا لن نوقع على اي وثيقة بديلة». وتجري روسيا مفاوضات مع ادارة نادي لندن بشأن اعادة جدولة ديونها الخارجية الطويلة الاجل.

ونقلت الوكالة عن دافيدوف قوله ان موسكو اقترحت اعادة جدولة ديونها التي كان يترتب تسديدها بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ «على فترة تمتد على ٢٥ سنة، اعتبارا من العام ١٩٩٥، ودفع الفوائد السنوية بسعر السوق، مع هامش يقدر بنصف بالمئة».

واوضح دافيدوف انه في الاول من تموز الجاري سددت روسيا مبلغا قيمته ٥٠٠ مليون دولار الى نادي لندن، في اطار خدمة الدين على ان تسدد مبلغا آخر بالقيمة نفسها خلال الاشهر الستة المقبلة.

وتقدر قيمة الديون الروسية المستحقة لنادي لندن بنحو ٢٥ مليار دولار.

وقال دافيدوف ان تسديد مليار دولار في العام ١٩٩٥ سيسمح بـ «زيادة قدرة روسيا على وفاء الدين في اسواق الرساميل العالمية بشكل ملحوظ، والمساهمة في تحريك القروض الاجنبية بهدف تطوير اقتصاد» البلاد.

لجنة المبادرة الدرزية تطالب رابين باطلاق سراح جميع المعتقلين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، طالبه فيها، باسم اللجنة واعضائها ومؤيديها، باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين بدون استثناء، كخطوة هامة لتعزيز مسيرة السلام ومنحها المصداقية.

على صعيد التضامن، قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة تضامنية لاهالي المعتقلين المعتصمين في مقري الصليب الاحمر في القدس وبيت لحم، وعبر عن تضامن اللجنة مع المعتقلين وضرورة اطلاق سراحهم فورا.

والتقى الوفد السيد فيصل الحسيني.

وتلقى الشيخ جمال معدي، رسالتين من المعتقلين والمعتقلات في سجن «تلموند»، تحيي اللجنة على تضامنها مع المعتقلين الفلسطينيين، ورسالة من المعتقلين العرب من اسرائيل، في جميع السجون الاسرائيلية، تشيد باللجنة ومواقفها الاصيلة مع ابناء شعبها.

وزير المواصلات يبحث في عيلوط مسألة شق شارع للقرية

*** الغاء مظاهرة احتجاجية كانت مقررة، اليوم ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، بزيارة بعد ظهر اليوم الخميس، الى قرية عيلوط، في خطوة عاجلة من طرفه للاجتماع بادارة المجلس المحلي وممثلي الاهالي للتباحث معهم في مطلبهم المتعلق بحقهم في شق شارع خاص بربط قريتهم.

وفي اعقاب خطوة كيسار هذه قررت ادارة مجلس عيلوط المحلي (المعيّن) الغاء المظاهرة التي كان مقررا لها ان تجري اليوم، احتجاجا على مماطلة وزارة المواصلات وشركة «نتيفي هجليل» في شق الشارع.

وكان رئيس مجلس عيلوط المحلي، ابلي ليفي، قد التقى، ومعه مجموعة من ممثلي الاهالي، بوزير المواصلات، في مكتبه في القدس، امس الاربعاء، بناء على دعوة وجهها كيسار لمناقشة مسألة شق الشارع.

محكمة العمل اللوائية ترد دعوى الاستاذ عبد الكريم خديجة ضد وزارة المعارف

*** المحكمة لا ترى في إقالة الاستاذ خديجة، المسؤول عن التعليم العربي في وزارة المعارف، اية اعتبارات مغرضة * الاستاذ عبد الكريم خديجة في حديث مع «الاتحاد»: سأستأنف الى محكمة العمل القطرية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة العمل اللوائية امس الاربعاء، قرارا برد دعوى الاستاذ عبد الكريم خديجة، المسؤول عن التعليم العربي في وزارة المعارف، والتي طعن فيها بحق وزارة المعارف في اقالته من منصبه كمسؤول عن التعليم العربي واعادته الى عمله السابق كمدير مدرسة.

وقررت المحكمة ان من حق وزارة المعارف، ممثلة بمديرها العام، د. شمشون شوشاني وبروفسور دافيد غوردون، رئيس دائرة الشؤون التربوية في الوزارة، انهاء عمل الاستاذ خديجة، لاعتبارات مهنية وموضوعية لم تجد المحكمة ما يشكك في مصداقيتها.

ومن جهة اخرى جاء في قرار المحكمة ان الشفاعات والتوصيات التي قدمها الاستاذ خديجة للمحكمة لاثبات جدارته بالمنصب مغرضة وتفتقد الى النزاهة»!

وجاء في القرار ان من حق وزارة المعارف انهاء عمل الموظف الذي تعين لاشغال منصبه بشكل مؤقت وعلى سبيل التجربة قبل عام بالضبط، حيث قرر مسؤولوه انه غير ملائم للمنصب ولم ينجح في التجربة وتم ابلاغه بذلك، مع التأكيد على ان الوزارة لم تشدد على اقالته بل «على اعادته الى عمله السابق كمدير مدرسة».

وكان الاستاذ عبد الكريم خديجة قد استصدر من محكمة العمل اللوائية امرا احترازيا ضد قرار الوزارة المذكور. وبعد رد دعواه ألزم بدفع مصاريف المحكمة وقدرها . . ٢٥ شيكل.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الاستاذ عبد الكريم خديجة انه سيستأنف النظر في دعواه - في محكمة العمل القطرية في القدس. واعرب خديجة عن اعتقاده بان ثمة إجحافا في قرار الوزارة بحقه!

في اليوم العشرين للاضراب

تدهور اوضاع المعتقلين الصحية في سجني تلموند وجنيد

*** استمرار فعاليات التضامن * تضارب الانباء حول مصير اضراب سجناء جنيد* الافراج عن طفلة معتقلة عمرها (١٨) شهرا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل، اليوم الخميس، المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية، اضرابهم المفتوح عن الطعام، لليوم العشرين على التوالي، احتجاجا على عدم اطلاق سراحهم جميعا.

واستمرت على صعيد آخر، فعاليات ونشاطات التضامن مع المعتقلين.

وقالت المحامية بثينة دقماق، من مؤسسة «مانديلا»، انها زارت سجن «تلموند»، امس الاربعاء، وتبين ان السجن تحول الى مستشفى، بسبب تدهور اوضاع المعتقلين والمعتقلات. وقالت: هناك (١٥) حالة مرضية بين المعتقلات البالغ عددهن (٢٩)، وان حالة ناريمان مناصرة، خطيرة، وهناك (٥) حالات مرضية بين المعتقلين، نقل عدد منهم الى مستشفى الرملة للعلاج وهم: وصفي منصور ومالك عيسى. ورمزي حازم، نقل الى عيادة السجن.

وقالت المحامية دقماق، ان ادارة السجن افرجت عن الطفلة المعتقلة حنين الآغا (١٨) شهرا، بعد ان اصبحت والدتها المعتقلة عاجزة عن رعايتها بسبب تدهور اوضاعها الصحية.

ونظم اهالي المعتقلين في مدينة رام الله، مسيرة تضامنية امس،



● شيخ المعتقلين محمد نعيرات ●

طافت شوارع المدينة، وارتفعت فيها صور المعتقلين. وصدحت الاناشيد الوطنية. واعترضت قوات الاحتلال المسيرة. فوقعت مواجهات عنيفة رشق فيها المتظاهرون الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. واجبر الجنود اصحاب الحوانيت على اغلاق محلاتهم. واعتقلوا عددا من المتظاهرين.

واعلن (١٥) شخصا من منطقة رام الله، الاضراب عن الطعام، في مقر الصليب الاحمر في رام الله، تضامنا مع المعتقلين.

وفي مقر الصليب الاحمر في جنين، اعتصمت امهات المعتقلين لليوم العاشر على التوالي.

وجرت مواجهة بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال، على خلفية نشاط تضامني مع المعتقلين.

ووزع مركز الدفاع عن الحريات، ملصقات طالب فيها باطلاق سراح عدد من المعتقلين، الذين يعانون من اوضاع صحية قاسية، بينهم،



● جانب من الاضراب عن الطعام لامهات المعتقلين في مقر الهلال الاحمر في جنين

على سبيل المثال، شيخ المعتقلين محمد نعيرات واحمد بني غرة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية، امس استنادا الى تصريح للسيد مروان البرغوثي، امين سر اللجنة العليا لحركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة، ان المعتقلين في سجن جنيد، علقوا امس الاضراب عن الطعام، استنادا الى الاتفاق الاخير بين عرفات وبيرس.

من جهتها اعلنت وكالة «وفا» الفلسطينية، استنادا الى لجنة من الفلسطينيين زارت سجن جنيد امس، ان المعتقلين مصممون على مواصلة الاضراب حتى ايجاد حل شامل وعادل لقضيتهم واطلاق سراح جميع الاسرى دون استثناء، وضمان جدولة زمنية واضحة ومقبولة عليهم، مؤكدين رفضهم للشروط الاسرائيلية لاطلاق سراح عدد من الاسرى.

واشارت «وفا» الى تدهور اوضاع عشرات المعتقلين الصحية.

وتواصلت الفعاليات والنشاطات التضامنية في قطاع غزة، حيث احتشد المئات امام مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة، واعتصموا لعدة ساعات. ووجهوا مذكرة الى الصليب الاحمر، حول اوضاع المعتقلين.

واعلن اتحاد المحامين العرب، انه يستعد لاحياء يوم التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين، يوم الجمعة (٩٥/٧/١٤).

المستوطنون يدعون الى قتل رجال الشرطة الفلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا بنحاس فالبرشطاين احد المسؤولين عن المستوطنين، امس الاربعاء، الى قتل رجال الشرطة الفلسطينية الذين يوقفونهم للتحقق من هوياتهم على طرق الضفة الغربية المحتلة.

وقال فالبرشطاين، رئيس مجلس المستوطنات اليهودية المحيطة بالقدس «لا يوجد خيار: يجب اطلاق النار على رجال الشرطة المسلحين الذين يريدون ايقافنا».

ومن جهة اخرى اعلن رئيس مجلس جميع مستوطنات الضفة الغربية ان المستوطنين «سيواصلون نضالهم ضد الحكومة باستقبال سكان جدد في المستوطنات وتوفير فرص عمل جديدة وتطوير» المستوطنات.

دعوة المحامين للتطوع وزيارة المعتقلين الفلسطينيين والاطلاع على اوضاعهم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - دعت اللجنة المحلية لنقابة المحامين في الناصرة، جميع المحامين للتطوع وزيارة السجون التي يقبع فيها الاسرى السياسيون لمتابعة اوضاعهم.

وقال رئيس اللجنة المحامي، عدنان حليحل «للاتحاد»: «ان الوضع الصعب الذي يعاني منه السجناء السياسيون، يدفع كل انسان لتقديم اي مساعدة او دعم لتحسين اوضاعهم، وبامكاننا كمحامين الوصول الى هؤلاء السجناء والاطلاع على اوضاعهم عن كثب وتقديم المساعدات لهم».

وأضاف حليحل: «هناك حاجة ان يحصل كل محام سيزور السجناء على تعهد من عائلة السجين، والتعاون مع الاهالي قبل الزيارة».

وكانت اللجنة وبالتنسيق مع المؤسسة العربية لحقوق الانسان وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين قد بعثت برسالة الى وزير القضاء بروفيسور دافيد ليباني حول اضراب السجناء جاء فيها: «نرى بان السجناء الفلسطينيين، هم الضحايا للنزاع الاسرائيلي المستمر، واننا نؤمن بان اطلاق سراحهم بدون اي قيد او شرط، سيدعم تقدم مسيرة السلام وزيادة عدد المناصرين لها. ويؤلمنا ان نرى عذاب وآلام الاسرى وعائلاتهم، ونؤمن بان الوقت قد حان لوضع حد لهذا الوضع المؤلم».

ورأت اللجنة في رسالتها الى خطورة الموقف الذي اتخذته ادارة السجون، بمنع زيارة المحامين للسجناء، وعليه، اضافت الرسالة: «نتوجه لحضرتك ونطالبك بالعمل من اجل اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين بدون اي تمييز بينهم، كذلك نطلب منك العمل على الغاء اوامر ادارة السجون لمنع المس بالحقوق الاساسية للسجناء».

كلمة الاتحاد

اسرائيل.. وحقوق الانسان!

□ في كل سنة، ومع صدور تقرير منظمة العفو الدولية «أمنستي»، تشعر حكومة اسرائيل بحرج ما. لانها توضع في خانة واحدة مع دول تحكمها طغم عسكرية دكتاتورية او اصولية او فاشية، من حيث دوس حقوق الانسان.

الرد الرسمي في اسرائيل، يكون عادة بالاستخفاف، وفي احسن الاحوال بالتقليل من شان التقرير. مع ان ما يتضمنه هذا التقرير من معلومات عن الدول العربية وغيرها، يستعمل كثيرا في البيانات والتصريحات الاسرائيلية. اي ان تقرير «أمنستي» يكون محترما في اسرائيل، طالما يعالج قضايا دوس حقوق الانسان في العالم العربي وغيره. ولكنه غير محترم عندما يتعلق بالممارسات الاسرائيلية.

لكن الاستخفاف لا يقتصر على الردود الرسمية، انما هو في الممارسة العملية ايضا. وهذه هي المشكلة. اذ ان السلطات الاسرائيلية تواصل دوس حقوق الانسان بشكل كبير، دون اي اعتبار لمنظمة «أمنستي» او للمواثيق الدولية او للتقاليد الدمقراطية والحضارية.

وبالاضافة الى ممارسات القمع والقتل والتعذيب حتى الموت، التي ذكرها تقرير «أمنستي» عن اسرائيل في الضفة الغربية، هناك ممارسات الحرب الدائمة على لبنان وهناك ممارسات دوس حقوق الانسان في داخل اسرائيل نفسها. ان كان ذلك في التمييز ضد العرب (على كل الاصعدة وفي معظم المجالات) او في مطاردة قوى اليسار (تنصت تلفوني واعتقالات سياسية) او في نشر مجموعات عملاء الاحتلال المسلحين بين الجمهور الواسع لممارسة الابتزاز الجنسي والمالي لاهداف سياسية او في تمرير قوانين وانظمة وممارسة الاكراه الديني او في تكريس التمييز ضد المرأة وغيرها.. وغيرها..

نحن بالطبع ندين دوس حقوق الانسان في كل مكان، خصوصا في العالم العربي او في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية. ونعتبر انفسنا محاربين من اجل احترام حقوق الانسان العربي في وطنه.

ولكننا ننتمي لدولة اسرائيل، التي يعتبرها السياسيون جزءاً من العالم الغربي المتحضر وواحة الدمقراطية. لقد قالت «أمنستي» ونؤكد نحن: هناك مظاهر خطيرة لدوس حقوق الانسان تجعلها مثل دول العالم الثالث وأسوأ، في عدة مجالات. وهذا العار، لا نجد قوى كثيرة في البلاد مهتمة بمحوه. فلماذا؟

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و.٥.٥١٤.٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣.٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤.١ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تقرير «امنستي» الذي صدر مساء امس:

دوس حقوق الانسان انتقل من السجون الى الشوارع!

● تعذيب وقتل واعدام في مختلف انحاء العالم! ● اعمال العنف والارهاب ترتكبها الاجهزة الرسمية للدول والعصابات المعارضة المسلحة ● عشرات آلاف المعتقلين السياسيين في سبعين دولة، بدون محاكمة او تهمة! ● اتساع قمع اجهزة الدول للنساء! ●

● سجلت منظمة العفو الدولية «امنيستي» حصول خروقات لحقوق الانسان عام ١٩٩٤ في ١٥١ بلدا، حيث لا يزال عشرات آلاف الاشخاص محتجزين من دون محاكمة، وحيث لقي الف شخص على الاقل مصرعهم تحت التعذيب واعتبر الف آخرون في عداد «المفقودين»، حسب ما ورد في تقرير هذه المنظمة السنوي الذي صدر مساء امس الاربعاء.

وقال امين عام المنظمة بيار ساني انه بعد اعمال العنف التي حصلت في رواندا والبوسنة «لم تعد حوادث خرق حقوق الانسان تقع فقط في السجون، بل اصبحت تسجل اكثر فاكثر في الشارع».

ولاحظت منظمة العفو الدولية «اتساع قمع الدولة الذي يستهدف النساء» اللواتي يتعرضن «للاغتصاب والتشويه او القتل على ايدي رجال مسلحين» الا ان هذه المعلومات «تبقى في معظم الاحيان مجهولة، ومحدودة الانتشار. وطالبت المنظمة باتخاذ «اجراءات ملموسة» بهذا الصدد خلال مؤتمر الامم المتحدة حول المرأة، المقرر عقده في ايلول المقبل في بكين.

الا ان اعمال العنف لا تقتصر على اجهزة الدول. اذ تقوم مجموعات مسلحة معارضة بخرق حقوق الانسان في ٣٦ دولة، خاصة في الجزائر. حيث قتلت المجموعات الاسلامية المسلحة مئات الاشخاص، وفي شمال العراق حيث ترتكب الحركات الكردية. هناك «اعدامات تعسفية» من دون محاكمات.

في المجموع فان السجون في سبعين دولة تضم عشرات آلاف المعتقلين السياسيين الذين لم يحاكموا وحتى لم توجه اليهم احيانا اي تهم. كما ان الالاف مسجونون في ٣٣ دولة اخرى، اثر محاكمات لم تستند الى المعايير الاساسية للعدالة في العالم.

وهناك ٧٨ دولة لا تتردد في سجن اشخاص بسبب آرائهم ومعتقداتهم. وسجل حصول عمليات تعذيب بحق ثلاثة آلاف معتقل في ١٢٠ دولة. ولقي حوالي الف شخص مصرعهم تحت التعذيب في ٣٤ دولة.

كما سجلت المنظمة في ٥٤ دولة قيام «عملاء» للحكومة، باغتيال معارضين للانظمة القائمة او افراد من اقليات مضطهدة. واحصت منظمة العفو الدولية ما لا يقل عن الف شخص اعتبروا «مفقودين» نتيجة اعمال هؤلاء «العملاء» في ٢٩ بلدا.

وتم اعدام ..٢٥ شخص في ٣٣ بلدا، بعد ان صدرت بحقهم احكام اعدام، بينما ينتظر محكومون آخرون تنفيذ الحكم بحقهم في ٥٧ دولة.

والخروقات تشمل القارات الخمس.

ونددت منظمة العفو الدولية بـ «حرب الابادة» في افريقيا، خاصة التي تستهدف اقلية التوتسي والتي اوقعت نصف مليون قتيل في رواندا حيث «ينتسب المجرمون بشكل كامل تقريبا لاتنية الهوتو» التي تشكل الغالبية في رواندا وحيث ارتكبوا «مجازر منظمة ومخططا لها على اعلى المستويات».

وفي البلدان العربية تأتي الجزائر في الطليعة حيث اوقعت الاحداث في هذا البلد آلاف القتلى. ونددت المنظمة بحصول عمليات قتل تقوم بها القوات الامنية في كل من البحرين ومصر وايران والعراق واسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان واليمن والعربية السعودية.

في اوروبا لقي «آلاف» الاشخاص مصرعهم في الشيشان حيث توجد «تأكيدات كثيرة» حول قيام القوات الروسية بخرق حقوق الانسان. وفي البوسنة والهرسك سجل حصول «مئات عمليات القتل التعسفي» ارتكبها «صرب البوسنة بشكل رئيسي».

وفي الامريكيتين يبقى الوضع «مفزعا» خاصة في كولومبيا حيث حصلت اكثر من الف عملية اغتيال. اي ثلثا عمليات الاعدام خارج المحاكم في المنطقة كلها، حسب احصاءات منظمة العفو الدولية. كما سجلت المنظمة ايضا قيام رجال الشرطة بـ «اعمال فظة ووقوع عمليات تعذيب وسوء معاملة في السجون».

في منطقة آسيا - المحيط الهادىء ازدادت اعمال التعذيب والاعتقال السياسي، حسب المنظمة التي تندد بالقمع الصيني في التبت والقمع الاندونيسي في تيمور الشرقية.

رغم تصريحات الوزير ليبائي واجراءاته الجديدة:

وزارة الداخلية الاسرائيلية تواصل اذلال المواطنين الفلسطينيين

□ القدس - خاص بـ «الطليعة» و «الاتحاد» - المواطنون الذين يكتوون بنيران الانتظار امام مقرات وزارة الداخلية القديمة والجديدة، يتساءلون بحق: اين هي وعود الوزير ليبائي الذي قال قبل ايام ان ما شاهده امام مبنى الوزارة، من تكدس للناس وانتظار تحت اشعة الشمس الحارقة، هو امر غير انساني!! اين هي وعود الوزير للتخفيف من معاناة الناس!! ولوضع حد لعذاباتهم ولامتهان كراماتهم!

ذلك ان المعاناة ما زالت هي المعاناة، وطوابير المراجعين لم تتقلص، والفوضى ما زالت هي الفوضى، واساليب الادارة البيروقراطية ما زالت هي هي دون تغيير!! والهدف ما زال هو الهدف: اذلال الناس وتحطيم اعصابهم، والحاق الاذى النفسي والجسماني بهم قبل التمكن من انجاز معاملاتهم!! فالى متى يستمر هذا الحال البائس؟! ومتى تنتهي معاناة عشرات الالوف من المواطنين؟

مراسل «الطليعة» كان له جولة على مقرات وزارة الداخلية القديمة منها والجديدة. امام المبنى الذي يقع في شارع نابلس بالقدس، كانت المواطنة اميرة القاق من سلوان تقف منذ الساعة الرابعة صباحا، وقد تمكنت حتى الساعة التاسعة من الوصول الى الباب الرئيسي للمبنى، غير انها اضطرت الى الانتظار على الباب حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا دون ان يسمح لها الحارس الاسرائيلي بالدخول، وتقول اميرة القاق انها شاهدت شبانا يأخذون الرشاوى من الناس من اجل تسهيل معاملاتهم (قيمة الرشوة بحسب ما افادت هي ١٠٠ شيكل لكل تصريح). مشكلة اميرة انها تحاول منذ سبعة ايام الحصول على تصريح زيارة لاخيها الموجود في عمان وكذلك لزوجته وابنه، غير انها وبعد انتظار حتى الساعة السابعة من مساء امس الاول لم تتمكن من الدخول الى مقر الوزارة، مما اضطرها يوم امس الى التحول نحو المقر الجديد الكائن في مدرسة خليل السكاكيني - الشيخ جراح والانتظار دون جدوى.

المشكلة نفسها تتكرر مع الالوف من المراجعين، ومنهم رجل الدين الخوري عيسى بيزنطي (٥٢ سنة) من القدس الذي يحاول منذ ايام تقديم معاملة لابنه البالغ من العمر ١٦ سنة للحصول على هوية شخصية، وحينما اصابه اليأس من انجاز معاملة في المقر الرئيسي، فقد تحول الى المقر الجديد (مدرسة خليل السكاكيني) وما زال ينتظر مع حشد كبير من المراجعين لعله يستطيع الوصول الى غايته.

المواطنة تمام العطا القاق (٥٠ سنة) لا تستطيع بسبب المرض الوقوف على قدميها في الطابور الطويل، لذلك فهي تجلس منذ ٤٥ يوما قريبا من مبنى وزارة الداخلية لعل احدا يناديها للدخول، دون ان يحدث ذلك، ويوم امس فقط، خطر ببالها ان تتحول الى المقر الجديد لعلها تتخلص من عذاب الانتظار.. لكنها لم تجد سوى المزيد من النكد والانتظار.

معلمة مدرسة من الطور ما زالت بدون هوية منذ اربعة شهور، جاءت الى وزارة الداخلية خمس مرات دون ان تتمكن من الدخول، وها هي الان تتحول الى المقر الجديد (مدرسة خليل السكاكيني) فماذا وجدت؟! تقول المعلمة «لا يوجد تنظيم هنا.. ولا يعطون الناس (نمر) لتنظيم الدور».

وقالت «جئت في احدى المرات ولم يكن احد من الموظفين موجودا في مكتبه لغاية الساعة ١٢ ظهرا». وأضافت «انهم بدلا من حل المشكلة فقد زادوها تأزما وتسببوا في ازمة لحركة السير لان المراجعين يقفون طوال النهار في الشارع من كثرة الازدحام. واما النساء، وكما اشارت المعلمة المذكورة، فانهم مضطرات للابتعاد عن الباب لعدم التعرض للاحراج بسبب هجوم الشباب والرجال على الباب للتمكن من الدخول.

وتقول السيدة ام صلاح من القدس «للمرة الخامسة اجيء الى هنا للحصول على تصريح، اليوم مثلا - الاربعاء - جئت منذ الساعة الرابعة صباحا. بالامس - الثلاثاء - اغمي على سيدة كبيرة بسبب الازدحام» واقترحت ان يتم تنظيم الايام بحيث يكون هناك يوم لتجديد الهويات، ويوم لعمل التصاريح، ويوم لجمع الشمل.. وهكذا. لعل ذلك يخفف من ازدحام المراجعين. وانهت ام صلاح تعليقها قائلة «انهم يصرحون للاعلام بشيء ويعاملوننا بعكسه تماما».

لجية عبد الفتاح التي يقع مسكنها على طريق القدس - بيت لحم قالت «جئت لتجديد هويتي لانها قديمة، جئت هذا اليوم - الاربعاء - منذ ساعات الصباح الباكر، ولغاية الان وبعد ثلاث ساعات من بدء الدوام لم يدخل سوى ٥٠ شخصا ممن تمكنوا - بعد المدافشة والصراخ - من الوصول الى الباب.. وها نحن ننتظر». وخلال حديثها خرج المدير ودفع الناس بيديه عن الدرج ودخل واغلق الباب خلفه بقوة!!

وتقول لجية «يوم امس - الثلاثاء - كان مقر بيت حنينا مغلقا في وجه المراجعين، وكان مقر الداخلية في شارع نابلس مزدحما اكثر من اي وقت سبق»!!

وتقول ايضا «انها سمعت من احدى السيدات ان احدى الامهات كانت تحمل طفلها على يديها، وقد تعب الطفل الى درجة الاعياء، وعندما دخلت الام الى المكتب القت بطفلها امام الموظف المسؤول وقالت له «بعد هذا العذاب لا اريد ان اسلك معاملتي» ثم خرجت!!

ويبقى بعد ذلك السؤال الكبير: متى تضع السلطات الاسرائيلية المحتلة حدا لمعاناة المواطنين الفلسطينيين امام مقرات وزارة الداخلية في القدس العربية!! ولماذا لا تزيد من عدد الموظفين العاملين فيها؟! ولماذا لا تخصص قاعات لجلوس المواطنين، وللتقدم الى الموظفين بحسب ارقام تمنح لهم دون صعوبات او تعقيدات!! ولماذا كل هذا التمييز، حيث لا يجد المواطنون الاسرائيليون اية صعوبات لدى مراجعتهم لوزارة الداخلية في القدس الاسرائيلية بينما تتكاثر الصعوبات امام مكاتب هذه الوزارة في القدس العربية!!

ان المعاناة التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون - وبالذات النساء والاطفال والمرضى والمسنون - تتطلب من هيئات الرأي العام المحلي والاسرائيلي، ومن حركات حقوق الانسان، ومن الهيئات المعنية بالسلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ومن اعضاء الكنيست الاسرائيلي المعنيين بالسلام، ومن هيئات الصحافة ووكالات الانباء التصدي لهذه المهزلة المذلة التي يتعرض لها عشرات الالوف من ابناء القدس، والتوقف نهائيا عن امتهان كرامات الناس.

في مهرجان فلسطين الدولي ٩٥

فرقة «يعاد» تحيي ذكرى وفاة المناضل توفيق زياد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الرابع على التوالي تتواصل نشاطات وفعاليات مهرجان «فلسطين الدولي - ٩٥» في جامعة بير زيت، الذي افتتح يوم السبت الماضي ٧/١.

ويوم امس قدمت فرقة «وشم» الفلسطينية مجموعة اغان فلسطينية معاصرة تتحدث عن الانسان والحياة والاطفال والثورة والحب والاعتقال والموت والابطال من خلال تمازج طريف بين انماط موسيقية فلسطينية وعربية وعالمية.

كما قدمت فرقة «لوثيما» الاسبانية مجموعة من رقصات الفلامينكو المتميزة بالقوة في الاداء والايقاع واللون.

وقبل ذلك اقيمت ندوة حول «الانا والآخر» شارك فيها كل من احمد حرب والرسام ابراهيم المزين والمخرج رشيد مشهراوي.

ويذكر ان فرقة «يعاد» الراماوية شاركت في حفل الافتتاح، يوم السبت الماضي، بحضور ما يقارب (٤) آلاف شخص بالاضافة الى الوفود الرسمية وممثلين عن مختلف المؤسسات ووسائل الاعلام.

●فرقة يعاد●

وقد شارك في حفل الافتتاح، الفرق التالية: «سرية رام الله» «والفنون الشعبية» و«الرقص للاطفال» التابعة لمركز الفن الشعبي.

اما فرقة «يعاد» التي كانت مسك الختام، فقد قدمت (٣) اغان من كلمات الشاعر المرحوم توفيق زياد بالاضافة الى صوت الشاعر الراحل في احدى قصائده، وقد اعلنت الفرقة قبل ان تبدأ وصلتها بأنها تحيي بهذه الاغاني ذكرى رحيل القائد توفيق زياد.

وفي النهاية قدمت الفرقة اغنية «موطني» بمشاركة جميع الفرق الموجودة والجمهور الذي وقف وردد كلمات الاغنية طالبا اعادتها مرة اخرى.

هندي يحرق زوجته حية لانها صفعت طفلهما!

* بومباي - اقدم رجل هندي يقطن احدى ضواحي مدينة بومباي على اضرام النار في زوجته لانها صفعت طفلهما البالغ من العمر ثمانية اشهر.

وذكرت صحيفة «ميد داي» المحلية، امس الاربعاء، ان بابوراو موتيرام هير شعر بغضب شديد، يوم الاحد الماضي، وهو يرى زوجته سونيتا البالغة ٢٦ من العمر تضرب طفلهما الصغير فما كان منه الا ان انهال عليها ضربا قبل ان يسكب عليها البنزين ويضرم فيها النار.

الشبيبة الشيوعية في يافا واللد تصدر «السكنة»

* يافا - من عبير بلحة سطل - اصدرت الشبيبة الشيوعية في يافا - اللد نشرة لمرة واحدة بعنوان «السكنة».

تتضمن هذه النشرة توصيات اليوم الدراسي حول التعليم العربي في المدن المختلطة الذي عقد بتاريخ ١٩٩٤/١١/١٧ على شرف المؤتمر الرابع للتربية والتعليم العربي، كما تتطرق النشرة الى نسبة التسرب في المدارس الحكومية والاهلية. وتحت عنوان «عام على وفاة توفيق زياد القائد» سردت «السكنة» طريق المرحوم ونشاطاته ونضالاته عبر سنوات طويلة بالاضافة الى اقتباس بعض قصائده. وتضمنت «السكنة» لمحة عن الشبيبة الشيوعية واهدافها، نأمل للشبيبة مزيدا من العمل والعطاء.

مطلوب شقراء انجليزية لترث مئات الوف الجنيهات

* لندن - يبحث المحققون عن فتاة شقراء من غلاسكو (اسكتلندا)، في الـ ٢٥ من عمرها، وتدعى افريل. ورثت ثروة طائلة خلفها رجل اعمال بريطاني لم يستطع ان يمحو من ذاكرته لقاء» بها في احدى اجازاته في اسبانيا، حسب صحيفة «ديلي تلغراف».

ففي آب ١٩٨٩ التقت افريل رجل الاعمال هذا المتحدر من ميدلاندز (وسط انكلترا) في احد معسكرات كوستا برافا. ولدى وفاته بعد ستة اعوام ترك الرجل ثروته التي تقدر بمئات الآلاف من الجنيهات لهذه الشقراء.

ويتكتم المحققون على هوية هذا الرجل حرصا منهم على تجنب الوقوع في حبائل المخادعين، وقد بدأوا في نبش محفوظات وكالات السفر وحجوزات النقل. وعلى هذه الشابة اذا ظهرت ان تثبت فعلا انها هي نفسها التي التقت رجل الاعمال من خلال الرد على اسئلة بقيت طي الكتمان. والا فان الدولة هي التي ترث هذه الثروة.

مذيعان يعملان ٧٣ ساعة بدون توقف

* سان خوسيه - علم امس الاربعاء، في سان خوسيه ان المذيعين ريكاردو دومينغيز من كوستاريكا وماك ديلا او من سانتو دومينغو استمرا طوال ٧٣ ساعة من دون انقطاع، ومن دون نوم، في تقديم برنامج اذاعي ليحطما الرقم القياسي في هذا المجال.

وسيسجل هذا الرقم في كتاب الارقام القياسية «غينيس» وهو اطول بساعة من الرقم السابق. وقد تم تحقيقه من ظهر يوم الجمعة الماضي حتى الساعة ١٣.٠٠ من بعد ظهر الاثنين في محطة راديو سابروسا المحلية.

وكان على المذيعين التدخل والتعليق بين كل اغنيتين. واشرف على المحاولة محاميان وطبيب.

بأعجوبة لم يشكل خطرا على المواطنين

اشعاع نووي اس... ونصف الساعة في...

* الاشعاع بلغت قوته ٢٥ ضعفا فوق المعتاد ... البيئة تعين لجنة للتحقيق في الموضوع *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير البيئة يوسي سريد، امس الاربعاء، ان محطة وزارة البيئة للحراسة والرقابة في خليج حيفا، اكتشفت في التاسعة والنصف من مساء امس الاول الثلاثاء، اشعاعا نوويا، فوق المعتاد، بلغت قوته (٢٥) ضعفا، اكثر من الاشعاع الطبيعي المقبول.

واكدت الناطقة بلسان وزارة البيئة ساري تسيمرمان، لـ «الاتحاد»، ان خبراء وزارة البيئة وبعد الفحص، قرروا ان الاشعاع لم يشكل خطرا على حياة الناس، رغم استمراره ساعة ونصف الساعة.

الشرطة اليابانية تعثر على ست...

* طوكيو - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الشرطة اليابانية ان الشرطة عثرت صباح امس الاربعاء، على ست جثث في منزل «كاهنة» في منطقة فوكوشيما شمال اليابان.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية ان الشرطة عثرت على الجثث في منزل ساشيكو ايتو (٤٧ عاما)، في مدينة سوكاغاوا، بينما كانت تقوم بعملية تفتيش. واضافت ان الكاهنة اوقفت، ويبدو انها «كاهنة» مستقلة، ولا علاقة لها بطائفة «أووم» (الحقيقة المطلقة).

وداهمت الشرطة منزل ايتو بعد ان تلقت شكوى من امرأة فقد زوجها الشهر الماضي، واكدت انها هي نفسها جرحت اثناء زيارة لمنزل هذه «الكاهنة».

من جهة ثانية ذكرت وسائل الاعلام اليابانية ان الشرطة عثرت على عبوتين يمكن ان تنتجا غاز السيانور في محطة للمترو، واخرى

للحؤول دون الاعتداءات على السائقين

اقتراح تثبيت حواجز عازل...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ان خبراء الامن يشككون في جدوى وفاعلية الحواجز الزجاجية التي اقترحت بعض الجهات تثبيتها في سيارات الاجرة لتفصل بين السائقين والمسافرين، ولتحول دون ارتكاب اعتداءات جسدية على السائقين.

وكانت الدعوة المشار اليها قد حازت على تأييد واسع في اعقاب مقتل سائق سيارة اجرة في تل ابيب قبل ايام.

وكشف كيسار النقاب، وهو يرد على اقتراح، بهذا الصدد، طرح على جدول اعمال الكنيست - عن ان

جدل في جامعة «هارفارد» بعد ١٣٠...

* كامبريدج (الولايات المتحدة) - الوكالات - بعد مرور اكثر من ١٣٠ عاما على انتصار الشماليين على الجنوبيين تهز حرب الانفصال اركان جامعة هارفارد الشهيرة، التي تتساءل عما اذا كان يترتب عليها ان تكرم طلابها القدامى الذين قتلوا عندما كانوا يحاربون في صفوف جيوش الجنوب، الذي كان يمارس سياسة الرق والعبودية.

فقد فجرت هذا الجدل اعمال تجديد مبنى «ميموريال هول» المتميز بطابعه الغوطي والذي بني بعد خمس سنوات على انتهاء الحرب تخليدا لذكرى طلاب هارفارد ضحايا النزاع، وتحديدا الطلاب الشماليين دون الجنوبيين.

واذا كان ثلث مئتي طالب مجازين من هارفارد قتلوا خلال النزاع، فان ٦٨ منهم تحديدا قتلوا

واطنين

وي استمر ساعة ـة في خليج حيفا!

ا فوق المعتاد، من الاشعاع الطبيعي المقبول * وزارة

ضوع *

ي سريد، امس
، خليج حيفا،
لاثا، اشعاع
من الاشعاع

«الاتحاد» ان
كل خطرا على

واضافت تسيمرمان: فور اكتشاف امر الاشعاع، ابلغت وزارة البيئة، لجنة الطاقة الذرية، ووصل الاخصائيون الى المكان وتابعوا الامر حتى ساعات صباح امس الاربعاء، في محاولة لايجاد مصدر الاشعاع. ودلت نتائج الفحص ان الاشعاع نجم عن استعمال مصادر الرسوم البيانية، في التصوير الصناعي، خاصة تصوير الانابيب، الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء، في خليج حيفا.

وقالت تسيمرمان، ان وزير البيئة عين فريق فحص من وزارة البيئة ولجنة الطاقة الذرية، للتحقيق في اسباب الاشعاع وتقديم تقرير يتضمن توصيات، والعبر الواجب استخلاصها.

على ست جثث في منزل «كاهنة»

ـة لها بطانقة
لقة).
منزل ايتو بعد
مرأة فقد زوجها
كدت انها هي
زيارة لمنزل هذه

ذكرت وسائل
الشرطة عثرت
ان تنتجا غاز
للمترو، واخرى

للقطارات في طوكيو مساء امس الاول الثلاثاء، وان مواطنين في محطات اخرى في العاصمة اليابانية شعروا بانبعاثات مثيرة غامضة المصدر.

وذكرت وكالة انباء «جيجي برس» ان العبوة التي عثر عليها في وقت متأخر من المساء في محطة «شينجوكو» التي تعتبر حيا تجاريا في طوكيو، تشبه تلك التي اكتشفت في محطة المترو في كاياباشو في طوكيو ايضا.

وتتألف كل من العبوتين من حقيبتين بلاستيكيتين تحتوي الاولى على سيانور الصوديوم، والثانية على حامض الكبريت. وينتج هذان السائلان بعد مزجهما غاز السيانور المميت. وفي كاياباشو عثر على الجهاز في سلة مهملات للمراحيض المخصصة للنساء. وفي شينجوكو كان الجهاز في المراحيض المخصصة للرجال.

سائقين

اجز عازلة في سيارات الاجرة!

ت جسدية على

المشار اليها قد
واسع في اعقاب
جرة في تل ابيب

النقاب، وهو برد
صدد، طرح على
يست - عن ان

وزارته بالتنسيق مع الشرطة ومنظمة سائقي سيارات الاجرة بحثت مسألة تثبيت الحواجز الزجاجية العازلة، وتوصلت الى قرار ينص على عدم الزام اصحاب هذه السيارات بتثبيت الحواجز، بل جعل الامر طوعيا، على ان تغطي وزارة المواصلات نصف التكاليف التي يتحملها اصحاب السيارات الراغبون في ذلك.

ومن جهة اخرى تُلزم وزارة المواصلات اصحاب سيارات الاجرة بتركيب «ازرار انذار» يضغطون عليها في حالات الطوارئ».

واعلن الوزير كيسار، ايضا، ان وزارته خصصت ميزانية بمئات آلاف الشواقل لتمويل دورات في موضوع الامن لسائقي سيارات الاجرة.

د» بعد ١٣٠ عاما على حرب الانفصال

ية.
ذا الجدل اعمال
يموريال هول»
وطني والذي بني
على انتهاء الحرب
هارفارد ضحايا
طلاب الشماليين

منتي طالب
ارد قتلوا خلال
هم تحديدا قتلوا

بينما كانوا يحاربون في صفوف اتحاد ولايات الجنوب. وتدرس لجنة امكانية تسجيل اسمائهم في كنيسة ميموريال في حرم الجامعة حيث يكرم الطلاب القدامى الذين قتلوا في نزاعات اخرى ومنهم الذين قاتلوا من اجل المانيا النازية.

وقال المحامي روبرت شابيرو من بوسطن، رئيس هذه اللجنة، ان الذريعة التي تطرح لمعارضة تسجيل اسمائهم هي: «ايا تكن النية فان ذلك يمكن ان يعتبر تأييدا للاتحاد الجنوبي او للسياسات التي ناضل من اجلها».

وفي المقابل يقول شابيرو ان تسجيل اسماء طلاب هارفارد القدامى الذين قتلوا في صفوف الجنوبيين من شأنه اتاحة «الاعتراف بالواقع التاريخي الذي يفيد بأن اشخاصا يمكنهم ان يدرسوا جنبا الى جنب ثم يمضي كل منهم في سبيله ليقتتلوا بعد ذلك».

حملة احتجاج واسعة اثر اكتشاف جثة امرأة هندية مشوية في فرن

* المشتبه الرئيسي بتنفيذ هذه الجريمة البشعة مسؤول سابق في الحزب الحاكم في الهند *

* نيودلهي - الوكالات - استنكرت المنظمات النسائية الهندية، امس الاربعاء، الجريمة البشعة التي تمثلت في اكتشاف جثة امرأة مشوية في فرن في احد فنادق نيودلهي وان المشتبه به مسؤول سابق في الحزب الحاكم في الهند.

وقد نظم الجناح النسائي في حزب بهاراتيا جاناتا بارتي، اكبر احزاب المعارضة الهندية والذي يرئس بلدية العاصمة، تظاهرة، امس الاربعاء، استنكارا لهذه الجريمة البشعة.

وقالت برم غويتا رئيسة المنظمة النسائية في حزب بهاراتيا جاناتا «لا ينبغي التستر على هذه الجريمة لان المشتبه بهم الرئيسيين من مسؤولي حزب «الامة» وطالبت بأن يتولى العملاء الفيدراليون التحقيق في هذه القضية.

من جهته ادان فيدال غاغديل المتحدث باسم حزب المؤتمر هذه الجريمة النكراء، مشددا على ان زعيم تنظيم شبيبة الحزب المتهم ويدعى سرشيل كومار شارما عزل من الحركة.

واضاف غاغديل «ان شارما هو عار على الحزب» واكد ان هذا الاخير قام «بأعمال منافية للاخلاق» لكنه لم يعط اية تفسيرات حولها.

وتولى شارما رئاسة شبيبة المؤتمر في العاصمة من العام ١٩٨٩ وحتى بداية هذه السنة كما تولت زوجته منصبا مهما فيه.

وذكرت الصحف المحلية ان شارما من اصحاب الشركة التي تتولى ادارة مطعم حديقة الفندق المفتوح الذي يطلق عليه «باغيا- باربيكيو». واضافت ان المطعم اغلق ابوابه ابكر من المعتاد مساء يوم الاحد الماضي، لكي يتمكن المجرمون على ما يبدو من التخلص من جثة الضحية.

وكانت الشرطة عثرت مساء يوم الاحد الماضي، على جثة امرأة في حوالي الثلاثين من العمر تشوى داخل فرن «تندور» مشتعل في حديقة احد فنادق العاصمة الهندية.

ويستعمل هذا النوع من الافران لتحضير اطباق هندية تقليدية مثل الدجاج التندوري.

ويعتقد المحققون بأن الجثة التي قطعت اربا ودهنت بالزبدة لكي تتحمر بشكل افضل هي جثة نايينا زوجة شارما البالغة من العمر (٢٩ عاما) والتي اختفت قبل ايام.

ولم تتمكن الشرطة حتى الآن من التأكد من هوية الضحية غير انها اصدرت امرا بتوقيف شارما الذي اختفى منذ يوم الاحد الماضي.

وصرح بعض العاملين في الفندق بأنهم رأوا شارما في حديقة الفندق مساء الاحد الاخير. وتشتبه الشرطة في ان المرأة قتلت في مكان آخر حيث تم العثور على سيارة مهجورة يمكن ان تكون استخدمت في قتل الجثة كما تم اكتشاف بقع من الدماء في منزل الزوجين حسب ما افاد اديتيا اريا مفوض الشرطة المكلف التحقيق في الجريمة.

دفن مرتين من اجل كلمة «بابا»

* لندن - في اعقاب معركة شرعية استغرقت زهاء السنتين تمكنت عائلة براون في لندن من اخراج جثة احد افرادها ودفنها في مقبرة اخرى لان الكنيسة الانجليكانية رفضت السماح لها بأن تحفر كلمة «بابا» على بلاطة ضريحه.

فقد اخرج رفات فريدريك براون الذي توفي في العام ١٩٩٢ عن ٨٣ عاما من مقبرة كنيسة فريكلستون. وعلى بلاطة ضريحه كان احفاده يرغبون في حفر كلمة «الى بابا»، التي رفضها كاهن الرعية الانجليكاني، بعد ان رأى ان هذه التعابير عادية جدا.

وبناء على طلب عائلة براون عقدت كنيسة انكلترا مؤتمرا رعويا اعطى في آب الماضي كاهن الرعية الحق في موقفه، معتبرا ان الفاظا مثل «اب» و«جد» «اكثر ملاءمة». وفي نهاية الامر دفن الفقيد في مقبرة مدنية قريبة بعد احتفال ديني قصير. وعلى بلاطة ضريحه كتبت العبارة الآتية: «الى الزوج والبابا الذي بذل نفسه من اجلنا واحببناه كثيرا».

عضوا الكنيست عن الجبهة، هاشم محاميد وصالح سليم، يناقشان اقتراح الليكود في الكنيست يوم ٩٥/٧/٣ بشأن «بيت المشرق» والهادف لاغلاقه

النائب صالح سليم:

كل بيت في القدس الشرقية قد يتحول الى «بيت المشـــرق»!

● انني عضو لجنة الداخلية التي يترأسها عضو الكنيست يهوشع ماتسا. وهناك عمل كثير جدا لهذه اللجنة، ومواد كثيرة جدا لم تته النظر فيها. ولكن عضو الكنيست ماتسا يتمتع بجلب موضوع «بيت المشرق» الى لجنة الداخلية في كل اسبوعين. وفجأة غيّر البرنامج، ووضع موضوع «بيت المشرق» للنقاش، وهو يُسَر حين يقول هذه الكلمة، فهو يلفظها بشكل جميل جدا وبشكل دقيق: «بيت المشرق». ولجنة الداخلية تنشغل في كل اسبوعين بـ «بيت المشرق».

وفي جلسة لجنة الداخلية الاخيرة، حضرت قبل الوقت ببضع دقائق، ولم يكن رئيس اللجنة، ماتسا، قد وصل بعد، ورأيت انهم هناك يحضرون خريطة. واليوم، قال عضو الكنيست ماتسا – مقدم الاقتراح للكنيست – ان هناك ١٤ مكانا تابعا للسلطة الفلسطينية او لـ «م.ت.ف». وقد رأيت على الخارطة انه يوجد ٢٣ مكانا، وعندما سألت عضو الكنيست ماتسا، من الذي اعد هذه الخريطة؟ ضحك. وانا اعرف مثله ان المستوطنين في الضفة الغربية هم الذين اعدوا الخريطة، وهم يبينون فيها بأنه يوجد ٢٣ مكانا. والويل لنا اذا كنا نعتمد على وثائق يعدها المستوطنون لنا. ان كل هذا لن يفيد، واذا اغلقوا «بيت المشرق» اليوم، فغدا سيفتح بالقرب منه «بيت مشرق» اخر. وطالما يوجد ١٧٠ الف عربي فلسطيني في القدس، فان كل بيت في القدس الشرقية يمكن ان يتحول الى «بيت مشرق» جديد، وعندئذ لن يكون هناك خيار غير اخراج ١٧٠ الف ساكن عربي من القدس. فهل تريدون الوصول الى هذا.. قولوا؟

وكلمة اخرى، لقد كان اكثر اهمية لنا، ولحزب العمل بشكل خاص، ان نبحث اليوم قضية اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين. فاليوم هو اليوم الـ – ١٦ لاضراب الاسرى الفلسطينيين، وهناك ٦ الاف اسير، وكان افضل كثيرا لو اننا بحثنا هذا الموضوع. ذلك لان السلام واستمرار احتجاز هؤلاء في المعتقلات، لا يستقيم. وللتقدم في عملية السلام يجب تحرير الاسرى، لكي تقف عائلات وآباء هؤلاء الاسرى ايضا الى جانب تقدم عملية السلام وليس ضدها. وفي عملية السلام يجب اطلاق سراح الاسرى الذين اعتقلوا في الحرب التي كانت قائمة.

النائب هاشم محاميد:

المهازل الصارخة لن تفيدكم

ليس فقط ان القدس مقسمة بشكل لم تكن عليه قبلا على الاطلاق، وليس فقط انهم آخذون في بناء اسوار في داخلها، انما ايضا يبنون اسوارا بين قلوب ابناء البشر عن طريق التمييز، حيث انه ومنذ سنة ١٩٦٧ وحتى اليوم لم يعط اكثر من ٤٠٠ – ٥٠٠ تصريح بالبناء في القدس الشرقية.

الا يبنون اسوارا بين قلوب الناس بهذه الطريقة؟ واكثر من ذلك، اعود واقول ان القدس، التي تحدثت زميلتي، عضو الكنيست عنات ماؤور قبل لحظات عنها، بأنها مدينة موحدة، ألا تعرفين، سيدتي، انها على الاطلاق غير موحدة؟ وانها لا يمكن ان تكون موحدة؟ وانه يستحيل توحيدها عن طريق اوامر وقوانين وعن طريق القمع؟

وهذا هو تحجر الليكود، واليمين، ولست افهم ما هي المشكلة في وزير او سفير اية دولة يزور «بيت المشرق»، فماذا في ذلك؟ ومن الذي يؤلمه هذا؟ اولم يكن الامر كذلك منذ ١٩٦٧ وحتى اليوم، ولم يتغير اي شيء، فلماذا فجأة.. اليوم؟

انني، وببساطة شديدة، على ثقة بأن القضية هي قضية اناس يعارضون عملية السلام منذ البداية. فهم لا يريدون اية عملية سلام في هذه المنطقة، انهم يريدون العودة الى غزة، وهم يريدون الضفة وقطاع غزة، انهم يريدون الكل. انهم يريدون سفك الدماء، ويفتشون عن كل قشة يتعلقون بها لكي تنقذهم من الغرق، لانهم يغرقون، ولانهم يعرفون بأن الشعب يريد ان يتقدم الى الامام، الى السلام.



● صالح سليم ● — ● هاشم محاميد ●

انه مثير للاهتمام ان عضو الكنيست ماتسا وزميله عضو الكنيست اولمرت بالذات، ونحن نعرف لماذا يفعلان ذلك، فهما يفعلان ذلك بسبب «البرايمريز» بالطبع، وبسبب امور اخرى اعرفها ويعرفانها. لماذا كلاكما تصران على ذلك؟ ما لكم ولهذا الاستفزاز؟ ولماذا لا يوجد احد غيركما في الليكود يفعل ذلك؟

والان، وبدل ان يوصي عضو الكنيست ماتسا – بصفته رئيسا للجنة الداخلية وجودة البيئة في الكنيست – بدفع عملية السلام الى امام، وبتحرير الاسرى الفلسطينيين من السجون، يأتي الان، لاعادة العربة الى الخلف. ولهذا يأتي عضو الكنيست اولمرت ويقول: تغيير الهدف، ويطلب من الفلسطينيين ان يقوموا بتغيير الهدف في «بيت المشرق».

انني اعتقد ان كل هذه المهازل الصارخة والقمع لن يفيدا شيئا، لانه يستحيل ان يفرض على ١٧٠ الف فلسطيني العيش في ظل الاحتلال وتحت الاحتلال، حتى ولو كان اسم هذا الاحتلال القدس الموحدة، وفي نهاية المطاف سيكون حلا سلميا، لن يريده هؤلاء الذين يجلسون من الجهة اليمنى، وربما كذلك جزء من اليسار، ولكن سيكون حلا لدولة بجانب دولة، حيث ستكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية والقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل.

هدفنا خلق انسان القرن الحادي والعشرين

● بقلم: محمد علي طه ●

لا ادري، وانا اقف امامكم، لماذا وقع الاختيار عليّ بالذات لمنحي شرف القاء هذه الكلمة في احتفال تخريج الفوج الاربعين مع ان هناك زملاء واصدقاء واحبابا في هذه الكلية الغالية اقدم مني واجدر مني واخلص مني وابلغ مني واحق مني!

وكنت، وللحقيقة، اتطلع لاتحدث في احتفال العام القادم لغاية في نفسي. ولكن صديقي واخي مدير هذه الكلية فاجأني وانا ارقد على سريري في المستشفى وانتظر عملية جراحية لساقي اليسرى بقرار الاخوة المسؤولين عن هذا الاحتفال. وحين حاولت الاعتذار مخافة ان تخذلني الصحة قال واثقا: نحن اخترناك وعندنا ثقة وامل بشفائك قبل موعد الاحتفال.. وهذا فأل حسن.

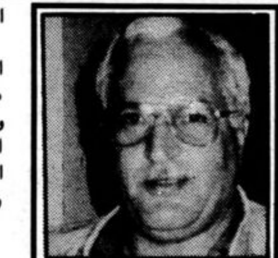
ولانني ما اعتدت طيلة خمسة وثلاثين عاما من عملي في حقل التعليم ان اتقاعس عن مسؤولية تربوية تلقى علي، وافقت شاكرا ومتفائلا.

وعندما حاولت ان اكتب هذه الكلمة الخاصة غمرني شعور غريب، ووجدت الكلمات تحلّق حولي مثل عصافير الحديقة وتأبى ان تعطيني نفسها بسهولة..

وعلى الرغم من انني قد تحدثت، من قبل، في محافل ثقافية واجتماعية محلية ودولية عديدة، الا ان فرحا ذا طعم خاص، وشعورا ذا شكل غير عادي، وحبا ذا الوان قزحية غزَوا عالمي وسيطروا على دنياي.

وتساءلت مرارا ماذا سأكتب وماذا سأقول!

هل اقرأ لكم سورة او اصحاحا من سفر المواعظ لاتقل بها اسماع



● محمد علي طه ●

احبابي وابنائي الطلاب في يوم رائع مثل هذا اليوم تأبى اذانهم سماع المواعظ وتأنف قلوبهم مما يعكر صفوها وفرحها وتنفر عقولهم من حكم طالما سمعوها على مقاعد الدراسة التي عافوها وما عافتهم وملّوها وما ملّتهم؟!

وقلت في نفسي: انا لست واعظا، وهامتي لا ترتاح للعمامة! ثم قلت: لماذا لا اتحدث عن علاقتي الوطيدة والحميمية بهذه الكلية التي دخلتها وانا في الثلاثين من عمري وسفحت على عتباتها عقدين ونيف من السنين.. عز الشباب وزهرة العمر.. فأشعلت رأسي شيبا وملأت نفسي رضا وحبا؟!

ولماذا لا اتحدث عن زملائي، الصديقين المديرين، والرفاق المعلمين، وهم الاهل والاخوة والاحباب، الذين حاولت ان اجاريهم في التضحية والعطاء والتفاني والمودة والاخلاص وحب الشعب والوطن فانكسرت ساقي وما لحقت بهم!

اولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جريرُ المجامعُ

ولماذا لا اتحدث عن لجنة المعارف الارثوذكسية وحرصها على هذا الصرح الحضاري الذي تمدّه مالا وسهرا وجهدا ليبقى مفخرة لهذه الطائفة العربية الرائدة ولهذا الشعب الباقي سنديانة في حيفا والجليل والمثلث والنقب.

اجل.

اسمحوا لي ان اخرج من دائرتي وان اقول بلغة معلمي الرياضيات، وليعذرني معلمو هذا الموضوع الممتع المتعب، انه لولا هذا المربع المكون من لجنة المعارف والادارة والهيئة التدريسية والطلاب.. وما تربط اضلاعه من علاقة متينة، وهدف مشترك، وطموح متصاعد متسام ابدا، لولا كل ذلك ما كان هذا الأسم الطيب، والسمعة الحسنة، لهذه الكلية.. وما اقبل عليها الطلاب من شتى المدن والقرى، وما اثار اسمها احتراما وهيبة في المحافل الجامعية عندما ينتسب اليها ابناؤنا في الوطن وخارجه.

ايتها الاخوات، ايها الاخوة،

نحن في هذه الكلية لسنا معمل تعليب لحشو عقول طلابنا بالمعلومات العلمية والادبية.. ولسنا ماكنة تفريخ عصرية لتزويد كليات الحقوق والطب والهندسة والكيمياء والحاسوب وغيرها بخيرة العقول..

نحن كلية هدفها ان تخلق انسانا عصريا مبدعا خلاّقا كريما طموحا شهما.. انسانا يعتز بانتمائه القومي والجغرافي والانساني.. انسانا دمقراطيا حضاريا.. انسان القرن الحادي والعشرين..

ولاننا ايها الاخوة والاخوات كذلك.. نلتقي اليوم محتفلين بهذا الفوج الطيب النير، الطالع من ورشة العلم والكرامة الانسانية والقومية، شجرة طيبة جذورها في اعماق الوطن وعيونها وفروعها تمتد وترنو الى السحاب.

نلتقي اليوم فرحين فرح ام العريس واخته لنزف بالمهاهات البلدية هذا الفوج من الشبان والصبايا الطموحين الذين يتدفق في شرايينهم ونفوسهم حب الحياة، وصعود الاعالي والذرى، وشطب كلمة «المستحيل» من قاموس الوجود، نزفهم الى الحياة ليخوضوا في لججها، ويجتازوا حواجزها، ويصعدوا في شعابها بخطى قوية ثابتة مزودين بما حملهم اساتذة هذا المعهد الرائد الاصيل ذي السمعة الطيبة، محليا وقطريا، من حب للعلم والعمل، ومن فكر خلاّق مبدع، ومن نفوس تعتز بانسانيتها وكرامتها وقوميتها وتاريخها ولغتها وحضارتها.

ايتها الامهات، ايها الاباء،

اعطيتمونا فسائل وها نحن نردها اليكم اشجارا باسقة.

اعطيتمونا اطفالا وها نحن نعيدهم اليكم شبانا.

اعطيتمونا لبنات طرية وها نحن نعيدها اليكم صروحا شامخة.

اعطيتمونا امانة وكنا على قدر المسؤولية.

وانتم ايها الطلاب،
وانتن ايتها الطالبات،
الابناء والاحباب،
يا ورد هذا الحفل،

تمتعوا بالحياة لانكم كالاخرين تعيشون مرة واحدة.. والحياة حلوة ورائعة.

ولا تنسوا انكم ابناء وبنات هذا الشعب العظيم وهذا الوطن الجميل.

سيروا بقامات منتصبة.. وبهامات مرفوعة، وكونوا متفوقين مبدعين لان الابواب والشبابيك لا تفتح امامنا في وطننا ان لم نكن متفوقين.. مبدعين.. ذوي عزة وكرامة. وكونوا سفراء ممتازين لهذه الكلية بل لهذا الشعب، شعبكم..

وكأنني ارى واقرأ واسمع اخباركم الطيبة وراء هذا الافق..

وكأنني اراكم محامين واطباء ومهندسين وعلماء للحاسوب وقادة وفنانين.

ويا لمتعة الفلاح وهو يرى اشجاره خضراء مثمرة معطاءة..

ويا لفرح الاب وهو يشاهد ابناءه ناجحين يواصلون المشوار..

فسيروا وعين الله ترعاكم..

وعيون الاباء والامهات تحرسكم..

فهناك.. هناك وراء الافق.. في القمة مستقبل افضل.. وحياة اجمل بانتظاركم..

وسلام الله عليكم،

ومائة وست واربعون وردة على مفارق الشعر في رؤوسكم.. والف الف نجمة وقبلة على الجبين.

(القيت في حفل تخريج الفوج الاربعين في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا)

●اثناء حفل تخريج احد افواج الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا ●

تخريج الفوج الـ - ٢٢ في مدرسة سخنين الثانوية

● بحضور جمهور غفير من الاهل والطلاب احتفلت مساء يوم السبت الماضي المدرسة الثانوية في سخنين بتخريج الفوج الثاني والعشرين والذي ضم ٣٠٦ خريجين (١٤٥ - بنون و ١٦١ - بنات) ادار الاحتفال وتولى عرافته الطالب اشرف سيد احمد والطالبة نداء حسن ابو ريا. افتتح الاحتفال مدير المدرسة السيد محمد حيادري حيث قال انه من هذا المعهد العلمي والتربوي الكبير ينضم هذا الفوج الجديد الى واحد وعشرين فوجا سابقا وبهذا يكون قد تخرج اربعة الاف خريج، اي خمس السكان، هم من خريجي هذا المعهد.

وتحدث رئيس لجنة الاباء كمال غالية فقال «تخرجون اليوم الى حياة جديدة باحثين عن مستقبل جديد لخدمة شعبكم ومجتمعكم فضعوا نصب اعينكم مصلحة هذا الشعب والبلد فوق كل مصلحة اخرى». وكانت الكلمة لممثل بلدية سخنين، عضو الادارة عدنان طراد غنايم، وقال «لغاية اليوم كنتم تعتمدون على الاهل والاصدقاء، والان لا سبيل سوى درب الاعتماد على النفس فمنكم من سينهل العلم مستقبلا في معاهد البلاد ومنكم من سيرحل الى ما وراء البحار». وتحدثت باسم الخريجات والخريجين الخريجة ليمور شقور والخريج حسن عثمان حيث شكرا ادارة المدرسة والهيئة التدريسية والاهل على ما قدموه لهم من دعم وتربية وعلم. وقدمت فقرة رياضية باشراف المعلم سامر غنايم. وتم توزيع الشهادات على الخريجين حيث شارك بتوزيعها ادارة المدرسة واعضاء البلدية ورئيس مجلس عرابة المحلي ومدراء المدارس الابتدائية والاعدادية ولجنة الاباء ومعلمو المدرسة. وفي نهاية الاحتفال قدم عدد من الفقرات الفنية والدبكة الشعبية للطلاب.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

ياسر توفيق ابو ريا، نايفة حسن ابو علي، علا محمد ابو يونس، وفاء حسين ابو يونس، غادة سعيد بشير، يوسف فاعور بشير، سامر محمد حيادرة، جمال محمد خلايلة، فادي محمد خلايلة، تحرير فواز زبيدات، حلا محمود زبيدات، حسام فؤاد سليمان، احمد شعبان شعبان، سامية ماجد شعبان، رانية مفلح شلاعطة، سوزان رشيد طربيه، مريم علي طربيه، نسرين احمد طربيه، هند خالد طربيه، ايمن علي غنايم، علي نمر غنايم، نجوى فؤاد غنطوس، عبير فوزي قسوم، وجدي مصطفى نصار، عفراء ابو ريا، خليل ابو خليل، صفاء ابو ريا، علم ابو ريا، فادي ابو ريا، نادية ابو ريا، سناء ابو صالح، لينا ابو صالح، سماهر ابو يونس، سميرة ابو يونس، ليندا ابو يونس، هداية ابو يونس، منال اطراد، جريس الياس، نهى بدارنة، سعاد حنيف، سلوى حيادرة، علاء حيادرة، ميساء حيادرة، تهاني خوري، احسان خلايلة، اسامة خلايلة، افنان خلايلة، حسام خلايلة، خلود خلايلة، سلام خلايلة، ياسمين خلايلة، علا زبيدات، رلى سليمان، شادي شاهين، فاتنة شاهين، نوال طربيه، اخلاص عثمان، حسن عثمان، ابتسام غنايم، ساهرة غنايم، سهى غنايم، هاني غنطوس، سناء علي ابو ريا، محمد ناجي ابو ريا، محمد صبحي ابو ريا، ياسمين حلمي ابو ريا، محمد عرنوس ابو يونس، نزار نمر الياس، عمر صبيح بدارنة، نور علي بدارنة، غادة ابراهيم بشير، شريف حسن خواجة، سامية محمود خلايلة، سوزان مثقال خلايلة، حياة حيدر دغيم، فتحية حسن زبيدات، ايمان حسين سيد احمد، علاء حسين سيد احمد، وفاء سليم شلاعطة، اميمة محمود طربيه، جودات احمد طربيه، ناجي فارس غنامه، حسام نمر غنايم، زهير مصطفى غنايم، طارق حمد غنايم، نصر حمد غنايم، غادة يوسف قسوم، ساري توفيق ياسين، رامي ابو ريا، رشيد ابو ريا، ليلى ابو صالح، ناهدة ابو صالح، وسام ابو صالح، عمر ابو يونس، مراد ابو يونس، امال ابو يونس، تيسير بدارنة، جهاد بدارنة، رائدة بدارنة، غادة بدارنة، مجدي بدارنة، مها بدارنة، سامر حيادرة، نسرين حيادرة، سعيد خلايلة، سليمان خلايلة، عبير خلايلة، فادي عريف خلايلة، فادي محمود خلايلة، فيروز خلايلة، مرسي خلايلة، بلال زبيدات، نسرين زبيدات، بهية سعدي، ربيع شاهين، علا طربيه، سامر غزال، راغدة غنايم، نورا غنطوس، جليل محمد ابو ريا، رجا محمد ابو ريا، سناء غزال ابو ريا، شيرين منير ابو ريا، علا سامي ابو ريا، مجدي لطفي ابو ريا، ليلى خليل ابو صالح، تغريد محمد ابو يونس، جلال محمد ابو يونس، نضال لطفي بدارنة، سميرة قاسم بشير، ايمن علي خلايلة، ايناس علي خلايلة، ايهاب محمود خلايلة، رامي علي خلايلة، عطيات بسام خلايلة، نسرين ابراهيم خلايلة، سامر فضيل زبيدات، سماهر فرج زبيدات، سماهر فؤاد زبيدات، غادة نايف زبيدات، ماري سلامة زبيدات، غادة حسن سيد احمد، رافع عيسى شواهنة، جوليا رياض شلاعطة، ابتسام جمال طربيه، ايمن كمال طربيه، فادي حسن طربيه، وسام كمال طربيه، وسام كمال سعيد طربيه، جمانة خير غنامه، جهينة حمد غنايم، سوسن فؤاد غنايم، شادن خالد غنايم، علا صبحي غنايم، وفاء فلاح غنايم، توفيق زياد ابو ريا، حسام حسن ابو ريا، سناء فيصل ابو ريا، عمر فرج ابو ريا، غسان ناجي ابو ريا، فادي فرج ابو ريا، منال محمد ابو ريا، ندى شريف ابو ريا، تيسير احمد ابو علي، علي نايف ابو عياش، انصاف محمد ابو يونس، لينا خالد ابو يونس، علا بدارنة، مصطفى احمد حاج، شيرين علي حمزة، جميلة محمد خلايلة، فادي وجيه خلايلة، فريال علي خلايلة، لينا يوسف خلايلة، نادية عادل خلايلة، هند عاطف خلايلة، علا مصطفى زبيدات، نادية حسين زبيدات، نصرة سعيد زبيدات، شادي سليمان سليمان، نايف متعب سواعد، موفق عزات شواهنة، لينا يوسف شلاعطة، وليد محمود طربيه، محمد كامل غالية، انعام حسين غنايم، ايسر ديب غنايم، رحاب وحش غنايم، سامر فلاح غنايم، نادية قاسم غنايم، ياسر تركي غنايم، حنان حسين قسوم، رجا يوسف ابو ريا، رياض قاسم ابو ريا، لينا جريس ابو نقولا، امل صالح ابو يونس، اياد فتحي ابو يونس، فداء فيصل ابو يونس، شادي عبد الله ابو يونس، وليد سليم بشير، منال عوض حيادرة، جلال حكمت خلايلة، خليل محمود خلايلة، روضة غازي خلايلة، سماهر فخري خلايلة، علا عاطف خلايلة، فادي خالد خلايلة، ايهاب جميل زبيدات، ناهد محمود زبيدات، وسام خالد سيد احمد، ميسون جريس شقور، ايمان ناصر شلاعطة، فادي فتحي طربيه، وفيق حمد غالية، باسل يوسف غنايم، تيسير احمد غنايم، وسام خالد علي غنايم، سعيد احمد غنايم، عبد محمد غنايم، علي محمد غنايم، هلال احمد غنايم، وسيم صالح هيب، نايف عادل ابو صالح، وسام محمد ابو صالح، وطني عبد الله ابو صالح، علي يوسف بدارنة، اديب مصطفى خلايلة، اياد جمال خلايلة، عماد محمود خلايلة، عمر محمد خلايلة، علاء حسن خلايلة، هلال سعيد خلايلة، رفعت عزيز زبيدات، محمد جميل زبيدات، بلال فتحي شحادة، محمد مصطفى شواهنة، مصطفى احمد شلاعطة، سامر عبد طربيه، عمر صالح طربيه، ياسر محمود طربيه، خالد حسن عثمان، ياسر مصطفى عثمان غنايم، كريم عبد غالية، حسين خضران غنايم، محمد حسن غنايم، هلال ابراهيم غنايم، سامي محمد قسوم، رغدة مرعي بدارنة، فاطمة يوسف بدارنة، لورنس خالد بدارنة، غصون محمد بشير، جمانة فؤاد حيادرة، دلال جمال حيادرة، سجال احمد حيادرة، ابتسام محمد خلايلة، سماهر محمد خلايلة، ردينة حسن زبيدات، سمر خليل زبيدات، علا رجا سليمان، هيام حسن شحادة، عبير سلوم شقور، شادية شوقي شلاعطة، هند محمد شلاعطة، غزالة سليمان طربيه، رنا محمد غزال، ياسمين عصام غزال، فادية محمد غنايم، هيفاء عوض غنايم، رنا خليل غنطوس، سهام عاطف ابن، اشرف ابو ريا، حاتم ابو ريا، منال ابو ريا، ميساء ابو ريا، نجيب ابو ريا، هشام ابو ريا، منال ابو صالح، جودت الياس، باسل بدارنة، سوسن بدارنة، نهى بدارنة، خلود بشير، وليد بشير، سحر حيادرة، حسن خلايلة، سامر خلايلة، عبد الحليم خلايلة، محاسن خلايلة، نصرة خلايلة، اكرم زبيدات، ختام سليمان، اياد سيد احمد، ابن سيد احمد، نسرين شعبان، ليمور شقور، منال شواهنة، ابتسام عثمان، اخلاص عزازمة، جهان عزازمة، ابتسام غنايم، لينا غنايم، ميسون قسوم، محمد مصري، فادي معلوف، سامي ميعاري، وسام ميعاري.



● احتفال تخريج الفوج الثاني والعشرين في مدرسة سخنين الثانوية ١/٧/٩٥ ●
(تصوير: فيصل ابو يونس)

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٥/١٨٥	جميل زيدان، مري زيدان	١٦٥٠١	٣١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٥/١٨٦	خالد جابر، محين جابر	١٦٥٨١	٦/٢٧	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسبة المئوية.
٣)	٩٥/١٨٩	وسام الهبارية	١٦٥٤٠	٢/٥٢	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٥/١٩٠	رمزي مصري	١٦٥٨١	٢/٧/١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٥/١٩١	حسام سلمان	١٦٥١٠	١/٧٦ ٧٧	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني، الثالث
٦)	٩٥/١٩٨	نادر خوري، نبيل خوري	١٧٥١١	٢/٨/٢٨	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٥/١٩٩	عبد الكريم سليمان	١٦٥٧٨	٣٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي، الاول والثاني بموجب القائم بنفس القسيمة.
٨)	٩٥/٢٠٨	عامر طه	١٦٥٧٨	أ١/٣١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩٥/٢١٣	منعم قبطي	١٦٥٧٩	٣٢	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسبة المئوية.
١٠)	٩٥/٢١٥	يوحنس عابد	١٦٥٤٠	١٢/١٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٥/٢١٧	وردة عبد الله، جوزيف عبد الله، فؤاد عبد الله	١٦٥٢٩	٨	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي.
١٢)	٩٥/٢١٩	سعيد زعبي	١٦٥٣٨	١/٢١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
١٣)	٩٥/٢٢٠	خالد حمودة، ابراهيم حمودة، حمودة حمودة	١٦٥٦١	٣٣/١١	اقامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي.
١٤)	../١٨٣٦	يوسف خشيبون، عوني خشيبون	١٦٥٦٩	١٨	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنة.
١٥)	٩٥/٣١	سمير شلوفة	١٦٥٠٨	٨٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارض، الاول.
١٦)	٩٤/٣٢٢	مأمون حسن، امين حسن	١٦٥٠٨	١٠٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسبة المئوية. خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي، الاول والثاني بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع.
١٧)	٩٥/٢٢٤	نهلة ابو زيد	١٦٥٧٧	٦١/٧	- ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

◻ الحدث الرياضي ◻

* بيروت: احرزت مصر ميداليتين ذهبيتين في وزني ٥٤ و٥٩ كغم في اليوم الاول من البطولة العربية الحادية عشرة لرفع الاثقال، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة في قاعة النادي الرياضي في بيروت عن طريق رباعيها علي محمد (وزن ٥٤ كغم) ومحمد عثمان (وزن ٥٩ كغم).

وتشارك في البطولة احدى عشرة دولة هي الكويت والسعودية ومصر وسوريا والمغرب والجزائر وتونس واليمن والاردن وفلسطين ولبنان. وهنا النتائج الفنية:

* انطلقت مساء امس، في مونتفيديو كأس الامم الامريكية السابعة والثلاثين في كرة القدم بمباراة بين الاوروغواي وفنزويلا.

وتشارك منتخبات ١٢ دولة في المسابقة هي: الاوروغواي وفنزويلا والمكسيك والبارغواي (المجموعة الاولى)، والارجنتين وتشيلي والولايات المتحدة وبوليفيا (المجموعة الثانية)، والبرازيل والاكوادور وكولومبيا والبيرو (المجموعة الثالثة).

* بلغت المصنفات الاربع الاوائل الدور نصف النهائي من بطولة انكلترا في كرة المضرب على ملاعب ويمبلدون.

وفي ربع النهائي فازت الالمانية شتيفي غراف الاولى على الامريكية ماري جو فرنانديز ٦:٣ و٦:صفر، والاسبانية ارانتشا سانشيز الثانية على الهولندية بريندا شولتس ٦:٤ و٧:٦، والاسبانية كونشيتا مارتينيز، الثالثة وحاملة اللقب على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٧:٥ و٧:٦، والتشيكية يانا نوفوتنا على اليابانية كيميكو داتي ٦:٢ و٦:٣. وفي نصف النهائي ستلعب غراف ضد نوفوتنا، وسانشيز ضد مارتينيز.

* نيوكاسل (انكلترا): انضم مهاجم باريس سان جرمان ومنتخب فرنسا لكرة القدم، دافيد جينولا الى نيوكاسل الانكليزي بموجب عقد قيمته ٤ ملايين دولار ومدته اربع سنوات.

ترشيح عبدالله الدبل لرئاسة اللجنة المنظمة لبطولة القارات في كرة القدم

● رشح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج عضو الاتحاد السعودي واللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي عبدالله الدبل ليكون رئيسا للجنة المنظمة لبطولة القارات على كأس الملك فهد.

ورشح، ايضا، بيرا رافان اومدال من النرويج لمنصب نائب الرئيس، وجاك وارنر من ترينيداد توباغو، ورام روهي من موريشيوس، وريكاردو تكسيرا من البرازيل، وتشارلز ديمبس من نيوزيلندا اعضاء.

جاء ذلك في رسالة موجهة الى اعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد الدولي على اساس ان اللجنة اتخذت سابقا قرارا اعتبرت فيه بطولة القارات على كأس الملك فهد ضمن المسابقات التي يشرف عليها الاتحاد الدولي اعتبارا من العام ١٩٩٧ وهو العام الذي ستنظم فيه السعودية البطولة الثالثة.

ويذكر ان البطولتين الاولى والثانية اقيمتا في الرياض عامي ٩٣ و٩٥ وكانتا من نصيب الارجنتين والدنمارك على التوالي.

وعلق الدبل على ترشيح هافيلانج له ليكون رئيسا للجنة المنظمة ان بطولة القارات، التي باتت من اهم المسابقات بعد كأس العالم، اكتسبت ابعادا عالمية للمستوى الرفيع الذي ظهرت به واتساع قاعدة المتابعين لها وللدور الذي تؤديه للرفع من مستوى كرة القدم في العالم ودلالة واضحة على اهتمام الاتحاد الدولي بهذه البطولة. وختم «وان استضافة المملكة بطولة القارات هو تأكيد من الاتحاد الدولي على ما وصلت اليه الرياضة السعودية بصفة عامة والمنشآت الضخمة فيها بصفة خاصة من تطور».

فوز الاسترالية مارتن ببطولة العالم في الاسكواش

● احرزت النيوزيلندية ميشيل مارتن، المصنفة اولى، بطولة العالم في الاسكواش.

وفي المباراة النهائية التي اقيمت في هونغ كونغ فازت مارتن على مواطنتها سارة فيتزجيرالد، المصنفة رابعة، ٩:٢ و٩:٦ و٩:٣.

عدة فرق عربية تفوز بكأس الروح الرياضية

● حصلت عدة فرق عربية على كأس الروح الرياضية من اتحاد الحكام في البلاد، وهي: مكابي شفاعمرو ومكابي كفركنا وهبوعيل يافة الناصرة وهبوعيل الطيرة وشبيبة هبوعيل سخنين من المنطقة الشمالية.

الحكم اكرم الزعبي الى اين؟

● حكم كرة القدم العربي اكرم الزعبي، كان من اقوى المرشحين للارتقاء للدرجة الممتازة في الموسم الاخير بعد ان قاد مباريات هامة وحساسة في الدرجتين القطرية والممتازة. وعلم مراسلنا ان اللجنة المهنية في اتحاد الحكام قررت مؤخرا عدم ادراجه في الدوري القطري.

مصادر مقربة من الحكم قالت لمراسلنا ان اكرم لم يقرر بعد ماذا سيفعل... بعد القرار غير المتوقع بعد موسم ناجح.

(الياس خوري)

كرة السلة:

علام حايك في الرينة

● تعاقدت ادارة هبوعيل الرينة في كرة السلة مع اللاعب العيلبوني الممتاز علام حايك، الذي صعد الموسم الماضي مع فريق عيلبون الى الدرجة الثانية.

والمعروف ان حايك يمتاز بتسجيل رميات النقاط الثلاث.

كرة قدم

رياض شدافنة في الرينة

* صرح مدير هبوعيل الرينة في كرة القدم، عادل بصول، ان ادارة الفريق تعاقدت مع الحارس الممتاز رياض شدافنة للعب الموسم المقبل في صفوف الفريق.

ومن الجدير ذكره ان شدافنة لعب الموسم الماضي ضمن دوري الدرجة الاولى في مكابي شفاعمرو.

* شادي برانسي *

روبرتو باجيو من يوفنتوس الى ميلان

● اعلن نادي يوفنتوس الايطالي لكرة القدم، امس الاربعاء، ان صانع العابه الدولي روبرتو باجيو سيدافع عن الوان ميلان اعتبارا من الموسم المقبل.

واوضح يوفنتوس ان مديره الرياضي لوتشيانو موجي التقى نظيره الميلاني اريبدو برايدا واتفقا على جميع تفاصيل الصفقة.

وسيوقع باجيو العقد خلال الايام المقبلة.

نتائج مباريات الربع النهائي لدوري السلطات المحلية العربية في كرة القدم المصغرة



● جرت امس الثلاثاء، مباريات الربع النهائي لدوري السلطات المحلية العربية في كرة القدم المصغرة.

وجمعت المباراة الاولى بين فريقي موظفي مجلس البعنة وبلدية شفاعمرو وانتهت بفوز البعنة (٧:١). والمباراة الثانية جمعت بين فريقي موظفي بلدية سخنين ومجلس كفر كنا وكانت المباراة شيقة جدا حيث كانت احداثها كرا وفرا، هدفا هنا وآخر هناك، في الدقيقة الرابعة الهدف الاول لكفركنا. د/١٢ الهدف الاول لسخنين. د/١٥ الهدف الثاني لسخنين. د/١٨ الهدف الثاني لكفركنا. د/٢٣ الهدف الثالث لسخنين. د/٢٥ الهدف الثالث لكفر كنا. د/٢٧ الهدف الرابع لسخنين، لكن المباراة انتهت بالنتيجة (٧:٤) لصالح سخنين وجرت هذه المباريات على ارض ملعب المدرسة الثانوية - عرعرة.

والمباراة الثالثة جمعت بين فريق موظفي مجلس طمرة ومجلس دالية الكرمل وانتهت نتيجة (٥:٣) لطمرة.

وجرت المباراة الرابعة بين فريق موظفي مجلس مجد الكروم ومجلس جت وانتهت بالنتيجة (٥:١.) لصالح موظفي مجلس جت.

وجرت المباراتان الثالثة والرابعة على ارض ملعب المركز الثقافي جت. وقد انتقلت كل من الفرق: سخنين وطمرة وجت والبعنة لمباريات النصف النهائي التي ستجري يوم الجمعة القادم، على ارض ملعب مدرسة رونسون عسفيا.

واشرف على تنظيم المباريات الاستاذ حسن شامية، مدير قسم الرياضة في مجلس جت المحلي والاستاذ احمد يونس، مدير قسم الرياضة في مجلس عرعرة المحلي.

* حميد غنايم *

رقم عالمي جديد في القفز بالزانة للتشيكية بارتوفا (٤،١٥ م)

● سجلت التشيكية دانييلا بارتوفا رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة بلغ ٤.١٥ أمتار خلال بطولة تشيكيا لالعاب القوى في اوسترافا، امس الاربعاء.

والرقم السابق هو (٤.١٤) امتار وقد حققته بارتوفا، يوم الاحد الماضي، في لقاء غايتسهيد الانكليزي الدولي.

وهو الرقم العالمي الخامس على التوالي لبارتوفا. والاول هو (٤.١٠) امتار وقد سجلته في ٢١ ايار الماضي في العاصمة السلوفينية ليوبليانا.

في الذكرى السبعين لثورة سلطان باشا الاطرش

الثورة العربية السورية الكبرى ١٩٢٥ - ١٩٢٧

(الحلقة الثانية)

● بينما كان الفرنسيون يهددون الدروز وينذرونهم، كان الثائرون يواصلون دعوة البلاد الى القيام في وجه الظلم، فتتابعت النشرات والبلاغات والنذر، التي تؤلف كتابا مسطورا الى جانب المعارك والملاحم.

وكان اول نداء اذاعه سلطان الاطرش (قائد جيوش الثورة الوطنية السورية العام)، ودعا فيه السوريين الى حمل السلاح تحقيقا لاماني البلاد المقدسة وتأييدا لسيادة الشعب وحرية الامة، مسجلا هذه المطالب:

١ - وحدة البلاد السورية ساحلها وداخلها والاعتراف بدولة سورية عربية واحدة، مستقلة استقلالا تاما.

٢ - قيام حكومة شعبية، تجمع مجلسا تأسيسيا لوضع دستور يقرر سيادة الامة سيادة مطلقة.

٣ - سحب القوى المحتلة من البلاد السورية وتأليف جيش وطني لصيانة الامن.

٤ - تأييد مبدأ الثورة الفرنسية واعلان حقوق الانسان في الحرية والمساواة والاخاء.

وقد دارت فيما بعد مفاوضات كثيرة مع الفرنسيين، كان يسعى اصحابها لتحقيق هذه المطالب، فيقتربون منها او ينأون عنها بحسب ظروف المفاوضات، وقد انتهت الثورة، واستأنفت البلاد جهادا وطنيا جديدا قبل ان تنال بغيتها.

لم تجد الحكومة الفرنسية بدا من استدعاء الجنرال سراي، وعدّه مسؤولا عن الحوادث. واختارت في ٨ تشرين الثاني المسيو هنري دوجوفنل، العضو في مجلس الشيوخ مفوضا ساميا مكانه، وهو احد ممثلي فرنسا لدى عصبة الامم، ومعروف بأنه من الخطباء اللسن، ومن كبار الكتاب السياسيين.

بدأ المفوض السامي الجديد مهمته، وهو السياسي الطموح النابه الذكر، فأراد ان يبذل جهده وما أوتي من كياسة ولباقة ليحل القضية السورية حلا يعود عليه بأعظم الفخر، ويمهد له التقلب في المنازل الرفيعة التي يحلم بها في بلاده. وكان يتحدث كثيرا عن انه يريد ان يقيم في الشرق عهدا يشابه عهد لوكارنو في احلال السلام في الغرب، الذي عقد في ١٦ تشرين الاول من سنة ١٩٢٥ بين بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا.

وقد قرر الوطنيون السوريون الموافقة على التفاوض مع دوجوفنل على اساس خمس قواعد هي:

١ - يجتمع مجلس تأسيسي بطريقة الانتخاب المباشر لوضع نظام البلاد الاساسي على قاعدة السيادة الوطنية.

٢ - تحدد العلاقات بين فرنسا وسوريا باتفاق يعقد بينهما ويكون محققا لمطالب سوريا حافظا لكرامتها.

٣ - يبت في مسألة الوحدة السورية في المستقبل بين اولي الشأن انفسهم.

٤ - تنشأ ادارة وطنية حائزة على ثقة البلاد.

٥ - يعلن عفو عام بدون استثناء، اما الحق المدني فيبقى لاهله.

استمرت المفاوضات مع دوجوفنل في مصر وبيروت وباريس حوالي تسعة اشهر دون التوصل الى نتيجة. وكان الجانب الفرنسي هو المسؤول عن اخفاقها، وكانت القوات الفرنسية اثناء التفاوض مستمرة في اعمالها العسكرية.

ويظهر ان المسيو دوجوفنل كان يريد في مفاوضاته الاولى ان يدرس القضية السورية من جميع وجوهها، دون ان يتقيد برأي سابق او بسياسة سابقة، او يجري على خطة رسمها غيره، وابدى استعداده لمخاطبة السوريين الوطنيين ومباحثتهم في مطالبهم.

وعندما كان يجد نفسه امام مطالب وطنية صريحة، اجمعت عليها البلاد السورية وممثلوها في مختلف الاقطار كأنهم كانوا يرمون عن قوس واحدة، كان يتجنب المناقشة في الشروط الجوهرية، ويتخلص بطريقة من الطرق كالتعمية والابهام، ويلقي تبعة الاخفاق على عاتق الوطنيين السوريين لستر التدابير العميقة التي تجعل السلم مستحيلا. وكان يعتمد احيانا على مساعي بعض الرجال غير المسؤولين من الذين استعملوا لدس الدسائس وبث التفرقة، وتنشيط مناهج التجزئة لفصل دمشق وجبل الدروز عن سائر البلاد السورية. وقد عدت الانتخابات التي قرر الدعوة اليها والقيام بها وسيلة لهذه الغاية، وكانت على طرفي نقيض للمساعي المبذولة في سبيل الوحدة.



● سلطان باشا الأطرش

ولما عجز المسيو دوجوفنل عن تأليف حكومة بعد ان قدم رئيس الدولة صبحي بركات استقالته في كتاب مشهور ايد فيه المطالب الوطنية وعززها، اصدر في نهاية الامر قرارا عين فيه المسيو بيير آليب مندوبه لدى دولتي سوريا وجبل الدروز حاكما على سوريا، ووكل اليه في ٩ شباط سنة ١٩٢٦ ادارة الاعمال الادارية وتسييرها الى ان يوضع نظام نهائي بعد انتهاء الانتخابات ويختار مندوب المفوض السامي مساعديه. وعين في الوقت نفسه الجنرال اندريا قائد حملة الجبل حاكما عسكريا لدمشق.

اما الانتخابات فقد قاطعتها البلاد السورية، حتى ان ولاية حلب التي انتخبت السلطة مجلسا لها بالقوة - بعد كل ما حدث في المدينة من مقاومة واضراب وتعطيل واحتجاج وحبس وعقوبات - لم يكد يجتمع مجلسها، حتى كان اول قرار اصدره المطالبة بالوحدة السورية، فصدر الامر بحله ولم يجتمع مرة اخرى، وكان في جملة اعضائه رئيس دولة سوريا السابق وسواه من الذين ينعتون بالمعتدلين - اي غير العناصر الوطنية.

ولا شك ان اخفاق المسيو دوجوفنل في تأليف حكومة ترضى عنها البلاد يرجع الى ان السياسة الفرنسية كانت لا تزال متمسكة بأساليب التفرقة ومحاربة الوحدة والاستئثار بالحكم، واذا مالت الى تغيير ما احدثته الثورة من اثر، فلم يكن هذا التغيير اساسيا جوهريا ولكن شكليا ظاهرا.

في ايار ١٩٢٦ نجح احمد ناجي بك بدعم من دوجوفنل في تشكيل حكومة ائتلافية تضم بعض العناصر الوطنية.

قامت هذه الحكومة على اساس برنامج قومي ينص على السعي لدعوة جمعية تأسيسية وسن دستور على قاعدة السيادة، وتحويل الانتداب الى معاهدة لمدة ثلاثين سنة، وتحقيق الوحدة السورية، وتوحيد النظام القضائي، وتأليف جيش وطني، واشتراك سوريا في عصبة الامم والتمثيل الخارجي، والنظر في اصلاح النظام النقدي والعفو العام والغاء الغرامات، والسعي للتعويض على منكوبي الثورة.

لكن الوطنيين في هذه الحكومة وهم فارس الخوري ولطفي الحفار وحسني البرازي اختلفوا مع الفرنسيين، وقد ادى ذلك الى حل الوزارة واعتقال الوزراء الوطنيين ونفيهم الى الجزيرة.

بعد اعتقال الوزراء السوريين برح دوجوفنل بيروت الى فرنسا في ٢٨ ايار ١٩٢٦، وقد ضعف جانب الثورة وإن ظلّت مستمرة الى ربيع سنة ١٩٢٧، حيث استسلم فريق من زعماء الدروز بعد ان نفدت كل الوسائل، وظهر من تعاون الانجليز والفرنسيين ما قضى على كل رجاء، وظل سلطان باشا الاطرش مهاجرا نازحا في اطراف البادية يحمل في قلبه مبادئ الثورة التي اعلنها وقادها ولم يعد الى البلاد هو ومَن معه من بقايا السيوف وانضاد الجهاد الا في سنة ١٩٣٧.

(المادة مستقاة من كتاب «سوريا من الاحتلال حتى الجلاء» لنجيب الارمنازي)

«الاتحاد قبل خمسين عاما

اضراب العمال العرب استنكارا للاستعمار الغاشم

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - لبى عمال المعسكرات جميعهم، وعمال شركة تكرير البترول، وعمال شركة بترول العراق، وعمال السكة الحديدية، لبوا جميعهم دعوة اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب لمشاركة الامة في اضرابها طيلة يوم الجمعة، ولم يكتفوا بالاضراب لمدة ربع ساعة في اليوم فقط كما طلبت اليهم بعض الهيئات في حيفا.

لقد اضربت حيفا بأسرها عمالها وتجارها ومقاهيها وحتى طلاب مدارسها الوطنية والحكومية والاجنبية ايضا استنكارا للاستعمار الغاشم صاحب وعد بلفور ومنفذه لمآربه ومقاصده الاحتكارية الدنيئة.

وفي مساء هذا اليوم المشهود كانت ساحة مدرسة الواد غاصة في الداخل والخارج بما يزيد على ثمانية الاف شخص حضروا الاجتماع الشعبي الكبير، وقد افتتح الاجتماع الدكتور رشدي التميمي، عريف الحفل.

وكانت كلمة الاستاذ اميل توما، خطيب العصبة بعد كلمة الشيخ محمد بدر الدين الخطيب، ودارت حول بلفور كرمز لا كشخص، وكيف ان هذا الوعد كان اداة بيد الاستعمار الغاشم يضرب بها حركتنا الوطنية التحررية، وكيف ان عدونا الرئيسي هو هذا الاستعمار وهذا الانتداب الذي هو سبب كل هذه المشاكل من هجرة وبيوع للاراضي وارهاب صهيوني وتماد اعتدائي، ثم طالب بالغاء هذا الانتداب كأساس لوقف الهجرة نهائيا ووقف بيوع الاراضي ونزع السلاح من الارهاب الصهيوني.

العمل العبري ايضا!

● يافا - اشترى تاجر عربي ثمر بيّارة لاحد اليهود في مستعمرة كفار يونا، واستأجر عمالا عربا لقطف هذه البيّارة.

ولما باشر العمال عملهم، جاء فريق من الصهيونيين، فشاغبوا واوقفوا العمل طالبين طرد العمال العرب ليعمل عمال يهود بدلا منهم. ولما زاد الشغب جاء البوليس ونقل الفريقين الى مكتب قائمقام نتانيا الذي طلب ايقاف العمل لمدة يومين الى ان يتم الاتفاق. واذا لم يتم الاتفاق بين الطرفين فان قطف البيّارة يبقى متعطلا الى ان تأتي كلمة حاكم اللواء الفاصلة.

العمال اليهود يضربون ضد صاحبة العمل، الهستدروت

● اللد - الهستدروت هي اتحاد عمال فلسطين المنظمة النقابية الوحيدة للعمال اليهود، تدافع عن حقوقهم وتقودهم في نضالهم.

والهستدروت - وما ادراك ما الهستدروت - منظمة تعاونية غنية جدا جدا تقوم بمشاريع كثيرة لا يحصيها عد على الاصابع، منها مشاريع بناء المساكن في لواء اللد.

ولمشاريع البناء هذه تستخدم الهستدروت عمالا يهودا طبعا منظمين عندها مأجورين لها. فيكون موقفها منهم موقفا مزدوجا يجمع الضدين ولا فخر، موقف صاحب العمل وموقف المدافع عن حقوق العمال ضد صاحب العمل في جسم واحد.

ولكن الهستدروت مع عمالها اليهود في بناء مساكن اللد تغلب عليها موقف صاحب العمل الظالم الشديد مئة في المئة وفقدت صفتها كمدافع عن حقوق هؤلاء العمال، فاضطر العمال اليهود للاضراب الشامل العام ضد جمعية عمالهم وصاحبة عملهم «الهستدروت».

ولا عجب في هذا الاضراب الذي يقوم به عمال الهستدروت ضد الهستدروت لزيادة الاجور، فان الهستدروت يصدق عليها تماما المثل القائل «حاميها حراميها».

(«الاتحاد» ٤ تشرين الثاني ١٩٤٥)

الى هواة التصوير

كيف تعمل آلة التصوير؟

● تاريخ التصوير الفوتوغرافي ●

● ان كلمة «فوتوغرافي» اغريقية الاصل وهي مشتقة من «غرافوس» اي «الكتابة» و «فوتوس» اي «الصورة» وتعني التقاط صورة وتثبيتها على رسم او كليشيه.

ويرتكز التصوير الفوتوغرافي على مبدأ الغرفة السوداء، الذي يبين ان صورة شيء يسلط عليه الضوء خارج علبة بها ثقب، تنعكس مقلوبة على جدار العلبة المقابل للثقب.

وكان للفرنسي نييبس (Niepce) دور كبير في اجتياز مرحلة اساسية من تطور التصوير الفوتوغرافي. ففي سنة ١٨٢٧ قام بالتجربة التالية: ادخل في غرفة سوداء مصغرة صفيحة زجاجية مغطاة بزفت «جودي» المعدني الممزوج بمحلول البنزين والخزامى والنفط.

وتترسخ الصورة التي تنقلها العدسة على الصفيحة التي تبرزها بعد ثماني ساعات على شكل رسم بالابيض والاسود باهت الملامح. وفيما بعد وبمحض الصدفة، تمكن داغير (Daguerre) سنة ١٨٣٨ من تطوير اختراع نييبس. ذلك انه ترك ملعقة فضية تسقط فوق صفيحة معدنية مغطاة بأيودور الفضة، فلاحظ ان شكل الملعقة قد انطبع على الصفيحة فتوصل بذلك الى اسلوب للتصوير على المعدن المفضض وهو ما يعرف بالداكيرية.

وعندما اخترع طالبو (Talbot) الورق الحساس للاملاح ونيترات الفضة، اصبح بالامكان الحصول على نسخة سلبية (Negatif) للصورة الايجابية. وفيما بعد استعمل هيرشيل (Herschel) «هيبو سلفيت السوديوم» لتثبيت الكليشيهات وهو الذي اطلق على هذا العلم اسم التصوير الفوتوغرافي (Photography).

وقد عرف القرن الحالي تقدما باهرا في هذا الميدان، حيث تعددت اساليب التصوير الشمسي وتنوعت اشكال واحجام الالات الفوتوغرافية واصبح التصوير فنا من الفنون القائمة بذاتها والتي تستلزم تكوينا تقنيا دقيقا.

● آلة التصوير الفوتوغرافي ●

بالاضافة الى الغرفة السوداء، تتكون آلة التصوير الفوتوغرافي كذلك من شبحيّة (او عدسية مرئية) وسدادة مصوّبة او زجاجة مخشنة وعلى جهاز ايضاح ثم سجاف، وهناك انوع من آلات التصوير مزودة ايضا بمقياس مسافة وموضاع لقياس وقت الوضع الضروري لالتقاط صورة، ثم بعض المصافي الخاصة بتدقيق الصورة الملتقطة.

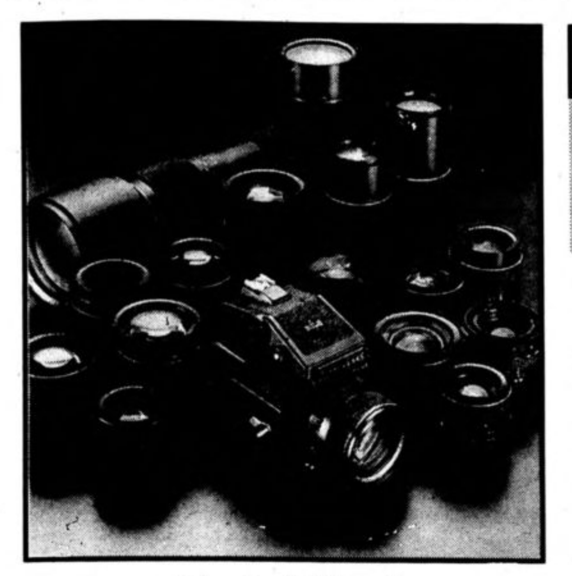
وتكون الغرفة السوداء اما سهلة الطي او صلبة، وتصلح لوقاية سطح الفيلم من التأثير المباشر لاشعة الشمس وللضوء على العموم. وينفذ الضوء ليطبع الفيلم بالقدر الذي تسمح به الشبحية من خلال السدادة وبواسطة السّجاف.

وتمثل الشبحية او العدسية المرئية الاداة البصرية التي تتيح نفاذ الضوء الى الغرفة السوداء، اما السّجاف فهو الذي يضبط كمية هذا الضوء في ظرف زمني محدد. ومن الواضح ان للشبحية دورا هاما في جهاز التصوير حيث تحدد جودة الصورة ووضوحها. ويتوقف عمل الشبحية وفعاليتها في التصوير على شكل وجودة العدسات ونوعية الآلة.

ولتصوير شيء بعيد دون الاقتراب منه تستعمل الشبحية المسافية الا ان الصور الملتقطة بهذا الاسلوب تفقد نسبيا من عمقها ووضوحها حيث تخرج مسطحة بالمقارنة مع الصور الملتقطة بالشبحية العادية.

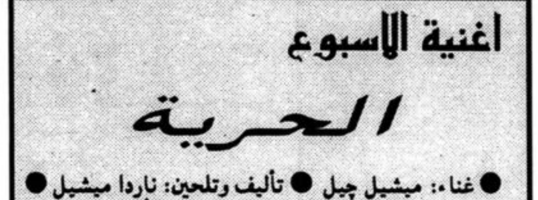
وهناك ايضا الشبحية الواسعة الزاوية ذات البؤرة القصيرة المتميزة بسعة المجال البصري الذي يتجاوز ٧٥ درجة. كما توجد شبحية تعرف بعين السمكة وتبلغ سعة مجالها البصري ١٨٠ درجة حيث تمكن من التقاط صورة دائرية متكاملة.

وكما اشرنا الى ذلك، فالضوء يصل الى الفيلم حسب ما تتيحه السدادة، ولذلك فهذا الجهاز عبارة عن ضابط للسرعة ولزمن وضع الصورة. وتكون السدادة اما مندمجة ضمن الشبحية او ذات مصراع او بستار. وهي في جميع الحالات تتحرك بنابض متمدد وتتناسب حركتها مع الزمن الذي ينفذ خلاله الضوء الى الغرفة السوداء. وتتراوح فترة العرض ما بين ثانية واحدة و ٥٠٠ جزء من الثانية، الا ان هناك الآلات المتطورة التي تلتقط بوضوح مناظر على فترات خاطفة تصل احيانا ١٠٠٠ او ٢٠٠٠ جزء من الثانية. وسجاف آلة التصوير الذي يضبط كمية الضوء النافذة الى الغرفة السوداء في زمن محدد، يشبه في عمله هذا بؤبؤ او حدقة العين، وهو مجهز بنظام انسداد مثبت في الشبحية. ويتوقف انسداد السجاف او انفتاحه على كمية الضوء الموجود في الوسط الذي يتم فيه التقاط الصورة. فاذا كان الضوء كثيفا يجب اغلاق السجاف والعكس صحيح.

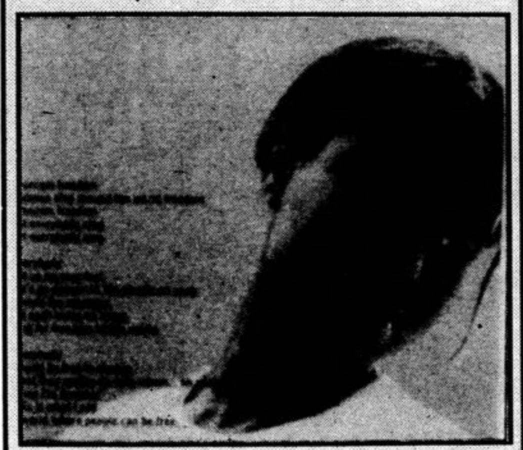


● مجموعة كاملة من الشبحيات ●

وتستعمل المصوّبة لتأطير الشيء المراد تصويره. وتتنوع اساليب التصوير حسب آلات التصوير، اذ يمكن التصوير مباشرة من خلال الشبحية او بواسطة نظام من المرايا توجد داخل الآلة وخاصة في المصوبات الانعكاسية.



● غناء: ميشيل چيل ● تأليف وتلحين: ناردا ميشيل ●



الحرية الحرية
اريد ان اغني عن الحرية
حول العالم
الحرية الحرية
دع الجميع يغنون.. دع
الجميع يشدون
الكل...
انهضوا على اقدامكم
دعونا نذهب لنرقص في
الشوارع
لننشر رسالة
ولنجعل كل صوت.. صوتا
مسموعا
غنوا للحرية في هذا العالم
الكل...
يجب ان يختار
ماذا يفعل ومع من..
عندما احلم.. هذا ما اراه
ارى عالما فيه الناس احرار

الكورس: الحرية الحرية
اريد ان اغني عن الحرية
حول العالم
الحرية.. الحرية
دع الجميع يغني - دع
الجميع يغني
اوه.. اوه.. او.. ياه
دع الجميع يغنون.. دع
الجميع يغنون
لا يمكن ان يقولوا لي
كيف اعيش حياتي
لا احد يمتلك هذا الحق..
لا... لا.. لن ادعهم
لن اسمح لهم ان يضغطوا
علي
سوف اصرخ بما في داخلي
الكورس: غني بهذا..
غني..

خبر متأخر للطلاب الغشاشين!

(٨٠) الف استرليني ثمن احدث وسيلة للغش!

■ على مر السنين ابتكر التلاميذ في المدارس العديد من الطرق للغش في الامتحانات منها ما «نجح» بجدارة! ومنها ما اكتشف بطريقة الصدفة ومنها ما كان ساذجا ومبتذلا، وما زالت سرقة اوراق اسئلة الامتحان قبل الامتحان هي الطريقة الانجح في عالم الغش، ولكن هذه الطريقة خطرة ويمكن ان تؤدي الى السجن في بعض الاحيان..

اما الطلبة في بريطانيا فقد ابتكروا احدث طرق الغش في العالم، واستخدم كثير منهم آلات حديثة ذات تكنولوجيا عالية لا يستطيع المراقبون كشفها، منها اجهزة ارسال لاسلكية مختفية داخل اقلام واجهزة حاسبة مبرمجة ومحملة بأشرطة سبق تسجيلها بالمعلومات اللازمة، هذه كلها تهرّب الى داخل لجان الامتحانات في الثانوية العامة والجامعات البريطانية.

هذا العام اصدر الممتحنون في بريطانيا تعليمات الى المراقبين على الامتحانات يحذرونهم من وجود آلة صغيرة انتجتها شركة «كاسيو» الامريكية للالكترونيات، تقوم بنقل رسائل صامتة بين الناس عن طريق الاشعة تحت الحمراء، آلاف من الآلات صممت لاعمار من ٨ - ١٢ سنة كمنظم ذاتي للتسلية، وتباع بمبلغ (٨٠) الف جنيه استرليني، بيع منها حتى الآن (٤٠) الف آلة، وتتوقع شركة كاسيو مبيعات تقدر بنحو (١٠٠) الف آلة خلال هذا العام، وهي احدث ما يستخدمه الطلبة بدهاء للتغلب على الممتحنين.



● عند الامتحان يغش الطالب او... ●

في دراسة بين الفي طالب جامعي اجراها بروفسور «ستيفي نيوستيد»، رئيس جمعية علم النفس البريطانية ورئيس قسم علم النفس بجامعة بليموث، وجد ان اكثر من نصف الطلبة يغشون، وكشف في بحثه الذي اجراه على مدى العامين السابقين عن (٢٠) طريقة يلجأ اليها الطلبة في الغش، يعتمد معظمهم على الطرق التقليدية مثل سرقة صفحات والكتابة على الاذرع والارجل واستخدام شفرات ورموز لغوية لتوصيل الاجابات الى بعضهم، اما الطرق التكنولوجية الحديثة فهي في نمو.

واظهرت نتائج دراسة قام بها بروفسور «ستيفي ديفيز» بجامعة كنساس ان الطلبة في كل من اليابان والهند ونيجيريا واستراليا غير مدربين على عمليات الغش، كما اتضح من النتائج الاولية ان الطلبة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة هم اكثر الطلبة غشا في العالم كما يقول ديفيز، ويضيف: «يغش كثير من الطالبات بكتابة الاجابات على افخاذهن، ثم يرفعن الجيبات اثناء الامتحان، صادفنا ايضا بعض الطلبة الذين يكتبون الاجابات على الحافة الصلبة لقبعة البيسبول، وقد تم امساكهم عندما احولت اعينهم في محاولة للقراءة.

وفي محل SPYMASTER في لندن - الذي تخصص في الاجهزة الالكترونية الخفية - يوجد قلم فيه جهاز ارسال صغير، ومعه قطعة توضع داخل الاذن بدون اوتار يستخدمه الطالب في اعادة ارسال الاسئلة الى شخص متواطئ معه يقف خارج صالة الامتحان ليمده بالاجابات. ثمن الجهاز الفا جنيه استرليني فقط!

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٧/٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - تمارين رياضية.
.٧,... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
.٨,... - ساعة مع افلام الكرتون.
.٩,... - اوتوتو - موضوع الحلقة «الرقص». من حكايات الملك بيبر «عائدون الى الغابة».
.١,.... - «الكلبري بين». الحلقة الخامسة «الاشارة».
.١,.٣. - امنيات القلب. الحلقة الثالثة.
.١١,... - المفرح - برنامج منوع.
.١١,١. - سنوات السحر - الحلقة الخامسة «محادثة هاتفية».
١١,٤٥ - في اثر النجوم. الحلقة الخامسة «الحوار الكبير».
.١٢,٢. - «امي وكيل سري خاص» - «الحريق».
١٣,... - ساعة من افلام الكرتون (اعادة).
١٤,... - اوتوتو - الرقص (اعادة).
١٤,٣ - من حكايات الملك بيبر. (اعادة).
١٥,... - الاميرة الفلكية. الحلقة الخامسة «مساوئ الغيرة».
.١٥,٣ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - الصور المتحركة.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,... - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة الخامسة.
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف للصيف.
.١٧,٤ - «الملوفيون والرضيع الكبير» الحلقة السادسة.
.١٨,١ - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - تسعة تربيع - مسابقات.
.٢,... - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... - برنامج السحر.
.٢١,٣ - ملف ثقافي.
٢٢,١٥ - انكشاف للشمال - «هدية من السماء».
٢٣,... - مسألة شخصية.
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

.١,... - يوسف القصاص. الحلقة (١٦).
.١,.٣. - اجنحة الرعد. الحلقة (٤٧).
١١,... - عصر ديزني. صور متحركة (اعادة).
.١١,٣ - عصر ديزني - عالم مدوخ. صور متحركة (اعادة).
١٢,... - «والدان ونصف» فيلم من عالم والت ديزني.
١٣,... - وقفة ترفيهية.
١٣,.٥ - جافيلان. الحلقة الاولى.
١٤,... - تحت السماء الافريقية. الحلقة الاولى.
.١٤,٣ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,... - روبوكوب - طيار - أ.
١٦,... - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣١٨).
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - وقفة ترفيهية.
١٨,... - مجلة الازياء «شيك». الحلقة (١١).
.١٨,٣ - رمم بيتك. الحلقة (٦.).
١٩,... - رحلة عالمية. الحلقة (٣٣).
١٩,٢٧ - حظ اكثر منه ذكاء.
.٢,... - الاخبار بالعبرية.
.٢,.٣ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (٢٣).
.٢,.٤٥ - «بالتقريب» البرنامج الخامس.
.٢١,٢ - ذهب الحمقى. الحلقة (١٨).
.٢١,.٥ - «موعد غامض» فيلم سينمائي.
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - «ثقافة في ٢».
٢٤,٣٥ - حب اخر. الحلقة التاسعة.
.١,٣. - شعر.



● كيم باسنجر، بطلة فيلم «موعد غامض»، القناة الثانية ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الخميس ٩٥/٧/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها - ٣. ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و (٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٤٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٩٧. ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦.٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٦٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٢.٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١١٤١ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٦ - ٢.٩٧ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٤٦)

ا	ا	ج	و	ا	ه	ا	ي	ق	ا	خ	ا
ا	س	ش	ق	ا	ه	ر	ا	ر	ز	ا	ق
ا	ن	ط	ا	م	ن	ي	ة	و	ج	م	ت
ع	ا	ط	و	ن	ا	ج	ر	م	ر	و	ن
ج	ن	ا	ل	ر	ل	ج	ن	م	د	س	ا
و	ا	ح	م	ا	ة	ا	ب	د	م	م	ص
ب	ق	ت	خ	م	ق	ر	ل	ا	ش	ق	ش
ة	ة	ر	ي	ق	ة	ع	ا	ج	م	ط	و
ش	ش	ا	ل	ا	م	و	ه	ب	ة	ا	ا
ج	ر	م	ة	م	م	ح	ب	ة	ح	ف	ر
و	و	م	س	م	ا	ر	م	ه	ر	ج	ع
ن	ق	م	ش	ا	ه	د	ا	ت	ش	ع	ب

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ثلاثة احرف هي اسم لنوع من الشجر:
اسطورة - اجواء - امنية - اناقة - ازرار - احترام - اقتناص - اعجوبة - ايقاع - انطلاق - ابد - شال - شقاء - شعب - شجون - شروق - شوارع - موهبة - موسم قطاف - محبة - مشاهدات - مخيلة - مقام - مهرج - مسمار - مدرج - مرجان - مجاعة - منجل.

* حل لغز (٤٥) *

افقيا:
١) الاسكندرية.
٢) مجترون - لن.
٣) برلين - زجال.
٤) اف - فكتوريا.
٥) من - عب - ان.
٦) نتأ - مل.
٧) لاجل عينيك.
٨) وجل - ابن حزم.
٩) اي - هل - عي.
.١) دليلي احتار.

عموديا:
١) باب الواد.
٢) فرمل - تأجيل.
٣) اجل - منجل.
٤) ستيفن - هل.
٥) كرنك - معالي.
٦) نو - تعليب.
٧) دنلوب - ننزح.
٨) ار - ريح.
٩) ينجيا - اعزك.
.١) منازلة - مير.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
اظهر العطف، الشفقة والمراعاة الخاصة لمن هو في حاجة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت تنجذب لمن يوفر لك الراحة المادية والعاطفية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
احذر امكانية ان تتحطم عاطفيا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تنجذب لمن تجعلك تشعر بالأمان والحب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت بحاجة الى محفز عاطفي مستمر ولطريقة عيش متنوعة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اعمل على تطوير صبرك وقدرة تحملك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
تحسن مركزك يعطيك اقصى الرضى النفسي.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
دافئ، رومانسي، مليء بالمرح.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت مليء بالواجب نحو من تحب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
لديك تعاطف كبير مع الآخرين.. وبامكانك قراءة مشاعرهم.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت في مركز تحس فيه انك غريب.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
انت تولد من حولك شعورا بالعجز، وانك ضحية الظروف.

توزيع جوائز اللوطو

● لم يفز احد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فيحصل كل فائز على مبلغ ٤١.١٢٢ شيكلا.
وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٢٢١٨ شيكلا.
وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٧٥.٧. شيكل.
وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٥.٤. شيكل.
وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٥.٩. شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس ٦ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في المهرجان الجماهيري المهيب، امس، في الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد الشعبي الاول

لا بكاء، بل عهد لمواصلة السير على طريق توفيق زيّاد

■ رامز جرايسي: سيظل «الظاهرة الفذة»، مدرسة راسخة الجذور، تخرج افواجا من مكملي دربه.

■ الوزير ليباني: توفيق زياد مناضل، قائد، مثقف، عقائدي، انسان، صديق، وطني، اممي.

■ الوزير صائب عريقات: حديقة قومية في اريحا على اسم توفيق زياد، تخليدا وتقديرا وتكريما.

■ محمد نفاع: سيبقى بيتك عامرا، على اساس مبدئي ماركسي - لينيني، بالعمل قبل القول.

■ هاشم محاميد: الحلم الذي نذرت نفسك من اجله لن يتبدد، لان رفاقك يحملون نار بركانك على اكفهم.

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عاشت الناصرة طيلة يوم امس الاربعاء، اجواء ثقيلة.. استذكرت فيها فقيدها الكبير، القائد الشعبي الاول لجماهيرنا العربية ذا السمعة الطيبة عربيا وعالميا، توفيق زياد.. الذي رحل عنا قبل سنة بالضبط. ولكن احداث اليوم بمجملها، كانت بمثابة انطلاقة حازمة واثقة وتجديد للعهد، اذ ساد الاجماع، في كل البرامج والنشاطات، على ان خير تكريم لهذا القائد الفذ ذي الشخصية الفريدة المتميزة.. هو بالسير على طريقه.

فمنذ ساعات الصباح، صدحت في سماء المدينة الاناشيد الثورية والاغاني التي تعتمد كلمات شعره النابض بالحياة والحب والحرية والكفاح، وكذلك قصائده الملقاة بصوته. وقامت فرق الشبيبة الشيوعية بالتناوب حراسة شرف حول الضريح. وبدأت تتكوم فوقه طاقات الورود حتى غمرته.

وفي ساعات الظهر انطلقت مسيرة من موظفي البلدية وقادة الحزب والجبهة في المدينة، يتقدمهم رئيس البلدية ونوابه والاعضاء.. من دار البلدية الى الضريح وهناك القى رامز جرايسي كلمة مؤثرة.

وبعد الظهر انطلقت مسيرة اخرى الى الضريح من ساحة بيت الصداقة تقدمها اعضاء الشبيبة الشيوعية وشارك فيها قادة الحزب الشيوعي والجبهة قطريا واعضاء الكنيست الجبهويون الثلاثة ووفود من الجولان السوري المحتل ومن حزب الشعب الفلسطيني ومن جميع انحاء البلاد.

وشاركت في المسيرتين عائلة فقيدنا ووفود شعبية من سكان المدينة.

وبلغت النشاطات ذروتها، في المهرجان التأبيني المهيب، الذي اقيم في قاعة المركز الجماهيري الكبرى. وقد احتشد الحاضرون فيها، قادمين من كل انحاء البلاد، عربا ويهودا واجانب، من الارض الفلسطينية المحررة والمحتلة، من النقب حتى الجليل ومن الجولان السوري المحتل. وكما في يوم جنازته، جمع في الذكرى السنوية الاولى ايضا، الممثلين الرسميين لحكومة اسرائيل وللسلطة الوطنية الفلسطينية. وكذلك شخصيات جماهيرية بارزة من قيادات الجماهير العربية في اسرائيل والقوى التقدمية اليهودية، قادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، شخصيات دينية من جميع الطوائف، شخصيات ادبية وفنية وصحفية ورياضية. العمال والفلاحين والمربين والمثقفين والطلاب والشباب. الرجال والنساء.

وامام الخلفية الفنية الجميلة المعبرة تحت عنوان «يا شعبي يا عود الند» و «باقون»... من تصميم المهندسين الفنانين رنين نخلة وريم قندلفت ومنصور حسن، وفي ظل صورة عملاقة للقائد الراحل، توالى الخطباء والمنشدون.

تولى عرافة المهرجان رئيس لجنة احياء الذكرى نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، فاستهل بكلمة قال فيها: «قبل عام، في مثل هذا اليوم بالذات وفي مثل هذه الساعة وفي مثل هذه الدقيقة بالضبط فقدناه. التفكير يتوقف. الدمعة تنحبس في العين، والحركة تخبو..» ودعا الحاضرين للوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكراه. ثم اضاف: جئنا لا للبكاء، ولا للرثاء، بل لقول كلمة حق وعرفان لهذا الرجل الظاهرة، المدرسة.. ولنستمد من هذا الينبوع الخصب همة وزخما لمواصلة طريق الكفاح.

وقال: اما ان تسألنا عن اخبارنا يا ابا الامين فنقول لك، اننا نحاول ان نحقق لك احلامك، فنواصل وقفتنا المبدئية المثابرة بالكفاح من اجل السلام العادل. الكتلة البرلمانية التي رئستها، غلبت الفيتو الامريكي. رفاق في بطوف يوم الارض، قدموا لك اليوم هدية. سجناء الحرية الذين احتلوا مكانة دافئة في قلبك، المضربون اليوم عن الطعام، يذكرون لك بطولاتك في السجون ووقفتك الراسخة الدائمة معهم.. لكن رغم كل ما حققناه فاننا ما زلنا نحتاج اليك. الى مبدئيتك. الى اخلاصك.

ثم كانت الكلمة لرئيس البلدية، رامز جرايسي، الذي طالب باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين متهما الحكومة باستعمالهم رهائن للضغط على السلطة الوطنية والابتزاز. وحذر من ان يسبب هذا الموضوع انتفاضة مجددة. كما استنكر قرار رئيس الحكومة، رابين، رفض دخول الشاعر محمود درويش والمشاركة في هذا الحفل.

واكد جرايسي ان مكملي طريق توفيق زياد وحاملي لوائه، اهل للثقة. يواصلون تعزيز وتثبيت وزنهم السياسي واستثماره في المواقف الدقيقة بشكل يدعو للاعتزاز.. في صالح قضايا شعبهم، النضال لانهاء الاحتلال، للسلام، للمساواة القومية والتقدم الاجتماعي. واختتم قائلا: سيظل تاريخ توفيق زياد الظاهرة الفذة نبعا فياضا يستقي من مائه العذب جيلنا والاجيال القادمة. سيبقى مدرسة راسخة الجذور، تخرج افواجا متلاحقة من مكملي دربه ومعتمدي فكره، يواصلون حمل الراية التي لن تسقط ابدا.

وتكلم وزير الداخلية والقضاء، البروفيسور دافيد ليباني، ناقلا كلمة الحكومة فقال: كان توفيق زياد مناضلا وقائدا وعقائديا ومثقفا وشاعرا وانسانا وصديقا وعربيا وطنيا وانسانا امميا.

وأشاد ليباني بمبدئية توفيق زياد مؤكدا احترامه له ولحزبه الشيوعي على النضال الدؤوب من اجل السلام العادل والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان ما قاله الحزب وفيما بعد الجبهة، وكان يبدو ضربا من المستحيل، نراه يتحقق اليوم. وهذا امر بامكانكم الاعتزاز به. وقرأ ليباني بعضا من خطابات توفيق زياد الاخيرة في الكنيست عن قضية السلام وعن حقوق المرأة وعن تطوير السياحة في الوسط العربي في اسرائيل عموما وفي الناصرة خصوصا. ثم قرأ بعض الابيات من قصائده.

وقال: اترون، وزير في حكومة اسرائيل يقرأ من قصائد توفيق زياد. هذه اشارة للاوضاع الجديدة التي كان لتوفيق زياد ورفاقه دور بارز في تحقيقها.

*** حديقة قومية في اريحا ***

وكانت الكلمة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فألقاها باسمه وزير الحكم المحلي ابن اريحا، د. صائب عريقات، فاستهلها معزيا رفيقة درب توفيق زياد واولاده فردا فردا وبالاسم وقال: ليتني كنت استطيع حفظ اسماء ستة ملايين فلسطيني فشعبنا كله هو عائلة توفيق زياد.

وراح د. عريقات يروي عن لقائه الاخير مع الفقيد، قبل ساعة من وفاته، والاسئلة التي طرحها عليه بخصوص استعدادات السلطة الوطنية لمواجهة الحاضر والمستقبل. وقال: الان اجيبك يا ابا الامين. واخذ يسرد سلسلة من الانجازات الهامة التي تحققت خلال السنة الماضية في ظل السلطة الوطنية مثل انخفاض نسبة الجريمة بنسبة ٩٠٪ وانتظام الدراسة في المدارس بنسبة ٩٥٪ والاهتمام الواسع بالصحة والنظافة والمياه وبالحياة الفنية والثقافية الخ. ثم اعلن عن اقامة حديقة قومية في أريحا على اسم توفيق زياد، ودعا مدينة الناصرة الى تقديم المساعدة في المشروع.

ثم القى كلمة الحزب الشيوعي، الامين العام، الكاتب محمد نفاع، فقال: «قيل الكثير عن صفاتك. كنت تجاهر ولا تساتر. تتكلم مواجهة الى الصدور وليس من وراء الظهور. اطلق اسمك على العديد من المواقع تقديرا لك واعتزازا بدورك، لكن اسمك محفوظ في المكان الاشمل والاعم. في ذاكرة وضمير كل قوى الخير. وما صوتك المجلجل في مختلف الاجتماعات الا نداء متواصل جهوري واضح لا ينقطع للانضواء تحت راية الكفاح والنشاط الاممي للحزب والجبهة ومعهما. انت عملت وقدمت وانت تعلم علم اليقين ان هذا الحزب عريق ذو جذور وأصول ضاربة في العمق، بعيدة المنال على الحفارين، يقف على اساس مجرب وعامر، رغم كل التقلبات. وسيبقى بيتك عامرا، على اساس مبدئي ماركسي لينيني بالعمل قبل القول».

*** كلمة محمود درويش ***

ثم كانت الكلمة للشاعر الكبير، محمود درويش، الذي منع من الوصول الى المهرجان والى الوطن.. فأرسل كلمة صوتية. (سننشرها في عدد قادم قريب).

ثم القى رئيس لجنة المتابعة العربية، ابراهيم نمر حسين، كلمة قال فيها: توفيق زياد كان الشمعة التي احترقت حتى تضيء الطريق للآخرين. حياته متواضعة ماديا لكنها زاخرة في المضمون الروحي. كان انسانا صادقا ماردا شامخا في مواجهة الظلم ورمزا لصمود شعبنا. فمهما اجتهدنا في التحدث عن المرحوم، فالتعابير تعجز عن وصف خسارتنا بفقدانه وتقديرنا لدوره.

وهنا جاء دور رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل، الشاعر سميح القاسم، فقال: «حادث الطرق الذي اختطف حياة توفيق زياد كان شكلا للموت. كان صيغة ما لرحيل عنيف عن زمن ادمن العنف. اما من حيث الجوهر فلم تكن علّة الموت حادث الطرق. بل انه حادث الموت حبا - «من شدة حبي سأموت / ان يوما سأموت / لا حزنا او حسرة / لكن من شدة حبي»

وقال: لم يكن توفيق زياد انسانا وسطيا. فقد احب الحياة والحرية والكرامة بما لا يقبل مساومة او تأجيلاً او تأويلاً. احب الحياة حبا داميا لكي لا يموت شعبه.

ثم تكلم الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي، فتساءل كيف امكن ان تتزامن افراح اريحا والمأساة على طريق اريحا - القدس. «لكن الاحداث التالية خلال هذه السنة اظهرت ان افراح اريحا لم تصل الى القدس وان الطريق ما بين اريحا والقدس محفوفة بالمخاطر. وان السلطات الاسرائيلية تلتف على اتفاقات السلام وتحرفها وتخلد احتلالها للقدس».

*** الحلم لم يتبدد ***

وكانت الكلمة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، فقال عن توفيق زياد: «قندولة هذه الارض باشواكها وازهارها.. هذا المزيج غير العادي من الشعر والادب والسياسة والاجتماع ونقاء الفكر واليد والموقف». وقال: «بكينا بغزارة، وعلينا الان ان نحول الدموع الى وقود للقطار حتى يندفع بقوة اكبر الى الامام. لقد علمنا توفيق زياد كيف ندفن موتانا وحتى قائدنا ونضمد جراحنا وننهض. رحلت، لكنك خلفت وراءك نسوراً. والحلم الذي نذرت نفسك من اجله لن يتبدد. لان رفاقك وشعبك وكل محبي السلام العرب واليهود قطعوا العهد ان يسيروا على عهدك ويحملوا نار بركانك على اكفهم».

ودعا محاميد وزارة المعارف الى ادخال تراث توفيق زياد في منهاج التعليم.

وكانت الكلمة النهائية لرفيقة درب الفقيد ومكملته، نائلة زياد، فقالت: «ما جئنا اليوم لنبكي انسانا عزيزا على قلوبنا جميعا. انما جئنا نستذكر معا رجلا أحب الحياة. احب الناس. فاعطى عمره كله لشعبه ووطنه. هو الزوج والاب وهو المناضل العنيد الشجاع، رجل السياسة القائد الذي علمنا وانار لنا الطريق. الحديث عنه يطول ويمتد.. الى الثلاثمئة وخمسة وستين يوما الماضية. سنة مرت ثقيلة قاسية ومريرة، وفي جعبتي الكثير لاقوله عنها. فماذا اقول لعائلة ولابناء تركتهم وهم في قمة الحاجة اليك؟ ماذا اقول لحفيدة لم تداعبها كبقية الاطفال؟ ماذا اقول لوطن تركته مثقلا بالجراح. لشعب تعمد بالكفاح؟ واجد الجواب دائما، بمقولتك: «ادفنوا امواتكم وانهضوا».

وننهض..

هذا، وتخللت البرنامج فقرات فنية جميلة هادئة، شارك فيها كل من:

● جوقة عود الند، بقيادة الفنانة كيتي جرجورة، التي انشدت ثلاثا من قصائد توفيق زياد. ● الممثلان اميل روك وكرمة زعبي، اللذان القى كل منهما قصيدة. ● المغنية ميرا عوض، التي ادت اغنية «انا من هذي المدينة» برفقة العازف نسيم نخلة.

* *طليعة المسيرة المهيبة نحو ضريح القائد الراحل توفيق زياد* *

(تصوير: كامل ابو احمد - خاص بـ «الاتحاد»)



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
٧ تموز ١٩٩٥
٩ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
7.7.1995
המחיר: 2.50 שקל (כולל מע״מ)
العدد vol 47/52

الجبهة: مجرد اجراء انتخابات مجالس العمال هو انجاز نقابي.. وهناك مكاسب اخرى (ص٨)

كلمات.. محمود درويش، هاشم محاميد، محمد نفاع، نائلة زياد في مهرجان تأبين توفيق زياد (ص٦)

رحيل الكاتب التركي التقدمي، صاحب مسلسل «الدوغري» عزيز نيسين (ص٤)



في حديث خاص بـ الاتحاد

عريقات: في مفاوضات السلام، تقوم اسرائيل بتفصيل الحلول حسب مصالح المستوطنين!

«هناك اتفاق واضح بين عرفات وبيرس حول اطلاق سراح الاسرى، جميعاً، تدريجياً» (ص٢)

الاضراب في السجون مستمر، ما عدا في جنيد!

اوضاع السجناء باتت في وضع تدهور خطير.. ومطالبة ادارة السجون بتوفير الحليب للمضربين

* في جنيد علقوا الاضراب، على ضوء البيان المشترك عرفات – بيرس، لكنهم هددوا بالعودة إليه * فيصل الحسيني: التطورات تخلق البلبلة، لذلك سأواصل الاضراب عن الطعام * لجنة التضامن تدعو قناصل الدول التسع في القدس الى حث حكوماتهم على الضغط لكي تعمل حكومة اسرائيل على ايجاد حل جذري للمشكلة * (ص٢) *

الاتحاد تعرّف القائد الفلسطيني الطيب عبد الرحيم الى بيته في الناصرة



اقرأ في ملحق الاتحاد

نجل الشاعر الشهيد، عبد الرحيم محمود، يستعيد الذكريات مع أخيه بالرضاعة.. وقريبته.. وجيرانه. ويكشف: كنت اتفقت على القيام بهذه الزيارة مع توفيق زيّاد، قبل ساعات من وفاته!

د. داود شريف لـ الاتحاد: آن الأوان لتخفيض الإصابة بمرض القلب في الوسط العربي في اسرائيل.

عرب النقب.. على عتبة انتفاضة!!

محمود درويش لـ «الاتحاد»: لا اعارض تعديل الميثاق

● الميثاق، واقعيا، لم يعد قائما. وهو رمز فقط. الغاؤه يجب ان يرتبط بالغاء مواثيق اسرائيلية – مقابلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى الشاعر الفلسطيني محمود درويش، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ما تناقلته بعض وسائل الاعلام، وكأنه يعارض تعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح درويش لـ «الاتحاد» ان ما قاله في المؤتمر الصحفي الذي عقد، امس الخميس، في العاصمة الاردنية هو «ان الميثاق – واقعيا – لم يعد قائما، ووجوده رمزي. لذلك ينبغي ان يتم الغاؤه عندما يتم الغاء مواثيق اسرائيلية مقابلة، وهذا مرتبط بتطور العملية السلمية».

وتكلم درويش عن مسألة التطبيعَ الثقافي مع اسرائيل وقال «ان التطبيع الثقافي غامض، وعلى المثقفين ان يعرضوا مواقفهم في الجانب السياسي. فالتطبيع الذي تريده اسرائيل هو ان نقبل رواية الاسرائيليين لتاريخنا وتاريخ علاقتنا بأرضنا، وهذا مرفوض. كذلك فان التطبيع، ايضا، مرتبط بالعملية السلمية، وهي مسألة طوعية وفردية.

واستبعد درويش العودة حاليا والاستقرار في فلسطين، الا انه ابدى استعداده لزيارة منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة، وقال «لا استطيع ان لا اقوم بهذه الزيارة واعتقد ان من واجبي الوطني ان ازورها واطلع على اوضاع ابناء شعبي في غزة». ا

بيرس يهاتف دمشق، بواسطة وزير الماني

□ فاروق الشرع: اوروبا تتخذ موقفا اقرب الى اسرائيل □ الوزير الالماني: نحاول ان نكون موضوعيين ونتخذ موقفا متوازنا □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، في اتصال هاتفي مع نظيره الالماني كلاوس كينكل، الذي انهى امس زيارة الى دمشق، ان اسرائيل جادة في سعيها الى السلام.

وكان الاتصال الهاتفي بين بيرس وكينكل تم بينما كان كينكل في دمشق لغرض اجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين.

واعلن، في اسرائيل، امس، ان بيرس طلب الى كينكل نقل الموقف الاسرائيلي الى المسؤولين السوريين. وان كينكل سيطلع بيرس في وقت لاحق على نتائج مباحثاته في دمشق.

وكان كينكل اكد في مؤتمر صحفي عقده امس مع نظيره السوري، فاروق الشرع، ان محادثاته مع مضيفيه السوريين كانت ايجابية وبناءة وانها تناولت بشكل خاص آخر التطورات في عملية السلام.

وذكّر كينكل بأن بلاده «تولي اهمية خاصة لعملية السلام وللمفاوضات بين سوريا واسرائيل وبخاصة المباحثات بين رئيسي اركان البلدين» التي جرت الاسبوع الماضي في واشنطن.

واقر كينكل بأن سوريا «هي

● البقية على صفحة ٤ ●

مواجهات دموية بين الشرطة و«الجماعة الاسلامية» في مصر!

●القاهرة – الوكالات – ادت المواجهات بين قوات الامن المصرية وعناصر «الجماعة الاسلامية» المتطرفة الى مقتل ستة من رجال الشرطة وثلاثة من الاسلاميين المتطرفين، في حادثين منفصلين في محافظتي المنيا واسيوط في صعيد مصر، امس الخميس.

ووقع الحادث الاول في مدينة ساحل سليم في اسيوط، على بعد حوالي ٤٠٠ كليومتر من القاهرة، عندما فتح ثلاثة مسلحين، يعتقد انهم من عناصر «الجماعات المتطرفة»، النار على سيارة للشرطة كانت متوقفة امام مدرسة اثناء نقل اسئلة امتحانات الثانوية العامة اليها.

وافاد بيان لوزارة الداخلية المصرية ان خمسة من رجال الشرطة بينهم نقيب قتلوا كما اصيب شرطي بجروح ومدني.

والاعتداء هو الاكثر دموية في صفوف قوى الامن منذ ٢٧ كانون

● البقية على صفحة ٢ ●

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

امسية لذكرى المناضلة الشيوعية

د. ايتل كلينفر

بعد مرور ثلاثين يوما على رحيلها

يوم الاثنين ١٩٩٥/٧/١٠ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب على اسم اميل توما – درج الموارنة ١٦.

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء والمعارف.

نعي

عموم آل بربارة وموسى في أبوسنان وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ميشيل عزيز بربارة

(ابو حليم)

الذي وافته المنية، أمس، عن عمر يناهز الـ (٦٨) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٩٥/٧/٧ من كنيسة الروم الاورثوذكس في ابوسنان الساعة الخامسة مساء.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

المطالبة بوقف تنفيذ التفريق بين الاستاذ ابو زيد وزوجته

* حكم التفريق يعطي سلاحا لأي شخص لاغتيال الاستاذ! *



●د. ابو زيد وزوجته ابتهال، «معا الى الابد» ●

● القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر قضائي ان محكمة الامور المستعجلة في القاهرة قررت، أمس الخميس، تأجيل النظر في طلب وقف تنفيذ حكم التفريق بين نصر حامد ابو زيد وزوجته، استنادا الى «ردته» حتى ٣ آب المقبل.

وقد تقدم احمد فؤاد الاهواني، استاذ العلوم بجامعة القاهرة وزميل ابو زيد، بطلب وقف تنفيذ الحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف في حزيران الماضي.

وتقدم ايضا ابو زيد وزوجته ابتهال يونس بطلب وقف تنفيذ سينظر فيه في اول آب المقبل.

كما طعن الزوجان في حكم التفريق بالنقض، مستندين الى ان المحكمة غير مختصة بمحاكمة مواطن «مرتد». واوضح المصدر القضائي ان المحكمة ستحدد جلسة للنظر في الموضوع في نهاية الاسبوع الجاري.

ويؤكد ابو زيد وزوجته، في طلباتهما، ان حكم التفريق يهدد حياتهما بالخطر بسبب اعلان ارتداد الزوج، مما يعطي سلاحا لأي شخص لاغتياله. وتجدر الاشارة الى ان الاسلام يبيح قتل المرتد الذي يصر على ردته.

ومما يذكر ان محكمة استئناف القاهرة حكمت، في منتصف حزيران الماضي، بالتفريق بين ابو زيد وزوجته استنادا الى «ردته» بسبب كتاباته، التي تدعو الى عدم الأخذ بظاهر الفاظ القرآن، وأخذ عليه خاصة دعوته الى تغيير احكام المواريث.

وزير مصري:

السودان سيغرق قبل ان يقطع المياه عن مصر!

●القاهرة – «و.ص.ف» – اكد وزير الاشغال والموارد المائية المصري، عبد الهادي راضي، ان السودان «سيغرق قبل ان يحجب المياه عن مصر»، في اطار رده على التهديدات التي صدرت عن الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي بقطع مياه النيل عن مصر.

وقال راضي في تصريح نقلته صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الخميس، «هذا امر مستحيل وليس للسودان خزانات ولا يستطيع من الناحية الفنية ان يمنع المياه. ان موسم الفيضان يستمر من اب حتى تشرين الاول، ويصل معدل تدفق المياه الى سبعين مليار متر مكعب بينما سعة الخزانات في السودان لا تتجاوز سبعة مليارات وفي حالة حجب المياه ستغرق السودان قبل ان تحجب المياه عن مصر».

وكان الترابي هدد بقطع المياه عن مصر اثر اتهامها للسودان بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

مصادر بوسنية:

١٣ مدنيا ماتوا جوعا في جيب سريبرينيتشا المسلم

● زغرب – «و.ص.ف» – اعلنت سفارة البوسنة والهرسك في زغرب ان (١٣) مدنيا ماتوا جوعا خلال الايام السبعة الماضية في جيب سريبرينيتشا المسلم في شرق البوسنة.

وكانت المفوضية العليا للاجئين اشارت الاسبوع الماضي، ولاول مرة منذ بدء الحرب في البوسنة قبل ٣٨ شهرا الى وفاة شخص مسن وطفل في الثالثة والنصف من العمر بسبب سوء التغذية في جيب بيهاتش المسلم في شمال غرب البوسنة.

واعلنت السفارة ان المفوضية العليا للاجئين «رفضت في نهاية ايار القاء مواد غذائية بواسطة المظلات فوق بيهاتش بسبب وجود منظومات صربية مضادة للطائرات تشكل خطرا عليها».

واضافت ان حكومة البوسنة والهرسك «اعلنت الاثنين انها ستجدد طلب القاء المساعدة الانسانية بالمظلات فوق جيب بيهاتش». وقالت السفارة ان ١١٥٠ طنا فقط من المواد الغذائية ارسلت الى بيهاتش منذ مطلع السنة اي ما يمثل ٥١ غراما للشخص في اليوم. وفي حزيران هبطت الحصص الغذائية الى ٢٥ غراما.

ويقوم الصرب منذ ما يزيد على ثلاث سنوات بمحاصرة حوالي ٢٠٠ الف مدني غالبيتهم من المسلمين في هذا الجيب.

واضافت السفارة محذرة انه «اذا لم تبدأ قوافل المساعدات الانسانية بالوصول قريبا الى سراييفو وجيبا وغوراجدي فان الجوع سيوقع ضحايا جديدة».

اعلان

الى المسؤولين في الوقف المسيحي في اسرائيل

بعد الاتفاق بيني وبين وزير الاديان على تخصيص مساعدات مالية حكومية للوقف المسيحي.

اطلب من جميع المسؤولين عن الوقف المسيحي لكل مدينة وقرية عربية، ان يرسلوا لي قائمة باسماء الوقف حتى نعمل على تحصيل مساعدات مالية حكومية، خاصة وأنه قد مر ٤٨ عاما على قيام دولة اسرائيل ولم تُقدم اية مساعدات حكومية للوقف المسيحي بالرغم من ان ميزانية وزارة الأديان في اسرائيل اكثر من مليارد شيكل.

عضو الكنيست
صالح سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي



قلقيلية.. ومعليه ادوميم!

□ فقط قبل يومين، كان الوزير دافيد ليبائي، يتكلم في مدينة الناصرة بواقعية عن المرحلة الجديدة.. ويشيد بالقائد الراحل توفيق زيّاد ومواقفه المبدئية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل. وقد اثار، فعلا، اعجاب الحاضرين.

لكنه في يوم امس الخميس، قام بزيارة الى مستوطنات مشارف رفح «غوش قطيف» الاحتلالية. واختار هناك ان يعلن تأييده لمطلب اسرائيل بضم المستوطنات اليهودية المحيطة بالقدس، مثل «معليه ادوميم» الى حدود دولة اسرائيل الرسمية. وقال ليبائي: ان هذا ليس شرطا الزاميا، لكن مقابل المطلب الفلسطيني بالسيطرة الكاملة على جميع القرى والمدن العربية في الضفة الغربية، من حقنا ان نطرح نحن ايضا مطلب السيطرة الكاملة على البلدات اليهودية.

ان هذا التصريح مزعج لكنه هام. مزعج لانه صادر عن الوزير ليبائي. فالمعروف عنه، حتى الآن، انه يتكلم بنفس اللغة في كل المواقع والاماكن. وانه واقعي. ومؤيد للسلام وللتعايش. لكن تصريحاته هذه والنغمات المتناقضة فيها ما بين الناصرة و«غوش قطيف» والحجج السطحية التي لجأ اليها لتبرير ضم المستوطنات، كلها.. مواقف من مدرسة رابين ومن هم على يمينه. ولذلك تبدو مزعجة.

اما اهمية هذا التوجه فتكمن في كونها تكشف طبيعة موقف المفاوض الاسرائيلي على طاولة مفاوضات السلام. فعندما يطلب المفاوض الفلسطيني ممارسة حقه في السيادة على ارضه وبلداته، يبتدع المفاوض الاسرائيلي حقا.. فيعتبر المستوطنة حقا.. مع انها قامت على ارض مسلوبة وبهدف عنصري (التهويد) وبوسيلة استعمارية (الاحتلال) ونتيجتها، حتى الآن، اعتداءات واستفزازات ضد العرب. فيضعون هذا الموقف مقابل ذاك الموقف، ثم على الجانبين ان يتنازلا؟!

ان السيد ليبائي، وهو رجل سياسي شاطر وبروفيسور في القضاء والعدالة، يعرف تماما ان هنالك فرقا شاسعا بين قلقيلية، المدينة الفلسطينية القائمة منذ مئات السنين والتي بناها اهلها بالعرق والدم وحموها من خلال دفع ابهظ ثمن – شهداء، معوقين، معتقلين، جوعى – وبين «معليه ادوميم».. التي جاءها سكانها محتلين وحصلوا على الفيلات فيها بثمن رمزي ومصّوا دم الدولة للصرف على امنهم ورفاههم.

ان المسألة ليست مسألة لعبة تفاوض بل حقوق مبدئية. والطرف الفلسطيني تنازل كثيرا من اجل السلام ولا حاجة لممارسة الابتزاز بأي شكل ضده، ابتزازا فظا – على طريقة رابين – او ناعما – على طريقة ليبائي.

(«الاتحاد»)

الاضراب في السجون مستمر، ما عدا في جنيد!

النائب محاميد يطالب وزير الشرطة بادخال الحليب الى الأسرى المضربين

اوضاع السجناء باتت في وضع تدهور خطير



● من نشاطات التضامن مع الاسرى في القدس ●

● القدس – لمراسلنا – أكد محامو مؤسستي «مانديلا» و«الضمير»، في بيان لهم امس، الخميس، ان الاسرى والسجينات في سجن عسقلان وتلموند، اكدوا استمرار الاضراب عن الطعام ورفض دعوة سجناء جنيد لتعليق الاضراب.

وكان سجناء جنيد قد اعلنوا تعليق اضرابهم عن الطعام أمس الاول، الاربعاء، في ضوء التفاهم حول قضية الأسرى والمعتقلين، الذي عبر عنه البيان المشترك الصادر عن لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وهدد سجناء جنيد بالعودة الى الاضراب المفتوح عن الطعام في حالة عدم استجابة سلطات الاحتلال لمطلبهم العادل في نيل حريتهم.

وصرح فيصل الحسيني، في مؤتمر صحفي أمس، انه – «ونظرا للوضع المبلبل الناتج عن توقف سجناء جنيد عن الاضراب واستمرار الاضراب في السجون الاخرى، فقد قررت، شخصيا، الاستمرار في الاضراب». والمعروف ان العديد من الشخصيات واهالي الاسرى والمعتقلين يعتصمون في العديد من مكاتب الصليب والهلال الاحمر الدوليين ويضربون عن الطعام لليوم العاشر على التوالي.

وودعت مؤسسة «الضمير» الى الاستمرار في التضامن مع الأسرى المضربين حتى اطلاق سراحهم.

وطالب محمد سباقين، من نادي الأسير الفلسطيني في بيت لحم، بالاستمرار في فعاليات التضامن فما زال الاسرى في عدة سجون للاحتلال يخوضون اضرابا مفتوحا عن الطعام. واذا ما علق الاضراب في سجن واحد فلا يمكن ان يكون هذا الأمر حافزا لوقف نشاطات التضامن.

وفي القدس ارسلت لجنة التضامن مع الأسرى والأسيرات برسائل الى قناصل الدول التسع في القدس حثتهم فيها على اقناع حكوماتهم بضرورة التدخل الجاد لحل هذه القضية بصورة جذرية وسريعة. ودعت مسؤولي الصليب الاحمر الى زيارة الأسرى والتأكيد على حقهم في تناول الحليب اثناء الاضراب.

واتصلت رئيسة لجنة التضامن بالنائب الجبهوي هاشم محاميد وطالبته بالضغط على ادارة السجون لتقديم الحليب للأسيرات والأسرى المستمرين في اضرابهم، خاصة وان اوضاع بعضهم وصلت الى مرحلة خطيرة.

وقد ابرق النائب الجبهوي، هاشم محاميد، مساء أمس الخميس، الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، مطالبا اياه بادخال الحليب للأسرى المضربين كما هو متبع. وطالب محاميد مجددا الوزير بالسماح له بالدخول الى السجون، خاصة الى سجن تلموند، حيث تتوفر المعلومات ان بعض الأسيرات يعانين من وضع صحي مقلق.

ويذكر ان وزير الشرطة كان قد الغى زيارة محاميد الى السجن المذكور قبل عشرة ايام.

وافاد مراسلنا في جنين ان مواجهات عديدة جرت منذ صباح أمس، الخميس، بين الأهالي وبين جنود الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها. وان جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، الأمر الذي احدث عددا من الاصابات بالاختناق.

على صعيد آخر استمر الأهالي في اعتصامهم واضرابهم عن الطعام في مقر الهلال الاحمر في المدينة.

عرفات مستعد للقبول بوجود دولي ودوريات فلسطينية اسرائيلية في الضفة

● جنيف – «و.ص.ف» – اعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الخميس، انه مستعد للقبول وفي اطار الحكم الذاتي في الضفة الغربية «بوجود دولي وبدوريات فلسطينية اسرائيلية مشتركة».

واشار رئيس السلطة الفلسطينية في ختام اجتماع مع الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في جنيف الى ان اعادة الانتشار الاسرائيلي قريبا في الضفة الغربية تدخل في اطار «اتفاق دولي» وقع في واشنطن برعاية الولايات المتحدة وروسيا.

وقال عرفات انه وبعد مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل في ١٩٩٤ اصبح هنالك «وجود دولي» قررته الامم المتحدة في المدينة «وطوال استمراره هناك لم يسجل وقوع اي حادث».

وتابع عرفات انه انطلاقا من هذه السابقة وفي اطار التوسيع المقبل للحكم الذاتي في الضفة الغربية «فاننا مستعدون لان نقبل بوجود دولي وبدوريات فلسطينية اسرائيلية مشتركة في النقاط الساخنة».

وعندما سئل عما سيحدث في حال عدم انجاز ما تفاهم عليه مبدئيا مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، الثلاثاء في غزة، في الموعد المحدد في ٢٥ تموز الجاري قال عرفات «ان هذا ليس اتفاقا اسرائيليا فلسطينيا وانما اتفاق دولي برعاية راعيي «عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، تم التوقيع عليه في البيت الابيض واصبح «وثيقة لدى الامم المتحدة»».

واضاف «اذا لم يحترموه (الاسرائيليون) ولم يحققوه بامانة ودقة فاننا سنكون مرغمين على اللجوء الى الراعيين والى آخرين بمن فيهم الامم المتحدة». واورد عرفات في هذا السياق مصادرة اسرائيل لاراض في القدس الشرقية.

ولكن عرفات اضاف انه يأمل بأن يتم احترام موعد ٢٥ تموز. وقال: «لقد فهمت الضرورة الامنية للمستوطنين» كما تمارس هذه المسألة في غزة.

جامعة حيفا تصر على محاكمة الطلاب العرب الذين تظاهروا بتصريح!

□ الطلاب: في الأمر سوء تفاهم، لكن في الاصرار مدلولا على التعامل المميز مع الطلاب العرب □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة جامعة حيفا انها مصرة على اجراء محاكمة تأديبية للطلاب الثلاثة – علاء حليحل ولينا ميعاري وابراهيم وهبة، الذين تظاهروا في حرم الجامعة.. مع انهم اخذوا تصريحا بذلك.

والحديث يجري عن مظاهرة رفع الشعارات التي قام بها الطلاب في ٢٣ ايار الماضي احتجاجا على الاعتداء العنصري على كنيسة يافا. وقد توجهت رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي، د. هالة حزان، بطلب الى ادارة الجامعة ان تلغي المحاكمة التأديبية، لان الطلاب تظاهروا حسب ترخيص واضح من الادارة. الا ان الناطقة بلسان الجامعة، نانا هايمن، ردت على الرسالة بتأكيد الاصرار على محاكمتهم قائلة انهم قاموا بالتظاهر داخل الحرم الجامعي رغم ان التصريح الذي أعطي لهم كان في ملعب كرة السلة خارج الحرم...

وبعكس ما قاله الطلاب العرب بانهم لم يتسلموا تصريحا خطيا، ارسلت الناطقة صورة عن التصريح الذي اعطي للطالب ابراهيم وهبة قبل موعد التظاهرة وأكدت انهم بدأوا بالتظاهر قبل الوقت المتفق عليه وسببوا فوضى وازعاجا. واضافت الناطقة ان الطلاب انصاعوا لطلب ضابط أمن الجامعة بعد جدال وخرجوا وتظاهروا في المكان الذي أقرّ سابقا..

وفي حديث مع الطالب علاء حليحل ردا على ادعاء الناطقة قال انه لم يخل بالنظام قطعيا، ولم يستدع لاستنطاق في السابق حسب ادعاء المسؤول عن الأمن، ويؤكد ان الطالب ابراهيم وهبة بقي معه قبل وبعد الاتصال التلفوني الذي اخذ فيه موافقة مكتب عميد الطلبة على اجراء التظاهرة ولم يأخذ اي تصريح خطي. واضاف ان الطلاب خرجوا من الحرم بعد توجه ضابط الأمن اليهم ولم يجر اي جدال حاد.

وشرح الطالب ابراهيم وهبة في حديث معه ما جرى قائلا، انه توجه برفقة الطالبين علاء حليحل ولينا ميعاري بطلب تصريح بالتظاهر احتجاجا على ما جرى في كنيسة يافا، وحدد الطلب الساعة الثانية الا ربعا موعدا للتظاهرة في ساحة ٦٠.. (داخل الحرم الجامعي). وبما ان الطلب كان طارئا، طُلب من وهبة ان يتصل في الواحدة والنصف لمكتب عميد الطلبة كي يعرف الرد وفعلا حصل على الموافقة تلفونيا معتقدا ان الموافقة تشمل المكان والزمان. وبدأت التظاهرة في الوقت المحدد وفي المكان الذي حدد في طلب التصريح. ولم يعرف منظمو المظاهرة سبب تدخل ضابط الأمن في البداية وعندما تبين سوء التفاهم خرج الطلاب من الحرم الجامعي. ويضيف انه ذهب بعد انتهاء المظاهرة الى مكتب العميد وعندها فقط رأى التصريح الخطي الذي حدد الثانية موعدا للتظاهرة وملعب كرة السلة مكانا..

وأكدت الطالبة لينا ميعاري ما ذكره الطالبان علاء وابراهيم، وقالت ان ما حدث كان نتيجة سوء تفاهم، ولكن المشكلة تكمن في طريقة تعامل مؤسسات الجامعة معنا كطلاب عرب.

الوني تحذر من خطر حرب اهلية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصفت وزيرة العلوم والفنون، شولميت الوني، نشاط حاخامي المستوطنين لبلورة معارضة (بالعنف) للانسحاب من المستوطنات بانه «دعوة للتمرد تنذر بحرب اهلية مدمرة».

ووجهت الوني اللوم الى الحكومة «لانها لم تستغل التأييد العارم الذي ابداه الجمهور الاسرائيلي لاتفاق اعلان المبادئ مع الفلسطينيين فلم تشرع باخلاء المستوطنات اليهودية من غزة. كما انها لا تنتهج حوارا بناء، يشارك فيه الجمهور العريض، مع المستوطنين لإظهار الخطأ والخطر المدمرين في تعنتهم وتعصبهم».

داڤيد ليڤي يخطو الخطوة الاولى في بناء حركته الجديدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترأس مكسيم ليڤي، شقيق عضو الكنيست المنشق عن «الليكود» – داڤيد ليڤي، اجتماعا شارك فيه (٥..) من انصاره، وتلا عليهم مبادئ الحركة الجديدة التي ينشط ليڤي، حاليا، في بلورتها والاعلان عنها.

ووزعت على المشاركين في الاجتماع الاستمارات والنماذج لجمع التواقيع من اجل تزكية ترشيح داڤيد ليڤي لرئاسة الحكومة، علما ان على كل مرشح لرئاسة الحكومة ان يجمع، من اجل قبول ترشيحه، (٥٠) الف توقيع.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

ـ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: حقيقة التفاهم الاسرائيلي – الفلسطيني المشترك

اسرائيل تفصّل الاتفاقات حسب مصالح المستوطنين!

● التفاهم الذي اعلن اثر لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، هذا الاسبوع ما زال مبهما ويخضع للتأويلات المختلفة.

حول الموضوع تحدثنا مع د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.

● «الاتحاد» – ما هو مضمون الاتفاق الذي توصل اليه الرئيس عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي بيرس وهل من جديد فيه؟

– د. صائب: «الاتفاق المرحلي يستند تماما الى اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي الموقع عام (١٩٩٣). وقد جاء لاعادة التأكيد على المبادئ العامة وابرزها: إجراء الانتخابات العامة لمجلس الحكم الذاتي وللرئيس الفلسطيني. والتزام اسرائيل عشية الانتخابات باعادة نشر قواتها خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية المحتلة.

وما يميز الاتفاق عن سابقيه انه الاول الذي يتضمن بندا واضحا وملزما حول الافراج التدريجي عن المعتقلين الفلسطينيين. وتم الاتفاق على ان يتم الافراج التدريجي عن المعتقلين باشراف اللجنة الوزارية الاسرائيلية – الفلسطينية التي تشكلت لهذا الغرض».

● «الاتحاد» – هل سيتم الافراج عن جميع المعتقلين، فقد اكدت اسرائيل انها لن تطلق سراح «الملطخة ايديهم بالدماء»؟

– د. صائب: «نصر على اطلاق سراح جميع المعتقلين بدون استثناء. وادعاء السلطات الاسرائيلية حول «الملطخة ايديهم بالدماء»، كلام عنصري رفضناه ونرفضه تماما».

● «الاتحاد» – وهل سيتم توقيع الاتفاق في (٩٥/٧/٢٥) واين؟

– د. صائب: «كان من المفروض بدء الانسحاب في (٩٤/٧) ومن ثم (٩٥/٧/١) والآن حددوا (٩٥/٧/٢٥)، وكل ذلك لم ينفذ بسبب التنكر الاسرائيلي والمماطلة وعدم احترام التعهدات. وتصطدم المفاوضات بعقبات يكدسها المفاوض الاسرائيلي؟».

● «الاتحاد» – ما هي اهم تلك العقبات؟

– د. صائب: «العقبة الرئيسية في طريق التقدم نحو الحل العادل، هي المفهوم الاسرائيلي للأمن، الامر الذي لا يمت باي صلة لمتطلبات التطبيق السياسي للسلام. وهذه محاولة لتفضيل الترتيبات الهادفة لحفظ امن المستوطنين، على مصالح الشعبين ومستقبلهما. وللاسف نلمس الاصرار الاسرائيلي الاعمى لتفصيل الحلول بما يتلاءم ومصالح المستوطنين. وطالما ظلت اسرائيل متمسكة بحفظ امن المستوطنين وعدم فك المستوطنات، التي اقيمت لتعطيل اي حل سلمي، لن يحرز اي تقدم جدي نحو الحل العادل والشامل، خاصة ان لا هم للمستوطنين الا تعطيل عملية السلام. واستمرار المستوطنات واعتقال الآلاف، هما اخطر عقبتين في طريق التقدم. وهما بمثابة كومتين من القنابل الموقوتة في الطريق، لا بد من ابعادهما عن الطريق وحلهما بشكل يتلاءم ومصالح الشعبين..»

● «الاتحاد» – قال وزير الخارجية الاسرائيلي بيرس، ان الجانبين تنازلا عن بعض المواقف التي تشبثا بها. ما هي التنازلات التي قدمها كل جانب؟

– د. صائب: «القضية ليست التنازل او التصاعد، العقبة الاساسية هي ان هناك هوة كبيرة لا تزال بين مواقف الجانبين، خاصة حول الامن والمستوطنات. وآن الاوان لكي تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارا سياسيا، يعترف بان السلام يهدف الى تحقيق وتنفيذ قرار (٢٤٢) وانهاء الاحتلال تماما من كل المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة، وليس اعادة تنظيم الاحتلال فوق ارضنا. ومفاهيم الجانب الاسرائيلي الامنية لحماية المستوطنات تقوض كل دعائم واسس السلام الحقيقي».

● «الاتحاد» – اكدت مصادر في الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل لن تتخلى عن مسؤولية الامن حتى من المناطق التي ستنسحب منها؟

– د. صائب: «في اعتقادي ان الحكومة الاسرائيلية تدرك ان هدف الانسحاب المطلوب هو باتجاه واحد، الخروج التام والكلي من مدننا وقرانا ومخيماتنا. واسرائيل تعتقد ان اعادة الانتشار المرحلي في مناطق معينة غير مأهولة بالسكان، ستظل خاضعة لسلطتها. وللأسف هناك خلط للمفاهيم غير مبرر».

● «الاتحاد» – ما هو سبب تشعب المفاوضات في القاهرة واسرائيل؟

– د. صائب: «هناك (٣) مسارات تفاوضية حول الاتفاق المرحلي واعادة الانتشار والانتخابات ونقل الصلاحيات، تجري في فترة واحدة وذلك في محاولة للتوصل الى اتفاق باسرع ما يمكن. ولانجاز اكبر عدد من الحلول حول القضايا الكثيرة القائمة في جميع المجالات».

● «الاتحاد» – تضاربت الانباء حول مصير اضراب المعتقلين. ما هي الحقيقة؟

– د. صائب: «استنادا الى المعلومات التي بحوزتنا، خاصة وان السجون مقفلة وهناك صعوبة في الاتصال معها، فقد علق سجناء «جنيد» الاضراب في اعقاب اجتماع عرفات – بيرس، فيما يواصل المعتقلون في السجون الاخرى الاضراب».

(سهيل قبلان)

زعيم شيشاني: نملك موادّ مشعة وأسلحة بيولوجية تركتها لنا روسيا!

* استئناف مفاوضات السلام في غروزني، اليوم *

● غروزني – الوكالات – هدد زعيم المقاتلين الشيشان شامل باساييف، الذي قاد عملية احتجاز رهائن في روسيا (الشهر الماضي) امس الخميس، باستخدام مواد مشعة واسلحة بيولوجية في هجماته المقبلة، اذا فشلت المحادثات الجارية.

وقال باساييف، في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية «نملك موادّ مشعة واسلحة بيولوجية تركتها روسيا لنا». واضاف ان «نصف كغم من اليورانيوم كفيل بانهاء وجود موسكو».

واوضح باساييف، الذي اشترط الا يكشف مكانه في جنوب الشيشان، انه لن تقع اي عمليات خارج الشيشان اذا افضت مفاوضات السلام الى نتيجة، بعد سبعة اشهر من الحرب.

وعلى صعيد المفاوضات اعلن اركادي فولسكي، احد اعضاء الوفد الروسي المفاوض، ان الفريقين عقدا لقاء في غروزني، امس الخميس، دام ثلاث ساعات في غياب رئيسي الوفدين.

وصرح فولسكي، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الشيشانية على اثر هذا اللقاء، انه سيتم استئناف المفاوضات بين الوفدين وبوجود جميع الاعضاء، اليوم الجمعة.

وبقي رئيس الوفد الروسي فياتشيسلاف ميخائيلوف في موسكو، بعد ان عين امس الاول بموجب مرسوم رئاسي، وزيرا للقوميات مكان نيكولاي ايغوروف، للتعرف على معاونيه في الوزارة. اما رئيس الوفد المفاوض الشيشاني فقد «تاخر وصوله لاسباب تقنية» حسب ما افاد فولسكي.

من جهة ثانية صرح اناتولي كوليكوف، قائد القوات الروسية في الشيشان واحد المفاوضين الروس، ان الفريقين اتفقا على اجراء اتصالات لاسلكية بين المواقع المتقدمة لقواتهم من اجل الحؤول «دون استعمال القوة ومنع الاستفزازات».

ورأى رئيس الاركان الشيشاني، اصلان مسخادوف والعضو في الوفد المفاوض، ان المرسوم الصادر عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين (الثلاثاء) حول تمركز القوات الروسية بشكل دائم في الشيشان «سابق لاوانه» معتبرا انه «كان من الافضل لو تم اصدار هذا المرسوم في المرحلة النهائية (للمفاوضات) بعد ان تكون المسائل الاخرى قد سويت».

مواجهات دموية بين الشرطة و«الجماعة الاسلامية»

● تتمة من صفحة ١ ●

الثاني عندما قتل ستة من رجال الشرطة، في هجوم شنه اسلاميون متطرفون، في منطقة المنيا في بلدة ابو قرقاص على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر من القاهرة.

ووقع الحادث الثاني في منطقة المنيا الى الشمال من اسيوط. وقتل خلاله ثلاثة من عناصر «الجماعات الاسلامية» في تبادل لاطلاق النار مع رجال الشرطة الذين حاصروهم وسط حقل بالقرب من بلدة ابو قرقاص.

وقال مصدر امني ان شرطيا اصيب في تبادل اطلاق النار موضحا ان الشرطة حاصرت منذ الصباح الكوخ الذي كان يختبئ فيه الاسلاميون داخل حقل في بلدة ابو عبيد. واضاف انه تم التعرف على اثنين من القتلى وهما صلاح فرغلي ومجدي معاز، المتهمان بقتل شرطيين وموظف قبطي لاتهامه بالتعاون مع الشرطة.

وعلم ان نحو الفين من سكان ابو عبيد، التي تعد ٢٥ الف نسمة، خرجوا اثر الحادث الى الشوارع هاتفين بشعارات معادية «للارهاب والجماعات المتطرفة».

ومن جهة ثانية قامت الشرطة بعمليات تمشيط في الحقول الواقعة بين بلدة ابو قرقاص ومدينة الملوي، الواقعة الى الجنوب قليلا منها، بناء على معلومات باختباء «عناصر متطرفة» فيها.

وتشكل منطقتا اسيوط والمنيا معقلين رئيسيين لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في مصر. وقد اعلنت «الجماعة»، يوم الثلاثاء، مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في ٢٦ حزيران، مؤكدة تصميمها على معاودة الكرة.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا المواجهات بين السلطات والاسلاميين المتطرفين الى ٨٢٦ قتيلا في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

تنسيق عربي اعلامي لمواجهة الارهاب والغزو الثقافي

● القاهرة – الوكالات – علم من الجامعة العربية ان وزراء الاعلام العرب اتفقوا، امس الخميس، على ضرورة مكافحة الارهاب ومكافحة «اختراق الثقافة الفضائية للعقل العربي» عبر الاقمار الصناعية.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان هذا الاجتماع يعقد «في ظل مرحلة بالغة الدقة تتعاظم فيها الاحداث ويتعرض فيها العقل العربي للاختراق، في ظل ثقافة فضائية تنهال من سماء مفتوحة تحمل معها عادات وقيما غريبة عن مجتمعنا».

واضاف الوزير المصري، في ختام الدورة الثامنة والعشرين لوزراء الاعلام العرب، ان هذا «ما يعرض هويتنا وثقافتنا لافدح الاخطار». لكن الشريف اشار الى ان العرب لا يستطيعون العيش «معزولين خلف ابواب مغلقة».

كما تركزت مناقشات وزراء الاعلام العرب على مساهمة وسائل الاعلام في مكافحة الارهاب، خاصة بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا.

وكان وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح اكد، امس الاول، على الحاجة الملحة «للتصدي لظاهرة الارهاب والعنف وضرورة اعتبارها من اولويات الاستراتيجية العربية الاعلامية».

واتفق الوزراء العرب على التنسيق بين وسائل اعلامهم وجهودهم من اجل مواجهة الارهاب والتطرف، حسب ما ذكرت الجامعة العربية. كما قرروا تشجيع انتاج افلام الرسوم المتحركة للاطفال المستوحاة من الحضارة والتاريخ العربي.

وشارك في هذا الاجتماع الذي افتتح، امس الاول الاربعاء، وزراء اعلام البحرين ومصر والاردن والكويت ولبنان وفلسطين وسوريا وتونس وليبيا والجزائر ومصر وقطر والسعودية.

اما السودان الذي تتهمه مصر في التورط بالاعتداء الفاشل على الرئيس مبارك فيمثله سفيره في القاهرة احمد الطيب الكردفاني.

ممثلو الكنائس من ٣٠ دولة يقررون تنظيم حملة عـالمية لـرفع الحـصار عن العراق

* العاشر من ايلول القادم يوم صلاة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي *



● بغداد – الوكالات – قرر ممثلو الكنائس المسيحية في ٣٠ دولة، امس الخميس، في بغداد تنظيم حملة «عالمية» للتضامن مع شعب العراق الذي يعاني من حصار منذ اكثر من خمس سنوات والعمل على رفع معاناته. وذلك في ختام اعمالهم، التي استغرقت ثلاثة ايام في بغداد.

وحدد المشاركون في المؤتمر «يوم الاحد، العاشر من ايلول المقبل، ١٩٩٥، يوما ترفع فيه الصلوات والتضرعات في جميع كنائس العالم من اجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي».

ووصف المؤتمر الحصار بانه «محاولة ابادة وجرائم ضد الانسانية» وقرر تشكيل لجنة متابعة «لنقل مواقف وقرارات المؤتمر الى كل المراجع الروحية في العالم والى سائر المنظمات الدولية والهيئات الانسانية». واتخذ قرار بالاجتماع في تموز العام ١٩٩٦ في بغداد.

وقد استقبل نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ممثل الفاتيكان في المؤتمر الكاردينال، ادوار كاسيدي، الذي اكد كما ذكرت وكالة الانباء العراقية «رفض الكرسي الرسولي الحصار الاقتصادي» المفروض على العراق.

صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن:

اتفاق سوري – إسرائيلي حول المراقبة الجوية!

* مسؤول لبناني: الطرفان قررا اعتماد المراقبة بالأقمار الاصطناعية والطائرات بدل محطات الانذار *

● بيروت – «و.ص.ف.» – نقلت صحيفة «الحياة» العربية التي تصدر في لندن وتوزع في عدة عواصم بينها بيروت عن مسؤول لبناني قوله ان سوريا واسرائيل اتفقتا خلال المحادثات، التي عقدت في ٢٧ حزيران الماضي في واشنطن حول الانسحاب الاسرائيلي من الجولان، على اعتماد المراقبة الجوية بدلاً من اقامة محطات الانذار.

واشار المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته الى ان المفاوضات التي أجراها رئيسا الاركان السوري، العماد حكمت الشهابي والاسرائيلي، الجنرال أمنون شاحك «حققت بعض التقدم في موضوع الترتيبات الامنية» التي سترافق الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية.

واضاف ان السوريين والاسرائيليين اتفقوا على «صرف النظر عن اقامة محطات انذار» على جانبي الحدود ورأوا انه من الافضل «اعتماد المراقبة الجوية عبر استخدام الاقمار الاصطناعية او الطائرات المتطورة في هذا الشأن ومنها الطائرة المحدثة التي صنعتها الولايات المتحدة وتستخدم للمراقبة الجوية من دون ان يقودها طيّار».

وجاء تصريح المسؤول بعد زيارة قام بها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الى بيروت، امس الاول، بغية اطلاع المسؤولين اللبنانيين على نتائج المحادثات التي جرت في واشنطن.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اعلن في بيروت، ان وجهات النظر بين سوريا واسرائيل «ليست متباعدة كثيراً» حول بعض المواضيع على خلاف مواضيع اخرى يتم بحثها «ضمن رؤيتين متباعدتين». وذكر الشرع بشكل خاص قضية عمق المناطق المنزوعة الأسلحة والمناطق التي سيسمح فيها بوجود الأسلحة بشكل محدود والتي سيتم انشاؤها في حال حصول انسحاب اسرائيلي.

قطر ستفتح اول سفارة لدولة خليجية في غزة

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، د. نبيل شعث، امس الخميس، ان قطر قررت انشاء سفارة لها في غزة، لتكون بذلك أول دولة خليجية تفتح مكتباً تمثيلياً لها في اراضي الحكم الذاتي.

وقد فتحت اربع دول عربية مكاتب تمثيلية لها في اراضي الحكم الذاتي حتى الآن، وهي مصر وتونس والمغرب والارن. وليست لهذه المكاتب صفة السفارات وان كان يمكنها منح تأشيرات دخول، وذلك بموجب اتفاق اعلان المبادئ الموقع بين منظمة التحرير واسرائيل. وقد فتحت ثلاث دول اوروبية هي المانيا والنرويج والدانمارك مكاتب تمثيلية لها ايضاً في منطقة الحكم الذاتي.

وقال شعث انه نقل رسالة من الرئيس ياسر عرفات الى امير قطر الجديد، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

واضاف انه تلقى وعداً من المسؤولين القطريين بقيام قطر «بمساع لدى دول الخليج لاعادة دعمها المادي للفلسطينيين والذي انقطع بعد حرب الخليج».

عزيز يأمل في اعتراف الامم المتحدة بعدم وجود اسلحة محرمة في العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – عبر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، أمس الخميس، عن أمله في ان تعترف الامم المتحدة قريبا بان العراق لم يعد «يملك اي اسلحة محرمة».

وصرح عزيز امام المشاركين في مؤتمر لرجال الدين المسيحيين «وأملنا في ان يصل رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية باسرع وقت، الى استنتاج يؤكد ان العراق لم يعد يملك اي شيء يستخدم ومحرم من قبل الامم المتحدة».

وجاء تصريح المسؤول العراقي بعيد ساعات على صدور بيان عن الامم المتحدة في نيويورك يشير الى ان العراق اعترف ولاول مرة بانه قام ولسنوات طويلة في الماضي بتطوير برنامج اسلحة جرثومية يتسم «بطابع هجومي».

وصرح ايكيوس خلال جلسة اطلع فيها مجلس الأمن على آخر التطورات التي حصلت خلال زيارته الاخيرة الى العراق من ٣٠ حزيران الماضي وحتى الثاني من تموز الحالي ان بغداد وعدت بان تقدم جميع المعلومات الكاملة والنهائية حول هذا البرنامج قبل اواخر تموز الحالي.

الا ان ايكيوس اشار الى ان العراق رفض تدمير العناصر التي تدخل في صناعة محركات صواريخ خارقا بذلك التزاماته المتعلقة بازالة الاسلحة.

وسيجتمع مجلس الأمن، الثلاثاء المقبل، من اجل اعادة النظر في نظام العقوبات المفروضة على العراق. ويشار الى ان واشنطن ولندن تعارضان رفع الحظر طالما لم يتقيد العراق بجميع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن وليس القرارات المتعلقة بازالة الأسلحة فقط.

تقـدم طفيف تحققه جـولـة المفاوضات حول «نقل الصلاحيات»

●القاهرة – «و.ص.ف» – سجل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون بعض التقدم في مباحثات نقل السلطات في الضفة الغربية رغم عدم التوصل الى اتفاق، أمس الخميس، كما كانوا يأملون.

وقال جميل الطريفي، رئيس الوفد الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية: «بحثنا خلال يومين مشروع اتفاق يشمل المجالات الثمانية الرئيسية» لنقل السلطات في اول اشارة من نوعها الى صياغة نص مشترك للاتفاق.

وكان الجانبان اعربا أمس الأول الاربعاء في بداية هذه الجولة عن أملهما في التوصل، الى اتفاق حول نقل السلطات في مجالات الاحصاء والبنزين والغاز والتأمينات والشؤون البلدية والبريد والزراعة. وكانا أعلنا في جولة سابقة الاتفاق بشأن ملفي التجارة والصناعة، والعمل.

وقال شاحور ان اللجان الفرعية «حققت بعض التقدم» حول الاتصالات والمياه والكهرباء، والتي تعتبر من المواضيع الشديدة الحساسية.

وقال عضو الوفد الفلسطيني حسن عصفور، تعليقا على تصريح شاحور: «نحن قريبون من الاتفاق في مجالات عدة» بعد ان كانت تصريحاته مشوبة عامة بالتشاؤم. واضاف في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «المشكلة هي ان الاسرائيليين ليست لديهم الرغبة الحقيقية في تجاوز العقبات» التي تحول دون التوصل الى اتفاق.

وقال عصفور «أن مسألة المياه لا تزال تشكل العقبة الرئيسية».

ويرفض الفلسطينيون طلب اسرائيل تأجيل الاتفاق حول مسألة المياه الى مفاوضات المرحلة النهائية المقرر ان تبدأ في ايار ١٩٩٦ كأقصى حد. ويؤكد الفلسطينيون ان المياه ليست من المسائل التي تشملها مفاوضات الوضع النهائي طبقا لاتفاق اعلان المبادىء.

وقد قرر الجانبان تكثيف المفاوضات التي اعلنا انها ستستمر لاربعة ايام الاسبوع المقبل في القاهرة من الثلاثاء الى الجمعة.

المعارضة الاردنية تخوض معركة الانتخابات البلدية

●عمان – الوكالات – عبأت المعارضة الاسلامية واليسارية الاردنية صفوفها، تمهيدا لخوض اول انتخابات بلدية عامة منذ تأسيس الاردن، وهي مقررة في ١١ تموز الحالي.

وقد وضعت الاحزاب اليسارية وجبهة العمل الاسلامي (حزب جماعة الاخوان المسلمين) ثقلها وراء هذه الانتخابات، حيث رفع العشرات من مرشحي هذه الاحزاب شعارات مناهضة «للتطبيع مع اسرائيل».

وبحسب مصدر مقرب من جبهة العمل الاسلامي، يتنافس الاسلاميون للسيطرة على تسعة من اهم اثني عشر مجلسا بلديا في المملكة، حيث يدعمون مرشحين معلنين اضافة الى عشرات المجالس البلدية المتوسطة.

من اجل ضمان حصد اكبر عدد من المقاعد، نزع الاسلاميون ايضا الى عقد صفقات مع احزاب اخرى كما يدعمون مرشحين مستقلين وابناء عشائر.

ويشارك ايضا في الحملة من اجل الانتخابات البلدية خمسة احزاب يسارية معارضة هي الحزب الشيوعي، وحزب الشعب الدمقراطي وحزب الوحدة الشعبية وحزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الدستورية.

وعلى غرار الاسلاميين، رفع مرشحو هذه الاحزاب شعارات مناهضة لكافة اشكال التطبيع مع اسرائيل.

لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل

لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك

اجتماع جماهيري احتجاجي ضخم

* من اجل رفع سوط ضريبة الاملاك عن ظهورنا.
* من اجل حماية البقية الباقية من اراضينا.

ندعو جماهيرنا العربية للاجتماع الجماهيري والذي سيعقد يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٧/٢٢، الساعة الخامسة ب.ظ في ساحة المدرسة الثانوية – مدينة ام الفحم.

تتكلم في الاجتماع شخصيات شعبية من كافة القطاعات والحركات الاجتماعية والسياسية.

لنجعلها بداية الطريق نحو الغاء ضريبة الاملاك المفروضة جورا على اراضينا.

بحراسة بنادق جنود الاحتلال

تجريف (٣٧) دونما مزروعة في قرية «مثلث الشهداء» في قضـاء جنين

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بحراسة بنادق جنود الاحتلال، قامت الجرافات، صباح أمس الخميس، وبدون سابق انذار، بجرف (٣٧) دونما مزروعة بالقمح والبندورة والأشجار، في قرية مثلث الشهداء، قضاء جنين، تعود ملكيتها لكل من: احمد عبد الرحمن نزال وغسان اديب نزال وخالد نزال ومحمد سامي نزال.

وتصدى اصحاب الأراضي وافراد عائلاتهم، للجرافات واعتصموا في الارض. وهرعت قوات الاحتلال واخرجتهم بالقوة. وواصلت الجرافات اعمال التجريف. وتدعي سلطات الاحتلال ان المصادرة والتجريف هما لغرض اقامة مجمع للدوائر الخاصة بالادارة المدنية والحكم العسكري.

وفي الصورة اعلاه احدى الجرافات تقوم بـ «مهماتها» بحراسة افراد من «حرس الحدود».

قوات الاحتلال تشن حملة مداهمات واعتقالات في الضفة الغربية!

* مواجهات عنيفة في مدينة جنين *

● الخليل – «وفا» – داهمت قوات الاحتلال، قبل ظهر امس الخميس، منطقة وادي ابو كتيبة في الخليل، واقتحمت منزل المواطن كمال عادل ابو عصب (٢١ عاما) ومحله التجاري. وقام الجنود بتفتيشهما بشكل استفزازي وتعسفي، وصادروا مجموعة من الاشرطة الوطنية لديه، واعتدوا بالضرب على النسوة والاطفال، وقاموا باعتقال الشاب كمال، ولم يُعرف سبب هذا الاقتحام.

وجرت مواجهات عنيفة ظهر امس، في مدينة جنين، حيث رشق الشبان دوريات عسكرية بالحجارة، والزجاجات الفارغة، فيما رد افراد الجيش باطلاق النار باتجاه ملقي الحجارة ومطاردتهم واعتقال العديد منهم.

وكانت منطقة جنين شهدت حملة اعتقالات واسعة وعشوائية في صفوف الشبان، شملت مدينة جنين وعددا كبيرا من قراها، وذلك على خلفية موجة الاحتجاجات والمظاهرات والاعتصامات التضامنية مع المعتقلين المضربين عن الطعام، التي شهدتها المنطقة خلال الايام الماضية، وعُرف من المعتقلين كل من: سعيد عزت سعيد زيوت، محمد احمد سليم، سليمان موسى خليل طحاينة، نبيل توفيق زيود، ابراهيم محمود موسى شواهنة. وهم من بلدة السيلة الحارثية، وزهير محمد اسعد اشتيه، ومازن محمد زريقي. وهما من مدينة جنين، وسامي محمود ابو عون، وامجد كمال خليل، وهما من قرية جبع، وطلال سعيد عيد من قرية كفردان، ونضال توفيق ابو الرب، من جلبون.

السلطة الوطنية الفلسطينية:

اقامة مستوطنة جديدة قرب رام الله تعـرّض مـسيرة الـسلام للـخطر!

* المستوطنون يباشرون اعمال التجريف غرب رام الله لبناء (٦٠٠) وحدة سكنية * بيوت جاهزة تُضاف الى مستوطنة «كدوميم» *

* غزة – لمراسلنا – اعتبرت السلطة الفلسطينية، امس الخميس، ان المستوطنين اليهود الذين شرعوا في اقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة يعرضون مسيرة السلام للخطر.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في بيان خاص «ان تحدي هؤلاء المستوطنين لمناخ السلام واحتياجاته وشروطه اصبح يشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام».

وطالب كنفاني الحكومة الاسرائيلية بوقف اعمال اقامة هذه المستوطنة وقال ان ذلك «يتطلب جهدا عمليا ومؤثرا من الحكومة الاسرائيلية لوقفه وضمان عدم استمراره اذا كانت تلك الحكومة جادة في عملية السلام».

وكان مستوطنون يهود اعلنوا انهم بدأوا بناء ٦٠٠ منزل لاقامة مستوطنة تحمل اسم «كفار اورانيم» غربي مدينة رام الله المحتلة في محاولة لافشال الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني لتوسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

واعلن المتحدث باسم المستوطنين، اهرون دومب، ان اقامة المستوطنة الجديدة يستند الى قرار حكومة يتسحاق شمير من العام ١٩٩١. فيما اعلنت شركة «انجلو سكسون» للبناء انها ستعلن عن حملة لبيع (٢٧٠) شقة سكنية في الموقع الذي ستقوم المستوطنة فيه!

ومن ناحية ثانية، قام المستوطنون في مستوطنة «كدوميم»، امس الخميس، بنصب بيوت جاهزة في المستوطنة. ومنعوا الشرطة من اخلائهم منها من خلال مواجهة استمرت ساعات طويلة.

وكان المستوطنون خرجوا، امس، في تظاهرة سيارات من مستوطنة «كرني شومرون» قرب جنين الى قلقيلية واغلقوا محورا رئيسيا للسير وذلك في اطار معارضتهم للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة والسلطة الوطنية الفلسطينية.

جمعية الدراما تكرم جلين كلوز



● نيويورك – في الحفل الخيري السنوي السادس والأربعين لمؤسسة الدراما الجديدة في نيويورك، تم تكريم النجمة الممثلة جلين كلوز الحائزة على جائزة توني المسرحية مرتين. وحضر الحفل باقة من النجوم من بينهم جيريمي ايرونز واليك بالدوين وفيكتور جاربر وكارين ماسون، وماثيو مودين وجيم ديل وكريستوفر ريف وكيم هانتر وآن جاكسون.

وقد تأسست جمعية الدراما الجديدة عام ١٩٤٩ على يد ميشيلا اوهارا.

معرض لأدوات الحلاقة القديمة!



● باريس – في دكانه الصغير في احد الاحياء الباريسية قام مصفف الشعر الفرنسي «اليان بلاكمان» بافتتاح معرض محدود لأدوات الحلاقة التي كانت تستخدم في الماضي، وبعض الصور المرتبطة بهذه المهنة، وهكذا فان هذا «الحلاق» لا تقتصر خدماته على قص الشعر والحلاقة، ولكن على تقديم رحلة الى الماضي، في عالم الحلاقة.

فنان يرسم بطلقات الرصاص



● باريس – يقولون «إن بين العبقرية والفنون شعرة»، وهذه المقولة يبدو انها صحيحة تماماً، فقد ابتدع أحد الفنانين في فرنسا أسلوباً فنياً جديداً فريداً من نوعه في التعامل مع لوحاته، حيث يبدأ بإستخدام بندقية بتصويبها على لوحته، فتندفع الرصاصة لتخترق سطح اللوحة لتحدث بها فجوة، ويستمر على هذا النحو الى أن تكتسي اللوحة بأكملها بالفجوات، ثم يبدأ بعد ذلك باستخدام الالوان والفرشاة في تحديد هذه الفجوات باللون الذهبي مع التوسع في فرد الالوان على اللوحة التي تبدو في النهاية عملاً فنياً مميزاً.

والطريف ان هذا الفنان المبتكر توماس، الذي ما زالت لوحاته تعرض في أشهر معارض باريس، حريص جداً على ان لا يصيب أي شخص بطلقاته، ويرد على تساؤلات الكثيرين بقوله: كلما حصلت على أكبر كمية من الطلقات، قلّ استخدام الرصاص في الحروب. حقاً إنها نظرية!

بيرس يهاتف دمشق

● تتمة من صفحة ١ ●

المفتاح الاساسي في عملية السلام وان لها دورها وموقعها وان اي تقدم على المسار السوري سيساعد كثيرا على دفع عملية السلام الى الامام».

وقد تمنى الشرع ان تقوم اوروبا بدور «فعال» في عملية السلام. وقال «منذ بدء عملية السلام في مدريد (تشرين الاول ١٩٩١) وحتى الآن وقبل مدريد ببضع سنوات نجد ان هناك موقفا اوروبيا اقرب الى اسرائيل منه الى الجانب العربي وان كل باب يفتح امام اسرائيل في اوروبا يغلق امام سوريا».

ورد كينكل قائلا «ان الدول الاوروبية وبخاصة المانيا تسعى لانتهاج سياسة موضوعية ومتوازنة بالنسبة الى العرب واسرائيل».

وقال الوزير الالماني الذي يرافقه وفد اقتصادي كبير ان السوريين وعدوا بتسوية ديونهم تجاه المانيا «في وقت قريب» والتي تبلغ بحسب التقديرات الغربية ٦٤٠ مليون دولار منها ٥٠٠ الى المانيا الشرقية السابقة.

واكد كينكل ان دول «الاتحاد الاوروبي» راغبة في لعب دور اقتصادي في الشرق الاوسط على ان تترك الدور السياسي للولايات المتحدة الامريكية.

رحيل الكاتب التركي المشهور عزيز نيسين

*** بناء على أحد مؤلفاته وضع سيناريو مسلسل «الدوغري» لدريد لحام ***

● أنقرة – «و.ص.ف.» – افادت مصادر متطابقة ان الكاتب التركي، عزيز نيسين، المعروف بنقده اللاذع توفي ليلة الاربعاء/ الخميس بعد اصابته بأزمة قلبية وهو في الثمانين من العمر في منطقة جسمي السياحية على بحر ايجه (غرب البلاد).

وذكرت مؤسسة عزيز نيسين التي أسسها الكاتب لتعليم الأيتام، ان هذه الازمة القلبية كانت الرابعة التي يصاب بها. وقد أصيب بأزمتين قلبيتين خلال الشهرين الاخيرين.

وقد وضع نيسين أكثر من مئة كتاب. وكان هدفاً رئيسياً للمتطرفين الدينيين، لا سيما خلال حوادث الثاني من تموز ١٩٩٣ في سيفاس (وسط البلاد) التي قتل خلالها ٣٧ شخصاً في حريق أضرمه الاسلاميون المتطرفون. وكان الاصوليون حملوا عليه لقيامه بترجمة فصول من كتاب سلمان رشدي «الآيات الشيطانية».

وتجدر الاشارة الى ان كاتب السيناريو السوري، د. رفيق الصبان، وضع، بناء على أحد كتب نيسين، سيناريو مسلسل «الدوغري» الذي لعب دور البطولة فيه الفنان دريد لحام (غوار) والى جانبه كوكبة لامعة من الفنانين السوريين.

في سوق الكتب فقط.. شيراك يخسر امام ميتران!

● باريس – صدر في فرنسا مؤخرا كتاب جديد بقلم لور ادلر يحمل عنوان «عالم الوداع» تتناول فيه الكاتبة بالتفصيل الـ (٣٦٥) يوما الاخيرة من حياة فرنسوا ميتران في قصر الاليزيه.. وقد حقق الكتاب رواجا كبيرا اذ بيعت منه (٦٠) الف نسخة خلال شهر واحد من طرحه في الاسواق، محققا بذلك تفوقا على الكتب المطروحة في الاسواق، حاليا، والتي تتناول حياة جاك شيراك الرئيس الجديد للبلاد مثل «شيراك.. وكواليس النجاح» و«جاك شيراك.. اسرار النجاح».

وارجع الخبراء هذا الاقبال الجماهيري الى فضول الفرنسيين ورغبتهم في معرفة كل شيء عن الرجل الذي حكم البلاد طوال (١٤) عاما صادفته فيها مشاكل كثيرة ونجح في التغلب على معظمها، وقد استطاعت لور الوصول الى تفاصيل دقيقة في حياة الرئيس ميتران بفضل عملها كصحفية ومستشارة ثقافية سابقة له حيث كانت تحظى بمقابلته كل اسبوع.. وبدأت تسجل ملاحظاتها عن المقابلات التي اجرتها معه في العام الاخير، الذي واجه فيه شبح الموت، وهجوم البعض وافتضاح بعض الاسرار العائلية مثل وجود ابنة غير شرعية له.. وجمعت لور كل هذه الملاحظات في النهاية وقدمتها على شكل اعترافات حازت على اعجاب القارىء الفرنسي.



● ميتران ●

● شيراك ●

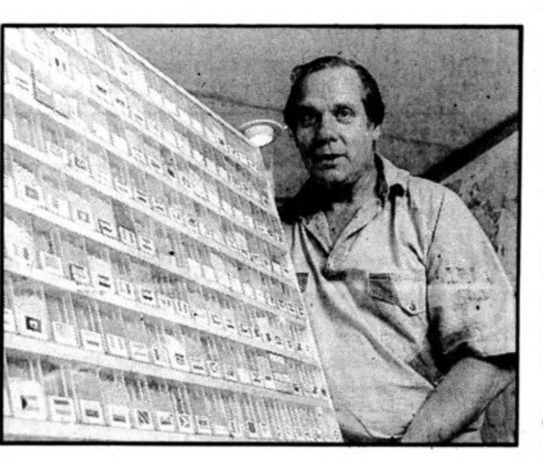
هـوايته.. جمع ذرات الرمـال!

● امستردام – تتنوع المزايا التي يحصل عليها الرحالة من رحلاتهم الى بلاد العالم، فهناك من يقوم بالزيارة بهدف السياحة، وآخرون من أجل التعرف الى تقاليد هذه البلاد، او ما يميز كل بلد.. لكن الامر الغريب هو ان يكون الهدف هو جمع ذرات من الرمال من كل بلد.

وقد يكون ذلك مقبولاً إذا كان هذا الامر يتعلق بعمل مقارنة بين رمال كوكبنا وأحد الكواكب الاخرى، كالقمر مثلاً، لكن الطريف ان المقارنة تعقد بين رمال كوكب واحد، وهو كوكب الارض.

فقد تمكن الهولندي فان ديك من جمع ٥.٦٣٢ عينة من الرمال، متنوعة المصادر واللون والمكونات. وقام بتسجيل مواصفاتها على الكمبيوتر.

وهذه العينات تم جمعها من كل بلاد العالم، إلا عشرة بلاد، ما زالت رمالها مجهولة المواصفات بالنسبة له.



تهديدات بقتل عارضة الأزياء كلوديا شيفر!

● تعيش جميلة الجميلات، كلوديا شيفر، عارضة الازياء الشهيرة، هذه الايام كابوساً يهدد سعادتها واحلامها بحياة مستقرة مع خطيبها الساحر المعروف، ديفيد كوبرفيلد.

وكلوديا بالنسبة لمعجبيها فتاة مدللة مرفهة لديها كل ما تحلم به أي فتاة من جمال وشهرة لكن هناك من يحاول تعكير صفو حياة كلوديا وتحويل «جنتها» الى جحيم!

لم تكن الجميلة كلوديا تحلم ذات يوم بأن تصبح من أشهر نجوم المجتمع العالمي وأن تتصدر صورها أغلفة الصحف والمجلات، فقد كانت منذ السابعة عشرة تخطط لدراسة القانون لتسير على درب ابيها المحامي المشهور. ولكن وجهها الجميل وقوامها الرشيق لفت الانظار اليها حينما رآها مدير وكالة فرنسية لعارضات الازياء في ملهى ليلي بفرانكفورت وطلب منها ان تعمل معه في فرنسا. وبعد الحصول على موافقة والديها بدأت كلوديا شيفر خطواتها نحو الشهرة والمجد، وخلال اسابيع أصبحت إحدى فتيات الغلاف لمجلة «ال» الفرنسية.

وتحمست وسائل الاعلام للعارضة الجديدة واطلقت عليها اسم «بريجيت باردو الجديدة».. وبعدها تعاقد معها مصمم الازياء العالمي، كارل لاجرفيلد. وتنقلت كلوديا بين بيوت التجميل والازياء واكتسبت شهرة عالمية حتى دخل حياتها الساحر العالمي، ديفيد كوبرفيلد. وبدأت كلوديا تسعى لحلم آخر، وهو تكوين عائلة مع الشخص الذي تحبه. وتردد كلوديا دائماً: «إن ديفيد هو أكثر شخص أثار إعجابي واريده ان يصبح أباً لأطفالي».

وكانت كلوديا قد التقت بالساحر المعروف في أحد عروضه في برلين عام ١٩٩٣. ودون ان يعرفها لمحها وسط الحاضرين وطلب منها ان تصعد لخشبة المسرح لتشاركه في العرض ومنذ هذا اللقاء والحب من أول نظرة. لم تفترق كلوديا عن ديفيد رغم الشائعات التي تلاحقها في كل مكان، فهناك من يحاول تدمير سعادة عارضة الازياء المشهورة ويفرق بينها وبين خطيبها.. وعندما فشلت الشائعات لجأ المغرضون الى طريق آخر، وهو تهديد كلوديا بالقتل من خلال التلفون.

فقد فوجئت والدة كلوديا بامرأة تتصل بها تلفونياً وتقول بمنتهى البرود والإصرار «إنني أكره ابنتك وسوف اقتلها!». وتوالت بعد ذلك التهديدات التلفونية في المساء. ويبدو ان هذه المرأة التي تغار من كلوديا قد أعلنت الحرب عليها من أجل الفوز بالساحر ديفيد كوبرفيلد. وهكذا اتضحت أسباب التهديد.

وقد أعاد هذا التهديد الى ذهن كلوديا شيفر الحادث الذي وقع لها في الشتاء الماضي عندما كانت تقضي اجازتها مع عائلتها. فقد هاجمها شخص مجهول فجأة، وعندما قبض عليه قال، انه يحب كلوديا ومعجب بها ولا يريد ان يؤذيها.. كل ما في الامر انه كان يريد أن يقترب منها.

ولا شك ان كلوديا شيفر، وقد بلغت الخامسة والعشرين، ما زالت حائرة بين أكبر بيوت التجميل وكبار مصممي الأزياء ولا تعرف حتى الآن الى أين تصل بها تهديدات القتل التي جلبتها لها الشهرة؟!

ثمانية فتيان يهود تخصصوا في تخريب سيارات عربية في القـدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة القدس ثمانية فتيان يهود، تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و١٧ عاما بتهمة تخريب سيارات بملكية عربية وكان ذلك ليلة عيد العنصرة قبل شهر تقريبا، وقد سمحت الشرطة بنشر اسمائهم امس الخميس، بعد ان كشفت عن موضوع الاعتداء.

وكان الثمانية قد توجهوا ليلا من حي النبي صموئيل الى حي باب الواد في القدس العربية مزودين بادوات حادة وقاموا بتخريب ١٣ سيارة، ثم انتقلوا الى سلوان حيث حطّموا زجاج ثلاث سيارات، ومزقوا إطاراتها ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بمهاجمة حارس عربي واصابوه بجروح.

وتفيد مصادر الشرطة انهم مجموعة من الفتيان تنظمت للقيام بعمل تخريبي لمرة واحدة. واكدت ان هدف التنظيم القيام باعمال انتقامية ضد العرب، وعن هوية المعتدين فقد ذكرت الشرطة انهم جميعا ينتمون لفئات دينية، وان خمسة منهم يقومون باعمال تخريبية ضد العرب للمرة الاولى اما الثلاثة الآخرون فهم معروفون للشرطة.

وسيقدم الفتيان للمحاكمة بتهمة التخريب عن عمد.

حسب الشرطة:

فتى يعيش في واد قرب كرمئيل يعتاش من السرقة!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح أمس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من كرمئيل لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق معه.

ووفق ادعاء الشرطة فقد اقتحم الشاب (١٧ عاما)، محلات تجارية عديدة وسرق منها كميات كبيرة، على مدى نصف سنة. وكان يأخذ المسروقات الى واد قريب من كرمئيل حيث يسكن فيه بدون مأوى.

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به خارج اي اطار تربوي ولا يعمل ولا يخضع لأي مراقبة وسلوكه غريب. ورفض التعاون مع المحققين حول المسروقات. وقال ان في نية الشرطة تقديمه الى المحاكمة في اثناء فترة اعتقاله.

اعتقال مواطن عكي هدد فتاة بالقتل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من عكا، (٤٠ عاما)، انه هدد فتاة بالقتل. وقال صباح أمس الخميس في محكمة الصلح في عكا انه مصمم على تنفيذ تهديده! وقال، ان الفتاة معروفة في المجتمع العكي انها له!

ووفق ادعاء الشرطة، قدمت فتاة من عكا شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان المشتبه به، أهانها وأذلها وهددها بالقتل لانها تركته. وصباح يوم الاربعاء (٩٥/٧/٥)، هاجمها في البيت وحطم شباكا.

وأشار ممثل الشرطة الى ماضي المشتبه به الحافل بالعنف. وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام، بهدف تحضير لائحة اتهام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لعشرة ايام واخضاعه للفحص النفسي.

مواطن عكي:

«تاجرتُ بالماريحوانا لاموّل علاج ابنة زوجتي»

*** اعتقال شاب من شفاعمرو وبحوزته (١٠) غرامات من الهيروين ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف مواطن من عكا، (٣٢ عاما)، بأنه تاجر بالماريحوانا وزرع عدة أشتال في حاكورة بيته، ليموّل علاج ابنة زوجته المريضة!!

وجاء اعترافه هذا صباح أمس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، في اثناء النظر في طلب الشرطة، تمديد اعتقاله.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضبط بحوزة المشتبه به بعد التفتيش في بيته على (٢٧٠) غراما من «الماريحوانا»، وعثر على (٨) أشتال مغروسة في حاكورة البيت.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وعلى صعيد المخدرات، قرر القاضي ايتان مغين، تمديد فترة اعتقال شاب من شفاعمرو، لسبعة ايام، بهدف استكمال التحقيق معه.

ووفق ادعاء الشرطة، وصلت الى مركز الشرطة معلومات تفيد ان المشتبه به، يقود سيارة بدون رخصة في شوارع المدينة وبحوزته كمية من المخدرات. وعندما انتبه لدورية الشرطة حاول الهرب الا انه لم ينجح. واثناء محاولته الهرب اصطدم بسيارة الشرطة. وبعد التفتيش عثر بحوزته على (١٠) وجبات من الهيروين.

وقال المشتبه به، انه كان في «الكريوت» ولا يعرف من الذي باعه المخدرات. ونفى ان يكون اصطدم بسيارة الشرطة وقال، سائق سيارة الشرطة، هو الذي صدم السيارة عندما كان يقودها الى الخلف!

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به كان تحت تأثير الكحول.

نحـو انشـاء متحفين فـي غـزة

● غزة – «وفا» – اعلنت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية عن نيتها انشاء متحف للاحياء المائية، وآخر للآثار بالقرب من شاطئ البحر في غزة.

وقال الدكتور معين صادق، مدير عام دائرة السياحة والآثار في قطاع غزة، بأن هذين المتحفين «سيكونا من المعالم السياحية الهامة في القطاع».

واضاف ان «هناك اكثر من ١٥٠ مشروعاً سياحياً تنتظر اصدار ترخيص اراض لها على الشاطئ، كما «انه تم الاتفاق مع الحكومة الهولندية على اصدار عدد من المطبوعات التي تهم المواطن بشكل عام والسائح بشكل خاص».

وانتقد الدكتور صادق المطاعم السياحية القائمة والتي «لم يرخص منها اي مطعم في دائرة السياحة والآثار». مؤكداً انه «تجري الآن عملية فرز وتصنيف للمطاعم السياحية التي يجب ان تشترك فيها وزارة الصحة، والدوائر الاخرى ذات العلاقة».

واعلن ان الوزارة لن تسمح بإقامة اي منشأة غير سياحية في المناطق المحددة للسياحة، والتي يمكن التعرف عليها وتحديدها سواء في دائرة السياحة والآثار او في وزارة الاسكان، او الحكم المحلي والبلدية»، موضحاً ان من ابرز هذه المناطق منطقة شمال غرب مدينة غزة.

تانغو انطوني كوين المنفرد!

● واشنطن – افصح الممثل الشهير انطوني كوين في كتابه الجديد «تانغو منفرد» عن احداث حياته الحافلة بالعلاقات الغرامية و«العابرة» التي نتج عنها ١٢ ولدا انجبهم من خمس نساء. فبالاضافة الى خمسة اولاد انجبهم من كاثرين ديميل خلال زواج استمر اربعين سنة اعترف الممثل الشهير بعلاقات عابرة او «حوادث بيولوجية» – على حد تعبيره – تمخض عنها مولد ثلاثة صبية من ضمنهم اثنان في المانيا والثالث في فرنسا. ويقول انطوني كوين اليوم، وقد بلغ الثمانين من العمر انه لا يستبعد احتمال انجاب اولاد آخرين «اذا شاء الله».

المحكمة ترفض «طعن» وودي آلن

نيويورك – حكمت محكمة استئناف ولاية نيويورك برفض الطعن الذي تقدم به المخرج وودي آلن في حكم قضائي يعهد بحضانة الاطفال موزيس ودايلان وساتشل الى والدتهم ميا فارو بعد معركة طاحنة بين الزوجين. وبررت محكمة الاستئناف رفض الطعن بأنه لا يستند الى بند في القانون بل اكتفى آلن بالقول ان حكم الحصانة كان قاسيا جدا تجاهه.

سرقوا شارعاً!

* لندن – اقتلع لصوص في وضح النهار البلاط الذي يرقى الى العصر الفيكتوري في شارع لايتون شمال شرق لندن، ونقلوه الى مكان آخر دون ان يلاحظ احد ذلك، عندها. لان الشارع يجتاز مبنى مهجورا لشركة «بريتش غاز» ولا منازل تحيط به.

وقالت الشرطة ان عملية السرقة لهذا البلاط الذي تقدر قيمته بـ ١١٠ آلاف جنيه استرليني (١٧٠ الف دولار)، تمت قبل خمسة عشر يوما، وان اللصوص استخدموا شاحنات وجرافات، فاعتقد سكان الاحياء المجاورة انهم موظفون من شركة «بريتش غاز» يقومون بأعمال ترميم.

بطولة عالمية لقتل البرغش

* هلسنكي – يستعد الفنلنديون الذين يهوون تنظيم المباريات الغريبة لاستقبال المشاركين في بطولة العالم الثالثة لقتل البرغش، حيث سيلتقي يومي الجمعة والسبت القادمين بعض الفنلنديين والاجانب في مركز بياتونتوري للتزلج على الجليد في لابونيا (شمال)، من اجل ممارسة مواهبهم كقتلة متمرسين في القضاء على البرغش.

وسيجمع البرغش الذي سيلاقي حتفه في هذه المباراة ثم ينثر من طائرة فوق احد الانهر ليكون غذاء للأسماك فيه.

بعد منحه وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة

دمشق تقيم احتفالا تكريميا للشاعر الجواهري

□ الوزيرة العطّار: الجواهري يتماهى بالمتنبي، ولو كان المتنبي حيا لتماهى بالجواهري □

●دمشق – الوكالات – اقيم، امس الخميس، في «مكتبة الاسد» بدمشق احتفال تكريمي للشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري الذي منحه الرئيس السوري حافظ الاسد، يوم الثلاثاء، وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة، وهو ارفع وسام في سوريا تكريما للشعر وتقديرا للشعراء في العالم العربي.

والقت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار، نيابة عن الاسد، كلمة في الاحتفال قارنت فيها بين الجواهري والمتنبي. وقالت «ان الجواهري يتماهى بالمتنبي ومن قال ان المتنبي لو كان حيا لما تماهى بالجواهري».

وفي اشارة الى قرار العراق اسقاط الجنسية عن الشاعرين عبد الوهاب البياتي ومحمد مهدي الجواهري، حملت العطار بشدة على النظام العراقي قائلة «وفي هذا التكريم لا نرد بالحلم على الجهل ولا نعوض بالوسام عن الجنسية، فالشعراء الذين اسقط البغي جنسياتهم هم بيننا في الكرّمين والمكرمين، وسيبقون كذلك ما دام الشاعر لا يسفر لبلده الى غيرها الى الدنيا كلها عن طريق اوراق الاعتماد، بل عن طريق الحضور الشعري الذي لا حضور دونه قبلا وبعدا».

وشارك في القاء كلمات التكريم كل من شاكر الفحام، رئيس مجمع اللغة العربية في دمشق، وفاضل الانصاري، عضو قيادة حزب البعث العراقي (الموالي لسوريا) والشاعر عبد الوهاب البياتي ومحمود امين العالم وصاحب صحيفة «السفير» اللبنانية طلال سلمان ورئيس اتحاد الصحفيين السوريين صابر فلحوط.

ولد الجواهري عام ١٩٠٠ في مدينة النجف العراقية من عائلة عريقة في علوم الدين والشعر والادب، وكتب الشعر مبكرا، فكان اول دواوينه في العام ١٩٢٣ وهو عبارة عن مجموعة قصائد يعارض فيها مشاهير الشعراء من ابناء عصره مثل احمد شوقي وايليا ابو ماضي. ثم اصدر بعد خمس سنوات ديوانا بعنوان «بين الشعور والعاطفة».

وعمل معلما في احدى مدارس الكاظمية سنة ١٩٢٧ واصدر عدة صحف «الفرات» عام ١٩٣٠ و «الانقلاب» (١٩٣٦) و «الرأي العام» (١٩٤٨) قبل ان ينتخب نائبا في البرلمان في نفس العام.

وكان قدره منذ استشهاد اخيه جعفر (١٩٤٨) ان يتشرد ويتغرب في اصقاع الدنيا من لندن الى براغ والى القاهرة وعمان ودمشق.



بسبب نقص الغرف في السجون وللتوفير المادي

هولندا تبدأ تجربة السجن المنزلي!

* يطلق سراح السجين وفي رجله سوار الكتروني * عدد السجون في هولندا تضاعف خلال ستة اعوام! *

●لاهاي – الوكالات – ذكرت وزارة العدل ان هولندا ستبدأ، اعتبارا من الحادي عشر من تموز الجاري، في اختبار الرقابة الالكترونية على السجناء، وان خمسين سجينا متطوعا من شمال البلاد سيغادرون سجنهم وفي ارجلهم سوار، وان جهاز كمبيوتر تديره مؤسسة خاصة سيلتقط تحركاتهم.

واضافت الوزارة ان الجهاز سيسجل حركات وسكنات «السجين» في محيط شعاعه خمسون مترا. وفور خروج السجين من دائرة تحركه المسموح بها يسجل المركز الرئيسي انه متغيب ويبدأ البحث عنه على الفور.

وشروط الاستفادة من هذه الرقابة الالكترونية هي ان يكون للسجين منزل ثابت، والا يكون محكوما عليه بعقوبة تجاوز السجن ستة اشهر. ويترتب على المحكوم عليه ان يعطي موافقته على هذا النوع من الاعتقال، وان يعرض بطريقة محددة ومقبولة مشروع دراسات او عمل يتقاضى عليه اجرا. وسيكون على الشركة المكلفة بمراقبة المحكوم عليه ان تتلقى يوميا البرنامج اليومي لنشاطاته.

وتأمل وزيرة العدل الهولنديةويني سورغدراغر، التي ستطلق التجربة يوم الثلاثاء المقبل في ليواردن (شمال) لمدة سنتين، ان تجد بذلك بداية رد على ضعف فاعلية نظام السجون في هولندا.

وفي العام ١٩٩٤ اعيد ٥٣١٦ سجينا الى منازلهم بسبب نقص الغرف في السجون، واضطرت وزارة العدل الى اطلاق برنامج واسع لبناء سجون مخلية بحيث ان عدد السجون تضاعف اواخر العام ١٩٩٥ عما كان قبل ستة اعوام.

ويعتبر الكسب المادي احد منافع هذا النظام. ويكلف السجين الواحد الاجهزة المختصة ٢٤٨ فلورين يوميا (١٦٠ دولارا) في حين ان هذا النظام لا يكلف الا ١١٠ فلورينات يوميا للسجين الواحد.

وقد تمت تجربة هذا النظام بطريقة ممتازة في ثلاث دول ابرزها الولايات المتحدة، وتجرى تجربته في السويد وبريطانيا اضافة الى فرنسا حيث تجاوز عدد السجناء ضعفي ما كان عليه خلال عشرين عاما.

اصابة اربعة جنود اسرائيليين بانفجار عبوة في الجنوب اللبناني

* «حزب الله»: فجرنا (١٦) عبوة على أربع مراحل *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا نتيجة انفجار عبوة ناسفة داخل «الحزام الأمني» المحتل في الجنوب اللبناني ظهر أمس، الخميس.

وقال الناطق ان اصابة احد الجنود متوسطة واصابة ثان طفيفة، ووصف اصابة الجنديين الآخرين بأنها «طفيفة جدا»، وتم نقل الجندي المصاب بجراح متوسطة الى مستشفى «رمبام» في حيفا، في حين نقل الثلاثة الآخرون الى مستشفى صفد.

وكان الناطق العسكري قد افاد في اول بيان اصدره عن الحادث بان عدد الجنود المصابين – اثنان فقط.

واعلن تنظيم «حزب الله» مسؤوليته عن الحادث واصدر بيانا جاء فيه ان مقاتليه فجروا (١٦) عبوة ناسفة، على اربع مراحل، لدى مرور قافلة عسكرية اسرائيلية مؤللة، مكونة من تسع آليات لنقل الجنود وست سيارات جيب، في منطقة دير ميماس – الخردلي في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي على بعد (٤) كيلومترات من الحدود الدولية، اللبنانية – الاسرائيلية.

وجاء في بيان «حزب الله» ان مقاتليه قاموا، بعد نصف ساعة من تفجير العبوة، بقصف الموقع العسكري الاسرائيلي المستحكم في قلعة الشقيف.

اعدام خمسة اشخاص ادينوا بتهمتي القتل والاغتصاب

●عمان – «و.ص.ف» – أكد مصدر امني في عمان انه تم، فجر أمس الخميس، تنفيذ احكام بالاعدام شنقا في سجن سواقة (جنوب عمان) بحق خمسة اشخاص ادينوا بتهمتي القتل والاغتصاب.

وتتراوح اعمار الاشخاص الخمسة بين ١٩ و٢٧ سنة. وكان ادين اربعة منهم اخيرا في قضية اغتصاب وقتل طفل في الخامسة من عمره، اما الخامس هاني عبد الرحيم فادين في قضية قتل مع سبق الاصرار والتصميم، بحسب المصدر نفسه.

وقد اثارت قضية اغتصاب وقتل الطفل علي المشوش سخط وغضب عشيرته وأهل بلدته الذين طالبوا باعدام المجرمين علنا في موقع الجريمة.

وبهذه الاعدامات يكون الاردن قد شهد منذ مطلع هذا العام تنفيذ ستة احكام بالاعدام. وكان الاعدام الاول نفذ في ١٤ آذار الماضي بحق شخص في الثلاثين من عمره اثر ادانته بجريمة قتل.

ويتطلب حكم الاعدام مصادقة الملك الاردني حسين حتى يُصبح نافذا لكنه نادرا ما يصادق على أحكام الاعدام، بحسب مصادر قضائية، الا اذا تعلق الأمر بجرائم بشعة تهز مشاعر المجتمع الاردني المحافظ.

١١ قتيلاً في حادث سير في إيران!

● طهران – الوكالات – ذكرت الصحافة الايرانية، امس الخميس، ان ١١ شخصاً كانوا يستقلون سيارة واحدة قتلوا على الفور عند اصطدامها بشاحنة في جنوب طهران.

واضافت الصحف ان الحادث وقع على طريق الامام زاده جمال على بعد اربعة كيلومترات من مدينة قم المقدسة (١٢٥ كم جنوب طهران) وانه كان عنيفاً الى درجة انه لم يتم التعرف على الضحايا ومن بينهم ثلاث نساء وأربعة اطفال.

وتشهد طرقات ايران، يومياً، عدداً من حوادث السير الخطيرة مما يجعل البلاد تسجل رقماً قياسياً عالمياً في حوادث السير الخطرة مع ٣٧ الف حادث خطر سنوياً لثلاثة ملايين سيارة فقط قيد العمل.

والاسباب الرئيسية للحوادث هي السرعة وعدم تروي السائقين ونقص رقابة الشرطة على الطرقات.

وفاة (١٨٤) شخصا بالكوليرا في مالي واصابة اكثر من الفين في غينيا

● كوناكري – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي في العاصمة الغينية، ان اكثر من الفي اصابة بالكوليرا ظهرت في غينيا بين شباط وحزيران وبخاصة في العاصمة كوناكري.

وصرح السكرتير العام لوزارة الصحة، الدكتور عثمان بانغورا، للصحفيين الغينيين بأن هذه الحالات ادت الى «نسبة وفيات ضئيلة جدا». ولم يدل بتفاصيل اخرى.

وقد ظهرت اكثر من ثلاثين الف حالة كوليرا في غينيا العام الماضي مما ادى الى وفاة ٣٠٠ شخص على الاقل طبقا للارقام الرسمية.

وفي هذه السنة تطورت الكوليرا جنوبي البلاد وبخاصة في مدن ماسينتا وغيكيدو ولولا.

وفي مالي ادى وباء الكوليرا الى وفاة ١٨٤ شخصا من ١٢١٢ اصابة سجلت حتى بداية تموز، اي بعد شهرين من ظهور المرض.

وذكر مصدر مالي رسمي ان هذا الوباء ينتشر خاصة في ثلاث مناطق هي موبتي (وسط) التي توفي فيها ١٣٠ شخصا وسجلت فيها ٧٠٨ اصابات تليها تومبوكتو (شمال) حيث توفي خمسون شخصا وبلغ عدد الاصابات ٤٨٥ ثم سيغو (جنوب) حيث توفي فيها اربعة اشخاص وسجلت ١٩ اصابة.

الشرطة التركية توقف (٢٥٠) شخصا اثناء محاكمة اربعة نواب

● انقرة – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان الشرطة اوقفت، امس الخميس، في انقرة نحو ٢٥٠ شخصا كانوا يتظاهرون داخل مقر محكمة امن الدولة لدى افتتاح محاكمة اربعة من قادة حزب الشعب الدمقراطي.

وقد وجهت الى القادة الاربعة في هذا الحزب، الذي حل مكان حزب الدمقراطية (الذي تم حله) تهمة الانتماء الى حزب العمال الكردستاني الذي يقوم بحركة تمرد مسلحة على السلطات التركية منذ العام ١٩٨٤.

وقررت المحكمة ان تكون الجلسات مغلقة بعد احتجاجات المتظاهرين على المحاكمة وفق ما اوردت وكالة الاناضول. وقد بدأت الشرطة عمليات التوقيف عندما رفض المتظاهرون مغادرة المحكمة.

واوضحت الوكالة ان من بين الموقوفين سيري ساكيك النائب السابق عن حزب الدمقراطية الذي حكم عليه في كانون الاول الماضي بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة «لتقديمه مساعدة الى عصابة مسلحة» (اي حزب العمال الكردستاني) وافرج عنه لمؤقتا.

العثور على كنز روماني في فرنسا

* روان (فرنسا) – عثر في سان – وان دو براي بالقرب من روان جنوب فرنسا على ١٦ قطعة ذهبية، و٢٦ قطعة فضية، صنعت في القرن الرابع في انحاء عدة من الامبراطورية الرومانية، ابتداء من انطاكيا في تركيا حاليا حتى تريف في المانيا، مرورا بسيتشيا في ايطاليا وسالونيكي في اليونان او ارل في فرنسا.

واعلنت السلطات الفرنسية انه عثر على هذا الكنز في ورشة حفريات لشق طريق لو هافر – اميان. وكانت هذه القطع مخبأة مع ثلاث ملاعق وخاتم ذهب في جرة فخار مطمورة في منزل في قرية كان يسكنها مستوطنون جرمانيون يمتهنون الزراعة.

وكان هؤلاء المستوطنون الذين اسكنهم الرومان في هذه المنطقة، اواخر القرن الثالث على ما يبدو، بنوا حوالي خمسين منزلا اكتشفت بقاياها خلال عمليات التنقيب.

بعض الكلمات التي ألقيت، أمس الأول، في مهرجان الـذكرى السنوية الأولى لرحيل توفيق زيّاد

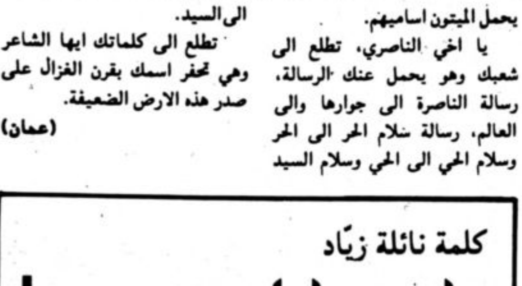
{كما هو معروف، رفض رئيس الحكومة يتسحاق رابين واجهزة الظلام التي يعزّها ويدللها، السماح بدخول الشاعر محمود درويش الى وطنه في الجليل.. حتى لالقاء كلمة او قصيدة في مهرجان تأبين القائد الراحل، توفيق زيّاد. فأرسلها رسالة صوتية. وهذه هي كلماتها:}



● نشطاء الشبيبة الشيوعية في مقدمة المسيرة الى ضريح توفيق زيّاد ●

كلمة الشاعر، محمود درويش

بيت من الشعر شارد الى بيت!





غائباً آتي الى غائب. ولا ادري ان كنت هناك ام هنا.
ولا ادري هل جسدي هو كلامي. ام كلامي هو جسدي.
ولكنني في الحالين غائب. لا صورة للمعنى بلا مبنى.
ولا ارض للقصيدة غير تلك الطعنة التي تحفرها السماء،
بقرن غزال على حافة الارض.
هل دخلت من هناك، ام خرجت الى ما انت فيه.
بحثا عن امثالي العائدين
في عربات المهاجرين
الى صورتهم وهي تكبر وحدها في الليالي القديمة دون ان تنتبه الى تدخل الشبح او الشاعر.
ولكن لماذا تفتح ابواب التأويل على مصاريعها
بهذا التاريخ المهلك
من مسار العشاق؟
اليس في تلك الطريق الموغلة في القدم وفي الخرافة بين اريحا والقدس، ما يكفي لكي نتخلص من وطأة الاساطير
ولنخلو قليلا الى ضجر الرصيف
وموهبة التدرب على عطلة الصيف،
وعلى رائحة اليود القادمة من بحر بلا قراصنة؟
فلتغفر لي اذا غيابي عن الواقعي،
لأغفر لك رحيلك الى الاسطوري.
فيكون لحضوري هذا فيما تركت من غياب ساخن
لسعة اللقاء بأمس لاحق.
لا لوعة الندم على غد سابق.
ولتغفر لي ثانية اني اوسّعُ
لأكون قريبا من الارض
ثنايا ظلك على الظل.
واجلس قليلا فيما يبدو لي انه شكل لي، لك او للشك.
فكيف تحط الغيمة على حجر دون ان تجرحه
ودون ان تتلاشى فرحا صوفيا في ارض صغيرة كحبة السمسم، كبيرة كالله، يؤمها الانبياء والغزاة ايضا، من كل لغة ومن كل خطيئة ليصغوا الى ماء الله في حصاها من جهة، والى ما يحوّل هذا الماء الى نبيذ او دم من جهة اخرى.

تلك هي حسرتي في ساعة العصر هذه، حيث اخرج من ذاتي اليك بسنونو حنين يشبه الكلمات، فأراك

وقد خرجت من ذاتك اليّ بكلمات، هي الى الحجر اقرب.

صيفا يستضيف ضيفا، على هواء يتدلى علينا من سماء اليفة وخفيفة، برسالة سيدنا الناصري وهي تهدي الجلاد قبل الضحية لا لشيء الا لان الجلاد لا يعلم، ولانه خير للضحية ان تعلّم جلادها من ان تتعلم منه.

واما نحن الذين لم يتخلوا عن ثالوثهم الارضي المقدس، الحرية والمحبة والسلام، ففي وسعنا ان نواصل حركة المعنى العابرة للزمن والدفاع عن سيرة العشب فوق القلاع القديمة وعما تبقى فينا من ارض ومن سماء. ولا شأن لي ولا شأن لك ونحن في مضيق الوقت هذا، في طلب مساواة عصية، بين ضحية وضحية. وفي موازاة نوعية عذاب انساني بكمية عذاب انساني مقابل.

فتلك مجادلة لا تنتهي بنا الا الى العبث او الى الخطأ.

بيد ان ما يجرح طيفك وطيفي في مضيق المكان هذا هو ان يظلا مطالبين بالانفصال اكثر عما كان وعما هو كائن وعما سيكون، او بالتطابق مع صورة يرسمها لنا الآخر بقوة اللاهوت والسيف معا وفقا لموازين قوى تتحول الى شريعة من حقها ان تُنطق ابن البلد بروايتها عن الحقيقة، كأن تؤرخ بغربته على هذه الارض، ارضه منذ بدء الخليقة. وان تطالبه بالاعتذار عن وجود ما كان له ان يوجد. وعن هوية لم يكن من حقها ان تولد.

ليس ذلك هو سؤال الغريب للغريب، لا غريب ابي حيان التوحيدي، ولا الغريب فيك او فيّ. ولكن صوتا يقول لنا: «ان لم نكن قادرين على العودة الى ما كنا، فلنذهب معا الى ما نريد ان نكون، لان للتاريخ مجرى، وان لم تكن له دائما غاية واضحة، ولان للضحايا حياة اخرى هنا فينا، حياة تعلمنا الثأر من قوة السيف بتحويل السيوف الى محاريف. وبانفتاح الهوية على الهوية، فلا هوية تحيا من ذاتها المنغلقة على ذاتها وعلى ثباتها، فتلك هي عقلية الجيتو.

واما المألوف الانساني وهو غاية البشر الساعين الى تطوير الانساني فيهم، لتصبح التجربة الانسانية انسانية حقا، فلا يتحقق الا في خروج الذات الى الاخر. وهذه هي ارضك، ارض الذات والموضوع، ارضك، وينبوع الهوية الانسانية الزمنية والروحية المتعددة، في الماضي الثابت وفي الحاضر المتأزم وفي الغد المفتوح.

ارض البداية السحرية المشرعة على بدايات لا نهاية لها من هجرة وبقاء، من اجتثاث وانبعاث، من سبي وعتق ومن غرب وشرق. وهي ما هي عليه ارض ارضها وسمائها، وارض شعبها الصابر القادر على ان يكون ما هو عليه من صلابة الجليل ومراوغة الاقحوان على طريق الربيع. وعلى ثياب الفتيات الخارجات الى مرج ابن عامر. والقادر ايضا على ان يكون واحدا في جماعة وجماعة في واحد. وحارسا لعلاقة لا تنفصل بين هويته وبين الارض.

اليس هذا هو صوتك؟ المعلق على اغصان الشجر وعلى ساحات الذاكرة الجماعية منذ ربطت معركة هذه البقية الباقية من ابناء شعبك من اجل البقاء، والتعبير الحر عن الهوية الوطنية والثقافية والمساواة والتعايش المتوازن بحق شعبها في العودة وفي تقرير المصير الحر وفي الاستقلال، ليكون للسلام الحقيقي جدول اعمال واقعي وارض صلبة للتعايش وللتسامح.

هذه هي ارضك ارض السلام المفقود وارض السلام الموعود. في نهايات نفق رأيت الضوء في اخره، امامك ولم تشهد الا صواب الطريق وصواب الفكرة التي لم تقسها بنجاح القوة الآني في فرض فكرتها المضادة. فقد يصلب المسيح الى حين، وقد يرفع سبارتاكوس على اسنة الحراب، ولكن روما اعيدت الى رشدها. فليس سلام السيد والعبد الا سلاما عابرا كسحابة صيف. اما سلام الحر مع الحر وسلام السيد مع السيد فهو المطر المشترك على جفاف الارض المشتركة. فليس في الغد ما يكفي من الوقت اذا لم يكن الحاضر ملكيتنا المتساوية. فمن انت ومن انا؟

لا عرّافات مكبث ولا سؤال هاملت، بل رائحة الميرمية في شاي اهلي هي ما يحاصرني منذ عشرات السنين. وهكذا لم نذهب ولم نعد الا فيما يجعل القصيدة تكوينا على تكوين، وان اختلفت طريقة الشاعر في الوصول الى الفاعلية الجمالية. ولكن ما يجمعنا في طريقنا الواحد من البيت الى العالم هو الاحتفاظ بقدرة الحدس على ابقاء مغامرة الكشف طريقا، والطريقة مغامرة كشف، دون ان يتمكن قطاع الطرق من نهب اللغة ارضها او نهب الارض لغتها.

لذلك، كان علينا ان نشير منذ البداية الى نار القبيلة المشتعلة على اعالي القافية. ولكن الشاعر يعمل وحده، بلا علماء آثار واجناس ومؤرخين وحرّاس. يعمل وحده، بقليل من العشب اليابس والملح والغيوم. لا ليجعل المستقبل القريب اقل بعدا فقط، ولا ليجعل الماضي البعيد اكثر قربا ايضا. بل ليتمكن مما هو اقصى، ليتمكن من اعادة سقف عالمه الشخصي المنهار، بين يديه الى ارتفاع الشجرة.. مشيرا بطريقته الخاصة الى ان وجوده ما زال موجوداً والى انه هو الذي يعبر عن ذاته، لا شخص آخر يحتلها برضاه. وهذه هي ارضك قد تمنحني ليلة من جسدها على مهبّ حب قديم. وقد لا تفعل، فأمضي الى ليلة منتقاة من حبر المتنبي المشع على منفى لا يعذبني فيه، الا انه غيرها. واما المهاة بما حولها من صيادين باكين من نجاتها فهي ابنة الفاظنا الملقاة على رائحة الماء.

اذلك هو نعيم الغريب؟ ام تلك هي الجحيم؟

بيت من الشعر شارد الى بيت.

لك املي هذا الجناز المفتوح بلا بداية وبلا نهاية. املي الشهداء الذين لم يكبروا ابدا، فلم تتغير وجوههم ولا احلامهم تغيرت. فأين تفعل القصيدة فعلها في القلب وهو يقفز، كالدوري الشقي على مشهده الحر، ام في الوجه وهو يستعيد نظرته الاولى الى القمر؟

اما وانت من انا وانا من انت، فما علينا الا ان نأخذ العبارة من اغواء الاستعارة ونعيدها الى امها، فلا تمض ايها الشاعر الى ما هو ابعد.

فالبعيد هو هذا القريب، ليس للارض من اب سوى الله، ولكن للارض اما واحدة هي ارضنا. وها انا ذا امامك، قد ارى لغتي على الاشجار دالية فأهمس قرب هذا البعد، كنت ابحث عن موطني في المكان وعن ملجأي في الزمان، ولكني ابحث الان عن بلدي في العبارة، ألم يبق منا سوى ذكريات الحجارة عنا؟ فخذ من يديّ مفردات الحنين لآخذ من يدك السماء. واحمل مزامير قلبي لاحمل هذا الهواء على كاهلي من سماء الى اختها، مثلما يحمل الميتون اساميهم.

يا اخي الناصري، تطلع الى شعبك وهو يحمل عنك الرسالة، رسالة الناصرة الى جوارها والى العالم، رسالة سلام الحر الى الحر وسلام الحي الى الحي وسلام السيد الى السيد.

تطلع الى كلماتك ايها الشاعر وهي تحفر اسمك بقرن الغزال على صدر هذه الارض الضعيفة.

(عمان)

كلمة الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

سيبقى بيتك الحزبي عامرا

* مر عام منذ ان ودّعت وودّعت واودعت في ثرى الناصرة الاشهر من نار على علم. منذ ان اوصيت واوصيت.

مر عام وذكراك الطيبة حيّة دائمة الخضرة كالزيتون ودائما تُخاطب كحاضر بيننا وليس كغائب عنا.

قيلت فيك الكثير من الكلمات وبمختلف اللغات تملأ كتبا ومجلدات.

عن ميزاتك وعطائك، كواحد عملاق شامخ من الذين ساروا في هذا الطريق الوعر الشاق، فانشق بالتضحية والتصدي والثبات والعطاء. ودفع الثمن بشرف وشهامة، طريق النضال من اجل السلام العادل والدائم، من اجل المساواة التامة للاقلية القومية العربية، من اجل الدمقراطية وضد العنصرية، من اجل حرية المرأة وضد الاستغلال الطبقي، من اجل العدالة الاجتماعية والاممية.

هذه كلمات، لكنها عالم بكامله. وهي خط وراية واقتحام، كلفت حامليها والمنضوين تحتها الكثير الكثير. فالكرامة القومية والطبقية والشخصية لها ثمن، واي ثمن، فالجود يُفقر والاقدام قتال.

لم نسجل هذه الكلمات في القاموس كلغويين بل خلقناها كمناضلين.

في واقعنا هنا، واقع هذه الجماهير، كل ما تحقق من البقاء، والتشبث بالوطن والارض والانتماء، والعيش بكرامة ورؤوس شامخة غير مقطوفة وفي اقسى المحن والإحن هو ثمرة، هو نتيجة لطريقنا، والمسيرة لا تزال طويلة.

هذا الطريق هو طريقنا، طريق الشيوعيين والجبهويين وكل القوى المخلصة الشجاعة من اليهود والعرب وخلال ٧٦ سنة من العطاء والمبدئية. ومن المستحيل التلاعب بهذه الحقيقة، بهذا الواقع. لكن احيانا اذا سلطت الاضواء على التنك يصبح لفترة اكثر لمعانا من الذهب، لكنه يبقى تنكا ويبقى الذهب ذهبا، وطريقنا من ذهب، ذهب منها من ذهب، وضل من ضل وظل من سيظل وهم كثر.

تحل الذكرى السنوية الاولى بعد اربعة ايام من الاول من تموز. كان من المفروض ان تكون مرحلة جديدة لولا هذه المؤامرة الطويلة للاستفراد بحق الشعب العربي الفلسطيني. ودائما نسمع ان الموعد، ان التاريخ ليس مقدسا، لكن تاريخ هذا الشعب مقدس وحقه مقدس في الحرية وتقرير المصير والاستقلال في دولة عاصمتها القدس العربية، ونضاله ممهور بجمهرة كبيرة من الشهداء، تجعله في مقدمة المقدمين للشهداء، كافحوا من اجل الحياة ففتحوا امامهم دروب الموت فجادوا غير هيابين.

وسجناء الحرية محرومون من الحرية، يكافحون يضربون عن الطعام والماء، في هذا القيظ والهاجرة، لا يوهمهم الآل والسراب، نبعث لهم بتحيات الاعتزاز وتصعيد النضال من اجل اطلاق سراحهم.

قيل الكثير عن صفاتك.

كنت تجاهر ولا تساتر. تتكلم مواجهة الى الصدور وليس من وراء الظهور.

اطلق اسمك على العديد من الامكنة هنا وهناك تقديرا لك، واعتزازا بدورك وحفظا لذكراك، واسمك محفوظ في المكان الاشمل والاعم، في ذاكرة وضمير كل قوى الخير.

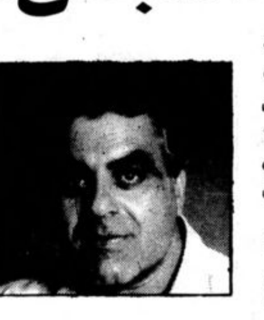
وما صوتك المجلجل في مختلف الاجتماعات والنشاطات بثقة وشجاعة وقوة اقناع الا نداء متواصل جهوري واضح لا ينقطع للانضواء تحت راية الكفاح والنشاط الاممي مع الحزب الشيوعي والجبهة.

تراثك وعطاؤك السياسي والادبي ذخرٌ للشعب، للناس، ذخر للحزب.

انت عملت وقدمت وانت تعلم علم اليقين ان هذا الحزب عريق، ذو جذور واصول ضاربة في العمق بعيدة المنال على الحفّارين، يقف على اساس مجرب وعامر رغم كل التقلبات، سيبقى بيتك عامرا. واسرتك نقية الانتماء. وسيبقى بيتك الحزبي، وعلى اساس مبدئي – ماركسي لينيني – وبالعمل قبل القول، سيبقى عامرا.

كلمة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد:

كان ضمير الجبهة وقلبها النابض!





* برحيل توفيق زيّاد رحلت عنا قندولة هذه الارض بأشواكها وازهارها، وبقيت معنا بعبقها ورائحتها الطيبة، رحل عنا هذا المزيج الغريب الاستثنائي واللاعادي من الشعر والادب والتراث والفكر والسياسة والاجتماع، والهموم الخاصة وهموم الشعب الجماعية، ونقاء اليد والفكر والموقف.

عاش مواسم الحزن كلها، لكنه رعرع نبتة الغضب الذي لا ينضب والبركان الذي لا يخمد ولا يعرف الصمت. واختار الدرب الشاق والشائك وسار بعكس التيار، اذ قال: نحن احياء فنستطيع السباحة بعكس التيار، اما الاجسام الميتة فلا تستطيع الا ان تسير باتجاه التيار.

وهكذا ظل كل حياته زوبعة، من نار ونور، يحارب ويقاوم من اجل الحق والعدالة، ومن اجل وحدة شعبه بكل طوائفه ومشاربه الفكرية، من اجل البقاء في وطن الآباء والاجداد وحراسة ظل التين والزيتون، اذ انه ادرك ان هناك من اراد الحاقنا بشعبنا المشرد. ولذلك اكد دائما التزامه الراسخ باسم شعبه بالتشبث بالارض. وهو صانع يوم الارض الخالد خلود توفيق زيّاد وخلود الارض.

ولم يكتف بذلك، بل رفض بكل قوة ان يكون دوره هامشيا وابى الا ان يكون حجر الاساس لايّ معادلة او لعبة سياسية.

حارب العقلية العنصرية في المجتمع الاسرائيلي والتعصب الاعمى بكل صوره والوانه، وكان دائما يردد: «نحن لسنا افضل من احد وفي نفس الوقت لا احد افضل منا».

لقد تألم كل انسان متنور في البلاد وخارجها لرحيل القائد وبكيناه جميعا، لكننا مطالبون اليوم بأن نجعل من دموعنا التي ذرفناها بغزارة وقودا يدفع الجبهة – قطار هذا الشعب – الى الامام. فنحن امام امتحان، كل الذين تفجرت عيونهم بالدموع وقلوبهم بالالم والحسرة لفراقه، امتحان السير على خطاه، وليس البكاء المؤقت الزائل والدموع الساخنة التي تبرد بعد حين – وانما الالتزام الوطني الواعي بقضايا شعبنا المصيرية.

لقد تجلت عظمة القائد توفيق زيّاد ضمير الجبهة وقلبها النابض بقوله: «ادفنوا امواتكم وانهضوا» وفعلا علمنا كيف ندفن موتانا وحتى قائدنا ونضمّد جراحنا وننهض، لان توفيق زيّاد اراد ان يكون نهجا ودربا، لا شخصا عاديا له حزب، بل طريق وموقف ومبدأ وفكر.

واصر ابناؤه وبناته من هذا الشعب والسائرون على دربه ان يخيّبوا امال واصوات بعض الذين تسارعوا وركضوا وراء التنبؤات الوهمية باختفاء طريق توفيق زيّاد مع اختفاء جسده.

ولم تمت الجبهة بموت القائد، لان القائد نفسه وضعنا امام تحد: ان نطمئنه. ولنقل لروحه الطاهرة: ان ابناءك وبناتك الذين ربيتهم على طريقك اهل لثقتك فروحك بقيت معنا، تتحرك لتحرك الجبهة لتواصل التحدي معك وبك، فانت لم تمت! لانك دوما تتجدد.

رحلت ايها النسر الاب وخلفت وراءك نسورا واصارحك، بالكاد يستطيع الواحد منها ان يمسك حفنة من الريح تحت جناحيه، في زمن تحاول قوى النفاق حجب النور عن بني البشر، لكنك باق معنا، فأينما ادرنا وجوهنا، في كل جلسة ومظاهرة، نستلهم دربنا من روحك نسمع صوتك قادما هادرا من الاعالي ومن بطن الارض وقلوب الناس التي تسكنها، لانك حتى في مماتك تصارع الظلم من خلال من سلمتهم الراية وحمّلتهم الامانة.

ايها القائد! لقد تربّت اجيال على ادبك وتراثك – تراثنا وستتربى الاجيال القادمة عليهما، ارادت ذلك وزارة المعارف والثقافة، ام ابت، لكن الافضل لها ان تفعل ذلك ارادياً ليكون ذلك شهادة شرف لها. وما دمنا نتحدث عن الادب والتراث، فلا افهم لماذا يمنع الشاعر الكبير محمود درويش، ابن هذه الارض، من العودة، ولماذا يمنع حتى من المشاركة في حفل تأبين لاخ وصديق ورفيق له؟

محمود درويش يمنع من دخول الناصرة ولو لبضع ساعات للمشاركة في هذا اليوم الحزين، وكأن لقاءه بضريح صديقه خطر على امن دولة اسرائيل! وهو المعروف بمواقفه الانسانية والواقعية والمتزنة! ولكن، كما يبدو، هناك عقول واذهان لم تتغير ولم تتبدل تتحدث عن السلام وتحصد الارواح، بيد تصافح وبيد تطلق العنان لرصاص بنادقها، يد تصافح القادة ويد تضيق الخناق على جنودهم اسرى الحرية في المعتقلات والسجون.

وها هم اخوتك واحباؤك البواسل المعتقلون يا ابا الامين يهبون ارواحهم ثمنا لكرامتهم وحريتهم، يصارعون القضبان الباردة والجدران الشائكة بأمعائهم الخاوية، انهم مثلك وكما كنت، شهداء مع وقف التنفيذ، كل ما يطلبونه هو قليل من الهواء، والنور ودفء البيت، الحرية ليس الا! يدقون جدران السجن الاصغر ويقرعون جدران الخزان الاكبر حتى يبزغ فجر الحرية وهو آت لا محالة.

وفي هذه الايام بالذات حيث تشتد الحملة الشرسة على القدس المحتلة وعلى اسرى الحرية تحضرني كلمات – هي وصية ابي الامين للرئيس ياسر عرفات في لقائنا معه يومين قبل رحيله:

«لا نريدك ان تدخل القدس مصليا وعابدا لا بل زعيما وطنيا موحدا لشعب ورئيسا لدولة فلسطين، دولة مستقلة، حرة ودمقراطية، حماتها اسرى الحرية المحررون».

وهكذا رحل توفيق زيّاد غنيا بثروة من المواقف السامية النبيلة، وكنز من المجد والفخار

ايها القائد المعلم: الحلم الذي نذرت نفسك من اجله لن يسقط، ولن يتبدد، بل سيتحقق، لان رفاقك وشعبك وكل محبي السلام العرب واليهود، قطعوا الوعد والعهد على انفسهم، ان يسيروا على دربك ويحملوا نار بركانك على اكفهم!

المجد والخلود لروحك الطاهرة ولكل ارواح الشهداء الابرار.

كلمة نائلة زيّاد

ما جئنا لنبكي..!



* السادة ممثلي الهيئات الرسمية الحكومية والشعبية..
اخواتي واخواني

ما جئنا اليوم لنبكي انسانا عزيزا على قلوبنا جميعا انما جئنا لنستذكر معا رجلا احب الحياة، احب الناس. فأعطى عمره كله لشعبه ووطنه. هو الزوج والاب وهو المناضل العنيد الشجاع رجل السياسة القائد الذي علّمنا وانار لنا الطريق.

الحديث عن توفيق يطول ويطول ويمتد الى ان تصل بنا الذكريات الى الثلاثمئة وخمسة وستين يوما الماضية. سنةٌ مرت، ثقيلة، قاسية ومريرة.

وفي جعبتي الكثير الكثير لاقوله، عن هذه السنة لكن.. عما احدث؟

ماذا اقول لعائلة وابناء تركتهم وهم في قمة الحاجة اليك؟
ماذا اقول لحفيدة لم تداعبها كبقية الاطفال؟
ماذا اقول لوطن تركته مثقلا بالجراح لشعب تعمد بالكفاح؟
واجد الجواب دائما في مقولتك: «ادفنوا امواتكم وانهضوا»..

ننهض لنجد مدينتك الحبيبة تفتقدك في حواريها الحزينة في دوار ايار وساحات صبرا وشاتيلا في السوق القديم الذي حلمت وخططت مع اخوانك في بلدية الناصرة ليصبح متحفا يؤمه القاصي والداني.

ننهض لنجد اطفال الناصرة واطفال شعبك يستذكرونك، فصورتك وابتسامتك الحلوة لم تبارح خيالهم. فأنت الصديق الصدوق الذي طالما داعبهم وقذفهم بحبات الفستق.. يتبارون في سرد الذكريات، كلٌ يروي قصة معك بحب واعتزاز.

ننهض لنسمعك تحتج معنا على الموقف الظالم القاسي واللاانساني لرئيس الحكومة السيد رابين، برفضه السماح للصديق الشاعر محمود درويش بان يشاركنا هذه الذكرى الاليمة.

واسمحوا لي من هنا باسمي واسمكم ان اعبر عن رفضنا لموقف رئيس الحكومة ومطالبته السماح للشاعر محمود درويش بالعودة الفورية الى ارضه ووطنه، الى بلدته واهله. كمواطن كامل الحقوق.

ننهض ونحن في امس الحاجة الى حكمتك وسداد رأيك، الى صوتك مجلجلا في قاعات الكنيست رافضا كل ما يجري من تعنت لحكام اسرائيل وتأخيرهم للمسيرة السلمية.. بوضع مختلف العراقيل امام تقدمها.

ما احوجنا اليك تصرخ في وجوههم فالسلام الحقيقي هو بالانسحاب الفوري والسريع واخلاء المستوطنات من كافة الارض الفلسطينية. واطلاق سراح جميع سجناء الحرية وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، عندها سيعم السلام والاستقرار هذه المنطقة. اي شيء غير ذلك، فما هو الا برميل بارود في طريق السلام والامن والاستقرار. وهذا يعرفه حكام اسرائيل تمام المعرفة.

ونقول لهم أننا شعب تعمد بالكفاح وما تعود الركوع ولا الخنوع. تعودنا النضال والسير على طريق الكرامة والشرف، لم ننحن لحظة لكل اشكال القهر القومي والتمييز العنصري وهذا ما جعلنا شعبا حيا بسبعة ارواح.

هكذا علمتنا ورفاقك في الحزب الشيوعي منذ ان رات عيوننا النور ووجدنا انفسنا بقايا شعب. كالايتام على مأدبة اللئام.

ونحن اليوم نستمد قوتنا للاستمرار في النضال منك ومن قصائدك وانت تمسح دمعنا بمنديل من الفل قائلا:

«على مهلي على مهلي
اشد الضوء خيطا رقيقاً
من ظلمة الليل
وارعى مشتل الاحلام
عند منابع السيل
وامسح دمع احبابي
بمنديل من الفل».

– وتدفعنا الى الصمود والبقاء:
«صموداً صموداً
ايها الناس الذين احبهم
صبرا على النوب
ضعوا بين العيون الشمس
والفولاذ في العصب
سواعدكم تحقق اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجب».

هذا ما علمتنا وهكذا سنبقى ما حيينا.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٧/٧

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦،٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ – الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ – تمارين رياضية.
٧،٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ – ساعة مع افلام الصور المتحركة.
٩،٠٠ – الموسيقى العجيبة. الحلقة الاولى. من قصص الملك بيبر: بناء مدينة.
١٠،٠٠ – الكلبري بين. الحلقة السادسة. «صداقة جميلة».
١٠،٣٠ – شرف العائلة. الحلقة (١٤).
١١،٠٠ – الفيلم السينمائي «بالوكا».
١١،٥٥ – روك/بوب من «يوم الموسيقى ١٩٩٥».
١٣،٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب (اعادة).
١٣،٣٠ – «محاربو الملك الشجعان» الحلقة الاولى «ابن العرافة».
١٤،٠٠ – كونسيرت للشباب. «عيد ميلاد سعيد لسترافنسكي».
١٥،٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥،٣٠ – الحديث الديني.
١٦،٠٠ – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦،٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦،٤٠ – «روب روي» – الحلقة الرابعة.
١٧،١٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧،٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩،٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠،٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٥ – نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢،١٠ – من افلام الجريمة «شافت».
٢٣،٥٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣،٥٥ – خفقات القلب – «والتوأم». ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨،٠٠ – مكان صغير – «الفقاعة» (اعادة).
٨،٣٠ – مع الافلام.
٩،٣٠ – خمسة وحميشاه. (اعادة).
١٠،٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٠،٢٥ – فيلم الجمعة. «الجزة الماسية».
١٢،٠٠ – مجلة السينما «اكشن» (اعادة).
١٢،٣٠ – «واجمة حصان النهر» مسلسل مغامرات. الحلقة الاولى.
١٣،٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣،٣٠ – المجلة الصحية.
١٤،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤،٣٠ – غبريئيلا.
١٦،٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧،٠٥ – شاطئ بارادايس.
١٧،٣٥ – هذا هو – كلاسيكا.
١٨،٢٥ – «بابا» – الحلقة السادسة (اعادة).
١٩،٠٠ – «العصافير تموت سرا» – الجزء السادس.
٢٠،٠٠ – «السؤال التالي» مع بارون لندن. أخبار وتقارير.
٢٠،٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢،١٠ – «غضب الانتقام» – فيلم سينمائي امريكي.
٢٤،٠٥ – «دليل الجنس الجيد» – الجزء الاول.
٢٤،٣٥ – «جاز اسرائيلي» من مهرجان اسرائيل.
١،٢٥ – واحد للمليون.
٢،٠٠ – شعر.



■ الفنان لطف نويصر يقدم مونولوجا مسرحيا بعنوان «الطفل الأعجوبة»، تأليف عدنان طرابشة، وذلك ضمن برنامج «ليلى نجار مع ضيوفها»، يوم السبت، على القناة الاولى – الساعة ١٨،٥٠ ■

السبت ٩٥/٧/٨

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠،٠٠ – لصوص المياه السوداء. الحلقة (١٢).
١٠،٢٥ – التدفق الى الجبال. الحلقة الثانية.
١١،١٥ – حصاد الآثام. الحلقة (١٠٣)
١١،٥٥ – «اعتمد علي» – فيلم سينمائي.
١٣،٢٠ – مجلة الفن.
١٣،٤٥ – الفيلم الوثائقي «الخروج من سيناء».
١٤،١٥ – «ديزي كنيون» – فيلم.
١٥،٥٥ – «ادرا» – الحلقة السادسة.
١٦،٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧،٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧،١٠ – «الاسلام والكلاشنكوف» – فيلم وثائقي فرنسي عن الاصوليين في الدول العربية والاسلامية.
١٨،٠٥ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٢٨ – ٢٠،٤ ولد في المعدل. الحلقة (١٢).
٢٠،٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ – رحلة بين النجوم ٢ – انتقام كاهان – فيلم.
٢٢،٥٠ – «عين بعين». برنامج ترفيهي.
٢٣،٢٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣،٢٥ – «كلاريسا» – الحلقة الثالثة.
٢٤،٢٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨،٠٠ – صباح من البسط. برنامج منوع.
١١،١٥ – بنات اللهب. مسلسل كوميدي.
١١،٤٥ – الحديث الموسيقي. «ذرى الاصوات».
١٢،٠٠ – ملف اعلامي.
١٢،٣٠ – «اسرة في ازمة» – فيلم.
١٤،٢٧ – غبريئيلا.
١٦،٠٠ – بجانب البيت.
١٦،٣٠ – خمسة وحميشاه. مجلة اسبوعية.
١٧،٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧،٠٥ – «بوذا، كريشنا، بيتسا، كولا» – انطباعات بارون لندن.
١٧،٤٥ – «سماء زرقاء». مسلسل ترفيهي.
١٨،١٥ – حلاق للسيدات – فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٠،٠٠ – ملحق السبت الاخباري بالعبرية.
٢٠،٣٠ – دواليب الحظ.
٢١،٠٥ – لا يحسبون حسابا. مع يهودا بركان.
٢١،٥٠ – «طريق بدون مخرج» فيلم اسرائيلي.
٢٣،٣٥ – انترآك T.V
٢٤،٠٥ – بأربع اعين مع كوبي ميدان.
٢٤،٤٠ – مارلنكن – مسلسل.
١،٢٠ – شعر.

فيلم الجمعة العربي:

اللعبة الخطرة

● آثار الحكيم●

● شوقي احد افراد عصابة لتهريب المخدرات، ولهذا الغرض يستغل زوجته كوثر في احدى المرات، وكانت الزوجة مسافرة الى خارج البلاد، ارسل معها دمية خبأ المخدرات داخلها. في المطار تلتقي كوثر الطفلة الصغيرة منى التي رغبت الدمية كثيرا، فقدمتها كوثر لها هدية. فماذا سيفعل شوقي في هذه الحالة؟

الممثلون: آثار الحكيم
احمد عبد العزيز
سامي العدل
الفت امام
اخرج الفيلم يوسف شرف الدين سنة ١٩٩٠.

كلمات متقاطعة — لغز رقم (٤٧)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١) قائد عربي راحل – لا اتذكر.
٢) الشجاع والقوي والجبار – تكبر – نثر الماء.
٣) من ادوات الفلاح – متماثلان – تقرع – من الايام (غير معرفة).
٤) عكس «اكثر» (معكوسة) – من اشعار توفيق زيّاد – الفهم (مجزومة).
٥) الامر من «تاق» – «إجاص» (مبعثرة) – عكس «ارتاح» – حرف نصب (معكوسة).
٦) دليل محتويات الكتاب (معكوسة) – انبياء (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة) – نعم بالفرنسية.
٧) وحدة قياس – ارشده – حب شديد (معكوسة) – قلمّ.
٨) لحق (معكوسة) – سادا – يرقد (مجزومة) – خاصتي.
٩) حرف مكرر – يقترب – شريفا.
١٠) لقلق (مبعثرة) – مهرب (معكوسة) – جوهر – منزلة حسابية.
١١) استمر – من اشعار توفيق زيّاد – نعم (بلغة اجنبية).
١٢) نان (مبعثرة) – رقد – جاف – يرافق الورد.
١٣) احرف علة – يلمس – قدر كبيرة (معكوسة).
١٤) دعك برقة – عكس «جنة» – للسؤال.
١٥) اصرّ – اغنية لعبد الحليم – ارتفع.
١٦) من اشعار توفيق زيّاد – علم مذكر (معكوسة).
١٧) شع – عكس «النهار» – من اشعار توفيق زيّاد (معكوسة).

عموديا:

١) من اشعار توفيق زيّاد – عكس «اجلس» (معكوسة).
٢) من قصائد توفيق زيّاد – من الحيوانات.
٣) فاجر – من اشعار توفيق زيّاد (معكوسة).
٤) يتبع (مجزومة) – الشعور (معكوسة).
٥) من الكواكب – احصي – سجن احتلالي قرب نابلس – توقف عن الحركة.
٦) الخطاب الاخير لتوفيق زيّاد – فنان – جهاد.
٧) انت (بالانجليزية) – من اشعار توفيق زيّاد (معكوسة) – فقد الامل (معكوسة).
٨) مدينة جليلية – ابسط (معكوسة) – علم مذكر.
٩) اله – قهوة – عقبات (معكوسة).
١٠) رفيقة درب توفيق زيّاد – اركض (معكوسة) – مخيف ومفزع.
١١) حرف جر – صراعي – ابنة الراحل توفيق زيّاد (معكوسة) – تجل.
١٢) من قصائد توفيق زيّاد – وضع خلسة – قوة حسابية.
١٣) والد – سهم – سائرون – من ادوات الحداد (معكوسة).
١٤) حرفان مختلفان – جرح – ضمير (معكوسة).
١٥) من قصائد توفيق زيّاد – نعم بلغة اجنبية (معكوسة).
١٦) من اشعار توفيق زيّاد – الاسم الاول لمدينة مصرية (معكوسة).

حل لغز (٤٦)

الكلمة الضائعة كانت: «حور»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حلل المعلومات التي تصلك وتأكد منها جيدا

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
يوم رائع لتنظيم المجموعة التي تعمل فيها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اي جهد لتجنب المحاجة مع الآخرين جيد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
التحليل الجيد مطلوب في النقاش دوما.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اتجاه السخرية يحظى بتركيز منك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
سيناريو اليوم يزخر بالاحداث.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
العلاقات مع المؤسسات الكبيرة تعود بالنفع عليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ثمة نشاط يبعث البهجة في نفس المسؤولين.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تجنب النقد المباشر لمن حولك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اهتمام في مجال الادخار والاستثمار.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اليوم مناسب للقيام ببعض التصليحات.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
علاقة خاصة تجمعك بأحد افراد العائلة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٧/٦ (سحب ٩٥/٢٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 216580
فاز بسيارة هوندا الرقم 254538
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 303568, 591673, 620039, 717992, 249965, 377448, 165808, 508552,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 90921, 18064, 85515, 20990, 98152, 58670, 23532, 49764, 96492, 05350, 57550, 61886, 91256, 82014, 83285, 31214, 86548, 86564, 35966,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 800, 955, 435, 150, 179,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 96, 57, 37, 82, 33,
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:1, 5

تنويه

وردت اخطاء في التقرير الذي نشرناه في العدد الصادر أمس، الخميس، من «الاتحاد» حول نتائج الانتخابات لمجلس عمال ام الفحم.

والصحيح ان القائمة المشتركة (و) حصلت على (١٠٥٤) صوتا، وحصلت قائمة الوحدة العمالية (ابناء البلد + جبهة الأنصار «أ. د») على (٩٦٢) صوتا، اي ما نسبته ٢١،٢٪. وكانت نسبة ما حصلت عليه «القائمة المشتركة» من اصوات في مصمص ٣٠،٤٪. وفي زلفة حصلت قائمة «ر م» على (١٦٤) صوتا.

وليس كما نُشر.

اما التوزيع النهائي للمقاعد في مجلس عمال ام الفحم فسيتم الاعلان عنه نهائيا في غضون الاسبوع المقبل – وليس كما نُشر.

مما اقتضى التنويه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة ٧/٧، صافيا، اما يوما السبت والاحد فترتفع درجات الحرارة ويكون الجو حارا وجافا، ويتوقع ان تنخفض درجات الحرارة يوم الاثنين القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩ ● حيفا وضواحيها – ٣٣ ● ايلات – ٤٢ ● جبال الجليل – ٢٩ ● المروج الشمالية – ٣٤ ● جبال المركز والجنوب – ٣١ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب الشمالي – ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

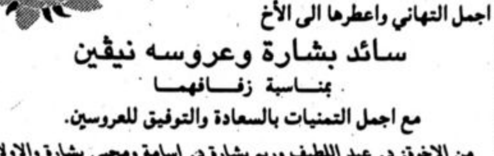
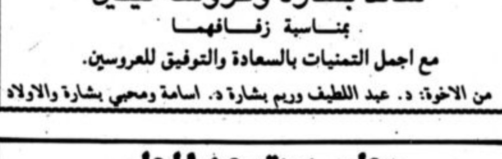
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/٦)

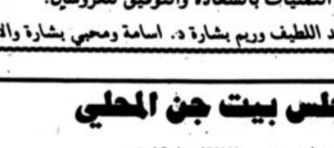
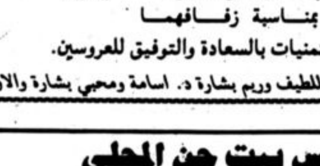
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٩٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٠٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٢،١٣٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٠٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥٦٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣١٨٨ ش.ج
● للمسافرين –	٣،١١٣٠ ش.ج
● «اسود» –	٢،٩٥ – ٢،٩٧ ش.ج




تهنئة

اجمل التهاني واعطرها الى الأخ
سائد بشارة وعروسه نيڤين
بمناسبة زفافهما
مع اجمل التمنيات بالسعادة والتوفيق للعروسين.
من الاخوة: د. عبد اللطيف وريم بشارة د. اسامة ومحبي بشارة والاولاد

مجلس بيت جن المحلي

تلفون: ٠٤/٩٨٠٢٢٢.
فاكس: ٠٤/٩٨٠٢٢٤.
ميكود: ٢٤٩٩٠
مناقصة ٩٥/٢

يعلن مجلس بيت جن المحلي عن حاجته الى معلمين ومعلمات في المدرسة الثانوية في المواضيع التالية:
١ – لغة عربية
٢ – لغة عبرية
٣ – حاسوب
٤ – لغة انجليزية
٥ – الكترونيكا
٦ – ادارة حسابات محوسبة
٧ – فيزياء
٨ – رياضيات
٩ – جغرافيا
١٠ – عامل/ة مختبر
١١ – ادب عام

على المتقدم/ة ان يكون حاصلا/ة على شهادة BA، وشهادة تعليم (תעודת הוראה).
تقدم الطلبات في قسم المعارف وحتى موعد اقصاه ١٩٩٥/٧/٣٠

باحترام
المحامي يوسف قبلان
رئيس مجلس بيت جن المحلي



الجبهة: اجراء الانتخابات انجاز، والمشتركة حققت مكاسب

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ولقد حققت الجبهة انتصارها بمجرد اجراء الانتخابات للمجالس العمالية، بعد عشرات السنين من الاهمال والتنكر لحقوق العامل العربي في انتخابات المجالس العمالية في مكان سكناه الذي مارسته قيادة الهستدروت».

هذا ما جاء في بيان عام أصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أمس الخميس، هنأت فيه المجالس المنتخبة وجمهور الناخبين عامة، وأجزلت الشكر لمصوتي «القائمة المشتركة».

وجاء في البيان: «ان اجراء الانتخابات رغم النواقص والخلل في العملية الانتخابية هو ثمرة النضال الطويل الذي خاضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وثمرة الاتفاق الائتلافي الذي وقعته «القائمة المشتركة» في الهستدروت».

واضاف البيان: «من جهة اخرى شكلت نتائج الانتخابات، انجازا هاما «للقائمة المشتركة» وللجبهة وتحمل مدلولا حقيقيا لمكانة وتأثير الجبهة. وخرجت «القائمة المشتركة» من هذه الانتخابات كصاحبة الكتلة الأكبر في المواقع الكبرى الثلاثة: سخنين وكفركنا وطمرة. وتجدر الاشارة بشكل خاص الى انجاز «القائمة المشتركة» الكبير في منطقة سخنين بحصولها على حوالي (٥٠٪) من اصوات الناخبين. وفي ام الفحم ومجد الكروم حصلت «المشتركة» على ربع المقاعد. وكانت القوة الثانية في المجلسين».

الاشارة الى مكاسب «القائمة المشتركة» في سخنين وكفركنا وطمرة

ودعت «الجبهة» في بيانها جميع القوى الى التعاون من اجل تمثيل المصالح الحقيقية للعاملين.

*** وبيان من سخنين ***

وعممت «القائمة المشتركة» في سخنين، أمس الخميس، منشورا تحدثت فيه عن الروح الاخوية التي سادت يوم الانتخابات وشكرت فيه جميع الناخبين الذين شاركوا في الانتخابات، وحيت من منح «القائمة المشتركة» ثقته. وهنأت جميع المرشحين الذين فازوا. ومما ورد في المنشور: «ولقد قالت جماهيرنا كلمتها في هذه الانتخابات واعطت للقائمة المشتركة عشرة اعضاء، وكانت قريبة جدا من الحادي عشر وهذا يؤكد ان جماهيرنا اعطتها الثقة في قيادة مجلس العمال».

ودعت «القائمة المشتركة» الى أوسع تحالف ممكن كي تنطلق للعمل.

كيسار يعد باعادة فتح خط باص الناصرة - عمان

تجاوبا مع طلب رئيس بلدية الناصرة، اعلن الوزير استعداده لفتح الخط بعد ٤٧ سنة من التوقف

☐ «عدد ضحايا حوادث الطرق العرب يبلغ ضعفي العدد في الوسط اليهودي» ☐ رامز جرايسي يطالب بشرطة مرور في المدينة ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الخميس، عن موافقته على طلب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، باعادة فتح خط باص مباشر من الناصرة الى اربد وعمان، كما كان قبل العام ١٩٤٨.

وقال الوزير كيسار، الذي كان يتكلم في اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة، لبحث مشروع الوقاية على الطرق: «من المتوقع مباشرة العمل في هذا الخط خلال فترة قصيرة، اذا وافقت الجهات الاردنية المسؤولة، وحاليا ننتظر قرار المستشار القضائي للحكومة، حول الطلب الذي وصل اليه، بأن تشغل هذا الخط شركة باصات العفيفي، والتي عملت فيه حتى العام ١٩٤٨ واذا كان رده سلبيا سنقوم بنشر مناقصة ومن ثم تشغيل الخط».

وكان جرايسي قد بعث برسالة منذ اسبوعين، طالب فيها الوزير كيسار باضافة خط باصات من الناصرة الى الخطوط التي اقرت في الاتفاق بين المسؤولين في الاردن واسرائيل.

وقد تناول اجتماع يوم امس، موضوع حوادث الطرق والمشروع الذي بوشر بتنفيذه منذ حوالي خمسة اشهر في الوسط العربي، بهدف زيادة الوعي والحذر لدى الجمهور.

وقد افتتح الاجتماع واداره مسؤول المشروع، رازي عامية، وتكلم فيه مدير مديرية الوقاية على الطرق، عتونئيل شنلر، فأشار الى سوء الوضع في الوسط العربي، نتيجة اهماله لسنوات طويلة. وتطرق الى البرامج التي بوشر العمل فيها للتخفيف من ظاهرة حوادث الطرق، مثل تفعيل الشرطة والاجهزة الخاصة. وتكلم ممثل وزارة المعارف، تسيون شقاط، فشرح عن ادخال المشروع الى المدارس ولجميع الاجيال ابتداء من الروضات، وقال انه تم تأهيل ٥٠٠ حاضنة في روضات الاطفال لتنفيذ هذا المشروع.

وكانت الكلمة، لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فطالب بادخال شرطة السير الى مدينة الناصرة، كما هو الامر في معظم المدن اليهودية، واكد على اهمية التثقيف والتوعية. وقال: «الحاجات لدينا كثيرة وما يقام اليوم هو خطوة ايجابية، وهناك حاجة للتمويل وتنفيذ الاعمال والمشاريع على مستوى عال. واكد ان ادخال شرطة السير من شأنه ان ينظم السير ويخفف من حوادث الطرق». واضاف جرايسي: «لا شك ان تحقيق السلام العادل سيوفر الميزانيات التي ستكرس لمجالات مختلفة ومنها السير».

وتكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، فأكد على اهمية عقد مثل هذا اللقاء، ودعا المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، الى اقامة المشاريع بشكل اكبر كمساهمة للتخفيف من عدد ضحايا حوادث الطرق. كما طالب وزير المواصلات بمضاعفة الميزانيات لشبكات الشوارع.

وتلاه، رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، فطالب بالاستمرار في حملة الوقاية على الطرق وتكثيفها، ووضع اليافطات المناسبة في مداخل القرى والمدن العربية. كما طالب الوزير بالعمل على فتح مدخل رئيسي ثان للمدينة.

وكانت الكلمة الاخيرة، لوزير المواصلات، يسرائيل كيسار، فشرح اهمية اقامة هذا المشروع وقال: «هناك اهتمام خاص في الوسط العربي، من اجل تخفيف نسبة ضحايا حوادث الطرق، حيث ان النسبة هنا تساوي ضعفي الوسط اليهودي. وقال: «في مدينة الناصرة، خصصنا ثلاثمئة مليون شيكل لهذا الموضوع، وهذا ما تستحقه المدينة».

وتطرق الوزير باسهاب الى المشاريع التي تقيمها الوزارة في هذا المجال، ومنها التشديدات على متعلمي السياقة وسائقي الشاحنات والعمل على محاربة رخص السياقة المزورة».

وقدم المسؤولون عن تنفيذ المشروع، كل في منطقته، احمد مريح وسميح الزاحل ووفاء خفي وايوب ايوب، شرحا عن تطبيق المشروع في القرى والمدن المختلفة.

وكان الوزير كيسار، قد قام بجولة في الناصرة منذ ساعات ظهر امس، بمرافقة رئيس البلدية، رامز جرايسي، وقام بفتح خط باص جديد في حي الصفافرة، بحضور ممثلي شركة «اتحاد خدمات الباصات»، التي قامت بتشغيل باصات من الحجم الصغير في احياء مختلفة في المدينة.

ازمة جديدة بين «رم» و«العمل» في الهستدروت

● النقابي جهاد عقل يطالب بعدم المس بالمجالس العمالية العربية ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ظهرت، مساء امس الخميس، بوادر ازمة داخل ادارة الائتلاف في الهستدروت ما بين ممثلي حزب «العمل» وممثلي كتلة «رم». وقد تدخل فيها رئيس الحكومة رابين متبنيا موقف حزبه ضد «رم».

ويدور الخلاف حول تنفيذ القرار الذي اتخذ في مؤتمر الهستدروت الاخير، الداعي الى تشكيل ثلاثة مجالس عمال منطقية، لتكون بمثابة تجربة لهذا البرنامج الذي من المتوقع تنفيذه لاحقا.

وكان اعضاء حزب «العمل» في ادارة الائتلاف، وعلى رأسهم حاييم هبرفيلد، قد اعلنوا في اجتماع سابق ان الخلاف سطحي، وانهم يؤيدون تنفيذ هذا البرنامج اذا وافقت كتلة «رم» على اخراج مجلسي عمال بيتح تكفا وريشون لتسيون منه (البرنامج).

وانطلاقا من القرار الذي اتخذه مؤتمر الهستدروت بالاجماع اكد ممثل القائمة المشتركة، النقابي جهاد عقل، في الاجتماع بأنه يجب التوصل الى اتفاق لتنفيذ هذه التجربة مع التأكيد على ان قرار المؤتمر استثنى منها المجالس العمالية في الوسط العربي ومدن التطوير.

كما طالب النقابي عقل بدراسة الموضوع من جميع جوانبه لتحديد عدد مجالس العمال المنطقية، وكيفية التوزيع، انطلاقا من روح قرار المؤتمر، مع عدم المس بالمجالس العمالية العربية.

وانتهى الاجتماع بدون اتخاذ اي قرار. واكد ممثلو كتلة «رم» انهم سيطرحون الموضوع في اجتماع «بيت منتخبي الهستدروت»، بعد غد الاحد.

هذا، واعلم رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل» يتسحاق رابين سكرتيري مجالس العمال من حزبه انه يؤيد معارضتهم لبرنامج كتلة «رم».

ماجد صعابنة يستقيل من اللجنة التنفيذية للهستدروت، احتجاجا :

في التقدمية عناصر تخرب العلاقة مع الجبهة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النقابي ماجد صعابنة (من كفرقرع) ان استقالته من عضوية اللجنة التنفيذية للهستدروت (بيت منتخبي الهستدروت) التي كان مندوبا فيها عن «القائمة المشتركة»، جاءت احتجاجا على «التصرفات الفردية الهدامة لبعض الاخوة القياديين في الحركة، الذين أدى تدخلهم في عملي في «القائمة المشتركة» الى شلل نشاطي والى الاساءة الى الشراكة مع الجبهة»!

وفي حديث مع «الاتحاد»، أمس الخميس، اعرب صعابنة عن رأيه بانه كان من الممكن تسوية الاشكال الذي نشأ بين الجبهة والتقدمية في طمرة عشية انتخابات مجلس العمال هناك – بشكل ودي «دون الحاجة الى محاكم ومواجهات».

وأكد ماجد صعابنة انه استقال من العضوية في بيت منتخبي الهستدروت فقط وانه ما زال عضوا في الحركة التقدمية ومؤسساتها «الا انني في المؤتمر المقبل سأدعو الى فصل العناصر الهدامة التي تنشط في الحركة بالاتجاه التخريب على العلاقة مع الجبهة».

وتعقيبا على انتخاب النقابي عاصم القاهوم، زميله في الحركة، بدلا منه في بيت منتخبي الهستدروت، قال صعابنة انه هو الذي اقترحه، برضى تام.

وأصدرت الحركة التقدمية بيانا لها في اعقاب الاجتماع الذي دعت اليه لجنتها المركزية وعقد في الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي، وجاء في البيان ان الاجتماع الذي شارك فيه (١٢٠) من نشيطي الحركة ناقش اوضاعها على كافة الاصعدة، وتم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة مكونة من (٢٥) عضوا مهمتها الأساسية التحضير لمؤتمر الحركة الذي سيعقد في تشرين الاول القادم.

وتم انتخاب الدكتور رشيد سليم سكرتيرا عاما للحركة الى حين انعقاد المؤتمر، وانتخبت سكرتارية مكونة من (١١) عضوا بينهم السكرتير السابق احمد درويش، بالاضافة الى لجان مالية ونقابية واعلامية.

اليوم، الجمعة:

تظاهرة في الناصرة دعما لقضية الاسرى تنظمها «لجنة الطوارئ»

*** سبع حركات نسائية تطالب الحكومة باطلاق سراح الاسرى ***



● من نشاطات التضامن مع الاسرى في الضفة ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة الطوارئ من اجل تحرير اسرى الحرية، في بيان اصدرته امس الخميس، في الناصرة، القوى والاوساط الوطنية بين جماهير الشعب الفلسطيني في اسرائيل الى تصعيد فعاليتها التضامنية مع اسرى الحرية المضربين عن الطعام. وناشدت لجنة الطوارئ في بيانها، الذي عممته بآلاف النسخ، الجمهور المشاركة في المظاهرة المقرر ان تنطلق في الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة، من ساحة العين في الناصرة، وذلك لتأكيد موقفها الداعم لاسرى الحرية.

هذا ووجهت سبع حركات نسائية في اسرائيل، امس الخميس، رسالة الى الحكومة الاسرائيلية دعتها فيها الى تنفيذ خطوة جديدة وذلك باطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية. وجاء في الرسالة ان هذه الخطوة ستنطوي على منطق سياسي وعلى تفهم لضائقة الشعب الفلسطيني الجار، اضافة الى كونها مدماكا آخر من اجل دفع المسيرة السلمية الى امام، ورمزا لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين.

وقد وقعت هذه الرسالة المنظمات النسائية: نساء وسلام وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل والعصبة الدولية للسلام والحرية ونساء بالسواد ونساء من اجل الاسيرات السياسيات وسكرتارية «جسر للسلام» وبات شالوم.

في رسالة الى رابين:

«لجنة الاربعين» تطالب بترجمة الاعتراف بأربع قرى الى حقائق على الأرض

*** المطالبة بتسريع الاعتراف بخمس قرى اخرى ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طالبه فيها بالعمل على تحقيق الاعتراف الرسمي بأربع من القرى العربية على ارض الواقع وتسريع قرار الاعتراف بالقرى الخمس الاخرى، عرب النعيم والحسينية والحميرة والكمانة ورأس النبع، التي كان اعلن رئيس الحكومة في مطلع العام عن نيته الاعتراف بها خلال فترة وجيزة.

واكد ابو الهيجاء تقدير لجنة الاربعين لقرار الحكومة الاعتراف بقرى عين حوض وضميدة والخوالد والعريان، «الا انه بودي اعلامك انه رغم هذا القرار فانه لم يتحقق شيء على ارض الواقع، حيث ما زال الناس يعيشون المعاناة والنقص في الخدمات تماماً مثلما كان الامر عليه قبل الاعتراف».

واحتج ابو الهيجاء على تنفيذ قرارات الهدم الاخيرة في النقب مشيراً الى ان لجان التنظيم تقوم يومياً بخرق الوعد الذي قطعه مكتب رئيس الحكومة بعدم هدم البيوت غير حديثة البناء في هذه القرى. وطالبه بوقف سياسة الهدم والاعتراف بالقرى غير المعترف بها وحل مشاكلها، وفق المقترحات التخطيطية التي قدمتها لجنة الاربعين.

«العليا» ترجئ لشهرين البت في التماس سليمان العبيد الذي ادين بقتل حنيت كيكوس



● حنيت كيكوس ● ● سليمان العبيد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس الخميس، ارجاء البت في التماس سليمان العبيد المتهم المدان بقتل الصبية، حنيت كيكوس، لمدة شهرين بدعوى ان الشرطة لم تنته بعد من الفحوصات على الجثة التي عثر عليها قبل حوالي الشهر في بئر للمجاري في بئر السبع.

وكان موعد البحث في القضية، امس، تقرر سابقا وقبل العثور على الجثة التي يعتقد انها لحنيت كيكوس. وكان محامي العبيد، افيغدور فيلدمن اعد دفاعه بناء على سير المحاكمة حتى ادانة العبيد، وطعن في مصداقية ادلة الشرطة وروايتها والقائمة على اعتراف العبيد نفسه بانه قام برمي جثة الصبية في مجمع للنفايات!

واكد قضاة المحكمة العليا برئاسة اهرون براك انهم يفضلون انتظار نتائج الفحوصات على الجثة التي عُثر عليها والتي لن تنتهي قبل ثلاثة اسابيع، وانهم سيتيحون، بالتأجيل، للنيابة والدفاع دراسة كل المستجدات. وقرروا يوم السادس من ايلول موعدا لاستئناف البحث في الالتماس.

وكان المحامي فيلدمن طلب الى القضاة، ايضا، التدخل لتغيير طاقم التحقيق الذي يعالج ملف القضية. وقال ان الطاقم الذي سبق وتسبب في ادانة العبيد لن يستطيع ان يتحرر الان، وبعد العثور على الجثة من الفرضية ان العبيد هو الفاعل! الا ان القضاة اكتفوا بالموافقة على اضافة عضو جديد الى الطاقم.

كما رفض القضاة طلب محامي الدفاع اطلاق سراح موكله بكفالة مالية إثر اكتشاف الجثة. واكدوا انه لم يثبت حتى الان وعلى نحو غير قابل للدحض ان الجثة التي عُثر عليها هي جثة المغدورة حنيت كيكوس.

هذا، وكان والد حنيت كيكوس، رافي كيكوس، حضر جلسة المحكمة وابدى تأييدا لمطلب تغيير طاقم التحقيق في القضية. كما ابدى ارتياحه لقرار القضاة تأجيل البت في القضية الى حين الانتهاء من فحص الجثة التي عثر عليها. ويذكر أن رافي كيكوس كان ابدى شكوكه في رواية الشرطة حول تفاصيل اختطاف ابنته وقتلها!

بن اليعيزر: الاتفاق مع الفلسطينيين يعني انتهاء الاحتلال الاسرائيلي!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، في مقابلة له، امس الخميس، مع التلفزيون الاسرائيلي – بان المفاوضات التي تجري حاليا مع الفلسطينيين حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة «تبشّر بنهاية الاحتلال الاسرائيلي للضفة».

ودعا بن اليعيزر الجمهور الاسرائيلي الى نبذ المخاوف من دولة فلسطينية تتعايش مع دولة اسرائيل على اسس التعاون وحسن الجوار.

وناشد بن اليعيزر الفلسطينيين ان يحددوا منذ الان شكل وطبيعة العلاقة التى يرغبون فى ان تكون سائدة بينهم وبين اسرائيل.

امير ابرامسون احد ضحايا عملية الباص ٤٠٥:

لم ادع للحفل لانني سرت باتجاه مغاير

*** اما الحياة لان هناك ما يستأهل العيش من اجلها واما الغرق في الماضي ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – احال امير ابرامسون، احد جرحى عملية الباص ٤٠٥، اسباب عدم دعوته للمشاركة في حفل احياء ذكرى الضحايا، امس الخميس، الى سيرة في طريق مغاير. وقال: «صحيح ان الالم والحزن يسيطران على الكثيرين بسبب هذا الحادث وانهم يحملونهما معهم مدى الحياة، الا انه يجب اتخاذ القرار: هل تسير في طريق جديدة وتشد معك اناسا آخرين في هذا الطريق لان هناك امورا جيدة تستأهل الحياة من اجلها، او ان تغرق في الماضي، وفي كل ما حدث لك.. وهذا طريق لا يقود الى مكان».

والجدير ذكره ان ابرامسون فقد القدرة على السير نتيجة للعملية المذكورة التي قام منفذها بتوجيه الباص رقم ٤٠٥ القادم من القدس الى تل ابيب باتجاه هاوية سحيقة. ومنذ ذلك الحادث دعا ابرامسون الى التعايش الاسرائيلي الفلسطيني، الامر الذي اثار بعض عائلات الضحايا. هذا البعض الذي تجاهل ابرامسون ولم يدعه للمشاركة في الذكرى الخامسة للضحايا.

ليبائي: مقابل الطلب الفلسطيني بالسيطرة على المدن العربية أطالب بضم «معليه أدوميم»!





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح وزير العدل والداخلية، البروفيسور دافيد ليبائي، على الحكومة «ان تتصرف بحذر متناه في مسألة الانسحاب من مدينة قلقيلية بسبب قربها الشديد من الخط الاخضر ومن مركز البلاد، الامر الذي من شأنه ان يبث الرعب بين المواطنين اليهود ويردعهم عن دعم المسيرة السلمية».

وتطرق ليبائي في أكثر من حديث صحفي الى مطالبة الفلسطينيين بأن تكون لهم سيادة كاملة على الاراضي المحتلة التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي – فقال ان الرد على هذه المطالب يجب ان يكون بطرح وجهة نظر اسرائيلية تستند الى «حق اسرائيل في ضم اراض ترى انها غير قابلة للتنازل عنها او التفاوض عليها، مثل محيط مدينة القدس، وخاصة (معليه أدوميم)»!

وأكد انه لا يطرح هذا المطلب كشرط لا يمكن التنازل عنه، بل فقط كمطلب مقابل مطلب، حتى يدرك الفلسطينيون ان لنا نحن ايضاً مطالب.

اعادة العمال المفصولين عن عملهم في مصنع «مطمور» للاعلاف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الاتفاق بين قيادة الهستدروت وادارة مصنع «مطمور» للاعلاف في اشكلون – على اعادة العمال الذين فصلوا عن عملهم في المصنع. وبذلك انتهى نزاع العمل المعلن عنه.

واتفق الطرفان على اقامة طاقم خاص يشمل ممثلين عن كافة اطراف النزاع لتسوية الخلافات القائمة، على ان ينهي هذا الطاقم عمله في غضون اسبوع.

شرطة حيفا تعتقل ضابطاً في الشرطة الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا، مساء امس الخميس، ضابطاً فلسطينياً من الشرطة الفلسطينية في غزة، وقد اعتقل صدفة بعد ان ارتكب مخالفة سير. وقد تبيّن في التحقيق الذي أجرته شرطة حيفا معه أنه متزوج من امرأة من مدينة عكا وانه موجود منذ عدة أسابيع في البلاد دون تصريح. وستتم إعادة الضابط الفلسطيني الى غزة، اليوم الجمعة.

نصراوي حبس زوجته بعد ان اشبعها ضربا

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام رجل من الناصرة (٣٧ عاما)، أمس الخميس، بحبس زوجته داخل البيت بعد ان اشبعها ضربا، وذلك لانها اصرت على الذهاب لزيارة اهلها. وقد انقذها طفلها ابن العشر سنوات الذي تمكن من الهرب.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان نقاشا حادا دار بين الزوجين، حول ذهاب الزوجة لزيارة اهلها، فقام الزوج بضرب زوجته في معظم انحاء جسمها ثم غادر البيت وأغلق عليها الباب بالمفتاح، وكان معها اطفالها الثلاثة وقد تمكن احدهم من الهرب والوصول الى مكاتب الشؤون الاجتماعية، التي ابلغت الشرطة بالأمر».

وقد اعتقلت الشرطة الزوج، وستقدمه، اليوم الجمعة، الى المحكمة لتمديد اعتقاله. وتبين ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها المرأة للضرب.



ملحق

الاتحاد

الجمعة ٧ تموز ١٩٩٥

ابن الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود

امين سر الرئاسة الفلسطينية

وأحد ابرز قيادات «فتح»

الطيب عبد الرحيم...

«الاتحاد» تأخذه الى

مسقط رأسه

هنا ولدت!

عرب النقب.. ما قبل الانتفاضة!

جمعة ويوم

نظير مجلي

انتخابات مجالس العمال

عندما يقف الشغيلة ضد أنفسهم!

● في هذا الاسبوع خضنا معركة انتخابات اخرى، لمجالس العمال في ثماني مناطق. وكانت، على الغالب، باردة. وشهدنا خلالها فضائح مخزية.. ليس فقط من المتنافسين.. بل ايضا من جماهير الناخبين. كما في كل انتخابات، والحمد لله رب العالمين.

بالطبع، هناك اسباب موضوعية، لكون المعركة الانتخابية، باردة.. وكون الجمهور الواسع من شعبنا لم يشعر بها. فهي اقتصرت على ثلاثين بلدة عربية فقط. لكن المشكلة انها كانت باردة ايضا في البلدات نفسها التي جرت فيها. ورافقتها مصائب.. من واجبنا الا نفاخر فيها.

□□□□

فأولا - كانت نسبة التصويت منخفضة بشكل غير معقول، اقل من ٥٠٪.

من المعروف ان الانتخابات لمجلس عمال في هذه البلدات جاءت بعد كفاح متواصل، بدأته وواصلته ولم تكل عن القيام به.. كتلة الجبهة في الهستدروت (فيما بعد اصبح الاسم: قائمة مشتركة). فقد حرم الشغيلة (كل من يعمل بأجرة) في هذه البلدات من انتخاب مجلس عمال محلي يعالج قضاياهم طيلة اربعين سنة، منذ قبول العرب في الهستدروت. في بعض الأماكن جرى تعيين لجنة عمال معراخية قبل ١٨ سنة، ولم تتغير!

حرمان هؤلاء الشغيلة من مجالس عمال يعني حرمانهم من حق اساسي للدفاع عن لقمة خبزهم ومصدر رزقهم. ولكن وجود لجنة عمال معينة يعني التستر على ذلك الحرمان بطريقة «الضحك على الذقون». وهذا، ناهيك عن الفساد الضارب اطنابه في مؤسسات الهستدروت المعراخية عموما وفي الوسط العربي خصوصا.

فعندما نجحنا في اخذ القرار باجراء الانتخابات، اعتبرناها مكسبا هاما وتاريخيا لشغيلة تلك البلدات. لأننا نتصور ان وجود مجلس عمال منتخب سيدفع الى الأمام حقوق هؤلاء الشغيلة، خصوصا وان هناك نقابيين مخلصين يطرحون برنامج عمل جدي ممكن التحقيق.. ولو جزئيا. وكل خطوة الى الأمام في هذا المجال، تكون فقط لصالح العمال.

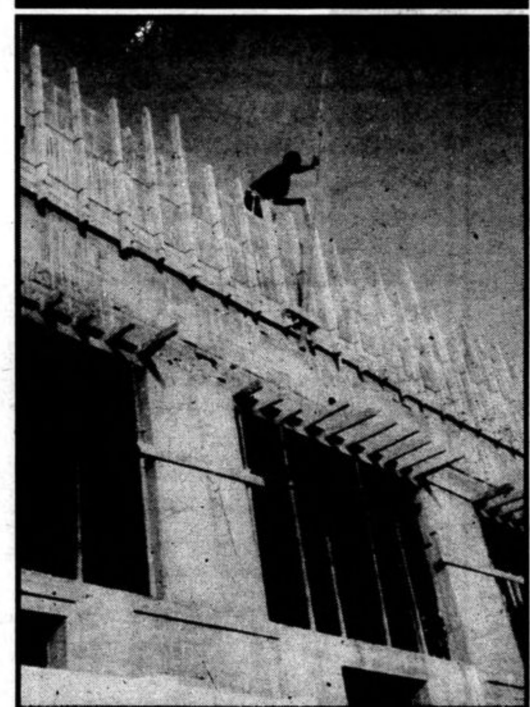
ولكن، يبدو ان نصف الشغيلة العرب في تلك البلدات، متنازلون عن حقهم هذا.. اما عن جهل واما عن يأس وفي الحالتين يكونون اختاروا الوقوف ضد أنفسهم. ولا بد من الاشارة هنا الى ان قسما كبيرا من الشغيلة الذين مارسوا حق التصويت، جلبوا الى الصناديق بسيارات مختلف القوائم. بعضهم بالاقناع. وبعضهم بالرجاء. وبعضهم بالقوة، والبعض الأخير هذا قليل - كما نأمل ونتمنى.

ولكي لا نتهم بالمبالغة، نسجل هنا ان عددا من الشغيلة لم يسمعوا بالانتخابات او لم يشعروا بأهميتها والحاجة اليها.. ولا نتهم كل من لم يصوت بأنه وقف ضد نفسه وتنازل عن حقه. لكنهم بالتأكيد، جميعا، لم يخدموا انفسهم. وكانوا سلبيين تجاه حق من حقوقهم.

□□□□

وثانيا، هناك اسباب موضوعية جعلت من هذه الانتخابات مهزلة.. ونفرت الكثير من اصحاب حق الاقتراع. وعكست بالتالي نتائج بائسة في عدة مواقع. ويمكننا اجمالها على النحو التالي:

● التأخير في اجراء الانتخابات - اذ ان الحديث عنها بدأ منذ انتخابات الهستدروت في ايار ١٩٩٤ والوصول الى قرار نهائي وموعد نهائي لها اخذ فترة من الوقت. خلال هذه المدة سعى نشطاء حزب العمل في الهستدروت، بكل قوتهم، الى تأجيلها وبثوا جوا ضد اجرائها.. ونشروا الشائعات بأنها لن تجري. وحتى قبل ثلاثة اسابيع من اجرائها، ادخلوا القناعة بأنها لن تجري.. حتى لدى بعض النشطاء الجبهويين.



وحاول الحزب الدمقراطي العربي تأجيل هذه الانتخابات عن طريق المحكمة، بحجة انه لم يستعد لها كفاية، وهو الذي يعتبر نفسه شريكا في «الانتصار» الكامن في اجرائها.

● القوائم التي خاضت المعركة، ايضا هذه المرة، لم تخل من التوجهات العائلية الضيقة والالاعيب الائتلافية الأخرى.

فحزب العمل، رغم كل ما اصابه من فشل وانهيارات وفضائح في الهستدروت، ورغم كل وعوده بالتخلي عن اساليبه القديمة التي ادت الى سقوطه عن الحكم في الهستدروت.. واصل نشاطه في الوسط العربي وكأن شيئا لم يكن. لعب على بعثرة الاصوات بعدة قوائم. دفع موظفيه القدامى لانزال قوائم خاصة بهم، قوائم موظفين او قوائم عائلية مرتبطة به. استعمل الضغوط اياها، خصوصا على الموظفين «المتمسكين» بوظائفهم الهستدروتية الكسولة.. استغل، هو ونشطاؤه، الصراعات المحلية.. التي نشأت او تفاقمت في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة.. الخ.

● التشويشات التي جرت، بشكل مخطط لتخريب الانتخابات، مثلما حدث في طمرة.. حيث فتحت الصناديق بعد الظهر، او في كفركنا حيث منع فتح احد الصناديق ساعات طويلة بحجة غياب رئيسه او التأخير الجماعي لسكرتيري الصناديق لمدة ساعة حتى ساعة ونصف او ما حدث في قرية المشهد، حيث تشابكت مجموعتان على خلفية الصراع في المجلس المحلي، فلم تجر الانتخابات.. الخ..

□□□□

بعد كل هذا، ورغم كل هذا، الشغيلة الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع.. وزعوا اصواتهم على جميع القوائم.. واعطوا حصة كبيرة جدا لحزب العمل ولقوائمه الحزبية او العائلية او «الموظفينية».. في غالبية المناطق: مجد الكروم، الطيرة، كفركنا، باقة الغربية وحتى في الأماكن الأخرى.

كأننا نقول له:

شكرا على ما فعلت بنا، لمنعنا من ممارسة حقوقنا!

شكرا على فسادك في الهستدروت عموما وتجاه وسطنا العربي خصوصا!

شكرا لك على ترسيخ العائلية والطائفية والنزاعات العائلية..

شكرا.. شكرا.. وهات المزيد مما عندك للدورة المقبلة!!

والا، فما معنى هذا الانهراق وراء حزب العمل ورجالاته الهستدروتيين العرب، يا احبتنا الشغيلة؟ هل خدمتم قضيتكم بهذا؟! هل حافظتم على حقوقكم؟! والى متى سيظل الساسة في اسرائيل يستغلون بساطتنا.. وعلاقاتنا العائلية والحمائلية (ولا اريد ان اقول: «تعصبنا العائلي او الحمائلي») وخوفنا على وظيفة ابن العم وابن الخال.. من اجل خدمة سياسة تضر بنا جميعا في النهاية؟!

□□□□

اننا نسمح لأنفسنا ان نطرح هذه الاسئلة الصريحة، ونحن مصرون دائما على المصارحة، لأننا نريد ان يكون الانتخاب نابعا فقط من قناعات وتعبيرا عن موقف مشرف يأخذ بالاعتبار المصلحة العامة اولا والمصلحة الذاتية المرتبطة بها وغير المتناقضة معها ثانيا. والحديث عن الشرف والصدق والاستقامة مناسب جدا اليوم، ونحن نحيي ذكرى القائد الراحل توفيق زياد، الذي احببناه جميعا لالتزامه هذه الصفات بصرامة.

وسمحنا لأنفسنا الحديث هكذا، ونحن - اي القائمة المشتركة - لم نخرج من هذه المعركة خاسرين او مصابين. فقد حققنا انجازات لا بأس بها. ففي البطوف صوت الشغيلة عمليا لأجل تسليمنا ادارة مجلس العمال (٤٩٪ من الاصوات ولو حصلنا على ١١ صوتا آخر لكان بامكاننا تسلم المجلس بأكثرية). وفي كفركنا وطمرة اصبحنا الكتلة الأكبر. وفي ام الفحم نحن القوة الثانية (حزب العمل هو القوة الأولى..!!) وفي المناطق التي نعتبر ضعفاء فيها نسبيا حصلنا على تمثيل لاول مرة (باقة الغربية ورهط). الفشل كان نصيبنا بالاساس في الطيرة، مع اننا في ادارة البلدية، ولم نحصل على النسبة التي تتلاءم وقوتنا في مجد الكروم (حزب العمل فاز بـ ٨ مقاعد ونحن بـ ٤ ورام - ٢)..

ونحن نعرف انفسنا جيدا. فحيث اخذنا المعركة بجدية في الوقت المناسب، وكان هناك كادر فعال نشيط.. يوصل كلمتنا الى اصحاب حق الاقتراع جميعا.. تكون نسبتنا عالية. وحيث نهمل المعركة يهملنا الناس، ويهملون قضاياهم وحقوقهم.

هكذا كان الوضع دائما، فكم بالحري في مثل هذه الانتخابات؟!

لعله يكون درسا آخر لنا.. ولشعبنا. فان تعلمنا وصححنا اخطاءنا، نكون تقدمنا الى الأمام.. وان لم نتعلم.. وواصلنا التكرار.. فنكون تقدمنا.. الى الوراء. وعلينا ان نمتحن انفسنا بأمر بسيط: ان نحاول النظر في عيون ابنائنا او اخوتنا من الجيل الصاعد ونقول: نحن المثل الأعلى لكم..! قولوا لنا شكرا على حسن التربية!!

الطيب عبد الرحيم، ابن الشاعر الفلسطيني الشهيد، عبد الرحيم محمود، احد قادة «فتح» البارزين وامين سر رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية.. يزور برفقة «الاتحاد» بيته:

في هذا البيت النصراوي ولدت..!

❑ ■ في اليوم الذي توفي فيه توفيق زيّاد، قبل بضع عشرات من الدقائق، كان قد وعد الطيب عبد الرحيم بأن يأخذه الى البيت الذي ولد فيه وان يقرأ معا الفاتحة على روح الشهيد عبد الرحيم محمود: وها انا جئت اقرأ الفاتحة وحدي.. على ضريحيهما.. والدي وابي الامين.

❑ ■ سليم اشقر، مواطن نصراوي لا ينسى ايام الطفولة: الطيب هو اخي بالرضاعة. كنا عائلة واحدة، المسلم والمسيحي، المواطن واللاجئ.. لا فرق. المرأة المتفرغة ترضع الطفل الجائع، ليس مهما ان كان ابنها ام لا.

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

«.. هون بالضبط، كنت قاعد مع امي واختي وستي.. دخل ابوي.. اي والله، كان لابس بدلة الجيش. فتح الخزانة، تناول بندقيته.. حملني رماني لفوق.. قبلني واسقاني عسيس. حملني كمان مرة وحمل سلاحه وخرج، من هذا الباب.. لحقته طلعت عَ السلسلة اللي كانت هون، بساحة البيت وكمّل طريقه.. اي والله.. بذكر تماما.. وكانت هاي اخر مرة بحاكيني فيها. لكن.. اخر مرة شفته فيها كانت لما عاد.. محمول على الاكتاف، لما استشهد».

.. هكذا بكلمات بسيطة.. غارقة بالتأثر.. وبالدموع صاح الطيب عبد الرحيم.

سبعة واربعين عاما انتظر هذه اللحظة، منذ ان شرد عن الناصرة عام ١٩٤٨ وهو طفل في الرابعة من عمره. سبعة واربعون عاما وهو يحمل معه هذه الذكريات البسيطة، صورا قليلة جدا.. بقدر ما تحمل ذاكرة طفل صغير. لكنه لم يسمح بأن تمحي هذه الصور اطلاقا. ظل يحدث عنها اهله وكل من التقاه ممن يحملون رائحة الوطن. وبهذه الطريقة، حمل الحلم في قلبه.. بأن يعود يوما ويشاهد بأم عينيه تلك الغرفة (العقد) في الناصرة. واليوم عندما تحقق الحلم، ولهذا قصة طويلة شيقة، نرى الطيب عبد الرحيم.. احد كبار قادة «فتح»، صاحب التاريخ العسكري والدبلوماسي الزاخر، امين سر رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية ومنسق اعمال وزاراتها.. اليوم، نراه يجهش بالبكاء.. وكأنه يعود الى ايام الطفولة.

«لم انس لحظة تلك الصور – يقول لنا اليوم – فقد حفرت في قلبي وخيالي. وظلت الناصرة مهيمنة على افكاري، اصاب بقشعريرة كلما تذكرتها او سمعت اسمها. وعندما قابلت اخي نظير (مجلي) في بلغراد (كان ذلك في العام ١٩٩٠، اذ كان الطيب عبد الرحيم سفير فلسطين في العاصمة اليوغسلافية. وكان محرر «الاتحاد» نظير مجلي يغطي مؤتمر قمة دول عدم الانحياز) واهداني صورة لحي السوق في الناصرة، شعرت ان الامل بالعودة يتجدد ويكبر. رحت ابحث في الصورة عن بيتنا. الذي هجرناه عنوة. بحثت وبحثت وتخيلت انني عرفته. ولكن الصور الباقية في ذهني من ايام الطفولة كانت بحاجة الى تطابق مباشر.. وهذا بحاجة الى انتظار».

وتمر الايام والشهور والسنون.. وينتقل الطيب عبد الرحيم الى الاردن، حيث اشغل منصب السفير الفلسطيني في عمان. ويبقي فيه الى ان بدأت العودة الى الوطن، اثر اتفاق اوسلو. واستقر في غزة، خطوة اخرى كبيرة جدا هذه المرة، في الطريق الى الناصرة، واقترب اكثر عندما وصل الى اريحا، لما دخلها الرئيس ياسر عرفات.

في اريحا التقى الطيب عبد الرحيم ابن بلد اخر، توفيق زيّاد.. هذه المرة، كان لقاء حميما.. حارا.. تميز عن لقاءات ابي الامين الاخرى. فقد احب توفيق زيّاد الشاعر عبد الرحيم محمود حبا جما. كان يعتز بتاريخه الوطني المشرف. ويتحدث دائما عن شخصيته المهيبة وصدقه الثوري وشجاعته البالغة ورفضه المزايدات. وكيف انه، حينما علم بأن «جيش الانقاذ» الذي ينتمي اليه اعتقل عددا من قادة عصبة التحرر الوطني (الشيوعيين) في الناصرة وقرر اعدامهم لانهم ايدوا قرار التقسيم، هرع الى المعتقل، واطلق سراحهم معلنا انهم في نظره خيرة الوطنيين الشرفاء». واحب توفيق زيّاد شعر عبد الرحيم محمود. وكان من برامجه العديدة كرئيس لبلدية الناصرة تخليد هذا البطل.

وعندما التقى ابو الامين مع ابن عبد الرحيم محمود، الطيب ابو العبد، لم يتركه الا بعد الاتفاق معه على الحضور الى الناصرة: «سأزور معك البيت الذي ولدت فيه. يجب ان استقبلك في الناصرة ونقرأ الفاتحة معا على ضريح والدك» قال له.

– ودعني بقبلات حارة وعناق طويل وذهب. ويا ليت عناقنا طال دقيقة او قصر دقيقة. لما كان وقع ذلك الحادث الرهيب.

فعندما تودعا، توجه ابو الامين الى القدس ليواصل عمله في الكنيست. فوقع حادث الطرق المفجع، الذي اودى بحياته.. واقتطع قطعة من كبد هذا الشعب الثاكل.

لذلك، عندما جاء الطيب عبد الرحيم الى الناصرة.. لم يخبر احدا. فقد وعد توفيق زيّاد بأن يزور البيت معه فقط. لذلك حضر بعد شهر من ذلك اليوم المشؤوم، ولم يبحث عن البيت. كل ما فعله هو ان زار ضريح والده. قرأ الفاتحة. وسأل احد المواطنين عن المقبرة التي آوت جثمان توفيق زيّاد: «فصدمني الرجل. لا اعرف لماذا فوجئت بأن ابا الامين مسلم. انه من نوع القادة الذين يجعلون الانتماء الطائفي امرا ثانويا للغاية». ويضيف ابو العبد: «دلوني على ضريحه واذا هو على بعد خطوات من ضريح والدي، فوقفت عنده وابلغته: ها انا جئت يا ابا الامين. بدلا من ان نقرأ الفاتحة معا على ضريح والدي، اقرأها انا على ضريحيكما».. ويبقي ساعتين طويلتين امام الضريحين.. ثم غادر الى غزة.

❑ .. وعودة مع «الاتحاد» ❑

في الاسبوع الماضي دخل الطيب عبد الرحيم مرة اخرى الى الناصرة. وكالعادة الى الضريحين، قرأ الفاتحة واتجه للعودة الى عنبتا، قرب طولكرم، وهي البلدة التي نبت منها والده. لكن «الاتحاد» لخبطت برنامجه. فقد جاء ليشرب فنجان قهوة مع صديقه رئيس التحرير، ولم يشرباها. وخلال بضع عشرات من الدقائق.. تمكنا من الوصول الى العنوان الدقيق لبيت عبد الرحيم محمود، الذي ولد فيه الطيب.

الفضل بذلك يعود الى عدد من الجيران، وابرزهم سليم اشقر.. اخو الطيب عبد الرحيم بالرضاعة.

سليم اشقر والطيب عبد الرحيم، كانا طفلين في حي السوق في الناصرة، وبحكم الفرق في الجيل بين الاثنين، بحوالي ثلاث سنوات كان سليم اشقر، وهو الفتى الاكبر، مسؤولا عن الطيب، يرافقه في اللعب، يأخذه الى الحانوت، يذهب معه الى الجامع ويأخذه معه الى الكنيسة..

سألنا سليم اشقر، ابو فارس، كيف، اخوة في الرضاعة وهناك فارق كبير في العمر. فقال: نحن رضعنا من نفس الاثداء. امي ارضعت الطيب واخوته وامه ارضعتني وارضعت اخوتي، فهكذا عاشت العائلات الفلسطينية في الناصرة.. كلها كانت عائلة واحدة.. «كانت النسوة تجتمع في الساحة، واحدة تطبخ، واخرى تعجن.. وثالثة تغسل، ورابعة تذهب لعلاج احد ابنائها، فكلما يستيقظ احد الاطفال يطلب من اكثر واحدة متفرغة منهن ان ترضع الطفل. ليس مهما ان كانت امه ام

عبد الرحيم محمود

(١٩١٣ - ١٩٤٨)

شاعر ومناضل فلسطيني، ولد في قرية عنبتا في قضاء طولكرم سنة ١٩١٣ وتلقى فيها تعليمه الابتدائي، ثم تابع دراسته الاعدادية في طولكرم، والثانوية في نابلس.

التحق بعد تخرجه بمدرسة الشرطة في بيت لحم، وقضى فيها العام الدراسي ١٩٣٠ – ١٩٣١، وعمل بعد ذلك شرطيا في الناصرة، لكنه استقال ليعمل مدرّسا في مدرسة النجاح بنابلس.

التحق بصفوف الثوار سنة ١٩٣٧. وعندما طاردته سلطات الانتداب البريطاني، لجأ الى العراق، حيث انتسب مع عبد القادر الحسيني الى الكلية العسكرية العراقية، وقضى فيها سنة واحدة (١٩٣٩ – ١٩٤٠) تخرج بعدها برتبة ملازم.

انضم الى ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١ مع عدد من الفلسطينيين الملتجئين الى العراق. وإثر اخفاق الثورة عاد الى فلسطين ليعمل مدرسا في ثانوية النجاح.

في سنة ١٩٤٧ التحق بجيش الانقاذ، واتبع دورة تدريبية في قطنا قرب دمشق، وتسلم قيادة سرية من سرايا فوج حطين، خاضت معاركها مع فرق الهاجاناه في منطقة مرج ابن عامر.

انتقل الفوج في سنة ١٩٤٨ الى الجليل، واصبح عبد الرحيم محمود مساعدا لقائد الفوج، ونال رتبة ملازم اول. في اثناء هجوم الفوج في شهر تموز على قرية الشجرة في قضاء طبريا، اصيب بقذيفة، ادت الى استشهاده.

ترك عبد الرحيم محمود مجموعة شعرية تدل على روح وطنية متوقدة. ومن جميل شعره الذي يدور على الالسنة، ويعبر عن روح البطولة والتضحية قوله:

سأحمل روحي على راحتي — *وألقي بها في مهاوي الردى*

فإما حياة تسرّ الصديق — *وإما ممات يغيظ العدا*

لا. وهكذا اصبحت كل واحدة منهن اما للجميع.. واصبح كل الاطفال اخوة في الرضاعة، وهي اخوة حقيقية. لا فرق فيها بين مسلم او مسيحي ولا بين نصراوي ولاجئ. حتى جاء العام ١٩٤٨ وفعل ما فعله من تشتيت وعذاب وتشرد لهذا الشعب.. ومرت الايام..



وتغير الكثير، ولكن الحليب الذي رضعه الاثنان ما زال يفرز الحب للبيت والارض والوطن ولبعضهما البعض. الفرقة والبعاد تسببا فقط في جعل اللقاء اكثر حبا وحرارة.

ويكشف لنا سليم اشقر انه بدأ يفتش عن جيرانه واخوته في الرضاعة من بيت عبد الرحيم محمود، حالما سنحت له الفرصة بذلك. «في العام ١٩٦٧، بعد الاحتلال. سافرت الى عنبتا ووصلت الى بيت جده ابي عادل الصقار. وهناك علمت ان والدته محفوظة، توفيت وشقيقته رقية تعمل في احد المستشفيات في نابلس. ولما سألته عن الطيب قال لي: ماذا تريد من الطيب، اتركه بهمه. عندها فهمت انه مع منظمة التحرير.. وعدت الى الناصرة وفقدت الامل في ان التقي به.. ولكن بعد ان شاهدته عبر شاشة التلفزيون مرتين عاد الي الامل بلقائه».

وعندما وصلنا نحن الى سليم اشقر كان متلهفا للقاء. قال: «سأدله على البيت والحي والزقاقات حجرا حجرا» وهكذا فعل، مع انه هو ايضا غادر هذا الحي منذ ٤٠ عاما لكنه يذكر كل التفاصيل.

وحصل اللقاء وكان مؤثرا للغاية.. «يا سلام.. عندما شاهدتك على شاشة التلفزيون، لم اجد اي تغيير في ملامح والدك.. وجدتك نصراويا، وشعرت بقشعريرة خاصة، وقلت ما ينقصني اليوم هو ان المس جسدك واقبلك واعانقك. وها انا اراك اليوم.. يا سلام، كنت انتظر هذه اللحظة.. الان اذكر كيف كان شعرك الاشقر يتدلى وكيف كنا نجلس على كومة التراب ونلعب.. ايه.. ايه عَ هالايام» يستذكر ابو فارس. ونتوجه معهما نحو البيت.. خطوة وخطوة، بدءا من دير راهبات الناصرة، «هنا كانت الارضية بلاط صغير.. وهنا لم يكن هذا الدرج.. هذه حانوت ابو اميل جبران» يشرح ابو فارس: «اذكر تماما ان ابا الطيب كان يدفع مبلغا معينا كل شهر لقاء الحلاقة عند ابي اميل، حتى لو انه لم يزره في ذلك الشهر.. هنا بيت اشمى الصقّار، قريبة والدتك يا ابا العبد. اتذكر هذا الفرن، عندما كان يحضر جيش الانقاذ، ويقول لنا اننا سنحميكم.. كان يأخذ افراده نصف ارغفة الخبز عن رؤوسنا»، وتبدأ الصور في خيال ابو العبد تنجلي ويتذكر: «هنا لم يكن الدرج بل كان شارعا منحدرا قليلا ومبلطا.. وهنا كانت سلسلة.. نعم اذكر تماما» ويمشي صديقا الطفولة، ولكن ابا العبد لا يتمكن من التعرف على البيت بعد.. وابو فارس مبسوط ومتأثر. يقربه منه خطوة خطوة وكلاهما غارقان في بحر من العرق والترقب. شعرنا ان خفقان دقات قلبه يزداد، كلما ادرك اننا سنقترب من البيت.. واقتربنا، وراح صديقه يذكره بالشارع المجاور للبيت.. وفجأة صاح ابو فارس: «ها هو بيتك». فتسمرنا جميعا في المكان.

للحظات شعرنا ان قلوبنا توقفت عن الخفقان. وخرجت امرأة مستغربة لهذه النظرات فكسرت ملكوت الصمت..

«انت ام محمد، فوزية الصقّار».

– «نعم.. مين انت يا حبيبي».

– والله ما ذاكرتيني، انا سليم اشقر.

– .. ايه والله..؟! يا حبيبي كيف اذكر وانا زمان ما شفتك؟

– .. وهذا اتعرفين من هو، سألها ابو فارس.

– لا.

– انه الطيب عبد الرحيم.

– يا حبيبي.. الطيب، ابن عبد الرحيم محمود. ابن محفوظة..

وقبل الطيب يدها.. واستأذنها الدخول.

– طبعا، ادخل.. انت ابني.

وهنا بدأ الطيب يستعيد ذاكرته وفجأة لجدها طافحة بالصور. قبل ان يدخل البيت الذي تغير شكله الخارجي، راح يدور حوله.. مثل طفل يفتش عن امه في الحارة. «هنا على هذه الدرجات كنا نلعب.. نلعب بالقرب من هذه الطاقة الصغيرة.. وهنا كانت سلسلة».. ويذكره ابو فارس: «هنا كانت الارض مليئة بالخبيزة والعلت. كانت احدى النساء تقطفها وتطبخها وكنا جميعا نأكل من نفس الطعام».

ودخل الطيب الى بيته، وانطلق بسرعة البرق نحو العقد الذي كان ينام فيه.. «هنا بالضبط.. حملني.. ورفعني لفوق. كنت اقول له، ولك يا عبد الرحيم نزلني، فيجاوبني، يلعن ابوك.. فلا احد يجرؤ على القول «ولك» – لعبد الرحيم محمود. بذكر يوم كانت امي زعلانة وقاعدة جنب الخزانة، كانت الخزانة بالضبط هون. وكانت والدتي مادة رجليها. زعلانة لان والدي كان، مبذر. شخص طلب منه فلوس فناوله بدون ما يتردد.. بذكر انه والدتي سألته: عبد الرحيم وين المصاري؟ فقال لها، وزعتهم. عندها غضبت وراحت تلط.. وتقول.. وزعهم.. وزعهم. واحنا من وين ناكل، وراحت تبكي.. عندها خرج والدي فلحقته وقلت له: ولك يا عبد الرحيم، وين رايح.. كان جسمه ضخم وكل ما يمر من جانب باب العقد، يقول لستي، قولي لي.. ما راح توسعوا هالباب.

.. وراح ابو العبد يستذكر، وام محمد وابو فارس يساهمان في استعادة الذكريات، فالصفات التي حملها ابو الطيب، رسخت بأذهان كل من عرفه، فكيف الحال مع بكره.. «اذكر انه كان يحب الاطفال، وكان يرغب ان يراني سعيدا. اذكر انه في احدى المرات، جمع لي من الحارة عشرة اولاد، لالعب معهم». ويضيف ابو فارس: «كان الجميع يحترمه ويهابه». وهنا تلوح بذهن ابي العبد، النظرة الاخيرة، لوالده.. «اذكر انهم اخذوني الى الجامع، وفتحوا التابوت.. كانت الاصابة بكتفه من جهة اليسار، والدم ينزف منها، وكان يلبس سروالا واسعا. قربوني منه فقبلته، ثم شاركت في الجنازة».

كل من يذكر عبد الرحيم محمود، يدرك كم كانت الفاجعة كبيرة عندما سقط شهيدا في معركة السجرة. وابو فارس يذكر ذلك بالضبط، فحدثنا عن تلك اللحظة: «اذكر ان جارنا سمعان نصار، قبل ان يلبس ثياب الخوري، نادى على والدي ولم يكن في البيت. فخرجت والدتي، وكان الاب نصار متوترا. وابلغها الخبر، طالبا مساعدتها بتبليغ ام الطيب. لكن والدتي لم تستوعب الفكرة.. ووجدت نفسها متألمة مثلها مثل بقية افراد العائلة. فراحت تصرخ وتخبط على رأسها وانتشر الخبر.. وحضر الجميع الى الحي.. لم يبق احد الا وشارك العائلة بحزنها».



ولا يزال ابو العبد يذكر اللحظات الاخيرة له في حي السوق في الناصرة.. «جاء جيش الانقاذ واخذنا.. اذكر اننا جميعا بكينا.. لوحنا بأيدينا للجيران.. وغادرنا البيت».

.. وها هو بعد ٤٧ عاما.. يعود ابو العبد الى بيته وحيه ومنطقة السوق. نمر معه من نفس الطريق. يودعنا الان هو ايضا، ولكن.. مع وعد قاطع بالعودة. فالاجواء الجديدة في سماء منطقتنا اصبحت تمكن الطيب عبد الرحيم من زيارة الناصرة، حاليا فقط زيارة. وزيارة كهذه ليست بالشيء القليل، لكن من يكتفي بالزيارة؟

بالمناسبة، حضر هذه المرة مع الطيب عبد الرحيم ابنه البكر، عبد الرحيم محمود. وهو طالب في السنة الثالثة في كلية الطب في جامعة القاهرة. هذه هي اول زيارة له في وطنه. لم يتكلم عبد الرحيم كثيرا. فوجئ بأن الناصرة ما زالت كما كانت في الماضي عربية فلسطينية اصيلة. تأثر مما حدث لوالده.. لا ادري ماذا تعني له هذه الجدران واجواء الحي القديم، لكننا شعرنا انه هو ايضا يشعر بأنه عاد الى جذوره. فالى اللقاء.

تقوم شركة

מדור תקשורת ועיתונות

ت: ٦٢٨٣٥١ - ٠٤ تلفاكس: ٦٢٧٣٥٤ - ٠٤

هذه الايام باجراء احصاء لاختيار المصالح التي ستفوز بلقب

العمل الممتاز (העסק המצטיין 1995)

وما تقدمه لزبائنها العرب من

- خدمة مؤدبة
- اسعار معقولة
- امانة في البيع
- نوعية وجودة البضاعة

يشارك هذا الاحصاء ويشترك في حفلة توزيع الشهادات على الفائزين:

- وزير الطاقة
- وزير المواصلات
- رئيس لجنة المالية في الكنيست
- رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست
- نائب رئيس الكنيست
- نائبة وزير الصناعة والتجارة
- رئيس برلمان الجليل الغربي
- سكرتير المجالس الدرزية والشركسية
- رئيس مركز السلطات المحلية العربية
- مساعدو وزراء

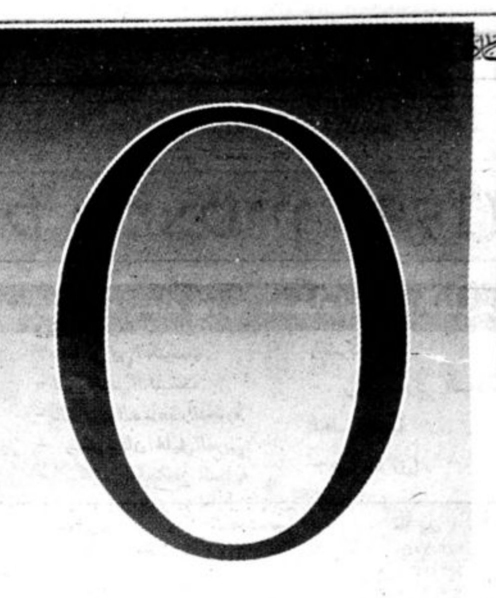
وسنقوم بشكل اسبوعي بنشر اسماء المصالح الفائزة في مختلف وسائل الاعلام. كونوا معنا!!

المصالح التي فازت بلقب «העסק המצטיין 1995» في الاحصاء الذي تقوم به شركة מדור תקשורת ועיתונות لهذا العام

	المصلحة	المسؤول	التخصص	تلفون
الناصرة	نور – المعهد العالي للادارة والتكملة المهنية	جرايسي بشارة	معهد للتعليم	٠٦/٤٦١١٣٥١
	قاعة الشريف	وجيه شريف	قاعة أعراس	٠٦/٥٦٢٣٣٢
	اخوان عفيفي	عبد عفيفي	مقاولو ترميم وقصارة	٠٦/٤٦٢٢٢٤
	منجرة راسم قاسم	راسم قاسم سليم	تجارة عامة	٠٦/٥٧٧٤٨٦
	هيبر شادي صبيحات	شادي صبيحات	بقالة	٠٦/٥٦٦٩٤٣
	مشروبات الورود	عمرو عمرو	انتاج مشروبات خفيفة	٠٦/٥٦٥٤٠٣
	بورجور قهين	يوسف قهين	أكل سريع	٠٦/٥٧٨٢٦٧
	استوديو كاسيت ايمان	سعيد متولي	استئجار وتوزيع كاسيتات	٠٦/٥٦٥٥٦٩
	عمال معادن	فؤاد عبد الله	حديد وصلب	٠٦/٥٥٣٤٣٧
	صالون ناصر منصور	منصور ناصر	حلاقة	٠٦/٥٧٧٤٨١
	مكتبة الورود	سميرة حسن	كتب وأدوات كتابة	٠٦/٤٦٦٧٤٣
حيفا	صالون يوسف رواشدي	يوسف رواشدي	صالون حلاقة	٠٤/٣٤٦٨٦٩
	صالون انيت للعرائس	هنية خوري	صالون عرائس	٠٤/٦٤٠١١٨
ام الفحم	أحذية الطائي	جبارين طائي	تسويق أحذية	٠٦/٣١٢١٩٩
	الشايب م.ض.	محمد جمال جبارين	تجارة عامة	٠٦/٣١٦١١٠١
	حلويات ابو العيلة	اغبارية مسعود	حلويات	٠٦/٣١١٨٠٧
	صالون ميس الريم	ابراهيم اغبارية	قص وتسريحات شعر	٠٦/٣١٣٥٦٨
	مطبعة النور	محمود ابو غزالة	طباعة عادية وملونة	٠٦/٣١١٨٥٦
باقة	سوبرماركت فتحي دقة	دقة حسام	بقالة	٠٦/٣٨١٦٧٨
	صالون مريم	غرة مريم	صالون عرائس	٠٤/٣٨٢٢٠٤
	بلوك المثلث	الحاج عبد الرحيم، الحاج ناصر	بلوكات	٠٦/٣٨٤٢٩٧
	مجوهرات قطيمي	احمد غر مصاروة	مجوهرات وصياغة	٠٦/٣٨٢٤٥٥
	ازياء جميلة	فوزي عثامنة	بدل عرائس	٠٦/٣٨٤٦٢٩
	بوتيك سعيد	حلمي وسعيد ابو مخ	ملابس رجالي/ سبورت واليغنت/ بدل عرسان وأحذية سبورت واليغنت	٠٦/٣٨٤٥١٦
	الكراج المركزي	محمد وجيه عثامنة (حمودة)	تصليح شحن وديزل	٠٦/٣٨٤٠٤٢
	منجرة الهلال	محمد مصطفى عبد (ابو فول)	مطابخ، غرف اطفال حسب مواصفات مهندس ديكور	٠٦/٣٨٤٧٧٢
	اوبتيكا ٢٠٠٠	عماد محمد حمد	نظارات	٠٦/٣٨٥٧٨٠
	سبورت النجوم	حسنب ابو مخ	ملابس وأحذية رياضية	٠٦/٣٨٢١١٦
جت	كراميكا ابو عصبة	احمد ابو عصبة	كراميكا	٠٦/٣٨١٣٠٥
	وتد عادل	عادل علي وتد	مقاول كهرباء	٠٦/٣٨١٢٣٧
	Dr. M (المدينة)	صالح وحيد غرة	مواد تنظيف وشامبو	٠٦/٣٨٢٣٤٧
	مدرسة ميسون	احمد محسن	تعليم سواقة	٠٦/٣٢٢٢٩٠
برطعة	ملحمة البلد	فيصل كبها	لحوم طازجة	٠٦/٢٥٣٣١١
	محمص الهنا	سعيد كبها	بذورات وبهارات	٠٦/٢٥٣٦٤٤
الطيبة	ألومنيوم وأقواس	زياد مصاروة	ألمنيوم	٠٩/٩٩١٢١٦
	شركة اخوان جابر م.ض.	ماهر عمرور واخوانه	شق طرق وحفريات	٠٩/٩٩١٣٧٧
	مستر عبودي	مصاروة مؤيد	انتاج سلطات	٠٩/٩٩١٠٨٩
	مصنع باطون الطيبة م.ض.	عبد الحليم حاج يحيى	باطون	٠٥٠٢٧٢٣٤٥ ٠٥٠٢٧٢٣٤١
	ابو نسيم واولاده م.ض.	عبد الرحيم ناشف	مواد بناء وادوات عمل	٠٩/٩٩١١٦٩
	مكتبة المنار	اسامة ادريس	كول بو المنار	٠٩/٩٩٣١٩٥
	معرض مروة للأثاث	جودت مصاروة	اثاث	٠٩/٩٩٤١٠١
	ليدي وجنتلمان	قاضي انشراح	ألبسة	٠٩/٩٩٤٣٦٣
سالم	حفريات سالم	محمود ابو بكر	حفريات وزفتة	٠٦/٥٢٧٤٠٦
	مكيفات الهناء	سامي ابو بكر	مكيفات	٠٦/٥٢١٦٥٧
عارة	زيد عبد السلام	عبد السلام زيد	مهندس عمال ومقاول قرميد	٠٥٠٣٤١٢٤٦
كفرقرع	محددة مصاروة عبد الرازق	عبد الرازق مصاروة	حدادة	٠٦/٣٥٣٠٢٩
	شايش الهدى	مصري ناظم	شايش	٠٦/٣٥٤٠١١

	المصلحة	المسؤول	التخصص	تلفون
كفرقرع	راما – ازياء عالمية	كبها رائد وملحم ماجد	ازياء	٠٦/٣٥٤٥٤٨
	زيد اوبتيك	زيد طارق حاتم	اوبتيكا – نظريات	٠٦/٣٥٤٧٠٢
	واويك غاز	اياد ومؤيد كناعنة	وكالة تسويق غاز	٠٦/٣٥٣٠٥٧
	ابو فنة تيسير جبري	تيسير جبري ابو فنة	ادوات زراعية	٠٦/٣٥٤٠٩٤
	م. ميرانة م.ض.	عبد المنعم طيارة وعبد السلام ابو واصل	سد وعزل	٠٦/٣٥٥٤٧١
	صالون عمري	عبد الحكيم نواف عزب	صالون حلاقة للرجال	٠٦/٣٥٥٦٦٦
	فرقة ليالي الربيع	مركز البلد شفيق كبها	مطرب	٠٥٠٢٧١٩٥٦ ٠٦/٣٥٢٣٩٤
الطيرة	بلاستيك عمير	وليد سلطاني	انتاج وتجارة عامة	٠٩/٩٣٧٢٦٨
	ميني ماركت الأمين	امين مصري	منتوجات غذائية	٠٩/٩٣٠٥٤٦
الرامة	حافظ غانم وأولاده	غانم حافظ	حجر بناء وشايش	٠٤/٩٨٨١٤٥٩
مجد الكروم	حلويات الجليني	مصطفى عمر غر وعماد	حلويات	٠٤/٩٨٨٧٩١٠
	משתלת אור השמש	باسم نصراوي	نباتات وأعمال جنائن	٠٤/٩٩٨٢٣٢٦
اكسال	عبد الهادي صبحي ابراهيم	ابراهيم صبحي عبد الهادي	مقاول عمار	٠٦/٥٧٨٧٤٤ ٠٥٠٣٠٢٩٤١
عسفيا	محالب قمة الكرمل	غالب منذر	منتوجات ألبان	٠٤/٣٩١٨٢٠
	مخبز مطر	معين مطر	مخابز	٠٤/٣٩١٩٩٢
دالية الكرمل	مجوهرات النسر	سمير شاهين	ساعات ومجوهرات	٠٤/٣٩٤٦٢٤
	مخبز هكفرية	رشدي ناطور	خبز عربي وافرنجي	٠٤/٣٩٥٦٢١
	الكترو ٢٠٠٠	وسام وهبة	منتجات كهربائية	٠٤/٣٩٣٩٢١
عين ماهل	شبكة مطاعم ابو السعيد	احمد سعيد ابو ليل واخوانه	مطاعم	كفارسابا ٠٩/٩٧٢٩٠٧ رمات غان ٠٣/٧٥١٢٧١٧
نحف	ج.أ.ج مصري شايش وغرانيت م.ض.	ابو داهود	شايش وغرانيت	٠٤/٩٨٨٦٢٩٢
	كوندتوريا قادري	طارق قادري	حلويات	٠٤/٩٩٨٤٨٧٥
	تنجيد الأمل	ابراهيم قيس	أثاث ومفروشات	٠٤/٩٩٨٤٨٦٩
	سفريات نحف	عبد الهادي مطر	سفريات	٠٤/٩٩٨٧٩٧٠
	سلطات الجليل	سرحان أسعد	مأكولات + لحوم	٠٤/٩٩٨٨٠٣٣
	م. مطر وابناؤه م.ض.	يوسف محمود مطر	اعمال حفريات وتطوير	٠٥٠٣٨٦٤٢٧
	ع. ح. ايوب	ايوب محمود	اعمال بناء وشق طرق	٠٤/٩٨٨٥٤٥٢
يركا	كول بو اثاث هاني ابو طريف	ابو طريف منصور	اثاث	٠٤/٩٩٦٢٢٨٦
	أحزمة كنعان	كنعان غانم	مصنع لانتاج جميع انواع الاحزمة	٠٤/٩٩٦٢٦٦٢
	بودي كار	مدين ابو حمدي	غيار سيارات	٠٤/٩٩٦٦٧١٢
كفركنا	مواد غذاء	خمايسي منير	مواد غذائية بالجملة والمفرق	٠٦/٥١٩٦٢٧
	اثاث الهلال	احمد ياسين	اثاث ومفروشات	٠٦/٥١٩٤٣١
	منجرة الجليل	امارة فهيم	منجرة واثاث	٠٦/٥١٦٥٥٤
	كهرباء الشمال	خطيب احمد وابو ناصر فهد	كهرباء واتصالات	٠٦/٤١١٥٦٧
	شايش الجليل	ابو داوود فؤاد	شايش وحجر بناء	٠٦/٥٦٦٥٥٤
المغار	سفريات فخري خوري م.ض.	وليد خوري	سفريات وسياحة	٠٦/٧٨٤٢٨٢
	صالون الربيع	منتهى خطيب	تسريحات عصرية	٠٦/٧٨٤٦٣٦
	ازياء المرج	نيبال خليل	ازياء للعائلة وللعرائس	٠٦/٧٨٦٤٣٠
كفرياسيف	كوندتوريا العبودي	عبد الفتاح حسن	حلويات	٠٤/٩٩٦٤٤٤٦
ساجور	جبر – تسويق دجاج	جبر حسن	تسويق دجاج	٠٤/٩٨٨٨٨٧٠
ديرحنا	تريس وألمنيوم	معين خطيب	تريس وألمنيوم	٠٦/٧٨٢٢٦٢
	تزيين سيارات	فريد خطيب	قطع تزيين سيارات	٠٦/٧٨٢٦٤٠
سخنين	سخنين تورز	جمال سيد احمد	سياحة خارجية وداخلية	٠٦/٧٤٧٤٧٤
	بقالة الشعب	صبحي علي غالية	مواد غذائية	٠٦/٧٤١٨٩٩
	صالون عادل قاسم زبيدات	عادل قاسم زبيدات	صالون حلاقة للرجال	٠٦/٧٤٣٩٥٤
	شوارما الاتحاد	ياسر فرج غنايم	شوارما	٠٦/٧٤٢٤٨٧
	ابناء احمد خلايلة	رياض خلايلة	استيراد وتصدير تامبوز	٠٦/٧٤١٠٧٩

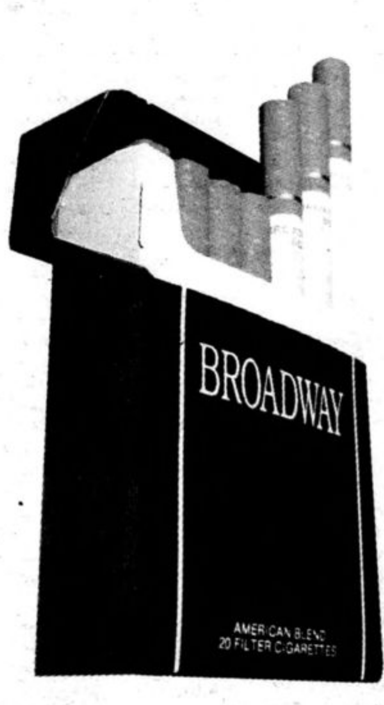
B R



A D



A Y



برودوي تصاحبك دائماً

إنــذار : قــررت دائــرة الصحة أن التــدخين مـؤذ للصــحة .



* الاوضاع لم تعد تطاق ابدا. ففي نهاية القرن العشرين يعيشون اوضاع بداية القرن واسوأ. والمشكلة الاكبر يعانيها الأطفال.

* كما يبدو هناك، اضافة للتمييز العنصري ضد العرب، حالة فساد رهيبة. لذلك سألت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي: من الذي سرق المال من اطفال النقب؟!

* ٢٧٪ من اطفال اللقية يعانون من فقر الدم بسبب سوء التغذية.

● تقرير: سهيل قبلان ●

● يعيش في النقب اكثر من مئة الف مواطن عربي بدوي، اكثر من نصفهم يعيشون في القرى مسلوبة الاعتراف، في ظروف صعبة ولا انسانية، تبقى حقيقة دامغة. واوضاع المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها، هي اولا وقبل كل شيء وصمة عار في جبين السلطة، خاصة اننا نقترب من ولوج القرن الحادي والعشرين، بقمة انجازات العلم والتطور الحضاري. وفي اسرائيل لا يزال عشرات الالاف يعيشون في ظروف بداية القرن الحالي. يحرمون من الخدمات لأنهم عرب. وحتى الذين انتقلوا من المواطنين البدو في النقب للاقامة في مبان حجرية وقرى معترف بها، ظروفهم ليست كما يرام ومشاكلهم اكثر من ان تُحصى. ويرافق ذلك الانتقال صراعات وأزمات، نفسية وداخلية، فليس من السهل التنازل عن العادات والتقاليد واسلوب الحياة بين ليلة وضحاها، خاصة ان السلطات تستغل ذلك لاثارة الخلافات بينهم وضرب وحدتهم وتفتيتهم ليسهل عليها تمرير مخططاتها وأولها سلب ما تبقى من ارض لم تسلب.

في الاسبوع الماضي، بادرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لجيل الطفولة المبكرة، لجولة في اللقية وحوره وتل السبع، للاطلاع عن كثب على اوضاع التعليم ومدى الاهتمام بجيل الطفولة المبكرة. في اللجنة بالاضافة الى غوجانسكي، هناك خمسة اعضاء كنيست، من «يعود» و«ميرتس» و«شاس» و«العمل» و«الليكود»، لم يحضر اي عضو منهم الى الجولة معها.


* النائبة تمار غوجانسكي وعدد من اعضاء الوفد المرافق في روضة حورة (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وكان المميز في الجولة، مدى رغبة واستعداد وطموح وآمال المواطنين العرب في النقب، للتطور والتقدم والتعلم والعمل، الا ان السياسة العنصرية السلطوية، تبقى الكابح الأساسي في وجه اي تطور ومقبرة للاحلام والأماني، فقط لانها عربية. وعلى سبيل المثال، لا الحصر، فان الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية، في النقب هي الأصعب والأقسى في جميع أنحاء البلاد. ونسبة البطالة هي الاعلى. واوضاع التعليم والرفاه هي الأبشع. والبارز، النواقص في جميع المجالات، خاصة الميزانيات الحكومية، المعدومة تماما للقرى غير المعترف بها. واذا سألت اي مسؤول في الحكومة يجيبك، من الصعب سد هوة (٤٨) سنة بين العرب واليهود في فترة سنة او حتى عشر سنوات، بسبب انعدام الميزانيات. ولكن يبقى السؤال، لماذا للمستوطنات وحراسة المستوطنين وشق الشوارع لهم، توجد مليارات الدولارات، ولتزويد المدارس العربية بالحاجيات الضرورية، لا توجد ميزانيات.

* انعدام ملاكات الرفاه *

اقيمت اللجنة في محاولة لحل القضايا، لكنها وبحق لا يمكن ان تكون البديل للسلطات الرسمية التي تقع عليها مسؤولية رعاية شؤون مواطنيها. فاصطدمت اللجنة بمسؤولين مأطومين حيال مطالبها، فاضطرت للتوجه الى جهات ولجان وجمعيات خارجية للحصول على مساعدات مالية، وتوظيفها في مجال التعليم. وعن اهم المشاكل في مجال التعليم قال نبهان مكاوي، من مؤسسة «شتيل» في بئر السبع: «لا توجد مبان للروضات والحضانات. والأنكى، انعدام التمويل الحكومي، وهذا مع الاوضاع الاقتصادية الصعبة للمواطنين، يحول دون اقامة أطر تربوية للأطفال من جيل صفر حتى خمس سنوات. وليس هذا وحسب، هناك انعدام شامل للملاكات في مجال الرفاه، الأمر الذي يلقي عبء الاهتمام بالطفل على الأم، وذلك يحول دون تطوير واثراء الاطفال في جيل مبكر، او تحضيرهم للدخول الى المدرسة الابتدائية، وانعدام الملاكات في مجال الرفاه يحول دون اي اهتمام جذري بالسكان ومشاكلهم، خاصة العائلات في ضائقة او ضحايا المخدرات والعاطلين عن العمل.

* النقص في القوى وأطر التأهيل *

وقال نبهان: هناك نقص كبير وخطير في القوى العاملة المؤهلة وفي أطر التأهيل للعاملين في مجالات الرفاه المختلفة. والأطر القائمة لا تكفي ولا تلبي الحاجة ولا تستجيب لمتطلبات البدو في النقب. فلا توجد اطر لتأهيل المربيات في الحضانات او لمساعدات مربيات. وان وجدت دورات، تقام في بئر السبع، الأمر الذي يعرقل مشاركة الفتيات فيها، لبعدها ولصعوبة السفر. وهناك نقص في مجالات الارشاد والطب النفسي واخصائيين لفحص وتشخيص مشاكل عدم الاستيعاب عند الطلاب.

وحتى عندما احضر عدد من العاملين من شمال البلاد لم تحل المشكلة، اولا لانهم يأتون لفترة قصيرة جدا. ولا يشعرون بأي التزام او ارتباط تجاه السكان ومعهم. وثالثا، لا يتلقون زيادات على انتقالهم للعمل في مكان بعيد عن مكان سكناهم.

وتابع: يضاف الى كل ذلك، قلة الوعي عند الاهالي لاهمية التعليم في جيل الطفولة المبكرة. ولمعالجة ظواهر مشاكل استيعاب التعليم عند الطلاب. او لاهمية تنظيم العائلة وصحة السكان، وذلك بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة، والتمويل المطلوب من الاهالي لذلك، في ظل انعدام التمويل السلطوي.

* الموجود والمنشود *

ترفض السلطات تقديم الخدمات لعشرات آلاف المواطنين العرب الذين يقيمون في القرى غير المعترف بها.

في القرى التي وافقت السلطات على اقامتها، تنعدم امور كثيرة. وعلى سبيل المثال: تل السبع. يبلغ عدد سكانها (٦) الاف نسمة لا توجد فيها اي حضانة للاطفال من جيل صفر الى ثلاث سنوات. وفيها (٩٠٠) طفل وطفلة في هذا الجيل، بينما في قرية «لحيش» اليهودية المساوية في عدد سكانها لقرية تل السبع، توجد (١٢) حضانة للاطفال من جيل (صفر - ٣) سنوات وعددهم (٢٠٩) اطفال. وفي تل السبع هناك حضانتان بيتيتان فقط وفي لحيش (١٥). وفي تل السبع لا توجد اي عاملة للعمل بين العائلات، بينما في لحيش توجد اربع عاملات. ورغم تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات والادمان عليها، لا يوجد اي عامل اجتماعي في هذا المجال في تل السبع، بينما في «لحيش» هناك عامل واحد. وفي لحيش يوجد اخصائي نفساني لفحص وتشخيص مشاكل الاستيعاب عند الطلاب، بينما في تل السبع لا يوجد.

وقال رئيس مجلس تل السبع المحلي، سالم ابو رقيق: مشاكلنا كثيرة، وكل شيء يبدأ من قضايا التعليم. وفي السنة المنصرمة، اضطررنا لتعليم الاطفال تحت اشعة الشمس، في العراء، بسبب النقص في الغرف.

وقال: في الوقت الذي يطالب فيه اليهود بادخال مكيفات الهواء واجهزة الحاسوب الى الروضات عندهم، نفتش نحن في تل السبع عن سقف لايواء الاطفال، ليقيهم حر الشمس. وفي تل السبع توجد فقط روضة واحدة قبل الالزامي فيها (٢٦) طفلا، من اصل حوالي (٥٣١) طفلا، في القرية. وفي السنة الدراسية القادمة، سنعاني من نقص الغرف لصفوف البستان.

وأكد ابو رقيق، انه توجه الى المسؤولين، والتقى وزير المعارف فكان الجواب، لا توجد ميزانيات. وقال، لدينا الارض للبناء ولدينا القدرة على البناء بسرعة، حتى اننا على استعداد لوضع بيوت جاهزة، ويبقى الادعاء، لا توجد حتى لهذا ميزانيات. لقد سمعنا ان عددا من اليهود رفض السكن في بيوت جاهزة، فليحضروها لنا، اننا مستعدون للتعليم فيها.

وقال، ان السلطة المحلية ملزمة بتقديم الخدمات في مجالات كثيرة، ولا تستطيع تحمل اعباء الصرف على مجالات اخرى، لم ترصد لها الميزانيات من الوزارات.

وفتح المجلس المحلي الباب امام الأهالي لتسجيل اطفالهم للروضات فتهافتوا على التسجيل. ومن أصل (٥٣١) طفلا، تسجل (١٢٠) والحبل عالجرار، لكن المشكلة، اين سيتعلمون؟ والمشكلة ليست فقط في انعدام المباني، هناك مشكلة في استئجار الغرف. فلا يوجد من يؤجر غرفة. وان وجد فاما ان الغرفة صغيرة او انها غير ملائمة للتعليم. وان وجدت الغرفة، تنعدم المربية المؤهلة!!

وقال ابو رقيق، كان همنا الموافقة على اقامة مجلس محلي، واجراء انتخابات، ردا على ادعاء السلطات، اننا غير قادرين على ادارة شؤوننا بانفسنا. وخضنا المعارك لتطوير القرية، فحصلنا على الفتات. لقد سئمت الوزراء وتصريحاتهم. قبل الانتخابات يأتون الى هنا، ينثرون الوعود، ثم يتنكرون لها. والمشكلة حتى للذين يعملون او يتعلمون، فلا يوجد اي اطار او مركز في تل السبع لاستيعابهم بعد الدوام. انهم يمارسون سياستهم للضغط علينا بهدف التنازل عن الارض.

وقال ابو رقيق: «نطالب السلطات باجراء السلام معنا اولا، وليس مع الاردن او سوريا. والاعلان بوضوح هل نحن من مواطني الدولة ام لا. فالاوضاع لا تطاق، واذا لم يعالجوا اوضاعنا كما يجب، فستنفجر هنا انتفاضة، فليس لنا ما نخسره».

* اللقية *

يداهمك شعور بالرهبة عندما تصل الى مشارف قرية اللقية، الواقعة الى الجنوب الشرقي من بئر السبع، وذلك لانك تتذكر المجزرة التي اقترفها جنرالان اسرائيليان فيها في سنوات الخمسين. لحمل الاهالي على الرحيل، لكن اللقية لم ترحل. وينتقل اهلها اليوم للاقامة في مبان ثابتة. والقرية تقسم الى قسمين، قسم المباني الحجرية المرخصة، والقسم الثاني من الصفيح، غير معترف به!!

ورغم اعتراف السلطات بالقسم الثابت واعطاء الرخص للبناء، والقروض السكنية، الا ان البيوت غير مربوطة بشبكة الكهرباء. ويلفت الانتباه، ان اعمدة الكهرباء في الشارع الرئيسي فقط، وتمتد الى المدرسة وعيادة الام والطفل.

وقال احد الظرفاء من اللقية، نفكر احيانا كثيرة باحضار الثلاجات والغسالات الى الشارع، لتشغيلها، والاقامة في الشارع!

في عام (١٩٩٠) بدأ التخطيط فقط لاقامة المباني الثابتة في اللقية. وقبل ذلك العام، كان الأهالي يسكنون في الخيام وبيوت الصفيح. وفي عام (١٩٨٨) بادرت لجنة العمل على تطوير التربية والتعليم لجيل الطفولة المبكرة في النقب، لاقامة روضة، وكانت السلطات تمنع بناء البيوت، فاضطرت «اللجنة» لاقامة بيت من صفيح واستخدامه روضة. وهي الوحيدة

(البقية ص٨)

عرب النقب على عتبة انتفاضة؟!

(تتمة من ص٧)

لحيش وتل السبع قريتان متجاورتان، الاولى يهودية والثانية عربية. في الاولى توجد ١٢ حضانة اطفال عصرية، وفي الثانية لا توجد روضة اطفال واحدة.

رئيس مجلس تل السبع المحلي: سمعنا ان جيراننا اليهود رفضوا وضع اطفالهم في بيوت جاهزة. فليحضروها لنا. نحن مستعدون للتعليم فيها.

اقتراح من اللقية: ليسمحوا لنا باخراج الثلاجات والغسالات والتلفزيونات الى الشوارع لنربطها بكهربا، الشوارع حتى نستعملها. ففي بيوتنا، لا توجد كهربا،!!

في القرية، فيها ستة اطفال فقط، لا ساحة امامها للعب، ولا تستجيب لمواصفات وزارة المعارف حول الروضات. وهناك مئة طفل بحاجة لأن يكونوا في الروضات، يظلون في البيوت لانعدامها.

وقال سلطان ابو عبيد، من مسؤولي «اللجنة» عن كيفية وشروط قبول الاطفال، ان الذي يسرع في التسجيل يقبل للروضة.

فسألناه: واذا أتى (٢٠) رب عائلة في اليوم للتسجيل والأمكنة المحددة لعشرة اطفال، ماذا تفعلون؟

فأجاب: يقبل الذي أتى للتسجيل في الاول! ونحن لا نستطيع اقامة الروضات، لان ميزانية اللجنة لا تتحمل. والرسوم التي نتلقاها من الآباء زهيدة جدا وهي (٣٥) شيكلا في الشهر. وحتى هذا المبلغ نجد صعوبة في جبايته، بسبب البطالة والاوضاع الاقتصادية الصعبة.

* اللقية والمسؤولون والمجلس الاقليمي *

في قرية اللقية، بقسميها، البيوت الثابتة وبيوت الصفيح، يوجد اكثر من ستة الاف نسمة. ورغم ذلك لا يوجد فيها مجلس محلي منتخب. وهي تابعة للمجلس الاقليمي «شوكت». و(٩٩٪) من موظفي المجلس الاقليمي من اليهود. حتى اللجنة المعينة لادارة شؤون اللقية رئيسها ضابط عسكري يهودي. ويدير المجلس الاقليمي شؤون القرية من مقره في بئر السبع. والمسافة بين اللقية وبئر السبع تزيد عن (٢٠) كيلومترا، وعلى اهالي اللقية التوجه الى بئر السبع لترتيب امورهم، حتى لدفع فواتير المياه او للحصول على اي مستند بسيط. وتفتقر القرية الى غالبية المؤسسات ولا وجود لاي فرع بنك فيها. ويرسل المجلس الاقليمي سيارة جمع النفايات مرة في الاسبوع الى القرية.

ويبدو ايضا ان هناك عداوة بين اللقية وشركة «ايغد». فالباص يأتي الى القرية مرة في اليوم فقط، في الساعة الثامنة صباحا!

ولفت الانتباه ان اللقية ذات البيوت الحجرية الثابتة تمتد طوليا. وعلى سبيل المثال، تقع المؤسسات كالمدرسة وعيادة الام والطفل، و«صندوق المرضى مكابي» وفرع البريد، في آخر القرية من جهة الغرب، ولانعدام المواصلات، تضطر النساء للتوجه الى المؤسسات سيرا على الاقدام لمسافة تزيد عن (٧) كيلومترات.

وقال سلطان، ان تقديم الخدمات العصرية مشروط لدى الحكومة بالتنازل عن الأرض.

واشار الى ان نسبة البطالة في القرية تزيد عن (٢٠٪). وغالبية الاهالي تعتاش من العمل في البناء او في «الكيبوتسات» المجاورة.

* الوضع الصحي في اللقية *

للحقيقة والتاريخ، فان وزارة الصحة هي الوحيدة من بين كل الهيئات الحكومية، التي تقدم خدماتها لاهالي اللقية، مع ان الامور تبقى نسبية. وتجسد ايضا اهتمام وزارة الصحة بالاهالي، بارسالها وفدا صحيا رفيع المستوى الى الجولة التفقدية التي بادرت اليها غوجانسكي. لكن خدمات وزارة الصحة بدأت حديثا، اي بعد عام (٩٠)، على اثر انتقال الاهالي للاقامة في بيوت حجرية ثابتة.

هناك عيادة طبية تعالج (٦٨٧) عائلة و(١٨٦) امرأة حاملا. و(٢٦٢) طفلا و(٩٧٦) من الرضع و(٥٥) طفلا فوق جيل (٥) سنوات، يعانون من اعاقات وتشويهات، بسبب زواج القربى. الاطفال من اللقية «الثابتة» وغير المعترف بها، المسجلون في العيادة الطبية يشكلون (٩٣.٥٪)، تلقى منهم (٩٧.٧٪) كافة التطعيمات ضد الامراض. الا ان العيادة اصغر من ان تلبي كل الاحتياجات. وهناك اقتراح بتوسيعها او باقامة عيادة اخرى، في القسم الشرقي من القرية.

وقالت الطبيبة صبحية، العاملة في العيادة، ان اهم القضايا التي تعالجها هي قضية سوء التغذية، وقضية التسمم الناجمة عن تناول الاطعمة غير المحفوظة في الثلاجات، بسبب انعدام الكهربا،.

والمشكلة الأخطر، قضية تفشي المخدرات.

وتفتقر القرية الى شبكة المجاري، الأمر الذي يزيد الاوضاع الصحية سوءا.

واثنت الطبيبة صبحية، على مدى ازدياد وعي الاهالي وتجاوبهم، مع العيادة للحصول على العلاجات الواقية. ومع الانتقال للابنية الثابتة، انخفض عدد الاطفال الذين يعانون من فقر الدم، بسبب تناول الاطعمة التي تحوي المواد الحديدية. وعلى الرغم من ذلك لا تزال هناك نسبة كبيرة من الاطفال تعاني من فقر الدم بسبب سوء التغذية وتصل الى (٢٧٪).

وتصل نسبة كبيرة من الاطفال لتلقي العلاج في العيادة، بسبب التسمم الناجم عن تناول مبيدات حشرية في البيوت، لا ينتبه الاهالي لابعادها عن اطفالهم.

ويعمل مكتب الصحة اللوائي في عدة مجالات لتحسين اوضاع الاهالي الصحية، وعلى سبيل المثال، يقدم الارشاد الدائم للامهات اللواتي يعالجن في العيادة، والاتصال مع مكاتب الرفاه والمعارف لايجاد حلول ملائمة للمحتاجين. والسعي الدائم لمكافحة مرض الحمى المالطية وتحذير الاهالي منه وارشادهم لتجنبه. وملاحقة المسؤولين في اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم، بهدف وضع المخططات والبرامج، لجمع النفايات بسرعة وتصريف المياه العادمة وسحبها من الابار الخاصة. ويبقى الأهم، ان الوضع الصحي لا يمكن ان يصل الى المستوى المطلوب، طالما ان القرية تفتقر الى مشاريع البنية التحتية، خاصة مشروع المجاري وشبكة الكهربا،.



●منظر جانبي لقرية حورة مسلوبة الاعتراف في النقب ● (خاص بـ «الاتحاد»)

* الوضع الصحي في المدارس *

في فحص اجراه فيليكس شكولنيك، مراقب الصحة وجودة البيئة في المنطقة ، عن الوضع الصحي في مدارس اللقية وحوره، جاء انه لم ينفذ اي ترميم جذري، خاصة في انابيب مياه الشرب، كما كان مقررا ان يجري في عطلة الصيف الماضية. والترميمات التي اجريت شكلية ولا تستجيب لمطالب قسم البيئة والصحة. فقد اقتصرت على بعض الدهان والقصارة هنا وهناك.

ووضع النظافة مزر خاصة في المراحيض، التي تفتقر الى ورق التواليت وورق تجفيف الايدي (المناشف الورقية) والصابون والاجهزة الملائمة. وبراميل القمامة في المراحيض بدون اكياس نايلون وقذرة. وكذلك صيانة الابنية منحطة، تتجسد في الانابيب القديمة الصدئة والمغاسل المحطمة، وسيولة المجاري والمياه من الأنابيب وانعدام الاغطية، الأمر الذي يؤدي الى انتشار الحشرات والذباب. وتنعدم في شبابيك المدارس الشبكات لمنع دخول الحشرات. واما عن اجهزة الشرب واوضاعها غير الانسانية، فحدث ولا حرج. ولا يوجد اي صف بستان في المدارس يستجيب لمواصفات وزارة المعارف. وتنعدم التدفئة في المدارس والمظلات الواقية من الحر او من المطر.

* حورة *

اذا كانت الاوضاع في اللقية، رغم ان (٥٠٪) من اهاليها يسكنون في بيوت حجرية، لا تطاق وسيئة، فما بالك باوضاع قرية حورة، غير المعترف بها؟

يعيش في حورة، اكثر من الف نسمة، في بيوت من الصفيح والخيام، يفتقرون الى جميع الخدمات الحياتية التي يحتاجها الانسان. الشوارع ترابية. والماء والكهربا، والهاتف والمدارس والعيادات والروضات والساحات والحدائق، وما يمكن ان يخطر على بال من مظاهر الحضارة، معدوم في حورة.

وفي عام (١٩٨٧) اقامت «اللجنة» روضة تتسع لعشرين طفلا، ومنذ اقامتها لم يزرها اي مسؤول من وزارة المعارف على سبيل المثال. والروضة تنفع ان تكون مخزنا.

عندما دخلنا الى الروضة، كانت المربية تقرأ قصة مصورة للأطفال وهم يصغون وفي انسجام تام مع احداث القصة. وعندما انتهت المربية من قراءة القصة قائلة: «توته توته، خلصت الحدوثة»، نهض طفل لم يتجاوز الخامسة من عمره وطلب من المعلمة ان يشرح القصة للاطفال، وهو لا يعرف القراءة والكتابة، وبناء على ما سمعه واستنادا الى الصور، اخذ يحكي القصة، والاطفال يستمعون، وبانتهائه من رواية القصة قالت مسؤولة في الوفد، لا شك انك بعد (٣٠) سنة ستصير عضو كنيست. وسألته: لماذا تأتي الى الروضة فقال: «من شان اتعلم وأصير شوفير واسوق السيارة هيك، بيب بيب». وكيف بتيجي عالمدرسة؟ فقال: «بمشي مشي مثل الأسد، من بيتنا للروضة».

وترى غبار الشوارع على وجوه الأطفال وملابسهم. وقالت المربية ردا على سؤال: في حال أصيب طفل بمرض او جرح جراء اللعب، فالأمر مشكلة. وقبل فترة اصيب طفل بجرح كبير، وبدأنا نفتش عن سيارة في القرية لنقله الى المستشفى، لم نجد. فاسعفناه وفق معرفتنا الأولية، حتى وجدنا جرارا زراعيا نقله الى بئر السبع!

* ردود المسؤولين *

في الجولة التفقدية شارك عدد من مسؤولي وموظفي وزارات الصحة والتعليم والرفاه، اطلعوا على الاوضاع ورأوا باعينهم امورا فاجأتهم: وكان الملفت للانتباه وفد وزارة المعارف المؤلف من موظفتين وقفتا عاجزتين عن اعطاء الردود على الاسئلة وعلى الاوضاع القائمة. وتلخصت ردودهما كالتالي: احداهما قالت، لا اعرف، ولست مخولة بالرد. ولا علم لي بذلك. وانا جديدة في الوظيفة.

وقالت موظفة وزارة الرفاه وهي مديرة المنطقتين الجنوبية ولواء القدس في الوزارة: هناك مصادقة على مشاريع لاقامة (٥٤) روضة للتجمعات البدوية، لكن لا توجد ميزانيات! وأشارت الى مشكلة اخرى وهي النقص في المربيات وذلك يحول دون اقامة الروضات!

وقالت انه يجري تأهيل (٢٧) مربية يشاركن في دورة تنتهي في ايلول القادم.

ووعد جميع المسؤولين والموظفين بنقل ما رأوه وسمعوه الى اصحاب القرار في الوزارات.

وشارك ممثل دائرة تركيز وتنظيم البدو في الجولة، ووضع اللوم على المسؤولين، خاصة في اللجنة المعينة في اللقية، مؤكدا ان موظفيها لا يطالبون بالحقوق! وقال، ان الدائرة تتعامل مع السلطات المحلية وليس مع الجمعيات القائمة!

* صرخة الألم *

المشكلة مع السلطة الحاكمة ومع الحكومات المتعاقبة، ان العرب تجاوزوا سن الرشد والبلوغ، فيما ظلت السلطة متخلفة. وفي النقب يعرف البدو ماذا يريدون، ويعرفون ماذا تقدم الدولة من خدمات لمواطنيها اليهود بالذات. لقد أطلقوا صرخة ألم، على السلطات الانتباه اليها، خاصة ان المنتخبين بالذات في تل السبع، هددوا بانتفاضة، احتجاجا على الاوضاع المزرية.

وفي الجلسة التلخيصية، التي عقدت في قاعة مدرسة تل السبع، قالت النائبة تمار غوجانسكي: «اذا لم تضع الوزارات خطة مدروسة ومبرمجة لسد النواقص وجسر الهوة، خلال اربع سنوات، ستزداد الاوضاع سوءا، خاصة ان الاوضاع القائمة عند البدو، تعاني من فوارق عشرات السنين، عما يجب ان يكون من خدمات وبالنسبة للموجود في الوسط اليهودي. ولقد اسمعت هنا تهديدات، خاصة ان الاهالي يزدادون وعيا ويقدمون واجباتهم على أكمل وجه ومن حقهم الحصول على الحقوق كاملة. وبحق يتساءلون لماذا لا يحصلون على الخدمات الاساسية على الأقل».

واقترحت غوجانسكي، اقامة هيئة للتنسيق بين الوزارات المختلفة لتحسين الاوضاع ورعاية الاهالي، وحل القضايا باسرع ما يمكن.

وقالت: حسب الاحصائيات يجب ان تقام في البلاد (١٢٠٠) روضة. ومعنى ذلك ان لدى وزارة المعارف ميزانيات لتلك الروضات التي يجب ان تقام، لأن القانون يفرض على الوزارة اقامتها. ومنها (٣٠٠) روضة يجب ان تقام للبدو في النقب.

وهنا يسأل السؤال، اذا كان من واجب الوزارة حسب القانون، اقامة تلك الروضات، فأين مخبأة الميزانيات؟ والى اين ذهبت؟ واقولها بكل مسؤولية، طالما انها لم تصرف على اقامة الروضات فانها سرقت! من سرقها؟ انها حق للاولاد. وما ذنب الطفل اذا ولد عربيا ليحرم من الميزانيات والروضات؟ وعلى وزارة المعارف الاهتمام بتحسين اوضاع الروضات القائمة، وزرع الورود حولها وتجهيزها بكل ما يلزم، وليس روضات في اوضاع لا يقبلها اي انسان يحمل بين كتفيه رأسا وليس بطيخة.

وأكدت تمار رفضها للسياسة المنتهجة خاصة من وزارة المعارف وحرمان عشرات الاف الاطفال من الرعاية والروضات والمدارس، لانهم في قرى غير معترف بها. ولا يمكن قبول بقاء الاطفال بدون أطر تربوية، حتى ينتقلوا الى بيوت ثابتة.

وبالنسبة لدائرة تنظيم البدو قالت، هدفها الاساسي ترحيل البدو عن اراضيهم. ورفضت الدائرة ووزارة الداخلية تخصيص قطعة ارض لاقامة عيادة لعشيرة ابو كف. وكل مكتب حكومي يلقي بالمسؤولية على المكتب الآخر. وكانت حجة وزير الداخلية بعدم تخصيص الأرض، ان العشيرة ستنتقل الى سكن ثابت. ولكن حتى تنتقل الى سكن ثابت الا يحق لها عيادة وخدمات. ولنفرض ان الانتقال جرى بعد (١٠) سنوات فهل من المنطق بقاء الاهالي كل هذه الفترة بدون عيادة؟

وقالت ان الفضيحة الكبرى في وزارة المعارف، الشروط التي تضعها لقبول مربيات لحضانات الاطفال والروضات، وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك (١٠) مربيات، انهين الثاني عشر، قُبلن للعمل في الروضات، وهن غير مؤهلات، وعندما طلبن استكمال الدراسة والتأهيل، رفضت الوزارة ذلك بشتى الحجج منها انعدام خبرة (٥) سنوات في العمل!

وأشارت الى ان حوالي الفي طفل في النقب، يجب ان يكونوا في الروضات قبل الالزامية، لكنهم في البيوت لانعدام الروضات، على وزارة المعارف احترام القانون وايجاد الأطر لهم.

* يقطعون (٧٠) كم للوصول الى المدرسة *

وشارك في الجولة شاب من عرب العزازمة، قال، ان مشاكل التعليم نقطة من بحر مشاكل نعاني منها. وهناك في عشيرة ابو جردود، (٤٥) طفلا في جيل ست سنوات، لا يوجد لهم اي اطار تربوي. وهل يعقل ان ينهض الطفل في الساعة الخامسة صباحا، ليقطع مسافة (٧٠) كم، ليصل الى المدرسة في «سيغف شالوم»؟

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

أنحتل لندن من اجل ان نربط خيولنا فقط!!

● يأخذ علي البعض انني لا ارى سوى النواقص والمثالب والعيوب! ماذا اعمل، اذا كنا نسعى جادين لتشويه ما نعتبره جيدا ومسخ صورته!! وكيف تريدونني ان اصرف النظر عن السيء في مجتمعنا وهو المتفشي والسائد، بينما يحتاج الحسن الى ضوء كشاف للاهتداء اليه!! هذا اولا. وثانيا ان الاستقامة وعمل الخير والاهتمام بالمصلحة العامة امور طبيعية في مجتمع طبيعي، سليم، لا «ينخر الريح» عظامه! فما فضل اي منا اذا كان وطنيا صادقا مخلصا!

ما فضل المعلم يتفانى في تربية طلابه وتعليمهم!

وما فضل الفلاح يرعى كرمه ويهتم بأشجاره! !

اذن اريد ان اضع اصبعي على موطن الداء فينا والفت النظر اليه صارخا: تجنبوا ذلك! موجع طبعا، لكن القلب المريض لا يصح بغير آلام القسطرة وفتح الصمامات.

اروني في انتخابات مجالس العمال الثمانية ما هو الايجابي (غير نجاح الجبهة النسبي) وانا اكتب عنه!

لقد ظلت الجبهة تراجع وتتصل وتجمع العرائض الموقعة، الى ان احرزت مطلب اجراء الانتخاب، وانضم اليها «ترمب»، من يعتبرون اجراء الانتخابات مكسبا، والالغاء مغنما، فكيف كانت الصورة؟

في مدينة رهط قرروا الغاء الانتخابات، فهي «وجع رأس» وأكامول كل صناديق المرضى الهستدروتية المفلسة لا تكفي لتخفيف الصداع! ثم ان القرعة (بضم القاف) مالها؟ ألم نلعبها صغارا و «حكرة بكرة قال لي ربي عد العشرة...» وهكذا حظيت القبائل الحزبية او الاحزاب القبلية بمن يمثلها، تزكية، وبالناقص من هذه «البدعة» الدخيلة!

فلماذا لا نطبق هذه الطريقة في السلطات المحلية ولجان الآباء والطلاب، ولماذا لا يتقاسم رابين ونتنياهو وبقية المرشحين رئاسة الحكومة وسائر الوزارات!!

وليتهم في المشهد اقتفوا اثر اهلنا البدو، ففي النقب اتفقوا على توزيع الادوار ولو مؤقتا، بينما في المشهد لم يتفقوا على مكان تنصب فيه، لا قاعدة اطلاق صواريخ ولا اقمار اصطناعية، بل صناديق الاقتراع!! فالقرية كما يبدو متداخلة الحارات والحمائل، وقد لا تخلو المسألة من «فلان بحَرني» او علأن دفعني، «فتفزع النشامى على النشامى»، فنندم حيث لا يفيد الندم!

وربما من سوء الطالع، ان امير قطر الجديد الذي «أعانه الله» على خلع والده، الذي (الوالد) قد «يعينه الله» ايضا ويعود لسحل نجله «الغالي»، هذا الامير لم يتدخل لدى اهل المشهد لاصلاح ذات بينهم وجعلهم يأكلون «على طبق واحد» ولو ليوم واحد.. وقد يكون الطاقم النفسي القطري ما زال مشغولا بفك رموز تهنئة رئيس المجلس المحلي، التي «تنقل مشاعر الجماهير العربية» تجاه سموّه! ليتنا نقيم لجنة «للذوق السليم» تواكب عمل اللجان التي شكلناها من قطرية، وصحية وتعليمية...

ليقل لي واحد منكم كيف ان هذا المطلب الوطني من الدرجة الاولى، والذي انتزعناه بالكفاح وعرق الجبين، لا يستحق منا غير نصف اهتمام، فلا يشترك في التصويت سوى نصف اصحاب حق الاقتراع او اكثر قليلا!! وهل كان حزب «العمل» على حق طيلة الوقت اذن! ان هذا الحزب الماكر، ولطول ما عاشرنا معاشرة الرجل لمخطوفته، اصبح يعرف نفسيتنا، ويتعامل معنا بما يناسب عقلياتنا وتعقيداتنا، واحقادنا على بعضنا! والا فكيف تفسرون لي، انه، وبعد (٤٧) عاما من التمييز ضدنا، وحرماننا من كل الحقوق، حق انتخاب مجالس عمالية، وحق الخدمات (سوى رحلات «السمناريم» الانتخابية) يظل هذا الحزب يجد من لا يكتفون بترشيح انفسهم خداما باللقمة فقط، بل ينشطون بالاتصال والتحرك وجلب الناخبين دون ان تطرف لهم عين! ترى ماذا يقولون لناخبيهم!! وبماذا يجيبهم هؤلاء الناخبون!!

والى متى يظل معيار تعاملنا السياسي والحزبي انني «ضد» فلان نكاية وشماتة، وليس مهما مع من اكون!!

يبدو اننا نسعى لتحقيق مطلب ما، لا من اجل ممارسته، بل من اجل «تسجيل انتصار» والتغني به فقط!

على اية حال فقد كانت تلك اول انتخابات من نوعها لهذه المجالس العمالية، وما هي الا ان «نغمض عينا» ونفتح الاخرى، واذا بالانتخابات التالية قد آن اوانها، فهل نبدأ منذ اليوم بجمع التواقيع على العرائض، مطالبين بالغائها وبتوزيع المقاعد بالتزكية، او باعادة التعيين!

كأننا لا نستحق اكثر من التمييز الظالم والكبت! فاذا ما ارتفعت السياط عن اقفيتنا رحنا نقبل يد الجلاد «ابن الحلال» المستعد لتبديل السوط بآخر اخف وأنعم، او المستعد للسماح لايدينا، تمتد الى مواقع الجلد، تتحسسها وتحاول تبريدها ببعض الريق!!

(البقية على ص ١٦)

● غازي ابو ريا ●

تحالف الاخوان الدنس مع المخابرات الغربية

«ان الغرب يخاف الحركات الاسلامية»، «والغرب يحارب الاصولية الاسلامية لانها عدوه الاوحد»، «لا يمكن قهر الغرب الا بدعم الاصولية الاسلامية».. هذه الاقوال ومثلها، يتردد على السنة بعض الذين يتعاطفون سياسيا مع مواقف الحركات الاصولية في العالم العربي، ولا يتفقون مع طروحاتها الاجتماعية.

وهذه مغالطة للعقل والمنطق. وليس لانني اكتشفت سرا ما، بل، بسبب الواقع الذي نراه بالعين المجردة. حيث ان الحركات الاصولية موجودة في الشرق، لكن اداراتها والتوجيه لها وتمويلها، كل ذلك هناك في الغرب، وفي حصن الغرب المنيع، في المانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، من هناك تتبع الدولارات الى جيوب الاصولية، وهناك الارصدة المصرفية.. وهناك يجتمع قادة الاصوليين.. من هناك تصدر التعليمات لكل حركة في الشرق. اي في حضن الغرب يجلس قادة الاصوليين، ويعملون وتحت حراسة شرطة الغرب. لحفظ حياتهم، من مخابرات الانظمة العربية التي تطاردهم.

فلو كان الغرب يقيّم هذه الحركات، كخطر على مصالحه، هل كان يحضن هذه التنظيمات؟! هل يصعب على السي. اي. ايه، وهو الذي يقلب انظمة ويولي انظمة، ويحدث انقلابات اينما شاء، هل يصعب عليه تحطيم تنظيم الاخوان في الغرب؟

وقد يدّعي البعض، بأن القوانين الغربية، تحمي الاصوليين، «وتكبّل» ايدي السلطات؟ وهذا الادعاء غير منطقي.. فأولا - عند كل دولة غربية جهاز مخابرات لا يعرف الرحمة والشفقة. ولا يعرف القانون، ألم تدبّر السي. اي. ايه تهمة تجارة المخدرات لحاكم هايبتي وتناولته من قصره وحاكمته في امريكا؟!

فهل يصعب عليها «تدبير التهم واثباتها» لقادة الاصوليين؟! لقد دخل الغرب في حرب مع العراق، كلفته الكثير، وذلك، لان الغرب خشي على مصالحه في الخليج، رغم تأكيد العراق على عدم المس بمصالح الغرب. والحرب في فيتنام، كلفت الولايات المتحدة، عشرات الاف القتلى، ومئات الاف الجرحى والمشوهين، وعشرات المليارات من الدولارات.. وكل ذلك، حفاظا على مصالحها في جنوب شرق اسيا.. وهناك عشرات الحروب والانقلابات التي تمت بأصابع المخابرات الامريكية والغربية.. في لاوس، كمبوديا، تشيلي، كوبا و.. و..

وثانيا - ما اسهل اعتقال كل الاصوليين في الغرب، ومحاكمتهم وفق القانون.. وبدون اختلاق تهمة.. فالتهمة جاهزة وثابتة. فالحركات الاصولية تعلن في كتبها، برامجها، وفي مساجد الغرب والشرق. «لن نكف عن الجهاد حتى نحتل العالم، ويدين العالم بالحل الاسلامي».. وهذا يعني بالضبط، التحدي لقوانين كل دولة ودولة في الغرب، ويعني التآمر على نظام الدولة، ويعني الخيانة بكل معانيها، وذلك بالنسبة لكل دولة ودولة في الغرب..

وبكلمات اخرى، فان التجاوزات القانونية للاصوليين في الغرب، تقودهم الى السجن المؤبد في الدول التي الغت حكم الاعدام، ورغم ذلك، فهم يسرحون ويمرحون، يتمتعون بحق اللجوء السياسي، وبحماية الشرطة الغربية...

فكيف يمكنني ان اصدق.. بأن الاصولي الذي يفرّ من مصر طالبا حق اللجوء السياسي في دول الغرب.. ويحصل على هذا الحق، كيف يمكنني ان اصدق اقواله بأن النظام المصري يجب ان يُطاح به، لانه عميل للغرب؟! نعم، ان النظام هناك كذلك، لكن، من البديل؟ هل البديل ذلك الذي هرب الى الغرب وحصل على حماية منه؟!

انتبهوا الى الصراع بين امريكا وفرنسا حول مقاطعة ايران.. امريكا تصر على حصار اقتصادي على ايران، بينما فرنسا والدول الاوروبية الاخرى ترفض ذلك، فرنسا وبريطانيا تتحديان امريكا!!..

وانتبهوا الى ان الخميني، مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية، حصل على حق اللجوء السياسي في فرنسا، ومن هناك ادار مع طاقمه المعركة ضد الشاه، ومن باريس وصل الى طهران يوم سقط الشاه. لذلك فان فرنسا، كانت المستفيد الاكبر من الثورة الاسلامية الايرانية. ولهذا فانها لن تتنازل عن هذا الانجاز ومعها بعض الدول الاوروبية.

وانتبهوا الى ان النظام الجزائري على علاقة وثيقة مع فرنسا واوروبا، وفرنسا التي «سرقت» ايران من امريكا، تحاول اليوم الامساك بالجزائر، وتدعم النظام هناك حتى لا يسقط بيد عباسي مدني، ذلك الرجل الذي قاد جبهة الانقاذ من امريكا، وفي اللحظة الحاسمة.. ارسلته الى الجزائر. وبالفعل، فقد جرف الاصوات لصالحه واوشك على استلام السلطة، لولا ان تدخل الجيش واوقف التحول الذي كان سيتم دمقراطيا، والذي كان سينقل تبعية الجزائر الاصولية الى الدولة الام الولايات المتحدة!!

حتى متى سنظل في الشرق اداة

(البقية على ص ١٦)

❑ مرزوق حلبي ❑

شعور ثقيل ثقيل!

ثقة الجمهور الاسرائيلي بجهاز القضاء لا تزال كبيرة قياسا بثقته - او عدم ثقته - بأجهزة ودوائر الحكم الاخرى. هذا على الرغم من ان طواحين العدل، اما ان تطحن ببطء مميت او على نحو غير عادل، او بسرعة الضوء - كما في محاكم السير. واقدر بناء على استطلاعات نشرت ان ثقة المواطنين العرب بهذا الجهاز هي اقل مما هي عليه بين المواطنين اليهود. وابني تقديري هذا على جملة تجارب ومعطيات كان اخرها محاكمة المربي محمد يوسف جبارين من ام الفحم بتهمة تمجيد العنف والحض على اللجوء اليه، وكان جبارين كتب في وقت سابق جملة مقالات حول الموضوع الفلسطيني والانتفاضة. وبناء على امر منع الارهاب، الموروث عن الانتداب البريطاني، دانته محكمة الصلح وحكمت عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وبغرامة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل! ولم يفده الاستئناف الى المحكمة المركزية التي قررت وفي اجراء سريع تثبيت القرار الصادر عن محكمة الصلح! ومن حظ المربي جبارين وحظنا ان تنشط في البلاد جمعية حقوق المواطن التي رأت ان تستأنف الى المحكمة العليا.

ويتضح من الاستئناف الذي نصه محامي الجمعية، دان يكير، ان الاجراءات القضائية في الهيئتين القضائيتين («الصلح» و «المركزية») حرمت جبارين من حقه في شهادة حسن السلوك من شخصيات اجتماعية، كما ان النيابة لم تستطع ان تثبت معقولية ان تكون مقالات المربي جبارين قد اسهمت فعلا في تأجيج العنف او تحريك الانتفاضة او خرق الامن والنظام العامين. ومع هذا، فقد صدر الحكم المذكور بحقه!

وفي مقابل هذه الحيثيات، يشير المحامي يكير في الاستئناف، ان محكمة الصلح كانت بحثت في دعوى النيابة ضد عدد من الفاشيين الذين مجدوا مجزرة الحرم الابراهيمي وسفك دماء عشرات المصلين، وهللوا لمنفذها، باروخ غولدشطاين، وعمروا له ضريحا تحول الى مزار، واكتفت بالحكم على كل واحد منهم بغرامة مالية بقيمة الف شيكل وبالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ!

كان الادعاء الدائم ضد القضاء الاسرائيلي ان عدله يتوقف عند حدود الخط الاخضر، او عند حدود قومية الماثل امامه! وها نحن نرى بأم اعيننا ورغم عدم اطلاعنا على تفاصيل القضيتين، كيف ان قومية المتهم اثرت في شدة العقوبة المفروضة، وكانت رسائل واطروحات اكاديمية اثبتت ان القضاء عموما يتعامل مع العربي على نحو اشد (من حيث العقوبة) منه في تعامله مع اليهودي! فمقابل عدم وضوح «مخالفة» المربي جبارين وكونها تأتي في سياق حرية التعبير، فقد كان جرم الفاشيين في تمجيد عمل ارهابي والحض على ارتكاب مثله واضحا وصريحا! ومقابل بياض ملف المربي جبارين هناك صفحات سوداء في ملف الفاشيين! ومع هذا كان الحكمان مختلفين الى ابعد الحدود في غير صالح المتهم العربي! وقد نجد مبررا او اكثر.. لكنه يبقى غير مقنع البتة بالنسبة للمواطن غير المعني بالتفاصيل الصغيرة!

ولا يسهل على المواطن اطلاقا ما تكشف من تفاصيل في قضية سليمان العبيد من رهط الذي ادين باختطاف واغتصاب وقتل حنيت كيكوس من اوفكيم. فقد ادين وحوكم بناء على اعترافه الذي تضمن رواية رمي الجثة في مزبلة دودائيم، لكن ولاجل الصدف وللمفارقة، عُثر على جثتها في بئر مجار في مدينة بئر السبع! وكان القضاة جرموا العبيد على نحو غير مسبوق وبغياب جثة القتيلة! وها هي الجثة وجدت في موقع غير ما ذُكر في الاعتراف.. وها هي الدلائل تشير الى ان بداية خنقها واغتصابها. قد تدحض ايضا! وهذا ما ستبت فيه المحكمة العليا هذه الايام!

ولا يُسهّل على المواطن اصرار عاموس برانس المتهم بقتل راحيل هيلر (في اواسط السبعينات) على انه بريء براءة الذئب من دم يوسف، واصراره على اعادة محاكمته مقابل الرفض القاطع من جهاز القضاء لذلك، ولا يسهّل عليه ايضا، الشعور بأن المحكومين بقتل الفتى داني كاتس ابرياء هم ايضا!! ولا يسهّل عليه نظام الاعتقالات الاوتوماتيكي ولا ظروف المعتقلات والسجون! ولا يهوّن عليه سير الامور في محاكم السير حيث تجري المحاكمات بالمقاولة وعلى طريقة الاشرطة المتحركة.

قد تكون الثقة بالجهاز القضائي اكبر منها في اي مؤسسة حكم اخرى، لكنها مرفقة بشعور ثقيل ثقيل يبدو ان وزير القضاء يدرك وجوده وضرورة ازالته، فهل يدركه المسؤولون الاخرون!

■ د. احمد سعد ■

عقلية «الجنراليزمو»!

● احدى المشاكل المركزية التي تعرقل التقدم الجدي نحو التسوية العادلة في المنطقة تكمن في التناقض الصارخ بين متطلبات التسوية، خاصة في ظروف المتغيرات الحاصلة ليس فقط على الحلبة الدولية والمنطقية، بل كذلك في عقلية الرأي العام الاسرائيلي، وبين محاولات حكام اسرائيل التكيّف مع هذه المتغيرات، ولكن من خلال التشويه والانتقاص من القواعد الاساسية لهذه المتطلبات – ثوابت الحقوق المشروعة.

وقد حاول المحرر في صحيفة «هآرتس» (٧/٤) يوئيل ماركوس ان يضع الاصبع على الجرح في تحليل خلفية التغير في التوجه الصهيوني الرسمي من التركيز السياسي – الايديولوجي في تبرير الاحتلال في اطار «ارض اسرائيل الكبرى» او «الصغرى» – التنازل الاقليمي –، الى الابتعاد عن المنطلق الايديولوجي وعن احد مبادئ الصهيونية حول التوسع الاقليمي والسير في طريق التسوية السلمية والاستعداد للتنازل عن المناطق المحتلة، ولكن من خلال التركيز على قضية «الامن» وضمان الامن.

لقد اصاب محرر «هآرتس» في تحليل بعض اوجه خلفية هذا التغير، لكنه، رغم محاولته ابراز الموضوعية في الموقف، ابتعد عن التوصل الى الاستنتاج الصحيح لحل الرموز الاساسية لمعادلة التناقض، وبشكل يضمن نجاح العملية السلمية والتوصل الى تسوية سلمية، عادلة وشاملة.

ومع انه لم يذكر عوامل المتغيرات الاساسية الا من خلال اعطاء بعض المؤشرات التي تشير اليها، فانه اصاب في تأكيد ان المتغيرات الجارية افقدت التوجه الايديولوجي السياسي الصهيوني لتبرير شعار «ارض اسرائيل الكبرى» مصداقيته في الرأي العام العالمي وبين غالبية الرأي العام في اسرائيل، وصدق ايضا في تأكيده بأن ثلاثة احداث مركزية اثرت على عقلية وموقف الرأي العام الاسرائيلي وعكست نفسها على قادة «العمل» و «الليكود» بالانتقال من التركيز على المقولة الايديولوجية السياسية الى التركيز على مقولة «الامن»، وان النقاش حول الانسحاب ومدى الانسحاب في ساحة الصراع بين قوى اليمين وحكومة حزب «العمل» يدور اليوم حول مدى تأثيره على «امن اسرائيل» وعلى «الامن الشخصي» للمواطن الاسرائيلي.

وان هذه الاحداث الثلاثة هي: حرب اكتوبر ١٩٧٣ والانتفاضة الفلسطينية وسقوط الصواريخ العراقية على المدن الاسرائيلية في حرب الخليج.

لقد صدق في كل ذلك، ولكنه لم يكمّل الآية. فالتركيز على قضية «الامن» حسب مفهوم قوى اليمين الصهيونية وحسب مفهوم حكومة رابين لا يزال من حيث مضمونه وابعاده جزءا عضويا من التوجه الصهيوني الايديولوجي – السياسي لتبرير واعطاء المصداقية والشرعية للتوسع الاقليمي الكولونيالي في الظروف الراهنة. فحكومة رابين لم تتخل بعد عن عقلية «الجنراليزمو» – عقلية الجهاز العسكري المؤثر في الحكومة – التي تعتمد مقولة الامن كوسيلة لابتزاز مكاسب اقليمية من العرب ومن الفلسطينيين.

وهذا ما يبرز من خلال مسار العملية السلمية الامريكية، فاستجابة لمصالح واشنطن ومخططها الاستراتيجي في الشرق الاوسط لبناء نظام اقليمي جديد تكون اسرائيل احدى اذرعه المركزية، تبدي اسرائيل استعدادا لتسوية ثابتة مع سوريا وغيرها. ولكن فيما يتعلق بالحق الفلسطيني والدولة الفلسطينية فلا تزال عقلية ارض اسرائيل الكبرى ولكن بشكل معدّل تسيطر على عقلية «الجنراليزمو» في الحكومة القائمة، فبحجة الامن تبتعد حكومة رابين عن اتفاقات اوسلو والقاهرة وتجرجر موعد تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاقية بهدف ابتزاز تنازل من السلطة الفلسطينية لتنفيذ المخطط الاسرائيلي ببناء حواجز مانعة «امنية» بين المدن والبلدات الفلسطينية التي ستنتقل الى خارطة السيادة الفلسطينية. فهذه الحواجز تكون عقبة في طريق التواصل الاقليمي للسيادة الفلسطينية وتكون تحت رحمة قوات الاحتلال الملتفة حولها بأحزمة اعادة الانتشار ولا تستطيع ان تتنفس الا من رئات المحتل. كما انه بهذه الاحزمة تضمن التواصل الاقليمي بين المستوطنات واسرائيل في اطار فرض سياسة الامر الواقع لضمها الى اسرائيل في المرحلة النهائية ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية.

كما ان عقلية «الجنراليزمو» تتحكم في الموقف الاسرائيلي من قضية اطلاق سراح ٦ الاف من سجناء الحرية الفلسطينيين واستغلال قضية السجناء ورقة للسمسرة والابتزاز الاسرائيلي من السلطة الفلسطينية.

وما نود تأكيده ان جنوح غالبية الرأي العام في اسرائيل الى السلام ومن منطلق ان السلام يوفر الامن الشخصي يعتبر ظاهرة ايجابية، وقضية الساعة اقناع هذا الرأي العام بأن مقولة الامن حسب مفهوم حكومة اسرائيل لا توفر ابدا السلام والاستقرار والامن الشخصي، وفقط السلام العادل المبني على احترام حقوق الشعوب المشروعة هو الضمانة الاساسية للامن والاستقرار. واذا لم يتخل حكام اسرائيل عن عقلية «الجنراليزمو» والجنوح للاعتراف بالدولة الفلسطينية وتأمين الامن والاستقرار للشعب الفلسطيني فانه لا يمكن ابدا بناء القواعد الراسخة لضمان الامن والاستقرار والسلام اسرائيليا ومنطقيا.

● علي عاشور ●

الاول من تموز؟!

الاول من تموز ليس فقط هو «الموعد المحدد» للتوقيع على اتفاقية تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو»، انما هو ايضا اليوم الذي وطئت فيه قدما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات – قبل سنة – ارض الوطن، بعد سنوات طويلة من الغربة القاسية.

واذا كان الشعب العربي الفلسطيني، اليوم، ينتظر بفارغ الصبر، تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو» فهو – في الوقت نفسه – ينظر بارتياح تام الى الانجازات التي حققها منذ وصول الرئيس عرفات الى غزة وحتى الان.

ففي خلال سنة واحدة فقط حققت السلطة الوطنية الفلسطينية، برئاسة عرفات نجاحات هائلة وذلك على الرغم من التحديات الكثيرة التي واجهتها سواء من اسرائيل او من المعارضة الفلسطينية – بمختلف فصائلها واشكالها – هذه المعارضة التي كانت تتوهم، ولا شك، بأن الرئيس عرفات لن يقوى على المكوث طويلا في غزة وسيضطر، في اقرب وقت، ان يحمل عصاه على كتفيه ويرحل.

ولكن الرئيس عرفات خيّب آمال معارضيه، وبقي في بلده، في غزة، بل استقر فيها – بين اهله ومحبيه – وقرر، على الرغم من كل شيء، ان يبني قطاع غزة، اولا، وان يجعل من هذا القطاع – الفقير، المكتظ بالسكان والمحطم اقتصاديا – نواة الدولة الفلسطينية العتيدة.

لقد ادرك الرئيس عرفات بحنكته ودرايته وبُعد نظره، منذ اليوم الاول لوصوله الى غزة، ان التحدي الاكبر هو تثبيت دعائم السلطة الوطنية الفلسطينية. فبدون ذلك لن تتمكن هذه السلطة من الانتقال من غزة وبسط سيطرتها على الضفة الغربية والقدس الشرقية وبالتالي الانتقال، الى تنفيذ المرحلة الاخيرة – اصعب المراحل – من «اتفاق اوسلو».

وفي الوقت الذي اشغلت فيه المعارضة الفلسطينية نفسها في الكلام الكثير عن «حتمية فشل اتفاق اوسلو» و «عداء السلطة الوطنية الفلسطينية للدمقراطية وحقوق الانسان الفلسطيني» و «نهج عرفات الدكتاتوري» و «الاداء التفاوضي العشوائي الذي تؤديه السلطة الوطنية الفلسطينية امام اسرائيل» وغير ذلك من الكلام الكثير، الذي لا اول له ولا اخر، كان الرئيس عرفات، بديناميته المعهودة وباحساسه العميق بمشاعر الجماهير، يبني ويعمّر ويرسي دعائم الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويخطئ خطأ مميتا كل من يظن ان الرئيس عرفات يعمل لوحده، فوراء الرئيس عرفات حشد هائل من قادة «فتح» وكوادره المجرّبة الشابة وغير الشابة، رجالا ونساء، ابطال الثورة الفلسطينية وابناؤها المخلصون – يسنده ويعمل معه في صمت وبلا ضجيج.

خلال سنة واحدة فقط استطاع الرئيس عرفات، على الرغم من الضائقة الاقتصادية والحصار المفروض على قطاع غزة ان يفتح الطريق امام تبادل البضائع مع الاردن ومصر وان يؤمن العمل المؤقت لاكثر من ٢٥ الف عامل وان يجعل من السلطة الوطنية الفلسطينية – على الرغم من ادواتها البدائية – سلطة حقيقية بكل ما في الكلمة من معنى، تماما مثل اية سلطة حكومية في اي بلد مستقل.

ولم يتحول الرئيس عرفات، كما توهم معارضوه، الى «مجرد مختار»! او «رئيس بلدية»! او «لعبة في ايدي حكام اسرائيل» كما هو انطوان لحد في جنوب لبنان!

لقد بقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كما كان، رئيسا لكل الشعب الفلسطيني، وبقي، كما كان، زعيما من اكبر زعماء العرب.

لقد اعاد الرئيس عرفات، اولا وقبل كل شيء، الامن والاستقرار لسكان قطاع غزة. وتمكّن من بناء القاعدة التحتية للسلطة الوطنية الفلسطينية. وها هي السلطة الوطنية الفلسطينية، الان، مستعدة تمام الاستعداد الى ان تمدّ سيطرتها، دون خشية او وجل، الى الضفة الغربية.

حتى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين، اكد امام كتلة حزب «العمل» في الكنيست يوم الاثنين الماضي بأن «تطورات ايجابية حصلت في قدرة السلطة الفلسطينية على لجم الارهاب وتوسيع نطاق البناء في قطاع غزة». وقال ان «كميات كبيرة من مواد البناء، وخاصة الاسمنت، تُنقل يوميا من اسرائيل الى غزة».

كذلك صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس امام كتلة حزب «العمل» اياها ان «الصورة في قطاع غزة تتضح وتتحسن مع مرور الزمن، لذا، ليس هناك ما يحول دون نجاح السلطة الوطنية الفلسطينية في السيطرة والتغلب على المشاكل في مدن الضفة التي سيجلو عنها الجيش الاسرائيلي».

وأعلن في عمان، يوم الثلاثاء الماضي، ان شركة يدعمها مستثمرون فلسطينيون وعرب اخرون ستبدأ في مطلع العام القادم (١٩٩٦) في تنفيذ مُجمّعين ضخمين للاسكان في غزة بقيمة ..٤ مليون دولار.

وسيقام هذان المجمّعان على ارض تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية: الاول سيقام على ارض «المشتل» الساحلية الواقعة في شمال غزة وتبلغ مساحتها ..٣ الف متر مربع ويشمل اقامة فندق من ٣٦. غرفة وقاعة لاغراض متعددة ونادبا للسباحة. وسيكلف ..٣ مليون دولار. اما المجمع الثاني، الذي سيكلف ..١ مليون دولار، فسيقام على ارض مساحتها ١٥. الف متر مربع تقع في «عزبة بيت حنون» الواقعة في شمال غزة ويشمل بناء ..١٨ شقة وبيت للسكن ويكفي لاستيعاب ١٥ الف نسمة.

(البقية على ص ١٦)

● عفيف سالم ●

موعد اخر غير مقدس؟!

صدر، اخيرا، البيان المشترك الموعود هذا الاسبوع. ووقعه الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس في لقائهما الثاني خلال اقل من اربعة ايام. وحدد البيان المشترك موعدا جديدا للتوقيع على اتفاق بخصوص بدء تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادئ، والقاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المراكز الفلسطينية كثيفة السكان تمهيدا لاجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. وحدد البيان المشترك يوم الخامس والعشرين من تموز الجاري لتوقيع الاتفاق الجديد، بعد ان كانا قد اتفقا في وقت سابق على الاول من تموز لبدء هذه الخطوات.

صدور البيان المشترك الموعود اوجد الانطباع الاولي، الذي يشير الى تصميم الجانبين على التوصل الى الهدف النهائي، الا وهو احلال السلام في الشرق الاوسط، ومن ضمنه السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، من ناحية، والى تصميمهما على تكثيف المباحثات الثنائية بينهما لاحداث طفرة، ولو صغيرة، في هذه المفاوضات وانجاحها.

الا ان هذا الانطباع الاولي لم يتمكن من تحجيم وتقزيم الشكوك القائمة من ان هذا الموعد الجديد يمكن ان يلقى مصير الموعد السابق نفسه. خاصة وان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وجد من المناسب، حتى قبل مرور عشر ساعات على توقيع البيان المشترك الموعود، التأكيد على ان الامن في الطرق وفي مفارقها سيبقى تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلي.

هذا التأكيد بحد ذاته يعطي الاثبات الجديد على ان الجانب الاسرائيلي المفاوض لم يغير شيئا في صلب توجهه الامني والتفاوضي الاساس. فقد اشار بعض المراقبين السياسيين الى ان المعادلة، التي يطرحها الجانب الاسرائيلي على الطرف الفلسطيني المفاوض، تقول: اما ان تقبلوا بما نعرضه عليكم واما فلا.. وهذه المعادلة تستند الى المقولة القديمة بخصوص «ميزان القوى» وليس الى مقولة «توازن المصالح».. وهذا ما كان اوضحه بشيء من المرارة الوزير الفلسطيني فريح ابو مدين في تصريحاته الصحفية.. فاضافة الى تحذيره من هذا المنطق البالي والقديم، الذي لا يتلاءم وروح العصر، تساءل: اي مسيرة سلمية هذه، التي لم تنجح في اطلاق سراح ..٦٥ اسير فلسطيني، في حين ان الصفقة مع احمد جبريل، حررت اكثر من الف اسير فلسطيني في حينه؟!

ان هذا التساؤل لا يعبر، فقط، عن التخوف والقلق من انسحاق وتلاشي هيبة السلطة الوطنية الفلسطينية، بل انه، ايضا، يعبر عن النقد القاسي لتصرف الطرف الاسرائيلي ويطرح السؤال المفصلي حول: هدف هذا الطرف الاساس من المسيرة السلمية. هل يرغب، فعلا، في احلال السلام العادل والثابت وحل القضية الاساس في الصراع العربي – الاسرائيلي ام انه يرغب في تجميل الاحتلال وصورته واخضاع هذه المسيرة لتكون خشبة للقفز الى تطبيع العلاقات مع العالم العربي.

يقينا ان احدا من المتطلعين نحو تحقيق السلام العادل والشامل والثابت وتحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني لا يرغب في افشال المسيرة السلمية الا ان الجانب الاسرائيلي، ولحساباته واعتباراته الخاصة، لا يساهم في تبديد الشكوك التي تعتمل في الصدور وتتسع وتتزايد يوما بعد يوم. ولا يقنع احدا من ان الموعد الجديد المعلن قد لا يلاقي المصير ذاته، الذي لاقته المواعيد السابقة، غير المقدسة، حسب تعبير رابين!

● اميل حبيبي ●

الخطر الاكبر!

بتغلّب المسيرة السلمية على العقبات في طريقها، الطبيعية والمصطنعة، تتفاقم وقاحة اليمين الاسرائيلي المعارض للتسوية السلمية وقاحة تتجاوز وقاحة الحرامي الذي يُمسك متلبسا بجريمته «على عينك يا تاجر»! ولا يشتد نباح اليمين الاسرائيلي بسبب ان «القافلة تسير»، فقط. فهي، في واقع الامر، لا تسير بالسرعة التي كان ذوو النوايا الطيبة يرجونها لها.
انما يعود تفاقم هذه الوقاحة، في اعتقادي، الى عدة اسباب على رأسها سببان اثنان: خلو الميدان الاسرائيلي من الرد الشعبي الاسرائيلي، في مستوى العريدة الاسرائيلية اليمينية، ومحاولات اوساط جمهورية في الولايات المتحدة العودة الى الحكم على اجداث الاسرائيليين والفلسطينيين كما ألمحت وزيرة الثقافة شولاميت الوني. ان الرطانة الامريكية، التي يعبّر فيها المستوطنون الاحتلاليون عن وقاحتهم، لا تثير اعصابنا فقط، بل تكشف النقاب عن اللعبة القذرة التي يلعبها هذا اليمين في اسرائيل وفي امريكا، للعودة الى الحكم «على خراب البصرى»!

وتذكّرنا هذه القذارة بالتصرف الامريكي في مواجهة التدخل العسكري السوفييتي في افغانستان، في زمانه، حين لم يتورّع المسؤولون الامريكيون عن التحالف مع شيطان الارهاب الاصولي وتغذيته بأسباب الانتشار والسطوة، بل وخلقه احيانا، دون الاهتمام بعواقبه المستقبلية التي يتلظى العالمان العربي والاسلامي بنارها الان وربما لوقت طويل في المستقبل. ويحسن بعقلاء الناس في اسرائيل ان يتذكروا، من جانبهم هم ايضا، التصرف الامريكي في مواجهة الحرب الاهلية في الفيتنام في زمانها، بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية وكيف اضطرت الولايات المتحدة، في نهاية الامر، الى التخلي عن دولة فيتنام الجنوبية. لقد تخلصنا، او تخلص بعضنا، من وهم «الحتمية التاريخية». ولا نستطيع، في الوقت نفسه، تجاهل ما ادى اليه انتهاء الحرب العالمية الباردة من تغييرات موضوعية في الضرورات الاستراتيجية. ولكننا، مع ذلك، نظل في حاجة ماسة الى الانذارات التي يقدمها لنا التاريخ.

ويحسن بالجالية الفلسطينية والعربية في الولايات المتحدة ان تتصدى مباشرة للمحاولات الجارية، من قبل اوساط جمهورية امريكية، لتحريض اوساط يهودية واسرائيلية ضد العملية السلمية الجارية. ولا اعتقد ان تركزها على انتقاد القيادة الفلسطينية، واتهامها بالتقصير والقصور، يُجدي قضية السلام العادل اي نفع! بل هو، مع الاسف الشديد، يصب الزيت على النار التي تؤججها الاوساط اليهودية الامريكية المعادية لاية مصالحة بين اسرائيل وبين القيادة الوطنية الفلسطينية.

وتبقى القضية الاساس، في هذا المجال، هي التصدي الشعبي المناسب – في داخل اسرائيل نفسها، للنشاط الاستفزازي والوقح ضد مسيرة السلام الذي تقوم به اوساط اليمين الاسرائيلي. اننا نحترم مواقف العديد من المفكرين والشخصيات الشعبية الاسرائيلية في مواجهة هذا اليمين المستشرس عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية. ومن المهم ان يشعر هؤلاء المفكرون بالتجاوب الفلسطيني والعربي معهم على مواقفهم الجريئة. واذكر، على سبيل المثال لا الحصر، التجاوب الفلسطيني والعربي مع بيان الشخصيات الاسرائيلية الداعي الى جعل القدس الموحدة عاصمة للدولتين – اسرائيل وفلسطين – الذي وقعته حتى الان ثلاثمئة شخصية في اسرائيل من خيرة الكتّاب والفنانين واهل العلم والصحافة والسياسة. ولا يتطلب هذا التجاوب، ولا بحال من الاحوال، اي تنازل فلسطيني عن الخطوط القومية الحمراء التي وصل اليها الفلسطينيون بسبب الغُلب الذي وجدوا انفسهم فيه. بل بالعكس تماما: يتطلب التشبث بهذه الخطوط القومية الحمراء وإفهام الزملاء الاسرائيليين بمبلغ التضحية الكبرى التي قدمها الشعب العربي الفلسطيني، الشعب الاصيل في وطنه فلسطين، من اجل المصالحة مع اسرائيل على الرغم من ماضيها الاحتلالي والاستيطاني البائس.

ولكنني لا اعتقد ان مجرد التصدي لليمين الاسرائيلي، عبر وسائل الاعلام وعبر التهرب من

(البقية على ص ١٦)

● بشير البرغوثي ●

الكلام في ايرز والوقائع الاحتلالية على الارض!

□ ليس هناك فيما اعلن عن اتفاق بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية في ايرز ما يشير البهجة او يوحي بوجود تغير في الموقف الاسرائيلي. فلقد قبل، عمليا، الموقف الاسرائيلي من اعادة الانتشار، ولكنه قدم للجانب الفلسطيني بجرعات اقل وعلى امتداد فترة زمنية اطول.

وهكذا تأجل تنفيذ اعادة الانتشار المقرر بموجب اتفاق اوسلو قبل تموز ١٩٩٤ الى تموز عام ١٩٩٧) وتحدد هذا التنفيذ في مراكز المدن بينما بقيت الطرق الرئيسية بين المدن وفي داخلها بيد القوات الاسرائيلية.

اما الدوريات المشتركة التي اقترحها الجانب الفلسطيني كحل وسط بين وجوب اعادة الانتشار في كامل الضفة الغربية ما عدا المستوطنات وبين الاصرار الاسرائيلي على الاحتفاظ بالسيطرة الامنية على كامل الضفة فقد قزمها الجانب الاسرائيلي الى دوريات متحركة في حالة وقوع حادث سير يشترك فيه فلسطينيون واسرائيليون وليس بصورة دائمة او منتظمة كما هو الحال في غزة واريحا.

اما القرى فستظل تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية ويمكن للجانب الفلسطيني ان يقيم ادارة مدنية فيها. والخليل امرها متروك للتفاوض في المستقبل.

واذا كان المعيار هو التقدم نحو انحسار الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السيادة الفلسطينية فان ما اعلن عن خطة لاعادة الانتشار يكرس الواقع الاحتلالي وخطة تمزيق الاراضي المحتلة وتعزيز الاستيطان الاسرائيلي عليها. ولا يغير من هذه الحقيقة تواجد هذا العدد او ذاك في مراكز المدن او الاشتراك في التحقيق في حادث سير على الطرق الرئيسية.

ومن الواضح في كل هذا ان حكومة اسرائيل ليست مستعدة للتنازل عن اي مظهر من مظاهر سيطرتها الاحتلالية او القبول باي مظهر من مظاهر ممارسة السيادة من قبل السلطة الفلسطينية. انها مستعدة للتحرر من الاعباء الادارية وتسليمها الى السلطة الفلسطينية في طار سيطرتها الكلية على النواحي الامنية والارض ومصادر المياه.

وكل هذا باسم حماية امن المستوطنات. وهنا المفارقة العجيبة. فقد اقيمت هذه المستوطنات فوق الاراضي الفلسطينية بذريعة الحاجة لامن اسرائيل، وتحولت، الان هذه المستوطنات الى ذريعة للتوسع لحماية امنها. وليس غريبا، حسب هذا المنطق، ان تقام مستوطنات جديدة بذريعة حماية امن المستوطنات القائمة والحبل على الجرار!

ان الحكومة الاسرائيلية تتصرف على اساس ضمان استمرارية احتلالها للاراضي الفلسطينية بأقل التكاليف الممكنة ماليا وسياسيا.

وموافقة السلطة الفلسطينية على خطة لاعادة الانتشار حتى عام ١٩٩٧ من شأنها ان تعطي العالم انطباعا بأن مسار المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية سالك، ويهيء الفرصة امام حكومة اسرائيل لتوسيع عمليات التطبيع مع العالم العربي وتوقيع معاهدات الصلح مع دوله وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها قبل حل مشكلة القدس والنازحين والوجود الاحتلالي الاسرائيلي على ارضنا.

ومن اجل هذا الغرض تعمل الحكومة الاسرائيلية على تجزئة القضايا ودحر معالجتها لاطول مدة ممكنة. لقد كان اتفاق اوسلو مجرد اعلان مبادىء تلاه اتفاق القاهرة الاول والثاني الذي اعتبر اتفاقا تنفيذيا، وعادت الحكومة الاسرائيلية بعد هذا الى الاتفاق مع السلطة الفلسطينية الى اعلان مبادىء يتعلق بجوانب من الاتفاق التنفيذي. وفي كل مرة يجري التنكر لاتفاقات سابقة وانتزاع تراجعات يقبلها الجانب الفلسطيني.

ان الخليل لم تكن مستثناة من اعادة الانتشار لا في اتفاق اوسلو ولا في اتفاق القاهرة كما لم تكن الطرق الرئيسية او القرى مستثناة من ذلك. والان جرى استثناؤها.

وجدير بمن يفاوضون عن الجانب الفلسطيني ان ينظروا الى الصورة بمجموعها، وان يروا ان توسيع الصلاحيات الادارية لا يعني سيادة ولا تحررا، وان الحكومة الاسرائيلية تستهدف من الفترة الانتقالية اكمال استعداداتها لفرض حل نهائي على الارض يضع الجانب الفلسطيني في مفاوضات المرحلة النهائية امام امر واقع لا يستطيعون بنهجهم الحالي تغييره!

● عبد المجيد حمدان ●

انطباعات سريعة من زيارة خاطفة

□ واخيرا زرت غزة الاسبوع الماضي. وكانت هي زيارتي الاولى منذ وصول السلطة الفلسطينية. وككثيرين غيري، فيما اعتقد، بدأت البحث عن الجديد لحظة عبوري لحاجز ايرز.

بداية استوقف نظري طابور طويل لشاحنات، قيل انها محملة بخضار وفواكه وبضائع غزية، متجهة للسوق الاسرائيلي ولميناء اسدود بغرض التصدير للخارج. وقبل الطابور لاحظت ان حاجز ايرز زحف بضع مئات من الامتار داخل القطاع. كما اتسعت المنطقة الصناعية، المسيطر عليها من قبل اسرائيل، كثيرا.

وتابعت البحث عن الجديد. لفت انتباهي اختفاء اكوام القمامة من على جانبي الشارع العام، وكذلك طفح المجاري الا في بضع مواقع.. ولاحقا، وقد تجولت في الجزء الغربي من المدينة، بدت المدينة لي اجمل لانها باتت انظف بشكل واضح، كما تراجعت فوضى السير كثيرا، حيث الشرطة توجهها عند كافة مفارق الشوارع.

وميدان فلسطين بدا مريحا بعد ان تخلص من حالة الازدحام التي ظلت تقبض بقوة على عنقه. حتى ان مبنى البلدية هو الاخر بدا متألقا بعد ان اعيد طلاؤه من الخارج وباللون الابيض.

شاطىء البحر هو الاخر بدا نظيفا اثر اختفاء تام لاكوام القمامة ومختلف النفايات ومياه المجاري التي كانت تغطيه وتحول بين الزائر والاقتراب من مياه البحر. وعلى الشاطىء قامت عشرات المطاعم، التي تبدو انيقة، والمقاهي والشماسي.. وفي مياه البحر وعلى رماله ينعم عشرات آلاف بمتعة السباحة واللهو تمتد حتى ساعات الفجر الاولى، دون مضايقة من احد.. بعد ان أختفت ظاهرة طوابير الدبابير التي كانت تلاحق اي انثى تقترب من هذا الشاطىء.

ايضا شد انتباهي، ربما اكثر من اي شيء اخر، ان النساء غير المحجبات اللواتي يتحركن في الشوارع، اكثر من المحجبات، اللهم الا اذا أعتبرنا منديل الرأس حجابا. وايضا هناك ازدياد ملحوظ في عدد المحلات المتخصصة في بيع مستحضرات التجميل والمستلزمات النسائية الاخرى. حتى انني قلت لصديق ضاحكا، ان حالهم هذا، وفي النظافة العامة ايضا، بات افضل من الحال في رام الله، التي كانت يوما ما عروس الاردن قبل ان تكون عروس الضفة. ورد هذا الصديق بان ظاهرة التحرش ببنات غير محجبات اختفت تماما الان، بعد ان كانت مزعجة جدا، وتسببت في صراعات دامية، بين الفصائل، في وقت مضى.

منتزه غزة، احد اجل المنتزهات في فلسطين حتى في عهد الانتداب، فتح ابوابه هو الاخر ويستقبل ليليا آلاف الزوار من اسر بكاملها.

شيء اخر لفت انتباهي، هو العددُ الكبير من العمارات كثيرة الطوابق، حتى ١٢ طابقا، المكتملة وتحت الانشاء، والتي يطلقون عليها هناك اسم الابراج. ويبدو لي ان غزة بعد بضع سنوات ستتحول الى غابة من هذه الابراج.

وتحدث مسؤول في التربية، ويفخر، عن نجاح السلطة الكامل في ضبط امتحان التوجيهي لهذا العام. وأضاف ليست الوسيلة هي المهمة، اي استخدام اعداد كبيرة من الشرطة، وانما تحقيق الغاية.. فلاول مرة، ومنذ سنوات طويلة، كان الامتحان نظيفا، ونظيفا تماما. حتى انهم في احدى القاعات ضبطوا شخصا يقدم الامتحان بدل احد الطلاب، وتم تحويله الى القضاء فورا، وصدر حكم عليه بالسجن لثلاث سنوات.

سهر الاسر على الشواطىء حتى الفجر، والقدرة على السير على الارصفة، بعد تراجع الازدحام واخلاء باعة البسطات، وتقلص فوضى السير، الحركة الحرة للمرأة غير المحجبة.. واشياء اخرى، تدلل على تحسن ملحوظ في حالة الامن وتوفر الطمأنينة للمواطن.. وهو امر يقر الجميع به.

مع ذلك، ورغم ذلك، هناك حالة عدم رضى وحتى تذمر واسعة تشمل كل فئات المجتمع، رغم ان الحال، حسب المظاهر السالفة، يبدو افضل بكثير مما كان قبله.

لا احد ينكر ان ما ذكرناه ايجابيات يسجلها المواطنون لصالح السلطة.. لكن هذه الايجابيات في القشور، في المظاهر، اما في الجوهر فقد ازداد الامر سوءا، بهذا اجابني من سألتهم..

لماذا؟ يقولون: كل الفئات الاجتماعية تضررت والاضرار بها تتصاعد.. وهناك احساس بان السلطة لا تعير مصالح هذه الفئات اي اهتمام.

كيف؟ يقولون لا تغركم الابراج فهي لنفر قليل والعمل فيها يستوعب جزءا صغيرا من

(البقية على ص ١٦)


● شاطىء غزة في هذه الايام ●
(تصوير: اسامة مصري)

آن الأوان لتخفيض الاصابة بمرض القلب في الوسط العــربي في اســرائيل

*** د. داود شريف: امريكا نجحت في تخفيض النسبة. وكذلك نجحت اسرائيل، في الوسط اليهودي * الأسباب واضحة ولذلك يجب مكافحتها: التدخين، الدهنيات، الضغط العالي.. ***

□ اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي □

● بفضل التعاون المشترك بين قسمي القلب في المستشفى الجامعي «بن تسيون» في حيفا - روتشيلد، ومستشفى الناصرة - الانجليزي، نجح الاطباء من الجانبين بانقاذ حياة العديدين من مرضى القلب الذين وصلوا في البداية للعلاج في مستشفى الناصرة وتبين ان حالتهم تحتاج الى عملية قسطرة ونقلوا الى قسم القلب في مستشفى «بن تسيون» بادارة البروفيسور ادوار ابي نادر واجروها هناك.

ووصلت نسبة المرضى العرب الذين خضعوا لعملية قسطرة في مستشفى «بن تسيون» حتى الآن ٢٢٪ من مجمل العمليات التي



* د. داود شريف *

اجريت، كما يقول د. داوود شريف اخصائي امراض القلب وأحد الاطباء العاملين في القسم.

ويعتبر هذه النسبة عالية جدا خاصة وان المرضى كانوا بجيل اقل من خمسين عاما. ويؤكد: «في مثل هذه الظروف وهذه المعطيات يكون التعاون ضروريا. اما الأمر المميز للتعاون بيننا فهو سرعة الاستجابة لطلب المساعدة بهدف انقاذ المريض واجراء عملية القسطرة. واود ان اؤكد بان نتائج تلك العمليات تدل على ان ٩٠٪ منها سلبية وتحتاج الى علاج و١٠٪ فقط تكون النتائج فيها عادية وغير مقلقة».

ويقدم د. شريف مثالا حيا على أهمية التعاون المشترك. فمؤخرا وصل الى مستشفى الناصرة شخص في الخمسين من عمره يشكو من عوارض لمرض القلب وبوضع سيء. بعد التشخيص لحالته تبين انه يعاني من تصلب حاد بالشرايين ويحتاج الى عملية قسطرة (سنتور) سريعة. وبالفعل تم نقله الى قسم القلب عندنا. وعند فحصه تبين لنا ان حالته لا تحتمل عملية قسطرة وتشكل خطرا على حياته وعلى الفور استعنا بالمضخة المساعدة لعمل القلب واجرينا عملية القسطرة بعد ساعة من وصوله. وجاءت النتائج مذهلة. فشرايين القلب الرئيسية وعددها ثلاثة لا تعمل الا بنسبة واحد بالمئة. وما اريد قوله هنا انه لولا الاستجابة الفورية وتقديم العلاج بالطريقة التي اتبعناها لما انقذت حياة المريض الذي تماثل للشفاء ويتمتع بصحة جيدة. وهو بمتابعة طبيبه بين الحين والآخر».

سألنا د. شريف ما السبب بان مرضى القلب هم في جيل صغير؟! فاجاب: «نحن ما زلنا نبحث الاسباب من خلال ما نواجهه في اثناء عملنا. لكن ربما يكون هناك احتمالان. الاول: ان نسبة الجيل الشاب في الوسط العربي عالية قياسا مع مجموعات سكانية اخرى. فيبدو في هذه الحالة ان عددهم اكبر. والثاني: الاحتمال بان يكون المرض قد بدأ بجيل مبكر. لكن الاسباب الاساسية للاصابة بمرض القلب تعود الى التدخين وضغط الدم العالي وفرط دهن الدم والسمنة وتناول الدهنيات بكميات كبيرة».

ويتابع د. داود: «انتشار مرض القلب بنسبة عالية بين السكان ايضا العرب؛ يُعتبر المسبب الاول للوفاة في المجتمعات المعاصرة نتيجة تصلب الشرايين وحدوث جلطة قلبية. لذا يجب منع العوامل المسببة للمرض. التوقف عن التدخين وفحص الدهنيات وعلاجها، علاج ضغط الدم، والتوجه الى الطبيب فورا عند الشعور باوجاع في الصدر لانها قد تكون مؤشرا لتصلب الشرايين وانغلاقها. فالابحاث المحلية والعالمية دلت ان احد الأسباب للاصابة بنوبة قلبية وما شابه التأخر في استشارة الطبيب.

ويؤكد ايضا بان ذلك ممكن. فبعد ان نجحت امريكا واسرائيل (في الوسط اليهودي) في التقليل من نسبة المرضى آن الاوان ان يخوض التجربة الوسط العربي ايضا.

فالتعاون المشترك ممكن ان ينقذ الكثيرين. لكن هناك حاجة للتقيد بتعليمات الطبيب وزيادة الوعي فللأسف الشديد هناك نقص في هذا الجانب حتى لدى اكثر المجتمعات تطورا خاصة فيما يتعلق بعلاج الدهنيات.

وينصح د. شريف كل من يريد اتباع الحمية والتمارين الرياضية بعد جيل الـ - (٤٠) عاما استشارة الطبيب اولا. خاصة الرجال لكونهم معرضين للاصابة بتصلب الشرايين اكثر من النساء.

صحة وعـافـية بدون دهون

● التقليل من كميات الدهنيات في الطعام، يقلل بالمقابل من الاصابة بمرض القلب والسرطان. ابحاث كثيرة تفرز هذا الادعاء وتدعو لاتباع نظام غذائي صحيح غني بالخضروات وفقير بالدهنيات كطريق للحصول على وزن مقبول وصحة جيدة.

لذا يجب وضع خطة طويلة الأمد للحفاظ على حمية صحيحة وذلك في اختيار الملائم للجسم وحاجته لمواد غذائية معينة.

في الولايات المتحدة قاموا بوضع مجموعة من الاقتراحات التي قد تكون ملائمة لمن يريد اتباع الحمية أو التمتع بالرشاقة وجسم سليم.

ومن هذه الاقتراحات:

١ - طهي المواد الغذائية باوان ذات جودة عالية لضمان طعام قليل الدهن.

٢ - التنازل عن قلي المواد الغذائية والاستعاضة عن ذلك بشيها او سلقها او تدخينها... الخ.

٣ - تناول كميات من اللحوم بما يعادل ٦٠ - ٩٠ غراما للوجبة فقط. وهذه الكمية كافية لتزويد الجسم بكل الزلاليات التي يحتاجها.

٤ - الاكثار من تناول الخضار على مختلف انواعها.

٥ - تناول لحم الحبش والدجاج بدل اللحوم الاخرى او النقانق. ونزع جلد لحم الدجاج والحبش بعد نضجه وقبل تناوله.

٦ - الفاصوليا، غنية بالزلال ويمكنها ان تحل محل وجبة من اللحم اضافة لاحتوائها على دهنيات نباتية.

٧ - عند اعداد الصلصات للسلطات وغيرها استعملوا قليلة الدهن واكثروا من الخل.

كيف يمكن التغلب على حالة «الخوف.. من الآخرين»

*** ٢ - ٣٪ من الناس يعانون من هذه الظاهرة * العلاج النفسي افضل من تناول العقاقير المهدئة ***

● في كتاب صدر حديثا بعنوان «الخوف من الآخرين»، شرح الاختصاصيان في معالجة الامراض النفسية الطبيبان اندريه ولوجيرون اللذان يعملان في مستشفى «سانت آن» في باريس كيف يضيّع بعض الاشخاص حياتهم بسبب عقدة الخوف من الآخرين.

ويتطرق الكاتبان الى بعض الحلول التي من شأنها التغلب على هذه الظاهرة مبتدئين ذلك بالحديث عن الأسباب التي تؤدي الى ذلك. ومما جاء في حديثهما كتعريف اولي: «ان كل انسان بشكل عام، يمر في بعض الاحيان بحالات عدم الارتياح وعدم الاستقرار او الارتباك تجاه شخص آخر. وهذه الحالات ليست خطيرة وغالبا ما تساعد رفع الانسان نحو الافضل. لكن اذا ما تخطت حدودها وزادت من توتر الشخص وارباكه بشكل مكثف وظاهر فانها ستتحول الى حالة خطيرة تهيمن على كافة الحواس وتتحكم بها».

ويضيفان: «الارتباك ينعكس على شكل ضغط على الجهاز العصبي الذي يفرز بدوره مواد كيماوية تجتاح جسم الانسان كله وتسرع نبضات القلب وتعقد الحركة التنفسية والدورة الدموية وتتشنج العضلات وتشكل رجفانا في الجسم وتبعث بشحنات مكثفة من الاوكسجين الى الدماغ تسبب خللا في وظائفه».

ويذكر الطبيبان في كتابهما: «ان نسبة هذه الحالات تشكل بين ٢ - ٣٪ من الناس تقريبا وتتفاعل بطريقتين مختلفتين: الاولى مؤقتة وتظهر في بعض المناسبات. والثانية دائمة وملازمة لصاحبها».

«ومن عوارض الحالة الاولى الامتناع عن شرب الماء وتناول الطعام عندما ينظر اليه الآخرون. وفي الثانية تتعطل الحواس في حضور الغرباء ويبدو وكأن الجسم مشلول».

«وهذه الحالة الثانية قد تضر بحياة الانسان الاجتماعية والمهنية وتحول دون تطوره. وقد تدفعه للانطواء، الأمر الذي يسبب له خسارة على المستوى الشخصي وقد يصل الى حالة انهيار واللجوء الى الادمان او حتى الانتحار».

اما الحلول التي يقترحانها فمنها بواسطة العقاقير او بالعلاج النفسي وذلك يتبع الحالة. فالعلاج النفسي الذي يستعان به للحالات المؤقتة والمتقطعة يؤثر على بعض الاجهزة الداخلية ويساعد بالتغلب على الرجفان ويقلل من سرعة نبضات القلب وتدريجيا يستطيع المرء السيطرة على حواسه والتحكم بها.

ولا ينصح الطبيبان بالاستعانة بالعقاقير لفترة طويلة واتباع العلاج النفسي لاستعادة الاتزان الصحيح الى اجهزته الوظيفية. خاصة ونسبة الشفاء فيها هي اعلى من نسبة تناول العقاقير.

هل ينجح العلمــاء في حل لغز مــــرض الايـدز؟!

يواصل العلماء دون كلل اجراء التجارب العديدة لاكتشاف دواء قد يريح آلاف المصابين بوباء العصر الايدز - فقدان المناعة المكتسبة. فكل واحد منهم يتعلق بكل أمل مهما كان ضعيفا لوضع حد لمعاناته.

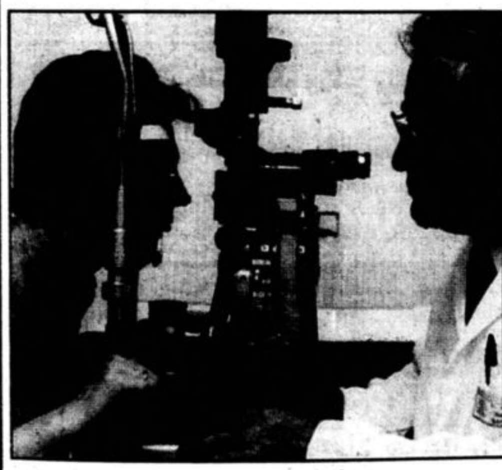
وآخر الاختبارات التي اجريت على القرود حتى الآن من شأنها ان تشجع العلماء، وتفتح امامهم الآمال الكبيرة. لكنها في الحد ذاته تثير الخوف في سعيهم لايجاد لقاح يقضي على المرض.

فقد قام احد الاطباء في المعهد الوطني البريطاني للمقاييس البيولوجية بادخال فيروس مانع للمناعة في قرود اسيوية والمعروف بقدرته على العيش في القرود فقط وهو شبيه بفيروس يدعى (H.I.V) المسبب للايدز في الانسان.

بعدها قام الباحثون بحقن هذه الحيوانات مع اربعة غيرها ملقحة بفيروسات صحيحة. فسببت المرض للحيوانات الجديدة غير الملقحة فقط. وتلك الملقحة بفيروسات غير ضارة لم يقترب المرض منها. وكررت التجربة عدة مرات ولاشكال مختلفة واعطت النتائج ذاتها.

هذه التجارب دفعت للاعتقاد بان تحضير لقاح من الفيروسات الضعيفة او المريضة قد ينفع بالنسبة للوقاية من مرض الايدز. كما هو الحال بالنسبة لشلل الأطفال والامراض الاخرى. لكن المشكلة تكمن في خطورة تعريض الناس بصورة متعمدة لتلك الفيروسات. خوفا من ان تتحول ايضا الى فيروسات قاتلة او اتلاف خلايا في الدماغ.

دواء جديد لعلاج تقرحات القرنية



● تحدث تقرحات القرنية بسبب الالتهاب الناتج عن البكتيريا او الفيروسات او الفطريات. وايضا يمكن ان تحدث نتيجة وضع العدسات اللاصقة او لتعرض العين لرضوض خارجية او بعد استخدام قطرات العين التي تحتوي على السيتروئيدات.

والألم الشديد هو العارض الاساسي للتقرحات بسبب الحساسية العالية للقرنية. تشوشات في الرؤية والدماغ والشعور بجسم غريب وغير ذلك. لذا ينصح الاطباء بمعالجة تلك التقرحات فور حدوثها لخطورتها والاحتمال لفقدان البصر.

مؤخرا اعلن عن دواء جديد يستعمل لمعالجة الحالة المذكورة يدعى سيبرو فلو كساسين. وذلك بتقطير نقطتين منه في العين المصابة كل (١٥) دقيقة خلال الساعات الست الاولى من الاصابة وتقلل المسافة تدريجيا حتى نهاية مدة العلاج. ولكن.. من الضروري استشارة الطبيب قبل استعمال اي نوع كان من الأدوية.

عش العائلة.. مشروع هام لارشاد الأمهات الشابات!

● «عش العائلة»، مشروع حديث، ادخل مؤخرا الى شعبة الخدمات الاجتماعية في الناصرة، وهو عبارة عن عمل تطوعي تقوم به امهات لهن القدرة والتجربة والمعرفة، في دعم ومساندة وارشاد امهات شابات، لأطفال لا تتجاوز اعمارهن السنوات الست.

ويأتي هذا المشروع، في اطار وحدة العمل التطوعي، التي اقيمت في الشعبة، وتركزها العاملة الاجتماعية، فرقد هواري - ابو راس.

حول مشروع «عش العائلة»، واهميته، التقينا العاملة الاجتماعية فرقد:

*** «الاتحاد» - ما هي أهمية هذا المشروع؟**

- فرقد: لقد ادخل هذا المشروع الى اسرائيل، منذ سنوات، لكنه اقتصر على الوسط اليهودي، وبعد فترة ادخل لاول مرة للوسط العربي في ام الفحم ثم عسفيا ثم الناصرة، والهدف



* فرقد هواري *

من هذا البرنامج دعم الأمهات الشابات ومساعدتهن على حل بعض المشاكل التي تواجههن في تربية الاطفال.

*** «الاتحاد» - وكيف ينفذ هذا المشروع؟**

- فرقد: عن طريق دورة تقام بمشاركة ١٦ امرأة مناسبات للعمل التطوعي في هذا المجال. وقد باشرنا في هذه الدورة في شهر آذار من هذه السنة واستمرت ثلاثة اشهر. وفي هذه الأيام ستتوجه هؤلاء الامهات الى غيرهن من الامهات اللواتي بحاجة الى المساعدة، لبدء تطبيق المشروع.

*** «الاتحاد» - ما هي المواضيع التي قدمت خلال الدورة؟**

- فرقد: لقد تطرقنا الى العديد من المواضيع التي تواجه الام في تربية اطفالها. وهناك مواضيع تخص العائلة بشكل عام. فمثلا، تطرقنا الى: * قوانين العنف داخل العائلة * وحدة العائلة وتطورها والأزمات التي ترافقها * تطور الطفل والحدث * طرق التعامل بين افراد العائلة * التعاون مع مؤسسات في المجتمع، وغيرها من المواضيع. وخلال الدورة، تتلقى الأمهات المتطوعات طرق الارشاد المهني، الفردي والجماعي.

*** «الاتحاد» - من هن الامهات اللواتي يشاركن في الدورة؟**

- فرقد: اختيار هؤلاء الامهات، ليس بالأمر السهل. فهناك حاجة لأن تكون لديهن التجربة والمعرفة في تربية الأطفال والرغبة في العطاء من اجل الغير ومساعدتهم، وكل هذا من خلال عمل تطوعي.

*** «الاتحاد» - ما الهدف من هذا المشروع؟**

- فرقد: العمل على تطوير الطفل ووحدة العائلة وبشكل خاص العلاقة بين الام والاطفال. فنحن نؤمن انه كلما عملنا مع الجيل الاصغر، كلما كانت الامكانيات للتغيير نحو الافضل اكثر. لذلك اخترنا العمل مع امهات لاطفال حتى جيل ست سنوات.

*** «الاتحاد» - كيف يطبق المشروع؟**

- فرقد: بعد انهاء الدورة، تلتقي المشاركات مع الأمهات، وكل واحدة ترافق كل ام ساعات طويلة خلال اليوم، وفي اوقات يتواجد فيها الأطفال داخل البيت. واهمية هذا المشروع، انه يطبق في جو العائلة الطبيعي. فالام تدخل الى البيت ولديها اهداف معينة. والأهم انها تحافظ على سرية العلاقات داخل العائلة.

*** «الاتحاد» - هل تقبل الام، و بسهولة، دخول امرأة الى بيتها، ترافقها عدة ساعات؟**

- فرقد: الصحيح ان دخول المرأة لا يتم بسهولة، سواء من صاحبة البيت او حتى منها نفسها. فهذا مشروع جديد، وحق شرعي ان يشعر كل طرف تخوف. وهنا تكون الشطارة في لاقناع حول اهمية تطبيق لمشروع.

(آمال شحادة)

خط دافئ لشكاوى النساء في الكويت

*** الاصوليون: لا حاجة لهذه الخدمة لان المرأة الكويتية «تحظى بكامل حقوقها وبقدر كبير من الحرية»!!***

● بقلم: اماني الصادي ●

* الكويت - تعتزم الحكومة الكويتية اقامة خط هاتفي «دافئ» مفتوح اعتبارا من تشرين الثاني المقبل، لتلقي شكاوى النساء من ضحايا العنف الجنسي او الجسدي وحتى المعنوي.

ولم تلق هذه الفكرة ارتياح احد النواب الاصوليين في البرلمان الكويتي، الذي اعتبر ان المرأة في الكويت «تحظى بكامل حقوقها، وبقدر كبير من الحرية، ولا تحتاج الى خط هاتفي لتعرض من خلاله مشكلاتها».

لكن صاحبة الفكرة، الاخصائية في علم النفس، الطاف السلطان، لا تشاطر هذا الرأي. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية ان «النساء في الكويت، بل في الوطن العربي بأسره، بحاجة الى مثل هذه الخدمة لتوعيتهن بحقوقهن في الدين والمجتمع».

ورأت الطاف السلطان ان الكثيرات من نساء الكويت «يجهلن حقوقهن، ولا يعرفن كيف يتصرفن في حال تعرضهن للاضطهاد الجسدي او اللفظي، من قبل بعض افراد عائلاتهن.. واعتقد ان وجود خط هاتفي لسماع شكواهن خطوة اولى على طريق حل مشكلاتهن».

وكانت اخصائية علم النفس قد بدأت خدمة هاتف مباشر من مكتبها قبل سنوات. وقالت انها «فوجئت بعدد المكالمات الكبير» الذي تتلقاه يوميا من نساء وفتيات يواجهن مشكلات اجتماعية مختلفة. واضافت «لم اكن اتصور وجود هذا الكم الكبير من المشكلات في مجتمع صغير، كالذي نعيش فيه»، لكنها امتنعت عن تقديم ايضاحات عن نوع المشكلات، مكتفية بالقول ان «معظمهن يتعرض للضرب او السبت، او يعانين من سوء تقدير الذات بسبب اهمال ازواجهن».

والمشروع هو الاول من نوعه في احدى دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم ايضا السعودية والامارات وقطر والبحرين وعمان، وهو يندرج ضمن مشاريع «صندوق رعاية الاسرة»، التابع للامانة العامة للاوقاف، وهي هيئة حكومية مستقلة انشئت في تشرين الثاني ١٩٩٣، ويشرف عليها وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، علي الزميع.

ويبلغ رأسمال المشروع مائة الف دينار (٣٢٠ الف دولار، وهو رقم يتوقع ان يزداد مع التبرعات) وسيعمل الخط ساعتين يوميا في البداية، ثم اربع ساعات، ويتحول بعد ذلك الى خط مفتوح لمدة اربع وعشرين ساعة.

واوضحت الاخصائية النفسية انه «يصعب على النساء التحدث عن مشاكلهن الجنسية على الهاتف، حتى ولو كن قد تعرضن لعنف جنسي.. وفي العادة تأتي النساء الى العيادة مباشرة، وفي كثير من الاحيان لا يذكرن اسماءهن».

واكد مصدر في محكمة الاحوال الشخصية في الكويت لوكالة الصحافة الفرنسية ان هناك ارتفاعا هائلا في قضايا الاحوال الشخصية، وعلى الخصوص في قضايا الطلاق نتيجة «تعرض الزوج لزوجته بالضرب او القذف».

وتتوقع الطالبة دلال (١٩ عاما) ان تساعد خدمة الهاتف المباشر «الكثير من الفتيات اللواتي يعانين من مشكلات نفسية وعاطفية، ولا يستطعن البوح بها حتى لصديقاتهن، بسبب طبيعة المجتمع المحافظة». وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن بحاجة لهذه الخدمة منذ سنوات طويلة».

(و.ص.ف)

سلطة الدجاج والذرة



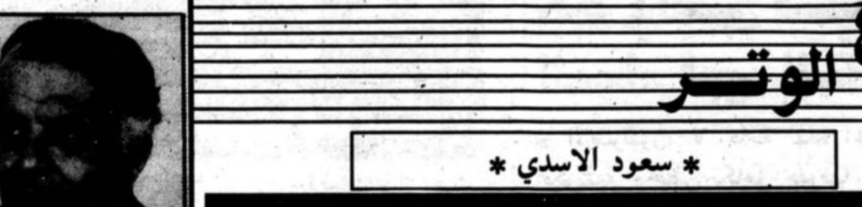


□□ المقادير:

- نصف كيلوغرام من صدور الدجاج المطبوخة، منزوعة من العظام.
- حبة من الفليفلة الحمراء او الخضراء (حسب الرغبة).
- ٦ ملاعق صغيرة من عصير الليمون الحامض.
- كمية ذرة معلبة. (حسب الرغبة).
- قليل من عصير الكريب فروت.
- نصف ملعقة صغيرة من الملح.
- ٦ ملاعق صغيرة من زيت الذرة.

□□ طريقة التحضير:

- قطعي الدجاج المطبوخ الى شرائح عريضة واغسلي الفليفلة وجففيها، ثم قطعيها الى نصفين وافرميها الى قطع صغيرة.
- قطعي التفاح الى ارباع وافرميها الى قطع صغيرة واسكبي عليها ٣ ملاعق صغيرة من عصير الليمون الحامض.
- ضعي الذرة في وعاء الخلط واضيفي اليها الدجاج والفليفلة والتفاح.
- اخفقي عصير الليمون الحامض المتبقي والكريب فروت والزيت، - اسكبي المزيج فوق السلطة واخلطيه جيدا ثم اسكبيه في طبق السلطة.



على الوتر

* سعود الاسدي *

اوبرا عايدة لڤيردي

● كلمة اوبرا كلمة ايطالية معناها «عمل» ثم قُصد بها عمل مسرحي غنائي. تعد الموسيقى فيه عنصرا اساسيا لا يقل عن العمل المسرحي ذاته ان لم يَفُقْه، والاوبرا كملهاة نشأت اواخر القرن السادس عشر، وكانت اوبرا «اورفيو» التي ظهرت سنة ١٦٠٧ لمونتفردي احدى الروائع الفنية الرائدة في عالم الاوبرا.

تتألف في الاوبرا ثلاثة عناصر اساسية: الموسيقى، والغناء، والتمثيل، والايطاليون هم اول من تفوق في فن الاوبرا في مجاليها الديني والدنيوي. منذ العصور الوسطى، وكان ميلاد السيد المسيح وبعثه - كما وردا في الانجيل - الموضوعين اللذين تمحورت عليهما المسرحيات البسيطة التي كانت تُغنى في اعياد الميلاد، واعياد القيامة، وكان الغناء الشعبي الريفي يؤلف عنصرا هاما من المسرحيات الدينية.. وحذت فرنسا حذو ايطاليا في التجارب المسرحية الغنائية، ولكنها ذهبت بعيدا لاحياء التراجيديات اليونانية، وكانت مسرحية «دافني» تتويجا لجهودهم الكبيرة، وبالمناسبة فان الملكة ماري دي مريتشي الايطالية كانت زوجة هنري الرابع ملك فرنسا، وكانت اول المشجعين للمسرح الغنائي ورقص الباليه، كما ظهرت الاوبرا في المانيا ايضا، ولكنها كانت في القرن السابع عشر واوائل القرن الثامن عشر ايطالية كلها تقريبا.. وفي انكلترا فان المحاولات الاولى في التأليف المسرحي الغنائي كانت في القرنين السادس عشر والسابع عشر، ومضت تقاليد الاوبرا وتجاربها في تحسّن وتطور حتى بلغت أرقى مراحلها نظما، وتلحينا، وغناءً، وتمثيلا، واخراجا، فبذلك غدت الاوبرا تُزاحم سائر انواع الفنون الموسيقية الصرفة.

*** الموسيقى في اوروبا متعدّدة الانواع ***

ان الموسيقى الاوروبية التي تسمى كلاسيكية متعددة الانواع والاشكال ما بين معزوفات (صوناتات) وسيمفونيات وكونشيرتوات، واوبرات وان عمالقة المؤلفين منذ باخ، وهاندل، وهايدن قد اجادوا في اشهر هذه المجالات، ولكن من جاءوا بعدهم تركوا آثارا انسانية خالدة، وما موتسارت وبيتهوفن وشوبرت وبرامز الا الهة فنون، وهناك قائمة طويلة جدا باسماء غيرهم من المؤلفين الروس والفرنسيين والالمان والبولونيين، والنرويجيين والانجليز والبلقانيين والسلاف والايطاليين والاسبان الذين تركوا اقيانوسا لا ساحل له في شتى انواع التأليف الموسيقي!! ويظل اسم روسيني وبوتشيني وڤيردي (١٨١٣ - ١٩٠١) صاحب اوبرا «عايدة» من اكثر الاسماء ترددا في عالم المسرح الغنائي الاوروبي، وتظل اعمالهم تحديا لكبار مغنّي الاوبرا العالميين، لان الادوار البطولية فيها تحكي بالغناء والتمثيل عن نماذج انسانية ساطعة جدا.

*** ويظل ڤيردي متجدداً ***

كان لمسرحيات ڤيردي حضور كبير على اضخم مسارح اوروبا في زمنه، وانها تتمتع بحضور كبير في هذا الزمن ايضا، ولما كان لموسيقى ڤيردي صلة كبيرة بالحركة الوطنية الايطالية التي سعت الى طرد النمسويين من ايطاليا فقد كان ڤيردي مراقبا من السلطة النمسوية، كما كانت سلطة بابا روما تراقبه ايضا لئلا يتعرّض بأية اشارة نقدية في اوبراته الى الكنيسة، وسلطة رجال الدين فيها.

*** شخصيات ڤيردي من طينة البشر ***

لڤيردي اوبرات عديدة وهو اول ايطالي جعل الموسيقى والالحان العمود الفقري في بناء المسرحية الغنائية، ومع ذلك فان النقّاد يجمعون على ان الذي يشاهد اوبرات ڤيردي ينساه فيها كموسيقى تماما، وينهمك في الاشخاص الذين يراهم على المسرح، ويندمج مع مشاعرهم وتفكيرهم، لان ڤيردي يقنعنا ببراعة موسيقاه بان شخصياته المحبوكة حبكا حسنا، في مواقف متناقضة، وعواطف انسانية متباينة ليسوا الا من طينة البشر.

*** وعايدة من اشهر اوبراته ***

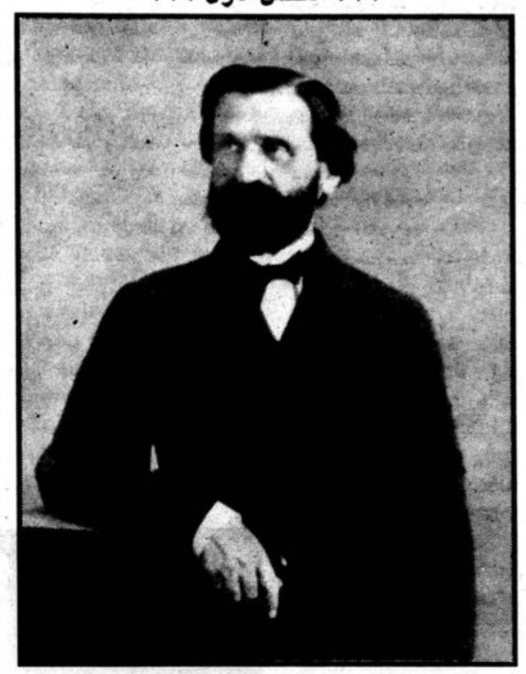
وضع ڤيردي موسيقى قرابة ٢٦ اوبرا منها «قوة القدر»، و «ريجوليتو» (المضحك)، و «التروڤاتوري» (مصارع الثيران)، و «لاتراڤياتا» (غادة الكاميليا)، و «عايدة»، وهذه تعتبر من اشهر اوبراته على الاقل بالنسبة لنا نحن الشرقيين بسبب موضوعها المصري الصميم، واحتفالية عرضها لافتتاح دار الاوبرا في القاهرة سنة ١٨٧١.

كتب نص اوبرا عايدة الكاتب الايطالي انطونيو چيسلانزوني، عن قصة نسج خيوطها اوغست ماريت باشا، عالم الآثار الفرنسي الذي كان يعمل بمصلحة الآثار بالقاهرة منذ سنة ١٨٥٠، وتعرف على عادة دفن الموتى في مصر الفرعونية، وعن حادث كشفت عنه الحفريات في منطقة ممفيس.

*** بساطة مدهشة ***

تتميز اوبرا عايدة ببساطة قصتها المدهشة، ومركزية شخصياتها، ولكن قدرة ڤيردي برزت في الموسيقى باسباغ المسحة التاريخية الاسطورية على جميع مشاهدها.. ولعل شذى التاريخ المصري الفرعوني يسطر فصول تلك المسرحية الغنائية الاربعة بينما شخصياتها طاغية بعظمتها وهي: فرعون مصر، وابنته امنريس، وعايدة ابنة ملك الحبشة (اسيرة وجارية امنريس) وراداميس كبير حرس فرعون وقائد جيشه فيما بعد، ورامفيس (كاهن معبد ايزيس الاعلى) واموناسرو (ملك الحبشة ووالد عايدة) وحاشية، وكهنة وعبيد..

*** الفصل الاول ***



* جوزيبي ڤيردي (١٨١٣ - ١٩٠١) *

تروج في مصر اشاعة ان ملك الحبشة، يقود جيشا لغزو مصر ودخول مدينة طيبة، فتجري محادثة قصيرة وثاقبة بين الكاهن الاكبر رامفيس، وقائد الحرس راداميس حول موضوع الغزو الخطير، ويفهم راداميس من بوح كلمات رامفيس ان الآلهة قد ذكرت اسم الرجل الذي سيقود جيش مصر لصد الغزاة، وشعر بانه ربما يكون ذلك القائد الذي سيهزم الاحباش ويعود مظفراً الى ممفيس، ورادامبس هذا يحب عايدة الاسيرة الحبشية، فيشطح به خياله، ويتصورها في وطنها الذي تحبه وتهفو اليه ملكة على عرشها القريب من الشمس فيغني لها لحنا شهيرا (آريا) - Celeste aida - اي معبودتي عايدة!! ويختم لحنه بتمجيدها في نغمة عالية قرعت سمع امنريس، فتجيبه هذه بلحن يعبر عن غيرتها وشكوكها في ان تكون عايدة منافسة لها، وهنا تظهر عايدة، ويحرج الموقف الثلاثي، والكل على لسانه كلام خطير وأخطره ان رادامبس سيحارب الاحباش وهم قوم عايدة، فاي صراع الان يستعر أواره في صدر عايدة؟ لمن تدعو بالنصر؟! اتدعو لأموناسرو والدها، او لرادميس حبيبها؟!.. ويدق الطبل الرجوج، ويدخل الملك والكهنة والحاشية والوزراء والضباط الى بهو القصر الكبير، وتُعلن الحرب بلحن عسكري رهيب، ويقدم درع القيادة والسيف المقدس الى رادامبس، فيعلو الهتاف: عُدْ منتصرا، وينطلق لحن الانتصار، وتعجب عايدة من ذاتها كيف راح لسانها يلهج بالدعاء لرادامبس؟! معنى ذلك ان جيش والدها سيندحر، فيقتل من يقتل، ويأسر من يأسر ويلوذ بالفرار كل طويل عمر!! وهكذا فعلا كان!!

*** الفصل الثاني ***

ساحة القصر معدة للاحتفال بالنصر الكبير.. تظهر امنريس وعايدة، فتغني الاولى لحنا تقول فيه: ان رادامبس قد قتل، فبدا على وجه عايدة الكمد، فقالت لها امنريس: رادامبس لم يقتل، وانما كذبت عليك لاصيدك بهذه الكذبة، فيبدو الفرح كبرقة خافقة في عيني عايدة، فتغني هذه لحنا تشكر به الآلهة، فتأمر امنريس عبيدها ان ينظروا الى تلك التي تجرؤ على منافستها، وهي ابنة فرعون، ولولا ان ضبطت عايدة نفسها لقالت لمنافستها بنفس اللهجة: انها هي ابنة ملك ايضا، ولكن لا حاجة الى كلام ليس الان وقته.. وركعت على ركبتيها معترفة بالحب، وطالبة الرحمة.

ويكون ان اقيم قوس للنصر على الشارع الرئيسي المحاط باشجار النخيل، بالقرب من مدخل ممفيس، وتقدم امنريس في موكب فاخر ومن ورائها عايدة، وغيرها من الجواري، وفيما هي تأخذ مكانها على العرش الى جانب والدها الملك، تنطلق الجموع كلها تغني نشيداً بمجد مصر، ثم تهدد الكهنة في ترتيل جماعي لخلاص مصر، ويمر من امام المنصة الملكية الجيش المنتصر باسلحته وغنائمه وآوانيه المقدسة في استعراض نظامي رهيب، وترقص الجواري رقصة باليه ترمز الى انتصار المصريين، وترتفع اصوات الجموع بالغناء البهيج..

ويدخل رادامبس راكباً عربته الحربية، فتتقدم منه امنريس، وتصنع اكليل النصر على جبينه، فيعلو من الفرقة الموسيقية، لحن غرام امنريس به.. ثم تمر ارتال الاسرى الاثيوبيين مكبلة بالقيود، وفيهم اموناسرو بزي ضابط، فتلمحه ابنته عايدة، ولما تحققت منه، همّت بالركض اليه لعناقه، ولكنها لم تفعل خشية عليه، واخفاءً لامرها، واستسلمت لغيظها الكظيم، وحزنها الاليم.. ويدّعي اموناسرو انه ليس الا ضابطا في الجيش الاثيوبي، حارب في سبيل ملكه الذي قتل في المعركة، ويتوسل الى فرعون ان يكون رحيما بالمهزومين.. وتتوسل معه عايدة والعبيد والاسرى المحزونون، ولكن الكهنة يصرون على الانتقام من الاعداء.. ويغتنم رادامبس الفرصة، ويعبر عن حبه لعايدة، وامنريس تراقبهما، وتصيح طالبة الانتقام.. ويلتمس رادامبس من الملك ان يخلي سبيل الاسرى، فلا يعترض رامفيس على اخلاء سبيلهم، بشرط ابقاء والد عايدة رهينة، فيصادق الملك على الالتماس، ويلتفت الى رادامبس قائلا له: انه سيكافئه على كسب المعركة بمصاهرته، بان يزوجه من ابنته امنريس!!

*** الفصل الثالث ***

على شاطىء النيل وفي معبد «ايزيس» تنبعث اصوات الكهنة، ويصعد من قارب على الشاطىء رامفيس وامنريس، ويدخلان المعبد ويصليان طلبا لبركة الاله في ليلة زفاف امنريس، وهنا تظهر عايدة وتغني لحنا شجيا مؤثرا تعبر فيه عن حنينها الى وطنها (الحبشة)، وفيما هي واقفة مطأطئة الرأس يدخل والدها اموناسرو فجأة، ويحذر شديد يقول لها في صرامة: كيف تجرؤ على ان تحب رادامبس قاهر شعبها؟! ويذكرها بان المصريين خرّبوا بلادها، وان الاحباش يعدون العدة الان للانتقام، واذا كانت تحب والدها ووطنها وشعبها حقا فما عليها الا ان تحمل رادامبس باسلوبها السحري على ان يبوح لها باسم الممر الذي سيسلكه المصريون في وادي النيل.

وراحت عايدة تغني لرادامبس وتتوسل باسلوبها السحري، حتى باح لها باسم الممر، ولكن بعد تردد كبيرا! وبعد ان طلب من عايدة ان يهرب معها الى وطنها حيث سيعيشان سعيدين في مملكة قريبة من الشمس.. وفي اللحظة التي نطق فيها رادامبس باسم الممر قفز له اموناسرو من مخبئه، وكشف له عن حقيقته، وبانه ملك اثيوبيا، وانه سيأمر جنوده على التو بعد ان عرف السرّ (اسم الممر) بالسير اليه فورا لقطع الطريق على الجيش المصري، وهنا يصرخ رادارميس بانه (من اجل عايدة) قد خان بلاده بذكره اسم الممر.. وكانت امنريس بالمرصاد لكل ما جرى، فاندفعت خارج المعبد وهي تصيح: خائن! وتبعها رامفيس والكهنة وحراس المعبد، وانقلب المعبد شر منقلب، وقفز اموناسرو مشهرا خنجره، واندفع الى امنريس، ولكن رادامبس صدّه، وحمله على الهرب مع ابنته عايدة.. ثم راح يصرخ صرخة استسلام، وتنازل عن درعه وسيفه وقدمهما الى رئيس الكهنة.

*** الفصل الرابع ***

يقبع رادامبس في السجن بتهمة الخيانة العظمى، وينتظر قرار المحكمة، اما امنريس وتحت وطأة صراع الحب والغيرة، فقد أمرت الجنود باحضار رادامبس.. ويظهران في ثنائية غنائية فتطلب منه ان يعترف بخطأه وان ينحني ويقبل اقدام الكهنة.. ويطلب الرحمة.. وتأخذ رادامبس عزّة النفس فيسخر من طلبها ويقول: انها سلبته عايدة، وقد تكون قد قتلتها.. فتقول له: ان عايدة هربت، وان اموناسرو وحده هو الذي قتل، وتعرض عليه ان تنقذه اذا هو وعدها ان ينسى عايدة، ولكن رادامبس رفض المساومة في برود قائلا: انه مستعد للموت.

*** النهاية ***

واثر عودة رادامبس الى الزنزانة في سجنه، تنطلق اصوات الكهنة بالحان كئيبة، وتغني امنريس لحنا تنعى فيه غضبها وحبها وغيرتها، وكيف انها حكمت على رادامبس بالموت، وعلى نفسها بالحزن الابدي.. ويمثل رادامبس امام المحكمة، فيناديه رامفيس رادامبس! ثلاثاً، وهو لا يجيب.. وتتوسل امنريس الى الالهة في ان ترحمه.. ثم تقضي المحكمة بان يدفن رادامبس حيا عند مذبح الاله ڤولكان، فتثور امنريس على الحكام قائلة: ان شهوتهم للانتقام دفعتهم الى الحكم على رجل بريء.. وترسل عليهم اللعنات جميعا، وهم ينسلون واحدا تلو الاخر..

وفي اسفل معبد اله النار يجلس رادامبس على درجات السلم المؤدية الى القبر الصخري المظلم بينما يقوم كاهنان بتحريك الحجر الكبير لاغلاق باب القبر.. ويغني رادامبس: ها ان الحجر قد اغلق القبر عليه.. وانه لن يرى عايدة مرة اخرى.. ولكن فجأة يظهر له شبح من طيات ظلمة القبر (هو شبح عايدة نفسها)، فيدهش اذ يراها معه في القبر، ويلومها على ان حكمت على نفسها بالموت معه، وفي اثناء ذلك كان الكهان يرقصون في المعبد رقصتهم الدينية، ويرسلون لحن الموت.. يحاول رادامبس بكل قوته ان يزحزح الحجر عن باب القبر، ولكن دون جدوى، ثم ييأس ويستسلم، ويضطجع على الارض، وتوسّد عايدة ذراعه، ويغنيان معا لحن وداع الدنيا وتظهر امنريس فوق القبر، وتجثو فوق الحجر، ويختلط صوتها الباكي، وهي تغني لحنا حزينا تندب فيه حظها، بغناء الكهنة وتراتيلهم، وبالعبارات الاخيرة من حوار الحبيبين عايدة ورادامبس.. وتموت عايدة بين ذراعي رادامبس، ويسدل الستار على صلاة امنريس وهي تطلب السلام، والكهنة يلتمسون الرحمة!!

(الناصرة / بير الامير)



دار للبيع بالمفتاحية

شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣.

(١٩٥١)

للايجار

عيادة اسنان مع كامل معداتها في الناصرة. للاتصال ٤/٥٣٢٥٩٣. ٦/٥٦١٦٢٤. (٢.٧٧)

للبيع

دار في قرية البعنة مؤلفة من ثلاثة طوابق مع ارض وحديقة. للاتصال مع المحامي هاشم شحادة، تلفون: ٤/٩٩١٢٦٤١.

(٢.٨١)

دار للبيع في شفاعمرو - حي الفوار

طابق ثان مساحة ٢٠٤ م٢ مدخل من الشارع الرئيسي الاتصال ت: ٩٨٦٥٨٢٥ توجد امكانية للايجار

(٢.٩٨)

دار للبيع

مؤلفة من طابقين. جاهزة للسكن. مساحة كل طابق ١٣٠ مترا + ارض بمساحة ٦٠٠ متر. منطقة خلة الغزال. الاتصال مع عدنان عبد الله حجازي - طمرة ت: ٤/٩٩٤٥٥٤.

(٢.٨٨)

دار للبيع

مؤلفة من ٣ غرف مرتبة ٢م٨ - ....٦٥ $ ت: ٦/٩٢.٩.٦

(٢.٩٥)

للبيع

١٨ ليتر كلس سنتيتي ٤٩ ش.ج (يشمل القيمة المضافة)

ت: ٥.٣٥٥٧٥٢.

(٢١.٣)

سيارات

للبيع

سوبارو ١٦٠٠ موديل ٩١ يد اولى التفاصيل ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (٢.٩٤)

سيارة للبيع

فيات ريجاتا - موديل ٨٦ تست لسنة، وضع ممتاز. للاتصال: ٤/٩٩٤٥١٣٢.

(٢.٧٥)

للبيع

مرسيدس ٤١٠. موديل ٩٣ - دبل كابينا - الوضع الميكانيكي جيد للاتصال: ٦/٧٨٤٨٨١.

(٢.٧٤)

فرصة للبيع

بيجو G.5 سيارة تجارية موديل سنة ١٩٨٤ بوضع ممتاز. تلفون ٤/٩٩٦٨٥٨١.

(٢١.٤)

للبيع

سيارات مع مكسرات او بدون مكسر. ت: ٩٩٤٨٩٨٩ ، ٥.٢٣٣٦٢٩

(٢.٨٩)

*** فرصة للبيع ***

فيات ١٢٨ موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة. ت: ٤/٩٩٦٨٢٣٥. ٤/٩٩٦٤٨١.

(٢.٧٩)

للبيع

فورد سييرا F - L موديل ٨٩ مع جميع الاضافات ت: ٦/٧٤٢٧٦٦. ٥.٢٦٣٢٨٦ (٢.٧٧)

مطلوب للعمل

مطلوب

وكلاء وموزعون لشركة

وندر بيبي

لانتاج الالعاب التعليمية والتربوية للوسط العربي. للاتصال على هواتف: ٤/٩٩٦٣٤٤٤. ٩٩٦٩١٩٦ (٢.٩٢)

נח הנדסה אזרחית בע״מ

مطلوب

مدير عمل ومقاولون ثانويون لهيكل جاهز. للاتصال: ٤/٢٢.٨٦٥. ٥.٣٤.٢٩٣ (٢١.٦)

مطلوب

بناؤون مهنيون، مفضل رخصة عمل. معاش مغر. ت: ٥.٣٥٥٦.٨

(٢١.٧)

مطلوب موظفة

لوظيفة جزئية، خبرة والمام في اللغتين العربية والعبرية. ص.ب ٩٤٤٥ - حيفا ت: ٥.٣.٨٩٧.

(٢.٧٢)

مطلوب

طبيب اسنان للعمل بشكل دائم في عيادة اسنان المكر للاتصال تلفون ٩٩٦٥٢٣٣

(٢.٧٣)

مطلوب

مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة. للاستفسار - البيت ٦/٥٦٧١٩.

PL 050353105

(٢.٢٤)

مطلوب

رجل مبيعات لمعدات صناعية للعمل في منطقة الناصرة. امكانية ارباح ممتازة. للاتصال مع نعيم ٦/٥٧٥٥١. ٦/٤٦١٢٢٨.

(٢.٨٠)

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان للاتصال على هواتف ٤/٥٢٧٨٤٣. ٤/٣٣٣١٥٦. (٢.٨٢)

مطلوب

مساعد نجار/ نجار للعمل في منجرة بشير. للاتصال: ٦/٧٤٣٥٦٥ نهاراً

(٢.٨٧)

مطلوب

טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا. شروط مريحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧.

(١٩٥٧)

مطلوب

عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה). للاتصال ت: ٩٨٢٣٦٧٣/ ٤. (٢.٢٩)

مطلوب

بلاطون ومساعدون اجيرون او مقاولون لعمل دائم. للاتصال ت: ٣/٦٤٢١٥.٦ (دورا). بليفون ٥.٢٧٨٨٨١. (٢.٧٦)

رشا للبناء والتطوير م.ض

مطلوب مهندس متقن مع خبرة

مقاولو هياكل مع او بدون خشب

فرق طوبار. العمل في منطقة الخضيرة

تلفون: ٩٨١٦١٥٥

بلفون: ٥.٣٢.٥٧٧

(٢.٧٥)

مطلوب

لمكتب تمويل وقروض «ليسرم» في الناصرة موظفات يجدن الطباعة ويتقن اللغة العبرية - ذوات خبرة. للاتصال: ٦/٤٦١١٧٧. ٥.٣٦٧.١٩

(٢.٨٣)

مطلوب للعمل في ايلات

١) مشغل D 9

٢) مشغل غريدر

٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥.

٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.

٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات

(١٩٥٩)

مطلوب

حداد، لحام وخراط لوظيفة كاملة ت: ٤/٧٢٣٣٢٢.

(٢.٥٣)

مطلوب

ميكانيكيون مهنيون لكراج في ايلات شروط مريحة + سكن ت: ٧/٣٧٨.١. ٧/٣٣٣٦٢٩. (٢.٩٦)

مطلوب

عمال بناء

للبيع

مضخة باطون مايكو جديدة مع مواسير لغاية ١٠٠ متر + عربة ٤ عجلات למחפרון صغيرة للاتصال: ٦/٧٨٥٣٥١. بليفون ٥.٢٧٨٨٨١.

(٢.٧٣)

طالب عمل؟

دورة لتشغيل رافعات من مؤسسة الرقابة والامان. ت: ٦/٥٩٣٥.١

(٢١.٢)

مطلوب

صيدلي/ة مسؤول/ة (אחראי/אחראית) للملائمين معاش مغر. للاتصال ت: ٤/٣٩...٦. من التاسعة حتى السابعة مساء (٢١.٥)

فرصة لا تعوض

للبيع

مصنع المنيوم للبناء ذو جودة عالية ت: ٤/٤٤٢٥٢. ٤/٤٤٩٩٩١ (٢.٨.)

للايجار

دكان للايجار في مركز كفرياسيف التجاري شارع كفرياسيف - ابو سنان تلفون ٤/٩٩٦١٨٦٣.

(٢١..)

حملة سنة ١٩٩٥

دورة تعليم اللغة الروسية شهادة اللقب الاول/ الثاني ثقافة بمستوى اوروبي

(٢.٩٣)

نعامنة شاهر

انتاج وتسويق بلوكات مواد بناء رافعة حتى ٣٠م اسعار مريحة واقساط مريحة عرابة الشارع الرئيسي ت: ٦/٧٤١٥٣٣. ٦/٧٤٣٦٩٣ (٢.٧٢)

للبيع

٥٠٠٠ قنينة شامبو

٢٥٠٠ قنينة شامبو للاطفال

٢٥٠٠ قنينة صابون سائل للاطفال

فرصة لا تعوض

هاتف: ٤/٥٣٤٢٧١. ٥.٢٩٥٩٨. (٢.٧٨)

للبيع

قطعة ارض في المنطقة الصناعية على الشارع الرئيسي طريق شفاعمرو - الناصرة بمساحة دونم وربع الدونم. للاستفسار تلفون: ٦/٥٧.٧٣٧.

(٢.٨٥)

للبيع - ماكنة اوجر

ماكنة لتعبئة الكاكاو - البهارات المختلفة مع امكانية لتعبئة الطحين. للاستفسار في ساعات المساء بالعبرية مع سوقر ٦/٥٢٢٦٣٤. (٢.٩٩)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

فائض بولجات

لفرع بولجات الجديد الذي يفتتح قريبا في الناصرة في كنيون «لف هعير» (לב העיר)

مطلوب

بائعون اصحاب خبرة سابقة في الالبسة الانيقة، الاتصال مع السيد يورم رونين יורם רונן ت: ٩/٥٨٥٨٧٥.

(٢١.٨)

مسلم اعزب

٢٨ سنة، ١٧٥، معني بفتاة جميلة ومن عائلة جيدة. ت: ٦/٩٢.٩.٦

(٢.٩.)

مسلمة عزباء

٢٣ سنة، ١٧٠، جامعية، معنية بمثقف ومن عائلة جيدة. ت: ٦/٩٢.٩.٦

(٢.٩١)

أنحتل لندن من اجل ان نربط خيولنا فقط!! - (تتمة من ص ٩)

واعدكم بالاشادة بكم/بنا، في الانتخابات القادمة اذا ما اختلفت الصورة وتغيرت الى الافضل... و «مسكة على هالشارب».

* عن جد *

● نصيحة ●

ارفقوا بزوجاتكم يا اصحاب المواد الطويلة، سياسية كانت ام ادبية ام بطيخا اصفر.. فربما هن فقط من يقرأن لكم وربما... مرغمات...

تحالف الاخوان الدنس مع المخابرات الغربية

(تتمة من ص ٩)

تلعب بها اجهزة مخابرات الدول الغربية؟! حتى متى سيظل شعار العداء للغرب يحدد مواقفنا؟ الا ندرك بأن الغرب صار يفهمنا جيدا؟ وانه اخذ يخطط لتنصيب من يشتمونه بأمره، حتى يرضي شرقنا، من أناس اعد لهم هو كل انواع الشتائم ليشتموه بها.

وهيا نسأل - لماذا مصر الان؟ لماذا حسني مبارك؟ فهذا الرجل ونظامه، ومنذ بضع سنين، يحاول قيادة العالم العربي. ومبارك مع وزير خارجيته عمرو موسى، يعملان في السنوات الاخيرة على جمع كلمة الامة العربية. ووصلت علاقات مصر وامريكا الى درجة التوتر بسبب محاولة مصر ارغام اسرائيل على توقيع اتفاقية حظر انتشار اسلحة الدمار الشامل..

ما هذه الخطة المتكاملة لاغتيال مبارك؟ انها خطة محكمة، لا يمكن تنفيذها الا عبر الاقمار الصناعية، انها اكثر محاولات الاغتيال إحكاما. ولم تفشل العملية، لكن الحرس الخاص للرئيس مبارك، كان له على ما يبدو فاعلية فوق الـ ١٠٠٪.

وكانت عودة مبارك الى مصر على التوّ في محلها. لانه يدرك.. بأن الساعات الفاصلة بين نشر الخبر وغيابه عن مصر، كافية لان يخرج عملاء امريكا الناس الى الشارع، لتلتقي مع الخارجين من مساجد الاخوان، واحداث بلبلة تؤدي الى خروج الشعب الى الشارع بضغط الارهاب «الاخواني»..

وما يدل على ان الخطة كانت محكمة، وان الاخوان كانوا على يقين من ان عمر عبد الرحمن سيهبط في القاهرة من الطائرة القادمة من واشنطن.. دليل ذلك، ان حسن الترابي.. مرشد الحركة الاصولية في السودان، طار صوابه، وصرّح تصريحا صبيانيا.. يهدد فيه شعب مصر بأن النيل بين يديه.. زعيم «الاخوان» في السودان، يهدد النظام المصري بقطع الماء والكهرباء ومياه الري ووقف المصانع، لان ضرب النيل في السودان، يعني ان توجه صاروخا نوويا الى قلب كل فرد من الشعب المصري..

فهل يمكن أن ندرك مدى الحقد الاسود في ادمغة قادة الاصوليين؟! هل يمكن ان يصدق احد بأن الرجل الذي يدعي انه المؤمن الاسلامي الاول في السودان، هو الذي يهدد الستين مليون انسان بالموت عطشا؟! والاصعب من ذلك ان هناك بعض المصريين.. من الذين يؤيدون الاخوان المسلمين في مصر.. صفقوا لمن يهددهم بالموت عطشا..!!

ان الاوان، لان نتعرف على اللاعبين.. ونميز بين الغث والسمين، ونسأل انفسنا.. من يستفيد من قطع مياه النيل عن مصر؟ ومن يستفيد من حرب مصرية - سودانية؟! وما الهدف من اغتيال مبارك؟ وما الهدف من تهديد مصر بقطع شريان الحياة عنها؟!

ان الحركة التي تسمي نفسها «حركة اسلامية» ليست حركة، بل قنبلة من الحقد على ما حولها، وهي بقادتها، تشكل خطرا على المجتمع العربي كاملا، وتشكل خطرا اكبر على مؤيديها، لان القادة والذين تدربوا على ايدي اكثر رجال المخابرات كفاءة.. لن تمسهم الضراء، وهم على قدرة تجعلهم قادة «يجرفون» الناس خلفهم، خلف شعارات كاذبة ومزورة وخاطئة..

وكل شعب من شعوبنا العربية، يجري خلف هذه الحركة.. قد يطمئن الى شارع شقه الاخوان، او الى عيادة فتحها الاخوان، او الى مسجد بناه الاخوان.. او.. او..

لكن الشرق بكل خياله وبساطته، سيدرك، ان حبل الكذب ما اقصره! وان ادعياء العداء للغرب هم انفسهم يعملون بمعرفة كاملة او على جهل بما يتلاءم مع مصلحة الغرب لكن ليسجل كل قارئ هذه الملاحظة وليحاسبني على اقوالي «كلما ازدادت قوة الحركات الاخوانية، ازدادت معها سيطرة الغرب على لقمة اطفالنا».

الخطر الاكبر! - (تتمة من ص ١١)

الاعتراف بالآثام الاسرائيلية التاريخية، يكفي للرد على غوغائية اليمين الاسرائيلي. فأكثر ما تحتاجه المسيرة السلمية، حتى تؤتي ثمارها الحلال، هو التوقف عن ترك الشارع الاسرائيلي - بما فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية - رهنا بغوغائية اليمين الاسرائيلي وشعاراته الكاذبة. يقينا ان هذا الامر هو مسؤولية قوى السلام الاسرائيلية نفسها ولن يقوم سواها بهذه المسؤولية.

ومع ذلك لا يستطيع الوطنيون الفلسطينيون والعرب الاكتفاء بموقف المتفرج، واحيانا موقف المتشكك، من هذا الصراع الداخلي الدائر في اسرائيل. من حقنا، بل من واجبنا، تحميل حكومة رابين المسؤولية عن مغبة سياساتها التراجعية امام غوغائية اليمين الاسرائيلي ووقاحته المتفاقمة، ولا احد يعتقد بأن القيادة الفلسطينية معصومة عن الخطأ. وكل ما نرجوه من منتقديها ألا يحمّلوها وزر التعنّت الاسرائيلي وألا يلتجئوا الى اعمال متطرفة تستغلها حكومة رابين لتبرير تهربها من تنفيذ تعهداتها بموجب اتفاق اوسلو. ويبقى التصدي الفلسطيني الاساس، في اعتقادي، هو التصدي لليمين الاسرائيلي وغوغائيته وشعاراته الكاذبة. ونستطيع، عبر هذا التعامل مع المجتمع الاسرائيلي، ان نجلو حقيقتنا العادلة وتاريخنا المشرّف. وفي الوقت نفسه نُسهم في ارساء دعائم التعايش السلمي القائم على العدل والمصالحة.

ولا انوي، في هذه العجالة، تفصيل وقاحة اليمين الاسرائيلي في تصرفاته وشعاراته القائمة على التزوير الوقح للتاريخ. فهذا ما نقوم به يوميا عبر كل المنابر المتاحة لنا. ولكنني ارغب، الان، في توكيد ظاهرتين في هذا المجال:

الظاهرة الاولى - هي محاولات بعض مفكرينا تجاهل وجود هذا اليمين الاسرائيلي وخطره الماحق علينا وعلى المسيرة السلمية كلها. ويجري هذا التجاهل بأشكال شتى على رأسها الاكتفاء بصب جام الغضب المشروع والحق على سياسات حكومة رابين التي تستحق، بحد ذاتها، كل غضبنا واستنكارنا. ولكن الاكتفاء بهذا الامر، وحده، من شأنه ان يُضعف يقظتنا ازاء الخطر الاكبر الكامن في نشاط اليمين الاسرائيلي. ناهيك عن اولئك، من بيننا، الذين لا يتشاطرون الا على القيادة الفلسطينية ونهجها الاشبه، في الواقع المأساوي، من محاولة احياء العظام وهي رميم.

والظاهرة الثانية - هو استحياء بعض مفكرينا من واقع الثمن الباهظ الذي اضطر شعبنا العربي الفلسطيني الى تقديمه من اجل تحقيق المصالحة مع اسرائيل. فهذا الثمن الباهظ، الذي قدمه شعبنا الفلسطيني، هو ما يعمل اليمين الاسرائيلي على تجاهله ويبني شعاراته الخرقاء والوقحة على اساس هذا التجاهل. فليس المطلوب منا، كما يزعم بعض الكتّاب العرب، التنكر لماضينا ولمآسينا. انما المطلوب منا هو العكس تماما. المطلوب منا هو إجلاء هذا الماضي، هذه المآسي، امام العالم كله وعلى رأسه الرأي العام الاسرائيلي فنجلو عظم التضحية، الثمن الباهظ، الذي اضطر الشعب العربي الفلسطيني الى تقديمه حتى يحقق المصالحة مع اسرائيل.

لم تعد شعارات الرفض الشمولية تجدي نفعا. بل اثبتت الوقائع المأساوية، على الارض الفلسطينية، انها استغلت عربيا - للتستر على العجز واستغلت - اسرائيليا - لتحقيق المزيد والمزيد من التوسع، المزيد والمزيد من محاولات ازالة الوجود القومي الفلسطيني الاصيل من الوطن الفلسطيني الذي لا وطن لنا سواه.

ربما لا يزال الطريق امامنا طويلا حتى تقتنع الاكثرية الساحقة من الرأي العام الاسرائيلي، وغيره، بأنه من المستحيل ضمان اي مستقبل لاسرائيل في وسط العالم العربي بدون ارضاء الحد الادنى من المطالب الوطنية الفلسطينية الشرعية. وفي المقابل نحن اهتدينا، من زمان، الى انه لا مهرب من التعامل مع المجتمع الاسرائيلي على اساس وجوده الثابت في الجزء المخصص له من فلسطين - في اسرائيل غير عدوانية وفي حدود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. هذه هي خلاصة تجربتنا في داخل اسرائيل وفي بقية انحاء فلسطين - نحن الذين اجترحنا معجزة البقاء في الوطن ومعجزة العودة.

ومن حقنا، بل من واجبنا، افهام الرأي العام الاسرائيلي ان الخطر الاكبر علينا، القادم من نشاط اليمين الاسرائيلي وشعاراته، هو الخطر الاكبر على اسرائيل نفسها ومستقبلها في هذا العالم الذي يمر الان في مرحلة انتقالية شديدة الحساسية والتعقيد. لقد نجحت القيادة الفلسطينية في لجم الاخطار الناجمة عن تصرفات فلسطينية متطرفة. ولم يبق في الميدان، في الاساس، سوى خطر التطرف الاسرائيلي الناجم عن تصرفات اليمين الاسرائيلي وشعاراته الغبية. ومن حقنا، بل من واجبنا، ان نلفت انظار العالم كله الى هذا الخطر الاكبر الذي يهدد المسيرة السلمية كلها. فهذا اليمين الاسرائيلي يلعب لعبة قذرة لا يهمه فيها سوى العودة الى الحكم ولو على خراب البصرى.

هل تذكرون قصة امير المؤمنين، عمر بن الخطاب، مع البدوية التي قعدت الى جانب ناقتها المريضة وهي تدعو لها بالشفاء، فقال لها عمر: اضيفي الى دعائك قليلا من القطران. فاسمحوا لي ان استشهد بهذه الرواية قائلا: اضيفوا الى مختلف انتقاداتكم وغضباتكم قليلا من التنبه الى هذا الخطر الاكبر - اليمين الاسرائيلي!.

الأول من تموز - (تتمة من ص ١٠)

وسينتهي العمل في هذين المجمعين خلال السنوات القليلة القادمة.

الخلاصة..

لقد اصبح واضحا تماما، بعد سنة واحدة فقط من وصول الرئيس عرفات الى غزة - أن «اتفاق اوسلو» لم يفشل، على الرغم من كل العراقيل التي وُضعت امام تنفيذه من كلا الجانبين - الفلسطيني والاسرائيلي.

كذلك لم يفشل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انما الذين فشلوا هم معارضو «اتفاق اوسلو» وبالذات معارضو الرئيس عرفات.

ويشهد الله اني اقول هذا القول ليس دفاعا عن الرئيس عرفات ولا تشفيا بمعارضيه، فالرئيس عرفات ليس بحاجة الى من يدافع عنه وخاصة الى مواطن عادي مثلي لا يزال محسوبا على المعارضة الفلسطينية اكثر مما هو محسوب على مؤيديه.

ولكن الحقيقة يجب ان تقال.

لقد نجح عرفات لانه انسان واقعي، وفشل معارضوه لانهم انفصلوا عن الواقع.

لقد نجح الرئيس عرفات لانه قادر على فهم مشاعر الجماهير. وفشل معارضوه لانهم لم يعودوا قادرين على فهم مشاعر الجماهير.

لقد نجح الرئيس عرفات لانه لم ينس، ولو للحظة واحدة، ان الجماهير، هي قبل كل شيء، من لحم ودم. وفشل معارضوه لانهم راحوا يتعاملون مع الجماهير وكأنها مجرد آلة نضالية يعوزها فقط الاصلاح والتزييت والتفعيل!!

لقد ادركت جماهير الشعب الفلسطيني، من خلال تجاربها المرة، انه لا طريق للتعامل، حاليا، مع اسرائيل سوى الطريق التي يسلكها الرئيس عرفات. فبسلوكه هذا الطريق استطاع الرئيس عرفات ان ينتزع لها الكثير من المكاسب - من اسرائيل ومن غير اسرائيل - بدون التنازل عن اي حق من حقوقها القومية العادلة.

ولو ان معارضي الرئيس عرفات وقفوا الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية، منذ البداية، وعملوا على دعمها، بدل الانشغال في امور - على الرغم من اهميتها - تعتبر ثانوية ولم يحن وقتها، لكان الرئيس عرفات يتفاوض الان مع اسرائيل على تنفيذ المرحلة الاخيرة من «اتفاق اوسلو».

على كل حال، الفرصة لا تزال متاحة امام معارضي الرئيس عرفات لاصلاح مواقفهم. والا فسيصلون الى اسوأ ما وصلوا اليه في الاول من تموز الجاري، (فيوم السبت الماضي (الاول من تموز) دعت كل فصائل المعارضة الفلسطينية واحزابها وهيئاتها العشرة، في منشور وزعته على جماهير قطاع غزة، الى مهرجان احتجاجي يعقد في جباليا وبعد طول انتظار لم يلب الدعوة سوى بضع عشرات من المواطنين!!)

ان المعارضة الفلسطينية مدعوة الان، اكثر من اي وقت مضى، الى المشاركة في دعم السلطة الوطنية الفلسطينية وخاصة في الضفة الغربية وبالتالي في انجاح المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو» وخاصة الى المشاركة في الانتخابات والسير يدا بيد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتنفيذ المرحلة الاخيرة من «اتفاق اوسلو» التي يجب ان تنتهي باتفاق مع اسرائيل يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

انطباعات سريعة من زيارة خاطفة -

(تتمة من ص ١١)

اليد العاملة التي تعاني ازمة بطالة واسعة جدا ومستفحلة.اجور العمال كانت مصدر الدخل الاساسي وبالتالي مصدر باعث الحركة في السوق.. والمراقب لمحل تجاري يلاحظ الى اي حد تراجعت هذه الحركة، بما يعني ان الضرر الذي لحق بالعمال امتد ليطول التجار ايضا، وقطاع المواصلات، وحتى قطاعات من المهنيين.. وأشار المتحدثون الى جوع حقيقي ينتشر في القطاع.

لفت انتباهي طغيان الفواكه والخضار الاسرائيلية على السوق. احد المسؤولين اعترف بانعدام التوازن بين التصدير لاسرائيل والاستيراد منها. طوابير الشاحنات عند الحاجز تشير الى حجم المعوقات التي يفرضها الجنود الاسرائيليون، واحيانا لاسباب مزاجية، على صادرات القطاع والضرر الحاصل للخضار والفواكه.. وفي المقابل قال ان البضاعة الاسرائيلية تتدفق بدون حساب. حتى ان المتفق عليه يتم تجاوزه كثيرا. وكمثال نص الاتفاق على استيراد ١٣ الف طن من البطيخ الاسرائيلي، لكن ٣٥ الف طن دخلت سوق القطاع بدلا من الاستجابة لمطالب المعاملة بالمثل. والنتيجة خراب يزحف على القطاع الزراعي. ومثله قطاع الصيد المكبل بالكثير من القيود التي فرضت هجر المهنة على الكثيرين من ابنائها.

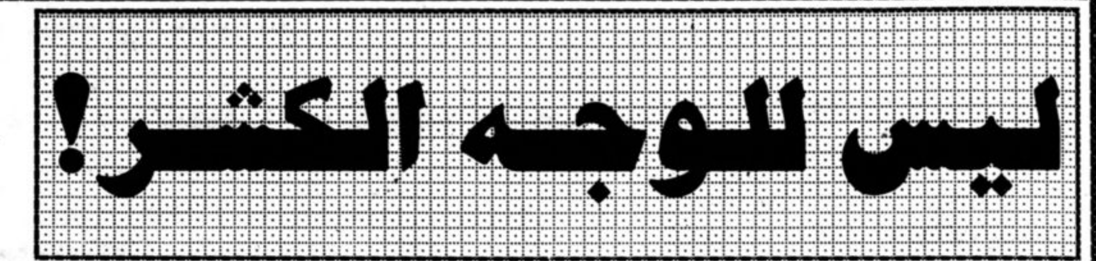
مسؤول آخر قال ان السلطة على ما يبدو غير معنية بالصناعة الوطنية.. فليس انعدام الحوافز والحماية من المنافسة غير المتكافئة هو الامر المميز.. ولكن هناك احتكار السلطة لاستيراد انواع كثيرة من السلع بينها سلع رئيسية كالطحين، الاسمنت، الحديد، الحليب، والبترول.. وغيرها وحصرها في بضع مستوردين ويشاع عن اتفاق على تقاسم للارباح مناصفة..

والهمس، وحتى التصريح العلني، كثير عن فساد الادارات، عن الرشاوى، عن مظاهر ابهة يحرص عليها كبار الموظفين.. عن تضخم جهاز الادارة وتراجع نجاعته.. عن المحسوبية.. وعن تجاوزات متكررة على حقوق الانسان.. وعن وعن.. كثيرة.

اشياء كثيرة رأيتها وسمعتها في جولتي القصيرة الخاطفة.. اختمها بما يلي:

قال مواطن لا تغرك المظاهر. صحيح اننا لم نعد نرى الجنود الاسرائيليين داخل المدينة.. لكن الاحتلال نلمسه ونحسه حتى في الفراش، تحت اللحاف، انت رأيت كيف يزحف حاجز ايرز باتجاهنا وتتراجع نقاط الانضباط العسكري الفلسطيني امامه. لكن ما لم تره ان نصف الشاطىء ما زال بايديهم.. والمستوطنات تزدهر بدل ان تضمر.. والمضايقات وممارسات اذلال المواطنين على مقاطع الطرق التي يتمركز عليها الجنود الاسرائيليون في ازدياد بدل ان تتراجع.

وهكذا اذا قال لك مسؤول ان الاحتلال زال، غير موجود فصدقه.. واذا قال لك مواطن ان الاحتلال باق، لم يزل فعليك ان تصدقه ايضا.. فالاحتلال عن المدينة رحل ولم يرحل.. واكثر حبذا لو تسمع ما يقوله المواطنون عن مبررات الاغلاق.



* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* من يجد طريقه يكون قد اضاعها.
* الاختيار الصحيح من مقومات النجاح.
* يسعى الاحمق نحو نهاية اللامكان على امل ان يصعد السلّم الموصل الى الخلود.
* الشجاعة المرفقة بالمنطق تعزّز مكاسب الانسان.
* اعادة بناء الجسور تؤكد الاصرار على مواصلة المسيرة.
* مع تقدمه في السن يتأقلم العاقل مع اوضاعه. اما الاحمق فيصاب بنوع من المسّ.
* صحيح ان الكلب احسن صديق للانسان، لكنه يبقى حيوانا.
* من تصليح الغلط بالغلط يولد توأما غلط.
* القوة المستمدة من الذهب تذهب مع ذهابه.
* من لا ينتمي لا يؤتمن.

من اقوال الشعوب!

* يقول الالمان:
- يذرّ الملح على الجرح!
* وتقول العرب:
- يصب الزيت على النار!
* يقول السويديون:
- رأسه مثل الملفوفة!
* وتقول العرب:
- رأسه مثل القرعة!
* يقول النرويجيون:
- سأحوله الى سمكة مجففة!
* وتقول العرب:
- سامسح به الارض!
* يقول الهولنديون:
- لا تحرق الجسر!
* وتقول العرب:
- حافظ على خط الرجعة!
* يقول البرازيليون:
- من لا يسر مع النهر لا يصل الى مصبّه!
* وتقول العرب:
- كلّ من سار على الدرب وصل!
* يقول الالمان:
- الكلب لا يعضّ صاحبه!
* وتقول العرب:
- دلع كلبا ولا تدلع آدميا!
* يقول الانكليز:
- انه مشغول بتنظيف مدخنته!
* وتقول العرب:
- انه مشغول بنقر الكوسا!

نشازيات!

* بعد خمود معركة الامتحانات وتوزيع الشهادات ام العلامات الممتدة في الصف المصطف ما بين قاصر وقاصرة حتى ممتاز وممتازة، مرورا بالشخاخة جيد بالتقريب، خرج فواز النشاز، مع من خرج من الاولاد والبنات، الى العطلة الصيفية، مرتاحين من شوفة خلقة المدير الملقب بالجربان، لانه يكثر من الحك واستعمال عصا الخيزران.

ولانه مشكلجي وقاضي الاشغال تفرغ فواز النشاز من اوقات الفراغ وانبطح على الحصيرة، ليدون على الطبلية حلقة جديدة من مغامراته، وكتب:

انتخابات!

خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، عليها شغلات بتسطل العقل!

هذاك اليوم، في طقة الشوب الخماسيني، عنّ على بالها حض الناس على اجراء انتخابات لبيوت العبادة! فجمعت نسوان الحارة، تحت التينة البياضية في الحاكورة، وتربعت بينهن خطيبة، متسلحة بمسبحة الصلاة والسلام، مؤكدة على ان من لا تخض خضاضتها لن تحصل على السمنة البلدية، التي تفتح النفس على الارز المفلفل مع فلفل والبيض المقلي مع زنابيط، اضافة الى محصول المخيض الذي يؤمن لنا الحصول، بعد خلطه وتنشيفه مع البرغل، على الكشك الواقي من صقيع كوانين، وعلى الترياق المداوي للامراض المعدوية والبحصات الكلاوية.

ولانني كنت منشغلا في تدليع قطي «وديع» وفرك جلده بالفونيك، وشطفه بمياه النبريش المدندل من على صفيح سطح براكية الفرنية، خوفا من ان يتعبطه وباء التقمل والبقبقة، طرطشت مشهيات خالتي الحجة نجيبة الانتخابية على المسار الموصل الى طبلة اذني اليسرى. فتسرعت وصرّحت، مستندا الى المعلومات التي املاها علينا معلم المدنيات ومدرب الكشافة «ابو نص لسان»:

- ما في انتخابات للكنايس والمساجد والكنس، الانتخابات للكنيست، التي هي البرلمان، الذي ينتخب الحكومة، التي تغدق الاموال على عامة الشعب!

ولان تجارتها بالجبنة العربية الطرية بايرة بسبب انتشار الاشاعات عن وباء الحمّى المالطية، ومعاشها من «التأمين الوطني» ما بيشتري قشرة بصلة مصننة، صاحت الحجة نجيبة كالممسوسة:

- يلعن ابوك على ابو الحكومة، امش سكتر وانقلع عن مسطح السطيحة، ودوّر على شغلة تنفعك!

ويفعل عنادي الوراثي، ابا عن جد واما عن ست، تنّحت محلي. فاستلاوحت خالتي الحجة مكنسة العبهر وركضت نحوي وهي تدردب:

- خليك بارضك، يا عاهر.. يا كافر! والله لاخلي الضبعة تأكلك!

ومخافة ان تأكلني الضبعة قبّعت راكضا في نزلة طلعة مسيل «ابو خريان» الذي تجري فيه مياه المجاري نحو «ملعب الصبيان». فوجدتني هاربا «من تحت الدلفة الى تحت المزراب»! بسبب عودتي الاضطرارية الى خوض معركة ال:

امتحانات!

وخلال نزولي الركضوي الهروبي، من مكنسة خالتي وضبعتها، شاهدت شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال يعدوان نحو باص حيفا، فلهثت خلفهما لمعرفة السبب والنتيجة.

ومع وصولي الى المحطة اخذت موقعي في الحلقة المضروبة حول مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) الذي كان يعلل:

- لان معلم المدنيات ومدرب الكشافة «ابو نص لسان» تأخر في دق خوازيق خيم المخيم الصيفي، بحجة عدم صرف المخصصات المالية السلطوية، قررنا القيام برحلة استجمامية الى بحر حيفا، وان توفرت لنا فجوة زمنية نعرّج على وادي النسناس للاطلاع على آخر اخبار الناس.

ومن خلال الفجوة الزمنية التي توفرت عرّجنا على عاصمة عرب حيفا والعرق يزرب عنا، وطرحنا السلام على مختار الوادي موريس شحادي، الذي يقدم المساعدة الانسانية لكل من يستحقها ومن لا يستحقها.

ويظهر ان وقفتي الحسرواتية امام كيوسك «مشروب الهنا»، بدون ان ادافش في الصف للحصول على كباية تبلّ الزّور، لفتت انتباه مختار الوادي، فقطع حبل وصلة النصائح المتبادلة مع فخري الفران «ابو عدنان» وسار صوبي، مبتسما، واعلن:

- اكيد انك طالع على الرحلة ترمب، وما لحقت تستعد، وما معك قرش مصدّي! فاذا جاوبت على سؤالي عن اصل القرش اشتري لك قنينة كولا!



وبما ان خالتي نجيبة من اشطر التجار وبتفهم بالمصاري اسرعتُ الى الاجابة:

- القرش كلمة من اصل لاتيني وتشير الى نوع من العملة الفضية، وتعني كذلك النقود بشكل عام.

وقد استعملها البولونيون والنمساويون، وما زال يستعملها السلوفاكيون. والاتراك يلفظونها كوروس. اما كيري ياليسون فمعناها: يا رب ارحمنا!

فضحك المختار شحادي وقال: براڤو! واشترى لي قنينة كولا مثلجة ام لتر ونص. واضاف:

- اذا عرفت اصل كلمة كولا اشتري لك رغيف فلافل مع مكابيس.

وبما انني افزع، سنويا، لعبد الغني قطران البطران على حواش الجوز في موسمه، مقابل صاع من الجوز بقشر وسطل بلا قشر، اسرعت الى الاجابة:

- الكولا شجرة افريقية تثمر جوزا، وجوزة الكولا تحتوي على مادة مخدّرة تستعمل في صناعة مشروب الكولا وغيره من المشروبات.

فدفع مختار الوادي ثمن رغيف الفلافل مع مكابيس واشترط:

- اذا عرفت اصل كلمة كحول اشتري لك بوظة شفاعمرية للتحلاية!

ولان جارنا «قرعوم الاقرع» نتن، وفي كل عرس له كبة وقرص، بيسكر وبيضرب زوجته امام المعازيم، وبيروح على البيت محاملة، اسرعت الى الاجابة:

- كلمة الكحول من اصل عربي، وتشير الى المشروبات الروحية التي تفقد المرء اتزانه وتغتال وعيه. واسماها العرب الغَوْل. وجاء الفرنجة واخذوها وحولوها الى «الكهول». فذهب العرب واستعادوها وحولوها الى الكحول!

فدفع المختار ابن شحادي ثمن البوظة الشفاعمرية، وابدى اعجابه بسعة اطلاعي وسأل:

- اذا عرفت اصل كلمة «ماغازين» اهديك نسخة من «مغامرات فواز النشاز»، حتى تتسلى بقراءتها على طريق العودة!

فضحكت في عبي لان مختار الوادي لم يتعرف على سحنتي، واسرعت الى الاستعانة بالمعلومات التي استقيتها من طيبة الذكر مجلة «الغد» الشبابية، واكدت:

- كلمة «ماغازين» مأخوذة عن الاصل العربي «مخزن»، وكان الانكليز قد لطشوا «المخزن» وحولوه الى «ماغازين» وتطلق كلمة «ماغازين» في فرنسا وروسيا وغيرهما من الدول على الدكاكين التي تبيع بالمفرق. كما يُعنى بها المجلة، لانها تحتوي على كمية من المعلومات تفوق الكمية التي تحتوي عليها الصحيفة.

وصافحت مختار الوادي موريس شحادي وخيّلت على رجليّ هارباً، مخافة ان يرميني بسؤال لم اتدركم بجوابه بعدُ!

وعلى طريق العودة، وقبل ان نقطع نهر النعامين شمالا، كانت اقراص الفلافل قد ارتوت من شراب الكولا حتى انتفشت. فانتفخت كرّوشتي، وارتخت مفاصلي، وتخدرت اعصابي، واصابتني ذات اللخمة التي تضرب جارنا «قرعوم الاقرع» بعد كرعه لبكرجين من القهوة.

وحينما انتبه مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» الى حالتي، التي لا يحسدني عليها اي رحّالة، ركض وفتح التيرموس وصب لي فنجان قهوة مرة وقال:

- القهوة المرة ما في احسن منها! ان ما فادت ما بتضر، وان ما ساعدت على الهضم بتساعد على التخلص من محتويات المعدة عن طريق البلعوم.

وضربني كُماداً على زردات ظهري واضاف:

- تعيش وتأكل غيرها ..!

حول عرض الفيلم الفلسطيني «الجواهر الثلاث المفقودة» في التلفزيون المصري

«ثلاث جواهر» ضد الاحتلال الاسرائيلي

* بقلم: محمد الروبي – القاهرة *

● في واقعة غير مسبوقة وتستحق التحية، عرض علينا التلفزيون المصري الفيلم الفلسطيني الذي شارك في مهرجان «كان» هذا العام.. «الجواهر الثلاث المفقودة» للمخرج ميشيل خليفي. ورغم ان الفيلم عرض في فترة ضعيفة من حيث نسبة المشاهدة، الا ان الخطوة في حد ذاتها تستحق التحية لسببين الاول اتاحة الفرصة لمشاهدة احد الافلام المشاركة في اكبر مسابقة سينمائية في العالم والثاني نوعية الفيلم ذاته، الأمر الذي نشدد من اجله على اعادة عرض الفيلم وفي توقيت يتيح فرصة مشاهدة أوسع.

و«الجواهر الثلاث» هو رابع افلام ميشيل خليفي بعد افلامه «.. الذاكرة الخصبة» و«عرس الجليل» و«نشيد الحجر». وهو ايضا تطوير لخط سينمائي خاص اختطه خليفي لنفسه سواء على مستوى «الفكرة» او على مستوى «الشكل الفني».. ففيلمه الاول – الذاكرة الخصبة – جاء مزيجا من السينما التسجيلية والسينما الروائية باسلوب يصعب معه تحديده في اي من الشكلين فهو وكما قال عنه وبحق الناقد سمير فريد (في مقال بمجلة الدوحة، آذار ١٩٨٢): «هو من هذه الافلام التي يمكن ان نطلق عليها الى حين العثور على تسمية افضل بافلام السينما الخالصة».

وهو الأمر ذاته الذي يتحقق بدرجة اعلى قليلا في فيلميه «عرس الجليل» و«نشيد الحجر» ثم في فيلمه الرابع «الجواهر الثلاث».



* ميشيل خليفي في ندوة حول فيلمه «عرس الجليل» * (تصوير: اسامة مصري)

«الذاكرة الخصبة» – وكما يشير عنوانه – محاولة لابراز الشخصية الثقافية الفلسطينية عبر نموذجين نسائيين، الاول هو «فرح رومية» الأرملة.. المسيحية العجوز التي مات زوجها في بيروت بعد حرب ١٩٤٨ والثانية هي الكاتبة «سحر خليفة» المسلمة المطلقة والتي لم تستطع ان تعبر عن نفسها بالكتابة الا بعد طلاقها. تتقاطع حكاياتها مع الواقع الفلسطيني والذي يظهر على الشاشة لاول مرة سواء في قرية يافة الناصرة، حيث تعيش «فرح» او في مدينة نابلس حيث تعيش «سحر».

على النهج ذاته، وان كان بدرجة اقل من التسجيلية، يأتي فيلم خليفي الثاني «عرس الجليل» ليؤكد على ذات المعنى، وهو ان فلسطين كانت وستظل للفلسطينيين رغم الاحتلال.

هذه الذاكرة الخصبة وذلك العرس الجليلي يتأكدان في فيلم خليفي الاخير «الجواهر الثلاث» والذي تمتزج فيه – وبدرجة اكبر – الاسطورة والواقع فالجذور الأصيلة لهذا الواقع هي وحدها القادرة على خلق الأساطير، وهي بدورها تعطي هذا الواقع قدرة اكبر على المقاومة لانها تعبر عن ذاكرة خصبة، لا موت لشعب رافض للموت غير قابل الا للحياة.

والجواهر الثلاث في فيلم خليفي، هي الجواهر المفقودة في عقد قديم لامرأة عجوز أهدته لحفيدتها الصغيرة ونصحتها بان على من يريد الزواج منها ان يبحث عن هذه الجواهر.. ولأن الجدة اخبرت الفتاة ان الجواهر فقدت بامريكا الجنوبية، يصر الصغير «يوسف» والذي تعلق بالفتاة، ان يسافر الى هذه البلاد البعيدة ليسترد الجواهر ويفوز بحبيبته.

ويتفتق ذهن الصغير عن فكرة الخروج الى امريكا الجنوبية عبر الاختفاء في احد صناديق البرتقال التي تصدر الى الخارج.. ولان الجميع يقلق على غياب الصغير «يوسف» تضطر الجدة ان تعترف لصغيرتها ان الجواهر فقدت منها على هذه الارض وذلك اثناء طردهم من مسكنهم القديم وترحيلهم الى مخيم.

هنا تظهر بجلاء دلالة البحث عن كيفية تحقيق «الحلم» بالمعنى الأشمل فالفقد كان هنا والبحث اذن لا بد ان يكون هنا.. على هذه الارض التي تستحق الحياة.. ويخرج يوسف من بين اكوام البرتقال، ظنا منه انه وصل الى امريكا الجنوبية ولكن رصاصات الجنود الصهاينة تتلقفه ليقع على الارض يسيل دمه بين «أهله» وتتحول قطرات من الدم الى ثلاث جواهر بديلة يكتمل بها العقد وينتهي الفيلم بمشهد حلمي حيث ينهض الصغير – بلا دماء – يسير على هدى عصفورة يتتبعه الاهل بينما تراقبهم عيون جنود الاحتلال في بلاهة ودهشة.

واذن فالفيلم – وكما سبق وان أشرنا – تنويعة جديدة على المعنى ذاته الذي حرص خليفي على التأكيد عليه منذ فيلمه الاول. وهو ان تحقيق «الحلم» يكمن في الداخل وليس الخارج. اذ ان هذا «الداخل» يزخر بامكانات عديدة تبدأ من ذاكرة خصبة لا تموت.. ولا تنتهي بأجيال تتعاقب ترث «الحلم» ومعه «الأمل» في تحقيقه.

(عن «العربي» المصرية)

هواجس مسرحية

من عالم المسرح الى عالم الفضاء

* بقلم – راضي د. شحادة *

«اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم»

ابو الطيب المتنبي

● تتعلق «سني» بدوره الرئيسي في مسرحية «شرشوح» التي انتجها مسرحنا سنة ١٩٨٥ في مسرحنا الحكواتي الذي تحول الى النزهة/ الحكواتي ثم تغير اسمه الى «المسرح الوطني الفلسطيني» وبقي اسم الحكواتي الأصلي طاغيا على التسمية حتى الآن، وبقينا نحمل اسم مسرحنا مسرح السيرة.

و«شرشوح» كما أشرنا في حملتنا الاعلامية الغريبة على الملصقات والمنشورات والاعلانات في الصحف، مسرحية غريبة لانها مسرحية للكبار يمثلها اطفال، ويُحظر اصطحاب الاطفال لمشاهدتها لما فيها من مناظر تعذيب عنيفة، واطلاق نار ورقصات هياكل عظمية.

والمسرحية تتطلب ممثلين اطفالا لتوصيل فكرة التقمص، التي تعد ركيزة فكرة المسرحية، فهؤلاء اناس بالغون جرفتهم احدى حروب هذا الشرق الملتهب بالحروب في طريقها، وعادوا من العالم الآخر الى الوجود على اشكال اطفال يروون لنا قصتهم.

لعب سني دور الراوي الذي يشرح قصة اهالي «خبيصة» الذين تدور حولهم احداث السيرة، ومن خلال سرده لقصص العائدين الى الحياة، يسرد ايضا قصته كيف انه تعذب على ايدي المحققين، وكان المحقق يغطسه في حوض مياه ساخنة ويحمله رأسا ليغطسه في حوض مياه باردة.

ولكي ننفذ هذه المهمة الاخراجية الصعبة، صنعنا حوضين من مادة «البليجلاس» ووضعنا في احدهما ماء فاترا بلون احمر لنوحي للمشاهد بان الماء ساخن جدا، ووضعنا ماء فاترا في الحوض الثاني بلون ازرق لنوحي بان المياه باردة.

خلال التحقيق مع سني، حيث كان المحقق يعذبه لكي يعترف بانه عاد الى هذا العالم لكي «ينتقم»، وسني يرد باستغراب: ما معنى «ينتقم»؟ فلا يقتنع المحقق بالاجابة، كنت مضطرا لحمل سني، حيث قمت بدور المحقق الذي يظهر على شكل هيكل انسان عظمي، وبتغطيسه مرة في الماء «البارد» واخرى في الماء «الساخن».

كان المشهد مؤثرا، ويبدا سني والماء يغمر جسده، كالصوص المعوط. في حينه كنا دعونا لحفل الافتتاح اهالي الأطفال المشاركين في المسرحية، واصدقاءهم ومعلميهم ومدراء مدارسهم، وانبهر الجميع بهذه الافكار المجنونة ولكنهم صفقوا كثيرا للأطفال الذين قاموا على احسن وجه بادوار الكبار.

واستغربت ان والد ووالدة سني صفقا له كثيرا ولكنهما اعربا لي عن اسفهما بانهما لن يسمحا لابنهما بالاستمرار بهذا الدور.

ذهلت لرد فعلهما، فسني يقوم بدور رئيسي ويحب التمثيل وذاق طعم حب الجمهور وتصفيقهم له ودخل في لعبة حب الظهور على المنصة.

طلبت منهما بلطف تبرير موقفهما، فقالا ان سني يعاني من «الأزما» (الربو)، وهم غير راضين من الطريقة العنيفة في تغطيسه في الماء، وعلي ان اقدّر ما معنى تعريض انسان مصاب بالربو للرطوبة والتبلل والبرد.

شرحت لهما ان الماء فاتر وان المسرح دافىء، واذا كانت المشكلة مشكلة رطوبة وبلل فلدي حل لذلك. المهم سلامة سني اولا وسلامة المسرحية ثانيا.

وهكذا اصبحت خلال العروض التالية، قبل عملية تغطيس سني بالماء، الفُ جسده بكيس بلاستيكي واغطسه، فلا تصل قطرة ماء واحدة الى جسد سني، بل اصبح المشهد أجمل واكثر اثارة لأن وضع المعذَّب اصبح مثيرا للشفقة، فهو «يختنق» مرتين، مرة داخل الكيس البلاستيكي واخرى داخل الماء، وبالطبع فالاضاءة المسرحية تزيد من روعة المشهد وقسوته ونجاحه.

اطمأن سني وشكرني لأنني اقنعت والديه بان يستمر معنا في عروض شرشوح، ولكن انبساطه لم يدم طويلا، فقد فاجأني والداه مرة اخرى بقرارهما الحاسم:

– لا نريد ان يتعلق ابننا بمهنة التمثيل. نريده ان يتعلم الطب، وانت بهذه العروض تزيد من تعلقه بمهنة لا نحب ان تكون طموحه. سنسمح له بالقيام بدوره ثلاثة عروض اخرى، واذا اردت الاستمرار في عروض المسرحية فها هي امامك فرصة كافية لتدريب بديل لسني.

بكى سني كثيرا لهذا القرار الحاسم الذي اتخذه له والداه وحرماه من متابعة سعادته وحبه للانخراط مع مجموعة شرشوح.

اليوم، وبعد احد عشر سنة على توقفه عن دوره في شرشوح، وبعد توقف مسرحية شرشوح عن العرض، بعد ان شاهدها ثمانية آلاف مشاهد، اليوم يتخرج سني كعالم فضاء في الولايات المتحدة الامريكية وليس طبيبا. يبدو ان سني صمم على الاستمرار في عالم التحليق، وما لم يسمح له والداه بتحقيقه عند تحليقه في عالم الابداع المسرحي نفذه بقواه وموهبته وعقله المتنور وذكائه في التحليق في عالم الفضاء. فسهل العُلى صعب وصعب العُلى سهل وكلا التحليقين، التحليق المسرحي والفضائي، لا يخلوان من المغامرة، المخاطرة والابداع ولكن المهم في النهاية ان مسألة التحليق لا بد ان تتحقق في النهاية.

السينما الامريكية تعرض فيلما انتج قبل ربع قرن

* فيلم «جميلة النهار».. ساحر ومضحك وشاعري ومنحرف في آن * كاترين دينوف صنعت لنفسها شهرة عالمية بفضل هذا الفيلم *

● من روبرت كوخ – و.ص.ف – تعرض الشاشات الامريكية حاليا فيلم «جميلة النهار» للمخرج الاسباني الراحل لويس بونويل، الذي يعتبر من ابرز افلام الستينات وساهم في اطلاق الممثلة الفرنسية كاترين دينوف عالميا، في نسخة جديدة قام المخرج الامريكي مارتن سكورسيزي بترميمها.

فقد بدأت صالتان في نيويورك وصالة في لوس انجلوس منذ بداية الاسبوع بعرض هذا الفيلم، الذي حاز جائزة «الأسد الذهبي» في مهرجان البندقية عام ١٩٦٧، وذلك استعدادا لعرضه على نطاق واسع في انحاء الولايات المتحدة في الخريف المقبل. وهو يعرض على الشاشات الامريكية للمرة الاولى منذ نحو ربع قرن.

ووصف سكورسيزي هذا الفيلم الذي توزعه شركة «ميراماكس زووي بكتشيرز» المستقلة بانه «ساحر ومضحك وشاعري ومنحرف في آن». وقال «ان جيلا بكامله لم يتمكن من مشاهدة هذا الفيلم وهذه مأساة».

وكان المنتج الامريكي روبرت حكيم يملك حقوق استثمار الفيلم في الولايات المتحدة. وقام بسحبه من الشاشات الامريكية في السبعينات ولم يسمح باصداره على اشرطة فيديو او اسطوانات الليزر. واخيرا اشترت شركة «ميراماكس»، احدى فروع استديوهات ديزني، حقوق اعادة توزيعه من ورثة حكيم.

ويروي الفيلم «جميلة النهار» قصة «سيفيرين» زوجة الطبيب الجميلة التي تعيش حياة برجوازية مملة وتتحول الى ممارسة البغاء نهارا في منزل سري يؤمه زبائن اثرياء.

وشددت كاترين دينوف، التي شاهدت الفيلم مجددا للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما، في مقابلة مع احدى الصحف الامريكية على «عصرية» فيلم بونويل رفيق الرسام الاسباني سلفادور دالي الذي صور معه فيلم «الكلب الاندلسي» في العام ١٩٢٨. ويعتبر هذا الفيلم اول تجسيد سينمائي للسريالية.

وقالت دينوف ان «البرودة الجنسية لدى النساء التي تشكل حجر الأساس في الفيلم لا تزال مسألة تعتبر من المحرمات بالنسبة الى العديد منهن».

واضافة الى موضوعه الجري، لفت فيلم بونويل باسلوبه الانيق وامتناعه عن تصوير مشاهد فاضحة للحياة المزدوجة التي كانت «سيفرين» تعيشها. كما ساهم في ابراز جمال كاترين دينوف واناقة ملابسها من تصميم «ايف سان لوران».

عرض الفيلم للمرة الاولى في الولايات المتحدة على شاشات نيويورك في العام ١٩٦٨ وكان بمثابة فضيحة في نظر الامريكيين المحافظين.

واعتبرت دينوف ان الفيلم يؤثر على المشاهد «لانه لا يظهر شيئا على الاطلاق». واضافت «حين يظهر الممثلون عراة قد يكون ذلك مرضيا للنظر لكنه لا يقدم شيئا للذهن الذي يعتمد بشكل اساسي على الخيال والتخيلات».

وبفضل «جميلة النهار» صنعت دينوف لنفسها شهرة عالمية واسعة. وقالت النجمة الفرنسية التي بلغت الخمسين من العمر «اعتقد ان الكثير من النساء في تلك الفترة تعرفن على انفسهن من خلال شخصية «سيفيرين» علما بان الفيلم كان يعالج بالدرجة الاولى هلوسات الرجال وتخيلاتهم».


حملة
بادي
ألعاب وحرامية
كم مرة حلمتم بالدخول الى حانوت الالعاب وأخذ كل ماترغبون من الالعاب؟ الحلم يتحقق ... حملة بادي تمنحكم فرصة تحقيق الحلم الجميل.
الفائز في السحب الاسبوعي في حملة بادي "العاب وحرامية"
يدخل الى احد محلات هيبرتوي يأخذ عربة كبيرة ويملأها
بكل ما يحب من العاب خلال ٤ دقائق بالضبط.
حملة كهذه لم تكن حتى الآن ...
كيف تشارك في الحملة؟
نجمع ٧ أغطية من بادي نرسلها الى ص. ب ٨٠٧٧٧ ميكود ٦١٩٩٩ تل - ابيب
السحب الاول : يجري في ٢٠/٦/٩٥. في كل اسبوع يفوز ٣ مشتركين.
يجري السحب كل يوم ثلاثاء في برنامج "גלגל המזל" في قنال ٢
حيث تشاهدون الفائزين وهم يجمعون الالعاب في محلات هيبرتوي
وقد تكون أنت الفائز وقد نشاهدك في التلفزيون.
جوائز اسبوعية أخرى:
١٠٠ قسيمة شراء من الهيبرتوي كل واحدة بقيمة ١٥٠ ش.ج.
الحملة لمدة - ٦ أسابيع.
حملة سهلة:
نجمع ٧ أغطية من بادي لنجمع الالعاب من الهيبرتوي.
مزيد من التفاصيل على أغطية بادي ، في التلفزيون
وعلى هاتف التليميسر ٥٦٥٣٩٧٧ - ٠٣ علب بادي المشاركة في الحملة من كل المذاقات بأحجام ١٢٥ ملل ، ١٥٠ ملل و- ٥٠٠ ملل.
NB
بادي يصنع المستحيل

الوصيّة

هذه القصةُ بدَخيلَتكَ حالياً. ستشغَلُ أيامكَ ولياليكَ. ستحفرُ مَهدَّها في جسدكَ وروحك. لَن يُمكنَكَ الفكاك منها ابداً. هيَ قصةٌ طالعةٌ منَ بعيد. عَاشَت في حَميميّة الموت. منذُ حكَيتُها وأنا اشعرُ بنفسَي أحسنَ حالاً، وأكثرَ خفّةً وشبَاباً. أتركُ لكَ كنزاً وبثرا عميقةً. إيّاكَ ان تخلُطَ بينهما، ففي ذلكَ وبَالٌ علىَ عقلكَ! كن جديراً بالسرِ وجراحِه.

(الطاهر بن جلون)

● بقلم: رجاء بكرية ●

● العاشرة ليلا، قبل انتصاف الليل بساعتين لا تنقصان دقيقة لم تكن ابدا فاصلة صعبة ومروعة كما الان... الدقيقة التي تسبق التحام العقرب الكبير بأنثاه الصغيرة تبدو عمرا مستحيلا لا يأتي. يتوقف عندها النبض، وتكات الزمن تسقط فجأة تحت عجلات الصمت وتكف عن دورانها الصاعد، تتعطل الحواس خلاف سمعي المستنفر اللاهث خلف وشوشات الهاتف التي ستنشي: زعقة حادّة مدوية تفكني من سلاسل سحر لحظتي المسرحية تلك وتعيد انزيم حركتها المتخثر. اكور افكاري في مركز الدوران، تتعرق اعصاب رأسي المشدودة، تتألم اسناني المصكوكة، تتعب اصابعي المنقبضة فأهمس بثقة... الان سينادي لكن دقيقتي تخونني كما خانتني من قبل، «والموتى يتململون يغادرون صناديقهم ويرفسون اكفانهم المتآكلة لاجل التباحث بأمر ابديتهم التي قررت فيما يبدو التخلي عن لحظتهم»، تماما كما فرّت لحظتي مني واخلفت ارقامي المخبولة لعد تنازلي خاطئ: تستفيق على شجارها خطى الرجل الذي حفر لنفسه قبرا في قلبي ونام منذ خمسة اعوام على وجه التقريب. اليست نكتة تستحق ان يتوقف المرء عند حيثياتها قبل ان يملأ الفضاء بذباب سخريته البلهاء! كما فعلت انا حين قرأت وصيته التي كان اخفاها في سرّتي ودهشت كيف لم استشعر وجودها لحقبة زمنية صارع خلالها الداء الخبيث مستنفدا كل اسلحته حتى صرعه، صحيح انها عميقة بعض الشيء لكن ذلك لا يعني الا يعثر احدنا بالاخر ولو عبر صدفة حركة عشوائية... يا الله خمسة شهور وهي هناك وانا اتفلسف بصدد حصانتي الجسدية والفكرية والجنسية ومناخات اخرى قد لا تمتّ لي بسبب. ورغم سفسطتي المتكررة امامه بتصريحاتي الواثقة ثقة حياتي بها مشيتها، فيما بعد، لم يعقّب مرة واحدة ببنت شفة عابرة او مقصودة او بهأهئ شفقة كما فعل غيره من الرجال لكنه اكتفى دوما بابتسامة حنونة محبة يرتعش لها اقصى شفته السفلى وهمسة مثلوجة اقرأها في شوق احمر عينيه، «ايتها الغجرية الشقية»، الامر الذي جنّ سماي. أكان يمقتني لدرجة عزّ عليه المضاء دون ابلاغي عمق مودته عبر ضربة ماكنة سخرت مني مرتين؟، احقا كانت عذوبة نظراته من زجاج يطلّ منها على عتمة ما فيّ الباهت لينتقي اشدّ جدراني هشاشة ويهشمه بقسوته السوداء؟، هل هي رغبة الانتقام من الداء الخبيث ام انانية المحب؟. تناقضه المربك اخلّ بتوازني وما عدت اقدر ان ابدو تلك الصغيرة العنيدة المشاكسة التي لا تكلّ من قضاء ليلة طويلة في ضرب اخماس بأسداس قد تسفر عن سدى، كبرت فجأة قبل اواني في اقليم الرجل الطيار، هكذا كنت اسميه، لانني ابدا لم الجح في احتوائه لاكثر من دقيقة حتى في الفراش كلما اغمضت عيوني على سحب النشوة وفتحتهما اجده طار ربما لاحد زوايا الغرفة التي عشش فيها العنكبوت او متعلقا بسقف الغرفة المقشر او محلقا حولي كدبور مفتشا ادق المواضع كي يقرصها ويرتاح.

الخطر، رجل خطر بلا شك لا يختار غير سدّة شنيعة ليدس فيها قصاصة ورق صفراء حائلة حملت تصريحه المفخخ لم تشوه شظاياه سوى تقاسيم وجهي الذي عبده اكثر من ايّ اله آخر. اذكر بأن همسي المبحوح كان اخر ما غفت عليه صرخاته التي رافقتها اشارات ابهامه المتكررة اللا مركزة صوب عضو بعينه من جسدي حدست انه بطني ولم استوعب الى ماذا كانت ترمي، لذا قابلتها بلا مبالاة لاحظت انها ضاعفت زاوية زوغان نظراته وشطّت عصبيته. حاولت تهدئته بضمة عنيفة لرأسه الى صدري فبدأ يلفظ بحروف لا تتشكل في عبارة صغيرة مفيدة، وحين اصرّت دماغه الناشفة على الحديث استعصى عليه وخرج شبه عواء مزّق صفائح قلبي فأنشأت دموعه تشهق شهقات طفل نسيت امه ولادته أبكتني حين اختنقت بها حشرجاته الاخيرة، ولم تفلح لمسات اناملي بايقاف خلايا الداء عن التوالد، همدت عملاقيته فجأة وتلاشت اشياءه التي احببت تحت غبار العدم... لكنه رجل خطر نخر عظامي بتصريحه ذاك وقشعر بدني، «اعلميهم بأني هو الحيوان الوسخ الذي ذبح تماري تاجر الحشيش»، اكانت براءته قشرة يقيم تحتها ذباح؟، من هؤلاء الذين سأعلمهم وهل سأجرؤ انا البعوضة الصغيرة على نبش قضية جرادة مفترسة، كبيرة كتماري تاجر المخدرات؟، اي قدم لن تجرب دوسي... هه.

حين مررت يدي فوق جسدي ساعتين قبل انتصاف الليل كعادتي قبل النوم لاطمئن عليه وخرفش شيء هناك، قطبت ما بين حاجبيّ بجزع ونفضت الغطاء عني. لماذا اليوم؟ لم يسبق ان حدث مثل هذا من قبل، وقرفصت بذهول اجرّب استخدام حذقي الموصوف في ربط حبل الاحداث المبتورة... رجل خطر يموت، شيء لا اميزه يخرفش.. واين! في سرّتي. بحذر زحفت اصابعي المشمعة بالنايلون الى الخندق وتعثرت كما لم تتوقع بطرف لفة صغيرة مدحوشة في عقب رصاصة صاقع. ارتعدت وقرأت على روحي الفاتحة، ملغومة!، وهمست لنفسي ما دمت كذلك لماذا لا اغامر بآخر ما لديّ. اخذت اسحب ذلك الشيء الملفوف المغري ببطء وترقب، وقعنا علينا وبقينا احياء، هنأت نفسي المرتجفة وفردت القصاصة الصفراء لاكتشف وصيّة السفاح الخطر الذي عبدت. افترستني حمّى هستيرية لضحك فوضوي مسعور لا يعرف ضوابط اذ لم يقلقني في كل ما حدث سوى أمر هامشي وحيد، لماذا انا وسرتي خصوصا وانه كان اعلن في نهاية وصيته بجرأة وقحة انه قرر بناء قبره في قلبي بمعنى ان زمام نفسي ليس ملكي واستطيع ان اذهب وابلّط مليون بحر.

رجل خطر، طيار ومتناقض مسدسه دوما في عروة بنطاله الكاكي وصليبه الذهبي المرصع بالاحجار الكريمة في عنقه اعترف لي اثر مناورات صعبة بسره ليلة التحفني وشرب جسدي، قال بأن راهبا جنوبيا منحه اياه كي يحفظه من كل شر مكافأة لنزاهته في المخاطرة تحت القصف لاجل انقاذ حياة طفلة داهمها في العراء، ثم دفن وجهه بشعري وابتسم عسله معلنا بتلك الحركة الساذجة رغبته في النوم لكني شأني شأن كل مرّة استفسر منه عن شيء لم اقتنع بقصته المفتعلة. حدست ان مصيبة تتربص له تحت خرطته تلك، ولست ادري لماذا بقيت على ايمان راسخ بأن نهايته ستكون غامضة وغريبة كأطواره، فهو اما سينسحب الى مسدسه امام عجز لساني عن رد فعل بعينه او يتلاشى في صليبه ذات ليلة ثقيلة بجوعنا فيها جوعنا واستفيق عند الفجر لاجد صليبه يستلقي مكانه او اي شيء اخر يفبرك النهاية الطبيعية لهذا الرجل الغير طبيعي، وكنت اذاك مستعدة للمراهنة بحياتي على فكرتي الشريرة لانني لسبب شديد الخصوصية كنت اقرأ في برق عينيه السوداوين الخاطف تاريخا مكتوبا بالدم اخشاه بعظم ولعي به، وكي لا تفصح صراحتي المتناهية عما اراه وهو يدللني فوق ركبتيه تحاشيت ما استطعت ان تقصّ رعشته طحالبي وتجلس مكانها فأنا اعرف جيدا كم لا ابدو انا في حضنه حيث تقريبا تصير الحدود بلا حدود واود لو تصير مأساة الدنيا مأساتي انا وحدي اسكبها فوق صدره المعشوشب بغابة جنوني وابكي كما لو انني اكتشف لمرّة اولى معنى البكاء. يحاول واختبئ خلف اذنه. يسأل فأغير وجهة السؤال او اغمض عيوني وحين لا تجديني ذرائعي ويخنقني حضاره تحترق حروف كلماته في اسفل جسدي ويزكمني دخان الشياط فتقفز عصبيتي من حضنه واجري الى الشارع لارتاح تحت ثلوج اللغط الآتي من كل صوب.

العاشرة ليلا، ورعشات قلبي تنتظر ان تتوقف خطى الرجل عند ملتقى عقارب الدقيقة الاخيرة وتفزعني زعقة الهاتف من كابوس يتكرر كلما ذكرتني قبلته الوحيدة الطويلة المنحدرة من اعلى جبهتي حتى اسفل ذقني المتسللة للزوجة الموج المتصافق الحارقة مشعوطة البكارة، وهمسه عاصف الحنان عبر الاسلاك المشوشة، «أملي عليّ عنوانك الجديد ورقم الهاتف لانني لا اعلم متى سأهاتفك» فهاتفه موته. اردت فقط ان اهمس له بما اعلنته الوصيّة... انت حيوان وسخ لأؤكد له صواب الحقيقة التي وقع عليها سابقه. اردّدها مرارا لاغسل عني ما علق من ذلك الوسخ... انت حيوان وسخ... انت حيوان و.. زعقة العاشرة ليلا بعثرت اعضائي وجمدتها في سائل المفاجأة اللامرتقبة، سأغفر له، اجل سأغفر له لانني احبه ولن استطيع خلاف ذلك، لن اهمس بغير عبارة واحدة. ذراعي التفت برأسي كيفما اتفق... مشتاقة لبحة حنانك، اجل واقفل قبل ان تسيخني حرارة نبراته ورسبت في بخار الارق. قبل ان تكتمل الزعقة العاشرة استجمعت ريق صوتي وتلعثمت:

– هالو... عفوا من المتكلم؟

– عذرا.. اتكلم مع فندق دان؟

– كلا يا سيدي نمرتك خاطئة، اجل نمرتك اخطأت

لماذا اخطأت نمرته قبل انتصاف الليل بساعتين لا تنقصان دقيقة واحدة. واقتتل الصقيع خلف نويفذات جسدي المخلّعة...

(حيفا)



● طارق عون الله ●

في الطريق الى الصبح

قمرٌ شاردٌ في قطار الغيوم التقى
ذات يومٍ على الدرب نجمة.
وحين استقر المساء والقى الظلامُ
السدولَ – وطائرةٌ تملأ الجوَّ رعباً – رأيتُ
وراءَ المسافات غيمة.
نُباحٌ وراء التلال.. ذئابٌ تصارعُ
في الليل عتمتَهُ.. قيلَ:«مات قُبيل الاذان.
وإن الذئاب تعانقُ لقمة».
الى اين كانت بواخرُ هذا العدو الكريه..
ستذهبُ لو لم يكن عبدُ هذا الزمانِ التعيس
يحيلُ لها الشمس ظُلمة؟؟
رأيتك في الليل.. كنت النساء اللواتي
يخنَّ الأحبة.. وائدةً كنتِ.. ما كنت
موؤودة في النساء.. وكنتِ ترشينَ عطركِ
في لحظة كان فيها اليهودُ على متن موجِ
البحار يُعدونَ فكرة قتلي.
رأيتك – لا بأسَ – إن احتياجَ الغريب لجرعة
ماء.. ولقمة زاد.. وافهمُ.. لكن هذا الغريب يريدك مثلي.
فكيف سأمنحُ هذا الوريد له؟؟.. كيف
يحلو لهذا الغريب اقتناصك؟؟.. كيف سأتركهُ
في الظلام يداعبُ شعركِ؟؟.. اسئلةٌ مالها من جوابٍ.. وأبقى
احبك.. لا لستُ
اكذبُ.. إن السياسة ليست صديقة اهلي..
يقولون لي: دع لهم ما تنص الشريعة..
إن لهم في المروجِ اللواتي زرعتَ تواريخَ
تبعدُ خمسة الاف عام.
تساءلتُ:«هل يا ترى يصبحُ الغاصبُ
الربَّ.. والزارعُ العبدَ.. في حرِّ هذا الزحام»..
قيل:«ان شئت نعطيكَ حق الكلام،
وان شئت حق السلام. ولكن عليك اطاعة منَ وقّعَ الامر بالدم
يوم أتى
خارجاً من
سنين – المجاعة».. قلت:«على الارض مني السلام.
حلمتُ المساءَ بأنَ على الارض دبابةٌ
تحرثُ الارضَ.. تزرع فيها النياشينَ واليافطات..
وان المسافة بيني وبينك غمضةُ عينٍ ولكن بينيَ وبينك افعى:
افقتُ وكانت على الارضِ دبابة تزرعُ الموتَ.. لم يكن الحلمُ الا
الحقيقة..
كانت نساء القبيلة يردمن قبراً
ويفتحنَ
قبراً.. ويردُمنَ.. آخٍ من الشوق.. كنتُ
الشريد الذي كان يسعى.
تناثرت الطائراتُ.. والبحرُ تملأهُ
القاذفاتُ.. ولا من مفر.. ويا طائر الشوقِ كيف لكَ الطيرانُ..
وكيفَ
الهبوط.. وكنت الى الموت تُدعى؟!
أكادُ من الشوق اعصرُ هذا الضمير
الذي ماتَ.. آخٍ على الشوق من لسعة الحرّ..
لا.. لست ابحثُ عن صولجان.. ولا حفنة
من رماد الحريقة.. مات الذي مات.. اني اريدُ الحياةَ.. وان
لعشاق
هذي الحياة ملاذا ومرعى.
على هامش الموت يصرخ عشاقُ هذي الحياة
يقولون:«إنا اخترقنا الحدود الى الموت..
والموتُ كان الحياة.. وإنا قتلنا النجاة.. فكيف نصير
الطغاة.. ونحن هنا
الميتون..
على يد احبابنا او على يد اعدائنا؟؟
يقولون:«كيف يجيء الرصاص من الخلف؟؟
نحن الذين نسير اماما تجاه الحياة التي هي موتٌ؟!.. لماذا
نصيرُ زُحاماً
اذا ما تعبنا بمشوارنا؟؟
اخبئك الان في القلب.. خارطةً..
لا مفرَ من الشوق والعشق والامنيات.
اخبئك الان في الجرح.. يلتئم الجرح..
ان المصابين بالعشق لا يفقهون التجارة والاحجيات..
اخبئك الان في الليل – لا لست اهذي، واعرف ان الطريق
الى الصبح تبدأ
بالذكريات.
اخبئك الان في العقل.. والعقل في الرأس.. والرأسُ قد
اينعت.. قيل:
«حزوا الرقابَ».. صرختُ:«حرامٌ.. دمُ الخارطة، يسيل على
حد
سيفَ الطرب».
ويا امة الله تبت يدا من يخونك..
تبت يدا من هرب، وتبت يدا من يبيعك
باسم العرب. «فلا انا ساقي مياه.. ولستَ بحمالة للحطب»..
ويا امة الله.. لا.. «لم يجنك الملاكان»..
لا.. «لا تخافي ولا تجزعي». قيل ماتت.
وقسمت الارض بين الشياطين والانبياء..
ويا امة الله.. لا لم تموتي.. فأنت اشتياق الحساسين.. انت
الخريطةُ..
انت اخضرارُ البساتين.. انت الطريقةُ.
انتَ الأنا والحريقةُ.. انت اللقاء.
واعرفُ انك كنت الولادةَ.. اعرف
انك صرت الحياةَ.. وانك لا لم تموتي..
وانك صرت لهم مقتلا في الخفاء..

(لندن/خاص بـ«الاتحاد»)

● عمران الياسيني ●

باقة ياسمين

شكراً..
على كلماتك الملأى..
بعطرٍ ساحرٍ.. صافٍ.. ثمين
شكراً..
على ما جاء فيها من معانٍ حلوةٍ..
تحيا على مرّ السنين
شكراً..
على ودٍّ..
على صدقٍ..
على حسٍ..
على ذوقٍ رفيعٍ..
في ثناياها يبين
شكراً..
فقد رقصت على وقع الكلام جوانحي..
وتواثبتْ آي الجمال على يدي..
وأينعت مني الغيونَ
وتخاصرت كل الحروف برقةٍ..
وتحدثت عن نفسها..
بحرارةٍ.. وعذوبةٍ.. وصراحةٍ..
وكأنها نجوى خدينٍ.. مع خدينٍ
واخذت أمعنُ بالقراءةِ..
ثم أرفعُ عالياً صوتيَ..
فيسكرُ من صدى صوتي السكون
ويقول لي: زدني..
وزدني من بيانكِ..
إن ما تحكيه لي..
سحرٌ مُبين
انا لا أبالغُ..
لا أبالغ.. يا صديقةُ..
بل اقولُ حقيقةً..
والقولُ عندي عن يقين

* * *

شكراً..
لو ان لديَّ قاموسَ الثناء جميعَهُ..
لحملتُهُ لك فوقَ اهدابِ الجفون
فأنا اسيرُ الحُسن..
والاحساسِ..
والاخلاصِ..
والصوت الحنون
ويرفُّ قلبي كلما..
رنّت بأذني جملةٌ فتّانة..
ويطيرُ كالعصفورِ ما بينَ الغصون
شكراً..
فإني قد رأيتُك كالفراشة..
في بساتينِ الكلام بنشوةٍ..
تتنقلين
وعلى خمائل كلِّ حرفٍ تمرحين..
وبينَ فاصلةٍ.. وفاصلةٍ..
رأيتك كالمليكة تجلسينَ
وعلى شمالك غابةٌ من زنبقٍ..
وجداولٌ من عنبرٍ.. جهةَ اليمينْ
شكراً..
ولا ادري بماذا تكتبين؟
بالحبر..؟
أم بالتبر..؟
أم بالزهر..؟
قولي ليَ..؟
فإني ما رأيتُ على وريقات اتتني..
احرفاً..
لكنني ابصرتُ:«باقةَ ياسمين»!!
والله قد آنستُ.. «باقةَ ياسمين»!!
ولسوفَ أرعاها..
وأقرؤها..
وأحضنُها..
وألثمها..
اذا ما شفّني يوماً حنين!!

(اريحا)

مقاربة بنيوية تكوينية لديوان الشاعر سليمان دغش «عاصفة على رماد الذاكرة» (١)

● بقلم: صبحي شحروري ●

● يوحي عنوان الديوان «عاصفة على رماد الذاكرة» بالعودة الى القديم وإذكاء ناره. ما هم ان يتم ذلك في اطار متقدم على مستوى الاداء والقدرة والانجاز، اما اذا كانت الاستعادة ستتم على نفس المستوى السابق من الانجاز فان العنوان لا بد سيجر النصوص الى مأزق منذ البدايات.

والديوان يضم ثلاث مجموعات من القصائد، قصائد جديدة واكثر تقدما على مستوى البنية والدلالات وعددها سبع قصائد فقط وتساوي ثلثي حجم الديوان، وقصائد اولى غزلية حسية ومباشرة ومثلها قصائد وطنية هتافية، وهذه كلها قصائد قديمة للشاعر اراد بنشرها ان يزيد في حجم الديوان. وهكذا فرضت علينا منذ البداية هذه الثيمات المختلفة المتباعدة في الزمن، والتي لا يربط بينها رابط سوى انها لنفس الشاعر.

واحب ان اشير بداءة الى ان هذه بنية منقطعة، وهي تكشف عن نقص في طول الكم الشعري الجديد، وقد استخدم الشاعر قشا قديما ليتم به حشو جرابه. ويعتبر اسقاط القصائد القديمة من مواجهة النقد مسألة فيها انحياز للشاعر الواعد لا للشاعر القديم مقابل التنويه بهذه المسألة.

اما السبب فهو محاولة احراز الكمال على مستوى الكم، ورغبة شديدة من الذات في الابقاء على ذاتها الماضية كجزء عزيز عليها أعني البدايات، مع ان الشاعر قد اصدر ثلاثة دواوين قبل هذا الديوان.

ان بنية الانقطاع هذه خصوصية فلسطينية ولا تخص الشاعر وحده ولكنها تشكل ظاهرة، وقد صادفتها اثناء قراءتي لبعض القصص القصيرة، وسببها عدم وجود فرص حقيقية للنشر. فاذا لاحت الفرصة عمد الكاتب الى نشر ما تراكم لديه من ازمنة مختلفة.

المسألة الثانية التي احب ان اثيرها في صدر هذه الدراسة هي مسألة المنهج، فالعدد غير القليل من المراجع التي تسلحت بها تشير وبشكل ملفت الى مسألة تعدد المناهج النقدية سواء على مستوى التنظير او على مستوى الممارسة، وحيرة الناقد امام هذه المناهج المتعددة، بحيث يجد نفسه منصاعا للاستفادة منها جميعا. وربما كان سبب هذه الحيرة ان هذه المناهج انهالت علينا انهيالا، وتزامن في ذلك القديم مع الحديث والاحدث، وكان علينا ان نستوعب ونمايز في فترة قصيرة نسبيا. كل ذلك بسبب بنية الانقطاع التي نعيشها، وحرمان الكثيرين من دراسة هذه المناهج في اماكنها الاصلية بل وبلغاتها الاصلية. ان من المؤلم ان يضطر الناقد المحلي الى مقارنة نفسه مع الناقد العربي والمغاربي بوجه خاص سيما وان بعض هؤلاء الاخوة يسر لهم ان يعيشوا في باريس نفسها مصدر كثير من هذه المناهج. اقول ذلك غيرة لا حسدا والحلم في هذا الاطار يبقى مشروعا.

وعلى ذلك ستظل هنا فوضى في استخدام المناهج، ولكن ليس الى وقت طويل، وانا متفائل حين اقول اننا على ابواب هذه المرحلة، ان جرى تفعيل الحركة الادبية فعلا، وان لم نغرق في شكليات الوظائف وروتينها.

وعلى هذا فلن ابرئ نفسي من الوقوع في اسر منهج ما او مناهج متعددة بدرجة او بأخرى وللاخرين ان يقدروا مدى استعدادي للتقدم باتجاه التصالح مع منهج معين.

انا آسف للتطويل ولكني مرغم عليه وانا اتقدم نحو عدد اخر من الدراسات عن الشعر المحلي.

عن الاهداء: هناك من يرى (١) ان الاهداء جملة لا نصية، ولذا فلا علاقة للناقد بها.

عن العنوان: اذا نظرنا الى عناوين القصائد الثلاث التي آثرت دراستها وهي، الفاتحة، الدخول في جسد الخريطة، ذاكرة الندى، يتضح بعد مقارنة هذه العناوين بالقصائد ان العنوان الاول هو مجرد تسمية تخص القصيدة الاولى من حيث ترتيبها، ولا تدل على القصيدة فالعنوان هامشي وملصق بالقصيدة الصاقا. اما العنوان الثاني فهو مقتطف ومحرف قليلا من احد مقاطع القصيدة اي انه يتبعها ولا تتبعه. يقول الشاعر:

هي خطوة اولى
انطلق
وادخل الى جسد الخريطة،

وقد استعاض عن الفعل دخل بالمصدر «دخول». وينطبق هذا الوصف على عنوان القصيدة الثالثة، لقول الشاعر في السطر الثالث من القصيدة «للحلم ذاكرة الندى».

ولعل هذا يتناسب مع ما طرحه بعض النقاد العرب عن العنوان (٢). اول ما يواجهنا من القصيدة هو عنوانها، وهذه مفارقة عجيبة دائما ما تكون خادعة ومضللة. فالعنوان هو اخر شيء يكتب من القصيدة. والقصيدة لا تولد من عنوانها، وانما العنوان هو الذي يتولد منها، وما من شاعر حق الا ويكون العنوان عنده اخر الحركات. وهو بذلك عمل في الغالب عقلي، وكثيرا ما يكون اقتباسا محرفا لاحدى جمل القصيدة. وعلى الرغم من لا شاعرية العنوان فانه هو اول ما يداهم بصر القارئ.

والعناوين في القصائد ما هي الا بدعة حديثة، اخذ بها شعراؤنا محاكاة لشعراء الغرب والرومانسيين خاصة، وقد مضى العرف الشعري عندنا لخمسة عشر قرنا او تزيد دون ان يقلد القصائد عناوين. ومن النادر ان تحدد هوية القصيدة بعنوان. واذا حدث ذلك فان العنوان حينئذ يكون صوتيا لا دلاليا - «كأن يقال لامية العرب»، وهذا اقرب الى روح الشعر لما يحمله من اشارة صوتية هي من صميم الصياغة الشعرية». وقد اثبت هذه الفذلكة لاهميتها في جلاء هذه المسألة الهامة.

■ عن الوزن وبنية البيت الشعري ■

من الواضح ان البيت الشعري يتحول هنا الى السطر الشعري او حتى المتتالية الشعرية كما تسمى ما دامت القصائد غير عمودية، او هذا هو الظاهر.

بعد تقطيع اجزاء كبيرة من القصيدة الاولى يتضح ما يلي:

أ - يلاحظ التطابق - على مستوى بنية السطر الشعري - بين البنية العروضية والدلالية. اي ان السطر ينتهي عروضيا ودلاليا معا.

ب - حين يكسر هذا التطابق في اطار التدوير لا يكون الكسر حقيقيا، فحين يرد سطران او ثلاثة اسطر مفتتة الى بعضها يعود التطابق الى سابق عهده.

ج - هذا يدل على ان بنية البيت هنا تقليدية. اما البدائل فهي ان تثبت بنية وتكسر اخرى، وفي الشعر الاكثر حداثة لا يتم التقيد بهما معا.

د - عن الوزن يلاحظ ان الشاعر قد استخدم تفاعيل بحر الرمل «فاعلاتن» «- ب - -» واستخدم عروضه التي تأتي على وزن فاعلا «- ب -». اي انه قد حذف منها السبب الخفيف في اخرها، اي اصابتها علة تسمى الحذف، والحذف هنا لازم. وقد تأتي فاعلاتن على صيغة فَعلاتن «ب ب - -» اي يدخلها خبن. وبمزيد من التدقيق نجد ان البنية الزمانية تكاد تكون هي نفسها البنية العمودية المعروفة ذاتها احيانا وكما في المثال التالي:

لم يخلد / نا سوى ما / يجعل المو / ت لدينا/ خطوة نح / و الامام
فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن / فعلاتن / فاعِلاتن / فاعلاتن

وتلاحظ استدارة البيت فلعله لاحقا توطئة لاستدارة القصيدة. ولعل الذي يفرض على القصيدة هذه البنية التقليدية هي هذه الثيمات او الموضوعاتية (٣) الوطنية ذات الصرخات العالية والتناخي والحميّة. ان صفاء القصيدة الخالص وشدة رنينها بل وصليل قوافيها يرتد عليها ويدفعها للوقوع في الاطار التقليدي على مستوى بنية الزمان.

انها رسالة تبليغية بالدرجة الاولى ولذا فهي تقع في اطار يقرب من النشيد، والنشيد يدفع دائما باتجاه زيادة المبنى على زيادة المعنى. ويخالف بذلك توصية البلاغيين العرب (٤) من ان زيادة المبنى من زيادة المعنى وزيادة المبنى هنا تتم في اطار آلية لغوية كمية لا كيفية والشواهد كثيرة.

فمن زيادة المبنى قوله:

«قصفة الزيتون اقوى/قصفة الزيتون ابقى».

وقوله:«شاعرين احدا في شاعر/ثائرين احترقا في ثائر».

وقد يحتج بأن المعنى غير متطابق غير ان البقاء لا يدوم الا بالقوة. وفي المثال الثاني هناك زيادة في المعنى طفيفة لا تناسب الزيادة في المبنى فهما «شاعرين وثائرين».

وهناك عبارات تظهر كامتداد في المبنى فقط لتشابهها، غير ان التدقيق يدل على عكس ذلك. كقوله:

وحملناها حليبا
وحملناها لهيبا
وحملناها صليبا
وحملناها وسام

فهو هنا يلخص النشأة والنهوض والمعاناة والفوز، فالبنية بنية صمود. ولا يفوتني الاشارة الى ان ذلك يوقعنا في اشكال ما دامت دراسة القصيدة لا ترد الى بنيتها الداخلية فقط وانما ترد الى سياقات خارجة عنها، شعرية على مستوى التناص وتاريخية اجتماعية على مستوى الواقع، فبنية الصمود لدى الشاعر تقابلها بنية سقوط على مستوى المرحلة. هذه مسألة مثيرة للجدل لان الفن لا يدور مع الواقع بمثل هذه الميكانيكية التي ارفضها شخصيا، غير ان رفع راية النضال والتفاؤل في زمن التراجع والسقوط مسألة تدعو للنظر.

القصيدة الثانية:

«الدخول في جسد الخريطة».

نفس الملاحظات التي قيلت على القصيدة الاولى تقال هنا، فيما عدا استخدام الشاعر لبحر جديد او بالاحرى تفعيلة بحر جديد وهي مُتَفاعلن «ب ب - ب -»، وتكرر ست مرات في البحر الكامل، واحيانا تأتي هذه التفعيلة على صيغة مُتْفاعلن «- - ب -». حيث سكنت التاء في متفاعلن، اي انه قد دخلها زحاف.

النفس التبليغي على مستوى النشيد فيها اخفت، الا ان المقطع الذي جاء في صيغة الامر يصدم، فالانتقال من ضمير الغائب - نفس يناسب الملحمة - الى ضمير المخاطب كحضور - ينطوي ذلك على احتمالات درامية -، كان يمكن ان يكون مصدرا لاثارة قضية الضمائر الهامة والتي سيتم التعرض لها، لولا افعال الامر التي حدّت من فضاء النص. كما ان فعل الامر يخنق البوح ومن هنا يتدنى مستوى المكابدة التي يحسها الشاعر ويحاول ابرازها، غير ان شدة الالحاح عليها نقلتها الى افق خارجي مغاير لا يخص النص.

القصيدة الثالثة «ذاكرة الندى».

جاءت على البحر الكامل مرة اخرى وجاءت مُتَفاعلن على صيغة مُتْفاعلن كما مر. هذا وسأعلق على استخدام هذين البحرين لاحقا.

■ بنية المكان ■

نعني بذلك الطريقة التي يرى بها النص مطبوعا على الورق وهو كما اشرت استنساخ لصورة اولى كانت فيها القصيدة تسمع ولا تقرأ. وتسمى ايضا لعبة الابيض والاسود، حين تأتي القصيدة على شكل سطور - وهو المألوف مرحليا، ليس الحال هكذا في بلدان عربية اخرى - ليس الا فان ذلك يسمى «بالمستوى الخطي للقصيدة» وهذا هو التعبير الشائع. والمهم الاشارة بايجاز الى ان التنويع في بنية المكان شيء عرفه التراث، حيث كان شكل القصيدة يأتي على صورة (٥) خاتم او مربع او حتى جسم انسان.

لقد تعاظمت اهمية هذا الجانب وهو واضح الاهمية بالنسبة للديوان الذي تعالج بعض قصائده هنا. فالابيض وعلى طول الديوان كله يحاصر الاسود ويكاد يقضي عليه وليس العكس. وذلك راجع حسب اجتهادي الى مسألتين:

أ - صغر حجم المادة ومحاولة مط طول القصائد.

ب - محاولة ابراز البنية المكانية على انها حديثة ولذا جرى تفتيت السطور للتأثير في البنية البصرية. ولدينا مثال صارخ في السطر الثاني من القصيدة الثانية ص ٢٥ في قوله:

«هي خطوة اولى
انطلق» حيث تتطلب سلامة البنية العروضية
شطر كلمة انطلق الى قسمين: هي خطوة/اولى ان
- طلق.

والحل سهل برد السطرين الى سطر. وقد لا يكون الشاعر قد فعل ذلك بوعيه وهو المرجع ولكن التقسيم او التفتيت يصبح جائزا احيانا.

وقد كانت النتيجة حصار الابيض للاسود وتخلله له فبدت النصوص مشنوقة وسط البياض الطاغي. وكأن الشاعر يتهيب ان يخط بالقلم على الورق وان يقحمه اقتحاما. لا أقصد الطابع هنا فالطابع ينفذ في هذه المسألة بالذات ما وضعه الشاعر.

ومن ذلك مستويات اللون داخل النص المطبوع، فهناك الخط السميك الاسود والخط الرقيق الذي يسمى بالابيض. ومن الواضح ان الديوان كله مطبوع بالاسود السميك وربما كان ذلك عائدا لامكانات الطباعة، او امكانيات الشاعر المادية فقد طبع الديوان على حسابه. وقد كانت عناصر التشويش في الطباعة واضحة للعيان.

■ عن القافية ■

لن اطيل هنا ولن اقدم اية دعاوى نظرية بين يدي الدراسة في هذا الموضوع، المهم ان اشير الى الموقف المحافظ الذي وقفته نازك الملائكة في الدفاع عن القافية، لقد ظنت انها حلية تضاف الى البيت لاثبات نهايته. هذا وقد اشار جان كوهين (٦) الى ذلك فقال:«فليست القافية هي التي تحدد نهاية البيت، بل نهاية البيت هو الذي يحدد القافية».

والقافية حاضرة في القصائد الثلاث بالحاح، ليس قافية واحدة بل عدة قوافي، ربما واحدة عامة على طول القصيدة واخرى مقطعية، والامثلة واضحة فلا حاجة للتطويل، غير ان الشاعر ينوع في الروي وهذا يغاير وضع القافية في القصيدة العمودية. ففي القصيدة الاولى، «الفاتحة» يبقي على قافية عامة ميميّة وان كانت متباعدة احيانا ويستخدم قوافي اخرى جزئية او مقطعية. ونفس الشيء يقال عن القافية في القصيدة الثانية فقد حافظ على قافية عامة «قافية» واستخدم قوافي أخرى متنوعة. ونفس الشيء يقال على القصيدة الثالثة. ومن الواضح ان الشاعر يماثل نفسه ما بين نص ونص، رأينا ذلك في بنية البيت والوزن ونراه في القافية. وربما يعود ذلك الى:

أ - نزعته غير التجريبية فهو يقف عند استقرار البدايات.

ب - انه كتب القسم الاول من القصائد في فترة زمنية قصيرة فوقع في التماثل سيما وان عدد هذه القصائد قليل.

رب قائل يقول لقد رميت الديوان بتباعد زمن القصائد ما بين قسم وقسم وها انت ترميه بقصر زمن كتابة قصائد القسم الاولى اعني تقاربها زمنا. ذلك لا يدعو للتناقض كما هو واضح فالحديث الاول دار على شيء والثاني دار على شيء اخر. وبنية الانقطاع التي تحدثت عنها لا تشير الى ان الشعراء عندنا مقلون بل هم محرومون من انتظام فرص النشر. ومع ذلك فها هم الشعراء الشباب يصدر واحدهم عدة دواوين ويبقى يراوح مكانه لا يبرحه.

هوامش الدراسة

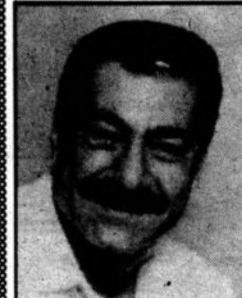
١ - نجيب العوفي: ظواهر نصية، الدار البيضاء ١٩٩٢. صفحة ٥٧.
٢ - د. عبد الله الغذامي: الخطيئة والتكفير، القاهرة ١٩٩٣. صفحة ٢٦١.
٣ - تأتي هكذا على صيغة الجمع حتى لا يلتبس المعنى مع «موضوعي» ان نسبنا للمفرد وقد وضع هذا المصطلح ليقابل المصطلح «ثيمات».
٤ - المصدر الاول نفسه ص ٥٠.
٥ - محمد بنيس: ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب، بيروت ١٩٨٥. صفحة ٩٧ - ٩٨.
٦ - جان كوهن: بنية اللغة الشعرية، ترجمة محمد الولي ومحمد العمري، الدار البيضاء ١٩٨٦. صفحة ٧٤.

* الشاعر سليمان دغش *

(يتبع في الاسبوع القادم)

من شرفة الروح

فلتجدلن شعركن حبائل لا لشنقي.. وانما لانقـــاذي



* فيصل قرقطي *

كان ليلا يمتد من سماء الرام الى فجر اريحا، كنداء الحقيقة الصارم، ذاك الذي ينكسر قبل الوصول اليه، نداء سغب الروح في ضفاف يقظتها الأبدية، تلك التي تؤرخ عمر المعصية، وخيانة الزمان.. للمكان..

وانا سادر في امتداد ايقاع السواد، لأرفّ في هباء الوقت الذي لا يتكثّف في المكان.

أللزمان معنى، خارج حدود المكان؟!

حقيبتي على كتفي، والخطى موصولة بالامتداد الفكه، الامتداد اللانهائي، جوال دروب، وضائع كامتداد المطر انا.

قلت حيفا هي الأصل!

فارتدّ حلمي علي ناقوس خطر! وجردني من ابتسامة الفرح حتى ضعت.. وضعت لم استطع ان المّ ذكريات ابي ولهاثه من منطقة «وادي روشميا» في حيفا...! والتي كانت الدليل لم تستطع بابتسامتها العميقة، ورقة صوتها الذي يشنف اسماع الارض ان تلمّ تعبي عن مفارق الطرق، وبقيت احترق، بين سماء من نحاس... ولهاث الطيور التي لم تجد ضالتها في الوطن.

رجعت اركض كمن ضيع حياته هباء بين دبيب الخطى... وانفجار الحلم.

رجعت! كانت القدس تفتح ذراعيها لاحتضاني، فرقصت عيوني فرحا وقلت لها اول الخيط يبدأ من القدس... من التي هبت راكضة للبحر انتحارا من اجلي.. من التي نامت على زند قلبي زمانا.. وحلمت زمانا.. وطويتها في اضلعي فلم اجد الا هباء في هباء ضعت في شوارعها حتى انفجار القطيعة.. تُركت وحيدا في «بيت حنينا» ولم أصل الأسوار ابدا لأن هناك على ما يبدو ارث ديريك البريطاني بجنود فتحوا الحدود لليهود كي يستوطنوا القدس.. ويستوطنوا قلبي ايضا. كيف استطيع اللهاث.. كيف استطيع الصراخ؟!

قلت لها أمي هنا!!!
اني اراها هنا!!!
ولم تستجب او تجب!!
قلت ذكريات ابي!!
فأين المفر؟!

ولم تستطع حيفا... او القدس قراءة حروف قلبي كما ينبغي

آه من حيفا.. وآه من القدس
آه على حيفا.. وآه على القدس
آه على نيقوسيا.. وآه على بيروت..
آه على اضطراب الخطى... وآه على تونس

ها انذا الان امتد من سماء الرام حتى رفاء اريحا.. بردٌ انا في اريحا.. لا يدفئني ايقاع لهاث الشمس، فأمتد ابعد.. ابعد.. حتى أصل «مغارةَ الزطي» في خيفا... وأنام جمجمة عمرها مليون سنة أنام؟!!

لا أنام!! ولا أصحو!! كأنني على موعد والضياع ابدا.

كأنني ارتطام الضحية بالقاتل ابدا.
اصحو حتى انفجار العروق
وأدور ضائعا في الوطن
فأبي كان يرفع اغانيه لصحوة الحنين
وجدي كان يبيع «السمسمية» في شوارع القدس.

وانا.. انا.. لم أجد مكانا هنا.. او هناك، في القدس، او في وادي «روشميا».

يحاصرني لهاثي.. ضائع في مواقيت لا لقاء لها مع الجغرافيا وضياع الحقيقة. من حيفا.. حتى القدس.. وبين بيت حنينا.. وباب الاسباط.. مسافة لا اعرف لها نهاية، لا اعرف نهاية ابدا.. او ابتداء.

فكيف لي ان ألملم بقاياي النازفة من «بيت حنينا».. حتى «باب العمود» نزولا.. وصعودا الى الرام.. ثم اريحا.. وغزة تلك الشوكة التي تُنزف القلب لا بمضاء وهجها المضيء، وانما بارثها.. وذكرياتها التي تجعل القلب يدحل في أزقتها وشوارعها ولو على حواف السكاكين... وانفجار الدم في العروق لانتظار مجد تحدُّه جغرافيا الكمال المعقمة... لتمتد من ساحل البحر الذي لا ساحل له حتى خان يونس... ورفح ايضا.

قلت لها تعالي الى غزة!!

فلم تستجب بنتُ امتشاق عود الضوء.. بنت شاطىء حيفا الذي سيقبرني قبل ان اراه كما ينبغي.

قالت: انك تحلم.

ولم تدر انها لخصت بقولها هذا اعمق نظرية في الأدب والسياسة.. وعلم الاجتماع والذي ترجمها لينين بقوله: يجب ان نحلم.

نعم ايها الجد فلاديمير ايليتش يجب ان نحلم.. ولولا الحلم هل نستطيع حياةً في الحياة؟!

رمت قولها هذا، تلك البنت الشقية ورمتني في دهاليز الحكمة المفقودة، لقرى.. ومدن لا اعرف لهات جغرافيتها رغم انها في دمي.. تمدُّ لهاثها الفكه حتى انفجاري.

فهل أصعب من هذه حالة؟!
طويت الارض حلما في كريات دمي
كانت حيفا اول المنعطف الى الفجر
صارت حيفا، نباهة الاعتذار وقسوة الفراق..

وصار البحر يفرد اغانيه اعمق فيّ دمي الراحل ابدا من نهايات المنافي... من نيقوسيا - قبرص.. التي كنت ارقب من شط لارنكا فيها الموجات محدثا نفسي إنها ستصل الى حيفا، وتغسل اكعابها.. كل يوم كنت ارقب موجات شط لارنكا.. أحملها ما يعجز عن حمله بريد الـ D.H.L من بريطانيا.. الى حيفا.. او القدس.

وها هي تبزغ في صحوتي.. ومنامي ينبوعا من الضوء سرعان ما يختفي... ويغيب رويدا.. رويدا مبتدئا من «بيت حنينا»... حتى «باب العمود» فاسأل عن عناوين لا اعرفها.. و ارسم خارطة كي أصل وشروحات وفروقات ودمي يلهث بهم انفار لماذا لا تتمردون على الجغرافيا.. لماذا لا تتمردون على الرقيب الذي بداخلكم كي تكتبوا نصا يؤرقني... يلهثون وراء كلماتي مدافعين عن جدارة القدس في دمهم...

ودمي انا! ألم تعبئه ذكريات ابي... وأمي... وولادة اختي «فاطمة» في مشفى هداسا في القدس؟!

ألم يعبىء دمي امتحان الشواطىء من لارنكا... حتى حيفا؟!

ايها العابرون في ثرثراتي البسيطة!! الضائعون في غشاوة الموج!! سوف لن ينبني مجدكم فوق حطامي... فلا ديريك البريطاني ولا كهل الناصرة وهو أرحم بكثير من الأول يستطيعان حمل ارثي ودمي...

يا بنات اورشليم
ويا هيلين الكنعانية

«فلتجدلن شعركن حبائل لا لشنقي... وانما لانقاذ ما يمكن انقاذه من حطامي الأرعن.. المتواصل. حبائل لا لاقتناص المكيدة من رحمها في الروح، انما لاعتصام يدب في الدم، دبيبَ الفراشات.

من أولها

العائد الى عكا

* احمد دحبور *

غدا يرحل عنا العاشق ابو فايز غسان كنفاني، للمرة الثالثة والعشرين، وسيظل، على رحيله المتكرر، جرحا لا سبيل الى رأبه، كأنما الثامن المشؤوم من الشهر السابع الفاجع، هو موعدنا الدوري مع اللوعة والأسى، حتى نتمكن، ذات ثامن من تموز، من نقل رفات غسان كنفاني الى بيته الاول.. عكا.

ولكن، لو فعلنا، أفلا يشعر ابو فايز بالوحشة والشوق الى بيروت التي أحبها واعطاها الكثير؟ ألن يحن الى زميله في مقبرة الشهداء، الشاعر كمال ناصر؟

لقد كان استشهاد غسان كنفاني هو الضربة الموجعة الاولى التي تلقيناها في بيروت، ولقد ارادها الاعداء ضربة دراماتيكية عنيفة على مختلف المستويات، فهو الكاتب الفلسطيني اللامع، وهو المناضل السياسي الدؤوب، وهو الصحفي المبادر، وهو الشاب اليانع ابن السادسة والثلاثين ربيعا، فأي هدف اثمن من هذا الهدف؟ ولم لا تكون الضربة الأليمة اللئيمة ملحقة بالشماتة والتلذذ الوحشي بالانتصار؟ الهذا تركوا قرب اشلائه وشظايا سيارته الحمراء الصغيرة، بطاقة تقول: مع تحيات سفارتنا في كوبنهاغن؟ ولم تكن الاشارة الى كوبنهاغن عبثية، فهي عاصمة الدانمارك، بلد آني كنفاني، زوجة الشهيد ورفيقة عمره، كأنهم يشيرون الى خطورة دوره وتأثيره في الرأي العام الاوروبي، وكأنهم يردون عليه بان لهم تأثيرا وعملاء في بيروت، ولهذا كانت آني تعني ما تقول عندما وجهت رسالة الى رئيس الحكومة اللبنانية آنذاك، السيد صائب سلام، تقول فيها «لقد قال شكسبير في «هاملت»: ان رائحة عطنة تفوح في الدانمارك.. والدانمارك بلدي الاول، وباسم بلدي الاول وبلدي الثاني فلسطين، اقول: ان الرائحة ذاتها تفوح في بيروت..».

على ان ذكرى غسان، ليست مناسبة لفتح تحقيق جديد في حيثيات استشهاده، يكفي ان اصابته نزلت في كل قلب فلسطيني، وانه - هو الذي كتب «عائد الى حيفا» - اصبح اسمه لدى شعبنا في الوطن والمنفى: العائد الى عكا..

وهذا العائد الى عكا، هو المتعدد منذ ان امسك القلم حتى انفجار سيارته به وبنت اخته لميس نجم، فقد كتب القصة القصيرة، والرواية، والشعر، والمقالة السياسية، وأسهم في الفن التشكيلي، والنقد الأدبي، واخذ اسماء عدة، فهو فارس فارس، وهو غسان كنج، وهو ابو فايز، وهو غسان كنفاني، والطريف في الأمر ان الاسم الوحيد الذي لم يستخدمه هو الاسم الذي كان من المفترض ان يحمله رسميا: غسان العاشق..

ولقد كان العاشق الأكبر، اي جد غسان، نديما لابراهيم باشا وصديقا، وكان، ذات يوم، يسكب القهوة المرة في فنجانه، ونسي نفسه، فسالت القهوة الساخنة على يده، وانتبه ابراهيم باشا اليه فسأله ضاحكا: ما بك يا رجل.. هل انت عاشق؟ ومن يومها اصبح الرجل «عاشقا»، حتى اذا تزوج حفيده من جدة غسان، توفي عنها وهو شاب، فتزوجها رجل من بيت الكنفاني، وكان رجلا صالحا من اهل الله كما يقال، ولم يرزق منها باولاد او بنات، فأعطى اسم اسرته لابناء زوجته، وهكذا استمر اسم الكنفاني.. تلك راوية المحامي ابي غازي، فايز كنفاني، والد غسان رحمهم الله، وقد سمعتها منه غير مرة، وأكدها لي عدد من افراد الأسرة.. ومن هذه الرواية الشخصية، نستطيع ان نطل على مشروع شهيدنا الغالي غسان، عندما خطط لرواية بعنوان «العاشق»، وكتب منها عشرات الصفحات، الا ان جريمة الاغتيال الأثيم، اوقفت هذا المشروع، كما اوقفت عددا من مشروعات الروايات التي كان يخطط لكتابتها، اضافة الى مشروعه الضخم في تأريخ النضال الوطني الفلسطيني بدءا من ثورة الشيخ المجاهد الشهيد عز الدين القسام..

ماذا اريد من هذا كله، وقد كتبته غير مرة، ونشرته في كل دورية جديدة يتاح لي النشر فيها؟ هل أقول ان الذاتي والموضوعي التحما في شخصيته، حتى بات يتكلم عن فلسطين فاذا به يبوح لنا بمكنوناته، وتمر بنا ذكراه فاذا بنا نستحضر فصلا من تاريخ فلسطين الوطني والثقافي؟ الهذا يتردد المرء ويتحرج من استحضار علاقته الشخصية به، لأنه اشبه بالتمحك والادعاء في ظل الحضور العميق لغسان في الوجدان العام؟

لقد بقيت احلم بشريط سينمائي يعرض لسيرته الفريدة، وكان يشجعني على ذلك وجود شبيه له، هو ابن عمه، فيصل، وان كان الأخير اطول منه.. وها هو العمر يمر، ويصبح فيصل اكبر عمرا من السنوات التي عاشها غسان.. ولكن عزاءنا يكمن في ان غسان معنا ولنا، وليس الا ان ينهض من مقبرة الشهداء، فيضيف الى مواهبه المتعددة - موهبة التمثيل وهو يقوم بدوره في طريقه الى عكا الشكلى التي تنتظر.



حملة الجوائز الكبرى مع كوكا كولا
شمس
الصيف الحمراء
نلعب مع شمس الصيف الحمراء ونفوز بآلاف الجوائز
هل تريد صيفاً مميزاً ؟
شارك في لعبة شمس الصيف الحمراء، لعبة صيف كوكا كولا فالجوائز، سيارات مازدا، دراجات نارية للبحر من كواساكي، اجهزة ماكنتوش مولتي ميد يا، عجلات رولربليدس وغيرها الاف الجوائز الفورية.
كيف نشارك في اللعبة؟
نشرب كوكا كولا ودايت كوكا كولا في القناني الزجاجيه والعلب، نجمع الارقام المطبوعة على الاغطية والالسنة وتبدأ اللعبة!
لديكم رقم ذو ٤ خانات دخلتم لعبة التلفزيون
شاهدوا مسلسل " משמר המפרץ " في قنال ٢ يومي الاحد والاربعاء في ساعات ١٩:٠٠ - ٢٠:٠٠، في استراحة الاعلانات يظهر رقمان، في كل واحد ٤ خانات، لديكم احد الارقام !؟ معكم ٦٠ ثانية للاتصال على الرقم الظاهر على الشاشة. اول من يتصل يفوز باحدى الجوائز التالية:
سيارة، دراجة نارية بحرية، حاسوب او رولربليدس.
لديكم رقم ذو ٣ خانات دخلتم لعبة الراديو
في الراديو يمكنكم ايضاً الاشتراك في لعبة
" شمس الصيف الحمراء "
... ٤٠ مرات يومياً في ساعات ... ١٢:٠٠، ١٤:٠٠، ١٦:٠٠ في كل مرة يذاع رقم ذو ٣ خانات. لديكم الرقم ؟! معكم ٦٠ ثانية للاتصال برقم الهاتف الذي يذكر بالراديو. اول من يتصل يفوز باحدى الجوائز التالية: دراجة نارية للبحر، حاسوب، لعبة تلفزيونيه، رولربليدس، كومباكت ديسك او بطاقة دخول لاحد عروض الصيف.
في صوت اسرائيل بالعربية ايام الاثنين - الجمعة
لديكم رقم ذو خانة واحدة فزتم على الفور !
لديكم الرقم "١" - فزتم بعجلات رولربليس
لديكم الرقم "٢" - فزتم بتخفيض على سعر اسطوانة كومباكت ديسك في "تاوور ريكوردس".
لديكم الرقم "٣" - فزتم بتخفيض على سعر بطاقة مشاركة في عروض الحملة.
لديكم الرقم "٤" - فزتم بتخفيض على سعر الالعاب التلفزيونيه المثيرة من سيجا.
ايضاً، اشربوا كوكا كولا من كاس الحملة لتحصلوا على "قنينة سبورت" ما عليكم سوى قلب اللسان واكتشاف الفوز. اذا فزتم اطلبوا الجائزة من البائع. واصلوا جمع الاغطية والالسنة وشاركوا في لعبة "شمس الصيف الحمراء". المزيد من الاغطية والالسنة تعني المزيد من احتمالات الفوز في سحوبات الحملة.
للتفاصيل والحصول على الجوائز اتصلوا ٠٥٥-٣٣٢٧٥٠
Kawasaki
Rollerblade.
Coca-Cola

الاحد
٩ تموز ١٩٩٥
١١صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
9.7.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 48/52

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

المطـالـبة برصد اموال للانتـاج السينمائي الاجتماعي

(ص١٦)

استمرار فعاليات التضامن الشعبي مع الاسرى الفلسطينيين

* مظاهرة في الناصرة ورفع شعارات في الطيبة * وفد نسائي يتضامن مع المعتصمين في القدس * (ص٤) *

دمشق: اسرائيل تكشف اوراقاً مزيفة لاغضاب سوريا!

❏ صحيفة «تشرين»: طالت المباحثات وضاق الوقت ولا بد من وضع النقاط على الحروف ❏ صحيفة «الثورة»: الانتقائية مرفوضة ومخالفة للشرعية الدولية.. الامن لا يكون لطرف على حساب الآخر ❏ (التفاصيل ص٣) ❏

مجلس السلطة الفلسطينية في جلسته الاسبوعية:

قضية الاسرى في رأس اهتمامات المفاوض الفلسطيني

* المجلس يعرب عن استغرابه لما تنشره اوساط اسرائيلية حول الانسحاب، موضوع التفاوض *

● غزة - «وفا» - عقد مجلس السلطة الوطنية امس، السبت، اجتماعه الاسبوعي برئاسة الرئيس ياسر عرفات، فور وصوله الى غزة قادما من القاهرة، حيث اجتمع مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، واطلعه على ما تم التوصل اليه في لقائه الاخير مع بيرس، وفي جولته الاوروبية الاخيرة.

وصرح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، ان الرئيس اطلع اعضاء المجلس على المفاوضات الجارية بخصوص اعادة الانتشار والترتيبات الامنية، مؤكدا على ايلاء كل الاهتمام لضمان استعادة الارض مع تفهم الموقف الاسرائيلي في المرحلة الانتقالية لقضايا الامن دون مبالغة، وبما يضمن نجاح تنفيذ الاتفاق المرحلي.

كما اشار الرئيس عرفات الى اهمية الاتفاق على مراحل، اعادة الانتشار الاخرى، بعد الانتخابات، وتنصيب المجلس، بما يضمن بشكل واضح ووفق جداول زمنية محددة، استعادة الجانب الفلسطيني لكل المسؤوليات وخاصة في مجال الامن واستعادة ما تبقى من الارض الى حدود الولاية الفلسطينية التي حددها اتفاق اعلان المبادىء، والتي تمثل الضفة الغربية وقطاع غزة ما عدا قضايا مفاوضات الوضع النهائي.

(البقية على صفحة ٥)



* جانب من المظاهرات التي طافت شوارع مدينة جنين، امس، تضامناً مع المعتقلين - تصوير: ثائر ابو بكر - خاص بـ «الاتحاد» *

سلطات الاحتلال تداهم دائرة الاوقاف الاسلامية في جنين!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال امس السبت، مقر دائرة الاوقاف الاسلامية في جنين واجرت عملية تفتيش واسعة صاحبتها تصرفات شاذة كتحطيم الابواب والعبث بالمحتويات. ثم صادر الجنود العديد من الاوراق الرسمية والملفات.

واستنكر حسن طهبوب، متولي الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، هذا الانتهاك لحرمة الدائرة، الامر الذي يخرق كل الاعراف والمواثيق الدولية. وقال بان السلطة الفلسطينية ستبحث هذا الامر على اعلى المستويات وستعلم السلطات الاسرائيلية بموقفنا الرافض لمثل هذه الانتهاكات.

هذا ووجه مدير دائرة الاوقاف في المدينة رسالة الى الرئيس ياسر عرفات شرح فيها ما نتج وصاحب عملية المداهمة.

عصابة «اصولية» جزائرية تقتل اربعة اشخاص بينهم شيخ زاوية!

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية الخاصة، امس السبت، ان مجموعة ظلامية مسلحة قتلت، مؤخرا، اربعة اشخاص بينهم شيخ زاوية (جمعية دينية) وابنه في جنوب شرق الجزائر.

واضافت ان ابن شيخ زاوية بن عبدالله في منطقة برج بو اراريج كان قد انهى لتوه خدمته العسكرية وان شقيق الشيخ وامرأة قتلا، ايضا.

ويشكل المجندون الذين ينهون خدمتهم العسكرية احد اهداف الجماعات الاصولية المسلحة في الجزائر.

واشارت الصحيفة، ايضا، الى ان مجموعة اصولية مسلحة اقتحمت في وقت سابق قرية «الحوش» التي تقع في المنطقة نفسها، وخربت واحرقت جميع المباني الرسمية فيها.

وبحسب الاحصاءات الرسمية فان اعمال العنف في الجزائر، التي بدأت قبل ثلاث سنوات، اوقعت ما لا يقل عن (٣٠) الف قتيل بينهم سبعة آلاف مدني قتلوا خلال سنة ١٩٩٤ وحدها.

رابين يشكك باستمرارية المسيرة السلمية والليكود يطالبه بالاستقالة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة ووزير الدفاع، يتسحاق رابين، بانه «يشارك المواطنين الاسرائيليين شكوكهم حول استمرار المسيرة السلمية مع الفلسطينيين». واضاف رابين، وفق تصريحات نشرتها له امس السبت، صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية انه «على الرغم من وجود منطق في فهم الشعب في اسرائيل لحقيقة انه حان الوقت لانهاء الصراع، الا انه، اي الشعب، غير مقتنع شعوريا بان السلطة الفلسطينية قادرة او راغبة في مكافحة الارهاب».

واعلن رابين، بحذر، عن رغبته في تولي رئاسة الحكومة في اعقاب الانتخابات القادمة وذلك: «لمواصلة ما بدأناه انطلاقا من اللحظة التي يكون فيها الامر ممكنا».

ورأت قيادة حزب الليكود في تصريحات رابين هذه اعترافا بان الاتفاق المرحلي سيضعف الامن وامكانات ضمانه. ودعت رابين الى الاستقالة او الى اجراء الانتخابات للكنيست في وقت مبكر.

ولاحظ المراقبون ان تصريحات رابين هذه تتعارض وتتناقض مع تصريحاته هو والتي كان اشاد فيها بقدرة السلطة الفلسطينية على حفظ الامن، وان تقدما واسعا يتم في هذا المجال. كما ان هذه التصريحات تثير الشكوك في وجهة الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل عاصلة بوفاة المأسوف عليه المرحوم

علي صالح عاصلة

(ابو حسين)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

فضل نعامنة - رئيس المجلس المحلي

نعي

آل نصار في طرعان ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عمر سليمان موسى نصار

(ابو منير)

عن عمر يناهز الـ (٣٩) عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد ٩٥/٧/٩، بعد صلاة الظهر من بيته الكائن في طرعان الى مسجد القرية الشرقية، ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الى الرفيق اسعد يوسف كنانة وابناء عائلته تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

سعيد كنانة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل نصار ياسين بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

مصطفى حسين شادلي نصار

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

فضل نعامنة - رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي منطقة حيفا

امسية لذكرى المناضلة الشيوعية

د. ايتل كلينغر

بعد مرور ثلاثين يوما على رحيلها

يوم الاثنين ١٩٩٥/٧/١٠ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب على اسم اميل توما - درج الموارنة ١٦.

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء والمعارف.

شكر وتقدير

قائمة العمال المستقلة (ي.ا)

تتقدم بجزيل الشكر والعرفان لجميع المصوتين والمصوتات الذين ايدوا القائمة في مجلس عمال طمرة، كابول، عبلين وشعب، وكل من دعم هذه القائمة التي حازت على اربعة مقاعد ونجاح اربعة مرشحين، وهم:

١ - يوسف مصطفى زياد
٢ - صالح حمد مريسات
٣ - نور الدين مصطفى ريان
٤ - جاد محمد سالم عواد

الدعوة لاستمرار التضامن مع الاسرى رغم تعليقهم لاضرابهم عن الطعام



● جانب من المظاهرة التي طافت شوارع جنين، امس، تضامناً مع الاسرى – خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: ثائر ابو بكر ●

● القدس – لمراسلنا – دعا مركز الدفاع عن الحريات، في بيان اصدره، امس السبت، جماهير الشعب الفلسطيني الى الاستمرار في حملة تضامنها مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب حتى تحقيق مطالبهم باطلاق سراحهم دون تمييز او وضع شروط مسبقة.

وذكر المركز في بيانه ان اضراب الاسرى عن الطعام، الذي تم تعليقه، لم يحقق الاهداف المرجوّة منه، الا ان ذلك لا يعني المراهنة على الوعود والاتفاقات غير الملزمة، التي تتنصل منها اسرائيل باستمرار.

وطالب المركز ادارات السجون بفتح ابواب السجون امام الاطباء والمحامين للتعرف، ميدانياً، على وضع الاسرى الصحي في اعقاب اضرابهم، خاصة وان معلومات تتحدث عن تدهور اوضاع العشرات منهم. وحذّر من محاولات اسرائيل لاستغلال هذا الوضع للضغط على المعتقلين والاسرى لاجبارهم على القبول بشروطها من اجل اطلاق سراحهم.

وحذّرت اللجنة الوطنية والاسلامية الموحدة للتضامن مع الاسرى، من جانبها، من استمرار تدهور الوضع الصحي للاسرى والاسيرات. واكدت في بيان لها، امس السبت، ان القوى الوطنية الفلسطينية جميعها ستقف موقفاً حازماً وموحداً من اتفاق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو اذا تم تهميش قضية المعتقلين او تجاوز حقوقهم المشروعة.

* مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في جنين واصابة فتى بجراح خطيرة *

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، انه تم نقل الفتى وسيم تيسير غوادرة (١٣ عاماً) من جنين، امس السبت، الى مستشفى رام الله في حالة خطيرة، بعد ان اصيب برصاص جنود الاحتلال لدى تفريقهم لمظاهرة حاشدة انطلقت في شوارع جنين.

وكانت المظاهرة قد انطلقت تلبية لدعوة «حماس» والقوى الوطنية الاخرى ومطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين والعرب. وتجمهر اهالي المدينة وزوارها امام الدوار الرئيسي، حيث استمعوا الى كلمات ممثلي الفعاليات الوطنية. الا ان قوات الاحتلال، وبعد انتهاء المظاهرة، هاجمت المواطنين، الامر الذي ادى الى اندلاع مواجهات عنيفة اسفرت عن جرح ستة مواطنين، جراح احدهم خطيرة.

مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير:

بالتسلط على مليوني فلسطيني لا يمكن العيش بسلام

* استمرار المفاوضات بعيداً عن الاضواء يمكننا من التغلب على العقبات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير، امس السبت، على استمرار المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بعيداً عن أجهزة الاعلام. وانه سيتم في التوقيت الصحيح الكشف عن نتائج هذه المفاوضات، اي قبل التوقيع على الاتفاقيات. وقال ان لاسرائيل موقعاً تفاوضياً متفوقاً في هذه المفاوضات، كما على المسار الاسرائيلي – السوري، الا ان مجرد اجرائها بعيداً عن الاضواء يمكن الجانبين من التغلب على الكثير من العقبات بصورة افضل.

واعتبر سافير، في تصريحات ادلى بها، امس السبت، ان التغيير الاساسي والتاريخي هو «ان الجانب، الذي قاد «اعمال الارهاب» ضدنا هو شريكنا الآن في المفاوضات. فقد توصلنا نحن الى قناعة بأنه لا يمكن بالتسلط على حوالي مليوني فلسطيني العيش بسلام كما ان الجانب الفلسطيني توصل الى انه «بالارهاب» لا يمكن تحصيل اي هدف».

واعرب سافير عن تفاؤله بالمستقبل لأن الاغلبية من بين الفلسطينيين غير معنية بالارهاب، بل ستعمل ضد الارهاب، وذلك اذا ما رأت هذه الاغلبية ان الاوضاع تتحسن باستمرار. واضاف ان تحسن شعور الفلسطينيين والاسرائيليين هو الاساس ولا بد من البدء بالاسلوب الصعب.

وعلى صعيد قضية الامن اكد سافير انه سيكون للجيش الاسرائيلي حضور واسع جداً في الضفة الغربية في اعقاب اعادة الانتشار. فهناك حوالي ٢٠ ألف اسرائيلي يعيشون هناك ولا بد من الحفاظ على امنهم. وعلينا التذكير بأن مهام الامن في الضفة، وكذا الامن الخارجي، ستبقى في ايدينا وفق اعلان المبادئ.

تعزية

الى عائلة فانوس في الرملة
نشارككم العزاء بوفاة الاخ
سالم يوسف فانوس
(ابو جوزيف)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة – الرملة

لقاء اليـــوم

مع: سليمان ذياب، عضو المكتب السياسي لحزب «الليكود»

حول: انسحابه وثمانية من زملائه العرب من الحزب

قيـادة «الليكود» متطرفة وغير معنية بالسلام!

● أعلن تسعة من اعضاء مركز «الليكود» العرب، وعلى رأسهم سليمان ذياب، عضو المكتب السياسي للحزب، عن انسحابهم منه، وذلك في ضوء موقف قيادة الحزب من مسيرة السلام ومنظمة التحرير الفلسطينية.

عن هذا الموضوع تحدثنا مع السيد سليمان ذياب الذي كان عضواً نشطاً في مؤسسات «الليكود» والعربي الوحيد في مكتبه السياسي الذي يتألف من (٦١) عضواً.

*** «الاتحاد» – ما هي دوافع خطوتكم؟**

– ذياب: لقد طرحنا امام القيادة في «الليكود»، وطيلة السنوات الاخيرة، مطلبين: الاعتراف باتفاق اوسلو وما تلاه من اتفاقيات مع الفلسطينيين والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. الا ان هذه القيادة لم تقبل ذلك وهي تبدو لنا اليوم يمينية متطرفة غير معنية بالسلام تُعلن انها لن تلتزم باتفاق اوسلو اذا ما عادت الى الحكم.. هذا، اضافة الى ان القيادة، وفي هجومها على الحكومة تُشير الى انها تعتمد على اصوات العرب.. في هذا التوجه اساءة لنا، نحن العرب. في مثل هذه الاوضاع، لم يبق لنا ما نفعله هناك.

*** «الاتحاد» – لكن هناك مَن رأى في انسحابكم خطوة تكتيكية في اطار التنافس على موقع مضمون في قائمة «الليكود» لانتخابات الكنيست؟**

– ذياب: تصوير خطوتنا على هذا النحو ينطوي على خطأ. فلأول مرة في تاريخ «الليكود» تقرر قيادته تخصيص الموقع (٣٢) في قائمة «الليكود» لعربي، وهو موقع مضمون. واعتقد انني كنت سأفوز بهذا الموقع لو خضت الانتخابات الداخلية.. لكني شخصياً، غير مهتم، بالكراسي والمناصب. والدوافع الحقيقية، كما شرحتها لك.

*** «الاتحاد» – لكن يُسأل السؤال، ولماذا كنت في «الليكود» ما دمت تؤكد تمسكك بالسلام وبمسيرة السلام؟**

– ذياب: الحقيقة، انني كنت على اعتقاد بأن «الليكود» وحده قادر على صنع السلام بحيث انه وقع على اتفاق السلام مع مصر وشارك في انطلاقة مدريد. هذا من ناحية قضية السلام. ومن ناحية ثانية، كنت على اعتقاد بأن التغيير قد يأتي من الداخل، خاصة من داخل حزب السلطة. وقد خضت الحياة السياسية في «الليكود» على هذا الاساس، لكن يتضح لي الآن ان الامور على غير هذا النحو، وقد انسحبت مع ثمانية آخرين.

*** «الاتحاد» – أعلنتم الانسحاب، امس الاول الجمعة، رسمياً، فهل كانت هناك ردود فعل عند اعضاء «الليكود» من العرب؟**

– ذياب: نعم، لقد اتصل بي كثيرون منهم يؤيدون خطوتي هذه، واخصّ بالذكر عدداً من المواطنين العرب في النقب والذين يتمتعون بشعبية في مواقعهم. اكدوا انهم مستعدون لاتخاذ الخطوة ذاتها والسير في اي طريق سأختاره. وأشير بأسف الى ان عدداً من اعضاء «الليكود» العرب رفضوا ان ينشقوا معنا وفضلوا البقاء في «الليكود». وكنت أود لو ان كل الاعضاء العرب في مركز «الليكود» قرروا الانسحاب.

*** «الاتحاد» – وهل تعتقد ان خطوتك هذه ستؤثر على «الليكود»؟**

– ذياب: بالطبع، فقد حصل «الليكود» في الانتخابات البرلمانية الماضية على حوالي (٣٤) الف صوت من المواطنين العرب، وانسحابنا الآن وما سيثيره سيؤثر على مكانة «الليكود» في الناحية العربية، خاصة عندما يعرف الجميع ان دوافع خطوتنا هي حرصنا على مسيرة السلام وعلى كرامتنا كمواطنين في الدولة. وقد توجهت بنداء الى اعضاء «الليكود» العرب بالانسحاب من الحزب ووقف الاكتتاب له. واؤكد هنا انني سأكرس كل جهدي في الفترة القادمة للتأثير على مَن بقي في الحزب كي يتركه، ولدي الكثير من التأثير. وكوني خبرت الحزب من اعماقه فلدي الحجج التي ستريك «الليكود».

*** «الاتحاد» – وهل تفكّر في مواصلة الخوض في الحياة السياسية؟ وهل رسمت لنفسك مساراً جديداً؟**

– ذياب: حتى الآن لم أرسم مساراً جديداً، علماً بأن عدداً من الاحزاب توجهت إليّ فور سماعها خبر انسحابي من «الليكود».. حتى ان حركة دافيد ليفي اقترحت عليّ مكاناً مضموناً في قائمتها للانتخابات. حتى الآن لم اقرر. لكني استطيع القول بوضوح انني لن أعود الى حزب صهيوني، وذلك بناء على تجربتي في «الليكود».

(مرزوق حلبي)

الجيش التركي يواصل عدوانه الدموي على الاكراد!

● مقتل ٨٥ كردياً في شمال العراق و٢٧ آخرين في شرق الاناضول! ●

● انقرة – الوكالات – اعلنت وكالة الاناضول للانباء، امس السبت، نقلاً عن مصادر رسمية، مقتل ٢٧ مقاتلاً من «حزب العمال الكردستاني» وستة جنود اتراك في عمليات جديدة قامت بها قوات الامن التركية في مناطق مختلفة بجنوب شرق الاناضول.

واضافت الوكالة، التي لم تحدد تاريخ العمليات، ان ١٤ كردياً قتلوا في منطقة هاكاري القريبة من الحدود التركية – العراقية وان ١٣ آخرين قتلوا في مناطق ديار بكر وتونشيلي وسييرت.

واضافت الوكالة ان ما مجموعه ستة جنود اتراك قتلوا في هذه العمليات.

ويقوم الجيش التركي، منذ الاربعاء الماضي، بعملية جديدة في شمال العراق ضد مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» الذين بدأت ثورتهم في صيف ١٩٨٤. وذكرت آخر حصيلة رسمية ان هذه العملية اسفرت عن مقتل ٨٥ مقاتلاً وخمسة عسكريين.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق اسعد يوسف كنانة واخوانه وعموم آل كنانة بوفاة شقيقهم المرحوم
سعيد كنانة
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة – الرينة

دمشق: اسرائيل تكشف اوراقاً مزيفة لاغضاب سوريا!

□ صحيفة «تشرين»: طالت المباحثات وضاق الوقت ولا بد من وضع النقاط على الحروف □ صحيفة «الثورة»: الانتقائية مرفوضة ومخالفة للشرعية الدولية.. الامن لا يكون لطرف على حساب الآخر □

● دمشق – الوكالات – اتهمت الصحف السورية الرسمية، امس السبت، اسرائيل بـ «عرقلة عملية السلام».

فقد اعتبرت صحيفة «تشرين» تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين حول «عدم وجود التزام اسرائيلي بشأن الحدود مع سوريا» واقتراحه حصول انسحاب حدودي مرحلي، بانها «تدعو الى الاحباط» لان الاسرائيليين «يعرفون ان سوريا لا تخوض في تسويات مرحلية او سلام بالتقسيط، وان الجولان لم يكن ذات يوم موضع مساومة».

وذكرت «تشرين» بان «السلام مع سوريا يعني السلام مع لبنان وتوطيد مجمل العملية السلمية في المنطقة» داعية اسرائيل الى «الجدية وعدم اطلاق تصريحات محبطة ومتناقضة. فقد طالت المباحثات وضاق الوقت ولا بد من وضع النقاط على الحروف».

ورأت صحيفة «الثورة» في «التسريبات المتناقضة» حول لقاء رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي العماد حكمت الشهابي والجنرال امنون شاحاك في واشنطن «ما يؤكد ان ما حصل في واشنطن لم يكن بحجم الامال المتوقعة».

واتهمت الصحيفة اسرائيل بكشف «اوراق مزيفة تستفز سوريا وتستدرجها الى رد فعل غاضب» وكذلك «بممارسة عملية ابتزاز سياسية داخل اسرائيل حول عملية السلام». ورأت في استمرار هذا النهج «رغبة اسرائيل في المحافظة على صورة اعلامية مسالمة فقط دون الانخراط الحقيقي في عملية السلام».

واعتبرت «الثورة» ان اسرائيل «تنتقي من المنظومة السلمية ما يحقق اطماعها دون الالتزام بعناصر اخرى مكملة لعملية السلام». واكدت ان «الانتقائية مرفوضة ومخالفة للشرعية الدولية» وان القصد منها «عرقلة السلام، بل توقيف العملية كلها. فالقرارات الدولية لا تخضع للمصالح الخاصة والامن لا يكون لطرف على حساب الاخر».

وحدات «حرس الحدود» جاهزة لتنفيذ المرحلة الانتقالية من الحل

● الوحدات تعزز القوات الموجودة على خط التماس ● تسادان: تجربة الدوريات المشتركة في غزة تؤكد أهليتنا لتنفيذ المهمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مصدر اسرائيلي مسؤول، امس السبت، ان قوات «حرس الحدود» جاهزة لتنفيذ المرحلة القادمة من اتفاق السلام المرحلي، وانه تم تدريب مئات العناصر على تنفيذ المهمة بنجاح. وأضاف ان المئات من عناصر «حرس الحدود» ستتمركز حول نابلس وقلقيلية ورام الله وبيت لحم، وان تسعين عنصرا من هذه العناصر انتشروا في ابو ديس لتعزيز القوات الموجودة على طول المناطق المتاخمة للحدود الاسرائيلية، والمعروفة باسم «خط التماس»، وان عدد هذه القوات سيصل الى (٥٠٠) عنصر حتى نهاية العام الجاري. على ان يتم اضافة ٧٥٠ عنصرا آخر في العام القادم وصولا الى ثلاثة آلاف عنصر خلال السنوات الثلاث القادمة.

وقال قائد «حرس الحدود»، الجنرال يسرائيل تسادان، ان السلام سيجلب معه زيادة كبيرة في تعداد عناصر «حرس الحدود». ونحن واعون لهذا الامر من خلال ضرورة تعزيز القوة وزيادة المهام بصورة تفوق ما عرفناه في الماضي. وهذا الامر يعني، في المحصلة النهائية، احداث تغييرات جذرية وواسعة لم يشهدها «حرس الحدود» في السابق.

وصرح وزير الشرطة موشيه شاحل، المسؤول عن وحدات «حرس الحدود»، بان خطة «كيشت ب» تنفذ عمليا في هذه الايام. وانه يجري اعادة تأهيل الضباط لقيادة الدوريات المشتركة الاسرائيلية – الفلسطينية في اعقاب خروج قوات الامن الاسرائيلية من مراكز المدن الكبيرة في الضفة.

هذا وكان تسادان قد كشف عن ان كل دورية اسرائيلية، ستتشكل من ضابط و ٣ افراد من «حرس الحدود». وقال: «ان المطلوب من هذه الدوريات التمتع بنظرة واسعة ومعمقة ومسؤولة. فالحاجة تتطلب من هذه الدوريات ايجاد اللغة المشتركة مع الطرف الآخر والعثور بسرعة على القرارات الصحيحة وتنفيذها. الا ان تجربة الدوريات المشتركة في غزة تكفل وجود القاعدة السليمة لهذه الدوريات ولعملها».

ونفى قائد «حرس الحدود» الادعاءات بان «حرس الحدود» يمر في عملية تسييس مشيرا الى ان «حرس الحدود» يقوم بمهامه الامنية فقط.

الشاعر المغربي بنيس: الحكم بحق الاستاذ ابو زيد دعوة الى قتله مع زوجته!

*** ويضيف: هذا الحكم من مظاهر انحطاطنا الثقافي.. ونوع من العنف والارهاب ***

● الرباط – الوكالات – استنكر الشاعر المغربي، محمد بنيس، قرار القضاء المصري بالتفريق بين الاستاذ الجامعي، نصر حامد ابو زيد، وزوجته لاعتباره «مرتداً»، ووصف القرار بأنه دعوة لقتلهما.

وقال محمد بنيس في مقال نشرته، امس السبت، جريدة «العلم» المغربية في ملحقها الثقافي بعنوان «قضية نصر حامد ابو زيد» ان هذا القرار «يفصل قهراً بين رجل وزوجته على نحو لم نر له مثيلاً في الروايات التاريخية، ومن بينها ما جاء في السيرة النبوية، وهو من ناحية ثانية يعرض نصر حامد ابو زيد لحكم اقصى وهو اصدار فتوى باهدار دمه».

ومما ذكر ان محكمة استئناف القاهرة حكمت، في منتصف حزيران الماضي، بالتفريق بين ابو زيد الاستاذ في جامعة القاهرة وزوجته استناداً الى «ردته». وعلى الاثر اعلن تنظيم «الجهاد الاسلامي» المتطرف المسلح اهدار دم ابو زيد.

واضاف الشاعر الكبير ان المحكمة المصرية حين اصدرت الحكم بالتفريق بين الاستاذ المصري وزوجته «اعلنت قتل زوجين معاً» وتساءل «أليس هذا الحكم عنفاً وارهاباً» مضيفاً ان «المحكمة التى من واجبها حماية المجتمع من الظلم والعنف دفاعاً عن العدل والامن هي نفسها التي تمارس ما يتعارض مع واجباتها في مصر الحديثة».

وبعد ان استعرض مجموعة من الشخصيات البارزة في حياة مصر الثقافية والفنية من الشيخ رفاعة الطهطاوي وعميد الادب العربي، طه حسين، والروائي نجيب محفوظ الى الموسيقار محمد عبد الوهاب والمطربة الكبيرة ام كلثوم، أعرب الشاعر المغربي عن دهشته من ان «يصدر مثل هذا الحكم في دولة مثل مصر التي علمتنا وفتحت لنا آفاق الحرية والعروبة».

ومن جهة اخرى اعتبر بنيس ان هذا الحكم «احد مظاهر انحطاطنا الثقافي وأحد اصناف الحكم التي تصدر في حق مثقفين عرب، وهي متعددة وذات مستويات منها القتل الذي تفاقم عدد ضحاياه في الجزائر، ومنها اغتيال الكاتب المصري فرج فودة او محاولة اغتيال الكاتب المصري، حامل جائزة «نوبل»، نجيب محفوظ، ومنها الحملة العدوانية الواسعة ضد الشاعر ادونيس ومنها نزع الجنسية عن الجواهري والبياتي».

وقال في النهاية «حرية التعبير هي المعركة الاولى للمثقفين في العالم العربي واصناف الحكم التي تطال حياة المثقفين وحريتهم تمثل جميعاً عنفاً وارهاباً، وهي تضيف الى الدم دماء، وتضيف الى المأساة المآسي».

عرفات في نهاية زيارته للقاهرة:

نأمل ان تحترم اسرائيل الموعد الجديد

●القاهرة – «و.ص.ف» – افادت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، غادر القاهرة، صباح امس السبت، عائدا الى غزة في ختام زيارة خصصت لبحث العراقيل التي تعيق ابرام اتفاق مع اسرائيل بشأن توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وعبر عرفات خلال زيارته عن الامل في ان تحترم اسرائيل الموعد الجديد المحدد للتوصل الى اتفاق بهذا الشأن وهو ٢٥ تموز الجاري.

وفي اعقاب محادثاته مع عرفات اعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، عن تفاؤله مؤكدا ان «هناك امكانية للتوصل الى اتفاق قبل ٢٥ تموز الجاري». واكد ان مصر ستبذل قصارى جهدها حتى يتحقق ذلك.

السماح لقوافل المفوضية العليا للاجئين بالتوجه الى سراييفو



● تحت القصف في العاصمة البوسنية سراييفو ●

● سراييفو – «و.ص.ف» – اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، امس السبت، انها حصلت على اذن من القوات الصربية لتبدأ بنقل عدة مئات من الاطنان من المواد الغذائية الى سراييفو.

وصرح كريس جانوفسكي، المتحدث باسم المفوضية في العاصمة البوسنية «هناك انفراج ظاهر في ما يتعلق بقوافل المساعدات المخصصة لسراييفو».

وأضاف ان «صرب البوسنة اكدوا لنا انهم سيوافقون على برنامجنا الاسبوعي».

وأوضح المصدر نفسه ان القوافل ستنقل، في اطار هذا البرنامج، «بين ٤٠٠ و ٥٠٠ طن» من المواد الغذائية من منطقة ميتكوفيتش (عند الحدود بين كرواتيا والبوسنة) الى سراييفو.

وأوضح جانوفسكي انه لا يعلم بعد اذا كانت القوات الصربية ستسمح بان تقوم قوة الحماية الدولية بمواكبة القوافل او اذا كانت الشرطة الصربية ستتولى هذه المهمة في الاراضي التي يسيطر عليها الصرب.

حان الوقت لحل قضية اغلاق اراضي عرب الرشايدة والكعابنة

● مناشدة الرئيس الفلسطيني والنواب العرب التدخل لوضع حد لممارسات قوات الاحتلال التنكيلية ●

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – وجهت لجان الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية مجموعة رسائل الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات والنواب العرب هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ووليد صادق. وشرحت اللجان في رسائلها قضية اغلاق اراضي عرب الرشايدة في بيت لحم واراضي الرداعين (عرب الكعابنة)، حيث اقدمت السلطات الاسرائيلية على تهجير ابناء العشيرتين من مضاربهم في العام ١٩٦٧، وتجددت سياسة تهجيرهم في العام الحالي.

وطالبت اللجان في رسائلها الرئيس عرفات واعضاء الكنيست التدخل السريع من اجل وضع حد لهذه القضية، وخاصة بعد التقدم الحالي في العملية السلمية.

ورأت اللجان ان لا مبرر لاستمرار اغلاق اراضي الرشايدة والكعابنة وحرمانهم من الدخول اليها والعيش فيها، وخاصة انهم يعتمدون في معيشتهم في الدرجة الاولى على الزراعة وتربية المواشي.

وأوضحت الرسائل اعمال التنكيل التي مارستها وتمارسها السلطات الاسرائيلية ضد العشيرتين.

النائب صالح سليم يطلع وزير خارجية نيـجـيـريا على اوضاع الجـماهيـر العربيـة



● القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى النائب صالح سليم وزير خارجية نيجيريا، الحاجي كباكي، في بيت السفير النيجيري في هرتسليا، في حفل عشاء حضره عدة سفراء اجانب في البلاد. وتبادل مع وزير الخارجية والسفراء الاراء حول الوضع العام في المنطقة وكذا اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل. وابدى وزير الخارجية النيجيري اهتماما خاصا بوضع هذه الجماهير. وقبل الدعوة لزيارة الوسط العربي في زيارته القادمة للبلاد، للاطلاع عليها عن كثب. ووجه الدعوة للنائب سليم لزيارة نيجيريا.

سكرتارية جبهة كفر ياسيف تحيي فروع الجبهة في البطوف

● كفر ياسيف – لمراسلنا – اجتمعت سكرتارية فرع الجبهة في كفرياسيف مساء امس الأول الجمعة، وبحثت الامور التنظيمية والبلدية الخاصة بالفرع اضافة الى انتخابات مجالس العمال الاخيرة واضراب الاسرى الفلسطينيين المستمر للاسبوع الثالث على التوالي.

وقررت سكرتاريا الفرع تحية فروع الجبهة في منطقة البطوف على المكسب الهام الذي احرزته في انتخابات مجلس عمال سخنين وكذلك ارسال وفد باسم فرع الجبهة لنقل هذه التحية.

استمرار فعاليات التضامن الشعبي مع الاسرى الفلسطينيين

*** مظاهرة في الناصرة ورفع شعارات في الطيبة * وفد نسائي يتضامن مع المعتصمين في القدس ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت الجماهير الفلسطينية في اسرائيل بالاعراب عن تضامنها مع اضراب الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال. فقد اقيمت في الناصرة، امس الاول الجمعة مظاهرة تضامن مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب المضربين عن الطعام. وشارك فيها عدد من اهالي المعتقلين. وانطلقت المظاهرة من ساحة العين مخترقة الشارع الرئيسي للمدينة. وقد اختتمت في اجتماع عقد في الساحة امام بناية عواد العفيفي. وتحدث فيها كل من واصل طه رئيس مجلس كفركنا، ورجا اغبارية سكرتير عام حركة ابناء البلد واحمد حبيب الله، رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين.

وكانت لجنة الطوارئ من اجل تحرير اسرى الحرية قد دعت ونظمت هذه المظاهرة.

من جهة اخرى، قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات وجمعية النساء للسلام والحرية (وولف) وجسر السلام بزيارة الى مقر الصليب الاحمر في القدس، للتضامن مع اهالي المعتقلين المعتصمين لليوم العشرين على التوالي، تضامنا مع ابنائهم.

وتكلمت امام المعتصمين، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، وعن جمعية «وولف»، مايا زهافي، وعن «جسر السلام»، عليا شتراوس.

واكدت المتحدثات على اهمية استمرار التضامن مع المضربين، المطالبين بحريتهم. وكانت ممثلات المنظمات الثلاث قد تركن رسائل تضامن للمعتقلين وبشكل خاص المعتقلات في سجن الشارون.

على صعيد آخر نظمت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، امس الأول الجمعة، تظاهرة لرفع الشعارات في مدينة عكا. حضرها اكثر من خمسين متظاهرة ومتظاهرا من ممثلي جمعية انصار السجين والهيئات والمؤسسات الشعبية العكية وجمعية الشيخ عبد الله واعضاء البلدية واهالي المعتقلين والسجناء المحررين. وقرأت نبيهة خرقس رسالة اسيرات تلموند.

وفي الناصرة، بعثت حركة النساء الدمقراطيات، مذكرة احتجاج الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تطالبه فيها باطلاق سراح الاسرى، وكان فرع الحركة قد عقد لقاء في مقر الحركة في المدينة واتخذ هذا القرار.

وقررت سكرتارية جبهة كفر ياسيف الدمقراطية، في اجتماعها الاخير، الاستمرار في حملة التضامن مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين حتى يتم اطلاق سراحهم. واعلنت السكرتارية انه في اعقاب تظاهرة رفع الشعارات الاخيرة، سيتم عقد اجتماع شعبي تضامني تتلوه خطوات تضامنية اخرى.

هذا ونظمت حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة، امس الأول الجمعة، تظاهرة رفع شعارات تضامنا مع الاسرى والمعتقلين، بمشاركة العشرات من النساء والشباب والجبهويين، وذلك على الشارع الرئيسي الطيبة – طولكرم.

● تصوير: «الاتحاد» – الناصرة ●

مقتل صيدلي مصري برصاص الظلاميين الاصـــــــوليين

● المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - أفاد مصدر امني ان صيدليا قتل امس السبت برصاص عناصر من «الجماعات الاسلامية المتطرفة» هاجموه في حقله في قرية قريبة من مدينة ملوي على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وافادت وزارة الداخلية المصرية في بيان وزع في القاهرة ان «مجهولين هاجموا الطبيب الصيدلي خيري فهمي جرجس الضبع (٣٥ عاما) وقتلوه اثناء تواجده في ارضه الزراعية في قرية تنده ظهر اليوم (امس)» وتمكنوا من الفرار.

وافاد سكان من القرية ان الصيدلي تلقى قبل شهر رسائل وقعها مجهولون هددوه فيها بالقتل ان لم يتراجع عن قرار منح جزء من ارضه الى مطرانية ملوي. ولكنه رفض الاذعان للتهديد.

ترقية جندي مصـــري لاطلاقـــه الرصاص عـلـى ضــــــابط..!

● المنيا - (مصر) - و.ص.ف - افاد مصدر امني ان جهاز الامن المصري قام، امس السبت، بترقية جندي الى رتبة عريف، لانه اطلق النار على ضابط في ملوي في محافظة المنيا في صعيد مصر لرفضه السماح له بالتدقيق في هويته.

وقال المصدر ان محمد سعد محمدين، الذي كان يتولى حراسة مركز للشرطة في ملوي، ليلة الخميس/الجمعة، امر سائق سيارة خاصة بالتوقف للتدقيق في هويته، لكن السائق، وهو النقيب في الشرطة محمود عبد البكيل، لم يمتثل للامر، فقام الجندي باطلاق النار عليه واصابه اصابة خطيرة.

وتشهد منطقة ملوي مواجهات بين الشرطة والجماعات الاسلامية المتطرفة وتخضع لحظر التجول منذ خريف ١٩٩٤.

تبني الدستور الجديد لارمينيا

● موسكو - افادت وكالات الانباء الروسية، امس السبت، نقلا عن رئيس اللجنة الانتخابية المركزية الارمنية، انه تم تبني الدستور الجديد في ارمينيا، بعد ان وافق عليه ٦٨٪ من الناخبين في استفتاء جرى الاربعاء الماضي.

واوضح رئيس اللجنة روبرت اميريان، الذي اعلن نتائج الاستفتاء ليلة الجمعة/السبت، ان نسبة المشاركة بلغت ٥٥,٦٪.

وسيحل الدستور الجديد، الذي يمنح الرئيس صلاحيات واسعة، منها خصوصا صلاحية حل البرلمان، محل الدستور السابق، الذي تم تبنيه في العام ١٩٧٨، حين كانت ارمينيا تابعة للاتحاد السوفييتي.

ولم تعلن اللجنة الاقتراعية نتائج الانتخابات التشريعية، التي جرت، يوم الاربعاء الماضي، ايضا، وكانت الاولى في ارمينيا منذ استقلالها في العام ١٩٩١.

غير ان مصادر حكومية اكدت، ان الائتلاف الجمهوري الحاكم (قومي معتدل)، فاز بنحو ٨٥ مقعدا من اصل ١٥٠ مقعدا في الاقتراع القائم على نظام الاغلبية.

اما المقاعد الـ ٤٠ الباقية التي اعتمد لها نظام الاقتراع النسبي، فيفترض ان تتوزع بالتساوي تقريبا بين الائتلاف الحاكم والمعارضة.

على الرغم من مقتل عشرة شيشانيين بايدي الجنود الروس

استئناف المفاوضات الروسية - الشيشانية في غروزني

● غروزني - «و.ص.ف» - استؤنفت، صباح امس السبت، في غروزني المفاوضات الروسية الشيشانية بعد ان كان الجانب الشيشاني هدد، امس الاول الجمعة، بتعليقها.

وبدأ عثمان ايمابيف رئيس الوفد الشيشاني واصلان مسخادوف قائد القوات الشيشانية المناقشات مع الرجل الثاني في الوفد الروسي اركادي فولسكي في مقر بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في العاصمة الشيشانية.

وكان المسؤولان الشيشانيان غادرا، امس الاول الجمعة، طاولة المفاوضات احتجاجا على مقتل عشرة مدنيين شيشانيين بايدي عسكريين روس في حادثين منفصلين ليلة الخميس/الجمعة.

وهدد ايمابيف بوقف المفاوضات نهائيا، اذا لم يتم القاء القبض على الفاعلين في غضون ساعات.

غير ان الجانبين اتفقا اخيرا، على تشكيل فريق تحقيق مشترك، وتعهدا بمواصلة المفاوضات في بيان اصدروه واعتبرا فيه ان «هذه الاعمال البربرية هي فعل عناصر تحاول قطع مجرى المفاوضات الهادفة الى ايجاد حل سلمي للأزمة الشيشانية».

ولم يدل المفاوضون الشيشانيون باي تعليق لدى وصولهم، امس، إلى مقر بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

من جهته اوضح فولسكي ان الشيشانيين «وافقوا، اخيرا، على حضور المفاوضات وعلى ارسال ممثلين عنهم للمشاركة في مراسم الجنازة».

واعلن احد اعضاء الوفد الروسي في المفاوضات، لاحقا، ان الشعب الشيشاني سيعلن موقفه من استقلال هذه الجمهورية الصغيرة عن روسيا في انتخابات رئاسية قريبة.

وقال اركادي فولسكي ان مسألة استقلال الشيشان لن تحسم «على هذه الطاولة وانما يجب ان تقررها نتيجة الانتخابات. فهي مسألة ينبغي ان يحسمها الشعب».

ولم يحدد بعد اي موعد لهذه الانتخابات.



● شاميل باسايف (في الوسط) زعيم احدى وحدات الشيشان المقاتلة●

مجلس السلطة الفلسطينية في جلسته الاسبوعية:

(تتمة من صفحة ١)

وفي هذا المجال، اكد المجلس ان الاتفاق الذي يقوم على قاعدة المرحلية والتدريج يجب ان يشتمل على وضوح الترابط بين المراحل، مما يجعل عملية اعادة الانتشار واضحة البداية والنهاية من ناحية المشتملات والجدول الزمني.

واستغرب المجلس ما تردده وسائل الاعلام الاسرائيلية وبعض ما نُسب لمسؤولين اسرائيليين حول مساحات الارض والاتفاقات حول قضايا لا زالت موضع مفاوضات شاقة وصعبة مع التأكيد على ان هذه المواقف المتباينة التي تطلقها وسائل الاعلام الاسرائيلية، وما نُسب الى هؤلاء المسؤولين، لا تُلزمنا بشيء ولا تُغير من مواقفنا. واكد المجلس انها لا تخدم عملية المفاوضات الجارية.

وأضاف الطيب عبد الرحيم في تصريحاته ان مجلس الوزراء اكد في ختام عرضه على اهمية هذا الاتفاق وصعوبته في الوقت ذاته، مما يقتضي حرص الجانبين على الوصول الى الاتفاق في الوقت المحدد، وفي اطار اتفاق اوسلو.

ونوه الى ان المجلس بحث تطورات قضية المعتقلين، حيث شدد على ضرورة متابعة العمل بجميع الامكانيات ومختلف السبل بما في ذلك ضمن اطار المفاوضات لاطلاق سراح المعتقلين.

وعبر المجلس عن اعتزاز شعبنا بجميع قواه وفئاته بصمود المعتقلين البطولي واضرابهم عن الطعام، الذي استمر قرابة ثلاثة اسابيع. واكد ان هذه المعركة البطولية التي ساهمت فيها كل المؤسسات الوطنية والجماهيرية دفعت قضية المعتقلين الى الامام وابرزت ان حل قضيتهم يأتي في مقدمة القضايا للوصول الى اتفاق انتقالي، واكد المجلس ان شعبنا يدعم كل المواقف التي يتخذها اخواتنا واخوتنا المعتقلون وان قضيتهم تقف على رأس جدول اعمال المفاوض الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي.

وقال امين عام الرئاسة، ان الدكتور عريقات اطلع المجلس على تسلم لجنة الانتخابات خرائط تفصيلية للضفة والقطاع كانت اللجنة قد تعاقدت بشأنها مع دائرة الاحصاءات الفلسطينية، وذلك بتمويل من دول الاتحاد الاوروبي، وان هذه الخرائط تُحدد اماكن (١٧٠٠) صندوق اقتراع للانتخابات الفلسطينية المزمع اجراؤها بعد انتهاء القوات الاسرائيلية من اعادة الانتشار الى خارج الاماكن الآهلة بالسكان في الضفة الغربية.

كلمة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في مهرجان الذكرى السنوية لرحيل توفيق زيّاد

مكملو الطريق.. أهل للثقة!

ايها الحفل الكريم.

سنة مضت على رحيل الانسان القائد توفيق زياد. سنة مضت ولم نعتد على غيابه الجسدي عنا.

نفتقده ونفتقد حكمته وشجاعته في كل موقف نضالي، وفي كل يوم كفاح، وفي كل اطار وطني كان في طليعته. مع تحقيق كل مكسب وطني وكل انجاز بلدي، مع تحقيق كل حلم وفي كل موسم فرح.

الحديث عن ابي الامين، بعد مضي سنة على رحيله يتجاوز الاحاسيس الشخصية والمشاعر الذاتية، ويتحول الى حديث عن طريق ونهج، عن المبادئ والعقيدة والممارسة، عن المثل والنموذج، عن الموقع والموقف، عن المكافح العنيد المقدام حين كان للكفاح ثمن غال يدفع. عن قائد عرف كيف يبعث اسباب الامل ويشحن الشعب بالتفاؤل حتى في اقسى المحن، وفي الاوقات التي تراكمت فيها اسباب الاحباط، بالتحليل اللامع والموقف السياسي الفذ، والقدرة على الاقناع وتوجيه الدفة، وبالكلمة المثيرة والشعر الوطني الثوري والحكمة والشجاعة، عرف كيف يحول اي تراجع الى حافز للانطلاق والتحدي: «خطوة للخلف كانت من اجل عشر للامام». وان يشع الثقة في نفوس الناس بانفسهم وبقدرتهم على الاستمرار وهو يصرخ في وجه الدنيا «هذا شعب ذو سبعة ارواح.. ذو سبعة ارواح بل اكثر». عن قائد وصل الى الموقع القيادي الفعلي الاول بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بشهادة الخصوم قبل الاصدقاء. ولم يسع يوما لمنصب، بل رفعه شعبه الى ارفع المواقع التمثيلية بصورة طبيعية. احس بنبض الناس، الذين التصق بهم وعاش همومهم وانخرط في حياتهم اليومية، وكان البلدوزر الذي شق الطريق.

خاض معركة السلام، مع رفاقه في الحزب الشيوعي والجبهة سنوات طويلة جدا، السلام العادل الذي يضمن تحقيق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. تألق فرحا وابداعا في الصياغات السياسية وهو يقول للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اول لقاء بعد العودة، في غزة هاشم: «نحن ننتظر دخولك للقدس ليس فقط للصلاة في الاماكن المقدسة، بل دخولك دخولا سياسيا اليها كعاصمة للدولة الفلسطينية».

نضاله لقلع الاحتلال وتحقيق السلام العادل امتد على الساحة الشعبية والوطنية، في البلاد والخارج، من خلال الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على مدى عشرات السنين، حتى تحول برنامجهم السياسي، الذي طرحوه منذ السبعينات، وحتى قبل ذلك، الطريق المعتمد دوليا وفلسطينيا، والاساس لحل القضية الفلسطينية. «والحجر الذي اهمله البناؤون اصبح رأس الزاوية». ومن خلال اللقاءات والحوار مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية الذين التقاهم وزملاؤه في الحزب والجبهة خارج البلاد مرات عديدة، حتى حين كان القانون يعاقب على مثل هذه اللقاءات، وكان احد ابرزها لقاء «براغ» ١٩٧٧ والبيان المشترك الذي صدر في اعقابه عن الحزب الشيوعي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

بتحليلاته ونظرته السياسية الثاقبة وقدرته على رؤية المولود وهو في الرحم، ابدع تعبير الانتفاضة، امام محاولات تهميش الهبة الشعبية العارمة في مقاومة الاحتلال، ومحاولة التعامل معها كاعمال شغب عابرة. تلك الانتفاضة المباركة التي كان لها الدور الحاسم في التحولات السياسية اللاحقة واهمها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وانطلاق العملية التفاوضية. بنظرته السياسية الثاقبة حسم الموقف في قيام الجسم المانع داخل البرلمان، والتأثير المباشر لاول مرة على عملية تشكيل حكومة في اسرائيل، من منطلق اتاحة الفرصة امام العملية السلمية للاستمرار، وتحقيق انجازات للاقلية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، مقدما الاهم على المهم.

مكملو طريقه وحاملو اللواء الذي حمله اهل للثقة. يواصلون تعزيز وتثبيت وزنهم السياسي، واستثماره خاصة في المواقف الدقيقة بشكل يدعو للاعتزاز، في صالح قضايا شعبهم. النضال لانهاء الاحتلال، السلام، والمساواة القومية والتقدم الاجتماعي، وخير دليل على ذلك ما حققه مكملو الطريق من انجاز هام جدا في اجبار حكومة اسرائيل تجميد اعلانها الاخير مصادرة ٥٤٠ دونما من اراضي القدس العربية وازالة عقبة كان من الصعب تخطيها.

ايها الحفل الكريم

عقبات كثيرة ما زالت تعترض مسيرة السلام، المماطلات الاسرائيلية المتواصلة في تنفيذ الاتفاقات، وخاصة المرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو تضع الكثير من علامات السؤال، وتزعزع المصداقية للمستقبل. ولعل اخطر العقبات القائمة اليوم تكمن في المماطلة باطلاق سراح كل السجناء السياسيين من ابناء وبنات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة او ممن يحملون الهوية الاسرائيلية، الذين يدخل اضرابهم يومه الثامن عشر، ولا يوجد اي مبرر لاستمرار اعتقالهم سوا استعمالهم رهائن للضغط وابتزاز السلطة الوطنية الفلسطينية.

قضية السجناء السياسيين هي قضية سياسية، ولكنها ايضا قضية انسانية تمس كل عائلة في المناطق المحتلة. تأخير جدولة اطلاق سراح كل سجناء الحرية يهدد بتجدد الانتفاضة، والعودة الى وراء. ومن هنا ايضا نطلق صرختنا ان اطلقوا سراح المعتقلين والمعتقلات! شعبكم لن ينساكم يا من تحملتم قسطا كبيرا عن عبء القضية. سنواصل اعمال التضامن واثارة الرأي العام والضغط السياسي حتى اطلاق سراح آخر المعتقلين.

ايها الحفل الكريم

السلام العادل والمساواة كانا الهاجس الاول لتوفيق زياد. ولكنه ايضا ساهم مساهمة كبيرة في بلورة الشخصية الاجتماعية لجماهيرنا، شخصية ذات توجه حضاري تقدمي منفتح. وبهذا الارتباط اقترن أسمه بالنضال من اجل حقوق المرأة ومساواتها مع الرجل، ضد الافكار الظلامية، ضد التعصب ومن اجل حرية الفكر والعقيدة، وممارسة الدمقراطية. ومثل الكثير من الشعارات الوطنية التي اطلقها وتبنتها الجماهير كان شعار «وحدة وحدة وطنية، الشاب بحد الصبية».

ايها الحفل الكريم

وهنا ايضا، في الناصرة، هذه المدينة ذات الموقع المتميز، نواصل المسيرة. وما تشهده هذه المدينة اليوم من انطلاقة هامة على كل الاصعدة والمستويات هو ثمرة كفاح وعمل دؤوب مخلص، وتضحيات جمة، على مدى العشرين سنة الماضية، وفي اصعب الظروف. كفاح في مواجهة التمييز القومي والضغط السياسي والاقتصادي، كفاح شعب الناصرة ـ الذي قاده توفيق زياد منذ توليه رئاسة البلدية سنة ١٩٧٥. نواصل بذل كل جهد ممكن لتحقيق ما حلم به توفيق زياد وما حلمنا وعملنا معه على تحقيقه، خاصة مشروع «الناصرة ...٢٠٠» ونقل هذه المدينة الى القرن القادم، مدينة عصرية متطورة، تمنح الامل والثقة بالمستقبل والتفاؤل وشروط المعيشة الطيبة لاهلها وزوارها. مدينة تحفظ وتصون تراثها وتاريخها. تعتز وتفخر به. مدينة يواصل اهلها حمل المسؤولية الخاصة التي حملوها دائما تجاه شعبهم بحكم موقعها كأكبر مدينة عربية في أسرائيل، والعاصمة الثقافية، الاجتماعية والسياسية لهم. مدينة يعيش اهلها معا بتفاهم وتسامح ووحدة، نابذين كل اشكال التفرقة والتعصب، وكما كان يقول دائما توفيق زياد: «مشروع الناصرة الاكبر هو وحدة اهل المدينة».

ايها الحفل الكريم

كان من المفروض ان يشارك معنا في حفل احياء الذكرى هذا، اخ عزيز لتوفيق زياد ورفيق درب لسنوات طويلة. الشاعر الفلسطيني محمود درويش. غير ان رئيس الحكومة رفض كل الدعوات التي وجهت اليه لاتاحة الفرصة امامه للعودة حتى في هذه الذكرى الغالية، بهدف الابتزاز السياسي.

ورغم ذلك ابى محمود الا ان يشاركنا بكلمة بصوته. اننا نستنكر هذا المنع، ونطالب بالغائه. عودة محمود درويش الى اهله ووطنه حق له كما لباقي الذين نزحوا او ابعدوا قسرا عن وطنهم، خاصة في ظل مسيرة السلام.

ايها الحفل الكريم

اسمحوا لي ان اعبر عن ارتياحي الكبير، للنشاطات الشعبية الواسعة في طول البلاد وعرضها احياء لهذه الذكرى. وقيام العديد من سلطاتنا المحلية، ومؤسساتنا باطلاق اسم توفيق زياد على مشاريع ومؤسسات فيها، عبرة للاحياء وتعبيرا حضاريا، يعكس اصالة هذا الشعب. اسمحوا لي بشكل خاص ان اشير الى قيام وزارة الثقافة الفلسطينية تخصيص جائزة سنوية تحمل اسم «جائزة توفيق زياد الادبية». وان اشير كذلك الى حفل احياء الذكرى الذي سيقام بعد غد الجمعة في غزة تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكذلك تخصيص جائزة لمرة واحدة من الكنيست لمقدم بحث متميز حول العمل البرلماني لتوفيق زياد.

وهنا في الناصرة، اضافة الى اطلاق اسم الراحل الكبير على احد شوارع المدينة الرئيسية، وعلى القرية التعليمية المنوي البدء باقامتها هذا العام، ووضع حجر الاساس لمجمع يضم روضتي اطفال لجيل ما قبل التعليم الالزامي ومركزا لصحة العائلة تبرعت بتمويلها وزارتا المعارف والصحة تكريما لذكراه، فاننا نعمل على اقامة جمعية تنشئ مؤسسة ثقافية للعناية بتراث توفيق زياد الادبي والسياسي والانساني، وتشجيع الابداع التقدمي، وتفعيل الجائزة الادبية السنوية بقيمة ٢٠٠٠٠ مارك التي اعلن عن تخصيصها الدكتور هشام حماد – عضو البرلمان في احدى المقاطعات في المانيا.

ومع اهمية تخليد الذكرى ماديا، عبرة للاحياء، ومنهجا حضاريا، فان توفيق زياد خالد في عمله وسيرته ومواقفه التي سطرت باحرف من ذهب في كتاب تاريخ شعبنا، ولن تمحى منه الى الابد. وسيظل تاريخ توفيق زياد «الظاهرة الفذة» نبعا فياضا يستقي من مائه العذب جيلنا والاجيال القادمة. وسيبقى توفيق زياد مدرسة راسخة الجذور، تخرج افواجا متلاحقة من مكملي دربه معتمدي فكره يواصلون حمل الراية التي لن تسقط ابدا.

الشاعر طارق عون الله

.. وماذا بعد المهرجان؟

(بعث الشاعر النصراوي طارق عون الله، برسالة الى مهرجان احياء الذكرى السنوية الاولى للقائد الراحل توفيق زيّاد. ولان قراءة الرسائل تعذرت في المهرجان، بسبب كثرتها، اختار ان ينشرها في «الاتحاد». وهذا نصها:)

ايها الاخوة والرفاق

في هذا اليوم تجتمعون بعد مرور عام على استشهاد حبيبنا ورفيق دربنا الشاعر القائد توفيق زيّاد، احياء لذكراه العطرة.. وتحية لروحه الطاهرة. تقفون دقيقة صمت حدادا على رجل عظيم احبكم حبه لنفسه واهل بيته. وستقولون في شاعرنا الملهم كلاما رائعا.. وستلقون قصائد مؤثرة.. وستتذاكرون ايامكم معه ووقوفكم الى جانبه في معاركه العادلة من اجل قوت اطفالكم وتلميع صورتكم وصورة الناصرة التي طبقت اخبارها الارجاء.

وهذا كله حق وواجب.

ولكن ماذا بعد المهرجان – العرس الشعبي وقد مرت سنة على رحيل هذا القائد الهمام العاشق النبيل الكريم الذي عاش فقيرا ومات غنيا بحبكم الذي لا يزول؟

ماذا بعد ان يذهب كل منكم الى بيته لينام بين اهله واطفاله؟

هل ننتظر سنة اخرى لنُحيي ذكرى بطل رحل عنا وترك لنا صورا خالدة في ذاكرة التاريخ؟

هل نسمي شارعا آخر على اسمه نعوض به عن تقصيرنا نحوه في حياته؟

هل نؤسس ناديا جديدا ونطلق عليه اسم «توفيق زيّاد»؟ ثم ننسى دروسه ووقوفه الى جانبنا ايام كنا كالايتام على موائد اللئام؟

توفيق وقف مع الناصرة فوقفت معه. ووقف مع ابناء وطنه فشدوا على يديه.. والانتخاب كان دمقراطيا.. لم يزور احد انتخابات الناصرة او الكنيست.

وتوفيق ثبت في مكانه وظل يحمل راية واحدة خفاقة، لم يغيرها تحوّل قوى اشتراكية وشيوعية الى مجرى اخر.

كان باستطاعته ان يكون اغنى ماديا.. ويقود تكتلات اخرى معدودة على اليمين الواضح او على اليسار المتخفّي. ولكنه صمد وقاوم وانتصر ورحل وهو في عز انتصاره. وكان باستطاعته ان يستفرد بكل شيء، وان يترك الساحة خواء من بعد رحيله. ولكنه ما فعل ذلك، بل ترك الساحة تعجّ باخوانه ورفاقه وابنائه في النضال.

رحل ابو الامين وترك وراءه تراثا خالدا وعبئا ثقيلا حمله بعده رفاق ربوا معه فوق الشوك، لا على الفُل والياسمين.

اولئك هم انتم ابناء الجبهة وقياديوها واصدقاؤكم الكثيرون. انتم الذين ظللتم على طريق توفيق زيّاد، تحملون كلمته وترفعون شعلته عاليا، انتم الواقفون في خندق واحد تقارعون الظلم والطغيان.. وتضيئون العتمة.

فما الذي سنفعله حين ينفضّ هذا الجمع الجميل، الذي اتى تحية وعرفانا لروح شاعر ضحّى حتى بعائلته من اجلكم؟ شاعر ناداكم «وقبل الارض تحت نعالكم».. شاعر «قدم نصف عمره لمن يجعل طفلا باكيا يضحك».. شاعر «وحد ما بين عمال موسكو وهاڤانا والناصرة».. شاعر احب ولم يُدار حبه فأعطى لزوجته مثلما اعطى لنفسه.. احبها مثل حبه لفلسطين فأعطَته مثلما اعطى.. ووقفت الى جانبه في السراء (وما اقلها) وفي الضراء (وما اكثرها)؟

ما الذي سنفعله بعد سويعات ولا اقول بعد ايام؟ اقول لكم، سنوحد كلمتنا ونرصّ صفوفنا وسننسى خلافاتنا.. وسنبقى صفا واحدا في مدينتنا الصغيرة حجما الكبيرة قدرا.

سنتحد عمالا واصحاب عمل من اجل مصلحة الناصرة اولا، ومصلحة الاقلية العربية المناضلة من اجل نيل حقوقها ثانيا وثالثا ورابعا.

وفي مثل هذا الموقف بالذات نكون قد ردَدنا جزءا من معروف «ابي الامين».

تحت راية توفيق زيّاد واصلوا معركتكم الطويلة.. وتحت راية توفيق زيّاد وحّدوا صفوفكم وادخلوا المعركة الانتخابية المقبلة.

كونوا جميعا «ابا الامين».. ولا مانع بعد ذلك من اقامة نواد وتعبيد شوارع وتشييد مصانع على اسم هذا الشاعر المعطاء.. فهو يستحق هذا وذاك واكثر.. وهو الذي بنى الكثير من اجلكم. ولكن المهم هو ان يرافق البناء وحدة الصف. فمن دون وحدة الصف تتساقط الابنية.. وتتغير الاسماء وتتوقف المصانع.. ويتململ الموتى في قبورهم حزنا على مدينة قدموا لها الكثير فأعطتهم القليل القليل.

ايها الاخوة والرفاق

من لندن احييكم وكم كان بودي لو اكون معكم في هذا اليوم الذي ياما تاق شاعرنا الرائع لان يعيشه جسدا وروحا.. لا روحا فقط.

والى اختي الرفيقة نائلة.. تحية صادقة من القلب.. ولا تحزني كثيرا.. فمن حولك جمهرة كبيرة من فرسان توفيق زيّاد يواصلون معك مسيرته الرائعة.

اخوكم وابنكم
طارق عون الله
لندن ١٩٩٥/٧/٥

كلمة الاتحاد

السياسي والانساني..!

على الرغم من ان آلاف الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، علقوا اضرابهم عن الطعام بدون تحقيق مطلبهم الرئيسي باطلاق سراحهم، الا انهم، باضرابهم البطولي هذا الذي استمر حوالي ثلاثة اسابيع، وبفعاليات التضامن الجماهيري مع قضيتهم العادلة والمقدسة، في الضفة الغربية المحتلة ومناطق الحكم الذاتي وداخل اسرائيل، اضافة الى تعاطف الرأي العام العربي والدولي معهم، كل هذا طرح قضيتهم على رأس سلم اولويات النضال الوطني الفلسطيني ودفعها الى رأس جدول اعمال المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وهذا ما اكدت عليه الحكومة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي، امس السبت، وقولها ان حل قضية الاسرى يأتي في مقدمة القضايا للوصول الى اتفاق انتقالي.

وازاء هذا الموقف الحازم والمسؤول للسلطة الوطنية الفلسطينية الذي سيرفد، بدون شك، نهجها السلامي بمزيد من التأييد الشعبي، يتوجب على حكومة اسرائيل الاستجابة، باسرع ما يمكن، لهذا الموقف ببعديه السياسي والانساني.

فبالاضافة الى تعزيز الثقة بين السلطتين والشعبين فان اطلاق سراح الاسرى الى الهواء الطلق والحرية والعودة الى البيت واحضان الاهل يعتبر عملا انسانيا من الدرجة الاولى.

اما المطلوب، حالا وفورا، فهو فتح ابواب السجون والمعتقلات امام الاطباء والمحامين وكل من له علاقة بالامر، للاطمئنان على الوضع الصحي للاسرى وتقديم العلاج الملائم لكل من يحتاجه، هذا من جهة.

ومن جهة ثانية، واحتراما وتقديرا لموقف المعتقلين وما قدموه ويقدمونه من تضحيات، يجب الاستمرار في فعاليات التضامن، بل وتصعيدها بمختلف الاشكال وعلى جميع المستويات، الى ان يتم اطلاق سراحهم جميعا، بدون قيد او شرط، الامر الذي سيعود بالفائدة الجمة على مجمل العملية السلمية على مساراتها كافة، وسيحول الاسرى المحررين الى جنود في معركة السلام.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٠٥١٤٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رابين يطعن بمصداقية رابين

* بقلم: عفيف سالم *

● يعقد المكتب السياسي لحزب «الليكود» اليوم، الاحد، اجتماعا له. وسيبحث هذا الاجتماع، وفق التصريحات الصحفية، المستجدات على الساحة التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية، بخصوص اتفاق اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة، الذي وقعه الرئيس ياسر عرفات وشمعون بيرس يوم الثلاثاء الماضي، وفي هذه المرة في ضوء تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس السبت.

رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يعلن عن مشاركته لشكوك المواطنين في اسرائيل بخصوص المسيرة السلمية ونهاية المفاوضات مع الفلسطينيين. ويقول ان بمقدوره فهم المنطق لدى هؤلاء المواطنين الراغبين بانهاء الصراع الدموي الطويل الاسرائيلي - الفلسطيني، الا انه، وبجرة قلم، يلغي ليس فقط تصريحاته المتفائلة، بل انه يحرض، بصورة بشعة، على السلطة الفلسطينية.

ليس بامكان اي انسان ان يفهم اذا ما كان يتسحاق رابين، في تصريحاته هذه، يعبر عن نفسه، في هذه المرحلة، او انه يعبر عن رابين السابق، رابين الذي التقى اريئيل شارون في المواقع الامامية في اثناء حصار بيروت الدموي البشع. الا ان المواطن العادي بامكانه ان يطرح السؤال: كيف يمكن لرئيس حكومة، مثل رابين، ان يوفر كل الادعاءات للمعارضة اليمينية، التي يهاجمها بقوة وبشدة، لدى تشكيكه برغبة وبارادة السلطة الوطنية الفلسطينية في الحفاظ على الامن المتوازن والمتساوي لطرفي النزاع او لطرفي التسوية؟!

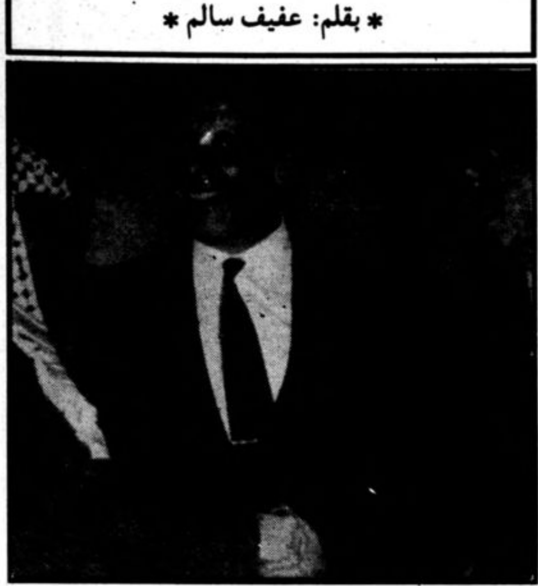
ولعله من المناسب في هذا السياق الاشارة الى عدة حقائق او عدة تصريحات لرابين نفسه ولرموز هامة في حكومته ومنها:

اولا: لقد شن رابين قبل ايام هجوما ماحقا على قيادة الليكود فيما يتعلق بموقفها من خطة اعادة الانتشار في الضفة الغربية وارعابها للمواطن العادي من ان المدن القريبة من حدود اسرائيل ستتحول الى «قواعد ارهابية». فقد قال رابين: «لقد وعدنا هؤلاء القادة بان تنطلق «الاعمال الارهابية» وصواريخ «الكاتيوشا» من قطاع غزة. ومر عام على الاتفاق. لم يحدث مثل هذا الامر». واشاد رابين بقدرة السلطة الفلسطينية على تنفيذ تعهداتها ومواجهة ما اسماه «بالارهاب الاصولي».

ثانيا: اعتبر بيرس، وزير خارجية حكومة رابين، ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني انطلقا من نقطة لا عودة عنها. وعنت تلك النقطة الانطلاقية بداية نهاية الاحتلال الاسرائيلي ونهاية مرحلة «ارض اسرائيل الكبرى». وهي ايضا تعني بداية تسلم السلطة الفلسطينية المدن الفلسطينية من جنين وحتى رام الله في هذه المرحلة.

ثالثا: تصريحات وزير الشرطة، موشيه شاحل، حول استعداد «حرس الحدود» التام لتنفيذ المهام النابعة من اتفاق الثلاثاء الماضي، بين بيرس وعرفات، من الناحية الامنية. وكذلك تصريحات قائد «حرس الحدود»، تسادان، القائلة بان خبرة وعبر ودروس الدوريات المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية في غزة، توفر القاعدة الاساس للاعتقاد بان مثل هذه الدوريات المشتركة في المستقبل قادرة على ضمان الامن العام لاسرائيل، والامن الشخصي لمواطني الدولة.

رابعا: تأكيدات مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير، على ان الامر الاساس التاريخي، الذي حققه الجانبان هو التوصل الى ضرورة اجراء مفاوضات سياسية بينهما، لان هذه المفاوضات هي الحل الوحيد. فقد اثبتت التطورات خلال الـ ٢٧ عاما الماضية إنه ليس بمقدور اسرائيل ان تحافظ على امنها واستقرارها من خلال فرض سلطتها على حوالي المليوني فلسطيني في الضفة والقطاع. وانه ثبت للشريك الفلسطيني المفاوض انه لا يمكن بالعمليات العسكرية تحقيق مثل هذا الانسحاب الاسرائيلي والتوصل الى ما يصبو اليه هذا المفاوض - الشريك.



● رابين يصافح عرفات ●

هذا الاستعراض السريع لبعض التصريحات يكفي لاثبات ان رابين في تصريحاته الاخيرة، امس السبت، التي نشرتها هذه الصحيفة الامريكية، يتناقض مع نفسه ومع ما تعلنه حكومته.

السؤال يبقى، رغم كل شيء، لماذا يفعل رابين برابين مثل هذا الامر؟! لدى الاجابة على هذا السؤال يشير المراقبون السياسيون الى امر اساس وهو ان رابين وبعض وزرائه لم يتخلوا بعد عن «الجنون الامني» القديم بمواقفه ومفاهيمه. ومن هنا يؤكد كل هؤلاء المسؤولين الحكوميين على ان اسرائيل هي التي تحتفظ بالمسؤولية عن الامن في الضفة وكذلك عن الامن الخارجي. والذريعة وجود ١٢٠ الف مستوطن في تلك المناطق. هذا من ناحية. اما من الناحية الثانية فان حكومة رابين ابقت الشارع الاسرائيلي نهبا لاوساط اليمين، هذا الشارع الذي ثقفوه على اعتبار قضية الامن «بقرة مقدسة»، حتى بعد ان اثبتت حرب اكتوبر العام ١٩٧٣ وسقوط الصواريخ العراقية في آب العام ١٩٩٠، ان المساحة الجغرافية لا يمكن ان تكون ضمانة للامن. بل ان الضمان هو العلاقة السوية بين الاطراف المعنية وعلى قدم المساواة والاحترام المتبادل. وفي مثل هذه الخطوة بقي الشارع تحت سلطة المواقف اليمينية.

ومن الاسرار الشائعة ان هذه المواقف اليمينية هي المسيطرة على اغلبية ابناء الطوائف اليهودية في امريكا، وكذلك على قادة الحزب الجمهوري الامريكي، الذين يدعمون مواقف اليمين الاسرائيلي لحساباتهم الخاصة.

يقينا ان تصريحات رابين هذه، التي تغازل اليمين ومؤيديه في امريكا وفي اسرائيل، لن تضيف المزيد من الشعور بمصداقيته لدى الجانب الفلسطيني، مفاوضا ومعارضا. لا بل ان هذه التصريحات تعمل على النهش بمصداقيته وتضر بالطرف الذي قبل بالتفاوض معه. ومثل هذا التصرف لا يقود الى ما يتوقعه المؤيدون لاستمرار المسيرة السلمية.

مصر تفرض حصول السودانيين على تأشيرة لدخول اراضيها

● اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، امس السبت، انه بات يتعين منذ اليوم على السودانيين الراغبين في زيارة مصر الحصول على تأشيرة دخول اليها من القنصلية العامة لمصر في الخرطوم.

وقال المصدر ان «القنصلية العامة لمصر في السودان بدأت اليوم بتنفيذ الاجراءات الجديدة لدخول السودانيين لمصر من خلال تأشيرات دخول مسبقة والتي اصبحت ملزمة منذ اليوم لكل سوداني يرغب بزيارة مصر» خلافا لما كان متبعا حتى الان بين البلدين.

واوضح المصدر انه «تقرر ان يكون الحصول على تأشيرة الدخول مجانا ودون اي رسوم تقديرا من مصر للعلاقات الاخوية التي تربط بين الشعبين وستكون مدة التأشيرة شهرا».

واستبعد مصدر دبلوماسي سوداني في القاهرة اتخاذ الخرطوم قرارا مماثلا ردا على القرار المصري. وقال ان «السودان يفتح ابوابه لكل عربي شرط الالتزام بالقوانين ولن يستثني الاخوة المصريين من ذلك».

وقال المصدر، من جهة ثانية، ان القرار المصري «سيكون في نهاية الامر في صالح السودانيين الذين يتعرضون للمضايقات وللاستجواب في مطار القاهرة ويتم احيانا ارجاع بعضهم دون ابداء اسباب منعهم من دخول مصر».

واضاف المصدر ان القنصلية المصرية «ستجنب السودانيين الذين ترفض منحهم تأشيرة دخول الى مصر عناء السفر وتكاليفه والمضايقات التي يمكن ان يتعرضوا لها في مطار القاهرة».

وافاد المصدر في وزارة الخارجية المصرية، امس السبت، ان عدد السودانيين المقيمين في مصر يصل الى (٣,٥) ملايين شخص. اما السودان فيقدر عدد مواطنيه فيها بأقل من ٦٠٠ الف شخص.

ويأتي القرار المصري في ظل توتر العلاقات بين البلدين منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران الماضي في اديس ابابا واتهام مصر للخرطوم بالتورط في هذه المحاولة.

(عن «و.ص.ف»)

مدينة القدس محور نشاط المخيم القطري الثالث للفتية العرب

● عبلين – محمد جبر قسوم – عقدت الجمعيات الاهلية في المحيط العربي اجتماعاتها في قرية عبلين هذا الاسبوع وطرحت موضوع العناية بالفتية العرب واقامة مخيم صيفي لهم، وعقد الاجتماع في مقر الجمعية الشعبية للثقافة والفنون في عبلين واشترك في الاجتماع ممثلو الجمعيات الاهلية الاتية:

١) الجمعية الشعبية – عبلين ٢) جمعية الامل – شعب ٣) جمعية التقدم – نحف ٤) جمعية مرج ابن عامر – دبورية ٥) جمعية التطوير الاجتماعي – حيفا ٦) جمعية الجامعيين العكيين العرب – عكا ٧) جمعية الطليعة – كابول ٨) رابطة عرب يافا – يافا ٩) جمعية النهضة الجديدة ١٠) جمعية المستقبل – ام الفحم ١١) جمعية عرابة المستقبل – عرابة ١٢) الايدي الصغيرة – نابلس ١٣) الاتحاد النسائي العربي – طولكرم ١٤) جمعية النور – الطيرة ١٥) جمعية الخريجين – دالية الكرمل.

واتخذ المجتمعون قرارا باقامة مخيم صيفي تحت اسم «عش القدس الصيفي – المخيم القطري الثالث للفتية العرب» وهذه هي المرة الثالثة التي يقام فيها المخيم القطري للفتية العرب وهذه المرة يشترك في المخيم فتية من نابلس وطولكرم في الضفة الغربية المحتلة. يخدم المخيم الفتية العرب من اجيال ١٢ – ١٥ سنة ويعمل على تنمية الشخصية العربية الاصلية وغرس وتطوير المفاهيم الانتمائية لشبيبتنا بتراثهم، وارضهم ووطنهم وشعبهم وذلك بواسطة برامج يومية ترتكز على برامج وطنية اجتماعية والتعرف الى معالم بلادنا الجغرافية والتاريخية.

ويركز المخيم هذا العام على مدينة القدس واهميتها بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص والصراع العربي الاسرائيلي بشكل عام. وسيتم خلال المخيم التعرف الى المعالم الدينية والتاريخية والسياسية عن طريق زيارة المدينة والالتقاء بشخصيات فلسطينية قيادية.

ويستمر المخيم ثمانية ايام من ٧/٣٠ وحتى ٨/٩، اربعة ايام في مناطق القدس ويافا وغيرها من المدن العربية، واربعة ايام في المنطقة الشمالية من البلاد حيث تضم القرى التي شُرِّد اهلها عنها والتعرف الى معالم هذه القرى وذلك برفقة مرشدين قديرين وذوي خبرة تاريخية وجغرافية في هذه المواقع.

اعتقال فتى في الـ ١٥ من «مجدال هعيمق» لطعنه زميلا له في الحي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة، امس السبت، انها اعتقلت فتى في الـ ١٥ من العمر من «مجدال هعيمق» للاشتباه بأنه طعن فتى اخر في الـ ١٦ من العمر ما زال يتلقى العلاج في المستشفى وحالته خطيرة.

واوضحت الشرطة ان الحادث وقع في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الجمعة، وانه كان نتيجة لخلافات مستمرة بين المعتدين وبين المعتدى عليه في الحي.

حريق اخر في «لندن منستور» بسبب «المشاوي»!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمكن رجال الاطفاء في تل ابيب، صباح امس السبت، من السيطرة على حريقين شبا في المدينة وذلك دون حدوث اصابات في الارواح.

ففي منطقة «لندن منستور» شب حريق في الطابق الثاني لمطعم هناك، بفعل قيام العمال الرومانيين بشواء اللحم في غرفتهم.

وافيد ان السنة النيران التهمت اثاث الغرفة، الا ان العمال الرومانيين تمكنوا من الهرب. كما تجمع سكان مجمع سكاني مقابل في الشارع بعد ان غطت السحب الدخانية المكان. وتمكن رجال الاطفاء، الذين حضروا بأربع سيارات اطفائية، من السيطرة على الحريق.

وهذا هو الحريق الثاني، الذي يحدث في «لندن منستور»، الذي انتهت اعمال ترميمه منذ فترة وجيزة فقط.

كذلك سيطر رجال الاطفاء على حريق اخر في مجمع للنفايات قرب مركز سكاني في البلدة. كما سمع دوي انفجار في المنطقة لم تعرف اسبابه ومصدره بعد.

«ميزان الربح والخسارة» في عملية سرقة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفتق ذهن لصوص من بيتح تكفا عن اسلوب جديد لاقتحام بنك بقصد السرقة. فقد قامت مجموعة منهم بهدم جدار فرع لبنك ليئومي في المنطقة الصناعية لكفار أريبه بواسطة جرافة واقتلعت الخزنة الحديدية.. ومن ثم هربت.

واعلنت مصادر الشرطة ان الخزنة الحديدية، لسوء حظ اللصوص، لم تحو اكثر من خمسمئة شيكل!

اقتحام «كازينو» مراهنات في يافا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحمت الشرطة «كازينو» سريا للعب القمار في احد احياء يافا.

وقامت الشرطة باعتقال (٢٤) مواطنا من المراهنين كان من بينهم صاحب الكازينو. كما صادرت محتوياته.

وقد تمكنت الشرطة من اقتحام الكازينو بعد ان تلقت مكالمات هاتفية من الجيران حول صراخ شديد ينذر بتفجر شجار عنيف في شقة مجاورة.

العثور على اثار فينيقية يؤخر ...

●بيروت – اسفرت اعمال التنقيب عن الآثار في العاصمة اللبنانية بيروت عن العثور على حي فينيقي، وذلك في نيسان الماضي، ويعود تاريخه الى ٢٥٠٠ سنة، وكان مطمورا تحت الاسواق العثمانية التي دمرتها الدولة عام ١٩٩٢ باعتبارها غير صالحة، ويقع هذا الحي القديم بالقرب من المرفأ ضمن مساحة تعتزم شركة «سوليدير» انشاء اكبر مشروع عقاري في الشرق الاوسط فيها، في قلب مدينة بيروت.

وشارك ...
وتركز عملهم ...
الممتدة بين ا...
الذي يولي ل...
كبرى، لانه ا...
ويطالب ...
يؤخر مشروع ...

طلاب احدى الثانويات المـ... ويطردون المراقبين لانهم رفضو...

❑ اهالي بعض الطلاب في الصعيد قدموا الامتحانات بـ... دلتا النيل اوصل الاهالي الاجابات الى ابنائهم عبر مكبرات...

● القاهرة – الوكالات – قام طلاب بطرد المراقبين ورشقهم بالحجارة وتحطيم نوافذ المدرسة، بعد منعهم من محاولة الغش بالقوة، اثناء تقديم امتحانات الثانوية العامة في اللغة الانكليزية في ثانوية مدينة الحوامدية على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا من القاهرة جنوبا.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية، امس السبت، ان النيابة بدأت التحقيق في الحادث، بناء على تقدم رئيس لجنة الامتحانات في مدرسة الحوامدية الثانوية ببلاغ حول «قيام الطلاب بالتظاهر وتحطيم النوافذ لرفضه السماح لهم بالنقل» بعد ان اشتكوا من صعوبة الاسئلة.

وقالت الـ...
التذمر سادت ...
عندما حاول الـ...
الغش، ثم تحـ...
الفوضى قام ...
المراقبين خارج ...
خرج عدد كـ...
المدرسة في ...
برشق الحجارة ...
وأضافت ا...
المدرسة وتمكنـ...
اليها.
ولم توضح ...

مصر تفرض حصول السودانـ...

● القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، امس السبت، انه بات يتعين منذ اليوم على السودانيين الراغبين في زيارة مصر الحصول على تأشيرة دخول اليها من القنصلية العامة لمصر في الخرطوم.

وقال المصدر ان «القنصلية العامة لمصر في السودان بدأت اليوم بتنفيذ الاجراءات الجديدة لدخول السودانيين لمصر من خلال تأشيرات دخول مسبقة والتي اصبحت ملزمة منذ اليوم لكل سوداني يرغب بزيارة مصر» خلافا لما كان متبعا حتى الان بين البلدين.

واوضح المصدر انه «تقرر ان يكون الحصول على تأشيرة الدخول مجانا ودون اي رسوم تقديرا من مصر للعلاقات الاخوية التي تربط بين الشعبين وستكون مدة التأشيرة ... شهرا».

واستبعد ...
سوداني في الـ...
قرارا مماثلا ردا ...
وقال ان «السو...
عربي شرط ا...
يستثني الاخوة ...

وقال المصد...
القرار المصري ...
الامر في صالـ...
يتعرضون للمضـ...
في مطار القاهـ...
بعضهم دون ابـ...
دخول مصر».
واضاف ا...
المصرية «ستجـ...

بنيقية يؤخر مشروع إعمار بيروت

العاصمة اللبنانية
سان الماضي، ويعود
اق العثمانية
قع هذا الحي القديم
ليدير» انشاء اكبر
نة بيروت.

وشارك في عمليات التنقيب ١٥٠ من علماء الآثار من ست جامعات وتركز عملهم في ٢٢ ورشة تنقيب. وعثروا على آثار تعود الى الحقبة الممتدة بين العهد البرونزي والقرون الوسطى من ضمنها الحي الفينيقي، الذي يولي له خبراء الحضارة الفينيقية في حوض البحر المتوسط اهمية كبرى، لانه اثر من بلد الفينيقيين الاصلي.

ويطالب علماء الآثار باعطائهم مهلة لانهاء اعمال التنقيب وهذا الامر يؤخر مشروع اعمار بيروت المزمع تنفيذه.

سانويات المصرية يتظاهرون لانهم رفضوا السماح لهم بالغش!

يد قدموا الامتحانات بدلا عن ابنائهم ❐ في احدى مدارس الى ابنائهم عبر مكبرات الصوت ❐

اولة الغش بالقوة،
انات الثانوية العامة
كليزية في ثانوية
على بعد حوالي
القاهرة جنوبا.
صحيفة «الوفد»
السبت، ان النيابة
في الحادث، بناء
لجنة الامتحانات
مدية الثانوية بلاغ
ب بالتظاهر وتحطيم
السماح لهم بالغش»
من صعوبة الاسئلة.

وقالت الصحيفة ان حالة من التذمر سادت قاعات الامتحان، عندما حاول المراقبون منع الطلبة من الغش، ثم تحولت الى حالة من الفوضى قام خلالها الطلاب بطرد المراقبين خارج قاعة الامتحان، كما خرج عدد كبير منهم الى باحة المدرسة في تظاهرة وقام بعضهم برشق الحجارة وتهشيم بعض النوافذ.

وأضافت ان قوى الامن حاصرت المدرسة وتمكنت من اعادة الهدوء اليها.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كان الامتحان قد الغي، لكنها قالت ان الطلاب واصلوا القسم الثاني من الامتحان الذي يتألف من قسمين بهدوء وتحت حراسة الشرطة.

وسجلت احداث عدة من هذا النوع في مصر، مؤخرا، ولا سيما عندما قام اهالي بعض الطلاب في صعيد مصر بتقديم الامتحان بدلا عنهم في بداية حزيران. وفي العام ١٩٩٤، قام اهالي الطلاب في مدرسة في دلتا النيل بايصال الاجابات الى ابنائهم عبر مكبرات الصوت.

ض حصول السودانيين على تأشيرة لدخول اراضيها

- الوكالات - اعلن
في وزارة الخارجية
السبت، انه بات
م على السودانيين
ارة مصر الحصول
دخول اليها من
صر في الخرطوم
ر ان «القنصلية
السودان بدأت اليوم
ت الجديدة للحصول
من خلال تأشيرات
تي اصبحت ملزمة
وداني يرغب بزيارة
ان متبعا حتى الان
شهرا».

واستبعد مصدر دبلوماسي سوداني في القاهرة اتخاذ الخرطوم قرارا مماثلا ردا على القرار المصري. وقال ان «السودان يفتح ابوابه لكل عربي شرط الالتزام بالقوانين ولن يستثني الاخوة المصريين من ذلك».

وقال المصدر، من جهة ثانية، ان القرار المصري «سيكون في نهاية الامر في صالح السودانيين الذين يتعرضون للمضايقات وللاستجواب في مطار القاهرة ويتم احيانا ارجاع بعضهم دون ابداء اسباب منعهم من دخول مصر».

واضاف المصدر ان القنصلية المصرية «ستجنب السودانيين الذين ترفض منحهم تأشيرة دخول الى مصر عناء السفر وتكاليفه والمضايقات التي يمكن ان يتعرضوا لها في مطار القاهرة».

وافاد المصدر في وزارة الخارجية المصرية، امس السبت، ان عدد السودانيين المقيمين في مصر يصل الى (٣,٥) ملايين شخص. اما السودان فيقدر عدد مواطنيه فيها بأقل من ٦٠٠ الف شخص.

ويأتي القرار المصري في ظل توتر العلاقات بين البلدين منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران الماضي في اديس ابابا واتهام مصر للخرطوم بالتورط في هذه المحاولة.

در انه «تقرر ان
ى تأشيرة الدخول
رسوم تقديرا من
الاخوية التي تربط
كون مدة التأشيرة

اخماد اربع حرائق في منطقة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نشبت، امس السبت، اربع حرائق في «نتسيرت عيليت» وكيبوتس «جنجار» و «مجدال هعيمق» ويقدر المسؤولون ان السبب يعود الى ارتفاع درجة الحرارة.

وقد نشب حريقان في غابتي «بلفور» و «تشرتشل» في «نتسيرت عيليت»، وتمكن طاقم الاطفاء من اخماد الحريقين، دون ان يسببا اضراراً كبيرة. وفي كيبوتس «جنجار» سبب الحريق اضرارا لثمانين دونما من اشجار السرو فيما سبب الحريق الذي نشب في «مجدال هعيمق» اضرارا لثمانين دونما.

رئيس وزراء ايطاليا السابق «يزور» بلاده بجواز سفر مزوّر!



● بتينو كراسكي ●
بعد صدور قرار قضائي في ايار ١٩٩٤ بحظر عليه استخدامه.

● ميلانو (ايطاليا) - الوكالات - ذكرت الصحف الايطالية، امس السبت، ان رئيس الحزب الاشتراكي الايطالي السابق بتينو كراسكي، الذي ادانه القضاء الايطالي بالفساد والمقيم في مدينة الحمامات في تونس لاسباب صحية، كما اعلن رسميا، حضر خلسة الى ايطاليا اكثر من مرة.

وذكرت صحف «لا كوريرا دي لا سيرا» و «ريبوبليكا» و «ايل ميساجيرو»، ان رئيس مجلس الوزراء السابق استخدم جواز سفر مزورا للتوجه الى ايطاليا والى عدة دول اوروبية.

ومنذ «نفيه» الى منتجع الحمامات الصيفي، سلم كراسكي جواز سفره الى السلطات الايطالية

تركيب اشارات ضوئية على مدخل قرية مصمص قيد البحث

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - تلقت جبهة مصمص الدمقراطية، امس السبت، رسالة من السيد عماد فراج، مدير شركة نتيفي الجليل تعد فيها بتركيب اشارات ضوئية على مدخل القرية.

وكانت جبهة مصمص الدمقراطية وعلى ضوء ازدياد حوادث الطرق على مدخل القرية، قد توجهت برسالة الى وزير المواصلات يسرائيل كيسار، طالبته فيها بالتدخل من اجل تركيب اشارات ضوئية لمنع وقوع حوادث طرق على مدخل القرية، كما طالبت في رسالة مماثلة الى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد ببذل جهوده لتحقيق هذه الغاية.

العثور على المواد التي استخدمتها طائفة «اووم» في انتاج غاز سارين

● طوكيو - «و.ص.ف» - افادت الصحف اليابانية، امس السبت، ان الشرطة عثرت في احدى الغابات قرب طوكيو على مخزون كبير من المواد الكيميائية التي يمكن استخدامها لانتاج غاز سارين القاتل، وذلك استنادا الى معلومات حصل عليها المحققون من اعضاء في طائفة «اووم - الحقيقة المطلقة».

وقالت صحيفة «يوميوري شيمبون» ان الشرطة عثرت على اكثر من ١٥٠ زجاجة وكيسا تحتوي على مواد كيميائية في غابة شمال طوكيو بحضور يوموماسا ناكاغاوا المعاون المقرب من زعيم الطائفة المعتقل شوكو اساهارا.

واكدت الصحف اليابانية الاخرى ان معاون اساهارا كشف عن مكان هذا المخبأ حتى قبل عمليات التفتيش التي قامت بها الشرطة في ٢٢ آذار الماضي في المقر الرئيسي للطائفة.

وتتهم السلطات اليابانية الطائفة بأنها وراء الاعتداء بغاز السارين الذي وقع في مترو طوكيو في ٢٠ آذار الماضي واسفر عن مقتل ١١ شخصا واصابة ٥٥٠٠ اخرين بالتسمم.

مقتل (٢٣) شخصا في حادث سير في ايران!

● طهران - الوكالات - اعلنت الصحف الايرانية الصادرة، امس السبت، ان (٢٣) شخصا قتلوا على الفور واصيب (٢٦) آخرون بجراح بالغة، امس الاول الجمعة، في حادث اصطدام بين باص وشاحنة في شرق ايران.

وأضاف المصدر ذاته ان الحادث وقع على الطريق بين غائن وغون اباد في مقاطعة خراسان (شرق) وكان الباص متوجها الى مدينة مشهد. وأفاد تقرير الشرطة ان سائق الشاحنة اصابه النعاس وهو يقود.

وتسجل ايران الرقم القياسي لجهة عدد حوادث السير مع نحو (٤٠) الف حادث خطير سنويا لثلاثة ملايين سيارة مسجلة فقط.

وتعتبر ابرز اسباب حوادث السير في ايران تهور السائقين الذين يجهلون تماما قوانين السير بسبب قلة نشر عناصر من الشرطة على الطرقات لمراقبة حركة السير.

جحا مطرب

الحلقة الثانية

■ لكن الأيام مضَت، ولَم يطرُق بابَهُ أحد، فكادَ يفقدُ الأمل، الى أن دخلَ عليهِ في أحد الأيام رَجلٌ من الأثرياء، وقالَ لَه: يا هذا.. هل انتَ مطرب؟





قال جُحا: نعَم يا سيدي، ومِن أحسَن المُطربين.

■ قالَ الرجُل: عظيمٌ جداً! إن عندي الليلَة حفلة عُرس، واريدُكَ أن تُطربَ الحضورَ بصوتِكَ العَذْب.

قالَ جُحا: حسَن! أعطِني العُربون لأحيي لكَ الحفلة.

قالَ الرجل: لا بأس، هاكَ عشرين دينارا، ولكَ مثلها بعدَ الحفلة.

■ انصرَفَ الرجُل، فأسرعَ جُحا وفي يده النقودُ الى زوجتِه وقالَ لها: لقد اعترفَ الناسُ بي مُطرباً كبيراً، وإليكِ الدليل.

❑ الشاطر علي ❑

انا علي عبد الرحمن مقاري من كفركنا

جيت على هالدنيا بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢ وبس اكبر حابب اصير «طيرجي»

وبحب اخوي ثائر واختي معالي كثير كثير وستي مريم وبهني علاء ابن عمي عبد الله بعيد ميلاده يوم الاربعاء.

شايفين ما اشطرني؟ دقوا عالخشب...

لوّن هذه الصورة

المربعات السحرية

(١)

١ – جلس

٢ – طعام حلو

٣ – سطل

(٢)

١ – نصف النصف

٢ – نظر

٣ – من الشعوب

(٣)

١ – رأى

٢ – ارشد

٣ – منزل

بالكلمة الحلوة

● بقلم: عايدة سكس ●

انا لا احب صراخكُم

بالكلمة الحلوة

افهمكم

اشركوني... ناقشوني

فأنا طفلٌ!! صغير الحجم

لكني أفكر

ويمكن ان ارضى

عن ايّ قرار

تشركونني فيه

لا تغصبوني على عمل اي شيء

بالكلمة الحلوة وجهوني

فإما اقنعكم

او تقنعوني

فلا بدّ من وجود دربٍ

بين تفكيري وتفكيركم

(كفرياسيف)

❑ «المِس من حيفا» ❑

● انا سالي عرام من حيفا.

صرت كبيرة بصف التمهيدي.

الماما والبابا بحبوني وبنادوني «مس يونيفرس».

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט



رمزي شدافنة يجري اختبارات في فريق هبوعيل كفارسابا

● لاعب خطي الوسط والهجوم الكسلاوي رمزي شدافنة الذي لعب في الموسم الماضي بنجاح ضمن فريق كريات اونو من فرق الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية دعاه الطاقم المهني لفريق كفارسابا بقيادة المدربين فاينشطاين وايلي ياني من اجل ضمه الى كادر الفريق.

كما اجرت عدة فرق اخرى اتصالات مع اللاعب نفسه من اجل ضمه اليها، منها فريق الدرجة القطرية عيروني اشدود بقيادة المدرب شيع فيغنباوم الذي راقب اداءه في الموسم الماضي عندما كان يراقب إداء ابنه رونين فيغنباوم. كما اجرى مدرب هكواح رمات غان اتصالا اوليا مع اللاعب من اجل ضمه الى الفريق. وادارة هبوعيل كفرقاسم الصاعد حديثا الى فرق الدرجة الأولى معنية جدا برؤية هذا اللاعب ضمن كادر الفريق.

● فهمي دراوشة ●

كريات شمونة تنوي ضم شكري العقبي!

● اجرى مدرب هبوعيل كريات شمونة موشيه غباي (الدرجة القطرية) اتصالا اوليا مع المهاجم الخطر شكري العقبي من اجل ضمه الى صفوف الفريق.

التحضيرات للدوري الالماني الوشيك على اشدها

الفرق الالمانية تسعى لضم ابرز لاعبي منتخبات العالم

(ص ١٣)

جدول مباريات الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «أ»

(ص ١٢)

صفوت طه باق لموسم آخر في مكابي نتانيا

الزعاترة يعود الى عرينه النصراوي

(ص ١٤)

اين سيلعب نسيم اغبارية؟



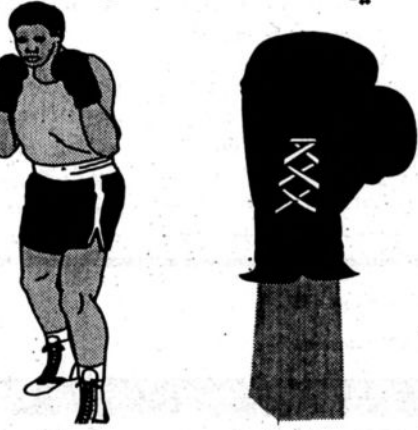
● اللاعب العربي نسيم اغبارية سيقرر في الاسبوع الوشيك اين سيلعب في الموسم القادم وذلك بعد ان تلقى عدة عروض من هبوعيل بيسان الذي لعب معه الموسم الماضي. كذلك هنالك عروض من تسفريريم حولون وهبوعيل كفارسابا.

اغبارية صرح «للاسبوع الرياضي» أنه يتدرب مع هبوعيل بيسان وسيتم خلال اليومين القادمين عقد جلسة عمل اضافية مع هبوعيل بيسان.

● الياس خوري ●

فريق الملاكمة المقدسي يحل ضيفا على كفرياسيف





● نظم هذا الاسبوع تدريب مشترك لفرق الكفوف الذهبية في مجمع «يني» الرياضي في كفرياسيف واشترك في هذا التدريب فرق الملاكمة من عكا، وعرابة ومجد الكروم والمكر وشفاعمرو بالاضافة الى كفرياسيف كما حل فريق الملاكمة من القدس الشرقية ضيفا على المشتركين وقام الجميع بتدريبات مشتركة وذلك تحضيرا لسفر منتخب الكفوف الذهبية الى بيلوروسيا.

ول مباريات الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «أ»

.١ ٩٥/٩/١٦	.١٦ ٩٦/٢/١٧
هـ. ديرحنا	سكتسيا معلوت
هـ. صفد	شباب طمرة
استراحة	هـ. كفرسميع
هـ. كرميئيل	احمد مجد الكروم
م. كابول	هـ. البعينة
هـ. عرابة	م. طبريا
شباب الناصرة	هـ. طويا
كريات آتا	هـ. حرفيش

.٢ ٩٥/٩/٣٠	.١٧ ٩٦/٢/٢٤
سكتسيا معلوت	هـ. حرفيش
هـ. طويا	كريات آتا
هـ. البعينة	هـ. عرابة
احمد مجد الكروم	م. كابول
هـ. كفرسميع	هـ. كرميئيل
شباب طمرة	استراحة
هـ. ديرحنا	هـ. صفد

.٣ ٩٥/١٠/١٤	.١٨ ٩٦/٣/٢
هـ. صفد	سكتسيا معلوت
استراحة	هـ. ديرحنا
هـ. كرميئيل	شباب طمرة
م. كابول	هـ. كفرسميع
هـ. عرابة	احمد مجد الكروم
شباب الناصرة	هـ. البعينة
كريات آتا	هـ. طبريا
هـ. حرفيش	هـ. طويا

.٤ ٩٥/١٠/٢١	.٢٩ ٩٦/٣/٩
سكتسيا معلوت	هـ. طويا
م. طبريا	هـ. حرفيش
هـ. البعينة	كريات آتا
احمد مجد الكروم	شباب الناصرة
هـ. كفرسميع	هـ. عرابة
شباب طمرة	م. كابول
هـ. ديرحنا	هـ. كرميئيل
هـ. صفد	استراحة

.٥ ٩٥/١٠/٢٨	.٢٠ ٩٦/٣/١٦
استراحة	سكتسيا معلوت
هـ. كرميئيل	هـ. صفد
م. كابول	هـ. ديرحنا
هـ. عرابة	شباب طمرة
شباب الناصرة	هـ. كفرسميع
كريات اتا	احمد مجد الكروم
هـ. حرفيش	هـ. البعينة
هـ. طويا	هـ. طبريا

.٦ ٩٥/١١/٤	.٢١ ٩٦/٣/٢٣
سكتسيا معلوت	م. طبريا
هـ. البعينة	هـ. طبريا
احمد مجد الكروم	هـ. حرفيش
هـ. كفرسميع	كريات اتا
شباب طمرة	شباب الناصرة
هـ. ديرحنا	هـ. عرابة
هـ. صفد	م. كابول
استراحة	هـ. كرميئيل

.٧ ٩٥/١١/١١	.٢٢ ٩٦/٣/٣٠
هـ. كرميئيل	سكتسيا معلوت
م. كابول	استراحة
هـ. عرابة	هـ. صفد
شباب الناصرة	هـ. ديرحنا
كريات اتا	شباب طمرة
هـ. حرفيش	هـ. كفرسميع
هـ. طويا	احمد مجد الكروم
م. طبريا	هـ. البعينة

.٨ ٩٥/١١/٢٥	.٢٣ ٩٦/٤/٦
سكتسيا معلوت	هـ. البعينة
احمد مجد الكروم	م. طبريا
هـ. كفرسميع	هـ. طويا
شباب طمرة	هـ. حرفيش
هـ. ديرحنا	كريات اتا
هـ. صفد	شباب الناصرة
استراحة	هـ. عرابة
هـ. كرميئيل	م. كابول

.٩ ٩٥/١٢/٢	.٢٤ ٩٦/٤/١٣
م. كابول	سكتسيا معلوت
هـ. عرابة	هـ. كرميئيل
شباب الناصرة	استراحة
كريات آتا	هـ. صفد
هـ. حرفيش	هـ. ديرحنا
هـ. طويا	هـ. كفرسميع
هـ. البعينة	احمد مجد الكروم

.١٠ ٩٥/١٢/١٦	.٢٥ ٩٦/٤/٢٠
سكتسيا معلوت	احمد مجد الكروم
هـ. كفرسميع	هـ. البعينة
شباب طمرة	م. طبريا
هـ. صفد	هـ. حرفيش
استراحة	كريات اتا
هـ. كرميئيل	شباب الناصرة
م. كابول	هـ. عرابة

.١١ ٩٥/١٢/٢٣	.٢٦ ٩٦/٤/٢٧
هـ. عرابة	سكتسيا معلوت
شباب الناصرة	م. كابول
كريات اتا	هـ. كرميئيل
هـ. حرفيش	استراحة
هـ. طويا	هـ. صفد
م. طبريا	هـ. ديرحنا
هـ. البعينة	شباب طمرة
احمد مجد الكروم	هـ. كفرسميع

.١٢ ٩٦/١/٦	.٢٧ ٩٦/٥/٤
سكتسيا معلوت	هـ. كفرسميع
شباب طمرة	احمد مجد الكروم
هـ. ديرحنا	هـ. البعينة
هـ. صفد	م. طبريا
استراحة	هـ. حرفيش
م. كابول	كريات اتا
هـ. عرابة	شباب الناصرة

.١٣ ٩٦/١/١٣	.٢٨ ٩٦/٥/١١
شباب الناصرة	سكتسيا معلوت
كريات اتا	هـ. عرابة
هـ. حرفيش	م. كابول
هـ. طويا	هـ. كرميئيل
م. طبريا	استراحة
هـ. البعينة	هـ. صفد
احمد مجد الكروم	هـ. ديرحنا
هـ. كفرسميع	شباب طمرة

.١٤ ٩٦/١/٢٧	.٢٩ ٩٦/٥/١٨
سكتسيا معلوت	شباب طمرة
هـ. ديرحنا	هـ. كفرسميع
هـ. صفد	احمد مجد الكروم
استراحة	هـ. البعينة
هـ. كرميئيل	م. طبريا
م. كابول	هـ. طويا
هـ. عرابة	هـ. حرفيش
شباب الناصرة	كريات اتا

.١٥ ٩٦/٢/٣	.٣٠ ٩٦/٥/٢٥
كريات اتا	سكتسيا معلوت
هـ. حرفيش	شباب الناصرة
هـ. طويا	هـ. عرابة
م. طبريا	م. كابول
هـ. البعينة	هـ. كرميئيل
احمد مجد الكروم	استراحة
هـ. كفرسميع	هـ. صفد
شباب طمرة	هـ. ديرحنا

متفرقات المانية

* المغرب.. ثم مصر.. فالجزائر؟؟!! *

● من المعروف ان اول لاعب عربي كان منح شرف اللعب في الدرجة الأولى الالمانية لهذا الموسم هو رشيد عزوزي (٢٣ عاما) لاعب المنتخب المغربي، ويلعب في صفوف فريق دوسبرغ، رشيد لاعب خط وسط قوي البنية وسريع ويتوقع له المعلقون الرياضيون المستقبل الباهر والنجومية في المستقبل القريب، وسيستمر اللعب في فريقه رغم سقوطه للدرجة الثانية.

تبع عزوزي المصري هاني رمزي (٢٤ عاما) الذي احضره مدرب ريمن ريهاجل من سويسرا بعد ان اعجب بادائه في خط الدفاع هناك.

هاني وقع في بريمن عقدا لمدة موسمين وسيحصل على مبلغ مليون ومئتي الف مارك وهو ما زال يعاني صدمة الخسارة امام ميونيخ وخسارة بطولة الدوري. هاني انعزل في شقته ورفض مقابلة وسائل الاعلام فترة طويلة، والتي انصبت جميعها على اتهامه بخسارة وفقدان بريمن البطولة بسبب ضعف ادائه غير المعهود. هاني عاد في اخر الاسبوع المنصرم الى مصر لزيارة اهله ومن ثم سيعود الى المانيا لاستئناف التدريبات في بريمن.

ويدور حديث بين الاوساط الرياضية ،والصحافة في المانيا عن استقدام لاعب جزائري في مقتبل العمر للعب في فريق ميونيخ رفضت .ادارة هذا الفريق حتى الآن الافصاح عن اسمه.

* في المانيا، ايضا.. مقتل المدرب بين فكيه؟؟!!

● وصلت حدة التصريحات بين المدربين المتنافسين على لقب البطولة في الدوري الالماني ريهاجل من بريمن وهتسفلد من دورتموند الى اطلاق التعابير والجمل الغريبة على كرة القدم الالمانية كما ذكرت الصحف الالمانية، حيث اكد كل منهما فوزه السهل بالبطولة، فقال ريهاجل: «سأدفن رأسي برمال بحر الشمال اذا لم نفز على ميونيخ وبالبطولة».

اما زميله هتسفلد فرد عليه مستفزا: «ان دورتموند سيفوز بالبطولة حتى لو تقدمه بريمن بفارق خمس نقاط (قبل المباراة الأخيرة كان الفارق نقطه). ريهاجل لم يعد يظهر على شاشة التلفزيون والصحافة، كما في السابق وقال المعلقون ساخرين: يبدو انه في طريقه الى بحر الشمال!

* بكنباور والخمسة ملايين السنوية؟؟!!

● مدرب منتخب المانيا السابق ومدير فريق ميونيخ حاليا اللاعب بكنباور كل ما فعله هذا العام هو انه حصل على مبلغ خمسة ملايين مارك - مليونان من شركة «ميتسوبيشي» لتسجيله فيها كضيف شرف لدى افتتاح فروع جديدة في المانيا، وثلاثة ملايين لتعليقه الرياضي في احدى محطات التلفزيون.

محمد مصالحة

■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب —— مكتب التحرير : حيفا، شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٠٤-٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس : ٠٤-٥١١٢٩٧

صفوت طه باق لموسم آخر في مكابي نتانيا

● ايام صعبة مرت على اللاعب صفوت طه (ابن كفرقاسم) ورفاقه في مكابي نتانيا في الاسبوع الأخير من دوري الدرجة الممتازة، التي ودعها كما قال بالدموع ولازمته ايام اصعب بعدها اثرت على نفسيته كثيرا الى ان جاء «حسن العزاء» من المشجعين والادارة الذين حيوه على ما قدمه من اداء رغم هبوط الفريق.

وخير دليل على هذا الرضى التام منه كلاعب مفضل بالتعاقد معه لموسم آخر ويتحمل الفريق عبء مستحقات فريق مكابي بيتح تكفا (٧٥) الف شيكل امرت المحكمة صفوت طه بدفعها كغرامة لخرقه الاتفاقية مع الفريق في بداية الموسم المنصرم بانتقاله لنتانيا.

مكابي بيتح تكفا كان معنيا جدا بضمه لصفوفه والتنازل عن الادعاء في حال موافقة صفوت طه، ولكن الأخير فضل البقاء في نتانيا.

صفوت طه قال ان العقد الجديد مع نتانيا بنفس الأجر السابق مع زيادة ١٠٪ ومرتبط بجدول غلاء المعيشة والدولار.

وفي سؤال عن الظروف التي ستكون في حال تغير الادارة قال: هناك حديث عن بيع الفريق لرجال اعمال هويتهم معروفة للاعبين وهؤلاء، ايضا، اكدوا التزامهم بالاتفاقية معي وابدوا رغبة كبيرة بعدم التنازل عني كلاعب تركيب اول في الفريق في حال تسلمهم اياه وعن اتجاه ونية الفريق للموسم القادم قال: الادارة الحالية اذا بقيت او الادارة الجديدة اذا تم لها تسلم الامور متفقة على تسديد ديون الفريق اولا (٤ ملايين شيكل) ومن ثم العمل على عودة الفريق للدرجة الممتازة وكلاهما يؤمن بأن الكادر الحالي مع لاعبي تعزيز اجانب سيتم احضارهم يمكنهم تحقيق ذلك.

● رمزي حبيب الله ●

الزعاترة يعود الى عرينه ليذود عن مرمى الشباب

● قائمة اللاعبين في شباب الناصرة اكتملت، كما صرح المدير المهني للفريق احمد حلو.

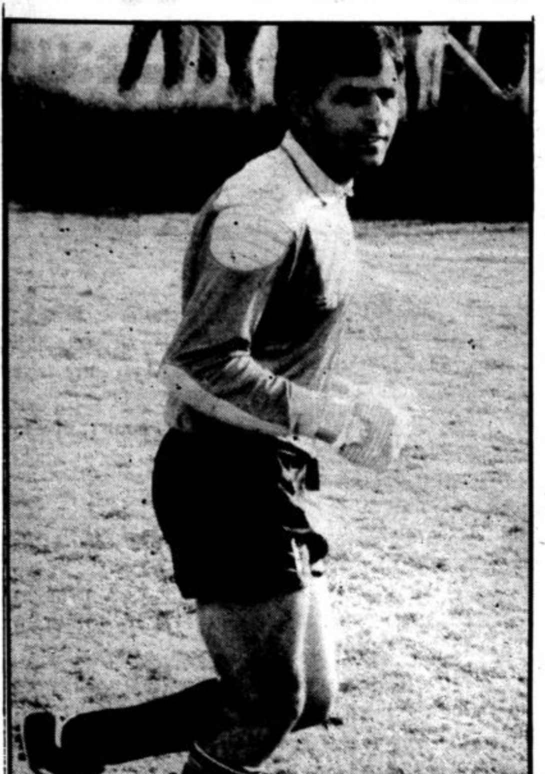
وتم توسيع الكادر المحلي من خلال اعادة اللاعبين الذين قاطعوا الفريق في الموسم الاخير وهم نبيل سروجي وبولس لوابنة وعدنان ابو احمد وعاصم ناصر الى جانب زملائهم السابقين.

كما تم تعزيز الفريق بالمدافع المتأخر ايرز غوطمان والمهاجم غسان سلباق، كذلك عاد الزعاترة الى عرينه بعد غياب سنوات ليذود عن مرمى الشباب.

لاعبو تعزيز الموسم الأخير لم يبق منهم سوى طمير حلبي المهاجم والمدافع ربيع زيدان اللذين ابدت الادارة ومديرها المهني رغبة كبيرة في ابقائهما.

وفي اواخر الشهر القادم سيغادر الفريق البلاد الى رومانيا لمعسكر تدريبي هناك قبل بداية الموسم.

اما عن سؤالنا للحلو الى ما وصلت اليه المفاوضات لتحويل الفريق لجمعية عثمانية فقال: اجتمعنا مع البلدية ولقد ابدت تفهما وتعاونا تامين وبقيت امامنا جلسة مع مجلس العمال والتي تأخرت بسبب سفر سكرتيرها السيد محمد ابو احمد للخارج والجلسة القادمة ستكون فاصلة في هذا الموضوع.



● رمزي حبيب الله ●

غصوب مطر مدرب لشبيبة كفركنا

● صرح مدرب هبوعيل كفركنا نضال عاقلة بان ادارة الفريق تعاقدت مع المدرب غصوب مطر لقيادة فريق الشبيبة في الموسم المقبل.

على صعيد آخر يواصل هبوعيل كفركنا التحضيرات لاستقبال الموسم القادم.

وسيسافر الفريق في ٩/٥/ ٩٥ الى معسكر تدريب في رومانيا. كما تفحص ادارة الفريق امكانية ابقاء المدافع المتأخر شمعون افرياط لموسم آخر، اضف الى ذلك انه ما زالت الاتصالات جارية مع عدة مدافعين لاشغال هذا المنصب.

● الياس خوري ●

مكابي طمرة يفاوض اللاعب ايلاتي!!

● بعد الاتفاق مع المدرب يفنطال باشرت ادارة مكابي طمرة البحث عن لاعبي تعزيز ومن بين هؤلاء، اللاعبين اللاعب بويوسكلي من ايلات لوظيفة خط الوسط.

وهمزة الوصل هو مدرب الفريق، الذي يعرف اللاعب منذ سنة واعجب بادائه ومن المتوقع ان يلعب في طمرة ومن من الاسماء ايضا، روزلس لاعب هبوعيل حيفا حيث سبقتها ادارة شفاعمرو التي تتفاوض معه.

وفي حديث خاص مع الاداري عمر عواد قال: باشرنا التفاوض مع عدة لاعبين واتمنى ان يكتمل خلال الاسبوعين القادمين.

● حسين الشاعر ●

بئر المكسور تتفاوض مع سويسا وليفي لحراسة المرمى

● تجري ادارة هبوعيل بئر المكسور مفاوضات متقدمة مع الحارس يعقوب سويسا، الذي لعب في صفوف نتسيرت عيليت ومع الحارس اودي ليفي، حارس مكابي عسفيا. وسيتم في بحر الاسبوع الجاري التوقيع نهائيا مع احدهما والنية تتجه نحو التوقيع مع اودي ليفي.

ومن جهة اخرى علمنا من الاداري احمد غدير ان لاعب الدفاع غيل سابو يتواجد في كندا والادارة تنتظر عودته للاتفاق معه لمواصلة مشواره في بئر المكسور.

● حسين الشاعر ●

فريق السلة الكفرساوي بدون لاعب تعزيز

● قرر اجتماع فريق السلة هبوعيل بيت الشباب الكفرساوي وبحضور جميع اعضاء الفريق الاستمرار هذه السنة واللعب في صفوف الدرجة الثانية بدون لاعبي التعزيز خصوصا وان لاعبي التعزيز كلفوا الادارة مبالغ طائلة مما ادخل صندوق الفريق في عجز مادي ومالي صعب. وقد سرح اللاعب الكفرساوي مروان الياس للعب في صفوف هبوعيل معليا لهذه السنة، هذا وسيشرف على تدريب الفريق اللاعب خالد موسى.

مكابي شفاعمرو يحصل على كأس الروح الرياضية

● حصل فريق مكابي ابناء شفاعمرو هذا الاسبوع على كأس الروح الرياضية في الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية وذلك نظرا للاحداث التي حصلت في الموسم المنصرم وكذلك تصرفات اللاعبين والاخلاق العالية التي تميز بها لاعبو الفريق الشفاعمري. ويذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها الفريق الشفاعمري على كأس الروح الرياضية.

● حسين الشاعر ●

غداء مهرجان محمود نزال في المكر

● سينظم غدا الاثنين في المكر مهرجان الملاكم البطل المرحوم محمود نزال الذي وافته المنية بسبب حادث طرق.

ويذكر ان المهرجان سينظم للسنة الثانية على التوالي بالتنسيق بين مجلس جديدة - المكر المحلي ونوادي الكفوف الذهبية. وسيشترك في هذا المهرجان عشرات الملاكمين من مختلف الاندية كما سيسبق المهرجان مسيرة كشفية الى ضريح الفقيد.

● د. وليم شحادة ●

ناصر ابو احمد مدرب شبيبة شباب الناصرة

● تعاقدت ادارة فريق شباب الناصرة مع لاعب الفريق سابقا ناصر ابو احمد على ان يقود الأخير تدريب الفريق للموسم الجديد.

ويوم غد الاثنين سيتوجه الفريق الى شمال البلاد لقضاء اسبوع في معسكر تدريبي هناك.

اما فريق الاشبال فسوف يبدأ تدريباته في بداية الشهر القادم.

مدير الفريق المهني احمد حلو قال انه مع اكتمال تحضير ملاعب التدريب في عيلوط سيتم افتتاح مدرسة كرة القدم التابعة للفريق والتي سوف يشرف عليها بنفسه.

● رمزي حبيب الله ●

جمال عطارية لاعب شفاعمرو يتماثل للشفاء



● يتماثل جمال عطارية، لاعب مكابي ابناء شفاعمرو للشفاء، بعد ان اصيب في مباراة فريقه امام اخاء الناصرة في الموسم المنصرم بكسر في رجله وحتى اليوم يرقد في الفراش.

وفي حديث خاص مع جمال قال: ما زلت اعاني من الاصابة ومن المتوقع هذا الاسبوع ازالة الجبس وعودتي في الشهر القادم لاستئناف التدريبات الخفيفة، اي سأكون جاهزا لبداية الدوري.

● حسين الشاعر ●

التحضيرات للدوري الالماني القادم تسير على اشدها

الفرق الالمانية تفضل ضم ابرز اللاعبين في المنتخبات العالمية

*** الأجر المالي المرتفع لهؤلاء لا يقف حجر عثرة في ضم اي منهم للفرق المختلفة * فريق ميونيخ دفع ثمن بطاقة بابان الفرنسي ٨ ملايين مارك، واجرا سنويا ٢.٥ ملايين مارك * هاني رمزي المصري تكلفة عقده لموسمين مليون ومئتا الف مارك ***

● خاص من برلين - محمد مصالحة ●

● بدأت التحضيرات للدوري الالماني القادم للفرق الـ ١٨ المشاركة في دوري الدرجة الأولى بعد ان توج فريق بروسيا دورتموند بطلا للدوري هناك وللمرة الثانية خلال ٣٢ عاما، وبعد صراع مرير مع الفريق المنافس من بريمن، الذي خسر وبشكل مفاجئ امام الفريق المحلي من ميونيخ بالنتيجة (٣ - ١). ادارة ولاعبو بريمن اصيبوا بصدمة عنيفة جراء الخسارة المذكورة وامتنعوا عن اجراء المقابلات الصحفية لاكثر من اسبوع وفي مقدمتهم اللاعب المصري هاني رمزي، الذي انزوى في شقته، ووصفته الصحافة بأنه اكثر من تأثر وذرف الدموع لتحمله شخصيا وزملاءه في خط الدفاع نتيجة دخول الاهداف مرمى فريقهم.

رغم ذلك يستعد هذان الفريقان وباقي الفرق الأخرى للدوري الجديد الذي ينطلق في شهر اب القادم حيث تنهمك هذه الفرق بالبحث عن لاعبي التعزيز الجدد من الخارج او الموجودين في الفرق المنافسة وخاصة لاعبي التعزيز من المنتخبات العالمية المختلفة، حيث تتنافس الفرق الالمانية فيما بينها وتتسابق في ضم افضلهم اليها دون الاكتراث للاتفاقات المالية ومهما بلغ حجمها.

لاعب المنتخب الفرنسي بابان وقع عقدا في السنة الماضية لمدة موسمين مع فريق ميونيخ الأغنى في المانيا، كلف ادارة هذا الفريق دفع ثمن ٨ ملايين مارك لتحرير بطاقته، ومبلغ خمسة ملايين مارك اجرة اللعب لموسمين، ويكون بذلك اغلى لاعب في المانيا ومنذ سنوات عديدة، بابان لم يحالفه الحظ ولم يلعب سوى ثلاث مباريات لهذا الموسم واصيب اصابة بالغة في قدمه اخضعته لعملية جراحية وتتوقع عودته الى الملاعب مع بداية الدوري الجديد حيث سيعمل مع فريقه ومدربه الجديد اوتو ريهاجل مدرب بريمن السابق للفوز ببطولة الدوري او الكأس القادمين.

ويلعب اضافة لبابان في الفرق الالمانية المختلفة العديد من النجوم من ابرز المنتخبات العالمية ومن بينهم: لاعب منتخب النمسا هرتسوغ (٢٦ عاما) الذي لعب في بريمن وسينتقل لميونيخ، ولاعب منتخب بلغاريا ليتشكوف (٢٩ عاما) لعب في هامبورغ وسجل (٦ اهداف) وسينتقل الى ليفر كوزن. ولاعب منتخب بلغاريا كوستادينوف (٣٠ عاما) مهاجم فريق ميونيخ الذي سجل هدف فوز بلغاريا على المانيا اثناء تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ ولاعب منتخب النمسا توني بولستر (٢٩ عاما) مهاجم فريق كولونيا سجل (١٧ هدفا)، ومارتن دالين (٢٦ عاما) لاعب منتخب السويد، ومهاجم فريق منشن غلادباخ (١٢ هدفا)، وبابل كوتا (٢٤ عاما) لاعب منتخب تشيكوسلوفاكيا ومهاجم فريق كايزرلاوتن ويوليوس سيزار (٢٧ عاما) قلب دفاع منتخب البرازيل وفريق دورتموند واوكوتشا (٢٤ عاما) لاعب منتخب نيجيريا ولاعب خط وسط فرانكفورت (٧ اهداف)، وشابيزا (٢٩ عاما) لاعب منتخب سويسرا، ومهاجم فريق دورتموند (١٢ هدفا)، تم ترشيحه في بداية الدوري لهداف الموسم الا انه اصيب وتوقف عن اللعب لعدة اشهر.

■ الحدث الرياضي ■

● لوزان - سجل الفرنسي ستيفان دياغانا (٢٦ عاما) رقما اوروبيا جديدا في سباق ٤٠٠ م حواجز مقداره (٤٧.٣٧) ثانية (سادس افضل رقم في تاريخ السباق) في لقاء لوزان الدولي لالعاب القوى الذي كان حافلا بالاحداث.

وسجلت، ايضا، افضل اربعة ارقام عالمية للعام الحالي:

في سابق ١٥٠٠ م بواسطة البوروندي فينوستي نيونغابو (٣.٣٢.٣٧ د)، وسباق (١٠٠ م) للسيدات عن طريق الجامايكية مرلين اوتي (١٠.٩٢ ث)، والوثب العالي للسيدات حيث حققت الاوكرانية اينغا باباكوفا (٢.٠٢ م)، وفي الوثبة الثلاثية للسيدات حيث سجلت البلغارية ايفا براندزيفا (١٤.٩٧م)، وفي سباق ٤٠٠ م حواجز حيث سجلت الامريكية تونيا بدفورد ٥٣.٦٣ ث.

وحقق الامريكي مايكل جونسون رقما جيدا في الـ ٢٠٠ م مقداره ١٩.٩٦ ثانية من دون ان يتمكن من تحطيم الرقم القياسي القديم للايطالي بيترو مينيا (١٩.٧٢ ثانية منذ العام ١٩٧٩). وجاء الامريكي الشهير كارل لويس ثامنا (٢٠.٥٣ ث).

وتألق الامريكي مايك مارش عندما سجل ٩.٩٦ ثوان في سباق ١٠٠ م فخطف بطل اولمبياد برشلونة في سباق ٢٠٠ م الاضواء بالتالي من البريطاني لينفورد كريستي الذي حل رابعا (١٠.٠٣ ث).

● بلغت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى المباراة النهائية من بطولة انكلترا في كرة المضرب بفوزها على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة ٥ - ٧ و ٦ - ٤ و ٦ - ٢ على ملاعب ويمبلدون.

وتلعب غراف مباراة القمة ضد الاسبانية ارانتشا سانشيز.

هذا ويلغ المصنفون الاربعة الاوائل الدور نصف النهائي من بطولة انكلترا المفتوحة في كرة المضرب. وهذا ما لم يحصل من قبل في تاريخ هذه البطولة التي بدأت عام ١٨٧٧.

والاربعة الكبار هم على التوالي الامريكيان اندريه اغاسي وبيت سامبراس والالماني بوريس بيكر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

وفاز الأول بالبطولة مرة واحدة والثاني مرتين والثالث ثلاث مرات وبلغ الرابع المباراة النهائية مرتين.

والفوز الصعب حققه بيكر، الذي احتاج الى ٤ ساعات و ١٠ دقائق ليتخلص من الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ٥٨ عالميا ٦ - ٣ و ٦ - ١ و ٦ - ٧ (٦/٨) و ٦ - ٧ (١٢/١٠) و ٩ - ٧.

● الجزائر: احرز شباب بلويزداد (شباب بلكور سابقا) كأس الجزائر لكرة القدم بفوزه على المدية احد فرق الدرجة الثانية (٢ - ١) في المباراة النهائية على استاد ٥ يوليو في العاصمة الجزائرية امام ٥٥ الف متفرج. وهو اللقب الخامس لبلويزداد والاول منذ ١٩٧٨.

تعزيز جديد في هبوعيل عرب النجيدات

● تعاقدت ادارة هبوعيل عرب النجيدات من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (ب) مع المدافع المتأخر دودو اعيدان مدافع مكابي العفولة من الموسم الماضي لقيادة خط الدفاع ومع حارس نتسيرت عيليت يعقوب سويسا واجرت اتصالات اولية مع مهاجم مكابي العفولة عاموس اعيدان من اجل قيادة خط الهجوم في الفريق.

والادارة ابقت، ايضا، لاعبي خط الوسط روني وحاييم مركوفيتش. اما هوية مدرب الفريق فما زالت مجهولة ومن الاسماء المرشحة لقيادة تدريبات الفريق المدرب من الموسم الماضي اوري تشاوتشو او المدرب شموئيل شبك الذي درب في الموسم الماضي فريق هبوعيل اكسال. هذا وقد عاد الى الكادر الاداري للفريق الاداري المخضرم اسماعيل نجيدات.

● فهمي دراوشة ●

ثلاث فرق لكرة القدم في كفرياسيف

● تم تسجيل ثلاث فرق لكرة القدم في الاتحاد العام لكرة القدم، فريق للناشئين يشرف على تدريبه يوتام صباح، فريق للشبيبة يشرف على تدريبه كميل الياس، وفريق هـ. بيت الشباب كفرياسيف في صفوف الدرجة الثالثة.

وقد تم هذا الاسبوع انتخاب ادارة لفرق كرة القدم في القرية.

وقررت ادارة الفريق في اجتماعها الأول التحضير الجدي في السنة الرياضية ٩٥ - ٩٦ والتنافس على بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية.

نتائج مباريات النصف النهائي لدوري السلطات المحلية العربية في كرة القدم المصغرة

● استضاف يوم الجمعة الأخير قسم الرياضة في عسفيا بمديره السيد رشيد ملاك مباريات النصف النهائي لدوري السلطات المحلية العربية في كرة القدم المصغرة واستقبلت الفرق بحفاوة.

في الساعة السادسة جرت المباراة الأولى وجمعت بين فريق موظفي بلدية سخنين ومجلس طمرة المحلي وانتهت المباراة بفوز طمرة بالنتيجة (٣:١).

اما المباراة الثانية فجرت في الساعة السابعة وجمعت بين فريقي موظفي بلدية شفاعمرو ومجلس محلي جت وانتهت بالنتيجة (٥:١) لصالح جت.

هذا وستجري المباريات النهائية يوم الثلاثاء القريب على ارض ملعب مدرسة «عمال» في شفاعمرو حيث ستستضيف بلدية شفاعمرو وقسم الرياضة فيها هذه المباريات.

المباراة الأولى في الساعة السادسة وستجمع بين موظفي بلدية سخنين وبلدية شفاعمرو للتنافس على المرتبة الثالثة.

وستجمع المباراة الثانية في السادسة وخمسين دقيقة بين موظفي مجلس طمرة ومجلس جت للتنافس على المرتبة الأولى والثانية. وبعد انتهاء المباراتين ستوزع الجوائز.

وقد شارك فريق بلدية شفاعمرو بديلا لفريق مجلس البعنة المحلي في المباريات النصف نهائية لعدم استطاعة موظفي البعنة الاستمرار بالدوري لظروف خاصة.

● حميد غنايم ●

كرة سلة:

انجاز رائع لمنتخب الشباب الاردني بكرة السلة

● ضمن استعدادات منتخب شباب الاردن في كرة السلة للمشاركة في نهائيات كأس العالم والتي ستبدأ في الحادي عشر من الشهر الجاري صرح مدرب المنتخب مراد بركات لمراسلنا بان وصول المنتخب الاردني الى هذه البطولة الدولية ما هو الا انجاز رياضي كبير لكرة السلة الاردنية.

وفي الايام الاخيرة اقام الفريق الاردني عدة مباريات ودية امام فريق الاورثوذكسي في عمان، من الفرق القوية في الاردن.

هنا واكد سكرتير اتحاد كرة السلة الاردني غالب بلعاوي، اننا قمنا بتحضيرات واسعة من اجل الوصول الى هذا المكسب الرياضي الكبير اذ تعتبر الاردن اول دولة عربية تصل الى هذه النهائيات.

● الياس خوري ●

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٥/٧/٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... - برنامج ترفيهي منوع.
٩,... - «اوتوتو - للصغار. «الرقص» (اعادة) - من حكايات الملك بيير.
١.,... - الاميرة الفلكية (اعادة).
١.,٣. - امنيات القلب. الحلقة الرابعة.
١١,... - المفرح - للشباب.
١١,١. - سنوات السحر. الحلقة السادسة. «هل ترقصين معي».
١١,٥. - في اثر النجوم. الحلقة السادسة.
١٢,٣. - امي وكيل سري خاص. مسلسل كوميدي.
١٣,... - اعادة لبرنامج الصباح الترفيهي المنوع.
١٤,... - الكلبيري بين. الحلقة الرابعة" «الهروب الى الحرية».
١٤,٣. - كتاب الغابة. صور متحركة.
١٥,... - الاميرة الفلكية. الحلقة السابعة. «الانتهاء من بناء السفينة الفضائية».
١٥,٣. - زاف للصيف.
١٦,... - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة السادسة.
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف للصيف.
١٧,٤٥ - غرائب الكواليس. حلم ليلة صيف لشكسبير.
١٨,... - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - ستوديو امال وكمال.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - شيء من الافلام.
٢.,... - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... - يوم الجندي. برنامج خاص.
٢٢,٤٥ - «لسان المرايا». الحلقة الثانية.
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,... - من حكايات الارض الطيبة. الاستيطان في بئر السبع.

القناة الثانية:

١.,... - «مشير» (اعادة).
١.,٣. - العودة الى البيت.
١٢,٣. - احلام الصغار. (اعادة).
١٣,... - وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣,.٥ - السفر بين النجوم. الجيل القادم.
١٤,... - «اطباء يطيرون» مسلسل استرالي.
١٥,... - «كوين وبنات العمة». الحلقة الخامسة.
١٥,٣. - «سكيبي». الحلقة العاشرة.
١٦,... - الجميلون والشجعان.
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - ڤيديو قوي - موسيقى
٢. مسلسل محلي.
١٨,... - الملحق الموسيقي.
١٨,٣. - من الرئيس؟
١٩,... - حرس الخليج.
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - المجلة الاقتصادية.
٢.,٤٥ - سقطات - مع يغآل شيلون.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,... - «فكتور» مسلسل كوميدي.
٢٣,٣. - مكان صغير - «عين زيفان».
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - من قاعة الكونسيرت. (اعادة).
١,١. - شعر.

●نيعسه شاؤول في «الملحق الموسيقي» القناة الثانية ١٨,... ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٤٨)

ا	ر	ش	ا	د	ا	ت	ز	ع	ا	م	ة	ل	ق	ز
ا	ز	ق	م	ج	ة	ل	ا	ق	ت	س	ا	و	ل	و
ن	ي	و	س	م	س	ت	ش	ا	ر	ع	ق	ا	ب	ر
ط	ا	ا	ت	ة	ح	ا	ل	م	د	ة	ط	ن	ا	ق
ب	ر	ع	و	ر	ب	ق	ع	م	ي	ا	ا	ح	ل	ح
ا	ة	د	ط	ا	د	ا	ا	و	ا	ل	ع	ة	ص	ر
ع	ر	ق	ن	س	م	ل	و	ل	ق	م	ل	ي	ح	ب
ا	س	ر	ا	ة	ا	ن	ة	ق	ت	ع	ا	ع	ر	ي
و	م	و	ت	ن	خ	ي	ا	ر	ر	ة	م	ر	ا	ق
س	ي	ض	ح	ي	ن	ن	ز	ض	ا	ي	ر	ف	ه	و
ا	ة	ي	ر	م	د	ا	ر	و	ع	ج	ك	ة	ص	ا
ط	ا	ا	ا	ع	ز	ا	ح	خ	ا	ه	ز	ن	ا	ن
ز	و	ة	ا	ت	ج	ع	د	ا	ر	ن	ي	ج	د	ي
ص	و	م	ب	ي	ن	ن	ا	ه	ر	م	ة	ل	ر	ن
ق	د	ا	ا	م	ل	خ	د	ل	ا	ة	د	ا	ي	ز

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تظل لديك عشرة احرف، تشكل معا اسما لحاكم دولة عربية:
ارشادات - استقالة - اوساط - انطباع - اقتراع - ايجار - ابتزاز - رهائن - رضوخ - رادع - زورق حربي - زعامة - زيارة رسمية - صواريخ نووية - صادر - عدم الانحياز - عامة - قوة امنية - قلب الصحراء - قوانين - قواعد - قدس - قروض - قائد عام - قطاع - لجنة فرعية - لامركزية - لوائح - منهجية عمل - مستوطنات - ملاحة - مستشار - زيادة الدخل.

* حل لغز (٤٧) *

افقيا:
١) توفيق زيّاد - انسى.
٢) المهول - نشب - رش.
٣) فاس - ر. ر - نرن - احد.
٤) اقلل - هنا باقون - اع.
٥) تق - أ. أ. ج. ص - اتعب - لن.
٦) فهرس - رسل - ليال - وي.
٧) ميل - ادله - وله - جاء.
٨) تبع - عما - ينم - لي.
٩) أ. أ. أ - يدنو - شهما.
١.) ل. ل. ق. ق - مفر - در - احاد.
١١) دام - جسر العودة - سي.
١٢) ن. ن. ت - نام - يابس - شوك.
١٣) ي. ي. أ - يس - مرجل.
١٤) مسد - نار - اي.
١٥) ألح - خسارة - سما.
١٦) في كل شيء اعيش - رامز.
١٧) قل - الليل - شده الحب.

عموديا:
١) فلتسمع كل الدنيا - قف.
٢) القريب الآتي - ابل.
٣) فاسق - كلمات مقاتلة.
٤) بل - الحس.
٥) قمر - اعد - جنيد - شل.
٦) زهرة الدم - رسام - خيل.
٧) يو - سمر في السجن - ينس.
٨) الناصرة - أمد - نائل.
٩) رب - بن - عراقيل.
١.) نائلة - اعدو - رهيب.
١١) عن - قتالي - عبور - شح.
١٢) شيوعيون - دس - اس.
١٣) اب - نبل - مشاة - ازميل.
١٤) هـ. ح - شج - هما.
١٥) سرحان والماسورة - دا.
١٦) اشد على اياديكم - شرم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
تعامل مع الآخرين بمرونة وصبر لتنال مبتغاك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تعبر عن رغبتك بعصبية زائدة تجاه من تحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
النواحي المالية تحتاج الى اجتهاد وحسن تخطيط.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ربما تكون الامور غير واضحة بالنسبة لبعض الاصدقاء.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هناك ظروف طارئة في نهاية الاسبوع، فاستعد لها.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اعمل جاهداً على تحاشي الاخطاء في مشروعك الجديد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
لك اسلوب دبلوماسي في حل مشاكلك اليومية.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
فكر فيما تقول قبل ان تقوله لئلا تندم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تعيش حياة جديدة وجميلة، لكنها لن تطول.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
تنقصك التجارب الحياتية مما يضعف موقفك في التعامل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حالة قلق تداهمك بخصوص بعض الاوضاع في الاسرة.

** الحوت: ٢/٢. - ٣/٢.):
تنتابك حالة غير مفهومة وترفض تفسيرها تجاه احدهم.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) تموز

١٩٠٢ - تسجيل براءة اختراع حمض البربيتوريك الاساس لانتاج الادوية المنومة.
١٩٣٧ - توقيع اتفاق عدم اعتداء بين العراق وايران وتركيا وافغانستان.
١٩٤٥ - تشكيل جيش وطني في سوريا ولبنان، ونقل سلطة الاشراف على الوحدات العسكرية اليه بعد ان كانت خاضعة للحكومة الفرنسية.
١٩٥٥ - تسعة من مشاهير العلماء يساندون في المانيا الغربية تظاهرة كبيرة لانصار السلام ضد الاسلحة النووية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الأحد ٧/٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩ ● حيفا وضواحيها - ٣. ● ايلات - ٣٩ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣٣ ● جبال المركز والجنوب - ٣. ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣. ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و (١..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٥/٧/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٥٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢١٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٦١.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨١٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١١٨٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٦ - ٢,٩٨ ش.ج



الاحد ٩ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الحكومة تبدأ، اليوم، بمناقشة خطوط الميزانية العامة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، بمناقشة الخطوط العريضة لميزانية السنة القادمة. وفي اطار هذا النقاش ستستمع الى تقرير يتعلق بالميزانية خلال السنوات الثلاث الاخيرة، بما فيها السنة الحالية.

ويستفاد من بعض المصادر العلمية ان هناك اقتراحا بتقليص حجم النمو الاقتصادي بنسبة ٤.٧٪ ووقف نمو الاستهلاك الشخصي، وذلك نتيجة لتوصية اخرى تدعو الى تقليص حجم الميزانية العامة في ضوء الارتفاع في العجز الموجود في ميزان المدفوعات، وبصورة مطردة.

وادعى رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، يوسي كاتس، امس السبت، بانه لا يمكن التضحية بالمكاسب الاجتماعية على مذبح «المسيرة السلمية». ودعا وزير المالية، ابرهام شوحط، الى رفض هذا التوجه.

هذا وقد طالب «الليكود» بان تقوم الحكومة بطرح خطوط الميزانية العامة العريضة للسنة القادمة على الكنيست منذ الان. في حين حذر دان تيخون من انتهاج اسلوب «اقتصاد الانتخابات»!

المطالبة برصد اموال للانتاج السينمائي الاجتماعي

● الفنان ارنون تسادوك: الافضليات في الدوائر الحكومية تحرمنا من الدعم المالي ●

الوزير حريش يعد بتوفير الميزانيات والدعم ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطالب رابطة للانتاج السينمائي برئاسة الفنان ارنون تسادوك، وزارة الصناعة والتجارة، وغيرها من مؤسسات ذات علاقة بالسينما والفنون، برصد ميزانيات لغرض الانتاج السينمائي الاجتماعي الذي يهتم باثارة المشاكل الاجتماعية التي تعصف باحياء الفقر.

واكد تسادوك الذي تحدث، امس السبت، في مقابلة اذاعية ان لدى الدوائر الحكومية ذات العلاقة افضليات تحرم «السينما الاجتماعية» من الميزانيات فيما تذهب الاموال الى السينما الترفيهية.

ومن ناحية ثانية قال مرشد المجموعات الشابة المنحرفة دورون ميران، احد مسؤولي الجمعية، ان القطاع الخاص المعني بالانتاج السينمائي غير معني البتة بالسينما الاجتماعية، لانها تتوخى طرح القضايا الاجتماعية واثارتها وليس الربح. واضاف انه قد يفهم القطاع الخاص، لكنه لا يفهم دوائر حكومية ذات علاقة تتحدث بالاسلوب ذاته!

ويذكر ان تسادوك هو احد ابطال فيلم «من وراء القضبان» الذي لعب دور البطولة فيه، ايضا، الفنان محمد بكري، وهو يروي قصة العلاقة بين سجناء اسرائيليين وفلسطينيين في سجن اسرائيلي.

وكانت جمعية الانتاج السينمائي الاجتماعي التقت اعضاء المجموعة البرلمانية التي تُعنى بالشؤون الاجتماعية، وطرحت امامها المطالب المالية بحضور وزير الصناعة والتجارة ميخا حريش المسؤول بحكم منصبه عن جزء كبير من التمويل الحكومي للانتاج السينمائي في البلاد.

وقال الوزير حريش انه ينبغي دعم السينما الاجتماعية ماليا لتوفير فرصة الانطلاق لها.

واشارت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي عضو المجموعة الى حقيقة ان الانتاج السينمائي في البلاد هو حكر على الاغنياء او الفنانين ذوي الامكانيات المالية الكبيرة. وان وضعا من عدم المساواة يعيشه هذا الفرع الفني في البلاد. واكدت ضرورة رصد ميزانيات حكومية للانتاج السينمائي على نحو يوفر كامل الفرص للانتاج السينمائي الاجتماعي الذي يسعى الى اثارة قضايا ومشاكل اجتماعية خطرة.

● محمد بكري وارنون تسادوك في لقطة من فيلم «وراء القضبان» ●

الكنيست تبحث، غدا، اقتراحا لاقامة لجنة تحقيق حول ديون «الموشافيم» للبنوك

* مليار شيكل فرضتها البنوك فوائد على ديون الكيبوتسات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تبت الكنيست، يوم غد الاثنين، في مسألة اقامة لجنة تحقيق برلمانية لفحص ديون «الموشافيم» للبنوك.

وصرح مقدم الاقتراح، زعيم تسومت، رفائيل ايتان، ان ديون الموشافيم الضخمة نابعة من حساب الفوائد البنكية العالية.

ويذكر ان الاقتراح كان قد اقر بالقراءة الاولى على الرغم من معارضة وزير المالية ابراهام شوحط، ويتضح ان عددا من نواب الائتلاف يؤيدون الاقتراح وسيصوتون الى جانبه.

من جهة اخرى، عقدت ادارات كيبوتسات الشمال، امس الاول الجمعة، اجتماعا طارئا لفحص حجم ديونها للبنوك. واعلن المجتمعون، انه بعد فحص مهني لحسابات ٢٥ كيبوتس تبين ان حوالي مليار شيكل من المبلغ الاجمالي للديون ناجم من الفوائد البنكية الزائدة.

ومن الجدير ذكره ان الكيبوتسات كانت قد اعلنت في السابق انها ستقوم بعملية فحص حساباتها في البنوك بعد ان ابدت شكوكها في مصداقية الفوائد البنكية العالية، التي فرضت على حساباتها. وسارعت بعض ادارات البنوك الى رفض هذه المبادرة وهددت باتخاذ اجراءات مقابلة قد تصل حد الغاء اتفاق جدولة الديون الموقع بينها وبين ثلاث حركات كيبوتسية باشراف الحكومة واسهامها.

ديون مستوطنات «التعنك» تزيد عن ٣٥٠ مليون شيكل

● رئيس مجلس غلبواع الاقليمي: الحل في قيام الحكومة بتسديد الديون ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس مجلس غلبواع الاقليمي، داني عطار، ان ديون مستوطنات «التعنك» (تعناخ – على الحدود بين مرج ابن عامر وغور بيسان) تزيد عن (٣٥٠) مليون شيكل.

واكد عطار ان الحل الوحيد لهذه الازمة المالية لن يكون الا بأن تأخذ الحكومة على عاتقها تسديد هذه الديون. وقال ان المستوطنين، ونظرا لاوضاعهم المالية المتأزمة لن يستطيعوا الخروج من حلقة الديون المتراكمة.

وقال عطار الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية، امس السبت، ان كثيرا من العائلات في هذه المستوطنات جائعة للقمة الخبز، وان هناك مسنين غير قادرين على دفع فواتير الكهرباء.

واضاف عطار انه ومجلسه يوفران ٥٪ فقط من الاحتياجات لدى العائلات المعدمة. وقال انه يوفر لبعض العائلات فرص الاقتراض او تبرعات مالية وغذائية من اسر ميسورة، لكن الوضع غير قابل للاستمرار على هذا النحو.

وكان المسؤولون في مستوطنات «التعنك» استغلوا مسألة الاتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة للتظاهر واغلاق محاور السير بهدف لفت الانظار الى ازمتهم المالية. وكانوا تظاهروا الاسبوع الماضي امام ديوان رئيس الحكومة في القدس في محاولة لايصال قضيتهم الى اعلى المستويات. واشاروا الى ان مستوطناتهم تستحق الدعم الحكومي كونها ستصبح بعد اعادة الانتشار مستوطنات مواجهة او حدودية!

العثور على جثة شاب من جت بعد اختفائه لمدة ٢٤ ساعة

* جت – لمراسل خاص – عثر فجر امس، السبت، على جثة الشاب كاسترو عبد الرحمن ابو الفول (٢٨ عاما) من قرية جت في المثلث، على جانب شارع فرعي في جت الشرقية.

وكان الشاب قد اختفت اثاره منذ امس الاول، الجمعة، مما حدا باهله لابلاغ الشرطة بعد البحث عنه وعدم العثور عليه. وما زالت ظروف وفاة الشاب كاسترو غامضة.

والمعروف عن الشاب اخلاقه وتصرفاته الحميدة. وكان من المقرر ان يتزوج في الشهر القادم.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى طلال سليمان رواشدة وزوجته بمناسبة زفاف ابنهما حسام.

والى حسام وزوجته غصون بمناسبة الزفاف.

الف مبروك وبالرفاه والبنين

الحزب والشبيبة والجبهة – الرينة

نعي

آل قحاوش في ام الفحم وخارجها واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

سليمان ابراهيم قحاوش

عن عمر يناهز الـ (٤٨ عاما) وقد شيّع جثمانه الطاهر امس السبت الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

آل يحيى في كفر قرع واقرباؤهم في البلاد وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الحاج مصطفى محمد يحيى

المتوفى في يوم الجمعة ٩٥/٧/٧ عن عمر يناهز الـ (٧٥ عاما) وشيّع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الماضي.

انا لله وانا اليه راجعون

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٠ تموز ١٩٩٥
١٢صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
10.7.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 49/52

السكرتارية التربوية في وزارة المعارف تقرر الابقاء على سياسة الدمج

(ص ٦)

وزارة العمل تؤكد هبوط معدلات البطالة في الناحية العربية

(ص ١٦)

تصعيد خطير لحرب الاستنزاف في الجنوب اللبناني!

● الجيش الاسرائيلي يقصف النبطية بالقنابل المسمارية المحرمة دوليا! ● مقتل فتاتين شقيقتين واصابة ثلاثة اطفال من العائلة ذاتها! ● سكان مستوطنات الشمال يهرعون الى الملاجئ ● «حزب الله» يقصف «اصبع الجليل» والجليل الغربي بالكاتيوشا ● المدفعية الاسرائيلية ترد بقصف عنيف ● رابين: قصف النبطية خاطئ ولا حاجة له ●

(ص ٣)



● نقل الجنود الجرحى من جنوب لبنان.. مشهد يومي ●

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ستستأنف مبدئيا الاربعاء القريب، في ايطاليا

* سافير: رغبة الطرفين ان تجري المفاوضات بعيدا عن ضغط وسائل الاعلام * (ص ٢)

براك يقطع زيارته الى الصين ويعود للرد على الاتهامات الخطيرة ضده

* رابين يرفض طلب اقامة لجنة تحقيق لفحص قضية «تسئليم ب» * (ص ٦)

مع بدء جولة روس الجديدة في المنطقة

دمشق تشكك في رغبة اسرائيل في تحقيق السلام

* وتطالبها بوضع جدول زمني معقول للانسحاب من الجولان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد، اليوم الاثنين، رئيس طاقم السلام الامريكي دنيس روس، في بداية جولة مكوكية جديدة للتنسيق بين العسكريين الاسرائيليين والسوريين، تحضيرا للقاء ثنائي على مستوى الضباط يعقد، لاحقا، في واشنطن للبحث في «اتفاق المبادئ» الاسرائيلي - السوري حول الترتيبات الأمنية بين البلدين، وتحضيرا للجولة الجديدة التي من المتوقع ان يقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في المنطقة، اواخر الشهر الجاري او مطلع الشهر المقبل.

وعشية وصول روس الى المنطقة صرح وزير الاعلام السوري محمد سليمان في القاهرة، أمس، خلال لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان دمشق تصر على رفضها السماح لاسرائيل بالاحتفاظ بمحطة انذار مبكر في هضبة الجولان.

من ناحية اخرى أبدى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حديث لمجلة «در شبيغل» الالمانية، الصادرة اليوم الاثنين، تشكيكه في رغبة اسرائيل في تحقيق السلام.

وقال خدام ان «المسرحية حول اعادة هضبة الجولان المحتلة وهي مبدئيا امر بديهي او القمع الدموي للفلسطينيين وقبل كل شيء ادعاء اسرائيل بامتلاك الجزء الشرقي للقدس، كل هذا يغذي شكوكنا». واضاف انه لم يحصل «حتى الآن على الدليل الاكيد بان اسرائيل هي جدية فيما يتعلق بسلام عادل وشامل».

وقال ان ما تم التوصل اليه في المفاوضات مع اسرائيل، التي استؤنفت على مستوى رئيسي اركان البلدين في نهاية حزيران الماضي «ما زال غامضا جدا».

وأكد انه يجب عدم «التسرع» بشكل عام في المفاوضات. وقال «في المرحلة الاخيرة تم القيام بأكثر من السنوات السابقة لكن شيئا لم يتقرر».

الجنرال شاحك يفند ما نُشر عن براك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح قائد الاركان الجنرال امنون شاحك ان ما نُشر عن اخفاء حقائق في قضية «تسئليم «ب» لا اساس له من الصحة. وأضاف انه كان مع قائد الاركان السابق ايهود براك في الطائرة العمودية، عندما غادر مكان الحادث.

وأكد ان براك لم يترك المكان الا بعد ان وصلت طائرات «يسعور» وقامت الطواقم الطبية بعلاج الجرحى وكانت عملية الاخلاء في اوجها.

(عن قضية براك اقرأ صفحة ٢ وصفحة ٦)

الصرب يحتجزون مجددا عناصر القوات الدولية

● سراييفو (و.ص.ف) - اعلن مسؤول في قوة الحماية الدولية في سراييفو ان القوات الصربية احتجزت مساء امس الاحد، مجموعة جديدة من عشرة جنود هولنديين تابعين للقوة الدولية في جيب سريبرنيتشا المسلم (شمال شرق البوسنة).

وبذلك اصبح ٣٠ جنديا من القوات الدولية في ايدي الصرب الذين يواصلون تقدمهم في اتجاه سريبرنيتشا..

كوماندو فرنسي ضد حماة البيئة

● باريس - «و.ص.ف» - أكد احد ناشطي منظمة «غرينبيس» المدافعة عن البيئة ان مجموعة كوماندو من البحرية الفرنسية اقتحمت، أمس الأحد، قرب جزيرة موروروا سفينة «رينبو واريير» التي تقوم برحلة الى هذه الجزيرة في بولينيزيا الفرنسية (المحيط الهادئ) احتجاجا على استئناف التجارب النووية الفرنسية فيها.

وأكد المكتب الصحفي التابع لرئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه ان العملية لم تسفر عن اصابات.

وقال الناشط الفرنسي جان لوك تيبري الموجود على متن السفينة ان عناصر الكوماندو احدثوا ثقوبا في السفينة وبثوا غازات مسيلة للدموع.

واضاف ان نحو ١٦٠ من قوات البحرية الخاصة شاركوا في عملية الاقتحام مدعومين بمروحية، مشيرا الى انهم لم يلجأوا الى استخدام السلاح.

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ستستأنف مبدئيا، الاربعاء القريب، في ايطاليا

*** سافير: رغبة الطرفين ان تجري المفاوضات بعيدا عن ضغط وسائل الاعلام * لقاء خاص يبادر اليه رابين عشية استئناف المفاوضات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة مبدئيا يوم الاربعاء القادم، في ايطاليا.

ومن المقرر ان يلتقي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، اوري سافير، ووزير التجارة والصناعة الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)، اليوم الاثنين، لتحديد موعد هذه المفاوضات ومكان اجرائها.

واوضحت مصادر عليمة انه كان من المقرر اساسا ان يجتمع سافير وقريع، امس الاحد، الا انهما اجلا الموعد الى يوم غد (اليوم) «لاسباب تقنية».

ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية التعليق على انباء المصادر المطلعة حول استئناف المفاوضات.

وكان قريع اعلن في تصريح صحفي ادلى به في ختام الاجتماع الاسبوعي «للحكومة» الفلسطينية برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، امس الاول، بشأن موعد الخامس والعشرين من تموز «انه موعد تم الاتفاق عليه وسنناضل من اجله ولكن لن نجعل منه سيفا مسلطا على رقابنا».

وقال سافير من جهته للاذاعة الاسرائيلية «لقد انتظرنا ٢٧ عاما وفي حال لم نتقيد باستحقاق الخامس والعشرين من تموز الحالي، فان اياما اضافية قليلة لن تكون ذات اهمية».

وبالاضافة الى المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي فان محادثات اخرى تجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القاهرة حول نقل السلطات المدنية في الضفة الغربية المحتلة. ولم يصدر اي توضيح حول ما اذا كان هذا الجزء الثاني من المفاوضات سينتقل هو، ايضا، الى ايطاليا ام انه سيستمر في العاصمة المصرية.

وكان سافير اكد ان الفلسطينيين والاسرائيليين اعربوا عن رغبتهم في ان يتابعوا مفاوضاتهم بسرية خارج الشرق الاوسط بعيدا عن ضغط وسائل الاعلام.

من ناحية ثانية، اعلن امس ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، سيعقد، اليوم، اجتماعا خاصا، لكل الجهات ذات العلاقة بالمفاوضات مع الفلسطينيين في محاولة لبلورة الموقف الاسرائيلي عشية استئناف المفاوضات.

استئناف المفاوضات حول «نقل السلطات»

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في وزارة الخارجية المصرية، امس الاحد، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ستستأنفان، غدا الثلاثاء، في القاهرة مفاوضاتهما حول نقل السلطات المدنية في الضفة الغربية المحتلة.

واضاف المصدر ان رئيس الوفد الفلسطيني، وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي، سيصل اليوم الاثنين للمشاركة في هذه الجولة الجديدة.

واكدت وزارة الخارجية بذلك التصريحات التي ادلى بها الطريفي ونظيره الاسرائيلي، الجنرال اورن شاحور بعد جولة غير مثمرة. وكان المسؤولان صرحا ان الجولة المقبلة ستستمر من الثلاثاء حتى الجمعة.

ويحاول الطرفان الاتفاق على نقل السلطات الى الفلسطينيين في ثمانية مجالات تعتبر اولوية وهي الاحصائيات والغاز والنفط والتأمينات والشؤون البلدية والتجارة والصناعة والعمل والبريد والزراعة. ويبحث الطرفان، ايضا، في الاتصالات والكهرباء والمياه. ويعتبر هذا الملف الاخير من الملفات الشائكة.

لقاء اليوم

مع: النائب نسيم زفيلي السكرتير العام لحزب «العمل»

حول: «قضية براك» وتأثيرها على احتمالات تعيينه وزيرا

اذا اتضح ان ما نشر صحيح فسنعيد النظر في تعيينه وزيرا

* طعن تحقيق صحفي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر يوم الجمعة الفائت، في تبرئة لجنة التحقيق العسكرية لرئيس الاركان في حينه، ايهود براك، من اية مسؤولية عن حادث اطلاق صاروخ بالخطأ خلال مناورة عسكرية في منطقة «تسئليم» بالنقب، والذي ادى الى مقتل خمسة جنود واصابة ستة آخرين. وكشف التحقيق الصحفي النقاب عن ان رئيس الاركان غادر موقع الحادث بطائرة عمودية دون ان يستطلع احوال الجرحى، وعن انه لا م افادته مع افادة الجنرال عميرام ليفين، امام لجنة تحقيق بادرت الى تشكيلها الشرطة العسكرية لتبرئة ليفين من اية مسؤولية.

واثار النشر في «يديعوت احرونوت» زوبعة من الجدل شملت الاوساط السياسية والعسكرية، في البلاد.

حول هذا الموضوع اجرينا الحديث التالي مع النائب نسيم زفيلي السكرتير العام لحزب العمل.

● «الاتحاد» - هل تعتقد ان للنشر المجدد في هذه القضية اهدافا سياسية خاصة عشية تعيين براك وزيرا في حكومة «العمل»؟

- زفيلي: لا اعتقد ذلك.. هذه مجرد عودة الى موضوعا استنفد واستوفي منذ زمن بعيد.. ولا اقبل هذا الاسلوب من الخوض في الموضوع، لا سيما وان الجهات التي حققت فيه خرجت بنتائج لا يمكن الطعن فيها.

● «الاتحاد» - وكيف ترى الى الاتهامات الخطيرة الموجهة الى براك وعدم صدور اي تعقيب عليها منه؟

- زفيلي: اعتقد انه يتوجب عليه العودة من جولته في الصين ليدحض الطعونات الواردة في التحقيق الصحفي، علما انه ليس هناك ما يخشى منه.. فهو «نظيف» من كل ريبة او شك.

● «الاتحاد» - وما رأيك في دفاع النائب بنيامين بيغن عن براك؟

- زفيلي: في هذه المسألة ابدى بيغن نزاهة سياسية اذ انه لا يرى في اي صحيفة قاضيا او حاكما بل يترك الحكم للجهات المخولة.

● «الاتحاد» - هل سيبقى الجيش يحقق مع نفسه كلما وقع حادث كما جرى في «تسئليم»؟!

- زفيلي: «هذا هو المتبع حتى الان ولجان التحقيق لا غبار عليها ولا شك في استنتاجاتها.. لكن اذا تبين ان لجان التحقيق العسكرية، وفي هذه الحالة - اللجنة التي حققت في ما جرى في «تسئليم» - ليست مجدية - فلا بد من اعادة النظر في اساليب تحقيق الجيش في الحوادث التي تجري في صفوفه..

● «الاتحاد» - على اية حال انت ما زلت تؤيد تعيين براك وزيرا في حكومة «العمل»؟

- زفيلي: «نعم.. هذه مسألة محسومة، ولا يمكن ان يتغير شيء فيما تقرر استنادا الى تقرير صحفي او رغبات مشبوهة.. واكرر انني لا اصدق ما ورد في التحقيق الصحفي من ان براك تجاهل الجرحى ومن ثم غيّر افادته.. فانا اعرفه جيدا وأثق به».

● «الاتحاد» - واذا تبين ان ما نُشر صحيح؟!

- زفيلي: عندها، سنستخلص العبر ونعيد النظر في مسألة تعيينه وزيرا».

(غسان بصول)

في البيان الختامي لدول «اعلان دمشق» الثماني

تقدير عال لموقف سوريا وجهودها لانجاح عملية السلام

*** مطالبة الهيئات الدولية منع اسرائيل من احداث تغييرات في الخصائص الجغرافية والدمغرافية لمدينة القدس العربية * الاصرار على وضع منشآت اسرائيل النووية تحت نظام الرقابة الدولية ***

● المنامة - الوكالات - اعرب وزراء خارجية «دول اعلان دمشق» الثماني، أمس الاحد، في المنامة عن تأييدهم لمطالب سوريا في مفاوضاتها السلمية مع اسرائيل، ودعوا اسرائيل مجددا الى اخضاع منشآتها النووية للرقابة الدولية.

وأكد بيان ختامي صدر في اعقاب اجتماعات استمرت يومين بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا على «الدعم الثابت لمطالب سوريا العادلة والتقدير العالي لموقفها وجهودها الجادة والدائبة لانجاح عملية السلام».

وطالب البيان ب «انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان العربي السوري الى ما وراء خط الرابع من حزيران ١٩٦٧»، مشيرا الى «المؤشرات الجدية» التي شهدتها مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية. ودعا، ايضا، الى تحقيق «تقدم مماثل على المسار اللبناني - الاسرائيلي من شأنه انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني».

وناشد البيان المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام في الشرق الاوسط ومجلس الأمن بتنفيذ «القرارات ذات الصلة واتخاذ كافة الاجراءات المناسبة لمنع اسرائيل من احداث اي تغييرات في الخصائص الجغرافية والسكانية لمدينة القدس بحدودها المعروفة قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧».

كما جدد الوزراء «التزام دولهم بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل العراقية لتشمل كافة دول المنطقة بدون استثناء»، وأكدوا «اصرارهم على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ووضع منشآتها النووية تحت نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة النووية».

وفي ما يتعلق بالعراق رأى الوزراء الثمانية انه «لم يعترف بعد جوانب اساسية من التزاماته بموجب القرار ٦٨٧ حول نزع اسلحة الدمار الشامل والقرارات الاخرى ذات الصلة، لا سيما تلك المتعلقة بالافراج عن الأسرى الكويتيين واعادة الممتلكات والالتزام بآلية التعويضات» عن اضرار الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

ودعوا العراق الى «الامتناع عن اي عمل استفزازي او عدواني يهدد الكويت ودول المنطقة عملا بقرار مجلس الأمن رقم ٩٤٩»، الذي صدر في اعقاب الحشود العراقية قرب الحدود مع الكويت في تشرين الاول ١٩٩٤.

في تقرير مراقب الهستدروت:

٧٥٪ من مجالس العمال لم تعقد اجتماعات لهيئاتها!

● التقرير يتحدث عن الفترة قبل حزيران ١٩٩٤ ● مستخدمو مجالس العمال يتظاهرون ضد خطة فصلهم ● النقابي جهاد عقل ينتقد اسلوب طرح التقرير ●

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر امام بيت منتخبي الهستدروت في تل - ابيب والذي عقد امس الاحد جلسة هامة، موظفو مجالس العمال المهددون بالفصل، ضمن سياسة التقليصات وفقط بعد مفاوضات معهم، انضموا الى الجلسة. وكان على جدول اعمال بيت منتخبي الهستدروت موضوعان هامان، تقرير مراقب الهستدروت ومجالس العمال المنطقية التجريبية.

وتناول مراقب الهستدروت، نفتالي بلومنتال، في تقريره السنوات ٩٢، ٩٣، و ٩٤ حتى ٦/٣٠، اي حتى نهاية فترة القيادة السابقة في الهستدروت. وقال المراقب ان هذا التقرير (المالي) جاهز منذ ١٩٩٢ لكنه جُمد ولم نتمكن من نشره، ولم يعطِ جوابا واضحا على سؤال النقابي جهاد عقل عن عدم شرح الموضوع من قبل امام الاعضاء.

وأشار المراقب في التقرير المالي الى انتهاكات مالية، لكنه اضاف، انه بالنسبة للمواضيع الخاضعة لتحقيقات الشرطة فان التقرير القادم سيتناولها.

وانتقد النقابي جهاد عقل طريقة التعامل مع اموال اعضاء الهستدروت وشدد على ان كل الامور المالية يجب ان تكون «على الطاولة». وفي حديث المراقب عن مجالس العمال اوضح ان ٧٥٪ من مجالس العمال لم تعقد جلسات لهيئاتها، و ٢٥٪ فقط عقدت جلسات للسكرتاريا وللمجلس وعلى فترات متباعدة.

واكد جهاد عقل في حديثه اثناء الجلسة، ان ما يحدث هو توجه لاجهاض العملية الدمقراطية وتحويل السلطة في مجالس العمال لحكم فردي دكتاتوري. وانتقد عملية استثمار مجالس العمال لـ ٥ ملايين شيكل في الاسهم وتساءل هل تحولت اموال العمال للمتاجرة بالبورصة.

وأوضح التقرير ان ٧٠٪ من المجالس لم تقدم حتى ١٩٩٤/٦/٣٠ تقارير مالية.

تصعيد خطير لحرب الاستنزاف في الجنوب اللبناني!

● الجيش الاسرائيلي يقصف النبطية بالقنابل المسمارية المحرمة دوليا! ● مقتل فتاتين شقيقتين واصابة ثلاثة اطفال من العائلة ذاتها! ● سكان مستوطنات الشمال يهرعون الى الملاجئ ● «حزب الله» يقصف «اصبع الجليل» والجليل الغربي بالكاتيوشا ● المدفعية الاسرائيلية ترد بقصف عنيف ● رابين: قصف النبطية خاطئ ولا حاجة له ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سقط، بعد ظهر امس الاحد، عدد من صواريخ الكاتيوشا على «اصبع الجليل» والجليل الغربي، بدون احداث اضرار، سوى حريقين في حقل وكرم وتم اخمادهما.

وكانت الاحتياطات قد اتخذت في مستوطنات الشمال، وطلب من السكان النزول الى الملاجئ، تحسبا من الكاتيوشا، بعد انتهاء جنازة الفتاتين اللتين سقطتا ضحية القصف الاسرائيلي على النبطية، شمال الحزام المحتل في الجنوب اللبناني، الليلة قبل الماضية.

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، ان القصف الذي اودى بحياة الفتاتين الشقيقتين (١٧ و١٦ عاما) وادى الى اصابة ثلاثة اطفال من العائلة ذاتها وشخصين آخرين، وقع عن طريق الخطأ.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق رابين قد وجه، خلال جلسة الحكومة قبل ظهر امس، انتقادا للقيادة العسكرية بسبب هذا القصف على النبطية، وقال انه خاطئ ولا حاجة له!

وعلى اثر سقوط الكاتيوشا (٢٧ صاروخا) اعلن، مساء امس، عن الغاء جميع رحلات شركة الطيران «اركيع» من والى «كريات شمونة».

ووجه نائب وزير المعارف ميخا غولدمان، مساء امس، التعليمات الى طواقم مكتبه لتنظيم مخيمات استجمام على شواطئ بحيرة طبريا، لاستيعاب اولاد المستوطنات الشمالية. وحسب البرنامج فان الاولاد سيقضون وقتهم في المخيمات، غدا الثلاثاء وفي الاسبوع المقبل!

اما في النبطية فقد افادت الشرطة اللبنانية، امس الاحد، ان المدفعية الاسرائيلية بدأت، منذ الساعة ١٧.٠٠ بالتوقيت المحلي، بقصف عنيف لنحو عشر قرى في جنوب لبنان، بعيد سقوط صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل.

واضافت المصادر ذاتها ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت في الوقت نفسه على علو منخفض فوق مناطق صور والنبطية واقليم التفاح، معقل «حزب الله».

واوضحت ان قرى تولين والصوانة وشوكين ومجدل سلم وخربة سلم المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة وقرى القليلة والشعيتية وزبقين المواجهة لقطاعها الغربي تعرضت لسقوط نحو ٧ قذائف من عيار ١٥٥ ملم في الدقيقة الواحدة.

مع استمرار العدوان الدموي الذي يشنه الجيش التركي على الأكراد

الجامعة العربية تطالب تركيا بالانسحاب الفوري من العراق

● القاهرة – الوكالات – نددت الجامعة العربية، أمس الاحد، بالعملية العسكرية التركية الجديدة في شمال العراق.

وقالت الجامعة في بيان لها ان العملية العسكرية التركية «تعد انتهاكا واضحا وصريحا لسيادة دولة عربية هي العراق، وتدخلا في شؤونها الداخلية، الامر الذي يتنافى مع قواعد ومبادئ القانون الدولي واحكام ميثاقي الامم المتحدة وجامعة الدول العربية».

واضاف البيان ان «الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تتابع الموقف على الحدود التركية العراقية بكل اهتمام وانها تدعو الحكومة التركية الى الاجلاء الفوري والعاجل لكامل قواتها من الأراضي العراقية».

ودعا الحكومة التركية الى «معالجة التوتر على الحدود بين العراق وتركيا عن طريق التعاون والحوار مع العراق في اطار سياسة حسن الجوار بين البلدين».

ويقوم الجيش التركي، منذ الاربعاء الماضي، بعملية جديدة في شمال العراق ضد مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» الذي يخوض حربا ضد سلطة انقرة منذ آب ١٩٨٤.

وعلى صعيد العدوان الدموي واصلت القوات المسلحة التركية، أمس الاحد، عملياتها العسكرية حسب ما صرح به الجنرال عثمان باموكوغلو قائد موقع جوكورجا (جنوب شرق تركيا على مقربة من الحدود العراقية).

وقال باموكوغلو لبعض الصحفيين وبينهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية «لقد قتل حتى الآن (١١٠) «ارهابيين» وتم محاصرة ٦٠٠ آخرين في منطقة عرضها ٤٠ كم وعمقها ٤٠ كم داخل الاراضي العراقية».

واضاف باموكوغلو «ان العملية لم تنته بعد وستنتهي بعد بضعة ايام، عندما تسيطر قواتنا على المنطقة المستهدفة» ونفى ما تردد من معلومات عن بدء انسحاب القوات التركية من شمال العراق.

غير انه شدد على ان العملية تتمثل في دخول وخروج متكرر للقوات التركية لضرب مقاتلي «حزب العمال الكردستاني». وأكد ان نحو ثلاثة الاف جندي يشاركون في هذه العملية.

من ناحيته اعلن منسق عمليات الامم المتحدة الانسانية في العراق محمد زيجاري، أمس الأحد، ان ٧٠٠ عائلة كردية اضطرت الى النزوح عن قراها في اقصى شمال العراق نتيجة العملية العسكرية التركية.

وقد لجأ النازحون الى منازل اقاربهم واصدقائهم في قرى اخرى طلبا للأمان.

وقال زيجاري ان افراد الامم المتحدة العاملين في الشمال يحاولون، حسب آخر تقرير تلقاه منهم، مساعدة النازحين عن طريق تقديم بعض المواد الغذائية المتوفرة.

□ مئات العائلات الكردية تركت قراها، هربا من القصف □

الحكم باعدام ثلاثة اصوليين مصريين

● القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر قضائي ان محكمة امن الدولة في القاهرة اكدت، امس الاحد، الحكم باعدام ثلاثة من اعضاء الجماعات الاصولية المسلحة وبالاشغال الشاقة المؤبدة لخمسة اخرين.

وأوضح المصدر ان المتهمين ادينوا بقتل ضابط شرطة ومواطن قبطي واصابة اثنين من رجال الشرطة في السويس (على بعد ١٣٥ كم شرق القاهرة) في تشرين الاول ١٩٩٣. وكانت احكام الاعدام قد صدرت في ٦ حزيران الماضي على محمد فوزي محمد ابراهيم وأحمد عبد القادر بكري وغريب الشحات محمد (هارب) وصدق عليها مفتي الديار المصرية الشيخ محمد طنطاوي.

كما حكم على خمسة من بين المتهمين الـ ١٥ الاخرين في القضية نفسها بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى ثمانية بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة في حين قضت المحكمة ببراءة شخصين.

الافراج عن الوسيط الرئيسي بين السلطة الجزائرية و «الجبهة»

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان الوسيط الرئيسي بين السلطة و «الجبهة الأسلامية للانقاذ» المحظورة، الشيخ حسين سليماني، الذي اعتقل، مساء يوم الاثنين الماضي، في منزله في المدية (٨٠ كم جنوب العاصمة) اطلق سراحه، امس الاول السبت.

وقالت صحيفة «لا تريبون» ان الشيخ سليماني غير ملاحق لكن عليه ان يثبت وجوده في دائرة الدرك في المدية مرتين في الاسبوع.

وكان الشيخ سليماني اول شخصية اكدت الاسبوع الماضي «المفاوضات» بين السلطة و «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، التي كشفت عنها الصحف. واوضح ان المفاوضات قد تنجح «في غضون الصيف»، لكنها تتعثر حول مسألة «الضمانات» التي يطالب بها المسؤولون الاصوليون.

رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق يزور دمشق

* دمشق (و.ص.ف) – صرح بيان جبر المتحدث باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، امس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق ان السيد محمد باقر الحكيم، رئيس هذا المجلس المعارض الذي يتخذ من طهران مقرا له، سيزور دمشق في ٢١ تموز الحالي لمدة عشرة ايام.

وقال جبر ان الحكيم «سيلتقي المسؤولين السوريين كما سيلتقي المعارضة العراقية وسيبحثون في مشروع لتشكيل قيادة ميدانية للعمل العراقي وعند موافقة جميع اطراف المعارضة العراقية على هذه القيادة الميدانية سيتم دراستها واقرارها».

ونفى جبر ما تردد من شائعات حول عزم الحكيم على الاقامة في دمشق وقال «هذا غير صحيح وسيعود الحكيم الى طهران المقر الحالي لرئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية».

الحكومة الكويتية ستلغي محكمة امن الدولة

● الكويت – الوكالات – جاء في بيان صادر عن مجلس الوزراء الكويتي ان الحكومة الكويتية وافقت، امس الاحد، على الغاء محكمة امن الدولة.

واوضح البيان ان مجلس الوزراء «استعرض مشروع قانون يقضي بالغاء القانون المتعلق بانشاء محكمة لامن الدولة، نظرا لانتفاء المبررات والظروف التي استوجبت انشاء هذه المحكمة، على ان تتم احالة جميع القضايا المحالة الى محكمة امن الدولة او المنظورة امامها الى محكمة الجنايات».

واوضح البيان ان «المجلس قرر الموافقة على مشروع القانون المشار اليه واحالته الى مجلس الامة».

وكان تم انشاء محكمة امن الدولة، المكلفة بالنظر في القضايا المتعلقة بالامن الوطني، في العام ١٩٦٩. وقد مثل امام هذه المحكمة بعد حرب الخليج في العام ١٩٩١ نحو ٢٦٠ شخصا من بينهم عراقيون وفلسطينيون بتهمة «التعامل» مع القوات العراقية، خلال احتلالها الكويت من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

مساعدة قبرصية بقيمة مليوني دولار للسلطة الفلسطينية

● نيقوسيا – الوكالات – افاد بيان رسمي قبرصي ان الحكومة القبرصية قررت تقديم مساعدة الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بقيمة مليوني دولار.

وجاء في البيان ان المساعدة ستستخدم لتمويل بناء مركزين طبيين وتأمين تدريب طبي لـ ٨٤ فلسطينيا في قبرص.

وأضاف البيان ان وزير الخارجية القبرصي، اليكوس ميخاليدس، سيتوجه الى قطاع غزة في السابع عشر من تموز الجاري لبحث كيفية تنفيذ هذين المشروعين مع رئيس سلطة الحكم الذاتي، ياسر عرفات.

كما قررت الحكومة القبرصية، من جهة ثانية، دفع فواتير الهاتف والكهرباء المستحقة على السفارة الفلسطينية في نيقوسيا والبالغة حوالي (١١٥) الف دولار.

وزارة الثقافة الفلسطينية تقوم بمسح ميداني شامل للمكتبات

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – صرح سامي البطراوي، رئيس قسم شؤون المكتبات في وزارة الثقافة الفلسطينية، ان الوزارة باشرت باجراء مسح ميداني شامل للمكتبات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسيتم انجازه خلال الاشهر الاربعة القادمة.

ومن اهداف المسح تحديد قوائم باسماء المكتبات الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتعرف على العاملين في هذا المجال، وحصر المؤهلين وذوي الكفاءات في علم المكتبات، ومحتويات المكتبات وتقنياتها. وكل ذلك كمرحلة اولى من اجل انشاء المكتبة الوطنية العامة التي من المقرر ان تشكل المرجع الرئيسي للباحثين والدارسين.

وتهدف وزارة الثقافة الى تنشيط مستوى القراءة والمطالعة، وخدمة المواطنين وخاصة ذوي الاهتمامات الثقافية. بعد ان كانت سنوات الاحتلال الطويلة قد حرمت الانسان الفلسطيني من كل نشاط ثقافي.

تحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الاعتداء على اراضي قرية الجيب

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اعتدى مستوطنون اسرائيليون من مستوطنة جفعات زئيف المقامة على اراضي قرية الجيب، شمال القدس على اراض تعود ملكيتها للسيدة ربيحة ابو سارة من القرية ذاتها، بحجة شق شارع امني يحيط بالمستوطنة المذكورة.

ويؤكد مركز ابحاث الاراضي التابع لجمعية الدراسات العربية، ان السيدة ربيحة تمتلك كافة الوثائق الثبوتية للارض المقام عليها بناء منذ العام ١٩٦٢.

وقد حاول المستوطنون في العام ١٩٨٢ الاستيلاء على هذه الارض، لكن المحكمة آنذاك اوقفتهم. وأدان «المركز» هذا الاعتداء وحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما يحدث، اذ انها تطلق العنان لممارسات المستوطنين.

مواجهة عنيفة بين الاحتلال والمعتصمين ضد مصادرة الاراضي في قضاء جنين!

● قوات الاحتلال تهدم خيمة الاعتصام وتبعد المعتصمين عن الموقع ● اضراب تجاري شامل في مدينة جنين ●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقام اصحاب الاراضي المصادرة، صباح امس الاحد، في ضاحية مثلث الشهداء قضاء جنين، خيمة اعتصام داخل الاراضي التي قامت قوات الاحتلال بمصادرتها وجرفها، والتي تبلغ مساحتها ٣٧ دونما، وذلك بهدف اقامة مكاتب للادارة المدنية ومقر للحاكمية العسكرية بعد الانسحاب من جنين.

وقد شارك في الاعتصام اصحاب الاراضي والعشرات من الاهالي والشخصيات الوطنية في منطقة جنين، الا ان قوات الاحتلال قامت باقتلاع الخيمة ومنعت اصحاب الاراضي من دخولها وقامت بطردهم بالقوة، واندلعت مواجهات عنيفة بالايدي بين الجنود والاهالي اسفرت عن اصابة جندي بجراح طفيفة.

هذا، وعلى اثر المواجهات العنيفة، التي رجم خلالها الشبان الجنود بالحجارة، قام الجنود باعتقال احد اصحاب الاراضي.



● في الصورة مشهد من المواجهة بين قوات الاحتلال والاهالي ● (تصوير: ثائر ابو بكر)

ونفى اصحاب الاراضي ان يكون هناك اي تنسيق بين السلطة الوطنية واسرائيل، حول مصادرة الاراضي واقامة مكاتب ارتباط فيها. وتواصل جرافات الاحتلال لليوم الرابع على التوالي جرف الاراضي.

من ناحية اخرى، شهدت مدينة جنين اضرابا تجاريا شاملا، واندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الجيش في محيط محكمة الصلح، تضامنا مع المعتقلين، وقد رجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة، فرد الجيش باطلاق الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع.

في تقرير لمؤسسة «الارض والمياه»:

سلطات الاحتلال تستأثر بمصادر المياه وتمنع الاهالي من تطوير مشروعات مائية!

● دعوة الحكومة الاسرائيلية للالتزام بالمواثيق الدولية المتعلقة بمصادر المياه ●

● نابلس – «عيبال للصحافة»، من محمد دراغمة – اعربت مؤسسة الارض والمياه عن قلقها من استمرار حكومة اسرائيل، كسلطة محتلة، في فرض الحصار المائي على الشعب الفلسطيني.

وطالبت الحكومة الاسرائيلية الانصياع لنصوص وروح القانون الدولي والغاء كافة الاوامر العسكرية التي وضعتها بهدف حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه في مياهه ومصادرها والسماح للمؤسسات والافراد بحفر آبار ارتوازية جديدة وتعميق الآبار القائمة وصيانتها وتجديد معداتها.

وأشارت المؤسسة في تقرير صدر عنها امس الاول، الى ان الاجراءات والاوامر العسكرية الاسرائيلية اجبرت المواطنين الفلسطينيين على استخدام وسائل بدائية من اجل توفير المياه، مثل حفر آبار لجمع مياه الامطار لاغراض الشرب والاستخدامات المنزلية، او نقل المياه من الينابيع والآبار السطحية على رؤوس النساء وظهور الدواب وذلك لسد حاجاتهم.

وقالت مؤسسة الارض والمياه في تقريرها بانه ورغم شح المياه في الحياة الفلسطينية المدنية والاقتصادية، الا ان المصادر المائية المحدودة تتعرض لانتهاكات بيئية خطيرة من ادوات واجهزة سلطات الاحتلال مثل معسكرات الجيش والسجون، او من المستوطنين.

ولاحظت المؤسسة وجود انتهاكات عينية واضحة ضد الآبار والينابيع السطحية وخصوصا في منطقة جنين وذلك بسبب استخدام السكان لوسائل تقليدية في تعبئة المياه منها، موضحة بانهم اضطروا الى اللجوء لذلك بسبب القيود التي تفرضها السلطات عليهم في استغلال حقوقهم المائية.

وأشارت الى ان هذه الانتهاكات تشكل ظاهرة مقلقة في منطقة جنين والتي تنتشر فيها اكثر من عشرين بئرا تتراوح اعماقها بين ٥ – ١٥ مترا. ويعرد حفر هذه الآبار الى عهد الانتداب البريطاني.

وأفادت المؤسسة ان سكان القرى التي تقع هذه الآبار في اراضيها يستخدمونها لاغراض الشرب لهم وللمواشي، وذلك باستخدام الدلو حيث يتم احضار المواشي الى محيط الآبار مما يؤدي الى تلويث المياه بسبب انتقال اوساخ وروث المواشي اليها.

وأوضحت ان هذه الاضرار تنتقل بسهولة تامة الى المياه الجوفية وذلك بسبب وجود مياه هذه الآبار في الطبقات المائية العلوية وفي حوض مائي من اهم الاحواض المائية في شمال المنطقة.

وطالبت مؤسسة الارض والمياه الدول المانحة عدم الانصياع للسياسات الاسرائيلية في مجال مشروعات تحسين الواقع المائي في الاراضي المحتلة، وتبني المشروعات حسب حاجة الشعب الفلسطيني وليس وفق الرغبات الاسرائيلية.

وطالبت المواطنين الذين يستخدمون تلك الآبار العمل على تنظيفها من المخلفات واعادة ترميمها واغلاقها واستخدام مضخات مياه مناسبة.

امير قطر الجديد:

عدم جسر الهوة الناجمة عن حرب الخليج ليس من مصلحة العالم العربي

*** من الخطأ تجاهل مصير الشعب العراقي او تركه يواجه مصيره! ***

● لندن – الوكالات – أكد امير دولة قطر الجديد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، «دعمه التام» لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق لكنه اعتبر ان من الخطأ «تجاهل الشعب العراقي او تركه يواجه مصيره».

وفي مقابلة مع القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) هي الاولى منذ عزل والده في السابع والعشرين من حزيران الماضي، قال الشيخ حمد ان «الوضع في العراق هو العقبة الكبرى» التي تحول دون حصول تقدم نحو وحدة العالم العربي.

واضاف «انها حاليا المرحلة الاصعب التي لم يشهد العالم العربي مثيلا لها» معربا عن اسفه لان «اي مسعى جدي لم يتم لحل هذه الانقسامات». وقال ان «جسر هذا الشرخ الذي نجم عن الاجتياح العراقي للكويت ليس سهلا ولكن اهماله ليس من مصلحة العالم العربي».

من جهة اخرى قال امير قطر ان «بعض الزعماء العرب الذين اتخذوا تاريخيا مبادرات دبلوماسية يجب ان يستخدموا الجامعة العربية لاقتراح قرارات من شأنها اعادة بعض الوحدة الى العالم العربي».

وفي ما يتعلق بعملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية وتطور موقف قطر منذ سنتين تقريبا نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل قال الشيخ حمد انه «بعد مؤتمر مدريد الذي تمثلت فيه جميع الدول العربية اضطلعت قطر ولا زالت بدور» في هذه العملية. واوضح «لم نكن من اوائل الدول التي تقيم السلام مع اسرائيل لكن من الضروري ان ندعم عملية السلام بعدما رأينا الشعب الفلسطيني، المعني الاول، يبارك» هذا التطور.

الى ذلك اكد امير قطر ان تسلمه زمام السلطة لن يؤدي الى «اي تغيير» في موقف قطر بخصوص علاقاتها مع بقية دول العالم. وقال ان «السياسة المتبعة منذ اربع او خمس سنوات تثبت اننا منفتحون على علاقات ثنائية جيدة مع اية دولة كانت. لن يحصل اي تغيير».

وعلى الصعيد الاقتصادي اشار امير قطر الى ان بلاده «ستركز على تنمية الصناعات الثقيلة المرتبطة مباشرة بموارد قطر من الغاز الطبيعي». واضاف ان هذا الغاز سيستخدم للتصدير وللصناعات التي ستقام في قطر، مؤكدا ان خطة صناعية في هذا الصدد «اصبحت جاهزة الآن ولم يبق لنا سوى تطبيقها».

وأكد الامير الجديد عزمه على تسوية النزاعات الحدودية لبلاده مع السعودية والبحرين. وأكد ان «لدى دولة قطر النية الصادقة لايجاد حل» مع السعودية ووصف النزاع الحدودي القديم بين البلدين الذي برز مجددا في ايلول ١٩٩٢ بانه «اشكال بسيط».

واضاف الامير الجديد ان بلاده يمكن ان تسحب الشكوى التي رفعتها الى محكمة العدل الدولية بشأن النزاع مع البحرين اذا نجحت الوساطة السعودية الجارية.



● حمد بن خليفة ●

في المفاوضات الشيشانية – الروسية

الاتفاق مبدئيا على مسألة تقرير وضع الشيشان

● موسكو – اعلنت وكالة «ايتار تاس» ان المفاوضات الروسية الشيشانية استؤنفت صباح امس الأحد، في غروزني بعد التقدم الواضح الذي حققته، امس الاول السبت، وستخصص لانهاء بعض النقاط السياسية المتبقية ومسائل اقتصادية.

واعلن رئيس الوفد الشيشاني عثمان ايمايف، عند وصوله لاذاعة «اصداء موسكو» ان وفده متمسك بموقفه وهو المطالبة بالسيادة الكاملة لجمهورية الشيشان. وذكر بان مسألة استقلال الشيشان كانت تقررت في «خريف ١٩٩١»، واضاف «ولكن فلنر ما سيقترحه الوفد الروسي».

اما رئيس الوفد الروسي فياتشيسلاف ميخائيلوف، فقد اشار، من جهته، الى ان الوفد يبحث مسألة استقلال الشيشان «مع اخذ الدستور الروسي، الذي ينص على ان الشيشان جزء من الاتحاد الروسي، في الاعتبار»، واضاف انه لا يمكن ان يحدث اي تراجع في هذا الشأن.

الا ان المستشار الرئاسي للمسائل القانونية ميخائيل غراسنوف، الذي اصبح الان عضوا في الوفد الروسي ذكر لاذاعة «اصداء موسكو» انه جاء الى غروزني حاملا «مقترحات تسوية».

وقال الوسيط الروسي اركادي فولسكي، عند وصوله الى مكان الاجتماع ان الوفدين سيتابعان بحث المسائل السياسية بما فيها وضع الشيشان والمشاكل الاقتصادية.

وكرر قوله ان مسألة استقلال الشيشان يجب ان تحل بعد الانتخابات التي «ستعبر عن رغبات السكان في الجمهورية».

وبحسب رأيه فان الوفد الروسي الذي لا يمكن ان يقبل اقتراح الوفد الشيشاني بالاعتراف الفوري باستقلال الشيشان يمكن ان يقترح ان يتضمن اتفاق السلام النهائي صيغة تتحدث «عن وضع الجمهورية في المستقبل».

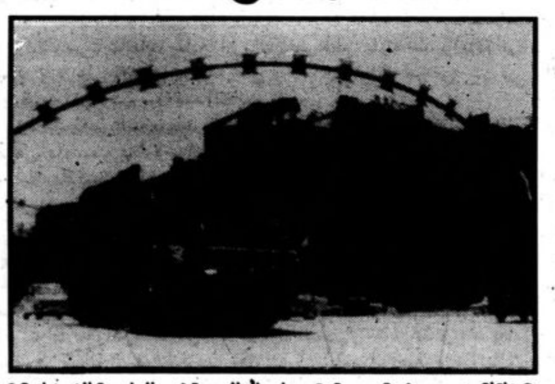
وكان فولسكي اعلن ان مسألة استقلال الشيشان يجب ان يقررها الشعب الشيشاني عند اجراء الانتخابات الرئاسية.

وبارجاء مسألة تقرير وضع الشيشان حتى موعد اجراء الانتخابات في تشرين الثاني القادم ازال المتفاوضون العقبة الرئيسية في طريق التوصل الى اتفاق سلام.

وكان فولسكي، الذي قال انه يتحدث باسمه الشخصي وليس باسم الوفد الروسي، اشار الى ان هذا الاتفاق يمكن ان ينجز في الأيام القليلة القادمة.

وذكرت وكالات الانباء الروسية على صعيد آخر ان اصوات القذائف المدفعية كانت مسموعة طوال الليلة قبل الفائتة في غروزني على العكس من الليلة التي سبقتها والتي كانت اول ليلة منذ فترة طويلة يسود فيها هدوء نسبي.

ونقلت «ايتار تاس» عن قيادة القوات الروسية في الشيشان ان الانفصاليين الشيشان شنوا خلال الليل ١٣ هجوما. على مراكز روسية اسفرت عن سقوط جريح روسي.



● ناقلة جنود مصفحة روسية تقوم باعمال الدورية في العاصمة الشيشانية ●

هجوم صاروخي ايراني على احد معسكرات المعارضة الايرانية في العراق!

● بغداد – الوكالات – أكدت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة في بيان وزع في بغداد ان معسكرها الرئيسي في العراق تعرض لهجوم بالصواريخ، فجر أمس الاحد، من قبل عناصر متسللة من «الحرس الثوري» الايراني.

واوضح البيان ان صواريخ كاتيوشا من عيار (١٠٧ ملم) اطلقت نحو الساعة ٤.١٥ بالتوقيت المحلي على معسكر اشرف الواقع على بعد مئة كليومتر شمال شرق بغداد.

واشار الى ان «خمسة صواريخ انفجرت في ساحة داخل المعسكر بدون ان تحدث اي خسائر في حين سقطت الصواريخ الاخرى في محيط المعسكر».

وقالت المنظمة ان مقاتلي «جيش التحرير الوطني» الايراني، ذراعها العسكري، تمكنوا بعد ٤٥ دقيقة من الوصول الى المكان الذي اطلقت منه الصواريخ على بعد سبعة كيلومترات من المعسكر وعثروا على راجمة للصواريخ، وتمكنوا من ابطال مفعول الغام زرعها المتسللون الايرانيون في محيط موقع الاطلاق والطرق المؤدية اليه.

ويبعد المعسكر حوالي ٥٠ كيلومترا عن خط الحدود الايرانية – العراقية.

وقد أكد زعيم المنظمة مسعود رجوي في برقية بعث بها الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ومجلس الأمن الدولي ان العملية، وهي الهجوم الرابع والثلاثين الذي تتعرض له مواقع «المجاهدين» في العراق منذ ١٩٩٣، تشكل «انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي».

ملك المغرب يعارض المجانية والتعريب الكاملين للتعليم!

● الرباط (ا.ف.ب) – انتقد الملك المغربي الملك الحسن الثاني، في رسالة الى الامة بثها التلفزيون والاذاعة المغربيين في عيد الشباب الذي يحتفل به بمناسبة عيد ميلاده السادس والستين «المجانية الكاملة» و«التعريب المطلق» للتعليم.

واقترح الحسن الثاني عدم الابقاء على مجانية التعليم «الا لابناء الفقراء» فقط وان تحدد اقساط المدارس للفئات الاجتماعية الاخرى «وفقا لمستوى الضرائب التي يدفعها الأهل».

واوضح ان نفقات التعليم ستكون بذلك متناسبة مع قيمة الضرائب المدفوعة.

واضاف ان اعتماد هذا المبدأ سيتيح للدولة ان «تقتصد اربعة مليارات درهم (حوالي ٥٠٠ مليون دولار) اي ما يساوي ثلث ميزانية التعليم»، واضاف ان هذا المبلغ سيستخدم «لتحسين الظروف المادية والمعنوية للمدرسين».

ولاحظ الملك في تلميح الى بعض اعضاء الأحزاب المعارضة ان «كثيرين من المدافعين عن مجانية التعليم يرسلون ابناءهم الى مدارس البعثات الثقافية الاجنبية في المغرب التي تستوفي اقساطا».

وعارض الحسن الثاني بشدة، من جهة اخرى، مبدأ «التعريب المطلق» للمناهج المدرسية، الذي يطالب به بعض اعضاء اللجان البرلمانية واعتبر ان «تبني هذا المبدأ سيحكم على الشعب المغربي بالسجن المؤبد»!

وختم الملك المغربي رسالته بالتأكيد «انني سأعارض هذه العملية التي تسيء الى حرية وكرامة وقدرة المغاربة على المنافسة في المجال العلمي».

انتهاء مهمة فريق الوكالة الدولية للطاقة النووية في العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – غادر فريق من الوكالة الدولية للطاقة النووية بغداد، أمس الاحد، في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام خصصت لتفقد نظام المراقبة على المنشآت النووية العراقية.

وصرح رئيس الفريق ماوريتسيو زيفيريرو، المكلف بملف العراق في الوكالة، قبل مغادرته الى البحرين بان نظام المراقبة الطويل الأمد «يعمل بشكل روتيني». واضاف «اننا نحتفظ بفريق دائم في العراق وقد جئت الى هنا لتوضيح بعض المسائل الصغيرة» بدون ان يقدم مزيدا من الايضاحات.

وأكد زيفيريرو ان «لا مشكلات في الملف النووي العراقي». وتعتبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها دمرت تماما وسائل انتاج الاسلحة النووية في العراق.

لكن الجمعية العامة الاخيرة للوكالة التي انعقدت في ايلول عام ١٩٩٤ شددت على حق المنظمة الدولية في تطبيق نظام المراقبة والتحقق الدائم في العراق.

وترى لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ان البرامج النووية والكيميائية والصاروخية العراقية قد انتهت عمليا لكن ملف الاسلحة الجرثومية لا يزال بحاجة الى مزيد من العمل.

ومن المقرر ان يجري مجلس الأمن الدولي في منتصف تموز الحالي مراجعته الدورية للعقوبات المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠ على غرار ما يفعل كل ستين يوما.

ديميريل يحذر اليونان من محاولة استفزاز تركيا!

● انقرة – الوكالات – حذر الرئيس التركي سليمان ديميريل، اليونان من مغبة «استفزاز» تركيا في حديث نشرته، أمس الاحد، صحيفة «حريات».

وقال ديميريل موجها الحديث لليونان «لا تستثيروا تركيا. اننا نستطيع ان نؤذيكم. واذا حاولتم استفزازنا ستجلبون المتاعب لانفسكم»!

وقد صعدت انقرة في الأيام الاخيرة لهجتها حيال اثينا التي تتهمها بمساندة حزب العمال الكردستاني.

واتهم ديميريل اليونان بالاضرار بمصالح تركيا في جميع المجالات في اوروبا وبدعمها لحزب العمال الكردستاني. وقال انها ارتكبت خطأ برفضها دعوات تركيا الى الحوار. وأكد مجددا رغبة تركيا في حل مشاكلها مع اليونان بطريقة سلمية.

وسبق ان حذرت رئيسة الوزراء تانسو تشيلر، يوم الثلاثاء الماضي، الحكومة اليونانية من وجود «ادلة ومستندات تؤكد دعم اليونان لحزب العمال الكردستاني» الذي يخوض حربا ضد انقرة منذ عام ١٩٨٤.

السكرتارية التربوية في وزارة المعارف تقرر الابقاء على سياسة الدمج

● الاخصائيون: السياسة لم تحقق كل ما توخته لكنها حققت مكاسب هامة ●

● تل ابيب – قررت السكرتاريا التربوية في وزارة المعارف الاستمرار في سياسة الدمج (انتغراتسيا) في جهاز التعليم، وذلك في جلستها التي بحثت فيها ورقة عمل قدمتها لها هيئة مختارة من الباحثين في علم التربية، وهم بروفيسور حاييم ادلر و د. درورة كفير ود. نوره راش وكلاوديا سفران.

وكان الاقتراح الذي قدمه الباحثون واقرته السكرتاريا التربوية يتلخص «بان مجموعة القيم المركزية للمجتمع الاسرائيلي ونتائج الابحاث التربوية معا يجب ان تقودا مصممي السياسة التربوية الى اتخاذ قرار حاسم ولفترة طويلة وهو الاستمرار في سياسة الدمج».

وتفيد جريدة وزارة المعارف «قناة تربوية» في عددها الجديد الذي صدر امس ان هذا القرار سيحد من الجدل حول موضوع «لماذا الدمج»؟

ويؤكد الباحثون ادلر وكفير وراش وسفران ان سياسة الدمج في التعليم وان لم تحقق كل ما اراده المتفائلون، فقد حققت مكاسب عديدة خاصة بكل ما يتعلق بالتقدم الدراسي الذي حققته المجموعات الضعيفة.

ويذكر ان سياسة الدمج المعتمدة في العقدين الاخيرين استهدفت صهر كل قطاعات وفئات المجتمع اليهودي في بوتقة اجتماعية واحدة من خلال ازالة الفوارق عبر جهاز التربية والتعليم. فيما طعن اساتذة في التربية في هذه السياسة واعتبروها وصفة اكيدة لتكريس الفوارق لا سيما بين الفئات المسحوقة من الشرقيين وبين الفئات الميسورة من اليهود الغربيين.



براك يقطع زيارته الى الصين ويعود للرد على الاتهامات الخطيرة ضده

*** رابين يرفض طلب اقامة لجنة تحقيق لفحص قضية «تسئليم ب» وتعاطي قيادة الجيش معها * المطالبة بنقل صلاحية التحقيق في حوادث التدريبات من ايدي الجيش * النائب بنيامين بيغن يدافع عن براك ويشكك في دوافع النشر ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الاركان السابق، ايهود براك، قطع زيارته للصين والعودة الى البلاد للرد على ما وجه اليه من اتهامات بشأن مسؤوليته عن حادث مقتل الجنود الخمسة في حادثة «تسئليم – ب» في النقب عام ١٩٩٢ خلال مناورة لقوات الجيش (انظر «لقاء اليوم» ص ٢).

وكانت سرت شائعات مفادها ان براك رفض قطع زيارته تلك والعودة الى البلاد للرد على الاتهامات ضده التي وردت في تحقيق صحفي نشر في «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الفائت.

وطالبت بعض الشخصيات والاوساط في الدولة باقامة لجنة تحقيق مستقلة لفحص ما أسمته بمحاولات التستر على مسؤولية رئيس الاركان السابق في الحادث المذكور. الا ان مسؤولين كبارا في الحكومة، لم يحملوا المطلب على محمل الجد.

وقرر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والسكرتير العام لحزب العمل – نيسيم زڤيلي بعد اجتماعهما أمس الأحد، فرض تعتيم اعلامي على هذه القضية، وألاّ يُتخذ اي قرار فيها، وأبديا ثقتهما بـ «نظافة» براك وبنزاهة لجنة التحقيق التي فحصت الموضوع في حينه واستنتاجاتها. الا ان زڤيلي قال انه اذا تبين انه بدرت عن براك محاولة للتستر واخفاء الحقائق «فسيعاد النظر في مسألة توسيع الحكومة» (في اشارة الى احتمال تعيين براك وزيرا).

من جهته، هاجم عضو الكنيست، بنيامين بيغن، من الليكود، التقرير المنشور في «يديعوت احرونوت» وكذلك منتقدي براك واتهمهم بمحاولة تلطيخ سمعته. كما شكك بيغن بتوقيت النشر عن هذه القضية ووصفه بانه «مثير للشبهات» وطالب بالتحقيق في هوية الجهات التي تقف من وراء النشر.

وعقد اهالي الجنود الذين قتلوا في «تسئليم» أمس مؤتمرا صحفيا عقبوا فيه على ما ورد في التقرير الصحفي. وقال شقيق احد الجنود القتلى ان التقرير الصحفي يتضمن معلومات كانوا يعرفونها من قبل لكنها تنشر لاول مرة، وان هناك معلومات اخرى يعرفونها ولم تُنشر حتى الآن.

وطالب اهالي الجنود بالبت نهائيا في مسؤولية براك وبعدم تعيينه وزيرا الا اذا ثبتت براءته من اية مسؤولية. وقد نسبت اليه في التحقيق الصحفي المنشور تهمة ترك موقع الحادث بدون اسعاف الجرحى ومن ثم التستر على ضباط الجيش الضالعين في القضية.

وتحدث في التقرير اليعاد شراغا رئيس «الحركة من اجل جودة الحكم» وهو احد المهتمين بالقضية فكشف النقاب عن مواد سرية حول القضية تؤكد ما ورد في التحقيق الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت». بل والمح الى ان رئيس الحكومة ووزير الأمن كان على علم بمحاولة قيادة الجيش اخفاء الحقيقة ولم يحرك ساكنا. وهذا ما نفاه رابين جملة وتفصيلا!

وطرح شراغا باسم اهالي الجنود الضحايا وحركته مطلب اقامة لجنة تحقيق في القضية وملابساتها برياسة قاضي المحكمة العليا.

وطالب شراغا كل المسؤولين الحكوميين بالعمل على منع ترقية كل الضالعين في القضية في سلم المسؤوليات الحكومية.

ومن ناحية ثانية طرح النائب سيلڤان شالوم للقراءة الثانية والثالثة اقتراح قانون يقضي بنقل صلاحية التحقيق في حوادث التدريبات الخطيرة في الجيش، من أيدي قيادة الجيش الى قسم خاص في وزارة القضاء!

عملاء الاحتلال يتظاهرون ضد «اهمال السلطات» لهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الاحد، عشرون من عملاء الاحتلال، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على «الاهمال والمماطلة اللذين تبديهما الحكومة الاسرائيلية تجاهنا» – كما قال «اودي»، وهو احد المتظاهرين.

واضاف «اودي» هنا ان السلطات الاسرائيلية وعدت المتعاونين معها ببيوت وشقق، وبهويات اسرائيلية لكنها تتهرب الان من هذه «المسؤولية» وتماطل في تنفيذ وعودها. وقال: «اننا نتظاهر على الملأ لكي نستثير الرأي العام اليهودي.. اذ لا يعقل ان يقبل المؤمنون بالتوراة وتعاليمها بان يبقى اولئك الذين ضحوا بارواحهم وبدمائهم من اجل شعب اسرائيل منبوذين!»

وروى «اودي» كيف ان احد العملاء، وهو احد زعماء «الجهاد الاسلامي» في الضفة سابقا – على حد زعمه – طُرد من الشقة التي كان يقيم فيها مع اسرته في بيسان، «وما زال هو واولاده مشردين في الشوارع!»

٢٠ مليون دولار هبة البنك الدولي للسلطة الفلسطينية

● غزة – (و.ص.ف) – منح البنك الدولي سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية ٢٠ مليون دولار على شكل هبة، لاقامة مشاريع في مجالي التعاليم والصحة في الاراضي الفلسطينية.

وقد وقع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس البنك الدولي جيمس ولفينسون الذي يزور المنطقة حاليا، بروتوكولا بهذا الخصوص امس الاحد، في غزة.

وقال عرفات بعد التوقيع، «اننا نشكر البنك الدولي على المساعدة التي يقدمها للشعب الفلسطيني. نحن بحاجة الى هذه المساعدة لان علينا ان نبني البنى التحتية انطلاقا من الصفر».

وقد زار عرفات وولفينسون في ما بعد عددا من المشاريع قيد البناء في غزة، يمولها جزئيا البنك الدولي.

وزير المعارف يعد بدراسة مطالب ديرحنا في مجال التعليم

● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وعد وزير المعارف، امنون روبنشطاين بدراسة مطالب ديرحنا في مجال التربية والتعليم لا سيما بناء مدرسة ابتدائية تستبدل المبنى القديم القائم منذ الانتداب البريطاني.

وكان رئيس مجلس ديرحنا المحلي، رجا خطيب استقبل مع القائم باعماله موسى حوراني واعضاء ادارة المجلس وزير المعارف ولفيفا من مسؤولي الوزارة وطرحوا عليه مطالبهم بخصوص جهاز التعليم في القرية.

وشارك وزير المعارف ومضيفوه في حفل توزيع منح دراسية على (١٧٣) طالبا جامعيا اقامته جمعية النور.

تقطيع (٧) اشجار زيتون في كرم مواطن من ديرحنا

● ديرحنا – لمراسل خاص – اكتشف السيد توفيق دغش من ديرحنا، أمس الأحد، ان مجهولين قاموا بتقطيع (٧) اشجار زيتون عمرها ١٥ سنة في كرم تابع له.

ونسب المواطن هذا العمل الى جهات تسعى لتوتير الاجواء وتصعيد الاوضاع في قرية ديرحنا علما بان الاجواء فيها مشحونة بسبب الشجارات المتكررة هناك على خلفية الانتخابات المحلية الأخيرة. وأكد ان مثل هذه الفعلة لم تحدث في ديرحنا من قبل.

وعلم ان السيد دغش قدم شكوى لدى الشرطة وأكد امامها مطلبه ان تعالج الأمر على نحو سريع وذكرها بشكاوى اخرى قدمها حول اعتداءات عليه وعلى املاكه لم تحرك ازاءها ساكنا.

كلمة الاتحاد

جريمة النبطية..!

□ مهما كانت الذرائع والاسباب، وعلى الرغم من محاولة رئيس الحكومة يتسحاق رابين التنصّل من المسؤولية عن جريمة مدينة النبطية اللبنانية وقوله، امس في جلسة الحكومة، انه فعل خاطىء ولا ضرورة له، فان هذه الجريمة البشعة تدخل في عداد مئات، بل وآلاف الجرائم التي ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية، الفلسطينية واللبنانية على وجه الخصوص، وعن سبق اصرار وترصد!

والا! فما معنى التصريح الذي ادلى به قائد اركان الجيش امنون شاحك، في الاسبوع الماضي، ومفاده انه رجل عسكري ويتعامل مع القضايا «الامنية» بمعزل عن السياسة! وتهديده بانه سيُوجه الى «حزب الله» ضربات موجعة حتى ولو كان ضحاياها من المدنيين؟!

وهكذا، لم تمر بضعة ايام على هذا التهديد واذ بمدافع الجيش الاسرائيلي، المتمركزة -في الشريط المحتل، تدك بيوت النبطية، تحت جنح ظلام الليلة قبل الماضية، بالقنابل المسمارية المحرمة دوليا، لتسفر عن مقتل فتاتين شقيقتين واصابة اشقائهما الاطفال الثلاثة بجراح!

وتقع هذه الجريمة مع ان الجنرال شاحك وغيره من القيادة العسكرية الاسرائيلية، وعلى رأسهم وزير «الامن» يتسحاق رابين، يعلمون علم اليقين ان «حزب الله» لن يترك الامر يمرّ مر الكرام!

والسؤال المثير للشك والمخاوف هو: لماذا استفزت القيادة الاسرائيلية «حزب الله» ودفعته الى اطلاق صواريخه على الجليل؟ وهل هذا التصعيد لحرب الاستنزاف في الجنوب اللبناني هو مقدمة لعملية واسعة على نسق عملية «تصفية الحساب» في تموز العام ١٩٩٣؟

ويقيننا ان كل توسيع لدائرة سفك الدم ستعمق هوة الكراهية والعداء بين شعوب المنطقة، ولن تساعد في تحريك عجلة العملية السلمية العالقة على المسارين السوري واللبناني، بل على العكس تماماً، لربما قضت عليها نهائيا.

والمنطق السليم يقول ان كل من يتطلع الى السلام بصدق واخلاص يرفع يده عن الزناد ويمدها لمصافحة الطرف الآخر.

والمنطق السليم يقول ان السلام هو خير ضمان لسيادة الامن والاستقرار. وهذا يتطلب اعلانا اسرائيليا صريحا عن الاستعداد للانسحاب من كامل الهضبة السورية والجنوب اللبناني، وفق المواثيق والقرارات الدولية.

(«الاتحاد»)

بعد عشرة اعوام من الان

عجز الاردن من مياه الشرب سيصل الى ٧٠٪

* العمل على اقامة مشاريع لزيادة مصادر الاردن من المياه *

* بقلم: رندا حبيب *

● وضع الاردن على رأس سلم اولوياته، لدى تطبيق بنود معاهدة السلام مع اسرائيل، زيادة مصادره المائية في بلد قد يصل عجزه من المياه، بحسب الخبراء، الى ٧٠٪ من احتياجاته عام ٢٠٠٥، خاصة مياه الشرب.

وقد اقرت معاهدة السلام، التي ابرمت في ٢٦ تشرين الاول الماضي، بحق المملكة في مياه نهر الاردن، علما ان اسرائيل تستغل كامل مياه هذا النهر اي ٦٦٤.٥ مليون متر مكعب سنويا.

وبحسب المعاهدة، سترتفع حصة الاردن من المياه جنوب بحيرة طبريا من خلال مشاريع السدود المقترحة، من ١٢٠ مليون متر مكعب الى ٢٢٥ مليونا، بعد انجاز المشاريع المشتركة مع اسرائيل على نهري الاردن واليرموك. وبالنسبة للمشاريع الكبرى، ينتظر الاردن تمويلا اوروبيا، خاصة من المانيا وفرنسا، اللتين يفترض ان تقررا حجم هذه المساهمة عند الانتهاء من وضع دراسة الجدوى الاقتصادية.

وعلى رأس «مشاريع السلام» هذه، يقع خط العدسية الناقل للمياه من قناة الملك عبدالله - نهر اليرموك شمالا باتجاه دير علاً في وادي الاردن، والذي يتوقع انجازه عام ١٩٩٦.

ويؤكد وزير المياه والري صالح ارشيدات ان «الاردن طلب تمويلا فرنسيا بقيمة ٤٠ مليون دولار من اجل انجاز هذا الخط الوطني بطول ٦٠ كيلومترا وقطر متر ونصف المتر، وهو احد الخطوط الرئيسة الناقلة لمياه السلام».

واشار ارشيدات ايضا الى امكانية «اقامة محطتي ضخ في وسط الخط الذي سينقل المياه من قناة الملك عبدالله - نهر اليرموك الى عمان لاغراض الشرب، حيث سيتضاعف حجم المياه الواصلة الى العاصمة من ٤٠ مليون متر مكعب، حاليا، الى نحو ٨٠ مليونا في المستقبل».

وقد باشر الاردن باقامة مشروعين قصيري المدى بتمويل محلي حيث انجز خطا ناقلا بطول ٣.٥كم وقطر ١.٤ متر من جنوب بحيرة طبريا الى قناة الملك عبدالله. وقد دشن الملك حسين، اواخر حزيران، هذا المشروع الذي كلف خزينة الدولة خمسة ملايين دولار واستغرق انجازه ١٢٠ يوما.

واعتبر ارشيدات ان انجاز هذا المشروع عكس مصداقية بنود السلام على الارض، مشيرا الى ان الاردن يحصل على ٣٠ مليون متر مكعب من المياه من هذا الخط الناقل. من جهة اخرى تجري دراسات هندسية لاقامة سد تحويلي على نهر اليرموك لتنظيم عملية تقاسم المياه مع اسرائيل بكلفة تقديرية قدرها ١٥ مليون دولار ستحول من الخزينة. ويمكن مباشرة العمل في هذا السد مطلع عام ١٩٩٦.

وبالاجمال سترتفع حصة الاردن من مياه نهر اليرموك من ١٢٠ الى ٢٢٥ مليون متر مكعب، حيث سيحصل على ٤٥ مليون متر مكعب من ما كانت تستغله اسرائيل في هذا النهر، يضاف اليها ٦٠ مليونا تجمع من مياه الفيضانات بعد انشاء السد التحويلي، بحسب وزير المياه والري.

وقال ان المملكة «ستتزود أيضا بخمسين مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن، ٢٠ مليونا منها بعد انشاء سد على هذا النهر و٣٠ مليونا عند اقامة منشآت تخزين».

واخيرا سيحصل الاردن ايضا على ٦٠ مليون متر مكعب تأتي من مصادر اخرى منها ١٠ ملايين من نتاج محطة لتحلية المياه ستقام جنوب بحيرة طبريا. اما الـ ٥٠ الاخرى فلم تحدد بعد مصادرها.

(عن «و.ص.ف»)

● الاراضي الزراعية الاردنية، عطشى للمياه ●


● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ندوة عن الراحل توفيق زياد تنظمها «جمعية الخريجين» في دالية الكرمل

●دالية الكرمل - لمراسلنا - نظمت «جمعية الخريجين» في دالية الكرمل، امسية خاصة إحياء لذكرى القائد الراحل، توفيق زياد بعد سنة على رحيله. سلطت فيها الاضواء على نواح متعددة في حياة وشخص الراحل.

فقد تحدثت رفيقة درب زياد، نائلة زياد عن الحياة الاسرية وعن زياد الزوج والاب والانسان. وتحدث الشاعر نايف سليم عن زياد المبدع الشاعر الطبقي الحاد الذي لا يتردد عن المواجهة المباشرة مع الاعداء الطبقيين. وقص عن تجربته مع زياد الناقد والموجه له ولغيره من الشعراء.

وتوقف النائب الجبهوي هاشم محاميد، عند المكانة السياسية والشعبية لزياد وعند حزمه وحكمته في المعارك السياسية. وقال محاميد ان زياد كان متمسكا بكرامته وكرامة شعبه ورفاقه لا يفرّط بها حريصا على صيانتها والدفاع عنها في كل الظروف.

اما الفنانة امل مرقس فقد انشدت بعض اشعار زياد وحركت كعادتها المشاعر بصوتها وادائها.

ادار الندوة صفا حلبي مدير «المنتدى الثقافي» التابع للجمعية.

في الصورة اعلاه نايف سليم يتحدث عن الراحل والى جانبه صفا حلبي.

بشرى للذكور المصابين بالعجز الجنسي!

■واشنطن - وافقت السلطات الامريكية على توزيع اول دواء يسجل رسميا لمعالجة العجز الجنسي لدى الذكور. ويتميز الدواء «كافرجكت» بقدرته على اثارة الانتصاب من خمس الى عشرين دقيقة لدى (٨٠٪) من المصابين بالعجز بعد حقنه مباشرة في العضو التناسلي.

وسيطرح الدواء في الصيدليات قبل نهاية شهر ايلول المقبل بحسب ما اعلنت شركة «ابجون» المنتجة للدواء موضحة انها ترتكز في صنع «كافرجكت» على مادة «البروستاديل» المشتقة من هرمون البروستاغلاندين (من المركبات النشطة) الذي سبق واستخدم في معالجة بعض امراض القلب.

ويعاني ما بين (١٠) الى (٢٠) مليون امريكي من العجز الجنسي المؤقت او الدائم في حياتهم. وبعدما عاينت (١٧٠٠) مصاب بالعجز استنتجت الشركة ان الدواء «كافرجكت» يعالج على السواء العجز النفسي والجسدي كما ان من شأنه تمديد العضل الذي ينظم تدفق الدم الى العضو التناسلي.

واشترطت المؤسسة على مستخدمي الدواء ان تتم الحقنة الاولى في عيادة الطبيب الذي يحدد الكمية التي يحتاجها مريضه. ويفترض الا تتجاوز الكمية التي حدد متوسطها بـ (٢٠) الى ٦٠ ميلغراما والا تستخدم اكثر من مرة كل (٢٤) ساعة.

الفرنسيون يستفزون بركان مورورو!

■باريس - قال عالم البراكين الفرنسي بروفسور بيار فانسان (من مركز الابحاث البركانية في كليرمون فران بوسط فرنسا) لوكالة الصحافة الفرنسية ان استئناف التجارب النووية في موقع مورورو في بولينيزيا الفرنسية قد يتسبب بانفصال جزء من بركانها الخامد تحت المياه، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى تلوث اشعاعي فائق الخطورة.

واضاف ان بركان مورورو «خامد منذ تسعة ملايين سنة لكن التجارب النووية تعيد له حيويته».

واوضح ان «الصدمات التي تنجم عن كل انفجار تضرب بقوة هائلة جوانبه وتفتت صخوره. وهذا الضغط قوي بحيث يحصل في وقت قصير جدا وفي منطقة محصورة مع تأثير مماثل لتأثير سقوط نيزك».

واكد ان المخاطر التي لا يمكن استبعادها هي ان يؤدي انفجار جديد الى زعزعة البركان مورورو خصوصا وان قطعا كبيرة منه باتت هزيلة بحيث تنزلق بعض جوانبه الى البحر.

ثم خلص الى القول ان نتائج ذلك الانزلاق تتمثل اولا في حصول مد وجزر مع خطر انفتاح التجويفات التي تحتوي على كميات هائلة من النفايات المشعة.

تعزية

احر التعازي الى الصديق محمد يحيى واخوانه وجميع آل يحيى بوفاة الوالد الحاج مصطفى محمود يحيى، للفقيد الرحمة ولآله حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية - كفرقرع

سائح امريكي ينجح بالافلات من خاطفيه في كشمير

●سريناغار (الهند) - علم، امس الاحد، من مصادر رسمية ان سائحا امريكيا كان انفصاليون مسلمون في كشمير قد احتجزوه رهينة قبل خمسة ايام تمكن من الهرب وبات في عهدة الشرطة.

وكان السائح الامريكي ضمن مجموعة من اربعة سياح، اثنان امريكيان واثنان آخران بريطانيان، عندما اختطفوا قرب مدينة باهالغام على بعد حوالي مئة كم من سريناغاز العاصمة الصيفية لولاية كشمير الهندية التي تشهد حركة انفصالية مسلمة.

واضاف المصدر نفسه ان السائح الامريكي جون دونالد تمكن من الفرار، يوم الجمعة الماضي، ووصل الى سريناغار ليلة السبت/الاحد.

ولم تعرف تفاصيل طريقة فراره.

وكان سائح الماني اختطف ايضا امس الاول السبت، في المنطقة نفسها.

جميع المدن الاوروبية الك

* محاولات لاعتماد اجراءات للحد من التلوث محظورة على السيارات... وغيرها *

●باريس - تعاني كافة المدن الاوروبية الكبرى من تلوث الجو بمستويات متفاوتة وتسعى جميعها الى مكافحة هذه الظاهرة بوسائل مختلفة.

وتحطم اثينا واسطنبول وميلانو الارقام القياسية في هذا المجال في حين بدأت باريس تأخذ هذه المشكلة على محمل الجد من دون ان تسعى حتى الان الى ايجاد السبل لتخفيف حركة السيارات السبب الرئيسي للتلوث.

واظهرت التحقيقات ان اثينا تبقى مع مكسيكو العاصمة الاكثر تلوثا في العالم. وقد تم مجددا منع حركة السير في وسط العاصمة اليونانية، اذ ان مستويات التلوث تجاوزت المعايير المسموح بها.

وفي تركيا اصبحت اسطنبول (١٠ ملايين نسمة) تعاني من التلوث الشديد لا سيما خلال فصل الشتاء بسبب حركة السير والصناعات الملوثة وخاصة مادة «الليني» التي تختزن درجة عالية من الكبريت (١٠ ملايين طن سنويا) المستعملة في التدفئة. وتتم عملية الانتقال الى استخدام الغاز الطبيعي في التدفئة ببطء شديد خاصة في مدن الصفيح حيث يعيش ٦٠٪ من سكان هذه المدينة.

اما في ايطاليا فان كافة المدن الكبرى تعاني من التلوث بسبب السيارات والتدفئة. وقد سجلت مستويات خطرة جدا نهاية العام ١٩٩٤ في مدينة ميلانو اكثر المدن الاوروبية المعرضة لانبعاث ثاني اوكسيد الازوت.

وحركة السير ممنوعة في الوسط التاريخي في ميلانو وروما وفلورنسا الا للاشخاص الذين يحملون الرخص. وهناك حاليا عمليات تزوير لهذه الرخص.

وفي روما تم الخريف الماضي منع حركة السير ايام الخميس على عدة اسابيع. وتقوم كافة المدن باعتماد او بحث اجراءات للحد من التلوث: كخطط تهدف الى تخفيف حركة السير واقامة مناطق كبيرة محظورة على السيارات (ميلانو) وتحويل حركة السير واقامة خطوط خاصة للباصات والترامواي.

وفي اسبانيا لا تعتبر المشكلة خطرة جدا في العاصمة مدريد لكنها اكثر خطورة في برشلونة الواقعة بين البحر والجبل. وقد اعتمدت مدريد اجراءات عدة لتخفيف استعمال الفحم الحجري والتشجيع على استعمال الغاز في وسائل النقل العام.

وتتمتع المانيا منذ نحو عشر سنوات بنظام لتخفيف التلوث يسمح بتخفيض حركة السير الى حدها الادنى عندما يبلغ التلوث مستويات

بدء موسم المخيمات الصيفية

افتتاح مخيمات في الطيرة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرعت المؤسسات والهيئات والتنظيمات على اختلافها بافتتاح المخيمات الصيفية التي تنظمها.

* الطيرة *

ووصلنا من مراسلنا في الطيبة انه افتتح امس، في احراش رأس العين مخيم النجم الاحمر التاسع بمسؤولية سمية سعيد حاج يحيى ويسرى جابر وتنظمه الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في مدينة الطيبة.

ويضم المخيم في بدايته (١٥٠) طفلا ويشرف عليهم

اكتشاف نوع جديد من الديناصورات ف

●باريس - «و.ص.ف» - اعلن المركز الوطني للابحاث العلمية، في باريس انه تم اكتشاف نوع جديد من الديناصورات أكلة الاعشاب في فرنسا، يتراوح طوله بين ١٥ و ٢٠ مترا، وتغطي جسمه حراشف عظمية ضخمة.

وأضاف المصدر ذاته، ان هذا النوع من الديناصورات، الذي تم العثور على بقاياه في منطقة «كامبانيه - سور - اود» (جنوب)، كان موجودا في جنوب فرنسا قبل ٧٥ مليون سنة.

وسيتم فتح منطقة «كامبانيه - سور - اود» التي اكتشف فيها اكبر عدد من هياكل الديناصورات في فرنسا امام الزوار اعتبارا من يوم غد الاثنين.

سكان الكواكب يريدون انتزاع سكان المعمورة من سباتهم العقلي!

● ميرامار (كوستاريكا) – احتشد اكثر من ١٥٠٠ شخص، اتوا من عشرة بلدان، في قرية ميرامار بونتاريناس الصغيرة على ساحل المحيط الهادئ في كوستاريكا للمشاركة في لقاء عالمي لاشخاص يجرون اتصالات مع سكان الكواكب في حضور «خبراء» في هذا المجال.

وقد اصغى المشاركون الى روايات الذين يؤكدون انهم على اتصال دائم عبر التخاطر مع هذه الكائنات الآتية من كواكب اخرى.

وعرّف اثنان منهم كانا يرتديان رداء ابيض طويلا وفي حالة تأمل عميق عن انفسهما بانهما سفراء سكان الكواكب على الارض. ودعا تارا سيفا من جزر هاواي والسويسري مارتان الكائنات البشرية الى «الانعتاق من السبات العقلي الذي تتقوقع فيه».

واعرب السفير مارتان عن اسفه لان (٨٠٪) من سكان كوكب الارض «يغطون في سبات عميق» ولا يصدقون الدلائل على وجود سكان الكواكب الاخرى.

اما البيروفي سيكستو باز – الذي يؤكد انه زار غانيماد، القمر الثالث في كوكب المشتري، حيث تعيش جالية من سكان الكواكب الاخرى – ففضل اعطاء بعض النصائح للخروج من هذا السبات: الاقلاع عن التدخين والكف عن معاقرة الخمرة وممارسة التمارين الرياضية والتأمل والتنفس بطريقة ملائمة واتباع نظام غذائي نباتي.

اعتقال ٢١٢٧ مهربا في ايران!

● طهران – اعلن الجنرال رضا سيف الله، قائد قوات الامن الايرانية التي تضم الشرطة والدرك وقدامى «اللجان الثورية»، ان السلطات الايرانية اعتقلت في حزيران الماضي ٢١٢٧ «مهربا» وضبطت كميات كبيرة من البضائع في جنوب ايران في اطار حملة لمكافحة التهريب.

وقال ان اكثر من مليوني رصاصة وزهاء (٢٠٠٠) قطعة سلاح ناري واكثر من (١١٤) الف سلعة من مختلف الاصناف واحد عشر زورقا و٢٠٩ سفن ضبطت خلال تلك الحملة. ويمر القسم الاكبر من البضائع المستوردة بطريقة غير شرعية من الدول العربية عبر المناطق الجنوبية لايران على الخليج.

وهذه التجارة المربحة نشأت منذ سنوات عدة بين دول الخليج العربية وايران وتتناول جميع انواع البضائع ولا سيما المعدات الالكترونية والمنتجات الممنوعة في ايران مثل المشروبات الروحية واجهزة التقاط الاقمار الصناعية.

اول زواج لمثليي الجنس في سويسرا

● برن – جرى وللمرة الاولى في سويسرا حفل زواج لشابين شاذين جنسيا في كنيسة بروتستانتية بمنطقة برن. وتعاهد الشابان، الاول في الثانية والثلاثين من عمره والآخر في التاسعة والعشرين، على الحب الدائم والوفاء وتبادلا خاتمي الزواج في حضور شلة من الاصدقاء والاهل.

معلوم ان الزواج بين مثليي الجنس ممنوع قانونيا في سويسرا «لكن الحفل يشبه الى حد كبير الزواج العادي»، كما قال القس كلاوس بوملين، مضيفا انه «بادرة تعويض صغيرة» حيال مثليي الجنس الذين رفضتهم الكنيسة ولاحقتهم طوال قرون. وقد التقى العاشقان قبل عام ويعيشان حياة مشتركة منذ ذلك الحين.

يشار الى ان الدانمارك كانت اول بلد في العالم اعترف في العام ١٩٨٩ قانونيا بزواج مثليي الجنس. وفي ٨ شباط الماضي دعا البرلمان الاوروبي في قرار الدول الاعضاء الى منحهم الحقوق والواجبات نفسها التي يتمتع بها الازواج العاديون اي بين الاناث والذكور. وفي سويسرا رفعت مذكرة في هذا المعنى تحمل ٨٥ الف توقيع في كانون الثاني الماضي، الى السلطات الفدرالية.

ضبط شبكة دولية لتهريب السيارات الفاخرة

● طنجة (المغرب) – اوقفت الشرطة القضائية في طنجة (شمال المغرب) اثني عشر مغربيا يشتبه في انتمائهم الى شبكة دولية لتهريب السيارات الفاخرة المسروقة في اوروبا (فرنسا وايطاليا والمانيا) والولايات المتحدة لبيعها في المغرب.

وفي عداد هؤلاء رئيس ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة المغربية – الفنزويلية، عرب جمال ومصطفى بوطاهر، اللذان يعتبران «الدماغ المدبر» للشبكة في المغرب. فقبل شحنها الى المغرب باوراق ولوحات مزورة تمر هذه السيارات الفاخرة عبر جبل طارق وكوستا ديل سول (جنوب اسبانيا).

وتضم الشبكة ايضا، مواطنين اسبانيين وبريطانيين وفرنسيين وهولنديين وكذلك مواطنا روسيا. وقد نشطت خلال ما يقرب العشر سنوات وباع اعضاؤها في المغرب «مئات السيارات المسروقة» قبل كشفها على اثر ضبط سيارة مرسيدس مسروقة في الولايات المتحدة لكنها تحمل لوحة فنلندية مزورة.

كلفة المقابلة الصحفية مع جيرينوفسكي.. الف دولار للدقيقة

* موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن المكتب الصحفي التابع للنائب الروسي القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي، ان هذا الاخير اصبح يتقاضى من الان فصاعدا مبلغ الف دولار عن كل دقيقة يدلي فيها بحديث لشبكات التلفزة الاجنبية.

ويصفته قوميا صالحا ورجلا سياسيا يقود حملة انتخابية صرح جيرينوفسكي بان بامكان الصحفيين الروس اجراء احاديث صحفية معه مجانا.

وعلى اثر انتخابه في كانون الاول عام ١٩٩٣ بدأ جيرينوفسكي يتقاضى ١٠٠ دولار مقابل كل ثلاث دقائق يدلي فيها بحديث الى شبكات التلفزة الغربية.

انخفاض عدد الجرائم في نيويورك؟

* نيويورك – انخفض عدد الجرائم التي ارتكبت في نيويورك في النصف الاول من العام الجاري الى الثلث تقريبا بالمقارنة مع الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٤ ليبلغ ادنى مستوياته للسنوات الخمس والعشرين الماضية.

وافادت احصاءات الشرطة النيويوركية التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» ان (٥٦٣) جريمة ارتكبت في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة مقابل (٨٢٦) في العام ١٩٩٤.

واذا ما استمر هذا الاتجاه خلال النصف الثاني من العام الجاري فان العدد الاجمالي للجرائم في العام ١٩٩٥ سيكون الادنى منذ العام ١٩٧٠ الذي شهد مقتل ١١١٧ شخصا في نيويورك. اما الرقم القياسي للجرائم التي وقعت في مدينة ناطحات السحاب فقد سجل في العام ١٩٩٠ مع وقوع ٢٢٤٥ جريمة.

استسلام الزعيم الخامس في كارتل كالي للمخدرات

● بوغوتا – اعلنت قيادة الشرطة السرية الكولومبية ان فانور اريزاباليتا الرجل الخامس في كارتل كالي للمخدرات استسلم، امس الاول السبت، الى السلطات في حضور محاميه.

واريزابالبتا البالغ من العمر (٥٧ عاما) متهم بتهريب المخدرات وباعطاء امر باغتيال احد عناصر اجهزة المخابرات الكولومبية في حزيران الماضي، وكان قد اعلن عن مكافأة قدرها (٤٠٠) الف دولار لالقاء القبض عليه.

...الكبرى تعاني من تلوث الجو

...تلوث بينها تخفيف حركة السير واقامة مناطق كبيرة



عالية جدا. وقد تم اعتماد قانون في حزيران الماضي يحظر سير السيارات غير المجهزة بعادم يمنع انبعاثات الغاز عندما تبلغ كثافة الاوزون ٢٤٠ ميكروغراما في المتر المكعب الواحد. ويطال هذا القانون ١٨ مليون سيارة من اصل ٤٠ مليون سيارة في المانيا.

ويطال التلوث عدة مدن فرنسية (روان وستراسبورغ وليون وغرونوبل ومونبلييه ومرسيليا ونيس). وتقوم بعض المدن كستراسبورغ بتوسيع شبكة النقل المشترك وتشجع على استعمال الدراجات الهوائية. اما مدن اخرى كباريس التي شجعت كثيرا على استعمال السيارات فتجد نفسها اليوم حائرة امام هذه الظاهرة التي بدأ يعيها الرأي العام.

وتعتبر باريس من بين المدن العشر الاكثر تلوثا في اوروبا. ويطالب المدافعون عن البيئة باتخاذ اجراءات ملزمة واقامة ممرات للدراجات الهوائية.

وتعتبر لندن مدينة ملوثة جدا لكن لم يتم اتخاذ اي اجراء ملموس لخفض التلوث فيها. وقد منع استعمال المداخن للتدفئة منذ فترة طويلة في اطار مكافحة سحب التلوث. ويتم حاليا في البرلمان مناقشة مشروع قانون لانشاء «وكالة البيئة» لانكلترا وويلز ووكالة اخرى لاسكتلندا تكون مكلفتين، لمكافحة التلوث.

واذا كان الوضع يعتبرا «خطرا» في مدن اوروبا الغربية فانه «مأساوي» في مدن اوروبا الشرقية بسبب تراكم التلوث الناتج عن الصناعة والتدفئة (فحم او لينيت) والسيارات القديمة من دون اي اشراف.

...رة والطيبة وشفاعمرو وطمرة!

(١٦) مرشدا. ويستمر ثلاثة اسابيع.

* الطيرة *

وفي الطيرة افتتح مخيم النجم الاحمر التاسع في مدرسة الزهراء بتنظيم حركة الشبيبة الشيوعية.

ويضم المخيم (١٥٠) طفلا ويستمر مدة شهر ونصف الشهر.

ويشرف عليه سامح عراقي ولبيرتي شبيطة.

* شفاعمرو *

وافتتح في شفاعمرو مخيم النجم الاحمر الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية. ويشارك فيه (٢٠٠) طفل. ويستمر ٢٠ يوما في ارض حرش شفاعمرو.

ويوفر المخيم وجبة غداء ساخنة يومية للمشتركين فيه.

ومن المقرر ان يزور المخيم وفد شبابي اجنبي.

* طمرة *

ويدأ في طمرة امس، مخيم الاحتراس على الطرق من تنظيم مركز الشيخ زكي ذياب. ويضم (٢٠٠) طالب.

ويستعد المركز لتنظيم مخيم اللغة الانجليزية لطلاب الصفوف الخامسة حتى السابعة.

ومن المقرر ان ينظم المركز مع مجلس طمرة المحلي ووزارة المعارف اربعة مخيمات صيفية اخرى.

...في فرنسا

ويقوم فريق علمي، منذ العام ١٩٨٩، بالتنقيب في هذه المنطقة التي عثر عليها باحث غير محترف.

يشار الى ان فرنسا اقامت متحفا خاصا بالديناصورات، على بعد بضعة كيلومترات من هذه المنطقة. وهو الوحيد في اوروبا المخصص كليا لهذه الكائنات التي تعود الى عصور ما قبل التاريخ.

بجروت وجامعة - كلمات سحرية

● بقلم: د. ابراهيم عودة ●

القيمة الاضافية للتعليم النظري الاكاديمي على حساب التعليم الصناعي التكنولوجي هي انعدام التوازن في العملية التعليمية عن طريق تمجيد وترجيح المسار النظري والاكاديمي على حساب التطور في المسار الصناعي والتكنولوجي، وهو بيت القصيد.

فوجهة النظر العامة في مجتمعنا ولدى مثقفينا، تتمثل وتتمحور حول التحصيل العلمي النظري الاكاديمي، فالمدرسة الثانوية التقليدية تحظى بأولويات العناية والاهتمام لدى سلطاتنا المحلية، وارتفاع نسبة النجاح في الثانوية العامة (البجروت) بات معيارا ومقياسا لنجاح مدير المدرسة وطاقم معلميها في عملهم، وسمعة المدرسة. وبناء عليه باتت كالبورصة تعلو معها وتهبط في اعين الناس. هذا التوجه الاناني الاستعلائي والاقطاعي للعملية التعليمية يعمل للمحافظة عليه وابقائه عملية غربلة للطلاب، ينحو كل من يشك بقدرته على النجاح منهم الى متاهات الدبلوم والمهني، كمجموعة هامشية تعيق تطور العملية التعليمية، فالبجروت والجامعة اصبحتا من الكلمات السحرية لدى الشباب والشابات ولدى الاهل، والتخرج من المعاهد الاكاديمية بات الهدف والمعيار التعليمي لمحصلة العملية التعليمية.

انه لجدير بالذكر ان من بين مئات لا بل الاف المتخرجين من الجامعات مع القاب اكاديمية، فقط عددا قليلا جدا نجح وبعد سنوات عديدة من الممارسة والخبرة والجهد في الوصول الى درجة مرموقة وسمعة وصيت، مثل هؤلاء الافراد هم الذين يبهرون الناس بنجاحهم، كل في موضوع تخصصه طبيبا كان ام محاميا او غيرهما. هذا الانبهار يعمي الابصار ويترك لدى الناس انطباعا خاطئا وكأن كل من يدخل الجامعة ويتخرج سيشتهر ويترقى ويتقدم في عمله الى درجة الافتخار.

فالغالبية العظمى من طلابنا في الجامعات يدرسون في كليات التربية والاداب والاجتماع والشؤون الاجتماعية ونسبة قليلة تلتحق بالمهن الحرة، بمعنى اخر كوادر من الشباب المثقف من طالبي الوظائف يعتمدون على الاخرين في تشغيلهم، اضف الى ذلك ان دورهم في تطور الاقتصاد في هذه الحالة محدود جدا ان لم يكونوا ثقلا عليه، وبالتالي فهذه مجالات تتناسب وتطلعات الصبايا اكثر منها لتطلعات الشباب. ان الانطباع السائد بأن خريجي الجامعات مضمونة لهم تلقائيا اماكن عمل راقية مع اجر مالي عالٍ، هو انطباع خاطئ وغير قائم.

وللمقارنة فخريجو المدارس الصناعية الثانوية بعد التخصص ودراسة موضوع تكنولوجي معين بعد ١٢ سنة دراسية (٩ +٣) يسهل عليهم التأقلم والالتحاق بسوق العمل وباستطاعتهم ان يكسبوا اجرا اعلى من طبيب درس ١٩ سنة (١٢ + ٧). ارجو ان لا أفهم خطأ، هذا ليس موقفا ضد التعليم النظري والاكاديمي فمجتمعنا بحاجة ماسة الى المزيد من. الاكاديميين وفي المجالات المختلفة، بل ما اصبو اليه هو ضرورة التنويع في مجالات التخصص وخاصة ايجاد توازن في النظام التعليمي.

ان الاهتمام والتركيز على مسار تعلم واحد واهمال مسارات تعلم اخرى في المرحلة الثانوية، من شأنه ان يضعف الاهتمام بالمواهب والكفاءات والقدرات، والتقليل من اهميتها وقيمتها. زد على ذلك ما تؤديه عملية غربلة الطلاب من زيادة في التسرب من التعليم.

مع أن هناك حديثا وعلى جميع الاصعدة يدور بين الناس عن الحاجة الى المزيد من التعليم الصناعي والتكنولوجي وتزداد معه المطالبة بفتح تخصصات تكنولوجية في المدارس الثانوية، لكن السؤال هو كيف يمكن يا ترى تحقيق المزيد من التطور في هذا المجال، طالما ان وجهة النظر العامة في مجتمعنا ولدى مثقفينا ورجالات التربية والتعليم في مدارسنا وبالتالي لدى طلابنا وذويهم، ترجح التعليم النظري على التعليم التكنولوجي والذي يحظى بنظرة غير متساوية وبتقدير ادنى بالمقارنة مع البجروت والجامعة.

بالرغم من ذلك فالتعليم الصناعي التكنولوجي يتطور ويتوسع في مدارسنا ووصلت نسبة الطلاب الملتحقين بالمواضيع التكنولوجية هذه الايام الى ٣٠٪ من مجموع طلاب المدارس الثانوية، فالتكنولوجيا تدخل مدارسنا في جميع مراحل الدراسة: في المرحلة الابتدائية، وهناك اليوم حوالي ٣٠ مدرسة ابتدائية تحتوي على مختبر للتثقيف التكنولوجي ومدارس اعدادية مماثلة ادخلت اليها مختبرات تكنولوجية. ونحن بصدد التوسع في هذا المجال بقدر ما تتيح لنا الموارد المالية ذلك. بالاضافة الى ذلك فهناك حوالي (٥٠) مدرسة



● ابراهيم عودة ●

ثانوية وشاملة تضم مسارا تكنولوجيا. وهناك ١٨ تخصصا تكنولوجيا يدرس اليوم في المدارس الثانوية العربية بمستويات مختلفة منها حوالي ٣٠٪ في المستوى التكنولوجي العالي البجروتي.

ان التطور العلمي والاجتماعي والاقتصادي في مجتمعنا لن يتم عن طريق الاستمرار في التركيز على تأهيل شباب مثقف واكاديمي من طالبي الوظائف، مع الاحترام للدور الذي قد يؤدونه في مجال الخدمات، بل عن طريق تخطي واقعنا اللاواقعي الذي نتخبط فيه، الى واقع افضل، وتغيير ما بأنفسنا وتحرير عقليتنا من رواسب الانانية والاستعلاء والنزعات الاقطاعية المؤدية بنا الى الكسل والتقاعس عن بذل الجهد والعمل لتحل محلها توجهات جديدة عصرية تتجلى بالصدق في العزيمة والاصالة في التفكير، يجب ان ننظر الى الامور بنظرة جديدة وواقعية تقود العملية التعليمية بالتخطيط لها في اطار المجتمع كوحدة واحدة، تراعي التوجهات التعليمية العصرية وتؤمن وتوفر مسارات تعليم لتخريج ليس كوادر علمية اكاديمية فحسب بل ايضا كوادر تقنية هندسية تكنولوجية، وبالتالي نظام تعليم متوازن.

(حيفا - الكبابير)

الايديولوجيا اقلعت الى انطاليا

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

لم ير اسحق رابين وشمعون بيرس نفسيهما في اشد احلامهما سوءا قبل ٢٥ سنة، مهندسين لحكومة تعيد اسرائيل الى حدود سنة ١٩٦٧. ولكن هذا هو ما يحدث امام عيوننا وهذا ما يقومان به.

من يتمعن في اماكن ومواقع المدن المستعدة اسرائيل للجلاء عنها في المرحلة الانتقالية، يرى خريطة الحدود النهائية، التي هي عودة الى الخط الاخضر، وكيف تكتسي هذه الخريطة بالعظم والجلد. واننا في طريقنا الى تقلص اسرائيل بواسطة حكومة ضيقة، تستند الى صوت، وتتوقف على مزاج كل عضو كنيست يستعد للبرايمريز، وعلى نزوات الراب عوفاديا يوسف



بيرس

واحتكار درعي.

في ١٠ حزيران سنة ١٩٦٧، سيطرت اسرائيل على مساحة قدرها ٩٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي، اي ما يعادل تقريبا مساحة النمسا - واما الان فنحن في الطريق للعودة الى اسرائيل مساحتها ٢١,٣٠٠ كيلومتر مربع، اي عودة الى حدود ٤ حزيران، بزيادة او بنقصان بضع مئات من الكيلومترات المربعة. واخشى ان يشمل ذلك ليس فقط التنازل الكامل عن هضبة الجولان (اذا اشتغل الاسد قليلا على نفسيتنا) انما ايضا، عاجلا ام آجلا التنازل عن شرق القدس التي يعلن عرفات ليلا ونهارا عنها كعاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

لو ان هذا حدث في زمن طبنكين، غليلي، غولدا، بن غوريون - الآباء الروحيين لرابين وبيرس، او في عهد حركة حيروت بيغن، من تأسيس الاتسل وجابوطنسكي، التي مثلت ارض اسرائيل الكاملة، لكانت البلاد قد انقلبت، والارض زلزلت. ولكان كل هؤلاء الايديولوجيين السابقين تقلبوا في قبورهم، بينما يقف الجمهور الواسع امام هذه الثورة التاريخية - التي ستقرر خريطة وشكل الدولة للاجيال القادمة -



رابين

برضا نفسي وارتياح.

٥٦٠ الف شخص سافروا الى الخارج في حزيران، والمتوقع ان يمر بمطار بن غوريون ٩٠٠ الف اسرائيلي في تموز في طريقهم الى الفضاء. وان ليفي اشكول الذي عرف كيف يعبر عن رأي الشعب، قال مرة «متى سننتهي من الصهيونية ونعود الى البيت؟» وكل من يظن بأن الشعب ستثور ثائرته عندما تقوم حكومة «تعيد كل المناطق»، يكتشف الان بأن الجمهور تعب من حمل الصهيونية جيلا بعد جيل على كتفيه، وانه يريد ان يعود الى البيت، الى الراحة والى ضيعته.

تصوير هذا الوضع لم يأت للادعاء مع او ضد التنازل عن المناطق، بل لكي نوقف للحظة الانشغال بالعناوين الآنية والنظر من ارتفاع طائر الى الانقلاب الدرامي الحقيقي الذي يجري في اسرائيل - الاختفاء شبه المطلق للايديولوجية في السياسة، ولقد كان التقسيم السياسي ذات مرة واضحا جدا: فحركة العمل تمحورت في بناء مجتمع مساواة وأمن، بينما تحدث الطرف الاخر عن ارض اسرائيل الكاملة وعلى قدسية ارض الاجداد. والليكود يتحدث اليوم فقط عن الامن وليس عن ارض اسرائيل، ومعارضو الانسحاب من اعضاء حزب العمل ايضا، تدفعهم دوافع امنية وليس ايديولوجية، وحتى ابناء المنقحين وخريجي الاتسل - اولمرت، مريدور، لنداو، بيغن، ريفلين، ميلو - لا يصارعون من اجل ارض الاجداد، انما عما اذا كانت تنازلات حكومة اسرائيل تؤمن ام لا تؤمن الامن.

في اعلان دفيد ليفي المستقل الاول، الذي يرى نفسه وريث بيغن، هناك تأكيد على الوضع الاجتماعي، ولكن لا يوجد ذكر لارض اسرائيل. وفي مقابلة على صفحة كاملة في «دفار» يوم الجمعة ٦/٣٠، لا يذكر يتسحاق شمير، اخر العمالقة في المعسكر القومي، ولا بكلمة واحدة، حقنا على ارض اسرائيل. وفعلا، كيف يمكنه ان يتحدث عن ايديولوجية الايام السابقة، وكان «بفضله» افتتاح مؤتمر مدريد، وهو الاساس الذي على اساسه تستعد حكومة رابين لتنازل اقليمي بعيد المدى. وكيف يمكنه ان يتحدث ضدهم بانه هو بنفسه كان خليفة بيغن، الرجل الذي تنازل عن كل سيناء ووضع الاسس لقيام الاستقلال الفلسطيني في الضفة وغزة؟ ان خط «ولا متر ارض» هو الان نصيب اقلية اصولية دينية صغيرة.

وفي الوقت الذي بقي فيه العرب متمسكين بأيديولوجية قدسية ارضهم ويفضلون التنازل عن السلام على مطلبهم بانسحاب اسرائيل الى خطوط سنة ١٩٦٧ وحتى اخر سنتيمتر من اراضيهم - فان اسرائيل مستعدة للانسحاب بسهولة من اماكن كانت مهدا لليهودية مقابل السلام. ان الابتعاد عن السياسة الايديولوجية يعكس التقلبات التي حصلت في جمهورنا في اعقاب التأثير الذي تركته ثلاثة احداث: التقصير في يوم الغفران، الانتفاضة ذات السنوات السبع، وصدمة السكادات. وهي ثلاث محطات في زعزعة حصانة الجمهور، وارتفاع وازدياد تطلعه وتشوقه الى الامن الشخصي والى حياة طبيعية (وجيدة بالاساس) في مقدمة سلم افضلياته.

ربما لم تمت الايديولوجية تماما، ولكنها اقلعت لتتنزه في انطاليا.

(«هآرتس» ٩٥/٧/٤)



نداء السنديانة

حتى تبقى السنديانة معمرة الى الابد كشجرة الزيتون العربية الاصل والاصالة لا بد من المحافظة فعلا وقولا على ثمارها وذلك عن طريق التجديد المستمر والعمل المتواصل الدؤوب والصادق في حراستها من اعدائها وخصومها. فتوفيق زيّاد يبقى الرمز والسنديانة وشجرة الزيتون الباقية والتي صمدت برغم المعاناة والقهر والاضطهاد القومي، لمجرد انها عربية القومية. توفيق زيّاد الرمز والبطل الذي لم ينحن يوما وبقيت هامته مرفوعة، متحديا اعداء شعبه ومصافحا خصومه، خصوم خطه السياسي والفكري مؤكدا لهم بأننا ابناء هذا الشعب الواحد الذي يجب الا يُقهر او يضعف امام اعدائه.

توفيق زيّاد احب الجميع والجميع احبوه، سمع الجميع والجميع سمعوا نصائحه وتوجيهاته وساروا بنهجه وحافظوا على تراثه الذي اصبح تراث هذا الشعب.

اكتب هذا من قلب صادق وأود القول انه حين طالعت وبتمعن قرارات دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المنعقدة في عكا («الاتحاد ٩٥/٦/٢٥») تساءلت هل الرفاق في الحزب والاخوة في الجبهة سيعملون فعلا للمحافظة على «السنديانة» ام أنها كلمات تقال احتراما وتقديرا للرمز توفيق زيّاد ليبدأ بعدها الصراع على الاماكن القيادية التقليدية خاصة ونحن على ابواب معركة مصيرية ستشكل الخطوة النضالية لمستقبل وجودنا على ارض وطننا؟

لا شك لدى كل وطني صادق من ابناء شعبنا بالدور الوطني الذي لعبه الحزب الشيوعي في نضاله للمحافظة على هويتنا القومية بعد النكبة، ولا شك في استمرار هذا الدور الجاد، ولا شك ببرنامجه الذي اصبح برنامج شعبنا الفلسطيني في جميع امكنة تواجده، لكن يبقى الشك في محاولات الحزب في لم شمل اولئك الاخوة والرفاق الذين تركوا الصفوف الامامية كل بحسب موقعه نتيجة عملية مد وجزر في مواقف معينة متفاوتة، منها مصيرية واخرى هامشية!

اعتقد انه يجب فعلا ان يأخذ الحزب بمنتهى الجدية النظر في اجراء مصالحة وطنية مع هؤلاء الاخوة والا ينظر الحزب او الجبهة اليهم نظرة غريبة او حتى يسقطهم من حساباته او يتجاهل دورهم في بناء القاعدة المتينة للانطلاق نحو الاصلاح الذاتي. في عدة مواقع في قرانا ومدننا وبحالة غضب سريعة ترك الحزب اولئك الاخوة لحالهم ولم يجتمع معهم لاصلاح الامر، وانما في حالات عاداهم الحزب وعادتهم الجبهة بسبب تعنت الرفاق وبدون مصداقية رغم معرفة الرفاق بأن هؤلاء من طينة وطنية طيبة، ورغم ترك الحزب «لزعل» بقي الاخوة «المنسيون» على العهد ولم ينتقلوا الى احضان الاعداء وجزء منهم استمر بطريقه مع موقع الخصوم الذين صافحتهم السنديانة التي نود المحافظة على جذورها وترابها وتراثها، اعتقد بأنه احتراما للرمز ابو الامين ولطريقه ونضاله لا بد من مراجعة الذات حزبيا وايضا اولئك الاخوة الذين تركوا الصفوف، ولهذا يتوجب على الاخوة في الحزب والجبهة مراجعة الاخطاء الذاتية وفتح صفحة جديدة مع اولئك الاخوة على اسس التفاهم والاحترام المتبادل ليحتلوا مواقعهم ونفوذهم لاننا بحاجة للتحدي الموحد خاصة وان ساحتنا العربية المحلية بحاجة الى هذه الوحدة لان التفريق والتفرق يعيدنا الى الوراء والتعنت بالموقف الذاتي يؤدي حتما الى الخسارة ولهذا فالسنديانة تنادي وتصرخ توحدوا امام العدو الواحد وتصافحوا مع خصومكم لانكم انتم في النهاية ابناء الشعب الواحد الذي يجب ان يتوحد.

مرة اخرى السنديانة ابو الامين مزروع في القلب ومواقفه وتراثه تشهد على ذلك وفقط العمل بنهجه هو الطريق الصحيح الذي يقود شعبنا الى الهدوء والاطمئنان على المستقبل فليعمل الرفاق والاخوة بما نادى به ابو الامين.

المحامي عمر غزاوي - (عبلين)



اعداد : صالح ابداح

□ بعد عام على الحرب الاهلية في اليمن

اليمن ما زال يسعى لتحقيق المصالحة الوطنية!

□ بعد عام على اكمال وحدته بقوة السلاح سعى اليمن في الدرجة الاولى الى الخروج من عزلته الاقتصادية والدبلوماسية لكن ما زال يتعين عليه تحقيق المصالحة الوطنية.

وخلال هذا العام عزز الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، سلطته وبدأ مفاوضات مع المؤسسات المالية الدولية وباشر عملية تطبيع مع السعودية التي لم تغفر له موقفه ابان ازمة الخليج في العام ١٩٩٠.

لكن ومنذ سقوط عدن عاصمة اليمن الجنوبي في ايدي القوات الشمالية في السابع من تموز ١٩٩٤ وانتهاء الحرب الاهلية ما زال الجنوب، الذي حاول الانشقاق بعد عملية التوحيد السلمية في العام ١٩٩٠، محروما من تمثيل سياسي فعلي.

فقد استبعد الحزب «الاشتراكي» اليمني، الذي كان يحكم اليمن الجنوبي منذ استقلاله في العام ١٩٦٧، من الائتلاف الحاكم في تشرين الاول الماضي. ولم يتمكن نوابه الخمسون من اعادة تحسين صورة حزبهم او من ابرام تحالفات مع احزاب المعارضة الصغيرة الاخرى.

وقال طارق عبد الله وهو محام في عدن «برأيي لم يعد هناك احد لتمثيل مصالح الجنوب». واعتبر ان كوادر الحزب «الاشتراكي» اليمني الذين بقوا في اليمن «يفتقرون الى المبادرة والشجاعة».

وذهبت نداءات المعارضة الى تحقيق المصالحة الوطنية سدى. وعلى العكس من ذلك ما زالت السلطات اليمنية تستخدم الحزب «الاشتراكي» بمثابة كبش محرقة وتحمله مسؤولية كل الصعوبات التي تشهدها البلاد.

وتم اعتقال ناشطين اشتراكيين بعد تظاهرات جرت احتجاجا على ارتفاع اسعار الوقود في آذار الماضي.

واكد احمد حسين بلال رئيس المنظمة الرسمية لحقوق الانسان، في عدن انه «تم في الاشهر الثلاثة الاخيرة اعتقال اشخاص لقيامهم بكتابة شعارات على الجدران وتوزيع مناشير».

في المقابل اعطى الرئيس اليمني الاولوية للاصلاحات الاقتصادية التي يفترض ان يستفيد منها الجنوب، اذ انه يشكل القاعدة الصناعية الوحيدة في البلاد.

وبعد ان اعاد مجلس النواب انتخابه لخمس سنوات جديدة في تشرين الاول الماضي «تعهد» الرئيس صالح للبنك الدولي ولصندوق النقد الدولي بالقيام بالاصلاحات الضرورية على امل الحصول على مساعدتهما لتطوير بنية الاقتصاد اليمني.

غير ان رفع الاسعار وتسهيل عمليات الصرف من خلال اعتماد ثلاثة اسعار للعملات الاجنبية بدلا من خمسة تبقى في نظر خبراء الاقتصاد والمصرفيين تدابير جزئية.

ويتعين على صالح، ايضا، ان يتخطى اعتراضات شريكه في الائتلاف الحاكم حزب «الاصلاح الاسلامي» للتخلي عن دعم المواد الاساسية والحد من البيروقراطية. ويلفت خبراء من الامم المتحدة الى ان تصديه للفساد المتفشي والذي يدينه حزب «الاصلاح» سيؤدي الى تأليب مجموعة من رجال الاعمال المستفيدين على الرئيس.


● سوق في العاصمة اليمنية ●

لكن اليمن لا يتمتع عمليا بأي هامش مناورة بسبب نسبة التضخم التي تقدرها المصادر الرسمية بـ (٦٥٪) والامم المتحدة بـ (١٥٠٪) وديونه الخارجية التي تصل الى ثمانية مليارات دولار.

ويقر المسؤولون اليمنيون بأنه من غير المنتظر ان تؤدي المصالحة مع السعودية التي تكرست مع زيارة الرئيس اليمني الى جدة في حزيران الماضي، الى اعادة تدفق مئات ملايين الدولارات من المساعدات السعودية والكويتية. ولن يتمكن سوى بضعة الاف فقط من اصل ٨٠٠ الف يمني طردوا من السعودية في العام ١٩٩٠ من العودة للعمل فيها.

وينتج اليمن ٣٨٠ الف برميل من النفط يوميا لكنها لا تكفي لسد احتياجات السكان البالغ عددهم (١٥,٨) مليون نسمة. ومن غير المقرر ان يبدأ تنفيذ مشروع لاستثمار الغاز الطبيعي الذي تتولاه شركة «توتال» الفرنسية قبل العام ٢٠٠١.

ويبقى في امكان السلطات اليمنية الساعية لتحسين الاقتصاد ان تنقل المؤسسات في الجنوب الى القطاع الخاص وان تؤسس منطقة حرة في مرفأ عدن، وهو مشروع قديم اعيد طرحه بعد الحرب الاهلية لكن اجراءاته العملية لم تتقرر بعد. غير ان خبيرا في الامم المتحدة يرى في ذلك ايضا مصلحة للشماليين. وقال ان عمليات الانتقال الى القطاع الخاص ستؤدي في الواقع الى «قيام الشمال بشراء الجنوب».

□□ مصر/السودان...

توتر شديد في العلاقات منذ انقلاب ١٩٨٩ الاصولي

□ شهدت العلاقات المصرية - السودانية انعطافا حادا منذ وصول النظام العسكري الاصولي النزعة الى السلطة في الخرطوم في حزيران عام ١٩٨٩ الى الحد الذي دفع الى الدعوة للقيام بحملة عسكرية ضد السودان.

والتهمة الرئيسية التي توجهها مصر الى نظام الفريق عمر البشير هي تحويل بلاده الى «مأوى» للاصوليين المتطرفين المصريين وتزويدهم بالاسلحة في مواجهتهم مع السلطات والتي ادت الى مقتل اكثر من ٨٠٠ شخص منذ ربيع ١٩٩٢.

وتؤكد اجهزة الامن المصرية ان «اكثر من ٣٠٠ ارهابي» تسللوا الى


● تظاهرة سودانيين في مصر تأييدا لمبارك ●

مصر عبر السودان خلال العامين الماضيين، في حين تأخذ الخرطوم على القاهرة ايواء معارضين سودانيين وتقديم منبر لهم لمهاجمة النظام السوداني.

وساهم في توتير العلاقات بين الجارين خلافهما على منطقة حلايب الصحراوية التي تشرف عليها مصر وتطالب بها السودان. ويقع هذا المثلث البالغة مساحته (١٧) الف كيلومتر مربع على خط العرض ٢٢، الذي يرسم الحدود بين البلدين. ويبرز هذا النزاع الحدودي القائم منذ استقلال السودان في ١٩٥٦ في كل مرة تمر فيها العلاقات بمرحلة صعبة.

وكان التدهور التدريجي للعلاقات بدأ باغلاق قنصليتين مصريتين في السودان، ووضع المعاهد المصرية الموجودة فيه منذ سنوات عدة تحت اشراف الدولة، ودعوة الطلاب السودانيين في مصر للعودة الى بلادهم. ومن جهتها قامت مصر بطرد اثنين من الدبلوماسيين السودانيين.

وفي كانون الاول عام ١٩٩٤، رفض الرئيس المصري، حسني مبارك، لقاء الفريق البشير على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء لاتهامه بشتم بلاده.

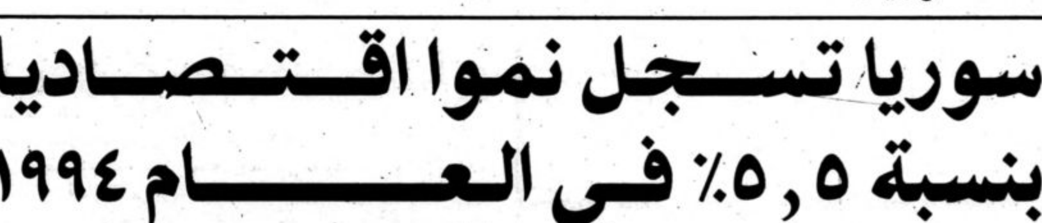
وفي كانون الثاني ١٩٩٥، قررت القاهرة تصفية شركة «وادي النيل» وهي شركة سودانية - مصرية مشتركة للنقل النهري. وتؤمن الشركة وسائل النقل الوحيدة بين اسوان في جنوب مصر ومرفأ وادي حلفا السوداني.

وعرفت العلاقات منعطفا خطيرا الى درجة ان السودان اتهم مصر بتنظيم اعمال سرقة الجمال على الحدود.

وفي ربيع العام الحالي، برزت فسحة انفراج في العلاقات عندما اعرب وزير الخارجية السوداني، علي عثمان محمد طه، اثناء زيارته للقاهرة للمشاركة في اجتماع مجلس الجامعة العربية عن امله في فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. واعلن وزير النقل المصري، سليمان متولي، على الاثر انه ينوي زيارة السودان للبحث في استئناف النقل النهري.

ويخشى ان تؤدي محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك والاتهامات التي وجهها على الفور للسودان بالتورط فيها الى تقويض محاولات التقارب بينهما.

□□ سوريا..



سوريا تسجل نموا اقتصاديا بنسبة ٥,٥٪ في العام ١٩٩٤

□ قدر خبيران اقتصاديان بريطانيان معدل النمو الاقتصادي في سوريا بـ (٥,٥٪) في العام ١٩٩٤، واكدا انه قد يصل الى (٦٪) سنة ١٩٩٥ اذا اتخذت الحكومة تدابير اضافية لتحرير الاقتصاد.

وفسر الخبيران كريستيان سيكرت واندرو جفريس، اللذان اعدا «دليلا اقتصاديا» عن سوريا، تسارع النمو في سوريا منذ ١٩٩٠ بعد ركود في الثمانينات «بانتعاش القطاع الزراعي وزيادة ايرادات النفط وبالنتائج الطيبة لتحرير الاقتصاد».

واكدا ان القطاع الخاص قام في العام ١٩٩٤ بتأمين (٦٢٪) من الواردات السورية و (٦٥٪) من صادراتها (باستثناء النفط)، واعتبرا ان «القانون رقم ١٠» الصادر في ايار ١٩٩١ والذي يقدم تسهيلات مالية وجمركية كبيرة للمستثمرين «اهم بادرة اتخذتها الحكومة السورية حتى الان نحو القطاع الخاص».

ويذكر ان عدد المشاريع المرخصة بموجب هذا القانون بلغ ١٢٠٠ مشروع بقيمة ٥,٣ مليار دولار. وهذه المشاريع تخص النقل والغذاء والنسيج والصناعات الكيميائية والمعدنية.

ورأى الدليل ان تحرير الاقتصاد في سوريا اصبح ممكنا في ضوء «ازدياد اهمية عائدات القطاع الزراعي وخاصة تضاعف قيمة الدخل النفطي اربع مرات بين ١٩٨٦ و ١٩٩٤ قافزا من ٥٠٠ مليون دولار الى ٢,٠٦ مليار دولار».

واكد الخبيران ان سوريا تنتج حاليا ٦٠٥ الاف برميل نفط في اليوم وان حجم الصادرات النفطية وصل في العام ١٩٩٤ الى نحو ٢,٠٦ مليار دولار اي (٥٩٪) من مجموع الصادرات السورية.

ويبررا «بطء» الانفتاح الاقتصادي الحاصل في سوريا برغبة دمشق في تجنب «الاختلال الاجتماعي والبنيوي» الذي واجهته دول اوروبا الشرقية. ويرى الباحثان ان تقدم سوريا في السنوات المقبلة يتوقف على قدرتها على «تسريع خطوات الاصلاح وايجاد حلول للمشاكل الجدية» مثل ارتفاع معدل النمو السكاني (٣,٨) والديون المستحقة التي يقدرانها بنحو ١٥,٩ مليار دولار.

وقدر الدليل مستحقات الاتحاد السوفييتي السابق بـ (١٢) مليار دولار وقيمة الديون السورية من الدول الاوروبية والمؤسسات العالمية ومنها البنك الدولي بنحو (٣,٩) مليار دولار.

وورد في الدليل ان «توحيد سعر الصرف وتحديث النظام المصرفي» خطوات لا بد منها لتحرير الاقتصاد السوري!

ويذكر ان سوريا والاتحاد الاوروبي وقعا اتفاقية لتمويل برنامج تحديث القطاع المصرفي في سوريا بمبلغ (٤,٥) مليون ايكو (٥,٨ مليون دولار) كمساعدة فنية.

وشدد الخبيران اخيرا على ان سوريا بعد عقد السلام مع اسرائيل، ستكون قادرة على ان «تسترجع دورها التقليدي كمركز اقليمي للصناعة وممر تجاري بين اوروبا والعالم العربي».

الشاعر فاضل علي الى مهرجان جرش للمشاركة في النشاطات المتعلقة بشعر الاطفال!

● الشاعر يتلقى دعوة خاصة من المدير العام للمهرجان، اكرم مصاروة ● للشاعر كتاب للاطفال بعنوان «خدي كالورد» ويستعد لاصدار كتابه الثاني «لي الدنيا» ●

● حيفا - لمراسل خاص - تلقى الشاعر فاضل علي دعوة رسمية للاشتراك في مهرجان شعر الاطفال الذي يقام ضمن مهرجان جرش للثقافة والفنون في الاردن خلال الشهر الحالي.

وفي حديث لمراسلنا قال الشاعر فاضل علي ان هذه الدعوة هي شهادة فخر واعتزاز للاهتمام الذي يحظى به ادب الاطفال في الاردن من قبل المؤسسات والمختصين، وعلى رأسهم السيد اكرم مصاروة المدير العام لمهرجان جرش، والانسة مارغو ملاتجليان رئيسة نادي مسرح الطفل ونادي اصدقاء الاطفال في عمان.

وقد التقى الشاعر فاضل علي في زيارة سابقة له للاردن بالانسة مارغو ملاتجليان وعرض عليها كتابه «خدّي كالورد» الذي نال اعجاب المتعاملين مع ادب الاطفال، وهو يقول ان هذه الدعوة هي بمثابة تتويج لهذا العمل الادبي التربوي.



● فاضل علي ●

ويحظى ادب الاطفال في الاردن برعاية ذات مستوى مرموق، حيث هنالك اصدارات رائعة في هذا المجال، ويتعدد وجود المؤسسات التي ترعى هذا المجال بالفعاليات والاصدارات المختلفة والبحث القيّم، كمركز «هيا» للاطفال، ونادي مسرح الاطفال ونادي اصدقاء الاطفال، وغيرها... وستكون هذه زيارة عمل للاستفادة والتعلم من خبرتهم طويلة السنين في هذا المجال، وتقديم الانتاج الجديد من شعر الاطفال.

وسوف يشارك في مهرجان شعر الاطفال نخبة من الشعراء والمبدعين العرب وعلى رأسهم الشاعر السوري المعروف سليمان العيسى.

والشاعر فاضل علي يقوم الان بالتحضير لطبع ديوانه الجديد للاطفال بعنوان «لي الدنيا» الذي سوف يصدر قريبا.

وقد تحدث الشاعر فاضل علي عن الاطفال في ديوانه الشعري الاول «عاشق الارض والمطر» الذي صدر عن دار الاسوار في عكا عام ١٩٧٨، حيث قال:

السّارق لُقمه
والنّاطقُ كلمَه
للسّجنِ يُساقْ
والسّارقُ بسمات الاطفال
حُرّاً يختالْ!!

وعاد ليكتب للاطفال هذا العام فأصدر كتاب «خدّي كالورد» الذي تضمن اشعارا تحكي حالات الطفولة المتعددة. وحظي هذا الكتاب بتقدير كبير لدى المختصين بأدب الاطفال والمعنيين بشؤونهم.

المبدع السوري سعد الله ونوس:

المسرح مهمش بسبب ازدياد وتائر القمع في كل البلاد العربية

● «المسرح تراجع بعد فترة ازدهار في الستينات والسبعينات» ● «ميزانيات هائلة تكرس للتلفزيون والصدقات للمسرح» ●

❑ بقلم: نسيب عازر ❑
(«و.ص.ف»)

● اكد الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس ان «المسرح مهمش بسبب ازدياد وتائر القمع في كل البلاد العربية» وانه يتوجه في مسرحياته الى «جمهور عربي مثقل بالقهر والهزيمة والخيبة».

وقال ونوس في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق «اتوجه بكتاباتي الى جمهور عربي مثقل بالقهر والهزيمة والخيبة. في البداية كان لدي امل هو كالحلم بأن افيد من هوامش الدمقراطية الضيقة التي كانت متوافرة في بداية السبعينات كي اباشر مع المتفرجين وعبر حوار حي بين الخشبة والصالة محاولة لتوسيع هذا الهامش الدمقراطي من جهة وتعميق الروح المدنية لدى المتفرجين من جهة اخرى».

واضاف «كان الهدف من ذلك الشروع بحوار مفتوح حول الحاضر والمستقبل اي ان يقوم جدل ما بين العرض المسرحي وهؤلاء المتفرجين يتركز حول القضايا الجوهرية التي يعاني منها الواقع وحول امكان الخروج من المأزق التاريخي الذي وجدنا انفسنا فيه بعد هزيمة ١٩٦٧».

واعتبر ونوس انه «في فترة من الفترات كان المرء يأمل بل يظن انه بالامكان بث الحيوية في نفوس المتفرجين اي ان تهز سلبيتهم التي اعتادوا عليها بعد قرون من القمع والتهميش وتحريضهم على المبادرة كي يعوا شرطهم التاريخي ويحاولوا مواجهته او تقبله».

واعرب ونوس عن «اسفه لما اصاب المسرح من تراجع في كل الوطن العربي بعد فترة ازدهار نسبي عرفتها الحياة المسرحية في الستينات والسبعينات تفتحت فيها تجارب متنوعة وثمينة وخصبة».

واوضح «لقد بدأنا نرى الاضواء تنطفئ فوق خشبات المسارح ورأينا الصعوبات التي تحاصر المسرحيين وسنة بعد اخرى انكفأ المسرح في هامش ضيق يعمل فيه الهواة او من يطلق عليه اسم فدائي المسرح، والذي ادى في رأيي الى تهميش المسرح وازدياد وتائر القمع في كل البلاد العربية».

ورأى ان من بين الاسباب التي ادت الى تراجع المسرح «تدهور حالة المجتمع المدني الذي يختنق حين تغيب الدمقراطية وحين يهمش المجتمع المدني. والتلفزيون هو الاداة المثالية لتحقيق اغراض السلطة وتغريب المتفرجين عن واقعهم ومشكلاتهم».

واعتبر ونوس، ايضا، انه «من المؤسف ان يتراجع المسرح في كل عواصم العالم في الوقت الذي تزدهر فيه وسائل الاتصال التي تقوم في جوهرها على فردية الانسان وزيادة عزلته وتفتيت وعيه» متهما الولايات المتحدة بأنها اكتشفت هذه الصيغة المذهلة «الملائمة لكل الانظمة».

وقال «ليس من قبيل الصدفة ان نلاحظ ان الفروق اصبحت شاسعة في الميزانيات التي تخصص للتلفزيون وقنواته المتعددة وبين تلك التي تقدم للمسرح وكأنها صدقات خلافا لما كان عليه الامر في بداية الخمسينات وغالبا ما يتعب المسرحيون ويصابون بالاحباط والارهاق قبل ان يستطيعوا الحصول على هذه الصدقات. هناك ازمة مسرحية في العالم لكن وطأتها في البلدان الاوروبية تختلف عما هي عليه في دول العالم الثالث».

ولم تشغل المرأة الا حيزا بسيطا في اعمال ونوس. غير انه قال حول هذه النقطة ان «المرأة في مسرحياتي الاخيرة تكاد تصبح البطلة الاساسية. فالرجل والمرأة في مجتمعنا مثقلان بالاغلال والرجل وهو يقيد امرأة ينسى انه يقيد نفسه، ايضا، وفي النهاية نحتاج الى نهضة حقيقية وكبيرة تحرر الاثنين معا فهما يحتاجان الى التحرير بنفس القدر تقريبا».

وتابع «اما الخير فهو ذلك البطل المهزوم في ضراعه الكوني مع الشر (..) ليس للانسان الا حياة واحدة لا تتكرر (..) ينبغي ان يحياها الانسان كما يرتشف كأسا من النبيذ رشفة رشفة او قطرة قطرة (..) لعلي اقول ان تجربتي مع المرض الذي اعاني منه وانا بين الحياة والموت جعلتني اتمنى الحياة بصورة اعمق واكثر رحابة وبعدا عن الصغائر والتفاهات التي تفسد حياة الكثيرين من الناس».

ولاقت مسرحيات ونوس اهتماما عربيا كبيرا تجلى في كثرة العروض في جميع الاقطار العربية كما ان اعماله ترجمت الى لغات عدة وحولت الى عدد من الرسالات الجامعية في فرنسا وبريطانيا والمانيا.

وعبر ونوس عن عدم رضاه بالقول «ان الحيز الذي يشغله مسرحي هو حيز هامشي وبعيد عن الحياة الثقافية رغم الرواج الكبير واعتقد انه لن يكون هناك قبل نهاية العقد الاخير من هذا القرن اي اهتمام جدي بالادب العربي اذا لم يكن هناك اهمال متعمد لا يخلو من موقف سياسي».

ولم يكتب ونوس الرواية «لكنها ليست غريبة عن عملي ففي محاولاتي وبحثي عن بناء مسرحي جديد له خصوصيته استعرت الكثير من تقنيات الرواية ودمجتها في المسرح».

وذكّر ونوس بأنه انسحب من اتحاد الكتاب العرب السوريين احتجاجا على فصل الشاعر العربي ادونيس منه.

يذكر ان ونوس (٥٤ عاما) اصيب في العام ١٩٩٢ بورم ثم بعد عامين بسرطان الكبد.

البداية وما تلاها!

● بدأ سعد الله ونوس السوري الموطن الكتابة في العام ١٩٦١ وكانت باكورة اعماله «الحياة ابدا» (لم تنشر بعد). وصدر له العديد من المسرحيات اهمها «حفلة سمر من أجل الخامس من حزيران» و «الفيل يا ملك الزمان» و «سهرة مع ابي خليل القباني» و «الملك هو الملك» و «رحلة حنظلة» و «الاغتصاب» و «منمنمات تاريخية» و «طقوس الاشارات والتحولات».

ونشر ونوس، ايضا، كتابين عن المسرح «بيانات لمسرح عربي» و «هوامش ثقافية» اضافة الى العديد من القصص القصيرة والدراسات والمقالات والترجمات كما نال عدة جوائز كان اخرها جائزة «سلطان العويس الثقافية» في العام ١٩٩٠.

«صور عائلية» - كتاب الدكتورة هالة اسبانيولي حزان، مرشدنا الى عالم الطفل

❑ «يهدف هذا الكتاب الى تقديم توجيهات وارشادات وقائية حول كيفية تعامل الاهل والمربين مع الاطفال والمراهقين» - هذا ما تقوله د. هالة اسبانيولي حزان عن كتابها «صور عائلية - دليل عمل للاهل والمربين» الصادر حديثا بدعم دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

والكتاب الذي تزين غلافه صور الاطفال يقع في ١٩٩ صفحة من القطع المتوسط.

وتعتمد مؤلفة الكتاب على تجربتها الممتدة على «عشرين عاما في العمل الاستشاري التربوي والنفسي ويقدم مجموعة من الحالات والصور العائلية الواقعية للعلاقة بين الاباء والابناء جميعها مأخوذة من واقع هذه التجربة الاستشارية».

ويتوزع الكتاب على اربعة فصول: حاجاتنا الاساسية، الرعاية الوالدية، صور عائلية، تأثير تعامل الاهل على شخصية ابنائهم.

ويتوزع كل فصل الى ابواب فرعية تأخذنا المؤلفة منها الى عوالم الاطفال ونفسياتهم محاولة الاشارة الى مواطن الحساسية هنا وهناك.

وتؤلف مادة الكتاب بتسلسلها مرشدا مخلصا للآباء والامهات والمربين في تعاطيهم مع الطفل (من سن صفر الى ١٢ عاما) ذي العالم المركب والذي يأتي الى الدنيا في ظروف اكثر تعقيدا!

«العسل المر» - مجموعة قصصية لنور عامر



❑ نور عامر يعود الينا هذه المرة حاملا باقة من اقاصيصه وشكلها لنا في شريط من «العسل المرّ»، مجموعة في (٩٤) صفحة من القطع الكبير.

وتأتي هذه المجموعة الصادرة على نفقة دائرة الثقافة العامة في وزارة الثقافة والفنون، لتتوج عودة نور عامر الى حقل النشر والكتابة. فقد كان انقطع حضوره في المشهد الثقافي ردحا من السنوات قبل ان يعود مثقلا بالحبر يسكبه قصصا ومداخلات فيما يُنشر.

وهو في اهداء مجموعته الجديدة يقول: «(..) اذا كنتُ لا املك من هذا الامتداد العظيم سوى قلمي المشاغب الذي يجري وراء كلمات اضناني شرودها فماذا تراني اهدي اليكم، يا من ترغبون ارتشاف رحيق الوجود بلسما، ويا ايها المنتظرون رحلة في معارج الفكر السرمدي.. هذا هو كتابي اهديه لكم...»..

وشكرا على هديتك التي جاءتنا على شكل باقة من (١٨) قصة.

عدد ثان من مجلة الاطفال «شبابيك»

● صدر العدد الثاني من مجلة «شبابيك» للاطفال خطوة اخرى في مشوار رابطة «شبابيك - سُبل للاتصال» ومقرها يافا، من اجل التأسيس لمجلة اطفال متميزة تصدر باللغتين العربية والعبرية.

والعدد الجديد حافل بالمواد المتنوعة المزينة بالصور والرسومات في اخراج يناسب الطفل ويشد نظره، ويضفي جمالية خاصة على الاصدار. وهذا، في اعتقادنا، هام على نحو اساسي لدى اصدار اية مطبوعة.

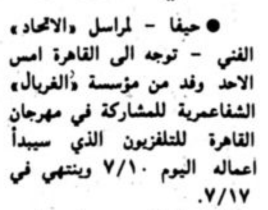
يقع العدد الجديد في (٥١) صفحة من القطع الكبير ويحتوي على مواد متنوعة عن سكان بلاد الجليد ورسائل الى بسام زعمط وعن الرسام الاسباني سلفادور دالي وعن العداءتين لطفية جمعة وياسمين سعد من عرب العرامشة وانجازاتهما وعن التنويم المغناطيسي ومواد خفيفة وترفيهية ومسلية اخرى.

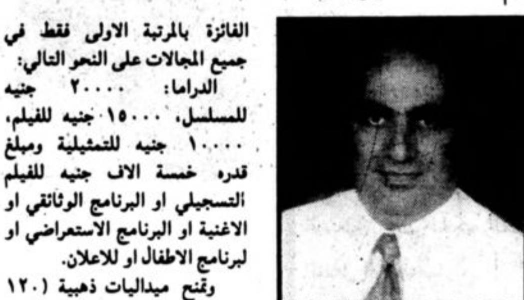
«الغربال» تشارك في مهرجان القاهرة للتلفزيون

* النصيب الاكبر من الاغنيات والاعلانات لمصر * ميادة الحناوي ولطفي بوشناق ووديع الصافي ونجوى فؤاد نجوم حفلات المهرجان *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الفني - توجه الى القاهرة امس الاحد وفد من مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية للمشاركة في مهرجان القاهرة للتلفزيون الذي سيبدأ اعماله اليوم ٧/١٠ وينتهي في ٧/١٧.

الوفد مكون من علي عباسي ويوسف قمر وهادي عباسي.. وتشترك مؤسسة «الغربال» في فيلم «ڤيديو كليب» لاغنية «بتقولي بهواك»، غناء هادي عباسي، الحان علي عباسي، كلمات موسى حلف، توزيع موسيقي رامي زيتون، تصوير واخراج يوسف قمر، وقد تم تصوير الاغنية على خلفية معالم مدينة عكا القديمة بمشاركة وصيفة ملكة جمال العرب رلى برزخيان وفرقة الدبكة الفلكلورية من دير الاسد بقيادة يحيى ابو جمعة.





● علي عباسي ●

● الاعمال المشاركة ●

ونظرا لتعدد فروعها فقد تلقت ادارة مهرجان القاهرة للتلفزيون (٤٤) عملا دراميا من العديد من الدول العربية، تنوعت ما بين المسلسل والتمثيلية والفيلم التلفزيوني على النحو التالي:

(١٩) مسلسلا دراميا من: دبي، قطر، البحرين، سوريا، الاردن، لبنان، ابو ظبي ومصر.

(٢٠) تمثيلية من: الشارقة، عمان، سوريا، لبنان، دبي ومصر.

(٥) افلام تلفزيونية من سوريا، لبنان، قبرص وفلسطين.

● التسجيليات ●

اما الاعمال التسجيلية فقد تلقت ادارة المهرجان (٢٤) عملا تنوعت ما بين اربعة برامج وثائقية وعشرة افلام تسجيلية. قدمت الاعمال من: مصر، لبنان، سوريا، الامارات، عمان، فلسطين، قطر.

● اعمال الاطفال ●

اما الاعمال الخاصة بالاطفال فقد بلغ عدد الاعمال المرسلة (١٣) عملا مقدمة من تلفزيونات: الشارقة، دبي، قطر، عمان، سوريا، لبنان، السعودية.

● المنوعات والاعلانات!

وقد تعددت مجالاتها (المنوعات) ما بين الاغنية والبرنامج الاستعراضي. وتلقت ادارة المهرجان حتى الان ثمانية برامج منوعات من قطر، لبنان، الامارات، البحرين والمغرب. و (٤٧) اغنية مصورة اشهرها اغنيات: «فين ايامك» لوردة و «خايفة، و«عاشقة» و «انا احب» لسميرة سعيد و «حيرني» و «تاني وتالت ورابع» و «لما يجيبوا سيرتك» للطيفة و «بره الشبابيك» لمحمد منير، و «يا عمرنا» و «كان عندك حق» لعمرو دياب، «مع الجريدة» لماجدة الرومي و «انا اعمل ايه» لهشام عباس و «كان نفسنا» لطارق فؤاد والاغنيات جميعا مقدمة من مصر!!

ومن ناحية اخرى تعددت الدول والشركات والوكالات الاعلانية المشاركة في مجال مسابقة الاعلان



● ميادة الحناوي ●

ووصل لادارة المهرجان (٣٩) اعلانا من مصر، لبنان، ليبيا، دبي، سوريا.

● وللقبول شروط! ●

ولقبول كافة الاعمال المشاركة في المهرجان، وضعت ادارة المهرجان عدة شروط اهمها واولها الا تكون الاعمال المقدمة في المسابقة قد شاركت من قبل في مهرجانات سابقة وان تكون حديثة الانتاج (٩٣ - ٩٤). كذلك في مجال الدراما الا تزيد حلقات المسلسل الواحد على (٤٠) حلقة ولا تزيد مدة التمثيلية او الفيلم على ١٢٠ دقيقة. وفي مجال التسجيلي لا تزيد مدة العمل على (٤٠) دقيقة. اما بالنسبة للاعمال الخاصة بالاطفال فلا تزيد مدة البرنامج على (٣٠) دقيقة. وفي مجال المنوعات لا يجب ان تزيد مدة برنامج المنوعات على (٦٠) دقيقة ولا تزيد مدة الاغنية على ٧ دقائق. اما بالنسبة للاعلان فأهم شيء ان يتوافر فيه عنصرا الصدق والهدف ومراعاة الذوق العام!!

● جوائز المهرجان ●

- تمنح لجنة التحكيم جائزة المهرجان (الاوسكار) الذهبية (١٢ جائزة) والفضية (١٢ جائزة) والبرونزية (١١ جائزة) للاعمال التي تفوز بالمرتبة الاولى والثانية والثالثة في كل مجال من مجالات المسابقة.

كما تمنح جوائز مالية للاعمال الفائزة بالمرتبة الاولى فقط في جميع المجالات على النحو التالي:

الدراما: ٢٠٠٠٠ جنيه للمسلسل، ١٥٠٠٠ جنيه للفيلم، ١٠٠٠٠ جنيه للتمثيلية ومبلغ قدره خمسة الاف جنيه للفيلم التسجيلي او البرنامج الوثائقي او الاغنية او البرنامج الاستعراضي او لبرنامج الاطفال او للاعلان.

وتمنح ميداليات ذهبية (١٢٠ ميدالية) في مجالات الابداع التالية:

الدراما: احسن اخراج، سيناريو، ممثل دور اول، ممثلة دور اول، احسن تصوير، اضاءة، ديكور، موسيقى تصويرية.

التسجيلي: احسن اخراج،

● لطفي بوشناق ●

اضاءة، ديكور، مونتاج.

المنوعات والاغنية: احسن اخراج، تصوير، اضاءة، ديكور، احسن اداء (للاغنية).

وجائزة احسن اخراج فقط لبرنامج الاطفال والاعلان.

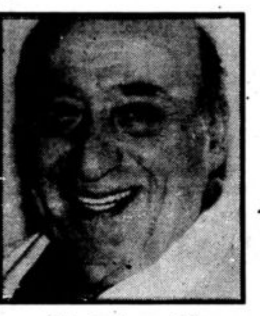
● السوق! ●

ويشهد المهرجان اكبر سوق للانتاج الفني يهدف الى تشجيع الانتاج التلفزيوني وتطويره عن طريق توفير بيئة مثالية لتبادل الاراء والحوار المثمر بين المشاركين. ويقام السوق في فندق الماريوت بالقاهرة وذلك من خلال اجنحة متعددة للدول المشاركة فيه: (مصر، السعودية، العراق، الامارات، ليبيا، الكويت، سوريا، تونس، الاردن، المغرب) وقد وجد هذا السوق اقبالا شديدا واوشكت بالفعل اجنحته على الانتهاء!

● شخصيات وندوات وحفلات!! ●

وقد تم توجيه الدعوة للعديد من الشخصيات الاعلامية البارزة لحضور ايام المهرجان، كما تتجه النية لاستضافة فنان عربي كبير وشخصية تلفزيونية عالمية لالقاء محاضرة او ندوة لضيوف المهرجان.

هذا وسوف تقام عدة ندوات خلال ايام المهرجان الاولى يوم الثلاثاء ٧/١١ ويدور موضوعها حول البث الفضائي الموجه من العالم العربي الى الخارج او العكس.. والثانية يوم الخميس ٧/١٣ وتدور حول قضايا الانتاج التلفزيوني وارتباطها بعصر المنافسة. والثالثة تدور حول التكنولوجيا وعصر الفضاء وتقام يوم السبت ٧/١٥. ويحاضر في هذه الندوات كبار الشخصيات الاعلامية المصرية والعربية. اما الحفلات فسوف تقام على هامش المهرجان واولها سيكون يوم الاربعاء ٧/١٢ وتتضمن استعراضات لفرق الفنون الشعبية ويحييها: وديع الصافي، لطفي بوشناق، محمد الحلو، محمد ثروت، محمد العزبي، انغام. ويوم الجمعة ٧/١٤ يقام مهرجان الاغنية للمطربين والمطربات الموهوبين والذين نجحوا في مسابقة الاغنية التي تقام على هامش المهرجان بمسرح



● وديع الصافي ●

التلفزيون ويوم السبت ٧/١٥ يقام حفل ساهر كبير تحييه الفنانة الكبيرة ميادة الحناوي مع الراقصة نجوى فؤاد والمطرب حكيم.

عفيف شليوط وخالد عواد ثنائي مسرحي في مهرجان الناصرة

* مكتب «الافق» يسوق الاعمال الفنية للموسم القادم *



● عفيف شليوط ● ● خالد عواد ●

● حيفا - لمراسلنا الفني - تتواصل في هذه الايام اللقاءات المكثفة بين الممثلين عفيف شليوط وخالد عواد اللذين شكلا معا ثنائيا مسرحيا للاشتراك في مهرجان «الناصرة - ٩٥».

والعمل المسرحي الذي سيقدمه هذا الثنائي هو من تأليف عفيف شليوط، وانتاج مكتب «الافق - للانتاج الفني»، وعنوان المسرحية المؤقت هو «يموت اذا يموت».

يذكر ان خالد عواد وعفيف شليوط كانت لهما تجربة مسرحية ثنائية سابقة في مسرحية «الولد الكسلان»، تأليف اسامة مصري، اخراج سليم ضو، بالاضافة الى ان خالد عواد يخوض هذه التجربة للمرة الثالثة على التوالي بعد تقديم مسرحيته الاخيرة «بلا عنوان» مع الممثلة نسرين فاعور.

وفي حديث مع عفيف شليوط عن هذا العمل الاخير، قال: «ان المسرحية الجديدة تعتمد الاسلوب الساخر في انتقاد الزعامة العربية التي وصل غرورها حد تأليه ذاتها.. والمسرحية تتأرجح بين عالم الخيال وعالم الواقع، ومن خلال الفانتازيا تتكشف لنا عوالم لم نكن لنكتشفها في ظل اجواء المجاملات والمهاترات الكلامية، وعدم الصدق المتفشي في عالمنا».

وحول انتاج المسرحية من قبل مكتب «الافق» الذي هو صاحبه يقول عفيف شليوط: «نحن نبحث دائما عن الاعمال الجيدة لانتاجها، حرصا منا على المساهمة في الانتاج وعدم الاكتفاء بتسويق الاعمال الفنية الاخرى».

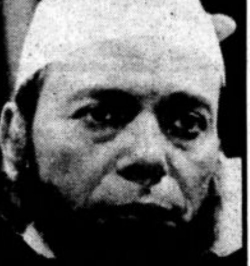
وعن تسويق الاعمال الفنية الاخرى يقول شليوط: «لقد اجرينا اتصالات مكثفة مع فنانينا المحليين للتعاقد معهم حول تسويق اعمالهم للموسم القادم وتلقينا تجاوبا كبيرا، وقد اكد الجميع على اهمية وجود مكتب للتسويق والانتاج الفني في الوسط العربي».

وزارة الاعلام الكويتية تمنع عرض فيلم هندي لانه «يسيء للاسلام»

● الكويت - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان وزارة الاعلام اعلنت، امس الاول السبت، منع الفيلم الهندي «بومباي» معتبرة انه يسيء للاسلام.

وامرت الوزارة بسحب الفيلم ونسخ الڤيديو التي يتم بيعها في الكويت كما قررت فتح تحقيق لمعرفة الظروف التي اتاحت للفيلم الحصول على اذن بعرضه في الكويت.

وقد اتخذ القرار في اعقاب سلسلة من الاحتجاجات ومنها احتجاجات النواب الاسلاميين والتظاهرات ضد عرض الفيلم في دار سينما بالعاصمة الكويتية.





● عادل امام ●

ونشرت الصحف الكويتية صورا للمتظاهرين واللافتات التي رفعوها امام دار سينما «الحمراء» في منطقة الشرق بالعاصمة بعدما عرضت الفيلم الذي «يهزأ من عادات المسلمين وتقاليدهم» على حد قولهم.

وكان الفيلم الذي اخرجه ماني راتنام ويروي قصة حب بين هندوسي ومسلمة اثار غضب منظمات مسلمة في بومباي لدى عرضه في نيسان الماضي.

ويستند الفيلم الى خلفية الاضطرابات الطائفية بين الهندوس والمسلمين التي اوقعت (٨٠٠) قتيل معظمهم من المسلمين في بومباي قبل اكثر من سنتين. واخذت منظمات اسلامية كثيرة في المدينة على الفيلم تصويره المسلمين في بعض المشاهد على انهم معتدون.

وكانت الحركات الاسلامية في الكويت طالبت العام الماضي بوقف عرض فيلم «الارهابي»، بطولة عادل امام، بحجة انه يمس الدين الاسلامي والاسلاميين الا ان ادارة شركة صناعة السينما الكويتية قررت اكمال عرض الفيلم.

للقرنفل شكل الرحيل

● بقلم: بشير شلش ●

للقرنفل شكل الرحيل، رائحة
الماء، ولون الهديل
اغنيات يرددها صدى العشاق
للعذارى
لحلم غاب في بال الزمان
وتوارى
للقرنفل هيئة في شكل حلم
صاعد طال انتظاره
او فقاعات مسائية لصابون الصهيل

* * * *

والقرنفل خلطة، تداعيات خريفية، واحلام مسائية
لعذراء غجرية. لحلم ضاع في البال رؤىً ثم تكسّر
هذيان لمحبٍّ عانق الكأس مرارا حتى يسكر
حتى الخمرة نضبت، والكأس تكسّرت
ثم اسكره القرنفل حين رتل، على مسمعه ايات الرحيل

* * * *

للقرنفل صوت. حفيف الحياة اذا استدارت
ومست ذيول ثوبها نغمات السَكرة والموت
تتابع الخطى لارجل فقدت حركتها..! فارتفع الصوت
لعذراء في السحر تنادي ايلها وتثور على الصمت
وللقرنفل صمت النسيم ان عاد يصفر، لنكبر جيل

* * * *

يعيش القرنفل الملك
في حفلة العشاق
لوداع رب قد هلك
يعيش القرنفل الملك.. هو الملك

* * * *

للقرنفل شكل القرنفل حين يتجلى من نرجسيته... ليعلو
فينا شكل قديس يركل ربه... ليسلو
كل ما اعطاه من صفات الذات.. ليخلو
الى ذاته الاولى، وينساه وينسانا.. ليجلو
ان للقرنفل شكل انكسار الموج بين زجاجتين لتمثال الرحيل

(عرابة)

اجمل ما قرأت سماح نصار وكاتيا خربوش من عرابة

الاختان سماح وكاتيا بعثتا الى الصفحة بقصيدة «كن صديقي» للشاعرة سعاد الصباح التي تغنيها ماجدة الرومي. والاختيار يدل فعلا على الذوق الذي تتمتع به سماح وكاتيا، ولكننا هنا ننشر ما تبدعه اقلام وقرائح القراء، اضافة الى انه سبق ونشرنا القصيدة في صفحة الشباب، فما رأيكما في خوض تجربة الابداع، شعرا او نثرا؟ نرحب بكما قارئتين ومبدعتين، وها نحن وجهنا القراء الى سماع الاغنية.

(المحرر)

في ذكرى وفاة الشاعر الفارس توفيق زياد

● بقلم: احمد صالح طه ●



يا فارسا!!
لجواده يوم الفدا
ارخى العنان
حتى اذا صهلَ الكفاحُ
فديته
كتفجّر البركان
وكلما ضُجّ عجاج
في الميدان
كنت وسط المعمعان
صهرت شجاعتك السجون
فصرت مبهور المكان
اطلقت سهمك!!
من خلال السجن شعراً
هادراً كأنه الطوفان
فأغرق السجّان
ولم تُلبِّ شهوة السلطان
سفينة صُبت لتحمي
الصامدين
على ثرى الاوطان
خفقت به كل القلوب
وما يفيض على اللسان
وتركت حلمك! في المخاض
وروحك تخفق في الجنان
يا فارسا!!
لك رحمة بقي الجواد
وكلنا فرسان

(كوكب ابو الهيجاء)

الحق لا يموت.. لا محال..

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



على جدران الزنزانة اكتب
اشعاري..
على جدران الظلم اكتب..
«بالارادة نحقق المستحيل.. لا
محال..»
على جذع شجرة التوت اكتب..
الحق لا يموت..
في غربة انا..
في هلاك انا
صوت السكوت يقتلني..
وكتم الحق يعذبني..
ولكن!!
لن تختنق الشمس
بحفظ شعاعها فوق الغيوم..
ستظهر الشمس يوما،
ويأتي الصيف
لأردد اشعاري
وتأتي طيور الصيف لتردد
ورائي،
لتنطفئ نار الغربة في قلبي..
تحت.. الصرخات
وابكي.. لاستعيد طفولتي
واعود الى ارضي..
واعود الى اصلي
فاهديها التحية والسلام
واسلمها رسالة الصمت..
فتحقّق الاحلام
ويعود السلام..
وعبرَ النسمة..
يذهب صوتي
ليخبرها
انني محق
ويتحدى كل ظالم
وانسى الامس..
انسى الغربة..
انسى العذاب..
لتناديني من فوق تلك
الغيوم.. الصافية
وتنتظر الشمس
وتنتظر معنا.. شجرة
الزيتون
والبلبل الغريد ينتظر
لنسلمها رسالتنا..
فتخرج منا الكلمات
من اعماقنا..
الى النسمات
ليعلو صوت الحق..

(سخنين)

رثاء لأخ عزيز

● بقلم: فوزي طربيه ●

في يوم شمسه تدلت للمغيب عن عالمنا وقبل ان يظهر الشفق الاحمر، مدت يد المنون يدها لتأخذ اغلى من نحب. اخذت روحا عزيزة طالما قاسمتنا المحبة والفرح والحزن، من علمنا معنى الحياة وحب الاخرين، حب الوطن وحب الناس وحب طريقنا السياسي الصحيح. علمنا ان نبقى جماعة ولا نتفرق. علمنا الصدق. علمنا حب الارض والاهل معا. لم تتح له فرصة الشهادات العلمية ولكن اتاحها لاخوته رغم الظروف الصعبة، رغم الحكم العسكري الذي كان يمنع الناس من التنقل الا بالتصاريح.

اوصانا بالارض المصادرة تمسكوا بها ولا تبيعوها، وها قد مضى على مصادرتها ثلاثون سنة ولم تزل تشهد اننا اصحابها!

كان يودع المغادر ارض الوطن قائلا:

تعلموا لكي تفهموا كيف تتدبرون امركم مع من لا يريدونكم ان تتعلموا.

كأن المرض لم يكن كافيا فشكل ولده البكر في عز الشباب فلم يهن ولم يتوجع. فهل يجعله الموت يتوجع!!

(سخنين)

ألوان الغضب

● بقلم: انتصار عابد ●

واعرف كيف احب،
لكن عداوتكم تجعل عداوتي
تسخطكُم!
وتعلمني كيف اغضب
فغضبي من تراب!
يتفجّر.. ويتناثر
ويتجدد، واتجدد بصمودي
لأني من الابطال،
لأني بنتُ الصخور والجبال...
فلوني من غضب نجوم بلا الليال
استقبلكم في جهنم
عندما اغضب،
تمزقون جنتي فلا ادخُلها
ولا اسكنُ الجبالَ..
واتفجّر... واتناثر
وغضبي يتكاثر،
في سواد الغيوم،
في تسلق الجبال...
واعود لأتجدد في هدوء
واحفر ترابي...
ألبسُ كل الالوان،
وأبعثر شرائع حمورابي
في غضب الصمود...
واتناثر! في المعسكرات
بغضبِ الجنود
وأصعد الجبال...

(البعنة)

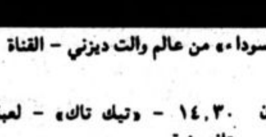
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٧/١٠

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - برنامج ترفيهي منوع.
٠٩,٠٠ - الكلبري بين. صور متحركة (اعادة).
- كتاب الغابة. صور متحركة (اعادة).
١٠,٠٠ - الاميرة الفلكية. (اعادة).
١٠,٣٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١١,٠٠ - المفرح. منوع.
١١,١٠ - سنوات السحر. الحلقة السابعة.
١١,٥٠ - في اثر النجوم. الحلقة السابعة.
١٢,٣٠ - امي، وكيل سري خاص. «المفكرة».
١٣,٠٠ - برنامج الصباح الترفيهي المنوع (اعادة).
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة - في عائلتنا.
من حكايات الملك بيبر.
١٥,٠٠ - الاميرة الفلكية. الحلقة الثامنة. «هل ثمة ارواح شريرة».
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - روكي بروكي. الحلقة العاشرة.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة السابعة.
١٦,٤٥ - زاف للصيف.



● فيلم «شعوذة ذي اللحية السوداء» من عالم والت ديزني - القناة الثانية - ١١,٠٠ ●

١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - «لا يشمل الخدمة» مسلسل محلي.
١٨,١٠ - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - «غريس لقمة مدفع» - الطريق الى باريس - تكساس.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ - «العاب خطرة». الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٠,٠٠ - يوسف القصاص. (اعادة). الحلقة (١٧).
١٠,٣٠ - اجنحة الرعد. الحلقة (٤٩).
١١,٠٠ - فيلم «شعوذة ذي اللحية السوداء» من عالم والت ديزني.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ - «السفر بين النجوم - الجيل القادم».
١٤,٠٠ - ڤيديو ڤوي - موسيقى ٢ (اعادة).
١٤,٣٠ - «تيك تاك» - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «روبكوب» - مسلسل اثارة. الحلقة الثالثة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٢١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. «العصفورة السجينة».
١٨,٠٠ - «د. كوين - طبيبة في الغرب». الحلقة (٦٥).
١٩,٢٥ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (٢٤).
٢٠,٤٥ - «كوميدي ستور» برنامج ترفيهي.
٢١,٢٠ - «ذهب الحمقى». الحلقة (١٩).
٢١,٥٠ - «سينما ٢» - «عائلة صنعاني». فيلم اسرائيلي.
٢٣,٤٠ - «ليلة جوب» - الاغاني.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٢٦)
٠١,٠٠ - «المفتش فان در فالك» - فيلم بوليسي.
٠٢,٤٥ - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين ٧/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية ويحتمل هطول امطار محلية في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٢٥ ● المروج الشمالية - ٣١ ● جبال المركز والجنوب - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب الشمالي - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٣٠) سنتيمترا و (٢٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الغربية وبين هادئة ومائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى جنوبية - غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

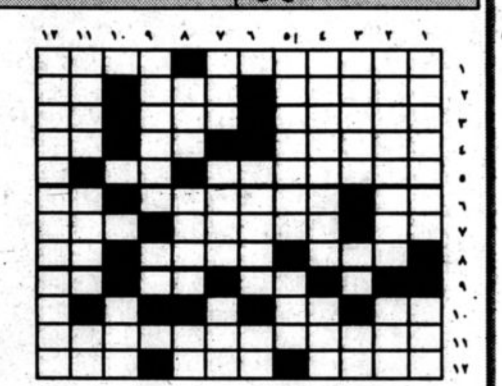
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٥/٧/٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢١٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨١٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١١٨٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٦ - ٢,٩٨ ش.ج

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٤٩)



افقيا:
١) دولة عربية - وعاء.
٢) دولة عربية - من الوان الشعر الشعبي - مادة قاتلة.
٣) يفقد زوجته بالموت - دق - علم مؤنث.
٤) تلال - وشى - ضمير منفصل.
٥) عاصمة في امريكا الجنوبية - للتعريف.
٦) واحد (بلغة اجنبية) - دولة امريكية جنوبية (غير معرفة) - للنفي (معكوسة).
٧) حرف نصب - صيانة - علم مؤنث (معكوسة).
٨) جاهل - مدينة سويسرية (معكوسة) - سقي.
٩) خاصتي - احسان - عكس «ميت» (معكوسة).
١٠) جرد وقشط - اداة افتتاح.
١١) رئيس دولة اوروبية سابق.
١٢) ما يبقى بعد الحريق - اندثر - يجمع (معكوسة).

عموديا:
١) نهر عربي - مدينة فلسطينية (معكوسة).
٢) احدى جمهوريات البلطيق - جود.
٣) اديب لبناني راحل - صديقة الاديب اللبناني - متماثلان.
٤) دولة افريقية - علم مؤنث.
٥) «الاغريق» (مبعثرة) - اجرى (للماء - معكوسة).
٦) «لوائي» (مبعثرة) - سهل اوروبي.
٧) علم مذكر - صوت الرصاص - حرف مكرر.
٨) تهرس فيه اللحمة - يخاف - بسط.
٩) الشغيلة - ارض خلاء.
١٠) من عجائب الدنيا.
١١) لقبه - السقي - للتعريف.
١٢) اديب ورحالة لبناني.

* حل لغز (٤٨) *

الكلمة الضائعة كانت:

«جابر الاحمد»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تصلك اخبار هامة فلا بد ان تتكيف مع ما يترتب عليها.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
بعد طول انتظار تحقق ما لم يكن في الحسبان.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا بد من اظهار بعض الحقائق ليعلم الجميع موقفك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاهتمام بصحتك والراحة النفسية اهم ما تفعله الآن.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تتحسن الاوضاع المالية وتتغلب على معظم المشاكل.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
فرصة سانحة لتحقيق المتطلبات المادية فلا تتهاون.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
في هذا الاسبوع تضطر الى تغيير الأمور غير المرغوب فيها.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
سوف تشعر بالخسارة عند اقدامك على اول خطوة متهورة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تقدم على اي مشروع في هذه الفترة فاحدهم يتربص لك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يحق لك ان تملك نفس الأشياء التي يملكها الآخرون.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك اظهار روح التعاون مع المحيطين بك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
السفر الآن ليس مطلوبا لكنك بحاجة الى التغيير.

اعلان تثبيت وصية
صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدم الينا استدعاء لتثبيت وصية المرحوم محمد قمر جماعة اللهي كان يحمل هوية رقم ٩ - ٢١١١١١٢٩ - . من سكان يافا والمتوفى الى رحمة الله تعالى بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٧ وذلك للمقرر محمد علي جخلب وقد ارفقت الوصية الخطية بهذا الاستدعاء وحفظت في ملفه.
فمن كان ذا اعتراض على ذلك فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتارية المحكمة

مجلس بيت جن المحلي

تلفون/ فاكس - ٠٤/٩٨٠٢٢٢ /٩٨٠٢٢٤ - ٠٤/٩٨٠٢٢٢.
ميكود - ٢٤٩٩٠

مناقصة رقم ٩٥/١

١ - مجلس بيت جن المحلي يطلب تقديم اقتراحات اسعار (הצעות מחיר) لسفريات طلاب ومعلمين داخل القرية.
٢ - على المتقدم ان يضمن طلبه، تصديق وزارة المواصلات اللتي يثبت ان المتقدم شركة للسفريات، وان بحوزته وسائل نقل، باصات وترانزيوت، ملائمة لنقل المسافرين.
٣ - على المتقدم ان يضمن طلبه، كفالة بنكية بقيمة ٨٠٠٠ ش.ج
٤ - تقدم الطلبات حتى ٩٥/٨/٥، الساعة ١٢٠٠ في المجلس المحلي بغلف مغلق دون اي علامة عليه.
٥ - الطلبات التي لا تحتوي على جميع الوثائق، وكفالة بنكية لا تؤخذ بالحسبان.
٦ - يمكن تسلم تفصيل خطوط السفريات ومحتوى المناقصة في قسم المعارف في المجلس المحلي.
٧ - المجلس المحلي ليس مجبرا على قبول العرض الأدنى او اي عرض آخر.

باحترام
المحامي يوسف قبلان
رئيس مجلس بيت جن المحلي


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ١٠ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

وزارة العمل تؤكد هبوط نسبة البطالة في الناحية العربية

*** النسبة الآن ٨.٩٪ وفي الناحية اليهودية ٧.٨٪ * الوزارة تعزو الهبوط الى الوضع الاقتصادي العام والى مبادراتها لمعالجة البطالة في التجمعات العربية * ١٢٪ فقط من طالبي العمل العرب ذوو مهنة او اختصاص ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشارت معطيات مكاتب الاستخدام الحكومية الى هبوط في معدلات البطالة في الناحية العربية خلال العامين الحالي والماضي بحيث رست هذه المعدلات على ٨.٩٪ اي اكثر بقليل من النسبة القطرية التي تصل الآن الى ٧.٨٪.

وكانت نسبة البطالة في الناحية العربية وصلت في بعض المواقع الى ١٤٪ وأكثر. ويشار هنا الى ان المعطيات الرسمية تتجاهل عادة كون غالبية النساء العربيات لا يعملن ولا تحتسب هذا العامل لدى نشر المعطيات! وتبلغ نسبة النساء العربيات العاملات ٣٧٪ بينما ترتفع النسبة في الوسط اليهودي الى ٥٥٪.

وعزا مسؤولو مكاتب الاستخدام هذا الهبوط في معدلات البطالة في الناحية العربية الى الهبوط في المعدل العام في البلاد والى برامج تشغيل وتأهيل بادرت اليها وزارة العمل والرفاه.

وقد تم في العام الماضي (١٩٩٤) تشغيل (٧٠٠) عامل عربي من مختلف المدن والقرى في اعمال التحريش والتنقيب عن الآثار وفي سلطة الحدائق الوطنية.

وبالاضافة الى الأعمال الآنفة الذكر، التي أستحدثت في اطار خطة تشغيل للعرب أعدتها وزارة العمل، فقد تم استيعاب (٣٠٠) شخص في دورات مهنية لتأهيل حدادين وخراطين وندلاء وطباخين وسكرتيرات – وغير ذلك من المهن.

وجاء في التقرير، ايضا، ان جهدا خاصا في مجال التشغيل قد تم بذله في عيلبون ورهط حيث اقيمت ورش مكثفة للتوعية والتأهيل المهني استفاد منها (١٦٩) طالب عمل من اصل (٤٦٠).

واتضح من بيان وزارة العمل ان ١٢٪ من طالبي العمل العرب هم من اصحاب المهن والاختصاصات وان نسبة طالبي العمل العرب تصل الى ٦٣٪ من مجموعة الرجال البالغين مقابل ٤٥٪ نسبتهم في الناحية اليهودية.

ويبلغ عدد طالبي العمل العرب (٢٢.٨٠٠) من أصل (٢٥٥) الف شخص قادرين على العمل. ومن بين طالبي العمل (٢٩٠٠) امرأة.

برنامج من النشاطات في الذكرى العاشرة لرحيل د. اميل توما

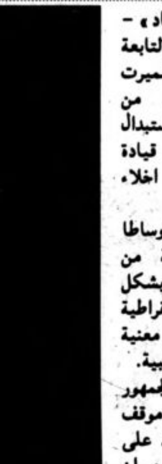
● حيفا – لمراسل خاص – عقدت ادارة «معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية» اجتماعا خاصا يوم امس الاحد (٧/٩) في دار المعهد للتداول حول احياء الذكرى العاشرة لرحيل القائد الشيوعي الوطني الدكتور اميل توما.

وقد تقرر اقامة مهرجان قطري بهذه المناسبة يوم ٧/٢٦ في حيفا، سيتحدث فيه العديد من الشخصيات اليهودية والعربية والفلسطينية من معارف الفقيد.

كما تقرر اجراء دراسات حول مواضيع محددة اسهم فيها الدكتور اميل توما، سيعدها متخصصون، كل في موضوعه. كما تقرر اقامة يوم دراسي قبل نهاية هذا العام، فكري سياسي، حول اسهامات د. اميل توما الفكرية – السياسية من خلال دراساته التاريخية والفكرية.

حركة الشبيبة التابعة لحزب العمل تتجند ضد امكانية رفض الخدمة من معتقدات يمينية

*** الحركة تجند جنود احتياط للخدمة بدل جنود قد يرفضون اخلاء المستوطنات ***



● جانب من اجتماع لحاخامين كرس للبحث في مسألة امكانية اصدار فتوى دينية تحض الجنود على الرفض ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شرعت حركة الشبيبة التابعة لحركة العمل (همشميرت هتسعيرا) بجمع تواقيع من جنود احتياط مستعدين لاستبدال جنود قد يرفضون اوامر قيادة الجيش في حال تقرر اخلاء المستوطنات.

وأكدت الحركة ان اوساطا يمينية ويضمنها مجموعة من الحاخامين تحض على التمرد بشكل يهدد أسس الدمقراطية الاسرائيلية، وتثبت انها غير معنية بتطبيق قرارات تتخذها الغالبية.

وتدعو الحركة الجمهور الاسرائيلي المتنور الى اتخاذ موقف حازم من الداعين الى التمرد على سلطة القانون. وحذرت من ان اولئك الذين أقاموا التنظيم السري الارهابي اليهودي في حينه يسعون الآن الى اشاعة فوضى عارمة.

وأتت خطوة حركة شباب حزب العمل هذه في اطار ردها على اقدام اوساط يمينية بينها نواب كنيست بدعوة الجنود الى رفض اوامر الجيش في حال تقرر اخلاء المستوطنات وأجلاء المستوطنين عنها كجزء من تسوية مع الفلسطينيين. وهذا ما أثار الخوف من نية هذه الأوساط ازاء «سلطة القانون» والأصول المرعية في البلاد فيما يتعلق بقرارات الحكومة.

النائب أفيغدور كهلاني يهدد بالتصويت ضد الحكومة في قضية الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد النائب أفيغدور كهلاني امس الاحد، بالتصويت ضد الحكومة في حال اصرّ حزب «العمل» على اعتبار التصويت على «قانون الجولان» تصويتا على حجب الثقة عن الحكومة!

وكان كهلاني زار، امس، برفقة زملائه في مجموعة «الطريق الثالثة» داخل حزب «العمل»، هضبة الجولان المحتلة واجرى جولة بين المواقع والمستوطنات.

وقال كهلاني ان خطوته قد تكلفه غاليا وتمنع ترشيحه في قائمة «العمل» للانتخابات القادمة. وأضاف انه في مثل هذه الحالة على حزب «العمل» ان يدفع ثمنا مقابلا.

ويذكر ان كهلاني هو احد الناشطين لاقرار قانون يمنع الحكومة من الانسحاب من الجولان الا اذا وافقت على امر كهذا غالبية برلمانية خاصة من سبعين نائبا!

اما رئيس الاركان الاسبق، دان شومرون، فدعا الحكومة الى اشتراط المفاوضات مع سوريا بتدخلها لوقف هجمات «حزب الله» على شمال اسرائيل.

شوحط لا يستبعد فرض ضرائب حتى في سنة الانتخابات

❑ الحكومة تكرس الجزء الاكبر من جلستها لبحث شؤون اقتصادية ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كرست الحكومة، امس الاحد، الجزء الاعظم من جلستها للبحث في قضايا الميزانية والشؤون الاقتصادية من خلال الاستماع الى تقرير من خبراء وزارة المالية.

واستعرض وزير المالية، ابراهام شوحط، الاعباء الاقتصادية التي ستثقل على كاهل الميزانية ومنها تمويل خطة اعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية والدعم المالي للحركات الكيبوتسية والصناعات العسكرية.

وقال الوزير شوحط انه لا يستطيع ان يتعهد بعدم فرض ضرائب ورسوم على الجمهور خلال العام المقبل علماً بأن العام ١٩٩٦ هو عام الانتخابات البرلمانية! وقال ان مثل هذه الخطوة قد تكون ملحّة وضرورية لتمويل المصروفات الاضافية غير الاعتيادية!

اما عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، فأشار الى الخطر الكامن في العجز في ميزان المدفوعات. ودعا الى تشجيع حجم التوفير العام والخاص من خلال تقليصات ملموسة في الميزانية.

وجاء بحث الحكومة في الموضوع كفاتحة لسلسلة جلسات تقرر تكريسها لدراسة الاوضاع الاقتصادية استعداداً لاقرار ميزانية الحكومة للعام ١٩٩٦.

واتضح من الجلسة ان اوساطا في الحكومة تطالب باجراء تخفيض في قيمة الشيكل وان اوساطا اخرى طرحت مجدداً مطلب خفض الفائدة البنكية لغرض تشجيع الاستثمارات.

التحقيق مع رئيس بلدية القدس بتهمة خروقات ادارية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت الشرطة، امس الاحد تحت التهديد، مع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت بناء على شكوى تقدم بها ضده، القائم باعماله سابقا، مشولم عميت.

وكان عميت اتهم اولمرت بالمسؤولية عن خروقات ادارية تتعلق باملاك واموال البلدية بشكل يتجاوز القانون والانظمة.

ويشار هنا الى ان اولمرت كان بادر الى تنحية عميت من منصبه كقائم باعماله بعد اصرار الاخير على مقاضاة مسؤول في البلدية اتهمه عميت بخرق القانون وذلك خلافا لموقف اولمرت.

ودفع موقف اولمرت بعميت الى تقديم شكوى لدى الشرطة ضده وضد المسؤول البلدي.

نعي

آل يحيى في كفرقرع واقرباؤهم في البلاد وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم

الحاج مصطفى محمود يحيى

المتوفي في يوم الجمعة ٩٥/٧/٧ عن عمر يناهز ال (٧٥ عاما) وشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الماضي.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى كميليا عجينة وآل عجينة في حيفا بوفاة المأسوف على شبابه

بولس عجينة

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

منجرة ومفروشات سامي شريدي والعاملون فيها – ام الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
١١ تموز ١٩٩٥
١٣ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل

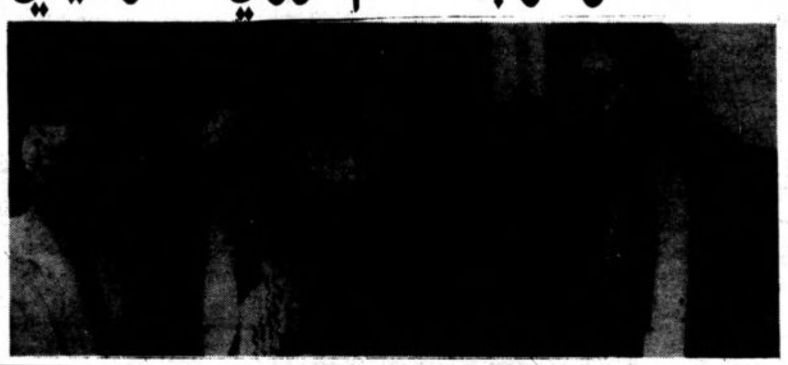
11.7.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 50/52

افتتاح مخيم «الناصرة ٢٠٠٠» للاطفال

(ص٨)

مع بدء جولة دنيس روس في المنطقة

مصادر مطلعة تتحدث عن قرب تفاهم سوري - اسرائيلي



* روس يلتقي، اليوم، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قبيل توجهه الى دمشق * (التفاصيل ص٣) *

قادة المستوطنين يهددون باعلان العصيان المدني!

* والاستعداد لمواجهات مسلحة مع الفلسطينيين! * سكرتير مجلس المستوطنات: رابين منغلق.. وفي طريقه الى الجنون! * (التفاصيل ص١٦) *

بحجة انها كشفت النقاب عن وجهها

«امير» جماعة اصولية متطرفة يأمر والدين مصريين بقتل ابنتهما!

* الوالدان عذبا ابنتهما لمدة شهر توفيت اثر ذلك *

* القاهرة - (و.ص.ف) - افادت صحيفة «العربي» الاسبوعية امس الاثنين، ان طفلة في الثالثة عشرة من عمرها، لقيت مصرعها في المنصورة شمال القاهرة على يد والديها بعد تعذيب استمر شهرا، تنفيذا لاوامر «امير» جماعة اصولية متطرفة ينتميان اليها، لانها «كشفت النقاب عن وجهها».

واكدت مصادر في الشرطة وفاة الطفلة سمر عماد الدين قبل اسبوع في مدينة المنصورة، على بعد ١٣٠ كيلومترا شمال القاهرة في دلتا النيل، وانه تم توقيف والديها للتحقيق معهما.

وقالت الصحيفة ان والدي الطفلة، وهما عماد الدين علي يوسف وامها فكرية، وهما مهندسان، غيرا قبل ثلاث سنوات سلوكهما للعيش حياة متقشفة بعد انتمائهما الى «جماعة السلفيين» التي يتزعمها رجل يدعى محمد عقل يلقب بـ «امير الجماعة».

واضافت ان الام تركت عملها اثر ذلك، وباع الوالد اثاث المنزل ولم يبق سوى على حصير بسيط على الارض وبعض اواني الطبخ غير الكهربائية، وفرض الوالدان على ابنائهم، وهم ثلاث فتيات وصبي، اكبرهم سمر، ارتداء النقاب واخرجاهم من المدرسة لانها «تبث السموم في نفوس الاطفال».

وقالت الصحيفة ان الجريمة اكتشفت عندما رفض مفتش الصحة اصدار تصريح بدفن سمر، لانه وجد في جسد الفتاة «اثار كدمات ودماء وقروح واستدعى النيابة التي اكدت ان الوفاة جنائية وان الطفلة توفيت خنقا».

واضافت الصحيفة نقلا عن الجيران الذين لاحظوا غياب الطفلة قبل شهر، ان شقيق الفتاة قال انها كانت «تعاقب لانها كشفت النقاب عن وجهها».

واضاف الجيران ان «الطفلة حبست اثناء تعذيبها لمدة شهر في منزل امير الجماعة، حيث توالت الام وزوجة الامير على ضربها».

ولم تتمكن النيابة التي تحقق مع الوالدين و «امير» الجماعة الذي يدعى محمد عقل وزوجته نعيمة، من انتزاع اي اعترافات صريحة. الا ان عقل اكد انه «امر بضرب الطفلة حتى يخرج الشيطان من جسدها».

ونقلت الصحيفة عن الجيران قولهم ان منزل «امير» الجماعة تحول الى ملتقى لعشرات النساء المنقبات اللواتي تتزعمهن زوجته «لتلقي الدروس» الدينية.

روما تؤكد ان مفاوضات اعادة الانتشار ستجري في ايطاليا

● روما - الوكالات - اكدت وزارة الخارجية الايطالية، امس الاثنين، ان مفاوضات سلام اسرائيلية - فلسطينية ستجري في ايطاليا.

واضافت الوزارة ان الحكومة الايطالية وافقت بسرور على طلب اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية اجراء قسم من المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة في ايطاليا.

وتابعت انه تم تقديم هذا الطلب في الاسبوع الماضي الى وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي، اثناء قيامها بزيارة الى اسرائيل وغزة.

ولم تحدد الوزارة موعد اجراء هذه المفاوضات او مكانها. وكانت اسرائيل ذكرت انها قد تجري ابتداء من الخميس في فلورنسا.

ومن المقرر ان تتناول المفاوضات، التي ستجري في ايطاليا، مسألة انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية والجدول الزمني للانسحاب وترتيبات انتخاب مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت مصادر ايطالية ان المفاوضين اختاروا المجيء الى ايطاليا للبقاء بعيدين عن مشاغل الحياة اليومية. واضافت انهم يرغبون في عقد لقاءاتهم بحرية ومن دون ان يزعجهم احد لكي يتمكنوا من احترام موعد ٢٥ تموز الجاري الذي حددوه للتوصل الى اتفاق.

منع ادخال الاجهزة اللاسلكية الى المستشفيات

* لانها تسبب تشويشات في الاجهزة الطبية وتشكل خطراً على حياة المرضى *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - منعاً لوقوع اية تشويشات في الاجهزة الطبية داخل المستشفيات، اصدرت وزارة الصحة امراً تمنع فيه ادخال اي نوع من الاجهزة اللاسلكية وبشكل خاص التليفونات اللاسلكية (بليفون)، الى غرف استقبال المرضى والغرف التي تجرى فيها فحوصات مختلفة وغرف نوم المرضى.

وبحسب الامر الجديد، يمنع ادخال حتى الاجهزة غير المشغلة الى المستشفيات، ولضمان ذلك سيوضع عند المدخل الرئيسي جهاز خاص يكشف وجود اي جهاز لاسلكي مع المواطنين.

وجاء هذا القرار في اعقاب العديد من التشويشات التي سببتها بعض الاجهزة اللاسلكية وخاصة «البليفون»، في اثناء اجراء الفحوصات بواسطة الماكنات الطبية.

وبحسب قرار الوزارة فان الامر يشمل ايضاً أجهزة لاسلكية لعلاج مرضى مثل جهاز (A.K.G)الذي يعالج بواسطته بعض مرضى القلب، وسيجري فحص مثل هذه الاجهزة قبل استعمالها، ولن تستعمل الا بعد التأكد من انها لا تشوش على الاجهزة الطبية الاخرى.

قتيلان و(٧) جرحى في حوادث الطرق، أمس

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما أمس الاثنين، واصيب (٧) آخرون بجروح، بين متوسطة وخطيرة، في عدة حوادث طرق، شهدتها الطرقات.

وقتل سائق سيارة خاصة، على الشارع الرئيسي بين عراد و«شوكيت»، في حادث مروع نجم عن اصطدام سيارة باص وجها لوجه مع السيارة الخاصة.

وقتل شخص آخر على الشارع بالقرب من رام الله، بعد ان انقلبت سيارته.

واصيب خمسة اشخاص بجروح، احدهم جروحه خطيرة، في حادث وقع على شارع شفاعمرو، بين سيارتين خصوصيتين.

واصيب طفل في الثالثة من عمره، عند مفرق «كنوت» بالقرب من «غديرا»، بجروح في رأسه ويديه وصدره ونقل في وضع صعب الى مستشفى «تل هشومير» للعلاج.

وكان الطفل مع والدته واخوته ينتظرون تغير الشارة الضوئية، وفجأة ترك الطفل والدته وسار على ممر المشاة، فأصابته سيارة باص.

اسرائيل تريد مواصلة الاستيلاء على ٨٥٪ من المياه في الضفة الغربية!

* الحسيني: لن نقبل بهذا التوزيع غير العادل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الزراعة يعقوب تسور امس الاثنين، ان اسرائيل سترفض زيادة حصة الفلسطينيين، في اطار توزيع الموارد المائية في الضفة الغربية المحتلة.

وشدد تسور، في ختام مشاورات اجراها مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حول مفاوضات توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية «من غير المطروح بالنسبة لنا فتح معركة مع الفلسطينيين حول توزيع مختلف للموارد المائية في الضفة الغربية».

واضاف «ان الموارد مشتركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ونحن في الوضع ذاته». واوضح ان طبقات المياه الجوفية الثلاث في الضفة الغربية تؤمن ثلث استهلاك سكان اسرائيل والمستوطنين اليهود المقيمين في هذه المنطقة.

واعتبر فيصل الحسيني، المسؤول الفلسطيني المكلف بملف القدس في السلطة الفلسطينية، ردا على ذلك، ان المواقف الاسرائيلية «مثيرة للاشمئزاز».

وقال الحسيني، خلال مؤتمر صحفي عقده في القدس، ان «الاسرائيليين يريدون ان يفرضوا علينا حكم القوي على الضعيف عبر حصرنا في دور العبيد في حين يستمرون بدور الاسياد».

واضاف «لن نقبل بهذا التوزيع غير العادل للمياه، الذي يسمح للاسرائيليين بالاستيلاء على ٨٥٪ من موارد المياه في الضفة الغربية».

وافاد ان هذا الملف قد يعرض عملية السلام للخطر في حال لم تتم تسويته «لاننا نحن ايضا لدينا رأي عام يجب ان تأخذه السلطة الفلسطينية بعين الاعتبار».

وكانت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية تعهدتا بالتوصل، بحلول ٢٥ تموز الجاري، الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية يشمل اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي ونقل السلطات المدنية بما فيها المياه الى السلطة الفلسطينية.

لقاء اليوم

مع: وزير الزراعة يعقوب تسور

حول: المياه والموقف منها

توفير المياه للفلسطينيين لا يعني اعادة توزيعها

* بحث المسؤولون الحكوميون في مشاورات اجروها امس، في ديوان رئيس الحكومة قضية المياه والارض، وذلك قبيل استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في ايطاليا يوم الخميس القادم. وقد ذكرت الانباء ان اسرائيل ترفض مبدأ اعادة توزيع المياه مجددا في المنطقة. حول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع وزير الزراعة يعقوب تسور.

* «الاتحاد»: قررتم اليوم (امس)، في المشاورات في ديوان رئيس الحكومة، رفض اعادة توزيع المياه مع الفلسطينيين، فبأي حق تقررون مثل هذا الموقف؟!

- تسور: لا توجد مياه في منطقتنا. وكمية المياه الموجودة تنقص باستمرار. نحن في اسرائيل خفضنا سبعين مليون متر مكعب من المياه، التي كانت مخصصة للزراعة، ونقلناها للاستعمال البيتي، اي للشرب. كما ان ٢٠٪ من المياه للاغراض الزراعية هي مياه مجار تتم تنقيتها. وخلال سبع سنوات ستكون كل المياه للاغراض الزراعية من هذه المياه التي تتم تنقيتها. المشكلة ليست اعادة توزيع المياه. المشكلة اساسا هي توفير مصادر المياه.

* «الاتحاد»: ولكن ما هو ذنب الجانب الفلسطيني؟

- تسور: قلت باننا هنا منطقة فريدة من نوعها تستغل كل مصادر المياه المتوفرة وعلينا ان لا نبقي قضية المياه قضية صراع لا نهائي. ومن هنا اعتقد ان علينا معا - نحن والفلسطينيون - ان نعالج هذه المشكلة. وذلك من خلال المباحثات ومن خلال التفاوض.

* «الاتحاد»: الفلسطينيون يحاولون بناء كل شيء من جديد.. الا تستغلون ذلك؟!

- تسور: لا.. وكما اكدت فان مشكلة المياه لا توزع كما توزع الارض. فلدى تقسيم الاراضي بامكانك ان تضع حدا واضحا. اما فيما يتعلق بالمياه فان الامر لا يتم على هذه الصورة.

وبامكان الفلسطينيين، الذين نعيش معهم على مصادر مياه واحدة، ان يوفروا لانفسهم مصادر مياه جديدة مثل استغلال المنطقة الشرقية وجمع مياه الامطار وتنقية المياه العادمة وتحلية مياه البحر.. واعتقد ان التعاون في هذا المجال كفيل بضمان وتوفير المياه لنا جميعا، الا ان العمل على توفير المياه للفلسطينيين لا يعني اعادة توزيعها.

(عفيف سالم)

الطائرات التركية تقصف قرى كردية وتسقط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين!



* لاجئات كرديات يعبرن الجبال *

● نيقوسيا - و.ص.ف - اكد مسؤولون اكراد، في اتصال هاتفي اجرته معهم وكالة الصحافة الفرنسية من نيقوسيا، أمس الاثنين، ان القوات التركية قتلت اربعة مدنيين من اكراد العراق وتسببت بجرح سبعة آخرين، منذ بدء عمليتها العدوانية يوم الاربعاء الماضي، في شمال العراق.

وأكد بروسكا شاويس، المسؤول في «الحزب الدمقراطي الكردستاني» (بزعامة مسعود البارزاني) ان الجيش التركي «شن غارات جوية على سبع قرى». ورأى شاويس ان العملية التركية نفذت دون علم اكراد العراق، الذين يسيطرون على شمال العراق.

واضاف ان «ستة الاف جندي تركي عبروا الحدود، سيرا على الاقدام، عن طريق قطاع بعيد شرق زاخو يستحيل بلوغه بواسطة السيارة، ولم يمروا بمركز ابراهيم الخليل الحدودي قرب زاخو». الا ان تركيا ذكرت ان عدد جنودها الذين نفذوا العملية يبلغ ثلاثة آلاف.

وقد اعلن منسق عمليات الامم المتحدة الانسانية في العراق محمد زيجاري ان ٧٠٠ عائلة كردية اضطرت الى النزوح عن قراها في اقصى شمال العراق نتيجة العملية العسكرية التركية.

وقد احصت الأرقام الصادرة في انقرة وقوع ١٣٦ قتيلا في صفوف «حزب العمال الكردستاني» ونحو العشرين في صفوف الجيش التركي.

الكشف عن شبكة «اصولية» ارهابية جديدة في الاردن

* احالة اعضاء الشبكة الـ ١٣ الى القضاء *

● عمان - الوكالات - أكد مدعي عام محكمة امن الدولة الرائد محمود عبيدات، أمس الاثنين، انه تم الكشف عن شبكة اسلامية متطرفة باسم «بيعة الامام» واحالة اعضائها الـ ١٣ الى القضاء، وهي ثاني حركة اسلامية يتم كشفها في غضون شهر.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اوضح عبيدات ان زعيم «بيعة الامام» يدعى عصام محمد طاهر (ابو المقدسي).

وعلم من مصادر امنية ان «ابو المقدسي» قدم الى المملكة من الكويت على غرار عشرات الالوف من المغتربين الذين طردوا من الامارة في اعقاب حرب الخليج (آب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١).

وتتضمن لائحة الاتهام بحق اعضاء التنظيم «حيازة مواد مفرقعة، بدون ترخيص قانوني، بقصد استعمالها على وجه غير مشروع وتصنيع مواد مفرقعة، بدون ترخيص، واستعمالها بقصد ايقاع الضرر بالارواح».

بيد ان عبيدات اشار الى ان المتهمين وقعوا في قبضة العدالة «قبل قيامهم باي عملية» ارهابية.

وكان المتهمون يدعون «بتكفير الحكومة والاجهزة الأمنية والقضاة كما يحرمون الصلاة في المساجد، كونها تابعة لوزارة الاوقاف» والشؤون والمقدسات الاسلامية.

يذكر ان الاجهزة الأمنية كشفت، في السابع من حزيران الماضي، شبكة اسلامية متطرفة يطلق عليها اسم «حركة التجديد الاسلامي» والقت القبض على ستة من عناصرها.

واضافة الى هذين التنظيمين تم كشف اربعة تنظيمات متطرفة، منذ سنة ١٩٩٠، وهي «جيش محمد» و«النفير الاسلامي» و«الافغان الاردنيين» ثم «حزب التحرير».

الحريق في احراش القدس ناجم عن انعكاس اشعة الشمس على زجاجة!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد مسؤولو سلطة المطافئ، خلال اجتماع للجنة الداخلية البرلمانية، ان الحريق الكبير الذي دمر احراش القدس لم يكن من فعل فاعل، وانما بسبب انعكاس اشعة الشمس على زجاجة، والتي ولدت الشرارة الاولى.

وشرح احد مستشاري سلطة المطافئ في الاجتماع عن الظروف الجوية والبيئية التي ساعدت على انتشار الحريق بشكل سريع وكبير، وقال ان الجو الحار الذي ساد في يوم الحريق، رفع درجة حرارة الاشجار، وولد سحابة حرارية فوق الاحراش ساعدت على انتقال الحريق.

وشارك في اجتماع لجنة الداخلية القائم باعمال وزير الداخلية دافيد ليباي، الذي قال ان الحكومة لم تفعل بما فيه الكفاية لتطوير اجهزة المطافئ في البلاد.

ووافق اعضاء الكنيست على تلخيص رئيس لجنة الداخلية يهوشع ماتسا الذي قال ان جميع الاحراش في البلاد مهددة بالحرائق بسبب سوء تنظيم وبنية اجهزة المطافئ في البلاد.

مع بدء جولة دنيس روس في المنطقة

مصادر مطلعة تتحدث عن قرب تفاهم سوري - اسرائيلي

* روس يلتقي اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبيل توجهه الى دمشق *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى رئيس «طاقم السلام الامريكي»، دنيس روس، بعيد وصوله الى البلاد امس الاثنين، مباحثات مستفيضة مع القيادتين السياسية والعسكرية.

وتطرقت هذه المباحثات الى بنود التفاهم الذي تم بين اسرائيل وسوريا و«حزب الله» في تموز العام ١٩٩٣، وذلك في ضوء زيادة عدد صواريخ الكاتيوشا التي يطلقها مقاتلو المقاومة اللبنانية باتجاه الجنوب المحتل والمستوطنات الاسرائيلية. واوضح رابين لروس ان بمقدور سوريا ان تلجم «حزب الله» في الجنوب ومنع اطلاقه لصواريخ الكاتيوشا..

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد اعتبر قصف النهطية يوم السبت الماضي، خطأ، ولا يشير الى نية في تصعيد الوضع..

وافادت بعض المصادر المطلعة ان تفاهما هاما يتبلور بين سوريا واسرائيل بخصوص محطات الانذار المبكر الجوية.. ويمكن، ايضا، التوصل الى حل وسط بخصوص محطات الانذار المبكر الارضية من خلال اقامة محطة سورية في الاراضي الاسرائيلية واخرى تستفيد منها اسرائيل في الاراضي السورية. وكذلك بخصوص المناطق المنزوعة السلاح على جانبي الحدود الاسرائيلية/السورية. اذ يبدو ان سوريا قد لينت موقفها بخصوص حجم هذه المناطق منزوعة السلاح، جغرافيا. وكذلك التفاهم حول ايجاد الثقة بين جيشي البلدين ومنع حدوث احداث مفاجئة.

اما بخصوص الجدول الزمني فتظهر بوادر عقد اجتماع للطاقمين العسكريين، هذا الشهر، في واشنطن ويرئس داني ياتوم الجانب الاسرائيلي في حين يرئس قائد المخابرات السوري الجانب السوري. ومن المتوقع، ايضا، ان يقوم وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، بجولة جديدة في المنطقة.

وصرح دنيس روس ان ما سمعه من رئيس الحكومة رابين سيمكنه من احراز التقدم في دمشق بدعم ما تم التوصل اليه في واشنطن.

هذا وقد اوضح الجانب الاسرائيلي لدنيس روس الاتفاق، الذي تم التوصل اليه بين الرئيس ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، فيما يتعلق باعادة الانتشار في الضفة. وذلك قبل ان يعقد روس اجتماعا مع الرئيس ياسر عرفات اليوم الثلاثاء، قبل ان يتوجه الى سوريا لاطلاع القيادة السورية على المواقف الاسرائيلية.

وفي ساعة متأخرة من ليلة أمس، التقى روس مدير عام وزارة الخارجية اوري سفير، والمسؤول الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء). وتباحث معهما حول ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين. الا انه لم يتضح بعد اذا ما كانت المباحثات الاسرائيلية - الفلسطينية ستعقد يوم الخميس في روما ام لا، وذلك على الرغم من اعلان ايطاليا رسميا عن عقدها.

على صعيد آخر اعلنت اذاعة دمشق امس الاثنين، ان سوريا توافق «واذا ما اقتضى الامر» على اقامة محطات انذار على اراضيها، شريطة اسناد هذه المهمة «لقوات دولية وصديقة» وليس لقوات اسرائيلية، وذلك بعد انسحاب اسرائيل من الجولان المحتل.

وجاء في تعليق اذاعة دمشق قبيل وصول دنيس روس الى المنطقة «ولقد حققت المباحثات العسكرية (الاسرائيلية - السورية) بعض التقدم في بعض النقاط، لكنها لم تصل الى صياغة اي بند بشكل عملي وجدي يمهد لترتيبات امنية على جانبي الحدود وبالشكل الذي يضمن امن واستقرار الطرفين معا وبشكل متساو وعادل».

واضافت الاذاعة «عندما يصل الجانبان الى صياغات محددة لهذه الترتيبات تنتفي الحاجة الى اقامة محطات انذار مبكر تبقي الاحتلال لجزء من الارض السورية» مشددة على ان «الضمانة الدولية والسلام نفسه يبقيان بديلا اكيدا لاي وسائل انذار».

ورأت صحيفة «البعث» ان جولة روس «يجب ان تحرز تقدما ما في الاتجاه الصحيح الذي يتيح لعملية السلام ان تتحرك خطوات ملموسة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

وتهدف جولة روس الحالية في المنطقة الى الاتفاق على موعد لاستئناف المحادثات العسكرية السورية - الاسرائيلية في واشنطن.

تقرير داخلي لبلدية القدس يكشف عن:

تمييز عنصري صارخ ضد الفلسطينيين في القدس المحتلة!

* القدس العربية تفتقر الى ١٥١ كيلومترا من خطوط المجاري * البلدية لا تجمع ١٥٠ الف كيس قمامة من المدينة العربية * عدم اصدار تراخيص البناء يزيد من الضائقة ويشجع البناء غير المرخص *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ان جسر الهوة ما بين الخدمات البلدية المقدمة لاهالي القدس العربية المحتلة وما بين تلك المقدمة لسكان القدس الغربية يتطلب تخصيص ٢٥٠ مليون شيكل. هذا ما يتضح من تقرير اعده مدير عام بلدية القدس وقدمه لكل من القائم باعمال وزير الداخلية، دافيد ليباي، ولرئيس الحكومة يتسحاق رابين. وتم الاعلان عنه أمس، الاثنين.

وكشف التقرير عن ان القدس العربية تفتقر الى ١٥١ كيلومترا من خطوط المجاري، الأمر الذي يجبر المواطنين العرب على حفر الآبار الامتصاصية. وانه لا يتم جمع ما مجموعه ١٥٠ الف كيس قمامة من القدس الشرقية. اضافة الى النقص الكبير في عدد غرف التدريس في المدارس والى انعدام المراكز او المدارس الخاصة التي تعنى بالمتخلفين عقليا او المشكلين.

واوضح التقرير المذكور ان التمييز المجحف قائم، ايضا، في عدد الملاكات الوظيفية في البلدية ومؤسساتها، وذلك على الرغم من التشدق بان المدينة موحدة. فعلى سبيل المثال هناك ٩٠٠ وظيفة تابعة لقسم الصحة في البلدية الا ان مئة فقط منها مخصصة للقدس العربية.

وحذر التقرير من ان هذه النواقص، التي تنسحب على كل المجالات، اضافة الى عدم اصدار رخص البناء للمواطنين العرب تزيد من ضائقة ١٧٠ الف مواطن عربي، الأمر الذي يشجع الاستمرار باقامة الأبنية بدون ترخيص. والاسوأ، حسب تعبير التقرير، «فقدان الثقة بالسلطة الاسرائيلية، التي تحاول دوما التأكيد على وحدة المدينة»!



● القدس العربية تحت الاحتلال .. (صورة من الارشيف) ●

وفي تصريحات اذاعية انحى ايهود اولمرت باللائمة على سياسة حكومة رابين، التي تدعي حرصها على السلام، الا انها لا تقوم بواجبها تجاه العاصمة!

بعد تدخل وزير المواصلات

عمال مطار اللد يعودون الى العمل

* الاضراب التباطؤي الذي نفذه الحمالون اثار فوضى عارمة في المطار *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب عمال مطار اللد (بن غوريون)، مساء امس، لنداء وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، وعادوا الى العمل بعد ان تعهد بالتدخل لتحقيق مطالبهم، واتخذت ادارة المطار اجراءات خاصة لحل الازمة التي نشأت في المطار.

وكان الاضراب التباطؤي الذي نفذه، امس الاثنين، الحمالون في المطار قد ادى الى تشويش عملية اقلاع وهبوط الطائرات ومكوث الركاب المسافرين والعائدين عدة ساعات في انتظار حقائبهم، الامر الذي خلق فوضى عارمة في المطار.

ويطالب الحمالون برفع رواتبهم، وترفض سلطة المطارات التفاوض مع العمال المضربين. وتوجهت، مساء امس، الى محكمة العمل لاستصدار امر يلزمهم بالعودة الى العمل.

وكان الحمالون يشحنون الطائرات ويفرغونها بوتيرة ساعة ونصف الساعة لكل طائرة، الامر الذي اعاق تسليم المسافرين الذين وصلوا الى ارض المطار حقائبهم.

كاتيوشا على «الحزام الأمني» المحتل

● بيروت - الوكالات - اعلن ناطق باسم «حزب الله» أمس، الاثنين، ان رجال المقاومة اللبنانية اطلقوا خمسة صواريخ كاتيوشا باتجاه الجنوب اللبناني المحتل ردا على قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بقصف القرى الموازية للقطاع الغربي من الجنوب المحتل، الأمر الذي كان ادى الى جرح فتاتين من قرية زبقين.

وأفادت اذاعة «حزب الله» في وقت لاحق ان فتاة ثالثة اصيبت بجراح من رصاص قناص. الا ان أحدا من المصادر الاسرائيلية لم يؤكد هذا النبأ.

وقد اعترف وزير الخارجية، شمعون بيرس، في تصريحات ادلى بها أمس، الاثنين، بان ليس «لدينا اي نية في زيادة حدة التوتر مع لبنان. وقد اعترف الناطقون الرسميون لدينا بان اطلاق النار يوم السبت كان خطأ. وان مثل هذا الخطأ وارد في ظل التوتر المتزايد».

ضبط وثائق مصرية مزورة مرسلة الى جماعات ارهابية في السودان

* القاهرة - الوكالات - اعلنت اجهزة الامن المصرية انها ضبطت، امس الاثنين، مجموعة جديدة من الطرود، تحتوي على «ادوات ارهابية» و «مرسلة من احدى الدول الآسيوية الى السودان عبر مطار القاهرة».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصدر امني قوله ان «المضبوطات تضمنت شهادات تأديه خدمة عسكرية مصرية مزورة، وبطاقات عائلية وشخصية مصرية مزورة، وكمية من تصاريح السفر الخاصة بوزارة الدفاع، وديسكات كمبيوتر وشرائط كاسيت خاصة بالجماعات الاصولية، واشرطة فيديو لعمليات ارهابية واسلحة بيضاء ومواد كيماوية وادوات للتزييف».

ويأتي ضبط هذه الشحنة، التي عرض التلفزيون المصري صورا لها، بعد اربع وعشرين ساعة على اعلان الاجهزة الامنية ضبط شحنة «تحوي وثائق ومعدات لاستخدامها في عمليات ارهابية خاصة بقيادات الارهاب المصريين في السودان»، ومرسلة من باكستان الى السودان عبر القاهرة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مباحث امن الدولة «رصدت الشحنة الثانية «من الخارج، وتابعت عملية نقلها على طائرة قادمة من مطار دولة آسيوية الى عاصمة احدى الدول الاوروبية في طريقها الى السودان، عبر مطار القاهرة».

واضافت الوكالة ان مرسل الشحنة «هو احد القادة الارهابيين الهاربين في الخارج، ويدعى مدحت محمد عبد الرحمن حسن، وهي مرسلة الى ابراهيم ابو حسنين».

وكانت الوكالة اعلنت امس الاول، ايضا ضبط اجهزة اتصال لاسلكية وقطع غيار لها في مطار القاهرة في حقيبة احد الدبلوماسيين السودانيين العاملين في القاهرة.

استراليا تدعو اسرائيل الى التوقيع على المعاهدة النووية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الخارجية الاسترالي، غاريت ايفنز، امس الاثنين، اسرائيل الى التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، خلال لقاء مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس في القدس.

وقال ايفنز ان «استراليا تدعم بشدة معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ومن البديهي اننا نرغب في ان تنضم اسرائيل اليها» بهدف تعزيز الامن الاقليمي والعالمي.

وبعد لقاء دام ساعة مع بيرس، اقر الوزير الاسترالي بأن هناك خلافات مع اسرائيل بشأن الملف النووي.

وقال ايفنز «ليس في وسعي ان اؤكد بأننا توصلنا الى اتفاق بشأن جميع المسائل مثل مستقبل أسلحة الدمار الشامل».

واشار ايفنز ايضاً الى ان بلاده ترغب في ان تصدق اسرائيل والدول العربية على المعاهدة بشأن الاسلحة الكيميائية.

واضاف «اننا نرغب في ان نرى اطلاق حوار جدي لايجاد انظمة مراقبة فعالة لجميع أسلحة الدمار الشامل والاسلحة التقليدية».

وقد شاركت استراليا في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط حول مراقبة التسلح والامن الاقليمي.

امرأة تتعرض للسرقة مرتين خلال نصف عام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت ميما اوبلاتكا (٦٥ عاما)، امس الاثنين، للمرة الثانية خلال نصف عام، لاعتداء عليها ومحاولة سرقتها.

وكانت اوبلاتكا في بيتها في «رمات هشارون» عندما حاول ملثمان، مساء امس، الدخول الى منزلها مهددين بقتلها بالمسدس اذا لم تعطهما اموالها، الا انها شرعت بالصراخ مستنجدة، فما كان من اللصين الا الهروب.

ويذكر ان اوبلاتكا تعرضت لاعتداء وحشي عندما قام ثلاثة لصوص، قبل نصف سنة، بضربها وتوثيقها بالاسلاك، وبسرقة المجوهرات التي كانت بحوزتها.

خط سكة حديد من اشدود الى «ايرز»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعطى وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، تعليماته لمدير عام السكك الحديدية ايهود هدار، ان يكمل مد خطة سكة الحديد من اشدود الى «ايرز»، ويبلغ طول الخط الجديد ٩ كم، وتقدر تكاليف اقامته بـ (٢٠) مليون شيكل، وسيتم بواسطته نقل البضائع من ميناء اشدود الى غزة عن طريق معبر «ايرز»، وهذا سيقلل من ازدحام السير في شارع اشدود – غزة.

في رده على استجواب للنائب سليم:

وزير المعارف: سنبني ٦٠ غرفة تعليمية في القدس الشرقية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير المعارف امنون روبنشطاين ان وزارته وبالتعاون مع بلدية القدس ستقوم ببناء ٦٠ غرفة تعليمية في القدس الشرقية، خلال ثلاث سنوات وذلك لسد جزء من نقص الغرف التعليمية في المدارس العربية.

وجاء هذا في اطار رد على استجواب تقدم به النائب الجبهوي صالح سليم حول النقص الخطير في المباني التعليمية في القدس الشرقية.

واضاف الوزير في رده ان وزارته قامت في الفترة الاخيرة ببناء ٨٤ غرفة تعليمية جديدة.

مزارعو منطقة جنين يقيمون جهازا لمراقبة تصدير المنتوجات الاسرائيلية الى السوق المحلية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدعوة من اتحاد المزارعين الفلسطينيين عقد، أمس الاثنين، في قرية دير ابو ضعيف قضاء جنين، اجتماع احتجاجي حضره حشد من المزارعين في المنطقة للبحث في الاجراءات التي يمكن اتخاذها ضد اغراق السوق الفلسطينية بالمنتوجات الاسرائيلية الهادفة الى ضرب المنتوجات الفلسطينية.

واجمع الحاضرون على ان الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية الاردنية، لتبادل المنتوجات الزراعية، مجحفة بحق المزارع المحلي، حيث لا يسمح له بالتصدير خارج منطقة سكناه، بالمقابل يسمح للاسرائيليين والاردنيين بتصدير منتوجاتهم الى الضفة والقطاع وبشكل غير محدود واحيانا فوق المسموح.

وقرر المزارعون عدم استيراد اي منتوجات الا بعد الدراسة التامة لحاجة السوق وتصريف المنتوجات المحلية. ومراقبة الاستيراد من خلال اقامة جهاز خاص.

النائب محاميد يطالب بعودة مفتي القوات الفلسطينية الى وطنه

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث رئيس كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين طالبه فيها بالسماح للشيخ رجب بيوض التميمي بالعودة الى مسقط رأسه في الخليل.

يذكر ان الشيخ التميمي هو مفتي القوات المسلحة.

«مشاركة» تطالب بالغاء محاكمة الطلاب العرب التأديبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب مدير «مشاركة» امير مخول في رسالة بعث بها الى رئيس الجامعة بروفيسور يهودا حيوت، باعادة النظر في الخطوات التي اتخذتها سلطات الجامعة ضد الطلاب ابراهيم وهبة ولينا ميعاري وعلاء حليحل.

واضاف ان الجامعة تحسن صنعا اذا الغت كل اجراء تأديبي بحقهم. واستغرب مخول تجاهل مؤسسات الجامعة لايضاحات الطالب ابراهيم وهبة التي تؤكد ان ما حدث كان نابعا عن سوء تفاهم.

وزير العمل الفلسطيني سمير غوشة:

١٧٪ من المواطنين في الضفة و٣٢٪ في القطاع يعيشون تحت خط الفقر

*** السبب الأساسي اتساع البطالة جراء الحصار الذي تفرضه اسرائيل * دعوة الدول المانحة الى الايفاء بتعهداتها المالية ***

● غزة – «وفا» – اعلن الدكتور سمير غوشة وزير العمل في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان ١٧٪ من المواطنين في الضفة الغربية و٣٢٪ منهم في قطاع غزة، يعيشون تحت خط الفقر.

واوضح الوزير غوشة في حديث خاص لـ «وفا» ان هذه الارقام، هي حسب تقديرات البنك الدولي.

وعزا الدكتور غوشة ذلك الى زيادة نسبة البطالة حيث تبلغ في الضفة ٣٨.٥٪ وفي القطاع ٥٥٪.

وذكر ان هنالك نسبة كبيرة جدا من خريجي الجامعات «العاطلين عن العمل»، وذلك لعدة اسباب منها: «تزايد عدد الخريجين، وانعدام فرص العمل الكافية لاستيعابهم بالاضافة الى ارتفاع نسبة الخريجين في مجال الدراسات النظرية».

وعزا د. غوشة الارتفاع في نسبة البطالة الى «السياسة الاسرائيلية في العقاب الجماعي، والحصار واغلاق نقاط العبور»، ناهيك عن ان «عمليات الاقفال تترافق مع منع المنتوجات الزراعية والصناعية الفلسطينية في الضفة وغزة من الدخول الى اسرائيل، ومنع تصديرها للخارج، مما يلحق اضرارا جسيمة باصحاب العمل، وبالتالي يساهم في ارتفاع نسبة البطالة».

وانتقد الدول المانحة لتلكؤها بالايفاء بالتزاماتها قائلا انها «وعدت بتقديم (٧٠٠) مليون دولار، لكنها لم تقدم فعليا سوى (٢٥٠) مليون دولار فقط».

ونوه الى «وجود وعود من الدول المانحة بتنفيذ مشاريع التشغيل»، مضيفا «واننا ننتظر اجتماع الدول المانحة الذي سيعقد في باريس خلال فترة قريبة، وسنرى مدى جدية الدول المانحة في الايفاء بالتزاماتها».

وفي ما يتعلق بتطور القوى العاملة الفلسطينية، قال ان حجمها سيصل في العام ٢٠٠٢ الى ٤٥٠ ألفا، وسيصل، وفق دراسة اعدتها الوزارة، في العام (٢٠٢٠) الى حوالي ٩٠٠ الف شخص، وهذا يتطلب سياسة متكاملة من جميع الوزارات بحيث يؤخذ تطور القوى العاملة وضرورة تشغيلها بعين الاعتبار».

وبالنسبة لاقامة مجمعات صناعية مشتركة مع مصر واسرائيل، بين ان من شأن ذلك ان «يساعد في ايجاد فرص عمل واستيعاب عدد كبير من الايدي العاملة العاطلة عن العمل»، مضيفا انه «يجب دراسة هذا الموضوع بعناية وتوفير مقومات وشروط نجاحها، مما يعود بالفائدة علينا».

وشدد على ضرورة «اعداد دراسة متكاملة لهذه المجمعات الصناعية، وامكانياتها، بما فيها اقامة مناطق حرة في الأماكن المناسبة مثل رفح، واريحا، وتحديد الصناعات التي يمكن ان تفيد وتتناسب وطبيعة وظروف وامكانيات شعبنا».

● سمير غوشة ●

بلدية القدس تصادر ٤٠٪ من ارض خصصت لاقامة مساكن لعاملي الاوقاف!

● جمعية الاسراء للاسكان في القدس المحتلة تطلب تدخل النواب العرب ● النائب محاميد يطالب وزير الشرطة بوضع حد لاعتداءات العنصريين على المسجد الاقصى ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النواب هاشم محاميد وصالح سليم (الجبهة) ووليد صادق (ميرتس) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب العربي الدمقراطي)، أمس الاثنين، بزيارة الى الحرم القدسي الشريف، بدعوة من جمعية الاسراء للاسكان، التي تعتني باسكان العاملين في الوقف الاسلامي والمساجد.

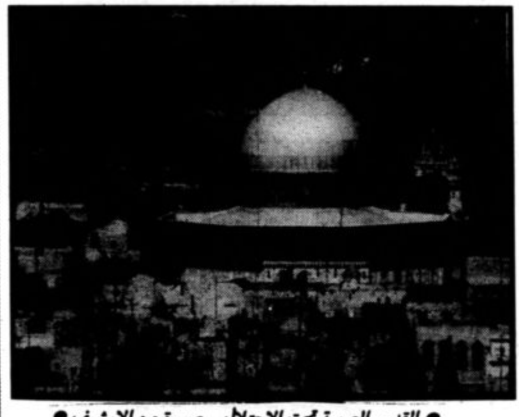
وعقد اجتماع بين النواب وادارة الجمعية بحضور دائرة الاوقاف الاسلامية، شرح فيه ممثلو الجمعية عن المضايقات التي يلاقونها من البلدية.

وتشكو جمعية الاسراء من قيام بلدية القدس بمصادرة ٤٠٪ من قطعة ارض في «وادي الجوز» خصصت لبناء ٤٠ وحدة سكنية لعاملي الاوقاف. وتتذرع البلدية بالقانون الذي يسمح للسلطة المحلية بمصادرة ٤٠٪ من الأرض التي يطلب صاحبها البناء عليها.

وصادف تواجد النواب العرب في الحرم قيام زعران حركة «حي وقيام» بمحاولة للدخول الى الحرم لخلق المشاكل مع جموع المصلين وحراس الحرم.

وبعث النائب محاميد برسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل حذر فيها من ممارسات هذه الحركة المتكررة للاعتداء على حرمة المسجد الاقصى.

واضاف محاميد في رسالته ان بلدية القدس تقوم باعمال على ارض المقبرة الاسلامية المقابلة لباب الرحمة، وتمس بذلك بمشاعر المواطنين المسلمين خاصة وسائر المواطنين العرب.



● القدس العربية تحت الاحتلال.. صورة من الارشيف ●

المشاركون في «مؤتمر رودوس» يعكفون على اعداد جدول لمنح الفلسطينيين مساعدات جوهرية

● اثينا – الوكالات – واصل اجتماع موظفين وبرلمانيين فلسطينيين واسرائيليين البحث في وسائل مساعدة الفلسطينيين على اقامة البنية الضرورية لتنميتهم في الشرق الاوسط، أمس الاثنين، في جزيرة رودوس، الذي افتتح مساء امس الاول الأحد.

وقال مصدر رسمي يوناني ان هذا اللقاء، الذي ينظمه مجلس اوروبا يرمي الى اعداد جدول زمني لمنح الفلسطينيين مساعدة جوهرية.

واشار رئيس مجلس اوروبا ميغيل انجل مارتينيز، الذي افتتح المناقشات مساء أمس، الى ان هذه المؤسسة ستبذل «اي جهد ممكن لترسيخ السلام والدمقراطية في الشرق الاوسط».

واضاف ان المؤتمر يمكن ان يستخدم «نقطة انطلاق» لمؤتمر اخر اوسع في المستقبل للبحث في جميع مشاكل المنطقة.

ويشارك في الاجتماع، ايضا، موظفون ونواب يونانيون وقبارصة واردنيون ومصريون.

وقال مصدر رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته ان وزير الشؤون الاوروبية جورج – الكسندر مانغاكيس يرئس الوفد اليوناني الى هذا المؤتمر.

الرئيس اليمني يدعو مواطنيه الى دعم الاصلاحات!

● صنعاء – الوكالات – طلب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، دعم مواطنيه لانجاز الاصلاحات التي بدأت في اذار الماضي في اليمن لمعالجة الاوضاع الاقتصادية!

وقال الرئيس اليمني في الذكرى الاولى لانتهاء الحرب الأهلية بين القوات الشمالية والجنوبية من ايار الى تموز ١٩٩٤ ان «همنا الأساسي واولوياتنا الملحة هي معالجة اوضاعنا الاقتصادية وتحسين الاحوال المعيشية للمواطنين وتسريع معدلات التنمية». ودعا «كافة ابناء شعبنا الى ترشيد الانفاق وتجنب كافة مظاهر الاسراف والتبذير والاستهلاك البذخي»!

واضاف «من المؤسف انه اصبحت هناك حالة من الركض وراء مظاهر التفاخر والتباهي بالانفاق البذخي سواء في مناسبات الزواج او العزاء او ولائم الحفلات او شراء الملابس والقات والاثاثات الباهظة التكاليف حيث تصرف مئات الالاف من الريالات في وقت يعاني مجتمعنا واقتصادنا الوطني من صعوبات اقتصادية كبيرة».

وقد بدأ اليمن في اذار الماضي تطبيق خطة انهاض اقتصادي باملاءات من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وتبلغ الديون الخارجية لليمن الذي يعتبر من البلدان الاكثر فقرا في العالم ثمانية مليارات دولار ويقدر التضخم رسميا ب (٦٥٪). ويبلغ عدد سكان اليمن (١٥،٨) مليون نسمة.

ديون مصر الخارجية تساوي ٣٠ مليار دولار!

● القاهرة – الوكالات – اعلن حاكم مصرف مصر المركزي اسماعيل حسن ان ديون مصر الخارجية تصل الى ٣٠ مليار دولار، وذلك في تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» الحكومية امس الاثنين.

وقال انه لا يتوقع زيادة في هذه الديون، مؤكدا ان مصر قادرة على تسديد ديونها بفضل برنامج طويل المدى يمتد حتى العام ٢٠٢٦.

واوضح المسؤول ان احتياطي العملات الصعبة في المصارف التجارية المصرية بلغ في نهاية نيسان ١١.٥ مليار دولار، مقابل ١٠.١ مليارات في التاريخ نفسه من العام الماضي.

واضاف أن الاحتياطي من العملة المصرية بلغ ١٣٣.٤ مليار جنيه، مقابل ١٢٥.٧ ملياراً في العام الماضي (الدولار يساوي ٣.٣٩ جنيهات).

ويذكر ان الديون المتوجبة على مصر الى دائني «نادي باريس» خفضت الى النصف اثر مشاركتها في التحالف المناهض للعراق ابان حرب الخليج.

لكن صندوق النقد الدولي، الذي لا يقر بوتيرة الاصلاحات الاقتصادية ويطالب بتخفيض قيمة الجنيه المصري، رفض في حزيران ١٩٩٤، اعطاء الضوء الاخضر لالغاء الجزء الثالث والاخير من المبلغ، اي حوالي ٤ مليارات دولار، التي تساوي خدماتها حوالي ٣٥٠ مليون دولار سنويا. وقد جمدت المفاوضات بين مصر والصندوق منذ نهاية ١٩٩٤.

النقابات اللبنانية تصعد تحركها لمواجهة زيادة الضرائب

* وزير الدولة للشؤون المالية: ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية سببه بلبلة مؤقتة وفوضى في السوق * اتحاد النقابات الحرة يهدد بتنفيذ اضراب تحذيري ليوم غد الاربعاء *



* مظاهرة عمالية في بيروت – صورة من «الارشيف» *

● بيروت – وكالات الانباء – صعّدت الهيئات النقابية لمختلف القطاعات العمالية وللمعلمين في القطاع العام، أمس الاثنين، تحركها لمواجهة زيادة الضرائب التي اقرتها الحكومة الاسبوع الماضي، واعلنت عن توصية بالاضراب العام ابتداء من ١٩ تموز الجاري.

واعلن الياس رزق، رئيس الاتحاد العمالي العام، اثر اجتماع عقده المكتب التنفيذي توصية «باعلان الاضراب العام المفتوح والتظاهر ابتداء من ١٩ من الشهر الجاري» حتى تعود الحكومة عن زيادة الضرائب التي اقرتها يوم الخميس الماضي، والتي أدت خاصة الى زيادة اسعار الوقود بنسبة (٣٠٪).

في حين قرر اتحاد النقابات الحرة الذي يضم مستخدمي المصالح المستقلة التابعة للدولة (كهرباء، مياه، نقل ومستخدمي المطار) تنفيذ «اضراب تحذيري ليوم واحد» يوم الاربعاء القادم.

اما مكتب المعلمين، ورغم زيادة اجور القطاع العام بنسبة (٢٠٪)، فقد قرر الاستمرار بمقاطعة تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية التي شارك فيها نحو ٩٠ الف طالب وذلك حتى تقر لهم الحكومة مطلبهم باعتماد «سلسلة جديدة للرتب والرواتب».

كما طالب المعلمون الحكومة بالغاء زيادة الضرائب «التي ادت الى رفع سعر مختلف السلع الاستهلاكية واعتماد سياسة خفض الهدر في الموازنة وزيادة الضرائب على الاغنياء لا على الفقراء وذوي الدخل المحدود».

من ناحيته أكد وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، في تصريح صحفي، أمس الاثنين، ان زيادة الرسوم التي اقرتها الحكومة «هدفت لتغطية الزيادة التي اعطيت للقطاع العام».

ورأى الوزير ان ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية سببه «بلبلة مؤقتة وفوضى في السوق ستعالجها مصلحة حماية المستهلك».

منظمة «الفاو» الدولية

ارتفاع الأسعار العالمية للمنتوجات الزراعية!

* ارتفاع الأسعار ناجم عن «الانتعاش الاقتصادي» وانخفاض مخزون عدد من هذه المنتوجات *

● روما – الوكالات – جاء في التقرير السنوي لمنظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة (الفاو) حول المنتجات الزراعية ان ارتفاع الاسعار العالمية للمنتوجات الزراعية الذي سجل في العام ١٩٩٤ سيتثبت في العام ١٩٩٥ بسبب الانتعاش الاقتصادي في معظم البلدان المتطورة وخفض مخزونات عدد من هذه السلع.

وأكدت الوثيقة ان اسعار منتجات الزراعة والصيد البحري والغابات المصدرة من قبل البلدان النامية سجلت ارتفاعا يربو على ٢٠٪ في العام ١٩٩٤ مقابل ٢٪ في البلدان المتطورة. وهذه الزيادة تتعلق خاصة بالمشروبات الاستوائية (+٣٦٪) والألياف النسيجية (+٢٨٪) والكاوتشوك الطبيعي (+٢٢٪) والسكر (+١٦٪) والحبوب التي تستخرج منها الزيوت (+١٠٪).

من جهة اخرى اشار التقرير الى انخفاض مخزونات بعض السلع التي تصدرها البلدان النامية مثل البن والسكر والحبوب التي تستخرج منها الزيوت والقطن والكاوتشوك الطبيعي وبعض انواع الألياف النسيجية. اما بالنسبة للمنتجات التي تستوردها عادة البلدان النامية مثل مخزونات الحبوب خاصة القمح وكذلك مخزونات اللحوم والمنتجات المشتقة من الحليب فقد انخفضت بدورها.

وأكدت «الفاو» ان اتفاق جولة اوروغواي حول الزراعة سيؤدي الى تباطؤ نمو التبادل والانتاج مقارنة بالثمانينات وان متوسط معدل نمو التجارة بالنسبة للمنتجات الزراعية الرئيسية سينخفض الى ١.٦٪ سنويا في التسعينات مقابل ٢.٩٪ سنويا في الثمانينات.

رئيسة وزراء تركيا:

وقف الاعتداءات التركية على الأراضي العراقية مرهون بوقف عمليات المقاتلين الأكراد!

● طشقند – الوكالات – أكدت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر في طشقند حيث باشرت زيارتها الرسمية الاولى ان القوات التركية ستواصل تدخلها في الأراضي العراقية ضد المقاتلين الأكراد «حتى ترسيخ الهدوء».

وقالت تشيلر في مؤتمر صحفي: «لقد اضطررنا دفاعا عن وحدة اراضينا وضمانا لأمن مواطنينا الى شن هذه العمليات وسنستمر فيها حتى نتأكد من ان الهدوء قد ترسخ».

واضافت: «ان عملياتنا تنتهي عندما تنتهي عمليات حزب «العمال الكردستاني» لكن الدولة العراقية لا تستطيع السيطرة على هؤلاء الناس».

وقد شنت القوات التركية منذ يوم الاربعاء الماضي، هجوما جديدا في شمال العراق على مقاتلي حزب «العمال الكردستاني». واوقعت هذه العملية التي استمرت طيلة أمس الاحد ١١٠ قتلى في صفوف الاكراد كما افادت مصادر رسمية تركية.

وبدأت تشيلر زيارة تستغرق يومين الى طشقند حيث استقبلها الرئيس الاوزبكستاني اسلام كريموف. ووقعت الدولتان الناطقتان اللغة التركية في هذه المناسبة مذكرة لتعميق علاقاتهما ومنحت انقرة اوزبكستان اعتمادا بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

وترمز هذه الزيارة الى تحسن ملموس في العلاقات بين الدولتين. وانتقل معارضو النظام الشيوعي الجديد في طشقند الذين استقروا في اسطنبول حتى اواخر العام ١٩٩٤ الى المانيا او هولندا.



● تشيلر ●

للمرة السادسة

شتيفي غراف توجت بطلة ويمبلدون - ٩٥ في التنس الأرضي

● فازت الالمانية شتيفي غراف بالمجموعة الثالثة ٧ - ٥ وبالمباراة التي جمعتها والاسبانية ارانتشا سانشيز في نهائي بطولة انكلترا على ملاعب ويمبلدون، فتوجت بطلة لاقدم مسابقة تنس ارضي في العالم للمرة السادسة بعد ٨٨ و٨٩ و٩١ و٩٢ و٩٣ ونالت الجائزة الاولى ومقدارها (٣٢٨) الف جنيه (نحو ٤٦٠ الف دولار).

واستهلت سانشيز المجموعة الثالثة الحاسمة بالارسال خلافا للمجموعتين الاوليين (٦ - ٤ لسانشيز و٦ - ١ لغراف)، فبقيت ضربات ارسالها عقبة وحرمها حكم الكرسي وهي امرأة من نقطة صحيحة عندما احتسبت كرة لها خارج الخط الخلفي وهي لم تكن كذلك. وسنحت الفرصة لغراف لتكسر ارسال منافستها بسرعة عندما تقدمت ٤٠ - ٣، غير ان سانشيز فازت بثلاث نقاط متتالية.

وعادلت غراف النتيجة (١ - ١) وهبط ايقاع سانشيز خلافا للالمانية التي كسرت الارسال من جديد بعدما زرعت الملعب جريا وصار واضحا انها مقبلة على الفوز. على سانشيز للمرة ١٧ في ٢٣ مباراة نهائية جمعت بينهما. ولم يسبق لسانشيز ان فعلت الكثير في مشاركاتها الثماني الاولى في ويمبلدون حيث وصلت مرتين لا اكثر الى ربع النهائي عامي ٨٩ و٩١.

بيد ان سانشيز، التي ابعدت مواطنتها كونشيتا مارتينيز (حاملة اللقب) من الدور نصف النهائي بمجموعتين لواحدة لم تستسلم، فردت على غراف على الفور وكسرت ارسالها لتتعادلا ٢ - ٢.

ثم احتاجت غراف في الشوط الخامس الى نقطة واحدة لتكسر ارسال سانشيز فلم توفق في المرة الاولى ولا في الثانية وانقلبت الافضلية الى سانشيز فلم تستغلها ثم كان لها ما ارادت في المرة الثانية في اطول اشواط المباراة حتى الآن وتقدمت ٣ - ٢ بعد مرور ٢١ دقيقة على بداية المجموعة الثالثة.

وتعادلت اللاعبتان ٣ - ٣ بعد ٢٥ دقيقة، وكثرت الاخطاء المباشرة من الطرفين، وتقدمت سانشيز ٤ - ٣، وسددت غراف في الشوط الثامن كرة خارج الملعب وكرة اخرى في الشبكة لتتقدم سانشيز ٣٠ - صفر ثم انقذت النجمة الالمانية الموقف بسرعة وفازت باربع نقاط متتالية وصارت النتيجة ٤ - ٤ بعد ٣١ دقيقة من بداية المجموعة و٨٧ دقيقة من بداية اللقاء.



* شتيفي غراف وسانشيز *

وفازت سانشيز بالشوط التاسع بشكل نظيف ٤٠ - صفر ثم ارسال ناجح لم تتمكن غراف من صده الا بتوجيه الكرة خارج الملعب.

وفي الشوط العاشر حمي وطيس المنافسة واختل توازن سانشيز حين هاجمت غراف قرب الشبكة فنالت التصفيق ونالت غراف النقطة ثم فازت بالشوط وتعادلتا ٥ - ٥.

وفي الشوط الحادي عشر الطويل جدا تعادلت اللاعبتان ٤٠ - ٤٠، وحصلت سانشيز على افضلية ثم تعادلتا وسددت سانشيز «آيس» نادرا، وتعادلتا من جديد، وتقدمت غراف للمرة الاولى عندما سددت سانشيز ضربة خلفية في الشبكة، وتعادلتا مرة اخرى عندما سددت غراف الكرة في الخارج، وثم تعادلتا مرة رابعة، وحاولت سانشيز ان تهاجم فعاجلتها غراف بكرة بينية وتقدمت، وتعادلتا مرة خامسة، ومرة سادسة ومرة سابعة وتألقت سانشيز في ضرباتها البينية لا بالضربات الهجومية وفرض التعادل نفسه مرة ثامنة وتاسعة وعاشرة وحادية عشرة وثانية عشرة الى ان فازت غراف اخيرا بهذا الشوط الذي استمر وحده اكثر من ٢٥ دقيقة وتقدمت ٦ - ٥ بعد مرور ٥٨ دقيقة على زمن المجموعة الثالثة و١١٤ على زمن المباراة.

وفي الشوط الثاني عشر عندما كان الارسال في حوزة غراف فان هذه الاخيرة حسمت النتيجة في مصلحتها بسرعة ومن دون ان تحصل سانشيز على اي نقطة ففازت ٧ - ٥ وبالمباراة بعد نحو ١١٧ دقيقة.

□ غراف في سطور □

من مواليد ١٩٦٩/٦/١٤، الطول ١.٧٥ م والوزن ٥٩ كغم.

احترفت عام ١٩٨٢ وهي في سن الثالثة عشرة و٤ اشهر.

انتزعت ٩٢ دورة دولية حتى اليوم منها ١٧ في البطولات الاربع الكبرى وفازت في ٧٥٠ مباراة.

فازت في ٦٥ مباراة على الملاعب المغطاة بالعشب وخسرت ١١.

سبق لها الفوز في ويمبلدون في الاعوام ٨٨ و٨٩ و٩١ و٩٢ و٩٣.

مجموع ارباحها: ١٥ مليون و٩٠٠ الف دولار باستثناء جائزة ويمبلدون الاخيرة.

في طريقها الى المباراة النهائية فازت على السويسرية مارتينا هينغيس ٦ - ٣ و٦ - ١، والجنوب افريقية امانda كوتزر ٦ - ٣ و٧ - ٥، والهولندية كريستي بوغرت ٦ - صفر و٦ - ١، والامريكية مكاري جو فرنانديز ٦ - ٣ و٦ - صفر، والتشيكية يانا نوفوتنا ٥ - ٧ و٦ - ٤ و٦ - ٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز ٤ - ٦ و٦ - ١ و٧ - ٥.

بيت سامبراس يفوز ببطولة انكلترا في التنس الأرضي، للمرة الثالثة

● بيت سامبراس ●

● فاز الامريكي بيت سامبراس على الالماني بوريس بيكر ٦ - ٢ في المجموعة الرابعة من مباراتهما على ملاعب ويمبلدون في نهائي بطولة انكلترا للتنس الارضي فربح المباراة ٦ - ٧، و٦ - ٢ و٦ - ٤ و٦ - ٢ واحرز اللقب للمرة الثالثة على التوالي.

وكسر سامبراس ارسال بيكر منذ البداية وتقدم ٣ - ١ بعد ١٢ دقيقة فقط وتلاعب ببيكر كيفما شاء وتفوق عليه في كل فنون اللعبة وكان اسرع في تحركاته وافلت الألماني من خسارة الشوط الخامس بصعوبة بعد التعادل ٤٠ - ٤٠.

وفاز سامبراس في الشوط السادس ٤ - ٢ وتمكن من كسر ارسال بيكر في الشوط السابع بعد ٢٨ دقيقة، وفاز في الشوط الثامن وبالمجموعة ٦ - ٢ وبالمباراة.

□ سامبراس في سطور □

من مواليد ١٩٧١/٨/١٢، الطول ١.٨٥ والوزن ٧٧ كغم، احترف عام ١٩٨٨.

كان مصنفا اول في العالم حتى ١٠ نيسان الماضي ولمدة ٨٢ اسبوعا (١٠١ اسبوعا كمجموع).

بطل ويمبلدون ٩٣ و٩٤ و٩٥ وبلغ نصف النهائي عام ١٩٩٢.

فاز في ٢٧ مباراة هناك وخسر ٤.

توج بطلا ل ٣٣ دورة دولية منها ٦ بطولات كبرى.

ارباحه: ١٣.١٥٦.٠١٢ مليون دولار.

في طريقه الى احراز بطولة ويمبلدون فاز على الالماني كارستن براش ٧ - ٦ و٦ - ٧ و٦ - ٤ و٦ - ١، والبريطاني تيم هنمان ٦ - ٢ و٦ - ٣ و٧ - ٦، والامريكي باريد بالمر ٤ - ٦ و٦ - ٤ و٦ - ١ و٦ - ٢، والبريطاني غريغ روسيدسكي ٦ - ٤ و٦ - ٣ و٧ - ٥، والياباني شوزو ماتسووكا ٦ - ٧ و٦ - ٣ و٦ - ٤ و٦ - ٢، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٧ - ٦ و٤ - ٦ و٦ - ٣ و٤ - ٦ و٦ - ٣، والالماني بوريس بيكر ٦ - ٧ و٦ - ٢ و٦ - ٤ و٦ - ٢.

□ الحدث الرياضي □

□ الرباط: احرز «الفتح الرباطي» كأس المغرب في كرة القدم بفوزه على «اولمبيك خريبكة» بالنتيجة (٢ - صفر) في المباراة النهائية في الرباط.

وسجل فاسيلي وحمو الهدفين في الدقيقتين ٦٥ و٨١.

□ ليون (فرنسا): فاز ليون ثاني الدوري الفرنسي على منتخب تونس (٢ - صفر) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في تارار (فرنسا) وحضرها (٤) آلاف متفرج.

وسجل الهدفين جيولي (٧٣) وشافروندييه (٨٥).

وتلعب تونس هذا الاسبوع مباراة حاسمة في تصفيات كأس الأمم الافريقية العشرين امام السنغال.

وعلق مدرب المنتخب التونسي هنري كاسبرتشاك، على المباراة بقوله «منتخبنا شاب والنتيجة غير مهمة لان العرض كان جيدا، وكلفنا عدم الانتباه هدفين».

□ حلب (سوريا): تعادل منتخب سوريا الاولمبي ومنتخب مصر (١ - ١) على استاد الحمدانية في حلب في مباراة كرة القدم الودية الثانية بينهما (المباراة الاولى في اللاذقية ١ - ١).

ويستعد المنتخب السوري لتصفيات دورة اتلانتا اعتبارا من الشهر المقبل امام نظيريه السعودي والكويتي. اما منتخب مصر فيلعب يوم الجمعة المقبل امام منتخب الجزائر ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية العشرين في القاهرة.

□ بيروت: فاز اللبناني جان بيار نصر الله (لانسيا انتيغرالي) مع مساعده بيان اسمر برالي لبنان التاسع عشر الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك (٢٠ كم شمال بيروت) في الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط للراليات.

وتصدر نصر الله بطولة الشرق الاوسط مع السعودي عبد الله باخشب والاماراتي خليفة المطيوعي.

وقد شارك في السباق الذي استمر ٣ ايام وبلغت مسافته ٨٧٧.٣٠ كم ٤٣ فريقا ووصل منهم خط النهاية ٢١ فقط.

□ سيرانغ (بلجيكا): فاز الاسباني ميغيل ايندوراين (حامل اللقب) بالمرحلة الثامنة من بطولة فرنسا الدولية للدراجات في مدينة سيرانغ البلجيكية وكانت مخصصة للسرعة لمسافة ٥٤ كم، وتمكن في الوقت ذاته من انتزاع مركز الصدارة في الترتيب العام والقميص الأصفر.

وقطع ايندوراين المسافة في ١.٠٤.١٦.٣٧٨ ساعة بمعدل سرعة ٥٠.٤٠٩ كم في الساعة الواحدة، وحل بعده الدانماركي بيارني رييس بفارق ١٢ ثانية.

كلمة الاتحاد

القطاران السريعان!

■ التهديدات الرهيبة التي اطلقها قادة المستوطنين الفاشيين، في أعقاب لقائهم مع رئيس الحكومة، امس الاثنين، وعلى الرغم من انها صادرة عن فئة تمثل أقلية في المجتمع الاسرائيلي.. تعتبر بالغة الخطورة ويجب ان تؤخذ بكل جدية.

فقد أكدوا أمرين أساسيين مذهلين:

الاول – تهديد باطلاق الرصاص على المواطنين الفلسطينيين، أي بكلمات أخرى.. ارتكاب مذابح. وكلنا يعرف ان السفاح باروخ غولدشطاين، منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل، تخرج من مدرسة هؤلاء المستوطنين.

والثاني – هناك قطاران سريعان يسيران في نفس الطريق، كل باتجاه الآخر، والصدام بينهما حتمي. وهذا يعني نفي كل امكانية للتعايش بين الشعبين على أساس من الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق والسيادة.

وكلنا يعرف ان المستوطنين لا يتكلمون من فراغ. ففي أيديهم سلاح فتاك. ووراءهم تاريخ حافل من الدعم الحكومي، الذي دلّعهم وشجعهم وعوّدهم على رفاهية لن يتنازلوا عنها بسهولة وباتوا مستعدين لارتكاب الجرائم في سبيل الحفاظ عليها. ومعهم أناس مسؤولون جداً في الحلبة السياسية، بما في ذلك من أوساط في حزب العمل، وبنسبة أعلى في أحزاب اليمين. وهناك من يدعمهم من جهاز الاحتلال نفسه على مختلف أذرعه.

يعني، المسألة ليست مجرد تهديد. ويجب التعامل معها بجدية وباجراءات قانونية حازمة، وبالطبع.. من المفروض المضي قدماً في مواصلة عملية السلام وانهاؤها بالموعد المحدد دون مماطلة. فمن دون شك، ان المماطلات والعراقيل والتأخير في تطبيق اتفاق اوسلو وحجج الحكومة الواهية في ذلك، كلها تشجع الفاشيين على تصعيد الهجوم وتفسح المجال امامهم ليس فقط للتطاول على رئيس الحكومة واعتباره مجنوناً، بل للدوس على القانون وإغراق هذه البلاد في بحر من الدماء.

(«الاتحاد»)

التصعيد في جنوب لبنان

حقول سريعة الاشتعال!

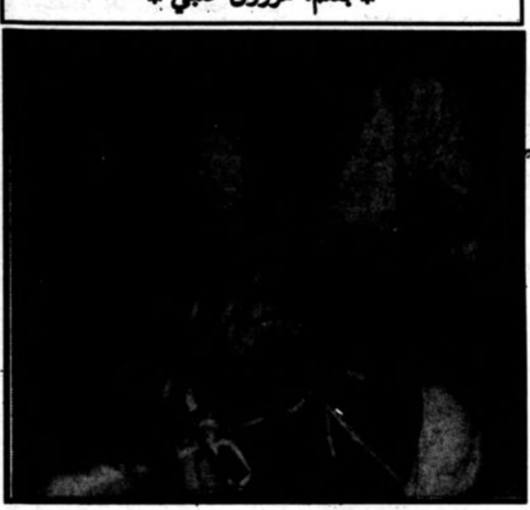
* بقلم: مرزوق حلبي *

* التصعيد العسكري على جانبي الحدود الاسرائيلية – اللبنانية، وسقوط الكاتيوشا هنا والقنابل المسمارية هناك، والضحايا هنا وهناك، يذكر بان الانسحاب الاسرائيلي المزعوم من جنوب لبنان توقف عند حدود المنطقة «الامنية» ولم يُستأنف حتى الآن! وهذا التوقيت بالذات هو الفتيل الذي يشتعل تواترا من حين الى حين مولدا اجواء حرب استنزاف بين المقاومين اللبنانيين وبين الجيش الاسرائيلي المحتل وتابعه «جيش جنوب لبنان». والملاحظ ان الديناميكا لمثل هذه الحرب، هي الفعل ورد الفعل. فكل مبادرة للمقاومة اللبنانية تحظى برد اسرائيلي، القصف المدفعي او بالطائرات او عملية تغلغل الى شمال المنطقة «الامنية» كما حدث، مؤخرا، تعقبها عملية مقاومة او قصف بصواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل! ويبدو للوهلة الاولى ان الطرفين اوغلا في هذه اللعبة بحيث لم يعد النقاش متى ينسحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان ويتركه وشأنه لاهله وللحكومة اللبنانية، بل صار النقاش يدور حول متى تكون الضربة القادمة والى اي مدى ستكون مؤلمة!

والحقيقة ان النشاط الاسرائيلي على الارض اللبنانية اتى منذ بدئه بحجة ردع المقاومة الفلسطينية التي حولت جنوب لبنان في حينه الى قاعدة للعمل العسكري ضد اسرائيل. وفي هذا الادعاء ولدت عملية الليطاني في العام ١٩٧٨ ثم جاءت الحرب على لبنان. كانت لهذه الحرب دوافع سياسية واستراتيجية اخرى لكنها جاءت كلها تحت عنوان ابعاد شمال اسرائيل عن مدى الكاتيوشا والمدافع لدى المقاومة الفلسطينية.

وكلما طال الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان كانت المقاومة الفلسطينية ولظروفها تخلي مواقعها لمقاومة لبنانية. ورويدا رويدا بطل الادعاء بخصوص المقاومة الفلسطينية خاصة لتحل اسرائيل محله الادعاء نفسه بخصوص المقاومة اللبنانية. ولا احد يشك في نوايا المقاومة اللبنانية او يستطيع ان يتهمها بالتخطيط للسيطرة على شمال اسرائيل او التفكير بغزوه! لكننا نستطيع ان نتهم اسرائيل باحتلال جنوب لبنان، وهو الحاصل فعلا. لكن الملاحظ ان هذا الاحتلال لا يضمن امن اسرائيل ومستوطنات الشمال فيها. فالنزول الى الملاجئ والخروج منها، صار النصيب الاسبوعي لسكان مستوطنات الشمال. ولم يتوقف الامر على تشويش سير الحياة العامة، بل اوقع هذا الامر ضحايا بين قتلى وجرحى، ناهيك عن الاضرار بالبيوت والممتلكات! صحيح انه لا يهدد وجود اسرائيل لكنه وضع ينغص الحياة ويقضّ المضاجع! ومثل هذا الوضع، عمليا، عكس ما توخاه حكام اسرائيل من احتلال جنوب لبنان واقامة ما يسمى بـ «منطقة الحزام الامني» و «جيش جنوب لبنان».

والحقيقة، ان ذريعة اسرائيل لدخول لبنان في حينه – السبعينات والثمانينات – زالت تماما بتوقف المقاومة الفلسطينية عن العمليات ضد اسرائيل عبر الاراضي اللبنانية، وباطلاق المسيرة السلمية. هذا اذا اعتبرنا ان غزو لبنان جاء ردا على عمليات المقاومة الفلسطينية! اما المقاومة اللبنانية فقد جاءت بعد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ونتيجة له. اما



* احد الاطفال الثلاثة الذين جرحوا وقتلت شقيقتاهم جراء القصف الاسرائيلي على مدينة النبطية في الجنوب اللبناني *

التعقيدات الحاصلة في الوضع اللبناني، فلا يمكنها ان تغيّر من هذه الحقيقة ولا تقلل من شرعية المقاومة اللبنانية للاحتلال وتابعه «جيش جنوب لبنان» ولا من المطالبة اللبنانية بانسحاب اسرائيلي فوري حتى الحدود الدولية.

ومن غير المعقول او المقبول ان يظل شعب الجنوب اللبناني على ضياعه وبلداته ومزارعه رهينة حرب استنزاف يفرضها الاحتلال الاسرائيلي. ومن الواضح ان هذا الاحتلال لم يجلب الامن ولم يوفره لا في الارض اللبنانية ولا في شمال اسرائيل. ونعرف ان الامور الراهنة في تعقيداتها تحول دون حل القضية من ليلة الى ضحاها، لكن من الواضح انه بالامكان الشروع بالتحرك نحو الحل عبر انصياع اسرائيلي لقرارات الشرعية الدولية، القاضية بوجوب انسحاب اسرائيلي من الارض اللبنانية.. فلا احد يستطيع ان يضمن ان لا يؤدي الوضع الحالي الى مزيد من التعقيد. فالقصف على النبطية ومقتل افراد اسرة لبنانية – الذي اعتبره يتسحاق رابين، خطأ – اعقبه قصف بالكاتيوشا على شمال اسرائيل الذي ستعقبه عملية اسرائيلية، سيعقبها رد المقاومة اللبنانية... عودة الى دورة العنف ذاتها.. ويخشى، رغم العلاقة بين جيش جنوب لبنان وبين اسرائيل ورغم العلاقة بين سوريا والمقاومة اللبنانية، ان يبادر «الجيش الجنوبي» العميل و «المقاومة» الى عمليات، في المستوى الميداني من شأنها ان تحوّل جنوب لبنان الى جحيم لاهله، ولا بد ان تمتد نار هذه الجحيم الى شمال اسرائيل..

ينبغي منع الايادي الخفية من العبث في الحقول اللبنانية لانها سريعة الاشتعال وقوية النيران!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد . ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

للسنة الثالثة على التوالي

افتتاح مخيم الناصرة (٢٠٠٠) للاطفال



* تصوير: كامل ابو احمد – خاص بـ «الاتحاد» *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «لسلامة وسعادة اطفالنا»، افتتح، امس الاثنين، مخيم «الناصرة – ٢٠٠٠» الذي تقيمه البلدية للسنة الثالثة على التوالي بمشاركة نائب رئيس البلدية، سهيل دياب.

وقال مركز المخيم، الاستاذ خليل عليمي «للاتحاد»، ان عدد الاطفال المشاركين في المخيم حوالي (١١٠٠) طفل، والمواضيع البارزة فيه هذه السنة: «الاحتراس على الطرق» و «البيئة والنظافة والصحة» و «السلام»، ستقدم نظريا وتطبيقا. وسيقام في الاسبوع الثاني للمخيم، العرس الفلسطيني اضافة الى العاب «لونا بارك».

جلس على كرسي المرحاض فلقي حتفه

* لندن – عثر على بريطاني في الثالثة والثلاثين من عمره جثة هامدة في احد المراحيض العامة في جزيرة «وايت».

وذكرت الشرطة، امس الاول، ان غلين بيلمار دخل احد المراحيض المدفوعة بالقرب من متنزه على شاطئ البحر، ثم عُثر على جثته في وقت متأخر من ليلة السبت/الاحد. واضافت ان سلكا كهربائيا مجردا من غلافه كان يتدلى من لمبة مكسورة فوق كرسي المرحاض المصنوعة من معدن موصل للتيار الكهربائي.

(٤) سلطات محلية عربية تساعد المدمنين على الاقلاع عن المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «التفاعل الجماهيري في الوسط العربي، لاخراج المدمنين من مستنقع المخدرات، اكبر بكثير منه في مجتمعات واوساط اخرى».

هذا ما قاله د. اندريه فايسمان، من ادارة معهد، «سيطا»، للاقلاع عن الادمان على المخدرات.

واشار فايسمان الى التوجهات والطلبات الكثيرة في الاشهر الاخيرة، التي وصلت الى المعهد من رؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات اجتماعية ورجال دين، للاهتمام المشترك والمكثف ومعالجة المدمنين. وقال انه تم التوصل الى اتفاقات بين المعهد والمجالس المحلية في كفرياسيف وجديدة – المكر وجولس.

وتم الاتفاق مع المجالس المحلية الثلاثة بعد النجاح الملموس الذي جرى في ابو سنان، واقلاع (٢٠) من المدمنين الذين عولجوا عن الادمان على المخدرات.

تجدر الاشارة الى ان العلاج المقدم في المعهد طبي علمي ويجري في قسم العلاج المكثف.

جرائم المراهقين الامريكيين في از...

* واشنطن – افاد تقرير اصدرته وزارة العدل الامريكية ان مليونا و٣٠٠ الف مواطن امريكي تعرضوا لاعتداء قام به شخص مسلح في العام ١٩٩٣ وان هذه الارقام المرتفعة ناجمة خصوصا عن تزايد الجرائم التي يرتكبها مراهقون.

واكد التقرير ان (٨٦٪) من عمليات الاغتصاب والـ...ات والاعتداءات الاخرى ارتكبها مجرمو... من هذا النوع. وان عدد الاشخاص... ارتفع بنسبة ١٨٪ في ١٩٩٢. كما... التي تضم ٤٠٠ الف عضو وتنا... الاسلحة.

بدء محاكمة الام الامريكية التي قتلت...

* يونيون (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – تواجه سوزان سميث المتهمة بقتل طفليها غرقا، القضاة، ابتداء من امس الاثنين، في محاكمة تختلف اختلافا كليا عن محاكمة بطل كرة القدم الامريكي السابق سيمبسون، باستثناء تركيز الاضواء الاعلامية عليها.

وبعيدا عن الاحداث المثيرة الشبيهة بعالم السينما في محاكمة سيمبسون، فقد وجهت قضية سوزان سميث ضربة الى القيم المقدسة لامريكا التي رأت اطفالها في الميتة الفظيعة لمايكل واليكس البالغين من العمر ثلاث سنوات و١٤ شهرا.

وكانت الام ارتكبت جريمتها في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٤ عندما ربطت الطفلين الى مقعديهما في السيارة التي اغرقتها في احدى بحيرات كارولاينا الجنوبية.

وينوي محامي سميث، ديفيد بروك، الادعاء باصابة موكلته بمس من الجنون انقاذا لها. فقد قال في تشرين الثاني لدى اتهامها بجريمة القتل «لا يستطيع سوى مجنون، يعاني من شيء ما في عقله، ان يفعل شيئا كهذا لولديه».

الا انه يخشى الا تجد استراتيجية الدفاع هذه قبولا لدى المحلفين. فهذه المرأة البالغة من العمر ٢٣ عاما حاولت التستر على فعلتها في البداية عبر اختلاق رواية اختطاف ولديها من قبل رجل اسود. وقد اثارت قصتها تعاطف الجميع معها ومع نداءاتها الموجهة الى الخاطفين.

وكان اكتشاف الحقيقة مفجعا عندما قررت الام الاعتراف. وعرف الجميع ان دموعها كانت تخفي سرا آخر. وقالت سميث انها كانت «منفعلة» عندما غادرت منزلها صباح ذلك اليوم. وكان احد اسباب ذلك على ما يبدو ان صديقها توم فندلي رفضها بسبب ولديها اللذين انجبتهما من زوجها ديفيد سميث. واضافت «لم تعد بي رغبة للحياة، شعرت ان علي ان اضع حدا لحياتنا نحن الثلاثة لحمايتنا جميعا من اي لوم او جرح». ولكن التنفيذ لم يشمل سوى الطفلين اللذين دفعا ثمن احباط الام.

ومنذ اعتقالها توالت الصحف على نشر العذابات التي عانت منها سميث في طفولتها، بطريقة ساهمت في التقليل من حدة حكم مواطنيها عليها. فقد كان انتحار والدها في العام ١٩٧٨ وهي في السادسة سبب اصابتها بانهيار عصبي. وخلال السنوات العشر التي اعقبت ذلك، حاولت سميث الانتحار مرتين. وفي العام ١٩٨٨، اعترف زوج امها بيفرلي راسل بانه اعتدى عليها جنسيا، الا ان سميث وامها ليندا لم تتقدما بشكوى.

ويرفض النائب العام تومي بوب القبول بهذه التفسيرات النفسية. فهو يعتزم طلب انزال عقوبة الاعدام بها، ويريد تعليق صورة الطفلين

الملكة فيكتوريا – كانت طفل...

* لندن – افادت دراسة اجراها باحثان بريطانيان ان الملكة فكتوريا التي تربعت على العرش البريطاني من ١٨٣٧ الى ١٩٠١ ربما كانت طفلة غير شرعية لا يحق لها تبعا لذلك تربع العرش.

وقال البروفيسوران مالكولم وويليام بوتس من جامعتي لانكاستر (انكلترا) وبيركيلي (كاليفورنيا) ان ابا من اجداد فكتوريا الملكيين لم يكن مصابا بالنزاف (مرض الناعور: خلل وراثي نادر يتميز بالاستعداد للنزف) الذي اورثته لاولادها.

وخلص الباحثان اللذان درسا في ارشيفات «الجمعية الملكية للطب» المعلومات الطبية لثمانية اجيال من اجداد فكتوريا الى ان الملكة فكتوريا هي ثمرة علاقة غير شرعية من ناحية الام نظرا الى تبدل وراثي واحد على الاقل قدراه بـ «١ على ٥٠ الفا». واكد مالكولم بوتس: «انها مسألة تبقى بلا جواب. لكن اذا ادليت بشهادتي امام محكمة

تعازينا الحارة

الى الرفيق اسعد كنانة ولعموم عائلة كنانة في يافة الناصرة وخارجها بوفاة المرحوم الاخ سعيد كنانة. له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يكيين في ازدياد مطّرد

والاعتداءات الاخرى ارتكبها مجرمون مسلحون بمسدس او اسلحة اخرى من هذا النوع. وان عدد الاشخاص الذين اعتدي عليهم بسلاح يدوي ارتفع بنسبة ١٨٪ في ١٩٩٢، كما قالت مؤسسة «هاندغان كونترول»، التي تضم ٤٠٠ الف عضو وتنادي بتشديد الرقابة على استخدام الاسلحة.

ية التي قتلت طفليها غرقا

نحن الثلاثة لحمايتنا جميعا من اي لوم او جرح». ولكن التنفيذ لم يشمل سوى الطفلين اللذين دفعا ثمن احباط الام.

ومنذ اعتقالها توالت الصحف على نشر العذابات التي عانت منها سميث في طفولتها، بطريقة ساهمت في التقليل من حدة حكم مواطنيها عليها. فقد كان انتحار والدها في العام ١٩٧٨ وهي في السادسة سبب اصابتها بانهيار عصبي. وخلال السنوات العشر التي اعقبت ذلك، حاولت سميث الانتحار مرتين. وفي العام ١٩٨٨، اعترف زوج امها بيفرلي راسل بانه اعتدى عليها جنسيا، الا ان سميث وامها لينذا لم تتقدما بشكوى.

ويرفض النائب العام تومي بوب القبول بهذه التفسيرات النفسية. فهو يعتزم طلب انزال عقوبة الاعدام بها، ويريد تعليق صورة الطفلين اللذين انجبتهما من ديفيد سميث في قاعة المحكمة.

ويعتمد الاتهام استراتيجية بسيطة. النائب العام يصور سميث على انها خائنة قاتلة للاطفال بسبب انانيتها وسعيها لانقاذ علاقتها مع عشيقها. وقد اعترفت المتهمة بان قطع علاقتها بفندلي هو سبب تفكيرها في الانتحار، وقالت انها ارادت اصطحاب اولادها معها الى القبر حتى لا يبقيا بدونها.

ولذلك فان الفكرة التي يكونها المحلفون حول الحالة النفسية للمرأة يوم ارتكاب الجريمة ستكون اساسية. ففي حال اعتبارها مذنبة، ولكنها مريضة عقليا، فانها ايضا تواجه عقوبة الاعدام لان ذلك يعني انها ارتكبت جريمتها وهي تعي انها تقوم بعمل شرير. الا ان المحلفين قد يعتبرونها غير مسؤولة عن فعلتها ويرسلونها الى مصح نفسي.

وريا - كانت طفلة غير شرعية!

من ١٨٣٧ الى ١٩٠١ ربما كانت طفلة غير شرعية لا يحق لها تبعا لذلك تربع العرش.

وقال البروفيسوران مالكولم ووليام بوتس من جامعتي لانكاستر (انكلترا) وبيركيلي (كاليفورنيا) ان ايا من اجداد فكتوريا الملكيين لم يكن مصابا بالنزاف (مرض الناعور: خلل وراثي نادر يتميز بالاستعداد للنزف) الذي اورثته لاولادها.

وخلص الباحثان اللذان درسا في ارشيفات «الجمعية الملكية للطب» المعلومات الطبية لثمانية اجيال من اجداد فكتوريا الى ان الملكة فكتوريا هي ثمرة علاقة غير شرعية من ناحية الام نظرا الى تبدل وراثي واحد على الاقل قدراه بـ «١ على ٥٠ الفا». واكد مالكولم بوتس: «انها مسألة تبقى بلا جواب. لكن اذا ادليت بشهادتي امام محكمة فساقول ان ثمة احتمالات كبيرة لان تكون الملكة فكتوريا طفلة غير شرعية».

واوضح الاخوان بوتس ان فرضية العلاقة غير الشرعية من ناحية الام محتملة لان القصر الملكي كان يشهد قبل ولادة فكتوريا «سباقا محموما لوراثة العرش» بين ثلاثة من ابناء جورج الثالث. وطرح الباحثان فرضية ان دوق كنت ليس على الارجح الوالد الحقيقي لفكتوريا لكن بما انه كان تجاوز الخمسين في تلك الفترة ويخشى انقطاع نسله شجع زوجته على ما يبدو على اقامة علاقة غير شرعية املا في انجاب وريث.

لكن الباحثين اللذين سينشران في آب المقبل كتابا عن نتيجة ابحاثهما يعترفان بان نظريتهما تعتريها بعض الشوائب نظرا لوجود الشبه بين فكتوريا ووالدها في شكل خاص.

مصرع عامل مطعم في الناصرة بصعقة كهربائية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توفي، امس الاثنين، الشاب قيس ابو جاموس (٢١ عاماً) من العزير اثر اصابته بصعقة كهربائية قوية حيث كان يعمل في مطعم في الناصرة.

وحسب ما روى شهود عيان لـ «الاتحاد»، فقد كان الشاب المرحوم يحاول ايصال سلك ماكنة شي الدجاج بالكهرباء، فأصيب بصعقة كهربائية وارتجف جسده دون ان يتكلم او يصرخ، عندها هرع اثنان من العمال لقطع التيار الكهربائي بواسطة مفتاح الامان الكهربائي.

ووصل طاقم «كوبرا» للاسعاف الاولي، الى المكان وقدم الاسعافات المختلفة لمدة نصف ساعة ولكن بدون جدوى.

وقال السيد كريم دانيال، صاحب المطعم، الذي كان يعمل فيه المرحوم: «منذ اكثر من عشرين عاما ونحن نعمل في المطعم ولم تقع حادثة كهذه. لقد صعقنا بوفاة الشاب، فهو بالنسبة لي مثل احد ابنائي».

وكان ممثلون عن الشرطة وشركة الكهرباء ووزارة العمل، قد وصلوا الى المطعم واجروا الفحوصات والتحقيقات اللازمة.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، «ان جميع الفحوصات التي اجريت لم تكشف عن اي خلل كهربائي، وعليه لم تظهر حقيقة الاسباب التي ادت الى الصعقة الكهربائية».

وقد استصدرت الشرطة، امر محكمة لتشريح جثة المرحوم.

تباين نسبة وفيات الاطفال بين البيض والسود في الولايات المتحدة

* واشنطن - افادت ارقام نشرها المركز الوطني للاحصاءات الصحية ان نسبة الوفيات لدى الاطفال تشهد تدنيا قياسيا في الولايات المتحدة، لكن الفارق يزيد اتساعا كل سنة بين البيض والسود، حتى إنه «يخشى ان يستمر هذا التباين الى ما بعد السنوات العشر الاولى من القرن المقبل» على حد قول غوبال سينغ احد المسؤولين في المركز.



وقد بلغت نسبة الوفيات لدى الاطفال المستوى التاريخي الذي سجل ٧.٩ الاف وفيه لدى الولادة، مقابل ٨.٣ في العام ١٩٩٣ و ٨.٩ في العام ١٩٩١ كما افادت ارقام اولية بدأت الحكومة بنشرها الاسبوع الماضي.

واضاف المسؤول ان الولايات المتحدة تتمتع بوضع جيد لتنتقل الى ما دون العتبة الرمزية اي ٧ في الالف. لكنه اعرب عن خشيته من ان تحافظ نسبة الوفيات بين الاطفال السود، بالرغم من تدنيها، على مستويات اعلى بكثير من المستويات التي سجلت بين البيض.

وكانت نسبة الوفيات بين الاطفال السود ١٦.٥ في الالف في العام ١٩٩٢ بحسب آخر الارقام المتوافرة. ومن الاقليات الاخرى كانت نسبة الوفيات بين الاطفال في الجاليتين الصينية واليابانية كما تفيد ارقام ١٩٨٨ على التوالي ٣٠ و ٢٣٪ ادنى من المتوسط لدى البيض.

فعاليات مكثفة لطلاب «نُزل الامل» في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جادالله اغبارية - تنظم ادارة مدرسة الامل للتعليم الخاص في ام الفحم وبدعم من وزارة المعارف والثقافة وبالتعاون مع المركز الجماهيري في ام الفحم وبلدية ام الفحم برنامج فعاليات مكثفة لطلاب «نزل الامل» وذلك على مدار شهر تموز الجاري.

ويشارك في هذه الفعاليات التي يشرف عليها عدد من المربين والمختصين اكثر من ٤٠ طالبا وطالبة يعانون من تخلف عقلي وشلل دماغي.

وتشمل هذه الفعاليات الرسم والاشغال اليدوية والرياضة والتمثيل والموسيقى والسباحة والرحلات الى اماكن متعددة في البلاد.

ويذكر ان وزارة المعارف والثقافة قد خصصت هذا العام آلاف الساعات للتعليم اللامنهجي بهدف خدمة الطلاب المتخلفين عقليا.

مرشدات مخيم نَسينَ طفلاً في الباص!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالصدفة انقذت حياة طفل في حوالي السادسة من عمره، امس الاثنين، ترك في الباص الذي نقل الاطفال من المخيم الى البيوت.

ويشارك الطفل ليئور تسباري، من القدس، في مخيم صيفي، ينظمه مركز جماهيري في المدينة. وزار اطفال المخيم، امس، تل ابيب، وبعد انتهاء الزيارة عاد الاطفال بالباص كل الى بيته، الا ليئور الذي نام في الباص، فنسيته المرشدات. ونسيه ايضاً سائق الباص، الذي أغلق الشبابيك والابواب وأوقف الباص في المحطة المركزية وذهب.

ومر بالصدفة عامل المحطة المركزية بالقرب من الباص، فلفت انتباهه صراخ طفل ينبعث من الباص، فأخذه العامل الى مكتب المحطة ومن هناك جرى الاتصال بوالدته وأعيد اليها سالماً، مع تجربة صعبة ادخلته الى حالة من الهلع.

وقالت والدة الطفل: «عادت ابنتي الكبرى لوحدها من المخيم، ولم يعد ليئور معها. توترت وهرعت الى المركز الجماهيري للاستفسار».

وبعد حوالي ربع ساعة من وصولها الى المركز الجماهيري، رنّ جرس الهاتف من محطة «ايغد» المركزية ليُعلم بأن الطفل ليئور موجود فيها.

وعلم ان اي مرشدة في المخيم لم تبعد عن العمل. وجرى بحث القضية، امس، في ادارة المركز الجماهيري.

النساء المضربات في سجن الشارون:

الحرية او المــــــوت!

*** نساء عربيات ويهوديات تتظاهرن تضامنا مع السجينات الفلسطينيات في سجن الشارون يوم ٧/٢ * ١٢ فتاة يتلقين السوائل عن طريق الشريان * عبير شبه مشلولة، مي تعاني مرض الصرع، وسارة تعاني من التهاب الحلق * انخفض وزن السجينات المضربات عن الطعام بين ٧ و ١٠ كغم ***

● بقلم: سميرة خوري ●

كان يوم الاحد ٩٥/٧/٢ من الايام الحارة جدا جدا، وصلت قافلة السيارات التي كانت تقلنا من الناصرة والكيبوتسات في الشمال، ومن القدس ويافا وتل ابيب والمثلث، نساء عربيات ويهوديات، وصلت الى الساحة مقابل سجن الشارون الذي تقبع فيه ثلاثون سجينة فلسطينية من بينهن خمس امهات، فتاتان دون السن القانونية، وطفلة ابنة ستة عشر شهرا.

وقفنا نحمل شعارات التضامن في هذه الساحة قبالة خلايا السجينات، ولهذه الخلايا لا توجد نوافذ واسعة بل توجد شقوق بالطول لا تتسع الا لمد يد واحدة.

هن مضربات عن الطعام لليوم الرابع عشر في هذا الحر الشديد، كيف يمكن ان يصمدن، لا بد من دعمهن وتشجيعهن، لا بد من اسماع صوتنا لنصرتهن، لا بد من الهتاف لاعلامهن بأننا الى جانبهن وان مطالبهن عادلة، لا بد من اسماع رابين وحكومته بأننا نطالب باطلاق سراح السجناء السياسيين وجميع السجينات الفلسطينيات.

بدأنا بالهتاف مطالبات باطلاق سراح المعتقلين ورفعنا شعارات المطالبة بعدم افشال السلام، ناديناهن بالاسماء، انشدنا، وما هي الا لحظات حتى بدأت الايدي، ايدي الاجسام المتعبة، الضعيفة من قلة الطعام، تظهر من تلك الشقوق تحمل قطعا من ملابسهن يلوحن بها لنا اشارة بالتجاوب معنا، هن من وراء القضبان يهتفن وينشدن ونحن من الخارج نناديهن ونهتف بنداءات الى رابين وحكومته بأن لا يفشلوا السلام، وبأن احد الشروط الاساسية لتكملة مساعي السلام هو تحرير كل المعتقلين الفلسطينيين والسجناء السياسيين.

ثارت ثائرة الشرطة وارتفعت درجة حرارة ضغطها لشعاراتنا ونشيدنا حتى طردونا من هذا المكان الذي استطعنا فيه ان نرى السجينات ويروننا.

نصبنا خيما تقينا الحر، امام مدخل السجن وجلسنا فيها سوية، نساء يهوديات وعربيات من داخل اسرائيل، وكلنا بهدف السلام العادل وبهدف دعم السجينات اضربنا نحن ايضا عن الطعام من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية والنصف بعد الظهر.

نحن اللواتي اضربنا نصف يوم عن الطعام لم نستطع ان نتصور او نقدر، ان هذه الاجسام الواهنة لعدم تناول الطعام لليوم الرابع عشر، يمكن ان تكون لديها القوة لتقف هذه الوقفة البطولية، لا بل اكثر من ذلك فقد وصلتنا رسالة بطولتهن، اذ اننا استطعنا ادخال ممثلة عنا، المحامية يوسيفا بيك، التي التقت بسبع سجينات ممثلات عن كل السجينات.

جاء في رسالتهن هذه: نحيي كل الذين يشاركون في هذه المظاهرة وهذه الاعتصامات ونشكركن من صميم قلوبنا على هذا التضامن. بودنا ان نبلغكن وكل قوى السلام، اننا اقسمنا اليمين. ثلاثون يد وضعت فوق بعضها بالقسم. اقسمنا بأننا لن ننهي اضرابنا عن الطعام حتى يطلق سراحنا، اما الحرية او الموت. لم نعد نتحمل الذل فنحن اصحاب حق يجب ان نحصل عليه.

ورغم صعوبة هذا الاضراب بسبب الحر الشديد فنحن على استعداد للتحمل اكثر، وهذا هو اليوم الرابع عشر ونفسيتنا ومعنوياتنا عالية جدا، رغم ان قوتنا الجسدية تهبط شيئا فشيئا، حتى لو قدم لنا الطعام، فلا شهية لنا ولم نعد نستطيع بلع الماء.

١٢ فتاة حتى الان تلقين (انفوزيا) السوائل عن طريق الشريان بكميات ليتر سوائل لكل واحدة. زميلتنا زهرة تلقت ليترين ونصف ليتر - انفوزيا.

تمام نقلت الى المستشفى في الليل وارجعت بعد الظهر في اليوم التالي.

الفتاتان الصغيرتان تريان اننا نرفض الطعام ونعيده، لذلك هما ايضا صارتا ترفضان الطعام. عبير سويس التي تعاني من رصاصة قديمة في اعلى صدرها قريبة الى الكتف أصبحت الان كالمشلولة من الالم ومن آثار الرصاصة، تصيبها تشنجات وهي لا تستطيع ان تتلقى العلاج بسبب الاضراب عن الطعام.

مي تعاني من الابيليبسيا (مرض الصرع) ولا يمكنها تلقي العلاج في هذه الحالة وقد ازدادت فترة النوبات والاغماءات عندها بسبب ذلك.

كل الفتيات والنساء تصيبهن في وقت العادة الشهرية اوجاع غير عادية وتقلصات مثل آلام المخاض، ويصيب جميعهن الغثيان وحالات التقيؤ حتى ان بعضهن تقيأ دما.

سارة تعاني من التهاب الحلق وحرارتها عالية جدا ويصيبها هذيان.

الطفلة حنين احجمت عن الرضاعة وهي تحس بأن امها ترفض الطعام، لذلك هي ايضا اصبحت ترفض الحليب، تشيح بوجهها عن الثدي وهي الان في حالة صعبة جدا اذ تغير سلوكها، تبكي كثيرا وترفض اي شيء يقدم لها، وقد طلبت السجينات اخراجها من السجن ولكن الى اين اذا كانت امها باقية حبيسة؟، لذلك طلبت السجينات من الصليب الاحمر اطلاق سراح الام وطفلتها.

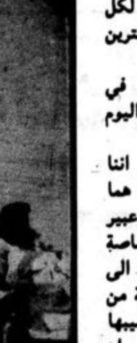
انخفض وزن كل سجينة بين سبعة وعشرة كغم وانخفض ضغط الدم وضربات القلب ولكن لم تنخفض قوة وعزم هؤلاء البطلات.

الامهات السجينات يعانين ايضا من بعدهن عن اولادهن وبناتهن الذين يتربون الان على ايدي الاقارب وهن يقلن لنا ولكل النساء الامهات في اسرائيل، كل ام منكن تعرف وتحس كيف تكون تربية الاولاد بعيدين عن امهاتهم.

تقول السجينات ايضا: اننا صامدات رغم كل هذه الصعوبات التي نواجهها ونحن على استعداد للاستمرار في هذا الاضراب حتى لو اوقف باقي السجناء اضرابهم، كان اضرابنا في سنة ٩٢ اسهل من هذا الاضراب وكانت مدته ١٢ يوما فقط، وهذا الاضراب اقسى بكثير بسبب الحر الشديد، ولكن معنوياتنا عالية، ونحن على قناعة بأن اضرابنا هذا سوف يأتي بالنتائج التي نريدها. نحن نريد حريتنا، نريد حرية شعبنا، نريد حرية ارضنا وبلادنا، لقد رضينا بالسلام، ووقعت الاتفاقيات فلماذا تماطل حكومة اسرائيل بتنفيذ الوعود، نحن على حق وقضيتنا عادلة لذلك نحن نشكر كل من يتضامن معنا ولكن لنا دعوة خاصة للنساء، للامهات ولكل الجمهور الاسرائيلي لتكثيف الجهود وتصعيد التضامن والضغط على حكومة إسرائيل لازالة هذا العار عار الاحتلال وعار اعتقال وسجن نساء واطفال ذنبهم الوحيد أن لهم رغبة في ان يكونوا احرارا في ارضهم ودولتهم الحرة، وان يكون لهم علم وهوية خاصة بهم كباقي الشعوب.

كان تعليق وحديث كل المعتصمات في خيمة الاعتصام امام السجن، يهوديات وعربيات بأن هذا الشعب البطل له الحق بأن يحصل على حقوقه كاملة، ألم يناضل الشعب اليهودي برجاله ونسائه حتى تكون لهم دولة؟ لماذا يتنكرون لهذا الشعب الذي ضاع حقه عشرات السنوات بأن يضع حدا لمأساته ويحصل على دولته المستقلة؟

ونحن ايضا بتضامننا مع النساء الفلسطينيات ومع سجينات الحرية، نقدم مع هؤلاء السجينات الشكر لكل قوى السلام اليهودية وخاصة النساء، لانهم بموقفهم هذا يدافعون ايضا عن السلام وعن ابنائهم وعن دولتهم ونحن ندعو هذه القوى ان تضاعف من نضالها، وندعو كل اخواتنا الفلسطينيات العربيات في داخل اسرائيل الى عدم الاستهانة بقوتهن فنحن ان توحدنا نشكل قوة كبيرة ضاغطة على حكومة اسرائيل لتغيير موقفها لاننا على قناعة بأن السلام لن يجد طريقه بالاحتلال، ولا بالاعتقالات. ان الطريق الوحيد للسلام هو ان يأخذ الشعب الفلسطيني حقه باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.





● تظاهرة يهودية عربية تضامنا مع السجينات المضربات ●

من هذا المنطلق نرى ان مسؤوليتنا كبيرة، وقناعتنا عظيمة تجاه مستقبلنا ومستقبل اولادنا ولن نكلّ او نلين حتى يتحقق السلام العادل والثابت.

عاش نضال السجينات من اجل الحرية والسلام.

(الكاتبة هي سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل)

تجنيت.. فحق عليك الاعتذار!

● بقلم: د. محمد حسن بكري ●



● لم اقرأ ما كتبه نظير مجلي في جريدة «الاتحاد»، ولكن لفت نظري ما «تحلى» به «حديث الديار» (٦/٣٠) من صفاقة، ولا ادري من هو كاتب «حديث الديار»، ذلك الذي يطلب من نظير مجلي ان يسجل عنده ان الحزب الدمقراطي ورئيسه عبد الوهاب دراوشة (الذي اكن له احتراما شخصيا) اعلام وطنية لامعة وخفاقة في تاريخ الشعب الفلسطيني.

ليس هذا وحسب، بل بلغ منتهى الصفاقة حين يطلب من نظير مجلي «مراجعة تاريخه وتاريخ رفاقه الشيوعيين».

من الذي عليه مراجعة تاريخه يا كاتب «حديث الديار»؟ هل الشيوعيون ام انتم ورئيس حزبكم؟ ومن اين نبدأ المراجعة.. هل نبدأها عندما كان رفاق نظير مجلي يقارعون الحكم العسكري ويتصدون لمصادرة الاراضي ولكل اشكال الارهاب والقهر القومي؟ ام نبدأ التاريخ ومراجعته منذ كانت غالبية شلة الديار تتقلب على اعتاب حزب مباي، المعراخ، العمل وتمد له يد العون ضد الجماهير العربية التي صمدت في ارضها ووطنها تناضل وتقارع السلطة الحاكمة وحيث كان الشيوعيون يقفون في طليعة هذه الجماهير..

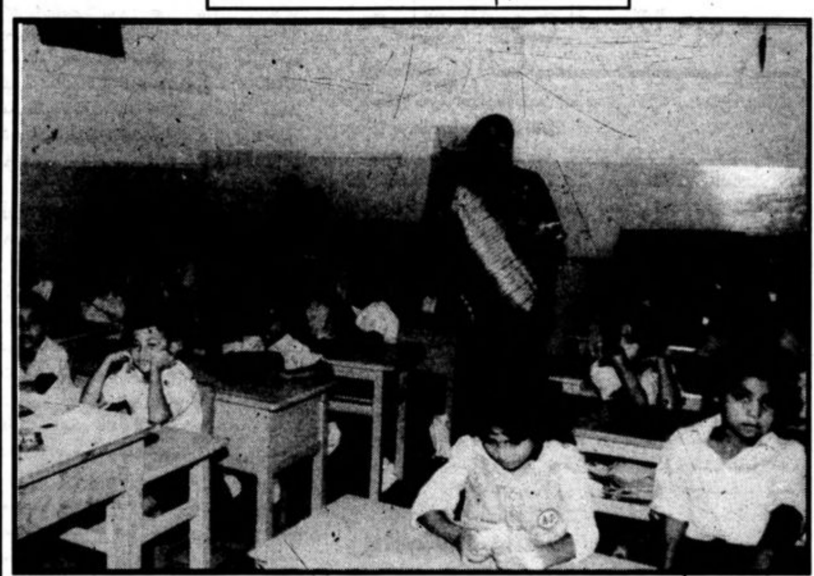
ألم تر يا كاتب «حديث الديار» اي سقطة سقطت وأي درك وصلت، وهل من «الوطنية اللامعة» كان موقف حزبك في قضية الانتخابات لمجلس العمال في رهط؟.. لقد كنتم «علما» حقا في تخاذلكم وتواطئكم على مصالح العمال هناك، وهذا غيض من فيض.

لن اطلب منك يا كاتب «حديث الديار» ان تخجل مما كتبت، ففاقد الشيء لا يعطيه، ولكنك تفعل خيرا، لك ولحزبك، ان انت اعتذرت عن خطيئة اقترفتها بحق اناس ربما بفضلهم وبنضالهم بقيت جماهيرنا العربية في اسرائيل محافظة على لغتها وتراثها وكرامتها.

(الكاتب: رئيس مجلس البعنة المحلي)

عن مدارسنا ومؤسساتنا الاخرى - لماذا السلبيات فقط؟

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●



قرأت مقال صديقي العزيز المدرس غازي ابو ريا («الاتحاد» ٣٠ حزيران ١٩٩٥) فرأيت في تضاعيفه صورة بالغة القتامة قد تؤدي بالنفس الى اليأس المطلق. ولا ادري لماذا ننظر الى انفسنا إما على اننا خير أمة أخرجت للناس او نحن في جلد انفسنا فنرى انفسنا «زبل العادة» لماذا لا نستطيع الا ان نكون على هذا الطرف او نقيضه.

ومما لا جدل فيه ان النقائص والسلبيات التي عرض لها صديقنا صحيحة ولكن الصورة غير معبرة: من ذلك ما ذكره من عدم اهتمام اولياء امور طلابنا بتعليم ابنائهم. أليس إلقاء هذا الكلام هكذا غير مناسب. الا يعرف صديقي ان هناك مئات الطلاب من كل قرية او مدينة من سخنين او من غيرها يتلقون العلم في المعاهد العالية في البلاد وخارجها وان اكثر هؤلاء الطلاب ابناء لمواطنين معسرين اي ان هؤلاء المواطنين ينفقون على تعليم اولادهم داخل البلاد وخارجها من «قوت الرقبة»؟ وألا يرى ان صورة قرانا قد تغيرت الى الاحسن تغيرا شبه تام في جميع مناحي الحياة في العقدين الاخيرين وانها تعج بالمئات من الاطباء والمحامين والمهندسين والجامعيين الاخرين.

وفيما يتعلق بالنفاق الاجتماعي وغيره من السلبيات أليس من المعقول ان هذه الصفات لا تخصّنا وحدنا كعرب بل هي مظاهر اجتماعية لها مثيلاتها عند الشعوب الاخرى التي تمر بنفس المرحلة من التطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي - أليس لهذه الصفات مقابل عند شعوب امريكا اللاتينية مثلا رغم انها نالت استقلالها منذ زمن طويل بالنسبة لنا - وهي شعوب غير عربية ولا تدين بالاسلام.

واني ارى انه يمكن الحصول على جواب عن هذا التساؤل من الشعب الذي نعايشه.

لا شك ان الكاتب يضع المجتمع العربي مقابل المجتمع اليهودي المكوّن من اليهود الغربيين - الاشكناز وهؤلاء جاؤوا من اوروبا او امريكا الشمالية، والمقارنة في رأيي غير عادلة لان هؤلاء لم ينطلقوا من نفس النقطة التي انطلقنا منها، ولو وضع الاستاذ غازي ابو ريا مجتمعنا مقابل المجتمع المكوّن من اليهود الشرقيين الذين يطلقون عليهم في الادبيات التربوية والاجتماعية (יוצאי ארצות האסלאם) - القادمون من الاقطار الاسلامية، لكانت المقارنة عادلة.

لقد قيض لي ان ازور برفقة طلاب واساتذة من الجامعة العبرية قبل مدة طويلة مدارس منطقية (בתי ספר אזוריים) طلابها جميعهم من الطوائف الشرقية ولدهشتي الشديدة لم اجد اي فرق بيننا وبينهم تلاميذ ومعلمين من حيث العقلية واساليب السلوك، وقد قرأت في صحيفة «هآرتس» قبل بضع سنين مقابلة صحفية مع نجل النائب الليكودي دافيد ليفي من بيسان ولشد ما كانت دهشتي ان ما يحدث في بيسان هو نفس ما يحدث في قرانا. فانك تحس وانت تقرأ المقابلة ان لا فرق بين بيسان وغيرها من مدن التطوير (עיירות פיתוח) وبين سخنين او طمرة او باقة والطيرة، بل ان مستوى التعليم ومستوى الحياة ايضا في معظم القرى العربية اعلى منه في المستوطنات اليهودية تلك برغم الموارد الهائلة التي تنفق عليها. ولقد حدا الامر بأحد الكتّاب الصحفيين ان يقترح تفكيك مدن التطوير والحاق سكانها بالمدن القريبة لانها وفق حساباته التي اجراها قد ابتلعت عشرات المليارات من الشواقل والنتيجة «بير مكسور» لا يبقى في قرارها شيء.

والخلاصة ان ما عندنا من سلبيات ليس - بالتأكيد - لكوننا ننتمي الى امة معينة او دين معين بل مرده الى المرحلة الاجتماعية السياسية الاقتصادية التي نمرّ بها.

(سخنين)

توفيق زيّاد في القلب

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تمر في الخامس من تموز الذكرى السنوية الاولى لمصرع الشاعر والقائد البارز، فارس ساحات النضال والكفاح وفارس الكلمة الثورية المقاتلة، توفيق زيّاد، في حادث طرق مأساوي على طريق اريحا، وهو في قمة العطاء والتفاؤل التاريخي.

ورغم مرور عام على معانقته تراب الوطن تأبى نفوسنا التسليم بالحقيقة القاسية ان ابا الامين لم يعد بيننا..

لقد شكلت وفاة توفيق زيّاد خسارة كبيرة، بكل المقاييس، للفكر الوطني الدمقراطي وللحركة الوطنية الفلسطينية وللثقافة الانسانية التقدمية ولجماهيرنا العربية وللقوى الدمقراطية وللحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وللعمل البلدي.

كان توفيق زيّاد علما بارزا وشامخا في تاريخنا الثقافي - الفكري ورائدا شجاعا لمسيرة الكفاح الجماهيري في الداخل، وقد نظر اليه الكتّاب والشعراء والمثقفون نظرة احترام وتقدير وذلك لمبدئيته الصادقة ونقاوة يديه واستقامته ووضوح رؤياه.

وكان شخصية وطنية واعلامية محبوبة، وموهبة ادبية فذة تميزت بالنضج السياسي والرؤية الوطنية والطبقية الملتزمة العميقة، وكان من الرواد الاوائل الذين حللوا علميا مسار تطور الجماهير العربية، سياسيا وفكريا واجتماعيا وثقافيا وذلك من خلال رصد مراحل تطورها التاريخي والتركيز على خلفيتها الاجتماعية الطبقية، ومن موقعه كقائد جماهيري وسياسي بارز ومفكر ملتزم بالمادية التاريخية والواقعية الاشتراكية استهدف من خلال كتاباته السياسية الاسهام في صقل وعي الجماهير العربية لادراك موقعها ودورها السياسي الهام في كل مرحلة من مراحل تطورها وصقل نهجها الكفاحي في معركتها النضالية الحضارية من اجل المساواة والدمقراطية والسلام.

عُرف توفيق زيّاد بشجاعته الفائقة وجرأته في التصدي للمواقف الانهزامية والاستسلامية وكان ثائرا ومتمردا على الاراء والافكار الرجعية والشوفينية المتطرفة والمتزمتة وكان صوتا هادرا في النشاطات السياسية والجماهيرية ضد القمع والبطش الاحتلالي.

لقد ادرك توفيق زيّاد قيمة الحرف والكلمة الثورية المرتبطة بحياة الناس الفقراء والجماهير الشعبية الكادحة وبهمومها الظاهرة والمكبوتة، فنقل في كتاباته الادبية والسياسية، بأسلوب شائق، واضح وبسيط، دبيب الوجع والالم الانساني وعذاب النفس في شرايين العامل المقهور والمستلب، وصدى صمود الانسان الفلسطيني في ارضه ووطنه وتوقه الى الحرية والاستقلال الوطني.

لقد علمنا توفيق زيّاد معنى الكرامة الوطنية الحقة، والعشق الحقيقي للارض والاخلاص الدائم والابدي للوطن والانحياز التام للانسان البسيط الكادح المحب للحياة.

ان امثال توفيق زيّاد لا يموتون، بل يتحولون بعد موتهم الى رمز يحتذى به الصمود والتحدي والمقاومة والصدق والاستقامة والمسلك الثوري والبطولة النادرة.

ان توفيق زيّاد باق بيننا، في قلوبنا ووجداننا، خالد كالكرمل والجرمق والطور، في صفوف حزبه وجبهته وتراث شعبه الفكري والادبي والسياسي والثقافي وتاريخه النضالي، وبمساهمته في النضال من اجل القيم والمثل الثورية والانسانية العليا التي كرس لها كل حياته.

فعهدا يا توفيق بأننا سنظل نتذكر مواقفك الشجاعة وكلماتك النارية ونردد قصائدك الوطنية والثورية ولن تغيب عن اعيننا لحظة واحدة.

ولك منا في ذكرى رحيلك دموع الحب والوفاء ودفء القلب.

(مصمص - المثلث)

فليشرح عن حقيقة دافيد ليفي وحزبه

اني لا اريد ان اضيف الى ما كتبه الكاتب مرزوق حلبي، فقط لدي بعض الملاحظات بودي ذكرها، وهي، ان تشرح للجماهير العربية من هو دافيد ليفي وتاريخه في حزب الليكود منذ سنين طويلة، وماذا كانت مواقفه من القضية الفلسطينية وخصوصا في الضفة الغربية وقطاع غزة، اي «الاراضي المحتلة» وحتى لو كان ابدى ليونة معينة في السنوات الاخيرة بالنسبة للعرب داخل اسرائيل.

اني اعتقد انها مناورة انتخابية منه لكسب الاصوات العربية بعد محاولة اقصائه عن حزب الليكود فهو يحاول الان التقرب من العرب ايضا وخصوصا بعد اعلانه عزمه على تركيب قائمة جديدة «قائمة المسحوقين»، وهو لم يترك الليكود لاسباب ايديولوجية، بل لاسباب شخصية، والخلاف هو على المقاعد والمناصب. لقد تتبعت كل ما قاله دافيد ليفي واتباعه في وسائل الاعلام، فهو يوجه كلامه الى الطبقة المسحوقة من اليهود الشرقيين ولوحظ انه بين الحين والاخر يتوجه الى الناخب العربي وكأنه في درجة واحدة مع المسحوقين اليهود. وانا متأكد انها كلمات مضللة لكسب اصوات المواطنين العرب الذين يريد ايهامهم بأنه هو المنقذ لهذه الطبقة الفقيرة والمسحوقة.

اني اطلب منك ان تشرح للجمهور العربي من هو دافيد ليفي وتاريخه وخطه اليميني المتطرف رغم انني متأكد ان مجتمعنا العربي أكثر وعيا من السابق ولكن للاسف هناك فئة من المواطنين العرب ممن قد ينجرون وراء هذا الكلام المعسول، خصوصا ونحن مقبلون على معركة انتخابات صعبة جدا وخصوصا انه في الاونة الاخيرة ترتفع اصوات لاسماء من وسطنا العربي وكأنهم هم المنقذون. لا اريد ذكر اسماء فالكل يعرفهم.

لذا اطلب منك، ولمصلحة المواطنين العرب أن تكشف عن حقيقة كل انسان يريد دخول معركة الانتخابات القادمة من الشخصيات العربية واليهودية، تكشف تاريخه وماذا صنع للمواطنين العرب في السنوات السابقة وكم هي فداحة الاضرار على الشعب العربي داخل اسرائيل نتيجة تعدد الاحزاب، حيث يجب ان يعرف هذا الشعب من هي الشخصيات التي ناضلت ووقفت صامدة رغم السجون التي امضوا فيها اياما وليالي ورغم الاقامة الجبرية، واخيرا.. على من اعتدى العملاء في شفاعمرو والناصرة؟ لقد اعتدوا على اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية. وهذا الامر بالذات يقول كل شيء.

(سليم صايغ - حيفا)

افواج اخرى

ديرحنا تحتفل بتخريج الفوج الاول من ثانويتها

احتفلت مدرسة ديرحنا الثانوية بتخريج الفوج الاول الذي ضم ٦٤ طالبا وطالبة، واقتصر الاحتفال على الكلمات والتحيات وتوزيع جوائز على الطلاب المتفوقين في الصفوف العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة وقد تحدث في الاحتفال مدير المدرسة ملحم خطيب، مفتش المعارف حبيب بولص، مدير مدرسة سخنين الثانوية محمد حيادري، وعن لجنة الاباء المربي يحيى طه، والخريجة نبال خميس، ورئيس مجلس الطلاب ناصر خلايلة، وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس المجلس المحلي رجا خطيب الذي اكد في كلمته على اهتمام ادارة المجلس بالوضع التعليمي والثقافي واعتبار المدارس والامور التثقيفية صاحبة الدرجة الاولى في سلم الاولويات. وتولى عرافة الاحتفال واداره المربي عفيف خلايلة.

وهذه اسماء الخريجين والخريجات:

ألفت علي ابو الحوف، راوية سمير حايك، ظريفة طلال حجو، مؤيد فضل حجو، ايمان رمزي حسين، حازم عزيز حسين، فاروق عبد حسين، ميرفت امين حسين، ميرفت فايز حمود، شادية الياس حناوي، احمد رافع خطيب، ايهاب محمد خطيب، جواد خضر خطيب، سعدي بهجت خطيب، نبال محمود خميس، منى عبد خلايلة، سوزان عرسان دغش،



* خريجو الفوج الاول في مدرسة دير حنا - (تصوير: فيصل ابو يونس)

صبحية رمزي دغش، ليلى الياهو دغش، منار محمد دغش، عرفات ذيب دلكي، يوسف ذيب دكلي، نادرة فهيم سكر، ايمان طه طه، سامر نظمي عباس، عبد السلام جازي علي، علا فلاح علي، راوية نمر غزاوي، رقية حسين ابو الحوف، عربية احمد ابو الحوف، ورود فايز ابو الحوف، امل سعد جولاني، وفاء ابراهيم حايك، اوديت عرسان حبيب، حبيب غسان حبيب، فيوليت عرسان حبيب، ريم حسين حجو، شيرين نايف حجو، بادرة صبحي حمود، احمد محمود خطيب، جمال كامل خطيب، ذياب ابراهيم خطيب، ربى محمد خطيب، ريم حسين خطيب، سادات فؤاد خطيب، عبير سالم خطيب، عبير قاسم خطيب، ورود سامي خطيب، اياد علي خلايلة، جهاد ابراهيم خلايلة، جهينة اسعد دغش، صالح عصام دغش، لطفية عاصم دغش، رغدة عباس دوخي، خزنة مصلح دويري، منى قاسم شيباني، ابتسام ابراهيم عباس، سماهر صالح عباس، رانيا عادل علي، عواطف حسين علي، علا محمد علي، خدام محمد فواز، عبير عمر فواز، نوال طايل مريسات.

تخريج الفوج الـ ٢٤ في مدرسة طمرة الثانوية

● احتفل في المدرسة الثانوية في طمرة مساء الجمعة الماضي بتخريج الفوج الرابع والعشرين من طلاب الثاني عشر. وقد تحدث في الحفل، الذي اشتمل على عدة فقرات فنية وثقافية متنوعة، رئيس المجلس المحلي الدكتور هشام ابو رومي ومدير المدرسة الاستاذ جهاد حجازي وممثل لجنة اولياء امور الطلاب السيد احمد عياشي وكذلك الطالبة عفاف ذياب عن الطلاب الخريجين. وقد قام المجلس المحلي لاول مرة بتقديم هدايا خاصة لجميع اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية كما وزع هدايا خاصة لكل الخريجين والخريجات.

اسماء الخريجين:

ابتسام صبحي حجازي، اخلاص محمد ابو الهيجاء، امال غانم عواد، اميمة محمود حجازي، ايهاب فوزي ذياب، ايهاب صالح ذياب، اية (شاكر) احمد ادريس، بلقيس علي مريح، تمار محمد اسماعيل، خالد وليد حجازي، رسلان زيدان حجازي، رندة حسين خلف، زهية محمد خلف، سامر حسن ابو الهيجاء، سامر صالح همام، سلام صالح حجازي، سلام مصطفى ذياب، سوزان حسين عواد، طلال يوسف ابو الهيجاء، فاطمة محمود ابو رومي، محمد احمد ابو رومي، محمد فتحي ذياب، محمد عمر سمار، محمد احمد عرابي (ذياب)، محمود ابراهيم حجازي، منال فريد ابو الهيجاء، ميرفت ابراهيم حجازي، نايف نواف حجازي، نسيم حسن ادريس، ورود عبد الرحمن عياشي، ياسر محمد ياسين، اسمهان خلدان هاني، اميمة موفق ذياب، جاكلين علي عياشي، جيهان احمد بكر، جيهان رافع ذياب، دورين فريد ابو الهيجاء، رسمية عدنان ابو الهيجاء، ساهرة محمد ذياب، علا عبد السلام ذياب، هلا محمد زيداني، لبنى احمد دبوري، منال فخري ذياب، نهاية صالح عبد الرحمن، نهى صالح كنانه، جيهان كامل عياشي، سماح مصطفى ذياب، سماح محمود عواد، سماهر معين شما، سناء عبد الرؤوف ذياب، غادة ماجد عواد، كوثر نمر ناطور، منال عامر حجازي، نسرين زامل شما، باسل محمد هواش، جيهان قاسم ابو الهيجاء، رابعة محمد حجازي، شاكر محمد حجازي، طارق احمد طه، عبد الحليم ابراهيم حجازي، مصطفى محمود سمار، منى عامر ذياب، مها حسين لوباني، مها مقبل ياسين، ابراهيم فضل حجازي، احمد وليد مجدوب، امنة محمد ابو علي، باسم عبد القادر ذياب، تحرير لبيب عثمان، رنين علي ذياب، سماهر خالد ذياب، سمر غازي شما، شادي صالح ذياب، صالح محمود ذياب، عزيز منير حجازي، فاطمة خليل حجازي، محمد محمود ابو الهيجاء، منال موسى ذياب، هناء خلف كريدين، وجدان يوسف هندي، ياسمين موفق ياسين، ابراهيم حسين حجازي، احسان عمر عرموش، اشرف سمير خطيب، اعمر عادل ابو الهيجاء، امين محمد كنعان، جوهرة احمد زيداني، رامي صبحي حجازي، رأفت عارف عواد، رفعت احمد عواد، رندة صالح زيداني، سحر يوسف عياشي، سماح عمر حجازي، سهى محمد زيداني، سوزان رايق ذياب، عبد الرازق محمد ادريس، علي حسن عواد، فادي محمود عيساوي، فاطمة طلال ابو رومي، مجدي مزهر عوض، نهى صالح حجازي، يوسف عبد الرحمن ادريس، احمد رايق حجازي، احمد وليد فيصل، احمد محمد همام، اشرف قاسم ادريس، امال رحيب ابو الهيجاء، اميرة حسن ابو الهيجاء، ايناس محمود مريح، باسل محمد مراد، تغريد فريد بقاعي، حنان عدنان كنعان، خالد يوسف ذياب سمار، رائد يوسف حجازي، رائف ابراهيم دواهدي، ريموندة احمد ابو الهيجاء، ريم صالح زيداني، سامية طه ياسين، سلام محمود ذياب، سلام ظاهر زيداني، سماهر محمد ذياب، سناء ابراهيم زيداني، طارق صبري ابو الفول، عفاف اسامة ذياب، نهلاء احمد شقير، غادة حسن زيداني، غزالة محمود عيسى، كروان وفيق اسدي، محمد جمال ذياب، محمود كامل مجدوب، منال سعيد ابو الهيجاء، منال زيدان ادريس، منال صافي حجار، نور الدين احمد خطيب، هشام حسن ابو علي، احمد مروان ذياب، امل ابراهيم حجازي، تحرير محمود عواد، تهاني كامل جبارة، جيهان عبد بقاعي، رابعة يوسف حرز الله، رأفت كامل خطيب، رحاب حسين بطل، رحمة عبد كوامل، رندة احمد بطل، زينات احمد عواد، ساجد موفق كنانه، سماح فوزي ابو الهيجاء، سمر محمد حجازي، شادي فهمي ياسين، طه فاروق مجدوب، عامر عبد الرحيم ابو رومي، عبير ياسين حسان، عبير عمر عواد، عدنان جمال ابو رومي، علاء محمد ابو غوش، غادة محمود بقاعي، كامل صبحي ابو الهيجاء، لينا احمد بقاعي، محمد سمير ابو الهيجاء، محمد حميد عواد، منار حسن ابو البصل، ميسون محمود همام، نجلاء سمارة ابو الهيجاء، نعمة محمد مريح، هاني احمد عرموش، ياسمين محمود زيداني، امال نبيل عثمان، امير هشام ذياب، انعام محمد حجازي، ثابت وحيد ذياب، جودي ابراهيم حجازي، حسين احمد شامي، ختام محمود مريسات، ربيع عوض مواسي، رومية حسن ابو رومي، سامر معين شما، سرحان صبحي همام، سلام كمال ابو الهيجاء، سماح ابراهيم شما، سماهر غازي زيداني، سماهر محمد خطيب، شيرين فؤاد حماد، صفوت نصير ذياب، عرسان احمد ذياب، علا عمر حجازي، محمد كامل ذياب، محمود عطا حجازي، مريم نايف كنعان، منى وليد حجازي، نادية نايف ذياب، نزيهة حسن همام، نوخة محمود ناطور، وداد محمود حجازي، وفاء احمد حجازي.

كلية «عمال» التكنولوجية في الطيبة

اقيمت الكلية في الاول من ايلول عام ١٩٦٩، ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم تخرج منها اكثر من اربعة الاف طالب وطالبة.

تضم الكلية اليوم عدة فروع وتخصصات منها: كهرباء، ميكانيكا، خراطة، مكتنة سيارات، تمريض، ازياء، ادارة واقتصاد..

وفي حديث مع مدير الكلية الذي واكب الكلية منذ تأسيسها يقول الاستاذ هاشم عبد الرحيم الناشف ان للكلية فروعا في كفرقاسم والطيرة وجلجولية وجت.

ويشير الاستاذ الناشف الى البدايات الصعبة، حيث بدأوا بخمسة معلمين وخمس قاعات فارغة في جبل، وها نحن اليوم (٩٧) معلما وعاملا، و (٩) بنايات ضخمة مجهزة بأحدث الاجهزة. (١٢٠) جهاز كمبيوتر، و (٦٠٠) م٢ بنيت من اموال التبرعات التي جمعتها لجان الآباء، وبجهود مخيمات العمل التطوعية.

تخريج الفوج الـ - ٢٣ من معهد المعلمين العرب

احتفل معهد اعداد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل بتخريج الفوج الـ - ٢٣ من طلاب وطالبات المعهد.

افتتح الاحتفال الاستاذ عبد الكريم الظاهر مدير المعهد وتحدث فيه كل من الدكتورة سارة نيف مديرة قسم اعداد المعلمين والدكتور كمال خوالد ممثل دائرة اعداد المعلمين، والقاضي احمد ناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، ووزير المعارف.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على الخريجين، وفيما يلي الاسماء حسب التخصصات:

تربية خاصة

منال ابو عطاية، بوران ابو عقل، مريم اغبارية، سهاد اغبارية، ريم اغبارية، يوسف بويرات، هيفاء جلجولي، محمود جبارين، منى غرة، ايمان زميرو، رابعة زميرو، هديل حاج يحيى، لبنى حاج يحيى، غادة منصور، حنان مصاروة، ريم مصاروة، شهناز متاني، سلمى ناطور، صفاء سطل، ختام عبليل، هدى عثمان، مها عقل.

رياضيات وحاسوب

سوسن ابو خيط، ايناس الجمال، انعام المدهون، ياسمين اعليمي، نيفين بشارة، محمد جبارين، نادية جبارين، سهى زيد، نهاد يونس، عاهد كبها، انعام مجادلة، دنا منصور، ميادة منصور، راية مرار، مرفت ناصر، ريم قعدان، مرفت قشوع.

لغة عربية

اميرة ابلاسي، اخلاص النابلسي، فاتن الشيخة، تغريد غرة، وردة زحالقة، لندا حاج يحيى، سمر حاج يحيى، خالد كبها، امال مصاروة، سهير مصاروة، حوا متاني، مجدولين سلامي، سماء سمارة، الهام عاصي، وجدان عاصي، سمر عيساوي، حنان قاسم.

لغة انجليزية

سوزان الجمال، غادة بدران، رباب بشارة، عبير وتد، سهى حاج يحيى، سمر حاج يحيى، ريم حاج يحيى، نشوى سلطان، غادة منصور، تماضر عاصي، رنا عبد الحي، مرام عيسى، امال قادري، نغم قاسم.

طبيعة

سهى ابو عمار، سمر ابو راس، نوال بدير، احمد جبارة، دنا جبارة، رنا جبارة، نهى دسوقي، ميسم حاج يحيى، اشتياق خلف، نادية طه، رئبال كبها، هيام كناعنة، احلام مصالحة، فيروز مصالحة، سيرين مصاروة، وسناء ناشف، بادرة عبد القادر، سيرين عمر، مرفت شيخ يوسف.

تخريج الفوج الخامس عشر من المدرسة الثانوية الشاملة في عرابة

احتفلت المدرسة الثانوية الشاملة في عرابة بتخريج الفوج الخامس عشر ويضم (١٤٥) طالبا وطالبة وتخللت الاحتفال كلمات لمدير المدرسة عثمان عاصلة الذي هنأ الخريجين، ورئيس مجلس عرابة فضل نعامنة الذي اكد «اننا وضعنا نصب اعيننا وفي سلم اولوياتنا قضايا التعليم حرصا منا على هذه الاجيال حيث صرفنا في السنة الاخيرة ٥ ملايين شاقل على المدارس القائمة». وقدم مدير مدرسة سخنين الثانوية محمد حيادري تحية للاهالي والخريجين، وتحدثت باسم الخريجين الطالبة رلى نصار وادار الاحتفال وتولى عرافته الخريج منير محمود قراقرة.

وفيما يليّ قائمة بأسماء الخريجين:

علا عبد أحمد، فتنات عادل احمد، رأفت نمر بدارنة، طالب احمد بدارنة، لينا صلاح بدارنة، ردينة سعيد حج، رانية محمود خطبا، فاتن يوسف خطبا، كاملة محمد خطيب، سعيد عثمان دراوشة، يوسف توفيق دراوشة، سامر محمود رباح، جرجيت علي سعدي، هشام كمال سعدي، منال سعيد شلش، زاهر عرسان شلاعطة، رامي شيخ يوسف، ميسون عمر عاصلة، هنادي ابراهيم عاصلة، اميل ابراهيم عاصلة، رياض عبد الله عباهرة، ربيع عبد الله غزاوي، اخلاص حسن قراقرة، خالد حسني قراقرة، لميس احمد قراقرة، ماجدة محمد قراقرة، منير محمود قراقرة، رفيدة محمود كناعنة، احلام خالد نصار، رفيق يوسف نصار، رلى حسين نصار، شادي احمد نصار، صالح احمد نصار، وفيق يوسف نصار، منال نصار، فاخر احمد نعامنة، مجدي سعود نعامنة، منذر توفيق نعامنة، سماهر غازي بدارنة، علي احمد بكرية، غابي ميسر بكرية، بوران سعيد بكرية، نسيم عمر خربوش، مجدي سعيد خطبا، عمر محمد خطيب، وفاء حسن دراوشة، ابداع محمد رباح، نضال علي زامل، شيرين حسين شاهين، مها كامل

من الخريجين

شلش، دلال سعود شمالي، ياسر حسين صح، ناهد عمر طه، اخلاص صالح عاصلة، خيرية محمود عاصلة، امينة سعيد عبري، نجوى ابراهيم عرابي، فادي مصطفى قراقرة، شيرين احمد ماضي، المازة نمر مصطفى، مصطفى غانم مصطفى، امينة احمد نصار، ايمن محمود نصار، خديجة سعيد نصار، ياسمين محمد نصار، احمد سلمان نعامنة، فيروز كمال نعامنة، محمد محمود نعامنة، لينا خالد نعامنة، مها عاطف نعامنة، عبير سعيد ياسين، عماد علي ياسين، غزال حسن ابراهيم، صفاء فيصل احمد، رانية عرسان بدارنة، محمد يونس بدارنة، بهاء موسى بدارنة، منال خالد بكرية، مجدي عاطف حسين، محمد احمد حسين، امال احمد حلو، سناء علي سعدي، نجاح محمد سعدي، وسام سليم سعيد، مها فوزي شمالي، شادي يوسف عاصلة، طارق يوسف عاصلة، هشام محمد عاصلة، حنان يوسف عاصلة، سناء حسين عاصلة، فادي سعود عواد، سماهر احمد قراقرة، بادرة عمر كناعنة، صابر ابراهيم لهواني، نبيلة خليل نجار، جهاد عمر نصار، عصمت احمد نصار، مليكة جهاد نصار، جاد حسين نعامنة، منى اسعد نعامنة، مصعب يوسف احمد، سماهر محمد خطيب، وائل توفيق خطيب، زكريا عيسى عاصلة، سكينة سعد عاصلة، ابراهيم سعيد عاصلة، خير محمد عاصلة، رجا حسن عاصلة، سناء محمد عاصلة، فليب محمد عرابي، روز عمر علي، علي عمر قراقرة، نسيم نسيم لهواني، هند محمد مصطفى، كفاح سعيد موسى، حربية عبد الله نصار، حنين سعيد نصار، سميرة يوسف نصار، مصطفى عبد نصار، وسام محمود نصار، لؤي صالح نعامنة، ماهر علي نعامنة، سهاد سميح ياسين، اميرة محمود ابراهيم، عايدة خالد ابراهيم، رانية درويش احمد، سمية موسى بدارنة، عمر محمد بدارنة، فهيمة عبد حسين، نادية عمر حسين، محمود احمد حلو، تغريد مصطفى دراوشة، عايدة محمود زامل، عنات محمد زامل، علا حسين عاصلة، لبيبة محمد عاصلة، انتفاضة سعيد عبري، منتهى محمد عيادة، تركية يوسف عيادة، سميرة فالح كناعنة، نسرين محمود محمد، عطرة سمير مصطفى، جرجيت عوني موعد، غادة علي نصار، عايدة عطية نعامنة.

مدرسة عين ماهل الثانوية تحتفل بتخريج الفـــوج الـ (٢١)

احتفلت مدرسة عين ماهل الشاملة، بتخريج الفوج الـ – ٢١ لطلاب الثواني عشر، ووصل عدد الخريجين الى (١١١) طالبا وطالبة.

وقد افتتح حفل التخريج وتولى عرافته، الاستاذ جميل حبيب الله، وتكلم فيه: رئيس المجلس المحلي، محمد رضا ابو ليل ومدير المدرسة نصر حبيب الله، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب، سليمان ابو ليل، وباسم مربي صفوف الثواني عشر، تكلم الاستاذ حمزة علوان، وباسم الخريجين تكلمت الطالبات، جمانة ابو ليل وناريمان موعد وسميرة حبيب الله وتخلل الحفل فقرات فنية من تقديم طلاب المدرسة، ووعد رئيس المجلس بتوزيع منح على الطلاب الجامعيين بقيمة الف شيكل لكل طالب.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

احمد ابو ليل، عبد الحليم ابو ليل، عبير ابو ليل، ماجدة ابو ليل، عوض ابو ليل، محمد ابو ليل، شيرين ابو ليل، امال حبيب الله، علا حبيب الله، ندى حبيب الله، نزار حبيب الله، منى حبيب الله، منال حوايطة، رائف حسنين، مؤنس حبيب الله، خضرة خطيب، موفق خطيب، محمد شافي، مديحة شادي، سريا مطر، امال ابو ليل، افنان ابو ليل، امين امين، جليلة اسعيد، جمانة ابو ليل، سماهر ابو ليل، فارس ابو ليل، لبنى خالد ابو ليل، لبنى محمد ابو ليل، نبال ابو ليل، نسرين ابو ليل، نسرين خالد ابو ليل، خالد ابو ليل، امال جمال ابو ليل، غادة امين، اشرف حبيب الله، عبد السلام حبيب الله، نائل حبيب الله، نهى حبيب الله، ابراهيم حبيب الله، بهيج حبيب الله، عصمت خطيب، جريس رواشدة، وسام زريقي، سعاد شافي، عواطف شافي، خلود عودة الله، ناريمان علوان، محمد علي عياد، علي كمال مصطفى، علي معمر مصطفى، ناريمان موعد، احمد ابو ليل، ايمن ابو ليل، خلود ابو ليل، سمر ابو ليل، علي ابو ليل، وائل ابو ناعسة، كايد ابو ليل، ليلى ابو ليل، منال ابو ليل، هداية ابو ليل، منال ابو ناعسة، شيرين ابو ليل، اميرة ابو ليل، نجلاء ابو ليل، هيجر ابو ليل، ختام ابو ليل، محمد ابو ليل، تميم حبيب الله، سماح حبيب الله، سلام حبيب الله، ماهر حبيب الله، نهى حبيب الله، نجلاء حبيب الله، جمالات حبيب الله، اميمة حبيب الله، ايمان حسنين، نرجس خطيب، اخلاص شافي، ايناس شافي، نعمة شلبي، حسين شحادة، فاطمة صبيحات، وفاء علوان، ايمان مطر، امتثال نفافعة، ابتسام ابو ليل، علاء ابو ليل، علا ابو ليل، محمود ابو ليل، إمنة ابو ليل، رائد ابو ليل، امال حبيب الله، زياد حبيب الله، سامر حبيب الله، سهير حبيب الله، سهى حبيب الله، فادي حبيب الله، محمد حبيب الله، منى حبيب الله، هشام حبيب الله، فادي حسنين، ميسون حبيب الله، نيڤين حبيب الله، سامر حبيب الله، امل خطيب، حلمي خطيب، سلوى خطيب، هيثم شحادة، يوسف شحادة، ابراهيم علوان، اسامة نفافعة.

تخريج الفــوج الثـــاني والاربعين من مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف

احتفل مساء الجمعة (٦/٣٠) في ساحة مدرسة «يني» الثانوية، في كفرياسيف بتخريج الفوج الثاني والاربعين.

وتحدث في الحفل كل من مدير المدرسة الاستاذ نايف فرح ود. سليم صفية، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، ورئيسة لجنة الطلاب في المدرسة ريم رضا ورئيس لجنة الاباء الاستاذ رمزي شحادة.

وفيما يلي قائمة بأسماء الخريجين:

الثاني عشر (أ)

افتخار علي محاميد، امال سليم شاعر، اميمة نبيل صفية، ايڤيت خليل سعيد، ايمن يوسف عكاوي، جبر فرحات نبواني، جيهان فرج جريس، حنا خليل جريس، ديما يوثام صباح، سمر عفيف جريس، سهير احمد خطيب، صابر صالح كيال، صموئيل نمر عسلي، علا حسين ميعاري، علا محمود حاج، علي احمد الحاج، فادي سميح داوود، فادية عمر مغيص، فتحية محمود روبي، فريد ابراهيم شامي، ڤلنتينا كريم داود، كمال سلمان عزام، مرڤت صالح صفية، منى محمود بنا، منال سمير عرفات، منال عبد الله جليل، منال مصطفى ميعاري، منيب صادق مغيص، منيرة خير خير، ميسون اسعد داوود، نبيل عبد الله عبود، نداء حسين سعد، نسرين محمد صفية، يعقوب حبيب داوود، وسيم يوسف ياسين، يوسف شفيق خطيب.

الثاني عشر (ب)

ادهم جورج جريس، بلال نبيل عرفات، خالد عبد الله ناطور، سميرة جورج غنطوس، شادي الياس ياور، علا اندريه غنطوس، علا هاشم صفية، محمد جودت عبد الله، ميرنا سمير سباغة، نورة حسين عويد، نيڤا حسيب جريس، ياسر فتحي مزعل، رفعت محمد سويدان، ريم مهدي رضا، اياد عفو ابو عقل، جيهان عبد الرؤوف بياري، رنين حبيب ابو عقل، شادية متعب خير، عائشة محمد تيهاوي، لبنى رشاد حسن، دعاء صليبا فرح، سوسن بولس جريس، عنان اسعد شحادة، غسان نايف فرح، كمال كايد يوسف، كميليا سليم داوود، لينا خليل ابو عقل، مراد نبيه دلة، مها باسم خوري، فاتنة فارس خوري، افنان خليل نصر، سامي نمر قطيشي، لما اسكندر سعيد، رسمي محمد عبيد، الياس منير يعقوب.

الثاني عشر (ج)

اسامة موسى بصل، اثلين جورج فرح، افنان ماضي كريني، اليزابيث غسان شحادة، امال چابي سعيد، انغام نبيل جريس، ايمن اكرم فرح، جمال نجيب قباني، حنا جورج قبطي، حسام منير ابراهيم، راوية زاهي طعمة، رشا نبيل سكس، رنا جميل خطيب، رنا يعقوب فرح، سمر نعمان شحادة، سمر منير دلا، عبير حسيب جريس، عنان خرباوي، كايد قواس، محمد داوود الحاج، ناريمان عوض بنا، نجوى جميل ميعاري، نسرين جبر عوض، نسرين سليم فرح، نعيم معين داوود، الياس يعقوب بشارة، امجد نسيب جريس، سامر اديب بربارة، شادي جريس جريس، شيرين فريد فرح، فخر الدين مختار، ماهر حنا فرح، محمود محمد خطيب، مرام خازن خازن، ميسون رياض شحادة، ياسر نبيل حسن.

الثاني عشر (د)

اشرف ابراهيم ناطور، توفيق خليل بياري، جلال محمد صفية، سامر اسعد الحاج، كريم سليمان ابو عقل، ماجد احسان مباركي، مجدي محمود استيتية، افنان فرح فرح، امال منير قسيس، امال يوسف ابو عقل، اوديت خليل عبد الله، ايڤون عماد داوود، بديعة سليم شحادة، دنيا فوزي عبد الله، زمرد سهيل شحادة، سماهر سبع الحاج، شيرين رزق موسى، علياء عبد الله عبد الله، فاتنة عفيف درويش، فاتنة منعم ناصر، منال رجا ابو عقل، منى مهنا سعيد، ميرڤت علي خديجة، نداء محمود خليفة، مرتا ظاهر سعيد.

ثانوية البعينة - النجيدات تحتفل بتخريج الفـــوج الثـــالث

غصت القاعة الرياضية في المركز الجماهيري بالحضور في البعينة – النجيدات، احتفالا بتخريج الفوج الثالث من مدرستها الثانوية الذي ضم (٧٣) طالبا وطالبة. وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة السيد جميل سليمان ومدير قسم المعارف شافع نجيدات، ورئيس لجنة الاباء بدر دلاشة، ورئيس المجلس صالح اسعد سليمان وباسم الخريجين والخريجات الطالبة فريال فقرا، وتولى عرافة الاحتفال واداره الطالبة ريم دلاشة والطالب محمد سليمان. وتخللت الاحتفال فقرات فنية وترفيهية قدمها طلاب المدرسة وتم في نهاية الاحتفال توزيع الشهادات على الخريجين.

اسماء الخريجين:

احسان موسى ابو عيد، فتحية احمد زيادنة، بسام يحيى خليل، يونس سالم حمودي، شهيرة عادل حمودي، احمد رفعات موسى، سمير سليمان موسى، ازدهار كمال مراد، جيهان علي نابلسي، نسرين نابلسي، محمد احمد نجيدات، عيسى داهود نجيدات، فادي عفيف نزال، دلال قاسم سليمان، ماجد محيي الدين سليمان، محمد امين سليمان، عمر رافع سليمان، رامز عارف سليمان، ربيع شافع سليمان، عمر حسن عاصلة، اسيد محمد عيادة، هدى عبد الرحمن فقرا، محمد احمد دلاشة، تيريز محمد خليل، نايف احمد خليل، ناهد محمد حمودي، نبيل يوسف محمد، ايناس جميل موسى، تغريد مصباح مصطفى، خليل ياسر نابلسي، ازهار زكي نجيدات، اسمهان ابراهيم نجيدات، اسمهان سامي نجيدات، بهجات علي نجيدات، وسام علي نجيدات، زهير صلاح نجيدات، كنعان نايف نجيدات، محمد مصطفى نجيدات، نهاد ناجي نجيدات، سوزان صالح نجيدات، سماهر عادل نجيدات، عيسى محمد نجيدات، فرسان محمد نجيدات، روني حسين نجيدات، اقبال كمال سليمان، بهية فاروق سليمان، خلود خالد سليمان، فاطمة علي سعدي، حمزة علي فقرا، فتحية محمد قرطاوي، ريموندا مصطفى شعبان، اسمهان محمود



* خريجو الفوج الثالث في المدرسة الثانوية في قرية البعينة – النجيدات
(تصوير: ميديكوم – حيفا)

دلاشة، علي عكاشة دلاشة، قيس ابراهيم دلاشة، قاسم سلامة دلاشة، ركاد هاني دلاشة، شكيب عبد دلاشة، سهى محمد خضر، سماهر عاطف حمودي، هناء محمود طوافرة، وائل خليل محمد، بهجات حسني موسى، وسيم عرفان موسى، وجدي ذياب نجيدات، لؤي فوزي نجيدات، رندا علي نجيدات، احمد محمود سليمان، نضال جمال سليمان، ساجد كامل سليمان، خلود محمد سعدي، هيثم احمد عياد، محمود خالد فقرا، فريال عبد الرحمن فقرا.

تخريج الفـوج الاول من مـدرسـة بئر المكســـور الشـــاملة

● تم يوم الاثنين الماضي تخريج الفوج الاول من طلاب الثاني عشر من مدرسة بئر المكسور الشاملة.

وجرت مراسم التخريج في قاعة متنزه قصر السلام – طمرة بحضور رئيس المجلس المحلي الشيخ عبد الباسط حجيرات واعضاء مجلس القرية ومفتشي وزارة المعارف واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة والاهالي.

وفي هذا الاحتفال تحدث مدير المدرسة الدكتور علي مقبل، ورئيسة مجلس الطلاب، امل غدير، كما تحدث رئيس المجلس المحلي الشيخ عبد الباسط حجيرات فوعد الطلاب بأن من يلتحق منهم في احدى الجامعات لاكمال تعليمه العالي فان المجلس المحلي سيقوم بدعمه ماديا. وتخللت الحفل قصائد شعرية من الشاعر موسى خلف ومعزوفات غنائية من الفرقة الموسيقية بقيادة ايليا الزهر وتولى عرافة الحفل ابراهيم حريب وسهير غدير.

اسماء الخريجين:

اياد غدير، جيهان غدير، ابراهيم حريب، ميسون غدير، اسوان حسن، نسرين غدير، محمد علي، مريم ابراهيم، امل حجيرات، سارة حجيرات، ايمن حجيرات، فتحي عبد الكريم، شوق غدير، يوسف صالح، صالحة علي، هيام غدير، برهان قاسم، سهير محمد، تمام خليل، باسل غدير، مصطفى ابراهيم، امير فتحي، افتخار غدير، حسن محمود، محمد حجيرات، امير احمد، اسمهان محمد، محمود حجيرات، علي غدير، اشرف حامد، اعتدال صالح، ابراهيم محمود، سليمان حجيرات، دينا حسن، سون غدير، سماح غدير، منال غدير، هيام حسن، رائد حريب، حسن غدير، عبير علي، اخلاص محمود، ختام غدير، سحر ابراهيم، حسن محمود، احمد صالح، جمال ذياب، سماهر عبد الله، دينا ابراهيم، رغدة غدير، امل غدير، سعاد حسن، انيسة جنداري، ليلى حجيرات، لؤي عبد الله، ميسون علي، فاطمة حسن، سهير حسن، ايمان محمد، سهير حسن غدير.

بيوت للبيع للايجار

للايجار في شفاعمرو

بالقرب من البريد القديم

مبنى تجاري يصلح لدكان او مكتب. الاستلام فوري. ت: ٠٦/٥٧١٧٤٥. مساءً ٠٦/٤٦٦٥٠٧

(٢١١٠)

للايجار في شفاعمرو

بالقرب من البريد القديم

مبنى سكن مكوّن من طابقين ٥٠ + ٦٠ م٢. الاستلام فوري. ت: ٠٦/٥٧١٧٤٥. مساءً ٠٦/٤٦٦٥٠٧

(٢١٠٩)

للبيع

دار مكونة من طابقين مرممة، ٤،٥ غرف في الهدار في حيفا. ت: ٠٤/٦٤٥٩٥٩

(٢١١٢)

للبيع

دار في الناصرة بمساحة ٢١٠ م٢ مبنية على قطعة ارض بمساحة ٨٥٠ م٢. تلفون: ٠٦/٥٧٤٧٩٠

(٢١١١)

سيارات

للبيع

سوبارو ١٦٠٠ موديل ٩١ يد اولى التفاصيل ت: ٠٤/٥٢٧٣٧٨

(٢٠٩٤)

سيارة للبيع

فيات ريجاتا – موديل ٨٦ تست لسنة، وضع ممتاز. للاتصال: ٠٤/٩٩٤٥١٣٢

(٢٠٧٥)

للبيع

مرسيدس ٤١٠ موديل ٩٢ – دبل كابينا – الوضع الميكانيكي جيد للاتصال: ٠٦/٧٨٤٨٨١

(٢٠٧٤)

للبيع

سيارات مع مكسرات او بدون مكسر. ت: ٩٩٤٨٩٨٩ ٠٥٠٢٣٣٦٢٩

(٢٠٨٩)

دار للبيع بالمفتاحية

شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٠٤/٩٨٢٣٦٧٣

(١٩٥١)

للايجار

عيادة اسنان مع كامل معداتها في الناصرة. للاتصال ٠٤/٥٣٢٥٩٣ . ٠٦/٥٦١٦٢٤

(٢٠٧٧)

للبيع

دار في قرية البعنة مؤلفة من ثلاثة طوابق مع ارض وحديقة. للاتصال مع المحامي هاشم شحادة، تلفون: ٠٤/٩٩١٢٦٤١

(٢٠٨١)

دار للبيع في شفاعمرو - حي الفوار

طابق ثان مساحة ٢٠٤ م٢ مدخل من الشارع الرئيسي الاتصال ت: ٩٨٦٥٨٢٥ توجد امكانية للايجار

(٢٠٩٨)

دار للبيع

مؤلفة من طابقين. جاهزة للسكن. مساحة كل طابق ١٣٠ مترا + ارض بمساحة ٦٠٠ متر. منطقة خلة الغزال. الاتصال مع عدنان عبد الله حجازي – طمرة ت: ٠٤/٩٩٤٥٥٤٠

(٢٠٨٨)

دار للبيع

مؤلفة من ٣ غرف مرتبة ٨٠م٢ – ٦٥٠٠٠ $ ت: ٠٦/٩٢٠٩٠٦

(٢٠٩٥)

للبيع

١٨ ليتر كلس سنتيتي ٤٩ ش.ج (يشمل القيمة المضافة) ت: ٠٥٠٣٥٥٧٥٢

(٢١٠٣)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

فرصة للبيع

بيجو G.5 سيارة تجارية موديل سنة ١٩٨٤ بوضع ممتاز. تلفون ٠٤/٩٩٦٨٥٨١

(٢١٠٤)

مطلوب

ميكانيكيون مهنيون لكراج في ايلات شروط مريحة + سكن ت: ٠٧/٣٧٨٠١ . ٠٧/٣٣٣٦٢٩

(٢٠٩٦)

للبيع

فورد سييرا F - L موديل ٨٩ مع جميع الاضافات ت: ٠٦/٧٤٢٧٦٦ . ٠٥٠٢٦٣٢٨٦

(٢٠٧٧)

مطلوب

بناؤون مهنيون، مفضل رخصة عمل. معاش مغر. ت: ٠٥٠٣٥٥٦٠٨

(٢١٠٧)

مطلوب للعمل

מח הנדסה אזרחית בע"מ

مطلوب

مدير عمل ومقاولون ثانويون لهيكل جاهز. للعمل في منطقة الخضيرة. للاتصال: ٠٤/٢٢٠٨٦٥ . ٠٥٠٣٤٠٢٩٣

(٢١٠٦)

مطلوب موظفة

لوظيفة جزئية، خبرة والمام في اللغتين العربية والعبرية. ص.ب ٩٤٤٥ – حيفا ت: ٠٥٠٣٠٨٩٧

(٢٠٧٢)

مطلوب

طبيب أسنان للعمل بشكل دائم في عيادة اسنان المكر للاتصال تلفون ٩٩٦٥٢٣٣

(٢٠٧٣)

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان للاتصال على هواتف ٠٤/٥٢٧٨٤٣ . ٠٤/٣٣٣١٥٦

(٢٠٨٢)

مطلوب

مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة. للاستفسار – البيت ٠٦/٥٦٧١٩

PL 050353105

(٢٠٢٤)

مطلوب

مساعد نجار/ نجار للعمل في منجرة بشير. للاتصال: ٠٦/٧٤٣٥٦٥ نهاراً

(٢٠٨٧)

مطلوب

رجل مبيعات لمعدات صناعية للعمل في منطقة الناصرة. امكانية ارباح ممتازة. للاتصال مع نعيم ٠٦/٥٧٥٥١٠ . ٠٦/٤٦١٢٢٨

(٢٠٨٠)

رشا للبناء والتطوير م.ض

مطلوب مهندس متقن مع خبرة

مقاولو هياكل مع او بدون خشب

فرق طوبار. العمل في منطقة الخضيرة

تلفون: ٩٨١٦١٥٥

بلفون: ٠٥٠٣٢٠٥٧٧

(٢٠٧٥)

مطلوب

حداد، لحام وخراط لوظيفة كاملة ت: ٠٤/٧٢٣٣٢٢

(٢٠٥٣)

مطلوب

عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה). للاتصال ت: ٩٨٢٣٦٧٣/ ٠٤

(٢٠٢٦)

مطلوب

بلاطون ومساعدون اجيرون او مقاولون لعمل دائم. للاتصال ت: ٠٣/٦٤٢١٥٠٦ (دورا).

(٢٠٧٦)

مطلوب للعمل في ايلات

١) مشغل D 9

٢) مشغل غريرير

٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥٠

٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.

٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.

تلفون: ٠٧/٣٣٣٣٧٣ . ايلات

(١٩٥٩)

مطلوب

صيدلي/ة مسؤول/ة (אחראי/אחראית) للملاشين معاش مغر. للاتصال ت: ٠٤/٣٩٠٠٠٦

من التاسعة حتى السابعة مساء

(٢١٠٥)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

طالب عمل؟

دورة لتشغيل رافعات من مؤسسة الرقاية والامان. ت: ٠٦/٥٩٣٥٠١

(٢١٠٢)

فرصة لا تعوض

للبيع

مصنع المنيوم للبناء ذو جودة عالية ت: ٠٤/٤٤٢٥٢٠ . ٠٤/٤٤٩٩٩١

(٢٠٨٠)

مطلوب

لمكتب تمويل وقروض «ليسرم» في الناصرة موظفات يجدن الطباعة ويتقن اللغة العبرية – ذوات خبرة. للاتصال: ٠٦/٤٦٦١١٧٧ . ٠٥٠٣٦٧٠١٩

(٢٠٨٣)

للبيع

٥٠٠٠ قنينة شامبو

٢٥٠٠ قنينة شامبو للاطفال

٢٥٠٠ قنينة صابون سائل للاطفال

فرصة لا تعوض

هاتف: ٠٤/٥٣٤٢٧١ . ٠٥٠٢٩٥٩٨٠

(٢٠٧٨)

للبيع

قطعة ارض في المنطقة الصناعية على الشارع الرئيسي طريق شفاعمرو – الناصرة بمساحة دونم وربع الدونم. للاستفسار تلفون: ٠٦/٥٧٠٧٣٧

(٢٠٨٥)

للبيع - ماكنة اوچر

ماكنة لتعبئة الكاكاو – البهارات المختلفة مع امكانية لتعبئة الطحين. للاستفسار في ساعات المساء بالعبرية مع سوفر ٠٦/٥٢٢٦٣٤

(٢٠٩٩)

حملة سنة ١٩٩٥

دورة تعليم اللغة الروسية شهادة اللقب الاول/ الثاني ثقافة بمستوى اوروبي

(٢٠٩٣)

فائض پولچات

لفرع پولچات الجديد الذي يفتتح قريبا في الناصرة في كنيون «لف هعير» (לב העיר)

مطلوب

بائعون اصحاب خبرة سابقة في الالبسة الانيقة، الاتصال مع السيد يورم رونين יורם רונן ت: ٠٩/٥٨٥٨٧٥

(٢١٠٨)

حملة تنزيلات خاصة

اكبر حملة تنزيلات على جميع المفروشات تجدونها في محلات

مفروشات ميخائيل جريس في الناصرة

٣٠٪ تنزيلات على المفروشات المحلية والمستوردة. الناصرة: ٠٦/٥٧٠٧٣٧ ٥٦٩٩٦٨

(٢٠٨٦)

للبيع مع شغل دائم في شركة مواصلات

אמנון מסילות מעלות בע"מ

* فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب موديل ٩١ – ٩٢
* فورد ميكرو بوس ديزل ١٤ راكبا ٩٣ – ٩٤
* ميني بوس مرسيدس ديزل ٢٠ راكبا موديل ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩
* باصات ڤولڤو وباصات مان ديزل من كل الموديلات

شروط الدفع ٥٠٪ نقدا و ٥٠٪ دفعات بدون فائدة

ت: ٠٤-٩٩٧٩٠٩٠ نهارا ٠٤-٩٩٧٣٧١٥ مساء

البازار كل ثلاثاء وجمعة — عرض جديد يتجدد

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٠٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا

(١٧٧٥)

للايجار

دكان للايجار في مركز كفرياسيف التجاري شارع كفرياسيف – ابو سنان تلفون ٠٤/٩٩٦١٨٦٣

(٢١٠٠)

مسلم اعزب

٢٨ سنة، ١٧٥، معني بفتاة جميلة ومن عائلة جيدة. ت: ٠٦/٩٢٠٩٠٦

(٢٠٩٠)

مسلمة عزباء

٢٣ سنة، ١٧٠، جامعية، معنية بمثقف ومن عائلة جيدة. ت: ٠٦/٩٢٠٩٠٦

(٢٠٩١)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٧/١١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج ترفيهي منوع.
٩,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
- من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٠,٠٠ - الاميرة الفلكية. (اعادة).
١٠,٣٠ - امنيات قلب. الحلقة الخامسة «كلمات صامتة».
١١,٠٠ - المفرح - ستوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ - سنوات السحر. الحلقة الثامنة.
١١,٥٠ - في اثر النجوم. الحلقة الثامنة والحياة على وجه الارض».
١٢,٣٠ - امي وكيل سري خاص - «ساعات اضافية».
١٣,٠٠ - اعادة للبرنامج الترفيهي الصباحي.
١٤,٠٠ - قصص كلاسيكية للاولاد.
١٥,٠٠ - الاميرة الفلكية. الحلقة التاسعة.
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة الثامنة.
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف للصيف.
١٧,٤٥ - «واسد البحر». الحلقة الثانية.
١٨,١٠ - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - انغام واقدة.
٢٠,٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - الخماسي الكاميري.
٢١,٣٠ - الجهاز - مسلسل وثائقي عن الـ «ف. بي. اي». الحلقة الاولى.
٢٢,٣٠ - «غيتسبرغ». الحلقة الرابعة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

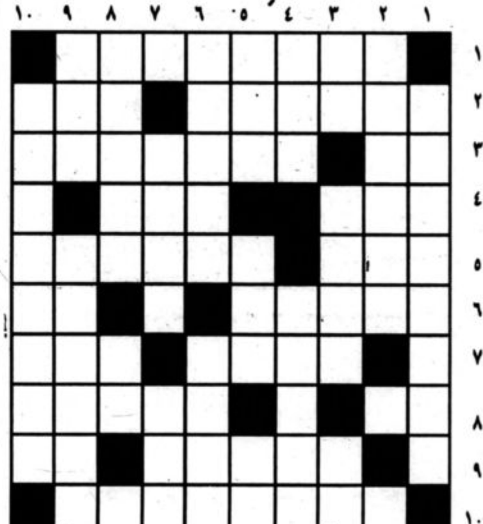
● *بطلة المسلسل البوليسي الجديد «حب، أكاذيب وجريمة» - القناة الثانية، الساعة ٢٢,٣٥* ●

القناة الثانية:

١٠,٠٠ - باور رانجر.
١٠,٥٠ - مانو.
١١,٢٠ - الاخوان ماركس - في الطريق غربا.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ - السفر بين النجوم - الجيل القادم.
١٤,٠٠ - «قراءة اتجاه» للشباب.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - باور رانجر.
١٨,٢٥ - «وكلاء ليليون».
١٩,٢٥ - من الرئيس؟
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - «معاناة افرايم» مسلسل محلي جديد.
٢١,٤٠ - «شيكاغو هوب».
٢٢,٣٥ - «حب، اكاذيب وجريمة» مسلسل بوليسي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - حب، اكاذيب وجريمة - (تتمة).
٢٤,٤٠ - مناوبة ليلية.
٠١,١٥ - شعر.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٥٠)



افقيا:
١) شاعر عراقي معاصر.
٢) مسقط رأس الشاعر محمود درويش - ودء.
٣) للنفي - رئيس وزراء صيني راحل.
٤) كلام فارغ (معكوسة) - سرداب.
٥) قمر تام (معكوسة) - امارة اوروبية.
٦) اهتم بي (معكوسة) - ضمير منفصل (معكوسة).
٧) يسرق - من الالوان.
٨) بحر - علم مذكر (معكوسة).
٩) مجموعات - حرف عطف.
١٠) كاتب امريكي راحل.

عموديا:
١) قرية عربية.
٢) نهر عربي.
٣) جوهر - يهتم (معكوسة) - ابداع.
٤) مدينة اردنية - اجزاء المادة.
٥) حرف مكرر - اثر تاريخي مصري (معكوسة) - للسؤال.
٦) صانها (معكوسة) - مدينة يمنية اثرية (معكوسة).
٧) نشيد - يتبع.
٨) هاجروا - شتم (معكوسة).
٩) والدي (معكوسة) - مخترع الهامبورغر (معكوسة).
١٠) امبراطور ياباني راحل.

* حل لغز (٤٩) *

افقيا:
١) الجزائر - اناء.
٢) ليبيا - زجل - سم.
٣) يترمل - قرع - مي.
٤) روابي - نم - هن.
٥) ماناغوا - ال.
٦) ون - برازيل - ال.
٧) كي - وقاية - رلي.
٨) امي - بازل - ري.
٩) لي - بر - حي.
١٠) حسك - ها.
١١) فرانسوا متران.
١٢) رماد - باد - يلم.

عموديا:
١) اليرموك - رفح.
٢) ليتوانيا - كرم.
٣) جبران - مي - أ. أ.
٤) زعبابوي - هند.
٥) أ. أ. ل. ي. غ. ر. ق - سال.
٦) و. أ. أ. ل. ي - بو.
٧) رزق - ازيز - أ. أ. أ.
٨) جرن - يهاب - مد.
٩) العمال - بر.
١٠) هرم.
١١) اسمه - الري - ال.
١٢) امين الريحاني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ٧/١١، ان يكون الجو غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار خفيفة في شمال البلاد.
ولا يطرأ اي تغيير على حالة الجو يوم غد الاربعاء، اما يومي الخميس والجمعة فتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٩°
● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر ما بين مائج او هائج، وخطراً على المستجمين.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) و (٢٠٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٧/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨١٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١١٨٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٦ - ٢,٩٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك منغصات في العمل لكن الامور المادية في تحسن.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
العاطفة متوقفة الآن رغم اهميتها الخاصة لك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
النواحي العاطفية جيدة لكن تنقصك الثقة في الطرف الاخر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هدوء وتفاهم في العائلة حول موضوع يشغل الجميع.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
قلق بالنسبة للاوضاع الحالية، لكنها ستنفرج قريبا.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تحتاج الى مرونة وتفاؤل بالنسبة لشريك حياتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الاهل بحاجة اليك فلا تبخل عليهم وساعدهم.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
المشكلة تكمن في عدم اعترافك باخطائك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تحتاج الجنس الاخر بشدة فتقدم اليه بشجاعة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الوضع المادي مستقر لكن الافكار ما زالت تؤرقك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تحتاج الى المادة وتستطيع جلبها ويمنعك كبرياؤك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
نقاش مع نفسك يؤدي الى تغيير مسار حياتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) تموز

١٩٦٠ - بداية الحرب الاهلية في الكونغو بعد ايام من استقلاله عن بلجيكا.
١٩٦٢ - اول نقل لبرنامج تلفزيوني بالاقمار الصناعية بين اوروبا والولايات المتحدة عبر «تلستار» الذي اطلق قبل ذلك بيوم واحد.
١٩٨٨ - مجموعة فلسطينية تهاجم الباخرة اليونانية «سيتي اوف بوروس»: ٩ قتلى و ٨٠ جريحا.



* تنويه *

* قررت ادارة معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية اقامة مهرجان قطري بمناسبة الذكرى العاشرة لرحيل القائد الشيوعي الوطني الدكتور اميل توما، يوم السبت ١٩٩٥/٨/٢٦. وليس ٧/٢٦، كما نشر في عدد امس الاثنين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ١١ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

بعد اجتماعهم المفاجيء، أمس، مع رابين

قادة المستوطنين يهددون باعلان العصيان المدني!

● والاستعداد لمواجهات مسلحة مع الفلسطينيين! ● سكرتير مجلس المستوطنات: رابين منغلق.. وفي طريقه الى الجنون! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد قادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة باطلاق الرصاص على الفلسطينيين، خاصة على رجال الشرطة الفلسطينية، واعلان العصيان المدني، في حال نفذت الحكومة المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، القاضية باعادة الانتشار وانسحاب قوات الاحتلال من مراكز المدن الكبرى في الضفة المحتلة.

جاء ذلك في ختام جلسة صاخبة ونادرة ومفاجئة، عقدت أمس الاثنين، في مكتب رئيس الحكومة يتسحاق رابين في القدس، بمبادرة من مكتبه، مع ستة من قادة المستوطنين، بينهم سكرتير مجلس المستوطنات اوري اريئيل.

وقال احد قادة المستوطنين، في مؤتمر صحفي، عقد بعد اللقاء مع رابين، «نأسف بشدة لأننا لجمنا انفسنا وامتنعنا عن اتخاذ خطوات قاسية، الأمر الذي فسرته الحكومة بالضعف من جانبنا، وانه مسموح للحكومة العمل ما تراه مناسبا لها، متجاهلة المستوطنين وأمنهم».

وقال اريئيل، ان رابين «منغلق في غرفة مأطومة وفي طريقه الى الجنون».

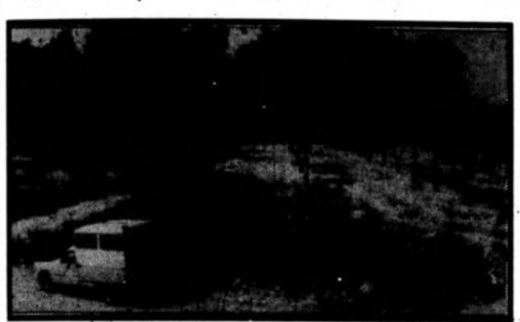
وطرح قادة المستوطنين ثلاثة مواضيع في لقائهم مع رابين، الذي استمر لأكثر من ساعتين، وهي: اعادة الانتشار وتضعضع أمنهم في اعقاب انسحاب الجيش. وخشية نقل «اراضي الدولة» الى الفلسطينيين. والاعتذار للحاخامين واعادة الاعتبار لهم، الذين وصفهم رابين في نهاية الاسبوع «بآيات الله».

واحتج قادة المستوطنين على تصريحات رابين، التي قال فيها ان كل عائلة مستوطن تكلف ربع مليون دولار سنويا.

وعرض رابين، امام قادة المستوطنين، مضمون موقف الوفد الاسرائيلي الذي سيستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين في ايطاليا، غدا الاربعاء. وقال، ان الاتفاق سينفذ كما اتفق عليه مع الفلسطينيين. مشيرا الى الخطوات التي ستتخذها الحكومة للحفاظ على أمن المستوطنين، منها تسييج المستوطنات وشق الشوارع الالتفافية حول المستوطنات وحراسة مفارق الطرق، مشيرا الى ان اعادة الانتشار ستتم قبل شق الشوارع الالتفافية.

وشبّه احد قادة المستوطنين الاوضاع بقطارين يسيران بسرعة كبيرة في الشارع ذاته وجها لوجه ولا بد من اصطدامهما بقوة.

طلب استصدار امر يمنع اقفال مدخل سحماتا امام اهاليها



● مدخل قرية سحماتا – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم اميل سمعان قيصر، من اهالي سحماتا، بطلب الى المحامي بيني شكيد، لاستصدار امر يمنع مئير بيطون، من «مرشاف»، «تسوريئيل»، المقام على اراضي سحماتا، من اقفال البوابة، التي ركبها في مدخل ارض سحماتا الشمالي، الامر الذي يمنع اهالي سحماتا من الدخول الى اراضيهم وزيارة الاماكن المقدسة.

وحطم اهالي سحماتا، الذين توجهوا قبل اشهر الى اراضيهم ورمموا المقابر ونظفوها، البوابة واقتلعوا عمدانها. وعاد قبل ايام بيطون ووضع البوابة واقفلها بسلسلة حديدية وقفل.

يذكر ان اهالي سحماتا، ثبتوا لافتات من الشايش، حول المقابر، وسيجوا المنطقة.

هطول الامطار في عزّ الصيف فاجأ الناس!

* امطار تموز تسببت باختناقات مرورية في شوارع البلاد * دائرة الارصاد الجوية تحذّر من السباحة في البحر، اليوم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هطلت الامطار صباح امس الاثنين، في شمال ومركز البلاد، فيما تلبدت السماء بالغيوم طوال اليوم. وانتشر الضباب في عدة مواقع، خاصة في الجليل، بيت جن على سبيل المثال، وعلق البعض: «رجعت الشتوية»!

وفاجأت الامطار الناس، وهناك من أفاق من نومه على صوت المطر وسيلان المزاريب. وابتل من ناموا على شرفات المنازل.

وأدت الاحوال الجوية الى اختناقات مرورية، في جميع انحاء البلاد، بسبب حوادث الطرق، جراء انزلاق السيارات واضطرار السائقين الى السير ببطء.

وسادت الاحوال الجوية الماطرة، عدة دول شرق أوسطية، وفي لبنان على سبيل المثال تساقط البرد، وهبت رياح قوية. وفي تركيا غمرت المياه عدة قرى. وقال عدد من المواطنين ان تركيا لم تشهد امطارا كهذه منذ (٧٠) سنة.

وقالت دائرة الارصاد الجوية الاسرائيلية ان هذه الاحوال الجوية ستستمر اليوم الثلاثاء، وتوقعت سقوط الامطار. وحذّرت المستجمين من السباحة في البحر بسبب ارتفاع الامواج.

وقال عدد من المسنين ان هطول الامطار في تموز امر نادر، خاصة تلبد السماء بالغيوم وهبوب العواصف. وقال احد المسنين لمراسلنا، انه لا يذكر هطولاً للامطار في تموز، منذ عشرات السنين.

وانخفضت درجات الحرارة كثيراً عن معدلها العام ووصلت في الجليل والقدس الى (١٦) درجة في ساعات الليل.

وبلغت كمية الامطار التي هطلت في حيفا لوحدها، (٢٠) مليمتراً.

وعرقلت الامطار الغزيرة عمل الاطباء في مستشفى «رمبام» في حيفا، لعدة ساعات، حيث تم تأجيل اجراء العمليات الجراحية. وانشغلت الممرضات في سحب المياه بالدلاء من الغرف داخل المستشفى.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة الرابعة

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون لحضور الدورة الرابعة للمجلس وذلك في الساعة العاشرة والنصف صباح يوم السبت ١٩٩٥/٧/١٥ في قاعة «بيتينو» (شارع القدس ٢٩) في حيفا.

أبحاث الدورة:

(١) التطورات السياسية ومصير عملية السلام.

(٢) مناقشة التقارير عن عمل الجبهة في الكنيست والهستدروت والعمل البلدي والنسائي والحاجات الاعلامية للجبهة.

(٣) مجلس الجبهة القادم (الدورة الخامسة) نحو انتخابات الكنيست.

(٤) متفرقات.

حضور جميع اعضاء مجلس الجبهة هام وضروري.

باحترام: هاشم محاميد

رئيس مجلس الجبهة

جبهة معليا الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم لحضور الامسية السياسية الادبية بمناسبة مرور عام على وفاة القائد والمناضل

توفيق زيّاد

باشتراك:

الاخ سهيل دياب – نائب رئيس بلدية الناصرة.

الاخت نائلة زيّاد – زوجة الفقيد ورفيقة دربه.

الاخ الشاعر سعود الاسدي.

وذلك يوم الاربعاء ٩٥/٧/١٢ الساعة السابعة والنصف في قاعة المركز الثقافي في معليا

رفض بيع منزل في «كتسير» لمواطن عربي

* جمعية حقوق المواطن تحتج وتؤكد ان رفض البيع سياسة مرفوضة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان سياسة رفض بيع شقق سكنية، او ارض للبناء، في مدينة «كتسير»، للمواطنين العرب، سياسة مرفوضة وغير قانونية».

هذا ما جاء في رسالة المحامية نيطع زيف، التي وجهتها امس الاثنين، باسم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الى المجلس الاقليمي «طل – عيرون»، على اثر رفض طلب عادل قعدان من باقة الغربية، ابتياع شقة سكنية او قطعة ارض للبناء في «كتسير» فقط لانه عربي.

وجاء في رسالة المحامية نيطع زيف، ان الموظفة المسؤولة عن قبول الطلبات لشراء ارض او بيت، قالت لقعدان بشكل واضح وبدون اي مواربة، «لا يمكنك الحصول على ارض او بيت، لان «كتسير» لليهود فقط»!

واشارت المحامية نيطع في رسالتها، الى نجاح النضال الجماهيري والاعلامي قبل اشهر والسماح لمواطن عربي، هدد بالتوجه الى القضاء، بالسكن في «كتسير».

وطالبت المحامية في رسالتها برد مستعجل من المجلس الاقليمي «طل عيرون»، حول القضية.

في وضح النهار

سرقة فرع البريد في كريات آتا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح لص، امس الاثنين، في سرقة مبلغ عشرة آلاف شيكل، من فرع البريد في «كريات آتا»، وهرب على دراجة نارية.

ووفق ما قاله ممثل شرطة حيفا: وقف سائق دراجة نارية، في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف، بالدور في فرع البريد القائم في شارع «زبولون»، وكان يحمل بيده قبعة حديدية. وعندما جاء دوره، اشهر مسدساً في وجه موظفة البريد، طالباً منها الاموال، فأعطته كل ما في الدرج، وخرج مسرعاً مع المبلغ وانطلق على دراجته بسرعة جنونية.

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة، الا ان محاولاتها لالقاء القبض على اللص باءت بالفشل.

في النصف الاول من هذا العام:

ارتفاع العجز التجاري في البلاد بنسبة ٣٧٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع العجز التجاري في اسرائيل، في النصف الاول من العام الحالي، بنسبة ٣٧٪ وذلك بعد ارتفاع الواردات بنسبة ٢٠٪ وارتفاع الصادرات بـ ١١٪.

وتشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية الى ان الاشهر الاربعة الاخيرة حسنت من وضع العجز التجاري وذلك لان حجم الصادرات ارتفع بنسبة ١٤٪، اما الواردات فقد ارتفعت بنسبة ٤٪.

وتدل المعطيات ايضاً على ان الصادرات الصناعية ازدادت بنسبة ٩٪ والصادرات الزراعية بنسبة ٢٠٪، اما الصادرات من المجوهرات فقد انخفضت بنسبة ٦٪.

* تهنئة *

أجمل التهاني القلبية نقدمها الى الدكتور

سمعان ذيب مرقس

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب العائلة وبمناسبة تعيينه مديراً لعيادة صندوق المرضى في يركا (קופא אורי).

قدما والى الامام لخدمة شعبك وبلدك.

روضة، غسان وجابر مخول

تهانينا

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى طلال سليمان رواشدة وزوجته بمناسبة زفاف ابنهما

حسام

والى العروسين حسام وغصون بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين

الحزب والجبهة – الرينة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاربعاء
١٢ تموز ١٩٩٥
١٤ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل

12.7.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
העדד vol 51/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

تشكيل لجنة اوروبية لمراقبة تطبيق الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية

(ص٣)

تمديد الحصار التجويعي المفروض على العراق!

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن دبلوماسيون ان مجلس الأمن الدولي قرر، أمس الثلاثاء، الابقاء، على نظام العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وإثر اجتماع عقد في نيويورك اعتبر رئيس المجلس جيراردو مارتينيز بلانكو، (الهندوراس) ان الشروط لم تتوافر بعد لرفع العقوبات التي تشمل حظرا نفطيا يشل حركة الاقتصاد العراقي تماما منذ خمس سنوات!



التبادل التجاري الاسرائيلي مع المغرب ٤٠ مليون دولار

الرئيس مبارك تدخل شخصيا لتحريك العلاقات التجارية المصرية - الاسرائيلية

هناك علاقات تجارية بعشرات ملايين الدولارات مع دول الخليج.. والأمور مع الاردن ما زالت معطلة

(التفاصيل على ص ١٦)

سوريا ترفض اقامة محطات انذار اسرائيلية على اراضيها

*** محادثات روس - الاسد كرست للمفاوضات السورية - الاسرائيلية بشأن الترتيبات الامنية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - اجرى الرئيس السوري، حافظ الاسد، والمنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، امس الثلاثاء في دمشق، اربع ساعات من المحادثات كرست للمفاوضات العسكرية السورية - الاسرائيلية بشأن الترتيبات الامنية.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي ان الاسد وروس بحثا نتائج اللقاءات التي تمت اواخر حزيران الماضي في واشنطن بين رئيسي الاركان السوري العماد حكمت الشهابي، والاسرائيلي الجنرال امنون شاحك.

وأضاف المصدر ذاته ان روس يريد تحديد موعد لاستئناف المباحثات العسكرية السورية - الاسرائيلية في نهاية تموز الحالي في واشنطن.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الاسد وروس بحثا «المواضيع المطروحة في المحادثات الجارية والجهود المبذولة ومتطلبات دفع عمليات السلام». وأضاف ان روس نقل الى الاسد رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تتعلق بعملية السلام.

وشددت اذاعة دمشق، امس، على رفض سوريا اقامة محطات انذار مبكر اسرائيلية على اراضيها «ايا كانت صيغتها» لان مثل هذه المحطات تشكل «انتهاكا لسيادتها».

وأوضحت الاذاعة انه حتى «لو توصلت سوريا واسرائيل الى اتفاق حول الترتيبات الامنية فانه سيبقى مجرد حبر على ورق اذا لم يقترن باتفاق حول الانسحاب السريع الى ما وراء خطوط حزيران (١٩٦٧)».

(البقية ص٢)

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو وعاملو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة لأرملة وابناء المرحوم ولعموم آل برنارة وموسى واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان وخارجها بوفاة المرحوم

ميشيل عزيز بربارة «ابو حليم»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كفرياسيف

دعوة عامة

ندعوكم بهذا لحضور المحاضرة الفكرية السياسية التي يقدمها الدكتور احمد سعد حول «الوضع في الحركة الشيوعية اليوم»، وذلك يوم الخميس ٧/١٣ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.

محكمة الصلح في بئر السبع

فعنونو يبقى في العزلة المطلقة الى ايلول القادم!

*** محكمة الصلح تسمح له بمهاتفة ذويه مرة واحدة شهريا! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجأ قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، مساء امس الثلاثاء، النظر في قسم من الاستئناف، الذي قدمه السجين الامني، مردخاي فعنونو، والمتعلق بالعزلة المطلقة في السجن الى شهر ايلول القادم.

واقر القاضي في حيثيات قراره السماح لفعنونو باستخدام الهاتف لمحادثة اقاربه من الدرجة الاولى مرة واحدة في الشهر. كما سمح له بادخال الحاسوب الى زنزانته واستعماله.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

واشنطن تعيد العلاقات الدبلوماسية مع فيتنام

* واشنطن - الوكالات - اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الثلاثاء، تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وجمهورية فيتنام الاشتراكية.

ويأتي هذا الاعلان بعد ٢٠ عاما على انتهاء حرب فيتنام التي قتل فيها نحو ٥٨ الف امريكي و (٣.٥) ملايين فيتنامي.

فقر الدم وسوء التغذية يهددان صحة المرأة الحامل في غزة

وفاة نصف مليون امرأة سنويا بسبب الحمل

(التفاصيل ص٢ و٦)

● غزة - وفا - ذكر مركز البحث والتخطيط التابع لوزارة الصحة الفلسطينية بان فقر الدم وسوء التغذية يؤديان الى الاصابة بالامراض المعوية والتي من شأنها التأثير على صحة المرأة اثناء الحمل.

جاء ذلك في تقرير اصدره المركز أمس، وأوضح فيه ان تكرار الحمل يؤدي الى الاصابة بعدة امراض منها السكري وارتفاع ضغط الدم.

وأكد ان ما بين (٢٠ - ٢٥٪) من الحوامل هن في مرحلة الخطر، بسبب ارتفاع ضغط الدم.

وأشار كذلك الى الامراض الناجمة عن زواج الأقارب، وحذر من مخاطر مرض فقر الدم، الذي وصل الى معدلات مرتفعة مما يشكل خطرا على حياة المرأة والطفل.

وأوضح ان وفيات النساء بلغت (٣٣) لكل مئة الف نسمة في (١٩٩٣)، و(٢٢.٥) لكل مئة الف نسمة في (١٩٩٤).

وفي مجال التمييز بين الذكر والانثى، قال التقرير ان نصيب الانثى من سوء التغذية اعلى من نصيب الذكر بسبب الاهتمام الزائد بالطفل الذكر.

ويعزو التقرير زيادة عدد وفيات النساء الى ارتفاع الأمية في صفوفهن، واشار الى ان اكثر من (٥٠٪) من السكان اناث، (٢٠٪) منهن في سن الانجاب (اعمار بين ١٥ - ٤٥ سنة).

احياء لذكرى فارس الكفاح والقائد الخالد

توفيق زياد

ندعوكم لحضور المهرجان الكفاحي، بمناسبة مرور سنة على رحيل القائد الخالد توفيق زياد. وذلك الساعة الثامنة مساء الأحد ١٦/٧/١٩٩٥ في متنزه الفردوس

يتضمن البرنامج: كلمات سياسية مختصرة - وبرنامج فني حافل!

*** الكلمات السياسية:**

كلمة بلدية الناصرة - نائب الرئيس سهيل ذياب

كلمة نائلة زياد - زوجة الفقيد

الاستاذ عبد الحميد ابو عيطة - زميل كفاح وصديق العمر للفقيد

الاديب عبد الرحيم شيخ يوسف - قصيدة شعرية بالمناسبة

كلمة الحزب في المنطقة - عادل عامر

كلمة الشبيبة الشيوعية في المثلث

العريف - الدكتور زهير الطيبي سكرتير جبهة الطيبة.

*** البرنامج الفني:**

الفرقة الفنية (عود الند) التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة،

الفنانة أمل مرقس وفرقتها، الفنانة ريم بنا وفرقتها، الممثل اميل روك.

خالدة الى الأبد ذكرى توفيق زياد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الشبيبة الشيوعية - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة المثلث

المستوطنون يدعون بأن الجيش يعارض خطة اعـادة الانتشـار

*** بيرس: اسرائيل دولة قانون وكل من يخالف القانون مكانه السجن ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رون شيخنر، رئيس مجلس مستوطنة «هار حفرون»، امس الثلاثاء، بان قيادة الجيش الاسرائيلي تعارض خطة الحكومة الخاصة باخلاء مراكز المدن العربية الفلسطينية في الضفة الغربية، وقال ان رئيس الحكومة لدى اجتماعه، امس الاول، مع قيادة المستوطنين اعترف بان قيادة الجيش تعارض خطة الحكومة لاعادة الانتشار وفق ما طرحت على الجانب الفلسطيني المفاوض.

وأضاف شيخنر ان الخطة غير قابلة للتنفيذ لانه لا يمكن خلال شهرين ونصف الشهر اكمال شق الطرق الالتفافية لكي يستعملها المستوطنون دون الدخول او المرور من المراكز السكانية العربية.

واكد شيخنر ان المستوطنين سينفذون عصيانهم المدني ضد الحكومة، التي تنازلت عن خطتها السابقة الاكثر اعتدالا بخصوص اعادة الانتشار، الا ان المستوطنين لن يواجهوا الجيش، قادة وافرادا، لان هذا الجيش يعارض خطة الحكومة.

وقد اكد المستوطنون، امس، تأييدهم لقرارات الحاخامين في المستوطنات. وانهم سيسيرون من خلف قياداتهم.

هذا وفي الوقت الذي حاول فيه وزير السياحة، عوزي برعام، التقليل من اخطار تهديدات المستوطنين اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، بان هذه التهديدات بالعصيان المدني لا تخيف الحكومة. فاسرائيل دولة قانون وكل من يخالف القانون مكانه السجن.

الـرئاسـة الجـزائرية تحمل «الجبهة الاسلامية» مسؤولية فشـل الحوار

● الجزائر - الوكالات - اعتبرت الرئاسة الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان الحوار الذي اجرته في الاسابيع الاخيرة مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (محظورة) لايجاد حل سياسي قد فشل.

وحملت الرئاسة «الجبهة الاسلامية» مسؤولية هذا الفشل الجديد بعد ثمانية اشهر من محاولة سابقة للاتفاق على وقف اعمال العنف التي تعصف بالبلاد منذ مطلع ١٩٩٢.

وجاء في بيان اصدرته الرئاسة ان القادة السبعة «للجبهة» ومن بينهم رئيسها عباسي مدني ونائبه علي بلحاج اتخذوا مواقف «تتناقض بشكل فاضح مع اطار وثوابت الحوار الوطني».

وكانت المساعي التي اجريت مع مدني تقضي بتوجيه نداء لوقف اعمال العنف يليه في المقابل الافراج عن جميع قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وما لبث زعيم «الجبهة» ان استشار، خلال شهر، القادة الاخرين ومنهم نائبه علي بلحاج الذي يعتبر راديكاليا مقربا من المجموعات المسلحة.

وفي اعقاب هذه المشاورات سلمت «الجبهة» الى الرئاسة وثيقة تنطوي على «تراجع تام عن مجموع المبادىء التي تعهد بها مدني» كما اكدت الرئاسة. وطالبت الجبهة ب «الافراج من دون قيد او شرط عن زعماء الجبهة المعتقلين قبل اي وقف لاعمال العنف» وقبل «حتى توجيه نداء الى وقف العنف».

بعد ادانته بالعربدة في الحرم الابراهيمي

السجن الفعلي (٧) اشـهر على الـراب الفاشـي موشيه ليفنجر



* ليفنجر يلوح بسلاحه *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، بسبعة اشهر من السجن الفعلي، على الراب الفاشي موشيه ليفنجر، بعد ادانته بالعربدة والاعتداء على جندي في الحرم الابراهيمي في الخليل قبل اربع سنوات.

ووفق لائحة الاتهام، دخل ليفنجر الى «قاعة يتسحاق» في الحرم الابراهيمي لاداء الصلاة. والقاعة مقسمة بين المسلمين واليهود. واحتج ليفنجر على «الازعاج الذي يسببه له صوت صلاة المسلمين»! وطلب الى المصلين المسلمين عدم الازعاج والتوقف عن الصلاة. وعندما رفضوا طلبه، هدم الحاجز الفاصل بين المصلين واشتبك مع عدد من المصلين المسلمين، واهانهم وتعارك، ايضا، مع ضابط الامن في المكان واهانه.

وطلب المحامي نفتالي بردبرغر، تخفيف الحكم على موكله واطلاق سراحه، مشيرا الى انه دافع عن نفسه فقط عندما هاجمه المسلمون! وانه دفع ضابط الامن فقط، لأنه رفض التدخل وحمايته.

ورفض القاضي طلب المحامي وقال ان مكان ليفنجر هو السجن بعد سلسلة من المخالفات والاعتداءات وعدم احترام القانون.

لقاء اليـوم

**** مع: الدكتور سليم نخلة، المدير الطبي للمستشفى الافرنسي في الناصرة.**

**** حول: تقرير الامم المتحدة عن وفيات النساء الحوامل في العالم.**

لا ننصح بالحمل في الجيل المبكر

* صدر، امس الثلاثاء، التقرير السنوي لصندوق الامم المتحدة للسكان حول وفيات النساء الحوامل في العالم. وقد اشتمل التقرير على ارقام مقلقة، خاصة فيما يتعلق بالدول الفقيرة (اقرأ خبرا مفصلا صفحة ٦). حول هذا التقرير واوضاع النساء الحوامل في بلادنا تلتقي «الاتحاد» د. سليم نخلة، المدير الطبي للمستشفى الافرنسي في الناصرة.

*** «الاتحاد» - تقرير مقلق آخر يصدر عن صندوق الامم المتحدة للسكان حول النساء الحوامل..**

- د. نخلة: «بالطبع.. وعلينا ان نلاحظ ان معظم الاحصائيات الواردة في التقرير تشمل الدول الفقيرةوخصوصا في افريقيا حيث تصل نسبة وفاة النساء الى امرأة حامل من اصل ٢١ حاملا.

وهذه الارقام تصدر سنويا ولم تتغير تقريبا منذ حوالي اربع سنوات، وعندما يجري الحديث عن وفاة نصف مليون امرأة حامل فان «حصة» الدول المتطورة بما فيها اسرائيل هي ما بين ٦ - ٧ آلاف حالة وفاة».

*** «الاتحاد» - ما هي الاسباب الرئيسية لحالات الوفاة هذه؟**

- د. نخلة: «اولا نتيجة حوادث فجائية مثل الجلطة اثناء ولادة قيصرية، وارتفاع ضغط الدم او ما يسمى ب «تسمم الحمل» والنزيف اثناء الولادة، وبالطبع في الدول الفقيرة هناك حصة كبيرة لتعسر الولادة وعدم المعالجة المناسبة للنساء.

ففي الدول المتطورة، المستشفيات متطورة وبنوك الدم ووسائل النقل سريعة والطرق سهلة، وهذا ايضا تفتقر اليه الدول الفقيرة».

*** «الاتحاد» - يؤكد التقرير ان وفاة النساء الحوامل في جيل ١٥ - ١٧ سنة اثناء الوضع اكثر بثلاث مرات منها لدى اللواتي فوق ال ٢٠ عاما.**

- د. نخلة: «معروف في طب الولادة ان الحمل في الجيل الصغير يزيد من احتمالات الاصابة بضغط الدم وما ينجم عن ذلك من تسمم الحمل والزلال، كما يكون هذا الحمل في اغلب الحالات في عائلات فقيرة لا تتلقى العلاج الطبي المناسب.

وهناك اسباب تساهم في ارتفاع نسبة الوفيات في هذا الجيل، اهمها ان عددا كبيرا من الحوامل الصغيرات اللواتي لا يرغبن بمواصلة الحمل يبادرن الى الاجهاض بشكل غير قانوني، وهذا يشكل خطرا جسديا على حياتهن».

*** «الاتحاد» - ما هو رأي الطب في الحمل في الجيل المبكر؟**

- د. نخلة: «الحمل في الجيل المبكر اي دون سن العشرين، وبالاخص دون ال - ١٨، غير مفضل لان البنية الجسمانية والفيزيولوجية للمرأة في هذا الجيل تكون غير ناضجة وغير متكاملة. ولا تتقبل المرأة في هذا الجيل التغييرات الجسمانية النفسانية التي تحصل لها في اثناء الحمل، خصوصا عند الولادة.

ونحن ننصح النساء اللواتي يحملن في هذا الجيل ان يبقين تحت مراقبة طبية دائمة منذ بدء الحمل وحتى الولادة».

*** «الاتحاد» - كيف تقيّم وضع النساء الحوامل في البلاد؟**

- د. نخلة: «قلت ان اسرائيل تعتبر من الدول المتطورة جدا في مجال الطب وهذا يضعها ضمن الدول المتطورة في العالم».

*** «الاتحاد» - وهل هناك تباين في الوسطين العربي واليهودي؟**

- د. نخلة: «كلا ففي هذا المجال الاوضاع متشابهة خصوصا وان المستشفيات والعيادات تنتشر في جميع انحاء البلاد».

*** «الاتحاد» - ما هو الحال في المستشفى الافرنسي؟**

- د. نخلة: «في السنوات الاربع الاخيرة جرت في المستشفى ١٤ الف ولادة ولم تحدث اية حادثة. ونتمنى ان يبقى الوضع على ما هو عليه».

(برهوم جرايسي)

مـركز حـزب «العمل» سيقر، الاحد القادم، ضم بـراك وبيلين الى الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يجتمع مركز حزب العمل يوم الاحد القادم لاقرار ضم وزيرين جديدين للحكومة، وهما رئيس الاركان السابق الجنرال في الاحتياط ايهود براك، ونائب وزير الخارجية، يوسي بيلين.

وجاء قرار اجتماع المركز بناء على اتفاق بين رئيس الحزب ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وسكرتير عام الحزب نيسيم زفيلي، خلال لقائهما امس في القدس.

وقرر زعيما الحزب ان يتبع قرار المركز تنفيذ فوري بحيث من المتوقع ان تقر الحكومة والكنيست يوم الاثنين القادم، ضم الوزيرين الجديدين، وذلك لوقف الحملة الاعلامية والسياسية ضد براك.

سوريا ترفض اقامة

(تتمة من صفحة ١)

واعتبر مصدر اعلامي سوري ان مهمة المنسق الامريكي «تندرج في اطار السعي الامريكي لتقريب مواقف الطرفين (السوري والاسرائيلي) والتوصل الى ترتيبات مقبولة تفتح الطريق امام مناقشة القضايا الاساسية مثل الانسحاب الاسرائيلي من الجولان واقرار السلام».

هذا والتقى روس مساء امس، وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، والعماد الشهابي بحضور الجنرال دانيال كريستمان، عضو هيئة اركان الجيوش الامريكية.

وكان روس قد وصل صباح امس الى دمشق قادما من القدس ومن المقرر ان يغادرها، اليوم الاربعاء، عائدا الى اسرائيل.

من جهة اخرى قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه لا يوجد لدى اسرائيل اي تأييد او نفي حول ان السوريين مستعدون لاقامة محطات انذار يعمل فيها طرف ثالث.

وقال بيرس في لجنة الخارجية والامن البرلمانية، انه حتى الان لم نطرح الخرائط على السوريين ولم نتنازل عن جبل الشيخ، ولم نقدم اي تنازلات اخرى.

وزير الاقتصاد الفلسطيني:

لم نقرر المشاركة في مفاوضات ايطاليا مع الاسرائيليين!

* اسرائيل وافقت على نشر (١٢) الف شرطي فلسطيني بعد انسحابها من الضفة * مسؤول فلسطيني: مشاركة الامريكيين في المفاوضات حول اعادة الانتشار بارزة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع، ان الفلسطينيين لم يقرروا بعد، فيما اذا كانوا سيشاركون في المفاوضات مع الاسرائيليين التي ستجري يوم غد الخميس في ايطاليا.

جاء ذلك ردا على سؤال صحفي، أمس الثلاثاء، قبل بدء جولة مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية، جرت في القدس.

وتشعبت، أمس، المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، وتباحث الجانبان في القدس والقاهرة في مجموعة من القضايا، محاولين التوصل الى اتفاق قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

ورأس الجانب الاسرائيلي الى مفاوضات القدس، الجنرال عوزي ديان، والجانب الفلسطيني، العقيد عبد الرزاق يحيى. وضم الوفد الفلسطيني العقيدين جبريل الرجوب والحاج اسماعيل جبر. وانقسم المفاوضون الى مجموعتين. مجموعة ناقشت، قضية انتشار الشرطة الفلسطينية في مدن الضفة الغربية، بعد انسحاب قوات الاحتلال. ومجموعة ثانية ناقشت تنظيم عملية الانتخابات وحراستها في مدن الخليل ورام الله وبيت لحم. ووافق الجانب الاسرائيلي على نشر اكثر من (١٢) الف رجل شرطة فلسطيني، في الضفة الغربية بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وأقام الجانبان فريق عمل مشتركا، لبحث موضوع الانتخابات في المدن الثلاث آنفة الذكر بشكل خاص. وذلك لوجود المستوطنين في الخليل وخطورة تصرفهم الاستفزازي. وعدم استكمال شق الشوارع الالتفافية في منطقتي بيت لحم ورام الله.

وعمل الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني في مفاوضات القاهرة، أمس، في صياغة بنود الاتفاق المتوقع توقيعه في الخامس والعشرين من الشهر الجاري حول نقل الصلاحيات في (٨) مجالات للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.



* احمد قريع *





* أوري سافير *

وقال مصدر مطلع في الوفد الفلسطيني، ان التدخل الامريكي كان بارزا في المفاوضات الجارية حول اعادة الانتشار. واشار الى ان الممثلين الامريكيين شاركوا في اربع جلسات مفاوضات من أصل ست. ولم يستبعد المصدر الفلسطيني مشاركة ممثل امريكي في المفاوضات التي ستجري في ايطاليا.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ممثلين اسرائيليين توجهوا الى ايطاليا للتحضير للمفاوضات، بينهم، رافي براك، احد اقرب مساعدي مدير عام وزارة الخارجية اوري سفير.

وتفاوتت الانباء حول مكان اجراء المفاوضات. وقال مصدر اسرائيلي انها قد تجري في قاعدة فلورنسا، تجنبا لحضور ممثلي وسائل الاعلام، ولتمكن اعضاء الوفدين من العمل بهدوء.

من جهته قال مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، ان النقاشات حول نقل مكان المفاوضات ما زالت مستمرة.

تشكيل لجنة اوروبية لمراقبة تطبيق الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية

● رودوس - الوكالات - اعلن رئيس الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا ميغيل انخيل مارتينيز، أمس الثلاثاء، في رودوس (جنوب شرق اليونان) ان الجمعية قررت تشكيل لجنة خاصة للاشراف على تطبيق الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية.

واوضح مارتينيز في ختام اعمال المؤتمر الذي دام يومين بين برلمانيين اوروبيين وممثلين اسرائيليين وفلسطينيين ان هذه اللجنة ستقوم باعمالها بعيدا عن الاضواء.

وستضم اللجنة رئيس الجمعية البرلمانية والمسؤولين عن المجموعات السياسية الذين سيراقبون تطبيق الاتفاقات الموقع عليها حتى الآن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتلك التي ستوقع في المستقبل.

كما اعلن مارتينيز تشكيل خمس مجموعات عمل هي: الادارة المحلية ونظام القضاء والسجون وحقوق الانسان والانتخابات (بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي) والشباب والتعليم والتنمية واعادة البناء الاقتصادي. وتتألف هذه المجموعات من برلمانيين من مجلس اوروبا.

وستضم كل مجموعة عمل ١٥ الى ٢٠ شخصا يجتمعون عدة مرات حتى نهاية العام الجاري ليتمكنوا من المساهمة في اعداد تقرير شامل سيصدر عن الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا في كانون الثاني المقبل.

احتجاجا على قرار فرنسا استئناف التجارب النووية في المحيط الهادىء

اجواء صاخبة ومقاطعات تخللت خطاب شيراك في البرلمان الاوروبي

* توزيع «نداء ستراسبورغ» على البرلمانيين الذي يطالب بحظر فوري وكامل لكافة التجارب النووية * مظاهرة رمزية امام مقر البرلمان الاوروبي احتجاجا على القرار الفرنسي *

● ستراسبورغ - «و.ص.ف» - القى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أمس الثلاثاء، خطابا امام البرلمان الاوروبي في اجواء صاخبة على غير عادة وسط الاحتجاجات على قرار فرنسا استئناف التجارب النووية في المحيط الهادىء.

وقد قطعت صيحات الاحتجاج خاصة من صفوف النواب المدافعين عن البيئة باستمرار خطاب شيراك، الذي استغرق ثلاثة ارباع الساعة وتناول ما تم انجازه في ظل الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي خلال الاشهر الستة الأخيرة.

وطوال خطاب الرئيس الفرنسي حمل العديد من النواب المدافعين عن البيئة ومن النواب الشيوعيين والاشتراكيين يافطة صغيرة رسم عليها فطر نووي وكتبت عليه كلمة «لا».

وقد فتح بعض النواب مظلات زرقاء، كتب عليها «لا للبلوتونيوم» في قاعة البرلمان.

وقد ارتفعت في الصالة صيحات «اوقفوا التجارب النووية» و«لا للفطر النووي» في لغات عدة موجهة الى شيراك خلال القائه الخطاب.

وراح بعض النواب يردد شعارات مناهضة للقرار الفرنسي استئناف التجارب النووية من دون ان يتمكنوا من مقاطعة شيراك الذي ختم خطابه في اجواء لا تقل صخبا اختلط فيها التصفيق بصيحات الاستهجان.

وكان نواب ومساعدون برلمانيون من مجموعة البرلمانيين المدافعين عن البيئة في البرلمان الاوروبي بالاضافة الى ناشطين في منظمة «غرينبيس»، وزعوا في اروقة البرلمان وعلى كل نائب نصا غير موقع تحت عنوان «نداء ستراسبورغ» يبدأ بالكلام التالي: «نحن نواب البرلمان الاوروبي نطالب بحظر فوري وكامل لكافة التجارب النووية».

كما تظاهر خارج البرلمان نحو (٤٠) شخصا بطريقة رمزية احتجاجا على قرار استئناف التجارب النووية الفرنسية.

وقد رفع المتظاهرون يافطة كتب عليها «لا للتجارب النووية نعم للسلام».

وأثار شيراك احتجاجات، ايضا، عندما دافع عن تركيا في خطابه.

لقاء حاسم بين شعث وشاحل حول مصير المعتقلين الفلسطينيين

* نبيل شعث *   * موشيه شاحل *

● غزة - لمراسلنا - اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، أمس الثلاثاء، ان «لقاء حاسما» سيتم اليوم الاربعاء او غدا الخميس مع وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحل حول مصير المعتقلين الفلسطينيين.

ووصف شعث الأسرى بانهم «قلعة محاصرة وانهم مدينة فلسطينية محتلة وهم وجنين ونابلس والخليل ورام الله سواء ولا فرق بينهم ولا مساومة ضد مصلحتهم بل على العكس يجب ان يفرج عنهم وان ينسحب الاسرائيليون من المدن».

واعتبر انه «لا بد من ربط قضية الافراج عن الأسرى بالاتفاق العام لان ذلك هو عنصر هام من عناصر الدفاع عن قضيتهم. فقضيتهم ليست فقط قضية انسانية بل هي قضية سياسية».

يذكر ان حوالي اربعة آلاف فلسطيني في السجون الاسرائيلية انهوا اضرابا عن الطعام استمر ١٨ يوما من أجل الضغط على اسرائيل كي تفرج عنهم.

رئيس الدولة ڤايتسمان الى براغ في ايلول القادم

● براغ - الوكالات - اعلنت الرئاسة التشيكية، أمس الثلاثاء، ان رئيس دولة اسرائيل عيزر ڤايتسمان سيقوم بزيارة رسمية الى براغ من ٦ الى ٨ ايلول القادم بناء على دعوة من نظيره التشيكي ڤاتسلاف هافل.

وهذه هي الزيارة الثانية لرئيس دولة اسرائيلي الى براغ بعد تلك التي قام بها حاييم هرتسوغ في عام ١٩٩١.

موسى يلتقي بيرس لبحث العقبات امام توسيع الحكم الذاتي

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الثلاثاء، انه سيلتقي، غدا الخميس، في فيينا نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس لبحث «ازالة العقبات» التي تعيق التوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال موسى في تصريح صحفي ادلى به اثر لقائه وزير الزراعة يعقوب تسور، انه سيبحث مع بيرس «تطورات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية سعيا الى ازالة العقبات التي تقف امام التوصل الى اتفاق لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادىء» المتعلقة بتوسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة.

وقال موسى ان من المباحثات ستشمل ايضا «نتائج المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي ومحادثات المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس» الموجود حاليا في دمشق.

وقال تسور من جانبه ان نقل المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي التي تجري في المنطقة الى ايطاليا «ليس له اي دلالة سياسية مهمة» موضحا ان هذه المفاوضات ستشمل اعادة الانتشار والاعداد لانتخابات مجلس الحكم الذاتي ونقل السلطات.

وقال ان «الأمل ان يتم التوقيع» على اتفاق توسيع الحكم الذاتي في ٢٥ تموز الحالي الذي حدده الطرفان موعدا لذلك لكن «اذا اقتضت الظروف تمديد الموعد اسبوعين اخرين فلن يحدث ضرر من ذلك والمهم هو اننا نسير نحو التوصل الى اتفاق».

تضارب الانباء حول وضع الرئيس الروسي الصحي!

● موسكو - وكالات الانباء - تضاربت الانباء الواردة من العاصمة الروسية، امس الثلاثاء، عن صحة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وانه اصبح عاجزا عن ممارسة مهامه.

وفي هذا السياق اوضح المتحدث باسم الرئيس الروسي، سيرغي ميدفيديف، ان الاضطرابات القلبية، التي أدت الى نقل يلتسين الى المستشفى، صباح أمس، «لا تثير القلق بموجب العناصر الاولى للتحاليل الطبية».

وكان الكرملين قد اصدر بيانا قال فيه ان يلتسين اخضع لفحوصات طبية بسبب تفاقم احتباس الدم في القلب، الأمر الذي قد يؤدي الى جلطة.

الجبهة تطالب باغلاق الكسارة قرب طرعان

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير البيئة يوسي سريد يطالبه فيها بوقف عمل كسارة «ايفن قسيد» قرب قرية طرعان.

وقال محاميد في رسالته ان الكسارة المذكورة تلوث البيئة وتخرب مزروعات القرية وتؤثر على صحة مواطني القرية، بالاضافة الى الضجة وكميات الغبار المنبعثة منها، كذلك فان الانفجارات ادت الى ظهور تسطحات في بعض بيوت القرية.

وأضاف محاميد ان عددا من اهالي طرعان ارسلوا اليه عريضة وقعوا عليها وشرحوا فيها عن معاناتهم من هذه الكسارة.

الوزير روبنشتاين:

الاجواء في الصفوف مشكلة مركزية في جهاز التعليم

* هناك علاقة قوية بين جو الصف وتحصيل الطلاب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير المعارف امنون روبنشتاين، امس الثلاثاء، اثناء لقائه مع الهيئة التدريسية في مدرسة القيادة التربوية في القدس، ان الاجواء في الصفوف، هي مشكلة مركزية في جهاز التعليم الاسرائيلي ولم يولها المسؤولون اهتماما حتى الان. وأضاف ان هنالك علاقة قوية بين الجو في الصف وبين مستوى الطلاب التحصيلي.

وشدد الوزير في لقائه هذا على موضوعين اساسيين هما جسر الهوة بين الفئات الاجتماعية المختلفة، والتحصيل التربوي والتعليمي (نتائج امتحانات البجروت والقبول للجامعات).

وركز الوزير في حديثه على ازدياد المشاكل في الآونة الاخيرة في مجمل العلاقات بين: (معلمين – طلاب) و (طلاب – طلاب) و (اهل – معلمين) و (معلمين – معلمين). واشار الى ان التوتر وانعدام التسامح والعنف في المدارس هي نتائج لهذه المشاكل.

لجنة «الاولياء» في مدرسة سخنين الابتدائية (هـ) تهدد بعدم فتح ابوابها

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – وصلتنا رسالة من لجنة الآباء في مدرسة سخنين الابتدائية (هـ)، تعلن فيها عن عدم افتتاح المدرسة في ٩٥/٩/١ القادم، وتطالب بايجاد مدرسة بديلة وذلك لعدم صلاحية المدرسة الحالية للدراسة،فغرفها تدلف على الطلاب شتاء و «تحرقهم» صيفا. وقد تقرر اثناء حرب الخليج، عدم صلاحيتها من النواحي الامنية.

وتقول الرسالة ان الاوضاع في المدرسة لا تطاق والظروف غير انسانية، والبناء المقام هو من البناء الجاهز «الاسبست»، والذي يحتوي حسب تقارير وزارة المعارف على مواد تؤدي الى السرطان. «وخوفا منّا على صحة اطفالنا ومصيرهم، قررنا عدم افتتاح المدرسة في بداية السنة الدراسية الجديدة».

مركز نجمة داود الحمراء في عرابة يعمل ٢٤ ساعة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قامت ادارة نجمة داود الحمراء في الشمال بزيارة لمركز نجمة داود الحمراء في عرابة، وشارك في الوفد المدير العام عاموس لموراث ومدير المنطقة الشمالية بوعاز نوركين وحاييم دجان مدير قسم التنظيم وسيريس رحميم مدير منطقة آشير. وشارك في الجلسة رئيس مجلس عرابة فضل نعامنة وكامل نصار مدير قسم الصحة، ومدير المركز حسن بدارنة. وتجدر الاشارة الى ان الطاقم الاداري اثنى على الجهود التي يقوم بها رئيس المجلس والطاقم المختص بادارة المركز.

ويشار الى ان مركز نجمة داود في عرابة يعمل على مدار ٢٤ ساعة.

محافظ سلطة النقد الفلسطيني

النظام النقدي الفلسطيني سيكون جاهزاً خلال اسبوعين

* تونس – وفا – صرح الدكتور فؤاد بسيسو محافظ سلطة النقد الفلسطيني اثناء زيارة عمل لتونس، بان البنك المركزي الفلسطيني سيتخذ من غزة مقرا رسميا له، وسيفتح فرعين له في الضفة الغربية واريحا، وان الاطار القانوني للنظام النقدي الفلسطيني سيكون جاهزا في غضون اسبوعين، وان العملة التي ستستخدم في هذا النظام هي الدينار الاردني مع امكانية اصدار جنيه فلسطيني في مرحلة لاحقة.

المحكمة العليا ترد دعوى مستوطنة «بن عامي» لهدم بيوت في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، الدعوى التي تقدمت بها مستوطنة «بن عامي»، والتي تطالب المستشار القضائي للحكومة ولجنة التنظيم والبناء بهدم البيوت التي اقيمت بدون ترخيص في منطقة عين جرار وابو لاحم، جنوب ام الفحم، والمحاذية للمستوطنة المذكورة.

واقرت المحكمة انه لا حاجة لهدم هذه البيوت او اقامة دعوى قضائية وتقديم لوائح اتهام بهدف هدم البيوت، وذلك لان لجنة التنظيم والبناء قد اقرت وصادقت او في طريقها للمصادقة على الخرائط الهيكلية والمفصلة التي قدمتها بلدية ام الفحم.

وفي مرافعته امام المحكمة باسم البلدية، طالب المحامي حسني ابو حسين، برفض الدعوى وذلك لان تقديم هذه الدعوى جاء على اساس عنصري وان مستوطنة «بن عامي» لا يكفيها انها اقيمت على اراضي ام الفحم، فانها، ايضاً، تحاول خلق عقبات امام تطور وتوسيع المدينة.

اعضاء كنيست وممثل «السلام الان» يطالبون اولمرت بايقاف عمليات هدم البيوت في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع اعضاء الكنيست ران كوهين وياعل ديان ونعومي حزان ووليد صادق وممثل «السلام الان» موسى راز برئيس بلدية القدس اهود اولمرت للبحث في سياسة هدم البيوت العربية التي بنيت بشكل غير قانوني.

وطالبوا رئيس البلدية بايقاف سياسة هدم البيوت العربية، وحثوه على السماح للسكان العرب ببناء بيوتهم بشكل قانوني.

واكدوا على الوضع المزري الذي يعاني منه سكان المدينة العرب نتيجة لسياسة مصادرة الاراضي العربية منذ العام ١٩٦٧ وعدم اعطاء رخص بناء في الاراضي التي بقيت بملكيتهم.

ويظهر من خلال المعلومات التي عرضها المجتمعون على رئيس البلدية ان نسبة اوامر الهدم عام ١٩٩٥ بلغت ٤ اضعاف الاوامر التي اصدرت عام ١٩٩٤.

السفير الامريكي مارتن ايندك في حيفا

السلام السوري الاسرائيلي ممكن بعد قناعة الجانبين بانه يجلب الامن لهما



* رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع يستقبل السفير الامريكي في دار البلدية، امس (صورة خاصة) *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في اعتقادي انه يمكن التوصل الى تسويات امنية في اتفاق سلمي سوري – اسرائيلي، فقط بعد قناعة الجانبين بان السلام المنشود يجلب معه الامن الحقيقي لهما».

هذا ما قاله، امس الثلاثاء، مارتن ايندك، السفير الامريكي في اسرائيل، في مؤتمر صحفي عقده في دار بلدية حيفا.

وأضاف ايندك ردا على سؤال، «للولايات المتحدة الامريكية، دور هام في حفظ السلام العالمي بشكل عام وفي الشرق الاوسط بشكل خاص! والولايات المتحدة الامريكية تريد ان تكون شريك اسرائيل الكامل في قطف ثمار السلام في الشرق الاوسط».

وقال ايندك: هناك امكانية لزيادة التبادل التجاري بين اسرائيل وامريكا. وعبر عن امله في زيادة التصدير الاسرائيلي الى السوق الامريكية وانخفاض الاستيراد. وقريبا يستطيع السائق الاسرائيلي امتلاك سيارة امريكية ذات محرك كبير بسعر غير عال.

والتقى ايندك رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، واستمع منه الى شرح عن وتائر التطور في المدينة وقال: جئت الى حيفا لبحث امكانية مساهمة الشركات الامريكية في التطور الاقتصادي الذي تشهده حيفا.

تسور مقتنع بالتوصل الى حل مع الفلسطينيين

* القاهرة – الوكالات – صرح وزير الزراعة، يعقوب تسور، امس، الثلاثاء، بان الترتيبات الامنية وقضية المياه هما العقبة الاساس على طريق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، الا انه اضاف الى ذلك قوله: اني على قناعة بان الجانبين سيتوصلان الى اتفاق في هذا المجال لانه لا يوجد امامهما اي خيار آخر.

وجاءت تصريحات تسور هذه في اعقاب لقائه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي التقاه في اطار زيارته الحالية الى مصر.

وذكرت مصادر مطلعة في وزارة الزراعة ان يعقوب تسور سيبحث في القاهرة اقتراحا يقضي بان تقوم مصر بتصدير الحمضيات المعدة للصناعة الى اسرائيل وذلك بسبب زيادة التصدير الاسرائيلي في هذا المجال لدول اوروبا الشرقية.

وينوي تسور ان يقترح على الجانب المصري حل مشكلة الدفاع عن النباتات وذلك من خلال اقامة مصنع لعصير الحمضيات في منطقة العريش.

الجدير بالذكر ان العلاقات الزراعية بين مصر واسرائيل هي علاقات حميمة.

مقتل سبعة اشخاص في مواجهة بين الاصوليين وقوى الامن الليبية

* اعتقالات واسعة في مدينة بنغازي *

* القاهرة - الوكالات - نقلت صحيفة «الحياة»، امس الثلاثاء، عن نشرة «الانصار» الصادرة عن «الجماعة المسلحة» في الجزائر ان اربعة من رجال الامن وثلاثة من الاصوليين الليبيين قتلوا خلال اشتباكات جرت في منطقة بنغازي شمال شرق ليبيا.

ونقلت الصحيفة الصادرة في لندن والتي توزع في القاهرة عن «الانصار» ان رجال الامن الاربعة قتلوا خلال مواجهة مع «المجاهدين» في مزرعة بالقرب من بنغازي. وأضافت ان قائد القوة الامنية الذي عرفته بانه «الرائد الخشمي» اصيب اصابات خطرة خلال تبادل اطلاق النار.

وأضافت الصحيفة ان المواجهة وقعت اثر «اشتباك مسلح في مدينة بنغازي بين مجموعة من «المجاهدين» وقوات الامن الليبية جرح خلاله احد العناصر الاصولية ونقل الى المستشفى تحت الحراسة. الا ان الاصوليين تمكنوا من انقاذه ونقلوه الى احدى المزارع». وقالت الصحيفة، في نبأ لها من لندن، نقلا عن «الانصار»، ان القتلى الباقين سقطوا في اشتباك في شرق ليبيا، عندما قامت قوى الامن «بحملة تفتيش رفض خلالها بعض الاصوليين ان يؤخذوا اسرى».

وعرفت النشرة القتلى على انهم «الشيخ ابو يحيى ووحيد وشداد» وقالت ان الشيخ ابو يحيى شارك في حرب افغانستان وكان له دور دعوي بارز في صفوف الاصوليين.

وكان دبلوماسيون غربيون في طرابلس اكدوا يوم الجمعة الماضي ان الاضطرابات حدثت خلال شهر حزيران الماضي في بنغازي، وانه تم اعتقال عدد كبير من الاشخاص خلال حملة في اوساط الاصوليين المتطرفين على ما يعتقد.

وكانت «الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا»، احد التنظيمات المعارضة الرئيسية، ومقرها القاهرة، اعلنت ان عشرات الليبيين قتلوا وجرحوا خلال مواجهات مع قوات الامن الليبية في مدن شمال شرقي ليبيا.



* مواجهة بين قوات الامن والاصوليين *

امير قطر اجرى تعديلاً وزارياً وحدّ أحكام ولاية العهد

* الامير قد يعيّن نجله وليس شقيقه ولياً للعهد *

* الدوحة - «و.ص.ف» - اجرى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، امس الثلاثاء، تعديلا مزدوجا شمل التشكيلة الحكومية واحكام ولاية العهد، وذلك بعد اسبوعين على توليه امارة البلاد خلفا لوالده المعزول.

لكن التغيير الحكومي لم يحمل اي دلالات غير عادية حيث احتفظ ١٣ وزيرا بحقائبهم السابقة، ودخل الوزارة اربعة وزراء جدد، وبقيت وزارات السيادة في ايدي شاغليها من اسرة آل ثاني الحاكمة.

فقد احتفظ الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بوزارة الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل ثاني بوزارة المالية والاقتصاد وعبد الله حمد العطية بوزارة الطاقة والصناعة.

وكان ابرز ملامح التعديل الوزاري تعيين وزير الداخلية وشقيق الامير الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني نائبا لرئيس الوزراء وهو منصب مستحدث. ورأت اوساط قطرية مطلعة ان هذا التعيين بمثابة تولي الشيخ عبد الله ولاية العهد عمليا، الى حين صدور قرار اميري بتسمية احد ابناء الامير وليا للعهد.

وكانت تكهنات سرت مؤخرا في اوساط الدبلوماسيين والمواطنين بان الشيخ عبد الله سيعين وليا للعهد في اطار اتفاق بين الاشقاء. لكن رجل النظام القوي وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني اوضح ان رأي الاسرة الحاكمة في قطر استقر على ان تكون ولاية العهد كما كانت تاريخيا من الاب الى ابنه.

وبالفعل صدر امس قرار اميري بتعديل المادة ٢١ من النظام الاساسي المؤقت التي اصبحت تنص على ما يلي: «حكم الدولة وراثي في اسرة آل ثاني وينتقل من الاب الى احد ابنائه فان لم يوجد فالى من يختاره الامير من اسرة آل ثاني». وكان النص السابق للمادة نفسها يقتصر على ان «الحكم وراثي في اسرة آل ثاني».



* حمد بن خليفة آل ثاني *

طيران الاطلسي يقصف قوات صرب البوسنة

* سراييفو - «و.ص.ف» - اعلنت قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة ان طيران حلف شمال الاطلسي وجه بعد ظهر امس الثلاثاء، ضربة جوية الى مواقع قوات صرب البوسنة التي تهاجم عناصر قوة الحماية في منطقة سريبرنيتشا (شرقي البوسنة).

وقال الليفتنانت كولونيل غاري كوارد، المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في سراييفو، «بسبب الهجمات التي يتعرض لها الجنود الهولنديون العاملون في اطار قوة الحماية في العديد من النقاط، طلب الجنرال هيرفيه غوبيار الدعم الجوي لحلف شمال الاطلسي في مواجهة هجمات قوات صرب البوسنة لحماية القوة الهولندية والمدنيين».

واعلن مصدر في الامم المتحدة ان دبابة صربية اصيبت خلال الغارة، التي انتهت بعد ظهر امس.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، قد اعلن امس الثلاثاء عن «قلقه» على القبعات الزرق الهولنديين الذين يدافعون عن جيب سريبرنيتشا في مواجهة قوات صرب البوسنة.

شيراك يدعو الى قبول طلب تركيا الانضمام الى اوروبا

* ستراسبورغ - «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الثلاثاء، أمام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ انه ينبغي «عدم احباط توق تركيا الى الانضمام الى اوروبا».

وبعد ان اشاد بـ «الجهود الصعبة التي تبذلها» رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر «من اجل مزيد من الدمقراطية وحماية افضل لحقوق الانسان» في بلادها، رأى شيراك ان «على اوروبا الا تتأخر في تقديم دعمها وتفهمها لحكومة تركية ترغب في التقدم في إتجاه قيمنا» وقال «اذا رفضنا هذا النداء فاننا نقوم بمجازفة مزدوجة: تعزيز موقع انصار التطرف في تركيا والدفع بهذه الجارة الكبيرة في حال خاب املها من اوروبا الى البحث عن تعاون آخر».

وأضاف الرئيس الفرنسي «فلنتجنب تقديم ذرائع للحركات المتطرفة التي تحاول جاهدة اقناع الشعب التركي بان اوروبا ترفضهم بسبب انتمائهم الى الديانة الاسلامية».

الاصوليون يفجرون خط انابيب غاز في الجزائر

* الجزائر - «و.ص.ف» - نقلت الصحف الجزائرية الصادرة، امس الثلاثاء، ان مجموعة اصولية مسلحة خربت ليلة الاحد / الاثنين، خط انابيب لنقل الغاز بالقرب من القادرية (جنوب شرق الجزائر) مما ادى الى نشوب حريق ضخم.

ولم يؤد الانفجار الذي وقع قرابة منتصف الليل الى سقوط ضحايا، بل تسبب في وقوع خسائر مادية جسيمة. وشوهدت ألسنة اللهب على بعد نحو ثلاثين كم.

ونفذ الاعتداء بواسطة عبوة ناسفة شديدة القوة من صنع يدوي وضعت تحت جزء من خط الانابيب. وتمكنت الاجهزة الامنية من السيطرة على الحريق. وأضافت صحيفة «لا تريبون» ان عناصر من الجيش والشرطة شنت، امس الاول الاثنين، عمليات بحث في هذه المنطقة.

واعلنت صحيفة «الوطن» ان مجموعة مسلحة اخرى حاصرت في البليدة (جنوب غرب الجزائر) محطة لتوزيع الغاز بالقرب من احد المستشفيات وقامت بتفجير المنشآت فيها. وتم اجلاء السكان من المنطقة غير ان الاجهزة الامنية تمكنت من وقف تسرب الغاز بعد ساعتين.

اشتباكات بين قوات الامن الطاجيكية والمعارضة تسفر عن اربعة قتلى

* موسكو - اوردت وكالات الانباء الروسية، امس الثلاثاء، ان اربعة اشخاص، شرطيين طاجيكيين ومقاتلين من المعارضة الاسلامية، قتلوا ليلة الاثنين / الثلاثاء، في اشتباكات متفرقة في طاجيكستان.

وبحسب وكالة «ايتار تاس» فان شرطيين طاجيكيين قتلا واصيب اخر بجروح بالغة في كمين نصبته مجموعة من المعارضة المسلحة في منطقة غارم (وسط طاجيكستان).

ونقلت الوكالة عن وزارة الداخلية الطاجيكية انه بهذا الكمين ارتفع الى ١٣ عدد رجال الشرطة الطاجيك الذين قتلوا على ايدي مجموعات المعارضة منذ مطلع الشهر.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن قيادة اركان حرس الحدود الروسية في طاجيكستان ان مقاتلين من المعارضة الاصولية قتلا في حادث اخر والقي القبض على اثنين اخرين، كانوا يحاولون اجتياز الحدود الطاجيكية الافغانية من افغانستان.

واوضحت القيادة ان مقاتلين اخرين نجحا في الدخول الى طاجيكستان خلال هذا الاشتباك الذي وقع في منطقة غورنو باداخشان (شرق طاجيكستان).

يذكر ان وقفا لاطلاق النار مطبق نظريا منذ الخريف الماضي وحتى منتصف تموز بين القوات النظامية وبين المعارضة المسلحة في طاجيكستان ولكنه خرق عدة مرات.

القوات الحكومية السريلانكية تواصل هجومها على الثوار التاميل

* كولومبو - الوكالات - افاد مصدر رسمي ان الجيش السريلانكي واصل هجومه، امس الثلاثاء، لليوم الثالث على التوالي، على مواقع جبهة نمور تحرير ايلام تاميل، في شبه جزيرة جفنا شمال البلاد.

واعلن الجيش ليلة الاثنين / الثلاثاء، عن مقتل سبعة جنود في العمليات العسكرية اضافة الى اصابة سبعين اخرين بجراح. من جهتها دعت اذاعة صوت النمور السرية، التابعة للمتمردين، السكان الى التبرع بالدم في مستشفى جفنا.

ونفى المتحدث باسم الجيش السريلانكي الجنرال سارات موناسينغي تماما المعلومات التي نقلها المتمردون التاميل وافادت بسقوط ١٦٠ قتيلا و ٢٥٠ جريحا في صفوف المدنيين وبتشريد حوالي ٤٠٠ الف شخص. وقال «لا يوجد مدنيون في منطقة المعارك لانهم تمكنوا من مغادرتها. وباي حال سندعوهم للعودة الى منازلهم خلال اليومين المقبلين».

وكانت رئيسة البلاد شاندريكا كوماراتونغا امرت بشن هذا الهجوم الواسع بعد ان فشلت مفاوضات السلام مع الانفصاليين التاميل.

مقتل ٢٤ كردياً وسبعة جنود أتراك

● انقرة - «و.ص.ف.» - اوردت وكالة انباء الاناضول التركية ان ٢١ مقاتلاً كردياً من حزب «العمال الكردستاني» وسبعة جنود اتراك قتلوا، امس الثلاثاء، خلال معارك جرت في شمال العراق في اطار العملية التي يقوم بها الجيش التركي.

وبهذا العدد ارتفعت حصيلة العملية التركية التي بدأت، يوم الاربعاء الماضي، الى ١٦٧ قتيلاً في صفوف حزب العمال الكردستاني واكثر من عشرين قتيلاً في صفوف الجيش التركي.

مذكرة توقيف دولية ضد رئيس الحكومة الايطالي السابق، بيتينو كراكسي

● ميلانو (ايطاليا) - «و.ص.ف.» - علم من مصادر قضائية ان محكمة في ميلانو اصدرت مذكرة توقيف دولية ضد رئيس الوزراء الايطالي السابق الاشتراكي، بيتينو كراكسي، المحكوم بالسجن لمدة إجمالية تصل الى (١٤) عاماً بعد ادانته بالفساد واللاجئ حالياً في حمامات في تونس.

واضافت المصادر ذاتها ان محكمة الجنايات في ميلانو وافقت رسمياً على طلب بهذا المعنى تقدمت به النيابة العامة في المدينة. وتنظر هذه المحكمة حالياً في قضية فساد وتقاضي رشاوى مرتبطة ببناء مترو ميلانو ومن بين المتهمين فيها بيتينو كراكسي.

وترتبط ايطاليا وتونس بمعاهدة لتسليم المجرمين تم التوقيع عليها في العام ١٩٦٧ ودخلت حيز التنفيذ في العام ١٩٧٢ لكنها تستثني الجرائم السياسية.

وكان الامين العام السابق للحزب «الاشتراكي» غادر ايطاليا في مطلع ايار ١٩٩٤ واقام منذ ذلك الحين في تونس حيث ادخل الى احد المستشفيات لتلقي العلاج من مشاكل ناجمة عن مرض السكري.

وسبق لرئيس الوزراء السابق المتهم بالضلوع في نحو ٣٠ قضية فساد ورشاوى وتمويل غير مشروع ان حوكم مرتين غيابياً بعقوبات بالسجن.

مقتل ٣٥٠ ثائراً في سيراليون

● فريتاون - «و.ص.ف.» - اعلنت القوات الحكومية في سيراليون، امس الثلاثاء، انها قتلت اكثر من ٣٥٠ ثائراً في عمليتين شنتهما منذ الاسبوع الماضي في وسط البلاد واستهدفتا تجمعات لمقاتلين من الجبهة الثورية الموحدة.

ولم تشر اية حصيلة منذ بدء الحرب الاهلية الى مثل هذا العدد المرتفع للثوار القتلى في منطقة واحدة وفي وقت قليل جداً.

ويقدر عدد مقاتلي الجبهة الثورية الموحدة بأقل من ألفي رجل.

ونقلت الصحف المحلية، امس، عن ضباط متمركزين في بو (١٧٠ كم شرق فريتاون) ان الدبابات والطائرات الحربية قامت بالقرب من هذه المدينة بعمليتين ادتا الى «ابادة تجمع كبير» للثوار.

وكان الثوار، بحسب مصادر عسكرية في فريتاون، يستعدون لشن هجوم على مدينة بو التي تعتبر ثاني مدن البلاد وتعد اكثر من مليون نسمة.

دول امريكا اللاتينية «تتصدى» لانخفاض اسعار البن

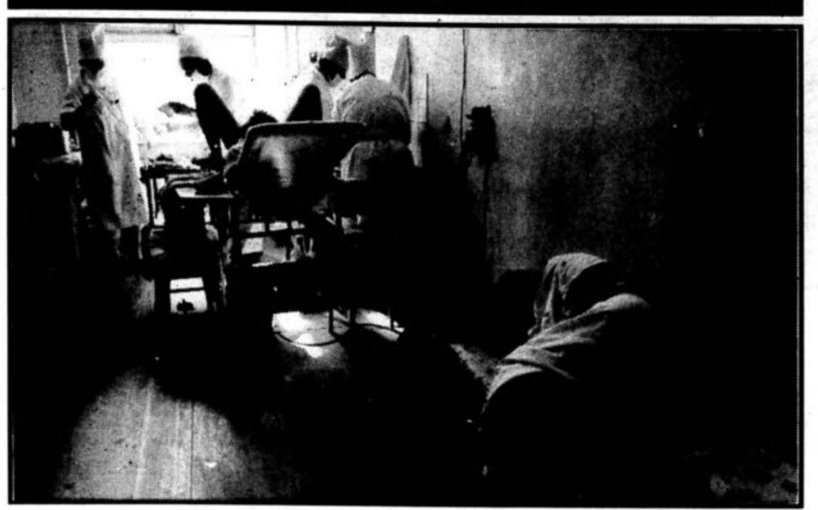
● بوغوتا - أبرمت البرازيل وكولومبيا وكوستاريكا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا، التي اجتمعت في بوغوتا، اول اتفاق ليلة الاثنين/ الثلاثاء، للتصدي لهبوط اسعار البن، وقررت خفض الصادرات الى ١٥ مليون كيس خلال فصل تموز وآب وايلول.

وقال خورخي كارديناس، المسؤول عن الاتحاد الوطني لمزارعي البن: «نحن في صدد تحديد هدف، وهو ألا يطرح مصدرو البن في الاسواق اكثر من ١٥ مليون كيس في فصل تموز - ايلول».

تقرير صندوق الامم المتحدة للسكان:

وفاة نصف مليون امرأة، سنوياً، بسبب الحمل

*** ٤٣٪ من الوفيات في الشرق الاقصى * مقابل كل امرأة تتوفى هناك ٢٠٠ الى ٣٠٠ امرأة يصبن بمرض مزمن او عاهة دائمة * مخاطر الوفاة عند الوضع في جيل ١٥ - ١٩ سنة أكبر بثلاث مرات من اللواتي يضعن فوق جيل الـ ٢٠ عاماً ***



* النساء الحوامل يتعرضن لامراض مزمنة ايضا *

● باريس - الوكالات - يؤكد صندوق الامم المتحدة للسكان في تقريره للعام ١٩٩٥ الصادر، امس الثلاثاء، ان نساء العالم يدفعن ثمناً باهظاً مقابل أمومتهن «أكبر بكثير مما كان متوقعاً».

ويقدر الصندوق في تقريره الصادر قبل شهرين من المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي سيعقد في بكين من ٤ الى ١٥ ايلول ان نصف مليون امرأة يمتن سنوياً بسبب الحمل او اثناء الولادة، ٩٩٪ منهن من الدول النامية.

وفي حين طرأ تحسن على حال المؤشرات الاخرى للنمو السكاني، لا تزال وفيات الامهات مرتفعة. فخلال عشرين عاماً، زاد معدل الاعمار ثماني سنوات في الدول النامية، وانخفضت وفيات الاطفال بنسبة الثلث، كما تراجع معدل الخصوبة في العالم من ٦.١ اطفال لكل امرأة عام ١٩٥٠ الى ٣.٧ حالياً، وفق التقرير.

ويرى الصندوق ان اسباباً اجتماعية تقف وراء ذلك. فالفقر والمرتبة الدونية للمرأة اجتماعياً في الدول النامية لا تسمح لها «بتفادي حدوث حمل لا ترغب فيه او مقاومة المرض».

ففي كمبوديا، تسجل وفاة ٩ آلاف أم لكل مئة الف ولادة حية، وفي مالي يصل العدد الى ٢٣٢٥، وفي بوتان الى ١٣٠٥ وفي الصومال الى ١١٠٠ وفي السودان الى ٦٥٠ والهند ٤٠٠، مقابل ٥ في هولندا.

ويتسبب الحمل والولادة بوفاة ٣٠٠ الف امرأة في آسيا سنوياً. وتقع ٤٣٪ من حالات الوفيات لهذه الاسباب في العالم في ست دول آسيوية، هي بنغلادش وبوتان ونيبال والهند وباكستان وسريلانكا. كما تموت امرأة افريقية من كل ٢١ للأسباب نفسها.

ومقابل كل امرأة تتوفى هناك ٢٠٠ الى ٣٠٠ امرأة يصبن بمرض مزمن، أو عاهة دائمة بسبب الحمل او الوضع. ويقول التقرير ان «ثلث الامراض التي تعاني منها النساء بين ١٥ و٤٤ عاماً في الدول النامية مرتبطة بالحمل والوضع المبكرين وبالامراض التناسلية».

ويضيف التقرير ان بعض العادات التقليدية تساهم في وضع النساء الصحي المتدهور مثل بعض الممنوعات التي تحرم على النساء الحوامل أكل أطعمة ضرورية لهن او التشويهات الجنسية. فالختان، ولا سيما الذي يؤدي الى قطع اعضاء المرأة وخياطتها، والذي يشمل ٨٥ الى ١١٤ مليون امرأة وطفلة في العالم، يضاعف مخاطر الاشتراكات اثناء الوضع.

كما يساهم الزواج المبكر في وفاة الامهات الصغيرات إذ ان مخاطر الوفاة اثناء الوضع تكون بين سن ١٥ و١٩ عاماً أكثر بثلاث مرات عنها لدى اللواتي تجاوزن العشرين. ولكن ١٨٪ من الفتيات في آسيا و١٦٪ في افريقيا و٨٪ في امريكا اللاتينية يتزوجن في سن الخامسة عشرة. ويصل عدد المراهقات الحوامل في العالم سنوياً الى ١٥ مليونا.

ويرى التقرير ان «التنظيم العائلي يتيح تخفيض هذه المخاطر على نحو كبير» وتفادي ١٠٠ ألف وفاة سنوياً بين الامهات وذلك بسبب النقص في العناية الصحية المتوفرة للأم في معظم الدول النامية.

إلا ان وسائل منع الحمل ليست متوفرة للجميع. إذ ان هناك ٣٥٠ مليون زوج (رجل وامرأة) لا يستطيعون الحصول عليها، كما ان ١٢٠ مليون امرأة يبدين رغبة في تنظيم الاسرة لكنهن غير قادرات على القيام بذلك.

وينجم عن حالات الحمل التي تحدث بشكل غير منظم ٤٠ مليون حالة إجهاض سنوياً في العالم نصفها فقط قانوني. وتمارس ٢٠ مليوناً منها في ظروف غير صحية وبطرق غير مشروعة تؤدي الى وفاة ٦٧ الف امرأة سنوياً.

ثلثا الاميين في العالم نساء

*** في مصر تبلغ نسبة التعلم لدى الاناث ٢٧٪ مقابل ٦٩٪ للذكور ***

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن صندوق الامم المتحدة للسكان انه لن يكون بمقدور مئات الملايين من النساء في العالم الخروج من مرحلة التخلف بسبب سلسلة من العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ودعا النساء في العالم الى «انتزاع المساواة والاستقلالية».

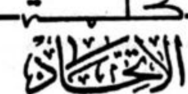
ويفيد التقرير السنوي للعام ١٩٩٥ الذي نشر، امس الثلاثاء، ان ظواهر التفرقة الاولى تبدأ مع الولادة. ففي آسيا وافريقيا يتمتع الصبيان بأفضلية على البنات لناحية المأكل والاهتمام والتعليم، ومن بين ١٣٠ مليون طفل لا يتابعون التحصيل العلمي الابتدائي في البلدان الفقيرة هناك ٩٠ مليون فتاة. وفي مصر مثلاً تبلغ نسبة التعلم لدى الاناث ٢٧٪ مقابل ٦٩٪ للذكور. ومن بين ملياري امي في العالم تبلغ نسبة النساء الثلثين.

واعتبر التقرير ان التعليم وحده يشجع على الزيجات غير المبكرة وعلى اللجوء الى استخدام وسائل منع الحمل. وفي المكسيك تبلغ نسبة الوفيات لدى الامهات غير المتعلمات ثمانية اضعاف ما هي عليه لدى الامهات المتعلمات.

والتمييز يشمل العامل الاقتصادي ايضاً. فالنساء في الدول النامية ينتجن ٨٠٪ من المزروعات الغذائية إلا ان قلة قليلة منهن تتمكن من امتلاك الارض.

واعتبر التقرير انه «لا بد من اصدار قوانين تمنع كل اشكال التفرقة التي تجب محاربتها في الحياة العامة». كما دعا الى محاربة «القوانين والممارسات التقليدية» التي تساهم في «استعباد المرأة».

وخلص التقرير الى القول ان «تحسين وضع النساء، ان في القوانين المكتوبة او العادات والتقاليد، سيخلق بيئة ملائمة للتنمية».

كلمة الاتحاد

فعنونو.. عقوبة مضاعفة!

* الرجل الثاني في الدولة، السيد شمعون بيرس، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية.. انتقد، في يوم امس، الرئيس السوري، حافظ الاسد، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واعتبر انهما ينتميان الى العهد الماضي.

وفي الوقت نفسه، عندما كان جنابه يتكلم في الكنيست، كانت محكمة الصلح في بئر السبع، تبت في طلب اشهر سجين يهودي في اسرائيل، هو السيد مردخاي فعنونو، بفك العزلة المتواصلة عنهَ داخل زنزانته، المستمرة منذ تسع سنوات. وقد استغربنا حقا، كيف يتحدث السيد بيرس عن «العهد الماضي».. وحكومته مسؤولة عن تعذيب فعنونو ومعاقبته مرتين.

لقد ادين فعنونو، في حينه، بتهمة خطيرة هي تسريب معلومات امنية بالغة السرية. وحكم عليه بالسجن الطويل. ولم تأخذ المحكمة بالاعتبار منطلقاته المبدئية في محاربة السلاح النووي. كما لم تأخذ بالاعتبار طريقة خطفه واعتقاله البوليسية. ولكنها، رغم ذلك، قررت سجنه فقط. لم تقرر قتله نفسيا.

اما ادارة السجن، بطلب وتدخل فظين من اجهزة الامن، فاختارت ان تنزل عليه عقابا آخر. فحشرته في زنزانة ضيقة. تمنعه من الاتصالات الهاتفية – على عكس بقية السجناء. تمنعه من الاختلاط بأحد، لا بالسجناء ولا بالسجانين.. وتفرض عليه العزلة لمدة ٢٤ ساعة في اليوم (طيلة ٩ سنوات). وحتى عندما يخرج الى الفسحة يكون وحيدا. وعندما يلتقي زواره من الاهل، يتم ذلك من وراء حاجز سميك.

لقد اكتفى القاضي، امس، بتعهد ادارة السجون بتخفيف هذه الشروط قليلا.. بحيث يفسح المجال لمردخاي فعنونو بأن يستعمل حاسوبا ويهاتف محاميه واقاربه من الدرجة الاولى مرة في الشهر. وان يزال الحاجز السميك في الزيارة ويستبدل بحاجز آخر. وطلب ان يبحث الموضوع بعد شهرين.

ونحن، الذين لا نستطيع التعليق على حكم القاضي، لا يسعنا الا ان نأمل أن تقرر المحكمة الموقرة الغاء هذا التمييز ضد فعنونو والغاء كل العقوبات التي فرضتها عليه ادارة السجون.

لكن الامر المؤكد هو، ان تلك العقوبات لا تدخل اطلاقا في باب حقوق الانسان او الدمقراطية او الحضارة.. وهي هي التي تذكر بالعهود الماضية.. الغابرة.. الحجرية.

(«الاتحاد»)

الشرطة الفلسطينية تستعد لتوسيع منطقة الحكم الذاتي

● فتحت الشرطة الفلسطينية، للمرة الاولى، في مدينة اريحا أبواب التطوع أمام شبان الضفة الغربية وقطاع غزة استعدادا لملء الفراغ بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

ويقول كامل جرجاوي، قائد الانضباط العسكري في «الامن الوطني» – أحد الفروع الخمسة لجهاز الشرطة الفلسطينية – الذي يترأس لجنة عسكرية تستقبل المتطوعين الجدد ان «ثمة إقبالاً هائلاً من الشبان في الضفة الغربية وقطاع غزة على الانضمام الى صفوف قواتنا».

واضاف في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في اريحا ان «اهم شروط الالتحاق هو ان يكون المتطوع للتجنيد فلسطينياً وملتزماً بالحل السياسي ولائقاً صحياً ويحمل شهادة دراسية، وأن يتراوح عمره بين ١٨ و٢٣ عاماً».

ولم يعط جرجاوي أي ارقام حول عدد المتطوعين. وقال «اننا نستوعب أية اعداد ستنضم الينا (..) فهؤلاء سيتلقون دورات تدريب مكثفة ويجهزون خلال (٤٥) يوماً ويساهمون معناً» في ملء الفراغ بعد إعادة انتشار القوات الاسرائيلية.

كما رفض نائب قائد قوات الامن الوطني في اريحا، سعديّ ناجي، ان يكشف عن العدد الاولي للقوات الفلسطينية التي ستنتشر في الضفة الغربية، وعن أسم القائد الذي سيتولى قيادة المنطقة واكتفى بالقول «اننا نرفع جاهزيتنا (..) ونستعد لكافة احتمالات الانتشار ودراستها على الخرائط وعلى الارض».

ويقف عشرات الشبان الفلسطينيين صباح كل يوم منذ منتصف الاسبوع الماضي في لباسهم المدني امام معسكر قوات الامن الوطني في مدينة اريحا وهم يحملون اوراقهم الثبوتية والشخصية في انتظار تقديم طلباتهم للالتحاق بصفوف عناصر الشرطة الفلسطينية.

ويسأل افراد اللجنة العسكرية التي تتلقى الطلبات، الشبان بنبرة عسكرية «هل انت مريض؟ هل تنتمي الى تنظيم ما؟ هل سجنت؟ هل أصبت في الانتفاضة؟ هل أنهيت دراستك؟».

وفي أكاديمية «سعد صايل» للامن الوقائي، وهو ثاني اجهزة الشرطة الفلسطينية الخمس وتحت لظى أشعة الشمس الملتهبة كان نحو ١٢٠ فلسطينياً يرتدون الزي العسكري ويقومون بتدريبات عسكرية في دورة خاصة معدة للعمل في منطقة جنين.

ومن المقرر ان يجتمع الفلسطينيون والاسرائيليون في الايام القليلة المقبلة في ايطاليا لاجراء مفاوضات مكثفة بغية احترام موعد الخامس والعشرين من تموز الجاري الذي حددوه للتوصل الى اتفاق حول إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج التجمعات السكانية ونقل السلطات المدنية وانتخاب مجلس الحكم الذاتي.

وكانت اسرائيل قد اقترحت إعادة أربع مدن فلسطينية شمال الضفة الغربية على ان تكون جنين اول هذه المدن، ومن ثم اقترحت جدولاً زمنياً لاعادة الانتشار من مدن رام الله وبيت لحم بعد الانتهاء من الطرق الآمنة الخاصة بالمستوطنات.

وقال المدرب العسكري لهذه الدورة عمر سلامة، «اننا نختصر دورة مدتها ستة اشهر ونكثفها بمدة ٤٥ يوماً وتبدأ التدريبات من الخامسة صباحاً وتنتهي في العاشرة ليلاً. وتتخلل هذه التدريبات دورات لحقوق الانسان أعدتها «مؤسسة الحق» و«مؤسسة مانديلا» إضافة الى دورات اخرى».

واشار الى «ان التدريبات العسكرية هي تدريبات مشاة». واضاف «فيها ندرب على الأسلحة واستخداماتها وحلقة الاشتباك وتدريبات الصاعقة وطرق الرماية بالمسدس وأسلوب الاطلاق بالكلاشنكوف وبندقية (ام ١٦)».



* الشرطة الفلسطينية في احد التدريبات *

قوات شرطة فلسطينية في مدينة نابلس!

● نابلس – لمراسلنا – يتواجد حوالي (٦٠) من افراد الشرطة الفلسطينية في مدينة نابلس بانتظار التوصل الى اتفاق فلسطيني – اسرائيلي حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وبدأت المجموعة التي ترتدي زي الشرطة الفلسطينية الرسمي وتحمل شارتها اضافة الى شارة بلدية نابلس التجول في هذه المدينة تحت إمرة ضابط فلسطيني، منذ امس الاول الاثنين.

وحسب مصادر بلدية نابلس فإن هذه المجموعة هي من ضمن ٥٠٠ فلسطيني من منطقة نابلس تلقوا تدريباً أمنياً في منطقة الحكم الذاتي في اريحا، مؤخراً، تمهيداً لنشرهم في المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية حال التوصل الى اتفاق.

واضافت المصادر انه تقرر نشر هؤلاء ال (٦٠) «تحت إشراف البلدية مؤقتاً»، وانهم يقومون بجولات في انحاء المدينة دون التدخل في شؤونها.

وتجري اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مفاوضات في محاولة للتوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

اتساع الحركة الاحتجاجية على الاوضاع الاجتماعية في لبنان

■ بقلم: نجيب خزاقة ■

● بيروت – الوكالات – تهدد موجة النقمة الاجتماعية الواسعة ضد حكومة الرئيس رفيق الحريري والناجمة عن تدهور القدرة الشرائية وعن ارتفاع سعر الوقود بأن تبلغ ذروتها من خلال الاضراب العام في لبنان في ١٩ تموز الجاري.

فقد دعا الاتحاد العمالي العام (يمثل ٢٠٠ الف منتسب)، امس الاول الاثنين، للتظاهر في التاسع عشر من الشهر الجاري، مطالباً الحكومة بالغاء الضرائب الجديدة التي اقرتها، خاصة تلك التي ادت الى رفع سعر البنزين بنسبة ٣٠٪. في حين قرر اتحاد النقابات الحرة (المرفأ، المطار، الكهرباء، المياه والنقل) التوقف عن العمل، اليوم الاربعاء.

هذا ويتابع المعلمون الرسميون مقاطعتهم التي بدأوها منذ ١٠ ايام لتصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية التي شارك فيها ٩٠ الف طالب من بينهم المرشحون لنيل شهادة البكالوريا.

من ناحيتها دعت نقابات الاطباء والمحامين والصيادلة والصحفيين الى التراجع عن الزيادة التي أدت الى رفع سعر البنزين محذرة «من انتفاضة شعبية» مماثلة لتلك التي اطاحت في ٦ ايار عام ١٩٩٢ بحكومة الرئيس عمر كرامي.

واعتبر احد النقابيين بأن رفع سعر صفيحة البنزين (٢٠ ليتراً) الى ٧ دولارات قد فتح المواجهة مع «حكومة يترأسها ملياردير، وتضم وزراء يملكون ملايين الدولارات ووزراء انتهازيين، ولا تتحسس مطالب الفقراء».

هذا وترى الاوساط السياسية أن سوريا، التي تتمتع بنفوذ قوي في لبنان، ستعمل على وقف اي تحرك للتعبير عن النقمة الاجتماعية، تحسباً لانعكاسه على الوضع السياسي في لبنان، فيما تمر مفاوضات السلام التي تجريها مع اسرائيل «بمرحلة دقيقة».

واشارت مصادر نقابية الى ان رئيس مجلس النواب، نبيه بري، سعى لدى الاتحاد العمالي العام «للاكتفاء باعلان اضراب تحذيري ليوم واحد بدل الاضراب المفتوح».

يشار الى ان مفهومين للنهوض الاقتصادي في لبنان يتواجهان منذ ان تسلم الحريري مهامه عام ١٩٩٢. ويتهم ممثلو الطبقات العمالية الحكومة باتباع سياسة رأسمالية متوحشة تمنع الضرائب عن الاغنياء، وتفرضها على الفقراء. ويأخذون عليها عدم السعي الى خلق فرص عمل، فيما تبلغ نسبة العاطلين عن العمل ١٦٪، وعدم الحد من «موجة الافقار التي تضرب اللبنانيين بنسبة واحد على ثلاثة».

في حين أدرجت الحكومة في أولوياتها إعادة تأهيل البنية التحتية (شبكات الكهرباء والهاتف والطرقات..) التي دمرتها سنوات الحرب وكلفتها ١٥ مليار دولار.

ومن اهداف الحكومة جعل لبنان «جنة ضرائبية» وتحويل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص قدر الامكان، آخذة بالاعتبار متطلبات مموليها الدوليين الذين يتخوفون من عجز الموازنة (٦٠٪ عام ١٩٩٤) ومن حجم الدين العام (٧٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي) ومن هدر الاموال العامة.

في حين ان منظمات دولية ومنها البنك الدولي والامم المتحدة نصحت، في تقارير سرية، الحكومة بالعمل كذلك على «ايجاد حلول لمشاكل الفقراء بدل ان توظف كل جهودها للاعتناء بالحجر».

ويرى رئيس الحكومة اللبناني ان من ابرز منجزاته لجم التضخم الذي انخفض الى ١٦٪ عام ١٩٩٤ مقابل ١٣٢٪ عام ١٩٩٢، وتحسين سعر صرف العملة الوطنية (حالياً ١٦٢٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد مقابل ٢٧٠٠ عام ١٩٩٢).

من ناحيته اكد وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، ان الحكومة لن تتراجع عن الضرائب الجديدة التي فرضتها الا في حال ألغت زيادة غلاء المعيشة بنسبة ٢٠٪ التي اعطتها للقطاع العام.

واعتبر انطوان الشويري، احد الخبراء الاقتصاديين، ان «الحكومة اخذت بيد ما اعطته باليد الاخرى، فالضرائب الجديدة ستؤدي الى تضخم مزدوج على صعيد الكتلة النقدية وعلى صعيد ارتفاع اسعار الخدمات والعقارات».

(«و.ص.ف.»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠ ٠٤/٥١٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤٩١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسرح الكرمة يشارك في مهرجان الناصـــرة بمسرحية «حمدو وابنه»

* الفنان سليم ضو يؤدي الدور الرئيسي في المسرحية *

● الناصرة – رسالة خاصة – يشارك مسرح الكرمة – حيفا في مهرجان الناصرة للثقافة والفنون بمسرحية «حمدو وابنه».

وستعرض المسرحية ضمن عروض المسرحيات المنتجة خصيصاً للمهرجان وبدعم منه، وذلك خلال ايام انعقاد دورته الثانية المقررة في الفترة ما بين (٢٣) و(٢٧) آب القادم (١٩٩٥).

وسيؤدي الفنان المعروف سليم ضو الدور الرئيسي في المسرحية، التي ترجمها الى اللغة العربية الكاتب سلمان ناطور عن نص للكاتب الاسرائيلي يتسحاق بوطون وسيخرجها الفنان زخاريا طوبي.

والى جانب ضو يشارك في المسرحية، ايضاً، الممثلان ميلاد مطر وسامر عازر.

وتتحدث مسرحية «حمدو وابنه» عن معاناة الانسان العربي هنا وسط ضوضاء المجريات السياسية الراهنة، وذلك من خلال شخصية عامل نظافة يعمل في شوارع مدينة يهودية بمرافقة ابنه.

وعامل النظافة هذا (حمدو) يحمل في جيبه كوشاناً لأرضه المسلوبة. ومن خلال رسائل يمليها على ابنه يتوجه الى المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية كاشفاً رأيه بهذه المجريات وبما ينبغي ان تؤول إليه.



● سليم ضو ●

روبنشطاين: دوام روضات الاطفال في الوسطين العربي واليهودي متفاوت



● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعترف وزير المعارف، امنون روبنشطاين، بأن هناك فارقاً في ساعات دوام روضات الاطفال في الوسطين العربي واليهودي. وقال ان هذا الفارق غير عادل، ووعد بأن تعمل الوزارة على مساواة ساعات الدوام في الوسطين، وان الوزارة ستشرع بالتفاوض مع نقابة المعلمين حول الموضوع.

وجاء هذا في اطار رد الوزير روبنشطاين على استجواب تقدمت به النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

واضاف الوزير في رده على الاستجواب ان وزارته تقدم حصتها في اية روضة اطفال تنوي كل سلطة محلية اقامتها، وذلك بدفع رواتب المعلمين.

تعزيز الحراســة على جسر «غولدن غيت» لا يمنع المنتحر الالف من القفز الى حتفه

●سان فرنسيسكو – افادت حصيلة اعدتها الصحافة ان رجلا في الخامسة والعشرين من عمره اصبح الشخص الالف الذي ينتحر بالقاء نفسه عن جسر «غولدن غيت» في المياه الباردة في خليج سان فرنسيسكو. ولم تؤكد هذا الرقم رسميا شرطة الطرق السريعة التي تقدم حصيلة يومية عن عمليات الانتحار من اعلى هذا الجسر الكبير الذي دشن في العام ١٩٣٧.

وقد قررت في الفترة الاخيرة التوقف عن نشر الاحصاءات المشؤومة، تخوفا من الايحاء بأفكار لمرشحين محتملين للحصول على لقب «المنتحر الالف». وعلى رغم تأكيدات مصممه جوزف شتراوس عن وجود تدابير لمكافحة الانتحار، فان الجسر الذي يبلغ ارتفاعه ٦٦ مترا والمطلي باللون الاحمر – البرتقالي لم يكف عن اجتذاب الراغبين في الانتحار.

وكان اول المنتحرين رجلا في السابعة والاربعين من عمره يدعى اتش. بي. هوبر الذي القى بنفسه عن الجسر بعد ثلاثة اشهر من تدشينه.

وفي العام ١٩٧٣ وبعد ٤٩٩ عملية انتحار ضاعفت السلطات عدد رجال الشرطة على طول الجسر لمنع اليائسين من القيام بالقفزة المميتة عن ارتفاع ٥٠٠ متر. وما لبثت الشرطة ان اوقفت ١٤ شخصا بينهم رجل كان يرتدي قميصا كتب عليه الرقم «٥٠٠».

خمسون اطفائياً يهرعون لاطفاء دخان موقد في قصر باكينغهام!

● لندن – هرع خمسون اطفائياً وعشر سيارات مزودة بمضخات وسلالم طويلة على جناح السرعة، مساء الاثنين، الى قصر باكينغهام لاطفاء حريق تبين فيما بعد انه مجرد دخان كان ينبعث من موقد «باربكيو» لموظفي الاسطبلات الملكية!

وذكر رجال الاطفاء في لندن ان احد جيران القصر أخطرهم في المساء عندما رأى سحب دخان ترتفع فوق الابنية الملكية. وقال أحدهم: «لقد تحركنا بالاندفاع اللازم لاخماد الحريق في قصر باكينغهام، لكننا وجدنا لدى وصولنا ان الدخان كان ينبعث من موقد «باربكيو» في أحد ملاعب الاسطبلات الملكية».

ولا تقيم الملكة اليزابيث الثانية في باكينغهام حالياً، انما في قصر ويندسور غرب لندن.

الممثل الانجليزي غرانت يعتـــذر

● لندن – غادر الممثل الانكليزي هيوغ غرانت لندن الى الولايات المتحدة ليشارك في برنامج تلفزيوني ادلى فيه بأولى تصريحاته منذ ضبطه بالجرم المشهود مع إحدى الغانيات في هوليوود قبل خمسة عشر يوماً. وقد رافقته الى المطار صديقته ليز هارلي. وقدم غرانت في البرنامج اعتذاره عما حدث!

ويعتبر برنامج شبكة التلفزة الامريكية «ان-بي-سي» الفقرة الاولى من سلسلة طويلة من المقابلات التي تتزامن مع عرض آخر افلام هيوغ «ناين مانثز» (تسعة اشهر) في الولايات المتحدة.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز رباح زعاترة وزوجته سلوى بزواج ابنتهما

حنـــــان

والى حنان وفؤاد سليمان بمناسبة الزواج
الف مبروك وبالرفاء والبنين
الحزب والشبيبة – الناصرة

ارتفاع في بورصة السرقات

سرقة أكثر من مليوني شيكل من فر

* الشرطة تحقق في امكانية تعاون أحد الموظفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سرق لصان، صباح امس الثلاثاء، اكثر من مليوني شيكل، من فرع «بنك هبوعليم» في حي «منة شعريم» في القدس، ولاذا بالفرار.

ودلت تحقيقات الشرطة الاولية على ان اللصين، انتظرا مع موظفي وزبائن البنك، والعمال الذين يرممون المبنى، في حوالي الثامنة والنصف صباحاً، دون ان يلفتا الانتباه. ومع فتح ابواب البنك، يبدو انهما دخلا من الباب الجانبي مع العمال الذين يقومون بأعمال الترميم. وبعد ان اتخذ الموظفون اماكنهم، وفتحت الخزنة المالية، تقنع اللصان ولوحا بمسدسين وأعلنا: هذه سرقة!

ووسط ذهول الموظفين، أفرغت الخزنة المالية، وتمكن اللصان من الهرب على دراجة نارية سوداء، ومعهما المبلغ الاكبر في ظاهرة سرقة البنوك المتفشية في البلاد منذ اشهر.

وأعـ... الحواجز ... اللصين، ... سيارة مـ... المنطقة – ... وبعد ... مجال التـ... وتحقـ... السرقة مـ... وفرّ... السرقة. ... اللصين، ...

حصاد حوادث الطرق

قتيلان وعشر

* غالبية الحوادث وقعت بسبب ا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب وفتاة مصرعهما، امس الثلاثاء، وأصيب عشرة آخرون، بجروح، خمسة منهم جروحهم خطيرة، في سلسلة حوادث طرق وقعت في البلاد، غالبيتها كانت بسبب الشوارع الرطبة جراء هطول الامطار.

وانقلبت سيارة خاصة عند مفرق اللطرون، واصيب شخصان كانا فيها بجروح. وبالقرب من قرية «روغليت»، لقي شخص مصرعه وأصيب خمسة آخرون، كانوا معه، بعد ان انحرفت شاحنة عن مسارها، واصطدمت وجهاً لوجه مع السيارة القادمة من الاتجاه المعاكس. وعلى شاطئ «بلمحيم»، لقيت فتاة في الثامنة عشرة، مصرعها بعد ان انقلب الجرار الصغير (تراكتورون) الذي قادته بدون رخصة وبسرعة فائقة وبدون ان تعتمر القبعة الواقية.

وتورطت (٦) سيارات خاصة في حادث طرق، عند مدخل القدس الغربي، ولم تقع اصابات. وأصيب بجروح خطيرة ثلاثة اشخاص، عند مدخل شرطة الطيبة، في حادث طرق وقع بين سـ...

بعد ١٢ يوما!

العثور على اربعة احياء

●سيئول – الوكالات – اعلن التلفزيون الكوري الجنوبي، أمس الثلاثاء، العثور على اربعة اشخاص احياء تحت انقاض المبنى الخاص بمخازن سامبونغ التجارية الكبرى الذي انهار على من فيه قبل ١٢ يوما.

وبث التلفزيون صورا لرجال الانقاذ وهـ... ماء بين الا... علم ان بيـ... العمر.

وتم الـ... مقربة من ا... الأحد الماضـ... من العمر، ... الحياة. واف...

«خماسي الا...



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت الى البلاد، هذا الاسبوع، فرقة «خماسي الايقاع» بعد ان شاركت في جولة فنية ضمن مهرجان قرطبة للسلام، في اسبانيا.

وفور عودة الفرقة توجهت الى بير زيت لتقدم عرضاً على جميع الآلات الايقاعية مع شرح مفصل عنها ضمن «مهرجان فلسطين الدولي ٩٥».

اما اعضاء فرقة «خماسي الايقاع»، فهم: صالح هيبي وشكري بشارة وتيسير تيتي وادهم خليل وبطرس خوري.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى

فلنتينا حنا شحادة

بمناسبة تخرجها وحصولها على ماجستير في علم النفس وعودتها الى ارض الوطن. الف مبروك.
الحزب والجبهة – المغار

رقات

مليوني شيكل من فرع بنك «هبوعليم» في القدس

في امكانية تعاون أحد الموظفين مع اللصين اللذين سرقا المبلغ *

سرق لصان، صباح امس الثلاثاء، ...ك هبوعليم» في حي «مئة شعريم» ...

على ان اللصين، انتظرا مع موظفي المبنى، في حوالي الثامنة والنصف فتح ابواب البنك، يبدو انهما دخلا ...رمون بأعمال الترميم. وبعد ان اتخذ ...الية، تقنع اللصان ولوحا بمسدسين ...

...زنة المالية، وتمكن اللصان من الهرب ...لغ الاكبر في ظاهرة سرقة البنوك

وأعلنت حالة التأهب القصوى في صفوف شرطة القدس، وأقيمت الحواجز في الشوارع واستخدمت مروحية، في محاولة للكشف عن اللصين، لكن دون جدوى. ويبدو ان اللصين تركا الدراجة النارية وفرا في سيارة مرسيدس. وقامت قوات الشرطة بحملة تفتيش مكثفة في كراجات المنطقة - الامكنة الاكثر احتمالاً لتغيير السيارات.

وبعد ثلاث ساعات أزيلت الحواجز وتركزت نشاطات الشرطة، في مجال التحري والحصول على معلومات مخابراتية.

وتحقق الشرطة في امكانية ان يكون احد موظفي البنك نسق امر السرقة مع اللصين وساعدهما في ذلك.

وفرضت الشرطة التعتيم على بعض ما عثرت عليه في منطقة السرقة. وقال ضابط شرطة القدس، انه متفائل في القاء القبض على اللصين، واسترجاع المبلغ.

الطرق

...ن وعشرة جرحى

...لبية الحوادث وقعت بسبب الشوارع الرطبة *

...مدخل شرطة الطيبة، في حادث طرق وقع بين سيارة خاصة واخرى تجارية، اصطدمتا وجهاً لوجه.

بعد ١٢ يوماً!

العثور على اربعة احياء تحت انقاض مبنى في سيئول

● سيئول - الوكالات - اعلن التلفزيون الكوري الجنوبي، أمس الثلاثاء، العثور على اربعة اشخاص احياء تحت انقاض المبنى الخاص بمخازن سامبونغ التجارية الكبرى الذي انهار على من فيه قبل ١٢ يوما.

وبث التلفزيون صورا لرجال الانقاذ وهم يحاولون ادخال زجاجات ماء بين الانقاض الى الناجين، الذين علم ان بينهم فتاة في ال ١٩ من العمر.

وتم العثور على الناجين على مقربة من المكان الذي عثر فيه يوم الأحد الماضي على شاب في ال ٢١ من العمر، كان لا يزال على قيد الحياة. وافاد شهود عيان ان شوي ميونغ سوك الذي يعمل في المخازن التجارية سامبونغ كان محصورا داخل جيب بين الانقاض عندما انهار المبنى.

وبلغت حصيلة هذه الكارثة حتى الآن ٢٠٦ قتلى ومئتي مفقود. كما اصيب ٩٠٠ شخص في انهيار المبنى في التاسع والعشرين من حزيران الماضي.

❐ «خماسي الايقاع» من اسبانيا الى فلسطين ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت الى البلاد هذا الاسبوع، فرقة «خماسي الايقاع» بعد ان شاركت في جولة فنية ضمن مهرجان قرطبة للسلام، في اسبانيا.

وفور عودة الفرقة توجهت الى بير زيت لتقدم عرضاً على جميع الآلات الايقاعية مع شرح مفصل عنها ضمن «مهرجان فلسطين الدولي ٩٥».

اما اعضاء فرقة «خماسي الايقاع»، فهم: صالح هيبي وشكري بشارة وتيسير تيتي وادهم خليل وبطرس خوري.



تهديد كلينتون يكشف مـــزرعة ماريحوانا!



* بيل كلينتون *

● واشنطن - ذكر متحدث باسم اجهزة الاستخبارات السرية في البيت الابيض ان تهديدا هاتفيا ضد الرئيس بيل كلينتون قاد عناصر هذه الاجهزة الى بيت في واشنطن تحول مزرعة حقيقية للماريحوانا.

فبعد تحديد مصدر المكالمة اعتقلت اجهزة الاستخبارات السرية صاحب البيت وشخصا اخر، كما عثرت على اكثر من مائتي نبتة ماريحوانا بلغ بعضها السقف. كما عثر على معدات تستخدم لتجفيف المخدرات وتغليفها في المنزل المذكور.

وفاة عميدة الزرافات

● سان انطونيو (الولايات المتحدة) - نفقت روزي البالغة من العمر اربعين عاما والتي كانت على ما يبدو عميدة الزرافات في الاسر ليلة الاثنين/الثلاثاء، في حديقة حيوانات سان انطونيو في تكساس. وقد تلقت روزي حقنة مميتة لان حالتها الصحية تدهورت جدا.

وولدت روزي في افريقيا في العام ١٩٥٥ وعاشت في حديقة حيوانات سان انطونيو منذ العام ١٩٦١. ومنذ بضعة اشهر فقدت كثيرا من وزنها، وباتت لا تأكل الا القليل جدا. وفضلت ادارة الحديقة حقنها قبل ان تتفاقم آلامها.

فيضانات في اسطنبول والاضرار المادية كبيرة!

● اسطنبول - الوكالات - ذكرت مصادر متطابقة، امس الثلاثاء، ان الامطار الغزيرة التي هطلت على اسطنبول منذ السبت الماضي تستمر في التسبب بأضرار مادية كبيرة وغمرت المياه نحو الفي منزل على ضفتي البوسفور.

وسجل عدد كبير من الفيضانات صباح امس، في بلدية اسطنبول التي لا تملك العدد الكافي من فرق الانقاذ لمواجهة الوضع.

وشملت الفيضانات بشكل خاص الضفة الآسيوية وكذلك الضفة الأوروبية وحي ايكيتللي الحديث، الذي يقطعه طريق سريع حيث توجد مقرات عدد كبير من الصحف.

ومن بين هذه المباني الحديثة مبنى صحيفة «صباح» الذي لحقت به اضرار كبيرة. وعلم من مصدر في هذه الصحيفة ان مطبعة الصحيفة والاستوديو وارشيف شبكة التلفزيون (اي في تي) التابعة لها «كانت لا تزال امس مغمورة بالمياه».

وبورصة اسطنبول التي الغت عملياتها، امس الاول الاثنين، بعد ان غمرت المياه الكابلات الكهربائية والمعلوماتية تحت الارض والتي تغذي انظمتها، استأنفت العمل صباح امس، بانخفاض في الاسعار بسبب الكارثة.

وقد بلغت الاضرار في اسطنبول حتى الان نحو ٢٥ مليون دولار بحسب التقديرات غير الرسمية.

وتتساقط الامطار فوق شمال تركيا منذ اسبوع بشكل غير عادي.

❐ «دروب الفن» برنامج تلفزيوني جديد يمر بالنقب ❐



● حيفا - لمراسلنا الفني - يجري حالياً اعداد برنامج تلفزيوني جديد ليقدم ضمن برامج القناة الاولى بعنوان «دروب الفن».

وقامت مؤسسة «الغربال»، منتجة هذا البرنامج، بزيارة الى مدينة رهط في النقب بالتنسيق مع السيد سالم ابو جامع وذلك لتصنيف المواهب الفنية (غناء، عزف، تمثيل، رقص، دبكة) ولتقديمها ضمن البرنامج الجديد.

وتدرس المؤسسة حالياً امكانية تصوير هذه الحلقات في مركز التراث البدوي في رهط.

مصادرة ١٨٥ كغم من حشيشة الكيف في مونتريال

● مونتريال - اعلنت الشرطة في مقاطعة كيبيك الكندية ليلة الاثنين/الثلاثاء، انها ضبطت ١٨٥ كغم من حشيشة الكيف في مخزن في مونتريال تبلغ قيمتها في السوق المحلية ٣,٥ مليون دولار كندي (٢,٦ مليون دولار امريكي).

واوضحت الشرطة ان المخدرات كانت مخبأة داخل تماثيل دينية، وتم القاء القبض على اربعة اشخاص وجهت اليهم تهمة الاتجار بالمخدرات.

وكشفت الشرطة ان المخدرات شحنت من مرفأ بومباي في الهند في الثامن عشر من ايار الى هاليفاكس، في شرقي كندا، ثم نقلت بالقطار الى كيبيك وعبر الشاحنات الى مونتريال.

آثار «جديدة» بالقرب من حمص

● دمشق - ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية، امس الثلاثاء، انه تم اخيراً اكتشاف آثار جديدة وقطع ذهبية في قرية تلبيسة الواقعة على بعد خمسة كيلومترات الى الغرب من مدينة حمص.

وقالت الصحيفة انه تم العثور على مدفن يتألف من بهو مستطيل وفي داخله عدة قبور مغلقة بحجارة وخمس جرار متوسطة الحجم من الفخار.

واضافت ان من بين الموجودات احدى عشرة قطعة من الذهب وطوقاً وبقايا من أدوات البرونز مستديرة الشكل، زينت بخمس وريقات ذهبية على شكل زنبقة ورقاقة ذهبية بيضوية الشكل مزينة بزخارف نباتية واكليل غار ورقاقة نقش عليها رسم لحيوان برأس انسان، وشريطاً من الذهب خال من الزخرفة وملعقة من معدن الرصاص وختماً مسطحاً من الفضة.

ونقلت «تشرين» عن محمود ناجي موسى، عضو المكتب التنفيذي للآثار في حمص، ان الموجودات الاثرية أرسلت الى المديرية العامة للآثار والمتاحف في دمشق لدراستها وتحليلها في المخبر الفني.

الحدث الرياضي

● **غوتبورغ (السويد):** ذكرت مصادر الاتحاد الدولي لألعاب القوى ان ١٩٠ دولة ستشارك في بطولة العالم الخامسة التي ستقام من ٤ الى ١٣ آب المقبل في مدينة غوتبورغ السويدية. ويعتبر عدد الدول المشاركة في هذه البطولة رقما قياسيا.

اما الرقم السابق فهو (١٨٧) دولة شاركت في البطولة الرابعة قبل عامين في مدينة شتوتغارت الالمانية.

ولدى الاتحادات الوطنية المنضمة الى الاتحاد الدولي مهلة حتى ٢٦ تموز الحالي لتؤكد اشتراكاتها.

● **لندن:** سيدافع لاعب وسط سمبدوريا الايطالي ومنتخب انكلترا لكرة القدم ديفيد بلات، مع الارسنال اللندني اعتبارا من الموسم المقبل لقاء نحو ٦.٦٥ ملايين دولار.

وسبق للارسنال ان ضم الى صفوفه الشهر الماضي لاعب وسط انتر ميلان الايطالي ومنتخب هولندا دينيس برغكامب.

● **ريو دي جانيرو:** توجت ايطاليا بطلة للدوري العالمي في الكرة الطائرة بفوزها على البرازيل منافستها الوحيدة على اللقب بثلاثة اشواط لشوط واحد ١٥ - ١٢ و٧ - ١٥ و١٥ - ٩ و١٥ ١٢ في ريو دي جانيرو.

وحلت كوبا ثالثة بفوزها على روسيا بثلاثة اشواط لشوطين ١٤ - ١٣ و١٥ - ١٠ و١٤ - ١٦ و١١ - ١٥ و١٥ - ١٣.

● **ميامي (الولايات المتحدة):** عززت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم مركزها في صدارة التصنيف العالمي للاعبات المحترفات بفضل فوزها ببطولة ويمبلدون حيث باتت تملك (٣٨٦.١٥) نقطة مقابل ٣٢٥.٢٣ نقطة للاسبانية ارانتشا سانشيز.

ولدى الرجال استعاد الالماني بوريس بيكر المركز الثالث في صدارة اللائحة نتيجة بلوغه المباراة النهائية لبطولة انكلترا في ويمبلدون قبل ان يخسر بمجموعة مقابل ثلاث امام الامريكي بيت سامبراس، الاحد الماضي.

وتراجع النمساوي توماس موستر بطل رولان غاروس الى المركز الرابع.

ويقي سامبراس ثانيا على اللائحة بفارق نحو الف نقطة خلف مواطنه اندريه اغاسي. وللمرة الاولى فرض السويسري مارك روسيه نفسه بين العشرة الكبار وتراجع الاسباني سيرجي بروغيرا الى المركز الحادي عشر.

كرة قدم

ايان رايت يمدد عقده مع ارسنال الانجليـــزي

● مدد مهاجم منتخب انكلترا لكرة القدم ايان رايت (٣١ عاما) عقده مع ناديه ارسنال عامين جديدين، أمس الثلاثاء. وهو الذي كان هدافه الاول في المواسم الاخيرة.

في المقابل ربما ينتقل لاعب وسط الفريق اللندني ومنتخب السويد ستيفان شفارتز الى فيورنتينا الايطالي بعدما ضم ارسنال الى صفوفه لاعبي وسط آخرين هما الانكليزي الدولي ديفيد بلات (من سمبدوريا الايطالي) والهولندي الدولي دينيس برغكامب (من انتر ميلان الايطالي).

رامون دياز مدربا لريفر بلايت الارجنتـــيني

● بوينس آيرس - عين رامون الجيل دياز مدربا جديدا لفريق كرة القدم الارجنتيني ريفر بلايت خلفا لكارلوس بابينفتون وسيساعده في مهمته رودولفو فولغوني.

ودياز مهاجم دولي معروف وسبق له اللعب مع ريفر بلايت وانتر ميلان الايطالي وموناكو الفرنسي، ودافع عن الوان احدى الفرق اليابانية في الموسم الماضي. وقد برز اسمه للمرة الاولى في بطولة العالم للشباب عام ١٩٧٩ في اليابان جنبا الى جنب مع دييغو مارادونا.

الاردن في اختبار صعب في بطولة العالم للشبـــاب في كـــرة السلة

● يخوض منتخب الاردن في كرة السلة للشباب اختبارا صعبا اعتبارا من اليوم الاربعاء، عندما يواجه منتخبات الولايات المتحدة واستراليا وايطاليا في اطار المجموعة الثالثة من بطولة العالم الخامسة التي تقام في اليونان.

وذلك ان الولايات المتحدة توجت للمسابقة في الاعوام ٧٩ و٨٣ و٩١ في حين فازت يوغوسلافيا باللقب مرة واحدة عام ١٩٨٧. وبالنسبة الى ايطاليا فقد لعبت دائما دورا بارزا في البطولات الاوروبية تحديدا.

وفيما يلي تشكيل المجموعات الاربع:

* الاولى (باترا): الصين وفنزويلا وليتوانيا وكرواتيا.
* الثانية (لاميا): نيجيريا وكوريا الجنوبية والارجنتين وفرنسا.
* الثالثة (لاريسا): الاردن واستراليا والولايات المتحدة وايطاليا.
* الرابعة (سالونيك): انغولا وبورتوريكو واليونان واسبانيا.

العداءة النصراوية دعاء سليمان تشارك في بطولة العـاب القـوى في بلجـيكا

● غادرت البلاد، أمس، العداءة النصراوية دعاء سليمان ضمن المنتخب الاسرائيلي متوجهة الى بلجيكا ولمدة ثلاثة اسابيع للمشاركة في بطولات العاب القوى.

وستشارك العداءة النصراوية في سباقات ال ٨٠٠ م و١٥٠٠م وسباق الحقل.

وصرحت بانها ستشارك في شهر ايلول القادم في بطولة العالم للجامعات التي ستقام في طوكيو. والامنية الكبيرة لها هي المشاركة في اولمبيادة اتلانتا عام ١٩٩٦ وفي سباق ال ١٥٠٠م اذ قطعتها ب (٤.١٩) دقائق وتأمل خلال السنة ان تقلصها الى ٤.١٠ دقائق.

* الياس خوري *

* العداءة دعاء سليمان *

لقاء رياضي اسرائيلي فلسطيني في بلجيكا

● علم مراسلنا انه ستجري خلال هذا الشهر مباراة ودية احتفالية في كرة القدم، الاولى من نوعها بين منتخب اشبال فلسطين ومنتخب اشبال اسرائيل حتى جيل ١٢ سنة في بلجيكا.

هذا ما أكده المدير العام للشؤون الرياضية الفلسطينية راسم يونس. واضاف ان اللقاء سيكون احتفاليا خلال استراحة الشوطين لمباراة منتخبي فرنسا وبلجيكا.

* الياس خوري *

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الشؤون الداخلية
اللجنة الفرعية للحفر والتحجير
اعلان بشأن ايداع مخطط وصفي/ تفصيلي رقم ٢٨/٥٢ لمحجر بردعية وهو تعديل مصير المخطط ٥/ج

المتواجدة في حوض طبيعي رقم ٢
جزء من مواقع المزيرعية وظهر المغنية وشعب الشيخ وواد مبشر وقرنة ذرب الديك
في اراضي قرية صوريف والمتواجد في حوض طبيعي رقم ٢
جزء من اراضي المزيرعية في اراضي قرية بيت امر.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤ (١) من قانون تخطيط المدن والقرى والمباني رقم ٧٩ لعام ١٩٦٦ يعلن مجلس التخطيط الاعلى عن ايداع تخطيط وصفي/ مفصل رقم ٢٨/٥٢ لمحجر بردعية وهو تعديل غرض لمخطط ر - ج - ٥.

وان المخطط يوجد في مكتب التخطيط المركزي ببيت ايل و/ أو مكاتب اللجنة المحلية لتخطيط القرى في لواء الخليل ويجوز لكل شخص معاينتها بدون دفع في ايام الاثنين والثلاثاء والخميس بين الساعة العاشرة صباحا والساعة الثانية بعد الظهر.

ويحق لكل من له مصلحة في المخطط ويرى ان حقوقه اجحفت فيه ان يقدم اعتراضا معللا ويرفق له جميع المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى يمكن فيها تشخيص موقع العقار وكذلك التي تبين علاقة المعترض بالعقار كذلك يحق للمعترض أن يفصل اقتراحاته لتعديل التخطيط ان اراد ذلك وعليه ان يسجل عنوانه الخاص ورقم هاتفه.

ويجب توجيه الاعتراض الى مكتب الشؤون الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦٠ او الى مكتب مهندس اللجنة المحلية لتخطيط القرى في لواء الخليل وذلك خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشي زاغا
ضابط الشؤون الداخلية ورئيس مجلس التخطيط الأعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٨٥٩٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ج/٨٤٩ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا حوض ١٨٠٤٢ جزء من القسائم ١ - ٢، ١٣، ١٢. حوض ١٨١٠٨ جزء من القسيمة ١١١.
اهم تعليمات الخارطة: أ) ملاءمة هدف الارض لقطعة المركز التجاري القائم لاستعماله التجاري.
ب) اقامة محطة وقود وخدمات غسيل للسيارة، في المركز التجاري القائم وفقا للمسموح به في القطعة حسب الخارطة الهيكلية عكا ج/٨٤٩.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٩١ صفحة ٢٥٧٣ بتاريخ ٩٥/٣/١٦.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

موطي دڤير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلي يزراعيليم
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا لبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٨٠٩٣
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
البلدة: جبعات باشباهو حوض ١١٨٥٤ جزء من القسيمة ١١، حوض ٢٠٢٧٨ جزء من قسائم ٢٠، ٣١، حوض ٢٠٢٧٩ جزء من قسيمة ٧، حوض ٢٠٢٨٩ جزء من قسائم ٧، ١٤، ١٥، حوض ٢٠٢٩٠ جزء من قسيمة ٢، حوض ٢٠٣٩١ جزء من قسائم ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٤٠ - ٤٢، ٤٧.
اهم تعليمات الخارطة:
أ - تغيير تخصيص المساحة الزراعية لمنطقة حفر.
ب - مد طريق وصول الى الموقع
ج - تحديد تعليمات الاستعمال في الموقع وتفصيله
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. على كل معني بالارض، البناء، او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم، الجليل الجنوبي، عيمق يزراعيل، تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٠٦/٥٩١١٥٨٨.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر بها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

موطي دڤير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

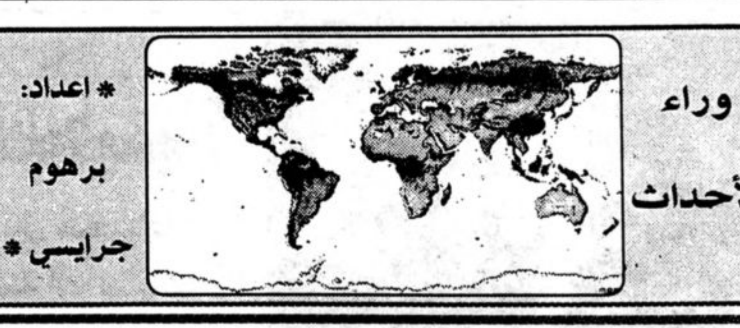
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة - بلدية الناصرة اودعت خارطة تفصيلية ج/٥٥٨٧ تغيير الخارطة/الهيكلية رقم ج/١٣٧
المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:
بلوك ١٦٥٨٠ قسيمة ٧
بلوك ١٦٥٨٠ قسم من قسائم ٦، ٨ - ٩، ١٨
اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير للخارطة الهيكلية وتقسيم الارض السكنية لقسائم.
يحق لكل من يهمه الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض او باي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط وايضا كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب الجنة اللوائية للتنظيم والبناء اللواء الشمالي - بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١٠.
على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٣٥٠٤. الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

موطي دڤير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *



١٠٠ دولة عضو في منظمة التجارة العالمية

● اعلنت الامانة العامة لمنظمة التجارة العالمية ان عدد الدول الاعضاء في هذه المنظمة ارتفع ليبلغ مئة اعتبارا من مطلع الشهر الحالي بعد انهاء مصر وبولندا وسويسرا الاجراءات الخاصة بانضمامها اليها.

كما سينضم الى المنظمة ٢٩ بلدا اخر اعضاء في الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية ومعظمها من البلدان النامية بعد تنفيذها تعهداتها التجارية او بعد انتهائها من عملية التصديق الداخلية حسب ما صرحت به الامانة العامة.

ويجري ٢٨ بلدا اخر بينها روسيا والصين وتايوان مفاوضات مع منظمة التجارة العالمية بغية الانضمام اليها.

فرنسا مصرة على اجراء التجارب النووية

● الاعتداء العسكري الفرنسي على سفينة رينبو واربير (٢) جاء في ألذكرى العاشرة لاعتداء المخابرات الفرنسية على رينبو واربير (١) ●



* مظاهرة فرنسية ضد التسلح النووي *

● صادف اعتداء قوات البحرية الفرنسية، في مطلع هذا الاسبوع، على سفينة رينبو واربير (٢) التابعة لمنظمة «غرينبيس»، مع حلول الذكرى العاشرة لاعتداء المخابرات الفرنسية على سفينة رينبو واربير (١) في المحيط الهادئ، والتي كانت تقوم بمحاولة لمنع اجراء تجارب نووية فرنسية.

ففي العاشر من تموز في العام ١٩٨٥ بادرت المخابرات الفرنسية الى تفجير السفينة المذكورة، حيث قتل احد المصورين الذين كانوا على متنها، وضبط عميلان للمخابرات الفرنسية، اعترفا في حينه، انهما وضعا الالغام على متن السفينة بناء على تعليمات المخابرات الفرنسية.

وبعد مرور عشر سنوات بالضبط اقتحم اكثر من ١٥٠ جنديا بحريا من القوات البحرية الفرنسية سفينة رينبو واربير (٢)، التي كانت تقل ٢٢ شخصية فرنسية ومن جنسيات اخرى، من انصار البيئة، لدى اقتراب السفينة الى مكان التجارب النووية في المحيط الهادئ.

وقام الجنود باطلاق القنابل المسيلة للدموع ومنعوا اية مقاومة، خصوصا وانه رافقت هذه العملية العسكرية مروحية عسكرية كانت تحلق في المنطقة.

واكد انصار البيئة انه قبل عملية الاقتحام استطاعوا الوصول الى مكان التجارب النووية الفرنسية في جزيرة مروروا في مستعمرة بولينيزيا الفرنسية في القارة الاسترالية بواسطة قوارب مطاطية صغيرة، وجلسوا في المكان فترة نصف ساعة.

واعتبر وزير الخارجية الاسترالي غاريث ايفانز ان فرنسا لجأت الى اجراء غير متناسب بمهاجمتها سفينة منظمة انصار البيئة «غرينبيس»، ووصف قرار استئناف التجارب النووية الفرنسية في جزيرة مروروا بأنه استفزازي وخطير وغير مجد. وقال انه قرار غير مبرر.

من جهتها تؤكد مصادر منظمة «غرينبيس» انها تنوي ارسال عدة سفن الى مكان التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ، في محاولة لمنع التجارب.

وامام هذا الوضع اعلن رئيس الحكومة آلان جوبيه ان فرنسا «ستستمر في استعمال السبل الكفيلة لفرض هيبة القانون، وقرارات الحكومة والرئاسة الفرنسية فيما يتعلق بالتجارب النووية».

ومما يثير مخاوف انصار البيئة، في هذه التجارب النووية، بالاضافة الى الاضرار البيئية، انه يوجد في جزيرة مروروا، حيث ستجري التجارب، بركان خامد تحت المياه، من الممكن ان يتجدد ثورانه، وقد يؤدي الى تلوث اشعاعي فائق الخطورة.

بولينيزيا الفرنسية

(مكان التجارب النووية الفرنسية)

● تتركز التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادئ في القارة الاسترالية، في بولينيزيا الفرنسية، وهي ملك لفرنسا في الجزء الجنوبي الشرقي من المحيط الهادئ.

وتتألف من ١٣٠ جزيرة منتشرة في مساحة مائية شاسعة تبلغ مليوني كيلومتر مربع. وتشمل جزر الأسرة (جزر السوسيتي) التي تقسم الى مجموعتين: مجموعة جزر في الريح (اكبرها جزيرة تايتي) ومجموعة جزر تحت الريح، وكذلك جزر ماركيز، وتواموتو، وتوبواي، وغامبية (مانغاريفا) وغيرها. وتقسم من الناحية الادارية الى خمس دوائر. مركزها الاداري بابييته (في جزيرة تايتي).

المساحة ٤ الاف كيلومتر مربع، يبلغ عدد السكان حاليا حوالي ٢٠٠ الف نسمة (اكثر من نصف السكان يحتشدون في جزيرة تايتي).

يرجع سبب الهجرات الداخلية الى انتقال قسم من سكان الجزر الاخرى الى جزيرة تايتي. ومن بين الهجرات الى الخارج لا يرتدي اهمية ملحوظة سوى نزوح قسم من اهالي تايتي الى كاليدونيا الجديدة.

النمو الطبيعي للسكان يبلغ ٢٩,٠ بالالف لدى معدل للولادات من ٣٦,٩ بالالف وللوفيات من ٧,٩ بالالف.

العضو السلالي المركب الاساسي لبولينيزيا الفرنسية هو مختلف الشعوب البولينيزية. اكبر هذه الشعوب سكان تايتي (١١٠ الاف) الذين يقطنون في جزر الاسرة. لقد تعرض هذا الشعب اكثر من سواه الى التأثير الاوروبي ولا سيما في منطقة بابييته، وهجن قسم كبير منه. وفي الوقت الحاضر يعمل التايتيون شيئا فشيئا على تمثيل التوبوايين البالغ عددهم ١٥ الف نسمة والذين انتقلوا كليا الى اللغة التايتية وتواموتو، وحافظ على اصالتهم بشكل افضل بكثير المانغاريفيون - الف نسمة (سكان غامبية) وبولينيزيو جزر ماركيز (١٤ الفا).

والصينيون القاطنون في بولينيزيا الفرنسية (١٦ الفا) يحتشدون بالدرجة الرئيسية في تايتي، وعلى الاخص في بابييته حيث يؤلفون قرابة ربع السكان. وبين الصينيين عدد لا بأس به من الهجناء الصينيين - التايتيين. كما يحتشد في بابييته على الاغلب السكان الاوروبيون (اكثريتهم فرنسيون، ١٠ الاف). ويجاور الفرنسيين بشدة الهجناء الفرنسيون - التايتيون (ما يدعى Demis - ١٦ الفا) القريبون منهم من حيث اللغة ونمط المعيشة.

اللغة الرسمية هي الفرنسية، غير ان السكان الاصليين يتكلمون بلغاتهم البولينيزية الاصلية. وتنتشر بشكل خاص اللغة التايتية التي تغدو شيئا فشيئا لغة المخاطبة بين السلالات بالنسبة لجميع السكان الاصليين.

العالم يزداد (٨٦) مليون انسان سنويا

● الدول النامية ذات التزايد الاسرع! ●

● يبلغ عدد سكان الكرة الارضية حاليا ٥,٧ مليارات نسمة يزدادون بمعدل ٨٦ مليونا سنويا اي ما يوازي مجموع سكان الفلبين وماليزيا.

وتتسارع هذه الزيادة السكانية بوتيرة مذهلة، خاصة في الدول النامية. فقد كان لا بد من مرور ١٢٣ سنة للانتقال من المليار الى المليارين و ٣٣ سنة للوصول الى المليار الثالث و ١٤ سنة للوصول الى المليار الرابع و ١٣ سنة للوصول الى المليار الخامس.

ولا يتجاوز حاليا عمر نصف سكان الكرة الارضية الـ ٢٥ عاما، مما يدل على وجود نسبة كبيرة من السكان في عمر الشباب. وفي العام ٢٠٢٥ سيبلغ عدد سكان الكرة الارضية ٨,٢ مليار نسمة.

وخلال جيل سيتضاعف عدد سكان بعض الدول ذات النمو السكاني الكبير (بين ستة وسبعة اطفال لكل امرأة) مثل نيجيريا (١١٠ ملايين نسمة حاليا ومن المتوقع ان يصبح عدد سكانها ٢٣٨ مليونا في العام ٢٠٢٥) وبوركينا فاسو (١٠ ملايين نسمة حاليا و ٢١ مليونا في العام ٢٠٢٥) وبينين (٥ ملايين نسمة حاليا و ١٢ مليونا في العام ٢٠٢٥) او هندوراس (٥ ملايين نسمة حاليا و ١٠ ملايين في العام ٢٠٢٥).

وخلال ثلاثين عاما ستكون الدولتان الاكثر تعدادا للسكان الصين (١,٥ مليار نسمة) والهند (١,٣ مليار نسمة) على ان تتبعهما الولايات المتحدة (٢٣١ مليون نسمة) وباكستان (٢٨٤) واندونيسيا (٢٧٥) ونيجيريا (٢٣٨) والبرازيل (٢٣٠) وبنغلادش (١٩٦) وروسيا (١٣٨) والمكسيك (١٣٦) وفرنسا (٦١).

وسيبقى عدد سكان بعض الدول التي تشهد نموا سكانيا ضعيفا، مستقرا حتى العام ٢٠٢٥ مثل اليونان (بحدود ١٠ ملايين) وهونغ كونغ (٥ ملايين) والبرتغال (٩ ملايين). واخيرا سيتراجع عدد سكان المانيا (من ٨١ مليون نسمة الى ٧٦ مليونا) وهنغاريا (من ١٠ ملايين نسمة الى ٩ ملايين) واسبانيا (من ٣٩ مليون نسمة الى ٣٧ مليونا) وايطاليا (من ٥٧ مليون نسمة الى ٥٢ مليونا).

حتى العام ٢٠٠٠

الصادرات الامريكية سترتفع الى الف مليار دولار

● تستعد السلطات الامريكية الى رفع صادرات الولايات المتحدة مع حلول العام ٢٠٠٠ الى الف مليار دولار سنويا، وذلك في اطار خطة تعتمد بموجبها على عشرة اسواق ناشئة وهي المكسيك والارجنتين والبرازيل والهند والصين واندونيسيا وكوريا الجنوبية وبولندا وتركيا وجنوب افريقيا.

واكد وزير التجارة الامريكي رونالد براون ان الادارة الامريكية «تعمل بشكل وثيق مع اكسيمبانك» (مصرف الاستيراد والتصدير) «لانه يتعين تحسين المنافسة الى حدها الاقصى في مجال التمويل ايضا. وانه بفضل هذه الاستراتيجية التي بدأ تطبيقها منذ ١٨ شهرا ساعدت الادارة المؤسسات بشكل مباشر لا سيما عبر تسهيل حصولها على عقود بقيمة ٤٠٠ مليون دولار ساهمت في ايجاد ٣٠٠ الف وظيفة جديدة. كما ساعدت الادارة بشكل مباشر في المفاوضات التي جلبت استثمارات بقيمة نحو ١٥ مليار دولار».

يذكر ان السياسة الامريكية تعتمد على ايجاد كافة السبل والقضاء على كافة العقبات، التي من شأنها ان تعرقل فتح اسواق جديدة لصادراتها، وشهدنا في الاونة الاخيرة الضغوطات الامريكية الجمة، على اليابان، والتي وصلت الى حد التهديد بفرض العقوبات الاقتصادية، وذلك من اجل تمرير اتفاق حول بيع وصناعة السيارات اليابانية.

وتتضمن هذه الاتفاقية بعض البنود التي تلزم الشركات اليابانية بشراء قطع غيار اجنبية تدخل في صناعة السيارات.

واعتبر براون الانتقادات الموجهة الى الولايات المتحدة من قبل شركائها في ما يتعلق بطريقة فتح الاسواق الاجنبية هي غالبا «بدافع سوء النية». وصرح قائلا «ان للاوروبيين حصصا محددة لاستيراد السيارات اليابانية. وهي تقوم باغلاق الاسواق. فكيف يمكن انتقاد الولايات المتحدة التي تحاول حماية مصالحها».

واكد براون ان معظم محاوريه خلال الاجتماع الذي عقدته منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية في باريس بمن فيهم «اصدقاؤه الاوروبيون هنأوه وتمنوا له التوفيق» في قضية الخلاف الامريكي - الياباني بشأن سوق السيارات!

شخصيات فلسطينية تحذّر:

هل يترك العالم مشكلة اللاجئين الى السلطة الفلسطينية؟

* اسرائيل تواصل تهجير اعداد من الفلسطينيين بأشكال مختلفة *

* القرارات الدولية بشأن اللاجئين الفلسطينيين تتسم بسمة التوصيات *

● تحقيق: محمد دراغمة ●

● بعد مرور ٤٨ عاما على نشوء قضية اللاجئين الفلسطينيين، ونحو خمس سنوات على بدء المفاوضات العربية - الاسرائيلية في مدريد يرى المراقبون ان المجتمع الدولي بات يتجه نحو ترك هذه المشكلة الكبيرة والخطيرة، بشقيها السياسي والمادي الى السلطة الوطنية والمجتمع الفلسطيني لحلها.

ويرى الدكتور ناجح جرار، الباحث في شؤون اللاجئين ان التوجهات الدولية لحل المشكلة السياسية للاجئين الفلسطينيين تراجعت وانحدرت من المطالبة بحقهم في العودة او التعويض انطلاقا من القرار الدولي ١٩٤، الى المطالبة بعودة جزء منهم، الى ان انتهى الامر بالتراجع عن موضوع العودة والابقاء فقط على خيارات التعويض والتوطين.

ويضيف قائلا: وفي المسار الاخير تم تجاهل موضوع اللاجئين وتركز الاهتمام على منح الفلسطينيين كيانا ذاتيا يصار من خلاله الى حل هذا الموضوع..

المسيرة السلمية:

وبعد نحو خمسة اعوام على انطلاقة المسيرة السلمية من مؤتمر مدريد، ونحو عامين على توقيع اعلان المبادئ بين م.ت.ف واسرائيل، فان حصيلة تأثير ذلك على اللاجئين، كان مزيدا من الخوف والقلق - يقول عباس شبلاق، من مركز دراسات اللاجئين في رام الله، والذي اوضح بأن الاطار العام للمفاوضات القائم على تجزئة الحل، اضافة الى فلسفة حل النزاعات القائمة على الحل الوسط وتوازن المصالح، كل هذا ادى الى سيطرة حالة الخوف والقلق هذه على اللاجئين الفاسطينيين.

واشار شبلاق الى ان اكثر من مئة الف لاجئ فلسطيني هاجروا مجددا بعد حرب الخليج الى اوروبا وكندا، الامر الذي يؤثر على صفتهم كلاجئين، موضحا ان قوانين اللجوء في اوروبا لا تنطبق على اللاجئ الفلسطيني، وذلك لقدومه من محطة لجوء ثانية، في احدى الدول العربية.

وفيما تعمل اسرائيل على اغراق اللجان الفنية في المفاوضات المتعددة بشأن اللاجئين، بالخلافات حول التفاصيل وتعريف من هو اللاجئ، فانها - اي اسرائيل - تواصل في الجانب الاخر، تهجير اعداد متزايدة من المواطنين، بأشكال مختلفة، منها فقدانهم حق الاقامة لتأخرهم عن الموعد المحدد بعد السفر او لفقدانهم اوراق السفر وغيرها من عوامل الطرد التي تزيد باضطراد من اعداد اللاجئين.

المسؤولية الدولية:

ويوضح د. عبد الله ابو عيد، استاذ القانون الدولي في جامعة النجاح انه رغم صدور الكثير من القرارات الدولية عن مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم في العودة او التعويض، الا ان جميع هذه القرارات اتسمت بسمة التوصيات او بسمة الوصف العام الفضفاض كما هو نص قراري مجلس الامن ٢٣٧ الصادر في ٦٧/٦/١٤ المتعلق بالمطالبة من اسرائيل بالسماح بعودة نازحي حرب ٦٧، او قرار ٢٤٢ الذي اورد نصا عائما يتعلق بوجوب حل قضية اللاجئين.

ويشاركه الرأي في ذلك مدير مركز دراسات الهجرات القسرية في جامعة النجاح، الاستاذ ناجح جرار، الذي يرى بأن الجهات الدولية لم تستطع وضع حلول لقضية اللاجئين الفلسطينيين حتى اليوم، او التخفيف من مشاكلهم الحياتية.

ويرى الاستاذ جرار ان السؤال الابرز في مسألة اللاجئين الفلسطينيين في هذه المرحلة، هو «هل سيترك العالم هذه المشكلة الى السلطة الفلسطينية».

ما بعد اتفاقات السلام:

ومن قراءاته لاتفاقات السلام الموقعة بين مصر واسرائيل، والاردن واسرائيل، فان البروفيسور اوري ديفيز، وهو زميل بحث متقدم في الجامعات البريطانية، ويعمل - جزئيا - في تدقيق الابحاث بمركز دراسات الهجرات القسرية في جامعة النجاح، يرى ان هذه الاتفاقات اعترفت باسرائيل كوريث للانتداب البريطاني، مشيرا الى اقرارها بالحدود الدولية بينها وبين الدول العربية، عند نهر الاردن وصحراء سيناء.

ويتابع ديفيز قائلا «واكاد اجزم ان سوريا ولبنان ستعترفان ايضا بالحدود الدولية، حدودا بينهما وبين اسرائيل»، موضحا بأن السؤال الفلسطيني - والحال هذه - يبدأ من البحث في اقامة دولة فلسطينية داخل هذه الحدود.

* اللاجئون الفلسطينيون.. ومصير مجهول *

ويقترح ديفيز ان تقوم الدولة المرتقبة بمنح الجنسية لكافة الفلسطينيين في الدول الاخرى، وبهذا تحل مشكلة اللاجئين في لبنان مثلا بحيث يصبحون جالية فلسطينية تعيش في لبنان.. وهكذا.

واختتم ديفيز بتوجيه الدعوة الى اللاجئين لاقامة اطر لهم داخل وخارج م.ت.ف والسلطة الوطنية، لتتولى رفع صوت قضيتهم، ومواصلة العمل من اجل حل عادل لها.

مشاركة اللاجئين في الانتخابات:

ويرى الدكتور عبد الله ابو عيد ان مشاركة اللاجئين في انتخابات السلطة الفلسطينية المرتقبة تؤثر على حقوقهم القانونية السياسية، لانها تتضمن اقرارا بالاتفاق السياسي الذي تُجرى بموجبه هذه الانتخابات، وهو اتفاق لم يضمن حقوقهم. ويستدرك ابو عيد قائلا، بيد ان الحقوق الفردية والمالية للاجئين والحال هذه، يجب ان تحل عن طريق اتفاقية عامة تعالج هذه الحقوق، مشيرا الى ان ذلك افضل بكثير من الحل الفردي - اي لجوء كل لاجئ بمفرده الى المطالبة بحقوقه المالية، حيث تعمل اسرائيل والحال هذه على جعل تكلفة الاجراءات القضائية اكبر بكثير من قيمة هذه الحقوق.

لا سلام دون حل مشكلة اللاجئين:

ويجمع المختصون والباحثون في شؤون اللاجئين على ان عملية السلام ستبقى فوق بركان، اذا لم تقدم حلا عادلا لقضية اللاجئين.

ويقول عبد الفتاح غانم مستشار الرئيس عرفات لشؤون المخيمات ان بقاء المخيم بشكله الحالي هو لغم كبير في طريق العملية السلمية.

في انتظار العاصفة

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● لم يفزعني خبر محاولة اغتيال الرئيس المصري الفاشلة في اديس ابابا مثلما افزعني حال تلك الجموع الكادحة المغبّرة التي أتوا بها عنوة بحافلات كالحة اللون مهترئة من اعالي الصعيد ومن اعماق الدلتا ومن قرى واصقاع لا يعلم عنها الرئيس ولا حاشيته، ولا وزراؤه.

أتت هذه الآلاف المؤلفة وانساقت زرافات زرافات تجدد العهد المقطوع اصلا، تبتهل الى الله وتهتف بحياة الزعيم! تدعو له بطول العمر والنصر على اعدائه واعداء الشعب والامة، أتت مرغمة على المبايعة، بطونها خاوية واجسادها هدتها الامراض والآفات، سمراء متآكلة من عوزها الشديد الى رغيف الخبز الذي تلاحقه العمر كله، يركض وتركض وراءه عاجزة عن امساكه.. مارتون اولمبي ابدي!

الزعيم يقف في الشرفة الرئاسية - الملكية يحيي الشعب ويبعث قُبلاته الحارة مع الاثير لابنائه الغلابة المساكين، يبادلهم، حسب اقوال المذيع، حبا بحب ويمسك نفسه وعبراته التي اوشكت أن تنهمر على خده لشدة اللوعة وروعة اللقاء وحرقة التلهف لهؤلاء الابناء الضالين في فيافي مصر ومجاهيل نيلها العظيم!

تراءت لي رؤيا، وانا اشاهد هذه الدراما الانسانية تحدث امامي على شاشة التلفزيون مرفقة بتعليق وراء تعليق كلها تمجّد وتهلل وتكبر في هذا اليوم المشهود، وفي هذه الفترة التاريخية الحاسمة في تاريخ مصر وشعبها على مشارف القرن الواحد والعشرين. تخيلت الرئيس المفدى، الفرعون رمسيس الثاني يقف شامخا كتمثاله في ميدان رمسيس في القاهرة، انفه الفرعوني يتحدى الزمن، ماسكا صولجان المُلك، معتمرا على رأسه وجسده الزي الفرعوني التقليدي، امامه ووراءه الخدم والحشم والوزراء كلهم بالزي المصري القديم، ساحر البلاط يمسك كُرته البلورية يقلبها من كل جانب نافخا في الهواء، قافزا، ضحكاته مجلجلة وهو في نشوة الانتصار على آلهة الشر. في يساره يحمل وعاء برونزيا تتعالى منه ابخرة وعطور تغمر فرعون مصر وتحميه من كل اذى!

هذا كان في الشق الايمن من الصورة، اما الايسر فلا يحتاج الى اجتهاد وتخيلات وتحليقات في ذاكرة التاريخ، لقد كانت صورة طبق الاصل للشعب المغلوب على امره آلاف السنين!

ارجو ان لا يفهم من كلامي انني مع الاغتيالات السياسية والاعتداءات الجسدية. فأنا ارفضها كما ترفضونها ولا ارى فيها الا اساليب همجية بربرية تعداها العصر ونبذتها الانسانية المتقدمة. لكنني ابكي على الدمقراطية - حكم الشعب، يدوسها الفرعون والحاشية والشعب نفسه دون ان يدري!

عندما اغتيل القيصر الهابسبورغي الاخير «فرانتس فيرديناند» في سراييفو سنة ١٩١٤ قامت الحرب الكونية الاولى. عندما اغتيل كندي سنة ١٩٦٣ في أوج الحرب الباردة قامت الدنيا وقعدت، وما زالت تُنشر الكتب وتكتب الاراء، تُصنع الافلام والمسلسلات عن الحدث الرهيب الذي هز الامة الامريكية وقتها من الاعماق، في هذين الحدثين التاريخيين لم نر هذه الهبة الجماهيرية المصطنعة تموء وتنوء وتفتدي الزعيم بالقلب والروح! لا يمكن للدمقراطية ان تعتمد على حياة انسانية واحدة فانية، الدمقراطية هي اسلوب العيش الدمقراطي، دمقراطية الكلمة الحرة وحرية الفرد في التعبير عن ارائه، دمقراطية الدستور والقوانين وعلاقات السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، دمقراطية المؤسسات المختلفة التي اقيمت للشعب ومن اجل الشعب. حياة الفرد في تاريخ الامة لحظة مهما كان عظيما ومهما اثرت حياته واعماله في مصير هذه الامة او تلك، اعماله وافكاره يجب ان تضاف الى الذاكرة الجماعية لهذا الشعب او لتلك الامة لتكون نقطة ارتكاز لها في المستقبل للانطلاق نحو الافضل.

عبادة الشخصية من مخلفات الحقب الغابرة، كلنا يعرف ما هو مصير امة اذا وضعت مستقبلها وامانيها واحلامها الكبار في يد رجل واحد حتى وإن كان فارس عصره ووحيد زمانه! على الرغم من ان الاسلام الحنيف يدعونا فقط الى عبادة الاله الواحد الصمد ورغم ان الخليفة ابا بكر الصديق رضي الله عنه عندما خطب في الناس بشجاعة نادرة بعد وفاة الرسول (صلعم) قال «ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت...» رغم كل هذا ما زلنا نعبد الزعيم ونتفنن في عبادته، يصاب بمكروه كما سائر البشر فتحج الوفود من كل حدب وصوب للسؤال عن صحته وسعادته، يموت قريبه او نسيبه، تحتار مواكب التعزية من اين تأتيه ودموعها على خدودها بحار. ينجو من شر او مكروه فنرسل في الحال بارادة مسلوبة ملايين الفكسات، صغارا وكبارا، نحيي به العزيمة ونتمنى له النصر على الاعداء.

الذي يؤرقني في لحظتي هذه وسيظل الى يوم القيامة يقلق راحتي هو السؤال، هل هذه الوفود أتت مبايعة حبا وطواعية ام انها حُشرت كالسردين في علب كالحة كحالها؟ سارت نحو العاصمة البعيدة عن النظر وعن القلب، هذه المرة كسابقاتها كونت «كومبارس» جماهيريا بالسخرة في مسرحية الزعيم، كما سُخرت آنذاك في بناء الاهرام التي مجدت الزعيم في حياته ومماته.

هل نسيت هذه الجموع سجناء الحرية الذين وضعوا خلف القضبان لمجرد التعبير عما يجول به خاطرهم؟ هل تناست ملايين العاطلين عن العمل والجائعين حتى لرغيف الخبز! من حكم على الدكتور نصر ابو زيد وزوجته بالطلاق وأهدر دمه واباحه لخفافيش الليل؟ من طعن نجيب محفوظ وقتل فرج فودة؟ اين النظام من هذه الايادي المجرمة والافكار التي تغوص في الرجعية والتخلف، اين مشاريع التنمية وحقول الحنطة لتسد رمق ملايين الجياع؟ اين الكرامة الوطنية لهؤلاء البشر الملايين التي تداس في الغربة المفروضة كل يوم وكل ساعة وهم يسعون للقمة العيش المغموسة بالذل والعار. اين؟ واين؟ والف اين؟.

لقد ثارت الشعوب واهتزت العوالم لاسباب مماثلة في التاريخ القديم والحديث، وها نحن في شرقنا المسلوب ننتظر العاصفة التي جفتنا مئات السنين.. تعالي ايتها العاصفة وليكن ما يكون!

(شفاعمرو)

حارتي تعوم على بحر من المجاري

● بقلم: د. وليد عرموش ●

● عزيزي القارئ، منذ سنوات طويلة وقريتنا بأمس الحاجة الى شبكة لتصريف مياه المجاري لما تعانيه من ازمة خانقة في بعض احياء القرية وخاصة الحي الشرقي منها، ويمكن القول بأن حارتنا الشرقية تترنح على بحر من المجاري، فبسبب الكثافة السكانية تجد اماكن حفرت فيها آبار المجاري الواحد بجانب الاخر. وحتى في اطار الشارع الرئيسي حفرت عدة آبار وهي اليوم المصدر الاساسي لمياه المجاري المنسابة في شوارع الحارة بكل ما يعنيه ذلك من روائح كريهة وامراض تجلبها الحشرات والديدان التي تتجول في الشوارع العفنة. ولا ابالغ ان قلت ان هناك قسما من الحي (حارة الزقاق) يعيش في ظروف لا يتحملها الجنس البشري، ورأيت بأم عيني فيه اطفالا مصابين بمرض جلدي بسبب الوضع المزري الناتج من انسياب مياه المجاري من امام بيوتهم بصورة مستمرة. وقد شكا الجميع الوضع اللاانساني الذي يعيشون فيه ومن لامبالاة السلطات المسؤولة التي تلقت شكاوى عديدة من الاهالي ومني شخصيا وتم اطلاعهم على خطورة الوضع القائم وقاموا بزيارة الحي مرات عديدة وسجلوا الملاحظات ولكن عبثا، فما زال الوضع على حاله حتى كتابة هذه السطور، والوضع يتدهور يوما بعد يوم. فكل فترة ترى ان بئرا جديدة قد طفحت وانضمت الى الاخرين في مسيرة غسل وجه شارع الحي بمياه المجاري واشباع هوائه بالروائح النتنة.

توجهت الى المجلس المحلي مرات عديدة بهذا الخصوص والى وحدة الحفاظ على البيئة لأشتكي الوضع المزري وكان الرد انه لا حل للمشكلة الا باتمام مشروع المجاري الذي بوشر العمل فيه وأوقف عند مرحلة معينة لسبب او لاسباب نجهل حقيقتها، فهناك من يدعي عدم وجود ميزانيات وهناك من يدعي ان هناك خلافا مع كيبوتس «افيك» على كيفية تصريف المياه والخ. المهم ان حارتي واجزاء اخرى من القرية تعاني، وبشكل شبه دائم، من انسياب مياه المجاري تارة ومياه الغسيل تارة اخرى.

السؤال الذي يطرح نفسه هو الى متى يمكن تحمل وضع كهذا؟ وما الذي يلوح في الافق غير الوعود التي لا ندري مدى مصداقيتها. السنا مواطني هذه الدولة وندفع لها الضرائب وكل ما يتطلبه الواجب فهل نختلف عن ابن حيفا وعكا وكريات آتا، وغيرها؟

اين وقف المسؤولون عندما زار السيد يوسي سريد وزير البيئة قريتنا لافتتاح مكتب وحدة المحافظة على (جودة) البيئة. فهل اطلعوه على جودة البيئة التي نعيشها؟ ولماذا لم «يفسحوه» قليلا في بعض الشوارع ليرى جودة البيئة!! ولماذا لم يخبروه بأن عدد المواشي الموجودة في مسطح القرية وغالبيتها بين بيوت السكن يضاهي عدد سكان القرية.

الواقع مرير في بعض الاماكن فلا يعقل ابدا ان اطفالنا وشبابنا ونساءنا وشيوخنا يضطرون للسير على مياه المجاري واحيانا نرى اطفالا ابرياء يلعبون فوق هذه المياه بسبب الضائقة السكنية.. ناهيك عن الحظائر المتواجدة بين بيوت السكن والتي ترسل روائح روثها الى البيوت المجاورة في فصل الشتاء، وكأنه لا تكفي الروائح الكريهة المنبعثة منها. ولا تسأل عن البعوض الجارح الذي يحرم الجيران من الجلوس خارج بيوتهم في حر الصيف الخانق.

ابعث بصوتي عاليا مع اصوات اخوتي (الآلاف) من قرية طمرة الى كل المسؤولين والمختصين بهذا الموضوع وعلى رأسهم السيد يوسي سريد واناشدهم ان يعملوا بكل اخلاص ودون تردد على حل هذه المشكلة من اجل خلاصنا من هذه المأساة، ان يطرق المسؤولون في مجلسنا المحلي وفي مكتب وحدة المحافظة على جودة البيئة كل الابواب ويعملوا بكل جد وكد من اجل اتمام مشروع المجاري علما بأن قريتنا على عتبة اعلانها مدينة فهل يعقل ان تصبح مدينة في الوضع الحالي؟

وان يعملوا ايضا جادين بالتنسيق مع الجهات المسؤولة على اخراج المواشي من مسطح القرية، وصحيح انها مصدر رزق لبعض العائلات لكنها ايضا مصدر ازعاج وامراض لآلاف الاشخاص في قريتنا، وان تشدد الرقابة على عملية ذبح المواشي لكي لا تذبح بطريقة غير قانونية ودون رقابة صحية. واناشد اولئك الذين يذبحون في بيوتهم ان يتحلوا على الاقل بقليل من المسؤولية ويمتنعوا عن «تزيين» اطراف البلد ببقايا الذبيحة من عظام واحشاء وجلود وما يعنيه ذلك من مناظر تشمئز لها النفس وروائح تقطع الانفاس، فأين تذهبون بضميركم عندما تقومون بعمل كهذا؟

واخيرا اهيب بكل متضرر من الوضع المزري القائم بأن يرفع صوته عاليا الى السلطات المسؤولة ويحثها على العمل الجاد والسريع من اجل حل هذه المشاكل وبالتالي من اجل دفع بلدنا خطوة باتجاه العالم المتحضر.

(طمرة)

ارفعوا ايديكم عن الطلاب العرب

لتعترف مؤسسة الجامعة بشرعية اللغة العربية

● بقلم: ابراهيم وهبة ●

● انني من الذين يعتقدون بأن الجامعات العبرية لا يمكن ان تكون مؤسسة تستطيع توفير اجواء اكاديمية لكافة الطلاب بشكل متساو، والطلاب العرب شهود على ذلك، فهم محرومون من حقهم الطبيعي بأن يمتحنوا بلغتهم الام (اللغة العربية) وهو حق يوفره اي نظام دمقراطي لمواطنيه، وقد تم تبنيه في كافة المواثيق الدولية وعكسه ميثاق دولة اسرائيل ايضا، وقد اعترف باللغة العربية لغة ثانية في الدولة.

غير ان هذا الحق صودر من الطلاب العرب وبحجة ان الجامعات العبرية غير ملزمة بميثاق الدولة.

الانتهاكات ضد الطلاب العرب لم تتوقف بالرغم من الاجواء الطيبة التي سادت المنطقة اثر توقيع اتفاق اوسلو بين م.ت.ف واسرائيل، ولقد قامت جامعة حيفا في العام الماضي بتقديم «هدية» لطلابها العرب كانت عبارة عن طرد طالبين عربيين من مقاعد الدراسة (نكد نكد وهشام نقاع) وفرضت على طالب ثالث العمل الالزامي في مؤسسات الجامعة لفصل واحد، (احمد زعبي). وكانت التهمة في حيثيات القرار ضد الطلاب المذكورين هي «نشاطاتهم المعادية للاحتلال».

هذه السياسة العدائية من مؤسسات الجامعة، تواصلت، وفي كل نشاط يبادر اليه الطلاب العرب، يجدون انفسهم في تناقض مستمر مع مؤسسات الجامعة، ويتعرضون للمضايقات والملاحقات المختلفة من قبل رجال الامن، في الجامعة وخارجها، والتحقيق مع بعضهم في مناطق سكناهم البعيدة حول نشاطاتهم في الجامعة.

وقد اتصلت هاتفيا بالناطقة الرسمية للجامعة مستفسرا عما اذا كانت على علم بهذه الانتهاكات،



* هجوم بوليسي على مظاهرة طلابية *

وهل لا ترى ان مثل هذه الممارسات انما تعمق الغربة بين الطلاب العرب ومؤسسات الجامعة.

وعلى خلفية هذه الانتهاكات واستمرارها جرت التظاهرة التي قمنا بتنظيمها احتجاجا على الاعتداء الآثم على كنيسة يافا (٩٥/٥/٢٣) في نفس اليوم. وعلى الرغم من حصولنا على اذن شفهي - عبر الهاتف - للتظاهر، وخلافا لادعاء الناطقة الرسمية للجامعة، تفاجأنا بتقديمنا لمحكمة تأديبية (لينا ميعاري، علاء حليحل وكاتب هذا المقال) بتهمة خرق دستور الجامعة.

انه لما يثير التساؤل، لماذا الان وبالتحديد مع انتهاء الفصل الدراسي وفي وقت الامتحانات، يجري مثل هذا الامر في الجامعة؟

(جامعة حيفا)

الكحول لا تقل عن المخدرات الاخرى ضرراً

● بقلم: راجح عياشي - مرشد الوقاية من المخدرات في المدارس ●

يخطئ الناس الذين يعتقدون ان الكحول هي مخدرات خفيفة، او كما يظن بعض الناس انها «مشروبات» كالماء او العصير، وهذا الاعتقاد وغيره من المعتقدات التي توهم الناس وخاصة ابناء الشبيبة وتجعلهم يشربون الكحول بأنواعها دون تخوف او حساب هو اعتقاد خاطئ وخطير، كما ان ما يقوّي هذه المعتقدات هو ان استعمال الكحول، بيعها، تصنيعها وتسويقها ليس ممنوعا قانونيا. فالقانون يسمح بالتعامل مع الكحول عدا عن تقييدين اثنين وهما: يمنع بيع المشروبات الكحولية لمن لم يبلغوا الثامنة عشرة من اعمارهم، ثانيا، يمنع من السياقة من هم تحت تأثير الكحول.

كما انه من المعتقدات الخاطئة تلك الاشاعات والسمعات التي تروّج في الشارع من ان من يشرب الكحول يصبح جريئا اكثر، او ان المشروب يروي الانسان من العطش او انه يدفئ الجسم من البرد او انه يقوي القدرة الجنسية!! غير انه لو تمعنّا جيدا في تأثير الكحول على الجسم لتبددت كل هذه الاشاعات والسمعات.

فبالنسبة للجرأة - المعروف ان الكحول بعد احتسائها تنتقل بسرعة الى الدماغ وتصيب الجهاز العصبي المركزي مما يؤدي الى تشويش في كل عمل الجسم وحواسه، كما ان الضوابط والكوابح تنفلت، فيسمح شارب الكحول لنفسه القيام بأعمال منفلتة الرسن لا يسمح لنفسه القيام بها لو كان جسمه خاليا من اي تأثير كحولي، فنراه يتكلم بإباحية ويتوجه لمن يريد دون اي خجل او تقيّد بالقيم والاداب.

اما الوهم بأن الكحول تقوي الناحية الجنسية فهذا الاعتقاد نابع من انه نتيجة عدم التقيد المذكور ربما يشعر الشارب للكحول بزيادة الشهوة الجنسية غير ان قدرته الجنسية تضعف لان الكحول تضعف افراز الهرمونات الجنسية الذكرية والانثوية وتضعف وتقلل من الحيوانات المنوية لدى الرجل، وبالتالي تبطئ كل العملية الجنسية. والمعروف ان مدمني الكحول لفترة طويلة يفقدون القدرة الجنسية حتى تصل الى درجة العقم، كما وتظهر على الرجل علامات الانوثة ككبر الثديين مثلا. وكثير من المشاكل التي تحدث بين الزوجين يكون سببها تعاطي الكحول وتأثيرها على الناحية الجنسية بالاضافة الى الاخطار الاجتماعية والاقتصادية الاخرى.

اما بالنسبة للنساء، فالخطورة اكبر اذ ان المرأة التي تتعاطى الكحول تتشوش عندها العادة الشهرية حتى انقطاعها وحتى العقم بسبب عدم القدرة على انتاج البويضات، وبالنسبة للمرأة الحامل فتعاطي الكحول يضر بالجنين من حيث قلة الوزن، قصر في طول الجنين، اصابات او تشويهات في الجسم او تخلف عقلي، وهذا ما يسمى «ظاهرة الكحول الجنينية».

اما فيما يتعلق بحكاية الارواء من العطش فالمعروف ان تعاطي الكحول يزيد من ظاهرة التبوّل مما يكثف تركيز الاملاح في الجسم ويؤدي الى الجفاف وهذا يحدث لدى شارب الكحول شعورا بالعطش والحاجة الى شرب الماء، وبالنسبة للاعتقاد بتدفئة الجسم فالمعروف ان الكحول تجعل الجسم يفقد من حرارته بسبب توسع الاوعية والمسامات مما يحدث تهريبا للحرارة ويجعل الجسم باردا.

من هنا نرى انه يجب الحذر من السمعات وعدم اعتبار كل اشاعة مسألة مسلّما بها، بل يجب أن نبحث عن المعرفة والعلم بتأثيرات الكحول وماهيتها قبل ان تقرر استعمالها او عدمه!.. فالكحول من المخدرات الثقيلة الكابتة للجهاز العصبي المركزي والتي - كالمخدرات الاخرى - تؤدي الى الادمان والتعلق الجسدي والنفساني، اذ انه حين يشرب الانسان الكأس الاولى - ولا فرق هنا اي نوع من المشروب - يشعر بمتعة وتحلّل من العادات والقيم الاجتماعية مع شيء من الدوخان، وربما بتأثير المجموعة التي يجالسها او يرافقها يصبح لديه ميل لاعادة التجربة مرة بعد اخرى لاستعادة المتعة الاولى او لمراجعة الجلسة الاولى او الرفقة او الشعور الاول - حينما شرب اول مرة، فيتعود جسمه على المشروب ويطور قوة احتمال جسمانية مما بما يضاعف الكمية المطلوبة حتى يصل الى الادمان وعدم القدرة على الاتيان بأي عمل دون ان يكون شارباً كما انه بعكس ما بدأ، يصبح بحاجة الى شرب الكحول كي يهدئ من اوجاعه ويتغلب على آلامه، واذا حدث وتأخر عن اخذ الجرعة او اراد ان يترك التعاطي يصيبه ما نسميه «اعراض الفطام» اي «الكريز» الذي لا يقوى على تحمله.

ان اكثر اعضاء الجسم تعرضا للاصابة نتيجة تعاطي الكحول هو الكبد الذي يصاب بمرض التليّف او التجعّد لدرجة التلف الذي لا شفاء منه مطلقا، وكذلك الاوعية الدموية وشرايين القلب الامر الذي يشكل خطرا على الحياة ويجعل الفطام من الكحول صعبا جدا، وثمة ظاهرة اخرى تسمى ظاهرة «هانغوفر» (Hangover) وهي ظاهرة تظهر في صباح اليوم التالي لليلة الشرب حيث يعاني الانسان من دوار ووجع في الرأس، تشوش في الرؤية والاداء وعدم التركز في التفكير، عدا عن ظاهرة انبعاث الغازات والروائح الكريهة من المعدة عبر الفم.

اما الكحول التي نتكلم عنها فهي البيرة، النبيذ والمشروبات الروحية المقطرة، حيث كثيرا ما يبدأ الانسان باستعمال البيرة وينتهي بالمشروبات الثقيلة وحتى المخدرات الثقيلة الاخرى، اما تأثير الكحول فيكون حسب نسبة تركيز الكحول في المشروب المعين وحسب الكمية التي يأخذها الانسان وحسب عدد المرات المتلاحقة التي يتعاطاها يوميا، فالبيرة تحتوي على نسبة تركيز بين ٣ - ٦٪، النبيذ نسبة ١٢ - ٢٥٪ والمشروبات الروحية المقطرة من ٤٠ - ٥٠٪.

ويبقى الخطر الكبير في استعمال المشروبات الكحولية هو السياقة تحت تأثير الكحول حيث يعاني السائق الشارب من تشوش الرؤية وعدم القدرة على التركز وعدم القدرة على التنسيق بين الحركة والرؤية واخيرا التباطؤ في رد الفعل وحتى الوقت الذي يحتاجه رد الفعل واتخاذ القرار في المفاجآت مما قد يسبب خطرا على حياة السائق نفسه والاخرين خارج مركبته.

واخيرا وعلى ضوء ما ذكر اعلاه يجب ان نمتنع عن البدء باستعمال المشروبات الكحولية، كما علينا واجب وقاية ابنائنا وتلاميذنا وتحذيرهم من استعمال الكحول عن طريق مصارحتهم والتحدث معهم عن الكحول ومضارها ومضاعفاتها، وعن طريق عدم قطع التواصل معهم بل المحافظة على علاقة مستمرة ومتبادلة لنفسح لهم المجال للتعبير عن انفسهم وفتح قلوبهم لنا ومصارحتنا بكل ما يجيش في صدورهم وما يتعرضون له من مشاكل وليسألونا عن كل معلومة شاردة او واردة تختلط عليهم ويبحثون لها عن تفسير.

(طمرة)

تقرير مراقب الهستدروت ١٩٩٣ - ١٩٩٤

● يظهر من تقرير مراقب الهستدروت لسنتي ٩٤/٩٣ الذي قدّم لبيت منتخبي الهستدروت، يوم الاحد الاخير، ان هناك قضايا عدة بحاجة للاصلاح وان قسماً من هذه القضايا، خاصة المالية، فيه انتهاكات كبيرة وتخطي صلاحيات من قبل المسؤولين.

لقد جاء التقرير في جزءين يحويان .٣٥ صفحة، الجزء الاول تناول الجانب الاداري وتوصيات المراقبة، اما الجزء الثاني وهو ينشر لأول مرة فيتناول التقارير المالية للهستدروت وتمويل الاحزاب.

الجزء الاول من التقرير يشمل عدة قضايا هامة مثل الممتلكات، صناديق التقاعد، لجان العمال، مجالس العمال وغيرها.

● نشاط المراقب ومكتبه ●

«خلال سنتي ٩٤/٩٣ جرت عمليات مراقبة منوعة على مختلف المستويات في الهستدروت العامة، وشملت المراقبة ١٧ فرعاً في الهستدروت، المالي، المبنى التنظيمي و..الخ».

ويظهر ان عمليات المراقبة شملت (..١٤) جسم مختلف في الهستدروت، منها (١.٩٢) لجنة عمال، و(.١٥) جسما آخر، وتم فحص شكاوى الاعضاء التي وجهت الى قسم شكاوى الجمهور في مكتب المراقب.

ويضيف المراقب في تقريره:

«نشاط مكتب المراقب في الهستدروت لسنتي ٩٤/٩٣ شمل ١٢٢٦ عملية مراقبة، ٥٧٢ نشاط متابعة، ١٩ استطلاعاً (.٦٥) شكوى منها (..٦) في لجان العمال، معالجة (.١.٦) شكوى من قبل مسؤول شكاوى الاعضاء و(.٧٢) ساعة إرشاد والمساعدة باعداد (٣١) نظاماً.»

● الممتلكات بحاجة للتسجيل والتحسين ●

يتناول المراقب في تقريره هذا قضايا تتعلق بالممتلكات الهستدروتية، المباني، الاراضي، الجمعيات وما شابه ذلك. ويدعو الى التعجيل بتغيير طريقة الادارة لهذه الممتلكات، ووضع حد لما كان قائماً من «عدم النشاط كما هو مطلوب، والنقص بالمعلومات، او المعلومات الامنية بكل ما يتعلق بالممتلكات».

● صناديق التقاعد ●

يشير المراقب في تقريره الى المشاكل القائمة في صندوق التقاعد للعمال الزراعيين، من طريقة الاستثمار وحتى القضايا الادارية والحوسبة وقلة الاعضاء الجدد المنضمين لهذا الصندوق، ويتناول المراقب في تقريره هذا، ايضاً، موضوع صندوق التقاعد لعمال البناء و«مكيفيت» وصندوق التقاعد المركزي و«مفطحيم» بالاضافة الى فصل خاص يتعلق باقتراح دمج صندوق التقاعد لعمال البناء مع صندوق التقاعد «مفطحيم» او «مكيفيت»، ويشير المراقب الى ضرورة عدم التأجيل بهذا الموضوع.

● مجالس العمال تحولت الى مؤسسات غير دمقراطية ●

الفصل الذي خصصه المراقب لموضوع مجالس العمال في صفحة (٦١) من الجزء الاول، هو فصل قاس وفيه انتقاد شديد لطريقة عمل مؤسسات مجالس العمال المنتخبة. بالاضافة الى مشاكل في تقديم التقارير المالية.

يقول المراقب انه عندما قام باعداد تقرير المراقبة بخصوص مجالس العمال، شمل هذا التقرير (٦٤) مجلس عمال في مختلف انحاء البلاد، وعندما ننظر الى تفاصيل التقرير والنتائج لا بد وان نصاب بالذهول من شدة الاهمال والاستهتار باعضاء الهستدروت، وكيف يتم ابقاء المؤسسات المنتخبة، مؤسسات قائمة على الورق، وكيف يتحول سكرتير المجلس الى حاكم بأمره. وماذا نجد بهذا الخصوص؟ ٧٥٪ من مجالس العمال التي تم اجراء المراقبة فيها لم تعقد اجتماعا للمؤتمر العام كما ينص نظام مجالس العمال، واما المجلس نفسه فقد تم عقده كما يجب في .٢٪ فقط من مجالس العمال (اي .٨٪ لم تجتمع)، وفي معظم المجالس لم يجر عقد اجتماع لسكرتاريا مجلس العمال، كما ينص الدستور، وإن عقدت اجتماعات فهي قليلة ومتباعدة، وأكثرية مجالس العمال لم تُفعل لجانها الفرعية.

اما الاقسام في مجالس العمال فقد كانت مشلولة، وفقط قسم التنظيم المهني وقسم الثقافة عملا، وما تبقى من الاقسام بقي مشلولاً تقريباً.

ويشير المراقب الى ان .٥٪ من مجالس العمال ظهر فيها ان موضوع ختم «كرت الحضور» كان منقوصاً وفي ٣٥٪ من مجالس العمال لم يكن أي انتباه او ملاحظة لموضوع التأخير عن العمل، وفي معظم مجالس العمال لم تقدم تقارير شهرية حول نشاط المجلس.

● التقارير المالية منقوصة، ايضاً ●

يؤكد المراقب في تقريره بخصوص الوضع المالي في مجالس العمال ان قسما من مجالس العمال لم يقم باعداد ميزانية كما هو مطلوب، وكان تأخير في تقديم التقارير المالية لهذه المجالس. ويقول: «حتى شهر ايار ١٩٩٣ لم تقدم مجالس العمال تقارير مالية للعام ١٩٩٢»، وهناك .٢٪ من مجالس العمال أنهت ميزانياتها للعام ١٩٩٢ بعجز سائل و٢٦٪ بعجز متراكم، و٣٥٪ من مجالس العمال كان فيها دفاتر إيصالات ودخل غير صالحة.

ويضيف المراقب بخصوص التقارير المالية السنوية بأنها لا تقدم بشكل مهني وبتأخير دائم ورغم الملاحظات والملاحقات الا انه تبين ان اقل من .٤٪ من مجالس العمال قدمت تقارير مالية حتى شهر آب الماضي عن ميزانية ١٩٩٣/١٢/٣١.

يضاف الى ما جاء اعلاه قيام المراقب باجراء عمليات مراقبة خاصة، منها قضية انتخابات «البرايمريز» الحزبية، ويقول بهذا الخصوص: «في النصف الثاني من العام ١٩٩٣ وفي اوائل ١٩٩٤ اشتغل سكرتيرو مجالس العمال ايضاً بالتحضيرات لانتخابات «البرايمريز» لانتخابات الهستدروت، في تلك الفترة فحصت المصاريف المالية بخصوص انتخاب المرشح لسكرتير مجلس العمال، هذا الفحص لم يُعطنا نتائج ملموسة، لكن لا يعني هذا الاستنتاج ان بامكاننا الاستنتاج استنتاجاً واضحاً عن الاوضاع في جميع مجالس العمال».

● السكرتير استعمل الاجهزة والمواد لصالحه الشخصي ●



● تقرير مراقب الهستدروت شمل صندوق تقاعد عمال البناء ●

يستعرض التقرير ما حدث في مجلس عمال «زخرون يعقوب»، بعد ضم هذا المجلس الى مجلس عمال «شومرون»، وكيف قام «سكرتير الفرع بعدم التعاون مع مجلس العمال والانقطاع من قبل الفرع».

ويتهم المراقب سكرتير الفرع بالادارة السيئة لحسابات المجلس في البنك، وعدم اعداد تقارير مالية كافية ومناسبة وحتى انه لم يقدم اي تقرير مالي للمسؤولين عنه، «وكانت لديه شيكات تحمل توقيعاً ثانياً، ولم يجر تسجيل مناسب في الفرع. سكرتير الفرع قام باستعمال المعدات والمواد في الفرع لحاجاته الشخصية».

ولم يذكر المراقب فيما اذا تم تحويل الموضوع للتحقيق في الشرطة او لا، وهناك تقارير اضافية عن مجالس عمال يروحام، كريات ملاخي، حيفا وغيرها.

● الجزء الثاني - تقرير مالي ●

يتناول الجزء الثاني من تقرير المراقب القضايا المالية في الهستدروت، وهذه هي المرة الاولى - كما ذكر المراقب نفسه - التي يُسمح فيها بنشر مثل هذا التقرير، وما تم السماح به سابقاً هو تقارير مالية هامشية وغير مركزية.

ونجد في مستهل التقرير إتهاماً خطيراً للطريقة التي كانت سائدة سابقاً، حيث يقول المراقب: «في حالات كثيرة قاموا بتقديم تقرير عن تنفيذ (صرف) الميزانية كاملة، مع انه فعلياً تم صرف جزء منها، والفارق تم تحويله الى حساب (خاص) (חייבים וזכאים). وفي كثير من الحالات بقيت هذه المبالغ بدون اي استغلال وبقيمتها يوم التحويل».

والامر الأسوأ من ذلك انه تم وضع هذه المبالغ في بند الدين (חייבים)، اي وكأن الهستدروت مدينة لأحد، مع ان هذه المبالغ لم تصرف من الميزانية، وقد تراكمت في هذا الحساب مبالغ وصلت حتى نهاية العام ١٩٩٢ مئة مليون شيكل بقيمة الحد الادنى.

ونجد المراقب يقوم بتفصيل وضع هذا الحساب، ومنه مثلاً بند «نشاطات للدفاع عن مكانة وحقوق العاملين» حيث تم رصد مبلغ (٢,٧) مليون شيكل في العام ١٩٩٢، «في التقرير حول تنفيذ الميزانية ذُكر انه تم استغلال المبلغ كاملاً، لكن فعلياً تم تحويله الى حساب (חייבים וזכאים)».

وضمن هذا البند يقدم المراقب قائمة كبيرة لمثل هذا الوضع مثل بند «احداث هستدروتية» حيث رصد مبلغ (.١٢) الف شيكل العام ١٩٩٢ لم تستغل وحولت بنفس الطريقة. ويقول المراقب: «حتى نهاية العام ١٩٩٢ تراكم في هذا الحساب مبلغ ..٥٩٣,٤ الف شيكل».

ويقدم المراقب، ايضاً، تقريراً عن ميزانية ١٩٩٣ وكيفية صرفها، ويقول ان الميزانية تظهر لنا بأنه تم صرف ٩٦,٥٪ منها وكان فائض المدخول عن الصرف ١٨ مليون شيكل، لكنه يضيف قائلاً: «المراقبة تشير انه في سنة ١٩٩٣ ايضاً قام قسم المحاسبة بنقل مبالغ من الميزانية الجارية وغير المستغلة وتم تسجيل قسم من هذه المبالغ كإلتزامات مالية».

ويشمل التقرير، ايضاً، الميزانية، حتى يوم .٩٤/٦/٣ (عشية دخول القيادة الجديدة)، واستعراض لميزانيتي العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ ولأول مرة يرفق المراقب فصلا خاصا من قبل مدقق حسابات لميزانية ١٩٩٤.

● صندوق ١. (٥,١) ●

هذا الصندوق اشتهر كصندوق المحاسب السابق في الهستدروت، والذي قام بواسطته بدفع مبالغ لمجالس العمال ومؤسسات الهستدروت المختلفة بدون حاجة للجنة الميزانية وغيرها. وهناك من اعتبر هذا الصندوق الوسيلة لإسكات المعارضة الداخلية في حزب «العمل» داخل الهستدروت ولضمان الدعم لهذا المرشح او ذاك من قيادة الهستدروت سابقاً. ويقول المراقب: «كبُر هذا الصندوق من سنة لاخرى، ولم تودع الاموال في حساب بنكي منفرد..» ويظهر من التقرير انه تراكم في هذا الصندوق حتى نهاية العام ١٩٩٢ مبلغ (٤٥) مليون شيكل تقريباً. وفي العام .١٩٩ استُغل ١٤,٥٪ من مجموع المبالغ في الصندوق وفي العام ١٩٩١ ١٣,٣٪ وفي سنة ١٩٩٢ استغل ٣٦,٣٪».

ويظهر انه كان هناك اكثر من (.٥) صندوقا مختلفا في الهستدروت لاهداف منوعة وفيها مبالغ مالية محترمة.

ويقدم المراقب ايضاً في تقريره هذا تفاصيل عن موضوع تمويل الاحزاب في الهستدروت، واحدى الملاحظات البارزة في التقرير عن كيفية قيام القيادة السابقة بمنح قرض كبير لحزبها قبيل الانتخابات، ولا بد من معالجة هذا الفصل في عدد لاحق.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٧/١٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج الاولاد المنوع.
٩,٠٠ - قصص كلاسيكية للاولاد.
١٠,٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ - الجديد في التربية.
١١,٠٠ - «المفرح» - برنامج حي منوع.
١١,١٠ - سنوات السحر. الحلقة التاسعة «عيد الميلاد».
١١,٥٠ - في اثر النجوم. الحلقة التاسعة «فراق الماضي».
١٢,٣٠ - امي وكيل سري خاص - «عودة برندن».
١٣,٠٠ - برنامج الاولاد المنوع (اعادة).
١٤,٠٠ - الكلبري بين. الحلقة الخامسة: «الرمز».
الحلقة السادسة: «صداقة جميلة».
١٥,٠٠ - الاميرة الفلكية. الحلقة العاشرة «كتاب الاساطير اختفى».
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - افتراءات تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة التاسعة.
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف للصيف.
١٧,٤٥ - «كل شيء في العائلة تحطم» الحلقة الثانية.
١٨,١٠ - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم. مجلة الزراعة والطبيعة والبيئة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون. «اضراب معلمين».
١٩,٥٠ - الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - حديث مؤتمر مع نسيم مشعال.
٢١,٣٠ - برنامج غناء شرق اوسطي.
٢٢,٣٠ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٠,٠٠ - مثير - مع دليك غولينيتش (اعادة).
١٠,٣٠ - «كما انت» رواية غرامية.
١٢,٣٠ - احلام الصغار.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم - «صيد الرجال».
١٤,٠٠ - «فريزر» برنامج مباشر. الجزء الاول.
١٥,٠٠ - «تريكي» صور متحركة.
١٥,٣٠ - كونان. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «فريزر». الجزء الثاني.
١٨,٠٠ - اغان اسرائيلية.
١٨,٣٠ - من الرئيس؟
١٩,٠٠ - حرس الخليج. «الشبح».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «عقدنا صفقة».
٢١,٠٥ - «ابتشه» مسلسل كوميدي.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - فيلم «في اثر المجلد». الولايات المتحدة ١٩٨٥.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في اثر المجلد (تتمة).
١,١٠ - شعر.

* بطلة مسلسل «حرس الخليج»، والحلقة بعنوان «الشبح»، القناة الثانية، الساعة ١٩,٠٠ *

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٥١)

ا	ن	ح	ل	م	ى	ق	ي	س	و	م	م
ن	غ	ن	ا	ه	ش	ع	ب	ي	ل	ش	ا
ت	ا	م	ت	ي	ر	ب	و	ا	ر	ع	ا
ا	ذ	ؤ	ن	ا	و	ل	ا	و	م	ن	ص
ج	ا	ل	ط	س	ه	ر	ع	ا	ا	و	و
ا	ع	ف	ا	ا	ش	ج	ل	س	ي	ع	ل
ص	ة	ح	م	ا	د	م	ي	ا	ق	ي	ا
د	ق	س	ب	ي	د	ن	ي	ل	ا	ة	ل
ا	ا	م	د	ر	م	ن	ف	ب	ع	ظ	ع
ر	ث	ط	و	ا	ص	و	ت	و	ا	هـ	ز
ب	ر	س	ف	د	هـ	ع	م	م	ت	و	ي
ب	ة	ك	ل	م	ا	ت	ع	م	س	ر	ة

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسما لمطربة عربية:

فن - صوت - موسيقى - معهد - مؤلف - غناء شعبي - اوبريت - ملحن - سينما - البوم - اصول العزف - ايقاعات - سمع - انتاج - اصدار - طرب - مشروع جديد - الوان - نوعية - كلمات - بث مباشر - اسماء - ساحق - اعمال مدروسة - ظهور - اذاعة.

* حل لغز (٥٠) *

افقيا:
١) الجواهري.
٢) البروة - حبه.
٣) لا - شوان لاي.
٤) هرف - قبو.
٥) بدر - موناكو.
٦) رعاني - هو.
٧) ينهب - بني.
٨) يم - تيسير.
٩) فصائل - او.
١٠) هنري ميلر.

عموديا:
١) الفريديس.
٢) الاردن.
٣) لب - يأبه - فن.
٤) جرش - عناصر.
٥) و. و. و - هرم - اي.
٦) وقاها - مأرب.
٧) نيني - يلي.
٨) رحلوا - سبب.
٩) ابي - راي نوك.
١٠) هيرو هيتو.

نتائج «اللوطو»

● ١، ٣، ٦، ٣٤، ٤١، ٤٣ والرقم الاضافي ٢٤.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/١٢، بين غائم جزئياً وصاف وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي خاصة في المناطق الجبلية والداخلية ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٥١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٣٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٧٧ ش.ج
● * للمسافرين -	٣,١٢٢٦ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٧ - ٢,٩٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتسرع في اتخاذ القرارات فمراجعة التفاصيل مهمة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اصدقاؤك يجعلون من يومك شيئا مدهشا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تخلص من المواقف غير المجدية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ممارسة الرياضة فهي متنفس جيد لك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تغيرات تجعل احساسك بالوقت أفضل.

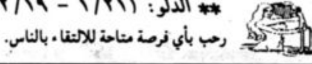
** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اقتنص اي فرصة جيدة لمزيد من الكسب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يمكنك تحقيق تقدم كبير في مجال المهنة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بامكانك اتخاذ قرارات جيدة الآن.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول الاهتمام بالمظهر ولا تقلل من قيمته.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
العائلة وتقسيم الملكية والعمل التجاري شغلك الشاغل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):

رحب بأي فرصة متاحة للالتقاء بالناس.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سعادة ناشئة عن سمعتك العامة.

خطة لتطوير الصناعة في الوسط العربي

(تتمة من الصفحة الأخيرة)

للآمال من الطرف الاسرائيلي بسبب التخوف العربي من تعاظم الاقتصاد الاسرائيلي.

وتلاه السيد يحيئيل بن طوب، مستشار الوزير لاغراض المشاريع والتطوير، فاعترف بأنه حتى العام ٩٢، لم تكن هناك اية ميزانية محددة لاغراض التطوير التجاري والصناعي في الوسط العربي. وجرى بعدها تغيير جذري في سياسة الوزارة اعتمد على اجراء الابحاث وأخذ العينات لاقامة المشاريع في الاماكن العديدة في الوسط العربي، وعملت طواقم خاصة لاعداد الخرائط والمسح الخاص بذلك وعلى اثرها بدأنا باعداد الميزانيات منذ العام ٩٣ والتي بلغت حينها تسعة ملايين شيكل وفي العام ٩٤ اصبحت ٢٣ مليون شيكل وفي العام ٩٥ بلغت ١٦ مليوناً مع احتياطي بقيمة ٦ ملايين شيكل.

وتكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ابراهيم نمر حسين، فتوجه الى اصحاب رؤوس الاموال العرب، للعمل لاستثمار اموالهم في مشاريع صناعية. ودعا الوزارة الى تقديم الضمانات للمواطن العربي لاستثمار امواله في مشاريع مضمونة.

ومن جهتها اكدت نائبة الوزير ماشا لوبلسكي على أهمية التعاون المشترك بين المجالس المحلية والوزارة، لازالة العراقيل والمحافظة على المستهلك في الاسواق المحلية.

ثم جرى نقاش بمشاركة العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية، قام بتلخيصه الوزير حريش والذي اكد على اهمية عقد هذا الاجتماع كخطوة اولى للتعاون بين الوزارة والرؤساء، وقال: «من جهتنا لن ننتظر حتى يتصل بنا المواطن او السلطات المحلية، بل سنكون مبادرين للتعاون وتنشيط الفعاليات على كل المستويات وتطوير الصناعة في الاراضي الخاصة وجعل مقاييس المساعدات والدعم المادي تتناسب والوسط العربي».

وذكر الوزير ان الوزارة ستخصص ٢٠ مليون شيكل لتطوير المناطق الصناعية. واكد ان هذا المبلغ سيكبر اذا اقتضت الحاجة ذلك.

وذكر ايضاً ان الوزارة تفحص امكانية اقامة مجمعات صناعية (بارك) وان هناك موافقة على ٤ آلاف دونم لتحويلها الى مناطق صناعية.



الاربعاء ١٢ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

خطة لتطوير الصناعة في الوسط العربي

*** الوزير حريش، في الناصرة، أمس: ضاعفنا الميزانيات للتطوير والتشجيع ونريد تعاونكم * رامز جرايسي: التطوير الصناعي الجدي يحتاج الى توفير الاراضي قبل المال * مدير عام الوزارة: التجارة مع الاردن معطلة. ومع مصر.. حركها الرئيس مبارك شخصياً. ومع المغرب قيمتها ٤٠ مليون دولار. ومع دول الخليج تقدر بعشرات الملايين من الدولارات ***



● الوزير حريش يتكلم في اللقاء، امس، ويظهر على المنصة: رامز جرايسي (الثاني من اليمين) وماشا لوبلسكي (في الوسط) وابراهيم نمر حسين (الى يمينها) ومستشار الوزير، مصطفى ناطور (الاول من اليسار) ●
(تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة وسماهر حافي - أعلن وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، امس الثلاثاء، عن اقامة اربعة مراكز لتشجيع الصناعة الصغيرة في الوسط العربي، وتحويلها من مراكز محلية الى لوائية في الناصرة والمثلث والنقب والجليل الاعلى، وذلك - كما قال - ضمن خطة موسعة اعدتها الوزارة للتطوير الاقتصادي في الوسط العربي.

وكان الوزير حريش يتكلم في الاجتماع الخاص، الذي عقد امس، بحضور الوزير وطاقم من الوزارة وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ورجال الاعمال والمبادرين، لبحث موضوع «مبادرات جديدة للتطوير الاقتصادي في الوسط العربي». واعلن فيه الوزير عن مضاعفة ميزانية تطوير المناطق الصناعية في الوسط العربي الى ٣١ مليون شيكل.

وهدف هذا الاجتماع، الذي خطط له ونظمه، مستشار الوزير مصطفى ناطور، الى تشجيع رؤساء السلطات المحلية على تطوير الاقتصاد والصناعة في مدنهم وقراهم، وخلق تعاون بينهم وبين الوزارة. وقال السيد ناطور ل «الاتحاد»: «يأتي هذا الاجتماع خطوة اولى في طريق طويل ومركب، ويمكننا القول انه حقق بعض الاهداف التي اقيم من اجلها».

وكان قد افتتح الاجتماع السيد اوري كيدار، مدير وزارة الصناعة والتجارة في لواء حيفا والشمال، مؤكداً على ضرورة تطوير الوسط العربي من ناحيتي الصناعة والتجارة ليسير ذلك جنباً الى جنب مع التطورات السلمية الحاصلة مع الجيران العرب، وتلاه رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، الذي اكد على انه لا يمكن الاستمرار في الحديث عن التطوير التجاري والصناعي للوسط العربي دون ايجاد مساحات الارض اللازمة لذلك قبل الميزانيات. والحل هنا يكمن في تحرير دائرة اراضي اسرائيل للاراضي المسجلة باسم الدولة لاقامة المشاريع عليها، واليوم نشهد ان هنالك توجهاً ايجابياً من الوزارات المختلفة بخصوص مجمل قضايا التطوير في الوسط العربي، ويبقى ان يترجم ذلك الى لغة الضغط على الاطراف التي تقف عائقاً دون تنفيذ تلك المشاريع وعلى رأسها الدائرة المذكورة.

وتحدث مدير عام الوزارة، يوسي شنير، فأكد على ان وضع التجارة والصناعة الاسرائيلية في ظل عملية السلام سيكون افضل منه بكثير من السنوات الماضية، حيث فتحت امام اسرائيل اسواق جديدة للتجارة والتصدير في اوروبا ودول الشرق الاقصى خصوصاً في اليابان والمانيا وزادت نسبة التجارة لهذا العام بأكثر من عشرين بالمئة. لكن انظارنا تتجه الى قطف ثمار عملية السلام من الناحية التجارية والصناعية مع جيراننا العرب. فرغم توقيع السلام مع الاردن لم نتمكن حتى الآن من توقيع اتفاقيات تجارية بسبب عدم اتخاذ قرار يسمح بذلك في البرلمان الاردني. ويجري الحديث عن انهاء هذه المسألة خلال اسابيع، اذ ستفتح بعدها آفاق كبيرة وجدية للتجارة وتبادل الخبرات الصناعية مع هذا البلد. اما مع مصر فقد شهدت عملية التبادل التجاري مع هذا البلد تطوراً كبيراً ومميزاً هذا العام بعد ان تدخل الرئيس مبارك مباشرة لانجاحها. اما مع المغرب فقد وصلت قيمة التعاقدات التجارية الى ٤٠ مليون دولار، وهذا فقط ما تم التصريح به بصورة رسمية، رغم عدم وجود سفارات بين الدولتين حتى الآن. ومع دول الخليج يجري عقد صفقات تجارية بشكل غير مباشر بعشرات الملايين من الدولارات.

واكد شنير ان وزارته تضع في سلم افضلياتها قضية تطوير التجارة والمشاريع الصناعية مع السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك للمساهمة في دعم عملية السلام والمساهمة في حل مشكلة البطالة المستفحلة بين الفلسطينيين وذلك عن طريق اقامة المشاريع المشتركة، كالمصانع وورش العمل القريبة من الحدود بين الطرفين. واشار الى ان حجم التبادل التجاري مع مناطق السلطة الوطنية انخفض هذا العام الى معدل نصف مليون دولار بعد ان كان في سنوات سابقة ضعف ذلك مرة او مرتين. وانهى بأن وزارته تأمل في ان تكون انطلاقة صناعية وتجارية مشتركة جديدة بين العرب واسرائيل اثناء مؤتمر عمان القادم والذي يأتي تتمة لمؤتمر الدار البيضاء، الذي جاءت نتائجه مخيبة

(البقية على ص ١٥)

محاميد يطالب ببحث منع العرب من شراء بيوت في «كتسير»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طرح النائب الجبهوي هاشم محاميد على جدول اعمال الكنيست اقتراحا مستعجلا لبحث قضية عدم السماح للعرب بشراء البيوت في مستوطنة «كتسير». وذلك بعد رفض طلب عائلة عادل قعدان من باقة الغربية شراء بيت في المستوطنة بحجة ان المساكن والاراضي في المستوطنة مخصصة لسكن اليهود فقط ولا تباع للعرب.

وأكد النائب محاميد في اقتراحه ان التمييز العنصري في قضية العائلة العربية يثير ذكريات مظلمة من تاريخ الشعب اليهودي.

المحكمة تلزم بلدية عكا بعدم تنفيذ خطة الاشفاء

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، امرا مؤقتا يمنع بلدية عكا، من تنفيذ خطة الاشفاء التي أقرتها مؤخرا، للخروج من العجز الكبير الذي تعاني منه.

وتقضي «خطة الاشفاء»، بفصل (١٧٠) عاملا وموظفا، وخصم (٦٪) من رواتب العمال الباقين وعدم المشاركة في تمويل حيازة السيارة، الأمر الذي سيساهم في تخفيض العجز بنسبة الثلث خلال سنة.

وقال مصدر موثوق في بلدية عكا ان عجز البلدية المالي يتجاوز (٣٠) مليون شيكل.

رفض فرض ضرائب جديدة على الجمهور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مدير عام بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، أمس الثلاثاء، فرض اية ضريبة جديدة على الجمهور. وقال انه بامكان الحكومة حل مشكلة النفقات الزائدة في ميزانية الدولة، من خلال تقليص مناسب في الميزانية.

كذلك رفض فرانكل اجراء تخفيض على قيمة الشيكل، لان هذا من شأنه ان يدعم الصادرات لفترة قصيرة ومحدودة. وقال انه على الحكومة ايجاد البدائل الصحيحة لتقوية ودعم الصادرات الاسرائيلية.

وحول نسبة التضخم المالي لهذا العام، أكد ان النسبة ستتراوح ما بين ٦ - ٩٪ وليس كما تتوقع وزارة المالية ما بين ٨ - ١١٪.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١٣ تموز ١٩٩٥
١٥ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
13.7.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 52/52

في محاولة لتجاوز العقبات في المفاوضات مع سوريا

المبعوث الامريكي يجتمع مع رابين اليوم، مرة اخرى

(ص ٢)

مستوطنو «افراتا» يوسعون مستوطنتهم

(ص٤)

مجلس الامن يطالب الصرب بالانسحاب الفوري من سريبرينيتشا

(ص٧)

فتوى الحاخامين خطوة في اتجاه العصيان المدني

■ الأحزاب الصهيونية، يمينها ويسارها، تدين الفتوى ■

❊ اصوات تدعو الى محاكمة المحرضين على رفض تنفيذ الأوامر ❊

(التفاصيل على ص ٣)

●اعتداء سلطات الاحتلال على العرب التربة التي حضرت الدعوة للعصيان●

هزيمة ماحقة للاصوليين في الانتخابات البلدية في الاردن

● توقعوا الحصول على ٢٠٪ من المقاعد فحصلوا على ٥٪ ● لاول مرة في تاريخ الاردن انتخبت امرأة لرئاسة بلدية ● الحكومة تفند ادعاءات الاصوليين حول المضايقات والتزوير وتدعوهم الى اللجوء للقضاء ●

(التفاصيل على ص ٥)

اتفاق بين الجبهة ومكتب رئيس الحكومة حول عدة قضايا تخص الجماهير العربية

● وقف الاجراءات القضائية لهدم بيوت في النقب ● اقامة خمس سلطات محلية عربية في النقب ●الاعتراف بمدينة سخنين منطقة تطوير «أ» ● اقامة لجنة شعبية لادارة املاك الوقف الاسلامي... ●

(التفاصيل على ص ١٦)

سياسة حكومة رابين تزيد الفجوة الاجتماعية اتساعاً

❊ مداخيل العائلة الغنية اكبر بـ ١٢ ضعفا من مداخيل العائلة الفقيرة ❊ دخل المدراء زاد بـ ١٥٪ ودخل العامل انخفض بـ ٧٪ ❊

● تل ابيب – لمراسل خاص – اظهر تقرير رسمي حول توزيع المداخيل في العام ١٩٩٤، نشر امس، الاربعاء، ان مداخيل المدراء ارتفعت بنسبة ١٥٪ فيما انخفضت مداخيل العمال بـ ٧٪. الامر الذي يعني زيادة الفجوة الاجتماعية القائمة.

وجاء في هذا التقرير ان عائلة فقيرة من العشر الاخير في السلم الاجتماعي بحاجة الى العمل ١٢ شهرا لكي تحصل على دخل مواز لدخل عائلة غنية من العشر الاول في السلم الاجتماعي في شهر واحد. وان توزيع المداخيل اشار الى وجود فجوة بينهما حجمها ١٢ ضعفا في العام ١٩٩٤ في حين كان تسعة اضعاف في العام ١٩٩٢.

وحسب هذه المعطيات يتضح ان كل القوانين، التي بادرت اليها وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، بهدف «تقليص حجم الفقر»، لم تكن الا ستارا من الدخان لسياسة التخفيفات الضريبية والتسهيلات لاصحاب العمل ولذوي المداخيل المرتفعة من ناحية، ولسحق الاجر الفعلي من ناحية اخرى. وهذا ما كانت قد اشارت اليه كتلة الجبهة الدمقراطية البرلمانية، واكدته المعطيات الجديدة.

عرفات :الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الجديد سيوقع في اوائل آب القادم (ص٣)

بحضور النائب الجبهوي هاشم محاميد

اعادة فتح منزل مغلق في العبيدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك النائب الجبهوي هاشم محاميد مساء الثلاثاء في فتح منزل المواطن محمد يوسف ابو سرحان في قرية العبيدية قضاء بيت لحم، والذي كانت السلطات العسكرية قد اغلقته قبل خمس سنوات بحجج امنية وتم فتح البيت مجددا بحضور العميد ابو خالد اللحام، مستشار الرئيس عرفات وعدد آخر من المسؤولين في السلطة الوطنية.

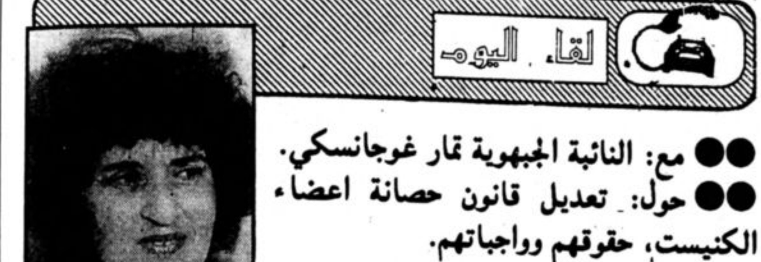
وكان النائب محاميد قد تدخل لدى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للامن، لاعادة فتح هذا البيت الى جانب عشرات البيوت المغلقة الاخرى، وتلقى محاميد جوابا ايجابيا من رابين قبل حوالي الشهر، الا ان القرار تأخر في الوصول الى السلطات العسكرية في منطقة بيت لحم، والتي سمحت باعادة فتحه في نهاية الاسبوع الماضي.

الا ان صاحب البيت اصر على ان يتم الامر بحضور النائب محاميد. وهذا ما كان.



● فتح بيت مغلق فتحا لحياة جديدة ●

وقد القيت بعض الكلمات بهذه المناسبة حيث اثنى المتكلمون على جهود محاميد في التدخل لدى السلطات من اجل قضايا انسانية للمواطنين الفلسطينيين القابعين تحت نير الاحتلال ومنها اعادة جثث الشهداء التي احتجزتها السلطات العسكرية، هذا الى جانب نشاطه ونشاط الجبهة السياسي.



●● مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.
●● حول: تعديل قانون حصانة اعضاء الكنيست، حقوقهم وواجباتهم.

التعديل خطوة ليتفرغ العضو لعمله البرلماني

□ صادقت الكنيست امس الاربعاء بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع اقتراح قانون، لتعديل قانون حصانة اعضاء الكنيست، حقوقهم وواجباتهم، قدمه النواب، اوري اور ورعنان كوهين ومئير شطريت، يمنع بموجبه عضو الكنيست من اشغال اكثر من منصب يدر عليه دخلا.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي.

● «الاتحاد» - ما هو الدافع لمشروع اقتراح القانون لتعديل القانون القائم؟

- غوجانسكي: «قبل ثلاثة اشهر عين رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، لجنة اكاديمية برئاسة البروفيسور روزان تسفي، من جامعة تل ابيب، لفحص ظروف عمل وحقوق وواجبات اعضاء الكنيست وازدواجية الوظائف التي يقومون بها. ونشرت اللجنة تقريرا تناول ظروف وأجور وشروط اعمال اعضاء الكنيست، وتضمن توصيات، تبناها رئيس الكنيست ولجنة الكنيست».

● «الاتحاد» - وما هي التوصيات التي تضمنها تقرير لجنة روزان تسفي؟

- غوجانسكي: «اقترحت اللجنة الغاء حق عضو الكنيست في الكسب والحصول على دخل آخر، غير راتبه البرلماني، كرئيس للسلطة المحلية او مدير شركة او المحاماة او مدقق حسابات او محاضر في الجامعة، او اي مصدر دخل آخر يفرض عليه الغياب عن الكنيست. وتعويضا عن الغاء حق عضو الكنيست في العمل والكسب من عدة مصادر، تقرر رفع رواتب اعضاء الكنيست بنسبة (٣٣٪)».

● «الاتحاد» - ومتى يبدأ تطبيق القانون؟

- غوجانسكي: «تطبيق القانون والزيادة المقترحة في اجور اعضاء الكنيست، يبدأ بعد انتخابات (٩٦) البرلمانية».

● «الاتحاد» - من المعروف ان انتخابات السلطات المحلية ستجري في عام (٩٨). وانتخابات الكنيست في (٩٦). ماذا على رئيس البلدية او المجلس المحلي ان يفعل اذا انتخب للكنيست؟

- غوجانسكي: «اذا تقدم رئيس البلدية او المجلس المحلي للانتخابات البرلمانية وفاز، يمكن ان يستمر في عمله رئيسا للبلدية او المجلس المحلي حتى نهاية الدورة واجراء الانتخابات بدون راتب من البلدية او المجلس المحلي ويتقاضى راتبا فقط من الكنيست.

واذا رفض عليه الاختيار بين السلطة المحلية وبين الكنيست».

● «الاتحاد» - وما هي نسبة اعضاء الكنيست الذين يعتاشون من اكثر من مصدر رزق واحد؟

- غوجانسكي: «النسبة عالية وتتجاوز ال (٥٠٪) من عدد اعضاء الكنيست».

● «الاتحاد» - اذا كان الهدف ضمان حضور عضو الكنيست وتواجده الدائم، هناك على سبيل المثال، رؤساء جمعيات خيرية او سكرتيرو احزاب، فماذا معهم؟

- غوجانسكي: «قدمنا تحفظات، رغم اننا صوتنا مع مشروع اقتراح القانون، واذا كان يحق لرئيس جمعية مكافحة السرطان على سبيل المثال، او اي رئيس جمعية خيرية، العمل تطوعا، الامر الذي يتطلب غيابه عن الكنيست، فلماذا لا يحق له ان يكون رئيس بلدية او مجلس محلي وليعمل تطوعا.

وتجدر الاشارة الى ان من بين توصيات لجنة روزان تسفي، السماح لاعضاء الكنيست بالعمل في وظائف اخرى، لكن تطوعا وبدون راتب، باستثناء (٤) مجالات وهي: رؤساء السلطات المحلية واعضاء قيادة الهستدروت و «الهستدروت القومية» وقيادة «الهستدروت الصهيونية». ونحن في كتلة الجبهة من اجل ان يتخصص الشخص في عمله البرلماني فقط».

● «الاتحاد» - في اعتقادك هل سيؤثر ذلك على الراغبين في الركض الى الكنيست، لمراجعة النفس والتردد في الترشيح؟

- غوجانسكي: «اذا كان توجه الشخص الى الكنيست، فقط، من اجل الراتب ولاسباب مادية، من المفضل ان يفتش عن مصادر دخل اخرى. ولكن اذا كان هدفه تحمل مسؤولية خدمة الشعب والعمل من اجل تعميق الدمقراطية، ولا يهمه الراتب فلن يتأثر بذلك».

● «الاتحاد» - هناك اعضاء كنيست اصحاب مصالح واشغال كبرى، الا يؤدي ذلك الى استغلال الكنيست لتطوير مصالحهم وبالتالي زيادة الفساد؟

- غوجانسكي: «كل شيء ممكن. وهذا يؤدي ايضا الى عدم التصريح عن مدى الدخل من الورشة التي يديرها. وهناك اصحاب مصالح كبرى ورجال اعمال، تواجدهم نادر في الكنيست».

● سهيل قبلان ●

في محاولة لتجاوز العقبات في المفاوضات مع سوريا

المبعوث الامريكي يجتمع مع رابين، اليوم، مرة اخرى

* الاسد: نرفض نصب محطات انذار اسرائيلية في الجولان * رابين اجتمع مساء امس، مع القيادة العسكرية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الخميس، مع المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، مجددا في محاولة لتجاوز العقبات التي تحول دون احراز تقدم ملموس في المفاوضات مع سوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان المبعوث الامريكي اطلع رابين، امس الاربعاء، على نتائج محادثاته المطولة مع المسؤولين السوريين، في دمشق.

وقال مصدر مقرب من الوفد الامريكي، ان المحادثات مع السوريين لم تكن سهلة!

هذا وأكد مساء امس، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، يرفض نصب محطات انذار اسرائيلية في الجولان، الا ان مصدرا امريكيا قال «اذا لم تحدث اية ازمة في المفاوضات السورية الاسرائيلية فان المفاوضات العسكرية بشأن الترتيبات الامنية بين البلدين ستستأنف في غضون الاسبوع القادم في واشنطن».

وكان روس صرح، امس، لدى انتهاء محادثاته مع رابين بانه يواصل مساعيه لمواصلة المفاوضات. وأضاف سنواصل جولاتنا المكوكية في منطقة الشرق الاوسط.

هذا وكان عقد في مكتب رئيس الحكومة، مساء امس، اجتماع شاركت فيه القيادة العسكرية، بينها رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، ونائبه الجنرال متان فلنائي وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، وقائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، بالاضافة الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير.

واشير الى ان القيادة العسكرية اصطحبت معها الى الاجتماع خرائط كتب عليها «سري جدا».

هذا واجرى المنسق الامريكي محادثات، امس، في دمشق مع رئيس الاركان السوري، العماد حكمت الشهابي، تناولت الترتيبات الامنية بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وأفاد مصدر رسمي ان المحادثات جرت في وزارة الخارجية السورية بحضور وزير الخارجية، فاروق الشرع، والجنرال دانيال كريستمان، عضو هيئة اركان الجيوش الامريكية.

هذا وكان المبعوث الامريكي قد اجتمع، مساء امس، مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة.

الشرطة المصرية تقتل اصوليا متطرفا!

● القتيل كان احد ستة عناصر اصولية طالبت النيابة بانزال عقوبة الاعدام بهم ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر امني ان عضوا في تنظيم «الجماعة الاسلامية» وهو عبد العزيز امين امام الشريف (٢٦ عاما)، قتل، امس الاربعاء، خلال تبادل لاطلاق النار مع رجال الشرطة الذين جاءوا لاعتقاله من المنزل الذي كان يختبئ فيه ببلدة ببا التي تبعد حوالي ١٢٥ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا المواجهات بين السلطات وعناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر منذ ربيع ١٩٩٢ الى ٨٢٨ قتيلا.

وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان ان القتيل كان «مسؤولا عن عدة مجموعات من عناصر التنظيم ويمدهم بالاسلحة والمتفجرات لتنفيذ عمليات العنف، كما يشارك في تنفيذها، وهو متهم بالعديد من قضايا العنف والاغتيالات من بينها (القضية التي تنظر حاليا للمتهمين في) محاولة اغتيال ضابط مباحث في اهناسيا، بمحافظة بني سويف، في العام ١٩٩٤ وتشكيل مجموعات لتنفيذ عمليات عنف واغتيالات».

وفي هذه القضية، التي يحاكم في اطارها ١٥ شخصا، كانت النيابة العامة طالبت، امس الأول، بانزال عقوبة الاعدام بستة من المتهمين، وفق ما اكدته صحيفة «الأخبار» الحكومية، امس الاربعاء. وافاد مصدر قضائي ان اسم عبد العزيز امين امام الشريف، الذي كان يحاكم غيابيا مع هارب آخر في اطار القضية، ورد ضمن الذين طالبت النيابة بايقاع عقوبة الاعدام عليهم.

فتوى الحاخامين خطوة في اتجاه العصيان المدني

■ الأحزاب الصهيونية، يمينها ويسارها، تدين الفتوى ■

* اصوات تدعو الى محاكمة المحرضين على رفض تنفيذ الأوامر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الفتوى، التي اصدرها حاخامو المجموعات الدينية المنظمة في الجيش، ردود فعل مستنكرة وغاضبة لدى الأحزاب والحركات السياسية من اليمين واليسار الاسرائيليين.

واعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هذه الفتوى التي تجيز للجنود المتدينين رفض اوامر اخلاء القواعد العسكرية في الضفة الغربية، خرقا للقانون. وعلى مستشار الحكومة القضائي ان ينظر فيها وفي ابعادها. وقال رابين «لا اريد التوصل الى استنتاجات متسرعة، الا ان هذا العمل هو من اخطر الأعمال التي حدثت في تاريخ البلاد، ان تقوم مجموعة قليلة من الحاخامين باصدار فتوى تجيز رفض تنفيذ الأوامر. واقول لا يوجد احد بمقدوره ان يوصي الجنود بعدم تنفيذ الأوامر».

وكانت مجموعة من الحاخامين، من التيار الصهيوني الديني، قد اصدرت فتواها بالاجماع امس، الاربعاء، بعد استشارة الحاخام تسفي نيريا، رئيس مدارس «بني عكيفا» الدينية. وكان من بين المشاركين في اجتماع هذه المجموعة الحاخامين ابراهام شبيرا وحاييم دروكمان واليعيزر فلدمان.

وادعى الحاخامون، في تسويغ فتواهم ان «التوراة» تمنع اخلاء معسكرات وتسليمها الى «الأغيار»!

وبموجب الفتوى، تعتبر القاعدة العسكرية الثابتة، كأي قرية يهودية مأهولة. واخلاء القاعدة العسكرية وفكها واقتلاعها من مكانها وتسليم السلطة عن المكان «للأغيار»، مثله مثل اقتلاع قرية يهودية مأهولة، الأمر المحرم والممنوع دينيا، بموجب «التوراة»!

واعلن الحاخامون ان الفتوى تشمل المواطنين اليهود المتدينين، الذين قد يجبرون على المساهمة في عملية اخلاء القواعد العسكرية وليس الجنود فقط.

ولدى صدور هذه الفتوى رفض رئيس الدولة فايتسمان استقبال وفد عن الحاخامين من المستوطنات، معلنا ان هذه الفتوى تسهم في زعزعة الدمقراطية في الدولة.

وعقب رئيس مجموعة الجنود المتدينين من «ألون شفوت» الحاخام، يهودا عميطال، على ذلك بقوله، «لا يوجد اي اساس ديني يلزم الجنود المتدينين برفض الأوامر». واشار الى وجود عدد من الحاخامين يؤيدونه الرأي. وقال ردا على سؤال، كل ما من شأنه خدمة السلام يجب تنفيذه حتى لو كان اخلاء اماكن مقدسة. وقال ان تطبيق الفتوى من شأنه ان يؤدي الى الفوضى في صفوف الجيش. وأكد عميطال، ان مجرد نشر الفتوى يعتبر انحيازا سياسيا وتدخلا في السياسة.

وتوقع عميطال رفضا لتطبيق الفتوى من الجنود المتدينين وان الاستجابة لها ستكون جزئية.

وقال وزير السياحة، عوزي برعام، ان الفتوى تضع الحاخامين في الجانب الآخر والمعاكس لسلطة القانون. واكد، ان الفتوى ليست قرارا دينيا، انما مخالفة جنائية، من شأنها تقويض اسس الدولة الدمقراطية.

واكد وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، ان الفتوى تتناقض والقانون ومن شأنها تقويض اسس الدمقراطية.

ودعا وزير الشرطة موشيه شاحل، جميع كتل الكنيست الى شجب الفتوى وانتقاد الحاخامين الذين اصدروها.

وقال ردا على سؤال صحفي، انه توجه الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، لفحص الفتوى، فيما اذا كانت تحريضا على التمرد. واشار الى انه ينتظر رد المستشار القضائي، حول الموضوع، للبدء في التحقيق مع الحاخامين الذين اصدروا الفتوى.

ودعت وزيرة الاتصال والفنون، شولميت الوني، الى حل «منظمات الجنود المتدينين. فيما دعا نيسيم زفيلي الى تقديم هؤلاء الحاخامين الى القضاء في الوقت الذي يرفض فيه اي جندي تنفيذ الأوامر. وقال انه طلب من لجنة الخارجية والأمن عقد اجتماع خاص لدراسة تأثير هذه الفتوى.

وقال وزير الاديان، البروفيسور شمعون شطريت، ان الفتوى تتناقض والديانة اليهودية. ودعا الحاخامين الى اعادة النظر في فتواهم.

وقال، رئيس حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو، ان على الجنود تنفيذ الأوامر ولا يوجد اي مكان للتفكير بمخالفة الأوامر. ودعا رئيس الحكومة، الى اعادة النظر في السياسة المنتهجة التي ستقود الى انقسام في الشعب اليهودي.

واعلن وزير البيئة يوسي سريد، ان الفتوى خطيرة جدا، تستدعي الغاء منظمات الجنود الدينيين.

وقال الحاخام الأكبر، يسرائيل لاو، انه سيدعو الى اجتماع في الاسابيع القادمة لمجلس الحاخامين الأعلى، بهدف مناقشة الفتوى والرد عليها. ودعا الحكومة الى الأخذ بعين الاعتبار مشاعر المستوطنين، واستمزاج رأي الشعب من خلال استفتاء حول اعادة الانتشار.

ودعت قيادة «الكيبوتس المتدين» في بيان لها الجنود الى تنفيذ الأوامر الصادرة عن قيادة الجيش. ورأى البيان في وحدة الجيش عاملا اساسيا هاما في تحقيق وحدة الشعب. وفي الوقت ذاته دعا بيان قيادة «الكيبوتس المتدين» الحكومة الى اظهار الاهتمام الخاص بالقضايا المختلف عليها والتي من شأنها ان تحدث شرخا في الشعب. وانه يجب طرح اي قضية تحوي تنازلا اقليميا على الشعب ليقول رأيه فيها.

وهاجم زعيم تسوميت رفائيل ايتان، بشدة، مصدري الفتوى قائلا «ان قرارات كهذه تضر بالجيش وتمنعنا من احراز النصر في الحرب القادمة»!

مشاورات فلسطينية - اسرائيلية لتحديد مكان المفاوضات المتعلقة بنقل الصلاحيات

● عرفات: الاتفاق الجديد سأوقعه ورابين وبحضور كلينتون في البيت الابيض مطلع الشهر القادم ● قريع: اجرينا ثلاث جولات من المفاوضات في ايطاليا... وقررنا نقلها الى المنطقة لنكون قريبين من القدس وغزة حيث تصنع القرارات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت النقاشات مستمرة بين الوفدين المفاوضين الفلسطيني والاسرائيلي حول تحديد مكان المفاوضات المتعلقة بنقل الصلاحيات للفلسطينيين.

واعلنت اسرائيل، امس الاربعاء، انها تنتظر القرار الرسمي للسلطة الوطنية الفلسطينية حول مكان اجراء المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وقال يغآل بالمور، المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، «واننا ننتظر ان يتخذ الفلسطينيون موقفا رسميا، ومن جهتنا فاننا مستعدون للتفاوض في اي مكان سواء في ايطاليا او مصر او على حاجز ايرز».

وأضاف المتحدث ان «المهم هو ان نبدأ بالعمل في اسرع وقت ممكن اذا ما اردنا التوصل الى اتفاق قبل الموعد المحدد وهو ٢٥ تموز الجاري».

وعلى حد قوله فان الوقت ضيق ومن المؤسف ان يطرأ تأخر على المفاوضات بسبب مسائل شكلية.

وأكد جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية ان الوفد الذي يقوده لمحادثات نقل الصلاحيات الى الجانب الفلسطيني سينتقل الى ايطاليا.

لكن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، قال ان «قرارا لم يتخذ بعد. القرارات تتخذ هنا (في غزة)».

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات، امس، ان النقاشات ما زالت مستمرة حول المسألة.

لكن زكريا الآغا، وزير الاسكان الفلسطيني، اكد في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضات لن تجري في ايطاليا بل في المنطقة.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مصر مارست ضغوطا على منظمة التحرير لابقاء المحادثات في القاهرة.

من جهة اخرى اعلن الرئيس الفلسطيني ان التوقيع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية سيتم في اوائل آب المقبل في واشنطن، وذلك في حديث نشرته مجلة «المصور» المصرية الحكومية، امس الاربعاء.

واوضح عرفات ان الاتفاق الجديد سيوقع في حفل في البيت الابيض بحضور الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وسوف يوقعه هو ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين. وأضاف انه سيجري التوقيع على اربعة ملاحق خاصة بالاتفاق في القاهرة بعد احتفال البيت الابيض.

وقال عرفات انه يتوقع «ان تنتهي المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في ٢٤ تموز باتفاق الجانبين على البدء بتنفيذ الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادئ، الذي يتعلق بنقل سلطة الحكم الذاتي الى مناطق الضفة الغربية مع الالتزام بتنفيذ ما تم ارجاؤه من بنود المرحلة الاولى، خصوصا، ما يتعلق بالافراج عن ٦ آلاف سجين فلسطيني في اسرائيل».

وأوضح عرفات في حديثه الى المجلة المصرية ان «القوات الاسرائيلية ستنسحب طبقا للاتفاق من مدن المنطقة الشمالية في الضفة الغربية وهي نابلس وطولكرم وجنين، انسحابا كاملا قبل انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي يتوقع ان تتم في ايلول او تشرين الاول المقبلين».

وأضاف ان المباحثات لا تزال جارية حول الطريقة التي سيدلي بها فلسطينيو القدس الشرقية باصواتهم. وقال ان المفاوضات تجري حول اقتراح تقدم به السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بأن يدلي سكان القدس باصواتهم في مقر منظمتين تابعتين للامم المتحدة في القدس العربية.

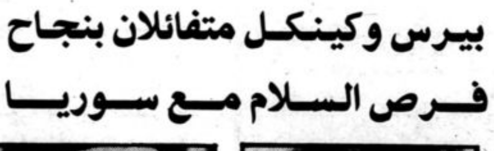
وحول مقر السلطة الوطنية الفلسطينية قال عرفات انه يدرس حاليا مشروعا لنقل مؤسسات السلطة الى بيت لحم مستقبلا.

وكان احمد قريع (ابو علاء)، وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، وكبير المفاوضين مع اسرائيل اعلن امس الاربعاء، ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني عقدا ثلاث جولات من المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي في ايطاليا خلال الايام الاخيرة بعيدا عن الاضواء.

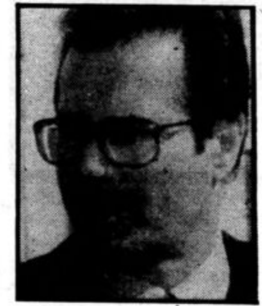
وأضاف «وقررنا (بعد ذلك) نقل المفاوضات الى المنطقة لنكون قريبين من القدس وغزة حيث تصنع القرارات».

لكن قريع رفض تحديد المكان الذي جرت فيه المفاوضات او الخوض في تفاصيل اخرى.

وأوضح «نأمل في التوصل الى اتفاق في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ولكننا لن نبكي اذا تأخرنا اياما معدودة».



بيرس وكينكل متفائلان بنجاح فرص السلام مع سوريا



● كينكل ● بيرس

● بون - الوكالات - اعلن وزيرا خارجية المانيا واسرائيل كلاوس كينكل وشمعون بيرس، امس الاربعاء، في بون عن تفاؤلهما حيال فرص التوصل الى سلام بين اسرائيل وسوريا.

وقال بيرس للصحفيين ان «المسألة ليست معرفة ما اذا كان السلام سيأتي مع سوريا ولكن متى سيأتي» مؤكدا ان الطرفين «ملتزمان حتى الآن بجدية في المفاوضات» وانه «يعلل النفس بوضع حد لخمسين عاما من الخلاف».

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ان اعادة الجولان لسوريا يجب ان يرافقه «تعويضات مناسبة»، وقال انه يأمل في احراز تقدم في مستقبل قريب.

ومن ناحيته اعلن كينكل انه اقتنع خلال جولته التي قام بها الاسبوع الماضي في سوريا ولبنان ان سكان هذين البلدين «يشعرون بأن زمن الحرب قد ولى» حتى وان بقي الكثير من «الحواجز النفسية»، التي يجب تخطيها. واوضح انه اطلع بيرس على نتائج المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

واكد بيرس، ايضا، اجراء مفاوضات سرية في ايطاليا مع السلطة الوطنية الفلسطينية بشأن توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية. وقال مازحا «لقد اعلنا عن وجود قناة سرية للمفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين اصبحت بذلك نصف سرية ونصف علنية». واكد، ايضا، ان هذه المفاوضات ستتواصل في اسرائيل بطلب من الفلسطينيين.

الكنيست ترفض قانونا جبهويا لاخلاء المستوطنين وازالة المستوطنات

*** محاميد: حتى لو فشل القانون فانه حتما سيأتي**

اليوم الذي تحاول فيه الحكومة نفسها تشريعه من جديد *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفضت الكنيست، امس الاربعاء، بأغلبية ٣٩ نائبا مقابل خمسة نواب مشروع قانون جبهويا تقدم به النائب هاشم محاميد، ويقضي باخلاء المستوطنين من المناطق المحتلة.

وفي خطابه امام الكنيست اكد النائب محاميد على ضرورة ازالة المستوطنات من المناطق المحتلة واخلاء المستوطنين، الذين يقفون حجر عثرة على طريق السلام ويثقلون كاهل ميزانية الدولة، ويهددون امن الفلسطينيين، والحكومة لا تعمل ما فيه الكفاية لايقاف اعمالهم الاستفزازية.

واضاف محاميد ان المستوطنين قنبلة زمنية تهدد، حال انفجارها، بالفوضى والدمار ونسف مسيرة السلام، حيث ان المستوطنين من جماعة «كهانا» وغولدشطاين يدعون للتمرد والحكومة لا تردعهم.

واختتم محاميد خطابه، حتى لو لم ينجح مشروع القانون فانه حتما سيأتي اليوم الذي تحاول الحكومة نفسها تشريعه من جديد، كما حدث في قوانين سابقة.

مستوطنو «أفراتا» يوسعون مستوطنتهم

رابين: لا اعارض اقامة الأبنية وفق القانون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» -
ـلن رئيس الحكومة يتسحاق
بين، امس الاربعاء، في لقاء مع
دة «الليكود» انه لا يعارض البناء
ـ مستوطنة «افراتا»، وسيبلور
وقفه بشكل واضح اليوم الخميس،
ـل محاولة المستوطنين، نصب
بيوت الجاهزة (كارافانيم) في
ستوطنة.

وحاول المئات من المستوطنين،
ـس، نشر (١٧) من البيوت
ـاهزة على التلال القريبة من
ستوطنة «افراتا»، وتصدى لهم
ـشرات من الجنود وافراد الشرطة
ـنعوهم من نقل البيوت، فاندلعت
ـواجهة بين المستوطنين والجنود
ـشتبكوا بالأيدي.

واعتقل الجنود (٤٢)
ـستوطنا للتحقيق. تم اطلاق
ـاحهم فيما بعد بكفالة طرف ثالث.

وقلب المستوطنون اثناء
ـواجهات مع الجنود، سيارة للشرطة
ـقبوا اطاراتها.

وتمدد عشرات المستوطنين على
طريق بين القدس والخليل وعرقلوا
ـركة السير. وحاولوا سد مداخل
ـستوطنة ومنع الجنود من الدخول
ـيه لاخلاء «الكارافان» الذي نجح
ـستوطنون في نصبه.

ومن بين المعتقلين، سكرتير
ـجلس المستوطنات اوري ارئيل ورئيس مجلس مستوطنة «افراتا» اينون احينام.

واعلن قادة المستوطنين، ان معارضة الجيش واستخدام القوة ضدهم، لن يردعهم عن تكرار المحاولات لنصب البيوت. وقال رئيس مجلس مستوطنة «افراتا» ان العملية التي نفذت تهدف الى الاحتجاج على الحكومة التي لم تف بوعدها وترفض منح التراخيص اللازمة للبناء، او لنقل «الكارافانيم».

● يوسعون المستوطنات تحت حراسة جنود الاحتلال! ●

● «سلام الآن» راضية ●

واصدرت حركة «سلام الآن» بيانا عممته على وسائل الاعلام، عبرت فيه عن ارتياحها من قرار الحكومة منع المستوطنين وضع البيوت الجاهزة في «افراتا»، وبذلك اثبتت الحكومة للمستوطنين ان قوانين الدولة تنطبق عليهم. وان اي محاولة للاستفزاز والعصيان يقومون بها، لن تمر مر الكرام.

وطالبت «سلام الآن» الحكومة بهدم «الكارافانيم» التي نجح المستوطنون في نصبها.

ـنود الاحتلال يعتدون على امريكيين في الخليل ومتطرفون يستولون على مبنى في القدس

● الخليل - «وفا» - اعتدى
ـود الاحتلال، بعد ظهر امس
ـربعاء، على مواطنين امريكيين،
ـلك اثناء محاولتهما ادخال وتهريب
ـ مساعدة مواطنين فلسطينيين
ـدير مستوطنة تل الرميدة في
ـخليل. والامريكيان هما: جف
ـي. وكلف كندي. وقد اوقفهما
ـستوطنون وجنود الاحتلال بالقرب
ـ الحاجز العسكري، وانهالوا
ـيهما بالضرب وحجزوا جوازي سفرهما واعتقلوهما لمدة ٢٤ ساعة للتحقيق.

وفي القدس، اقتحم متطرفون يهود، امس، مبنى في منطقة باب السلسلة في البلدة القديمة من القدس تعود ملكيته لآل الامام ورفعوا الاعلام الاسرائيلية عليه.

وكان المبنى صودر بعيد الاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة عام ١٩٦٧ بموجب قراري مصادرة، الاول صادر عن بنحاس شابيرا وزير المالية الاسرائيلية آنذاك، وبموجب ذلك القرار صودر نحو ١١٦ دونما في منطقة حي المغاربة، وحي الشرف، اما القرار الثاني فصدر في ١٩٦٨، ولاسباب «امنية»، وقعه في حينه رحبعام زئيفي قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي، حيث تم آنذاك اخلاء عائلة كردية كانت مقيمة في ذلك المبنى بموجب عقد ايجار.

وفي جنين، جرت مواجهات عنيفة، ظهر امس، تبادل خلالها الشبان وجنود الاحتلال رشق الحجارة واطلاق النار، كما اعتقل الجنود ستة مواطنين عرف منهم الفتى سالم امين حسنين، من سكان المدينة، وانهالوا عليه ضربا، واغلقت قوات الجيش خلال ذلك شارع الملك طلال ومنطقة الدوار، ومنعت حركة السير هناك، وعلم انه اصيب شاب بقنبلة غاز اطلقها جنود الاحتلال، وقد عولج ميدانيا في ظهره.

مقتل حوالي ٢٠ فلسطينيا في انفجار ذخائر من مخلفات قوات الاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد تقرير اصدره مركز «بتسيلم»، امس الاربعاء، ان (٢٣) فلسطينيا قتلوا واصيب (٦٥) آخرون، نتيجة انفجار ذخائر من مخلفات الجيش الاسرائيلي في حقول الرماية في الاراضي المحتلة.

وأفاد البيان ان من بين القتلى (١٦) طفلا.

واتهمت «بتسيلم» السلطات العسكرية بـ «الإهمال» و «اللامبالاة» حيال هذه الحوادث.

وحمّل الناطق باسم الجيش الاسرائيلي المسؤولية الى الفلسطينيين انفسهم لأنهم «لا يحترمون التعليمات الأمنية»!

وجاء في رده: «ان مناطق التمرينات العسكرية في يهودا والسامرة محددة. وهناك لافتات واضحة تشير الى ذلك. وحدث ان قام الفلسطينيون بازالة اللافتات ودخلوا الى المناطق. ووزع الجيش المنشورات بواسطة المخاتير، يحذر المواطنين من الدخول الى مناطق التمرينات. وحدث، ايضا، ان عوض الجيش، ماليا، عائلات الضحايا التي اتضح ان شكاواها كانت عادلة».

وأعلن الناطق العسكري «ان الجيش سيتخذ الخطوات اللازمة كتسييج مناطق التمرينات وتكثيف الاعلام في اوساط السكان الفلسطينيين».

مصادرة اراض في بيت جالا والمغير

● بيت لحم - «وفا» - استولت قوات الاحتلال الاسرائيلي على ١٠ دونمات من اراضي مدينة بيت جالا، بغرض توسيع معسكر للجيش الاسرائيلي في منطقة رأس بيت جالا.

وقال الاب يعقوب ربيع، صاحب الارض، ان سلطات الحكم العسكري في منطقة بيت لحم استدعته، وسلمته امرا بالاستيلاء على الارض، لمدة عام واحد دون ابداء الاسباب.

وفور اعلان السلطات الاسرائيلية الاستيلاء على الارض بدأت الجرافات الاسرائيلية العمل في الارض لتجريفها وتوسيعها.

ويعتقد بأن الاستيلاء على الارض جاء لاقامة معسكر كبير يخدم عملية اعادة الانتشار التي سيقوم بها الجيش الاسرائيلي من بيت لحم اسوة بالمناطق الفلسطينية الاخرى.

وفي قرية المغير، قضاء رام الله، سلمت سلطات الاحتلال، امس، اهالي القرية امرا عسكريا يقضي بمصادرة عشرات الدونمات من اراضي القرية بهدف شق شارع التفافي استيطاني يربط بين مستوطنة (شيلو) مع خط «الون» الشرقي.

واوضح الامر العسكري ان هذا الشارع يبلغ طوله نحو ستة كيلومترات بعرض خمسة امتار، وسيخترق اراضي قرى ترمسعيا وقريوت وجالود والمغير، وهذه القرى تقع شمال شرق رام الله.

واستنكر مواطنو القرى الاربع قرار المصادرة، وقرروا متابعة القضية قانونيا.

اضافة الى مذابح الجيش التركي

اكراد العراق يقتلون بعضهم البعض!

● استئناف الصراعات الحزبية في كردستان العراق يسفر عن (١٨) قتيلا و (٤٠) جريحا! ●

● نيقوسيا - الوكالات - اعلنت امس الاربعاء، مصادر كردية مختلفة ان ما لا يقل عن ١٨ شخصا قتلوا وجرح ٤٠ آخرون خلال المعارك بين الفصائل الكردية المتناحرة، التي استؤنفت، الأحد الماضي، في شمال العراق.

وتبادل «الاتحاد الوطني الكردستاني» (يرئسه جلال الطالباني) و «الحزب الدمقراطي الكردستاني» (يرئسه مسعود البارزاني) الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار، الذي كان مطبقا منذ ثلاثة اشهر في هذه المنطقة الخارجة عن سلطة بغداد المركزية منذ العام ١٩٩١.

وقال طبيب في اربيل، ابرز مدن كردستان العراق، ان ٤٠ مدنيا اصيبوا بجروح ونقلوا الى مستشفيات المدينة بينهم عدد كبير من الأطفال الذين اصيبوا بشظايا القنابل. واضاف الطبيب ان ثلاثة جرحى قضوا متأثرين بجروحهم في مستشفى الجمهورية بأربيل.

واوضح مسؤولون اكراد ان التلفزيون الناطق باسم «الحزب الدمقراطي الكردستاني» اورد اسماء ثمانية مدنيين قتلوا، كما قال، في بلدة «ملا عمر» بالقرب من اربيل. واكد الحزب ان ستة من مقاتليه وما لا يقل عن ٢٠ مقاتلا من «الاتحاد الوطني الكردستاني» قد قتلوا، ايضا.

وبالاضافة الى ذلك قال احد مقاتلي «الاتحاد الوطني الكردستاني» ان سبعة اشخاص قتلوا، خلال الهجوم الذي شنه فصيله في بلدة بيكيركا، ١٠ كم من اربيل، التي يسيطر عليها الفصيل الخصم.

وتدور هذه المعارك بين «الاتحاد الوطني الكردستاني» و «الحزب الدمقراطي الكردستاني» في وقت شن فيه الجيش التركي هجوما، لمدة ستة ايام، على شمال العراق ضد المقاتلين الاكراد التابعين «لحزب العمال الكردستاني» وقد اسفرت هذه العملية عن سقوط ما لا يقل عن ١٨٧ قتيلا، حسب ما اعلنته وزارة الخارجية التركية.

وقالت مصادر كردية ان المواجهات التي اندلعت في ايار ١٩٩٤ بين «الحزب الدمقراطي الكردستاني» وبين «الاتحاد الوطني الكردستاني» للسيطرة على كردستان العراق اوقعت حوالي الفي قتيل.

ومنذ كانون الأول الماضي يسيطر «الاتحاد الوطني الكردستاني» على القسم الأكبر من محافظتي السليمانية واربيل، في حين يسيطر «الحزب الدمقراطي الكردستاني» على محافظة دهوك والمناطق الحدودية المتاخمة لايران وتركيا، التي تدر عليه مداخيل جمركية هي سبب الصراع مع «الاتحاد الوطني الكردستاني».

موسكو تنتقد انقرة لتنفيذها عملية في الاراضي العراقية

● موسكو - الوكالات - صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان العملية التي قامت بها القوات التركية ضد الاكراد من حزب العمال الكردستاني في شمال العراق «غير مقبولة».

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن غريغوري كاراسين ان «هذه العملية تجري في اراضي دولة مستقلة». وانتقد انقرة بشدة لأنها ترفض ان تؤكد استبعادها لعمليات جديدة من هذا النوع، واكد ان موسكو «تأمل في ان تتم تسوية الوضع على الحدود التركية العراقية بوسائل سياسية». كما عبر المتحدث الروسي عن «قلق» موسكو للأنباء التي تحدثت عن مقتل مدنيين في العملية التركية.

وكانت تركيا اعلنت، مساء امس الأول الثلاثاء، انتهاء عمليتها في شمال العراق بعد ستة ايام من المعارك اسفرت عن مقتل ١٨٧ شخصا على الأقل.

وزير خارجية استراليا في تونس:

القدس الشرقية ارض محتلة

● الوزير يبحث مع الرئيس التونسي في مسيرة السلام في الشرق الأوسط ●

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان السلام في الشرق الأوسط والحد من انتشار الاسلحة النووية كانا في صلب محادثات وزير الخارجية الاسترالي، غاريث ايفينس، الذي يقوم بزيارة رسمية لتونس.

وقد التقى ايفينس، امس الاربعاء، الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بعد ان اجرى، في وقت سابق، محادثات مع نظيره التونسي، الحبيب بن يحيى، حول دور تونس واستراليا في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان هاتين الدولتين تشاركان في مجموعة العمل متعددة الاطراف حول الأمن الاقليمي ومراقبة التسلح. وتم تشكيل هذه المجموعة، من اصل خمس مجموعات، غداة مؤتمر مدريد الذي اطلق مسيرة السلام عام ١٩٩١.

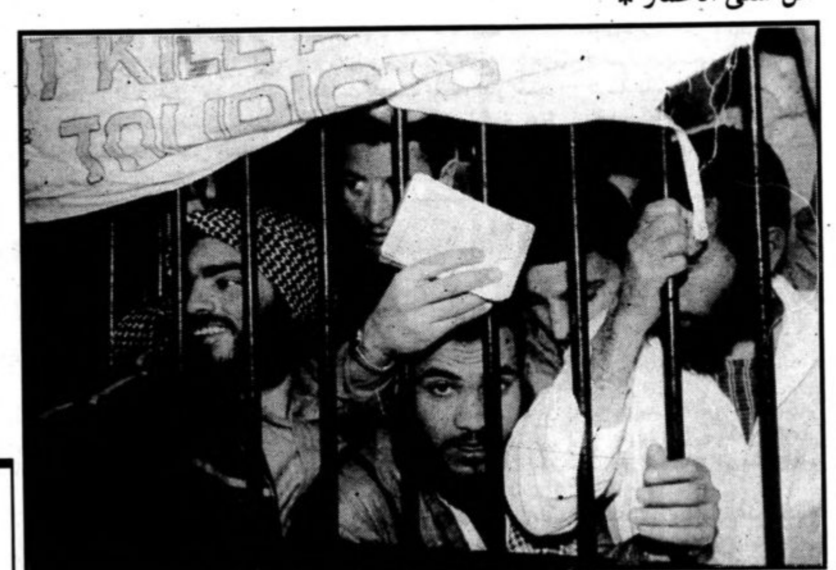
ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن الوزير الاسترالي قوله ان تونس واستراليا متفقتان في هذا الاطار على العمل من اجل ضم جميع دول المنطقة الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

ومن جهة اخرى اضاف المصدر ان ايفينس، الذي قدم من اسرائيل، التي لم توقع بعد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، تطرق الى موقف اسرائيل «المتشدد» بشأن موضوع القدس، مؤكدا ان استراليا تعتبر ان القسم الشرقي من المدينة المقدسة ارض محتلة.

وعلى الصعيد الثنائي والاقليمي تحدث ايفينس عن امكانية قيام تعاون بين تونس وكامبيرا في مجال التكنولوجيا الزراعية، واشار الى عزم بلاده على فتح بعثة دبلوماسية في المغرب.

اعتقال «الأمير» الاصولي الذي يأمر بضرب الاطفال لاخراج الشياطين من اجسادهم

* «الأمير» أمر والدي الطفلة سمر من المنصورة بتعذيبها حتى الموت * منزل «الأمير» يحوي ٢٣ طفلا من شتى الأعمار *



●اصوليون متسترون خلف الدين.. فهل يأمر الدين بقتل الاطفال؟! ●

● القاهرة - الوكالات - وجهت نيابة محكمة المنصورة (شمال القاهرة) وفق ما اكده مصدر قضائي، امس الاربعاء، تهمة تعذيب وقتل طفلة الى محمد عقل الملقب بـ «الأمير» والذي يأمر اتباعه بابقاء اطفالهم في المنازل وضربهم لاخراج الشياطين من اجسادهم. والى زوجته نعيمة واثنين من معاونيه هما عماد الدين يوسف وزوجته فكرية محمد.

واضاف المصدر ان التقرير المبدئي للطب الشرعي اكد ان الطفلة سمر عماد الدين البالغة من العمر ١٢ عاما «ماتت نتيجة تعذيب حيث عثر على جروح وكدمات في اماكن متفرقة من جسدها» في الاسبوع الماضي.

وكانت الصحف المصرية اكدت ان محمد عقل (٤٤ عاما) قام بتكوين جماعة من الاتباع يدينون له بالولاء، ويطيعون اوامره بترك العمل في المؤسسات الحكومية واتباع حياة التقشف والباس نسائهم وبناتهم النقاب وابقائهن في المنزل واخراج اطفالهن من المدرسة ومنعهم من اللهو لا بل ضربهم «لاخراج الشياطين من اجسادهم».

وقد ادى الكشف عن وفاة الطفلة سمر بعد تعرضها للضرب والتعذيب على يد والدتها وزوجة «الشيخ» في منزله بناء على اوامره، الى فضح هذه المجموعة التي تمارس طقوسا غريبة والكشف، ايضا، عن حالات تعذيب اخرى قد تكون مورست في منزل زعيم المجموعة.

فقد اكدت الصحف ان زعيم هذه المجموعة حول منزله الى ملتقى لاتباعه تقيم زوجاتهم واطفالهم في قسم منه في حين يقيم الرجال في قسم آخر بهدف «تعليمهم احكام الدين». ونقلت صحيفة «الأخبار»، امس الأول الثلاثاء، عن المحققين قولهم انهم عثروا في المنزل الواقع في احد احياء المنصورة على ٢٣ طفلا من مختلف الأعمار.

وأقر عقل في مقابلة مع الصحيفة بأنه امر بضرب الطفلة سمر لأنها «كانت تحب اللهو والشغب». واضاف ان «ابليس يأخذ الاطفال في الليل لمشاهدة اعمال شيطانية» ولذلك فانه يأمر بضرب الاطفال لتخليصهم منه.

وقالت الصحيفة انه واثر وفاة سمر تقدم مهندس يدعى السيد عيد محمد ببلاغ الى النيابة ضد محمد عقل الذي طلب منه «تطليق زوجته بعد ان اقنعها بترك بيت الزوجية مع اولادها والانتقال الى منزله».

واشار عيد محمد الى ان عقل «يقوم بتعذيب الأطفال الصغار في منزله وان طفلة في السنة الثانية من عمرها توفيت لهذا السبب قبل عام وتم دفنها دون التحقيق في اسباب وفاتها».

واضافت الصحيفة ان عقل فصل من جهاز الشرطة قبل عشرين عاما «لاعتناقه افكارا متطرفة ومحاولة بثها». وقد مارس على الأثر مهنا عدة قبل ان يختار ان يصبح «خطيبا في المسجد وداعية، يسعى الى اقامة «دولة اسلامية».

وقال المصدر القضائي ان النيابة لم تتمكن من انتزاع اعترافات صريحة من المتهمين الأربعة، وان والدي الطفلة، رغم اقرارهما بضربها، يؤكدان انها توفيت بسبب الصرع.

ومنذ ان اصبح الوالدان، وهما مهندسان، من اتباع هذا «الشيخ» قبل بضع سنوات تركت الأم عملها واخرج الأب اولاده الأربعة من المدرسة وفرض على الفتيات ارتداء النقاب الاسود وباع كل اثاث بيته ولم يبق الا على بعض الحاجيات الاساسية البسيطة.

البرلمان الروسي يرفض البدء باجراءات لعزل يلتسين

* الأغلبية للقرار كانت موجودة لولا تراجع مجموعة النائب جيرينوفسكي * الشيوعيون يتوقعون انشاء لجنة تحقيق في جرائم يلتسين في الخريف القادم * من الجرائم المتهم بها يلتسين، الهجوم الوحشي على البرلمان في العام ١٩٩٣ والحرب في الشيشان.. *

● موسكو - رفض مجلس الدوما، امس الاربعاء، اقتراحا ببدء اجراء يهدف الى عزل الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ولم يحصل اقتراح يقضي بتشكيل لجنة خاصة مكلفة باعداد ملف اتهام ضد الرئيس الروسي على الغالبية الضرورية البالغة ٢٢٦ صوتا. فقد صوت ١٦٨ نائبا لصالح تشكيل هذه اللجنة وعارضه ١٩٠ آخرون.

وافادت مصادر برلمانية ان مجموعة الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي - التي وقع ٤٠ نائبا منها في منتصف حزيران الماضي طلبا للبدء باجراء عزل يلتسين، رفضت التصويت، امس، وقررت سحب تواقيع نوابها.

واكد جيرينوفسكي انه قرر تعديل موقفه بعد ادخال الرئيس الروسي، امس الأول الثلاثاء، الى المستشفى بعد تعرضه لاضطرابات في القلب.

وقد وقع ١٦٥ نائبا من المعارضة، لا سيما من الشيوعيين، طلب بدء اجراء لعزل الرئيس، وهي خطوة اولى في عملية طويلة تسمح بعزل رئيس البلاد «المتهم بارتكاب جرائم خطرة» خلال توليه مهامه.

ويأخذ النواب على الرئيس الروسي، بشكل خاص، الهجوم على البرلمان السابق في تشرين الأول ١٩٩٣ والحرب في الشيشان، والهجمات الفاشلة خلال عملية احتجاز الرهائن الدامية في بودينوفسك (جنوب روسيا)، في منتصف حزيران الماضي.

واعتبر فلاديمير اساكوف، (النائب الشيوعي ورئيس لجنة القوانين في مجلس الدوما، بعد التصويت انه «من المحتمل اعادة البدء باجراء العزل في الخريف المقبل».

من جهة اخرى اعلن المتحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الاربعاء، غداة نقل هذا الأخير الى المستشفى لاصابته باضطرابات في القلب ان حالته الصحية مستقرة بعد ان امضى ليلة هادئة دون ان يشكو من آلام في الصدر.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن سيرغي ميدفيديف قوله ان ضغط الرئيس الروسي «مستقر» وان نتائج عملية تخطيط القلب جاءت «طبيعية».

وكانت الرئاسة الروسية اعلنت، صباح امس، ان يلتسين (٦٤ عاما) لا يزال يقوم بمهامه من مستشفى «الكرملين» (في ضواحي موسكو).

هزيمة ماحقة للاصوليين في الانتخابات البلدية في الاردن

● توقعوا الحصول على ٢٠٪ من المقاعد فحصلوا على ٥٪ ● لاول مرة في تاريخ الاردن انتخبت امرأة لرئاسة بلدية

● الحكومة تفند ادعاءات الاصوليين حول المضايقات والتزوير وتدعوهم الى اللجوء للقضاء ●



● جانب من دعاية المعركة الانتخابية في الاردن ●

● عمان – الوكالات – اغلقت في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاربعاء جميع صناديق الاقتراع، في اول انتخابات بلدية عامة تجري في الاردن.

وكان الاقتراع بدأ صباح امس الاول الثلاثاء، لكنه مدد حتى امس الاربعاء في منطقتي عمان والرصيفة (على مشارف العاصمة الشمالية) لعدم اكتمال النصاب وهو، بحسب القانون، يفترض ان يتجاوز ٥١ بالمئة من عدد الناخبين المسجلين.

وقد تعرض الاسلاميون لضربة قاسية في هذه الانتخابات، اذ انهم لم يحصلوا سوى على ٥٪ من عضوية المجالس البلدية ال ٢٥٧ والتي ظهرت نتائجها حتى صباح امس الاربعاء.

ومن المقرر ان يعلن وزير الشؤون البلدية والقروية، نادر الظهيرات، نتائج الانتخابات رسميا في مؤتمر صحفي يعقده اليوم الخميس.

وحصل الاسلاميون على ثلاث من اكبر احدى عشرة منطقة انتخابية رئيسة، وهي اربد (شمال) والكرك (جنوب) ومأدبا (وسط). اما بالنسبة لعمان، حيث من المفترض ان تكون النتائج الاولية قد ظهرت الليلة الماضية، رشحت «جبهة العمل الاسلامي» سبعة من اعضائها الرسميين، كما دعمت ثلاثة اخرين من جماعة الاخوان المسلمين.

والجبهة، التي وضعت ثقلها في ٩ من اصل ١٢ محافظة في المملكة، وراهنت على حصد ٢٠ بالمئة من المقاعد البلدية، على غرار تمثيلهم في المجلس النيابي، دانت مضايقات السلطات واتهمتها بـ «والتزوير».

وردت الحكومة على هذه الاتهامات باصدار بيان شديد اللهجة دانت فيه «الاتهامات الكاذبة» ودعت المشككين في نزاهة الانتخابات الى «اللجوء للقضاء».

ولاول مرة في تاريخ الاردن الحديث انتخبت امرأة، ايمان حسين (مستقلة)، رئيسة لبلدية خربة الوهادنة، في وادي الاردن. كذلك فازت اربع سيدات بعضوية مجالس بلدية وهن آمنة بياضية (الكرك) وعايشة ابو سالم (اربد) ونجاح ابو هزيم (ماحص) ومنتهى العقرباوي (حسبان).

وهذا الاقتراع، الاول منذ ابرام معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية في تشرين الاول الماضي، يكتسب، حسب الاوساط السياسية، اهمية خاصة كمؤشر لقياس مدى شعبية هذه المعاهدة، التي يعارضها الاسلاميون والاحزاب اليسارية..

ورشة عمل لدراسة الثروة السمكية الفلسطينية

* غزة – «وفا» – يعكف خبراء فلسطينيون ودوليون، لليوم الثالث على التوالي على دراسة كيفية تنمية وتطوير الثروة السمكية في قطاع غزة وذلك في اطار ورشة عمل تنظمها وزارة الزراعة الفلسطينية.

ويشارك في الورشة التي بدأت اعمالها امس الاول، خبراء من وزارة التنمية الدنماركية و«مؤسسة كير العالمية» التي تعنى بدراسة مشاريع الثروة السمكية التابعة للدول المانحة.

وناقش المشاركون المشاكل الحقيقية التي تواجه الصيد البحري والصيادين، اضافة الى العراقيل التي خلفتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وتهدف الورشة الى ايجاد سبل كفيلة بتطوير وسائل الصيد وحل مشاكل الصيادين، وذلك بتوفير معدات حديثة وانشاء محطة جوية للانذار المبكر للصيادين، وتزويد الصيادين بسفن مجهزة بالمعدات الحديثة.

وسيخرج المشاركون بتصور مشترك للوقوف عن كثب على كافة احتياجات الصيادين. وتختتم الورشة عملها اليوم الخميس.

وكالة الأنباء السورية «سانا» تدخل «عالم الفضاء»

● دمشق – و.ص.ف – علم، امس الاربعاء، في دمشق لدى وكالة الأنباء السورية (سانا) ان الوكالة انجزت الترتيبات المالية والدراسات الفنية اللازمة للشروع في دخول عالم الفضاء، وتوزيع نشرتها الاخبارية اليومية باللغات العربية والانكليزية والفرنسية عبر الأقمار الصناعية الى العالم كله.

وافاد احد مسؤولي الوكالة ان «سانا» تنتقل بهذه الخطوة الى «اتباع احدث وسائل الاتصال العالمية لتسويق الخطاب السياسي القومي والاقتصادي الوطني الى كافة مستقبلي نشرتها في جميع انحاء العالم باستخدام تقنية العصر».

وتجري الاستعدادات، الآن، للتوقيع على العقود اللازمة لهذه الغاية قبل نهاية الشهر الجاري مع احدى وكالات الأنباء العالمية.

طاقم خبراء في السلاح الجرثومي يصل الى العراق، الاسبوع القادم

● بغداد – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر تابعة للأمم المتحدة في بغداد ان فريقا من الخبراء في الاسلحة الجرثومية سيصل الى العراق، يوم الاثنين المقبل.

وتأتي زيارة فريق الخبراء في الاسلحة الجرثومية الى العراق، والتي لم تحدد مدتها، بعد عشرة ايام من انتهاء مهمة رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة، المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واعلن ايكيوس امام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في الثاني من تموز الحالي، ان بغداد تعهدت بأن تقدم قبل نهاية الشهر الجاري «تقريرا كاملا ونهائيا يتناول كل جوانب برنامجه السابق للأسلحة البيولوجية».

كما اعلن ايكيوس ان العراق اعترف للمرة الأولى بأنه قام لسنوات طويلة في الماضي بتطوير برنامج اسلحة بيولوجية يتسم «بطابع هجومي».

ويشكل هذا الاعتراف تطورا مهما في جهود العراق الهادفة الى رفع العقوبات الدولية التي فرضها عليه مجلس الأمن منذ اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠، والتي تؤثر بشدة على اقتصاده.

مقتل احد مؤسسي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في باريس

* الشيخ عبد الباقي صحراوي تلقى في الآونة الاخيرة تهديدات من الجماعة الاسلامية المسلحة *
السلطات الفرنسية تخشى من بداية تصفية حسابات على اراضيها *

* باريس – «و.ص.ف» – اعلن في باريس ان الشيخ عبد الباقي صحراوي، مؤسس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (المحظورة)، وامام المسجد الكائن في شارع ميرا في شمال باريس قتل مساء الثلاثاء برصاصة في رأسه اثناء وجوده في المسجد.

وذكر شهود ان اطلاق النار اوقع قتيلا آخر يمكن ان يكون الحارس الشخصي للامام، اثناء محاولته الفصل بين الامام البالغ من العمر ٨٥ عاما وبين مهاجميه الاثنين.

واكدت الشرطة ان الامام قتل بسلاح مزود بكاتم للصوت، بينما لقي الثاني مصرعه برصاص بندقية المهاجم الثاني. واوضحت ان القاتلين لاذا بالفرار وهما يطلقان النار في الهواء، في شوارع هذا الحي، الذي يضم عددا كبيرا من المغاربة.

وتدفق سكان الحي الى المسجد بعيد اعلان نبأ اغتيال الشيخ صحراوي. الا ان الاغتيال لم يثر اي ردود فعل عنيفة. وكلفت نيابة باريس ادارة مكافحة الارهاب بالتحقيق في هذا الحادث. ويبدو ان هذه المهمة ستشهد صعوبات كبيرة، لان العناصر المادية قليلة والشهادات المتعلقة بالقاتلين اللذين يبدو انهما محترفان غير واضحة.

وقال الشهود ان القاتلين شابان ومن اصل مغربي على ما يبدو. وهي اول مرة يقتل فيها قيادي في حركة اصولية جزائرية على الاراضي الفرنسية. ويثير هذا الحادث قلقا عميقا لدى السلطات الفرنسية وخاصة لدى المختصين بمكافحة الارهاب.

وحمل شهود اجهزة الامن العسكرية الجزائرية مسؤولية هذه العملية. الا ان الاوساط المتخصصة بمكافحة الارهاب تخشى ان يكون هذا الاغتيال بداية تصفية حسابات على الاراضي الفرنسية بين الجبهة الاسلامية للانقاذ والجماعة الاسلامية المسلحة المنشقة عنها.

وكانت «الجماعة الاسلامية المسلحة» وجهت تهديدات للشيخ صحراوي عدة مرات منذ اكثر من شهرين. وقد ورد اسمه على رأس لائحة لقادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين تهددهم هذه الجماعة المتطرفة بالموت لانهم ارادوا اجراء حوار مع السلطة في الجزائر.

وكانت «الجماعة الاسلامية المسلحة» اعلنت في بيان نشرته صحيفة «الحياة»، يوم الثلاثاء، اهدار دم عدد من قياديي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» محذرة من اقامة حوار بين الجبهة والسلطات الجزائرية.

احتجاجا على زيادة الضرائب

المصالح المستقلة والحرة اللبنانية تنفذ اضرابا تحذيريا ليوم واحد

* بيروت – «و.ص.ف» – نفذ اتحاد المصالح والقطاعات الصناعية والزراعية والحرفية الحرة في لبنان، امس الاربعاء، اضرابا تحذيريا ليوم واحد احتجاجا على زيادة الضرائب، خاصة تلك التي ادت الى رفع سعر البنزين بنسبة ٣٠٪.

واوضح انطوان بشارة، رئيس الاتحاد، الذي يضم حسب قوله ٨٠ الف منتسب، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «الالتزام العمالي بالاضراب جاء شاملا في قطاعات المرفأ والمطار والكهرباء والمياه والنقل المشترك» مشيرا الى انه تم تنفيذ الاضراب في مطار بيروت الدولي «تم مداورة لمدة ساعة ونصف الساعة بين عمال مختلف الشركات، حتى لا تتعطل حركة الملاحة الجوية».

واكد بشارة أن الاتحاد سيعقد، الاثنين القادم، اجتماعا لتقرير الخطوات اللاحقة التي سيعتمدها «في حال لم تتراجع الحكومة عن زيادة سعر البنزين، التي ادت الى زيادة اسعار مختلف السلع الاستهلاكية الاساسية».

هذا وقد ادت زيادة الضرائب، التي اقرتها الحكومة مؤخرا لتغطية زيادة اجور القطاع العام بنسبة ٢٠٪، الى موجة عارمة من النقمة في الاوساط الشعبية.

وينفذ الاتحاد العمالي العام (٢٠٠ الف منتسب) يوم الاربعاء القادم، اضرابا تحذيريا عاما في لبنان لاجبار الحكومة على الغاء مقرراتها الضرائبية الاخيرة.

هذا، بينما يتابع المعلمون الرسميون مقاطعة تصحيح اوراق الامتحانات الرسمية التي شارك فيها ٩٠ الف طالب مطالبين الحكومة باقرار سلم جديد للرتب والرواتب وبالعودة عن زيادة سعر البنزين.

كلمة الاتحاد

الكذبة الكبرى..!

كلما كنا نسمع وزير المالية او ايا من الوزراء الآخرين، وهم يتحدثون عن «ارتفاع مستوى المعيشة» و «والنمو الاقتصادي»، ونفحص جيوبنا.. نشعر اننا نعيش في ظل اكذوبة كبرى.

ولكن المسؤولين كانوا يطرحون في الشارع ارقاما موثقة وحقائق تبدو «دامغة» عن زيادة عدد السيارات والفيديوهات واجهزة الـ - «كومبكت ديسك».. وغيرها. وهات اقنع الناس بأن الارقام والاحصائيات المجردة هذه، تضلل وتبلبل.

ويظل الامر كذلك حتى ينشر تقرير التأمين الوطني عن حالات الفقر (والذي يشير بوضوح الى ان ٢٠٪ من المواطنين يعيشون تحت خط الفقر)، ثم ينشر بعده بستة اشهر التقرير عن مستوى المداخيل. التقرير الاخير نشر، يوم امس الاربعاء، ويشير بوضوح الى ان مداخيل المديرين ارتفعت سنة ١٩٩٤ بنسبة ١٥٪ ومداخيل الشغيلة انخفضت بنسبة ٧٪. وأن العامل في العشر الاخير من السلم الاجتماعي يحصل خلال سنة كاملة اقل من اجرة شهر واحد لدى المواطن الموجود في العشر الاول.

بعد هذه الارقام، تبدو الصورة واضحة للغاية. فعندما يقولون: ارتفع مستوى المعيشة بالمعدل، يكونون قد تجاهلوا نسبة كبيرة من الشغيلة، يشكلون اكثر من نصف العملين في البلاد، انخفضت مداخيلهم الحقيقية وانحدروا اكثر نحو خط الفقر. وهذا يدل على امرين اساسيين:

الاول - ان الحكومة ما زالت تخلط الحابل بالنابل في احصائياتها، وذلك حتى تجمل صورة الوضع.

والثاني: انها ما زالت تهمل الطبقات الفقيرة والعائلات العمالية والشغيلة ما دون مستوى الدخل المتوسط.

والانكى من ذلك، انها لا ترى السبيل القويم لتقويم الوضع. فوزيرة الشؤون الاجتماعية (وليس الرفاه)، السيدة اورا نمير، ترى الحل في تخفيض اجور المديرين او تحديد سقف لها لا يجوز تجاوزه. وهذا الحل، بامكانه ان يقلل الهوة بين الطرفين. لكن المطلوب اولا وقبل كل شيء ليس المساس بالكبار، بل الاهتمام بعدم المساس بأجور الصغار (ذوي المداخيل المحدودة)، وتعويضهم عن الغلاء، ورفع اجر الحد الادنى حتى يكفيهم لسد احتياجاتهم في حياة طبيعية هنيئة. فكل شغيل يعمل، يعطي لصاحب العمل انتاجا يبلغ اضعاف اجره. اي ان زيادة الاجور هي حق للشغيل على صاحب عمله، ان كان فردا او شركة او حكومة او اية مؤسسة اخرى.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

ل: المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فشل الاتصالات بين السلطة والاسلاميين المتطرفين في الجزائر

افلاس استراتيجية زروال: «الحوار مع كل الاطراف»!

☐ الفشل ينذر بتصعيد المواجهات الدموية بين السلطة و«الاصوليين» ☐ وسائل الاعلام الجزائرية: السلطة لا تريد ان تفهم ان التطرف يسعى الى كسب الوقت ☐ ما هو مستقبل الجزائر على ضوء هذه التطورات الجديدة؟ ☐



● اهالي قرى الجزائر يحرسون بيوتهم من الاصوليين ●

● واجه الرئيس الجزائري الامين زروال، امس الاربعاء، فشلا جديدا في تطلعه لايجاد حل سياسي للازمة الجزائرية، والذي سعى الى تحقيقه عبر فتح حوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة.

فقد اعلنت الرئاسة الجزائرية فشل الاتصالات السرية مع قادة الجبهة، محملة الاسلاميين مسؤولية ذلك.

واعلنت الرئاسة ان «بصيصا من الامل لاح في الافق، غير ان مصيره في النهاية كان شبيها بمصير الاتصالات السابقة، التي جرت بعد ان بعث عباسي مدني رسالة في ٢٣ آب ١٩٩٤» الى السلطة.

ويجد الرئيس زروال نفسه، وهو من مؤيدي الحل السياسي للازمة، في وضع مماثل للوضع الذي شهده في تشرين الاول الماضي، عندما اضطر الى اعلان فشل الحوار وتنظيم انتخابات رئاسية للخروج من المأزق.

ولقي تنظيم الانتخابات رفضا من معظم الاحزاب الرئيسية المشروعة ومنها «جبهة القوى الاشتراكية» و«جبهة التحرير الوطني» اللتين وقعتا في كانون الثاني في روما على «العقد الوطني» مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الذي يدعو السلطة الى اجراء مفاوضات مشروطة.

وينذر هذا الفشل الجديد بزيادة المواجهات في الجزائر بين السلطة والجماعات الاسلامية.

وفي السابع من تموز وعد الرئيس الجزائري مرة اخرى بـ «القضاء» على المجموعات الاسلامية المسلحة، معتبرا ان «ارساء الامن والاستقرار نهائيا في البلاد مهمة تتطلب الكثير من الوقت».

وتعليقا على هذا الفشل الجديد اخذت الصحف الجزائرية على الرئيس الجزائري فتح اتصالات مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» واعربت عن قلقها على مستقبل البلاد.

واعتبرت صحيفة «ليبرتيه» ان «السلطة لا تكف عن التصرف بصورة غير مسؤولة». وتساءلت «الم تفهم بعد انها في كل مرة تسعى فيها الى التقرب من قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يعتبر هؤلاء هذه البادرة علامة ضعف».

واستخدمت صحيفة «لو ماتان» اللهجة ذاتها قائلة ان «السلطة لم تستخلص العبر من فشل الاتصالات السابقة، ولا تريد ان تفهم ان التطرف لا يريد السلام، بل يسعى الى كسب المزيد من الوقت».

وتساءلت صحيفة «لوتانتيك» من جهتها «اليس من الغريب ان يسعى قادتنا جاهدين الى تخليص «الجبهة الاسلامية للانقاذ» من طبيعتها العنيفة، رغم انها ليست سوى الوقود الذي يغذيها».

من جهة ثانية تساءلت صحيفة «المجاهد» الحكومية «هل بوسعنا القول بأننا وصلنا الى طريق مسدود؟ وهل اسدل الستار نهائيا؟» ودعت الى تحرك «كل القادرين على احداث العكس».

وتساءلت صحيفة «الخبر» الناطقة باللغة العربية «ما هو مستقبل الجزائر على ضوء التطورات الجديدة. وما سيكون موقف السلطة التي تستعد لاجراء انتخابات رئاسية لن تشارك فيها غالبية الاحزاب السياسية؟».

ولم يتردد الامين زروال، الذي وصل الى السلطة في كانون الثاني ١٩٩٤، في التقرب من المسؤولين الاسلاميين في محاولة لوضع حد لموجة العنف التي تشهدها البلاد منذ العام ١٩٩٢، والتي ادت الى مصرع ٣٠ الف شخص على الاقل والى اضرار تقدر قيمتها بملياري دولار.

ومنذ الاسابيع الاولى من تنصيبه رئيسا تم اطلاق سراح اثنين من مسؤولي الجبهة، وهما علي جدي وعبد القادر بوخمخم، من سجن البليدة العسكري (جنوب الجزائر) للسماح لهما باجراء اتصالات مع مسؤولي الجبهة غير المعتقلين.

وبعد ستة اشهر بدأت السلطات الجزائرية سلسلة من الاتصالات مع مسؤولي الجبهة عباسي مدني وعلي بلحاج ادت الى وضعهما في الاقامة الجبرية والافراج عن ثلاثة معتقلين اخرين: كامل غمازي وعبد القادر عمر ونور الدين شيغارا. الا انه في هذه الاثناء، تمت اعادة مدني وبلحاج الى السجن.

(«و.ص.ف»)

مجلس الامن يطالب الصرب بالانسحاب الفوري من سريبرينيتشا

● واشنطن ستبحث اقتراح باريس بطرد الصرب من المدينة ● الرئيس البوسني يدعو حلف الاطلسي الى استخدام القوة ● الصرب يحتلون آخر مركز للقوات الدولية في سريبرينيتشا ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طلب مجلس الامن الدولي، امس الاربعاء، من الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، «استخدام كل ما لديه من امكانات لاعادة الوضع في منطقة سريبرينيتشا الآمنة الى ما كان عليه، بما يتفق مع مهمة قوة الحماية التابعة للامم المتحدة».

وطلب الاعضاء الـ ١٥، في قرار اتفقوا عليه بالاجماع «من جميع الاطراف التعاون» بهذا الصدد، كما طلبوا من صرب البوسنة ان «ينسحبوا على الفور» من مدينة سريبرينيتشا، التي استولوا عليها بالقوة امس الاول الثلاثاء.

وكان البيت الابيض قد اعرب، امس الاربعاء، عن استعداده للبحث مع الحكومة الفرنسية في اقتراحها الداعي لاستخدام القوة، اذا طلب مجلس الامن الدولي ذلك، لطرد قوات صرب البوسنة من سريبرينيتشا، لكنه اوضح، ايضا، انه لا يعرف جيدا كيف يمكن تحقيق ذلك.

وقال الناطق باسم الرئاسة الامريكية مايكل مكاري «اننا لا ندري بوضوح ما هي الامكانات المتوفرة للقيام بعمل عسكري». الا اننا «سنجري مباحثات مع الحكومة الفرنسية، كي نفهم اقتراحها بشكل افضل».

الا انه اعتبر استيلاء صرب البوسنة على هذه المدينة المسلمة، مستخفين بقرار مجلس الامن الدولي الذي اعلن العام ١٩٩٣ ست مناطق آمنة، امرا غير مقبول على الولايات المتحدة.

وفي ستراسبورغ (فرنسا) اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الاربعاء، عن استعداد فرنسا لتقديم «مساعدة عسكرية» لاعادة سريبرينيتشا منطقة آمنة.

وكان الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش قد دعا، امس الاربعاء، الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي الى اللجوء الى القوة لاعادة جيب سريبرنيتشا (شرق البوسنة) الذي سقط في ايدي صرب البوسنة، مساء امس الاول، منطقة آمنة.

كما دعا الامم المتحدة الى «تقديم مساعدات غذائية ومأوى للنازحين من الجيب المسلم الذي سقط في ايدي الصرب وان كانت الامم المتحدة عاجزة عن ذلك فلتقله علنا».

ورأى ان «اقل ما يجب على الامم المتحدة لهذا البلد، العضو فيها، هو جواب واضح على هذه الاسئلة».

ودان بيغوفيتش المبعوث الخاص للامم المتحدة في المنطقة، ياسوشي اكاشي، ودعاه الى الاستقالة، لانه يرمز الى «تردد الامم المتحدة الذي تسبب في هذا الوضع».

واكد الرئيس البوسني ان حكومته لن تمدد مهمة الامم المتحدة الى ما بعد تشرين الثاني المقبل، غير انها لن «تطالب برحيل القوات التابعة للامم المتحدة قبل تشرين الثاني».

من ناحية اخرى اعلن الكسندر ايفانكو، الناطق باسم الامم المتحدة، في سراييفو ان قوات صرب البوسنة دخلت، امس الاربعاء، الى آخر مركز للجنود الدوليين في جيب سريبرينتشا، حيث لم تواجه اي مقاومة.

ويحتشد اكثر من ٢٠ الف نازح من سريبرينتشا داخل مركز بوتوتشاري وحوله، شمال هذا الجيب، بعد ان فروا امام تقدم القوات الصربية.

كما انسحب مئات الجنود الهولنديين التابعين لقوة الحماية الدولية، امس الاول، باتجاه مخيم بوتوتشاري، بعد سقوط سريبرينتشا بين ايدي القوات الصربية.

وعمدت قوات صرب البوسنة، ليلة امس الاول، الى نشر دبابات ومدافع وقاذفات صواريخ متعددة تمهيدا للتمركز.

وهدد قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش بقصف اللاجئين والجنود الدوليين، في حال طلبت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة من حلف شمال الاطلسي توجيه ضربات جوية.

موسيقى «الهارد روك» تدفع بعض الشبان اللبنانيين الى الانتحار

*... هوس المراهقين يدفعهم لتمجيد الموت والشيطان * يستخدمون بعض الوسائل التي تستخدمها «طائفة الشيطان» في البلاد *

● بيروت - «و.ص.ف» - اعاد انتحار احد المراهقين في لبنان اخيرا، نتيجة تأثره بموسيقى «الهارد روك» الصاخبة، التي تدعو كلماتها الى العنف والقتل والانتحار، اعاد ذكريات مؤلمة في مجتمع عاش حربا استمرت ١٧ عاما.

وكان موفق شريف (١٦ عاما) «التلميذ المجتهد والمرح» وفق تعابير احدى اساتذته، قد انتحر في اواخر ايار الماضي في غرفة نومه مستخدما مسدس والده. وكشفت التحقيقات ان موفق، وهو ابن عائلة ثرية، كان من عشاق كورت كوبين، زعيم فرقة «النيرفانا» لـ «الهاردروك».

وقال احد ... في بيروت «لقد ... في غرفته ... كتبها لتشقيقه ... [illegible]

[illegible]

اغنية في عنوان «اكره نفسي واتمنى ان اموت».

ورأى اقرباء موفق ان رفاقه ... تشييعه قمصانا سوداء، وقد ضعت على صدورها علامة الموت جمجمة وعظمتان. وغطاة التشييع وجدت جمجمة حديدية امام باب منزله.

وقدمت عائلة موفق بتسليم اغراضه الشخصية الى الشرطة، التي فتحت تحقيقا في الحادث، اضافة الى ثمانية حوادث انتحار وقعت في لبنان منذ مطلع العام الجاري للاسباب نفسها.

ومنذ عامين ارتبطت واقعة انتحار مراهق لبناني اخر بموسيقى «الهارد روك». وقد عمدت السلطات الامنية، في ذاك الوقت، الى اغلاق المحل الذي كان يشتري منه اشرطته الموسيقية، والى التفكير بحظر استيراد اشرطة هذا النوع من الموسيقى.

... سنوات الحرب ... الذين لم ينخرطوا في صفوف الميليشيات على ... العنف والبقاء في ... حيث اصبحت الموسيقى الصاخبة ... ملجأهم الوحيد.

وقال الفرد (٢٢ عاما) وهو طالب جامعي «عندما سمعت بانتحار موفق احسست وكأن العالم ينهار مجددا من حولي» واضاف «حين كنت في الخامسة عشرة كان الانتحار هاجسي والموسيقى ملجئي الوحيد. كنت وخمسة من رفاقي على وقع موسيقى «الهارد روك» نضيء الشموع قربانا للشيطان، امام صليب اسود علقته على جدار غرفة نومي».

كان الفرد سوداوي المزاج ومنطويا على نفسه انطبعت سنوات مراهقته بموت والده بذبحة قلبية، وبأجواء الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠). وقال «اجبرتنا الحرب على البقاء في المنازل ولا مجال للتسلية فأصبحنا مدمنين على الموسيقى».

لكن الفرد التحق في ما بعد بجمعية مسيحية فحطم اسطواناته القديمة، ورمى اشرطته الموسيقية، وهو يدعو، حاليا، الآخرين الى التخلص من «الشيطان» الذي تمجده موسيقى «الهارد روك».

اما ميشيل مطر (٣٨ عاما) فكان من عشاق موسيقى «الهارد روك» وكان «ينزلق» تدريجيا نحو الهاوية. وروى كيف قرر التخلص من تلك الهاوية فشكل فرقة «القبر الفارغ»، التي تعزف، كما قال، موسيقى خاصة، اعتبرها «الطريقة الوحيدة لمخاطبة المراهقين عشاق الروك، وتقديم ايحاءات لهم بدل الايحاءات السلبية».

واضاف مطر وهو والد لثلاثة اطفال، وقد تعاطى المخدرات سابقا، ان الحلقات التي يعقدها بمشاركة الآخرين تهدف الى «توعية المراهقين لمدى خطورة ايحاءات موسيقى الهارد روك».

واكد وديع مصري، الاخصائي في توزيع الصوت والضوء، انه كشف، مؤخرا، في احدى الحفلات الموسيقية في بيروت وجود صليب معقوف خلف خشبة المسرح. وقال «عندما بدأت احدى الفرق بعزف موسيقى «النيرفانا»، اخذ الشباب بالصراخ والهتاف «الشيطان الشيطان»، مما اجبر منظمي الحفلة على التدخل سريعا لتغيير المقطوعة الموسيقية».

ويروي زياد موسى، وهو استاذ في احدى مدارس بيروت، عن «وجود عشاق لموسيقى الهارد روك في المدارس والجامعات». قائلا ان «هذه الموسيقى الصاخبة ذات قوة الايقاع والهلوسة النفسية تعكس في لبنان كل احباطات الحرب وفقدان المثل العليا وتفكك العائلة».

معرض لانتاج تمام نمر في الناصرة

● ... من مكتب ... يقدم في ... الناصرة، معرض للاسعاد ... الفنون من صنع تمام نمر حرشي.

يشمل المعرض تصميم وتنسيق زهور وكراميكا ورسوم على القماش والحرير، وفن الديكوباج والتطريز.

وقد وجهت الفنانة تمام نمر، نداء الى كافة المسؤولين في الوسط العربي من اجل دعم المواهب الفنية والابداعية المختلفة.

وسيستمر المعرض حتى يوم الجمعة.

(تصوير ساهر حافي، «الاتحاد» - الناصرة)

●الفنانة تمام نمر الى جانب بعض انتاجها

تتعهد بعدم استعمال «الماريجوانا» حتى تصبح قانونية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لا خلاف حول ان الاشتال هي اشتال «ماريجوانا»، وما ضبط عندي للاستعمال الشخصي. واتعهد بعدم استعمالها او زراعتها حتى يصبح الأمر مسموحا به وقانونيا في اسرائيل».

هذا ما قاله شاب من البقيعة (٢٩ عاما)، في محكمة الصلح في عكا، ردا على التهمة الموجهة اليه.

ووفق ادعاء الشرطة، ففي اثناء تفتيش في بيت المشتبه به بتاريخ (٩/٧/٩٥) عثر على دلو زرعت فيه (٩) أشتال من «الماريجوانا». وعثر على شتلة يابسة جاهزة للاستعمال، وعلبة حوت مادة مطحونة من «الماريجوانا» بالاضافة الى جهازي استعمال المخدرات.

وأشار ممثل الشرطة، الى ان المشتبه به لم يرتدع عن استعمال «الماريجوانا»، رغم السجن الاحترازي ضده. وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام، لاستكمال التحقيق وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي ايتان مغين، اطلاق سراح المشتبه به بكفالة مالية بقيمة (٣) آلاف شيكل، وكفالة طرف ثالث.

تخريج الفوج الثالث لمركز «فتيات ...

* انخفاض نسبة التسرب حتى الصف العاشر من ... وحتى الثاني عشر من ٤٩٪ الى ٢٥٪ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - دلت الدراسة الاخيرة التي اجرتها بلدية الناصرة حول التسرب في المدارس، ان انخفاضا طرأ على نسبة الطلاب المتسربين، اذ انخفضت نسبتهم حتى الصف الثاني عشر من ٤٩٪ الى ٢٥٪ وحتى الصف العاشر انخفضت النسبة من ٢٤٪ الى ١٥٪. واعلن عن هذه النتائج نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، امس، الاربعاء، في حفل تخريج الفوج الثالث لمركز فتيات المستقبل، الذي اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

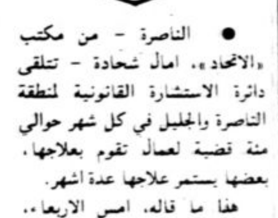
وقالت مديرة المركز، السيدة ايمان خطيب، لـ «الاتحاد»، ان المركز قام بتخريج ٧٥ فتاة منذ افتتاحه، حيث يصل الى المركز سنويا حوالي ٢٥ فتاة يعانين من ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة داخل البيت، وتتلقى الفتيات في المركز، التعليم المهني والنظري والعمل العلاجي والمحاضرات والبرامج المختلفة.

وكانت السيدة خطيب قد افتتحت الحفل وادارته. وتكلم فيه نائب رئيس البلدية، سهيل دياب فأشار الى الدور الهام الذي يقوم به المركز من تقديم النشاطات المختلفة لدعم الفتيات. وقال: «بدون هذا المركز لا يوجد اطار آخر لهؤلاء الفتيات، ومن جهتنا، نحن في بلدية الناصرة، نرى اهمية خاصة للصبايا والشبان من جيل ١٤-١٨ عاما، سواء كان الاهتمام بهم ضمن التعليم الالزامي او البرامج المختلفة». وتطرق دياب الى المسح الشامل الذي تقيمه البلدية لدراسة مشكلة التسرب في المدارس مؤكدا على ان البلدية ستعمل على تخفيض نسبة التسرب خلال ثلاث سنوات حت...

وتكلـ... حاطوم، ... المركز التـ... طريقهن ... بشخصية ... النفس». ... الدور الذ... مع المركز ... وتلتهـ... والرفاه ... الناصرة، ... «ما تحصـ... المركز يعتـ... مصاعب ... بتعليم مـ... للعديد من ... في الحياة» ... وعن ... الفتيات ... الناصرة، ... السيدة را...

افتتاح دائرة الاستشارة الق...

* الدائرة تقدم خدماتها لـ ١٠ مدن...



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تتلقى دائرة الاستشارة القانونية لمنطقة الناصرة والجليل في كل شهر حوالي مئة قضية لعمال تقوم بعلاجها، بعضها يستمر علاجها عدة اشهر.

هذا ما قاله، امس الاربعاء، مسؤول الدائرة المحامي، احمد سعدي، لـ «الاتحاد»، في اثناء حفل افتتاح الدائرة الذي اقيم في مجلس عمال الناصرة، حيث يتموضع مقر الدائرة، وقال المحامي سعدي: «خلال الاشهر الاخيرة توسعت الدائرة وزادت المعلومات لدى العمال حول كافة حقوقهم، حيث يعاني معظم المتوجهين لتلقي المساعدات والاستشارة، من عدم الحصول على المستحقات الاجتماعية، او الكشف الشهري لرواتبهم او الحصول على الرواتب في الموعد المحدد». واشار سعدي الى ان من بين المتوجهين الى الدائرة عمالا يكتشفون ان صاحب العمل يحاول استعبادهم عن طريق عدم دفع كافة مستحقاتهم. وقال: «نرى اليوم العديد من العمال، يتوجهون الينا، بعد اشهر قليلة من مباشرتهم العمل، حال اكتشاف الظلم الذي يلحق بهم من قبل صاحب العمل سواء بعدم دفع الساعات الاضافية او المستحقات الاجتماعية».

وكان قد تكلم في حفل الافتتاح، سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، والمستشار القضائي للهستدروت، بارون كيدار، ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، بنحاس شومير، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، والمحامي احمد سعدي. وقد اكد الجميع على اهمية اقامة مثل هذه الدائرة، في كافة مجالس العمال. وال... القوانين ... وبشكل خا... دياب الى ... ممثلين عن ... المحلية والبلـ... والعمل لـ... المجحفة بحقو...



●افتتاح الدائرة الجديدة في الناصرة بحضور قادة ...

اليقظة تنقذ طف...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انقذت يقظة احدى العاملات في احد شواطئ «هرتسليا»، طفلة في الثامنة من عمرها، من عمل مشين خطط لتنفيذه شاب في التاسعة والعشرين من عمره.

وكانت الطفلة وهي قادمة وحيدة ... جديدة، وحيـ... فاقترح عليهـ... بيتها فوافقت ... فتوجه مباشر... ولكن السيا... ان الوقود نفـ... قالت الشرطـ... وحيدة دا...

...ث لمركز «فتيات المستقبل» في الناصرة

...حتى الصف العاشر من ٢٤٪ الى ١٥٪ ومن الحادي عشر ...٪ الى ٢٥٪ *

...ين من ظروف اجتماعية ...ة صعبة داخل البيت. ...فتيات في المركز، التعليم ...النظري والعمل العلاجي ...ت والبرامج المختلفة.

...ت السيدة خطيب قد ...الحفل وادارته. وتكلم فيه ...س البلدية، سهيل دياب ...الدور الهام الذي يقوم به ...تقدم النشاطات المختلفة ...تيات. وقال: «بدون هذا ...يوجد اطار آخر لهؤلاء ...ومن جهتنا، نحن في ...اصرة، نرى اهمية خاصة ...والشبان من جيل ١٤-١٨ ...ا، كان الاهتمام بهم ضمن ...الالزامي او البرامج ...، وتطرق دياب الى المسح ...الذي تقيمه البلدية لدراسة ...تسرب في المدارس مؤكدا ...البلدية ستعمل على ...نسبة التسرب خلال ثلاث سنوات حتى الصفر.

وتكلمت المفتشة نوال ابو حاطوم، فقالت: «تتلقى فتيات هذا المركز التعليم والبرامج المختلفة لشق طريقهن نحو الخروج الى الحياة بشخصية مستقلة وباعتماد على النفس». واشارت ابو حاطوم الى الدور الذي يقوم به الاهالي والتعاون مع المركز في سبيل تطوير عمله».

وتلتها مديرة شعبة العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، حكمية حليحل، فقالت: «ما تحصل عليه الفتيات داخل المركز يعتبر سلاحا اضافيا لمواجهة مصاعب الحياة، فما يتلقينه ليس بتعليم مهني فحسب، بل تحليل للعديد من القضايا التي ستواجههن في الحياة».

وعن مشروع «هيلا» لتأهيل الفتيات والشبان التابع لبلدية الناصرة، تكلمت مركزة المشروع، السيدة راغدة زعبي، فشرحت عن المشروع واهميته للذين يتركون المدرسة قبل انها، المرحلة الثانوية مؤكدة: «خلال عملي في المشروع نجحت باعادة بعض المتسربين الى مقاعد الدراسة. واليوم نجحنا بالحصول على موافقة من وزارة المعارف بادخال طلاب مشروع «هيلا» الى موضوع واحد في البجروت ولا شك ان هذا الامر سيساعدهم كثيرا».

وكانت احدى الفتيات، قد قدمت كلمة باسم زميلاتها، قالت فيها: «نحن اليوم اقوى واشد واصلب، فالانسان عندما يتعلم يصبح اقوى ويزداد معرفة وتكبر قدراته على مواجهة مصاعب الحياة».

وخلال الحفل قدمت فتيات المركز فقرة لعرض ازياء، قمن بحياكتها داخل المركز، كما قدمن مسرحية تتحدث عن مشكلة تواجه فتاة، وكيفية العلاقة بين الفتاة والاهل والعاملة الاجتماعية.

...لاستشارة القانونية في الناصرة

...قدم خدماتها لـ ١٠ مدن وقرى عربية *

...اح الدائرة الجديدة في الناصرة بحضور قادة نقابيين ●

...محمد ابو احمد، والمستشار ...للهستدروت، بارون ...ورئيس قسم التنظيم ...العمال، بنحاس شومير، ...س بلدية الناصرة، سهيل ...المحامي احمد سعدي. وقد ...ع على اهمية اقامة مثل ...ئرة، في كافة مجالس العمال. والعمل من اجل تغيير القوانين المجحفة بحق العمال، وبشكل خاص العرب. ودعا سهيل دياب الى اقامة لوبي خاص يضم ممثلين عن مجالس العمال والمجالس المحلية والبلديات، من اجل الضغط والعمل لتغيير بعض القوانين المجحفة بحقوق العمال.

وكان قد حضر حفل الافتتاح، ممثلون عن مجالس العمال في الناصرة والمنطقة، وعن نقابة مستخدمي بلدية الناصرة.

ويشار الى ان هذه الدائرة تخدم العمال في الناصرة وشفاعمرو وطمرة ودبورية واكسال وكفركنا وسخنين ويافة الناصرة وعيلبون والبعينة.

...فظة تنقذ طفلة من عمل مشين

...الناصرة – من مكتب ... – انقذت يقظة احدى ... في احد شواطى، ...»، طفلة في الثامنة من ...من عمل مشين خطط ...اب في التاسعة والعشرين ...

...ن الطفلة وهي قادمة جديدة، وحيدة في احد الشوارع، فاقترح عليها شاب ان يوصلها الى بيتها فوافقت وصعدت الى سيارته، فتوجه مباشرة نحو احد الشواطىء، ولكن السيارة توقفت بعد ان تبين ان الوقود نفد منها، عندها، وكما قالت الشرطة، ترك الشاب الطفلة وحيدة داخل السيارة، وتوجه ليحضر الوقود، وفي هذه الاثناء جلست الطفلة تبكي فلفتت نظر احدى العاملات، التي اتصلت بالشرطة، ولما حضرت الاخيرة، كان الشاب عائدا ومعه كمية من الوقود، وبعد التحقيق بدوافع بكاء الطفلة، تبين ان الشاب حاول تنفيذ اعمال مشينة ضدها.

السجن ثماني سنوات لرجل اغتصب زوجته وعذبها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، على رجل اغتصب زوجته ونفذ ضدها اعمالا مشينة، قبل ثلاثة اشهر، بالسجن ثماني سنوات.

والرجل مهاجر جديد من القفقاز وادعى انه شك بان زوجته تخونه فقام بضربها وعذبها مستخدما زجاجات البيرة في فعلته الوحشية المشينة وسبب لزوجته اضرارا بالغة في جسمها.

والغريب في الأمر ان زوجته عبرت عن عاطفتها وحنانها الانوثي امام القاضي عندما طلبت من القاضي الرحمة لزوجها وتخفيف الحكم عنه، الا ان القاضي اصر على فرض حكم قاس على الزوج «الذي تخطى كل الخطوط الحمراء، في العلاقة بين الزوج وامرأته»، كما قال القاضي.

افتتاح معرض الاشغال اليدوية لـ «نادي العائلة» في المركز الثقافي




● جانب من معرض الاشغال اليدوية في المركز الثقافي البلدي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح، امس الاربعاء، معرض للاشغال اليدوية لعضوات «نادي العائلة» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وشمل المعرض، العديد من اللوحات الفنية والتطريز والرسم وتنسيق الزهور. وسيستمر المعرض لمدة يومين خلال ساعات الصباح والمساء.

اقرار اقامة مركز فطام عن الكحول في الجليل

● لقاء في مكتب نائب وزير الصحة بخصوص الكحول ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، امس الاربعاء، وفد جمعية مكافحة الكحول في البلاد، الذي ضم رئيس الجمعية شمولك برسبورجر، ونائب مدير مركز الفطم في رمت غان، ماركي ڤيتش، وممثل الجمعية في الوسط العربي، فوزي شعبان، وتباحثوا في مشاكل المدمنين.

وتقرر في الاجتماع اقامة مركز للفطم عن الكحول في الجليل.

في الصورة: نواف مصالحة من اليمين مع وفد الجمعية – خاص بـ «الاتحاد».

وفاة اكبر معمرة في اليابان عن ١١٦ عاما

● طوكيو – الوكالات – توفيت، امس الاربعاء، في مستشفى ناغويا في وسط اليابان، تاني ايغاي، اكبر معمرة يابانية عن ١١٦ عاما، اثر اصابتها بفشل كلوي.

ولا يزال اكبر معمر في اليابان امرأة. وهي سوي اوناغويا التي تعيش في ياماغوشي في غرب اليابان وعمرها ١١١ عاما.

ويعتبر معدل العمر في اليابان الاعلى في العالم. اذ يبلغ ٨٢.٩٨ عاما للنساء و٧٦.٥٧ للرجال حسب الأرقام اليابانية الرسمية.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بممارسته عملا مشينا ضد طفلة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من يانوح (١٧ عاما)، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة تجول الشاب، في حوالي التاسعة ليلا، برفقة طفلة في الحادية عشرة والنصف من عمرها، في محيط بركة السباحة في قرية الورود. وفجأة اخذها الى مكان منزو، القاها على العشب وبدأ بممارسة اعمال مشينة ضدها. وبعد ذلك اركبها على جرار زراعي وانطلق مسرعا بها.

وقال ممثل الشرطة انه لم يحقق مع الطفلة بعد. وكانت صاحبة الطفلة هي التي ابلغت الشرطة عن الموضوع.

وقال المشتبه به انه ارتكب عملا جنونيا!

ثلاث سنوات على حكومة رابين:

حقيقة الانجازات في تقرير الحكومة!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تسلم الائتلاف الحكومي الحالي برئاسة حزب «العمل» اصدر ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تقريرا يعدّد انجازات الحكومة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والثقافية - التعليمية...

وبديهي، ان يلجأ رئيس الحكومة في التقرير السلطوي الى التركيز على بعض المظاهر الايجابية، في شتى المجالات، متجاهلا «العكر في زيته»، ومبتعدا عن الموضوعية في تقييم حقيقة ومضمون تطور مختلف القضايا الجوهرية. فهدف الحكومة من تقرير «مديح الباب العالي» هو للاستهلاك المحلي في سوق السمسرة السياسية استعدادا للانتخابات البرلمانية التي اصبحت مطارقها تدق الابواب.

وما يهمنا من هذا التقرير ثلاث قضايا مركزية نعتبرها محكا لتقييم طابع هوية هذه الحكومة وانجازاتها وهي: الموقف من قضية السلام العادل، الذي في مركزه الموقف من الحق الفلسطيني، الموقف من حق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمطلبية، والموقف من قضايا التطور الاجتماعي والعدالة الاجتماعية وطابع التطور الاقتصادي.

على هذه القاعدة نحاول بناء تحليلنا الموضوعي في تقييم حقيقة انجازات الحكومة.

* * في المجال السياسي:

ان اي مقيّم موضوعي لا بد وان يؤكد ان الحكومة الائتلافية القائمة، المدعومة من «الجسم المانع»، من خارج الائتلاف، هي اكثر واقعية في التعامل مع المتغيرات التي طرأت على خارطة التطور العالمية والمنطقية من حكومة اليمين برئاسة الليكود وحلفائه من قوى المغامرة والتحجر و «ارض اسرائيل الكبرى». فمحاولة حكومة «العمل» التكيف مع المتغيرات الحاصلة بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا وحرب الخليج والانسجام اكثر من حكومة الليكود مع مخطط السلام الامريكي الذي تتضمنه العملية السياسية السلمية في المنطقة جعل اسرائيل، في ظل الحكومة القائمة، الاكثر استفادة والرابح الاساسي من العملية السياسية حتى اليوم. فتوقيع اتفاقات اوسلو حقق لاسرائيل مكاسب سياسية ودبلوماسية واقتصادية. فقد خلق هذا الاتفاق الوهم في الاوساط الرسمية والشعبية وحتى بين قوى السلام الداعمة للحق الفلسطيني المشروع، ان حكومة رابين تسير في الطريق القويم وانها تبني جسور السلام العادل مع الشعوب العربية وبلدانها ومع الشعب العربي الفلسطيني. وفتح هذا الاتفاق افاقا جديدة حيث اعادت العديد من البلدان علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وزادت المساعدات الاقتصادية الغربية لاسرائيل. كما استغل هذا الاتفاق للاسراع في توقيع اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية ولبداية تطبيع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع عدد من البلدان العربية في المشرق والمغرب والخليج. وفتح افاقا، وبضغط امريكي لايجاد تسوية سلمية مع سوريا.

وجميع هذه الحقائق تعتبر بمثابة انجازات لحكومة رابين. ولكنها، حسب رأينا، انجازات مؤقتة مربوطة بفتيل من ديناميت سريع الانفجار، فتعزيز هذه المكاسب وترسيخ اقدامها وتطويرها مشروط بالتسوية العادلة للقضية الفلسطينية - القضية المفصلية لمجمل الصراع في المنطقة. ورغم اعتراف اسرائيل رسميا بـ م.ت.ف كممثل شرعي وحيد، واقامة السلطة الفلسطينية، في غزة واريحا اولا، الامر الذي نقيّمه عاليا، الا ان حكومة رابين لا تنتهج سياسة توصل الى حل عادل ينهي الاحتلال، ولو على مراحل، ويؤدي الى دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، بل تفاوض الطرف الفلسطيني على برنامج حزب «العمل» الذي يستهدف اقامة كيان فلسطيني منقوص الحق المشروع، في موضوع السيادة على القدس الشرقية وعلى غالبية المستوطنات. وهذا يكمن وراء الموقف الاسرائيلي في التراجع عن تنفيذ بنود اتفاقات اوسلو وجرجرة تنفيذ المرحلة الثانية اكثر من سنة عن الموعد المحدد وراء قناع «الامن» لتبرير الماطلة وفرض وقائع جديدة لابتزاز تنازلات من السلطة الفلسطينية والتشكيك في قدرة السلطة الفلسطينية على مواجهة «الارهاب»، وفي احتمالات التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين - كما قال رئيس الوزراء رابين.

وما نود تأكيده، انه لا رجعة عن طريق التسوية السلمية. وانه ارتسم في اذهان غالبية الرأي العام في اسرائيل والعالم ان الدولة الفلسطينية على الطريق. وعلى حكومة رابين الاسراع في استخلاص العبر الصحيحة حتى لا تضيع كل الانجازات السياسية التي تحدث عنها التقرير الحكومي. فلا سلام سوى السلام العادل، ولا سلام عادل وتطبيع علاقات اسرائيلية - عربية على قواعد راسخة بدون قيام دولة فلسطينية مستقلة. فتأتأة الحكومة في هذا الموضوع المركزي ادت وتؤدي، الى عربدة قوى اليمين والفاشية العنصرية من اتباع واحزاب ارض اسرائيل الكبرى، وقوى اليمين داخل حزب «العمل». وظروف متغيرات اليوم تجعل خطة حزب «العمل» للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني في السيادة والارض وحق اللاجئين في العودة خطة غير واقعية وتؤدي الى نسف كل العملية السلمية. ولهذا، فان المصلحة في نجاح العملية السلمية وسد الطريق نهائيا امام عودة قوى اليمين والمغامرة والحرب الى السلطة في السنة القادمة تستدعي من قوى الائتلاف الحكومي تغيير السياسة المنهجية في الموقف من الحق الفلسطيني المشروع. وعلى قوى السلام الحقيقي ان تضغط بهذا الاتجاه.

●د. احمد سعد ●

* * في الموقف من قضايا المساواة للجماهير العربية:

لا احد ينكر انه في السنوات الثلاث حدث بعض التغيّر النسبي نحو الافضل فيما يتعلق بالتوجه الحكومي لمعالجة سياسة التمييز القومي المستمرة. ولكن التغيير الطفيف هذا لم يصل الى درجة توجه منهجي نوعي اخر يستأصل سياسة التمييز القومي ويسير في طريق انجاز المساواة الحقيقية. فمعطيات التقرير فيما يتعلق بالحكومة بالنسبة للوسط العربي تجسّم حقيقتين، الاولى: ان الحكومة الحالية تواصل النهج السياسي للحكومات السابقة المتنكرة لاعتبار الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل اقلية قومية. فوفقا لقاموس سياسة التمييز السلطوية فان العرب في البلاد ثلاثة عربان: «عرب» و «دروز» و «بدو»، وكأنهم اقليات غير متجانسة. وهي تتعامل بشكل انتقائي مع كل اقلية. وسياسة التفريق هذه استهدفت وتستهدف اليوم ايضا طمس الحقوق القومية للجماهير العربية لحرمانها من حق المواطنة الكامل والمشاركة في صنع القرار في شتى المجالات السياسية والتطويرية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الدولة وفيما يتعلق بمسار تطور الجماهير العربية نفسها، اي الابقاء على مضمون «الدمج الكولونيالي» باعتبار العرب بمثابة ما يشبه الرعايا وليس مواطنين، كقوة احتياط هامشية في اطار تطور المجتمع ورسم آفاق مساره.

والثانية: ان موضوع المساواة، الذي يتطرق اليه التقرير ينحصر بين جدران المساواة المطلبية المدنية. والمعطيات تؤكد انه رغم التحسن الطفيف والتنقيط بالقطارة لزيادة الموازنة المعدة للوسط العربي فاننا لا نزال بعيدين عن توجه حكومي جدي لجسر هوة التمييز والتخلف اللذين اوجدتهما سياسة التمييز القومي بالمقارنة مع الوسط اليهودي. وسأكتفي باعطاء بعض الامثلة ومن معطيات التقرير: وفقا لهذه المعطيات فانه في السنة الثالثة من عمر هذه الحكومة فانها لم تحرك ساكنا في موضوع تصنيع الوسط العربي، حيث لم تساعد الحكومة، بآلياتها المختلفة - اعتمادات، هبات الخ - في اقامة مصنع واحد. فالتغريب لا يزال المنهج السلطوي بالنسبة للعرب على خارطة التطوير العصرية. وكل ما جاء في التقرير هو «ثلاثة مصانع» للنسيج - الحقيقة هي فروع لمصانع - في شفاعمرو ويركا وبيت جن. اما في موضوع التمييز في الميزانيات للسلطات المحلية فالتقرير يشير الى انه في مجال التطوير زادت الحكومة الموازنة للسلطات المحلية العربية من ٦٧ مليون شيكل عام ١٩٩٤ الى ٨٩ مليون شيكل عام ١٩٩٥، وللمجالس «الدرزية» من ٣٤,٥ مليون شيكل عام ١٩٩٤ الى ٣٧ مليون شيكل. والسؤال هو هل تنسجم هذه الزيادة والمبلغ المعد ونسبتها في الميزانية مع نسبة العرب من السكان؟ انها في الواقع لا تؤلف اكثر من ٣٠٪ من المستحقات العربية لو بنت الحكومة سياسة الموازنة على اساس المساواة. ولهذا، فان الهوة لا تزال واسعة بالمقارنة مع ميزانيات تطوير المدن والبلدات العربية. ومن بين حوالي ١٦ الف خريج واكاديمي عربي لا يعملون باختصاصاتهم او انهم عاطلون عن العمل فان الحكومة لم تستوعب في هذا العام - حسب التقرير - سوى (١٢٠) موظفا فقط!!

ومن هنا، فان الحكومة لم تخصص من «الجمل سوى اذنه» لجسر هوة التمييز، وما تنفقه من ميزانية الدولة على عائلة واحدة في المستوطنات - كما اكد رابين - يقدر بـ (٢٥٠) الف شيكل، اي اكثر مما يخصص في موازنة التطوير للسلطات المحلية العربية.

لن اتطرق هنا «لانجازات» الحكومة في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، فهذا يحتاج الى معالجة خاصة نظرا لاهمية الموضوع ومدلولاته على ساحة الصراع السياسي استعدادا للانتخابات المقبلة.

الابعاد الحقيقية لانهيار سعر الدولار

● شهدت الاشهر الستة الاخيرة تقريبا، تراجعا مستمرا في سعر صرف الدولار امام العملات الرئيسية وخاصة امام الين الياباني والمارك الالماني.

واما في الاسبوعين الاخيرين فقد شهد سعر صرف الدولار تدهورا كبيرا حيث وصل سعره الى ما دون ٩٠ ينا و ١,٤٠ مارك لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، وارتفع بعد ذلك سعر الصرف قليلا، ولكنه بقي



قريبا جدا من هذا المعدل.

ويتوقع الخبراء ان يستمر الضغط على الدولار خلال المرحلة المقبلة، رغم انهم لا يتوقعون انهيارا للعملة الامريكية كما يعتقد البعض، وذلك لاسباب موضوعية جدا، اهمها ان ثلثي احتياطي العالم من العملات يتكون من الدولار، ولذلك فان للدول الرأسمالية الكبرى مصلحة حقيقية في الحؤول دون هذا التدهور. واما السبب الثاني، فهو ان الجهات الامريكية المعنية، لم تضع ثقلا كافيا لوقف التراجع في سعر صرف الدولار، لان هذا التراجع المحسوب حتى الان والمراقب بدقة، لا زال في صالح الاقتصاد الامريكي، حيث يساعد كثيرا في زيادة الطلب على المنتجات الامريكية في الخارج نتيجة انخفاض سعر الدولار، بينما سيقلص المستوردات جراء ارتفاع العملات الرئيسية لا سيما الين والمارك، وبذلك يساهم في تقليص العجز الكبير في ميزان المدفوعات الامريكي، هذا العجز الذي يعتبر من اهم اشكال الخلل في الاقتصاد الامريكي، واحد اهم اسباب الخلل في العلاقات الاقتصادية الدولية.

ولكن لماذا حدث هذا التدهور في سعر الدولار؟ هناك عدة اسباب لذلك، اولها الازمة الخانقة في المكسيك، احد اهم الشركاء الاقتصاديين للولايات المتحدة، حيث قدمت امريكا لهذا البلد دعما ماليا يزيد عن ٢٠ مليار دولار لمنع انهياره الاقتصادي. ويرى المراقبون والمضاربون ان الخطوة الامريكية مجازفة كبيرة، الهدف منها حماية الاستثمارات الامريكية في بلد انهكته اجراءات التصحيح الهيكلي التي وجهت ضربة قاضية الى الصناعات الصغيرة والمتوسطة والى الطبقات الفقيرة. وهناك خشية حقيقية ان تنفجر الازمة في بلدان اخرى كالبرازيل والارجنتين اللتين اتبعتا نفس الاسلوب في معالجة اوضاعهما الاقتصادية وهما تعانيان من ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض اسعار عملتيهما.

واما السبب الثاني فيكمن في ارتفاع مستوى العجز في ميزان المدفوعات الامريكي، وهو العجز الذي فشلت كل الاجراءات في تقليصه. ويؤدي العجز الى محاولة المضاربين في الاسواق المالية الى التخلص من العملة الامريكية واستخدام عملات اخرى اكثر ثباتا، وتستند الى وضع اقتصادي متوازن. ولذلك اشتدت عمليات التخلص من الدولار، واتسع الطلب على المارك والين. وانخفض سعر الدولار جراء عرضه الواسع بينما ارتفع سعر المارك والين جراء ازدياد الطلب عليهما.

ان وقف التدهور في سعر صرف الدولار، يستوجب بالدرجة الاولى زيادة سعر الفائدة في الولايات المتحدة، وان اتخاذ مثل هذا الاجراء سيؤدي الى زيادة معدل التضخم من جهة والى وقف الانتعاش الاقتصادي الهش الذي يشهده حاليا الاقتصاد الامريكي من جهة ثانية.

وبسبب الادراك العميق بأن الادارة الامريكية لن تقدم في المرحلة الحالية على زيادة سعر الفائدة، او في حالة القيام بذلك ستكون الزيادة طفيفة جدا وغير كافية لمواجهة الضغوط الموجهة للدولار، لذلك ستستمر الضغوط على الدولار الى حين، ولكن لا يتوقع ان تتدهور قيمته تماما. ولا يتوقع ان يتم الانتقال سريعا الى عملة احتياطية دولية بديلة للدولار، رغم الطلب الكبير على المارك الالماني، العملة التي ترشحها تقديرات مختلفة لهذا الدور.

ولكن الامر المؤكد ان موقع الدولار كعملة دولية سيهتز كثيرا وستنخفض حصته من الاحتياطيات الدولية رغم بقائه العملة الرئيسية.

(«الجماهير» - جريدة الحزب الشيوعي الاردني)

اراضي «عرب الرشايدة» مهددة بالمصادرة

● واصل الخطيب ●

● تشهد الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي ظل عملية السلام الجارية، هجمة استيطانية ومصادرات للارض، يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون وبحماية الجيش في كثير من الاحيان، وذلك بهدف توسيع الامتداد الكولونيالي وتقسيم الارض الفلسطينية الى كانتونات محاطة ومطوقة بالمستوطنات.

وحتى الارض الفلسطينية، سواء للزراعة او لتربية المواشي، تحاول الحكومة الاسرائيلية الاستيلاء عليها وترحيل السكان الفلسطينيين عنها بالقوة احيانا. ومن هذه الاراضي، اراضي عرب الرشايدة الذين يقول مختارهم، سليمان جمعة سليمان، انها ارض ابائهم واجدادهم، وان حكومة اسرائيل وضعت نصب اعينها ترحيل عرب الرشايدة، الذين لم يسلموا بهذا الواقع، واقاموا الابنية، وان كانت ابنية بسيطة، اضافة الى المضارب، حيث يوجد في العشيرة الان، عيادة طبية ومدرسة ابتدائية ومسجدان.

وقد اشتدت معاناة عرب الرشايدة في السنة الحالية حيث بدأت الاخطارات تصلهم من ضابط الادارة المدنية في بيت لحم، حيث قال المختار ان اخطارات وصلته من ضابط الادارة المدنية ومن دائرة تنظيم الاراضي تطالبه باخلاء المنطقة (هو والعشيرة بالطبع) والرحيل الى منطقة اخرى، لان الارض التي يقيمون عليها هي «ملك للدولة!!» ووجود عرب الرشايدة عليها يشكل خطرا على امن اسرائيل.

ولما كانت هذه الارض هي مصدر الرزق الوحيد لأهالي قرية الرشايدة، فقد توجه مختار القرية بكتاب الى ضابط الادارة المدنية يؤكد له ذلك، وانه بدون الارض لا حياة لهذه العشيرة. ومع ان رد الضابط كان ايجابيا، الا انه اوعز لقواته سرا بالذهاب الى القرية وقلع المضارب منها وهدم منزلين وتجريف ١٥٠٠ شجرة زيتون هي ملك علي عودة الرشايدة.

وتوجه مختار القرية الى رئيس بلدية بيت لحم مطالبا بحماية القرية والعشيرة، وقام الاخير بالاتصال الفوري مع ضابط الادارة المدنية وطالبه بوقف عملية مصادرة الارض وحملة القمع ضد الاهالي.

ويرى اهالي قرية الرشايدة ان عملية السلام القائمة تتناقض مع ما تقوم به السلطات الاسرائيلية، وطالبوا السلطة الوطنية الفلسطينية بالوقوف الى جانبهم، كما ناشدوا المنظمات الحقوقية العالمية والمحلية ان تنظر بجدية الى قضيتهم، كما طالبوا بلدية بيت لحم ببناء المدارس في القرية وتعبيد شوارعها وايصال التيار الكهربائي اليها.

تقع منطقة الرشايدة ضمن السفوح الشرقية لمنطقة بيت لحم، ويعتمد سكانها بالاساس على تربية المواشي، وتبلغ مساحة اراضي الرشايدة (٥٥) الف دونم تنحصر بين اراضي زعترة في الغرب والبحر الميت في الشرق.

يبلغ عدد سكان القرية نحو ثلاثة الاف نسمة، (عشيرة الرشايدة) عدا عشرات الاسر التي انتقلت للعيش معهم من مواقع اخرى من الضفة الغربية.

يبلغ عدد المواشي في القرية حوالي (٢٠) الف رأس من الاغنام و (٥٠٠) رأس من الجمال.

ما قيمة هذا السلام؟!

● كثيرا ما أسائل نفسي ما قيمة هذا السلام الذي نعيشه في ايامنا، مع اخواننا اليهود الذين نعيش معهم جنبا الى جنب دون ان يعترفوا بوجودنا وكياننا؟!

ما قيمة هذا السلام اذا بقيت قوات الاحتلال تطارد ابناءنا في كل مكان وتقوم باعتقالهم؟!

ما قيمة هذا السلام اذا بقي المستوطنون يحتلون الارض دونما وراء الاخر والحكومة تمد لهم يد العون، وتحميهم، بحجة حقها في حماية السكان اليهود؟!

ما قيمة هذا السلام الذي تنعدم فيه العدالة الانسانية، بحيث تبقي هذه الحكومة تطبيق القوانين على سكانها العرب فقط. ولكن ماذا بالنسبة لليهود، والمستوطنين خاصة، فلماذا لا تقوم قوات الامن بهدم بيت المجرم غولدشتاين وتهجير عائلته؟ لم لا تقوم الحكومة باخراج اليهود من قلب الخليل بدل ان تسرق بيوت الخليل وتعلن حظر التجول على عشرات الالوف من السكان بينما يبقى المستوطنون يعيثون فسادا داخل المدينة وخارجها؟!

حقا انه لأمر غريب، على الرغم من اننا نعيشه كل يوم. لا اريد ان يظهر من كلامي ان الحكومة تتجاهلنا كليا فهي توطن العملاء في قرانا ومدننا العربية.

ما قيمة هذا السلام الذي اعتبره مجرد تمثال لامرأة عارية جذبت انتباه البسطاء. ذلك السلام الذي تنقصه الواقعية، حيث اننا لا نرى سوى رابين يدور بين القدس وعمان، بينما يموت ابناء شعبنا جوعا، بسبب الحصار الذي تفرضه «حكومة السلام».

ما قيمة هذا السلام ان كان اليهودي يعتبر الاراضي المحتلة ملكا خاصا له؟!

ما قيمة هذا السلام ان كانوا يعتبرونه مصلحة ذاتية والهدف من ورائها كسب المال فقط.

علي عكاشة دلاشة

(البعينة)

سخافات!

سخافات كثيرة نسمعها يوميا، وبعضها نطلقه نحن، لكنها لم تصل الى حجم السخافات التي سمعناها من مسؤولين اسرائيليين مؤخرا.

الاسرى الفلسطينيون القابعون في السجون الاسرائيلية، كان من المفروض ان يتم اطلاق سراحهم مع بداية تنفيذ اتفاق اوسلو، «المرحوم»، الا انه «بفضل» فذلكة حكام اسرائيل ومماطلاتهم، بقي الاسرى في السجون وربما ازدادت اوضاعهم فيها قسوة.

حسب اخر تقليعة اسرائيلية، ينقسم هؤلاء الاسرى الى ثلاثة اقسام: الاسرى الذين على وشك الافراج عنهم. الاسرى المعارضون لاتفاق اوسلو، وهؤلاء وضعوا تحت علامة سؤال. والاسرى الملطخة ايديهم بالدماء اليهودية، وهؤلاء لن يفرج عنهم ابدا.

بهذا المنطق السخيف والمضحك، يريدون استهبال الشعب الفلسطيني، فيما هم، والعالم كله، يعرفون ان ايدي جنودهم وشاباكهم ملطخة بالدماء الفلسطينية.

وماذا جرى للوزير ليبائي؟

دافيد ليبائي وزير القضاء، والرجل المتزن في حكومة رابين طلع علينا، وللاسف الشديد، بتصريح غريب افقده صورته المحبوبة لدى شعبنا الفلسطيني.

فالرجل، المتزن، يعارض الانسحاب من قلقيلية في اطار اعادة نشر القوات، ويريد، مقابل بسط السيطرة الفلسطينية على قسم محدود من الارض الفلسطينية ان يبسط السيطرة الاسرائيلية على القدس ويضم «معليه ادوميم» الى اسرائيل رسميا. فهل ما يقوله هذا الرجل المتزن مجرد نكتة ام انه «لبس قُبعه ولحق ربعه؟».

جان زهر

(حيفا)



● حتى القبور في سحماتا... حطموها ●

نطالب بالعودة الى سحماتا

جميع الذين اعرفهم من قريتي اقرث وبرعم يسألون، لماذا تذكرتم سحماتا الان، ولماذا انت بالذات تتحدث عن حق العودة، وهذا بالذات ما تخشاه الحكومة، ان تصبح قضية اقرث وبرعم سابقة لباقي القرى المهجرة.

نعم، اطالب بحق العودة، وليس لمجرد ذكرها، ومطالبتي بحق العودة هي حق لي ولكل مهجر، سواء كانت قضيتكم تشكل او لا تشكل سابقة، وانني اتمنى لكم العودة الى قريتيكم في اقرب فرصة لكي افرح معكم.

نحن لا نتذكر سحماتا الان فقط، فلقد تربينا على محبتها مثلما نحب والدينا، ومطالبتنا بالعودة اليها بدأت منذ النكبة، ولكن كما تعرفون، فان القتل والطرد اسكتا الجميع.

وفي هذه الايام وعندما سرقت شواهد القبور ووضعت زينة في حدائق معلوت. وتحولت قبور آبائنا واجدادنا الى مرعى للابقار والبهائم، وفي الوقت نفسه لم يؤكد على مهجري سنة ٤٨، كان من الطبيعي والحالة هذه ان تشتد صحوتنا ونطالب بحق العودة، ولن نتراجع عن مطلبنا هذا.

ابن سحماتا

اميل سمعان قيصر

(حيفا)

«استروا على ما شفتوا منا»

بصفتي تالي العنقود ومدلل، تحايل اهلي على القانون وحللوا الزواج المبكر ودبروا لي بنت حلال زينوا جيدها ومعصميها بالعقود والاساور، وكلما كسرت صحن قالوا انكسر الشر فدا صرمايتك وكب القهوة فال خير مثل قدومك علينا و...

وسارت الامور على بركة الله الى ان اعتقدت امي ان على بنت عمي ان «تشدّ همتها» وتكف عن الاصغاء لامها، واكثر من مرة قالت لي: حماتك «عقربة» مضّت عمرها على نتفة هالبنت ويا خوف قلبي من قولة المثل «بنت الحراثة بتطلع دراسة».

وتضيف: اما عمك - ابو الست - فهو مضيّع معروف ويوجهين يعد كل الاحزاب في الانتخابات وفي نهاية الامر لا يعرف حتى الذبان الازرق لمن يصوت.

لكن امرأة عمي تقول عن امي انها «حية رقطاء»، حتى ماكنة الصدق "מכונת אמת" لا تأخذ منها حق او باطل. وبقيت في عصمة ابي، رغم انه حلف عليها بالطلاق، اكثر من مرة. وان ابي بنفسه لم يضع طوال حياته اي قرش «زيادة» للانبياء، واكل مال الوقف مدعيا انه احق به من الحكومة.

حصيلة الحاصل اننا اصبحنا كالعلكة في افواه الناس ويرأي البعض ان فساتين زوجتي القصيرة هي السبب في قطع البركة من البيت مع ان اقصر فستان عندها قد يفصّل ملابس صيفية لمعظم بنات «الكيبوتس» المجاور والجميع يتمنى ان ينعم الله علينا كما انعم عليهم.

كان هذا، يا اخوان، النصف الاول من الحديث اما النصف الثاني فيتلخص بالقول: «زوّج الولد بجيه ولد» (!!).

فـ «استروا على ما شفتوا منا».

«اللي في الدست تطلعه المغرفة»

سيدي رئيس الكنيست

لولا رفع الكلفة ووحدة الحال التي وثقتها بيننا القناة التي تنقل ببث مباشر وقائع جلساتكم لما حشرت نفسي كالملح في كل طبخة لتلاحقني روائح غير مرغوبة تفوح كرائحة البصل من مواقع بعض النواب الذين لا يهمهم سواد وجه برلمانكم الموقر.

صحيح ان الذي يريد الذهاب الى الطاحونة لا يعمل حسابا للغبرة. لكن الكثير من التفوهات العنصرية، «يتلقمس» عليها من «خلص كازهم» وكأنها اكلة «خبيصة» وهم لا يعرفون انها محمضة والناس بتقرف.

مثلا النائب رحبعام زئيفي (انعم واكرم) يبدو كالمفطوم على كره العرب «تفلت براغيه» لمجرد رؤية من لا تعجبه اراؤهم من «الغويم» يقفون على منصة الكنيست، فيبدأ بالزعيق كالولد المشاغب، الذي لا يسكت بدون مصاصة توضع في فمه.

اما النائب تصاحي هنغبي فسبحان من اعطاه على طرافة لسانه في التعبير عن «وجع قلبه» لاعتماد الحكومة (من بره لبره) على النواب العرب في الجسم المانع ومن باب «عين لا تقشع قلب لا يوجع» فليس امام ابن الست غئولا كوهن سوى ان «يحطط عن جحشه» ويقتدي بالمثل العبري القائل: لا تدخل الى نعالهم.

على كل سيدي الرئيس كثيرا ما توضع شارات تحذير مثل «احذر مواد سامة» او «كلب يعض».. ولا بأس من تحذير الذين يتابعون جلساتكم من خلال التلفزيون، بشارات مشابهة يكتب على بعضها: «مثل ام قويق - البومة - لا يهوى الا الخراب»، «يريد جنازة يشبع فيها لطم»، «اذا كانت الميه تروب تبقى الفاجرة تتوب» والى اخره من لافتات تعلق امام مقاعد بعض اعضاء الكنيست من اليمين المتطرف.

اخيرا اود التذكير بأن النائب دافيد ليفي قال منذ اذار ١٩٩٢ انه يعامل في حزب الليكود، كقرد، نزل عليهم من بين الاشجار. وقديما قيل: «الذي يخاف من القرد يركبه». فاحذروا.

(مفيد مهنا - البقيعة)

الحدث الرياضي

● نيس - يشهد لقاء نيكايا الدولي الفرنسي العشرون لالعاب القوى في مدينة نيس مشاركة نخبة من نجوم الميدان والمضمار من امثال الجزائري نور الدين مرسلي والويلزي كولين جاكسون والامريكي روجر كينغدوم والزامبي صامويل ماتيتي والفرنسية مازي جوزيه بيريك.

وقبل ثلاثة اسابيع فقط على اقامة بطولة العالم في غوتبورغ (السويد) سيتمكن الجمهور الفرنسي من مشاهدة مرسلي الذي حطم، الاسبوع الماضي، في باريس الرقم العالمي لمسافة ٢٠٠٠ م رافعا عدد ارقامه العالمية الى اربعة بعد ١٥٠٠ م والميل و ٣٠٠٠ م.

● القاهرة - اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه ابعد ليسوتو عن تصفيات كأس الأمم الافريقية العشرين.

وجاء في بيان الاتحاد الافريقي «اكد اتحاد ليسوتو للاتحاد الافريقي ان منتخبه لن يلعب ضد زائير، الأحد المقبل، ضمن تصفيات المجموعة الأولى، فأبعدت ليسوتو استنادا الى المادة الخامسة الفقرة «أ» من نظام المسابقة».

يذكر ان ليسوتو تحتل المركز الأخير في المجموعة برصيد نقطتين فقط من ٦ مباريات مقابل ٩ من ٧ لزائير و ٩ من ٧، ايضا، لزيمبابوي و ٧ من ٧ لمالاوي و ٥ من ٦ للكاميرون.

● دبي - قررت ادارة نادي الشباب الاماراتي اجراء اتصالات سريعة مع ادارة نادي الانصار اللبناني لايجاد حل توفيقي يرضي الطرفين بالنسبة الى موعد مباراتي الذهاب والاياب في الدور الأول لكأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري في كرة القدم.

واقترح الانصار ١٥ ايلول و ٨ تشرين الأول موعدا لاقامة المباراتين في دبي وبيروت بدلا من ١٣ و ٢٩ ايلول.

لكن يوسف السركال اوضح في مؤتمره الصحفي في دبي، ان الموعدين المقترحين لا يتناسبان مع ظروف نادي الشباب واقترح اقامة المباراتين في ١٤ ايلول و ٥ تشرين الأول.

● غشتاد (سويسرا): خسر يانيك نواه (٣٥ عاما) مدير المنتخب الفرنسي في مسابقة كأس ديفيس امام لاعب منتخبه سيدريك بيولين ٣ - ٦ و ٦ - ٧ (٩/٧) في المرحلة الأولى من دورة غشتاد السويسرية الدولية لكرة المضرب التي شارك فيها النجم القديم بدعوة.

جت بطل دوري السلطات المحلية العربية في كرة القدم المصغرة

● جرت امس الاول الثلاثاء، على ارض ملعب مدرسة «عمال» في شفاعمرو المباراة النهائية في دوري كرة القدم المصغرة الثالث للسلطات المحلية العربية بين فريق موظفي مجلس جت المحلي وفريق موظفي مجلس طمرة المحلي وقد انتهى الشوط الاول بدون اهداف حيث تميّز بالخشونة وقد اضاع الفريقان عدة فرص لاحراز الاهداف.

وبعد مرور ثلاث دقائق على بداية الشوط الثاني احرز شاهر ابو بكر هدفا لمجلس جت واتبعه بهدف ثان بعد مرور دقيقتين على احراز الهدف الاول، واضاف فريد شرقية هدفا ثالثا لمجلس جت وفي الدقيقة العاشرة احرز احمد صبح هدفا لمجلس طمرة وفي الدقيقة الثانية عشرة سجل شاهر ابو بكر هدفا رابعا لمجلس جت. وقد شدد فريق طمرة الضغط على مرمى جت وأحرز احمد صبح هدفا لفريق طمرة في الدقيقة ٩٠ الاخيرة من المباراة واحرز محمد خلف الهدف الخامس والاخير لمجلس جت لتنتهي المباراة بالنتيجة (٥ - ٢) لصالح مجلس جت.

هذا وقام المعلق الرياضي سعيد حسنين بعرافة حفل توزيع الميداليات والكؤوس على الفرق التي احتلت المراتب الاولى والثانية والثالثة وقد القى السيد احمد خطيب، نائب رئيس بلدية شفاعمرو، كلمة هنأ فيها اللاعبين ووعد بدعم هذا الدوري مستقبلا من قبل السلطات المحلية العربية كما القى رئيس قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة المنظمة لهذا الدوري كلمات هنأ فيها الفرق الفائزة. وقام السيد احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي والسيد احمد خطيب واعضاء اللجنة بتوزيع الاعلام والكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.

نتائج مهرجان الملاكم المرحوم البطل محمود نزال

● المرحوم محمود نزال

● نظم اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل بالتنسيق مع مجلس جديدة - المكر المحلي وبيت الشباب، «عمر بن الخطاب»، مهرجانا ضخما في الملاكمة وذلك احياء للذكرى السنوية الأولى لوفاة الملاكم البطل المرحوم محمود نزال الذي لقي مصرعه في حادث طرق في صيف عام ١٩٩٤.

وقد اشتركت في هذا المهرجان فرق الكفوف الذهبية من: عكا وكفرياسيف وكريات بيالك وعرابة ومجد الكروم وشفاعمرو وطمرة وكابول وجديدة ومكابي تل ابيب بالاضافة الى فريق المكر.

قبل المهرجان نظمت مسيرة كشفية الى ضريح الفقيد مع عرض للكشافة الاسلامية في عكا والمزرعة وبعدها تم القاء الكلمات من السادة صالح ابو عيشة، القائم بأعمال رئيس المجلس والاستاذ نبيل ميعاري والاستاذ خليل ميعاري ووالد الفقيد السيد احمد نزال ود وليم شحادة الذين اكدوا جميعهم على الخصال الطيبة للمرحوم وعلى انجازاته الهامة المحلية والدولية وعلى احياء هذه الذكرى سنويا. وبعد الكلمات ابتدأت مباريات حماسية رجولية على حلبة الملاكمة التي قدمها مجلس مجد الكروم المحلي مشكورا بهذه المناسبة وكانت النتائج كالتالي:

فاز داني نايتس - تل ابيب على حسام محمدات - شفاعمرو.
فاز باسم شما - مجد الكروم على روفن روفروف - تل ابيب.
فاز روني تشيلا - تل ابيب على موفق ميرشم - جديدة.
فاز محمود شيابنة - عكا على البرت نينو - تل ابيب
فاز مرعي خلايلة - مجد الكروم على نزار ابو حمام - المكر.
فاز طه طه - كابول على يانيف يعقوبوف - كريات بيالك.
فاز اشرف ياسين - طمرة على فادي بدارنة - عرابة.
فاز لطيف صنوبر - كفرياسيف على بسام لحام - عكا.
فاز وافي ناصر - المكر على اكرم نصار - عرابة.
فاز ضياء سرحان - مجد الكروم - على بلال بدارنة - عرابة.
فاز محمد طه - عكا على عبد الرحمن هواش - المكر.
تعادل ممدوح شناوي - المكر مع عروة بكر - عكا.
فاز توفيق قيس - المكر على نادر عبد الله - كفرياسيف.
فاز هلال همام - طمرة على سعد سعد - المكر.
فاز احمد هيبي - كابول على هلال قدورة - المكر.

واشرف على المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة، رئيس الكفوف الذهبية. وحكم المباريات نصري عاشور مارك ليبكيند، حاييم مولر، ميخائيل جروفسكي، ليونيد رومنينكو.

في نهاية المهرجان سلّم السيد صالح ابو عيشة، القائم بأعمال الرئيس، الكؤوس التقديرية لجميع الحكام وللمدربين، محمود ترشحاني، رؤوف شيابنة، سيمون ليبرمان، قاسم بركة، اهرون اكسلروت، محمود روبي، ميخا ليمانوفتش، رضوان غرباوي، مرعي عبايطة وعلي ترشحاني.

كما سلمت الكؤوس التقديرية للكشافة الاسلامية في عكا والمزرعة وللسادة خليل ميعاري، مدير بيت الشبيبة، والسيد احمد نزال، والد الفقيد، ومحمد العسكري الذي عمل بجدارة على انجاح المهرجان.

كتب بريطانيا «البيضاء» والقضية الفلسطينية

اصدرت حكومة بريطانيا بعد سيطرتها على العراق وفلسطين وشرق الاردن كمناطق انتداب، ثلاثة كتب «بيضاء»، حاولت فيها الهاء واسكات الحركات الوطنية، متبعة بذلك سياسة بريطانية تقليدية، الا وهي سياسة أنصاف الحلول.. وكان الكتاب الاول عام ١٩٢١ وقد اعطى لفيصل ابن الشريف حسين ملكية العراق، ولعبد الله ابن الشريف حسين امارة شرق الاردن وذلك لارضاء الشريف حسين وتعويضا على اخلال بريطانيا لوعودها التي قطعتها له في مراسلات الشريف حسين - مكماهون. وكان الكتابان الثاني والثالث مخصصين لقضايا هامة نشأت اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين منها قضايا الهجرة وانتقال الاراضي العربية لليهود واستقلال فلسطين.

الكتاب الابيض لعام ١٩٣٠:

ارسلت بريطانيا بعد حوادث البراق لجنة تحقيق هي لجنة شو. وبعد ان حققت اللجنة في الاوضاع، اكدت مخاوف العرب على مصادر معيشتهم وان بيع الاقطاعيين للاراضي الواسعة وشراءها من قبل اليهود يزيد من الضغط الاقتصادي على السكان العرب، اذ ان الافا من الفلاحين اخرجوا من الارض التي يعيشون فيها والتي كانت من حقهم واصبح هؤلاء الفلاحون بدون ارض.. وطالبت اللجنة بتوضيح الفقرة «الطوائف غير اليهودية» الواردة في نص صك الإنتداب، كذلك طالبت باعادة النظر في امر الهجرة اليهودية الزائدة، وادخال اساليب زراعية حديثة على الزراعة العربية في فلسطين، والتأكيد على انه ليس من حق المنظمة الصهيونية المشاركة في حكومة فلسطين. وبناء على توصيات لجنة شو شكلت لجنة «سمبسون» في تشرين الاول ١٩٣٠ (كما ذكرت سابقا كان الهدف من اقامة هذه اللجان التهدئة والمماطلة رغم انها كانت تحمل توصيات ايجابية).

● نحن نفلح الارض لاننا اصحابها ●

واكدت هذه اللجنة بدورها انتقال الاراضي العربية لليهود، ووجود ازمة زراعية عند العرب. واضافت ان امكانيات الهجرة اليهودية في الظروف الحالية مستحيلة، الا اذا حدث تطوير للاراضي وللطرق الزراعية... واكد سمبسون حقيقة القومية الصهيونية المتعصبة واحتلال العمل الذي اتبعته الصهيونية والذي وسع الهوة بين العرب واليهود.

في ٢٤ تشرين الاول ١٩٣٠ اصدرت بريطانيا بناء على توصيات اللجنتين السابقتي الذكر.. الكتاب الابيض لعام ١٩٣٠ والذي حثت فيه على تعاون الشعبين مع ادارة الانتداب، ورفض الكتاب المطالب العربية في ايجاد حكم دستوري، واضاف الكتاب انه لا يوجد مكان في الظروف الاقتصادية الحالية لمهاجرين يهود جدد، لان وضع البطالة عند العرب اصبح متفاقما.

من نص الكتاب الابيض يتضح التحفظ من اقامة حكم دستوري في فلسطين كذلك تحفظات من المشروع الصهيوني والتحفظ الاخير هو لمنع انفجار بين الجماهير العربية. ولكن هذا الامر كان حبرا على ورق والحقيقة هي ان بريطانيا ايدت الحركة الصهيونية في كل خطواتها، والذي يؤكد ذلك «الرسالة السوداء» كما سماها العرب، والتي ارسلتها الحكومة البريطانية في ١٣ شباط عام ١٩٣١ بعد الكتاب الابيض الى حاييم وايزمن (وكان قد هدد بالاستقالة من رئاسة المنظمة الصهيونية بعد صدور الكتاب الابيض. وكان وايزمن يمثل اكثر العناصر تفاهما مع الامبريالية البريطانية) وفي هذه الرسالة اعلنت بريطانيا عن وجود اراض للاستيطان اليهودي في فلسطين ووافقت على استمرار سيل هجرة العمال اليهود للعمل في منشآت الرأسمال اليهودي.. اي ان نص الرسالة يلغي مضمون الكتاب الابيض في النواحي التي تحفظت منها سابقا من الاستيطان اليهودي في فلسطين وتنفيذ وعد بلفور. وهنا نرى دون ادنى شك الدعم الامبريالي البريطاني.

الكتاب الابيض لعام ١٩٣٩:

في ١٧ ايار ١٩٣٩ اصدرت حكومة بريطانيا الكتاب الابيض الثالث ووضحت ان هدفها اقامة دولة مستقلة في فلسطين في بحر عشر سنوات تكون فترة انتقالية بين الانتداب والاستقلال، وترتبط فيها فلسطين ببريطانيا بمعاهدة تضمن للبلدين مصالحهما التجارية والعسكرية. وستنفذ الحكومة البريطانية التدرج في الحكم الذاتي، وسيساهم الشعب الفلسطيني في الشؤون الادارية في هذه الفترة الانتقالية بنصيب متزايد مع مراعاة النسبة العددية بين العرب واليهود في الوظائف الرئيسية.

وتطرق الكتاب الابيض الى قضيتين اساسيتين هما: الهجرة اليهودية وانتقال الاراضي العربية لليهود.

أ - الهجرة اليهودية: ان تحدد الهجرة اليهودية خلال السنوات الخمس التالية بحيث لا يتجاوز عدد المهاجرين ٧٥ الف مهاجر (عشرة الاف مهاجر كل سنة والسماح لـ ٢٥ الف مهاجر اخرين بالدخول نتيجة للاضطهاد) ولا يسمح بعد هذه الفترة بدخول اي مهاجر الا بموافقة السلطة التشريعية والتنفيذية (بأكثريتها العربية).

ب - لا يوجد في بعض المناطق اي مجال لانتقال الاراضي من العرب الى اليهود ولهذا لا بد من وضع القيود على انتقال الاراضي في بعض المناطق اذ كان يراد احتفاظ المزارعين العرب بمستوى معيشتهم الحالي والحيلولة دون تكوين جماعة كبيرة من العرب ممن لا ارض لهم.

ان بريطانيا اصدرت هذا الكتاب عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، لمنع انضمام القيادة القومية العربية التقليدية الى جانب الامبريالية الالمانية.

ردود الفعل على الكتاب الابيض:

ردود الفعل العربية - رفضت الحكومات العربية الموالية للامبريالية البريطانية الكتاب الابيض وعلى رأسهم محمد محمود رئيس وزراء مصر آنذاك، والملك سعود. وتبعت اللجنة العربية العليا في فلسطين موقف الدول العربية ورفضت الكتاب الابيض ايضا: واصدرت بيانا «سجلت فيه على الحكومة الانجليزية تسليمها نظريا بمطالب العرب وانتقدتها على الغموض في النصوص، وتعليقها انهاء الانتداب وتأسيس الدولة الفلسطينية على رغبة اليهود في الاندفاع في الخطة الاستقلالية، مؤكدة ان اليهود سيعملون كل ما يستطيعون عكس ذلك لاحباط هذه الخطط». (جذور القضية، ص ٢٦٠ - ص ٢٦١).

اما القوى الدمقراطية الفلسطينية والتي عبر عنها المؤرخ الوطني محمد عزة دروزة فقد رأت ان قبول الانجليز بمبدأ قيام الدولة الفلسطينية بأكثرية عربية كان نجاحا عظيما وانجازا من انجازات ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩.

رد الفعل الصهيوني: اعلنت المنظمة الصهيونية عن رفضها ومقاومتها للكتاب الابيض الذي يقر بمبدأ دولة فلسطينية بأكثرية عربية. واعلن المؤتمر الحادي والعشرون للمنظمة الصهيونية، الذي عقد في آب ١٩٣٩، عن مقاومة الكتاب الابيض وانكار شرعيته. وكان الموقف الصهيوني بعد الكتاب الابيض محاربة الكتاب الابيض وكأن هتلر غير موجود ومحاربة النازية وكأن الكتاب الابيض غير موجود، لكن حين بدأ الهجوم على بولندا في ايلول ١٩٣٩ اعلنت القيادة الصهيونية وقوفها الى جانب بريطانيا وكأن الكتاب الابيض لم يكن...

رد فعل مجلس العموم واللوردات البريطانيين: وجه مجلسا العموم واللوردات نقدا شديدا للكتاب الابيض، وحمل عليه كل من تشرتشل وإمري حملة عشواء، فوصفه تشرتشل بأنه انتهاك صارخ لتعهدات التزمت بها بريطانيا على رؤوس الاشهاد واعلن إمري انه لا يجرؤ على رفع رأسه خجلا اذا قرأ هذا الكتاب.

ان هذه التصريحات تدل على ان اصدار الكتاب الابيض لم يكن الا محاولة من محاولات بريطانيا لتهدئة الوضع في فلسطين. لكن الموقف الرسمي هو ما نراه في مثل هذه التصريحات التي تتناقض مع قرارات الحكومة البريطانية.

رد الفعل الامريكي: اعلنت الامبريالية الامريكية عدم موافقتها على الكتاب الابيض وايدت المنظمة الصهيونية في موقفها، ومن بوادر هذا التأييد قيام السفير الامريكي في لندن بأمر من الرئيس روزفلت بتحذير الحكومة البريطانية من نتائج الكتاب الابيض السيئة على الرأي العام الامريكي.

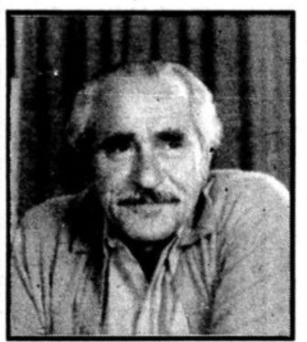
وهكذا نرى ان رغبة الامبريالية الامريكية في كسب مواقع لها في الشرق كانت هي الاخرى عن طريق الحركة الصهيونية وضد الحركة القومية العربية، وذلك من اجل تنفيذ تخطيطها لتقليص نفوذ منافسيها البريطانيين واحتلال مواقعهم.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

ما هذا الصمت القاتل

علينا ان نتحالف مع جميع القوى الدمقراطية لتقف معنا في نضالنا ضد الاستعمار والصهيونية

● بقلم: اميل توما ●



● اميل توما ●

جاء بيان المستر بيفن بعد انتظار وترقب وبعد ان اجرت الحكومة ترتيباتها السياسية والعسكرية لمقاومة اي اعتراض او امتناع قد تتظاهر به حركتنا الوطنية حتى فوجئت بهذه الحركة التحررية وهي لا تزال موزعة الجهود، شاردة الذهن، عاجزة عن مواجهة النضال العنيد الذي تفرضه علينا الاوضاع الجديدة.

ومن المؤسف ان تقف حركتنا الوطنية موقفا حياديا الى الان من بيان خطر كالذي ادلى به وزير الخارجية البريطانية وتمر الايام فلا تظهر قيادتنا برأي واضح او تقدير صريح، حتى تبادر الى الاذهان ان الشعب موزع الاهداف مبلبل الفكر لا يدري وجهة يتجه اليها او خطة يختطها في مقاومة الاخطار التي تحدق به من جراء السياسة الاستعمارية الراهنة.

ولقد كانت حركتنا التقدمية في طليعة المتنبهين وفي قيادة المناضلين فأصدرت رأيها الصادق وتنادت لتوحيد الجهود وحشد القوى، لفضح مناورات الاستعمار وللتحالف مع القوى الصديقة الساعية لاحقاق السلم والعدل.

لقد كان صمت حركتنا الوطنية صمتا قاتلا تأذت منه البلاد العربية بأجمعها وتأذى معها اصدقاؤها في الاقطار المستعمرة في اسيا والاقطار المحررة في اوروبا، فهؤلاء يرون مؤامرة كبرى لتأخير استقلالنا واعاقة تقدمنا. وهم ينظرون الينا لنقود النضال ضد خصومنا وهم من ورائنا صامدون مستعدون لدعمنا ودفعنا..

(«الاتحاد» ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٥)

حملة صهيونية فاشلة على المناضل مصطفى العريس

حملت الصحف الصهيونية مؤخرا على السيد مصطفى العريس، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العمالي العالمي، وانكرت عليه اشتراكه في مظاهرات يوم ٢ نوفمبر، يوم ذكرى وعد بلفور المشؤوم، ويوم سجّل الاستعمار وثيقة الشقاق بين شعبين لا يريدان هذا الشقاق.

ولسنا نعلم ما يمنع مصطفى العريس من الاشتراك في التظاهر ضد وعد بلفور، في رأي تلك الصحف الصهيونية، ولا نعلم ما يمنع كل حر وكل عامل من مقاومة ذلك التصريح المشؤوم.

اذا كان من الوجهة العمالية، فان للسياسة العمالية في العالم قاعدة واحدة مشتركة تقوم عليها سياسة الحركات العمالية في كل قطر وبلد، وتلك القاعدة العامة المشتركة هي مقاومة الاستغلال. ولسنا نعلم مظهرا كبيرا ظالما من مظاهر الاستغلال اكبر واظلم من الاستعمار، ولسنا نعلم في بلادنا العربية حركة يتبناها الاستعمار - كجزء منه - مثل الحركة الصهيونية لانها اقوى دعامة سياسية يعتمد عليها في تثبيت اركانه، ولسنا نعلم وجها من وجوه الصهيونية يمكن ان يفسر بغير الاعتداء والاستعمار.

ان اشتراك مصطفى العريس في الاحتجاج على تصريح بلفور هو واجب سياسي من واجبات السياسة العمالية، وان مصطفى العريس قد يُلام اذا لم يشترك في التظاهر يوم ٢ نوفمبر وان على العمال اليهود، اذا كانوا يؤمنون بالسياسة العمالية الدمقراطية وبالسياسة العمالية التي تقاوم الاستعمار، ان يشاركوا العريس في تظاهره هذا، وان يشاركوا العمال العرب في فلسطين في المطالبة باستقلال البلاد واقامة الحكم الدمقراطي فيها...

(«الاتحاد» ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٥)

قلوب الشباب تتمرد على احكام الكبار

الحب

«على ايامنا» احلى!

■ قل لهم يا كيوبيد انك في القرن العشرين صرت اجمل. وانك ما زلت في عيوننا.. و.. لم تتوار كما قالوا عن زماننا.

و.. لقد آن الاوان.. لاحكي حكايات جيلنا معك يا كيوبيد. لانني واحدة من جيل يتهمونه بأنه لم يشهد اساطير الهوى..!!

فالحب لم يكن ابدا مقصورا على ايامكم.. ولدينا يا من تقولون جهرا اننا لا نعلم كيف نحب.

والحكم.. متروك لتلك الاعترافات التي تشهد بأن الحب باق.. وهي دليل قاطع على انه في زماننا.. اعذب.. واصدق.. واجمل.

● الحب.. والقوة ●

الحب.. حالة من حالات الوجود.. والوجود قوة تقهر النبض المتعثر.. وقد علمتنا ايامنا ان الضعفاء لا يقدرون على الحب في زمن القهر.. فالحب يحتاج الى قوة تحميه حتى من اعراضه.. ونحن في زمننا اقوياء بمشاعرنا التي لا تعترف بالبكاء والنحيب.. والحب قوة. والقوة موقف.. ويكفينا اننا نملك مواقفنا.

● حبيبتي تشبهلي كثيرا ●

ارى ان الحب الحقيقي يقتضي نوعا من التشابه يقدم ضمانا حقيقيا لحلاوة الحوار.

فحبيبتي لا بد ان تشبهني لنكتمل سوية.. نتحاور.. يجمعنا فكر وهدف واحد في تلك الحياة العصيبة.



□ الحب كيان حساس لا يعترف بالخطط والحيل والمناورات والفطرة هي عنوانه □

تشابه يحمينا من ان ننظر الى الكون نظرة سطحية تجبر الحياة على المرور بملل ورتابة.. ولا اظن ان هذا التشابه بين اثنين كان سهلا في الماضي.. او كان هدفا.. فالنظرة الى المرآة لم تصل في بعدها الى هذا التمني.. فحاضري يجعلني اكتشف من هي المخلوقة التي تشبهني.. وحاضرها يضمن لها ما اتمناه فيها.

بتلك الكلمات حدثني مروان محمد (٢٨ سنة) شاب ينتمي الى عشاق الرومانسية، ويؤمن بأن الحب باق بيننا في زمن الصعاب.

واذا ما تحدثت نيابة عن جيلي من الشباب اقول ان هذا التشابه هو احتياجهم الضروري الذي لا مناص منه في وقتنا هذا.. مما يجعل قيمة الحب لا تعوض. ويجعل المرأة بمثابة حالة من حالات اللجوء العاطفي.. ويجعل لحظات الحوار بلا فراغ لان الاثنين خرجا الى الحياة سوية ونالا منها ما يقربهما من حلم التشابه.. ليصبح واقعا.. يجعل الحب في ايامنا اجمل.

● معنويات هذا الزمان ●

سئلت ذات يوم عن معنى الوجود.

فأجبت.. ان الوجود الحقيقي هو ان يهتم احد بوجودك.. وظلت تلك الكلمات في ذاكرتي الى ان جاء الوقت لأسطرها اليكم بعدما طرحت الامر على بعض افراد جيلي.. كلهم اجمعوا ان الحب هو وحده القادر على تجسيد هذا الشعور بالوجود.. لانه الاهتمام الاكبر بوجودك من قبل الطرف الاخر.. ولانه حالة الدفء التي تشبع المعنويات في هذا الزمان.

قال حسن حسن الذي يدرس الفنون ان فتاة الحاضر تستطيع ان توهب هذا الدفء المعنوي لانها اعتادت على النظر للحياة وللتجارب السابقة من منطلق الاستفادة واكتساب الخبرة فصارت لها ثقافة خاصة في معاملة الرجل.. كما ان مساندتها له احيانا في اعباء الحياة تضيف الى ادوارها دورا اخر لا بد من الاشارة اليه، ونحن نتحدث عن هذا الزمان.. فالفتاة صارت يدا بيد مع الشاب لعبور صعاب الحياة معا مما يعد برهانا على قدرتها على حماية مشاعرها.

واستطيع ان اقول ان الالهام الحقيقي لي هو ان ارى اثنين يحميان حبهما في هذا الزمن الذي شهد على اصرارنا ونضجنا عكس الموجة السائدة التي تسيطر على الحديث عنا.. فالحب في زمننا له مذاق اخر.

وان كان حسن قد تحدث في صحبتنا عن المرأة فقد تحدثت ايضا عبير (٢١ سنة) نيابة عن قلبها قائلة:

اعترف ان الحيرة انتابتني مع اول نبض يجتاح قلبي.. حاصرتني الكلمات من كل جانب.. تختلف مناهج كل كلمة في الحب.. ولكنها جميعها توصي بالمناورة بالمشاعر لحماية الحب من هذا الزمان.

ولكني استطعت ان اكتشف الامر بنفسي ووجدت ان الحب كيان حساس لا يعترف بالخطط والحيل والمناورات بل ان الفطرة عنوانه.. .واجمل ما في مشاعر ايامنا انها تتحدث عن نفسها بدون خوف.. وبفطرة غريبة لم تعهد من قبل.

شيء اخر اكتشفته يضمن للحب البقاء دون مناورة.. ولا يتأتى ذلك الا من خلال وعي اكتسبته الفتاة بعدما خرجت الى الحياة لتزداد صلابة وثقة تحصناها من الوقوع في ما يغربها عن مجتمعها ونفسها.. و.. قد احببت حبا قادرا على حمايتي مثلما انا قادرة على حمايته.

● الرومانسية والخيال ●

نعترف بأن الحب كثيرا ما يكون صورة للهروب من تعقيدات عالمنا الحاضر الى الرومانسية والخيال.

ونعترف ايضا ان بداخل بعضنا بقايا حلم متعثر تجعلنا نتخبط احيانا اثناء بحثنا عن العش ودفئه.. ولكن.. الشيء الاكيد هو ان تلك الاشياء تجاورها يقظة تعي كل شيء.. حتى نقاط ضعفنا!!

ولكن.. تلك النقاط يا سادة هي حصيلة عمر متغير ورثناه من اجدادنا، ولم نصنعه بأيدينا. بل ظللنا بملء طاقتنا نفتش عن معاني الرومانسية.. واحببناها.. وانطلاقا من هذا يحدثني جمال فؤاد قائلا:

الحب في زمننا هو حالة الخلاص من الغربة التي كثيرا ما تقيد خطانا.. وهو النسيم في شمس الحياة الحارقة.. ولان المشاعر الصادقة الصافية حلم كل شاب فانه يبقى احيانا في حالة تربص لها.. احيانا يخطئ ويتسرع في الاختيار. واحيانا يصيب. ولعل هذا العطش الى المشاعر والاحتياج الجارف اليها هو وحده ما يحمل الاجابة عن بعض التجارب الفاشلة.. ولكن هذا ليس معناه اننا جيل لا ندرك الحب.. فكل شيء معرض للفشل.. لا سيما ان هناك الكثير من التجارب الناجحة التي تتحدث عن نفسها حولنا.. وايضا هناك تجارب ثانية عرفت طريق النجاح بعد تجربة تعلمت منها كيف تحسن الاختيار.. ويبقى الحب بمثابة البساط السحري الذي يحملنا الى رومانسية تتشبث بجمال الخيال على ارض واقع الشباب المضطرب!!

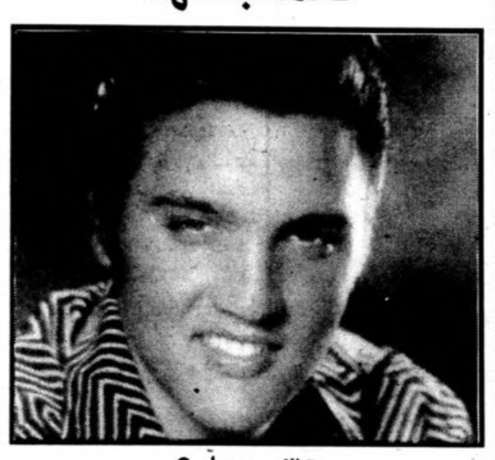
● وشوشة خاصة ●

حين تبرق عيوننا بالحب رغم زحام الطرق.. وحين تنبض قلوبنا بالمشاعر بسرعة تفوق دقات الركض خلف الحياة.. وحينما نحمل زهور العشق التي تتحدى غروب الشمس عن احلامنا، فنحن بلا شك.. نبرهن على ان كيوبيد في زماننا اجمل.

كانت محاولة عاشقة.. مجرد محاولة.. للخروج بقلوبنا من قفص الاتهام.. نيابة عن مليون قلب.. في زماننا.. يحب!!

(جيهان سليمان – «صباح الخير»)

موسيقى الروك مؤسسة قائمة بذاتها!



● الفيس بريسلي ●

■ باريس – قبل اربعين عاما اي في التاسع من تموز ١٩٥٥ احتلت اغنية بيل هالي المرتبة الاولى بين اكثر الاغنيات شعبية ونجاحا في الولايات المتحدة موقعة بذلك وثيقة ولادة موسيقى الروك. وهذه الاغنية كتبها في الحقيقة في القرن الماضي اي في العام ١٨٩٣ ماكس فريدمان وسجلها بيل هالي، الاب المؤسس لموسيقى الروك، في ١٢ نيسان ١٩٥٤ في نيويورك.

ويعتبر المتخصصون في الموسيقى الشعبية الروك انها نتاج يجمع بين موسيقى السود مثل البلوز وال «كاونتري ميوزيك» (موسيقى الريف الامريكي). وقد فرضها في البداية على الجمهور مغنون بيض امثال الفيس بريسلي وايدي كوشران وجين فينسنت وبودي هولي.

ثم عبرت موسيقى الروك الاطلسي. وساهمت انجلترا بانتشارها في اوروبا عبر تومي ستيل وبيلي فوري وكليف ريتشارد وكذلك عبر فرق امثال «البيتلز» و «انيمالز» و «رولينغ ستونز». وفي فرنسا اصبح لموسيقى الروك سفراء امثال جوني هوليداي وايدي ميتشيل وديك ريفرز. وباتت اليوم موسيقى الروك مؤسسة قائمة بذاتها ومنتشرة عالميا.

عصفور يرعب نجم الروك رود ستيوارت!

■ غوتنبيرغ (السويد) – اضطرت طائرة خاصة على متنها نجم الروك رود ستيوارت الى الهبوط في غوثينبيرغ بعد ان امتص احد محركاتها عصفورا عند الاقلاع. ولم يسفر الحادث عن اصابات بين الركاب التسعة وقد حطت الطائرة من دون اضرار.

لكن رود ستيوارت الذي كان قد انهى لتوه حفلة امام (٣٠) الفا من المعجبين به ما زال تحت تأثير الصدمة وقال «كدت اموت». وغادر المغني غوثينبيرغ يوم السبت الماضي متوجها الى لوتون شمال لندن.

"M.T.V" سبع مرّات!

■ باريس – وقعت الشبكة الموسيقية العالمية «إم. تي. في»، مؤخرا، مع شركة «ايمي» التي تعتبر من عمالقة صناعة الاسطوانات في العالم اتفاقا حول توزيع افلام الفيديو الموسيقية الغنائية (فيديو كليب) ونشر الاسطوانات.

وبموجب هذا الاتفاق ستتمتع «إم. تي. في» بحقوق عالمية لتوزيع افلام الفيديو لفنانين من «ايمي ميوزيك». كما ستقوم الشركتان معا باعداد ألبومات للسوق الاوروبية بمعدل اصدارين سنويا اعتبارا من هذا العام.

«ايمي ميوزيك» هي فرع من المجموعة البريطانية «ثورن ايمي» وعلاماتها التجارية هي «كابيتول» و «فيرجين» و «ايمي ريكوردز». ومن اشهر الفنانين الذين تصدر لهم فرقة «البيتلز» وبينك فلويد وبول ماكارتني وكيت بوش. اما «إم. تي. في» فهي فرع من مجموعة «فياكوم» وتغطي (٢٧٥) مليون منزل في (٧٠) بلدا مع سبع شبكات وهي: «إم. تي. في – يو. إس» و «إم. تي. في – اوروبا» و «إم. تي. في – اليابان» و «إم. تي. في – البرازيل» و «إم. تي. في – لاتينو» و «إم. تي. في – مانداران» و «إم. تي. في – اسيا». وتملك شركة «إم. تي. في» الام ايضا الشبكتين العالميتين «في. اتش – ١» و «نيكلوديون».

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٧/١٣

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج الاولاد المنوع.
٩,٠٠ – الكلبري بين، صور متحركة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – امنيات قلب. الحلقة السادسة «بطل حقيقي».
١١,٠٠ – «المفرح» برنامج مباشر.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة العاشرة.
١١,١٥ – في اثر النجوم. الحلقة العاشرة «نصرّح او لا نصرّح».
١٢,٣٠ – امي وكيل سري خاص. «بين السماء والارض».
١٣,٠٠ – برنامج الاولاد المنوع (اعادة).
١٤,٠٠ – اوتوتو – «الالوان».
– من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة (١١) «لا دخان بدون نار».
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – مسلسل صور متحركة.
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة العاشرة.
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف للصيف.
١٧,٤٠ – الملوفيون والطفل لشهير. الحلقة السابعة.
١٨,١٠ – زاف للصيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – تسعة تربيع. مسابقات.
٢٠,٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «ورقة صعبة» برنامج السحر والترفيه.
٢١,٣٠ – ملف ثقافي.
٢٢,١٥ – مسألة شخصية.
٢٢,٤٠ – انكشاف للشمال «صلى لله وامل خيرا».
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

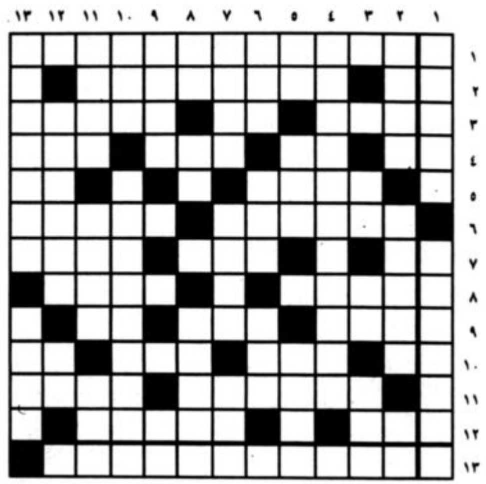
القناة الثانية:

١٠,٠٠ – يوسف القصاص (اعادة). الحلقة (١٨).
١٠,٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٥٠).
١١,٠٠ – عصر ديزني – اسطورة البط. الحلقة (٤٠).
١١,٣٠ – عصر ديزني – «عالم مدوّخ». صور متحركة. الحلقة (٤٠).
١٢,٠٠ – «حماة جديدة» مسلسل جديد. الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – «غابيلان» الحلقة الثانية.
١٤,٠٠ – تحت السماء الافريقية. الحلقة الثانية «الرافضة».
١٤,٣٠ – «تيك تاك» – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «رويكوب» مسلسل اثارة. الحلقة الرابعة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٢٤).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – مجلة الازياء «شيك». الحلقة (١٢).
١٨,٣٠ – رمم بيتك. الحلقة (٦١).
١٩,٠٠ – رحلة عالمية. الحلقة (٣٤).
١٩,٢٧ – حظ اكثر منه ذكاء. مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – اناس مضحكون جدا. الحلقة (٢٥).
٢٠,٤٥ – «بالتقريب» – لعبة تلفزيونية.
٢١,٢٠ – ذهب الحمقى. الحلقة (٢٠).
٢١,٥٠ – «نساء الحديد ٢» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – بطاقة للقناة الثانية – مجلة ثقافية.
٢٤,٣٥ – حب اخر. الحلقة العاشرة.
٠١,٣٠ – بيت مشترك، مسلسل امريكي جديد. الحلقة الاولى.
٠١,٥٥ – «طعام حقيقي في الصين». مسلسل وثائقي. الحلقة الاولى.
٠٢,٢٠ – «سلاح سري». مسلسل وثائقي. الحلقة الاولى.
٠٢,٤٥ – شعر.

● «رويكوب» مسلسل اثارة. الحلقة الرابعة – القناة الثانية ١٥,٠٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٥٢)



افقيا:

١) وزير خارجية امريكي سابق.
٢) نشاهد (مجزومة) – احدى الجمهوريات السوفييتية سابقا.
٣) انتشرت – من الاطراف (معكوسة) – الاسم الاول لمطربة مصرية رائدة.
٤) متماثلان – قاعدة حسابية (معكوسة) – ضمير منفصل (معكوسة) – صات (للكلب).
٥) اغنية لوديع الصافي – تاه.
٦) مدينة لبنانية – صامتة (معكوسة).
٧) هدم (معكوسة) – عكس «علن» – نستعملها للخياطة.
٨) يقامر – عبادة.
٩) نشر (معكوسة) – اسرع (معكوسة) – للتعريف.
١٠) في الفم – ملك عربي – غيوم (معكوسة) – للنفي.
١١) عاصمة عربية – شغيلة (معكوسة).
١٢) لعب (معكوسة) – «سنجاب» (مبعثرة).
١٣) رئيس افغاني سابق.

عموديا:

١) رتبة عسكرية – مدينة مصرية ساحلية (معكوسة).
٢) خلف – عاصمة اسيوية – للتأوه (معكوسة).
٣) احسان – فجائية – جبال اوروبية.
٤) رئيس تشيكيا.
٥) اسم اشارة (معكوسة) – كتابة فنية ابداعية – هذا.
٦) قص – يدخل – عكس «صديق».
٧) تمضي الليل – الاسم الاول لكاتبة مصرية – شوك.
٨) سقي – رشح – اخذ حذره (معكوسة).
٩) علم مذكر (معكوسة) – اله (معكوسة).
١٠) بعيد – هيئة دولية (معكوسة).
١١) رئيس دولة شيوعية سابق – مرتفعات – حرف مكرر.
١٢) «.... .... نافعة» – حرف جزم.
١٣) تغنى كل عيد ميلاد – «بانت .... فقلبي اليوم متبول» (معكوسة).

حل لغز (٥١)

اسم المطربة كان:

«الطيفة»

توزيع جوائز اللوطو

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو، في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٦,٦٦٩ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٢٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٨,٥٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٤,٣٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥,٦٠ شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): عليك الاعتراف بالخسارة، تمنّ الخير والسعادة للغير

الثور (٢١/٤ – ٢١/٥): آن لك ان تكون اكثر جرأة في تعاملك مع الطرف الآخر

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): تنتظر مبلغا من المال، حاول التخلص من مشاكلك

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): شريكك يريدك اكثر صراحة، رسالة هامة تصلك

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): انت الآن محط انظار الجميع، حافظ على سمعة طيبة

العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩): الانسان يعيش مرة واحدة، لا تدع الفرص النادرة تفوتك

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): تشعر بالسعادة لحضور شخص عزيز غاب عنك كثيرا

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): الناس اجناس، لا تعامل الجميع بنفس الطريقة الحادة

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): تحملك لمشاكل الغير يضعك في دوامة، انتظر خيرا سارا

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): ترددك في مصارحة من تهواه يجلب لك الكآبة الطويلة

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): اهتم اكثر بنفسك واطلب ما تريده دون خوف

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): قضية عاطفية جديدة تدخل حياتك، لا تخسرها وحاول توفيقها

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) تموز

١٩٣٠ – استحداث مسابقة كأس العالم في كرة القدم.
١٩٤٩ – الفاتيكان ينشر قرارا بفرض الحرم على كل من يتعاون مع الشيوعية!
١٩٦٧ – السود يبدأون حركة تمرد في الولايات المتحدة ومواجهات دامية مع الشرطة.
١٩٨٥ – لندن: خمسون من نجوم الروك من بينهم مايك جاغر يغنون في حفل خيري لجمع التبرعات لمكافحة المجاعة في اثيوبيا. مليار ونصف مليار مشاهد يتابعون الحفل في جميع انحاء العالم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الخميس ٧/١٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩ ● حيفا وضواحيها – ٢٩ ● ايلات – ٣٩ ● جبال الجليل – ٢٦ ● المروج الشمالية – ٣٣ ● جبال المركز والجنوب – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب الشمالي – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سنتيمتر و (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٥/٧/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٤٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٦٢ ش.ج
● للمسافرين	٣,١٢١٤ ش.ج
● «اسود»	٢,٩٧ – ٢,٩٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !



الخميس ١٣ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

انتخاب الاستاذ علي اسدي مديرا للمعارف العربية في وزارة المعارف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم، امس الاربعاء، انتخاب السيد علي الأسدي لمنصب مدير المعارف العربية، خلفا للسيد عبد الكريم خديجة.

كما انتخب الأسدي كأول عربي لمنصب نائب رئيس السكرتارية التربوية وعضوا ثابتا في الادارة العامة لوزارة المعارف.

من المعروف ان السيد الأسدي اشغل، حتى اليوم، منصب مفتش اداري كبير في لواء الشمال وقبلها اشغل عدة مناصب رفيعة المستوى كمسؤول عن دورة اعداد مديرين في كلية «تسيمح» - طبريا ومحاضر في كلية دار المعلمين - حيفا، ومسؤول عن التعليم العربي بعد امتحانات القياس القطرية (مشوف) وممثل التعليم العربي في قسم التعليم الابتدائي في القدس منذ ١٩٩٢ وحتى اليوم.

والمعروف ان الأسدي حاصل على لقب ماجستير في علم التربية - مناهج وادارة. ويحضر الآن رسالة الدكتوراة في الادارة التربوية في جامعة حيفا.

٣ عمليات سطو على البنوك، امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت ثلاثة فروع للبريد، امس الاربعاء، لعمليات سطو مسلح، نجح فيها اللصوص بسرقة (١٤,٦٠٠) شيكل، ولاذوا بالفرار.

واقتحم في ساعات الصباح، ملثم مسلح فرع بنك البريد في «نيشر» قرب حيفا، وهدد الموظفة التي كانت وحيدة، واخذ مبلغ (١١) الف شيكل وهرب سيرا على الاقدام.

وفي حادث السطو الثاني، اقتحم ملثم فرع بنك البريد في «بني عطروت» قرب بيتح تكفا، وسرق مبلغ الف شيكل وهرب.

وفي حوالي السادسة مساء، اقتحم ملثم مسلح، فرع بنك البريد، في حولون، ونجح في سرقة (٢٦٠٠) شيكل وهرب كزميليه.

وقال مصدر في الشرطة، انه من بين مبلغ الالاف شيكل، الذي سرق، من فرع بنك «بني عطروت»، هناك اوراق نقدية عليها شارات خاصة، وضعت لتسهيل اعتقال اللصوص.

اصابة ١٠ مواطنين في حادث طرق

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس الاربعاء، عشرة مواطنين اثر حادث طرق وقع بين سيارة شحن وباص عند مفترق المجدل في طبريا.

وقد وقع الحادث، وحسب ما دلت التحقيقات الاولية، بسبب انحراف سيارة الشحن عن مسارها، مما ادى الى اصطدامها بالباص. وجاءت اصابة الجرحى ما بين خفيفة ومتوسطة.

اتفاق بين الجبهة ومكتب رئيس الحكومة حول عدة قضايا تخص الجماهير العربية

* وقف الاجراءات القضائية لهدم بيوت في النقب * اقامة خمس سلطات محلية عربية في النقب * الاعتراف بمدينة سخنين منطقة تطوير «أ» * اقامة لجنة شعبية لادارة املاك الوقف الاسلامي... *



●هل تنفذ الحكومة تعهداتها بعدم هدم بيوتنا ؟!●

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد صباح امس الاربعاء، في مكتب رئيس الحكومة اجتماع بين رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، تسفي الدروتي، وبحضور رئيس الائتلاف الحكومي، رعنان كوهين، وبيني شيلو.

وطرح محاميد في الاجتماع عدة قضايا ملحة تخص الجماهير العربية في اسرائيل، وعبر عن خيبة امل الجبهة من عدم تنفيذ الوعود التي تلقتها من مكتب رئيس الحكومة والوزارات المختلفة في عدة قضايا اساسية.

وفي نهاية الاجتماع جرى الاتفاق على ان توقف الحكومة كافة الاجراءات القضائية ضد الابنية غير المرخصة في النقب الى حين ايجاد حلول بديلة للمواطنين العرب هناك.

كذلك تم الاتفاق على اقامة خمس سلطات محلية في النقب حتى بداية تموز القادم في قرى حورة واللقية والكسيفة وعرعور وسيجف شلوم، وسيقوم طاقم لفحص سياسة التوطين في النقب بتقديم استنتاجاته، خلال ثلاثة اشهر، حول خطة لاقامة تجمعات سكانية زراعية عربية جديدة في النقب.

وتضمن الاتفاق ان يقوم وزير البناء، والاسكان بتفويض طاقم مهني من معهد «التخنيون» لتقديم خرائط هيكلية لخمسين قرية ومدينة عربية. وسيتم الاعتراف بمدينة سخنين منطقة تطوير «أ».

اما فيما يتعلق بالقرى غير المعترف بها فان اللجنة الخاصة ستقدم توصياتها للحكومة.

وحتى التاسع من آب القادم ستقدم اللجنة الوزارية لقريتي اقرث وبرعم توصياتها الى الحكومة، ويذكر ان هذه اللجنة يرئسها وزير القضاء، والقائم بأعمال وزير الداخلية دافيد ليبائي.

كذلك تم الاتفاق على اقامة لجنة عامة تكون مسؤولة عن املاك الوقف الاسلامي وستتكون اللجنة من اربعة قضاة شرعيين واربعة مدراء عامين من الوزارات. وسيتم وضع ترتيبات بالاتفاق مع لجان امناء الوقف وذلك لرعاية الاملاك.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تطالب بعقد «لجنة المساواة الرسمية»

* اللجنة تقرر اقامة مركز دراسات يعمل الى جانبها وتشكيل لجنة مراقبة داخلية *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بحثت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها، امس الاربعاء، في شفاعمرو، العديد من الأمور والقضايا الهامة، كان من ابرزها القضايا التنظيمية والادارية في عمل اللجنة القطرية وسبل تطويرها اضافة الى مواضيع هامة اخرى. واقرت ما يلي:

- تطالب اللجنة القطرية بضرورة عقد جلسة مستعجلة للجنة المساواة التي شكلت في شهر آب من العام الماضي في اعقاب اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في القدس على ضوء الازمة المالية التي تعانيها هذه السلطات.. وذلك من اجل تنفيذ الاتفاق الذي ابرم في حينه بين اللجنة القطرية ومركز السلطات المحلية ووزارتي الداخلية والمالية باتجاه تحقيق المساواة.. واذا لم تُعقد جلسة لهذه اللجنة (لجنة المساواة الرسمية) خلال فترة لا تتجاوز الشهر من هذا اليوم، فان المجلس العام للجنة القطرية سيلتئم لاتخاذ الاجراءات والخطوات الاحتجاجية اللازمة والصارمة.

وقد استنكرت اللجنة بشدة مواقف وتصريحات مفتش وزارة المعارف في منطقة حيفا، عرسان عيادات وتهجماته المتواصلة والفظة على رؤساء المجالس العربية والهيئات الشعبية والرسمية في الوسط العربي والتي تطالب بالمساواة التامة في مجال التعليم وتقرر اللجنة عدم التعامل مع عيادات وتطالب وزير المعارف فصله..

- اعلنت اللجنة موافقتها على طلب السيدة سريا تحبيدات، رئيسة مجلس النساء العربيات، بالانضمام الى الهيئة العامة للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وتبقي الباب مفتوحا امام باقي التنظيمات والحركات النسائية العربية الأخرى لضم ممثلات عنها الى لجنة المتابعة العليا.

- الموافقة على تشكيل لجنة مراقبة داخلية لمتابعة ومراقبة عمل اللجنة القطرية وعمل ممثليها في اللجان والهيئات المختلفة..

واكدت اللجنة القطرية على أهمية العمل على اقامة مركز للدراسات الاستراتيجية يعمل الى جانب اللجنة القطرية لرفع مستوى اداء وتنظيم عمل اللجنة وتقديم الاستشارات لها ولباقي المجالس المحلية العربية في كافة المجالات. وقد قدمت اقتراحات عينية بهذا الخصوص.

كما اكدت اللجنة على ضرورة عقد اجتماعات منظمة لها ولهيئاتها المختلفة واهمية تقديم التقارير المختلفة بشكل دوري.

واقرت اصدار نشرة عامة وشاملة نصف سنوية للجنة القطرية والاهتمام بضرورة التزام رؤساء المجالس المحلية العربية باجتماعات وقرارات اللجنة القطرية، والاتصال مع بعض الرؤساء، الذين يتغيبون عادة عن اجتماعات اللجنة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٩٥/٧/١٣ الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

☐ نقاط البحث:

١) الدورة الرابعة لمجلس الجبهة.

(أ) مناقشة التقرير السياسي الذي سيقدم للمجلس.

(ب) ملاحظات حول التقارير المكتوبة المقدمة للمجلس عن عمل الجبهة في المجالات المختلفة.

(ج) برنامج عمل المجلس.

٢) تلخيص انتخابات مجالس العمال.

باحترام

محمد بركة

سكرتير الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة الرابعة

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون لحضور الدورة الرابعة للمجلس وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السبت ١٩٩٥/٧/١٥ في قاعة «بيتينو» (شارع القدس ٢٩) في حيفا.

أبحاث الدورة:

(١) التطورات السياسية ومصير عملية السلام.

(٢) مناقشة التقارير عن عمل الجبهة في الكنيست والهستدروت والعمل البلدي والنسائي والحاجات الاعلامية للجبهة.

(٣) مجلس الجبهة القادم (الدورة الخامسة) نحو انتخابات الكنيست.

(٤) متفرقات.

حضور جميع اعضاء مجلس الجبهة هام وضروري.

باحترام: هاشم محاميد

رئيس مجلس الجبهة



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
١٤ تموز ١٩٩٥
١٦ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
14.7.1995
המחיר: 2.50
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 53/52

غدا السبت مجلس الجبهة القطرية يبحث في اساليب تعزيز الانطلاقة نحو المعارك القادمة
(ص٢)

مقتل طفلين وفتى واصابة ٢٧ شخصا في حوادث الطرق، امس
(ص٨)

الوالدان سافرا الى ايلات ونسيا ابنتهما في ديمونة.. وتذكراها فقط عند سماع نبأ عنها في الاذاعة
(ص٤)

مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية سرّية في ايطاليا

مع توقيع الاتفاق في واشنطن، باشتراك رابين وعرفات، يطلق سراح الدفعة الاولى من الاسرى

❐ المفاوضات تنقل غدا السبت الى «زخرون يعقوب» لاتمام الاتفاق على اعادة الانتشار ❐ مسؤول فلسطيني: المفاوضات ستتواصل حتى تنتهي الى نتيجة ❐ امس، التقت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون الاسرى، مع د. نبيل شعث. والحديث دار عن الاجراءات العملية والجدول الزمني لاطلاق سراح الاسرى ❐
(ص ٣)

لقاءات خاصة بـ «الاتحاد» في هذا العدد

الفنان الجزائري، الشاب خالد: الاصوليون.. لن يسكتوا صوتي (الملحق)

اول رئيسة بلدية في الاردن:

نجاحي مكسب للمجتمع الاردني!
(ولقاء اليوم - ص ٢)

اول مديرة عربية لفرع بريد، تغريد شبيطة:

على النساء زيادة ثقتهن بأنفسهن!
(الملحق)



وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش:

عندما تسلمت الوزارة، خجلت من زيارة المواطنين العرب!
(الملحق)

المزارعون العرب في سهول طمرة: الزراعة في اسرائيل متطورة.. لكنها متخلفة عند العرب!
(الملحق)

وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»:

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يحيي ذكرى اربعة أدباء عظام

❐ عبد الرحيم محمود وغسان كنفاني وعبد اللطيف عقل وتوفيق زياد ❐

● القدس - «وفا» - في ذكرى رحيل اربعة ادباء عظام هم الشاعر عبد الرحيم محمود، والروائي غسان كنفاني، والمفكر عبد اللطيف عقل، والشاعر توفيق زياد، أصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين بياناً حيا فيه ذكرى هؤلاء المبدعين.

وأوضح ان «هذه القمم الاربع التي تضاف، الى قممنا الاخرى، من حقها علينا ان نحتفل ونحتفي بها، وان نحولها الى ثقافة وسلوك، وان نحميها ونحمي تراثها لتتحول مع الايام الى جزء من ثقافتنا الفلسطينية والعربية».

وقال «ونحن في اتحاد الكتاب الفلسطينيين اذ نذكر بهؤلاء انما نذكر دائما بابداعات وطاقات ابناء هذا الشعب العظيم صاحب الاسس العظيمة حتى تحقيق كامل الآمال بالحرية والاستقلال».

وأضاف «هؤلاء الاربعة بلا استثناء ابدعوا الكلمة وايحاءاتها وظلالها وابدعوا معها ايضا، وبذات القدر من السمو والالق والالتزام بها ومن خلالها، وعلى الرغم من اختلاف وتباين ازمانهم وافكارهم الا ان ارض فلسطين وما معها وهوا معها كانت البوصلة التي تهديهم دائما».

عكا
حفريات اثرية في الفاخورة تهدد سلامة البيوت والسكان !
(ص٨)

اليوم، وبمبادرة من الجبهة

تظاهرة امام السفارة الفرنسية استنكارا للتجارب النووية

● تل ابيب - لمراسلنا - ينظم نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بعد ظهر اليوم، الجمعة، تظاهرة امام السفارة الفرنسية في تل ابيب تطالب الحكومة الفرنسية بابطال اجراء التجارب النووية في المحيط الهادئ. واكد منظمو التظاهرة انهم ينضمون بذلك الى احتجاج ملايين البشر في العالم وفي فرنسا ذاتها. واضافوا «في يوم استقلال فرنسا نناشد الحكومة الفرنسية أن تتراجع عن قرارها باستئناف التجارب النووية». واعتبروا قرار الحكومة الفرنسية استفزازا فظا ومضرا للمحاولات الدولية الجارية لتقليص انتشار السلاح الذري، ويسبب تلويثا خطيرا للبيئة.

ابو مازن عاد الى الاراضي الفلسطينية للاقامة الدائمة في رام الله

* غزة - لمراسلنا - عاد، امس الخميس، محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاراضي الفلسطينية حيث سيقيم بشكل دائم.

وكان محمود عباس (٥٩ عاما) وقع مع وزير الخارجية شمعون بيرس اعلان المبادئ بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن.

وحصل تباعد بعد ذلك بينه وبين القيادة الفلسطينية ورفض المشاركة في الحكومة التي شكلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة. وكان يقطن حتى الآن في تونس ولا يشغل اي منصب داخل السلطة الفلسطينية.

وقد وصل المسؤول الفلسطيني الى نقطة العبور في رفح في جنوب منطقة الحكم الذاتي في غزة قادما من مصر ثم توجه الى مقر السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة حيث استقبله عرفات.

واوضح المصدر ان عباس الذي كان زار اراضي الحكم الذاتي للمرة الاولى في ايلول ١٩٩٤ سيقيم في رام الله وسيستأنف نشاطاته السياسية.

الشرطة ترفض الكشف عما تعرفه عن اختفاء الشابة رند عواودة!

* الشابة من كفركنا وما زالت مختفية منذ تشرين الاول الماضي! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت شرطة المروج، امس الخميس، عن توصلها الى حقائق تكشف عن عملية اختفاء الشابة رند عواودة (٢٠ عاماً)، من كفركنا منذ شهر تشرين الاول من السنة الماضية.

ورفضت الشرطة الادلاء بأية معلومات عن تفاصيل هذه الحقائق، سواء الكشف عن انها ميتة او انها لا تزال على قيد الحياة. وقال المحقق، ايلي ليطمان، ان الشرطة ستنهي التحقيق في القضية خلال فترة قصيرة. وان اي نشر عن تفاصيل التحقيق سيعيق الاستمرار به.

وكانت الشابة رند عواودة، قد اختفت بعد مشاركتها في خطبة لاحد ابناء القرية، ومنذ ذلك الوقت لم تصدر الشرطة اي بيان او معلومات حول القضية، بل تابعت التحقيق بشكل سري.

خاص بـ «الاتحاد»

احتجاجاً على استمرار احتجازهم كرهائن بشرية!

الاسرى اللبنانيون في بئر السبع يعلنون اضراباً مفتوحاً عن الطعام

* الاسرى يؤكدون ان محكومياتهم انتهت منذ سنوات، وانهم اصبحوا رهائن للمساواة لاعادة الطيّار رون أراد! * الاسرى يناشدون النائب محاميد رفع قضيتهم والضغط من اجل اطلاق سراحهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل السلطات الاسرائيلية احتجاز عشرات السجناء اللبنانيين في معتقلاتها وسجونها، على الرغم من انتهاء محكومياتهم منذ سنوات عديدة.

وفي سجن «اوهلي كيدار» في بئر السبع يوجد (١٨) اسيراً لبنانياً، اعلنوا اضراباً مفتوحاً عن الطعام، احتجاجاً على عدم اطلاق سراحهم.

وتوجه السجناء اللبنانيون الى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، طالبين تدخله لرفع قضيتهم على جميع الاصعدة والضغط على المعنيين حتى يتم اطلاق سراحهم.

وجاء في الرسالة التي تلقاها النائب محاميد من هؤلاء السجناء: «نحن المعتقلون اللبنانيون الموقوفون اداريا من قبل وزارة الدفاع، وذلك بعد ان انهينا فترات محكومياتنا في السجن منذ سنوات عديدة، ويبلغ عددنا ثمانية عشر اسيرا، رفضت السلطات الاسرائيلية اطلاق سراحنا بعد انتهاء مدة الحكم وقامت بدل ذلك باحتجازنا كرهائن بشرية من اجل المساومة علينا لاعادة الطيار رون اراد واسرى اخرين تم اسرهم في لبنان او فُقدوا هناك.

نحن مواطنون لبنانيون عاديون وليس لنا اي علاقة بمحتجزي رون اراد ولا نعرف الجهة التي تحتجزه وحتى ان قسما منا احتجز قبل ان يقع (اراد) في الاسر بعدة اشهر.

ولذلك فاننا نعلن عن اضرابنا المفتوح عن الطعام احتجاجا على استمرار احتجازنا دون اي ذنب وتعبيرا عن رفضنا ان نكون رهائن بشرية وهذا ما لا يقر به اي قانون او عُرف دولي.

ونطالب السلطات الاسرائيلية باطلاق سراحنا فورا كحق شرعي وقانوني وانساني.

(البقية على ص ٢)

الجامعة العربية تطالب اسرائيل باطلاق سراح الاسرى اللبنانيين

● القاهرة - الوكالات - طلبت الامانة العامة للجامعة العربية، امس الخميس، من الامم المتحدة ايفاد لجنة لتقصي الحقائق للاطلاع على «الاوضاع المتردية» التي يعاني منها المعتقلون اللبنانيون في السجون الاسرائيلية.

وفي بيان صادر بمناسبة «يوم الاسير اللبناني» الذي يصادف اليوم الجمعة، الرابع عشر من تموز، اكدت الجامعة دعمها لمطالب الحكومة اللبنانية في هذا الاطار، داعية العالم ومنظماته الانسانية الى الاطلاع على «اوضاع الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والمعاملة السيئة التي يلقونها من جراء اساليب التعذيب التي تمارسها اسرائيل والتي ادت الى استشهاد العديد منهم اضافة الى منع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من تقصي اوضاعهم».

ودعت الجامعة الامم المتحدة الى «اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لايفاد لجنة تقصي حقائق الى اسرائيل، لبحث الاوضاع المتردية التي يعاني منها المعتقلون والاسرى اللبنانيون في السجون الاسرائيلية».

وناشدت الجامعة «المجتمع الدولي، ولا سيما اعضاء مجلس الامن، الضغط على اسرائيل للافراج عن المعتقلين اللبنانيين في معتقل «الخيام» في الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل، وسائر السجون الاسرائيلية، وتطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والمتعلقة بمعاملة المدنيين تحت الاحتلال».

كلمة الاتحاد

الوجه الحقيقي!

□ الهجوم (الكلامي) الذي تعرض له شباب إقرث، امس الخميس، من جيرانهم في المستوطنات القائمة على ارضهم.. والتهديدات التي تبعته.. هي ليس فقط تطاولا على اصحاب الحق بل دليل على ان هناك اناسا يحتلون موقع المسؤولية في المستوطنات يستصعبون العيش مع المواطنين العرب باحترام.

لقد اراد شباب إقرث ان يرمموا كنيستهم، فأقاموا مخيم عمل تطوعي لثلاثة ايام. فهرع عدد من المستوطنين يحتجون ويزعقون. لماذا؟ لانهم يرون في هذا الترميم خطوة نحو العودة.

وكشف عن ذلك احدهم، رئيس المجلس الاقليمي معاليه يوسف، اذ قال: «لقد اظهر هؤلاء (يقصد اهل إقرث) وجههم الحقيقي. فهم يريدون العودة للسكن هنا. والويل لنا ان حدث هذا، فستبكي عندئذ اجيال».

ان ذلك الرئيس وامثاله يتجاهلون الحقيقة الاساسية. وهي ان إقرث قرية عربية تم تهجير اهلها عنها عنوة. وهذا يكفي لكي يكون لهم حق في العودة. فكم بالحري اذا كان هناك قرار بهذا الشأن من المحكمة العليا؟! ودولة القانون والدمقراطية والعدالة (!!) ما زالت تماطل في تنفيذ قرار المحكمة العليا!

ثم اذا كان هناك حق لاحد أن يعترض على عودة إقرث وكفر برعم وغيرهما، هو ذلك المستوطن الذي يعيش فوق ارض ليست له، الارض التي نهبت من إقرث نفسها؟!

لقد استعمل حضرته كلمة «كشفوا وجههم الحقيقي». فما الذي يقصده؟ هل كانوا مرغوبا فيهم عندما جاءوا زوارا.. فجالستوهم على موائدكم او موائدهم؟ تريدون التعايش معهم على اساس كونهم مشردين عن اراضيهم (فقط) وانتم فوق اراضيهم؟!

فمن الذي كشف فعلا عن وجهه الحقيقي؟!

(«الاتحاد»)

في المراحل الاخيرة للطلاق

طمراوي يخطف زوجته وطفلته!

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – قام رجل من طمرة بخطف زوجته وطفلته، مساء امس الخميس، في اثناء عودة الزوجة وطفلتها من بيت والديها الى بيت جدها، وعُلم ان الزوجين في المراحل الاخيرة للطلاق.

وحسب ما قالت الشرطة، فان الزوجة تركت بيتها منذ فترة، وقد ترصد لها الزوج فأوقف سيارته وطلب منها الصعود لكنها رفضت.

وقال شهود عيان ان الزوج ادخلها بالقوة الى السيارة.

وبعد ان طال غيابها قام والدها بابلاغ الشرطة، فشرعت بالبحث عن الزوج وضبطه وتبين ان الزوجة والطفلة في طمعون، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، لم تعد الزوجة الى بيت والديها.

قوات الاحتلال تقتلع (٣٠) شتلة زيتون في برطعة الشرقية

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بحماية جنود الاحتلال، اقتلعت الجرافات امس الخميس، (٣٠) شتلة زيتون، في ارض مصطفى محمد هريس، من برطعة الشرقية، قضاء جنين، بادعاء ان الارض تابعة للدولة!

وابرز صاحب الارض امام مراسلنا، اوراق الطابو التي تثبت ملكيته للارض وانها مسجلة باسمه.

احتجاجا على استمرار

(تتمة من ص١)

واننا نتوجه الى حضرتكم كعضو كنيست له تأثيره الايجابي على قضية الافراج عنا من خلال ضغطكم على المعنيين بهذا الامر. نطلب مساعدتكم في رفع قضيتنا على جميع الاصعدة حتى يتم اطلاق سراحنا بأسرع وقت ممكن»..

وهذه اسماؤنا مع تاريخ الاعتقال:

١ – علي حسين علي عمار – معتقل بتاريخ ١٩٨٦/٩/١م.
٢ – احمد محسن محمد عمار – معتقل بتاريخ ١٩٨٦/٩/١م.
٣ – محسن صدر الدين زين الدين حجازي – معتقل بتاريخ ١٩٨٦/٩/١م.
٤ – كمال محمد اسعد رزق – معتقل بتاريخ ١٩٨٦/٩/١م.
٥ – بلال عبد المحسن ابراهيم دكروب – معتقل بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٧م.
٦ – محمد عبد الهادي ضيف الله ياسين – معتقل بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٧م.
٧ – حسين فهد دقدوق – معتقل بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٥م.
٨ – عباس حسن عبد الحسن سرور – معتقل بتاريخ ١٩٨٧/٣/٣١م.
٩ – احمد حسن عبد الحسن سرور – معتقل بتاريخ ١٩٨٧/٤/١١م.
١٠ – عبد الحسن حسن عبد الحسن سرور – معتقل بتاريخ ١٩٨٧/٤/٤م.
١١ – يوسف يعقوب محمد سرور – معتقل بتاريخ ١٩٨٧/٤/١١م.
١٢ – احمد حكمت محمد عبيد – معتقل بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٨م.
١٣ – هاشم احمد علي فحص – معتقل بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٨م.
١٤ – حسين محمد احمد طليس – معتقل بتاريخ ١٩٨٩/١/٧م.
١٥ – حسين احمد مرعي رميتي – معتقل بتاريخ ١٩٨٧/١١/١٧م.
١٦ – حسين بهيج حسين احمد – معتقل بتاريخ ١٩٨٧/١١/١٧م.
١٧ – احمد محمد موسى طالب – معتقل بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٨م.
١٨ – احمد بهيج محمود جلول – معتقل بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٨م.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في دورته الرابعة، غدا، في حيفا

مجلس الجبهة القطرية يبحث في اساليب تعزيز الانطلاقة نحو المعارك القادمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضعت سكرتارية الجبهة القطرية في اجتماعها، امس الخميس، في حيفا اللمسات الاخيرة للدورة الرابعة لمجلس الجبهة القطرية الذي سينعقد في قاعة «بيتينو» في حيفا، غدا السبت.

وسيبدأ المجلس اعماله في الساعة التاسعة والنصف حيث يقدم النائب هاشم محاميد محاضرة حول الاوضاع السياسية والعملية السلمية ومواقف الجبهة. ويقدم محمد بركة، سكرتير الجبهة، تقريرا عن عمل السكرتارية. ويقدم محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة الجبهوية، تقرير اللجنة، ويقدم النائب صالح سليم ملاحظات حول عمل الكتلة في الكنيست، وبنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت يطرح ملاحظات حول العمل في الهستدروت وفي مجال العمال. ومن المقرر ان تقدم جميع هذه التقارير خلال ساعتين. وسيرئس جلسات المجلس نائبا رئيس مجلس الجبهة تمار غوجانسكي واديب ابو رحمون. بعد ذلك سيجري نقاش مفتوح بمشاركة اعضاء المجلس حول البيانات المقدمة الشفوية والمكتوبة وهي عمل الكتلة في الكنيست والهستدروت والعمل البلدي وحول العمل النسائي والعمل في حركات السلام والعمل الاعلامي.

وكان اجتماع السكرتارية قد استمع وناقش عدة مواضيع حيث قدم النائب هاشم محاميد بيانا سياسيا وقدم محمد بركة، سكرتير الجبهة، بيانا عن عمل هيئات الجبهة وعن برنامج عمل هيئات الجبهة بين الدورة الرابعة والدورة الخامسة – التي من المزمع عقدها في اواخر شهر ايلول لتكون دورة دراسة للمعركة الانتخابية القادمة للكنيست.

وقدم النقابي جهاد عقل، مركز الدائرة النقابية في الجبهة، تقريرا عن انتخابات مجالس العمال وما تلاها.

مخيم عمل تطوعي لترميم كنيسة اقرث ومقبرتها

* المخيم خطوة لتسريع عودة مهجري اقرث الى قريتهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ امس الخميس، اكثر من مئة من اهالي اقرث وبمبادرة من حركة «صداقة» (رعوت)، مخيم عمل تطوعي لترميم كنيسة القرية ومقبرتها وشوارعها، وسيستمر ثلاثة ايام. ويرى القائمون على هذا المخيم التطوعي انه خطوة هامة لتسريع عودتهم الى قريتهم، والتي تعالجها حاليا لجنة وزارية اقيمت من اجل هذا الهدف. ويقول خليل سبيت، احد منظمي المخيم «حان الوقت في هذه الدولة، أن يأخذوا بعين الاعتبار مشاعر الناس الذين سلبت ارضهم واقتلعوا منها».

هذا وقام عدد من سكان مستوطنة «معاليه يوسف»، التي اقيمت على اراضي مهجري اقرث، بالتظاهر على الشارع المؤدي الى القرية، ضد هذا المخيم، وطالبوا بأن ينتظر اهالي اقرث، الخطوات والقرارات التي تقرها اللجنة الوزارية، وادعوا ان اهالي اقرث بمخيمهم هذا «يظهرون وجههم الحقيقي تجاهنا، هذا قبل ان يعودوا، فكيف سيكون الحال عند عودتهم»!!

ويظهر من هذا التوجه التنكر لحق مهجري اقرث في العودة الى اراضيهم وحتى لحقهم في ترميم مقدساتهم.

بن اليعزر:

شق الشوارع الالتفافية يتم في كانون الاول القادم

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، امس الخميس، عن اعتقاده بأن شق الشوارع الالتفافية الحيوية للربط بين المستوطنات سيتم حتى نهاية كانون الاول القادم.

وقال الوزير انه حتى نهاية تموز الجاري سيتمكن من انهاء اعداد الخطط لهذه الشوارع، الا ان الامر يتعلق بتوفير الميزانيات والخطوات المسرعة الاخرى المصاحبة لهذه العملية كالعمل ٢٤ ساعة، والاتفاق مع المقاولين وشركة «ماعتس».

وكشف بن اليعزر النقاب عن ان بحثا في الموضوع جرى في ديوان رئيس الحكومة حول عشرين طريقا التفافية يجب شقها تحضيرا لتنفيذ المرحلة الثانية من الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال ان هذا الاجتماع قرر منح الاولوية لثلاثة شوارع تلتف من حول جنين ورام الله وبيت لحم، وذلك لتتمكن السلطات الاسرائيلية من اخراج الجيش من مراكز المدن.

اقتراح جبهوي لتعديل قانون التأمين الوطني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة الجبهة البرلمانية، مشروع اقتراح قانون، لتعديل قانون التأمين الوطني بشأن مخصصات الاولاد. وطالبت بالغاء بند يجيز لسلطات التأمين خصم مخصصات التأمين من عائلة مدينة لضريبة الدخل.

واشارت الكتلة في مشروع اقتراحها الى ان البند (١٣٩ ب) في قانون التأمين الوطني، يجيز لمؤسسة التأمين خصم مبالغ من مخصصات تأمين الاولاد، اذا كان رب العائلة مديناً لسلطة ضريبة الدخل، وان هذا الاجراء يزيد سوءاً، اوضاع عائلات كثيرة، تعاني من ضائقة، او بسبب توقف رب العائلة عن العمل لاي طارئ مرضي او حادث او ادمان.

واكدت الكتلة ان مخصصات تأمين الاولاد الزهيدة اصلاً، يجب ان تكون من حق الاولاد فقط.

لقاء اليوم

مع: رئيسة بلدية خربة الوهادنة الاردنية، إيمان فطيمات

حول: انتخابها للرئاسة، كأصغر رئيسة بلدية وأول امرأة في الاردن

أعتبر نجاحي مكسباً للمجتمع الاردني

● حققت المرأة الاردنية، في انتخابات البلديات، مكسباً كبيراً نحو تطورها ومساواتها في المجتمع، وذلك بفوز ايمان فطيمات على منافسيها الرجال الخمسة، لرئاسة بلدية خربة الوهادنة، وفوز اربع نساء لعضوية المجالس البلدية في محافظات الكرك واربد وماحص وحسبان.

ومع فوز فطيمات بالرئاسة، تسجل كأول امرأة أردنية تشغل هذا المنصب، وأصغر رئيسة بلدية في المملكة، اذ انها لا تتجاوز السابعة والعشرين من عمرها بعد. وفطيمات عزباء، وتحمل دبلوم كلية المجتمع، تخصص تربية رياضية. عملت في العام ١٩٩٤ مربية مؤقتة، وهذه السنة، لم تجد العمل المناسب لها، فانضمت الى طابور الاكاديميين العاطلين عن العمل.

حول الفوز الذي حققته فطيمات ومشاريعها المستقبلية، كان لنا معها هذا اللقاء:

*** «الاتحاد» – نستطيع القول، إن بفوزك هذا حققت المرأة الاردنية مكسباً كبيراً..**

– فطيمات: ليس هذا فحسب، بل انني اعتبر نجاحي مكسباً للمجتمع الاردني، واهل بلدي ايضاً، فهذا يدفع عجلة تطور المجتمع الاردني الى الامام، وانفتاحه نحو تطور المرأة ومساواتها وتعزيز موقعها في مختلف المجالات.

*** «الاتحاد» – هل فوجئت بهذا الفوز؟**

– فطيمات: الحقيقة ان الدعم الذي حظيت به من اقاربي وابناء بلدي، ادخلني الى شعور بانني قريبة جداً من الفوز. وخلال ثلاثة اشهر من التحضير لهذه المعركة الانتخابية والتقائي بالعديد من المنتخبين، زادت معنوياتي وشعوري بالنصر.

*** «الاتحاد» – كامرأة، ألم تواجهي المعارضة او الصعوبات ممن حولك بسبب خوضك الانتخابات؟**

– فطيمات: على العكس تماماً. فمثلاً عمي الحاج محمد، هو الذي شجعني على خوض الانتخابات، ووافقه الرأي جميع اقاربي وافراد عائلتي، والامر نفسه لمسته من الكثيرين.

*** «الاتحاد» – حتى لكونك متدينة؟**

– فطيمات: ان أكون متدينة لا يعني الجلوس في البيت والانغلاق على نفسي، فالدين الاسلامي يجيز للمرأة حريتها وحقها في الحياة ولا يمنع المرأة من العمل والخروج من البيت. فالمرأة تعمل في المدرسة والمستشفى والجيش، فما الذي يمنعها من تسلم منصب رئاسة بلدية؟

*** «الاتحاد» – ما هي المشاريع التي تعدين لتنفيذها عند تسلمك الرئاسة؟**

– فطيمات: هناك الكثير من المشاريع التي تحتاجها بلدنا، ولكنني وضعت في سلم الاولويات المرأة والشباب والعمل. فالمرأة، ورغم انها حققت الكثير من المكاسب، الا انها ما زالت بعيدة عن المساواة، وهي بحاجة ماسة الى العديد من المشاريع لدعمها ودمجها في المجتمع. كذلك هناك حاجة لدعم الانشطة الشبابية. اما مشكلة عدم توفر العمل، فهي مشكلة تعاني منها مناطق عديدة في المملكة، وفي بلدتنا الوهادنة، هناك عشرات المثقفين والاكاديميين الذين لا يجدون اماكن عمل، وعليه فالبطالة تعتبر عائقاً كبيراً ومشكلة اساسية سنسعى الى حلها.

*** «الاتحاد» – وأولى خطواتك لحل مشكلة البطالة..**

– فطيمات: حال تسلمي الرئاسة سأعمل على زيادة عدد العاملين والموظفين في البلدية، وبفتحنا المراكز الجماهيرية المختلفة سنساعد في حل هذه المشكلة.

*** «الاتحاد» – هل تتوقعين العراقيل والمصاعب في عملك من قبل المعارضة؟**

– فطيمات: قد يحدث، ولكن حسب البرنامج الذي خططته لعملي بحيث يتحول المجلس البلدي الى مثال للتعاون والتشاور وحسن التخطيط وتحديد الاولويات على اساس تطور بلدي بكل ما يحتاجه من خدمات اجتماعية وصحية وعمرانية وثقافية، فسأدفع المعارضة الى التعاون معي وباحترام متبادل للطرفين.

● امرأة أردنية تدلي بصوتها ●

(آمال شحادة)

النائب سليم يطرح مصادرة هويات بعض النساء المقدسيات على الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وعد عضو الكنيست الجبهوي، صالح سليم، بان يطرح على جدول اعمال الكنيست قضية مصادرة هويات عدد من نساء القدس، بصفتها قضية عامة وتشكل جزءا من المخطط الاسرائيلي السياسي ضد القدس المحتلة.. وبان يقدم الاستجوابات لوزير الداخلية حول الحالات العينية، التي ستوفرها له لجنة «نساء بلا هوية»، ومؤسسة «الكويكرز».

وكانت لجنة نساء بلا هوية في مركز القدس قد عقدت اجتماعا مع النائب سليم، استعرضت فيه مديرة المركز، غادة الزغير، عشرات الحالات لسحب الهويات من النساء الفلسطينيات المقدسيات، الامر الذي يؤدي الى تشتيت وتفريق العائلة الفلسطينية.

وتحدث المحامي اسامة حلبي، من مؤسسة «الكويكرز»، عن القانون الاسرائيلي المفروض قسرا ومنذ العام ١٩٦٧ على اهل القدس الشرقية. والمتعلق بالاقامة الدائمة في اسرائيل. وأشار الى الاوضاع التي يفقد فيها حامل بطاقة الهوية الحق في الاقامة في القدس.

كذلك روت بعض النساء، ضحايا هذه الممارسات، بعض ما يتعرضن له من متاعب لدى قدومهن الى القدس. فالسلطات تلزمهن بالحصول على تصريح لكل طفل تجاوز خمس سنوات من العمر وذلك لرفض هذه السلطات تسجيله في هوية والدته.

واستعرضت عضوات اللجنة والحضور الاسباب السياسية الكامنة خلف هذه الممارسة، التي تصاعدت في الآونة الاخيرة.

«الجبهة» تطالب ببحث انعكاسات الحصار على الاوضاع المعيشية في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان السلطات الاحتلالية تجيز لحوالي (٢٧) الف فلسطيني من غزة، الخروج للعمل، فيما يبلغ عدد القوى العاملة اكثر من (٢٠٠) الف شخص، الامر الذي يساهم في رفع وتائر البطالة التي تجاوزت نسبة (٦٠٪).

جاء ذلك في اقتراح قدمته لجدول اعمال الكنيست حول ابعاد الحصار المضروب حول قطاع غزة منذ (٩٥/١).

وقالت غوجانسكي في اقتراحها ان حكومة اسرائيل تمارس سياسة العقوبات الجماعية وتلاحق الذين «يتسللون» للعمل وتعاقبهم بالسجن الفعلي والغرامات، رغم انهم لم يشاركوا في «أعمال مقاومة».

مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية سرّية في إيطاليا!

*** مع توقيع الاتفاق في واشنطن، يطلق سراح الدفعة الاولى من الاسرى * غداً، تستأنف المفاوضات في زخرون يعقوب ***

● اوري سفير ●

● احمد قريع ●

● غزة، برلين - خاص بـ «الاتحاد» - افاد مصدر فلسطيني مطلع، في حديث مع مراسل «الاتحاد» الخاص في برلين، بأن «المكان السري في الشرق الاوسط» الذي جرت فيه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية خلال الاسبوعين الماضيين بعيداً عن الاضواء، هو بلدة ايطالية. وان هذه المفاوضات هي التي ازالت العراقيل مع الاتفاق العام حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدن الضفة الغربية الكبرى.

وصرح وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، احمد قريع (ابو العلاء)، بأن المفاوضات السرية جاءت لتسريع انجازاتها بحيث يمكن التوصل الى اتفاق قبل الـ ٢٥ من تموز الجاري. لكنه اضاف: «اننا نريد اتفاقاً معقولاً طبعاً. فاذا لم نتمكن من ذلك حتى الموعد المذكور، لن تكون مشكلة في التأجيل». وتابع: «المفاوضات تجري بشكل حثيث، ليل نهار».

وفي مؤتمر صحفي عقد في غزة، امس الخميس، صرح وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، د. نبيل شعث، بأن المفاوضات تتركز حول الترتيبات الامنية التي نتفهمها ولكن اسرائيل تبالغ فيها. واكد ان اتفاقاً انجز حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنين ونابلس وقلقيلية، والمفاوضات الآن تجري حول رام الله وبيت لحم والخليل. ولهذا الغرض قام رئيسا الطاقمين الفنيين في المفاوضات، عوزي ديان (اسرائيل) وعبد الرازق اليحيى (فلسطين) بجولة، امس، في مدينة الخليل.

وفي القدس اعلن ان المفاوضات ستستأنف غداً السبت في بيت كبير جرى ترميمه في زخرون يعقوب، وقال مسؤول فلسطيني انها ستتواصل بلا انقطاع حتى تنتهي الى نتيجة. وسيشارك فيها حوالي مئة وخمسين مفاوضاً من الجانبين.

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الخميس، انه لا يزال «من الممكن» التوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة «قبل نهاية الشهر» الجاري، خصوصاً وان ما تم الاتفاق عليه يعادل ٦٠٪.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في فيينا، ان هذا الاتفاق سيترافق مع الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين السياسيين «على مرحلتين: الاولى قبل توقيع الاتفاق والثانية قبل انتخابات» مجلس الحكم الفلسطيني.

هذا ومن المتوقع ان يتم التوقيع على الاتفاق، اثر انجازه، في واشنطن باشتراك رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وفي يوم التوقيع سيطلق سراح الدفعة الاولى من الاسرى الفلسطينيين.

بالمقابل، عقدت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون المعتقلين الفلسطينيين، لقاء مع د. نبيل شعث، علم انها كرست للاجراءات العملية وللجدول الزمني لاطلاق سراح الاسرى.

تبرئة افراد الشرطة من القدس بدافع الشك
المحكمة تدين خمسة آخرين عذبوا الفتيان العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة المركزية في القدس امس، الخميس، ساحة خمسة افراد من الشرطة في قسم الاقليات في القدس، وذلك بدافع الشك. وكان من بين من برأتهم المحكمة قائد قسم الاقليات السابق مئير شمعون.

وادانت المحكمة خمسة آخرين بتهمة الخداع والاعتداء والابتزاز والحاق الاضرار بالمعتقلين العرب الفلسطينيين، الذين تم اعتقالهم في اثناء الانتفاضة.

بعد ادانتهما بحيازة السلاح ومحاولة القتل
الحكم بالسجن الفعلي على شقيقين من الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة، سيقضيها سامر وبلال عبد الكريم زعبي من الناصرة، وذلك بعد ادانتهما بمحاولة القتل وحيازة الاسلحة.

وكان الشقيقان قد اعتقلا بتهمة اطلاق الرصاص على عمال المقاول علي عفيفي، في اثناء العمل في شارع بالقرب من مقر الشرطة (القشلة). وفي حينه وقعت مشادة كلامية بين الشقيقين والعمال حول عدم الانتهاء من العمل في الشارع، وبعد ذلك عاد الشقيقان واطلقا الرصاص وهربا.

قاصر في الـ ١٤ من عمره نفذ حتى الآن ١٤ عملية سرقة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قام قاصر من طولكرم (١٤ عاما) بتنفيذ ١٤ عملية سرقة لسيارات وبيوت في الناصرة ونتسيرت عيليت والعفولة، ورغم صغر سنه، الا انه كان يقود السيارة ويصل فيها من الناصرة او العفولة، الى جنين، وفي احدى المرات قام رجال الامن الوقائي في جنين باعادة السيارة لصاحبها في الناصرة.

وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة فان القاصر قد اعترف، حتى يوم امس، بتنفيذ ١٤ سرقة، وكما يقول المحققون، يعتقد انه نفذ ايضا بعض السرقات في المثلث. وقال الفتى، في اثناء التحقيق معه، ان والده توفي وهو يرفض تكملة دراسته، ولا يرغب بالعمل، وعليه قرر ان يعتاش بواسطة السرقة، فوصل الى الناصرة ونتسيرت عيليت والعفولة، بدون تصريح، وخلال يومين كان ينفذ عدة سرقات ثم يعود الى نابلس وطولكرم وجنين لبيع المسروقات، ثم يعود الى مهمته مرة اخرى.

وكما تبين من افادته، فقد قام بسرقة سيارة من الناصرة، وقادها نحو جنين، الا انها توقفت بالقرب من اكسال، فتركها وعاد الى الناصرة. وفي مرة اخرى قام بسرقة آلة تصوير وجهاز مسجل بقيمة الف شيكل وباعها بمئة شيكل. واضافة الى سرقة السيارات واقتحامها، قام بسرقة عدة محال ومحتويات من بيوت.

وقام الفتى المشتبه به، بتشخيص (٨) عمليات سرقة من الناصرة و(٣) من نتسيرت عيليت و(٣) من العفولة.

وتعتقد الشرطة، ان هناك آخرين يساعدونه في تنفيذ السرقات والتخطيط لها، الا انها لم تعتقل اي متهم بعد.

وقد اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام.

بعد اجتماعه مع المسؤولين السوريين، امس
روس: أجرينا محادثات معمقة حول التفاصيل!

*** ويضيف: ما زال امامنا الكثير من العمل * دمشق تشدد على رفض اي وجود اسرائيلي في الجولان، تحت أية تسمية ***

● دينيس روس، في القدس ●

● دمشق - «و.ص.ف.» - اكد المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، امس الخميس، في دمشق انه «لا يزال امامنا الكثير من العمل» للتوصل الى اتفاق بشأن الترتيبات الامنية على جانبي الحدود بين سوريا واسرائيل.

وصرح روس للصحفيين، في اعقاب ساعتين من المحادثات مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع: «اجرينا محادثات مطولة ومعمقة تمحورت حول التفاصيل ولا يزال امامنا الكثير من العمل».

ومن المرجح ان يكون روس قام باتصالات مع الاطراف المعنية، بعد ان غادر وزارة الخارجية السورية الى مقر السفارة الامريكية، حيث امضى ثلاثين دقيقة.

وقال روس قبل ان يغادر العاصمة السورية متوجهاً الى اسرائيل «ان المفاوضات بشأن الترتيبات الامنية ستتواصل» دون ان يعطي اي ايضاحات اخرى. وكان روس وصل، صباح امس، الى دمشق للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة.

ومن المنتظر ان يبلغ المنسق الامريكي رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بنتيجة محادثاته مع المسؤولين السوريين.

ويقوم روس، منذ مطلع الاسبوع الجاري، بزيارات مكوكية بين اسرائيل وسوريا في محاولة لتحريك المحادثات العسكرية بين البلدين. وبحسب السفير الاسرائيلي في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، يأمل روس ان يتمكن من الاعلان عن موعد ومكان الجلسة القادمة من المباحثات العسكرية السورية - الاسرائيلية.

وتشمل هذه المباحثات الترتيبات الامنية، التي ستطبق على جانبي الحدود المستقبلية بين سوريا واسرائيل، بعد التوصل الى اتفاق سلام وانسحاب الجيش الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية.

ويسعى روس، بشكل خاص، الى ايجاد حل توفيقي بشأن محطات الانذار المبكر الاسرائيلية، التي ترفض سوريا نصبها على اراضيها «لانها تشكل انتهاكاً للسيادة السورية».

وتشير وسائل الاعلام السورية، منذ ايام عدة، الى «استحالة» ضمان امن طرف على حساب طرف آخر، وتشدد على وجوب ان تكون الترتيبات الامنية «متساوية ومتكافئة ومتوازنة على جانبي الحدود».

من ناحيتها، شددت اذاعة دمشق، امس، على رفض «اي وجود اسرائيلي في الجولان، تحت اية تسمية»، وكررت مطالبتها اسرائيل بـ «اصدار اعلان واضح وبكلمات محددة بأنها ستلتزم بالانسحاب من الاراضي السورية المحتلة».

هذا وعاد روس، في ساعة متأخرة من مساء امس، الى اسرائيل واجتمع مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين في تل ابيب، حيث اطلعه على فحوى محادثاته في دمشق.

ونقلت الوكالات عن روس قوله انه لا يرى ضرورة للعودة، حالياً، الى دمشق.

لمناسبة حلول العيد الوطني الفرنسي، اليوم ١٤ تموز

حملة احتجاج عالمية ضد التجارب النووية الفرنسية

*** مظاهرات امام السفارات الفرنسية ومقاطعة الاحتفالات الرسمية ***

● باريس - «و.ص.ف.» - سيكون على سفراء فرنسا، في مختلف انحاء العالم، ان يواجهوا، اليوم الجمعة، اثناء احتفالهم بالعيد الوطني الفرنسي، الكثير من التظاهرات المناهضة لاستئناف فرنسا لتجاربها النووية.

وستتمثل الاحتجاجات بمقاطعة بعض القادة لحفلات الاستقبال، وبالاعمال التي ستقوم بها الحركات الداعية للسلام وتلك المدافعة عن البيئة او المناهضة للانتشار النووي.

ومن المتوقع ان يلقى، اليوم، الرابع عشر من تموز، اوسع موجة احتجاج في آسيا ودول المحيط الهادئ من قبل المناهضين لاستئناف التجارب النووية في مورورروا، التي اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك انها ستجري في ايلول القادم.

ففي استراليا اعلن وزير الخارجية بوب ماكملن ان المشاركة الرسمية الاسترالية في حفل السفارة الفرنسية «ستكون في حدها الادنى». واعلن المناهضون للذرة من جهتهم انهم سيقومون بمسيرة ضخمة في شوارع كامبيرا وفي معظم المدن الكبيرة.

وسينضم العديد من نجوم المسرح والتلفزيون الى هذه التظاهرات المعادية لفرنسا، كما سيرفض العمال في مطار سيدني تزويد الطائرات الفرنسية التي تحط فيه، اليوم، بالوقود او القيام بتنظيفها. وفي باريس سيمثل القائم بالاعمال الاسترالي بلاده في العرض العسكري، الذي يجري في شارع الشانزيليزيه، لان السفير استدعي الى بلاده لاجراء مشاورات.

وستكون موجة الاحتجاج شديدة جداً ايضاً في نيوزيلندا، حيث سيقاطع رئيس الوزراء، جيم بولغر، وحكومته الغداء الذي يقيمه السفير الفرنسي جاك لوبلان. وقد قرر السفير الغاء حفل الاستقبال التقليدي في ويلنغتون، حيث يعتزم متظاهرون قطع الطريق التي تربط منزله بالسفارة.

وفي طوكيو، وبعد خمسين سنة على هيروشيما، تبدأ «غرينبيس اليابان» نشاطات ستستمر حتى بدء التجارب النووية الفرنسية في مورورروا.

وفي تايوان دعت ست منظمات للدفاع عن البيئة الى البدء بمقاطعة المنتجات الفرنسية انطلاقاً من اليوم.

اما عند الشركاء الاوروبيين لفرنسا، حيث اثار قرار شيراك تحفظات وانتقادات عديدة كان اقساها ما صدر عن الرئيس الايطالي، لويدجي سكالفارو، فان التظاهرات المناهضة لفرنسا ستكون من تنظيم الحركات الداعية الى السلام والى المحافظة على البيئة.

براك يشن هجوما عنيفا على معدي التقرير حول «تسئليم - ب»

□ ويتهم القائمين على اجهزة الاعلام بانهم يعانون من «سكرة القوة» □
*** ضابطان يؤكدان: براك اشرف على عملية اغاثة الجرحى.**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم قائد الاركان السابق، ايهود براك، بكلمات عنيفة تقرير صحيفة «يديعوت احرونوت» عن حادثة «تسئليم - ب» في العام ١٩٩٢. وقال في برنامج «سيحات فعيدا» التلفزيوني مساء امس، الخميس، «ان هذه الصحيفة نشرت كذبها وخداعها وتقريرها المحتال في توقيت سياسي. فهذا التقرير كان جاهزا منذ ستة اشهر ولم تنشره.. وها هي تختار التوقيت السياسي لنشره».

ونفى براك، وبلهجة حادة وجارحة، الاتهامات التي وجهت اليه، مؤكدا انه ترك مكان الحادث بعد ان تم نقل المصابين الى المستشفيات وبعد ان تسلم تقريرا اوليا عن الحادث. وأضاف انه تصرف كما يليق بقائد للاركان وهذا ما كان ليفعله اي قائد آخر للاركان، وهو ما يتوقعه من اي قائد للاركان يتسلم منصبه في اسرائيل.

وقال براك ان هذا التقرير اعطى صورة مشوهة عن قائد اركان هرب وترك الجرحى من ورائه. واتهم المسؤولين عن اجهزة الاعلام بانهم يعانون من «سكرة القوة».

وردا على سؤال حول الروايتين المتناقضتين اللتين ادلى بهما في اثناء التحقيق قال براك «لا تناقض البتة بين الروايتين».

هذا وقد رد موشيه فاردي، محرر «يديعوت احرونوت» على هجوم براك بقوله: «يبدو انه اعتاد فقط على صحافة تكيل المديح له ومن الصعب عليه فهم صحافة تحقق وتكشف وتنتقد». واسف فاردي على ان مثل هذه التعابير تنطلق من فم انسان سيصبح بعد ايام وزيرا في الحكومة. وكما يبدو فان هذه التعابير تؤكد انه من الصعب عليه تمالك اعصابه والحفاظ عليها هادئة». وأشار فاردي الى انه طلب من براك الرد على ما جاء في التقرير قبل نشره، الا انه رفض ذلك بشدة.

هذا وكان ضابطان في الوحدة القتالية التابعة لقيادة الاركان العامة في الجيش، قد نفيا ما نشر عن قائد الاركان السابق، ايهود براك، في اطار قضية «تسئليم - ب».

وقال الضابط «ش» ان الحديث عن انصراف براك من الموقع على متن طائرته دون ان يصطحب جرحى، هي قصة لا اساس لها من الصحة! واضاف ان براك تصرف كما ينبغي على ضابط في الميدان ان يتصرف.

وأكد الضابط الطبيب رواية الضابط «ش».. وقال لم يكن بالامكان انقاذ اي شخص من الذين اصيبوا. واضاف انه ممنوع نقل اي مصاب في طائرة دون اسعافه حتى حالة الاستقرار وهذا ما تم. وقال ان طائرة براك لم تكن معدة او مجهزة بالمستلزمات لاخلاء مصابين.

اسرائيل تصدر الحمضيات الى الشرق الاقصى وتستورد البرتقال المصري!

● استيراد عشرات آلاف الاطنان من البرتقال لانتاج العصير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر رسمي، امس الخميس، ان اسرائيل ستقوم بموجب اتفاق وقعه، الاسبوع الماضي، وزير الزراعة يعقوب تسور في القاهرة باستيراد عشرات الوف الاطنان من البرتقال المصري سنويا.

وعلى الرغم من ان اسرائيل من كبار منتجي الحمضيات، قد وقعت هذا الاتفاق لتلبية حاجة السوق المحلية، على اثر النقص الناتج عن الصادرات الاسرائيلية الى الشرق الاقصى، التي زادت كثيرا عما كان متوقعا.

وستدفع اسرائيل ما بين ٨٠ و ٩٠ دولارا ثمنا للطن من البرتقال المصري، الذي سيستخدم لاغراض صناعية.

وأشار تسور، من جهة اخرى، الى انه ستتم، خلال الاسابيع القادمة، دراسة مشروع لانتاج عصير البرتقال مباشرة في مصر ونقله في مستوعبات الى اسرائيل.

شعث يتزوج الاسبوع القادم



● غزة – لمراسلنا – اعلن د. نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، امس الخميس، انه سيتزوج من فتاة فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة، الاسبوع القادم.

وقال شعث (٥٥ عاما) الذي كان يتحدث للصحافيين «ولا تغضبوا اذا لم تشاهدوني طيلة الاسبوع القادم لأنني سأتزوج».

وقال ان العروس هي رجاء ابو غزالة من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية وهي تعمل في بيت الشرق، مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية.

وكانت زوجة شعث الأولى وهي مصرية الجنسية توفيت منذ سنوات وله من زواجهما ولدان وبنت.

العثور على جثة شاب في احد وديان الجولان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثرت الشرطة، ظهر امس الخميس، على جثة الشاب شموئيل روزنبرغ (١٩ عاما) في وادي «اليهودية» في الجولان.

وكان روزنبرغ قد اختفى، امس الاول الاربعاء، خلال جولة في المنطقة مع اصدقائه، وقد نزل الى مكان قرب الوادي ووقف عند هوة يصل عمقها الى ٣٠ مترا، ثم اختفت آثاره ووجد إصدقاؤه صندوقا بلاستيكيا كان بحوزته.

وصباح امس بدأت فرقة غواصين تابعة للشرطة بالبحث عن الشاب حتى عثروا على جثته قرب الوادي.

وكلاء شركات السفر يتولون استصدار تأشيرات الدخول لمصر

● تل ابيب – لمراسلنا – يتولى وكلاء شركات السفر في اسرائيل، مجدداً، استصدار تأشيرات الدخول الى مصر. هذا ما تم الاتفاق عليه، امس الخميس، بين الوكلاء وسفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، الذي وعدهم خلال لقائه بهم بأنه سيفعل كل ما بوسعه من اجل تسهيل اصدار تأشيرات الدخول الى بلاده.

اعتقال ١٢٠ عاملاً فلسطينياً في كفرقاسم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في كفرقاسم، صباح امس الخميس، (١٢٠) عاملاً فلسطينياً بتهمة وجودهم داخل «الخط الاخضر» بدون تصريح.

وقالت الشرطة ان اربعين عاملاً قضوا الليل في ضيافة اهل القرية، الامر الذي استدعى فتح ملفات ضد خمسة من اهالي كفرقاسم.

استمرار البحث عن لص سرق نقود عامل في محطة وقود

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا تزال شرطة الناصرة، تبحث عن شاب قام بسرقة احد العاملين في محطة وقود في الناصرة، بعد الاعتداء عليه.

وكان ملثم قد توجه الى العامل، في حين كان الاخير لوحده في المحطة، فاشهر الاول سلاحه، مهددا العامل باطلاق الرصاص عليه اذا لم يتجاوب معه بتسليمه ما يملكه من نقود، ثم ضرب العامل على رأسه وتناول حقيبة نقوده التي احتوت على ١٩٢٠ شيكلا وولى هاربا.

مسافران الى ايلات نسيا ابنتهما في ديمونة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من خلال الاذاعة فقط انتبه الوالدان انهما نسيا طفلتهما في احدى محطات الوقود في ديمونة، في طريقهما الى ايلات.

وكانت إحدى العائلات المتوجهة الى ايلات توقفت في احدى محطات الوقود للاستراحة قليلا، وكان مع العائلة سيارتان وعائلة اخرى، ولم تنتبه المجموعة الى انها نسيت الطفلة في السيارة، بعد ان اعتقد الوالدان اللذان سافرا، كل في سيارة، ان الطفلة لدى الآخر.

وبعد ان وصلت العائلة الى مشارف ايلات سأل كل من الوالدين الآخر عن الطفلة! واعتقد الاثنان ان كلا منهما يمازح الآخر بعد ان اجاب انها ليست معه، ووصل الجدال الى درجة الحدة، الى ان مرت سيارة اخرى انتبهت ان العائلة تبحث عن مفقود، وعندما اوضح الوالدان انهما يبحثان عن ابنتهما، اجابهم ركاب السيارة ان الاذاعة والشرطة تبحث عنهما لأن ابنتهما وجدت في محطة الوقود في ديمونة.

فبادرت الأم للاتصال بالشرطة التي ابلغتها ان ابنتها قد وصلت اليها في ايلات مع احد المواطنين الذي وجدها في المحطة، وانه شرطي في عطلة!

نشاطات مكثفة لمكافحة المخدرات في عكا بمبادرة لجنة شعبية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في عكا القديمة وبالتنسيق مع جمعية «الهلال»، تجري كل يوم جمعة، منذ اكثر من شهر، نشاطات منوعة لمكافحة المخدرات، من مسيرات واجتماعات شعبية ومحاضرات وتوزيع مواد ارشادية، وجمع التواقيع على عرائض تطالب بالقضاء على آفة المخدرات.

ويشارك في المسيرات والنشاطات شبان أقلعوا عن تعاطي المخدرات، ويطالبون البلدية باقامة مركز للعلاج والاهتمام اكثر بالشباب.

ويقام، اليوم الجمعة، اجتماع شعبي في عكا القديمة، ضد المخدرات.

● اعضاء اللجنة الشعبية (واقفون) مع عدد من الشباب الذين اقلعوا عن تعاطي المخدرات ● (خاص بـ «الاتحاد»)

في الناصرة، وبمبادرة من البلدية

باصات صغيرة تدخل شوارع الاحياء الضيقة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كخطوة لحل مشكلة مئات السكان في الناصرة، الذين يقطنون في احياء شوارعها ضيقة يصعب دخول الباصات الكبيرة اليها وافقت وزارة المواصلات على طلب بلدية الناصرة بتشغيل باصات صغيرة لهذا الغرض.

وقد باشرت شركة «اتحاد خدمات باصات – الناصرة»، بتشغيل (٦) باصات من الحجم الصغير. وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير الشركة السيد عمر عفيفي: «تشغيل هذه الباصات ساعد في حل مشاكل عديدة، سواء للمواطنين الذين يقطنون في احياء لا تصلها الباصات او لسائقي الباصات الذين يواجهون صعوبات بالدخول الى احياء ضيقة». واضاف السيد عفيفي: «حسب التنسيق مع بلدية الناصرة، فسيباشر قريبا بتشغيل (٦) باصات اضافية في احياء صغيرة في الناصرة ويافة الناصرة».

● الباص الجديد، ويبدو في يسار الصورة مدير الشركة، عمر العفيفي ● (صورة خاصة)

اختتام مهرجان الدبكة والرقص الشعبي في كرميئيل

فرقة الرقص والدبكة الشعبية من يافة الناصرة تشارك في المهرجان

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اختتم في مدينة كرميئيل أمس، الخميس، مهرجان الدبكة والرقص الشعبي، بحضور الالاف من اهالي المدينة والمنطقة والبلاد، وعدد من اعضاء الكنيست والمسؤولين في الحكومة.

وقامت العديد من الفرق للرقص والدبكة، المحلية والعالمية، بتقديم استعراضات راقصة ودبكات فولكلورية تعبر عن تراث وحضارة بلدانها. وبرزت من بينها فرقة البوسنة والهرسك التي لفتت الانظار وأثارت الاعجاب والتصفيق المتواصل.

وجرى بث مباشر لرقصات ودبكات العديد من الفرق في التلفزيون الاسرائيلي، ومن بينها فرقة الرقص والدبكة الشعبية من يافة الناصرة بقيادة رمزي حبيب الله: وكانت الفرقة العربية الوحيدة التي شاركت بمثل هذا البرنامج، وسبقها عدد اخر من الفرق من الوسط العربي والتي شاركت بليالي المهرجان الاخرى.

وتضم فرقة يافة الناصرة خمسين راقصا وراقصة، ومن بينهم عدد من الشبان والفتيات من فرقة الرقص التابعة لقرية الكعبية البدوية.

وقال رمزي حبيب الله، مدرب الفرقة: «اجريت الاستعدادات لهذا المهرجان منذ حوالي الشهرين، واختارت لجنة التحكيم فرقتنا لتمثل الوسط العربي بعد مقارنة مستوى ادائها مع باقي الفرق، وبعد حصولنا على المرتبة الاولى في مهرجان الدبكة والرقص الشعبي في اسرائيل بين العرب واليهود.

وتستعد الفرقة للمشاركة في مهرجان الدبكة والرقص العالمي الذي سيجري في برلين والذي ستمثل فيه اسرائيل، الى جانب اكثر من خمسين فرقة عالمية، وسيجري تحديد موعده النهائي في الشهر القادم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٧/١٤، صافياً ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة. وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع بعد غد الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية – شمالية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٩٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٩٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٠٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٧٥ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١١٥٢ ش.ج
● «اسود» –	٢.٩٦ – ٢.٩٨ ش.ج

غداً السبت

برنامج تلفزيوني عن الناصرة لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة

● يجري، يوم غد السبت (١٩٩٥/٧/١٥)، في القناة الثانية (٢٢)، بث برنامج خاص عن الناصرة ضمن البرنامج التلفزيوني الاسبوعي «صباح ترفيهي».

والبرنامج يبث من الساعة الثامنة صباحاً حتى الحادية عشرة والنصف قبل الظهر. وهو، بالاساس، برنامج موجه للاطفال، بحيث تتم ايضاً مشاركة الاطفال في الفوازير العديدة التي يعدها البرنامج من خلال الاتصال هاتفياً ومحاولة حلها. وفي الناصرة ستحلق طائرة تقوم برمي اوراق من الجو في المدينة هي عبارة عن مكان يجب على المشاركين التعرف عليه.

البرنامج سيقوم ببث العديد من المشاهد السياحية والاثرية في الناصرة ويهدف ايضاً، الى تشجيع السياحة الداخلية في المدينة.

وقد اتفقت بلدية الناصرة مع منتجي البرنامج على اشراك فرق الدبكة وجوقات من المدينة خلال البرنامج الذي ينطق بالعربية الى جانب العبرية، حيث تم اختيار الفنانة امل مرقس كمذيعة في البرنامج الى جانب المذيعة العبرية الثابتة، وهذا بطلب من البلدية.

تقديرا لجهودها التطوعية:

سهير محاجنة تحصل على درع وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي لعام ١٩٩٥

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – حصلت الشابة الفحماوية سهير رمزي محاجنة (١٧ عاما) طالبة الصف الحادي عشر على درع وزير العمل والرفاه الاجتماعي تقديرا لجهودها وتطوعها المتميز في مجال «شباب في ضائقة».

وحصلت سهير على الدرع في احتفال رسمي جرى هذا الاسبوع في القدس وحضره حشد من المتطوعين والمتطوعات من انحاء البلاد كافة باشتراك الوزيرة اورا نمير، والنائب يوسي كاتس، رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست والسيد ابراهام بن شوشان مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وآخرين.

ويذكر ان الشابة سهير محاجنة انخرطت في مجال العمل التطوعي في جيل مبكر رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة، واشتركت في كثير من الفعاليات التطوعية واستطاعت تجنيد عشرات المتطوعين والمتطوعات، وذلك بتوجيه من قسم التطوع في مكتب الرفاه الاجتماعي الذي تركزه العاملة الاجتماعية فردوس يحيى. هذا وصرحت سهير محاجنة لـ «الاتحاد»: «العمل التطوعي هو عطاء بدون حدود وقيمة انسانية وروحية يشعر بها المتطوع تجاه نفسه وتجاه والآخرين، فالجائزة اعطتني طموحا ودفعة قوية للتطوع اكثر الى جانب اكمال دراستي الجامعية مستقبلا». وقالت العاملة الاجتماعية فردوس يحيى: «سهير هي المتطوعة الثالثة من ام الفحم التي حصلت على جائزة تقديرية، وسبق ان حصل السيد عبد الهادي عناية الذي تطوع في مجال المكفوفين على وسام رئيس الدولة، كذلك حصل السيد محمد يوسف محاميد على درع وزارة العمل لتطوعه ايضا في مجال المسنين.

امسية غنائية في كفرياسيف تحييها فرقة «سلام»

● كفرياسيف – لمراسلنا – ضمن النشاطات الخاصة بالذكرى السبعين لتأسيس مجلس كفرياسيف المحلي اقام المركز الثقافي «ب» أمسية غنائية احيتها فرقة «سلام» للانشاد والغناء التابعة للمركز.

افتتح الأمسية مدير المركز، عناد جابر، مشيدا بدور المجلس في دعم نشاطات المركز.

وقدمت الفرقة مجموعة من الأناشيد والاغاني الفولكلورية التي نالت اعجاب الجمهور.

وجدير بالذكر ان فرقة «سلام» تأسست قبل عدة اشهر وتتألف من حوالي (٢٠) شابا وشابة ويشرف على تدريبها الاستاذ حاتم خوري.

وتستعد الفرقة للسفر الى هنغاريا برفقة فرقة الدبكة «البيادر» التابعة للمركز الثقافي «أ» للمشاركة في مهرجان دولي للرقص الشعبي بمناسبة ذكرى استقلال هنغاريا.

متهم مشلول يفر من حارسه

●القاهرة – تمكن متهم بالاتجار بالمخدرات، مشلول الساقين، من مغافلة شرطي الحراسة، الذي كان يرافقه الى السجن والهرب بمساعدة اثنين من معاونيه، بعد خروجه من المحكمة في منطقة شبرا، شمالي القاهرة.

وقالت صحيفة «الاخبار» اليومية، التي نشرت النبأ، ان احمد ابراهيم، المتهم بالاتجار بالمخدرات، خرج من المحكمة برفقة شرطي للتوجه الى السجن بعد ان جدد القاضي سجنه على ذمة التحقيق. ونظرا لعدم تمكنه من السير لم يشتبه الحارس في امكانية هربه عندما تركه بالقرب من باب المحكمة لاحضار سيارة.

واضافت الصحيفة ان الحارس فوجىء بشخصين ينزلان من سيارة خاصة وينقلان المتهم اليها ويهربان. ولم يتمكن الحارس من ايقاف السيارة رغم اطلاقه بعض العيارات النارية عليها.

كويتي يطلق النار على زوجته وثلاث من بناته!

●الكويت – الوكالات – ذكرت الصحف الكويتية الصادرة، ان مواطنا كويتيا اطلق النار على زوجته وثلاث من بناته بعد خلاف حاد نشب بين الزوجين.

وقالت الصحف ان الرجل، الذي لم تورد اسمه، يبلغ من العمر ٤٥ عاما، ويعمل موظفا حكوميا، اخرج مسدسا كان يخفيه في غرفة نومه، واطلق رصاصتين على زوجته البالغة من العمر اربعين عاما بعد مشادة حامية بينهما.

واضافت الصحف ان الرجل اطلق النار بعد ذلك على ثلاث من بناته تتراوح اعمارهن بين ١١ و١٤ عاما بعد ان حاولن التدخل للتفريق بين والديهما. وقد نقلت الزوجة واطفالها الى المستشفى في حالة خطيرة.

بعد ادانته بالمتاجرة بالمخدرات

الحكم بالسجن الفعلي على مواطن من الناصرة ومصادرة املاكه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الخميس، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ٦٦ شهرا، على ايوب جبران من الناصرة، ومصادرة املاكه. وذلك بعد ادانته بحيازة المخدرات والتجارة بها.

وكما جاء في القرار الذي أصدره القاضي اهرون امينوف فستتم مصادرة ٢٦ الفا و٢١١ دولارا، و٢٥ الفا و٨٠٠ شيكل، (برامج توفير) و٢٣٠ الف شيكل سندات في البنك وسيارة «سوبارو» موديل ١٩٨٨. وجميع هذه المبالغ ستدفع مع الفائدة، منذ اعتقاله في شهر ايار من العام ١٩٩٤.

وكان جبران قد اعتقل في كراجه في المنطقة الصناعية، في اثناء محاولة عملية تهريب مخدرات داخل حذاء بواسطة مواطن لبناني.

..ورحل محمد الموجي زعيم الرومانسية بعد عبد الوهاب!



● القاهرة – وسقطت ورقة اخرى من أوراق الرواد في عالم الموسيقى العربية. فقد رحل عن دنيانا، في الاسبوع الماضي، الموسيقار محمد الموجي، عن (٧٢) سنة، بعد معاناة مع نزيف دوالي المريء لمدة ١٧ يوماً في مستشفى مصر الدولي.

* رصيد *

والراحل الكبير ترك من خلفه رصيداً هائلاً من الانتاج الموسيقي، حيث لحن حوالي ١٠٠٠ اغنية و٥ أوبريتات إذاعية. واشترك في فيلمين سينمائيين: الاول عام ١٩٥٧ «رحلة غرامية» امام مريم فخر الدين واحمد مظهر واخراج محمود ذو الفقار. حيث لعب دور شاب يحب فتاة من طرف واحد. والفيلم الآخر عام ١٩٥٨ «انا وقلبي» امام مريم فخر الدين وكريمان ويوسف فخر الدين واخراج محمود ذو الفقار، حيث لعب دور موسيقار يحب سيدة ارستقراطية لا تهتم به.

الموسيقار الكبير محمد الموجي ولد ونشأ في احدى قرى محافظة الغربية وحصل على دبلوم مدرسة الزراعة المتوسطة بشبين الكوم، ثم التحق بمعهد الموسيقى، والتقى بعبد الحليم حافظ عندما كان الاثنان يحاولان التقدم للاذاعة المصرية، حيث نجح الموجي كموسيقي وملحن.. وبدأ ارتباطهما الفني.. واحتضنت ألحانه عبد الحليم الذي قال عنه انه كان متفاهماً ومبدعاً بداية من (صافيني مرة) ومروراً بـ (يا ابو قلب خالي) و(لايق عليك الخال) و(بتقولي بكرة) وحتى آخر اغنية قدمها عبد الحليم حافظ وهي قصيدة (قارئة الفنجان).

وقد لحن محمد الموجي لنجوم عصره، وكان وراء نجاح فايزة احمد التي اكتشفها وتبناها عند حضورها الى مصر وقدم لها اولى اغنياتها «يامه القمر عَ الباب» التي حققت لها شهرة مدوية، كما لحن لشادية وليلى مراد ومها صبري ومحرم فؤاد وماهر العطار وعبد اللطيف التلباني وعايدة الشاعر.. وهاني شاكر.. وعزيزة جلال وميادة الحناوي وغيرهم، اما ذروة نجاحه فتمثلت في غناء كوكب الشرق ام كلثوم من ألحانه، فغنت له (بالسلام احنا بادينا) و(للصبر حدود) و(انقروا الدفوف) واوبريت رابعة العدوية، واخيراً (اسأل روحك) والتي رغم نجاحها الا انه لم يرض عن تصرفات ام كلثوم في اللحن وقال عنها إنها اعظم جزار رآه في حياته، خاصة عندما بترت «اسأل روحك» وألغت اكثر من كوبليه منها وشوهت عملاً رائعاً!

وقد انشأ الموجي سنة ١٩٦٠ مدرسة للاصوات الجديدة في الغناء والموسيقى.. كما ترأس جمعية المؤلفين والملحنين منذ بداية الستينات.

الترسانة النووية الامريكية كلفت اربعة آلاف مليار دولار

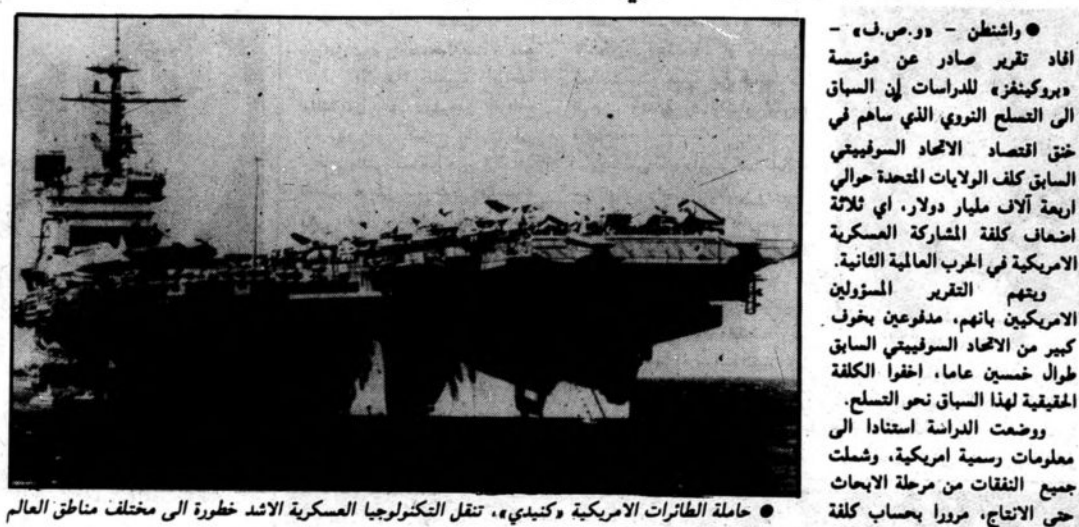
*** المسؤولون الامريكيون اخفوا الكلفة الحقيقية لسباق التسلح خوفا من الاتحاد السوفييتي السابق * (١١) قنبلة نووية فُقدت وهي مجهولة المصير ***

● واشنطن - «و.ص.ف» - افاد تقرير صادر عن مؤسسة «بروكينغز» للدراسات إن السباق الى التسلح النووي الذي ساهم في خنق اقتصاد الاتحاد السوفييتي السابق كلف الولايات المتحدة حوالي اربعة آلاف مليار دولار، اي ثلاثة اضعاف كلفة المشاركة العسكرية الامريكية في الحرب العالمية الثانية.

ويتهم التقرير المسؤولين الامريكيين بانهم، مدفوعين بخوف كبير من الاتحاد السوفييتي السابق طوال خمسين عاما، اخفوا الكلفة الحقيقية لهذا السباق نحو التسلح.

ووضعت الدراسة استنادا الى معلومات رسمية امريكية، وشملت جميع النفقات من مرحلة الابحاث حتى الانتاج، مرورا بحساب كلفة التعويضات للأشخاص الذين اصيبوا باشعاعات خلال التجارب النووية الامريكية.

وبلغت بذلك الكلفة الشاملة حوالي ٣٩٠٠ مليار دولار بينها ٢٠٠٠ مليار للبحث والتطوير والانتاج، و١١٠٠ مليار لتأمين مواجهة هجوم نووي محتمل ولانشاء مراكز وانظمة قيادة ومراقبة.



● حاملة الطائرات الامريكية «كنيدي»، تنقل التكنولوجيا العسكرية الاشد خطورة الى مختلف مناطق العالم (من الارشيف) ●

وحسب هذه الارقام فان «مشروع مانهاتن» الذي انتج اول قنبلة نووية كلف حوالي عشرين مليار دولار، اي ٦.٧ مليارات لكل قنبلة من القنابل الثلاث الاولى، التي انتجت من بينها «ليتل بوي» و«فات مان»، اللتان القيتا على هيروشيما وناكازاكي في آب ١٩٤٥.

ويوضح التقرير ان ٧٠ الف رأس نووي من ٦٥ نوعا انتجت بين ١٩٤٥ و١٩٩٠.

وتطبيقا لمعاهدة «ستارت - ٢» لن تكون الولايات المتحدة قادرة على الاحتفاظ سوى بخمسة آلاف رأس نووي عام ٢٠٠٣. وتمكنت وزارة الحربية من تأمين الابقاء على ٢٥٠٠ رأس اضافي «غير مشغل» لمواجهة اي تهديد مفاجىء.

واضاف التقرير ان وزارة الحربية فقدت في حوادث متفرقة خلال خمسين عاما من سباق التسلح، ورغم تنظيمها الشديد، احدى عشرة قنبلة نووية لم يتم العثور عليها.

المؤتمر الاسلامي ينشط في مواجهة الأمر في البوسنة

● الرباط - و.ص.ف - أشارت مصادر رسمية في الرباط، أمس الخميس، الى ان المغرب قرر ارسال بعثة الى عواصم الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي، بهدف شرح موقف منظمة المؤتمر الاسلامي من الوضع في البوسنة.

وستتوجه البعثة التي تم تشكيلها في اطار مبادرات المغرب، الذي يتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي، الى واشنطن ولندن وباريس وموسكو وبكين.

وقد التقى رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربية عبد اللطيف الفيلالي اعضاء البعثة المؤلفة من الغالي بن هيما المدير العام لوزارة الخارجية المغربية وابنامول هاغ سفير الباكستان لدى تركيا، وعثمان موتاري، العضو في الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وشدد الفيلالي في هذه المناسبة على رغبة منظمة المؤتمر الاسلامي في المشاركة في ايجاد حل سياسي يأخذ بعين الاعتبار «المطالب العادلة لحكومة جمهورية البوسنة والهرسك».

قادة صرب البوسنة ينفذون عملية تطهير عرقي!

● حوالي ٣٠ الف شخص هربوا من سريبرنيتشا، شمالا ● نقل الآلاف في الباصات الى مدينة «توزلا» التي تشرف عليها القوات الدولية ●

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - واصل القادة الصرب، الذين باتوا يسيطرون على جيب سريبرنتشا المسلم، امس الخميس، ما وصفته روت مارشال، الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، بأنها «واحدة من اكبر عمليات التطهير العرقي في تاريخ الحرب المحزنة».

وصباح امس كان لا يزال نحو ٣٠ الف نازح قابعين في جيب بوتوتشاري، الذي يبعد كيلومترين الى شمال سريبرنيتشا. فقد وجد النازحون عن سريبرنيتشا، خوفا من تقدم صرب البوسنة في جيب بوتوتشاري، ملجأ على مقربة من الوحدة الهولندية التابعة للقوات الدولية، حسب ما افادت المفوضية العليا للاجئين.

وقد طرد الصرب نحو اربعة آلاف نازح معظمهم من المسنين والنساء والاطفال تحت اشراف قائد القوات الصربية الجنرال راتكو ملاديتش. واستقل هؤلاء اللاجئون باصات، قبل ان ينتهي بهم الامر الى السير مشيا على الاقدام خلال الليل باتجاه مدينة كلاداني التي تخضع لسيطرة لقوات البوسنية وتبعد ٥٠كم شمال غرب سريبرنيتشا.

وتم نقل ٢٣٠٠٠ نازح في باصات الى قاعدة «توزلا» الجوية، التي تسيطر عليها القوات الدولية. و«توزلا» هي ثاني مدن البوسنة وتبعد ٣٠كم شمالا. وقد ادلت المفوضية العليا للاجئين في جنيف بهذه الارقام، التي جاءت مختلفة بعض الشيء عن الارقام التي صرح بها الكسندر ايفانكو، ممثل الامم المتحدة في سراييفو. فقد اشار ايفانكو في وقت سابق الى نقل ١٤٠٠٠ شخص الى المطار ومعظمهم من النساء.

وصرحت روت مارشال «ان عددا قليلا من الرجال الاصحاء، تم طردهم». واشارت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين الى ان «بعض النازحين تعرضوا للاهانات، لكنهم لم يعاملوا بطريقة سيئة».

وفي اتصال هاتفي اجرته وكالة الصحافة الفرنسية مع «منظمة اطباء بلا حدود» في جنيف اشارت الى ان ٧٠ باصا ستغادر جيب بوتوتشاري، الذي يعاني نقصا في المواد الغذائية والادوية وحيث الشروط الصحية منعدمة. الا انها اشارت الى ان مشكلة الماء تبدو محلولة مؤقتا.

اجتماع وزاري بين الاتحاد الاوروبي ودول الخليج في غرناطة

● بروكسل - «و.ص.ف» - اعلنت الرئاسة الاسبانية للاتحاد الاوروبي، أمس الخميس، ان الاتحاد ودول مجلس التعاون الخليجي قرروا عقد اجتماع وزاري في ٢٠ تموز الجاري في غرناطة في اسبانيا.

وسيكون الاتحاد الاوروبي ممثلا في هذا الاجتماع بالترويكا الاوروبية اي وزراء الخارجية الفرنسي والاسباني والايطالي عن الرئاسات السابقة والحالية والمقبلة للاتحاد.

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من الامارات والبحرين والسعودية وعمان وقطر والكويت.

وأضافت رئاسة الاتحاد الاوروبي ان هذا الاجتماع سيسمح بتحليل الوضع الحالي للعلاقات بين الاتحاد ومجلس التعاون وباستعراض المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

يشار الى ان الاتحاد ومجلس التعاون مرتبطان منذ العام ١٩٨٨ باتفاق تعاون في ثلاثة ميادين رئيسية هي الصناعة والطاقة والبيئة. وتجري منذ ثلاث سنوات مفاوضات بين الجانبين حول توقيع اتفاق للتبادل الحر.

توقف المفاوضات بين الروس والشيشان دون احراز تقدم يذكر

*** صدامات في غروزني بين المؤيدين لجوهر دوداييف والمعارضين له ***

● غروزني (روسيا) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوفد الشيشاني عثمان امايف، صباح أمس الخميس، ان المفاوضات الروسية الشيشانية التي تجري في غروزني توقفت في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء/ الخميس لتستأنف، بعد ظهر اليوم الجمعة، وان اي اتفاق لم يتم التوصل اليه حتى الآن بشأن المسائل السياسية.

وقال امايف «لم ننجح حتى الآن في التوصل الى اتفاق بشأن اي مسألة سياسية» مبديا بذلك تشاؤما اكثر وضوحا من اعضاء الوفد الروسي الذين يتحدثون منذ يومين عن «نقاط تقارب» وعن امكانية التوصل الى اتفاق.

واوضح امايف، ايضا، ان الجانب الشيشاني اصر على ان يكون الاتفاق النهائي «اتفاق لا غالب ولا مغلوب» في الحرب التي تمزق الشيشان منذ سبعة اشهر.

وأكد عضو في الوفد الروسي، فضل عدم الكشف عن هويته، لاذاعة «اصداء موسكو» ان الوفد الشيشاني يسعى الى اطالة المفاوضات عمدا.

وقد تمكن حوالي مئة متظاهر مناوئين للرئيس الانفصالي جوهر دوداييف من الوصول صباح أمس الخميس الى مقر البعثة الاوروبية اذ ان الحواجز الأمنية قد رفعت طالما ان المفاوضات لم تستأنف.

وبعد تبادل الشتائم مع المقاتلين الانفصاليين المسلحين الذين كانوا في مقر بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا الذين يرافقون امايف، اصطدم المتظاهرون المناوئون لدوداييف في اخر الشارع مع حوالي ٢٠٠ متظاهر مؤيدين للرئيس الانفصالي معظمهم من النساء يتظاهرون يوميا بالقرب من مقر اللجنة الاوروبية.

وقد فصلت الشرطة بين متظاهرين من المجموعتين اشتبكوا بالأيدي.

شراهة «نقّار الخشب» أخّرت إطلاق «ديسكوفري» مدة شهر!

● كاب كانفيرال - الوكالات - أطلق المكوك الفضائي «ديسكوفري»، امس الخميس، من قاعدة «كاب كانفيرال» في فلوريدا في مهمة تستغرق ثمانية ايام في الفضاء.

ومن المقرر ان يقوم المكوك «ديسكوفري» ورواده الخمسة بوضع قمر اتصالات تابع لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في المدار بعد ست ساعات من اطلاقه.

ويأتي اطلاق «ديسكوفري» بعد ستة ايام فقط من عودة المركبة «اتلانتيس» الى قاعدة «كاب كانفيرال». ومن المقرر ان يعود الى الارض في ٢١ تموز الجاري.

وقد تأخر اطلاق المكوك لمدة تزيد عن شهر بسبب شراهة زوج من طيور «نقار الخشب» احدث ثقوباً في الغلاف الذي يحمي احد الخزانات الخارجية، مما اضطر فنيو «الناسا» الى سحبه من منصة الاقلاع لاصلاحه في المرآب.

واستخدم نموذج جديد في احد المحركات الرئيسية الثلاثة للمكوك. واذا ثبتُ نجاح هذه التجربة فان وكالة «ناسا» تنوي تجهيز اسطولها الفضائي بهذا النموذج من المحركات، اعتباراً من ايلول القادم.

وصول اربعة مصريين كانوا محتجزين في الخرطوم الى القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - أفاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان اربعة من المصريين العاملين في شركة «مصر لأعمال الاسمنت المسلح» الذين كانوا محتجزين في الخرطوم وصلوا، أمس الخميس، الى مطار القاهرة بعد ترحيلهم من السودان.

وقال المصريون الذين كانوا محتجزين منذ السبت الماضي اثر وصولهم للصحفيين انه لا يزال هناك «اربعة مصريين من العاملين في الشركة محتجزين في الخرطوم منذ الثلاثاء» لكنهم لا يعلمون عنهم شيئا.

وأكد المصريون وهم ثلاثة مهندسين وموظف انهم لم يتعرضوا «لاي اهانات او تعذيب».

وقال المهندس مدحت صالح عطية «بعد انتهائنا من العمل في ورشة البناء يوم السبت الماضي واثناء عودتنا الى الاستراحة فوجئنا بسيارة شرطة سودانية تقوم بايقاف سيارتنا وطلب رجال الشرطة التحقيق في هوياتنا ثم ألقوا القبض على خمسة منا».

وكانت مصر فرضت يوم السبت على السودانيين الحصول على تأشيرة دخول وتصاريح اقامة في مصر. لكن السودان الذي انتقد هذا القرار قال انه لن يقابله بالمثل. كما طردت مصر خلال الأيام الماضية اربعة طلبة سودانيين من القاهرة.

وتشهد العلاقات بين مصر والسودان توترا منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران الماضي في اديس بابا واتهام مصر للسودان بالتورط فيها.

من يجهل انه يحمل فيروس «الايدز» يعيش مدة اطول!

● لندن - «و.ص.ف» - اظهرت دراسة نشرتها مجلة «بريتيش ميديكال جورنال» اليوم الجمعة، ان ايجابيي المصل الذين يجهلون انهم يحملون فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» في دمهم، وبالتالي لم يتلقوا اي علاج وقائي طوال فترة حملهم للفيروس، يمكنهم ان يعيشوا لفترة اطول من اولئك الذين تلقوا علاجا وقائيا.

وقد درس اطباء من مستشفى «سانت ماري» في لندن، المشهور في الابحاث حول «الايدز» ومعالجة ايجابيي المصل ومرضى «الايدز»، طوال اكثر من سنتين ٤٣٦ حالة اصابة بمرض «الايدز».

وكان اكثر من خمس الذين شملتهم الدراسة (٩٧ شخصا) مصابين بمرض على علاقة «بالايدز» لدى ادخالهم المستشفى، لكنهم كانوا يجهلون انهم ايجابيو المصل، وبالتالي لم يتلقوا اي نصح او معالجة وقائية من امراض مرتبطة بمرض «الايدز» مثل نوع معين من الالتهاب الرئوي على علاقة بفيروس «الايدز».

لكن الدراسة اظهرت ان هؤلاء المرضى معرضون للاصابة بهذا الالتهاب الرئوي اكثر من ايجابيي المصل الآخرين الذين تلقوا علاجا وقائيا.

غير ان المرضى الذين لم يتلقوا علاجا وقائيا «عاشوا فترة اطول» من الباقين من دون ان تحدد المجلة المدة.

وختمت مشيرة الى ان «هذا الاكتشاف يؤكد النظرية القائلة ان العلاج الطبي في المرحلة الاولى من الاصابة بالفيروس من شأنه ان يؤخر فقط الاصابة بالمرض» لكن بعد ظهور المرض يعيش الذين تلقوا علاجا وقائيا فترة اقصر من الذين لم يتلقوا علاجا.

تجديد مركز بومبيدو الباريسي

● باريس - يبدأ المهندس المعماري رينزو بيانو، في تموز الجاري، ولمدة اثنين وعشرين شهرا اعمال التجديد حول مركز بومبيدو بايعاز من المركز ومن مدينة باريس.

وتقضي خطة التجديد ب «اعادة الطابع المديني الى بيئة المركز وتجميل الحي الذي يقع فيه المركز الباريسي وتحسين سلامة المارة». وسيتم تجديد بلاط الضواحي القريبة من المتحف وزرع عشرين شجرة اضافية، وتقوية اجهزة الاضاءة وتعديل جسر بيازا، واعداد تسعة عشر مكانا للسيارات في المرآب الحالي تحت الارض، على ان يهدم متحف برانكوزي ويعاد بناؤه قرب المركز محاطا بحديقة.

وستجرى اعمال التجديد على مراحل ويفترض ان تنتهي في كانون الاول ١٩٩٦ اي قبل شهرين من الذكرى العشرين لتشييد المركز.

وكان المهندس المعماري الايطالي رينزو بيانو هو الذي صمم ونفذ مركز بومبيدو مع ريتشارد روجرز طوال ست سنوات حتى العام ١٩٧٧. وقد عهد اليه ايضا بتجديد المتحف من الداخل على ان يبدأ العمل في هذا المشروع في العام ١٩٩٧.

العثور على الف «كتلة» أثرية قرب منارة الاسكندرية!

* محاولة لتنظيم حفريات عاجلة لانقاذ المكتشفات *

● القاهرة – الوكالات – عثر في موقع المنارة القديمة في شمال شرق الاسكندرية، على اثار مهمة جدا، وذلك اثناء تنقيبات اثرية تحت البحر جرت في شهري ايار وحزيران الماضيين.

وذكر جان ايف امبيرور مدير مركز دراسات الاسكندرية، وفرانك غوديو، رئيس المعهد الاوروبي للآثار، ان هذه الحفريات الأثرية سمحت، ايضا، بوضع خارطة «دقيقة لحفريات انقاذية» تظهر الموقع الدقيق للآثار. واوضحا ان هذه الحفريات هي «حفريات عاجلة» لأن البدء ببناء جدار حماية للمرفأ سيحول دون اجراء اية حفريات لاحقا.



● باحثو اثار في مصر (صورة من الارشيف) ●

وقد عثر علماء الآثار المصرية على آثار تعود الى العهد الفرعوني، من بينها جزء من مسلة كتبت باسم الفرعون سيتي الاول والد رعمسيس الثاني في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، وعلى ثلاث مسلات تحمل اسماء ثلاثة فراعنة من بينهم رعمسيس الثاني. وقد احصي ما مجموعه الف كتلة.

وقال جان ايف أمبيرور «انها المرة الاولى التي يعثر فيها على هذا القدر من الأثريات مجتمعة في الاسكندرية». واضاف ان بعض الكتل يمكن ان يكون مصدرها نصبا ضخما هو منارة الاسكندرية او معبد ايزيس.

وفي تشرين الاول سيتم في اطار حملة خاصة رفع وعرض الآثار الأكثر اهمية بعد عدة اشهر من ازالة الاملاح عنها في مستودعات خاصة بنيت في ما مضى لهذا العرض. واضاف المسؤولون ان هذه التنقيبات في مساحة بلغت ٦٠٠ هكتار وقام بها ثلاثون غطاسا، في ظروف صعبة جدا بسبب تلوث المياه.

«استفتاء» امريكي حول:

ماذا تلبس ملكات الجمال؟

● نيويورك – سيكون على مشاهدي التلفزيون الامريكيين ان يبتوا في مسألة حساسة وهي هل تستمر المرشحات لمسابقة انتخاب ملكة جمال الولايات المتحدة في تقديم عرض بالمايوه، كما يفعلن منذ ١٩٢١، ام يجب البحث عن نوع آخر في المنافسة التي تجري كل عام؟. وخلال ثلاث ساعات من البث في ١٦ ايلول سيقوم المشاهدون بالتصويت على هذه المسألة، التي اثيرت بعد احتجاج انصار «تحرر المرأة» الذين يفضلون ان تظهر المرشحات وهن بكامل البستهن.

وفي حال اختار المشاهدون الحل الثاني ستقدم المرشحات عرضهن التقليدي بالمايوه امام لجنة التحكيم فقط.

«قصاص» العامل الوقوف لمدة اسبوع!

● هاراري – اوقفت شرطة زمبابوي مدير مؤسسة للبناء عاقب احد عمال المؤسسة باجباره على الوقوف لمدة اسبوع طيلة ساعات الدوام تحت الشمس ورغم الحر الشديد من اجل دفعه الى الاستقالة.

وكان المدير باتريك بلاند لا يسمح للعامل جورج مانجيغوا (٤٤ سنة) بالخروج من دائرة صغيرة رسمها على الأرض، لاي سبب من الاسباب. وقال بلاند انه كان يريد من هذا العامل ان يستقيل، خاصة بعد ان اصدرت محكمة حكما لصالحه في خلاف مع المؤسسة حول راتبه. وافرجت الشرطة عن رب العمل الا انها اعلنت انه سيحاكم بتهمة مخالفة قانون العمل.

موجة حر شديد تضرب وسط الولايات المتحدة

● أوماها (الولايات المتحدة) – الوكالات – تسيطر منذ ايام عدة موجة حر شديد على وسط الولايات المتحدة، مما رفع الحرارة الى اكثر من ٣٨ درجة في مناطق عدة.

ولقي شخصان مصرعهما لاسباب لها علاقة مباشرة بارتفاع الحرارة. واصيب حوالي مئة شخص كانوا يشاهدون مباراة في البيسبول في ارلنغتون (ولاية تكساس) بضربة شمس، استدعت تلقيهم الاسعافات اللازمة، كما نفق حوالي الف رأس بقر في ولاية ايوا بسبب الحر الشديد.

وتخطت الحرارة (٣٨) درجة في ولايات كنساس وأوكلاهوما ونبراسكا وتكساس. وفي أوماها ارتفعت الحرارة الى ٤٣ درجة، اي الحرارة الاقصى المسجلة في هذه المدينة الواقعة في ولاية نبراسكا منذ ٢١ تموز ١٩٧٤.

وافاد الخبراء ان موجة الحر هذه تعود الى ضغط مرتفع سيطر على وسط الولايات المتحدة. ويرجع استمرار هذه الموجة حتى عطلة نهاية الاسبوع.

طاردوا العصابة... وعملوا على انقاذها!

● نيودلهي – تحول افراد في قوة للشرطة كانوا يلاحقون عصابة خارجة عن القانون في شرق الهند الى رجال انقاذ في عملية لاخراج افراد العصابة، الذين علقوا في منجم قديم قرب مدينة موديدي في ولاية بيهار.

وما زالت جارية عمليات البحث عن افراد العصابة، وعددهم ٢٥ جارية، بعد ان لجأوا في نهاية الاسبوع الماضي الى ممر ضيق جدا في منجم، لم تعد شركة الفحم الهندية تستخدمه منذ خمس سنوات. وكان هؤلاء اللصوص القوا قنابل يدوية على رجال الشرطة قبل ان يدخلوا المنجم، ويخشى ان يكونوا قد توفوا بسبب الغازات المنبعثة في المنجم.

سرق سترة المدعي العام

● بروج (بلجيكا) – فوجىء مارك فلورنس، المدعي العام في بلجيكا، عندما شاهد في قفص الاتهام موقوفا يرتدي واحدة من ستراته الخاصة التي سرقت قبل بضعة اسابيع.

وأكد المتهم، الذي كان يمثل امام محكمة بروج في بلجيكا، انه اشترى السترة من باريس. لكن علامتها التجارية قد خانته، اذ اتاحت للمدعي العام ان يثبت انها فعلا سترته التي سرقت مطلع حزيران الماضي من منزله، مع آلة تصوير ومبلغ من المال. وهكذا استعاد مارك فلورنس سترته، اخيرا.

غرق تسعة اشخاص اثر انقلاب سيارة

● القاهرة – الوكالات – لقي تسعة اشخاص مصرعهم غرقا، في وقت متأخر من مساء امس الاول الاربعاء، عندما انقلبت السيارة التي تقلهم وسقطت في ترعة الطلابين في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقد تمكنت فرق الانقاذ، قبل ظهر أمس الخميس، من انتشال جثث الركاب التسعة، ولا يزال التحقيق بشأن ملابسات الحادث جاريا.

افتتاح مهرجان قرطاج الدولي بعرض مسرحي

* عروض عربية وافريقية واوروبية وصينية فنية متنوعة * بين المشاركين الفنان العراقي سعدون جابر وفرقة «كركلا» اللبنانية *

● قرطاج (تونس) – «و.ص.ف» – افتتحت مساء أمس الاول الاربعاء، الدورة الواحدة والثلاثون لـ «مهرجان قرطاج الدولي» في المسرح الاثري في قرطاج والتي تستمر حتى ٢٦ آب المقبل بعرض لمسرحية «عليسة» وهي عمل مشترك بين مؤسسة الاذاعة والتلفزيون التونسية والبعثة الثقافية الفرنسية في تونس.

كتب نص المسرحية سمير العيادي وأخرجها هشام رستم (تونس) وهي تشتمل على ستة عشر مشهدا وشارك فيها نحو ستين ممثلا " ومغنيا وراقصا.

وتعتبر المسرحية، قراءة جديدة لأسطورة «عليسة» أو «ديدون» كما سميت تعبيرا عن نجاتها من البحر، وبمثابة رد اعتبار لتاريخ قرطاج.

ويتضمن المهرجان عروضا للباليه من تونس ولبنان وايطاليا وروسيا وتشيلي. وفي هذا الاطار ستقدم فرقة «كركلا» اللبنانية للمرة الاولى عملها الجديد «بساط الريح» المستوحى من مؤلفات الكاتب اللبناني امين معلوف. وقد وضع مقاطعها الموسيقية اللبنانيون مارسيل خليفة ووليد غلمية وشربل روحانا وعبد الحليم كركلا.

ومن المسرحيات التي ستعرض، ايضا، مسرحية «كلاب فوق السطوح» لمركز الفنون الدرامية في قفصة (جنوب تونس) و«عشاق المقهى» للمخرج الفاضل الجعايبي التي ستختتم المهرجان في ٢٦ من الشهر المقبل.

● سعدون جابر ●

ويتضمن المهرجان ايضا فعاليات فنية من عدد من الدول العربية لا سيما العراق والجزائر مع الفنانين سعدون جابر والوناس معتوب.

كما يشمل عروضا من جنوب افريقيا والسنغال ونيجيريا وفرنسا وسهرات للفنون الشعبية بمشاركة فرق من الصين وتونس والشيكيا.

وقال مدير مهرجان قرطاج حسن بوزريبة في مؤتمر صحفي ان هذه الدورة «تمتاز بالتوازن وجودة العروض مع السعي الى التعريف ببعض الفنون الجديدة مثل فن الباليه».

الحصيلة الرسمية للمفقودين في انهيار المخزن في سيئول ٤٠٩ اشخاص!

* البرلمان يفتح تحقيقا مستقلا لتحديد المسؤولين عن الكارثة *

● سيئول – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في كوريا الجنوبية ان عدد المفقودين في انهيار مخزن تجاري من خمس طبقات في التاسع والعشرين من حزيران الماضي في سيئول هو ٤٠٩ وليس ٢٠٠ كما كان يعتقد، حتى الآن، مما يرفع عدد القتلى والمفقودين الى ٦٦٠ شخصا.

واضاف المصدر نفسه ان الخطأ في تقدير عدد المفقودين يعود الى وضع حصيلتين منفصلتين لم يقم مركز تنسيق اعمال الانقاذ بضمهما.

واعلنت فرق الانقاذ ان ٢٥١ شخصا لقوا مصرعهم وان ٩٠٠ اصيبوا بجراح من جراء انهيار مخزن سامبونغ.

وأدت التحقيقات حول طريقة بناء المخزن والتعديلات غير القانونية التي ادخلت عليه، الى توجيه الاتهام بالمسؤولية الى عشرة اشخاص يعملون في شركتي البناء ووسانغ وسامبونغ.

كما فتح البرلمان الكوري الجنوبي، أمس الاول الاربعاء، تحقيقا منفصلا لتحديد المسؤولين عن هذه الكارثة.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٧/١٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعبرية.
٦.٤٥ – تمارين رياضية.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – برنامج الاولاد المنوع لفترة الصباح: ملابس الملك الجديدة – وبرامج الصور المتحركة.
١١.٠٠ – اساطير شعبية روسية.
١٢.٣٠ – شرف العائلة. الحلقة (١٤)
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب (اعادة).
١٣.٣٠ – «محاربو الملك الشجعان» الحلقة الثانية «مطلوب رجل ميت».
١٤.٠٠ – كونسيرت للصغار.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – «روب روي» – الحلقة الخامسة.
١٧.١٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧.٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ – «يتكلم ويغني بالعبرية» – مشهد خاص لمسرح القدس.
٢٢.٠٥ – فيلم السهرة «والوظيفة تُلزم».
٢٣.٢٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٠ – خفقات القلب – «والعودة للبيت».
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – خمسة وحميشاة (اعادة).
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – بطاقة للقناة الثانية (اعادة).
١٠.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٠.٢٥ – فيلم الجمعة. «الهرب الى الحرية».
١٢.٠٠ – مجلة السينما «اكشن» (اعادة).
١٢.٣٠ – «اجمة حصان الانهار». الحلقة الثانية.
١٣.٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.٣٠ – المجلة الصحية «والعقل السليم».
١٤.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – شاطئ بارادايس.
١٧.٣٥ – هنا هو – كلاسيك. (اعادة)
١٨.٢٥ – «بابا» – الحلقة السابعة.
١٩.٠٠ – «العصافير تموت سرا» – الجزء السابع.
٢٠.٠٠ – «السؤال التالي» مع يارون لندن.
٢٠.٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.١٠ – «وول ستريت» – فيلم سينمائي امريكي.
٢٤.٤٠ – «المرشد للجنس الجيد» – الجزء الثاني.
١.١٠ – جاز اسرائيلي.
١.٥٥ – واحد للمليون. كوميديا.
٢.٢٥ – شعر.

السبت ٩٥/٧/١٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – لصوص المياه السوداء. الحلقة (١٣).
١٠.٢٥ – التدفق الى الجبال. الحلقة الثالثة.
١١.١٠ – حصاد الأثام. الحلقة (١٠٤)
١١.٥٥ – الفيلم السينمائي الاسترالي «كاري».
١٣.٤٠ – شؤون عائلية.
١٤.١٥ – الفيلم السينمائي الفرنسي «شوكولاطة».
١٥.٥٥ – «ادرا» – الحلقة السابعة.
١٦.٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – دردشات. مع زهير بهلول.
١٨.٣٠ – «الكنوز الملكية». الحلقة الاخيرة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٢٨ – ٢.٤ ولد في المعدل. الحلقة (١٣).
٢٠.٠٠ – «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – الفيلم السينمائي «دمية على خيط».
٢٢.٣٥ – اغنيات بالايدش.
٢٣.٠٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٠ – «كلاريسا» – الحلقة الاخيرة.
٢٤.٠٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – صباح من البسط. برنامج منوع.
١١.١٥ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي «مشاعر».
١١.٤٥ – الحديث الموسيقي. «الرقص البولندي».
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – الفيلم التلفزيوني «زهرة برية».
١٤.٢٥ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – بجانب البيت. مسلسل كوميدي.
١٦.٣٠ – خمسة وحميشاه. عن عرب النعيم في الجليل.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «بوذا، كريشنا، بيتسا، كولا» انطباعات رحلة في جنوب شرق اسيا.
١٨.٠٠ – «قبلة للشرطة العسكرية» – فيلم اسرائيلي.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ.
٢١.٠٥ – لا يحسبون حسابا.
٢١.٥٠ – «سيكون خير يا سلومونيكو» فيلم اسرائيلي.
٢٣.٤٥ – انترآك T.V
٢٤.١٥ – بأربع اعين مع كوني تشانغ.
٢٤.٤٥ – مارلنكان – مسلسل.
١.٢٥ – شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٣)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١) الناطق باسم الفاتيكان – عاصمة فنلندا.
٢) فريق كرة سلة امريكي – عاصمة روسيا البيضاء – عاصمة غانا.
٣) يستعمل للسيارة – في الفم – مصارع امريكي عملاق – للتعريف.
٤) من العملات (غير معرفة) – غزال – الامر من «كان» – ارصدي.
٥) يحققا (الوعد) – بسط – مدينة اسرائيلية (معكوسة) – مدينة امريكية.
٦) قرية عربية – متماثلان.
٧) رتل – ينتسب لدولة امريكية – نجمعه (معكوسة) – اسم موصول.
٨) قبيلة عربية قديمة – فرع رياضيات (معرفة) – مدينة اسكوتلندية (معكوسة).
٩) حرفان متشابهان – لاعب كرة قدم افريقي شهير.
١٠) من العملات – من الطوائف الهندية (معكوسة وغير معرفة) – حضن.
١١) يخاطب النفس – من الاطراف – اسم اشارة (معكوسة) – اسم موصول – سقي.
١٢) حرف جر – «عن ....» (لام كلثوم) – يعيش في البحار.
١٣) من الاقارب (معكوسة) – عكس خير – وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني (معكوسة).
١٤) مدينة نرويجية – عكس «علني» – ادعمه بالمال.
١٥) قائد الشرطة في منطقة اريحا – نعم وأفضال.
١٦) يظهر – بقايا (معكوسة) – افهم (مجزومة) – سئم.
١٧) تعجبية – عملة اجنبية – حرفان مختلفان – من العملات – تلأل.
١٨) اخطأ – مطربة فرنسية شابة (معكوسة) – احفظ وأصون (مجزومة).
١٩) شاعر مخزومي قرشي – مدينة اردنية (معرفة).

عموديا:

١) عاصمتها جنكستون – وزير الرياضة والشباب الفلسطيني (معكوسة).
٢) حيوان مائي (معكوسة) – للتأفف (معكوسة) – حرف مكرر – اورديتي (معكوسة).
٣) فريق كرة سلة امريكي – قاعدة (معكوسة) – ورم (معكوسة).
٤) حرف نصب – عاصمة الكاميرون – اشتعل (معكوسة) – راغب.
٥) يُلحد – حرف جزم – منصفين (معكوسة) – قرية عربية.
٦) قرع (معكوسة) – من الضمائر – حرفان متشابهان – جميعا (مبعثرة) – نعم بلغة اجنبية.
٧) نستعمل الميزان (مجزومة) – اغنية لشفيق جلال (معكوسة) – علم مؤنث – من العائلة.
٨) اشاهد (مجزومة) – عكس «إنس» (معكوسة) – علم مذكر (معكوسة) – يضربا بالرجل (معكوسة).
٩) لاعب كرة مضرب امريكي شهير – برد – اخبار سارة.
١٠) والدة – عاصمة ليسوتو – فحص – من القبائل العربية القديمة (معكوسة) – متماثلان.
١١) شك – بئر – أضحك – فكرة.
١٢) وزير خارجية اليابان (معكوسة) – من شواطئ بلادنا (معرفة) – لعل (معكوسة).
١٣) شتمنا – مدينة سعودية – اصحاب – علم مؤنث.
١٤) احرف مختلفة – من الحواس – نشاهد (مجزومة) – مدينة يمنية.
١٥) وطئ – آلة موسيقية – بمعنى تراب (معكوسة) – للتأفف (معكوسة).
١٦) منسوب الى منطقة السامرة – افسر (معكوسة) – من الطيور.
١٧) جدها في ٤ افقيا (معكوسة) – تكلم – عكس «حضر» – عداء امريكي شهير (معكوسة).
١٨) تهنئ (معكوسة) – المعبر (معكوسة) – من الحيوانات.
١٩) اغنية لفريد الاطرش.

حل لغز (٥٢)

افقيا:

١) جون فوستر دالاس.
٢) نر – اذربيجان.
٣) راجت – يد – منيرة.
٤) أ. أ. – اس – انت – نبح.
٥) بلدي – ضل.
٦) طرابلس – واجمة.
٧) هد – جهر – ابرة.
٨) يراهن – صلاة.
٩) اذاع – هرع – ال.
١٠) سن – فهد – سحب – لا.
١١) الدوحة – عمال.
١٢) لهو – س. ن. ب. ج. م.
١٣) بابراك كارمال.

عموديا:

١) جنرال – بور سعيد.
٢) وراء – طهران – اه.
٣) بر – اذ – الب.
٤) فاتسلاف هافل.
٥) ذو – ادب – هدما.
٦) سرد – يلع – عدو.
٧) تبيت – سهير – حسك.
٨) ري – نزّ – انتبه.
٩) امجد – رب.
١٠) تاء – مجلس الامن.
١١) لنين – جبال – أ. أ. أ.
١٢) رب ضارة – لم.
١٣) سنة حلوة – سعاد.

فيلم الجمعة العربي:

عفوا ايها القانون

● فريد شوقي ●

● هدى وعلي متزوجان ومحاضران في الجامعة. ليلة الزفاف يكشف علي للشابة انه عنين. هدى تفاجأ، لكنها تقرر ان تعرف سبب المشكلة. وفي النهاية تتمكن من تحرير زوجها من كل المعوقات التي سببت له المشكلة ويتماثل للشفاء.
يتحول علي الى انسان سليم وسعيد، لكن الان يستطيع ايضا ان يخون. فماذا يحدث عندما تضبطه زوجته المحبة في السرير مع امرأة اخرى؟..
الممثلون: محمود عبد العزيز، نجلاء فتحي، فريد شوقي، ليلى طاهر، هياتم
اخرج الفيلم ايناس الدغيدي سنة ١٩٨٥.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٧/١٣ (سحب ٩٥/٢٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 137684
فاز بسيارة هوندا الرقم 866419,
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 845181, 464113, 797320, 409698, 748081, 467655, 394803, 630640,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 02121, 25053, 19750, 42390, 42417, 78052, 40687, 90258, 66789, 67851, 56468, 64122, 76861, 76723, 30175, 77383, 05943, 20101, 39263,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 739, 157, 821, 568, 895,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 21, 96, 78, 47, 04,
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:5, 2

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ابحث عن الهدوء من اجل صحتك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اياك والغرور، موعد هام هذا الاسبوع.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
يصلك رد ايجابي على طلب تقدمت به وتعلق عليه اهمية كبيرة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مشروع حب قد يتحول الى زواج ويريحك كثيرا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
السعادة الزوجية تخفف عنك عبء المشاكل.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
كن اكثر انتباها لحاجات العائلة من حولك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تكن متشائما فالتفاؤل هو نصف النجاح.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
صحتك تسبب لك بعض المتاعب.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حب جديد في الافق.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
خلاف عابر في محيط العمل.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تبالغ في تخوفاتك ازاء المشروع الذي تفكر فيه منذ مدة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تغامر في مشاريع تدرك سلفا انك لست مؤهلا لخوضها.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ١٤ تموز ١٩٩٥ الصفحة ٨

حفريات أثرية في حي الفاخورة في عكا تهدد سلامة البيوت والسكان

*** الاهالي يحملون المسؤولية للبلدية وسلطة الآثار وشركة تطوير عكا * الجهات ذات العلاقة تلقي بالمسؤولية على الأخرى * ابتهاج خوري: لسنا ضد التطوير لكن تهمنا في البداية سلامة الاهالي ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ أهالي حي الفاخورة في عكا القديمة، هذا الاسبوع، بنصب حاجز خشبي ولافتة مكتوب عليها: «خطر، يعملون في الشارع»، وعند الاستفسار عن الموضوع، تبين ان خطر الانهيار يتهدد المنطقة بسبب الحفريات التي تقوم بها سلطة الآثار تحت البيوت.

وقالت ابتهاج خوري، التي تسكن في حي الفاخورة وتجري الحفريات تحت بيتها: «قبل اشهر بدأت سلطة الآثار الحفريات لاكتشاف آثار عكا القديمة، وعثر على قناطر وبيوت تحت الارض. وجرت الحفريات بدون اعلام اهالي الحي. وبالاضافة الى الحفريات وضعوا عدة اطنان من البلاط السميك، فوق الممر المؤدي الى الحي، الامر الذي ادى الى خطر الانهيار».

واضافت ابتهاج: «فجأة وضعوا حاجزاً خشبياً ومنعوا الاهالي من المرور، وابقوا ممراً ضيقاً من ألواح خشبية». وقالت: «بدأنا الاتصالات المكثفة مع الهيئات المسؤولة في البلدية وشركة تطوير عكا وسلطة الآثار، لتلافي الخطر».

وباشرت سلطة الآثار، بصب جدار باطون تحت الممر لمنع الانهيار.

وحضر مدير شركة تطوير عكا، دودو هراري واعتذر لاهالي الحي وادعى ان الشركة لم تعلم بأمر الحفريات ولم ينسق معها!

وقالت ابتهاج: «لسنا ضد التطوير من اجل السياحة، لكن نريد اولاً وقبل كل شيء، ضمان سلامة السكان».

ويحمل سكان الحي البلدية وشركة التطوير وسلطة الآثار، المسؤولية عما قد يحدث من اضرار للحي والسكان.

وفي اتصال مع مصدر مسؤول في بلدية عكا، قال ان المسؤولية تقع على عاتق سلطة الاثار وشركة التطوير. وفي شركة التطوير قالت سكرتيرة مدير الشركة، ان شركة التطوير لا شأن لها والمسؤولية تقع على عاتق سلطة الآثار فهي التي تقوم بالحفريات ودون التنسيق مع الشركة!

وقال مسؤول سلطة الاثار والحفريات في عكا القديمة، اليعيزر شطيرر: «لقد زال خطر الانهيار فقد عملنا طوال الاسبوع على سد الفراغ الذي نشأ تحت الارض بالحجارة والرمل والباطون». وقال ان «سلطة الآثار نسقت كل خطوة منذ بداية الحفريات مع البلدية وشركة تطوير عكا».



● الممر المؤدي الى حي الفاخورة مغلق! - خاص بـ «الاتحاد» ●

اضراب تباطؤي في سكرتاريات المحاكم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ موظفو سكرتاريات المحاكم في البلاد، أمس الخميس، اضرابا تباطؤيا، امتنعوا خلاله من استقبال الجمهور، عدا محكمة الصلح في تل ابيب.

ويحتج الموظفون على تقليص عدد الملاكات في المحاكم وعلى شكل التدريج الوظيفي الذي تُحتسب اجورهم بموجبه، وعلى رفض الوزارة الاستجابة لمطالبهم.

«العليا» تستدعي المستشار القضائي للرد على ادعاءات عبد الكريم خديجة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا استدعاء المستشار القضائي للحكومة للادلاء باجوبته على ما أثاره زكي كمال، محامي الاستاذ عبد الكريم خديجة المدير السابق لقسم المعارف العربية، ضد وزارة المعارف وتصرفاتها ضد السيد خديجة.

وجاء في ادعاء المحامي ان بعض المواطنين الكبار في الوزارة وضعوا العراقيل والصعوبات امام خديجة لمنعه من القيام بمهامه بشكل سليم، الا انه نجح في عمله.

من جهة اخرى، عينت محكمة العمل اللوائية في القدس جلسة لها في ايلول القادم للبت في الدعوى التي تقدم بها السيد خديجة ضد وزارة المعارف.

ويذكر ان وزارة المعارف عينت الاستاذ علي اسدي مديرا للمعارف العربية خلفا للاستاذ خديجة. وهذا ما دفع محامي الأخير، الى محاولة استصدار امر احترازي ضد التعيين الجديد بدعوى أن قضية خديجة لا تزال قيد البحث في الهيئات القضائية!

سيارات امريكية للوزراء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت السلطات المختصة الغاء التقييد المفروض عى قوة المحرك لسيارات الوزراء الرسمية والتابعة لاملاك الدولة.

واعلن، أمس الخميس، ان المناقصات التي سيعلن عنها قريبا، لشراء سيارات للوزراء، لن تتضمن بندا يحدد قوة المحرك، وستختار الدولة السيارات، بناء على سعر السيارة وتكلفة صيانتها وجودتها.

وبهذا الاجراء، سيفسح المجال امام الوزراء لاستعمال سيارات امريكية.

سريد يحذر من تأخير فتح مجمع نفايات مركزي قرب بئر السبع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير البيئة، يوسي سريد، امس الخميس، من ان اي تأخير في اقامة مجمع نفايات مركزي في منطقة دودائيم قرب بئر السبع، يعني فقدان حل لمشكلة النفايات في اسرائيل لسنوات طويلة.

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية قد عارضت اقامة المجمع في المنطقة المذكورة، وعرضت على الوزارة ان تنقل مجمع النفايات الى منطقة اورون، الا ان سريد أكد ان المنطقة التي تقترحها اللجنة غير جاهزة لاحتواء النفايات وان اعدادها لهذا الغرض لن ينتهي قبل ثلاث سنوات، وانه حتى نهاية السنة يجب اغلاق مجمع النفايات - «مزبلة خيرية» - الكبير قرب تل ابيب بحسب توصية المختصين، واذا لم يتم فتح المنطقة المقترحة في «دودائيم» فستزداد مشكلة النفايات في البلاد تفاقما.

صفة منطقة وطنية «أ» تعطي المشاريع الاستثمارية في سخنين هبات من الدولة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - صرح السيد قاسم ابو ريا، مدير قسم التخطيط الاستراتيجي في بلدية سخنين، لـ «الاتحاد»، أمس الخميس، ان قرار الحكومة بمنح مدينة سخنين صفة منطقة ذات افضلية وطنية «أ»، يعطي التسهيلات لتوسيع واقامة مشاريع صناعية وسياحية من خلال فتح مصالح صناعية تحمل صفة «مصنع مصدق - مجاز».

وصفة «مصنع مصدق - (مجاز)» تعطى للمصالح التي لها القدرة على التنافس مع الاسواق العالمية ، وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

واضاف ابو ريا ان هناك تعليمات خاصة لتقديم المساعدات للمشاريع الاستثمارية وهذه الهبات هي (٣٨٪) من قيمة الممتلكات في الصناعة او اعفاء كامل من ضريبة الدخل عن المدخولات لمدة ١٠ سنوات او كفالة الدولة بقيمة ٧٥٪ من حجم القروض للمشروع او الحصول على منحة وكفالة الدولة، ولكن على ان تكون الكفالة بمقدار ٤٥٪ من القروض والاعفاء الضريبي بنسبة ٢٥٪.

محكمة الاحتلال تدين الشيخ حمامي بتهمة التحريض!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله أمس، الخميس، على الشيخ جميل حمامي، احد قادة حركة «حماس»، بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبسنة مع وقف التنفيذ، وذلك بعد ادانته بتهمة التحريض ضد اسرائيل.

الجدير ذكره ان سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت الشيخ جميل حمامي قبل حوالي خمسة اشهر.

الراب شبيرا يرفض التراجع عن الفتوى التي تحض الجنود على رفض الاوامر!

● «الفتوى قديمة صدّقت عليها الحاخامية الرئيسية قبل سنوات» ● نشاط سياسي مكثف للبحث في اصداء الفتوى ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الراب الرئيسي السابق لاسرائيل، ابراهام شبيرا انه لا ينوي قطعا العودة عن الفتوى التي اصدرها، امس الاول، مع بعض الحاخامين، والقاضية بحض الجنود على عدم تنفيذ الاوامر بشأن اخلاء قواعد عسكرية في اطار خطة الجيش لاعادة انتشاره في الضفة الغربية.

وحظرت الفتوى على الجنود المشاركة في مثل هذه العملية التي يقتضيها اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

وقال الراب شبيرا ان الفتوى التي صدرت، امس الاول، ليست فتوى جديدة وانها قائمة منذ سنوات، وانها صدرت عن الحاخامية الرئيسية قبل سنوات طويلة.

واستبعد شبيرا ان تؤدي الفتوى الى انقسام في الشعب اليهودي او الى حرب اهلية. واتهم وسائل الاعلام انها ضخمت الموضوع وصنعت «من الحبة قبة»!

من ناحية ثانية اصدرت قيادة حزب «المفدال»، امس الخميس، وبعد نقاش حاد بين اعضائها، بيانا اعتبرت فيه ان الفتوى لم تتضمن حثا على التمرد. ودعت المسؤولين الى التروي في التعاطي مع الموضوع.

وتقرر ان تجتمع قيادة «المفدال» مع رئيس الدولة ورئيس الحكومة والحاخامين الرئيسيين للبحث في الموضوع.

واستنكر الراب عوفاديا يوسف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الفتوى، وأكد ان هذه الفتوى تؤدي الى فوضى وامكانيات حرب اخوة، وطالب الحاخامين بالتراجع عن قرارهم هذا.. وحملت مجموعة «درب السلام» وهي حركة تضم متدينين معتدلين يؤيدون عملية السلام على الفتوى الشرعية ودعت الى رفضها، لانها ستؤدي الى إراقة الدماء.

*** المستشار القضائي يقرر ***

وقرر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، انه لا مكان لمقاضاة الحاخامين قضائياً.

وشرح قراره هذا بأن موضوع الفتوى هو موضوع نقاش بين الجمهور، وخلاف مبدئي ولا يمكن البت فيه قضائياً.

واوضح ارتباط الموضوع بمبدأ حرية التعبير عن الرأي ولذلك يجب التحلي بضبط النفس، ويعتقد ان مقاضاة الحاخامين تزيد من حدة الاستقطاب في الشعب.

ويؤكد المستشار على ان عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات تنتظر الجندي الذي يرفض تنفيذ الاوامر.

● الراب شبيرا ●

وأن من يدعو الجنود لرفض الاوامر يرتكب جناية التحريض. ويضيف ان قرارات الحكومة باخلاء معسكرات الجيش هي قرارات قانونية.

وقررت لجنتا الخارجية والامن، والدستور والقانون، البرلمانيتان بحث الموضوع في جلستين خاصتين لكل منهما، تعقدان يوم الاثنين المقبل.

وندد رئيس لجنة الخارجية والامن، اوري اور بالفتوى وقال ان كل من يرفض الاوامر سيتحمل تبعة ذلك وان الضباط الذين سيرفضون سيعزلون فورا من مواقعهم القيادية في الجيش.

من ناحية ثانية قررت كتل المعارضة اليمينية لا سيما «الليكود» و«تسومت» المبادرة الى اجتماع عاجل مع الحاخامين الفاعلين بين المستوطنات والمؤيدين لفكرة «ارض اسرائيل الكاملة» للبحث معهم في صدى الفتوى لانها تهدد وحدة الشعب.

نتيجة لمتابعة النائب الجبهوي صالح سليم:

اقتراح قانون للتخفيف من عبء ضريبة الاملاك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق النائب الجبهوي صالح سليم مع رئيس اللجنة الفرعية للجنة المالية البرلمانية النائب ابراهم بوراز، على تقديم اقتراح تعديل في قانون ضريبة الاملاك ينص على ان مَن يملك ارضاً لا تزيد قيمتها على ربع مليون شيكل، يكون معفىً من دفع ضريبة الاملاك، واذا زادت قيمة الارض عن هذا المبلغ، يدفع صاحب الارض ضريبة على قيمة الارض الاضافية فقط.

وكان النائب صالح سليم قد بادر في ١٩٩٥/٥/٢ الى اجتماع حضره كل من رئيس اللجنة المالية، عضو الكنيست چداليا چال، والنائب سليم و(١٤٥) شخصاً من متضرري ضريبة الاملاك لبحث الموضوع.

وتابع النائب سليم اسبوعياً اجتماعاته بعضو الكنيست چداليا چال للوصول الى حلول مناسبة لحل مشكلة ضريبة الاملاك، وتمّ الاتفاق على اقامة لجنة فرعية للجنة المالية لمعالجة موضوع ضريبة الاملاك برئاسة عضو الكنيست ابراهم بوراز.

حامل شهادة دكتوراة في العلوم السياسية «تنقصه مؤهلات علمية»!

*** شبكة «عمال» تفصل د. عامر الهزيل نهائيا من العمل في ثانوية تل السبع ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الدكتور عامر الهزيل من رهط رسالة رسمية من ادارة شبكة «عمال» تبلغه فيها بفصله عن العمل.

وكانت قضية د. الهزيل قد اثيرت قبل اكثر من شهرين، وادعت وزارة المعارف انها لم تفصل د. الهزيل وهذا الامر يتعلق بشبكة «عمال»، وقالت ادارة «عمال» في حينه ان هذا الاجراء شكلي ويأتي ضمن اجراء فصل سنوي لـ ..٨ معلم ومعلمة غير ثابتين، ويتم تعيينهم من جديد.

الا ان الرسالة الاخيرة التي تلقاها د. الهزيل تتضمن قرارا بفصل نهائي. وعللت ادارة «عمال» الفصل ان الدكتور تنقصه مؤهلات علمية ولا يملك شهادة تأهيل!

ومن الجدير ذكره ان د. الهزيل يدرّس في ثانوية تل السبع موضوع التاريخ والمدنيات ويحمل شهادة الماجستير في التاريخ الاجتماعي وشهادة الدكتوراة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية مع اختصاص في الشرق الاوسط وذلك من جامعة مربورغ في المانيا.

وحول شهادة التأهيل صرح د. الهزيل لـ «الاتحاد» «انه خلال السنة الدراسية تقدم بطلب من ادارة «عمال» والمدرسة للتقدم لدورة تأهيل (תעודת הוראה) لانه من المفترض التقدم لهذه الدورة من خلال المدرسة، الا ان طلبه لم يلب لاسباب «مجهولة». كذلك لم يحضر اي من ادارة المدرسة او شبكة «عمال» او وزارة المعارف حصة دراسية واحدة عندي، كما هو متبع، طيلة العام الدراسي».

واضاف د. الهزيل: «الغريب في الامر ان ظروف التعليم في النقب معروفة للجميع، خصوصا وان هناك ٢٥٪ من المعلمين العرب في النقب غير مؤهلين، عدا عن ان هناك قسما كبيرا من المعلمين في النقب هم من الطلبة الجامعيين الذين لم يحصلوا بعد على اللقب الجامعي الاول.

واعلن د. الهزيل لـ «الاتحاد» انه سيتوجه الى القضاء لاستصدار امر احترازي ضد وزارة المعارف وشبكة «عمال».

وزير الشؤون الدينية يقرر إقامة مجلس ديني للطائفة الدرزية من (٥٤) عضواً

*** الاعضاء: (٣٠) من أئمة الخلوات و(١٢) يُعيّنهم رؤساء السلطات المحلية و(١٢) يُعينهم الوزير ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشؤون الدينية، شمعون شيطريت، امس الخميس، عن قراره اقامة مجلس ديني للطائفة الدرزية يتألف من (٥٤) عضواً من رجال الدين الدروز.

وجاء اعلان الوزير شيطريت هذا في ختام اسابيع من المشاورات وبعد اطلاع وزارته على عشرات الاقتراحات التي وصلت من ابناء الطائفة الدرزية بخصوص تنظيم شؤون الطائفة، وبعد التشاور مع الجهات ذات العلاقة وشخصيات دينية درزية.

ومن المقرر ان يتخذ قرار الوزير شيطريت صفة قانونية في وقت لاحق. ويشار هنا الى ان المحكمة العليا كانت كلفته بمهمة اقامة المجلس بناء على إلتماس قدمه عدد من المواطنين الدروز الذين طالبوا بتنظيم شؤون الطائفة الدينية والاشراف على املاك الوقف التابعة لها.

هذا، وينص اقتراح الوزير على ان يضم المجلس أئمة الخلوات في القرى الدرزية (وعددهم ٣٠) او كل من سيحل مكانهم في المستقبل. فيما يُعيّن (١٢) عضواً آخر بتوصية من رؤساء السلطات المحلية الدرزية. ويعين وزير الشؤون الدينية (١٢) عضواً آخر بالتنسيق والتشاور مع أئمة الخلوات ورؤساء السلطات المحلية.

ويقضي الاقتراح بأن ينتخب المجلس رئيساً له على ان يعيّن وزير الشؤون الدينية رئيساً مؤقتاً للمجلس يكون قاضياً متقاعداً من المحكمة المركزية الى حين ينتخب المجلس رئيسه من بين اعضائه.

وسيحظى المجلس بصفة قانونية كاملة ويكون الهيئة الدرزية الدينية العليا في عرف المؤسسة الحاكمة على ان ترعى وتهتم وتبت في شؤون دينية.

هذا، واعرب النائب صالح طريف عن ارتياحه لاقتراح الوزير شيطريت واعتبره خطوة هامة في تنظيم شؤون الطائفة وانهاء النقاش داخلها حول الموضوع.

اما المطالبون بالتنظيم فلم يعقبوا على الاقتراح بدعوى انهم يفضلون الاطلاع على نصّه قبل ان يفعلوا ذلك.

اهالي عين ماهل يرفضون تغيير مدخل قريتهم

*** شق شارع جديد كبديل للمدخل الحالي يعني مصادرة مئات الدونمات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - توجه مجلس عين ماهل المحلي الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر يلزم وزارة الاسكان بتوقيف العمل في شق شارع جديد كبديل لمدخل القرية.

وكانت وزارتا الاسكان والداخلية وبلدية «نتسيرت عيليت» قد توجهت باقتراح الى المجلس المحلي، لتغيير مدخل القرية بشق شارع جديد في اراضي القرية بهدف مصادرة مئات الدونمات من الجهة الغربية لها. واثر ذلك عقد المجلس جلسة طارئة قرر فيها رفض هذا الاقتراح كلياً والتوجه الى محكمة العدل العليا.

وطالب المجلس بتوسيع منطقة نفوذه وابقاء الشارع على وضعه الحالي مع ربط القرية بالشارع الجديد الذي يربط المنطقة مع الشارع القطري رقم ١٠. كما طالب المجلس بالعمل على حل ضائقة السكن للازواج الشابة بمنح قطع اراض للبناء.

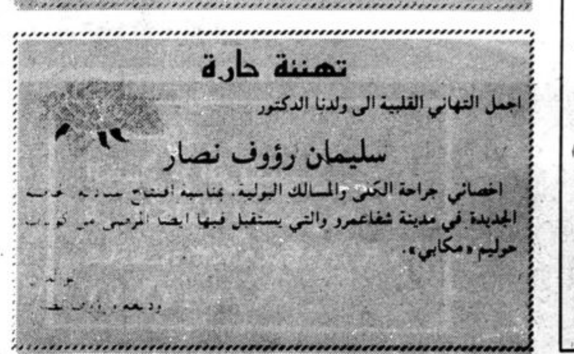
مقتل طفلين وفتى واصابة ٢٧ بجراح في حوادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت، أمس الخميس، ثلاثة حوادث طرق، قتل جراءها ثلاثة اشخاص، طفلين وفتى وجرح ٢٧ شخصا.

ففي مفترق «مشمار هنيچب» اصطدمت سيارة شحن محملة باسطوانات اكسجين بباص «ايغد»، كان يقل اطفالا من مخيم «ايغد» الصيفي، وأسفر الحادث عن مقتل طفل واصابة ٢٣ شخصا بجراح، جراح اربعة منهم بليغة. وقد وصل الى المكان سبع سيارات، قامت بنقل المصابين الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. وقد اغلقت الشرطة الشارع بين «مشمار هنيچب» ومفترق «كما».

وفي مجمع «يهوشع» في منطقة المروج قتل فتى بدوي في السادسة عشرة من عمره عندما انقلب تراكتور كان يقوده زميله وهو في السادسة عشرة ايضا وقد اعتقلت الشرطة سائق التراكتور.

وقتل الطفل ايغور غنتزبيا (١٢ عاما) في رمات - غان، وذلك بعد خروجه من نفق في مفترق بيالك. فقد قطع الشارع في مكان ممنوع العبور فيه وقد وضع في اذنيه سماعتين. واعتقلت الشرطة سائق السيارة التي صدمته وهو في الثالثة والثلاثين من عمره.




ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٤ تموز ١٩٩٥
الوزير حريش لـ «الاتحاد»:
كنت أخجل من المواطنين العرب!
مشاكل المزارعين العرب
الخيار.. تحت رحمة التجار..
الفنان الجزائري الشاب خالد.. في الطريق الى اريحا والناصرة..

جمعة ويوم

نظير مجلي



● لا بد وان غالبيتنا الساحقة، ان لم نكن جميعنا، شعرنا بالامتعاض والاشمئزاز من «حاخامات» المستوطنين اليهود الذين «افتوا» قبل يومين (الاربعاء ٩٥/٧/١٢) بتحريم اي انسحاب اسرائيلي من المناطق الفلسطينية المحتلة واجازوا للجنود ان يرفضوا الاوامر بالانسحاب من المستوطنات او من المدن العربية او حتى من معسكرات الجيش.

هناك من شتمهم. وهناك من «شقّع» عليهم. وهناك من احتقرهم.. ولا نريد ان نفسح المجال اكثر لخيالنا.. حول ردود الفعل. وهذا طبيعي. اذ ان شلة «الحاخامات» تلك، جاءت لتعرقل مسيرة السلام وتحطم، بذلك، املا كبيرا في وضع حد لاراقة الدماء، والتشرد لاهل هذا الوطن وضيوفه ونقل المنطقة كلها الى عهد جديد من الهدوء ثم الاستقرار فالسلام والتعايش الانساني المشترك.. فالازدهار.. الخ..

وهذه مسيرة طويلة جدا، كلنا نعرف اننا ما زلنا في بداية بداياتها. الاتفاقات ما زالت في مراحلها الاولى. وما اتفق عليه لا يزال قيد البحث ويواجه المطبات والمصائد والمكائد والعراقيل. وامامنا مفاوضات اوسع واشمل واعقد واصعب. لكن الحاخامات ارادوا قتل كل هذه المسيرة دون اعتبار لأي شيء. لم يهتموا لسفك الدماء المتوقع، فيما لو فشلت المسيرة. أطموا آذانهم لكي لا يسمعوا التحذيرات بخطورة نشوب انتفاضة فلسطينية اعنف من سابقتها. اغلقوا عيونهم وسدوا قلوبهم وحجروا عقولهم، حتى لا يفهموا شيئا من الانذارات لخطر نشوب حرب اهلية بين اليهود واليهود. داسوا القانون وسلطة القانون، واضافوا حجرا فوق قبر الدمقراطية، التي تعتبر بالنسبة لهم جثة هامدة من زمان.

❑ ❑ ❑ ❑

الحجة الوحيدة التي لجأت اليها هذه الشلة هي حجة دينية. فقد اعتبروا انفسهم ممثلي الله على الارض وقرروا ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة، مخالف للتوراة. لذلك، فان كل من ينفذ الاوامر بهذا الشأن يصبح كافرا.

ملاحظة ليست عابرة: الا يذكركم هذا الاسلوب بحاخاماتنا نحن، من الاصوليين المسلمين او المسيحيين الذين يطلقون هم ايضا الفتاوى للتكفير.. وبسبب هذه الفتاوى تقع الضحايا ويغرق الناس في بحور من الدماء.. في مصر والجزائر وفلسطين والفلبين وايرلندا وافغانستان وايران وباكستان.. وغيرها.. يحرضون المسلم على المسلم او المسلم على المسيحي او المسيحي على المسلم او الاخ على اخته ويطلقون الزوج من زوجته ويأمرون ابوين بقتل ابنتهما..!!

لقد اعتمدوا على «التوراة» - حسب تفسيرهم بالطبع - عندما اطلقوا تلك الفتوى..

ولا يحتاج الواحد منا، حتى لو لم يكن متبحرا بالدين، الى جهد خارق حتى يكتشف مدى طعن الحاخامات المذكورين في الدين نفسه، ويكفي ان نذكر بعض الوصايا العشر: لا تسرق.. لا تقتل.. لا تكذب..

وهم الذين ينادون بتخليد سرقة الارض الفلسطينية وقتل من عليها. وهم الذين يكذبون عندما يدعون ان الانسحاب العسكري، مخالف للتوراة.

وهم الذين يخدعون شعبهم ويضللونه. فالحاخام ابرهام شبيرا نفسه، الذي يقف على رأس هذه الشلة، كان في فترة كامب ديفيد عضوا في مجلس الحاخامات الاكبر. وقد طار يومها سوية مع الحاخام الاكبر، شلومو غورن (هو ايضا



متطرف ومتعصب) الى «يميت» حتى يقنع المستوطنين فيها باخلاء مساكنهم والانصياع لاوامر الجنود الذين ينفذون اوامر عليا. و«يميت» كما هو معروف جزء من سيناء. وسيناء لا تقل اهمية وقدسية لليهود عن نابلس او قلقيلية او جنين. ففي سيناء نزلت التوراة وتاه اليهود اربعين سنة، فما تركوا حبة رمل فيها الا و«هوّدوها».

الفرق ان شبيرا كان يومها جزءا من المؤسسة الحاكمة. مصلحته الشخصية اقتضت ان يرضي السلطة. وتحقق له ما اراد. فمن بعدها تم اختياره، بدعم من السلطة، حاخاما اكبر. اما اليوم، فمصلحته مع المستوطنين، لذلك جاءت الفتوى.

ملاحظة ليست عابرة: تذكروا حاخاماتنا نحن ايضا في هذا السياق، اي قضية المصلحة الشخصية واسترضاء السلطة الحاكمة. اتذكرون «الشيخ» المليونير متولي شعراوي. اتذكرون كيف اصدر فتوى ابان حرب الخليج، يجيز فيها التحالف العالمي ضد العراق.. والذي ما زال الشعب العراقي يعاني بسببه حتى اليوم. بل تتفاقم معاناته.

❑ ❑ ❑ ❑

لكن الاهم والاخطر من كل هذا، هو ان شلة الحاخامات اليمينيين الاصوليين، اخذت على عاتقها تجاوز المسألة الدينية وسمحت لنفسها بالتحريض المباشر على التمرد. فلا قانون يقف في وجهها ولا دمقراطية ولا نظام. لا جيش ولا حكومة ولا دولة.

لقد قررت انها هي فوق الجميع. تفهم في السياسة اكثر من الحكومة. وتفهم في العسكرة والامن اكثر من الجيش. وتفهم مصلحة اسرائيل اكثر من الشعب في اسرائيل.

بالمناسبة، ليس في هذا الموقف ذرة واحدة من الذكاء. بل بالعكس. لقد اساءوا اولا وقبل كل شيء لانفسهم. فالمجتمع الاسرائيلي اثبت انه يضع حدودا حمراء لتمادي رجال الدين عموما والاصوليين منهم خصوصا. وقد افزعت تلك الشلة هذا المجتمع. ولذلك رأيناه يهب هبة رجل واحد في مواجهة فتوى التكفير الوقحة.

كل الاحزاب السياسية، بما في ذلك الاحزاب اليمينية (ما عدا «المفدال» و «موليدت»)، رفضت الفتوى واعلنت الحرب عليها.

كل الصحافة اليومية - التي صدرت صباح امس، في اسرائيل.. تناولت الموضوع بالرفض والاشمئزاز.

الحاخام الاكبر، يسرائيل لاو، اصر على «رؤية» النوايا الحسنة عند «الشلة..» (انا اعتقد انهم لم يقصدوا التحريض على التمرد. كل ما هناك انهم ارادوا ان يلفتوا النظر بقوة لخطورة اخلاء الاستيطان. وانا لا ارى غضاضة في ذلك. فكلنا قلق على مصير يهودا والسامرة (والضفة الغربية). فما المانع ان تؤجل الحكومة الاتفاق مع الفلسطينيين؟ لقد اعتبروا تاريخ الاول من تموز مقدسا، ومضى التاريخ دون ان نحس بشيء. فلماذا يقررون لنا الان ان التوقيع سيتم في (حتى) ٢٥ الجاري. ماذا يحدث لو انتظروا شهرا اخر؟!)

ان توجهه هو ايضا يميني. لكنه، برغم ذلك، وقف ضد الفتوى، دينيا وروحيا وسياسيا وعسكريا.. الخ...

والكثير من رجال الدين العقلاء اعربوا عن رفضهم للفتوى.

والحبل على الجرار. وهذا هو المهم.

❑ ❑ ❑ ❑

ان الاصولية تيار سياسي متعصب، يعمل باسم الدين (وبأسماء اخرى بالطبع). مغامر. ضيق الافق. ليس اشطر منه في كسب الاعداء.

ولكن، مهما تكن قوته وقوة السير الاعمى وراءه، فانه يضعف ويتراجع ويتقوقع اذا جوبه بمد جماهيري جارف.. انه تيار يعيش ويتغذى من ضعف الاخرين. اما اذا جوبه بشجاعة.. وبلا تلعثم او تردد.. فان قوته ستنحسر وتظهر بحجمها الطبيعي.

لقد لاحظنا خلال اليومين، ان قوى عديدة رفضت فتوى التمرد والتكفير، بينها قادة واحزاب لهم دور اساسي في تربية الاصولية اليهودية وتغذيتها وتقويتها. ولا بأس. فان اخطأوا الحساب في الماضي، سيسجل هذا في تاريخهم، وكذلك ان ارتكبوا خطيئة او جريمة. لكن هذا لا يمنع امكانية تصحيح موقفهم والانخراط في الهبة الجارفة ضد تلك الشلة. فالمثل يقول: «متأخر احسن من بلاش».

ملاحظة اخيرة: نتمنى ان نرى هبة جماهيرية جارفة ضد كل قوى التعصب الرجعي هذه، في كل مكان ولدى كل الاديان.. خصوصا ضد حاخاماتنا العرب. فالبشرية كلها بحاجة لمواجهة الاصولية واساليبها الرجعية، دفاعا عن الحضارة الانسانية ومصالح الشعوب وتراثها وادبها وفنها ورقيها ولقمة خبزها. فكم بالحري نحن، الذين ما زلنا ندب.

وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

عندما تسلمت الوزارة.. شعرت بالخجل من المواطنين العرب!

قال وزير التجارة والصناعة ميخا حريش، انه خجل كثيرا عندما تسلم مهام منصبه قبل سنتين، وذلك بعد ان عرف عن وضع التصنيع في الوسط العربي. وأكد أنه امتنع عن زيارة القرى العربية لانه لا يستطيع مواجهة الجمهور، واولا يجب ان يتجسد على ارض الواقع اي مشروع صناعي ومن ثم يزور القرى. وقال انه خلال سنتين صادقت الوزارة على (١٩) منطقة صناعية للوسط العربي من النقب حتى الجليل.

جاء ذلك في لقاء خاص بـ «الاتحاد» جرى في مكتب الوزير في القدس هذا الاسبوع، هذا نصه.

** لقد بدأنا مع العرب من الصفر. واليوم توجد ميزانية محترمة نسبيا. وتوجهنا هو التمييز لصالح العرب. لكن الأمر يحتاج الى عناصر اخرى، غير النوايا الطيبة والمشاريع الجيدة. نريد الأرض. ونريد المبادرين. ونريد التعاون من السلطة المحلية.

** نحن اصبحنا نفضّل بيت جن على اور عكيبا.

** وزارة السياحة تعمل لاجل الناصرة ٢٠٠٠ ونحن نخطط لتوفير العمل ما بعد سنة الفين.

* الوزير حريش ومستشاره مصطفى ناطور * (تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد»، الناصرة)

❑ اجرى اللقاء: سهيل قبلان ❑

*** «الاتحاد» – بدأت الحكومة مناقشة ميزانية الدولة للسنة القادمة، فما هي حصة الوسط العربي في الميزانية، خاصة ان التطور الصناعي فيه يتقدم ابطأ من تقدم السلحفاة، وما هي البرامج التي أعدتها الوزارة لتصنيعه؟**

– ميخا حريش: «علي القول ان المشكلة الآن بالنسبة للوسط العربي ليست الميزانيات. فقد رصدنا الميزانيات الدسمة قياسا للواقع الموجود. وانطلقنا من نقطة الصفر. والمشكلة هي تنظيمية تخطيطية اكثر منها مالية. نحن نفتش عن كل قطعة ارض في وضع يسمح بالتخطيط السريع لنستغلها للصناعة. ونبذل الجهود من اجل جسر الهوة القائمة منذ سنوات طويلة. وهنا بودي تأكيد رؤيتنا المستقبلية بعدد من الأمور. ونقطة انطلاقي مضاعفة في هذا المجال. اولا: هناك التزام من الحكومة لانتهاج سياسة سد الفجوات. وهذا يلزمني بترجمة الالتزام الحكومي العام، بمفاهيم وزارة التجارة والصناعة الواقعية والمحسوسة في المجالات الخاضعة لمسؤوليتي، وهذا ينقلني الى الأمر الثاني في نقطة انطلاقي، وهو عدم تجاهل التطور الذي شهده المجتمع العربي خلال سنوات طويلة من مجتمع زراعي قروي، الى مجتمع مر ويمر في مراحل العصرنة ومواكبة التقدم العلمي، ونسبة متعلمين عالية. لذلك يجب ان تشهد تغييرا جذريا في مجالي التصنيع والتشغيل، بشكل يلائم التحول المذكور. والتغيير المطلوب أساسه في مجال التجارة والصناعة وما يرتبط به. وفي مجتمع أساسه زراعي فيه مكان محدود ومقيد للصناعة، يجب ايجاد البدائل داخله».

*** «الاتحاد» – وماذا يعني ذلك بالنسبة لك؟**

– ميخا حريش: «هذا يعني انه يجب العمل على الجانب الانساني البشري، اي تشجيع وايجاد فريق من المبادرين والمستثمرين العرب. من النوع الذي يملك خبرة صناعية متطورة، فهم الذين يوفرون القوة الاقتصادية والتشجيع واقامة بنى هيكلية ومرافق عامة وتوظيف استثمارات، وبذلك يتمكن فريق المبادرين من تطوير الوضع وضمان اماكن عمل، تلائم القدرات والكوادر القائمة. لذلك قلت في البداية ان القضية ليست قضية ميزانيات بقدر ما هي مشكلة ارض وتخطيط واقامة بنى تحتية. وعملنا قدر المستطاع لحل مشكلة البنى والتخطيط، من هنا كان اللقاء في بحر هذا الاسبوع مع رؤساء السلطات المحلية العربية، (عقد في الناصرة)، كونهم الهيئة المخولة بايجاد التخطيط وتخصيص الأرض. وبدأنا باجراء دورات، بمبادرة سلطة الورش الصغيرة والمتوسطة، لتشجيع تقدم وتطور مبادرات المستثمرين ورجال الاعمال ومدراء العمل العرب، ليكونوا القادة والمسؤولين».

*** «الاتحاد» – هل من برامج مشتركة لرجال اعمال يهود وعرب وهل تشجع مثل تلك البرامج؟**

– ميخا حريش: «أشجع وأسعى لاعمال مشتركة لرجال اعمال يهود وعرب. لا أريد التفريق، لكن بموازاة ذلك، اعتقد ان مثل هذه الشراكة، يمكن ان تنجح. فهناك طبقة ذات قدرات مساوية ومتساوية مع الوسط اليهودي، لكن هذا يعتمد على وجود الاجهزة والآليات لذلك ونوعية الصناعة، واليوم كل الورش الصغيرة والمتوسطة والانتاجية متوفرة للمستثمر العربي كما لليهودي. وعلي الاشارة ان عدة أمور لم تكن قائمة قبل عام (١٩٩٢). ومنذ دخولي الى الوزارة عملت لتشجيع التصنيع وتوفير الوسائل للجميع».

*** «الاتحاد» – نحن في مرحلة جديدة وعلاقات مكشوفة مع عدد من الدول العربية، وفي اسرائيل رجال اعمال عرب، كيف ترى الى دور رجل الاعمال العربي في العلاقة بين اسرائيل والدول العربية؟**

– ميخا حريش: «ليس فقط يشكلون جسرا هاما في هذا المجال، انما لهم ميزة خاصة، من جهة هم اسرائيليون ويعرفون قوانين الدولة والاقتصاد وشروط السوق. من جهة ثانية يتحدثون ويتكلمون اللغة ذاتها ولهم الثقافة ذاتها والتقاليد المشتركة والارتباط الثقافي، ويملكون كل المواصفات التي من شأنها ان توطد التقارب. وهذا يشبه الوضع في الوسط اليهودي، حيث ان القادمين الجدد من روسيا، عملوا على توطيد العلاقة الاقتصادية بين اسرائيل وروسيا. وتوجد اليوم (٣٠٠) شركة للقادمين الجدد، تقيم أفضل وأنجع علاقة بين اسرائيل وروسيا. وأرى تطورا مشابها وناجحا، يمكن ان يقوم به المستثمرون العرب في اسرائيل، عندما تفتح ابواب الدول العربية امامنا على مصاريعها. وأحد الامور التي بدأنا بها في هذا المجال، الدورة الجارية في هذه الايام، في معهد التصدير لرجال اعمال عرب اسرائيليين لهم نشاطات منوعة وراقية في البلاد، يتعلمون موضوع التصدير ويتخصصون فيه، لتأهيلهم بالذات للعلاقة المرتقبة مع العالم العربي. وأسعى الآن لضمان أمكنة في دورة الملحقين الاقتصاديين، لرجال اعمال عرب بشكل واضح، لانني اومن بقدراتهم وامكانياتهم الخاصة، ليس فقط للعلاقات الخارجية، انما لتطوير الوسط العربي في اسرائيل، وفي هذه المرحلة بالذات، مرحلة عملية السلام والتقارب والتفاهم بين شعوب المنطقة، نرى اهمية خاصة للعرب في اسرائيل، خاصة لننا ننتقل من مرحلة الحروب والعداء، الى مرحلة الصداقة والتعايش والسلام. ويمكن للجمهور العربي في اسرائيل ان يكون همزة الوصل الأساسية، في مرحلة حاسمة من عملية السلام. واعتقد ان النجاح الاقتصادي في المنطقة وللدول العربية بالذات هو جوهر عملية السلام، ومفتاح نجاح العملية برمتها. وهذا من شأنه رفع مستوى الحياة للجميع».

*** «الاتحاد» – مرت فترة اشهر على توقيع اتفاق السلام مع الاردن، ويبدو ان الامور لا تسير كما جرى الحديث عنها، ما هو الوضع اليوم؟**

– ميخا حريش: «هناك (٣) مستويات وقنوات للعلاقات، تتقدم بشكل متفاوت، ويبرز التقدم الأسرع في مجال السياحة وهذا طبيعي. وفي المناطق من المثلث الى العقبة وشرم الشيخ وطابا والجنوب وايلات، أوجدت الظروف نوعا من الرغبة للعمل المشترك لمواجهة العالم وللتنافس مع مناطق اخرى في العالم. والمشكلة ان المنطقة كلها غرقت في مشاكل الصراعات وحرب الخليج والحرب اليهودية العربية، ومن هنا وجدت الحاجة لايجاد مصالح مشتركة والعمل على تطويرها.

والمجال الثاني، هو قضية العلاقات التجارية بين اسرائيل والاردن. وانتظرنا فترة لالغاء قوانين المقاطعة الاردنية للبضائع الاسرائيلية والعلاقات التجارية معنا. ولقد أنهينا مؤخرا المفاوضات المعقدة والصعبة. ونحن نريد المساعدة وتعاملنا بليونة ومرونة مع الاردنيين واستجبنا لطلباتهم، ولم نتشدد في مواقفنا. من جهة اخرى، انطلقنا من ضرورة عدم الحاق اي ضرر، في اي فرع صناعي هام في اسرائيل، لان التبادل التجاري الناجح يكون عندما يربح الجانبان ولا يخسران، الأمر الذي يزرع الثقة والرغبة في استمرار التبادل التجاري وتوفير الاجواء الايجابية، لأن اي خلل في المعادلة سيؤدي الى المعارضة من الجانب المظلوم. وكان علينا حل مشكلة في اعتقادي انها مرتبطة بالمصالح الاردنية، وهي تحضير وتجهيز الأرض، وهو موضوع تخطيط اتفاق التجارة الحرة. والتجربة الاسرائيلية مع الولايات المتحدة في هذا المجال، هي تجربة دولة صغيرة وسوق محدودة مع دولة كبيرة وسوق ذات قدرات هائلة، تؤكد ان الصغير هو الذي يربح. واعتقد ان ذلك ايضا مفيد للاردن. والقيادة الاردنية مقتنعة بذلك، لكن عندما حاولوا في الاردن تمرير ذلك سوية مع الغاء قوانين المقاطعة التجارية واجهوا صعوبات. من جهتنا تفهمنا الأمر ودرسناه. وكان يجب مرور فترة ثلاث سنوات حتى توقيع اتفاق التجارة الحرة حسب برنامج يمتد على (١٢) سنة، وأخرجنا الموضوع وبحثناه على حدة. وانهينا المفاوضات حول اتفاق التجارة، لكن يجب ان يمر مرحلة التوقيع والتصديقات وما شابه، واعتقد ان ذلك سيستغرق حوالي شهرين، وما يحدث الآن هو ان مجموعة كبيرة من رجال الاعمال الاردنيين والاسرائيليين، وجدت الطريق للتعاون وتبادل الزيارات ووضعت برامج التعاون. وهناك تطور هام في الموضوع، فقد كانت مشكلة قائمة تتجسد، في كيفية ان يخلق الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي الاردني، علاقة فلسطينية اردنية. وهذه مرحلة رافقتها الشكوك والتردد. ونحن أوجدنا اليوم وبمبادرتنا، امكانية التعاون الثلاثي، الاسرائيلي الفلسطيني الاردني. وهذا نهج صحيح خاصة على ضوء تركيبة الشعب الاردني ذي الاغلبية الفلسطينية ونحن غير معنيين بالتناقض والتصادم الداخلي في الاردن. وقبل فترة عندما زارني وزير التجارة والصناعة الامريكي، بادرت شخصيا لعقد لقاء مشترك حضره وزراء التجارة والصناعة في الاردن ومصر واسرائيل وممثل السلطة الفلسطينية د. نبيل شعث، تباحثنا فيه في كيفية التبادل التجاري والتجارة المشتركة واقامة سوق مشتركة. وتعمل اليوم لجنة مشتركة وتفكر كيف يمكن اقامة جهاز في منطقة صغيرة، يجب التعاون فيها. ويجب التعامل بمساواة لكي لا يشعر اي طرف ان الآخر يغبنه ويظلمه ويعمل على حسابه. وانما علينا العمل معا والتفتيش عن اسواق مشتركة لنا في امريكا واوروبا واليابان. وتلك اسواق مفتوحة امام اسرائيل منذ سنوات. وقلت لاصدقائي الاردنيين والفلسطينيين دائما، كل نجاح اسرائيل الاقتصادي والتجاري هو ابن (٦ – ٧) سنوات. وهذا يعني ان مرحلة النجاح لا ترافقنا منذ (٤٨). ونحن نتعاون من اجل ابراز الافضلية من فتح تلك الاسواق، للفلسطينيين وللاردنيين. واعتقد ان هذا هو الصحيح لاننا في مرحلة حساسة تتطلب زيادة النمو في المنطقة كلها، ومع مرور الوقت يزيد ذلك التبادل التجاري في المنطقة ذاتها».

*** «الاتحاد» – وما هي مساهمة اسرائيل في تجنيد الاموال والمساعدة في تجنيدها بالذات من الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، لمساعدتها على التطور واقامة المشاريع؟**

– ميخا حريش: «ان موضوع تجنيد الاموال من الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، في سلم اهتماماتنا. ورئيس الحكومة رابين ووزير الخارجية بيرس، يعملان بجدية وبمثابرة وبصعوبة. وفي كل اجتماع لهما مع ممثلي الدول المانحة يطرحون هذا الموضوع. وهناك وزراء اخرون يعملون ايضا لتجنيد الدعم. وانا شخصيا عندما زرت دول الاتحاد الاوروبي مؤخرا، طرحت الموضوع. وكانت هناك مشكلة عينية. فالدول المانحة قالت انها مستعدة لتقديم الدعم فقط لاغراض التطوير. ووضعت الدول المانحة شروطا ومقاييس صعبة لتقديم الدعم، تلائم فقط الدول

(البقية ص٤)

(بقية من ص٣)

الاوروبية المتطورة والولايات المتحدة. وقلت لاصدقائي في اوروبا وامريكا، بعد الحرب العالمية الثانية، او عندنا في اسرائيل هل وضعت مقاييس كما وضعت امام السلطة الفلسطينية؟ انكم بذلك تثقلون عليها وتعرقلون عملها. والسلطة الفلسطينية مارست العمل السياسي بسبب الاوضاع والظروف. وهي سلطة جديدة بدأت من الصفر، تفتقر الى المؤسسات والاجهزة وهي في طور البناء. وتريدون فرض مقاييس اوروبية عليها فهذا لا يعقل. واذا لم تساعدوا السلطة الفلسطينية، بالذات في مرحلة وضع أسس البناء ومساعدتها على تأهيل الكوادر ووضع تخطيطات وانشاء البنى التحتية وغير ذلك، لن تستطيع السلطة الفلسطينية التقدم كما تريد ولن تستطيع الثبات. وهذه الرسالة نقلتها اسرائيل بشدة الى المعنيين وبدورنا قمنا بمساعدة السلطة الفلسطينية.

ويمكن الاشارة الى بعض النجاحات في اعقاب الضغط المتواصل على الدول المانحة، خاصة الاستعداد الجدي للمساهمة في بناء الجهاز الفلسطيني الذي يشكل شرطا اساسيا لتطور المجال الاقتصادي التشغيلي.

والأمر الثاني في الموضوع كان العمل على تجميل وتخفيف شروط التجارة لتلك الدول. وفي اعتقادي انه بعد سنة على قيام السلطة الفلسطينية، أثبتت السلطة قدرتها على الادارة، وأعطت اشارات واضحة وايجابية في طريق التقدم والأهلية لادارة شؤون المواطنين. وهذا مثير للانطباع، وكانت تقييمات ايجابية من جانبنا وفي الاوساط الامريكية الحاكمة، لعمل السلطة الفلسطينية التي فاجأت بقدرتها على تولي مهام الحكم خاصة انها حديثة العهد، وانا شخصيا لم افاجأ بذلك، لان المسؤولين الفلسطينيين الذين اخذوا زمام الامور بايديهم، يملكون الخبرات الهائلة، خاصة في المجال الاقتصادي. انهم خريجو جامعات عالمية وبنوا دول الخليج. والمشكلة تكمن في مدى اعطائهم الفرصة لتطبيق وتنفيذ ما يريدون في ظروف صعبة فرضت عليهم».

*** «الاتحاد» – جرى الحديث عن اقامة مناطق صناعية على الحدود الفلسطينية الاسرائيلية، ما هو دور وزارة التجارة والصناعة في ذلك؟**

– ميخا حريش: «اريد ان اكون منفتحا ومرنا معك. وكنا في نقاش مع وزارتي المالية والخارجية، حول ما هي الخطة الصحيحة للموضوع المقترح؟ وتحدثت مع احمد قريع ونبيل شعث، والحسم كان لوزارتي المالية والخارجية في الموضوع وانا اتعاون معهما.

*** «الاتحاد» – وماذا كان الفرق في المواقف؟**

– ميخا حريش: «انا ومدير عام وزارتي يوسي سنير، بدأنا ببحث الموضوع والمبادرة له بعد الأزمة الصعبة التي سادت العلاقات مع الفلسطينيين في اعقاب «العمليات الارهابية الانتحارية»، وكنت قلقا جدا من الوضع ومن حقيقة ان مصدر الرزق الاساسي للعمال الفلسطينيين من السوق الاسرائيلية قطع بشكل فجائي، وفكرت، بدل خلق واقع يقوم على برميل بارود بالذات في غزة حيث الاوضاع القاسية، مع أن الاوضاع في الضفة ليست في ذات مستوى خطورة الاوضاع في القطاع، لذلك كان البديل العاجل هو ايجاد مصادر دخل بديلة واماكن عمل. والفكرة التي بدأنا بلورتها بالتعاون مع جامعة بن غوريون، كانت الفكرة الواقعية والهامة وهي، استغلال المنطقة الحدودية لصالح الجانبين، بتدخل ومشاركة فلسطينية منذ البداية، ولكن الافضلية في برنامجنا كانت ويسبب المشاريع الكثيرة لوزارة التجارة والصناعة والاجهزة والاليات المتوفرة لها في اسرائيل وفي جميع انحاء البلاد، لتنفيذ المشاريع هنا. ومساهمتنا ضئيلة جدا في اقامة مشاريع في المنطقة الحدودية. وكانت خطة وزارتي المالية والخارجية، التي اتوقع لها النجاح، اقامة منطقة صناعية في غزة واخرى في الضفة الغربية. ومن ناحية الفلسطينيين قبلوا الخطة لانها ربح صاف لهم. وفي فترة زمنية اقصر مما اقترحناه ستكون المنطقة جاهزة، لذلك فضلوا خطة وزارتي المالية والخارجية. وانا اتعاون بشكل تام لتنفيذها. ونحن اليوم في مرحلة تجنيد الدعم الامريكي والياباني والاوروبي لتنفيذها»؟

*** «الاتحاد» – هناك من يقول انكم تحاولون خنق الاقتصاد الفلسطيني، وانكم تخرقون اتفاقات التبادل التجاري معهم. وعلى سبيل المثال، اتفق على تصدير (١٠) الاف طن بطيخ بينما ادخلتم الى السوق الفلسطينية (٣٠) الف طن، ما هو ردك؟**

– ميخا حريش: «تسألني سؤالا من اختصاص وزارة الزراعة، وفي مجال الزراعة في كل العالم، العلاقات ليست كما هو الحال في مجال التجارة والصناعة. والعالم اليوم في شبكة علاقات تتطور في كل الاتجاهات. والاتفاقيات الصناعية في العالم قديمة ومن السهل التوصل اليها. وفي مجال الزراعة، فقط قبل سنة في مؤتمر المغرب، اتفق على ازالة الحواجز. وبالنسبة لتجاوز الكمية، يجب الاستفسار من المزارعين عن ذلك. والمزارع هو اكثر من يخاف من التنافس الخارجي وذلك في كل العالم، لذلك يحاولون تصريف الانتاج حتى ولو بالسرقة والتهريب لدول اخرى. واعتقد ان هذا الذي يجري هنا. ونحاول تسهيل الامور على السلطة الفلسطينية. ووزير الزراعة يحاول ايجاد التوازن في التصدير المتبادل، ومنع اثارة الخلافات بين المزارعين من الجانبين. وهنا يقوم التوتر وتصل الامور الى حد خطير. وحتى الى أمور مضحكة. ويوم قفزت اسعار البندورة الى السماء، كانت قضية الاستيراد للبندورة. وجرت المفاوضات مع الاردن، ونجحنا. ووصلت شحنة من الاردن وكان الأمر غير مريح بتاتا للمزارع الاسرائيلي. وموضوع الزراعة كما يبدو ليس متوازنا. وحتى في الامور المتعلقة بوزارة التجارة والصناعة كانت بعض العراقيل واكتشفت ذات مرة قضية كادت تؤدي الى ازمة في العلاقات مع الفلسطينيين، سببها ضابط على الحاجز. ففي لقاء كان في طابا مع د. نبيل شعث ووزير التجارة المصري، احتج د. شعث، على قرارنا بمنع ادخال الاسمنت الى غزة. قلت لا علم لي بذلك. وأكدت له انني سأحقق في الأمر. التقيت رئيس الحكومة رابين، وقلت له لماذا منع ادخال الاسمنت الى غزة، قال لا افهم الأمر. واوكل الى الجنرال داني يتوم، فحص الموضوع. بعد ثلاثة ايام من التحقيق اتضح ان ضابطا اسرائيليا في حاجز «ايرز»، وجراء الخوف بعد ظاهرة السيارات المفخخة، منع دخول الشاحنات الى غزة، وبعد ان كان يمتد صف الشاحنات الى كيلومترات، قال انه غير مستعد للفحص، فوجد اسهل طريقة ارجاعها. وهذه لم تكن سياسة مبرمجة او قرار حكومة انما تصرف ضابط من منطلقات امنية».

*** «الاتحاد» – وماذا كان ردكم على تصرف الضابط؟**

– ميخا حريش: «احد الامور التي اتخذتها هي اعطاء رقم هاتفي الشخصي في البيت، الى وزير التجارة الاردني والى د. نبيل شعث، للاتصال فور نشوء مشكلة كهذه لمعالجتها فورا وليس بعد اسابيع كما حدث مع الضابط. لان تصرفا كهذا من شأنه التسبب في ازمة سياسية. وهذا يعيدنا الى قضية البطيخ، فكما يبدو انها تصرف شخص غير مسؤول وليست بقرار حكومي او من وزارة الزراعة. وكان على د. شعث او احمد قريع، الاتصال فور سماع ذلك معي للتداول ومراقبة الامور، وليس الانتظار حتى تؤدي الى أزمة. واحيانا كثيرة تكون الشكوى عادلة، لكن العنوان ليس الحكومة لان الامر بعيد عن السياسة، انما مشكلة عينية يسببها شخص لاغراض خاصة، والحمدلله لدينا عدد كبير من هؤلاء».

*** «الاتحاد» – لنعد الى التصنيع في الوسط العربي، هناك عدة قرى عربية قريبة الواحدة من الاخرى، وعلى سبيل المثال نحف والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم، هل من تخطيط او استعداد عند الوزارة لاقامة مجمع صناعي مشترك في المنطقة او تقديم القروض لمبادرين يريدون اقامة مصانع فيها؟**

– ميخا حريش: «السياسة التي ننتهجها في جميع انحاء الدولة، وليس فقط في الوسط العربي، هي اقامة مناطق صناعية خارج المناطق المأهولة، وخارج القرى، والمنطق يقول بعدم اقامة وتكثيف المصانع في المناطق السكنية. وهناك ايضا وزارة البيئة بالمرصاد، حيث تمنع اقامة المصانع في مناطق قريبة من السكان. ولذلك نحاول ان نبعد الصناعة الحديثة عن المناطق المأهولة. واقامة مجمعات كهذه يمكن ان تركز بنى وخدمات بكلفة أقل، وتعاون واقامة عدة صناعات في المجال ذاته تتمتع بالخدمات نفسها، خدمات التمويل والتصدير، كل ذلك يأتي بعد الانتاج. وأحد الامثلة الايجابية على اقامة مجمعات صناعية



* الوزير حريش مع عدد من المبادرين (صورة خاصة *

●● الدول المانحة تفرض شروطا قاسية على السلطة الوطنية الفلسطينية لتحرير اموال الدعم. وهذا غير نزيه. انا اقول ان السلطة الوطنية اثبتت قدرتها على ادارة شؤون المواطنين. لديها خبرات هائلة ورجال علم محترمون، خصوصا في مجال الاقتصاد. فالفلسطينيون هم الذين بنوا دول الخليج العربي. ما يحتاجونه هو توفير الامكانيات واعطاء الفرص ليحققوا ما يريدون.

●● هذا ليس سلام الشجعان فحسب، بل سلام العقلاء والحكماء. نحن توصلنا الى نتيجة ان لا حل سوى العيش معا، جنبا الى جنب، وباحترام. فأثمن كنز حصلنا عليه بعد سنوات العداء هو لقاء عرفات – رابين.

مشتركة، المنطقة الصناعية المشتركة لمدن صفد وحتصور وروشبينا. لذلك نحن نشجع هذا الاتجاه، مع ذلك فالامر ليس سهلا، من ناحية التطبيق مع انه الاتجاه الصحيح لعدة اسباب منها، ادراك رؤساء السلطات المحلية، اليهود والعرب، لاهمية ذلك، وقضية جباية «الارنونا»، وكيف ستوزع هناك، اماكن يتعاون فيها الرؤساء وهناك أماكن يختلفون فيها وفي صراعات دائمة. وهناك أمر صعب، هو الأمر النفسي، وفي كل مكان اعتمد على الزراعة، من الحركة الكيبوتسية، التي عبرت المرحلة النفسية في بداية انشائها، وتجد ذلك في الوسط العربي، حيث بدأت عملية اقامة الورش الصغيرة في البيوت. وهناك ورش اقيمت وفق القانون. والمشكلة التي تواجهنا اليوم هي، كيفية اخراج تلك الورش وتجميعها في منطقة واحدة».

*** «الاتحاد» – والملاحظ في الوسط العربي بالذات، انتشار مصانع ومشاغل النسيج خاصة في البيوت، الا يشكل ذلك خطرا؟**

– ميخا حريش: «هذ خطر صحي وازعاج للسكان. وتوجهنا اليوم هو الارشاد والتوعية والاقناع. ولكننا لا نريد وضعا اليوم، نقطع فيه ونغلق مصادر الرزق امام الاف العائلات فجأة. انما نريد نقله رويدا رويدا. في البداية نقيم مناطق صناعية وبعد ذلك، نخرج المصانع من البيوت. ونؤهل الكوادر واذا وجدت مجموعة قادرة على تحمل المسؤوليات نحن على استعداد للدعم، لكنها مرحلة تتطلب توظيف الطاقات».

*** «الاتحاد» – هل من برامج خاصة للوزارة لتطوير وتنفيذ والمساهمة في برنامج «الناصرة ٢٠٠٠»؟**

– ميخا حريش: «نعم. وهناك جهد قومي واضح في هذا الموضوع. ووزارة السياحة بشكل طبيعي هي الرائدة في هذا المجال. ونحن مندمجون ونساهم في الجهد. لكنني اريد العمل من اجل الناصرة ما بعد سنوات الألفين، لكي تكون تطورات ومصادر دخل، لكي استطيع دفع عجلة ما يسمى سنوات الالفين الى الامام والى الأعمق. ويجب العمل لاقامة بنى قوية تشغيلية. وبدأنا بوضع خطط لذلك. واعتقد ان واقع المرحلة ومسيرة السلام وموقع الناصرة، سيعطيها مكانة خاصة في مجال التصنيع. واعتقد ان المنطقة الصناعية ستكون قريبة من الناصرة وليس في داخلها، خاصة ان وزارتي البيئة والسياحة تطلبان من وزارة التجارة والصناعة، شروطا لمنع التلوث وللحفاظ عليها مدينة سياحية وابعاد المصانع عنها».

*** «الاتحاد» – مستثمر عربي يريد اقامة ورشة عمل كبرى ماذا تقدم له لكي ينجح ويصدر؟**

– ميخا حريش: «عندنا اليوم آليات ووسائل كثيرة لمساعدة المستثمرين، لن اخوض الآن في التفاصيل. وهناك برنامج جاهز وضعه مستشاري مصطفى ناطور، حول الأمر. وهناك وسائل وامكانيات وميزانيات ومساعدات لتشجيع ودعم المبادر العربي».

*** «الاتحاد» – بيت جن والرامة واورعكيبا ومعلوت، هي جزء لا يتجزأ من الدولة، فلماذا تعاملون اورعكيبا بشكل يختلف عن بيت جن؟ لماذا تعاملون القرية اليهودية بشكل يختلف عن القرية العربية؟**

– ميخا حريش: «اليوم نفضل بيت جن على اورعكيبا ونقدم لها الميزانيات المساوية».

*** «الاتحاد» – ولكن حتى اليوم لا توجد منطقة صناعية في بيت جن؟**

– ميخا حريش: «الهبة التي اعطيها لبيت جن اكثر من الهبة التي اعطيها لاور عكيبا. واليوم المعاملة لبيت جن أفضل بكثير».

*** «الاتحاد» – لم اقصد بيت جن بالذات، انما كصورة عن الوسط العربي ككل؟**

– ميخا حريش: «هناك تقسيم وتوجهات تختلف في التعامل من قرية لاخرى. وعلى سبيل المثال، الطيبة ولأنها في مركز البلاد، تحظى بمعاملة تختلف عن المعاملة للقرى الحدودية في الشمال التي تحظى بنفس الامتيازات التي تحظى بها القرى اليهودية الحدودية. وشملت في مناطق تطوير (أ). واليوم، نحن بصدد اعطاء مناطق افضلية قومية ومناطق تطوير لعدة قرى، لسد الفجوة، لكن الأمر يحتاج الى وقت».

*** «الاتحاد» – لكم اليوم علاقات علنية مع الاردن ومصر وفلسطين، وكانت لكم علاقات اقتصادية وسرية حتى مع دول الخليج، هل ساعدت تلك العلاقات في تمهد الطريق لاتفاق اوسلو؟**

– ميخا حريش: «لنا علاقات مع تونس والمغرب. وعملية السلام مع الفلسطينيين هي المعقدة اكثر

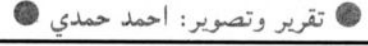
(البقية ص١٦)

الفلاحون العرب يطلقون صرختهم..

زراعة الخيار تحت «رحمة» التجار.. و «رحمتهم» دمار واحتكار!

❑ ■ المزارعون العرب: يضطروننا الى زراعة الخيار لانه شقاء وعذاب. ويمنعوننا من زراعة انواع اخرى بمختلف الاشكال. وزارة الزراعة: بشرى - لا قيود بعد اليوم.

❑ ■ عمال الضفة: يعطوننا تصاريح فقط اذا عملنا في الكيبوتسات او اذا تدخل العملاء. الادارة المدنية: العملاء لا يتدخلون.


● تقرير وتصوير: احمد حمدي ●


● احد حقول سهل عبلين: كدح وشقاء.. ومطاردة ●

على الرغم من اننا نعيش في دولة (اسرائيل) تعتبر من اكثر الدول تقدما في الزراعة. فان الزراعة، في الوسط العربي في اسرائيل، ما زالت تعاني من التأخر والتمييز. تفتقر للتكنولوجيا العصرية. وتعامل وسط قيود شديدة وعراقيل تمنع تطورها. فيتم تحديد وتقييد المزارع العربي بنوع الزراعة التي يمكن زراعتها ويمنع من الحصول على ترخيص لكثير من المزروعات الحيوية والغذائية المطلوبة والمربحة ناهيك عن تقييد كميات المياه التي يحصل عليها مما يؤثر على عملية الانتاج وكذلك تحديد مساحة الارض التي يمكن زراعتها. كما ان المزارع العربي يفتقر للتنظيم النقابي، اذ لا يوجد اي اطار ينظم الفلاحين العرب ولا مركز لتسويق منتجاتهم مما يجعلهم فريسة للتجار والشركات الاحتكارية التي تحدد اسعار المنتوجات حسب مصالحها لكي تضمن ارباحا اكثر.. وكل ذلك على حساب شقاوة المزارع العربي.. مثلا، يؤكد لنا المزارعون، صندوق الخيار الذي ينتجه مزارعو عبلين وطمرة وشفاعمرو يشتريه التاجر بمبلغ ٢١ شيكلا، ونفس التاجر يشتري صندوق الخيار من كيبوتس «احي يهود» (البروة سابقا) بمبلغ ٢٥ شيكلا.

كما يوجد تمييز اخر في استعمال الايدي العاملة من القادمين من الاراضي المحتلة للعمل في اسرائيل. وكما يقول المزارعون، ان من يعمل في الكيبوتسات منهم يحصل على تصاريح بينما من يعمل لدى مزارعين عرب لا يحصل عليها، مما يؤدي لحدوث مطاردات وملاحقات بوليسية للعمال الذين يعملون لدى المزارعين العرب وهذا العمل يسبب خسائر للفلاحين العرب. فهل ما نسمعه عن تطوير الزراعة العربية ان كان من الوزير او نائبه هو مجرد دعاية للاستهلاك الاعلامي؟

قبل عدة اسابيع بادر النائب الجبهوي صالح مرشد سليم بدعوة وزير الزراعة السيد يعقوب تسور، لزيارة سهول طمرة وعبلين وشفاعمرو وكابول والتقاء الفلاحين في المنطقة وسماع شكاواهم حول المشاكل التي يواجهونها وعلى رأسها مشكلة الري وكميات المياه التي يحتاجونها لري مزروعاتهم. وقد نتج عن هذا اللقاء زيادة كمية مياه الري للمزارعين في المنطقة بـ ١٨٢ الف متر مكعب مما يكفي حاجاتهم حاليا، والوعد بدراسة بقية المشاكل والسعي لحلها.

حول كل هذه القضايا التقينا عددا من المزارعين في منطقة سهول طمرة وشفاعمرو وعبلين وهذا ما سمعناه منهم:

● المزارع حبيب يوسف حبيب من قرية عبلين: منذ عشرين عاما وانا اعمل في الزراعة ومنذ ذلك التاريخ تواجهنا مشاكل كثيرة اهمها النقص في المياه واسعار المياه الزائدة عن الصرف المحدد. ولكن نشعر اليوم بشيء من الارتياح بعد ان قام النائب صالح سليم بمساعدتنا عن طريق الوزير وبتزويدنا بكميات اضافية من المياه. لان الدونم الواحد المزروع بالخيار بحاجة الى ٥٠٠ متر مكعب.

لكن ما زلنا نفتقر للايدي العاملة، لذلك نضطر لجلب عمال من الاراضي المحتلة للعمل عندنا مقابل ٤٠٪ من المحصول. وهناك مشكلة اخرى هي غلاء الادوية بشكل جنوني كل سنة. ودائما ايدينا على قلوبنا خوفا من ان يخرب موسم الخيار لانه لا احد يعوضنا عن خسائرنا. كما توجد عندنا مشكلة اساسية وهي التسويق. فحتى الان لا يوجد عندنا مركز لتسويق منتجاتنا. فنكون تحت رحمة التجار. كما يمنعوننا من اي زراعة سوى الخيار والبندورة وباقي المزروعات بحاجة لتصاريح. وهذه التصاريح من الصعب الحصول عليها.

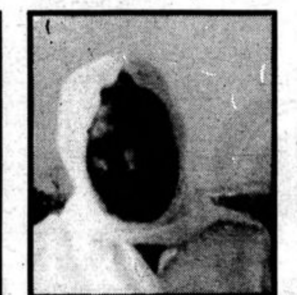
● المزارع ابراهيم يوسف سعيد، من قرية عبلين، مزارع منذ ٤٠ سنة: الزراعة اليوم تختلف عن الزراعة القديمة لكنها تعتبر متخلفة بالنسبة للزراعة الحديثة العصرية رغم المعرفة والخبرة التي اكتسبناها. ولكن نحن بحاجة لدورات ولارشادات حتى نلحق بالركب الحضاري. فكيف يتم ذلك في ظل التمييز الذي نلمسه على ارض الواقع. المياه شحيحة جدا رغم المساعدة المشكورة التي قام بها النائب صالح سليم. صحيح ان كمية المياه زادت بعد زيارة الوزير، ولكننا بحاجة الى كميات اكبر. منتوجنا الزراعي من الخيار الذي كله شقاء وعذاب يضيع بسبب التجار، يحددون الاسعار ويفرضون الشروط على كيفهم. ولو كان عندنا مركز تسويق لكانت

(البقية ص١٥)

● حبيب يوسف حبيب ●


● علي عبد حسّان ●


● هاشم حسّان ●


● مزيد سليم خنيفس ●


● ابراهيم يوسف سعيد ●


● ابراهيم سمّار ●



תנובה
שלי
לבן כפרי משובח
1.5%
שומן
جديد
١,٥٪
دهن
صحتين
تنوفا
مذاق الشمينت انتعاش اللبن وطبقة اليوغورت

المطرب الجزائري العالمي

الشاب خالد في طريقه الى اريحا والناصرة..!

- لن أتخلى عن رسالتي الفنية والحضارية، حتى لو كلفني ذلك.. ان اسقط قتيلا برصاص الأصوليين الظلاميين.
- احب ان اغني للشعب الفلسطيني. فهو شعب شقيق مناضل.
- مهمتي الآن ان انقل صوت الشعب الجزائري للعالم واجمع التبرعات لدعم المتضررين من الارهاب الاصولي.
- اللون الموسيقي لاغنياتي فيه دمج ما بين الموسيقى العربية والآسيوافريقية والغربية. وقد اصبح لونا عالميا يجتذب ملايين الناس في العالم.
- اشرطة ام كلثوم وعبد الوهاب لا تفارقني.

* اجرى اللقاء: محمد مصالحة وعلي الصح *

● «سأظل حاملا قيثاري واغني بصوتي مجلجلا عاليا، انشر لغة الفن والحب والسلام باسم اهلي وابناء شعبي في الجزائر، امام الملايين من المشجعين والمستمعين في كل اقطار العالم وسأبقى مخلصا لرسالتي هذه حتى لو كلفني ذلك ان اسقط قتيلا برصاص الاصوليين الظلاميين، الذين يتربصون لتصفيتي ولاسكات صوتي، كما فعلوا ضد المئات من اخواني الفنانين والصحفيين والكتاب والشعراء، تحت شعار تثبيت الدين والشريعة الاسلامية التي هي منهم براء».

هكذا، بكلمات حارة واثقة انطلق يحدثنا الفنان الجزائري الحاج ابراهيم خالد (٣٢ عاما) صاحب الشهرة الفنية باسم الشاب خالد في صالون شقته الفخمة في فندق برلين في العاصمة الالمانية برلين، والشاب خالد فنان قديم عمره الفني يزيد عن ١٨ عاما، عندما كان في الرابعة عشرة من عمره قدم من الريف الى الجزائر العاصمة بعد ان تبنى موهبته احد الملحنين، وليسجل اول اسطوانة له، ولم يتوقع كما قال لنا ان تكون هذه الفاتحة لدرب شهرته الفنية المحلية وبعدها العالمية بهذه السرعة.

الشاب خالد في هذه الأيام يقوم بجولة غناء وعروض عالمية، ويتنقل من دولة الى اخرى في اوروبا ودول امريكا اللاتينية يعرض آخر اعماله الفنية جامعا من خلال هذه العروض التبرعات والمساعدات المادية لدعم ابناء شعبه المتضررين من سياسة القتل والدمار والخراب التي تخلفها المنظمات الاصولية الظلامية في وطنه الجريح الجزائر.

آخر هذه العروض كان قبل اسبوعين في برلين، وبالتحديد في قاعة قصر ثقافات الشعوب. القاعة تتسع لبضعة آلاف لكن وسائل الاعلام تحدثت عن حضور حوالي خمسين الفا داخل وخارج القاعة، وكان اللقاء بينه وبين ابناء الجالية الجزائرية والجاليات العربية الاخرى مؤثرا فرقصوا وغنوا وبكوا فرحا بقدومه ولم يبق خالد مدينا لهم على المسرح فقام بتقديم اكثر من اغنية جزائرية شعبية بكلمات عربية اصيلة تعبر عن الانتماء للجزائر والوطن، قدمها وكما قال على حساب العرض الفني الذي حضر من اجل تقديمه ايضا للالمان وغيرهم من الاجانب. وهم يهوون اسلوب غناء الراي الذي يمزج فيه بين اسلوب الغناء والالحان الاسيو افريقية والغربية.

الشاب خالد محروم ومنذ ستة اعوام من العودة لبلده ومسقط رأسه الجزائر ولا يخفي تخوفه من ان تطاله يد الارهاب الاصولي هناك، وهو مدرك بان اسمه موجود في رأس قائمة التصفيات في هذه الفترة بالذات لانه يجاهر علنا بمحاربة هؤلاء عن طريق اقامته الحفلات والعروض الخاصة لتجنيد الاموال والدعم وارساله الى المتضررين والحكومة في الجزائر.

يقول: انا في شوق لبلدي ولأهلي. الجزائر في القلب. و«كلب» من ينسى اهله وبلده لكن الظروف الراهنة تحول دون زيارتي الى هناك. انا افضل الاستمرار بالتجول في بلدان العالم وتجنيد اكبر كم من المشجعين والمتعاطفين معي ومع ابناء شعبي ضد هؤلاء، عل وعسى ان يأتي اليوم الذي نتخلص فيه من هؤلاء، لتعود البسمة والفرحة الى بلدنا المصاب، عندها تكون الفرحة بالنسبة لي مرتين.

مقابلته لم تكن بالأمر السهل، فهو محاط برجال الأمن الذين يحرسونه ويمنعون اللقاءات معه الا الذين لا شبهات حولهم وفقط بعد فحص وسين وجيم. لقد انتظرنا يومين حتى تلقينا نبأ موافقته على اللقاء، لكن في اليوم التالي فقط. ولم تتأكد المقابلة نهائيا الا بعد معرفة هويتنا الكاملة امام مدير اعماله التونسي ورجال الحراسة حوله وتم تحديد فترة اللقاء لعشر دقائق فقط، فالرجل مسافر الى باريس واختاروا لنا الدقيقة التسعين.

كان استقباله حارا جدا، أكد فيه كل الوقت حبه لفلسطين وشعبها الشقيق المناضل وقد لفتت نظرنا لغته البسيطة والمطعمة بالكلمات الفرنسية وقد اعتذر بسنبيها: «اعذروني فلغة التخاطب التي استعمل هي الفرنسية، بسبب الظروف التاريخية وظروف البعد عن اللغة العربية حاليا»، وراح يعتذر ايضا على انه لم يقدم بعد شيئا لفلسطين: فهي البلد الذي لم أزره حتى الآن ولم اغن لاهله، انني اتمنى للفلسطينيين كل الخير والتوفيق في بناء وطنهم ودولتهم وكفاحهم، لقد عانوا كثيرا.

*** الا تفكر بزيارة قريبة؟**

– الشاب خالد: بلى هناك اتصالات تجري لترتيب عرض غنائي لي في مدينة اريحا، لكنني لا اعرف التاريخ الدقيق لذلك.

*** هل انت مستعد للقدوم الى الناصرة، مثلا، اكبر مدينة في اسرائيل؟**

– الشاب خالد: تقصد بلد المسيح عليه السلام. انني على اتم الاستعداد واتشرف بذلك، لقد وصلت الى لبنان فلن تكون مشكلة ان اصل الى اسرائيل.

* شيء عن الموسيقى *

سألنا الشاب خالد عن تبنيه لهذا النوع من الفن والموسيقى، والتي يغلب عليها الطابع الغربي ويغيب العربي، فأجاب: شهرتي الشخصية من خلال اعمالي الفنية المميزة عالميا، فرضت علي هذا الطابع الغنائي والفني والذي مزجت فيه الحانا جزائرية واخرى لدول قريبة مع الاسلوب والموسيقى الغربية. ونال ذلك رضى واعجاب الملايين. مع هذا انا اقوم بين الفينة والاخرى باداء الاغنيات الجزائرية الشعبية المشهورة وذلك بعد ان ادخلت عليها تجديدات موسيقية تلائم العصر. وفي هذه المناسبة بودي التأكيد على انني اؤيد ان تسير الموسيقى العربية عامة باتجاه التعارف والدمج مع موسيقى والحان دول العالم الأخرى لانه بالتأكيد ستخلق لغة فنية مشتركة جديدة ومعبرة تحفظ للقديم اصالته وللجديد عمره. هذا لا يعني ان نتخلى عن التراث القديم. بل بالعكس، يجب علينا ان نحافظ على تراث واعمال فنانينا الكبار امثال ام كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما، والاستمرار في سماعهم والتمتع بصوتهم وبالحانهم. فمثلا انا لا تفارقني اغاني السيدة ام كلثوم لا في السيارة ولا في الطائرة ولا في البيت.

مدة العشر دقائق التي حددها لنا مدير اعمال الشاب خالد لم تتح لنا المجال في التوسع عن خططه المستقبلية، وعن مجموع اعماله الفنية حتى اليوم، وعن امور اخرى تتعلق برحلته الفنية وما واجهه من صعوبات في بداية الطريق، الى غير ذلك من الامور الاخرى. الا انه اخبرنا انه ينتظر مولودا. وهو سعيد جدا مع زوجته الجزائرية الاصل ويتعامل مع المعجبات من خلال الرد اللطيف وغير المثير لعواطفهن. ولم يخف انه يطلب العون من زوجته بخصوص هذا الموضوع احيانا. وقال عن رأيه في المرأة بانه يبدأ وينتهي بالام التي هي الحب والحنين والعطاء والعشق واشار الى ما تلاقيه المرأة والفتاة في العديد من الدول ومن بينها بلده بسبب الكبت الاصولي والارهاب، فهم يريدونها ماكينة تفريخ وقطعة اثاث في البيت مسلوبة الارادة والرأي فقال: «ان ذلك حرام والدين ينهى عن ذلك»، وهنا تدخل المدير وقال بحزم :اعتذر منكم، انتهت المقابلة، يجب ان نتوجه الى المطار، فنأمل لقاءكم في فلسطين مرة ثانية.



* محمد مصالحة وعلي الصح يحاوران الشاب خالد *

بلدية الناصرة

الدائرة الثقافية

مهرجان الناصرة

פסטיבל נצרת

NAZARETH FESTIVAL

وزارة العلوم والفنون

قسم الثقافة العربية

مهرجان الناصرة

٢٣ - ١٩٩٥/٨/٢٧

انتم على موعد مع اكبر واضخم حدث فني ثقافي للجماهير العربية

مهرجان الناصرة - ١٩٩٥

- ٥ مسرحيات جديدة منتجة خصيصا للمهرجان باشتراك :

  نخبة كبيرة من الممثلين المسرحيين

- امسيات فنية في ساحة المدرسة الثانوية البلدية باشتراك :

*** فرقة وشم الفلسطينية مع المغنية ريم تلحمي * فرقة إيهود بناي مع جورج سمعان وسالم درويش**

*** فرقة بستان * فرقة سمانا * فرقة الشاطىء وآخرين**

امسية الافتتاح:

٩٥/٨/٢٣ الساعة ٨,٣٠ مساء

«مين احنا، احنا مين»

انتاج فلسطيني - فلسطيني بين المركز الثقافي البلدي - الناصرة والمسرح الوطني الفلسطيني (القدس)

اخراج : اكرم تلاوي

و

مسيرة كرنفالية يوم الافتتاح - عروض فنية مجانية لكل العائلة في ساحة جمعية الشبان المسيحية

يبدأ بيع التذاكر المبكر للامسيات الفنية والعروض المسرحية في ٩٥/٧/٢٠ باسعار خاصة

عنوان المهرجان:

المركز الثقافي البلدي - الناصرة ص.ب ١٨٣

هاتف: ٥٥٤٦٩٦ - ٠٦/٤٦٣٠٨٠ فاكس ٠٦/٥٧١٦٧٢

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

«بلا أهون من بلا وكرساح أهون من عـــمى»



* تسقط سربرينتشا في ايدي الغزاة الصرب، ولا تتدخل الامم المتحدة لسببين:

الاول: ان احتلال البوسنة والهرسك لم يكتمل بعد، كما حصل للكويت، حيث جاء «التحرير» بعد اكتمال الاحتلال!

والثاني: تلبد الغيوم وتساقط المطر.

- مطر في تموز؟!

- ولم لا؟

- لان أجدادنا قالوا «آذار ابو الزلازل والامطار».

- ومن منعهم من القول «تموز ابو الزلازل والامطار»؟

- حتى لو قالوا فربما لم يكن ليسقط المطر. فهل يتكيف المناخ ويتقلب «على كيف» اجدادنا ووفق ما يسجعون؟!

وهل هم ريغن وبوش وكلينتون! حسبنا تقلب المناخ الانتخابي والامزجة الشخصية التي تطور مصلحتها الذاتية. فاذا بها ايديولوجيا «سبحان خالقها وباريها».

فلماذا تنتسب «شخصياتنا الاجتماعية» المثقفة والمؤدبة، او غير ذلك، الى هذا الحزب او ذاك؟

- لكي يحاولوا الإصلاح من الداخل!

- والهدف؟

- تلك الحجة المتآكلة «خدمة جماهيرنا العربية»!

كان الله في عونك ايتها الجماهير الغفورة (والغفيرة ايضاً).

الانتساب للمعراخ خدمة لجماهيرنا.

الانتساب لليكود خدمة لجماهيرنا.

الانتساب للمفدال، لشاس لتسومت.. خدمة لجماهيرنا.

وربما هذا ما جعل تفكير صديقي يتفتق عن فكرة تأسيس حزب «الخونة وسماسرة الارض»، ويراهن ان حزباً كهذا ايضاً سيجد من يتهافت عليه ويؤيده «خدمة لجماهيرنا»!

معروف ان لكل حزب برنامجاً انتخابياً، يتعرض في احيان متباعدة الى تعديلات وتغييرات طفيفة، بيد ان ذلك لا يمنع استمرار انتساب بعضنا الى هذا الحزب او ذاك.

ثمة قضايا تتفق عليها الاحزاب الصهيونية جميعاً، من يمينها الى وسطها الى يسارها، وعلى رأس هذه القضايا المحافظة على الدولة - دولتنا! - أحادية القومية، (وذات طابع يهودي تحاشياً للبلبلة) «نظيفة» من الاغيار المقرفين الارهابيين الخونة! (اي العرب تحاشياً للبلبلة ثانية).

وربما لا نجد طعماً لمناقشة اليمين الواضح الصريح في هذه الحالة، اذ ماذا ننتظر من لعثمة ايتان غير قوله مقلداً الحكماء:

«ويل لأمة تسلم على مائدة المفاوضات ما احرزته في ساحة المعركة»! وذلك في كيبوتس «ال روم» المغروز حسكة في خصر الجولان السوري، ولم تحظ هذه الحكمة الايتانية برد فلسفي مناسب! رحم الله فيلسوفنا سقراط الذي رد على زوجته التي حاولت تهريبه وانقاذه من الاعدام قائلة: وهل يرضيك ان تتجرع السم مظلوماً وبغير وجه حق؟ رد عليها: أويرضيك اذن ان اعدم بحق!! أليس ذلك يا ايتان افضل من تسليمها على غير مائدة المفاوضات!!

اذكروا لي واحداً فقط من المعراخ فيساراً، لا يسمي اعادة الاراضي المحتلة والشعوب المحتلة «تنازلاً»! مفضلاً هذا «التنازل» على «تلطيخ» الدولة بملايين العرب!!

ما أود ان ادعيه ان المنتسب منا الى اي حزب صهيوني، يفعل ذلك من خلال الموافقة سلفاً على برنامج الحزب، بشطريه، المتعلق بالقضية السياسية، او بقضيتنا داخل هذه البلاد!

وطيلة اقامتنا هنا (واظنها اقامة سبقت ايتان ونتنياهو وهامر) تعرضنا لابشع الممارسات وأخسها:

من صادر ارضنا واقام عليها المدن والمستوطنات؟ (كرمئيل على اراضي ديرالاسد ونحف!).

من فرض علينا الحكم العسكري والاقامات الجبرية في بيوتنا؟

من فرض العمل العبري وطرد عمالنا؟

من قتل ابناءنا في يوم الارض وقبل يوم الارض؟

وألف سؤال من هذا النوع، والجواب واضح وضوح المطر في.. كانون! وأقربها الى ما نحن فيه، من منع حتى الآن اجراء انتخابات مجالس العمال في الوسط العربي؟

والمخجل ان كل ذلك لا يحول دون حصول هذا الحزب بالذات، على اغلبية في مجلس عمال مجد الكروم، كما لا تحول سلسلة النضالات الجبهوية بشتى صورها واشكالها، دون عدم وصول القائمة المشتركة الى نسبة الحسم في الطيرة!!

الامر مفزع ومرعب، ويتطلب اعادة بناء الجبهات وايصال صحيفة «الاتحاد» الى كل بيت محملة بالكلمة الموقف، وبغير ذلك سيتواصل تقدم الصرب.

لكننا الآن امام واقع قررته «جماهيرنا العربية»، واعتقد من الضروري، وحيث الامر ممكن، استثناء «العمل» من المشاركة في الائتلافات العمالية. ولا يغرننا اننا نتفق في هذه القرية مع احد «ابنائها» «البررة»! ان وسائل الاعلام والسادة المعراخيين لا ينظرون الى المسألة بهذا الشكل!

كتب يوسف الغازي في «هآرتس» بعيد الانتخابات، خبراً عنونه بـ: «نجاح لحزب العمل وفشل لرام في انتخابات سبعة مجالس عمال عربية» (القائمة المشتركة ونجاحها الباهر في سخنين لا تدخل في البنط العريض) وفي تفصيل الخبر يكتب الغازي:

«في الطيرة حصل العمل وشركاؤه وقائمتان عائليتان مرتبطتان معه على ٥٥٪ من الاصوات وفي طمرة حصلوا على ٤٣٪».

واكاد استشرف ما ستطلع علينا به الصحف العبرية اذا سلمنا، ولو بعض مقاليد المجالس العمالية ثانية الى هذا الحزب، الضاربة جذوره في

(البقية على ص ١٦)

■ د. احمد سعد ■

من فـــرعـــنك يا فـــرعـــون؟

● نشهد في الاشهر الاخيرة، خاصة منذ تجديد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية للبدء بتنفيذ المرحلة الثانية، تصعيدا منظما لعربدة قوى الاستيطان والفاشية منسقا مع قوى اليمين ومؤيديها واحزابها، حتى الحاخامين في الولايات المتحدة.

وقد وصل الامر برؤساء عصابات المستوطنين الى التهديد اثناء لقائهم رئيس الحكومة مساء الاثنين الماضي بتنظيم عصيان مدني واللجوء الى السلاح لافشال خطة اعادة الانتشار، وللاستيلاء على المواقع التي يخليها الجيش الاسرائيلي واغلاق الطرق واقامة مستوطنات جديدة ودعوة الجنود والضباط الى التمرد على قرارات الاجلاء.

ان اخطر ما في الامر، ليس عربدة العصابات الكولونيالية ذراع احزاب ارض اسرائيل الكبرى، رغم عدم الاستخفاف بمخاطرها، بل بالاساس، وفي المقام الاول السياسة الحكومية الممارسة التي تزود هذه القوى اليمينية المغامرة وتغذيها للانطلاق والعربدة والفرعنة. فتصريحات رئيس الحكومة رابين لصحيفة «نيويورك تايمز» في نهاية الاسبوع الماضي التي يشكك من خلالها بالطرف الفلسطيني وقدرة السلطة الفلسطينية على الامساك بزمام الامور و «ضمان الامن»، لا تخدم سوى انصار «ارض اسرائيل الكبرى» من مناهضي اية تسوية مع الفلسطينيين والعاملين لدفن كل العملية السياسية. هذا بالاضافة الى التضامن الفعلي من اوساط في الحكومة مع عربدة المستوطنين وقوى اليمين ومحاولة ايجاد التبريرات «المنطقية» لنشاطهم المغامر، وبهدف استغلال ذلك كورقة ضغط على المفاوض الفلسطيني لجره الى التنازل والموافقة على المخطط الاسرائيلي للانتقاص من اتفاقات اوسلو في المرحلة الثانية. فوزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعازر، صرح في لقائه مع زعماء المستوطنين:«اتصور اننا (اي الحكومة - أ.س) لا نقيّم بشكل صحيح مادة الانفجار التي يتضمنها الرد المحتمل للسكان اليهود في المناطق، عندما يتصورون ان حياتهم في خطر.. نحن اليوم لا نزال بعيدين عن ان نكون ساكتين وهادئين فيما يتعلق بالترتيبات الامنية التي حدد موعد تنفيذها في ٢٥ من الشهر الجاري. اجد من الصعوبة حاليا رؤية دالة مفحوصة يكون بوسعها ان تضمن بالشكل الامثل، امن اليهود»!!

ان محاولة التهويل لمخاطر الامن جاءت للتغطية على الخطر الاكبر وهو ايجاد المبررات لتثبيت اقدام الاحتلال الاسرائيلي وإضفاء الشرعية على مخططات الانتقاص من السيادة الفلسطينية وابقاء السلطة الفلسطينية رهينة بين جدران التواجد الكولونيالي الاسرائيلي العسكري والاستيطاني والاقتصادي، وهذا ما اكده رابين في لقائه مع رؤساء المستوطنات الكولونيالية حول مضمون اتفاق المرحلة الثانية المزمع توقيعه مع السلطة الفلسطينية. فردا على «اتهام» المستوطنين له بأنه يسلم «اراضي دولة» للفلسطينيين، اجاب رابين («يديعوت احرونوت» ١١/ ٧):«لا يوجد شيء كهذا اسمه «اراضي دولة»، توجد اراض فلسطينية، واراض لاحتياجات الامن، واراض للمستوطنات اليهودية». اي انه بعد تنفيذ المرحلة الثانية يبقى في ايدي الاحتلال الاسرائيلي ومستوطناته الكولونيالية اكثر من ٨٠٪ من اراضي الضفة.

واكثر من ذلك، فرابين طمأن المستوطنين في اللقاء ذاته ان السيادة الامنية على المناطق التي ستنتقل الى السلطة الفلسطينية ستبقى بأيدي اذرع الاحتلال الاسرائيلي، التي ستسيطر على الطرق ومداخل المدن الفلسطينية وتحمي المستوطنات بشوارع التفافية تنسف اتفاق اوسلو وخاصة البند الرابع الذي يؤكد على «ضمان الوحدة الاقليمية الكاملة للضفة الغربية وقطاع غزة في المرحلة الانتقالية». كما وعد رابين بمواصلة الاستيطان بتأكيده «سيكون هنالك ايضا الكثير من نتسريم»!!

وحسب رأي رابين في اللقاء ذاته مع رؤساء المستوطنات، «لا تراجع عن الاتفاق مع الفلسطينيين، نحمي المستوطنات، نقيم نقاط التواجد على طول الممرات ونعبد الطرق الالتفافية».

ومثل هذا الموقف الذي ينسف اتفاقات اوسلو ويبني قواعد حرمان الشعب الفلسطيني من حقهم المشروع في السيادة والدولة المستقلة، يضع على كف عفريت مستقبل كل الاتفاقات المبرمة مع قادة الشعب الفلسطيني ومستقبل كل العملية السلمية، كما يؤدي الى تعزيز مواقع قوى اليمين والفاشية في المستوطنات الكولونيالية وفي اسرائيل. ولهذا، فقضية الساعة لانقاذ العملية السلمية وردع قوى اليمين المغامر تستدعي الاسراع في التفاوض حول الحل الثابت والنهائي للقضية الفلسطينية بشكل يؤدي الى انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية والشروع بتفكيك المستوطنات. كما ان استغلال اسرائيل للخلل في توازن القوى مع الطرف الفلسطيني لفرض املاءات اسرائيلية تتيح اقامة وتعزيز مواقع جزر عسكرية واستيطانية في بحر الحق الفلسطيني المشروع لن تكون ابدا صماما لضمان الامن والاستقرار والسلام، بل ستؤدي الى تعميق جروح العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية وتعمق شعور الخيبة والاحباط في نفوس الشعب الفلسطيني والزامه ثانية بتفجير انتفاضة شعبية عارمة دفاعا عن حقه المقدس في التحرر والسيادة الوطنية والتقدم الاجتماعي بعد غروب ليل الاحتلال.

* عفيف سالم *

متى يتمـرد المسخ؟!

* لم يعد السؤال المطروح هو: هل سيتمرد المسخ على خالقه، بل اصبح متى يتمرد هذا المسخ الاستيطاني على خالقه؟! والملاحظ ان هذا التغيير الهام لم يثر حتى القليل من القلق لدى الكثير من وزراء الحكومة، في حين حاول البعض في حزب «الليكود» القول ان مثل هذا التمرد، اذا ما حدث، فانه لن يوجه ضد الجيش او سلطة القانون، بل ضد الحكومة اللادمقراطية، التي حصلت على السلطة من خلال الخداع والمكر والكذب، على حد تعبير عوزي لانداو. اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقد اكتفى بالقول ان هذا التهديد لا يخيف حكومته، فاسرائيل دولة قانون وكل من يخالف القانون مكانه السجن..

يقيناً ان المستوطنين يعرفون ما حاول بيرس التلويح به. الا ان لديهم القاعدة الاساس، التي تجعلهم يستخفون بمثل هذا التلويح. ولماذا؟!

لقد حظي المستوطنون، طول الوقت، ومنذ ان وافق موشيه ديان في العام ١٩٦٧ على دخولهم الى مدينة الخليل المحتلة، بكل الدعم المطلوب على كل المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية. وتبارت جميع الاحزاب الصهيونية والمتدينة في التقرب منهم تحت القول «ان هؤلاء هم الطلائعيون الجدد لبعث الشخصية اليهودية في ارض اسرائيل الكبرى»! وخلال سنوات الاحتلال المستمرة تلقى هؤلاء من المستوطنين المعلومات من القيادتين العسكرية والسياسية، ويكفي استعادة محاولة اغتيال رؤساء البلديات العرب، والكشف عن «التنظيم السري الارهابي اليهودي»، وعن الكثير من الجرائم التي ارتكبها المستوطنون ضد العرب الفلسطينيين، وصولاً الى اطلاق صاروخ «لاو» على احد الباصات العربية.. اقول تكفي مثل هذه الاستعادة في الذاكرة لتأكيد هذا الامر الاساس.

والآن.. حتى بعد ان اطلق يتسحاق رابين مقولته بخصوص «المستوطنات الامنية» و«المستوطنات السياسية»، واستمرار ادعائه بحرصه على نجاح «المسيرة السياسية» مع الفلسطينيين نراه يلتقي قادة المستوطنين ويحاول طمأنتهم قائلاً: «لقد وضعنا خطة اعادة الانتشار في الضفة الغربية بصورة تضمن امنكم وسلامتكم. ولن تواجهوا او تلتقوا مع اي شرطي فلسطيني مسلح»!

ويجب ان ننتبه الى ان هذا القول جاء في اعقاب تصريحه لصحيفة «نيويورك تايمز»، الذي اقر فيه مشاركته لشكوك المواطنين الاسرائيليين بخصوص مستقبل «المسيرة السلمية» مع الفلسطينيين، والقول الذي اكد ان عشرين بالمئة فقط من اراضي الضفة ستكون تحت سيطرة الفلسطينيين.

هذه القاعدة في التوجه للمفاوضات من ناحية وللتعامل مع المستوطنين من ناحية اخرى، تشجع المستوطنين على الاستمرار في تصرفاتهم وفي تهديداتهم، وكل ذلك باسم الامن.. امنهم الذاتي وامن مستوطناتهم. لدرجة ان رون شيختر، رئيس مجلس مستوطنة «هار حفرون» قال بأن قيادة الجيش تعارض خطة الحكومة الخاصة باخلاء مراكز المدن العربية الفلسطينية في الضفة الغربية. ومن اكثر مصداقية في القضايا الامنية من قادة الجيش؟! خاصة وان هذه الحكومة، وعلى لسان الوزير يعقوب تسور، مثلاً، تعتبر الترتيبات الامنية والمياه العقبة الاساس والكأداء. ومن هذه القاعدة ينطلق هذا التوجه المتسامح مع تهديدات المستوطنين.

ويقينا ان السؤال المفصلي الاساس يبقى متى يتمرد هذا المسخ الاستيطاني على خالقه؟!

•

● عبد المجيد حمدان ●

لا هذه ولا تلك!

* في معرض تبريره لمواصلة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وفي مواجهة هجمات الليكود واليمين الاسرائيلي على سياسة حكومته، لا يمل السيد رابين من تكرار التأكيد على قناعته وقناعة حزبه، حزب العمل، بكامل الحق التاريخي - التوراتي - لليهود في كامل ارض اسرائيل، وان الفرق بينه وبين الليكود واحزاب اليمين هو انه لا يضع ذلك كهدف سياسي. آخر مرة كان في مقابلة مع دافار اواخر الاسبوع الماضي. ومع ان رابين لا يقول شيئا عن حقوق الشعب الفلسطيني، الا ان مضمون حديثه يؤكد على قناعته وقناعة حزبه، بنفي اي حق، تاريخي وغير تاريخي، للشعب الفلسطيني في فلسطين او في جزء منها.

لا يكتفي رابين، بالطبع، بهذا وحده، بل يكرر القول ان تمسكه وحزبه بالمسيرة التفاوضية، مع الطرف الفلسطيني، واملاء اتفاقات مذلة عليه، نابع عن رفضهما فكرة الضم، ضم اهالي المناطق المحتلة، التي يتبناها الليكود واحزاب اليمين الاخرى.

ويوضح السيد رابين، كما حدث في مناظرة شبكة (CNN)، التي شارك فيها ايضا الملك حسين وياسر عرفات، مؤخرا، وامام الرئيس الفرنسي الجديد جاك شيراك، ان رفضه لفكرة الضم غير نابع من موقف اخلاقي، انساني او حضاري، لا يقبل او يعترض على مصادرة حق شعب في تقرير مصيره بنفسه، او حتى من موقف ايديولوجي يحمل تراجعا عن الفكرة الصهيونية الخاصة بدولة يهودية نقية. رابين يقول بوضوح انه لا يريد دولة ثنائية القومية لانها ستصبح، وبصورة اوتوماتيكية، دولة عنصرية، ولأن ذلك سيلحق الكثير من الاذى بنظام اسرائيل الدمقراطي.

يبدو لي ان الكثيرين منا، كتابا ومفكرين وساسة فلسطينيين.. لم يعيروا، ولا يعيرون، انتباها كبيرا او صغيرا للطرح الرابيني هذا، رغم ما فيه من الكثير المثير للاهتمام. ومرد ذلك، كما يبدو لي، راجع للتمسك الحازم باستعادة حقنا المسلوب في تقرير المصير واقامة دولة فلسطين المستقلة. وبناء عليه لا يرى هؤلاء في افكار الليكود واليمين الاسرائيلي ما يستحق اضاعة اي وقت او جهد في الرد عليه.

لكن، وليس رغبة في رياضة ذهنية، دعونا نتوقف قليلا امام طروحات رابين عن الخشية من تحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية، ثم كحتمية الى دولة عنصرية.

لا بد ان يتساءل المرء عن الكيفية التي ينظر رؤساء الدول، وآخرهم السيد شيراك، الى مثل هذه الاقوال التي يكررها رابين امامهم. مضمونها كظاهرها واضح، وهو ان كل الاحزاب الصهيونية في اسرائيل لا ترفض العنصرية كفكر او ممارسة بل تتبناها، بدليل هذا التسليم المطلق بحتمية نشوء الدولة العنصرية بقيادة اي حزب فيها. ومضمونها كظاهرها واضح ايضا بأن السيد رابين نفسه، وحزبه، يقبلان العنصرية كفكر. ومستعدان لممارستها في حال تحول الدولة الى دولة ثنائية القومية، اما كل المعيق او الصعوبة، فتتمثل في كون العنصرية سقطت حتى في معقلها الاخير، في جنوب افريقيا، ومن غير الممكن بعثها، كنظام بممارساته الصارخة المعادية لحقوق الانسان وللدمقراطية، وبما يستفز الرأي العام العالمي فينهض لمكافحته، في بقعة اخرى كاسرائيل. اما لو كان الامر غير ذلك، اي ممارسة بصورة ناعمة، بدون استفزاز حاد للرأي العام العالمي فلا مانع.

وبعد ذلك يتساءل المرء لماذا كان كل هذا الصراخ الصهيوني ضد وسم الصهيونية بالعنصرية؟ ولماذا كانت الحملة التي اعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية، لاستصدار قرار جديد من الامم المتحدة يمحو القرار القديم الذي اقرن الصهيونية بالعنصرية؟!

رابين كما اشرت يحاجج بأن النظام العنصري في قلعته الاخيرة، جنوب افريقيا، اندحر، وبالتالي من غير الممكن اعادة اقامته بنفس الصورة في مكان آخر كاسرائيل.. اما لسان حاله فيقول إذا كان التطبيق ممكنا ولكن بصورة ناعمة فلا مانع... وللحقيقة فان هذا اللامانع قائم فعلا - ويتماشى مع رغبات رابين فلا يستفز رأيا عالميا ولا يحزنون.

اسرائيل ضمت القدس ضد رغبة اهلها. وتواصل التأكيد - المقصود الاحزاب الصهيونية - على انها عاصمة اسرائيل الموحدة والابدية. وتقارير لجان اسرائيلية يهودية تواصل الكشف عن ممارسات عنصرية ضد اهلها، آخرها التقرير السري الذي اعدته لجنة برئاسة مدير عام بلدية اورشليم، ايلان كوهين.

وبالطبع لا يحتاج اهل القدس، والفلسطينيون الاسرائيليون في الجليل والمثلث والنقب وغيرها، لهذه التقارير السرية، او غير السرية، للتعرف على معاناتهم من سياسات التمييز ضدهم.

ومع ذلك فقد وصف وزير العدل الاسرائيلي، وزير الداخلية في نفس الوقت، البروفيسور دافيد ليباني، المعاملة التي يتلقاها اهالي القدس في دوائر الداخلية بانها غير انسانية. وخجل ربما، وربما قصد ان لا يقول انها تمييزية او عنصرية، ووعد بمعالجة الوضع.

في المعالجة فتحوا مكاتب اخرى. احدها امام مقر الطليعة في

(البقية على ص ١٦)

● اميل حبيبي ●

صندوق پاندورا..

* جاء في الاساطير (ميثولوجيا) الاغريقية القديمة ان «پاندورا» هي امرأة فائقة الجمال أسهمت آلهة الأولمب في تكوينها عقاباً للبشرية على قيام الشاب «پروميثيوس» بسرقة النار من السماء. وجاء هذا العقاب عبر صندوق، هو «صندوق پاندورا»، حملته هذه الحسناء معها من مسكنها العالي. وكان الإله زيوس (جوبتر) قد أهداها هذا الصندوق بعد ان حشر فيه كل الشرور الموجودة في الحياة. فلما فتحته «پاندورا»، وقيل ان زوجها هو الذي فتحه، خرجت هذه الشرور ولوّثت حياة البشر.

وفي قول أسطوري اغريقي آخر ان الآلهة حشرت في هذا الصندوق جميع النعم الحياتية. فتسرّبت هذه النعم من الصندوق، بعد فتحه، وضاعت هباءً سوى نعمة الامل التي بقيت في حوزة الناس ولم تضع هباءً.

ويُذكر «صندوق پاندورا»، في الثقافة العالمية، حين يجري الحديث عن فضيحة قد يؤدي النبش عن اسبابها وملابساتها الى تهييج خلية دبابير، من الفضائح، قد لا يسلم احد من شرها. فينهون عن فتحه قائلين: «لا تفتح صندوق پاندورا»! أو يهددون بفتحه قائلين: «إذا واصلتم التقريع فسوف أفتح صندوق پاندورا»!

وجاءتني هذه الاسطورة الاغريقية القديمة على أثر «الهزة الارضية» التي اصابت اهل الفكر العرب حين أوصلتهم محاولة الاعتداء الاصولي على حياة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى حافة الهوة التي كان من الممكن ان يقع فيها عالمنا العربي كله لو نجحت هذه المحاولة الآثمة لا سمح الله. وتُبشّرنا ردة الفعل الآنية، التي أبداها اهل الفكر العرب على هذه المحاولة الآثمة، بتعاظم وعيهم على ضرورة المواجهة مع الذات الفردية والعامة اشبه بما بُشرنا به، او انذرنا به، من حساب في يوم الحساب. وأملي، الباقي في صدورنا بعد فتح «صندوق پاندورا»، ألا تكون ردة الفعل الآنية هذه مجرد «هزة ارضية» من النوع المتدنّي في «مقياس ريختر» ثم تعود الحياة الى مجاريها العادية من تهرب من مواجهة ما حُشر في «صندوق پاندورا» من شرور ويحسن بنا ان نفتح عيوننا، قبل فوات الاوان، على هول الحفرة التي ننجرف نحوها فرادى ومجتمعات اذا بقينا نوهم انفسنا القدرة على ضبط هذه الشرور ما دام «صندوق پاندورا» مقفلاً عليها.

يقيناً اننا لم نعد نعيش داخل بوتقة عازلة معزولة حتى نتفرّغ لشؤوننا الخاصة، نتحمّلها بما عُرف عن الصبر العربي من تحمّل أو نعالجها بوسائلنا الخاصة حتى ولو «من بعدي الطوفان»! فشأننا، في هذا الزمن، شأن اهل الدنيا أجمعين: نهب الشد والإرخاء من كل فج عميق. وكل منّا لديه من شؤونه وشجونه المحلية ما يملأ علينا حيواتنا ويصرفنا عن هذه المصيبة العامة. غير ان هذا الحريق، مهما نتغاض عنه، قد وصل الى عتبات بيوتنا واصبح المصيبة الخاصة لكل واحد منا ولكل مجتمع من مجتمعاتنا. وقد يكون الانهيار الموضوعي لكل المعازل، اي ذلك الانهيار غير المرتبط بارادتنا الخاصة، هو احد الاسباب الرئيسية لظهور الضرورة الى المواجهة مع الذات الفردية والعامة وقبل فوات الاوان.

لقد كان من الطبيعي ان يكون اهل الفكر المصريين اول المستفزين (بفتح الفاء) الى هذه المواجهة الحياتية مع الذات. والحقيقة ان الحساب الاولي، الذي أجروه مع انفسهم، يمنحنا الامل في ان نكون دخلنا - اخيراً - في مرحلة اليقظة الذاتية والتوقف عن تحميل الآخرين وزر أوهامنا وعلى رأسها الوهم بأنه في مقدورنا الحكم على انفسنا وشعوبنا بالسجن المؤبد في زنازين بوتقتنا العازلة والتي آلت الى التفكك والانهيار في عالمنا الآيل الى تحطيم كل المعازل شئنا ذلك ام ابينا.

وقد يُدهشكم ان اكون قد استعرت هذا التشبيه - بالسجن المؤبد - من كلمة لجلالة ملك المغرب، الحسن الثاني، في عيد الشباب في الاسبوع الماضي عارض فيها بشدة الدعوة الى «التعريب المطلق» للمناهج المدرسية في المغرب على اعتبار ان «تبني هذا المبدأ سيحكم على الشعب المغربي بالسجن المؤبد». لقد انتشرت الثقافة العربية الاسلامية، في اوج سطوعها، بقوة الفكر لا بقوة المعازل.

قد يحق للواحد منّا ان يظن الظنون بتورط دوائر أجنبية معيّنة في المحاولة الاصولية الآثمة للاعتداء على حياة الرئيس حسني مبارك، او حتى في اصطناع الارهاب الاصولي كله. فلا يزال «الفيل الافغاني» يحطم آنية الفخار في اسواق الفخار. وليست وسيلة الاغتيال الفردي، في اسواق السياسة، صفة خاصة بالعرب او بالشرقيين عموماً. فحتى اليوم لا تزال الشبهات تحوم حول اغتيال الرئيس الامريكي جون كينيدي في الستينات من هذا القرن. وكان سفّاح الخليل، باروخ غولدشطاين، مهاجراً جديداً من الولايات المتحدة الامريكية. ولكن مجرد الاعتراف بكون هذا الاثم إثماً عاماً لا يُبرر

(البقية على ص ١٦)

❑ مرزوق حلبي ❑

الجهاز الذي نُكب بالتسييس!

عقدان من الزمن مرا منذ بدأت عملية تدريز جهاز التربية والتعليم في قرانا. وصار واضحا الان، وبعد ان نفذ السهم، ان هذه العملية اتت في اطار مشروع سياسي للمؤسسة الحاكمة لا علاقة له بالتربية والتعليم فرض على الطالب الدرزي ومجتمعه. وتحوّل هذا المشروع الى كابوس ربض على صدورنا ولا يزال. ودهشنا، مؤخرا، ازاء التحرك المعكوس الذي استهدف اعادة دمج ما سمي ردحا من الزمن بـ «التعليم الدرزي» ضمن جهاز التعليم العربي.

ورغم ارتياحنا للوهلة الاولى ازاء عودة «الابن المخطوف» الى ذويه، ادركنا ان الدوافع لطرح هذه الفكرة، الان، سياسية ايضا! وما ان شرعنا في دراسة الموضوع وتقصّي الحقائق حتى علمنا وليس من مصدر رسمي انه تم تعليق فكرة الدمج ولاسباب سياسية! هذا علما بأن لجنة برلمانية فرعية بحثت الموضوع الاسبوع الماضي! ومهما كان مصير الفكرة، فباستطاعتنا القول ان سببين اساسيين كانا من وراء هذا الارتباك الرسمي. الاول - رياح التغيير التي تهب في وزارة التربية والتعليم واستعدادها لاصلاحات جذرية في الفلسفة التربوية المعتمدة اضافة الى قوى وكوادر مسؤولة جديدة حلّت في مناصب ومواقع هامة في الجهاز الاداري. ويضاف الى هذه التحولات السياسية المحلية - في مستوى الدولة - والمنطقية - في مستوى الشرق الاوسط. فقد فتحت المسيرة السلمية آفاقا جديدة وطرحت تحديات كان على جهاز التربية والتعليم ان يتعاطى معها. وشكلت التطورات في هذا الاطار دوافع الى اعادة النظر في بنية العملية التربوية واهداف التعليم لا سيما ان في الامر مصالح حزبية وسياسية وحسابات مالية.

لكن، وفي مقابل هذا الاتجاه في التطورات، وهنا السبب الثاني للارتباك فيما يخص فكرة الدمج، ان قوى سياسية وكوادر مسؤولة تقليدية النزعة ومحافظة سعت بكل طاقاتها وعلاقاتها وثقلها الى الابقاء على الوضع القائم من حيث مكانة «التعليم الدرزي» والفلسفة التربوية السياسية التي قام عليها ومؤداها خلق هوية درزية - اسرائيلية. وفي الحقيقة ان السائرين في تيار التغيير يملكون كل المصداقية في الدعوة الى إحداث التغيير ودفع فكرة الدمج لا سيما ان الوقائع على الارض فيما يخص التحصيل الدراسي في مدارسنا تزودهم بألف مبرر وتسويغ! اما المحافظون المغرقون في رجعيتهم فلا حول لهم ولا قوة اخلاقية. لكنهم، لا يزالون، كما يبدو، يتمتعون بعلاقات جيدة مع دوائر الحكم واجهزته التي لا تعدم المسؤولين المحافظين خاصة فيما يتعلق بالتوجه الى «الاقليات»!!

ان تسييس جهاز التربية والتعليم عندنا وعلى نحو فظ افضى بنا الى هبوط في مستوى التعليم وتدن في التحصيل الدراسي، وبالتالي الى تأخير تقدم المجتمع وإعاقته. فلضرورة التسييس بالتدريز كان لا بد من تجاوزات والتفاف على الاصول التربوية على صعيد اعداد مضامين التعليم وتعيين المعلمين وعمل المفتشين وتوزيع الموارد المالية. وهناك اجماع على ان جهاز التربية والتعليم عندنا في جمود وركود كأنهما قدرنا منذ عقدين! ويمكن لعملية الدمج ان تتحول اذ شئنا الى فرصة للنهوض بالتربية والتعليم، ولكسر الجمود غير المبرر في اهم جهاز لاعداد الاجيال للحياة ولبناء المجتمع. ومن حقنا ان نستثمر الاجواء الاصلاحية في جهاز التربية والتعليم العام كرافعة لاحداث تغيير عندنا.. وقد يكون ذلك عبر دمج «التعليم الدرزي» بـ «التعليم العربي».

ولا نتصور ان التغيير سيحصل اذا ما بقي فتيل التسييس قائما. ولسنا من السذاجة بحيث نعتقد انه بالامكان نزع هذا الفتيل من العملية التربوية، لكن من الممكن التقليل من حجم «السياسي» في «التربوي» على الاقل من حيث الفلسفة والاهداف والتعيينات. وللحقيقة فان عملية التسييس لا تقتصر على المؤسسة الحاكمة في وزارة التربية والتعليم واجهزة اخرى (!) بل رأينا ان سلطاتنا المحلية (في الناحية العربية كلها!) وبالذات ادارات هذه السلطات ورؤساؤها، لم يرتدعوا عن التدخل المباشر الفظ في العملية التربوية عبر التأثير على مسار التعيينات في سلك التعليم بحيث تمارس ادارة «السلطة» كل ضغط وابتزاز ممكنين من اجل تعيين المقربين منها والمحاربين بسيفها وإقصاء كل من لا يُسبّح بحمدها. وما من شك في ان التسييس المحلي التقى مع تسييس المنهاج والمضامين في دفع العملية التربوية التعليمية نحو الحضيض. ولن يكون من حقنا، اخلاقيا، ان نطالب بكف يد التسييس الرسمي عن جهاز التربية والتعليم الا اذا اقترن ذلك بمطالبة لا تقل مبدئية والحاحا، بكف يد ادارات السلطات المحلية عن المدارس والتعيينات فيها. لانه لا يقل خطرا وضررا على العملية التربوية من التسييس الذي خضع له جهاز التربية والتعليم عندنا خلال عقدين من الزمن!

حناجرهم أضيق!

* محمود ابو شنب *

* الاولويات تختلف باختلاف الافراد والجماعات، وما كان يعتبر تقشفاً حيناً، او تضحية حيناً آخر، جرى التعبير عنه بمقولات مثل «نصف البطن يغني عن ملاته» او «زاد واحد يكفي اثنين»، فانتهز بعضهم هذه المقولة، وأولد منها، بعملية قيصرية، مقولة اخرى تقول: «راتب شهر يكفي شهرين»..!!

واذا كان هذا الامر مؤلماً للبعض، فان هناك اولويات اكثر إيلاماً، خصوصاً حين يحاول احد، ومن منطلق الصفاقة والوقاحة، ان يفرض أولوياته عليك فيما هو يدرك تماماً ان اولوياته لا تختلف وحسب، بل وتتناقض وأولوياتك.

وزير البيئة، السيد يوسي سريد، يقف من الفلسطينيين موقف الاستاذ من تلاميذه فيقول: على الفلسطينيين ان يميزوا بين الجوهري والهامشي. ويكفينا ان نعرف الهامشي في نظره لكي نستغني به عن معرفة الجوهري، ذلك ان مطالبة الفلسطينيين باعادة نشر القوات، اي الانسحاب من المراكز السكنية الفلسطينية.. هو امر هامشي!!

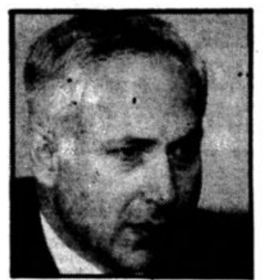
من يراقب الاحداث لا شك يلاحظ انه منذ الاعلان عن بعض الانفراج في المسار الاسرائيلي – السوري اخذت عملية المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في التباطؤ والتعثر.. وعادت المماطلة الاسرائيلية وتجزيء الحل الواحد في القضية الواحدة، ثم تجزيء الاجزاء.. الخ..

لقد جرى تجزيء الانسحاب من الناحية الزمنية خلافاً لاتفاق اوسلو، وجرى تجزيء اطلاق سراح الاسرى، وجرى تجزيء التواريخ، ويجري الآن تجزيء اعادة الانتشار والانسحاب بعد ان جرى تجزيء الصلاحيات، ولا ندري ماذا وأي تجزيء يخبئ المفاوض الاسرائيلي بعد في جعبته.

كان الرئيس عرفات حذّر في حينه ان يكون الانفراج على المسار السوري – الاسرائيلي على حساب المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وربما كان محقاً في ذلك. اذ يبدو ان حكومة رابين تريد ان تضع المسار الفلسطيني جانباً، من منطلق ان اتفاقها مع السوريين سيضعف الفلسطينيين ويسهل ابتزازها لهم، خصوصاً عندما يبقى المفاوض الفلسطيني وحيداً في الساحة المواجهة لاسرائيل.

وحكومة اسرائيل آخذة الآن في ابتزاز الفلسطينيين كدفعة على حساب الابتزازات القادمة. ونحن نشاهد نشاط المستوطنين الفاشيين، وكيف ينبهون – علناً وعلى رؤوس الاشهاد وتحت سمع وبصر وحماية جيش الاحتلال – الاراضي الفلسطينية.

ويبدو ان في الدوائر الحكومية من يقوم بدعم المستوطنين، ولا يقتصر الامر على الدوائر الرسمية بل يبدو ان في الحكومة وفي اوساط الجيش والشرطة افراداً وجماعات يدعمون المستوطنين ويستغلون مراكزهم لتنفيذ العديد من الشره الاستيطاني والتوسع الكولونيالي على حساب اراضي الفلسطينيين، والاّ فما معنى ألاّ تحرك السلطة ساكناً ازاء ما يقوم به المستوطنون جهراً في عدة اماكن في الضفة المحتلة وفي آن واحد؟

● يوسي سريد ●   ● بنيامين نتنياهو ●

اننا نرى في تسريب ما سمي «بالوثيقة السرية» التي اعلن نتنياهو انها في حوزته، دليلا على صحة ما نذهب اليه، من ان اوساطاً يمينية تتبوأ مراكز رفيعة في ادارات الدولة الرسمية وفي قيادات الجيش والشرطة ومختلف الوزارات، تسرب الى زعماء اليمين العديد من الخطط والبرامج التي يجري بحثها في أروقة هذه الاجهزة، وحتى اجهزة الجيش والمخابرات، بدليل تسريب الوثيقة المذكورة التي لا يعلم بشأنها غير حفنة من القيادة العسكرية رفيعة المستوى.

والاول من تموز، الموعد الذي بنى عليه الفلسطينيون كثيراً، قد حل، دون ان يحل معه اي حل لقضية اعادة الانتشار والانتخابات، ولا حتى الصلاحيات التي كان اعلن انها ستعطى للسلطة الفلسطينية كلها دفعة واحدة. فلا صلاحيات ولا انسحاب ولا اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين. وحتى الانفراج الضئيل الذي حصل على المسار السوري – الاسرائيلي لم يترك أي اثر على ساحة الواقع، ويبدو ان المفاوضات بين قائدي الاركان، الاسرائيلي والسوري، لم تحقق شيئاً.

بمرور الاول من تموز «مر الكرام»، لم يعد أي طعم لتحديد تاريخ جديد. ولقد تحقق قول رابين بأنه لا يوجد تاريخ مقدس، ولذا لم يحدد اي تاريخ لانتهاء المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية على رغم الدعوة التي وجهتها ادارة الرئيس الامريكي كلينتون الى الطرفين، للقيام بتوقيع الاتفاق بينهما في حديقة البيت الابيض في اواسط هذا الشهر، بزفة اعلامية يكون العريس فيها الرئيس الامريكي، علّ ذلك يساعده في رفع شعبيته قليلاً، وحتى الـ ٢٥ من هذا الشهر لن يكون مقدساً.

وعلى الرغم من محاولتنا تجنب التكرار، الا انه يبدو امراً لا مناص منه في بعض الحالات، ومن ثم لا مناص من التذكير – ونحن نشاهد ان العملية السياسية تقف في مكانها، وهنا يكمن خطر انهيارها – بأن انهيار المفاوضات مع الفلسطينيين يعني انهيار العملية السياسية وبالتالي ايضاً انهيار الاتفاق مع الاردن وحتى مع مصر ايضاً. ونعتقد انه ليس فقط من مصلحة الفلسطينيين استمرار المفاوضات التي يجب ان تؤتي ثمارها، بل ان مواصلة المفاوضات وتتويجها بالنجاح والتقدم هي قضية تخدم المصلحة الاسرائيلية لا أقل من المصلحة الفلسطينية.

ويبدو ان هناك اوساطاً في الجهاز الحاكم في اسرائيل لا تدرك هذه الحقيقة، وهي ما زالت تبني مواقفها على أساس منطق القوة والتفوق والاستعلاء، وانه ما دام كل هذا لدى الجانب الاسرائيلي فعلى العرب، وعلى الفلسطينيين بشكل خاص الركوع والخضوع، وان اسرائيل، في رأي هؤلاء المتطرفين لم تستغل كما يجب، قوتها وتفوقها واستحقاقات هذه القوة والتفوق.

وما لم تصل الاوساط المتعقلة في اسرائيل الى ادراك خطورة التطرف المستند الى القوة والتفوق، فان العملية كلها تقف على كف عفريت العنجهية والحرب المدمرة.

ومهما برع حكام اسرائيل، الحاليون والسابقون والآتون، فان حناجرهم أضيق من ان تستطيع ابتلاع الحق والارض والقدس الفلسطينية، فللسلام استحقاقات عليهم دفعها.. وكلما كان ذلك أبكر، كان أصح وأسلم.

دراسة امريكية: الذكور ميالون، بيولوجيا، للشجار والنساء للثرثرة!



● فيلادلفيا (الولايات المتحدة) – رويتر – قال باحثون امريكيون ان الاختلافات الطبيعية في الطريق التي يعمل بها الدماغ عند كل من الذكور والاناث قد تجعل الرجال اكثر ميلا الى الشجار والنساء الى الثرثرة!

وقال باحثون من جامعة بنسلفانيا في دراسة اوردتها نشرة «ساينس» في عددها الأخير، ان ثمة رابطا بين جنس الانسان والاختلاف في مراكز الدماغ التي تتحكم في المهارات الخاصة بالكلام، واخرى خاصة بالتحكم في الحركة وادراك المساحات، مثل قراءة الخرائط.

وقال العالم روبن غور الذي وضع الدراسة: «تدعم هذه النتائج احتمال ان يكون الرجال اكثر ميلا من الناحية البيولوجية الى الوسائل الحركية للتعبير على غرار الاعتداء البدني فيما تميل النساء من الناحية البيولوجية الى التعبير الرمزي».

واضاف «ان النتائج تعضد ما توصلت اليه دراسات سابقة لجهة وجود اختلافات احصائية في السلوك بين الرجال والنساء، وهي تشير الى ان السبب ربما عاد الى الطريقة التي يعمل بها الدماغ». واوضح انه على الرغم من ان الاعتقاد بان تركيب الدماغ ووظائفه امر وراثي فانه لا يمكن استبعاد اثار التنشئة والعوامل البيئية الاخرى.

وتضمنت دراسة غور وزملائه الباحثين ايضاح كيفية عمل الدماغ والتمثيل الغذائي فيه لدى ٣٧ رجلا و٢٤ امرأة عن طريق اعطائهم نوعا من السكر المحتوي على مادة مشبعة يمكن رصدها ثم درس النشاط الدماغي باجهزة خاصة.

وتبين ان النشاط الدماغي متماثل لدى الجنسين عدا في مراكز يعتقد انها خاصة بالتحكم في الانفعالات والادراك. وهكذا كان النشاط عند الرجال اكبر في مراكز تتحكم غريزيا وبدائية في ردود الفعل المتعلقة بالاعتداء البدني. وكان اكبر عند السيدات في المراكز الخاصة بالتحكم في الصور الرمزية للانفعالات مثل الثرثرة والايماءات.

الجلوكوز وتنشيط الذاكرة

● ربما جاز اعتبار الجلوكوز (سكر الدم)، طعام الدماغ كما يريد له ان يكون د. بول غولد العالم النفسي في جامعة فرجينيا.

ويرى د. غولد ان تناول شراب محلّى بالسكر العادي كشراب الليمون يقوي ذاكرة كبيري السن مدة (٢٤) ساعة.

ولو ثبتت صحة هذا الادعاء، فانه يوحي ايضا بان المشاكل والتشوشات في الذاكرة قابلة للعلاج. ويبني د. بول «نظريته» لاعتقاده بان الجلوكوز يرفع من مستوى الفهم في الجملة العصبية. لكونه مفعّلا لخلايا الدماغ.

الدراسات التي بنى د. غولد عليها اراءه تدل على ان مستوى الجلوكوز في الدم يؤثر بشكل خاص على نشاط العصبونات التي تطلق مادة – استيل كولين – وهي الناقلة العصبية في عملية التذكر.

كمبيوتر خاص للتذكير بمواعيد تناول الدواء

● لمراقبة مدى انتظام المريض في تناول الدواء، الذي وصفه الطبيب ابتكرت شركة امريكية «أبركس» غطاء خاصا لعلبة الدواء، مزودا بجهاز كمبيوتر صغير وظيفته اصدار انذار لميعاد تناول جرعة من الدواء.

والغطاء يحفظ بذاكرته عدد المرات والساعات التي يجب خلالها تناول الدواء. ويسجل بالمقابل كم مرة تناول المريض الدواء.

تخريج اول فوج لمضمدين مؤهلين في الناصرة

● خرّجت جمعية الصحة والطب في الوسط العربي، في مدينة الناصرة الاسبوع الماضي اول فوج من دورة اعداد مضمدين مؤهلين أشرف عليها الممرض المؤهل ومرشد الاسعاف الاولي وائل عمري.

وضمت الدورة التي استمرت (١٢٠) ساعة عشرين شخصا بينهم معلمو ومعلمات مدارس وطلاب وطالبات، تلقوا شهادة معترفاً بها من وزارتي الصحة والعمل تؤهلهم للعمل في المدارس او كمرافقين في الرحلات، بعد ان اصبح القانون يؤكد على ضرورة مرافقة مضمد مؤهل.

مصل جديد لالتهاب الكبد من النوع «أ»

● صرّحت ادارة التغذية والعقاقير الامريكية باستعمال اول مصل للوقاية من التهاب الكبد «أ» يدعى «هافريكس» الذي سيسوق عن طريق شركة «سميثكلاين بتشام».

ومرض التهاب الكبد من النوع «أ».. هو مرض معد.

حسب احصائيات مسؤولي ادارة التغذية والعقاقير فقد بلغت حالات التهاب الكبد المذكور في الولايات المتحدة في العام (١٩٩٢)، ٢٣ الف حالة. مع العلم ان حجم الاصابة بين الامريكيين يتراوح بين ١٠٠ – ١٥٠ الف شخص.

تغريد شبيطة، اول مديرة لفرع بريد في البلاد:

علينا، نحن النساء، ان نؤمن بأنفسنا..!

المسؤولية كبيرة.. لكن لا يوجد امامي عائق للنجاح بسبب كوني امرأة.. اننا نستطيع ان نعمل وننجح

*** حقوقنا ما زالت مهضومة. وعلينا الا نشعر اننا نستحق اقل مما حصلنا عليه. فهذا الشعور هو اكثر ما يضايقني من النساء ***

● السيدة تغريد شبيطة، تشغل، منذ حوالي الشهرين، منصب مديرة مكتب البريد في الطيرة. وهي اول امرأة عربية تشغل مثل هذا المنصب، وذلك بعد ان فازت بالمناقصة لهذه الوظيفة.

حول عملها الجديد وانخراط المرأة في مجال العمل عموما، كان لنا هذا الحوار مع السيدة شبيطة.



● تغريد شبيطة (الاولى من اليمين) مع الوزيرة شوليت الوني ومدير سلطة البريد لدى افتتاح الفرع في الطيرة ●

(من ارشيف «الاتحاد»)

*** «الاتحاد»: هل فوجئت باختيارك لهذه الوظيفة؟**

– شبيطة: لا. لم افاجأ. فجميع الجلسات التي عقدت مع المسؤولين حول اختيار المدير المناسب، انتهت بانطباع جيد، كما شعرت.

*** «الاتحاد»: اقصد هنا انتماءك السياسي المعروف كعضو في الحزب الشيوعي والجبهة. ألم يكن عائقا؟**

– شبيطة: الحقيقة ان هذا الأمر كان احد الأسباب التي جعلتني اتردد في البداية قبل التقدم لهذه الوظيفة. وكما علمت فان هناك من حاول التحريض علي لمنعي من الفوز بالمناقصة. ووصل الأمر ببعضهم ان يتصل بجهات مسؤولة في مكتب رئيس الحكومة والزعم بانني انتمي لمنظمة الجبهة الشعبية برئاسة جورج حبش. ولكن يبدو ان هناك تغييرا جديا في سياسة الحكومة في مجالات مختلفة.

*** «الاتحاد»: خلال هذه الفترة القصيرة من عملك، هل واجهتك مشاكل لكونك امرأة؟**

– شبيطة: كامرأة لم اواجه المشاكل، سواء من قبل العاملين داخل المكتب او الجمهور. فخلال سنوات طويلة عملت بنشاط جماهيري وسياسي واجتماعي، وحال اختياري لهذا المنصب لاقيت التشجيع الكبير. من دون شك فان اشغال هذا المنصب ليس بالأمر السهل، اذ دخلت الى مكان بحاجة الى بناء من جديد وهذه مهمة صعبة وذات مسؤولية كبيرة.

*** «الاتحاد»: .. هل يمكننا القول، اليوم، ان المجال امام المرأة العربية اصبح مفتوحا اكثر لتسلم مناصب ومهمات في العمل؟**

– شبيطة: لا شك ان تطورا حدث خلال الفترة الاخيرة، حظيت خلاله المرأة العربية بالعديد من المهمات واليوم نرى اقبالا اكثر من المرأة، نحو العمل وتطورها. خذي مثلا في المثلث، نلاحظ في الفترة الاخيرة ان العديد من النساء المتزوجات ولديهن اطفال يتوجهن الى الجامعات او المعاهد العليا او دور المعلمين. وهذه خطوة مباركة. ولكن هذا كله لم يعط المرأة كل ما تستحقه لتصل الى المساواة الكاملة والاهداف الاخرى التي نناضل من اجلها. ولا يزال حق المرأة مهضوما في العديد من المجالات.

*** «الاتحاد»: مثلا؟**

– شبيطة: هنا اود ان اعطي مثلا بسيطا. فانا ام لثلاثة انجال، واتحمل مسؤولية كبيرة في عملي الى جانب مسؤوليتي الكبيرة في البيت ايضا.

وامام هذا الوضع، لا يعطيني احد اية تسهيلات او مساهمة للتخفيف من العبء الكبير. واذا، ارتكب احد الابناء خطأ، لا سمح الله، فالمذنبة تكون الام.

*** «الاتحاد»: ومع هذا فالحاجة ملحة للاستمرار بنضالنا للحصول على حقوقنا وتغيير بعض المفاهيم في المجتمع؟**

– شبيطة: بالتأكيد. وانا هنا لا اضع اللوم على المجتمع نفسه، فما يضايقني ان المرأة تحاول وتعمل وتتقدم، لكنها تشعر دائما انها تستحق اقل مما حصلت عليه. وهذا يجب تغييره عندنا نحن النساء.

*** «الاتحاد»: وماذا تقولين للمرأة ايضا، من خلال تجربتك الطويلة في العمل؟**

– شبيطة: الحاجة اليوم، ان نؤمن بانفسنا، وباننا نستطيع ان نعمل وننجح، ليس اقل من غيرنا، رغم الظروف الصعبة ورغم ان المجتمع لا يشجع بشكل كاف تطور المرأة. وبامكاننا نحن النساء، ان نخرج لنتعلم اولا ثم ندخل معترك الحياة للوصول على عمل مناسب. فاذا اقتنعنا باننا نستطيع التقدم والعمل، لا يمكن لأي شيء ان يقف عقبة امامنا.

(آمال شحادة)

● بطاقة هوية ●

– الاسم: تغريد شبيطة

– العمر: ٣٩ عاما

– الحالة الاجتماعية: ام لثلاثة اولاد

– التحصيل العلمي: حاملة لقب اول – علوم اجتماعية

– المهنة سابقا: ترجمة فورية وتوجيه ورشات

---

* ازياء – اعداد الفنان غصوب سرحان *

في ليالي باريس

دانتيل وشيفون ونعومة لا تعرف الحدود



● بينما تستعد دور الازياء لشتاء ٩٦/٩٥، يخرج مصممو الازياء الكبار بمجموعاتهم للصيف القادم وخصوصا في مجال الازياء الراقية «الهوت كوتور». ومما تميزت به مجموعاتهم، النعومة وشفافية الحس في تصميم الموديل. ولذا فقد جاءت رقيقة الى ابعد الحدود تجعل من المرأة شخصا رقيقا ناعما لا تثقله الاقمشة ثقيلة الوزن «على الأقل من ناحية العين» وتبعد عن المرأة فكرة جعلها في بعض الاحيان «تعليقه» يضع عليها المصمم ابداعاته ولا تعنيه راحة المرأة ابدا ابدا.

وقد برزت بينهم المصممة لوليتا لمبكا، التي وفقت الى اقصى الحدود في اختيار الالوان ودمج الاقمشة المختلفة. وظهر جليا استعمالها للون البوردو الجديد الذي يناسب جميع الوان البشرات ويضفي على المرأة سحرا «اعتقد شرقيا» الى حد معين وغموضا جميلين.

ونرى في الصورة فستان سهرة من الدانتيل البوردو والشيفون الاسود المنقط بالبوردو آية في رقته وجماله.

.... بعض البوتيكات في تل ابيب تبيع للوليتا بعضا من موديلاتها ولكن فقط بعد ان تطمئن على ان حقائبكم وجيوبكم فرغت تماما.

سريع وشكله جميل

تزيين التفاح

* تفاحة حمراء

* عصير نصف حامضة

□ الطريقة:

بعد تغسيل التفاحة تقطع الى ارباع ويزال منها الطرفان السفلي والعلوي القاسيان.

– ينزع قلب كل ربع تفاحة، مع تقطيع اسفل اللب لكي تصبح مسطحة.

– توضع ارباع التفاحة على لوح التقطيع حيث تكون القشرة الى اعلى ثم تقطع كل قطعة بشكل ٧ من الوسط.

– اكملي التقطيع لكن مع تكبير كل قطعة من شكل الـ ٧ كما يظهر في الصورة.

– رشي اللب بعصير الليمون لكي لا يصبح بني اللون ثم رتبي ما قسمته كما يظهر في الصورة (على شكل شيفرون).

ع الوتـــر

* سعود الاسدي *

نغمات من الشعر التركي الحديث

مرّ الادب التركي بما مرّ به الادب العربي من قدم، وتقليد، وتجديد، ومعاصرة، وله كالادب العربي جانبان، جانب «رسمي»، واخر شعبي مجهول المؤلف في معظمه.. واذا كان الادب العربي قد أثر في الادب التركي تأثيرا كبيرا، وخاصة في الشعر الا ان الاخير له خواصه الكامنة فيه، اقتضتها القومية والبيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية، ومع مطلع القرن العشرين تبلورت في الادب التركي تيارات ادبية عديدة استطاعت ان تطوره وترفعه في كثير من جوانبه الى ان يأخذ مكانه في مصاف الاداب العالمية، ومن ابرز تلك التيارات: تيار الفجر الآتي، وتيار الادب القومي، والجمهوري، وفيها تصارعت حركة المشاعل السبع، وحركة التغريب، وموجة الادب القروي، وموجة الحركة الشعرية الثانية، وموجة الشعر الاشتراكي.

* * أقدم خيوط الادب التركي * *

لعل اقدم خيوط الادب التركي هذه الرباعية التي تعود الى القرن الثاني قبل الميلاد، يوم كان الاتراك بداوة يعيشون على الرعي متنقلين في السهول والجبال بقطعانهم وراء الكلأ والماء:

عندما فقدنا (ين كي سان)
فقدتْ نساؤنا جمالهن
وتركت جبال (كي ليان)
حيث غلت دوابّنا دون رعاية

ويبدو ان «كي ليان» هذا كان شيخ القبيلة، او العشيرة، و «حامي الظعن» كما تقول اغنيتنا الشعبية اليوم!!

* * الاتراك قبلوا الدين الاسلامي وادبه * *

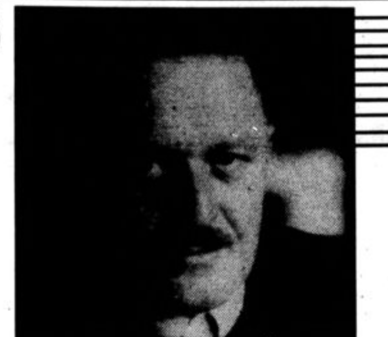
عندما قبل الاتراك الدين الاسلامي خلال القرن العاشر الميلادي انطبعت حياتهم به، وبلغة القران، ومفاهيم ادب الانشاء في دواوين الدولة ومعاملات الخلفاء، الى ان اتى مصطفى كمال اتاتورك بالانقلاب، ودعا الى تخليص اللغة التركية من مظاهر التأثير العربي كاستبدال الحرف العربي باللاتيني في اللغة التركية لغرض الاستعمال الكتابي. ولكن ادب التكايا والزهد والطرق الصوفية، وخاصة المولويّة، لا يزال له تأثير على جوانب الحياة الدينية والخلقية التركية. وبرغم الغاء السلطنة العثمانية، وقيام الجمهورية، فان الحكومات التركية المتعاقبة برغم ظهور الاحزاب المتعددة لم تقدم للشعب التركي سوى «حرية محدودة الضمان». وظل الاذناب للدول الغربية، ونظامها الرأسمالي، وخاصة لامريكا، عرفا وتقليدا. وظل الشعب التركي عرضة للصفع والرقع، والخفض والرفع، والمدّ والجزر في خضمّ السياسة، وظل القمع السلطوي والبوليسي جاهزا «سنجي طقْ» عند كل زعزعة، او ضعضعة، لسلطة الحكومة، وبرغم المساعدات الامريكية التي لا تكاد تسدّ رمق الحكومات التركية، تظل الهوة سحيقة بين المنتفعين من النظام الرأسمالي في تركيا والسواد الاعظم من الشعب التركي الفقير (طبقة العمال في المدن الكبرى، والفلاحين في القرى النائية والمتخلفة).

* * الادب التركي مرآة * *

بمطالعة سريعة في الادب التركي الحديث بأشكاله المتعددة من رواية، وقصة، وشعر بامكاننا ان نرى عمق ألم المعاناة التي كابدها الشعب التركي حتى في عصر مظاهر الأبهة السلطانية. وما حركة اتاتورك الا محاولة للتخلص من ربقة التخلف، والسعي الحثيث على طريق الامل الى تركيا حديثة، ولكن يبدو ان الامل ظل بعيدا، والمعاناة باقية الى ان يحدث شيء يشبه المعجزة..

كثيرون هم الشعراء الذين عبّروا عن الرغبة في النهوض بتركيا، وعن وحدة النضال والفكر في الحياة، وآمنوا بالمادية، وعكسوا بشكل جدي ما آمنوا به، ومنهم الشاعر «اديب جاه سيوه» الذي يقول في قصيدته «البترول»:

ضجرا كنت
وكانت القطط في السطوح
ثمة رجال يخرجون
من بين رجال قلائل
انا «هنري» «الين» و «بوب»
اليوم كلنا قليلون
كلنا قليلون
نعرف «هنري»
من يقول: اننا لا نعرفه؟!
انه ماء حنفيّتنا
ينبع من اوروبا بسرعة فائقة
اما «ألين» فهو فقرنا
يعرف قطيعا من النساء
المفترق في كل ساعة نهار



* ناظم حكمت *

المفترق في كل ساعة نهار
متعبا كنت،
في البعيد كانت الورود
ومن رقصة وردة
كانت تتكون وردة جديدة
قمر يكون قمرا جديدا
عند دخوله الغرفة
نحب «بوب» كثيرا
لانه شخص بلا امل
كالموتى يبقى عالقا في اللحن
الليلك
من عبر زهرة الليْلك لم نعرفه
من اسواق عديدة
اشترينا وجوها خليطة
انا «هنري»، «ألين» وبوب
هنا اوروبا حيث تذكر احيانا
في الشعر
انا افهمكم
ما جدوى وعينا؟!

المرارة والاحباط واليأس مضمر هذه القصيدة، ولكن كل ذلك لم يُسقط في يد شاعر اخر هو «أردال الوفا» وهو شاعر متجدّد، وقصائده برمّتها تعبير عن نضال الشعب التركي من اجل بناء مستقبل مشرق، يقول من قصيدة بعنوان «اثناء شرب الشاي»:

كنت الانسان الوحيد للعالم
الصحف والانباء لم تترك لي حدودا
الموت كوجه معتاد
انساب في داخلنا
صور الجرائم المبتكرة
هواجس الدماء المحتملة
مآتم الجنائز
الرؤوس المتكدّرة الممتدة من النوافذ
مرّت كصفحة تقرأ
الموت انساب في داخلنا

*

مع ان الموت مقزّز، كريه
يرتعب الاطفال منه
لا للموت.. كلمات تصفّق
لا يقبّل شفتيه،
ولا يقرأ الشعر
العروس المنتظرة على امتداد السنين
بلا امل.

كلمات توحي بالسّحل والقتل، والقهر والقمع، وكأنما تركيا عروس تنتظر عريسها (مخلّصها) على مدار السنين!!

* * مجاهدة في سبيل تجديد الشعر التركي * *

من اشهر الشعراء الذين جاهدوا في سبيل تجديد الشعر التركي ثلاثة هم: اورهان ولي ڤاتيق، ومليح جودت انداي، واوقتاي رفعت، يقول اولهم:

لاجل الوطن
اي شيء لم تفعل
من اجل هذا الوطن
بعضنا مات
وبعضنا ألقى خطبا!!

ولكن يظل الغناء للحرية هو نشيد العشق التركي والشواهد على هذا الموضوع تشرئبّ بأعناقها، وتزاحم بأكتافها شعر الصراع الطبقي في تركيا، ويعتبر العديد من شعراء تركيا المعاصرين ان احدى وظائف الشعر هي الكشف عن التناقضات الموجودة في المجتمع، ولكن هناك شعراء عديدين يبشرون بشكل واسع بقضايا الحب بين الناس، ومنهم اولكو تامر الذي يقول من قصيدة «الحب لاجل العشق فقط»:

الاطفال اعمدة المشانق للعشق
للتكاثر ولتلك الهمسات العالية
المجيء لفسخ المروج
براحة كفيك
ولجعل العشق هدفا
للحب وللاله

ورغم هذا يظل الشعر السياسي هو العمود الفقري في الشعر التركي المعاصر، ولعل روح التمرد تحملها كثير من دواوين الشعر عند كثير من الشعراء، بيد ان الاشمئزاز من الحروب لا يقل اهمية، واي حوار ساخر من الحرب يبلغ مبلغ هذا الحوار بين اب وابنه:

- ابتاه! انني شاهدت الحرب
انت لم تشاهدها
- حقا انني لم اشاهدها
- الجنود يقتلون بعضهم
وشاهدت الدبابات والبنادق،
السفن والطائرات وانت لم ترها
- من اين ارى يا بني؟
- كانوا يقذفون قنابل ذات دخان اسود كثيف
ويقتلون كل شيء
انت لم ترها

*

- قلت لم ارها يا بنيّ!
- سآخذك الى الحرب لترى
- اية حرب؟
- الى حرب يقتل فيها الناس بعضهم بعضا
- اين تلك الحرب؟
- في التلفزيون!
- هل تحدث حرب في التلفزيون!
- نعم تحدث. انا شاهدتها!

وقبل ان يصل الحديث عن كبير شعراء الاتراك (ناظم حكمت ران) هناك قطعتان للشاعر (اورهون مراد أري بورنو) تحمل كل منهما دلالة هامة، الاولى في التصدي الى الحكومات العسكرية التي تأخذ القانون بيدها، وبحكم المحافظة على امن الدولة تعدم مناهضيها، والثانية في تقديس الحياة لانها توهب للانسان مرة واحدة:

المحكومون

في الغالب يعدم المحكومون
عند انبلاج الصباح بالرصاص
ويتحوّل التمثال المصنوع من حليب الام
الى لا شيء..
ليت الانسان لم يقرع الطبل
ولم يتقدم نحو الضجيج

* * ناظم حكمت عالم قائم بذاته * *

اصطبغ كثير من الشعر التركي بصبغة الواقعية الاشتراكية، ومن اشهر اعلام هذه المدرسة جاهد ايركات، وجاهد صدقي تارانجي، وهذا درس العلوم السياسية في فرنسا، واطلع على الحياة الفكرية والعصرية فيها، ودعا الى تجديد الشعر التركي وتطويره، وفي قصيدته «اريد وطنا» يقول:

اريد وطنا.. سماؤه زرقاء
والغصن فيه اخضر والحقول صفراء
وان يكون للطيور والزهور مأوى

اريد وطنا
لا يكون فيه للرأس همّ وللقلب حسرة
وان تكون ثمة نهاية للقتال الاخوي فيه

اريد وطنا
لا يكون ثمة فارق بين الفقير والغني، بيني وبينك
وان يكون في يوم الشتاء دثار لكل بيت ومسكن

اريد وطنا
يكون العيش فيه مثل الحب من القلب
واذا كانت ثمة شكوى فيه فلتكن من الموت

اما ناظم حكمت فهو عالم قائم بذاته، (١٩٠٢ - ١٩٦٣)، وكان لتربيته في بيئات المتصوفين اثر في البداية على شعره، ثم تخلص من هذا الاثر. وابرز ما في حياة ناظم حكمت هو المواجهة التي لا مهادنة فيها مع السلطة. ففي عام ١٩٢٥ القي القبض عليه، وبقي موقوفا في السجن دون محاكمة قرابة عام، ثم حكم عليه سنة ١٩٣٢ خمس سنوات واربعا بعدها ثم أعفي عنه، وكثيرا ما كان يكتب تحت اسم مستعار ليتفادى مداهمة البوليس له، ولكن حكم عليه بتهمة التحريض خمسة وعشرين عاما، وعشرين غيرها، قضى منها ثلاثة عشر عاما وخمسة اشهر، ولم يفرج عنه سنة ١٩٥٠ الا بضغط من الرأي العام التركي والعالمي، وتواليفه الشعرية والنثرية كثيرة، ولقد حظيت كتبه بترجمات الى معظم لغات العالم.. قيل فيه: يعد ناظم حكمت مؤسس الواقعية الاشتراكية، في الادب التركي، ولم تنجب الامة التركية شاعرا مثله انشد لآلام البشرية وسعادتها.. كان يحلم بانتصار الاشتراكية!! وتوفي سنة ١٩٦٣ في موسكو، وحلمه بين جوانح صدره، ولو عاش الى زمن انهيار العالم الاشتراكي لانتحر!! ويكفي ان اقطف من روضة أشعاره هذه الزهرة (وهي قصة الحياة بأربع كلمات):

الى ڤيرا

قالت لي: هلاّ اتيت!
قالت لي: هلاّ بقيت!
قالت لي: هلاّ ضحكت!
قالت لي: هلاّ مُتّ!
اتيت.
بقيت.
ضحكت.
متّ.

(الناصرة/بير الامير)

الفلاحون العرب يطلقون صرختهم..

(بقية من ص٥)

حالتنا احسن بكثير. وملاحقات البوليس لعمال الضفة الغربية العاملين في السهول تدمرنا، لانه بعد القبض على اي عامل يدفع صاحب العمل المشغل ٢٠٠٠ شيكل غرامة كما يدفع العامل نفسه غرامة ٤٥٠ شيكلا.

● المزارع ابراهيم سمار من طمرة: بسبب عدم تنظيم المزارعين العرب وجدت عندنا مشكلة تسويق منتجاتنا. لان الانتاج يزيد عن المطلوب. فنكون تحت رحمة مصانع الخيار. وكل سنة اصحاب المصانع يوقفون الشراء كتهديد. والهدف من ذلك تنزيل السعر. في السنة الماضية كان سعر الصندوق ١٨ شيكلا. وهذه السنة ٢١ شيكلا. وهناك شائعات تقول ان الشركات ستتوقف عن شراء الخيار للضغط علينا ولتنزيل الاسعار اكثر، يعني نحن تحت رحمة المصانع والتجار. يتلاعبون بنا كيفما يشاؤون دون اي مراقب لاننا لسنا اعضاء في مجلس تسويق الخضار.

يطالبوننا ببناء دفيئات. والدفيئة بحاجة الى رخصة. دفعنا كل ما هو مطلوب لدائرة التنظيم في عكا للحصول على رخصة وحتى الان لم نحصل على رخص. وعندما جاء الوزير لزيارتنا شكونا له امرنا، فلم يصدق. لقد علمنا بأن منطقتنا فقط، اي سهول شفاعمرو وطمرة وعبلين وكابول، هي التي تفرض عليها الرخص. مع العلم ان قضية الرخص غير موضوعية لانه بعد استعمال الدفيئة مدة اربع سنوات لا تعود الارض صالحة وذلك نتيجة المواد الكيماوية التي يستعملها الفلاح. فاذا كان الترخيص سيتجدد كل اربع سنوات فعمليا يريدون لنا الا نقيم دفيئات.

● المزارع علي عبد حسّان من طمرة: نحن نزرع الخيار لان زراعته ليست بحاجة لرخصة. والعمل في زراعة الخيار عمل شاق جدا، ولو كان هينا لمنعونا من زراعته الا برخصة. وهنالك تمييز حتى في اسعار الخيار. الشركات تشتري صندوق الخيار من العرب بـ ٢١ شيكلا ومن اليهودي بـ ٢٥ شيكلا. من ناحية اخرى وزارة الزراعة تشجع المزارع العربي على اقامة دفيئات زراعية ويقولون لنا انكم بهذا تحصلون على مساعدات مالية. والاتفاقيات مع شركة (غريسكو) حول منتوجات البندورة لا تحترم.

● المزارع الشاب هاشم حسّان من طمرة: انا كمزارع شاب لا ارى مستقبلا للزراعة العربية. فقبل سنتين تضررت الدفيئات بسبب الرياح الشديدة. لكن في التعويضات كان فرق شاسع بين ما حصل عليه المزارع اليهودي والمزارع العربي.

● ونلتقي احدا من الضفة الغربية السيد ابو مطيع: لقد قدمت طلبا للحصول على تصريح فرفضوا طلبي فجئت انا وعائلتي بدون تصريح ولكن قبل اشهر طلبت تصريحا للعمل في الكيبوتس فحصلت عليه على الفور.

ويكمل الشاب هاشم حسان بشكره الى جريدة «الاتحاد» لوقوفها الى جانب الفلاحين العرب بشكل دائم.

● الشيخ مزيد سليم خنيفس (ابو سليم) من شفاعمرو: شهر الخيار شهر الشقا والعذاب. سعر صندوق الخيار كان السنة الماضية ١٨ شيكلا، هذه السنة ٢١ شيكلا، ولكن بالمقارنة مع اسعار الادوية التي نشتريها لرش الخيار ترتفع سنويا ٢٠٠٪. اصعب زراعة هي زراعة الخيار. كثير من الفلاحين اللي لهم اراضي في السهل بَوّروا اراضيهم ولم يزرعوها بسبب الاسعار المخفضة.

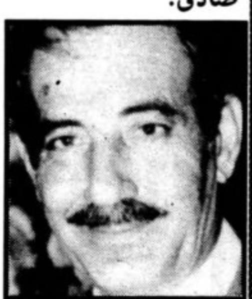
اقترح من على صفحات «الاتحاد» واناشد جميع الفلاحين العرب في سهول شفاعمرو وطمرة وكابول اقامة مركز لتسويق الخضار لكي لا نكون تحت رحمة التجار والسماسرة. واناشد الحكومة دعم الزراعة العربية وتقديم الهبات للمزارعين العرب.

وتوجهنا الى احد العمال الزراعيين القادمين من الضفة الغربية بدون تصريح، وسألناه ان كان حاول فعلا الحصول على تصريح. فأجاب: حاولت. ولما عرفوا انني سأعمل عند العرب، رفضوا. قلت لهم دبروا لي عملا عند اليهود وانا مستعد اشتغل. فرفضوا. ولمحوا لي ان هناك كرت واسطة. ورفضت، لان الواسطة هم عملاء الاحتلال. ونحن لا نتعامل معهم.

رد وزارة الزراعة والادارة المدنية

● نقلنا اتهامات المزارعين العرب الواردة في التقرير الى وزارة الزراعة وكذلك الى الادارة المدنية في الضفة الغربية (بخصوص التصاريح ودور عملاء الاحتلال) فجاءتنا ردودهما على النحو التالي:

❑ ■ نائب وزير الزراعة، عضو الكنيست وليد صادق:



* وليد صادق *

– بالنسبة لاقتصار الزراعة العربية على الخيار والبندورة بينما بقية المزروعات بحاجة الى ترخيص ومن الصعب الحصول عليه، اجاب نائب الوزير بالقول ان الحظر المفروض على زراعة البطاطا والجزر قد رفع كليا ابتداء من ربيع هذه السنة ويستطيع المزارع العربي واليهودي على حد سواء زراعة اي خضار يراه مناسبا دون الحصول على اي تصريح. واضاف: انني اعتبر هذا الامر انجازا كبيرا للزراعة العربية. وابشر المزارع العربي بأن زراعة الموز ايضا لم تعد تحتاج لاي ترخيص. ويستطيع المزارع اليوم زراعة اي نوع من الخضار والفواكه دون التعرض للمشاكل القانونية.

– حول كميات المياه التي يزود بها الفلاح العربي قال نائب الوزير: خلال السنة الاخيرة طرأت زيادة جدية على تزويد المياه للمزارعين العرب ولكنها غير مرضية لان الهوة الموجودة بين الوسطين اليهودي والعربي كبيرة جدا. واي زيادة مهما يكن كبرها لا تستطيع اغلاق هذه الهوة حاليا. ولكن نحن اليوم بصدد انهاء توزيع مبلغ ١٧ مليون شيكل على تحسين شبكات المياه للمزارعين العرب وبناء البنية التحتية للزراعة العربية واقامة طرق وشوارع في الاراضي الزراعية العربية. وسنعمل على تغيير كل شبكات المياه في الاراضي الزراعية في الوسط العربي.

– وحول اقامة الدفيئات والمشاكل التي يتعرض اليها المزارع العربي في هذا الموضوع اجاب: ان هذه المشكلة قد حلت في الاونة الاخيرة: ومن اليوم يستطيع اي فلاح عربي اقامة دفيئة، وما عليه سوى ان يقدم خارطة بسيطة من اجل معرفة الموقع الذي تقام عليه الدفيئة ويحصل على ترخيص فوري دون دفع اي رسوم.

وفي ختام حديثه طالب نائب الوزير الفلاحين العرب باقامة تنظيم خاص بهم واقامة مجلس تسويق لمزروعاتهم لوقف احتكارات الشركات لهم.

❑ ■ الادارة المدنية:

لاستيضاح موضوع عدم اعطاء تصاريح للعمال من الاراضي المحتلة للعمل لدى المزارعين العرب اتصلنا بمكتب الادارة المدنية في القدس، والذي عرّف نفسه باسم ايلي، فنفى وجود امر كهذا مؤكدا ان مشكلة العمال الفلسطينيين تكمن بوجود مقاولين يبرمون اتفاقيات مع العمال للعمل داخل اسرائيل. ونفى ايلي ان يكون للعملاء دور في اعطاء تصاريح للعمال الفلسطينيين مقابل مبالغ مالية او غيرها.

مقاربة بنيوّية تكوينية لديوان الشاعر سليمان دغش «عاصفة على رماد الذاكرة» (٢)

(تتمة من ص٢٢)

ثورتنا، اقتحام، وسام نستحقه، دخان تعج اجواؤنا به، وهناك اسماء عامة ولكنها تكتسب خصوصية معينة بدخولها في الطقس الفلسطيني مثل ضباب، كتاب، فاتحة، بداية نهاية، صلاة، الخ. هذا الطقس الاخير هو الغالب على القصيدة الموزعة على المدارات العديدة السابقة. كل ما تقدم يدل على ان الشاعر يحاول ان يدور في كل المدارات وكنت احب له ان يخصص والمسؤول عن ذلك تطويل القصيدة ورغبته في ان يقول كل شيء.

اعتذر عن شرح معجم القصيدة الاخرى بسبب هذا التطويل وعسى ان تدرس هذه الظاهرة في اطار مقارن.

■ من حيث الغموض ■

لا غموض عند الشاعر وقصائده يغلب عليها الايقاع الصارخ، ودلالاتها واضحة وابعاده غير متعددة ولا متنوعة الا على السطح، وتعدد الابعاد وتداخلها هو الذي يؤسس بلاغة الغموض. ان الشاعر يباشر ما يقصد اليه دون انكسار او ايحاء وهو يأتي بالمتوقع غالبا، وهناك بداية انزياح عن هذا الخط كما في المقطع التالي والذي جعله الشاعر عنوانا لديوانه واثبته على الغلاف الاخير حيث نصادف غير المتوقع، يقول:

وزعت قلبي للنوافذ

فاحترقت على المدى

وسكبت روحي في اناء الساحل البحري

كي اجد الجنازة حاضرة

«كلها تفيد السفر والانطلاق والعطاء».

فقد فعل الذي فعل لا ليجد النتيجة المتوقعة وانما ما يغايرها، فكأن الجو السائد غلبه. والمهم ان نشير الى المفارقة القائمة هنا، نقدم كل شيء ثم نواجه بعكس ما نتوقع.

ان الوضوح وارتفاع الصوت على اهميته احيانا يحرم النص من الانتقال الى افق اوسع، وامكانية تجاوز الاطار المحدود لمجال التواصل اللحظي بين النص والقارئ، اذ يصبح النص عندها ملكا للقارئ الذي يمكن ان يعطيه مدلولاته حين يؤوله تأويلا خاصا وهو وحده المرشح لذلك. ان الشاعر محتاج ان يستبطن تجربته على نحو اعمق ويعطي اهتماما خاصا للبعد النحوي، فالنحوي اصل الدلالي، وان يعطي مسألة تراتي الضمائر (٨) واستعارتها اهمية اكبر، ذلك يزيد ابعاد النص ويعمق التجربة ويقربها من الحداثة، ويبعد عنها سمة الوضوح التي تأخذ شكل تعري القصيدة امام القارئ للوهلة الاولى.

■ التقديم والتأخير ■

تكمن اهميته في اعادة تركيب اللغة، وهو ينقلها من المبتوى اليومي الى مجال اكبر انفتاحا، اي من عالم نثري الى عالم شعري. ان في التقديم والتأخير اعادة لترتيب مواقع الادلة. وللتقديم والتأخير اشكال عديدة.

ولدى رصد القصيدة الثالثة وجد ان الشاعر يستخدم التقديم والتأخير كما في قوله ص ٦٠، «وفي الضلوع حمامة» وقوله ص ٦٣ «على وجع القناطر ناطرة» وقد فعل الشيء نفسه. وقوله ص ٦٣ «للحلم ذاكرة الندى»، وقد ابتدأ ذلك في مطلع القصيدة فقال «للحلم شباك» وكرره في السطرين التاليين.

والامر الثاني انه قدم الفاعل على الفعل فجعل الجملة اسمية بدل بقائها فعلية مثل قوله ص ٦٠ «وجناح عصفور يحاول» وقوله «مطر وعاصفة تجول» ص ٦٢ وقوله ص ٦٣ «الف عصفور يعود». انه يستخدم التقديم والتأخير كما اتضح ولكن في اطار نمطية واضحة، والشاعر عموما لا يملك سوى ادلة لغوية ومهارته تتجلى بالضبط في كيفية اعادة تركيبها دون تقيد بالقوانين النحوية في النثر.

عن التقديم للديوان: حسنا فعل الشاعر حين لم يقدم لديوانه بقصد فك رموزه وتأويله ولو فعل لحرم القارئ من التلقي والتذوق الحر، خاصة وان مثل هذه المقدمات لا تستطيع تأويل النص كله. ومن الواضح ان ذلك لا ينطبق على الشاعر لوضوح قصائده ولو كتب مقدمة لتضاعف ذنبه.

بقيت مجمل قضايا اقف عليها بايجاز، فمن الواضح ان الشاعر لا يجرب وانه يبدو مستقرا ولا يعاني في هذا الاتجاه. ان التجريب ليس خيرا دائما فنحن نجرب لنستقر ثم نجرب لنستقر وهكذا والشاعر بحاجة للتجريب لان لديه وثوقية البدايات.

■ عن الاستقرار على بعض الاوزان ■

لقد استخدم الشاعر البحرين التاليين:

الفاتحة/الرمل. اجنحة الخريف/الكامل، الموجة الاخيرة/الكامل، الدخول في جسد الخريطة/الكامل، ذاكرة الندى/الكامل. ويلاحظ انه يستخدم الكامل كثيرا، وان الرمل والكامل من بين البحور الستة التي اشارت الدراسات النقدية الى ان الشعر الحديث قد استخدمها اكثر من غيرها وهذه «٦» البحور هي: المتقارب، المتدارك، الوافر، الرجز، الكامل، الرمل. وهذه البحور عرفت بالبحور الصافية لانها تستخدم تفعيلة واحدة في الغالب وشعر الشاعر مكرس لهموم الجماعة وليس لهموم الفرد.

واخيرا يبقى سؤال واحد معلق، وهو سؤال يخص النصوص الغائبة اي النصوص التي تمثلها الشاعر ودخلت في شعره، وليس المقصود هنا السرقة، او الكتابة تحت التأثير الطاغي لقصيدة شاعر اكبر. وقد تكون المصادر في هذا الاطار تراثية او حديثة او اجنبية. ولا بد ان تعالج هذه المسألة على المستوى المحلي وخصوصا عند شعراء استقر مستواهم الشعري، وارجو ان اتمكن من التصدي لذلك في دراسات لاحقة.

(انتهى)

هوامش الدراسة

٧ – نجيب العوفي: ظواهر نصية، الدار البيضاء ١٩٩٢. صفحة ٦٧.

٨ – د. صلاح فضل: شفرات النص، القاهرة ١٩٩٠. صفحة ٩٤.

وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

(تتمة من ص ٣، ٤)

والاصعب من كل العمليات السلمية والتفاوضية على المسارات الاخرى. واعتقد اننا نضجنا مع الوقت وتوصلنا الى نتيجة بانه علينا العيش معا. وهذا اكثر من غيره الذي طغى على التفكير. واعتقد ان هذا النضج ادى الى امكانية التفتيش عن حلول، بدت غير قابلة للتطبيق سابقا. وسمى عرفات ذلك سلام الشجعان. واعتقد انه ليس فقط سلام الشجعان انما سلام الحكماء والعقلاء. لان التجربة دلت على ان الجميع يخسرون في الحرب، ولا منتصر في الحروب. واعتقد ان النضج وحده هو الذي قادنا الى الطريق الصحيح وليس العلاقة مع دول الخليج او اي شيء آخر. لقد توصلنا الى نتيجة انه لا حل آخر. ولا حل الا حل العيش معا، جنبا الى جنب وباحترام».

*** «الاتحاد» - تتحدثون عن السلام والتقارب وتطبيع العلاقات والتبادل التجاري، كل ذلك شرعي ومطلوب، وتحقيقه هو بمثابة كنز لكل شعوب المنطقة، لكن كيف تريدون كل ذلك، والاحتلال مستمر وممارساته مستمرة؟**

- ميخا حريش: «بما انني شغلت منصب منسق الشؤون الخارجية في حزب العمل لفترة طويلة جدا امتدت من (٦٧ - ٨٢)، وزرت عشرات دول العالم في المعسكرين الغربي والشرقي، ودائما اتطلع الى تاريخ الدول الاوروبية الحافل بالحروب والصراعات العرقية والقومية والاقتصادية واعتقد ان صراعنا هنا لم يمتد الى فترة كما الصراعات الاخرى. ورغم دمويته، توصلنا الى نتيجة ان السلام هو الحل. ولا اتحدث عن مئات السنين من الصراعات المتبادلة الفرنسية الالمانية. وفي فرنسا نفسها صراعات كاثوليكية بروتستانتية، والهولندية البلجيكية، لكن بعد الحرب العالمية الثانية وبعد التجربة، التقت روسيا وامريكا في المانيا وبقيتا فيها، حتى الى قبل سبع سنوات. وتحول ذلك من احتلال الى صداقة. واعتقد اننا نسير في مرحلة تتوازن فيها الامور، حتى من ناحية نفسية وتقبل الجمهور للآخر في الجانبين ونعرف انه توجد خلافات في الآراء واحيانا كثيرة حادة وقاسية ومواجهات، لكن المسيرة تسير في طريق صحيح وتخلق بمسارها رويدا رويدا المصلحة الأكثر عمقا بين الشعبين. ونحن في مرحلة الاتفاق الان، القاضية باخراج الجيش من المدن الكبرى، ولكن هناك الحالة النفسية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي وهي الخوف على أمنه، خاصة ان الارهاب وصل الى تل ابيب وكفارسابا وهرتسليا والخضيرة، وفي الجانب الآخر لهم نفسيات اخرى. واعتقد ان الكنز الاثمن الذي حصلنا عليه، بعد عداوة سنوات، هو اللقاء بين عرفات ورابين. وانه بعد نشوء اي أزمة في المفاوضات، يهرع رابين وعرفات وبيرس، لعقد لقاءات لمواجهة الامور، وهذا التغيير في اعتقادي الذي يعطي الأمل لنجاح المسيرة. وانا مؤمن بالمسيرة جدا. فحتى الآن لم تحدث اي أزمة كما حدث في اعقاب زيارة السادات للقدس، وبعد المفاوضات والسلام مع مصر، عندما توقفت المفاوضات. ولم تحدث اي ازمة مع الفلسطينيين من منطلق جديتنا في التوصل الى حل».

*** «الاتحاد» - المفاوضات على المسار السوري تسير ببطء شديد، ما الذي يعرقل الأمور؟**

- ميخا حريش: «اعرف ان وتيرة تقدم المفاوضات وجوهر المفاوضات، يقررها الرئيس السوري حافظ الاسد، وله شخصيته. والتجربة دلت على ان اللقاءات وجها لوجه بين القادة، تفيد اكثر، هذا كان على المسارات المصرية والاردنية والفلسطينية. وفي اعتقادي، هنا مشكلة جدية تكمن في عدم موافقة الاسد على اللقاء مع رابين. وهناك الشكوك الاسرائيلية وخشية اسرائيل وعدم الثقة من سوريا، خاصة على الصعيد الأمني. وهو خوف جدي اكثر من الخوف من الاردن او الفلسطينيين. ومن خلال تجربتي، فقط الصبر والمثابرة في المفاوضات والجدية فيها، هي القادرة على لي ذراع التاريخ».

*** «الاتحاد»: الصبر والمثابرة مهمان، لكن هناك قضيتين ملتهبتين هما، المستوطنات والأسرى، ماذا تقول؟ وهل من بشرى في الأمر؟**

- ميخا حريش: «لا أبشر، لانهما جزء من مرحلة السلام والمفاوضات. بالنسبة للمعتقلين هناك لجنة تبحث الأمر وما اعرفه انه سيطلق سراحهم تدريجيا.

وبالنسبة للمستوطنات، ستبحث في مرحلة الحل النهائي وهذا في اعتقادي عين الصواب، لان التجارب علمتنا، انه يجب اولا طمأنة الاسرائيلي، وكلما اطمأن الى أمنه، آمن بالسلام الحقيقي».

*** «الاتحاد» - اليمين يحتل الشارع ويتظاهر ويحرض وتأتي تصريحات بالذات من رابين، تساعد اليمين وتتطابق مع تصوراته خاصة حول الشكوك من السلام مع الفلسطينيين، فيما الحكومة لا تجند الجماهير لتأييد السلام والتظاهر دعما له؟**

- ميخا حريش: «الحكومة هي الحاكمة وهي السلطة. والأمر الوحيد الذي يثير الجميع هو تنفيذ العمليات الانتحارية، وفي تلك الفترة فقط شعرنا بقلق على عملية السلام، وتخلي الجمهور الاسرائيلي عن السلام، وأهم مكسب لنا مهما تظاهر اليمين، هو ان الرأي العام مع الحكومة في خطواتها التي ستقوده الى السلام والأمن الحقيقي. وما دام الشعب يدعم برنامج السلام الذي طرحناه وانتخبنا بموجبه فلا يهمنا نشاط اليمين. ونحن واعون لحقيقة ان عرفات ايضا يواجه الاوضاع ذاتها».

*** «الاتحاد» - هناك من يقول، لو كانت الامور واتخاذ القرارات من صلاحية بيرس، لشهدت المنطقة تقاربا اكثر، وان رابين يعرقل التقدم خاصة على المسار الفلسطيني...**

- ميخا حريش: «اعتقد أن رابين وبيرس اليوم في قمة تعاونهما اكثر من اي فترة مضت لانجاح المسيرة. لقد شغلت منصب سكرتير حزب العمل لسنوات. وقطعت كيلومترات طويلة بين مكتبي بيرس ورابين، للتوفيق بين المواقف. واعتقد ان التاريخ اعطاهما فرصة لن تعوض لقيادة الدولة نحو المستقبل الآمن. وما يطفو على السطح من تصريحات متناقضة بينهما وعنهما لا يبعث على القلق، وما اعرفه انهما جديان في سعيهما خاصة للعودة في عام (٩٦) الى سدة الحكم ومواصلة المسيرة».

*** «الاتحاد» - تتحدث بلهجة المتفائل والواثق من عودته الى الحكم، لكنكم ارتكبتم وترتكبون اخطاء كثيرة، فهل من مجال للتصليح؟**

- ميخا حريش: «الانتخابات في (٩٦) ستؤكد ان النجاح سيكون لسياسة السلام التي يقودها حزب العمل. ولا يمكن تجاهل النمو الاقتصادي. والشعب معنا. واعتقد ان سلسلة الاخطاء التي اقترفناها، كانت في السنة الماضية، واعتقد وآمل اننا لن نرتكب اخطاء أخرى. وعلي القول انني افرق بين الحلم والوهم، الحلم يمكن تحقيقه خاصة اذا آمن به الناس وسعوا لتحقيقه واصروا على تحقيقه. واعتقد ان السلام هو مصلحة عليا لجميع شعوب المنطقة وسنعرف كيف نتغلب على كل الصعوبات التي تواجه المسيرة. وتأثير مسيرة السلام على الجانب الاقتصادي هام جدا، ولا شك ان التقارب الاقتصادي والعلاقات التجارية، ستساعد على وتائر النمو، وكل ذلك سيحول منطقة الشرق الاوسط، بتعاون جميع شعوبها، خاصة ان كل الامكانيات قائمة، الى منطقة رئيسية في العالم. وكاقتصادي اعرف الفرق بين الحلم والوهم، خاصة بعد رفع قرار المقاطعة لاسرائيل».

صندوق پاندورا.. (تتمة من ص ١٠)

ارتكابه في اسواقنا الفكرية، خصوصاً الآن وقد بلغ هذا السيل الزُبى وكادت الحياة الفردية والعامة في ظله تصبح غير محتملة. إن الوعي بكون هذا الاثم إثماً عاماً يخرجه من نطاق كل الاديان السماوية ويؤكد واجبنا الحياتي في التصدي له في داخل مجتمعاتنا وعدم التهرب من مسؤوليتنا، الذاتية والاجتماعية، عن توعية «الكتيبة الخرساء» على نفي كل مظاهره من حياتنا السياسية والفكرية.

وأجدني، لاسباب ذاتية، غير مخوّل لمواجهة هذا الغول الاصولي مواجهة مباشرة في حين اعتقد ان غيري مخول لمثل هذه المواجهة المباشرة. وهو يفعل ذلك فيضيء سراديب حياتنا بالامل.

واستوقفتني، في هذا المجال، مرافعة المفكر المصري حسني عايش عن ضرورة ان نتعلم التعددية الدينية والثقافية لا لانها سمة هذا العصر فحسب بل لاننا، باحترام هذه التعددية، انما نؤصل حقوق ثلاثمائة مليون مسلم يعيشون أقليات في دول غير مسلمة. وقال: «ربما كان المطلوب منّا، اسلامياً، تشجيع جميع البلدان على تبني النهج الدمقراطي العلماني واحترام حقوق الانسان لنضمن لاخواننا في الدين العيش الكريم والمشاركة الفاعلة في القرار والحياة واعلى سقف من الحقوق».

وهزّني من الاعماق تنبّه العديد من الكتّاب والمفكرين المصريين الى قسطنا نحن انفسنا، قسطهم هم انفسهم، في صب الزيت على محرقة الارهاب حين نلتجئ الى الارهاب الفكري ضد بعضنا البعض والى التحريم والتخوين والى التشبث بأصوليات فكرية حتى درجة اعدام الفكر الذاتي او اعدام الرأي الآخر.

ومن هذا القسط الحرام ما يقوم به بعض الساسة والمفكرين من محاولة «مسك العصا من وسطها» في معنى مهادنة الارهاب او محاولة تبريره او السكوت عنه او حتى التحالف معه بحجة انه وسيلة «الجماهير» للتعبير عن ضائقتها الاقتصادية او عن اعتراضها على سلطة حاكمة وظالمة وهلمجراً. وشهد الكاتب المصري وحيد حامد اننا «اسهمنا جميعاً في توحشهم - الحكومة والشعب معاً شركاء في المسؤولية وإن كانت مسؤولية الحكومة هي الاكبر والاخطر.. اصبحت مغازلة الارهاب مسألة شرعية وكل من يعارض متهم بالكفر. وصنّفوا الناس الى نوعين: مسلمين وعلمانيين. واصبح على كل مواطن مصري ان يثبت اسلامه اولاً! والدولة نفسها، بكل اجهزتها، كانت تحاول اثبات اسلامها.. اغتالوا السادات ولم نتعلّم. ضربوا الوزراء والبسطاء ولم نستوعب الدرس. اغتالوا اصحاب الرأي واهل الادب والفكر. وبسرعة مذهلة نسينا او تناسينا. كفّروا عباد الله بأحكام قضائية واصابتنا الحيرة (الاشارة الى حكم القضاء المصري مؤخراً بتطليق د. حامد ابو زيد من زوجته بدعوى كتابته مقالات يزعمون أنها تُسيء الى الاسلام). اصبحنا نفعل ما يُرضيهم حتى لو كان لا يرضينا. وقبلنا».

وكان المفكر المصري الكبير، د. رفعت السعيد، أكثرهم مباشرة في مواجهة الاسباب التي ادت الى استفحال وسيلة الارهاب في الفكر والسياسة. فكتب:

«والآن، بعد ان صعدت الجريمة الى أعلى قممها المجرمة، هل آن لنا ان نتعلم الدرس؟.. ولكن البعض يأبى الا اغلاق ابواب الفهم.. ويُسهم هو، بتهاونه او بتهادنه، في نسج الخيمة السوداء التي تفرّخ ثعابين الارهاب السامة. البعض يُصمّم ألا يفهم ان الارهاب تجري صناعته عبر تشويش العقول ورشّها المتكرر بمبيد للفهم والتفهم وان الارهاب يبدأ فكراً. فتركوا ثعابين كثيرة تمرح فوق منابر مساجد هي أطهر من ان يدنسها رجس الارهاب. وتسرح عبر صحف وبرامج تلفزيونية واذاعية كي تنفث سمومها السامة في عقول المصريين.. والبعض لم يزل يهوى لعبة الامساك بالعصا من منتصفها ناسين انه، مع هذا التصعيد المجنون للارهاب، يصبح إمساك العصا من منتصفها وقوفاً - في واقع الامر - على الضفة الاخرى، الضفة المعادية للوطن والشعب والمستقبل.. لقد سادت سياسة التهاون والتهادن مع مروّجي سموم الارهاب لزمن ظللنا طواله نستصرخ الضمائر ونهز أغصان الحكم لعله يفيق. فهل آن له ان يفيق؟! وإن لم يفق الآن فمتى»؟!

ولا يسعني الا ان اضيف، الى هذه الصرخة الاصيلة، ان ما يستهدف تسميم عقول المصريين يؤدي - في واقع الحال - الى تسميم عقول العرب أجمعين. فهذا هو دور ارض الكنانة ومسؤولية مفكريها ولا يستطيعون الا ان يتحملوا هذه المسؤولية.

وهذه الوقفة الجسورة مع الذات، التي يجريها خيرة اهل الثقافة والفكر في مصر، تُعزز املنا في قدرة مجتمعاتنا على تجاوز المحاولات الجارية لفرض الردة علينا في عالم ينطلق نحو الآفاق الرحبة الجديدة بسرعة سفن الفضاء. وتشجعنا هذه الوقفة على ما نحن فيه من تصد لافكار الردة في مجتمعنا الفلسطيني ولاولئك الذين يتلهون بإمساك العصا من وسطها. فإذا فتحوا «صندوق پاندورا» في مصر فلن يكون من الممكن اغلاقه في اي مجتمع آخر من مجتمعاتنا العربية. اننا في أمس الحاجة الى التفكير لا الى التكفير.

لا هذه ولا تلك - (تتمة من ص ١٠)

مدرسة خليل السكاكيني. زادوا المكاتب وعدد الموظفين.. لكن الحال لم يتغير. المعاملة ظلت كما هي غير انسانية بعبارات الوزير ليباني، وتمييزية عنصرية بعباراتنا.

المكاتب ازدادت لكن توجيهات التعامل بقيت على حالها.. وكل ما حصل ان الازدحام والاذلال والاهانات في شارع واحد، وامام مقر واحد، توزع على ثلاثة امكنة.. وكان تصريح السيد ليباني لغرض الكسب الدعائي لالباس التمييز العنصري ثوبا حريريا ولا شيء غير ذلك.

وهذا نموذج واحد صارخ من العلاقة التمييزية بين شعبين.. وهناك الكثير من النماذج المماثلة.

والمسألة انه في عصر السلام لا يكفي ان يعترف السيد رابين بانعدام فرص تطبيق الجوانب العنصرية في الفكر الصهيوني، وبالصورة الصارخة التي سقطت في قلعتها الاخيرة، جنوب افريقيا. ما هو المطلوب، وحتى يتحقق سلام فعلي، يحوي بعض مقومات الديمومة، التخلي كلية عن هكذا فكر.. المطلوب نبذ العنصرية فكرا وممارسة.. كي تتهيأ الظروف لنمو بذرات الثقة فالتعايش القائم على اساس احترام الانسان لحقوق اخيه الانسان، فلسطينيا كان هذا الانسان ام اسرائيليا يهوديا.

«بلا أهون من بلا وكرساح أهون من عمى»

(تتمة من ص ٩)

بلداتنا عبر اذرعه من الشرطة والمخابرات والمحاجر وصناديق المرضى!

ممنوع ان نكافئ هذا الحزب على ممارساته القبيحة!

وممنوع ان نكافئ «براغيه» المحليين، بل يجب معاقبتهم قبله، على ما مالأوه فيه، ويجب كشف تجاوزاتهم حيث توجد، واظنها توجد بكثرة، والا فسوف تسقط مدن اخرى غير سربرينتشا،

وربما لا تتدخل الامم المتحدة بالمرة!

صحافة

كنا في «الاتحاد» ما زلنا يوم الثلاثاء (٧/٤) نقارع بعضنا ونبحث عمّن حرر، وعمن حرّف ذلك الخبر، وكيف انه وقع وأوقع القارئ في خطأ الخلط بين «التعلّم والتعليم»، وكيف لم يفطن الى انه لا يعقل ان تصل المرأة النصراوية (موضوع الخبر المنشور في اليوم السابق) الى ان تكون معلمة سياقة، وتتعرض للضرب لانها تريد ان تعمل في مهنتها!

وكان العقاب ما زال ينزل بالزميل المحرر، واذا بالصحيفة «الأوسع انتشاراً» تطالعنا يوم الثلاثاء نفسه، بروح الخبر ذاته، وبشكل واضح، ومع بعض البهار! ففي تلك الصحيفة: «ضربت المرأة لانها تعلم السواقة (هكذا) وجاء في الشكوى ان الوالدة والشقيق حاولا اقناع المشتكية بعدم العمل في تعليم السواقة الا انها رفضت الانصياع لهما وواصلت التعليم»..

صحافة..

نتجاوز هذه الصورة الى صورة صحفية اخرى.

ذات الصحيفة نشرت في ذات اليوم خبراً عن الشجار الذي وقع في ديرحنا، مؤكدة ان «امين خليفة اصيب في الشجار بجراح خطيرة ادت الى فقده لاحدى عينيه».

هذا يوم الثلاثاء (٧/٤)، ومن الثلاثاء الى الجمعة يومان طويلان يكفيان للشفاء كما يبدو! فالصحيفة تنوه في عدد الجمعة (٧/٧) ان السيد خليفة «لم يفقد عينه»!

وصحيفة اخرى «اقل انتشاراً» ربما، لم تواكب العمى والشفاء منه خلال يومين، فتوفد مراسلها الى ديرحنا، الذي يكتب في عدد الجمعة من صحيفته (٧/٧) وبالبنط العريض: «احد جرحى الاعتداء على قافلة العرس في ديرحنا الاسبوع الماضي يفقد البصر في احدى عينيه»!

صحافة..

سلامة عينك يا ابا مزهر، وسلامة حجارتك يا ديرحنا القلعة، ويا محرري «الاتحاد»، حبذا لو دسستم بين الحين والآخر خبراً مغلوطاً عن قصد هذه المرة، وترقبوا النتائج..

صحافة...

ليس للوجه الكشر!

* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* في زمن الانحطاط تتربع الضحالة على عرش الفن.
* أصعب دور فني يلعبه الفنان هو التحايل لكسب الرزق بواسطة الفن.
* ان لم يجد الاحمق من يخانقه يخانق خياله.
* لا يستطيع احد، حتى ولو كان بطل ابطال العدو السريع، ان يقفز عن خياله.
* حالة من يفطر على بصلة افضل من حالة من يبقى جائعاً.
* من حسن حظ الاغبياء ان الحاضر لا يعيد نفسه في الحاضر.
* من سابع المستحيلات إرغام الأهوج على الوقوف على رجل واحدة.
* اذا استقرت الامور المشقلبة فهذا يعني انها تقف على أرجل راسخة.
* اذا تلقيت ضربة من الخلف فهذا يؤكد انك تسير في المقدمة.
* يدعي الجاهل فهم المستعصي على فهم الحكماء.
* أصعب البدايات هي بداية النهاية.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- لا يقطع الماس إلا الماس!
* وتقول العرب:
- لا يفل الحديد الا الحديد!
* يقول الاسبان:
- مسحة نجّار!
* وتقول العرب:
- ضربة معلم!
* يقول الهنود:
- يفكر بها في الصيف وتفكر به في الشتاء!
* وتقول العرب:
- بنحكيه في الشرق بيجاوبنا في الغرب!
* يقول المكسيكيون:
- كان الكلب قادراً على الامساك بالارنب، لكنه توقف ليزنقح!
* وتقول العرب:
- قصر ذيل يا ازعر!
* يقول الفرنسيون:
- يقع الحب في وقته!
* وتقول العرب:
- المكتوب ما منه مهروب!
* يقول البرتغاليون:
- يبحث عن موجة في المحيط!
* وتقول العرب:
- يبحث عن ابرة في عرمة قش!
* يقول الالمان:
- انتهت الاحتفالات!
* وتقول العرب:
- ضبوا الطابق!

نشازيات!

* بينما كان مسعد اسعد الديراوي متوجهاً نحو موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، مروراً بوادي النسناس، مهيصاً تحت رذاذ شتوة تموز اقطف الكوز، شاهد مختار الوادي موريس شحادي يوزع المساعدات الانسانية المجانية على كل من يستحقها ومن لا يستحقها.

ولان الديراوي صبّح بالخير استجاب المختار للرجاء: «الجيرة عليك تمالحنا» وضيّف نفسه بخصلة عنب قصوفي، لان عنب دم العصفور بعده ما حلي. وبعد ان أكل سأل:

- لوين الطير سارح على عجل؟

فأجاب الديراوي:

- للاسترزاق امام الدير على رأس الجبل.

فقال المختار:

- واذا زدتك علماً بمعنى اسم الياس! فهل تساعدني في ايصال برقية فواز النشاز التي تسلمتها بليفونياً، قبل صياح الديك، الى الاستاذ؟

فأسرع الديراوي الى اعلان الموافقة بالإيجاب وأجاب:

- كرمال عين يكرم مرجعيون!

فانبسط المختار ابن شحادي واوضح:

- آمن اليونانيون القدماء باله كلي المقدرة، قوي البصر والبصيرة، يرى كل شيء في كل مكان وزمان، واطلقوا عليه اسم اليوس. وجاء في العهد القديم من الانجيل ان الياس هو النار والنور.

فانشرح صدر الديراوي لسماعه هذا التفسير التاريخي المشجع وسأل:

- إذن! لا تستطيع وزارة السياحة و«سعدان البلدية» زحزحتي من ساحتي العربية القومة على قمة الكرمل «لان الساحة ملك للدير، والدير ملك للرب، والرب ملك للجميع» كما قال وأكد «زوربا» اليوناني!

فاندهش ابن شحادي، إعجاباً بمنطق الديراوي الثوري وشدد:

- حتى الحكومة، بجبروتها وجورها، لا تستطيع اجبارك على دفع ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية، ما دمت تسترزق في ممتلكات الرب. كما ان «سعدان البلدية» لن يجرؤ على مطالبتك بدفع ضريبة «الحراسة والكناسة»، لان حجتك الشرعية اقوى من حجته التشريعية امام المحكمة العليا ومجلس الامن الدولي.

وإزاء هذه التوفيرات المالية طار الديراوي فرحاً، وسحب برقية النشاز، المدونة بقلم الكوبيا، من يد مختار الوادي وسار، دافشاً بسطته في طلعة الجبل.

ومقابل مجمع «سانت لوكس» للصلاة والمبات، عند لكة «اوتوستراد حداد»، سمع الديراوي مدير ادارة «سوبرماركت عوض اخوان م.ض» وليم عوض (ابو حبيب) يغني:

«البلبل نادى عَ غصن الفل/ آه.. يا شقيق النعماني/ قصدي الاقي محبوبي/ بين الياسمين والريحان»

«قلبي ملوّع، يا وعدي/ بدي طبيب يداويني/ دوا الطبيب ما بينفعني/ شوفة حبيبي بتشفيني»

«اجا الشحاذ عَ باب الدار/ قالت لو الحلوة على الله/ سخسخ وقال: ماني شحاذ/ اعطيني بوسة دخيل الله»!

ومع سماعه لطقع البوس الصياحي تمتم الديراوي في عبّه: «الصبح ليك يا الله» وعرّج على «سوبرماركت المبيوعات» وطرح السلام على الموجودين، صاحب المكان «ابو حبيب» الذي كان يتمزمز على رشف القهوة السادة من الفنجان الصيني، ومسؤول قسم الصف والمونتاج في صحيفة «الاتحاد»، زياد ياسين «ابو طارق» الشفاعمري، الذي كان متكوعاً على بوكسات شركة «تنوڤا» للالبان والاجبان، مستمتعاً بشفط «البارد سخن» من «طاسة الرعبة»!

ولان سلام الديراوي نشر البركة في الدكان أسرع «ابو حبيب» الى صب القهوة في الفنجان، قاسماً اليمين الى شقفتين: القهوة صناعة بيتية محلية ومش مغشوشة، وترد الروح بعد ان تجلي الدماغ!

وبعد ان ارتشف الديراوي قهوته، على دفعتين ونصف الدفعة، واسترد روحه وانجلى دماغه، طلب من زياد ياسين، المتكوع على بوكسات «تنوڤا» ان يساعده في ايصال برقية النشاز الى عنوانها الصحيح.

فانتصب ابن ياسين، على حيله، وجعص وصاح:

- انت تأمر والرقبة سدادة!

فأجاب الديراوي، بإحراج خجول:

- ما يأمر عليك ظالم!

وبما ان الديراوي كان مستعجلاً شمط ابن ياسين البرقية من يده وطعجها، على عجل، ودحشها في جيب قميصه وأعلن:

- «اسقي عليك، يا «بير عنّا»/ يا قليل المياه، يا كثير الضفادع»!

ومع احساسه بالخطر الناجم عن قلة الخرير وازدياد النقيق أسرع الديراوي الى طرح السؤال:

- شو المعنى..؟!

فابتسم ابن ياسين الشفاعمري، ابتسامة فنية، وقال:

- خليها لربك، يا مواطن.. بعد ما تنشف المي بتبين البلاعيط!

فهز الديراوي رأسه، اسفاً، وابتعد مع بسطته نحو موقعه في الساحة الربانية التي تحميه من ظُلم الظلاّم.

ومع ابتعاد الديراوي افرغ ابن ياسين ما في جوف «طاسة الرعبة» في جوفه واستأذن «ابو حبيب» بالانصراف، فقال له:

- اذنك معك.. الله يسعدك!

فأسعده الحظ وسار، كعابياً، بمعية جاره وزميله في الطباعة، طوني المر «ابو نصري» العبليني، الذي ينتصر له على الفاضي والمليان. وبعد دزينة دقائق وصلتني برقية النشاز التي يطلب فيها:

إجازة!

ويقول فواز النشاز في برقيته وبإيجاز:

بعد عودتنا من الرحلة الحيفاوية، حيث خضعت لامتحان مختار الوادي في المعلومات العامة واجبت، بذكاء يُحسد عليه، على جميع اسئلته وضربتني اللخمة من اكل الفلافل وكرع الكولا، وبعد استراحة قصيرة قضيتها في الفرجة على طوشة «دار ابو طرش» و«دار الطرشا» الذين تشابكوا بالبلطات والدبس، خلال وضع الحد على الزعرورة! فزعت مع شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، لمعلم الرياضة ومدرب الكشافة «ابو نص لسان» على دق خوازيق خيم المخيم الصيفي على بيادر «الجورة».

وبينما كنت ممسكاً بخازوق قد خازوق القرقة، والولد «ابو فجلة» يضرب بالشاكوش على رأسه، طبت الخبطة على اظفر ابهامي وطارت روحي وصحت من قراقيع قلبي:

- هيك وهيك لامك، يا ابن الفاعلة التاركة!

ومع «الفعل» و«الترك» هرع «ابو نص لسان» لمداواة ابهامي الذي ازرقّ وانتفخ وربْطه بالشاش والاعلان عن اصابة عمل.

ونصحني «ابو نص لسان» بعدم استعمال الاقلام، تحاشياً لعيون البصاصين التابعين لشركة التأمين.

والى ان يفش الورم استودعكم الله ورحماته وبركاته.

GOLF
Lights

تمتع بخفة چولف

چولف لايت. خفيفة وغنية بالنكهة

GOLF
Lights
AMERICAN BLEND

إنذار : قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة .

قطار «موال» يتجه الى جرش.. فرنسا.. قطر!

● ... ويستمر القطار الذي انطلق منذ اكثر من (١٥) عاما، حاملا مجموعة مميزة من الشبان والصبايا بقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم، لتكون محطته القادمة، في جرش ومن ثم فرنسا، وبعد استراحة شهرين سيصل الى قطر.

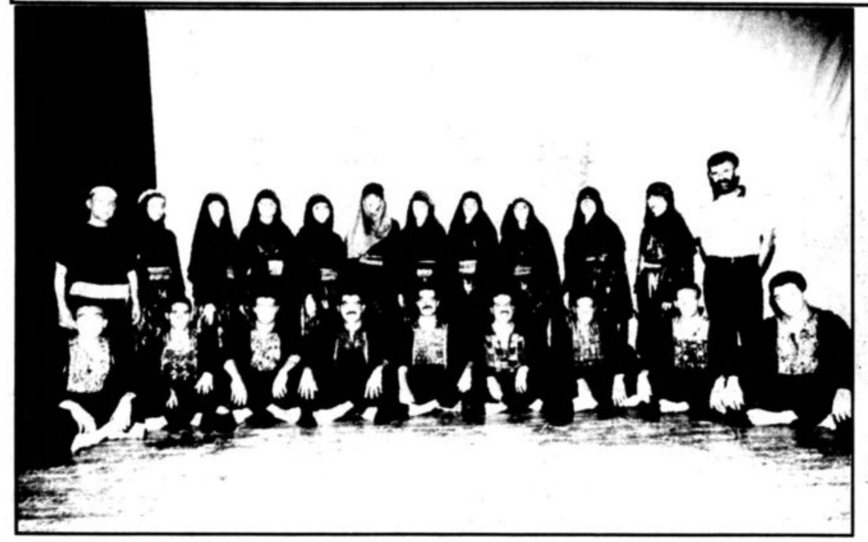
الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، والتي عرفها الجميع «بموال» بعد ان تألقت بتقديمها مغناة «موال»، ستغادر البلاد الاسبوع القادم، لتكون اول فرقة من اسرائيل تشارك في مهرجان جرش الدولي. وعشية سفرها للمشاركة في هذا المهرجان، اقامت الفرقة يوم الثلاثاء الاخير، عرضا احتفاليا خاصا شمل مغناة «موال» ورقصات فولكلورية مختلفة.

واليوم بعد (١٥) عاما من الظهور على خشبات المسرح برقصات وعروض جذابة ومتنوعة، يقول معين شمشوم: «اصبح لدينا رصيد كاف من الرقصات بحيث اننا على استعداد لتقديم عرض لمدة ثلاث ساعات دون ان نعيد الرقصة نفسها مرتين».. وتضيف نهاد، التي تبذل من وقتها الجهود الكبيرة لانجاح الفرقة وتدريب اعضائها: «يمكننا القول اننا اليوم غير مستغلين، فالظروف لا تساعدنا كثيرا ونحن بحاجة الى جهود اكثر لتطوير الفرقة وعملها، وقد آن الاوان لنعمل كفرقة محترفة ولو بشكل تدريجي، فهذا ايضا يساعد على تغيير شكل الفرقة المستقبلي».

ويقول معين: «نحن اليوم نقوم بدعم من المركز الثقافي البلدي، وجزء من الميزانية نحصل عليه من بلدية الناصرة، ولا شك ان وضعنا اليوم افضل مما كان عليه سابقا، مع وجود بعض النواقص، واهم ما يمكن فعله اليوم اقامة جسم دائم الى جانب لجنة اصدقاء الفرقة، لدعم الفرقة وتطويرها وحصولها على ميزانيات كافية».

يذكر ان الفرقة ستقدم عرضين يومي ٢٢ و٢٣/٧/٩٥، على خشبة مسرح جرش، وستكون مدة كل عرض حوالي الساعتين والفرقة اليوم، كما يقول الثنائي نهاد ومعين، على اهبة الاستعداد لتقديم العروض، «ونأمل ان تكون كافة الظروف مهيأة لتقديم عروضنا بدون مشاكل».

وبعد تقديم العرضين ستتوجه الفرقة الى فرنسا، للمشاركة في المهرجان الدولي للرقص والغناء. وفي شهر تشرين الاول، ستشارك الفرقة في مهرجان آخر سيقام في قطر.



* فرقة «موال» النصراوية *

«نورا وصفوان» في مهرجان المسرح الآخر

● شفاعمرو – لمراسلنا الفني – عن قصة «العمر ليلة واحدة» للاديب الدكتور محمود عباسي تقوم مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية حاليا بانتاج مسرحية بعنوان «نورا وصفوان» بعد ان اخذت الموافقة من ادارة مهرجان المسرح الآخر في عكا للاشتراك ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان في اواسط تشرين الاول القادم.

كتب المسرحية الفنان عدنان طرابشة ويقوم باخراجها انطوان صالح الذي يعمل محاضرا في استراليا منذ (٧) سنوات، وقام خلالها باخراج مسرحية «المغتربان» لمسرح القصبة المقدسي.

وفي حديث مع مدير مؤسسة «الغربال» علي عباسي قال: «لقد قام عدنان طرابشة بادخال اغان فلسطينية فولكلورية، ولكننا اجرينا لها توزيعات موسيقية جديدة معاصرة، وقد عمل على توزيع ايقاعات هذه الأغاني الفنان صالح هيبي اما التوزيع الموسيقي فكان للفنان رامي زيتون.. ايضا ادخلنا بعض الدبكات وستقدمها فرقة دبكة دير الاسد بقيادة يحيى ابو جمعة».

ويضيف عباسي: «حتى الآن لم نتفق مع مصمم الديكور، ولكننا نبحث عن فنان يقدم ديكور غير تقليدي يتناسب مع المسرحية واجواء المسرح الآخر في عكا.. اما بالنسبة للملابس فستقوم بتصميمها انصاف عودة، كما اننا اتفقنا مع بعض الممثلين من خارج المؤسسة للاشتراك في هذا العمل الضخم وذلك من اجل تقديم الافضل في مهرجان كهذا.. اما الممثلون المشتركون في هذا العمل فهم: اكرم خوري، اياد شيتي، داليا عوكل، محمد عباسي، محمد ذياب، محمود عكاشة، مروان عوكل، ميسا خميس، نسرين سطيلي، سمية كناعنة، عامر ابو الهيجا، عدنان ذياب وريم غريب».

هواجس مسرحية
لا منهجيات

* بقلم: راضي د. شحادة *

● تذكرني الاعداد الهائلة من الطلاب المتزاحمين داخل مدارسهم والمتدافعين كالتيار الهادر الى مدارسهم بالجيوش التي درسنا عنها في التاريخ ويقودها فرد فذّ، حازم، ذكي وصاحب شجاعة في اتخاذ القرارات، وهو في هذه الحالة مدير المدرسة والهيئة التدريسية.

والملفت للانتباه ان الكثير من مدارسنا تخترق مجال العمل اليومي العادي وتنطلق نحو نشاطات لا منهجية تلفت انتباه الصحافة والاعلام لأهميتها.

هذا الصراع الايجابي على تفعيل النشاط اللامنهجي في المدارس تتميز به مدارس الناصرة، وهنالك وعي اداري ملحوظ بأهمية النشاطات المسرحية والأدبية والفنية الاخرى، مما يجعل الطالب ينطلق الى الحياة بكل مركباتها، فتتوسع مداركه ويسمو ذوقه وتحفّز طموحاته.

والحدث الأخير غير المألوف الذي لفت انتباهي فوز مدرسة البلدية الثانوية في الناصرة بالجائزة الاولى للمدارس في الازياء في البلاد. وهذا يعود لمجهود الفنان الأصيل غصوب سرحان الذي يدرس هذا الفن منهجيا ولا منهجيا، ولادارة المدرسة ومعلميها الذين يشجعون انطلاق طلابهم بثقة الى خارج اسوار المدرسة.

نحن لا نتحدث عن مجرد الباس البشر، بل الباسهم بشكل يساهم في سعي الانسان للبحث عن الجمال والذوق الراقي، كما يحاول ذلك من خلال المسرح والشعر والأدب والسينما وسائر الفنون، سعيا في البحث عن هوية مميزة ورقي انساني.

هذه مساهمة تجميلية رائعة لشكل مجتمعنا والنهوض به من مرحلة التحفظ والتشنج والانغلاق، الى مرحلة الانفتاح والابداع وحرية الفكر والتعبير.

ادارات المدارس مطالبة بالحاح بقيادة جحافل جيوش التلاميذ الجرارة في معركة الاستغلال القصوى للدماغ البشري، وجعله يقف امام تحديات العصر ويستطيع اخذ زمام الامور بيديه، ويكون بعد فترة ما اساسا لمجتمع سليم وراق.

الكاتب العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي يكتب لـ «الاتحاد» من تونس

عندما تجعل غادة السمان القمر مربعا

(حول مجموعة السمان القصصية الجديدة «القمر المربع»)

● هناك حقيقة تمثل امامي دائما - ليس ككاتب فقط بل وكقارئ لاعمال غيري ايضا - وهي ان الاعمال التي يكون لها دور هي تلك التي تمتلك تفردها واختلافها لا بالنسبة لما هو موجود بل وبالنسبة لكاتبها ايضا. والا لماذا كتبها؟ ولماذا نشرها؟

ومن الممكن القول عن مجموعة غادة السمان القصصية الجديدة «القمر المربع» (*) وبدون تحفظ، انها مجموعة متفردة، وانها كُرست لموضوع لم تطرقه القصة العربية بهذا الشكل واعني به عالم الماورائيات والتخاطر (الباراسيكولوجي).

اننا نعلم ان الباراسيكولوجي صار من اهتمامات الدول وليس الافراد فقط. وهناك اهتمام به من جانب الفنون - كالسينما مثلا - وفي امريكا خاصة.

واذكر ان هناك توجها للاهتمام بالباراسيكولوجي في العراق في سنوات الثمانينات، وقد صدرت عدة كتب عنه معظمها مترجم ووجدت اقبالا من القراء.

لكن الكتّاب العرب - وفي حدود معلوماتي - لم يهتموا به، وان التجربة الرائدة في هذا هي تجربة غادة السمان في «القمر المربع» التي تضم عشر قصص هي ليست قصيرة بل قصيرة - طويلة انفرشت على ٢١٨ صفحة من القطع الكبير. ورغم كبر حجم الكتاب، فان غادة تعرف كيف تمسك بقارئها من اي مستوى كان ليتواصل مع كتابها حتى اخر صفحة منه، وبه شيء من العطش فكأنه يطلب المزيد.

ان المتابع للتواريخ يجد ان مرحلة ولادة هذا الكتاب بدءا من شروعها بكتابة اول قصة منه «على الورق» لا «في رأسها»، وحتى انجازها له ودفعه للطبع وصدوره قد تمت في فترة قياسية لا تزيد على الثلاثة اشهر. ومعنى هذا ان المؤلفة انكبّت عليه ودخلت عالمه ولم تخرج منه - هل خرجت فعلا؟ - الا بعد ان فرغت منه. ويبدو لي ان كتبا من هذا النوع لا بد ان تُكتب دفعة واحدة، ليس بتقطع، حتى يبقى المؤلف في الجو نفسه. وهذه امور الكاتب اولى بالحديث عنها.

لقد قرأت هذه القصص انا الاخر في فترة قصيرة كذلك. وقد كانت قراءتي لها متعاطفة مع ما فيها سواء كنت من المؤمنين بما فيها من توظيف للباراسيكولوجي ام لا، ولكنني كنت متعاطفا مع فن القصة فيها.

على الغلاف كتبت المؤلفة عبارة شارحة هي «قصص غرائبية». فكأنها بهذا ارادت ان توضّح لقارئها امرا قد يصبح مثار تساؤل منه حول امكانية وقوع احداثها ام لا، فكأنها بهذه العبارة الشارحة اراحت واستراحت، وما هو غرائبي من الممكن ان يحدث مثلما هو ممكن ان لا يحدث اطلاقا.

وهناك كثير من الكتّاب كتبوا كوابيسهم التي يعانون منها، خوليو كورتاثار مثلا.

قبل سنوات كنت اقود سيارتي ومعي ثلاثة شعراء لبنانيين اصدقاء، كنا نغادر مدينة النجف بعد ان زاروا المراقد المقدسة فيها لاول مرة - ثلاثتهم كانوا من المسيحيين - ووسط اندهاشهم مما رأوا وحديثهم عنه، كان الطريق المبلّط الذي يأخذنا الى كربلاء قفرا موحشا فاذا بمئات الغربان السوداء تسدّ علينا الافق، كأننا في فيلم هيتشكوك المعروف. وقبل ايام قرأت عن غربان متوحشة تهاجم احدى القرى، اي ان ما تخيّله هذا المخرج العبقري قد تجسد في الواقع. وبدلا من ان تجتاحنا الجرذان كما توقع ألبير كامي في روايته «الطاعون» هل تجتاحنا الطيور؟ او الاشباح... كما تنبأت غادة السمان مثلا؟

هي اسئلة حيث الحدود ما بين الشبح والاجسام المرئية، ما بين العقل والجنون، الحب والقتل، تكاد ان تنعدم او انها حدود موهومة، وبالتالي لا الاحياء احياء ولا الموتى موتى في هذه القصص الغرائبية التي ضمتها مجموعة «القمر المربع».

لكنني اتساءل هنا: هل كانت المؤلفة موفقة في اختيار صفة «غرائبية» لقصصها، والسبب في تساؤلي هذا هو ان هذا المصطلح يميل الى قصص وروايات بعض كتّاب امريكا اللاتينية، امثال ماركيز وكورتاثار وبورخيس - الى حد ما - وغيرهم. كما ان «غرائبية» قصص غادة هي غرائبية لها تفردها، انها مختلفة عن غرائبية هؤلاء الكتّاب.

لا يحضرني الان مصطلح بديل. لكن ما دامت الكاتبة قد اختارته فهي الاقرب الى نصها منا مهما كانت حفاوتنا به.

كل ابطال هذه القصص العشر هم من اللبنانيين المهاجرين قسرا من وطنهم بعد ان شردتهم الحرب، وكل الاحداث تدور في باريس ما عدا قصتين تدور احداهما في نيويورك - وهذه المرة ابطالها من السوريين - وثانيتهما في لندن.

والحرب قلبت معادلات كثيرة: هناك عوائل عريقة في صيتها وغناها، اصابها الفقر وفي مقابلها عوائل لزعماء مافيات وقتلة اغتنت وامتلكت كل شيء.

وهذا «الانقلاب» في تركيبة مجتمعات بعض البلدان العربية عرفناه عن قرب لا في لبنان فقط بل في كل الدول العربية التي عرفت انظمتها عددا من الانقلابات. وحتى في فترات استقرار الانظمة، فان الانقلابات في تركيبة المجتمع تواصلت ولم تتوقف، وليس لبنان الحالة الوحيدة بل هو احدى هذه الحالات.

ثم الا تعيش الكاتبة نفسها هذا المشكل، وهي زوجة رجل ينتمي الى احدى الأسر اللبنانية ذات التاريخ؟ ولكن من المتعذر عليه العودة الى وطنه، وهذا منذ اكثر من عشر سنوات، وهي ترافقه في منفاه حتى لو كان باريسيا. فالوطن هو الوطن (وما اجمل ذلك الشعر الذي كُتب حنينا لخيمة في صحراء او على طلل كوخ من القصب والطين!).

قصص «القمر المربع» هي قصص عالم لا اقول عاشته المؤلفة فقط بل وتعيشه ايضا، ولكن اين حدود الواقع فيه؟ واين الخيال والمضاف؟ هذا ما لا يهمّنا بقدر ما تهمّنا القصص نفسها كمحصلة نهائية نتلقاها بين دفتي كتاب.

في «قطع رأس القط» يلتقي بطلها بخالته الراحلة التي كانت «خاطبة» تختار الزوجات للراغبين في الزواج. وقد جاءته دون ان تقول له انها خالته - هو لا يعرفها الا في الصورة - وعندما غادرته تركت مسبحتها وخرجت. وعندما حضرت امه ورأت المسبحة تساءلت: من اخرج مسبحة الخالة من المكان الذي خبأتها فيه؟

وفي «التمساح المعدني» هناك بصّار/فلكي/ساحر/منجّم يقف في الطابور مع اخرين ليحصل على إذن الاقامة في باريس بعد ان هرب من لبنان، وخلفه يقف زنجي بقامته النحيفة الطويلة، ويحدث التخاطر بينهما وهما لا يعرفان بعضهما. وامام شرطية زنجية كذلك يلقى الزنجي كل المعاملة القاسية وغير المتوقعة من انسان لانسان يجمعها به العرق واللون حتى لو كانت فرنسية الجنسية. والمؤلفة تهتم بتفاصيل كثيرة لتؤثث بها قصتها بشكل يغنيها ويقربها.

الخلاصة ان غضب هذا الزنجي لم يمر بسلام اذ انه استطاع ان يحرك سيارة الشرطية الواقفة فتدهسها وهي متوجهة نحوها لتحملها الى اعلى وتستقر منغرسة في اسنان جرافة كانت متوقفة. لم يحرك السيارة بيده بل بالقوة المتسلطة عليها من عينيه، وهو امر لم يدركه احد عدا البصّار/الساحر الذي كان يقف امامه في الطابور.

وفي قصة «المؤامرة على بديع» هناك شخص لبناني ايضا يعمل في لندن ذو شخصية مزدوجة، او انه مصاب بانفصام الشخصية (شيزوفرينيا)، يجمع ما بين قاتل لكل النساء اللواتي حاولن التقرّب منه، وبين انسان اخر، منحرف جنسيا، يُلاط به.

من حياته نعرف ان امه قد احترفت البغاء لتعيله في صباه بعد ان فقدت والده. ولكن هذه الام يقتلها احد عشاقها، وكانت قد اودعته في مدرسة داخلية. وهكذا لم تسلم منه كل امرأة تحاول الاقتراب منه.

وبطلة قصة «سجل: انا لست عربية» من اب ينتمي الى احد الاقطار المغاربية - لم تسمه المؤلفة - وام فرنسية. زوّجها ابوها عندما زارته في قريته البحرية في وطنه من شاب ينتمي للقرية نفسها. وكان الفتى عاطلا ومجرما ومدمنا ظل جليس شقتهما الباريسية الصغيرة يعتاش مما تقدمه له زوجته من اموال بعد ان تمضي نهاراتها في تنظيف الشقق.

وهنا تبرز الشخصية المحورية الام المتمثلة بالسيدة اللبنانية التي تعمل الفتاة العربية (غلوريا - زكية) عندها. والسيدة اللبنانية هذه كاتبة قصة ورواية ولكنها لم تنشر شيئا من كتاباتها، ووضعها هنا ككاتبة يجعلها تنصت جيدا للاخرين ومشاغلهم مثل «ساحر القرية او الطبيب النفساني» - كما تصف نفسها.

ومن هنا تبدأ حكايتها مع غلوريا - زكية التي جاءتها هاربة من شبح تصورته في شقتها، وكان ذلك في ساعة متأخرة من الليل متوسلة اليها ان تُبقيها في بيتها حتى الصباح.

كانت هذه السيدة اللبنانية مطاردة بالاشباح هي الاخرى. اشباح اناس احبتهم وصادرت الحرب حياتهم ومنهم ابنتها الصغيرة. وزيادة على شبح ابنتها هناك شبح زوجها الذي توفي هنا، وكان تعليقها بينها وبين نفسها عن هذه الوفاة: «يوم توفي زوجي قبل أشهر لم احزن كثيرا. فقد كنت اعرف انه سيبقى معي بعد ان يصير شبحا. ولن يتبدل الشيء الكثير فقد كنا قد بدأنا نتحول بهدوء الى شبحين منذ غادرنا بيروت». وتقول هذه السيدة اللبنانية ايضا لنفسها: «ان كوني حية لا يحرمني من حقي في ان يكون لي شبح».

وامرأة هذا وضعها لم تستغرب ما تحسه هذه الفتاة نصف العربية - نصف الفرنسية من اقتحام شبح ما الاستوديو الصغير الذي تقطنه بعد ان ساعدتها الشرطة - وهي الحاملة للجنسية الفرنسية - في طرد زوجها الذي اضحى عبئا ثقيلا عليها.

كما ان السيدة اللبنانية هذه تمضي الى القول بشيء من السخرية الصادقة: «انا اعمل على كتاب عنوانه «كيف تصير شبحا لطيفا؟»..».

لكن هل الشبح الذي تراه الفتاة هو شبح والدها العربي الذي تشعر به ولا تراه. لكن السيدة اللبنانية تؤكد لها: «أما انا فأراه».

اما قصة «زائرات الاحتضار» فتظهر شخصا لبنانيا بدأ صحفيا مغمورا ثم توسعت اعماله: تجارة سلاح، مخدرات، مقالات مدفوعة الاجر ليصبح واحدا من كبار الاثرياء. ورغم كل النساء اللواتي عرفهن ها هو يعود الى بيته الكبير المليء بالتحف والاثاث الفاخر وحيدا بينما امه تعيش ايامها الاخيرة في بيت يجاور بيته.



* غادة السمان *

* عبد الرحمن مجيد الربيعي *

لقد بدأ باسوارة كانت تملكها امه، وظلت هذه الاسوارة محورا، تذهب ثم تظهر، حتى اختفت في يد احدى مطلقاته إثر تدهور سيارتها وغرقها في البحر. وتتحول هذه القصة الى محاكمة لهذا الرجل المداهم بنوبة قلبية لا قدرة له حتى على مناداة احد حراسه لحمله الى المستشفى. ومن يحاكمه غير نسائه اللاتي عرفهن زوجات او عشيقات، وبالتالي تصبح هذه القصة خليطا من الممكن وغير الممكن، وتتحول الى كابوس يكتم اخر نفس في صدر ذلك الشخص الوصولي الغريب الذي لا يردعه رادع ولا يتوانى عن القيام بكل الاعمال القذرة من اجل ان يغتني اكثر. لكن والدته - وكانت اخر النساء اللاتي زرنه - تتساءل عن سبب وجود اسوارتها ومن الذي جاء بها؟

اعود من جديد لمصطلح «قصص غرائبية» الذي وضعته الكاتبة على غلاف مجموعتها هذه واتساءل: هذه الغرائبية بالنسبة لمن؟ وهل هي «غرائبية» فعلا؟ هل يمكن ان نقول هذا عن كل فعل ممكن الحدوث في الواقع او في المخيلة، هذه المخيلة التي تنسج وتبني وتنجب غرائبيتها بل وكوابيسها؟ واعود هنا الى حادثة الغربان التي واجهتنا ونحن نشقّ طريقنا بالسيارة من النجف باتجاه كربلاء. لقد تبعها حلم اخر، صحوت منه وانا ألهث، ناشف الريق، متسارعة دقات قلبي من مقاتلة اناس يريدون لي ان لا اخرج من بئر، ولكنني عاركتهم وافلحت. ورغم انني لا ارى احلاما كهذه الا في فترات متباعدة فانني حاولت ان اجمع كل الاحداث هذه في قصة عنونتها «ذلك الاثنين»، عرف كل من قرأها انني وجهتها باتجاه حرب الخليج المدمرة الاولى بين العراق وايران (ظهرت القصة في مجموعتي «السومري»).

وغادة السمان لم تبتعد عن حرب لبنان. فكل هؤلاء البشر هم من اللبنانيين الذين شردتهم الحرب، لكن الحرب لم تقطعهم عن شيء، لا عن قتلاهم ولا عن بيوتهم المهدمة، ولا عن خوفهم، حتى وهم يعيشون في قلب باريس.

انها «الخلخلة» التي احدثتها الحرب في عقول الناس: مئات جنّوا، الوف بقوا على حافة الجنون، مئات انتحروا، مئات قتلوا مجانا، مئات حملوا السلاح وقاتلوا وقتلوا وتحولوا الى مجرمين عتاة او شهداء - لا فرق احيانا الا من زاوية الرؤية.

ولو ان غادة السمان لم تعش الحرب منذ شرارتها الاولى، لا بل وانها كانت من القلة الذين تنبأوا بها بعد نشرها لروايتها البكر «بيروت ٧٥» التي كانت نذيرا وكانت انذارا بالخطر الآتي التي اصبحت هي واسرتها احدى ضحاياه ودفعت الثمن تشردا تجاوز العشرة اعوام حتى لو كان المنفى باريس... اقول لو ان غادة لم تعرف هذه الحرب لما كتبت قصصها هذه، ولا غرابة إن تربعت فيها الدائرة او استطال المثلث.

لم اتحدث عن قصص المجموعة كلها بل عن نماذج منتقاة منها. ولكن هناك امرا مهما احب التذكير به وهو ان هذه الكاتبة لها اهتماماتها المبكرة بعالم الماورائيات هذه. فقد انجزت قبل سنوات مجموعة تحقيقات مهمة نشرتها في المجلات التي تعاملت معها مثل «الاسبوع العربي» وبعد ذلك «الحوادث». وقد جمعت بعضها في كتبها التي تواصل نشرها. وهنا يحضرني عنوان احدها: «السباحة في بحيرة الشيطان».

كما انني لم امر عابرا امام عناوين اخرى لمؤلفاتها وكلها تميل إلى هذا الانشغال مثل: كوابيس بيروت، الاعماق المحتلة، ختم الذاكرة بالشمع الاحمر، ع. غ تتفرس، وصفارة انذار داخل رأسي.

وكل هذه العناوين هي في العمق من مضامين الكتب التي تحملها، كما انها تشكّل ما يمهد للقارئ التعرف على عالم هذه الكاتبة المتجددة التي لم يخبُ توهج نصوصها لأي جنس ادبي انتمت من الاجناس التي مارست كتابتها.

قلت «تشكّل ما يمهد» لان عالم غادة السمان من مشمولاته ذلك المجهول الذي لا يُسبَر، وتظل له متاهته كما هو شأن النصوص الكبيرة لا في ادبنا العربي فقط بل والانساني كذلك.

ان قصص «القمر المربع» العشر تفتح طريقا جديدا امام القصة العربية القصيرة وتعيد لها حيويتها بوعي كاتبة تتكئ على خبرة كتابية جادة مساحتها الزمنية جاوزت الثلاثة عقود.

(تونس)

(*) - «القمر المربع»، قصص غرائبية، بيروت، منشورات غادة السمان - ١٩٩٤.

● سامر خير ●



هُنا يسكنُ النّمر

بين جدران جسمكَ هذا الكبيرْ
غرفتان واجهزةٌ تنقلُ الريح . . نافذتان
بلا بصرٍ . وخزانةُ فروٍ لجلدكَ . ماكنةٌ
لحلاقة شعر المرايا . زجاجة خمرٍ
تنزّ اغتراباً عن الليل . اعقابُ تبغٍ واعقابُ
عُمرٍ ومنفضةٌ
لرماد الدقائق من ساعة تحترقْ
بين جدران جسمكَ هذا القلقْ
هاتف كي تُخفّضَ صوتكَ . راديو .
وصاحبةٌ تمسحُ النارَ عنكَ ،
بجمر يديها . وتُطفئ غيمكَ
حين يبلّل اشجارَها . هل تبقّى لنا
غير ذلكَ يا
ايّها النّمرُ
كلّ ليلِ الحياة مضى . . بقيَ القمرُ
فادخُلِ الآنَ في كهفها
اشعل الضوء في خوفها
زبدٌ في الرّمال هيَ
الارض دارتْ لترجعَ
يا ايّها النّمرُ!

ها هُنا يسكنُ النّمرُ . الغابةُ الآن هادئة بين جدرانها والسجائر دافئة بين انيابه . يذكرُ العشب حين يهزّ السريرَ . له ذكرياتٌ هناك هنا . لا يحنّ الى شَعره عندما لا يحكّ ملابسَهُ . لم يعُد قابلاً للزئير على باب ثلاجة . لم يعُد . لن يعود الى شجر لن يعود من النار . اصحابهُ كلهم غادروا معه

ها هُنا يسكنُ النّمرُ . الكهرباءُ
بلا مطر . والليالي بلا عتمة .
ها هُنا يسكن النّمر . الريحُ عالقةٌ
بين اغصان غرفته
ها هُنا يسكنُ النّمر . النارُ نائمةٌ
في حجارته .
يقفزُ النّمرُ
عن حذائي الى ظلّه
عبثاً . . ايها النّمرُ
لم تعُدْ نمراً
ايها النّمرُ!

● وجيه سمعان ●

قُبيْل ارتكاب الجريمة

في ذلك العام
قُبيْل ارتكاب الجريمه
كانت حجار الدار
تبسمُ للأهلين
تضحك للطفوله
والشبابيك جذلى
تعبَ النسيم
يلاطف الوجنات
يحطّ على الجديله
والدوريّ ينطّ في نَشوةٍ
يُوشوش معشوقته الجميله
كانت الحياةُ حلوةً
الى ان حلّت تلك الجريمه

نسيجَ الحياة،
كنّا نحوك
كبيت العنكبوت،
كنّا نحوك.
ونمشي قبل أفول النجوم
الى حيث نبغي الوصول
الى التلّة
الى الحاكورة والحقول
لنغرس شتلةَ تبغٍ
أو حبّة قمحٍ
في التراب
نسقيه من عرق الجبين
نفرشه قُبَل
ونحلم في القطيفة
قبل طلوع الصباح
وكيف نعدّ المناجل
لسيقان السنابل
ونعدو للمساطيح
وأحضان البيادر..

وفي خلال النهار،
وبعد التعب
كنّا نأكل الزّاد
من خبز الصّاج
والزيت والزيتون
والزعتر
وما تيسرّ من حواشي البيت
كما كان يحلو ان نقول.

وقبل الاصيل
كنّا نُطيل
مدّة الأوف
للعتابا،
وابو الزلف
ثم نؤوب
نطوي الدروب
الى رحاب الدار
وقلوبنا ثملى
وشفاهنا
تحمل البسَمات
تُحيي الزنود
والأكفّ النبيله

كانت الحياة روعةً
هكذا كانت جميله
قبيل ارتكاب الجريمه

(حيفا)

● منيب فهد الحاج ●



كلمات صغيرة

(في ذكرى وفاة القائد توفيق زيّاد)

يا نسراً حلّق في القمه
شلالاً كنتْ
تدفق بالبذلِ وبالهمّه
سُفحَت من عمركَ ايامٌ
بسجون تُغرقها الظلمه
وبقيتَ تُقارع تتحدّى
شرّ السّجان او الطغمه
وبقيتَ أميناً للأمّهْ
من فكرك نستلهم عبرهْ
من فعلكَ نستوحي حكمهْ
للتّائه قد كنتَ مناراً
قد شق عُباباً من عتمه
للمنبر، قد كنتَ السيدْ
مَلكَ القافية او الكلمة
قد كنتَ نصيرَ المظلومينْ
تكشف عنهم حُزناً.. غُمّهْ

* * *

قد كنتَ إمامَ المضطهدينْ
بُوصلَة كفاح المسحوقينْ
ورفيق الكادح والفلاحْ
وصديق العامل والمسكينْ
فسهرت لأجل المقهورين...

* * *

كم خُضتَ دروباً شائكةً
واجتزتَ مفاوزَ وعريّهْ
في وحدة صفٍّ اخويّه...
فبذلتَ العمر رخيصاً كي..
تضحكَ اطفالٌ وصبيّهْ
إذ صُلْت بميدان الحقِ
وهَمزتَ حصانَ الحريه
حاربتَ فُلولاً رجعيّه
وحملتَ مشاعل قدسيّه
وتخذتَ الانسان صديقاً
وأخاً لك في الانسانيّه

* * *

ما أقسى رحلتَكَ السوداء (*)
لكن نَم مرتاح البالِ
وعزائي اليوم:
ستظلّ أسودُ في الأكمَه
وحصانكَ لم تُبقِ وحيداً...
فرفاقُكَ ما برحوا الميدانْ
ففراغُك يملأه الفرسانْ
لكنّك تبقى أصلبَهم
لكنّك تبقى أشجعَهم
لكنّك تبقى
أروعَهم..!

(جديدة)

(*) المقصود رحيله المفجع.

مقاربة بنيويّة تكوينية لديوان الشاعر سليمان دغش «عاصفة على رماد الذاكرة» (٢)

● بقلم: صبحي شحروري ●

■ في اطار البحث عن بنية اعمق ■

الزمن النحوي: انه الزمن الذي يؤطر النص ليبلور لحظة تاريخية يرتبط بها الشاعر. ويحدد الزمن بمعرفة زمن الفعل السائد في النص، وهذه العملية من اهتمامات النحو.

واحب بداية ان اشير الى قلة الافعال في القصيدة الاولى كمثال وعدم تواترها، وذلك يزيد من غنائية القصيدة ويقلل من دراميتها، كما في المثال التالي:

ربما يقتلنا
كيس الطحين
ووكالات الاغاثة
ايها المعجون بالحناء
والدمع الهجين
لم تكن وحدك يوما
انت في قلب سليمان
وفي روح معين

ففي الاسطر الثمانية اعلاه لا يوجد سوى فعل واحد «يقتلنا». بينما نجد توالي الافعال وبكثرة في شعر شعراء اخرين، ويمكن الاشارة الى درويش ذي التأثير الطاغي محليا، وقد اصبح معروفا ان طابع قصائده درامي.

اما عن زمن الفعل فهو منوع، وهو يكرر استخدام الفعل الواحد اثناء الحاحه على ثيمة معينة ومحاولة استقصائها مثل تكرار الفعل «يولد» في مطلع القصيدة الاولى. وبالتدقيق نرى انه يستخدم الفعل المضارع ويقصد المستقبل القريب مثل، يولد، ينتحر، تسقط، يؤمن، يخلدنا، يقطر كما في المقطع الاول والثاني. كما يستخدم الفعل الماضي كما في المقطع الرابع من القصيدة الاولى مثل، ولدنا، اتحدا، احترقا ثم ينوع في المقطع الخامس مثل شطروا، صار، يخفق، اكمل يجمعنا، يقتلنا، تعترف، نطلب.

ولا بد ان نشير الى المقابلة بين افعال الحياة وافعال الموت كما هو واضح هنا فكأن هناك محوريتان الاولى مع الحياة والثانية ضدها.

وبمتابعة القصيدة يتضح انه ورغم التنويع فان هناك سيطرة للفعل المضارع، وهذا يشير الى اهتمام الشاعر بالمرحلة القائمة وذلك يفسر حرارة التجربة وتدفقها ومدى الاحتدام القائم في اللحظة الراهنة انه رجل لا يجتر الماضي فالحاضر عنده هو الاساس. وحتى استعمال الفعل الماضي فيأتي عنده في اطار التواصل مع الحاضر ولا توجد فجوة هنا بل تلاحم اي ان البنية ليست بنية انقطاع.

ان التحولات الزمنية داخل النص لا تتوالى بعشوائية وانما تأتي متسقة دون قصدية واضحة، ولكنها تأتي هكذا في صلب ابداعه، فهو لا يتقصدها ولو فعل لفسد شعره.

عن الضمير السائد: الضمير السائد هو ضمير جمع المتكلم وذلك يتفق مع الحاح الشاعر على انتمائه وهو انتماء قومي عربي بالدرجة الاولى ثم انتماء فلسطيني واضح، ولعل هذا هو السبب الكامن وراء ابتعاده عن البوح الفردي فهمومه ليست ذاتية او ان همومه الذاتية هي جزء من همومه القومية والوطنية وسيتضح ذلك بشكل اجلى واوضح اثناء الحديث على المعجم الشعري عند الشاعر.

اما الصيغة فصيغة اثبات وذلك يؤكد على الهوية والانتماء فلا شكوك ولا قلق وانما حداء وانتماء. وعلى هذا فان صيغة النفي تكاد تنعدم اما قوله:

«لا نطلب الا»

فهي تساوي نطلب مع زيادة في الالحاح والتخصيص.

اما في القصيدة الثانية «الدخول الى جسد الخريطة» فقد استخدم الشاعر الزمن الماضي بضمير الغائبة ثم منها الى افعال امر، قم، لملم، ان تواتر افعال الماضي والامر تأتي في اطار ترتب امر على امر او ضرورة ترتب امر على امر. وبالاضافة الى هذه الافعال توجد ايضا افعال بصيغة المضارع. ولعل هذا يخلق بلبلة بالفعل والضمير.

ان ارتباط افعال الماضي بالامر تأتي في اطار ضرورة المقابلة بين المستقبل المرجو والماضي التليد، ربما لان الحاضر القائم بينهما محبط.

وفي القصيدة الثالثة يسيطر ضمير الغائبة مع الفعل المضارع والافعال هنا اكثر تواترا ويأتي ذلك في اطار الغائبة حيث تحشد الطقوس كلها من اجل الصمود والتغيير.


* سليمان دغش *

اما المقطع الذي استخدم ضمير المتكلم والافعال الماضية فهو مقطع يخص الذات، اقصد الذات الجمعية، وهو يحشد الرموز كلها هنا، فذلك يشير الى ماضي الامة وهو ماض تليد يفخر به الشاعر. والافعال تتواتر هنا وتفيد العطاء والتضحية، غير ان النتيجة تأتي غير متوقعة ابدا، فرجل هذا فعله اي بعد ان وزع واحترق وسكب اي اعطى بقوة كان من المتوقع ان يحرز النصر ولكنه خالف المتوقع - وهذا سر قوته - وقال:

«كي اجد الجنازة حاضرة»

وتفسير ذلك انه يأتي في اطار فلسطين، حيث لم تكن النتائج يوما ما بحجم التضحيات، والموت هنا هو السمة الغالبة، وهو موت شهادة اذ يأتي بعد كفاح وصدام.

■ المعجم الشعري ■

يحيلنا نسق الجملة الشعرية بداءة الى المعجم (٧) الشعري ويحيلنا هذا بدوره الى الكلمة او اللفظة الشعرية كنواة او خلية اساسية في بناء الجملة الشعرية وبالتالي بناء النص الشعري.

وادق وصف للفظة الشعرية هو الذي جاء به بارت «وهكذا يرقد تحت كل لفظة من الشعر الحديث، نوع من الجيولوجيا الوجودية حيث يتجمع من الاسم معناه الكلي لا محتواه الاختياري كما هي الحال في النثر او في الشعر الكلاسيكي. وهكذا فان كل لفظة شعرية هي شيء غير متوقع، علبة سحرية تتطاير منها كل مضمرات اللغة الاحتمالية».

والمقصود هنا، ان اللفظة الشعرية لا بد ان تغرق في بحر القصيدة تماما وكأنها تستخدم للمرة الاولى ومعزولة عن اي استعمال سابق لها. اما السبب الداعي لدراسة المعجم الشعري على مستوى محلي فهو محدودية هذا المعجم وضيقه، ولا يكاد الشعراء المحليون يتمايزون في هذا الا عند بعض الاسماء المعروفة، ولا يكادون يتمايزون بالذات في تلك القصائد التي تنحو منحى وطنيا ويتجلى ذلك في الالفاظ التي يتكرر استخدامها.

اذن لا بد من القيام بجرد معجمي للاسماء لمعرفة المادة اللغوية المستخدمة والكلمات المفاتيح التي تهيمن على النصوص، ولعل الشكل الافضل لمثل هذه الدراسة هو، مقارنة المعجم الشعري عند اكثر من شاعر واحد وآمل ان يتحقق ذلك مستقبلا. وسأقوم هنا بدراسة المعجم الشعري في النص الاول والثالث اختصارا لطول الشرح واعتقد ان ذلك يكفي كنموذج. ولا بد من الاشارة الى ان هذه العملية تصبح صعبة في القصائد الطويلة، وقصائد الشاعر هنا تميل الى الطول.

القصيدة الاولى «الفاتحة».

حمام، عاصفة، غمام جناح، غمام، عصفور، شمس ترانيم، نشيد، صباح، حب، شهيد، ارض، سلام، قصفة، زيتون، رشاش زيتون، حب، شقي، نبي، إمام، شيء، تاريخ، عشق، دم، حسام، حد، موت، خطوة، أمام، اخي، طولكرم، صالح، عبد الناصر، شاعرين، شاعر، ثائرين، ثائر، اخوة، لحم، دم، اخوة، هم، غم، قلب، نصفين، دم، حبر، بريد، صدر، قلب، دورة، وريد، ثلاث، كأس، خمر، اغتراب، حنين، كيس، طحين، وكالة، اغاثة، حناء، دمع، سليمان، معين، موضع، قبّرة، مقبرة، شهيد، خيام، قصفة، زيتون، رشاش، رشاش، افق، موت، رشاش، ارض، يد، ياسمين، غمام، يافا، عينيها، سلام، احلام، حلم، قنديل، حلم، منديل، جنازات، ختام، حيفا، شاطئ، بيروت، شآم، ثوب، شاطئ، قمة، مشط، غمام، سماء، نجمة، صبح، قنديل، ظلام، دم، حقل، نعناع، بركان، اقتحام، جرح، شارع، اغتراب، ازدحام، حليب، لهيب، صليب، وسام، حيفا، شاطئ، بيروت، شآم، النيل، دجلة، الفرات، مراثي، اغتراب صلاة، كئيب، غريب، موت، بركان، حياة، صحراء، موج، سراب، بترول، عام، عام بترول، اوروبا، ضياء، نفط، انتقام، موت، احتراق، دخان، ضباب، حساب، صحراء، موج، سراب، كتاب، رمل، فاتحة، صراط، خلاص، نعيم، عذاب، بداية، نهاية، كتاب، فاتحة. يلاحظ كثرة هذه الاسماء، وقد اشرت سابقا الى غلبة الاسماء على الافعال في القصيدة، كما يشير ذلك الى طول القصيدة وهي ظاهرة محلية مخالفة لما هو معروف عن الشعر الان خاصة في البلدان التي يزدهر فيها الشعر هذه الايام واخص بالذكر الشعر في امريكا اللاتينية، وقد رأيت مجموعة كبيرة من القصائد مترجمة ولا تزيد القصيدة الواحدة في معظمها عن الصفحة الواحدة. كما يلاحظ تكرار اسماء بعينها كما في كلمتي رشاش وزيتون والاولى مناهضة للثانية. والتكرار أ - يلح على قضية معينة. ب - يشير الى ضيق المعجم الشعري وعدم استخدام المترادفات ولو انها لا تفيد المعنى نفسه، ففي تجربة اكثر كلاسيكية يمكن استعمال كلمة الردى او المنون او الحتف بدل الموت كما يمكن استخدام كلمة حول بدل عام وهكذا.

هذا ويبدأ هذا المعجم بأسماء تدل على الطيران او الاثيرية وهو بذلك يقترب من المعجم الاثيري الرومانسي بحيث تبدو الطبيعة في بعض رموزها وتجلياتها وكأنها الدواة التي يغمس فيها الشاعر ريشته والمعادل لمواجده واشجانه، واحسن مثال محلي على ذلك الشاعر عبد الناصر صالح الذي يعلق تجربته على اغصان الطبيعة، والاسماء الستة الاولى، حمام، عاصفة، غمام، جناح، عصفور تشير الى ذلك وكأنها مفتتح. هذا وتكتمل صورة الطبيعة باستخدام اسماء اخرى مثل شمس، صباح، ارض، قصفة زيتون، شاطئ، نجمة، صبح، ظلام، حقل، بركان. وهذه تكمل الصور الاولى. غير ان الشاعر لا يستخدم رموز الطبيعة هذه دائما لذاتها ولرسم اجواء عامة وانما يستخدمها كحاضنة لتجربته النضالية وكفاحه. ويلاحظ هنا ان الزيتون رمز للثبات والصلابة والديمومة، ومن الطيور استخدم لفظ قبّرة، والشاعر لم يذكرها لذاتها وانما يريد لها موطنا، اي مكانا صغيرا. هذا ومن المعروف ان كلمة نعناع قد استخدمت عند درويش والقاسم للدلالة على الامتداد الحميمي اللصيق الصلة بالانسان لانه يشرش ويمتد تماما مثل الحنين ويعادل ذلك طول الانتظار وقد وضع الشاعر «حقل نعناع» مقابل «بركان اقتحام» فالاول يشير الى اللين والدفء والثاني الى العنف.

لا يقف الشاعر طويلا عند الطبيعة وانما يتجاوزها الى رموز قومية عربية واخرى وطنية فلسطينية. وفي اطار الاولى الحّ على بيروت اذ استخدمها مرتين وهي حلقة وصل بين النضال الفلسطيني والمجال القومي وان كانت وردت في اطار مأساوي. وقد جاءت في مقطع واحد تكرر مرتين في القصيدة، وجاءت في اطار التمايز السلبي بين الوطني والقومي. واستخدم لفظ شآم وهي الصيغة الكلاسيكية والشعرية للشام. بعد ذلك استحضر بعض المعالم العربية فجاء بالانهر النيل، دجلة، الفرات، الاردن وقد استحضرها في اطار مأساوي هي اطار البكاء علينا وفينا ربما للعرب لكننا نحن القينا المراثي على الاردن ربما لانه استلب مرتين مرة بتحويله واخرى بالسيطرة عليه.

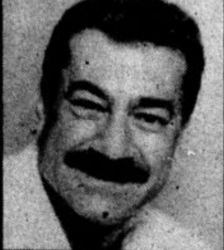
بالاضافة الى الرموز الطبيعية اشار للثورة الهابطة والمنهوبة على المستوى العربي اقصد البترول كما سماه، وسماه النفط وهو لاوروبا سعادة وعلينا نقمة. اما كلمة اخوة المكررة مرتين فتشير الى اصدقاء الشاعر وليس الى الاخوة العرب. والاشارة الى البعد العربي لا تشير الى هاجس فلسطيني مرحلي وانما العكس هو القائم والشاعر يتميز بذلك ومع غيره من بعض الشعراء العرب الدروز اذ غالبا ما تحس بهذه الانفاس القومية في قصائدهم وخاصة القاسم.

بالنسبة للقضية الفلسطينية وهي هم الشاعر الاساسي حتى ان اسماء المدن العربية جاءت في اطار ذكر حيفا فقد ركز الشاعر على ذكر المدن السليبة حيفا ويافا وهما مدينتان ساحليتان مسلوبتان كانت الاولى مركز عمل وجذب والثانية اسطورة جمال تغنّى بها الناس.

ثم ذكّر بالقضية كقضية لاجئين ونازحين وذكر ما يلازم ذلك من، وكالات، اغاثة، طحين، خيام. وقد عذبت هذه المسألة درويش حيث اتهم النقاد بأنهم وسموه بأنه شاعر لاجئين ووكالة غوث لا غير، وهو، في ذلك يشير الى رحابة تجربته وتقصير النقاد في الاشارة اليها خارج التشفير الخاص للنص القضية. ثم نأتي الى الجزء الاهم وهو الذي يصبغ القصيدة بصبغة خاصة وما الالفاظ السابقة الا وعاء لتجربة المقاومة ورموزها كثيرة وبعض الرموز السابقة تصب فيها مثل لفظة الزيتون وكما اوضحت ذلك. والالفاظ هنا كثيرة مثل ترانيم، شهيد ونشيد. اما كلمة رشاش فتأتي لتعادل الحرب مقابل قصفة الزيتون او غصنه الذي يستخدم اشارة للسلام وبالنسبة للشاعر فكلا الخيارين قائم. واستخدم كلمة منديل اشارة للوداع والفلسطينيون اكثر الشعوب توديعا لبعضهم بسبب الحركة القسرية الدائمة في اطار التهجير والطرد. ثم هناك الجنازات وهي زائدة عن المعدل وتمثل خصوصية فلسطينية، وفي اطار من المقاومة فالشهادة، ومثلها بركان

(البقية على ص ١٥)

من شرفة الروح



أضرب المعتقلون. وسيارات الاحتلال تدور، ونحن ندور، فمتى؟!

* فيصل قرقطي *

* الى السجناء والمعتقلين، الواضحين كالدم، في تحديهم طاغوت الاحتلال. اليهم ارفع آيات الاجلال والكرامة وآيات حقيقة هذا الوطن الساطع في قطيعة العدم. اليهم فهل يقبلونني معهم، فأنال جزءا يسيرا من تحديهم الواضح.. تحديهم المعتم كانتشاء القلوب، تحديهم الفاتن في زمن اصبحت فيه الحقيقة جمرة من نار لا يستطيع الاقتراب منها، او لمسها الا من تربى على وجدان القهر.. وعذوبة الحقيقة الواضحة الساطعة بين انياب الظلام. اليهم ارفع نشيدي المدجج بكل اسلحة القوة وشموع الصليب الاحمر.. لماذا الصليب احمر كالدم لماذا لا يكون مزهرا.. كنقاء الروح في بساتين الاله؟!

هذا ما لم استطع الاجابة عليه بعد.

اليهم.. لزرقة ظلال عيونهم.. التي تطفح بمعاناة ارواحهم البريئة نشيد الحياة المكلل بكل التعب.. ونشيد القلب الذي يجرُّ آخر انفاسه فيَّ للوصول الى نقاء صوتهم.

لخضرتهم الشامخة، ومع خفق الفؤاد الطعين، وانتصار الاجنة المتعبة في ارحامها.. لارواحهم اغنية الصمود في اجنةِ رحم المطر.

لزرقة الظلال في عيونهم، حينما يطفح ليل السجون، احتدام المطر، وبراكين اشتعال الصمود تنثال علينا منهم.. فهل نستطيع نحن الواقفين على خطوط النار ان نصمد امام حقيقتنا.. هل نستطيع الصمود امام جبروت ايامنا المتهتكة في فراغ الاعتدال.. والدونية، اليهم في سجنهم الصغير.. ابعث لهم من سجني الكبير أسمى آيات التوحد مع نبضهم الذي يمدني بليلي ونهاري على الصمود.. في ان احيا.. وان اعيش.

اليهم في صدقهم.. ابعث اليهم من زمرة قلبي المنكسرة في دياجير ظلمة وليل.. ونهار طافح بالوجع والتمرد.. والضياع. اليهم اغذ خطى انتمائي وبعشي.. كي اجد ذاتي فيهم وأجلس على كومة من عظام التمني.. لا اريد دراية المستحيل ولا اطمح في الوصول الى الحقيقة..

انني اراها.. اكاد المسها.. احسها في كل نبضة في وريدي تتحرك شوكا في الشرايين والاوردة.

لا اريد ان اعطيها حتى الفرصة الاخيرة كي تنساكم وتنساني.. لا.. لا.. لا اريد..

فلنعش بحقيقتنا المرة.. لنعلن انتقام الروح على شرايين الوجع لنهبط انبياء من عبودية الوطن.. لنصلي اكثر ونرفع صوتنا عاليا اكثر.. فليس هناك من متسع في ارواحنا للصمت..

اليهم في زنازينهم التي تحولت الى مدارس نور ونار للوطن

انهم الاسرى والمعتقلون، الاسيرات المعتقلات في سجون الاحتلال، تلك السجون التي تعج بسواد عميم، أكان قدرا علينا وعلى شبابنا وشاباتنا ان نضيء ظلمة السجون دائما، وكأن ضوء الحياة وفجرها لا يكون قبل ان يبدأ بضوئهم في ليل السجون.

أكان علينا.. عليهم دفع ضريبة الدم، والمعاناة ثواني وساعات واياما، وشهورا، وسنينا، حتى نعيش كما يروق لنا.. كما يروق للانسان الحر ان يعيش حرا، عزيزا فوق تراب بيته وارضه ووطنه. هم يقبعون في السجون والمعتقلات بتهمة «اعمال الشغب» اي رفض الاحتلال، وبمعنى اكثر تجذرا، وواقعية، مقاومة الاحتلال. والسؤال الذي يخطر في بالي الان: ان كان الاحتفاظ بهؤلاء الشبان والشابات المعتقلين، تحت هذه الذريعة، فلماذا لا تطالب السلطة الوطنية الفلسطينية باستلام كل الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا النار على ضحايا الانتفاضة «والشهداء» طوال السنوات الماضية وبالتالي محاكمتهم؟! لو كنت مكان نبيل شعث لطالبت فورا بذلك، وطالبت الحكومة الاسرائيلية بتحمل المسؤولية الانسانية والاخلاقية كاملة ازاء علاج جرحى الانتفاضة ومعوقيها الذين يصل عددهم الى اكثر من ستة آلاف انسان.

وان كان قد اتى يوم الحساب، الان في ايام السلم او السلام الذي تبرم حلقاته على الارض هذه الايام! لماذا لا تطالب السلطة الوطنية ايضا الحكومة الاسرائيلية بدفع تعويضات لاهالي المنازل واصحابها تلك التي هدمت طوال الاعوام الماضية، بايدي وجرافات جيش الاحتلال تحت ذريعة البناء غير المرخص، فالان جاء دور الاحتلال كي يظهر بانه غير مرخص، أليس العين بالعين والسن بالسن.

ثم أيكفي ان نطالب بالافراج عن الاسرى والمعتقلين فقط؟

وسيارات جنود الاحتلال تجوب شوارع مدن وقرى الضفة الغربية وتقتل وتعتقل من تريد، ومن تشاء؟!

ربما يخرج المعتقلون والاسرى غدا.. او بعد غد..

وربما ايضا تقوم قوات الاحتلال الرابضة في الساحات العامة للمدن وفي كل زاوية ومنعطف باعتقال العشرات فماذا نكون قد حققنا ؟!

يجب على السلطة الوطنية، قبل ان تناقش اي موضوعة او تفصيلة من تطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق المراد تنفيذه ان تضع حدا لمهزلة ولعبة الاعتقالات هذه.. فأولا الافراج.. الافراج الافراج عن المعتقلين وثانيا.. الزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاق، وبالتالي عدم اعتقال اي انسان طالما ان هناك اتفاقا يبرم وتنفذ حلقاته على الارض، ومحادثات سلام.. والا كيف يمكن لنا ان نقيم سلاما مشتركا معهم فالسلام جوهر ومضمون وقبل ان يكون على الارض يجب ان يتم العمل على بنائه في النفوس والعقول من خلال تراكمات في الممارسة اليومية لسلطة الاحتلال وجنودها في المدن والقرى والمخيمات..

هل تريد الحكومة الاسرائيلية ان تشيد سلاما في ظل بنادق الجنود، اراهم كل يوم صباحا وظهرا ومساء يتمترسون في الشوارع والساحات مشهرين بنادقهم امامهم مطوقين الشباب والشيوخ والنساء والاطفال بنظراتهم وبنادقهم.

اراهم كل يوم صباحا وظهيرة ومساء بسياراتهم يجوبون الشوارع وينصبون الحواجز في اي نقطة يريدون من الشوارع والساحات ودون النظر والاهتمام بوقت الناس ووضعهم النفسي. يحولون السيارات في الاتجاه الذي يريدون دونما اي حسبان لوقت الناس واعمالهم والتزاماتهم اليومية، أيرضيك هذا يا نبيل شعث؟!

قتلتنا التفاصيل يا نبيل.

التفاصيل التي لا نهتم نحن بها وهم يمارسونها على الارض.

بدءاً من الاعتقالات العشوائية، ومداهمات المنازل، ونصب الحواجز واطلاق النار على الناس وضربهم شبانا وشابات

التفاصيل ايها السيد نبيل.

بدءاً من التصاريح (ولها حديث آخر) ورفضها على هواهم وسجيتهم دون ان يجرؤ الارتباط ربما، على المراجعة ومعرفة الاسباب.

المعتقلون ينتظرون.

واهاليهم ينتظرون.

وانا انتظر.

والمحادثات تدور.. الى اين ستفضي؟

وسيارات الاحتلال تدور.

ونحن ندور.. ندور.. ندور.. فمتى نستيقظ؟!!

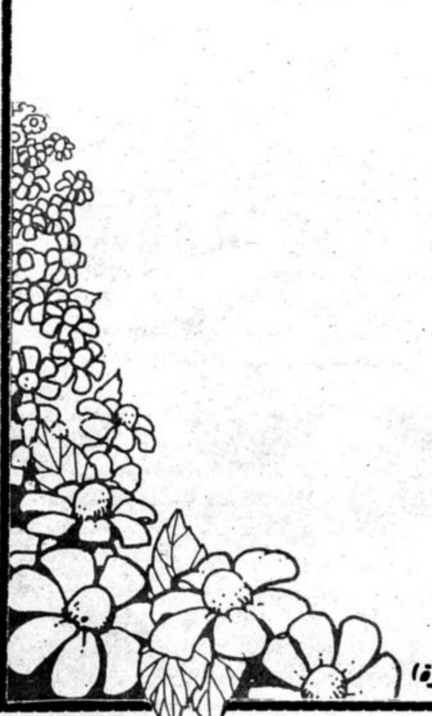
من اولها

من يوصل الجبل؟

* احمد دحبور *

يكون عَذلك ظلاّماً لاشعاري
لو قلتُ: غنِّ، وقد قطعت اوتاري
آتي وتذهب، ما هذا بموعدنا
وليس يرضاه عهدٌ، بيننا، سارِ
مهلاً، حنانيكَ، هذا قاع غربتنا
يعلو، فيغدو سماء دون اقمارِ
ظننتُ اني أرحتُ الرَّكبَ في بلدي
ولم تكن، فاستردَّ الغيمُ امطاري
أبا الامينِ، أعنّي، انّ بي جبلا
يمشي اليكَ، فأوصلهُ الى الدارِ
أكنتَ تدعو ولا تأتي الحياة؟ فهل
عَدلٌ غيابكَ لمّا حان احضاري؟
هَبْني تقمصتُ حيفا، وانتصرت لها
لما وقفتَ يتيماً حافياً عاري
او كنتُ عكا، ويوم الارضِ منكَ دعا
الا اجيءُ بجزّاري وأسواري؟
او انني صفدٌ..
لا، تلك جارحةٌ،
مصفدٌ جبلي العالي وأنهاري
لكن غزةَ غزّتْ قلبَ من حلموا
بان توارى ببحرٍ هائجٍ ضارِ
تباركَ الحلمُ المقدودُ من حجرٍ
سما فزوّجَ زلزالي لاعصاري
قد كنتُ جارَ الاسى، دمعاً على جَدَثٍ
وأصبح المجدُ يزهو انه جاري
وزحزحَ القبرَ ميتٌ، فالحياة لنا،
الله اكبرُ، هذا سرُّ اسراري
ودون وَهْمٍ، عرفتُ الدرب أبعد من
مسافتيْ حلمي الدامي وأسفاري
لكنّ لي علَماً، ضاق المكانُ به
حتى جمعت له ارضاً من الغارِ
نادَتْكَ، رَدُّ الصدى، ناديتَ غائبها
انْ بدّلِ الارض اقداراً بإصرار
دعوتَ غزةَ، أم لبّيتَ دعوتها
أيفرقُ النهر عن تيّارِه الجاري؟
فما غيابُكَ في عزّ اللقاء، كأنْ
لم أدخِرْ، للتلاقي، كلَّ اعماري؟
أبا الامين، أعِنّي، انّ ناصرةً
من غير وجهكَ، تعني جرح مشواري
أبا الامين، أرِحْ هذا الرخامَ، وغدٌ
فقهوةُ الصبح ما زالت على النارِ
لسوف نرشفها فيما ارى جَبَلاً
يمشي، وتوصِلهُ حراً الى الدار

(غزة)



طعم الشباب



اختيار عالمي